مَا اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

خلیہ

وفی آخرہ

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْاِمَامِ الْعَلَّامِ اَبِیْ عِیْسٰی مُحَمَّدِ بْنِ عِیْسٰی بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِیِّ

اَلْمَكِّیِّ

بِالْحَوَاشِی الْمُفِیْدَةِ الْقَدِیْمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ اَحْمَدْ عَلِی السَّهَارَنْفُوْرِیِّ

مَعَ

اَلْعَرْفُ الشَّذِیُّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِیْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ اَنْوَرْ شَاهْ اِبْنِ مُعَظَّمْ شَاهْ الْكَشْمِیْرِیِّ

وَمَعَهُ

نَفْعُ قُوْتِ الْمُغْتَذِیْ

لِلْعَلَّامَةِ السَّیِّدِ عَلِیِّ بْنِ السَّیِّدِ سُلَیْمَانَ الْاَفْغَانِیِّ الْجَمْعَوِیِّ الْمَغْرِبِیِّ الشَّاذِلِیِّ الْمَالِكِیِّ

وَفِیْ اَوَّلِهٖ

اَلتَّقْرِیْرُ لِلتِّرْمِذِیِّ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّهِیْرِ شَیْخِ الْهِنْدِ مَوْلَانَا مَحْمُوْدْ حَسَنْ بْنِ مَوْلَانَا ذُوالْفِقَارْ عَلَی الدِّیُوْبَنْدِیِّ

مکتبہ رحمانیہ

اِقرأ سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اُردو بازار۔ لاہور

MAKTABA-E-REHMANIA

بسم الله الرحمن الرحيم

مَآ اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

جَامِعُ التِّرْمِذِيّ

خلیلیہ

وفی آخرہ

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيّ

لِلْاِمَامِ الْعَلَّامِ اَبِیْ عِیْسٰی مُحَمَّدِ بْنِ عِیْسٰی بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِیّ

اَلْمُتَوَشِّی

بِالْحَوَاشِی الْمُفِیْدَةِ الْقَدِیْمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ اَحْمَدَ عَلِیٍّ السَّهَارَنْفُوْرِیّ

مَعَ

اَلْعَرْفُ الشَّذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَنْوَرْ شَاهْ اِبْنِ مُعَظَّمْ شَاهْ الْكَشْمِيْرِيّ

وَبِحَاشِيَتِهِ

نَفْعُ قُوْتِ الْمُغْتَذِيْ

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الْاَدْنَهْوِيِّ الْجَمْعَوِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْمَالِكِيّ

وَفِیْ اَوَّلِهٖ

اَلتَّقْرِيْرُ لِلتِّرْمِذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّهِيْرِ شَيْخِ الْهِنْدِ مَوْلَانَا مَحْمُوْدِ حَسَنْ بْنِ مَوْلَانَا ذُوالْفِقَارْ عَلَى الدِّيْوْبَنْدِيّ

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار لاہور

كلمة الناشر

الحمد لله الذى اصطفى من عباده رسلًا وانبياء وجعل افضلهم واكملهم خاتم الانبياء فهدى بهم الامم الطاغية والفرق الباغية۔ احمدهٗ حمدا كثيرا واشكرهٗ شكرا جزيلًا على ان اختار لافضل انبيائه وزراء ونقباء وخلفاء وابدالا ونجباء من اقتدى باحدهم اهتدى ومن ترك سبيلهم ولم يتمسك بسنتهم استحق الحفرة الحامية۔ اشهد ان لا اله الا الله وحدهٗ لا شريك له۔ وان محمدا عبده ورسولهٗ صاحب المعجزات الباهرة اللهم صل عليه وعلى اله و صحبه ومن تبعه الى يوم الاخرة۔ اما بعد فيقول عبده المذنب الراجى عفوه القوى معدن السيئات ومخزن المخالفات المدعو بمقبول الرحمٰن (مؤسس مكتبه رحمانيه۔ لاہور۔ پاكستان) لا يخفى على اولى الالباب ان افضل العلوم علم الكتاب والسنة وان افضل الاعمال القيام بخدمتهما ونشر اسرارهما وكثيرا ما يختلج فى قلبى ان اطبع كتابا فى الحديث فلهذا عزمت على طبع هذا الكتاب المستطاب المعروف بجامع الترمذى لانه كتاب عظيم من الكتب الصحاح الستة التى صارت متداولة فى جميع المدارس الدينية زمانا بعد زمان الى يومنا هذا

وهٰهنا مزايا عديدة التى يميز الجامع للترمذى من غيره

الاول :۔ الامام الترمذى قد بيّن مذاهب اكثر الفقهاء والمسائل الفقهية۔

الثانى :۔ وبعد رواية الحديث وضّح اوصاف الحديث من الحسن والصحيح والغريب وغيرها۔

الثالث :۔ ثم اشار الى اسانيد متعددة بقوله عن فلان وفلان

الرابع :۔ وفى اخره كتاب العلل۔

الخامس :۔ وبعدهٗ رسالة فى الاحاديث التى تشتمل على شمائل النبى صلى الله عليه وسلم المسماة بشمائل الترمذى ولهذه المزايا لابد من مطالعة هذا الجامع لكل معلم ومتعلم وطالب للحديث۔

ولذلك اذا عزمت على طبع هذا الكتاب ونظرت الى نسخه المتعددة التى قد طبعت فى بلاد الهند فوجدت انها لم تكن بغاية الحسن كتابةً وصحةً وطباعةً فشرعت فى طبعه مستعينا بالله وبذلت كل الجهد فى حسن كتابته ونهاية صحته واتقان طباعته فجاء هذا الجامع بعون الله بحواشٍ عديدة ومزايا متعددة لما تلى

الاول :۔ الحواشى المفيدة للمحدث النبيل الشيخ احمد على السهارنفورى

الثانى :۔ على حواشى هذا الجامع قوت المغتذى ونفع قوت المغتذى المشتملان على الفوائد البهية كل منهما على صفحة قدر ما يتعلق بهما مهما امكن۔

الثالث :۔ وفى اوله التقرير للترمذى لمولانا الشيخ محمود حسن الديوبندى الذى ثبت فيه مذهب الاحناف وردّ الاعتراضات التى تَرِدُ على مذهب امامنا الاعظم۔ وقد بيّنا رقم صفحة الكتاب على صفحات التقرير وعلى متن الكتاب رقم صفحة التقرير مع الخط ما يتعلق به۔

الرابع :۔ وهامشه العرف الشذى للعلامة المحدث الكبير انور شاه الكشميرى التى املاها فى اثناء الدرس وضبطها المولوى چراغ على الذى كان شريكا فى الدرس وبيّن فيه مذاهب الائمة الاربعة مع دلائلهم ونقّح المسائل الفقهية ووضّح مشكلات الحديث ومغلقاته وقد اعتنينا كل الاعتناء ان لا يتجاوز هذا التقرير عن الصفحة التى يتعلق بها۔

الخامس :۔ ثم كتبنا هذا الجامع مع حواشيه على ورقة اوفست (ورقة نعام) ثم طبعناه على ورقة جيدة۔

السادس وضعنا ترقيم الكتب والابواب والاحاديث حسب هذه النسخة فبهذه المزايا التى ذكرناها صار هذا الجامع انفع شئ للعلماء والطلباء فالرجاء من فضلكم ان تدعوا الله تعالى لمصنفه ومحشيه وكاتبه ومصححه وناشره ان يكفّر عن ذنوبهم ويوفّقهم لخدمة الحديث مرة بعد مرة باحسن منه

تنبيه :۔ لا ندعى اننا لم نخطأ اى خطأ فى صحته ولم نقصّر اى تقصير فى حسن طباعته بل ان القارى اذا اطلع على خطأ وغلط فالرجاء منه ان يخبرنا عنه لكى نصححه فى الطبعة الاخرى۔

العبد الراجى عفوه القوى مقبول الرحمٰن
غفر له الولى
شركة مكتبه رحمانيه لنشر العلوم الاسلامية
اردو بازار۔ لاهور۔ پاكستان

اس كتاب كے جملہ حقوق كاپى رائٹ آفس ميں رجسٹرڈ ہيں۔ اس كتاب كى كتابت، تدين وتسويد اور كسى بھى طريقہ سے كاپى كرنا كاپى رائٹ ايكٹ 1962 كے تحت قابل تعزير جرم ہے اور اس كى خلاف ورزى كرنے والے كے خلاف بطور رجسٹر كاپى رائٹ مالك (owner) قانونى كاروائى كى جائے گى۔

التقریر للترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمین والصلوٰة علی سیدنا ومولانا رسوله محمد واله وصحبه اجمعین **اما بعد** فان موضوع علم الحدیث الشریف هو الذات المتبرك لمن وجد الکائنات لهٗ صلی الله علیه وسلم لانه یبحث فیه عن اقواله وافعاله **واما** اٰثار الصحابة رضی الله عنهم ففی الحقیقة انها راجعة الیه صلی الله علیه وسلم **واعلم** ان درجات اساتذة الحدیث منا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعة الاولی منا الی الشاه محمد اسحٰق المحدث رحمه الله تعالیٰ والثانیة منه الی عمر بن طبرزد البغدادی والثالثة منه الی الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ والرابعة منه الی سیدنا ومولانا رسول الله صلی الله تعالیٰ علیه وسلم واکتفی علی بیان الاولی فقط **فاقول** اخبرنا واجازنا الشیخ المحدث الفقیه قطب الزمن شیخ الهند الولی الکامل مرشدنا ومولانا المولوی الحاج محمود حسن الدیوبندی صانه الله تعالیٰ عن الشرور والفتن عن الشیخ المحدث رئیس المتکلمین مولانا المولوی محمد قاسم النانوتوی ثم الدیوبندی غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ الشاه عبد الغنی الدهلوی ثم المدنی غفر الله تعالیٰ له عن الولی الکامل المحدث الشهیر فی الافاق مولانا الشاه محمد اسحٰق الدهلوی ثم المکی غفر الله تعالیٰ له وایضا له اجازة عن مولانا المولوی احمد علی سهارنفوری محشی البخاری غفر الله لهٗ وعن القاری مولانا الحافظ مولوی محمد عبد الرحمٰن الفانی فتی غفر الله تعالیٰ له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحٰق غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ الحبر النبیل مولانا المولوی الشاه عبد العزیز غفر الله تعالیٰ لهٗ عن ابیه الشیخ المحدث حجة الله مولانا المولوی الشاه محمد احمد المعروف بولی الله الدهلوی غفر الله تعالیٰ لهٗ **وایضا** للمحدث الشاه عبد الغنی الدهلوی ثم المدنی رحمه الله تعالیٰ اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابی سعید النقشبندی غفر الله تعالیٰ لهٗ عن الشیخ المحدث الشاه عبد العزیز غفر الله لهٗ عن ابیه المحدث مولانا المولوی الشاه محمد احمد المعروف بولی الله الدهلوی غفر الله تعالیٰ لهم اجمعین امین **واعلم** ان الشیخ المحدث مولانا الشاه عبد العزیز الفهلتی ثم الدهلوی غفر الله له کتب فی رسالته عجالة النافعة ان کتب الاحادیث علی خمسة اصناف الجامع والسنن والمسانید والمعاجم والاجزاء اما الجامع فهو کتاب تذکر فیه ثمانیة مضامین التی جمعها الشاعر فی بیته سیر واداب وتفسیر وعقائد؛ فتن اشراط واحکام ومناقب فالبخاری والترمذی من الجوامع واما السنن فهی ما تذکر فیه احکام الفقه فقط فابو داؤد والنسائی ومسلم من السنن واما المسانید فهی ما تجمع فیها الاحادیث علی ترتیب الصحابة رضی الله عنهم اجمعین مثلا ذکرت اولا فیها احادیث التی رویت عن الصدیق رضی الله عنه ثم عن الفاروق رضی الله عنه وهکذا واما المعاجم فهی ما رتب المصنف اولاً کل احادیث الشیخ ثم احادیث الشیخ الاخر مثل معجم الطبرانی ولکن لا تکون الاحادیث التی رواها عن شیخ واحد فی مسئلة واحدة لامحالة بل اعم من ان یکون فی مسئلة واحدة او فی مسائل شتّٰی واما الاجزاء فهی ما جمع فیه کل حدیث شیوخ فی مسئلة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخاریؒ **ثم اعلم** ان المتقدمین لم یتوجهوا الی بیان الفرق بین الخبر والحدیث هل هما من الالفاظ المترادفة امرلا والمتاخرین فقد فرقوا بان الحدیث ما یقرأه الاستاذ علی التلمیذ وهو یسمعهٗ منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما یقرأه التلمیذ علی الاستاذ وهو یسمعهٗ کما هو مروج فی زماننا وکلا القسمین متساویان فی الاعتبار والقوة عند المحدثین نور الله تعالیٰ مراقدهم اجمعین و المراد ههنا اصطلاح العلماء المتاخرین غفر الله تعالیٰ لهم اجمعین بقرینة قول الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ قراءة علیه وانا اسمع **اعلم** وکلمة **انا** عبارة عن حدثنا **وانا** عبارة عن اخبرنا وح عن ان تروی عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة روایة واحدة بان یکون للاساتذة فی روایته شیخ واحد جامع وفی قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حی بالیاء وبعضهم تحویل **متعلقه** ص۲ **قوله** قراءة علیه وانا اسمع یعنی ان القاری غیری وما قرأت علیه بل قرأ علی الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع فی مجلسه فاقربه الشیخ الثقة الامین یحتمل ان یکون قائله عمر بن طبرزد البغدادی فحینئذٍ یراد بالشیخ الثقة الشیخ ابو الفتح عبد الملك الکرخیؒ ویحتمل ان یکون قائله ابو محمد عبد الجبار فحینئذٍ یراد من الشیخ ابو العباسؒ ورجح الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتیج الی هذا القول لان تلمیذا اذا کان قارئا فلابد من اقرار الاستاذ بان

عه تاریخ وفات چاشت سه شنبه ۱۸ ربیع الاول ۱۳۳۹ھ۔

ما قرأه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادی لما قرأت السند على الاستاذ اقر بصحته قال لا غلط فيه **قوله** عن رسول الله صلعم هذه العبارة اما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التی سنذكر فی هذا الباب كلها مرفوعة **قوله** لا تقبل صلوة ای لا تصح كما ورد فی رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متحدان فی العبادات المحضة فلا يردان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة **قوله** قال ابوعيسى هذا الحديث اصح شیء ای اصح الاحاديث التی سنذكرها فی هذا الباب وان كان ضعيفا فی نفسه **اعلم** ان الامام الترمذی التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثانی بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر ا لحديث القوی باعتبار السند فی اول الباب ويذكر بقية الاحاديث فی الباب اجمالا بقوله وفی الباب عن فلان وفلان والخامس ان كان الراوی مشهورا بالكنية ولم يعرف اسمه فيذكر اسمه وان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايضا والسادس الاختلاف الذی جاء من الرواة فی متن الاحاديث يذكره **قوله** حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الراوی ثقة عدولا حافظا وفی الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط فی الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بان يراد المعنى اللغوی منهما او من احدهما لا الاصطلاح الذی يتعذر الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا ابعد التاويلات والثانی ان يراد بالصحيح الصحيح لغيره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شیء منها فی درجة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث فی درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محذوفا يعنی ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند اخر هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذوفا للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذی فی الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عندهم الحسن عام يطلق على الصحيح وغيرها يعنی اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل اولا بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال فح لا محذور فی جمعهما فكلما وجد الخاص وجد العام من غير عكس **قوله** وابوهريرة اختلفوا فی اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه فی الجاهلية وفی الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن صخر **متعلقه** ص **قوله** مفتاح الصلوة تمسك الشافعی بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المعرف باللام محمول فيفيد الحصر كما هو مقرر فی موضعه وعندنا التكبير ليس بمنحصر فی لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباری تعالى فنقول فی جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول او ان المراد من التكبير معناه اللغوی (يعنی بزرگواری كسے بيان كردن) او نقول سلمنا ان التحريم فی الله اكبر والتحليل فی السلام لكن على سبيل الافضلية لا انه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما و اما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبی صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك فانه لو كان السلام فرضا فما معنى تمامية الصلوة بدونه و ايضا لو كان فرضا لعلم النبی صلى الله عليه وسلم الاعرابی حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم **قوله** اذا دخل الخلاء التعوذ اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا فی مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع الفجور قال مولانا رحمه الله تعالى صنف الامام البخاری كتابا فی علم الحديث سماه بادب المفرد وذكر فيه رواياته ای اذا اراد الدخول وفی هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء فی البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما فی ادب المفرد وان كان صحراء فيتعوذ اذا تهيأ للقعود وقرب الى الارض وقال الاوزاعی والمالك رحمهما الله تعالى اذا دخل فی بيت الخلاء ونسی التعوذ وقت الدخول فلبقله وقت القعود والجمهور يمنعونه فی هذه الحالة قولا بل يقول فی القلب **قوله** فی اسناده اضطراب فی هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر فی حديثه بين استاذه قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيبانی ولم يذكر هشام الدستوائی فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائی مختصر لم يذكر فيها القاسم والاضطراب الثانی انه يعلم من رواية هشام وسعيد ان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيبانی ويعلم من حديث شعبة ومعمر ان استاذه نضر بن انس والی دفع هذا التعارض اشار البخاری يحتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العينی مرجع ضمير عنهما القاسم بن عوف الشيبانی ونضر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من

عه وقال مالك ان صلى بغير وضوء يحقط عنه الفرض وان لا يثاب واجيب بان الاصل فی النفی ان يكون نفيه للذات الا بقرينة صارفة كما فی لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نفی كمال بما انه قال فهی خداج غير تمام او ان النفی اذا يستعمل فی العبادات المقصودة فالمراد بلا تقبل لا تصح كما انهم متفقون فی لا تقبل صلاة الحائض فلا يسقط عنه الفرض اصلا فضلا عن الثواب - ۱۲

عه هشام عن قتادة ثم زيد عن سعيد قتادة فابن عوف وشعبة ومعمر عن النضر عن زيد وعن انس بخلف وقال البيهقی انس خطأ

وعن زيد قتادة غير صرف ۱۲

روایۃ شعبۃ ان استاذ نضر بن انسؓ زید بن ارقم وعلم من روایۃ معمر ان استاذ نضر بن انسؓ ھو ابوہ **قولہ** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبیث فیراد بہ الذکور من الشیاطین والخبائث جمع خبیثۃ فیراد بہ الاناث من الشیاطین لعنھم اللہ **قولہ** اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا ھٰھنا ثلث مذاھب مکروہ مطلقا وھو قول ابو حنیفۃؒ وقول المجاھد والنخعی اخذا بعموم الحدیث مع تقویتہ بقول ابی ایوب الانصاریؓ نستغفر اللہ تعالیٰ شانہ وعند الشافعیؒ مکروہ فی الصحراء دون البنیان اعم من ان یکون الاستدبار او الاستقبال وھو قول الشعبی اخذا بحدیث ابی داؤد وعن مروان الاصفر قال رایت ابن عمر اناخ راحلتہ وبال الی القبلۃ فقلت یا ابا عبد الرحمٰن الیس قد نھی النبی صلعم عن ھٰذا قال بلی انہ نھی عنہ فی الصحراء دون البنیان فاذا کان بینک وبین القبلۃ ما یستترک[عہ] فلا باس و ایضا بحدیث ابن عمر فی الصحیحین رقیت یوما علی بیت حفصتؓ فرایت النبی صلعم یقضی حاجتہ مستقبل الشام مستدبر القبلۃ وعند الامام احمدؒ الاستقبال مکروہ مطلقا سواء کان فی الصحراء او البنیان ففی ھٰذا الجزء صار شریکا لابی حنیفۃؒ وفی الجزء الاخر صار شریکا للشافعیؒ وقال الاستدبار جائز فی الابنیۃ دون الصحاری واحتج الاحناف بوجوہ الاول انہ اذا اجتمع المباح والحرام فالترجیح للحرام کما ھو مذکور فی اصول الحدیث والثانی ان الحدیث القولی عام والفعلی خاص یحتمل الخصوصیۃ فالعمل علی الاول احوط والثالث ما قال الامام الترمذیؒ حدیث ابی ایوبؓ اصح شیء فی ھٰذا الباب والرابع قول ابی ایوب الانصاریؓ بعد وفات النبی صلعم قرینۃ علی ھٰذا والخامس القیاس بان المقتضی للکراھۃ فی الاستدبار والاستقبال ترک تعظیم بیت اللہ وھو موجود فی کلا الحالین فلا وجہ للتخصیص **قولہ** فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض (جمع مرحاض جائے قضائے حاجت، پائخانہ) **قولہ** فنحرف عنھا ونستغفر اللہ تعالیٰ فیہ اربعۃ اوجہ وجھان فی نفس الانحراف یعنی یحتمل ان یکون الانحراف علی وجہ الکمال او بقدر الامکان ونحن نقضی الحاجۃ فیھا ووجھان فی مرجع الضمیر فی عنھا الاول ان یکون راجعا الی القبلۃ فحینئذ المعنی ما ذکرنا والثانی ان یرجع الضمیر الی المراحیض فیکون المعنی وننحرف عنھا ولا نقضی الحاجۃ فیھا **قولہ** نستغفر اللہ لعدم الانحراف علی الکمال او لقبح ھٰذا الواقع او نستغفر اللہ لبانیھا لانہ فعل فعلا شنیعا لا ینبغی ان یفعل مثلہ **قولہ** یحیی بن سعید القطان قال مولدنا القطان صفۃ یحیی لا صفۃ سعید کما یوھمہ الظاھر **قولہ** عن جابر بن عبد اللہ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جانب الاحناف الجواب عنہ ای عن حدیث جابر بوجوہ الاول ان الناس فی الحکم بالکراھۃ فی الاستقبال والاستدبار علی فریقین کما فی التوجہ فی الصلوٰۃ فریق لھم الکراھۃ فی جھۃ الکعبۃ ای ثابت وھم الذین بعدوا من الکعبۃ وھٰکذا حکمھم فی توجہ القبلۃ فی حالۃ الصلوٰۃ یعنی الی جھۃ القبلۃ لا عینھا ونحن منھم وفریق لھم حکم الکراھۃ لا فی جھۃ الکعبۃ بل فی عین الکعبۃ وھٰکذا حکمھم فی الصلوٰۃ ان یتوجھوا الی عین بیت اللہ وھم سکان الکعبۃ وحوالیھا فان توجھوا الی عین الکعبۃ فی حالۃ البول او البراز فیکون سوء الادب وان توجھوا الی جھتھا فلا یکون مکروھا ونحن ان نتوجہ الی جھۃ الکعبۃ فایضا لا یصح لما ان جھۃ الکعبۃ فی حقنا مثل عین الکعبۃ فی حقھم واذا تقرر ھٰذا فیمکن ان یکون النبی صلعم فی حالۃ البول عالما بطریق الوحی انہ منحرف[عہ] عن عین الکعبۃ فلا کراھۃ فی حقہ علیہ السلام والثانی انہ یمکن ان یکون الخطأ فی روایۃ الراوی اذ لا یمکن لہ الرؤیۃ علی الکمال لمکان الحیاء والثالث ان ھٰذا الحدیث فی درجۃ الانحطاط لکونہ حسنا غریبا کما قال الترمذیؒ (ابن ۱۲) وحدیث ابی ایوبؓ صحیح فالعمل عندنا علیہ والرابع اذا تعارض الحرام والمباح فالترجیح للحرام لا للمباح کما ھو مقرر فی اصول الحدیث والخامس احتمال الخصوصیۃ بہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ اشرف درجۃ من بیت اللہ وبیت المقدس فلیس علیہ تعظیم الکعبۃ والسادس یمکن ان یکون بعذر بان کان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا قعد مستقبل الکعبۃ الشریفۃ وبالفرض ان استقبل صحیحا فما جواب القاعدۃ المسلمۃ عندنا وعندکم واقعۃ حال لا عموم لھا **قولہ** ان النبی صلعم اتی سباطۃ قوم فبال قائما لا تعارض بین ھٰذا الحدیث وحدیث عائشۃؓ لان قول عائشۃؓ محمول علی بیان عادۃ النبی صلعم وبمرۃ لا تثبت خلاف العادۃ بل یکون شاذا او یقال انھا لم تکن عالمۃ بھٰذہ الحالۃ لان ھٰذہ الواقعۃ وقعت خارج البیت او یقال ان البول قائما کان بعذر مثل تلوث الثیاب بالنجاسات من السباطۃ اولانہ کان بہ صلعم وجع لا یمکن بہ القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمین ان الوجع الذی یظھر فی قفاء الظھر علاجہ البول قائما فلعل النبی صلعم رأی البول قائما بھٰذا المرض ان کان بہ او لبیان الجواز **قولہ** وھو مولی لھم اشارۃ الی ابی ما کان فی الاصل من قوم الکاھل بل کان مولی الموالات لاحقابھم **قولہ** فورثہ مسروق یعنی کان مات ابو المھران وھو صغیر فحملتہ امہ واتت بہ فی قوم الکاھلین فصار فیھم شابا فماتت امہ فورثہ المسروق من ترکۃ امہ وعند ابی حنیفۃؒ لا یرث الولد من الام ما لم یقر الاب انہ ولدی او ما لم یثبت ببینۃ **قولہ** ان یمس الرجل ذکرہ بیمینہ یعنی فی الاستنجاء کما فی ترجمۃ الباب او فی حالۃ البول وغیر ذلک **قولہ** عن عبد اللہ قال مولانا اذا جاء فقط عبد اللہ فی طبقات الصحابۃ

عہ فعلم ان مدار التعظیم علی التستر ان تستر فقد عظم بیت اللہ تعالیٰ والا فلا وروی ابو داؤد فی باب الاستتار فی الخلاء عن ابی ھریرۃؓ عن علیہ السلام قال من اتی الغائط فلیستتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج فعلم منہ ان التستر لیس بضروری فالتعظیم ایضا کذالک وان خص فالتخصیص علی التخصیص مخدوش ۱۲- عہ بان الخط المستقیم لا یمر من صدرہ علیہ السلام فی القبلۃ فانحرف بقدرھا وبادی الرأی یحکم انہ متوجہ الیہ ۱۲-

مطلقا فیراد منه سیدنا ابن مسعودؓ **قوله** عبد الله بن عبد الرحمٰن هٰذا هو الامام الدارمی المحدث المعروف **قوله** لان سماعه منه باٰخرة ای سمع الزهیر الحدیث فی وقت کون استاذه یعنی ابی اسحٰق شیخا والحدیث اذا نقل عن الشیخ الفانی فلا اعتماد علیه **قوله** فانه زاد اخوانکم قال مولانا فی ضمیر انه احتمالان احدهما ان یکون راجعا الی العظام وهو القریب فیکون العظام طعاما للجنات و یحتمل ان یکون راجعا الی العظام والروث کلیهما فردا فردا فحینئذ نسبة طعام الروث الی الجنات مجاز لادنی ملابسة لان الروث زاد دواب الجنات لا زادهم ویحتمل ان یکون الروث زادهم ایضا ولا تعجب فیه وعلی هٰذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذی بانه کیف یکون الروث زاد الجنات فان من الجنات المومنون والنبی المبعوث الینا هو المبعوث الیهم وشریعتنا هو شریعتهم ولما کان الروث والرجیع وغیرهما من النجاسات وکان اکلهن حراما فی حقنا فکیف یجوز فی حق الجنات فاجاب شیخنا علی طریق الالزام الا تری ان شریعة الرجال والنساء واحدة مع ان لبس الحریر والذهب والفضة فی الرجال حرام دون النساء فیمکن ان یکون الجنات ایضا مخصوصین منا فی هٰذا الحکم وایضا لا نقول ان الجنات یاکلون الروث علی هٰذا الحال بل یمکن ان یغیر فیه ویخرجوا منه خلاصته بطریق لا یبقی فیه تاثیر الروث وغیرها وایضا جاء فی بعض الروایات من غیر الصحاح ان الجنات اذا یاخذون الروث للاکل فینتقل تمرة لهم وکذٰلک اذا یاخذون العظام الیابس البالی المغبرة للاکل فیصیر وینقلب لهم ذو لحم جدید فحینئذ لا محذور فی کون الروث وغیرها زادا لهم فسکت السائل **قوله** فی المذهب اما مصدر میمی ای فی الذهاب واما ظرف مکان ای ابعد فی موضع الذهاب اذا اراد الحاجة **قوله** ربنا الله لا شریک له بین ابن سیرین بقوله معنی الحدیث بان النهی عن البول فی المغتسل للشفقة لا للکراهة التحریمة فان کان منفذا من المغتسل بان یخرج منه البول وقت اهراق الماء علیه فلا باس به فانه لا دخل للبول فی وجود الوسوسة فان الله واحد لا شریک له وهو الموجد لجمیع الاشیاء ان شاء اوجد الوسوسة وان شاء لم یوجد لا مدخل للبول فی ایجاد الوسوسة **قوله** لامرتهم بالسواک عند کل صلوٰة المشهور فی الناس ان الشافعی وابا حنیفة رحمهما الله مختلفان فیما بینهما فان الشافعیؒ یقول لسنیة السواک عند کل صلوٰة وابو حنیفةؒ یمنعه فی هٰذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بینهما فانه لم ینقل من ابی حنیفةؒ النفی فی قوله السواک عند کل صلوٰة ای لیست بسنة بل قال[1] بمطلق السنیة ولا ینفی کیف وروی انه صلعم استعمل السواک عند الصلوٰة احیانا وکذٰلک فعل بعض الصحابةؓ بل النفی فی قوله مثل النفی فی قول عائشةؓ ان نزول المحصب لیس بسنة مع انه صلی الله علیه وسلم واصحابه نزلوا فیه فکذٰلک فی قول ابی حنیفةؒ ولم ینقل من الشافعیؒ انه قال السواک عند الصلوٰة سنة ضروریة مؤکدة مثل السواک عند الوضوء بل غایة ما فی الباب انه مستحب وبه یقول ابو حنیفةؒ من اول الامر والعلة الغامضة لنفی ابی حنیفةؒ من السواک عند الصلوٰة انه فیه خوف خروج الدم وفیه فوت التحریمة الاولی بالجماعة فلمثل هٰذا الرجل لا یقول الشافعیؒ ایضا انه یستاک لا محالة لان خروج الدم یفوت التحریمة والحق ان السواک عند الصلوٰة لیست بسنة ضروریة کیف ولو کانت لنقلت لها واقعات کثیرة من تعهد النبی صلعم والصحابة علی ذٰلک مع انه ما نقل ان غیر زید بن خالد وضع السواک علی اذنه ولم یتعهد علیه احد ونقل فی علم اصول الحدیث والفقه ان الحدیث اذا ورد فی حادثة مشهورة وما رواه الا واحد عن واحد یحمل علی الاستحباب وبعمل الصحابةؓ بخلافه یستدل علی ان لیست له حقیقة ضروریة ومانحن فیه کذٰلک وکیف یقول الشوافعؒ ان السواک سنة ضروریة عند الصلوٰة مع انه لم یقل احد من الشوافع ان السواک فی الوضوء سنة ضروریة بل کلهم یقولون باستحبابه فیه وهو اشد تعاهدا من الصلوٰة فتدبر **قوله** اذا استیقظ احدکم علم منه بطریقة الاشارة ان وقوع النجاسة ولو کانت قلیلة فی الماء القلیل یضره والا فما وجه المنع عن ادخال الید فی الاناء **قوله** لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه ذهب بعض اصحاب الظواهر منهم الامام محمد اسحٰق الی انه ان ترک التسمیة عمدا فیعید الوضوء واول الشافعیؒ بان المراد من ذکر اسم الله علی الوضوء النیة واثبت فرضیة النیة بهٰذا الحدیث وبغیره عن الاحادیث المذکورة فی الصحاح وقال سید الفقهاء امامنا ابو حنیفةؒ لا نقول بفرضیة التسمیة کما قال الامام محمد اسحٰقؒ لان الفرضیة لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناول بالنیة کما اول الشافعیؒ بل نقول ان الحدیث علی ظاهره ومعناه ان من لم یذکر اسم الله وقت الوضوء فلیس له الوضوء علی الکمال لا انه لا یکون مفتاحا للصلوٰة وامثاله کثیرة منها قوله علیه الصلوٰة والسلام لا صلوٰة الا بفاتحة الکتب ولیس المؤمن الذی یبیت شبعان وجاره فی جنبه جائع ولیس المسکین الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ولا ایمان لمن لا حیاء له فان کل ما ذکرنا محمول علی نفی الکمال بالاتفاق فکذٰلک فیما نحن فیه وایضا لو کانت التسمیة فریضة فی الوضوء فکان اولی ان تکون فریضة فی التیمم ایضا لان الاهتمام فی التیمم ازید فان النیة فرض فیه او نقول ان الوضوء والطهارة غیر متزادفین ففی الحدیث الشریف نفی الوضوء عند عدم التسمیة لا نفی الطهارة والوضوء عبارة عن کرامات الله تعالی ومرضاته الحاصلة للمؤمن فی یوم القیٰمة عوض الوضوء فی الدنیا اذا ذکر التسمیة ونقل الطحاوی روایة مهاجر بن قنفذ انه دخل علی النبی صلعم وهو یستنجی غالبا فسلم علیه فلما فرغ علیه السلام من فعله قال انه لم یمنعنی ان ارد علیک الا انی کرهت ان اذکر اسم الله الا علی طهارة ففی هٰذا الحدیث دلیل صریح علی

---

[1] ای لا یقول اما منا انه مسنون عند کل صلوٰة بل یقول انه مسنون بلا قید وکیف یقید وثبت عن عبد السلام انه استعمل الخ ۱۲

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ قبل ذکر التسمیۃ فمن این قال الامام اسحٰق بفرضیۃ التسمیۃ **قولہ** فانتثر ای استخرج ما فی انفک من الماء المستنشق **قولہ** من کف واحد ای کان یاخذ کفا واحدا فیمضمض ببعضہ و یستنشق ببعضہ ثم اخذ ثانیا وفعل ذلک ثم ثالثا ھٰکذا اوان مضمض ثلاثا بماء کف واحد یجوز ولا یصیر الماء مستعملا وان استنشق ثلثا بماء کف واحد لا یجوز لکون الماء مستعملا لاختلاط ما بقی فی الکف بما خرج من الانف **قولہ** وقال الشافعیؒ ان جمعھما الخ وھٰذا بعینہ مذھب ابی حنیفۃؒ **قولہ** ابی امیۃ کنیۃ عبد الکریم **قولہ** وبدأ بموخر راسہ ما ثبت بروایات کثیرۃ انہ صلی اللہ علیہ وسلم تعامل علی ما فی حدیث الاول من الابتداء من المقدم الی المؤخر وھو مذھب الجمھور ومنھم ابوحنیفۃؒ وعلیہ اکثر اھل العلم من الصحابۃؓ والتابعینؒ فھذا الحدیث اما ان یحمل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم ارتکب خلاف العادۃ القدیمۃ لبیان الجواز وارتکب بوجہ عذر او یأول بان یقال الباء فی قولہ بدأ بمؤخر رأسہ بمعنی الی وکذلک فی قولہ ثم بمقدمہ بمعنی الی فالمعنی حینئذ بدأ من مقدم الی مؤخر رأسہ ثم بدأ من مؤخر الی مقدم رأسہ فحینئذ یکون معنی الحدیثین صحیحا واحدا ولا یمکن ان یستدل الشافعیؒ بھذا الحدیث علی تکرار المسح فی الرأس کما ھو مشھور من مذھبھم فی کتب فقھائنا لان النبی صلعم فعل ذلک للاستیعاب لا للتکرار فتدبر **قولہ** اذنان من الرأس فیہ ثلاث مذاھب الاول انہ یمسح مع الرأس وھو قول الجمھور وابی حنیفۃؒ والثانی ان یمسح مع الوجہ والثالث ان یمسح بطونھما مع الوجہ وظھورھما مع الرأس وھٰذا الحدیث حجۃ علی الامام الشافعیؒ فی انہ قال یمسحھما بماء جدید وھٰذا الحدیث وان ضعفہ الترمذیؒ بحیثیۃ الاسناد ولکنہ مؤید بوجوہ اُخر من الاحادیث والدرایۃ فانہ قدمر فی باب ماجاء انہ یبدأ بمؤخر رأسہ انہ صلعم مسح الاذنین ظھورھما وبطونھما وایضا مامر فی حدیث ربیع بنت عفراء من انہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح الرأس والاذنین مرۃ واحدۃ **قولہ** فخلل اصابع رجلیک ویدیک ان کان لا یصل الماء بدون الدلک والخلال فالامر للوجوب والا فللاستحباب **قولہ** بماء غیر فضل یدیہ فی باب ماجاء انہ یاخذ لرأسہ ماء جدید انقل لفظ غیر بالیاء المثناۃ بمعنی سوا فحینئذ مناسبۃ الحدیث بالباب ظاھرۃ ونقل لفظ غیر بالباء الموحدۃ بمعنی بقی فحینئذ یکون المعنی مخالفا لترجمۃ الباب فعلی ھٰذا یمکن ان یقال ان راوی ھٰذا الحدیث ضعیف ضعفہ الترمذیؒ فی مواضع یعنی ابن لھیعۃ او یمکن ان یقال ان رسم الخط فی غیر وغبر سواء فعل الکاتب خطأ اولا فی کتابۃ غیر وکتب موضعہ غبر وھٰکذا نقل **قولہ** اذا توضأت فانتضح النضح اما علاجا بان البرودۃ ممسکۃ عن جریان البول واما لدفع الوسواس[1] **قولہ** فذلکم الرباط ھٰذا بالجملۃ الاخیرۃ یعنی انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ والرباط فی الاصل اسم لطائفۃ ینتظر علی منتھی حد الغنیم کیلا یسبق عن الحدود یعنی انتظار الجند للجھاد فمعنی الحدیث ان انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ من قسم الجھاد فی مقابلۃ الغنیم والتوجیہ الاخر فی الحاشیۃ **قولہ** ان الوضوء یوزن ای الماء الذی بقی علی الاعضاء بعد الوضوء ویجذبہ الجسم لا الماء الذی اھراق من البدن علی الارض **قولہ** علی بن مجاھد عنی ای قال جریر ان علی بن مجاھد قرأ ھٰذا الحدیث عنی فی زمان ثم ذھب ونسیت انا ھٰذا الحدیث ثم جاء علی بن مجاھد بعد زمان عندی وقرأ الحدیث بطولہ فقلت لہ عمن اخذت ھٰذا الحدیث فقال علی بن مجاھد اخذت عنک لکن نسیت وانا لم انسہ **قولہ** ثقۃ عندی ای قال جریر ان علی بن مجاھد ثقۃ عندی حافظ ضابط فانی وان نسیت الحدیث لکن علیہ اعتمادی فی حفظہ وضبطہ **قولہ** عن الحسن ای کلھم قالوا ھٰذا الحدیث موقوف علی الحسن لیس بمرفوع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** کان یتوضأ لکل صلوٰۃ فی ھٰذہ المسئلۃ مذھبان ذھب فریق الی ان تجدید الوضوء کان فرضا علیہ ولکن رخص لہ صلعم فی بعض المواضع للضرورۃ ان یصلی الصلوات بوضوء واحد کما فی یوم فتح مکۃ وفی السفر فی حالۃ الجمع بین الظھر والعصر واما علی الامۃ فلیس التجدید ضروریا وفرضا وقال الفریق الاخر ان تجدید الوضوء ما کان فرضا علی رسول اللہ صلعم بل کانت لہ الرخصۃ ولامتہ ایضا الا انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتجدد عند الفریضۃ وکذا بعض الصحابۃؓ **قولہ** نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ مذھب الجمھور فی ھٰذہ المسئلۃ منھم ابوحنیفۃؒ انہ لا باس ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ وقالوا لیس نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التوضی بفضلھا لا بصیرورتہ نجسا کیف ولو کان النھی لھذا الوجہ فینبغی ان تمنع النسوان عن التوضی بفضلھا ایضا کما منع الرجال بل ینبغی ان تمنع ھٰذہ المرأۃ التی توضأت اولا عن ان تتوضأ بفضل طھورھا ثانیا ایضا لان النجاسۃ حکمھا فی حق الرجال والنساء سواء فعلم ان نھی النبی صلعم عن التوضی بفضل طھور المرأۃ لیس بسبب صیرورتہ نجسا بل لامر اخر فقال اکثر الشراح ان الاحادیث التی تدل علی النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ کلھا منسوخۃ باحادیث الرخصۃ لکن الاولی ان لا یقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوی النسخ فیہ نوع من الاشکال فقال البعض ان النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ الاجنبیۃ لما فیھا من احتمال الفساد وھو میلان النفس الی الشھوات لکن ھٰذا التاویل لیس بصحیح فانہ جاء فی روایۃ اخری ولیغترفا جمیعا وھٰذا اقبح وصار کمن ھرب من المطر ووقف تحت المیزاب فان فی الاغتراف جمیعا احتمال الفساد بالطریق الاولی فالاولی ان یقال ان النھی تنزیھی ووجہ النھی ان العادۃ کانت جاریۃ فی زمن النبی صلعم علی ان الرجال

---

[1] وفی بعض الروایۃ فناولتہ المندیل فقال صاحب المنیۃ لا باس وقال قاضیخان مکروہ تنزیھی ویحمل الحدیث علی الجواز وعلیہ الاعتماد ۱۲۔

والنساء کانوا یتوضؤن من اناء واحد والنظافة فی طبیعة النساء لیست بمرکوزة کما فی الرجال فتحتمل ان تدخلن ایدیهن فی الاوانی بغیر الغسل او یقع رشاش الماء وقت الوضوء فیه فیختلج منه ان الماء والله اعلم نجس اوطاهر فلو کانت المرأة نظیفة طاهرة فلا باس بالتوضی بفضل طهورها **قوله** فقال الماء طهور لاینجسه شیء فی المسئلة ثلث مذاهب ذهب اصحاب الظواهر الی ان الماء لاینجس مطلقا ولم یفرقوا بین القلیل والکثیر وتغییر الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالک رح الی ان الماء لاینجس الابتغیر طعمه اوریحه اولونه واما اذا لم یتغیر احدی المذکورات فلا یتنجس وذهب ابوحنیفة رح والشافعی رح والجمهور واهل الحدیث الی ان الماء القلیل یتنجس بوقوع النجاسة وفرقوا بین القلیل والکثیر قال اهل المعانی فی الاصول الاصل فی اللام ان یکون للعهد مالم تکن قرینة صارفة عنه فاللام فی قوله علیه السلام الماء اه للعهد الخارجی والمعهود هو الماء فی بیر بضاعة یعنی ان الماء الذی فی بیر بضاعة لایتنجس لاان مطلق الماء لایتنجس وعدم تنجس مائه لانه کان جاریا فی البساتین وحکم الجاری هو ماذکرو دلیل الجریان ماحدثنا الواقدی رح انه کان جاریا فی البساتین ذکرها ابن الهمام واجاب الطحاوی بان السوال عن حکم الماء کان بعد اخراج النجاسات من بیر بضاعة لاوقت کون النجاسة موجودة فیها فانه لوکان السوال فی حالة کون النجاسات موجودة فیها فکیف یحکم النبی صلعم بطهارته لان البداهة شاهدة بان ماء البیر تتغیر اوصافها بوقوع النجاسات فیها ونظافة طبیعة النبی صلعم معلومة من قصة العسل وغیرها بل کان السوال بعد اخراج الماء ووجه السوال ان الناس خطر فی قلوبهم ونفوسهم بان الماء کیف طهر وقد بقی الطین وجدران البیر نجسا فقال صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور لاینجس بماخطر فی قلوبکم ونفوسکم لان الله تعالی لایکلف الله نفسا الا وسعها ثم حدیث المستیقظ من منامه وحدیث منع البول فی الماء الراکد وغیره یدل علی ان الماء یتنجس بوقوع النجاسة فلهذه القرینة لایصح ان یحمل اللام علی الاستغراق فبالنظر علی هذه الاحادیث لایصح مذهب اهل الظواهر ولا یصح مذهب مالک رح ایضا لانه لایتغیر وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال الید بعد الاستیقاظ ونهی النبی صلعم یدل علی ان الماء یکره بعد الادخال واجاب بعض الناس فی قصة بیر بضاعة بان کانت عشرا فی عشر وهذا الایصح لان هذا الجواب من قبیل توجیه کلام القائل بما لایرضی به قائله لان تقدیر عشر فی عشر لم یثبت من امامنا ابی حنیفة رح وماذکر صاحب شرح الوقایة رده فی الاشباه والنظائر بل ماخذه قول محمد رح کصحن مسجدی هذا **قوله** اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث امامنا ابوحنیفة رح والشافعی رح متفقان فی ان الماء القلیل یتنجس والکثیر لایتنجس مالم یتغیر احد اوصافه ثم اختلفا فی تعیین مقدار القلیل والکثیر فقال امامنا ابوحنیفة رح لاتقدیر فی هذا الباب من الشارع علیه السلام بل هو مفوض الی رأی المبتلی به والشافعی رح تعین القلیل والکثیر فقال مقدار القلتین کثیر ومانقص فهو قلیل وقال الاحناف لایمکن ان یتعین التقدیر بمثل هذا الحدیث فانه ضعیف غایة الضعف لان روایة محمد بن اسحٰق وهو ضعیف عند اهل الحدیث حتی ان بعضهم قال انی احلف بین مقام ابراهیم والحجر الاسود بانه کذاب وان محققی الشوافع ترکوا الحدیث منه وقالوا هذا الحدیث لیس بقابل للاحتجاج والثانی ان لفظ القلتین فیه نزاع واختلاف فورد فی بعض الروایات قلتین وفی بعضها ثلث قلال فی بعضها اربعین قلة فکیف یمکن التحدید و التقدیر بالقلتین والثالث ان القلة مشترک جاء بمعنی الجرار والقربة ورأس الجبل وقامة الرجل ومایستقله البعیر ولو تعین قلال الهجر خاصة فهو ایضا یکون مختلفة بالصغر والکبر فبای وجه یثبت التقدیر بالقلتین خاصة فالاولی ان یقال مقدار القلتین ما کان للتعیین بل ماکان کثیرا فی رأی المبتلی به فهو کثیر وفی رأی المبتلی به لوکان مقدار القلة الواحدة کثیرا فحکمه انه لا ینجس ایضا فضلا عن القلتین واما جواب صاحب الهدایة بانه اذا بلغ الماء مقدار قلتین لایحمل الخبث بمعنی یتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لایحمل الخبث یستعمل فیما اذا کان الغرض بیان عدم النجاسة علی انه ورد فی بعض الروایات لفظ لا یتنجس صریحا **قوله** والحل میتته قال بعض الناس ان المسکون فی الماء اکثر من المسکون فی الارض ههنا ثلث مذاهب مذاهب البعض الی ان ما فی البحر حلال اعم من ان یکون خنزیرا اوادمیا اوغیرهما لاطلاق الحدیث الشریف وذهب البعض الی ان مایشاء به الحیوان البری من البحر فهو فی حکمه فمایشابه الخنزیر فهو حرام ومایشابه البقر فهو حلال ومالم یشابه فهو حلال ایضا وذهب ابوحنیفة رح الی ان ماسوی السمک فهو حرام مطلقا ودلیله ماروی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال حل لنا میتتان السمک والجراد والمراد من الحل الطهارة والمعنی ان الماء الکثیر لایتنجس بموت الحیوان البحری فیه لان الحیوان البحری طاهر فحینئذ تکون هذه الجملة جوابا لسوال من سأل عن ماء البحر مع انه تموت فیه الحیوانات فاجیب بانه لایتنجس لطهارة میتته فحینئذ لادخل لهذه الجملة فی بیان حکم الاکل والشرب **قوله** فرشه علیه ذهب بعض العلماء الی التفریق فی بول الغلام والجاریة فقال یغسل بول الجاریة ویرش بول الغلام واعتقدوا ان النجاسة فی بول الجاریة اشد واکثر من بول الغلام وهو مخالف للدرایة والقیاس واجیب بان معنی النضح الغسل الخفیف یعنی لاحاجة فی ازالة بول الغلام الی غسل شدید بل یزیل بغسل خفیف بخلاف بول الجاریة فانه یحتاج الی غسل شدید وهذا کما قال صلی الله علیه وسلم حتیه ثم اقرصیه ثم انضحیه بالماء فان المراد بالنضح ههنا الغسل بالاتفاق ویجیئ النضح بمعنی السیلان ایضا کما قال صلی الله علیه وسلم انی لاعرف مدینة ینضح البحر بجانبها یعنی یسیل بجانبها مع انه ورد فی روایة الحسن انه قال یغسل بول الجاریة ویتتبع بول الغلام وعن سعید بن المسیب

انه قال الرش بالرش والصب بالصب والفرق فی بول الغلام والجارية باعتبار المنفذ فان منفذها وسيع يخرج منه البول كثير الرطوبات ويقع على الثوب فی موضع كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فمنفذه ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيدًا فلا حاجة الى غسل شديد **قوله** باب فی بول ما يؤكل لحمه ذهب محمدؒ الى ان بول ما يوكل لحمه طاهر نظرًا الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شربهم للدواء فعلم انه حلال لانه لا شفاء فی الحرام كما جاء فی حديث اخر وذهب ابو حنيفةؒ والشافعیؒ والجمهور الى النجاسة وَ مستدلهم ما روی عنه صلى الله عليه وسلم استنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول طاهرا فما معنى التعذيب فی القبر فهذا الحديث عام شامل لبول ما كول اللحم وغيرها وايضًا ما روی الترمذی انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين الخ صريح فی ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان نرجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجّح لمذهب ابی حنيفةؒ لانه لا فرق فی بول ما كول اللحم وغيرها فلما كان بول غير ما كول اللحم نجسًا فكذا لك بول ما يوكل لحمه وايضًا ما ذكرنا من حديث النهی استنزهوا عن البول حديث قولی ومحرم فعلی قاعدة الاصول الترجيح للمحرم لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم وحيا بان شفاء هم فيه فلذا حكم بالشرب او علم النبی صلى الله عليه وسلم انهم كفار فی الحقيقة وان اسلموا ظاهرًا كما وقع بعد بان ارتدوا حكم لهم بالشرب **قوله** حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حاصله ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين بالشم او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انه اذا لم يشم بان كان الريح قليلا او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسمع بان كان الرجل اصم فينبغی ان لا ينقض وضوءه **قوله** على من نام مضطجعا حكم النقض بالنوم للامة لا لذاته صلى الله عليه وسلم كما جاء فی رواية تنام عينی ولا ينام قلبی **قوله** باب الوضوء مما غيرت النار ثبت برواية الباب ان الوضوء مما مست النار ضروری وثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بضروری مثل رواية جابرؓ قال خرج رسول الله صلعم فدخل على امرأة الخ فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابی حنيفةؒ ان يرفع التعارض ويطابق بينها حتى الامكان وان لم يكن فترجّح احداها على الاخرى وله رحمه الله تعالى هٰهنا تقرير ان الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما مسته النار للاستحباب لا للوجوب بقرينة صارفة عنه وهی فعل النبی عليه السلام خلاف قوله او يقال ان المراد من الوضوء المضمضة كما جاء انه صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال هٰذا الوضوء مما مسته النار او يقال ان الوضوء والطهارة غير مترادفين كما قال اهل التحقيق انه ليست فی العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان فی الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضاءة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا اكل مما مسته النار فطهارته باقية تجوز الصلوٰة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فلم يبق ووجه زوال الاضاءة انها من كرامات الله تعالى وانه شغل بامور الدنيا وغفل من ذكر الله تعالى ولا يرد ان هٰذا القدر من امور الدنيوية ضروری فانه لو لم ياكل ولم يشرب يموت جائعا وفيه تهلكة النفس لانا نقول نعم الامر كذالك لكنه لما لم يقنع على ما خلق الله تعالى للاكل والشرب وشغل بالطبخ وغيره فلذا زالت عنه الاضاءة وانوار الطهارة ولو حملت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض انه اذا تعارضت الروايات فبالقياس ترجح فقلنا اولًا ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذیؒ والقياس ايضًا يقتضی عدم الوضوء مما مسته النار لانا رأينا ان الماء الحميم اذا يتوضأ به فلا يقول احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تاثير للنار فی نقض الوضوء ثم عمل الاصحابؓ بعد النبی صلى الله عليه وسلم خلاف الحديث يدل على النسخ او التاويلات التی ذكرناها فان ابا بكر الصديق رضی الله تعالى عنه اكل خبزا ولحمًا فصلى ولم يتوضأ حدثنا به جابر وكذالك ابن مسعود وعلقمة اكلا الثريد فصليا ولم يتوضأا وكذالك روی ان عمر بن الخطابؓ وعثمانؓ وابن عمرؓ وانسًا وابا طلحةؓ والجابرؓ وابن كعبؓ كلهم اكلوا السخن ولم يتوضأوا وكل ذالك مذكور فی معانی الاثار طالعه ان شئت **باب** الوضوء من لحوم الابل المُراد من الوضوء الوضوء اللغوی يعنی غسل اليدين اى اغسلوا الايدی اذا اكلتم لحوم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدی خوف الايذاء من الفارة وغيرها بخلاف لحوم الغنم فان الدسومة فيه قليلة **باب** الوضوء من مس الذكر رواية الباب وما جاء فی ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يحملا على التوافق فهو اولى خصوصًا عند الامامؒ بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر للاستحباب بقرينة صارفة عن الوجوب وهی قول النبی عليه السلام هل هو الا بضعة منك او مضغة وقوله صلى الله عليه وسلم المرتلق بالجسد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابةؓ ما ابالی مسست انفی او ذكری او يقال ان المراد مس الذكر الاستنجاء ولو حملًا على التعارض فرفعه يكون باقوال الصحابةؓ وهی تدل على عدم الوضوء من مس الذكر ثم بعد اقوال الصحابةؓ يرجع الى القياس والقياس ايضًا يرجح مذهب امامنا ابی حنيفةؒ لانه قال لو مس الذكر بظهر اليد او بالذراع فلا ينقض الوضوء فكذالك قلنا اذا مس بالكف فلا ينقض ايضا وايضا قال ان مس الذكر بالفخذ فلا ينقض الوضوء والفخذ عورة فاذا لم تكن مماسة العورة الذكر ناقضة للوضوء فمماسة غير العورة بالطريق الاولى لا تكون ناقضة للوضوء **قوله** ولا نعرف لابراهيم التيمی سماعًا من عائشة قال شيخنا الديوبندی مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذیؒ لاثبات مذهبه جرح فی رواية ابراهيم وقال انه مرسل ولم يتوجه الى قاعدة الاصول فان اهل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسله زائد من مسنده عندنا وعند الشافعیؒ مرسله

ضعیف وابرهیم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحدیث مع انه جاء فی روایة اخری عن عائشةؓ انها قالت فقدت النبی صلی الله علیه وسلم لیلة عن الفراش فالتمسته فوقعت یدی علی قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی منصوبة فعلمت انه فی الصلوٰة فعلم ان مس المرأة لاینقض الوضوء ولوکان ناقضا لتوضأ سیدنا صلی الله علیه وسلم رجاء فی روایة اخری انها قالت کنت نائما وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح فاذا سجد النبی صلی الله علیه وسلم غمزنی فقبضت رجلی فلوکان مس المرأة ناقضا للوضوء فکیف النبی صلی الله علیه وسلم غمزها ومسها بالید لان الغمز فی ظلمة البیوت لایکون الا بالید ولا یصح ان یستدل الشافعیؒ بآیة لامستم النساء لان اللمس بمعنی الجماع کما قال ابن عباسؓ اینما ذکر فی القرآن لفظ اللمس فهو بمعنی الجماع **قوله** قاء فتوضأ هذا عند الاحناف مقید بملأ الفم لما ان خروج نفس القئ لیس بمفسد للوضوء بل المفسد فی الحقیقة خروج النجاسة وهی انما تخرج اذا قاء بملأ الفم وقال مالك والشافعیؒ لا وضوء فی القئ والرعاف والحجة علیهما ما قال علیه السلام الوضوء من کل دم سائل وقوله صلی الله علیه وسلم من قاء اورعف فی صلوته فلیتوضأ ولیبن علی صلوته مالم یتکلم وقول علیؓ حین عد الاحداث جملة اودسعة تملأ الفم **قوله** تمرة طیبة وماء طهور الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی جواز الوضوء وعدمه بالنبیذ الذی یجری ویسیل علی الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا یجوز وفاقا ذهب الطحاوی الی مذهب الشافعیؒ وقال لایجوز نبیذ التمر واستدل بأن الحدیث ضعیف فان الراوی انکر موجودیته مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن وأجیب بأن لیلة الجن وقعت مرارا فیجوز ان یکون عبد الله بن مسعودؓ مع النبی صلعم فی لیلة دون لیلة ولو سلم انها کانت مرة واحدة فنقول معنی قول عبد الله انی لم اکن مع النبی صلی الله علیه وسلم یعنی فی وقت خاص وهو تذکیره للجنات ثم بعد التذکیر کنت معه **قوله** سبع مرات اولهن بالتراب ذهب الجمهور وابوحنیفةؒ والشافعیؒ الی ان سور الکلب نجس نجاسة شدیدة وذهب مالك الی ان الماء الذی ولغ فیه الکلب لیس بنجس کما مر من مذهبه انه لایفرق بین القلیل والکثیر بل الاعتبار عنده لتغیر الاوصاف وبولوغ الکلب لاتتغیر الاوصاف لکن یحکم بغسل الاناء وان کان الماء طاهرا لما انه جاء فی الروایة حکم الغسل ولکن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا فی کیفیة الغسل فقال الاکثرون منهم الشافعیؒ ان ما جاء فی الروایة من السبع فهو للتحدید لایجزی اقل منه وقال ابوحنیفةؒ لا للتحدید بل للاستحباب والنظافة وحکم غسله مثل سائر النجاسات ولابی حنیفةؒ وجوه الاول ان اباهریرةؓ روی الحدیث وافتی بعد النبی صلی الله علیه وسلم بالثلث وعمل علیه وفعل الراوی یکون بیانا لحدیثه وروایة الثانی انه جاء فی روایة عبد الله بن مغفل ثمانی مرات فلوکان السبع للتحدید کما قال الشافعیؒ فما معنی الثمانیة والثالث ان سور الخنزیر وغائطه وبول الکلب وسوره کلهم سواء فی النجاسة مع ان الشافعیؒ یقول یطهر الاناء من غائط الخنزیر والکلب بغسل ثلث مرات فیای وجه قال التطهیر من سور الکلب یکون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحدید قال ما جاء فی الروایة من الغسل بالتراب فهو لزیادة النظافة لاحاجة الیه فهذا ایضا قرینة علی ان السبع لیس لتحدید انه لوکان للتحدید لم یصح قولهم ان التراب لزیادة النظافة لان التراب والسبع وردا فی جملة واحدة فیدخلان تحت حکم واحد ولم یجز التفریق بأن السبع ضروری دون التراب وقال بعض الشراح ان روایة السبع منسوخة ولولم یحمل علی النسخ فلاحرج فیه ایضا علی مسلك الامام لانه لایقول ان السبع للتحدید فعلی مسلکه قلنا حینئذ ایضا ان غسل رجل ثمانیة مرات اوسبع مرات بالتراب اوغیرها لزیادة النظافة فلا حرج فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا اشکال فی جمیع الروایات من السبع والثمانیة بل کلها محمول علی الاستحباب والشافعیؒ لما قال ان السبع للتحدید واشکلت علیه روایة الثمانیة اول بتاویلات ضعیفة منها ان الثمانیة عبارة عن الدلك بالتراب **قوله** واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سور الهرة طاهر ومذهب الامام ان سورها مکروه ثم اختلف الاحناف فی ان سورها مکروه تحریما اوتنزیها وجواب الامام للجمهور القائلین بالطهارة ما قال النبی صلی الله علیه وسلم الهرة سبع والمراد بیان الحکم وبقوله صلی الله علیه وسلم انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم اوالطوافات لما سقطت النجاسة لعلة الطواف بقیت الکراهة والحق فی اختلافهم ان سورها مکروه تنزیها وان قالوا بالکراهة تحریما فما استدلوا علی الکراهة التحریمیة بروایة الباب بل بطریق اخر **قوله** مسح اعلی الخف واسفله الیه ذهب مالکؒ والشافعیؒ وقال ابوحنیفةؒ بمسح اعلاه فقط لما قال علیؓ لوکان الدین برأی لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه لکن رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی ظاهر خفیه ویمکن ان یکون الخطأ فی رؤیة الراوی الذی روی فعل النبی صلعم لا قوله بأن وضع النبی صلی الله علیه وسلم یده فی جانب الاسفل لتسویة الخف فزعم الراوی انه مسح علی الاسفل ولو مسح علی الاعلی والاسفل کلیهما فلا یمنعه ابوحنیفةؒ ایضا لکن ینبغی ان لن یقتصر علی الاسفل فقط لانه خلاف التواتر والمشهور من الروایات فی باب المسح **قوله** مسح علی الجوربین والنعلین یمکن انه مسح علیهما فی زمانین بأن مسح علی الجوربین مرة وعلی النعلین مرة

علیه وکلماتها فی مشکوٰة المصابیح هکذا عن عائشة قالت کنت انام بین یدی رسول الله صلعم ورجلای فی قبلته فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی واذا قام بسطتهما قالت والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح ۱۲ متفق علیه۔

اخری فحینئذ یقال ان مسح النعلین منسوخ وان کان فی زمان واحد فیقال ان النبی صلعم مسح علی الجوربین فقط لا النعلین وکان علی النعلین صورة فی رؤیة الراوی فان نعلی العرب یکون تحت القدم فقط او یقال انه خطأ الراوی بان فهم بتسویة النعلین مسح النعلین **قوله** مسح علی العمامة اجاز احمد وغیره المسح علی العمامة فقط وقال ابوحنیفةؒ ان مسح علی العمامة فقط لایسقط الفرض لما ورد فی القرآن المسح علی الراس والحدیث خبر واحد لایعارض الکتب مع ان قول جابرؓ مس الشعر مخالف للحدیث المذکور فیقال فی جواب الحدیث یمکن ان یکون خطأ الراوی بان زعم تسویة العمامة مسح العمامة او یمکن ان تکون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او یقال انه صلعم مسح علی مقدار الناصیة وسقط الفرض ثم مسح علی العمامة للاستیعاب وابوحنیفةؒ لاینع هذه الصورة کما فی الدر المختار **قوله** اذا انغمس الجنب فی الماء اجزأه وان لم یتوضأ هذا عند الشافعیؒ لان المضمضة والاستنشاق لیسا بفرض عنده فی الغسل واما عند ابی حنیفةؒ فلم یجزه لفرضیتهما فی الغسل لقوله تعالی فاطّهّروا بصیغة المبالغة فیجب ایصال الماء حتی الامکان **قوله** اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل هذا حجة لنا علی الشافعیؒ فی وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدله یعنی الماء من المال محمول علی اول الاسلام کما قال ابی بن کعب انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی علیه السلام عنها او نقول انه فی الاحتلام کما قال ابن عباسؓ انما الماء من الماء فی الاحتلام **قوله** فتنضح به ثوبك ای تغسل غسلا خفیفا وافقنا الشافعیؒ ههنا فی تفسیر النضح بالغسل الخفیف فعلی هذا ینبغی للشافعیؒ ان یفسر النضح فی باب بول الغلام ایضا بغسل خفیف کما قال ابوحنیفةؒ **قوله** وهو جنب ولا یمس ماء ورد فی روایة نضر من انه صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان ینام وهو جنب اذا توضأ فبهذه القرینة قلنا فی هذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ویمکن ان یکون المراد من عدم المس عاما یعنی لم یغسل ولم یتوضأ ونام فعلی هذا یقال ان المراد منه ان النبی صلعم ارتکب خلاف عادته الشریفة احیانا مرة او مرتین تعلیما لبیان الجواز **قوله** عن عدی بن ثابت عن ابیه عن جده قال شیخنا قال اهل اصول الحدیث ان العبارة المذکورة اینما ورد فمرجع ضمیر ابیه وجده یکون واحدا فیکون فی تلك العبارة مثلا مرجع ضمیر ابیه وجده عدیا ای روی عدی عن ابیه یعنی ثابت وروی ثابت عن ابیه الذی هو جد عدی الا فی عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده فان مرجع الضمیرین فیهما مختلف فان مرجع ضمیر ابیه عمرو ومرجع ضمیر جده شعیب الذی هو ابو عمرو فالمعنی یعنی روی عمرو عن ابیه یعنی شعیب وروی شعیب عن جده الذی هو جد ابی عمرو **قوله** وهو اعجب الامرین ای الامر الاول الوضوء لکل صلوٰة والامر الثانی لم یذکر فی الحدیث وهو الغسل عند کل صلوٰة ووجه الغسل عند کل صلوٰة او للصلوتین اما زیادة النظافة والطهارة وتقلیل الدم فی الحال وتزکیة النفس کما قاله الطحاوی فان النظافة فی ان تغسل عند کل صلوٰة وان تصلی بالوضوء فقط بغیر الغسل فیجزیها الا ان الغسل عند کل صلوة احب واطهر واما العلاج ببرودة الماء ویحتمل ان یکون کلا الامرین ملحوظین للنبی صلی الله علیه وسلم وقت الامر بالغسل کذا قال مدظلهؒ والمستحاضة ان کانت مبتدأة تصلی خمسة عشر یوما ثم تدع الصلوٰة بعد ذلك اقل ما تحیض النساء وهو یوم ولیلة عند الشافعیؒ وعندنا ثلثة ایام ولیالیها **قوله** حروریة ای خارجیة فانهم یوجبون قضاء صلوٰة ایام المحیض وهم قوم من الخوارج نسبة الی حروراء قریة من الکوفة کان مجمعهم فیها وهم الخوارج الذین قتلهم علیؓ **قوله** فقد کفر بما انزل علی محمد الکفر اما علی الحقیقة ان استحل الوطی فی هذه الحالة او محمول علی التغلیظ لما انه جاء فی روایة اخری انه صلی الله علیه وسلم امر ان یتصدق فلو کان ایتان الحائض کفرا فکیف امر النبی صلعم بالتصدق فان الصدقة لایجب علی الکفار او معناه کفر دون کفر کما قال البخاریؒ **قوله** یتصدق بنصف دینار ورد فی بعض الروایات نصف دینار وفی بعضها ثلثی دینار وفی بعضها دینار قال مدظلهؒ اختلف اهل العلم فی هذه المسئلة فقال بعضهم الامر للوجوب وقال امامنا ابوحنیفةؒ الامر للاستحباب لا للوجوب فعلی مذهبنا لاتعارض بین الروایات فان التفویض الی المتصدق ان شاء اعطی دینارین وان شاء اعطی ثلث دنانیر لما انه لاتقدیر من جانب الشرع فی هذا الباب کیف ولو کان التقدیر من الشارع علیه السلام ضروریا فما معنی انه جاء فی روایة متعددة مقدار متخالف لاعلی التعیین واستشکل علی من قال ان الامر للوجوب فتاوّل فی الروایات بان الامر بالتصدق بدینار فیما اذا اتی فی اوّل حیض او وسطه اما اذا اتی فی اخره فبنصف دینار **قوله** عن عمار بن یاسر ان النبی صلعم امره ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعیؒ الی ان التیمم ضربة للوجه والیدین الی الکفین وخالفه فیه امامنا ابوحنیفةؒ وقال بل التیمم ضربتین الی المرفقین[عه] لابی حنیفةؒ ان روایة عمار وان کانت صحیحة لاشك فی صحته الا ان بعض الروایات معارضة لها کما فی سنن ابی داؤدؒ فیها الامر الی المرفقین فتلك الروایات وان لم تکن فی الصحة مثل روایة عمار بن یاسر الا انها رویت بطرق متعددة والروایة اذا نقلت بطرق متعددة فتکون قابلا للاستدلال فالعمل علی تلك الروایات اولی لما فیه من الاحتیاط بخلاف روایة عمار فانها خال عن الاحتیاط وایضا التیمم خلیفة الوضوء وللخلف حکم الاصل وایضا روایة عمارؓ مضطرب ورد فی البعض انه مسح الی الابطین وفی البعض انه مسح الی نصف

عه ای ضربة للوجه وضربة للیدین الی المرفقین ۱۲ مص۔

الذراع وفی البعض انه مسح ظهر الکف فقط لا الباطن وجمع الروایات المتعارضة الواردة فی هذا الباب علی مذهب ابی حنیفةؒ التیمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متعذر ورواية عمارؓ ليست مخالفة له لانه يقول ان كيفية تيمم الوضوء كانت معلومة له ولم يكن يعلم كيفية تيمم الغسل كما جاء فی الحديث ان الفاروقؓ وعمار بن یاسرؓ كانا فی سفر واحتلما فتمرغ عمار الخ فلما جاء عند النبی علیه السلام واستفتی اشار علیه السلام الیها اختصاراً وقال علیه السلام لعمار یکفیك هکذا ای تیمم الوضوء الذی کان لك معلوماً قبل ولا حاجة الی التمرغ فی التراب بان لا فرق بینهما الا بالنیة فلما اشار النبی صلی الله علیه وسلم الی کیفیة تیمم الوضوء علی طریق الاختصار والتعجیل فبلغ ید علیه السلام الی نصف الذراع من جانب ظهر الکف فمن رأی انه علیه السلام مسح الی نصف الذراع روی هذا ومن روی انه مسح علی ظهر الید فقط روی ذلك علی حسب رؤیته وفی الحقیقة لا تعارض بل کیفیة التیمم هی التی کانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد فی کیفیة تیمم الجنابة فعلّمه صلی الله علیه وسلم بانه لا حاجة الی التمرغ فی التراب وهذا معنی قوله ان علیه السلام امر بالتیمم للوجه والکفین ای اشار النبی صلی الله علیه وسلم علی سبیل الاختصار بالوجه والکف لانه امر علیه السلام بهذا **قوله** اهریقوا علیه سجلا من الماء مذهب ابی حنیفةؒ ان الارض تطهر بالیبس وباهراق الماء علیها الا ان عنده تفصیل فی ان الارض ان کانت ذات مسامة فلا تطهر باهراق الماء مالم تیبس وان لم تکن ذات مسامات بل کانت صلبة فتطهر باهراق الماء وظاهر ان مسجده علیه السلام لم تکن ارضه ذات مسامات لکثرة اجتماع الناس ومرورهم علیها وکانت صلبة فلذا امر باهراق الماء وفی روایة ابی داؤد انه علیه السلام امر ان یحفر التراب فعلی هذا اهراق الماء کان لزوال الرائحة الکریهة **قوله** امّنی جبریل علیه السلام فی هذه المسئلة مذاهب مذهب الشافعیؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ حدّ وقت الظهر الی کون ظل کل شیء مثله واما بعد المثل فلا یبقی وقت الظهر نظرا الی الحدیث المذکور فی الباب وهو روایة عن ابی حنیفةؒ ایضاً واما ظاهر الروایة وهو مذهب ابی حنیفةؒ ان وقت الظهر یبقی الی کون ظل کل شیء مثلیه وما بعده وقت العصر وروایة اخری عن ابی حنیفةؒ هی ان وقت الظهر الی المثل فقط ووقت العصر من بعد المثلین وما بینهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من روایة امامة جبریلؑ ان وقت الظهر الی المثل فقط کما قال الشافعیؒ وعلم من روایات اخری ان وقت الظهر یبقی بعد المثل ایضاً منها ما قال النبی صلی الله علیه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحرّ من فیح جهنم والابراد لا یحصل الا بعد المثل الواحد خصوصاً فی العرب منها ما روی عن ابی ذر انه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاخر الظهر الی ان رأینا فیء التلول ثم صلی فعلم من هذه الروایة بشرط الانصاف ان وقت الظهر یبقی بعد المثل ایضاً لما ان فیء التلول لا یری الا اذا انتقل من اعلاه الی الاسفل وانتقاله من الاعلی الی الاسفل لا یکون الا بعد مدة مدیدة لما ان التلول تکون قاعدته عریضاً ومنها ما روی انه صلی الله علیه وسلم قال مثالکم کمثال من اخذ اجیرا من الصبح الی نصف النهار علی قیراط ثم اخذ اجیرا من نصف النهار علی العصر علی قیراط ثم اخذ اجیرا ثالثا من العصر الی المغرب علی قیراطین فغضب الاجیران الاولان علی انه ما بالنا عملنا کثیرا واعطینا قلیلا وعمل الثالث قلیلا واعطی کثیرا فهذا لا یتأتی الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثلین والا فان اخذ من بعد المثل فیزید وقت العصر حینئذ علی وقت الظهر من الزوال الی المثل وینقص من الصبح الی نصف النهار فقط کما هو معلوم بالمشاهدة فنظر الی هذه الاحادیث قال ابوحنیفةؒ بان وقت الظهر تبقی بعد المثل ایضاً ولذا قال بعض الناس ان حدیث الامامة منسوخ وهذا هو الجواب المشهور لکن قال الاستاذ مدظلهؒ الاولی ان یأول بتاویل تجمع به الروایات التی رویت فی مذهب ابی حنیفةؒ ویجمع الاحادیث ولا یحتاج الی التکلف فاقول وبالله التوفیق انه لما نظر ابوحنیفةؒ الی روایة الامامة فقال صلوة الظهر الی المثل فلما نظر بعد ذلك الی ما ذکرنا من الروایات فقال یبقی الوقت الی المثلین ثم بعد ذلك قال ینبغی للمستیقظ الحریص علی الصلوة ان یصلی الظهر قبل المثل الواحد فبهذا اشتهر انه قال وقت الظهر لا یبقی بعد المثل بل الوقت الذی هو بین المثلین واسطة وما کان غرضه فی الواقع هذا بل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولی واعلی وان لم یصل قبل الاول لعارض فلیصل قبل الثانی ولکن الافضل هو الاول وایضاً العمل علی الروایات التی ذکرنا فی بدایة العصر من المثلین اولی لان فیه احتیاطاً فان التقدیم عن الوقت لیس له مثل فی الشرع بخلاف التاخیر فانه ان لم یؤد یکون قضاء وایضاً الروایات المذکورة متاخرة عن روایة الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجیحاً علی المتقدم **قوله** ان للصلوة اولاً واخرا هذا حجة علی الشافعیؒ فی انه قال وقت المغرب مقدار ثلث رکعات وکذا قوله قبل ان یغیب الشفق الخ وکذا قوله ان وقت المغرب حین یغیب حاجب الشمس واخرها حین یغیب الشفق **قوله** معنی الاسفار ان یضح ولا شك مذهب الشافعیؒ ان التغلیس افضل ومذهب امامنا ابی حنیفةؒ الافضل الاسفار وجمع الشافعی بین الروایات بان قال ان معنی الاسفار ان یکون الفجر واضحا لا یشك فی وجوده لا انه یؤخر الصلوة وهذا التاویل لیس بصحیح لان النبی صلعم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر والصلوة لا یجوز فی وقت الشك فضلاً عن الاجر واول الطحاویؒ بتاویلات منها ان معنی قوله فتمر النساء متلففات بمروطهن ما یعرفن من الغلس الخ ما یعرفن فی مسجد النبی علیه السلام والتاویل الثانی للجمع بین الروایات الواردة فی الغلس والاسفار یعنی ان النبی صلعم

کان یشرع الصلوٰة فی الغلس ویختم فی الاسفار قال مدظلہٗ کلا التاویلین خلاف الظاھر بل الاولی ان یقال ان ما قال ابو حنیفةؒ الاسفار افضل یعنی فیہ فضیلة لغیرھا وھو کثرة الجماعة لانہ افضل فی ذاتہ **قولہ** یدل علی خلاف ما قال الشافعیؒ قال مدظلہ اعتراض ابی عیسٰی علی الشافعیؒ لیس فی محلہ لان غرض الشافعیؒ ان الافضلیة فی اول الوقت الا اذا عارض فحینئذٍ یؤخرون و العوارض کثیرة مثل انتیاب الاھل من البعید وغیرھا لان الشافعیؒ قال بالتاخیر لوجہ الانتیاب خاصة ففی قصة السفر وان لم یکن الانتیاب من البعید لکنہ یمکن ان یکون وجہ اٰخر موجب التاخیر مثل عدم وجود مکان وسیع یسع فیہ جمیع العسکر ویصلون فیہ فلذا اخر علیہ السلام الی الابراد لان المکان الوسیع وان لم یکن موجودا لکنہ اذا حصل البرودة فحینئذٍ یمکن ان یصلی بدون الظل **قولہ** حتی رأینا فیئ التلول وفی بعض الروایات حتی بدا أفیئ التلول وفی بعضھا حتی ساوی التلول ومآل الکل واحد وقال بعض من ھو راسخ فی الحنفیة بان معنی ساوی فیئ التلول ھو ان ظل التلول صار مساویا لہ فی الطول والعرض مثلا لو کان التلول مقدار عشرة اذرع فی الطول فصار ظلہ کذلک فی الارض ثم صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا لیس بسدید لانہٗ یفضی الی انہ صلی النبی صلعم قریب الغروب بل المعنی ما ذکرنا یعنی بدا أفیئ التلول فی قاعدتہ وانفصل عنہ الی الارض **قولہ** والشمس فی حجرتھا ای صحن حجرتھا وعلی ھذا یکون الحدیث مطابقا لترجمة الباب وقال بعض من ھو راسخ فی التقلید بان معناہ بلغ شعاع الشمس داخل حجرتھا بان کان لحجرة عائشة باب صغیر الی جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل وقربت الی الغروب فبلغ شعاعھا داخل حجرتھا من جانب الباب المقابل لھا وظاھر ان ھذہ الحالة لا تتاتی الا اذا قرب الشمس للغروب فلو صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حینئذٍ لادّٰی الی خلاف ما فی ترجمة الباب ای تعجیل العصر **قولہ** ما صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لوقتھا الاخر مرتین استشکل بقصة امامة جبرئیل وتعلیم الاعرابی اوقات الصلوٰة واجیب بان معناہ انہٗ صلی اللہ علیہ وسلم ما صلی باختیار ہ وبغیر عذر فی اٰخر الوقت وما وقع فی قصة امامة جبرئیل وتعلیم الاعرابی فھو للضرورة بوجہ التعلیم والتعلم وقیل فی الجواب بان عائشة لم تکن عالمة بقصة جبرئیل لوقوعھا قبل ولادتھا لکن مثل ھذا التاویل لیس لہ مجال فی کل موضع فانہ لا یمکن ان یقال ان عائشةؓ لم تکن عالمة بقصة تعلیم الاعرابی وقضاء الصلوٰت المتعددة یوم الخندق وجمع الصلوٰتین فی السفر بتاخیر الاولی وتقدیم الاٰخر مع سفرھا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فالاولی ان یقال ان غرض عائشة بیان عادة النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت عادتہ الشریفة بان کان یصلی الصلوٰة مھما امکن فی اول الوقت وما وقع خلاف عادتہ المستمرة من المواضع المذکورة فھو شاذ ولا یثبت بہ خلاف العادة اذ وقع للضرورة قال مدظلہ ان الاحادیث الواردة فی مواقیت الصلوٰة متخالفة متعارضة تثبت من بعضھا افضلیة اول الوقت ومن بعضھا اٰخر الوقت کما فی روایة الاسفار والابراد فلذا لابد من التاویل للجمع بین الروایات فیقال ان الافضلیة فی اول الوقت وما وقع خلافہ فھو مخصوص او یقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب لا اول الجزء من الوقت او یقال ان وجوہ الافضلیة کثیرة فنظرا الی بعض الوجوہ تثبت فضیلة اول الوقت مثل تطویل القنوت والقیام فی طاعة اللہ تعالٰی وامتثال امرہ تعالٰی بمجرد الوجوب بدون التاخیر ونظرا الی بعض الوجوہ تثبت فضیلة اٰخر الوقت مثل تکثیر الجماعة وغیرھا والترجیح فی وجوہ الافضلیة من شان المجتھد وشان المقلد ان یتبع امامہ ومقتداہ فقط **قولہ** لابی ذر امراء یکونون بعدی علم من ھذہ الاحادیث ان ترک الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعة لا یجوز **قولہ** فلیصلھا اذا ذکرھا وجاء فی روایة البخاریؒ والمسلمؒ ان النبی صلعم نھی عن الصلوٰة فی الاوقات الثلثة فلما تعارضت الروایات فالترجیح لروایة النھی لکونھا محرما وللمحرم ترجیح علی المبیح وان حدیث النھی قوی من روایة الاجازة فالحاصل ان الشافعیؒ خصص واستثنی من حدیث النھی الناسی والمستیقظ من منامہ اذا ذکر الصلوٰة وابو حنیفةؒ خصص ھذہ الاحادیث بحدیث النھی وقال الشافعیؒ لا تجوز الصلوٰة فی ھذہ الاوقات المکروھة الا لھذین الرجلین وقال ابو حنیفةؒ من نام عن صلوتہ او نسیھا فلیصلھا فی ای وقت ذکرھا الا فی ھذہ الاوقات المکروھة **قولہ** واما اصحابنا فذھبوا الی قول علی لا یصح ان یستدل الشافعیؒ بقولہٖ علی لان معناہ فلیصل اذا ذکرھا فی وقت الصلوٰة الفائتة او فی عین وقتھا فان استیقظ فی وقتھا فلیؤدھا والا فلیقضھا **قولہ** ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس الترتیب بین الفائتة والوقتیة واجب عند ابی حنیفةؒ ما لم یؤد الی الکثرة اعنی ست صلوات وعند الشافعیؒ مستحب وھذا الحدیث حجة علیہ وبھذا الحدیث یثبت وجوب الترتیب لان عند الشافعیؒ وقت المغرب منحصر فی ثلث رکعات او خمس رکعات فلما کان وقت المغرب ضیقا مقدار ثلث رکعات فکیف صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اربع رکعات العصر قبل المغرب لان الترتیب مستحب ولفعل الاستحباب لا یجوز ارتکاب المکروہ التنزیھی فضلا عن التحریمی وفی تفویت وقت المغرب کراھة تحریمیة بل زائدا عنھا لانہ اذ جاء تعارض الاستحباب والکراھة التنزیھیة فترک الاستحباب اولا لئلا یقع فی الکراھة وھذا مسلم عند الشافعیؒ ایضا فلو کان الترتیب مستحبا فلم لم یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم الامر المستحب فی مقابلة الحرام عنی تفویت وقت الصلوٰة وعند ابی حنیفةؒ لا ضرر فیہ لان الترتیب کان ضروریا بعدم مسقطہ یعنی الکثرة او تفویت الوقتیة لوسعة المغرب عندہ الی الشفق **قولہ** وصلوة الوسطی صلوة العصر ھذا ھو مذھب

ابی حنیفةؒ لورود النصوص الصریحة فیها **قوله** عن ابن عباسؓ ما صلی رسول الله صلعم الرکعتین بعد العصر وروی عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم ما دخل علیها بعد العصر الا صلی رکعتین لا تعارض بین الروایات لان ابن عباسؓ یبین حال خارج البیت وامّ المؤمنین تبین حال داخل البیت والجواب عن حدیث عائشةؓ ان حدیث النهی قولی وهذا فعلی والترجیح للقول علی الفعل وقال بعض اهل العلم فی التاویل بان النهی من الصلوٰة بعد العصر وان کان صحیحًا لکن من عادة رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لم یکن یترک العبادة بعد ادائها مرة وقال البعض ان النهی بعد العصر عن النوافل والتی صلی النبی صلی الله علیه وسلم هی ما فات بعد الظهر من السنة وکلا الجوابین مخدوش اما الاول فلانه لو کان الامر کما ذکروا لما یترک النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد طلوع الشمس لانه قضی رکعتی الفجر بعد طلوع الشمس فی لیلة التعریس واما الثانی فانه وان سلم انه صلعم قضی ما فاته بعد الظهر لکن قضاء السنة والنفل یکون نفلا والنفل بعد العصر ممنوع سواء کان قضاء او اداء فالاولی ان یقال انه صلی الله علیه وسلم کان من خصوصیاته الصلوٰة بعد العصر ولا تجوز لغیره من الناس والبداهة تدل علی انها من خصوصیاته صلی الله علیه وسلم لانها لو لم تکن من خصوصیاته صلی الله علیه وسلم لما زجر عمرؓ الناس علی الصلوٰة بعد العصر وقد نقل عنه انه کان یضرب بالدرة علی الصلوٰة بعد العصر **قوله** بین کل اذانین صلوٰة لمن شاء یستحب النوافل بین الاذانین الا فی المغرب لانه یستلزم تاخیر المغرب وهو مکروه ولو صلی قبل المغرب من غیر التزام وتاخیر الصلوٰة فلا حرج لکن لم ینقل عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی قبل المغرب **قوله** علیه ومن ادرک رکعة من الصبح فقد ادرک الصبح ذهب الامام الشافعیؒ الی هذا الحدیث وحمله فی حق النائمی والنائم واستثنیهما من روایة النهی عن الصلوٰة فی الاوقات المکروهة هکذا واخذ امامنا ابوحنیفةؒ بحدیث النهی لترجیحه بکونه محرما وجوابه عن هذا الحدیث بان یقال لما تعارضت الروایات فترجع الی القیاس والقیاس یرجح حدیث النهی فی الصبح لا العصر کما ذکره شارح الوقایة او یقال ان هذا الحدیث فی حق الصبی اذا بلغ والکافر اذا اسلم والحائض والنفساء اذا طهرتا فی وقت الطلوع او الغروب فیجب علیهم قضاء صلوٰة هذا الوقت لما انهم ادرکوا الجزء الاخیر الذی هو موجب الصلوٰة او یقال ان معنی من ادرک صلوٰة قبل الغروب والطلوع فقد ادرک الصلوٰة ای ثواب الصلوٰة مطلقا واما اداء الصلوٰة الکاملة فی هذا الوقت المکروه فلا بحث عنه فی الحدیث بل یجب علیه ان یؤدی الصلوٰة کیف ما امکن فی الوقت الضیق ثم یقضیها فی وقت اخر لاحتراز الکمال کما روی عن ابی یوسفؒ انه کان مع شیخه ابی حنیفةؒ فی السفر ولم یجد اول وقت صلوٰة الفجر لعارض وکانت الشمس کادت ان تطلع فقدم ابوحنیفةؒ ابا یوسفؒ وصار لابی یوسف تلمیذه مقتدیا به فصلی ابو یوسفؒ رکعتی الفجر من غیر رعایة تعدیل الارکان واقامة الحدود ورعایة الادب والسنن والواجبات بل ادی الفرائض فقط علی سبیل التعجیل مخافة طلوع الشمس فی الصلوٰة ثم ان ابا حنیفةؒ اعاد الصلوٰة بنیة النفل فی وقت اخر لترک الواجبات والسنن وغیرها من الاداب الا انه لم یترک هیئتها ایضًا ابتغاءً للثواب ومن هنا قال ابوحنیفةؒ صار یعقوبنا فقیها **قوله** جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غیر خوف ولا مطر وفی بعض الروایات بلا مرض فیه للفقهاء فریقان قال بعضهم منهم ابوحنیفةؒ لا یجوز الجمع الحقیقی بعذر وبغیر عذر الا فی الموضعین من الحج وقال بعضهم الجمع بعذر جائز ثم اختلفوا فی سبب الجمع فقال الشافعیؒ المرض والسفر وقال مالکؒ المرض فقط الحاصل انه لا یقول احد بالجمع بغیر عذر فهذا الحدیث اما متروک بالاجماع کما قال الترمذیؒ او یحمل علی الجمع الصوری کما قال الامام البخاریؒ وقال الترمذیؒ فی کتاب العلل فی صحیحه کل حدیث ادخلته فی کتابی هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحدیثین فانهما متروکان اجماعًا مع قوة سندهما وصحتهما الاول ما ذکر والثانی حدیث القتل وهو ما قال رسول الله صلعم فی حق شارب الخمر فان عاد فی الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحدیث الصحیح القوی قد یترک بوجه ویعمل علی الضعیف لا ان وجوه الترجیح منحصرة فی القوة والصحة **قوله** اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوٰة ای یقول فی السوق والسکک الصلوٰة جامعة وحاضرة وغیر ذلک **قوله** فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قم فناد بالصلوٰة هذه العبارة تحتمل معنیین احدهما انه اذا اتفقوا علی رأی عمرؓ فقال النبی صلی الله علیه وسلم قم یا بلال وناد فی السوق والسکک الصلوٰة جامعة بصوت اندای وامدد وثانیهما ان یراد بالنداء بالصلوٰة الاذان یعنی رای بعد هذه المشورة عبد الله بن زید بن عبد ربه کیفیة الاذان فی الرؤیا فقص علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلعم قم یا بلال فناد بالصلوٰة ای بالاذان؛ **قوله** باب ماجاء ان الاقامة[۵۲] مثنی مثنی الاختلاف بین

---

۵۱ وقال شیخنا مولانا انور شاه سلمه ان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخمینیات بان الارض کروی ولکل شخص باعتبار الطلوع والغروب فرق کما بین فی الهیئة فاذا صلی رکعة احد مثلا فی مسجد فقال شخص لا تصل الرکعة الاخری بطلوع الشمس وفی ظن المصلی انه لم یطلع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلیبن الرکعة الاخری علیها ولیصل ومن ادرک رکعة قبل الغروب فقد ادرک العصر وعلی هذا من ادرک رکعة قبل الطلوع فقد ادرک الصبح والله اعلم ۱۲۔

۵۲ وقال شیخنا الشاه مدظله یمکن معنی حدیث ابی محذورةؓ فی ترجیع الاذان وایتار الاقامة الترجیع فی النفس فی الاذان والایتار

ابی حنیفةؒ والشافعیؒ انه یقول بالترجیع فی الاذان وهو ینکر وانه یقول الاقامة فرادی فرادی وهو یقول هی مثل الاذان فی الاولویة وعدمها لا فی نفس الجواز فان عند ابی حنیفةؒ الاولی بدون الترجیع ومع تکرار الاقامة وعند الشافعیؒ الاول الترجیع والافراد فی الاقامة فتمسك ابوحنیفةؒ فی هذا الباب بما هو الاصل والاساس فی قصة الاذان یعنی منام عبد الله بن زید بن عبد ربه فانه لم ینقل فیه الترجیع ولا افراد کلمات الاقامة فالعمل علی حدیث عبد الله اصح واولی من حدیث ابی محذورة لان الحال الیه اکشف بالنسبة الی ابی محذورةؓ وایضاً لا ترجیع فی اذان بلالؓ ولو فرضنا ان بلالاؓ کان یرجع فی الاذان ثم ترك الترجیع فنقول لما لم یامره النبی صلی الله علیه وسلم بالترجیع علی تقدیر الترك فترکه الترجیع عندکم وعدم امر النبی صلی الله علیه وسلم یدل علی ما قال امامنا ابوحنیفةؒ واما حدیث ابی محذورة فجوابه ان النبی صلی الله علیه وسلم ما امره بالترجیع بل فهم الترجیع من تکرار کلمات الاذان علیه للتعلیم والقصة ان مؤذن النبی صلی الله علیه وسلم اذن یوماً فی السفر فتمسخر الصبیان بالاذان وکان منهم ابو محذورة وکان الیوم کافرا وکان اندی صوتا فلما تمسخر بالاذان بلغت صوته النبی صلی الله علیه وسلم فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان یحضر فلما جاء بمجلس النبی صلی الله علیه وسلم امره النبی صلی الله علیه وسلم بان قل الله اکبر الله اکبر فقال ثم قال علیه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفی لما ان ابا محذورة کان مشرکاً والمشرکون لا یعترفون بوحدانیة الله تعالی بل یقولون هو اکبر الآلهة ثم قال علیه السلام قل اشهد ان محمدا رسول الله فقال بصوت خفی لان المشرکین لا یعترفون برسالته علیه السلام وهو منهم فهدره النبی صلی الله علیه وسلم وقال قل بصوت اندی فکرر علیه الشهادتین ثم علمه علیه السلام بقیة کلمات الاذان فهداه الله وشرف بالاسلام فقال للنبی صلی الله علیه وسلم یا رسول الله فوضنی هذا الامر فقال علیه السلام اذهب الی مکة وکن فیها مؤذنا انتهی ففهم ابو محذورة من هذه القصة الترجیع مع انه لا یقضیه الذهن السلیم والفهم المستقیم وایضا الخلاف بیننا وبین الشافعیؒ فی اذان الصلوٰة وظاهر ان اذان ابی محذورة ما کان للصلوٰة بل اذان الصلوٰة قد کان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ایضاً نقول ان رجلا لو یذکر الله من الصبح الی العشاء ومن العشاء الی الصبح ویکبر الله ویشهد بالشهادتین مرارا بل الافا فلا باس فیه بل هو احب واولی وایضاً ابو محذورةؓ کان مشرکاً فی تلك الایام والکلام فی المسلمین فان ابا محذورة اسلم بعد تعلیم الاذان فقال بعضهم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوٰة خیر من النوم وقال اسحٰق للتثویب معنی اخر ولا تخالف فی هذین القولین لان من قال التثویب هو الصلوٰة خیر من النوم فمراده التثویب المسنون وهو جائز بلا ریب ومن یقول بین الاذان والاقامة فمراده المحدث والبدعة وهو لیس بجائز اتفاقا فتدبر **قوله** ماجاء فی الاذان باللیل غرض الترمذیؒ من هٰهنا اثبات مذهبه یعنی یجوز اذان الصبح باللیل واستدل بحدیث سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان البلال یوذن بلیل الخ وکان روایة حماد بن سلمة موافقا لمذهب ابی حنیفةؒ فضعفه بانه غیر محفوظ وکان اثر عمرؓ موافقا لمذهب الامام فضعفه بانه منقطع ثم بعد ذلك ضعف حدیث حماد بن سلمة من جهة المعنی بقوله لم یکن لهذا الحدیث معنی لکن مذهب ابی حنیفةؒ کالشمس بین النجوم موافق بالروایة والدرایة والقیاس ولا یحتاج فیه الی ترك الحدیث ویجمع جمیع الروایات فقال رئیس المحدثین اما مذهب الترمذی فلا یثبت من هذا الحدیث اصلا الی یوم القیمة فان الخلاف بین الشافعیؒ وابی حنیفةؒ فی ان اذان اللیل هل یکفی لصلوٰة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعیؒ یکفی اذان اللیل ولا ضرورة الی الاعادة والظاهر ان هذا المذهب لا یثبت من هذا الحدیث ای من حدیث سالمؓ لان اذان بلال لم یکن فی اللیل لصلوٰة الصبح کیف ولو کان لصلوٰة الصبح فای ضرورة الی تاذین ابن اُم مکتومؓ بعد الصبح فان تکرار الاذان فی الوقت محدث شنیع فعلم من قرینة تاذین ابن اُم مکتومؓ بعد الصبح ان اذان بلال لم یکن لصلوٰة وایضاً جاء فی روایات اخری ان اذان بلالؓ لیرجع قائمکم ولینتبه نائمکم فهذا صریح فی ان اذان بلال لم یکن للصلوٰة وایضاً لو کان اذان الصبح مشروعاً فی اللیل فبای وجه اذا سئل سفیان بن سعید عن الاذان قبل الفجر قال لا حتی ینفجر الفجر وبای وجه اذا سمع علقمة مؤذنا فی طریق مکة یؤذن قبل ادبار اللیل قال اما هذا فقد خالف علیه السلام فجمیع هذا یدل علی ان الاذان قبل الصبح لیس بمشروع وان اذان بلال لم یکن للصلوٰة بل لینتبه النائم ویرجع القائم واما مذهب ابی حنیفةؒ فموافق للقیاس والروایات اما القیاس فلان الشافعیؒ وغیرهم اتفقوا علی انه لا یجوز تأذین الصلوٰة قبل اوانها فی المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انهم اختلفوا فی الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وابوحنیفةؒ یقیسه علی اخواته بانه لا یجوز فیه ایضاً واما الروایات فما ذکرنا من انکار الصحابة علی التاذین قبل الفجر وبیانه علیه السلام ان اذان بلال لینتبه نائمکم لا للصلوٰة فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا تعارض بین الروایات وأما تضعیف الترمذیؒ حدیث حماد من جهة المعانی بقوله لم یکن لهذا الحدیث معنی لا یصح لان معنی حدیث حماد واضح ولیس بمعارض لقوله علیه السلام کما قال الترمذیؒ بل قصته انه کان یؤذن فی الصبح فی زمانه علیه السلام اذانان اذان قبل

(بقیہ صفحہ ۱۲ کا) فی النفس فی الاقامة یعنی یوذن ویشهد فی نفس ثم یشهد فی نفس اخری ویقیم ویشهد الشهادتین الاولیین فی نفس ویشهد الشهادتین الاخریین فی نفس ۱۲ ترجیع زوج شفعه مرادف وتر فرد طاق مرادف ۱۲ ۱۲ ۱۲

الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم واذان بعد الصبح للصلوٰة والمؤذن كان بلالاً وابن مكتومؓ اعمىٰ فكان بلال يؤذن قبل الصبح و الاعمىٰ بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتىٰ ينادى ابن ام مكتومؓ وبقى الامر عليه الىٰ مدة ثم عكس الترتيب بأن الاعمىٰؓ كان يؤذن قبل الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلوٰة ففى هذه المدة اخطأ بلالؓ يوماً عن وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلالؓ نادان العبد نام لئلا يقع الناس من اذانك فى الخبط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا الاحاجة الى قول الترمذیؒ بانه لم يكن لهذا الحديث معنى وما قال الترمذیؒ ان اثر عمرؓ منقطع لايصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعیؒ ربما يستدل بمنقطعات نافع فباى وجه القاه ههنا عن النظر او نقول انه يجوز اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارع صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امرا فلما قال مدظله الى ههنا سأل عنه بعض الطلبة بانه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلالؓ لم يكن للفريضة بل لتهجد والنوافل ففى زماننا هذا هل يجوز التاذين للنوافل امر لا فقال الاستاذ بعد بسط المقام بان كلا من الائمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولايخالفه اصلا لكن الروايات اذا تعارضت ولايمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْهَا فمسلك الامام المالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعیؒ يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبلؒ انه يساوى ويقول ان عمل على هذا فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضاً ومسلك رئيس المجتهدين النعمان الكوفى ابى حنيفةؒ رحمه الله تعالىٰ شانه انه يلاحظ القواعد الكلية والضوابط الشريعة فما هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرجحه على ما ليس كذلك فنظر ابوحنيفةؒ الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التاذين جائزا للصلوٰة الواجبة مثل العيدين و المسنونة مثل الكسوف فالاولى ان لايكون التاذين فى الصلوٰة النافلة جائزا **قوله** لايبدل القول لدى وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان فى علمى ان لك ثواب خمسين صلوٰة فهو لايبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة اويقال مايبدل القول لدى لانه كان فى علمى ان الفرض عليك خمسة صلوٰة فى يوم وليلة لكنه كان فى علمى ان افرض عليك خمسين صلوٰة اولاً ثم انك تشفع لامتك فبقى خمس صلوات على ما كان فى علمى من اول الامر **قوله** كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبائر شرط لغفران الصغائر ودليلهم قوله تعالىٰ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم الخ وهذا الحديث يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بمشروط باجتناب الكبائر بل غفران الصغائر بالطاعات وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلف اهل السنة فى ما بينهم فى ان الكبائر هل يغفر بالطاعات امر لا والجواب عن الحديث بانه ليس معنى الحديث كما زعمتم من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتنب عن الكبائر يغفر جميع ما بين الجمعتين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبائر فلا نقول انه يغفر جميع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالىٰ يغفر جميعاً انه غفور رحيم **قوله** بسبع وعشرين درجة وفى رواية بخمس وعشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض فى اختلاف العدد لوجود الاقل فى الاكثر او يقال ان التفاوت باعتبار تفاوت حال المُصَلِّيْن فللبعض خمس وعشرين وللبعض سبع وعشرين وللبعض زائد على سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد **قوله** لقد هممت ان امر فتيتى ان يجمع حزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تاكيد الجماعة ولهذا قال الاحناف بتاكيدها وبسنتها قريباً من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثانى كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لوكانت مشروعة لما شدد النبى صلى الله عليه وسلم فى اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبى صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك **قوله** فاذا هو برجلين فى اخرى القوم لم يصليا ذهب الشافعیؒ الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوٰت بعد اداء الصلوٰة وحده بالامام وامّا ابوحنيفةؒ فنظر الى قاعدة كلية يعنى النهى عن الصلوٰة بعد العصر والفجر فلم يجوز فيهما وما جاء فى دار قطنى عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت فى اهلك ثم ادركت الصلوٰة فصلها الا العصر والمغرب يؤيده ووجوه ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد مرت مرارا **قوله** ما جاء فى الجماعة فى المسجد قد صلى فيه مرة للجماعة الثانية ثلث صور الاول بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريماً بالاتفاق و الثانى بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيهاً والثالث ان يصلى فرادى فرادى وهو اولى كما نقل فى الغنية انه سئل ابوحنيفةؒ عن رجل يصلى فى مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال فى الجواب يصلى فردا فردا فان قيل فى هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يتجر على هذا قلنا انه عليه السلام امره لبيان الجواز وان كانت مكروهة تنزيهاً او ان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا فى اقتداء المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانية وفى هذه القصة اقتداء المتنفل خلف المفترض وهو جائز عند ابى حنيفةؒ الا فى الفجر والعصر والمغرب وتحقيق هذه المسألة على وجه التفصيل فى الرسالة التى صنفها مولانا رشيد احمد صاحب الكنكوهى غفر الله له ان شئت فارجع اليها **قوله** اوليخالفن الله بين وجوهكم اما فى الدنيا بالمسخ واما فى الاخرة واما كناية عن التخالف فى القلوب كما ورد فى رواية اخرى اوليخالفن الله بين قلوبكم وتغليط الاحتمال الاول بان المسخ معفو من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسديد لان العفو هو المسخ الكلى كما كان

فی الامم الماضیة واما الجزئی فلیس بممنوع **قوله** وایاکم وهیشات الاسواق یعنی فی المساجد او معناه وایاکم والمشی الی الاسواق بغیر الضرورة **قوله** حذاء معناه بالفارسیة کفش دوز یعنی ما کان خالدیفعل فعل الحذاء الا انه نسب الیه لجلوسه عند الحذاء **قوله** یؤم القوم اقرأهم بکتاب الله تعالی هذا الحدیث بظاهره مخالف بمذهب ابی حنیفةؒ واجاب عنه صاحب الهدایة فلیطالعه وقال مدظله معنی الاقرأ ان یکون عالما بتفاصیل القرآن وباحکامه وماهراً بوجوبه وفرائضه وواقفاً باوامره ونواهیه ومن هو هذا شانه فهو عالم لا محالة فثبت احقیة تقدیم العالم ولیس معناه ان یکون حافظا لالفاظ القرآن فقط من غیر فهم المعنی کما فی زماننا کیف وقد نقل ان امیر المؤمنین عمر بن الخطابؓ کان حفظ سورة البقرة فی سنین ولو کان الحفظ عبارة عما فی زماننا فای حاجة الی سنین **قوله** فلیصل کیف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضابطة للامام والمنفرد یعنی اذا کان اماماً فلیخفف وان کان وحده فلیصل کیف شاء بتطویل القراءة او بتخفیفها ولیس معناه انه یصلی کیف شاء فی الاوقات المکروهة والمنهی عنها وغیر ذلک والشافعیؒ موافق لابی حنیفةؒ فی هذا القدر والتعجب علی انه یخالفنا فی موضع اخر لما قال النبی صلی الله علیه وسلم لخدام الکعبة لا تمنعوا احدا طاف بهذا البیت وصلی فی ای وقت شاء فالشافعیؒ یستنبط من هذا القول جواز الصلوٰة بمکة فی الاوقات المکروهة والحال ان هذا القول ایضاً ورد فی ضوابط خدام الکعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طاف وصلی فی ای وقت شاء بعد اخراج الاوقات المکروهة لحدیث ورد بها فمعنی قوله علیه السلام فلیصل کیف شاء یعنی بعد اخراج الاوقات المکروهة فلیصل کیف شاء **قوله** لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب الاختلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی المسئلتین الاول ان الفاتحة قراءتها فریضة او سنة او واجب فقال ابوحنیفةؒ بوجوبها والشافعیؒ بفرضیتها نظراً الی الحدیث وقال ابوحنیفةؒ الحدیث من اخبار الاحاد وبمثله لا یزاد علی الکتاب الشریف والثانی فی ان قراءتها واجب علی الکل اعم من ان یکون اماماً ومأموماً او منفرداً فقال الشافعیؒ بالعموم و اوجب قراءتها علی المقتدی نظراً الی کلمة من فی الحدیث لانها عامة شاملة للامام والمأموم وخص سیدنا ابوحنیفةؒ المقتدی نظراً الی القرائن والنصوص والوعید منها ورد فی قوله تعالی اِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اه کما قال الشافعیؒ ان الایة وردت فی القراءة خلف الامام ونسخت بعد ما کانت جائزة وهذا ارجح الاقوال وقیل وردت فی الخطبة وقیل فی غیرها لکن الراجح ما ذکرناه ومنها ما قال علیه السلام من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام ومنها ما قال ابن مسعودؓ ایت الذی یقرأ خلف الامام بان فی فیه ترابا فجمیع ما ذکرنا تدل علی خصوصیة المقتدی من الحدیث وایضاً ورد فی روایة ابی سعیدؓ لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة وسورة معها والحال ان الشافعیؒ لا یقول بفرضیة ضم السورة بل یقول باستحبابها وحمل دخول کلمة لا علی قوله وسورة معها لنفی الکمال فما هو وجه الشافعیؒ فی عدم فرضیة ضم السورة فهو دلیلنا فی عدم فرضیة الفاتحة وقال ابو حنیفةؒ ان الفاتحة واجبة قراءتها فلما دخل کلمة لا علی نفی الکمال بترک السنة ای کما قال الشافعیؒ فالاولی ان تدخل لا لنفی الکمال بترک الواجب کما قال ابوحنیفةؒ وایضاً ورد فی روایة اخری انه صلی الله علیه وسلم قال من لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصلوته خداج خداج غیر تمام فهذا الحدیث صریح فی ان ترک الفاتحة موجب لنقص الصلوٰة لا لعدم ادائها وابوحنیفةؒ ایضاً ان ترک الفاتحة موجب لنقصان الصلوٰة لما انها واجبة عندنا ومخلصه من هذا الحدیث ان قراءة الامام قراءة المقتدی فلا یصدق فی حق المأموم ان صلوٰته خداج غیر تمام لان المقتدی قارئ حکما فالحاصل ان قراءة الفاتحة کانت فریضة علی المقتدی ثم نسخت وتحقیق هذه المسئلة الخلافیة فی الرسالة التی صنفها مولانا رشید احمد الکنکوهی فی القراءة خلف الامام **قوله** وقال آمین وهو اصح مذهب الترمذیؒ ان الجهر بالتامین اولی ومؤیدنا روایة مخالفة لمذهب الترمذی فضعفه بوجوه الاول انه قال شعبة فی روایته عن حجر ابی العنبس وانما الروایة عن الحجر بن العنبس وکنیة حجر ابو السکن قال مدظله التضعیف لیس بصحیح لانه یمکن ان یکون ابو العنبس کنیة حجر ایضاً بان یکون اسم ولده ووالده واحد فیکون للحجر کنیتان ابو السکن وابو العنبس وقد ثبت من الشارح ثبوت الکنیتین له والتضعیف الثانی انه زاد فیه علقمة ولیس فیه علقمة وهذا لا یصح لانه یمکن روایة سفیان التی لم یذکر فیها علقمة غیر متصلة ولا یلزم من عدم ذکره علقمة فی روایة عدم وجوده فی الاصل وکیف لا یکون موجوداً ومذکوراً فی السند فانه مذکور فی روایة شعبة وهو اقوی واصح لان شعبة فی حفظ الحدیث زائد من سفیان والسفیان زائد عنه فی الاجتهاد کما قال بعض المحققین ان الشعبة امیر المؤمنین فی الحدیث والتضعیف الثالث ان الشعبة قال خفض بها صوته وانما هو مد بها صوته لیس بسدید فانا ذکرنا زیادة حفظ شعبة علی سفیان فلروایته اعتبار وایضاً نقول ان قوله مد بها صوته لا یدل علی رفع الصوت بالتامین اذ معناه مد الصوت بآمین ولم یقصر وقوله سمعت لا یدل علی السماع بالجهر لان السماع یمکن بالسر ایضاً لان ادنی السر اسماع نفسه وایضاً جاء فی روایة اخری انه علیه السلام مد بها صوته وسمع من یلیه من الصف الاول فلو کان المد بالصوت عبارة عن الجهر فما وجه سماع من یلیه وعدم سماع الاخرین ولو کان الجهر یسمع فی الصفوف الاخر والتامین بالسر یسمع من یلیه الامام من الصف الاول علی ما رأینا وسمعنا وایضاً قال ابن الهمام روی احمد والطبرانی وابو علی والدارقطنی و الحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابیه انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فلما بلغ ولا الضالین

اخفی صوته قال مدظله والحق ما قال ابن القیم فی کتابه ان الاختلاف بین الائمة فی التامین بالجهر ورفع الیدین لیس نزاعا کما فی قراءة خلف الامام بل النزاع فی الاستحباب والاولویة وثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم الجهر والسر کلاهما والروایات واقوال الصحابة موجودة فی الجانبین ثم المجتهدون رجحوا فی الاحادیث وسلك کل واحد مسلکه والالزام والاحتجاج علی احد لایصح فابوحنیفةؒ رجح جانب السر لما ان التامین دعاء کما ورد فی الحدیث والاخفاء اولی فی الدعاء کما قال الله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیة وان الآمین لیس من القرآن ولهذا لایکتب فی القرآن عقیب الحمد ولهذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ فالاولی ان لایجهر بها کما بالتعوذ **قوله** ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالین اه هذه العبارة تحتمل ان تکون بیانا وتفسیرا لقوله وبعد الفراغ من القراءة یعنی المراد من القراءة ختم الفاتحة وتحتمل ان تکون بیانا لسکتة ثالثة فیکون ثلث سکتات الاول اذا دخل فی الصلوٰة والثانی بعد الفراغ عن الحمد والثالث بعد ختم السورة **قوله** حتی یتراد الیه نفسه نقل عن الامام الشافعیؒ انه یقول اذا یختم الفاتحة فعلیه بالسکتة حتی یفرغ المقتدی عن قراءة الفاتحة ویقرأ حینئذ ثم بعد ذلك یضم السورة وهذا الحدیث حجة علیه فانه لما کانت السکتة قدر ما یتراد الیه نفسه فقط فمن این قال الشافعیؒ بقراءة الفاتحة للمقتدی فیها فانه لابد لقراءتها من ساعة طویلة علی ما یتعارفه الناس **باب** رفع الیدین عند الرکوع ومالکؒ یرسل ولا یرفع الا فی الافتتاح وعنه ایضا کالشافعیؒ ذهب الشافعیؒ الی حدیث ابن عمرؓ وقال برفع الیدین عند الرکوع وعند القیام منه وقال امامنا ابوحنیفةؒ لا رفع الا فی الافتتاح ولا یرفع عند الرکوع والقیام منه ولا بین السجدتین لما ان رفع الیدین کان مشروعا فی اول الاسلام ثم نسخ شیئا فشیئا الا فی الافتتاح فنقول فی مقابلة الشافعیؒ انه اخذ بالرفع فی الرکوع والرفع منه وترك البواقی فما وجه ترك البواقی فان الشوافع یقولون نحن نعمل علی حدیث ابن عمرؓ لقوة سنده مع انه ذکر فی البخاری روایة ابن عمرؓ وروایته صحیحة فیها ثبوت الرفع عند القیام عند القعدة الاولی وجاء فی روایة اخری انه رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یرفع عند کل خفض ورفع وعلی کل انتقال مع انه ترك الشافعیؒ جمیع الاحادیث فما هو وجهه وجوابه فی ترك هذه الاحادیث فهو جوابنا فی ترك رفع الیدین عند الرکوع والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمرؓ انه لم یرفع سوی الافتتاح وقال الامام الطحاویؒ وکلا من روی عنه حدیث رفع الیدین فقد نقل عنه روایة عدم الرفع ایضا ومؤید ابی حنیفةؒ حدیث ابن مسعودؓ فانه لم یرفع یدیه سوی الافتتاح الی ان مات فلو کان رفع الیدین جائزا لرفع ابن مسعودؓ بعده علیه السلام مرة او مرتین فترك ابن مسعودؓ روایة الرفع مع کونه حافظا ومجتهدا حتی فضله بعض الناس علی الشیخینؓ فی العلم والاجتهاد ایضا دلیل مذهب ابی حنیفةؒ نقل فی مناقب ابن مسعودؓ انه کان رجلا ذا احتیاط وکان لایترك الحدیث الا اذا تحقق عنده کالنهی نسخه فلذا لم یترك التطبیق فی الرکوع الی ان مات فانه کان رای علیه السلام انه وضع یدیه علی رکبتین ورأی اصحابه علیه السلام انهم کانوا یضعون ایدیهم علی رکبتیهم ومع هذا لم یترك التطبیق فانه کان یقول کیف اترك ما امرنی به علیه السلام یعنی التطبیق واما فعله علیه السلام و اصحابه خلاف امره لایدل علی نسخ التطبیق غایة ما فی الباب انه یکون کل الامرین جائزا فعلم ان الاحتیاط کان فی طبیعة ابن مسعودؓ فلما ترك بعده علیه السلام وترك ابن عمرؓ بعد ما فعل وقال فعل علیه السلام وفعلنا وترك وترکنا یستدل به علی نسخ رفع الیدین ونقل عن سفیان بن عیینة فی المحیط ان الامام الاوزاعیؒ ناظر ابا حنیفةؒ لم لا ترفع یدیك فاجاب لم یثبت عندی فقال الاوزاعی وکیف لم یثبت فانه حدثنی ابن شهاب الزهری عن سالم عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یرفع یدیه فقال ابوحنیفةؒ حدثنی حماد عن ابراهیم النخعی عن علقمة عن ابن مسعودؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه لم یرفع فقال الاوزاعی بینك وبین ابن مسعود ثلث وسائط وبینی وبین ابن عمرؓ واسطتان فقال ابوحنیفةؒ نعم ولکن رجال سندنا اقوی من رجال سندکم فان حمادا افضل عن الزهری وابراهیم النخعی عن سالم واما ابن عمرؓ فلو لم تکن للصحابةؓ فضیلة صحبة النبی صلی الله علیه وسلم لقلت ان علقمة زائد عنه واما ابن مسعودؓ فهو رجل یعرفه کل واحد حتی فضله الناس علی الشیخین وقال عمر بن الخطابؓ فی حقه هو بیت العلم وقال ابیؓ ما دام هذا الحبر موجودا فیکم فلا تسئلونی وکان خادما للنبی صلی الله علیه وسلم فی کل حال سفر وحضر فالانکشاف علیه زائد عن ابن عمرؓ فسکت الاوزاعی وتحیر فهذا هو دلیل فی قوة روایة ابن مسعودؓ **قوله** ولم یثبت حدیث ابن مسعودؓ روایة ابن عمرؓ حسن صحیح وروایة ابن مسعود ادنی درجة من روایة ابن عمرؓ لکنها لیست من الروایات التی لاتصح الاحتجاج بها ههنا لانها رویت بطرق متعددة والروایة اذا رویت بطرق متعددة تصیر صحیحا لغیرها وایضا قال بعض العلماء تقویة روایة ابن مسعودؓ اقرب **قوله** استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرك من خلفه مذهب ابی حنیفةؒ ان المؤتم اذا سبح مع الامام فی السجود وقام ولم یقم المؤتم وسبح بعد رفع الامام فلا یعتبر وهو فعل شنیع یحذر عنه ففی مذهب ابن المبارك اشارة الی مذهب امامنا وانه لو کان فعل المقتدی معتبرا سوی الامام فای حاجة الی ان یقول الامام خمس تسبیحات بل یتم المأموم بعد رفع الامام راسه وهذا فی السنن واما فی الواجبات فیقول ابوحنیفةؒ ان یتم فعله وان تقدم الامام مثلا قام الامام عن القعدة الاولی فعلی المأموم ان یختم التشهد ولا یقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم یحن رجل منا ظهره حتی یسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مذهب امامنا

انه تجب متابعة الامام على المأموم على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فاركعوا الخ فمعنى الحديث ان هذا وقع احيانا للضرورة وهى ان الامام اذا كان شيخا والمأموم شابا قويا فعلى المأموم ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحنى المأموم ويسجد والا فيبلغ المأموم الشاب قبل الامام الشيخ فى السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان فى اخر عمره جسيما واما لو كان المأموم شيخا والامام شابا فعلى المأموم ان يتابعه متصلا مع امامه والا فربما يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأموم لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعنى قرب الى السجود **قوله** بل هى سنة نبيكم عليه السلام الاقعاء على قسمين احدهما ان يقعد على اليتيه ناصبا ركبتيه كاقعاء الكلب وثانيهما ان ينصب قدميه كما فى السجود ملصقا ركبتيه بالارض واضعا اليتيه على قدميه فلما تعارض قول ابن عباسؓ مع نهى النبى عليه السلام عن الاقعاء فاوّل بعض العلماء بان الاقعاء المكروه هو الاول كاقعاء الكلب والسنة هو الثانى الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكروه اتفاقا والخلاف فى الثانى فقط لان الاقعاء يفعل لحصول الاستراحة بين السجدتين وهى بالاقعاء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجائز وهذا هو معنى قول ابن عباسؓ سنة نبيكم اى جائز فى الضرورة تحتمل انه عليه السلام فعله للضرورة او لبيان الجواز **قوله** باب ما جاء فى التشهد اخذ ابو حنيفةؒ بتشهد ابن مسعودؓ لكون حديثه اصح الاحاديث فى هذا الباب ومعنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية كلها لله وروى النسائى فى هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فعليك ان تتامل بازدياد الكلمات بعد قولك اشهد ان لا اله الا الله فى حالتى الامامة والانفراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه له معنيان احدهما ان يشرع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويختمه والثانى انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثيرا والى الايسر قليلا فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعودؓ وان حمل على التعارض فالاخذ بحديث ابن مسعودؓ اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذىؒ وان لم يحمله على التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان فى حديث عائشة ليس نفى السلام الثانى لان فيه كيفية السلام الاول بانه كان يشرع من تلقاء وجهه ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثانى فمسكوت عنه فى الحديث وابتداءه من الايمن واختتامه فى الايسر وقال احمد فى تاويل حديث عائشةؓ يعنى انه عليه السلام كان يسلم بالجهر فى الجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذا الجد منك الجد له معنيان احدهما ذكره المحشيون فانظروا والثانى يعنى لا ينفع منك لصاحب النسب نسبه بل صاحب النسب الشريف والخسيس سواء عندك والمرجع العمل فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذ فعلت ذلك فقد تمت صلوتك فهم سيدنا ابو حنيفةؒ معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامر ما فهم الصحابة بعد بيانه عليه السلام يعنى انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعىؒ من قوله عليه السلام فارجع فصل الخ ما فهم اصحابهؓ قبل تفسيره عليه السلام يعنى عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف فى فرق الذهانة بين امامنا والشافعىؒ وابى يوسفؒ فى فهم معنى قوله عليه السلام فقالا ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضا استدلا بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود **قوله** وفتح اصابع رجليه اى وجه اصابع رجليه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعىؒ فى الصحاح حديثان فقط الاول مامر من رواية عبادة يعنى لا صلوة لمن لم يقرأ بام القران والثانى ما ذكر فى هذا الباب يعنى رواية عبادة بن الصامت ولا يصح الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التى مرت فى باب لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة فى المقتدى لانا نخص من كلمة من المأموم بقرائن واما رواية الباب فانها وان كانت صريحة فى حق المقتدى الذى هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف فالحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعىؒ فهو ضعيف وما هو قوى فهو غير مصرح فاستدلال الشوافعؒ برواية الباب على فرضية الفاتحة لا يصح بوجهين الاول انا نكلم فى اسناد الحديث واسناده واه لان فى اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان فى فضائل الاعمال فيقبل وان كان فى الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وههنا فى الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنعنا فلا يقبل وان كان بقوله حدثنا واخبرنا فمقبول ورواية الباب معنعنة والثانى ان استدلال الشوافع على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهى والاستثناء بعد النهى يفيد الاباحة لا الوجوب والفرضية الا بقرينة واى قرينة عند الشوافع على ان الاستثناء للفرضية **قوله** قال انى اقول مالى انازع القران هذا الحديث مصرح لجزء من دعوى ابى حنيفةؒ يعنى عدم القراءة خلف الامام فى الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقا خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القران وهو كما يتحقق فى الجهرية يتحقق فى السرية ايضا بل فى السرية زائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله واما ان

یقرأ سرًا فیضره تکلم غیره لانه لیس بشاغل حینئذ کاملًا حتی یشغل عن سماع صوت غیره مع ان عموم قوله تعالی اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا یدل علی ما ذکرنا وکذا یدل علیه قوله علیه السلام اذا قرئ فانصتوا **قوله** ولیس فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رأی القراءة خلف الامام ولما کانت روایة ابی هریرة مخالفة لما ذهب الیه الامام الشافعی قصد الترمذی تخلیص نفسه من الحدیث وتایید مذهبه فقال لیس فی هذا الحدیث الی اخره وحاصل قول الترمذی ان روایة ابی هریرة التی ذکرت فی اول الباب لیست بمعتبرة لان ابا هریرة افتی خلاف مرویه وروی عنه علیه السلام ان من لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصلوته خداج غیر تمام وقال لتلمیذه فی الجواب اقرأ بها فی نفسك والعجب من الشافعی ان یترك الحدیث المرفوع فی مقابلة رأی الصحابی ولم یعمل بالحدیث ولله در ابی حنیفة لم یترك الحدیث ولا قول الصحابی فقال ان ما روی ابو هریرة واستدل به الترمذی علی فرضیة الفاتحة یعنی خداج غیر تمام فیه دلیل علی ان الفاتحة لیست بفرض ولم یفهم الترمذی ان قوله خداج غیر تمام لا یصح الا اذا انتقص وصف من اوصاف الصلوٰة فان نقصان الرکن یبطل الصلوٰة وحینئذ ینبغی ان یقول النبی صلی الله علیه وسلم فهی باطلة فاسدة اوغیرها ثم قوله اقرأ بها فی نفسك لا یصح ان یستدل به الامام الترمذی لان المراد من قوله اقرأ بها نفسك القراءة النفسی لا اللفظی وکیف تکون لفظیة فان الجواب یجب ان یکون مطابقًا للسوال و التطبیق لا یصح الا بالقراءة النفسی لان قول السائل انا نکون احیانا وراء الامام لا یصح ان یحمل علی السوال عن القراءة بالجهر لانه لا یجوز کل عاقل وقد منع بقول النبی علیه السلام مالی انازع القرآن اولا بل یحمل علی القراءة السریة خلف الامام فلو حمل جواب ابی هریرة علی القراءة اللفظیة انعدم التطابق فلما سأل التلمیذ عن اوقات القراءة وقال انا نکون وراء الامام وانت تامرنا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اذا اقرأ بها فی نفسك ففهم التلمیذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلذا سکت وفی قول ابی هریرة قرینة علی ان المراد باقرأ التدبر وان کان الاصل فی القراءة التلفظ وهی قوله فی نفسك فان قول النبی صلی الله علیه وسلم اقول مالی انازع القرآن المراد بالقول التخییل فی القلب بالاتفاق مع انه لیس هناك قرینة ففی ما نحن فیه بعد وجود قرینة کیف لا یکون التخییل مرادًا **قوله** وروی عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرءون لیس بمؤید للترمذی لانه لا یعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام کانت علی سبیل الوجوب او الفرضیة او الاباحة وذهب الترمذی الی الفرضیة وتصریح الترمذی بمذهب الفقهاء بقوله وبه یقول احمد و ابن المبارك ومالك واسحٰق لتکثیر السواد لان القول بفرضیة الفاتحة لیس الا قول الشافعی فقط وما سواه فقال بعضهم بالکراهة التحریمیة ومنهم ابو حنیفة الکوفی وقال بعضهم بالقراءة فی السریة دون الجهریة ومنهم المالك وقال بعضهم بالاباحة فی الجهریة والسریة ومنهم احمد فالحق بالتحقیق والاولی بالنظر والتدقیق مذهب امامنا ابی حنیفة الذی هو موافق للدرایة والروایة فان الصلوٰة کانت فیها وسعة فی اول الاسلام ثم نسخ فیها التکلم بقوله صلی الله علیه وسلم وهذا صلوٰة لا یصلح فیها شیء من کلام الناس انما هی التسبیح والتهلیل لکن القراءة بقیت مشروعة مطلقًا خلف الامام ثم بعد ذلك نسخت فی الجهریة بقوله صلی الله علیه وسلم اقول مالی انازع القرآن وبقیت القراءة مشروعة فی الصلوٰة السریة ثم نسخت بعد الایام لقوله صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام قراءة له لکن لما کان فکر ابی حنیفة صائبا و ذهنه سلیما ففهم من اول الامر ان مقصود الشارع علیه السلام ان المأموم تابع للامام وصلوٰة الامام والمأموم واحدة وقد ثبت غرضه بعد الایام بفضل الله تعالی فحکم من اول الامر بنهی القراءة للمأموم والائمة الباقیة لما لم یکن لهم ید طولی فی مثل ابی حنیفة فحکم البعض بالفرضیة مطلقا وحکم البعض بالمنع فی الصلوٰة الجهریة وحکم البعض بالاباحة فی السریة و الجهریة وغیر ذلك واما الدرایة فکلهم اتفقوا علی ان سهو الامام سهو المأموم فلو کانت صلوٰة کل واحدة علیحدة فما وجه وجوب سهو الغیر علی الغیر وکذلك قالوا ان الامام لو تلا اٰیة السجدة فعلی المأموم ان یسجد مع ان سجدة التلاوة لا تجب الا علی من تلا او سمع اٰیة السجدة فلو کان صلوٰة کل واحدة علیحدة فما وجه وجوب سجدة التلاوة علی من لم یقرأ ولم یسمع فی الصلوٰة السریة واما علی طرز ابی حنیفة فلا اشکال لان عنده رحمه الله تعالی صلوٰة الامام والمأموم واحدة فیصدق فی حق المقتدی انه قرء بقرینة قوله علیه السلام من کان له امام فقراءة الامام قراءة له وهکذا ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ینبغی ان یکون الامام عالمًا متقیا واقرأ واتقی فلو کان صلوٰة کل واحد علیحدة فای حاجة الی تقوی الامام وحفظه واما علی طرز ابی حنیفة فلا اشکال فانه یقول بالافادة من الامام والاستفادة من المأموم فیکون علمه واتقاءه وحفظه ازید ممن خلفه ومنها ما قال علیه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفادة وامثالها کثیرة تظهر بالتتبع سنذکر فی موضعه انشاء الله تعالی فانتظر روی ان الامام الاوزاعی وغیره قالوا لابی حنیفة لم لا تقرأ خلف الامام فقال ابو حنیفة لم یثبت عندی فقالوا لابی حنیفة تعال اناظرك فی هذه المسئلة فقال نعم ولکن عینوا منکم رجلًا واحدًا عالمًا مقتدی للکل لا اناظر معه فانه لا یمکن المعارضة والمناظرة بالجمیع فی ان واحد فقالوا عینّا فقال ابو حنیفة لو الزمته فی هذا المبحث فالزامه الزام لکم فقالوا نعم ولو غلب علی فی المسئلة فغلبته غلبة لکم فقالوا نعم فقال ابو حنیفة

عجبت منكم فانكم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام للجميع وغلبته لهم ولا تحسنوا ان يتكلم كل واحد فكيف فى سلطان السلاطين ومالك الاملاك خالق الافلاك يتكلم كل احد ولا يسمع عن غيره وتصدر عنه الحركات المشعرة الى سوء الادب واوجبتم القراءة على المأموم فى حضرة الله تعالى مع كون الامام كفيلا للكل فسكتوا **قوله** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين سوى الاوقات المنهى عنها والمكروهة **قوله** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غيره حديث رخصة فى انشاد الشعر لا تعارض بين مامر من رواية الباب فى النهى عن تناشد الاشعار فى المساجد وبين ما ثبت برواية اخرى جواز التناشد فى المساجد لان المنهى عنه التناشد فهو عبارة ان يقول الرجلان والرجال فى المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعره على الاخر كما يقال فى عرفنا بيت بازى و مشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فجائز مثلا ان يسئل احدعنا معنى الشعر فى المسجد فلنا ان نبين معنى الشعر وقال البعض معنى التناشد- شعر گوئى باخوش الحانى ونغمه گوئى وهوغير جائز والجائز ما بينا **قوله** باب ماجاء فى المسجد الذى اسس على التقوى- قوله تعالى : فيه رجال يحبون ان يتطهروا انزلت الاية المذكورة فى تعريف سكان مسجد القباء وقصة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الاية ذهب الى اهل مسجد القباء وقال لهم اى طهارة اخترتموها فان الله وصف فى كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هوهذا فهذا صريح فى ان شان نزول الاية فى اهل مسجد القباء ويخالفه ما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى جواب السائل فقال هوهذا يعنى مسجدهٗ فانهٗ مشعربان شان نزول الاية المذكورة هو مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الاية نزلت مرتين مرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم واخرى فى شان مسجد القباء وقال الاستاذ مدالله ظله هذا التاويل بعيد غاية البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابيين فى معنى اخر وهو ان يقال انهٗ كان يقول ان اهل القباء مختصون فى هذه الفضيلة وكان يقول الخدرى الاية وان نزلت فى حق اهل القباء الا ان اصحاب مسجد النبى صلى الله عليه وسلم داخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لخصوص الموارد فاجاب النبى صلى الله عليه وسلم على سبيل الحصر الادعائى والمبالغة هوهذا يعنى اهل مسجدى داخلون بالطريق الاولى وان نزلت الاية فى شان القباء **قوله** زياد مدينى لاكثر فى النسبة الى المدينة الطيبة مدنى وقد يقال فى النسبة الى المدائن المدائنى والى المدين مدينى **قوله** لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد بعموم النهى استدل البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الاخرون لا يصح الاستدلال على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لابد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد و المعنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد لا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت ايضًا ما ادعوه لان ليس المقصود فى شد الرحال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال إلى القبور امر لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولى الله المحدث الدهلوى طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الاولى عندى ان يمنع شد الرحال الى القبور فى زماننا هذا فان فيه تضييع الدين وترويج البدعة فان الجهال يقولون زيارة مزار خواجه معين الدين چشتى الاجميرى رحمه الله تعالى شانه مرة تعدل حجين فى الثواب وغيرها معاذ الله تعالى **قوله** اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيما فى جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم فى الجنوب فحينئذٍ يقع المغرب فى اليسار والمشرق فى اليمين **قوله** قال ابن المبارك ما بين المغرب والمشرق قبلة هذا لاهل المشرق ظاهره مخالف للمشاهدة لان وقوع القبلة بين المشرقين لاهل المدينة لانهم واقعون فى جانب الشمال عن الكعبة واما فى حق اهل المشرق فالقبلة قدامهم فقال الاكثرون إن المُراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق فى المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بحضرة الصورة والحق ما قال الديوبندى رحمه الله تعالى مدالله ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذٍ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيئين احدهما قدامك والاخر خلفك فحينئذ يصدق انك بينهما فعلى هذا لاشك فى كون قبلة اهل المشرق بين المشرقين وان كان اهل المشرق فى جانب الشرق من القبلة الشرقية **قوله** اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا هذه الجملة منسوخة عند الجمهور بحديث امامة النبى عليه السلام فى مرض الوفات قاعدا والناس كانوا قائمين وهذه قصة اخر عمره عليه السلام وتاول البعض بان المُراد صلوا قعودًا فى التشهد وهو بعيد لمخالفته بظاهر الحديث يعنى فصلينا معه قعودًا الخ **قوله** روى عن عائشةؓ انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكرؓ فى مرضه الذى مات فيه قاعدًا هذا الحديث هنا مختصر والتفصيل ما سياتى بعد انشاء الله تعالى من حديثها بقولها وابو بكرؓ يصلى بالناس الخ فلا تعارض بين روايتيها لان معنى الرواية الاولى انهٗ عليه السلام خرج من بيته فى مرض الوفات وقعد الى جنب ابى بكرؓ ليأتم به فلما علم ابو بكرؓ بمجئ النبى عليه السلام فدعا من الله تعالى وصار متاخرًا وصار النبى صلى الله عليه وسلم اماما فكان ابو بكرؓ يأتم النبى عليه السلام والناس يأتمون بالصديقؓ **قوله** قال ان زاد على ركعتين فعليه سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سيدنا ابى حنيفةؒ روى عنه

انہ رای علیہ السلام فی المنام فقالہ علیہ السلام وانت توجب سجدتی السھو بالصلوٰۃ علی فقال ابوحنیفۃؒ نعم لکن لا للصلوٰۃ علیک یا رسول اللہ بل لانہ لیس من فعلک فانی حدثت بانک قمت من الرکعتین کانک علی الرضف وقیل انہ قال لہ علیہ السلام فی الجواب لا للصلوٰۃ علیک بل للنسیان فی الصلوٰۃ علیک **قولہ** ومن صلاھا قائما فلہ نصف اجر القاعد الی ظاھر الحدیث ذھب الحسن قال تجوز صلوٰۃ التطوع نائما وقال الجمھور لا تجوز النافلۃ نائما ومضطجعا من غیر عذر واستشکل فی محل الحدیث لانہ ان کان محلہ الصحیح فلا یصح لان النافلۃ لا تجوز قائما فضلاً عن ان یثاب بنصف الثواب وان کان محلہ المریض فلا یصح تنصیف ثوابہ لان قعود المریض مثل قیام الصحیح فقال البعض بان محل الحدیث الذی ھو بین بین لا صحیحاً تاما ولا مریضاً کاملاً ای ھو مریض بقدر یستریح بالقعود ومع ھذا ان یقیم فیمکن لہ القیام بالکلفۃ لکن یتحمل التکلیف ویصلی قاعداً فاجرہ نصف اجر القائم یعنی قیام المریض لا قیام الصحیح لان اجر قیام الصحیح والقعود للمریض سواء واجر قیام المریض الذی یجوز لہ القعود شرعاً تتضاعف علی اجر قیام الصحیح فان صلی المریض قاعدا مع امکان القدرۃ علی القیام ولو بالمشقۃ فاجرہ ینتصف من اجر قیام المریض ویمکن ان یقال ان الغرض من الحدیث بیان ثواب الصلوٰۃ مع قطع النظر عن الصحیح والمریض والفرائض والنوافل یعنی اجر القائم تزید علی اجر القاعد واجرہ نصف اجر القائم فی حد ذاتہ مع قطع النظر عن المرض والصحۃ ففی المعذور یحکم القیاس بتنصیف الثواب لکن حصول زیادۃ الاجر من کرامات اللہ تعالی وانعامہ واما الجواز وعدمہ فلا تعارض لہ فی الحدیث بل الحدیث ساکت عنھما **قولہ** واختلف اھل العلم فی النفخ فی الصلوٰۃ فی مذھب ابی حنیفۃؒ ھھنا تفصیل بانہ ان حصلت الحروف بالنفخ تفسد صلوٰتہ وان لم تحصل الحروف فلا تفسد الصلوٰۃ **قولہ** باب ماجاء فی سجدتی السھو قبل السلام وبعد السلام یجوز عند ابی حنیفۃؒ سجدۃ السھو قبل السلام وبعدہ لکن الاولی بعد السلام الاول وقبل الثانی فجمیع الرویات معمولۃ بھا عندہؒ واما الامام الشافعیؒ فقال ان ما روی من حدیث ابن بحینۃ فھو ناسخ لما قبلھا من سجدۃ السھو بعد السلام لکن دعوی النسخ لا یصح بدون علم التاریخ بالتقدیم والتاخیر وبدونہ خرط القتاد ورویت الروایات فی الجانبین من قولہ وفعلہ علیہ السلام لکن ابا حنیفۃؒ رجح جانب البعدیۃ من السلام لقاعدۃ کلیۃ عامۃ روی فی سنن ابی داؤد ولکل سھو سجدتان بعد السلام فما ورد من الجزئیات خلافھا فتاول مثل بیان الجواز وغیرھا **قولہ** من صلی الظھر خمسا فصلوتہ جائزۃ الیہ ذھب بعض اھل العلم منھم الشافعیؒ واحمدؒ واسحٰقؒ وقال بعضھم لا یجوز اذا لم یقعد فی الرابعۃ مقدار التشھد فمبنی الخلاف بینھم علی فرضیۃ القعدۃ الاخری فمن قال بفرضیتھا فلم یجوز الصلوٰۃ بدونھا ولم یقل بفرضیتھا فیتم الصلوٰۃ عندہ بدونھا فذھب الثوری وابوحنیفۃؒ واھل الکوفۃ الی الفرضیۃ بدلیل قولہ علیہ السلام لابن مسعودؓ اذا قلت ھذا او فعلت ھذا فقد تمت صلوٰتک فان الخبر الواحد یثبت بہ الفرائض العملی وان لم یثبت الاعتقادی وایضاً لا نقول بثبوت فرضیۃ القعدۃ الاخری بالحدیث بل بالنص القرانی الذی ھو مجمل وبینہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقولہ لابن مسعودؓ **قولہ** باب ماجاء فی الرجل یسلم علی الرکعتین فی الظھر والعصر اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ ان الکلام ناسیاً یفسد الصلوٰۃ امر لا فقال ابوحنیفۃؒ یفسد وقال الشافعیؒ لا باس ولا فساد واستدل الشافعیؒ بھذا الحدیث وقال ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ناسیاً وحمل ان ھذہ القصۃ وقعت بعد نسخ الکلام فی الصلوٰۃ واستدل بان ابا ھریرۃؓ راوٍ لحدیث ذی الیدین وابو ھریرۃؓ متاخر الاسلام قد اسلم بعد غزوۃ خیبر ووقعت ھذہ الغزوۃ سنۃ سابعۃ من الھجرۃ النبویۃ والحکم بنسخ الکلام کان ورد بعد الھجرۃ سنۃ ثانیۃ غالباً فلا خفاء ان نسخ الکلام مقدم ولم یکن مؤخرا لما ان ابا ھریرۃؓ قال فی روایۃ اخری صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ وقال فی روایۃ اخری صلیت بصیغۃ المتکلم فلا مجال لتاویل فیہ انتھی ودلیل الامامؒ ما روی ان زید بن ارقمؓ قال کنا نتکلم خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ حتی نزل قولہ تعالی قوموا للہ قانتین فنھینا عن التکلم فی الصلوٰۃ فھذا صریح فی نسخ الکلام فی المدینۃ الطیبۃ علی الاطلاق ولا خصوصیۃ لھا بالسھو والنسیان واما جواب الحدیث فھو ان مدار استدلال الشافعیؒ علی ان ذا الیدین وذا الشمالین رجلان وثبت لقاء ابی ھریرۃؓ بذی الیدین وقتل ذو الشمالین فی غزوۃ بدر وھذا لا یصح لان ما علم من التتبع والنظر فی الکتب المعتبرۃ فھو الاتحاد کما علم من روایۃ النسائی وقول الزھری واسماء الرجال ومن کلام صاحب القاموس الذی ھو من متعصبی الشوافعؒ وثبت انھما رجل واحد وشھادۃ ذی الیدین فی غزوۃ بدر ولم یثبت لقاء ابی ھریرۃؓ بہ ایضاً لا نسلم ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد السلام من الرکعتین مع ذی الیدین کان نسیاناً بل کان عمداً فانہ جاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام بعد السلام من رکعتین دخل فی حجرتہ ودخل علیہ ذو الیدین فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قصرت الصلوٰۃ فقال علیہ السلام کل ذلک لم یکن فقال ذو الیدین بلی قد کان بعض ذلک یا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم خرج علیہ السلام ومشی الی اسطوانۃ فی المسجد وقام بھا متشبکا فحمل ھذا الکلام علی النسیان اغماض عن الانصاف وبعید عن الانصاف فان کل احد یعلم ان مثل ھذہ المناظرۃ والجواب والسوال لا یکون الا بالعمد وجاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام قال لاصحابہؓ انی بشر انسی کما تنسون فاذا نسیت فعلموني فھذا مناف للنسیان

فینبغی ان تفسد صلوٰته علیه السلام وذی الیدین اولاً ثم بعده لما مشی علیه السلام الی حجرته وخرج منها وذهب الی الاسطوانة فهذا تحویل عن القبلة وهو مفسد اٰخر ثم قال علیه السلام لاصحابهؓ اصدق ذوی الیدین ام کذب فقالوا نعم صدق یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فعلی هذا ینبغی ان یفسد صلوٰة جمیع الصحابةؓ والشوافع والاحناف کلهم متفقون فی انهٗ اذا قال المصلی نعم فی جواب السائل فیفسد صلوٰتهٗ فالتذکیر والسوال والجواب والتصدیق والمشی والانحراف عن القبلة لایحصل الابمدة مدیدة والحمل علی النسیان لایقبله ذهن سلیم وفهم مستقیم فلابدان یحمل علی العمد ویقال ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام وایضاً قال العینی ان فی هذه القصة کان سید المؤمنین عمر بن الخطابؓ داخلاً وحاضراً فیها ووقع مثل هذه القصة فی زمان خلافتهؓ فامر بالاستیناف فهذا دلیل صریح فی ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام فمذهبنا موافق للروایات والنصوص منها ان هذه الصلوٰة لایصح فیها شیٔ من کلام الناس وغیرها من الدرایة والله اعلم بالصواب **قوله** وهو علی راحلته واقام وتقدم علی راحلته فصلی بهم ظاهر الحدیث مشعر بانه علیه السلام امهم فی هذه الحالة وهو مذهب الجمهور وعند ابی حنیفةؒ لاتصح الجماعة لاشتراط الاتحاد والمکان عنده فیه والجواب من قوله وتقدم ان التقدم لیس للامامة بل لتعلیم ان النبی صلی الله علیه وسلم کیف صلی **قوله** ثم یکون سائر عمله علی ذلک له معنیان احدهما ان حال جمیع العبادات مثل حال الصلوٰة بان یکمل الفرض بالنفل مثلا یکمل ما نقص من فرض الزکاة فیکمل بالصدقة النفلیة و کذلک الحج والصوم والثانی ان جمیع العبادات علی الصلوٰة فان صلحت صلوٰته فاصلح وافلح فی جمیع العبادات وان خاب و خسر فی الصلوٰة فقد خاب وخسر فی جمیع العبادات فکانت الصلوٰة کاملة لجمیع العبادات وموقوفة علیها ولا نعلم کیفیة التکمیل **قوله** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند الجمهور للاستحباب لمن استیقظ لیلة فی عبادة الله تعالی لیرتفع عنه التکاسل ولیصلی الفریضة بعده بالطمانینة لا لمن نام جمیع اللیل حتی الصبح وکذا حال من شغل بالکتب الدینیة فلهٗ ان یضطجع ملیاً لیصلی الفریضة بالتسکین والاطمینان **قوله** اذا اقیمت الصلوٰة فلاصلوٰة الا المکتوبة اللام فی المکتوبة للعهد ای الصلوٰة التی اقیمت لها وخص فی قوله علیه السلام رکعتی الفجر لتاکیدها بقوله علیه السلام انهما خیر من الدنیا وما فیها وما جاء من قوله علیه السلام لاتترکوهما ولو طردتکم الخیل فلایترک حتی یطمئن علی وجدان الرکعة الواحداة من فرض الصبح وان خاف علی المکتوبة فیترکهما **قوله** فلا اذا هذه العبارة تحتمل معنیین احدهما لاباس اذاً ای فلیصل والثانی لاتصل اذاً فاخذ الشافعیؒ بالمعنی الاول وخص قضاء رکعتی الفجر عن النهی من الصلوٰة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وقال امامناؒ لما استوی الاحتمالان فلا مجال الی ان یقال انهٗ علیه السلام غضب علیه بانهٗ یعید الفریضة لان الاحناف لما اجابوا فی قصة امامة معاذؓ بتکرار الفریضة لم یسلمه الشافعیؒ ولو فرضنا انهٗ علیه السلام غضب بالاعادة فتکرار الفرائض یکون لمصلحة وداع کما فی امامة معاذؓ وههنا لما کان صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم مرّة فای داع الی التکرار فتعین الثانی ای لاتصل اذاً ومن المعنیین المذکورین الاوّل مبیح والثانی محرم وقال علماء الاصول للنهی والتحریم ترجیح علی المبیح فان قلت ورد فی روایة سنن ابی داؤد فسکت النبیؐ والسکوت تقریر وقرینة الرضاء مالم یدل امر علی خلافه قلنا فی ما نحن فیه کان استفهام النبی علیه السلام علی سبیل الانکار بقوله صلاتان معاً یدل علی انهٗ سکت غضباً لارضاء علی فعله کما ان سکوت عائشةؓ فی مقابلة قول النبی صلی الله علیه وسلم اتخافین ان یخیف الله تعالی علیک ورسوله لها لایدل علی رضائها وتقریر قوله علیه السلام وکما ان سکوت عمرؓ بن الخطاب فی قصة الجمعة وتهدیده رجلا علی رکعتین فی موضع صلوٰته بدون التقدیم والتاخیر لایدل علی رضاء عمر بن الخطابؓ **قوله** عن ابن عمرؓ قال صلیت خلف النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها روایة ابن عمرؓ مخالفة لروایة عائشةؓ وامّ حبیبةؓ وعلیؓ وغیرهم حیث قالوا انهٗ علیه السلام کان یصلی اربعاً قبل الظهر فالتطبیق ان ما قالت عائشةؓ هو ما رأت فی بیتها انهٗ صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربع رکعات وما قال ابن عمرؓ فهو ما رأی فی المسجد انهٗ صلی الله علیه وسلم صلی رکعتین مکان اربع رکعات احیاناً بیاناً لتعلیم الجواز وان کانت السنة هی اربع رکعات قبل الظهر ویجری التاویل الثانی بین قولی عائشةؓ **قوله** فاوتر بواحدة الخ ای اجعل اٰخر صلوٰتک وترا بالرکعة الواحدة ما صلیت من شفعة کان الوتر رکعة واحدة بالاستقلال قال الشافعیؒ لا احب التطوع بعد الوتر بقوله صلی الله علیه وسلم اجعل اٰخر صلوٰتک وترا وقال ابوحنیفةؒ لایکره لثبوت الرکعتین عن النبی صلی الله علیه وسلم بعد الوتر جالسا والمراد من الاخریة الاضافیة لا الحقیقیة لئلا تضاد الروایات ولو اراید بالاخریة الحقیقیة فحینئذ المراد من الصلوٰة صلوٰة العشاء فمعناه حینئذ اجعل اٰخر صلوٰتک العشاء وترا ولا تقدم الوتر علی العشاء **قوله** کان علیه السلام یصلی من اللیل ثلث عشر رکعات ثمانیة رکعات للتهجد وثلث رکعات للوتر ورکعتین بعد الوتر علی حسب عادته وقیل رکعتی الفجر **قوله** باب ما جاء فی نزول الرب تبارک وتعالی مذهب المتقدمین ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه والید والنزول هو من متشابهات لایعلم تاویله الا الله وتاول المتاخرون لئلا یقع الناس فی الخبط لکن التاویل معنی مجازی لاحقیقی **قوله** الوتر لیس بحتم کالصلوٰة المکتوبة وبه یقول شیخنا وامامناؒ ابوحنیفةؒ

فان درجة الواجب عنده ادنی من الفرائض فلا یکون الحدیث حجة علی ابی حنیفة ؒ **قوله** فاوتروا یا اهل القرآن ان اردتم بالوتر صلوٰة التهجد فحینئذ یراد باهل القرآن الحفاظ للقرآن وان اردتم بالوتر حقیقة الوتر فحینئذ المراد باهل القرآن المؤمنون العاملون علی القرآن المجید **قوله** عن ابی هریرة ؓ قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ثبت من عادة النبی علیه السلام ومن امره هو ان یوتر فی اخر اللیل والامر لابی هریرة ؓ خلاف عادته وامره وقع للضرورة وهی ان ابا هریرة ؓ کان شاغلا بالعلم وخادما وجامعا للاحادیث وکان القیام علی اخر اللیل متعذرا فلذا امره علیه السلام بالوتر قبل النوم والا فالفضیلة فی التأخیر **قوله** عن عائشة قالت کانت صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث عشرة رکعة یوتر من ذلک بخمس لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الی ساعتنا علی ترک الوتر بثمان وسبع وتسع واحدی عشرة وثلث عشرة وذهب الجمهور الی وجوب الوتر بثلث رکعات لا برکعة واحدة وذهب السفیانان الی جواز وتر برکعة وثلث وخمس ولم یذهب الی جواز الوتر بخمس رکعات احد سوی السفیان لکن کلهم اتفقوا حتی الجمهور والشافعی ؒ والسفیان ؒ علی افضلیة الوتر بثلث رکعات حتی ان الامام احمد ؒ نقل الاجماع علی افضلیة الوتر بثلث رکعات فالاخذ بالمجمع علیه فی الفضیلة اولی واصوب فلذا قال ابوحنیفة ؒ ان الوتر ثلث رکعات ثم اختلف ابوحنیفة ؒ والشافعی ؒ فی التسلیمة والتسلیمتین فقال بواحدة وقال باثنین وقال الامام الطحاوی ؒ روایة عائشة ؓ لا یفهم معناه لانه ان کان جمیع ثلث عشرة رکعات وتر الزم نفی صلوٰة التهجد عن النبی صلی الله علیه وسلم مع انها ثبتت بروایات معتبرة ومخالفة للروایات الاخری لابن عباس ؓ وعلی ؓ وعائشة ؓ فلزانترکها ولا نعمل علیها فان بیان عائشة ؓ عادة النبی صلی الله علیه وسلم بقولها حتی لقی الله تعالی یدل علی نسخ ما سوی الثلث وهذا الطریق هو الاسهل ویمکن التاویل بان المراد یوتر بخمس یعنی کان یوتر بثلث مع الرکعتین بعدها ومعنی قولها لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن یعنی کان لا یصلی التهجد والوتر جالسا الا الرکعتین الاخریین **قوله** من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکرها مؤید لابی حنیفة ؒ لانه علیه السلام لما امر بتضاء الوتر والامر للوجوب مالم تعرف قرینة صارفة وظاهر ان القضاء علی حسب الاداء فیکون اداء الوتر واجبا وهو مشرب امامنا **قوله** الیس لک فی النبی صلی الله علیه وسلم اسوة حسنة رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر علی راحلته الخ الخلاف فی جواز صلوٰة الوتر علی الراحلة وعدم الجواز مبنی علی خلاف اخر وهو ان الوتر واجب امر لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الی الجواز فقال ابوحنیفة ؒ بالوجوب ولا یجوز علی الراحلة والجواب عن الحدیث انه اخرج الطحاوی ؒ باسناد صحیح عن ابن عمر ؓ انه کان یصلی علی راحلته ویوتر علی الارض فلما تعارض روایة ابن عمر ؓ بفعله فناخذ بفعله لان فعل الراوی بیان الحدیث کما هو فی الاصول وتبین معنی الحدیث بان المراد بالوتر صلوٰة اللیل وهی التهجد ولا خلاف فی جوازه علی الدابة واطلاق الوتر علی صلوٰة اللیل کثیرا ونقول ان المراد بالوتر علی الحقیقة فحینئذ قول ابن عمر ؓ یحمل علی مکان الضرورة وعند الضرورة تجوز الفریضة ایضا او نقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر **قوله** التمسوا الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس هذه الساعة اما دائرة وسائرة کما هو فی لیلة القدر وهو المشهور من المذاهب فحینئذ لا اشکال فی الاحادیث المتعارضة واما ان تکون متعینة فحینئذ یقال ان ما قیل فی الاحادیث بعد العصر الی غیبوبة الشمس او اقامة الصلوٰة الی الانصراف عنها او غیر ذلک فعلی احتمال غلبة الظن لا الیقین **قوله** من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فکانما قرب بدنة ومن راح فی الساعة الثانیة الخ ورد فی هذه الروایات خمس ساعات وورد فی روایة النسائی ست ساعات وورد فیها بعد الکبش البط ثم الدجاجة ثم البیضة واختلف فی ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الی الزوال وقال الاخرون من الزوال الی ان یخرج الامام **قوله** واختلف اهل العلم علی من تجب علیه الجمعة الخ ذهب البعض الی قوله علیه السلام الجمعة علی من اواه اللیل وقالوا تجب الجمعة علی من هو مصداق الحدیث وذهب الشافعی ؒ واحمد ؒ واسحٰق ؒ وابوحنیفة ؒ الی قوله علیه السلام الجمعة علی من سمع النداء ونقول ان قوله علیه السلام وامره لاهل القباء بالاتیان الی الجمعة فی المسجد النبوی یحتمل ان النبی علیه السلام امرهم بان تجب الجمعة علی کل احد مکلف وعلیکم الاتیان الی الجمعة والثانی انه علیه السلام امرهم علی طریق الاستحباب یعنی الاولی ان یحضر منکم رجال الی الجمعة اذا کانوا فارغین من امور الدنیا واما من شغل بامر الدنیا فلیس الحضور علیه ضروریا فالمعنی الثانی یوافق ابا حنیفة ؒ ونحن نرجح المعنی الثانی لما جاء فی البخاری ؒ وابی داؤد ان اهل عوالی المدینة واهل القباء کانوا یاتون جماعة جماعة یعنی جماعة فی هذه الجمعة واخری فی الاخری وهکذا فلو کان امر النبی علیه السلام لهم علی طریق الوجوب فما معنی اتیانهم جماعة جماعة واما قوله علیه السلام الجمعة علی من اواه اللیل الخ لیس بمخالف لابی حنیفة ؒ ایضا لان الامر للاستحباب وعلی تقدیر الوجوب معناه تجب الجمعة علی من اواه اللیل فی اهله ای یکون مقیما لا مسافرا - یعنی جمعه بر ان کس ست که شب باشی او در خانهٔ خود باشد و ان کسے که شب باشی او در خانهٔ خود باشد ان مقیم باشد نه مسافر **قوله** باب ماجاء فی الرکعتین والامام یخطب الخ الیه ذهب الشافعی ؒ وخصص عن النهی عن الکلام وقت الخطبة هاتین الرکعتین واما مذهب

جمهور الصحابة منهم عمر وابوبكر وعلي والسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا ذهب اليه ابو حنيفة ايضا واما قول الترمذي والقول الاول اصح فهو رأيه قال شيخنا مدظله ان الامام النووي من متعصبي الشافعية ومن دابه انه يثبت مذهبه بجد وجهد ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة فقال غضبا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقوله مردود سبحان الله كيف يكون قول الشيخين وعلى وكبار الصحابة مردودا فلو قيل قول ابي حنيفة على هذا مردود فلا باس به فالعياذ بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انزل في الخطبة على رأيهم فيخالفه ومخالف النص متروك وكذالك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا فلما سقط الامر بالمعروف ونهي عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافلة مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام صريح في النهي من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بانه عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل عن الصلوة وقيل صلى ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والاصح ان يقال ان هذه القصة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذا جاء الرجل وامر الناس بالتصدق عليه ونزل على المنبر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا باشياء وجمعوا المال والثياب له والعقل السليم والفهم المستقيم يعلم ان مثل هذه الافعال لا يتاتى في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا نحمله على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاصول ان الاباحة والنهي اذا تعارضا ولم يعلم التاريخ فالاولى بالتاخر النهي اجتنابا عن تعدد النسخ تريد ابا حنيفة قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيدين مروان بن الحكم كان مروان ابن الحكم ظالما فحاشا مستدبرا عن سنته عليه السلام وكان يسب الناس في المجامع مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسببه في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس وكانوا ينتظرون للصلوة لا محالة **قوله** من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم الوعيد في حق من يتخطى رقاب الناس مع عدم خلو الموضع في صف المقدم واما لو كان الموضع في صف المقدم خاليا فحكمه ان يتخطى رقاب الناس ويجلس في مقدم الصف ولكن لا يؤذي احدا **قوله** الا ان الشافعي يقول التقصير رخصة في السفر قال شيخنا مدظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عادته الشريفة انه كان يفعل المكروه تعليما لبيان الجواز ولو كان الاتمام مشروعا لفعله عليه السلام وابوبكر وعمر ولو مرة والشافعي يقول ان الاتمام ايضا عزيمة كيف ولو كان عزيمة فينبغي ان يترك عليه السلام القصر في عمره ولو مرة واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكر وعمر كانوا اشد حرصا عنا على العبادة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الراحلة وغيرها احيانا ونوازن بين اتمام الفريضة والنفل ايهما اهون فعلمنا بداهة ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاهتمام افضل من احياء الليل بالنوافل فلو كان الاتمام عزيمة كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والمفضول وترك الاهون والافضل عياذا بالله ولما اتم عثمان بعد ثماني سنين مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الاتمام عزيمة فما وجه انكارهم غفير من اصحابه عليه السلام ولما انكر الاصحاب على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الاتمام عزيمة كما قال الامام الشافعي بل استدل بوجوه اخر مثل الاقامة والامامة وغيره ولو كان الاتمام عزيمة وفضيلة لقال عثمان في جواب الاصحاب المنكرين على فعله اني عامل بالعزيمة والله اعلم بمراده **قوله** واما اسحق فراى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس الخ لا يصح تعيين تسعة عشر يوما بحديث ابن عباس لانه ورد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يوما مثل خمسة عشر يوما واقل من خمسة عشر ايضا انظر في الصحيحين فلا يصح توقيت اسحق به وهذه قصة فتح مكة شرفها الله تعالى **قوله** روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عنه خلافه ايضا فالتطبيق بين قولي ابن عمر يمكن بوجهين احدهما ما قال البخاري ان النوافل على قسمين تابع للفرائض وغير تابع مثل التهجد وصلوة الضحى فما ورد انه صلعم كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك النوافل وان كان في موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلي النوافل حينئذ احرازا للفضيلة **قوله** عن ابن عمر انه استغيث على بعض اهله فجد به السير واخر المغرب حتى غاب الشفق الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الحقيقي وقال ابو حنيفة بالجمع الصوري ومؤيد الشافعي اثر ابن عمر وسنذكر معناه وقال شيخنا مدظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه على مسلكه يلزم خلاف نص القرآن نحو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقاعدة اصحاب الاصول ان الزيادة على نص القرآن لا يجوز بالخبر الواحد وعلى مسلكه تلزم الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا بجمع نقدم هذه ونؤخر هذه ومنها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام صلى لغير ميقاتها الا بجمع وكذالك قالت عائشة ايضا فهذا صريح

بشرط الانصاف فی کیفیة الجمع بتقدیم الاخری وتاخیر الاولی ولوکان ماذهب الیه الشافعیؒ فی معنی التقدیم والتاخیر لایصح استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ لان معناه حتی غاب الشفق الاحمر کذا قال العینی اویقال ان معناه حتی قرب غیبوبة الشفق واثر ابن عمرؓ فی الترمذیؒ مختصر وجاء فی الصحاح مفصلا علی وجه لایبقی فیه وجه استدلال الشافعیؒ ولا یسع التاویل فیه وموافق لابی حنیفةؒ فان نافعا مولی ابن عمرؓ قال کنت مع ابن عمرؓ فی هذا السفر فلما جد به السیر وغربت الشمس فقلت الصلوٰة فما اجابنی واجتهد فی السیر فقلت ثانیا بعد ساعة الصلوٰة فما اجابنی وجد به السیر قال نافع فتعجبت انه کیف یتغمض عن الصلوٰة مع کونه جلیل المناقب ضرب المثل فی اتباع السنة فنزل ثم صلی المغرب وقال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاکل فلما فرغ عن الاکل اشتغل بالحوائج الضروریة وانتظر مدة وزمانا قلیلا حتی غاب الشفق فصلی العشاء ثم ارتحل فهذا صریح فی ان ابن عمرؓ صلی قبل غیبوبة الشفق صلوٰة المغرب فکیف یمکن استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ **قوله** باب ماجاء فی صلوٰة الاستسقاء الاصل فی الاستسقاء الدعاء عندامامنا اعم من ان یکون فی ضمن الصلوٰة اوسواها لقوله تعالی فقلت استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا وایضا کان علیه السلام قائما یخطب الجمعة وجاء اعرابی فقال یارسول الله علیه السلام ضاع المال وهلك العیال فاستغفر علیه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتی سال الماء علی لحیته علیه السلام ثم صلی الجمعة فعلم مما ذکرنا ان الجماعة فی الاستسقاء لیست بضروریة ولوکانت ضروریة لما ترك علیه السلام فان صلی بالجماعة جاز وان صلی واحدا جاز عندابی حنیفةؒ ولاحرج فی الوجهین واما الشافعیؒ فقال بالجماعة واجاب عما ذکرنا من القصة بان صلوٰة الجمعة قامت مقام صلوٰة الاستسقاء ولم تبق الجماعة الی صلوٰة الاستسقاء علیحدة ورد بان المطر اذا نزل فای حاجة الی الصلوٰة وایضا ثبت بروایة اخری ان النبی علیه السلام دعا علی الکفار فحصل القحط ومنع المطر فجاء ابو سفیان الی النبی علیه السلام وقال یارسول الله صلی الله علیه وسلم هلك الناس فادع لنا ربك فدعا علیه السلام فمطر السماء مع انه لایمکن هناك صلوٰة الجمعة ولاغیرها فلایجری جواب الشافعیؒ فی مقامنا هذا فثبت ان الحق ما قال ابوحنیفةؒ **قوله** باب فی صلوٰة الکسوف الخ ورد فی الروایات من رکوع الی ستة رکوعات واختلف الامامان الهمامان ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فقال امامنا ابوحنیفةؒ برکوع واحد وقال الشافعیؒ برکوعین وترك کل من الامامین الروایات الباقیة فالشافعیؒ وابوحنیفةؒ سواء ان فی الترك الا ان اباحنیفةؒ سبق علیه بفضیلة لم یبینها الشافعیؒ وهی القاعدة الکلیة الشرعیة اعنی رکوعا واحدا فی رکعة واحدة واستدل الشافعیؒ فی الاخذ برکوعین بروایة ابن عباس وعائشةؓ انهما رویا رکوعین فی رکعة ولایصح استدلاله بروایتهما کیف وقد روی عنهما خلاف ما استدل به الشافعیؒ فانه روی عن عائشةؓ ثلث رکوعات وکذا عن ابن عباسؓ وقال الامام الترمذیؒ لحدیث عائشةؓ وابن عباس حدیث حسن صحیح فالعجب ان الشافعی کیف رجح احد مرویهما علی الاخر مع ان کلا الحدیثین حسن صحیح ولله در امامنا ابی حنیفةؒ حیث تاول فی الروایات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهادا بلیغا ثم حکم نظرا علی القاعدة الکلیة الشریعة وقیاسا علی ما سواها برکوع واحد وقال اما الروایات المختلفة المتعارضة وقع فیها اضطراب ورواة تعدد الرکوع کلهم اطفالون ونساءهم الاتی مرتبتهن متاخرة عن مرتبة الرجال ولم یرو احد من الرجال البلغاء تعدد الرکوع وایضا لیس یحمل ما فیها شائبة تعدد الرکوع والاختلاف فی الروایات علی تعدد القصة لان الکسوف وقع فی زمن النبی علیه السلام مرة واحدة یوم مات سیدنا ابراهیم بن محمد علیهما الصلوٰة والسلام ووجه تعدد الرکوع اضطراب ووجه الاضطراب انه صلعم کان اطال القیام یومئذ علی خلاف عادته الشریفة علیه السلام وکان النهار قد اظلم واظلمت الشمس وکان الحر فی درجة الکمال واغمی اکثر الناس من الحر والظلمة واطالة قیام النبی علیه السلام وکانت قد احضرت الجنة والنار عند وجه النبی علیه السلام وکان علیه السلام فی حالة عجیبة وقصة غریبة کما هی مذکورة فی الاحادیث وکان علیه السلام یقول مرة الله اکبر ومرة سبحان الله ومرة لااله الا الله وغیرها وکل ذلك ثبت بالحدیث فلما سمع المتاخرون الله اکبر من النبی علیه السلام ظنوا انه رکع فرکعوا علی زعمهم ثم لما قال علیه السلام سبحان الله اوغیرها ظن المتاخرون انه قال سمع الله لمن حمده فقاموا ثم لما قال علیه السلام لفظا اخر ففهموا انه رکع ثانیا وهکذا مع انه لم یکن سوی رکوع واحد ولذا لم یرو المتقدمون المتصلون بالنبی علیه السلام تعدد الرکوع لانهم کانوا یعلمون انه علیه السلام ما رکع وما خرج من الالفاظ مثل الله اکبر وغیره فخرج قائما لا راکعا اویقال فی التاویل تعدد الرکوعات ان النبی علیه السلام لما اطال الرکوع تعذر ذلك علی الاطفال والنساء الذین هما قلیل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لینظروا ماذا حال المتقدمین اهم فی القیام ام فی الرکوع فلما راوا وجدوا بعضا من المتقدمین انه ایضا رفع راسه لینظر سابقه فلما رأی الناظر انهم فی الرکوع رکع هو ایضا فلما نظر المتاخرون الیه انه انتقل من القیام الی الرکوع ظن انه رکع ثانیا ومن رأی ثالثا ومن رأی رابعا ظن انهم رکعوا رابعا مع انه لم یکن شیء منها وان قول النبی علیه السلام بعد انجلاء الشمس ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله تعالی لاتنخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتم

ذلك فصلوا كما قصر صلوتكم يعنى فريضة الصبح يدل بشرط الانصاف على مذهب امامنا ابى حنيفةؒ فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والحاصل انا نسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا رأيتم مثل هذا فصلوا كما قصر صلواتكم يعنى الصبح فامر بركوع واحد فترجح قوله وامره على فعله **قوله** وَ اختلف اهل العلم فى القراءة فى صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابوحنيفةؒ والشافعىؒ على ترك القراءة بالجهر فى الكسوف بقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء وترك المقلدون امامهم ترك الاحناف اباحنيفةؒ والشوافع الشافعىؒ وقالوا بالجهر **قوله** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا عليه السلام فى الكسوف ولا نسمع له صوتا هذا ما استدل به ابوحنيفةؒ وَ الشافعىؒ فى عدم الجهر فى الكسوف واستدل المالك واحمد واسحٰق على الجهر فى صلوة الكسوف وقالوا فى جواب حديث سمرة بن جندبؓ ان عدم سماع سمرة لا يدل على عدم القراءة فى الواقع لاحتمال انه لم يسمع لبعده والعجب انهم كيف قالوا فى الجواب لو كان عدم سماع سمرة بوجه بعده فينبغى ان لا تسمع عائشةؓ بطريق اولى لبعدها عن سمرة ايضا ونقول فى الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع فى الحقيقة بل وقعت فى الغرر من الفاظ النبى عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر او سبحان الله وغيره بالجهر كما ذكرت فى باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقرأ بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قدرت قيام النبى عليه السلام فى صلوة الخسوف قدر قراءة سورة البقرة تخمينا فهذا دليل قوى على انها لم تسمع كيف ولو سمعت فما معنى التخمينة ولقالت صريحا انه عليه السلام قرأ بسورة كذا وكذا **قوله** باب ماجاء فى صلوة الخوف ثبت فى ترتيب صلوة الخوف ستة عشر صورة غالبا واقوى الروايات فيها روايتان رواية ابن عمرؓ وسهل بن ابى حثمة فاخذ ابوحنيفةؒ برواية ابن عمرؓ واخذ الشافعىؒ برواية ابن ابى حثمة ولكل وجهة هو موليها ورجح سيد الفقهاء ابوحنيفةؒ رواية ابن عمرؓ لما انها موافقة للنص القرانى ولما فى اختياره اجتناب عن مفاسد فى رواية ابن ابى حثمة منها الكيفية التى فى رواية ابن ابى حثمة لا يتاتى الا اذا كان العدو جانب الكعبة ومنها انه على حسب روايته يلزم خلاف وضع الامام يعنى اتباع الامام للمأموم بان يقعد الامام نظرا الى تمام هذه الطائفة صلوتها ومجئ الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأموم قبل امامه وهو منهى عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقونى فى الركوع والسجود **قوله** سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربعى بن حراش فى الاسلام كذبة ونقل فى فضائله انه رحمه الله تعالى كان دائم الصحة عديم الضحك متباكيا متحسرا ومتبتلا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يضحك من هو غريق فى غمه فانى لا اعلم مسكنى فى الجنان ام فى النيران وسأضحك فى يوم اليقين انى من اهل الجنان فانتهى عمره الى ان ضحك وقت النزع **قوله** عن ابى هريرة قال سجدنا معه عليه السلام فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وهذا الحديث حجة على الامام المالكؒ حيث لم يقل بالسجود فى المفصلات وقال ان السجود فى المفصلات كانت مشروعة فى مكة ثم نسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرةؓ متاخر الاسلام اسلم بالمدينة وانه يبين سجوده مع النبى عليه السلام فى المفصلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبى عليه السلام السجود لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد عليه السلام هذا التاويل على مذهب الشافعىؒ لان عنده يجب السجود على السامع اتباعا للقارى فاذا لم يسجد زيد لم يسجد عليه السلام ايضا وهذا لا يستقيم على مذهب امامنا فالتاويل على مذهبه ما ذكره الترمذى بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضأ سجد اه **قوله** عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى عليه السلام المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهم الخ الاصل فى هذا الباب انه لا يجوز اقتداء المفترض خلف المتنفل عندنا وعند الشافعىؒ يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اخر واستدل الشافعىؒ برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى عليه السلام الفريضة ثم ياتى ويؤم قومهم فرائضهم وكانت صلوته نفلا قال شيخنا مدظله لا يصح استدلال الشافعىؒ بحديث معاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل فى معنى العشاء لكنه قليل نادر جدا واما استعمال العشاء فى المغرب فكثير شائع فى العلوم فعلى اى وجه اخذ الشافعىؒ فلا يصح الاستدلال لانه لو اخذ العشاء فنسلم لكنه لا يصح تخصيصه بان معاذا كان يصلى مع النبى عليه السلام الفرائض ويؤم القوم النوافل والتخصيص لا دليل عليه فانه يحتمل انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلى مع قومه الفرائض وهذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعىؒ وهو مستدل ويضره الاحتمال لقول اهل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يتم استدلاله حتى ينفى احتمالها فنحن لا نؤول فى المغرب بل نبقيه على حاله وان لم يحمل الشافعىؒ على العشاء بل على المغرب فلا يصح ايضا لانه اما ان ان المعاذ يصلى على النبى عليه السلام فريضة المغرب ويؤم قومهم النافلة وهذا لا يجوز عند الشافعىؒ لان تعدد ركعات النفل بثلث لا يجوز عنده ولو صلى المعاذ مع النبى عليه السلام النوافل فلا يجوز عنده ايضا النوافل بثلث ركعات فالحاصل ان الشافعىؒ يضره كل حال اعم من ان يقول ان هذه القصة فى العشاء او المغرب فلو حمل فى العشاء فيضره احتمال الجانب المخالف وان حمل على المغرب فيضره النوافل بثلث ركعات مع احتمال الجانب الاخر واما ابوحنيفةؒ فلا يضره شئ لانه يقول ان هذه قصة من قبل نسخ تعدد الفريضة فى وقت واحد واما بعد النسخ فلا يجوز ولا يصح اقتداء المفترض خلف المتنفل او مفترض اخر لان صلوة الامام والمقتدى واحدة والاتحاد ينافى الاختلاف والاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علم باشارات ودلالات منها فساد صلوة المقتدى بفساد

صلوٰة الامام وصحتها بصحتها ومنها ان الامام يجب ان يكون متورعًا ومتدينًا ومتقيا وعالمًا وعابدًا ومتبعا للسنة ولولا الاتحاد فما الفائدة فی اتقاء الامام فعلم ان من الامام افادة ومن الماموم استفادة ومنها قوله عليه السلام الامام ضامن اى صلوٰة المقتدی فی ضمن صلوٰة الامام ومنها سهو الامام سهو الماموم وان لم يسهی الماموم ومنها ان سجدة التلاوة للامام سجدة للمقتدی مع انهم اتفقوا ان سجود التلاوة لا تجب الا علی من تلا او سمع ولم يسمع الماموم فی الصلوٰة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفةؒ بعدم وجوب الفاتحة علی الماموم بصلوٰة امامه فجميع ما ذكرنا يدل علی اتحاد صلوٰة الماموم بصلوٰة امامه فلذا لم يجز اقتداء المفترض خلف المتنفل او مفترض آخر فقصة معاذؓ بن جبل محمول علی الابتداء ولو لم يحمل علی الابتداء ويقال فی العشاء فيجوز اذا كان صلی خلفهٗ عليه السلام النافلة ولو حمل علی المغرب فلا يصح ايضًا لكراهة النافلة بالثلث ولا يصح استدلال الشافعیؒ به اعم من ان يكون المغرب لكراهة النفل عنده بثلث ركعات وان كان عشاء فلاحتمال الجانب المخالف **قوله** باب ما ذكر فی الالتفات فی الصلوٰة الالتفات علی ثلثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصدر الاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف اولی والثانی جائز فی الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوٰة **قوله** كان يتوضأ بالمكوك المكوك المد ومكاكی جمعه خلاف القياس والمد ربع الصاع ومقدار المد رطلان فلما كان المد رطلان والمد ربع الصاع وعلم ان الصاع ثمانية ارطال وهو الصاع العراقی الذی قال به ابو حنيفةؒ **قوله** باب ما جاء اذا اديت الزكوٰة فقد قضيت ما عليك اى من حقوق الله تعالٰی من هٰذا الجنس واما حقوق العباد مثل نفقة الاولاد والزوجة والوالدين والقرض وغير ذٰلك فباق بعدهٗ او يقال اديت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل اطعام البائس والفقير واليتيم وابن السبيل واداء حاجة بيت المال اذا كان خاليًا فباق بعدهٗ فلا اشكال عليه **قوله** لا ادع منهن شيئًا ولا اجاوزهن ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق الاعرابی دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابی دخل الجنة بقول اعرابی لا ادع منهن شيئًا ولا يتعلق بقوله ولا اجاوزهن لان الزيادة علی الفريضة لا قباحة فيه ويحتمل ان يتعلق بكلا الفعلين والمعنی اؤدی كما امرنی عليه السلام وليس فيه نفی الزيادة بل مجرد نفی النقصان ويحتمل ان يكون نفی الزيادة والنقصان علی سبيل الفرضية يعنی لا ازيد شيئًا معتقدا الفرضية ولا انقص شيئًا معتقدا بعدم فرضية فلا يفهم نفی زيادة التطوع ولا يبعد ان يقال ان النبی صلی الله عليه وسلم بين الفرائض والنوافل بهذا فيرها اجمالًا فقال الاعرابی حينئذٍ ما قال ولا يخفی ما من البعد **قوله** قد عفوت عن صدقة الخيل الخيل ثلثة اقسام للخدمة وللتجارة وقسم ثالث لا للخدمة ولا للتجارة يعنی السائمة فی الاول لا تجب فيه الزكوٰة بالاتفاق والثانی تجب فيه اتفاقًا والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفةؒ بالوجوب وقال الاخرون بعدم الوجوب هٰذا خلاصة المذهب فالمعنی عفوت عن صدقة الخيل ای للاستخدام **قوله** من كل اربعين درهما درهم هٰذا بيان الحساب لا تحديد النصاب بدليل قوله عليه السلام ليس فی تسعين ومائة شیء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم **قوله** اذا زادت علی مائة وعشرين ففی كل خمسين حقة وفی كل اربعين بنت لبون وعند ابی حنيفةؒ اذا زادت علی مائة وعشرين فيستانف بان فی خمسة ابل شاة وفی عشرة شاتان الخ وعمل الشافعیؒ بهٰذا الحديث والحديث بظاهره يخالف لابی حنيفةؒ والجواب عن الحديث انهٗ ليس فيه نفی الاقل بل الحديث ساكت عنه وثبت برواية عمرو بن حزم فی النسائی فما كان اقل من ذٰلك ففی كل خمس ذود شاة فيعمل بالزيادة واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الی خمسين فتجب الحقة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعمل ابو حنيفةؒ بالحديثين وترك الشافعیؒ حديث الاقل **قوله** لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق الجمع والتفريق عند ابی حنيفةؒ باعتبار الاملاك وعند الشافعیؒ باعتبار الرعاة والمنزل والمرعی فمثاله انهٗ كان لرجل عشرين شاتا فی مرعی وثلثين فی مرعی اخر وعند ابی حنيفةؒ تجب الزكوٰة والا يلزم تفريق المجتمع فی ملك واحد وعند الشافعیؒ لا تجب والا ليلزم جمع المتفرق صورة اخری مثلا كان لرجل عشرين شاتا وللاخر ايضًا عشرين شاتا فاجتمعا عند راع واحد فعند ابی حنيفةؒ لا تجب الزكوٰة والا يلزم وجوب الزكوٰة فی قل من نصابها وعند الشافعیؒ تجب والا يلزم التفريق **قوله** وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية الخليطان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكا للاخر فی كل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال بالارث والهبة والشراء وغير ذٰلك وهٰذا التفسير عند ابی حنيفةؒ واما عند الشافعیؒ فيصدق الخليطان وان لم يكن كل واحد منهما شريكا لصاحبه فی كل جزء شائع من المال مثلا كان لاحد عشرون ابلًا وللاخر عشرون ايضًا فاجتمعا عند راع واحد فعند الشافعیؒ يصدق ان يقال انهما شريكان خليطان وعندنا امامنا ابی حنيفةؒ لا يصدق لانهٗ ليس كل احد شريكا لصاحبه فی كل جزء شائع من المال بل التفسير عندهٗ ما قلنا وقدمنا فاذا كان لرجل عشرين ابلًا وللاخر اربعين ابلًا فاجتمعا عند راع واحد فاذا جاء المصدق ففی اخذه الزكوٰة خلاف بيننا وبين الشافعیؒ فقال الشافعیؒ ياخذ من مجموع ستين ابلا زكوٰة هٰذا النصاب يعنی حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس لهٗ ان ياخذ من المجموع الزكاة بل يأخذ من كل واحد زكوٰة حصته ثم اختلفا فی التقسيم والتراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعیؒ انهٗ اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحقة مثلا ستين درهما فعشرين درهما فی حق صاحب عشرين ابلا لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلث فكذا فی القيمة واربعين درهما فی حق صاحب اربعين ابلا لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلثان فكذا فی القيمة فان زاد درهم علی ذمة خليطه فلهٗ ان يرجع علی صاحبه حتی يستوفی حقه واما عندنا فی صورة الخليطان عندهٗ مثلا حصل لهما ستون ابلا بالشراء والارث والهبة فترتيب التراجع عندنا اذا جاء المصدق فياخذ من صاحب عشرين ابلا اربع شياه ومن

الاخر بنت لبون لاکما قال انہ یأخذ زکوٰۃ مجموع النصاب ولا یلاحظ الاملاک فالترتیب ان یقوم اربع شیاہ فکانت قیمتہا مثلا ثلثین درہما فیقسم القیمۃ علی املاکہا فیعطی لصاحب اربعین ابلاً عشرون درہمًا ثم بعد ذلک یقوم بنت لبون مثلا کانت قیمتہا ستین درہما فیقسم القیمۃ اثلاثا فیعطی لصاحب عشرین ابلاً عشرون درہمًا وبقی عند المالک اربعون درہما والتقسیم علی ہذا الترتیب انما یحتاج الیہ لانہما شریکان فی کل جزء من المال **قولہ** فان ہم اطاعوا لذلک الخ علم من اشارۃ الحدیث ان الکفار لیسوا بمامورین بالفروعات والعبادات بل بالایمان فقط کما ہو مذہبنا **قولہ** لیس ما فی دون خمسۃ ذود صدقۃ الخ لفظ الصدقۃ مشترک بین العشر والزکوٰۃ فعین الشافعیؒ لیس ما دون خمسۃ اوسق صدقۃ العشر ووافقہ صاحبا ابی حنیفۃؒ وقال ابوحنیفۃؒ لامجال الی المعنی الذی ذہب الیہ الشافعیؒ لمخالفۃ النص الصریح یعنی کل ما اخرجت الارض ففیہ العشر فانہ بعمومہ یقتضی ثبوت العشر فی الکل قلیل وکثیر وایضًا لمعنی ابی حنیفۃؒ قرائن منہا الجملتان الاولیان من الحدیث یعنی خمسۃ ذود صدقۃ وخمسۃ اواق صدقۃ فان المراد فیہا الزکوٰۃ بالاتفاق فکذا فیما نحن فیہ فالمعنی علی ہذا ما ذکرہ المحشونؒ **قولہ** من استفاد مالا فلا زکوٰۃ علیہ حتی یحول علیہ الحول المال المستفاد ثلثۃ اقسام قسم یحصل للرجل ابتداء من غیر ان یکون عندہ مال قبلہ وقسم یحصل بعد ان یکون للرجل مال عندہ قبل حصولہ فہذا المال لا یخلو اما ان یکون ربح المال المستفاد الحاصل قبلہ اولا یکون ربحا بل حصل بطریق اخر مثل الارث والہبۃ وغیرہا فالقسم الاول یشترط علیہ حولان الحول للزکوٰۃ اتفاقًا وفی القسم الثانی لم یشترط حولان الحول اتفاقًا والثالث مختلف فیہ فقال امامنا ابوحنیفۃؒ بعدم اشتراط الحولان وقال الاخرون باشتراطہ والحدیث مطلق فلا ینتہض حجۃ علی ابی حنیفۃؒ ولنعم ما قال شیخنا مدظلہ فی تائید مذہب الامام ینبغی ان یتامل فی حکمۃ وجوب الشارع الزکوٰۃ بشرطین الاول النصاب مائتی درہم والثانی حولان الحول اما الاول فلان التکلیف لا یصح الا عند وجود القدرۃ علی الامتثال فلو لم یکن الرجل غنیا فکیف یحکم علیہ بوجوب الزکاۃ فلذا امر الشارع علیہ السلام بوجوب الزکوٰۃ بعد وجود مائتی درہم فانہا قدر معتدبہا یکفی لقضاء حاجۃ الانسان متوسطا واما الشرط الثانی فہو لا یصرف الرجل من مائتی درہم فی حاجتہ الضروریۃ فی مدۃ الحول لانہا مدۃ مدیدۃ ویختلف فیہا الفصول والایام والموسم ثم بعد الانفاق وقضاء حاجۃ فی مدۃ معتدبہا بقی عندہ مأتا درہم فعلم انہا زائدۃ من حاجاتہ فامر الشارع حینئذ بانہ اذا قضیت حاجتک واستغنیت فانفق ما تجب فی سبیل اللہ کی یصیب جمیل الثواب فاقول فی اثناء الحول لما حصل لہ مال وکان عندہ مال قبل الحصول علی قدر معتد بہا وکان زائدا من حاجاتہ فالمال المستفاد یکون زائدا بطریق الاولی فلما لم یبق الحاجۃ الی حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد عن حاجتہ فلم لا نوجب الزکوٰۃ والعجب من الشافعیؒ انہ ضم المال المستفاد فی حق النصاب بالمال الاول وفی حق حولان الحول جعلہ مستقلاً واما ابوحنیفۃؒ فضمہ الی المال المستفاد فی حق النصاب وحولان الحول **قولہ** الا من ولی یتیما لہ مال فلیتجر فی مالہ ولا یترکہ حتی یاکلہ الصدقۃ الخ الی ظاہر الحدیث ذہب الشافعیؒ واحمدؒ واسحٰق ومالکؒ واوجبوا الزکاۃ فی مال الیتیم وذہب ابوحنیفۃؒ وعبداللہ بن المبارک الی عدم وجوب الزکوٰۃ فی اموال الیتیم واجاب بان المراد من الصدقۃ غیر الزکوٰۃ یعنی نفقتہ کما قال علیہ السلام نفقۃ المرء علی نفسہ صدقۃ ونفقۃ الزوجۃ وصدقۃ الفطر والاضحیۃ والعشر لکلہم قال علیہ السلام لانہا صدقۃ والا لیعارضہ النص الصریح یعنی رفع القلم عن ثلثۃ الخ او یقال ان الحدیث ضعیف ولم یعمل بہ الشافعیؒ فی کثیر من المواضع او یقال ان المراد بالیتیم البالغ وتسمیتہ یتیما باعتبار ما کان فان الیتیم یبقی فی ولایۃ الولی عند ابی حنیفۃؒ الی خمس و عشرین سنۃ ولعل منشا الخلاف فی وجوب الزکوٰۃ وعدم وجوبہ فی اموال الیتیمی مبنی علی خلاف اخر بین امامنا ابی حنیفۃؒ والشافعیؒ فرای ابوحنیفۃؒ انہا من العبادات المحضۃ والیتیم بریءٌ من العبادات المحضۃ لصغرہ ورأی الشافعیؒ من المؤنات المسلمۃ فقال بالوجوب **قولہ** وفی الرکاز الخمس الخ عند الشافعیؒ الرکاز غیر المعدن یعنی دفینۃ الجاہلیۃ ففیہ الخمس عندہ واما فی المعدن فجزء من اربعین جزء وعند امامنا ابی حنیفۃؒ المعدن داخل فی الرکاز ففی کل واحد منہما الخمس والاختلاف بینہما دائر علی اللغۃ والسیاق یؤیدان ابا حنیفۃؒ لان صاحب قاموس من متعصبی الشوافع وقال فی کتابہ الرکاز المعدن وقال صاحب منتہی الارب فی مصنفہ الرکاز کالجبال مالیکہ حق تعالی درکانہا پیدا ساختہ ومال پنہاں کردۂ اہل جاہلیت در زمین انتہی۔ واما السیاق فہو لما قال علیہ السلام المعدن جبار فنشأ منہ الوہم انہ جبار فی حق الخمس ایضًا فدفعہ علیہ السلام بقولہ وفی الرکاز الخمس وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان افصح العرب وابلغہ فلا بد ان یکون بین کلماتہ تناسبًا وبہذا حصل وتم واللہ اعلم بالصواب **قولہ** ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث علی الناس من یخرص کرومہم وثمارہم الخرص فی الزراعات کما ہو مروج فی زماننا یعنی کن کرنا لا یجوز لان مال الزراع مشترک بمال المالک وتقسیم الاموال المشترکۃ عند امامنا ابی حنیفۃؒ معاوضۃ وعقد المعاوضۃ فی الاموال المتحدۃ للاجناس لا یجوز بطریق الخرص لشبہ الربوا واما الخرص فی البساتین والثمار الغیر المشترکۃ فیجوز فان بیت المال لیس بشریک لصاحب الثمار حتی یتحقق العقد والمعاوضۃ فان زاد من صاحب الثمار الی بیت المال شیء فہی صدقۃ **قولہ** خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلک ای فی الحال واما بعد قدرۃ المشتری علی اداء الثمن فیجب علیہ الاداء للغریم وعلم من الحدیث مسئلتان جواز بیع الثمار قبل بدو الصلاح ووجوب الثمن علی ذمۃ المشتری ان ہلک المبیع فی

یدہ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم امر الناس بالتصدق علی المشتری ثم باداء الثمن الی البائع **قولہ** عن صفوان قال اعطانی علیہ السلام یوم حنین وانہ لابغض الخلق الی اعطاء المؤلفۃ القلوب لیس بجائز عند الجمہور لانہ کان قبل غلبۃ الاسلام واذا رفع العلۃ رفع الحکم علیہ فان اللہ غلب الاسلام واما الشافعی فیجوزہ **قولہ** فاراد ان یشتریہا فقال علیہ السلام لاتعد فی صدقتک الخ ھذا محمول علی الاولویۃ والاستحباب لئلا یلزم عودہ فی بعض صدقۃ لان الظاھر ان البائع یبیع من المتصدق بادنی من ثمن المبیع فیکون الرجوع صورۃ بسالم یاخذ البائع ثمنہ کما حققہ **قولہ** ان امی توفیت ھل تنفعھا ان تصدقت عنھا الخ لاخلاف فی وصول ثواب العبادات المالیۃ الی المیت من اھل السنۃ والجماعۃ واما العبادات البدنیۃ ففی ایصال ثوابھا خلاف بین اھل السنۃ فقال ابوحنیفۃ بالایصال وقال الآخرون بعدم الایصال واما المعتزلۃ فانکروا ایصال ثواب العبادات مطلقا لقولہ تعالی لیس للانسان الا ما سعی واجوبتھا مذکورۃ فی شرح ملا علی القاری علی مشکوۃ المصابیح **قولہ** فقدم معاویۃ حتی تکلم فکان فیما تکلم الخ اعتبر ابوحنیفۃ فی اداء صدقۃ الفطر نصف صاع من بر وقال الشافعی بالصاع کما فی بقیۃ الاطعمۃ وما استدل بہ ابوحنیفۃ حدیث عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ حدیث مرفوع واقوال خلفاء الراشدین ابی بکر وعمر وعلی واستدل الشافعی بحدیث ابی سعید الخدری علی مذھبہ وایدہ بہ وقال شیخنا مدظلہ لایصح استدل الشافعی بھذا الحدیث اصلا فان لفظ الطعام مشترک بین الاطعمۃ فکیف یصح الحنطۃ بخصوصیۃ والمتبادر عما فی زمن النبی علیہ السلام یقتضی ان یراد بہ غیر الحنطۃ لان الحنطۃ کانت قلیلۃ فی زمن النبی علیہ السلام والذرۃ کانت کثیرۃ فالمتبادر یقتضی ان یراد بہ الذرۃ فارادۃ الشافعی الحنطۃ من اللفظ المشترک مع رجحان خلافھا لاسبیل الیہ واما خلاف ابی سعید عن حکم المعاویۃ فلا نسلم کما سنبین انشاء اللہ ولو سلم ان ابا سعید اختلف المعاویۃ فانا نختار فتوی معاویۃ فی مقابلۃ ابی سعید الخدری لان المعاویۃ فقیہ مجتھد لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی حقہ انہ فقیہ وعمل علی فتواہ جمیع الصحابۃ والتابعین الذین کانوا حضورا فی مجلس تخطیب المعاویۃ کما قال الترمذی فی کتابہ فاخذ الناس بذلک ولم ینکر احد من الصحابۃ والتابعین علی معاویۃ واخذوا قولہ بلا انکار ودلیل فانکار ابی سعید فی مقابلۃ جم غفیر من الصحابۃ والتابعین والخلفاء الراشدین لایسمع وایضا لانقول ان ابا سعید خالف معاویۃ فانہ لیس فی الحدیث مایشعر علی انکار ابی سعید لمعاویۃ بل فی الحدیث بیان فعل ابی سعید انہ کان یخرج صاعا وفعلہ لایدل علی خلاف فتوی المعاویۃ لانہ یجوز ان یعمل ابوسعید العزیمۃ وان کان الواجب نصف صاع کما یدل علیہ قولہ وقد وسع اللہ علی الناس فلم تضیقوا یعنی نصاب نصف الصاع من البر کان بوجہ عدم وجود الحنطۃ واما الیوم فقد وسع اللہ علی عبادہ فلا حرج فی اداء صاع تام تطوعا ومثلہ لاینکرہ ابوحنیفۃ ایضا لان التطوع لیس لہ حد واللہ تعالی اعلم بالصواب **قولہ** صفدت الشیاطین ومردۃ الجن الخ استشکل بصدور الذنوب عن العباد فی رمضان مع ان الشیاطین قد صفدت واجاب صاحب الخازن بان المحرک للعباد علی الذنوب شیئان الشیطان والنفس ففی رمضان وان صفدت الشیاطین لکن النفس مرسلۃ علی حالھا محرکۃ علی المعاصی او یقال ان المردودین کبائر الشیاطین ورؤساؤھم کما یشعر عنہ لفظ الحدیث یعنی مردۃ الجن واما الصغار فرسلون یحرکون العباد علی الذنوب او یقال ان الشیاطین لیسوا علۃ تامۃ لتحریک العباد علی الذنوب حتی یلزم من انتفاء العلۃ انتفاء المعلول او یقال ان الشیاطین وان صفدت لکن اثر صحبتھم باق بعد فی قلوب العباد لاختلاطھا بھم مدۃ طویلۃ فلذا یصدر الذنوب کما ان الحدید یبقی حارا بعد اخراجہ عن النار **قولہ** غلقت ابواب النیران وفتحت ابواب الجنان استشکل بکافر مات فی رمضان فیقال انہ بشارۃ لمسلم عاص فقط واما الکافر فموضعہ جھنم ھم فیھا خالدون بلا تامل وقال البعض ان الکفار لایدخلون مدۃ رمضان فی النار او یقال ان مقتضی شرافۃ رمضان ان یدخل الجنۃ بشرط ان لایکون مانعا **قولہ** باب ماجاء لکل اھل بلد رؤیتھم نقل فی مذھب امامنا ابی حنیفۃ ثلث روایات الاول عدم اعتبار رؤیۃ اھل بلد علی اھل بلد اخر والثانی اعتبارھا

علہ ذکرہ البخاری فی ص۲۶۱ باب من مات وعلیہ صوم عن عائشۃ ان رسول اللہ صلعم قال من مات وعلیہ صوم صام عنہ ولیہ وقال المحشی اختلفوا فیہ علی اقوال احدھا جواز الصیام عن المیت کما ھو ظاھر الحدیث احتج بہ القدیم والثانی وھو ان یطعم الولی عن المیت کل یوم مسکینا وھو قول الزھری ومالک والشافعی فی الجدید وانہ لایصوم احد عن احد وانما یطعم عنہ عند مالک اذا اوصی بہ ورجح البیھقی والنووی قولہ القدیم لصحۃ الاحادیث فیہ قال الکرمانی للشافعی قولان اشھرھما لایصام عنہ وقال احمد بظاھرہ وقال اکثرھم لایصوم احد عن احد وشبھوہ بالصلوۃ واولوا الحدیث بانہ یکفر عنہا بالطعام فیقوم ذلک مقام الصیام والثالث یطعم عنہ کل یوم نصف صاع من بر او صاعا من غیرہ وھو قول ابیحنیفۃ وھذا اذا اوصی بہ فان لم یوص فلا یطعم عنہ وحجۃ اصحابنا الحنفیۃ ما رواہ النسائی عن ابن عباس ان رسول اللہ صلعم قال لایصلی احد عن احد ولکن یطعم عنہ وعن ابن عمر قال رسول اللہ صلعم من مات وعلیہ صوم شھر فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکینا ولنا قاعدۃ فی مثل ھذا الباب وھی ان الصحابی اذا روی شیئا ثم افتی بخلافہ فالاعتبار لما افتاہ لان فتواہ بخلاف ما رواہ انما یکون لظھور نسخ عندہ ولایمکن ان یخالف ما رواہ من النبی لاجل اجتھادہ لانہ مصادمۃ للنص وذا لایقال فی حق الصحابی وقد روی الطحاوی بسند صحیح عن عمرۃ قلت لعائشۃ ان امی توفیت وعلیھا صیام رمضان ایصلح ان اقضی عنھا فقالت لا وان تصدقی عنھا مکان کل یوم علی مسکین خیر من صیامک انتھی وقد اجتمعوا علی انہ لایصلی احد عن احد فوجب ان یرد ما اختلف فیہ الی ما اجمع

ترمذی ص۲۶۱ ترمذی ص۲۶۲ ترمذی ص۲۶۳ ترمذی ص۲۶۴ ابواب الصوم ترمذی ص۲۶۵

منظور والثالث الاعتبار فی مقام الاحتیاط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار فی مقام عدم الضرورة والاحتیاط مثل الافطار من رمضان لکن اشهر الروایات هی الاوسط وعلیه مجری المذهب وعند الشافعیؒ لایعتبر رؤیة اهل بلد علی اهل بلد اخر مالم یروا الا اهل بلد قریب یلزمهم رؤیة اهل بلد اخر قریب لهم واما البعید فلا والحدیث یوافق الشافعیؒ ظاهرا ویخالف امامنا اباحنیفةؒ ظاهراً والجواب وجه عدم اعتبار ابن عباسؓ خبر کریب هو ان کریبًا لم یکن رأی الهلال بنفسه بل اخبر عن رؤیة معاویةؓ والناس فی الشام والدلیل علیه ان ابن عباسؓ لما سئل اباکریب وانت رأیته فلم یقل فی جوابه انی رأیته بل راه الناس ومعاویةؓ فصاموا فصمت الخ فقال له ابن عباسؓ انک اذالم ترہ واخبرت فقط فخبرك لیس بحجة علینا هکذا امرنا علیه السلام اویقال ان ابن عباس وهم من قوله علیه السلام صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته ان الخطاب فیه لکل واحد اویقال ان النزاع وان کان فی الحال فی رمضان فی بادی الرأی لکن فی المآل یرجع الی هلال شوال لانه لما مضت ایام رمضان فلایمکن ان ینازع فیه فهلال شوال لایثبت بشهادة رجل هکذا امرنا علیه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد فی روایة المسلم قال له ابن عباسؓ انت رأیت فقلت نعم وراه الناس فصاموا وصام معاویةؓ عن الصحبة **قوله** باب ماجاء فی التشدید فی الغیبة للصائم الظاهر انه لامناسبة بین ترجمة الباب والحدیث فالاولی ان یقال الغیبة علی القول الزور **قوله** رخص فی الافطار عند لقاء العدو عندنا امامنا ابی حنیفةؒ لقاء العدو لیس بموجب للافطار بل الموجب الحرج فان لقی العدو فی الحضر ولم یکن بلقائه مشقة فلا اجازة للافطار وان وقع فی التکلیف بلقائه فله رخصة فی الافطار **قوله** قال بعض اهل العلم الحامل والمرضع تفطران وتطعمان وتقضیان وقال امامنا ابو حنیفةؒ تفطران وتقضیان ولاتطعمان لما ثبت بنص القرانی **قوله** قال فحق الله احق ای بالقضاء لاحجة فی الحدیث علی جواز الصوم عن الموتی لان فی الحدیث امر بالقضاء وهو اعم من ان یکون بالصوم عنه او بالفدیة **قوله** وقال مالکؒ وسفیان الثوریؒ والشافعی لایصوم احد عن احد وبه یقول الجماهیر من العلماء وابوحنیفةؒ قالوا ان العبادات البدنیة لاتجوز فیها النیابة وقد ورد الاحادیث والآثار فیما ذهبوا الیه **قوله** من استقاء عمدًا فلیقض وبه یقول ابوحنیفةؒ والفرق بین ماقاء واستقاء ان فی الاول یخرج مایخرج دفعة ولایعود شیء منه الی البطن وفی الثانی یخرج مایخرج ویعود الی البطن بعد ماخرج واختار الشافعیؒ لمن کان علی مثل هذا الحال قوله واختار الشافعیؒ لمن کان اتفقوا علی ان الاهل لایکون اهلاً ومحلاً للکفارة فتاویل الاحادیث کما قال الشافعیؒ من ان الکفارة علیه دین اویحتمل الخصوصیة بذالك الرجل **قوله** المکتل قیل مایسع فیه خمسة عشر صاعًا ورد فی بعض الروایات ما اعطاه النبی صلی الله علیه وسلم کان ثلثون صاعا وورد ستون صاعا ایضًا فحینئذٍ لا اشکال **قوله** باب ماجاء فی السواك للصائم قال بعض العلماء لا یتسوك الصائم اخر النهار منهم احمدؒ واسحٰقؒ والشافعیؒ لقوله علیه السلام لخلوف فم الصائم احب الی الله من المسك وفی السواك ازالة الاثر المحبوب الی الله وقال ابوحنیفةؒ بعدم الکراهة وما استدل به حدیث الباب وهو حجة علی الاولین ونقول ان بقاء الخلوف حجة وفضیلة لاینافی حکم الشرعی بالسواك علی ان فی السواك اخر النهار فضیلة یعنی تحرز عن شائبة الریاء علی ان عدم مشروعیة السواك اخر النهار یظهر صومه وعلم اشارة من قول النبی علیه السلام المذکور فی حدیث الباب بمشروعیة السواك فاین یقال هذا اذاك نقل امام الترمذیؒ مذهب الشافعیؒ بعدم کراهة السواك فی اخر النهار مع ان کتب فقهاء الحنفیة مصرحة بعدم جواز السواك اخر النهار عند الشافعیؒ ولعله روایة اخر عنه **قوله** قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام له هذا الحدیث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعین والنفل عند ابی حنیفةؒ اما اختصاص النوافل فیجیئ انشاء الله تعالی واما اختصاص رمضان فلانه جاء اعرابی فی رمضان من النبی علیه السلام وشهد برؤیة الهلال فقال علیه السلام الامن اکل فلا یاکل بقیة یومه ومن لم یاکل فلیصم وایضًا لما قال اصحاب الاصول فی الفرق بین المعیار والظرف وللحدیث جواب ومعنی اخر خارج عما نحن فیه مذکور فی الهدایة **قوله** امن قضاء کنت تقضیه قالت لا قال فلایضرك الحدیث ساکت عن تکلم وجوب القضاء وعدمه بل فیه اجازة الافطار وهی لیس محل النزاع بین الامامین فالاحتجاج بالحدیث علی عدم وجوب القضاء کما فعل الترمذیؒ خارج عن الانصاف بل علم الحکم بالقضاء کما سیأتی انشاء الله تعالی من قول النبی علیه السلام لهما اقضیا یومًا اخر مکانه فان اطلاق الامر للوجوب مع تقویة بقوله تعالی لاتبطلوا اعمالکم **قوله** ولایصوم احد یوم الجمعة الا ان یصوم قبله او بعده قیل فی وجه کراهیة صوم یوم الجمعة لوجوبه لنقصان فی الاهتمام بالجمعة وهذا لیس بسدید لانه موجود فیما اذا صام یوم قبله وبعده فالاولی ان یقال ان الشارع لم یخصص الجمعة من بین الایام للصوم فلیس لنا ان تخصصه بفضیلة فان هذا هی البدعة ورجح النووی التاویل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله یقویه ببرکة الصوم فی هذه الایام علی اهتمام الجمعة فاذا یحتمل الجمعة وهذا معنی قول ابن عمرؓ لا اصوم ولا امر ولا انهی **قوله** باب فی کراهیة صوم عرفة بعرفة علم من جمیع الاحادیث ان الصوم فی عرفة لیس فیه قباحة صلبیة بل القباحة عارضیة یعنی الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد فی الدعاء فلو کان رجل قوی لم یضعف عن الاجتهاد فی اداء النسك والدعاء فلا باس ان یصوم وقال شیخنا مدظله فی وجه کراهیة الصوم بعرفة ان فی الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالی وفی ارکان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عریان الراس والرجلین والسعی وغیرها فلا یجتمعان **قوله** عن عائشةؓ کانت عاشوراء یوم تصومه القریش فی الجاهلیة الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی ان اباحنیفةؒ یقول ان صوم عاشوراء کان فرضا ثم نسخ برمضان وعند الشافعیؒ کان مسنونًا

ای واجبا ۱۲

ترمذی صـ۲۹ ج۱ ترمذی صـ۲۰ ج۱ ترمذی صـ۲۱ ج۱ ترمذی صـ۲۴ ج۱ ترمذی صـ۲۵ ج۱

لا فرضًا فالحدیث حجة علی الشافعیؒ **قوله** باب فی عاشوراء ای یوم هو الجمهور علی انه یوم عاشوراء من المحرم لقول ابن عباس مرفوعًا قال امر علیه السلام بصوم عاشوراء یوم العاشوراء وما قال ابن عباسؓ اصبح من یوم التاسع صائما فلا یخالفه لانه یبین کیفیة ترتیب الصوم بان یصوم من التاسع وان کان عاشوراء هو العاشر تحرزًا عن تشبه الیهود **قوله** الرشک هو القسام اختلف العلماء فی سبب لقبه بالرشک فقیل معناه بالفارسیة القاسم وقیل الغیور وقیل کثیر اللحیة وقیل الرشک بالفارسیة اسم العقرب لان العقرب دخلت فی لحیته ومات فمکث فیها ثلثة ایام ثم علم لان اللحیة کانت طویلة عظیمة **قوله** الصوم لی وانا اجزی به اختلف العلماء فی بیان معنی الحدیث فانه یخالف الظاهر لان جمیع العبادات لله تعالی والله تعالی یجزی جزاء جمیع العبادات فقیل فی بیان معنی الجملة الاولی ان فی جمیع العبادات حظ النفس مثلا فی قراءة القرآن تنشیط السمع ان کان القاری متلحنا وفی اداء الزکاة اشارة الی الجود وکذا فی الحج واما فی الصوم فلیس فیه حظ النفس بل ذلتها حیث امسکها عن لذات الاکل والشراب والجماع فمعنی الحدیث الصوم لی لان فیه لیس حظ النفس بخلاف بقیة العبادات لان فیها نوع حظ للعابد او یقال ان الکفار کانوا یعبدون الاصنام فی زمان الجاهلیة مثلًا کانوا یسجدون ویذبحون ویتطوفون ویتصدقون لطواغیتهم واما الصوم فلا یصوم احد للاصنام ومعنی الصوم خاصة لی یعنی انها عبادة لا یعبد بها غیره تعالی من الاصنام بل هی خاصة لله تعالی او یقال ان فی بقیة العبادات احتمال الریاء مثل الصلوة والزکوة واما الصوم فهو امر عدمی لیس فیه شائبة الریاء ما لم یقل بلسانه انی صائم فمعنی الحدیث الصوم لی یعنی لیس فی شائبة الریاء بخلاف غیرها من العبادات او یقال فی الصوم تشبه بالباری تعالی فان الصوم عبارة عن امساک الاشیاء الثلثة والله تعالی منزه ایضًا من هذه الاشیاء الثلثة فکان العبد فی الصوم یشبه بصفة الباری تعالی وهذا معنی قوله الصوم لی یعنی ان عبدی امتثل لامری وترک شهوات نفسه وتشبه بی فی صفاتی او یقال انا المنفرد بعلم ثواب الصوم لاغیری بخلاف غیره من العبادات فان الله تعالی اظهر مقدار ثوابه علی من شاء وقیل الاضافة الی الله تعالی للتشریف کما فی ناقة الله مع ان العالم کله لله تعالی واما الجملة الثانیة انا اجزی به روی علی وجهین مبنی للفاعل والمفعول فعلی الاول انا اجزی جزاء الصوم بلا واسطة الملائکة بخلاف بقیة العبادات فان الملائکة یعطون جزاءها بحکمه تعالی وبقانونه المتعین وفی اعطاء الثواب بلا واسطة الملائکة فضیلة لیست فی وساطة الملائکة وان کان ما اعطی الله قلیلًا بالنسبة الی ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان علی رجل بیده فخر وفضیلة لیس فیما امره غیره فیعطیه کما روی ان الشاه جهان سلطان الدهلی اعطی لوزیره المتمثل بامره انعامًا بیده شیئًا قلیلًا یعنی پنج دانه الائچی فقط فاظهر الوزیر علیه فخره ومرتبته وتصدق بالاف دراهم علی ان السلطان اکرمنی بیده وایضًا لو کانت الملائکة یعطون الثواب لکن یعطون ما امروا به ولا یقدرون ان یعطوا حبة زائدة علی ما امروا به واما لو کان الله معطیا ففیه فضل لیس فی غیره فان العبد حریص سائل والله مجیب معطی غیر مانع قادر جواد لا انتهاء لخزائن مغفرته وفضله فیسئل مرارًا ویعطی الله مرة بعد اخری الی ان ینتهی العبد اعلی علیین وهذا کما قال الداعی **بیت** ما ئیم پرگناه تو دریای رحمتی ؛ جائیکه فضل تست چه باشد گناه ما۔ و اما علی البناء المجهول فمعناه جزاء الصوم انا نفسی لاغیری بخلاف غیره من العبادات فان جزاءه الثواب لا ذات الله تبارک وتعالی سبحانه **قوله** للصائم فرحتان فرحتان حین یفطر وفرحتان حین یلقی به الفرحة عند الافطار لانه ادی کما امر به علی وجه الکمال من غیر نقصان فانه اذا امر احد بامر فالمامور لا یطمئن قلبه ما لم یتم لانه والله اعلم ایتم المامور به علی ما امر او یعرضه افة فی اثناء الامتثال ویرضی امر لا فاذا تم کما امر به تطمئن قلبه ویفرح شکرا علی الامتثال او یفرح لانه یاکل بعد الافطار ما تشتهی الیه نفسه **قوله** لا صائم ولا افطر یحتمل الانشاء والاخبار علی الاخبار معناه لیس بمفطر لانه صائم ظاهرا ولیس بصائم ایضًا لان صیامه مخالف للسنة اولانه لا یحصل الغرض الذی صار الصوم مشروعًا یعنی تکلیف النفس وسدها عما تشتهی من الاکل والشرب والجماع لان التکلیف انما یحصل اذا کان مخالفا لعادته واما فی الصوم الدهری فتصیر عادتها الکف عن الاشیاء بل تکلف بالاکل والشرب فانا شاهدنا من کان صائم الدهر اذا اکل یوما اخرة فاین تکلیف النفس فیه بل التکلیف ان تکون عادتها الاشتهاء وان تمنعها وتسدها عما تشتهی الیه اختلف العلماء فی کراهیة صوم الدهر فقال بعضهم ومنهم الشافعیؒ ان العلة انه یلزم صوم ایام منهی عنها واما بدون صوم ایام منهی عنها فلیس بمکروه وعندنا امامنا ابی حنیفةؒ بعد اخراج الایام المنهی عنها مکروه ایضًا ویصدق علیه صوم الدهر لان العلة لیست لزوم صوم ایام منهی عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص الصریح لان صوم الدهر مکروه وصوم العیدین حرام فلا یدخل فیه من اول الامر فیکون المراد بصوم الدهر ما سوی خمسة ایام وکراهیة لعلة الشافعیؒ تقتضی دخولها من اول الامر فنقول بل کراهیة لحدیث ان لنفسک علیک حقا ولعینک علیک حقا ولزوجک علیک حقا الحدیث فافهم **قوله** ان ربی یطعمنی ویسقینی یحتمل المجاز یعنی ان الله یعینی ویقوینی علی الوصال وانتم لستم مثلی فهذا من خصوصیاته علیه السلام ویحتمل الحقیقة یعنی ان الله تعالی یطعمنی ویسقینی من نعمائه فاکل من رزقه تعالی ولا اواصل وانتم عنه غافلون فعلی هذا لا یجوز الوصل لاحد علیه السلام

علیه واعلم ان روایة البناء للمجهول ومعناه ما سمعته الاعن ابی مخدومنا المطاع مولانا الحافظ مولوی نور الحسن مدظله العالی ابن العلامة الولی الکامل مولانا الحافظ مولوی عبد الخالق طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه بانی جامع الدیوبند ۱۲۔

ولانا وعلی کل تقدیر علم کراهیة الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا یأکل شیئًا فی الیوم واللیلة ویواصل صومه بصومه والثانی ان یاکل شیئا قلیلا عند الافطار بحیث لم یسد الجوع اوان یاکل شیئا لکن لا فی وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مکروه عند الجمهور والثانی والثالث جائز خصوصًا عندنا مامنا ابی حنیفةؒ **قوله** باب ما جاء فی لیلة القدر وردت الروایات فی هذا الباب متعارضة مختلفة فکل من الائمة والمتقدمین سلک مسلکه فمذهب الامام ابی حنیفةؒ انها دائرة سائرة فی رمضان بل فی جمیع السنة واشهر الروایات عندنا انها فی رمضان خصوصًا فعلی مذهبه لا تعارض بین الروایات لانها تقع مرة فی لیلة سبع وعشرین ومرة احد وعشرین ومرة خمس وعشرین ومرة سبع عشرة کما ورد فی روایة فی لیلة سنة وقد تقع تلک اللیلة فی شهر شعبان واما قول ابی بن کعب مع التحلیف علی انها لیلة سبع وعشرین فلا یخالف ابا حنیفةؒ لانها کانت فی تلک السنة فی هذه اللیلة لا انها متعینة بلیلة سبع وعشرین ابدا واما قول ابی بن کعب بان علامتها بان تطلع الشمس غیر مضیئة فلیس بحجة لان العلامة قد تکون عامة من ذی العلامة فلا یدل علی انها لیلة القدر ولو سلم ان ابی بن کعب رای لیلة القدر بتلک العلامة فلا یضر ابا حنیفةؒ کما تقدم لکن الاتفاق علی ان یطلب فی رمضان بل فی العشرة الاخری بل فی لیلة سبع وعشرین وقال مولانا شاه ولی الله المحدث الدهلویؒ غفر الله له ان لیلة القدر التی ذکرت فی قوله تعالی انا انزلناه فی لیلة القدر الخ فهی فی جمیع السنة واما لیلة القدر التی هی لیلة البرکة فهی فی العشرة الاخری من رمضان کما قالت عائشةؓ ان علیه السلام کان یجتهد فی العشرة الاخری ما لم یجتهد فی غیرها مع انه علیه السلام قال کل لیلة من هذه اللیالی یساوی لیلة القدر وقال شیخی ابی مدظله لیلة سبع وعشرین من رمضان بعلامات و لدلالات شتی من القرآن منها قال الله تعالی انا انزلناه فی لیلة القدر وما ادراک ما لیلة القدر لیلة القدر خیرٌ من الف شهر الخ لفظ لیلة القدر ثلث مرات وحروف لیلة القدر المکتوبة تسع وتسع فی ثلث یکون سبع وعشرین لعل تکریره تعالی بثلث اشارة الیه والله اعلم بالصواب **قوله** من اکل ثم خرج یرید سفرًا حدیث الباب بظاهره یخالف الجمهورؒ فان مذهبهم انه لا یجوز الافطار والقصر ما لم یجاوز بیوت المصر ولم یذهب الیه احد من الائمة سوی اسحق ابن ابرهیم وکیف یصح بدون التجاوز عن بیوت المصر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد مقیم فی بیته ولم یخرج الی السفر مع ان الاحادیث وعمل النبی علیه السلام یدل انه لا یجوز القصر و الافطار ما لم یشرع فی السفر فانه نقل انه علیه السلام خرج فی حجة الوداع وافطر علی کراع الغمیم خارجًا من المدینة وجاء فی باب قصر الصلوٰة عن انس بن مالک انه علیه السلام صلی بالمدینة الظهر اربعًا والعصر بذی الحلیفة رکعتین وکذا قال علی کرم الله وجهه لو جاوزنا هذا الخص لقصرنا وقت خروجه من الکوفة الی المدینة وهذا دلیل صریح للجماهیر فالجواب عن حدیث الباب ان محمد بن کعبؓ لما سئل انس بن مالک بقوله سنة فقال فی الجواب سنة معناه الافطار للمسافر سنة واما الافطار فی البیت فلیس بسنة بل هو مذهب انس بن مالکؓ لا حجة علینا هذا علی تقدیر ان یعلم ان انس بن مالک اکل فی بیته ولقیه محمد بن کعبؓ فی بیته واما علی جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقیه فی بیته فانه لیس فی الحدیث تصریح البیت ولا الاشارة بل مسکوت عنه ونقول فی الجواب ان من عادات العرب السفر بالقافلة کما هی مروجة الی الان ومن عاداتهم انهم کانوا یخرجون عن بیوتهم یومًا قبل الارتحال ویجتمعون فی موضع خارج المصر علی قدر میل او میلین فلما اجتمعوا فکانوا یرتحلون قافلة عظیمة فتلقی محمد بن کعبؓ انس بن مالک خارج المصر فی جمیع الناس فرآه یاکل وقال ما قال حینئذ لا اشکال لان انس بن مالک کان خارجًا عن بیوت المصر **قوله** باب ما جاء فی قیام شهر رمضان لا خلاف بین اهل السنة فی سنیة التراویح وادائها بالجماعة سنة مؤکدة واختلف العلماء فی عدد الرکعات فذهب اهل المدینة الی احدی واربعین مع الوتر وذهب اهل مکة والجمهور من الصحابة والتابعین منهم ابن مسعودؓ وعمرؓ وعلیؓ ومنهم ابو حنیفةؒ والشافعیؒ الی عشرین رکعة وذهب بعضهم الی ست وثلثین ومذهب من ذهبوا الی احد واربعین ست وثلثین فلا اصل لهما فی الحدیث واما مذهب من ذهب الی عشرین فله اصل فی الحدیث المرفوع وان ضعف ولو لم یکن له اصل فی الحدیث المرفوع لکن لما اجتمع کبار الصحابة والخلفاء الراشدون علی عشرین رکعة فای دلیل اقوی علی ذلک لانهم کانوا عالمین باقواله علیه السلام وافعاله فلما ترکوا جمیع ما سوی عشرین رکعة فعلم انه ظهر لهم دلیل اقوی علی ثبوت عشرین رکعة واما قول من ذهب من اهل الحدیث الی ثمانی رکعات فلا اصل له فی الحدیث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر فی الفرق بین الصلوٰة التراویح والتهجد وبینهما بون بعید فان عائشةؓ تقول ما قام علیه السلام للتهجد لیلة کلها وفی باب التراویح قام الی ان خیف الفلاح وقد جاء من حدیث ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی رمضان عشرین رکعة والوتر اخرجه ابن ابی شیبة ولا یعبدان یقال حصله العلم من غیر طریق عائشةؓ من سائر امهات المؤمنینؓ ونقل الاجماع ایضًا علی ما نقرره ونعترف باداء صلوٰة التهجد بالتراویح فانه کما تؤدی صلوٰة الضحی فی ضمن العید مع انه لا یقال باتحادهما وکما تؤدی صلوٰة تحیة المسجد برکعتی الوضوء وبالعکس فکذا هذا فالحاصل انه نقل الاجماع ایضًا علی ما تقرر فی خلافة امیر المؤمنین فنسبة البدعة الیه خروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدینة و المکة شرفهما الله تعالی فی تعدد الرکعات فهو ان اهل مکة کانوا یطوفون عقیب اربع مقام جلسة الاستراحة حول بیت الله المعظم واما اهل المدینة الطیبة لما کانوا بعیدا ومحرومین عن هذه الفضیلة اختاروا اربع رکعات بدل الطواف مقام جلسة الاستراحة

ترمذی ص۲۸۷ ج۱

ترمذی ص۲۸۷ ج۱

ترمذی ص۲۸۹ ج۱

احراماً واجتماعاً لفضیلة الصلوٰة فی مسجد النبی صلعم فکانوا یصلون بالامام عشرین رکعة وستة عشر انفراداً فی الجلسات وذکر الشافعیؒ ان یقول فی جلسة الاستراحة ثلاث مرات وسبحان ذی الملک والملکوت سبحان ذی العزة والعظمة والقدرة والکبریاء والجبروت سُبحان ذی الحی الذی لاینام ولایموت سبّوحٌ قدّوسٌ ربنا ورب الملائکة والروح لا الٰه الا الله نستغفر الله ونسئلک الجنة ونعوذبک من النار والله اعلم بالصواب والیه المرجع والماٰب **قوله** فلاعلیه ان یموت یهودیاً وهذا کما قال علیه السّلام لیس منا من لم یدع قول الزور والعمل به فلیس لله حاجة بان یدع طعامه وشرابه الغرض منه التشدید یعنی لافرق بینه وبین السفر والاستشهاد بالآیة لایتم الا اذا قرئت الی اٰخرها یعنی وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰلَمِیْنَ فقید عدم الحج بالکفر **باب** کم حج النبی صلی الله علیه وسلم ماحج علیه السلام قبل الهجرة فرض بل الفرض ماحج بعد هجرته صلعم مرة باٰخر عمره بان حج فی ذی الحجة وارتحل من دار الفناء الی دار البقاء فی الربیع الاول انا لله وانا الیه راجعون **قوله** باب ماجاء کم اعتمر علیه السّلام اعتمر علیه السلام فی الواقع ثلث عمرات عمرة القضاء فی ذی القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجته واما عمرة الحدیبیة فقد کان علیه السّلام شرع فی بعض افعالها مثل الاحرام وغیره ولم تتم حتی قضاه فی العام القابل فمن روی ثلث عمرات فبحسب الواقع ومن روی اربع عمرات فبحسب الظاهر وعدّ عمرة الحدیبیة ایضاً فلاتضاد **قوله** باب فی الجمع بین الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقران اما الافراد فهو ان یحرم بالحج فقط من المواقیت والتمتع فهو ان یحرم من المواقیت احرام العمرة فیؤدی افعالها ثم یتحلل ان لم یسق الهدی الی ان یحرم یوم التروية وان ساق بقی محرماً واما القران فهو ان یحرم من المواقیت لهما ولایتحلل الی ان یفرغ عن افعالهما فاختلف العلماء فی الافضلیة فقال امامنا ابوحنیفةؒ القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعیؒ الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالک الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وملاک ذلک کله فعل النبی علیه السّلام فما فعله علیه السلام فهو حسن فقال ابوحنیفةؒ انه علیه السلام کان قارناً ودلیله ماروی عن انسؓ قال سمعته علیه السلام یقول لبّیک بعمرة وحجة ودلیل الشافعیؒ ماقالت عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج ودلیل مالکؒ ماروی سعد بن عمر وابن عباس کلهم قالوا تمتع علیه السلام قال شیخنا مدظله الاولی بالتحقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ وهو الاظهر بالنظر الی روایات حتی ان المحققین من الشوافع ومنهم النووی وابن حجر ترکوا مذهب الشافعیؒ وقالوا ان رسول الله صلعم کان مفرداً فی بدء الامر کما قال الشافعیؒ ثم صار قارناً بان ادخل العمرة فی الحج فطریق الجمع علی مذهبنا بین الروایات المتضادة المتعارضة الواردة فی هذا الباب هو انه صلعم کان قارناً من اول الامر لاکما قال الشافعیؒ وللقارن توسع فی ان یقول اٰیة تلبیة شاء ان شاء ان یقول لبیک بحجة وعمرة وان یقول لبیک بحجة فقط اوبعمرة فقط فمن سمع انه علیه السلام قال لبیک بحجة فقط ظن انه کان مفرداً ومن سمع انه علیه السّلام قال لبیک بعمرة ظن انه متمتع ومن سمع انه علیه السلام یقول لبیک بحجة وعمرة یتیقن انه علیه السلام قارن فلهذا لاتعارض فی الروایات فاقوی الدلائل علی مذهب امامنا ابی حنیفة جمع النبی صلعم بین تلبیة الحج والعمرة لما ان المفرد لایجوز له ان یقول لبیک بهما بل بالحج فقط وکذلک للمتمتع لیس له ان یقول لبیک بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فیه ان شاء جمع بینهما وان شاء افرد فجمعه علیه السّلام بین التلبیتین لایستقیم علی مذهب الشافعیؒ ومالک اصلاً واما علی مذهبنا فقد قدمنا علی انه ورد فی بعض الروایات صریحاً انه علیه السّلام قال قارنت بهما فبشرط الانصاف هذا مؤید لما ذهب الیه امامنا ابوحنیفةؒ ومعارض ومخالف لما ذهب الیه الامام الشافعیؒ والامام مالکؒ وما رویت من الروایات خلاف مذهب ابیحنیفة من التمتع فمعناه التمتع اللغوی لا الاصطلاحی ومعنی روایة عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج یعنی انه علیه السلام کان قارناً فادی افعال کل واحد من الحج والعمرة علی سبیل الافراد والاستقلال لابانه دخل افعال العمرة فی افعال الحج کما قال الشافعیؒ فهذا التاویل افاد فائدة اخری لمذهب امامنا ابی حنیفةؒ وکذلک معنی افراد ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمان یعنی لم یدخلوا افعالها فی افعاله بل ادوا کل واحد علی سبیل الاستقلال ویمکن ان یقال انهم حجوا حجاً متعدداً فافردوا ایضاً مرة وقارنوا اخری واما نهی عمرؓ ومعاویةؓ فانما یفید الشافعیؒ اذا حمل علی التحریم ولایحمل ادنیٰ عاقل علیه کیف وقد ثبت مشروعیة القران والتمتع بنص القرآن الشریف واجمع المسلمون علی حسنهما بل النهی کان للشفقة علی امة محمد صلعم بان لایتکلفوا علیها فی سفر واحد الی بیت الله تعالی بل علیهم ان یؤدوا الحج والعمرة بسفرین واجمعوا فضیلة السفرین مرتین وهذا کما قال ابی ان ابن مسعودؓ یعلم یقیناً ان لیلة القدر هی لیلة سبع وعشرین لکن کره ان یخبرکم فتتکلوا **قوله** ولاتلبس القفازین النهی للاستحباب عند الجمهور وعند ابی حنیفةؒ ایضا لبس القفازین جائز للمرأة لان النهی عن لبسهما لها اما لکونهما مخیطین اوستر لایدی لاسبیل الی الاول لان لبس المخیط جائز لها ولاسبیل الی الثانی لان ستر الایدی جائز عن الرجل ایضا فضلاً عن المرأة **قوله باب** ماجاء فی لبس السراویل والخفین الاجازة فی لبس الخفین والسراویل عندامامنا ابی حنیفةؒ مشروط باحد الشرطین تقطع الخفین من اسفل من الکعبین والازار بالسراویل بان یشقها ویصنعها رداءً (تهبند) بغیر الخیاطة وان لبسهما علی حالهما یلزم علیه الدم لامحالة **قوله** وقد احرم وعلیه جبة فامره ان ینزعها الامر بالنزع للوجوب لان لبس المخیط بعد الاحرام حرام للرجل ثم فی کیفیة النزع اختلاف فقال البعض یشقها من الصدر وینزعها عن الجانبین لامن الرأس وقال الجمهور لابأس بان ینزعها تعجیلاً من جانب رأسه **قوله باب** ماجاء فی کراهة تزویج المحرم اختلف الامامان

ترمذی ص۲۸۸ ج۱ ترمذی ص۲۸۹ ج۱ ترمذی ص۲۹۱ ج۱ **ابواب الحج**

ترمذی ص۲۹۲ ج۱

الهمامان ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فی انہ هل ینعقد نکاح المحرم فی حالة الاحرام اولا فقال اما منا ابوحنیفةؒ بالانعقاد واستدل الشافعیؒ بقول ابان بن عثمانؓ فی اخیه لا اراه الا اعرابیا جافیا المحرم لا ینکح ولا ینکح قال شیخنا مدظله لا دلیل فی قول ابان بن عثمان علی ما ذهب الیه الشافعیؒ لانہ لا تصریح فیه انہ نفی النکاح علی الاستحباب او علی الوجوب فان کان الاول فیسلمه ابوحنیفةؒ من اول الامر فان کان الثانی فلا نسلمه بلا دلیل وقرینة واما قول الترمذیؒ منهم عمر بن الخطابؓ وابن عمرؓ وعلیؓ فلیس دلیلا صریحا علی مذهب الامام الشافعیؒ ایضا لانهم متفقون للشافعیؒ فی الجزء الذی یسلمه ابوحنیفةؒ من اول الامر یعنی عدم الاولویة او یوافقون لہ فی جمیع مذهبه فان من داب الترمذیؒ والنوویؒ انهما یعدان بقلیل الاشتراک اسماء الصحابة وکبار التابعین ویقولان انهم موافقون لنا مع انہ لا یکون الاشتراک الا فی جزء قلیل فظاهر عبارتهم یوهم الاشتراک فی الکل وحدیث ابن عباسؓ مخالف لما ذهب الیه الشافعیؒ فلما تعارض الروایات فلنرجع الی ما مهدہ اهل الاصول یعنی القیاس فان القیاس یرجح مذهب امامنا ابی حنیفةؒ لان نفس النکاح لیس بمحرم فی حالة الاحرام نعم الوطی حرام وابوحنیفةؒ یمنعہ من اول الامر وعلی طرز اهل الحدیث فمذهبہ قوی ایضا لان روایة ابن عباس اقوی واصح بالنسبة الی روایة غیره وان کان روایة غیرہ صحیحا واحفظ واثبت بالنسبة الی یزید بن الاصم وابن عباس فقیه مجتهد لا هو فلروایته ترجیح علی روایة غیره کما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذیؒ ویزید بن اصم هو ابن اخت میمونة فمسلم لکن ابن عباس ایضا ابن اخت میمونة فلو کان الترجیح بهذا فهو موجود فی ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمانؓ لا ینکح ولا یخطب مخالف للشافعیؒ ایضا فما هو تاویلہ فی هذا القول ولا یصح بدون التاویل عندہ فهو تاویلنا فی لا ینکح ولا یخطب فالحاصل انہ لا سبیل الی ما ذهب الیه الشافعیؒ لا من جهة الروایة ولا من جهة الدرایة والقیاس وقواعد الاصول فالاقرب الی التحقیق والاولی بالتدقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ قال شیخنا مدظله انهم اتفقوا علی ان نکاح میمونة وموتها وبناء النبی علیه السلام من الامور الثلث التی وقعت بسرف فان تحقق ان نکاح میمونة کان فی وقت رجوع النبی علیه السلام عن مکة الی مدینة فقول الشافعیؒ صحیح ولا سبیل حینئذ الی مذهب ابی حنیفةؒ وان تحقق انہ علیه السلام انکح بها وقت رحله الی مکة لا وقت الرجوع فحینئذ مذهب ابی حنیفةؒ صحیح ولا یبقی السبیل الی مذهب الشافعیؒ لکنه قد تحقق بالنظر الی الروایة والدرایة ان النکاح کان وقت ذهابه علیه السلام الی مکة لا وقت الرجوع واما الدرایة فهی تعجب الاصحاب من امر غریب وهو وقوع موتها ونکاحها والبناء بها فی مکان واحد وهو سرف والعجب لا یتحقق الا اذا وقع امور ثلثة فی اوقات متعددة متجددة لا فی وقت واحد لانہ لا تعجب فی ان ینکح ویبنی ویموت الرجل فی موضع اقامة واما علی طرز ان یقال ان النکاح والبناء وقعا فی وقت الرجوع فی وقت واحد فلا تعجب بل التعجب فی انہ علیه السلام نکحها وقت الذهاب الی مکة وبنی بها وقت الرجوع الی مدینة وماتت بعد وفاته علیه السلام بمدة مدیدة فی موضع نکاحها وبناءه بها واما الروایة فهی انہ علیه السلام لما اقام بمکة ثلثة ایام فقال کفار مکة لامیر المؤمنین علی کرم الله وجهہ قل لصاحبك ان یذهب ویرجع حسب وعده فقال علیؓ لرسول الله صلی الله علیه وسلم ما قالوا فقال علیه السلام لہ قل لهم انی نکحت میمونة واریدالولیمة فان ابقیتمونی اکلتم من ولیمتی فقالوا لا نا کل من ولیمتك ولا حاجة لنا فی طعامك وشرابك فاذهب انت واصحابك فانهم لم یاکلوا من طعام النبی علیه السلام وهذا من قسمتهم فهذا بشرط الانصاف صریح فی ان النکاح وقع وقت ذهابه الی مکة وکان علیه السلام محرما لان میقات اهل المدینة ذی الحلیفة قریب من المدینة علی قدر فرسخین فبهذا ثبت مذهب امامنا ابی حنیفةؒ فحینئذ نؤول فی روایة اخر خلاف روایة ابن عباسؓ منها وهو حلال معناہ انہ علیه السلام نکح بها وهو فی الحل لا فی الحرم ولا شك ان السرف فی الحل واما القول بان المیمونة صاحبة القصة وهی تقول وهو حلال فلا اعتبار لقولها لان لها انکشف ما لغیرها انکشف ومسلم انها صاحبة القصة لکن لا یلزم منه ان تکون عالمة بحال النبی علیه السلام لانها جاءت فی خدمته علیه السلام بعد النکاح وقت البناء واما قبل النکاح فهی وغیرها سواء فی العلم وعدم العلم ولو سلم زیادة علمها بالنسبة الی غیرها فیمکن انها قالت تزوجنی وهو حلال معناہ بنی بی وهو حلال کما قالت مرة اخری بنی بی وهو حلال فمعنی الکلامین واحد لکن لما فهم یزید بن الاصم معنی الکلامین متغیرا روی الروایة باللفظین فوقع الناس فی الخبط من مقابلة الالفاظ مع ان غرض ام المؤمنین میمونةؓ کانت من قولها تزوجنی وهو حلال البناء والوطی لا النکاح لما ان التزوج بمعنی الوطی شائع وذائع حتی قالوا ان استعمال النکاح فی الوطی علی سبیل الحقیقة والله اعلم **قوله** ما لم تصیدوه او لم یصد لکم ای باعانتکم واشارتکم لقوله علیه السلام هل دللتم هل اعنتم هل اشرتم قالوا لا قال اذن فکلوا فعلی هذا رد النبی صلعم هدیة صعب بن جثامة لانہ کان اهدی حمارا وحشیا حیا لیس للمحرم ذبح الحی بل یصیر واجب الارسال فی یده وقال الشافعیؒ معنی قوله علیه السلام لم یصد لکم ای بنیتکم اصطادوا فاکله للمحرم مکروه تنزیها وابوحنیفةؒ یوافقه فی هذا القدر لئلا یجترئ الحلال علی الصید لهدیة الغیر فهذا النهی من قبیل الذرائع واما الجواب فی روایة ابن جثامة بان کان اهدی للنبی علیه السلام حمارا وحشیا حیا فلذا ردہ علیه السلام فیشکل انہ ورد فی بعض الروایات لفظ لحم وفی البعض عضد فقیل فی الجواب ان روایة اللحم والعضد غیر محفوظة بقی شبهة ان ابی قتادة لما خرج مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة فکیف بقی حلالا فیمکن انہ جاء للضرورة الی سبیل لا یجاذی میقات المدینة فبقی حلالا **قوله** فاهدی لہ حمارا وحشیا فردہ علیه ذهب البعض الی انہ لا یجوز اکل لحم الصید

ترمذی ص۲۹۵ ج۱

ترمذی ص۲۹۶ ج۱

للمحرم اصلاً وان لم يصده بامره واعانته واستدلوا بهذا الحديث واجيب بانه عليه السلام انما كان ردة لانه اهدى حيا اويقال ان سلم انه اهدى لحمه لا الصيد حيا فيمكن ان يرد عليه السلام لاحتمال ان يكون المحرم اعان الصائد او اشار به غيره واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال **قوله** كلوه فانه من صيد البحر فيه تفصيل ذهب البعض الى ان الجراد من صيد البحر اكله حلال وصيده مباح للمحرم ولا فدية عليه لانه من صيد البحر كالحوت واما فتوى عمرؓ تمرة خير من جرادة فمتروك فى مقابلة الحديث واما مذهب امامنا ابى حنيفة فهو يجوز اكله لا اصطياده للمحرم غاية ما فى الباب ان ما اصطاده المحرم فهو ميتة وميتة الجرادة يجوز اكله واما الصدقة فتجب بالاصطياد ولفتوى عمرؓ ولا دليل فى الحديث على نفى الصدقة لان معنى قول النبى عليه السلام انه من صيد البحر يعنى مشابهة بصيد البحر فى انه يجوز اكله بلا ذبحه وليس معناه انه من صيد البحر خلقته كيف وهو مخالف لمشاهدتنا لانه يولد فى البر والجبال فاعترض على هذا الجواب بانه لا يلائم ما قلتم فى معنى صيد البحر ما ورد فى رواية ابن ماجة ان صحابيا يقول انى رأيت الحوت انتثر فخرج الجراد من انفه فانه صريح فى انه خلقه من البحر لا كما قلتم من الشباهة اجيب بانه يمكن ان يكون الجراد ان دخل فى انف الحوت من الخارج فانتثرت الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر انه خلق من انفه ثم اعترض بانه لا يلائمه ما ورد فى رواية ابن ماجة ان النبى عليه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابةؓ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امة عظيمة من الامم واعدام الامة برأسها لا يناسب بشانك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فانه عليه السلام قال لولا الكلاب امة لامرت بقتل الكلاب فقال النبى عليه السلام انه من صيد البحر فحاصل جواب النبى عليه السلام انه وان هلك بدعائه ما على الارض من الجراد لكن لا يهلك نسله فان خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله ولا ينقطع فقيل فى الجواب ان معنى قول النبى عليه السلام على سبيل المجاز انه من صيد البحر يعنى يكثر وجوده فى اطراف العالم حتى الجبال والبحار فان هلك طائفة فيحتمل ان تبقى اخرى فى انواع العالم وهذا كما نقول فى عرفنا ان هذا الشىء كثير من كذا شيخنا مد ظله هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن ظواهرها فالاولى عندى ان لا تحول النصوص عن الظاهر ويبين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فاقول قوله صلعم انه من صيد البحر على ظاهره يعنى خلقته لا حاجة الى التاويل واما القول بانه يخالف المشاهدة فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته منحصرة فى البحر بل يخلق فى البحار ويعيش بالبر ايضاً فعلى هذا لا حاجة الى تاويل معنى رؤية الصحابىؓ او تاويل جواب النبى عليه السلام فهو متوسط يخلق فى البحار وفى الجبال وفى البر ايضاً فمن حيث انه من صيد البحر يحل للمحرم اكله بلا ذبح ومن حيث انه من خلق البر والجبال فتجب فى اصطياده الفدية فلذا اقال عمرؓ تمرة خير من جرادة فلا نترك فتوى عمرؓ كما ترك البعض ولا نوؤل فى النصوص **قوله** باب ما جاء فى الضبع يصيبه المحرم ههنا مسئلتان وجوب الفدية على صائد الضبع وهو مذهب ابى حنيفةؒ وجواز اكل الضبع كما يوهمه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعىؒ وعندنا مذهب ابى حنيفةؒ لا يجوز اكله والحديث يخالف ابا حنيفةؒ ظاهراً فدليلنا قول النبى عليه السلام نهى عن اكل كل ذى ناب ومخلب من السباع وهو قاعدة كلية ويدخل فى جزئياته الضبع وايضاً سيجئ فى الترمذى انشاء الله تعالى فى ابواب الاطعمة ان النبى عليه السلام نهى ان اكل الضبع خاصة وشدد فيه فلما تعارضت الروايات وقاعدة الاصول يقتضى ترجيح عدم المبيح على المبيح ولذا اخذ ابو حنيفةؒ بما ذكرنا ويحمل حديث الباب على النسخ لقول اهل الاصول اذا تعارض المحرم والمبيح ولم يعلم التاريخ فالاولى بالتقديم المبيح وبالتاخير المحرم لما فيه التحرز عن تعدد النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بان يقال بان حديث الباب ليس بمصرح لمقصود الشافعىؒ لما فيه من وجود الاحتمال كما سنبينه انشاء الله تعالى واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجع ضمير قاله قوله الضبع صيد لا قوله اكلها فالحاصل ان النبى عليه السلام لم يحكم بحلة الضبع بل قال الضبع صيد يعنى تجب الفدية على صائدها المحرم لانه فى حكم الصيد ولما كان الصيد فى العرف يتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبى عليه السلام الضبع صيد انها حلال اكله وهذا اجتهاده والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ لان النبى عليه السلام ما قال حلال اكلها **قوله** باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب امامنا ابى حنيفةؒ فالاولى بركعتى الطواف مقام ابراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم **قوله** باب ما جاء فى الرمل عن حجر الى حجر فيه مذهبان مذهبنا ان الرمل من الحجر الى الحجر فى اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الركن اليمانى فى ثلثة جوانب فحديث الباب حجة لهم عليهم **قوله** يمشى فى المسعى اى موضع السعى بين الميلين الاخضرين **قوله** وانا شيخ كبير له معنيان الاول انه لما انكر المعترض على ابن عمرؓ بانك تمشى فى المسعى مع ان السعى سنة رأيت النبى عليه السلام يسعى فقال ابن عمرؓ فى الجواب نعم السعى سنة ولكنى رأيت النبى عليه السلام سعى بين الميلين الاخضرين ورأيته يمشى احياناً بياناً لتعليم الجواز او للعذر فلما علم ان السعى يسقط فى الضرورة وانى شيخ كبير فلا اطيق السعى وامشى للعذر فعلى هذا معنى قول ابن عمرؓ رأيت النبى صلعم يمشى بين الميلين الاخضرين ويسعى بينهما واما الثانى فهو ان يقال معناه رأيت النبى صلعم يمشى ويسعى بين الصفا والمروة فالسعى بين الميلين الاخضرين والمشى خارجاً عنهما فعلم ان كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فانى اخترت المشى لمكان الضرورة بين جمع الصفا والمروة **قوله** باب ما جاء فى الطواف راكباً عند البعض تجب الفدية بالطواف راكباً واما عندنا فلا تجب بل الطواف راكباً يكره وجه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان يبول الدابة وقيل فى وجه الكراهة ان فيه خوف ايذاء الناس لانه

مجمع عظیم وفیه خوف ان تضرب الدابة احدا فان امن من الوجهین فلا باس والنبی صلعم کان مأمونا من جهة ناقته من الامرین اما بعادتها او بیان الوحی ووجه طوافه صلعم راکبا قیل فی بعض الروایات علالة طبیعة وقیل لان کل احد قریب وبعید کان جاء لیتعلم بافعاله ویسهل علی الناس سوال السائل والجواب علیه صلعم وغیر ذلك علی موضع هو اعلی من مجمع الناس ویحتمل ان یکون جمیع الامور ملحوظا له علیه السلام لما لا تعارض فی الاسباب **قوله** من طاف بالبیت خمسین مرة المراد بالطواف اما الطواف المصطلح الشرعی الذی هو عبارة عن سبعة اشواط فخمسین طوافا ثلث مائة وخمسین شوطا وان اراد بالطواف الشوط فخمسین شوطا سبعة طواف ویبقی حینئذ شوط زائد فعلیه ان ینضم الیه ستة اشواط اخری حتی یتم الطواف **قوله** باب ما جاء فی الصلوة بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن یطوف مذهب ابی حنیفة رح انه لا تجوز الصلوة بمکة ایضا فی الاوقات المکروهة نظرا الی حدیث النهی وجوز الشافعی رح فی الاوقات المنهی عنها لحدیث الباب فان حمل الاحادیث علی التعارض فیرجح وقت التعارض حدیث النهی لکثرة الطرق والرواة والصحة مع ترجیح قاعدة الاصول وللنهی تقویة بفعل عمر رض بن الخطاب وان لم یحمل علی التعارض فیمکن الجمع بوجهین الاول کما اختاره الشافعی رح یعنی یخصص من النهی هذا والثانی ما اختاره ابوحنیفة رح یعنی یخصص احادیث النهی عن هذا الحدیث وتخصیص اما منا ابی حنیفة رح اولی واوفق بالنسبة الی تخصیص الشافعی رح لما قدمنا ان للمنهی ترجیح علی المبیح ویمکن بل الاولی ان یقال انه لا تعارض اولا بین الاحادیث فان عموم اجازة الصلوة فی الاوقات المکروهة لا یستفاد الا اذا کان المخاطبون بقوله صلی ایة ساعة شاء للمصلین ولیس کذلك بل المخاطبون خدام الکعبة الشریفة ووجهه ان خدام بیت الله تعالی کانوا یسدون بیت الله تعالی وکانوا یمشون عقیب حاجاتهم والناس کانوا یتضررون بفعلهم فزجرهم النبی صلی الله علیه وسلم بانه لیس لکم ان یسدوا ابواب بیت الله تعالی وتمنعوا الناس عن الطواف والصلوة فی المسجد الحرام بل علیکم ان تفتحوا ابواب الکعبة الشریفة کل ساعة بلیل ونهار وللمصلی وسعة فی ان یصلی بلیل اونهار بعد اخراج الاوقات المکروهة المنهی عنها اولا فلیس فیه اجازة اداء الصلوة کل وقت کما انه یفهم من قول النبی علیه السلام فی باب الزکاة للمتصدقین ارضوا مصدقکم وان ظلمکم قالوا یا رسول الله صلعم وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا یفهم منه ادنی عاقل ان النبی علیه السلام اجاز الظلم واباحه لانه علیه السلام کان قال للمتصدقین اولا المتعدی فی الصدقة کما نعها وزجرهم ومنعهم عن التعدی والظلم ووعظهم وذکرهم ثم قال للمتصدقین وان ظلمتم وکان غرض النبی علیه السلام انهم لا یظلمون علیکم انشاء الله تعالی لانی منعتهم وزجرتهم بل علیکم ان ترضوهم فکذا فیما نحن فیه ان النبی علیه السلام کان نهی اولا عن الصلوة فی الاوقات المنهی عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة فی جمیع الاوقات سوی التی منع فیها اولا **قوله** باب ما جاء فی دخول الکعبة الشریفة دخولها سنة من غیر المؤکدات واما الدخول کدخول الیوم فحرام کما قال فقهائنا لان الله تعالی لعن الراشی والمرتشی والامر فی الیوم علی الرشوة **قوله** باب ما جاء فی الصلوة فی الکعبة جائزة نوافلها وفرائضها الی ای جدار توجه وبلال رض وابن عباس رض اختلفا فی صلوة النبی علیه السلام فی الکعبة فنحن نرجح قول بلال رض لانه مثبت ویخبر عن شیء راه علمه وتیقن بوقوعه واما الناهی فیخبر عن عدم رؤیته فعل النبی علیه السلام وعدم رویة لیس دلیلا علی عدم الفعل فی الوقوع الا اذا کان النهی ناشیا عن دلیل هناك لابن عباس رض ووجه الخلاف ان النبی علیه السلام لما دخل الکعبة ودخل معه بلال وابن عباس رض فسد الباب لئلا یزدحم الناس فی الدخول واظلم النهار فرای البلال رض ان النبی علیه السلام جعل العمودین بین العمودین فکبر فصلی بقربه معه علیه السلام ولم یر ابن عباس رض فعل النبی علیه السلام لبعده و الظلمة بل سمع الله اکبر ففی قول ابن عباس رض ایضا قرینة لنا علی ان النبی علیه السلام صلی **قوله** باب کسر الکعبة اعلم ان بناء ابرهیم واسماعیل ع کان علی بابین فلما بنیت ثانیا بنیت ایضا علی باب واحد فلما ملك ابن زبیر رض هدمها وجعل لها بابین لحدیث النبی علیه السلام فلما تسلط علیها حجاج ابن یوسف وجاء زمان امارته فهدمها فجعل لها بابا واحدا علی ما کان قبل بناء ابن زبیر رض فلما جاء خلافة هارون الرشید استفتی مالك رح ابن انس لبناء الکعبة حسب بناء ابرهیم وولده اسمعیل ع فلم یجوز لئلا یجتری الناس علی هدم الکعبة صونا لحرمتها ادام الله تعالی بناءها **قوله** قال احلق ولا حرج یودی فی یوم النحر اربعة افعال الاول رمی الجمرة العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتیب بینها واجب عند ابی حنیفة رح ویلزم الدم بالترك وعند الشافعی رح سنة لا یلزم شیء بالترك وفی قوله علیه السلام لا حرج لا دلیل للشافعی رح علینا لان معنی الحرج الاثم قاله صاحب القاموس فمعنی لا اثم علیك لانك جاهل والجهل عذر یعنی فی ابتداء الاسلام فلا بحث فی الحدیث عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحدیث ساکت عنهما مع انه روی فی روایة ابن عباس رض بعد تلك الجملة انما الحرج فی اذی الناس ففی تلك الجملة معنی الحرج عند الشافعی رح الاثم فکذا فیما نحن عندنا مع ان ابن عباس رض راوی الحدیث افتی بوجوب الفدیة وفعل الراوی بیان لمرویه کما هو مقرر فی الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدیة من قوله علیه السلام لا حرج کما فهم الشافعی رح ففی زمان النبی صلعم لا الآن لان زمان النبی علیه السلام کان زمان ابتداء الاسلام وکان الجهل معتبرا واما فی زماننا فلا **قوله** باب ما جاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة الجمع جمعان فی العرفات بان یقدم العصر ویجمعها الی الظهر وجمع فی المزدلفة بان یؤخر المغرب الی وقت العشاء فیجمعهما اما متصلا او منفصلا ففی الجمع الاول یقیم اقامتین عندنا وفی الجمع الثانی یکتفی بالاقامة الاولی ووجه الفرق ان العشاء

ترمذی ص ۳۰ ج ۱

ترمذی ص ۳۱ ج ۱

فی وقته فلا یفرد بالاقامة اعلانا بخلاف العصر فی العرفات لانه مقدم عن وقته فیفرد بالاقامة اعلاما کذا قال فی الهدایة ویشکل انه روی فی روایة انه صلعم صلی بالمزدلفة باذان واقامتین فیعارض حدیث الباب فیمکن التطبیق بان یقال ان صلاتهما متصلین بغیر مکث بینهما فتکفی الاقامة الواحدة وان صلاتهما بمکث بینهما یصلی باقامتین والله اعلم **قوله** فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة هذا خلاف ماذهب الیه الجمهور وهو ان حکم الابل مثل حکم البقرة فالجواب اما ان یقال بنسخ روایة ابن عباسؓ لکن دعوی النسخ لایصح بدون علم التاریخ ودونه خرط القتاد فتدبر او یقال انه متروک بالاجماع او یقال انه ضعیف غریب کما قال الترمذیؒ وروایة جابرؓ صحیح فلا یعارضه فنعمل علیه او یقال ان ابن عباس لایبین حکم الذبح بل یقول انا کنا فی سفر من الاسفار فلما نحرت البقرات والجزور فاشترکنا فی البقرة سبعة سبعة وفی الجزور عشرة عشرة للاکل والحصص والتقسیم **قوله** باب ماجاء فی اشعار البدنة المشهور من مذهبنا انه یکره الاشعار والحدیث یخالفه فاجیب بانه انما یکره لانه مثلة وقد نهی عنها واما اشعار النبی علیه السلام فکان قبل النسخ ولکنه لیس بسدید لان اشعاره علیه السلام کان بعد نسخ المثلة لانه اشعر فی حجة الوداع ونسخ مثلة کان فی غزوة خیبر فلایصح دعوی النسخ واجاب البعض بانه علیه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لکن للضرورة وهی ان المشرکین کانوا لایترکون الجزور مالم یعلموا انها بدنة فاشعر النبی علیه السلام بهذه الضرورة واما الیوم فهو من قبیل رفع الحکم برفع العلة وقال الدیوبندی مدظله لم یقل ابوحنیفةؒ بکراهة الاشعار ووقع المتاخرون فی نقل مذهبه فی الغلط فجمیع الاعتراضات علی المتاخرین لاعلی امامنا ابی حنیفةؒ کما نقل مذهبه انه قال صلوة الاستسقاء لیست بسنة مع انه یقول بسنیتها فاحسن الاجوبة ما اجاب الطحاویؒ ان اباحنیفةؒ لایکره الاشعار مثل اشعاره علیه السلام بل قائل بسنیته بل قال یکره اشعار جهال زماننا بان یضربوه بقناة ویقطعون اللحم فیفضی الی المثلة وتهلکة البدنة واما اشعاره علیه السلام هو خراش فی الجلد فقط حتی یخرج الدم لاقطع اللحم **قوله** باب ما جاء فی طواف الزیارة باللیل علم من ظاهر الحدیث ان النبی علیه السلام طاف بالبیت باللیل ویخالفه ماجاء فی روایة اخری ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة بعد رمی الجمرة العقبة یوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلی الظهر بعد الرجوع بمنی فیمکن التطبیق بانه علیه السلام طاف طوافین طواف الفرض وهو المسمی بالزیارة والافاضة نهارا قبل الظهر کما جاء فی روایة اخری ولم یعلم راوی الحدیث ثم طاف بالبیت لیلا طواف النافلة فعلم ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة الان فهذا ظنه وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذلک او یقال ان له معنی اخر یعنی اجاز التاخیر الی اللیل لا انه اخر بنفسه فالاسناد مجازی والمراد حینئذ اما بعلة یوم الثالث عشرة التی هی اخر اوقات الطواف وهو بعید ظاهرا واما لیلة یوم الطواف یعنی لیلة یوم الحادی عشرة وهو قریب فعلی هذا الشق معنی التاخیر الیه یعنی الی الوقت المستحب والافضل فالاداء یتحقق الی لیلة الثالث عشر **قوله** باب ماجاء فی حج الصبی وصورته ان یلبسه ثیاب الاحرام اویکون عریانا فانه صبی وستر العورة لیس بلازم فی حقه اویلبسه المخیط ولایجب الدم علیه بلبس المخیط والصبی اذا بلغ فی حالة الاحرام انقلب احرامه بالفریضة فیجزی لعدم لزومه الاحرام الاول بخلاف الرقیق المحرم اذا اعتق فلاینقلب احرامه باحرام الفریضة مالم یجد وللزوم الاحرام الاول هذا هو الفرق بینهما **قوله** باب الحج عن الغیر یجوز عندنا بشرط العجز الدائمی الی ان یدرکه الموت والا فینقلب الفرض علیه واما حج التطوع فیجوز النیابة فیه بلاشرط مذکور وان اوصی المیت بالحج عنه وترک مالا فیجب عنه علی الموصی له حتما مقضیا واما بغیر الوصیة فیسقط الفرض انشاء الله تعالی کذا قال الامام محمدؒ **قوله** باب ماجاء فی العمرة عند الجمهور سنة مؤکدة وعندنا واجب فی روایة وسنة فی اخری وعند الشوافعؒ فرض **قوله** دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیمة معناه کما قال الشافعیؒ ونقله الترمذیؒ یعنی دخل وقته فی وقته لاکما اعتقد اهل الجاهلیة ان العمرة فی اشهر الحرام من افجر الفجور ومن خرافاتهم اذا صح الدبر وعفی الاثر وانسلخ صفر دخلت العمرة لمن اعتمر واستدل بعض الشوافع علی وجدانیة السعی والطواف لهما بهذا الحدیث یعنی دخل افعالها فی افعاله ولیس بسدید والسدید ما قال الشافعیؒ لاکما قال الشوافعؒ **قوله** من کسر اوعرج فقد حل حجة علی الشافعیؒ من ابی حنیفةؒ حیث لم یجز الاحصار بالمرض **قوله** باب ماجاء فی الاشتراط فی الحج عندنا امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل فعلیه الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمرؓ وابن مسعودؓ واما عند الشافعیؒ فیعتمر ویخرج بلاوجوب الدم واما الجواب فی اشتراط الشرط فهو تطییب القلب بان یحل ووقت الاحصار بلاتردد واما لو کان لم یشترط من اول الامر فیختلج فی صدره اختلاجا فی التحلیل وقت الاحصار ولایطیب نفسه بنقص عمله بعد ماشرع فیه **قوله** عن جابر قال ان النبی علیه السلام قرن الحج والعمرة وطاف لهما طوافا واحدا کما قال ابوحنیفةؒ ان النبی علیه السلام کان قارنا فیؤیده روایة جابر صریحا بلفظ قرن ثم اختلف ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فقال بطواف وسعی واحد وقال ابوحنیفةؒ بطوافین وسعیین ولایصح ان یحتج الشافعیؒ بحدیث جابر لان مدار استدلاله بروایته علی ان یسلم اولا ان النبی علیه السلام کان قارنا وهو لایسلم ودونه خرط القتاد فکیف یحتج علینا بما انکره هو بل یمکن ان یحتج الشافعیؒ بروایة ابن عمرؓ ولکن لایصح کما سنذکره انشاء الله تعالی ومؤید ابی حنیفةؒ ماجاء فی غیر روایة الصحاح سعی سعیین وهو مذهب علیؓ وابن مسعودؓ فمع فقاهتهما مثبتان للزیادة ولروایة الفقیه وَ للمثبت ترجیح علی غیره وفیه احتیاط مالیس فی مذهب الشافعیؒ کما صرح به المحققون من الشوافع وللاحتیاط مزیة علی غیره کما هو مشرح فی علم الاصول وایضا القیاس بان کل واحد عبادة مستقلة فلایتداخل افعالهما واما جواب روایة ابن عمرؓ فهو ان فی سلسلة

ترمذی ص۳۰۵ ج۱
ترمذی ص۳۰۸ ج۱
ترمذی ص۳۱۰ ج۱
ترمذی ص۳۱۲ ج۱

روایته عبد العزیز الدراوردی وهو ضعیف عند اهل الحدیث ولم یعتبر الشافعیؒ روایته فی کثیر من المواضع فکیف یحتج بمتروکاته علینا الثانی انه غریب لم یروه غیر ابن عمرؓ کما صرح به الامام الترمذیؒ فی مختصره الثالث ان حکم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنی وهو طواف الزیارة لانه قد صح عن جابرؓ ان النبی صلعم طاف حین قدم مکة اولاً الرابع ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحلیل وهو یکفی الخامس ان معناه اجزاه طواف واحد واحد سعی واحد واحد **قوله** باب فی مکث المهاجر بمکة لاینبغی ان یمکث زائداً علی قدر حاجته بعد انقضاء ایام الحج لئلا یموت خارجا عن المدینة الطیبة فینقص ثواب هجرته قال مشائخ الدین افضل الامکنة للحیاة المکة المعظمة وافضل الامکنة بعد الوفاة المدینة الطیبة فما قام النبی علیه السلام بمکة عام الفتح تسعة عشر یوماً فللضرورة وکذا ما مکث امیر المؤمنین عثمانؓ **قوله** باب ماجاء المحرم یموت فی احرامه عندنا حکمه کسائر الموتی من تغطیة الرأس والاغسال والتطییب نظرا الی عموم الاحادیث الواردة فی ابواب الجنائز فهذا الصحابی مخصوص وقرائن الخصوص ارجاع ضمائر المفرد الیه یعنی انه یبعث یهل اویلبی وکذا فعل ابن عمرؓ بمن مات محرما بالجحفة من الاغسال والتکفین وقوله لولا انا حرم لتطیبناه یؤید اباحنیفةؒ فالحاصل ان اباحنیفةؒ لایجتهد ولایدخل الرای فی الاحادیث بل یعمل بکل فی موضعه فیعمل علی الاحادیث العامة الواردة فی ابواب الجنائز علی عمومها ویحمل قصة مانحن فیه علی موضعه لایقیس هذا علی غیره ولاغیره علی هذا واما الشافعیؒ فادخل رایه فی الاحادیث فخص حکم اموات المحرمین عن الاحادیث العامة فهذا تصرف فی تلک الاحادیث ثم تصرف فی قصة جزئیة مشتبهة بان اجری قیاسه علی هذه القصة وحمل فی جمیع المحرمین فتصرف فی الجانبین واما انا فلم یخالف الاحادیث بل خالف قیاس الشافعیؒ وقیاس المجتهد لیس بحجة علی مجتهد اخر وصرح المحققون من الشوافعؒ انه لایصح قیاس الشافعی علی قصة شخصیة جزئیة لحکم بقیة اموات المحرمین ولو یقیسه مثلا فعلیه ان یقیس علی قصة سید الشهداء امیر المؤمنین حمزة حال بقیة الشهداء مع انه لم یقس وهو انه لما قتل الحمزةؓ فی مسکنته وغربته فلما رأی النبی علیه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة حزن قلب صفیة اخت عمی حمزة لترکته للسباع یاکلنه حتی یخرج فی بیداء المحشر من بطون السباع فعلم من کلام النبی علیه السلام جواز ترک الشهداء بدون التکفین والتدفین وان لم یعمل فی قصة حمزة لعارض بینه علیه السلام فعلی الشافعیؒ ان یقیس قصة جمیع الشهداء علی قصة حمزة ویترکهم بدون التدفین فما هو جوابه فی ترک القیاس ههنا فهو جوابنا فی ترک القیاس فیما نحن فیه **قوله** باب فی الرخصة للرعاة ان یرموا یوما ویدعوا یوماً معنی یرموا یوماً یعنی یجمعوا رمی یومین فی یوم ومعنی یدعوا یوماً یعنی یدعوا فی یومه ویرموا یوماً اخر مع الاخر لاخلاف بین الامامین الهمامین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی نفس الجمع انما الخلاف فی کیفیة الجمع فعند الشافعیؒ کیفیة الجمع بان یقدم رمی الیوم الثانی عشر ویجمعه برمی یوم الحادی عشر ویرمیهما معاً فیه ولایجوز التقدیم عندنا لان جواز التقدیم عن الوقت لانظیر له واما جواز التاخیر فله نظیر یعنی القضاء لان الاداء لایصح قبل نفس الوجوب ورمی یوم الثانی عشر لم یجب فی الحادی عشر بعد فکیف یؤدیه فعلی مذهب الشافعیؒ یلزم المحذوران المذکوران واما رمی یوم النحر فیرمیه مستقلاً عندهما اتفاقا وکذا رمی الثانی عشر یرمیه مستقلاً لایجمع کل احد منهما لا الی هذه ولا الی ذلک ورمی یوم الثالث عشر متعلق بمشیة الرامی ورضاه لقوله تعالی فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیه ومن تاخر فلا اثم علیه لمن اتقی **قوله** اهللت بما اهل به النبی علیه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام الغیر فلاخلاف بین الامامین فی انه ینعقد نفس الاحرام انما الخلاف فی کیفیته فقال الشافعیؒ ینعقد احرامه مثل احرام المضاف الیه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام یبقی الخیار فی الکیفیات ان شاء افرد وان شاء قارن او تمتع واحتج الشافعیؒ بحدیث علی انه کان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبی علیه السلام فامره النبی علیه السلام بالقران کما هو کان قارناً واجیب بان عدم تحلل علی من احرامه المجمل لا لانه کما قال الشافعیؒ بل لانه کان ساق الهدی معه والمحرم اذا ساق الهدی معه فلیس له التملیک حتی یفرغ من افعال الحج جمیعاً کیف وقد کان ابو موسی الاشعریؓ اهل بما اهل النبی علیه السلام مثل علیؓ فامره علیه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحلیل لانه کان لم یسق الهدی معه فلو کان الامر کما قال الشافعیؒ فما جواب تلک القصة **قوله** عن علیؓ قال سألت النبی علیه السلام عن یوم الحج الاکبر لاخلاف فی ان العمرة حج اصغر والحج حج اکبر کما ورد فی الحدیث انما الخلاف فی تعیینه فقال البعض هو یوم النحر لکثرة الافعال فیه مثل الرمی والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو یوم عرفة لکون معظم ارکان الحج فیه وهو وقوف العرفات **قوله** له عینان یبصر بهما من ههنا علم ان له عینین فی الدنیا والا فکیف یعرف من استلمه فی الاخرة **قوله** لقد کنت وما اجد درهما علی عهده علیه السلام له معنیان احدهما انی کنت علی عهد النبی علیه السلام مفلسا وکنت ما اجد درهما غیر مشتغل بالدنیا وما فیها راجعاً الی الله تعالی ورسوله والان قد حبست فی حبس الدنیا وفی ناحیة بیتی الان اربعون الف درهم ففی تعلق المال نسیت الدار الاخرة فهذا بلیة اخری سوی البلیة الاولی ولولا انی سمعت عن النبی علیه السلام النهی عن تمنی الموت لتمنیته تخلیصاً لنفسی عن هاتین البلیتین والثانی انی کنت علی عهد النبی علیه السلام مفلساً محتاجاً الی الناس فی مهمات الامور والان قد وسع الله تعالی من رزقه علی واکفانی واستغنانی عن الخلائق وفی ناحیة بیتی الاف درهم لکنه مع هذا قد ضاقت معیشتی بسبب المرض ولولا سمعت النبی علیه السلام بانه نهی عن تمنی الموت لتمنیت تخلیصها لنفسی من بلاء المرض

ترمذی ص۱۹۱ ج۱

ابواب الجنائز ترمذی ص۱۲۳ ج۱

قولہ الوصیۃ مکتوبۃ عندہ ان کان الامر للوجوب والعموم فی کل شیء فھو منسوخ کذا قیل وان کان للوجوب لا للعموم بل فی بعض المواضع الضروریۃ مثل الدین وغیرہ فلا حاجۃ الی القول بالنسخ بل الامر الان ھکذا وان کان الامر للاستحباب فعلی ھذا التقدیر یکون عاما فلا نسخ فیہ **قولہ** المؤمن یموت بعرق الجبین یحتمل الحقیقۃ فمعناہ ان علامۃ الایمان ان یکون جبینہ معرقا وقت الموت ویحتمل المجاز بان یکون کنایۃ عن الندامۃ یعنی ینبغی للمؤمن ان یموت حال کونہ نادما علی الذنوب او یکون کنایۃ عن شدۃ الغمرات وسکراتہ یعنی المؤمن یموت شدیدا کما مات علیہ السلام او یکون کنایۃ عن الاجتھاد فی العمل وامتثال اوامر اللہ والاجتھاد عن النواھی فمعناہ ینبغی للمؤمن ان یجتھد فی الاعمال الصالحۃ حتی یموت علی ذلک **قولہ** باب فی کراھیۃ النعی النعی نعیان نعی اھل الجاھلیۃ وھو ان ینادی بصوت اندی یا سیداہ یا منعماہ واجبلاہ وغیرہ فھذا غیر جائز وممنوع عنہ فی الاحادیث واما النعی وھو ان یخبر الرجل جیرانہ بان فلانا مات الیوم فلیحضر واجنازتہ فلا باس بہ **قولہ** وضفرنا شعرھا ثلثۃ قرون ھھنا ثلث مسائل الضفر ولا یسلمہ امامنا ابوحنیفۃؒ والایقاع خلفھا ولا یسلمہ والتمشیط فلا یسلمہ فالحدیث بثلثۃ جملھا یخالف امامنا فانہ لا یقول بالضفر ولا بالایقاع خلفھا بل علی صدرہ ولا بالتمشیط فالجواب ان ھذا فعل الصحابیات لا بامرہ علیہ السلام وھو لیس بحجۃ علینا فی مقابلۃ نھی عائشۃؓ عن التمشیط ولما نھت عن التمشیط فعلم نھی الایقاع خلف المیت لان الایقاع خلف المیت والضفائر لا یتحقق بدون التمشیط للاختلاط والتمشیط ممنوع عنہا فکذلک مالا یتأتی الا بہ وظاھر ان نھی عائشۃؓ فی مثل لا یعقل محمول علی السماع **قولہ** باب ماجاء فی الغسل عن غسل المیت اما منسوخ کذا قال الشراح اوالامر للاستحباب یعنی یحتمل ان یکون بدن المیت ملوثا بالنجاسات وعند غسلہ یقع رشاش الماء النجس علی الغاسل فالاولی ان یغسل وبالجملۃ الامر اما منسوخ کما فی الغسل او یقال ان من بمعنی اللام یعنی ینبغی ان یتوضاء او لا ثم یحمل المیت حتی یکون بعد وضعہ قادرا علی اداء الصلوۃ فربما یشغل بالطھارۃ وتفوت عنہ الصلوۃ والا فالوضوء بسبب الحمل لم یذھب الیہ احد من العلماء **قولہ** باب فی کم کفن علیہ السلام کفن فی ثلاثۃ اثواب کلھا برد والان قد اختلف الامامان الھمامان فقال الشافعیؒ الاولی بالکفن ثلثۃ برد وقال امامنا ابوحنیفۃؒ بردین وقمیص واحتج الشافعیؒ وھو لیس بحجۃ علینا لانہ فعل الاصحاب لا امرہ علیہ السلام وفعلہ ونحن نحتج بفعلہ علیہ السلام فانہ کان اعطی لعبداللہ بن رباح قمیصہ وکذا قال ابوبکرؓ کفنوا فی قمیصی وقال بعض الاحناف فی ثلثۃ اثواب لیس فیھا قمیص فیمکن ان یکون القمیص رابعا وھذا لیس بسدید کما تراہ **قولہ** والعدوی واجرب بعیر بیان لعدوی قولہ فاجرب مائۃ بعیر لفظۃ مائۃ وقعت مفعول اجرب ای اجرب البعیر الاول مائۃ بعیر من اجرب البعیر الاول ھذا زجر لھم علی اعتقادھم بتعدی الامراض بان ینقل مرض شخص ویعرض للاخر ومن استفھامیۃ ای اخبروني انکم اذا اعتقدتم ان البعیر الواحد المجرب یجرب بقیۃ البعیر فمن اجرب البعیر الاول المجرب للبقیۃ فلا محالۃ تقولون ان اللہ اجربہ فلم لا تقولون ان اللہ اجرب بقیۃ البعیر ایضا ولم وقعتم فی ضلال **قولہ** فی کراھیۃ البکاء علی المیت فی المسئلۃ مذھبان مذھب الجمھور من الصحابۃؓ والتابعین ومنھم ام المؤمنین عائشۃؓ ان المیت لا یعذب ببکاء اھلہ علیہ وتمسکت بقولہ تعالی لا تزر وازرۃ وزر اخری ومذھب عمرؓ وابنہؓ ومن تبعھما ان المیت یعذب ببکاء اھلہ علیہ فمعنی الاحادیث التی دلت علی ماذھب الیہ عمرؓ وابنہؓ فتاول فیھا بالتاویلات اما التاویل التی قالت عائشۃؓ یعنی لم یفھموا معنی کلام النبی علیہ السلام قال وانھم یبکون علیھا ویذکرون مفاخرھا وانھم لیسوا بعالمین من حالھا فانھا تعذب بالقبر بسبب کفرھا ففھم السامع انھا تعذب بسبب بکائھم علیھا او یأول بان وعید التعذیب لیس عاما فی حق کل احد بل فی حق من مات وکان راضیا ببکاء اھلہ علیہ اواوصی بان یبکی فحینئذ لا یرد قولہ تعالی المذکور بل وزرہ حینئذ وزر نفسہ ویمکن ان یکون النزاع لفظیا فان عمرؓ وغیرہ لا یقولون بتعذیب المیت وان لم یوص وکیف وھو خلاف النص الصریح القرانی وان عائشۃؓ وغیرھا لا یقولون بعدم التعذیب وان کان راضیا بالبکاء اواوصی وکیف یرتکبون خلاف النص الصریح یعنی من سن سنۃ الخ فغرض الفریقین من التعذیب التعذیب الروحانی والندامۃ کما جاء فی الاحادیث انہ اذا نیح علیہ یؤکل الملکان بہ ویلھزانہ ویقولان ھکذا کنت ھکذا کنت کما تذکر فی الدنیا بالمفاخرۃ۔

قولہ باب فی المشی امام الجنازۃ مذھب الشافعیؒ المشی امامھا افضل من المشی خلفھا وقال ابوحنیفۃؒ بالعکس اعلموا اولا ان النزاع بین الامامین فی الافضلیۃ وعدمھا لا فی نفس الجواز وثانیا ان النزاع فی الذین ھم لا یحملون الجنازۃ واما الحاملون فلھم فضیلۃ واستحباب فی کل جھۃ فدلیل الشافعیؒ حدیث الباب ان النبی علیہ السلام وابابکرؓ وعمرؓ کانوا یمشون امامھا فاقول لا یصح احتجاج الشافعیؒ باحادیث الباب لان اصح احادیث الباب منھا حدیث الزھری مرسلا کما قال الترمذیؒ لکن المراسیل عند الشافعیؒ لیست بقابلۃ للاحتجاج وان کانت مراسیل الثقات ودلیل ابی حنیفۃؒ ما سیاتی بعد ھذا ما قال علیہ السلام لیس منھا ما تقدم وھو نھی وما استدل بہ الشافعیؒ فعل النبی علیہ السلام والفعل لا یعارض القول فضلا عن النھی فتاویل الاحادیث المذکورۃ اما انہ علیہ السلام ارتکبہ لبیان الجواز ولا نزاع فیہ کما قدمنا او یحتمل ان یکونوا حاملین ولہ توسع الی ای جھۃ قدر ولیس بمحل النزاع یقول العبد الضعیف قال الطحاویؒ ان النزاع بینھما فی الاولیۃ وعدمھا فلا یکون ان یستدل علی الاولیۃ بمجرد مشی النبی علیہ السلام واصحابہؓ امامھا کیف ولو کان مجرد الفعل موجبا للفضیلۃ فنحن نقول الافضلیۃ فی ما قلناہ لانہ روی ان النبی

ترمذی ص۳۱۶ ج۱ ترمذی ص۳۱۸ ج۱ ترمذی ص۳۱۹ ج۱ ترمذی ص۳۲۰ ج۱ ترمذی ص۳۲۱ ج۱

علیہ السلام واصحابہ کانوا یمشون خلفہا ایضًا بل الموجب للافضلیۃ اقوال النبی علیہ السلام واقوال الصحابۃ فمنہا ما قال النبی علیہ السلام لیس منہا ما تقدم وفی حدیث براء بن عازب ان النبی علیہ السلام امر باتباع الجنائز واذا سئل عبد اللہ بن مسعودؓ قال اما تراني امشي خلفها وقال ابن عمرؓ الذی یسیر امامہا لیس معہا وقال علیؓ المشی خلفہا افضل من المشی امامہا کفضل المکتوبۃ علی التطوع وفی بعض الروایات کفضل صلوٰۃ الجماعۃ علی المنفرد وقال اما مشی ابوبکرؓ وعمرؓ فہو لئلا یحرج الناس فمع ہذا القول والوعید کیف یذہب احد الی افضلیۃ المشی امامہا بل للمشی امامہا وجوہ بیناہا من تعلیم الجواز ولغرض التحیل ولئلا یحرج الناس ولا یصح الاحتجاج بان عمرؓ کان یقدم الناس فی جنازۃ زینب لانا نقول فعلہ لعذر وہو انہا کانت معہا نساء فقدم الناس تحرزا عن الاختلاط بالنساء وایضًا القیاس یؤید اباحنیفۃؒ بان یقدم الجنازۃ حتی یری الناس اخاہ بانہ ینتقل من دار الفناء الی دار البقاء فنحن ایضًا نرتحل یومًا مثلہ فیعتبرون ویخافون ویرجعون عن الدنیا وما فیہا الی اللہ والدار الاخرۃ ویہیئون عدۃ وزادًا ورواحلۃً لسفرہم **قولہ** الراکب خلف الجنازۃ والماشی حیث شاء لان الراکب فارغ عن تحمیل المیت فلذا امرہ علیہ السلام خلف الجنازۃ فاقول فکذا الماشی لا یحمل الجنازۃ ینبغی ان یکون متاخرا لشرکۃ مع الراکب فی العلۃ **قولہ** باب فی التکبیر علی الجنازۃ مذہب الجمہور منہم ابوحنیفۃؒ ان التکبیر علی الجنازۃ اربعۃ اخذًا بتکبیرات النبی علیہ السلام علی النجاشی والزائد عن الاربع کانت مشروعۃ فی زمان النبی علیہ السلام ثم نسخ بفعل النبی علیہ السلام فی اخر عمرہ وکذا باجماع الصحابۃؓ بعد وفات النبی علیہ السلام علی تکبیرات الاربع فی جنازۃ النبی علیہ السلام اما زید بن ارقمؓ فہو وان کبر خمس تکبیرات لکنہ فعل مرۃ فلا تعہد بہ ومن دابہ انہ کان یکبر اربعًا کما یفہم من الحدیث وبعد خلاف العادۃ المستمرۃ ارتکب مرۃ لضرورۃ وہی یحتمل ان یکون المیت قد حکمہم بہا ہکذا قال صاحب المعانی الاثار **قولہ** باب این یقوم الامام عندنا الامام یقوم حذو صدر الرجل والمرأۃ لان النبی علیہ السلام کان یقوم کذلک واما فعل انس فلعلہ یکون خطأ الراوی فانہ لا فرق بین الصدر والوسط الا قلیلا ویضیق الفرق وایضًا جاء فی بعض الروایات ان انسًا لما سئل عن کیفیۃ القیام فقال قمت وسط المرأۃ لاکون حائلا لہا فبین انس ان فعلہ کان خلاف المعمول بہا للضرورۃ ووجہہ ان لم تکن الیوم الجنازۃ للمرأۃ ذات ستر کیومنا ہذا وہذہ الروایۃ انما یخالف الامام اذا کان لفظ وسط بالحرکۃ واما اذا کان بالسکون فلا لقولہم المتحرک ساکن والساکن متحرک فتدبر **قولہ** باب فی ترک الصلوٰۃ علی الشہید فیہا مذہبان مذہب الشافعیؒ وہو لا حاجۃ الی الصلوٰۃ علی الشہید ومذہب امامنا ابی حنیفۃؒ وہو ان یصلی علیہم فمستدل الشافعیؒ روایات عدم الصلوٰۃ ومستدل الامام ابی حنیفۃؒ الروایۃ والدرایۃ واما الروایۃ فہو انہ قد روی فی الصحاح انہ علیہ السلام صلی علی عمہ حمزۃ سید الشہداء فکذلک القیاس فی البقیۃ علی انہ روی فی غیر صحاح انہ علیہ السلام کان یصلی علی تسعۃ والحمزۃ عاشرہم فہذہ الروایۃ مثبت وما استدل بہ الشافعیؒ نافٍ فالقول قول المثبت ہذا طریق الاجمال واما علی طریق المحدثین فہو انہ یعلم من صحیح البخاری وغیرہ ان ترک الصلوٰۃ علیہم کان اولا ثم نسخ فہذا ایضًا یؤید اباحنیفۃؒ ویمکن ان یقال ان النبی علیہ السلام لم یصل ہو بنفسہ علی بعض الاموات یوم احد لا لم کان بہ من کسر سنہ الشریف وشج وجہہ المبارک وصلی علیہم الصحابۃؓ فحینئذ یصدق قول الراوی لم یصل علیہم ہو بنفسہ واما عدم الصلوٰۃ فکلا او نقول انہ علیہ السلام لم یصل فی معرکۃ القتال بل انتقلوا من موضع القتال الی موضع الدفن ثم صلی علیہم ہناک فلما رأی الراوی انہم انتقلوا من المعرکۃ بلا صلوٰۃ ظن انہ لم یصل علیہم ومنشأ تاویل الاخر یعلم من الحدیث واما الدرایۃ فہو ان صلوٰۃ الجنازۃ اما للاستغفار وہی علی المؤمنین المکلفین واما لاظہار العزۃ والشرف وہی علی الانبیاء والاطفال الذین لم یبلغوا الحلم فالقسم الاول لا یتحقق فی حق الشہداء ولکن القسم الاخیر ہم اولی بہا الا ترٰی ان حکمہم ان لم یغسلوا اظہار الفضیلتہم حتی یخرجوا یوم القیمۃ بدمائہم وجراحاتہم فالاولی ان یصلی علیہم اظہارا للفضیلۃ والشرافۃ **قولہ** باب الصلوٰۃ علی القبر ہہنا مسئلتان احدہما الصلوٰۃ علی القبر والثانی بعد ما صلی علی المیت قبل الدفن اما مسئلۃ الاولی فہی جائزۃ عند الجمہور لکنہم اختلفوا فی تعیین المدۃ فجوز البعض الی شہر نظرا الی فعل النبی علیہ السلام انہ صلی بعد شہر وعند البعض عشرۃ ایام وعندنا ما دام لم یفسد والتعیین علی رأی المبتلی بہ واما المسئلۃ الثانیۃ فہو من خصوصیات النبی علیہ السلام **قولہ** باب الصلوٰۃ علی النجاشی فی المسئلۃ فریقان فریق یجوز الصلوٰۃ علی الجنازۃ الغائبۃ وہو الشافعیؒ ومن تبعہم واستدلوا بصلوٰۃ النبی علیہ السلام علی النجاشی وفریق لم یجزہ وقالوا الابد للصلوٰۃ ان تکون الجنازۃ حاضرۃ لان من عادتہ الشریفۃ المستمرۃ ہو الصلوٰۃ علی الجنازۃ الحاضرۃ وما وقع خلاف داب القوم فتأول بان سریر النجاشی قد کان حاضرًا عند وجہہ علیہ السلام کما قال ابن عباسؓ فعلی ہذا ہو لیس مما نحن فیہ او یحتمل الخصوصیۃ کیف ولو کانت الصلوٰۃ علی الغائب مشروعۃ مطلقا للنقل انہ علیہ السلام صلی علی غیر النجاشی فان اصحاب النبی علیہ السلام کانوا یقتلون فی الغزوات فلما کان یبلغ الخبر الی النبی علیہ السلام کان یتحسر ویتاسف ولم ینقل انہ علیہ السلام کان یصلی علیہم ثم تعامل علیہ اصحابہ علیہ السلام والخلفاء الراشدون فانہا لو کانت مشروعۃ فکیف ترکوا باجمعہم مع انہا فریضۃ واصحاب النبی علیہ السلام کانوا لا یترکون المستحبات فضلًا عن الفرائض **قولہ** اللحد لنا والشق لغیرنا معنی لنا ای لامتنا والشق لغیرنا من الامم السابقۃ او معناہ اللحد لنا ای لاہل المدینۃ والشق لغیرنا وہو اہل مکۃ او اللحد لنا یعنی للانبیاء خاصۃ والشق لغیرنا من الامۃ وہذا لیس بسدید لانہ علی ہذا التقدیر لا ینبغی ان یلحد للصحابۃؓ فی زمانہم ولما خیر فی الامرین بعد وفات

ترمذی ص۳۲۵ ج۱ ترمذی ص۳۲۶ ج۱ ترمذی ص۳۲۸ ج۱

ترمذی ص۳۳۸ ج۱

ترمذی ص۳۳۸ ج۱

النبی علیہ السلام فعلی کل تقدیر فقد علم فضیلۃ اللحد علی الشق مہما امکن **قولہ** باب فی الثوب الواحد یلقی تحت المیت فی القبر الجمہور یکرہونہ لان الشقران وان کان القی ثوب النبی علیہ السلام تحتہٗ علیہ السلام لکنہا اخرجت فان ابن عباسؓ راوی الحدیث یفتی خلاف مرویہ مثل الجمہور فہو یؤید الجمہور نظرا فی الاصول **قولہ** باب فی تسویۃ القبر المراد بالتسویۃ اما مع الارض فحینئذٍ محمول علی الزجر والتغلیظ واما التسویۃ بعد ان یبقی قدر شبر فیترک فہو علی الحقیقۃ فالحاصل انہٗ لا یجوز فی زماننا **قولہ** باب فی کراہیۃ الوطی علی القبور والجلوس علیہا قولہ لا تجلسوا علیہا ولا تصلوا علیہا یعنی لا ینبغی الافراط والتفریط فلا تہاونوا القبور حتی تجلسوا علیہا ولا تعظموہا حتی تسجدوا الیہا والمراد بالجلوس قیل البول والبراز وقیل مطلقا وقیل بقصد الاعتکاف والتمکن مثل المجاورین فی زماننا ہذا **قولہ** واللہ لوحضرتک ما دفنت اجساد الانبیاء الاحیث رحلوا لان نقل جسدہم بدون الضرورۃ الشدیدۃ من مکان الوفاۃ لا یستحب **قولہ** ولو شہدتک ما زرتک ای لو شہدتک وقت الوفاۃ لما زرت قبرک الآن لان زیارۃ القبور للنساء ممنوعۃ وان زرت قبرک ہذا فی فرط المحبۃ فترکت الاولی ولان النساء ینحن بزیارۃ القبور للین قلوبہن وان النبی علیہ السلام لعن زوارات القبور روی ان عائشۃؓ کانت تبکی دائما وتظہر التأسف علی فعلہا ہذا وفی مسئلۃ زیارۃ القبور للنساء فریقان فریق یجوزہ لان اجازۃ النبی علیہ السلام بعد المنع عن زیارۃ القبور یعمہن فعلی مذہبہم قول النبی علیہ السلام لعن زوارات القبور محمول علی ما قبل النسخ وفریق لم یجزہ مستدلا بان النساء لم یعمہن اجازۃ النبی علیہ السلام لان فی مزاجہن (ای قول الراوی ان ۱۲) کثرۃ الجزع والفزع والعقائد الفاسدۃ ومستدلہم قول عائشۃؓ ہذا وبکاءہا علی فعلہا واللہ اعلم فعند ہذا الفریق قول النبی علیہ السلام لعن الخ لا حاجۃ الی الحمل علی ما قبل النسخ **قولہ** فاخذہ من قبل القبلۃ ہذا ہو مذہب امامنا ابی حنیفۃؒ ومتمسکہ (الراوی ان ۱۲) فعل النبی علیہ السلام ہذا وقال الشافعیؒ یسل سلا لان النبی علیہ السلام سل سلا قلنا ہذا فعل الاصحاب وہذا فعل النبی علیہ السلام فاین یقابلہ ووجہہ فعل الاصحاب انہٗ لم یکن فی جانب القبلۃ موضعا وسیعا لان قبرہ علیہ السلام متصلۃ بالجدار فی الحجرۃ الشریفۃ **قولہ** قال النبی علیہ السلام وجبت ورد فی بعض الروایات من قال لا الہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وفی بعضہا لا الہ الخ مفتاح الجنۃ فکل من ہذا القول مورد الشبہۃ لان ظاہرہ یقتضی ان من یثنی علیہ فقد وجبت لہ الجنۃ وان لم یعمل المیت فی مدۃ عمرہ عملا صالحا وکذا من قال لا الہ الا اللہ دخل الجنۃ وان کان فاسقا تارک اوامر اللہ تعالی مرتکب منہیاتہ فمعنی قول النبی علیہ السلام وجبت قال بعضہم مخصوص بمن ورد فی حقہ ولا یبعد ان یقال ان المؤمنین لما اثنوا علیہ وذکروا بمحاسنہ فیغفر اللہ تعالی ذنوبہ ویجاوز عنہ فہذا الثناء کان ثناء عند اللہ ایضا یعنی ہو قابل لہٗ عندہٗ ایضا لان ما رآہ المسلمون حسنا وقابل ثناء فعند اللہ تعالی ہو کذلک واما الجواب فی لا الہ الا اللہ فقال البعض ان ہذا حکم من قبل ان تنزل بقیۃ الفرائض فلما نزل الفرائض لم یبق حکمہ وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغیر الاولی قال شیخنا مد اللہ ظلہ الاولی عندی ان لا یتاول فی الاحادیث ویحمل النصوص علی ظواہرہا مہما امکن وغرض النبی علیہ السلام من قولہ من قال لا الہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وکذا اثناء المسلمین وکذا من حج حجۃ للہ خرج عن ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ بیان ما یقتضیہ ہذہ الاقوال والاثر المترتب علیہ فان الاثر المترتب علی کلمۃ التوحید الفلاح والدخول فی الجنۃ واما الفلاح فی یوم القیمۃ فلا نقول انہٗ یترتب علی کلمۃ التوحید وغیرہ بل الفلاح انما یترتب علی مجموع ما ارتکب فی الدنیا بأوامر اللہ واجتنب عن نواہیہ بان ینظر الی المجموع من حیث المجموع ویلاحظ ان حسناتہ کثیرۃ امسیاتہ فان کانت حسناتہ کثیرۃ فادخل الجنۃ لقولہ تعالی فاما من ثقلت موازینہٗ فہو فی عیشۃ راضیۃ وان غلبت سیاتہ فالغفور مالکہ اللہم اجعلنا من الاولین مثالہ فی المحسوسات ان الطبیب مثلا یقول ہذا الدواء حار وذلک بارد وہذہ رطب وتلک یابس فغرضہ من ہذہ الاقوال بیان اثر الادویات المفردات فکذا قول النبی علیہ السلام من قال لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ غرضہ بیان اثرہ المرتب علی کلمۃ التوحید ثم اذا رکبت المعجون من ہذہ الادویات المخالفۃ المزاج للمفردات فلا یقول احد من العقلاء ان ہذا المعجون المرکب حار لان بعض اجزاءہا حار وکذلک لا یقول انہا بارد لان بعض اجزائہا بارد بل للمرکب المجموع تاثیر مغایر لتاثیر المفردات فربما یکون المرکب معتدلا لاستواء اجزائہ فی التاثیر وربما یکون حار الغلبۃ اجزائہا الحارۃ وربما یکون بارد الغلبۃ اجزائہ البارۃ فکذا الفلاح فی القیامۃ یترتب الحکم علی المجموع المرکب من المفردات وتاثیرہ یکون مغایر التاثیر المفردات ویلاحظ الغلبۃ اللہم اجعلنا من الغالبین فی الحسنات وادخلنا فی جنۃ الفردوس امین ثم امین **قولہ** الا تحلۃ القسم الخ کنایۃ عن القلۃ او معناہ ولا یمسہ النار الا تمسہ تحلۃ القسم یعنی قولہ تعالی وان منکم الا واردہا کان علی ربک حتما مقضیا ثم ننجی الذین اتقوا ونذر الظلمین فیہا جثیا والتحلل یتحقق بالعبور علی الصراط **قولہ** من احب لقاء اللہ تعالی احب اللہ تعالی لقاءہ حاصل شبہۃ عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ان التوسل الی لقاء اللہ تعالی الموت ویکرہہ کل احد فکیف یحب المقصد لما یکرہ الوسیلۃ وحاصل جواب النبی صلعم ان المؤمن اذا شارف النزاع ورای مقعدہ من الجنان وملکوت السماء وعجائب الجبروت فحینئذٍ یشتاق نفسہ للقاء ربہ ونیل مراتبہ فیحب اللہ تعالی لقائہ والکافر اذا شارف النزاع ورای مقعدہ من النیران وانواعا من العذاب فیکرہ لقاء اللہ تعالی خوفا عما یراہ فیکرہ اللہ تعالی لقاءہ واما قبل الموت فکل یکرہ الموت مومنا کان او کافرا والاولی ان یقال ان الکراہۃ علی قسمین طبعیۃ وعقلیۃ فالمؤمن یکرہ الموت کراہۃ طبعیۃ لا عقلیۃ کیف وینال بالموت الدرجات العلیاء وجنان المأوی وجزیل نعمۃ وزیارۃ ربہ اللہم اجعلنا منہم واما الکافر الملعون فکراہتہ عقلیۃ وطبعیۃ اللہم لا

تجعلنا منهم **قوله** رجل قتل نفسه هل يصلى عليه مذهب الجمهور ومنهم امامنا ابوحنيفةؒ ان يصلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من الناس الصلوٰة زجرا لتارك الصلوٰة وتنبيهًا لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلحة عظيمة لتارك الصلوٰة فايضًا جائز ولكن ترك الصلوٰة بان لا يصلى عليه الخواص والعوام فممنوع وهذا هو مذهب امامنا ابى حنيفةؒ مشهور فى العجم والشام وهذا مذهب الامام احمدؒ **قوله** باب فى المديون ما اشتهر فى مذهب امامنا ابى حنيفةؒ من عدم الضمان وان لم يترك الميت مالًا فمعناه لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب لانه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب فى موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عنه العذاب يوم الجمعة فقط لا غير والاولى وهو ما قدمنا من ان الاولية الذاتية للجمعة تقتضى عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاط عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا اجاء لشهر رمضان المبارك من مات فيه فلا يعذب فى القبر الى يوم القيمة لكن فى كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم النكاح عندامامنا ابى حنيفةؒ اولى من الاشتغال بالنوافل وعند الامام الشافعىؒ ليس النكاح من جملة العبادات والاشتغال بالنوافل عنده اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** نهى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجائز ولا يترك لخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبذل جهده ويكسب الحلال ويأكله هو واولاده وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ونحن نرزقكم واياهم **قوله** باب ما جاء فى من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هذه الامور لانه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولًا ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال والجاه ان شاء **قوله** باب فى النظر الى المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان فى النكاح الاعلان العام ليس بضرورى فان فى نكاح عبد الرحمٰن بن عوف لم يخبر الصادق المصدوق شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفتيش وكذا فى نكاح جابرؓ بل القدر الضرورى وهو ما تكتفى به وطرقه متعددة يتحقق بالدف وكذا يتحقق الاعلان بدون الدف ان نكح فى المسجد او مجمعة عظيمة وعندنا النكاح فى المسجد جائز لانه عندنا عبادة وعند الشافعىؒ لا يجوز لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لم يضره الشيطان ليس معناه انه لا يمسه اصلا بل معناه لا يضره ضررًا عظيمًا او معناه لم يضره ضرر المس فى وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنيت فى الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعى ولا ان الفضيلة فى ان ينكح فى الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح فى الشوال فانكح عليه السلام عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا العائشةؓ تستحب ان ينكح امرأة قبيلتها فى الشوال لرد اعتقادهم الفاسدة ففى زماننا لو اعتقد الجاهلون بحرمة النكاح فى شهر فان نكح لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعة له معنيان المعنى المشهور وهو ان فى تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه ان لم يولم فى اول اليوم لعارض ففى اليوم الثانى فلما تاخرها عن اليوم الثانى ايضًا علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا المنهاج خرج الكلام مخرج عادتهم فى تاخير الوليمة الى اليومين ففى زماننا لو تعامل الناس على تأخير الوليمة اكثر من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلًا فنحن نقول فى حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس فى زماننا والمعنى الثانى ان الاصل فى طعام الوليمة ان يطعم الناس فى ليلة الزفاف فان لم يطعم مثلا لعارض فيطعمها غدا ولا حاجة الى التاخير الى يوم ثالث او الى رابع وخامس فى غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الاداء ما دون الوقت جاء فى رواية سنن ابى داؤد افضل الصلوٰة طول القيام فهذا حجة لابى حنيفةؒ فى فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لا نكاح الا بولى فى المسئلة مذهبان مذهب الشافعىؒ وهو ان لا ينعقد النكاح ببيان لنسوان بدون اذن الولى اعم ان يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابى حنيفةؒ انه ينعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقوفًا فللولى الاعتراض او اجازة الانعقاد والحديث بظاهره يخالفنا ولنا فى اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض فى الاحاديث وترجيح الراجح على المرجوح فاقول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتى ذكره الترمذى فى الباب كلها مخدوشة ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحٰق فيه اضطراب تراه كما ذكره الترمذىؒ فى المختصر وكذا حديث عائشةؓ يعنى لا نكاح الا بولى قال الترمذى انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة احد سوى الترمذىؒ وقد روى خلاف هذه الاثار ما يدل على ما ذهب اليه ابوحنيفةؒ منها ان عائشةؓ زوجت ابنة اخيه عبد الرحمٰن بن ابى بكرؓ على غيبته فلما جاء لم يرض بنكاحها ولم يحسن فعل اخته عائشةؓ ومع هذا قال لا ارد دخل اختى وان لم احبه فهذه عائشةؓ قد روت حديث لا نكاح الا بولى الذى استدل به الشافعىؒ فاما ان لا ترى مرويها صحيحة ولم تعمل عليه ولا تبالى بها فقد سقطت عدالتها فلا يصح الاحتجاج بما روت العياذ بالله واما ان تراه معمولا الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعىؒ فنحن نرجح معناها لان ما فهم راوى الحديث يكون اولى بالاتباع لما فهم غيرها فضل انها مجتهدة ودليلنا ايضًا ما روى فى الصحاح انه عليه السلام لما خطب امرسلمة قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اوليائى حاضر وايضًا قال عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها وايضًا النصوص القرانى يرجحنا حيث اسند النكاح الى نفسها فى مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضًا القياس يؤيدنا انهم اتفقوا على انها قبل بلوغها محجورة من التصرفات فى مالها ونفسها فلما بلغت فهى فى يد نفسها فى جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولى عليها ولاية حينئذٍ فكذا نقول انها بعد الحلم فى يد نفسها تتصرف فى نفسها كما فى بقية التصرفات وايضًا يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العاقلة البالغة المالكة لجميع التصرفات محجورة فى تصرف بعضها فلما رويت هذه الاثار خلاف ما استدل به الشافعىؒ مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النصوص القرانى والقياس

ترمذی ص۲۳۱ ج۱ ترمذی ص۲۳۲ ج۱ ابواب النكاح ترمذی ص۲۳۵ ج۱

فنحن نرجحها ونترك ما يقابلها بوجوه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات فاقول الاثار المروية في هذا الباب لايخالف اباحنيفةؒ لان النهي في قوله عليه السلام لانكاح الا بولي نفي اللزوم يعني لايلزم النكاح بدون الولي بل للولي الاعتراض وله ان يفسخ وهذا كما يقال لابيع بين المشتري والبائع مالم يتفرقا ففي هذا القول المراد بنفي البيع نفي لزوم البيع قبل تفرق البائعين والا فالبيع قد تم فكذا ههنا وايضاً قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اى ليس لهن ان ينكحن ولاينكحن لما روى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ انها انكحت رجلاً من بني اخيها فقربت بينهما بسترثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح وامرت رجلاً فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضاً مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضاً لايثبت مذهب الشافعيؒ ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الا بولي اخبارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا النهي النسوان فمعناه لاينبغي للنسوان ان ينكحن بانفسهن بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهن ناقصات العقل والاديان فلو ينكحن بغير الاولياء لفات مقاصد النكاح يعني التوافق والمعاش لانهن لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لانفسهن حسينا على حسنه وان لم يكن متدينا وذا مال مثلاً وغيره من المفاسد وكذا في قوله فنكاحها باطل يعني فعلت فعلاً شنيعاً وقال عليه السلام زجراً وتنبيهاً باطل وان انعقد كما قال عليه السلام في حق بيع النساء لابيع لهن مالم يستأذن ازواجهن مع انهم اتفقوا على جواز بيعهن في اموالهن وان لم يستأذن ازواجهن فمعنى هذا القول عندهم مثل ما قدمنا يعني انه اخبر في معنى الانشاء يعني لاينبغي لهن ان يبعن بدون اذن ازواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع والشراء فربما وقعن في الخسارة ومارب تجارتهن فكذا فيما نحن فيه **قوله** باب ماجاء في استيمار الابكار والثيب الحديث بجملتها يوافق اباحنيفةؒ وعلم منه ان لهؒ ولاية لاجبار الصغير كما هو مذهبه والحديث صريح فيه حيث قيل فيه اذا بلغت فلا بد له من الاستيذان وحجة على الشافعيؒ حيث قال ان مدار ولاية الاجبار البكارة **قوله** وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لما كان قول عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها حجة للاحناف على الشوافعؒ فقصد الترمذيؒ ترديد الاستدلال بانهؒ لايصح الاستدلال بهذه الرواية لان ابن عباسؓ راويها افتى بعده عليه السلام خلافها وكذا روى قوله عليه السلام لانكاح الا بولي فمعناه ان الولي لايزوجها الا برضائها وامرها يعني ليس لهؒ الاجبار عليها لانها ثيب وليس معناه ان لاحاجة لها الى اذن الولي فاقول يصح استدلال الاحنافؒ بالرواية المذكورة واما الاعتراض بان ابن عباس راويه يفتي خلافها فهذا انما يصح عند التناقض بين ما رواه وما افتى به اذا كان غرضه من الفتوى عدم انعقاد النكاح واما اذا كان غرضه مثل ما قدمنا من غرض ابي حنيفةؒ يعني انهؒ خبر بمعنى الانشاء فلا يبقى التعارض وكذا ما مر في الباب المتقدم ما قال الترمذيؒ منهم عمرؓ بن الخطاب وعليؓ بن ابي طالب وابن عباسؓ وابوهريرةؓ فمذهبهم انما يوافق الشافعيؒ اذا كان غرضهم نفي انعقاد النكاح واما لو كان مرادهم كما قال ابوحنيفةؒ يعني انهؒ خبر بمعنى الانشاء فلا ولا تصريح ولذا احتمال كاف **قوله** باب ماجاء في اكراه اليتيمة المراد باليتيمة الباكرة البالغة بقرينة قوله عليه السلام فان ابت فلا جواز عليها وتسميتها يتيمة باعتبار ما كانت كما في قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم وقوله عليه السلام فان ابت فلا جواز عليها يوافق اباحنيفةؒ ويخالف الشافعيؒ خلافاً صريحاً فكيف قال الشافعيؒ بولاية الاجبار على الابكار البالغة **قوله** باب ماجاء في الوليين اذا زوجا قوله فهي للاول منهما هذا اذا كان في درجة واحدة واما اذا كان احدهما اقرب من الاخر فيصير عقد الاول جائزاً ويرد عقد الثاني او يكون معناه هي للاول منهما باعتبار الرتبة والقربة فحينئذ لاحاجة الى القول بالتساوي وعلم من الحديث مسئلتان الاول انهؒ اذا اشترى رجلان مبيعاً معاً فهو مشترك بينهما نصفاً نصفاً الثاني انهؒ اذا باع الموكل على الاخر والوكيل على الاخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ماجاء في نكاح العبد بغير اذن سيده بغير الاذن جائز عند ابي حنيفة لكنه موقوف على الاجازة فقول النبي عليه السلام هو عاهر محمول على التشديد **قوله** باب ماجاء في مهور النساء الشافعيؒ والبعض الاخرون يقولون ان النكاح مثل البيع يعني ان المعاوضة كما يتحقق في البيع بكل قليل وكثير جيد ورديء فكذلك في النكاح يكون المهر ما يعاوض به في البيع وابوحنيفةؒ ومالكؒ متفقان في التحديد الا انهما اختلفا في المقدار فقال مالكؒ لامهر اقل من ربع دينار وقال ابو حنيفةؒ لامهر اقل من عشرة دراهم لانهؒ روى بهذه الالفاظ عن عليؓ وعائشةؓ في البيهقي وايضاً القياس على نصاب السرقة وما ورد في الروايات من المهر النعلان والخاتم من حديد محمول على مهر المعجل او يقال يحتمل ان يكون النعلان قيمتها عشرة دراهم واما النكاح على سورة القرآن فلا يصح بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما معك من القرآن يعني بسبب فضيلة ما معك من القرآن كيف وقد نهى رسول الله صلعم عن ان يوكل بالقرآن او يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الانصاري قال سمعتهؒ عليه السلام يقول اقرأوا القرآن ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ويحتمل ان يكون عليه السلام وهب نفسها لهذا الرجل بلا مهر كما وهبت نفسها للنبي صلعم فلما كان للنبي عليه السلام ان يتزوجها بلا مهر فهذا من خصوصياته عليه السلام وكيف يكون المهر قليلاً وادنى مع انه ورد في القرآن ان تبتغوا باموالكم وفي العرف لايطلق اسم المال على فلس او فلسين فلو حلف رجل بالمال فلا ينحل اليمين على اقل من ثلثة دراهم ويلزمه ثلثة دراهم والشافعيؒ يجوز في المهر ما يكون مالاً وسبباً للمال فلذا يجوز بالتعليم والاعتاق ولو كان كذلك فعليه ان يجوز في الشغار مع انهؒ لايجوزه بل يبطله وفي نكاح ام سليم وقع الاسلام مهرا وهو عند الشافعيؒ لايصح ولا يسلمه ويؤول فيه بان الاسلام لم يقع مهراً بل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الاسلام وشرافته فكذا نحن نؤول فيما نحن فيه **قوله** باب ماجاء في الرجل يعتق امته ثم يتزوجها عندنا مامنا يجب مهر المثل وعند الشافعيؒ العتاق مهر كما مرّ ومستدل ابي حنيفةؒ ان المهر لابد ان يكون مالاً والعتاق ليس

ترمذی ص۳۳۸ ج۱

ترمذی ص۳۳۹ ج۱ ترمذی ص۳۴۰ ج۱

بمالٍ کیف وقد روی فی روایة نافعؒ عن ابن عمرؓ ان عمرؓ کان مع النبی علیه السلام فی غزوة بنی مصطلق ورای فعل النبی علیه السلام الاعتاق لا التزویج ثم افتی بعد وفاته علیه السلام بخلافه فعلم ان الاعتاق لایصح صداقًا فمعنی قوله جعل عتقها صداقها یعنی انه کنایة عن عدم التعیین للمهر یعنی انه لما سئل الراوی انه علیه السلام ای شیء تعین فی مهر صفیة فقال مجیبًا لم یکن هنا مهر ولا شیء اخر بل کان عتقا هذا هو الصداق وهو المهر فهذا من خصوصیاته علیه السلام۔ **قوله** باب ماجاء فی النکاح بالشرط فعند الشافعیؒ اذا لم یعمل بعد النکاح حسب شرطه یظهر الخلل فی النکاح وعندنا لایضر فی النکاح وهو قائم علی حاله کما هو مذهب علیؓ والحدیث بظاهره یخالف ابا حنیفةؒ فاجاب بعض الشراح عن الحدیث بان المراد بالشرط الشروط اللاتی من مقتضیات النکاح مثل المهر والنفقة والسکنی لا مطلق الشروط فهذا الشرط یجب علی الزوج استیفاءها او یقال ان المراد بالشروط مطلق الشروط بلا تخصیص ولکن لیس فی الحدیث تصریح اذا لم یف بالشروط یضر نکاحه بل فی الحدیث تشدید علی الایفاء ونحن ایضًا نقول انه اذا شرط ای شرط فعلیه ان یفی به لان شان المؤمن الوفاء بما شرط **شعر** مکن وعده اگر کردی وفا کن ؛ طریق بیوفائی رارها کن وقوله تعالیٰ اوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا ولکن اذا لم یف به فهل یضر نکاحه ام لا فلا یبحث عنه فی الحدیث بل الحدیث سکت عنه **قوله** یتخیر منهن اربعًا ای الاربعة المتقدمة فی النکاح هذا عندنا وعند الشافعیؒ یتخیر ایتهن شاء وکذا فی الاختین اولهما عند ابی حنیفةؒ وعند الشافعیؒ ایتهما شاء ودلیل حدیث الاختین لم یبلغ ابا حنیفةؒ والله اعلم **قوله** کنا نعزل والقرآن ینزل یعنی کنا نعزل فی زمان نزول الوحی ولم نمنع فلو کان العزل حرامًا کما زعمت الیه الیهود لمنعنا فالحاصل ان العزل قبل ان تصیر النطفة علقة ومضغة فجائز عندنا مالم یأت الاان الحرة تستامر لا محالة واما بعد العلوق فلا یجوز لانه یدخل حینئذٍ تحت الوعید واذ الموؤدة سئلت بای ذنب قتلت ولکن بعد الجواز فالاولی ان لا یعزل وان جاز **قوله** باب ماجاء فی القسمة للبکر والثیب السنة والاولی انه اذا تزوج البکر بان یقیم عندها سبعًا واذا تزوج بالثیب فان یقیم عندها ثلاثا ثم اختلف فیه فقال الشافعیؒ ثم یقسم بینهن بالعدل ولایحسب هذه الایام فی الدور وذهب ابوحنیفةؒ الی ان علیه ان یعدل بینهن لعموم الاحادیث الواردة فی هذا الباب ولاطلاق النصوص الاتری الی اطلاق وعیده علیه السلام من کانت له امرأتان فلم یعدل بینهما جاء یوم القیمة وشقه ساقط وقوله علیه السلام اللهم هذا قسمتی فیما املک فلا تلمنی فیما لا املک فمع هذا الوعید کیف یذهب الی ماذهب الیه الشافعیؒ واما حدیث الباب فلا یخالف اما منا لان فیه هو ان یقیم عند البکر سبعًا وعند الثیب ثلاثا هذا القدر متفق علیه بین الامامین ثم بعد ذلک یعدل بینهن ولا تصریح فی الحدیث علی انه لم یحسب تلک الایام فی الدور بل نقول علیه ان یعدل بینهن بان یحسب تلک الایام فی الدور یقیم عند الباقیات ایضًا ثلاثًا او سبعًا کما قام عندها والدلیل الصریح علیه قوله علیه السلام لام سلمة ان سبعت عندک سبعت عندهن ایضًا نقله الطحاوی فی معانی الآثار **قوله** باب فی الزوجین المشرکین یسلم احدهما ان اسلم احد الزوجین فلا یخلوا ما ان یکونا فی دار الاسلام او فی دار الحرب فان کانا فی دار الاسلام لم یفرق بینهما حتی یعرض علی الآخر الاسلام فان اسلم فبها والا فیفرق بینهما ویکون الفرقة تطلیقة بائنة وان کانا فی دار الحرب فلا یمکن هناک عرض الاسلام علی الآخر فحکمه ان لا یفرق بینهما مدة العدة فان اسلم فی مدة العدة فبها والا یفرق بینهما وان انقضت العدة ولم یسلم الآخر فقد وقع التفریق فههنا حدیثان حدیث عمرو بن شعیبؒ وحدیث ابن عباسؓ فحدیث عمرو بن شعیب علیه عمل العلماء وان کان ضعیفا وحدیث ابن عباسؓ قوی کما قال الترمذیؒ لا باس باسناده ولکنه مخالف لحدیث عمرو بن شعیب ومخالف لمذهب جمیع العلماء ولم یذهب الیه احد فانهم قالوا ان بعد انقضاء العدة فی دار الحرب یجب التفریق وفی انقطاع النکاح الاول وانعقاد الثانی کان قد انقضت مدة ست سنین وفی بعض الروایات زائدا عنهما وابو العاص ابن الربیع بمکة وزینب بنت النبی علیه السلام کانت بالمدینة وکان مکة دار الحرب وروی مکان بالنکاح الجدید بالنکاح الاول واما ان یقال قوله علیه السلام بالنکاح الاول زینب بنته علی ابی العاص بن ربیع بسبب النکاح الاول بنکاح جدید وان کان قد انقضی بین النکاحین ست سنین ولکن یشکل حینئذٍ قوله ولم یحدث بینهما نکاحًا فتاول البعض بان معناه ولم یحدث علیه السلام فی مدة ست سنین نکاح زینب برجل اخر بل کانت فی تلک المدة بلا زوج ثم زوجها بعد ست سنین بابی العاص بن ربیع واستنکف الاستاذ من هذا التاویل وقال الاولی ان یقال ان قوله لم یحدث بینهما نکاحًا لیس من الحدیث بل من قول الراوی وفسر به قوله بالنکاح الاول والله اعلم بالحقیقة **قوله** باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأة فیموت عنها قبل ان یفرض لها روی فی روایة اخری ان ابن مسعودؓ لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم فی هذه المسئلة شیئا فی کتاب الله وسنته علیه السلام فاذهب فاسئل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقالت سألت العلماء ولم یجبنی احد فقال ابن مسعودؓ انی اقول برائی شیئا لم اسمع من احد فان کان صوابا فمن الله تعالیٰ وان کان خطأً فمنی ومن الشیطان الرجیم فاجتهد وقال ما قال وشهد معقل بن سنان الاشجعی بتوافق اجتهاده بقضاء النبی علیه السلام ففرح وروی عنه انه قال ما فرحت فرحة مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابی حنیفةؒ موافق اجتهاده بنص النبی علیه السلام مع ان النص خلاف الظاهر والنصوص لایکون شیء منها خلاف القیاس وما کانت خلاف القیاس فهو بحسب الظاهر وبادی الرأی فما قال العلماء ان هذا النص مثلا خلاف القیاس فمعناه بحسب الظاهر او باعتبار بعض الاذهان **قوله** باب ماجاء لا تحرم المصة والمصتان فیه مذاهب مذهب ابی حنیفةؒ ان ما فتق الامعاء فهو محرم بدلیل لا تحرم المصة والمصتان وفی بعض الروایات ولا الاملاجة ولا الاملاجتان ودلیل الشافعیؒ قول عائشةؓ واما ابو حنیفةؒ فیقول اما ما قالت

ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱

عائشةؓ من نسخ رضاعات وبقاء خمس فلا یصح لانها قالت ان اٰیة خمس رضاعات کانت مکتوبة عندی فجاءت الشاة واکلت بغفلتی انا لا نجد فی القراٰن اٰیة خمس رضاعات ولو کانت لکتب علا انا لو سلمنا ان اٰیة خمس رضاعات لیست بمنسوخة فهی قرأة شاذة و القراءة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعیؒ فکیف یحتج بها علینا ونحن نقول بنسخ قراءة خمس رضاعات یعنی کان فی القراٰن اوّلاً حکم عشر رضاعات ثم نسخ فبقی لهم خمس رضاعات ثم نسخ فبقی مطلق الارضاع یعنی امهاتکم اللاتی ارضعنکم ولم تعلم عائشةؓ بنسخها وکذا قوله علیه السلام لا تحرم الاما فتق الامعاء لا یفرق بین القلیل والکثیر ثم کل واحد من اصحاب المذاهب الثلثة یخالفه ما استدل به الاٰخر فاحمد یخالفه ما استدل به ابوحنیفةؒ والشافعیؒ والله اعلم بالصواب بجواباته والشافعیؒ یخالفه لا تحرم المصة والمصتان فاجاب بان معناه لا تحرم المصة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل یحرم خمس رضاعات اما ابوحنیفةؒ فهو یقول ان قوله علیه السلام لا تحرم الخ یحمل علی ما قبل نسخ عشر رضاعات او خمس او یقال انه لم ینسخ بل باق حکمه بعده ومعناه لا تحرم وجود صرف المصة و المصتان بل المحرم ما فتق الامعاء من اللبن فان محض المص لا ینزل اللبن من الثدیین بل ینزل اللبن بعد مص وملاصقة فاذا وصل الی جوف الصبی فیحرم حینئذٍ **قوله** باب فی شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع ولا یجوز عندنا وعند الشافعیؒ فمعنی الحدیث اما محمول علی التقوی والاحتیاط او یقال انه علیه السلام قال بطریق الوحی والالهام او یقال انه مبنی علی خصوصیات النبی علیه السلام حرمة الرضاع عند الامام یثبت فی مدة ثلثین شهرا وعند البعض الی الحولین وعند البعض الی اربعة عام وعند البعض الی اثنی عشر عامًا **قوله** باب خیار الامة اعلم ان الروایات اللاتی استدل بها الشافعیؒ لا تخالف اباحنیفةؒ لانه یثبت الخیار للامة فی کلا الحالین اعم من ان یکون زوجها حرًا او عبدًا الا ان عندهٗ اعتبار الطلاق بالنساء وان لم یکن الاستدلال بها فعلی تقدیر التعارض فی الروایات نرجح المثبت کما هو فی الاصول او یقال انه لا تعارض بین الروایات لان زوج بریرةؓ کان عبدًا او حرًا قبل عتقها اما عبودیته فکان قبل عتقها واما حریته فکان قبل عتقها متصلاً بها فمن روی ان زوج بریرةؓ کان عبدًا فغرضه بیان عبدیته السابقة ومن روی انه کان حرا فغرضه قبیل عتقها وحاله یعنی زوج بریرةؓ کان رجلؓ اسمه مغیث من قوم بنی المغیرة وکان اسود اللون وکان عبدًا واما قبیل عتقها فکان حرًا وهذا التطبیق یجری بین قولی ابن عباسؓ وقولی عائشةؓ ایضًا **قوله** باب ما جاء من ان الولد للفراش هذا هو مذهبنا ومستنده حدیث الباب وکذا قضاءه علیه السلام فی قصة عبدبن زمعة یؤیدنا ویخالفه الشافعیؒ فلو کان احد الزوجین فی المشرق والاٰخر فی المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم یکن وصال الزوج الیها فی مدة ستة اشهر فثبت نسب الولد من الزوج للحدیث وان لم یقتضیه القیاس وصحح بعض العلماء بانه یمکن بطریق خرق العادة ان یصل الیها من بُعد المشرق لکن اذا ثبت فی النص فلا حاجة الی هذا التوجیه **قوله** باب ما جاء فی کراهة ان تسافر المرأة ورد فی بعض الروایات ثلثة ایام وفی البعض یومین وفی البعض یوم ولیلة ففیه فریقان فریق قال بحرمة خروج المرأة وحدها اعم من ان یکون سفر یوم ولیلة اوما فوقها وما ورد فی بعض الروایات من یوم او یومین او اکثر فلا تعارض فیه لان التصریح بالعدد لا یوجب الحصر وعندنا السفر ان کان سفرًا شرعیًا یعنی مسیرة ثلثة ایام ولیالیها فخروجها حرام وان کان ما دونها کیوم او یومین فحرام دون حرام یعنی فیه تشکیک کما فی الکفر مثاله کما جاء فی ابواب الصدقات فی الروایات لا تحل الصدقة لغنی وورد فی بعض الروایات من کان عنده خمسون درهمًا وفی بعضها من کان عنده قوت یوم ولیلة فلا تحل له السوال فالتطابق بین هذه الروایات المتعارضة علینا ان من کان عنده نصاب شرعی یعنی مأتی درهم فالمسئلة له حرام وان کان اقل من ذلک فحرام دون حرام یعنی الاولی ان لا یسئل فکذا هذا **قوله** الشیطان یجری مجری الدم له معنیان احدهما ان الشیطان له دخل تام وقدرة کاملة علی اغواء الانسان ویؤثر فی البدن مثال الدم فانه یجری فی جمیع العروق الثانی ان الشیطان مثله مثل الدم کما ان الدم یجری فی العروق ولا یحسه احد وهو من مقتضیات الطبیعة کالنفس وحیله کذلک الشیطان یقدر علی الانسان بحیث لا یحس الانسان فینبغی ان یحترز عن وساوسه وحیله **قوله** فامره ان یراجعها لا شک فی ان الطلاق ابغض المباحات لا یجوز الا فی حالة الضرورة وبعد الاتفاق علی هذا القدر اختلفوا فقال اهل الظواهر لا یقع الطلاق فی حالة الحیض وذهب الجمهور الی ان الطلاق فی حالة الحیض یقع وان کان مبغضا وما استدلوا به روایة ابن عمرؓ بانه طلق امرأته فی حالة الحیض فامره علیه السلام بالرجوع ولم یقع کما قال اصحاب الظواهر فما معنی الرجوع **قوله** باب البتة هو من الکنایات والکنایات تحتاج فیها الی النیة ومذهب ابی حنیفةؒ فیه موافق لعمرؓ یعنی ان نوی واحدة فواحدة وان نوی ثلثة فثلثة لانه فرد حکمی وان نوی ثنتین ثنتین فی حق الحرة لا یجوز الا اذا کان المرأة امة وموضعه الاصول **قوله** باب فی المطلقة ثلثا لا نفقة ولا سکنی لها۔ اعلم ان الخلاف فی مطلقة الثلث غیر الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسکنی اتفاقًا وفی المسئلة ثلثة مذاهب صرح به الترمذیؒ الاول انه لا یجب شیء لها وهو مذهب احمدؒ واسحٰقؒ والحسنؒ البصریؒ والشعبیؒ وعطاءؒ اخذًا بحدیث فاطمة والثانی مذهب ابی حنیفةؒ والسفیانؒ لها النفقة والسکنی ومذهب الثالث بین بین وهو مذهب الشافعیؒ وهو ان لها السکنی اخذا بنص القراٰن ولیس لها من النفقة شیء لحدیث فاطمةؓ واستدل ابوحنیفةؒ بفتوی عمر بن الخطابؓ فی مجمع الاصحابؓ ولم ینکره احد لانه مخالف کتاب الله وسنة نبینا علیه السلام وکذا قالت عائشةؓ لما سئل عنها فی زمان مروان قالت الا تخافین یا فاطمة وتبین تلک المسئلة واوقعت الناس فی الاضلال **قوله** باب لا طلاق قبل النکاح تفرد الشافعیؒ فی هذه المسئلة من الجمهور ولم یجوز التعلیق وقال یلغو اکلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل الملک هنا واما

ترمذی ص۲۴۹ ج۱

ترمذی ص۲۴۹ ج۱

ترمذی ص۲۵۱ ج۱ **ابواب الطلاق**

ترمذی ص۳۵۲ ج۱

ترمذی ص۳۵۵ ج۱

عند ابی حنیفةؒ یجوز وعلیها الجمهور وابراهیم النخعی وغیره وتاویل الحدیث منا ان فی التعلیق لیس وقوع الطلاق قبل الملك کما قلتم لان فی التعلیق الحکم والسبب معلقان بالشرط ولم یوجد السبب الان حتی یلزم الاعتاق والطلاق قبل الملك بل نقول ان السبب لم یتحقق بعد بل یتحقق بعد وجود الشرط ویلزم المحذور علی مذهب الشافعیؒ فان فی التعلیق یمنع تحقق الحکم عنده واما السبب فقد انعقد عنده لکنه غیر مؤثر بالشرط الان وحیث اجاز اعتاق مالا یملکه الان لانه لو کان العبد مشترکا بین الشرکاء فلو اعتق احدهم حقه فیعتق حق الجمیع باعتاقه مع انه لم یملك املاکهم وهل هذا الا اعتاق مالا یملکه ابن آدم واما عندنا فلا یعتق بمجرد الاعتاق بل یعتق احد اعتاقهم او السعی فما هو جوابه هنا فهو جوابنا فی الطلاق **قوله** طلاق الامة تطلیقتان وعدتها حیضتان علم من الحدیث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الامة الخ فلو کانت امة تحت حر فلیس له ان یطلقها ثلاثا لان المحل محل لتطلیقتین والشافعیؒ لا یسلمه فهذا حجة علیه الثانی ان العدة بالحیض والشافعیؒ لا یسلمه فهذا حجة علیه علی ان بعض الروایات ورد فیها قروءها حیضتان فهذا یفسر ما فی القرآن والمطلقات یتربصن بانفسهن ثلثة قروء بان المراد من القروء الحیض کما قال الاحناف لا کما قال الشافعیؒ **قوله باب الخلع** هذا یخالف ابا حنیفةؒ فنقول فی الجواب الخلع طلاق صغری لانه ثبت بنص القرآن کما اثبت اهل الاصول ولانه ورد فی روایة الخلع طلاق وکل طلاق عدتها ثلث حیض کبری ینتج الخلع عدتها ثلث حیض علا انه لا یثبت بهذه الروایة مذهب الشافعیؒ ایضا وان کانت الروایة ظاهرة یخالفنا ایضا لان العدة عند الشافعیؒ بالطهر وورد فی الروایات لفظة حیضة بل هو یوافقنا فنقول الحدیث اما منسوخ واما ان تاء فی حیضة لیس للواحدة لان هذا لیس مطردا کلیا **قوله** باب ماجاء فی الرجل یسأله ابوه ان یطلق امرأته قال الفقهاء ان کان القصور من الزوجة فالاطاعة واجبة والا فمستحبة **قوله** باب فی طلاق المعتوه لا یقع الطلاق فی حالة الجنون اتفاقا اما حالة السکر فقد اختلف العلماء فیها وقال الاحناف ان کان السکر من محرمات الشرع کالخمر فیقع الطلاق زجرا وان لم یکن من المحرمات فلا یقع وعلم من قوله علیه السلام کل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب وان طلاق المکره واقع لا بان المکره ایضا فرد لهذه الکلیة وعند الشافعیؒ لا یقع طلاق المکره فعلیه حجة بهذا الحدیث **قوله** باب فی الحامل المتوفی عنها زوجها ان سلم التعارض بین ایات القرآن یعنی اربعة اشهر وعشرا واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن فایة الحمل ناسخة لانها متاخرة **قوله** باب فی کفارة الظهار المقدار الواقع فی الحدیث یخالفنا لانه لا بد من ستین صاعا ویخالف الشافعیؒ لانه لا بد عنده من ثلثین صاعا فاما ان یقال ان تفسیر الکتاب من الراوی وکان فی الواقع زائدا ومعنی قوله علیه السلام اطعمه ستین مسکینا مع شیء اخر لا ان یکتفی به وثبت بروایة اخری انه قد کان اعطی شیئا اخر ایضا **قوله باب اللعان** عندنا لا یفرق الا بقضاء القاضی ویؤیدنا حدیث الباب وایضا جاء فی بعض الروایات ان رجلا قال یا رسول الله صلعم انا طلقتها ولو لم اطلقها لکذبت علیها ولم ینکر علیه السلام فعلم ان الزوجة کانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعیؒ فقال لا حاجة الی تفریق القاضی بل یقع التفریق بمجرد اللعان فجمیع ما ذکرنا حجة علیه واما قول الترمذیؒ والعمل علیه عند اهل العلم ان تعلق بنفی الولد والحاقه بامه فلا محذور وان تعلق بعدم تفریق القاضی فلیس بسدید لان فیه اختلافا وقد بیناه **قوله** باب فی عدة المتوفی عنها مذهبان ان العدة فی بیت زوجها اعم من ان یکون ذلك المکان مملوکه او مرهونا عنده او علی الکراء او علی غیره ولیس علی ورثة الزوج نفقتها وله ان تخرج فی طلب النفقة ان لم تجد منها بدا **قوله** الحلال بین یجب الاجتناب عما فیه شبهة الحرمة والا ربما وقع الرجل فی الحرام کما اوضحه علیه السلام بطریق التمثیل ولذا قال اصحاب الاصول اذا تعارض المبیح والمحرم فالترجیح للمحرم علی المبیح **قوله** باب فی بیع المدبر مولی المدبر ان کان حیا ففیه اختلاف بین الفقهاء فقال الشافعیؒ یجوز بیعه وقلنا لا الا اذا باع القاضی لان له ولایة تامة وهذا فی المدبر المطلق واما المدبر المقید فیجوز بیعه عندنا حال حیات المولی وبعد مماته ففی الحدیث لیس حجة لاحد علی بیع المدبر فان الحدیث کما یخالفنا یخالف الشافعیؒ لان المدبر بعد وفات المولی یصیر حرا وبیع الحر لا یجوز عند احد لا عندنا ولا عند الشافعیؒ فالمدبر المذکور ان کان مطلقا فبیعه من خصوصیاته علیه السلام وان کان مقیدا فلا حجة علینا **قوله** باب ماجاء فی تلقی البیوع الکراهة فیما اذا کان یتضرر اهل البلد او البائع والا فلا وکذا اختیار الفسخ انما یکون اذا اشترطا واما بدون الاشتراط فلا اعم من ان یکون الغبن فاحشا او یسیرا وکذا الحال فی بیع الحاضر للبادی **قوله** باب المحاقلة والمزابنة علی الحدیث لم یعمل الشافعیؒ مثل ابی حنیفةؒ لان الشافعیؒ جوز العرایا وهو قسم من المحاقلة والنهی مطلق واجوبة العرایا مذکورة فی العرایا واما بیع البر بالسلت فیجوز عند الجمهور لقوله صلعم اذا اختلف النوعان فبیعوا کیف شئتم بعد ان یکون یدا بید واما القیاس علی بیع الرطب بالتمر فالنهی علی طریق الاولویة لا انه لا یجوز لانه نقل فی الطحاوی ان معمر بن عبد الله کان یمنع بیع القمح بالشعیر فاذا سئل عنه فقال انی اخاف ان یضارعه واما بیع التمر بالرطب فیجوز عندنا وعند الجمهور والشافعیؒ وصاحبی ابی حنیفةؒ لا یجوز وجواب ابی حنیفةؒ للفقهاء انهما لا یخلوا ما ان یکون من جنس واحد او جنسین

علیه وایضا فی الخبر لفظ طلاق وهی صفة المرأة والتطلیق صفة المرأة واما منا یقول بالتطلیق لا بالطلاق وفی الحدیث ذکر الطلاق لا التطلیق فیوافق قوله بالحدیث ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ -

ترمذی ص۳۵۵ ج۱ ترمذی ص۳۵۵ ج۱ ترمذی ص۳۵۵ ج۱ ترمذی ص۳۵۶ ج۱ ترمذی ص۳۶۳ ج۱

ان کان الاول فیجوز باول الحدیث وان کان الثانی فیجوز باخر الحدیث واما للمحدثین فکما روی عنه انه دخل ریّا فسأل عنه المحدثون علة جواز البیع واستندوا فی عدم الجواز بحدیث زیدٌ ابی عیاش فقال لهم زید ابو عیاش ضعیف فاحسنوا علیه الثناء وایضًا روی فی غیر روایة الصحاح ظنی انها فی دار قطنی وزاد فیها نسیة وبیع الرطب بالتمر نسیة لا یسلمه ابو حنیفةؒ وکذا البیع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ویخالفه روایة الباب والجواب ان النهی عنه علی سبیل الشفقة کما روی فی بعض الروایات انه صلی الله علیه وسلم نهی عنه مشورة او النهی عن البیع قبل بدو الصلاح فی بیع السلم کما روی عن ابن عمرؓ انه سأله النخلی عن السلم فقال نهی علیه السلام عن بیع النخل حتی یوکل او معنی بدو الصلاح یعنی قبل وجود الثمار ولو کان هذا فیسلمه ابو حنیفةؒ لانه بیع معدوم کذا قال الطحاوی **قوله** نهی عن بیع حبل الحبلة یحتمل معنیین احدهما ان یکون حبل الحبلة مبیعًا وذا لا یجوز لانه بیع المعدوم والثانی ان یکون حبل الحبلة اجل اداء الاثمان وهو لیس موجودًا وقت العقد ولا یتیقن بتحصیله لانه یمکن ان یموت المبیع قبل الحمل **قوله** باب بیع الحیوان بالحیوان عقد بیع الحیوان بالحیوان بعد ان یکون یدا بید جائز عندنا اعم من ان یکون متفاضلًا او متساویًا وَ لَا یجوز نسیة کما یشعر عنه روایة بیع عبدین بعبد لانه ربوا وعند الشافعیؒ یجوز کیف ما کان اعم من ان یکون نسیة او یدا بید متفاضلًا او متساویًا وحمل روایة نهی النسیة علی النسیة من الجانبین لانه علیه السلام نهی عن بیع الکالی بالکالی ولکن هذا لیس بسدید لانه ما ورد فی روایة جابرؓ انه لا باس به بعد ان یکون یدا بید فالظاهر ان المراد به ان یکون مقابلًا للنسیة من جانب واحد وایضًا روایات النهی قولیات وروایات الجواز فعلیات وایضًا الروایات الناهیات محرمات والمجوزات مبیحات فقاعدة اهل الاصول یقتضی ترجیح هذه علی تلک **قوله** باب البیع بعد التابیر الثمرة عندنا تابعة للاشجار علی کل حال للبائع قبل التابیر وبعده وعند البعض بعد التأبیر لا یکون تابعًا کما هو مدلول الحدیث وقبل التأبیر تکون تابعًا **قوله** باب البیعان بالخیار اعلم ان الاصل فی هذه المسئلة ان الشافعیؒ یثبت للبائع وللمشتری بعد انعقاد البیع خیار المجلس وابو حنیفةؒ لا یسلمه واکثر الروایات موافق للشافعیؒ فعنی مالم یتفرق عنده التفریق بالابدان ومعنی اویختار ان یقول کل واحد من البائع والمشتری بعد انعقاد العقد اخترت الثمن او المبیع فبعد هذا القول لا یبقی لاحد الخیار او المراد بالخیار خیار الشرط یعنی لیس لهما الخیار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط فی العقد خیار الشرط فحینئذٍ لکل منهما خیار البتة والمعنی الاول یقرب الی الذهن بالنظر الی الروایات فتاویل الروایات المخالفة لنا ان المراد بالخیار خیار المجلس الا ان المراد بالتفرق التفرق بالاقوال او یقال ان المراد بالخیار خیار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما احتیج الی تأویل الروایات لئلا یلزم خلاف قاعدة الکلیة الشرعیّة وهی ان مدار اتمام انعقاد البیع علی اهلیة المتعاقدین ومحلیة المعقود وعلیه وعدم ما یفسد البیع او یبطله وصدور الایجاب من الاول والقبول من الثانی فبعد وجود هذه الامور لا یتوقف البیع علی امر اخر کما رأینا فی الاجارة والاعارة والنکاح وغیرها من العقود فکذا فیما نحن فیه لو ترک الروایات بلا تأویل یلزم خلاف هذه القاعدة واما قول الترمذیؒ بان ابن عمرؓ اعلم بمعانی الحدیث لانه روایته فمسلم بلا ریب فیه لکن لا یلزم من هذا القدر مرجوحیة مذهبنا ورجحیة الشافعیؒ لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول یمکن ان یکون لم یتعین عند ابن عمرؓ معنی من المعانی التی ذکرنا معنی خیار المجلس او خیار القبول والتفرق بالابدان او الاقوال لانه کان یقوم احتیاطًا وزهدًا واتقاء ونقول انه یمکن ان یکون مذهبه مثل مذهبنا من عدم اثبات خیار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انه کان یقوم الزامًا للحجة علی خصمه لانه یمکن ان یکون خصمه ممن یری خیار المجلس فکان یقوم ابن عمرؓ لئلا یلزم علیه الحجة من جهة مذهبه وان کان مذهبنا عدم اختیار المجلس فمجرد قیام ابن عمرؓ لا یفید الشافعیؒ لاحتمال ما ذکرناه واما الاستدلال برواية ابی برزة الاسلمی فلیس بصحیح لان روایته لا یستقیم معناه علی طرز الشافعیؒ فکیف یحتج بها علینا لانه روی هذه الروایة مفصلة بانه کان فی السفر مع الناس فاتباع الرجلان فی فرس والفرس کان مربوطا علی حاله فی بیت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتری الی تسریحه فقال البائع لا اجیز البائع فذهبا إلی ابی برزة الاسلمی فی السفینة فاختصما عنده فقال لا اراکما افترقتما فبعد هذه التفصیل لعلك علمت عدم صحة الاستدلال الشافعیؒ بحدیث ابی برزة الاسلمی بل هو مضر لمذهبه لانه یقول ان بعد الافتراق بالابدان لا یبقی الخیار وفی قصة ذکرناها یأبی العقل السلیم والفهم المستقیم من ان یقول بعدم الافتراق فی یوم ولیلة وکیف یتغمض عن الحوائج الضروریة والصلوٰة والاکل وغیرها ومع قطع النظر عن جمیع هذه الضروریات للافتراق ذهاب المشتری عن مجلس العقد وتسریجه الفرس مصرح بها فی الروایات فلا یمکن ان ینکره الشافعیؒ فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمیؓ لا اراکما افترقتما وهو لیس بمذهب الشافعیؒ فروایته مضرة لا مؤیدة له ثم بعد هذا قال الامام الطحاویؒ فی الاستدلال علی مذهبنا بقوله صلعم لا یحل له ان یفارقه خشیة ان یستقیله حاصله انه لا یصح ان یستدل الشافعیؒ بهذا القول علی مذهبه بل هو یؤیدنا لانه فیه نهی عن الافتراق خشیة الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان یتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بمجرد قول البائع والمشتری والا لما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوی بهذا القول علی مذهب الشافعیؒ بانه لو کان معنی قیام ابن عمرؓ کما قال الشافعیؒ فیلزم الاعتراض علی ابن عمرؓ بهذا القول واما علی طرز ابی حنیفةؒ فلا ولم یرض باستدلاله فی مقابلة نصوص الشافعیؒ فالحاصل ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبنا وهو انه یلزم العقد بمجرد الایجاب والقبول ولا یبقی خیار المجلس والثانی مذهب امام الشافعیؒ وهو انه ینعقد العقد ویبقی الخیار خیار المجلس الثالث

ترمذی ص۳۶۳ ج۱
ترمذی ص۳۶۶ ج۱
ترمذی ص۳۶۶ ج۱

مذهب اصحاب الظواهر والمحدثين وهو انه لاينعقد العقد اصلا لقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا مدظله الاولى بالتحقيق ان يقال ان ابا حنيفة ؒ ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي ؒ على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب و الالزام والا لتعارض كثير من الروايات فنقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا ويختار امعناه انه ينبغي للمؤمن ان يخير اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخو المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلازم عليه وقرائن هذا التوجيه موجودة في الاحاديث منها قصة كعب ؓ انه ارتفع صوته في مسجده عليه السلام حين طلب دينه من مديونه فسمع عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك وقال لمديونه اقض ما بقي فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيه ان القاضي يحكم في مثل هذه المقدمة بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراج حرة ان الانصاري ؓ وابن عمته عليه السلام يعني الزبير اختصما عنده عليه السلام في ماء الشراج فقال عليه السلام تبرعا على الانصاري للزبير ؓ اذا استقيت ارضك فاترك الماء له فلم يفهم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عمتك فغضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقك ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعا لا قضاء والثاني كان قضاء فكذا فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس ببعيد فعلى هذا الطرز لا يرد الاعتراض على الشوافع بحديث ابي برزة الاسلمي ؓ لان معنى قول ابي برزة اني لا اراكما افترقتما يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فرسه ويعطي اثمان المشتري له لانه لم يفترق بعدا افتراقا بعيدا ولم ينتفع بالاثمان ولم يتصرف فيها ونادم ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال نادما بيعه اقال الله عثراته يوم القيمة وكذا قال للمسلم حتى على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر ؓ بقوله عليه السلام لان الامر كما قلنا كان للتبرع والمتبرع امير نفسه ان شاء تبرع و الا فلا ما على المحسنين من سبيل وايضا لهذا التوجيه قرينة انه جاء في رواية الترمذي ؒ وابي داؤد والنسائي قوله ما لم يتفرقا او يختار اثلثا وزاد البخاري ؒ ثلث مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي ؒ لان الخيار فيه ثلث مرات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي ؒ بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تاكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لم اجد في كتاب وان لم يقدح في حسنه الا ان ابن حجر ؒ نقله في فتح الباري بعد رد دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبحر انه كيف يقول ببعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية و الدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ؒ ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدح عليه ابن حجر وللناس فيما يعشقون مذاهب او يقال ان الخيار كلي مشكك فبعض افراده اقوى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوته لانه لاخيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعفه وهو قبل الايجاب والقبول وضعفه لان فيه الخيار لكل واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقبال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس كل واحد مستقلا على الفسخ ولكن ان رضي الاخر فله ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ؒ ايضا خيار المجلس يعني ان اجاز الاخر لا مستقلا او يقال ان الخيار ذو جهتين جهة الانفساد وجهة الفسخ فلكل من العاقدين خيار انعقاد العقد فان اتفقا على انعقاد فينفذ وان اتفقا على الانفساخ فيفسخ وان اختلفا فالشافعي ؒ يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحديث ليس بمصرح للترجيح بل المرجح القياس فنحن لا نرتكب خلاف الحديث بل نخالف قياس الشافعي ؒ وقياسه ليس بحجة علينا فالحاصل ان مسئلة الخيار من مهمات المسائل وخالف ابو حنيفة ؒ فيه الجمهور وكثيرا من الناس من المتقدمين والمتاخرين صنفوا رسائل في تردید مذهبه في هذه المسئلة ورجح مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي ؒ قدس سره في رسائل مذهب الشافعي ؒ من جهة الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مدظله يترجح مذهبه وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعي ؒ في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة ؒ والله اعلم **قوله** لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهبه يعني ينبغي ان لا يتفرق المتعاقدان الا عن رضاء تام فان لم يرض احدهما فعلى الاخر ان يفسخ تبرعا واحسانا وان كان بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام اعرابيا لا يضر ابا حنيفة ؒ لانه عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاء انا نستحق بكارم الاخلاق **قوله** ولا خلابة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يحجر عليه اُمر لا فقلنا لا وقال الشافعي ؒ بالحجر على السفيه واستدل بحديث الباب انه عليه السلام منعه عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجره عليه السلام عليه كان شفقة ومروة عليه وعلى ماله لما جاء اقاربه يشتكون الى النبي عليه السلام لا حكما وقضاء فلما قال لا اصبر يا رسول الله لما اجازه عليه السلام مع انه مصرح انه عليه السلام اجازه بعد عدم صبره وللقاضي ان يصون قضاءه مهما امكن لا ان يقضي ساعة وينقض تارة وشان القضاة اعلى وارفع منه فضلا عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه بل ثبت بمجرد قوله لا خلابة الخيار فقال بعض اهل العلم يثبت والا لضاع التقييد به ويلغو الكلام وقال الجمهور منهم الشافعي ؒ وابو حنيفة ؒ لا يثبت بمجرد هذا القول و الحديث بظاهره يخالفهم فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال انه جاء في رواية الحاكم لا خلابة ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بمجرد القول اي بلا خلابة واما القول بانه

ترمذی ص ۳۶۸ ج ۱

لولم یثبت الخیار بهذا الالفاظ للزم الغاء التقیید وتضییع الکلام فلا نسلمه لان فوائد التقیید لیست بمنحصرة فیما قالوا حتی یلزم من نفیه الغاء التقیید وتضییع الکلام بل للتقیید فوائد لا تعد ولا تحصی واعلی الفوائد ههنا انه اذا کان المشتری مثلا ممن لا یعرف فنون البیع ویقول وقت الشراء والبیع لخصمه انی غیر واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافع واتکلت علی دینك وفوضت امری فی تلك المعاملة الیك وانت تعلم بمنافعی ومضاری فاعمل بی معاملة الصدیقین الخائفین من الله تعالی فلا محالة یتاثر البائع من هذا الکلام ویعامل معه معاملة المخلصین الصدیقین یدفع عنه مضاره ویجلب الیه منافعه فلهذه الفائدة قاله علیه السلام قل لاخلابة فلا یلزم الغاء الکلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما رویناه من روایة الحاکم فانه جواب اخر **قوله** باب فی المصراة ذهب الامام الشافعی الی ظاهر الحدیث وقلنا برجوع النقصان والحدیث بظاهره یخالفنا فاجیب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوی الحدیث ابوهریرة وهو غیر مجتهد وروایة غیر المجتهد متروك فی مقابلة القیاس وقال شیخنا مد الله ظله هذا الجواب من قبیل توجیه الکلام بما لا یرضی به قائله فان من داب الامام ابی حنیفة انه یترك القیاس فی مقابلة قول الصحابی فضلا عن ان یبین حدیث النبی علیه السلام کما صرح به المحققون من علمائنا الثانی ما اجاب ابن عمر بان الحدیث منسوخ وناسخه قوله صلی الله علیه وسلم البیعان بالخیار ما لم یتفرقا فلما حکم علیه السلام بانقطاع الخیار الا لمن استثناه بقوله الا بیع الخیار فعلم انه لا خیار لاحد وردده الامام الطحاوی ان بیع المصراة داخل فی ما استثناه علیه السلام بقوله الا بیع الخیار لان المصراة من جملة العیوب ورد المبیع بخیار العیب مشروع فی الشریعة لا یقول احد بنسخ الثالث ما اجاب عیسی بن ابان بان حکم حدیث المصراة فی وقت ما کانت العقوبات یوخذ بها الاموال کما روی عن النبی علیه السلام فی الزکوة من ادی طائعا فله اجرها والا اخذناها منه وشطر ماله غرمة من غرمات ربنا عز وجل وکما قال فی سارق الثمرة التی لم تحرز فانه یضرب جلدات ویغرم مثلیها ثم لما نسخ الله الربو وردت الاشیاء الی امثالها ان کان مثلیا فمثل وان کان من ذوات القیم فقیمة فنسخ حکم المصراة ایضا والعقوبة فیه هی ان یبقی اللبن عند المشتری ویرد الی البائع صاعا من طعام ولا ینظر الی ان صاعا من طعام هل یساوی اللبن ام لا فلو کان اللبن زائدا من الطعام واضعافا مضاعفة فیسلم الی المشتری عقوبة للبائع الفاعل هذا الفعل الشنیع ولم یرض ابو جعفر بهذا الجواب ایضا الرابع ما اجاب الطحاوی بان الحدیث منسوخ ووجه النسخ انه یخالف النصوص الصریحة من کلام الله تعالی ورسوله صلعم والقیاس بل الاقیسة اما کلام الله تعالی فلقوله تعالی فاعتدوا علیه بمثل ما اعتدی علیکم واما کلام النبی علیه السلام فقوله علیه السلام ونهیه عن بیع الدین بالدین وفی المصراة بیع الدین بالدین ووجهه ان المشتری اذا حلب اللبن یومین او ثلثة ایام واهلکه ثم رد الشاة علی بائعه ووجب الصاع من الطعام دینا فی ذمته بدل اللبن الذی هلکه فکان دینا علیه فهذا بیع الدین بالدین وقد نهی عنه صلی الله علیه وسلم وکذا یخالف قول صلعم الخراج بالضمان والغنم بالغرم فعلی مذهب الشافعی یلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة ولو هلکت مثلا فی تلك الایام الثلثة لهلکت من مال المشتری وهذا بالاتفاق بینهم فلما کان الضمان والغرم علی المشتری فیجب ان یکون الخراج والغنم له عملا بالنصوص کما لو اشتری رجل عبدا واشتغله ثم رده علی بائعه فغلته للمشتری وکذا لو اشتری شاة واحلب لبنها ایاما ثم ردت علی البائع بعیب اخر فاللبن للمشتری بلا شیء فکذا فیما نحن فیه نقول اللبن للمشتری بلا شیء وکذا یخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل اعم من ان یکون صوریا او معنویا فصاع الطعام لیس مثلا صوریا للبن وهذا ظاهر ولا معنویا لان المثل للمعنوی عبارة عن قیمة الشیء وصاع الطعام لا یساوی قیمة اللبن علی کل حال فانه لم یفرق فی الحدیث ان الصاع عوض لبن یوم او یومین او عوض لبن شاة او بقرة والمشتری قد تکون شاة وقد تکون بقرة وقد تکون ناقة والصاع لا یساوی قیمة لبن کل شاة للتفاوت بین البانها بالقلة والکثرة فضلا ان یساوی لبن ثلثة ایام اولبن الناقة والبقرة وایضا الحدیث مخالف لمذهب الشافعی ایضا لان مذهبه ان یرد صاع التمر او الشعیر فقط لاغیر وفی الحدیث امر مطلق سوی السمراء فی روایة ابی هریرة التی احتج بها وایضا الحدیث مخالف لقواعد خیار العیب یتحقق فیها ثلثة صور الاولی ان یظهر عند المشتری عیب کان عند البائع بدون ان یحدث عند المشتری عیب یتعین الرد الثانی ان یظهر عند المشتری عیب کان عند البائع وقد حدث عیب فی ید المشتری ایضا ففی هذه الصورة لهما خیار ان الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان یزید المشتری فی المبیع مثلا اشتری ثوبا فخاط او اصبغه ففی هذه الصورة ان لم تراضیا علی الرد فلیس للبائع ان یاخذ لان امتناع الرد ههنا لحق بعد بل یتعین الرجوع بالنقصان فصورة الشاة صورة ثانیة لانه حدث عیب عند المشتری وهو اخراج اللبن عن الضرع وکان معیبا بعیب کان عند البائع فحکمها الرجوع بالنقصان او الرد ان تراضیا لا الرد ورد صاع من التمر والشعیر فبسبب ما ذکرناه من الوجوه ترکنا حدیث المصراة والله اعلم او یقال ان الحکم برد الشاة ورد تمر او صاع شعیر معها لیس قضاء ووجوبا بل تبرعا ومصالحة یعنی لما ظهر عیب عند المشتری ورد المعیبة فعلیه ان یرد معها صاعا من طعام بدل ما انتفع بلبنها لئلا یضیع مال اخیه المؤمن فلا یخالف بهذا المعنی ابو حنیفة **قوله** باب فی اشتراط ظهر الدابة عند البیع جوزه احمد واسحق الاشتراط فی البیع نظرا الی ظاهر الحدیث وقال الامام مالك ان کان المسافة یسیرا قلیلا فیجوز والا فلا وقال الامام ابو حنیفة بعدم جواز الاشتراط مطلقا لانه علیه السلام نهی عن بیع وشرطین وجاء فی بعض

الروایات نهیه علیه السلام عن بیع وشرط وکذا نهیه علیه السلام عن صفقة فی صفقتین والروایة الواردة فی هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهرا جمعها البخاری فی مصنفه علم من بعضها ان النبی علیه السلام اباح ظهره بعد البیع وعلم من بعضها ان النبی علیه السلام اجاره علی طلب جابرؓ وعلم من بعضها الاشتراط فعین ابوحنیفةؒ واحدة منها وتأول فی الباقیات بان جابرؓ الما اراد البیع اختلج فی صدره انی کیف اصل المدینة فقاله علیه السلام سابیح لك ظهرها اویقال ان النبی علیه السلام اعطاه عاریة بعد البیع کما قال جابرؓ فی روایة اقفر فی ظهرها **قوله** باب فی الانتفاع بالرهن عند ابی حنیفةؒ لایجوز للمرتهن ان ینتفع بالمرهون وظاهر الحدیث یخالف ایاحنیفةؒ فاجاب الطحاویؒ بانه لادلیل فی هذا الحدیث علی جواز الانتفاع بالمرهون لان فیه علی الذی یشرب ویرکب نفقة ولم یبین من الذی یرکبه ویشرب اللبن ولو سلم کما جاء فی بعض الروایات مصرحا فنقول ان هذا حکم من قبل نسخ الربوا فقد نهی علیه السلام بقوله کل قرض جر نفعا فهو حرام وکذا نهی عن بیع المعدوم وفیما نحن فیه یلزم بیع المعدوم وهو باطل لان المرتهن لما عین الشئ فهو فی ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذی یشربه فهو بیع معدوم لان البیع قد انعقد الان والمبیع معدوم لانه فی الضرع وبیع اللبن فی الضرع لیس بصحیح **قوله** باب فی المکاتب ترک ابوحنیفةؒ الروایات اللاتی فیها تجزی العتق وقال المکاتب عبد مابقی علیه درهم فالروایات اللاتی ذهب الیها ابوحنیفةؒ رویت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابةؓ ایضا فمنها ما قال عمرؓ بن الخطاب المکاتب عبد مابقی علیه درهم وکذا قال ابن عمرؓ وزید بن ثابتؓ وعبد اللهؓ وکذا قالت عائشةؓ وام سلمةؓ واورد الامام الطحاویؒ قیاسا نذکره وهو ان الصحابة لما اختلفوا فی هذا الباب وکل قد اجمع علی ان المکاتب لایعتق بعقد الکتابة وانما یعتق لحالة ثانیة فقال بعضهم لتلك الحالة هی اداء جمیع بدل الکتابة وقال بعضهم هی اداء بعضها وقال البعض یعتق منه بقدر ما ادی من مال المکاتبة فکل قد اجمع ان المکاتب لیس مثل المعتق علی مال یعتق فی الحال قبل ان یؤدی شیئا وسائر الاشیاء لاتجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخری کما فی المکاتب فرأینا انه اذا بیع شئ فلایجب بنفس العقد علی البائع تخلیة المبیع وتسلیمه المشتری مالم یقبض جمیع اثمانه وکذا الرهن لیس له المرهون مالم یؤد جمیع بدل الرهن فکذلك یجب ان لایعتق المکاتب مالم یؤد جمیع بدل الکتابة قیاسا علی ما ذکرنا **قوله** باب اذا افلس للرجل غریم فیجد عنده متاعه لاخلاف فی ان من وجد سلعة بعینها فهو احق بها من غیرها الا انهم اختلفوا فی بعینها فقال ابوحنیفةؒ من افراد بعینها المرهون والمقبوض علی سوم الشراء والودیعة والمغصوب والاعارة والاجارة لا المبیع وقال الشافعیؒ المبیع ایضا فهذا مختلف ووجه ابی حنیفةؒ انه ورد فی هذا الباب روایات ان من وجد سلعة بعینها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفی الاخذ الثمن فبعد التامل فی جمیع الروایات یظهر وجه الاشتراط وهو انه اذا اتم البیع لزم العقد فحینئذ لایبقی بعینها لما روی فی قصة بریرة ان تبدل الاحکام یوجب تبدل الاملاك والبیع تتم اذا اخذ البائع الثمن اومات احدهما فلذا قال ابوحنیفةؒ انه لم یدخل المبیع فی بعینها **قوله** باب فی النهی للمسلم ان یدفع الی الذمی الخمر یبیعها له ههنا مسئلتان تخلیل الخمر وان الخمر بعد التخلیل هل یبقی طاهرا اونجسا ففی المسئلة الاولی مذهب ابی حنیفةؒ ان التخلیل جائز لکنه لایستحب وفی المسئلة الثانیة عند الامام ابی حنیفةؒ یصیر طاهرا سواء صار بنفسه اوبصنع احد فیرد الاعتراض انه لما کان التخلیل جائزا فلم حکم علیه السلام بتضییع مال الیتیم وان تضییع مال الیتیم قبیح فاجیب انما یکون قبیحا اذا لم یکن لحکمة ومصلحة شرعیة وههنا لیس کذلك اویقال ان الخمر لیس من الاموال فی حکم المسلم اویقال انه علیه السلام امر باهراقه زجرا وتاکیدا لانه کان اول زمان تحریم الخمر واما مناسبة الحدیث بترجمة الباب فی النهی انه لوکان بیع الخمر بامر المسلم ذمیا جائزا بلا کراهیة لامر علیه السلام ذمیا ببیع خمر الیتیم **قوله** لاتخن من خانك ذهب العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه اوسارقه من جنس ماله اوبغیره فلایاخذه لقوله علیه السلام لاتخن من خانك وذهب امامنا ابوحنیفةؒ فیه الی تفصیل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه فیاخذ ویتملك وان لم یکن من جنسه فلیس له ان یتصرف فیه الا ان یحبسه مثل المرهون حتی یستوفی حقه لان فی غیر الجنس بدل من البیع وبیع مال الغیر لایجوز **قوله** ان العاریة مؤداة یسلمه ابوحنیفةؒ الا انه لایلزم منه الضمان لان معناه ان کان العاریة موجودة فمؤداة واما اذا لم تکن موجودة فحکمها لم تذکر فی الحدیث بل اذا تعمق النظر فتعلم من مقابلة الدین مقضی بقوله العاریة مؤداة یثبت به مذهب ابی حنیفةؒ لان الاداء انما یکون فی عین الواجب والقضاء انما یجب فی الذمة وعند الامام احمدؒ والشافعیؒ یجب الزمان فی العاریة وعند ابی حنیفةؒ الا اذا تعدی المستعیر فحینئذ یجب وقال قتادة ان الحسن نسی لکن نقول ما نسی بل کان مذهبه مثل ابی حنیفةؒ انه لایجب الضمان ولاتصریح فی الحدیث بوجوب الضمان حتی تیقن بنسیان الحسن بل فعله کان بیانا للحدیث فهو یقوی مذهبنا قوة شدیدة فان کلهم اتفقوا ان فعل الراوی بیان لمرویه حتی قال فی مواضع فی کتابه **قوله** باب فی کراهة بیع المغنیات انما یکره البیع والشراء اذا کان بغرض الغناء وان کان لاخر فیجوز **قوله** باب ان یفرق بین الاخوین هذا مشروط بکونهما صغیرین او احدهما صغیرا والاخر کبیرا **قوله** باب فی من یشتری العبد فیستغله مضمون حدیث الباب مسلم عند الشافعیؒ ایضا لکن العجب من انه کیف نسیه فی قصة المصراة **قوله** باب فی احتلاب المواشی بغیر اذن الارباب لما کان اکل مال الغیر حراما بالنصوص القرانیة الصریحة والاحادیث فلذا قال العلماء فی مثل هذه الاحادیث اما انها منسوخة اویقال ان الاجازة فی وقت الضرورة والمخمصة اویقال ان هذا کان حسب عادة الناس فی زمان النبی علیه السلام انهم کانوا لایمنعون من اکل الثمرات الساقطات علی الارض کما یشعر عنه قصة رافع

ترمذی ص۲۴۰ ج۱

ترمذی ص۲۴۰ ج۱

ترمذی ص۲۴۱ ج۱ ترمذی ص۲۴۲ ج۱

بن عمرو بان النبی علیہ السلام منعہ عن رمی نخل الانصار واجازہ بالاکل عن الساقطات تحت الاشجار **قولہ** باب فی کراھیۃ الرجوع ذھب الامام الشافعیؒ الی ظاھر الحدیث وقال لایجوز لاحد ان یرجع فی ھبتہ الا الوالد فیما یعطی ولدہ ومذھب امامنا ابی حنیفۃؒ لکل احد ان یرجع فی ھبۃ الا اذا اتصل بالموھوب زیادۃ متصلۃ کالغرس والبناء او یموت احد المتعاقدین او یخرج الشیٔ الموھوب عن ملک الموھوب لہٗ وھذا التفصیل فی الھبۃ للاجنبی واما اذا وھب لذی رحم محرم او احد الزوجین للاخر فلا یرجع اصلا و مستندلہ ما روی ابن ماجۃ الواھب احق بھبتہ مالم یثب واما تشبیہ النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ بکلب یعود فی قیئہ فلا یثبت بہ الحرمۃ لان معناہ رجوعہ شنیع مثل رجوع الکلب فی قیئہ کما قال علیہ السلام لعمرؓ حین اراد ان یبتاع فرسا تصدق بہ علی الغیر لاتعد فی صدقتک فان العائد فی صدقتہ کالکلب یعود فی قیئہ فکل احد یسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فیجوز واما نھی النبی علیہ السلام لعمرؓ فمحمول علی التنزیہی فکذا نھی النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ تنزیہی وکذا قولہ علیہ السلام لایحل لواھب ان یرجع فی ھبتہ لایدل علی مذھب الشافعیؒ لانہٗ قیل تشددا فی المنع عن مثل ھذا اللغو الشنیع فمعناہ لایحل لہٗ حلالا تاما کاملا کما قال علیہ السلام لایحل لہٗ ان یفارقہ خشیۃ ان یستقیلہ وکذا قولہ علیہ السلام لاتحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی فکلمۃ لا یحل فیما ذکرنا من القولین محمول علی التشدید فکذا فیما نحن فیہ واما وجہ عدم الرجوع اذا وھب لذی رحم فلانھا صلۃ رحم فیھا لایجوز الرجوع کما قال علیہ السلام من وھب ھبۃ لصلۃ رحم اوعلی وجہ صدقۃ فانہٗ لایرجع فیھا ومن وھب ھبۃ یری انہٗ یرادبہ الثواب فھوعلی ھبتہ یرجع فیھا ان لم یرض منھا وکذا قال عدۃ من الاصحاب ویرد علی مذھب الامام ان الرجوع فی ھبۃ اذا کان حراما من ذی رحم محرم فکیف یرجع الوالد فیما وھب لولدہ اجیب بانہٗ رجوعہ لا لانہٗ وھبہ بل لان للوالد حقا فی مال ولدہ وقت الضرورۃ لقولہ علیہ السلام انت ومالک لابیک فرجوع الوالد لیس فی ھبتہ بل فی موھوبہ **قولہ** باب فی العرایا والخرصۃ فی ذلک اعلم ارشدک اللہ تعالی ان علیہ السلام نھی عن المزابنۃ لاریب فیھا ثم اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فی تفسیر العرایا فقال الشافعیؒ العرایا قسم من المزابنۃ الا ان علیہ السلام اجاز فی مقدار خمسۃ اوسق وما دونھا ضرورۃ للناس ودلیلہ ان الاصل فی الاستثناء المتصل وھو لایستقیم الا اذا کانت العرایا داخلۃ فی المزابنۃ کما ھو مقرر فی موضعہ فیجوز المزابنۃ فی مقدار خمسۃ اوسق تحدیدا عندہٗ لا فی الزائد قال رئیس المحدثین مد اللہ ظلہ العجب من مثل الامام الشافعیؒ انہٗ کیف ترک النصوص و اللغۃ والقیاس والاحتیاط فی مقابلۃ الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل لیس شیئا معتدۃ بھا بل وقع فی کلام اللہ تعالی ورسولہ صلعم وکلام الفصحاء والبلغاء والشعراء الجاھلیۃ الاستثناء المنقطع ولایخل بالفصاحۃ والبلاغۃ بل یکفی ادنی قرینۃ عقلیۃ اونقلیۃ لارتکابہ ولنا قرائن فضلا عن القرینۃ کما سنذکرہ انشاء اللہ تعالی فنقول وباللہ التوفیق ان فی تفسیر العریۃ اختلف الناس ففسر مالک بن انسؒ بان یکون لرجل نخلۃ اونخلتان فی نخل کثیر لرجل فیبتاع صاحب الکثیر من صاحب النخلۃ والنخلتین الرطب بالتمر المجذوذ وقال الاخرون فی تفسیرہ انہٗ کان لاھل العرب رسم وھو اذا قاربت النخلات بدو الصلاح کانوا یعطون الفقراء من بساتینھم نخلۃ اونخلتین فاذا قرب زمان الصلاح کانوا یقیمون مع اھلھم وعیالھم فی البساتین وکان صاحب البستان ربما یتضرر من مجیٔ الفقراء لتعاھد اثمارھم فی البستان لکون مالہ وعیالہ فی البستان فدفعا للضرر کانوا یشترون من الفقیر ما علی النخلۃ الموھوبۃ بالتمر المجذوذ خرصا فھذا التفسیر للعریۃ وقد جاء مفصلا فی الروایات مثل ما ذکرنا فعلی المنصف ان ینظر فیہ ھل ھی عطیۃ او بیع فاللغۃ یؤیدنا لان صاحب القاموس مع کونہ من متعصبی الشوافع قال فی کتابہ العریۃ العطیۃ وقال زید بن ثابت فی تفسیرہ رخص فی العرایا النخلۃ والنخلتان توھبان **قولہ** باب ما جاء فی مطل الغنی ظلم علم من الحدیث وفیھا ثلاث مذاھب مذھب الشافعیؒ انہٗ اذا حال المدیون الدائن علی رجل اخر محتال علیہ فقد برئ المحیل فعلی المحتال ان یستوفی حقہ من المحتال علیہ وان لم یتیسر لہ المال من المحتال علیہ فلیس لہٗ ان یرجع علی المحیل والمذھب الثانی انہٗ اذا حیل رجل فقد برئ المحیل ولیس لہٗ ان یطلب من المحیل الا اذا افلس المحتال علیہ ومؤیدھم ما ورد فی الروایات لیس علی مال مسلم توی خبر بمعنی الانشاء یعنی علیکم ان لا تھلکوا اموال المسلمین والثالث مذھبنا وھو انہٗ اذا احال المحیل المحتال علیہ فقد صح الحوالۃ ولیس للمحیل الرجوع فی مدۃ حیوۃ المحتال علیہ وان افلس الا اذا ئیس المحیل عن استیفاء حقہ والایاس منحصر فی الصورتین الاولی ان ینکر المحتال علیہ الحوالۃ ولا بینۃ للمحتال علیہ فحینئذ یرجع علی المحیل والثانیۃ ان یموت المحتال علیہ قبل الاستیفاء ولم یترک ترکۃ واما فی حیاۃ المحتال علیہ فلیس للمحتال ان یرجع علی المحیل وان افلس المحتال علیہ لانہٗ لا اعتبار لافلاسہ لان المال غاد ورائح **قولہ** باب ما جاء فی استقراض البعیر عندنا لایجوز الاستقراض البعیر وکذا بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ وکذا السلم فی الحیوانات لانہٗ لابد فی السلم من ضبط المسلم فیہ نوعا ووصفا ففی الحیوانات لایتحقق الضبط من حیث الوصف وھو خارج عن مقدور العباد وکذا فی الاستقراض والبیع نسیۃ لانہٗ ورد ان النبی علیہ السلام نھی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ فحدیث الباب محمول علی ما قبل النسخ فلا تعارض فان سلم التعارض فالقیاس یرجح مذھبنا لما ذکرنا من عدم امکان ضبط الاوصاف وایضا فی الحدیث فعلہ علیہ السلام وما ذکرنا من الحدیث قول والقول یعارض الفعل وایضا اذا تعارض المبیح والمحرم ولم یعلم التاریخ فحکم الاولی الحکم بتأخر المحرم وتقدم المبیح کما ھو مصرح فی الاصول **قولہ** باب النھی عن البیع فی المسجد یجوز للمعتکف بغیر احضار المبیع فی المسجد

ترمذی ص۳۴۵ ج۱

ترمذی ص۲۴۵ ج۱

ترمذی ص۲۴۶ ج۱

ولایجوز انشاد الضالة فی المسجد الا اذا انشد خفیة وسرا لاجهرا والممانعة فیما اذا انشد ضالة الخارج فی المسجد واما اذا انشد ضالة المسجد فی المسجد فلا باس **قوله** باب الاحکام الافضل والاولی ان لایطلب الرجل القضاء وان وکل الیه فیتحرز مهما امکن کما احترز ابن عمرؓ فلذا قال علمائنا وفقهائنا یکره اختیار القضاء وما ورد فی الروایات ان یقلب منه کفافا فهذا معاملة العدل والانصاف ومقتضاء القاضی ومایعطی الله تعالی من الثواب فهو من فضله ولطفه لاعوض قضائنا فلایتعارض روایات الباب بالروایات اللاتی وردت فی فضیلة القضاء واجرها وان لم یکن الرجل قابلاً للقضاء او یکون ظالما او مرتشیا فیه تضییع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لایتلف الامن فلا باس ومع هذا ینبغی ان یکون اهتمامه بتذلیل نفسه لا الی فخر رتبة القضاء **قوله** باب ماجاء فی القاضی کیف یقضی علم من جواب معاذؓ وسوال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کیفیة القضاء ان العمل بالقیاس ضروری بعد الکتاب والسنة **قوله** باب لایقضی القاضی وهو غضبان النهی عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتی کاد لم یفرق بین الحق والباطل ویخاف تفویت الحقوق واما اذا المرینته الی ذلک المبلغ فیجوز القضاء **قوله** اقطع له قطعة من النار ان کان النزاع فی الاملاک المرسلة فینفذ القضاء ظاهرا وباطنا بالاتفاق بینهم انما الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ وغیره فی صورة اخری وهی انه اذا کان المحل قابلاً لانشاء الملک ویکون الدعوی فی سبب خاص مثل البیع والنکاح فینفذ ظاهرا وباطنا عندنا وانکر الباقون النفاذ باطنا فنفاذ القضاء باطنا عندنا مشروط بهذا الشرطین ولایرد الاعتراض بحدیث الباب علی الامام لان فی الحدیث تخویفا ووعیدا وَ اما منا یسلم الوعید فی حق مثل ذلک الرجل لانه ارتکب خلاف ماحرم الله علیه لانه ادعی دعوی کاذبا فیعذب بهذا الفعل واما ثبوت الملک اوعدمه فلابحث عنه فی الحدیث الا تری ان الرجل لوابتاع شیئا نجسا بالحلف الکاذب فقد دخل المشتری فی ملکه مع انه یعذب علی هذا الفعل الشنیع فثمرة النزاع بین الامام والبواقی من الائمة یظهر فیما اذا ادعی الرجل بدعوی کاذب علی غیر المنکوحة انها امراتی فاذا قضاها القاضی فعندنا تکون منکوحة ویترتب جمیع اثار النکاح من وجوب المهر والنفقة وغیرها وعند البواقی لایترتب اثار النکاح بل هو زنا وحرام وایضا ان قصة الحدیث فی الاملاک المرسلة لانه روی ابی داؤد ان هذه القصة قصة المواریث **قوله** الیمین مع الشاهد علی هذا الحدیث عمل الشافعیؒ واما منا ترکه لان هذا الحدیث حسن غریب وحدیث البینة للمدعی والیمین علی من انکر حدیث حسن صحیح کما قال الترمذیؒ وهو صحیح علی شرط البخاری والمسلم حتی رواه البخاری فی مصنفه مرارا حتی قیل انه المتواتر والمشهور وهو قاعدة کلیة حتی روی فی بعض الاثار والروایات بلفظ الکل والخبر الواحد الغریب کیف یعارض الحدیث الحسن الصحیح المتواتر المشهور والقاعدة العامة الکلیة وایضا هذا الحدیث فعلی ما تقدم ان من البینة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه قولی فکیف یقول احد بانه یعارض ذلک وایضا الیمین مع الشاهد مخالف للنصوص القرانی وهو قوله تعالی واستشهدوا شهیدین من رجالکم الخ فانه قال بعض رواة حدیث الیمین لوکان الیمین مع الشاهد الواحد کافیا فای فائدة الی حکم طویل بان لم یکونا رجلین فاستشهدوا رجلا وامراتین لانه لوکان الیمین کافیا یقال ان لم یکونا فاقضوا بالیمین والشاهد فعلم انه لیس حدیث الیمین و الشاهد علی درجة یعارض حدیث البینة علی انه علیه السلام قضی بیمین وشاهد ولم یعلم ان الیمین اخذ من المدعی ام من المدعی علیه ومذهب الشافعیؒ انما یثبت اذا لم یبق احتمال جانب المخالف اصلا ویکون التصریح بانه علیه السلام اخذ الیمین من المدعی فاول الشراح بان معنی الحدیث انه علیه السلام اخذ الشاهد من المدعی واقول لما لم یتیسر الشاهد ان فاخذ علیه السلام الیمین من المنکر اویقال ان الیمین والشاهد کانا من المدعی الا انه لم یقض به الحکم الشرعی ووجهه ان المدعی لما حضر احد الشاهدین ولم یحضر الاخر فقال علیه السلام للمنکر علیک الیمین فنکل المنکر فقال علیه السلام بعد ذلک للمدعی ان المنکر قد نکل فخذ ما ادعیت ان کنت صادقا فقال المدعی والله انه ملکی فاخذ ملکه ففهم الراوی انه قضی بالیمین مع الشاهد وفی الواقع لم یکن القضاء بالیمین بل بنکول المدعی اویقال ان المدعی لما ادعی عنده علیه السلام فقال علیه السلام للمدعی وعظا ونصیحة اصدق دعواک ولا تقل کذبا فقال المدعی والله یارسول الله صلعم ما اکذب فسمع علیه السلام دعواه ثم طلب منه البینة فلم یتیسر سوی الشاهد الواحد فتوجه علی المدعی علیه ان علیک الیمین فنکل فاعطی علیه السلام المال للمدعی ففهم الراوی من انه لم یات من المدعی الا یمینا وشاهدا لانه علیه السلام قضی بیمین المدعی وشاهده مع انه لم یکن فی الواقع القضاء بمینه بل یمینه کان لتصدیق دعواه والقضاء کان بنکول المدعی علیه والتاویلان الاخریان مذکوران فی المسلم **قوله** العمری والرقبی العمری ثلث انظر فی الحاشیة[1] وللرقبی صورتان احدهما ان یقول هذا الشئ لک ماعشت والثانی ان یقول ان هذا الشئ لک ان مت قبلک فان مت قبلی فهی لی فالفرق بین الصورتین ان الهبة فی الصورة الاولی مثبت الان وفی الصورة الثانیة الهبة لم تقع الان بل علق الهبة علی الشرط فالصورة الاولی جائزة لانه لیس فیها تعلیق الملک بالشرط وفی الصورة الثانیة لما علق التملیک بالشرط لم

---

[1] عن ابن عمرؓ عن النبی علیه السلام من اعتق نفسا فکان له من المال مایبلغ ثمنه بقیمة العدل فهو عتیق مجانا والا فقد عتق منه ما عتق هذا الحدیث بظاهره یدل علی ان المعتق ان کان موسرا ضمن للشریک وان کان معسرا لایسعی العبد بل عتق ما عتق ورق ما رق و مذهب ابی حنیفةؒ ان کان موسرا ضمن او استسعی الشریک العبد او اعتق وان کان معسرا لایضمن لکن الشریک اما ان یستسعی او یعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقال صاحباه لا ضمان غنیا والسعایة فقیرا والولاء للمعتق بعد مرتجزی الاعتاق عندهما ۱۲ ۱۲ ۱۲۔

ترمذی ص۲۸۲ ج۱

یجز ابو حنیفةؒ تلك الصورة فما هو مشهور ان ابا حنیفةؒ لایجوز الرقبی فهو لیس علی الاطلاق **قوله** یضع علی حائط جاره خشبا الرجل اذا قصد ان یضع الخشب علی جدار صاحبه فمن مروة الجار ان لاینعه وان منع فله ذلك ولیس فی الحدیث مایدل علی خلاف هذا لان فیه التشنیع علی المانع ونحن ایضا نقول ان المنع خلاف المروة والاحسان لان علی المسلم ان ینفع اخاه المسلم ولکن ان امتنع فله لان جداره فی ملکه فقول الترمذیؒ والقول الاول اصح لایرای له وجه صحیح لان الترمذیؒ فهم ان نهی النبی علیه السلام علی ان لیس له حق المنع مع انه لیس کذلك **قوله** باب الیمین علی مایصدقه صاحبه لما کانت التوریة جائزة وهذا الحدیث یشعر بعدم الجواز فلذا اوّل العلماء تطبیقا بین الاحادیث فقالوا ان المستحلف ان کان ظالما فالنیة نیة الحالف وتصح التوریة وان کان المستحلف مظلوما فالنیة نیة الذی استحلف ولاتصح التوریة **قوله** باب الطریق تعین النبی مقدار الطریق لیس علی التحدید بل له قدر معتدبه فان اتفقوا علی الزائد او الناقص فیجوز ایضا **قوله** تخییر الغلام لایجوز عند ابی حنیفة اذا کان صغیرا رضیعا لان حق الحضانة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضانة فحق للاب الی البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحدیث الباب لیس بحجة علی ابی حنیفةؒ لانه من خصوصیات النبی صلی الله علیه وسلم کیف وقد روی ان الزوجین کانا جاءا الی النبی صلی الله علیه وسلم والزوجة کانت کافرة فاختصما للولد فخیر النبیؐ الولد فاتبع الولد الام وهی کانت کافرة فقال النبیؐ اللهم اهده فانقلب الولد واتبع الاب فکل واحد یعلم انه لاتخییر بین المؤمن والکافر للولد لان الولد یتبع خیر الوالدین دینا وحملوا تخییر النبیؐ فی خصوصیاته فکذا فیما نحن فیه حق الحضانة للام وتخییر النبیؐ من خصوصیاته **قوله** اولادکم من کسبکم ذهب بعض اهل العلم الی ان للوالد ان تصرف فی اموال ولده لانها مملوکة له لقول النبیؐ انت ومالك لابیك وقال ابو حنیفةؒ لایجوز سوی الضرورة **قوله** استعار قصعة هذا یخالف مذهب ابی حنیفةؒ لان مذهبه ان لاضمان فی العاریة والنبی صلعم قد اضمن القصعة والجواب ان هذا الحدیث غیر صحیح کما قال الترمذیؒ ومانقدم ان العاریة الخ قوی صحیح وایضا هو قولی وهذا فعل النبیؐ فنحن نرجحه علی هذا ونقول ان النبیؐ تبرع بأداء الضمان لانه احق بمکارم الاخلاق فلایدل فعل النبیؐ علی وجوب الضمان **قوله** باب فی من تزوج امرأة ابیه فی الحدیث دلیل لابی حنیفةؒ علی الاخرین فانه یقول النکاح بالمحرمات لیس بزناء وقال الاخرون النکاح بالمحرمات حرام وان وطئ فزناء وقال ابو حنیفةؒ النکاح وان کان حراما لکن الوطی لایکون زناء کیف ولو کان الوطی بالمحرمات زناء فهذا الرجل اما یرجم ان کان محصنا واما یجلد ان کان غیر محصن مع انه لم یرجم ولم یجلد واما عند ابی حنیفةؒ فلا اشکال لان النبیؐ حکم بقطع راسه تعزیرا **قوله** یعتق مما لیکه الحدیث الوصیة تجری فی الثلث وههنا قد اعتق کل واحد وهذا بالاتفاق وانما الخلاف فی التعین فقال الشافعیؒ یتعین بالقرعة وابو حنیفةؒ لایسلمه وسنذکر جواب القرعة والحدیث لایوافق الشافعیؒ اصلا فان مذهبه انه لاتجزی فی الاعتاق فباعتاق النصف والثلث والربع یعتق الکل وفی الحدیث ان النبیؐ رد اربعا منهم الی العبدیة والرجوع الی العبدیة بعد الحریة لایصح لاعند الشافعیؒ ولاعند غیره واما علی طرز ابی حنیفةؒ فلا اشکال لانه یقول یتجزی الاعتاق ولایعتق الباقی بعتق حصته منه فهو یقول علیهم ان یسعوا فی الباقی ویعتقوا فی الجمیع واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه محمول علی ابتداء الاسلام ولکن هذا لایصح لانه علی هذا التقدیر یلزم تسلیم الارجاع الی الرقیة بعد الحریة وهو لم یکن جائزا فی ابتداء الاسلام ایضا فالاولی ان یقال ان ارجاع الحر الی الرق من خصوصیات النبیؐ علیه السلام والنبیؐ له ذلك کما روی ان رجلا ضرب عبده فجاء العبد متلوثا بالدم ومستغیثا الی النبیؐ فاعتق رسول اللهؐ مع انه لم یکن هناك مالك فکذا فیما نحن فیه کان الاصل ان یعتق من کل واحد ثلث ویسعی لورثته فی الباقی حتی یعتقوا لان النبی صلعم رد اربعا منهم فی الرق واعتق الاثنین تاما والمال واحد فی عتق ثلث المال الا ان فی الترتیب خلافا فهذا الترتیب مخصوص بالنبیؐ واما الشافعیؒ فالحدیث یخالفه لانه یقول ان یعتق البعض یعتق الکل وفی الحدیث الامر بالعکس لان النبیؐ ردهم فی الرق **قوله** باب ماجاء من زرع فی ارض قوم لم یعمل علی حدیث الباب احد من المجتهدین سوی احمدؒ واسحٰق ومذهب الجمهور ان الزرع لمن زرع فیها ولصاحب الارض المؤنة والاجرة وقد ثبت ماذهب الیه الجمهور فی الآثار والاحادیث فلذا ترکوا هذا الحدیث **قوله** التسویة بین الاولاد واجب انما الخلاف فیما اذا فعل عدم التسویة ایجوز الهبة امر لا فذهب الاکثرون الی انه یجوز وقال البعض یجب الرد ولایجوز ورد فی بعض الروایات انا لانشهد علی الجور **قوله** باب الشفعة فی المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشریك فقط وقال ابو حنیفةؒ الشفعة للشریك والجار لقول النبی صلعم الجار احق بشفعته ینتظر به ان کان غائبا وقوله صلعم الجار احق بالرد وقوله صلعم الجار احق بشفعته وغیر ذلك مما ورد فی الصحاح فیؤید ابا حنیفةؒ واما الامام الشافعیؒ فلا دلیل له فی الاحادیث الاحادیث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحدود فلا شفعة فقال الشافعیؒ ان النفی فی قوله فلا شفعة علی الاطلاق فعلم انه لاشفعة لاحد اعم من ان یکون جارا او شریکا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هی دفع ضرر الاقسام والتقسیم للشریك وهذه العلة توجد فی الشریك ولاتوجد فی الجار فلا شفعة له وقال ابو حنیفةؒ بان علة ثبوت الشفعة وهی دفع ضرر الجار وهی موجودة فی الجار والشریك کلیهما **قوله** باب فی احیاء الموات واما جواب ما استدل بها فهو باجازة الامام والسلطان یثبت الملك او یقال ان اللام فی قوله فهی له للاستحقاق فمعناه من احیی ارضا میتة فهی مستحقة له ولاشك فیه لان ذلك الرجل اجتهد بماله ونفسه فی احیائها فلا ینبغی للامام ان یعطیها غیره **قوله** لیس لعرق ظالم یروی بالاضافة وبالصفة فعلی کلا التقدیرین فهو حجة للجماهیر القائلین

ترمذی ص۲۸۴ ج۱

ترمذی ص۲۸۶ ج۱

ترمذی ص۲۸۵ ج۱

ترمذی ص۲۸۸ ج۱

بان من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم فالزرع للزارع ولمالك الارض الاجرة على احمدؒ واسحٰقؒ لان معناه كما بين الترمذىؒ من ان من غرس فى ارض الغير بغير اذنه فلا يستحق للاشجار الظالمة الارض بان تبقى فى الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذا فى من زرع فى ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شىء بل يقلع الزرع ويعطى لصاحب الارض القيمة **قوله باب** الاستقطاع علم من استرداد النبىؐ الملح من الابيض بن حمال انه يجوز الرجوع فى الهبة كما هو مذهب ابى حنيفةؒ **قوله باب المساقات** والمزارعة المساقات فى البساتين والنخيل والمزارعة فى الزرع الشافعىؒ وابو حنيفةؒ متفقان فى انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلدوهما كما سبق وتفرد الشافعىؒ بجواز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفةؒ وحديث ابن عمرؓ حجة للشافعىؒ وللاحناف على الشوافع ما قد سبق ان النبىؐ نهى عن المخابرة وانه قاعدة كلية وهذا فعل جزئى وانه نهى وهذا مبيح وانه قول وهذا فعل فله الترجيح من جميع هذا الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وما جاء فى الروايات من امتناع الاجارة او النهى تنزيهى وللجمهور روايات الاصحابؓ اعلم ان للمزارعة صورا احدهما ان يعطى رب الارض ارضه بان ما يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هى المروجة فى زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الامامينؒ والثانى ان الارض يعطى رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطى الارض على ان رب الارض يأخذ منّا او منين او ثلثة امناءٍ مثلاً وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقًا الرابع ان يعطى الارض رب الارض على كراء الذهب والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثلا فى الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقًا ورواية رافع بن خديج متخالفة فى الالفاظ روى فى بعضها بامتناع الاجارة وفى بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض **قوله الموضحة** من الوضاحة اسم لجراحة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل فى الامة والجائفة ثلث الدية وموضع التفصيل كتب الفقه رضخ الرأس بالصخرة هنا مسئلتان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالصخرة كما رضخ القاتل رأس المقتول امر يقود بالسيف فقال احمدؒ واسحٰقؒ بالرضخ نظرًا الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفةؒ يقود السيف لقوله صلعم لا قود الا بالسيف وبقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فحديث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بمجرد اقرار المقتول امر لابد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالكؒ يكفى مجرد قول المقتول انه قتله فلان وتمسكه مبنى على عدم التدبر فى الروايات فانه لم ينقل فى بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفةؒ لابد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه فى الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل **قوله باب قتل المعاهد** فى المسئلة خلاف فقال الشافعىؒ والجماهير لا قود بين المسلم والكافر لقوله صلعم لا يقتل مسلم بكافر ولا يوخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودى والنصرانى نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الله واحمدؒ وقال مالكؒ والشافعىؒ واسحٰق دية اليهودى والنصرانى ثمان مائة وهو مذهب عمرؓ بن الخطاب وقال ابو حنيفةؒ وسفيان الثورى دية الذمى نحو دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابى حنيفةؒ فى انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلعم انما ادوا اموالا الينا ليحفظ اموالهم ودماءهم عنا لهم مالنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء فى الاحاديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ادى بالمعاهدين دية المسلمين فهو ايضا حجة لابى حنيفةؒ عليهم لان فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم ادى ديتهما مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام فى الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتهما كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القائل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث فى الدية قامت فى القصاص لانهم لا يقولون بالتفرقة بخير النظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤدى او يعفو اختلف فى انه اذا اراد ان يأخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لا يعتبر بل كاختيارنا فى القصاص والعفو فقال ابو حنيفةؒ لابد فى الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد ومعاوضة كسائر العقود فلابد من تراضى المتعاقدين ويؤيده ما جاء فى رواية ابى هريرةؓ فى صحة الدية وقصته ان ذا النسعة لما جئ الى النبى عليه السلام فقال عليه السلام لولى المقتول شفاعةً فى حق ذى النسعة خل سبيله فما سلم الولى ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقر بالدية الى ذى النسعة وقال له هات الدية فقال لا املك شيئا يا رسول الله صلعم فقال عليه السلام قل لاقربائك وقبائلك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئًا فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لابد من رضاء القاتل فى الدية لانه لو لم يكن ضروريًا لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولى باخذ الدية الى ذى النسعة ولما طال كلام النبى عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا يخالف ابا حنيفةؒ لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن فى الصورتين كامل وفى الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا ببيع كتابى هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء زيد ايضا **قوله قتل العبد** فيه ثلثة مذاهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعم من ان يكون عبده او عبد غيره نظرا الى قوله عليه السلام من قتل عبدا الخ الثانى انه لا يقتل مطلقًا الثالث بين بين وهو مذهب ابى حنيفةؒ والسفيانؒ وهو انه اذا قتل عبده لا يقتل واذا قتل عبد غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمى عبده باعتبار ما كان فى صورة قتل عبدا كان له وبائعه قتله او

ترمذى ص۳۸۸ ج۱ — ابواب البيوع

ترمذى ص۳۹۱ ج۱

ترمذى ص۳۹۳ ج۱

اسناد العبد الیه مجازی لان المسلمین اخوة فبسبب عبد اخیه المسلم صار کانه عبده **قوله** باب القسامة فیها مسئلتان الاولی ان کیفیة القسامة ماذا هی فقال الشافعیؒ مثل ما جاء فی الحدیث یعنی یقسم اولیاء المقتول الذین هم المدعون وهذا ثانی المقامات التی خصها الشافعیؒ مثل ما فی الحدیث من قوله علیه السلام البینة علی المدعی والیمین علی من انکر والاول قد سبق فی القضاء بیمین وشاهد وقال لا یقسم المدعون علیهم نظرا الی القاعدة الکلیة البینة علی المدعی والیمین علی من انکر واتفق الامام البخاریؒ اباحنیفةؒ فی تلک المسئلة واورد فی مصنفه دلائل علیها منها ما اورد انه اجتمع العلماء فی زمان خلیفة الله امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیزؒ عنده فتکلموا فی مسئلة القسامة وکان فیهم ابو قلابةؒ فافتی العلماء جمیعهم خلاف ما ذهب الیه امامنا ابوحنیفةؒ وکان ابو قلابة ساکتا فلما رجعوا الیه افتی خلافهم موافق لمذهب ابی حنیفةؒ فاردحموا علیه فبین ابو قلابةؒ بیانا شافیا ورفع شکوکهم فاثنوا علیه وحمدوا ورجعوا جمیعا عن قولهم وکان ذلک فی مجلس عمر بن عبد العزیزؒ فهذا دلیل قوی علی ان الحق فی القسامة ما ذهب الیه امامنا والحافظ ابن الحجرؒ لما لم یکن لعلمه سبیل فی تلک المسئلة وقامت الحجة علیه بقصة ذکرناها غضب واعترض علی ابی قلابةؓ اعتراضات کثیرة والعجب منه انه کیف سلک مسلک العناد والتعصب ولما رجعوا عن اقوالهم وهم قدماء الامة و مقتداء دینهم فما بال ابن الحجر انه یعترض علی ابی قلابةؓ وما هذا الا من قبیلة (مدعی سُست گواه چُست) وایضا جاء فی بعض الروایات ان القسامة اقرب علی ما کانت علیه القسامة فی زمن الجاهلیة کانت مثل ما ذهب الیه ابوحنیفةؒ واما تأویل حدیث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروایات الواردة فی هذا الباب متخالفة فان فی روایات الباب لم یذکر البینة مع ان البینة ضروری ویسلمها الشافعیؒ لانه یقول یطلب البینة اولا ثم بعد العجز عن البینة یقسم اولیاء المقتول وفی الحدیث لا ذکر للبینة بل فیه انه علیه السلام طلب الحلف منهم وذکر فی روایة الباب انه علیه السلام طلب الحلف من اولیاء المقتول اولا وفی بعضها ذکر انه علیه السلام طلب الحلف من الاولیاء بعد ما طلب من الیهود فهذا اختلاف اخر فمع هذا الخلاف کیف یمکن للشافعیؒ ان یتعین مذهبا واحدا وظهر لامامنا ابی حنیفةؒ بعد ملاحظة جمیع الروایات المتخالفة الواردة فی هذا الباب وجه الاختلاف وصورة التطابق بان القصة کانت کما نذکرها وهی انه لما ادعی ورثة المقتول عند النبی صلعم فقال علیه السلام هاتوا البینة فقالوا لا بینة عندنا لانا لم نکن هناک حاضرین فقال علیه السلام للذین ادعوا علیکم الحلف لانه اذا لم یکن للمدعی بینة فالیمین علی المنکر فقال ورثة المقتول کیف نامن علی ایمان الکفار فقال علیه السلام فی صورة الغضب وبطریق الاستفهام الانکاری انکم ما وجدتم البینة ولم ترضوا بتحلیف الیهود ایضا فعلم ان غرضکم ان تحلفوا خمسین حلفا وتستحقوا قاتلکم وهذا لیس بصحیح لان البینة علی المدعی والیمین علی من انکر فقال ورثة المقتول اعتذارا یا رسول الله صلعم لیس هذا غرضنا وکیف نحلف فانا لم نکن هناک حضورا ویؤید الاستفهام الانکاری ما ورد فی بعض الروایات بغیر الهمزة فلما وصلت النوبة الی هذا وادی النبی صلعم لهم مائة ابل من عند نفسه الشریفة وکتب الی یهود خیبر انا قد عفونا صنیعتکم هذه وان صنعتم بعد هذا فلن نعفو اصلا واما المسئلة الثانیة فهی انه اذا حلف خمسون رجلا من المنکرین فبعد ذلک ما حکمهم فقال امامنا الهمام ابوحنیفةؒ یؤخذ منهم الدیة وهی القسامة وللامام الشافعیؒ قولان الدیة والقصاص وقال بعض الفقهاء لا یؤخذ منهم شئ ویترکون بالتحلیف فقط **قوله** اعتراف الزانی لابد عند امامنا الهمام نعمان ابن ثابت ابی حنیفةؒ الکوفی فی ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا یجزی الاقل منها واستدل باعراض النبی علیه السلام فی قصة ماعز الاسلمی وغیره وقال مالکؒ والشافعیؒ یکفی مرة واحدة واستدلوا بحدیث اُنیس انه علیه السلام امره ان اعترفت فاجر الحد علیها ولم یقل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال لیس علی موقعه لان المراد من الاقرار فی قوله علیها السلام فان اعترفت الاقرار الشرعی الذی هو موجب الحد والذی کان معلوما للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا تری انا اذا قلنا اذا ثبت البینة فیصح الدعوی فلیس معناه ان یثبت الرجل البینة کیف ما کانت من النسوان والصبیان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البینة المعتبرة فی الشرع بالشرائط التی بین الشارع علیه السلام لا مطلق الشرائط وایضا ان امامنا اهتم فی ادراء الحدود ما لیس فی مذهب الشافعیؒ وایضا لو کانت الاعتراف فی ثبوت حد الزانی یکفی مرة واحدة کما قال الشافعیؒ فما وجه اعراض النبی علیه السلام حین اقر ماعز الاسلمیؓ مرارا عنده علیه السلام لان بعد ثبوت الحدود عند الامام والقاضی لا یجوز له التغمض والادراء وان کان التغمض قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاعتراف مرة واحدة فما جواب اعراض النبی علیه السلام بعده واما علی مذهبنا فظاهر لا خلاف فیه لانه لا یثبت عنده ما لم یعترف اربع مرات فلهذا اعرض النبی علیه السلام قبل الثبوت فلما اقر اربع مرات وثبت الحد فلم یعرض علیه السلام بعد ذلک وامر بالرجم فان قیل لما کان مقصود الشارع علیه السلام ادراء الحد ما استطاع فلم اقدم علیه السلام علی ماعزؓ بقوله احق ما بلغنی عنک فان النبی تجسس حاله وللحاکم القاضی ان یتغمض فی الحدود وکذا امره علیه السلام لاُنیس اغدیا انیس فان اعترفت فارجها یدل علی خلاف ما ذکرتیل قلت انه لم یکن غرض النبی علیه السلام من قوله احق ما بلغنی عنک اثبات الاقرار بل غرضه علیه السلام هو لعل ان ینکره الماعز وقصته ان الماعز لما وقع علی جاریة مرجل فاشتهر بین الناس ان ماعزؓ زنی فوصل الخبر الی النبی علیه السلام ایضا فکان مقصوده علیه السلام ان ماعزا لو انکر لمنعت الناس عن التهمة فلما سال علیه السلام فاقر علی عکس مقصوده علیه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الی الامر بالرجم فامر

ابواب الحدود ۳۹۵ ترمذی ص ۲۹۵ ج ۱

لامحالة وكذا فی قصة انيس لم يكن مقصوده عليه السلام ثبوت حد الزناء على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لانيس ان ذلك الرجل قذفها بالزناء فاغد عليه لان لها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجری حد القذف عليه فلما غدا انيس اليها فاقرت بالزناء خلاف ما كان غرضه **قوله** باب ماجاء فی رجم اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لايكون الاعلى المحصن و اختلفوا فی شرائط الاحصان فقال ابوحنيفةؒ الاسلام شرط فی الاحصان وقال غيره اشراط اخر فجواب الحديث ان الرجم الذی هو فی كتابهم لا الرجم على ما فی شريعتنا على مايشعر عند جميع القصة **قوله** التغريب المشهور ان اباحنيفةؒ لا يسلم التغريب الاسياسة و الشافعیؒ قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفةؒ ايضا يسلم التغريب الا ان الاختلاف فی انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعیؒ هو جزء الحد لانه عليه السلام وابابكرؓ وعمرؓ فعلوه وقال ابوحنيفةؒ ليس بجزء للحد لان التغريب لم يذكر فی القرآن وبخبر الواحد لاتجوز الزيادة على القرآن وايضا عمرؓ غرب رجلا فارتد فلحق بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فعلم ان التغريب ليس بداخل فی الحد والالما امسك عمرؓ عنه بوجه خوف الارتداد فان الحدود الشرعية لايمسك عنها شئ فانا لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لنا ان نترك الرجم والتجليد وورد فی بعض الروايات الرجم والجلد والتغريب فالشافعیؒ لا يسلم الجلد مع الرجم ويقول انه منسوخ والقول بالنسخ صعب بالنسبة الى التاويل الاخر فاما على طريقنا فلا اشكال ولاحاجة الى القول بالنسخ بل كله محمول على التشديد والتهديد وليس بجزء من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا فی ما بينهم فی تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لايغرب لان فيه ضرر المولى فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قولهم ان فيه ضرر المولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجلد وحد الخمر لايترك لضرر احد ولو كان المحدود عبدا فعلم انه لاجزء له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامة لاتغرب لان فی تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعليها ان تكون فی بيت مولاها ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم فی مقابلة النصوص الشرعية واما فعله عليه السلام وابی بكرؓ وعمرؓ لايدل على ان التغريب جزء الحد فانه روی انه عليه السلام علق يد السارق فی عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا اقتل عليه السلام شارب الخمر لايقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله **قوله** باب ماجاء ان الحدود كفارات وهذا عندالشافعیؒ واما عندنا فالحدود زاجرات وروايةالباب يخالفه فلذا قال الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات واجيب عن روايةالباب انه روی عن النبی عليه السلام انه قال لا ادری الحدود كفارات ام زاجرات فهذه الروايات تدل على ان الحدود ليست بكفارات وردبان فيه عدم العلم وفی الروايات العلم فعدم العلم لايعارض ثبوت العلم على انه لوسلم انه لايعارض وروايةلا ادری قوته لكنه لايصح احتجاج ابی حنيفةؒ ههنا لان اباحنيفةؒ يقول ان الحدود لاتكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعنی لا ادری ماذا حالها اهی كفارات اوزاجرات وكذا قوله عليه السلام وادرؤا الحدود ما استطعتم وغيره من الامر باستتار المسلم وادراء الحدود يدل على ان الحدود ليست بكفارات والالما امر عليه السلام بالادراء والاستتار الاترى ان رجلا لوكان عليه صوم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا عليه ان يصوم فكذا لوكانت الحدود كفارات لما منع عنها ولما امر بالادراء فالحق ان يقال ان اباحنيفةؒ لاينكر ان تكون الحدود كفارات بل قال ان فی الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا نرجو انشاء الله تعالى فعلى هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادری انها كفارات ام زاجرات يعنی لايتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ماذكرنا من التاويل وهی انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذبه الله تعالى فی الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبده مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يجد فی الدنيا فيعذبه الله تعالى فی الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم فليستره فی الاخرة كما ستره فی الدنيا رَبَّنَا اٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ **قوله** مقدار مايقطع به اليد عندنا يقطع فی عشرة دراهم لا فی ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفقؒ عليها لاخلاف فيها لاحد والمقدار الباقی اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحدود تندرأ بالشبهات وماجاء انه قطع فی مجن قيمتها خمسة دراهم اوثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوی وقول ابن مسعودؓ يؤيد اباحنيفةؒ واكثر الروايات فی النسائی موقوفا ومرفوعا فی هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذیؒ فی كتابه وكذا نقل عن علیؓ انه لاقطع الا فی عشرة دراهم **قوله** باب لاقطع فی الغر وان سرق مال الغنيمة فلاقطع لان فيه شبهة ملكه ولوجنى جناية اخرى فلايقطع ولايجری عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لايجری حكم الامام فی دار الحرب فلذا قال يقسم مال الغنيمة بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الاخرون يقسم فيها لان عندنا لايملكونها مادامو افی دار الحرب وعند الاخرين يملكونها ولاتعارض فی الاسباب **قوله** وطئ جارية امرأته ذهب احمدؒ واسحقؒ الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولايرجم وجمع ابوحنيفةؒ بان الشبهة على قسمين شبهة فی المحل وشبهة فی الفعل فلاحد فی شبهة المحل مطلقا مثلا ان وطی الرجل جارية ابنه واما فی شبهة الفعل كما فی الصورة المتنازعة فيها فلايخلوا من ان يستحيل فيها فلاحد عليه ويعزر وان حرم وطيها فعليه **قوله** البهيمة بين ابن عباسؓ وجه قتلها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرة للغير. واللحم لايكون حراما الا ان الاولى ان لايؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزر فقط. لاحد فيه **قوله** اللوطی لايلزم عليها حد الزنا وعند ابی حنيفةؒ لاحد بل فيه التعزير ان شاء الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليهما الجدار **قوله** باب فی الغال

ترمذی ص۳۹۸ ج۱ نغريب

ترمذی ص۳۹۸ ج۱

ترمذی ص۳۹۸ ج۱ نكم تقطع السارق

احراق المتاع ليس حدا شرعيًا بل سياسة كما يشعر عنه ان سالما اخرج القرآن من المال ولو كان حدا لما يكون الاخراج صحيحا **قوله** باب التعزير الروايتان متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل الجمهور من الصحابة رض والتابعين رح على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى اعم حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود الحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تتضاد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصقر والبازي والا فما صادوه حرام وكذا في الرمي بالسهم لا بد من التسمية وصيد كلب المجوسي حرام لان كلب المجوسي لا يكون معلما في اكثر الاحوال ولو كان معلمًا فهو لا يسمي وقت الارسال ولو سمى مثلا فتسميته ليست بمعتبرة فلهذه الوجوه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان صيد كلب المجوسي حرام وان ارساله المسلم بل ان ارساله المرسل المسلم فيجوز اكله فالاعتبار للارسال لا للاملاك **قوله** باب في ذكوة الجنين ان خروج الجنين من بطن امه حيًا فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتًا فعند البواقي من الائمة لا باس بان يوكل لان ذكوة امه كافية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالنصب بنزع الخافض فهذه الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة رح يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرينة هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية النصب وايضا روى ابراهيم النخعي رح ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابا حنيفة رح **قوله** ذي ناب وذي مخلب والعمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابي حنيفة رح فانه لم يخصص منها شيئا وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضا من ذي مخلب وذي ناب مثلا خصص الشافعي رح الضبع **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من الخبائث ولذا نفخ في نار خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله. **قوله** في قتل الحيات قال الاكثر لا حاجة في زماننا الى التخريج بل يقتل بغير التخريج ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذا سم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التخريج انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الجنات بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التخريج وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واولى **قوله** باب في قتل الكلاب وان كانت في نفسها ارزل الحيوانات واخبثها الا انه لا بد من بقاء عالم المجوع والهيئة الكذائي من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشرف وبعضها ارزل كما انه لا بد لبدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصا فكذا ينقص العالم ان عدمت امة الكلاب فلذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهيم لان في مزاجه الشرارة وقال احمد رح لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجوازه لانه كلب في الحقيقة الا لزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا ينقص الاجر من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل ينقص بسبب ما لا يحفظ للضرورة ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطين ليس التحديد مقصودا فلا تضاد او الفرق باعتبار اقسام الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها او لغيرها **قوله** الاضحية تجوز الاضحية فان كانت بامر الميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع وان لم تكن بامره فيجوز الاكل ويجوز الجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تكون مساويًا بما تم عليه الحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى جوف دماغه فالنهي عن مكسور القرن للتنزيه **قوله** العقيقة مستحبة الافضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشرين ايضا مستحبة وقال مشائخ الدين لا يبقى الاستحباب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايمان النذور وردت الروايات في هذا الباب متخالفة ورد في بعض الرواية لا نذر في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة وورد في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية عندنا وتجب الكفارة فمن قوله عليه السلام وعليه الكفارة ثبت امران انعقاد النذور ووجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي رح لانه قال لا ينعقد النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في اليمين جائزة عند الجمهور متصلًا وجوز ابن عباس رض منفصلًا ايضا وفي الحج ان حلف بالشيء ثم لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا للفارس سهمان وللراجل سهم فقط وعند البواقي حتى صاحبيه للفارس ثلثة اسهم ومؤيدهم حديث الباب ومؤيدنا ما جاء في بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهم والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصة كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش واظهر الشجاعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل انعامًا له ولا سهم للعبد والذمي والنسوان والصبيان عند ابي حنيفة رح وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجائز وكذا من لم يكن شريكًا في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فاسهم لنا من الذين افتتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهما لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج

ترمذی ص۴۰۳ ج۱ ابواب الصيد
ترمذی ص۴۰۴ ج۱
ترمذی ص۴۰۵ ج۱
ترمذی ص۴۰۵ ج۱
ترمذی ص۴۰۶ ج۱
ترمذی ص۴۱۱ ج۱ ابواب الاضحية
ترمذی ص۴۱۳ ج۱ ابواب النذور
ترمذی ص۴۱۵ ج۱ ابواب السير
ترمذی ص۴۱۶ ج۱

من ما بقی بعد اخراج الخمس وقال ابوحنیفةؒ التفویض الی الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقی وقوله علیه السلام **قوله** من قتل قتیلا فله سلبه فیه اختلف فقال البعض هذا حکم عام کلی ان من قتل قتیلا فلا یجوز ان یعطی سلبه لغیره وقال ابوحنیفةؒ هذا ایضا مفوض الی الامام ان شاء اعطاه اولم یعطه او اعطاه کله او بعضه کما فعل عمر بن الخطابؓ **قوله** الامان امان الحرائر معتبر اعم من ان یکون الرجال او النساء وامان العبد یجوز عند غیر ابی حنیفةؒ ولا یجوز عند ابی حنیفةؒ لان اهل الامان من له ولایة الا اجازة الامام فله ذلك وامان الحرائر لا یجوز للامام ان ینقضه **قوله** الطیرة قوله ما منا حاصله انه لیس منا رجل لم یختلج فی صدره مضمون الطیرة **قوله** وما الفال فانه خارج عن مقدورنا ولکن ینبغی للمؤمن ان یتوکل علی الله تعالی وان اختلج فی صدره مضمون الطیرة واحب علیه السلام الفال واستکره الطیرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان یسمع الرجل وقت خروجه الی الحاجة کلمة حسنة او یلاقی رجلا صالحا فتفاول به والطیرة خلاف هذا ففی الفال حسن الظن بالله تعالی وفی الطیرة سوء الظن به تعالی فلذا احبه رسول الله صلی الله علیه وسلم دون هذا ولکن مع هذا من شان المؤمن ان لا یعتمد بان لهما اثرا وهما مؤثران بل الفاعل الله تعالی وفیهما تطییب القلب او تحزینه **قوله** ابواب فضائل الجهاد اعتبرت فی سبیل الله تعالی علم من معنی کلام الصحابی ان المشی الی الجمعة ایضا داخل فیه فالمشی فی سبیل الله تعالی افراد اعلاها واولاها المشی الی الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذکرت الروایات فی ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة علی درجة العمل لان درجة العالم الغیر العامل الدرجة الثانیة وذکرت غیر العالم فی الدرجة الثالثة **قوله** باب غزوة البحر اعلم ان امر حرام ماتت فی زمان خلافة عثمانؓ لان اول غزوة البحر وقعت فی زمنه والغزوة الثانیة وقعت فی خلافة معاویةؓ فالمراد من زمان المعاویةؓ فی الحدیث زمان امارته وسیاسته لان معاویةؓ کان حاکم فوج عثمانؓ **قوله** تفلی رأسه علم من هذه الروایة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان رأسه الشریف مقملة وقد علم من الروایة الاخری ان رأس النبی صلی الله علیه وسلم کان خالیا عن الدنس والقمل فیمکن التطبیق بانه لا یلزم من تفتیش الشعر ان یکون غرضه تفتیش القمل او یلزم وجود القمل بعد التفتیش بل لغرض اخر من تلاش الحیوان او الغبار وغیر ذلك ولکن لما کان المتبادر من تفتیش الرأس تفتیش القمل وهم الراوی وقال تفلی رأسه صلی الله علیه وسلم ابواب الجهاد **قوله** وفی تعداد غزوات رسول الله صلی الله علیه وسلم خلاف وقال بعضهم بسبعة عشر وقال البعض زائد منها ووجه الاختلاف ان بعض الرواة لم یطلع علی بعض غزوات النبی صلی الله علیه وسلم فلذا روی ما روی حسب علمه **قوله** ما ولی علیه السلام حاصل الجواب انا لم نول لانه علیه السلام واصحابه کانوا قائمین ثابتین وانما فر من فر من سرعان القوم ولا نقول له الفرار لانه یصدق اذا فر جمیع العسکر او معناه انه علیه السلام کان ثابتا وفر بعض سرعان القوم ولا یصدق الفرار لان الفرار انما یصدق اذا فر سلطان الجیش وابو السفیان المذکور فی الروایة لیس هو ابو السفیانؓ والد المعاویةؓ لانه لم یکن فی ذلك الیوم مشرفا بالاسلام بل اسلم یوم فتح مکة وهذه الغزوة وقعت قبل فتح مکة بل المراد بهذا ابوسفیان ابن عم النبی صلی الله علیه وسلم یعنی ابن الحارث ابن عبد المطلب **قوله** سیف النبی علیه السلام ان کان السیف وغیره من الالات ملمعا بماء الفضة والذهب فلا باس به لان المنهی عنه الجزم وان کان علیه جزم الفضة والذهب فلا یجوز فی موضع الاستعمال ویجوز فی غیرها فسیف النبی صلی الله علیه وسلم کانت الفضة خارج القبضة لا علیها وقیل کانت الفضة علی قوس القبضة التی تکون وراء الید وقیل کانت الفضة خارج القبضة جانب الفوق **قوله** کره الشکال فی تفسیره اختلاف فقال بعضهم الشکال الفرس الذی یکون جمیع بدنه مع قوائمه الثلثة علی لون واحد والقدم الرابع یخالف لونه لون جمیع البدن یعنی تکون محمرة مثلا وابیض مثلا وقال البعض ان یکون الاشقان من اقدامه المحجلتین ثم اختلف فی هذا فقال البعض ان تکون المحجلتان فی الاقدام وقال بعضهم ان یکونا فی الخلف وقال بعضهم ان الواحد من المقدم والاخر من المؤخر ثم اختلف فیه فقال بعضهم یمین المقدم ویسار المؤخر وقال بعضهم بالعکس والله اعلم بالصواب **قوله** باب فیمن یشهد وعلیه دین المراد من الدین عام یعنی کل حق من حقوق العباد وعلم من ظاهر الحدیث ان ذنوب الشهداء یغفر صغائرها وکبائرها الا حقوق العباد وقال بعض العلماء انه لا یغفر الذنوب الکبائر ولکن المتاخرین نقل عنهم الاجماع علی غفران الکبائر ایضا والله اعلم **قوله** ابواب اللباس الحریر عند الجمهور یحرم للرجل دون النساء وعند البعض الحرمة عام شامل للرجال والنساء ویجوز للرجال الحریر والفضة بقدر اربعة اصابع وثلث ماشة فما دونها وان کان متفرقا فیجوز وان کان زائدا من اربعة اصابع فی مواضع متعددة من ثوب واحد والرخصة فی لبس الحریر جائز وقت الضرورة وفیه تفصیل لان ثوب الحریر لا یخلوا ما ان لحمه وسداه من الحریر والسدی من الغیر والاخر منه او بالعکس فان کان الاول فیجوز عندهما وعند الشافعیؒ فی حالة الحرب ولا یجوز عندنا مطلقا الهاء المشهور فی العجم والشام ابی حنیفةؒ وان کان الثانی فیجوز فی جمیع الاحوال فی الضرورة وغیرها وان کان الثالث فیجوز فی الضرورة فالصورة الاولی مختلفة فیها والاخریان متفقة علیها ومبنی الخلاف علی ان الامام الشافعیؒ یعتبر الاغلب وامامنا ابوحنیفةؒ یعتبر السدی لان ثوبیة الثوب به **قوله** فی الثوب الاحمر للاحناف فی هذا الباب عشرة اقوال واحد منها مستحب بل المعصفر ایضا

ترمذی ص۴۱۸ ج۱ ترمذی ص۴۲۰ ج۱ ترمذی ص۴۲۳ ج۱ ترمذی ص۴۲۹ ج۱ **ابواب الجهاد** ترمذی ص۴۳۲ ج۱ ترمذی ص۴۳۱ ترمذی ص۴۳۳ ج۱ **ابواب اللباس** ترمذی ص۴۳۵ ج۱

جائز وارجح الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولی لانہ وان وردت روایات الجواز لکنہ قد وردت روایات المنع ایضاً وثوب الاحمر للنبی صلی اللہ علیہ وسلم محمول علی بیان الجواز والخصوصیۃ **قولہ** جر الازار وان کان بدون التکبر فممنوع ایضاً لانہ من شعار المتکبرین ومن تشبہ قوماً فھو منھم والاسبال یوجد فی کل ثوب لاخصوصیۃ بالازار فالاسبال فی العمامۃ ان یرسل شملۃ بحیث یتجاوز الحد والاولی فی السدل ان یکون بقدر الذراع الشرعی وان زاد فیجوز الی النطاق ولا یجوز ان یزید منھا واللہ تعالی اعلم۔ ای ناف ۱۲

الجلد الثانی

ابواب الاطعمۃ

ابواب الاطعمۃ **قولہ** ارنب یجوز عند الجماھیر من العلماء اکلھا وقیل بعدم جواز الاکل لانھا تدمی کما ان بعض الحیوان تدمی فلا یجوز اکلھا فکذا حکم الارنب **قولہ** ضب فیہ اختلاف فعند الجماھیر من الصحابۃ وائمۃ المجتھدین یجوز اکلھا وعندنا یکرہ ولا یحرم وفی روایۃ کراھیۃ تنزیھیۃ وفی روایۃ کراھیۃ تحریمیۃ لکن التحریم راجح ولنا فی سنن ابی داؤد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن اکل الضب **قولہ** لحوم الخیل یکرہ عندنا اکل لحوم الخیل وایضاً ھو آلۃ الجھاد فالاولی الاجتناب وفیہ روایتان الا ان الراجح فیہ کراھۃ تنزیھیۃ وکذا فی سور الھرۃ الراجح التنزیھی وفی الضب التحریمی **قولہ** ثوم وبصل اکلھما مکروہ بوجہ کراھۃ رائحتھما وان کانا مطبوخین فیجوز لزوال العلۃ **قولہ** المؤمن یاکل فی معی واحد قیل ان اللام فیہ للعھد یعنی ھذا المؤمن یاکل فی معی واحد او یقال ان المؤمن الکامل یاکل قلیلا ولاضرورۃ الی ھذہ التکلیفات بل الاولی ان یقال ان من شان المومن ان یاکل شیئاً قلیلاً ویکتفی بہ کما قال علیہ السلام طعام الواحد یکفی الاثنین ویجتھد فی عبادۃ اللہ تعالی حتی یکون طعامہ وشرابہ من جانب اللہ تعالی کما قیل ذکرک للمشتاق خیر شراب والمعی الواحد والامعاء الکثیرۃ کنایۃ عن القلۃ والکثرۃ والامعاء المؤمن والکافر سیان **قولہ** جلالۃ اسم لکل حیوان یاکل النجاسۃ کثیرۃ فان ظھر اثرھا فی لحمھا ولبنھا فحرام والا فلا **قولہ** حبارٰی بالفارسیۃ تدرو وبالھندیۃ کرمانک وھو علی قسمین صغیر وکبیر اما الکبیر فاسمہ تدرو واما الصغیر فاسمہ تذروی **قولہ** تربد ذھب البعض الی ان مریم علیھا السلام افضل النساء حتی قالوا بنبوتھا وذھب البعض الی ان فاطمۃ افضل النسوان وذھب البعض الی ان الاسیۃ امرأۃ فرعون افضلھا وذھب البعض الی ان ام المؤمنین عائشۃ سیدۃ النساء ولکن الظاھر من تشبیہ الثرید وفضلہ علی الاطعمۃ فضل عائشۃ **قولہ** ابواب الاشربۃ مسکر کل مسکر یعنی خمر حکماً لا لغۃ لان الخمر فی اللغۃ اسم لعنب غیر مطبوخ وعندنا ماسوی الخمر الحقیقی لایحرم الا اذا بلغ حد السکر وعندھما کل ما اسکر قلیلہ وکثیرہ حرام وحکمہ حکم الخمر الحقیقی والفتوی علی قولھما وابوحنیفۃ اجاز القلیل للتقوی علی العبادۃ بشرط ان لایکون قلیلہ مفضیا الی الکثیر ویؤید بعض اثار الصحابۃ ابا حنیفۃ الا ان کثرۃ الروایات والفتوی الصریح یدل علی عموم الحرمۃ فلذا افتی المتاخرون علی قولھما خصوصاً فی زماننا **قولہ** نبیذ الجر حرمۃ نبیذ الجر منسوخ عند الجماھیر من العلماء وعند البعض لیس بمنسوخ والجمھور یقولون ان التشدد کان فی وقت تشدد الحرمۃ من الخمر وھو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمۃ فی صدور قلوب المؤمنین اجاز علیہ السلام وایضاً وجہ المنع عن النبیذ فی الجر ان فیہ خوف ان یسکر ولم یعلمہ الرجل فیشرب ویقع فی الاثم وایضاً ان الظروف مذکرات والان قد انتفت جمیع ھذہ الوجوہ فی الانتباذ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم روایات مختلفۃ فی بعضھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشرب فی الصبح ماینبذ فی اول اللیل ویشرب ماینبذ فی اول الصبح وقت اللیل وفی بعضھا انہ علیہ السلام کان یشرب بعد ثلاثۃ ایام ولاتعارض بینھما فان ھذا بحسب اختلاف الازمنۃ والموسم واختلاف الامکنۃ والظروف الغرض انہ علیہ السلام یشرب قبل ان تبلغ حد السکر ولا تعیین فی المدۃ **قولہ** خلط البر والتمر جائز ان عند الاحناف کما علم من الروایات اثبات الاختلاط للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ولکن بشرط ان لایفضی الی الاسکار ووجہ الامتناع ان فی الاختلاط مظنۃ ان یتعجل السکر وان امن من ھذہ المظنۃ فلا باس فیہ **قولہ** الاختناث وجہ المنع انہ یصل بسبب الاختناث الماء دفعۃ واحدۃ فی المقر ولا تطیقھا فیتضرر وایضاً فیہ مظنۃ ان تصل الی المعدۃ زائد عن قدر معتدبھا وایضاً یحتمل ان یکون فی القرب حیوان ودویبۃ من حشرات الارض فیصل فی الجوف علی الغفلۃ الغرض ان النھی علی سبیل الشفقۃ، ابواب البر والصلۃ **قولہ** مراۃ المؤمن معناہ ان رای احدکم عیباً فی المؤمن الاخر فعلیہ ان یخبرہ ویزیلہ فانہ بمنزلۃ مراتکم والمراۃ یتعاھد فی تصفیتھا وتصقیلھا ویحترز عن الغبار والعیوب اومعناہ ان اطلعتم علی عیب احد فعلیکم ان تنظروا الی ھذا العیب ھل یوجد فی انفسکم امر لا فان یوجد فاطھروا انفسکم عنہ لان المؤمن مراۃ المؤمن لانکم اطلعتم علی عیوبکم بسبب رؤیتکم ھذہ العیوب فی اخیکم فھو بمنزلۃ مراۃ احدکم والمعنی الثالث ما فی الحاشیۃ **قولہ** لاحسد الا فی الاثنین الفرق بین الحسد والغبطۃ ان فی الحسد یتمنی الرجل ان یزیل ھذہ الفضیلۃ عن ذلک الرجل وفی الغبطۃ ان یحصل مثل تلک الفضیلۃ لہ ایضاً من غیر ان یزول عن الاخر فالمراد من الحسد ھھنا اما الغبطۃ مجازاً او مجرد التمنی بدون رجاء زوال المال والفضیلۃ عن الاخر فان ھذا حرام، ابواب الطب **قولہ** مریض معنی اعطاء الطعام والشراب من اللہ للمریض

هوان المریض یعینه الله ویقویه ولا یبقی له الاحتیاج الی الاطعمة وایضاً فی الطعام للمریض بغیر اشتهائه الیه مظنة ازدیاد الامراض فلذا منع النبی علیه السلام **قوله** الحبة السوداء فیه شفاء من کل مرض وهذا لا یصح بحسب الظاهر فلذا قیل فیه ان هذا الحکم الکلی باعتبار الاکثر والحق ان طرق استعمال الادویة مختلفة ففی بعض الامراض بالسعوط وفی بعضها بالدود وفی البعض بالضماد فالدواء الواحد یستعمل فی الامراض المتعددة وینفع بطریق استعماله ولا ینفع اذا لم یستعمل علی هذا الوجه فالحبة السوداء ینفع فی الامراض اللاتی نعلم طرق استعمالها فیها واما اذا لم ینفع فی بعض الامراض فلا یقدح فی کونها شفاء من کل داء لان القصور منا حیث لا نعلم طرق استعمالها لا انه لا تاثیر فیها وعلم الطب علم ظنی مبنی قواعده علی التتبع والاستقراء فما یعلم الاطباء تاثیرات الادویة لا یمکن ان یقال ان تاثیر تلک الدواء منحصرة فی الامراض المعدودة لانهم علموا تأثیراته بالاستقراء والتجربة یحتمل ان لا یصل علمهم واستقراءهم الی بقیة التأثیر فلا یلزم من عدم علمهم عدم التأثیر فی الواقع **قوله** اللدود وجه ترک النبی صلی الله علیه وسلم عباساً انه لم یکن شریکا فی تلک المشورة کما ثبت بالروایات او ترکه علیه السلام لتعظیمه لانه عمه وعم الرجل کابیه کما جاء مرویا عنه علیه السلام وتختلج الشبهة هنا بان النبی صلی الله علیه وسلم کان حلیم المزاج عمیم الاشفاق وکان یعفو عن کثیر ولم یاخذ البدل عن احد فی تمام عمره الشریف وفی هذا المقام اخذ بدله عن الصحابة بالاهتمام کما روی فی روایة عائشة رضی الله عنها تقول انه علیه السلام اخذ هذا البدل بحیث افطر علی الصائمین صیامهم فیقال فی التوجیه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بنقض صیامهم واخذ البدل عنهم اهتماماً بالامر الشرعی والنص فانه علیه السلام کان منعهم عن اللدود فلما غشی علیه علیه السلام لدوه خلاف امره وحکمه فغرض النبی صلی الله علیه وسلم من فعله هذا تعلیم ان یتعاهد بالنصوص ویهتم شانها فما روت عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یأخذ بدل نفسه قط فصحیح لا یعارض هذا لان هذا فی النصوص الشرعیة وما روته ففی حقوقهم بالنبی صلی الله علیه وسلم لا یقال انه علیه السلام اخذ البدل منهم رحمة وشفقة علیهم لانه علیه السلام علم من طریق الاشارة ان الله لیعذب علیهم عذابا بسبب ارتکابهم خلاف النص فسبق النبی علیه السلام زجرا لصیانتهم واخذ بدله کی لا یصیبوا من الله تعالی عذاباً شدیدا کما روی ان رجلا شدد ابا بکر رضی الله عنه عند علیه السلام وکان ابو بکر ساکتاً فلما رد الجواب قام النبی علیه السلام وذهب ابو بکر فسأل عن النبی صلی الله علیه وسلم وجه سکوته وقت تهدید الرجل له وقیامه علیه السلام وقت رد الجواب فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الملائکة یلعنون القائل ما کنت ساکتاً فاذا انت رددت الجواب الیه سکتوا اوکما روی ان امرأة الشیخ عصته یوماً فامر الشیخ غلامه ان یضربها لطما فتأخر الغلام فی تعمیل الحکم ملیاً الی ان ماتت امراة الشیخ فقال الشیخ لو کنت ضربت علی التعجیل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت فی امتثال امری غضب الله علیها فلذا اخذ النبی صلی الله علیه وسلم بدله عنهم علی التعجیل بحیث لم ینظر الی وقت الافطار مخافة ان ینالهم عذاب الله ، ابواب الفرائض **قوله** خال اختلف الائمة ان اصحاب الفروض والعصبات متقدم علی ذوی الارحام ثم بعدهم هل یرث ذوالارحام ام لا فعند الامام الشافعی رح لا یرثون ترکة المیت وعندنا یرثون والحدیث حجة علی الامام الشافعی رح وکذا قوله تعالی واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله ومذهب الجماهیر مثل مذهبنا **قوله** ادفعوا الی بعض اهل القریة لم یاخذ علیه السلام ترکته اما تنزیهاً واما ان الانبیاء لا یرثون ولا یورثون وحکم علیه السلام باعطاء ترکته لاهل القریة اما تبرعاً واما ان یکون فی القریة من یرثه کما فی الروایات انه علیه السلام امر ان ینظروا اکبر رجل من خذاعة وادفعوا الیه ترکته مذهب الجمهور ان المؤمن لا یرث الکافر وکذا بالعکس الا ان البعض ذهبوا الی ان المؤمن یرث الکافر فقط ووراثة المرتد ان کانوا کفاراً فماله فی بیت المال اتفاقاً ولا یرثون وان کانوا مسلمین ففیه اختلاف فعند البعض ایضاً لبیت المال وعند البعض لهم وعندنا تفصیل بان ما اکتسب فی الاسلام فهو لورثة المسلمین وما اکتسب فی الکفر فهو فی بیت المال ویجری الوراثة بین المشرک والکتابی لان الکفر ملة واحدة ولا یثبت الوراثة بالقتل فی القتل عمداً وخطأ عندنا الا فی بعض صور قتل الخطاء بمجراه واختلف ابو حنیفة والشافعی رح فی وراثة مولی الموالات فعندنا یرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعی رح لا یرث وعنده فی صورة عدم اقاربه مال المیت فی بیت المال لا یرثه ولی الموالات وعندنا الترکة لمولی الموالات وهذا الحدیث حجة علی الشافعی رح واحتج الامام الشافعی رح بقوله علیه السلام ان الولاء لمن اعتق وفی روایة بلفظ انما بالحصر فلما حصر علیه السلام الولاء فی العتاقة علم ان لا ولاء لمولی الموالات واجیب منا ان حصر الولاء انما هو فی ولاء العتاقة لا فی مطلق الولاء فولاء العتاقة منحصرة لا محالة واما ولاء الموالات فلیس بمذکور هنا ، ابواب الولاء والهبة **قوله** باطراف المدینة حرم فی المدینة اختلاف فقیل حرمها کحرم مکة وحکمها مثل حکم مکة وجزاءها مثل جزاءها وقیل حرمتها کحرمتها لکن الجزاء لیس کجزاءها وقیل لا حرمة ولا جزاء لانه علم من الروایات ان قطع الاشجار والکلاء یجوز بالضرورة وورد فی الروایات فی جزاءها سلب الثیاب فمن جمیع هذه الوجوه علم ان حرم مدینة حرام من النبی صلی الله علیه وسلم لا من الله تعالی وحرمتها سوی الضرورة لا فی ضرورة فحرمتها عبارة انه لا ینبغی بدون الضرورة قطع الاشجار وغیره صونا لحرمتها **قوله** ثور اکثر الشراح علی ان الثور وقع من سهو الراوی لان الثور فی مکة لا فی المدینة ولکن المحققون قالوا لا سهو الثور ثور ان فی المکة والمدینة اما الذی فی مکة فهو مشهور واما فی المدینة فهو

ابواب الفرائض

ابواب الولاء والهبة

غیر مشهور کما قال صاحب القاموس انی ذهبت بالمدینة ورأیت جبلاً صغیرا یسمی بالثور ابواب القدر **قوله** اطفال فی الاطفال ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعم من ان یکونوا اولاد المشرکین او المسلمین من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما کانوا عاملین وقیل ان هذا القول منه فی حق ذراری المشرکین واولاد المؤمنین عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنین فی الجنة واولاد المشرکین فی النار ابواب الفتن **قوله** سلطان لاشك فی ان کلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد اکبر وهذا هو العزیمة وان خاف علی نفسه ینبغی ان یترک الامر بالمعروف وعند ابی حنیفة رح وان خاف فی ذلك الوقت فله رخصة ان یترک **قوله** یأجوج ومأجوج لایضر عدم رؤیة اهل الجغرافیة سد ذی القرنین فی ناحیة العالم لانه یحتمل ان لایصلوا الیه لان احاطة جمیع العالم خارج عن مقدورات العبد بحیث لایبقی شیء من مساحة وان سد ذی القرنین یحتمل ان یکون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول اللبث ولم یبق نظارته فلم یمیز الرأی بینه وبین الجبال والاصل ان الله تعالی اذا اراد ان یخفی شیئاً عن اعین الناس فلایمکن ان یراه احد **قوله** حجاج بن یوسف الکذاب والمبیر من بنی ثقیف فالکذاب هو المختار بن ابی عبیدة لانه ادعی النبوة والمبیر المهلك ومصداقه حجاج بن یوسف کان شقیا اشقی الناس وابترهم وکان ظالما جابرا جائرا لم یظلم احد مثله قط **قوله** والذین قتلهم صبرا یعنی حبسا مائة الف وعشرین الفا واما الذین قتلوا فی الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واکثر المقتولین کانوا زهادا قدماء الدین الامرین بالمعروف والناهین عن المنکر من الصحابة رض منهم عبد الله بن عمر رض وقصة قتله ان الحجاج امر رجلا ان یطعنه فطعنه ذلك الشقی فی رجله ورزاد الجرح الی ان مات ابن عمر رض وقتل ذلك الخبیث کبار التابعین منهم سعید بن جبیر فلما قتله ما قدر علی قتل رجل بعد ذلك الی ان مات روی ان الشیخ ولی الله المحدث دهلوی رح راه فی المنام بعد موته بأن فی میدان الحشر اناس کل واحد فی هوله ورجل فی هیبته شدیدة وزلة کثیرة بالی الثیاب مغبرة الحال کاقبح ما فی الدنیا فسأل الشیخ عن اسمه فقال انا حجاج بن یوسف قال الشیخ ما حالك وما فعل بك ربك علی قتلك قدماء الدین واحیاء النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما قتلته فی الدنیا بای نوع عذاب قتلت فی بدله بهذا النوع من العذاب فی بدل کل واحد ممن قتلهم مرة الا سعید بن جبیر فانی قتلت فی عوضه سبعین مرة ثم أحیی ثم اقتل ثم احیی ثم اقتل وهکذا یفعل بی ربی فسأله الشیخ فما ترجی من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرة وروی انه قال رجل بعد موت حجاج بن یوسف لامرأته ان لم یکن الحجاج بن یوسف من اهل النار فانت طالق فسأل الرجل العلماء فی هذه المسئلة فلم یجیبوا فسأل ولیا من احیاء الله تعالی فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفض ورفع یعنی رفع علیه السلام صوته مرة فی بیان احوال الرجال وخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا یعظ بأمر عظیم فیخفض صوته مرة ویرفع مرة اخری والمعنی الثانی فی الحاشیة **قوله** ابن صیاد فیه للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد منهم من قالوا انه غیره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد فیخالفهم روایة تمیم الداری ویمکن ان یجاب انه حبس فی الجزیرة للساعة ثم ترك حتی سافر معه ابو سعید الخدری وعند غیر المحققین یمکن ان یری شخص واحد فی مواضع متعددة فی وقت واحد فعلی هذا لامحذور اصلاً ابواب الرؤیا **قوله** رؤیا علی رجل ظاهر معناه انه یقع کما عبر وفیه اختلاف مذهب البعض الی ان هذا قاعدة کلیة یعنی رؤیا یقع حسب ما عبر وذهب البعض الی انها قاعدة اکثریة والیه ذهب البخاری رح **قوله** زیارة النبی علیه السلام فمن اعطاه الله تعالی حق لاشبهة فیها لان الشیطان لیس له قدرة ان یتمثل بصورة النبی صلی الله علیه وسلم وفیه ایضاً اختلاف فقیل انما یکون رؤیته علیه السلام بالیقین اذا رای علیه السلام فی حلیته واما اذا لم یره فی حلیته فلا اعتماد وقیل علی کل من یری علیه السلام اعم من ان یکون حلیته او فی غیر حلیته فرؤیته حق ابواب الزهد **قوله** احب الله لقاءه ای عند النزع وقرب وقت مشاهدة مقعده فی الجنان کما مر مفصلا فی ابواب الجنائز **قوله** لا املك لك یعنی لیس فی قدرتی شیء واما الشفاعة فهی امر اخر بل الشفاعة انما یکون اذا لم یکن الاختیار والقدرة علی شیء **قوله** الدنیا سجن المؤمن هذا باعتبار الاکثر او معناه ان شأن المؤمن ان یکون فی الدنیا مثل المحبوس فی السجن وشأن الکافر ان الدنیا له بمثل الجنة لما یری فی الاخرة عذاب الله الشدید فان کان خلاف ما فی الحدیث لایلزم الاعتراض لما انه لاینافی القاعدة الاکثریة ولاینافی بیان شأن المؤمن والکافر او معناه ان المؤمن الکامل الذی یکون حاله کحال المحبوس فی السجن لجاء الله بخلق جدید یعنی الدنیا مرکب من شرار الناس ومن خیارهم فلایتم امرها باحدهم فاذا کان جمیع الناس شرارا سیقوم الساعة وان کان جمیعهم خیارا جاء الله بالاخرین یذنبون ویعطون علیه جزاء الخیر کما قیل لولا الحمقی لخربت الدنیا ابواب صفة جهنم **قوله** للنار نفسین نفساه اما باعتبار السقر والزمهریر یعنی احد النفسین حارة والثانیة باردة او تکون النفسان للسقر الاولی الخارجی والثانیة الداخلی واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل الینا الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامکنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل الینا فلایرد ان الحرارة والبرودة تصل الینا من الشمس لا من النار **قوله** ترك الصلوة الفرق الذی بیننا وبینهم بالصلوة فمن ترکها عامداً فاهما بلا عذر فقد کفر وهذا یخالف اهل السنة والجماعة فتأول العلماء بان المراد ان العهد الذی بیننا وبینهم ای بین المنافقین الصلوة فهذا الحدیث فی حق المنافقین خاصة فمعناه ان امتیاز المنافقین عن المشرکین باداء الصلوة وترکها فمهما اقاموا الصلوة فلاتعرض

ابواب القدر ابواب الفتن ابواب الرؤیا ابواب صفة جهنم

لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفروا جهرًا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفروا كفرهم هو من باب الامام البخاريؒ فح لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر المانع عن وصول الكفر الى المؤمن الصلوٰة فهى مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم فى ملكه وسلطنته فهما اقاموا الصلوٰة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو اليهم وحينئذٍ يخاف عن الوقوع فى الكفر اللهم اجعلنى من دائمى الصلوٰة امين

قوله الاسلام بدء الاسلام غريبا ويعود غريبًا معناه على ما قاله المحشيون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء فى الغرباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اوّل الامر وان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القريش لم يسلموا من اوّل الامر وسيعود غريبًا معناه انهٗ لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئى الساعة فيبقى الايمان والاسلام فى الغرباء والمساكين ولا يبقى فى الاغنياء والكبراء فحينئذٍ نسبة الغربة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازى والحق ما قال شيخنا مدظله ان الغربة اسناده الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازى بل على الحقيقة ومعنى الغربة هنا بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام بدء من اول الامر مسافرا يعنى كما ان المسافر يكون حقيرا ذليلا لا يكون لهٗ المأوٰى ولا الملجأ وينظرون اليهٖ الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذالك الاسلام لما بدء فى اوّل النبوة كان ذليلًا عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليهٖ بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاء الله تعالى رتبةً وشرفًا وقدرًا ومنزلةً بعد مدةٍ لقوله عليهٖ السلام الاسلام يَعْلُوْا وَلَا يُعْلٰى خصوصًا فى زمان الخليفة الثانى عمرؓ بن الخطاب و سيعود غريبًا وذليلًا وحقيرًا حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما نرى فى زماننا هذا ان الاسلام حقير غاية الحقارة حتى انهٗ يرتد كثير من المسلمين عن خير الملل فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبته لقوله عليهٖ السلام طوبى للغرباء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله فطوبى لهم لانهم اختاروا ذلتهم فى مقابلة الاسلام والايمان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كتمانهم احكام الله تعالى وبيانهم

قوله تفسير لو ان احدهم ينظر الى قدميه لا يصرنا معناه ان قعد ونظر الى قدميه لابصرنا لان غارات الجبال تكون فى الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصًا غار الحراء فانها لا يمكن رؤية ما فيها ما لم يقعد ويتشرف على ما رأيناها باعيننا

قوله الاحسان فى وجه احسان النبى صلى الله عليهٖ وسلم رئيس المنافقين انهٗ كان احسن الى عباسؓ عم النبى صلى الله عليهٖ وسلم يوم بدر فاحسن عليهٖ السلام مكانهٗ بقميصهٖ المبارك بعد وفاتهٖ وقيل تطييب قلب ابنهٖ عبد الله بن عبد الله بن ابى وهو كان من المخلصين المؤمنين وانهٗ طلب عنهٗ عليهٖ السلام اذا مات ابوه ابن أُبى ان يصلى عليهٖ ويشفعهٖ من الله تعالى واما الاعتراض بانهٗ عليهٖ السلام اذا يئس عن قبول شفاعتهٖ لهٗ كما قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واجيب بانهٗ عليهٖ السلام وان يئس من مغفرته الا انهٗ عليهٖ السلام استغفر تحرزا للثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابهٗ وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عمهٖ عليهٖ السلام ابا طالب استغفر لهٗ عليهٖ السلام وقد اخرج عن قعر النار والان فى ضحضاح النار ببركة دُعاءهٖ عليهٖ السلام واما النجاة عن النار اصلًا فمبنى على التوحيد

قوله فوجدت اخر سورة مع خزيمة بن ثابت معناه وجدت اخر سورة البراءة مكتوبةً عندهٗ ولم اجدها مكتوبة عند غيرهٖ واما الحفظ فكثير من الصحابةؓ كانوا يحفظونها بل جميع القرآن مثل ابى بكرؓ وعمرؓ وابن مسعودؓ وابن عباسؓ وزيد بن ثابتؓ وعثمانؓ وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة الا لخزيمة ابن ثابت فلا تكون متواترة الالفاظ

قوله يوسف ولوط ما قال عليهٖ السلام فى حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاولى ان يقال انهٗ مدحهما اما مدح يوسفؑ فغرضهٖ عليهٖ السلام انهٗ بقى فى السجن محبوسًا بضع سنين فلما جاءهٗ الرسول وقال لهٗ اذهب الى ملك المصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال الخ لا اخرج حتى يظهر عليهٖ انى محبوس بغير الجرم ولو كان احد منا فى السجن لخرج من السجن بمجرد الطلب واما مدح لوطؑ فانهٗ لما اتاه الملائكة بصورة البشر فاتاه القوم لتفضيحهم فاعتذر لقومهٖ وقال يٰقوم هٰؤلاءِ ضيفى فلا تفضحوهم وهن بناتى ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال فى غاية الاياس و العجز اواوى الى ركن شديد ليحفظ ضيفى عنكم والتعريض انهٗ اجتهد بليغًا ولم يتوكل على الله وقال اواوى الى ركن شديد و اما تعريض على يوسف فانهٗ لما جاءهٗ الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شان العبودية اى الاتباع ولكل انسان وصف لم يوجد فى غيرهٖ فان نوحًا عليهٖ السلام كان فيهٖ وصف الجبارية كما قال ربّ لا تذر الخ وفى ابراهيمؑ حلم لم يوجد فى غيرهٖ كما قال الله تعالى ان ابرٰهيم لاواه حليم وفى نبينا صلى الله عليهٖ وسلم شان العبدية لما قال عليهٖ السلام ابراهيم خليل الله ومُوسٰى كليم الله وعيسٰى روح الله وانا عبد الله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، امين۔

ترجمة صاحب التقریر للترمذی

هو الشیخ العلامة شیخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علی بن الشیخ فتح علی الدیوبندی ولد فی سنة ۱۲۶۸ھ (م سنة ۱۸۵۱ء) ببلدة بریلی وسماه والد "محمود حسن" نشأ فی بیت علم وصلاح فی رعایة دقیقة وتربیة عجیبیة، تعلم القرآن المجید والکتب الفارسیة الابتدائیة من میاں جی منگلوری ومولانا عبداللطیف، والکتب العربیة الابتدائیة من مولانا مهتاب علی ولما اسس دار العلوم دیوبند فکان من الطلبة السابقین الاولین واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغیرها من اساتذة دار العلوم دیوبند ولا سیما من قدوة الامة قطب الارشاد شیخ السنة مولانا رشید احمد کنکوهی قدس سره وحبر الامة ولسان الحکمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوی قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدار العلوم سنة ۱۲۹۲ھ ودرس الطبة کتب الاحادیث والصحاح الست، وحج بیت الله مع اساتذته وشیوخه فی سنة ۱۲۹۴ھ وفی سنة ۱۳۰۵ھ صار رئیس المدرسین۔ استفاد الطبة من فوائده العلمیة واستفاضوا من فیوضه الروحانیة اربعًا واربعین سنة

وفی جمیع المعاهد الدینیة والمدارس العربیة الاسلامیة اکثر المعلمین والاساتذة تلامیذه بواسطة او بلا واسطة وکان عاملا علی قول النبی صلی الله علیه وسلم "افضل الجهاد کلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسر وحبس فی مالطا، فلبث فی السجن بضع سنین۔ توفی رحمه الله فی یوم الثلاثاء ۱۸ من شهر ربیع الاول سنة ۱۳۳۹ھ (۳۰ نومبر سنة ۱۹۲۰ء) بدهلی ودفن فی دیوبند۔

هذه الرسالة في فن اصول الحديث

المنسوبة الى السيد الشريف علي الجرجاني رح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوٰة والسلام على رسوله محمد واله اجمعين **وبعد** فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث[1] مرتب على مقدمة ومقاصد

المقدمة في بيان اصوله واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحديث التي يتقوم بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابي او التابعين وفعلهم وتقريرهم والسند اخبار عن طريق المتن والاسناد هو رفع الحديث الى قائله وهما متغايران في معنى اعتماد الحفاظ[2] في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواطئهم على الكذب ويدوم هذا فيكون اوله كآخره ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراز مثال لذلك في الحديث اعياه طلبه وحديث انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر واكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده نعم حديث مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ نقله من الصحابة رضي الله عنهم الجم الغفير قيل هم اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد (اي فليتخذ لنفسه منزلا ۱۲) والآحاد ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث يبعد امكانه غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصروها قال الامام[3] احمد رحمه الله صح سبعمائة الف وكسر (فضلا عن فعلية ۱۲) (وهو ماله طرق محصورة باكثر من اثنين ۱۲) (بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ۱۲) وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبتها من اكثر من سبعمائة الف وخمسين الفا فما اختلفتم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتون

المقاصد اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا بل يكتسب صفة من القوة والضعف وبين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها فالحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نُظر الى اوصاف الرواة فقيل هو ثقة عدل ضابط اوغير ثقة اومتهم اومجهول اوكذوب اونحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية اخذهم وطرق تحملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بُحث عن اسمائهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم (اي في البحث عن احواله عند ارباب الحديث ۱۲) (من الشذوذ والموقوفية ۱۲) (تقولهم فيه لين او كثير الوهم ۱۲) فالمقاصد مرتبة على اربعة ابواب

الباب الاول في اقسام الحديث وانواعه وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونعني بالمتصل ما لم يكن مقطوعا باي وجه كان وبالعدل من لم يكن مستور العدالة ولا مجروحا وبالضابط من يكون حافظا متيقظا وبالشذوذ ما يرويه الثقة مخالفا لرواية الناس وبالعلة ما فيه اسباب خفية غامضة قادحة وتتفاوت (اي من الثقات ۱۲) درجات الصحيح بحسب قوة شروطه وضعفها واول من صنف في الصحيح المجرد الامام البخاري ثم مسلم وكتابا هما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله اصح من مؤطا مالك فقبل وجود الكتابين واعلى اقسام الصحيح ما اتفقا عليه ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سنده فيهما وهو كثير في تراجم البخاري قليل جدا في كتاب مسلم فما كان منه بصيغة الجزم نحو قال فلان وفعل وامر وروى وذكر معروفا فهو حكم بصحته وما روى من ذلك مجهولا فليس حكم بصحته ولكن ايراده في كتاب الصحيح مشعر بصحة اصله واما قول الحاكم اختيارات البخاري و (اي مختارهما ۱۲) مسلم ان لا يذكرا في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم كذلك في كل درجة ففيه بحث قال الشيخ محي الدين النووي ليس ذلك من شرطهما لاخراجهما احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال بالنيات وغيره في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند

---

[1] المراد بعلم الحديث ههنا علم اصول الحديث على حذف المضاف وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف واحوال اسناده من حيث الاتصال و الانقطاع واحوال رجاله من حيث الجرح والتعديل ۱۲ ش۔

[2] الحفاظ جمع الحافظ وهو من احاط علمه مأة الف حديث وبعده الحجة وهو من احاط علمه ثلثمأة الف حديث ثم الحاكم وهو من احاط علمه بالجميع متنا واسنادا وجرحا وتعديلا وتاريخا ۱۲ شرح حنفي۔

[3] قال الشيخ ابو المكارم علي بن شهاب الصديقي الظاهر ان هذا القول موضوع على الامام احمد لان في الصحيحة من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على صحتها ۱۲ ش۔

اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وراويه هو يحيى بن سعيد القطّانُ عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عُمر بن الخطّاب هكذا رواه البخاری و مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة مع اختلاف فی الرواة بعد يحيى يعرف بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثانی** فی الحسن الترمذی هو ما لا يكون فی اسناده متهم ولا يكون شاذا او يُروى من غير وجه نحوه الخطابی ما عُرف مخرجُه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث (اے قال الترمذی ۱۲) فالمنقطع ونحوه مما لم يعرف مخرجه وكذا المدلّس اذا لم يبين بعض المتأخرين هو الذی فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن الصلاح هو قسمان (اے قال ۱۲) (ای قال بتوابن الجوزی ۱۲) احدهما ما لم يَخلُ رجال اسناده عن مستور غير مُغفل فی رواية وقد روی مثله او نحوه من وجه اخر والثانی ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصُر عن درجة رجال الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يُعَدُّ ما انفرد به منكرا ولابد فی القسمين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبنی على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لانهٗ وسط بينهما فقوله قريب ای قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدی الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة فی حد الحسن لكن العدالة فی الصحيح ينبغی ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا فی الحسن ومن ثَمَّ احتاج الى قيد قولنا ان يُروى من غير وجه مثله او نحوه لينجبر به فالضعيف هو الذی بَعُد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتمل الصدق و (ای من اجل عدم اشتراط ظهور العدالة وكمال الاتقان ۱۲) (ای بتجبر به النقصان فی العدالة والاتقان ۱۲) الكذب اولا يحتمل الصدق اصلا كالموضوع وانما سمی حسنا لحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مُسند من قرب من درجة الثقة او مُرسَل ثقةٍ وروی كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذٍ وعلةٍ لكان اجمع الحدود واضبطها وابعدها عن التعقيد ونعنی بالمسند ما اتصل اسناده الى منتهاه وبالثقة من جمع بين العدالة والضبط والتنكيرُ فی ثقةٍ للشيوع كما سياتی بيانه فی نوع المرسل والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج فی الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محی السنة فی المصابيح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان والضعاف قول الترمذی حديث حسن صحيح يُريد به انهٗ روی باسنادين احدهما يقتضی الصحة والاخر الحسن او المُراد اللُّغوی وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روی من وجه اخر تَرَقّی من الحسن الى الصحيح لقوته من الجهتين فيعتضد احدهما بالاخر ونعنی بالترقی انهٗ ملحق فی القوة بالصحيح لا انهٗ عينه واما الضعيف فی الكذب راويه وفسقه لا ينجبر بتعدد طُرقه كما فی حديث طلب العلم فريضة قال البيهقی هذا حديث مشهور بين الناس واسناده ضعيف قد روی من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث** فی الضعيف هو ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن ويتفاوت درجاته فی الضعف بحسب بُعده من شرط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل فی اسانيد الضعيف دون الموضوع من غير بيان ضعفه فی المواعظ والقصص وفضائل الاعمال لا فی صفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قيل كان من مذاهب النسائی ان يخرج عن كل من لم يُجمَع على تركه وابی داؤد كان يأخذ ما خذه ويخرج الضعيف اذا لم يجد فی الباب غيره ويرجحه على رای الرجال (المترجح) وعن الشعبی ما حدثك عن النبی صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به وما قالوه برأيهم فالقه فی الحش وقال الراوی بمنزلة الميتة اذا اضطُررتَ اليها اكلتها (الكنيف ۱۲) وعن الشافعیؒ مهما قلتُ من قول او اصّلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلتُ فالقول ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو قولی وجعل يردّدُهٗ وههنا عدة عبارات منها ما يشترك فيه الاقسام الثلثة اعنی الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف فمن الاول المسند هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (اے یکرر ہذا الکلام ۱۲ حنفی) **والمتّصل** هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا اليه صلى الله عليه وسلم او موقوفا **والمرفوع** هو ما اضيف الى النبی صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا فالمتصل قد يكون مرفوعا وغير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلا وغير متصل والمسند متصل مرفوع **والمعنعن** هو ما يقال فی سنده فلان عن فلان والصحيح انهٗ متصل اذا امكن اللقاء مع البَراءة من التدليس وقد اودع فی الصحيحين قال ابن الصلاح كثر فی عصرنا وما قاربه استعمال عن فی الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انهٗ منقطع وليس بمرسل **والمعلّق** ما حذف من مبدءِ اسناده واحد فاكثر ما خوذ من تعليق الجدار والطلاق لاشتراكهما فی قطع الاتصال فالحذف اما ان يكون فی اول الاسناد وهو المعلق او فی وسطه وهو المنقطع او فی اخره وهو المرسل والبخاری اكثر من هذه النوع فی صحيحه وليس بخارج من الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين عَلّق عنهم او لكونه ذكره متصلا فی موضع اخر من كتابه والافراد اما فرد عن جميعُ الرُّواة او (جمع فرد والظاهر ان يقال الفرد ۱۲ حنفی) من جهةٍ نحو تفرد اهل مكة فلا يضعف الا ان يراد به تفرد واحد منهم **والمُدْرَج** هو ما أُدرج فی الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث او أُدرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابی مريم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا اَدْرَج ابن ابی مريم فيه ولا تنافسوا من متن اخر او عند الراوی طرف من متنٍ واحدٍ بسند شيخ هو غير سند المتن فيرويهما عنه بسند واحد فيصير الاسناد ان اسنادًا واحدا او يسمع حديثا واحدا من جماعة مختلفين فی سنده او متنه فيُدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلثة حرام **والمشهور** ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثيرون نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على جماعة او اشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال بالنيات او عند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم نحركم يوم صومكم يدوران فی الاسواق ولا اصل لهما فی الاعتبار **والغريب والعزيز** قيل الغريب كحديث الزهری واشباهه ممن يجمع حديثه لعدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يُسمّى غريبا فان رواه عنهم اثنان او ثلثة يسمّى عزيزا وان رواه جماعة يسمّى مشهورا والافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالافراد المخرجة فی الصحيح او غير صحيح وهو الاغلب والغريب ايضا اما غريب اسنادا ومتنا وهو ما تفرد برواية متنه واحدٌ او اسنادا لا متنا كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة اذا (یعنی اکثر الغرائب غیر صحیح ۱۲) تفرد برواية واحد عن صحابی اخر ومنه قول الترمذی غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفرد فرواه عمن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريبا مشهورا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالشهرة فی طرفه الاخر **والمُصحّف** قد يكون فی الراوی كحديث شعبة عن العوّام بن مُراجم بالراء والجيم صحّفه يحيى بن مَعين فقال مزاحم بالزای والحاء المهملة وقد يكون فی الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتْبَعَهُ ستا من شوال صَحّفه بعضهم فقال شيئا بالشين المعجمة **والمُسَلسَل** هو ما تتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله (ہو ابو بکر الصوفی ۱۲)

صلی اللہ علیہ وسلم عند روایتہ علی حالۃ واحدۃ امّا فی الراوی قولا نحو سمعت فلانا یقول سمعت فلانا الی المنتہی او اخبرنا فلان واللہ قال اخبرنا فلان واللہ الی المنتہی او فعلاً کحدیث التشبیک بالید او قولا وفعلاً کما فی حدیث اللھم اعنی علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک وفی روایۃ ابی داؤد و احمد والنسائی قال الراوی اخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدی فقال انی لاحبک فقل اللھم اعنی الخ واما علی صفۃ کحدیث الفقہاء فقیہ عن فقیہ المتبایعان بالخیار ما لم یتفرقا واما فی الرؤیۃ کالمسلسل باتفاق اسماء الرواۃ واسماء اٰبائھم او کناھم او انسابھم او بلدانھم قال الامام النووی وانا اروی ثلثۃ احادیث مسلسلۃ بالدمشقیین **والاعتبار** ھو النظر فی حال الحدیث ھل تفرد بہ راویہ ام لا وھل ھو معروف اولا **والضرب الثانی** ما یختص بالضعیف **الموقوف** وھو مطلقا ما روی عن الصحابی من قول او فعل متصلا کان او منقطعا وھو لیس بحجۃ علی الاصح وقد یستعمل فی غیر الصحابی مقیدا نحو وقفہ معمر علی ھمام ووقفہ مالک علی نافع وقول صحابی کنا نفعلہ فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوع لان الظاھر الاطلاع والتقریر وکذا کان اصحابہ یقرعون بابہ بالاظافیر مرفوع فی المعنی وتفسیر الصحابی موقوف وما کان من قبیل سبب النزول کقول جابر کانت الیھود تقول کذا فانزل اللہ سبحانہ وتعالی کذا ونحوہ مرفوع **المقطوع** ما جاء عن التابعین من اقوالھم وافعالھم موقوفا علیھم ولیس بحجۃ **المرسل** قول التابعی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذا او فعل کذا وھو المعروف فی الفقۃ واصولہ وفیہ خلاف وللشافعیؒ تفصیل مذکور فی اصول الفقہ (ای فی کونہ حجۃ ۱۲) **المنقطع** ما لم یتصل اسنادہ بای وجہ کان سواء ترک ذکر الراوی من اول الاسناد او وسطہ او اٰخرہ الا ان الغالب استعمالہ فی من دون التابعی عن الصحابی کمالک عن ابن عمر (سواء کان المتروک واحدا او اکثر فی موضع واحد او اکثر ۱۲ سعید) **المعضل** بفتح الضاد وھو ما سقط من سندہ اثنان فصاعدا کقول مالک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقول الشافعیؒ قال ابن عمر کذا (یقال اعضلنی فلان ای اعیانی امرہ فالمعضل اسم المکان ۱۲) **الشاذ والمنکر** الشافعی رحمہ اللہ الشاذ ما رواہ الثقۃ مخالفا لما رواہ الناس قال ابن الصلاح فیہ تفصیل فما خالف مفردہ احفظ منہ واضبط فشاذ مردود (احفظ منہ ۱۲) وان لم یخالف وھو عدل ضابط فصحیح وان رواہ غیر ضابط لکن لا یبعد عن درجۃ الضابط فحسن وان بعد فمنکر ویفھم من قولہ احفظ واضبط علی صیغۃ التفضیل ان یخالف ان کان مثلہ لا یکون مردودا وقد علم من ھذا التقسیم ان المنکر ما ھو (ای مفردہ ۱۲) **المعلل** ما فیہ اسباب خفیۃ غامضۃ قادحۃ والظاھر السلامۃ ویستعان علی ادراکھا بتفرد الراوی ومخالفۃ غیرہ لہ مع قرائن تنبہ العارف علی ارسال فی الموصول او وقف فی المرفوع او دخول حدیث فی حدیث او وھم واھم بحیث یغلب عن ظنہ ذلک فیحکم بہ او یتردد فیتوقف وکل ذلک مانع عن الحکم بصحۃ ما وجد ذلک فیہ وحدیث یعلی بن عبید عن الثوری عن عمرو بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم البیعان بالخیار اسنادہ متصل عن العدل الضابط وھو معلل والمتن صحیح لان عمرو بن دینار وضع موضع اخیہ عبد اللہ بن دینار ھکذا رواہ الائمۃ من اصحاب الثوری عنہ فوھم یعلی وقد یطلق اسم العلۃ علی الکذب والغفلۃ وسوء الحفظ ونحوھا وبعضھم اطلقہ علی مخالفۃ لا یقدح کارسال ما وصلہ الثقۃ الضابط حتی قال من الصحیح ما ھو صحیح معلل کما قال اٰخر من الصحیح ما ھو صحیح شاذ ویدخل فی ھذا حدیث یعلی بن عبید البیعان بالخیار (الغامض من الکلام خلاف الواضح ۱۲ جوہری) (عن عبد اللہ بن دینار او عن الثوری ۱۲) (وکلاھما ثقتان ۱۲) **المدلس** ما اخفی علیہ اما فی الاسناد وھو ان یروی عمن لقیہ او عاصرہ ما لم یسمعہ منہ علی سبیل یوھم انہ سمعہ منہ فمن حقہ ان لا یقول حدثنا بل یقول قال فلان او عن فلان ونحوہ وربما لم یسقط المدلس شیخہ لکن یسقط من بعدہ رجلا ضعیفا او صغیر السن یحسن الحدیث بذلک کفعل الاعمش والثوری وغیرھما وھو مکروہ جدا وذمہ اکثر العلماء واختلف فی قبول روایتہ والاصح التفصیل فما رواہ بلفظ محتمل لم یبین فیہ السماع فحکمہ حکم المرسل وانواعہ وما رواہ بلفظ مبین للاتصال کسمعت واخبرنا وحدثنا واشباھھا فھو محتج بہ واما فی الشیوخ وھو ان یروی عن شیخ حدیثا سمعہ فیسمیہ او یکنیہ او ینسبہ او یصفہ بما لا یعرف بہ کیلا یعرف وامرہ اخف لکن فیہ تضییع للمروی عنہ وتوعیر بطریق معرفۃ حالہ و الکراھۃ بحسب الغرض الحامل علیہ نحو ان یکون کثیر الروایۃ عنہ فلا یجب الاکثار من واحد علی صورۃ واحدۃ وقد یحملہ علیہ کون شیخہ الذی غیّر سمتہ غیر ثقۃ او اصغر منہ او غیر ذلک (التوعیر درد شوار کی انداختن ۱۲) (اسمتہ العلامۃ ۱۲) **المضطرب** ما اختلف الروایۃ فیہ فما اختلفت الروایتان ان ترجحت احداھما علی الاخری بوجہ نحو ان یکون راویھما احفظ او اکثر صحبۃ للمروی عنہ فالحکم للراجح فلا یکون حینئذ مضطربا والا فمضطرب **المقلوب** ھو نحو حدیث مشھور عن سالم جعل عن نافع لیصیر بذلک غریبا مرغوبا فیہ وحدیث البخاری حین قدم بغداد وامتحان (عطف) الشیوخ ایاہ بقلب الاسانید مشھور **الموضوع** الخبر اما ان یجب تصدیقہ وھو ما نص الائمۃ علی صحتہ واما ان یجب تکذیبہ وھو ما نصوا علی وضعہ او یتوقف فیہ لاحتمال الصدق والکذب کسائر الاخبار ولا یحل روایۃ الموضوع للعالم بحالہ فی ای معنی کان الا مقرونا ببیان الوضع ویعرف باقرار واضعہ او بکاکۃ الفاظہ او بالوقوف علی غلطہ کما وقع لثابت بن موسی الزاھد فی حدیث من کثرت صلوتہ باللیل حسن وجھہ بالنھار قیل کان شیخ یحدث فی جماعۃ فدخل رجل حسن الوجہ فقال الشیخ فی اثناء حدیثہ من کثرت الخ فوقع لثابت انہ من الحدیث فرواہ والواضعون للحدیث اصناف واعظمھم ضررا من انتسب الی الزھد فوضع احتسابا ووضعت الزنادقۃ ایضا جملا ثم نھضت جھابذۃ الحدیث بکشف عوارھا ومحو عارھا والحمد للہ وقد ذھبت الکرامیۃ والطائفۃ المبتدعۃ الی جواز وضع الحدیث فی الترغیب والترھیب ومنہ ما روی عن ابی عصمۃ نوح بن ابی مریم انہ قیل لہ من این لک عن عکرمۃ عن ابن عباس فی فضائل القرآن سورۃ سورۃ فقال انی رایت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقہ ابی حنیفۃ ومغازی محمد بن اسحٰق فوضعت ھذہ الاحادیث حسبۃ وقد اخطأ المفسرون فی ابداعھا فی تفاسیرھم الا من عصمہ اللہ وما اودعوا فیھا انہ قال صلی اللہ علیہ وسلم حین قرأ ومناۃ الثالثۃ الاخری تلک الغرانیق العلی وان شفاعتھن لترتجی ولقد اشبعنا القول فی ابطالہ فی باب سجدۃ التلاوۃ وکذا ما اورده الاصولیون من قولہ اذا روی عنی حدیث فاعرضوہ علی کتاب اللہ فان وافقہ فاقبلوہ وان خالفہ فردوہ قال الخطابی وضعتہ الزنادقۃ ویدفعہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم انی قد اوتیت الکتب ومایعدلہ ویروی اوتیت الکتاب ومثلہ معہ وقد صنف ابن الجوزی فی الموضوعات مجلدات قال ابن الصلاح اودع فیھا کثیرا من الاحادیث الضعیفۃ مما لا دلیل علی وضعہ وحقھا ان یذکر فی الاحادیث الضعیفۃ وللشیخ الحسن بن محمد الصنعانی الدر الملتقط فی تبیین الغلط **الباب الثانی** فی الجرح والتعدیل وجوز ذلک صیانۃ للشریعۃ وبھما یتمیز صحیح الحدیث وضعیفہ فیجب علی المتکلم التثبت فیھما فقد خطأ غیر واحد فی تجریحھم بما لا یجرح وفیہ فصلان **الاول** فی العدالۃ ان یکون الراوی بالغا مسلما عاقلا سلیما من اسباب الفسق وخوارم المروۃ والضبط ان

(المراد بالغرانیق الاصنام ۱۲) (التدلیس کتمان عیب السلعۃ عن المشتری ۱۲) (ای فی الصحیح العلل ۱۲) (ای التامل والتمکن ۱۲) (جمع خارم بمعنی قاطع ۱۲)

یکون متیقظا حافظا غیر مُغفل ولاساہٍ ولاشاکٍ فی حالتی التحمل والاداء فان حدث عن حفظہ ینبغی ان یکون حافظا وان حدث عن کتابۃ ینبغی ان یکون ضابطا لہ وان حدث بالمعنی ینبغی ان یکون عارفا بما یختل بہ المعنی ولا یشترط الذکورۃ ولا الحریۃ ولا العلم بفقہہ وغریبہ ولا البصر ولا العدد بتنصیص عدلین علیہما او بالاستفاضۃ ویُعرف الضبط بان یعتبر روایتہ بروایات الثقات المعروفین بالضبط فان وافقہم غالبًا وکانت مخالفتہ لہم نادرۃ عرف کونہ ضابطا ثبتا **الثانی** فی (ای بالاشتہار ۱۲)
الجرح لا یقبل روایۃ من عرف بالتساہل فی السماع والاسماع بالنوم او الاشتغال او من یحدث لا من اصل مُصحح او یکثر سہوہ اذا لم یحدث من اصل مُصحح او کثرت الشواذ والمناکیر فی حدیثہ ومن غلط فی حدیثہ فبین لہ الغلط فاصر ولم یرجع قیل یسقط عدالتہ قال ابن الصلاح ہذا اذا کان علی وجہ العناد واما اذا کان علی وجہ التنفیر فی البحث فلا **تذییل** اعرض الناس فی ہذہ الاعصار عن مجموع الشروط المذکورۃ واکتفوا من (للباب الثانی ۱۲)
عدالۃ الراوی بان یکون مستورا ومن ضبطہ وجود سماعہ مثبتا بخط موثوق بہ وروایتہ من اصل موافق لاصل شیخہ وذلک لان الحدیث الصحیح والحسن وغیرہما قد جُمعت فی کُتب الائمۃ فلا یذہب شئ منہ عن جمعہم والقصد باسماع بقاء السلسلۃ فی الاسناد المخصوص بہذہ الامۃ **الباب الثالث** (المقصود ۱۲) (ای الاتصال فی الاسناد ۱۲)
فی تحمل الحدیث یصح التحمل قبل الاسلام وکذا قبل البلوغ فان الحسنؓ والحسینؓ وابن عباسؓ وابن الزبیرؓ تحملوا قبل البلوغ ولم یزل الناس یُسمعون الصبیان واختلف فی الزمن الذی یصح فیہ السماع من الصبی قیل خمس سنین وقیل یعتبر کل صغیر بحالہ فاذا فہم الخطاب ورد الجواب صححنا سماعہ وان کان دُون خمس والا لم یصح ولتحمل الحدیث طُرقٌ **الاول** السماع من لفظ الشیخ **الثانی** القراءۃ علیہ **الثالث** الاجازۃ ولہا انواع اجازۃ معین لمعین (بالاحادیث والفقہ ۱۲) (من ارفع الاقسام)
کاجزتک کتاب البخاریؒ او اجزت فلانا جمیع ما اشتمل علیہ فہرسی واجازۃ معین فی غیر معین کاجزتک مسموعاتی او مرویاتی واجازۃ العموم کاجزت للمسلمین اولمن ادرک زمانی والصحیح جواز الروایۃ بہذہ الاقسام واجازۃ المعدوم کاجزت لمن یولد لفلان والصحیح المنع ولو قال لفلان ولمن یولد لہ اولک و لعقبک جاز کالوقف والاجازۃ للطفل الذی لم یتمیز صحیحۃ لانہا اباحۃ للروایۃ والاباحۃ تصح للعاقل وغیرہ وآجازۃ المجاز کاجزت لک ما اجیز لی ویستحب الاجازۃ اذا کان المجیز والمجاز لہ من اہل العلم لانہا توسُّع یحتاج الیہ اہل العلم وینبغی للمجیز بالکتابۃ ان یتلفظ بہا فان اقتصر علی الکتابۃ صحت **الرابع** المناولۃ واعلاہا ما یُقرن بالاجازۃ وذلک بان یدفع الیہ اصل سماعہ او فرعًا مقابلًا بہ ویقول ہذا سماعی او روایتی عن فلان اجزت لک روایتہ ثم یبقیہ فی (ناولہ لذا ای اعطاہ ۱۲)
یدہ تملیکًا او علی ان ینسخہ ومنہا ان یناول الطالب الشیخ سماعہ فیتاملہ وہو عارف متیقظ ثم یناولہ الطالب ویقول ہو حدیثی او سماعی فارو عنی ویسمی ہذا عرض المناولۃ ولہا اقسام اُخر **الخامس** المکاتبۃ وہی ان یکتب مسموعہ لغائب او حاضر بخط او یاذن یکتبہ لہ وہی اما مقترنۃ بالاجازۃ کان (الشیخ ۱۲) (فی حضورہ ۱۲)
یکتب اجزت لک او مجردۃ عنہا والصحیح جواز الروایۃ علی التقدیرین **السادس** الاعلام وہو ان یُعلم الشیخ الطالب ان ہذا الکتاب روایتہ من غیر ان یقول ارویہ عنی والاصح انہ لا یجوز روایتہ لاحتمال ان یکون الشیخ قد عرف فیہ خللا فلا یاذن فیہ **السابع** الوِجادۃ (ای من وجد یجد تجدیدا مولدا ۱۲) من وَجَدَ یَجِدُ مولدا وہو
ان یقف علی کتاب بخط شیخ فیہ احادیث لیس لہ روایۃ ما فیہ فلہ ان یقول وجدت او قرأت بخط فلان او فی کتاب فلان بخطہ حدثنا فلان ویسوق باقی الاسناد والمتن وقد استعمل علیہ العمل قدیمًا وحدیثًا وہو من باب المرسل وفیہ شوب من الاتصال واعلم ان قومًا شددوا (ای افرطوا ۱۲)
فقالوا لا حجۃ الا فیما رواہ حفظًا وقیل یجوز من کتابہ الا اذا خرج من یدہ وتساہل اخرون وقالوا یجوز الروایۃ من نُسَخٍ غیر مقابلۃ باصولہا والحق انہ اذا قام فی التحمل والضبط و (فرطوا ۱۲)
المقابلۃ بما تقدم جازت الروایۃ عنہ وکذا ان غاب عنہ الکتاب اذا کان الغالب سلامتہ من تغییر ولا سیما اذا کان ممن لا یخفی علیہ تغییرہ غالبًا

الباب الرابع فی اسماء الرجال الصحابی مسلم رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال الاصولیون من طالت مجالستہ والتابعی کل مسلم صحب (مع صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲)
صحابیًا وقیل من لقیہ وہو الاظہر والبحث عن تفاصیل الاسماء والکنی والالقاب والمراتب فی العلم والورع لہا تین المرتبتین وما بعدہما یُفضی الی (ای الصحابی والتابعی ۱۲)
تطویل توفی مالکؒ بالمدینۃ سنۃ تسع وسبعین ومائۃ وُلد سنۃ ثلث او احدی او اربع او سبع وتسعین وابو حنیفۃؒ ببغداد سنۃ خمسین ومائۃ وکان ابن سبعین والشافعیؒ بمصر سنۃ اربع ومائتین وُلد سنۃ خمسین ومائۃ واحمدؒ بن حنبل ببغداد سنۃ احدی واربعین ومائتین وولد سنۃ اربع وستین ومائۃ والبخاریؒ ولد یوم الجمعۃ لثلث عشرۃ خلت من شوال سنۃ اربع وتسعین ومائۃ ومات لیلۃ الفطر سنۃ ست وخمسین ومائتین بقریۃ خَرْتَنْک من بخارا ومسلم مات بنیسابور سنۃ احدی وستین ومائتین وکان ابن خمس وخمسین وابو داود بالبصرۃ سنۃ سبع وسبعین ومائتین والترمذیؒ مات بتِرْمِذ سنۃ تسع وسبعین ومائتین والنسائیؒ سنۃ ثلث وثلثمائۃ والدارقطنی ببغداد سنۃ خمس وثمانین وثلثمائۃ وُلد بہا سنۃ ست وثلثمائۃ والحاکم بنیسابور سنۃ خمس واربع مائۃ وُلد بہا سنۃ احدی وعشرین وثلثمائۃ والبیہقی ولد سنۃ اربع وثلثین وثلث مائۃ ومات بنیسابور سنۃ ثمان وخمسین واربع مائۃ والخطیب ولد فی جُمادی الاخری سنۃ اثنین وتسعین وثلثمائۃ ومات ببغداد فی ذی الحجہ سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ۔

فہرس ابواب جامع الترمذی من الجلد الاول

ابواب الطہارۃ ٩٠

المضامین	صفحہ
باب ماجاء لا تقبل صلوۃ بغیر طہور	٩٠
باب ماجاء فی فضل الطہور	٩٠
باب ماجاء مفتاح الصلوۃ الطہور	٩٣
باب مایقول اذا دخل الخلاء	٩٥
باب مایقول اذا خرج من الخلاء	٩٦
باب فی النہی عن استقبال القبلۃ بغائط او بول	//
باب ماجاء من الرخصۃ فی ذلک	٩٧
باب النہی عن البول قائما	٩٨
باب ماجاء من الرخصۃ فی ذلک	//
باب فی الاستتار عند الحاجۃ	//
باب کراہیۃ الاستنجاء بالیمین	٩٩
باب الاستنجاء بالحجارۃ	//
باب الاستنجاء بالحجرین	//
باب کراہیۃ مایستنجی بہ	١٠٠
باب الاستنجاء بالماء	//
باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا الخ	//
باب ماجاء فی کراہیۃ البول فی المغتسل	١٠١
باب ماجاء فی السواک	//
باب ماجاء اذا استیقظ احدکم من منامہ الخ	١٠٢
باب فی التسمیۃ عند الوضوء	//
باب ماجاء فی المضمضۃ والاستنشاق	١٠٣
باب المضمضۃ والاستنشاق من کف واحد	١٠٤
باب فی تخلیل اللحیۃ	//
باب ماجاء فی مسح الرأس ان یبدأ بمقدمہ الخ	//
باب ماجاء ان یبدأ بمؤخر الرأس	١٠٥
باب ماجاء ان مسح الرأس مرۃ	//
باب ماجاء انہ یاخذ لرأسہ ماء جدیدا	//
باب مسح الاذنین ظاہرہما وباطنہما	//
باب ماجاء ان الاذنین من الرأس	//
باب فی تخلیل الاصابع	//
باب ماجاء ویل للاعقاب من النار	١٠٦
باب ماجاء فی الوضوء مرۃ مرۃ	//
باب ماجاء فی الوضوء مرتین مرتین	//
باب ماجاء فی الوضوء ثلثا ثلثا	//
باب ماجاء فی الوضوء مرۃ ومرتین وثلثا	١٠٧
باب فی من توضأ بعض وضوئہ مرتین وبعضہ ثلثا	//
باب فی وضوء النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف کان	//
باب فی النضح بعد الوضوء	//
باب فی اسباغ الوضوء	١٠٨
باب المندیل بعد الوضوء	//
باب مایقول بعد الوضوء	١٠٩
باب الوضوء بالمد	//
باب کراہیۃ الاسراف فی الوضوء	//
باب الوضوء لکل صلوۃ	١١٠
باب ماجاء انہ یصلی الصلوات بوضوء واحد	//
باب فی وضوء الرجل والمرأۃ من اناء واحد	//
باب کراہیۃ فضل طہور المرأۃ	١١١
باب الرخصۃ فی ذلک	//
باب ماجاء ان الماء لاینجسہ شیء	//
باب منہ اخر	١١٢
باب کراہیۃ البول فی الماء الراکد	//
باب ماجاء فی ماء البحر انہ طہور	١١٣
باب التشدید فی البول	١١٤
باب ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان الخ	//
باب ماجاء فی بول مایؤکل لحمہ	//
باب ماجاء فی الوضوء من الریح	١١٥
باب الوضوء من النوم	١١٦
باب الوضوء مما غیرت النار	//
باب فی ترک الوضوء مما غیرت النار	//
باب الوضوء من لحوم الابل	١١٧
باب الوضوء من مس الذکر	//
باب ترک الوضوء من مس الذکر	١١٨
باب ترک الوضوء من القبلۃ	//
باب الوضوء من القیء والرعاف	//
باب الوضوء بالنبیذ	١١٩
باب المضمضۃ من اللبن	//
باب ماجاء فی سؤر الکلب	١٢٠
باب ماجاء فی سؤر الہرۃ	//
باب المسح علی الخفین	//
باب المسح علی الخفین للمسافر والمقیم	١٢١
باب فی المسح علی الخفین اعلاہ واسفلہ	//
باب فی المسح علی الخفین ظاہرہما	١٢٢
باب فی المسح علی الجوربین والنعلین	//
باب ماجاء فی المسح علی الجوربین والعمامۃ	//
باب ماجاء فی الغسل من الجنابۃ	١٢٣
باب ہل تنقض المرأۃ شعرہا عند الغسل	//
باب ماجاء ان تحت کل شعرۃ جنابۃ	//
باب الوضوء بعد الغسل	١٢٤
باب ماجاء اذا التقی الختانان وجب الغسل	//
باب ماجاء ان الماء من الماء	//
باب فی من یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما	//
باب ماجاء فی المنی والمذی	//
باب فی المذی یصیب الثوب	١٢٥
باب فی المنی یصیب الثوب	//
باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل	//
باب فی الوضوء للجنب اذا اراد ان ینام	١٢٦
باب فی مصافحۃ الجنب	//
باب ماجاء فی المرأۃ ترى فی المنام الخ	//
باب فی الرجل یستدفئ بالمرأۃ بعد الغسل	//
باب التیمم للجنب اذا لم یجد الماء	//
باب فی المستحاضۃ	١٢٧
باب ماجاء ان المستحاضۃ تتوضأ لکل صلوۃ	//
باب والمستحاضۃ انہا تجمع بین الصلوتین الخ	//
باب ماجاء فی المستحاضۃ انہا تغتسل عند کل صلوۃ	١٢٩
باب ماجاء فی الحائض انہا لا تقضی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی الجنب والحائض انہما لا یقرءان القرآن	//
باب ماجاء فی مباشرۃ الحائض	//
باب ماجاء فی مواکلۃ الجنب والحائض وسؤرہا	//
باب ماجاء فی الحائض تتناول الشیء من المسجد	١٣٠
باب ماجاء فی کراہیۃ اتیان الحائض	//
باب ماجاء فی الکفارۃ فی ذلک	//
باب ماجاء فی غسل دم الحیض من الثوب	١٣١
باب ماجاء فی کم تمکث النفساء	//
باب ماجاء فی الرجل یطوف علی نسائہ بغسل واحد	//
باب ماجاء اذا اراد ان یعود توضأ	//
باب ماجاء اذا اقیمت الصلوۃ ووجد الخ	١٣٢
باب ماجاء فی الوضوء من الموطی	//
باب ماجاء فی التیمم	//
باب ماجاء فی الرجل یقرأ القرآن علی کل حال الخ	١٣٣
باب ماجاء فی البول یصیب الارض	//
باب ×	
باب ×	

ابواب الصلوۃ ١٣٤

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی مواقیت الصلوۃ عن النبی الخ	١٣٤
باب منہ	١٣٥
باب ماجاء فی التغلیس بالفجر	١٣٦
باب ماجاء فی الاسفار بالفجر	//
باب ماجاء فی التعجیل بالظہر	١٣٧
باب ماجاء فی تاخیر الظہر فی شدۃ الحر	//
باب ماجاء فی تعجیل العصر	١٣٨
باب ماجاء فی تاخیر صلوۃ العصر	//
باب ماجاء فی وقت المغرب	١٣٩
باب ماجاء فی وقت صلوۃ العشاء الاخرۃ	//
باب ماجاء فی تاخیر صلوۃ العشاء الاخرۃ	//
باب ماجاء فی کراہیۃ النوم قبل العشاء الخ	//
باب ماجاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء	//
باب ماجاء فی الوقت الاول من الفضل	//
باب ماجاء فی السہو عن وقت صلوۃ العصر	١٤٠
باب ماجاء فی تعجیل الصلوۃ اذا اخرہا الامام	١٤١
باب ماجاء فی النوم عن الصلوۃ	//
باب ماجاء فی الرجل ینسی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی الرجل تفوتہ الصلوات بایتہن یبدأ	١٤٢
باب ماجاء فی الصلوۃ الوسطی انہا العصر	//
باب ماجاء فی کراہیۃ الصلوۃ بعد العصر وبعد الفجر	//
باب ماجاء فی الصلوۃ بعد العصر	١٤٣
باب فی الصلوۃ قبل المغرب	١٤٤
باب ماجاء فی من ادرک رکعۃ من العصر قبل الخ	//
باب ماجاء فی الجمع بین الصلوتین	١٤٥
باب ماجاء فی بدء الاذان	١٤٦
باب ماجاء فی الترجیع فی الاذان	//
باب ماجاء فی افراد الاقامۃ	١٤٧

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی ان الاقامۃ مثنیٰ مثنیٰ	۱۴۷
باب ماجاء فی الترسل فی الاذان	//
باب ماجاء فی ادخال الاصبع الاذان عند الاذان	//
باب ماجاء فی التثویب فی الفجر	۱۴۸
باب ماجاء ان من اذن فھو یقیم	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الاذان بغیر وضوء	//
باب ماجاء ان الامام احق بالاقامۃ	//
باب ماجاء فی الاذان باللیل	۱۴۹
باب ماجاء فی کراھیۃ الخروج من المسجد بعد الاذان	//
باب ماجاء فی الاذان فی السفر	۱۵۰
باب ماجاء فی فضل الاذان	//
باب ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن	//
باب مایقول اذا اذن المؤذن	۱۵۱
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یاخذ المؤذن الخ	//
باب مایقول اذا اذن المؤذن من الدعاء	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء فی ان الدعاء لایرد بین الاذان الخ	۱۵۲
باب ماجاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات	//
باب فی فضل الصلوات الخمس	//
باب جاء فی فضل الجماعۃ	۱۵۳
باب ماجاء فی من سمع النداء فلا یجیب	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی وحدہ ثم یدرک الجماعۃ	//
باب ماجاء فی الجماعۃ فی المسجد قد صلی فیہ مرۃ	۱۵۴
باب ماجاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعۃ	۱۵۵
باب ماجاء فی فضل الصف الاول	//
باب ماجاء فی اقامۃ الصفوف	//
باب ماجاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنھی	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الصف بین السواری	۱۵۶
باب ماجاء فی الصلوۃ خلف الصف وحدہ	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی ومعہ رجل	۱۵۷
باب ماجاء فی الرجل یصلی مع الرجلین	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی ومعہ رجال ونساء	//
باب من احق بالامامۃ	//
باب ماجاء اذا امکم احدکم الناس فلیخفف	۱۵۸
باب ماجاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا	//
باب فی نشر الاصابع عند التکبیر	۱۵۹
باب فی فضل التکبیرۃ الاولی	//
باب مایقول عند افتتاح الصلوۃ	//
باب ماجاء فی ترک الجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم	//
باب من رای الجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم	۱۶۰
باب وافتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین	//
باب ماجاء انہ لاصلوۃ الا بفاتحۃ الکتاب	۱۶۱

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی التامین	۱۶۱
باب ماجاء فی فضل التامین	۱۶۲
باب ماجاء فی السکتتین	۱۶۳
باب ماجاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود	//
باب رفع الیدین عند الرکوع	//
باب ماجاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الخ	۱۶۵
باب ماجاء انہ یجافی یدیہ عن جنبیہ فی الرکوع	//
باب ماجاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود	//
باب ماجاء فی النھی عن القراءۃ فی الرکوع والسجود	//
باب ماجاء فی من لایقیم صلبہ فی الرکوع والسجود	۱۶۶
باب مایقول الرجل اذا رفع راسہ من الرکوع	//
باب منہ اٰخر	//
باب ماجاء فی وضع الیدین قبل الرکبتین فی السجود	//
باب منہ اٰخر	۱۶۷
باب ماجاء فی السجود علی الجبھۃ والانف	//
باب ماجاء این یضع الرجل وجھہ اذا سجد	//
باب ماجاء فی السجود علی سبعۃ اعضاء	//
باب ماجاء فی التجافی فی السجود	//
باب ماجاء فی الاعتدال فی السجود	۱۶۸
باب ماجاء فی وضع الیدین ونصب القدمین فی السجود	//
باب ماجاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع راسہ الخ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع الخ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الاقعاء بین السجدتین	//
باب فی الرخصۃ فی الاقعاء	//
باب مایقول بین السجدتین	۱۶۹
باب ماجاء فی الاعتماد فی السجود	//
باب ماجاء کیف النھوض من السجود	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء فی التشھد	//
باب منہ ایضا	۱۷۰
باب ماجاء انہ یخفی التشھد	//
باب کیف الجلوس فی التشھد	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء فی الاشارۃ	۱۷۱
باب ماجاء فی التسلیم فی الصلوۃ	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء ان حذف السلام سنۃ	//
باب مایقول اذا سلم	۱۷۲
باب ماجاء فی الانصراف عن یمینہ وعن یسارہ	//
باب ماجاء فی وصف الصلوۃ	//
باب ماجاء فی القراءۃ فی الصبح	۱۷۴

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی القراءۃ فی الظھر والعصر	۱۷۵
باب فی القراءۃ فی المغرب	//
باب ماجاء فی القراءۃ فی صلوۃ العشاء	//
باب ماجاء فی القراءۃ خلف الامام	۱۷۶
باب ماجاء فی ترک القراءۃ خلف الامام اذا جھر	۱۷۸
باب ماجاء مایقول عند دخولہ المسجد	۱۸۰
باب ماجاء اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع الخ	۱۸۱
باب ماجاء ان الارض کلھا مسجد الا المقبرۃ والحمام	//
باب ماجاء فی فضل بنیان المسجد	//
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجد	۱۸۲
باب ماجاء فی النوم فی المسجد	//
باب ماجاء فی کراھیۃ البیع والشراء الخ	//
باب ماجاء فی المسجد الذی اسس علی التقوی	۱۸۳
باب ماجاء فی الصلوۃ فی مسجد قبا	//
باب ماجاء فی ای المسجد افضل	//
باب ماجاء فی المشی الی المسجد	۱۸۴
باب ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوۃ الخ	۱۸۵
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الخمرۃ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الحصیر	//
باب ماجاء فی الصلوۃ علی البسط	//
باب ماجاء فی الصلوۃ فی الحیطان	//
باب ماجاء فی سترۃ المصلی	۱۸۶
باب ماجاء فی کراھیۃ المرور بین یدی المصلی	//
باب ماجاء لایقطع الصلوۃ شیء	//
باب ماجاء ان لایقطع الصلوۃ الا الکلب الخ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ فی الثوب الواحد	۱۸۷
باب ماجاء فی ابتداء القبلۃ	//
باب ماجاء ان بین المشرق والمغرب قبلۃ	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی لغیر القبلۃ فی الغیم	۱۸۸
باب ماجاء فی کراھیۃ مایصلی الیہ وفیہ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ فی مرابض الغنم الخ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الدابۃ حیث توجھت بہ	۱۸۹
باب فی الصلوۃ الی الراحلۃ	//
باب ماجاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوۃ الخ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ عند التعاس	//
باب ماجاء من زار قوما فلا یصل بھم	۱۹۰
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یخص الامام نفسہ الخ	//
باب ماجاء من ام قوما وھم لہ کارھون	//
باب ماجاء اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا	۱۹۱
باب منہ	//
باب ماجاء فی الامام ینھض فی الرکعتین ناسیا	۱۹۲
باب ماجاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین	//

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی الاشارۃ فی الصلوۃ	۱۹۲
باب ماجاء ان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء	۱۹۳
باب ماجاء فی کراھیۃ التثاوب فی الصلوۃ	//
باب ماجاء ان لوۃ القاعد علی النصف من الخ	//
باب فی من یتطوع جالسا	۱۹۴
باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انی الخ	//
باب ماجاء لاتقبل صلوۃ الحائض الخ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ السدل فی الصلوۃ	۱۹۵
باب ماجاء فی کراھیۃ مسح الحصی فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ النفخ فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی النھی عن الاختصار فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ کف الشعر فی الصلوۃ	۱۹۶
باب ماجاء فی التخشع فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ التشبیک بین الاصابع فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی طول القیام فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کثرۃ الرکوع والسجود	۱۹۷
باب ماجاء فی قتل الاسودین فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی سجدتی السھو قبل السلام	//
باب ماجاء فی سجدتی السھو بعد السلام والکلام	۱۹۸
باب ماجاء فی التشھد فی سجدتی السھو	//
باب فیمن یشک فی الزیادۃ والنقصان	//
باب ماجاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظھر والعصر	۱۹۹
باب ماجاء فی الصلوۃ فی النعال	۲۰۱
باب ماجاء فی القنوت فی صلوۃ الفجر	//
باب فی ترک القنوت	//
باب ماجاء فی الرجل یعطس فی الصلوۃ	//
باب فی نسخ الکلام فی الصلوۃ	۲۰۲
باب ماجاء فی الصلوۃ عند التوبۃ	//
باب ماجاء متی یومر الصبی بالصلوۃ	//
باب ماجاء اذا کان المطر فالصلوۃ فی الرحال	//
باب ماجاء فی التسبیح فی ادبار الصلوۃ	۲۰۳
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الدابۃ فی الطین والمطر	//
باب ماجاء فی الاجتھاد فی الصلوۃ	//
باب ماجاء ان اول مایحاسب العبد بہ یوم القیامۃ الصلوۃ	۲۰۴
باب ماجاء فی من صلی فی یوم ولیلۃ ثنتی عشرۃ الخ	//
باب ماجاء فی رکعتی الفجر من الفضل	۲۰۵
باب ماجاء فی تخفیف رکعتی الفجر القراءۃ فیھما	//
باب ماجاء لاصلوۃ بعد طلوع الفجر الا رکعتین	//
باب ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر	//
باب ماجاء اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ	//
باب ماجاء من تفوتہ الرکعتان قبل الفجر یصلیھما الخ	۲۰۷
باب ماجاء فی اعادتھما بعد طلوع الشمس	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر	٢٠٨
باب ماجاء فی الرکعتین بعد الظهر	//
باب اخر	//
باب ماجاء فی الاربع قبل العصر	//
باب ماجاء فی الرکعتین بعد المغرب والقراءة فیهما	٢٠٨
باب ماجاء ان یصلیهما فی البیت	٢٠٩
باب ماجاء فی فضل التطوع ست رکعات بعد المغرب	//
باب ماجاء فی الرکعتین بعد العشاء	//
باب ماجاء ان صلوة اللیل مثنی مثنی	٢٠٩
باب ماجاء فی فضل صلوة اللیل	٢١٠
باب ماجاء فی وصف صلوة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل	//
باب منه	٢١١
باب منه	٢١١
باب فی نزول الرب تبارک وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلة	//
باب ماجاء فی القراءة باللیل	٢١٢
باب ماجاء فی فضل صلوة التطوع فی البیت	//

ابواب الوتر ٢١٣

المضامين	صفحه
باب ماجاء فی فضل الوتر	٢١٣
باب ماجاء ان الوتر لیس بحتم	//
باب ماجاء فی کراهیة النوم قبل الوتر	٢١٤
باب ماجاء فی الوتر من اول اللیل واخره	//
باب ماجاء فی الوتر بسبع	//
باب ماجاء فی الوتر بخمس	٢١٥
باب ماجاء فی الوتر بثلاث	٢١٦
باب ماجاء فی الوتر برکعة	٢١٧
باب ماجاء ما یقرا فی الوتر	//
باب ماجاء فی القنوت فی الوتر	//
باب ماجاء فی الرجل ینام عن الوتر او ینسی	//
باب ماجاء فی مبادرة الصبح بالوتر	٢١٨
باب ماجاء لا وتران فی لیلة	٢١٨
باب ماجاء فی الوتر علی الراحلة	٢١٩
باب ماجاء فی صلوة الضحی	//
باب ماجاء فی الصلوة عند الزوال	٢٢٠
باب ماجاء فی صلوة الحاجة	//
باب	//
باب ماجاء فی صلوة الاستخارة	٢٢٠
باب ماجاء فی صلوة التسبیح	//
باب ماجاء فی صفة الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم	٢٢١
باب ماجاء فی فضل الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم	٢٢٢
باب	//
باب	//

ابواب الجمعة ٢٢٢

المضامين	صفحه
باب فضل یوم الجمعة	٢٢٢
باب فی الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة	//
باب ماجاء فی الاغتسال یوم الجمعة	٢٢٣
باب فی فضل الغسل یوم الجمعة	٢٢٤
باب فی الوضوء یوم الجمعة	//
باب ماجاء فی التبکیر الی الجمعة	٢٢٥
باب ماجاء فی ترک الجمعة من غیر عذر	//
باب ماجاء من کم یؤتی الی الجمعة	٢٢٦
باب ماجاء فی وقت الجمعة	٢٢٦
باب ماجاء فی الخطبة علی المنبر	//
باب ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین	٢٢٧
باب ماجاء فی قصر الخطبة	//
باب ماجاء فی القراءة علی المنبر	//
باب فی استقبال الامام اذا خطب	//
باب فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب	//
باب ماجاء فی الکراهیة الکلام والامام یخطب	٢٢٨
باب ماجاء فی کراهیة التخطی یوم الجمعة	٢٢٨
باب ماجاء فی کراهیة الاحتباء والامام یخطب	٢٢٩
باب ماجاء فی کراهیة رفع الایدی علی المنبر	//
باب ماجاء فی اذان الجمعة	//
باب ماجاء فی الکلام بعد نزول الامام من المنبر	//
باب ماجاء فی القراءة فی صلوة الجمعة	٢٣٠
باب ماجاء فی ما یقرأ فی صلوة الصبح یوم الجمعة	//
باب	//
باب فی الصلوة قبل الجمعة وبعدها	٢٣١
باب فیمن یدرک من الجمعة رکعة	//
باب فی القائلة یوم الجمعة	//
باب فی من ینعس یوم الجمعة انه یتحول من مجلسه	//
باب ماجاء فی السفر یوم الجمعة	//
باب فی السواک والطیب یوم الجمعة	//
باب	//
باب	//

ابواب العیدین ٢٣١

المضامين	صفحه
باب فی المشی یوم العیدین	٢٣١
باب فی صلوة العیدین قبل الخطبة	٢٣٢
باب ان صلوة العیدین بغیر اذان ولا اقامة	//
باب القراءة فی العیدین	٢٣٢
باب فی التکبیر فی العیدین	//
باب لا صلوة قبل العیدین ولا بعدهما	٢٣٣
باب فی خروج النساء فی العیدین	٢٣٣
باب ماجاء فی خروج النبی صلی الله علیه وسلم	//
باب	//
باب الی العیدین فی طریق ورجوعه من طریق اخر	٢٣٣
باب فی الاکل یوم الفطر قبل الخروج	٢٣٤
باب	//

ابواب السفر ٢٣٤

المضامين	صفحه
باب التقصیر فی السفر	٢٣٤
باب ماجاء فی کم تقصر الصلوة	٢٣٦
باب ماجاء فی التطوع فی السفر	//
باب ماجاء فی الجمع بین الصلوتین	//
باب ماجاء فی صلوة الاستسقاء	٢٣٧
باب فی صلوة الکسوف	٢٣٨
باب کیف القراءة فی الکسوف	٢٣٩
باب ماجاء فی صلوة الخسوف	٢٤٠
باب ماجاء فی سجود القرآن	٢٤١
باب ماجاء فی خروج النساء الی المساجد	//
باب فی کراهیة البزاق فی المسجد	//
باب السجدة فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم الخ	٢٤٢
باب ماجاء فی السجدة فی النجم	//
باب ماجاء من لم یسجد فیه	//
باب ماجاء فی السجدة فی ص	٢٤٣
باب فی السجدة فی الحج	//
باب ماجاء ما یقول فی سجوده القرآن	٢٤٤
باب ماذکر فی من فاته حزبه من اللیل فقضاه الخ	//
باب ماجاء من التشدید الذی یرفع راسه قبل الامام	//
باب ماجاء فی الذی یصلی الفریضة ثم یؤم الناس الخ	//
باب ماذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد	٢٤٥
باب ماذکر ما یستحب من الجلوس فی المسجد بعد الخ	٢٤٦
باب ماذکر فی الالتفات فی الصلوة	٢٤٦
باب ماذکر فی الرجل یذکر الامام ساجدا کیف یصنع	//
باب کراهیة ان ینتظر الناس الامام وهم قیام	//
باب ماذکر فی الثناء علی الله والصلوة علی النبی الخ	//
باب ماذکر فی تطییب المساجد	٢٤٧
باب ماجاء ان صلوة اللیل والنهار مثنی مثنی	//
باب کیف کان یتطوع النبی صلی الله علیه وسلم بالنهار	//
باب کراهیة الصلوة فی لحف النساء	//
باب مایجوز فی المشی والعمل فی صلوة التطوع	//
باب ماذکر فی قراءة سورتین فی رکعة	٢٤٨
باب ماذکر فی فضل المشی الی المسجد وکتب الله لاحد هما خطاه	//
باب ماذکر فی الصلوة بعد المغرب انها فی البیت افضل	٢٤٨
باب فی الاغتسال عند ان یسلم الرجل	//
باب ماذکر من التسمیة فی دخول الخلاء	//
باب ماذکر من سیماء هذه الامة من اثار السجود الخ	//
باب مایستحب من التیمن فی الطهور	٢٤٩
باب ذکر قدر ما یجزئ من الماء فی الوضوء	//
باب ماذکر فی نضح بول الغلام الرضیع	//
باب ماذکر فی الرخصة للجنب فی الاکل والنوم اذا توضا	//
باب ما ذکر فی فضل الصلوة	//
باب منه	//
باب	//

المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه
ابواب الزكوة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							۲۵۰
باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكوة	۲۵۰	باب ماجاء ليس على المسلمين جزية	۲۵۵	باب ماجاء ان الصدقة توخذ من الاغنياء الخ	۲۵۸	باب ماجاء في المتصدق يرث صدقته	۲۶۱
باب ماجاء اذا ادیت الزكوة فقد قضيت ما عليك	//	باب ماجاء في زكوة الحلي	۲۵۶	باب من تحل له الزكوة	۲۵۹	باب ماجاء في كراهية العود في الصدقة	۲۶۲
باب ماجاء في زكوة الذهب والورق	//	باب ماجاء في زكوة الخضروات	//	باب ماجاء من لا تحل له الصدقة	//	باب ماجاء في الصدقة عن الميت	//
باب ماجاء في زكوة الابل والغنم	۲۵۱	باب ماجاء في الصدقة فيما يسقى بالانهار وغيرها	//	باب من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم	//	باب ماجاء في نفقة المرأة من بيت زوجها	//
باب ماجاء في زكوة البقر	۲۵۳	باب ماجاء في زكوة مال اليتيم	۲۵۷	باب ماجاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم	۲۶۰	باب ماجاء في صدقة الفطر	۲۶۳
باب ماجاء في كراهية اخذ خيار المال في الصدقة	//	باب ماجاء ان العجماء جرحها جبار في الركاز الخمس	//	باب ماجاء في الصدقة على ذي قرابة	//	باب ماجاء في تقديمها قبل الصلوة	۲۶۴
باب ماجاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب	۲۵۴	باب ماجاء في الخرص	//	باب ماجاء ان في المال حقا سوى الزكاة	//	باب ماجاء في تعجيل الزكوة	//
باب ماجاء ليس في الخيل والرقيق صدقة	//	باب ماجاء في العامل على الصدقة بالحق	۲۵۸	باب ماجاء في فضل الصدقة	//	باب ماجاء في النهي عن المسئلة	//
باب ماجاء في زكوة العسل	۲۵۵	باب في المعتدي في الصدقة	//	باب ماجاء في حق السائل	۲۶۱	باب ×	//
باب ماجاء لا زكوة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول	//	باب ماجاء في رضى المصدق	//	باب ماجاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم	//	باب ×	//
ابواب الصوم							۲۶۵
باب ماجاء في فضل شهر رمضان	۲۶۵	باب ماجاء في الصوم عن الميت	۲۷۱	باب ماجاء في صوم يوم السبت	۲۷۶	باب ماجاء في اجابة الصائم الدعوة	۲۸۳
باب ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم	//	باب ماجاء في الكفارة	//	باب ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس	//	باب ماجاء في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها	//
باب ماجاء في كراهية صوم يوم الشك	//	باب ماجاء في الصائم يذرعه القئ	//	باب ماجاء في صوم يوم الاربعاء والخميس	//	باب ماجاء في تاخير قضاء رمضان	//
باب ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان	۲۶۶	باب ماجاء في من استقاء عمدا	//	باب ماجاء في فضل صوم يوم عرفة	//	باب ماجاء من فضل الصائم اذا اكل عنده	//
باب ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار	//	باب ماجاء في الصائم ياكل ويشرب ناسيا	//	باب ماجاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	//	باب ماجاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلوة	//
باب ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين	//	باب ماجاء في الافطار متعمدا	۲۷۲	باب ماجاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	۲۷۷	باب ماجاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم	//
باب ماجاء في الصوم بالشهادة	۲۶۷	باب ماجاء في كفارة الفطر في رمضان	//	باب ماجاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء	//	باب ماجاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم	۲۸۴
باب ماجاء شهرا عيد لا ينقصان	//	باب ماجاء في السواك للصائم	۲۷۳	باب ماجاء في عاشوراء اى يوم هو	//	باب ماجاء في الاعتكاف	//
باب ماجاء لكل اهل بلاد رؤيتهم	//	باب ماجاء في الكحل للصائم	//	باب ماجاء في صيام العشر	//	باب ماجاء في ليلة القدر	//
باب ماجاء ما يستحب عليه الافطار	۲۶۸	باب ماجاء في القبلة للصائم	//	باب ماجاء في العمل في ايام العشر	۲۷۸	باب منه	۲۸۵
باب ماجاء ان الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون	//	باب ماجاء في مباشرة الصائم	//	باب ماجاء في صيام ستة ايام من شوال	//	باب ماجاء في الصوم في الشتاء	//
باب ماجاء اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار فقد افطر الصائم	//	باب ماجاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل	//	باب ماجاء في صوم ثلثة من كل شهر	//	باب ماجاء على الذين يطيقونه	//
باب ماجاء في تعجيل الافطار	//	باب ماجاء في افطار الصائم المتطوع	۲۷۴	باب ماجاء في فضل الصوم	۲۷۹	باب ماجاء من اكل ثم خرج يريد سفرا	//
باب ماجاء في تاخير السحور	۲۶۹	باب ماجاء في ايجاب القضاء عليه	//	باب ماجاء في صوم الدهر	//	باب ماجاء في تحفة الصائم	۲۸۶
باب ماجاء في بيان الفجر	//	باب ماجاء في وصال شعبان برمضان	۲۷۵	باب ماجاء في سرد الصوم	۲۸۰	باب ماجاء في الفطر والاضحى متى يكون	//
باب ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم	//	باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان	//	باب ماجاء في كراهية صوم يوم الفطر ويوم النحر	//	باب ماجاء في الاعتكاف اذا خرج منه	//
باب ماجاء في فضل السحور	//		//	باب ماجاء في كراهية صوم ايام التشريق	۲۸۱	باب المعتكف يخرج لحاجة امر لا	//
باب ماجاء في كراهية الصوم في السفر	//	باب ماجاء في ليلة النصف من شعبان	//	باب ماجاء في كراهية الحجامة للصائم	//	باب ماجاء في قيام شهر رمضان	//
باب ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر	۲۷۰	باب ماجاء في صوم المحرم	//	باب ماجاء في الرخصة في ذلك	۲۸۳	باب ماجاء في فضل من فطر صائما	۲۸۷
باب ماجاء في الرخصة للحامل والمرضع في الافطار	//	باب ماجاء في صوم يوم الجمعة	//	باب ماجاء في كراهية الوصال في الصيام	//	باب الترغيب في قيام شهر رمضان وما جاء فيه من الفضل	//
باب ماجاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع	//	باب ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	۲۷۶	باب ماجاء في الجنب يدركه الفجر هو يريد الصوم	۲۸۳		
ابواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							۲۸۷
باب ماجاء في حرمة مكة	۲۸۷	باب ماجاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم	۲۸۹	باب ماجاء في الجمع بين الحج والعمرة	۲۹۱	باب ماجاء في الاغتسال عند الاحرام	۲۹۳
باب ماجاء في ثواب الحج والعمرة	۲۸۸	باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب ماجاء في التمتع	//	باب ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الآفاق	//
باب ماجاء من التغليظ في ترك الحج	//	باب ماجاء في اي موضع احرم النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب ماجاء في التلبية	۲۹۳	باب ماجاء فيما يجوز للمحرم لبسه	//
باب ماجاء في ايجاب الحج بالزاد والراحلة	//	باب ماجاء متى احرم النبي صلى الله عليه وسلم	۲۹۰	باب ماجاء في فضل التلبية والنحر	//	باب ماجاء في لبس السراويل والخفين للمحرم اذا	//
باب ماجاء كم فرض الحج	//	باب ماجاء في افراد الحج	//	باب ماجاء في رفع الصوت بالتلبية	//	باب ماجاء في الذي يحرم وعليه قميص او جبة	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء مايقتل المحرم من الدواب	۲۹۴
باب ماجاء في الحجامة للمحرم	//
باب ماجاء في كراهية تزويج المحرم	//
باب ماجاء في الرخصة في ذلك	۲۹۵
باب ماجاء في اكل الصيد للمحرم	//
باب ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	۲۹۶
باب ماجاء في صيد البحر للمحرم	//
باب ماجاء في الضبع يصيبها المحرم	//
باب ماجاء في الاغتسال لدخول مكة	//
باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة	۲۹۷
باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا	//
باب ماجاء في كراهية رفع اليد عند رؤية البيت	//
باب ماجاء كيف الطواف	//
باب ماجاء في الرمل من الحجر الى الحجر	//
باب ماجاء في استلام الحجر والركن اليماني دون سائر الاركان	//
باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطبعا	//
باب ماجاء في تقبيل الحجر	۲۹۸
باب ماجاء انه يبدأ بالصفا قبل المروة	//
باب ماجاء في السعي بين الصفا والمروة	//
باب ماجاء في الطواف راكبا	//
باب ماجاء في فضل الطواف	۲۹۹
باب ماجاء في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح الخ	//
باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في كراهية الطواف عريانا	۲۹۹
باب ماجاء في دخول الكعبة	۳۰۰
باب ماجاء في الصلوة في الكعبة	//
باب ماجاء في كسر الكعبة	//
باب ماجاء في الصلوة في الحجر	//
باب ماجاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام	//
باب ماجاء في الخروج الى منى والمقام بها	۳۰۱
باب ماجاء ان منى مناخ من سبق	//
باب ماجاء في تقصير الصلوة بمنى	//
باب ماجاء في الوقوف بعرفات والدعاء فيها	//
باب ماجاء ان عرفة كلها موقف	//
باب ماجاء في الافاضة من عرفات	۳۰۲
باب ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة	۳۰۳
باب ماجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج	//
باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل	//
باب	۳۰۴
باب ماجاء ان الافاضة من جمع قبل طلوع الشمس	//
باب ماجاء ان الجمار التي ترمى مثل حصى الخذف	//
باب ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس	//
باب ماجاء في رمي الجمار راكبا	//
باب كيف ترمي الجمار	//
باب ماجاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار	۳۰۵
باب ماجاء في الاشتراك في البدنة والبقرة	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في اشعار البدن	۳۰۵
باب	//
باب ماجاء في تقليد الهدى للمقيم	//
باب ماجاء في تقليد الغنم	۳۰۶
باب ماجاء اذا عطب الهدى ما يصنع به	//
باب ماجاء في ركوب البدنة	//
باب ماجاء باي جانب الرأس يبدأ في الحلق	//
باب ماجاء في الحلق والتقصير	//
باب ماجاء في كراهية الحلق للنساء	۳۰۷
باب ماجاء فيمن حلق قبل ان يذبح او نحر الخ	//
باب ماجاء في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة	//
باب ماجاء متى يقطع التلبية في الحج	//
باب ماجاء متى يقطع التلبية في العمرة	//
باب ماجاء في طواف الزيارة بالليل	//
باب ماجاء في نزول الابطح	۳۰۸
باب	//
باب ماجاء في حج الصبي	//
باب ماجاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت	//
باب منه	//
باب ماجاء في العمرة واجبة هي ام لا	//
باب منه	۳۰۹
باب ماجاء في ذكر فضل العمرة	//
باب ماجاء في العمرة من التنعيم	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في العمرة من الجعرانة	۳۰۹
باب ماجاء في عمرة رجب	۳۱۰
باب ماجاء في عمرة ذي القعدة	//
باب ماجاء في عمرة رمضان	//
باب ماجاء في الدهن بالحج فيكسر او يعرج	//
باب ماجاء في اشتراط في الحج	//
باب منه	//
باب ماجاء في المرأة تحيض بعد الافاضة	//
باب ماجاء في ما تقضي الحائض من المناسك	۳۱۱
باب ما جاء من حج واعتمر فليكن اخر عهده بالبيت	//
باب ماجاء ان القارن يطوف طوافا واحدا	//
باب ماجاء اذا مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلثا	۳۱۲
باب ما يقول عند القفول من الحج والعمرة	//
باب ماجاء في المحرم يموت في احرامه	۳۱۳
باب ماجاء ان المحرم يشتكي عينه فيضمدها بالصبر	//
باب ماجاء في المحرم يحلق رأسه في احرامه ما عليه	//
باب ماجاء في الرخصة للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما	//
باب	۳۱۴
باب	//
باب	//
باب	//
باب	//

ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۳۱۵

المضامين	صفحه
باب ماجاء في ثواب المرض	۳۱۵
باب ماجاء في عيادة المريض	//
باب ماجاء في النهي عن التمني للموت	//
باب ماجاء في التعوذ للمريض	۳۱۶
باب ماجاء في الحث على الوصية	//
باب ماجاء في الوصية بالثلث والربع	//
باب ماجاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له	//
باب ماجاء في التشديد عند الموت	۳۱۷
باب	//
باب	//
باب ماجاء في كراهية النعي	//
باب ماجاء ان الصبر في الصدمة الاولى	۳۱۸
باب ماجاء في تقبيل الميت	//
باب ماجاء في غسل الميت	//
باب ماجاء في المسك للميت	//
باب ماجاء في الغسل من غسل الميت	//
باب ماجاء ما يستحب من الاكفان	۳۱۹

المضامين	صفحه
باب	۳۱۹
باب ماجاء في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم	//
باب ماجاء في الطعام يصنع لاهل الميت	۳۲۰
باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الخ	//
باب ماجاء في كراهية النوح	//
باب ماجاء في كراهية البكاء على الميت	۳۲۱
باب ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت	//
باب ماجاء في المشي امام الجنازة	۳۲۲
باب ماجاء في المشي خلف الجنازة	//
باب ماجاء في كراهية الركوب خلف الجنازة	//
باب ماجاء في الرخصة في ذلك	//
باب ماجاء في الاسراع بالجنازة	//
باب ماجاء في قتلى احد وذكر حمزة	//
باب اخر	۳۲۳
باب	//
باب اخر	//
باب ماجاء في الجلوس قبل ان توضع	//

المضامين	صفحه
باب فضل المصيبة اذا احتسب	۳۲۳
باب ماجاء في التكبير على الجنازة	//
باب ما يقول في الصلوة على الميت	۳۲۴
باب ماجاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب	//
باب كيف الصلوة على الميت والشفاعة له	۳۲۵
باب ماجاء في كراهية الصلوة على الجنازة الخ	//
باب في الصلوة على الاطفال	//
باب ماجاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل	//
باب ماجاء في الصلوة على الميت في المسجد	//
باب ماجاء اين يقوم الامام من الرجل والمرأة	۳۲۶
باب ماجاء في ترك الصلوة على الشهيد	//
باب ماجاء في الصلوة على القبر	//
باب ماجاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخ	۳۲۷
باب ماجاء في فضل الصلوة على الجنازة	//
باب اخر	//
باب ماجاء في القيام للجنازة	//
باب في الرخصة في ترك القيام لها	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم الحد لنا الخ	۳۲۸
باب ماجاء ما يقول اذا دخل الميت قبره	//
باب ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر	//
باب ماجاء في تسوية القبر	//
باب ماجاء في كراهية الوطي على القبور والجلوس الخ	//
باب ماجاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها	۳۲۹
باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر	//
باب ماجاء في الرخصة في زيارة القبور	//
باب ماجاء في كراهية زيارة القبور للنساء	//
باب ماجاء في الزيارة للقبور للنساء	//
باب ماجاء في الدفن بالليل	//
باب ماجاء في الثناء الحسن على الميت	۳۳۰
باب ماجاء في ثواب من قدم ولدا	//
باب ماجاء في الشهداء من هم	//
باب ماجاء في كراهية الفرار من الطاعون	۳۳۱
باب ماجاء فيمن احب لقاء الله احب الله لقاءه	//
باب ماجاء فيمن يقتل نفسه لم يصل عليه	//

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی المدیون	۳۳۱
باب ماجاء فی عذاب القبر	//
باب ماجاء فی الحجر من عزی مصابا	۳۳۲
باب ماجاء من یموت یوم الجمعۃ	//
باب ماجاء فی تعجیل الجنازۃ	۳۳۲
باب اخر فی فضل التعزیۃ	۳۳۳
باب ماجاء فی رفع الیدین علی الجنازۃ	۳۳۳
باب ماجاء ان نفس المؤمن معلقۃ بدینہ حتی الخ	//
ابواب النکاح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۳۳۳
باب ماجاء فی النہی عن التبتل	۳۳۴
باب ماجاء فی من ترضون دینہ فزوجوہ	//
باب ماجاء من ینکح علی ثلاث خصال	//
باب ماجاء فی النظر الی المخطوبۃ	//
باب ماجاء فی اعلان النکاح	//
باب مایقال للمتزوج	۳۳۵
باب ماجاء فی مایقول اذا دخل علی اھلہ	//
باب ماجاء فی الاوقات التی یستحب فیھا النکاح	//
باب ماجاء فی الولیمۃ	//
باب ماجاء فی اجابۃ الداعی	//
باب ماجاء فی من یجیب الی الولیمۃ بغیر دعوۃ	//
باب ماجاء فی تزویج الابکار	۳۳۵
باب ماجاء لا نکاح الا بولی	۳۳۶
باب ماجاء لا نکاح الا ببینۃ	۳۳۷
باب ماجاء فی خطبۃ النکاح	۳۳۸
باب ماجاء فی استیمار البکر والثیب	//
باب ماجاء فی اکراہ الیتیمۃ علی التزویج	۳۳۹
باب ماجاء فی الولیین یزوجان	//
باب ماجاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیدہ	//
باب ماجاء فی مھور النساء	//
باب ماجاء فی الرجل ان یحقق الاقۃ ثم یتزوجھا	۳۴۰
باب ماجاء فی الفضل فی ذلک	//
باب ماجاء فی من یتزوج المرأۃ ثم یطلقھا قبل ان یدخل بھا ھل یتزوج ابنتھا	۳۴۰
باب ماجاء من یطلق امرأتہ ثلاثا ثم یتزوجھا اخر فطلقھا قبل ان یدخل بھا	۳۴۱
باب ماجاء فی المحلل لہ	//
باب ماجاء فی نکاح المتعۃ	//
باب ماجاء من النہی عن نکاح الشغار	۳۴۲
باب ماجاء لا تنکح المرأۃ علی عمتھا ولا علی خالتھا	//
باب ماجاء فی الشرط عند عقدۃ النکاح	۳۴۳
باب ماجاء فی الرجل یسلم وعندہ عشر نسوۃ	//
باب ماجاء فی الرجل یسلم وعندہ اختان	//
باب الرجل یشتری الجاریۃ وھی حامل	۳۴۳
باب ماجاء لا یطأ ولھا زوج ھل یحل لہ وطیھا	//
باب ماجاء فی کراھیۃ مھر البغی	۳۴۴
باب ماجاء ان لا یخطب الرجل علی خطبۃ اخیہ	//
باب ماجاء فی العزل	۳۴۵
باب ماجاء فی کراھیۃ العزل	//
باب ماجاء فی القسمۃ للبکر والثیب	//
باب ماجاء فی التسویۃ بین الضرائر	//
باب ماجاء فی الزوجین المشرکین یسلم احدھما	//
باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأۃ فیموت عنھا قبل ان یفرض لھا	۳۴۶
ابواب الطلاق والرضاع	۳۴۶
باب ماجاء یحرم من الرضاع مایحرم من النسب	۳۴۶
باب ماجاء فی لبن الفحل	۳۴۷
باب ماجاء لا تحرم المصۃ ولا المصتان	//
باب ماجاء فی شھادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع	//
باب ماجاء ان الرضاع لا تحرم الا فی الصغر الخ	۳۴۸
باب ماینھی من مذمۃ الرضاع	//
باب ماجاء فی الامۃ تعتق ولھا زوج	//
باب ماجاء ان الولد للفراش	۳۴۹
باب ماجاء فی الرجل یری المرأۃ فتعجبہ	//
باب ماجاء فی حق الزوج علی المرأۃ	//
باب ماجاء فی حق المرأۃ علی زوجھا	//
باب ماجاء فی کراھیۃ اتیان النساء فی ادبارھن	۳۵۰
باب ماجاء فی کراھیۃ خروج النساء فی الزینۃ	//
باب ماجاء فی الغیرۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ ان تسافر المرأۃ وحدھا	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الدخول علی المغیبات	۳۵۱
باب	//
باب	//
باب	//
ابواب الطلاق واللعان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب ماجاء فی طلاق السنۃ	//
باب ماجاء فی الرجل طلق امرأتہ البتۃ	۳۵۲
باب ماجاء فی امرک بیدک	//
باب ماجاء فی الخیار	۳۵۳
باب ماجاء فی المطلقۃ ثلاثا لا سکنی لھا ولا نفقۃ	//
باب ماجاء لا طلاق قبل النکاح	۳۵۴
باب ماجاء ان طلاق الامۃ تطلیقتان	//
باب ماجاء فی من یحدث نفسہ بطلاق امرأتہ	۳۵۵
باب ماجاء فی الجد والھزل فی الطلاق	//
باب ماجاء فی الخلع	//
باب ماجاء فی المختلعات	//
باب ماجاء فی مدارۃ النساء	//
باب ماجاء فی الرجل یسالہ ابوہ ان یطلق امرأتہ	//
باب ماجاء لا تسأل المرأۃ طلاق اختھا	۳۵۶
باب ماجاء فی طلاق المعتوہ	//
باب	//
باب ماجاء فی الحامل المتوفی عنھا زوجھا تضع	//
باب ماجاء فی عدۃ المتوفی عنھا زوجھا	//
باب ماجاء فی الظاھر یواقع قبل ان یکفر	۳۵۷
باب ماجاء فی کفارۃ الظھار	//
باب ماجاء فی الایلاء	//
باب ماجاء فی اللعان	۳۵۸
باب ماجاء این تعتد المتوفی عنھا زوجھا	۳۵۹
باب	//
ابواب البیوع عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۳۵۹
باب ماجاء فی ترک الشبھات	۳۵۹
باب ماجاء فی اکل الربا	//
باب ماجاء فی التغلیظ فی الکذب والزور ونحوہ	//
باب ماجاء فی التجار وتسمیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم	//
باب ماجاء فی من حلف علی سلعۃ کاذبا	//
باب ماجاء فی التبکیر بالتجارۃ	//
باب ماجاء فی الرخصۃ فی الشراء الی اجل	//
باب ماجاء فی مکاتبۃ الشروط	۳۶۱
باب ماجاء فی المکیال والمیزان	//
باب ماجاء فی بیع من یزید	//
باب ماجاء فی بیع المدبر	//
باب ماجاء فی کراھیۃ تلقی البیوع	۳۶۲
باب ماجاء لا یبیع حاضر لباد	//
باب ماجاء فی النہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ	۳۶۳
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الثمرۃ قبل ان یبدو صلاحھا	//
باب ماجاء فی النہی عن بیع حبل الحبلۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الغرر	۳۶۴
باب ماجاء فی النہی عن بیعتین فی بیعۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع مالیس عندہ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الولاء وھبتہ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ	۳۶۵
باب ماجاء فی شراء العبد بالعبدین	//
باب ماجاء ان الخطۃ بالخطۃ مثلا بمثل الخ	//
باب ماجاء فی الصرف	۳۶۶
باب ماجاء فی ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد الخ	//
باب ماجاء البیعان بالخیار مالم یتفرقا	۳۶۷
باب	۳۶۸
باب ماجاء فیمن یخدع فی البیع	//
باب ماجاء فی المصراۃ	//
باب ماجاء فی اشتراط ظھر الدابۃ عند البیع	//
باب الانتفاع بالرھن	۳۶۹
باب ماجاء فی شراء القلادۃ وفیھا ذھب وخرز	//
باب ماجاء فی اشتراط الولاء والزجر عن ذلک	//
باب	//
باب ماجاء فی المکاتب اذا کان عندہ ما یؤدی	۳۷۰
باب ماجاء اذا افلس الرجل فوجد متاعہ عند رجل	//
باب ماجاء فی النھی للمسلم ان یروع المسلم الخ	۳۷۱
باب ماجاء اذا اختلف البیعان	۳۷۲
باب ماجاء فی بیع فضل الماء	//
باب ماجاء فی کراھیۃ عسب الفحل	//
باب ماجاء فی ثمن الکلب	//
باب ماجاء فی کسب الحجام	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء من الرخصة في كسب الحجام	//
باب ماجاء في كراهية ثمن الكلب والسنور	٣٧٣
باب	//
باب ماجاء في كراهية بيع المغنيات	//
باب ماجاء في كراهية ان يفرق بين الاخوين الخ	//
باب ماجاء من يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا	//
باب ماجاء من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها	//
باب ماجاء في النهي عن الشنا	٣٧٤
باب ماجاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه	//
باب ماجاء في النهي عن البيع على بيع اخيه	//
باب ماجاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك	//
باب ماجاء في احتلاب المواشي بغير اذن الارباب	//
باب ماجاء في بيع جلود الميتة والاصنام	٣٧٥
باب ماجاء في كراهية الرجوع من الهبة	//
باب ماجاء في العرايا والرخصة في ذلك	//
باب ماجاء في كراهية النجش	٣٧٦
باب ماجاء في الرجحان في الوزن	//
باب ماجاء في انظار المعسر	//
باب ماجاء في مطل الغني ظلم	٣٧٧
باب ماجاء في المنابذة والملامسة	//
باب ماجاء في السلف في الطعام	//
باب ماجاء في الرهن المشترك يريد بعضهم بيعه دون بعض	//
باب ماجاء في المخابرة والمعاومة	٣٧٨
باب	//
باب ماجاء في كراهية الغش في البيوع	//
باب ماجاء في استقراض البعير والشيء من الحيوان	//
باب	//
باب	//
باب النهي عن البيع في المسجد	//

ابواب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٧٩

المضامين	صفحه
باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي	٣٧٩
باب ماجاء في القاضي يصيب ويخطئ	//
باب ماجاء في القاضي كيف يقضي	//
باب ماجاء في الامام العادل	//
باب ماجاء في القاضي يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما	//
باب ماجاء في امام الرعية	//
باب ماجاء لا يقضي القاضي وهو غضبان	٣٨٠
باب ماجاء في هدايا الامراء	//
باب ماجاء في الراشي والمرتشي	//
باب ماجاء في قبول الهدية واجابة الدعوة	//
باب ماجاء في التشديد لمن قضى له بشيء ليس له الخ	//
باب ماجاء ان البينة على المدعي واليمين على من انكر	٣٨١
باب ماجاء في اليمين مع الشاهد	//
باب ماجاء في العبد يكون بين رجلين فيعتق احدهما نصيبه	٣٨٢
باب ماجاء في العمرى	//
باب ماجاء في الرقبى	//
باب ماذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس	٣٨٣
باب ماجاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبا	//
باب ماجاء ان اليمين على ما يصدقه صاحبه	//
باب ماجاء في الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل	//
باب ماجاء في تخيير الغلام بين ابويه اذا افترقا	//
باب ماجاء ان الوالد ياخذ من مال ولده	٣٨٤
باب ماجاء فيمن يكسر له شيء من مال الكاسب	//
باب ماجاء في حد بلوغ الرجل والمرأة	//
باب ماجاء فيمن تزوج امرأة ابيه	//
باب ماجاء في الرجلين يكون احدهما اسفل من الخ	//
باب ماجاء فيمن يعتق مملوكه عند موته وليس له الخ	٣٨٥
باب ماجاء من ملك ذا رحم محرم	//
باب ماجاء في النحل والتسوية بين الولد	٣٨٦
باب ماجاء في الشفعة للغائب	//
باب اذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة	//
باب	٣٨٧
باب ماجاء في اللقطة وضالة الابل والغنم	//
باب ماجاء في الوقف	٣٨٨
باب ماجاء في العجماء ان جرحها جبار	//
باب ماذكر في احياء الارض الموات	//
باب ماجاء في القطائع	٣٨٩
باب ماجاء في فضل الغرس	//
باب ماجاء في المزارعة	//
باب	//

ابواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٨٩

المضامين	صفحه
باب ماجاء في الدية كم هي من الابل	٣٨٩
باب ماجاء في الدية كم هي من الدراهم	٣٩٠
باب ماجاء في الموضحة	//
باب ماجاء في دية الاصابع	//
باب ماجاء في العفو	//
باب ماجاء فيمن رضخ راسه بصخرة	//
باب ماجاء في تشديد قتل المؤمن	٣٩١
باب الحكم في الدماء	//
باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه هل يقاد منه ام لا	//
باب ماجاء لا يحل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلاث	//
باب ماجاء فيمن يقتل نفسا معاهدا	//
باب	٣٩٢
باب ماجاء في حكم ولي القتيل القصاص والعفو	//
باب ماجاء في النهي عن المثلة	//
باب ماجاء في دية الجنين	//
باب ماجاء لا يقتل مسلم بكافر	٣٩٣
باب ماجاء في الرجل يقتل عبده	//
باب ماجاء في المرأة ترث من دية زوجها	//
باب ماجاء في القصاص	//
باب ماجاء في الحبس في التهمة	٣٩٤
باب ماجاء من قتل دون ماله فهو شهيد	//
باب ماجاء في القسامة	//
باب ×	//
باب ×	//

ابواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٩٥

المضامين	صفحه
باب ماجاء فيمن لا تجب عليه الحد	٣٩٥
باب ماجاء في درء الحدود	//
باب ماجاء في الستر على المسلم	//
باب ماجاء في التلقين في الحد	//
باب ماجاء في درء الحد عن المعترف اذا رجع	//
باب ماجاء في كراهية ان يشفع في الحدود	٣٩٦
باب ماجاء في تحقيق الرجم	//
باب ماجاء في الرجم على الثيب	٣٩٧
باب منه	//
باب ماجاء في رجم اهل الكتاب	//
باب ماجاء في النفي	٣٩٨
باب ماجاء ان الحدود كفارة لاهلها	//
باب ماجاء في اقامة الحد على الاماء	٣٩٩
باب ماجاء في حد السكران	//
باب ماجاء من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الخ	//
باب ماجاء في كم يقطع السارق	٤٠٠
باب ماجاء في تعليق يد السارق	//
باب ماجاء في الخائن والمختلس والمنتهب	//
باب ماجاء لا قطع في ثمر ولا كثر	٤٠١
باب ماجاء ان لا تقطع الايدي في الغزو	//
باب ماجاء في الرجل يقع على جارية امرأته	//
باب ماجاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا	//
باب ماجاء فيمن يقع على البهيمة	٤٠٢
باب ماجاء في حد اللوطي	//
باب ماجاء في المرتد	//
باب ماجاء فيمن شهر السلاح	//
باب ماجاء في حد الساحر	٤٠٣
باب ماجاء في الغال ما يصنع به	//
باب ماجاء فيمن يقول للاخر يا مخنث	//
باب ماجاء في التعزير	//
باب ×	//
باب ×	//

ابواب الصيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٠٣

المضامين	صفحه
باب ماجاء ما يوكل من صيد الكلب وما لا يوكل	٤٠٣
باب ماجاء في صيد الكلب المجوسي	٤٠٤
باب ماجاء في صيد البزاة	//
باب في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه	//
باب في من يرمي الصيد فيجده ميتا في الماء	//
باب ماجاء في صيد المعراض	//
باب في النحر بالمروة	//
باب ماجاء في كراهية اكل المصبورة	//
باب في ذكوة الجنين	٤٠٥
باب في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب	//
باب ماجاء ما قطع من الحي فهو ميت	//
باب في الذكوة في الحلق واللبة	//

المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه
باب فی قتل الوزغ	٤٠٥	باب ماجاء فی قتل الکلاب	٤٠٦	باب من امسک کلبا ماینقص من اجره	//	باب	٤٠٧
باب فی قتل الحیات	//	باب	//	باب فی الزکوٰة بالقصب وغیره	//	باب	
						باب	
						باب	
ابواب الاضاحی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤٠٧
باب ماجاء فی فضل الاضحیة	٤٠٧	باب والاشتراک فی الاضحیة		باب فی الفرع والعتیرة		باب	//
باب فی الاضحیة بکبشین	//	باب ماجاء ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البیت	٤٠٩	باب ماجاء فی العقیقة	٤١٠	باب	٤١١
باب مایستحب من الاضاحی	//	باب	//	باب فی الاذان فی اذن المولود	//	باب	//
باب مالایجوز من الاضاحی	٤٠٨	باب فی الذبح بعد الصلوٰة	//	باب	//	باب	//
باب مایکره من الاضاحی	//	باب فی کراهیة اکل الاضحیة فوق ثلاثة ایام	//	باب	//	باب	//
باب الجذع من الضأن فی الاضاحی	//	باب فی الرخصة فی اکلها بعد ثلاث	//	باب	//	باب	//
ابواب النذور والایمان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤١١
باب ماجاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لا نذر فی	٤١١	باب فی الکفارة قبل الحنث	//	باب فیمن یحلف بالمشی ولا یستطیع	//	باب فی ثواب من اعتق رقبة	//
باب لا نذر فیما لا یملک ابن آدم	٤١٢	باب فی الاستثناء فی الیمین	//	باب فی کراهیة النذر	٤١٤	باب فی الرجل یلطم خادمه	//
باب فی کفارة النذر اذا لم یسم	//	باب فی کراهیة الحلف بغیر الله	٤١٣	باب فی وفاء النذور	//	باب قضاء النذر عن المیت	٤١٥
باب فیمن حلف علی یمین فرای غیرها خیرا منها	//	باب	//	باب کیف کان یمین النبی صلی الله علیه وسلم	//	باب ماجاء فی فضل من اعتق	//
ابواب السیر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤١٥
باب ماجاء فی الدعوة قبل القتال	٤١٥	باب ماجاء من قتل قتیلا فله سلبه	٤١٨	باب ماجاء فی امان المرأة والعبد	//	باب ماجاء فی عدة اصحاب بدر	//
باب	//	باب فی کراهیة بیع المغانم حتی تقسم	//	باب ماجاء فی الغدر	//	باب ماجاء فی الخمس	//
باب السیات والغارات	//	باب ماجاء فی کراهیة وطی الحبالی	//	باب ماجاء ان لکل غادر لواء یوم القیمة	//	باب ماجاء فی کراهیة النهبة	٤٢٢
باب فی التحریق والتخریب	٤١٦	باب ماجاء فی طعام المشرکین	//	باب ماجاء فی النزول علی الحکم	//	باب ماجاء فی التسلیم علی اهل الکتاب	//
باب ماجاء فی الغنیمة	//	باب فی کراهیة التفریق بین السبی	//	باب ماجاء فی الحلف	//	باب ماجاء فی کراهیة المقام بین اظهر المشرکین	//
باب فی سهم الخیل	//	باب ماجاء فی قتل الاساری والفداء	//	باب ماجاء فی اخذ الجزیة من المجوسی	//	باب ماجاء فی اخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب	//
باب ماجاء فی السرایا	//	باب ماجاء فی النهی عن قتل النساء والصبیان	٤١٩	باب ماجاء مایحل من اموال اهل الذمة	٤٢١	باب ماجاء فی ترکة النبی صلی الله علیه وسلم	//
باب من یعطی الفیء	//	باب	//	باب ماجاء فی الهجرة	//	باب ماجاء قال النبی صلی الله علیه وسلم یوم	٤٢٣
باب هل یسهم للعبد	٤١٧	باب ماجاء فی الغلول	//	باب ماجاء فی بیعة النبی صلی الله علیه وسلم	//	فتح مکة لا تغزی بعد الیوم	//
باب ماجاء فی اهل الذمة یغزون مع المسلمین الخ	//	باب ماجاء فی خروج النساء فی الحرب	//	باب فی نکس البیعة	//	باب ماجاء فی الساعة التی یستحب فیها القتال	//
باب ماجاء فی الانتفاع بآنیة المشرکین	//	باب ماجاء فی قبول هدایا المشرکین	//	باب ماجاء فی بیعة العبد	//	باب ماجاء فی الطیرة	//
باب فی النفل	//	باب ماجاء فی سجدة الشکر	٤٢٠	باب ماجاء فی بیعة النساء	//	باب ماجاء فی صفة النبی صلی الله علیه وسلم الخ	//
ابواب فضل الجهاد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤٢٤
باب فضل الجهاد	٤٢٤	باب من اغبرت قدماه فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی ثواب الشهید	//	باب ماجاء فیمن سأل الشهادة	٤٢٨
باب ماجاء فی فضل من مات مرابطا	//	باب ماجاء فی فضل الغبار فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی فضل الشهید عند الله	//	باب ماجاء فی المجاهد المکاتب والناکح والخ	//
باب ماجاء فی فضل الصوم فی سبیل الله	//	باب ماجاء من شاب شیبة فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی غزو البحر	٤٢٧	باب ماجاء فی فضل من یکلم فی سبیل الله	//
باب ماجاء فی فضل النفقة فی سبیل الله	//	باب من ارتبط فرسا فی سبیل الله	//	باب ماجاء من یقاتل ریاء وللدنیا	//	باب ای الاعمال افضل	//
باب ماجاء فی فضل الخدمة فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی فضل الرمی فی سبیل الله	٤٢٦	باب ماجاء فی الغدو والرواح فی سبیل الله	//	باب	//
باب ماجاء فیمن جهز غازیا	٤٢٥	باب ماجاء فی فضل الحرس فی سبیل الله	//	باب ماجاء ای الناس خیر	//	باب ماجاء ای الناس افضل	//
						باب	//

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
ابواب الجہاد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۲۹						
باب اہل العذر فی القعود	۴۲۹	باب ماجاء فی الشعار	//	باب ما یکرہ من الخیل	//	باب ماجاء فی حد بلوغ الرجل حتی یفرض لہ	//
باب ماجاء فیمن خرج الی الغزو وترک ابویہ	//	باب ماجاء فی صفۃ سیف النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//	باب ماجاء فی الرہان	//	باب ماجاء فیمن یستشہد وعلیہ دین	//
باب ماجاء فی الرجل یبعث سریۃ وحدہ	//	باب فی الفطر عند القتال	//	باب ماجاء فی کراہیۃ ان یزجی الرجل علی الخیل	۴۳۲	باب ماجاء فی دفن الشہداء	//
باب ماجاء فی کراہیۃ ان یسافر الرجل وحدہ	//	باب ماجاء فی الخروج عند الفزع	//	باب ماجاء فی الاستفتاح بصعالیک المسلمین	//	باب ماجاء فی المشورۃ	۴۳۴
باب ماجاء فی الرخصۃ فی الکذب والخدیعۃ فی الحرب	۴۳۰	باب ماجاء فی الشیات عند القتال	//	باب ماجاء فی الاجراس علی الخیل		باب ماجاء لاتفادی جیفۃ الاسیر	//
باب ماجاء فی غزوات النبی صلی اللہ علیہ وسلم کم غزی	//	باب ماجاء فی السیوف وحلیتہا	۴۳۱	باب من یستعمل علی الحرب	//	باب	//
باب ماجاء فی الصف والتعبیۃ عند القتال	//	باب ماجاء فی الدرع	//	باب ماجاء فی الامام	//	باب	//
باب ماجاء فی الدعاء عند القتال	//	باب ماجاء فی المغفر	//	باب ماجاء فی طاعۃ الامام	۴۳۳	باب ماجاء فی تلقی الغائب اذا قدم	//
باب ماجاء فی الالویۃ	//	باب ماجاء فی فضل الخیل	//	باب لاطاعۃ لمخلوق فی معصیۃ اللہ	//	باب ماجاء فی القفل	//
باب ماجاء فی الرایات	//	باب مایستحب من الخیل	//	باب ماجاء فی التحریش بین البہائم والوسم فی الوجہ	//	باب	//
ابواب اللباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۳۵						
باب ماجاء فی الحریر والذہب للرجال	۴۳۵	باب ماجاء فی العمامۃ السوداء	//	باب ماجاء فی النہی عن الترجل الا غبا	//	باب ماجاء فی النہی عن جلود السباع	۴۴۰
باب ماجاء فی لبس الحریر فی الحرب	//	باب ماجاء فی کراہیۃ خاتم الذہب	۴۳۷	باب ماجاء فی الاکتحال	//	باب ماجاء فی نعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب	//	باب ماجاء فی خاتم الفضۃ	//	باب ماجاء فی الکحل عند اشتکاء العین	//	باب ماجاء فی کراہیۃ المشی فی النعل الواحد	//
باب ماجاء فی الرخصۃ فی الثوب الاحمر للرجال	//	باب ماجاء مایستحب من فص الخاتم	//	باب ماجاء فی مواصلۃ الشعر	//	باب ماجاء فی الرخصۃ فی النعل الواحد	//
باب ماجاء فی کراہیۃ المعصفر للرجال	//	باب ماجاء فی لبس الخاتم فی الیمین	//	باب ماجاء فی رکوب المیاثر	۴۳۹	باب ماجاء بای رجل یبدأ اذا انتعل	//
باب ماجاء فی لبس الفراء	//	باب ماجاء فی نقش الخاتم	//	باب ماجاء فی فراش النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//	باب ماجاء فی ترقیع الثوب	//
باب ماجاء فی جلود المیتۃ اذا دبغت	//	باب ماجاء فی الصورۃ	//	باب ماجاء فی القمص	//	باب	//
باب ماجاء فی کراہیۃ جر الازار	۴۳۶	باب ماجاء فی المصورین	۴۳۸	باب مایقول اذا لبس ثوبا	//	باب	۴۴۱
باب ماجاء فی ذیول النساء	//	باب ماجاء فی الخضاب	//	باب ماجاء فی لبس الجبۃ	//	باب	//
باب ماجاء فی لبس الصوف	//	باب ماجاء فی الجمۃ واتخاذ الشعر	//	باب ماجاء فی شد الاسنان بالذہب	//	باب	//
فہرس ابواب جامع الترمذی من المجلد الثانی							
ابواب الاطعمۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۴۲						
باب ماجاء علی کان یاکل النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۴۴۲	باب ماجاء فی کراہیۃ اکل الثوم والبصل	//	باب ماجاء فی اکل الحباری	//	باب ماجاء فی شرب ابوال الابل	//
باب ماجاء فی اکل الارنب	//	باب ماجاء فی الرخصۃ فی اکل الثوم مطبوخا	//	باب ماجاء فی اکل الشواء	//	باب الوضوء قبل الطعام وبعدہ	//
باب فی اکل الضب	//	باب ماجاء فی تغییر الاتاء اذا طفئ السراج والنار	//	باب ماجاء فی کراہیۃ الاکل متکئا	//	باب فی ترک الوضوء قبل الطعام	۴۴۸
باب ماجاء فی اکل الضبع	//	باب فی کراہیۃ القران بین التمرین	//	باب ماجاء فی حب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	//	باب فی اکل الدباء	//
باب ماجاء فی اکل لحوم الخیل	۴۴۳	باب ماجاء فی استحباب التمر	۴۴۵	باب ماجاء فی اکثار العرقۃ	//	باب ماجاء فی اکل الزیت	//
باب ماجاء فی لحوم الحمر الاہلیۃ	//	باب فی الحمد علی الطعام اذا فرغ منہ	//	باب فی فضل الثرید	//	باب ماجاء فی الاکل مع المملوک	//
باب ماجاء فی الاکل فی انیۃ الکفار	//	باب ماجاء فی الاکل مع المجذوم	//	باب ماجاء انہشوا اللحم نہشا	۴۴۷	باب ماجاء فی فضل الطعام	//
باب ماجاء فی الفارۃ تموت فی السمن	//	باب ماجاء ان المؤمن یاکل فی معا واحد	//	باب ماجاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن الرخصۃ الخ	//	باب فی فضل العشاء	//
باب ماجاء فی النہی عن الاکل والشرب بالشمال	//	باب ماجاء فی طعام الواحد یکفی الاثنین	//	باب ماجاء ای اللحم کان احب الی رسول اللہ صلعم	//	باب ماجاء فی التسمیۃ علی الطعام	//
باب ماجاء فی لعق الاصابع	//	باب ماجاء فی اکل الجراد	//	باب ماجاء فی النحل	//	باب ماجاء فی کراہیۃ البیتوتۃ وفی الخ	۴۴۹
باب ماجاء فی اللقمۃ تسقط	۴۴۴	باب ماجاء فی اکل لحوم الجلالۃ والبانہا	۴۴۶	باب فی اکل البطیخ بالرطب	//	باب	//
باب ماجاء فی کراہیۃ الاکل من وسط الطعام	//	باب ماجاء فی اکل الدجاجۃ	//	باب ماجاء فی اکل القثاء بالرطب	//	باب	//

المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه
ابواب الاشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							٤٤٩
باب ماجاء فى شارب الخمر	٤٤٩	باب ماجاء فى السقاء	//	باب ماجاء فى التنفس فى الاناء	//	باب ماجاء ان اليمين احق بالشرب	//
باب ماجاء كل مسكر حرام	٤٥٠	باب ماجاء فى الجر التى يتخذ منها الخمر	//	باب ماذكر فى الشرب بنفسين	//	باب ماجاء ان ساقى القوم اخرهم شربا	//
باب ما اسكر كثيره فقليله حرام	//	باب ماجاء فى خليط البسر والتمر	٤٥٢	باب ماجاء فى كراهية النفخ فى الشرب	//	باب ماجاء اى الشراب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم	//
باب ماجاء فى نبيذ الجر	٤٥١	باب ماجاء فى كراهية الشرب فى انية الذهب والفضة	//	باب ماجاء فى كراهية النفس فى الاناء	٤٥٣		
باب ماجاء فى كراهية ان ينبذ فى اوعية النقير	//	باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما	//	باب ماجاء فى اختناث الاسقية	//		
باب ماجاء فى الرخصة ان ينبذ فى الظروف	//	باب ماجاء فى الرخصة فى الشرب قائما	//	باب الرخصة فى ذلك	//	باب	//
ابواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							٤٥٣
باب ماجاء فى بر الوالدين	٤٥٣	باب ماجاء فى الغيبة	//	باب ماجاء فى الصدق والكذب	//	باب ماجاء فى خلق النبى صلى الله عليه وسلم	//
باب	//	باب ماجاء فى الحسد	//	باب ماجاء فى الفحش	//	باب ماجاء فى حسن العهد	//
باب الفضل فى رضا الوالدين	٤٥٤	باب ماجاء فى التباغض	//	باب ماجاء فى اللعنة	//	باب ماجاء فى معالى الاخلاق	//
باب ماجاء فى عقوق الوالدين	//	باب ماجاء فى اصلاح ذات البين	٤٥٨	باب ماجاء فى تعليم النسب	٤٦٢	باب ماجاء فى اللعن والطعن	//
باب فى اكرام صديق الوالد	//	باب ماجاء فى الخيانة والغش	//	باب ماجاء فى دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب	//	باب ماجاء فى كثرة الغضب	//
باب فى بر الخالة	//	باب ماجاء فى حق الجوار	//	باب ماجاء فى الشتم	//	باب ماجاء فى اجلال الكبير	//
باب ماجاء فى دعاء الوالدين	//	باب ماجاء فى الاحسان الى الخادم	//	باب ماجاء فى قول المعروف	//	باب ماجاء فى المتهاجرين	٤٦٤
باب ماجاء فى حق الوالدين	٤٥٥	باب النهى عن ضرب الخدم وشتمهم	٤٥٩	باب ماجاء فى فضل المملوك الصالح	//	باب ماجاء فى الصبر	//
باب ماجاء فى قطعية الرحم	//	باب ماجاء فى ادب الخادم	//	باب ماجاء فى معاشرة الناس	//	باب ماجاء فى ذى الوجهين	//
باب ماجاء فى صلة الرحم	//	باب	//	باب ماجاء فى ظن السوء	//	باب ماجاء فى الغمام	//
باب ماجاء فى حب الولد	//	باب ماجاء فى ادب الولد	//	باب ماجاء فى المزاح	//	باب ماجاء فى العى	//
باب ماجاء فى رحمة الولد	//	باب ماجاء فى قبول الهدية والمكافاة عليها	//	باب ماجاء فى المراء	٤٦٣	باب ماجاء ان من البيان سحرا	//
باب ماجاء فى الفقد على البنات	//	باب ماجاء فى الشكر لمن احسن اليك	//	باب ماجاء فى المداراة	//	باب ماجاء فى التواضع	//
باب ماجاء فى رحمة اليتيم	٤٥٦	باب ماجاء فى صنائع المعروف	//	باب ماجاء فى الاقتصاد فى الحب والبغض	//	باب ماجاء فى الظلم	//
باب ماجاء فى رحمة الصبيان	//	باب ماجاء فى المنحة	//	باب ماجاء فى الكبر	//	باب ماجاء فى ترك العيب للنعمة	//
باب ماجاء فى رحمة الناس	//	باب ماجاء فى اماطة الاذى عن الطريق	٤٦٠	باب ماجاء فى حسن الخلق	//	باب ماجاء فى تعظيم المؤمن	٤٦٧
باب فى النصيحة	//	باب ماجاء ان المجالس بالامانة	//	باب ماجاء فى الاحسان والعفو	//	باب ماجاء فى التجارب	//
باب ماجاء فى شفقة المسلم على المسلم	٤٥٧	باب ماجاء فى السخاء	//	باب ماجاء فى زيارة الاخوان	//	باب ماجاء فى المتشبع بما لم يعطه	//
باب ماجاء فى الستر على المسلمين	//	باب ماجاء فى البخل	//	باب ماجاء فى الحياء	//	باب ×	//
باب ماجاء فى الذب على المسلمين	//	باب ماجاء فى النفقة على الاهل	٤٦١	باب ماجاء فى التانى والعجلة	//	باب ماجاء فى الثناء بالمعروف	//
باب ماجاء فى كراهية الهجرة	//	باب ماجاء فى الضيافة	//	باب ماجاء فى الرفق	٤٦٤	باب	//
باب ماجاء فى مواساة الاخ	//	باب ماجاء فى السعى على الارملة واليتيم	//	باب ماجاء فى دعوة المظلوم	//		
		باب ماجاء فى طلاقة الوجه وحسن البشر	//				
ابواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							٤٦٧
باب ماجاء فى الحمية	٤٦٧	باب ماجاء فى التداوى بالمسكر	//	باب الرخصة فى ذلك	//	باب ماجاء فى اجر الكاهن	//
باب ماجاء فى الدواء والحث عليه	//	باب ماجاء فى السعوط	//	باب ماجاء فى الرقية بالمعوذتين	//	باب فى كراهية التعليق	//
باب ماجاء مايطعم المريض	//	باب ماجاء فى كراهية الكى	٤٦٩	باب ماجاء فى الرقية من العين	//	باب ماجاء فى تبريد الحمى بالماء	٤٧٢
باب ماجاء لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب	٤٦٨	باب ماجاء فى الرخصة فى ذلك	//	باب ماجاء ان العين حق	//	باب ماجاء فى الغيلة	//
باب ماجاء فى حبة السوداء	//	باب ماجاء فى الحجامة	//	باب ماجاء فى اخذ الاجر على التعويذ	//	باب ماجاء فى دواء ذات الجنب	//
باب ماجاء فى شرب ابوال الابل	//	باب ماجاء فى التداوى بالحناء	//	باب ماجاء فى الرقى والادوية	٤٧١	باب ماجاء فى العسل	٤٧٣
باب من قتل نفسه بسم او غيره	//	باب ماجاء فى كراهية الرقية	٤٧٠	باب ماجاء فى الكمأة والعجوة	//	باب	//

المضامین	صفحہ
ابواب القرائض عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۳
باب ماجاء من ترک مالا فلورثتہ	۴۷۳
باب ماجاء فی تعلیم الفرائض	//
باب ماجاء فی میراث البنات	//
باب ماجاء فی میراث بنت الابن مع بنت الصلب	//
باب ماجاء فی میراث الاخوۃ من الاب والام	۴۷۴
باب	//
باب ماجاء فی میراث العصبۃ	//
باب ماجاء فی میراث الجد	//
باب ماجاء فی میراث الجدۃ	//
باب ماجاء فی میراث الجدۃ مع ابنہا	//
باب ماجاء فی میراث الخال	۴۷۵
باب ماجاء فی الذی یموت ولیس لہ وارث	//
باب	//
باب ماجاء فی ابطال میراث القاتل	//
باب ماجاء فی ابطال میراث القاتل	//
باب ماجاء فی میراث المرأۃ من دیۃ زوجہا	//
باب ماجاء ان المیراث للورثۃ والغل للعصبۃ	۴۷۶
باب ماجاء فی الرجل یسلم علی ید الرجل	//
باب من یرث الولاء	//
باب ×	//
ابواب الوصایا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۶
باب ماجاء فی الوصیۃ بالثلث	۴۷۶
باب ماجاء فی الحث علی الوصیۃ	۴۷۷
باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یوص	//
باب ماجاء لا وصیۃ لوارث	//
باب ماجاء یبدأ بالدین قبل الوصیۃ	//
باب ×	//
باب ماجاء فی الرجل یتصدق او یعتق فی الموت	۴۷۷
باب ×	//
ابواب الہبۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۸
باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق	۴۷۸
باب النہی عن بیع الولاء وہبتہ	//
باب ماجاء فی من تولی غیر موالیہ او ادعی غیر ابیہ	//
باب ماجاء فی الرجل ینتفی من ولدہ	//
باب ماجاء فی القاقۃ	۴۷۹
باب ماجاء فی حث النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الہدیۃ	//
باب ماجاء فی کراہیۃ الرجوع فی الہبۃ	//
باب ×	
ابواب القدر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۹
باب ماجاء من التشدید فی الخوض فی القدر	۴۷۹
باب	۴۸۰
باب ماجاء فی الشقاء والسعادۃ	//
باب ماجاء ان الاعمال بالخواتیم	۴۸۱
باب ماجاء کل مولود یولد علی الفطرۃ	//
باب ماجاء لا یرد القدر الا الدعاء	//
باب ماجاء ان قلب بین اصبعی الرحمن	//
باب ماجاء ان اللہ کتب کتابا لاہل الجنۃ واہل النار	//
باب ماجاء لا عدوی ولا ہامۃ ولا صفر	۴۸۲
باب ماجاء ان الایمان بالقدر خیرہ وشرہ	//
باب ماجاء ان النفس تموت حیث کتب لہا	//
باب ماجاء لا ترد الرقی والدواء من قدر اللہ شیئا	//
باب ماجاء فی القدریۃ	۴۸۳
باب	//
باب ماجاء فی الرضاء بالقضاء	۴۸۴
باب	//
ابواب الفتن عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۸۵
باب ماجاء لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلث	۴۸۵
باب ماجاء فی تحریم الدماء والاموال	//
باب ماجاء لا یحل لمسلم ان یروع مسلما	//
باب ماجاء فی اشارۃ الرجل علی اخیہ بالسلاح	//
باب النہی عن تعاطی السیف مسلولا	//
باب من صلی الصبح فہو فی ذمۃ اللہ	//
باب فی لزوم الجماعۃ	//
باب ماجاء فی نزول العذاب اذا لم یغیر المنکر	۴۸۶
باب ماجاء فی الامر بالمعروف والنہی عن المنکر	//
باب ماجاء فی تغییر المنکر باللسان او الید او بالقلب	//
باب منہ	//
باب افضل الجہاد کلمۃ عدل عند سلطان جائر	//
باب سؤال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثا فی امتہ	//
باب ماجاء فی الرجل یکون فی الفتنۃ	۴۸۷
باب فی رفع الامانۃ	//
باب لترکبن سنن من کان قبلکم	۴۸۸
باب ماجاء فی کلام السباع	//
باب ماجاء فی انشقاق القمر	//
باب فی الخسف	//
باب ماجاء فی طلوع الشمس من مغربہا	//
باب ماجاء فی خروج یاجوج وماجوج	۴۸۹
باب ماجاء فی صفۃ المارقۃ	//
باب ماجاء فی الاثرۃ	//
باب ماخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ عما ہو کائن الی یوم القیامۃ	//
باب ماجاء فی اہل الشام	۴۹۰
باب لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض	//
باب ماجاء ان تکون فتنۃ القاعد فیہا خیر من القائم	//
باب ماجاء ستکون فتنۃ کقطع اللیل المظلم	//
باب ماجاء فی الہرج	//
باب ماجاء فی اتخاذ السیف من خشب	//
باب ماجاء فی اشراط الساعۃ	۴۹۱
باب	//
باب ماجاء فی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	۴۹۲
باب ماجاء فی قتال الترک	//
باب ماجاء اذا ذہب کسری فلا کسری بعدہ	//
باب لا تقوم الساعۃ حتی تخرج نار من قبل الحجاز	//
باب ماجاء لا تقوم الساعۃ حتی یخرج کذابون	//
باب ماجاء فی تقیف کذاب ومبیر	//
باب ماجاء فی القرن الثالث	۴۹۳
باب ماجاء فی الخلفاء	//
باب ماجاء فی الخلافۃ	//
باب ماجاء ان الخلفاء من قریش الی ان تقوم الساعۃ	//
باب ماجاء فی الائمۃ المضلین	۴۹۴
باب ماجاء فی المہدی	//
باب ماجاء فی نزول عیسی بن مریم	//
باب ماجاء فی الدجال	//
باب ماجاء من این یخرج الدجال	//
باب	//
باب ماجاء فی علامات خروج الدجال	۴۹۵
باب ماجاء فی فتنۃ الدجال	//
باب ماجاء فی صفۃ الدجال	۴۹۶
باب ماجاء ان الدجال لا یدخل المدینۃ	//
باب ماجاء فی قتل عیسی بن مریم الدجال	۴۹۷
باب	//
باب ماجاء فی ذکر ابن صیاد	//
باب	۴۹۸
باب ماجاء فی النہی عن سب الریاح	//
باب	//
باب	//
باب	//
باب	//
باب	۴۹۹
باب	//
باب	//
باب	//
ابواب الرؤیا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۵۰۰
باب ان الرؤیا المؤمن جزء من ستۃ واربعین الخ	۵۰۰
باب ذہبت النبوۃ وبقیت المبشرات	//
باب ماجاء فی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	۵۰۱
باب ماجاء اذا رای فی المنام ما یکرہ وما یصنع	//

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
باب ما جاء فی تعبیر الرؤیا	۵۰۱	باب ما جاء فی الذی یکذب فی حلمه	۵۰۲	باب	//	باب	//
باب	//	باب	//	باب ما جاء فی رؤیا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الخ	//	باب	//

ابواب الشہادۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۰۴

ابواب الزہد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۰۵

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
باب ما جاء فی المبادرة بالعمل	۵۰۵	باب ما جاء لو کان لابن ادم وادیان من الخ	۵۰۸	باب	//	باب منه	۵۱۹
باب ما جاء فی ذکر الموت	//	باب ما جاء قلب الشیخ شاب علی حب اثنتین	//	باب المرء مع من احب	//	باب منه	//
باب	//	باب ما جاء فی الزہادۃ فی الدنیا	//	باب فی حسن الظن باللہ	//	باب ما جاء فی الصور	//
باب من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءه	//	باب ما جاء فی الکفاف والصبر علیه	۵۰۹	باب ما جاء فی البر والاثم	۵۲۲	باب ما جاء فی شان الصراط	۵۲۰
باب ما جاء فی انذار النبی صلی اللہ علیہ وسلم قومه	//	باب ما جاء فی فضل الفقر	۵۱۰	باب ما جاء فی الحب فی اللہ	//	باب ما جاء فی الشفاعة	//
باب ما جاء فی فضل البکاء من خشیة اللہ	۵۰۶	باب ما جاء ان فقراء المہاجرین یدخلون الجنة الخ	//	باب ما جاء فی اعلام الحب	//	باب منه	۵۲۱
باب ما جاء فی قول النبی صلعم لو تعلمون ما الخ	//	باب ما جاء فی معیشة النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	۵۱۱	باب کراهیة المدحة والمداحین	//	باب ما جاء فی صفة الحوض	//
باب ما جاء من تکلم بالکلمة لیضحک الناس	//	باب ما جاء فی معیشة اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//	باب ما جاء فی صحبة المؤمن	//	باب ما جاء فی صفة اوانی الحوض	۵۲۲
باب ما جاء فی قلة الکلام	//	باب ما جاء ان الغنا غنا النفس	۵۱۲	باب فی الصبر علی البلاء	//	باب	//
باب ما جاء فی هوان الدنیا علی اللہ	۵۰۷	باب ما جاء فی اخذ المال بحقه	//	باب ما جاء فی ذہاب البصر	۵۱۶	باب	۵۲۵
باب ما جاء ان الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر	//	باب	//	باب ما جاء فی حفظ اللسان	//	باب	۵۲۸
باب ما جاء مثل الدنیا مثل اربعة نفر	//	باب	۵۱۳	باب	۵۱۷	باب	//
باب ما جاء فی هم الدنیا وحبها	//	باب	//	باب	//	باب	//
باب ما جاء فی طول العمر للمؤمن	//	باب	//	باب ما جاء فی شان الحساب والقصاص	//	باب	۵۲۹
باب ما جاء اعمار هذه الامة ما بین الستین الخ	۵۰۸	باب	//	باب	//	باب	//
باب ما جاء فی تقارب الزمان وقصر الامل	//	باب ما جاء فی کراهیة کثرة الاکل	//	باب ما جاء فی شان الحشر	۵۱۸	باب	//
باب ما جاء فی قصر الامل	//	باب ما جاء فی الریاء والسمعة	//	باب ما جاء فی العرض	//	باب	۵۳۰
باب ما جاء ان فتنة هذه الامة فی المال	//	باب	۵۱۴	باب منه	۵۱۹	باب	//

ابواب صفة الجنة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۳۱

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
باب ما جاء فی صفة شجر الجنة	۵۳۱	باب ما جاء فی صفة اهل الجنة	//	باب ما جاء فی کم صف اهل الجنة	۵۳۴	باب ما جاء فی خلود اهل الجنة والنار	۵۳۶
باب ما جاء فی صفة الجنة ونعیمها	//	باب ما جاء فی صفة ثیاب اهل الجنة	۵۳۳	باب ما جاء فی صفة ابواب الجنة	//	باب ما جاء فی حفت الجنة بالمکاره وحفت الخ	//
باب ما جاء فی صفة غرف الجنة	//	باب ما جاء فی صفة ثمار الجنة	//	باب ما جاء فی سوق الجنة	//	باب ما جاء فی احتجاج الجنة والنار	۵۳۷
باب ما جاء فی صفة درجات الجنة	۵۳۲	باب ما جاء فی صفة طیر الجنة	//	باب ما جاء فی رؤیة الرب تبارک وتعالی	۵۳۵	باب ما جاء ما لادنی اهل الجنة من الکرامة	//
باب ما جاء فی صفة نساء اهل الجنة	//	باب ما جاء فی صفة خیل الجنة	//	باب	//	باب ما جاء فی کلام حور العین	//
باب ما جاء فی صفة جماع اهل الجنة	//	باب ما جاء فی سن اهل الجنة	//	باب ما جاء فی ترائی اهل الجنة فی الغرف	//	باب ما جاء فی صفة انهار الجنة	//

ابواب صفة جهنم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۳۸

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
باب صفة النار	۵۳۸	باب ما جاء فی صفة شراب اهل النار	//	سبعین جزء من نار جهنم	//	یخرج من النار من اهل التوحید	//
باب ما جاء فی صفة قعر جهنم	//	باب ما جاء فی صفة طعام اهل النار	۵۳۹	باب منه	//	باب ما جاء ان اکثر اهل النار النساء	۵۴۱
باب ما جاء فی عظم اهل النار	//	باب ما جاء ان نارکم هذه جزء من الخ	۵۴۰	باب ما جاء ان للنار نفسین وما ذکر من الخ	//	باب	//

ابواب الایمان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۴۱

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
باب ما جاء امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا اله الا اللہ	۵۴۱	باب ما جاء بنی الاسلام علی خمس	//	باب ما جاء فی اضافة الفرائض الی الایمان	۵۴۳	باب ما جاء فی حرمة الصلوة	//
		باب ما وصف جبرئیل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم الایمان الخ	//	باب ما جاء فی استکمال الایمان والزیادة والنقصان	//	باب ما جاء فی ترک الصلوة	۵۴۵
باب ما جاء امرت ان اقاتل حتی یقولوا لا اله الا اللہ الخ	۵۴۲			باب ما جاء الحیاء من الایمان	۵۴۴	باب لا یزنی الزانی حین یزنی وهو مؤمن	۵۴۶

المضامين	صفحه
باب ماجاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٥٤٦
باب ماجاء ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما	//
باب في علامة المنافق	٥٤٧
باب ماجاء سباب المسلم فسوق	//
باب من رمى اخاه بكفر	٥٤٨
باب فيمن يتوضأ وهو يشهد ان لا اله الا الله	//
باب افتراق هذه الامة	//
باب	
ابواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤٩
باب اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين	٥٤٩
باب ماجاء في فضل طلب العلم	//
باب ماجاء في كتمان العلم	٥٥٠
باب ماجاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم	//
باب ماجاء في ذهاب العلم	//
باب في من يطلب بعلمه الدنيا	//
باب في الحث على تبليغ السماع	//
باب في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥١
باب فيمن روى حديثا وهو يرى انه كذب	//
باب ما نهي عنه ان يقال عند حديث الخ	//
باب ذكراهية كتابة العلم	٥٥٢
باب في الرخصة فيه	//
باب ماجاء في الحديث عن بني اسرائيل	//
باب ماجاء ان الدال على الخير كفاعله	//
باب في من دعا الى هدى فاتبع	٥٥٣
باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة	//
باب في الانتهاء عما نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥٤
باب ماجاء في عالم المدينة	//
باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة	//
ابواب الاستيذان والادب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥٦
باب ماجاء في افشاء السلام	٥٥٦
باب ماذكر في فضل السلام	//
باب ماجاء ان الاستيذان ثلاث	//
باب كيف رد السلام	٥٥٧
باب في تبليغ السلام	//
باب في فضل الذي يبدء بالسلام	//
باب في كراهية اشارة اليد في السلام	//
باب ماجاء في التسليم على الصبيان	//
باب ماجاء في التسليم على النساء	//
باب في التسليم اذا دخل بيته	//
باب السلام قبل الكلام	//
باب ماجاء في كراهية التسليم على الذمي	//
باب ماجاء في السلام على مجلس فيه الخ	٥٥٨
باب ماجاء في تسليم الراكب على الماشي	//
باب التسليم عند القيام والقعود	//
باب الاستيذان قبالة البيت	//
باب من اطلع في دار قوم بغير اذنهم	//
باب التسليم قبل الاستيذان	//
باب في كراهية طروق الرجل اهله ليلا	٥٥٩
باب ماجاء في تترب الكتب	//
باب في تعليم السريانية	//
باب في مكاتبة المشركين	//
باب كيف يكتب الى اهل الشرك	//
باب ماجاء في ختم الكتب	//
باب كيف السلام	٥٦٠
باب في كراهية التسليم على من يبول	//
باب ماجاء على الجلوس في الطريق	//
باب ماجاء في المصافحة	//
باب ماجاء في المعانقة والقبلة	٥٦١
باب ماجاء في قبلة اليد والرجل	٥٦١
باب ماجاء في مرحبا	٥٦٢
باب ماجاء في تشميت العاطس	//
باب ما يقول العاطس اذا عطس	//
باب كيف يشمت العاطس	//
باب ماجاء في خفض الصوت وتخمير الوجه الخ	//
باب كم يشمت العاطس	٥٦٣
باب ماجاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس	//
باب ماجاء ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	//
باب ماجاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان	//
باب ماجاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	//
باب ماجاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه	٥٦٤
باب ماجاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما	//
باب ماجاء في كراهية القعود وسط الحلقة	//
باب ماجاء في كراهية قيام الرجل للرجل	//
باب ماجاء في تقليم الاظفار	//
باب ماجاء في توقيت تقليم الاظفار واخذ الشارب	٥٦٥
باب ماجاء في قص الشارب	//
باب ماجاء في الاخذ من اللحية	//
باب ماجاء في اعفاء اللحية	//
باب ماجاء في وضع احد الرجلين على الاخرى مستلقيا	//
باب ماجاء في كراهية الاضطجاع على البطن	٥٦٦
باب ماجاء في حفظ العورة	//
باب ماجاء في الاتكاء	//
باب ماجاء ان الرجل احق بصدر دابته	٥٦٦
باب ماجاء في الرخصة في اتخاذ الانماط	//
باب ماجاء في ركوب ثلاثة على دابة	//
باب ماجاء في نظرة الفجاءة	//
باب ماجاء في احتجاب النساء من الرجال	//
باب ماجاء في النهي عن الدخول على النساء الا باذن ازواجهن	٥٦٧
باب ماجاء في تحذير فتنة النساء	//
باب ماجاء في كراهية اتخاذ القصة	//
باب ماجاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة	//
باب ماجاء في المتشبهات بالرجال من النساء	//
باب ماجاء في كراهية خروج المرأة متعطرة	//
باب ماجاء في طيب الرجل والنساء	//
باب ماجاء في كراهية رد الطيب	//
باب ماجاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة	٥٦٨
باب ماجاء في حفظ العورة	//
باب ماجاء ان الفخذ عورة	//
باب ماجاء في النظافة	//
باب ماجاء في الاستتار عند الجماع	//
باب ماجاء في دخول الحمام	//
باب ماجاء ان الملائكة لا تدخل الخ	٥٦٩
باب ماجاء في كراهية لبس المعصفر للرجال	//
باب ماجاء في لبس البياض	//
باب ماجاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال	//
باب ماجاء في الثوب الاخضر	٥٧٠
باب في الثوب الاسود	٥٧٠
باب ماجاء في الثوب الاصفر	//
باب ماجاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال	//
باب ماجاء في كراهية الحرير والديباج	//
باب ماجاء ان الله يحب ان يرى اثر نعمته الخ	//
باب ماجاء في الخسف الاسود	//
باب ماجاء في النهي عن نتف الشيب	//
باب ماجاء ان المستشار مؤتمن	٥٧١
باب ماجاء في الشوم	//
باب ماجاء لا يتناجى اثنان دون الثالث	//
باب ماجاء في العدة	//
باب ماجاء في فداك ابي وامي	//
باب ماجاء في يا بني	٥٧٢
باب ماجاء في تعجيل اسم المولود	//
باب ما يستحب من الاسماء	//
باب ماجاء ما يكره من الاسماء	//
باب ماجاء في تغيير الاسم	//
باب ماجاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم	//
باب ماجاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته	//
باب ماجاء ان من الشعر حكمة	٥٧٣
باب ماجاء في انشاد الشعر	//
باب ماجاء لان يبتلى جوف احدكم قيحا الخ	٥٧٤
باب ماجاء في الفصاحة والبيان	//
باب	//
باب	//
باب	٥٧٥
ابواب امثال النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٧٥
باب ماجاء في مثل الله عز وجل لعباده	٥٧٥
باب ماجاء في مثل النبي والانبياء صلى الله الخ	٥٧٦
باب ماجاء مثل الصلوة والصيام والصدقة	٥٧٦
باب ماجاء مثل المؤمن القاري للقرآن	٥٧٦

المضامین	صفحه	المضامین	صفحه	المضامین	صفحه	المضامین	صفحه
وغیر القاری		باب ماجاء مثل صلوٰت الخمس	۵۷۷	باب ماجاء مثل ابن آدم واجله وامله	۵۷۷	باب ـــ	
ابواب فضائل القرآن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۵۷۸
باب ماجاء فی فضل فاتحة الکتاب	۵۷۸	باب ماجاء فی یٰسٓ		باب ـــ		باب ماجاء فی فضل القرآن	۵۸۲
باب ماجاء فی سورة البقرة وآیة الکرسی		باب ماجاء فی حٰمٓ الدخان		باب ماجاء فی سورة الاخلاص وفی سورة اذا زلزلت		باب ماجاء فی تعلیم القرآن	۵۸۳
باب ماجاء فی اٰخر سورة البقرة	۵۷۹	باب ماجاء فی سورة الملک		باب ماجاء فی سورة الاخلاص		باب ماجاء من قرأ حرفا من القرآن ماله من الاجر	//
باب ماجاء فی ال عمران		باب ماجاء فی اذا زلزلت	۵۸۱	باب ماجاء فی المعوذتین	۵۸۲		
باب ماجاء فی سورة الکهف	۵۸۰	باب ـــ		باب ماجاء فی فضل قاری القرآن		باب ماجاء کیف کانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم	۵۸۵
ابواب القراءات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۵۸۶
باب ماجاء ان القرآن انزل علی سبعة احرف	۵۸۷	باب ـــ		باب ـــ		باب ـــ	
ابواب التفسیر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۵۸۹
باب ماجاء فی الذی یفسر القرآن برأیه	۵۸۹	ومن سورة الفرقان	۶۲۳	سورة الحجرات	۶۳۳	ومن سورة القیمة	۶۴۳
ومن سورة البقرة	۵۹۰	سورة الشعراء	//	سورة قٓ	۶۳۴	ومن سورة عبس	//
ومن سورة ال عمران	۵۹۵	سورة النمل	//	سورة الذاریات	//	ومن سورة اذا الشمس کوّرت	//
ومن سورة النساء	۵۹۸	سورة القصص	۶۲۴	سورة الطور	//	ومن سورة ویل للمطففین	//
ومن سورة المائدة	۶۰۱	سورة العنکبوت	//	سورة النجم	۶۳۶	ومن سورة اذا السماء انشقت	۶۴۴
ومن سورة الانعام	۶۰۴	سورة الروم	//	سورة القمر	//	ومن سورة البروج	//
ومن سورة الاعراف	۶۰۵	سورة لقمان	//	سورة الرحمٰن	//	ومن سورة الغاشیة	//
ومن سورة الانفال	۶۰۶	سورة السجدة	۶۲۵	سورة الواقعة	//	ومن سورة الفجر	//
ومن سورة التوبة	۶۰۷	سورة الاحزاب	//	سورة الحدید	۶۳۷	ومن سورة والشمس وضحٰها	//
ومن سورة یونس	۶۱۱	سورة سبأ	۶۲۸	سورة المجادلة	//	ومن سورة واللیل اذا یغشٰی	۶۴۵
ومن سورة هود	//	سورة الملائکة (فاطر)	//	سورة الحشر	۶۳۸	ومن سورة والضحٰی	//
ومن سورة یوسف	۶۱۳	سورة یٰسٓ	۶۲۹	سورة الممتحنة	//	ومن سورة الم نشرح	//
ومن سورة الرعد	//	سورة والصافات	//	ومن سورة الصف	۶۳۹	ومن سورة والتین	//
سورة ابراهیم	//	سورة صٓ	//	سورة الجمعة	//	سورة اقرأ باسم ربک	//
سورة الحجر	//	سورة الزمر	۶۳۰	سورة المنافقون	//	سورة لیلة القدر	//
ومن سورة النحل	۶۱۴	سورة المؤمن	۶۳۱	من سورة التغابن	۶۴۰	سورة لم یکن	۶۴۶
ومن سورة بنی اسرائیل	//	سورة السجدة	//	من سورة التحریم	۶۴۱	سورة اذا زلزلت	//
سورة الکهف	۶۱۷	سورة الشوری	//	ومن سورة نٓ والقلم	//	ومن سورة الهٰکم التکاثر	//
ومن سورة مریم	۶۱۸	سورة الزخرف	۶۳۲	ومن سورة الحاقة	//	ومن سورة الکوثر	//
من سورة طٰهٰ	۶۱۹	سورة الدخان	//	ومن سورة سأل سائل	۶۴۲	ومن سورة الفتح	//
ومن سورة الانبیاء	//	سورة الاحقاف	//	ومن سورة الجنّ	//	ومن سورة تبّت	//
من سورة الحج	۶۲۰	سورة محمد صلی الله علیه وسلم	۶۳۳	ومن سورة المدثر	//	ومن سورة الاخلاص	//
من سورة المؤمنون	//	سورة الفتح	//			ومن سورة المعوذتین	۶۴۷
سورة النور	۶۲۱						
ابواب الدعوات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۶۴۷
باب ماجاء فی فضل الدعاء	۶۴۷	باب منه	//	باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة	۶۴۸	باب ماجاء فی الدعاء اذا اصبح واذا امسی	۶۵۰
باب منه	۶۴۸	باب منه	//	باب ماجاء ان الداعی یبدأ بنفسه	۶۴۹	باب منه	//
باب منه	//	باب ماجاء فی القوم یجلسون فیذکرون الله الخ	//	باب ماجاء فی رفع الایدی عند الدعاء	//	باب منه	//
باب ماجاء فی فضل الذکر	//	باب ماجاء فی القوم یجلسون ولا یذکرون الله	//	باب ماجاء فی من یستعجل فی دعائه	//	باب ماجاء فی الدعاء اذا اوٰی الی فراشه	//

المضامین	صفحہ
باب منہ	۶۵۱
باب منہ	
باب منہ	
باب منہ	
باب ماجاء فیمن یقرأ من القرآن عند المنام	
باب منہ	
باب منہ	۶۵۲
باب ماجاء فی التسبیح والتکبیر والتحمید عند المنام	
باب منہ	
باب ماجاء فی الدعاء اذا انتبہ من اللیل	
باب منہ	۶۵۳
باب منہ	
باب ماجاء ما یقول اذا قام من اللیل الی الصلوٰۃ	
باب منہ	
باب ماجاء فی الدعاء عند افتتاح الصلوٰۃ باللیل	
باب منہ	
باب ماجاء ما یقول فی سجود القرآن	۶۵۴
باب ماجاء ما یقول اذا خرج من بیتہ	۶۵۵
باب منہ	
باب ما یقول اذا دخل السوق	
باب ماجاء ما یقول العبد اذا مرض	
باب ماجاء ما یقول اذا رأی مبتلی	
باب ما یقول اذا قام من مجلسہ	
باب ما یقول عند الکرب	
باب ما یقول اذا نزل منزلا	۶۵۶
باب ما یقول اذا خرج مسافرا	
باب ما یقول اذا رجع من سفرہ	
باب منہ	
باب ما جاء ما یقول اذا ودع انسانا	۶۵۷
باب منہ	
باب منہ	
باب ما ذکر فی دعوۃ المسافر	
باب ماجاء ما یقول اذا رکب دابۃ	
باب ماجاء ما یقول اذا هاجت الریح	
باب ما یقول اذا سمع الرعد	
باب ما یقول عند رویۃ الهلال	
باب ما یقول عند الغضب	
باب ما یقول اذا رأی رؤیا یکرهها	
باب ما یقول اذا رأی الباکورۃ من الثمر	۶۵۸
باب ما یقول اذا اکل طعاما	
باب ما یقول اذا فرغ من الطعام	
باب ما یقول اذا سمع نهیق الحمار	۶۵۸
باب ماجاء فی فضل التسبیح والتکبیر والتهلیل والتحمید	//
باب ماجاء فی جامع الدعوات عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۶۶۰
باب ماجاء فی عقد التسبیح بالید	۶۷۲
احادیث شتی من ابواب الدعوات	
باب فی دعاء المریض	
باب نسخۃ اخری فی دعاء الوتر	۶۷۳
باب نسخۃ اخری فی دعاء الحفظ	//
باب نسخۃ اخری انتظار الفرج وغیر ذلک	۶۷۴
باب فی فضل لا حول ولا قوۃ	۶۷۵
باب ای الکلام احب الی اللہ	۶۷۶
باب ×	

ابواب المناقب عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۶۷۸

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی فضل النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۷۸
باب ماجاء فی میلاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۸۰
باب ماجاء فی بدء نبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم	
باب ماجاء فی مبعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن کم کان حین بعث	
باب ماجاء فی آیات نبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وما قد خصہ اللہ بہ	۶۸۱
باب ماجاء کیف کان ینزل الوحی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۸۲
باب ماجاء فی صفۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم	
باب ماجاء فی خاتم النبوۃ	
باب ماجاء فی سن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن کم کان حین مات	
مناقب ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ	۶۸۴
مناقب ابی حفص عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ	۶۸۷
مناقب عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ	۶۸۹
مناقب علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ	۶۹۱
مناقب ابی محمد طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ تعالی عنہ	۶۹۴
مناقب الزبیر بن العوام رضی اللہ عنہ	//
مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهری رضی اللہ عنہ	۶۹۵
مناقب ابی اسحاق سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی الاعور واسمہ سعید بن زید بن عمرو بن نفیل رضی اللہ عنہ	۶۹۶
مناقب ابی عبیدۃ بن عامر بن الجراح رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی الفضل عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو العباس ابن عبد المطلب رضی اللہ عنہ	//
مناقب جعفر بن ابی طالب رضی اللہ عنہ	۶۹۷
مناقب ابی محمد الحسن بن علی بن ابی طالب والحسین ابن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنهما	//
مناقب اهل بیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۹۸
مناقب معاذ بن جبل وزید بن ثابت وأبی بن کعب وابی عبیدۃ بن الجراح	۶۹۹
مناقب سلیمان الفارسی رضی اللہ عنہ	۷۰۰
مناقب عمار بن یاسر وکنیتہ ابو الیقظان رضی اللہ تعالی عنہ	
باب مناقب ابی ذر الغفاری رضی اللہ عنہ	۷۰۰
مناقب عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ	
مناقب عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ	۷۰۱
مناقب حذیفۃ بن الیمان رضی اللہ عنہ	
مناقب زید بن حارثۃ رضی اللہ عنہ	۷۰۲
مناقب اسامۃ بن زید رضی اللہ عنہ	//
مناقب جریر بن عبد اللہ البجلی رضی اللہ عنہ	//
مناقب عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنهما	//
مناقب عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنهما	۷۰۳
مناقب عبد اللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ	//
مناقب انس بن مالک رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ	//
مناقب معاویۃ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ	۷۰۴
مناقب عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ	//
مناقب خالد بن الولید رضی اللہ عنہ	//
مناقب سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ	//
مناقب قیس بن سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہ	//
مناقب جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ	۷۰۵
مناقب مصعب بن عمیر رضی اللہ عنہ	//
مناقب البراء بن مالک رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی موسی الاشعری رضی اللہ عنہ	//
مناقب سهل بن سعد رضی اللہ عنہ	//
باب ماجاء فی فضل من رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصحبہ وماجاء فی فضل من بایع تحت الشجرۃ	۷۰۵
باب فی من سب اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم	
باب ماجاء فی فضل فاطمۃ رضی اللہ عنها	۷۰۶
باب من فضل عائشۃ رضی اللہ عنها	۷۰۷
باب فضل خدیجۃ رضی اللہ عنها	۷۰۸
باب فی فضل ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب فضل ابی بن کعب رضی اللہ عنہ	۷۰۹
باب فضل الانصار وقریش	//
باب ماجاء فی ای دور الانصار خیر	۷۱۰
باب ماجاء فی فضل المدینۃ	//
باب فی فضل مکۃ	۷۱۱
باب فی فضل العرب	//
باب فی فضل العجم	۷۱۲
باب فی فضل الیمن	
باب فی غفار واسلم وجهینۃ ومزینۃ	
باب فی ثقیف وبنی حنیفۃ	//

کتاب العلل ۷۱۴

العرف الشذي
على
جامع الترمذي

للعلامة السيد محمد انور شاه الكشميري

ترجمة صاحب العرف الشذي

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النروري الكشميري، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صلبا بعد صلب

اخذ مبادي قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده في كشمير ونواحيه ثم وصل الى اكبر مراكز العلم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرأ بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية وصحيح البخاري وسنن ابي داؤد وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث - وبعد الفراغ صار مدرسا للحديث بدار العلوم ديوبند ونائبا عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٢هـ وهو مدرس الصحاح الست وامهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى "دابيل" سنة ١٣٤٦هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها قضى جميع عمره الميمون في التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٢هـ - وله غاية سبق في التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشذي الذي علقناها على جامع الترمذي على كل صفحة ما تتعلق بها.

اثنى عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها - ما قال مولانا اشرف علي التهانوي "ان وجود مثله في الملة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشي على الارض"

العرف الشذی علی جامع الترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم ○

حمدًا المنعم الآلاء العظام ومالك زمام الانام على ما وفقنا لشرح معاني الآثار وحل مشكل الاخبار والهمنا اختيار ميزان الاعتدال صادفين عما قيل او قال وهدانا لما هو عمدة القاري ومشكوة الساري وفي فيض فتح من الباري ونور قلوبنا بنور الهداية وشرح صدورنا بفيض فص الرسالة والصلوة والسلام على من ارسله شافيا لجميع السقام وسببا للفوز والسعادة يوم القيام واطلعه على ماشاء من الامور العظام وعلى آله واصحابه الغر الكرام الذين حازوا النعم الجسام وهم نجوم الاهتداء وسبب الفلاح بايهم اردنا الاقتداء سيما الخلفا البررة الذين هم كالاصول الاربعة وتبعهم الى يوم الدين **وبعد**

فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله المقتدر وفقه الله لامتثال الامر والانتهاء عن النكر المدعو بمحمد چراغ وقاه الله عما زاغ حاكيا عن لسان الشيخ العلامة الحبر الفهامة مولانا استاذنا سيدي **محمد انور شاه** كان الله مولاه انا الشيخ محمود الدهر وفريد العصر مولانا محمود حسن انا الشيخ قاسم العلوم والخيرات مولانا محمد قاسم النانوتوي انا الشيخ الشاه عبد الغني الدهلوي طيب الله ثراه انا الشيخ المشترى في الآفاق الشاه محمد اسحٰق الدهلوي وقال مولانا ومرشدنا محمود حسن مدظله العالي حصل لي الاجازة من مرشدنا مولانا رشيد احمد گنگوهي المرحوم انا الشيخ الشاه عبد الغني الدهلوي رحمه الله تعالى انا الشيخ المشترى في الآفاق الشاه محمد اسحٰق وايضا قال حصل لي الاجازة من مولانا احمد علي السهارنفوري ومولانا محمد مظهر النانوتوي رح ومولانا عبد الرحمن الپاني پتي وقال مولانا احمد علي ومن بعده اخبرنا الشيخ المشتهر في الآفاق الشاه محمد اسحاق رحمه الله تعالى قال حصل لي الاجازة والسماعة والقراءة من الشيخ الاجل والحبر الابجل الذي فاق بين الاقران بالتميز اعني الشيخ عبد العزيز رح وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشيخ ولي الله بن الشاه عبد الرحيم الدهلوي انا الشيخ ابو الطاهر المدني انا الشيخ والدي ابراهيم الكردي عن الشيخ المزاحي عن الشهاب احمد السبكي عن الشيخ النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراغي عن الفخر بن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي رح انا الشيخ ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الخ **وليعلم** ان للسند منا الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قطعات الاولى منا الى الشاه محمد اسحاق وهي غير مذكورة في الكتاب والثانية من الشاه محمد اسحاق الى عمر بن طبرزد البغدادي وهي مذكورة في الكتاب قبل التسمية لكونها سائرة في بعض السلاسل الى بعض والثالثة من البغدادي الى الامام الترمذي وهي مذكورة في الكتاب بعد التسمية لاشتهارها في اكثر البلاد والرابعة من المصنف الى فص الرسالة صلى الله عليه وسلم ومتكفلها الامام المصنف **قوله حصل لي الاجازة والقراءة والسماعة الخ** واعلم ان القراءة على قسمين احدهما ان تقرأ على الشيخ وهو يسمع وثانيهما ان يقرء غيرك على الشيخ وانت تسمع ويقال في الثاني قراءة عليه وانا اسمع والسماعة ايضًا على قسمين السماعة على الشيخ وهي ان يقرأ التلميذ و يسمع الشيخ ويعبر عنها باخبرنا فلان الخ والسماعة من الشيخ وهي ان يقرأ الشيخ ويسمع التلميذ ويعبر عنها بحدثنا فلان الخ واما الاجازة في هذا الزمان ان يقرء التلميذ على شيخه كتابا كاملا ثم بعد الختم يطلب الاجازة بكتابة السند المتعارف فيما بيننا او غيره واما في المتقدمين فكانت بان يكتب التلميذ الاحاديث ويعرضها بحضرة شيخه او يعرضها بحضرته بدون الكتابة او غيرها واما التحديث والاخبار فليس بينهما فرق لغة وفرق المحدثون بينهما كما حررنا وقيل ان الراوي مخير بين التعبير بحدثنا موضع اخبرنا وبالعكس لانه اذا اقرأ على الشيخ واجازه به كان كانه اخبره به كما اذا سمعت واقعة وعرضتها على احد فاخبرك بها ايضا حتى وثقت بها تقول بعد ذلك اخبرني بها فلان فهذا هو الوجه لمن خير بينهما وقيل انه ليس بمخير بل يستعمل كلواحد منهما في موضع مع تسليم الطائفتين التساوي في القبول والقوة قال مسلم صاحب الصحيح ومن تبع ان التحديث اقوى من الاخبار وقال مالك بن انس بالعكس ويقولان بقبولها في التمسك والاحتجاج والفرق في المراتب **قوله** ابو الطاهر المدني اذا كان منسوبا الى مدينة الرسول فيقال مدني بلا ياء قبل النون واذا نسب الى مدينة آخر كمدينة منصور (بغداد) يقال مدني بالياء قبل النون والمنسوب عند النحاة كالمشتق في العمل والاشتمال على الذات والصفة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم شرع الامام المصنف رحمه الله في كتابه بالتسمية ولم يذكر الحمد اقتداء بكتب النبي صلى الله عليه وسلم واما حديث كل امر ذي بال لم يبدء الخ فمضطرب فان في بعض الفاظه بحمد الله وفي بعضها بذكر الله وفي بعضها ببسم الله وقال الشيخ تاج الدين السبكي ان الحديث يبلغ مرتبة الحسن وفي سنده قرة وهو مختلف فيه واما على تقدير ثبوته فيدل على الابتداء بذكر الله لا بخصوص الحمد لله واما ما قال المصنفون من الجمع بين بسم الله والحمد لله بالابتداء الحقيقي والمجازي فليس براد وتدل افادتهم على تعدد الحديث والحال ان الحديث واحد واختلف الالفاظ **قوله** عبد الملك بن ابي القاسم الخ لفظ الابن اذا وقع بين العلمين المتناسقين ليسقط التنوين من العلم الاول وليسقط الهمزة من الابن في الكتابة ايضا ولا يكون الابن مضافا اليه للعلم الاول واما اذا وقع في ابتداء السطر لا يسقط الهمزة **قوله** الدهروي الكرخي صفة لابي الفتح لضابطة ان الصفات والاحوال انما تكون للراوي لا لابيه او جده الا عند النقل كما في يحيى بن سعيد القطان ان القطان صفة سعيد على قول **قوله** في العشر الاول عادة العرب انهم يعتبرون الليالي في التواريخ ولذلك اتى بالعشر بدون التاء **قوله** الازدي نسبة الى بني ازد بسكون الزاء المعجمة اسم قبيلة وقد يبدل الزاء بالسين فيقال بنى اسد فاذن يلتبس الاسدي المنسوب الى هذه القبيلة بالمنسوب الى بني اسد قبيلة اخرى فقيل في رفع اللبس ان المنسوب الى بني ازد يستعمل باللام فيقال بنى الاسد والمنسوب الى بني اسد بلا لام فيقال بنى اسد اقول هذا اذا لم يكن معرى نسبة والكانت فلا فرق بينهما فلا يرتفع الالتباس الا بان المنسوب الى بني ازد يقرء أسدي بسكون الوسط والمنسوب الى بني اسد يقرء أسدي بفتح الوسط وبمعرفة اسماء الاباء والاجداد والتلامذة والمشائخ بالاستقراء **قوله** وانا اسمع وانا دعا وهذا لانه لم يكن قارئا بل القارئ غيره وكان هذا اسما معانيا كان اسمه مكتوبا في الطبقة والطبقة في اصطلاح المحدثين ثبت يكون فيه اسماء شركاء الجماعة وكيفيته كلواحد من الشركاء ليكون سندًا عند التحديث بالاحاديث التي اخذها من ذلك الشيخ مع هولاء الشركاء **قوله** المروزي والمرزباني قال علماء اللغة ان مرو اذا نسب اليه الشخص فيقال مروزي بزيادة زاء كما في النسبة الى الري يقال رازي واما اذا نسب اليه غير الشخص يقال مروي ومرزبان لفظ فارسي يقال له دهقان ومرزا اسم نبيت **قوله** فاقربه الشيخ الثقة المراد بالشيخ هو المحبوبي كما في ثبت ابن عابدين وهذه العبارة ليست في النسخ المتيسرة كما قال مولانا مدظله العالي واما على تقدير وجودها في الكتاب فمرادها ان الشيخ المحبوبي نسخ الكتاب وكان علم من قبله بالصدور فاذا صار العلم بالكتاب فاحتاج تلامذة الشيخ المحبوبي الى ان يقرء المحبوبي بكتابه وصحته فلذا قال تلميذ المحبوبي اقر الشيخ المحبوبي بهذا الكتاب لتوثيق الكتاب **قوله** قال ابو عيسى الخ قد ورد النهي عن التكني بهذه الكنية ولعل المصنف رحمه الله حمله على خلاف الاولى لكنه بعيد عن شان المصنف ولم يتعرض احد الى هذا وعندي العذر من جانب المصنف ان مغيرة بن شعبة رضي الله عنه تكنى بابي عيسى باجازة النبي صلى الله عليه وسلم واسم المصنف محمد بن عيسى الترمذي وترمذ بلدة على ساحل جيحون وهو النهر الذي بضاف اليه ماوراء النهر واما النهر ان جيحان وسيحان ففي بلدة الشام وعمر المصنف رحمه الله سبعون سنة وارتحل الى دار البقاء سنة ٢٧٩ مائتين وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية كما قيل ـه الترمذي محمد ذو زين ٭ عطر مداح وعمره في عين ٭ وله مناقب غير عديدة منها ما قال شيخنا البخاري استفدت منك ما لم تستفد مني واقول لست احصل هذا القول فان الترمذي وان كان من جبال الحديث ولكن البخاري رح كان شمس سماء هذا الفن ولعل مراده انه اخذ منه العلم مثل ما لم يا خذ غيره فان التلميذ كما يحتاج الى الاستفادة من الشيخ لكن يكون الشيخ محتاجا الى افادته وافشاره علم الدين ويحتاج الى تلميذ ذكي والله اعلم وله مناقب في الحفظ منها انه سافر للحج فلقيه بعض المحدثين في الطريق والتمس منه التحديث قال الشيخ جئني بالقلم والدواة فالتمس الترمذي فلم يجدهما فجلس بين يدي شيخه وجعل يجمر اصبعه على القرطاس واخذ الشيخ في التحديث ورووا له قريب ستين حديثا فاذن وقع نظر الشيخ على القرطاس فوجده خاليا صافيا فغضب على الترمذي واخذ يقول انك تضيع اوقاتي فقال الترمذي حفظت الاحاديث المسموعة عنه عنده وله مناقب اخر واما مرتبة كتاب المصنف رح فاول مراتب الصحاح مرتبة البخاري والثانية مرتبة مسلم والثالث مرتبة ابي داؤد والرابع مرتبة النسائي والخامس مرتبة الترمذي وهذا المذكور من الترتيب هو المشهور وعندي ان مرتبة النسائي اي كتابه اعلى من كتاب ابي داؤد فيكون النسائي في المرتبة الثالثة لما قال النسائي ما اخرجت في الصغرى صحيح وقال ابو داؤد ما اخرجت في كتابي مما لم للعلل فينعم الحسن والصحيح ومرتبة الترمذي في المرتبة الخامسة حتى قال الحافظ سراج الدين القزويني الحنفي ان في الترمذي ثلثة احاديث موضوعة لكن المحدثين لم يسلموا حكم وضعه نعم قبلوا ضعفها اشد الضعف ولو

نفع قوت المغتذي

على

جامع الترمذي

للعلامة السيد علي بن سليمان البجمعوي المغربي المالكي الشاذلي نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذي

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي (او الدمناتي) البجمعوي المالكي الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المغاربة

ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (سنة ١٨١٩م) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري، و وشي الديباج على صحيح مسلم ودوحات مرقاة الى سنن ابي داؤد ونور مصباح الزجاجة على سنن ابي ماجة ولسان المحدث في فقه الحديث، منظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية ونفع قوت المغتذي على جامع الترمذي على ملخص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذي. وذلك مشتمل ومحتوى على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنيتهم له فوائد جمة و منافع كثيرة علقناه على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦هـ (سنة ١٨٨٨م) بمراكش

نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بسم اللہ الرحمن الرحیم. الحمد للہ علی کل حال والصلوٰۃ والسلام علی نبیہ سید کل الرجال وعلی آلہ واصحابہ تضاعف کلا بالدارین کالاقوال والافعال اما بعد فیقول الہ منتی الیحمودی علی بن سلیمان الراجی من ربہ الرحمن لہ وکل موحد عموم الغفران ہذا ہو المختصر الرابع مما وعدت بوضعہ علی الکتب الستۃ وہو تعلیق علی جامع ابی عیسی الترمذی بنمط ما علقتہ علی صحیح خ المسمی بروح التوشیح وعلی صحیح م المسمی بوشی الدیباج وعلی سنن د المسمی بدرج مرقاۃ الصعود او سمیتہ نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی جعلہ اللہ تعالیٰ خالصا لوجہہ الکریم موجبا للفوز بجناب النعیم **مقدمۃ** قال الحافظ ابو الفضل بن طاہر فی شروط الائمۃ لم ینقل عن واحد من الائمۃ الخمسۃ انہ قال شرطت بکتابی ہذا ان اخرج علی کذا لکن لما سیرت کتبہم علم بہ شرط کل فشرط ان یخرجوا علیہ عن ثقۃ نقلتہ الی الصحابی المشہور وما دون فان کتابیہما ینقسمان علی ثلثۃ اقسام الاول الصحیح المخرج بتی الثانی صحیح علی شرطہما وقد حکی ابو عبد اللہ ابن مندۃ ان شرطہما اخراج احادیث اقوام لم یجمع علی ترکہم اذا صح الحدیث باتصال اسناد بلا قطع ولا ارسال فیکون ہذا القسم من الصحیح الا انہ طریق لا یکون کطریق ما اخرج ق بصحبتہما بل طریق ماترکاہ من الصحیح لما بینا انہما ترکا کثیرا من الصحیح الذی حفظنا الثالث احادیث اخرجا بہا بلا قطع منہما بصحتہا وقد ابانا علتہا بما بینہ اہل المعرفۃ وانما اودعا ہذا القسم بکتابیہما لروایۃ قوم لہا واحتجاجہم بہا واوردا ہا وبینا سقمہا لنزول الشبہۃ وذلک ان لم یجد الا طریقا غیرہ لانہ اقوی عندہما من رای الرجال والثانی الترمذی فکتابہ علی اربعۃ اقسام قسم صحیح مقطوع بہ ہوما وافق ق وقسم بشرطہما دون کما بینا بالقسم الثانی لہما وقسم آخر کالثالث لہما اخرجہ وابان عن علتہ وقسم رابع ابان ہو عنہ وقال ما اخرجت بکتابی الا حدیثا قد عمل بہ بعض الفقہاء فعلی ہذا الاصل **کل حدیث** احتج بہ محتج او عمل بموجبہ عامل اخرجہ سواء صح طریقہ او لم یصح وقد ازاح عن نفسہ اذ تکلم علی حدیثہ بما فیہ وکان من طریقہ ان یترجم بابا بہ حدیث مشہور من صحابی آخر لم یخرجوہ من حدیثہ ولا یکون الطریق الیہ کالطریق الی الاول الا ان الحکم صحیح ان یقول وفی الباب عن فلان وفلان وبعد جماعۃ منہم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثہ وقلما یسلک ہذہ الطریق الا فی ابواب معدودۃ وقال الحازمی شروط الائمۃ مذہب من یخرج صحیحا ان یعتبر حال راو عدل فی مشائخہ وفیمن روی عنہم وہم ثقات ایضا وحدیثہ عن بعضہم صحیح ثابت یلزمہ اخراجہ وعن بعضہم مدخول لا یصلح اخراجہ الا بالشواہد والمتابعات قال وہذا باب بہ غموض وطریق ایضا معرفۃ طبقات الرواۃ عن راوی الاصل ومراتب مدارکہم فلنوضح ذلک مثالا وہو ان تعلم ان اصحاب الزہری مثلا علی خمس طبقات ولکل طبقۃ منہا مزیۃ علی ما یلیہا فالاولی بغایۃ الصحۃ کمالک وابن عیینۃ وعبد اللہ بن عمر ویونس وعقیل وہو مقصد خ الثانیۃ شارکت الاولی بالثبت غیر ان الاولی جمعت حفظا واتقانا وطول ملازمۃ لہ سفرا وحضرا والثانیۃ لم تلازمہ الا مدۃ یسیرۃ قلم تمارس حدیثہ فکانوا بالاتقان دون الطبقۃ الاولی فہذہ شرط م کالاوزاعی واللیث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابی ذئب الثالثۃ جماعۃ لزموا الزہری کالاولی غیر انہم لم یسلموا من عوائل الجرح وہم بین الردوالقبول کسفیان بن حسین وجعفر بن برقان واسحاق بن یحیی الکلبی وہم شرط د ون الرابعۃ قوم شارکوا اہل الثالثۃ فی الجرح والتعدیل وتفردوا بقلۃ تمارستہم لحدیثہ اذ لم یصاحبوہ کثیرا کرزعۃ بن صالح ومعاویۃ ابن یحیی الصدفی والمثنی بن الصباح وہم شرطت قال وبالحقیقۃ من شرط ولان الحدیث اذا کان ضعیفا او من حدیث اہل الطبقۃ الرابعۃ فانہ یبین ضعفہ وینبہ علیہ فیصیر الحدیث عندہ من باب الشواہد والمتابعات ویکون اعتقادہ علی ما صح عند الجماعۃ الخامسۃ قوم من الضعفاء والمجہولین لا یجوز لمن یخرج الحدیث علی الابواب ان یخرج لہم الا علی سبیل الاعتبار والاستشہاد عندہ فمن دونہ لا عندق کجریر بن کثیر السقاء والحکم بن عبد اللہ الباہلی وعبد القدوس بن حبیب ومحمد بن سعید المصلوب وقد یخرج خ احیانا عن اعیان الطبقۃ الثانیۃ وعن اعیان الطبقۃ الثالثۃ روعن مشاہیر الرابعۃ وذلک الاسباب تقتضیہ وقال الذہبی بالمیزان الحظت رتبۃ جامعت عن سنن دون لاخراجہ حدیث المصلوب والکلبی وامثالہما وقال ابو جعفر بن الزبیر اولی ما ارشد علیہ ما اتفق المسلمون علی اعتمادہ وہو الخمسۃ والمؤطا الذی تقدمہا وضعا لم یتاخر عنہا رتبۃ وقد اختلف مقاصدہم فیہا وللصحیحین بہا مشغوف ولم لمن اراد التفقہ مقاصد جلیلۃ وله فی حصر احادیث الاحکام واستیعابہا ما لیس یغیرہ ولت فی فنون الصناعۃ الحدیثیۃ ما لم یشارکہ غیرہ وقد سلک بن اغمض تلک المسالک واجلہا وقال قب باول شرحت اعلموا انار اللہ افئدتکم ان کتاب الجعفی ہو الاصل الثانی فی ہذا الفن والمؤطا ہو الاول واللباب وعلیہما بنی الجمع کالقشیری دت فمادونہما طفقوا یصنفون ولیس فی قدر کتاب ابی عیسی مثلہ حلاوۃ مقطع وحلاوۃ مشرع وعذوبۃ مشرع وبارعۃ عشر علما اذ قد صنف وذلک اقرب الی العمل والسند صحیح واسلم وعدد الطرق وجرح وعدل وسمی وکنی ووصل وقطع واوضح المعمول والمترک وبین اختلاف العلماء فی الرد والقبول والاثارۃ وذکر اختلافہم فی تاویلہ وکل علم من ہذہ العلوم اصل بابہ وفرض فی نصابہ فالقاری لہ لا یزال فی ریاض موفقۃ وعلوم متدفقۃ وبہ قال بعضہم ؎ کتاب الترمذی ریاض علم ؛ حکمت ازباء ہ زہر النجوم ؛ بہ الآثار واضحۃ ابنیت ؛ بالقاب اقیمت کالرسوم ؛ فاعلاہا الصحاح وقد انارت ؛ نجوما للخصوص وللعموم ؛ ومن حسن یلیہا او غریب ؛ وقد بان الصحیح من السقیم ؛ فعلمہ ایوعیسی مبینا ؛ معاملہا لطلاب العلوم ؛ وطرزہ بآداب صحاح ؛ تخیرہا اولوا النظر السلیم ؛ من العلماء والفقہاء قدما ؛ واہل الفضل والنہج القویم ؛ فجاء کتابہ علما یقینا ؛ ینافس فیہ ارباب العلوم ؛ ویقتبسون منہ نفیس علم ؛ یفید نفوسہم امنی الرسوم ؛ کتبناہ رویناہ لیسروی ؛ من التسنیم فی دار النعیم ؛ وغاص الفکر فی بحر المعانی ؛ فادرک کل معنی مستقیم ؛ فاخرج جوہرا یلتاح نورا ؛ فقلد عقدہ اہل الفہوم ؛ لتصور بالمعانی للمعانی ؛ بسعد بعد تودیع الجسوم ؛ محل العلم لایادی ترایا ؛ ولا یبلی علی الزمن القدیم ؛ فمن قرا العلوم ومن روایا ؛ لتنقلہ الی المعنی المقیم ؛ فان الروح یالف کل روح ؛ دریحا منہ عاطرۃ النسیم ؛ تحلی من عقائدہ عقودا ؛ منظمۃ بیاقوت ونوم ؛ تدرک نفسہ المعنی ضیاء ؛ من العلم النفیس لدی العلیم ؛ ویحیی جسمہ علی لذاذ ؛ محاباۃ علی الجزء جسیم ؛ جزی الرحمن خیر ایعد خیرا ؛ ابا عیسی علی الفعل الکریم ؛ والحق یصالح من حواہ ؛ مصنفہ من الجمل العظیم ؛ وکان سمیہ فیہ شفیعا ؛ محمد السمی بالرحیم ؛ صلاۃ اللہ تورثہ علا ؛ فان لذکرہ ازکی نسیم ؛ **وقال** ابن الصلاح بعلوم الحدیث کتاب ابی عیسی ت اصل فی معرفۃ الحسن فہو الذی نوہ باسمہ واکثر من ذکرہ فی جامعہ ویوجد فی متفرقات من کلام بعض مشائخہ والطبقۃ التی قبلہا کاحمد بن حنبل وخ تختلف النسخ بکتاب ت بکقولہ ہذا حدیث حسن او حسن صحیح فینبغی ان نصحح اصلک بہ بجماعۃ اصول وتعتمد علی ما اتفق علیہ الاکثر وقال حج بنکتہ علی ابن الصلاح قد اکثر علی ابن المدینی من وصف الاحادیث بصحۃ وحسن بسندہ وعلتہ فکانہ الامام السابق لہذا الاصلاح وعنہ اخذہ خ ویعقوب بن شیبۃ وغیر واحد وعن خ اخذت وغیر ہذا حدیث حسن صحیح وبہ اشکال لان الحسن قاصر عن الصحیح فیجمع بینہما بحدیث واحد جمع بین نفی ذلک القصور وثباتہ قال فجوابہ انہ راجع للاسناد فاذا روی الحدیث بسندین احدہما حسن وصحیح جاز ان یقال بہ حسن صحیح ای حسن بالنسبۃ لسند وصحیح بالنسبۃ لآخر علی انہ غیر مستنکر ان یکون بعض من قالہ اراد بالحسن معناہ لغۃ وہو ما تمیل لہ النفس دون لا بانہ قلب لا معناہ اصطلاحا وہو ما نحن بصددہ وقال ابن دقیق العید بالافتراح یرد علی الجواب الاول احادیث قیل بہا حسن صحیح لا نعرفہ الا من ہذہ الوجہ قال ورجوابہ عندی انہ لا یشترط فی الحسن قید قصور عن الصحیح وانما یجیئ قصور ویفہم فیہ اذا اقتصر علی قولہ حسن فالقصور یاتیہ من قبل الافتقار لا من حیث حقیقتہ وذاتہ وبیانہ ان ہنا صفات الرواۃ تقتضی قبول روایۃ تلک الصفات درجات بعضہا فوق بعض کتیقظ وحفظ واتقان فوجود الدرجۃ الدنیا کصدق وعدم تہمۃ بکذب لا ینافیہ وجود ما ہو اعلی منہ کحفظ واتقان فاذا وجدت الدرجۃ العلیا لم ینف وجود الدنیا کحفظ مع صدق فیصح ان

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جَامِعُ التِّرْمِذِيّ

خليله

وفي آخره

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَّامِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيّ

المُحَشّى

بِالْحَوَاشِي الْمُفِيدَةِ الْقَدِيمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ عَلِيٍّ السَّهَارَنْفُورِيّ

مَعَ

العَرْفُ الشَّذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ أَنْوَرْ شَاهْ ابْنِ مُعَظَّمْ شَاهْ الْكَشْمِيرِيّ

وبهامشه

نَفْعُ قُوتِ المُغْتَذِي

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمَنْهُورِيّ الْجُمَعَوِيّ الْمَغْرِبِيّ الشَّاذِلِيّ الْمَالِكِيّ

مكتبه رحمانيه

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاهور

قال الشیخ المکرم المفخم المشتهر بین الآفاق المرحوم المغفور مولانا محمد اسحٰق حصل لی الاجازة والقراءة والسماعة من شیخ الاجل والحبر الابجل الذی فاق بین الاقران بالتمیز اعنی الشیخ عبد العزیز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشیخ ولی الله بن الشیخ عبد الرحیم الدهلوی وقال الشیخ ولی الله اخبرنا به الشیخ ابو الطاهر المدنی عن ابیه الشیخ ابراهیم الکردی عن الشیخ المزاحی عن الشهاب احمد السبکی عن الشیخ النجم الغیطی عن الزین زکریا عن العز عبد الرحیم عن الشیخ عمر المراغی عن الفخر بن البخاری عن عمر بن طبرزد البغدادی الخ

بسم الله الرحمٰن الرحیم

اخبرنا الشیخ ابو الفتح عبد الملک بن ابی القاسم عبد الله بن ابی سهل الهروی الکروخی فی العشر الاول من ذی الحجة سنة سبع و اربعین وخمسمائة بمکة شرفها الله وانا اسمع قال انا القاضی الزاهد ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدی رحمه الله قراءة علیه وانا اسمع فی ربیع الاول من سنة اثنین وثمانین واربعمائة قال الکروخی واخبرنا الشیخ ابو نصر عبد العزیز بن محمد بن علی بن ابراهیم التریاقی والشیخ ابو بکر احمد بن عبد الصمد بن ابی الفضل بن ابی حامد الغوری رحمهما الله قراءة علیهما وانا اسمع فی ربیع الآخر من سنة احدی وثمانین واربعمائة قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابی الجراح الجراحی المروزی المرزبانی قراءة علیه انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضیل المحبوبی المروزی فاقر به الشیخ الثقة

عه قوله فاقر به الشیخ الثقة الامین اعلم ان قوله الشیخ الثقة الامین یحتمل الوجهین احدهما ان یقال بان المراد بالشیخ الثقة الامین هو ابو العباس الذی تلمذه ابو محمد عبد الجبار والمعنی علی هذا الوجه ان القاضی الزاهد اباعامر ——— او الشیخ ابا نصر او الشیخ ابا بکر الذین هم تلامذة ابی محمد عبد الجبار قد سال استاذ استاذه اعنی به ابا العباس عن انک اخبرت تلمیذک ابا محمد عبد الجبار بهذا الکتاب فاقر به ای بالاخبار بهذا الکتاب ابو العباس واجاب باقرار الاخبار بهذا هو احد الوجهین وثانیهما ان یراد بالشیخ الثقة الامین ابو محمد عبد الجبار ویکون المعنی علی هذا انه سئله احد تلامذته وهم القاضی الزاهد ابو عامر وابو نصر وابو بکر عن انک اخبرک شیخک ابو العباس فاقر به ابو محمد عبد الجبار باخذ هذا الکتاب من شیخه ابی العباس هذا هو الوجه الثانی فعلی کلا الوجهین الضمیر فی قوله به راجع الی الاخبار بهذا الکتاب الذی یفهم ضمنا وفاعل قوله اقر المعبر عنه بالشیخ الثقة الامین اما ابو العباس واما ابو محمد عبد الجبار هذا خلاصة کلام استاذی فی هذا المقام فافهم وکن من الشاکرین فانه شئ عزیز ۱۲.

عه اعنی به المحدث العلامة والادیب الفهامة مولانا المولوی محمد عبد العلی صاحب دام فیضهم الجلی والخفی ۱۲.

التفت الی ان الترمذی یحکم علی اکثر الاحادیث من الصحة والحسن والضعف فیکون اعلی من ابی داود لکن اباداود اعلی من الترمذی بحسب الاجمال وان لم یحکم علی کل واحد من الاحادیث واما ابن ماجة فقالت جماعة من المحدثین ان ابن ماجة لیس بداخل فی الصحاح لاشتماله علی قریب من اثنین وعشرین حدیثا موضوعا فعلی هذا السادس من الصحاح الستة موطا مالک بن انس الا انه رأی مکتوبا علی ابن ماجة صحیح ابن ماجة بقلم علاؤ الدین المغلطائی الحنفی وهو معاصر ابن تیمیة ومن حفاظ الحدیث واعلم ان المؤلفات علی انواع کما ذکر الشاه عبد العزیز رحمه الله فی العجالة انافعة الجامع الذی یحتوی علی ثمانیة اشیاء وهی هذه سیر وآداب وتفسیر وعقائد وفتن واحکام واشراط ومناقب وبه والجامع هو الترمذی والبخاری واما صحیح مسلم فلیس بجامع لقلة التفسیر فیه والسنن هی التی فیها الاحکام فقط علی ترتیب ابواب الفقه والسنن ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وسیمی الترمذی ایضا سننا تغلیبا وکلک اطلاق الصحاح الستة علی هذه المعدودة لان الصحیح صحیح البخاری ومسلم وباقیتها سنن والمسند الذی یذکر فیها الاحادیث من الصحابة بحسب رعایة ترتیبهم بدون الترتیب فی ابواب الفقه مثلا یذکر اولا الاحادیث المرویة عن ابی بکر ثم عن عمر ثم عن عثمان وهکذا والمعجم الذی یذکر فیه احادیث الشیوخ مرتبة کالترتیب فی المسند، والجزء الذی یحتوی علی احادیث مسئلة واحدة معینة کجزء القراءة للبخاری وجزء رفع الیدین له والمفرد الذی یحتوی علی احادیث شخص واحد مثل احادیث ابی هریرة او حذیفة والغریبة التی فیها تفردات تلمیذ واحد من شیوخه ولم تکن مرویة عن غیره من تلامذة ذلک الشیخ وانواع اخر مثل المستخرج والمستدرک واما شرط ارباب الصحاح فاشترط البخاری الاتقان وکثرة الملازمة للشیخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا یشترط ثبوت اللقاء او کثرة الملازمة بل یکتفی بالمعاصرة بین الراوی والمروی عنه وهو مذهب الجمهور فی التمسک واشترط ابوداؤد کثرة الملازمة فقط ولم یشترط الترمذی شیئا منهما والمراد بهذه الشروط انهم یکتفون بهذه الشروط ویاتون بما یکون بشرط اعلی من شرطه ایضا وبسبب اعتبار کثرة الملازمة وقلتها یقال ان فلانا ضعیف فی حق فلان وان کانا ثقتین فی انفسهما فعلم ان الضعیف علی قسمین ضعف فی نفسه وضعف فی غیره واما مذهب ارباب الستة الصحاح فقیل ان البخاری شافعی لانه تلمیذ الحمیدی وهو تلمیذ الشافعی اقول لو کان المدار علی هذا القیل انه حنفی لانه تلمیذ اسحاق بن راهویه واما غیره من شیوخه فمفیدون واسحاق من اساتذة الکبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارک وهو من خاصة تلامذة ابی حنیفة ولکن الحق ان البخاری مجتهد وکثیرا ما یکون اجتهاده موافقا للاحناف الا انه وافق فی المسائل المشهورة بین اهل العصر الامام الشافعی مثل القراءة خلف الامام ورفع الیدین والجهر بآمین ویظهر هذا لمن یتتبع صحیحه ولله

عه قوله اخبرنا قائله الشیخ عمر ابن طبرزد البغدادی تلمیذ عبد الملک بن ابی القاسم ۱۲ عه قوله المروزی بسکون راء وبزای نسبة الی مرو بزیادة زاء مدینة بخراسان ۱۲ معنی المرزبانی بمیم مفتوحة وسکون راء وضم زاء وبموحدة وبنون منسوب الی المرزبان جد محمد راوی الترمذی ۱۲ مغنی

قوت المغتذی

یقال بهذا انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنیا وهی الصدق مثلا صحیح باعتبار الصفة العلیا وهی حفظ واتقان فیلزم علیه ان یکون کل صحیح حسنا ویلتزم ذلک یؤیده ورود قولهم هذا حدیث حسن فی احادیث صحیحة کما هو بکلام المتقدمین اه وقال عماد الدین بن کثیر اصل هذه السوال غیر متجه لان الجمع بین حسن صحیح بخبر واحد رتبة متوسطة بین الصحیح والحسن قال فالمقبول ثلاث مراتب الصحیح اعلاها والحسن ادناها والثالثة ما تتشرشر من کل ما به شبه من شیطین ولم تتمحض لاحدهما اختص برتبة منفردة کقولهم للمرویة وهو ما فیه حلاوة وحموضة هذا احلوا حامض ای امر فعلی هذا یکون ما قال هو حسن صحیح اعلی رتبة عنده من الحسن ودون الصحیح ویکون الحکم علیه بصحة حضنه اقوی من حکم علیه بصحة وحسن معا قال ابو الفضل العراقی بنکته علی ابن الصلاح هذا الذی قاله ابن کثیر تحکم لا دلیل علیه وهو بعید من فهم کلامه ت وقال بدر الدین الزرکشی وجه کلامهما بالنکت علی ابن الصلاح هذا یقتضی اثبات قسم ثالث ولا قائل به قال الزرکشی وهو خرق للاجماع ثم یلزم علیه ان لا یکون بکتاب ت حدیث صحیح الا قلیلا لقلة اقتصاره علی قوله هذا صحیح مع ان ما یعرفه بحسن صحیحه اکثر موجود فی ق وقال سراج الدین البلقینی بما سن الاصطلاح بهذا الجواب نظر لکن جزم به شمس الدین بن الجزری بالدرایة فقال وما قال به ت حسن صحیح اراد یشاب صحته وحسنا فهو اذا دون الصحیح معنی قال الزرکشی فان قلت فما جواب رفع هذا الاشکال قلت اصله اراد بقوله حسن صحیح فی هذه الصورة الخاصة الترادف واستعمال هذا قلیلا دلیل علی جوازه کما استعمله بعضهم حیث وصف الحسن بصحته علی قول من ادرج حسنا فی قسم الصحیح او اراد حقیقتهما فی سند واحد باعتبار حالین وزمانین فیجوز ان یسمعه مرة من رجل فی حال کونه مستورا او منشورا بصدق واما نته فارتقی حاله لدرجة عدالة فسمعه منه ثانیا فاخبر بالوصفین وقد روی عن غیر واحد انه سمع حدیثا واحدا عن شیخ واحد غیر مرة قال وهذا الاحتمال وان کان بعیدا فهو اشبه ما یقال قال او حسن باجتهادت وصحیح باجتهاد غیره او بعکسه او الحدیث باعلی درجات الحسن واول درجات الصحة فجمعهما باعتبار مذهبین وانت اذا تاملت تصرفت فلعملک تمکن الی ان هذا قصده وقال الجعبری مشله قد صح الطریق الیه واخرج حدیثه باکثب الصحاح

الامین انا **ابوعیسی** محمد بن عیسی بن سَوْرة بن موسی الترمذی[1] الحافظ قال **ابواب الطهارة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
باب ماجاء لاتقبل صلوة بغیر طهور حدثنا قتیبة بن سعید انا ابوعَوانة عن سِمَاک بن حرب ح قال وناهنّاد ناوکیع عن اسرائیل عن سِمَاک
عن مُصْعَب ابن سعد **عن** ابن عُمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاتقبل صلوة بغیر طهور ولاصدقة من غلول قال هنّاد فی حدیثه الا
بطهور **قال** ابوعیسی هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسنُ **وفی** الباب عن ابی المَلیح عن ابیه وابی هریرة وانس وابوالملیح بن اُسامة اسمه

[1] الترمذی نسبة ۱۲ [2] الراوی لا تصح ۱۲ [3] السرقة من الغنیمة ۱۲

درماقال القاضی ابوزید الدبوسی والمسئلة یختلف فیها کباراالصحابة یجوز فیهما ویضعف الخروج منهما وان المسائل مختلفة فیما بین المجتهدین وهی تحت الحدیث ویساعده تعامل السلف ویکون السلف الصالح مختلفین فیها لایمکن الاتفاق علی احدها الی قیام القیام واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقیق واما ابن ماجة فلعله شافعی والترمذی شافعی واما ابوداؤد والنسائی والمشهور انهما شافعیان ولکن الحق انهما حنبلیان وقد شحنت کتب الحنابلة بروایات ابی داؤد وعن احمد والله سبحانه وتعالی اعلم ؛

ابواب الطهارة

قال الحافظ بدرالعینی الحنفی ومن مصطلحات ارباب الحدیث التعبیر بالکتاب اذا کانت تحته احادیث انواع مختلفة وکلک التعبیر بالابواب والباب اذا کانت الاحادیث من نوع واحد وقول الترمذی ابواب الطهارة ترجمته ویظهر فقه المحدث من ترجمة کما قیل فقه البخاری فی تراجمه ولهم اصطلاحان احدهما ان مسائل فقه المختارة عنده تظهر من تراجمه وثانیهما ان ذکاءه یظهر من تراجمه والبخاری سابق الغایات فی وضع التراجم فانه قد تحیرت العقلاء فیها وسهل التراجم تراجم الترمذی وتراجم ابی داؤد اعلی من تراجم الترمذی واقتفی النسائی فی تراجمه اثر شیخه البخاری وبعض تراجمها متحدة حرفا حرفا والتوارد مستبعد والله اعلم بما اذا کان النسائی من تلامذة البخاری وماوضع مسلم بغضه التراجم **قوله** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ کان المحدثون المتقدمون یخلطون بین المرفوعات والآثار واول من میز بینهما الامام احمد بن حنبل وتبعه المتاخرون وقال الترمذی عن رسول الله مشیرا الی ان الواردة

[1] قوله الترمذی بکسر تاء ومیم وضمها وفتح تاء وکسر میم فذال مثلثة نون فی الادب هو بمکسورة واعجام ذال منسوب الی الترمذ مدینة من وراء جیحون ۱۲ مغنی.

قوت المغتذی

فیورد بالباب ذلک الحکم من حدیث صحابی بمجموعه بانهما باعتبار سندین او مذهبین وقال ح بالنکت قال بعض المتاخرین انه باعتبار صدق الوصفین علی الحدیث بحسب احوال رواته عندالائمة بان کان بعض من حدیثه حسن عند قوم صحیح عند قوم قبل به ذلک فتعقب بانه لوارادها لاتی بواو نحو حسن وصحیح قال ثم ان الذی یتبادر للفهم انه انما یقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غیره فهذا یقدح فی الجواب ویتوقف ایضا علی اعتبار احادیث جمع بهاتین الوصفین فان کان فی بعضها مالا خلاف فیه عندکل فی صحة قدح فالجواب ایضا لکن لو سلم هذا الجواب لکان اقرب اذا من غیره قال وانی لامیل الیه وارتضیه والجواب عما یرد علیه یمکن ویجوز ان یرید انه باعتبار وصفین وحالین فساق کلما للزرکشی قائلا قال بعضهم به واختار انهما مترادفان فصحیح اوجید قوی فالثانی تاکید للاول ویقدح بان الحمل علی تاسیس خیر من غیره لانه الاصل و اقوی الاجوبة فی الجملة ماجاب به ابن دقیق وقال بشرح النخبة اذا قال صحیح حسن فی حدیث واحد فلتردد حصل من مجتهد فی ناقله هل اجتمعت به شروط صحة او نقص عنها وبذا فی حدیث یحصل منه تفرد تلک الروایة فتحصل جوابه ان تردد الائمة بحال ناقله اقتضی للمجتهدان لایصفه باحدهما فیقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم وغایته ما به انه حذف منه حرف تردد اذ حقه ان یقول حسن او صحیح وبهذا لایحذف حرف عطف فمابعده وعلی هذا فما قیل به حسن صحیح دون ماقیل به صحیح فقط لان الجزم اقوی من التردد وبذا حیث انفرد والا بان تعدد سنده فالوصفان اذا باعتبارهما اذا حدهما حسن والآخر صحیح وعلی هذا فما قیل به حسن صحیح فقط اذا کان فردا اذ کثرة الطرق تقوی فان قیل قد صرحت بان شرط الحسن ان یروی من غیر وجه فکیف یقول ببعضها حسن غریب لانعرفه الامن هذا الوجه فجوابه ان ت لم یصرف الحسن مطلقا بل نوعا منه خاصا وهو مایقول به فی کتابه حسن فقط اذ یقول ببعضها حسن وببعضها صحیح وببعضها حسن صحیح وببعضها صحیح غریب وتعریفه انما هو للاول فقط وعبارة ترشد الیه اذ قال بآخر کتابه ومافلنا فیه فی کتابنا حدیث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فکل حدیث یروی ولایکون راویه متهما بالکذب ویروی من غیر وجه نحو ذلک ولایکون شاذا فهو عندنا حدیث حسن تعرف ان مراده ماقیل به حسن فقط اذ الاقال به حسن صحیح اوحسن غریب اوحسن صحیح غریب فلم یعرج علی تعریف کما لم یعرج علی تعریف ماقال به حسن صحیح فقط اوغریب فقط فکانه ترکه استغناء بشهرته عند اهل الفن فاقتصر علی تعریف مایقول به بکتابه حسن اما لغموضه اولانه اصطلاح جدید فلم تقیده بعنده نا ولم یعره لاهل الفن کما فعل طیب وبهذا التقریر یندفع کثیر من الایرادات التی طال البحث فیها ولم یسفر عن وجه توجیها فلله الحمد علی ما الهم وعلم قال حط وظهر لی توجیهان آخران الاول ان مراده حسن لذاته صحیح لغیره والآخر انه حسن باعتبار اسناده صحیح ای اصح وُرُدِّ به بابه اذ یقال اصح ماورد کذا وان حسنا اوضعیفا والمراد ارجحه او اقله ضعفا ثم ان ت لم ینفرد بهذا المصطلح بل سبقه الیه شیخه رخ کما نقله ابن الصلاح فی غیر مختصره والزرکشی وح بنکتتها قال الزرکشی اعلم ان هذا السوال یرد بعینه یقول ت هذا حدیث حسن غریب اذ من شرط الحسن کونه معروفا من غیر وجه والغریب ماانفرد به بعض رُواته وبینما تناف فجوابه ان الغریب یطلق علی اقسام غریب من جهة متنه وغریب من جهة اسناده واراد ههنا ثانیا لا اولا لان هذا الغریب معروف من جماعة ومن الصحابة لکن انفرد بروایة عن صحابی فحسب متنه حسنه اذ عرف مخرجه واجتهد فوجد شرط الحسن وبحسب سنده غریب اذ لم یرده من تلک الجماعة الا واحد فلا منافاة بین غریب بهذا المعنی وبین الحسن بخلاف کل الغرائب فانها تنافی الحسن وقال الحافظ ابوالعباس احمد بن عبدالحسن القرافی فی کتابه معتمد البینة قول ابی عیسی حدیث حسن صحیح غریب وهذا حسن غریب اراد ضبق المخرج انه لم یخرج الامن وجه واحد ولم تتعدد طرق خروجه الا ان رواته ثقة لایضر ذلک فیشتهر به هو لقلة المتابعة وهو لائمة شروطهم عجیبة وقد یخرج الشیخان احادیث یقول بها ابوعیسی هذا حدیث حسن اوحسن غریب کما قال بحضرة ابی بکر قلت یارسول الله علمنی دعاء ادعوبه فی صلوتی الحدیث هذا حدیث حسن مع انه متفق علیه اه قال حط اعلم ان الکتب الاربعة الصحیحة وسنن دون وقعت لنا من عدة روایات عن مولفیها ولم یقع لنا ت الامن روایة ابی العباس محمد بن احمد بن محبوب عن ت ولانعلم انه شرحها حدکما ملا القاضی ابابکر بن العربی بکتابه عارضة الاحوذی وکتب علیه الحافظ فتح الدین بن سید الناس قطعة وکمل علیها زین الدین العراقی مقطعة اخری ولم یتم وکتب علیه شیخ الاسلام سراج الدین البلقینی قطعة وح مجلد الم اقف علیه وله کتاب اللباب بما یقول بت وفی الباب ولم اقف علیه والله تعالی اعلم وقال الامام ابوعبدالله محمد بن عمر بن رشید السبتی عندی ان الاقرب للتحقیق والاحری علی واضح الطریق ان یقال ان کتاب ت تضمن الحدیث مصنفا علی ابواب وهو علم براسه والفقه علم ثان وعلل الاحادیث وتشتمل علی بیان الصحیح والسقیم وما بینهما من المراتب علم ثالث والاسماء والکنی رابع والتعلیل والتخریج خامس ومن ادرکه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم مما یدرکه ممن اسند عنه بکتابه سادس وتعدید من روی ذلک الحدیث سابع بذه علومه الجملیة واما التفصیلیة فمتعددة وبالجملة فمنفعته کبیرة وفوائد کثیرة قال فتح الدین ابن سید الناس ومما لم یذکر مانتضمنه من الشذوذ وهو ثامن ومن الوقوف وهو تاسع والمدرج وهو عاشر وبذه الانواع مما تکثر فی فوائد التی تستجاد منه وتستفاد عنه واما مایقل فیه وجوده من الوفیات والتنبیه علی معرفة الطبقات اومایجری مجراه فداخل فیما اشار الیه من فوائده التفصیلیة (فائدة) قال الحافظ ابوجعفر بن الزبیر بمرنا مجد روی بذا الکتاب عن ت ستة رجال بما علمه ابوالعباس محمد بن احمد بن محبوب وابوسعید الهیثم بن کلیب الشاشی وابوذر محمد ابن ابراهیم وابومحمد الحسن بن ابراهیم القطان وابوحامد احمد بن عبدالله التاجر وابوالحسن الفرازی قال وماذکرانه لم یصح سماع احد فی بذا المصنف من ابی عیسی ولا روایة عنه وهو کلام لغیری لابی محمد بن غتاب عن ابی عمرو السفانسی عن ابی عبدالله المقبری فهو باطل قاله من قاله فان الروایة بالکتاب منتشرة شائعة عن جلة معروفین الی ت ثم ان اباعبدالله بن عتاب وابنه اباعبدالله المذکور والحافظ اباعلی الغسانی وغیرهم من ائمة هذا الشان قد اسندوا الکتاب فی فهارسهم وماذکروه باطل من جهل بذا الکتاب وانقطاع روایة والا ذکروه عن احد انتهی وقال الحافظ خطیب الدین القسطلانی : احادیث الرسول جلا الهموم : وبرد المرء من الم الکلوم : فلا تبغ بها ابدا بدلا : واعرف بالصحیح من السقیم : وان الترمذی لقد تصدی : لعلم الشرع مغن عن علوم : فاضحی روضة عطر الشموم : فمن جرح وتعدیل سواه :

عامر ویقال زید بن اسامة بن عمیر الهذلی **باب** ماجاء فی فضل الطهور **حدثنا** اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن بن عیسی نا مالک بن (کان ازہد الناس بحدیث مالک وجامع تذکرہ ۱۲)

ہہنا مرفوعات للآثار والمرفوع وما اسند الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلاً او قولاً او تقریراً **قوله ح وحدثنا** الخ حیث تحویلا والاختلاف فی القراءة فان المغاربة یقرأون تحویل والمشارقة یقرأون ح بالمد والقصر قال سیبویہ ان اسماء حروف التہجی ان کانت مرکبة فی الکلام ممدودة کما قال محمد فی قصیدة البردة ع لولا التشہد کانت لاءہ نعم۔ وان کانت منفردة فمقصورة کما یقال فی حین التعداد با۔ تا۔ ثا۔ **اقول** ان ہذہ الضابطة لیست باسماء حروف التہجی بل لک فی کل کلمة ثنائیة تکون فی آخرہا الف واعلم ان التحویل کثیر ثانیہما افتراق الطریق الواحد من الاسفل الی طرق کثیرة والتحویل بکلا قسمیہ قد یکون بطریقین وقد یکون باکثر منہما (ف) ربما تجد فی کتب الصحاح وغیرہا انہم یبدأون السند من الاول ای الاعلی بالعنعنة ثم فی الاسفل بالاخبار والتحدیث لان التدلیس لم یکن فی السلف وحدث فی المتاخرین فاحتاج المحدثون الی التصریح بالسماع ولا یقبل حدیث المدلس الا عند التصریح بالسماع او مایدل علیہ والتدلیس علی انواع احدہا ان یسقط الراوی اسم شیخہ لغرض من الاغراض ویروی عن شیخ شیخہ بعن کیلا یکون کاذبا وثانیہما تدلیس التسویة وہو حذف الرواة الضعفا من بین السند وروایة الحدیث بطریق ثقاتہ بالعنعنة کتدلیس ولید بن مسلم عن الاوزاعی کما سیجیئ وثالثہا ان یذکر الراوی اسم شیخہ ان کانت المشہورة کنیتہ او یذکر کنیتہ ان کان المشہور اسمہ ولا یسقط بہذا عدالتہ ولا ضیق فی ہذا واما القسمان الاولان فقبیحان وقال شعبة ان التدلیس حرام والمدلس ساقط العدالة ومن ثم قالوا السند الذی فیہ شعبة بری عن التدلیس وانکان بالعنعنة والجمہور الی قبح التدلیس ولکنہ لا یسقط بہ العدالة واذا صرح بالسماع او ما حاذاہ یقبل الحدیث ومن عادة المحدثین ضم المتن لاقرب الطرق المتعددة ومن عادتہم ایضا ضم متن الحدیث للسند العالی والمصنف راعی العادة الثانیة کما یدل علیہ **قوله** قال ہہنا وفی حدیث لا یقبل طہور الخ فعلم ان المذکور لیس متن ہہنا وداما وجہ اختیارہ العادة الثانیة علی الاولی فعلی ما قیل سئل ابن المبارک ما یشتہی قلبہ قال سند عال وبیت خال **قوله** لا تقبل صلوة بغیر طہور الخ القبول علی قسمین احدہما کون الشئ مستجمعا لجمیع الارکان والشرائط وثانیہما وقوعہ فی حیز مرضاة اللہ وقال ابن دقیق العید ان القبول مشترک فی المعنیین ولا قرینة علی المعنی الاول واما الثانی فغیر معلوم بغیر اللہ تعالی فلا نعلم ما فی حدیث الباب واقول ان المراد ہو الاول بقرینة الاجماع علی عدم صحة الصلوة بدون الطہور وعدم القبول ہو الرد سواء کان لذا اولذا ونسب الی مالک بن انس عدم الاعادة علی من صلی بلا وضوء ولیست ہذہ النسبة صحیحة ولعل وجہ النسبة الاشتہار علی الالسنة عدم اشتراط طہارة الثوب والمکان عند مالک فقاسوا علیہما طہور البدن ایضا واعلم ان قول لا تقبل صلوة بالتنوین مثل لا رجل فی الدار یعنی نیست ہیچ مردے در خانہ ومعنی لا رجل فی الدار بالفتح نیست مرد در خانہ ومعنی ما من رجل فی الدار نیست ہیچ مردے در خانہ فعلی ہذا معنی لا تقبل صلوة بلا طہور قبول نمی شود ہیچ نمازے بغیر طہور وپاکی فعلم ان کل فرد صلوة موقوف علی الطہور واختلفوا فی صلوة الجنازة وسجدة التلاوة فی اشتراط الوضوء لہما فقال بعض لا یشترط الوضوء لصلوة الجنازة واما الامام الشافعی فلیس بقائل بما قالوا ولعل وجہ ما قالوا ان قال الشافعی بالجنازة علی الغائب ویقول انہا دعاء کسائر الادعیة فزعم انہا دعاء کسائر الادعیة فی عدم وجوب التوضی ایضا والامام البخاری موافق لنا فی اشتراط الوضوء للجنازة واما سجدة التلاوة فقال الشعبی والبخاری لا یشترط التوضی کما اخرج البخاری عن ابن عمر انہ کان یسجد علی غیر وضوء الخ وفی نسخة البخاری الاصیلی کان ابن عمر یسجد علی وضوء وقال خدام البخاری ان الاول اصح واما الائمة الاربعة فقائلون بوجوب التوضی فی سجدة التلاوة لانہا ای السجدة اخص مدارج الصلوة فیشترط لہا کما اشترط لہا واما فاقد الطہورین فروایة عن ابی حنیفة انہ یتشبہ بالمصلین ای یرکع ویسجد بلا قراءة قال مالک لا یصلی الآن وقال احمد بن حنبل یصلی الآن ولا یقضی وللشافعیة وجوہ اربعة احدہا القضاء فقط وثانیہا الاداء فقط وثالثہا الاداء فی الحال ثم القضاء بعدہ ورابعہا وجوب الاداء واستحباب القضاء (ف) من مصطلحات فقہائنا التعبیر بالقول عما قال المشائخ وبالروایة عما قال الائمة وعند الشافعیة قول الامام روایة واقوال المشائخ وجوہ لنا فی التشبہ بالمصلین لفاقد الطہورین القیاس المستنبط من الاجماعین احدہما من افسد الصوم اوحاضت المرأة فی نہار رمضان اوطہرت او بلغ الصبی یجب علیہم الامساک فی بقیة النہار وہل ہذا لا تشبہ بالصائمین والاجماع الثانی ان من افسد حجہ یجب علیہ المضی علی الارکان ثم یقضی ولیس المضی علی الارکان الا تشبہ بالمصلین فلما ثبت التشبہ فی الصوم والحج نعدیہ الی الصلوة وکذا اکتفاء بعض السلف بالتکبیرة فی التحام القتال من ہذا واعترض الخصم علینا فی قولنا البناء علی الصلوة لمن احدث فیہا بحدیث الباب فالجواب اولا ان المشی فی الصلوة لیس بصلوة کالایاب والذہاب فی صلوة الخوف لیس بصلوة بل فعل فی الصلوة وثانیا بان البناء روی مرفوعا عن عائشة ولکن الصواب عند ارباب الحدیث الارسال والارسال مقبول سیما اذا کان مویدا بفتیا الصحابة فیکون حجة قطعا ومن الفتاوی استخلاف عمر وعلی رضوان اللہ علیہما **قوله** ولا صدقة من غلول الخ الغلول فی اللغة سرقة الابل وفی اصطلاح الفقہاء سرقة مال الغنیمة ثم اتسع فیہ فاطلق علی کل مال خبیث قال فی الدر المختار ان التصدق بالمال الحرام ثم رجاء الثواب منہ حرام وکفر وفرق البعض بین الحرام لعینہ ولغیرہ ومنہم العلامة التفتازانی **اقول** ینبغی الفرق بین الحرام الظنی والقطعی لا فی لعینہ ولغیرہ قال ابن قیم فی بدائع الفوائد من اجتمع عنده مال حرام فتصدق بہ یثاب علیہ وفی الہدایة من اجتمع عنده مال حرام سبیلہ التصدق وقع التعارض بین الدر المختار والہدایة اقول فی دفع التعارض ان ہہنا شیئان احدہما ایثار امر الشارع والثواب علیہ والثانی التصدق بمال خبیث والرجاء من نفس المال بدون لحاظ رجاء الثواب من امتثال الشارع فالثواب انما یکون علی ایثار الشارع واما رجاء الثواب من نفس المال فحرام بل ینبغی تصدق الحرام ان یزعم بتصدق المال تخلیص رقبتہ ولا یرجو الثواب منہ بل یرجوہ من ایثارہ امر الشارع واخرج الدار قطنی فی اواخر الکتاب ان ابا حنیفة رح سئل عن ہذا فاستدل بما روی ابو داؤد من قصة الشاة والتصدق بہا **قوله** ہذا الحدیث اصح لا یلزم من قولہ ہذا ان یکون صحیحا فی نفسہ بل مراده بالاصح والاحسن انہ اعلی الحدیث فی ہذا الباب وان لم یکن حسنا عند المحدثین ومن عادة الترمذی اخراج الاحادیث التی لم یخرجہا غیرہ للاطلاع علی ذخیرة الحدیث فمرادہ اعلی الاحادیث التی لم یخرجہا ارباب الصحاح **لک قال** لبعض حفاظ الحدیث فی عادة الترمذی بذہ **قوله** وفی الباب عن ابن ملیح رح المراد بذکرہ ہہنا ہو ابو ابی الملیح لا ابو الملیح نصر لان الراوی ابوہ **واعلم** ان الترمذی مع کونہ جامعا ذخیرة الحدیث فیہ قلیلة بخلاف غیرہ من ارباب الصحاح الا انہ یکاد فیہ یذکر وفی الباب عن فلان وعن فلان الخ وصنف ابن حجر العسقلانی فی استخراج ما ذکر الترمذی فی الباب وسماہ اللباب فیما قال الترمذی وفی الباب ولکنہ غیر مطبوع والاسہل لاستخراج احادیثہ المراجعة الی مسند احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالی **باب** ماجاء فی فضل الطہور لفظة او قد یکون للشک الراوی وقد یکون للتنویع واذا کان للشک من الراوی فیقدر بعدہ لفظ قال ویعرف ذلک بالذوق واعلم

قوت المغتذی

ومن علل ومن فقہ قویم ؛ ومن اتروم اسماء قوم ؛ ومن ذکر الکنی قصد فہیم ؛ ومن نسخ وشتبہ الامام ؛ ومن فرق ومن جمع بہیم ؛ ومن قول الصحاب وتابعیہم ؛ بحل او بتحریم عمیم ؛ ومن نقل الی الفقہاء یغری ؛ ومن معنی بدیع مستقیم ؛ ومن لغات اعصار تقضت ؛ ومن حل لمعقد عقیم ؛ وقسم ما روی حسنا صحیحا ؛ غریب فارتضاہ ذو والمفہوم ؛ فیفاق مصنفات الناس قدما ؛ ورق فکان کالعقد النظیم ؛ وجار کاسمہ تلا الا تیسیر خاب الجہل العظیم ؛ فنافس فی اقتباس من نفیس ؛ بانفاس ودع قول الخصوم ؛ فان الحق ابلج لیس تخفی ؛ طلاوتہ علی الذہن السلیم ؛ وفضل العلم یظہر حین ینشأ عن الارواح حالوف الجسوم ؛ فقاری العلم یرقی للثریا ؛ ویبقی الثری اثر الرسوم ؛ ولیس العلم ینفع من حواہ ؛ بلا عمل یعین علی القدوم ؛ کتاب الترمذی عداک با ؛ یعطر نشرہ مر النسیم ؛ واسنادی لدنی العصر یسمو ؛ اساوی فیہ ذا سن قدیم ؛ فربی اللہ احمد کل حین ؛ علی ایلاء افضال عمیم ؛ وصل حدی الزمان علی رسول ؛ یفوح لذکرہ ارج النسیم ؛ (**فائدة**) قد زدت علی رموز کروح التوشیح (**قب**) تلمذا فموحدة القاضی ابی بکر العربی (وحق) حاء وقافا للحافظ العراقی **ابواب الطہارة** ص ۲: لا تقبل لکن لا یقبل اللہ (صلوة بغیر طہور) قال قب قراءة کرسول اللہ وہو کجلوس عبارة عن الفعل وکرسول ہو الماء وبالنہایة بضم التطہر وبفتح ما یتطہر بہ وسیبویہ کرسول ماء ومصدرا معا فعلیہ یضم ویفتح بالسین علی انہ التطہر او ابن سیدا الناس یضم فقط وقال قب قبول اللہ عملا ارضاہ وثوابہ علیہ وابن دقیق علیہ قد استدل جماعة من المتقدمین بانتفاء القبول علی انتفاء الصحة کما فعلوہ بقولہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لا یقبل اللہ صلاة حائض الا بخمار ای من بلغت سن حیض ومعنی ہذا اشتراط طہارة فی صحة صلوة ولا یتم ذلک الا ان یکون انتفاء قبول دلیلا علی انتفاء صحة وقد ورد بامکنة انتفاء قبول مع ثبت صحة کصلوة عبد آبق لا تقبل لہ صلوة ومن اتی عرافا او شارب خمر فاذا اردت تقریر الدلیل علی انتفاء الصحة من انتفاء القبول کان من تفسیر معنی القبول فقبل انہ ترتب غرض مطلوب من شئ علی شئ من قبل عذر فلان اذا

انس ح وحدثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء او نحو هذا واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث

ان المصنف اخرج حديث الباب مختصرا وفي غيره واذا مسح الرأس خرجت كل خطيئة سمعها باذنيه الخ فدل على ان الاذنين في حكم الرأس ودل على عدم ضرورة تجديد الماء لمسح الاذنين كما هو مذهب ابي حنيفة **قوله** يخرج نقيا من الذنوب الخ قال المتاخرون الحسنات مكفرات للسيئات الصغائر وقال المتقدمون يفوض الامر الى الله بلا تقييد بالصغائر والكبائر ونمسك المتاخرون بما سياتي ما لم ينش الكبائر واقول التحقيق ان لا يقيد بالصغائر ويتمشى على الفاظ الاحاديث لغة وفي اللغة الذنوب العيوب والخطايا ما ليس بصواب والمعصية نافرماني والسيئة برائي فالمعاصي في اعلى مراتب الاثم ودونها السيئات ودونها الخطايا ودونها الذنوب واشكل الحديث بانه يدل على خروج الذنوب والخروج يقتضي ان يكون الشئ الخارج ذا جرم والذنوب واخواتها من المعاني فالاصوب التفويض الى الله تعالى ومن اراد ان يقع في التكلفات فيرجع الى ما قال الصوفية بان وراء هذا العالم المشاهد عالما يسمى بعالم الامثال وراءه عالم الارواح وفي عالم الامثال صور كل شئ في هذا العالم من الاجسام والمعاني وفي عالم الارواح ارواح كل شئ كما قالوا **له** غيب را برے وآب ديگر است :: آسمان وآفتاب ديگر است :: قالوا ان عالم الامثال متصرف في هذا العالم المشاهد والطف منه وعالم الارواح متصرف في عالم الامثال والطف منه وليس عالم الامثال هو دار الآخرة بل موجود الآن وقالوا من يذهب في عالم الامثال او الارواح لا يتميز بين اشياء عالم الشهادة لاشياء عالم الامثال واما الروح فعند اهل الاسلام جسم لطيف على شكل كل ذي ذنب الروح واحتجوا على هذا اي جسمية الروح بما ورد في الاحاديث كما في حديث البراء بن عازب فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول الخ اخرجه احمد في مسنده وصاحب المشكوة ص۳۴ وفيه فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن واحاديث اخر دالة على جسمية الروح ونقل قاضي زاده في تهافت الفلاسفة ان الغزالي قائل بتجرد الروح وكذا نسب الى القاضي ابي زيد الدبوسي الحنفي فاقول اولا ان خلافهما لا يكفي فانا نتمسك بنصوص الشريعة من القرآن والحديث وثانيا بان نقل المذهب متعسر فما لم ار عبارة القاضي ابي زيد لا انسب اليه هذا الخلاف واما الغزالي فقال تلميذه ابو بكر بن العربي ان الاستاذ غاص في الفلسفة ثم ضرب بيده وسعى للخروج فلم يسعف بمرامه والمتقدمون من علماء الاسلام يريدون بالتجرد عدم الكثافة يظهر ذلك من تفسير سورة الاخلاص للحافظ ابن تيمية ثم اختلف الصوفية بعد اتفاقهم على مادية الروح في انه كالبدن للثياب او اعضاؤه سارية في اعضاء الجسد المشاهد وقال الشيخ الاكبر في فصوص الروح بتشكل باشكال مختلفة وقال الجهلاء الفلاسفة ان الروح مجرد وتشبثوا باوهام بما هي اوهن من بيت العنكبوت منها ما قال الفارابي ان الروح محل التصور والتصديق وهما معنيان مجردان ومحل المجرد مجرد وهذا كما ترى لانه لم يجوز ان يكون تعلق التصور والتصديق بالروح كتعلق النفس الناطقة بالبدن المادي **قوله** هذا حديث حسن صحيح الحسن والصحيح متقابلان في المشهور لان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يروي الثقة مخالفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذا يروى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد والفرق بين حدي الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ويميز به وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف اي الترمذي في آخر هذا الجامع في كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن ۱۲

قوت المغتذي

رتب على عذره عرضا مطلوبا منه وهو محو جنايته وذنبه فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب ههنا من الصلوة وقوعها مجزية لمطابقتها للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر تفسيرا واذا ثبت القبول بهذا التفسير ثبت الصحة واذا انتفى به انتفت فربما قال بعض المتاخرين ان القبول كون عبادة يترتب عليها ثواب درجات والاجزائه كونها مطابقة للامر المعتبان اذا تغايرا وكان احدهما اخص من غيره لم يلزم من نفي الاخص نفي الاعم والقبول على هذا التفسير اخص من الصحة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان نفع في تلك الاحاديث التي نفي فيها القبول مع بقاء الصحة فانه يضر في الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة كما حكيا عن السلف اللهم الا ان يقال دلالة الدليل على القبول من لوازم الصحة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة اذا ويحتاج في تلك الاحاديث التي نفي عنها القبول مع بقاء الصحة لتاويل وتخريج على ان يرد على من فسر القبول بكونه عبادة يثاب عليها او مرضية او ما اشبهه اذا قصد به انه لا يلزم من نفي القبول نفي الصحة اذ يقال ان القواعد الشرعية تقتضي ان العبادة اذا اتى بها مطابقة للامر كانت سببا لثواب ودرجات واجزاء والظواهر بذلك لا تحصى (ولا صدقة من غلول) بنقط غينه قال نود ابن سيد الناس كحلوس وقب هو خيانة في خفية اي لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وقد بشرح هو خيانة مطلقا في حرام (اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن) قال الباجي لبشرح الموطا الظاهر انه شك من راويه (وغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه) قال قب اي غفرت لان الخطايا هي افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بدخول ولكنه تعالى لما اوقف مغفرة على طهارة كاملة في عضو ضرب له مثلا بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقر له دخول قال جط بل الظاهر انه حمله على حقيقته لان الخطايا تؤثر في باطن والطهارة تزيله لما اخرجه دون ده وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رض قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذي ذكره الله بالقرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود يا قوتة بيضاء من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا اثرت في حجر فيجسد فاعلها اولى اي خرج من وجهه سواد حدث بقلبه بنظير عينه او ذات سواد لاعرض بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما بهذا العالم عرضا فله صورة بعالم فلم صح عرض الاعراض على آدم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام على ملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء والا فكيف يتصور عرض الاعراض ولم تتشخص قال وقد بسطته بمؤلف مستقل واشرت له بما شبتني على البيضاوي ومن شواهد خطايا ما اخرجه البيهقي بسنده عن ابن عمر قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على عاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه والبزار والطبراني عن سلمان قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه (مع الماء او مع آخر قطر الماء) كعيد قال الباجي هذا شك من راويه (فاذا غسل يديه) قال الباجي كذا رواه الموطا مقتصرين على غسل وجهه ويديه الا ان ابن وهب زاد مسح راسه وغسل رجليه قال جط زاد الطبراني بحديث ابي هريرة ذكر مضمضة واستنشاق واحمد بابي امامة مسح راسه واذنيه (حتى يخرج نقيا من الذنوب) قال قب الخطايا المحكوم بغفرانها هي الصغائر لا الكبائر لخبر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر فاذا كانت مع اقترانها بوضوء لا تكفر كبائر فانفراد الوضوء بالتقصير عنه اخرى قال وانما تكفر ذنوبا هي حقوق لله تعالى لا حقوق آدمية لانها انما يقع

قوله حسن صحيح اعلم ان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يروي الثقة مخالفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذا يروى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد والفرق بين حدي الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ويميز به وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف اي الترمذي في آخر هذا الجامع في كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن ۱۲

مالك عن سهيل عن ابيه عن ابی هريرة وابی صالح والد سُهَيل هو ابو صالح السمان واسمه ذكوان (بكسر الزاء وسكون الكاف الكوفة ۱۲ التقريب) **وابو هريرة** (اختلف) اختلفوا فی اسمه فقالوا عبد شمس وقالوا عبد الله بن عمرو وهكذا قال محمد بن اسمٰعيل وهذا اصح (وهو الراجح) **وفی** الباب عن عثمان وثوبان والصنابحی وعمرو بن عبسة وسلمان وعبد الله بن عمرو والصنابحی هذا الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی فضل الطهور هو عبد الله الصنابحی والصنابحی الذی روی عن ابی بكر الصديق ليس له سماع من النبی صلی الله علیه وسلم واسمه عبد الرحمٰن بن عُسَيلة ويكنی ابا عبد الله رحل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقبض النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی الطريق وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احاديث والصُّنابح (علم ای سار ۱۲) بن الاعسر الاحمسی صاحب النبی صلی الله علیه وسلم يقال له الصُّنابحی ايضا وانما حديثه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول انی مكاثر بكم الامم فلا تقتتلن بعدی **باب** ما جاء (ان) مفتاح الصلوة الطهور **حدثنا** هناد وقتيبة ومحمود بن غيلان قالوا نا وكيع عن سفيان وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن نا سفيان عن عبد الله

صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن حبان والنسائی وان لم يحكم عليه بخصوصه بالصحة والرابع ان يكون الرواة سالمين عن الجرح ويكونون ثقات فعندی المرتبة الاولی اعلی مراتب الصحيح والتواتر عندی ايضا علی اربعة اقسام احدها تواتر الاسناد وهو ان يروی الحديث جماعة يستحيل اجتماعهم علی الكذب وذلك يكون فی القرون الثلثة وهذا التواتر تواتر المحدثين والثانی تواتر الطبقة وهو ان يأخذ طبقة عن طبقة بلا اسناد والقرآن متواتر بهذا التواتر وهذا تواتر الفقهاء وتواتر العامل وهو ان يعمل به اهل العمل بحيث يستحيل تركهم وهذا التواتر قريب من التواتر الاول ومثال هذا تواتر العمل برفع اليدين عند الركوع وتركه فانه عمل به غير واحد فی القرون الثلثة والرابع تواتر القدر المشترک وهو ان يكون مضمون مذكورا فی كثير من الآحاد كتواتر المعجزة فان مفرداتها وان كانت آحادا لكن القدر المشترک متواتر وحكم الثلثة الاول تكفير جاحده واما الرابع فان كان ضروريا فلك وان كان نظريا فلا **قوله** وهو حديث مالك الخ وانما اعاده اشارة الی تفرد مالك وانتشاره عنه ولم يوجد له متابع بهذا الطريق عن ابی هريرة **قوله** وابو هريرة اختلفوا الخ فی اسم ابی هريرة ففيه خمسة وثلثون قولا قيل عبد شمس وقيل عبد الله وقيل عبد شمس فی الجاهلية وعبد الله فی الاسلام واختلف فی انصراف ابی هريرة وعدم انصرافه فقال ملا علی القاری سئل الحافظ ابن حجر عن انصرافه وعدمه فقال وجدناه غير منصرف والقياس الانصراف ولعله زعم ان من شروط عدم الانصراف كون هريرة غير منصرف وعلما قبل اضافته ابی اليه والحال انه لا حاجة الی هذا كما فی ابی حمزة وابی صفرة فعلی هذا يكون عدم الانصراف برواية ودراية واما وجه التسمية بابی هريرة قيل كانت لهرة كان كلما يخرج من البيت يضعها فی كمه وكلما دخل يضعها باصل شجرة والله اعلم **قوله** الصنابحی الخ الصنابحی ثلثة احدهم صنابحی بالياء صحابی والثانی صنابحی بالياء تابعی واسمه عبد الرحمٰن ويكنی بابی عبد الله ورجل آخر صنابح بلا ياء وهو صحابی وقد يقال له صنابحی بالياء ايضا **باب** ماجاء فی مفتاح الصلوة الطهور. **قوله** عن سفيان بعد سفيان تحويل ولكنه غير مكتوب فی الكتاب وسفيان مدار واشكل علی ارباب الحديث انه سفيان ابن عيينة او سفيان الثوری لان المعرفة انما يكون بذكر الآباء والاجداد او التلامذة او الشيوخ والاب والجد غير مذكور واكثر تلامذة سفيانين وشيوخهم متحدون فتتبعت ووجدت فی تخريج الهداية للطبرانی انه ثوری لا ابن عيينة **قوله** صدوق لے صادق فی لهجته وسئی فی حفظه **قوله** وهو مقارب الحديث اختلفوا فی انه توثيق للراوی ام تضعيفه واما فی اللغة فلا يدل اللفظ علی التسليمين فان معناه انه متوسط ولكنه لفظ التوثيق كما سياتی فی الترمذی فی مواضع انه ثقة ومقارب الحديث منها فی ص۲۰ ان اسماعيل بن رافع ثقة وقوی ومقارب الحديث **قوله** مفتاح الصلوة الطهور واعلم ان فی هذه الجملة وقرينته قصر التعريف المبتدأ والخبر كما قال صاحب التلخيص وتعريف احد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة وانما قال قد يفيد الخ لان افادة تعريف احد الطرفين القصر ليس بضابطة كلية فانه قد لا يفيده وقال السيوطی ان تعريف الطرفين يفيد القصر واقول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر مشتملا علی معين القصر كالام او فی اوغيرها مثل الحمد لله والكرم فی العرب ثم اعلم انه قلما يفيد تعريف احد الطرفين القصر بلا معين ايضا كما فی قصيدة بانت سعاد لے ذو ابل مسن الارض تحليل ؛ ای تحلة قسم ففی مسن الارض تحليل ؛ قصر بلا معين وقد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين ايضا كما فی الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا مدظله العالی ان الضوابط عصا الاعمی وقال الزمخشری فی الفائق فی حديث ان الله هو الدهر ان فيه قصر المسند اليه علی المسند والمعنی ان الله هو جالب الحوادث لا غير الجالب وقال العلامة فيه قصر المسند علی المسند اليه ورد علی الزمخشری واقول ان رده ليس بذلك لان تعريف الطرفين يصلح لقصر المسند اليه علی المسند ويصلح للعكس ثم اعلم ان اللام عند اهل المعانی قسمين لام العهد الخارجی ولام الحقيقة والاول علی ثلثة اقسام احدها ما يكون المعهود مذكورا سابقا ويسمی بالعهد الذكری والثانی ما يكون حاضرا ويسمی بالعهد الحضوری والثالث ما يكون معلوما بين المتكلم والمخاطب ويسمی بالعهد العلمی ومثال العهد الحضوری اليوم اكملت لكم دينكم الخ والثانی ايضا علی ثلثة اقسام لانه اما ان يكون المراد من مدخوله نفس الحقيقة من حيث هی هی ويسمی لام الجنس او من حيث وجودها فی حصة منتشرة ويسمی لام العهد الذهنی او من حيث وجودها فی ضمن جميع الافراد التی يتناولها اللغة فيسمی لام الاستغراق واما عند النحاة فالقسم الثالث للعهد الخارجی عهد ذهنی عندهم ولام العهد الذهنی لاهل المعانی لام الجنس عند النحاة والمختار عندی هو قول النحاة وبالجملة الحديث مشتمل علی القصر فقالت الشافعية وتبعهم بعض حنفية صيغة السلام وصيغة الله اكبر وقالوا الحديث دال علی عدم صحة الصلوة وعدم وجودها بدون السلام عليكم ورحمة الله وبدون الله اكبر ويقول الاحناف بعدم فرضيتهما ومدار الخلاف علی ان المتكلم اذا تكلم فی كلامه مفهوم ومنطوق ثم المفهوم المخالف غير معتبر عندنا ومعتبر عند الشافعية حتی جعلوه

لے **قوله** وقال الحاكم ابو احمد اصح شئ عندنا فی اسم ابی هريرة عبد الرحمٰن بن صخر وغلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهد بها مع النبی صلی الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه راغبا فی العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار وقال البخاری روی عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابی وتابعی فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس قيل سبب تلقيبه بذالك ما رواه ابن عبد البر عنه انه قال كنت احمل يوما هرة فی كمی فرآنی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا هريرة ۱۲ مرقاة ف قال النووی وذكر الامام الحافظ تقی بن مخلد الاندلسی فی مسنده لابی هريرة رض خمسة آلاف حديث وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا وليس لاحد من الصحابة هذا القدر ولا يقاربه قال الامام الشافعی ابو هريرة رض احفظ من روی الحديث فی دهره وكان ابو هريرة ينزل بالمدينة بذی الحليفة وله بها دارمات بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع ومائت عائشة رضی الله عنها قبله بقليل هو صلی عليها انتهی ما فی النووی ۱۲ احمد حسن : لے **قوله** الصنابح بضم اوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الاعسر الاحمسی صحابی سكن الكوفة من قال فيه الصنابحی فقد وهم ۱۲ تقريب.

قوت المغتذی

النظر فيها بالمقاصة مع الحسنات والسيآت قال ولو وقعت الطهارة باطنا بتطهير قلب عن ادناس معاص وظاهرا باستعمال ماء علی جوارح بشرط الشرع واعتبرت به صلاة انفرد بها قلبك عن علائق دنياه وطردت خواطره واجتمع فكره علی تمام عبادته كما انعقد عليه احرامها فاستمر حاله حتی سلم فان الكبائر تغفر بصغائر والحالة هذه فهكذا كان وضوء وصلوة السلف. (مفتاح الصلوة الطهور) قال الرافعی يجلوس قاله بعضهم ويجوز فتحها لان الفعل انما يأتی بآلته قال قب بذا مجاز عما يفتحها عن غلقها لان مانع منا حدث كقفل وضع علی محدث فاذا توضأ ازال غلقه فهو استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة كقوله مفتاح الجنة الصلاة اذا لباب الجنة مغلقة تفتحها الطاعات وركنا الصلاة وتحريمها التكبير قال قب هو مصدر حرم كقدس وبشكل استعماله بهنا لان التكبير جزء من اجزاء ها فكيف يجزها فقيل مختاره مجاز واصله احراما من احرم دخل بالبلد الحرام او الشهر الحرام ولما حرم بالصلاة اشبها قيل للتكبير اول اجزائها تحريم وبالنهاية كان مصليا بتكبيره ودخوله بها صار ممنوعا من كل قول او فعل ليس منها فسمی تحريما وتكبيرة الاحرام

بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفیة **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحریمها التکبیر وتحلیلها التسلیم **قال** ابوعیسی هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسن وعبد اللہ بن محمد بن عقیل هو صدوق وقد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه و

دلیلا اقول ان الکلیة غیر صحیحة من الطرفین بل یقال باعتبار المفهوم المخالف من غیر جعله دلیلا فیحتاج الی بیان نکات الشروط والقیود والصفات المذکورة فی النصوص ولا تدل نفیا علی نفی الحکم وقد بسطه ابو البقا فی کلیاته ثم قال الاحناف ان المفهوم المخالف معتبر فی عبارات کتب الفقه والمحاورات فیما بیننا لان تحصیل مرادها سهل بخلاف نصوص الشارع فان تحصیل مراد کلامه متعسر فقال الشافعی ومالک واحمد برکنیة السلام واللہ اکبر بعینهما والفرض عند الاحناف کل ذکر مشعر بالتعظیم والسنة الموکدة اللہ اکبر وکذلک الخروج بصنع المصلی فرض ولفظ السلام واجب هذا هو المشهور منا ثم اعترض علینا بم الفرق بین سنیة اللہ اکبر ووجوب السلام مع ان الحدیث لهما واحد فاما ان یکون کلاهما سنة واما ان یکونا واجبا فیقال ان هناک قولا بالسنیة ایضا ذکره فی البنایة علی الهدایة عن المحیط مذهب الطحاوی وهو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة سنیة السلام وتمسک الطحاوی ان علیا رضی اللہ عنه راوی حدیث الباب افتی بتمامیة صلوة من سبقه الحدث بعد التشهد واما تاویل کلام الطحاوی بان المراد بالسنیة ثبوته بالسنة وجعله موافقا للقائلین بالوجوب یابی عنه العقل السلیم فقال الشیخ الکمال بوجوب اللہ اکبر وتمسک بان فی الکافی ان تارک اللہ اکبر آثم ومن المعلوم ان الاثم لا یکون الا علی ترک الواجب اقول ان صیغة الامر من الشارع للوجوب عند صاحب الفتح والبحر وکذلک نکیره علیه السلام علی الترک یدل علی الوجوب ومواظبة النبی صلی اللہ علیه وسلم مع الترک احیانا یدل علی السنیة عندهما واما مواظبته علیه السلام علی امر بلا ترکه احیانا فللوجوب عند ابن همام وللسنیة عند صاحب البحر فمدار اختلافهم علی هذا واما اختلافهم فی اثم تارک السنة بان الشیخ یقول بعدم الاثم وابن نجیم یقول بالاثم مبنی علی الاختلاف الاول لکن صاحب البحر یقول باثم اقل من الاثم علی ترک الواجب وقال المحقق بن امیر الحاج ترک السنة لیس باثم الا من اعتاد او اعتقد عدم السنیة وقال ابن همام من ترک رفع الیدین عند التحریمة مع التهاون یاثم **واللہ اعلم** اقول ترک السنة بقدر زائد علی ما ترکه النبی صلی اللہ علیه وسلم لا یخلو من اثم فبالجملة اندفع الاعتراض الوارد علینا بناء علی المشهور ثم یرد علینا حدیث الباب علی وجوب لفظ السلام واللہ اکبر واجاب المدرسون عنه بان المراد من التکبیر کل ذکر مبنی عن التعظیم اقول هذا تاویل یرده ذخیرة الحدیث من تصریح لفظ اللہ اکبر اخرجه ارباب الصحیحین وغیرهما وجری تعامل السلف علی الشروع فی الصلوة باللہ اکبر واعلم ان هنا مرتبة الواجب التی قال بها الاحناف ومدارها علی تمهید مقدمة وهی ان الجزء علی ثلثة اقسام المتواتر وهو المروی عن جماعة یستحیل اجتماعهم علی الکذب ویکون بذا الحال فی القرون الثلثة والمشهور وهو الذی یکون خبر الواحد فی القرون الاول واشتهر بعده وخبر الواحد الذی یکون واحدا فی القرون الثلثة ثم قال الاحناف ای العراقیون بعدم جواز الزیادة علی القاطع بخبر الواحد وقال الشافعیة ومن تبعهم بجواز الزیادة به علی القاطع اقول یجوز الزیادة بخبر الواحد عندنا لکن لا فی مرتبة الرکن والشرط فیثبت الوجوب والسنیة بالخبر الواحد ولا نهمل خبر الواحد عن الاصل کما زعمه بعض من لاحظ له فی العلم وتصدی الی الاعتراض علینا کالنواب المعزول ویعلم ان الثابت بالظنی یجوز اثبات رکنه وشرط بالظنی وخبر الواحد والکلام فیما ثبت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا یفید الا الظن فعملنا به معاملة الظن ولم نثبت به الرکن والشرط واما الشافعیة فعاملوا بالظنی معاملة القاطع فجوزوا زیادة رکن او شرط بخبر الواحد والاقرب الی الضوابط مذهبنا فاذا تمهد هذا فنقول ان الشافعیة قالوا برکنیة ما ثبت بخبر الواحد ونقول لا یوجب الرکنیة لانه ظنی الثبوت فلا یثبت به الا الوجوب فتثبت مرتبة واجب الشئ من هذا المذکور ویعلم ان واجب الشئ لم اجده الا فی الصلوة والحج لا فی المعاملات ولم اجد فیها فرائض ایضا وانما یذکرون لها شرائط وارکانا لا واجبات وفرائض بخلاف الشئ الواجب فموعام وقد قال الشافعیة فی الحج لواجب الشئ وانکروه فی الصلوة وکذلک انکر غیر الشافعیة ایضا مرتبة الواجب واقول قال ابن تیمیة فی منهاج السنة ان الصلوة تترکب من الفرائض والواجبات والسنن عند الثلثة وعند الشافعی من الفرائض والسنن فدل علی قول الموالک والحنابلة بواجب الشئ فکیف ینکرون علینا الا ان الواجب قسم من السنة عند الموالک واقول ایضا یقول الحنابلة بفرضیة القعدة الاولی وانجبارها بالوتر کها بسجدة السهو وهل هذا الا مرتبة واجب الشئ والاختلاف فی الالقاب لا فی الحکم ولما وجدنا فی الصلوة والحج اشیاء اکیدة ثم جبر نقصانها وعدم فساد الصلوة والحج فقلنا بمرتبة الواجب فالحاصل ان ثبوت مرتبة الواجب من ظنیة الدلیل وذلک یدل تعریف ارباب اصولنا الواجب علیها فعلی هذا قال ابن همام لیس الواجب فی حقه علیه الصلوة والسلام فانه لیس له ظن فی شئ واقول ان بحث ارباب الاصول فی الواجب یکون من حیث صورة الدلیل ولا یتعرضون الی حقیقة الواجب وتعرض الیها بعض الحذاق فحقیقة ان الواجب یکون لاستکمال الفرض مثل السنن الا ان الواجب آکد فی الاستکمال فاذا ثبت وتمهد ما ذکر نقول ان ذکر اسم ربه فصلی القاطع دل علی فرضیة ما یشعر بالتعظیم والحدیث الظنی ثبوتا دل علی وجوب اللہ اکبر خاصة وکذلک یقال فی غیره فاصل المناسبة لکل ذکر مشعر بالتعظیم ولکما للفظ اللہ اکبر وهذا هو الجواب عما استشکله فی التحریر من اعتبار جنس العلة فی عین الحکم فقال انه راجع الی اعتبار العین فی العین ولیس کذلک فان هناک اصل وکمال علی ان الجنس هناک بمعنی المجانس لا بمعنی الوصف الشامل فعلم ان بحث الشیخ فی لا صلوة لمن لم یقر الخ بان لا لنفی الکمال فیدل علی وجوب الفاتحة غیر جید فان مقتضاه ظنیة الدلیل فی الدلالة مع کونه ظنی الثبوت وهو لا یوجب الواجب کما سیبدأ عن قریب والاصوب البحث فی ظنیة الدلیل فی الثبوت کما اشار الیه صاحب الهدایة وایضا الحدیث لیس ظنی الدلالة بل هو قطعی الدلالة لتعامل السلف علی ابتداء الصلوة باللہ اکبر وان قیل فعلی هذا التعامل واجماع السلف یکون اللہ اکبر رکنا نقول ان اجتماعهم وتعاملهم علی الاتیان باللہ اکبر لا علی رکنیته وبینهما بون بعید فمرتبة الواجب القائل بها الاحناف ثابتة بلا ریب[1] وتفصیل الامر ان الادلة علی اربعة انواع الاول الدلیل قطعی الدلالة والثبوت ویفید الفرضیة فی جانب الامر والحرمة فی جانب النهی والثانی ظنی الثبوت والدلالة ویفید الکراهة تنزیها فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی والاستحباب فی جانب الامر والثالث ظنی الثبوت وقطعی الدلالة والرابع بالعکس وکلا القسمان یفیدان الوجوب او السنیة فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی فعلی هذا ظهر الفرق بین الفرض والواجب فهذه نبذة من اثبات مرتبة الواجب والکلام المحول وبعض کلام سیاتی فی باب صفة الصلوة فی الصلوة مبنی الصلوة. قال المحقق بن امیر الحاج ان الخروج بصنعه لیس بفرض فان الفرض یتادی فی ضمن القربات لا فی ضمن المنکرات وقد قلنا بادا الخروج بصنعه تحت القهقهة والتکلم وهما مکروهان فی الصلوة وزعم هذا المحقق ان هذا القائل قاس القهقهة واخراج الریح والتکلم وغیرها علی لفظ السلام بجامع الخروج بصنع المصلی والحال انه لم یقس بل ابدی حکمه وحقق امرا واقیاسا علیه وزان ما یقال ان الصلوة للذکر والصوم لقمع النفس عن الشهوات فهو حکمة مجردة وان کان قیاسا فمرسل ملائم واعلم ان هنا ثلثة اعمال تحقیق المناط وتنقیح المناط وتخریج المناط قال الشیخ الکمال بن همام ان هذه الالقاب الثلثة القاب عند الشافعیة لا عندنا ولکن العمل کذلک عندنا ایضا فاما تحقیق المناط فهو اجراء الاحکام النوعیة او الجنسیة علی افرادها او انواعها ولا یختص بالمجتهد بل کل مکلف یقدر علیه مثل واستشهدوا بشهیدین من رجالکم الآیة فاجراء الآیة علی افرادها لیس یختص بالمجتهد واما تنقیح المناط فقال الشوکانی فی ارشاد الفحول فی علم الاصول ان تنقیح المناط نوع من انواع القیاس والفرق ان القیاس هو ابدا الجامع وتنقیح المناط الغاء الفارق بین المقیس والمقیس علیه وقال الاسنوی فی شرح منهاج الاصول ان التنقیح یجری فی النصوص ایضا وقال التنقیح حذف الاوصاف التی لیست بمؤثرة وابقاء المؤثرات کما فی قصة الاعرابی الذی وقع علی امراته فی نهار رمضان فکانت فیها اوصاف کونه عامدا او کونه صائما

[1] وعندی احادیث کثیرة تدل علی مرتبة الواجب واعلی. ما فی المرام حدیث قوی فی خارج السنة اقبح السرقات سرقة فی الرکوع والسجود مثل جائع یاکل تمرة او تمرتین فدل علی بقاء اصل الصلوة مع ترک الطمانینة وهل هذا الا حکم الواجب.

قوت المغتذی

(تحلیلها التسلیم) قال الرافعی وبسند محمد بن اسلم بلفظ واحراها التکبیر واعلاها التسلیم بالنیابة لما حل له بتسلیمه کل ما حرم علیه بتحریمة من کل فعل وقول وبینا فیها کما یحل محرم بحج بفراغه ما حرم علیه سمی تحلیلا (هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب) قال البزار لا نعلمه عن علی الا من هذا الوجه وابو نعیم تفرد به ابن عقیل عن ابن الحنفیة عن علی والعقیلی باسناده لین وهو اصح مما بجا برو قب ما بجا بر اصح شئ بالباب وحج بتخریج احادیث الشرح کذا قال وعکسه العقیلی وهو اقعد منه بهذا الفن

سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول کان احمد ابن حنبل واسحٰق بن ابراهیم والحُمَیدِی یَحتَجُّون بحدیث عبدِ اللہ بن محمد بن عقیل قال محمد وهو (البخاری ۱۲) (بن اسمٰعیل ۱۲)
مُقارب الحدیث **وفی** الباب عن جابر وابی سعید **بابٌ** مایقول اذا دخل الخلاء **حدثنا** قتیبة وهنّاد قالا نا وکیع عن شعبة عن عبد العزیز (ہذا من الفاظ التعدیل ۱۲)
بن صُهَیب **عن** انس بن مالك قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انی اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اخری
اعوذ باللہ من الخُبُث والخَبِیث او الخُبُث والخَبَائث **وفی** الباب عن علی وزید بن اَرقَم وجابر وابن مسعود **قال** ابو عیسی حدیث انس اصح
شیء فی هذا الباب واحسن وحدیث زید بن ارقم فی اسنادہ اضطراب روی هشام الدَّستوائی وسعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة وقال سعید عن القاسم
بن عوف الشَّیبانی عن زید بن ارقم وقال هشام عن قتادة عن زید بن ارقم ورواہ شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر بن انس وقال شعبة عن زید (نسبۃ الی دستوا کورۃ من الاہواز او قریۃ ۱۲ منہ)
بن ارقم وقال معمر عن النَّضر بن انس عن ابیه قال ابو عیسی سألت محمدا (ابن اسماعیل ۱۲) عن هذا فقال یحتمل ان یکون قتادة روی عنهما جمیعا **حدثنا** احمد
بن عَبدَة الضَّبی نا حمّاد بن زید عن عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء قال اللهم انی

اور جلا او کونہ مفطر صومہ فی نہار رمضان عمدا فقال ابو حنیفة ان الوصف المؤثر افساده صومه فی نہار رمضان عمدا فیتعدی الکفارة الی الاکل والشرب عمدًا وسائر الصفات غیر مؤثرة وقال
الشافعی ان المؤثر جماعه فی نہار رمضان فلا تکون الکفارة فی الاکل والشرب فهذا التنقیح تنقیح فی المنصوص فعلم انه لیس بقیاس یکون فی غیر المنصوص فقول الشوکانی غیر جید وتنقیح المناط مختص
بالمجتهدین واما تخریج المناط فهو تخریج المجتهد وصفا من الاوصاف لعلیة الحکم وفی التنقیح حذف غیر المؤثر وابقاء المؤثر وفی التخریج ترجیح وصف للعلیة ومثال التخریج الاشیاء الستة الواردة
فی حدیث الربوا من الحنطة والشعیر ففی هذه الاشیاء اوصاف عدیدة من الکیل والوزن والادخار والطعم والتثنیة وغیرها فقال ابو حنیفة ان العلة القدر والجنس وقال الشافعی ان مشارکتهما فی
هو الطعم والتثنیة وقال مالك انه اقتیات وادخار فهذا القسم ای التخریج قیاس لان المجتهد لما قرر علة یبنی علیها الاحکام والفروع ثم ان القیاس قد یکون مثل تشبیه اهل المعانی فان التشبیه
عندهم بیان الجامع بین المشبه والمشبه به لیحمل المشبه علی المشبه به ولعله هو قیاس الشبه واما فی القیاس للعلة فیدعی المجتهد کون الوصف علة للحکم واقتضاءه الحکم ولا یکفی الصحة المحضة والفرق
بین القیاس وتنقیح المناط ان فی القیاس تعدیة الحکم الشرعی بعینه الی المقیس ویکون الالتفات الیه اولا ثم یلحقونه بما اشبه من المنصوص والتنقیح لتعرف حال المنصوص اولا اوان لزم التعدیة
آخرا ثم انقیل فای شیء الجأ الی القول بالتخییر بین الفرض والواجب یقال ان فی اخواته ایضا فرضا وواجبا فلک قلنا فیما نحن فیه واخواته مثل اللہ اکبر واجب لحدیث الباب وذکر اللہ المشعر
بالتعظیم فرض لآیة وذکر اسم ربه فصلی ولک القراءة المطلقة فریضة لآیة فاقرءوا ما تیسر من القرآن الآیة وتعیین الفاتحة مع ضم آیة سورة واجب واعلم انه لا یقال فی الآیة ان ما فی ما تیسر من القرآن
عامة والمراد منها آیة سورة شاء من الفاتحة او السورة بلا تعیین الفاتحة کما یقول اهل العصر بل یقال ان المراد مما فی الآیة هو الفاتحة وآیة سورة شاء الا ان هذا المراد من هذه الآیة ظنی فالظن
فی کون المراد مرادا مر لو قلنا ما قال اهل العصر لزم ادخال الکراهة التحریمیة فی امر الشارع ولا یقبله العاقل ذو عقل سلیم فان الامتثال بهذا الامر یوجب الثواب والعمل والاتیان بما قالوا لا یوجب
الثواب فیراد بامره ما یکون جامعا للفرض والواجبات والسنن الاکیدة وکذلک اقول فی حدیث مسیئ الصلوة ثم اقرأ بما تیسر معک من القرآن ومن اخوات ما نحن فیه الرکوع والسجود فان
ما یصدق علیه الرکوع والسجود فرض لآیة وارکعوا واسجدوا واما المکث قدر تسبیحة او ثلث تسبیحات فثابت بالحدیث ویکون واجبا واما فریضة القعدة فثبت بالاجماع فلک قلنا فیما نحن فیه
ای فی فریضة الصنع بجزوجه ووجوب السلام وفی مثل هذه الاشیاء یتادی الفرض فی ضمن الواجب ویکون المرأی ظاهرا الواجب وفی ضمنه الفرض ولذا قال مولانا **محمد قاسم** ان نوتوی
ان الفرض کالمادة والواجب کالصورة هذا ما حصل وتیسر الآن بیانه فی هذا الموضع **باب** مایقول اذا دخل الخلاء قیل معناه حین دخوله وقیل اذا اراد الدخول قال ابن هشام صاحب
المغنی ان تقدیر اراد بعد اذا فی مثل هذا المقام مطرد واقول قد ورد فی بعض الفاظ الحدیث اذا اراد الدخول وفی البحر اذا کان بین بیت الخلاء وموضع الخلاء مسافة شئ فقبیل یدعو بهذا الدعاء عند الباب
وقیل عند موضع الخلاء وقال مالك ان نسی وقت الدخول فیقول وقت الجلوس خلاف الجمهور فی هذه الحالة **قوله** من الخبث والخبیث ههنا شک الراوی وفی روایة اخری من الخبث
والخبائث یسجئ والخبث ذکور الشیاطین والخبائث اناث الشیاطین ویامر الشارع بالاد راد نظرا لنا واما الاول ای من الخبث والخبیث ان کان الخبث بسکون الوسط فمصدر روان
کان بضمه جمع خبیث ویکون المراد من الخبیث الفعل الخبیث ومن الخبث بضم الوسط ذکور الشیاطین وفی الحدیث الحشوش محتضرة الخ ای مواقع النجاسة وقصة سعد مشهورة اذ ذهب فی المغتسل
فابطأ علیهم فذهبوا یتادوه فوجدوه میتا وسمعوا من ظهر غیب ۱۲ قتلنا رئیس الخزرج سعد بن عبادة ۱۲ رمیناه بسهمین فلم نخطه فواده ۱۲ فعلم وجود الجنات والشیاطین فی الحشوش والمغتسل ولهذا نهی
رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عن البول فی الجحر **قوله** وفی اسناده اضطراب الخ الاضطراب قد یکون فی المتن وهو اختلاف الالفاظ وقد یکون فی الاسناد وهو اختلاف الرواة وقفا ورفعا
ووصلا وارسالا والاضطراب ههنا من ثلثة اوجه لان لقتادة اربعة تلامذة اثنان فی اول الکلام وهو هشام وسعید واثنان فی آخر الکلام وهو معمر وشعبة ثم اختلف الاولان فیما بینهما ثم اختلف الآخران
فیما بینهما واختلاف الاولین انهما رویا عن قتادة ثم قال سعید ان بعد قتادة قاسم بن عوف الشیبانی فاثبت الواسطة بین قتادة وزید بن ارقم ونفی هشام الواسطة والراجح ما قال سعید واما
هشام فحذف الواسطة واما الآخران فرویا عن قتادة عن النضر بن انس ثم اختلفا فقال شعبة ان الراوی فوق النضر هو زید بن ارقم وقال معمر ان الراوی وفوقه هو ابوه ای انس فصار الخلاف
من ثلثة اوجه الاول ان الاولین یرویان عن قتادة عن زید بلا واسطة النضر وقال الآخران بواسطة النضر والثانی بین الاولین فقال احدهما بواسطة قاسم بین قتادة وزید ونفاها الآخر واما
الخلاف الواقع بین سعید وبین شعبة ومعمر فذکره الترمذی بقوله نقلا عن البخاری قال یحتمل ان یکون قتادة روی منهما ای عن النضر عن القاسم ومرجع الضمیر النضر والقاسم لما هو مذکور فیما بین سطور
الکتاب ان المرجع زید والنضر والثالث بین الآخرین فقال احدهما انس بعد النضر والآخر قال زید اقول ان الصحیح عن النضر عن زید ومن قال عن النضر عن ابیه فقد وهم ولقد نظمت فیما ذکرت

قوله من الخبث بضم الباء ویسکن جمع خبیث وهو المؤذی من الجن والشیاطین والخبائث جمع خبیثة یرید ذکور الشیاطین واناثهم وقیل الخبث بسکون الباء وهو خلاف طیب الفعل
من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردیة کذا فی المجمع والمرقاة ۱۲ **قوله** فی اسناده اضطراب یعنی روی بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له فبینه بقوله

روی هشام ۱۲

قوت المغتذی (کان اذا دخل الخلاء)

ص ۷ بنقط خاء کسحاب مکان لیس به عمارة قال النووی اذا اراد دخوله کما جاء مصرحا به بخ قال کان اذا اراد ان یدخل (قال اللهم انی اعوذ بك من الخبث والخبائث)
قال طب بکتاب اصلاح الالفاظ التی صحفها الرواة روی لقفل فکذا رواه ابو عبیدة بکتابه ای الشر والخبائث الشیاطین وطبا وطب لقفل جمع خبیث والخبائث جمع خبیثة استعاذ
باللہ من مردة جن ذکورهم واناثهم وثب کثلث ای ذکور الجن واناثها ولقفل ای المکروه والبلاء والخبث کل مکروه فان کان قولا فسب واعتقادا فکفر بحال واعتقاد سوء باخری وفعلا و
شرابا فحرام قال وغلط طب من رواه لقفل وهو العائذ فقد سمعت معناه فکان صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم معصوما من شیطان حتی من قرینه بشرط استعاذته منه کما غفر له بشرط استغفاره
قلت بل اعاذه تعالی وغفر له بلا شرط وانما هذا تعلیم لامته وتواضع لربه تعالی آه قال وخص استعاذته بهذا الامن خلاء وللشیطان بارادته تعالی وقدرته بالخلاء تسلط لیسلبه بالملاء فله قال صلی اللہ
تعالی علیه وآله وسلم الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب اولانه محل قذر یترک ذکره تعالی به باللسان فیغتنمه لان ذکره تعالی مطرودة للبلاء الاستعاذة به قبله لتعقد بها عصمة
بینه وبین الشیطان حتی یخرج ولیعلم امتناه ولولا یصح انکار طب لقفل لانه باب واسع معروف بالتعریف ان کثلث یخفف بسکونه وبهما وجهان مشهوران ههنا روایة وهل معناه شر او کفر
والخبث الشیطان والخبائث المعاصی عن عائشة رض قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم:

اعوذبك من الخبث والخبائث هذا حديث حسن صحيح **باب** مايقول اذا خرج من الخلاء **حدثنا** محمد بن حميد بن اسمعيل نا مالك بن اسمعيل عن يوسف بن ابی بردة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابی بردة وابوبردة بن ابی موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس الاشعری ولا يعرف فی هذا الباب الا حديث عائشة **باب** فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومی نا سفيان بن عيينة عن الزهری عن عطاء بن يزيد الليثی **عن** ابی ايوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول

ے هشام عن قتادة ثم زيد بن سعيد عن قتادة فابن عوف وقال البيهقی انس خطأ ۱۲ وعن زيد قتادة غير صرف ۱۲ واخذت هذا المضمون من السنن الكبرى للبيهقی ولقد غلط بعض الناظرين فی هذا المقام وحكم الاضطراب ان يطلب الترجيح والا فيسقط الاحتجاج بالمضطرب **باب** مايقول اذا خرج من الخلاء قرر الشارع الاوراد والاذكار فی الاحوال المتواردة كدخول المسجد والخروج عنه والدخول فی الخلاء والخروج عنه وفی حديث كان النبی صلی الله عليه وسلم يذكر الله علی كل احيانه فقيل المراد به الذكر اللسانی فيرد عليهم انه عليه السلام كان يشتغل بغيره من الاشغال فكيف يذكر الله علی كل احيانه وقيل ان الذكر هو الذكر القلبی كما فی اشغال التصوف وهذا ايضا بعيد فان اللغة آبية عن هذا المعنی

فان الذكر فی اللغة هو اللسانی واقول ان المراد من الاحوال هی الاحوال المتواردة لا الاحوال المتشابهة **قوله** غفرانك فی الحاشية ای اغفر غفرانك او اسأل غفرانك ويعنی انه مفعول مطلق او مفعول به وعندی انه مفعول مطلق كما ذكر الرضی ضابطة وهی ہذه اذا كان فاعل عامل المفعول المطلق او مفعوله مذكورا بعينه بواسطة الاضافة او حرف الجر يجب حذف العامل كما فی سبحانك واشار اليه ابن حاجب مجملا واما نكتة حذف العامل فمذكورة فی كتاب سيبويه قال المغربی رايت فی كتاب ان آدم عليه السلام لما هبط علی الارض وهبد الريح التقن من الغائط فقال غفرانك زعما منه انه لسبب ما صدر منه من اكل الجنة فجرت ہذه السنة فی اولاده والله اعلم **قوله** حسن غريب فی بعض المواضع يكون غريب حسن بتقديم الغريب فقال ابوالفتح بن سيد الناس البصری ان الاقدم للمتن بشانه ثم جمع المصنف بين الحسن والغريب وللغريب معان اشهرها ما فسرها الجمهور به وهو ما حصل فيه التفرد فی ای موضع كان ولاثانی فی بين الغريب والحسن عند الجمهور لان سند الحسن ايضا قد يكون واحدا وثانيها اما تفرد فيه الراوی بزيادة شئ وليس فی المشهور تلك الزيادة وثالثها احد السندين الواصلين الی شيخ معين يكون احدهما مشهورا والآخر متفردا فيه فالثانی يكون غريبا لكن باعتبار قول الترمذی بين الحسن والغريب تناف لانه فسر الحسن فی العلل الصغری واشترط فيه تعدد الطرق وفی الغريب تكون وحدة الطريقة فالاجوبة عديدة ان مدار الحديث قد يكون واحدا او الرواة عن المدار كثيرا فيسمی الحديث بالنسبة اليه غريبا وبالنسبة الی ما تحته من الرواة حسنا كما تشير اليه عبارة الترمذی فی مواضع لكن ہذا الجواب لا يجری فيما قال الترمذی فی الحسن من تعدد الطرق وقال ويروی من غير وجه نحو ذلك والجيب بان تعريف الترمذی انما يوخذ به اذا كان غير مقرون بالغريب واذا كان مقرونا بالغريب لا يكون المراد ذلك الحسن وقال ابن صلاح ان تعريف الخطابی للحسن محمول علی الحسن لذاته وتعريف الترمذی له محمول علی الحسن لغيره ولكنه بعيد لان الترمذی ربما يحكم بالحسن علی احاديث الصحيحين ومن القطع ان احاديث الصحيحين لا تحط عن مرتبة الحسن لذاته فكلام ابن صلاح بمراحل عن الصواب ومنشأ زعم عدم تفييده رواة الحسان بالاتقان والحال ان القيد مراد له ومنوی والجواب ان تعدد الطرق فی الحسن مشروط اذا كان التفرد تفردا مضرا واما اذا لم يكن مضرا فلا يشترط التعدد والتفرد المضر زيادة راو فی حديث عن شيخ لم يذكر ہا غيره من تلامذة ذلك الشيخ وغير المضر الذی يروی راو حديثا بتمامه عن شيخ لم يروه غيره من تلامذته عنه وتفرد الراوی المضر قد يكون مقبولا عند المحدثين وقد لا يقبل واما بعضهم فيقبلونه كليا وسبيل التفرد تتبع متابع له او شاهد والمتابعة تكون فی الرواة والشهادة من الصحابی ثم المتابعة قريبة وبعيدة **ف** واذا اقول لفظ الحجازيين فاريد به الشافعية والموالك واذا اقول لفظ العراقيين اريد به الاحناف ومذہب احمد دائر بين العراقيين والحجازيين ومن عادة الترمذی وابی داؤد والنسائی اخراج احاديث الحجازيين والعراقيين وقد يأتی بہما مسلم والبخاری فيبوب علی ما ہو مختار عنده **باب** النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول فی الاستقبال والاستدبار عند الخلاء سبعة مذاہب قال ابوحنيفة بكراہتہما فی الصحاری والبنيان وقال الشافعی بالجواز فی البنيان لا فی الصحاری وقال احمد ابن حنبل بجواز الاستدبار لا الاستقبال وفی رواية شاذة عن ابی حنيفة كما فی الہداية وفاق احمد ويبغی الجمع بين الروايات عن الائمة بہما امكن والا فاختيار فی الاقوال عن المشائخ وترجيح احدہما والجمع فی روايتی ابی حنيفة ان الاستدبار والاستقبال مكروہ الا ان كراہة الاستدبار اقل عن كراہة الاستقبال وقال الشاہ ولی الله فی ترجمة المؤطا ان الاستدبار والاستقبال مكروہان تنزيہيان عند ابی حنيفة ولعلهما فی البناية علی الہداية وعن البناية فی النهر وذكر صدر الاسلام ابوالیسر الاخ الاكبر لفخر الاسلام ابی العسران بين الكراہتة تحريما وتنزيہا واسطة تسمی اسارة **ف** قال اشياخنا رحمهم الله اجمعين اذا وردت الاحاديث المختلفة فی المسئلة فيا خذ الشافعی باصح ما فی الباب مرفوعا ويا خذ مالك بتعامل اہل المدينة وان خالفه حديث مرفوع ويا خذ ابوحنيفة بكل المرفوعات بالحمل علی محمل واحد ورہا يا خذ بالقولی ويخرج المحامل فی الوقائع المخالفة له ويا خذ احمد بن حنبل بالكل مع لحاظ اقوال الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ولذا يجد عنه روايات فی مسئلة واذا تعارض الحديثان ففی كتب الشافعية يعمل بالتطبيق ثم بالترجيح ثم بالنسخ ثم بالتساقط وفی كتبنا يوخذ اولا بالنسخ ثم بالترجيح ثم بالتطبيق ثم بالتساقط والمقدم عندنا ہو الناسخ الثابت بالنقل واما الناسخ الاجتہادی فمرتبته بعد الترجيح وقبل التطبيق واما تقدم الترجيح قبل التطبيق فہو مقتضی القريحة السليمة فان فی الترجيح عملا بالعلم وفی التطبيق عملا بعدمه والعلم مقدم علی عدمه **قوله** اذا اتيتم الغائط ہذا الامر لاہل المدينة والغائط الارض المنخفضة المطمئنة وقد يطلق علی ما يخرج **قوله** لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها استنبط الغزالی من حديث الباب ان الواجب فی الصلوة ادراك جہة القبلة لا عينها لانه عليه السلام ذكر اربع جوانب وادراك الجہة يتحقق

ے **قوله** حديث غريب وہو الذی انفرد به العدل الضابط ممن جمع حديثه كما اذا انفرد عن الزہری رجل ممن يجمع حديثه ويقبل ۱۲ جواہر ۱۲

قوت المغتذی

(اذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال قب ہو مصدر كسبحانك نصب بفعل حذف ای اطلب فكانه صلی الله عليه وآله وسلم يطلب مغفرة من ربه قيل ان يعلم انه قد غفر له فصار يسالها بعده اذ غفر له بشرط استغفاره ورفعه بشرف منزلة بشرط اجتہاده فی الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضل تعالی قلت شرطه عليه ما ذكر دعوی بلا دليل ولكن يستغفر لغيره والظاہر قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وہل يسال مغفرة ہہنا لتركه ذكرا بتلك الحال او انه سالہا وان تركه بامره تعالی لانه لحاجة نفسه او سال مغفرة فی عجزه عن شكر نعمته فی تيسر غذاء وابقاء منفعة واخراج فضلة بسہولة ويحق ان يعتقد ان ہذا المقدار نعمة تستحق شكرا كثيرا فاداه باستغفاره وہو المشہور واخص او ہذا خرج منه مخرج تشريع وتعليم لسلامته منه داخلا وخارجا فوجب شكر ہذه النعمة فاستغفر خوف عدم اتيانه بشكرہا فهو قريب من تحميد عاطس علی سلامته مما يخشی من تغير حاله (ہذا حديث غريب حسن) قال لو بشرح المہذب ہو صحيح وجاء مما يقال عقب الخلاء احاديث كثيرة ليس بہا شئ ثابتا الا ما لعائشة المذكورتان فہو مراد بقوله ولا نعرف فی ہذا الباب الا حديث عائشة. (اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) ص ۸ ۱۲ قال اہل لغته اصل الغائط كان مطمئنا يا تونه لحاجة فكنوا به عن نفس حدث كراہيته لاسمه ومن عادة العرب التعفف فی الفاظہا واستعمال الكنايات فی كلامہا وصون الالسن مما تصان الاسماع والابصار عنه قال جط وقد اجتمع الامران بالحديث فالغائط باول المكان وباخره الخارج قال قب غلب ہذا الاسم علی ماجة حتی صار فيها اعرف منه فی مكانها وہو احد قسمی المجاز (ولكن شرقوا او غربوا) قال وہذا خطاب لاہل المدينة ومن بعدہم بحيث اذا شرق وغرب لا يستقبلها وقلتم ہم اہل الجنوب والشمال واما من بالمشرق او المغرب فيتخاطبون فيتململوا او جنبوا ۱۲

ے انما اوتی بلفظ ثم للدلالة علی الانقطاع ۱۲ ے وشعبة معمر عنه عن النضر ۱۲ عن انس وعن زيد بخلف

ولا تستدبروها ولكن شرّقوا او غرّبوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله **وفي** الباب عن عبد الله بن الحارث ومَعقِل بن ابي الهَيْثَم ويقال معقل بن ابي مَعقِل وابي أُمامة وابي هريرة وسَهْل بن حُنَيف **قال** ابو عيسى حديث ابي ايوب احسن شئ في هذا الباب واصح وابو ايوب اسمه خالد بن زيد والزهري اسمه محمد بن مسلم بن عُبَيد الله بن شهاب الزهري وكنيته ابو بكر **قال** ابو الوليد المكي قال ابو عبد الله الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها انما هذا في الفيافي فاما في الكُنُف المبنيّة له رخصة في ان يستقبلها وهكذا قال اسحٰق وقال احمد بن حنبل انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استدبار القبلة بغائط او بول فاما استقبال القبلة فلا يستقبلها كانه لم ير في الصحراء ولا في الكنيف ان يستقبل لقبلة **باب** ما جاء من الرخصة في ذلك **ثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا وهب بن جرير نا ابي عن محمد بن اسحٰق عن ابان بن صالح عن مجاهد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يُقبض بعام يستقبلها **وفي** الباب عن ابي قتادة وعائشة وعمّار **قال** ابو عيسى حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث ابن لَهِيعَة عن ابي الزُّبَير عن جابر عن ابي قتادة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة اخبرنا بذلك قتيبة قال انا ابن لَهِيعَة وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعة وابن لهيعة **ضعيف** عند اهل الحديث ضعّفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره **ثنا** هنّاد نا عَبْدة عن عُبَيد الله بن عُمر عن محمد بن يحيى

بامكان الخط المستقيم بين بيت الله وصدر المصلي ونقل ابن عابدين ان الاستقبال والاستدبار عند الخلاء معتبر باعتبار العضو المخصوص لا الوجه **قوله** فننحرف عنها الخ مرجع الضمير اما الكعبة فيكون المعنى نتخلى في تلك المراحيض ونحرف عن القبلة مهما امكن ونستغفر الله من عدم الانحراف الكامل او يكون المرجع المراحيض فيكون الاستغفار من فعلهم الشنيع اى فعل اهل الشام والمراحيض جمع مرحاض من الرحض (صاف كردن) **قوله** هكذا قال اسحاق الخ اى اسحاق بن ابراهيم بن راهويه وفي راهويه ونفطويه وسيبويه واخواتها لغتان قال المحدثون يقرأ سيبويه ونفطويه وراهويه وقال النحاة وهو المشهور على السنتنا يقرأ سيبويه ونفطويه وكذلك في غيرها **باب** من الرخصة في ذلك حديث الباب تمسك الشافعي رح وتمسكنا ضابطة الشارع **قوله** محمد بن اسحاق اختلف اهل الجرح والتعديل فيه مالم يختلف في غيره حتى ان قال مالك بن انس ان قمت بين الحجر الاسود وباب الكعبة لحلفت انه دجال كذاب وقال البخاري انه امام الحديث وقال ابن الهمام انه ثقة ثلث مرات وقال حافظ الدنيا انه ثقة وفي حفظ شئ واما السيتي فيتكلم فيه في كتابه الاسماء والصفات واعتمد في كتب القراءة خلف الامام فالعجب وعندي انه من رواة الحسان كما في الميزان ويمكن ان يكون في حفظ شئ **قوله** ابان بن صالح الخ ان كان على وزن الفعل فغير منصرف وان كان على وزن فعال فمنصرف **قوله** ابن لهيعة ضعيف الخ لان كتبه احترقت فكان بعده يروي عن حفظه فخلط الصحيح بالسقيم واما في علمه فلا ريب فيه وقال السفيان الثوري اني قصدت الحج لمحض زيارته حين سمعت انه يريد الحج واما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فهذه وقائع فتحرج لها المحامل ونأخذ بالضابطة والحديث القولي لان حديثنا مشتمل على الحكم مع السبب والحكم النبي عن الاستقبال والاستدبار والسبب ايتان الغائط واما حديث الشافعية فواقعة حال لاعموم لها ولا نعلم سببها وحكمها فيكون الاقدم حديثنا كما هو مقتضى الاصول والمراد من السبب الذي يلزم من وجوده وجوب الحكم واما حديث ابن عمر فيحتمل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومنافية لنا قيل انه من خصوصيته عليه السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاحد ان الافضلية في عالم التكوين والخلق لا في عالم التشريع والاحكام التكليفية ويمكن لنا ان نقول بما في الطحاوي ونوادر الاصول ان ابن عمر لم ير الا رأسه عليه السلام وكان النبي عليه السلام محاطا ببنات وفي الاستقبال والاستدبار اعتبار العضو المخصوص لا الرأس فالتشبث بالتشريع الكلي ولنا اثر ابي ايوب الانصاري ايضا وراجع صفة مخرجه صلى الله عليه وسلم من الوفاء وبلغ فضلات الانبياء من الخصائص ومن

لـ قوله شرقوا او غربوا اى توجهوا الى جهة المشرق والمغرب هذا خطاب لاهل المدينة ومن قبلتهم على ذلك السمت ممن هو في جهة الشمال والجنوب كذا في مجمع البحار ۱۲ **لـ قوله** انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال ابن الهمام اعلم ان هذه المسئلة اختلاف العلماء فيها على ثلثة اقوال ذهب طائفة الى الكراهية مطلقا منهم مجاهد والنخعي وابو حنيفة اخذا بعموم الحديث مع تقويته بقول ابي ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف ونستغفر الله الحديث وطائفة كرهوا في الفضاء دون البنيان مطلقا منهم الشعبي والشافعي واحمد اخذا بحديث ابي داؤد عن مروان الاصغر رأيت ابن عمر اناخ راحلته وجلس يبول اليه فقلت يا ابا عبد الرحمٰن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يستترك فلا باس ورواه ابن خزيمة والحاكم في صحيحهما وعن ابن عمر في الصحيحين قال رقيت يوما على بيت اختي حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وطائفة رخصوه مطلقا فمنهم من طرح الاحاديث لتعارضها ثم رجعوا الى الاصل وهو الاباحة والمعارضة بحديث رواه ابن ماجة عن عراك

عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدي القبلة ومنهم من ادعى النسخ تمسكا بما اخرجه ابو داؤد والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم والدارقطني عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها وقال الترمذي في العلل الكبير سالت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال صحيح والاحوط المنع لان الناسخ لابد ان يكون في قوة المنسوخ وهذا وان صح لا يقاوم ما تقدم مع ان الذي فيه حكاية فعله هو ليس صريحا في نسخ التشريع القولي لجواز الخصوصية انتهى كلام ابن الهمام مع اختصار وتغيير ۱۲ **اف** قال ابن حجر في خلاصته هو انس بن مالك بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام الانصاري البخاري خدم صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ابن سعد انه شهد بدرا له الف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا واتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد (خ) بثلثة وثمانين (م) باحدى وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابو بكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون وقد جاوز عمره المائة وفي الكمال كنيته ابو حمزة خادم النبي صلعم امه ام سليم بنت ملحان وانتقل الى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين وله من العمر مائة وثلث سنين وقيل تسع وتسعون سنة انتهى اقول ورد في الشيخان عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ما لي لكثيران ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وذكر ابن حجر عنه ان ارضي لتثمر في السنة مرتين ۱۲ احمد حسن۔

قوت المغتذي

(فوجدنا مراحيض) جمع مرحاض كمحراب مفعال من رحض اغتسل بالنباية امكنة مبنية لاغتسال او غائط فننحرف عنها ونستغفر الله قال قب اى نستغفر من الاستقبال ومن ذنوب اولمن بناها فان الاستغفار للمذنبين سنة (عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول) زاد ابن حبان او نستدبرها فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها قال ح تخريج احاديث الشرح الكبير بالاحتجاج به نظر لانها حكاية فعل لاعموم لها اذ لعله فعله لعذر او بنيان (حديث حسن) قال ح صححه الحفاظ وتوقف به لو لضعفه ابن اسحٰق وقد صرح بالتحديث كما حمد وضعفه ابن عبد البر بابان بن صالح وغلط به لانه ثقة وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط (رقيت) بكسر قاف فياء ميت

بن حبّان عن عمّه واسع بن حبّان **عن** ابن عمر قال رقیتُ یوما علی بیت حفصة فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی حاجته مستقبل الشام مستدبر الکعبة هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۸] النهی عن البول قائما **ثنا** علیّ بن حُجر انا شریك عن المِقدام بن شُریح عن ابیه **عن** عائشة قالت من حدّثکم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبول قائما فلا تُصدِّقوه ما کان یبول الا قاعدا **وفی** الباب عن عُمر وبریدة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة احسن شیئ فی هذا الباب واصح وحدیث عمر انما روی من حدیث عبد الکریم بن ابی المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال رانی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابول قائما فقال یا عُمر لا تَبُلْ قائما فما بُلتُ قائما بعدُ وانما رفع هذا الحدیث عبد الکریم بن ابی المخارق وهو **ضعیف** عند اهل الحدیث ضعّفه ایوب السختیانی وتکلّم فیه وروی عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بُلتُ قائما منذ اسلمتُ وهذا اصح من حدیث عبد الکریم **وحدیث** بُرَیدة فی هذا غیر محفوظ ومعنی النهی عن البول قائما علی التأدیب لا علی التحریم وقد روی عن عبد اللہ بن مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم **باب**[۹] ما جاء فی الرخصة فی ذلك **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل **عن** حذیفة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی سُباطة[۱] قوم فبال علیها قائما فاتیته بوضوء فذهبتُ لأتأخّر عنه فدعانی حتی کنتُ عند عَقِبیه فتوضأ ومسح علی خفیه **قال** ابو عیسی وهکذا روی منصور وعُبَیدة الضبی عن ابی وائل عن حذیفة مثل روایة الاعمش وروی حماد بن ابی سلیمان وعاصم بن بَهْدَلة عن ابی وائل عن المُغیرة بن شعبة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وحدیث** ابی وائل عن حذیفة اصح وقد رخّص قوم من اهل العلم فی البول قائما **باب**[۱۱] فی الاستتار عند الحاجة **حدثنا**[۱۲] قتیبة نا عبد السلام بن حرب عن الاعمش **عن** انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد

مستدلات الشافعیة روایة عراك عن عائشة اخرجها الدارقطنی وابن ماجة انه لما قیل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الناس یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد فعلوا ذلك استقبلوا بمقعدتی القبلة وحسن النووی سندها وکذلك حسن ابن الهمام ولم یجب من جانب الحنفیة وقال العینی نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراکا لم یسمع عن عائشة وقیل اخرج مسلم حدیث سکینة سکینتین تحمل سکینتین دخلت علی عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلی من مسلم ثم المرسل عندنا الاحناف مقبول الا ان الاعتبار لما قال الطحاوی من ان الاعلی هو المتصل لا المرسل کما فی فتح المغیث لما مانی الحسامی من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فقبله المالك وابو حنیفة وفی روایة عن احمد وقبله ابوداؤد ولم یقبله البخاری والشافعی الا انه اعتبره الشافعی فی ستة مواضع مذکورة فی النخبة واکثر السلف موافق لابی حنیفة فی قبول المرسل ونقول ایضا ان مسلما ناف ای للواسطة واحمد مثبت والمثبت مقدم علی النافی وروی جعفر بن ربیعة الذی هو اوثق تلامذة عراك حدیث عراك موقوفا وقد ذکره فی الجوهر عن البخاری وقال فی المیزان ان الحدیث منکر وقال عمر بن عبد العزیز خلیفة العدل ما استقبلت وما استدبرت مدة عمری فروی عراك فی مقابلة ذلك الحدیث فلم یعمل عمر بن عبد العزیز بذلك الحدیث بعد السماع ایضا وکان یکره البصاق نحو القبلة کما فی الفتح ونقول ایضا ان حدیثنا اصح شیئ فی هذا الباب ومشتمل علی الوجه والحکم فیؤخذ به ونظمت فی هذه الضابطة ؎ یا من یؤمل ان تکون ؛ ن له سمات قبوله ؛ خذ بالاصول ومن نصوص ؛ ص نبیه ورسوله ؛ نصا علی سبب اتی ؛ با لساکت المجهوله ؛ دع ما یفوتك وجهه ؛ با لبین المنقوله ؛ وخذ الکلام بغوره ؛ لا عرضه او طوله ؛ لیس الوقائع فی شرا ؛ ؛ لعه کمثل اصوله ؛ کتطرق الاعذار فی ؛ ؛ فعل خلاف مقوله ؛ ومثل ما قلت قال ابن حزم وقریب من هذا ما قال ابوبکر بن العربی فی شرحه علی الترمذی وقال ان الاقرب مذهب ابی حنیفة وقال ابن القیم فی تهذیب السنن الترجیح لمذهب ابی حنیفة واستدل لمذهبنا بما روی حذیفة بن یمان قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بزق الی القبلة یاتی یوم القیمة والبزاق علی جبهته قال الحافظ فی الفتح ان المصلی یناجی ربه وتحول رحمة الباری بینه وبین القبلة فلا یبزقن نحو القبلة وقال العینی ان الحکم عام فی الصلوة والمسجد وغیرهما فاذا نهی عن البزاق یکون الاستقبال والاستدبار منهیا عنه بالاولی اقول لا یصح بهذا دلیلا لان فی الکنز من ص ۲۳۰ قید المصلی فی متن حدیث حذیفة وغفل عنه **باب** النهی عن البول قائما یکره البول قائما **قوله** کان یبول قائما قیل ان الصدیقة تنفی عادته علیه السلام من البول قائما ای لم یکن یعتاده او یقال انها تذکر علما او نقول ان روایة حذیفة فی حال العذر وایضا البول قائما جائز وخلاف الادب ویکره تنزیها **قوله** ان من الجفاء یدل علی الکراهة تنزیها والجفاء البلادة والاعرابیة (گنوارپن) **قوله** عبد الکریم بن ابی المخارق الخ قیل ان مالکا روی عن عبد الکریم بن ابی المخارق فی موطاه فیکون ثقة فقال ابن عبد البر فی التمهید لما فی الموطا من الاسانید ان مالکا اعتمد علی سمته وکان یفقر الصبیان وهو یسئی الحفظ **باب** ما جاء فی الرخصة فی ذلك الخ قیل لبیان الجواز لانه مکروه تنزیها وجائز وقیل کان لعذر بوجع کان، صلی اللہ علیہ وسلم کما فی السنن الکبری للبیهقی انه بال قائما لوجع بأبضه کما فی النووی فی شرح مسلم ص ۱۳۳ وسنده ضعیف ولکنه یکفی للنکتة وفی النووی ص ۱۳۳ انه علیه السلام استدناه یستتر به عن اعین الناس وغیرهم من الناظرین لکونها حالة یستحفی بها ویستحی منها فی العادة فکانت الحاجة التی یقتضیها بولا من قیام یومن معها خروج الحدث الآخر الرائحة الکریهة ولذا استدناه انتهی **ف** یجوز ارتکابه علیه السلام الکراهة تنزیها لا الکراهة تحریما قال الشیخ جلال الدین السیوطی فی حاشیة النسائی ان تثلیث الوضوء سنة وترکه مکروه تحریما وترکه علیه السلام یورث الثواب له علیه السلام اقول هذا لیس بمختار عندنا لانا نقول ان ترك التثلیث لیس باثم بشرط عدم الاعتیاد واقول ان فی البول قائما رخصة وینبغی الآن المنع عنه لانه عمل غیر اهل الاسلام لان الفتیا یختلف باختلاف الازمنة والحالات فانه کان الاستنجاء بالماء کافیا ومجزئا وافتی الشیخ ابن الهمام بکون الجمع سنة فان السلف کانوا یأکلون قلیلا وانا س العصر اکالون **باب** الاستتار عند الحاجة

---

[۱] **قوله** اتی سباطة قوم فبال علیها قائما هی والکناسة موضع یرمی فیه التراب والاوساخ وما یکنس من المنازل واضاف الی القوم تخصیص للملك وبال قائما لانه لم یجد موضعا للقعود او المرض منعه عن القعود او للتداوی من وجع الصلب کذا فی المجمع وغیره بذا تاویل من کره البول قائما واما من ذهب الی ظاهر الحدیث فقد رخص فی البول قائما کما بینه المؤلف ۱۲

قوت المغتذی

(اتی سباطة قوم) بسین مفتوحة فطاء مثال کتاب هی ما یلقی کتراب وکناسة بفناء دور مرفقا للقوم قال طب وغالبه سهل لین مبتال یجذب البول ولا یرجع علی بائل (فبال قائما) قال نو بشرح المهذب ذکر طب فالبیهقی بسبب بوله قائما انه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم کان به وجع صلب والعرب کانت تشتفی منه بالبول قائما روی عن الشافعی قال القاضی حسین فی تعلیقه فصار هذا عادة لاهل هراة یبولون قیاما بکل سنة مرة احیاء لتلك السنة او لعلة بها نصه رواه البیهقی عن ابی هریرة اولم یجد محلا یصلح لقعوده لان الطریق الذی یلیه عال مرتفع فقام اولبیان جوازه وبال بساطتهم لعلمه انهم یرضونه ولا یکرهونه او هی عامة للناس وانما اضیفت لهم لقربها منهم قلت بل ملکه ربنا تعالی العالم کله فهو ملکه لا شریك له فیه الا بعاریة ونیابة عنه صلی اللہ تعالی علیه وسلم ؛.

الحاجة لم یرفع ثوبه حتی یدنو من الارض **قال** ابو عیسی هکذا روی محمد بن ربیعة عن الاعمش عن انس هذا الحدیث **وروی** وکیع والحسن بن عن الاعمش قال قال ابن عمر کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اراد الحاجة لم یرفع ثوبه حتی یدنو من الارض وکلا الحدیثین مرسل **وقال** لم یسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وقد نظر الی انس بن مالك قال رأیته یصلی فذکر عنه حکایة فی الصلوة والاعمش ابیه سلیمان بن مهران ابو محمد الکاهلی وهو مولی لهم قال الاعمش کان ابی حمیلا فورثه مسروق **باب** کراهیة الاستنجاء بالیمین **حدثنا** محمد بن ابی عمر المکی نا سفیان بن عیینة عن معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یمس الرجل ذکره بیمینه **وفی** الباب عن عائشة وسلمان وابی هریرة وسهل بن حنیف **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وابو قتادة اسمه الحارث بن ربعی **والعمل** علی هذا عند اهل العلم کرهوا الاستنجاء بالیمین **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** عبد الرحمن بن یزید قال قیل لسلمان قد علمکم نبیکم کل شئ حتی الخراءة قال سلمان اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجی بالیمین او ان یستنجی احدنا باقل من ثلثة احجار او ان نستنجی برجیع او بعظم **وفی** الباب عن عائشة وخزیمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن ابیه **قال** ابو عیسی حدیث سلمان حدیث حسن صحیح **وهو** قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم رأوا ان الاستنجاء بالحجارة یجزئ وان لم یستنج بالماء اذا انقی اثر الغائط والبول **وبه** یقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **باب** فی الاستنجاء بالحجرین **حدثنا** هناد وقتیبة قالا نا وکیع عن اسرائیل عن ابی اسحق عن ابی عبیدة **عن** عبد الله قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم لحاجته فقال التمس لی ثلثة احجار فاتیته بحجرین وروثة فاخذ الحجرین والقی الروثة وقال انها رکس **قال** ابو عیسی وهکذا روی قیس بن الربیع هذا الحدیث عن ابی اسحق عن ابی عبیدة عن عبد الله نحو حدیث اسرائیل وروی معمر وعمار بن رزیق عن ابی اسحق عن علقمة عن عبد الله وروی زهیر عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه الاسود بن یزید عن عبد الله وروی زکریا بن ابی زائدة عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد الله وهذا حدیث فیه اضطراب **قال** ابو عیسی سألت عبد الله بن عبد الرحمن ای الروایات فی هذا عن ابی اسحق اصح فلم یقض فیه بشئ وسألت محمدا عن هذا فلم یقض

الخ الاستتار فرض وکان عادته علیه السلام الابعاد فی الحاجة واما واقعة بوله علی سباطة قوم فمن عذر کما قال النووی فی شرح مسلم ص ۱۳۳ فقد ذکر القاضی عیاض ان سببه الخ **قوله** کان ابی حمیل فورثه الخ مسروق تابعی جلیل القدر والحمیل من اتی به من دار الحرب وهو صغیر والولایة ولایة العتاقة والاولی صحیحة عندنا لا عند الشافعیة وقوله وهو مولی لهم یحتملهما وعند ابی حنیفة لا یرث کما ذکره محمد فی موطاه ولنا فتوی الفاروق الاعظم **باب** کراهیة الاستنجاء بالیمین قال الشافعی التثلیث والانقاء واجب والایتار مستحب وفی روایة الایتار ایضا واجب وعندنا التثلیث مستحب والانقاء واجب کما فی الطحاوی والبحر واما ما ذکره صاحب الکنز من انه لیس فیه عدد مسنون انما یتأدی فیه بما هو السنة المؤکدة کما فی البحر ان تثلیث الاحجار مستحب عندنا والطحاوی اعلم بمذهب ابی حنیفة وهو تلمیذ الشافعی بواسطة واحدة وتلمیذ مالك بواسطتین وتلمیذ ابی حنیفة بثلثة وسائط ذکرنی باب الحج اجازة عن احمد بواسطة الطحاوی امام مجتهد ومجدد کما قال ابن اثیر الجزری انه مجدد اقول انه مجدد من حیث شرح الحدیث وهو بیان محامل الحدیث والاسوة والاجوبة وغیرها والمتقدمون کانوا یردون الحدیث سندا ومتنا لا بحثا وقال النووی فی شرح المهذب انه اذا اضطر الی الاستنجاء بالیمین فله ان یاخذ الحجر بالیسار او بین العقبین ویمر علیه العضو المخصوص بالیمین فعلم ان فی عهد السلف کان الامر فی البول ایضا ثلثا کما فی الغائط لامثل هذا العصر ولنا فی استحباب التثلیث ما اخرجه ابو داؤد فی سننه من استجمر فلیوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وفی روایة اخری من یذهب الخلاء فلیستجمر بثلثة احجار فانها مجزئة فان الکفایة تدل علی عدم الوجوب ان لم نقل ان اطلاق الاجزاء مختص بالوجوب واطلق ههنا بالنسبة الی اصل وجوب الازالة ونحن ابو حنیفة رح والشافعی رح ان الحجارة کل عین قالع للنجاسة غیر محترم ولا عال وقال ابو داؤد الظاهری انه منحصر فی الحجارة بعینها واختلفوا فی ابوال ما کول اللحم وازبالها قال ابو حنیفة رح والشافعی رح انها نجسة وقال مالك ومحمد انها طاهرة وجوزا ابو یوسف التداوی بها واستدل ابو حنیفة رح والشافعی رح بحدیث لا یرجع اعظم حدیث الباب لان النهی عن الاستنجاء برجیع لکونه نجسا والنجس لا یزیل النجاسة وایضا نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن ادار الصلوة فی المزبلة وصححه ابن السکن وایضا سیاتی انه علیه السلام اخذ الحجرین والقی الروثة وقال انها رکس فان قیل فی بعض الروایات تصریح بانه طعام دواب اخوانکم فلم یبق حجة قلت ان الرکس بمعنی الرجیع فیقال فی الاستدلال ان الرجیع مشتق والحمل علی المشتق یدل علی علیة المبدأ ولفظ رکس علة بخلاف الرجس فانه حکم من ولایة شرعیة لا علة حسیة **باب** ماجاء فی الاستنجاء بالحجرین استدل بعض الحنفیة بحدیث الباب علی عدم وجوب التثلیث والایتار بانه علیه السلام القی الروثة واستنجی بالحجرین ولکنه فی روایة انه علیه السلام القی الروثة وقال ائتنی بثالث **قوله** انها رکس الخ استدل البعض بهذا علی ان علة النهی فی الروثة النجاسة وبهذا انما یصح لو کان الرکس بمعنی الرجیع حتی یکون وصفا ولو کان بمعنی الرجس یکون الاستدلال ضعیفا لانه حکم لا علة **قوله** قال ابو عیسی هکذا روی بیان المتابع للحدیث المذکور للتقویة والمتابعة علی قسمین کامل وناقص لانه اذا وجد التفرد عن راو عن شیخ تفحص متابع او شاهد فان وجد المتابع عن ذلك الشیخ یکون کاملا وان وجد عن شیخ شیخه فصاعدا فناقص والتحقیق فی النخبة والظاهر عن کلامهم ان المتابع والمتابع یجب ان یکونا

لہ قوله کان ابی حمیلا قال العینی الحمیل الذی یحمل من بلده صغیرا ولم یولد فی الاسلام انتهی وفی توریثه من امه خلاف والیه اشار بقوله فورثه یعنی افتی مسروق بالوراثة له وعندنا اعنی الحنفیة لا یرث من امة الابعینة کما ذکره الامام محمد فی مؤطاه ۱۲ **۲ قوله** قیل لسلمان ای الفارسی والقائل لبعض المشرکین استهزاء کما صرحه مسلم ۱۲ **۳ قوله** الخراءة بکسر خاء وبالمد التخلی والقعود للحاجة قال الخطابی اکثرهم یفتحون الخاء قال الجوهری خری خراءة ککره کراهة ولعله بالفتح المصدر وبالکسر الاسم وجواب سلمان من اسلوب الحکیم ولم یلتفت الی استهزائه ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** اضطراب ما اختلفت الروایة فیه فما اختلف الروایتان ان ترجحت احدهما علی الاخری بوجه نحو ان یکون احدهما ارجح بحفظ الراوی او کثرة صحبته للمروی عنه فالحکم للراجح فلا یکون ح مضطربا والا فمضطرب کذا قاله السید فی الجواهر ویقع الاضطراب تارة فی الاسناد وفی المتن اخری وفیهما من راو واحد او اکثر ۱۲

قوت المغتذی (نهی عن ان یمس الرجل ذکره بیمینه) لفظ قی اذا بال احدکم فلا یمس ذکره بیمینه. (قیل لسلمان قد علمکم صلی الله علیه وسلم کل شئ حتی الخراءة) قال طب عوام الناس یقولون کسحابة فتنحل معناه وانما هو کتجارة ای الجلسة للتخلی ولطافة وزبره بالنهایة وزاد وقال الجوهری کسحابة من خری یخری خراءة ککره کراهة قال بفتح مصدر او بکسره اسما قلت ان کانت الجلسة فقیاسه کسدرة وهو المطابق لسیاقه لانه وزن الهیات. (اجل) بسکون لامه حرف جواب کنعم معاد برجیع (براد فجیع) فعین کاسیر خالط (انها رکس) براء فکاف ففسین کسدر نجس قال قب معناه رجوع لحالة مذمومة عن حالة محمودة ؛

فیه بشئ وکانه رأی حدیث زُهَیر عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله اشبه ووضعه فی کتابه الجامع واصح شئ فی هذا عندی حدیث اسرائیل وقیس عن ابی اسحٰق عن ابی عُبَیْدة عن عبد الله لان اسرائیل اثبت واحفظ لحدیث ابی اسحٰق من هؤلاء وتابعه علی ذلك قیس بن الربیع وسمعت ابا موسی محمد بن المثنی یقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی یقول ما فاتنی الذی فاتنی من حدیث سفیان الثوری عن ابی اسحٰق الا لما اتکلت به علی اسرائیل لانه کان یاتی به اتم **قال** ابوعیسی وزُهَیر فی ابی اسحٰق لیس بذاك لان سماعه منه بأخرة[1] سمعتُ احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول اذا سمعت الحدیث عن زائدة وزهیر فلا تُبالِ ان لا تسمعه من غیرهما الا حدیث ابی اسحٰق وابو اسحٰق اسمه عمرو بن عبد الله السَّبیعی الهَمْدانی وابو عُبَیدة بن عبد الله بن مسعود لم یسمع من ابیه ولا یُعرَف اسمه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سألت ابا عبیدة بن عبد الله هل تذکر من عبد الله شیئا قال لا **باب**[12] کراهیة ما یستنجی به

حدثنا[16] هنّاد نا حفص بن غیاث[2] عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن **وفی** الباب عن ابی هریرة وسلمان وجابر وابن عمر **قال** ابوعیسی وقد روی هذا الحدیث اسمٰعیل بن ابراهیم وغیره عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن علقمة عن عبد الله انه کان مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن الحدیث بطوله فقال الشعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تستنجوا بالرَّوث ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن وکان روایة اسمٰعیل اصح من روایة حفص بن غیاث **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **باب**[15] الاستنجاء بالماء

حدثنا[17] قتیبة ومحمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب قالا نا ابوعوانة عن قتادة عن مُعاذة **عن** عائشة قالت مُرْن ازواجکن ان یستطیبوا بالماء فانی اَستَحیِیهم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعله **وفی**[13] الباب عن جریر بن عبد الله البجلی وانس وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وعلیه** العمل عند اهل العلم یختارون الاستنجاء بالماء وان کان الاستنجاء بالحجارة یجزئ عندهم فانهم استحبوا الاستنجاء بالماء وراوه افضل وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[16] ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب[2]

حدثنا[18] محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی عن محمد بن عمرو عن ابی سَلَمة **عن** المُغِیرَة بن شعبة قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاتی النبی صلی الله علیه وسلم حاجته فابعد[3] فی المذهب **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن

قرنین وقد یقال للعالی متابعا للنازل وفی فتح الباری ان اصل المتابعة ان یکونا فی قرن وقد یتابع العالی السافل وان لم یکونا فی قرن واحد **قوله** عمرو بن عبد الله السبیعی الهمدانی همدان بفتح الاول وسکون الثانی قبیلة واکثر الرواة من هذا القبیل وهمدان بفتح الثانی خطة ارض ولم یکن هذا من الرواة ووصف راوٍ ولیسمی هذا الفن موتلفا ومختلفا ویعرف به الفرق بین اللفظین المتقاربین فی رسم الخط لا التلقط وفنون علم الحدیث اربعة وثمانون فنا **قوله** ابوعبیدة بن عبد الله الخ اذا اطلق لفظ عبد الله فی مرتبة الصحابی یراد به ابن مسعود رض واذا اطلق حسن فی مرتبة الصحابی یراد به ابن علی رض واذا اطلق فی مرتبة التابعی یراد به الحسن البصری **قوله** لم یسمع من ابیه ولا یعرف اسمای اسم ابی عبیدة ان قیل کیف رجح الترمذی منقطعه علی متصل البخاری قلت کما فی الطحاوی ان الترجیح لعلم ابی عبیدة لانه وان لم یسمع من ابیه لکنه اعلم الناس بعلم ابیه فلم یلاحظ ضابطة ترجیح المتصل علی المنقطع وعلی هذا قال الشاه ولی الله فی حجة الله البالغة ان العلم هو شرح الصدر لا اتباع الضوابط المخرجة ویعلم ان الکلام فی حق احد من جانب المحدثین لا یوجب سوء دیانة عیاذا بالله بل تکلمهم من حیث الحفظ والضبط کما قال ابن الجوزی اذا وقع فی الاسناد صوفی فاغسل یدیک منه فانهم یقولون ظنوا المؤمنین خیرا ولا یطلبون حقیقة الحال وقال ابن معین نتکلم فی الدین عزوا خیاهم فی الجنة قبلنا بمائتین **قوله** قال عبد الرحمٰن بن مهدی ما فاتنی الذی ما فاتنی من الائمة ومذهب داثر بین العراقیین والحجازیین لان مشائخ مختلفون **اطلاع** سها الشوکانی ههنا فانه روی روایة انه علیه السلام التقی الروثة ..... وفیها فانه روثة حمار وزعم مرفوعا والحال انه قول ابن مسعود حین یروی لتلمیذه ولیس بمرفوع **باب** کراهیة ما یستنجی به تعرضوا الی بیان طریق استعمال الجن العظام فقیل تلقی الروثة فی ارضهم وعند البخاری لا یمرون علی عظم الا وجدوا علیه اوفر ما کان علیه من اللحم والروث زاد دوابهم ثم الروایات مختلفة فان فی بعضها ان اللحم یعود علی الذکیة وفی بعضها علی المیتة والجمع بینهما بان الاول للمسلمین والثانی للکفار لکن فیه ان الحدیث واحد فاضطرب فیدل الحدیث علی ان الجن تبع للانسان ویاکل الجن سؤر الانسان وکذلك یکون تابعا للانسان وعن ابی حنیفة ان المسلمین من الجنات لا یکون فی الجنة ولا فی النار ولعل مراده عدم کونه اصالة وفی روایة عنه لا ادری این یکونون کما قال ے من قال لا ادری لما لا یدریه ؛ فقد اقتدی فی الفقه بالنعمان ؛ فی الدهر والختنی کذلك جوابه ؛ ودخول الاطفال ووقت ختان ؛ ونقل ان ابا حنیفة رح ناظر مالکا رح فی مسئلة الباب فقرأ ابوحنیفة آیة ثم قرء مالک رح ثم قرأ ابوحنیفة فسکت مالک رح **قوله** عن عبد الله انه کان هذا یدل صراحة علی کون عبد الله معه علیه السلام فی لیلة الجن ویفید نا فی الوضوء بالنبیذ وانکره الشافعیة بقول ابن عبد الله لو کان ابی معه علیه السلام لعد من مناقبنا ونقول لعل ابنه لم یعلم والامر انه اراد لیلة الجن الواردة فی القرآن لا غیرها من اللیالی **باب** الاستنجاء بالماء الجمع بین الاحجار والماء افضل وفی زماننا الکید وفی الکنز الجمع بینهما حسن وعبارة الترمذی ایضا یحتمل الجمع وعدمه وامافی البول فلعله یضطر الی القول بالجمع بسبب روایة مغیرة انه علیه السلام قضی حاجته وکنت قائما بعیدا منه فجاء وطلب الماء ویدل هذا ضرورة علی انه علیه السلام ما اتاه بدون الاستنجاء بالاحجار **باب** ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب۔ المذهب مصدر میمی ومعنی بعد المجرد (دور ہوا) وابعد المزید (دور کی) ولا یخلو من المبالغة ویقال لمثل هذا ادخال المزید علی المجرد وقال ارباب المعانی اذا لم

---

[1] **قوله** بأخرة ای آخر عمره وهی بفتح همزة وخاء کذا فی مجمع البحار ۱۲ [2] **قوله** فانه زاد اخوانکم ضمیر انه للعظم والروث بتاویل المذکور وروی فانها فالضمیر للعظام والروث تابع اسا کذا فی المجمع وفی المرقاة قال الطیبی فیه ان الجن مسلمون حیث سماهم اخوانا وانهم یاکلون روی الحافظ ابونعیم فی دلائل النبوة ان الجن سالوا هدیة منه صلعم فاعطاهم العظم والروث العظم لهم والروث لدوابهم ۱۲ [3] **قوله** فابعد فی المذهب ے فی الذهاب عند قضاء الحاجة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن) بافراد ضمیر فانه ای ما ذکر روی الطبرانی وابونعیم بالدلائل عن ابن مسعود قال بینا نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة فذکر قصة الجن الی ان قال قلت من هؤلاء یا رسول الله قال هؤلاء جن نصیبین جاذ فی یختصمون فی امور کانت بینهم وقد سألونی الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم فقال الرجة ما وجدوه من روث وجدوه علفا لدوابهم وعظم وجدوه کاسیا فعنده نهی صلی الله تعالی علیه وسلم ان یستطاب بروث وعظم (فابعد فی المذهب) بالنهایة ای المکان الذی ینغوط فیه مفعل من

بن ابی قرادخف وابی قتادة وجابر ویحیی بن عبید عن ابیه وابی موسی وابن عباس وبلال بن الحارث **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یرتاد لبوله مکانا کما یرتاد منزلا وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری **باب** ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل **حدثنا** علی بن حجر واحمد بن محمد بن موسی قالا انا عبد الله بن المبارک عن معمر عن اشعث عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبول الرجل فی مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه **وفی الباب** عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له الاشعث الاعمی وقد کره قوم من اهل العلم البول فی المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فیه بعض اهل العلم منهم ابن سیرین وقیل له انه یقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شریک له **قال** ابن المبارک قد وسع فی البول فی المغتسل اذا جری فیه الماء **قال** ابوعیسی ثنا بذلک احمد بن عبدة الآملی عن حیان عن عبد الله بن المبارک **باب** ماجاء فی السواک **حدثنا** ابوکریب ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة **قال** ابوعیسی وقد روی هذا الحدیث محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابی سلمة عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم کلاهما عندی صحیح لانه قد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث وحدیث ابی هریرة انما صح لانه قد روی من غیر وجه **واما** محمد فزعم ان حدیث ابی سلمة عن زید بن خالد اصح **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق وعلی وعائشة وابن عباس وحذیفة وزید بن خالد وانس وعبد الله بن عمرو وامرحبیبة وابن عمرو ابی امامة وابی ایوب وتمام ابن عباس وعبد الله بن حنظلة وام سلمة وواثلة وابی موسی **حدثنا** هناد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم

یتعلق الغرض بالمفعول ینزل الفعل المتعدی منزلة اللازم فوضح الفرق بین اخذت اللجام واخذت باللجام فان معنی الاول (میں نے لگام پکڑا) ومعنی الثانی (میں نے لگام کے ساتھ اخذ کا فعل کیا) **قوله** یرتاد لبوله الخ الارتیاد من الرود وطلب الشئ **قوله** ابوسلمة عبد الله الخ ہذا تابعی فقیہ من الفقہاء السبعة من التابعین الذی قال الدمیری اذا الکبت اسمائهم ووضعت فی الحبوب لاتاکله السوس والاسلهذه ۵ الاکل من لایقتدی بائمته، فقسمته ضیزی عن الحق خارجة :: فخذهم عبید الله عروة قاسم ،، سعید ابوبکر سلیمان خارجة. **باب** ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل. **قوله** فان عامة الوسواس منه قیل ان الوسواس من رشاش البول وفی زہر الربی علی النسائی ص ۱۵. ان الوسواس معناه حدیث النفس والافکار والمصدر بالکسر وروی ابن ابی شیبة فی مصنفه عن انس بن مالک انه قال انما یکره البول فی المغتسل مخافة اللمم وذکر صاحب الصحاح وغیره ان اللمم طرف من الجنون و یقال ایضا اصاب فلانا لمة من الجن وهو المس انتهی وفیه فی تلک الصفحة ان المستحم اصله الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو الماء الحار ثم قیل للاغتسال باای موضع کان وذکر ثعلب ان الحمیم من الاضداد ای الماء الحار والبارد وعامة الشئ معظمه وجمیعه انتهی وقال النحاة ان لفظ عامة لایستعمل مضافا بل حالا لکن التفتازانی ذکر فی خطبة شرح المقاصد وقوعها فی کتاب عمر رض مضافا اقول لما وجدنی کلام عمر فلا یبعد بما قال النحاة وقال بعضهم ان تفسیر عامة الوسواس انه نسیان فانه یوجب النسیان مثل الاشیاء الاخر السبعة وتمسک بحدیث لاینبغی علیه اطلاق لفظ الحدیث واسناده منکر **قوله** ربنا الله لاشریک له هذا القول یدل علی ان ابن سیرین لم یبلغه الحدیث والا فلم یقل مثل هذا القول ولیس مراده فی هذا القول ان المخاطب یعتقد الشرک عیاذا بالله بل هذا من المحاورات کما یقول احد لاجیه المسلم لاترح الی بلدة فلان فانها مطعونة ویقول الآخر لاشریک لله **باب** ماجاء فی السواک اختلف فی ان السواک من سنن الوضوء او الصلوٰة قال ابوحنیفة بالاول وقال الشافعی بالثانی والاحادیث من الطرفین وتاول بعض فی الروایات التی فیها لفظ الصلوٰة بان المراد بالصلوٰة الوضوء ویرد علیه ما اخرجه احمد فی مسنده لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة وعند کل وضوء وقال فی رد المحتار ان ثمرة الخلاف تظهر فی رجل توضأ بالسواک وصلی الثانیة والثالثة بالوضوء الاول فعند نا قد ادی السنة وعند الشافعی رح لم یؤد بها اقول لاخلاف بیننا وبین الشافعی رح لما صرح الشیخ فی فتح القدیر باستحباب السواک فی مواضع عدیدة منها القیام الی الصلوة فان قیل بین السنة والمستحب فرق وقلنا بالاستحباب لابالسنة قلت لاتدافع بین السنة والمستحب فان احدا یقول باستحباب شئ والثانی بسنیته ولایقول باتحادهما فلان ولهذا لم یذکر الطحاوی الخلاف بین مذهبین وغایة ما فی الباب اختلاف النظر لا العمل ای بل هو سنة الوضوء او سنة الصلوٰة فالخفیة لما اراده الیق بالتطهیر الحقوه بالوضوء ولنا علی هذا ما اخرجه الطحاوی ص ۳۶ انه علیه السلام کان یتوضأ لکل صلوة ولو کان علی وضوء فاتاه جبرئیل فقال یجزئک السواک عند کل صلوة فدل علی کون السواک من اجزاء الوضوء **قوله** لامرتهم بالسواک قال محی الدین النووی یستفاد من هذا ان الامر للوجوب فان السنیة باقیة الآن ایضا اقول کان السواک علیه علیه السلام واجبا وقال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم ای لاجعله علیهم ایضا واجبا **قوله** اما محمد فزعم الخ قال حافظ من الحفاظ ان الترمذی یاتی بالاحادیث الغیر المشتهرة فی الباب ولعل غرضه

قوله یرتاد ای یطلب مکانا لینا لئلا یرجع الیه رشاش بوله والارتیاد التطلب واختیار الموضع ۱۲ مجمع البحار **قوله** فی مستحمه بفتح الحاء ای الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو فی الاصل الماء الحار ثم قیل للاغتسال باتی ماء استحام وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب فیه البول فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس **قوله** فان عامة الوسواس ای اکثره یحصل منه لانه یصیر الموضع نجسا فیوسوس قلبه بانه هل اصابه من رشاشه ۱۲ مجمع البحار **قوله** عند کل صلوة ای عند کل وضوء بدلیل روایة احمد والطبرانی لامرتهم بالسواک عند کل وضوء والتصویر والتقریر لوجود المشقة علیهم بالسواک عند کل صلوة لامرتهم به لکن لم آمر به لاجل وجوبها ثم انه عرف سنیة السواک للوضوء واستحباب تاخیر العشاء بادلة اخری وهذا الوجه یقبول اخری قال الفاضل المحقق ابن الهمام ویستحب فی خمسة مواضع اصفرار السن وتغیر الرائحة والقیام من النوم وعند القیام الی الصلوٰة وعند الوضوء انتهی ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (نهی ان یبول الرجل فی مستحمه) بالنهایة ای مکان یغتسل فیه بحمیم واصله الماء الحار وقیل اغتسل بای ماء استحم وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب به بوله اوکان صلبا فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس (هذا حدیث غریب لانعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له اشعث الاعمی قال عبد الغنی هو اشعث بن جابر واشعث بن عبد الله واشعث الاعمی واشعث الازدی واشعث الجعلی والذهبی بالمیزان وثقه ن وغیره واورده العقیلی بالضعفاء وقال بحدیثه غلط فاورد له هذا قال الذهبی قول العقیلی بحدیثه غلط لیس مسلم فانا اتعجب کیف لم یخرج لرق (عبد الرحمٰن بن حرملة عن ابی تفال المری عن رباح بن عبد الرحمٰن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم

عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجهنی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند کل صلوة و لاخرت صلوة العشاء الی ثلث اللیل قال فکان زید بن خالد یشهد الصلوات فی المسجد وسواکه علی اذنه موضع القلم من اذن الکاتب لا یقوم الی الصلوة الا استن ثم ردّه الی موضعه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسلها **حدثنا** ابو الولید احمد بن بکّار الدمشقی من ولد یسُر بن ارطاة صاحب النبی صلی الله علیه وسلم قال نا الولید بن مُسلم عن الاوزاعی عن الزهری عن سعید بن المسیّب وابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدکم من اللیل فلا یُدخل یده فی الاناء حتی یُفرغ علیها مرتین او ثلثا فانه لا یدری این باتت یده **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **قال** الشافعی اُحب لکل من استیقظ من النوم قائلة کانت او غیرها ان لا یدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها فان ادخل یده قبل ان یغسلها کرهتُ ذلك له ولم یفسد ذلك الماء اذا لم یکن علی یده نجاسة **وقال** احمد بن حنبل اذا استیقظ من اللیل فادخل یده فی وضوءه قبل ان یغسلها فاعجب الی ان یُهریق الماء **وقال** اسحٰق اذا استیقظ من النوم باللیل او بالنهار فلا یُدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها

باب فی التسمیة عند الوضوء **حدثنا** نصر بن علی وبشر بن مُعاذ العقدی قالا نا بشر بن المفضّل عن عبد الرحمٰن بن حرملة عن ابی ثفال المُرّی عن رباح بن عبد الرحمٰن بن ابی سفیان بن حُویطب عن جدته **عن** ابیها قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا وضوء لمن

الاطلاع علی الفائدة الجدیدة لان البخاری شیخه قد اتی بها والترمذی یاتی بغیرها **قوله** ولاخرت العشاء للاحناف فیه قولان قیل یستحب تاخیر العشاء الی ثلث اللیل وقیل یستحب الی نصف اللیل ووجه القولین مذکور فی مبسوطات الفقه واما تاخیر العشاء الی طلوع الفجر فمکروه تحریما او تنزیها واختار الطحاوی الثانی وهو المختار عند المحقق ابن امیر حاج واقول یستثنی من هذا الصائم **قوله** الاستن الاستنان ماخوذ من السنن وهو امرار السواك علی السن **قوله** وفی الباب الخ هذا یدل علی ان حدیث السواك متواتر اسنادا واما المتواتر علی الاطلاق فلا یرتاب فیه **باب** ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسلها قال النووی قال الشافعی وغیره من العلماء معناه ان اهل الحجاز کانوا یستنجون بالاحجار وبلادهم حارة فاذا ناموا عرقوا فلا یأمن النائم ان یطوف یده علی ذلك الموضع المخرج وقال البیضاوی علم بذلك ان الباعث علی امر بذلك احتمال النجاسة انتهی زهر الربی علی المجتبی ص ۳۴ والمذاهب فی مسئلة الباب مذکورة بتفصیلها فی الکتب ومن استنجی بالاحجار ثم ادخل یده فی الماء لا تنجس عندنا وقیل تنجس والمختار الاول وبعض الاشیاء تنجس بعد النظر اذا اصابه بل عند بعضنا منها موضع الاستنجاء ومنها الوضوء النجس المتطهر بالجفاف اذا اصابه ماء نجس ومنها الاهاب المدبوغ بالجفاف تنجس اذا ابتل والتفصیل فی کتب الفقه والله اعلم بالصواب وعلمائم (**مسئلة**) اذا ادخل الجنب یده فی الماء ولم یغتسلها ولیس شیء من النجاسة علی یده لا یفسد الماء بل لا یصیر مستعملا ایضا ان کان للاغتراف وحدیث الباب بظاهره یدل علی ان الماء تنجس وان کانت قلیلة وان لم تتغیر اللون او الطعم او الریح فیفید نافی مسئلة المیاه واجاب ابن القیم فی تهذیب السنن بان للید ملامسة بالشیطان فی النوم فغسل الید قبل الغمس من احکام الطهارة الروحانیة لا الفقهیة فقیل له انه محض احتمال وانما جاء بیبیت الشیطان علی الخیاشیم لا الید ویرده ما اخرجه الدارقطنی وابن خزیمة فی صحیحه فانه لا یدری این باتت یده منه فلا تعلق للشیطان بسبب زیادة لفظ منه ای من جسده وقال الشیخ فی فتح القدیر حدیث الباب لا یصلح استدلالا لنا علی تنجس الماء القلیل بدون تقیید بسبب الاحتمال المذکور اقول اسقاط من المستدلات غیر صحیح وقال الشیخ یمکن ان تکون علة المنع کراهة الماء. اقول الکراهة لا تتحقق بدون احتمال النجاسة فان الکراهة لیست بحکم مستقل عندنا ولعله اراد کراهة الفعل **قوله** الولید بن مسلم هذا یدلس تدلیس التسویة عن الاوزاعی وقیل لم تدلس قال لا جل الاوزاعی وقیل بل ضیفته لان الاوزاعی ثقة وفی اسانیده اذا کانوا ضعفاء واسقطهم بزعم المحدثون التدلیس عن الاوزاعی او یضعفونه وان لم نسقطهم یمکن بان الضعف لیس بسبب الاوزاعی فلم یصح الولید الی فلهذا ادنی الاصغاء **قوله** قال الشافعی احب لکل الخ کذا فی مؤطا محمد بن حسن لفظ احب وینبغی ومثلها عند المتقدمین قد یستعمل فی الفریضة ایضا **باب** التسمیة عند الوضوء نسب الی داؤد الظاهری وجوب التسمیة عند الوضوء

قوله عند کل صلوة ای وضوئها لما روی ابن خزیمة فی صحیحه والحاکم وقال صحیح الاسناد والبخاری تعلیقا فی کتاب الصوم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند کل وضوء والشافعیة یجمعون بین الحدیثین بالسواك فی ابتداء کل منها وانما لم یجعله علماؤنا من سنن الصلوة نفسها لانه مظنة خروج الدم وهو ناقض عندنا ولانه لم یرد انه صلعم استاك عند قیامه الی الصلوة فیحمل قوله علیه السلام عند کل صلوة علی عند کل وضوء بدلیل روایة احمد وغیره لامرتهم بالسواك عند کل وضوء کذا قاله علی القاری ۱۲ **قوله** لاخرت ای امرت وجوبا بتاخیر العشاء الی ثلث اللیل او نصفه فان هذا التاخیر مستحب عند الجمهور خلافا للشافعی کذا فی المرقاة ۱۲.

قوله لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله قال القاضی هذه الصیغة حقیقة فی نفی الشیء ویطلق علی نفی کماله وهنا محمولة علی نفی الکمال خلافا لاهل الظاهر لما روی ابن عمرو ابن مسعود انه صلعم قال من توضأ وذکر اسم الله کان طهورا لجمیع بدنه ومن توضأ ولم یذکر اسم الله کان طهورا لاعضاء وضوئه والمراد الطهارة من الذنوب لان الحدیث لا یتجزی کذا فی المرقاة ۱۲.

قوت المغتذی

(یقول لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه) زاده باوله لا صلاة لمن لا وضوء له والحاکم بآخره ولا یؤمن بالله من لا یؤمن بی ولا یؤمن بی من لا یحب الانصار قال الدارقطنی بالعلل اختلف فیه فقال وهیب وبشر بن المفضل وغیر واحد هکذا وحفص بن میسرة وابو معشر واسحاق ابن حازم عن ابی حرملة عن ابی سفیان عن رباح عن جدته انها سمعت ولم یذکروا ابا ها وروی الدارمی وروی عن ابی ثفال عن رباح عن ابی ثویان مرسلا وصدقة مولی ابی الزبیر عن ابی ثفال عن ابی بکر بن حویطب مرسلا قال الدارقطنی والصحیح مالک بن وهیب قال ح وبالمختارة للضیاء بدل الهیثم بن کلیب بطریق وهیب بن عبد الرحمٰن بن حرملة سمع ابا غالب سمعت رباح بن عبد الرحمٰن حدثنی جدتی انها سمعت ابا ها کذا قال قال الضیاء المعروف ابو ثفال بدل ابی غالب وهو کما قال وقال ابو حاتم وابو زرعة ابو ثفال ورباح مجهولان وزاد ابن القطان ان جدة رباح لا تعرف اسماء ولا حالا قال ح اما ابی نعرف اسمها برواية الحاکم فیها حدثتنی اسماء بنت سعید بن زید بن عمرو رواه البیهقی ایضا مصرحا باسمها واما حالها فقد ذکرت بالصحابیة وان لم یثبت لها صحبة فمثلها لا یسئل عن حالها واما ابو ثفال فروی عنه جماعة وقال ح بحدیثه نظر فهذه عادته فیمن یضعفه وذکره ابن حبان بالثقات الا انه قال لست بالمعتمد علی ما انفرد به فکان لم یوثقه واما رباح فمجهول قال ابن القطان فالحدیث ضعیف جدا والبزار ابو ثفال ومشهور ورباح وجدته لا نعلمها رویا غیر هذا الحدیث ولا احدث عن رباح الا ابو ثفال فالخبر من جهة النقل لا یثبت وابو بکر بن ابی شیبة مثبت انه صلی الله علیه وسلم قال ای بمجموع طرقه اذ ورد به احادیث تدل علی ان له اصلا والبزار لکنه مؤول ای لا فضل لوضوء من لم یذکر اسم الله لان من لم یذکره تعالی یبطل وضوءه وقد قال علماؤنا لما لم ینولان الذکر ضد النسیان والشیطان انما یتضادان بمحل واحد ومحل النسیان القلب ومحل الذکر ایضا القلب وذکر القلب هو النیة ۱۲ قلت هو فی غایة البعد من لفظ نعم لو لم یذکر الله فقال لمن لم یذکر علیه لکان حسنا وانت تراه غیره.

لم یذکر اسم اللہ علیہ **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وابی سعید الخدری وسهل بن سعد وانس **قال** ابو عیسی قال احمد لا اعلم فی هذا الباب حدیثا له اسناد جید وقال اسحٰق إن ترک التسمیة عامدا اعاد الوضوء وان کان ناسیا او متأولا اجزاه **قال** محمد بن اسمٰعیل احسن شیء فی هذا الباب حدیث رباح بن عبد الرحمٰن **قال** ابو عیسی ورباح بن عبد الرحمٰن عن جدته عن ابیها وابوها سعید بن زید بن عمرو بن نفیل وابو ثفال المُرّی اسمه ثمامة بن حُصَین ورباح بن عبد الرحمٰن هو ابو بکر بن حُوَیطب منهم من روی هذا الحدیث فقال عن ابی بکر بن حُوَیطب فنسبه الی جده **باب** ماجاء فی المضمضة والاستنشاق **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید وجریر عن منصور عن هلال بن یساف **عن** سلمة بن قیس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت فأوتر **وفی** الباب عن عثمان ولقیط بن صبرة وابن عباس والمقدام بن معدیکرب ووائل بن حجر وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث سلمة بن قیس حدیث حسن صحیح **واختلف** اهل العلم فیمن ترک

وکذلک فی روایة وعن احمد بن حنبل اقول لم یرد الوجوب عن احمد وتفرد بالوجوب منا الشیخ ابن الهمام وجد علی تفرده وکذلک تفرد فی بعض المسائل وقال تلمیذه العلامة قاسم ابن قطلوبغا لا تقبل تفردات شیخنا وقال ابن الهمام ان لفظة لا لنفی الکمال مجاز ولنفی الاصل حقیقة فهو هنا علی الحقیقة وانما قلنا بالوجوب کیلا یلزم الزیادة بخبر الواحد علی القاطع ثم قال تحت بحث الصلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب ان لفظة لا مشترکة بین النفیین فبین کلامیه تناف واقول انها لنفی الاصل حقیقة وانما نفی الکمال فانزال الناقص منزلة المعدوم وهذا لیس بجاز لانه یتغیر فی المصداق لا فی الدلالة واما التسمیة فلیس علیه تعامل کثیر من السلف لیقال بالوجوب واما الحدیث فضعیف وقال الامام احمد ما وجدت فی هذا حدیثا صحیحا فلابد من کون التسمیة مستحبة وقیل المراد من التسمیة النیة ونسب هذا الی ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن ولکن ذکر الاسم فی امثاله لارادة التلفظ باللسان وحسن الحدیث ابن الهمام وتمسک الطحاوی لعدم وجوب التسمیة بحدیث مهاجر بن قنفذ انه علیه السلام کان یتوضأ فسلم علیه احد فرد علیه بعد الفراغ عن الوضوء وقال لم ارد علیک لانی کرهت ان اذکر اللہ الا علی طهر وقال صاحب البحر ان تمسک الطحاوی لیس بصحیح لانه ینفی الاستحباب ایضا لانتفیه وانما اراد الطحاوی ذلک الوضوء وقد ذکر ایضا فی کتابه ان الذکر کان ممنوعا فی الحدث ثم نسخ ثم ان لفظ تسمیة علیه السلام فی الوضوء کما روی الطبرانی فی معجمه عن ابی هریرة رضه انه علیه السلام کان یقول فی ابتداء الوضوء بسم اللہ والحمد للہ وحسن العینی اسناده والشیخ نور الدین الیشمی **ایضاف** الاخبار الآحاد التی لم تبلغ مرتبة الضرورة موکولة الی رأی المجتهد والتأویل فی ضروریات الدین غیر مسموع والمأول فیها کالمرفوع کما فی الخیالی وکما قال تقی الدین بن دقیق العید وهو فی فتح المغیث **ف** فی کتب الفقه ان الرجوع عن التقلید بعد العمل غیر جائز مراده ان مسئلة تحققه عند احد تحقق فعل شیئا علی تلک المسئلة والتحقیق ثم بدا له بعد العمل ان عمله لا یصح علی تحقیقه فیقول اختار تحقیقا آخر فانه ممنوع عنه مثل ان صلی حنفی ثم ظهر له بعد الصلوة ان جسده کان یسیل منه الدم فیقول اختار مذهب الشافعی فهذا غیر جائز وحکی ان ابا یوسف صلی ثم بدا له ان فی الماء فارة والماء کان ازید من قلتین فقال بعد صلوته واطلاعه علی الفارة فیه انا لنعمل بقول اخوننا اهل الحجاز اقول انه لا یقدح فان بعد تسلیم هذه الواقعة یمکن ان یکون مراده اسلوب الحکیم وعرضه انا نحکم بنجاسة الماء عند العلم بالنجاسة کما هو مذهبه فصحت صلوته وانما کان الرجوع غیر جائز لتوارث السلف لانه لم یثبت عن احد منهم مثل هذا الرجوع فعم ثبت الرجوع عن تحقیق الی تحقیق آخر وهو جائز کما ان الشافعی رح کان یقول اولا بعدم وجوب القراءة خلف الامام فی الجهریة ورجع عنه قبل موته بسنتین وقال بوجوبها ولم یقض ما کان ادی علی التحقیق الاول من الصلوات وکذلک نظائر اخر لا تحصی واما الاقتداء خلف مخالف فی الفروع کاقتداء حنفی خلف شافعی او عکسه او غیرهما ففیه اقوال عدیدة قال صاحب الهدایة فی باب الوتر ص ۱۲۵ بالجواز ثم قال صاحب البحر ان بعد الجواز قولین قول ان العبرة لرأی الامام للمقتدی وقول ان العبرة لرأی المقتدی وقال نوح الافندی محشی الدرر والغرر ان العبرة للامام والمقتدی خان رأی الامام المسائل المختلفة فیها صحت الصلوة والا فلا وقیل ان المقتدی لو وجد وشاهد ما ینقض الوضوء علی مذهبه لا تصح والا صحت ولا یجب علیه السوال عن الامام مثل ان شاهد حنفی مقتد سیلان الدم من امامه الشافعی فتفسد صلوته والا صحت ولا یجب علیه سوال هل سال دم امام لا اقول ان العبرة لرأی الامام والدلیل هو توارث السلف فانهم کانوا یقتدون خلف کل واحد بلا نکیر مع کونهم مختلفین فی الفروع ویتمشون علی تحقیق امامهم واما اذا صلوا منفردین فی بیوتهم فیتمشون علی تحقیقاتهم وحج ابو حنیفة رح خمسین حجا وکان فی مکة کثیر من السلف مخالفین له فی الفروع لم یثبت منه النکیر خلف احد منهم وقال احمد بن حنبل رح ان الدم الکثیر مفسد والقلیل غیر مفسد وقال مالک رح کلاهما غیر مفسد وقیل لاحمد لو وجدت مالک بن انس هل تقتدی خلفه قال لم لا اقتدی وفی فتاوی الحافظ ابن تیمیة رحمه اللہ تعالی فی المجلد الثانی ان القاضی ابا یوسف اقتدی خلف هارون الرشید الخلیفة وکان الرشید مفصدا والحال ان الدم مفسد للصلوة والوضوء عند ابی یوسف الا ان مالکا رح کان افتی هارون الرشید بعدم نقض الوضوء بالدم ولو سائلا فعلم ان العبرة لرأی الامام ونقل ابن الهمام عن شیخه سراج الدین قاری الهدایة ان نفی الاقتداء خلف المخالف من المتاخرین لا من المتقدمین ثم اورد ابن الهمام علیه مسئلة الجامع الصغیر وعندی لا یرد علی قاری الهدایة ما فی الجامع الصغیر لان القبلة من الحیات لیست سبیلا الی درک الوقت بخلاف اکثر المسائل الاجتهادیة ولو اقتدی حنفی شافعیا فی الوتر وسلم الشافعی علی الشفعة ثم اتم الوتر کما هو مذهب الشوافع لا تفسد صلوة الحنفی کما قال ابن وهبان فی منظومه ؎ ولو حنفی قام خلف مسلم یشفع ولم یوتر وتم فوتر ؛ ولا یتوهم ان فی الاقتداء خلف المخالف خروجا عن المذهب فانه غلط فانا لو سئلنا مثلا ان سلوة الشافعی مع الدم هل هی صحیحة علی رأیه ام لا فلابد من ان نقول بصحة صلوته **واقعة** مراد امغانی عند مسجد ابی اسحٰق الشیرازی الشافعی فاذا کان وقت الصلوة قریبا فدخل الدامغانی الحنفی فامر ابو اسحٰق المؤذن ان لا یرجع وقدم الدامغانی فصلی بهم الدامغانی صلوة الشوافع **ف** الحق فی موضع الخلاف واحد ودائر وهو المشهور عند ارباب الاصول وقیل الحق متعدد ونسب هذا الی المعتزلة وصرح فی فتح الباری بانه مروی عن الائمة الاربعة وهو مذهب الصاحبین ومختار الشاه ولی اللہ فی عقد الجید وفی جمع الجوامع انه قول الاشعری ومع هذا لا یجوز الخروج عن تحقیق نفسه والمسئلة طویلة الذیل وسیجئ بعض بحثه فی الترمذی فی حدیث الحرام بین والحلال بین وبینهما متشابهات الخ وفی ذلک الحدیث بحث طویل لکنه یلیق بشان المجتهد وذکر فیه الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی شیئا لطیفا **باب** ماجاء فی المضمضة والاستنشاق المضمضة تحریک الماء فی الفم والاستنشاق بالشین والقاف (کشیدن باد در بینی) والاستنثار بالثاء المثلثة والراء المهملة اخراج الشیء من الانف **قوله** فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار الاستنجاء بالحجر ونسب الی مالک بن انس رحمه اللہ تخییر الکفن وتجمیره وحکی الاصمعی عنه الاول کما فی الدیباج المذهب تمسک الشافعیة بحدیث الباب علی وجوب الایتار ولنا حدیث من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج کما قیل فی موضعه واما المضمضة والاستنشاق فقال الشافعیة بالوصل ونقول بالفصل ودلیلنا سیاتی من عمل عثمان رضی اللہ عنه وعلی رضی اللہ عنه انهما افردا المضمضة عن

قوله فانتثر وردی فانثر، ینثر بالکسر ای استخط واستنثر استفعل منه ای استنشق الماء ثم استخرج ما فی الانف وقیل هو من تحریک النثرة وهی طرف الانف ۱۲ **قوله** اذا استجمرت ای اذا استجمرت بالجمرة وهی الجمر فاوتر ای ثلاثا او خمسا او سبعا قال الطیبی والایتار ان یتحراه وتر او الامر للاستحباب لما ورد من فعل فقد احسن ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (اذا توضأ فانثر) قال قب ای ادخل بانفک ماء اخذ من النثرة وهی الانف وبالنهایة من نثر کضرب استخط ای استنشق ماء فاستخرج ما بانفک بتحریک النثرة وهی طرف الانف (رایت النبی صلی اللہ علیه وسلم مضمض واستنشق من کف واحد) قال قب اخبرنا شیخنا ابو عبد اللہ محمد بن یوسف بن احمد القیسی قال رأیته صلی اللہ علیه وسلم یوما فعلت لا اجمع بین مضمضة واستنشاق فی غرفة واحدة قال نعم

المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركهما في الوضوء حتى صلى اعاد ورأوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء وبه يقول ابن ابي ليلى و عبد الله بن المبارك واحمد واسحق وقال احمد الاستنشاق اوكد من المضمضة (خ الصلوة) قال ابو عيسى الى وقالت طائفة من اهل العلم يعيد[1] في الجنابة ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفيان الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة لانهما سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تجب الاعادة على من تركهما في الوضوء ولا في الجنابة وهو قول (اي ابو حنيفة ومن تبعه ۱۲) مالك والشافعي **باب**[۲۲] المضمضة والاستنشاق من كف واحد **حدثنا**[۲۵] يحيى بن موسى نا ابراهيم بن موسى نا خالد عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مضمض[2] واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا **وفي** الباب عن عبد الله بن عباس **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن غريب وقد روى مالك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو بن يحيى ولم يذكروا هذا الحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد وانما ذكره خالد بن عبد الله وخالد ثقة حافظ عند اهل الحديث وقال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجزئ وقال بعضهم يفرقهما (تفريقهما) احب الينا وقال الشافعي ان جمعهما في كف واحد فهو جائز وان فرقهما فهو احب الينا **باب**[۲۳] في تخليل اللحية **حدثنا**[۲۶] ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن ابي المخارق ابي امية **عن** حسان بن بلال قال رايت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك قال وما يمنعني ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته **حدثنا**[۲۷] ابن ابي عمر نا سفيان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال **عن** عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وفي** الباب عن عائشة وام سلمة وانس وابن ابي اوفى وابي ايوب **قال** ابو عيسى سمعت اسحق بن منصور يقول سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل **حدثنا**[۲۸] يحيى بن موسى نا عبد الرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق عن ابي وائل **عن** عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقال** محمد بن اسمعيل (البخاري ۱۲) اصح شئ في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن ابي وائل عن عثمان وقال بهذا اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا تخليل اللحية وبه يقول الشافعي وقال احمد ان سها عن التخليل فهو جائز **وقال** اسحق ان تركه ناسيا او متأولا اجزأه وان تركه عامدا اعاد **باب**[۲۹] ما جاء في مسح الراس انه يبدأ بمقدم الراس الى مؤخره

الاستنشاق اخرجه ابن السكن في صحيحه **قوله** يعيد في الجنابة الخ هذا مذهبنا وقلنا بان آية فاطهروا تدل على المبالغة في التطهير وان التطهير في اللغة الغسل فقط وايضا جواز القراءة للمحدث و عدم جوازها للجنب يدل على ان الجنابة حلت في فم الجنب **باب** ما جاء في المضمضة والاستنشاق بكف واحد ذكر النووي للمضمضة والاستنشاق خمسة اوجه فانهما اما بغرفة واحدة او بغرفتين او بثلث غرفات او بست غرفات ثم في الغرفة الواحدة صورتان الوصل والفصل وفي الغرفتين الفصل فقط وفي ثلث غرفات الوصل فقط وفي ست غرفات الفصل فقط والاخيرة مختارة عند الاحناف ورواها الترمذي عن الشافعي وفي كتب الشوافع اختيار ثلث غرفات ولكن الترمذي يروي عن الفقيه الزعفراني كثيرا ما هو موافق للاحناف ثم السنة الكاملة عندنا ست غرفات ويتأدى اصل السنة بثلث غرفات كما في رد المحتار وهو المختار لوفاقه للحديث كما هو رأي الشيخ ابن الهمام وقول آخر في البحر وهو عدم اداء اصل السنة وهو ظاهر عبارة الدر مختار وجزم الشمني في شرح الوقاية باداء اصل السنة آخذا من الفتاوى الظهيرية وراجعت الى الفتاوى الظهيرية ووجدت فيه انه لو مضمض قبل الاستنشاق لا يصير الماء مستعملا ولو عكس يصير مستعملا ولم يتعرض الى ما قال الشمني ورد ابن القيم في زاد المعاد على ما قال النووي في شرح مسلم وقال راد ان الوصل بغرفة واحدة عسير جدا وقال ان المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة في الوضوء مرة مرة فلا يكونان ثلاثا ثلاثا وبغرفتين في الوضوء مرتين مرتين وثبت بالصحيح وضوءه عليه السلام بغسل بعض الاعضاء مرة وبعض مرتين وبعض ثلاثا وما قال ابن القيم صحيح عندي في بيان مراد الحديث واما دليل ان كمال السنة بست غرفات فما اخرجه ابن السكن في صحيحه ونقله ابن الحجر في تلخيص الحبير عمل علي وعثمان رضي الله عنهما وهو اصرح لنا مما في الترمذي ص ۱۰ ويتعجب من عدم اخراج الزيلعي والعيني اياه ولنا ايضا ما اخرجه ابو داؤد ص ۱۹ عن طلحة بن مصرف وتكلم فيه ابو داؤد والمحدثون وحسنه الحافظ ابو عمر بن الصلاح كما نقل الشوكاني في السيل الجرار وحسنه ابن الهمام من جانب نفسه ووجه تضعيفه عند اكثر المحدثين وجود ليث ابن سليم في سنده ولكون سند طلحة عن ابيه عن جده غير معروف **قوله** من كف واحد قال ابن الهمام متأولا ان مراد الحديث انه عليه السلام استعمل بيده الواحدة في المضمضة والاستنشاق بخلاف باقي الوضوء فانه استعمل فيه اليدين وتأول ابن الملك بانه من تنازع الفعلين ولكن تاويل الشيخ يبعده ما في ابي داؤد ص ۱۵ في عمل على بماء واحد الخ والاحسن قول اداء اصل السنة به فلا تحتاج الى التأويل ولهذا قال العيني في شرح البخاري ان واقعة عبد الله بن زيد لبيان الجواز وتتبعت طرق حديث علي فوجدت اضطراب الرواة من التحت في حديث واحد اي بعضهم بكف واحد وبعضهم ثلاثا ثلاثا فأول الشوافع في الرواية الثانية فاذن صار تأويل الشيخ توجيها فيمكن ذلك التوجيه في رواية ابي داؤد ايضا ووجدت عند النسائي وغيره انها اي رواية عبد الله بن زيد واقعة حال ولم يتعرض الحافظ في الفتح الى ست عرفات ويغنم من تلخيص الجبير انه صالح للبحث فانه اخرج فيه ما في الترمذي ص ۱۶ ولكن ما في ابن السكن اصرح لنا وظني ان قلة الماء ايضا مرعية فان غسل اليدين الى المرفقين ايضا مرتين وكان الماء ثلثي مدكما في سنن ابو داؤد ص ۱۴ عن ام عمارة ام عبد الله بن زيد والنسائي **قوله** حسن وغريب حديث الباب حديث البخاري وحسنه الترمذي وغربه فكيف يجري قول العراقي صاحب الالفية ان حسن الترمذي حسن لغيره **باب** تخليل اللحية قال الاحناف يجب ايصال الماء البشرة لذي لحية خفيفة لا الذي لحيته كثة وفي المختلطة اعتبار الغالب وتعجب صاحب البحر مما في الكنز فانه ذكر المرجوع عنه عن ابي حنيفة وهو مسحها ولم يذكر المرجوع اليه **باب** ما جاء في مسح الراس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره **ثبت** مسح الراس بصفات كثيرة وفي الصحاح القوية الاقبال والادبار وهذه مختارة عندنا وصفة اخرى عن ربيع بنت المعوذ في سنن ابي داؤد واختارها ابن الهمام وصفة اخرى مروية عن احمد بن حنبل عن ربيع بنت معوذ وقد يعبر الراوي بهذه الصفة بالمسح ثلث مرارٍ فان فيها ثلث حركات فانه يبدأ من وسط الراس ويمدها الى القفا ثم منه الى الاما ثم الى وسط الراس وما ذكر الشيخ سديد الدين الكاشغري صاحب المنية تجافي السبابة والوسطى عن بعض الكتب اعترضه ابن الهمام بانه لو كان لخوف صيرورة الماء مستعملا فغلط فانه ما دام على العضو لا يكون مستعملا واقول كيف اختار الشيخ ابن الهمام غيرها في عامة كتبنا والروايات الصحيحة من الاقبال والادبار تدل عليه وقد يعبر الراوي عن هذه الصفة بالمسح مرتين بسبب الحركتين والا فالمسح مرة والحركتان للاستيعاب وزعم الشوافع المسح مرتين وصفة اخرى للمسح اذا كان متعمما اخرجها ابو داؤد في سننه

---

[1] **قوله** يعيد في الجنابة لما ورد فيها من لفظ المبالغة في قوله تعالى فاطهروا ۱۲ [2] **قوله** مضمض واستنشق من كف واحد فيه حجة للشافعي رح كذا قال ابن الملك وغيره من ائمتنا والاظهر ان قوله من كف تنازع فيه الفعلان والمعنى مضمض من كف واستنشق من كف وقيد الواحدة احتراز عن التثنية قوله فعل ذلك اي كل واحد من المضمضة والاستنشاق على الوجه المذكور ثلث مرات فيكون الحديث محمولا على الكمل حالات المتفق عليها عند ارباب الكمالات ويجوز ان يكون فعل ما ذكره لبيان الجواز والله تعالى اعلم ۱۲ علي القاري.

قوت المغتذي (يخلل لحيته) قال ت اي يدخل يده في خللها وهي فروج بين شعرها (لقيط بن صبرة) ص ۱۶ بصاد فموحدة ككلمة اورحمة ۱۲.

حدثنا[۲۹] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن عمرو بن یحیی عن ابیه **عن** عبد الله بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مسح راسه بیدیه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما حتی رجع الی المکان الذی بدأ منه ثم غسل رجلیه **وفی** الباب عن معاویة والمقدام بن معدیکرب وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله ابن زید اصح شئ فی هذا الباب واحسن وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب**[۲۵] ماجاء انه یبدأ بموخر الراس **حدثنا**[۳۰] قتیبة نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقیل **عن** الربیع بنت معوذ بن عفراء ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه مرتین بدأ بموخرِ راسه ثم بمقدمه وباذنیه کلتیهما ظهورهما وبطونهما **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وحدیث عبد الله بن زید اصح من هذا واجود وقد ذهب بعض اهل الکوفة الی هذا الحدیث منهم وکیع بن الجراح **باب**[۲۶] ما جاء ان مسح الراس مرة **حدثنا**[۳۱] قتیبة نا بکر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقیل **عن** الربیع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ قالت مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغیه واذنیه مرة واحدة **وفی** الباب عن علی وجد طلحة ابن مصرف بن عمرو **قال** ابوعیسی حدیث الربیع حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه مسح براسه مرة والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وبه یقول جعفر بن محمد وسفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحاق رأوا مسح الراس مرة واحدة **حدثنا** محمد بن منصور قال سمعت سفیان بن عیینة یقول سالت جعفر بن محمد عن مسح الراس أیجزئ مرة فقال ای والله **باب**[۲۷] ماجاء انه یاخذ لراسه ماء جدیدا **حدثنا** علی بن خشرم نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابیه **عن** عبد الله بن زید انه رای النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماءٍ غیرِ فضل یدیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابن لهیعة هذا الحدیث عن حبان بن واسع عن ابیه عن عبد الله بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غیر فضل یدیه وروایة عمرو بن الحارث عن حبان اصح لانه قد روی من غیر وجه هذا الحدیث عن عبد الله بن زید وغیره ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ لراسه ماء جدیدا والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا ان یأخذ لراسه ماءً جدیدا **باب**[۲۸] مسح الاذنین ظاهرهما وباطنهما **حدثنا** هناد نا ابن ادریس عن ابن عجلان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح براسه واذنیه ظاهرهما وباطنهما **وفی** الباب عن الربیع **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم یرون مسح الاذنین ظهورهما وبطونهما **باب**[۲۹] ماجاء ان الاذنین من الرأس **حدثنا**[۳۲] قتیبة نا حماد بن زید عن سنان بن ربیعة عن شهر بن حوشب **عن** ابی امامة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ویدیه ثلثا و مسح براسه وقال الاذنان من الراس **قال** ابوعیسی قال قتیبة قال حماد لا ادری هذا من قول النبی صلی الله علیه وسلم او من قول ابی امامة **وفی** الباب عن انس **قال** ابوعیسی هذا حدیث لیس اسناده بذاك قائم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم ان الاذنین من الراس **وبه** یقول سفیان الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم ما اقبل من الاذنین فمن الوجه وما ادبر فمن الرأس **قال** اسحٰق واختار ان یمسح مقدمهما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه **باب** فی تخلیل الاصابع **حدثنا**[۳۳] قتیبة وهناد قالا نا وکیع عن سفیان عن ابی هاشم عن عاصم بن لقیط بن صبرة **عن** ابیه قال قال النبی صلی الله

ص ۱۹ عن انس ووقع فی سنده ابو معقل وقال فی کنی التهذیب اسم هذا الراوی وانی قد وجدت اسمه فی الفتح ص ۱۴/۴۰ عبد الله بن معقل وتثلیث المسح بماء واحد عن حسن عن ابی حنیفة انه مستحب کما فی الهدایة واما تثلیثه بمیاه ففی بعض کتبنا انه بدعة وفی فتاوی قاضی خان انه لیس بسنة ولا بدعة **قوله** فاقبل بهما وادبر الخ ظاهره خلاف المفسر وبعض العلماء ذهب الی ظاهر فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه الخ والاقبال فی اللغة "اگلی طرف آنا" والادبار "پچھلی طرف آنا" والجمهور الی ان الراوی لم یعتد الترتیب فی المفسر وقیل ان الواو لا تدل علی الترتیب وانما قدم الاقبال فان طریق استعمال العرف بکذا کما قالت خنساء رضی الله عنها ع فانما هی اقبال وادبار ؛ وقال المتکلفون ولست منهم اقبل علی الیش ای اقبل علی القفا وادبر من ای شئ ای من القفا واقول ان الاقبال فی اللغة الاتیان الی القدام ولا یأتی فی اللغة بما قیل لا سیما اذا قرن بالادبار وقال النووی فی شرح مسلم ان الرجل اذا کان ذا شعر فله الاقبال والادبار لا اذا کان محلوقا فهو تکلف **باب** ماجاء انه یبدأ بموخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الی ظاهر حدیث الباب وعندی حمله علی ما قال الامام احمد عن ربیع رضی الله عنه **قوله** مرتین ای بالحرکتین لا الاستیعاب **باب** ان مسح الرأس مرة مختار الاحناف المسح مرة ومختار الشوافع تثلیثه وفی سنن ابی داؤد احادیث عثمان الصحاح کلها تدل علی المسح مرة وهذا لو ید الاحناف **قوله** ابن عمرو بالواو غلط وصحیح بدونها اخرج الدارقطنی حدیث تثلیث المسح بطریق ابی حنیفة ثم انکر علیه بان عمله یخالف روایته والعجب من رده علی الامام ابی حنیفة رح مع ان المسئلة عند الدارقطنی هکذا **باب** ماجاء انه یاخذ لراسه ماءً جدیدا یجوز المسح عندنا بلة باقیة فی الیدین او بماء جدید وعند الشافعیة یمسح بماء جدید واما المسح بلة ماخوذة من العضو المغسول فغیر مجزی واما مسح الاذنین وغیره ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ لراسه ماء جدیدا والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا ان یأخذ لراسه ماءً جدیدا **باب** مسح الاذنین ظاهرهما وباطنهما فیسن بما بقی من مسح الرأس وفی فتح القدیر لو مسح الرأس ولم یبق ماء لمسح الاذنین یاخذ لهما ماء جدیدا او حدیث الباب للاحناف وبسط الزیلعی طرقه وتلخص منه ان الحدیث مرفوع **قوله** بماء غیر فضل یدیه ظنی ان هذا تصحیف والصحیح بماء غیر فضل یدیه والله اعلم **باب** الاذنان من الرأس تاول الشوافع بعد تسلیم صحة الحدیث ان المراد ان الاذنین مسوحان کما ان الرأس

قوله وصدغیه واذنیه معطوفان علی راسه عطف خاص علی عام ای انهما مسحا بماء الراس کما هو مذهب ابی حنیفة والصدغ ما بین الاذن والعین ویسمی الشعر المتدلی علیه صدغا ذکره الطیبی کذا فی القاموس ۱۲ مرقاة وفی شرح السنة اختلف فی تکرار المسح هل هو سنة ام لا فالاکثر علی انه یمسح مرة واحدة ومنهم الائمة الثلثة والمشهور من مذهب الشافعی رح ان المسح بثلاثة اصابع بثلثة میاه جدیدة ۱۲ مرقاة **قوله** غیر فضل یدیه ای اخذ له ماء جدیدا ولم یقصر علی البلل الذی بیدیه وفیه حجة للشافعی قال علی القاری قلت وفیه انه عمل باحد الجائزین عندنا ۱۲ وفی شرح السنة اختلف فی انه هل یؤخذ للاذنین ماء جدید قال الشافعی رح هما عضوان علی حالهما یمسحان ثلاثا بثلاثة میاه جدیدة وذهب اکثرهم الی انهما من الراس یمسحان مع ای بماء واحد وبه اخذ ابو حنیفة ومالک واحمد ۱۲ **قوله** وانت خبیر بان مثل هذا لا یقال من قبل الرای وهو موقوف فی حکم المرفوع ۱۲ علی القاری

علیه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع **وفی** الباب عن ابن عباس والمستورد وابی ایوب **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه یُخلل اصابع رجلیه فی الوضوء وبه یقول احمد واسحٰق وقال اسحٰق یُخلّل اصابع یدیه ورجلیه وابو هاشم اسمه اسمٰعیل بن کثیر **حدثنا** ابراهیم بن سعید قال ثنا سعد بن عبد الحمید بن جعفر قال ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد **عن** موسی بن عُقبة عن صالح مولی التوأمة **عن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال اذا توضأت فخلّل اصابع یدیك ورجلیك **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** قتیبة قال ثنا ابن لهیعة عن یزید بن عمرو عن ابی عبد الرحمٰن الحُبُلی **عن** المستورد بن شدّاد الفهری قال رأیت النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا توضأ دَلَك اصابع رجلیه بخنصره **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه إلّا من حدیث ابن لهیعة **باب** ما جاء ویل للاعقاب من النار **حدثنا** قتیبة قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ویل للاعقاب من النار **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد اللہ وعبد اللہ بن الحارث ومُعَیقیب وخالد بن الولید وشُرَحبیل ابن حَسَنة وعَمرو بن العاص ویزید بن ابی سُفیان **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال ویل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **وفقه** هذا الحدیث انه لا یجوز المسح علی القدمین اذا لم یکن علیهما خُفّان او جَوْربان **باب** ما جاء فی الوضوء مرة مرة **حدثنا** ابوکریب وهنّاد وقتیبة قالوا ثنا وکیع عن سفیان ح وثنا محمد بن بشار قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا سفیان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ مرة مرة **وفی** الباب عن عُمر وجابر وبُرَیدة وابی رافع وابن الفاکه **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس احسن شیء فی هذا الباب واصح وروی رِشدین بن سعد وغیره هذا الحدیث عن الضحاك بن شرحبیل عن زید بن اَسلَم عن ابیه عن عمر بن الخطاب ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ مرة مرة ولیس هذا بشیء والصحیح ما روی ابن عَجلان وهشام بن سعد وسفیان الثوری وعبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یَسار **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب** ما جاء فی الوضوء مرتین مرتین **حدثنا** ابوکُرَیب ومحمد بن رافع قالا نا زید بن حُباب عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان قال حدثنی عبد اللہ بن الفضل عن عبد الرحمٰن بن هُرمُز الاعرج **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ مرتین مرتین **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن ثَوْبان عن عبد اللہ بن الفَضل وهذا اسناد حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر وقد روی عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **باب** ما جاء فی الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن ابن مَهدی عن سفیان عن ابی اسحاق عن ابی حَیّة **عن** علی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **وفی** الباب عن عثمان والرُبیّع وابن عمه

ممسوح کما فی معالم السنن للخطابی واما تأویل انه بیان الخلقة فلا یلیق بان یصغی الیه واطنب الزیلعی الکلام واتی بسندین قویین دالین علی ان الحدیث الاذنان من الرأس مرفوع ولنا حدیث آخر بانه اذا مسح رأسه یخرج ما سمع اذناه من المعصیة والذی اخرجه الترمذی اولا غیر تام فظاهره مسح الاذنین بماء **باب** ما جاء ویل للاعقاب من النار قال سیبویه لیستعمل الویل فیمن هو مستحق للهلاك والویح فیمن لیس مستحقا له وفی الحدیث ضعیف السندان الویل واد بجهنم وفی حدیث الباب رد علی الروافض الملاعنة ونسب الی ابن جریر الطبری انه یقول بالجمع بین الغسل والمسح وقال ابن القیم ان ابن جریر الطبری رجلان رافضی وسنی والثانی هو المشهور وکلاهما صاحب التفسیر فلعل القائل بالجمع هو الشیعی واخطأ ان قلون واستدل الروافض بآیة وارجلکم الی الکعبین جرا ولنا خاصة ان نقول ان القراءتین بمنزلة الآیتین فالجر حال التخفف والنصب حال عدمه وماخذ هذا الاصل ما فی الترمذی (الم غلبت الروم) معروفا ومجهولا ونحوه واقتان ویجوز ان یقال ان الجر علی لغة من لغات العرب فانه اذا کانا فعلین متقاربین ولهما مفعولان فینکر احد الفعلین فی تلك اللغة کما قال الشاعر علفتها تبنا وماء بارد او حمل ابن الحاجب الآیة علی هذه اللغة فی امالیه واما الطحاوی فاطنب الکلام ولدعی ان مسح الرجلین کان ثم نسخ واتی بالروایة ویمکن لاحد ان یتاول المسح بالغسل الخفیف وقد ثبت المسح بهذا المعنی کما قال ابو زید الانصاری تمسحنا وما توضأنا ویجب ههنا رعایة ان مسح الرجلین ثبت فی الوضوء علی الوضوء کما فی کتاب الطحاوی **عمل** علی رضہ وکذلك عمله فی ابی داؤد وقال هذا الوضوء من لم یحدث **ف** اختلفوا فی تکفیر الروافض وللاحناف قولان قیل انهم کافرون وقیل لا والمختار تکفیرهم فان مکفر جمهور الصحابة کافر وقصر الروافض الاسلام علی تسعة اصحابه او سبعة او خمسة علی اختلاف الاقوال وللروافض فی القرآن العظیم اقوال قیل زاد فیه عثمان رضی اللہ عنه ونقص وقیل نقص ولم یزد وقیل انه محفوظ ولا یقولون بصحة احادیث کتب اهل السنة ولهم صحاح اربعة وهی سقام ومفتریات **باب** ما جاء فی الوضوء ثلثا ثلثا **السنة** المستمرة تثلیث الوضوء ولو اکتفی بالمرة او المرتین لا یاثم کما فی الهدایة ص ۶ وثبت وضوئه علیه السلام مرة مرة ومرتین مرتین وثلثا ثلثا وهذه مستمرة وثبت جمع غسل مرة ومرتین وثلثا ثلثا فی وضوء واحد ولم یذهب احد الی الزیادة علی ثلث مرا نعم ثبتت اطالة الغرة والتحجیل **باب** الوضوء مرة مرة ومرتین وثلثا لیس المراد من حدیث الباب جمع الطرق الثلاثة فی وضوء واحد بل وقوع الصفات الثلثة فی الوقائع المختلفة وغرض هذا الباب بیان ان الراوی جمع القطعات الثلثة فی حدیث واحد **قوله** شریك کثیرا الغلط شریك بن عبد اللہ النخعی من روات مسلم ومن معلقات البخاری ولیعلم ان السند المعلق

لہ قوله اعلم ان هذه قطعة من حدیث عبد اللہ بن عمر قال رجعنا مع رسول اللہ صلعم من مکة الی مدینة حتی اذا کنا بماء بالطریق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهینا الیهم واعقابهم تلوح لم یمسها الماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ۱۲ **لہ قوله** ویل للاعقاب من النار اراد صاحبه وقیل نفسه لعدم غسله لانهم کانوا لا یستقصون غسل ارجلهم فی الوضوء وهو جمع عقب بفتح عین وکسر قاف وبفتح عین وکسر ها مع سکون قاف موخر القدم واستدل به علی عدم جواز مسحها کذا فی المجمع قال علی فی المرقاة قال الامام النووی وهذا الحدیث دلیل علی وجوب غسل الرجلین وان المسح لا یجزی وعلیه جمهور الفقهاء فی الاعصار والامصار ۱۲ **لہ قوله** ابو حیّة بن قیس بفتح الحاء المهملة وتشدید المثناة التحتانیة الکوفی من الثالثة قیل اسمه عبد اللہ وقیل عمرو وقیل عامر وقال ابو احمد الحاکم وغیره لا یعرف اسمه مقبول من الثالثة کذا فی التقریب ۱۲

قوت المغتذی (ویل للاعقاب من النار) قال المعانی بن زکریاء بجالسه الاعقاب جاء علی من یجعل المثنی جمعا او جمع العقبین وما حولهما آه وهو جمع ککتف مؤخر قدم وبالنهایة خصها بعذاب لانها اعضاء لا تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب فحذف اذ الا یستقصون غسل رجلیهم لوضوء (کان اذا فرغ من طهوره) کجلوس (اخذ من فضل طهوره) کرسول :۔

عائشة وابی امامة وابی رافع وعبد الله بن عمرو ومعاویة وابی هریرة وجابر وعبد الله بن زید وابی ذر **قال** ابو عیسی حدیث علیؓ احسن شیء فی هذا الباب واصح **والعمل** علی هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء یجزئ مرة مرة ومرتین مرتین افضل وافضله ثلث ولیس بعده شیء **وقال** ابن المبارك لا اعلم اذا زاد فی الوضوء علی الثلث انه یأثم **وقال** احمد واسحٰق لا یزید علی الثلاث الا رجل مُبتلًی **باب** ما جاء فی الوضوء مرة ومرتین وثلثا **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی الفَزَاری نا شریك **عن** ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر حدثك جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة ومرتین مرتین وثلثا ثلثا قال نعم **قال** ابو عیسی وروی وکیع هذا الحدیث عن ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر حدثك جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم **حدثنا** بذلك هناد وقتیبة قالا نا وکیع عن ثابت وهذا اصح من حدیث شریك لانه قد روی من غیر وجه هذا عن ثابت نحو روایة وکیع وشریك کثیر الغلط وثابت بن ابی صفیة هو ابو حمزة الثمالی **باب** فیمن توضأ بعض وضوئه مرتین وبعضه ثلاثا **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن یحیی عن ابیه **عن** عبد الله بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل یدیه مرتین مرتین ومسح براسه وغسل رجلیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد ذکر فی غیر حدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثا وقد **رخص** بعض اهل العلم فی ذلك لم یروا باسًا ان یتوضأ الرجل بعض وضوءه ثلثا وبعضه مرتین او مرة **باب** فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان **حدثنا** قُتَیبة وهنّاد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** ابی حَیَّة قال رایتُ علیا توضأ فغسل کفیه حتی انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعیه ثلاثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدمیه الی الکعبین ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اُرِیَکُم کیف کان طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن عثمان وعبد الله بن زید وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربیع وعبد الله بن اُنیس **حدثنا** قُتَیبة وهنّاد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عبد خیر ذکر **عن** علی مثل حدیث ابی حیة الا ان عبد خیر قال کان اذا فرغ من طُهوره اخذ من فضل طهوره بکفه فشربه **قال** ابو عیسی حدیث علی رواه ابو اسحٰق الهَمْدانی عن ابی حَیَّة وعبد خیر والحارث عن علی **وقد** رواه زائدةُ ابن قُدامة وغیر واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خیر **عن** علی حدیث الوضوء بطوله وهذا حدیث حسن صحیح **وروی** شعبة هذا الحدیث عن خالد بن علقمة فاخطأ فی اسمه واسم ابیه فقال مالك بن عُرفُطَةَ **وروی** عن ابی عَوانة عن خالد بن عَلقمة عن عبد خیر عن علی **ورُوِی** عنه عن مالك بن عُرفطة مثل روایة شعبة **والصحیح** خالد بن علقمة **باب** فی النَّضح بعد الوضوء **حدثنا** نصر بن علی واحمد بن ابی عبید الله السلمی البصری قالا نا ابو قتیبة سلم بن قتیبة عن الحسن بن علی الهاشمی عن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال جاءنی جبریل فقال یا محمد اذا توضأت فانتضح **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وسمعت محمدا یقول الحسن بن علی الهاشمی منکر الحدیث **وفی** الباب عن ابی الحکم بن

فی البخاری مستقیم الی المعلق عنه والسند فوقه یکون تحت البحث وشریك آخر من رجال البخاری ثقة **باب** فیمن توضأ بعض وضوءه مرتین وبعضه ثلثا ظنی ان قلة الماء ایضا کانت مرعیة فی واقعة الباب فلا یرد علینا فی الجمع بین المضمضة والاستنشاق والقرینة ان غسل الیدین الی المرفقین مرتین کما اتفق الرواة وقال الحافظ ایضا کذلك واما غسل الیدین قبل الوضوء فکان ثلاثا وایضا کان الاثلثی مدکما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ عن ام عبد الله بن زید بن عاصم ام عمارة وکذلك اخرجه النسائی **قوله** فمسح برأسه فی الطرق الاُخر انه مسح مرة **باب** ما جاء فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان الغرض من هذا الباب تفصیل صفة وضوء النبی علیه السلام حدیث الباب حدیث علی السابق وقال الحافظ فی تلخیص الحبیر الظاهر انه افرد المضمضة والاستنشاق ثلثا ثلثا وقد سماهما مولانا عبد الحیؒ فی سعایة فی حدیث الباب فانه نقل السند عن البنایة وکان فی البنایة سهوا لکاتب بان کتب عن ابی سفیان بدل ابن سلمة وهو ابو وائل شقیق ابن سلمة کما فی سنن ابی داؤد اخرج الزیلعی صفة وضوئه علیه السلام ——— عن اثنین وعشرین صحابیا ویمکن الزیادة علیهم واما وجه اعتناء عثمان وعلی ببیان صفة وضوئه علیه السلام ——— ففی روایة صفة عثمان ان الناس اختلفوا فی صفة وضوئه علیه السلام فبین لهم عثمانؓ ولیس ذکره فی روایة صفة علیؓ حین توضأ فی رحبة کوفة **باب** فی النضح بعد الوضوء فی بعض کتب ارباب التصوف تسمیة هذه المسئلة ببل السراویل وقالوا باستحبابه وسره دفع الشبهات ولم اجد هذه التسمیة فی کتب الفقه واما من ظن خروج القطرة فضلوته باطلة **قوله** ابو عبد الله السلمی من کان من بنی سلیم یکون سُلَیما بضم السین ومن یکون من بنی سلمة یکون بفتح السین **قوله** حسن بن علی لیس هذا حسن بن علی امیر المومنین بل

قوله ان یأثم بالدلیل علیه ما رواه ابن ماجة قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم یساله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هکذا الوضوء فمن زاد علی هذا فقد ساء وتعدی وظلم وقیل هذا اذا زاد ان السنة هکذا واما من زاد بظن انیة القلب عند الشك او بنیة وضوء آخر فلا باس به لانه مسلم امر بترك ما یریبه فیه ان الشك بعد التثلیث لا وجه له وان ما بعده فلا نهایة له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك بظاهره ۱۲ علی قاری **قوله** توضأ فغسل کفیه ای شرع فی الوضوء او اراده فالفاء تعقیبیة والاظهر انها تفصیل ما اجمل فی قوله توضأ والمراد بالکفین الیدین الی الرسغین قوله حتی انقاهما ای ازال الوسخ عنهما وقوله مسح براسه مرة فیه دلیل لعدم التثلیث الذی علیه الجمهور خلافا للشافعیؒ واما حمله علی بیان الجواز کما ذکره ابن حجر فمردود لان علیا رضی لیس بمشرع وعلی تقدیر تسلیم انه یرید الاعلام بانه عند الشارع جائز فکان علیه ان یترك سائر السنن قاله علی القاری ۱۲ **قوله** خالد بن علقمة ابوحیة بالتحتانیة وکان شعبة یهم فی اسمه واسم ابیه فیقول مالك بن عرفطة ورجع ابو عوانة الیه ثم رجع منه ۱۲ تقریب **قوله** فانتضح الانتضاح هو ان یاخذ قلیلا من الماء فیرش به مذاکیره بعد الوضوء لینتفی عنه الوسواس والنضح الرش والغسل ۱۲

قوله منکر الحدیث المنکر ما تفرد به من لیس ثقة ولا ضابطا ۱۲ جواهر الاصول.

قوت المغتذی (اذا توضأت فانضح) امر کما ضرب رش ماء قال قب قیل ای توضأت فصب ماء علی عضوك ولا تقتصر علی مسحه اذ لا یجزئ به الا غسل او استبراء بقلس وتنحنح او رش ازارك بماء لیذهب وسواسك او استنج بماء اشارة للجمع بینه وبین احجار لان الحجر یخففه والماء یطهره وقد حدثنی ابو مسلم المهدی عن الفقراء ارافة الماء یذهب الماء ای من استنجی باحجار لا یزال یوله یرشح فیجد بللا منه فاذا غسل بماء نسب ما یجده لماء وضوئه فارتفع وسواسه ؛

سفیان وابن عباس وزید بن حارثة وابی سعید **وقال** بعضهم سفیان بن الحکم او الحکم بن سفیان واضطربوا[1] فی هذا الحدیث **باب** (۳۹) من طریق سفیان للاختلافات فی العین اهم ۱۲
فی اسباغ الوضوء **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا ادلکم علی ما یمحوالله به الخطایا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یارسول الله قال اسباغ[2] الوضوء علی المکاره[3] وکثرة[4] الخطا الی المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلکم الرباط **حدثنا** قتیبة قال حدثنا عبدالعزیز بن محمد **عن** العلاء نحوه وقال قتیبة فی حدیثه فذلکم الرباط (المعجمة ۱۲) فذلکم الرباط فذلکم الرباط[5] **وفی** الباب عن علی وعبدالله بن عمرو ابن عباس وعبیدة ویقال عبیدة بن عمرو وعائشة وعبدالرحمٰن بن عائش وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعلاء بن عبدالرحمٰن هو ابن یعقوب الجهنی وهو ثقة عند اهل الحدیث **باب** (۴۰) ای استعمال الثوب للازالة الرطوبة ۱۲ المندیل بعد الوضوء **حدثنا** سفین بن وکیع نا عبدالله بن وهب عن زید بن حباب عن ابی معاذ عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت کانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم خرقة[6] یستنشف بها بعد الوضوء **وفی** الباب عن معاذ بن جبل **حدثنا** قتیبة قال ثنا رشدین بن سعد عن عبدالرحمٰن بن زیاد بن انعم عن عتبة بن حمید عن عبادة بن نسی عن عبدالرحمٰن بن غنم **عن** معاذ بن جبل قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب **واسناده** ضعیف ورشدین بن سعد وعبدالرحمٰن بن زیاد بن انعم الافریقی یضعفان فی الحدیث **قال** ابوعیسی حدیث عائشة لیس بالقائم ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب شیء وابومعاذ یقولون هو سلیمان بن ارقم **وهو** ضعیف عند اهل الحدیث **وقد** رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم فی المندیل بعد الوضوء ومزکره انما کرهه من قبل انه قیل ان الوضوء یوزن وروی ذلک عن سعید بن المسیب والزهری **حدثنا** محمد بن حمید قال حدثنا جریر قال حدثنیه علی بن مجاهد عنی وهو عندی ثقة عن ثعلبة **عن** الزهری قال انما اکره المندیل بعد الوضوء لان

رجل آخر متاخر قیل ان المراد من النضح الاستنجاء والله اعلم وثبت النضح بعد الوضوء عن بعض السلف **باب** فی اسباغ الوضوء الاسباغ علی انواع عدیدة منها اکمال الوضوء بدون اسراف وتقتیر ومنها اطالة الغرة والتحجیل وهو مستحب عندنا وعند غیرنا والشرط ان لا یقع الفساد فی الاعتقاد ولا یزعم فرضا والدلیل علی اطالة غرة ابی هریرة رض فی صحیح مسلم وذکر بعض العلماء من مستحبات الوضوء والقاء الغرفة علی وسط الراس بحیث تقطر علی الجبهة بعد الوضوء کما فی سنن ابی داؤد ص ۱۶ وحاشیته للسیوطی وقال الشوکانی فی نیل الاوطار ان المذکور فی سنن ابی داؤد هو القاء الغرفة بعد غسل الوجه لا بعد ختم الوضوء اقول لعل الشوکانی لم یلتفت الی ما نقل السیوطی من الروایة ولعله یدخل فی الاسباغ واطالة الغرة والله اعلم **قوله** کثرة الخطا الخ المراد الزام حضور المسجد لا تصییر الخطوات عین الذهاب الی المسجد ..... کما یفعله بعض **قوله** وانتظار الصلوة الخ لم اجد شرحه وقد ثبت من داب السلف الخروج بعد الفراغ عن اداء المکتوبة فی المسجد فما وجدت ما یشفی الصدور الا شطرا عن القاضی ابی الولید الباجی المالکی شارح مؤطا مالک من انتظار الصلوة الثانیة وقال بعض العلماء ان الخارج من المسجد بعد اداء الصلوة وقلبه معلق بالمسجد کالمصلی واقول ان قول هذا البعض یناسب حدیث الصحیحین ان المعلق قلبه بالمسجد یکون تحت ظل العرش **باب** المندیل بعد الوضوء المندیل من الندل وهو الوسخ قال صاحب المنیة التمندیل بعد الوضوء مستحب وقال فی قاضیخان انه مباح وهذا معتمد علیه **قوله** رشدین غیر منصرف ولا سبب فیه الا العلمیة الا علی مذهب الاخفش فان الیاء والنون عنده کالالف والنون والحاصل ان المندیل لیس بسنة وفی صحیح البخاری عن میمونة اعطته علیه السلام ثوبا للنشف بعد الغسل فلم یأخذه وینفض یدیه هکذا **قوله** حدثنیه علی

---

[1] **قوله** اضطربوا المضطرب هو الذی یختلف الروایة فیه فیرویه بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له ویقع الاضطراب تارة فی الاسناد وفی المتن اخری وفیهما من راو واحد او اکثر ۱۲ جواهر الاصول [2] **قوله** اسباغ الوضوء الاسباغ علی ثلثة انواع فرض وهو استیعاب المحل مرة وسنة وهو الغسل ثلثا ومستحب وهو الاطالة مع التثلیث کذا سمعته من شیخنا المرحوم مولانا محمد اسحٰق ۱۲ [3] **قوله** علی المکاره وهی جمع مکروه مایکرهه الشخص ویشق علیه ای یتوضأ مع برد شدید وعلل یتاذی معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الی طلبه والسعی فی تحصیله او ابتیاعه بالثمن الغالی ونحوها مما یشق ۱۲ الجمع البحار [4] **قوله** کثرة الخطا جمع خطوة بضم الخاء وهی ما بین القدمین وکثرتهما اما بعد الدار او علی سبیل التکرار مرقاة [5] **قوله** فذلکم الرباط اصله ان یربط الفریقان خیولهما فی ثغر کل منهما یعد لصاحبه یعنی ان المواظبة علی الطهارة ونحوها کالجهاد وقیل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها عن المعاصی وتکفه عن المحارم ۱۲ المجمع البحار [6] **قوله** ینشف بصیغة الفاعل من التفعیل وبالتخفیف کیعلم ای یمسح بها وضوءه وقال ابن حجر هذا ان صح فمحمول علی انه لعذر او لبیان الجواز وقال الزیلعی لا باس بالتمسح بالمندیل بعد الوضوء وروی ذلک عن عثمان وانس والحسن بن علی ومسروق کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (الا ادلکم علی ما یمحوالله به الخطایا) قال قب هذا دلیل علی محو الخطایا بالحسنات من صحف تکتبها بها الملائکة لا من ام الکتاب الذی عنده تعالی فانه لا یزید ولا ینقص ابدا (اسباغ الوضوء) ای اتمامه (علی المکاره) قال قب ای برد الماء والم الجسم او ایثار الوضوء علی امور دنیاه فلا یاتی به معه الا کارها موثرا لوجه الله وبالنیة جمع مکره کمکرم وهو ما یکره المرء ویشق علیه ای بان یتوضأ مع برد شدید وعلل بدنیة یتاذی معها بمس ماء ومع اعوازه وحاجة لطلبه وسعی فی تحصیله او ابتیاعه بثمن غال وما اشبه من اسباب شاقة (وکثرة الخطا الی المساجد) قال قب ای الجلوس بالمسجد بعد ظهر لعصر وبعده لمغرب وبعده لعشاء لا بعده لصبح او تعلق قلبه بصلاة وانتظار بها وتاهب لها وذلک یتصور بکل صلاة (فذلکم الرباط) قال قب اراد تفسیر قوله تعالی اصبروا وصابروا ورابطوا وبالنهایة اصله اقامة علی جهاد وعدد بحرب ورباط خیل واعدادها فتشبه به ما ذکر افعالا صالحة وعبادة والقیتی اصل المرابطة ان یربط الفریقان خیولهم فی ثغر کل منهما لصاحبه فسمی المقام بالثغور رباطا ومنه قوله فذلکم الرباط ای ان المواظبة علی طهارة وصلاة وعبادة کالرباط فی سبیل الله فهو مصدر رابط لازم او هو اسم لما یربط به شیء وتشد ای هذه الخلال تربط صاحبها عن معاص وتکفه عن محارم (عن الزهری قال انما کره المندیل بعد الوضوء لان الوضوء یوزن) رواه البیهقی بشعب الایمان بطرق ت بلفظ لان کل قطرة توزن قال جط ما ذکره الزهری ورد مرفوعا فاخرج تماما بفوائده وابن عساکر بتاریخه بطریق مقاتل عن حبان عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فمسح بثوب نظیف فلا باس به ومن لم یفعل فهو افضل لان الوضوء یوزن یوم القیمة مع سائر الاعمال وروی عبدالله بن صالح وغیره عن معاویة ابن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر والخ حدیث الذکر بعد الوضوء بهذا الطریق اخرجه میم قال قب واعجبا للمصنف کیف عرج عنه وفیها حدیث فی اسناده اضطراب

الوضوء یوذن **باب** ما یقال بعد الوضوء **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبی الکوفی نا زید بن حباب عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید الدمشقی عن ابی ادریس الخولانی وابی عثمان **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین فتحت له ثمانیة ابواب من الجنة یدخل من ایها شاء **وفی** الباب عن انس وعقبة بن عامر **قال** ابو عیسی حدیث عمر قد خولف زید بن حباب فی هذا الحدیث روی عبد الله بن صالح وغیره عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ابی عثمان عن جبیر بن نفیر عن عمر وهذا احدیث **فی** اسناده اضطراب ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کثیر شیء **قال** محمد ابو ادریس لم یسمع من عمر شیئا **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا اسماعیل ابن علیة عن ابی ریحانة **عن** سفینة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع **وفی** الباب عن عائشة وجابر وانس بن مالک **قال** ابو عیسی حدیث سفینة حدیث حسن صحیح وابو ریحانة اسمه عبد الله بن مطر وهکذا رأی بعض اهل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع **وقال** الشافعی واحمد واسحق لیس معنی هذا الحدیث علی التوقیت انه لا یجوز اکثر منه ولا اقل منه وهو قدر ما یکفی **باب** کراهیة الاسراف فی الوضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد نا خارجة بن مصعب عن یونس بن عبید عن الحسن عن عتی بن ضمرة السعدی **عن** ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان للوضوء شیطانا یقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مغفل **قال** ابو عیسی حدیث ابی بن کعب حدیث غریب ولیس اسناده بالقوی عند اهل الحدیث لانا لا نعلم احدا اسند عن غیر خارجة **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن الحسن قوله ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه

عنی الخ ای حدثت علیا ثم نسیته فحدثنیه فحدث عنی ویعبر بذا بالنسیان بعد الروایة وهو معتبر کما نسی ابو یوسف عدة من مسائل الجامع الصغیر بعد روایة محمد بن حسن **باب** ما یقال بعد الوضوء الاذکار الثابتة بالروایات القویة اربعة ثلثة منها مرفوعة والواحد موقوف علی عمر بن الخطاب رض اولها فی ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله رواه فی شرح الهدایة للعینی عن ابی هریرة مرفوعا وثانیها ما فی مسلم وحدیث الباب الا ان الترمذی زاد اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین وثالثها فی الحصن الحصین لابن الجزری رحمه الله تعالی قال علیه السلام اللهم اغفر لی ذنبی ووسع لی فی داری وبارک لی فی رزقی مع کلمة الشهادة فی الوضوء ورابعها ما هو موقوف علی عمر بن الخطاب سبحانک اللهم وبحمدک لا الٰه الا انت وحدک لا شریک لک استغفرک واتوب الیک **باب** الوضوء بالمد روی عن محمد بن حسن عین ما فی حدیث الباب ویقول الشوافع ان فی الحدیث تقریبا لا تحدیدا قال صاحب القاموس المد ما تسعه الکفان و مذهب الحجازیین وابی یوسف ان المد رطل وثلثه وعند ابی حنیفة ومحمد بن الحسن المد رطلان واتفقوا علی ان الصاع اربعة امداد اقول ان صاعنا ما تسعه الکفان ستة مرات نقل البیهقی باسند قوی فی السنن الکبری ان ابا یوسف رجع عن مد العراقیین حین وقع مناظرته مع مالک بن انس فی المدینة واتی بخمسین رجلا من ولد الصحابة بامدادهم فقدرت وکانت رطلا وثلثه وقال الاحناف لم یذکر محمد خلاف ابی یوسف فی کتبه اقول ان هذا لا یصلح ردا علی ما نقل البیهقی ووزن صاع العراقیین علی تقدیر علماء الهند فیه اقوال منها انه مائتان وسبعون تولجة واحسن ما وصف فی صاعنا رسالة الشیخ المخدوم هاشم بن عبد الغفور السندی رحمه الله وقال فیها ان فلس السلطان عالمگیر رح وثقال شرعی ۵ صاع کو فی ہست اے مرد فہیم دو صد و ہفتاد تولہ مستقیم باز دینار یکہ دارد اعتبار وزن آن از ماشہ دان نیم و چہار درہم شرعی ازیں مسکین شنود کان سہ ماشہ ہست یک سرخ دو جو سرخ سہ جو ہست لیکن پاکم ہشت سرخ ماشہ اے صاحب کرم ولقد لخطأ مولانا عبد الحی رح فی نصاب الفضة والذهب فان حسابه غیر مستقیم واعتبر باحمر الاطباء وهی اربعة شعیرات وقال القاضی ثناء الله الفانی فتی ان نصاب الفضة اثنان وخمسون تولجة ونصاب الذهب سبعة تولجات ونصفها والقاضی المرحوم من هذا قنا قال الحجازیون ان الصاع العراقی لا اصل له واقول انه ثابت وذخیرة الادلة محفوظة منها ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ ان الاناء الذی کان یتوضأ النبی الکریم منه رطلان لکن فیه شریک وهو مختلف فیه ومنها ما اخرج الطحاوی ص ۳۲۴ بسند صحیح ان صاع عمر بن الخطاب رض ثمانیة ارطال وذکر فیه عن مالک ان عبد الملک تحری صاع عمر فوجده خمسة ارطال و ثلثه وقال الطحاوی انه تحریه وقد بلغنا تقدیره الحق انه ثمانیة ارطال والعجب من حافظ الدنیا انه لم یخبر انه کان العمری اے صاع عمر بن عبد العزیز رض ثمانیة ارطال فنسبه الی عمر بن عبد العزیز لا عمر بن الخطاب واقول ان صاعنا وصاع الحجازیین کان فی عهده علیه السلام وثبت بروایة صحیحة دالة علی ان الصیعان والامداد کانت عدیدة ——— واخرجها صاحب الهدایة یا رسول الله مدنا اکبر الامداد وصاعنا اصغر الصیعان اخرجه الزیلعی عن صحیح ابن حبان وظنی ان مراد حدیث الصحیحین اللهم بارک لهم فی مدهم وصاعهم البرکة الحسیة ویمکن البرکة المعنویة ایضا ومنها ما فی النسائی ص ۴۶ واخرجه فی معانی الآثار ص ۳۲۴ وفی احد اسانیده محمد بن شجاع الثلجی معطوفا علیه غیره ویقال انه من المشبهین وقال العینی ان هذا القول لیس بسدید ان مجاهدا قال اخرجت عائشة رض صاعه علیه السلام فقدرته لم یکن اقل من ثمانیة ارطال وقال ابن التیمیة ان الصاع فی مسئلة الماء ثمانیة ارطال وفی غیرها خمسة ارطال وثلثه ونقول ان مقتضی الاحتیاط ان یوخذ ثمانیة ارطال فی جمیع المسائل وههنا مرحلة فقهیة وهی ان الصاع لو فرضنا زیادته فی عهد عمر رض علی ما فی عهده علیه السلام لیسمی بالصاع الی الآن فمدار الحکم اسم او وزن وهذا شبیه ما قال الشیخ فی فتح القدیر ان درهم کل بلدة معتبر فیها فی الزکوة بشرط ان لا ینقص مما کان فی عهده علیه السلام **باب** کراهیة الاسراف فی الوضوء **قوله** ولهان مشتق من الوله سرگشتگی فی موطا مالک ان رجلا سأل سعید بن المسیب انی اتوسوس فی الصلوة فقال سعید لا تنصرف عن الصلوة وان سال علی کعبک وکذلک قال بعض السلف لا تنصرف

قوله بالصاع مکیال یسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقی وبه یقول الشافعی رح وفقهاء الحجاز وقیل هو رطلان وبه اخذ ابو حنیفة وفقهاء العراق فیکون الصاع خمسة ارطال وثلثان او ثمانیة ارطال ۱۲ مجمع البحار ———

قوله الولهان بفتح الواو وفتح لام مصدر وله اذا تحیر لغایة العشق لشدة حرصه علی طلب الوسوسة اولقائه الناس بالوسوسة فی مهوة الحیرة لا یدری کیف یلعب به الشیطان رح لا یدری هل وصل الماء ام لا وهل غسل مرة او اکثر وهل طهر ام لا وبلغ قلتین ام لا ۱۲ مجمع البحار **قوله** فاتقوا وسواس الماء ای وسواس الولهان فوضع الماء موضع ضمیره مبالغة فی کمال وسوسته فی شان الماء ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کبیر شیء قال ج بتجریح احادیث الشرح لکن روایتم سالمة من هذا الاضطراب والزیادة التی فیه رواه البزار والطبرانی باوسط بطریق ثوبان بلفظ من دعا بوضوء فتوضأ فسابغ فرغ من وضوئه یقول اشهد ان لا الٰه الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین الحدیث (فی جفنة) بجیم ففاء فنون کرحمة اعظم قصاع من خشب

وسلم شئ **وخارجة** ليس بالقوى عند اصحابنا وضعّفه ابن المبارك **باب** ۴۴ الوضوء لكل صلوٰة **حدثنا** ۵۳ محمد بن حُمَيد الرازى نا سَلَمة بن الفَضل عن محمد بن اسحاق عن حُمَيد **عن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضّأ لكل صلوة طاهرا او غير طاهر قال قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوء واحدا (اخذ بالعزيمة ۱۲) **قال** ابوعيسى حديث انس حديث حسن غريب والمشهور عند اهل الحديث حديث عمرو بن عامر عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لا على الوجوب **حدثنا** ۵۴ محمد بن بَشّار نا يحيى بن سَعيد وعبد الرحمٰن بن مهدى قالا نا سفيان بن سعيد **عن** عمرو بن عامر الانصارى قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت فانتم ما كنتم تصنعون قال كنا نصلى الصلوات كلها بوضوء واحد مالم نُحدِث **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح ۵۵ وقد روى فى حديث عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ على طُهر كتب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الاَفْرِيقِي عن ابى غُطَيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسين بن حُرَيث المروزى قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن الافريقي وهو اسناد ضعيف قال على قال يحيى بن سعيد القطّان ذُكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال هذا اسناد مشرقى (لان الافريقى ضعيف كما ۱۲) **باب** ۴۵ ما جاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد **حدثنا** ۵۶ محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدى عن سفيان عن علقمة بن مَرثَد عن سليمان بن بُريدة **عن** ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خُفّيه فقال عمر انك فعلتَ شيئا لم تكن تفعله قال عمدا ۵۷ فعلته **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث على بن قادم عن سفيان الثورى وزاد فيه توضأ مرة مرة وروى سفيان الثورى هذا الحديث ايضا عن محارب بن دِثار عن سليمان بن بُريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بُريدة عن ابيه **و** روى عبد الرحمٰن بن مهدى وغيره عن سفيان عن محارب بن دِثار عن سليمان بن بُريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ۵۸ وهذا اصح من حديث وكيع **و** العمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء واحد مالم يُحدِث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استحبابا وارادة الفضل **و** يروى عن الافريقى عن ابى غُطَيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد ضعيف **وفى** الباب عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد **باب** ۴۶ فى وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد **حدثنا** ۵۷ ابن ابى عمر نا سُفيان بن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن ابى الشَّعثاء **عن** ابن عباس قال حدثتنى ميمونة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا باس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد

وان فرطت ومثلها يحمل على المبالغة **باب** الوضوء لكل صلوة يستحب تجديد الوضوء عندنا وعند بعض العلماء واشترطنا انتفاء المجلس او توسط العبادة بين الوضوئين وان وضوءه عليه السلام الثانى كان لما يدل ما فى سنن ابى داؤد ص ۷ انه عليه السلام كان مامورا بالوضوء لكل صلوة ثم خفف عليه امر بالسواك لكل صلوة وهذا دال على ان السواك من اجزاء الوضوء كما هو مذهبنا وبدا لى من عمل السلف ان الوضوء بعد الوضوء قد يكون ناقصا كما يدل عمل على رضه اخرجه ابوداؤد فى معانى الآثار ص ۲۰ ان الوضوء الناقص قد يمسح فيه الرجلان وكذلك رواه فى موطا مالك ويعلم ان الوضوء يطلق فى الشريعة على معان خلاف ما قال ابن التيمية منها الوضوء المعروف ومنها الوضوء الناقص ومنها المضمضة كما فى المجلد الثانى من الترمذى بسند ضعيف ولعل المسح على العمامة ايضا كان فى الوضوء الناقص **باب** وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد يجوز للمرأة فضل طهور المرأة وللمرأة فضل طهور الرجل عند الكل الا اذا غابت المرأة بالماء عند احمد بن حنبل وقال الخطابى فى معالم السنن ان المراد بالفضل هو المتساقط من اليدين ولعله اراد به الماء الباقى فى الاناء نهى عنه لمكان التقاطر فيه ولا شك ان المراد بالفضل هو الباقى فى الاناء وهو الصواب ونهى الرجل عن فضل طهور المرأة ثابت باحاديث كثيرة ونهى المرأة عن فضل طهور الرجل ثبت بحديث رجاله موثوقون وهو فى فضل غسل الرجل فقط لا الوضوء وعلله بعض المحدثين واكثر الفقهاء حملوا النهى على التنزه واما منشأ النهى فعندى هو الاستعمال وان يتقاطر منها فيه فان الطبع لا يقبله والنظافة فى طبع النسوان قليلة فاعتبر الشريعة هذا الاستنكاف بكذا مفهوم صبغ الطحاوى وان قيل ان هذا لا يجرى فى حديث نهى المرأة عن فضل طهور الرجل اقول ان الغسل من الرجل لا يندر فيه التقاطر فاعتبر الشريعة بطبعهن ايضا وان كان طبعهن خلاف الواقع ويمكن لطالب الحكم والاسرار ان يقول ان الغرض من الوضوء الطاهرية ومقتضى الاستنكاف التوسوس فنهى الشارع عن فضل الطهور وفى سنن ابى داؤد ان السلف كانوا يتوضئون مع نسوانهم جميعا وفى حاشية السيرافى على كتاب سيبويه ان لفظ جميعا قد يكون بمعنى كلهم وقد يكون بمعنى المعية الزمانية اقول ان المراد هنا المعنى الثانى والقرينة اختلاف الايدى فى الاناء وفى النسائى ص ۴۷ ولينغترفا جميعا وفيه عن ام سلمة توضأت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم معا فاذكر دال على ان المدار هو ذكرنا وانه عند الاغتراف معا لا يصدق عليه اسم الفضل والماء ليل ان الشريعة قد تعتد بطبع الناس حديث نهى النفخ والبزاق فى الماء (ه) فى خطر الدر المختار ان سور الاجنبية للاجنبى مكروه وتكلم عليه ابن عابدين قال السرخسى سؤر الكافر مكروه حديث الباب ظاهره يفيد مشائخ ماوراء النهر فى ان الماء المستعمل نجس وكذلك يفيد ما فى مسلم عن ابى هريرة رضه لا يغتسل الجنب من الماء الدائم يتناول تناولا اقول انكر مشائخنا العراقيون رواية نجاسة الماء المستعمل عن الائمة الثلثة وتصدى مشائخ ماوراء النهر الى اثباتها عن الائمة وافتوا بما قال العراقيون بطهارته لاطهوريته وعندى لو ثبت رواية النجاسة عن الائمة ينبغى ان يتأول فيها كما تأول ابن التيمية رح فى قول احمد فى رجل جنب ادخل يده فى الماء انجسه فى فتاواه بان المراد من النجاسة عدم صلاحه لازالة الحدث لما فرغ المصنف عن هذا الباب يوب باب الرخصة فى فضل الطهور فان استعمال ذلك الماء خلاف الاولى ولا نقول انه مكروه تنزيها فان الكراهية التنزيهية تحتاج الى الرواية عن الائمة ف قال علماء المذاهب الثلثة ان العام ظنى فى التناول فانه ما من عام الا وقد خص منه البعض وللاحناف ثلثة اقوال كما فى تلويح العلامة قال مشائخ العراق انه قطعى وقال مشائخ ماوراء النهر بظنية وقال ابو منصور الماتريدى بالتوقف والعجب من ذكر علماء ماوراء النهر قول العراقيين فى تصانيفهم والمختار الظنية ولعل مراد العراقيين بالقطعية القطع عملا لا علما ومن فروع

---

۱ قوله اسناد مشرقى يعنى ما رواه اهل المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل الكوفة والبصرة ۱۲ ۲ قوله عمدا فعلته الضمير راجع للمذكور هو الصلوات الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمدا تمييز او حال من الفاعل فقدم اهتماما لشرعية المسألتين فى الدين واختصاصهما ورد الزعم من لا يرى جواز المسح الى الخفين فيه دليل على ان من قدر ان يصلى صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلوته الا ان يغلب عليه الاجتثان كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامرين يوهم انه لم يكن المسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك لى الوجه ان يكون الضمير راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ۱۲ على قارى ۳ قوله مرسل والمرسل قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وقوله هذا اصح اى هذا المرسل اصح من حديث وكيع الذى مر عن قريب مرسلا والمسند هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

وفی الباب عن علی وعائشۃ وانس وام ھانی وأمّ صُبَیَّۃَ وأمّ سلمۃ وابن عمر **و** ابو الشعثاء اسمہ جابر بن زید **بابٌ** کراھیۃ فضل طھور المرأۃ **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن سلیمان التیمی عن ابی حاجب **عن** رجل من بنی غفار قال نھی[1] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن فضل طھور المرأۃ **وفی** الباب عن عبد اللہ بن سرجس رضی اللہ عنہ **قال** ابو عیسی وکرہ بعض الفقھاء الوضوء بفضل طھور المرأۃ وھو قول احمد واسحٰق کرھا فضل طھورھا ولم یریا بفضل سورھا باسًا **حدثنا** محمد بن بشار و محمود بن غیلان قالا نا ابو داؤد عن شعبۃ عن عاصم قال سمعت ابا حاجب یحدث **عن** الحکم بن عمرو الغفاری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ او قال بسورھا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وابو حاجب اسمہ سوادۃ بن عاصم وقال محمد بن بشار فی حدیثہ نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ ولم یشکّ فیہ محمد بن بشار **بابٌ** الرخصۃ فی ذلک **حدثنا** قتیبۃ نا ابو الاحوص عن سِمَاک بن حرب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج[2] النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جَفْنَۃٍ[3] فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ منہ فقالت یا رسول اللہ انی کنت جُنُبًا فقال ان الماء لا یُجْنِبُ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی **بابٌ** ما جاء[4] ان الماء لا یُنَجِّسُہ شیء **حدثنا** ھنّاد والحسن بن علی الخلّال وغیر واحد قالوا نا ابو اسامۃ عن الولید بن کثیر عن محمد بن کعب عن عُبید اللہ بن عبد اللہ بن رافع بن خَدِیج **عن** ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول اللہ انتوضأ من بئر[5] بُضاعۃ وھی بئرٌ یلقی فیھا الحیض ولحوم الکلاب والنتن فقال رسول اللہ صلی

القطع علما عدم الزیادۃ بخبر الواحد علی القاطع وما قال الشیخ فی التحریر من ان العام قطعی فی الدلالۃ لا فی الارادۃ عین ما قلت فی قول العراقیین **باب** ما جاء ان الماء طھور لا ینجسہ شیء فی بضاعۃ لغتان بصاد مھملۃ او ضاد معجمۃ **قولہ** قد جود ابو اسامۃ قال ابن دقیق العید ان التجوید ندلیس التسویۃ ولکن المراد ھنا الاتیان بسند جید **قولہ** عن ابن عباس لعلہ المروی سابقا من ان الماء لا یجنب واعلم ان المذاھب فی مسئلۃ المیاہ خمسۃ عشر لا ھل المذاھب الخمسۃ روایۃ واقوالا والموقت فی مسئلۃ المیاہ الشافعی رحمہ اللہ بان الماء ان کان قلتین لا ینجس ولو وقعت رطل نجاسۃ ولو قل منہ ولو برطل ینجس والاجزاء المخلوطۃ بالنجاسۃ نجسۃ اجماعا والتوقیت خلاف القیاس فان القیاس حکم النجاسۃ بقدر العلۃ وللموالک ثلثۃ اقوال المشھور ان العبرۃ للتغییر وعدمہ فاذا تغیر لوقوع النجاسۃ نجس والا فلا وقال ابو حنیفۃ یحکم بالنجاسۃ الی حد یظن خلوص النجاسۃ الیہ ثم مالک اعتبر الحس وابو حنیفۃ اعتبر العلم والظاھر ان فی اکثر الانجاس عبرۃ العلم واما ما فی کتبنا من العشر فی العشرین توقیت وھو لیس بمروی عن ائمتنا الثلثۃ وقال الشیخ فی الفتح ان محمدا لیس بموقت ولو سلم فرجع عنہ وحکی ان محمدا سئل عن الماء الکثیر فقال نحو مسجدی ھذا فقدروہ تلامذتہ فوجدوہ ثمانیۃ فی ثمانیۃ من داخلہ وعشرا فی عشر من خارجہ وفی الفتح عن محمد لا وقت فیہ ونقل صاحب البحر عبارات ارکان المذاھب علی ان العشر فی العشر لیس عن الائمۃ واما ما فی القدوری من تحرک الطرف بتحریک طرف آخر فھو علامۃ العلم بالخلوص واول من قال بالعشر فی العشر ابو سلیمان الجوزجانی کما فی الفتاوی الھندیۃ **قولہ** یلقی فیھا الحیض لیس المراد الالقاء بالنفس بل کانوا لا یحرسون البیر وعبرہ الراوی بالالقاء لانہ لا یعلم الملقی ولا وقوعہا عند استعمالھم بل المراد انہ قد یتفق ذلک **قولہ** طھور لا ینجسہ استدل الموالک بظاھر حدیث الباب وقیل لھم لیس ھنا ذکر التغیر وعدمہ قالوا انہ مستثنی للاجماع علی النجاسۃ بالتغیر واجاب المتاولون منا منھم ابن الھمام بان لام الطھور لام العھد اقول ان القول بانہ لام العھد تابی عنہ المقدمۃ المعھودۃ من ان الماء طھور لا ینجسہ شیء الاصل لام الجنس وقال الطحاوی بالتصرف والتاول فی الخبر الماء طھور لا ینجسہ شیء کما زعمتم واغیر فی التعبیر شیئا مع ابقاء المراد ای الماء طھور لا یبقی نجسا ابدا بحیث لا یکون طھارۃ سبیل فان ھذا اقرب الی لفظ الحدیث عربیۃ وادعی الطحاوی ان الانجاس کانت تخرج وقال ان بیر بضاعۃ کانت جاریۃ وان الآبار جاریۃ ولم یدرک مراد جریانہ بعضھم فان مراده بالجریان اخراج الماء لا ان الماء یخرج بنفسہ واحتج بما روی عن الواقدی وقیل ان الواقدی کذاب دانہ ضعیف عند الکل وفی ابتداء عیون الاثر لابی الفتح بن سید الناس البصری انہ قوی والظاھر انہ کیس بکذاب نعم یاتی بالرطب والیابس فی تصانیفہ وانا احتج علی الجریان المذکور بما فی البخاری ص ۹۲۳ وص ۱۲۸ ان بیر بضاعۃ یبقی منہا الماء فی البساتین ثم اتی الطحاوی بالنظائر علی ما حرر ربانہ علیہ السلام قال لابی ہریرۃ ان المسلم لا ینجس[1] کما زعمتم وبان الارض لا تنجس مرفوعا واتی بنظائر غیرھا فی الطحاوی مثل ما فی البخاری وقال الاصحاب رضوان اللہ علیہم اجمعین یا رسول اللہ یاتینا الاعراب بلحوم لا نعلم ھل سموا علیھا ام لا فقال سموا علیھا وکلوھا ولا یقول احد بحلہ لو لم یسموا عند الذبح وکذلک فی الترمذی ص ۲۰ عن ام سلمۃ یطھرہ ما بعدہ وکذلک روی فی سنن ابن ماجۃ وشرح الشافعی حدیث ام سلمۃ فی کتاب الام مثل ما شرحت وانہ الزم المخاطب بما لا یلتزمہ وقال الطحاوی ان حدیث بیر بضاعۃ لا یصح حجۃ للموالک فان سقوط مثل ما ذکر من الحیض و لحوم الکلاب یوجب تغییر الماء قطعا فیحتاجون الی اخراج الانجاس والماء حتی یطیب ونحن ایضا نقول ہکذا واما تفصیل الدلاء من عشرین او اربعین فیطلب ادلتہ من موضعہ فالحاصل ان الماء طھور بسبب طبعہ وحیث یکون فی معدنہ واما نجاسۃ الماء الراکد فہو حکم النجاسۃ الواقعۃ ونقول ایضا ان الناس ہل شاہدوا سقوط الحیض و لحوم الکلاب فی البیر فی ادوہ وسألوہ ام غرضھم انہ قد یتفق ان یکون ہکذا مثل حال آبار زماننا ومقتضی العقل السلیم ان السوال علی بناء الصورۃ الثانیۃ فیکون جوابہ علیہ السلام بالسلوب الحکیم وعدم اعتبار الوساوس والاوہام وایضا اذا کان معاملۃ النجاسۃ المرئیۃ ولم تکن مشاہدۃ بالعین و لا اخبار الثقۃ فحکم النجاسۃ عندنا ایضا بالتغیر ان قیل ان التراب وغیرہ ایضا یطھر ویکون لہ سبیل طھارۃ فما وجہ القصر بالماء نقول ان الماء مخلوق للطھوریۃ لا غیرہ واما حدیث جعلت لی الارض طھورا فمن خصائصہ علیہ السلام وجعلت لہ طھورا لانہ طبع الارض فثبت القصر **باب** منہ آخر حدیث الباب استدل

---

[1] **قولہ** نھی الخ قال السید جمال الدین ہذا النھی یحمل علی انہ نھی تنزیہ لئلا یخالف الحدیث الآتی ۱۲ [2] **قولہ** ان الماء لا یجنب بضم الیاء وکسر النون ویجوز فتح الیاء وضم النون قالہ الزعفرانی ای لا یصیر جنبا والجمع بین ہذا الحدیث وبین ما مر من النہی بان النہی للتنزیہ وہذا لبیان الجواز کما مر ۱۲ [3] **قولہ** بیر بضاعۃ بضم الباء واجیز کسرہا وبالضاد المعجمۃ وحکی بالصاد المھملۃ ایضا وہی بیر معروف بالمدینۃ **قولہ** الحیض بکسر الحاء وفتح الیاء جمع حیضۃ بکسر الحاء وسکون الیاء وہی الخرقۃ التی یستعمل فی دم الحیض **وقولہ** النتن بفتح النون وسکون التاء ویکسر وہی الرائحۃ الکریہۃ والمراد ہنا الشیء النتن کلہ کالقذرۃ والجیفۃ **وقولہ** فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الماء الالف واللام للعہد الخارجی فتاویلہ ان الماء الذی یسالون عنہ فالجواب مطابق لا عموم کلی کما قالہ مالک **قولہ** طھور ای طاہر مطہر لکونہ جاریا فی البساتین **قولہ** لا ینجسہ شیء ای مالم تتغیر بدلیل الاجماع علی نجاسۃ المتغیر کذا قالہ علی القاری وروی الطحاوی عن ابن ابی عمران عن ابی عبد اللہ محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثۃ عن الواقدی قال کانت بیر بضاعۃ طریق للماء الی البساتین ذکرہ ابن الہمام ۱۲

قوت المغتذی (عن ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول اللہ انتوضأ من بیر بضاعۃ) قال نوبشرح المذہب ہو بفوقیتین خطاب لہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وقد رایت من صحفۃ بنون وہو غلط فاحش ولقد مررت بالنبی صلی اللہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم وہو یتوضأ من بیر بضاعۃ فقلت اتتوضأ منہا والدارقطنی قیل یا رسول اللہ انہ یستقی من بیر بضاعۃ بئر بنی ساعدۃ وہی بئر یلقی بہا محائض النساء و لحوم الکلاب وعذر الناس والمشہور بموحدۃ فقط ضاد کغرابۃ وحکاہ جماعۃ کتجارۃ وحکی بصاد وہو اسم لصاحبہا او مکان ما یلقی فیہا الحیض) قال او کتب وزاد ابن سعید الناس جمع حیضۃ کرنبۃ اسم من الحیضۃ کرحمۃ [4] جفنۃ ای قصعۃ کبیرۃ ملا مجمع البحار ۱۲

اللہ علیہ وسلم ان الماء طھور لا ینجسہ شئ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن وقد جوّد ابو اسامۃ ھذا الحدیث لم یرو حدیث ابی سعید (فلم یروا حد) فی بیر بضاعۃ احسن مما روی ابو اسامۃ وقد روی ھذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی سعید **وفی** الباب عن ابن عباس وعائشۃ **باب** منہ اخر **حدثنا** ھنّاد نا عبدۃ عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عُبَید اللہ بن عبد اللہ بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یُسأل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض وما ینوبہ من السباع والدواب **قال** اذا کان الماء قلّتین لم یحمل الخبث **قال** محمد بن اسحٰق القُلّۃ ھی الجرار والقُلّۃ التی یستقی فیھا **قال** ابو عیسی وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا کان الماء قلتین لم یُنجّسہ شئ مالم یتغیّر ریحہ او طعمہ **وقالوا** یکون نحوا من خمس قِرَبٍ **باب** کراھیۃ البول فی الماء الراکد **حدثنا** محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق عن مَعمَر عن ھمّام بن مُنبّہٍ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبولنّ احدکم فی الماء الدائم ثم یتوضأ

بہ الشوافع **قولہ** ینوبہ السباع الخ اے قد یتفق بکذا لانہم شاہدوا ورود السباع علیہ **قولہ** لا یحمل الخبث الخ ما قال صاحب الھدایۃ متأولا فی حدیث الباب یرد علیہ لفظ لا ینجس **قولہ** قول احمد عن احمد روایتان روایۃ موافقۃ للشافعیۃ وروایۃ موافقۃ للموالک واختار ابن التیمیۃ قولہ الذی ہو موافق للمالکیۃ فی فتاواہ ولم یعل حدیث القلتین ونقل ابن القیم فی تہذیب السنن ان ابن التیمیۃ اسقط حدیث القلتین ونقلہ صاحب البحر ایضا **قولہ** خمس قرب ہو فی قول للشوافع خمسمائۃ رطل حدیث الباب حسنہ بعض الشوافع وصححہ بعضہم وعللہ ابو عمر والقاضی اسمٰعیل المالکیان ونقل صاحب الھدایۃ تعلیلہ عن ابی داؤد وقال المحزون ما وجدنا تعلیل ابی داؤد فلعلہ استنبط من صنیعہ فی ص ۹ وذکر الحافظ التصحیح عن الطحاوی اقول انی ما وجدتہ فی معانی الآثار ومشکل الآثار لعلہ صححہ فی کتاب آخر او استنبط من صنیعہ وبحث الغزالی عدۃ ابحاث علی حدیث القلتین وبحث ابن القیم خمسۃ عشر بحثا فی تہذیب السنن فی اوراق تزید علی العشرین منہا ان قول ابن عمر ولیس بمرفوع فان تلامذتہ الکبار لا یروون مرفوعا وایضا لم یعمل بہ فی الحجاز والعراق والشام والیمن فلو کانت سنۃ ما اختفی علیہم فعلم الرفع وہم الراوی واما کلام ابن التیمیۃ فی شرح حدیث الباب فمضطرب کما حررت واثبت ابو داؤد ص ۹ الاضطراب رفعًا ووقفًا وفی بعض الطرق اذا کان الماء قلتین او ثلث ومر علیہ البیہقی فقال انہ شک الراوی وقال ابن القیم انہ تنویع من صاحب الشریعۃ فان سنۃ رجال رووہ من کامل بن طلحۃ وابراہیم بن حجاج وہدبۃ بن خالد ووکیع ویزید بن ہارون وعفان فاذن لم یکن فی الحدیث تحدید وفی الدار قطنی بسند صحیح فتوی عبد اللہ بن عمرو بن العاص اذا کان الماء اربعین قلۃ وفی بعض الکتب عبد اللہ بن عمر بلاواوٍ فاضطرب شدید اولکن ظنی انہ بالواو اے ابن عمرو وقال الاحناف ان الحدیث مضطرب سندًا او متنًا اما سندا فقال البعض عن عبد اللہ المکبر وقال البعض عبید اللہ مصغرا وایضًا قال بعضہم عن محمد بن جعفر بن الزبیر وقال بعضہم محمد بن عباد وقال الشوافع اما کان ثقۃ واما متنا فما ذکرنا من قلتین او ثلثا او اربعین وقال ابن التیمیۃ فی موضع فی فتاواہ ان حدیث الباب راجع الی حدیث بیر بضاعۃ اے الحکم دائر علی حمل الخبث وعدمہ بان یتغیر الماء اولا فالمراد بالحمل الحمل الحسی وزعم الشوافع ان الحکم دائر علی القلتین ونظیر ہذا حدیث الترمذی فی باب الوضوء من النوم فانہ اذا اضطجع استرخت مفاصلہ ص ۱۲ فانہ لم یقصر احد حکم نقض الوضوء علی الاضطجاع فقط بل مدار الحکم عند الکل استرخاء المفاصل وہذہ الدقیقۃ قابلۃ القدر وصوب ابن التیمیۃ وابن القیم وابو الحجاج المزی الشافعی کما فی تہذیب السنن وہہنا دقیقۃ اخری وہی ان الماء کان بین مکۃ والمدینۃ فی الفلاۃ ماء دائما کالعیون وماء ینسب الی الارض ولذا قال فی بعض الالفاظ سئل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض فہو اذن ماء دائم لا ماء راکد من الغدران وماء الامطار ومدار حکمہ علیہ السلام انہ ماء لم نشاہد ورود السباع علیہ ولم یخبر بہ ثقۃ والنجاسۃ غیر مرئیۃ والماء ماء دائم فلا یحکم علیہ بالنجاسۃ بمحض الاحتمال فالحاصل ان مثل ہذا الماء طاہر عندنا وعند غیرنا فلا حجۃ علینا بل مثل ہذا الماء طاہر وان کان اقل من القلتین ثم نکات ذکر القلتین ممکنۃ بانہ تقریب لا تحدید ففی الحدیث اسلوب الحکیم وشان جوابہ علیہ السلام ہہنا وشان جوابہ فی بیر بضاعۃ مفترق فان النجاسۃ ہہنا غیر مرئیۃ وثمہ مرئیۃ وفی کلیہما اسلوب الحکیم **باب** البول فی الماء الراکد وقع فی لفظ البخاری الماء الدائم الذی لا یجری وقد ذکرنا الاقسام الثلثۃ للماء مع افراد الحکم من ان الماء قدرۃ علی ثلثۃ اقسام الماء الجاری وہو لا ینجس والماء الراکد وہو ینجس والماء سبیل الطہارۃ وماء البیر وہو ینجس ولہ سبیل الطہارۃ وافرد ابو حنیفۃ رح لکلواحد حکما واعتبر الشافعی بالتوقیت واہمل ہذہ الاقسام الثلثۃ واعتبر مالک بالتغیر وعدمہ ولم یعتد بالاقسام الثلاثۃ شرح حدیث الباب موقوف علی بیان ما فی مغنی ابن ہشام فعلیہ ان فی جملۃ ما تاتی فتحدثنی برفع تحدثنی ونصبہ اربعۃ معانٍ فان للرفع

قولہ اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث القلۃ الجرۃ الکبیرۃ التی تسع فیہا ماتین وخمسین رطلا بالبغدادی فالقلتان خمس مائۃ رطل وقیل ست مائۃ رطل وقدر القلتین یسمی کثیرا وما دونہا یسمی قلیلا وقال القاضی القلۃ التی یستقی بہا لان الید تقلہا قیل القلۃ ما یستقل البعیر کذا ذکرہ الطیبی وفی روایۃ اربعین قلۃ اربعین عربا ای دلوا وہی وان لم تصح لوقوع الشہرۃ وقال الطحاوی من علمائنا خبر القلتین صحیح واسنادہ ثابت وانما ترکنا لانا لا نعلم ما القلتان ولانہ روی قلتین او ثلثا علی الشک وقال ابن الہمام الحدیث ضعیف وممن ضعفہ الحافظ ابن عبد البر والقاضی اسمٰعیل ابن ابی اسحٰق وابو بکر ابن العربی المالکیون انتہی ولا یخفی ان الجرح مقدم علی التعدیل کما فی النخبۃ فلا یفید فعر تصحیح بعض المحدثین لہ ممن ذکرہ ابن حجر وغیرہ کذا فی المرقاۃ لعلی القاری رحمہ اللہ تعالی وقال صاحب الہدایۃ ضعفہ ابو داؤد وقال ولنا حدیث المستیقظ من منامہ وقولہ علیہ السلام لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ولا یغتسل فیہ من الجنابۃ من غیر فصل انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی

(حدیث حسن وجود ابو اسامۃ ہذا الحدیث اقال رج بالتخریج قد صححہ احمد بن حنبل ویحیی بن معین وابن حزم ونقل ابن الجوزی ان الدار قطنی قال انہ لیس بثابت ولم نرہ فی العلل لہ ولا فی السنن واعلہ القطان بجہالۃ روایۃ عن ابی سعید واختلاف الروایۃ فی اسمہ واسم ابیہ (عن ابن عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسال عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض وما ینوبہ) ای ینزل بہ ویقصدہ وقال ابن سیدالناس ای بطرقہ (من السباع والدواب قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث) کیضرب ای لا ینجس بوقوع النجاسۃ فیہ کذا لہ وابن حبان فانہ لا ینجس والحاکم لا ینجسہ شئ ای لا یقبل نجاسۃ بل یدفعہا عن نفسہ فلو کان معناہ انہ یضعف عن حملہ لم یکن للتقیید بقلتین معنی فانہ ما دونہا اولی بذلک اولا یقبل حکم النجاسۃ کما فی قولہ تعالی مثل الذین حملوا التوراۃ ثم لم یحملوہا ای لم یقبلوا حکمہا قال قب ہذا الحدیث علی مطعون علیہ او مضطرب فی الروایۃ او موقوف وحسبک ان الشافعی رواہ عن الولید بن کثیر وہو بادی واختلف روایۃ فقیل قلتین وثلث واربعین عربا ووقف علی ابن عمر وابی ہریرۃ وعلی کثرۃ طرقہ لم یخرجہ من شرط الصحۃ وقال ابن عبد البر بالتسلیم ہذا الحدیث تکلم بہ جماعۃ من اہل العلم یوقف علی حقیقۃ مبلغ قلتین فی اثر یثبت وبالاستنکار حدیث رواہ اسمٰعیل القاضی تکلم بہ والطحاوی انما لم تقل بہ لان مقدار القلتین لم یثبت وابن دقیق العید صححہ بعضہم وہو صحیح بطریقۃ الفقہاء وان اضطرب سندہ واختلف فی بعض الفاظہ فانہ یجاب عند بجواب صحیح بانہ یمکن الجمع بین الروایات ولکن ترکتہ اذا لم یثبت عندنا بطریق استقلالی یجب الرجوع

الیہ شرعا فی تعیین مقدار القلتین وابو الفضل العراقی بامالیہ قد صححہ الجم الغفیر من ائمۃ الحفاظ الشافعی وابو عبید احمد واسحاق ویحیی بن معین وابن خزیمۃ والطحاوی وابن حبان والدار قطنی وابن مندۃ والحاکم وطب والبیہقی وابن حزم وآخرون وقال البیہقی فاورد بعض طرقہ قلتین بقلال حجر وقلال ہجر کانت مشہورۃ عندہم ولذا شبہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رای لیلۃ الاسراء من نبق سدرۃ المنتہی بقولہ فاذا اوراقہا مثل اذان الفیلۃ واذا نبقہا مثل قلال ہجر اکبرہا وطب قلالہا مشہورۃ الصفۃ معلومۃ المقدار والقلۃ لفظ مشترک وبعد صرفہا الی احد معلوماتہا وہو الاوانی تبقی مترددۃ بین کبار وصغار والدلیل علی انہا من کبارہا جعل الشارع الحد مقدرا بعدد فدل علی انہ اشار لاکبرہا اذ لا فائدۃ فی تقدیرہ بقلتین صغیرتین مع القدرۃ علی تقدیرہ بواحدۃ کبیرۃ (لا یبولن احدکم فی الماء الدائم) ای الراکد (ثم یتوضأ) بالرفع مالک عن صفوان بن سلیم عن شعبۃ بن سلمۃ من آل بنی الارزق (ان المغیرۃ بن ابی بردۃ وہو من بنی عبد الدار اخبرہ انہ سمع ابا ہریرۃ یقول سال رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال یا رسول اللہ

منه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر **باب** ۵۲ ماجاء فی ماء البحر انه طهور **حدثنا** ۶۴ قتیبة عن مالك ح وحدثنا الانصاری قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمة من ال ابن الازرق ان المغیرة بن ابی بردة وهو من بنی عبد الدار اخبره **انه سمع** اباهریرة یقول سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یارسول الله انا نرکب البحر ونحمل معنا القلیل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من البحر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ۱ میتته **وفی** الباب عن جابر والفراسی

معنیین احدهما نفی الفعل الاول والثانی وثانیهما نفی الاول واثبات الثانی ومعنی الاول (نہ تو میرے پاس آتا ہے نہ باتیں کرتا ہے) ومعنی الوجه الثانی (تو نہیں آتا ہے اور باتیں بنا رہتا ہے) وفی النصب ایضاً وجهان احدهما نفی الاول لینتفی الثانی ومعناه (تو ہمارے پاس نہیں آتا کہ باتیں کرتا) وثانیهما نفی الثانی فقط واقول ان فی الرفع وجهاً ثالثاً ای نفی الاول لینتفی الثانی کما یفهم من کتاب سیبویه فی ع لم تذر ما جزع علیك فتجزع وفی حدیث الباب الوجه الثالث فی الرفع وفی الروایة لم یثبت الا الرفع وذکر النووی الرفع والنصب والجزم وذکر شیخنا عن شیخه ابن مالك صاحب الالفیة مع ان المروی الرفع فقط وزعم البعض فی حدیث الباب الوجه الاول للرفع وزعم ان الغرض نفی کلیهما واشتبه علیه الامر وزعم انه نهی عن الجمع ویجوز احد الامرین وقال ویجوز البول فی الماء الراکد ولیس کذلك فانه نفی الاول والثانی اولاً وثانیاً لا نفی الجمع وقال الطیبی فی شرح المشکوة ان ثم یتوضأ موقع الاستبعاد وهذا عندی لطیف شرعاً والعجب من نقل الحافظ عبارة القرطبی شارح مسلم ثم الرد علیه قال القرطبی انه اشارة الی مآل الحال مثل حدیث لایضرب احدکم زوجته ضرب العبد ثم یضاجعها فالنهی عن الاول والثانی موقع الاستبعاد حدیث الباب حجة لنا واجاب ابن التیمیة مختار مذهب مالك بن انس بان الغرض ثمة النهی عن الاعتیاد فان الماء لاینجس الا بعد التغیر ولا ینجس فی الحالة الراهنة واتی بالنظائر منها نهی الشارع عن البول تحت الظل وفی الشارع العام والمورد فان الغرض ثمة النهی عن الاعتیاد اقول انه من رأیه رآه فان فی حدیث الباب ثم یتوضأ منه والمتبادر منه انه یحتاج الی التوضی فی الحالة الراهنة وکذلك تدل طرق الحدیث منها ما فی معانی الآثار ص ۸ عن عطاء بن میناء عن ابی هریرة رض یغتسل منه او یشرب الخ اخرجه البیهقی ومالك فی مدونته فان العاقل یزعم ان الشرب فی الحالة الراهنة لا بعد زمان کثیر وتغیر الماء وکذلك تدل فتوی ابی هریرة وهو راوی الحدیث اخرجه فی معانی الآثار ص. اسئل عن رجل یمر علی غدیر ابول فیه قال لا لعله اخوه المسلم یمر علیه فیغتسل منه او یشرب علی ان المنع باعتبار التوضی فی الحالة الراهنة قال ابن التیمیة فی موضع آخر ان البول مائع واذا اختلط بالماء فلا یتمیز فالنجاسة لسبب الاختلاط فلا یتعدی الحکم الی الخثی والروثة الیابسة فانها اذا وقعت فی الماء فلا یتنجس الماء اذا لم یختلط وروی عن احمد بن حنبل الفرق بین النجاسة الرطبة والیابسة اقول ان مدعانا ایضا اثبات نجاسة الماء کما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب الاختلاط وبالعرض والافالماء طاهر والنجاسة المختلطة هی النجسة فتفلسف واولنا فی مسئلة المیاه حدیث المستیقظ من النوم وحدیث ولوغ الکلب وحدیث الباب وفی الثلثة الانجاس مما من افعالنا واختیارنا وفعلها قطعا وفی الثلثة الانجاس غیر مرئیة ولم یذکر الانجاس المرئیة فان حکم النجاسة المرئیة کاف فی الحکم فانا نحکم بنجاسة الماء الی موضع سری الیه اثر النجاسة **دقیقة** لقد نهی الشریعة الغراء عن النفخ والبصاق فی الماء وعن ادخال الید فیه بعد الیقظة فکیف یجوز استعمال الماء الذی یقع فیه لحوم الکلاب والخیض والنتن علی مازعم الخصوم والحاصل عندی ان الشریعة لم تحکم بنجاسة ماء بیر بضاعة وماء الفلاة فان الناس لم یشاهدوا النجاسة فیها وجرت فیها الاوهام والوساوس واما الموضع الذی لیس فیه طریق الوهم فلیس شانه هذا فان الشریعة نهی عن استعمال الاناء الذی ولغ فیه الکلب قبل الغسل وایضا امرت بالغسل عن سؤر الهرة وفی معانی الآثار ص ۱۲ عن ابن عمر النهی عن سؤر الحمار وفی مجمع الزوائد ان ابن عباس ردف النبی صلی الله علیه وسلم علی الحمار فامره علیه السلام بالاغتسال وفی سنده راوٍ مختلف فیه ففی ماذکروا خواته مشاهدة سبب النهی عن استعمال الماء ولا مشاهدة فی ماء الفلاة وماء بیر بضاعة فعول فیها باسلوب الحکیم فالحاصل ان فیما دخل الاوهام لا المشاهدة بخلاف غیرهما مما ذکرنا وا خواته فتفرق شان الاجوبة فی الطائفتین نقل البیهقی فی معرفة الآثار والسنن لفظ ترده السباع والکلاب فی حدیث القلتین ثم علله البیهقی بان الراوی متفرد واقول انه معلول فی الواقع فان ابن عمر راوی حدیث القلتین یفتی بنجاسة سؤر الکلب کما فی معانی الآثار ص ۱۲ فلا یکون فیه لفظ الکلاب وکذلك فی الصحیحین ان الاناء الذی ولغ فیه الکلب یغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الکلاب لیس فی حدیث القلتین ولو سلم ففی ماء الفلاة لیست المشاهدة بل فیه طریق الوهم وفیما دونها طریق القطع والیقین فافترقا **اطلاع** یقول الشوافع آسار السباع طاهرة الا الکلب والخنزیر ونقول ان حدیث القلتین دال علی نجاسة آسارها فانه علیه السلام لم یجب الصحابة بان آسارها طاهرة بل اجاب بان الماء اذا کان قلتین لم یحمل الخبث وایضا دال علی ان الماء اذا کان اقل من القلتین یتنجس بآسار السباع فهذا الزام علی ما قال الشوافع فتدبر ویقول الشوافع ان من دأب الدواب السباع البول حین شرب الماء ونقول انا نمشی علی ماذکرنا فی الحدیث واما ما فی المشکوة لها ما اخذت فی بطونها ولنا ما بقی فضعیف بجمیع طرقه باقرار البیهقی وتصدی ابن الحجر المکی الشافعی الی تحسینه بان تعدد الطرق دال علی ان له اصلا واقول ان فیه ایضا اسلوب الحکیم فانا لانشاهد السباع یشربون الماء فالمدار علی الاوهام فلا یتنجس الماء بالشك واما مذاهب السلف فی الماء فالجزئیات المرویة عنهم قریبة الی قول ابی حنیفة فان اکثرهم یعتبر بالعلم وبعضهم یأخذ التغیر ونحن ایضا ناخذ التغیر فی بعض الاحیان اخرج فی معانی الآثار ص. باسناد صحیح فتوی ابن الزبیر وابن عباس ینزح تمام ما فی البیر حین وقوع الغلام الحبشی فیها وایضا اذا وقع حیوان فی الماء یفتی الکثرهم بنزح الماء حتی یطیب الماء کما فی معانی الآثار قال الشوافع فی قصة وقوع الحبشی فی البیر ان سفیان بن عیینة قال اقمت بمکة سبعین سنة ولم اسمع بهذه القصة وقال ابن الهمام ان سفیان بعد عمد ابن الزبیر فکیف یری الواقعة فعدم علمه لیست بحجة علینا ثم اجاب الشوافع بان الحبشی لعله سال دمه فتغیر الماء وغلب علی الماء نقول ان هذا الاحتمال بعید وخلاف المشاهدة ونقول ان الکوفة لم تکن خالیة عن الصحابة قال الازرقی کان خمسمائة والف رجل من الصحابة فی الکوفة اقول ان عمر اتخذ مجتمع العسکر بکوفة کما فی مسلم وکان آلاف من الصحابة فی حروب القادسیة فلعل فی قول الازرقی قیدا وکان ستمائة رجل منهم فی قریة قریبة فی حوالی کوفة ثم اقول ان عمر سفیان سبعون سنة واقام خمسة وثلثین سنة فی کوفة فیتأول فی کلامه بانه حج سبعین مرة قال الشیخ ابن الهمام فی الفتح ان حدیث البول فی الماء الراکد وحدیث المستیقظ لیسا بحجتین لنا فان فیهما کراهة نعم حدیث ولوغ الکلب دلیل لنا فان فیه لفظ طهور اناء احدکم الخ اقول لو کان الامر کذلك

---

۱ **قوله** الحل میتته فالمیت من السمك حلال بالاتفاق وفیما عداه خلاف محله کتب الفقه ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(انا نرکب البحر الخ) قال قب هو حدیث مشهور لکن بطریقة مجهول هو الذی مع ق من اخراجه ای واصل مالك ان شهرة الحدیث بالمدینة یغنی عن صحة سنده آه والشافعی بسنده من لا اعرفه قال البیهقی لعله سعید بن سلمة او المغیرة او معاوج بالتخریج لم یتفرد به سعید عن المغیرة اذ رواه عنه یحیی بن سعید الانصاری والمغیرة وثقهن وقد صححه غیرت من المنذری وابن خزیمة وابن حبان والحاکم وابن منده وابو محمد البغوی وسمی ابن بشکال السائل عبد الله المدلجی وسماه نو بشرح المذهب عبیدا او عبیدا قال واما قول السمعانی بالانساب اسمه العرکی فخبیه ایهام ان العرکی علم وانما هو وصف له وهو ملاح السفینة (انا نرکب البحر) زاد الحاکم یزید الصید (ونحمل معنا القلیل من الماء) للحاکم والبیهقی فنحمل احدنا معه الاداوة وهو یرجو ان یاخذ الصید قریبا فربما وجده کذلك وربما لم یجده حتی یبلغ من البحر مکانا لم یظن انه یبلغه فلعله یعلم او یتوضأ فان اغتسل او توضأ بهذا الماء فلعل احدنا یهلکه العطش فهل فی ماء البحر ان نغتسل به او نتوضأ به اذا خفنا ذلك فقال اغتسلوا منه وتوضؤا به (هو الطهور ماؤه) کرسول (الحل میتته) قال طب بالاصلاح عوا کرواية بکسر مهم میتته وانما هو کرمته ای حیوان بحری مات یسمعت ابا عمر یقول سمعت البرد یقول المیتة الموت وهو امره تعالی یقع فی بر وبحر لایقال به حلال ولا حرام قال قب وانما توقفوا فی ماء بحر لانه لایشرب اولانه طبق جهنم کما روی عن ابن عمر وطبق نحط لایکون طریقا لطهارة ورحمة وانما اجابهم بما ذکره ولا بقوله نعم اذ لو قاله لما جاز به وضوء الاضرورة بحسب السوال واستانف بیان الحکم لجواز الطهارة به وزاد لجوابه ما تم به فائدة وهو من محاسن الفتوی وقد روی الدارقطنی ان البحر طور الملائکة اذا نزلوا واذا عرجوا قلت المراد بالبحر ههنا بحر بین السماء والارض حلوغایة لاهذا

قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر وابن عباس لم یروا بأسا بماء البحر **وقد** کره بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو هو نار **باب** ۵۳ التشدید فی البول **حدثنا** ۶۵ هناد وقتیبة وابوکریب قالوا نا وکیع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا یحدث عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مر علی قبرین فقال انهما یعذبان وما یعذبان فی کبیر[1] اما هذا فکان لا یستنزه من بوله واما هذا فکان یمشی بالنمیمة **وفی** الباب عن زید بن ثابت وابی بکرة وابی هریرة وابی موسی وعبد الرحمن بن حسنة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی منصور هذا الحدیث عن مجاهد عن ابن عباس ولم یذکر فیه عن طاؤس وروایة الاعمش اصح وسمعت ابابکر محمد بن أبان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ الاستاذ ابراهیم من منصور **باب** ۵۴ ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم **حدثنا** ۶۶ قتیبة واحمد بن منیع قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة **عن** أم قیس بنت محصن قالت دخلت بابن لی علی النبی صلی الله علیه وسلم لم یأکل الطعام فبال علیه فدعا بماء فرشه علیه **وفی** الباب عن علی وعائشة وزینب ولبابة بنت الحارث وهی ام الفضل بن عباس بن عبد المطلب وابی السمح وعبد الله بن عمرو وابی لیلی وابن عباس **قال** ابوعیسی وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل احمد واسحق **قالوا** ینضح بول الغلام ویغسل بول الجاریة وهذا مالم یطعما فاذا طعما غسلا جمیعا **باب** ۵۵ ماجاء فی بول مایؤکل لحمه **حدثنا** ۶۷ الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا حمید وقتادة وثابت **عن** انس ان ناسا من عرینة قبیلة[2] قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم

فالطهور ایضا یأتی بمعنی النظافة کما فی الحدیث ان السواک مطهرة للفم فلا یکون حدیث ولوغ الکلب ایضا دلیلنا ولکن الحق متجاوز عنه واقول ایضا ان الکراهة لیست حکما مستقلا فی المابل من فروع النجاسة فان الموضع الذی یحتمل النجاسة نحکم فیه بالکراهة فرجع الامر الی النجاسة فتکون الاحادیث الثلثة ادلتنا وان مذهب ابی حنیفة فی المیاه راجح ان شاء الله تعالی **باب** ماجاء فی البحر انه طهور اکثر ارباب اللغة ان البحر هو المالح وقع فی بعض الروایات ان السائل فی هذا الحدیث رجل من بنی مدلج **قوله** هو الطهور ماءه ماءه فاعل الصفة المشبهة و کذلک فی الحل میتته اللام فی الطهور لیس للقصر بل لتعریف المبتدأ بحال الخبر کما قال عبد القاهر الجرجانی ان تعریف الجزء قد یکون لیعرف به المبتدأ مثل آیة اولئک هم المفلحون وکذلک فی ے وان قتل الهوی رجلا، فانی ذلک الرجل ۔ تکلم العلماء فی منشأ سوال الصحابة فقیل ان منشأه حدیث ان تحت البحر نارا وفی الملل والنحل لابن حزم الاندلسی قیل لعلی رض ان فلانا الیهودی یقول ان جهنم فی البحر قال علی رضا اراه الا ان صدق ومراد هذا الحدیث قیل ان جهنم یوضع موضع البحر وان ماءه یستعمل فی جهنم وقیل ان منشأ السوال موت الحیوانات فی البحر واقوال اخر فیه **قوله** الحل میتته فی حیوانات البحر اقوال للشوافع فی قول ان جمیع ما فی البحر حلال وفی قول جمیع ما فیه حلال الا الضفدع والنساح وفی قول حلال الیر حلال فی البحر وحرام البحر حرام فی البحر ومالا نظیر له فی البر ایضا حلال ومذهب الاحناف ان الحلال من حیوانات السمک فقط ثم لاهل المذهبین کلام فی آیة واحل لکم صید البحر قالوا ان الصید بمعنی المصید وقلنا انه مصدر علی حاله والقرینة ان القرآن یبحث عن الفعل من المحرم بانه هل یوجب الجزاء ام لا واما الحدیث فاحسن ما قیل فی حدیث الباب ماقال مولانا استاذ الزمن **محمود حسن** مدظله العالی علی رؤس المسترشدین ان الحل بمعنی الطاهر وثبت الحل بمعنی الطهارة کما فی قصة صفیة بنت حیی حلت بالصهباء اے طهرت من الحیض وایضا حدیث آخر دال علی ان الحل قد یکون بمعنی الطاهر الا انه ضعیف السند اخرجه الزیلعی والشیخ فی الفتح ومعناه ان موت ما یعیش فی الماء لا یفسده ودلیلنا اصل لنا میتتان السمک والجراد اخرجه الحافظ فی تلخیص الحبیر مرفوعا وموقوفا وصح سند الموقوف وایضا لم یثبت من احد من الصحابة اکل ما سوی السمک وقال الشوافع اکل الصحابة العنبر وهو غیر السمک ونقول ان العنبر غیر السمک کما وقع فی بعض الالفاظ لفظ الحوت بدل العنبر صراحة فلا یصلح حجة لهم والمراد بالمیتة غیر المذبوح فلا یدل علی حل الطافی والمراد فی الآیة بصید البحر فعل الاصطیاد وبطعامه هو السمک فهو تخصیص واثر ابی بکر الصدیق فی الطافی مضطرب اللفظ **باب** التشدید فی البول غرض الباب ذکر الاستنزاه عن البول **قوله** ومایعذبان فی کبیر فی بعض الروایات نعم اے کبیران فتعارض جزاء الکلام فالدفع انهما کبیران عقابا ولیسا بکبیرین فعلا فان ترکهما سهل **قوله** لایستتر فی بعض الروایات لایستنزه وفی بعضها لایستبری. النمیمة نقل کلام الغیر لقصد الاضرار قیل ان الرشاش لیس بکبیرة فاجیب بانه لعله یصلی بذلک الثوب الذی اصابه الرشاش فصارت کبیرة وقیل ان الاصرار علی الصغیرة کبیرة قال حافظ الدنیا ان واقعة الباب واقعة الرجلین المسلمین ومافی آخر صحیح مسلم واقعة الکافرین فلا یختلط الامر بسطح الحدیثین فلن معرفة اتحاد الواقعة وتعددها عسیر جدا اقول قد صح ان عامة عذاب القبر من البول وامانکتة هذا فخفیة لم تحصل لی الا انه فی الکفایة شرح الهدایة ان اول الفرائض بعد الایمان وستر العورة الصلوة ومقدمتها الطهارة والقبر ایضا اول مراحل المحشر فیلیق المقدمة للمقدمة والله اعلم ثم نسخ ان الاثر للنجاسة وهم کانوا یتهاونون فی امر البول فخصه بالذکر والا فالامر عام فی النجاسات **باب** ماجاء فی نضح بول الغلام قال اتباع المذاهب الاربعة ان بول الغلام نجس والاختلاف فی وجه التطهیر قلنا ان فی تطهیره تخفیفا کما فی موطأ محمد بن حسن ص ۶۴ ان فیه رخصة اے تخفیفا والشوافع وجهان فی وجه یجب تغلیب الماء فقط وفی وجه یجب التقاطر ایضا ذکرهما النووی فی شرح مسلم والوجه الاول مختار امام الحرمین والزم بعض الموالک طهارة بول الغلام علی الشوافع لان الشوافع لم یشترطوا التقاطر فی وجه فکیف الطهارة وفی عارضة الاحوذی لابی بکر بن العربی والاحیاء للغزالی وکذلک قال ابن التیمیة ان الماء الجمیل او المستهلک فانه اذا غلب علی البول یحیله الی الطهارة کما قال الاحناف ان الحمار اذا وقع فی الملح وصار ملحا طهر اقول ان حکم الاحالة فی الفور مستبعد بخلاف ماقلنا من طهارة الحمار فانه بعد زمان بعید تمشی الشوافع علی ظاهر حدیث نضح بول الغلام ونحن حملنا النضح علی الغسل الخفیف وهو صب الماء شیئا فشیئا وقد ثبت کثیر من الالفاظ فی بول الغلام منها الرش والنضح والصب واتباع الماء وقال النووی ان الاحادیث الصحیحة ترد علی ابی حنیفة ولعله لم یلتفت الی ما بین یدیه من روایات مسلم منها مافیه انه اتبعه الماء ومنها انه لم یغسل غسلا شدیدا فان المفعول المطلق یکون للتاکید وذکر ابن عصفور فی حاشیة کتاب سیبویه ان للتاکید انواعا منها تاکید الفعل فانه اذا قال ضرب زید فیتوهم التجوز فیقول ضرب زید ضربا للتاکید وقد ثبت النضح بمعنی الغسل الشدید ایضا فکیف الغسل الخفیف کما ثبت فی الترمذی ص ۷۱ باب فی المذی یصیب الثوب وکذلک نضح ثوب اصابه دم الحیضة کما فی مسلم ص ۱۴۱ وقد استعمل الرش فی ثوب اصابه دم الحیض کما فی الترمذی ص ۲۰ باب غسل دم الحیض من الثوب وکذلک فی مسلم ص ۱۴۸ ثم قیل علینا ما الفرق بین الصغیرة والصغیر فان الحدیث تعرض الی بول الصغیرة والحال انکم تقولون یغسل بولها لان الشوافع تقول ان فی بول الصغیرة لزوجة لافی بول الصغیر

---

[1] **قوله** فی کبیر ای فی امر کان یکبر علیهما ویشق فعله لا انه فی نفسه غیر کبیر وکیف وهما یعذبان فیه فان عدم التنزه یبطل الصلوة والنمیمة سعی بالفساد ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** ینضح بول الغلام الخ ای یغسل غسلا خفیفا والفارق بین الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ واتمن فیقتصر فی ازالتها الی مزید مبالغة بخلاف الصبی وقال الخطابی لیس تجویز من جواز النضح فی الصبی من اجل التخفیف بذا هو الصواب ومن قاله هو الظاهر فقد اخطأ ۱۲ علی القاری

قوت المغتذی (وقال عبد الله بن عمر هو نار) قال قب اراد انه طبق النار لانه نار بنفسه قلت او اراد انه سیکون نارا قال تعالی واذا البحار سجرت (ان ناسا من عرینة) هم ثمانیة کما بالصحیح (قدموا المدینة فاجتووها) ای لم توافقهم

رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعی رسول الله صلی الله علیه وسلم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فأتی بهم النبی صلی الله علیه وسلم فقطع ایدیهم وارجلهم من خلاف وسمر[1] اعینهم والقاهم بالحرة قال انس فکنت اری احدهم یکدم الارض بفیه حتی ماتوا وربما قال حما یکدم الارض بفیه حتی ماتوا **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن انس وهو قول اکثر اهل العلم قالوا لا بأس ببول ما یؤکل لحمه **حدثنا**[۶۸] الفضل بن سهل الاعرج نا یحیی بن غیلان نا یزید بن زریع نا سلیمان التیمی **عن** انس بن مالک قال انما سمل النبی صلی الله علیه وسلم اعینهم لانهم سملوا اعین الرعاة **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعلم احدا ذکره غیر هذا الشیخ عن یزید بن زریع وهو معنی قوله والجروح قصاص **وقد** روی عن محمد بن سیرین انه قال انما فعل النبی صلی الله علیه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود **باب**[۵۶] ما جاء فی الوضوء من الریح **حدثنا**[۶۹] قتیبة وهناد نا وکیع عن شعبة عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ریح **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۷۰] قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا کان احدکم فی المسجد فوجد ریحا بین الیتیه فلا یخرج حتی یسمع صوتا او یجد ریحا **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله لا یقبل صلوة احدکم اذا احدث حتی یتوضأ **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبد الله بن زید وعلی بن طلق وعائشة وابن عباس وابی سعید **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول العلماء ان لا یجب علیه الوضوء الا من حدث یسمع

وایضا لوتی بالصغیر فی المجالس لا الصغیرة واقوال اخر **باب** بول ما یؤکل لحمه بول ما یؤکل لحمه طاهر عند مالک وکذلک مذهب احمد ومذهب محمد وزفر ونجس عند ابی حنیفة والشافعی وابی یوسف وفی طهارة ازبال ما یؤکل لحمه روایة شاذة عن محمد بن حسن وهو مذهب مالک ولابن التیمیة کلام مطنب فی فتاواه **قوله** من عرینة فی الروایات ان ثلثة کانوا من عکل واربعة من عرینة **قوله** راعی رسول الله قیل سیار مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقیل ابن ابی ذر الغفاری **قوله** سمروا اعینهم قال الشوافع ان هذه مماثلة فی القصاص کما هو مذهب الشوافع الا فی عمل قوم لوط وفیمن احرق وجوههم وعند ابی حنیفة لا قود الا بالسیف اخرجه فی سنن ابن ماجة واکثر تفردات ابن ماجة ضعیفة وتصدی الشیخ علاؤ الدین الماردینی فی الجوهر النقی الی تقویة حدیث لا قود الا بالسیف واما حدیث الباب ففی جوابه وجهان اما حمل علی السیاسة واما حمله علی انه منسوخ کما روی الترمذی عن ابن سیرین انه قبل ان تنزل الحدود وکذلک فی النسائی المجلد الثانی ص ۱۶۸ یقول الراوی ما سمعت خطبة بعد هذا الا نهی النبی الکریم عن المثلة وحث علی الصدقة وقال الطحاوی ان المنهب فی البلدة یقتل وللشوافع فیه اقوال **قوله** القاهم بالحرة ..... وجه القائهم بالحرة ما فی کتب السیر ان لقاحا له علیه السلام کانت فی تلک الابل ویوتی اللبن لاهل بیته علیه السلام فلما ذهب بها العرنیون عطشوا فدعا علیهم النبی صلی الله علیه وسلم اللهم عطش من عطش آل محمد وکذلک فی النسائی المجلد الثانی ص ۱۶۷ وجواب حدیث الباب من حیث طهارة الابوال فبانه محمول علی التداوی وفی قانون ابن سینا ان لبن الابل یفید الاستسقاء وفی کلام بعض الاطباء ان رائحة بول الابل یفید لمرض الاستسقاء وحسن ابن حزم الاندلسی هذا الجواب ذکره فی عمدة القاری ویستدل علیه بان مرض العرنیین وشفائهم مروی فی الروایات فلم لا نقول بالتداوی وهو عن النخعی عند الطحاوی وعن الزهری عند البخاری فتحولت المسئلة الی التداوی بالمحرم فقال الطحاوی وتبعه البیهقی یجوز التداوی بغیر المسکر لابه ولم ینسبه الطحاوی الی احد من ائمتنا الثلثة واما اهل مذهبنا فمضطربون ففی رضاع البحر ان اصل مذهبنا عدم جواز التداوی بالمحرم وجوزه مشائخنا بقیود وقال فی الفتح یجوز بالمسکر وغیره ونقل فی المصفی الجواز اتفاقا واقول ان قول البحر مجمل فانه روی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة من کان فی اصبعه جرح والقی فیه المرارة یجوز له وروی الطحاوی عن ابی حنیفة جواز شد السن بالذهب ویذکر فی کتبنا جواز لبس الحریر للحکة فلعل فی اصل المذهب تفصیلا اخرجه المشائخ وفی حدیث مرفوع لیس قوی انه علیه السلام دخل بیت ام سلمة وکان النبیذ یغلی فقال ما فی هذا قالت نتداوی به للبارئة قال ان الله لم یجعل شفاءکم فیما حرم فقصره الطحاوی والبیهقی علی المسکر والاقرب عندی اهمال الالفاظ عامة علی حالها وتخصیص الوقت ای لا یجوز به التداوی حالة الاختیار وان الشفاء یطلق فی الامور المبارکة واما فی غیرها فکقوله تعالی فیهما اثم کبیر ومنافع للناس ففی المحرم منفعة لا شفاء وفی کلام ابن حزم ان التداوی بالمحرم جائز حالة الاضطرار قطعا فان القرآن یجوز اکل المیتة والخنزیر حالة الاضطرار واد لتنا فی نجاسة الابوال والازبال محفوظة عندی منها ما سیاتی فی الترمذی نهی النبی الکریم عن رکوب الجلالة والبانها وفی القاموس ان الجلة البعرة فسبب النهی اکل البعرة وفی الحدیث من دخل المسجد فلیمط الاذی عن نعلیه وقصره علی عذرة الانسان مستبعد جدا ونقول ایضا ان واقعة العرنیین متقدمة کما ادعی ابن حزم النسخ حین مر علی ما روی عن ابن عمر کنت النوم فی المسجد وکانت الکلاب تدخل المسجد فقال ان هذا قبل نزول حکم الانجاس ویمکن لاحد ادعاء انه من قبیل ع علفتها تبنا وماء ابارد اه فیدل علی استعمال البول لاعلی شربه وایضا فی معانی الآثار ص ۶۴ قال حمید بن دینار قتادة لفظ الابوال وما سمعنا عن شیخنا وکذلک اخرج فی النسائی ص ۱۶۷ وفی طریق غیر طریق انس فی النسائی لیس ذکر الابوال اصلا واستدل الاصولیون بحدیث استنزهوا من البول اقول ان المتبادر منه بول البشر اولا ویلحق به سائر الابوال ثانیا واما ما ذکر فی حاشیة نور الانوار عن مستدرک الحاکم قصته معاذ انه کان یرعی الشیاه فسنده ضعیف فلا یصح حجة لنا **قوله** والجروح قصاص هذا عندنا فیما یمکن فیه القصاص من الاطراف لا فی النفس ویقول الشوافع انه فی النفس ایضا **باب** الوضوء من الریح ای لزوم الوضوء من الریح **قوله** لا وضوء الا من صوت او ریح کنایة عن یتیقن الحدث والکنایة واسطة بین الحقیقة والمجاز عند صاحب التلخیص والعلامة التفتازانی وعند الحذاق انها عین الحقیقة والمجاز المتعارف عند الناس ینکره الحذاق **واعلم** انه اذا استعمل اللفظ فله مدلول وغرض والغرض قد یکون اعم من المدلول ..... وقد یکون اخص وقد یکون مساویا له والحقیقة استعمال اللفظ فیما وضع له والغرض قد یکون عن توابع المدلول ورواد فه والکنایة تستعمل فی مدلولها والمکنی به مدلول اللفظ وغرض المتکلم مکنی عنه فیما نحن فیه تیقن الحدث مکنی عنه والصوت والریح مکنی به والبحث عن الغرض کان متهما به ولم یتعرض الیه الاعلام المعانی حین ذکر المعانی الاول ای مدلولات الالفاظ والمعانی الثوانی ای اغراض المتکلمین وعلماء الاصول حین ذکروا عبارة النص واشارته فما یکون مسوقا له وعبارة النص فهو غرض واما القصر المفهوم من حدیث الباب فقصر اضافی فان ابا هریرة کان یذکر ان انتظار الصلوة بعد الصلوة کالصلوة ما لم یحدث فقیل ما الحدث قال صوت او ریح فان المتیقن

---

[1] وسمر اعینهم بخفة المیم وقد یشدد ای احمی لهم مسامیر ثم کحلهم بها ۱۲ مجمع البحار **قوله** لا بأس اختلفوا فی طهارة الابوال فقال بعضهم بول ما یؤکل لحمه طاهر مستدلا بهذا الحدیث وقال ابوحنیفة والشافعی الابوال کلها نجسة واباح لهم للمرض قاله الکرمانی وقال العینی الجواب المقنع فی ذلک انه صلی الله علیه وسلم عرفه بالطریق الوحی شفاءهم فیه والاستشفاء بالحرام جائز عند التیقن لحصول الشفاء کتناول المیتة عند المخمصة والخمر عند العطش واساغة اللقمة انتهی ۱۲.

قوله لا وضوء الخ قال الطیبی نفی جنس اسباب التوضی واستثنی منه الصوت والریح النواقض کثیرة ولعل ذلک فی صورة مخصوصة یعنی بحسب السائل فالمراد نفی جنس الشک واثبات الیقین ای لا یتوضاء عن شک مع سبق ظن الطهارة الا بتیقن الصوت او الرائحة ۱۲ مرقاة. **قوت المغتذی**

(فقتلوا راعی رسول الله صلی الله علیه وسلم) اسمه یسار (وسمر اعینهم) کنصر احمی مسامیر فکحلهم بها (یکدم الارض) بضم وکسر الدال بعض ونحوه یکدم (سمل) کنصر فقأها بحدیدة محماة او غیرها

صوتا او یجد ریحا **وقال** ابن المبارك اذا شك فی الحدث فانه لایجب علیه الوضوء حتی یستیقن استیقانا یقدر ان یحلف علیه **وقال** اذا خرج من قُبُل المرأة الریح وجب علیها الوضوء وهو قول الشافعی واسحٰق **باب** الوضوء من النوم **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی وهناد ومحمد بن عُبَید المحاربی المعنی واحد قالوا انا عبد السلام بن حرب عن ابی خالد الدالانی عن قتادة عن ابی العالیة **عن** ابن عباس انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم نام وهو ساجد حتی غطّ او نفخ ثم قام یصلی فقلت یا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لایجب الا علی من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله **قال** ابو عیسی وابو خالد اسمه یزید بن عبد الرحمٰن **وفی** الباب عن عائشة وابن مسعود وابی هریرة **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن شُعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینامون ثم یقومون فیصلون ولایتوضؤن **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وسمعت صالح بن عبد الله یقول سالت ابن المبارك عمن نام قاعدا او معتمدا فقال لاوضوء علیه قال وقد روی حدیث ابن عباس سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم یذکر فیه ابا العالیة ولم یرفعه **واختلف** العلماء فی الوضوء من النوم فرأی اکثرهم انه لایجب علیه الوضوء اذا نام قاعدا او قائما حتی ینام مضطجعا وبه یقول الثوری وابن المبارك واحمد وقال بعضهم اذا نام حتی غُلِبَ علی عقله وجب علیه الوضوء وبه یقول اسحٰق وقال الشافعی من نام قاعدا فرأی رؤیا او زالت مقعدته لوسَنَ النوم فعلیه الوضوء **باب** الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیان بن عُیَیْنة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مما غیرت النار ولو من ثور اقِطٍ قال فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحمیم فقال ابو هریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلی الله علیه وسلم فلا تضرب له مثلا **وفی** الباب عن ام حَبِیبة وام سلمة وزید بن ثابت وابی طلحة وابی ایوب وابی موسی **قال** ابو عیسی وقد رأی بعض اهل العلم الوضوء مما غیرت النار **واکثر** اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم علی ترك الوضوء مما غیرت النار **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَیْنة نا عبد الله بن محمد بن عَقِیل سمع جابرا قال سفیان وحدثنا محمد بن المُنکَدِر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا معه فدخل علی امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاکل وانتهته بقِناعٍ من رُطب فاکل منه ثم توضأ للظهر وصلی ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاکل ثم صلی العصر ولم یتوضأ **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق ولایصح حدیث ابی بکر فی هذا من قبل اسناده انما رواه حسام بن مصك عن ابن سیرین عن ابن عباس عن ابی بکر الصدیق عن النبی

فی المسجد حدثنا هو الصوت او الریح وخرج الحدیث مخرج المبالغة لدفع الوساوس وعدم اعتبارها **باب** الوضوء من النوم اصل مذهبنا ان النوم الذی فیه تمکن المقعدة علی الارض لاینقض الوضوء وفی الذی فیه تجافی المقعدة عن الارض ینقض ثم فصل القدوری تبعا للطحاوی من سورة الاتکاء والاستلقاء والاضطجاع وغیرها قال ابن الهمام یجب التفصیل فان اهل الزمان اکالون ثم فی کتبنا ان النوم فی الصلوة غیر ناقض وفی بعض الکتب قیدان النوم فی الصلوة غیر مفسد لو کان علی الهیأة المسنونة واما ما ذکر من التمکن او التجافی فهو فی خارج الصلوة حدیث الباب اعله بعض المحدثین مثل ابی داؤد ص ۲۷ وصححه ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ووجه اعلالهم ان سوال ابن عباس کان عن نومه علیه السلام وکان حق الجواب قول ان نوم الانبیاء لیس بناقض واقول ان هذا لا یصلح وجها لاسقاط الحدیث فانه علیه السلام اختار احد وجوه الجواب وایضا کان الانسب جوابا لابن عباس ماذکر فی الحدیث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبیاء فیالجملة الحدیث قوی **باب** الوضوء مما غیرت النار قال الجمهور انه کان ثم نسخ والآن قریب من الاجماع علی انه لیس بناقض وروی مالك فی مؤطاه عن الخلفاء الثلثة عدم الوضوء وقال بعض المتاخرین مثل الشاه ولی الله رحمه الله فی ترجمة المؤطا انه باق الآن وانه مستحب للخواص ومستحب الخواص لیس وظیفة الفقهاء وقال قائل ان المراد منه تزکیة النفس والتشبه بالملائکة وکنت ازعم ان حدیث الباب یفید القصر فان المسند الیه معرف والمسند مشتمل علی معین القصر فیشکل الامر وقال بعض المحشین ان القصر اضافی ای الوضوء مما دخل مما غیرت النار وفی حدیث الوضوء مما خرج والفطر مما دخل اخرجه فی مسند ابی حنیفة ومسند ابی یعلی واعلی مسانید ابی حنیفة مسند ابی بکر بن المقری **اطلاع** جمع ابو عروبة الحرانی احادیث ابی یوسف واکثر اسانید ابی یوسف معروفة وظنی ان القصر انما یکون فی الجملة الاسمیة اصالة واما اذا کانت معدولة عن الفعلیة فلا قصر وجملة حدیث الباب معدولة عن الفعلیة والقرینة علیه بعض الفاظ الحدیث توضؤا مما مست النار بصیغة الامر ولم اجد النقل فی هذا من ارباب اللغة ویرد علی قصر جملة الحمد لله اتفاقا مع کونها معدولة من الفعلیة **فاقول** ان المعدولة لو کانت فیها شائبة الفعلیة فلا قصر والا ففیها قصر ایضا الحمد لله لایفید القصر عند من یقول انها انشائیة فاذن انحل الاشکال الذی عجز عنه الزمخشری من ان مقتضی الضابطة ان یکون جملة السلام علیکم ذات قصر ولم یقل به احد فان هذه معدولة عن الفعلیة وفیها شائبة الفعلیة **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار واعلم ان لفظ الشاة والغنم عام یطلق علی ذات الوبر والشعر مذکرة کانت او مؤنثة وانه بمنزلة گوسپند فی الفارسیة والمعز یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الشعر ولفظ الضأن یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الوبر والتاء فی الشاة ونحوها لیست للتانیث وفی الکشاف والمدارك عن ابی حنیفة تایدل علی ان التاء للتانیث فی قصة نملة سلیمان علیه السلام فتتبعت الکتب فوجدت عن ابن السکیت والمبرد مایوافق ابا حنیفة فان فی کامل المبرد ان مثل الشاة والنملة اذا

قوله او یجد ریحا ای یجد رائحة ریح خرجت منه وهذا مجاز عن تیقن الحدث لانهما سبب العلم بذلك کذا قاله بعض علمائنا قال ابن حجر هو محسوس بحر وجه وان لم یشم قال فی شرح السنة معناه حتی تتیقن الحدث قاله علی القاری فی المرقاة ۱۲ **قوله** غط ای سمع غطیطه هو صوت یخرج مع نفس النائم **قوله** او نفخ شك من الراوی ای نام من غیر ان یسمع غطیطه ۱۲ **قوله** الوضوء مما کان هذا الحکم فی اوائل الاسلام ثم نسخ وقیل المراد من الوضوء غسل الفم والید کما قال مجاهد من غسل فاه فقد توضأ فعلی هذا لیس بمنسوخ ۱۲ تقریر شاه عبد العزیز رح اعلم ان مامسته النار کالطعام المطبوخ والخبز لاوضوء منه بالاجماع وحکی عن بعض الصحابة کابن عمر وابی هریرة وزید بن ثابت ایجاب الوضوء منه وانما اختلاف الائمة فی اکل لحم الجزور فقول ابی حنیفة و مالك والشافعی فی الجدید الراجح من مذهبه انه لاینقض وقال احمد ینقض وهو القدیم المختار عند بعض اصحاب الشافعی ۱۲ شرح الموطا للعینی **قوله** بقناع هو الطبق الذی یوکل علیه ۱۲ نهایه **قوله** حسام بن مصك بکسر المیم وفتح المهملة وبعدها کاف مثقلة الازدی ابو سسیل البصری ضعیف یکاد ان یترك من السابعة ۱۲ تقریب التهذیب۔

قوت المغتذی (غط بنقط غینه وشدطاء مثال قال قب هو ترديد نفس بخلق حتی یکون له صوت کنوم اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم بنامون) زادن حتی تخفق رؤسهم (الوضوء مما مست النار) مبتدا وخبر ای ثابت او مستقر منه (ولو من ثور اقط) بثلثة کعبد قال قب او جملة مجموعة من طعام وقد اضیف لافظ وبالنهایة قطعة من اقط هو لبن جامد مستجر ای یجب غسل ید وفم منه ومنهم من حمله علی ظاهره فاوجب به وضوء صلاة له بقناع لکتاب طبق (بعلالة) بعین فلاجیم کغرابة البقیة من کل شئ ۔ **عه** قوله ولو من ثور اقط وهو لبن مجفف مستجر والثور قطعة منه یرید غسل الید والفم منهم من عمله علی ظاهره ۱۲۔

صلی اللہ علیہ وسلم والصحیح انما ھو عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھکذا رواہ الحفاظ وروی من غیر وجہ عن ابن سیرین عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ عطاء بن یسار وعکرمۃ ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلی بن عبد اللہ بن عباس وغیر واحد عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ عن ابی بکر الصدیق وھذا اصح **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وابن مسعود وابی رافع وام الحکم وعمرو بن اُمیّۃ وام عامر وسُوَید بن النُّعمان وام سلمۃ **قال** ابو عیسی والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومَن بعدھم مثل سفیان وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق رأوا ترک الوضوء ممّا مَسّت النار وھذا اٰخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ھذا الحدیث ناسخًا للحدیث الاوّل حدیث الوضوء ممّا مَسّت النار **باب** الوضوء من لحوم الابل **حدثنا** ھنّاد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال سُئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منھا وسُئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضؤا منھا **وفی** الباب عن جابر بن سمرۃ وأُسَید بن حُضَیر **قال** ابو عیسی وقد روی الحجّاج بن اَرْطاۃ ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن اسید بن حُضَیر **والصحیح** حدیث عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب وھو قول احمد واسحٰق وروی عُبَیدۃ الضبّی عن عبد اللہ بن عبد اللہ الرازی عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ذی الغُرّۃ وروی حماد بن سَلَمۃ ھذا الحدیث عن الحجاج بن اَرْطاۃ فاخطأ فیہ وقال عن عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ابیہ عن أُسید بن حُضَیر والصحیح عن عبد اللہ بن عبد اللہ الرازی عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب **قال** اسحٰق اصح ما فی ھذا الباب حدیثان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث البراء وحدیث جابر بن سمرۃ **باب** الوضوء من مسّ الذکر **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا یحیی بن سعید القطّان عن ھِشام بن عُروۃ قال اخبرنی ابی **عن** بُسْرۃ بنت صفوان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مَن مسّ ذکرہ فلا یُصَلِّ حتی یتوضأ **وفی** الباب عن ام حَبیبۃ وابی ایوب وابی ھریرۃ وارْوٰی ابنۃ انیس وعائشۃ وجابر وزید بن خالد وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح ھکذا روی غیر واحد مثل ھذا عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن بُسْرۃ **و** روی وابو اسامۃ وغیر واحد ھذا الحدیث عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ عن مروان عن بُسْرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثنا بذلک اسحٰق بن منصور نا ابو اسامۃ بھذا **و** روی ھذا الحدیث ابو الزناد عن عُروۃ عن بُسْرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا بذلک علیّ بن حُجر حدثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیہ عن عروۃ عن بُسْرۃ عن النبی صلی

نسب الیہ الفعل یراعی فیہا المورد والواقعۃ باعتبار تذکیر الفعل وتانیثہ **قولہ** کان اٰخر الامرین ہذا اللفظ مروی عن جابر بن عبد اللہ فیکون مرفوعا فعلا وزعم الناس ان ہذا حکم کلی وضابطۃ والحال انہا واقعۃ بلوم کما نبہ علیہ ابو داؤد ص ۲۸ **ف** واعلم ان النسخ عند المتقدمین یطلق علی تخصیص العام او تقیید المطلق او تفسیر المجمل ایضا ونسخ المتأخرین ما ہو مذکور فی کتب الاصول والنسخ عند ابی جعفر الطحاوی ثبوت امر بعد ما نعلم غیرہ وان کان الامران باقیین علی الحال ومحکمین والاکثر عنہ غافلون **باب** الوضوء من لحوم الابل مذہب احمد بن حنبل ان اکل لحم الابل ناقض الوضوء وقال اصحابہ ولو کان نیا وقالوا ان حدیث نقض الوضوء من لحم الابل مستقل لیس بمندرج تحت حدیث الوضوء مما مست النار لیلزم نسخہ وقال احمد صح الحدیثان فی المسئلۃ واطنب ابن التیمیہ وقال لا عذر لخصومنا وقال اہل المذاہب الثلثۃ ان المراد من الوضوء المضمضۃ ولما کان فی لحم الابل دسومۃ خلاف الغنم ففرق الشارع بین الابل والغنم قال ابن تیمیۃ لم یثبت معنی الوضوء فی عرف الحدیث سوی وضوء الصلوٰۃ **اقول** ان للوضوء معان فی عرف الشرع وقد یکون بمعنی المضمضۃ کما فی الترمذی من الجزء الثانی ص ۸ بسند ضعیف واخرجہ ابو بشر الدولابی الحنفی فی کتاب الاسماء والکنی وفی الکنز ص ۷۹، الا ان یکون لبن الابل اذا شربتموہ فتمضمضوا بالماء طب وایضا عن ابی امامۃ والاقرب عندی قول انہ مستحب للخواص وذکر الشاہ ولی اللہ فی حجۃ اللہ البالغۃ ان یعقوب علیہ السلام حرم لحم الابل علی نفسہ نذرا حین ابتلی بمرض عرق النساء فترکہ بنوہ ثم انزل اللہ حرمتہ فی التوراۃ ثم انزل اللہ حلتہ فی شریعتنا فلعل الاستحباب الخصوصی لحرمتہ فی التوراۃ واللہ اعلم **قولہ** ذی الغرۃ بالغین المعجمۃ والراء المہملۃ قیل انہ لقب البراء بن عازب وقیل اسمہ یعیش **باب** الوضوء من مَسّ الذکر مذہب مالک والشافعی واحمد نقض الوضوء بمس الذکر بکف الید بدون حائل وفی روایۃ عن مالک ان الوضوء من مس الذکر مستحب ومذہب ابی حنیفۃ وسفیان الثوری وبعض السلف عدم الانتقاض بہ وفی الباب حدیثان قویان احدہما لنا والثانی للمجازیین وقلنا بانہ مستحب الخواص فلا رد علینا وتصدی المجازیون الی اسقاط حدیثنا ولکنہ لا یمکن اسقاطہ وقال ابن العمام ان المراد من مس الذکر البول کنایۃ ولعل الاختلاف مبنی علی اختلاف اصول نواقض الوضوء قال المجازیون ان لنواقض الوضوء اصلین الاتیان من الغائط ونقوا مناطہ بان المراد الخارج من السبیلین والاصل الثانی لمس النساء ومن لواحقہ مس الذکر لصحۃ الحدیث وفی کلیہما شہوۃ وعند ابی حنیفۃ اصل واحد وہو الاتیان من الغائط وتنقیح مناطہ خروج نجس من البدن والمراد من لامستم النساء الجماع فرجع الی الاصل الاوّل واقول ان ابا حنیفۃ ایضا یقول بالاصلین والمراد من لامستم النساء ما یعم الجماع ومس المرأۃ وہو المباشرۃ الفاحشۃ فلم یدخل تحت الاتیان من الغائط وفی کلیہما ان للحدث الاصغر والاکبر تیمم علی صفۃ واحدۃ وقال صاحب الہدایۃ ان فی المباشرۃ الفاحشۃ منظنۃ الخروج فغرضہ ادخالہ تحت الاصل الاوّل وقال الشیخ ابن العمام ان عبرۃ المظنۃ فیما لا یکون فیہ المئنۃ فرجح قول محمد بن حسن بان النقض من المباشرۃ اذا خرج شئ والا فلا اقول الترجیح لما قال الشیخان ای ان ناقض المباشرۃ الفاحشۃ خرج شئ اولم یخرج وانہا داخلۃ فی آیۃ لامستم النساء **قولہ** ابو زرعۃ الرازی شیخ مسلم

---

۱ قولہ توضؤا منہا عمل بظاہرہ احمد بن حنبل فانہ یوجب الوضوء من اکل لحوم الابل وعند غیرہ المراد من الوضوء غسل الیدین والفم لما فی لحم الابل من رائحۃ کریہۃ ودسومۃ غلیظۃ بخلاف لحم الغنم ولا الحدیث منسوخ واللہ تعالی اعلم کذا فی المرقاۃ وغیرہا **۲ قولہ** والصحیح حدیث عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الخ وذلک لان حدیث ابن لیلی عن البراء متصل وعن اسید منقطع لان ابن ابی لیلی لم یلق اسید بن حضیر ولان الاعمش الراوی عن عبد اللہ بن عبد اللہ اوثق واحفظ من الحجاج بن ارطاۃ ۱۲ تقریب **۳ قولہ** من مس ذکرہ الخ یحیی معارضہ حدیث ملازم عن طلق ونقل عن الطحاوی انہ قال ان احمد بن حنبل وابن معین تذکرا وتعلما فی الاخبار التی رویت فی ہذا الباب وکان عاقبۃ امرہما ان ارتفقا علی سقوط الاحتجاج بحدیثی طلق وبسرۃ ای لانہما تعارضا فتساقطا وقال المظہر علی تقدیر تعارضہما نعود الی قوال الصحابۃ قال علی وابن مسعود وابی الدرداء وحذیفۃ وعمار ان المس لا یبطل وبہ اخذ ابو حنیفۃ رح وقال عمر وابنہ وابن عباس وسعد ابن ابی وقاص وابو ہریرۃ وعائشۃ رض بالبطلان وبہ اخذ الشافعی کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (عن البراء بن عازب قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لحوم الابل فقال توضؤا منہا) قال قب ہذا صحیح ظاہر مشہور ولیس یقوی عند ترک الوضوء منہ آہ قال جط واختارہ من اصحابنا ابن خزیمۃ والبیہقی وہو قول قدیم للشافعی ولو یشرح المہذب وہو القوی والصحیح من حیث الدلیل قال واعتقد رحمانہ (عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ذی الغرۃ قال ج بالتخریج قیل ان ذا الغرۃ لقب البراء بن عازب والصحیح انہ غیرہ وان اسمہ یعیش .

اللہ علیہ وسلم نحوہ وھو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وبہ یقول الاوزاعی والشافعی واحمد واسحٰق **قال** محمد اصح شئ فی ھذا الباب حدیث بُسرۃ وقال ابو زرعۃ حدیث ام حبیبۃ فی ھذا الباب اصح وھو حدیث العلاء بن الحارث عن مکحول عن عَنْبَسَۃ (البخاری ۱۲ التوضیح ۱۲) بن ابی سفیان عن اُم حبیبۃ **وقال** محمد لم یَسْمَع مکحول من عَنْبَسَۃَ بن ابی سفیان وروی مکحول عن رجل عن عَنْبَسَۃَ غیر ھذا الحدیث وکانہ لم یرَ ھذا الحدیث صحیحا **باب** ۶۱ ترک الوضوء من مس الذکر **حدثنا** ھنّاد نا ملازم ابن عَمْرو عن عبد اللہ بن بَدْر عن قَیس بن طَلْق بن علی الحَنَفی **عن** ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وھل ھو الا مضغۃ منہ او بضعۃ منہ **وفی** الباب عن ابی اُمامۃ **قال** ابو عیسی وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبعض التابعین انھم **لم** یروا الوضوء من مس الذکر وھو قول اھل الکوفۃ وابن المبارک وھذا الحدیث احسن شئ روی فی ھذا الباب **وقد** روی ھذا الحدیث ایوب بن عُتبۃ ومحمد بن جابر عن قیس بن طلق عن ابیہ وقد تکلم بعض اھل الحدیث فی محمد بن جابر وایوب بن عتبۃ وحدیث ملازم بن عمرو عن عبد اللہ بن بدر اصح واحسن **باب** ۶۲ ترک الوضوء من القُبلۃ **حدثنا** قُتَیبۃ وھنّاد وابو کُرَیب واحمد بن مَنِیع ومحمود بن غَیلان . وابو عمّار قالوا نا وکیع عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن عُروۃ **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبّل بعض نسائہ ثم خرج الی الصلوٰۃ ولم یتوضأ قال قلت من ھی الا انتِ فضَحِکَتْ **قال** ابو عیسی وقد روی نحو ھذا عن غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **قالوا** لیس فی القُبلۃ وضوء وقال مالک بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد واسحٰق فی القُبلۃ وضوء وھو قول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وانما ترک اصحابنا حدیث عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا لانہ لا یصح عندھم لحال الاسناد قال وسمعت ابا بکر العطّار البصری یذکر عن علیّ بن المَدِینی قال ضَعَّف یحیی بن سعید القطّان ھذا الحدیث وقال ھو بشبہ لا شئ **قال** وسمعت محمد بن اسمٰعیل یضعف ھذا الحدیث وقال حَبیب بن ابی ثابت لم یَسْمَع من عُروۃ **وقد** روی عن ابراھیم التیمی عن عائشۃ (یعنی ضعیف) ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبّلھا ولم یتوضّأ وھذا لا یصح ایضا ولا نَعْرِف لابراھیم التیمی سَمَاعا من عائشۃ ولیس یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب شئ **باب** ۶۳ الوضوء من القَیْء والرُّعاف **حدثنا** ابو عُبَیدۃ بن ابی السفر واسحٰق بن منصور قال ابو عُبَیدۃ ثنا وقال اسحٰق انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی عن حسین المُعَلِّم (اسمہ احمد بن عبد اللہ) عن یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی عبد الرحمٰن بن عمرو الاوزاعی عن یَعیش بن الولید المَخْزومی عن ابیہ عن معدان بن ابی طلحۃ **عن** ابی الدرداء ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاء فتوضّأ فلَقِیت ثوبان فی مسجد دمشق فذکرت ذلک لہ فقال صدق انا صَبَبْتُ لہ وضوءہ وقال اسحٰق بن منصور معدان بن طلحۃ **قال** ابو عیسی ھو ابن ابی طلحۃ اصح **قال** ابو عیسی وقد روی وغیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم من التابعین الوضوء من القَیْء والرُّعاف وھو قول سُفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق وقال بعض اھل العلم لیس فی القَیْء والرُّعاف وضوء

صاحب الصحیح ومعاصر البخاری صاحب المناقب الکثیرۃ غیر ابی زرعۃ العراقی فانہ متاخر عنہ **باب** ترک الوضوء من مس الذکر ھذا الحدیث حدیث العراقیین والمذاھب مرت **قولہ** محمد بن جابر وایوب بن عتبۃ ھذان راویا الحدیث فی الطرق الاُخر نقل الطحاوی ص ۱۶ عن علی بن المدینی ان حدیث قیس اقوٰی من حدیث بُسرۃ وذکر القاضی ابو بکر بن العربی فی شرح الترمذی بسندہ انہ اتفق بین ابن المدینی وابن معین عند احمد بن حنبل فی موسم الحج فتکلما فی مسئلۃ الباب فروی ابن المدینی حدیث ملازم وروی ابن معین حدیث بسرۃ فقال احمد کلا الحدیثان صحیحان فتوجھا الی الآثار فروی ابن معین اثر ابن عمر وروی ابن المدینی اثر ابن مسعود فقال احمد الترجیح لاثر ابن مسعود **باب** ترک الوضوء من القبلۃ مذھب مالک والشافعی واحمد ان مس المرأۃ غیر المحرمۃ بدون حائل ناقض وضوء اللامس وفی نقض وضوء اللموس وجھان للشوافع **قولہ** یحیی بن سعید حنفی مذھبًا کما فی تاریخ ابن خلکان وھو اول من صنف فی الجرح والتعدیل کما ذکر الذھبی فی المیزان الا ان تقلید السلف کان التقلید فی الاجتھادیات التی لم یثبت فیھا المرفوع والموقوف لا کتقلیدنا وھذا ظنی **قولہ** وحبیب بن ثابت لم یسمع الخ فی السند کلام بان حبیبا لم یسمع عن عروۃ بن الزبیر وسمع عن عروۃ المزنی وعروۃ المزنی لم یسمع عن عائشۃ وتکلم ابو داؤد ص ۴۲ ولعل رجحانہ الی سماع حبیب عن ابن الزبیر فانہ قال روی حبیب عن ابن الزبیر حدیثا صحیحا ولکنہ لم یخرجہ ابو داؤد واخرج الترمذی ذلک الحدیث الصحیح ولکنہ ضعفہ فی کتاب الدعوات وظنی ان للحبیب سماعًا عن ابن الزبیر فارتفع الایرادان وفی مسند احمد وابن ماجۃ بسند صحیح تصریح عروۃ ابن الزبیر وابیہ ابو داؤد وروی عن عروۃ اقول عندی حدیثان صحیحان لنا فی عدم نقض الوضوء بمس الذکر ولا اقل من کونھما حسنین لذاتھما واقول ایضا ان قول ان ھی الا انت ایضا قرینۃ انہ عروۃ بن الزبیر **ف** ذکر السیوطی بالبسط والتفصیل ان اکثارہ علیہ السلام الانکحۃ لم یکن لحظ النفس بل لتعلیم دین النسوان کما ذکران عائشۃ رضی اللہ عنہا حصل عنہا نصف الدین او ثلثا الدین ولم ینکح النبی الکریم الی ثلثۃ وخمسین سنۃ الا خدیجۃ رضی اللہ عنہا فانہ نکحھا وھو ابن خمسۃ وعشرین ونکاحہ ایاھا ایضا کان باصرار ابی طالب کما فی کتب السیر **باب** الوضوء من الرُّعاف والقَیْء النفی ملأ الفم ناقض الوضوء عند ابی حنیفۃ خلافا للثلاثۃ وعن احمد اذا کان الرعاف کثیرا فناقض الوضوء ولیفیدنا ما روی الترمذی عن احمد

---

۱ قولہ اصح واحسن قال ابن الھمام فھذا حدیث صحیح معارض لحدیث بسرۃ بنت صفوان وکلا الحدیثین لم یسلم من الطعن والحق انھما لا ینزلان عن درجۃ الحسن لکن یترجح حدیث طلق بان حدیث الرجال اقوی لانھم احفظ للعلم واضبط ولھذا جعلت شھادۃ امراتین بمنزلۃ شھادۃ رجل وقد اسند الطحاوی الی ابن المدینی انہ قال حدیث بسرۃ وعن عمر بن علی الفلاس انہ قال حدیث طلق عندنا ثبت من حدیث بسرۃ بنت صفوان انتھی وفی معانی الآثار للطحاوی فان کان ھذا الباب یوخذ من طریق الاسناد الاستقامۃ فحدیث طلق ھذا احسن اسنادا وان کان یوخذ من طریق النظر فانا راینا ھم لا یختلفون فی ان من مس ذکرہ بظھر کفہ او بذراعہ لم یجب فی ذلک وضوء فالنظر ان یکون مسہ ایاہ ببطن کفہ کذلک انتھی ۱۲ **۲ قولہ** قال ابن الھمام روی البزار فی مسندہ باسناد حسن عن عائشۃ رضہ انہ علیہ السلام کان یقبل بعض نسائہ فلا یتوضأ انتھی ۱۲ **۳ قولہ** الرعاف بضم الراء الدم الذی یخرج من الانف وایضا الدم بعینہ کذا فی القاموس لاعلی القاری **۴ قولہ** لیس فی القئ والرعاف وضوء قال الشیخ عبد الحق وتمسکوا بما روی الحاکم مسندا والبخاری معلقا عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوۃ الرقاع فرمی رجل منھم فنزفہ الدم فرکع وسجد ومضی فی صلوتہ والجواب انما ینتھض حجۃ ان ثبت اطلاع النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی صلوۃ ذلک الرجل وقال الخطابی ولستُ ادری کیف یصح الاستدلال بہ والدم اذا سال اصاب بدنہ وربما اصاب ثیابہ ومع اصابۃ شئ من ذلک لا یصح صلوتہ الا ان یقال ان الدم کان یجری من الجرح علی سبیل الدفق حتی لم یصب شیئا من ظاھر بدنہ ولئن کان کذلک فموامر عجیب کذا ذکرہ الشمنی ولنا ما رواہ ابن ماجۃ عن عائشۃ قال قال رسول اللہ من اصابہ قئ او رعاف او قلس فلینصرف ویتوضأ ثم لیبن علی صلوتہ ولم یتکلم ونقل عن الشافعی انہ قال بتقدیر الصحۃ یحمل علی غسل الدم لا وضوء الصلوۃ ودفع بانہ غیر صحیح والا بطلت الصلوۃ فلم یجز البناء

وهو قول مالك والشافعی وقد جوّد حسين المعلّم هذا الحديث وحديث حسين اصح شئ فی هذا الباب وروى معمر هذا الحديث عن يحيى بن ابی كثير فاخطأ فيه فقال عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن ابی الدرداء ولم يذكر فيه الاوزاعی وقال عن خالد بن معدان انما هو معدان بن ابی طلحة **باب** الوضوء بالنبيذ **حدثنا** هنّاد نا شريك عن ابی فزارة عن ابی زيد **عن** عبد الله بن مسعود قال سألنی النبی صلی الله عليه وسلم ما فی اداوتك فقلت نبيذ فقال تمرة طيّبة وماء طهور قال فتوضأ منه **قال** ابو عيسى وانما روى هذا الحديث عن ابی زيد عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم وابو زيد رجل **مجهول** عند اهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث وقد رأى بعض اهل العلم الوضوء بالنبيذ منهم سفيان وغيره وقال بعض اهل العلم لا يتوضأ بالنبيذ وهو قول الشافعی واحمد واسحق وقال اسحق ان ابتلی رجل بهذا فتوضأ بالنبيذ وتيمّم احب الیّ **قال** ابو عيسى وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لان الله تعالى قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا **باب** المضمضة من اللبن **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهری عن عبيد الله **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فمضمض وقال ان له دسما **وفی** الباب عن سهل بن سعد وام سلمة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم المضمضة من اللبن وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن **باب** فی كراهية رد السلام غير متوضئ **حدثنا** نصر بن علی ومحمد بن بشّار قالا نا ابو احمد عن سفيان عن الضحّاك بن عثمان عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا سلّم على النبی صلی الله عليه وسلم وهو يبول فلم يردّ عليه **قال**

ان القیء والرعاف ناقض الوضوء وحديث الباب لنا وتعرض المجازيون الى اسقاطه واجاب الشافعی رح بان المراد من الوضوء المضمضة وغسل الوجه نقل العينی فی شرح الهداية عن الخطابی ان اكثر اهل العلم الى ان الدم السائل الكثير ناقض الوضوء ولنا حديث آخر رواه صاحب الهداية الوضوء من كل دم سائل واخرجه الزيلعی من كامل بن عدی وفی التخريج سهوا الكاتب فانه كتب محمد بن سليمان يدل عمر بن سليمان ومحمد غير معروف وعمر معروف والكز اسانيد التخريج مملوة من سهوا الكاتب ولم يحكم الزيلعی على حديث الوضوء من كل دم سائل بشئ والحديث عندی قوی الا ان فی سنده احمد بن الفرج واخرج عنه ابو عوانة فی صحيحه وقد اشترط ان يخرج الصحاح فی صحيحه وحديث الباب لم يحكم عليه المصنف بشئ وصححه ابن مندة الاصبهانی وللشوافع وموافقيهم ما اخرجه ابو داؤد موصولا والبخاری معلقا وسيأتی جوابه فی صحيح البخاری **باب** الوضوء بالنبيذ النبيذ ما حلا وفيه حموضة والنقيع ما حلا ولم يشتد شيئا واذا اسكر النبيذ لا يجوز الوضوء به عند احد واذا لم يسكر حلوا فيجوز اجماعا واذا حلا ولم يسكر فمختلف فيه لا يجوز عند الحجازيين وعن ابی حنيفة روايات فی رواية الجمع بين الوضوء والتيمم وايهما قدم جاز وفی رواية يتوضأ ولا يتيمم وفی رواية العكس والثالثة جزم بها فاضی خان واعتمدها صاحب البحر واختارها الطحاوی وربما ينقل رجوع الامام اليها فلم يبق المحل لان يطنب فيه ويبحث ولكنی اذكر نبذة شئ واتفق ائمة الحديث على تضعيف الحديث والوزيد مجهول الحال لا مجهول العين فانه روى عنه التلميذان ابو فزارة راشد بن كيسان وابو روق عطية ابن الحارث فصار معلوم العين بضابطة المحدثين **قوله** قال ابو عيسى قوله هذا دال على ان الزيادة على القاطع بجزء واحد غير جائز وهو يخالف الشوافع تعرض الشوافع الى انكار كون ابن مسعود معه عليه السلام فی ليلة الجن وقد اثبته بما روى الترمذی واجبت عما يتمسك الشوافع بقول ابن مسعود رض تفصيلا واخرج الزيلعی طرق حديث الباب منها فی مسند احمد وفی سنن علی بن زيد بن جدعان واخرج عنه مسلم مقرونا مع الغير والمقرون مع الغير قد يكون ليّنا ومع هذا علی بن زيد صدوق اتفاقا الى انه سئ الحفظ قد يحسن رواية مثل هذا وقال ابن دقيق العيد انه احسن من حديث ابی زيد ولم اجد احدا من الحفاظ والمحدثين يصحح حديثا من احاديث الوضوء بالنبيذ عندی رواية اخرجها الزيلعی ولم يحكم عليها بشئ واخرج الزيلعی عن الدارقطنی وفی كليهما سهوا الكاتب فبعد التصحيح يصير السند قويا وصورة الغلط انه كتب هاشم ابن خالد والحال انه هشام ابن خالد من رواة ابی داؤد ص ۳۴۴ وايضا فی آخر السند عن ابن غيلان وقال الدارقطنی انه مجهول ونقد الزيلعی كذلك وقد اخرج الزيلعی صراحة عن عمرو بن غيلان بعد عدة اوراق وفی اصابة ابن حجر ان عمرو بن غيلان صحابی صغير وفی بعض طرقه عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وهو من رجال ابن ماجة وفی الكتب انه كان مع معاوية ومن محامده ولم يذكر انه ثقة او ضعيف الا انه لما مر فی السنن الكبرى على مسئلة المسح على الرجلين فزدی من العلماء من السلف غسل الرجلين وعده فی العلماء فثبت كونه من العلماء ولكن الصواب انه عمرو بن غيلان فصح الحديث ولا اقل من الحسن لذاته واما قول انه يلزم الزيادة على القاطع بجزء واحد بقول الوضوء بالنبيذ فالجواب انه وان كان الماء المنبذ ماء مقيدا فی بادی النظر الا ان العرب يستعملون النبيذ موضع الماء المطلق وفی شرح البخاری لشمس الدين الكرمانی وبلوغ الارب ان هذا كان طريق جعل الماء المالح حلوا فی العرب فلم يكن على طريق التفكه بل يكون مثل الماء المخلوط بالثلج المستعمل فی زماننا فانه لا يقول احد بانه ماء مقيد وروی عن علی وعكرمة وابن عباس الوضوء بالنبيذ وكذلك عن الاوزاعی ومر ابن تيمية فی منهاج السنة على هذه المسئلة ولم يأت بما احتجت مما فی التخريج والدارقطنی الذی ذكرته والله اعلم ۔

باب المضمضة من اللبن قد نص الشارع بالعلة بان له دسما فتراعی العلة فی المواضع والمواقع والحديث عندی انه من آداب الطعام وما فی مدونة مالك يدل على انه من آداب الصلوة **باب** كراهية رد السلام غير متوضئ فی كتب الاحناف وغيرهم لا يسلم على من يبول ولو سلم عليه الرد وكذلك لا يسلم على بعض الرجال ولو سلم عليهم لا يجب الرد عليهم مثل القاری وغيره واما حال اخذ الجارة لجف القطرات كما هو معمول اهل زماننا فلم يثبت فيه من المتقدمين وقال مولانا محمد مظهر بانی المدرسة مظاهر العلوم الواقعة بسهارنبور بترك الجواب اذ ذاك ومولانا رشيد احمد الكنكوهی قدس سره برد السلام واما الحديث فانه عليه السلام رد السلام بعد التيمم او التوضی كما ثبت بسند قوی فالحاصل انه لا يرد قبل الوضوء ولو خاف ذهاب من سلم يرده قبل التيمم او الوضوء **قوله** وهو يبول الخ فی الصحيحين انه عليه السلام كان يأتی من ناحية بير الجمل فلقيه ابو الجهيم بن حارث بن الصمة فسلم على النبی الكريم الخ فيدل على انه عليه السلام كان قد فرغ من البول واخرجه فی معانی الآثار ص ۵۱، ايضا فليطلب التوفيق بين واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او واقعتان فلو كانتا واحدة فيطلب التوفيق بين الحديثين بان وقع فی حديث ابی الجهيم تقديم وتاخير فی سرد القصة فذكر اتيانه صلی الله عليه وسلم مقدما وهو مؤخر عن سلامه **واعلم ان** فی مسلم لفظ ابی جهيم وفی البخاری ابی الجهيم مصغرا ورجح الحافظ لفظ البخاری وواقعة اخرى لما جرين تنفذ فی ابی داؤد ومعانی الآثار ص ۵۱، انه سلم على النبی الكريم وهو يتوضأ ولم يرد عليه الا بعد الفراغ عن الوضوء وقال كرهت ان اذكر الله الا على طهر فحولت المسئلة الى الوضوء للاذكار ففی اذان الهداية يستحب الوضوء لكل من الاذكار ولا يقول احد بوجوب الاذكار .... واحتج الطحاوی بحديث انی كرهت ان اذكر الله الا على طهر على ان التسمية ليست بواجبة فی ابتداء الوضوء وقال صاحب البحر ان قول الطحاوی يرفع الاستحباب ايضا مع انا ايضا لا ننكر الاستحباب اقول ان صاحب البحر غفل عما فی موضع آخر للطحاوی ص ۵۳، فانه قال فی باب آخر انه كان فی زمان لا تجوز الاذكار فيه الا بالتوضی ثم نسخ واتی على هذا برواية ضعيفة السند ووافقه ابن الجوزی كما فی شرح المواهب ولی اشكال آخر وهو انه سيأتی فی الترمذی عن علی انه خرج من الخلاء ثم شرع فی تلاوة القرآن فقيل له فقال كان النبی صلی الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه اى لم يكن ممتنعا من الذكر الا القرآن كما سيأتی فی الترمذی فتعارض بينه وبين حديث انی كرهت ان اذكر الله الا على

قوله الوضوء بالنبيذ قال علی القاری وفی خزانة الاكمل قال التوضی بنبيذ التمر جائز من بين الاشربة عند عدم الماء وتيمم معه عند ابی حنيفة وبه اخذ محمد وفی رواية عنه يتوضأ ولا يتيمم وفی رواية يتيمم ولا يتوضأ وبه اخذ ابو يوسف وروی نوع الجامع ان ابا حنيفة رجع الى هذا القول ثم قال فی الخزانة قال مشائخنا انما اختلف الاجوبة لاختلاف السائل سئل مرة ان كان الماء غالبا قال يتوضأ وسئل مرة ان كانت الحلاوة غالبا وسئل مرة اذا لم يدر ايهما الغالب قال يجمع بينهما انتهى وهكذا فی الفتح ۔

ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما یکره هذا عندنا اذا کان علی الغائط والبول وقد فسر بعض اهل العلم ذلك وهذا احسن شئ روی فی هذا الباب **وفی** الباب عن المهاجر بن قُنفُذٍ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشِّفواء وجابر والبراء **باب** ماجاء فی سؤر الکلب **حدثنا** سَوّار بن عبد الله العنبری نا المُعتَمِر بن سلیمان قال سمعت ایوبَ عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یُغسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات اولهن او اخرهن بالتراب واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا ولم یذکر فیه اذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **وفی** الباب عن عبد الله بن مُغَفَّل **باب** ماجاء فی سؤر الهرة **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا مَعن نا مالك بن انس عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن حُمَیدة ابنة عُبَید بن رِفاعة **عن** کَبشة ابنة کعب بن مالك وکانت عند ابن ابی قتادة ان ابا قتادة دخل علیها قالت فسکبت له وَضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغی لها الاناء حتی شربت قالت کبشة فرانی انظر الیه فقال اتعجبین یا ابنة اخی فقلت نعم فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم او الطوافات **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل الشافعی واحمد واسحٰق لم یروا بسؤر الهرة باسا وهذا احسن شئ فی هذا الباب وقد جود مالك هذا الحدیث عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة ولم یات به احد اتم من مالك **باب** المسح علی الخفین

طهر فلو قیل کما قال الطحاوی من النسخ فلا تدافع والا فیفصل بالکراهة قبل الاستبراء لا بعده او غیره والله اعلم ولکنی لم اجد النقل علی هذا **قوله** الشعواء الصحیح الفغواء وهذه الروایة التی اخرجها الطحاوی ص ۵۳، بیان وجوب الوضوء للاذکار کان ثم نسخ وفی سنده جابر وهو ضعیف **باب** سؤر الکلب قال الشافعی واحمد ان الاناء الذی ولغ فیه الکلب ویغسل سبع مرات وفی روایة عن احمد ثمان مرات ویستحب الترتیب عند اهل المذهبین ویکفی للتتریب کدرة الماء ولا یجب الدلك وفی وجه للشافعیة ان التتریب مرة سابعة یعد منزلة المرة الثامنة ومذهب مالك بن انس ان سؤر الکلب طاهر مثل سؤر الهرة عند الاحناف ولهم فیه اقوال اخر وقال مالك لو کان فی الاناء طعام یوکل ویغسل الاناء سبع مرات فان الطعام ذو قیمة ولو کان فیه الماء یصب ویراق علیه انه لو لم یکن سؤره نجسا فکیف یامر الشارع بالغسل سبع مرات ولم یکتف بالمرة الواحدة وفی مدونة مالك بن انس سُئل ابن القاسم مالکا انه لما کان سؤر الکلب طاهرا کیف یامر الشارع بالتسبیع قال مالك لا اعلم وجهه واما اتباع مالك فقال البعض ان المراد من التسبیع تزکیة النفس وقال بعضهم ان فی سؤر الکلب سمیة فامرنا بالغسل لا لکون سؤره غیر طاهر ولکن الاقرب الی الذوق ان الغسل بسبب النجاسة ثم نقول بالغسل ثلثا ویقول الشوافع بالغسل سبعا وجواب الحدیث من جانبنا ان التسبیع مستحب عندنا کما صرح به فخر الدین الزیلعی الفقیه شارح الکنز ثم وجدته مرویا عن ابی حنیفة فی تحریر ابن الهمام عن الوبری عن ابی حنیفة فان ابا هریرة راوی الحدیث افتی بالغسل ثلثا کما فی الطحاوی ص ۱۳، عن عطاء عن ابی هریرة بسند قوی باقرار ابن دقیق العید وفی فتوی ابی هریرة الآخر التسبیع نقال الحافظ الماخوذ من الفتویین مالوافق المرفوع ونقول لو کان الواجب التسبیع کیف اکتفی ابوهریرة بالتثلیث فالتثلیث واجب والتسبیع مستحب وفتوی التثلیث مرفوعة فی کامل بن عدی عن الکرابیسی وهو حسین بن علی تلمیذ الشافعی فقال ابن عدی ان الکرابیسی حافظ فیه واقول ان الکرابیسی حافظ وامام الا ان احمد بن حنبل کان غیر راض عنه لاخلاص رقبته بالکلمة المؤولة فی واقعة خلق القرآن ولا شئ سوی هذا سبب الکلام فیه ومثل هذه الکلمة المؤولة ثابتة عن الشافعی فی واقعة خلق القرآن فالحدیث حسن او صحیح **قوله** ابن سیرین الخ قال العصام ان سیرین غیر منصرف فان فیه علمیة وتانیثا معنویا فانه اسم امراة اقول قد سماها العصام فانه اسم رجل کما فی کتاب المکاتبة فی البخاری وعدم انصرافه علی ما قال الاخفش من ان الیاء والنون بمنزلة الالف والنون **قوله** اذا ولغت فیه الهرة ظاهر الحدیث ان هذا القول مرفوع وقال الدارقطنی انه موقوف علی ابی هریرة ورواه البعض موقوفا وفی بعض الرواة شبیه المرفوع ونسب الی الطحاوی انه قال بکراهة سؤر الهرة تحریما وقال الکرخی بالکراهة تنزیها وقال صاحب البحر ولکن المتبادر من الجامع الصغیر الکراهة تحریما فانه اطلق الکراهة والمطلق یکون مکروها تحریما اقول قد صرح محمد فی المؤطا وکتاب الآثار والمبسوط بالکراهة تنزیها وهو المشهور فی الکتب ثم الکراهة اما لنجاسة لحمها واما لعدم توقیها من النجاسات واختار ابن الهمام الثانی **باب** سؤر الهرة قال ابن مندة الاصبهانی ان حمیدة وکبشة غیر معروفتین واما تصحیح الترمذی فلان مالکا روی عنهما وکبشة لیست بصحابیة واثر الباب لا حجة علینا فانا ایضا نتمسك بما مر من ابی هریرة مرفوعا او موقوفا والاصل فی اقوال الصحابة اختیار احدها والخروج عنها بدعة واما مرفوع الباب فلا نعلم مورده وسببه وقال الطحاوی جاء لاحد حدیث الباب نظیر ان الماء طهور لا ینجسه شئ ان سؤر الهرة لیس بنجس کما زعمتم من تحریم لحمها تحریم سؤرها ثم قال الشافعیة ان طواف الهرة مثل طواف السباع فیتعدی الی آسار السباع فتکون آسارها طاهرة وقلنا ان طوافها کطواف سواکن البیوت فیتعدی الی آسار سواکن البیوت وکلا الشرحان لطیفان والراجح شرحنا لما فی سنن الدارقطنی وابن خزیمة انها من الطوافین والطوافات وانما نهی کمتاع البیت وفی سنن الدارقطنی والسنن الکبری انه علیه السلام سکب لها الوضوء لتشرب وفی سنده ابو یوسف وقال البیهقی ان شیخ ابی یوسف وتلمیذه ثقة اقول ینسب الی ابی یوسف لا باس بسور الهرة فلعله اعتمد علی هذا المرفوع واقول قد یعمل بالمکروه تنزیها وهو لیس بناتم فیکون قوله علیه السلام لبیان الجواز وقال ابن الهمام لعله علیه السلام شاهد الهرة ووجدها صافیة الفم فارتفع الکراهة ایضا فانها کانت لسبب عدم توقیها من النجاسة **ف** یذکر فی الفقه والاصول ان المکروه تنزیها یحتاج الی خصوص الدلیل فلا یقال لمن یترك النفل انه مرتکب الکراهة نعم یقال انه مرتکب خلاف الاولی **باب** المسح علی الخفین النعل چپلی وتنقیح المناط فی الخف ان یلصق علی القدم بدون امداد شئ ولا یسری فیه الماء ویکون الی الکعبین وکان الخف یستعمل مقام النعل فی العرب ے ودویة قفر تمشی نعامها، کمشی النصاری فی خفاف الارند ؛ واما المستعمل

ے **قوله** اذا ولغ ای شرب منه بلسانه من ولغ یلغ بفتح لام ومضارعه بکسرها وفیه حجة للجمهور والشافعی فی نجاسة الکلب وللمالک اربعة اقوال طهارته ونجاسته وطهارة سؤر المأذون اتخاذه والفرق بین البدوی والحضری والغسل سبعا مذهب الثلثة خلافا لابی حنیفة وذا فی احد اقوال مالک تعبدی کذا فی مجمع البحار وفی شرح السنة مذهب اکثر المحدثین انه اذا ولغ فی ماء دون القلتین یغسل سبع مرات احداهن بالتراب انتهی وهو مذهب الشافعی وعند ابی حنیفة رح یغسل من ولوغه ثلاثا بلا تعفیر کسائر النجاسات قال ابن الهمام روی الدارقطنی عن الاعرج عن ابی هریرة عنه علیه السلام فی کلب یلغ فی الاناء یغسل ثلاثا او خمسا او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعیل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا ثم رواه بسند صحیح عن عطاء موقوفا علی ابی هریرة انه کان اذا ولغ الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا ابن عدی فی الکامل بسند فیه الحسین علی الکرابیسی قال ولم یرفعه غیره ولم اجد له حدیثا منکرا غیر هذا وقال ولم ار به باسا فی الحدیث ولو طرحنا الحدیث بالکلیة کان عمل ابی هریرة علی خلاف حدیث السبع وهو راویه کفایة لاستحالة ان یترك القطعی للرای منه وهذا لان ظنیة خبر الواحد انما هو بالنسبة الی غیر راویه فلا بالنسبة الی روایه الذی سمع من فی النبی صلی الله علیه وسلم وقطعی حتی ینسخ به الکتاب اذا کان قطعی الدلالة فی معناه فلزم ان لا یترك الا لقطعه بالناسخ اذ القطعی لا یترك الا بالقطعی فیطلب تجویز هم ترکه بناء علی ثبوت ناسخ فی اجتهاده المحتمل للخطاء واذا علمت ذلك کان ترکه بمنزلة روایة الناسخ بلا شبهة فیکون الآخر منسوخا بالضرورة انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (انها لیست بنجس) کسبب (انها من الطوافین علیکم او الطوافات) قال الباجی لعله شك من راویه او قاله صلی الله علیه وسلم ے لا بخلوانه من الذکور والطوافین او الاناث الطوافات

حدثنا هناد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال وكان يعجبهم حديث جرير لان اسلامه كان بعد نزول المائدة وفي الباب عن عمر وعلي وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابي ايوب وسلمان وبريدة وعمرو بن اميّة وانس وسهل بن سعد ويعلى بن مرّة وعبادة بن الصامت واسامة بن شريك وابي امامة وجابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جرير حديث حسن صحيح ويروى عن شهر بن حوشب قال رايت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة او بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة حدثنا بذلك قتيبة نا خالد بن زياد الترمذي عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وقال وروى بقية عن ابراهيم بن ادهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وهذا حديث مفسر لان بعض من انكر المسح على الخفين تأوّل ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة وذكر جرير في حديثه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد نزول المائدة

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوم وابو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن علي وابي بكرة وابي هريرة وصفوان بن عسّال وعوف بن مالك وابن عمر وجرير حدثنا هنّاد نا ابو الاحوص عن عاصم بن ابي النجود عن زرّ بن حبيش عن صفوان بن عسّال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى الحكم بن عتيبة وحمّاد عن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ولا يصح قال علي بن المديني قال يحيى قال شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي حديث المسح وقال زائدة عن منصور كنا في جمرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين قال محمد احسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسّال قال ابو عيسى وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن وقد روى بعض اهل العلم انهم لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله

حدثنا ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم اخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله قال ابو عيسى وهذا اقول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعي واسحق وهذا حديث معلول

في زماننا الذي يقال له جوتي ليس له اسم في العرب وذكر صاحب القاموس المداس وذكر المتاخرون اسمه الكعب قال ابن عابدين ان المسح على الخفين الذين يستمسكان على القدم ولا شق فيهما ولكنهما لو استمسكا بدون المداس لا يمكن متتابع المشي فيه ولو استمسكا في المداس بهيئة طويلة لا يجوز المسح عليهما والناس عن هذا غافلون واما متتابع المشي فرسخا او فرسخين مرة واحدة والحال ان المراد لكان متتابع المشي مدة المشي واما الجوربان المتخذان من القطن فيمسح عليهما بعض اهل العصر اما متمسكين بما ياتي في الصفحة اللاحقة وسياتي الكلام فيه واما متمسكين بقول الفقهاء وهم ايضا يشترطون كونهما ثخينين واما المنعل ففي عامة كتب الفقه انه ما على اسفله الجلد وزاد اخي يوسف چلپي في حاشية شرح الوقاية انه ما عليه الجلد اسفل القدم مع موضع المسح عن اصابع الرجلين فيتامل فيه وهو اخي يوسف چلپي تلميذ حسن چلپي

قوله وفي الباب عن ابي حنيفة اخاف الكفر على منكر المسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين حتى جاءني مثل ضوء الصبح وقد ثبت المسح عن سبعين صحابيا كما قال المحدثون

قوله مفسرا المشهور في عرف المحدثين مفسر بفتح السين والقياس مفسر بالكسر

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

مدة المسح للمسافر ثلثة ايام ولياليها ويوم وليلة للمقيم عند الائمة الثلاثة وينسب الى مالك بن انس عدم توقيت المسح للمسافر وتمسكه رواية ابي داود ولو استزدناه لزادنا الخ ومختار الحافظ ابن تيمية ان مدة المسح ومسافة القصر ليستا بموقتين والمدار على العرف ومذهب احمد والشافعي ان مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا وكذا عند مالك ان مدة القصر ثمانية واربعون ميلا واستنبط شمس الائمة السرخسي من حديث الباب توقيت مسافة القصر بان في الحديث للمسافر ثلث الخ ولو كان مسافر السفر يوم وليلة في نظر الشريعة لما صح لام الجنس في قوله للمسافر ثلث الخ ولما استقام الكلية واورد عليه ابن الهمام نقوضا

قوله سفرا اسم جمع والفرق بين الجمع واسم الجمع ان للجمع اوزانا مضبوطة بخلاف اسم الجمع وان الحكم في الجمع على الافراد وفي اسم الجمع الحكم على المجموع من حيث المجموع كما قال ابن صاحب الالفية

قوله ولكن من غائط او بول هنا اشكال وهو ان لكن للعطف بعد النفي وههنا بعد المثبت واقول ان هذا من تغيير الراوي فانه وقع صحيحا في النسائي فانه اخرجه سندا ومتنا ولا يرد عليه هذا الاشكال

باب في مسح الخفين اعلاه واسفله

زعم الشيخ ابن الهمام ان المراد من المسح اسفله مسح داخل الخف ومعنى الحديث

قوله وفي الباب عن عمرو على الخ قال ابن الهمام والاخبار فيه مستفيضة قال ابو حنيفة رح ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين فان الآثار التي جاءت فيه في خبر التواتر وقال ابو يوسف رح خبر المسح يجوز نسخ الكتاب به لشهرته انتهى

قوله سفرا جمع مسافر كصحب، وصاحب

قوله ولكن من غائط الخ اي امرنا ان نترع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من غائط وبول وغيرهما اذا كنا سفرا مجمع البحار

قوله وبول ونوم الواو فيهما بمعنى او يعني بل يتوضأ ويمسح عليهما ويروى لا من جنابة وهو الاظهر على القاري

قوله حديث معلول قال على القاري والمعلول على ما في كتب الاصول هو ما فيه سبب فمتى يقتضي رده وقيل ما وهم فيه ثقة برفع او تغير اسناد او زيادة او نقص لغير المفتي

قوت المغتذي (اذا كنا سفرا الكعبد بالنهاية جمع مسافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى وقال قب هو كلمة تقال للمفرد وذكر وفرعها ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم قال قب لكن حرف نسق وتختص باستدراك بعد نفي غالبا فربما يستدرك بها بعد اثبات فتختص بجملة لا مفرد وبلفظ اشكال اذ قوله امرنا ان لا ننزع خفافنا الا من جنابة نفي معقب باستثناء فصار اثباتا وقوله بعد لا كن استدراك من ايجاب مفرد وذلك خلاف ما مر به نظر لمعناه بعد تامل وفكر مقرر في رسالة ملتقطة للمحققين لمعرفة غوامض النحويين اي امرنا ان لا نمسك خفافنا في السفر مدة ثلاثة ايام ولياليهن المرخص فيهن للامساك عند الجنابة لكن عند البول والغائط والنوم

لم یُسنده عن ثور بن یزید غیر الولید بن مسلم **وسألت** ابازُرعة ومحمدا عن هذا الحدیث فقالا لیس بصحیح لان ابن المبارك روی هذا عن ثور عن رجاء قال حُدِّثتُ عن کاتب المغیرة مرسل عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه المغیرة **باب** فی المسح علی الخفین ظاهرهما **حدثنا** علی بن حُجر نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیه عن عروة بن الزُبَیر **عن** المغیرة بن شعبة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یمسح علی الخفین علی ظاهرهما **قال** ابوعیسی حدیث المغیرة حدیث حسن وهو حدیث عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیه عن عروة **عن** المُغیرة ولا نعلم احدا یذکر عن عروة عن المغیرة علی ظاهرهما غیره وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری واحمد **قال** محمد وکان مالك یشیر بعبد الرحمٰن بن ابی الزناد **باب** فی المسح علی الجوربین والنعلین **حدثنا** هناد ومحمود بن غیلان قالا نا وکیع عن سفیان عن ابی قیس عن هُزَیل بن شُرَحبیل **عن** المُغیرة بن شعبة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم ومسح علی الجوربین والنعلین **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول سُفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** یمسح علی الجوربین وان لم یکونا نعلین اذا کانا ثخینین **وفی** الباب عن ابی موسی **باب** ماجاء فی المسح علی الجوربین والعمامة **حدثنا** محمد بن بَشّار نا یحیی بن سعید القطّان عن سلیمان التیمی عن بکر بن عبد الله المُزَنی عن الحسن عن ابن المغیرة بن شعبة **عن** ابیه قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم ومسح علی الخفین والعمامة قال بکر وقد سمعته من ابن المُغیرة وذکر محمد بن بشار فی هذا الحدیث فی موضع اٰخر انه مسح علی ناصیته وعمامته **وقد** روی هذا الحدیث من

ظاهر ومسح الخف اعلاه واسفله لیس بمستحب عندنا ومستحب عند الشافعیة وفی الدر المختار انه مستحب عند بعض مشائخنا ورد علیه ابن عابدین بانه لیس قول احد من مشائخنا ومنشأ غلط صاحب الدر عبارة البدائع **قوله** معلول لم یثبت معنی المعلول المراد عند المحدثین فی اللغة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة یقال للشرب اولا النهل وللشرب ثانیا العل ولم یثبت ان معناه الذی اعل واما التعلیل فمن العلة "بهانه" ومن العل کما قال ؎ ولا تبعدینی من جناك المعلل ؛ لا بمعنی بیان العلة والاعلال من العلة بمعنی التغییر فکان الانسب لفظ المعل فی معنی مراد المحدثین اقول اثبت ابن هشام فی شرح قصیدة بانت سعاد المعلول ولا نقل سوی هذا **قوله** حدثت وجه الاعلال عند المصنف لفظ حدثت وعندی وجه آخر للاعلال وهو ان حدیث الباب مروی عن المغیرة بن شعبة بسنتین طرقا او ازید منه کما قال البزار فی مسنده ولا یروی احد لفظ اسفله سوی هذا الراوی فیکون معلولا قطعا **باب** فی المسح علی الجوربین والنعلین یذکر مذهب ابی حنیفة عدم جواز المسح علی الجوربین الا المجلدین او المنعلین وجوازه عند صاحبیه اذا کانا ثخینین وذکر بعض ارباب التصنیف منا رجوع ابی حنیفة الی ما قال صاحباه قبل وفاته بثلثة ایام وقال فعلت ما کنت نهیت عنه اقول انه کان ینهی عن المسح علی الجوربین لما رآهما غیر ثخینین ومسح علیهما حین وجدهما ثخینین فالاولی التفصیل فی الروایتین فالحاصل جواز المسح علیهما اذا کانا ثخینین عند ائمتنا الثلاثة المتبادر من حدیث الباب انه علیه السلام مسح علی الجوربین فی واقعة ومسح علی النعلین فی واقعة ولم یقل احد بالمسح علی النعلین فنعرضوا الی توجیه الحدیث فقال الطحاوی بوحدة الواقعة وکان النبی صلی الله علیه وسلم لابس النعلین علی الخفین فمسح علی الخفین قصدا ومسح علی النعلین تبعا وقال الزیلعی فی التخریج ان احادیث المسح علی النعلین فی الوضوء علی الوضوء وروی روایة وقال ابن القیم بما لیس مذهب احد ان المتوضی علی ثلثة احوال لانه اما ان یکون متخففا واما ماریا واما لابس النعلین وفی الاولی المسح وفی الثانیة الغسل وفی الثالثة الرش وتمسک بها فی ابوداؤد واقول ان هذا لم یثبت بتعامل السلف علیه وقال المدرسون ان المراد من النعلین المنعلین ای مسح علی الجوربین المنعلین ولیس مراد الحدیث وحکی عن مسلم ان لفظ حدیث الباب غلط وقد اسقطه ایضا بعض المحدثین قبل الترمذی واقول انه غلط قطعا وبتا فان الحدیث مروی عن المغیرة بسبعین طرقا ولم یذکر احد لفظ حدثت الا باب الا هذا الراوی وفی ابی داؤد ص ۲۴ کان عبد الرحمن بن مهدی لا یروی هذا الحدیث **باب** المسح علی الجوربین والعمامة قد یوب المصنف علی لفظ الجوربین قبل ایضا ولیس ذکر الجوربین فی حدیث الباب فلا اعلم وجه ذکر المصنف فی الترجمة ایاه مذهب ابی حنیفة والشافعی ومالك ان الفریضة لا یتادی بالمسح علی العمامة وقال الشوافع لو مسح بعض الرأس واستوعب الباقی علی العمامة یجزی واما الاحناف فلم اجد اداء سنة الاستیعاب بالمسح علی العمامة فی کتبهم وفی شرح الترمذی للقاضی ابی بکر بن العربی ان الاستیعاب یتادی بالمسح علی العمامة عند الاحناف ولکنی لم اجده فی کتبنا مع التتبع البلیغ وفی موطا محمد بلغنا انه کان ثم نسخ فعلم عن الموطا ان المسح علی العمامة عندنا لا شیء واما الموالک ففی عارضة الاحوذی ان اداء الاستیعاب لیس بمروی عن مالك وفی کتب بعض الموالک ان الاستیعاب یتادی به ولعله لیس بمروی عن مالك ومذهب احمد بن حنبل اداء الفریضة بالمسح علی العمامة بشروط منها ان یکون محنکة واما السلف فلم یثبت المسح علی العمامة من الجمهور وینسب الی بعض السلف جوازه والله اعلم المتبادر من حدیث الباب ما قال الشافعیة وفی روایة البخاری عن عمرو بن امیة انه مسح علی العمامة ولیس ثم ذکر الرأس فظاهره للحنابلة واما الجواب من جانبنا من حدیث الباب فقیل انه علیه السلام مسح علی الرأس وسوی عمامته فزعم الراوی انه مسح علیها ویلزم علی هذا تغلیط الصحابی وهم من اذکیاء الامة المرحومة وهذا الجواب کان لابی بکر بن العربی واصله انه مسح علی الرأس اصالة ووقع علی العمامة تبعا وکذالك زعم القصابی فلیس فیه تغلیط الصحابی فلم یدرك انا نقول مراده فقالوا ما قالوا ولا یمکن لنا ما قال محمد انه کان ثم نسخ وهناك جواب لرنفاذ لغة وهو انه مسح علی الرأس متعمما بدون نقضها وفی سنن ابی داؤد انه مسح علی الناصیة ولم ینقض العمامة وهذا الجواب یستدعی تطریق کثیر من الاحادیث فانها واقعة واحدة ویعبره بعض الرواة بانه مسح علی الرأس وبعضهم بانه مسح علی العمامة وبعضهم بانه مسح علی الرأس والعمامة ولینظر ایضا انها واقعة الوضوء علی الوضوء او غیرها وقد ثبت الوضوء علی الوضوء ناقضا کما فی کتاب الطحاوی من عمل علی رضی وقال علی رضی هذا وضوء من لم یحدث واخرجه فی صحیح ابن خزیمة من عمل علی رضی ثم رفعه علی رضی الی النبی صلی الله علیه وسلم ولما ثبت مسح الرجلین فی الوضوء الناقص فلعله یجوز فیه المسح علی العمامة ایضا ثم هذه الواقعة مروية عن بلال ایضا فی مسلم ص ۱۳۴ وداهار اوی ابی داؤد ص ۲۰ فی شکل العادة انه کان یمسح علی الخفین آه ولکن الحق انها واقعة واحدة کما هو مصرح فی النسائی ص ۳۰ وایضا فی مسلم وابی داؤد انه مسح علی العمامة وفی النسائی انه مسح علی الرأس فاختلف تعبیر الرواة وفی بعض نسخ النسائی لفظ الاسواق بدل الاسواف وذلك غلط وفی المعجم للطبرانی فی واقعة مغیرة انها کانت فی المدینة وهو فی التخریج ص ۸۶ وفی اکثر الکتب ان واقعة المغیرة عند القفول من تبوك فیطلب التوفیق او الترجیح ویرد علی الحنابلة القائلین بجواز المسح علی العمامة آیة وامسحوا برؤسکم الخ فقالوا ان المسح علی العمامة مسح علی الراس ولکنه غیر صحیح ویمکن لهم الجمع بین القاطع وخبر الواحد والبخاری لعله لیس بقائل بالمسح علی العمامة فانه اخرج الحدیث ولم یوب علیه وقال ابوعمر فی التمهید ان احادیث المسح علی العمامة کلها معلولة نقله الشیخ الاکبر فی الفتوحات ولکنه لما اخرج البخاری فیشکل قول التعلیل **قوله** مسح علی الخفین والعمامة قال المتاولون الحمار کان رقیقا فیتقاطر

قوله علی ظاهرهما والمراد من ظاهرهما اعلاهما وبه قال ابوحنیفة وقد روی عن علی رضی انه قال لو کان الدین بالرای لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه وقد رایت رسول الله صلعم یمسح علی ظاهر خفیه رواه ابوداؤد ۱۲ **قوله** علی الجوربین والنعلین الجورب هو ما لبس فی الرجل لدفع البرد ونحوه مما لا یسمی خفا ولا اجرموقا لا یجوز المسح علیهما الا ان یکونا مجلدین ای استوعب الجلد ما یستر القدم مع الکعب او منعلین ای جعل الجلد علی ما یلی الارض منهما وقالا یجوز المسح علیهما اذا کانا ثخینین قاله الحلبی شارح المنیة وقال الشیخ عبد الحق فی شرح المشکوٰة الجورب خف یلبس علی الخف الی الکعب للبرد ولصیانة الخف الاول من الدرن والغسالة ویقال الجرموق والموق ایضا انتهی وقال الطیبی ومعنی قوله النعلین هو ان یکون قد لبس النعلین فوق الجوربین وقال الشیخ معنی الحدیث ان یکون قد لبس النعلین فوق الجوربین کما قاله الخطابی وقال لم یقتصر علی مسحهما بل ضم الیهما مسح النعلین فعلی من یدعی جواز الاقتصاد علی مسحهما الدلیل فتدبر ۱۲

غیروجه عن المغیرة بن شعبة وذکر بعضهم المسح علی الناصیة والعمامة ولم یذکر بعضهم الناصیة سمعت احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول ما رأیت بعینی مثل یحیی بن سعید القطان **وفی** الباب عن عمرو بن امیة وسلمان وثوبان وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث المغیرة بن شعبة حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وانس وبه یقول الاوزاعی واحمد واسحق **قالوا** یمسح علی العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ یقول سمعت وکیع بن الجراح یقول ان مسح علی العمامة یجزئه للاثر **حدثنا**[94] قتیبة بن سعید نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق **عن** ابی عبیدة[ای الحدیث المذکور ۱۲] بن محمد عمار بن یاسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح علی الخفین فقال السنة یا ابن اخی وسألته عن المسح علی العمامة فقال مس[ای الشعر ۱۲] الشعر **وقال** غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین لا یمسح علی العمامة الا ان یمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفیان الثوری ومالك بن انس وابن المبارك والشافعی **حدثنا**[95] هناد نا علی ابن مسهر عن الاعمش عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرة **عن** بلال ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین[۲] والخمار **باب**[۷۶] ما جاء فی الغسل من الجنابة **حدثنا**[96] هناد نا وکیع عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس **عن** خالته میمونة قالت وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم غسلا[۳] فاغتسل من الجنابة فاکفأ الاناء بشماله علی یمینه[ای الماء ۱۲] فغسل کفیه ثم ادخل یده فی الاناء فافاض علی فرجه ثم دلک بیده الحائط او الارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعیه فافاض علی رأسه ثلثا ثم افاض علی سائر جسده ثم تنحی فغسل رجلیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ام سلمة وجابر وابی سعید وجبیر بن مطعم[لے صب ۱۳] وابی هریرة **حدثنا**[97] ابن ابی عمر نا سفیان[ای تحول الی ناحیة ۱۲] عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یغتسل من الجنابة بدأ فغسل یدیه قبل ان یدخلهما الاناء ثم یغسل فرجه ویتوضأ وضوءه للصلوة ثم یشرب[ای یروی ۱۲] شعره الماء ثم یحثی علی راسه ثلث حثیات[ای یصب بالیدین ۱۳] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهذا الذی اختاره اهل العلم فی الغسل من الجنابة انه یتوضأ للصلوة ثم یفرغ[ای یفرغ ۱۳] علی راسه ثلث مرات ثم یفیض الماء علی سائر جسده ثم یغسل قدمیه والعمل علی هذا عند اهل العلم وقالوا ان انغمس الجنب فی الماء ولم یتوضأ اجزأه وهو قول[ای عن فرض الغسل وبقیت النجاسة ۱۲] الشافعی واحمد واسحق **باب**[۷۷] هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل **حدثنا**[98] ابن ابی عمر نا سفین عن ایوب بن موسی عن المقبری عن عبد الله بن رافع **عن** ام سلمة قالت قلت یا رسول الله انی امرأة اشد[ای اضفر ۱۲] ضفر راسی افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما یکفیك ان تحثی[ای تصبی ۱۲] علی راسك ثلث حثیات من ماء ثم تفیضی علی سائر جسدك الماء فتطهرین او قال فاذا انت قد تطهرت **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل**[ای تصبی ۱۲] علی هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا اغتسلت من الجنابة[ولم] تنقض شعرها ان ذلك یجزئها بعد ان تفیض الماء علی راسها **باب**[۷۸] ما جاء ان تحت کل شعرة جنابة[۷۹] **حدثنا**[99] نصر بن علی نا الحارث[۸۰] بن وجیه نا مالك بن دینار عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال تحت کل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا[۸۱] البشرة[۸۲] **وفی** الباب عن علی وانس **قال** ابو عیسی حدیث الحارث بن وجیه حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیثه[۸۳] وهو شیخ لیس بذلك وقد

[ای استقصوا فی غسل الشعر بحیث یصل الماء الی ما تحته ویغسلوا ۱۲ شیخ]

الماء علی الرأس والصحیح ما ذکرت اولا قال ابن الجزری وجدت بخط النووی ان عمامته علیه السلام فی اکثر الاوقات کانت ثلثة اذرع بالذراع العرفی وعمامته للصلوات الخمسة سبعة اذرع وللجمعة والاعیاد اثنی عشر ذراعا **باب** ما جاء فی الغسل من الجنابة قال القدوری لو اغتسل فی مجتمع الماء یؤخر غسل الرجلین والا فیغسلهما حین التوضی قبل الغسل وقد ثبت تاخیر غسلهما وتقدیمه مرفوعا فنحملهما علی الحالتین **قوله** فافاض علی فرجه قال صاحب البحر ینبغی الاستنجاء قبل الغسل کیلا یبقی ما بین الالیتین یابسا **قوله** انغمس الجنب ههنا مسئلة الماء الملاقی والملقی وفرق بین طهوریتهما عبد البر بن الشحنة واما صاحب البحر والعلامة قاسم بن قطلوبغا فلم یفرقا بینهما والمختار مختارهما **ف** فی بعض کتبنا ان التیمم للقربة او العبادة التی لیس الطهارة شرطا لها جائز مع وجود الماء ایضا واختاره صاحب البحر ورده الشامی والمختار ما قال صاحب البحر لنص الحدیث فانه علیه السلام تیمم فی واقعة ابی الجهیم فی المدینة وقال ابن عابدین ان هذه المسئلة لیست فی الکتب المشهورة لنا **باب** ما جاء ان تحت کل شعرة جنابة حدیث الباب ساقط السند ولکن مسئلة الباب صحیحة اتفاقا واما الوضوء بعد الغسل فبدعة کما فی الدر المختار وبوب علیه

لے قوله قال علی القاری اختلفوا فی المسح علی العمامة فمنعه ابو حنیفة ومالك رحمهما الله مطلقا ای بظاهر التنزیل وجوزه الثوری وداود واحمد رح. الاقتصار علی مسحها الا ان احمد اعتبر التعمم علی طهر کلبس الخف انتهی قال علی القاری قال بعض الشراح من علمائنا یحتمل انه حیث مسح بناصیته ثم سوی عمامته بیدیه فحسب الراوی تسویة العمامة عند المسح مسحا ویحتمل ان یکون ذلك قبل نزول الآیة فقد ذکر العلماء ان المائدة اخر ما نزل من سور القرآن فالاخذ بظاهر الآیة فی هذه المسئلة اولی انتهی ۱۲ **لے قوله** مسح علی الخفین والخمار اراد به العمامة لان الرجل یغطی بهما راسه کما ان المراة تغطیه بخمارها ۱۲ در **لے قوله** غسلا الغسل بضم المار الذی یغسل به وبالکسر ما یغسل به خطمی وغیره ۱۲ در **لے قوله** یشرب الشعر بالماء تشربه بل جمیعه بالماء ثم یحثی راسه ثلث حثیات جمع حثیة ای ثلث غرف بیدیه ۱۲ مجمع **لے قوله** اشد ضفر راسی بفتح ضاد معجمة وسکون فاء وهو المشهور روایة ای احکم فتل شعری ۱۲ مجمع **لے قوله** ای لو بقیت شعرة واحدة لم یصل الیها الماء بقیت جنابة ۱۲ مرقاة **لے قوله** الحارث بن وجیه بوزن عظیم وقیل بفتح الواو وسکون الجیم بعدها موحدة ابو محمد البصری ضعیف من الثامنة ۱۲ تقریب **لے قوله** انقوا البشرة من الانقاء والبشرة ظاهر جلد الانسان مما لیس تحت الشعر انقوها من الوسخ مبالغة فی الغسل ۱۲ شیخ عبد الحق **لے قوله** وهو شیخ ای کسر وغلب علیه النسیان والغفلة قوله لیس بذلك ای لیس بقوی ای لیس بذاك المقام الذی یوثق به کذا فی شرح المشکوة الطیبی ۱۲:۔

قوت المغتذی (والمسح علی الخفین والخمار) قال قب لکتاب ما تستر به المراة راسها وهو لها کعمامة لرجل ولم اره مستعملا لرجل الا بهذا وحده وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمیر وبالنهایة وهو ههنا العمامة اذ بها یستر امرأ راسه کما انها تغطیه بخمارها وذلك اذا اعتم عمة العرب فادار ها تحت حنکه فلا یستطیع نزعها لکل وقت فتصیر کخفین الا انه یحتاج الی مسح قلیل من راسه فعلی عمامته بدل علی استیعابه (علی الجوربین) تثنیة جورب قال قب وهو غطاء قدم من الصوف یتخذ لدف (فاکفأ الاناء) ای اماله بالنهایة من کفاه واکفاه کبه واماله (ثم یشرب شعره الماء) لیحسن ویقدس ای یسقیه. (واشد ضفر راسی) بفتحتین ضاد ففاء کسبب بالنهایة ای اجعل شعره ضفائر وذوائب مضفورة قال قب یقولونه کعبد انما هو کسبب لانه کعبد مصدر ضفر راسه ضفر النسج فصل شعره وادخل بعضها ببعض وکسبب الشئ المضفور ؛

روی عنه غیر واحد من الائمة وقد تفرد بهذا الحدیث عن مالك بن دینار ویقال الحارث ابن وَجیه ویُقال ابن وَجْبَة **باب** ۷۹ فی الوضوء بعد الغسل **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی ثنا شریك عن ابی اسحٰق عن الاسود **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا یتوضأ بعد الغسل **قال** ابوعیسی هذا قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ان لا یتوضأ بعد الغسل **باب** ۸۰ ماجاء اذا التقی الختانان وجب الغسل **حدثنا** ابوموسی محمد بن المثنی ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت اذا جاوز الختانُ الختانَ وجب الغسل فعلتُه انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فاغتسلنا **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خدیج **حدثنا** هنّاد ثنا وکیع عن سفیان عن علی بن زید عن سعید بن المُسَیَّب **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح قال وقد روی هذا الحدیث عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وهو قول اکثر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وعائشة والفقهاء من التابعین ومن بعدهم مثل سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق قالوا اذا التقی الختانان وجب الغسل **باب** ۸۱ ماجاء ان الماء من الماء **حدثنا** احمد بن مَنیع نا عبد الله بن المبارك ثنا یونس بن یزید عن الزهری عن سهل بن سعد **عن** اُبَیّ بن کعب قال انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها **حدثنا** احمد بن منیع نا ابن المبارك نا مَعْمر **عن** الزهری بهذا الاسناد مثله **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما کان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهکذا روی غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **منهم** ابی بن کعب ورافع بن خدیج والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم علی انه اذا جامع الرجل امرأته فی الفرج وجب علیهما الغسل وان لم یُنْزِلا **حدثنا** علی بن حجر انا شریك عن ابی الیَحْمَد عن عکرمة **عن** ابن عباس قال انما الماء من الماء فی الاحتلام **قال** ابوعیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لم نجد هذا الحدیث الا عند شریك **وفی** الباب عن عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب والزُّبَیر وطلحة وابی ایوب وابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الماء من الماء وابو الیَحْمَد اسمه داود بن ابی عوف **و** روی عن سفیان الثوری قال نا ابو الیحمد وکان مرضیا **باب** ۸۲ فیمن یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما **حدثنا** احمد بن مَنیع نا حماد بن خالد الخیّاط عن عبد الله بن عُمَر عن عُبَید الله بن عمر عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما وعن الرجل یری انه قد احتلم ولم یجد بللا قال لا غسل علیه قالت ام سلمة یا رسول الله هل علی المرأة ترٰی ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال **قال** ابوعیسی انما روی هذا الحدیث عبد الله بن عمر عن عبید الله بن عمر حدیث عائشة فی الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما وعبد الله ضعّفه یحیی بن سعید من قِبَل حفظه فی الحدیث وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین اذا استیقظ الرجل فرای بللة انه یغتسل وهو قول سفیان واحمد وقال بعض اهل العلم من التابعین انما یجب علیه الغسل اذا کانت البللة بللة نُطفة وهو قول الشافعی واسحٰق واذا رای احتلاما ولم یر بللة فلا غسل علیه عند عامة اهل العلم **باب** ۸۳ ماجاء فی المَنِیّ

المصنف **باب** ماجاء اذا التقی الختانان وَجَبَ الغُسل المراد من التقاء الختانین غیبوبة الحشفة کنایة واتفق اهل المذاهب الاربعة علی وجوب الغسل بغیبوبة الحشفة انزل او لم ینزل وکان الصحابة لمختلفین ثم اجمع الصحابة فی عهد عمر رض علی وجوب الغسل بها فیمکن القول بانه مما اجمع علیه الامة وادعی البعض ان عدم وجوب الغسل بها کان ثم نسخ ویساعده الروایات ووقعت عبارة البخاری موهمة الی ان البخاری مخالف لجمهور الامة والقول ان البخاری موافق لهم ؛ **باب** ماجاء ان الماء من الماء هذا الحدیث منسوخ وقال ابن عباس انه لیس بمنسوخ وتاوله بحمله علی حال النوم واقول یجب تاویل کلام ابن عباس فان جمهور الامة علی انه منسوخ واتاوله بانه ذکر المسئلة الفقهیة اوقال ان بعض جزئیات ذلك المنسوخ محکم الآن ایضا ویدل صراحة علی نسخ حدیث الباب قصة عتبان بن مالك فی مسلم واکثر الطحاوی من الروایات الدالة علی النسخ **باب** فیمن یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما فی مسئلة الباب اربعة عشر صورة ذکر صاحب البحر اثنی عشر صورة وذکر الباقیتین الشرنبلالی فی مراقی الفلاح وضبط الصور بانه اما ان یکون یتیقن المنی او المذی او الودی او شك فی الاولیین او الآخرین او الطرفین

قوله ۱ الختن قطع غرلة الولد والختان موضعه وهو من الذکر جلده حشفة الذکر ومن المراة جلد عالیة مشرفة فوق اعلی الفرج کعرف الدیك ۱۲ شیخ **قوله** ۲ اذا جاوز ای تعدی وفی روایة بالراء المهملة ای التقی الختان بالرفع الختان بالنصب وهو موضع القطع من فرج الذکر والانثی وهو اعم من ان یکون ممتونا ام لا اذ مجاوزة ختانها کنایة لطیفة عن الجماع وهو غیبوبة الحشفة ولو فی الدبر ۱۲ مرقاة ۱. **قوله** ۳ باب ماجاء الماء من الماء واختلف العلماء فی وجوب الغسل بالایلاج فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم الی ان ایلاج الحشفة فی الفرج یوجب الغسل وان لم ینزل بحدیث اذا جلس بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ینزل رواه الشیخان وبغیره من الاخبار المعاضدة له وذهب سعد بن ابی وقاص فی آخرین من الصحابة الی انه لا یجب الغسل بالم ینزل وتمسکوا بقوله علیه السلام الماء من الماء وذلك یفید الحصر عرفا واجیب بانه منسوخ بقول ابی بن کعب قال انما کان الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها کذا فی الطیبی ۱۲. **قوله** ۴ انما الماء من الماء فی الاحتلام قال التورپشتی قول ابن عباس انما الماء الخ قول قاله من طریق التاویل والاحتمال ولو انتهی الحدیث الیه بطوله لم یکن لیوول له هذا التاویل وذلك ان ابا سعید الخدری رض قال خرجت من رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین الی قباء حتی اذا کنا فی بنی سالم وقف رسول الله صلی الله علیه وسلم علی باب عتبان فصرخ به فخرج یجر ازاره فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان یا رسول الله ارایت الرجل یعجل عن امراته ولا ینعظ ماذا علیه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الماء من الماء وهو حدیث صحیح اخرجه مسلم فی کتابه ۱۲ کذا ذکره الطیبی وعلی القاری والشیخ وقال ویمکن ان یقال ان قول ابن عباس هذا لیس تاویلا للحدیث واخراجا له بهذا التاویل من کونه منسوخا بل عرضه بیان حکم المسئلة بعد العلم بکونها منسوخا وحاصله ان عمومه منسوخ فبقی حکمه فی الاحتلام انتهی ۱۲ **قوله** ۵ شقائق ای نظائرهم فی الخلق والطبائع لانهن شققن منهم ولان حواء شقت من آدم یعنی فیجب الغسل علی امراة برؤیة البلل بعد النوم کالرجل وظاهر الحدیث یوجب الاغتسال من رؤیة البلل وان لم یتیقن انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعین وبه قال ابوحنیفة واکثر العلماء علی انه لا یوجب الغسل حتی یعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتیاطا ولم یختلفوا فی عدم الوجوب اذا لم ر البلل وان رای فی النوم انه احتلم ۱۲ مرقاة **قوله** ۶ لم ر بللة فلا غسل علیه لان البلل علامة ودلیل والنوم لا عبرة به فالمدار علی البلل سواء تذکر الاحتلام ام لا کذا فی المرقاة ۱۲

والمذی[1] **حدثنا** محمد بن عمرو السوّاق البلخیّ نا هُشَیم عن یزید بن ابی زیاد ح ونا محمود بن غیلان نا حسین الجُعفی عن زائدة عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** علیّ قال سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی فقال من المذی الوضوء ومن المنی الغسل **وفی** الباب عن المقداد بن الاسود وأبیّ بن کعب **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد رُوی عن علیّ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجه من المذی الوضوء ومن المنی الغُسل وهو قول عامة اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۸۴ فی المذی یُصیب الثوب

حدثنا هنّاد نا عَبْدة عن محمد بن اسحٰق عن سعید بن عُبَید هو ابن السبّاق عن ابیه **عن** سهل بن حُنَیف قال کنت ألقی من المذی شدّة وعناء فکنتُ اکثر منه الغُسل فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسألته عنه فقال انما یجزئک من ذلک الوضوء قلت یا رسول اللہ کیف بما یصیب ثوبی منه قال یکفیک ان تأخذ کفا من ماء فتنضح[2] به ثوبک حیث ترٰی انه اصاب منه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح ولا نعرف مثل هذا الا من حدیث محمد بن اسحٰق فی المذی مثل هذا وقد **اختلف** اهل العلم فی المذی یصیب الثوب فقال بعضهم لا یجزئ الا الغُسل وهو قول الشافعی واسحٰق وقال بعضهم یجزئه النضح وقال احمد ارجُوان یجزیه النضح بالماء **باب** ۸۵ فی المنی یصیب الثوب

حدثنا هنّاد نا ابو مُعاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** هَمّام بن الحارث قال ضاف عائشةَ ضَیفٌ فأمرت له بملحفة صفراء فنام فیها فاحتلم فاستحیی ان یُرسِل الیها وبها اثر الاحتلام فغمسها فی الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علینا ثوبنا انما کان یکفیه ان یَفرُکه یا صابعه وربما فرکتُه من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بأصابعی **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من الفُقهاء مثل سفیان واحمد واسحٰق قال فی المَنی یصیب الثوب یُجزئه الفرک[3] وان لم یغسله وهکذا روی عن منصور عن ابراهیم عن همّام بن الحارث عن عائشة مثل روایة الاعمش وروی ابو مَعشَر هذا الحدیث عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة وحدیث الاعمش اصح

حدثنا احمد بن منیع نا ابو معاویة عن عمرو بن میمون بن مِهران عن سُلیمان بن یسارٍ **عن** عائشة انها غَسلت مَنِیًّا من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وحدیث عائشة انها غسلتْ مَنِیًّا من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس بمخالف لحدیث الفرک وان کان الفرکُ یُجزئ فقد یستحب للرجل ان لا یری علی ثوبه اثره **قال** ابن عباس المنی بمنزلة المُخاط فامطه عنک ولو بإذخرة[4] **باب** ۸۶ فی الجنب ینام قبل ان یغتسل

حدثنا هنّاد نا ابوبکر بن عیّاش عن الاعمش عن ابی اسحٰق عن الاسود **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینام وهو جُنُب ولا یمسّ ماء **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن سفیان عن ابی اسحٰق نحوه **قال** ابوعیسی وهذا قول سعید بن المُسَیّب وغیره وقد روی غیر واحد عن الاسود **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

او الثلثة فصارت سبعة ثم اما ان یتذکر الاحتلام اولا ویجب الغسل فی تیقن المنی یتذکر الاحتلام اولا وفی تیقن المذی مع تذکرا احتلام وفی الصور الاربعة المشکوکة مع تذکر الاحتلام والصور الستی یجب الغسل فیها فقیل عند الشافعی المنی ماء ثخین ابیض خاثر یتولد منه الولد وینکسر العضو بخروجه والمذی ماء رقیق مغروش فی الاحلیل یتقدم البول او یعقبه **باب** ماجاء فی المنی والمذی

فی بعض الروایات ان السائل علیؓ وفی بعض الروایات انه امر مقدادا رضؓ بالسوال وفی بعض الروایات انه علیه السلام ابتدأ بنفسه وتعرض العلماء الی التوفیق وعامة الفقهاء الی ان الوضوء من المذی من احکام الصلوة فیجب عند القیام الیها وینسب الی احمد انه من احکام المذی وهو الظاهر ثم یذکر ان الواجب عند الثلثة غسل الاحلیل وما اصابه المذی وقال احمد یغسل العضو والانثیین وان لم یصبه المذی **باب** فی المذی یُصیب الثوب المذی نجس اجماعًا **قوله** حیث ترٰی انه الخ قال العلماء ان معنی یری المجهول الشک ومعنی یری معلوما الیقین ورأیت فی فتح القدیر ان المجهول من الرأی والمعلوم من الرویة ولو کان لفظ الحدیث مجهولا فیکون بظاهره تمسک مالک بن انس علی ان النجاسة المشکوکة یکفی فیها النضح فقط ومسئلة المالکیة مذکورة فی مدونة مالک بن انس **باب** فی المنی یصیب الثوب مذهب الشافعی واحمد طهارة المنی ومذهب ابی حنیفة ومالک انه نجس واطنب ابن تیمیة فی الطهارة فی فتاواه وقال الشافعی ان الانبیاء ایضا یتولدون من المنی فکیف یقال بالنجاسة ویقال فیه ان کل ولد آدم من الانبیاء وغیرهم یکون الدم غذاه فی بطن الام ولا یقول احد بطهارة الدم ولنا آثار کثیرة وثبت من التابعین ان المصلی فی الثوب الذی اصابه المنی یعید الصلوة واما الحدیث فثبت فیه الفرک والغسل ونعمل بهما بان الفرک فی الیابس والغسل فی الرطب وقال الشافعی رح ان الفرک دال علی طهارته فان فی الفرک یبقی بعض الاجزاء ونقول ان الخف الذی اصابه النجاسة یکفی فیه الدلک مع بقاء بعض اجزائها واخرج الحافظ فی الفتح روایة الفرک فی الرطب عن صحیح ابن خزیمة ومر علیه الشیخ علاء الدین المارديني واعله **قوله** ضاف عائشة الخ الضیف هو الرادی **قوله** قال ابن عباس هذا اثر ابن عباس فلا حجة علینا وایضا نقول ان التشبیه فی اللزوجیة لا الطهارة **قوله** باذخر فی حاشیة ابی داؤد ان معنی الاذخر مرجیا گند وماخذه غیاث اللغات وهو غلط وربما یغلط فی معانی الادویة ویسمیه اهل السند کترن **باب** فی الجنب ینام قبل ان یغتسل یستحب الطهارة للجنب قبل النوم کما روی عن الطرفین وروی الطحاوی عن ابی یوسف انه لا بأس یترکها قول لا بأس دال علی انه خلاف الاولی فلا خلاف فی هذه المسئلة بین الثلثة ولم یقل احد بالوجوب الاداؤد الظاهری وفی المعجم للطبرانی عن ابی هریرة من مات جنبا بدون طهارة لا تشهد الملائکة فی جنازته والمسئلة جواز النوم للجنب قبل الطهارة وفی معانی الآثار وموطا مالک عن ابن عمر ان الوضوء الذی یکون للجنب قبل النوم قد یکون ناقصا ایضا واخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه بسند قوی مرفوعا ان الجنب لو لم یتوضأ قبل النوم یتیمم **قوله** ولا یمس ماء اکثر ائمة الحدیث الی ان ابا اسحٰق السبیعی وهم فی حدیث الباب فانه علیه السلام لم یثبت نومه بدون الطهارة وقال قائل ان المراد من مس الماء فی حدیث الباب مس الماء للغسل وانه توضأ وان لم یغتسل وقال النووی لعل نومه علیه السلام بدون الطهارة کان مرة او مرتین لبیان الجواز اقول لما اعل المحدثون الحدیث فلا حاجة الی التوجیه واما صورة وهم عمرو بن عبد اللہ ابی اسحاق فذکرها الطحاوی بانه اختصر

---

[1] **قوله** عن علی بواسطة المقداد وانما حذف ذکره لان الغرض بیان الحکم لا اتمام القصة وایضا السائل حقیقة علیؓ والمقداد انما کان سفیرا محضا ۱۲ تقریر

[2] **قوله** قال الطیبی الفرک الدلک حتی یذهب الاثر من الثوب وفی شرح السنة مذهب الشافعی ان المنی طاهر وعند اصحاب الرای نجس یغسل رطبه ویفرک یابسه ۱۲ علی القاری

[3] **قوله** الاذخر بکسر الهمزة وسکون ذال وکسر خاء معجمتین حشیش طیب الریح ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی ان النساء شقائق الرجال ای نظائرهم وامثالهم فی اخلاق الطبائع کانهن شققن منهم وقد خلقت حواء من آدم علی نبینا وآله وعلیهما الصلوة والسلام وشقیق المرء اخوه من ابیه وامه ؛

انه کان یتوضأ قبل ان ینام وهذا اصح من حدیث ابی اسحٰق عن الاسود وقد روٰی عن ابی اسحٰق هذا الحدیث شعبة والثوری وغیر واحد ویرون ان هذا غلط من ابی اسحٰق **باب** ۸۲ فی الوضوء للجنب اذا اراد ان ینام **حدثنا** ۱۳ محمد بن المثنی نا یحیی بن سعید عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر انه سئل النبی صلی الله علیه وسلم اینام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ ۱۴ **وفی** الباب عن عمار وعائشة وجابر وابی سعید وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث عمر احسن شئ فی هذا الباب واصح وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق قالوا اذا اراد الجنب ان ینام توضأ قبل ان ینام **باب** ۸۳ ماجاء فی مصافحة الجنب **حدثنا** ۱۴ اسحٰق بن منصور نا یحیی بن سعید القطان نا حمید الطویل عن بکر بن عبد الله المزنی عن ابی رافع **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه وهو جنب ۱۵ قال فانخنست ۱۶ فاغتسلت ثم جئت فقال این کنت او این ذهبت قلت انی کنت جنبا قال ۱۷ ان المؤمن لا ینجس **وفی** الباب عن حذیفة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد رخص غیر واحد من اهل العلم فی مصافحة الجنب ولم یروا بعرق الجنب والحائض بأسا **باب** ۸۴ ماجاء فی المرأة ترٰی فی المنام مثل مایرٰی الرجل **حدثنا** ۱۸ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة **عن** ام سلمة قالت جاءت ام سلیم ۱۹ بنت ملحان الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ۲۰ ان الله لا یستحیی من الحق فهل علی المرأة تعنی غسلا اذا هی رأت فی المنام ۲۱ مثل ما یرٰی الرجل قال نعم اذا هی رأت الماء فلتغتسل قالت ۲۲ ام سلمة قلت لها فضحت النساء یا ام سلیم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول عامة الفقهاء ان المرأة اذا رأت فی المنام مثل مایری الرجل فانزلت ان علیها الغسل وبه یقول سفیان الثوری والشافعی **وفی** الباب عن ام سلیم وخولة وعائشة وانس **باب** ۸۵ فی الرجل یستدفئ بالمرأة بعد الغسل **حدثنا** ۲۳ هناد نا وکیع عن حریث عن الشعبی عن مسروق **عن** عائشة قالت ربما اغتسل النبی صلی الله علیه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفأ ۲۴ فابی فضممته الیّ ولم اغتسل **قال** ابو عیسی هذا حدیث لیس باسناده ۲۵ بأس وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ان الرجل اذا اغتسل فلا بأس بان یستدفئ بامرأته وینام معها قبل ان تغتسل المرأة وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۸۶ التیمم للجنب اذا لم یجد الماء **حدثنا** ۲۶ محمد بن بشار ومحمود بن غیلان قالا نا ابو احمد الزبیری نا سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن عمرو بن بجدان **عن** ابی ذر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الصعید الطیب طهور المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیمسه بشرته ۲۷ فان ذلك خیر وقال محمود فی حدیثه ان الصعید الطیب وضوء المسلم **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصین **قال** ابو عیسی وهکذا روی غیر واحد عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن عمرو بن بجدان عن ابی ذر وقد روی هذا الحدیث ایوب عن ابی قلابة عن رجل من بنی عامر عن ابی ذر ولم یسمه وهذا حدیث حسن وهو قول عامة الفقهاء ان الجنب

الحدیث المفصل انه اذا اجنب اول اللیل کان یتوضأ ولو اجنب آخر اللیل لا یتوضأ فان کان ابان الغسل فالناس لزمان قلیل بدون الوضوء ثابت واخذت بهذا من الروایات فالحاصل انی انکرت نومه علیه السلام بدون الوضوء اوالتیمم اول اللیل بخلاف آخر اللیل فانه ابان الاغتسال والحدیث المفصل عن ابی اسحٰق اخرجه مسلم ص ۲۵۵ ایضا وفی مسلم لفظ بخالف لفظ الطحاوی صراحة والحال انهما متحدان سندا ومتنا فان فی مسلم وان لم یکن جنبا توضأ وضوءه للصلوة وفی معانی الآثار وان کان جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة ولم یتوجه الیه احد من الحفاظ والمحدثین وان امکن الجمع بینهما واعل ابوداؤد ص. ۳ حدیث الباب **باب** فی مصافحة الجنب یجوز للجنب جمیع المعاملات ویمتنع عن دخول المسجد والطواف وقرآءة القرآن وفی بعض الکتب زیادة ان المؤمن لا ینجس حیا ولا میتا فی حدیث الباب ولکن السند ضعیف وغسالة المؤمن طاهر حیا کان او میتا وفی مبسوط محمد بن حسن ان غسالة المیت نجسة وحمله ارباب الفقه علی ان فیه مظنة الالوث واما غسالة الکافر فنجسة فان حکمه حکم المیتة **باب** فی المرأة ترٰی مثل مایرٰی الرجل وحمله ارباب التصنیف علی حالة لا یخرج المنی الی الفرج الخارج ولو خرج المنی الی الفرج الخارج یجب الغسل والله اعلم. واما الاطباء فمختلفون فی وجود المنی فی المرأة بعد اتفاقهم علی ان فیها ماء یصلح للولادة **قوله** ان الله لا یستحیی قالوا معناه ان الله لا یأمر بالاستحیاء فانه تعالی لیس محل الحوادث والاستحیاء حادث وقال الحافظ ابن تیمیة ان الله تعالی یقوم به الافعال الاختیاریة مع کونه قدیما وسیأتی تفصیل البحث فی ابتداء البخاری ان شاء الله تعالی **باب** التیمم للجنب اذا لم یجد الماء ینسب الی عمر الفاروق وابن مسعود انهما لا یجوزان

قوله ۱ اذا توضأ المراد به الوضوء الشرعی لاغسل الذکر ونحوه لما رواه الشیخان عن عائشة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان جنبا فاراد ان یاکل او ینام توضأ وضوءه للصلوة ۱۲ **قوله** ۲ ان المومن لا ینجس من سمع وکرم وکذا الکافر لا ینجس عندنا وعند الجمهور وانما النجاسة فی اعتقاده کذا فی المجمع وکذا قال علی القاری اولا یصیر عینه نجسا والکافر کذلك اما قوله تعالی انما المشرکون نجس فی النجاسة فی اعتقاداتهم وما روی من ابن عباس من ان اعیانهم نجسة کالخنزیر وعن الحسن من صافحهم فلیتوضأ فمحمول علی المبالغة ای فی التبعد منهم کذا قاله ابن الملك ۱۲ **قوله** ۳ ان الله لا یستحی من الحق ای لا یامر الحیاء فیه ۱۲ مجمع. قال الشیخ بل المعنی انه تعالی نهی عن ان یستحیوا فی الحق وهذه توطیة للسوال ۱۲ لمعات **قوله** ۴ قالت ام سلمة وفی الموطا فقالت لها عائشة قال القاضی عیاض ویحتمل ان عائشة رضی الله عنها وام سلمة رضی الله عنها کلتاهما انکرتا علیه فاجاب النبی صلی الله علیه وسلم بما اجابهما وان کان اهل الحدیث یقولون ان الصحیح ههنا ام سلمة رضی الله عنها لا عائشة قال ابن حجر وهو جمع حسن یمتنع حضور ام سلمة وعائشة عند النبی صلی الله علیه وسلم فی مجلس واحد انتهی ۱۲ علی القاری **قوله** ۵ یستدفئ بالمراة ای یطلب الدفاة بفتحتین والمدوهی الحرارة بان یضع اعضاءه علی اعضاءها ۱۲ مرقاة **قوله** ۶ فاستدفأ بی ای طلب الحرارة منی بان وضع اعضاءه الشریفة بعد الغسل علی اعضائی من غیر حائل وجعلنی مکان الثوب الذی یستدفا به لیجد السخونة من بدنی کذا فی اللمعات قال الطیبی ومنه قوله تعالی ولکم فیها دافء ای تتخذون من اوبارها واصوافها ما تستدفئون به وفیه ان بشرة الجنب طاهرة لان الاستدفاء انما یحصل من مس البشرة البشرة ۱۲ **قوله** ۷ فلیمسه بشرته ای من الاماس ای فلیوصل الماء الی جلده یعنی فلیتوضأ اولیغتسل فان ذلك ای الاماس خیر عن الجنور ولیس معناه ان کلیهما جائز عند وجود الماء لکن الوضوء خیر بل المراد ان الوضوء واجب عند وجود الماء نظیره قوله تعالی اصحاب الجنة یومئذ خیر مستقرا مع انه لا خیر بمستقر اصحاب النار ۱۲ علی القاری

قوت المغتذی ۱ عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه وهو جنب قال فانبجست، قال قب بنون فموحدة فجیم ای اندفعت منه مستنزا قال تعالی فانبجست منه اثنتا عشرة عینا ای اندفعت منفجرة وبنون فقوقیة ای اعتقدت نفسی نجسا بحسب طهارته جلالته فکرهت لقاءه نجسا وبنون فنقطا حاء فنون ای تاخرت مستخفیا ان قال تعالی فلما اقسم بالخنس ۱۲. **قوله** ۲ مثل مایری الرجل ولاحمد قالت یا رسول الله اذا رات المرأة ان زوجها یجامعها فی المنام تغتسل شرح الموطا.

والحائض اذا لم یجد الماء تیمما وصلیا ویُروی عن ابن مسعود انه کان لا یری التیمم للجنب وان لم یجد الماء ویروی عنه انه رجع عن قوله فقال تیمم اذا لم یجد الماء وبه یقول سفیان الثوری ومالك والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۹۲ فی المستحاضة **حدثنا** ۱۱۸ هناد نا وکیع وعبدة وابو معاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابی حُبَیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی امرأة[1] استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عِرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی عنك الدم وصلی قال ابو معاویة فی حدیثه وقال توضئی[2] لکل صلوة حتی یجیئ لك الوقت **وفی** الباب عن ام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك وابن المبارك والشافعی ان المستحاضة اذا جاوزت ایامها اغتسلت وتوضأت لکل صلوة **باب** ۹۳ ما جاء ان المستحاضة تتوضأ لکل صلوة **حدثنا** ۱۱۹ قتیبة نا شریك عن ابی الیقظان عن عدی بن ثابت عن ابیه **عن** جده عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی المستحاضة تدع الصلوة ایامها التی کانت تحیض فیها ثم تغتسل وتتوضأ عند کل صلوة وتصوم وتصلی **حدثنا** ۱۲۰ علی بن حُجر نا شریك نحوه بمعناه **قال** ابو عیسی هذا حدیث قد تفرد به شَرِیك عن ابی الیَقْظان **وسألت** محمدا عن هذا الحدیث فقلت عدی بن ثابت عن ابیه عن جده عدی ما اسمه فلم یعرف محمد اسمه وذکرت لمحمد قول یحیی بن مَعِین ان اسمه دینار فلم یَعْبأ به وقال احمد واسحٰق فی المستحاضة ان اغتسلت لکل صلوة هو احوط لها وان توضأت لکل صلوة اجزأ ها وان جمعت بین الصلوتین بغسل اجزأها **باب** ۹۴ فی المستحاضة انها تجمع بین الصلوتین بغسل واحد **حدثنا** ۱۲۱ محمد بن بَشّار نا ابو عامر العقدی نا زُهَیر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عِمران بن طلحة **عن** اُمّه حَمْنَة بنت جَحْش قالت کنت استحاض حَیْضَة کثیرة شدیدة فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم اَستَفْتِیه واُخْبِره فوجدته فی بیت اُختی زینب بنت جَحْش فقلت یا رسول الله انی اُستحاض حَیْضة کثیرة شدیدة

التیمم للجنب ولو الی عشر سنین وموهم روایة البخاری واقول ان هذه النسبة غلط الیهم کما صرح بمرادهما فی البخاری بان عرضهما سد الذرائع کیلا یتیمموا بعذر یسیر غیر مبیح للتیمم **قوله** الصعید الطیب قال صاحب القاموس انه وجه الارض ناظر ههنا الی هذا **القول** مع رعایة مذهبه فی اللغة بان یذکر ما یوافق مذهب الشافعی وله اعتقاد فی حق ابی حنیفة وصنف الطبقات الحنفیة السماة بطبقات فیروزآبادی حدیث الباب ساقط السند **باب** فی المستحاضة باب طویل الذیل والفرق بین الحیض والاستحاضة ان الحیض لا صلی الفعل علی العادة فوقع الاختصار موهما للناظرین وان کان صحیحا بحسب مراد ابی اسحاق وحاصل الحدیث المفصل والاستحاضة للزیادة علی ذلك وفی کتبنا ان الاقل من اقل الطهر او النفاس والاکثر منهما والاکثر علی العادة بشرط الزیادة علی الاکثر من عشرة او اربعین استحاضة والکثر اطلاق الاستحاضة فی الحدیث علی متعارف اللغة الحیض دم یخرج من قعر الرحم بدون داء والاستحاضة دم یخرج من فم الرحم من العاذل کما فی الحدیث ثم للمستحاضة انواع المبتدأة والمعتادة والمتحیرة ومذهبنا ان عشرة ایام للمبتدأة حیض والباقی استحاضة والمعتادة تمضی علی عادتها المستقرة والمتحیرة التی لم تستقر عادتها ولم تکن مبتدأة احکامها کثیرة لا توجد فی المطبوعات وقلیل شئ منها مذکور فی البحر ولکن اغلاط الکاتب مانعة عن الاستفادة وبعض شئ منها مذکور فی خلاصة الفتاوی وقال صاحب البحر ان فی خلاصة الفتاوی اغلاط الناسخین ومن احکامها انها تتحری وتعتبر بالظن الغالب واسمیها متحیرة والمتحیرة مذکورة فی کتبنا وکتب الشوافع وانکر الحنابلة هذا النوع ثم عند الشوافع نوع آخر یسمی بالممیزة وتعتبر بالالوان اذا رأت الدم اسود فهو حیض والا فاستحاضة ثم لهم وجهان احدهما ان تمیز الالوان فی حق غیر المعتادة والثانی ان تعتبر فی حق المعتادة ایضا وعندنا لا اعتبار للالوان ولنا ما روی العائشة حتی ترین القصة البیضاء ولهم ما فی ابی داؤد فانه دم اسود یعرف وقال الطحاوی فی مشکل الآثار انه مدرج من الراوی واشار النسائی الی اعلاله فی الموضعین فی الحیض ونقل المارودینی اعلاله عن ابی حاتم وفی مسئلة الباب احادیث فی بعضها عدة الایام واللیالی التی کانت تحیض وهذا محمول علی المعتادة والحدیث الذی فیه اقبال الدم وادباره حملناه علی المعتادة کما یدل ما فی الطحاوی ص ۶۱، وحمله الشافعیة علی الممیزة والحدیث الذی فیه ایام اقرائها الاقرب حمله علی المعتادة ویمکن ان یحمله الشافعی علی الممیزة ثم فی المسئلة ثلثة احادیث حدیث حمنة بنت جحش وحدیث اسماء وحدیث فاطمة بنت قیس ومدار المسائل الفقهیة علی الثلثة **قوله** فاطمة بنت ابی حبیش اسم ابی حبیش قیس وفاطمة هذه غیر فاطمة التی شکت الی النبی صلی الله علیه وسلم من نفقة زوجها روایة حدیث الدجال **قوله** فلا اطهر ای لا اطهر حسا ولیس غرضها نفی الطهارة الشرعیة وغرضها سوال مسئلة المعذورة **قوله** افادع الصلوة ای انی ذات دم وان لم یکن ذلك حیضا وحملنا حدیث الباب علی المعتادة **قوله** فاغسلی عنك الدم هذا الغسل لیس هو الغسل الواجب وفی الروایات الاخر فاغسلی عنك الدم واغتسلی وفی الطحاوی ص ۶۱، ما یدل علی الغسل الواجب **قوله** توضئی قال مالك بن انس ان العذر المبتلی فیه غیر ناقض للوضوء ولفظ توضئی فی حدیث الباب محمول علی الاستحباب عنده وحمله الثلثة علی الوجوب وتصدی بعض الموالك لاسقاط لفظ توضئی ولعل مسلما ایضا متردد فیه کما یدل قوله وفی حدیث حماد لفظ ترکناه مسلم ص ۱۵۱، وبحث فیه الحافظ وحاصله اثبات ذلك اللفظ ورواه ابن سید الناس الیعمری عن طریق ابی حنیفة فقال انه مروی عن امام من الائمة فیکون صحیحا واخرجه الطحاوی ص ۶۱، عن ابی حنیفة واخرج له المتابع **باب** فی المستحاضة انها تجمع بین الصلوتین بغسل واحد قال الطحاوی ان الغسل للعلاج وزعم الاکثرون انه علاج طبی والحال ان المراد من العلاج الجبلة وقال الطحاوی ان حدیث الباب فی

---

[1] **قوله** انی امراة استحاض علی لفظ المجهول ای دائم الاستحاضة وقوله انما ذلك عرق ای دم عرق وینا سبه قوله لیس بحیض او المراد المحل الذی یخرج منه الدم عرق لا رحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحیض او زاد علی اکثره او اکثر النفاس او علی عادة قد جاوز الاکثر او استمر وجها او مارائه حامل فهو استحاضة واما ان کانت مبتدأة فحیضها اکثر المدة وان کانت معتادة فعادتها وما زاد فهو استحاضة وهذا معنی قوله صلی الله علیه وسلم فاذا اقبلت حیضتك بکسر الحاء وفتحها ای ایام عادتك ان کانت معتادة الظاهر ان هذه المرأة السائلة کانت معتادة او ایام اکثر الحیض ان کانت مبتدأة هذا عندنا وعند الباقین یعمل بالتمیز فی المبتدأة ان کان دما اسود یحکم بانه من الحیض کما جاء فی الحدیث عن عروة اذا کان دم الحیض فانه دم اسود یعرف الحدیث وعندنا لا یعمل بالتمیز لخفائه ۱۲

[2] **قوله** توضئی لکل صلوة اخذ بظاهره الشافعی وعندنا اللام بمعنی الوقت کقولك ایت لصلوة الظهر ای وقتها وقد ورد فی بعض الروایات المستحاضة تتوضأ لوقت کل صلوة فتحمل علیه کذا فی الهدایة وشرح مختصر الطحاوی روی ابو حنیفة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان النبی صلعم قال لفاطمة بنت ابی حبیش توضئی لوقت کل صلوة ولا شك ان هذا محکم بالنسبة الی کل صلوة لانه لا یحتمل غیره بخلاف الاول فان لفظ الصلوة شائع استعمالها فی لسان الشرع والعرف فی وقتها کقوله علیه السلام ان للصلوة اولا وآخرا ای وقتها وهو مما لا یحصی کثرته فوجب حمله علی المحکم ورجح ایضا بانه متروك الظاهر بالاجماع علی انه لم یرد حقیقة کل صلوة لجواز النفل مع الفرض بوضوء واحد کذا حققه ابن الهمام فی فتح القدیر ونقله علی الشرح الموطا ۱۲

قوت المغتذی (استحاض، من افعال بناء نائب لزمت وانما ذلك عرق، زاد البیهقی والدارقطنی انقطع (تدع الصلوة ایام اقرائها، ای حیضها.

فما تامرنی فیها فقد منعتنی الصیام والصلوة قال انعت لك الكرسف فانه یذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمی قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذی ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبی صلی الله علیه وسلم سامرك بامرین ایهما صنعت اجزأ عنك فان قویت علیهما فانت اعلم فقال انما هی ركضة من الشیطان فتحیضی ستة ایام او سبعة ایام فی علم الله ثم اغتسلی فاذا رایت انك قد طهرت واستنقات فصلی اربعة وعشرین لیلة او ثلثة وعشرین لیلة وایامها وصومی وصلی فان ذلك یجزئك وكذلك فافعلی كما تحیض النساء وكما یطهرن لمیقات حیضهن وطهرهن فان قویت علی ان تؤخری الظهر وتعجلی العصر ثم تغتسلین حین تطهرین وتصلین الظهر والعصر جمیعا ثم تؤخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمعین بین الصلوتین فافعلی وتغتسلین مع الصبح وتصلین وكذلك فافعلی وصومی ان قویت علی ذلك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو اعجب الامرین الی قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح ورواه عبید الله بن عمرو الرقی وابن جریج وشریك عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن امه حمنة الا ان ابن جریج یقول عمر بن طلحة والصحیح عمران بن طلحة وسالت محمدا عن هذا الحدیث فقال هو حدیث حسن وهكذا قال احمد بن حنبل هو حدیث حسن صحیح وقال احمد واسحق فی المستحاضة اذا كانت تعرف حیضها فاقبال الدم وادباره فاقباله ان یكون اسود وادباره ان یتغیر الی الصفرة فالحكم فیها علی حدیث فاطمة بنت ابی حبیش وان كانت المستحاضة لها ایام معروفة قبل ان تستحاض فانها تدع الصلوة ایام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوة وتصلی واذا استمر بها الدم ولم یكن لها ایام معروفة ولم تعرف الحیض باقبال الدم وادباره فالحكم لها علی حدیث حمنة بنت جحش وقال الشافعی المستحاضة اذا استمر بها الدم فی اول ما رأت فدامت علی ذلك فانها تدع الصلوة فیما بینها وبین خمسة عشر یوما فاذا طهرت فی خمسة عشر یوما او قبل ذلك فانها ایام حیض فاذا رات الدم اكثر من خمسة عشر یوما فانها تقضی صلوة اربعة عشر یوما ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما یحیض النساء وهو یوم ولیلة قال ابوعیسی فاختلف اهل العلم فی اقل الحیض واكثره فقال بعض اهل العلم اقل الحیض ثلث واكثره

المتحیرة وذكر لها مسائل یتعذر ادراكها ویمكن حمله علی المعتادة ونمشی علی هذا فانه سهل **قوله** واتخذی ثوبا ای ثوبا یكون مبیحا للصلوة **قوله** امرین عامة المحیثین علی ان الامر الاول الوضوء لكل صلوة وهو فی كتاب الام والامر الثانی ثلث غسلات لخمس صلوات واشار ابوداؤد ص ۴۱ الی ان الامر الاول الغسل لكل صلوة والآخر الغسل ثلث مرار لخمس صلوات وقال ان خمس غسلات ثابت فی بعض الطرق اے فی قصة حمنة بنت جحش واما الغسل خمس مرار فی احادیث غیر بنت جحش فثابت بلا ریب وروی الترمذی تحسین احمد حدیث الباب وروی ابوداود لتردد عنه والفصل تحسینه **قوله** ستة ایام الخ عندی لفظة او للتنویع منه علیه السلام وقیل انه شك الراوی **قوله** لمیقات حیضهن الخ هذا ظاهر الدلالة علی انها كانت معتادة وههنا یرد علینا اشكال وهو انه علیه السلام لم یأمرها بالوضوء ثانیا فی صورة الصلوتین بغسل واحد والحال ان خروج الوقت ناقض لوضوء المعذور فقیل انه مسكوت عنه ولیس ههنا نفیه فلعله یكون امرها اقول ان الزیادة فی الحدیث القولی بعیدة والجواب عندی موقوف علی ذكر مقدمة وهی ان المثل الثانی بعد فی الزوال مشترك بین الظهر والعصر والمثل الاول وقت مختص بالظهر وبعد المثل الثانی مختص بالعصر او یعبر بان المثل الاول وقت الاختیار والمثل الثانی وقت الضرورة للظهر وفی عمدة القاری عن المعلی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة اذا بلغ الظل اقل من قامتین یخرج وقت الظهر ولا یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین صححه الكرخی وقال ابن عابدین ان روایة المثلین ظاهر الروایة وروایة المثل شاذة والحال ان فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذكور فی ظاهر الروایة واقول قد وجدت الجامعین والمبسوط والزیادات خالیة من آخر وقت الظهر نعم ذكر السرخسی فی مبسوطه المثل والمثلین فاذا مهد ناهذا فیقال انها تغتسل فی المثل الثانی وتصلی الظهر ثم العصر فی المثل الثانی فلم یتحقق خروج الوقت فان الوقت المختص ووقت الاختیار للظهر خرج قبل المثل الثانی وكذلك تقول فی العشاء الاولی والآخرة ولا یكون الوضوء الا واحدا وفی الوقایة رجوع ابی حنیفة الی الشفق الاحمر عن الابیض ورد علیه ابن الهمام وصاحب البحر واقول لم یرجع ابوحنیفة الا ان وقت الاختیار للمغرب الی الشفق الاحمر ووقت الضرورة الی الشفق الابیض فتغتسل فی الشفق الابیض وفی الاشباه والنظائر یجوز للمسافر تاخیر المغرب فاقول یجوز تاخیرها للمعذور بالطریق الاولی **قوله** قال الشافعی رح هذا المذكور حكم المبتدأة وبكذا مذكور فی كتب الشوافع واخطأ بعض المحیثین فی نقل مذهب الشافعی قال العلماء ان اقل مدة الحیض واكثرها لیس فیه المرفوع لاحد من المذاهب ولنا اثر انس وللشوافع اثر عطاء بن ابی رباح ویمكن لنا التمسك فی اقل الحیض بما رواه الترمذی فی المجلد الثانی ص ۸۶ عن ابی هریرة فتمسك احد لكن الثلث او الاربع الخ

قوله فان قویت علیهما ای علی الامرین فانت اعلم ای بما تختار به منهما فاختاری ایهما شئت قوله هی ركضة ای دفعة وضربة والركضة ضرب الارض بالرجل فی حال العدو وغیرها اراد به الاضرار والافساد واضافها الی الشیطان لانه وجد بذلك طریقا الی التلبیس علیها فی امرینها وقت طهرها وصلوتها وصیامها حتی انساها ذلك قوله فتحیضی ای الزمی احكام الحیض وعدی نفسك حائضا قوله ستة ایام او سبعة ایام اولیس للشك ولا للتخییر بل المراد اعتبری ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطیبی فی توجیهه ومنهم من ذهب الی انه للشك من بعض الرواة وانما یكون النبی صلی الله علیه وسلم قد ذكر احد العددین اعتبارا بالغالب من حال النساء قوهما وقال التورپشتی ویحتمل انها اخبرته بعادتها قبل ان یصیبها ما اصابها وقیل امر بناء الامر علی ما تبین لها من احد العددین علی سبیل التحری وقوله فی علم الله ای فیما علم الله من امرك ومن قال ان اذا للشك فله ان یقول معناه والله اعلم بما قال النبی صلی الله علیه وسلم وقوله حتی اذا رایت انك طهرت واستنقأت ای بالغت فی النقیة ای مضت الایام المذكورة وصرت طاهرة فی حكم الشرع قوله وصلی بالوضوء عند كل صلوة وهذا اول الامرین المامور بهما هو ان تتوضأ وتصلی فی ثلث وعشرین و ثانی الامرین ان تغتسل فیها اما عند كل صلوة فرادی واما بالجمع بین صلوتی الظهر والعصر وصلوتی المغرب والعشاء ولما كان الاولی من هاتین الصورتین ای الاغتسال عند كل صلوة اشق واصعب انزل صلعم الی الثانی ای الجمع بین الصلوتین فقال وان قویت الخ فان قلت لا یسمح الحنفیة بهذا التاویل اذ عندهم بخروج الوقت ینقض وضوء المعذور قلنا لعله لا ینقض الغسل فی حق هذه المستحاضة بحكم هذا الحدیث علی انه یلزم مثل هذا علی الشافعیة ایضا فانهم یوجبون الوضوء علی المعذور لكل صلوة فلا بد من التخصیص كذا فی اللمعات قال علی القاری هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل فی الصورتین محمول علی المعالجة لازالة قوة الدم ۱۲ **قوله** فانها تقضی صلوة اربعة عشر یوما وذلك لان اقل مدة الحیض عنده یوم ولیلة واكثرها خمسة عشر یوما فلكه حیض ومتی زاد علی خمسة عشر فالزائد دم الاستحاضة البتة ووقع به الشك فی خمسة عشر ایضا لاحتمال ان یكون انقطاع الحیض بعد یوم ولیلة من اول ما رأت او بعد یومین او ثلث الی خمسة عشر فبنی الامر علی الیقین وطرح الشك والله تعالی اعلم بالصواب :۔

قوت المغتذی (الكرسف) بكاف فراء فسین ففاء كمهد هد القطن (انما اثج ثجا) بضم مثلثة اثج فشد جیمه اصب الدم صبا. (ایهما صنعت) قال ابوالبقاء باعرابه ینصب ایهما لصنعت لا غیر (انما هی ركضة من الشیطان) كرحمة بالنیابة اصل الركض ضرب برجل واصابة بها كركض دابة رجلها شیئا ای ان الشیطان قد وجد بذلك طریقا الی تلبیس علیها واضرارها واذی بها فی امر دینها وطهرها وصلاتها حتی انساها ذلك عادتها وصار تقدیرا كانه ركضة من ركضاته (قد طهرت واستنقات) كذا بالف قتاء بهذه الروایة فصوابه استنقیت لانه من نقی الشئ وانقاه نظفه فلا وجه بالالف ولا للهمزة (فصلی اربعا وعشرین لیلة او ثلثا وعشرین لیلة بایاما) بنسخة بواو معیة بدل با. قال ابوالبقاء بایاما متعلق بصلی وضمیره للیالی.

عشرة وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة وبه ياخذ ابن المبارك وروی عنه خلاف هذا وقال بعض اهل العلم منهم عطاء بن ابی رباح **اقل** الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر وهو قول الاوزاعی ومالك والشافعی واحمد واسحٰق وابی عبيدة **باب** ۹۵ ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوٰة

حدثنا ۱۲۳ قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة ابنة جحش رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت انی استحاض فلا اطهر افادع الصلوٰة فقال لا انما ذلك عرق فاغتسلی ثم صلی فكانت تغتسل لكل صلوٰة قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لام حبيبة ان تغتسل عند كل صلوٰة ولكنه شئ فعلته هی **قال** ابوعيسیٰ ويروی هذا الحديث عن الزهری عن عمرة عن عائشة قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش وقد قال بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلوٰة وروی الاوزاعی عن الزهری عن عروة وعمرة عن عائشة **باب** ۹۶ ماجاء فی الحائض انها لا تقضی الصلوٰة

حدثنا ۱۲۴ قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابی قلابة **عن** معاذة ان امرأة سألت عائشة قالت اتقضی احدانا صلوٰتها ايام محيضها فقالت أحرورية انت قد كانت احدنا تحيض فلا تؤمر بقضاء **قال** ابوعيسیٰ هذا حديث حسن صحيح وقد روی عن عائشة من غير وجه ان الحائض لا تقضی الصلوٰة وهو قول عامة الفقهاء **لا** اختلاف بينهم فی ان الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰة **باب** ۹۷ ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا يقرءان القرآن

حدثنا ۱۲۵ علی بن حجر والحسن بن عرفة قالا ثنا اسمٰعيل بن عياش عن موسیٰ بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن **وفی** الباب عن علی **قال** ابوعيسیٰ حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث اسمٰعيل بن عياش عن موسیٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا الا طرف الاية والحرف ونحو ذلك ورخصوا للجنب والحائض فی التسبيح والتهليل **قال** (والترمذی ۱۲) سمعت محمد بن اسمٰعيل يقول ان اسمٰعيل بن عياش يروی عن اهل الحجاز واهل العراق احاديث مناكير كانه ضعف روايته عنهم فيما يتفرد به وقال انما حديث اسمٰعيل بن عياش عن اهل الشام وقال احمد بن حنبل اسمٰعيل بن عياش اصلح من بقية ولبقية احاديث مناكير من الثقات **قال** ابوعيسیٰ حدثنی بذلك احمد بن الحسن (يعنی المصنف ۱۲) **قال** سمعت احمد بن حنبل يقول بذلك **باب** ۹۸ ماجاء فی مباشرة الحائض

حدثنا ۱۲۵ بندار ثنا عبد الرحمٰن (لقب محمد بن بشار ۱۲) مهدی عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا حضت يامرنی ان اتزر (ای عقد الازار ۱۲) ثم يباشرنی **وفی** الباب عن ام سلمة وميمونة **قال** ابوعيسیٰ حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۹۹ ماجاء فی مواكلة الجنب والحائض وسؤرهما

حدثنا ۱۲۶ عباس

وللخصم فيه مجال التاويل واستنبط ابوبكر الرازی تلميذ الكرخی ان الايام جمع قلة فيوخذ اقله والليالی جمع الكثرة فيوخذ اقلها فيكون ثلثة ايام وعشرة ايام اقول ان هذا فيما له جمع قلة وجمع كثرة ولفظ اليوم ليس له جمع كثرة ولفظ الليل ليس له جمع قلة وايضا دخول اللام يخرج الجمع من الجميعة **باب** ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوٰة قال الشوكانی ان الغسل عند كل صلوٰة تكليف بما لا يطاق ولا اصل له من الشريعة وقال ان التيمر ليس له اصل من الشريعة فان التيمر والتوقف ليس فی الشريعة اقول ان الحافظ اثبت الغسل عند كل صلوٰة وكذلك فی ابوداؤد ص ۴۶ و فی ابتداء الدارمی سألت امرأة ابن عباس بكوفة وكانت متحيرة وكانت سألت قبل عليا رض فامرها بالغسل عند كل صلوٰة فقال ابن عباس اللهم لا اعلم الا ما قال علی رض فقيل لابن عباس انه مشقة لها فقال لو شاء الله تعالٰی لابتلاها فی اشد منه وقد ثبت توقفه عليه السلام فی قصة لعان هلال بن امية وفی بعض الصور يجب الغسل عند كل صلوٰة للتجربة عندنا وعند الشوافع **باب** فی الحائض انهما لا تقضی الصلوٰة اجمع اهل السنة والجماعة علی قضاء الصوم لها لا الصلوٰة واوجب الخوارج قضاء الصلوٰة ايضا ثم تكلم العلماء فی حكمة عدم قضاء الصلوٰة والصوم فقيل لما هبطت حواء عليها السلام علی الارض حاضت فسألت آدم وسأل آدم الله تعالٰی فعفا الله تعالٰی عن الصلوٰة ثم قاس آدم الصوم علی الصلوٰة فعاتب الله تعالٰی وامر بالقضاء عتابا والله اعلم بهذه القصة ثابتة ام لا واقول يمكن ان يقال ان الطهارة شرط الصلوٰة لا الصوم نعم عدم الطهارة مانعة من الصوم وايضا فی قضاء الصلوات مشقة لا فی قضاء الصوم **باب** ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا تقرءان القرآن هذا مذهب الجمهور وقال البخاری يجوز قراءة القرآن ويوب عليه ولم يات بالنص ثم عندنا تفصيل فی الجزئيات قال الطحاوی يجوز قرأة اقل من الآية ويمنع الكرخی من الاقل منها والاكثر والاحتياط فيما قال الكرخی ولعل الطحاوی بنی علی ان المعجز من القرآن الآية ولو قصيرة واذا قل منها لعلم خروج من القرآنية وعندی ان الآية معجزة ولو قصيرة وهذا بدهی عندی اشد البداهة وقيل لم يدرك اعجاز القرآن الا الاعرجان وهو عبد القاهر والزمخشری واخذت هذا مما قال ابوحنيفة رحمه الله ان فرض القراءة الآية ولو قصيرة ثم ان القراءة علی نية الدعاء والثناء جائزة ثم قيل الشرط كون تلك الآية مشتملة علی مضمون الدعاء والثناء وقيل **لا يشترط** **قوله** من بقية ان بقية مدلس والبخاری صحح روايته فی مواقيت الصلوٰة ذكره فی التلخيص فاذا صرح بالسماع تقبل روايته قيل احاديث بقية ليست بنقية فكن منا علی تقية **باب** ماجاء فی مباشرة الحائض مذهب ابی حنيفة والشافعی عدم جواز الاستمتاع من السرة الی الركبة ومذهب احمد ومحمد انه يتقی موضع الدم وحديث الباب للجمهور ويجوز لهما حمله علی الاستحباب ولهما فی مسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح وقيل ان الرجحان لمذهبهما وللجمهور عند ابی داؤد بسند حسن سأل رجل رسول الله صلی الله عليه وسلم مالی من زوجتی اذا كانت حائضة قال لك ما فوق الازار وقيل ان النهی عن استمتاع ما تحت الازار مفهوم الحديث لا منطوقه

---

۱ قوله احرورية بفتح حاء وضم راء اولی ای نسبة خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوٰة الحيض وهم طائفة من الخوارج نسبوا الی حرورا بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علی رض وكان عندهم تشدد فی امر الحيض شبهتها بهم ۱۲ كذا فی المجمع ۔

۲ قوله اتزر هكذا وقع فی الاصول بالادغام وقال الشيخ ابن حجر فی الفتح كذا فی روايتنا بتشديد التاء المثناة بعد الهمزة واصله اتتزر ساكنه بعد الهمزة مفتوحة ثم المثناة بوزن افتعل وانكر اكثر النحاة الادغام قال ابوموسیٰ هو تحريف وتصحيف من بعض الرواة كذا نقله السيد قال فی المفصل قول من قال فاتزر خطا وقال الكرمانی فی قول عائشة وهی من فصحاء العرب الحجة فالمخلئ مخطئ **عه** ثم يباشرنی استدل ابوحنيفة ومالك والشافعی بهذا الحديث وقالوا يحرم ملابسة الحائض من السرة الی الركبة وعند ابی يوسف ومحمد وفی وجه لاصحاب الشافعی انه يحرم المجامعة فحسب ويسلم قوله صلی الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح كذا نقله الطيبی ولعل قوله صلی الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليما للامة لانه احوط فان من يرتع حول الحمی يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لی من امراتی وهی حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره ۱۲

العنبری ومحمد بن عبد الاعلی قالا نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاویة **عن** عمه عبد الله بن سعد قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن مواکلة الحائض فقال واکلها **وفی** الباب عن عائشة وانس **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن سعد حدیث حسن غریب وهو قول عامة اهل العلم لم یروا بمواکلة الحائض باسا **واختلفوا** فی فضل وضوءها فرخص فی ذلک بعضهم وکره بعضهم فضل طهورها **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشئ من المسجد **حدثنا** قتیبة نا عبیدة بن حمید عن الاعمش عن ثابت بن عبید **عن** القاسم بن محمد قال قالت عائشة قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ناولینی الخمرة من المسجد قالت قلت انی حائض قال ان حیضتک لیست فی یدک **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول عامة اهل العلم **لا نعلم** بینهم اختلافا فی ذلک بان لا باس ان تتناول الحائض شیئا من المسجد **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض **حدثنا** بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی وهُرَیم بن اسد قالوا نا حماد بن سلمة عن حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی حائضا او امرأة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد **قال** ابوعیسی لا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی عن ابی هریرة وانما معنی هذا عند اهل العلم علی التغلیظ وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی حائضا فلیتصدق بدینار فلو کان اتیان الحائض کفرا لم یؤمر فیه بالکفارة **وضعّف** محمد هذا الحدیث من قبل اسناده وابو تمیمة الهجیمی اسمه طریف بن مجالد **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلک **حدثنا** علی بن حجر نا شریک عن خصیف عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الرجل یقع علی امرأته وهی حائض قال یتصدق بنصف دینار **حدثنا** الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السکری عن عبد الکریم عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله

وقال الشیخ ابن الهمام انه وقع فی جواب من سأل عن کل ما یحل له من زوجته فیکون المعنی لا یحل لک الا ما فوق الازار لا یحل ما تحت الازار فیکون منطوقا ونقول ان ما فی مسلم کنایة عن نهی ما تحت الازار **ف** ربما یوافق محمد بن حسن مالک بن انس فانه تلمذه واقام عنده ثلثة سنین وسمع محمد خمسمائة حدیث عن مالک وبذا من خصوصیته محمد وکان مالک لا یحدث من لفظه بل کان یقرء علیه **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشئ من المسجد الاعتبار عندنا للرجلین لا للراس والیدین فیجوز لها ادخال الیدین او الرأس لا الرجلین وکذلک فی حیض الحرم لو کان رجلاه فی داخل الحرم ورأسه خارجه فصادفه فعلیه جزاء ولو کان عکسه فلا جزاء **قوله** الخمرة اکثر علماء اللغة علی ان الخمرة ما یستر الوجه فاذن یتمسک الروافض بهذا علی عملهم الفاسد وتعرض العلماء لتوجیهه اقول ان مراد علماء اللغة ان الغرض من الخمرة ستر الوجه وحفاظته وان کانت کبیرة لما فی الحدیث ان الفارة الفتیلة علی خمرته علیه السلام فاحترقت وکان النبی صلی الله علیه وسلم یجلس علیه **ف** من احتلم فی المسجد فلنا فیه قولان قیل یخرج بعد التیمم وقیل لحاجة الی التیمم والراجح الثانی فانه علیه السلام خرج من المسجد بدون التیمم حین اقیمت لتذکرانه جنب واما قول انه علیه السلام لعله تیمم فادعاء بعید وللقائل بالاول ان یحمله علی خصوصیته صلی الله علیه وسلم فانه قد ثبت فی الحدیث النهی عن ان یطرق احد المسجد جنبا الا له صلی الله علیه وسلم ولعلی رضی الله عنه وبذا کله فی الخروج واما الدخول بلا تیمم فلا یجوز عندنا قولا واحدا ویجوز عند الشافعی الاجتیاز دخولا وخروجا **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض تحرم الوطی اجماعا وعبر المصنف بالکراهة ومثل هذا التعبیر یوجد فی عبارات السلف **قوله** او دبرها نسب الی ابن عمر انه یجوز ان یأتی الرجل دبر زوجته اقول ان هذه النسبة الیه غلط ومثل هذه تدع البلاد بلا قاع والبخاری حین روی یاتیها فی آه لم یذکر مدخول کلمة فی وکیف والحال انه روی عن ابن عمر فی معانی الآثار انکاره صراحة اشد التصریح واما ما یروی عنه لتلک النسبة فمراده ان یولج فی القبل من جانب الدبر وینبغی الاحتیاط فی مثل هذه النسبة **قوله** او کاهنا قال ابن خلدون فی مقدمته ان الکهانة کسبیة وطبیعیة ویعلم ان لبعض حکایات الکهانة یکون صادقا ولکن لا ضابطة لها فلذا لم یعتبرها الشریعة الغراء **قوله** فقد کفر ای فعل فعل الکافرین وسیأتی تفصیل فی البخاری علی طریق المحدثین ۱۲.

ف المشهور ان المتاول لیس بکافر اقول ان المتاول فی ضروریات الدین کافر کما صرح به فی آخر الینابیع علی شرح العقائد وصرح الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی ویعلم ان الجهل فی ضروریات الدین لیس بمعتبر وکذلک فی الاعتقادیات فالصلوة فرض وتحصیل علمها واعتقاد فرضیتها ایضا فرض والجهل عنها وکذلک الجحود کفر والسواک سنة وکذلک تحصیل علمه واما الاعتقاد بسنیته ففرض والجحود کفر والجهل لیس بموجب الاثم **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلک الحدیث الاول منقطع والحدیث الثانی لم یحسنه احد من المحدثین وفی سنده عبد الکریم بن

قوله ناولینی الخمرة بالضم سجادة صغیرة تؤخذ من سعف النخل ۱۲ طیبی **قوله** ان حیضتک بکسر الحاء وهی الحالة التی تکون علیها الحائض من التحیض والتجنب وقد روی بالفتح وهی المدة من الحیض وقوله لیست فی یدک یعنی ان یدک لیست بنجسة لانها لا حیض فیها کذا قاله علی فی المرقاة ۱۲ **قوله** من اتی حائضا ای جامعها او امرأة فی دبرها مطلقا سواء کانت حائضا او غیرها او کاهنا قال فی المجمع الکاهن من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفة الاسرار وحدیث من اتی کاهنا یشمل الکاهن والعراف والمنجم انتهی قال الشیخ عبد الحق ان کان المراد الاتیان باستحلال وتصدیق فالکفر محمول علی ظاهره وان کان بدونهما فهو علی کفران النعمة وفیه تغلیظ وتشدید لا یخفی انتهی وکذا قاله الطیبی وعلی القاری وفی الدر المختار وطیها یکفر مستحلة کما جزم به غیر واحد وکذا مستحل وطی الدبر عند الجمهور بخ مجتبی وقیل لا یکفر فی المسألتین وهو الصحیح بخ خلاصه وعلیه المحمول لانه حرام لغیره ولما یجئ فی المرتد انه لا یفتی بتکفیر مسلم کان فی کفره خلاف ولو روایة ضعیفة انتهی کلام الدر فعلی هذا حمله علی التغلیظ کما ذکره المؤلف اولی من القول بالتکفیر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (ان حیضتک لیست فی یدک) قال طیب بالاصلاح یقوله رواة کرمة فصوابه کزینة وهو الاسم او الحال ای لیست حاسة المحیض واذاه فی یدک واما کرمة فمرة من الحیض (من اتی حائضا او امراة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد) قال الطیبی بشرح المشکوٰة فی لفظ مشترک هنا بین مجامعة واتیان کاهن ای من ارتکب الکهانة فقد برئ من ملة محمد الکتاب والسنة اذ کلاهما منزل علیه اه وجبط بهذا الحدیث استحلام وهو عزیز بالحدیث ولما الفت شرح الفیتی بالمعانی والبیان التزمت به ذکر امثلة کثیرة من الحدیث فتیسر لی بکل نوع من انواع البدیع جملة من الامثلة الا الاستخدام فقد نزر علی وجوده بالحدیث واعلم ان لعلماء البیان فی الاستخدام طریقین الاولی طریقة المفتاح وهو ان یوتی بلفظ له معنیان بالاشتراک او بالحقیقة والمجاز او بالمجاز ویراد به احد معنیه فیوتی بضمیره مرادا به المعنی الآخر کقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعیناه وان کانوا اعضابا فالسماء اراد به مطرا وضمیره اراد به نباتا وقالوا لو لم یقع بالقرآن الا علی هذا الطریقة ولا یصح قولهم فقد استخرجت اربع آیات وقع بها علی هذه الطریقة ذکرتها بالاتقان الثانیة طریقة المصباح ان یوتی بلفظ مشترک فبلفظین یفهم من احدهما المعنیین ومن الآخر کقوله تعالی لا تقربوا الصلوٰة الخ فالصلوة تحتمل ان یراد بها فعلها او ارکانها وقوله حتی تعلموا ما تقولون یخدم الاول ولا عابری سبیل یخدم الثانی فاذا علمت بذلک فلم ار بالحدیث ما به استخدام علی الطریقة الاول الا ان یکون حدیث صلوا رکعتی الضحی لسورتیها والشمس وضحاها والضحی واللیل اذا سجی ان رد الضمیر الی الضحی یثبت ان کل سورة بها ذکر المعنی فاستخدام علی طریقة المفتاح وان عاد الی رکعتی فلا استخدام واما علی طریقة المفتاح فوجدت هذا الحدیث فان اتی مشترک بین مجامعة ویجئ قوله حائضا او امرأة فی دبرها یخدم اللفظ الاول او کاهنا یخدم الثانی ۱۳

علیه وسلم قال اذا کان دما احمر فدینار وان کان دما اصفر فنصف دینار **قال** ابو عیسی حدیث الکفارة فی اتیان الحائض قد روی عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو قول بعض اهل العلم وبه یقول احمد واسحٰق **وقال** ابن المبارك یستغفر به ولا کفارة علیه وقد رُوی مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعین **منهم** سعید بن جُبَیر وابراهیم **باب** ۱۰۳ ماجاء فی غسل دم الحیض من الثوب **حدثنا** ۱۳۱ (وفی نسخة ۱۳۱) ابن ابی عمر نا سفیان عن هشام بن عُروة وعن فاطمة بنت المُنذر **عن** اَسماء ابنة ابی بکر الصدیق ان امرأة سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن الثوب یصیبه الدم من الحَیضة فقال (ای فی جواب سؤل الحیضة ۱۲) کلی الله صلی الله علیه وسلم حُتّیه ثم اقرصیه بالماء ثم رشیه وصلی فیه **وفی** الباب عن ابی هریرة وام قیس بنت مِحصَن **قال** ابو عیسی حدیث اسماء فی غَسل الدم حدیث حسن صحیح وقد اختلف اهل العلم فی الدم یکون علی الثوب فیصلی فیه قبل ان یغسله فقال بعض اهل العلم من التابعین اذا کان الدم مقدار الدرهم فلم یغسله وصلی فیه اعاد الصلوة **وقال** بعضهم اذا کان الدم اکثر من قدر الدرهم اعاد الصلوة وهو قول سفیان الثوری (وبه قال ابو حنیفة ۱۲) وابن المبارك ولم یوجب بعض اهل العلم من التابعین وغیرهم علیه الاعادة وان کان اکثر من قدر الدرهم وبه یقول احمد واسحٰق وقال الشافعی یجب علیه الغَسل وان کان اقل من قدر الدرهم وشدد فی ذلك **باب** ۱۰۴ ماجاء فی کم تمکث النُّفَسَاء **حدثنا** ۱۳۲ نصر بن علی نا شجاع بن الولید ابو بَدر عن عَلِیّ بن عبد الاعلی عن ابی سهل عن مُسَّة الازدیة **عن** ام سلمة قالت کانت النُّفَسَاء تجلس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعین یوما وکنّا نُطلی (بضم المیم وشدة سین مهملة ۱۲) وجوهنا بالوَرس من الکلف **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث ابی سهل عن مُسَّة الأَزدیّة عن ام سلمة واسم ابی سَهل کثیر بن زیاد (بفتح حاء مهملة وتشدید یاء ۱۲) **قال** محمد بن اسمٰعیل علی بن عبد الا علی ثقة وابو سهل ثقة ولم یعرف محمد هذا الحدیث الا من حدیث ابی سَهل **وقد** اجمع اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم علی ان النُّفَسَاء تدع الصلوة اربعین یوما الا ان تری الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلی فاذا رأت الدم بعد الاربعین فان اکثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعین وهو قول اکثر الفقهاء **وبه** (وهو قول ائمتنا الحنفیة ۱۲) یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **ویروی** عن الحسن البصری انه قال انها تدع الصلوة خمسین یوما اذا لم تَطهُر **ویروی** عن عطاء بن ابی رباح والشعبی ستین یوما **باب** ۱۰۵ ماجاء فی الرجل یطوف علی نسائه بغسل واحد **حدثنا** ۱۳۳ بُندار نا ابو احمد نا سفیان عن مَعْمَر عن قتادة **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یطوف علی نسائه فی غسل واحد **وفی** الباب عن ابی رافع **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم **منهم** الحسن البصری ان لا باس ان یعود قبل ان یتوضأ **وقد** روی محمد بن یوسف هذا عن سفیان فقال عن ابی عروة عن ابی الخطاب عن انس وابو عروة هو مَعْمَر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب** ۱۰۶ ماجاء اذا اراد ان یعود توضأ **حدثنا** ۱۳۴ هناد نا حفص بن غیاث عن عاصم الاحول عن ابی المُتَوکِّل **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اتی احدکم اهله ثم اراد ان یعود فلیتوضّأ بینهما وُضُوءًا **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غیر واحد من اهل العلم قالوا اذا جامع الرجل امرأته ثم اراد ان یعود فلیتوضأ قبل

ابی المنارق ضعیف واما المسئلة فالکفارة مستحبة کما فی الدر المختار والفتاوی الهندیه **باب** غسل دم الحیض **قوله** امرأة قیل هذه المرأة اسماء بنت ابی بکر وقیل امرأة اخری مذهبنا ان الصلوة فی الثوب الذی اصابه الحیض اوغیره من النجس ان کان اقل من الدرهم فمکروهة تنزیها وان کان قدر درهم فمکروهة تحریمة وان کان اکثر منه فمفسدة **قوله** احمد الخ مذهب احمد انه اذا علم انه صلی فی الثوب الذی اصابه المنی اکثر من الدرهم صحت صلوته واما لو علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح الصلوة فعبارة الترمذی قاصرة **باب** ماجاء فی کم تمکث النفساء اتفق اهل المذاهب الاربعة علی ان اکثر مدة النفاس اربعون یوما **قوله** بالورس قال ابن سینا ان الورس نبت یجلب من الیمن یشبه الزعفران السحیق وفی کتبنا ان نفع الروح یکون بعد اربعة اشهر ثم یکون الدم غذاء الولد فاذا ولد یخرج الدم المحتقن فی الرحم وکان المحتقن لاربعة اشهر وعشر افصار اربعین یوما بحساب العشرة فی کل شهر **باب** ماجاء فی رجل یطوف علی نسائه بغسل واحد اکثر عادته علیه السلام تکرار الجماع بتوسط الغسل واما لفظ فی غسل واحد فالاکثر علی ان المراد من الغسل هو الغسل فی الآخر ویمکن ان یکون المراد هو الغسل السابق علی الجماع وفی حدیث الباب اشکال وهو ان اقل القسمة یوم ولیلة والتسویة فی القسمة واجبة فکیف طاف النبی الکریم فی لیل فقیل انه کان بعد ختم دور وابتداء دور آخر وقیل انه کان برضاء امهات المؤمنین وقیل ان القسمة لیست بواجبة علی النبی صلی الله علیه وسلم وقال القاضی ابو بکر بن العربی المالکی ان هذه واقعة حجة الوداع قبل الاحرام وکان عرضه علیه السلام قضاء حاجتهن وان عبر بها الراوی بطریق الاستمرار

قوله حتیه الحت الحک وحتیه ای حکیه والقرص الدلک باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء علیه حتی ذهب اثره وهو ابلغ فی غسل الدم من غسله بجمیع الید ۱۲ **قوله** ثم رشیه ای صبی علیه الماء ۱۲ **قوله** النفساء بضم النون وفتح الفاء مع المد مفرد المراة الحدیث الولادة وجمعه نفائس ۱۲ مجمع البحار۔ **قوله** وکنا نطلی بالورس وهو نبت اصفر من الکلف قال صاحب المجمع الکلف لون بین سواد وحمرة وکدورة تعلو الوجه ومنه کنا نطلی وجوهنا بالورس من الکلف انتهی قال صاحب القاموس وهو نبات کالسمسم لیس الا بالیمن یزرع فیبقی عشرین سنة نافع للکلف طلاً انتهی ۱۲ **قوله** کان یطوف علی نسائه فی غسل واحد ای بجماعهن فان قیل اقل القسمة لیلة لکل امرأة فکیف طاف علی الجمیع فی لیلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم علیه مختلف فیه قال ابو سعید لم یکن واجبا علیه بل کان یقسم بالتسویة تبرعا وتکرما والاکثرون علی وجوبه وکان طوافه صلی الله علیه السلام برضاهن واما الطواف بغسل واحد فیحتمل انه صلی الله علیه وسلم توضأ فیما بینه او ترکه لبیان الجواز علی القاری **قوله** فلیتوضأ بینهما ای بین الاتیین قال ابن الملک لان هذا اطیب واکثر للنشاط والتلذذ ۱۲

قوت المغتذی

(حتیه) بضم الحاء فکسر فوقیة فتحتیة حکیه (ثم اقرصیه) بضم رائه فصاد بالنهایة من القرص الدلک باطراف الاصابع والاظفار مع صب ماء علیه حتی یذهب اثره :- (بالورس) کعید قال طب هو نبات یزرع بالیمن فقط (من الکلف) کسبب هی لمع سود تکون لوجه (عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یطوف علی نسائه فی غسل واحد) قال طب کان صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بالوطئ قوة ظاهرة علی الخلق وکان له بالاکل قناعة یجمع الله بین الفضلین فی الامور العادیة کما جمع له الفضلین فی الامور الشریعة قلت من الادلة الظاهرة فی قوته مع کثرة ملازمته الجماعة لنقض الدماء اذا کلا الامرین جوعا وجماعا یذهبه بالکلیة فهو صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بخلافه وقد تواصی الاطباء علی ان من اراد کثرة جماع لا یزیل قطرة دم من جسده بلا علة الظهر وما بعده) قال تلك فی القشب بالیابس۔

ان یعودوا بالتوکل اسمه علی بن داؤد وابو سعید الخدری اسمه سعد بن مالک بن سنان **باب** ما جاء اذا اقیمت الصلوة ووجد احدکم الخلاء فلیبدأ بالخلاء **حدثنا** هنّاد نا ابو معاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عبد الله بن الارقم قال اقیمت الصلوة فاخذ بید رجل فقدّمه وکان امام القوم (ای الحاجز الی الخلاء ۱۲) وقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا اقیمت الصلوة ووجد احدکم الخلاء فلیبدأ بالخلاء **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وثوبان وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن الارقم حدیث حسن صحیح هکذا روی مالک بن انس ویحیی بن سعید القطان وغیر واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد الله بن الارقم وروی وهیب وغیره عن هشام بن عروة عن ابیه عن رجل عن عبد الله بن الارقم وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول احمد واسحٰق قالا لا یقوم الی الصلوة وهو یجد شیئا من الغائط والبول قالا ان دخل فی الصلوة فوجد شیئا من ذلک فلا ینصرف مالم یشغله **وقال** بعض اهل العلم لا باس ان یصلی وبه غائط او بول مالم یشغله ذلک عن الصلوة **باب** ما جاء فی الوضوء من الموطئ **حدثنا** قتیبة (خف) نا مالک بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهیم **عن** امولد لعبد الرحمٰن بن عوف (ای الوطأ من اللاذی فی الطریق ۱۲) قالت قلت لام سلمة انی امرأة اُطیل ذیلی وامشی فی المکان القذر فقالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یُطهّره ما بعده (ای النجس وهی بکسر الذال ای مکان فیه قذر ۱۲ ع) **وروی** عبد الله بن المبارک هذا الحدیث عن مالک بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهیم عن امولد لهود بن عبد الرحمٰن بن عوف عن ام سلمة وهو وهم وانما هو عن امولد لابراهیم بن عبد الرحمٰن بن عوف عن ام سلمة وهذا الصحیح **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود قال کنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نتوضأ (ع) من الموطئ **قال** ابو عیسی وهو قول غیر واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل علی المکان القذر انه لا یجب علیه غسل القدم الا ان یکون رطبا فیغسل ما اصابه **باب** ما جاء فی التیمم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا یزید بن زُریع نا سعید عن قتادة عن عَزْرة عن سعید بن عبد الرحمٰن بن اَبْزٰی عن ابیه **عن** عمّار بن یاسر ان النبی صلی الله علیه وسلم امره بالتیمم للوجه والکفین **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عمّار حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن عمّار من غیر وجه وهو قول غیر (ط) واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم**

ولفظ العادة **باب** ماجاء اذا اقیمت الصلوة ووجد احدکم الخلاء فلیبدأ بالخلاء قیل ان الجماعة سنة وقیل واجبة وقیل فرض کفایة وقیل فرض عین وقیل شرط صحة الصلوة وترکها اعذار عند الکل ووجدان الخلاء ایضا عذر ویحول الی رأی من ابتلی به فان کان یعلم انه یصلی بدون ان یجد فی نفسه شیئا ولا یفسد الخشوع فیصلی والا فلا ثم ان فاتته الجماعة فیطلب الجماعة فی مسجد آخر بدون وجوب وروایة شاذة عن ابی یوسف انه لو ابتدأ فی الصلوة ثم وجد الخلاء فیذهب ویدعه ثم یأتی ویبنی الصلوة عن ابی حنیفة لان یکون اکل کل صلاة احب الی من ان تکون صلوتی کلها اکلا **باب** ماجاء فی الوضوء من الموطئ لم یقل احد بطهارة الرجلین او الثوب اذا مشی علی الارض الیابسة الطاهرة بعد ان مشی علی الرطبة النجسة الا ماروی الشافعی عن احمد فقال الاوساط فی مراد الحدیث انه اذا مشی علی الارض الیابسة النجسة ثم مشی علی الیابسة الطاهرة یطهر الرجل والثوب فان النجاسة الیابسة تسقط بمشیته علی الارض الیابسة ومراد الحدیث انه اذا توضأ فذهب الی المسجد حافیا بطریق لا نعلم حاله ولا نشاهد النجاسة فیه فمثل یجب غسل الرجلین ام لا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا غسل فیه وفیه اسلوب الحکیم وهذه المسئلة اتفاقیة ولا خلاف فیها لاحد والی مثل هذا الشرح او ما الشافعی فی کتاب الام ولیراجع ترجمة الموطا للشیخ ولی الله رحمه الله **قوله** المکان القذر (ے) المستکر طبعا النجس شرعا **باب** ماجاء فی التیمم فیه اختلافات منها انه ضربة عند احمد وضربتان عندنا وعند الشافعی رح ومنها انه الی الرسغین عند احمد والی المرفقین عندنا وعند الشافعیة وظاهر موطا مالک الوجوب الی المرفقین وقال شارحوه من الزرقانی وغیره انه مستحب الی المرفقین وواجب الی الرسغین وظاهر مدونة مالک ایضا الوجوب الی المرفقین وقال المدنیون ان الترجیح لمذهب احمد بن حنبل وانه اخذ بما هو اصح ما فی الباب وتمسک الاحناف والشوافع بالمسان وقالوا ان فی حدیث عمار المسح الی الرسغین اشارة الی المعهود واعلم ان الصفات الثابتة فی الروایات خمسة احدها المسح الی الرسغین وثانیها المسح الی نصف الساعد وثالثها الی المرفق والرابع الی نصف العضد وخامسها المسح الی الاباط والمناکب وقال الحافظ فی الفتح ان احادیث المسح الی النصفین ضعاف وحدیث المسح الی الرسغین اصح ما فی الباب وحدیث المسح الی المرفقین حسن وحدیث المسح الی الابط قوی واقول ان لعمار واقعتین احدٰهما واقعة نزول آیة التیمم فی قصة غزوة بنی المصطلق حین فقدت قلادة عائشة رض فاذا نزل فتیمموا صعیدا طیبا عمل کلوا حد من الصحابة ما بلغ الی المسح الی الرسغین والمرفقین والابطین ونسف الساعد ونصف العضد فبلغ الامر الی النبی صلی الله علیه وسلم فنزلت صفة التیمم فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه والی هذا اشار الطحاوی ص ۶۶ واتی بروایة فیها ابن لهیعة وقال الذهبی ان روایة العبادلة الثلثة عن ابن لهیعة معتدلة فانهم اخذوا قبل حرق کتبه وایضا هذه الروایة لابن لهیعة عن ابی الاسود وکان ابن لهیعة یروی من کتاب عنده فروایته من الکتاب معتبرة ثم واقعة ثانیة لعمار بن یاسر حین کان عمر وعمار راعیین فی السفر فاجنبا فتمعک عمار وصلی وترک عمر الصلوة فبلغ الامر الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال لعمار انما یکفیک هکذا ففی هذا اشارة الی المعهود المبین صفة قبل الحکم المسح الی الرسغین ولم ینبه علی تعدد الواقعتین الا الطحاوی والیه یشیر کلام الشافعی ان روایة عمار المسح الی المرفقین قبل روایة المسح الی الرسغین فاذا ثبت تعدد الواقعتین فنقول ان واقعة عمرو عمار بعد بیان صفة التیمم واشارة الی المعهود من الصفة فلا یقال بترجیح روایة الرسغین فانها ایضا اشارة الی المرفقین وانی تتبعت الکتب فلم اجد تاریخ واقعة عمر وعمار ولم اجد تعیین سفرهما ولکنا بعد واقعة نزول صفة التیمم کما تدل القرائن ثم استدل لنا علی المسح الی المرفقین بما اخرجه الزیلعی عن مسند البزار والحافظ ایضا فی الدرایة بتلخیص نصب الرایة وحسن اسناده **ف** لخص الحافظ نصب الرایة للزیلعی وسماه الدرایة وکتب الناسخ ان اسمه ایضا نصب الرایة وهذا خطأ ومستدلنا الثانی ما فی سنن الدارقطنی بسند حسن ولینه الحافظ فان فی سنده ابا صالح واقول انه من متابعات البخاری فیکون حسنا ومستدلنا الثالث ما فی سنن الدارقطنی عن جابر بن عبد الله بسند حسن ورجاله ثقات وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزیلعی عن سنن الدارقطنی ولم یذکر لفظ والصواب انه موقوف وکنت متردد انی هذا الی ان وجدت فی تلخیص الحبیر قال الدارقطنی رجاله ثقات وکتب فی الحاشیة والصواب انه موقوف ونقل الزیلعی ما فی حوض الکتاب ولم یذکر ما کان فی الحواشی ولعل الدارقطنی ایضا متردد فی الوقف لکتابته فی الحواشی وقال جماعة من المحدثین ان روایة جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها مرفوعة ووقفها الطحاوی وعندی انها مرفوعة واغلط علی الموقفین لفظ اتاه فانهم زعموا ان مرجع

(ے) **قوله** یطهره مابعده هذا یدل بان السوال انما صدر فیما جر من الثیاب علی مکان یابس من القذر اذ ربما یشبث شئ منها فقال صلعم یطهره مابعده ای اذا انجر علی مابعده فی الارض ذهب ما علق به من الیابس وهذا التاویل علی تقدیر صحة الحدیث متعین عند الکل لانعقاد الاجماع علی ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا یطهر الا بالغسل کذا قاله علی القاری وغیره ۱۲ (۲ے) **قوله** ولا نتوضأ من الموطئ ای ما یوطأ من الاذی فی الطریق ای لا نعید الوضوء منه لانهم لا یغسلونه ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی

(ولا یتوضأ الموطئ) قال قب کمسجد مفعل من طی اسم مکان قدر ویجوز کمرقد وهما بمعنی ویجوز من الموطوء مفعولا وبالنهایة ای ان ما یوطا من اذی بطریق لا نعید منه وضوءا ولکن نغسله.

علی وعمار وابن عباس وغیرواحد من التابعین **منهم** الشعبی وعطاء ومکحول **قالوا** التیمم ضربة للوجه والکفین وبه یقول احمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم منهم ابن عمر وجابر وابراهیم والحسن **التیمم** ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك وابن المبارك والشافعی **وقد** روی هذا الوجه عن عمار فی التیمم انه قال الوجه والکفین من غیر وجه **وقد** روی عن عمار انه قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی المناکب والآباط **فضعف** بعض اهل العلم حدیث عمار عن النبی صلی الله علیه وسلم فی التیمم للوجه والکفین لما روی عنه حدیث المناکب والآباط **قال** اسحٰق بن ابراهیم حدیث عمار فی التیمم للوجه والکفین هو حدیث صحیح **وحدیث** عمار تیممنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی المناکب والآباط لیس بخالف لحدیث الوجه والکفین لان عمارا لم یذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم امرهم بذلك وانما قال فعلنا کذا وکذا فلما سأل النبی صلی الله علیه وسلم امره بالوجه والکفین **والدلیل** علی ذلك ما افتی به عمار بعد النبی صلی الله علیه وسلم فی التیمم انه قال الوجه والکفین ففی هذا دلالة علی انه انتهی الی ما علمه النبی صلی الله علیه وسلم **ثنا** یحیی بن موسی نا سعید بن سلیمان نا هشیم عن محمد بن خالد القرشی عن داود بن حصین عن عکرمة **عن** ابن عباس انه سئل عن التیمم فقال ان الله قال فی کتابه حین ذکر الوضوء فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وقال فی التیمم فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه **و** قال والسارق والسارقة فاقطعوا ایدیهما فکانت السنة فی القطع الکفین انما هو الوجه والکفین یعنی التیمم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب حدثنا** ابو سعید الاشج نا حفص بن غیاث وعقبة بن خالد قالا نا الاعمش وابن ابی لیلی عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة **عن** علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال مالم یکن جنبا **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح وبه قال غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین قالوا یقرأ الرجل القرآن علی غیر وضوء ولا یقرأ فی المصحف الا وهو طاهر وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی البول یصیب الارض **حدثنا** ابن ابی عمرو سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة قال دخل اعرابی المسجد والنبی صلی الله علیه وسلم جالس فصلی فلما فرغ قال اللهم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت الیه النبی صلی الله علیه وسلم فقال لقد تحجرت واسعا فلم یلبث ان بال فی المسجد فاسرع الیه الناس فقال النبی صلی الله علیه وسلم اهریقوا علیه سجلا من ماء او ذنوبا من ماء ثم قال انما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین **قال** سعید قال سفیان وحدثنی یحیی بن سعید عن انس بن مالك نحو هذا **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وابن عباس

الضمیر المنصوب هو جابر بن عبد الله والحال ان المرجع هو النبی صلی الله علیه وسلم کما قال الحافظ العینی **قوله** سفیان الثوری هذا مذهب الاحناف ولما یذکر المصنف مذهب العراقیین فانه لم یحصل له مذهبهم بالسند **قوله** فامره بالتیمم هذا الحدیث فعلی یقینا وغیره راوی حدیث الباب بالحدیث القولی فهذا مسامحة **قوله** قال ابن عباس: هذا قیاس ابن عباس ولنا ایضا قیاس بان التیمم اقرب الی الوضوء من السرقة فالحقناه بالوضوء منه **باب** حدثنا ابو سعید الاشج قیل المراد بالذکر علی کل حال الاستمرار وهذا غلط بل المراد ذکر الله تعالی فی الاحوال المتوارده لا فی الاحوال المتشابهة ای لم یکن ممتنعا وقیل ان الذکر ذکر قلبی اقول ان اللغة ترده فان الذکر القلبی هو الفکر فی اللغة **قوله** ما لم یکن جنبا هذا دلیل الجمهور فی خلاف البخاری والتفصیل یطلب من الفقه **ف** وظیفة القرآن والحدیث التبویب ولا یلیق ذکر الجزئیات بشان القرآن والکمال فی وضع الابواب لا فی ذکر الجزئیات کما هو مقتضی العقل السلیم **باب** ما جاء فی البول یصیب الارض. الارض تطهر بالیبس والغسل عندنا وقال الشوافع ان فی الحدیث القاء الدلو علی ذلك البول نقول انه عمل بامر طریق التطهیر ثم قال الشوافع انا نفرق بین الماء الوارد علی النجاسة بانه طاهر والمورد علیه النجاسة بانه نجس ولیس الفرق عندکم فای فائدة فی القاء الدلو ونقول انه بال فی ناحیة المسجد کما فی الروایات فیخرج الماء ویطهر الارض وایضا فی العینی ان الارض غیر الصلبة اذا تنجست فالقی علیه الماء طهر ظاهرها واما باطنها فبعد الیبس وایضا فی سنن ابی داود ان الارض حفرت فلعله کان لازالة الرائحة الکریهة **قوله** اعرابی قیل انه ذو الخویصرة وفی الروایات ان ذا الخویصرة اعترض علی النبی صلی الله علیه وسلم حین قسم الغنیمة وانه اصل الخوارج ثم فی بعض الروایات ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن الساعة فقال ما اعددت لها قال حب قال النبی صلی الله علیه وسلم انت مع من احببت فهذه منقبة له فکنت متحیرا فی انه ذکر المحدثون اسم الرجل الاول ایضا ذو الخویصرة واسم الرجل الثانی ایضا ذو الخویصرة وحال الاول دال علی خسارته والثانی دال علی المناقب حتی ان وجدت فی بعض الکتب ان ذا الخویصرة اثنان یحیی الیمانی وصاحب المنقبة یمانی ورأس الخوارج تمیمی هذا والله اعلم وعلمه اتم.

قوله ضربة اعلم ان الاحادیث وردت فی الباب مختلفة متعارضة جاءت فی بعضها ضربتین وفی بعضها ضربة واحدة وفی بعضها مطلق الضرب وفی بعضها کفین وفی بعضها یدین الی المرفقین وفی بعضها یدین مطلقا والاخذ باحادیث ضربتین ومرفقین اخذ بالاحتیاط وعمل باحادیث الطرفین لاشتمال الضربتین علی ضربة ومسح الذراعین الی المرفقین علی مسح الکفین دون العکس وایضا التیمم طهارة ناقصة فلو کان محله اکثر بان یستوجب الی المرفقین وکان للوجه والیدین ضربة علیحدة لکان احسن واولی والی الاحتیاط اقرب وادنی لا یقال الی الاباط اقرب الی الاحتیاط لان حدیث الاباط لیس بصحیح فان قلت التعارض علی تقدیر ان یکون الاحادیث متساویة فی المرتبة والمحدثون حکموا بان احادیث الضربتین والمرفقین غیر مذکورة فی الصحاح قلنا عدم ذکرها فی الصحاح محل بحث کما نقلنا من الحاکم والدارقطنی علی ان عدم صحتها وقوتها فی زمن الائمة الذین استدلوا بها محل منع اذ یحتمل ان تطرق الضعف والوهن فیها بعدهم من جهة لین بعض الرواة الذین رووها فی السنن دون الصحاح ولا یلزم من وجود الضعف فی الحدیث عند المتاخرین وجوده عند المتقدمین مثلا رجال الاسناد فی زمن ابی حنیفة وکان واحد من التابعین یروی عن الصحابی او اثنین او ثلثة ان لم یکونوا منهم کانوا ثقات من اهل الضبط والاتقان ثم روی ذلك الحدیث من بعده من لم یکن فی تلك الدرجة فصار الحدیث عند علماء الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالهم ضعیفا ولا یضر ذلك فی الاستدلال به عند ابی حنیفة فتدبر وهذه نکتة جیدة ۱۲ شرح المشکوة شیخ عبد الحق **قوله** تحجرت واسعا ای ضیقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك ۱۲ **قوله** قال ابن الملك فی شرح المشارق استدل به الشافعی علی ان الارض النجسة تطهر بصب الماء قلت یجوز ان یکون الصب لتسکین ریحه فی تلك الحالة لا للتطهیر بل التطهیر یحصل بالیبس لیجیز زکوة الارض

قوت المغتذی ودخل اعرابی المسجد) زاد الدارقطنی فقال یا محمد متی الساعة فقال له ما اعددت لها فقال والذی بعثك بالحق ما اعددت لها من کثیر صلاة ولا صوم الا انی احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال وهو شیخ کبیر (لقد تحجرت واسعا) قال قب ای اعتقدت منعا فیما لا منع فیه من رحمة الله قلت وافضل منه سالت منعا واسعا فلا یستجاب لك فیه (فاسرع الیه الناس) زاد الدارقطنی فقال النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم دعوه نخشی ان یکون من اهل الجنة قلت وایضا لیجتمع ذلك بمحل واحد بعد تزعیجه (اهریقوا علیه) بسکون وفتح هاء (سجلا) کعید قال قب ای دلوا ملی فلا تسماه فارغة والدلو مؤنث والسجل مذکر (فائدة) قال قب تبین بما للدارقطنی ان البائل بالمسجد والسائل عن الساعة والقائل ولا ترحم معنا احدا رجل واحد قال ج انه ذو الخویصرة وردد بمرسل سلیمان بن یسار اخرجه ابو موسی المدینی بالصحابة قلت الظاهر ان ذا الخویصرة هو امام المبتدعة الخوارج اعقل ان یبول بالمسجد وبحضرة الناس فلا اراه الا اعرابیا غیره

وواثلة بن الاسقع **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقد روٰی یونس هذا الحدیث عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابی هریرة **ابواب الصلوٰة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بسم الله الرحمٰن الرحیم **باب** ماجاء فی مواقیت الصلوٰة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** هنّاد بن السری نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عیاش بن ربیعة عن حکیم بن حکیم وهو ابن عبّاد قال اخبرنی نافع بن جُبَیر بن مُطْعِم **قال** اخبرنی ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اَمَّنی جبرئیل عند البیت مرتین فصلی الظهر فی الاولی منهما حین کان الفیء مثل الشراك ثم صلی العصر حین کان کل شیء مثل ظله ثم صلی المغرب حین وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلی العشاء حین غاب الشفق ثم صلی الفجر حین برق الفجر وحرم الطعام علی الصائم وصلی المرة الثانیة الظهر حین کان ظل کل شیء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حین کان ظل کل شیء مثلیه ثم صلی المغرب لوقته الاول ثم صلی العشاء الاٰخرة حین ذهب ثلث اللیل ثم صلی الصبح حین اسفرت الارض ثم التفت الیّ جبرئیل فقال یامحمد هذا وقت الانبیاء من قبلك والوقت فیما بین هذین الوقتین **وفی** الباب عن ابی هریرة و بُرَیدة وابی موسٰی وابی مسعود وابی سعید وجابر وعمرو بن حَزْم والبراء وانس **حدثنا** احمد بن محمد بن موسٰی نا عبد الله بن المبارك اخبرنی حُسَین بن علی بن الحُسَین اخبرنی وَهْب بن کیسان **عن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اَمَّنی جبرئیل فذکر نحو حدیث ابن عباس

ابواب الصلوٰة :· **باب** ماجاء فی مَوَاقِیْت الصَّلٰوة ذکر لفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بناء علی ان المذکور ههنا مرفوع **قوله** امنی جبرئیل الخ قیل ان هذا دال علی جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل کما هو مذهب الشافعی ورواية عن احمد وامامذهب ابی حنیفةؒ ومالک بن انس والروایة المشهورة عن احمد عدم جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل وقال ابوبکر بن العربی المالکی انه تعالٰی مجده لما امر جبرئیل بتعلیمه النبی صلی الله علیه وسلم صار جبرئیل مکلفا وصارت الصلوٰة علیه واجبة ونقول ایضا ان هذه واقعة حال متقدمة لاعموم لها **قوله** فصلی الظهر قیل لم یرد جبرئیل عند صلوٰة الصبح فانها اولی الصلوات الواجبة فی تلك اللیلة الاسراء کما قال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه اتی جبرئیل صبیحة لیلة الاسراء فقیل انه علیه السلام نام عند صلوٰة الصبح فلم یوقظه جبرئیل وهذا غلط واختلاط الامر علی هذا القائل ووجه الاختلاط انه علیه السلام نام عن صلوٰة صبح لیلة التعریس وعبر بعض الرواة لیلة التعریس بلیلة الاسراء واقول ان صلوٰة الصبح والعصر کان یؤدیهما النبی صلی الله علیه وسلم قبل لیلة الاسراء فلا حاجة الی تعلیمهما وقد ذهب بعض العلماء الی فرضیة الفجر والعصر قبل لیلة الاسراء وکثیر من آیات القرآن دالة علی هاتین الصلوتین وفی الصحیحین انه علیه السلام صلی بالنخلة حین ذهب عامدا الی عکاظ واستمع لهم الجن وجهر بالقراءة واتفق العلماء علی انه علیه السلام کان یصلی الفجر والاختلاف فی فرضیتهما ونفلیتهما فقال بعض العلماء بکونهما فرضین والاکثرون علی انهما نفلان واقول لما اتحد صفتاهما قبل لیلة الاسراء وبعدها فما وجه الفرق بین النفلیة قبلها والفرضیة بعدها وعندی لاتردد فیه وقال عماد الدین بن کثیر انه علیه السلام صلی فی بیت المقدس حین ذهب الی السماء وحین رجع وصلوته ذاهبا کانت تحیة المسجد وصلوته آیبا کانت صلوٰة الصبح ووقع فی بعض الروایات مجیئی جبرئیل عند صلوٰة الصبح اخرجه الدارقطنی وعندی فیه وهم الراوی واختلط علیه واقعة تعلیم جبرئیل النبی صلی الله علیه وسلم وواقعة تعلیمه علیه السلام رجلا فی المدینة کما سیأتی فی الصفحة اللاحقة وتعلیمه علیه السلام ذلك الرجل من الصبح **قوله** الشفق ذهب الجمهور الی ان الشفق هو الاحمر ومذهب ابی حنیفة انه الشفق الابیض وقال قائل ان الشفق فی اللغة بمعنی الحمرة وقال الفراء ان الشفق البیاض وللعلماء ههنا کلام واقول ان الشفق رقة الحمرة فیکون امرا بین البیاض والحمرة **قوله** کان الفیء قال بعض غیر المقلدین ان استثناء الفیء من المثل او المثلین لااصل له من الشریعة ویلزمه جواز الظهر بل العصر ایضا وقت الظهیرة فی البلدة التی یکون فی الزوال فیها مثل الرجل او اکثر منه **قوله** لوقت العصر ظاهر الحدیث یخالف الشافعی ومحمدا وابا یوسف ومن وافقهم فان ظاهره اداء الظهر حین صار الظل مثلا نتا ولوافیه ومذهب مالک ان المثل الاول وقدر اربع رکعات بعده وقت الظهر **قوله** هذا وقت الانبیاء قیل ان الصلوات الخمسة من خصائص هذه الامة اقول ان جمیع الصلوات من خصائصنا والافنی متفرقة ثابتة عن الانبیاء السابقین کما یدل ما فی معانی الآثار ص ۱۰۴ وهذا حدیث معانی الآثار لم اجده الافی شرح مسند الشافعی لابن اثیر الجزری **قوله** والوقت بین الوقتین ظاهره لایستقیم علی مذهب احد فقال الشوافع والوقت المستحب وسیاتی تطبیقه علی مذهبنا وقیل ان المراد من الوقتین وقتا امس مثلا ما بین الظهر والعصر ولکنه لایستقیم کلیة ایضا وایضا لااحتیاج فی هذا الی مجیئی جبرئیل یومین واعلم ان جمهور الامة الی ان وقت الظهر الی المثل والعصر منه الی قبیل الاصفرار وعن ابی حنیفة روایات والمشهورة عنه وذکرها ارباب المتون ان وقت الظهر عنده الی المثلین وقال صاحب النهایة علی الهدایة انها ظاهر الروایة وتبعه ابن عابدین اقول فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذکور فی ظاهر الروایة ومرتبة البدائع اعلی وارفع وانی ماوجدت وهذا فی الجامعین والزیادات والمبسوط وقد صرح السرخسی فی مبسوطه ان محمدا لم یتعرض فی مبسوطه لآخر وقت الظهر ثم تعرض السرخسی وروی الروایتین **ف** یطلق لفظ المبسوط علی مبسوط محمد وشروحه ولعلها تبلغ عدة شروح والتمییز بالاضافة الی مصنفه مثل ان یقال مبسوط محمد ومبسوط السرخسی وکذلك حال الجامع الصغیر وله شروح تبلغ خمسین شرحا والروایة الثانیة عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی المثل وبعده وقت العصر وفی عامة کتبنا انها عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وفی مبسوط السرخسی انها عن محمد بن حسن عن ابی حنیفة والروایة الثالثة ان وقت الظهر الی المثل ووقت العصر من المثل الثانی الی المثل الثانی مهمل وهذه مرویة بطریق اسد بن عمرو والروایة الرابعة فی عمدة القاری وصحها الکرخی عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی اقل قامتین دلا

قوله حین کان کل شیء مثل ظله اعلم ان هذا الحدیث هو العمدة فی هذا الباب وبه قال الجمهور واختاره الطحاوی وقال ابوحنیفة اذا صار ظل کل شیء مثلیه خرج وقت الظهر ویدخل وقت العصر لحدیث الابراد بالظهر اذا شدة الحر فی دیارهم فی هذا الوقت او لحدیث انما اجلکم فی اجل من خلا من الامم کما بین صلوة العصر الی مغرب الشمس اذا تعارضت الآثار لاینقضی الوقت بالشك کذا فی البرهان ۱۲

قوت المغتذی

(ابواب الصلوٰة) (امنی جبرئیل عند البیت) للشافعی عند باب البیت قال قب سمعت بالمجالس ولم اره بکتاب ان جبرئیل لم یکن مصلیا وانما امه بقوله او اتاه بصورة الصلوٰة بمعنی تعلیمه صلی الله علیه وآله وسلم وهذا ضعیف یرده ظاهر قوله فصلی اذ یقتضی انه صلی مثله والذی عندی ان اقرار هذا القائل بهذا القول انما هو من تعلق اصحاب الشافعی علی علمائنا فی صحة امامة المتنفل بهذا الحدیث قالوا فان جبرئیل متنفل معلم والنبی صلی الله علیه وآله وسلم مفترض مقتدٍ عن ذلك بان جبرئیل لم یکن مصلیا فاسقط قوله امنی وقوله ان جبرئیل متنفل والنبی صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم مفترض خلف متنفل هو الدعوی فمن این علم ان جبرئیل متنفل او مفترض فان قیل لاتکلیف علی ملك فی هذه الشریعة وانما هو علی الجن والانس قلنا ذلك لایعلم عقلا وانما علم بالشرع و جبرئیل مامور ان یؤم النبی صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم ولم یؤمر غیره من الملائکة به فلما خص بالامامة جاز ان یخص بالفریضة وقد روینا بحدیث مالک من قول جبرئیل علی نبینا وآله وعلیه الصلوٰة والسلام بهذا امرت بضم التاء وفتحها فاء ما ضمر فثابت صحیح وهو فی امر جبرئیل صریح ولم تعلم صفة امره تعالٰی له بل قال بلغ محمدا هیئة الصلوٰة قولا او فعلا او معا او کیف شئت فلا یجری هذا الالزام وقال ابن البین لما امر الله تعالٰی جبرئیل بتعلیم النبی صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم هذه الصلوٰة کان فرضا علیه اذا امر به فصلاته صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم خلفه صلاة مفترض قلت هذا هو الحق وما قیل ان الملك غیر مکلف بهذه یرده ما بالحیائك ان ما من صلاة من الخمس الا وللملائکة السماء مؤذن ومقیم وامام یصلیها بهم وحین کان الفیء مثل الشراك کتاب سیر النعل قال قب ای قصر الظل مثله وابن قتیبة یتوهم الناس ان الظل والفیء بمعنی ولایصح بل الظل من اول النهار لاخره واما الفیء فلا یکون الا بعد زوال فلا یقال لما قبله

بمعناہ لم یذکر فیہ لوقت العصر بالامس وحدیث جابر فی المواقیت قد رواہ عطاء بن ابی رباح وعمرو بن دینار وابو الزبیر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث وھب بن کیسان عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن **وقال** محمد اصح شیء فی المواقیت حدیث جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** منہ **حدثنا** ھناد نا محمد بن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للصلوٰۃ اولا واخرا وان اول وقت صلوٰۃ الظھر حین تزول الشمس واخر وقتھا حین یدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حین یدخل وقتھا وان اخر وقتھا حین تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حین تغرب الشمس وان اخر وقتھا حین یغیب[1] الشفق وان اول وقت العشاء الاخرۃ حین یغیب الافق وان اخر وقتھا حین ینتصف اللیل وان اول وقت الفجر حین یطلع الفجر وان اخر وقتھا حین تطلع الشمس **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسیٰ سمعت محمدا یقول **حدیث** الاعمش عن مجاھد فی المواقیت اصح من

یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین وھذہ الروایۃ مثبتۃ ای مشتملۃ علی زیادۃ الخبر بخلاف غیرھا فانھا نافیۃ ای غیر مشتملۃ علی زیادۃ الخبر وبھذہ الروایات عندی عبارات محتاجۃ الی التفصیل ومحصل الکل عندی ان المثل الاول مختص بالظھر والمثل الثالث مختص بالعصر والمثل الثانی مشترک بین الظھر والعصر واشتراک الوقت ثابت عن بعض السلف کما قال الطحاوی وثابت عن الائمۃ الثلثۃ من احمد والشافعی ومالک بن انس وقال الشافعی من طھرت فی آخر العصر یلزمھا قضاء الظھر والعصر ومن طھرت فی آخر العشاء یلزمھا قضاء المغرب والعشاء فلابد من ان یقول باشتراک الوقت والا لکلیف لوجب قضاء الوقتین فاقول ان حدیث الباب لابی حنیفۃ خاصۃ فان الظاھر انہ صلی الظھر یوما ثانیا بعد المثل الاول وھو مذھب ابی حنیفۃ وزعم الشارحون ان الحدیث مخالف لابی حنیفۃ وحاصل حدیث الباب الفصل بین الوقتین ای اذا صلی الظھر تعجیلا صلی العصر تعجیلا واذا صلی الظھر تاجیلا یصلی العصر تاجیلا وبعد ھذا فاقول ان المراد من الوقت بین الوقتین الوقت المستحب ولا یرد علینا ان وقت العصر فان الظاھر من الحدیث انہ صلی العصر بعد المثلین وقبل المثل الثالث وھو المستحب عندنا فلا ضیر وافتی صاحب الدر المختار باداء الظھر فی المثل الاول ورد علیہ ابن عابدین بان المثلین ظاھر الروایۃ واقول ان الحق الی صاحب الدر المختار فان المثل الثانی وقت الضرورۃ للظھر وذکر الشیخ سید احمد الحلانی الشافعی فی رسالتہ رجوع ابی حنیفۃ الی المثل الاول ناقلا عن الفتاوی الظھیریۃ وخزانۃ المفتین والکتابان من المعتبرات واما خزانۃ الروایات فغیر معتبر وظنی ان مراد ابی حنیفۃ بوقت الظھر الی المثلین انہ الی اقل المثلین فانہ قال محمد فی المبسوط والمؤطا ص ۴۴ ان وقت العصر لایدخل عند ابی حنیفۃ الا بعد المثلین وذکر مذھبہ ومذھب ابی یوسف ان وقت الظھر الی المثل وزیادۃ شیء ولم یذکر آخر وقت الظھر عند ابی حنیفۃ فلعلہ لایبلغ الی المثلین وامامۃ جبرئیل مرویۃ عن خمسۃ اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جابر بن عبد اللہ وابن عباس رض اخرجھما الترمذی وعن ابی ھریرۃ عند النسائی وعن ابن عمر عند الدار قطنی بسند حسن وعن انس عند الدار قطنی وفی سندہ رجل متکلم فیہ واخرج عنہ ابن السکن فی صحیحہ من رواۃ الحسان واما استدلال الطحاوی فقد ذکرناہ فی رسالتہ ازالۃ الغشاء عن وقتی الظھر والعشاء ومنھا حدیث ابردوا بالظھر فان شدۃ الحر من فیح جھنم وفیہ نظر لان الابراد امر اضافی ویختلف باختلاف الفصول ومنھا حدیث قولہ علیہ السلام فی السفر ابردوا بردوا بالظھر وقال الراوی حتی ساوی فیئ التلول وقال النووی انہ علیہ السلام جمع بین الظھر والعصر وقتا فلم یصح حجۃ لنا علیھم ومنھا حدیث البخاری حدیث تمثیل ھذہ الامۃ بالامم السابقۃ واخرجہ محمد فی آخر مؤطاہ ص ۴۰۸ واحتج بہ علی تاخیر العصر کما ھو مستحب عندنا واقول ان الاحتجاج بہ علی المثلین فیہ نظر وعلی استحباب تاخیر العصر صحیح ووجہ استدلال المتاخرین علی المثلین ان الوقت بعد العصر یجب ان یکون اقل من الوقت بعد نصف النہار الی آخر الظھر ولو کان الوقت الی المثل یکون اقل مما بعدہ الی غروب الشمس والا فلا یتحقق فضل ھذہ الامۃ علی الامم السابقۃ اقول ان الوقت مما بعد نصف النہار الی المثل الاول اکثر مما بعد المثل الاول الی غروب الشمس فلا یصح الاستدلال وقد ضعف الاستدلال ابن حزم الاندلسی فی المحلی وقال ان المثل الاول ازید من جمیع الامثال الباقیۃ نعم الاستدلال بالتشبیہ الاول المذکور فی انما اجلکم فیما خلا من الامم کما بین صلوۃ الخ بتائید الحدیث الآخر بعثت بین بدی الساعۃ کھاتین الاصبعین اھ وھو دال علی وقت یسیر واما وجہ استدلال محمد علی استحباب تاخیر العصر فمذکور فی المؤطا ص ۴۰۸ وقیل اول من احتج بھذا الحدیث علی المثلین القاضی ابو زید الدبوسی **الاطلاع** قیل ان الوقت بعد العصر الی الغروب سدس النہار علی مذھب الاحناف وربع النہار عند الشوافع علی بناء اختلاف وقت العصر المستحب **باب** منہ حدثنا واعلم ان الشریعۃ احالت اوقات الصلوات الی العرف واللغۃ فالمذکور فی الاحادیث تقریب لا تحدید. **قولہ** یغیب الافق ظاھرہ یؤید مذھب ابی حنیفۃ فان غیبوبۃ الافق بغیبوبۃ الشفق الابیض قال الخلیل بن احمد شیخ سیبویہ ان الشفق الابیض یبقی الی ثلث اللیل بل الی نصفھا ایضا فی بعض الاحیان اقول ان الغوارب اربعۃ مثل الطوالع فانھا ایضا اربعۃ اما الطوالع فالصبح الاول والثانی الابیض ثم الاحمر ثم طلوع الشمس فکذلک یکون فی الغوارب غروب الشمس ثم الحمرۃ ثم البیاض وشیء آخر بدل الصبح الکاذب والمتمادی الی ثلث اللیل ونصفھا ھو ھذا الشیء واختلط الامر علی الخلیل فانہ لیس ھو البیاض الذی یبقی فیہ وقت المغرب عند ابی حنیفۃ ولیعلم ان الوقت بعد طلوع الفجر الصادق الی الطلوع مثل الوقت بعد الغروب الی غیبوبۃ الشفق الابیض لذلک الیوم **قولہ** داول وقت العشاء الی ثلث اللیل مستحب والی نصف اللیل جائز وبعدہ مکروہ تحریما او تنزیھا والثانی مختار الطحاوی والمحقق ابن امیر الحاج. **قولہ** حین یطلع الفجر آہ قال علماء الریاضی ان طلوع الفجر الکاذب علی ثمانیۃ عشر درجۃ وطلوع الفجر الصادق خمسۃ عشر ورد علیھم ابن حجر المکی الشافعی فی

---

[1] **قولہ** یغیب الشفق وھو الحمرۃ عند الائمۃ الثلثۃ ای مالک والشافعی واحمد وبہ قال ابو یوسف ومحمد غیر ابی حنیفۃ فان اشھر الروایۃ عنہ ان الشفق ھو البیاض قال فی الدر الشفق ھو الحمرۃ عندھما وبہ قالت الثلثۃ والیہ رجع الامام کما ھو فی شروح المجمع وغیرہ فکان ھو المذھب قال صدر الشریعۃ وبہ یفتی وفی المواھب وعلیھا الفتوی ورجحھا فی الشرح ای البرھان حیث قال وھو المروی عن عمر وعلی وابن عباس وعبادۃ بن الصامت وشداد بن اوس وابی ھریرۃ وعلیہ الطباق اھل اللسان انتھی لکن قال ابن الھمام لاتساعدہ روایۃ ولا درایۃ وکذا نقل عنہ الحلبی فی شرح المنیۃ وقال العینی وقال عمر بن عبد العزیز وابن المبارک والاوزاعی فی روایۃ وزفر بن الھذیل وابو ثور والمبرد والفراء لایخرج حتی یغیب الشفق الابیض وروی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعائشۃ وابی ھریرۃ ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وعبد اللہ بن الزبیر والیہ ذھب ابو حنیفۃ انتھی لقولہ علیہ السلام وآخر وقت المغرب اذا اسود الافق واختارہ الثعلب کذا فی البرھان وقال الطحاوی ماحاصلہ انھم اجمعوا ان الحمرۃ التی قبل البیاض من وقتنا واما اختلافھم فی البیاض الذی بعدھا فقال بعضھم حکمہ حکم الحمرۃ وقال آخرون حکمہ خلاف حکم الحمرۃ فنظرنا فی ذلک فرأینا الفجر فوجدنا الحمرۃ والبیاض وقتنا بالصلوۃ واحدۃ فالنظر علی ذلک ان یکون البیاض والحمرۃ فی المغرب ایضا وقتا لصلوۃ واحدۃ انتھی ولا یخفی ان الاحتیاط فی تاخیر العشاء واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲

قوت المغتذی

فئی فسمیہ ما بعدہ لانہ ظل فاذا جمع من جانب لجانب سمی فیأ من الفئی الرجوع قلت ما قالہ الناس ھو الذی یساعدہ قولہ تعالیٰ یتفیأ ظلالہ عن الیمین والشمائل الخ فکلاھما فئی وظل (حین وجبت الشمس) ای سقطت (حین یرق الفجر) کنصر ھذا وقت الانبیاء من قبلک، قال قب ظاھرہ یوھم ان ھذہ الصلوات فی ھذہ الاوقات کانت مشروعۃ قبلہ من الانبیاء ولا یصح بل معناہ ھذا الوقت المشروع الموسع المحدود بطرفیہ الاول والآخر مثل وقت الانبیاء فی سعۃ ذات طرفین والا فلم تکن ھذہ الصلوٰت علی ھذہ المواقیت الا لھذہ الامۃ فقط وان کان غیرھم قد شارکھم فی بعضھا وقد روی بحدیث العشاء اعتموا بھذہ الصلاۃ فانکم قد فضلتم بھا علی سائر الامم ولذا قال ابن سید الناس ای فی التوسعۃ علیھم فان للوقت اولا (وآخرا لان الاوقات ھی ادقاتھم بعینھا والوقت فیما بین ھذین الوقتین) قال ابن سید الناس اراد بھذین الوقتین وما بینھما وھو اما ارادۃ ان الوقتین اللذین یوقع فیھما الصلوۃ وقت لما فقتین بفعلہ واما لاعلام بان ما بینھما وقت فبینہ بقولہ علیہ السلام قال محمد اصح شیء فی المواقیت حدیث جابر قال ابن القطان بالجابر یجب ان یکون مرسلا لان جابرا لم یذکر من حدثہ بذلک ولم یشاھدہ صبیحۃ الاسراء لما علم انہ انصاری صحب بالمدینۃ قال وابن عباس وابو ھریرۃ رض اللذان رویا ایضا قصۃ امامۃ جبریل لیس فی حدیثھما من الارسال ما بما لجابر اذ قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ذلک وقصہ علیھما۔

حدیث محمد بن فُضَیل عن الاعمش و **حدیث** محمد بن فُضَیل خطأ اخطأ فیه محمد بن الفُضَیل **حدثنا** هنادنا ابواسامة عن ابی اسحٰق الفَزَارِی عن الاعمش **عن** مجاهد قال کان یقال ان للصلوٰة اولا واٰخرا فذکر نحو حدیث محمد بن فضیل عن الاعمش نحوه بمعناه **حدثنا** احمد بن منیع والحسن ابن صَبَّاح البَزَّار واحمد بن محمد بن موسی المعنی واحد قالوا ثنا اسحٰق بن یوسف الاَزْرَق عن سُفیان عن علقمة بن مَرْثَد عن سلیمان ابن بُرَیْدَة **عن** ابیه قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم رجل فسأله عن مواقیت الصلوٰة فقال اقِم معنا ان شاء الله فَأَمَر بلالا فاقام حین طلع الفجر ثم امره فاقام حین زالت الشمس فصلی الظهر ثم امره فاقام فصلی العصر والشمس بیضاء مرتفعة ثم امره بالمغرب حین وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشاء فاقام حین غاب الشفق ثم امره من الغد فنوّر بالفجر ثم امره بالظهر فابرد وانعم ان یُبرد ثم امره بالعصر فاقام والشمس اٰخر وقتها فوق ما کانت ثم امره فاخّر المغرب الی قُبَیل ان یغیب الشفق ثم امره بالعشاء فاقام حین ذهب ثلث اللیل ثم قال این السائل عن مواقیت الصلوٰة فقال الرجل انا فقال مواقیت الصلوٰة کما بین هٰذین **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب صحیح وقد رواه الشعبة عن علقمة بن مرثد ایضا **باب** ماجاء فی التغلیس بالفجر **حدثنا** قتیبة عن مالك بن انس ح **قال** نا الانصاری نا معن نا مالك عن یحیی بن سعید عن عَمْرة **عن** عائشة قالت ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصُّبح فینصرف النساء قال الانصاری فَتُمَرَّ النساء متلففات بمُروطهن ما یُعرفن من الغَلَس وقال قتیبة متلفعات **وفی** الباب عن ابن عمر وانس وقیلة ابنة مَخْرَمَة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر ومن بعدهم من التابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق یستحبون التغلیس بصلوٰة الفجر **باب** ماجاء فی الاِسفار بالفجر **حدثنا** هنادنا عَبْدَة عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عُمر

تحفۃ المحتاج بان الصبح قد یتقدم وقد یتاخر وکذلک قال الفقهاء وذکر الشیخ فی تفسیره روح المعانی قطعة تحفۃ المحتاج اقول ان قول ابن حجر صادق وقال ارباب الریاضی الجدید ربما تشاهد قرص الشمس بالاعین مع انها غیر طالعة وذکروا له مثالا. **قوله** رجل فسأله قال الزرقانی لا اعلم هذا الرجل والواقعة واقعة السفر اقول ان الواقعة واقعة داخل المدینة کما صرح البیهقی فی بعض عباراته وهو المتبادر من الفاظ الحدیث **قوله** والشمس بیضاء مرتفعة قال الشوافع انه دلیل لنا وقال الطحاوی لعله مفید لنا بان الراوی لم یقدر علی بیان تاخیر العصر الا بهذا التعبیر اقول ان فی مسند احمد بسند صحیح عن انس والشمس مخلقة **قوله** الشفق اصل اللغة ان الشفق هو بین الاحمر القانی والابیض الناصع وفی بعض الالفاظ حین یسود الافق وقد مر حین یغیب الشفق فیفید ابا حنیفة القول القدیم للشافعی ان وقت المغرب قدر خمس رکعات ویجوز اخراج الصلوٰة عن هذا القدر باطالة القراءة بشرط ان یشرعا فی الوقت واعجب ان هذا ما فی کتب الشافعیة انه یجوز اخراج کل صلوٰة عن وقتها باطالة القراءة هکذا فی کتبنا انه لو شرع فی العصر واطال القراءة الی داخل الاصفرار فتحمل کما فی الدر المختار عن القنیة وذکر هذه المسئلة فخر الاسلام فی اصول البزدوی فلا یمکن اسقاطها واعتذر وا بان المصلی مستغرق فلا یدری دخول الاصفرار والعذر بعید ذو قزل فایا ان یبین عذرا اٰخر او یقید فی هذا العذر قید فان حدیث لا صلوٰة بعد العصر حتی تغرب الشمس متواتر **باب** ماجاء فی التغلیس بالفجر مذهب الشافعی ومالك واحمد استحباب التغلیس بدایة ونهایة ومذهب ابی حنیفة وابی یوسف وسفیان الثوری افضلیة الاسفار بدایة ونهایة ومذهب محمد واختاره الطحاوی البدایة فی الغلس والنهایة فی الاسفار وزعمت من کتاب الحج ان مذهب محمد هو مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ثم وجدت فی کتب لو کان النقل انه مذهب محمد فقط. **قوله** متلفعات التلفع ارخاء الثوب علی الوجه کما قال البحتری ؎ متلفعا ببرودة وعوده الخ نقول ان المعرفة حال التلفف والتلفع متعذرة حال طلوع الشمس ایضا وقال النووی ان عدم المعرفة هو عدم التمییز بین الذکور والاناث اقول ان هذا بعید جدا واما لفظ من الغلس ففی ابن ماجة تعنی من الغلس فیکون مدرجا من الراوی وکذلک فی الطحاوی ص ۱۰۴. مایدل علی الادراج بسند صحیح **قوله** ابوبکر وعمر الخ نقول ان الاجمال فی الغلس غیر کاف لکم فان مذهبکم الابتداء والانتهاء فی الغلس وفی معانی الآثار ص ۱۰۷. ان ابابکر کان یطول صلوٰة الفجر حتی یخاف طلوع الشمس عن انس وفی سنده سلیمان وهو ابن قیس الیکسانی والسند صحیح وفی ص ۱۰۸. کان عمر یطول الفجر حتی تخشی طلوع الشمس وفی سنده محمد بن یوسف وهو الغریابی ووقت الفجر عندنا ثلث حصص کما قال ارباب الفتوی الاولی لاداء السنة الثانیة لاداء الفرض والثالثة خالیة یقضی فیها لو بدا فساد الصلوٰة **الاطلاع** فی باب تجمیع مبسوط السرخسی یستحب الغلس وتعجیل الظهر اذا اجتمع الناس ولکنه لم یذکره فی باب المواقیت **باب** الاسفار بالفجر قال بعض الاحناف ان لفظ الاسفار یقتضی الزیادة فان المزید للزیادة کما فی القاموس وغیره. **قوله** معنی الاسفار ان یضح قال ابن الهمام ان بهذا البعید جدا فان الصلوٰة قبل تبین الفجر غیر صحیحة فضلا عن الفضل وزیادة الاجر فان مقتضی ظاهر الحدیث صحة الصلوٰة لو صلی قبل الاسفار وایضا فی معانی الآثار ص ۱۰۵ وابن حبان لفظ کلما اسفرتم باسانید قویة ولم یجب احد من الشوافع ویمکن لهم قول ان المراد من کلما کل یوم یوم لکن التبادر والظهور للاکثار فی یوم واحد وسو مراد الحدیث وتعرض السیوطی الی انه روایة بالمعنی کما فی حواشیه علی السنة وفی شرح الاحیاء عن السخاوی یقول شیخه الحافظ ابن حجر ان مذهب الاحناف فی الاسفار راجح وللشوافع ما فی ابی داؤد ص ۵۶. فی قصة عمر بن عبد العزیز وابی مسعود الانصاری انه علیه السلام صلی مرة بالغلس وصلی مرة بالاسفار ثم جری عمله علی التغلیس حتی لقی الله تعالی وقال ابوداؤد ان الراوی فی تفسیر الحدیث متفرد وعندی محمل انه غلس شدیدا مرة واسفر شدیدا مرة ثم توسط امره وبهذه واقعة تعلیمه علیه السلام اوقات الصلوٰة لرجل فی المدینة ولنا حدیث الصحیحین عن ابن مسعود انه علیه السلام غلس فی المزدلفة وصلی قبل میقاتها لا فی غیرها ونقول ان المراد من قبل میقاتها ای المیقات المعتاد فانه لا یقول احد بصلوٰة الفجر فی اللیل قبل طلوع الفجر فی المزدلفة وقال الحافظ لعله غلس شدیدا اقول

---

۱ **قوله** والنعم ان یرد ای زاد وبالغ فی الایراد حتی انکسر وشیح الحر بالکلیة یقال احسنت والنعت ای زدت فی الاحسان وبالغت ۱۲ شیخ عبد الحق ۲ **قوله** فی التغلیس بالفجر یعنی اداء صلوٰة الفجر فی الغلس والغلس ظلمة آخر اللیل کذا فی المجمع وغیره ۱۲ ۳ **قوله** بمروطهن ای اکسیتهن وتکون من صوف وربما کان من خز اوغیره جمع مرط بکسر میم وسکون راء ۱۲ مجمع ۴ **قوله** متلفعات ومتلففات متقاربان فی المعنی ای مغطیات الرؤس والاجساد کذا فی المجمع ۱۲ ۵ **قوله** قال ابن الهمام وتاویل الاسفار تبیین الفجر حتی لا یکون شک فی طلوعه لیس بشئ اذا لم یتبین لم یحکم بصحة الصلوٰة فضلا عن اصابة الاجر علی ان فی بعض الروایات ما ینفیه اسفروا بالفجر وکلما اسفرتم فهو اعظم للاجر اوقال لاجورکم وروی الطحاوی ثنا محمد بن خزیمة ثنا القعنبی ثنا عیسی بن یونس عن الاعمش عن ابراهیم قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلعم علی شئ کما اجتمعوا علی التنویر وهذا اسناد صحیح ولا یجوز اجتماعهم علی خلاف ما فارقهم علیه رسول الله صلعم فیلزم کونه لعلمهم بنسخ التغلیس المروی من حدیث عائشة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح بغلس الحدیث وحدیث ابن مسعود رض فی الصحیحین ظاهر فی ما ذهبنا الیه وهو ما رایت رسول الله صلعم صلی صلوٰة الا لمیقاتها الا صلوتین صلوٰة المغرب والعشاء بجمع صلی الفجر یومئذ قبل میقاتها ۱۲ انه کان بعد الفجر کما یفیده لفظ البخاری وصلی الفجر حین برزغ الفجر فعلم ان المراد قبل میقاتها الذی اعتاد الاداء فیه انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصبح) قال ابن سید الناس ان تاکید مخففة من ثقیلة موکدة واللام بعدها لازم للفرق بینها وبین النافیة (فیمر النساء متلففات) بغلدین (بمروطهن) قال قب ای اکسیتهن جمع مرط کسدر وکثیرا یستعمل النساء وابن فارس هو ملحفة یؤتزر بها وقال قتیبة متلفعات بغاء فعین قال قب التلفع هو التلفف بثوب الا ان به زیادة تغطیة راس فکل متلفع متلفف بلا عکس

بن قتادۃ عن محمود بن لبید عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر **وفی** الباب عن ابی برزۃ و جابر و بلال وقد روی شعبۃ والثوری ھذا الحدیث عن محمد بن اسحٰق ورواہ محمد بن عجلان ایضاً عن عاصم بن عمر بن قتادۃ **قال** ابوعیسی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح **وقد** روی غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین الاسفار بصلوۃ الفجر وبہ یقول سفیان الثوری **وقال** الشافعی واحمد واسحٰق معنی الاسفار ان یضح الفجر فلا یشک فیہ ولم یروا ان معنی الاسفار تاخیر الصلوۃ **باب** ۱۱۶ ماجاء فی التعجیل بالظھر **حدثنا** ۱۴۸ ھناد ناوکیع عن سفیان عن حکیم بن جبیر عن ابراھیم عن الاسود **عن** عائشۃ قالت ما رایت احدا کان اشد تعجیلا للظھر من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا من ابی بکر ولا من عمر **وفی** الباب عن جابر بن عبد اللہ وخباب وابی برزۃ وابن مسعود وزید بن ثابت وانس وجابر بن سمرۃ **قال** ابوعیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن وھو الذی اختارہ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم قال علی قال یحیی بن سعید **وقد** تکلم شعبۃ فی حکیم بن جبیر من اجل حدیثہ الذی روی عن ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من سال الناس ولہ ما یغنیہ قال یحیی وروی لہ سفیان وزائدۃ ولم یر یحیی بحدیثہ باسا قال محمد وقد روی عن حکیم بن جبیر عن سعید بن جبیر **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل الظھر **حدثنا** ۱۴۹ الحسن بن علی الحلوانی ناعبد الرزاق انا معمر عن الزھری **قال** اخبرنی انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظھر حین زالت الشمس ھذا حدیث صحیح **باب** ۱۱۷ ماجاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر **حدثنا** ۱۵۰ قتیبۃ نا اللیث عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب وابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم **وفی** الباب عن ابی سعید وابی ذر وابن عمر والمغیرۃ والقاسم ابن صفوان عن ابیہ وابی موسی وابن عباس وانس وروی عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا ولا یصح **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد اختار قوم من اھل العلم تاخیر صلوۃ الظھر فی شدۃ الحر وھو قول ابن المبارک واحمد واسحٰق **قال** الشافعی انما الابراد بصلوۃ الظھر اذا کان مسجد اینتاب اھلہ من البعد فاما المصلی وحدہ والذی یصلی فی مسجد قومہ فالذی احب لہ ان لا یؤخر الصلوۃ فی شدۃ الحر **قال** ابوعیسی ومعنی من ذھب الی تاخیر الظھر

ما مراد التغلیس الشدید والضعیف فان مذھبکم ابتداء الصلوۃ حین تحقق وتبین طلوع الفجر فی الفور وقال النووی انکم تقولون بالجمع بین المغرب والعشاء فی عرفۃ والحال انہ لیس بمذکور فی حدیث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء فی حدیث ابن مسعود مذکور عند النسائی ونقول ان فعلہ علیہ السلام مختلف من التغلیس مرۃ والاسفار مرۃ ولنا قولہ علیہ السلام والحدیث القولی مقدم ای اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر والما ثبوت النفس فلا تنکرہ فانہ ایضا جائز فان الخلاف فی الافضلیۃ فصار الترجیح لمذھب الاحناف وفی حدیث مرفوع التغلیس فی الشتاء والاسفار فی الصیف وتتبعتہ فوجدتہ ساقط السند فان فی سندہ سیفا صاحب کتاب الفتوح وھو قریب من الاتفاق علی ضعفہ ثم وجدت متنہ فی حلیۃ الاولیاء لابی نعیم الاصبھانی ولیس فی سندہ والسند اعلم **باب** ماجاء فی التعجیل من الظھر یستحب تاخیر الصلوۃ فی الجملۃ الا المغرب عندنا ویستحب التعجیل فی الجملۃ الا العشاء عند الشوافع وحدیث الباب نحملہ علی الشتاء اوعلی الابتداء فانہ قد صرح المحدثون ان آخر عملہ علیہ السلام الابراد کذلک یروی عن بلال وایضا نقول ان لہ علیہ السلام فعلا وقولا وقولہ علیہ السلام مقدم وھو فی ایدینا حدیث ابردوا بالظھر فان شدۃ الحر من فیح جھنم الخ وایضا فعلہ علیہ السلام مختلف **قولہ** وخباب الخ حدیث خباب اخرجہ فی صحیح مسلم وفیہ شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یشکنا ومرادہ لم یشکنا ای لم یدفع شکوتنا وعجل بالظھر وقال بعض معنی فلم یشکنا لم یدع شکوتنا بل ازالھا وایدولا بالظھر وعندی ھذا التاویل بعید غایۃ بعد ومرادہ ماذکرت اولا **قولہ** ولم یر یحیی بحدیثہ باسا ھذا یحیی بن سعید القطان وما کتب المحشی من یحیی بن معین فھو غلط صریح **باب** ماجاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر قال الشافعی ان کان المسجد قریبا تعجل والا فیوجل ولو کانوا فی السفر مجتمعین یعجل وان کان الحر شدیدا وفی سنن ابی داؤد عن ابن مسعود کان قدر صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصیف من ثلثۃ اقدام الی خمسۃ اقدام وفی الشتاء من خمسۃ اقدام الی سبعۃ **قولہ** فابردوا عن الصلوۃ قال العلماء ان الافصح صلۃ الابراد بالباء اقول ان کلمۃ عن سیفید فی الرد علی من لا فھم لہ فی الحدیث من غیر المقلدین فقد رأیت لبعضھم ان المراد ابردوا بادائھا الصلوۃ **قولہ** من فیح جھنم ھنا سوال عقلی ھو ان التجربۃ ان شدۃ الحر وضعفھا یقرب الشمس وبعدھا فکیف ان شدۃ الحر من فیح جھنم فنقول لو کان السوال علی طریق الیونانیین فالجواب ان قول ان الشدۃ والضعف بسبب الشمس غیر مستقیم علی قولھم فان الاجرام الاثیریۃ خالیۃ عن البرودۃ والحرارۃ واما شراح قانون ابن سینا فعرضوا الی اثبات الحرارۃ والبرودۃ فقال البعض ان الحرارۃ بسبب تحرک الاشعۃ فیقال انہ قد صرح فی الشفاء الذی ھو مرض فی الحقیقۃ ان الشعاع من مقولۃ الکیف فکیف توجد الثقلۃ واما ارباب الفلسفۃ الجدیدۃ من الاروبیین فقالوا ان حر الاشیاء شمس فنجیب بما یفید فی مواضع عدیدۃ وھو للاشیاء اسباب ظاھرۃ وباطنۃ والباطنۃ یذکرھا الشریعۃ واما الظاھرۃ فلا تنفیھا الشریعۃ الغراء فانہ اخبر بھا المخبر الصادق فکذلک یقال فی الرعد والبرق والمطر ونھر جیحان وسیحان. **قولہ** شدۃ الحر لنا قولان فی ایراد الظھر قیل ان المدار علی الحرارۃ واختارہ العینی وھو المختار لانہ اوفق بالحدیث وقیل ان المدار علی الصیف واختارہ فی البحر وکذلک قولان فی تبکیر الجمعۃ وفی الحدیث ان لجھنم نفسا فی الصیف فیوجد حر اشد یدا ولہا نفسا فی الشتاء فیوجد البرد اشد ویرد علی ھذا اختلاف البرودۃ والحرارۃ فی البلاد المختلفۃ فی زمان واحد فیجاب انہما اذا ادخلت النفس فی جانب فتوجب البرودۃ اخرجتہا الی جانب آخر فتوجب الحرارۃ فی زمان واحد. **قولہ** ینتاب معناہ الاتیان نوبۃ بعد نوبۃ وقد یکون بمعنی الاتیان متوالیا اقول اذا انسب الی الجماعۃ یکون بالمعنی الاول واذا انسب الی المفرد یکون بالمعنی الثانی کما قال ؎ وعجبت من لیلاک وانیا بھا ۔ من حیث زارتنی ولم ادر بھا ۔ وسیفید ناھذا فی مسئلۃ الجمعۃ لہ فی القری فی حدیث الجمعۃ

؎ قولہ الحلوانی بضم المھملۃ وسکون اللام وبالنون منسوب الی الحلوان موضع قریب بالشام ۱۲ **؎ قولہ** حین زالت الشمس ھو محمول عندنا علی زمان الشتاء واما فی ایام الصیف فالمستحب الابراد کما سیجئ والدلیل علیہ ما فی البخاری قیل لانس کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظھر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوۃ واذا اشتد الحر ابرد بالصلوۃ والمراد الظھر لانہ جواب السوال عنہا کذا فی فتح القدیر وبہ تجتمع الادلۃ ۱۲۔

قوت المغتذی (اسفروا بالفجر) قال قب الاسفار ضوء اخذ من سفر تبین وانکشف وابن سید الناس ھو تبین وتبقن ای اذا انکشف واتضح بحیث لا یصلی مصل فی شک من دخول الوقت وبالنہایۃ لعلمہم حین امروا بالغلس صلاۃ الفجر باول الوقت کانوا یصلونہا عند الفجر الاول حرصا ورغبۃ فقال اسفروا بہا وادوہا بطلوع الفجر الثانی وتحققوہ ویقویہ انہ قال لبلال نور بالفجر قدر ما یبصر القوم مواقع نبلہم او الامر بہ اسفار خاص بلیال مقمرۃ لان اوان الصبح لا یتبین فیہا فامروا بالاسفار احتیاطا. (اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوۃ) قال قب ای اخروہا لزمن برد ولا ینتظم مع قولہ عن اذ صورتہ اخروا عن الصلوۃ الا بحذف ای اخروا انفسکم عنہا لم یقل فابردوا بالصلوۃ وھو انتظام فی الظاھر فعن اذا بمعنی الباء کرمیت السہم عن القوس لے بہ وقال ابن سید الناس ای اخروہا عن ذلک الوقت وادخلوہا بوقت برد وھو زمن یتبین بہ انکسار شدۃ حر ولو جد بہ برودۃ ما من ابرد صار فی برد نہارہ او عن ہنا زائدۃ ای ابردوا الصلوۃ من ابرد شیئا فعلہ ببرد نہارہ ؛

فی شدۃ الحر هو اولی واشبه بالاتباع واما ما ذهب اليه الشافعی ان الرخصة لمن ينتاب من البعد وللمشقة على الناس فان فی حديث ابی ذرٍّ ما يدل على خلاف ما قال الشافعی **قال** ابوذرٍّ كنا مع النبی صلی الله عليه وسلم فی سفر فاذّن بلال بصلوٰة الظهر فقال النبی صلی الله عليه وسلم يا بلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعی لم يكن للابراد فی ذلك الوقت معنی لاجتماعهم فی السفر وكانوا لا يحتاجون ان ينتابوا من البعد **حدثنا** محمود ابن غيلان نا ابوداؤد قال انبأنا شعبة عن مهاجر ابی الحسن عن زيد بن وهب **عن** ابی ذرٍّ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان فی سفر ومعه بلال فاراد ان يقيم فقال ابرد ثم اراد ان يقيم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابرد فی الظهر قال حتی رأينا فی التلول ثم اقام فصلی فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا عن الصلوٰة **قال** ابوعيسی هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی تعجيل العصر **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم العصر والشمس فی حجرتها لم يظهر الفیء من حجرتها **وفی** الباب عن انس وابی ارويٰ وجابر ورافع بن خديج ويروی عن رافع ايضا عن النبی صلی الله عليه وسلم فی تاخير العصر ولا يصح **قال** ابوعيسی حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو الذی اختاره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم **منهم** عمر وعبد الله بن مسعود وعائشة وانس وغير واحد من التابعين تعجيل صلوٰة العصر **وكرهوا** تاخيرها وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعيل بن جعفر **عن** العلاء بن عبد الرحمٰن انه دخل علی انس بن مالك فی داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول تلك صلوٰة المنافق يجلس يرقب الشمس حتی اذا كانت بين قرنی الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **قال** ابوعيسی هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی تاخير صلوٰة العصر **حدثنا** علی بن حجر انا اسمٰعيل بن علية عن ايوب عن ابن

فی لفظ من الافتعال وفی لفظ من التفاعل كما فی البخاری. **قوله** خلاف ما قال الشافعی هذا هو الموضع الذی اعترض فيه الترمذی علی الشافعی مع كونه مقلد الشافعی ويمكن الجواب من جانب الشافعی بان الاحوال تختلف فی السفر ايضا ربما يجتمعون كلهم تحت شجرة واحدة وربما يتفرقون تحت اشجار متفرقة. **قوله** فیئ التلول فی بعض الالفاظ سادی فیئ التلول وفی هذا تاخير شديد فان التلول محفوظية فتسادی الفیئ يكون بعد زمان طويل وحمله النووی علی الجمع وقضاوزعم بعض المستغرقين فی السفاهة والفكاهة مع ائمة الدين ان مراد الحديث ابراد نار جهنم باداء صلوٰة الظهر عجلة لا تاخير الصلوٰة وتمرد عليهم صرائح النصوص فانه عليه السلام قال لبلال ابرد ابرد وقال الراوی وساوی فیئ التلول وايضا فی الحديث ابردوا عن الصلوٰة **باب** ما جاء فی تعجيل العصر يستحب عندنا تاخير كل صلوٰة فی الجملة الا المغرب ويستحب عند الشوافع تعجيل كل صلوٰة فی الجملة الا العشاء قالوا ان الافضل التبادر الی العمل لحديث افضل الاعمال الصلوٰة لميقاتها اخرجه ارباب الصحيحين وفی حديث الصلوٰة لاول وقتها اخرجه الترمذی والحاكم بسند ساقط وتعرض الحاكم الی تصحيحه ولكنه لا يمكن تصحيحه فان الراوی متفرد ومر عليه الحافظ فلم يحكم عليه بشیٔ ولما الاحناف فتركوا العمومات والاجمالات واخذوا بالخصوصات فقد اثبتنا الاسفار بالفجر والابراد بالظهر وثبت تاخير العصر ولما تعجيل المغرب وتاخير العشاء فسلم عند الخصوم ايضا ويتدبر الفهيم فی نهج الاستدلالين من الاستدلال بالعموم والخصوص ايهما اوفق وما عمله عليه السلام فی العصر فمختلف فيه وكذلك قوله. **قوله** والشمس الخ الشمس قد يكون بمعنی ضياء الشمس وقد يكون بمعنی قرصها كما قال الشاعر ؎ قامت تظللنی ومن عجب ؛ شمس تظللنی من الشمس ؛ والحجرة هو بناء غير مسقف والبيت هو البناء المسقف ذكر السيد السمهودی فی الوفاء باخبار دار المصطفٰی انه عليه السلام بنی اولا المسجد النبوی ثم بيت سودة رضی الله عنها. **قوله** لم يظهر الفیء ای لم يعل علی الجدار الشرقی وهذا ثابت كما قال ع وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ؛ وقال الطحاوی ينظر فی جدران الحجرة ان كانت قصيرة فلا يظهر الفیء الا بلبث ونقول انه عليه السلام شرع فی التهجد وهو فی حجرة واقتدے اصحابه خارجها فلا بد من كون الجدران قصيرة فان معرفة انتقالات الامام شرط لصحة الاقتداء وهذه الواقعة غير واقعة اقتداء الصحابة خلفه عليه السلام وهو فی الحجرة المتخذة من الحصير فی المسجد فلا يختلط قال الحافظ هنا انه قال الطحاوی ان التغليس بالفجر كان بسبب الجدران وكان فی الواقع الاسفار اقول ان الطحاوی لم يقل بما نقل الحافظ فان كلامه فی الجدران فی العصر لا الفجر. **قوله** عن رافع اخرجه الدارقطنی بسند ساقط **قوله** علی انس بن مالك وكان عهد الحجاج السقفی مبير هذه الامة وكان يميت الصلوٰة فكان السلف لا يصلون معه وفی الآثار ان بعض التابعين صلوا الظهر فی خطبة الحجاج الظالم فی الجمعة بالاشارة فانه كان يطيل الخطبة الی ان يدخل العصر وكان السلف يخافون علی انفسهم فصلوا بالاشارة فاذن تعجيل انس لم يكن فيصلا بين المذهبين فانه تعجيل من تاخير الحجاج الذی يميت الصلوٰت **قوله** يرقب الشمس الخ اجمعوا علی كراهية الصلوٰة تحريما بعد الاصفرار واما حد الاصفرار فقال قاضيخان انه تغير ضياء الشمس وقيل تغير قرص الشمس والمختار قول قاضيخان. **قوله** قرنی الشيطان الخ الصحيح شرعا حمل الحديث علی الظاهر وفی الحديث يقوم الشيطان عند الشمس واما الشروح الآخر من الاستعارات والتمثيل فسقيمة عندی والقرنان جانبا الرأس **واعلم** ان الارض كروية اتفاقا فيكون طلوع الشمس وغروبها فی جميع الاوقات فقيل ان الشياطين كثيرة فيكون شيطان لبلدة وشيطان آخر لبلدة اخری وهكذا وعلی كروية الارض تكون ليلة القدر مختلفة وكذلك يكون نزول الله تعالی ايضا متعددا وظنی ان سجدة الشمس بعد الغروب تحت العرش المذكور فی حديث ابی ذر فی الترمذی والصحيحين لا تكون متعددة بل تكون بعد دورة واحدة لاحين كل من الغوارب المختلفة بحسب تعدد البلاد وعين موضعها الشيخ الاكبر وكذا ابن كثير. **قوله** فنقر اربعا هذا يدل علی وجوب تعديل الاركان فان الشريعة عدت السجدات الثمانية الخالية عن الجلسة اربع سجدات وعن ابی حنيفة من ترك القومة او الجلسة اخاف ان لا تجوز

قوله لا يحتاجون ان ينتابوا من البعد بل كانوا مجتمعين فی مكان واحد وقيل هناك علة اخری وهی شدة النزول والسجود وفی عين الحر ۱۲ تق **قوله** فیئ التلول الفیء اصله الرجوع من فاء يفیئ والمراد هنا الظل الذی يكون بعد الزوال والتلول جمع تل كل ما اجتمع علی الارض من تراب او رمل وهی منبطحة لا يظهر لها ظل الا اذا ذهب اكثر وقت الظهر كذا فی المجمع. **قوله** فنقر اربعا يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله كذا فی الدر ۱۲ **قوله** قال محمد تاخير العصر افضل عندنا من تعجيلها اذا صليتها والشمس بيضاء نقية لم يدخلها صفرة وبذلك جاءت عامة الآثار وهو قول ابی حنيفة وقد قال بعض الفقهاء انما سميت العصر لانها تعصر وتؤخر ۱۲ موطا

قوت المغتذی (من فيح جهنم) كعبد ای انتشار حرها وشدة غليانها قال قب اصله واو قاله ابن سيد الناس وقد روی به بحديث ابی سعيد من فوح جهنم قال احمد لا اعلم من رواه بواو الا الاعمش (حتی رأينا فی التلول) بفوقية فلامين كفلوس قال قب هی الروابی المرتفعة والكدی الثابتة بارض جمع تل قال ابن سيد الناس وظلها لا يظهر الا بعد تمكن الفیء واستطالته جدا بخلاف اشياء منتصبة فان ظلها يظهر سريعا فی اسفلها لاعتدال اعلاها واسفلها (فی حجرتها) بحاء فجيم كغرفة دارها.

(لم يظهر الفیء) قال ابن سيد الناس ای لم يعل سطحا ای لم ينزل عليها والظهور ليستعمل فيما اذا كان بين قرنی الشيطان قيل هو علی حقيقته وظاهره ومراده انه يحاذيها بقرنيه عند غروبها وطلوعا اذ يسجد الكفرة لها اذ افيقارنها فيكون الساجدون لها فی صورة الساجدين له او هو مجاز فقرناه علوه وارتفاعه وسلطانه وغلبته اعوانه وسجود مطيعه من كفار للشمس (فنقر اربعا) كنصر ای خفف صلاتها جدا كنقر طائر جادوتوارت بالحجاب) ای استترت ؛

ابی ملیکة **عن** ام سلمة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشدّ تعجیلاً للظهر منکم وانتم اشدّ تعجیلاً للعصر منه **قال** ابوعیسیٰ وقد روی هذا الحدیث عن ابن جریج عن ابن ابی ملیکة عن ام سلمة نحوه **باب** ۱۲۰ ماجاء فی وقت المغرب **حدثنا** ۱۵۵ قتیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن یزید بن ابی عبید عن سلمة بن الاکوع قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصلی المغرب اذا غربت[1] الشمس وتوارت بالحجاب **وفی** الباب عن جابر وزید بن خالد وانس ورافع بن خدیج وابی ایوب وام حبیبة وعباس بن عبد المطلب وحدیث العباس قد روی عنه موقوفا وهو اصح **قال** ابوعیسیٰ حدیث سلمة بن الاکوع حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین اختاروا تعجیل صلوٰة المغرب وکرهوا تاخیرها حتی قال بعض اهل العلم لیس لصلوٰة المغرب الا وقت واحد وذهبوا الی حدیث النبی صلی اللہ علیه وسلم حیث صلی به جبرئیل وهو قول ابن المبارک والشافعی **باب** ۱۲۱ ماجاء فی وقت صلوٰة العشاء الاٰخرة **حدثنا** ۱۵۶ محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابوعوانة عن ابی بشر عن بشیر بن ثابت عن حبیب بن سالم **عن** النعمان[2] بن بشیر قال[3] **انا** اعلم الناس بوقت هذه الصلوٰة کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصلیها لسقوط القمر لثالثة **حدثنا** ۱۵۷ ابوبکر محمد بن ابان نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن ابی عوانة بهذا الاسناد نحوه **قال** ابوعیسیٰ روی هذا الحدیث هشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر ولم یذکر فیه هشیم عن بشیر بن ثابت وحدیث ابی عوانة اصح عندنا لان یزید بن هارون روی عن شعبة عن ابی بشر نحو روایة ابی عوانة **باب** ۱۲۲ ماجاء فی تاخیر العشاء الاٰخرة **حدثنا** ۱۵۸ هناد نا عبدة عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لولا ان اشقّ علی امتی لامرتهم ان یؤخروا العشاء الی ثلث اللیل او نصفه **وفی** الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد اللہ وابی برزة وابن عباس وابی سعید الخدری وزید بن خالد وابن عمر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم والتابعین رأوا تاخیر صلوٰة العشاء الاٰخرة وبه یقول احمد واسحٰق **باب** ۱۲۳ ماجاء فی کراهیة النوم قبل العشاء والسمر بعدها **حدثنا** ۱۵۹ احمد ابن منیع نا هشیم انا عوف قال احمد ونا عباد بن عباد هو المهلبی اسمٰعیل بن علیة جمیعا عن عون عن سیار بن سلامة **عن** ابی برزة قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یکره النوم قبل العشاء والحدیث بعدها **وفی** الباب عن عائشة وعبد اللہ بن مسعود وانس **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی برزة حدیث حسن صحیح وقد کره اکثر اهل العلم النوم قبل صلوٰة العشاء ورخص فی ذلک بعضهم **وقال** عبد اللہ بن المبارک اکثر الاحادیث علی الکراهة ورخص بعضهم فی النوم قبل صلوٰة العشاء فی رمضان **باب** ۱۲۴ ماجاء فی الرخصة فی السمر بعد العشاء **حدثنا** ۱۶۰ احمد بن منیع نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة **عن** عمر بن الخطاب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یسمر مع ابی بکر فی الامر من امر المسلمین وانا معهما **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو واوس بن حذیفة وعمران بن حصین **قال** ابوعیسیٰ حدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث الحسن بن عبید اللہ عن ابراهیم عن علقمة عن رجل من جعفی یقال له قیس او ابن قیس عن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم هذا الحدیث فی قصة طویلة وقد **اختلف** اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم ومن بعدهم فی السمر بعد العشاء الاٰخرة فکرهه قوم منهم السمر بعد صلوٰة العشاء ورخص بعضهم اذا کان فی معنی العلم والابد منه من الحوائج واکثر الحدیث علی الرخصة **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لاسمر الا لمصل او مسافر **باب** ۱۲۵ ماجاء فی الوقت الاوّل من الفضل **حدثنا** ۱۶۱ ابوعمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسیٰ عن عبد اللہ بن عمر العمری عن القاسم بن غنام[4] **عن** عمته ام فروة وکانت ممن بایعت النبی صلی اللہ علیه وسلم قالت سئل النبی صلی اللہ علیه وسلم ای الاعمال افضل قال الصلوٰة لاوّل وقتها **حدثنا** ۱۶۲ احمد بن منیع نا یعقوب بن الولید

صلوٰته وایضا یمکن لنا الاستدلال بحدیث الباب علی عدم فساد صلوٰة العصر بغروب الشمس بخلاف صلوٰة الفجر عند طلوع الشمس واما حدیث من ادرک رکعة من الصبح فقد ادرک الفجر ومن ادرک رکعة الخ فسیجیٔ شرحه ووجه الاستدلال بحدیث الباب ان الشریعة سمحا صلوٰة مع کونها عند الغروب واما تقییده انها صلوٰة المنافق فنقول ایضا بکراهتها تحریما مع بقاء وجودها **باب** ماجاء فی تاخیر صلوٰة العصر حدیث الباب ظاهره مبهم والتاخیر ههنا اضافی واطلاق الالفاظ الاضافیة لیست بفاصلة نعم یحرج شیٔ لنا ورجال حدیث الباب ثقات فلا اعلم وجه کف اللسان من المصنف عن تصحیحه ولو لتناکیره لا استوعبها ومنها ما فی ابی داؤد عن علیؓ ان وقت الاشراق من جانب الطلوع مثل بقاء الشمس بعد العصر ومن المعلوم ان وقت الاشراق یکون بعد ذهاب وقت الکراهة ولنا حدیث آخر حسن عن جابر بن عبد اللہ اخرجه ابوداؤد فی سننه ص ۱۵۰ وکذلک اخرجه الحافظ فی الفتح ان الساعة المحمودة من الجمعة بعد العصر فی الساعة الاخیرة والیوم اثنا عشر ساعة وفی فتح الباری فی موضع ان ما بعد العصر ربع النهار وفی موضع انه خمس النهار وفی رد المحتار لابن عابدین ان وقت ما بعد العصر الی الغروب قدر سدس النهار **باب** مَاجَاء فی وقت المغرب اتفقوا علی تعجیل المغرب وفی الدر المختار ان التاخیر الی اشتباک النجوم مکروه وفی حلیة المحقق ابن امیر الحاج ان التاخیر الی ماقبل الاشتباک مکروه تنزیها وانت خبیر الیه مکروه تحریما واما الجمع فعلا بین المغرب والعشاء ففی الاشباه والنظائر لصاحب البحر انه مکروه للمسافر وکذلک روی الجواز عن عیسی ابن ابان تلمیذ محمد **باب** مَاجَاءَ فی وقت العشاء الاٰخرة للعشاء ثلث حصص فانه یستحب الی ثلث اللیل وفی روایة الی نصف اللیل ویجوز الی نصف اللیل ویکره الی الصبح کراهة تحریم او تنزیه علی القولین. **قوله** لثالثة هذا یدل علی زیادة التاخیر فان القمر یتاخر کل لیلة قدر ½ ۶ ساعة فیکون جمیع الوقت الی سقوط القمر للثالثة ساعتین ونصفها او ثلث ساعات الاربعة. **باب** کراهیة النوم قبل العشاء والسمر بعدها السمر هو ضیاء القمر ثم یطلق علی المحادثة فی ضیاء القمر توسعا وفی حدیث مرفوع جواز السمر للمصلی او مسافرا واما النوم قبل العشاء فقال الفقهاء من کان له من یوقظه عند قیام الجماعة یجوز له النوم قبل العشاء بلا کراهة وثبت الاضطجاع فی المسجد قبل العشاء عن عثمان رضؓ **ف** فی اصول الفقه ان تخصیص النص بالرای ابتداء غیر جائز ورأیت فی شرح عمدة الاحکام لابن دقیق العید تحت

---

[1] **قوله** اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب هما بمعنی وفائدة التکرار التاکید وهذا اول وقت المغرب وتمام البحث مضی فی شروع ذکر المواقیت فی صفحة ۲۳ فلیراجع ثمه ۱۲ [2] **قوله** نعمان کعثمان هو من صغار الصحابة قلیل الروایة بلا واسطة ۱۲ تقریر [3] **قوله** انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوٰة هذا من باب التحدیث بنعمة اللہ علیه بزیادة العلم مع مافیه من حمل السامعین علی اعتماد مرویه ولعل وقوع هذا القول منه لبعد موت غالب الاکابر الصحابة وحفاظهم الذین هم اعلم بذلک منه ۱۲ علی القاری رحمه اللہ [4] **قوله** السمر بفتح المیم والمسامرة الحدیث باللیل ۱۲ قاموس [5] **قوله** اصل الحدیث الطویل انما هو عن عوف بن ابی جمیلة عن سیار وفیه ذکر الصلوٰت کلها نقلته من کتاب مدرسته حضرت شاه ولی اللہ قدس سره [6] **قوله** التفاوت فی هذا للاسم لان هشیما قال عوف وعباد قال عون ۱۲ تقریر [7] **قوله** لاول وقتها قال القاری فی شرح المشکوة المختار ان المراد باول الوقت المختار اد مطلق لکنه خص ببعض الاخبار انتهی ۱۲۔

المدنی عن عبد اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوقت الاول[1] من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ **وفی** الباب عن علی و ابن عمر و عائشۃ و ابن مسعود **حدثنا**[۱۶۳] قتیبۃ نا عبد اللہ بن وہب عن سعید بن عبد اللہ الجہنی عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیہ **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا علی ثلث[2] لا تؤخرہا الصلوٰۃ اذا أتت والجنازۃ اذا حضرت والأیم اذا وجدت لہا کفوا **قال** ابو عیسیٰ حدیث ام فروۃ لا یروی الا من حدیث عبد اللہ بن عمر العمری **ولیس** ہو بالقوی عند اہل الحدیث واضطربوا فی ہذا الحدیث **حدثنا**[۱۶۴] قتیبۃ نا مروان بن معاویۃ الفزاری عن ابی یعفور عن الولید بن العیزار **عن** ابی عمرو الشیبانی ان رجلا قال لابن مسعود ای العمل افضل قال سألت عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الصلوٰۃ علی مواقیتہا قلت وماذا یا رسول اللہ قال وبر الوالدین قلت وماذا قال الجہاد فی سبیل اللہ **قال** ابو عیسیٰ وہذا حدیث حسن صحیح وقد روی المسعودی وشعبۃ والشیبانی وغیر واحد عن الولید بن العیزار ہذا الحدیث **حدثنا**[۱۶۵] قتیبۃ نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ہلال عن اسحٰق بن عمر **عن** عائشۃ قالت ما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ لوقتہا الآخر مرتین حتی قبضہ اللہ **قال** ابو عیسیٰ ہذا حدیث غریب لیس اسنادہ بمتصل **قال** الشافعی والوقت الاول من الصلوٰۃ افضل ومما یدل علی فضل اول الوقت علی اخرہ اختیار النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلم یکونوا یختارون الا ما ہو افضل فلم یکونوا یؤیدون الفضل وکانوا یصلون فی اول الوقت **حدثنا**[۱۶۶] بذلک ابو الولید المکی عن الشافعی **باب** ما جاء فی السہو عن وقت صلوٰۃ العصر **حدثنا**[۱۶۶] قتیبۃ نا اللیث عن نافع عن ابن عمر **عن** النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکأنما وتر أہلہ ومالہ **وفی** الباب عن بریدۃ ونوفل بن

مسئلۃ متی یجوز تلقی الجلب ومتی لا یجوز ان تخصیص النص بالرأی جائز اذا کان الوجہ جلیا وہذا صحیح فیجب تقیید ما قال الاصولیون فانا نجد تخصیص النصوص الواردۃ فی الاخلاق من الشکر والصبر وغیرہما وکذلک قد یخصص نصوص المعاملات بالرأی ایضا۔ **قولہ** وقال احمد نا عباد بن ا الخ ہہنا تحویل والمدار سیار۔ **قولہ** جمیعا عن عون المراد من الجمع ہو عون وعباد واسمٰعیل **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء المرخص من السمر لیس ہو المنہی عنہ بل المذکور ہہنا من حوائج الدین وہو لیس بسمر واستعمل لفظ السمر مشاکلۃ **واعلم** ان الامور قد تختلف باختلاف النیات فی فتح القدیر یجوز قراءۃ الاشعار العربیۃ بشرط ان لا یکون الممدوح حاضرۃ وتکون القراءۃ بنیۃ معرفۃ العربیۃ وثبت اثرا اجازۃ الاشعار عن عمر رضہ اقول ان معرفۃ العربیۃ فرض کفایۃ وکذلک فی رد المحتار لابن عابدین **باب** ما جاء فی الوقت الاول من الفضل۔ قال الشوافع ان المراد من الصلوٰۃ فی اول الوقت ہو اولی حصص الوقت من ابتداء دخول الوقت والمراد عندنا من اول الوقت اول وقت کان معتاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخذ الشوافع بالعمومات ونزلنا علی اخذ الخصوصات وہو اقرب وحدیث الباب ساقط سندا وکذلک اخرجہ فی مستدرک الحاکم وہو ایضا معلول وتعرض الحاکم الی تصحیحہ ولا یمکن التصحیح کیف وقد ورد الحدیث فی مواضع فی الصحیحین وفیہا الصلوٰۃ علی میقاتہا۔ **قولہ** والجنازۃ اذا حضرت فی قولنا لو حضرت الجنازۃ فی الاوقات الثلثۃ المکروہۃ تجوز الصلوٰۃ علیہا فی الوقت المکروہ ثم اختلف فقیل الافضل تاخیرہا الی خروج الوقت المکروہ وقیل تعجیلہا فی ذلک الوقت واما لو حضرت قبلہا فلا یجوز ادائہا فیہا فان الوجوب کامل فیجب الاداء ایضا کذلک وشمل الجنازۃ حال سجدۃ التلاوۃ۔ **قولہ** ای العمل افضل اختلف الاحادیث فی بیان افضل الاعمال وجوابا تہ علیہ السلام متعددۃ بتعدد اسولۃ السائلین فقیل فی التوفیق ان الاختلاف بحسب احوال السامعین وقال ملک العلماء عز الدین بن عبد السلام والشرط ان یکون السامع حاضرا وان یکون السوال من باب الاعمال لا العقائد وقیل ینظر الی خصوص الفاظ جوابہ علیہ السلام ومنہم الشیخ الاکبر وقال لا ترادف فی الالفاظ اصلا فمعنی الافضل والخیر مغائر وقال لکل اسم من اسماء اللہ حضرۃ لا یدخل فیہا غیرہ والمختار مختار الشیخ الاکبر وابن تیمیۃ من نفی الترادف والاقرب جوابا ما قال الطحاوی فی مشکل الآثار بما حاصلہ ان یوخذ کل الاحادیث ویتتبع الطرق فیوخذ کل اول افضل الاعمال فیدرج تحت نوع واحد فالاولویۃ نوعیۃ وکذلک یوخذ کل ثانی الاحادیث الدالۃ علی افضل الاعمال فیدرج تحت نوع آخر وہکذا واما اشکال اختلاف الاحادیث تقدیما وتاخیرا فی بیان افضل الاعمال فلم یجب منہ الطحاوی فانہ محتاج الی تتبع طرق الاحادیث وخصوص المتون ولا تحتوی علیہ ضابطۃ۔ **قولہ** مرتین قد ثبت التاخیر مرتین مرۃ فی مکۃ حین امنہ جبرئیل ومرۃ فی المدینۃ حین تعلیمہ علیہ السلام رجلا مواقیت الصلوٰۃ واما قول عائشۃ رضہ فمبنی علی علمہا فانہا لم تکن فی واقعۃ امامۃ جبرئیل فی مکۃ عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ **قولہ** دکانوا یصلون فی اول وقت ہذا منظور فیہ۔ **باب** ما جاء فی السہو عن وقت العصر۔ قرئ اہلہ ومالہ منصوبا وقرأ مرفوعا والافصح الاول ویکون متعدیا الی المفعولین وفی القرآن ولن یترکم اعمالکم ثم فی فوات العصر اقوال قال الاوزاعی فواتہا بدخول الاصفرار کما فی ابی داؤد ص ۶۰ ولکنہ مبنی علی قولہ ان وقت العصر الی الاصفرار وہو قول الحسن بن زیاد من الاحناف والاصطخری الشافعی وفی روایۃ وفواتہا ان تدخلہا صفرۃ وکنت ازعم مرفوعا حتی ان وجدت فی علل ابی حاتم انہ موقوف وقول نافع وہذا الشرح کان لطیفا لکنہ غیر مرفوع اقول تحمل الفوات علی الظاہر الی الفوات بغروب الشمس ومحاورۃ وترا اہلہ ومالہ انہ یقال فی حق من قتل ولم یود ولم یقتص ولیہ فولیہ موتور الاہل والمال وان قیل ان تخصیص العصر یدل علی ان الفوات بدخول الاصفرار اقول ان حکم وتر الاہل والمال حکم الخمسۃ واما وجہ التخصیص بالذکر فمذکور فی مسلم ص ۲۷۵ انہا عرضت علی الامم السابقۃ فضیعوہا ولو اتممتموہا فلکم الاجران ولذا اہتم القرآن بشان صلوٰۃ الوسطی ولحدیث الباب شرح آخر وہو ان الفوات فوات الصلوٰۃ بالجماعۃ ذکر المہلب شارح البخاری ویویدہ ما فی معرفۃ الصحابۃ لابن مندۃ الاصبہانی مرفوعا الموتور اہلہ ومالہ من فاتتہ صلوٰۃ العصر بالجماعۃ نقل الزرقانی متنہ وتتبعت الاسانید وفی سندہ لیث بن ابی سلیم وہو من رواۃ مسلم مقرونا مع الغیر وقد یحسن حدیثہ فیکون من رواۃ الحسن مذہب الجمہور ان الصلوٰۃ حالۃ

---

[1] **قولہ** الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ ای سبب رضائہ کاملا لما فیہ من المبادرۃ الی الطاعات قال الشیخ فی اللمعات والظاہر ان المراد ما سوی ما استحب فیہ التاخیر کالتبرید للظہر والاسفار للفجر ونحو ذلک انتہی فالاظہر ان کلمۃ من فی قولہ من الصلوٰۃ تبعیضیۃ کما قال علی القاری وبہ یجتمع النصوص ۱۲ [2] **قولہ** اذا أتت قال التوربشتی المشہور الموجود فی اکثر النسخ اتت بالتائین من الاتیان وہو تصحیف وانما المحفوظ من ذوی الاتقان أنت علی وزن کانت بمعنی حانت کذا فی اللمعات ۱۲ [3] **قولہ** مرتین لعلما ما حسبت صلوٰۃ مع جبریل للتعلم او صلوٰۃ مع السائل للتعلیم یعنی ان اوقات صلوٰۃ صلی اللہ علیہ وسلم کلہا کانت فی وقت الاختیار الا ما وقع من التاخیر الی آخرہ لبیان الجواز ونحوہ کذا قالہ علی القاری ۱۲ [4] **قولہ** فکانما وترا اہلہ ومالہ بلفظ المجہول ای سلب واخذ ای فکانہما فقدہما بالکلیۃ ونقصہما قال السید روی بالنصب علی انہ مفعول ثان وترا ضمر فی وتر مفعول مالم یسم فاعلہ وہو عائد الی الذی تفوتہ فالمعنی اصیب باہلہ ومالہ ومثلہ قولہ تعالیٰ ولن یترکم اعمالکم وروی بالرفع علی ان وتر بمعنی اخذ فیکون اہلہ ومالہ ہو المفعول الذی لم یسم فاعلہ کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ) قال قب روی عن ابی بکر الصدیق انہ قال بہ رضوان اللہ احب الینا من عفوہ قال علمائنا لان رضوانہ للمحسنین وعفوہ عن المقصرین وللدارقطنی بحدیث ابی محذورۃ زیادۃ وسط الوقت رحمۃ اللہ ؛ قلت احفظ انہ لما روی لابی بکر بالثلاث قال راویہ علیک برضوان اللہ تعالیٰ تربت یداک (الصلوٰۃ اذا انت) بسکون تاء ثان قال قب وابن سید الناس روایتنا بفوقیتین وروی آنت بہمزۃ فنون کباعت حانت وحضرت (الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکانما وترا اہلہ ومالہ) قال قب ای سلبا عنہ فبقی وترا فردا قال روی برفع اہلہ بدل من ضمیر وتر وبنصبہ مفعولا وزاد ابن سید الناس او اہلہ نائب وتر بمعنی نزع ومالہ عطف علی کل وہذا بمن فاتتہ بلا عذر حتی غربت والداؤدی ای یجب علیہ اسف واسترجاع مثل ما یجب علی من وترا اہلہ ومالہ قال جت ودخلت الفاء بالخبر وہو فکانما لتضمن الذی معنی الشرط ؛ قلت صوابہ لشبہہ بالشرط فی عمومہ وابہامہ

معاوية **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري ايضا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ۱۲۷ ما جاء في تعجيل الصلوة اذا انحرها الامام **حدثنا** محمد بن موسى البصري نا جعفر بن سليمان الضبعي[1] عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت **عن** ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر امراء يكونون بعدي يميتون الصلوة فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلوتك **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت **قال** ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن وهو قول غير واحد من اهل العلم يستحبون ان يصلي الرجل الصلوة لميقاتها اذا انحرها الامام ثم يصلي مع الامام والصلوة الاولى هي المكتوبة عند اكثر اهل العلم وابو عمران الجوني اسمه عبد الملك ابن حبيب **باب** ۱۲۸ ما جاء في النوم عن الصلوة **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري **عن** ابي قتادة قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلوة فقال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي مريم وعمران بن حصين وجبير بن مطعم وابي جحيفة وعمرو بن اميّة الضمري وذي مخبر وهو ابن اخي النجاشي **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد **اختلف** اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكرها وهو في غير وقت صلوة عند طلوع الشمس او عند غروبها **فقال** بعضهم يصليها اذا استيقظ او ذكر ان كان عند طلوع الشمس او عند غروبها وهو قول احمد واسحٰق والشافعي ومالك **وقال** بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب **باب** ۱۲۹ ما جاء في الرجل ينسى الصلوة **حدثنا** قتيبة وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها **وفي** الباب عن سمرة وابي قتادة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **ويروى** عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسى الصلوة يصليها متى ذكرها في وقت او في غير وقت وهو قول احمد واسحٰق **ويروى** عن ابي بكرة انه نام عن صلوة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الكوفة الى هذا واما اصحابنا فذهبوا الى قول علي

اصفرار الشمس مكروهة تحريما وقيل تصح ويجتمع الصحة مع الكراهة مثل البيع حال اذان الجمعة وقال ابن تيمية لا يجتمعان ويرد عليه جواز نكاح المخطوبة في العدة مع كون الخطبة في العدة منهيا عنه وكذلك الصلوة في الارض المغصوبة. **باب** ما جاء في تعجيل الصلوة اذا انحرها الامام اي الامام الجائر **واعلم** ان ههنا مسئلتين لا يختلط بينهما احديهما ان يعلم ان امام الجور يميت الصلوة والثانية ان صلى في البيت لعذر ثم دخل المسجد واقيمت الصلوة وللشوافع في المسئلة الاولى وجوه اربعة والمختار عندهم ان يصلي في البيت صلوته ثم يصلي خلف امام الجور بنية ما صلى في البيت من الظهر والعصر وغيرهما الحاصل انه يعيد الصلوة وتقع نفلا ثم صرحوا بانه يتبع الامام وان ارتكب الكراهة تحريما فالحاصل انهم يفتون بالاداء في البيت وبالاعادة في الاوقات الخمسة وباتباع الكراهة تحريما واما مذهب ابي حنيفة فليس بمذكور في مسئلة امام الجور ومسئلة اخرى يجوز تعديتها الى هذه المسئلة ويذكر في كتبنا انه لو صلى في بيته منفردا يعيد الظهر والعشاء لا الثلثة ويذكر ان يعيدها متنفلا وزعم البعض انه ينوي النفل حتى ان صرح الشلبي في حاشية الزيلعي انه ينوي النافلة والحال ان مراد ارباب تصنيف انها تقع نفلا لا ان ينوي النافلة بل ينوي باسم ما عليه قبل وتقع نفلا كيف وقد صرح الطحاوي ص ۲۲۳ بالاعادة في قوله ومن قال بانه لا يعاد من الصلوة الا الظهر والعشاء ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وكذلك عبر محمد بالاعادة في موطاه ص ۱۳۷ وكذلك عبر في كتاب الآثار والجامع الصغير والمبسوط واما تفقه الشافعية فبانه اذا امات الامام الصلوت فلا بد من اداءها صحيحة وايضا يخاف جور الامام فيدخل معه في الصلوة واما شرح الحديث على مذهب الشوافع فمعنى فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها اي بعد ان صلى في بيته فيقولون بتكرار الصلوة في الشق الاول المذكور في الحديث وشرحه عندنا فمعنى فصل الصلوة لوقتها اي يقرر في نفسه ويعود انه يصلي الصلوات لوقتها ثم ان صليت لوقتها اي مع الامام قبل ان تصلي منفردا فلا نقول بتكرار الصلوة في الشق الاول وان قيل كيف يصح قول فانها لك نافلة فان هذه الصلوة فرض نقول قد يطلق النافلة على صلوة الفرض ويكون معناه انها زيادة اجرلك ويقع لك مجانا كما في حديث المشكوٰة من توضأ فمشى فخطت الخطيات بخطوته اليمنى وترفع درجة بخطوته اليسرى وتكون صلوته نافلة وكذلك ذهب بعض العلماء الى ان صلوة التهجد واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم واطلق في القرآن فتهجد به نافلة لك والقرينة على شرحنا ما في المسلم ص ۲۳۱ فصل الصلوة لوقتها ثم اذهب لحاجتك وان اقيمت الصلوة وانت في المسجد الخ فدل على عدم التكرار وتصدى النووي الى التاويل فيه واما ما في مسلم ص ۲۳۱ فلا تقل اني صليت فلا اصلي فمعناه لا تقل باللسان او يقال لا يأتي عليك نوبة ان تقول اني صليت بل انتظر صلوة الامام فان صليت في الوقت فصل معهم وايضا ظاهر شقي حديث الباب يخالف الشوافع فان الصلوة في الحالين نافلة عندهم **باب** ما جاء في النوم عن الصلوة مذهب الشافعي ان النائم اذا تنبه فذلك وقت صلوته وان استيقظ عند الاوقات المكروهة فيها الصلوة ويقولون ان حديث الباب مخصص لحديث لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس وتفصيل هذه الضابطة سياتي في موضع ما. **قوله** نومهم عن الصلوة الخ واقعة ليلة التعريس والراجح عند المحدثين انها حين القفول من غزوة خيبر واطنب الطحاوي في المسئلة ومذهبنا انه لا يصلي في الوقت المكروه وقال الطحاوي ان فعله عليه السلام في هذه الواقعة مفسر لقوله في هذه الواقعة فانه آخر الصلوة حتى خرج وقت الكراهة لما في البخاري حتى ابهنت الشمس وفي الدارقطني حتى امكننا الصلوة وقال الشافعية تاخيره عليه السلام كان ليخرج من موضع الشيطان ونقول ان المكان والزمان مؤثران لما روينا آنفا واقر الحافظ في الفتح بان مذهب ابي بكرة رضي الله عنه ومذهب كعب بن عجرة موافق لمذهب ابي حنيفة وقال عبد العلي بحر العلوم في الاركان الاربعة ان بناء اختلاف المذهبين على ان اذا ظرفية عند الحجازيين وشرطية عند العراقيين كما قال ابو حنيفة فيمن قال اذا لم اطلقك فانت طالق ان يقع الطلاق في آخر زمان الحياة على ان اذا شرطية وقال صاحباه لو لم يطلق يقع في الحال لان اذا ظرفية وليس البناء على ما قال بحر العلوم **باب** ما جاء في الرجل ينسى الصلوة **قوله** علي بن ابي طالب يمكن ان يقال ان التعميم باعتبار وقت الاداء ووقت القضاء او باعتبار وقت الكراهة او غيره. **قوله** عن ابي بكرة قصته انه نام في بستانه عن صلوة العصر وكان عنده اولاده فلم يوقظوه فاستيقظ والشمس

---

[1] **قوله** الضبعي بضم المعجمة وفتح موحدة نسبة الى ضبيعة بن نزار [2] **قوله** وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب وبه قالت الحنفية لما رواه البخاري عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروها حتى تغيب ۱۲.

قوت المغتذی

(يا ابا ذر اعراء يكونون بعدي يميتون الصلوة) قال ابن سيد الناس اي يخرجونها عن وقتها فتكون كميت لا روح له. (فصل الصلوة لوقتها) اي المختار بدليل قوله (فان صليت لوقتها كانت لك نافلة) اي زيادة في عمل وثواب (والا كنت قد احرزت صلاتك) اي فعلتها بوقتها وما يجب اداؤها (حديث ابي ذر حديث حسن) بل هو صحيح اخرجه (قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله) قال قب الصحيح ما بعد هذا ان ما شغل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهو العصر وقال ابن سيد الناس اختلفت الروايات في نسبة يوم الخندق فيما ياتي لجابر العصر وهو في ق وبا لمؤطا الظهر وبهذا الاربع صلوات فمن الناس من اعتمد كتب ومن جمع بين كل بان الخندق كانت اياما فكانت الصلوة باوقات مختلفة في تلك الايام فهذا اولى من الاول لحديث ابي سعيد في ذلك سنده صحيح جليل فنسخ بصلاة الخوف ۞

بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الرجل تفوته الصلوات بایتهن یبدأ **حدثنا** هناد نا هشیم عن ابی الزبیر عن نافع بن جبیر بن مطعم **عن** ابی عبیدة بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله ان المشرکین شغلوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ثم اقام فصلی المغرب ثم اقام فصلی العشاء **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله لیس باسناده باس الا ان ابا عبیدة لم یسمع من عبد الله وهو الذی اختاره بعض اهل العلم فی الفوائت ان یقیم الرجل لکل صلوة اذا قضاها وان لم یقم اجزأه وهو قول الشافعی **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ ابن هشام قال حدثنی ابی عن یحیی بن ابی کثیر نا ابو سلمة بن عبد الرحمن **عن** جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال یوم الخندق وجعل یسب کفار قریش قال یا رسول الله ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ان صلیتها فنزلنا بطحان فتوضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم وتوضأنا فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصلوة الوسطی انها العصر **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی صلوة الوسطی صلوة العصر **حدثنا** محمد بن غیلان نا ابو داود الطیالسی وابو النضر عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبید عن مرة الهمدانی **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الوسطی صلوة العصر **قال** ابو عیسی هذا حدیث صحیح **وفی** الباب عن علی وعائشة وحفصة وابی هریرة وابی هاشم بن عتبة **قال** ابو عیسی قال محمد قال علی بن عبد الله حدیث الحسن عن سمرة حدیث حسن وقد سمع عنه **وقال** ابو عیسی حدیث سمرة فی صلوة الوسطی حدیث حسن **وهو** قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **وقال** زید بن ثابت وعائشة صلوة الوسطی صلوة الظهر **وقال** ابن عباس وابن عمر صلوة الوسطی صلوة الصبح **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا قریش بن انس عن حبیب بن الشهید قال قال لی محمد بن سیرین سل الحسن ممن سمع حدیث العقیقة فسألته قال سمعته من سمرة بن جندب **قال** ابو عیسی واخبرنی **محمد** بن اسمعیل عن علی بن عبد الله عن قریش بن انس هذا الحدیث **قال** محمد قال علی وسماع الحسن من سمرة صحیح واحتج بهذا الحدیث **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر وبعد الفجر **حدثنا**

قربت ان تغرب فغضب علیهم وجلس الی ان غربت فصلی العصر اخرجه فی مشکل الآثار فی الحصة القلمیة وابو بکرة الطائفی اسمه نفیع بن حارث. **باب** فی الرجل تفوته الصلوات فبایهن یبتدئ الترتیب فی قضاء الفوائت واجب عند ابی حنیفة ومالک ویستحب عند الشافعی واحمد وقد ثبت ترتیبه علیه السلام فی واقعة الباب غزوة الخندق والخلاف فی انه باعتبار الوجوب او الاستیجاب وقال مولانا عبد الحی ان الوجوب لمذهب الجازمین فان فعله علیه السلام لا یورث الوجوب اقول ان مناطه منقوضة فی مواضع کثیرة. **قوله** عبد الله اذا اطلق عبد الله فی مرتبة الصحابی فهو ابن مسعود واذا اطلق الحسن فی مرتبة الصحابی فهو ابن علی واذا اطلق فی مرتبة التابعی فهو حسن البصری رحمه الله. **قوله** اربع فی البخاری ذکر العصر فقط فقال ابن سید الناس الیعمری بتعدد الواقعتین واتی بروایة الاربع بما فی معانی الآثار بسند الشافعی وهو اجل الاسانید ثم اختلف فی وجه ترکه علیه الصلوة والسلام الصلوات فقال الشوافع ان صلوة الخوف لم تکن نازلة وقال الموالک انه علیه السلام فرغ قبل المغرب ولکنه تأخر بسبب بطوء توضئ الصحابة وهذا علی روایة الصحیحین لا روایة السنن وهذا المحمل مستبعد ونقول ان وجه الترک ان الصلوة حالة المسایفة غیر صحیحة واما جواب ان عصر الیوم جائز عندکم عند الغروب ایضا فنجیبه عنه انشاء الله تعالی ویصح لنا فعله علیه السلام المذکور فی الصحیحین دلیلا علی تاخیر الصلوة من الوقت المکروه وانی تتبعت کتبا کثیرة لمسئلة هل الرجل مامور باداء عصر یومه عند الغروب فما وجدته بل یدل عبارة محمد فی مؤطاه ص ۱۲۵ علی عدم المأموریة فلعل مسئلة الحنفیة فی الصحة لا غیر. **قوله** ما کدت ان اصلی الخ قیل ان هذا یدل علی ان عمر ادی الصلوة قبل الغروب والمختار عند النحاة ان کاد مثل باقی الافعال تثبت عند الاثبات وتنفی عند النفی واما اذا علم وجود الفعل وثبوته فی الواقع فیدل کاد المنفی علی تحقق ذلک الفعل بالبطوء **باب** ما جاء فی الصلوة الوسطی خمس واربعون قولا مذهب ابی حنیفة فی ظاهر الروایة انها العصر وفی شرح النقایة لملا علی القاری روایة شاذة عن ابی حنیفة ان الصلوة الوسطی صلوة الظهر وله ما فی ابی داود ص ۶۵ وعندی لابد من توجیه الروایة الشاذة والحدیث وعندی ان ما فی ابی داود ص ۶۵ فهو من اجتهاد زید بن ثابت ولما صحت المرفوعات وقال النووی کان مذهب الشافعی انها صلوة الفجر الا انها صحت الاحادیث فی انها صلوة العصر وقال الشافعی اذا صح الحدیث فهو مذهبی فیکون مذهبه انها صلوة العصر **ف** فی مدخل البیهقی عن ابی حنیفة اذا صح الحدیث فهو مذهبی وذکر البیهقی عن ابن المبارک عن ابی حنیفة ما جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم فعلی الرأس والعین وما جاء من الصحابة نختار منهم وما جاء عن التابعین فهم رجال ونحن رجال او قال زاحمناهم ودلیلنا فی مسئلة الباب ما فی مسلم ان فی مصحف حفصة الصلوة الوسطی صلوة العصر ولا یقال ان العطف یقتضی التغایر فانه قد صرح انه اذا کان للموصوف واحد صفات یجوز ادخال حرف العطف فیها مثل ے الی الملک القرم وابن الهمام وملیث الکتیبة فی المزدحم. وقیل ان الصلوة الوسطی صلوة الوتر اختاره الشیخ علم الدین السخاوی الشافعی وصنف فیه کتابا مستقلا وقال ان الوتر ملحق بالخمسة وانها فریضة وقال انی ابلغ للامة ان الوتر فرض ذکره ابن عابدین. **قوله** من سمرة بن جندب الخ قیل سمع الحسن البصری عن سمرة کثیرا وقیل انه لم یسمع منه شیئا وقیل انه سمع حدیث العقیقة واختلف فی سماع الحسن عن علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر وبعد الفجر قال ابو عمر فی التمهید ان حدیث لا صلوة بعد الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب متواتر واما حدیث نهی الصلوة عند الطلوع والغروب والاستواء فصحیح ایضا فالاوقات المنهیة فیها الصلوة خمسة وجعل ابو حنیفة طائفتین فقال لا تحل الصلوة فی وقت الغروب والطلوع والاستواء ثم ان صلیت فیها ففیه تقسیم البطلان وعدمه فتبطل الفریضة وکل ما هو دین فی الذمة ووجب کاملا وتصح النوافل مع الکراهة التحریمیة ولما تغیر لعینه ولغیره فعند ما هو ظاهر الهدایة صـ۱۸۱ من ان الواجب لعینه ما یکون مطلوبا بنفسه والواجب لغیره ما یکون مطلوبا لغیره وقال الشارحون ان الواجب لعینه ما یکون من الله والواجب لغیره ما یکون من جانب العبد واوهم لفظ الهدایة من جهة واشکل علیهم رکعتا الطواف فانهما واجبتان للعین علی ما قالوا واما علی ما قلت فواجبتان للغیر ای

ے **قوله** ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فان قلت ظاهره یقتضی ان عمر رض صلی وقت الغروب قلت لا نسلم بل یقتضی ان کیدودته کانت وقت الغروب ولا یلزم منه وقوع الصلوة عنده کذا ذکره الکرمانی ۱۲.

ے **۲ قوله** صلوة العصر اعلم انه قد وقع الاختلاف فی قوله تعالی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی والاکثر علی انها صلوة العصر وهو قول ابی حنیفة واحمد وذهب مالک والشافعی انها صلوة الصبح وقال النووی والذی یقتضیه الاحادیث الصحیحة انها صلوة العصر وهو المختار انتهی ومن ثم قال الماوردی من الشافعیة نص الشافعی رض انها الصبح وصحت الاحادیث فی انها العصر وکان هذا هو مذهبه لقوله اذا صح الحدیث فهو مذهبی وامر بوا بمذهبی علی عرض الحائط کذا ذکره الشیخ فی اللمعات ۱۲ ے **۳ قوله** صلوة الصبح لانها بین صلوتی اللیل والنهار والواقع بین الحد المشترک بینهما لانها مشهورة وقیل انها المغرب لانها المتوسطة بالعدد وقیل العشاء لانها بین جنبتین واقعتین طرفی اللیل مع ما فی ادائها من مزید مشقة ومزید فضل لکونها من خصائص هذه الامة کذا فی اللمعات وقیل انها الوتر لانه الوسط بین الفرض والنفل والله اعلم وعلمه اتم ۱۲

احمد بن منیع ناهشیم اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة انا ابو العالیة **عن** ابن عباس قال سمعت غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم عمر بن الخطاب وکان من احبهم الی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الصلوة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابی سعید وعقبة بن عامر وابی هریرة وابن عمر وسمرة بن جندب وسلمة بن الاکوع وزید بن ثابت وعبد اللہ بن عمرو ومعاذ بن عفراء والصنابحی ولم یسمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعائشة وکعب بن مرة وابی امامة وعمرو بن عبسة ویعلی بن امیة ومعاویة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس عن عمر حدیث حسن صحیح **وهو** قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم انهم کرهوا الصلوة بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس واما الصلوات الفوائت فلا باس ان تقضی بعد العصر وبعد الصبح قال علی بن المدینی قال یحیی بن سعید **قال** شعبة لم یسمع قتادة من ابی العالیة الا ثلثة اشیاء **حدیث** عمران النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس **وحدیث** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینبغی لاحد ان یقول انا خیر من یونس بن متی **وحدیث** علی القضاة ثلثة

باب ما جاء فی الصلوة بعد العصر **حدثنا** قتیبة نا جریر عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال انما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرکعتین بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الرکعتین بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم یعد لهما **وفی** الباب عن عائشة وام سلمة وامیمونة وابی موسی **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **وقد** روی غیر واحد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه صلی بعد العصر رکعتین وهذا خلاف ما روی عنه انه نهی عن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس **و** حدیث ابن عباس اصح حیث قال لم یعد لهما **وقد** روی عن زید بن ثابت نحو حدیث ابن عباس **وقد** روی عن عائشة فی هذا الباب روایات روی عنها ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما دخل علیها بعد العصر الا صلی رکعتین **و** روی عنها عن ام سلمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه نهی عن

لختم الطواف فظهر الفرق بین رکعتی الطواف وسجدة التلاوة ولنا فی نفی رکعتی الطواف اثر عمر بن الخطاب رض فانه طاف قبل طلوع الشمس ولم یصل رکعتی الطواف حتی بلغ ذی طوی اخرجه الطحاوی موصولا والبخاری معلقا ولنا ایضا امر النبی الکریم ام سلمة رض طوفی وراء الناس فطافت ولم تصل حتی خرجت ولم ینکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیها وقال ابو حنیفة رح فی الطائفة الثانیة للاوقات المکروهة تجوز فیها الفرائض والواجبات لعینها لا النوافل والواجبات لغیرها ولم یفرق الشافعی بین الطائفتین وقال تصح الفرائض وذوات الاسباب من النوافل مثل التحیتین والخوف لاغیرها وتجوز السنن المؤکدة ایضا وقال مالک یجوز الفرائض لا النافلة وتفقه الشافعی ان ذوات الاسباب سماویة وغیرها فی خیار العبد فرد النبی علی ما فی طوعه وقال صاحب الهدایة ان وقت بعد الفجر والعصر یتبغی ان یکون مشغولا بالفرض فالتحق لیس بسبب الوقت فتجوز الفرائض والواجبات لعینها وقال ابن الهمام هذا تخصیص بالرأی ابتداء فلم یجب عن الایراد واخذ طریقا آخر لاثبات المسئلة وقال الطحاوی فی التفقه ان النبی عن الصلوة بعد العصر والفجر صلوتهما صلی فی الفور بعد دخول الوقت او ببطوء فعلم ان التاثیر للصلوتین فلا قبح فی الوقت واقول فیما قال الشیخ علی صاحب الهدایة بانه تخصیص النص بالنص فانه قد خص منه صلوة العصر والفجر ونص آخر مستقل وهو قضاء الوتر اخرجه الترمذی ص ۶۱ بسند فیه عبد الرحمن بن زید بن اسلم وهو متکلم فیه بخلاف اخیه عبد اللہ فانه ثقة واخرجه ابو داؤد ص ۲۰۲ وصححه العراقی ولکنه غیر واضح والاوضح ما فی سنن الدارقطنی وقال الشوافع حدیث الباب عام ویخصصه حدیث التحیة فنحول الی مسئلة الاصول فقال الشافعیة اذا تعارض العام والخاص فیراد من العام ما وراء الخاص تقدم الخاص اوتاخرا ولم یعلم التاریخ وقال الاحناف لو علم التاریخ فالمتاخر ناسخ والا فوقع التعارض فنحول الی باب التعارض وهذا لو هم الناظر فالشافعیة یاخذ بالزائد فالزائد وتعبیرهم هذا جید مؤثر قوی حماقال الاحناف فاقول ان المراد من التعارض عندنا انه یعامل فیه بمقاسمة الاصول فانه قد کثر تخصیص النوعیات باحکام لا تکون فی الجنسیات وهذا من تعبیراتی فصار تعبیرنا ایضا اجود واقوی وصارت ضابطتنا اشمل علی ضابطتهم ومقاسمة الاصول ان یکون جزئی واحد مثلا یصلح للاندراج تحت العام ویصلح للاندراج تحت الخاص فادخاله تحت العام زیادة استحقاق مقاسمة الاصول فنجری الضابطة فیما نحن فیه بان الشریعة تامر بعدم حلة الصلوة ثم ما کان دینا من اللہ من الفرائض والواجبات لعینها یجوز اداءه وما کان من التبرع من الواجب لغیره والنافلة لا یجوز اداءه وبالفاظ آخران ما کان فی ذمة من اللہ یجوز اداءه والا فلا یفید هذا الاصل فیما مر من الصلوة منفردا واذا امات الامام الجائر الصلوات فقال الشافعیة ان الشریعة امرت بتکرار الصلوات فیکون فی الصلوات الخمسة ونقول امر الشارع باداء الصلوة فی وقتها لا بالتکرار کما هو مزعوم الخصم ثم سائل سائل افاصلی معهم قال نعم لو شئت کما یدل علی هذا صراحة ما فی ابی داؤد ص ۶۲ فلا تکون الاعادة الا فیما تجوز منه فاذن انکسر سورة تکرار الصلوة فی الاوقات الخمسة ولیتدبر فی هذا. **قوله** لا ینبغی لاحد ان یقول انا خیر من یونس الخ قیل ان مصداق انا هو المتکلم وقیل مصداقه هو النبی صلی اللہ علیه وسلم ثم نخرج المحامل فی الشرح الثانی فان فضله علیه السلام ثابت علی جمیع الانبیاء السابقین بلاریب. **قوله** حدیث علی هو قول علی کما فی السنن الکبری ولیس بمرفوع واما ما قلنا من کراهة الصلوة فی الاوقات الثلثة مع الصحة فاجتماع الصحة مع الکراهة لیس ببعید وقال الشیخ ابن الهمام انهما یجتمعان فی المعاملات لا العبادات فان فی المعاملات طرفین طرف الدنیا وطرف الدین بخلاف العبادات فان الطرف فیها واحد وهو طرف اخروی واقول یلزم علی هذا ارتفاع باب کراهة الصلوة ویحتمل ان یقال ان الکراهة الواقعة علی نفس الصلوة لا تجتمع معا بخلاف الکراهة فی بعض اجزائها فیصح قول الشیخ بلا ارتفاع باب الکراهة وبهذا یفید الشافعیة ایضا فی اشکال اشکل علیهم حله وهو عدم اجتماع الصحة مع الکراهة التنزیهیة وهو قول عندهم واللہ اعلم وعلمه اتم. **باب** ما جاء فی الصلوة بعد العصر. فی الصحیحین عن عائشة رض ثبوت الرکعتین بعد العصر مواظبة فی بیت عائشة رض وفی السنن عن ابن عباس وام سلمة انه علیه السلام شغل عن سنتی الظهر فقضاهما بعد العصر قال الشافعیة بجواز الرکعتین بعد العصر وعندنا من خصوصیته علیه السلام وقال الشافعیة ان الخصوصیة باعتبار المواظبة لا فی اصل المشروعیة والسلف ایضا مختلفون ولنا ما فی البخاری ومعانی الآثار ص ۱۸۰. ان عمر کان یعزر من یصلی الرکعتین بعد العصر وهذا لا یدل من کونه علانیة ولم ینکر علیه احد من الصحابة رض فلنا ان نقول ان قول جمهور الصحابة رض مع ابی حنیفة رح وسئل الدارمی فقال اقول بقول عمر بن الخطاب رض وحدیث الباب لنا وقال الحافظ ان عطاء اختلط فی آخر عمره واخذ عنه جریر بعد الاختلاط ولنا

قوله فصلاهما بعد العصر هذا یدل علی ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعی والظاهر ان هذا من خصوصیاته صلعم لعموم النهی للغیر ولانه ورد فی حدیث انه کان یصلیهما دائما وقد ذکر الطحاوی بسنده حدیث ام سلمة وزاد فقلت یا رسول اللہ افنقضیهما اذا فاتتنا قال لا انتهی فمعنی الحدیث کما قاله ابن حجر ای وقد علمت ان من خصائصی انی اذا علمت عملا داومت علیه فمن ثم فعلتهما نهیت غیری عنهما لکن خالف کلامه حیث قال ومن هذا اخذ الشافعی ان ذات السبب لا تکره فی تلک الاوقات ولا یخفی انه اذا کان من خصوصیاته فلا یصلح للاستدلال واللہ اعلم بالحال قال القاضی اختلفوا فی جواز الصلوة فی الاوقات الثلاث وبعد صلوة الصبح الی الطلوع وبعد صلوة العصر الی المغرب فذهب داؤد الی جواز الصلوة فیها مطلقا وقد روی عن جمع من الصحابة فلعلهم لم یسمعوا نهیه صلوات اللہ وسلامه علیه او حملوه علی التنزیه دون التحریم وخالفهم الاکثرون فقال الشافعی لا یجوز فیها فعل صلوة لا سبب لها اما الذی له سبب کالمنذورة وقضاء الفائتة فمجاز لحدیث کریب واستثنی ایضا مکة واستواء الجمعة وقال ابو حنیفة رحمه اللہ یحرم فعل کل صلوة فی الاوقات الثلاث سوی عصر یومه عند الاصفرار یحرم للنذرة والنافلة بعد الصلوتین دون المکتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنازة کذا فی المرقاة ۱۲

الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس **والذی** اجتمع علیہ اکثر اھل العلم علی کراھیۃ الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس الا ما اُستثنی من ذلک مثل الصلوٰۃ بمکۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس بعد الطواف **فقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخصۃ فی ذلک وقد قال بہ قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم **وبہ** یقول الشافعی و احمد و اسحٰق **وقد** کرہ قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم الصلوٰۃ بمکۃ ایضا بعد العصر و بعد الصبح **وبہ** یقول سفیان الثوری و مالک بن انس و بعض اھل الکوفۃ **باب** ۱۳۲ ما جاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب **حدثنا** ۱۷۶ ھناد نا وکیع عن کھمس بن الحسین عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** عبد اللہ بن مُغَفَّل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بین کل اذانین صلوٰۃ لمن شاء **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزُّبَیر **قال** ابو عیسی حدیث عبد اللہ بن مُغَفَّل حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ قبل المغرب فلم یر بعضھم الصلوٰۃ قبل المغرب **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم کانوا یصلون قبل صلوٰۃ المغرب رکعتین بین الاذان والاقامۃ **وقال** احمد و اسحٰق ان صلّیھما فحسن و ھذا عندھما علی الاستحباب **باب** ۱۳۳ ما جاء فیمن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** ۱۷۷ الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن بُسر بن سعید و عن الاعرج یحدثونہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک

ما فی معانی الآثار ص ۱۸۰ عن ام سلمۃ رض قلت لہ علیہ السلام افتقضیھما اذا فاتتا قال لا آہ وسکت الحافظ عن الحکم علی حدیث الطحاوی قال رجل ان سند عن یزید بن ہارون عن حماد بن سلمۃ فیہ شیٔ فان حمادا قل حفظہ فی الآخر واقول تتبعت مسلما فاستخرجت منہ سند یزید بن ہارون عن حماد بن سلمۃ فی مواضع کثیرۃ فکیف حکم ذلک الرجل علی ذلک السند و مر علیہ السیوطی فی الخصائص الکبری و صححہ والحدیث موجود فی مسند احمد فالحاصل عندی ان حدیث الطحاوی فی اعلی مراتب الحسن لذاتہ ولنا ما فی مسند احمد و بعضہ فی البخاری ان معاویۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دخل المدینۃ وکان ابن الزبیر یصلی الرکعتین بعد العصر فقال معاویۃ ما تفعل فانی ما وجدت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن الزبیر علمتہ من عائشۃ رض فارسل معاویۃ رجلا الی عائشۃ رض فقالت ما صلی فی بیتی وارسلتہ الی ام سلمۃ رض وقالت ام سلمۃ رض انہ علیہ السلام قضی الرکعتین اللتین بعد الظہر رحم اللہ عائشۃ قد کنت ذکرت لہا فاضطرب حدیث الصحیحین عن عائشۃ رض ولہذا العلۃ رجح الترمذی حدیث ابن عباس علی حدیث البخاری وقال حدیث ابن عباس اصح. ولنا ایضا ما فی مصنف عبد الرزاق عن ابی سعید نفعل ما امرنا و فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما امر فدل علی ان تحلمہا علی خصوصیتہ علیہ السلام کما قلنا. **قولہ** عنہا عن ام سلمۃ رض لعل عن ام سلمۃ لیس بصحیح فان عائشۃ روت بدون الواسطۃ کما قال المصنف و فی الباب عن عائشۃ رض الا ان یراد ما فی مسند احمد فی قصۃ معاویۃ و ابن الزبیر رض **قولہ** الا ما استثنی من ذلک اسناد الاستثناء ضعیف **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب تسن الرکعتان قبل المغرب عند الشافعی رح و فی قول منہ الاباحۃ وقال ابو حنیفۃ و مالک لا ینبغی وقال ابن الھمام بالاباحۃ و نفی الاستحباب و حدیث الباب للشافعی واجیب بان المراد المکث مقدار الصلوٰۃ بین الاذانین لافعل الصلوٰۃ و یرد علی ہذا الجواب ما فی البخاری فی الموضعین عن عبد اللہ بن مغفل صلوا قبل المغرب رکعتین و انی تتبعت لاجدانہما حدیثان او حدیث واحد فلم اجد فیہ شیئا من المحدثین الا ان بوب البخاری علی الفصل بین الاذانین و اتی فیہ بحدیث الباب و بوب علی الرکعتین قبل المغرب و اتی فیہ بحدیث صلوا قبل المغرب رکعتین و فی مسند البزار بین کل اذانین صلوۃ الا المغرب و ادرجہ ابن الجوزی فی الموضوعات وقال السیوطی فی اللآلی المصنوعۃ انہ لیس بموضوع وقال اہل حیان بن عبید اللہ مصغرا ثقۃ و ہو راوی الحدیث لاحیان بن عبد اللہ المکبر الذی کذبہ فلانٌ و ابن عبید اللہ وثقہ البزار و الزیلعی و الحافظ نقلا قول ابن الجوزی و البزار ولم ینجبرا بما قال السیوطی و ہذا العجب منہما و اخرجہ الدارقطنی ایضا وقال البیہقی فی معرفۃ السنن والآثار انہ وہم حیان و ادرجہ من نفسہ و عندی قرائن من سنن الدارقطنی علی کونہ مرویا من الفوق و لیس من ادراج الراوی و نقول بعد تسلیم الاباحۃ کما قال ابن الھمام ان الحدیث لا یدل علی الاستحباب لما فی البخاری و ابی داؤد ص ۱۸۲ لمن شاء ان یصلیہما خشیۃ ان یتخذہا الناس سنۃ واما الفرق بین السنۃ والاستحباب فبعید فی نصوص الشارع و نقول ایضا ان البزار و ابن شاہین فی کتاب الناسخ والمنسوخ یقولان بالنسخ والناسخ لفظ الا المغرب فدل ہذا انہما من المصحین لحدیث الا المغرب **قولہ** قد روی عن غیر واحد الخ لنا ما فی ابی داؤد ص ۱۸۲ سئل ابن عمر عن الرکعتین قبل المغرب قال ابن عمر ما رأیت احدا یصلیہما قبل المغرب فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بسند حسن وقال النووی فی شرح مسلم ان الجمہور مع ابی حنیفۃ ولکن الاحادیث ترد علیہم و فی فتح الباری و عمدۃ القاری سئل احمد عن الرکعتین قبل المغرب فقال ما صلیت الا مرۃ واحدۃ ثم فی العمدۃ حین بلغنی الحدیث ای ما صلیت الا مرۃ واحدۃ حین بلغنی الحدیث وہو داب احمد و فی الفتح حتی بلغنی الحدیث فظاہرہ انہ صلاہما مرۃ ثم اذا بلغہ الحدیث استمر عملہ من الاتیان بہما ولکن الصحیح ما فی العمدۃ بقرینۃ ما فی مسند احمد **اطلاع** ذکر الشیخ عبد الحق الدہلوی فی الحاشیۃ لحدیث بریدۃ الاسلمی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم و ابا بکر و عمر لم یصلوہما الخ وہذا غلط فان المروی عن بریدۃ استثناء المغرب فی مسند البزار و اما ما رواہ الشیخ فہو مروی عن ابراہیم النخعی مرسلا فی کتاب الآثار. **باب** ما جاء فیمن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تغرب الشمس مذہبنا ان طلوع الشمس فی خلال الصلوٰۃ مفسد للصلوٰۃ ثم قال الشیخان تحولت الصلوٰۃ الی النافلۃ وقال محمد تبطل من الاصل ولا تبقی النافلۃ ایضا و روایۃ شاذۃ عن ابی یوسف فی الفتح انہا لا تبطل و تبقی فریضۃ ثم اذا طلعت فالسبیل عندہ اذن ان یمکث المصلی علی حالہ و یؤدی الباقیۃ بعد خروج وقت الکراہۃ و لما اذا غرب الشمس فلا تفسد الصلوٰۃ فحدیث الباب یخالفنا الا علی الروایۃ الشاذۃ عن یعقوب وقال الائمۃ الثلثۃ من المجازیین ان مصداق حدیث الباب المعذور من النائم وغیرہ والنہی عن الصلوٰۃ فی ہذہ الاوقات لغیر المعذور والحال انہ لا ایماء فی متن الحدیث الی المعذور وقال الشافعیۃ من تعمد و اخر العصر صحت صلوتہ و یکون مرتکب الکبیرۃ و الحق وابہ اجتہادا من صار اہل الوجوب من البالغ والمسلم بانہ اذا صلی و غربت الشمس فی خلالہا لم تفسد صلوتہ بدون اثم واما الاحناف فما اجاب احد بما یشفی ما فی الصدور وقال الطحاوی ص ۲۳۲. انہ محمول علی من صار اہل الوجوب بانہ تجب الصلوۃ علیہ ثم یقتضیہا ثم رد ہ الطحاوی بان روایۃ الصحیحین فلیصف الیہا رکعۃ اخری یخالفہ ثم اختار الطحاوی بطلان الصلوۃ عند الطلوع والغروب و جعل حدیث الباب منسوخا بکلا الجزئین و نقلہ الحافظ ثم رد ہ من جانبہ بما رد بہ الطحاوی والعجب

قولہ فقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخصۃ فی ذلک لما قال صلعم لا تمنعوا احدا طاف بہذا البیت و صلی ایۃ ساعۃ شاء من لیل و نہار و عند ابی حنیفۃ رح حکمہا حکم سائر البلاد فی الکراہۃ لعموم حدیث النہی و قیل انہ ناسخ لما سواہ لان المحرم راجح قال ابن الملک والظاہر ان المراد بقولہ صلی ایۃ ساعۃ شاء فی الاوقات الغیر المکروہۃ توفیقا بین النصوص انتہی ۱۲ **قولہ** بین کل اذانین الخ قال ابن الجوزی فائدۃ ہذا الحدیث انہ یمکن ان یتوہم متوہم ان الاذان للصلوۃ یمنع ان یفعل سوی الصلوۃ التی اذن لہا فبین ان التطوع بین الاذان والاقامۃ جائز کذا ذکرہ فی فتح الباری والصواب ان المراد بیان ان مع کل فریضۃ نفلا و ینبغی ان یصلی بینہما نافلۃ لشرف الوقت و کثرۃ الثواب واما الاشکال بالمغرب فجوابہ القول بالنسخ فیہا و انہا خصت من العموم ۱۲ لمعات **قولہ** فلم یر بعضہم الصلوۃ قبل المغرب و ہو قول ابی حنیفۃ قال الثوری انما ذہب ابو حنیفۃ الی کراہۃ النافلۃ قبل صلوۃ المغرب لحدیث بریدۃ الاسلمی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم و ابا بکر رض و عمر رض لم یصلوا و ما رواہ غیر من الصحابۃ فہو منسوخ و عن ابن عمر قال ما رایت احدا یصلیہا علی عہد النبی صلعم فیہ دلیل علی نسخ ما کان قبل رؤیتہ کذا فی اللمعات و تمامہ فی فتح القدیر ۱۲ **قولہ** قال النووی قال ابو حنیفۃ تبطل صلوۃ الصبح بطلوع الشمس لانہ دخل وقت النہی عن الصلوۃ بخلاف غروب الشمس والحدیث حجۃ علیہ و جوابہ ذکرہ صدر الشریعۃ فی شرح الوقایۃ فلیطالع ثمہ قال ابن الملک قیل معناہ فقد ادرک وقتا فان لم یکن اہلا للصلوۃ ثم صار اہلا و قد بقی من الوقت قدر رکعۃ لزمتہ تلک الصلوۃ کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (بین کل اذانین صلوۃ) قال ابن سید الناس ای بین اذان واقامۃ تثنیۃ تغلیب کالعمرین و القمرین تخفیفا فالمذکر اخف من المؤنث۔

من الصبح رکعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر رکعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وبه** یقول اصحابنا والشافعی واحمد واسحٰق ومعنی هذا الحدیث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ینام عن الصلوٰة اوینساها فیستیقظ ویذکر عند طلوع الشمس وعند غروبها **باب** ۱۷۸ جاء فی الجمع بین الصلوٰتین **حدثنا** هنّاد نا ابو معاویة عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس **قال** جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر وبین المغرب والعشاء بالمدینة من غیر خوف ولا مطر **قال** فقیل لابن عباس ما اراد بذلك **قال** اراد ان لا تحرج امته **وفی** الباب عن ابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس **قد** روی عنه من غیر وجه رواه جابر بن زید وسعید بن جُبَیر وعبد الله ابن شقیق العُقَیلی **وقد** روی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف البصری نا المُعتَمِر بن سلیمان عن ابیه عن حَنَش بن عکرمة (لقب حسین بن قیس ۱۲) **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من جمع بین الصلوتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر **قال** ابو عیسی وحنش **هذا** هو ابو علی الرَحَبی وهو حَنَش بن قیس وهو **ضعیف** عند اهل الحدیث ضعفه احمد وغیره **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان لا یجمع بین الصلوتین الا فی السفر او بعَرَفة **ورخص** بعض اهل العلم من التابعین فی الجمع بین الصلوتین للمریض **وبه** یقول احمد واسحٰق

من الحافظ انه نقل جواب الطحاوی ولم ینقل رده واخذ ارباب التصنیف مسئلة الاصول کما ذکر شارح الوقایة وسنح لی الجواب واذکره لمحض الدعوے ومادته کثیرة لا یسعه المقام الضیق فاقول ان الحدیث فی حق الجماعة لا فی حق الاوقات فیکون المعنی من ادرک رکعة مع الامام فلیضف الیها رکعة اخری ولتکن الرکعتان قبل الطلوع والغروب وزعم الجازیون ان المفهوم کون الرکعة الثانیة بعد الطلوع ولا یخالفنی روایة فلیضف الیها رکعة اخری ولی فی هذا الجواب قرائن منها ان الحدیث مروی فی اربعة مواضع بالفاظ متقاربة واتفقوا فی المواضع الثلثة علی انها فی حق المسبوق فیقال فی هذا الموضع ایضا انه فی حق المسبوق ومن تلك المواضع ما فی مسلم ص ۲۲۱ عن ابی هریرة من ادرک رکعة من الصلوة فقد ادرک الصلوة وفی مسلم فی بعض الطرق من ادرک رکعة من الصلوة مع الامام الخ فیکون نصا فی انه فی حق المسبوق وایضا جمع مسلم حدیث الباب وحدیث من ادرک رکعة من الصلوة مع الامام فی باب واحد فیدل علی ان مصداق الحدیثین واحد ومن تلك المواضع ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ من ادرک الرکعة فقد ادرک الصلوة الخ من ادرک الرکوع وغمض البخاری فی سند حدیث ابی داؤد فی جزء القراءة وقد اخرجه ابن خزیمة فعلم صحته عنده ابن خزیمة ومن تلك المواضع ما فی النسائی من ادرک رکعة من الجمعة الخ فاقول ان حدیث الباب ایضا فی حق المسبوق ولا اقول بان الحدیث واحد واختلاف الالفاظ من الرواة بل اقول انه علیه السلام ذکر المسئلة مرارا وان قیل طالبا للنکات ما وجه تخصیص الصلوتین بالذکر فیقال لعل هذا جواب وجوب الصلوتین ولعل روایة ابی هریرة رض تکون بالواسطة واما ان یقال ان آخر الوقت اجماعا لیس الا الصلوتین واما ان یقال ان آخر الوقت المعلوم حسا للکل لیس الا الصلوتین وبهذا ینفع وجه ذکر قبل ان تطلع الشمس وقبل ان تغرب وایضا یقال انه مثل حدیث فضالة فی سنن ابی داؤد ص ۶۱ قال النبی صلی الله علیه وسلم حافظ علی البردین او العصرین وحملوه اهل التدریس علی زیادة الاهتمام وغیره وقال السیوطی انه من خصوصیته ولیس علیه الا صلوة العصرین وبنا فی ما ذکرت من المراد ما فی فتح الباری من السنن الکبری من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ورکعة بعد ان تطلع الشمس فقد تمت صلوته فاقول ان هذا الباب من السنن الکبری موجود عندی وما وجدت فیه ما حکی الحافظ وذکر الشوکانی فی هذا الحدیث من الفتح ولم یذکر السنن الکبری وقال فی بعض الروایات ولکن الانصاف ان الروایة ثابتة واقول قد سها الحافظ فی فهم مراد الحدیث والحال ان الحدیث فی مسئلة سنتی الفجر کما روی الترمذی ص ۵۷ من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلها بعد ما تطلع الشمس وهذا الحدیث ثابت عندی من ازید من عشرین طریقا خمس فی مسند احمد وخمس فی سنن الدارقطنی وثلث فی سنن البیهقی واثنان فی صحیح سنن ابن حبان واثنان فی المستدرک وواحد فی طبقات الذهبی وواحد عند النسائی فی الکبری وعند الطحاوی ومدار الکل قتادة ثم عبر بعض الرواة وهم خمس من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ورکعة بعدها والمراد من الرکعة الصلوة والصلوة قبل الطلوع هی المکتوبة والصلوة بعد الطلوع السنن ویعبر بعض الرواة بالمراد الواضح فکان ما فی السنن الکبری متعلقا بالسنن بمراد ما ذکرت وزعم الحافظ لتعلقه بحدیث الباب ولقد بلغ الحافظ المراد الصحیح فی التهذیب تحت ترجمة عزرة بن تمیم وقال انه متفرد بهذا المتن واحاله علی النسائی الکبری ولم ینبه علی هذا فی الفتح واجر اکل ما قلت علی کلام الحافظ موجودة بالدلائل والقرائن ومراعیتی علی حدیث الباب واخرج بعض الطرق مشتملا علی وجدان رکعة بعد الطلوع والغروب واقول ان هذا فتوی ابی هریرة ولیس بمرفوع ولم یمیز الحافظ العینی بین الموقوف والمرفوع والدلیل علی انه فتوی ابی هریرة عبارة البیهقی فی السنن الکبری واقول ایضا ان ابن عباس راوی حدیث الباب فی مسلم وفتواه ببطلان الصلوة لو طلعت الشمس بسند صحیح فی مسند ابی داؤد الطیالسی واخرجه فی النسائی ص ۹۸. ایضا الا ان القطعة المفیدة لنا لیست بمذکورة فیه. (**تتمة**) والجواب الذی ذکره الطحاوی ثم رده مذکور فی مدونة مالك عن ابن قاسم تلمیذ مالك ویمکن نفاذ ذلك الجواب فی الجملة فان فخر الاسلام والسرخسی مختلفان فیمن طهرت او اسلم او بلغ هل یجب علیه الاداء فی الحال او بعد طلوع الشمس ویرد علی ما قال الجازیون فعله علیه السلام فی غزوة الخندق کما فی الصحیحین ویسما علی ما عند مسلم وفعله علیه السلام فی لیلة التعریس فبعد الفراغ من حدیث الباب نحول مسئلة جواز عصر یومه عند الغروب اما الی الاجتهاد او الی الحدیث السابق فی الترمذی من صلوة المنافق ولم یسق لحدیث الباب التعلق بمسئلة العصر والفجر المنازعتین فیما **باب** مَا جَاءَ فِی الجمع بین الصلوتین. اجمال مذهب مالك والشافعی واحمد جواز جمع الصلوتین وقتا باختلاف الروایات فی السفر والمطر والمرض ثم الجمع جمع تقدیم وجمع تاخیر وانکر البخاری جمع التقدیم وعن ابی داؤد لم یصح حدیث فی جمع التقدیم ثم لجمع التقدیم شروط منها ان ینوی الجمع قبل تسلیم الصلوة الاولی منهما وان لا یفصل بینهما ولا یتطوع بینهما ومنها الترتیب ویشترط فی جمع التاخیر نیة الجمع قبل فوت وقت یسع فیه الصلوة الاولی وقال ابو حنیفة واصحابه بالجمع فعلا واوقاتا الجمع فعلا من تعبیری وکذلك فی البرهان فان تعبیر الجمع الحقیقی والصوری یوهم الناظر القاصر واما تفصیل المسئلة فسیاتی عن قریب واما حدیث الباب فقال النووی انه جمع فی ممن المدینة لعلة المرض واقول انه یخالف صراحة حدیث الباب من غیر خوف ولا مطر وکیف مرض کل القوم ثم قال النووی ذهب بعض القدماء الی الجمع الوقتی بدون سفر ومطر ومرض احیانا بالشرط ان لا یعتادوا قول ان فی واقعة الباب جمع فعل باقرار الحافظ فی الفتح وکذلك قال ابو الشعثاء وتلمیذه کما فی مسلم ص ۲۴۶ وفی النسائی قول ابن عباس بانه جمع فعلا. **قوله** وقد روی عن ابن عباس الخ لعله اشار الی ما فی مسلم ص ۲۴۶ عن ابن عباس ما یدل علی انها واقعة السفر ویدل حدیث الباب علی انها واقعة المدینة ولم یتوجه احد من المحدثین الی انه اختلاط الراوی او غیره والحال ان الفاظ الحدیثین متحدة متقاربة. **قوله** من جمع بین الصلوتین بدون عذر الخ لا یصح هذا حجة علی الجازیین وهذا اصح موقوفا علی ابن الخطاب رضی الله عنه. **قوله** حنش الخ حنش اثنان حنش بن ربیعة تلمیذ علی رضی الله عنه وهو ثقة واما حنش ههنا فهو حسین بن قیس وهو ضعیف وصحح الحاکم حدیثه لکن تصحیح الحاکم وتضعیف ابن الجوزی لا یعتد به بدون موافقة احد من المحدثین وحسن ابن کثیر فی تفسیره روایة حنش بن قیس الا انه ایضا تساهل فی حق الرواة **قوله** وبه یقول احمد الخ نسب الی احمد بن حنبل ما ذکر النووی عن بعض الشوافع ولعل المصنف رح لم یعتمد علی هذه فانه قال فی العلل الصغری ما اتیت فی الترمذی بروایة الا عمل به بعض العلماء الا حدیث ابن عباس رض

قوت المغتذی (نا ابو سلمة یحیی بن خلف البصری نا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن حنش عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من جمع بین الصلاتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر) هذا اورده ابن الجوزی بالموضوعات واعله بحنش وقال کذبه احمد وقد اخرجه الحاکم بالمستدرک وقال حنش ثقة سکن الکوفة واخرجه البیهقی بسنده وله شاهد موقوف علی عمر اخرجه البیهقی واخرجه عن ابی موسی الاشعری واخرجه ابن ابی شیبة بمصنفه

وقال بعض اهل العلم يجمع بين الصلوتين فى المطر **وبه** يقول الشافعى واحمد واسحٰق ولم ير الشافعى للمريض ان يجمع بين الصلوتين **باب** ۱۴۷ ماجاء فى بدأ الاذان ۱۸۰ **حدثنا** سعيد بن يحيى الاموى نا ابى نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهيم التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد **عن** ابيه قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك وليناد بذلك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر ازاره (اى على دارقم للعجلة ۱۲) وهو يقول يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت **وفى** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحٰق اتم من هذا الحديث واطول وذكر فيه قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن (اى الراوى ۱۲) عبد ربه ويقال ابن عبد ربه ولا تعرف له عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا يصح الا هذا الحديث الواحد فى الاذان **وعبد الله** بن زيد بن عاصم المازنى له احاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو عم عباد بن تميم **حدثنا** ابوبكر بن ابى النضر نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج (ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ۱۲) انا نافع **عن** ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمر اولا تبعثون (يقدرون جملة ۱۲) رجلا ينادى بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** ۱۴۸ جاء فى الترجيع فى الاذان **حدثنا** بشر بن معاذ نا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة قال اخبرنى ابى وجدى جميعا **عن** ابى محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اعد على فوصف (هو اعادة الشاد ثين بصوت عال بعد ذكر هما مخفضين الصوت ۱۲) الاذان بالترجيع **قال** ابوعيسى حديث ابى محذورة فى الاذان حديث صحيح **وقد** روى عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعى **حدثنا** ابوموسى محمد بن المثنى نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز **عن** ابى محذورة ان النبى صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة

انه عليه السلام جمع بين الظهر والعصر بالمدينة الخ وحديث اذا شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فى الرابعة فاقتلوه واقول ان الحديثين معمول بهما عندنا ونقول انه جمع فعلى. **قوله** للمريض الخ ما كان النبى صلى الله عليه وسلم مريضا لنص حديث بلا خوف ولا مطر ولو سلم بتقدير المحال فسل كان المقتدون كلهم مريضين ايضا ولا يقبل العاقل هذا الاحتمال الاعرج المريض **باب** ماجاء فى بدء الاذان. بدء الاذان فى المدينة وفى بعض الروايات السافطة ان جبرئيل عليه السلام علم عليه السلام الاذان فى ليلة الاسراء والاذان عندنا سنة ونسب وجوبه الى محمد رح واقول لعله ماخوذ مما قال محمد ان يقاتل الامام بقوم اجتمعوا على ترك الاذان ولا يخرج الوجوب من هذا فانه روى عنه مثل هذا فى اهل قرية اجتمعوا على ترك الختنة وعندى مدار القتال انه ترك شعار الاسلام ثم بين القتل والقتال بون بعيد وضعف استدلال النووى بهذا البون على قتل تارك الصلوة بحديث امرت ان اقاتل الناس الخ فان المذكور فى الحديث هو القتال لا القتل. **قوله** خرج عمر رض يجر ازاره فى بعض الروايات انه خرج عمر رض بعد عشرين يوما وظاهر حديث الباب انه خرج فى الحال وللحافظين فيه كلام طويل. **قوله** يا بلال قم وناد الخ اختار ابن حجر ان هذا النداء غير الاذان المعروف وذكر احتمال ان يكون هو الاذان المعروف ويقدر العبارة لكنه رجح الاول ورجح العينى الاحتمال الثانى ولهما كلام مطنب والمختار عندى مختار الحافظ بن حجر وفى روايتين قويتين مرسلتين ان النداء الصلوة جامعة كان فى زمان **باب** ماجاء فى الترجيع فى الاذان قال مالك والشافعى بالترجيع وعن احمد جواز الامرين ومختار

---

۱ **قوله** الاذان فى اللغة الاعلام وفى الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلوة الخمس بالاجماع والمشهور ان شرعيته فى السنة الاولى من الهجرة وقيل فى الثانية ثم المشهور انه ثبت برؤيا عبد الله بن زيد بن ثعلب بن عبد ربه ورؤيا عمر بن الخطاب وقد وقع فى الاوسط للطبرانى ان ابا بكر رأى ايضا الاذان وفى الوسيط للغزالى انه رآه بضعة عشر رجلا وصرح بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا يثبت شئ من ذلك الا عبد الله بن زيد وقصة عرجادت فى بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا اوحى اليه صلعم بعد رؤيا عبد الله بن زيد وهو المراد بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد رؤيا انها لرؤيا حق انشاء الله ترقيا منه صلعم لنزول الوحى بذلك وقد وقع فيما رواه عبد الرزاق وابو داؤد فى المراسيل من طريق عبيد اللّٰيثى احد كبار التابعين ان عمر لما رأى الاذان جاء يخبر النبى صلعم فقال صلعم قد سبقك بذلك الوحى وهذا اصح كذا ذكره الشيخ فى اللمعات شرح المشكوة والله تعالى اعلم ۱۲ ۲ **قوله** الناقوس الذى تضربه النصارى لاوقات صلوتهم خشبة كبيرة طويلة واخرى قصيرة واسمها الوبيل ۱۲ قاموس ۳ **قوله** اولا تبعثون الواو للعطف اى على مقدر اى اتقولون بموافقة اليهود والنصارى ولا تبعثون والهمزة للانكار الجملة الاولى و مقررة للثانية حثا وبعثا ۱۲ مرقاة ۴ **قوله** فناد بالصلوة اى بان الصلوة جامعة لما فى مرسل عند ابن سعد ان بلالا كان ينادى بقوله الصلوة جامعة ثم شرع الاذان وفى شرح المسلم عن القاضى الظاهر انه اعلام واخبار بحضور وقتها وليس على صفة الاذان الشرعى قال النووى هذا على الحق لما يؤذن بوجه التوفيق بين هذا وبين ما روى عن عبد الله بن زيد انه راى الاذان فى المنام وذلك بان يكون هذا فى مجلس آخر فيكون الواقع اولا الاعلام ثم رؤية عبد الله بن زيد فشرع النبى صلعم لما بوحى او اجتهاد عند من يجوزه عليه وهو الجمهور وليس هو عملا بمجرد النوم وهذا مما لا شك فيه بلا خلاف والله اعلم ۱۲ على القارى طيبى ۵ **قوله** فوصف الاذان بالترجيع وقال ابن الملك الترجيع فى الشهادتين سنة عند الشافعى بهذا الحديث وعند ابى حنيفة ليس بسنة لاتفاق الروايات ان لا ترجيع فى اذان بلال وابن ام مكتوم الى ان توفيا واولنا الحديث بان تعليمه عليه السلام ابا محذورة الاذان عقيب اسلامه فاعاد عليه السلام كلمة الشهادة وكررها ليثبت فى قلبه فظن ابو محذورة انه من الاذان انتهى ذكره على فى المرقاة ۱۲

قوت المغتذی

(لما اصبحنا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه الرؤيا لحق) قال قب رؤيا الانبياء وحى ومراها حق من جملة شرائع الدين ورؤيا غيرهم فى الدين ليست بشئ الا ان هذه من غيرهم استقرت من الدين بوجوه الاول انه قيل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بوحى انفذها اه كانت مما يتشوف اليها ويميل العمل بها فامر بها حتى يقر عليها او ينهى عنها على قول بجواز اجتهاده على ان تبين هذه السنة من مسائل القياس اولا نه راى ان نظمها لا يستطيعه الشيطان ولا يدخل فى جملة وسواس وخواطر مسترسلة ورؤى ان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم راى الاذان ليلة الاسراء وسمعه ولم يؤذن له به عند فرض الصلوة حتى يبلغ الميقات وقوله صلى الله عليه وسلم لعمر فذلك اثبت دليل على ترجيح احد احتمالين الثانى والثالث على الاول لانه كان الاقرار عليه اولا بوحى اه قال ابن سيد الناس وذكر وبرا سيله ان عمر لما راى الاذان نوما اتاه ليخبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجاءه الوحى به فما راعه الا بلال يؤذن فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبقك به الوحى قال فهذا معضد لتاويل الاول (فانه اندى) اى احسن صوتا قال رح اى اقعد بمد واطالة (حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح) قال ابن سيد الناس عبد الله بن زيد اثنان من الانصار من بنى مازن الاول ابن عبد الله ذو خبر الاذان والآخر ابن عاصم له احاديث فى نحو الوضوء وصلوة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين لغلط اذ جعل خبر الاذان لابن عاصم (فيتحينون الصلوات) قال قع اى يقدرون حينها ليأتوا اليها فيه من الحين وقتا قد متنا (فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادى بالصلوة) قال ابن سيد الناس ظاهره معارض للحديث الاول ويمكن الجمع بان نداء بلال لم يكن اذانا شرعيا بل لعله لمجرد اعلام بدخول وقت وانما استقر الاذان الشرعى بعده فلا يعارض هذا رؤيا عمر بجواز وقتها بعده ويؤيس بالعراكثر من مطلق النداء (وابو محذورة) اسمه سمرة بن معين قال ابن سيد الناس هذا ما اختارت وقال غيره اوس بن معين او ضمرة بن عمير

کلمۃ والاقامۃ سبع عشرۃ کلمۃ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وابو محذورۃ اسمہ سمرۃ بن معیر **وقد** ذھب بعض اھل العلم الی ھذا فی الاذان **وقد** روی عن ابی محذورۃ انہ کان یفرد الاقامۃ **باب** جاء فی افراد الاقامۃ **حدثنا** قتیبۃ نا عبدالوھاب الثقفی ویزید بن زریع عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ **عن** انس بن مالک قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامۃ **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین **وبہ** یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** جاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبۃ بن خالد عن ابن ابی لیلیٰ عن عمرو بن مرۃ عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ **عن** عبداللہ بن زید قال کان اذان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفعا شفعا فی الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث عبداللہ بن زید رواہ وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ ان عبداللہ بن زید رأی الاذان فی المنام **وقال** شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ قال ثنا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عبداللہ بن زید رأی الاذان فی المنام وھذا اصح من حدیث ابن ابی لیلیٰ وعبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ لم یسمع من عبداللہ بن زید **قال** بعض اھل العلم الاذان مثنی مثنی والاقامۃ مثنی مثنی **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واھل الکوفۃ **باب** جاء فی الترسل فی الاذان **حدثنا** احمد بن الحسن نا المعلی بن اسد نا عبدالنعم وھو صاحب السقاء نا یحیی بن مسلم عن الحسن و عطاء **عن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال یا بلال اذا اذنت فترسل فی اذانک واذا اقمت فاحدر واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الآکل من اکلہ والشارب من شربہ والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجتہ ولا تقوموا حتی ترونی **حدثنا** عبد بن حمید نا یونس بن محمد عن عبدالمنعم نحوہ **قال** ابو عیسیٰ حدیث جابر ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث عبدالمنعم **وھو** اسناد مجھول **باب** جاء فی ادخال الاصبع الاذن عند الاذان **حدثنا** محمد بن غیلان نا عبدالرزاق نا سفیان الثوری عن عون بن ابی جحیفۃ **عن** ابیہ قال رایت بلالا یؤذن ویدور ویتبع فاہ ھٰھنا ھٰھنا واصبعاہ فی اذنیہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

الحنابلۃ علی ما نقل ابن الجوزی فی کتابہ التحقیق ومذھب الاحناف عدم الترجیع وفی الصحاح ان اذان بلال خال عن الترجیع وکذلک اذان الملک المنزل من السماء وثبت الترجیع فی اذان ابی محذورۃ واما الاقامۃ ففی اقامۃ ابی محذورۃ التثنیۃ وفی اقامۃ بلال الافراد والتثنیۃ واما الروایات الساقطات ففیھا اختلاف وکلمات الاذان عند الشافعی تسعۃ عشر کلمۃ وعند مالک سبعۃ عشر کلمۃ فانہ لا یقول بترجیع التکبیر وکذلک روی عن ابی یوسف فی الدر المختار وعند ابی حنیفۃ رح خمسۃ عشر کلمۃ واما کلمات الاقامۃ فعند ابی حنیفۃ سبعۃ عشر کلمۃ وعند الشافعی احدی عشر کلمۃ و عند مالک عشر کلمات فانہ قال بافراد قد قامت الصلوٰۃ ثم المأثور سکون او اخر الکلمات وعن المبرد اللہ اکبر اللہ اکبر بفتح راء اللہ اکبر ولکن الروایۃ لا یساعدہ ثم علی کل کلمۃ اذان وقف اصطلاحی الا ان اللہ اکبر مرتین بمنزلۃ کلمۃ وھذا الوقف علی کل کلمتین ویسمی ھذا حدرا فی الاقامۃ ثم ان ترسل فی الاقامۃ او حدر فی الاذان ففی اکثر کتبنا لا یعیدھا وفی قاضی خان اعادتھما وان رجع الحنفی فی الاذان ففی البحر اباح لیس لسنۃ ولا مکروہ وعلیہ الاعتماد وقال صاحب النہر بالکراہۃ تنزیہا فلا بد من التاویل فی کلام النہر بحملہ علی انہ مفضول مثل التأویل فی کراہیۃ صوم عاشوراء منفردا فی الدر المختار فان کل ما ذکر محمول علی انہ مفضول واستمر الترجیع بمکۃ الی عہد الشافعی رح وکان السلف یشہدون موسم الحج کل سنۃ ولم ینکر احد فلا یقال بالکراہۃ واما ایثار الاقامۃ فلم یجئ تصریح جوازہ فی کتبنا ولا بد من القول بجوازہ وفی مواہب الرحمٰن انہ لعلہ کان ففی الجملۃ لا بد من القول بثبوت الترجیع وعدمہ وکذلک فی افراد الاقامۃ وتثنیتہا ویتکلم فی الرجحان ثم قال ارباب التدریس اخذ ابو حنیفۃ باذان بلال واقامۃ ابی محذورۃ ولکن المؤثر تعبیرا ما فی الہدایۃ بان ما ماخوذ ابی حنیفۃ اذان الملک النازل من السماء واقامتہ واما ما فی ابی داؤد من ایثار اقامۃ الملک النازل من السماء فیقال ان تلک الروایۃ اختصارا او احالۃ علی کلمات الاذان فان الکلمات مشترکۃ فیمکن انہ قرأ فرادی وقال اجعلہا کالاذان کما فی مسلم اجابۃ عمر الاذان فانہا مرویۃ افرادا ویقول الکل بانہ اختصار واما حدیث الباب من الترجیع فاجاب عنہ الطحاوی بان ابا محذورۃ لم یرفع صوتہ بالشہادتین علی ما ینبغی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ ثانیا ارفع بہما صوتک وقال صاحب الہدایۃ ان التکرار بالشہادتین کان للتعلیم وقال ابن الجوزی فی التحقیق ان اہل مکۃ کانوا حدیثی العہد بالاسلام فامرہ علیہ السلام بالترجیع لیرسخ الشہادۃ فی قلوبہم فالترجیع کان عارضیا والاشبہ ما قال ابن الجوزی فان الحق ثبوت الترجیع ووجہ الرجحان لنا فی عدم الترجیع ان بلالا استمر امرہ بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعدم الترجیع قبل تعلیمہ علیہ السلام الاذان ابا محذورۃ وبعدہ وفی تحقیق ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع واما الاقامۃ فقصدی الشافعیۃ الی نفی التثنیۃ فی اقامۃ بلال ولکن النفی غیر ممکن ومذہبنا ثابت بدون ریب کما فی الآثار والزیلعی ونقل ابن الہمام تواتر التثنیۃ عن الطحاوی وابن الجوزی ولم اجدہ عنہما نعم ادعی ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع **باب** ماجاء فی افراد الاقامۃ ہذا الباب للحجازیین. **قولہ** امر بلال الخ قال الاحناف من الامر قال الحافظ فی الفتح ان الامر ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم واتی برواۃ علی ہذہ الدعوی وقد وجدت الروایۃ فی علل ابی حاتم وانکرہا ابو حاتم. **قولہ** یشفع الاذان الخ استدل المالک بہذا علی ان اللہ اکبر مرتین ونقول ان اربع مرات منزلۃ المرتین عندنا ایضا کما قال ابو یوسف لمالک بن انس **قولہ** یوتر الاقامۃ قال الاحناف انہ ایثار فی الصوت ویخالفہم ما فی الصحیحین الا الاقامۃ وما توجہوا الیہ واقول ان الا الاقامۃ لیس باستثناء عن الافراد والتشفیع بل بیان الاقامۃ مثل الاذان الا ان فیہا زیادۃ قد قامت الصلوٰۃ (**اطلاع**) فی مصنف ابی شیبۃ اللہ اکبر ثلاثا عن ابن عمر وکنت ازعم سہوا لکاتب حتی وجدت مثلہ فی مؤطا محمد ص ۸۶ عن ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما. **باب** ماجاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی. ہذا الباب للعراقیین واجاب الحجازیون بان لفظ الاقامۃ لیس بداخل تحت الشفعیۃ ورده تقی الدین بما فی الحدیث ان الاقامۃ سبعۃ عشر کلمۃ **قولہ** و عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ قیل لم یسمع عبدالرحمٰن عن عبداللہ بن زید واجاب الزیلعی عن ہذا وایضا صحح ابن دقیق العید حدیث الباب واقول قد رأی عبدالرحمٰن مائۃ وعشرین صحابیا وفی یوم الدارقطنی ان عبداللہ بن زید عاش الی عہد ذی النورین وان عبدالرحمٰن وجد عہد مرسی اللہ عنہ **باب** ماجاء فی ادخال الاصبع الاذن فی الاذان یدخل الاصبعین فی الاذنین لیرتفع الصوت واذان الباب کان فی منی وفی کتب الفقہ انہ اذا اذن فی المیذنۃ یخرج فاہ الی الطریقین ولا یحول صدرہ عن القبلۃ **قولہ** بطحاء ہذہ ہو مصب مکۃ وخیف بنی

قولہ امر بلال الخ فیہ حجۃ للشافعی رح ولما روی ابن ابی شیبۃ بسند رجالہ رجال الصحیحین ان عبداللہ بن زید الانصاری جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ رایت فی المنام کان رجلا قام وعلیہ بردان اخضران فاقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وقال الطحاوی فاذن مثنی واقام مثنی والجواب عن الامر بالایثار بہا انہ من باب الاختصار فی بعض الاحوال تعلیما للجواز لا لیستمر سنۃ بدلیل ما روی الطحاوی وابن جوزی ان بلالا کان یثنی الاقامۃ الی ان مات کذا فی البرہان شرح مواہب الرحمٰن ۱۲ **قولہ** فترسل الرسل بکسر الراء وسکون السین والتؤدۃ والترسل طلبہ وقولہ فاحدر بلفظ الامر من باب نصر والحدر الاسراع والامر للندب ۱۲ لمعات :.

قولہ ویدور ای عند الحیعلتین وفی البرہان ولیستدیر بہما فی صومعۃ اذا لم یستطع التبلیغ بتحویل وجہہ یمینا وشمالا مع ثبات قدمیہ مکانہما بان کانت متسعۃ لما فی الترمذی رایت بلالا یؤذن ویدور الحدیث انتہی وسمعت من شیخنا ومولانا المرحوم محمد اسحاق رح یقول بان یستدیر المؤذن بحیث لا ینحرف صدرہ عن مواجہۃ القبلۃ ۱۲

قوت المغتذی

(اذا اذنت فترسل) ہو ترک العجلۃ مع الاباتۃ (واذا اقمت فاحدر) بحاء مضم وکسر دالہ فراء ورد وی بنقط ذالہ فیہما ای اسرع معاد والمعتصر ای الداخل لقضاء حاجۃ واصل الاعتصار ارتجاع العطیۃ

فی قبة له حمراء اراه قال من ادم[1] فخرج بلال بین یدیه بالعنزة فرکزها بالبطحاء[2] فصلی الیها رسول الله صلی الله علیه وسلم یمر بین یدیه الکلب والحمار وعلیه حلة حمراء[3] کانی انظر الی بریق ساقیه قال سفیان تراه حبرة **قال** ابوعیسی حدیث ابی جحیفة حدیث حسن صحیح **وعلیه** العمل عند اهل العلم یستحبون ان یدخل المؤذن اصبعیه فی اذنیه فی الاذان **وقال** بعض اهل العلم فی الاقامة ایضا یدخل اصبعیه فی اذنیه وهو قول الاوزاعی وابوجحیفة اسمه وهب السوائی **باب** ما جاء فی التثویب فی الفجر **حدثنا** احمد بن منیع نا ابواحمد الزبیری نا ابواسرائیل عن الحکم عن عبدالرحمن بن ابی لیلی **عن** بلال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تثوبن فی شیء من الصلوات الا فی صلوة الفجر **وفی** الباب عن ابی محذورة **قال** ابوعیسی حدیث بلال لا نعرفه الا من حدیث ابی اسرائیل الملائی وابواسرائیل لم یسمع هذا الحدیث من الحکم بن عتیبة قال انما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحکم بن عتیبة وابواسرائیل اسمه اسمعیل بن ابی اسحٰق **ولیس** بذلک القوی عند اهل الحدیث **وقد** اختلف اهل العلم فی تفسیر التثویب **فقال** بعضهم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوٰة خیر من النوم وهو قول ابن المبارک واحمد **وقال** اسحٰق فی التثویب غیر هذا قال هو شیء احدثه الناس بعد النبی صلی الله علیه وسلم اذا اذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بین الاذان والاقامة قد قامت الصلوٰة حی علی الفلاح **وهذا** الذی قال اسحٰق هو التثویب الذی کرهه اهل العلم **والذی** احدثوه بعد النبی صلی الله علیه وسلم **والذی** فسر ابن المبارک واحمد ان التثویب ان یقول المؤذن فی صلوة الفجر الصلوٰة خیر من النوم **فهو** قول صحیح یقال له التثوب ایضا **وهو** الذی اختاره اهل العلم روی **وروی** عن عبدالله بن عمر انه کان یقول فی صلوة الفجر الصلوٰة خیر من النوم **وروی** عن مجاهد قال دخلت مع عبدالله بن عمر مسجدا وقد اذن فیه ونحن نرید ان نصلی فیه فثوب المؤذن فخرج عبدالله بن عمر من المسجد قال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم یصل فیه **وانما** کره عبدالله بن عمر التثویب الذی احدثه الناس بعد **باب** ما جاء ان من اذن فهو یقیم **حدثنا** هناد نا عبدة ویعلی عن عبدالرحمن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن نعیم الحضرمی **عن** زیاد بن الحارث الصدائی قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اؤذن فی صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان یقیم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو یقیم **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث زیاد انما نعرفه من حدیث الافریقی والافریقی **هو** ضعیف عند اهل الحدیث ضعفه یحیی بن سعید القطان وغیره **قال** احمد لا اکتب حدیث الافریقی **قال** ورایت محمد بن اسمٰعیل یقوی امره ویقول هو مقارب الحدیث **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اذن فهو یقیم **باب** ما جاء فی کراهیة الاذان بغیر وضوء **حدثنا** علی بن حجر نا الولید بن مسلم عن معاویة بن یحیی عن الزهری **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یؤذن الا متوضئ **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبدالله بن وهب عن یونس **عن** ابن شهاب قال قال ابوهریرة لا ینادی بالصلوٰة الا متوضئ **قال** ابوعیسی وهذا اصح من الحدیث الاول **وحدیث** ابی هریرة لم یرفعه ابن وهب وهو اصح من حدیث الولید ابن مسلم والزهری لم یسمع من ابی هریرة **واختلف** اهل العلم فی الاذان علی غیر وضوء **فکرهه** بعض اهل العلم وبه یقول الشافعی واسحٰق **ورخص** فی ذلک بعض اهل العلم وبه یقول سفیان وابن المبارک واحمد **باب** ما جاء ان الامام احق بالاقامة **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبدالرزاق نا اسرائیل اخبرنی سماک بن حرب **سمع** جابر بن سمرة یقول کان مؤذن رسول الله صلی الله علیه وسلم یمهل فلا یقیم حتی اذا رای رسول الله صلی الله

کنانة **قوله** حلة حمراء الحلة الرداء والازار من جنس واحد وانما لبس الثوب الاحمر للرجال فصنف الشرنبلالی رسالة فی هذا وفیه تسعة اقوال فقیل ان الاحمر القانی یستحب لبسه وقیل انه حرام واقول ان المعصفر والمزعفر مکروه تحریما واما الاحمر القانی فیکره تنزیها واما ما فیه خطوط حمراء فلبسه جائز ویمکن لاحد ادعاء استحبابه واما الحلة الحمراء المذکورة فی حدیث الباب فقال ابن القیم ان فیها خطوطا حمراء والقرینة علی هذا لفظ الجرة فانها ذات جداول حمراء تجلب من الیمن وللان فی سنن ابی داؤد ان عبدالله بن عمرو شهد النبی صلی الله علیه وسلم لابسا الثوب الاحمر القانی فنهاه رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحرقه عبدالله وقد ذکروا تحویل الوجه یمنة ویسرة فی الاقامة ایضا **باب** التثویب فی الفجر التثویب هو الاعلام بعد الاعلام من الثوب وکان العرب یحرکون الثوب معلقا علی خشبة قائما علی موضع مرتفع حین خوف الغنیم ثم التثویب اثنان احدهما زیادة "الصلوة خیر من النوم" فی اذان الفجر وهو ثابت مرفوعا وقول "حی علی الصلوة" بعد الاذان قبل الاقامة وتعرض له محمد فی الموطا وکذا فی التحریر خلافا لما فی الدر ورد المختار والثانی حدث فی عهد التابعین وعن ابی یوسف جوازه للامام کما ثبت نداء بلال النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فیمن اذن فهو یقیم فی کنتا ان الاولی ان یقیم المؤذن وجاز لغیره ولم یشق علی المؤذن فوجه الاولویة ان المؤذن احرز ثواب الاذان الموعود فینبغی له ثواب الاقامة ایضا وفی کتب الشافعیة ان الاقامة حق المؤذن فصار الامر ضیقا وقد صح کثیر من الاحادیث فی فضل الاذان. **قوله** زیاد بن الحارث فی معانی الآثار عبدالله بن حارث وقال الحافظ فی الاصابة ما وجدت عبدالله فی غیر کتاب الطحاوی ثم تتبعت نسخ معانی الآثار کیلا یکون من سهو الکاتب فوجدت عنده النسخ علی هذا النمط فسکت الحافظ والظاهر انه من سهو الناسخین والواقع انه زیاد فان المذکور فی الاحادیث واقعة **قوله** مقارب الحدیث تکلم المحدثون فی ان لفظ مقارب الحدیث لفظ توثیق او تلیین وقد قلت انه لفظ توثیق کما صرح هنا بانه یقوی امره فی علل ابی حاتم کثیرا ما یوجد لفظ فلان علی ید عدل فی حق الرواة وقال الحافظ قال الشیخ العراقی انه باضافة ید الی یاء المتکلم وانه لفظ التوثیق وکنت تمشیت علی قول شیخی العراقی حتی ان وجدت انه باضافة ید الی عدل وعدل لقب لواب محبس تبع ویکون المعنی "فلاں شخص جیل خانہ کے قابل ہے"، فعرفت انه لفظ التلیین وما خذ هذا محاورة اهل الیمن **باب** کراهیة الاذان بغیر الوضوء المشهور فی مذهبنا اعادة اذان المحدث بالحدث الاکبر ویجوز اذان المحدث بالحدث الاصغر فیکره اقامته وعن ابی حنیفة کراهیة اذان غیر متوضی کما فی الهدایة ص ۴۷، وهذه الروایة تحفظ لان الحدیث یساعده الا فی التحریر عن وائل بن حجر بسند صحیح لا یؤذن الا وهو طاهر قائم وقال الحافظ انه معلول لان عبدالجبار بن وائل لیس له سماع عن ابیه وساذکر سماعه فی باب الجهر بآمین **باب** ما

---

[1] **قوله** من ادم بفتحتین
ای من جلد کذا فی المجمع **قوله** بالعنزة هی رمیح بین العصا والرمح فیه زج کذا فی القاموس **قوله** فرکزها ای غرزها **قوله** بالبطحاء وهی فی اللغة مسیل واسع فیه دقاق الحصا صار علما للمسیل الذی ینتهی الیه السیل من وادی منی الموضع الذی یسمی محصبا ایضا کذا فی المرقاة ۱۲
[2] **قوله** حلة هی بضم الحاء ازار ورداء ولا یسمی حلة حتی تکون ثوبین حمراء ای فیها خطوط حمر ولعلها کانت من البرد الیمانیة کذا قاله علی القاری ولونه قول سفیان تراه حبرة لان الحبرة علی ما فی القاموس والجمع هی ضرب من برود الیمن موشی مخططا ۱۲.
[3] **قوله** الصدائی بضم الصاد منسوب الی صداء محمودا وهو حی من الیمن قاله ابن الملک ۱۲ مرقاة
[4] **قوله** من اذن فهو یقیم فیکره ان یقیم غیره وبه قال الشافعی وعند ابی حنیفة لا یکره لما روی ان ابن ام مکتوم ربما کان یؤذن ویقیم بلال وربما کان علسه والحدیث محمول علی ما اذا لحقه الوحشة باقامة غیره قاله ابن الملک ۱۲ مرقاة
[5] **قوله** هذا عند الحنفیة محمول علی الاستحباب والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲
[6] **قوله** احق بالاقامة الغرض ان لاتقام الصلوٰة قبل حضور الامام والاذان یجوز قبل حضوره ۱۲ تقریر

علیہ وسلم قد خرج اقام الصلوٰۃ حین یراہ **وقال** ابو عیسی حدیث جابر بن سمرۃ حدیث حسن و حدیث سماک لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وھکذا **قال** بعض اھل العلم ان المؤذن املک بالاذان والامام املک بالاقامۃ **باب** ما جاء فی الاذان باللیل **حدثنا** قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب عن سالم **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا تاذین ابن ام مکتوم **قال** ابو عیسی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشۃ وانیسۃ وانس وابی ذر وسمرۃ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اھل العلم فی الاذان باللیل **فقال** بعض اھل العلم اذا اذن المؤذن باللیل جزأہ ولا یعید **وھو** قول مالک وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اھل العلم اذا اذن باللیل اعاد **وبہ** یقول سفیان الثوری **وروی** حماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بلیل فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ینادی ان العبد نام **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غیر محفوظ **والصحیح** ما روی عبید اللہ بن عمر وغیرہ عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن ابن ام مکتوم **وروی** عبد العزیز بن ابی رواد عن نافع ان مؤذنا لعمر اذن بلیل فامرہ عمر ان یعید الاذان **وھذا** لا یصح لانہ عن نافع عن عمر منقطع ولعل حماد بن سلمۃ اراد ھذا الحدیث **والصحیح** روایۃ عبید اللہ بن عمر وغیر واحد عن نافع عن ابن عمر والزھری عن سالم عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل **قال** ابو عیسٰی ولو کان حدیث حماد صحیحا لم یکن لھذا الحدیث معنی اذ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان بلالا یؤذن بلیل فانما امرھم فیما یستقبل فقال ان بلالا یؤذن بلیل فلو انہ امرہ باعادۃ الاذان حین اذن قبل طلوع الفجر لم یقل ان بلالا یؤذن بلیل **قال** علی بن المدینی حدیث حماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ھو** غیر محفوظ واخطأ فیہ حماد بن سلمۃ **باب** ما جاء فی کراھیۃ الخروج من المسجد بعد الاذان **حدثنا** ھناد ثنا وکیع عن سفیان عن ابراھیم بن مھاجر **عن** ابی الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیہ بالعصر فقال ابو ھریرۃ اما ھذا فقد **عصی** ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسٰی وفی الباب عن عثمان حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **وعلی** ھذا العمل عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ومن** بعدھم ان لا یخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان یکون علی

جاء ان الامام احق بالاقامۃ ای لا یقام الا عند خروج الامام والخروج یکون بالقیام ان کان فی الصف وبدخول المسجد لو کان خارجہ واما الاذان فالاحق بہ المؤذن ولیؤذن بلا انتظار امام **باب** ما جاء فی الاذان باللیل قال المجازیون یجوز الاذان باللیل للفجر ثم قال النووی یجوز التقدیم الی نصف اللیل وقال غیرہ بتقدیمہ الی سدس اللیل الآخر وصححہ تقی الدین السبکی الشافعی فی شرح المنہاج ثم اختلفوا فی اعادتہ بعد طلوع الفجر قال تقی الدین السبکی بوجوب الاعادۃ وادعی الموالک توارث الاذانین من السلف فی المدینۃ وفی کتبنا ان ابا یوسف رح وقع مناظرتہ مع مالک رح فی ھذہ المسئلۃ فافتی ابو یوسف رح بجواز الاذان قبل الفجر حین رجع من المدینۃ وعند الطرفین لو اذن باللیل یعیدہ۔ **قولہ** ان بلالا یؤذن بلیل الخ مفھوم حدیث الباب ان اذان بلال کان فی اللیل واذان ابن ام مکتوم بعد طلوع الفجر ومفھوم حدیث صحیح ابن خزیمۃ عکسہ واجیب بما فی فتح الباری بان الامرین فی زمانین فانہ کان بلال یؤذن بعد الفجر ثم لحق بصرہ شئ فاخذ یقدم الاذان ویؤخرہ من الوقت وکان ابن ام مکتوم لا یؤذن الا بعد اطلاع الناس فانتقل اذان بلال الی اللیل واذان ابن ام مکتوم الی الفجر وقیل ان فی صحیح ابن خزیمۃ قلبا وفی معانی الآثار ص ۸۴ فان فی بصرہ شیئا وفی بعض الروایات ان فی بصرہ سوء اوفی السنن الکبری قالت عائشۃ رض ان ما روی ابن عمر رض ان بلالا کان یؤذن بلیل غیر صحیح مع ان روایۃ اذان بلال بلیل عنہا موجودۃ فی البخاری وفی عین الاصابۃ للسیوطی مثل ما فی السنن الکبری فلا بد من ثبوت تلک الروایۃ عن عائشۃ رض ووجہ التوفیق ان اذان بلال کان قریب الفجر کما فی معانی الآثار ص ۸۵۔ ان فصل ما بین اذان بلال واذان ابن ام مکتوم قدر ما یصعد ابن ام مکتوم ویترل بسند قوی وفی سندہ علی بن معبد بن نوح وھو ثقۃ وھو غیر علی بن معبد بن شداد راوی الجامع الکبیر وشیخ البخاری واشکل علی النووی ہذا الفصل القصیر وقال کان بلال یؤذن ثم یقعد علی المنارۃ ثم ینزل فیصعد ابن ام مکتوم فیؤذن واجیب عن حدیث الباب من جانب الاحناف بان التکرار کان للتسحیر کما فی کتاب الحج وھو المتبادر من الفاظ الصحیحین لیرجع قائمکم ویتنبہ نائمکم ولا یلزمہ ان یکون التکرار فی رمضان وصرح الحافظ عبد الملک بن قطان المغربی الفارسی الشافعی والحافظ تقی الدین بن دقیق العید بان التکرار کان فی رمضان وفی شرعۃ الاسلام استحباب الاذان للتسحیر فی رمضان والکتاب معتبر لان المصنف ہو شیخ صاحب الہدایۃ وایضا اقول ان التکرار لم یکن مستمرا فی السنۃ کلہا وفی ہذہ الدعوی مادۃ کثیرۃ فی معانی الآثار والزیلعی وروایات أخر عندی ولعلہ کان حین کان تحریم الطعام فی رمضان بفعل اختیاری یدل علی ہذا اے التحریم بفعل اختیاری ما فی معانی الآثار ص ۶۳ عن نافع عن ابن عمر عن حفصہ بسند قوی من النبی صلی اللہ علیہ وسلم الرکعتین بعد اذان الفجر ثم یذسب بحر الطعام وکان لا یؤذن حتی یصبح ولنا فی ابتداء الصوم قولان قیل من ابتداء طلوع الفجر وقیل من حین انتشار الصبح وقال الآخرون ان حکم الاکل الی ما بعد الصبح منسوخ وحملوا فعل ابی بکر الصدیق حین کان یاکل فاجر بطلوع الفجر فقال اغلق الباب علی النسخ وفی فتح الباری روایات موقوفۃ ومرفوعۃ دالۃ علی ختم السحر بالفعل الاختیاری **قولہ** ان مؤذنا لعمر رض اسم ہذا المؤذن مسروح وعرض الترمذی تضعیف الحدیث واخرج الحافظ الحدیث الدال علی ان الواقعۃ وقعت لبلال رض ایضا بست طرق کلہا ضعاف ثم قال الحافظ ان تعدد الطرق دال علی ان لہا اصلا۔ **قولہ** لحدیث بلال معنی الخ ہذا اعتراض الترمذی معنوی والجواب ان قول ان بلالا یؤذن بلیل الخ فی الزمان الذی کان فیہ تکرار الاذان واما قول الا ان العبد قد نام الخ فی الزمان الذی لم یکن فیہ تکرار الاذان واما قول علی بن المدینی فنقول لہ ما قال الحافظ من ان تعدد الطرق دال علی ان لہذا اصلا۔ **باب** کراھیۃ الخروج من المسجد بعد الاذان یکرہ الخروج بعد الاذان تحریما لمن کان داخل المسجد وہذا الحکم مقتصر علی من کان داخل المسجد وکذلک حکم کراہۃ الجماعۃ الثانیۃ وہذا دال علی

لہ قولہ یؤذن بلیل استدل بہ مالک والشافعی واحمد وابو یوسف وقالوا یجوز الاذان للفجر وحدہ قبل وقتہ فی النصف الاخیر من اللیل قلنا قال ذلک فی رمضان فقط تسحیرا وترجیعا لا یستمر فی العام کلہ لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لبلال لا تؤذن حتی تستبین لک الفجر ہکذا ومد یدیہ عرضا رواہ ابو داؤد واعلہ البیہقی بالانقطاع وہو غیر مضر عندنا ثم روی ہو بسناد کل رجالہ ثقات انہ صلعم قال یا بلال لا تؤذن حتی یطلع الفجر ۱۲ برہان **سے قولہ** ہذا فقد عصی ابا القاسم قال الطیبی اما للتفصیل یقتضی شیئین فصاعدا والمعنی اما من ثبت فی المسجد واقام الصلوٰۃ فیہ فقد اطاع ابا القاسم واما ہذا فقد عصی قال القاری رواہ احمد وزاد ثم قال فامر نار سول اللہ صلعم اذا کنتم فی المسجد فنودی بالصلوۃ فلا یخرج احدکم حتی یصلی واسنادہ صحیح ۱۲ قال الشیخ عبد الحق فی اللمعات وقد جاء فی ہذا الباب احادیث متعددۃ منہا قال صلعم من ادرکہ الاذان فی المسجد ثم خرج لم یخرج لحاجۃ وہو لا یرید الرجعۃ فہو منافق رواہ ابن ماجۃ واخرج ابو داؤد فی المراسیل عن سعید بن المسیب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجتہ حاجۃ وہو یرید الرجوع ومراسیل ابن المسیب مقبولۃ بالاتفاق ثم ہذا النہی مقید عندنا بما اذا لم ینتظم بہ امر جماعۃ فاذا انتظم لم یکرہ لانہ تکمیل معنی وترک صورۃ وان کان قد صلی قبل ففی الظہر والعشاء لا باس بان یخرج لانہ اجاب داعی السنۃ الا اذا اخذ المؤذن فی الاقامۃ لانہ یتہم بمخالفۃ الجماعۃ وفی العصر والمغرب والفجر یخرج لکراہۃ النفل بعدہا ولما ورد فی حدیث صحیح اخرجہ الدار قطنی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلیت فی اہلک ثم ادرکت الصلوٰۃ فصلہا الا الفجر والمغرب انتہی کلام الشیخ مع اختصار وتغییر یسیر ۱۲

قوت المغتذی اخرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیہ العصر فقال ابو ہریرۃ اما ہذا فقد عصی ابا القاسم قال ابن سید الناس ذکر بعضہم ان ہذا موقوف وقال ابن عمر ہو مسند عندہم وقال لا تختلفوا فی ہذا وذلک انہما سندان مرفوعان فی ہذا وقول ابی ہریرۃ ومن لم یجب ای الدعوۃ فقد عصی اللہ ورسولہ قلت یفید ہذا کونہ علی طہارۃ والا لم یتناولہ الوعید ۱۲

غیر وضوء او امر لا بُدَّ منه **ویُروی** عن ابراهیم النخعی انه قال یخرج مالم یاخذ المؤذن فی الاقامة **قال** ابوعیسیٰ وهذا عندنا لمن له عذر فی الخروج منه وابو الشعثاء اسمه سلیم بن الاسود وهو والد اشعث بن ابی الشعثاء وقد روی اشعث بن ابی الشعثاء هذا الحدیث عن ابیه **باب** ۴۲ جاء فی الاذان فی السفر **حدثنا** ۱۹۶ محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالك بن الحویرث قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وابن عم لی فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقیما ولیؤمکما اکبرکما **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم اختاروا الاذان فی السفر **وقال** بعضهم تجزی الاقامة انما الاذان علی من یرید ان یجمع الناس **والقول** الاول اصح **وبه** یقول احمد واسحٰق **باب** ۴۳ جاء فی فضل الاذان **حدثنا** ۱۹۷ محمد بن حمید الرازی ثنا ابو تُمَیلة نا ابو حمزة عن جابر عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اذّن سبع سنین مُحتسبًا کتبت له براءة من النار **قال** ابوعیسیٰ **وفی** الباب عن ابن مسعود وثوبان ومعاویة و انس وابی هریرة وابی سعید وحدیث ابن عباس حدیث غریب وابو تمیلة اسمه یحیی بن واضح وابو حمزة الثمالی اسمه محمد بن میمون وجابر بن یزید الجعفی ضعّفوه ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مَهدی **قال** ابوعیسیٰ سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لولا جابر الجعفی لکان اهل الکوفة بغیر حدیث ولولا حمّاد لکان اهل الکوفة بغیر فقه **باب** ۴۴ جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن **حدثنا** ۱۹۸ هناد نا ابو الاحوص وابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنین **قال** ابوعیسیٰ وفی الباب عن عائشة وسهل بن سعد وعقبة بن عامر

ان الحکم قد یختلف مع اتحاد الغرض ویصلح هذا نظرا علی ابن تیمیة فانه قال اذا اتحد الغرض فلا یختلف الحکم باختلاف الالفاظ والصور ویرد علیه ما سیأتی من ان الصحابة اتوا بالتمر الجید واخذوا بدل التمر الردی ضعفا فقال النبی صلی الله علیه وسلم بیعوا الردی بالنقد ثم اشتروا الجید بتلك الدراهم فاختلف الحکم مع اتحاد الغرض وکذلك یجوز استقراض الدراهم ولا یجوز بیعها نسیئة مع ان الغرض واحد وفی البحر یجوز الخروج بعد الاذان لمن اراد الرجوع بعد قضاء حاجته واتی علی هذا بروایة معجم الطبرانی وفی کنتا اذا اقیمت الصلوة فیکره الخروج تحریما لمن قد صلی صلوته الا الفجر والعصر والمغرب

باب ماجاء فی الاذان فی السفر یکره ترکها للمسافر ولو ترکه لا بأس کما قال الاحناف. **قوله** فاذنا واقیما الخ واعلم ان الجمع عند النحاة وارباب الاصول والمعانی یشتمل علی الحکم فردًا فردًا وهو فی حکم المتعاطفات وانه عام واما اسم الجمع فالحکم فیه علی المجموع وقد یراد المجموع من حیث المجموع من الجمع ایضا بقرینة المقام واما التثنیة فعندها من الخاص وما ذکروا حکمه الا ان فی مفهوم تحریر الشیخ من قال لامرأتیه ان دخلتما الدار فانتما طالق فدخلت احداهما فقیل یقع الطلاق وقیل لا وکذلك فی الطبقات الشافعیة فعلم ان العلماء مختلفون فی التثنیة وعندی حکمها حکم الجمع اصلًا وقرینةً. ومراد حدیث الباب ان اذان احدکما کاف وعلیه اهل الاجماع والعجب من النسائی لوبوب الترجمة علی اقامة کلواحد بنفسه مع انه لیس مذهب احد فلابد من التأویل فی کلام النسائی من ان عرضه ان اذان احدهما بلا تعیین کاف **قوله** وقال بعضهم تجزی الخ وهو الشافعی رح ولم یصرح باسمه فان الترمذی قال بان الاصح خلافه **باب** ماجاء فی فضل الاذان

قد صح کثیر من الاحادیث الدالة علی فضل الاذان وقد اتی الترمذی بما هو ساقط وقال بعض الحفاظ ان الترمذی ربما یاتی بما لم یأت به المتقدمون لعل عرضه الاطلاع علی حدیث لم یخرجه المتقدمون **قوله** لولا جابر الجعفی هذا مختلف فیه کثیرا فی نسخة الترمذی للحمانی ههنا عن ابی حنیفة ما وجدت افضل فی نفسی عن عطاء بن ابی رباح وما وجدت اکذب من جابر الجعفی فانی ما اقول برأی الا یاتی علیه بالحدیث وقال بعض الناس ان قول وکیع هذا انما هو لتضعیف جابر الجعفی وهذا غلط فان وکیعا وسفیان الثوری وشعبة ممن یوثق الجعفی وفی سنن الدارقطنی عن احمد ان جابرا متهم فی رأیه لا فی روایته وقیل انه کذاب وقال ابو محمد الجوینی انه کفر ولیس الا انه یخطئ وقیل کان یعرضه المرض من شدة الحرارة فکان یهذی فیه وبهذا القول فی من قیل فی حقه انه کذاب وظنی ان ارباب الجرح یطلقون من اخطأ مرةً بالکاذب وعلی من اخطأ مرارا بالکذاب وقد وقع هذا معز الناظر واما وجه تضعیف جابر الجعفی فقیل انه یقول عندی خمسون الفا من الحدیث ماذکرته واقول انه لا یصلح للقول بالکذاب فان السلف کانوا حافظین لدفاتر من الاحادیث کما قال المحدثون ان احمد بن حنبل حافظ الف الف حدیث متنا وسندا وقیل انه قائل برجعة علی رض واقول قد قال عمر حین توفی النبی صلی الله علیه وسلم من قال ان النبی صلی الله علیه وسلم مات اضربه بالسیف فخطب ابوبکر الخ کما فی البخاری وقیل انه ذو شعبدات فانه کان یعطی الناس القناطیر فی غیر الموسم وهذا ایضا لا یصلح حجة للجرح بل یمکن حمله علی محمل **باب** ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث مشتمل علی کثیر من المسائل قال الشافعیة ضمن من سمع راعی ای مراعاة عدد الرکعات فیقولون ان فساد صلوة الامام لا یسری الی فساد صلوة المقتدی فاذا ظهر فساد صلوة الامام لا یجب الاعادة علی المقتدی فانه تمت صلوته حتی انه قال بعضهم ان المقتدی لو شاهد ترك الامام الارکان تمت صلوة المقتدی کما فی فتح الباری ونقول ان الضمانة التکفل فیسری فساد صلوة المقتدی وقال بعض الاحناف ان التکفل والنیابة انما هو فی القول فان الفعل

---

۱ قال ابن الهمام واخرج الجماعة الا البخاری عن ابی الشعثاء قال کنا مع ابی هریرة فی المسجد فخرج رجل الحدیث وقال مثل هذا موقوف عند بعضهم وان کان ابن عبد البر قال فیه وفی نظائره مسند کحدیث ابی هریرة من لم یجب الدعوة فقد عصی ابا القاسم قال لا یختلفون فی ذلك کذا اقاله علی فی المرقاة ۱۲ **۲ قوله** فاذنا واقیما ان یؤذن ویقیم احدکما ای فلیقع الاذان والاقامة بینکما وقوله ولیؤمکما ای لیکن اماما اکبرکما ولعلهما کانا متساویین فی العلم والقراءة والورع او المراد اکبرکما فی الفضل ۱۲ لمعات.

۳ قوله الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث لا یفهم من هذا الحدیث تفضیل الاذان علی الامامة او تفضیل الامامة علی الاذان بل المقصود بیان حالهما والدعاء لهما بالرشاد والمغفرة والتوفیق للعلم وصلاح الحال فیما تحملوا من الخیر وفرطوا فیه شیئا فالامام ضامن متکفل ومتحمل صلوة المقتدین فیتحمل القراءة عنهم ویحمل القیام اذا ادرکوا فی الرکوع ویحفظ علیهم افعال الصلوة واعداد الرکعات والمؤذن امین فی محافظة الاوقات للصلوة والصیام وللعلماء اختلاف فی فضل احدهما علی الاخری فی الثواب والمختار ان من علم من نفسه القیام بحقوق الامامة فهی افضل لکونها خلافة عنه صلعم والا فالاذان ثم تکلموا فی ان النبی صلعم هل اذن بنفسه وقد روی انه اذن فی سفر وهم علی رواحلهم الحدیث وقد اولوا ذلك بان المراد الامر بالاذان وجاء ذلك صریحا فی الدارقطنی انه امر بالاذان ولم یقل اذن و المفصل یقتضی علی المجمل والمحتمل والله اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اذن سبع سنین محتسبا کتب له براءة من النار) ولابن حبان بحدیث ثوبان من حافظ علی النداء بالاذان سنة اوجب الجنة ولابن ماجة بابن عمر من اذن ثنتی عشرة سنة وجبت له الجنة وکتب له بتاذینه فی کل یوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة ولابی الشیخ بابی هریرة من اذن خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه قال ابن سید الناس ولا تعارض بین هذه المدد المختلفة فی اقامة بوظیفة الاذان طولا وقصر الاختلاف ثواب ترتب علیها فحدیث ابی هریرة غفر له ماتقدم من ذنبه فهو وان کان ثوابا حسنا فلیس به ما یقتضی دخول الجنة والبراءة من النار لما قد حدث بعد ما یطلب بعده ته وما لثوبان قید بسنة اطول مدة واکمل ثوابا لان الوعد به محقق فهو یقتضی سلامة ما یحول بینه وبین الجنة فیما سبق له قبل اذانه تلك المدة وما تاخر عنها ولابن عباس قید بسبع سنین کذلك ای لان البراءة من النار امر زائد علی دخول الجنة فلیس کل من دخل الجنة سلم من النار وما لابن عون الاطول منها کلها مدة تتضمن مع وجوب الجنة وزیادة تسعین حسنة علی اذانه واقامته کل یوم زیادة رفع الدرجات بالجنة (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) قال قب قیل ای ضامن وراع او حافظ لعدد رکعات قال وهما ضعیفان لانه لغة رعایة او حفظ لا یوجد ووعاء اذ کل ما جعلته فی شیء فقد ضمنه ایاه وشرعا الالتزام فاذا عرف معناه فضمان الامام لصلوة مامومیه التزام شروطها وحفظ صلاته فی نفسه اذ صلوة مامومه تبتنی علیها فان فسدت صلاة مامومه فکان غارما لها وان کان معنی الوعاء فقد دخلت صلاته بصلوة امامه لتحمله قراءة عنه وقیامه لمن رکوعه وسهوا فله لا تجزی صلوة مفترض خلف متنفل اذ ضمان واجب بما لیس بواجب محال وهو فائدة قوله (اللهم ارشد الائمة) اکرم لانهم اذا رشدوا لاجراء الامور علی وجهها صحت عبادتهم فی نفسها (واغفر للمؤذنین) ای ما قصروا

حدیث ابی هریرة رواه سفیان الثوری وحفص بن غیاث وغیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثتُ عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** نافع ابن سلیمان عن محمد بن ابی صالح عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **قال** ابوعیسیٰ سمعت ابا زرعة یقول حدیث ابی صالح عن ابی هریرة **اصح** من حدیث ابی صالح عن عائشة **قال** ابوعیسیٰ وسمعت **محمدا** یقول حدیث ابی صالح عن عائشة اصح وذکر عن علی بن المدینی انه لم یثبت حدیث ابی صالح عن ابی هریرة ولا حدیث ابی صالح عن عائشة فی هذا

باب ۱۵۰ ما یقول اذا اذن المؤذن **حدثنا** ۱۹۴ اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن نا مالك ح وثنا قتیبة عن مالك عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما یقول المؤذن **وفی** الباب عن ابی رافع وابی هریرة وام حبیبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربیعة وعائشة ومعاذ بن انس ومعاویة **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **وهکذا** روی معمر وغیر واحد عن الزهری مثل حدیث مالك **و روی** عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن الزهری هذا الحدیث عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروایة** مالك اصح

باب ۱۵۱ ما جاء فی کراهیة ان یأخذ المؤذن علی الاذان اجرا **حدثنا** ۲۰۰ هنادٌ نا ابوزبید عن اشعث عن الحسن **عن** عثمان بن ابی العاص قال ان من اخر ما عهد الیّ رسول الله صلی الله علیه و سلم ان اتخذ مؤذنا لا یأخذ علی اذانه اجرا **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **کرهوا** ان یأخذ علی الاذان اجرا واستحبوا للمؤذن ان یحتسب فی اذانه

باب ۱۵۲ ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء **حدثنا** ۲۰۱ قتیبة نا اللیث عن الحکیم بن عبد الله بن قیس عن علم بن سعد **عن** سعد بن ابی وقاص عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال حین یسمع المؤذن حین یؤذن وانا اشهد ان لا الٰه الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا غفر الله له ذنوبه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث اللیث بن سعد عن حکیم بن عبد الله بن قیس

باب ۱۵۳ منه ایضا **حدثنا** ۲۰۲ محمد بن سهل بن عسکر البغدادی وابراهیم بن یعقوب قالا نا علی بن عیاش نا شعیب بن ابی حمزة نا محمد بن المنکدر

یؤدیه المقتدی بنفسه ووجهوا الحدیث الی نفی القراءة خلف الامام وفی روایة ان سهل بن سعد الساعدی کان للاوم بل یأتم وکان یقول ان الامام ضامن فزعم مراد الحدیث ما قلنا وظنی ان هذه الروایة ثابتة وتعرض المصنف الی اسقاط حدیث الباب وقال ابن عبد الهادی فی تنقیح التحقیق ان مسلما اخرج بسند الباب اربعة عشر حدیثا

باب ما یقول اذا اذن المؤذن ثبت اذکار فی خلال الاذان وبعده فثبت اجابة الاذان فی السکنات وفی الصحیحین ان یجیب الحیعلتین بالحیعلتین وفی روایة ان یجیبهما بالحوقلتین والعمل علی الروایة الثانیة فانها مفسر وقیل منهم ابن الهمام بالجمع بینهما واقول ان الغرض اختیارا حدهما وفی بعض الروایات جواب الشهادتین بانا اشهد وفی فتح الباری الاکتفاء علی وانا فقط اعتمادا علی ظاهر البخاری لکن انا اشهد مصرح فی النسائی ومن الاذکار الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم بعد الفراغ وقال ابن القیم فی الزاد ان المختار صلوة التشهد ومن الاذکار دعوة الباب وامازیادة والدرجة والرفیعة فلیس لها اصل وزیادة انك لا تخلف المیعاد ثابتة فی السنن الکبری بسند قوی وامازیادة "وارزقنا شفاعته" فلا اصل لها "الوسیلة" مرتبة فی الجنة وفی بینة علیه السلام شجرة وفرد عما فی بیت کل من اتباعه ویسئل کل واحد من المسلمین ارتباطه بالنبی صلی الله علیه وسلم فالغرض فائدة المکلف لا فائدة النبی صلی الله علیه وسلم واما جواب الاذان فالاحناف وغیرهم علی استحبابه ونسب الی الحلوانی وجوبه وان قیل ان الاذان سنة فکیف یکون الجواب واجبا نقول مثل سلام التحیة انه سنة وجوابه فرض وقیل ان الجواب عنده لاجابة بالقدم واما من فاته جواب الاذان فبعد الفراغ هل یجب ام لا فتر والنووی وصاحب البحر فقیل لو اجاب بعده بلا فصل یجزی والا فلا.

باب ما جاء فی کراهة ان یأخذ علی اذانه اجرا. نهی المتقدمون عن اخذ الاجرة علی الاذان والامامة والتعلیم واجاز المتاخرون وظاهر الهدایة ان القول بالجواز خروج عن المذهب وانه قیل به للضرورة وقال ان نشاء النهی ان التعلیم متعاوت بحسب افهام المخاطبین فانه ینضبط وفی قاضی خان ان فی الزمان القدیم کانت الوظائف مقررة فی بیت المال للعلماء والمؤذنین بخلاف هذا الزمان فیجوز الاجرة فلا یلزم الخروج عن المذهب والاعتماد علی قاضی خان فان له مرتبة عالیة کما صرح قاسم بن قطلوبغا وقال اثر سعد بن ابی وقاص حین اخذ القوس علی قرارة القرآن فانکر علیه النبی صلی الله علیه وسلم وتمسك الشافعیة علی الجواز بواقعة ابی سعید انه اخذ عنها علی تعویذ الفاتحة واستحسنه علیه السلام ونقول ان واقعة ابی سعید فی الرقیة والرقیة جائزة علیه الاجرة عندنا واما ختم القرآن والبخاری لامور الدنیا فیجوز الاجرة علیه لا الختم لامور الدین من ایصال الثواب للمیت وغیره فلا تجوز کما فی رسالة ابن عابدین الشامی الا ان الثواب فی الاذان والامامة والتعلیم حین اخذ الاجرة فیستلاشی کما صرح به قاضی خان

باب ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء. تردد النووی فی محل هذا الدعا انه بدل الشهادتین او بعد الفراغ وفی معانی الآثار تصریح بانه بدل الشهادتین وفیه حین یسمع المؤذن یتشهد

باب منه ایضا قال صاحب الکشاف ان مقاما محمودا الکتسب العلمیة فیصلح نعتا له الذی وقیل ان الذی بدل منه

باب ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان

قوله ۱ فقولوا مثل ما یقول المؤذن الا فی الحیعلتین فانه یقول لا حول ولا قوة الا بالله والا فی قوله الصلوة خیر من النوم فانه یقول صدقت وبررت وبالحق نطقت وبررت بکسر الراء الاولی وقیل بفتحها ای صرت ذا بر وخیر کثیر کذا فی المرقاة قال الشیخ فی اللمعات اجابة المؤذن واجبة ویکره التکلم عند الاذان ولو تعدد المؤذنون فی مسجد واحد فالحرمة للاول ولو سمع الاذان من جهات وجب علیه اجابة مؤذن مسجده ولو کان فی المسجد لم یجب ولم یکن اتما لحصول الاجابة الفعلیة فلا حاجة الی الاجابة القولیة انتهی وفی الدر المختار ویجب وجوبا وقال الحلوانی ندبا والواجب الاجابة بالقدم والظاهر الامر فی حدیث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول کما بسطه فی البحر واقره المصنف وزاد فی النهر نقلا عن المحیط انتهی فی الشرح المنیة للعلامة الحلبی الاجابة قبل واجبة وقبل الاجابة بالقدم واجب واما باللسان فمستحبة وهو الاظهر وفی الاقامة مستحبة اجماعا وفی التجنیس لا یکره الکلام عند الاذان بالاجماع انتهی وکذا قاله ابن الهمام فی الفتح لکن لا یخفی ان الاجابة بالقدم اذا کانت واجبة فالجماعة بالاول تکون واجبة واکثر المتون علی ان الجماعة سنة والله تعالی اعلم ۱۲

قوله ۲ حین یسمع المؤذن ای صوته واذانه او قوله وهو الاظهر وهو یحتمل ان یکون المراد به حین یسمع التشهد الاول والاخیر وهو قوله آخر الاذان لا الٰه الا الله وهو انسب ویمکن ان یکون معنی یسمع یجیب فیکون صریحا فی المقصود لان الظاهر ان الثواب المذکور علی الاجابة بکما لها مع هذه الزیادة ولان قوله بهذه الشهادة فی اثناء الاذان ربما یفوته الاجابة فی بعض الکلمات الاتیة ۱۲ مرقاة

فیه من مراعاة وقت بتقدیم علیه او تاخیر عنه آه وبروایة لابن حبان فارشد الله الائمة وعفا عن المؤذنین قال ابن حبان الفرق بین العفو والغفران ان العفو قد یکون منه تعالی لمن استوجب نارا من عباده قبل تعذیبه ایاهم او بعد تعذیبه بیسیر فلتفضل علیهم لیعفوه بشفاعة شافع وبغیرها والغفران هو الرضی نفسه فلا یکون عزوجل لمن استوجب نارا الا وتفضل علیهم بعدم دخولها آه وبالنهایة الامام ضامن ای حافظ وراع لاغارم اذ یحفظ علیهم صلوتهم والمؤذن مؤتمن ای یثق به القوم ویتخذونه امینا حافظا علی صلوتهم وصیامهم من اتمن عمرو فهو مؤتمن وقال ابن سید الناس الامام ضامن ای ملاغاب علیه من اسراره بقراءة وذکر اد لعموم وعائله ولکل لا یحفظها بنفسه او یتحمل قیاما وقراءة عن مسبوق والمؤذن مؤتمن ای امین علی اوقات صلوة وصوم او علی حرم الناس اذ یشرف علی منارات عالیة او متبرع بالاذان وفی حدیث ابن عمر خصلتان متعلقان فی اعناق المؤذنین للمسلمین صلوتهم وصیامهم وللبیهقی یا بی محذورة امناء المسلمین علی صلوتهم وسحورهم المؤذنون

عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء اللھم رب ھذہ الدعوۃ التامۃ والصلوۃ القائمۃ اٰت محمدا الوسیلۃ و الفضیلۃ وابعثہ مقاما محمودا الذی وعدتہ الا حلت لہ الشفاعۃ یوم القیمۃ **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ **باب** ۱۵۶ ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ **حدثنا** محمود ۲۰۳ نا وکیع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نعیم قالوا نا سفیان عن زید العمی عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن **وقد** رواہ ابن اسحٰق الھمدانی عن بریدۃ بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ھذا **باب** ۱۵۷ ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات **حدثنا** ۲۰۴ محمد بن یحیی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری **عن** انس بن مالک قال فرضت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ اسری بہ الصلوۃ خمسین ثم نقصت حتی جعلت خمسا ثم نودی یا محمد انہ لا یبدل القول لدی وان لک بھذا الخمس خمسین **وفی** الباب عن عبادۃ بن الصامت وطلحۃ بن عبید اللہ وابی قتادۃ وابی ذر ومالک بن صعصعۃ وابی سعید الخدری **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **باب** ۱۵۸ فی فضل الصلوات الخمس **حدثنا** ۲۰۵ علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات

والاقامۃ قال الشاہ ولی اللہ الدہلوی فی حجۃ اللہ البالغۃ ان الدعا بحضرۃ الباری عز اسمہ کالعرض فی حضرۃ السلطان العادل فانہ یحکم فیہ بحفظ النظام **قولہ** زید العمی وجہ التسمیۃ بالعمی قیل انہ اذا سئل عن المسئلۃ کان یقول لا ادری الا بعد ان اسأل عمی ولکن الصواب ان ہذا لیطن من القبائل **باب** ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات قال العلماء کانت خمسین صلوۃ ثم نسخت وبقیت خمس صلوات وعندی لا نسخ فیہا والاختلاف بحسب اختلاف العلمین والآن ایضا خمسون ثوابا واجرۃ وخمس فعلا بضابطۃ ان الحسنۃ بعشرۃ امثالہا ثم رایتہ فی الروض الانف وفی مسلم انہ علیہ السلام اعطی ضابطۃ الحسنۃ بعشرۃ امثالہا فی لیلۃ الاسراء والنسخ علی ثلثۃ انواع نسخ المتقدمین وہو تقیید المطلق وتخصیص العام او تاویل الظاہر کما صرح بہ ابن تیمیۃ والسیوطی وابن حزم الاندلسی والنسخ فی کلام الطحاوی ظہور امر خلاف ما کنا نعلمہ وان کانا باقیین حکما وکذلک مصرح فی مواضع فی الطحاوی ولذلک قال ان رفع الید بین منسوخ ولذا قیل ان الطحاوی یطلق النسخ کثیرا وقال المتأخرون ان النسخ ارتفاع حکم الامر الفرعی بعد کونہ مشروعا ثم اختلف فقال المعتزلۃ لابد للنسخ من العمل بالمنسوخ ولو مرۃ واحدۃ وقال الاشاعرۃ لا یجب العمل بل یکفی التبلیغ الی الامۃ ثم اتفقوا علی ان وقوع النسخ لیس الا بعد العمل بالمنسوخ والنزاع فی الامکان لا فی الوقوع فتکون المسئلۃ من وظیفۃ ارباب الکلام وتمسک المعتزلۃ بما فی حدیث الباب واما علی ما نقیت من النسخ فلا یتم احتجاجہم ثم اختلف العلماء فی التکلیف بالناسخ فقال الاحناف والحنابلۃ من بعد تبلیغ الناسخ الی مکلف من المکلفین وقیل ان الشرط وصول الناسخ الی النبی علیہ السلام ولا یلزم تبلیغہ الی مکلف ویرد علی ہذا صلوۃ اہل مسجد قبا حین تحویل القبلۃ فانہم اطلعوا علی تحویل القبلۃ فی صلوۃ الفجر ومامروا بالقضاء فلا یصح علی احد من المذہبین وظنی ان النبی علیہ السلام یحکم بما شاء فی عہدہ والعمل بالضابطۃ بعد عہدہ علیہ السلام ویدل علی ہذا کثیر من النصوص فانہ یقال ان الجہل لیس بعذر مع انہ علیہ السلام لم یأمر عدی بن حاتم بقضاء الصیام المارۃ قبل بیانہ علیہ السلام مسئلۃ الصوم لو لم یصرح بامر القضاء فی طریق من طرق الحدیث صحۃ وضعفا وایضا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تصدی بنفسہ لارسال رسول الیہم بالخبر فلزوم التطیف قبلہ عود علی الموضوع بالنقض ثم ان اوردعلینا وجوب الوتر فنقول ان الصلوات خمسۃ والوتر واجب وایضا الوتر تبع العشاء فان وقتہ بعد العشاء الی آخر وقت العشاء وقیل ان مراد الحدیث خمس صلوات باعتبار خمسۃ اوقات وقال البخاری لوجوب الوتر کما سیأتی انشاء اللہ تعالٰی فی البخاری وذکر محمد بن نصر المروزی فی قیام اللیل ان رجلا سأل ابا حنیفۃ رحمکم فرض الصلوات قال الامام خمسۃ قال ما الوتر قال واجب ثم قال ما الوتر قال الامام واجب فقال کم صلوات مفروضۃ قال الامام خمسۃ فذہب بسبیلہ ضاحکا ویقول انک لا تعلم الحساب واقول ان ابا حنیفۃ اجابہ مرتین لکنہ

قولہ الوسیلۃ ای المنزلۃ العالیۃ فی الجنۃ التی لا تبتغی الا لہ والفضیلۃ ای المرتبۃ الزائدۃ علی سائر المخلوقین والبعثۃ ای ارسلہ وادخلہ مقاما محمودا یحمدہ الاولون والآخرون وہو آدم ومن دونہ تحت لوائہ ومقام الشفاعۃ العظمی وعدتہ ای بقولہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وہو مفعول البعثۃ بتضمین معنی اعطہ حلت ای وجبت کذا فی المجمع قال علی فی المرقاۃ اما زیادۃ الدرجۃ الرفیعۃ المشہورۃ علی الالسنۃ فقال البخاری لم ارہ فی شئ من الروایات ۱۲ **قولہ** لدی فیہ اشارۃ دقیقۃ الی ان لیس فی النسخ تغییر وتبدیل بالنسبۃ الی اللہ تعالٰی لان الحکم الاول کان مقیدا فی علمہ بزمان معین فالنسخ بالنسبۃ الی اللہ تعالٰی بیان لانتہاء مدۃ الحکم وفیہ اشارۃ دقیقۃ اخری وہو ان مراد اللہ تعالٰی فی ہذہ الامۃ کان کثرۃ الثواب وشدۃ العمل وعارضہ فی عنایۃ اللہ تعالٰی قصور ہممہم فابقی صورۃ التخفیف وراعی معنی التشدید حیث جعل لکل عشرۃ مثلہا وہذا الاختلاف انما فی التغییر بحسب الغایتین والا فالامر واحد فتامل ۱۲ تقریر **قولہ** کفارات لما بینہن ای تکفر الذنوب کلہا غیر الکبائر ولا یرد اشتراط الغفران باجتنابہا کذا فی المجمع قال علی القاری فی المرقاۃ ان الکبیرۃ لا یکفرہا الصلوۃ والصوم وکذا الحج وانما یکفرہا التوبۃ الصحیحۃ لا غیرہا نقل ابن عبد البر الاجماع علیہ بعد ما حکی فی تمہیدہ عن بعض معاصریہ ان الکبائر یکفرہا غیر التوبۃ ثم قال وہذا جہل وموافقۃ للمرجئۃ فی قولہم انہ لا یضر مع الایمان ذنب وہو مذہب باطل باجماع الامۃ انتہی قال القاضی عیاض ما فی الاحادیث من تکفیر الصغائر فقط ہو مذہب اہل السنۃ فان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ اورحمۃ اللہ تعالٰی ای فمی لا تکفر بعمل فان قلت اذا وجد بعض المکفرات فما یکفر غیرہ قلت اجاب العلماء عن ذلک بان کل واحد صالح للتکفیر فان وجد صغیرۃ او صغائر کفرہا والا کتبت لہ بہ حسنات ورفعت لہ بہ درجات وقال النووی وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف من کبائرہ ای من عذابہا انتہی ۱۲

قوت المغتذی (الدعوۃ التامۃ) کرحمۃ کلام الاذان سیہا لکمالہ وعظم موقعہ (والصلاۃ القائمۃ) ای التی ستقوم ای تقام وتحضر (وابعثہ مقاما محمودا) قال ابن سید الناس کذا جاء منکرا حکایۃ لقولہ تعالٰی عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وقال رج نصبہ ظرفا ای ابعثہ یوم القیام واقمہ مکانا یحمدہ بہ الخلق کلہم او مفعولا ای اعطہ مقاما او مصدرا ضمن ابعثہ اقمہ او حالا ای ذا مقام محمود (الذی وعدتہ) بدل من مقام او بیان (حلت لہ الشفاعۃ) ای وجبت کما للطحاوی او نزلت علیہ فلامہ کعلی ویؤیدہ مالم حلت علیہ (حدیث جابر حدیث حسن) بل صحیح اخرجہ (غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم ان احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ) قال ح فہو غریب مع صحتہ وقد تابع ابن المنکدر علیہ عن جابر اخرجہ الطبرانی بواسطۃ بطریق ابی الزبیر عن جابر (عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ حدیث انس حدیث حسن وقد رواہ ابو اسحٰق الہمدانی عن بریدۃ بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم (مثل ہذا) قال المنذری مالبریدۃ وجود فکان الاولی اخراجہ بحدیث بریدۃ وابن سید الناس انما کان اجود اذ لم یختلف فی رفعہ وما لمعاویۃ مختلف فیہ وہو فقہ ووقفہ عندہم اصح من رفعہ عن سفیان بن مہدی فما صنعت اولی اذا خرج مختلفا علیہ واستشہد لہ بمتفق علیہ لان الاستشہاد لا یحسن بمختلف فیہ اہ وبریدۃ بوحدۃ فراء فدال کزبیر ❊ (الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات لما بینہن ما لم تغش الکبائر بنقطۃ غینہ قال نواوی الذنوب کلہا تغفر الا الکبائر فانہا لا تغفر ولم یرد ان الذنوب تغفر ما لم تکن کبیرۃ فان کانت لا یغفر شئ من الصغائر فان ہذا فان احتمل ایاہ سیاق الحدیث وقد یقال اذا کفر الوضوء فماذا تکفر الصلوۃ واذا کفرت الصلوۃ فما تکفر الجمعات ورمضان وصوم عرفۃ وعاشورا وموافقۃ تا بین الملائکۃ قال اجاب العلماء ان کلا صالح للتکفیر فان وجد ما یکفرہ من صغائر کفرہ وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف منہا وان لا یصادف صغیرۃ ولا کبیرۃ کتبت بہ حسنات ورفعت بہ درجات قال ابن سید الناس بقول نورجونا نظر من وجہین الاول ان تکفیر ذنوب وثوابا مرتبین علی الطاعات امر توفیقی لا مجال بہ للظن الثانی ان النص الوارد باجتناب کبائر یردہ الذی نقلہ المحققون ان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ وقال قرو غیرہ من المتاخرین لا بعد فی ان یکون بعض الاشخاص یکفر لہ بذلک الکبائر والصغائر بحسب ما یحضرہ من اخلاص ویرد عنہ من احسان وآداب ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء ۱۲ کما فی رد المحتار وقاضی خان وغیرہما ومن السرخسی ان الاول محتاط والثانی یسر ۱۲

لما بینهن مالم یغش الکبائر **وفی** الباب عن جابر وانس وحنظلة الاسیدی **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ۱۵ ما جاء فی فضل الجماعة **حدثنا** ۲۶ هناد نا عبدة عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة **وفی** الباب عن عبید الله بن مسعود وأبی بن کعب ومعاذ بن جبل وابی سعید وابی هریرة وانس بن مالك **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وهکذا** روی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال تفضل صلوة الجمیع علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة وعامة من روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انما قالوا خمس وعشرین الا ابن عمر فانه قال بسبع وعشرین **حدثنا** ۲۷ اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان صلوة الرجل فی الجماعة تزید علی صلوته وحده بخمس وعشرین جزءً **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۶ ما جاء فیمن سمع النداء فلا یجیب **حدثنا** ۲۸ هناد نا وکیع عن جعفر بن برقان عن یزید بن الاصم **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لقد هممت ان امر فتیتی ان یجمعوا حزم الحطب (حزم الحطب جمع حزمة بضم الحاء ما حزم منه کذا فی القاموس وفی العراة حزمة بالضم بند بیزم وکاغذ وعلف وجزآن ۱۲) ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوة (یعنی غلامان خود را بجمع هیزم فرستم فتی ۱۲) **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وابن عباس ومعاذ بن انس وجابر **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم قالوا من سمع النداء فلم یجب فلا صلوة له **وقال** بعض اهل العلم هذا علی التغلیظ والتشدید ولا رخصة لاحد فی ترك الجماعة الا من عذر **قال** مجاهد سئل ابن عباس عن رجل یصوم النهار ویقوم اللیل لا یشهد جمعة ولا جماعة فقال هو فی النار **حدثنا** بذلك هناد نا المحاربی عن لیث عن مجاهد **ومعنی** الحدیث ان لا یشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافا لحقها وتهاونا بها **باب** ۱۷ ما جاء فی الرجل یصلی وحده ثم یدرك الجماعة (ای اعم من ان یصلی فی بیته او فی مسجد لا جماعة فیه او فی مسجد فیه جماعة ۱۲) **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا یعلی ابن عطاء نا جابر بن یزید بن الاسود **عن** ابیه قال شهدت مع النبی صلی الله علیه وسلم حجته فصلیت معه صلوة الصبح فی مسجد الخیف (موضع فی منی ۱۲) فلما قضی صلواته انحرف

لم یدرك مراده لقلة العلم والفهم. **باب** فی فضل الصلوات الخمس ذکر کثیر من فضائل الاعمال من الوضوء والصلوة والصوم وغیرها وبرد انه اذا کان الصوم مثلا کفارة فیلغو الجمعة والوضوء وغیرهما فیقال فی الجواب ان المذکور فی هذا العالم مفردات ثم یقابل فی المحشر بین الاعمال والسیات مثل السکرة وقرابادین فی الطب وای شیء یخلو عن العوارض والموانع ومع هذا یحکم علی الاشیاء باثارها واحکامها فانهم یذکرون دواء وخواصه ثم اذا کلف الدواء عن التاثیر لعارض آخر لا یقول احد بکذب صاحب الکتاب فکذلك ههنا للاعمال تاثیرات وعوارض وموانع **قوله** جمعة الی جمعة ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة ویوم جمعة الی یوم جمعة فان فی بعض الطرق وزیادة ثلثة ایام بضابطة الحسنة بعشرة امثالها وعلی التقدیر الثانی فی تعبیر الایام احد عشر وعلی الاول عشرة. **قوله** مالم یغش الکبائر. فی تفسیر الکبیرة اقوال. وقیل لا تقسیم الی الصغیرة والکبیرة نعم تفاوت بین المعاصی منهم ابن حزم الاندلسی ثم تمسك المتاخرون بحدیث الباب علی تقسید الذنوب بالصغائر فی جمیع احادیث الکفارة والسلف یفوضون الی الله واقول لا یؤخذ القید الا فیما ذکر فیه نعم ینظر الی خصوص الفاظ الاحادیث فان الذنوب والخطایا والمعاصی لیست بمترادفة والحذاق علی انکار الترادف فی اللغة ثم قال الشاه ولی الله رح فی شرح الموطا ان مالم یغش غایة وهو الظاهر لان ما دونه تحته وقال النووی والیه ذهب الجمهور ان مالم یغش الخ استثناء فان الغایة تسیق الی الاعتزال فانهم یقولون ان مرتکب الکبیرة خالد فی جهنم وجوبا علی الله ومرتکب الصغائر فقط بحسب عفوه علی الله ونقول کل ذلك فی مشیة تعالی ویرد علی المعتزلة القدر المشترك المتواتر الدال علی خروج العصاة من جهنم فانکروا المتواتر بتواتر القدر المشترك واقول ان قول الغایة فی حدیث الباب لا یسیق الی الاعتزال فان الحدیث تحت سیاق الوعد لا تحت المشیة وکذلك آیة تجتنبوا کبائر ما تنهون الخ تحت سیاق الوعد ولیس فی صدد بیان المشیة فی الجامع الکبیر من قال لامراته لا تخرجی من الدار الا ان اذن لك انها تحتاج الی الاذن لکل خروج بخلاف قوله لا تخرجی حتی اذن لك واشکل وجه الفرق فی المسئلتین علی الرازی فی التفسیر الکبیر والحال ان وجه الفرق ظاهر فان الاستثناء اخراج شیء من متعدد کالاخراج من البیت والغایة انتهاء المسافة فبتعدم الحکم بعد ذلك بنفسه **باب** ما جاء فی فضل الجماعة **قوله** بسبع وعشرین جزءً. فی روایة بخمس وعشرین درجة والجمع بینهما قیل بعد خصال فضل الجماعة فتکون سبعة وعشرین فی الجهریة وخمسة وعشرین فی السریة وقیل بالاختلاف بحسب خلوص النیة وقال سراج الدین بن ملقن الشافعی ان اقل الجماعة ثلثة رجال وضابطة الاجر الحسنة بعشر امثالها فصار ثلثین واخرج منه ثلثة وهو اقل الثواب واصل الصواب ماخذ الفضل فیبقی سبعا وعشرین ولکنه لم یذکر وجه التوفیق فتضم الیه ضمیمة ان کل صلوة لها ارتباطا بالاربعة الباقیة لنص حدیث من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا تخفروا الله فی ذمته فیحصل خمس وعشرون بضرب الخمس فی الخمس ویوخذ الارتباط من قول مالك وابی حنیفة بوجوب الترتیب فی قضاء الصلوات **ولیعلم** ان قلة الجماعة وکثرتها مؤثرة فی قلة الاجر وکثرته ثم لیعلم ان خمسا وعشرین مراده صلوة ای خمس وعشرین صلوة کما وجدته من الروایات **باب** فیمن سمع النداء فلا یجیب. المراد من الاجابة هی الفعلیة الجماعة واجبة فی القول الراجح لنا فتارکها فاسق وفی قول سنة مؤکدة وعند الشافعیة المختار سنیتها وفی قول لهم فرض کفایة وعند الحنابلة فرض عین شرط للصحة او غیر شرط وقالوا علی الثانی لو صلی منفردا تصح صلوته ویکون مرتکب الحرام وعند الظاهریة شرط لصحة الصلوة ثم للجماعة اعذار عند کل من المذاهب الخمسة واقول ههنا نظر معنوی وهو ان ابا حنیفة حکم علی الجماعة بدون ضم الاعذار ولحاظها معها وحکم الشافعی علیها بالسنیة مع لحاظ الاعذار وکذلك حکم بسنیة الوتر مع لحاظ التهجد معه وحکم ابوحنیفة علی الوتر فقط بالوجوب وفی الاستسقاء عکس هذا المذکور والاستسقاء علی ثلثة انحاء الدعاء بلا صلوة والدعاء بعد الصلوة والدعاء فی المصلی کما فی النووی شرح مسلم فحکم الشافعی بسنیة الجماعة بدون لحاظ القسمین الاولین وحکم ابوحنیفة بالاستحباب مع لحاظ الاقسام الثلثة وهذا النظر من مدارك الاجتهاد. **قوله** علی اقوام الخ الحرق علی القوم اعم من ان یکون القوم فی البیوت ام لا واستدل القائلون علی عدم کراهة الجماعة الثانیة بحدیث الباب فانه لابد من ان یصلی النبی صلی الله علیه وسلم بالجماعة بعد الرجوع عن الاحراق علیهم وتمسك القائلون بالکراهة علی الکراهة بحدیث الباب بانه لو جازت الجماعة الثانیة لامکن لهم قول انا نجد الجماعة الثانیة ولکن الصواب ان حدیث الباب لا یصح حجة لکلا الامرین **باب** ما جاء فی الرجل الذی یصلی احد ثم یدرك الجماعة قال الشافعی من صلی منفردا ثم وجد الجماعة یعید الصلوات الخمسة ثم تقع الاولی فرضا والثانیة نفلا وقیل بالعکس وقیل یفوض الامر الی الله تعالی ولا یقول احد بنیة النافلة فی المرة الثانیة واما اعادة الخمسة عندهم فلان هذه الصلوة من ذوات الاسباب عندهم وقال مالك بن انس لا یعید المغرب والفجر وقال ابوحنیفة لا یعید الا الظهر والعشاء **قوله** مسجد الخیف ای بمنی لا خیف بنی کنانة واما الجواب عن حدیث الباب فمن وجوه الطحاوی انه یغلب الاوقات التی تصح فیها النافلة ثم ان یقال انه یلزم تخصیص السبب من الحکم علی مذهبکم فان الحدیث ورد فی صلوة الفجر والحال انه غیر جائز کما فی کتب الاصول فنقول اولا انه قال تقی الدین السبکی ان النص الذی فیه الحکم طردا وعکسا یجوز فیه تخصیص المورد من النص کما فی قصة ابن ولیدة زمعة قال النبی صلی الله علیه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر هو اما اثبات للملزوم او نفی له علی المذهبین ونقول ثانیا ان فی حدیث الباب **قوله** ثم احرق بالتشدید قیل هذا یحتمل ان یکون عاما فی جمیع الناس وقیل المراد به المنافقون فی زمنه نقله ابن الملك والظاهر الثانی اذ کان احد یتخلف عن الجماعة فی زمانه صلی الله علیه وسلم الا منافق ظاهر النفاق او الشاك فی دینه وقال ابن حجر لا دلیل فیه لوجوب جماعة علینا فی الذی قال به احمد وداود لانه ورد فی قوم منافقین انتهی وفیه ان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ۱۲ مرقاة **قوت المغتذی** (صلاة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة) ای تکون صلوة الجماعة مثل سبع وعشرین صلوة کذا دل اللفظ ان الدرجة هی الصلاة ورجح ابن سید الناس (ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوة) قال ابن سید الناس بالصلاة المرادة خلاف هل العشاء او هی والفجر او الجمعة فقط قاله یحیی بن معین او کل من الخمس

فاذا هو برجلين فی اُخری القوم لم يصليا معه فقال علیّ بهما فجيئ بهما ترعدُ[1] فرائصهما فقال ما مَنَعكما ان تُصلّيا معنا فقالا يا رسول الله ۔ ۔ ۔ انا كنا قد صلّينا فی رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فی رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة **وفی** الباب عن محجن ويزيد بن عامر **قال** ابو عيسے حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح **وهو** قول غير واحد من اهل العلم **وبه** يقول سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا صلی الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يُعيد الصلوات كُلّها فی الجماعة **واذا** صلی الرجل المغرب وحده ثم ادرك الجماعة **قالوا** فانه يُصليها معهم[2] يشفع بركعة والتی صلّی وحده هی المكتوبة عندهم

باب[162] ما جاء فی الجماعة فی مسجد قد صُلّی فيه مرة[163] **حدثنا** هنّاد[211] نا عَبْدَة عن سعيد بن ابی عَرُوبة عن سليمان التّاجی عن ابی المُتَوكّل **عن** ابی سعيد قال جاء رجل و قد صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اَيّكُم يتجرُ[3] علی هذا فقام رجل وصلی معه **وفی** الباب عن ابی اُمامة وابی موسی والحَكَم بن عُمَير **قال** ابو عيسے وحديث ابی سعيد حديث حسن **وهو** قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين **قالوا** لا باس ان يصلی لقوم جماعة فی مسجد قد صلی فيه وبه يقول احمد واسحٰق **وقال** اٰخرون من اهل العلم يصلون فُرادی وبه يقول سفيان وابن المبارك ومالك والشافعی يختارون الصلوٰة فُرادی

باب

انتقالا الی شیٔ آخر ورد ما زعموه وزعمهم مذکور فی کتاب الآثار ص ۲۲ کما فیما سبق من قصة النبی صلی الله علیه وسلم وابن عباس فانه اذا استرخت مفاصله الخ فان المورد النبی ﷺ ولیس ذلک حکمه فان فیه انتقالا الی شیٔ آخر وایضا فی کتاب الآثار وامالی ابی یوسف کما فی البدائع والمبسوط ان الحدیث فی صلوٰة الظهر. **قوله واذا صلی الرجل المغرب** آه وفی قول للشوافع تصح النافلة وتراویح لم یذهب احد الی هذا ولا دلیل لهم علی هذا کما صرح به ابو عمر بن الصلاح فی الطبقات الشافعیة بانه لا دلیل للشافعیة علی هذا واقول فی حدیث الباب انه مضطرب فان فی حدیث الباب انها واقعة الفجر وفی بعض الروایات انها واقعة الظهر کما فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن ص ۲۲ باب من صلی الفریضة واخری مرسلا والفاظ حدیث الباب وحدیث کتاب الآثار متقاربة ومرسل کتاب الآثار وصله فی مسند ابی حنیفة للحارثی بذکر جابر بن الاسود وهو جابر بن یزید الاسود ولکن الحارثی متکلم فیه وهو مع هذا حافظ کما صرح به ابن حجر وهو شیخ الحافظ ابن مندة الاصبهانی واقول ان الحارثی حافظ بلا ریب لکن تصانیفه غیر منقودة وقد استمد الحافظ ابن حجر فی تهذیبه من الحارثی فی تعیین راوٍ مبهم فالحاصل انه عندی من رواة الحسان ولنا مانی کتاب الآثار من اثر ابن عمر لا یعید الغرب والمغرب واقول یضم الیه العصر ایضا لما فی سنن الدارقطنی بسند قوی ان ابن عمر دخل المسجد النبوی ولم یدخل فی جماعة العصر بل جلس علی البلاط فقیل له فاجاب بما قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تصلوا فی یوم مرتین وفی عقود الجواهر للزبیدی ایضا لفظ الظهر وکذلک فی البنایة وکذلک فی البدائع عن امالی ابی یوسف واقول ایضا ان الحافظ ابا الحجاج المزی الشافعی قال فی التهذیب ان مجنا صاحب واقعة الفجر وکذلک قال ابن الجوزی فی تهذیب التهذیب انها واقعة محجن ابن ابی محجن الدیلی واقعة الفجر فهذه النقول تدل علی ان صاحب الواقعة محجن بن ابی محجن الدیلی وبخالفه بعض الروایات فان ابا داؤد ص ۸۵ اخرج الروایتین روایة یزید بن عامر وجعله صاحب الواقعة والروایة وجعله قصة رجل واحد وروایة یزید بن الاسود وفیها واقعة رجلین مع تقارب الفاظها وفیه وهذه مکتوبة ای الصلوٰة الاولی مکتوبة لا الثانیة وعندی نقول کثیرة دالة علی ان یزید بن الاسود ویزید بن عامر واحد منها ان الذهبی ذکر فی التجرید یزید ابن الاسود وذکر فیه قصة حنین ثم ذکر یزید ابن عامر وذکر تحته تلک القصة بعینها فدل کلامه علی الوحدة وان لم یصرح بالوحدة وایضا ذکر ابن سعد اباحاجز کنیته ابن الاسود وذکر الحافظ فی التهذیب اباحاجز کنیته ابن عامر فعلمت الوحدة ثم مافی ابی داؤد مردی بسند نوح ابن صعصعة وتکلم فیه النووی فی الخلاصة وضعفه اقول قد ذکره ابن حبان فی کتاب الثقات فلا بد من کونه من رواة الحسان وروایة ابی داؤد اخرجها الدارقطنی فی السنن الکبری سندا ومتنا وایضا عندی مرویة بطرق اُخر فاذا ثبت وحدة یزید بن عامر ویزید بن الاسود فاقول ان صاحب الواقعة هو محجن ومعه رجل آخر لا یزید بن عامر ولی علی هذه الدعوی قرائن منها ان فی حدیث الباب تصریح بانه کان یصلی خلفه علیه السلام وقد ثبت اتحادهما وفی معانی الآثار ص ۲۱۶ شک الراوی بین الفجر والظهر وفی مسند احمد بسند جید جزم بواقعة الظهر واذکر بعض اوهام الکبار منها وذکر مجد الدین بن تیمیة جد الحافظ ابن تیمیة فی المنتقی محجن بن ادرع وهذا غلط قطعا فان ابن ادرع صحابی آخر وکذلک ذکر السیوطی فی الجامع الکبیر محجن بن ادرع وهو ایضا غلط وقال الحافظ فی الاصابة ان البخاری روی فی الادب المفرد عن محجن بن ابی محجن وانی تتبعت الادب المفرد فما وجدت فیه نعم اخرج روایة ابن ادرع هذا ما حصل لی الآن فی هذا الحدیث کلاما فالحدیث صار مضطربا ثم اقول ان حکم الاعادة لیس الا فی ثلثة احادیث احدها حدیث ائمة الجور السابق وغرض الشارع فیه محافظة وقت الصلوٰة لا حکم الاعادة فلا یکون فی الحمنة کما ثبت من سنن ابی داؤد وثانیها فی حدیث الباب والغرض منه تحصیل الجماعة لنفسه لا حکم الاعادة وثالثها حدیث الباب اللاحق ایکم یتجر علی هذا الخ والغرض منه تحصیل الجماعة للغیر فتقصر المواضع الثلثة علی موارد ها ولیعمل بالتشریع العام الکلی لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین اخرجه الطحاوی والنسائی وابوداؤد وابن السکن وغیرهم وتمسک الشافعیة بحدیث معاذ واجابوا عن التشریع العام بانه فیما بنوی الصلوتین فرضا اقول انه لا ابعاد الیه فی الحدیث وایضا فی قصة معاذ اعادة الصلوة المؤداة بالجماعة مرة بجماعة اخری ولا یقول احد بهذا الا الشوافع ونقول ان حدیث لا تصلوا صلوة آه ینسخ حدیث معاذ وقال الحافظ ان قصة الباب قصة حجة الوداع وناسخة لحدیث لا تصلوا صلوة الخ اقول ان مورد الباب وجدان الجماعة بعد ما صلی منفردا وتعذر الجواب علی الشافعیة عن حدیث لا تصلوا صلوة واشکل علیهم

باب ما جاء فی الجماعة فی مسجد قد صلی فیه مرة. من فاتته الجماعة فی المسجد فیصلی ثم منفردا ویأتی بیته ویجمع وما یذهب الی مسجد آخر ویستحب بذا ثم الجماعة الثانیة بتکرار الاذان والاقامة تکره تحریما وابدا بدون التکرار فعند ابی حنیفة تنکره وهو ظاهر الروایة کما فی رد المحتار فی روایة شاذة عن ابی یوسف لا باس بتبدیل البیاة بتبدیل المصلی وعن ابی حنیفة لا باس اذا کان الرجال نحو ثلثة وحمل مولانا رشید احمد رح ما روی عن ابی یوسف رح من لا باس علی الکراهة تنزیها ویکون لفظ لا باس دالا علی انه خلاف الاولی وقلما یدل علی الاستحباب وقریب من مذهب ابی حنیفة مذهب مالک کما فی المدونة ومذهب الشافعی رح موافقنا علی ما ذکر الترمذی مذهبه وفی رد المحتار ان علماء المذاهب الاربعة اجمعوا علی کراهة الجماعة الثانیة ولو بدون تکرار الاذان والاقامة فی مکة ۵۵۱ خمسمائة واحدی وخمسین ویعلم ان حکم الکراهة منحصر علی داخل المسجد لا خارجه ولو بذراع وقد صنف مولانا الگنگوهی رحمه الله رسالة فی مسئلة الباب واتی فیه بحدیث انه علیه السلام دخل المسجد وقد صلی فیه فذهب الی بیته وجمع اهله وصلی بالجماعة ولو کانت الجماعة الثانیة جائزة بلا کراهة لما ترک فضل المسجد النبوی اخرجه فی معجم الطبرانی الاوسط والکبیر وقال الحافظ نور الدین الهیثمی ان رجال السند ثقات محتج اقول ان فی سنده معاویة بن یحیی من رجال التهذیب متکلم فیه وتمسک القائلون بالجواز باثر انس بن مالک انه دخل المسجد فاذن واقام وصلی بالجماعة الثانیة اقول

---

[1] قوله ترعد فرائصهما جمع فریصة ای ترجف عروق رقبتهما من الخوف ۱۲ اور **[2] قوله** قالوا فانه یصلیها معهم وعند الحنفیة لا یصلی بعد المغرب وکذا بعد العصر والصحیح لحدیث نهی التنفل بعد هما لما ورد فی حدیث صحیح اخرجه الدارقطنی عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلیت فی اهلک ثم ادرکت الصلوة فصلها الا الفجر والمغرب کذا فی اللمعات ۱۲ **[3] قوله** یتجر هو یفتعل من التجارة لانه یشتری بعمله الثواب لا من الاجر لان الحرة لا تدعرج کانه حین صلی معه فقد اتجر بتحصیل الثواب واما من الاجر فیاتجر بمعنی ایکم یحصل لنفسه اجرا بالصلوة معه او یعطیه الاجر بالصلوة معه کذا فی المجمع وفی النهایة الروایة انما هی یاتجر وان صح یتجر فهو من التجارة کانه بصلوته حصل لنفسه تجارة ۱۲

قوت المغتذی (ترعد فرائصهما) قال ابن سیده الفریصة بصاد کسفینة لحمة تحت تعص کتف بوسط جنب عند مفیض القلب وهما فریصتان ترتعدان عند فزع (ایکم یتجر علی هذا) بالنهایة الروایة انما هی یاتجر من الاجر والضرر لا یدغم فی تاء فان صح فیها یتجر من التجارة لا الاجر کانه بصلاته معه حصل لنفسه تجارة ومکتسبا (فقام رجل فصلی معه) قال ابن سید الناس هو ابو بکر الصدیق رواه ابن ابی شیبة عن الحسن مرسلا

ماجاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعة **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری نا سفیان عن عثمان بن حکیم عن عبد الرحمٰن بن ابی عمرة **عن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد العشاء فی جماعة کان له قیام نصف لیلة ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة کان له کقیام لیلة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وانس وعمارة بن ابی رویبة وجندب وابی بن کعب وابی موسی وبریدة **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن هارون نا داؤد بن ابی هند عن الحسن **عن** جندب بن سفیان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا تخفروا الله فی ذمته **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن ابی عمرة عن عثمان موقوفا **و** روی من غیر وجه عن عثمان مرفوعا **حدثنا** عباس العنبری نا یحیی بن کثیر ابو غسان العنبری عن اسمٰعیل الکحال عن عبد الله بن اوس الخزاعی **عن** بریدة الاسلمی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنور التام یوم القیمة هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فی فضل الصف الاول **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخیر صفوف النساء اخرها وشرها اولها **وفی** الباب عن جابر وابن عباس وابی سعید وابی وعائشة والعرباض بن سایرة وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یستغفر للصف الاول ثلثا وللثانی مرة **وقال** النبی صلی الله علیه وسلم لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا **حدثنا** بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح **وثنا** قتیبة عن مالک عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **باب** ما جاء فی اقامة الصفوف **حدثنا** قتیبة نا ابوعوانة عن سماک بن حرب **عن** النعمان بن بشیر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسوی صفوفنا فخرج یوما فرای رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتسون صفوفکم او لیخالفن الله بین وجوهکم **وفی** الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبد الله وانس وابی هریرة وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث نعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من تمام الصلوة اقامة الصف **وروی** عن عمر انه کان یوکل رجلا باقامة الصفوف ولا یکبر حتی یخبران الصفوف قد استوت **ورُوی** عن علی وعثمان انهما کانا یتعاهدان ذلک ویقولان استووا **وکان** علی یقول تقدم یا فلان تاخر یا فلان **باب** ما جاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا

ان فی مصنف ابن ابی شیبة تصریحا بان انسا توسط فی الصف کما یتوسط امام النسوان وهو مکروه اتفاقا وفی سند آخر فی مصنف ابن ابی شیبة انه تقدم فی الصف فتعارض الروایتان واما واقعة الباب فلیست بحجة علینا فان المخلف فیه اذا کان الامام والمقتدی مفترضین وفی حدیث الباب کان المقتدی متنفلا ولنا حدیث ابن عمر لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین اخرجه الطحاوی والنسائی وغیرهما

قوله جاء رجل هو ابوبکرة الصدیق رض **قوله** یتجر علی هذا الخ فی روایة ای رجل یتصدق علی هذا وفی حدیث الباب تضمین التصدق ای یتجر متصدقا علی هذا **باب** فضل العشاء والفجر فی جماعة. ان قیل ان الثواب یزداد بازدیاد المشقة والمشقة فی قیام اللیل زائدة کما فی نهایة ابن اثیر حدیث افضل الاعمال اخمزها ای اشقها یقال ان الماخوذ فی الصلوة بالجماعة الثواب الاصلی والفضلی وفی قیام اللیل الماخوذ الثواب الاصلی واعلم ان الثواب الاصلی ثواب العمل بقدره والفضلی هو الزائد بضابطة ان الحسنة بعشر امثالها والجواب المذکور ذکره القرطبی شارح مسلم وسیاتی جواب آخر فی فضل سورة الاخلاص علی ما قال ابن تیمیة واما القرینة علی جواب القرطبی فهو ان صلوة الفجر والعشاء بالجماعة ماخوذة تحقیقا فیوخذ الثواب الاصلی والفضلی والماخوذ فی صلوة اللیل مقدر فیوخذ ثوابها الاصلی. **قوله** فلا تخفروا الله الخ فان قیل کیف یتحقق التخفیر من العباد نقول ان افعال الباری وقدرته ترفی دار الدنیا مستورة تحت الاسباب **باب** فضل الصف الاول. اختلفوا فی تفسیر الصف الاول قیل هم الاولون دخولا المسجد وقیل الصف الاول هم المتصلون بالامام والمختار هو الثانی وان کان للاولین دخولا ایضا ثوابا ولکن مصداق الصف الاول هم المتصلون بالامام ثم اختلفوا فی ان الصف الاول هو الصف التام او الصف الذی یکون فی المقصورة او المحراب الکبیر والمختار هو الاول ای البالغ من جدار الی جدار **قوله** وشرها اخرها. قال الاحناف ان خیر الصفوف فی صلوة الجنازة آخرها والغرض التحریض علی صلوة الجنازة کیلا یتخلفون علی انها فرض کفایة واما علة حدیث الباب من شرها آخرها

قوله فی ذمة الله الذمام والذمة العهد والزمان فلا تخفروا الله فی ذمته والخفارة بالکسر والضم الذم واخفرته اذا انقضت عهده وذمامه والهمزة للسلب وهو المراد فی الحدیث ای لا تتعرضوا له بشیء فانکم ان تعرضتم لربما درککم الله وضمیر ذمة الله اولمن ویحتمل ان یراد بالذمة الصلوة المقتضیة للامان ای لا تترکوا صلاة الصبح فینتقض عهده کذا فی المجمع والله اعلم ۱۲ **قوله** بشر المشائین الخطاب عام ویمکن ان یکون امرا من جانب الحق سبحانه وتعالی لنبیه صلعم فیکون حدیثا قدسیا والله اعلم ۱۲ المعات **قوله** خیر صفوف الرجال اولها وشرها اخرها لانهم مامورون بالتقدم فمن کان اکثر ها تقدما فهو اشد تعظیما لامر الشرع ومن هم مامورات بالاحتجاب من الرجال فمن کانت اکثر تقدما کانت اقرب الی الرجال ۱۲ مجمع البحار **قوله** لتسون صفوفکم بضم التاء وفتح السین وضم الواو المشددة مع النون الثقیلة وللمستملی لتسوون بواوین وقوله اولیخالفن الله بین وجوهکم ای یحولها الی ادبارکم او یمسخها علی صورة بعض الحیوانات کالحمار مثلا او المراد بالوجوه الذوات او وجوه قلوبکم کما ورد لما تختلفوا فیختلف قلوبکم ای اهویتها وارادتها فیه غایة التهدید والتوبیخ لان الله لابد من احد الامرین اما لتسون صفوفکم او لیقع المخالفة بین وجوهکم کذا فی اللمعات ۱۲ **قوله** لیلینی ای لیدن منی قال الطیبی من حق هذا اللفظ ان یحذف منه الیاء لانه علی صیغة الامر وقد وجدنا بااثبات الیاء وسکونها فی سائر کتب الحدیث والظاهر انه غلط قال النووی هو بکسر اللام وتخفیف من غیر یاء قبل النون ویجوز اثبات الیاء مع تشدید النون علی التوکید قوله اولوا الاحلام قال صاحب القاموس الحلم بکسر الاناة والعقل والجمع احلام انتهی وکذا قوله النهی جمع نهیة بالضم بمعنی العقل فیکون من قبیل التاکید والتفسیر قال الشیخ عبد الحق هذا ما علیه الاکثر وقد یجعل جمع حلم بالضم علی ما فی شروح الهدایة بمعنی البالغ والبلوغ نفسه ای البالغون العقلاء وانما امرهم لیلوه لیحفظوا صلوته ویضبطوا الاحکام والسنن التی فیها فیبلغونها فیاخذ عنهم من بعدهم انتهی ۱۲.

قوت المغتذی (فلا تخفروا الله فی ذمته) بالنهایة واخضره نقض عهده وذمامه وهمزه للازالة ای ازال خفارته کاشکیته ازلت شکواه (بشر المشائین فی الظلام الی المساجد بالنور التام یوم القیامة) هو خطاب عام لم یرو به واحد بعینه (خیر صفوف الرجال اولها) قال ابن سید الناس ای اکثرها اجرا وشرها آخرها) ای اقلها اجرا وکذا بصفوف النساء فسببه ان الاول من صفوف رجال مختص بکمال ضبط عن امام وافتداء به وتبلیغ عنه وکل ذلک معدوم فی النساء فاقتضی ذلک تاخیرهن وکان اول ما للنساء شر من الآخر لما به من مکارهة انفاس الرجال للنساء فقد یخاف ان یشوش کل کلا وهذا القول فی تفضیل التقدیم فی حق الرجال مطلقا واما القول فی صفوفهن فلیس علی الاطلاق بل حیث کن مع رجال والا فصفوفهن کالرجال سواء اه وقال قمع قد یکون شر صفوف الرجال مخالفة امره فیها وتحذیرا من فعل المنافقین بتاخیرهم وعن سماع ما یاتی (لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه) افرد ضمیر اثنین لارادة ذلک الثواب کقوله **قوله** فیها خطوط من سواد وبلق ۱۲ کانه فی الجو تو قیع المهق ۱۲ والاستهام الاقتراع او تزام بسهام قال ابن سید الناس بل النداء هنا للجمعة فقط قاله الداؤدی لکل صلوة قاله الجمهور (اولیخالفن الله بین وجوهکم) بالنهایة ای یصرف کل وجه عن الآخر عداوة وبغضا لان اقبال وجه علی وجه من آثار المحبة والالفة او ارادتحویلها للادبار او کغیر صورها لصور آخر (لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی) قال ابن سید الناس الاحلام والنهی بمعنی وهی العقول وقال بعضهم اولوا الاحلام البالغون واولوا النهی العقلاء فالعطف علی الاول کقوله فانفی قولها کذابا دینا فقامت مغایرة اللفظ مقام معنویة وهو کثیر بالکلام وعلی الثانی فمعنی کل مستقل

یزید بن زُرَیع نا خالد الحذّاء عن ابی مَعْشَر عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیلینی منکم اولو الاحلام والنُّهٰی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم وایاکم وهَیْشات الاسواق **وفی** الباب عن ابی بن کعب وابن مسعود وابی سعید والبراء وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یُعجبُهٗ ان یلیه المهاجرون والانصار لیحفظوا عنه وخالد الحذّاء هو خالد بن مِهران یکنی ابا المنازل **سمعت** محمد بن اسمٰعیل یقول ان خالد الحذّاء ما حذا نعلا قطّ انما کان یَجلس الی حذّاء فنُسِب الیه وابو مَعشر اسمه زیاد بن کلیب **باب** ما جاء فی کراهیة الصف بین السواری **حدثنا** هنادنا وکیع عن سفیان عن یحیی بن هانئ بن عُروة المرادی **عن** عبد الحمید بن محمود قال صلینا خلف امیر من الامراء فاضطرّنا الناس فصلینا بین الساریتین فلما صلینا قال انس بن مالک کنّا نُتّقٰی هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن قُرّة بن ایاس المزنی **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **وقد** کرهه قوم من اهل العلم ان یُصفّ بین السواری **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقد** رخص قوم من اهل العلم فی ذلک **باب** ما جاء فی الصلوٰة خلف الصف وحده **حدثنا** هنادنا ابو الاحوص عن حُصَین **عن** هلال بن یَسافٍ قال اخذ زیاد بن ابی الجعد بیدی ونحن بالرقّة فقام بی علی شیخ یقال له ابصة بن مَعبد من بنی اسد فقال زیاد حدثنی هذا الشیخ ان رجلا صلی خلف الصف وحده والشیخ یسمع فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوٰة **وفی** الباب عن علی بن شَیبان وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث وابصة حدیث حسن **وقد** کره قوم من اهل العلم ان یصلی الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** یعید اذا صلی خلف الصف وحده **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقد** قال قوم من اهل العلم تجزئه اذا صلی خلف الصف وحده **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی **وقد** ذهب قوم من اهل الکوفة الی حدیث وابصة بن مَعبد ایضا **قالوا** من صلی خلف الصف وحده یعید **منهم** حمّاد بن ابی سُلیمان وابن ابی لیلٰی ووکیع **وروی** حدیث حُصَین عن هلال بن یسافٍ غیر واحد مثل روایة ابی الاحوص عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة فی حدیث حُصین ما یدل علی ان هلالا قد ادرک وابصة **فاختلف** اهل الحدیث فی هذا **فقال** بعضهم حدیث عمرو بن مُرّة عن هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة اصح **وقال** بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن معبد اصح **قال** ابو عیسٰی وهذا عندی اصح من حدیث عمرو بن مرّة لانه **قد** روٰی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن مَعبد **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرّة عن زیاد بن ابی الجعد **عن** وابصة قال ونا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرّة عن

ان النساء کن یحضرن المساجد واما الاحناف فجوزوا حضور العجائز ثم منعهن ارباب الفتیا لفساد الزمان۔ **باب** ما جاء فی اقامة الصفوف۔ تسویة الصفوف واجبة علی الامام کما فی الدر المختار وترکها مکروه تحریما وقال ابن حزم بفرضیتها والاعتبار فی التسویة الکعاب واما ما فی البخاری من الزاق الکعب بالکعب فزعم بعض الناس انه علی الحقیقة۔ والحال انه من مبالغة الراوی والحق عدم التوقیت فی هذا بل الانسب ما یکون اقرب الی الخشوع وفی النسائی ان رجلا من السلف کان یصف بین قدمیه ای یلزق[ع] بین کعبیه وفی السنن وکذلک فی الوفاء قال انس لرجل التعلم لهذه الخشبة فی الجدار فانه علیه السلام کان یضع علیها یده الشریفة ویسوی الصفوف وکان رجل فی عهد عمر وعثمان یمر فی الصفوف ویقول سووا صفوفکم وان کان صف بعضه معدل وبعضه غیر معدل قطنی ان رجال ذلک الصف والذین خلفه آثمون فانه کان علیهم الترصیص لا علی الذین قدامه منهم والله اعلم وعلمه اتم ومن رای فرجة فی الصف یجوز له الدخول فیها ولو تخطی الرقاب کما هو مصرح فی کتب الفقه۔ **قوله** لیخالفن الله بین وجوهکم قیل المراد البغض وقیل المراد مسخ صورة ثم قیل ان المسخ مرفوع عن هذه الامة المرحومة فاجیب بان المرفوع هو المسخ العام ویجوز مسخ البعض۔ **قوله** من تمام الصلوٰة ای التمام یتعلق بالاجزاء والکمال یتعلق بالصفات **ف** تسویة الصفوف مؤثرة فی رفع الحقد والشحناء من بین الصدور **باب** ماجاء لیلینی اولو الاحلام والنهٰی منکم الاحلام جمع حلم بالکسر وجمع حلم بالضم وقرینة الاول قرینة النهی ای العقول **قوله** فتختلف قلوبکم الخ هذا دال علی ان المراد فی الحدیث السابق الحقد۔ **قوله** هیشات الاسواق ای قیل انه کلام مستانف ونهی عن الذهاب الی الاسواق بلا ضرورة وقیل ان الکلام یتعلق بالسابق والنهی عن رفع الصوت فی المسجد وقال الملا علی القاری ان الجهر بالذکر فی المسجد حرام هکذا فی المرقاة وکذا ثبت النهی فی اثر واما الکروری صاحب البزازیة فاجاز رفع الصوت بالذکر وکذا فی الخزینة الا انهما لم یذکرا تقیید المسجد وفی المنع عن الکلام فی المسجد حدیث فی الطریقة المحمدیة واثر عن عمر رض **باب** ما جاء فی کراهیة الصف بین السواری حکم القائم بین عضادتی المسجد حکم القائم بین الساریتین وفی معراج الدرایة لقوام الدین الکاکی عن ابی حنیفة یکره للامام ان یقوم بین الساریتین وهذا صادق علی من یقوم بین العضادتین ایضا واما المقتدی فلم ار له فی کتبنا الا ما ذکر ابن سید الناس الیعمری کما فی نیل الاوطار نسبة کراهة الی الاحناف واما المفرد فلا کراهة له عند احد فانه علیه السلام صلی فی بیت الله بین العمودین کما فی البخاری وفی مجمع الزوائد لنور الدین الهیثمی عن ابن مسعود اذا کان رجلا او ثلثة بین الساریتین یجوز القیام بینهما فانه صار کالصف **باب** ماجاء فی الصلوٰة خلف الصف وحده مذهب ابی حنیفة رح والشافعی رح ومالک کراهة القیام خلف الصف وحده وقال احمد ببطلان الصلوٰة وسبیل هذا الرجل عندنا ان یجر رجلا من الصف بالاشارة وافتی ارباب الفتوٰی بعدم الاشارة للجر لقلة العلم وفساد الزمان واما دلیل اصل المذهب من الجر فما رواه ابو داؤد فی مراسیله وقال الحافظ فی فتح الباری ان البخاری موافق لاحمد فی جزء القراءة **قوله** ان یعید الصلوٰة الاعادة عند احمد لبطلان الصلوٰة وعندنا لادناء الصلوٰة بالکراهة تحریما ولا یقال ان هذا اعادة الصلوٰة بل هذه الصلوٰة تکمیل الصلوٰة الاولی حتی لا یجوز لاحد ان یقتدی بهذا الرجل واما اعادة الصلوٰة المقرونة بالکراهة التحریمیة فظاهر الهدایة ان کل صلوٰة مؤداة علی الکراهة تحریما سبیلها الاعادة سواء کانت الکراهة داخلة او خارجة فانه ذکر المسئلة تحت الصلوٰة علی التصاویر وهذه الکراهة خارجة وتردد فی هذا ابن عابدین بان الجماعة واجبة ومن صلی منفردا لم اجد روایة ان یعید فی الجماعة واما اعادتها منفردا فلا فائدة فیه اقول ان المنفرد لا یعید بل یستغفر ثم اعادة الصلوٰة المؤداة بالکراهة تحریما قیل واجبة اختاره السرخسی وصاحب الهدایة وابن الهمام وقیل انها مستحبة ثم اختلفوا فی ان الوجوب

ع وسندی ثبت بسند صحیح وهو عند ابی داؤد ان الزبیر کان یلزق بین کعبیه ولا یدع فرجة وفی اکثر کتب الشافعیة ان فرج المصلی بین کعبیه قدر شبر ولی حاشیة الانوار الاردبلی وکذلک فی کتبنا ان یکون بین القدمین قدر اربع اصابع ۱۲۔ رب اغفر لمحمد گل رحیم الاسماری الکاتب ۔

ف **قوله** حدیث حسن قال ابن الهمام ورواه ابن حبان فی صحیحه وقال ابن حجر وصححه ابن حبان والحاکم ویوافق الخبر الصحیح ایضا لاصلوٰة الذی خلف الصف ومنها اخذ احمد وغیره ببطلان صلاة المنفرد عن الصف مع امکان الدخول فیه وحمل ائمتنا الاول الندب والثانی علی الکمال ویوافقه حدیث البخاری عن ابی بکرة انه دخل والنبی صلی الله علیه وسلم راکع فرکع قبل ان یصل الی الصف فذکر للنبی صلی الله علیه وسلم فقال زادک الله حرصا ولا تعد لے لا تفعل ثانیا ولو کان الانفراد مفسدا لم تکن صلوته منعقدة لاقتران المفسدة بتحریمها مع ان حدیث الباب وان صحه وحسنه من ذکر اعله ابن عبد البر بانه مضطرب وضعفه البیهقی کذا فی المرقاة ۱۲۔

قوت المغتذی

(ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم) ای فتتغیر عن تواد (الفته لتباغض وعداوة (ایاکم وهیشات الاسواق) بفتح هاء وسکون تحتیة فقط شینه ای اختلاطها منازعة بارتفاع اصوات وخصومة وفتن۔

هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن مَعْبَد ان رجلا صلی خلف الصف وحده فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعید[1] الصلوٰة **قال** ابوعیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا **یقول** اذا صلی الرجل وحده خلف الصف فانه یعید **باب**[۱۶۹] جاء فی الرجل یصلی ومعه رجل **حدثنا**[۲۲۲] قتیبة نا داود بن عبدالرحمن العطار عن عمرو بن دینار عن کُریب مولی ابن عباس **عن** ابن عباس قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فقمت عن یساره فاخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم براسی من ورائی فجعلنی عن یمینه **وفی** الباب عن انس **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **قالوا** اذا کان الرجل مع الامام یقوم عن یمین الامام **باب**[۱۷۰] جاء فی الرجل یصلی مع الرجلین **حدثنا**[۲۲۳] بندار محمد بن بشار نا محمد بن ابی عدی قال انبأنا اسمٰعیل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنا ثلثة ان یتقدم[2] منا احدنا **وفی** الباب عن ابن مسعود وجابر **قال** ابوعیسی وحدیث سمرة حدیث غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **قالوا** اذا کانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام **وروی** عن ابن مسعود انه صلی بعلقمة والاسود فاقام احدهما عن یمینه والاخر عن یساره **ورواه** عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** تکلم بعض الناس فی اسمٰعیل بن مسلم من قبل حفظه **باب**[۱۷۱] جاء فی الرجل یصلی ومعه رجال ونساء **حدثنا**[۲۲۴] اسحٰق الانصاری نا معن نا مالك عن اسحٰق بن عبدالله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالك ان جدته[3] ملیکة دعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لطعام صَنَعَتْه فاکل منه ثم قال قوموا فلنُصَلِّ بکم قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسوَدّ من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم وصَفَفْتُ علیه انا والیتیم[4] وراءه والعجوز من ورائنا فصلی بنا رکعتین ثم انصرف **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **قالوا** اذا کان مع الامام رجل وامرأة قام الرجل عن یمین الامام والمرأة خلفهما **وقد** احتج بعض الناس بهذا الحدیث فی اجازة الصلوٰة اذا کان الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** ان الصبی لم تکن له صلوٰة وکان انس خلف النبی صلی الله علیه وسلم وحده ولیس الامر علی ما ذهبوا الیه لان النبی صلی الله علیه وسلم اقامه مع الیتیم خلفه فلو لان النبی صلی الله علیه وسلم جعل للیتیم صلوٰة لما اقام الیتیم معه ولا اقامه عن یمینه **وقد** روی عن موسی بن انس عن انس انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فاقامه عن یمینه **وفی** هذا الحدیث دلالة انه انما صلی تطوعا واراد ادخال البرکة علیهم **باب**[۱۷۲] من احق بالامامة **حدثنا**[۲۲۵] هناد نا ابومعاویة عن الاعمش ح وثنا محمود بن

والاستحباب داخل الوقت اوخارجه فذهب ذاهب الی هذا وذاهب الی ذاك وقال صاحب البحر تجب فی داخل الوقت وتستحب فی خارجه وقال ابن عابدین جمع صاحب البحر بین القولین فان القائلین بالوجوب قائلون به داخل الوقت وخارجه وکذلك القائلون بالاستحباب۔ **قوله** وروی حدیث حصین الی قدادرك والبصة وهو اخذ زیاد ابن ابی الجعد یدهلال وقیامه به علی ما بصة التنبیح فاختلف اهل الحدیث فی هذا فقال بعضهم حدیث عمرو بن مرة عن هلال بن یساف عن عمرو بن اراشد الآتی عن والبصة اصح وقال بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن والبصة اصح وهو المذکور سابقا قال ابوعیسی هذا المذکور سابقا اصح من حدیث عمرو بن مرة لانه لے عمرو بن مرة قد روی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد ابن ابی الجعد عن والبصة متعلق بروی **حدثنا** محمد بن بشار الی عن والبصة بهذا حدیث زیاد بن ابی الجعد غیر حدیث هلال بن یساف عنه **حدثنا** محمد بن بشار الی ان رجلا۔ هذا الحدیث الذی صححه البعض الاول وقال ان حدیث عمرو بن مرة الخ فحدیث زیاد بن ابی الجعد من طریقین عمرو بن مرة وطریق هلال بن یساف واما حدیث عمرو بن راشد فمن طریق واحد وهو طریق عمرو بن مرة فالحدیث الذی بطریقین اصح من الذی بطریق واحد **باب** ماجاء فی الرجل یصلی ومعه رجل مذهب الشیخین ان یکون قدما المقتدی حذاء قدمی الامام وقال محمد یتأخر المقتدی بشئ وعلی هذا العمل حدیث الباب طویل اخرجه البخاری فی صحیحه وفیه ان النبی صلی الله علیه وسلم ومیمونة رض کانا نائمین علی طول الوسادة وابن عباس علی عرضها وکان ابن عباس غیر محتلم۔ **قوله** ذات لیلة فی الرضی ان موصوف ذات مقدار ای مدة ذات الخ وفعله علیه السلام یدل علی ان یدفع المکروه اللاحق فی خلال الصلوٰة فی خلالها وفی کتبنا من سقطت عمامته یجوز له ان یضعها علی رأسه بید واحدة وفی شرح ابن الملك ایضا تصریح جواز دفع المکروه فی الصلوٰة **تنبیه** واعلم ان الفتوی قد یکون علی الاقوی دلیلا وقد یکون علی الارفق ..... بالناس وقد یکون علی الموافق لعرف بلدة وقد یکون علی الاوفق بالحدیث وقد یکون علی الموافق لامام من الائمة المجتهدین۔ **باب** ماجاء فی الرجل یصلی مع الرجلین المرأة الواحدة لاتدخل فی صف الرجال ویدل حدیث الباب علی ان یدخل الصبی الواحد فی صف الرجال وهو مذهبنا واذا کانا اثنین فصاعدا فیطلب الحکم من حدیث لیلینی اولوا الاحلام والنهی منکم السابق مذهب الطرفین ان الرجلین یتاخران عن الامام ونسب الی ابی یوسف مثل مافی هذا الباب عن ابن مسعود کما فی الدر المختار اذا کانا رجلین یکره لهما القیام مع الامام تحزیبها واذا کانوا ثلثة فیکره تحریما۔ **ف** الحدیث الساکت عن العذر لایحمل علی المعذور بدون ضیق **قوله** وقد روی عن ابن مسعود قال بعض السفهاء کما لم یبلغ ابن مسعود مسئلة تاخیر المقتدیین ومسئلة نسخ التطبیق فی الرکوع کذلك لعله لم یبلغه مسئلة رفع الیدین لانه کان قصیر القامة اقول ان هذا القول من غایة الجهل ولا یصدر الا ممن تم علیه الجهل فان رفع الیدین یعمل فی یوم ولیلة مائة مرة بل ازید فهل یقول العاقل بما قاله السفهاء واما ما فی حدیث الباب فیقع قلیلا ولعله قاسی فیه النبی صلی الله علیه وسلم فی واقعة له قد مضت له معه صلی الله علیه وسلم ولا یجعله سنة واما التطبیق فمروی عن علی ایضا بسند حسن باقرار الحافظ فلعلهما عملا بالنسخ علی الرخصة فی تلخیص الحبیر اذا قام الرجل بالصلوٰة فی الصحراء یقوم معه ملکان یمینا وشمالا واذا اذن ایضا فیصفون خلفه **قوله** اسمٰعیل هما اثنان عبدی وهو ثقة ومکی وهو المذکور ههنا وهو ساقط وقد وثقه المصنف فی موضع **باب** ماجاء فی من احق بالامامة الامامة علی قسمین صغری وکبری۔ والکبری تولی امور المسلمین ای الخلافة واشترطوا لها ان یکون قرشیا وعن ابی حنیفة کما فی التحریر المختار واختار امام الحرمین عدم اشتراطه والامامة الصغری کون الرجل صالحا لصلوة من یقتدی خلفه وکان الامام الصغیر والکبیر واحدا فی السلف ثم افترقا فی آخر الزمان وحدیث الباب لم یخرجه البخاری الا انه اخذ المسئلة ومذهب ابی حنیفة ان الاعلم مقدم ثم الاقرأ وعن ابی یوسف روایة عکس هذا وعند الشوافع قولان والمشهور عندهم تقدیم الاقرأ علی الاعلم بالسنة واحتج صاحب الهدایة بحدیث الباب الظاهر انا نجیبون عنه لانستدلون به ولیعلم ان اقرأ الحدیث غیر اقرأ العرف فلا یکون حدیث الباب وغیره متعلقا بما فی الفقه والاقرأ فی عرف الحدیث هو الحافظ المقدار الزائد للقرآن وفی العرف هو عالم التجوید وفی حدیث قصة بیر معونة وغزوة یمامة استعمل لفظ القراء علی ما قلت من عرف الحدیث واورد ابن الهمام علی صاحب الهدایة ایرادین احدهما انه لو کان اقرء السلف اعلم ایضا کما قلت یلزم تقدیم من کان حافظا لزیادة مقدار القرآن ویعلم علم الکتاب ولا یعلم الفقه الا القدر الضروری علی من هو متبحر فی الفقه وعالم قدر القرآن الضروری والحال انه خلاف تصریحات الفقهاء اقول ان ایراد الشیخ مندفع بالنظر الی احوال الصحابة والایراد الثانی علی صاحب الهدایة ان قوله خلاف نص الحدیث فان نص الحدیث الفرق بین الاعلم والاقرأ ویلزم التساوی بینهما علی ما قلت اقول ان ایراد الشیخ مندفع فانه مناقشة لفظیة فانه مع التساوی فی القراءة یکون احدهم اعلم بالسنة ولم یدع صاحب الهدایة انحصار العلم فی الاقرء فان السلف کانوا یتعلمون القرآن ومسائل الحدیث

---

[1] **قوله** ان یعید الصلوٰة ای استحبابا بالارتکاب الکراهة قال الطیبی انما امره باعادة الصلوٰة تغلیظا وتشدیدا انتهی قال القاضی ذهب الجمهور الی ان الانفراد خلف الصف مکروه غیر مبطل کذا قاله علی ۱۲ [2] **قوله** ان یتقدم منا احدنا معمول امرنا بحذف الباء ای بان یتقدم منا احدنا واذا کنا ظرف یتقدم منا قال الطیبی ۱۲ [3] **قوله** جدته یمکن ان یکون الضمیر راجعا الی انس لان ملیکة جدة انس من جانب الام ویمکن ان یکون راجعا الی اسحٰق بن عبدالله لان جدة العم جدته ایضا ۱۲ تقریر [4] **قوله** والیتیم قیل هو اسم علم لانس وقیل اسم الیتیم ضمیرة وهو جد الحسین بن عبدالله بن ضمیرة کذا فی المرقاة ۱۲

غیلان نا ابو معاویۃ وابن نمیر عن الاعمش عن اسمٰعیل بن رجاء الزبیدی **عن** اوس بن ضمعج قال سمعت ابا مسعود الانصاری یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤم القوم اقرؤھم لکتاب اللہ فان کانوا فی القراءۃ سواء فاعلمھم بالسنۃ فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمھم ھجرۃ فان کانوا فی الھجرۃ سواء فاکثرھم سنا ولا یؤم الرجل فی سلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ قال محمود قال ابن نمیر فی حدیثہ اقدمھم سنا **وفی** الباب عن ابی سعید وانس بن مالک ومالک بن الحویرث وعمرو بن سلمۃ **قال** ابو عیسیٰ وحدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم **قالوا** احق الناس بالامامۃ اقرؤھم لکتاب اللہ واعلمھم بالسنۃ وقالوا صاحب المنزل احق بالامامۃ **وقال** بعضھم اذا اذن صاحب المنزل لغیرہ فلا باس ان یصلی بھم وکرھہ بعضھم **وقالوا** السنۃ ان یصلی صاحب البیت **قال** احمد بن حنبل وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤم الرجل فی سلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ فاذا اذن فارجو ان الاذن فی الکل ولم یر بہ باسا اذا اذن لہ ان یصلی بہ **باب** ما جاء اذا ام احدکم الناس فلیخفف **حدثنا** قتیبۃ نا المغیرۃ بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ام احدکم الناس فلیخفف فان فیھم الصغیر والضعیف والمریض فاذا صلی وحدہ فلیصل کیف شاء **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وانس وجابر بن سمرۃ ومالک بن عبد اللہ وابی واقد وعثمان بن ابی العاص وابی مسعود وجابر بن عبد اللہ وابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر اھل العلم **اختاروا** ان لا یطیل الامام الصلوۃ مخافۃ المشقۃ علی الضعیف والکبیر والمریض وابو الزناد اسمہ عبد اللہ بن ذکوان والاعرج ھو عبد الرحمٰن بن ھرمز المدنی یکنی ابا داؤد **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخف الناس صلوۃ فی تمام وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا **حدثنا** سفیان بن وکیع نا محمد بن فضیل عن ابی سفیان طریف السعدی عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفتاح الصلوۃ الطھور وتحریمھا التکبیر وتحلیلھا التسلیم لا صلوۃ لمن لم یقرء بالحمد وسورۃ فی فریضۃ اوغیرھا **وفی** الباب عن علی وعائشۃ **وحدیث** علی بن ابی طالب اجود اسنادا واصح من حدیث ابی سعید وقد کتبناہ اول فی کتاب الوضوء **والعمل** علیہ

ایضا واستدل ابن الھمام علی المسئلۃ من تلقائہ وکنت متردد افیہ حتی ان وجدت الیہ ایماء البخاری والاستدلال بہ علیہ السلام اخبر اقرأکم ابی بن کعب ومع ذلک جعل الصدیق الاکبر اماما للورٰی اعلمھم لما روی عن ابی سعید الخدری انہ علیہ السلام خطب یوما وقال ان اللہ خیر عبدا بین الدنیا والآخرۃ فاختار العبد الآخرۃ فبکی ابو بکر الصدیق فتعجبنا من بکائہ ثم علمنا ان ذلک العبد ھو النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلمنا ان اعلمنا ابو بکر الصدیق واشار البخاری الی ھذا ثم ان قیل کیف اعتبر الفقھاء الحسن ایضا مرجح التقدیم للامامۃ نقول ان الشریعۃ لوب علی ان یقدم ذو وقار والجبل ایضا ذو وقار فانہ علیہ السلام کان یرسل دحیۃ الکلبی الی الملوک لانہ کان جمیلا وذا وقار **قولہ** ولا یؤم الرجل فی سلطانہ السلطان مصدر او صیغۃ صفۃ وھنا مصدر قال الفقھاء لو کان الزائر احق بالامامۃ فعلی امام الحی ان یقدمہ واما الزائر فلا یتقدم بنفسہ بدون الاذن وشبیہ ھذا فی الحدیث لا تمنعوا اماء اللہ من المساجد وحث النساء علی الصلوات فی قعر البیت لا فی المسجد فان مثل ھذہ الامور یتقوم بالطرفین فیأمر الشارع الطرفین بما یلیق کل واحد منھما **مسئلۃ** اقول یجوز الاقتداء خلف المخالف من المذاھب الاربعۃ مطلقا بدون کراھۃ وھو الظاھر ونقل ابن الھمام عن شیخہ الشیخ سراج الدین قاری الھدایۃ ان عدم جواز الاقتداء خلف المخالف لیس بمروی عن المتقدمین وکذا ذکرہ الشاہ عبد العزیز فی فتاواہ واعترض ابن الھمام بما فی الجامع الصغیر فی مسئلۃ تحری القبلۃ اقول ان مبنی ما فی الجامع الصغیر لیس علی ما زعم الشیخ ابن الھمام فانہ خلاف المتابعۃ فی داخل الصلوۃ واما الفتاوی ففی بعضھا صحۃ الصلوۃ وان لم یتحرز الامام عن الخلافیات وفی بعضھا صحۃ الصلوۃ بشرط ان یجتنب الخلافیات وفی بعض کتب المذاھبین عدم جواز الاقتداء بمشاھدۃ ما یری المقتدی من نواقض الوضوء فی الامام مثل ان یری المقتدی الشافعی مس المرأۃ والذکر من الامام الحنفی وتصح الصلوۃ ولم یشاھد ھا ولا یکلف بالسوال عن الامام اقول قد اجتمع السلف عملا علی مسئلۃ جواز الاقتداء بلا خلاف وتقییدہ فانھم کانوا مختلفین فی الفروع وکانوا یقتدون خلف کل منھم بلا نکیر وسوال من انک توافقنی فی الفروع ام لا ثم قالت جماعۃ من ارباب الفتیا ان العبرۃ فی الخلافیات لرای الامام وقیل لرای المقتدی والمتحقق ما حررت آنفا ولیس خروجا عن المذھب بل ھو المذھب **قولہ** الا باذنہ قیل انہ یتعلق بجملتین وقیل بواحدۃ **واقعۃ** فی تاریخ ابن خلکان ان الدامغانی الحنفی مر بمسجد الاستاذ ابی اسحٰق الشیرازی عند المغرب فحان وقت الصلوۃ فدخل المسجد فاشار الاستاذ الی المؤذن ان لا یرجع فی الاذان فقدم الدامغانی فصلی بھم الدامغانی صلوۃ الشافعیۃ **باب** ما جاء اذا ام احدکم فلیخفف ظھور التخفیف انما یکون فی القراءۃ لا فی الرکوع والسجود وتعدیل الارکان کما ھو معلوم من فعل صاحب الشریعۃ واما ختم القرآن مرۃ فی رمضان فلا یترک وان کسل القوم **باب** ما جاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا. حدیث الباب لیس بقوی فان ابا سفیان متکلم فیہ ولو کان صحیحا لافادنا فی وجوب ضم السورۃ واما ما مر من حدیث علی فکان قویا ولکنہ خال عن ھذہ القطعۃ واما ما فی الھدایۃ من احدث بعد التشھد فقد اجزأت صلوتہ فالمراد صلوتہ مشتملۃ علی ادار الارکان فانہ مصرح فی کتبنا ان یتوضأ لیعلم واجبا ورب ما یطلق لفظ الصحۃ علی ما یکون مشتملا علی الکراھۃ تحریما وفی کتب المذاھب الاربعۃ ان الساجد قبل الامام مرتکب الحرام وصحت صلوتہ واجزأت

قولہ اقرؤھم لکتاب اللہ وبہ قال احمد وابو یوسف اخذا بھذا الحدیث وامثالہ وذھب ابو حنیفۃ ومحمد ومالک والشافعی واحمد فی روایۃ الی ان یقدم الافقہ علی الاعلم وتمسکھم ان القراءۃ مفتقر الیھا لذکر واحد والعلم لسائر الارکان وقالوا ان الاحادیث دالۃ علی تقدیم الاقرأ لان اقرأھم کان اعلمھم لانھم کانوا یتلقون القرآن باحکامہ فقدم فی الحدیث ولا کذلک فی زماننا فقدمنا الاعلم کذا فی الھدایۃ ذکرہ الشیخ فی اللمعات وقال ابن الھمام واحسن ما یستدل بہ لتقدیم الاعلم علی الاقرء حدیث مروا ابا بکر فلیصل بالناس وکان ثمۃ من ھو اقرأ منہ لا اعلم دلیل الاول قولہ صلعم اقرؤکم ابی ودلیل الثانی قول ابی سعید کان ابو بکر اعلمنا وھذا آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون المعمول علیہ انتھی ۱۲ **قولہ** لا یؤم الرجل فی سلطانہ ای فی موضع یملکہ او یتسلط علیہ بالتصرف کصاحب المجلس وامام المسجد فانہ احق من غیرہ وان کان افقہ فان شاء تقدم وان شاء یقدم غیرہ ولو مفضولا قولہ ولا یجلس علی تکرمتہ ھی بفتح تاء وبکسر راء موضع خاص لجلوسہ من فراش او سریر ما یعد لاکرامہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ **قولہ** وتحریمھا التکبیر لانہ یحرم الاکل والشرب ونحوھما علی المصلی وھو شرط عندنا لقولہ تعالیٰ وذکر اسم ربہ فصلی ورکن عند الشافعی ۱۲ **قولہ** وتحلیلھا التسلیم ای یحل للمصلی بالتسلیم ما حرم علیہ بالتکبیر ثم الخروج عن الصلوۃ بلفظ السلام فرض عند الشافعی ومالک واحمد قالوا لان ظاھر قولہ صلی اللہ علیہ وسلم تحلیلھا التسلیم ان لا تحلیل لما سواہ ولانہ جاء فی الصحیحین من حدیث عائشۃ فکان یختم الصلوۃ بالتسلیم وقد قال صلوا کما رایتمونی اصلی وواجب عند ابی حنیفۃ وعند الثوری سنۃ والدلیل لنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یعلم الاعرابی حین علمہ الصلوۃ ولو کان فرضا لعلمہ لان المقام مقام التعلیم والبیان وحدیث ابن مسعود رضہ وھو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما علمہ التشھد قال لہ اذا فعلت ھذا فقد تمت صلوتک ویکفی فی صحۃ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم وتحلیلھا التسلیم کونہ واجبا بل سنۃ وقول عائشۃ رضہ یختم الصلوۃ بالتسلیم لا یدل علی الفرضیۃ بل لا یدل الا علی فعلہ والصحابۃ قد راوا صلوتہ بجمیع ما اشتملت علیہ من الفرائض والسنن والآداب کما فی حدیث ابی حمید الساعدی وغیرہ فعلی ھذا قولہ صلعم صلوا کما رایتمونی اصلی لا یقتضی الفرضیۃ بل یشملھا وغیرہ کذا فی اللمعات ۱۲۔

عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم **وبه** یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق ان تحریم الصلوۃ التکبیر ولا یکون الرجل داخلا فی الصلوۃ الا بالتکبیر **قال** ابو عیسٰی سمعت ابا بکر محمد بن ابان یقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی **یقول** لو افتتح الرجل الصلوۃ بتسعین اسما من اسماء اللہ تعالٰی ولم یکبر لم یجزه وان احدث قبل ان یسلم امرته ان یتوضأ ثم یرجع الی مکانه ویسلم انما الامر علی وجهه ابو نضرۃ اسمه منذر بن مالک بن قطعة **باب** فی نشر الاصابع عند التکبیر **حدثنا** قتیبة وابو سعید الاشج قالا نا یحیی بن یمان عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان **عن** ابی هریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا کبر للصلوۃ نشر اصابعه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة **قد رواه** غیر واحد عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا دخل فی الصلوۃ رفع یدیه مدا وهو اصح من روایة یحیی بن الیمان واخطأ ابن یمان فی هذا الحدیث **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا عبید اللہ بن عبد المجید الحنفی نا ابن ابی ذئب **عن** سعید بن سمعان قال سمعت ابا هریرة یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا قام الی الصلوۃ رفع یدیه مدا **قال** ابو عیسٰی قال عبد اللہ وهذا اصح من حدیث یحیی بن یمان وحدیث یحیی بن یمان خطأ **باب** فی فضل التکبیرة الاولی **حدثنا** عتبة بن مکرم ونصر ابن علی قالا نا سلم بن قتیبة عن طعمة بن عمرو عن حبیب بن ابی ثابت **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من صلی للہ اربعین یوما فی جماعة یدرک التکبیرة الاولی کتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق **قال** ابو عیسٰی قد روی هذا الحدیث عن انس موقوفا ولا اعلم احدا رفعه الا ما روی سلم بن قتیبة عن طعمة بن عمرو انما یروی هذا عن حبیب بن ابی حبیب البجلی عن انس بن مالک قوله حدثنا بذلک هناد نا وکیع عن خالد بن طهمان عن حبیب بن ابی حبیب البجلی عن انس قوله ولم یرفعه وروی اسمٰعیل ابن عیاش هذا الحدیث عن عمارة بن غزیة عن انس بن مالک عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحو هذا وهذا الحدیث **غیر محفوظ** وهو حدیث مرسل عمارة بن غزیة لم یدرک انس بن مالک **باب** ما یقول عند افتتاح الصلوۃ **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن علی بن علی الرفاعی عن ابی المتوکل **عن** ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا قام الی الصلوۃ باللیل کبر ثم یقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالٰی جدک ولا الٰه غیرک ثم یقول اللہ اکبر کبیرا ثم یقول اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم من همزه ونفخه ونفثه **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وعائشة وجابر وجبیر بن مطعم ابن عمر **قال** ابو عیسٰی وحدیث ابی سعید اشهر حدیث فی هذا الباب وقد اخذ قوم من اهل العلم بهذا الحدیث واما اکثر اهل العلم فقالوا انما یروی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه کان یقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالٰی جدک ولا الٰه غیرک وهکذا روی عن عمر بن الخطاب وعبد اللہ بن مسعود والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من التابعین وغیرهم **وقد** تکلم فی اسناد حدیث ابی سعید کان یحیی بن سعید یتکلم فی علی بن علی **وقال** احمد لا یصح هذا الحدیث **حدثنا** الحسن بن عرفة ویحیی بن موسی قالا نا ابو معاویة عن حارثة بن ابی رجال عن عمرة **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا افتتح الصلوۃ قال سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالٰی جدک ولا الٰه غیرک **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وحارثة قد تکلم فیه من قبل حفظه وابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمٰن **باب** جاء فی ترک الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا سعید الجریری عن

باب نشر الاصابع عند التکبیر ذکر الطحاوی السنة ان یداصابع یدیه ویستقبل بها القبلة ویوجه الکف الی القبلة ولا یضم کل الضم ولا یفرج کل التفریج ثم قال الشافعی یرفع یدیه الی اذنیه وفی روایة ان یرفع یدیه الی منکبیه وکلامه فی مصر جامع لهما وهو المختار عند الاحناف ای یکون الکف حذاء المنکب والاصابع حذاء الاذنین **باب** فی فضل التکبیرة الاولی ۔ عند ابی حنیفة واحد رکعة الاولی واجد فضل التحریمة ای فضل التحریمة ممتد الی الرکوع وقال علماء المذاهب الاربعة من ادرک الرکوع ادرک الرکعة خلاف الضبعی تلمیذ ابن خزیمة وتقی الدین السبکی وقال الحافظ ما نسب الی ابن خزیمة ما وجدته فی صحیحه اقول انه کان منسوبا الی تلمیذه فاختلط علی البعض ونسبوه الی ابن خزیمة ایضا وکان یقول الشوکانی اولا مثل قول الضبعی ثم رجع عنه فی فتاواه **قوله** من صلی اربعین یوما اشتهر بین العوام من صلی اربعین یوما بالجماعة یعتاد الصلوۃ لعلهم اخذوا من هذا الحدیث ولکنه ضعیف **قوله** عن انس موقوفا اقول لا مدخل للعقل فی ذکر البراءتین فلا بد من کونه مرفوعا حکما **باب** ما یقول عند افتتاح الصلوۃ قال الثلثة باستحباب الذکر قبل الفاتحة وقال مالک بن انس بعدم استحبابه وثبت کثیر من صیغ الثناء بجوز کلها فی المذاهب واختار الشافعیة ما فی الصحیحین ومختار الاحناف والحنابلة کما صرح به احمد سبحانک اللهم وبحمدک الخ موقوفا علی عمر اخرجه مسلم ص ۱۷۲ ولنا مرفوع ایضا اخرجه فی کتاب الدعوات واخرجه الزیلعی ایضا بسند صحیح فی کتاب وفیه سوال اهل کوفة عمر رضی اللہ عنه تعلمهم بالفعل واجهریه لیتعلموا واما المرفوع الذی اخرجه الزیلعی من کتاب الدعوات للطبرانی ففی التخریج سهو الکاتب فانه کتب زحمویة بالزاء المعجمة بدل رحمویة بالراء المهملة وثبت الاذکار منه علیه السلام فی ستة مواضع عقب تکبیرة التحریمة والرکوع والاعتدال منه والسجود وبین السجدتین وقبل السلام کذا فی المواهب وکان یدعو ایضا فی القنوت واذا مر بآیة رحمة وآیة عذاب **تنبیه ضروری** فی الحلیة للمحقق ابن امیر الحاج ان الاذکار الواردة فی الاحادیث جائزة عندنا فی النافلة والمکتوبة بشرط ان لا یثقل علی الناس واما عامة مصنفینا اخلوها وبزعم الناظر عدم تعرض الاحناف الی الاذکار واما ما ذکروا من الاتیان بالاذکار فی النافلة فمداره علی تثقیل القوم **قوله** سبحانک اللهم الخ عندی اختصار من الجملتین ای من سبحت سبحانک وحمدت اللہ حمدا فلا تکون واو وبحمدک زائدة وقال العلماء ان بحمدک حال وسبحانک مصدر سبح مجرد الاکما قال بعض المناطقة فانهم عارون عن اللغة **قوله** همزه الخ همزه وسواسه ونفخه کبره ونفثه السحر او الشعر ویعلم ان حسن الشعر وقبحه بحسب ما فیه وقبحه ولکن اکثر الاشعار تکون قبیحة فذمه الشریعة وثبت الاشعار عن الشافعی والشیخ عبد القادر القرشی نسب شعریین الی ابی حنیفة وکذلک الی البخاری واما احمد ومالک فلم اجد عنهما وقد ثبت سماعه علیه السلام الاشعار مائة شعر من قصیدة امیة ابن ابی الصلت **قوله** وقد تکلم فی اسناد حدیث ابی سعید اقول یمکن تحسین حدیث ابی سعید فان النسائی ص ۱۴۳ اخرجه **باب** ما جاء فی ترک الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ط التسمیة من القرآن عند ابی حنیفة ولیست جزء سورة وفی روایة عنه انها جزء الفاتحة وعند الشوافع جزء الفاتحة قطعا وفی جزئیتها لسائر السور قولان وعند مالک انها هی نازلة للفصل بین السورتین وقال الاحناف یخفی ببسم اللہ وقال الشوافع یجهر به

قوله مد احال والمعنی ما ایدیه ان کان الحال عن الفاعل او ممدودتین ان کان عن المفعول ۱۲ تقریر۔

قوله سبحانک اسم اقیم مقام المصدر وهو التسبیح ای اسبحک تسبیحا متلبسا مقترنا بحمدک فالباء للملابسة والواو زائدة وقیل الواو بمعنی مع ای اسبحک مع التلبس بحمدک وتبارک اسمک ای کثرة برکة اسمک وتعالی جدک ای عظمتک ای ما عرفوک حق معرفتک ولا عظموک حق عظمتک ولا عبدوک حق عبادتک کذا فی المرقاة ۱۲ **قوله** من همزه الخ بدل اشتمال ای من وسواسه ونفخه ای کبره المؤدی الی کفره ونفثه ای من سحره قاله علی قال الطیبی النفث عبارة عن الشعر لانه بنفثة الانسان من فیه رقیة ای الشعر المذموم من هجو مسلم اذ کفر او فسق کذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی (نشر اصابعها کنصر ای بسطها ورفع یدیه مدا) قال ابن سید الناس نصب مدا مصدرا مختصا کقعد القرفصاء او معنویا کقعد جلوسا او حالا من الرفع وتعالی جدک بفتح جیم ای علی جلالک وعظمتک من همزة ای المؤنثة وهی شبه الجنون او نفخه ای کبره

قیس بن عبایۃ **عن** ابن عبد اللہ بن مغفّل قال سمعنی ابی وانا فی الصلوٰۃ اقول بسم اللہ الرحمن الرحیم فقال لی ای بُنَیَّ مُحْدَثٌ ایاک والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان ابغض الیہ الحدث فی الاسلام یعنی منہ **وقال** وقد صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومع ابی بکر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منہم یقولہا فلا تقلہا اذا انت صلیت فقل الحمد للہ رب العلمین **قال** ابو عیسے حدیث عبد اللہ بن مغفل حدیث حسن **والعمل** علیہ عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابو بکر وعمر وعثمان وعلی وغیرہم ومن بعدہم من التابعین **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق لا یرون ان یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ط **قالوا** ویقولہا فی نفسہ **باب** ۱۷۹ من رأی الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم **حدثنا** ۲۴۵ احمد بن عبدۃ نا المعتمر بن سلیمان قال حدثنی اسمٰعیل بن حماد عن ابی خالد **عن** ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح ۱ صلوتہ ببسم اللہ الرحمن الرحیم **قال** ابو عیسے **ولیس** ۲ اسنادہ بذاک (ای بقوی عند اہل الحدیث ۱۲) وقد قال بہذا غیر واحد من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابو ہریرۃ وابن عمر وابن عباس وابن الزبیر ومن بعدہم من التابعین رأوا الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم **وبہ** یقول الشافعی واسمٰعیل بن حماد وہو ابن ابی سلیمان وابو خالد ہو الوالبی واسمہ ہرمز وہو کوفی **باب** ۱۸۰ وافتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **حدثنا** ۲۴۶ قتیبۃ (منسوب الی والب وہو جدہ ۱۲) نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر وعمر وعثمان یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قال** ابو عیسے ہذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم **کانوا** یستفتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قال** الشافعی انما معنی ہذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر وعثمان کانوا یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **معناہ** انہم کانوا یبدؤن بقراءۃ فاتحۃ الکتاب قبل السورۃ ولیس معناہ انہم کانوا لا یقرؤن بسم اللہ الرحمن الرحیم وکان الشافعی یری ان یبدأ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ط وان یجہر بہا اذا جہر

ومالک واحمد موافقان لنا وصنف الدارقطنی رسالۃ فی ہذا وحکی لما بلغ الدارقطنی مصر استخلفہ مالکی ہل اتیت فی الرسالۃ بحدیث صحیح قال الدارقطنی لا کذا نقلہ ابن تیمیۃ وزعم البعض ان مدار الجہر وترکہ قول جزئیۃ الفاتحۃ وعدمہا اقول انہ خطأ فان بعض القائلین بالجزئیۃ قائلون بالاسرار وقد ثبت الآثار فی جہر بسم اللہ ولم یصح مرفوع ونعرض لبعض المتأخرین الی اثبات المرفوعات مثل السیوطی فی الاتقان ولکن کلہا معلولۃ وقال الزیلعی وجہ اکثار الروایات فی الجہر ادخال الروافض فی المسئلۃ وہم الملاعنۃ وضاعون اقول وان لم یصح مرفوع سندا ولکنہ لابد من ثبوتہ من صاحب الشریعۃ والاقیف قال بہ الصحابۃ رضوان اللہ علیہم اجمعین نعم استمراره علیہ السلام علی الاخفاء ونقول کان الجہر للتعلیم ای تعلیم ثبوت التسمیۃ فی الصلوٰۃ لا للتعلیم الجہر بالتسمیۃ کذا فی الہدایۃ وفی کتاب الآثار ان عمر رض جہر بالتسمیۃ لتعلیم اہل کوفۃ فنقول ان جہره علیہ السلام کان للتعلیم کما قال الشافعی رح فی حدیث التکبیر علی ختم الصلوٰۃ اخرجہ مسلم عن ابن عباس انہ للتعلیم ولم یقل احد بسنیۃ الجہر بالذکر بعد الصلوٰۃ الا ابن حزم الاندلسی وقد ثبت الجہر فی مواضع للتعلیم مثل ما روی السیوطی انہ علیہ السلام جہر بالقراءۃ فی صلوۃ الظہر وقال فی آخرہا انما جہرت لتعلموا ولکنی لم اجد سنده ولا یلزم سجدۃ السہو بجہر ما یخافت او عکسہ عند الشافعی رح وله آثار فی مصنف ابن ابی شیبۃ ویلزم سجدۃ السہو عند ابی حنیفۃ وله ایضا آثار وکذلک ثبت جہر عمر بالثناء للتعلیم کما فی کتاب الآثار وقد ثبت جہرا یۃ فی الظہر والعصر للتعلیم کما فی مسلم واما تسبیح الرکوع فلم تکن حاجۃ الی الجہر فانہ لما نزل سبح اسم ربک العظیم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوہا فی الرکوع وقد ثبت جہر الدعاء فی القومۃ کما فی سنن ابن ماجۃ ص ۶۳ وما انی الحافظ بدلیل مذہبہ مرفوعا الا ما فی النسائی ص ۱۴۴ عن ابی ہریرۃ انہ فعل اشیاء کثیرۃ وجہر ببسم اللہ ایضا وقال انا اشبہ منکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونقول ربما یعقل الصحابی اشیاء کثیرۃ ثم یقول ہکذا وجدت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع ان بعض الاشیاء لا تکون مرفوعۃ بل من اجتہادہ **قولہ** عن ابن عبد اللہ الخ ہنا راوہم استدل الحافظ فی تعیینہ بمسند الحارثی وقال انہ یزید بن عبد اللہ بن مغفل واخرج النسائی ص ۱۴۴ حدیث ابن عبد اللہ وفیہ ایضا مہم **واقعۃ** فی الاشباہ والنظائر فی النحوان العلماء کانوا مجتمعین فی حضرۃ السلطان برسبائی فختم البخاری فاخذوا فی مسئلۃ الباب وقالوا ان المثبت المشتمل علی زیادۃ الجزء مقدم علی النافی المشتمل علی قلۃ الجزء ونقصانہ وکان السلطان یستفتی ابن الہمام لتورعہ فاستفتاہ فکتب الشیخ رسالۃ فی الجواب قیل ختمہم البخاری وارسلہا بحضرۃ السلطان **مسئلۃ** قراءۃ التسمیۃ فی ابتداء کل رکعۃ سنۃ عندنا وفی روایۃ واجبۃ وقال ابن وہبان فی نظمہ ؎ ولو لم یسمل ساہیا کل رکعۃ ۔ فیسجد اذا یہا بہا قال الاکثر ۔ وعندی ان الاکثرین الی السنیۃ ولعلہ اراد بالاکثر سائر الائمۃ من الشافعی واحمد ومالک واختار الوجوب الشیخ السید محمود الآلوسی فی تفسیرہ روح المعانی وفی روایۃ عن محمد استحباب التسمیۃ بین السور والفاتحۃ وقال الشیخان بجوازہا وابا حتہا **باب** ماجاء فی افتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین ظاہر حدیث الباب یؤید الاحناف والحنابلۃ والموالک وقال الامام الشافعی رح ان الحمد للہ رب العلمین اسم سورۃ الفاتحۃ والتسمیۃ جزء الفاتحۃ فقد ترک فی الفاتحۃ قال الزیلعی ان اسم السورۃ الحمد للہ رب العلمین ولنا ما فی مسلم قسمت الصلوٰۃ بینی وبین عبدی وفی سنن ابی داؤد کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یفرق بین السور فنزلت التسمیۃ فعلم عدم کونہا من الفاتحۃ فانہا نزلت مؤخرۃ عن بعض القرآن وقاس شمس الدین الجزری انزل القرآن علی سبعۃ احرف والتسمیۃ جزء باعتبار بعض الاحرف فیکون قولہ جامعا بین جمیع المذاہب وقد یختلف الحکم باختلاف الاحرف کما فی الدر المختار ان فی قولہ تعالی الا یسجدوا تشدیدا وتخفیفا اختلافا فی محل السجدۃ وبالاختلاف یختلف الحکم ولعلہ کذلک الاختلاف فی وحدۃ السجدۃ فی سورۃ الحج وتثنیتہا واللہ اعلم. **قولہ** وقال الشافعی الخ اقول کیف یقال بمثل ہذا وقد وقع تصریح نفی الجہر ببسم اللہ فی مسلم ص ۱۷۲ والنسائی ص ۱۴۴ فی روایۃ الباب **حکایۃ** فی بعض الکتب کالخیرات الحسان فی مناقب ابی حنیفۃ النعمان دخل الشافعی بغداد وصلی رکعتین عند قبر ابی حنیفۃ رح ولم یجہر بالتسمیۃ فقیل ولم ترکت قال ادبا

---

۱ **قولہ** یفتتح صلوتہ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ای سرا قال الشیخ ابن الہمام والصریح ما عن ابن عباس رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم وفی روایۃ جہر قال الحاکم صحیح بلا علۃ وصححہ الدارقطنی وبذا امثل حدیث فی الجہر وقال بعض الحفاظ لیس بحدیث صریح فی الجہر الا وفی اسنادہ مقال عند اہل الحدیث ولذا اعرض ارباب المسانید المشہورۃ الاربعۃ واحمد فلم یخرجوا منہا شیئا مع اشتمال کتبہم علی احادیث ضعیفۃ وقد روی الطحاوی وابو عمر بن عبد البر عن ابن عباس الجہر قراءۃ الاعراب لم یجہر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالبسملۃ حتی مات فقد تعارض ما روی عن ابن عباس ثم ان تم فہو محمول علی وقوعہ احیانا یعنی لیعلمہم انہ تقرأ فیہا واجب ہذا الحمل صریح روایۃ مسلم عن انس صلیت خلف النبی صلعم وابی بکر رض وعمر رض وعثمان رض فلم اسمع احدا منہم یقرأ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ولم یر د نفی القراءۃ بل السماع للاخفاء بدلیل ما صرح بہ عنہ فکانوا لا یجہرون ببسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ احمد والنسائی باسناد علی شرط الصحیح وعنہ صلیت خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فکلہم یخفون ببسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ ابن ماجۃ وفی مسلم لفظ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسر ببسم اللہ الرحمن الرحیم وابا بکر وعمر رضی اللہ عنہما انتہی وفی الآثار للطحاوی ومعجم الطبرانی وحلیۃ ابی نعیم ومختصر ابن خزیمۃ فکانوا یسرون ببسم اللہ الرحمن الرحیم ورجال ہذہ الروایات کلہم ثقات مخرج لہم فی الصحیحین ۱۲ برہان ۲ **قولہ** لیس اسنادہ بذاک قال الطیبی المشار الیہ بذاک ما فی ذہن من یعنی بعلم الحدیث ویعتد باسنادہ القوی ۱۲ ۳ **قولہ** کانوا یستفتحون القراءۃ بالحمد للہ الخ ظاہرہ انہم کانوا لا یقرؤن البسملۃ وہو لیس بمراد فان قراءتہا فی الصلوۃ مجمع علیہ لم یخالف فیہا احد کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات فمعناہ عندنا انہم یسرون بالبسملۃ کما یسرون بالتعوذ ثم یجہرون بالحمد للہ وعند الشافعی معناہ ما ذکرہ المؤلف واللہ تعالی اعلم ۱۲

بالقراءۃ **باب** ۱۸۱ ما جاء انه لاصلوٰۃ الا بفاتحۃ الکتاب **حدثنا** ۲۳۷ ابن ابی عمرو علی بن حجر قالا نا سفیان عن الزهری عن محمود بن الربیع **عن** عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب **وفی** الباب عن ابی هریرۃ وعائشۃ وانس وابی قتادۃ وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابوعیسی حدیث عبادۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منهم** عمر بن الخطاب وجابر بن عبد اللہ وعمران بن حصین وغیرهم **قالوا** لاتجزئ صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب **وبه** یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۱۸۲ ما جاء فی التامین **حدثنا** ۲۳۸ بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا سفیان عن سلمۃ بن کهیل عن حجر بن عنبس **عن** وائل بن حجر قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین وقال امین ومد بها صوته **وفی** الباب عن علی وابی هریرۃ **قال** ابوعیسی حدیث وائل بن حجر حدیث حسن **وبه** یقول غیر واحد من

لصاحب هذا القبر وقد صح هذا النقل وقال الشافعیۃ لم یترک رفع الیدین نقول لعله کان عنده جهر التسمیۃ غیر اکید خلاف رفع الیدین **باب** ما جاء انه لاصلوٰۃ الا بفاتحۃ الکتاب هنا مسئلتان مسئلۃ حکم الفاتحۃ فقال ابوحنیفۃ بوجوبها وقال الثلاثۃ برکنیتها وفی روایۃ للمالکیۃ وجوب الفاتحۃ کما فی العینی ونقل الوزیر ابن هبیرۃ الحنبلی روایۃ عدم رکنیتها فی الاشراف بذاهب الاشراف ورأیت مکتوبا علیه الافصاح ولکنه غلط الکاتب ——— فان الافصاح عن معانی الصحاح کتاب آخر للوزیر ابن هبیرۃ ولابن منذر ایضا اشراف والمسئلۃ الثانیۃ قرارۃ الفاتحۃ خلف الامام والمذکورۃ هنا الاولی واما الثانیۃ فمذهب ابی حنیفۃ واحمد ومالک والجمهور نفی القرارۃ خلف الامام فی الجهریۃ واختلفوا فی السریۃ قیل سنتہ وقیل مستحبۃ وقیل مباحۃ وقال الشافعی لوجوبها فی السریۃ والجهریۃ وکان قول الشافعی القدیم عدم وجوبها فی الجهریۃ وقوله الجدید وجوبها کما قال المزنی فی مختصره بلغنا من بعض اصحابنا ان الشافعی قال کذا وقال الشافعیۃ ان ذلک المبلغ هو ربیع بن سلیمان تلمیذ الشافعی ولم یذکر الشافعی وجوبها فی الجهریۃ فی کتاب الام واما المتقدمون مثل صاحب المذهب فیذکرون القولین واما المتاخرون فلا یذکرون الا الجدید. **قوله** لاصلوٰۃ لمن لم یقرء حدیث الباب اخرجه ارباب الصحیحین لا القصۃ المذکورۃ اقول ان حدیث الباب لیس فی حق الجماعۃ بل فی حق الجماعۃ حدیث من کان له امام فقرارۃ الامام قرارۃ له وحدیث اذا قرء فانصتوا الخ وقال بعض الاحناف ان النفی فی لاصلوٰۃ نفی الکمال وعندی انه مدخول فیه فان الفاتحۃ واجبۃ عندنا ویلزم علی هذا نفی الوجوب فان نفی الدلالۃ والثبوت لایوجب الوجوب کما صرح به الاصولیون والحق ان یبحث فی ظنیۃ الثبوت لا الدلالۃ ولم یتعرض صاحب الهدایۃ ص ۹۷ الی الدلالۃ اصلا واقول ان تقدیر لاصلوٰۃ کاملۃ ایضا غیر فصیح عندی قال صدیق الخاۃ انه یکفی فی التقدیر رائحۃ المقدر لا ان یقدر فی العبارۃ والنظم وقالوا ان متعلق الجار وکذلک عامل الحال المستنبط من الاشارۃ او التنبیه عامل معنوی وزعمه القاصرون ذکره فی نظم العبارۃ وانی لا اقول بالتقدیر فیما لم یتلفظ فی نوعه فلا اقول بالتقدیر فی الظرف المستقر نعم اقول بتقدیر المبتدأ والخبر وقال الرضی من قال زید کائن فی الدار خرج من لغۃ العرب فلا اقول بتقدیر الکمال نعم قد اقول بنفی الکمال لا انه بنفی الکمال فی المصداق ای تنزیل الناقص منزلۃ المعدوم واستعمال ما هو للمعدوم فی الناقص لا فی الدلالۃ والکلام کما قال صحابی ما اجزء منا احد من اجزء فلان فی قتل قرمان المشرکین فی غزوۃ خیبر کما فی الصحیحین **دقیقۃ** واعلم ان الباء الداخلۃ علی فاتحۃ الکتاب فی حدیث الباب لیست الا للتعدیۃ فان القرارۃ ونحوها من المسح والوتر کان متعدیا بنفسه فی اللغۃ ثم اذا نقل الی الشریعۃ صار لازما فعندی بالباء کما قال العلماء فی بل یستوی الذین یعلمون والذین لایعلمون انه اما لازم واما متعد وکذلک اقول فی بارد اسخنوا برد سکم ولم ینبه الاصولیون علی هذه الضابطۃ ونبه علیها الزمخشری فی المفصل وکذلک اشار الیها فی الکشاف فی آیۃ وهزی الیک بجذع النخلۃ ای افعلی فعل الهز وکذلک اشار سیبویه حین قال ان المزید یدخل علی المجرد مثل قبرته وابقرته ادخلته فی القبر وکذلک اقول فی اتنتی صحیفۃ فلان فقرأت بها خلاف ما قال ابن هشام فی المغنی معناه قرأت تبرکا بها واقول الباء عندی للتعدیۃ وقال الطیبی فی شرح المشکوٰۃ بتضمین الابتداء فی حدیث الباب ای لاصلوٰۃ لمن لم یبدأ بفاتحۃ الکتاب وهذا یفید تأفی وجوب ضم السورۃ وعن مالک ایضا وجوب ضم السورۃ کما فی الهدایۃ ص ۹۷ ولکنی لم ارض بما قال الطیبی وان قیل لقد تواتر العمل بقراءۃ الفاتحۃ فتکون فرضا لثبوتها بالقطع نقول ان التواتر عملا فی الاتیان بها لا علی کونها رکنا کما ثبت التواتر عملا فی بعض المستحبات **باب** ما جاء فی التامین قال مالک یؤمن المقتدی فقط سرا وبکذا مروی عن ابی حنیفۃ فی مؤطا محمد ص ۱۰۵ والروایۃ الثانیۃ عن ابی حنیفۃ وهو مختار صاحبیه ان یأتی به الامام والمقتدی سرا والقول الجدید للشافعی ان یجهر الامام ویسر القوم وفی القدیم جهرهما به وبه قال احمد بن حنبل ولم اجد تصریح الجهر عن الموالک بل صرح فی المدونۃ بالاخفاء واما السلف الصالحون فالی الطرفین والاکثر هو الاخفاء عند السلف ذکره فی الجوهر النقی ص ۱۳۲/۱۲ عن ابن جریر الطبری فکان هو السنۃ والجهر جائزا غیر سنۃ قیل المراد مد الالف لا رفع الصوت والحال ان رفع الصوت مصرح فی الصحاح. **قوله** وفی الباب الخ روایۃ علی اخرجها ابن ماجۃ وروایۃ ابی هریرۃ اخرجها الدارقطنی فی سننه وحسنها واخرجها فی علله واعلها واخرجها فی النسائی ص ۱۴۴ وحدیث الباب لم یخرجه ارباب الصحیحین للتأثر عن اختلاف شعبۃ وسفیان ورجح المحدثون حدیث سفیان وقالوا اخطأ شعبۃ فی

قوله

لاصلوٰۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب استدل الشافعیۃ وغیرهم کما ذکره المؤلف بهذا علی ان قراءۃ الفاتحۃ فرض وقال الحنفیۃ لیس الفرض عندنا الا مطلق القراءۃ لقوله تعالی فاقرءوا ما تیسر من القرآن وتقییده بالفاتحۃ زیادۃ علی النص وذا لا یجوز فعملنا بکلا النصین اعنی الآیۃ والحدیث ففرضنا القراءۃ مطلقا بالآیۃ واوجبنا بالحدیث الفاتحۃ بان النفی فی قوله لاصلوٰۃ للکمال والدلیل علیه ما ورد من صلی صلوٰۃ لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج خداج غیر تمام لانه یدل علی النقصان لا علی البطلان لانه وقع مثل هذا فی ترک الدعاء بعد الصلوٰۃ وایضا من الدلیل علی عدم فرضیۃ الفاتحۃ قوله صلعم حین تعلیم الاعرابی اذا قمت الی الصلوٰۃ فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن الحدیث ورواه البخاری اذ لو کانت فرضا لامره البتۃ لان المقام مقام التعلیم فلا یجوز تاخیر البیان عنه وما قال النووی من ان حدیث ما تیسر محمول علی الفاتحۃ فانها تیسرۃ قال العینی هو تحکم لمذهبه بالحکم وخارج عن معنی کلام الشارح لان ترکیب الکلام لایدل علیه اصلا لان ظاهره یتناول الفاتحۃ وغیرها مما یطلق علیه اسم القرآن وسورۃ الاخلاص اکثر تیسرا من الفاتحۃ فما معنی تعیین الفاتحۃ فی التیسر وهذا تحکم بلا دلیل ۱۲ **قوله** مدبها صوته ای بالکلمۃ یعنی اخرها والمد عارض ویجوز فیه الطول والتوسط والقصر ومد بالضافانه یجوز قصرها ومدها وهو مد البدل ویجوز فیه الاوجه الثلاثۃ ایضا ولا یلزم من ارتفاع صوته الجهر کما لا یخفی وما ورد یحمل علی التعلیم والجواز وفی شرح الابهری قال الشیخ آمین بالمد والتخفیف فی جمیع الروایات وعن جمیع القراء انتهی وهو اسم فعل ومعناه اسمع واستجب او معناه فلیکن کذلک او اسم من اسماء اللہ تعالی قاله ابن ملک وقیل اللهم انما ذکره الابهری ولیس له وجه ظاهر علی التخفیف واما آمین بالمد والتشدید فوخطأ فی هذا المحل واختلف فی فساد صلوٰۃ من یقول به والاصح به عدم فسادها لمجیئه فی القرآن فی قوله تعالی ولا آمین البیت الحرام ای قاصدین ۱۲ قال ابن الهمام رواه احمد وابویعلی والطبرانی والدارقطنی والحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبۃ عن علقمۃ بن وائل عن ابیه انه صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فلما بلغ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال آمین اخفی بها صوته ورواه ابوداؤد والترمذی وغیرهما من حدیث سفیان عن وائل بن حجر وذکر الحدیث فیه ورفع بها صوته فقد خالف سفیان شعبۃ فی الرفع ولما اختلف فی الحدیث عدل صاحب الهدایۃ الی ما عن ابن مسعود انه کان یخفی فانه یفید ان المعلوم منه علیه السلام الاخفاء قلت مع انه الاصل فی الدعاء لقوله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیۃ الخ ولا شک ان آمین دعاء فعند التعارض ترجح الاخفاء بذلک وبالقیاس علی سائر الاذکار والادعیۃ ولان آمین لیس من القرآن اجماعا فلا ینبغی ان یکون فیه صوت القرآن کما انه لا یجوز کتابته فی المصحف ولهذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ لکونه لیس من القرآن والخلاف فی الجهر بالبسملۃ مبنی علی انه من القرآن ام لا ۱۲ مرقاۃ اعلم ان التامین بعد قراءۃ الفاتحۃ فی الصلوٰۃ سنۃ سواء کان منفردا او اماما او مأموما ان لم یؤمن امامه وفی الصلوٰۃ السریۃ علی تقدیر سماعها خلاف فعند البعض یؤمن بظاهر الحدیث وعند آخرین لا یؤمن لعدم اعتبار هذا الجهر کذا فی شرح ابن الهمام ۱۲ لمعات شرح المشکوٰۃ ۔

اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یرفع الرجل صوته بالتامین ولا یخفیها **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی** شعبة هذا الحدیث عن سلمة بن کهیل عن حجر ابی العنبس عن علقمة بن وائل **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقال آمین وخفض بها صوته **قال** ابوعیسٰی سمعت محمدا یقول **حدیث** سفیان اصح من حدیث شعبة فی هذا و **اخطأ** شعبة فی مواضع من هذا الحدیث **فقال** عن حجر ابی العنبس **وانما** هو حجر بن العنبس ویکنی ابا السکن **وزاد** فیه عن علقمة بن وائل ولیس فیه عن علقمة **وانما** هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر **وقال** وخفض بها صوته وانما هو مد بها صوته **قال** ابوعیسٰی وسألت ابا زرعة عن هذا الحدیث **فقال** حدیث سفیان فی هذا اصح قال وروی العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل نحو روایة سفیان **قال** ابو عیسٰی حدثنا ابوبکر محمد بن ابان نا عبد اللہ بن نمیر عن العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث سفیان عن سلمة بن کهیل **باب** ۱۴۲ ما جاء فی فضل التامین **حدثنا** ۱۴۹ ابوکریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب قال حدثنی مالک بن انس نا الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تامینه تامین الملائکة غفر

مواضع منها انه قال ابو العنبس وانما هو ابن العنبس فقال الاحناف قد قال سفیان ایضا ابو العنبس فی ابی داؤد ص ۱۴۱ فلعل العنبس اسم الجد والحفید وانما قیل عن ذکر ابی السکن فلعله ابو السکن ابو العنبس وانما قیل من ذکر علقمة ففی مسند ابی داؤد الطیالسی قال شعبة سمعت الحدیث عن علقمة عن وائل ثم سمعت من وائل بلا واسطة علقمة فلم یبق البحث الا فی رفع الصوت وخفضه وقال ابن الهمام جامعا بین الحدیثین ان الرفع کان فی ذاته والخفض بالنسبة وبهذا عین مذهب الشافعی وزعم البعض ان الشیخ یجعل الحدیث للاحناف والحال ان تلمیذه المحقق ابن امیر الحاج صرح بانه جمع بما یوافق الشافعیة وفی مجمع الزوائد لنور الدین الهیثمی وظاهره یؤید الشافعیة وهوان الیهود ما حسدوا مثل حسدهم علی ثلثة اشیاء رد السلام وآمین واقامة الصفوف وبهذا الحدیث فی واقعة بیت عائشة رض من مسند معاذ وهو عن عائشة ایضا مع اضطراب وفیه علی بن عاصم متکلم فیه ونقول ان فی السنن الکبری ان الیهود یسجدون علی قول ربنا لک الحمد والحال انه لا یقول احد بجهره فما هو جوابکم ههنا فهو جوابنا ثمه فما دل علی الجهر وایضا نقول وقع فی الخصائص الکبری للسیوطی بطریق حارث بن ابی اسامة اعطی امتی آمین ولم یعط من قبلهم الا موسٰی علیه السلام حین دعا وامن اخوه هارون فلعل الیهود علموا من الجهر فی خارج الصلوة مثل تامین هارون علیه السلام فلا یثبت الجهریه فی داخل الصلوٰة وایضا نقول ان جهره علیه السلام کان للتعلیم لما فی ابی داؤد ص ۱۴۲ حتی یسمع من یلیه من الصف الاول بطریق بشر بن رافع وهو متکلم فیه وقد ثبت الجهر بالادعیة للتعلیم لما رویناه فی ما سبق کیف لا وقد صرح وائل بنفسه ما اراه الا لیعلمنا الخ اخرجه ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی بسند یحیی بن سلمة بن کهیل وهو مختلف فیه وثقه الحاکم فی المستدرک ولکنه تساهل فی حق الرواة فی مستدرکه ووثقه ابن حبان فانه ذکره فی کتاب الثقات ولکنه ذکره فی کتاب الضعفاء ایضا فتحیرت من هذا ورب یاذکر راویا فی الکتابین فیقبل انه یسهو عن ذکره فی الکتاب الاول وانی رأیت فی کتاب الضعفاء تحت ترجمة ابراهیم بن طهمان ان هذا له دخل فی الضعاف والثقات فذکرته فی الکتابین فذهب ما ابزی قیلی ما وقع عند ابن خزیمة فانه لما تکلم علی مسئلة وضع الرکبتین بعد الیدین علی الارض نقل حدیث تقدیم الرکبتین بسند جید ثم ذکر نا سخه وقال ان الاول منسوخ وقد وقع یحیی بن مسلمة بن کهیل فی سند الناسخ وضعف حدیث سفیان ابن قطان المغربی ذکره الزیلعی فی التخریج ولکن الجمهور یصححون حدیث سفیان ویضعفون حدیث شعبة وقد صححها القاضی عیاض وقد نقل العینی تصحیح بعض ائمة الحدیث ولکنه لم یسمهم وقال ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ان الحدیثین صحیحان واختار الاخفاء فان جمهور السلف الی الاخفاء وامابعد تسلیم المحدثین تصحیح الحدیثین فکیف الجمع بینهما ولعله یکون مثل ما قال الشیخ ابن الهمام ویؤیده ما فی ابی داؤد من مجیء وائل بحضرته علیه السلام مرتین فلعله جهر للتعلیم ویدل علی التعلیم ما فی معجم الطبرانی عن وائل انه علیه السلام امن ثلث مرات وقال الحافظ کما فی شرح المواهب تثلیث آمین بتثلیث الواقعة لا انه امن ثلثا فی واقعة واحدة کما زعمه بعض الناس الجاهلون فدل علی التعلیم وفی معجم الطبرانی زیادة اللهم اغفر لی قبل آمین واللہ اعلم وفی سنن الدارقطنی قال عبد الرحمٰن بن مهدی اشد شیء فی حدیث سفیان ان رجلا دخل سفیان الی نفسه وتکلم معه فی اثناء الحدیث فما ادرکت ما قال سفیان کل الادراک ولنا ان مذهب سفیان اخفاء آمین مع انه یروی جهره ومر ابن تیمیة وابن القیم علی مسئلة الباب فقالا ان الاختلاف فی اختیار المباح ورجحا الجهر فی بعض المواضع فعلم ان الخلاف لیس بشدید. **قوله** حدیث سفیان فی هذا اصح ما اتوا بالمتابعات لسفیان مع انه موجود فی النسائی ص ۱۴۷ وفی سنده عبد الجبار بن وائل لکنه لم یسمع من ابیه نعم یصح للمتابعة بلاریب فانه یروی عن اخیه علقمة انه رفع الیدین ووضع الیدین عند الصدور واعتمد واعلیه. **قوله** العلاء بن صالح هذا ضعیف وذکر بعض الناقلین علی بن صالح وهو ثقة ولکن الصحیح علاء بن صالح ولنا ما روی ابن جریر الطبری عمل جمهور الصحابة ولنا ما فی معانی الآثار ص ۱۲۰ اعمل علی وعمر وفی سنده ابو سعید بن مرزبان البقال وهو متکلم فیه وفی البعض ابو سعد بدل ابو سعید وما فی الطحاوی اخرجه ابن جریر الطبری وصححه وحسن الترمذی ابا سعید فی بعض المواضع واخذ عنه فی دیة الذمی ص ۶۸ وقال فی العلل الکبری قال البخاری انه متقارب الحدیث فعلم توثیقه من البخاری ویذکر جرح البخاری ایضا فی کتب الجرح والتعدیل والاکثرون یجرحون والبعض یوثقونه وقد ثبت الاخفاء عن ابن مسعود بسند صحیح والظاهر عندی من جانب الاحناف تسلیم صحة حدیث سفیان وتوثیق لفظ شعبة معه والتمسک فی المسئلة بعمل جمهور الصحابة وحمل حدیث سفیان علی التعلیم **باب** ما جاء فی فضل التامین. حدیث الباب اخرجه مسلم والبخاری وتمسک البخاری بحدیث الباب علی جهر آمین ووجه التمسک ان الشریعة اعالت تامین المقتدی علی تامین الامام فلا یعلم تامین الامام الا بجهره ویکون التامینان متشاکلتین نقول فی الصفحة اللاحقة فی البخاری اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد ولا یقول احد بجهر ربنا ولک الحمد فلا یجب التشاکل ولا یستنبط جهر الامام ایضا فان تامینه یعلم بقوله ولا الضالین کما فی الحدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین واجاب الموالک عن حدیث الباب بان معنی اذا امن الامام الخ اذا بلغ آمین کما یقال انجدای بلغ النجد واشام ای بلغ الشام واعرق ای بلغ العراق وظنی ان اختلاف الروایتین عن ابی حنیفة فی تامین الامام للاختلاف فی لفظ الحدیثین ولنا حدیث السکتتین فان السکتة بعد ولا الضالین لقول آمین فعلم اخفاء تامین الامام واقر فی حجة اللہ البالغة بان حدیث السکتتین لعله علی ما قیل من اخفاء آمین وحمل الشافعیة حدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین علی حدیث الباب وحمل الموالک حدیث الباب علی ذلک الحدیث وظنی ان الحدیثین محمولان علی ظاهرهما فحدیث اذا امن الامام فی ذکر نفس فضیلة التامین لا فی بیان صفة الجهر والاخفاء وحدیث واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فی بیان المسئلة الفقهیة وتعلیم الصفة ولک روی عن ابی حنیفة من اختلاف الروایتین وفی معجم الطبرانی عن سمرة بن جندب اذا قال الامام ولا الضالین قولوا آمین یجبکم اللہ. **قوله** اذا امن الامام قیل ان الحدیث عبارة فی تامین المأموم واشارة فی تامین الامام واختلفوا فی عبارة النص واشارته قال صدر الشریعة ان العبارة ما سیق له الکلام والاشارة غیره وقال ابن الهمام المنطوق فی العبارة کله عبارة النص سیق له اولا (ف) استنبط ابو عمر بن عبد البر نفی القراءة خلف الامام من حدیث الباب بان حدیث یدل علی ان المقتدی منتظر تامین الامام والمنتظر لا یکون الا صامتا ولا یکون قارئا واقول یؤیده ما فی بعض الروایات اذا امن القاری فامنوا اخرجه مسلم والبخاری فی کتاب الدعوات ویشکل علی الشوافع من سبق ولحق فی خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدی فاما ان یؤمن مع الامام ثم یأتی بباقی الفاتحة فیکون عکس الموضوع فان الوضع ان یکون آمین خاتم الفاتحة لما فی ابی داؤد وان آمین طابع الفاتحة واما ان یؤمن حین ختمه فیلزم خلاف حدا لباب فانه یدل علی ان الفضل فی المعیة ای توافق آمین المقتدی والامام والملائکة والاحتمال الاول مذکور فی المنهاج ای یؤمن مع الامام ثم یاتی بباقی الفاتحة وقال الغزالی یأتی المقتدی بالفاتحة حین یثنی الامام والحال ان نص الحدیث دال علی ان الثنا للامام والمقتدی والمنفرد واما اصل مذهبهم فهو ان یأتی بها اذا سکت الامام بعد ولا الضالین قبل آمین وینتظر الامام فاتحة المقتدی ثم یؤمنوا جمیعا والحال ان هذه السکتة الطویلة لا اصل لها من الشریعة الغراء فان السکتة قصیرة بحیث ان اختلف الصحابیان فی وجودها وایضا نص الحدیث ان هذه السکتة کانت لیترادا الیه نفسه ویقولون انها لفاتحة المقتدی وغایة المسئلة لهم ما

له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی السکتتین[1] **حدثنا** محمد بن المثنی نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال سکتتان حفظتهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فانکر ذلک عمران بن حصین قال حفظنا سکتة فکتبنا الی أبی بن کعب بالمدینة فکتب أبی ان حفظ سمرة قال سعید فقلنا لقتادة ما هاتان السکتتان قال اذا دخل فی صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلک واذا قرأ ولا الضالین قال وکان یعجبه اذا فرغ من القراءة ان یسکت حتی یتراد الیه نفسه قال **وفی** الباب عن ابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث سمرة حدیث حسن **وهو** قول غیر واحد من اهل العلم یستحبون للامام ان یسکت بعد ما یفتتح الصلوة وبعد الفراغ من القراءة **وبه** یقول احمد و اسحق واصحابنا **باب**[185] ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوة **حدثنا**[241] قتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن قبیصة بن هلب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمنا فیاخذ شماله بیمینه قال **وفی** الباب عن وائل بن حجر و غطیف بن الحارث وابن عباس و ابن مسعود و سهل بن سعد **قال** ابو عیسی حدیث هلب حدیث حسن و العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یضع الرجل یمینه علی شماله فی الصلوة **وری** بعضهم ان یضعهما فوق السرة **وری** بعضهم ان یضعهما تحت السرة **وکل** ذلک واسع عندهم واسم هلب یزید بن قنافة الطائی **باب**[186] ما جاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود **حدثنا**[242] قتیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة والاسود **عن** عبد الله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر فی کل خفض و رفع و قیام وقعود وابو بکر و عمر **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس و ابن عمر وابی مالک الاشعری وابی موسی وعمران بن حصین و وائل بن حجر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابو بکر وعمر وعثمان وعلی وغیرهم من بعدهم من التابعین وعلیه عامة الفقهاء والعلماء **حدثنا**[243] عبد الله بن منیر قال سمعت علی بن الحسین قال نا عبد الله بن المبارک عن ابن جریج عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یکبر وهو یهوی[2] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **قالوا** یکبر الرجل وهو یهوی للرکوع والسجود **باب**[187] رفع الیدین عند الرکوع[ای یهبط للسجود ۱۲] **حدثنا**[244] قتیبة وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سالم

فی ابی داؤد ص ۱۲۶ من اثر مکحول وسعید بن جبیر ولکنه تطرق فیه اجتهاد ابن جبیر والسکتات عند الشافعیة اربعة واوما عماد الدین بن کثیر فی تفسیره ان آمین قائم مقام فاتحة الامام فدل علی نفی الفاتحة للمقتدی ویلزم علی ما قال ابن کثیر وجوب آمین للمقتدی لکونه مقام الفاتحة ولکنه لم یقل احد بوجوب آمین الا الظاهری فالحاصل ان قول القراءة خلف الامام فی الجهریة یوجب اشکالات کثیرة (ف) آمین قیل عربی وقیل عبرانی ومعناه استجب او افعل وفی الکافی للنسفی ان آمین معرب ہمیں الفارسی والله اعلم وعلمه اتم **باب** ما جاء فی السکتتین اختلف الصحابیان فی السکتة الثانیة لقصرها السکتات فی کتب الحنفیة ثلثة بعد التحریمة وبعد ولا الضالین ..... وبعد ختم القراءة وعند الشافعیة اربعة بعد التحریمة وبعد ولا الضالین وبعد آمین قبل ضم السورة وبعد ختم القراءة والحق ان الثالثة لا یلیق بان یعتد بها والا لزم کثیر من السکتات فی حدیث ام سلمة **قوله** اذا قرء ولا الضالین قیل هذا تفسیر لما قبله وقیل سکتة ثالثة قال البیهقی ان الانصات فی آیة فاستمعوا له وانصتوا الخ یعنی الاخفاء فلا تنفی الآیة القراءة مثل السکتة ههنا فان السکتة یعنی الاخفاء فانه یسکن ویقرء فی نفسه فی سکتة الثناء اقول بین السکتة والانصات فرق لا یخفی اذا اجتمع الاستماع والانصات وسیاتی التفصیل **باب** ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوة. خلافا لمالک فانه یقول بارسال الیدین خلاف الثلثة ومذهب ابی حنیفة فی وضع الیدین وضعهما تحت السرة ومذهب الشافعی تحت الصدر فوق السرة وخیر احمد فی الوضع بانه یضعهما حیث شاء من تحت الصدر او عند الصدر او تحت السرة وکلک خیر ابن المنذر وقال لا نص فی المسئلة واما الاحادیث ففی حدیث وائل فی صحیح ابن خزیمة فوق الصدر وفی مسند البزار عند الصدر وفی مصنف ابن ابی شیبة تحت السرة فالحدیث واحد واختلف الالفاظ واما فی تحت السرة فلنا اثر علی فی سنن ابی داؤد بسند ضعیف وفی نسخة لابی داؤد مرفوع ایضا واما فی ابن خزیمة ففی سنده مؤمل بن اسماعیل واختلط فی آخر عمره وصححه الحافظ فی بلوغ المرام والعجب من عدم التفاته الی اختلاطه فی الآخرة واختلاف الالفاظ وایضا فی سند فوق السرة عاصم بن کلیب وضعفوه فی حدیث ترک رفع الیدین ووثقوه فی حدیث فوق السرة واقول انی رایت نسختین مصنف ابن ابی شیبة فما وجدت لفظ تحت السرة فیهما وقال الشیخ حیات السندهی ما وجدته فی مصنف ابن ابی شیبة وقال الشیخ قائم السندهی وجدته فی النسختین وقال ابو الطیب السندهی وجدته فی نسخة فی خزانة کتب الشیخ عبد القادر واول من نبه علی کونه فی مصنف ابن ابی شیبة هو العلامة قاسم بن قطلوبغا فلا بد من ثبوته فی مصنف ابن ابی شیبة فان العلامة حافظ الحدیث وله خدمة فی علم الحدیث فانه رتب ارشاد ابی یعلی وذکر الثقات الذین سوی رواة الستة وافرد زوائد الدارقطنی وحکم علیها وخرج علی مسند ابی حنیفة للمقری وکتب التخریج علی الاختیار فی الفقه وغیرها من المخدمات والصحیح ان فوق السرة وتحتها وعند الصدر الفاظ متقاربة ویس ببون بعید **باب** ما جاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود ویفهم من الطحاوی التکبیر عند الرفع من الرکوع ولک فی الکنز علی جر الرفع فی تکبیر الرکوع والرفع منه وعندی لا بد من ان یکون فی المذهب لکونه فی الطحاوی وتاول البعض فی کلام الطحاوی والظاهر عندی حمله وابقاءه علی الظاهر ولعل غرض المصنف من هذا الباب الرد علی ما ارتکبه امراء بنی امیة فانهم ترکوا التکبیر المخفض کما قال ابن تیمیة انهم ترکوه ویدل علی ترکه ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ وضعفه الحافظ فی تلخیص الحبیر وحسنه فی الاصابة وقیل مراده ان لا یطول التکبیر ولا یمده الی ان یبلغ التکبیر الی السجود وذکر فی النهایة ان لفظ الحدیث فکان لا یتم بالتاء واخرجه الطحاوی ص ۱۳۰ ایضا وقیل انه خلاف مشاهیر الاحادیث الواردة فی صفة الصلوة والله اعلم **باب** ما جاء فی رفع الیدین عند الرکوع. قال الشافعی واحمد برفع الیدین وقال ابو حنیفة بالترک وعن مالک الترک واختاره الموالک وفی روایة الرفع واما الحدیث فقد ثبت فیه رفع الیدین بین السجدتین ایضا کما فی النسائی ص ۷۰ اولم یخرجه الشافعی وضع الرفع عند القیام الی الثالثة ایضا وما قالوا وفی سنن النسائی ص ۷۰ ایما یدل علی الرفع عند الرفع من الرکوع والانحناء الی السجود ولم یتوجه الیه احد وظنی ان المراد منه انه یرفع الیدین مرة عند الانتصاب من الرکوع ومرة عند الهوی الی السجود لا ان یجمع وله اصل من الاحادیث ایضا وفی الترمذی ص ۴۰ انه علیه السلام رفع الیدین بعد السجدتین وزعم الخطابی علی ظاهره والجمهور علی ان المراد من السجدتین الرکعتان ورد النووی فی الخلاصة علی

---

[1] **قوله** اعلم ان السکتة الاولی بعد التکبیر متفق علیها عند الاربعة یقرأ فیها الدعاء الاستفتاح وهی لیست سکتة فی الحقیقة بل المراد به عدم الجهر بالقراءة والثانیة سنة عند الشافعی وکذا عند احمد علی ما حکاه الطیبی وقد جاء سکتة اخری بین القراءة والرکوع وعندنا وعند مالک لا سکتة الا الاولی ۱۲

[2] **قوله** وهو یهوی ای یهبط الی السجود الاول من هوی یهوی هویا کضرب یضرب اذا سقط اما هوی یهوی بمعنی مال واحب فهو من باب سمع یسمع کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (نفشہ) ای الشعر کعبد بکل قال ابن سید الناس وتفسیر الثلاث من المجاز. (هلب) بهاء فلام فموحدة کقفل بالمشهور والکشف او بشد موحدة لقب وهب اسمه یزید بن عدی بن قنافة ای هلب بن یزید بن قنافة :۔

عن ابیہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰۃ یرفع یدیہ حتی یحاذی منکبیہ واذا رکع واذا رفع راسہ من الرکوع وزاد ابن ابی عمر فی حدیثہ وکان لا یرفع بین السجدتین (ای ابن عمر) **قال** ابو عیسیٰ ثنا الفضل بن الصباح البغدادی ثنا سفیان بن عیینۃ ثنا الزہری بھذا الاسناد نحو حدیث ابن ابی عمر **قال** **وفی** الباب عن عمر وعلی ووائل بن حجر ومالک بن الحویرث وانس وابی ہریرۃ وابی حمید وابی اسید وسہل بن سعد ومحمد بن مسلمۃ وابی قتادۃ وابی موسیٰ الاشعری وجابر وعمیر اللیثی **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وبھذا** یقول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم ابن عمر وجابر بن عبد اللہ وابو ہریرۃ وانس وابن عباس وعبد اللہ بن الزبیر وغیرھم **ومن** التابعین الحسن البصری وعطاء وطاؤس ومجاھد ونافع وسالم بن عبد اللہ وسعید بن جبیر وغیرھم **وبہ** یقول عبد اللہ بن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** عبد اللہ بن المبارک قد ثبت حدیث من یرفع وذکر حدیث الزہری عن سالم عن ابیہ ولم یثبت حدیث ابن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یرفع الا فی اول مرۃ **حدثنا** بذلک احمد بن عبدۃ الآملی ثنا وھب بن زمعۃ عن سفیان بن عبد الملک عن عبد اللہ بن المبارک **حدثنا** ھناد ثنا وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمۃ قال قال عبد اللہ بن مسعود الا اصلی بکم صلاۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی

الخطابی بانہ مصرح فی بعض الطرق بعد الرکعتین فلو اخذ قول الخطابی فی روایۃ النسائی ۱۷۰ ایضا لا ان لیس مذہب احد. وقال ابن رشد فی بدایۃ المجتہد ونہایۃ المقتصد ان الامام مالکا رجح الترک لانہ جری علیہ تعامل السلف من اہل المدینۃ وروی ابو عمر فی التمہید روایتین عن مالک ونقل علماء الدین عبارۃ ابی عمر فی الجوہر النقی ص ۱۳۶ ر اختار الترک علی روایۃ ابن القاسم وانی فی ہذا متردد فانہ ذکر الحافظ عبارۃ ابی عمر فی الفتح ص ۱۸۲ وہو خلاف ما فی الجوہر النقی وذکر الزرقانی شارح المؤطا عن ابی عمر عن ابن عبد الحکم لم اجد الترک عن مالک الا ما روی ابن قاسم عنہ واخذ الرفع وظاہر الزرقانی ان اختیار الرفع عن ابن عبد الحکم مخالفہما فی الزرقانی وذکر الزبیدی فی شرح الاحیاء ایضا خلاف ما فی الجوہر والفتح واللہ اعلم. واعلم ان رفع الیدین غیر ماخوذ بہ وعندنا لم یصرح بالکراہۃ الا بعضہم وقد ثبت الرفع والترک تواترا لا یمکن لاحد انکارا حدہما ولکن تواتر العمل لا تواتر الاسناد واما ما قال الطحاوی من النسخ فلیس ہو النسخ المتعارف عندہ الذی ذکرتہ سابقا فاذا ثبت الترک والرفع متواترا عملا فالاحتمالات ثلثۃ ترجیح الرفع او الترک او التخییر وذہب ذاہب الی الاول وذاہب الی الثانی وذاہب الی الثالث واما المرفوعات ففی بعضہا ذکر الترک وبعضہا ساکتۃ فاذا تمسکنا بما فیہ ذکر الترک فیقل عدد احادیثنا ویکثر عدد احادیثہم واذا تمسکنا بالساکتات ایضا فانہم یذکرون جمیع صفۃ الصلوٰۃ مع المستحبات ولا یذکرون رفع الیدین الا فی الاستفتاح فتبادر تلک الاحادیث لنا فیکثر عدد احادیثنا من عدد احادیثہم والتزام الناس عن ہذا غافلون (ف) اذا قال الترمذی وبہ عمل غیر واحد من السلف فلا حاجۃ لنا الی اثبات السند بشرط ان یکون ذلک الامر بحیث لا یخفی عند الناس ویکون کثیر الوقوع والرفع والترک یعمل بہما فی یوم ولیلۃ اکثر من مائۃ مرۃ فکیف یخفی علی احد الناس. **قولہ** حتی یحاذی منکبیہ الخ عندنا یجعل الیدین حذاء المنکبین والاصابع الی الاذنین وکلام الشافعی فی مصر موافق لنا **قولہ** کان لا یرفع بین السجدتین کیف یقال وقد ثبت رفع الیدین بین السجدتین فی النسائی ص ۱۷۰ وغیرہ علیہ الحافظ وقال اصح ما وقفت علی الرفع بین السجدتین روایۃ النسائی والحافظ صنیعہ علی النقد فی کتاب النسائی جزئیا جزئیا وقد صرح ابن عدی الجرجانی وابن مندۃ وغیرہما بان النسائی کلہ صحیح فلا یحتاج الی النقد **قولہ** وفی الباب عن علی الخ ثبت عن علی وعمر ترک رفع الیدین ولعل المصنف اخذ ما روی فی مسلم عن علی رض فی صلوۃ اللیل واما عن عمر رض فلعلہ ادعی الی ما فی تخریج الزیلعی عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واعلہ المحدثون وقالوا الصحیح عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا شئ عن عمر سوی ہذا وصح عن انس موقوفا فی الدار قطنی وصح عن ابی ہریرۃ وعملہ الرفع مرۃ والترک مرۃ ولینظر الی ما فی موطا ص ۹۰ عن ابی ہریرۃ فانہ دال علی انہ لم یرفع الا المرۃ الاولی وروایۃ ابی موسیٰ رواہا البخاری فی جزء رفع الیدین تعلیقا وہی صحیحۃ وروایۃ جابر بن عبد اللہ غیر محفوظۃ وروایۃ عمیر اللیثی لا تصلح ان تعرض لکونہا قریبۃ الی الموضوعات. **قولہ** ولم یثبت حدیث ابن مسعود الخ قال ابن دقیق العید ان عدم قبول ابن المبارک لا یقدح لثبوتہ عند غیرہ من المحدثین وصححہ ابن قطان المغربی فی کتاب الوہم والایہام وکلک صححہ ابن حزم الاندلسی ونقل الحافظ تصحیح الدار قطنی حدیث الترک فی الدرایۃ وذکر تعلیلہ فی التلخیص الحبیر فکنت مترددا فی ہذا حتی رأیت فی البدر المنیر لبدر الدین الزرکشی ان الدار قطنی صححہ فی موضع واعلہ فی موضع ونقل الزرکشی تصحیح ثلثۃ المذکورین وقال ابن دقیق العید کیف یعلل ابن المبارک حدیث ابن مسعود والحال انہ یدور علی عاصم بن کلیب وہو من رواۃ مسلم وقال حنفی فاضل ان حدیث ابن مسعود مروی بالمضمونین الرفع الفعلی والرفع القولی وتغلیط ابن المبارک للمضمون الثانی والمضمونان رواہما الطحاوی ص ۱۳۲ بسند صحیح وقال ذلک الفاضل کیف وقد روی ابن المبارک فعل ابن مسعود ای المضمون الاول فی النسائی ص ۱۶۸ وتعرض البخاری الی تعلیل حدیث الترک فی جزء رفع الیدین ولکنہ علل قطعۃ لم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ واقول لا یمکن تعلیلہ ولعل منشأہ ان سفیان بن عیینۃ یقول انی سمعت حدیث براء بن عازب عن یزید بن ابی زیاد مرۃ ولم یذکر لفظ ولم یعد ثم اتیتہ فسمعتہ مرۃ اخری وقال ولم یعد وفی غیر نسخۃ اللولوی لابی داؤد وقال ابن عیینۃ لعل یزید لقن فقیل والتلقین ان یروی الشیخ ویقول الآخر ہذا اللفظ ایضا فی روایتک فیقول الشیخ نعم والتلقین علامۃ الضعف فسری الی الاذہان ان لفظ لم یعد فی روایۃ ابن مسعود ایضا خطأ وروایۃ ابن مسعود فی بعض طرقہا ولم یعد فی بعضہا لم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ. **قولہ** حدثنا ہناد الخ ہذا ہو الذی تعرض البخاری الی الکلام فیہ والحال انہ علی شرط مسلم وصححہ المذکورون والسیوطی فی اللآلی المصنوعۃ ولم یقل الحافظ بشئ ولکنہ یلزم الحافظ تصحیحہ فانہ رد بہ فی تلک الصفحۃ علی من قال بوجوب الرفع بحدیث ابن مسعود ولنا ما فی الطحاوی ص ۱۳۴ بسند قوی عن ابن ابی داؤد عن احمد بن یونس عن ابی بکر بن عیاش الخ قال ما رأیت فقیہا قط یرفع یدیہ فی غیر تکبیر

قولہ ذکر الطیبی ان الشافعی حین دخل المصر سئل عن کیفیۃ رفع الیدین عند التکبیر فقال یرفع المصلی یدیہ بحیث یکون کفاہ حذاء منکبیہ وابہاماہ حذاء شحمۃ اذنیہ واطراف اصابعہ حذاء فرع اذنیہ لانہ جاء فی روایۃ برفع الیدین الی المنکبین وفی روایۃ الی اذنین وفی روایۃ الی فروع الاذنین فعمل الشافعی بما ذکر جمعا بین الروایات قلت ہو جمع حسن واختارہ بعض مشائخنا ۱۲ مرقاۃ **قولہ** واذا رکع واذا رفع راسہ من الرکوع الخ قال ابن الہمام وجوابہ المعارضۃ بما فی ابی داؤد والترمذی عن وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب ای الی آخر ما ذکرہ المؤلف بعد وحسنہ وقال فما نقل عن ابن المبارک انہ قال لم یثبت عندی حدیث ابن مسعود فغیر ضائر بعد ما ثبت بالطرق التی ذکرنا انتہی ہذا نبذۃ من کلامہ وتمامہ فی الفتح قال محمد اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزیز بن حکیم قال رایت ابن عمر یرفع یدیہ حذاء اذنیہ فی اول تکبیرۃ افتتاح الصلوٰۃ ولم یرفعہما فیما سوی ذلک وفی المختصر عن مجاہد قال صلیت خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیہ الا فی التکبیرۃ الاولی وظاہرہ انہ لم یترک بعد النہی صلعم ما کان یفعلہ الا لما یوجب لہ ذلک من النسخ قال محمد یعنی فی موطائہ اخبرنا یعقوب بن ابراہیم اخبرنا حصین بن عبد الرحمٰن قال دخلت انا وعمرو بن مرۃ علی ابراہیم النخعی قال عمرو حدثنی علقمۃ بن وائل الحضرمی عن ابیہ انہ صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرآہ یرفع یدیہ اذا کبر واذا رکع واذا رفع قال ابراہیم ما ادری لعلہ لم یر النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الا ذلک الیوم فحفظہ ہذا ولم یحفظ ابن مسعود واصحابہ ما سمعتہ من احدہم انما کانوا یرفعون ایدیہم فی بدأ الصلوۃ حین یکبرون انتہی قال علی القاری لعلہ کان صلی اللہ علیہ وسلم یرفع یدیہ فی الانتقال لیطلع القوم علی ما صدر لہ من اختلاف الاحوال وفی المختصر قال ابراہیم النخعی ان کان وائل رآہ مرۃ یفعل ذلک فقد رآہ عبد اللہ بن مسعود خمسین مرۃ لا یفعل ذلک انتہی وفیہ من الآثار ما رواہ الطحاوی ثم البیہقی من حدیث الحسن بن عیاش بسندہ الی الاسود قال رایت عمر بن الخطاب یرفع یدیہ فی اول تکبیرۃ ثم لا یعود قال ورایت ابراہیم والشعبی یفعلان ذلک قال الطحاوی والحدیث صحیح فان مدارہ علی الحسن بن عیاش وہو ثقۃ حجۃ ذکر ذلک یحیی بن معین وغیرہ افتری عمر بن الخطاب خفی علیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع فی الرکوع والسجود وعلم ذلک من دونہ ومن ہو معہ یراہ یفعل غیر ما رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل ثم لا ینکر ذلک علیہ ہذا عندنا محال وفعل عمر ہذا وترک اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاہ علی ذلک دلیل صریح ان ہذا ہو الحق الذی لا ینبغی لاحد خلافہ انتہی ۱۲.

فلم یرفع یدیه الا فی اول مرة قال **وفی** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن **وبه** یقول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وهو قول سفیان واهل الکوفة **باب** ۱۸۸ ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع **حدثنا** ۲۴۶ احمد بن منیع نا ابوبکر بن عیاش نا ابو حصین **عن** ابی عبد الرحمن السلمی قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الرکب سنت لکم فخذوا بالرکب قال **وفی** الباب عن سعد وانس وابی حمید و ابی اسید وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابی مسعود **قال** ابو عیسی حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم لا اختلاف بینهم فی ذلک الا ما روی عن ابن مسعود وبعض اصحابه انهم کانوا یطبقون والتطبیق منسوخ عند اهل العلم قال سعد بن ابی وقاص کنا نفعل ذلک فنهینا عنه وامرنا ان نضع الاکف علی الرکب **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن ابی یعفور عن مصعب بن سعد **عن** ابیه سعد بهذا **باب** ۱۸۹ ما جاء انه یجافی یدیه عن جنبیه فی الرکوع **حدثنا** ۲۴۷ بندار نا ابو عامر العقدی نا فلیح بن سلیمان نا عباس بن سهل قال اجتمع ابو حمید وابو اسید وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذکروا صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم **فقال** ابو حمید انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رکع فوضع یدیه علی رکبتیه کانه قابض علیهما ووتر یدیه فنحاهما عن جنبیه قال **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسی حدیث ابی حمید حسن صحیح وهو الذی اختاره اهل العلم ان یجافی الرجل یدیه عن جنبیه فی الرکوع والسجود **باب** ۱۹۰ ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود **حدثنا** ۲۴۸ علی بن حجر انا عیسی بن یونس عن ابن ابی ذئب عن اسحٰق بن یزید الهذلی عن عون بن عبد الله بن عتبة **عن** ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رکع احدکم فقال فی رکوعه سبحان ربی العظیم ثلث مرات فقد تم رکوعه وذلک ادناه واذا سجد فقال فی سجوده سبحان ربی الاعلی ثلث مرات فقد تم سجوده وذلک ادناه قال **وفی** الباب عن حذیفة وعقبة بن عامر **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود لیس اسناده بمتصل عون بن عبد الله بن عتبة لم یلق ابن مسعود **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یستحبون ان لا ینقص الرجل فی الرکوع والسجود من ثلث تسبیحات **وروی** عن ابن المبارک انه قال یستحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرک من خلفه ثلث تسبیحات وهکذا قال اسحٰق بن ابراهیم **حدثنا** ۲۴۹ محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبة عن سلیمان بن مهران قال سمعت سعد بن عبیدة یحدث عن المستورد عن صلة بن زفر **عن** حذیفة انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم فی سجوده سبحان ربی الاعلی وما اتی علی آیة رحمة الا وقف وسأل وما اتی علی آیة عذاب الا وقف وتعوذ **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی عن شعبة نحوه **باب** ۱۹۱ ما جاء فی النهی عن القراءة فی الرکوع والسجود **حدثنا** ۲۵۰ اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک **ح وثنا** قتیبة عن مالک عن نافع عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه **عن** علی بن ابی

التحریمة ولنا کبار الصحابة مثل علی رضی الله عنه وعمر رضی الله عنه اخرجه فی معانی الآثار ص ۱۳۴ وحسن الحافظ اسناده فی الدرایة وعمل ابن مسعود ولم یثبت منه الا الترک کما فی الطحاوی ص ۱۳۳ وعمل ابن عمر وهو راوی الرفع رواه فی معانی الآثار ص ۱۳۳ بسند قوی وقیل فی سنده ابو بکر بن عیاش واختلط فی آخر عمره ونقول انه من رجال الصحیحین واخذ عنه احمد بن یونس قبل الاختلاط واخرج عنه البخاری فی اکثر من عشرین موضعا ولنا عمل ابن عباس اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه بسند حسن وعمل ابی هریرة الرفع مرة والترک اخری ذکره فی استذکار ابی عمرو عمل التابعین وتبعهم اخرجه الطحاوی ص ۱۳۴ ولنا حدیث آخر مرفوع عن ابن عمر انه علیه السلام لا یرفع یدیه الا فی اول مرة فی خلافیات البیهقی ونقله الزیلعی فی التخریج وقال الحاکم انه موضوع واقول رجاله المذکورون فی التخریج ثقات ولم اطلع علی اول اسناده لکن عادتهم انهم یأخذون فی التعلیق من الذی هو مخرج فلعل اسناده قوی ولو کان فیه ضعیف لما اخذ منه لان المشهور عن ابن عمر الرفع ولما ثبت فعل ابن عمر الترک فلا یمکن تعلیله ایضا ولنا حدیث آخر مرسل عن عباد بن عبد الله بن الزبیر وعباد تابعی قال لم یرفع النبی صلی الله علیه وسلم الا فی اول مرة ومرسله الحافظ فی الدرایة وقال ولینظر فی اسناده وانی رأیت السند وبدا لی ان فی نصب الرایة سهو الکاتب فانه کتب محمد ابی یحیی وهو غیر مشهور والحق انه محمد بن ابی یحیی وهو ثقة فصار السند صحیحا ووجوه کونه سهو الکاتب محفوظة عندی اخذتها من کتب الرجال والمسئلة لم تکن لان یطول فیها وذکرت بعض الطول لفساد الناس والقاصرین کما قال علی رضی الله عنه العلم نکتة کثر الجاهلون. **قوله** وفی الباب عن براء بن عازب الخ اخرجه ابو داؤد وتکلم فیه وقال الحافظ اعل ابو داؤد. حدیث ابن مسعود وکذا صاحب المشکوٰة والحال ان ابا داؤد تکلم فی حدیث البراء لا حدیث ابن مسعود وقد ذکر نحوما قال ابو عمر فی التمهید فلینظر **باب** ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع. کان اول الحکم التطبیق فی الرکوع ثم امر بوضع الیدین علی الرکبتین والتطبیق فعل هو وضع الیدین وهما مضمومتان بین الرکبتین مع التشبیک وعندی بغیر تشبیک فانه نهی الشارع عن التشبیک فی حال الذهاب الی الصلوٰة فکیف یجوزها فی داخل الصلوٰة وفی بعض الکتب ان التطبیق کان لحکم التوارة وفی البخاری انه علیه السلام کان یعمل بما فی التوراة قبل نزول القرآن وما فی بعض الکتب من انه کان لحکم التوراة وجدته روی عن عائشة رضی الله عنها ایضا واما عمل ابن مسعود بالتطبیق بعد نسخه ایضا فلعله کان زعم ابن مسعود عدم نسخه بل زعمه عزیمة والنسخ رخصة ومثل ابن مسعود عن علی رضی الله عنه فکیف طعن جهلة الامة علی ابن مسعود **باب** ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود المشهور فی مذهبنا سنیة ثلث تسبیحات ویدل ما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی علی فرضیة ثلث تسبیحات فی روایة ونسب الی نوح ابن ابی مریم وجوبها واطنب المحقق بن امیر الحاج وقال ینبغی وجوبها واختار بعض مشائخنا الوجوب فی بعض المسائل مثل اختیار ابن الهمام وجوب صیغة الله اکبر واختار ابن وهبان وجوب التسمیة فی کل رکعة کما قال فی منظومه ؎ ولو لم یسمل ساهیا کل رکعة فیسجد اذا بها قال الکثر؛ وظنی ان المراد من الاکثر لیس مشائخنا بل الائمة الاخرون واختار ابن همام تعدیل الارکان وجوبا وکان سنة فی المواضع الاربعة فی تخریج الجرجانی وواجبا فی الرکوع والسجود وفی تخریج الکرخی وقال ابن الهمام یلزوم السجدة بترک التعدیل واعلم ان المشهور فی مذهبنا فرضیة مایصدق علیه الرکوع وهو الانحناء ووجوب المکث قدر تسبیحة وسنیة ثلث تسبیحات وعند الشافعیة وجوب تعدیل الارکان بحیث تنقطع الحرکة والمحقق فرضیة التعدیل بحیث تنقطع الحرکة فلا خلاف فی المذهبین ونسب الی ابی یوسف فرضیة التعدیل خلاف الطرفین والحال ان الطحاوی ص ۱۳۶ لم یذکر الخلاف بینهم ولکن صرح العینی فی شرح الهدایة بان الطحاوی لم یذکر الخلاف بینهم (ف) فی کتاب الصلوٰة لاحمد بن منیع انحناء الرأس فی القیام ولکن فی کتبنا وفی تفسیر ابن کثیر ص ۲۳۷ ج ۱ انه مذهب الشافعی واحمد وابی حنیفة وقال مالک یجعل وجهه قدامه وفی صحیح ابن حبان عن عائشة الرضی بین العقبین فی السجدة ای ضمهما واکثر الناس عن هذا غافلون **باب** ما جاء فی النهی عن القراءة فی الرکوع والسجود. فی البحر بلزمه قراءة القرآن فی الرکوع والسجود تحریما واقول لا یلزم بهذا سجدة السهو فان عدم القراءة وان کان واجبا لکنه بحث انه من واجبات الصلوٰة او غیرها کما قال صاحب البحر ص ۳۳ ج ۲ بوجوب الترتیب بین السور ثم قال بعدم وجوب السجدة من سور الترتیب فانه من واجبات التلاوة لا من واجبات الصلوٰة وتعرضوا الی بیان نهی القراءة فی الرکوع والسجود فقیل ان الرکوع والسجود حالة العبدیة المحضة والقرآن صفة الباری وکلامه فلا یلیق بحالة العبدیة المحضة ولا یقال للباری راکع وساجد ویقال قائم وقیوم وقیام ویمکن ان یقال ان قراءة القرآن تکون للاستماع ولا یمکن الاستماع فی الرکوع والسجود فان کلوا حد یسبح بنفسه وذکر السیوطی فی الدر المنثور روایة وعندی سندها ثم ذکر بعدها قول ابی عمرو بن الصلاح ان الملائکة مملوون عن القرآن الا الفاتحة وعلی هذا تاتی الملائکة لاستماع القرآن من الناس وفی الرکوع یسبحون بانفسهم واقول ان المتبادر من القرآن

؎ **قوله** وما اتی علی آیة رحمة الا وقف وسال الظاهر انه کان فی الصلوة وهو محمول عندنا علی النوافل ۱۲ لمعات

طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن لبس القسی[1] والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن فی الرکوع **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح **وهو** قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم کرهوا القراءة فی الرکوع والسجود **باب**[۱۹۲] ما جاء فی من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود

حدثنا[۲۵۱] احمد بن منیع نا ابومعاویة عن الاعمش عن عمارة بن عمیر عن ابی معمر **عن** ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوة لا یقیم الرجل فیها یعنی صلبه فی الرکوع وفی السجود قال **وفی** الباب عن علی بن شیبان وانس وابی هریرة ورفاعة الزرقی[2] **قال** ابوعیسی حدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم یرون ان یقیم الرجل صلبه فی الرکوع والسجود **وقال** الشافعی واسحٰق من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود فصلوته **فاسدة** لحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوة لا یقیم الرجل فیها صلبه فی الرکوع والسجود وابو معمر اسمه عبد اللہ بن سخبرة وابو مسعود الانصاری البدری اسمه عقبة بن عمرو **باب**[۱۹۲] ما یقول الرجل اذا رفع راسه عن الرکوع **حدثنا**[۲۵۲] محمود بن غیلان نا ابوداود الطیالسی نا عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمة الماجشون نا عمی عبد الرحمٰن الاعرج عن عبید اللہ بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رفع راسه من الرکوع قال سمع اللہ لمن حمده ربنا ولک الحمد ملأ[3] السموٰت والارض وملأ ما بینهما وملأ ما شئت من شیء بعد قال **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن ابی اوفی وابی جحیفة وابی سعید **قال** ابوعیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وبه** یقول الشافعی قال یقول هذا فی المکتوبة والتطوع **وقال** بعض اهل الکوفة یقول هذا فی صلوة التطوع ولا یقوله فی صلوة المکتوبة **باب**[۱۹۴] ما جاء فی آخر[4] **حدثنا**[۲۵۳] الانصاری نا معن نا مالک عن سمی[5] عن ابی صالح **عن** ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمده[6] فقولوا ربنا ولک الحمد فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم ان یقول الامام سمع اللہ لمن حمده ویقول من خلف الامام ربنا ولک الحمد **وبه** یقول احمد **قال** ابن سیرین وغیره یقول من خلف الامام سمع اللہ لمن حمده ربنا ولک الحمد مثل ما یقول الامام **وبه** یقول الشافعی واسحٰق **باب**[۱۹۵] ما جاء فی وضع الرکبتین قبل الیدین فی السجود **حدثنا**[۲۵۴] سلمة بن شبیب عبد اللہ بن منیر واحمد بن

---

[1] قوله القسی هی ثیاب من کتان مخلوط من حریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وقیل بکسرها وقیل اصله فرنی بالزاء نسبة الی قز ضرب من الابریشم فابدلت سینا ۱۲ مجمع البحار اعلم ان اللہ سبحانه عین کل هیئة من هیئات الصلوة بنوع من انواع الذکر وعین القیام الذی هو اول الهیئات واعظمها وادخلها فی الخدمة بقراءة القرآن المعظم الذی هو اعلی واقدم واعظم الاذکار وافضلها ومن لوازمها ان لا یجوز فی کل موضع غیرها عین الشارع من الذکر فیه حرمة او کراهیة وذلک امر تعبدی لا یهتدی العقل لادراکه وقد ذکر بعضهم مما یهتدی الیه ادراکه من ان الرکوع والسجود لما کان من هیئات الخضوع وامارات التذلل من العباد نهی ان یقرأ الکتاب الکریم الذی عظم شانه وارتفع محله فی هیئة موضوعة للخضوع والتذلل ۱۲ المعات وعن الخطابی کانه کره ان یجمع بین کلام اللہ سبحانه وکلام الخلق فی موضع واحد فیکونان علی السواء واللہ اعلم ثم اختلف فی بطلان الصلوة والمختار انه لا تبطل ۱۲ هذا عند الشافعی محمول علی الحقیقة لکون القومة والجلسة فرضا عنده وعند ابی حنیفة محمول علی المبالغة ونفی الکمال لکونهما سنة عنده ۱۲ [2] قوله ملأ بالنصب وهو الاکثر علی انه صفة الحمد والملأ بالکسر اسم ما یأخذه الاناء اذا امتلأ وهو مجاز عن الکثرة قال المظهر هذا تمثیل اذ الکلام لا یقدر بالمکائیل ولا تسعه الاوعیة انما المراد تکثیر العدد حتی لو قدر ان تلک الکلمات تکون اجساما تملأ الاماکن لبلغت من کثرتها ما یملأ السموٰت والارضین ۱۲ مرقاة [3] قوله فقولوا ربنا ولک الحمد بالواو ورد بدونها قال الطیبی والمختار ان الوجهین جائزان ولا ترجیح لاحدهما علی الآخر وقال القاضی عیاض علی اثبات الواو یکون قوله ربنا مطلقا بما قبله تقدیره سمع اللہ لمن حمده یا ربنا فاستجب حمدنا ودعاءنا ذلک الحمد انتهی قال الشیخ فی اللمعات هذا الحدیث تمسک للامام ابی حنیفة ای فی اتیان الامام بالتسمیع والماموم بالتحمید وان لا یجمع الامام بینهما لان هذه قسمة والقسمة تنافی الشرکة ولهذا لا یاتی المقتدی التسمیع عندنا ومذهب مالک ایضا مثل مذهب ابی حنیفة وکذا مذهب احمد فی المشهور عنه تمسکا بالحدیث المذکور وعند الشافعی کذا ذکره الطیبی الجمع بینهما للامام والماموم والمنفرد لانه ثبت انه صلی اللہ علیه وسلم قال صلوا کما رایتمونی اصلی انتهی وکذا قاله النووی قال القاری فیه ان الدلیل القولی اقوی من الدلیل الفعلی لان قوله تشریع لا یحتمل الخصوصیة بخلاف فعله واذا یحمل جمعه علی حالة الانفراد وافراده علی حالة الجمع وبه یحصل الجمع ولیوافق قوله صلوا کما رایتمونی

اصلی واللہ اعلم ۱۲ **قوت المغتذی** (نهی عن لبس القسی) بفتح قاف فکسر شد سینه نسب لموضع تنسب له ثیاب قسیة بمصر مما یلی العرصاء وهی مخلط بحریر

ابراهيم الدورقي والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه **عن** وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب الا هذا الحديث **قال** هذا حديث غريب حسن لا نعرف احدا رواه غير شريك **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه **واذا نهض** رفع يديه قبل ركبتيه **وروى** همام عن عاصم هذا مرسلا ولم يذكر فيه وائل بن حجر **باب** ۱۹۶ اخر منه **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعمد احدكم فيبرك في صلوته بروك الجمل **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد المقبري **ضعفه** يحيى بن سعيد القطان وغيره **باب** ۱۹۷ ما جاء في السجود على الجبهة والانف **حدثنا** بندار نا ابو عامر نا فليح بن سليمان قال حدثني عباس بن سهل **عن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال **وفي** الباب عن ابن عباس ووائل بن حجر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابي حميد حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اهل العلم ان يسجد الرجل على جبهته وانفه فان سجد على جبهته دون انفه فقال قوم من اهل العلم يجزئه وقال غيرهم لا يجزئه حتى يسجد على الجبهة والانف **باب** ۱۹۸ ما جاء اين يضع الرجل وجهه اذا سجد **حدثنا** قتيبة نا حفص بن غياث عن الحجاج **عن** ابي اسحق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه **وفي** الباب عن وائل بن حجر وابي حميد **حديث** البراء حديث حسن غريب وهو الذي اختاره بعض اهل العلم ان يكون يداه قريبا من اذنيه **باب** ۱۹۹ ما جاء في السجود على سبعة اعضاء **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وجابر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث العباس حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثيابا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ۲۰۰ ما جاء في التجافي في السجود **حدثنا** ابو كريب نا ابو خالد الاحمر عن داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعي **عن** ابيه قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي قال فكنت انظر الى عفرتي ابطيه اذا سجد واراى بياضه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابن بحينة وجابر واحمر بن جزء وميمونة وابي حميد وابي اسيد وابي مسعود وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة والبراء بن عازب وعدي ابن عميرة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن اقرم حديث حسن لا نعرفه الا من حديث داود بن

ان ربنا لك الحمد اي هذا الدعاء من خصائص هذه الامة **باب** ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود. في البداية انه يضع الاقرب الى الارض اولا ثم وثم والنهوض عكسه وهو مذهب الشافعية والحنابلة وقال مالك يوضع اليدين قبل الركبتين على الارض وللطرفين حديثان والخلاف في السنية **قوله** رواه شريك وهو ابن عبد الله النخعي هو شريك القاضي من رواة مسلم. **باب** منه اخر حديث لم يخرجه المصنف بطوله وفي بعض الروايات وليضع يديه قبل ركبتيه وفي يعمد احدكم الخ انكاروا توجيه العلماء الى حديث الباب من وجهين احدهما انه يخالف ما مر في الباب السابق والثاني ان صدر الاول يغائر عجزه فقال قائل للتطبيق بين الجملتين ان ركبتي الحيوانات تكونان في اليدين اي في الرجلين المقدمتين فلا خلاف بين الصدر والعجز وقال صاحب القاموس راذا على هذا القائل لم نعلم هذا في لغة العرب واقول قد صرح صاحب الصحاح بان الركبتين في اليدين والعرقوبين في الرجلين ذكره تحت لفظ العرقوب عن الاصمعي وكذا في الفرق بين الفرق من علوم العرب في مقابلة الباطنية ثم قال ابن قيم في زاد المعاد ان الراوي قلب في الرواية قطعا واصل الرواية هذا وليضع ركبتيه قبل يديه فارتفع الاعتراض واقول بان مراد الحديث ان يضع قبل ركبتيه وهذا للمعذور لا يبرك بروك الجمل وهو ان ينخفض نصفه الاعلى ويرفع نصفه الاسفل فاصل المعنى ان المعذور يقدم يديه قبل ركبتيه ولا يرفع عجيزته من نصفه الاعلى بل ينخفضها معا وعلى هذا لا نتعرض الى ركبتي الجمل من كونها في اليدين او الرجلين بل نتكلم في البروك وهو جعل الاسفل مرتفعا والاعلى منخفضا ويحتمل ان يقال وليضع يديه قبل ركبتيه اي وليضع يديه على ركبتيه قبل ان يضع ركبتيه على الارض واما ما قال ابن قيم من قلب الراوي فله قرينة رواه في معاني الآثار ص ۱۵۰ عن ابي هريرة الا ان اسناده ضعيف **باب** ماجاء في السجود على الجبهة والانف حقيقة السجدة على مذهب ابي حنيفة وضع الجبهة ويشترط وضع احد الرجلين فان وضع الجبهة بدون احدى الرجلين متعذر وله ما في حديث سجد وجهي فانه اسند السجدة الى الوجه. وقال ابو حنيفة لو سجد على الانف وعلى الجبهة يجزئه وقال صاحباه والجمهور لا يجوز الاكتفاء على الانف وذكر في الدر المختار رجوع ابي حنيفة الى قول صاحبيه ومشهور مذهبنا سنية السجدة على الاعضاء السبعة واختار ابن همام الوجوب ولزوم السجدة بتركها. **قوله** حذو منكبيه هذا للشافعي ولنا ايضا حديث صحيح اخرجه الطحاوي **باب** ماجاء في التجافي في السجود. التجافي سماه الحديث التجنية وحديث الباب اخرجه احمد في مسنده بطوله **قوله** عفرتي العفرة البياض غير ناصع اختلف علماء السير في كون الاشعار في البطيه عليه

قوله عند اكثر اهل العلم منهم ابو حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل عملا بهذا الحديث وذهب مالك والاوزاعي واحمد في رواية الى ان يضع يديه قبل ركبتيه بحديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه ولا يخفى ان اول هذا الحديث يخالف آخره لانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك بروك البعير واوله النهي عنه وما قيل توفيقه ان الركبة من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين فرده صاحب القاموس في سفر السعادة وقال هذا وهم وغلط ومخالف لائمة اللغة وقال علي القاري في المرقاة والذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الحديث آخره انقلب على بعض الرواة وانه كان ولا يضع يديه قبل ركبتيه وقال بعضهم هذا الحديث منسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة والله تعالى اعلم ۱۲ **قوله** اذا سجد امكن انفه وجبهته فيجب وضعها مكشوفة على الارض ويكفي بعضها والانف مستحب فلو تركه جاز ولو اقتصر عليه وترك الجبهة لم يجز هذا مذهب الشافعي ومالك والاكثرين وقال ابو حنيفة وابن القاسم من اصحاب مالك له ان يقتصر على اي ما شاء قال احمد وابن حبيب من اصحاب مالك يجب ان يسجد على الجبهة والانف جميعا قاله النووي ولنا ان المراد بقوله تعالى اسجدوا هو وضع بعض الوجه عما لا سخرية فيه للقطع بان مجموع غير مراد لعدم ارادة الخد والذقن وهو يتحقق بالانف فتوقيف اجزائه على وجه آخر معه زيادة. بحر الواحد وذا لا يجوز وتمام البحث في فتح القدير ۱۲.

قوله القاع المكان المستوي اي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسك ويستوي نباته والجمع قيعة وقيعان ۱۲ **قوله** العفرة بياض ليس بالناصع ۱۲ در قال في المجمع عفرة البطيء هو بياض سواد الشعر ۱۲

عه هو مستحب باتفاق العلماء ولو تركه كان مسيئا وصلوته صحيحة ۱۲ تقرير

قیس لا یعرف لعبد اللہ بن اقرم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث والعمل علیہ عند اھل العلم واحمر بن جزء ھذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم له حدیث واحد عبد اللہ بن ارقم الزھری کاتب ابی بکر الصدیق وعبد اللہ بن اقرم الخزاعی لا نعرف له ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی الاعتدال فی السجود

۲۶۱ **حدثنا** ھناد ثنا معاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سجد احدکم فلیعتدل ولا یفترش ذراعیه افتراش الکلب قال **و** بتقدیم الراء علی القاف ۱۲ بان لا یرفعهما عن الارض ۱۲

فی الباب عن عبد الرحمن بن شبل والبراء وانس وابی حمید وعائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **و** العمل علیه عند اھل العلم یختارون الاعتدال فی السجود ویکرھون الافتراش کافتراش السبع

۲۶۲ **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبۃ **عن** قتادۃ قال سمعت انسا یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتدلوا فی السجود ولا یبسط احدکم ذراعیه فی الصلوٰۃ بسط الکلب **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی وضع الیدین ونصب القدمین فی السجود

۲۶۳ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن نا المعلی بن اسد نا وھیب عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین ونصب القدمین قال عبد اللہ وقال المعلی حماد بن مسعدۃ عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین فذکر نحوہ ولم یذکر فیه عن ابیه **قال** ابو عیسی وروی یحیی بن سعید القطان وغیر واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین ونصب القدمین مرسل **وھذا** اصح من حدیث وھیب وھو الذی اجمع علیه اھل العلم واختاروہ **باب** ما جاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع راسه من السجود والرکوع

۲۶۵ **حدثنا** احمد بن محمد ابن موسی نا ابن المبارک نا شعبۃ عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** البراء بن عازب قال کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود قریبا من السواء قال **وفی** الباب عن انس **ثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن الحکم نحوہ **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع والسجود

۲۶۶ **حدثنا** بندار ثنا عبد الرحمن بن مھدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن یزید **قال** ثنا البراء وھو غیر کذوب قال کنا اذا صلینا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرفع راسه من الرکوع لم یحن رجل منا ظھره حتی یسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنسجد قال **وفی** الباب عن انس ومعاویۃ وابن مسعدۃ صاحب الجیوش وابی ھریرۃ **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وبه** یقول اھل العلم ان من خلف الامام انما یتبعون الامام فیما یضع لا یرکعون الا بعد رکوعه ولا یرفعون الا بعد رفعه لا نعلم بینھم فی ذلک اختلافا بضم النون وکسر ھا من نصر وضرب ای لم یبوجوا ۱۲

باب ما جاء فی کراھیۃ الاقعاء بین السجدتین

۲۶۷ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن نا عبید اللہ بن موسی نا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الحارث **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی احب لک ما احب لنفسی واکره لک ما اکره لنفسی لا تقع بین السجدتین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی اسحٰق عن الحارث عن علی وقد **ضعف** بعض اھل العلم الحارث الاعور **و** العمل علی ھذا الحدیث عند اکثر اھل العلم یکرھون الاقعاء **وفی** الباب عن عائشۃ وانس وابی ھریرۃ **باب** الرخصۃ فی الاقعاء

۲۶۸ **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر انه سمع طاؤسا یقول

السلام ورواياتهم لا تكون مفقودة مثل روايات المحدثين ورواية عصرتي البطيه لعلها كانت عند كونه عليه السلام مرتديا والله اعلم **باب** ما جاء في الاعتدال في السجود قالوا ان مصداق الاعتدال في السجود كون السجدة على الهيأة المسنونة اى رفع العجيزة وتطويل السجود والتجافي كنت مترددا في هذا فان ظاهر لفظ الاعتدال هو تعديل الاركان وكذلك قال ابن دقيق العيد حتى ان رأيت رواية في المعجم الطبراني دالة على ان في الهيأة المسنونة تقع السجدة على الاعضاء السبعة فانه لو لم يتجاف مثلا لا تقع السجدة على اليدين فهذه شافية للتردد ثم وجدت في شرح الترمذي لابن سيد الناس اليعمري موافقا لما قلت في المرفوع في المعجم **قوله** افتراش الكلب الخ نهى الشريعة عن اختيار هيأة سبع حيوانات في الصلوٰة منها افتراش السبع وتذبيح الحمار واقعاء الكلب والتفات الثعلب وبروك الجمل ونقر الديك وعقبة الشيطان **باب** ما جاء في نصب القدمين ووضع اليدين في غنية المستملي للحلبي شرح المنية من حرف اصابع رجليه عن القبلة في السجود تفسد صلوته والموافق للقواعد انه مكروه تحريما ولا تفسد الصلوة **قوله** مرسل كان القياس كتابته مرسل بالالف اى مرسلا كما هو مقتضى حالة النصب وقال السيوطي وجدت المتقدمين يكتبون المنصوب بلا الف على لغة ربيعة الا انهم يشكلون النصب والمرسل في اصطلاح اصول الحديث ترك الصحابي وفي اصطلاح اصول الفقه ترك الراوي في اى موضع كان ومرسل مصطلح اصول الحديث حجة عند الجمهور ولكن الاقوى المتصل كما قال الطحاوي لاكما قال صاحب الحامي **باب** ما جاء في اقامة الصلب اذا رفع رأسه من الركوع واقعة الباب واقعة المكتوبة **قوله** قريب من السواء في البخاري استثناء القيام والقعود اى التشهد وفي حديث الباب مبالغة الراوي وقيل ان المراد التناسب لا التقارب وظني ان غرض الراوي التقارب **باب** ما جاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود المبادرة مكروهة تحريما فيكون تركها واجبا قال علماء المذاهب الثلثة من الشوافع

قوله الاعتدال في السجود هو التوسط بين الافتراش والقبض وبوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عنها وعن الجنبين والبطن عن الفخذ اذ هو اشبه بالتواضع وابلغ في تمكين الجبهة وابعد من الكسالة ۱۲ مجمع البحار **قوله** كافتراش السبع هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كبسط الكلب والذئب ذراعيه ۱۲ مجمع البحار **قوله** بسط الكلب اى كافتراشه قال ابن حجر يكره ذلك بفتح الهيأة المنافية للخشوع والادب الا لمن اطال السجود وشق عليه اعتماد كفيه فله وضع ساعديه على ركبتيه بخر شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا تفرجوا فقال صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب رواه جماعة موصولا انتهى وسيجئ في الصفحة الآتية ۱۲ **قوله** قريبا من السواء اى كان زمان رکوعه وزمان سجوده وزمان الجلوس بين السجدتين قريبا من السواء وهو بفتح سين ومد اى كان افعال الصلوة قريبا من السواء الا القيام للقراءة والقعود للتشهد فانه يطولهما وقيل اراد ان صلوته كانت معتدلة فكان اذا اطال القيام اطال بقية الاركان واذا اخفاها اخف بقية الاركان ۱۲ مجمع **قوله** لم يحن رجل منا الخ قال المظهر فيه دلالة على ان السنة للمأموم ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة مقدار هذا التخلف وان لم يتخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لابد للمأموم ان يصبر حتى يفرغ الامام التكبير ومذهبنا ان المتابعة بطريق الموصولة واجبة حتى لو رفع الامام راسه من الركوع او السجود قبل تسبيح المقتدي ثلاثا فالصحيح انه يوافق الامام ذكره علي في المرقاة ولعل مكثهم هذا المقدار للاحتياط من وقوع السبقة على الامام ويدل عليه ما ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا تبادروني في ركوع ولا سجود فاني مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا سجدت اني قد بدنت ۱۲ **قوله** لا تقع بضم التاء وسكون القاف من الاقعاء وهو ان يضع اليتيه على الارض وينصب ساقيه كذا في الهداية وقال هو الصحيح قال ابن الهمام بهذا احتراز عن قول الكرخي ان ينصب قدميه كما في السجود ويضع اليتيه على عقبيه لان المذكور في الكتاب هو صفة اقعاء الكلب وقوله هو الصحيح اى كون هذا هو المراد في الحديث لا ان ما قال الكرخي غير مكروه بل يكره ذلك ايضا انتهى وصرح بكراهتهما تحريما في البحر الرائق ۱۲

قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین قال هی السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل قال بل هی سنة نبیکم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **ویرون** بالاقعاء بأسا وهو قول بعض اهل مکة من اهل الفقه والعلم **واکثر** اهل العلم یکرهون الاقعاء بین السجدتین **باب** ما یقول بین السجدتین **حدثنا** سلمة بن شبیب نا زید بن حباب عن کامل ابی العلاء عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول بین السجدتین اللهم اغفر لی وارحمنی واجبرنی واهدنی وارزقنی **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون عن زید بن حباب عن کامل ابی العلاء نحوه **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وهکذا روی عن علی **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق یرون هذا جائزا فی المکتوبة والتطوع **وروی** بعضهم هذا الحدیث عن کامل ابی العلاء مرسلا **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال اشتکی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی النبی صلی الله علیه وسلم مشقة السجود علیهم اذا تفرجوا فقال استعینوا بالرکب **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من هذا الوجه من حدیث اللیث عن ابن عجلان وقد روی هذا الحدیث سفیان بن عیینة وغیر واحد عن سمی عن النعمان بن ابی عیاش عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا وکان روایة هولاء اصح من روایة اللیث **باب** کیف النهوض من السجود **حدثنا** علی بن حجر نا هشیم عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالک بن الحویرث اللیثی انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فکان اذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی جالسا **قال** ابو عیسی حدیث مالک بن الحویرث حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم **وبه** یقول اصحابنا **باب** منه ایضا **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو معاویة نا خالد بن ایاس ویقال خالد بن الیاس عن صالح مولی التوءمة **عن** ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة علیه العمل عند اهل العلم یختارون ان ینهض الرجل فی الصلوة علی صدور قدمیه وخالد بن ایاس ضعیف عند اهل الحدیث ویقال خالد بن الیاس وصالح مولی التوءمة هو صالح بن ابی صالح وابو صالح اسمه نبهان مدنی **باب** ما جاء فی التشهد **حدثنا**

والموالک والحنابلة ان المبادر صار مرتکب الحرام وصحت صلوته وبهذا یدل علی اجماع الکراهة تحریما والصحة عندهم خلاف ابن تیمیة **قوله** وهو غیر کذوب غرضه نفی الکذب من الراس وان کان صیغة المبالغة وان قیل ان الصحابة کلهم عدول فکیف اهتم بشان هذا الصحابی ولم ذکر عدم کذبه یقال مثل هذه المحاورة تکون لدا عیة مقام **قوله** حتی یسجد رسول الله الخ هذا حین بدن النبی صلی الله علیه وسلم وکبر سنه. اختار ابو حنیفة ان یعقب المقتدی واختار صاحباه الترا خی **باب** ما جاء فی کراهیة الاقعاء بین السجدتین للاقعاء تفسیران احدهما ان ینصب الرکبتین ویضع الالیة علی الارض بشرط وضع الیدین علی الارض هذا تفسیر الطحاوی ویساعده اللغة وهذا مکروه تحریما والثانی ان یجلس علی عقبیه فی الجلسة وهذا تفسیر الکرخی وهذا مکروه تنزیها وقال النووی تبعا للبیهقی ان الاقعاء بالمعنی الثانی سنة علی ما قال ابن عباس وذکر الشیخ بن الهمام عبارة النووی ولم یرد علیه شیئ وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا رسالة سماها الاسوس فی سنیة الجلوس وقال لم یذهب احد من الاربعة الی سنیته ما قال النووی واتی بالعبارات وحدیث الباب لیس بذلک القوی وهو مشتمل علی التفسیرین وقیل الاقعاء هو الانحناء الی القدام. **قوله** حادث الاعور هو تابعی ولیس بکذاب لما قال الذهبی فی خارج التهذیب ان التابعین لیس فیهم کذاب نعم بعضهم سئ الحفظ وضعف الترمذی حدیث الباب وعندی بسند آخر صحیح بهذا اللفظ **باب** الرخصة فی الاقعاء روی جفاء بالرجل والمشهور جفاء بالرجل والجفا البلادة لا الفیهم. **قوله** سنة نبیکم هذا مسکة النووی ولنا ما فی موطا مالک ص ۳۰ عن ابن عمر تصریح انه لیس بسنة ومن المعلوم عند المحدثین ان زیادة الاعتماد فی نقل السنة علی ابن عمر فان ابن عباس ربما یقول باجتهاده ورایه ویعبره بالسنة ویمکن التاویل فی کلام ابن عباس بحملة علی مورد من موارد الکلام ولنا ما فی مسند احمد بسند قوی نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التورک والاقعاء وهذا یفید نا خاصة فی اختیار الافتراش فی القعدة الثانیة وقال احمد بعد روایة الحدیث ولیس العمل علی هذا فوالله اعلم ما اراد بذلک اتعلیلا او عدم اختیاره فقها. **باب** ما یقول بین السجدتین قال احمد بغرضیة دعاء اللهم اغفر لی الخ بین السجدتین وقال القاضی ثناء الله رحمه الله الیانی یبتی باستحباب الدعاء خروجا عن الخلاف ونعم ما قال القاضی المرحوم لا سیما فی هذا العصر فان تحفظ الجلسة متعذر بدون تعیین الدعاء فیها **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود الاعتماد

قوله جفاء بالرجل ضبطناه بفتح الراء وضم الجیم ای ما لانسان وکذا نقله القاضی عیاض عن جمیع رواة مسلم قال ابن عبد البر بکسر الراء وسکون الجیم وقال من ضم الجیم فقد غلط ورد الجمهور علی ابن عبد البر وقالوا الضم هو الصواب ۱۲ نووی

قوله ای سنة نبیکم ظاهره مخالف لما مضی من النهی عن الاقعاء قال ابن الهمام روی عن طاؤس قلت لابن عباس فی الاقعاء علی العقبین فقال هی السنة الحدیث وکذا روی البیهقی عن ابن عمر وابن الزبیر انهم کانوا یفعلون قال فی الجواب المحقق عنه ان الاقعاء علی ضربین احدهما مستحب ان یضع الیتیه علی عقبیه ورکبتاه فی الارض وهو المروی عن العبادلة للنهی ان یضع الیتیه ویدیه علی الارض وینصب ساقیه انتهی وفیه ان قوله احدهما مستحب مخالف لما مر عن قریب من قوله بل یکره ذلک ایضا ولما صرح فی البحر اللهم الا ان یقال ان هذا الجواب المحقق علی رائی ابن عباس کما جاء مفسرا عن ابن عباس من السنة ان یمس عقیبک الیتک ذکره القاضی عیاض اما ذهبنا فمکروهة الضربین کما ذکره ثم الجواب عن قول ابن عباس هی السنة ما قال الخطابی ان الحدیث ضعیف منسوخ بؤیده ما فی الموطا لمحمد اخبرنا مالک اخبرنی صدقة بن یسار عن المغیرة بن حکیم قال رایت ابن عمر یجلس علی عقبیه بین السجدتین فی الصلوة فذکرت ذلک له فقال انما فعلته منذ اشتکیت قال علی القاری والمعنی انه خلاف السنة الا انی افعله لعذر قال محمد وبهذا ناخذ لا ینبغی ان یجلس علی عقبیه بین السجدتین ولکنه یجلس بینما کجلوسه فی صلوته وهو قول ابی حنیفة والله تعالی اعلم ۱۲

قوله خالد بن ایاس قال ابن الهمام قول الترمذی العمل علیه عند اهل العلم یقتضی قوة اصله وان ضعف خصوص هذا الطریق وهو کذلک اخرج ابن ابی شیبة عن ابن مسعود انه کان ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه ولم یجلس واخرج نحوه عن علی وکذا عن ابن عمر وابن الزبیر وکذا عن عمر واخرج عن الشعبی قال کان عمر وعلی واصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهضون فی الصلوة علی صدور اقدامهم واخرج عن النعمان بن ابی عیاش ادرکت غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان اذا رفع احدهم راسه من السجدة الثانیة فی الرکعة الاولی والثالثة نهض کما هو ولم یجلس واخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر واخرجه البیهقی عن عبد الرحمٰن بن یزید عن ابن مسعود فذکر معناه فقد اتفق اکابر الذین کانوا اقرب الی النبی صلی الله علیه وسلم واشد اقتفارا لاثره والزم لصحبته من مالک بن الحویرث علی خلاف ما قال فوجب التقدیم ولذا کان العمل علیه کما سمعته من قول الترمذی وابن عمر انه نهی النبی صلعم ان یعتمد الرجل علی یدیه اذا نهض فی الصلوة رواه ابو داؤد وفی حدیث وائل انه علیه السلام اذا نهض اعتمد علی فخذیه والتوفیق اولی فیحمل ما روی مالک بن الحویرث علی حالة الکبر وقد روی انه صلی الله علیه وسلم قال لا تبادرونی فی رکوع ولا سجود فانی مهما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی اذا سجدت انی قد بدنت ۱۲

قوت المغتذی

(انا لنراه جفاء بالرجل) قال ابن سید الناس یقوله کسد روقال ابن عبد البر وغلط من قاله کعضد واختار الاکثر ما رده قالوا وهو الذی یصلح ان ینسب له الجفاء (استعینوا بالرکب) کصرة قال قیل لما شکوا له المشقة قال لهم یکفیکم الاعتماد علی الرکب راحة وبالتمتة اذا کان یصلی وحده وطول سجودا ولحقه اعیاء باعتماده علی کفیه ووضع ساعدیه علی رکبتیه لهذا حدیثا.

یعقوب بن ابراهیم الدَّوْرَقی نا عُبَیْدُ اللّٰہ الاشجعی عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید **عن** عبد اللّٰہ بن مسعود قال عَلَّمَنا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا قعدنا فی الرکعتین ان نقول اَلتَّحِیَّاتُ لِلّٰہِ والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین اشهد ان لا اله الا اللّٰہ واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قال وفی** الباب عن ابن عمر وجابر وابی موسی وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود **قد** رُوی عنه من غیر وجه **وهو اصح** حدیث عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی التشهد **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومن بعدهم من التابعین **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب** منه ایضا **حدثنا** قُتَیْبَة نا اللَّیْث عن ابی الزُّبَیْر عن سعید بن جُبَیْر وطاؤس **عن** ابن عباس قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یُعَلِّمُنا التشهد کما یُعَلِّمُنا القرآن فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات للّٰہ سلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته سلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین اشهد ان لا اله الا اللّٰہ واشهد ان محمدا رسول اللّٰہ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب **وقد** روی عبد الرحمٰن بن حُمَیْد الرواسی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیْر نحو حدیث اللیث ابن سعد **وروی** اَیْمَن بن نابل المکی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیْر عن جابر **وهو** غیر محفوظ **وذهب** الشافعی الی حدیث ابن عباس فی التشهد **باب** ما جاء انه یخفی التشهد **حدثنا** ابو سعید الاشج نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه **عن** ابن مسعود قال من السنة ان یُخْفِیَ التَّشَهُّدَ **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب **والعمل** علیه عند اهل العلم **باب** کیف الجلوس فی التشهد **حدثنا** ابو کُرَیب نا عبد اللّٰہ بن ادریس عن عاصم بن کلیب عن ابیه **عن** وائل بن حُجر قال قدمت المدینة قلت لاَنْظُرَنَّ الی صلوة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فلما جلس یعنی للتشهد افترش رجله الیسری ووضع یده الیسری یعنی علی فخذه الیسری ونصب رجله الیمنی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واهل الکوفة **باب** منه ایضا **حدثنا** بُنْدَار نا ابو عامر العقدی نا فُلَیْح بن سلیمان المَدَنی نا عباس بن سهل الساعدی **قال** اجتمع ابو حُمَیْد وابو اُسَیْد وسهل بن سعد **و** محمد بن مسلمة فذکروا صلوة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال ابو حُمَیْد

علی توعین احدهما ان یضع الذراعین علی الفخذین فی السجدة عند العذر وهو مراد الترمذی والثانی ان یعتمد علی الارض حین القیام الی الثانیة وهذا معمول الشافعیة وقالوا انه سنة ولم اجد لهم ما یدل علی السنیة ونقول بالاعتماد علی الرکبتین عند القیام الی الثالثة واشار ابو داؤد ص ۱۴۳ الی مختار الاحناف فی شرح الحدیث بان الحدیث یدل علی مختارنا ونسب الشوکانی الی ابی داؤد والترمذی شیئا فی حاشیة ابی داؤد ص ۱۳۱ باب صفة السجود ولم اجد ما نسب الیهما فاترکه **قوله** هذا حدیث لا نعرفه الرجال کلهم ثقات **باب** ما جاء کیف النهوض من السجود الغرض ههنا ذکر جلسة الاستراحة وهذه سنة عند الشافعی ومذهب ابی حنیفة ومالک والجمهور والمشهور عن احمد ترکها ونقل المحدثون عن احمد ان اکثر الاحادیث علی ترکها ولیس مراد قول احمد انها نافیة بل شبیه ما قلت ان اکثر احادیث فی ترک رفع الیدین ای اکثرها ساکتة مع ذکر اکثر السنن والمستحبات فی احادیث صفة الصلوة وفی فتح الباری رجوع احمد الی جلسة الاستراحة ونقد ابن قیم فی الزاد ورجح الترک من جانبه وظنی ان احمد لم یرجع وفی البحر عن الحلوانی ان الخلاف فی الافضلیة لا فی الجواز فلو اتی بها الحنفی او ترکها الشافعی لا بأس وذکر مثل قول الحلوانی فی شرح الفرائد السنیة للکوا کبی وفی الکبیر من اتی بجلسة الاستراحة یلزمه سجدة السهو واقول لعله اراد ما خرج عن القدر المسنون واما ادلتنا علی ترکها فما اخرجه فی فتح القدیر والجواهر النقی وقد اقرا الحافظ وغیره بان حدیث مسئ الصلوة خال عنها وذکرها بعض الرواة فی حدیث مسئ الصلوة فاشار البخاری الی تعلیله فی کتاب الاستیذان ولعل البخاری قائل بمختارنا فانه بوب بباب من قال الخ وعندی انه اذا بوب بهذا التعبیر لا یختار ذلک المذکور وبوب الطحاوی علی جلسة الاستراحة وحملنا علی حالة العذر والمراد بها الحاجة **باب** ما جاء فی التشهد ثبت کثیر من صیغ التشهد والاشهر وهو اصح ما فی الباب باقرار المحدثین تشهد ابن مسعود وهو مختار الاحناف واختار مالک تشهد الفاروق الاعظم واختار الشافعی تشهد ابن عباس وفی عامة کتبنا جواز کل من التشهدات وقال صاحب البحر باحثا من جانبه ینبغی وجوب ابن مسعود وتشهد ابن مسعود مروی بستین طرقا ذکره البزار واخرجه محمد فی کتاب الآثار قال محمد اخذ ابو حنیفة بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ حماد بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ ابراهیم النخعی بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود وصله الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم. **قوله** التحیات ای العبادات القولیة والصلوات ای الفعلیة الطیبات ای المالیة وذکر بعض الاحناف قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی لیلة الاسراء التحیات للّٰہ الخ قال اللّٰہ تعالی السلام علیک ایها النبی الخ قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الخ ولکنی لم اجد سند هذه الروایة وذکره فی الروض الانف وفی البخاری عن ابن مسعود کنا نقول بالخطاب فی حیوٰته علیه السلام وبالغیبة بعد الوفاة وقال السبکی فی شرح المنهاج کان جمهور الصحابة یقولون بالخطاب فی الحالین خلاف ابن مسعود وتبعه واقول ان الفاظ الخطاب فی لسان العرب لاستحضار المخاطب تخییلا ولا یجب علم المخاطب کما یقال واجبلاه واویلاه یا زیداه للمیت فعلی هذا الایراد الخطاب علی حالة الحیوٰة وفی المفصل المنادی ما یدخل علیه لفظ النداء واعلم انه من قال السلام علیک وهو یزعم انه علیه السلام یعلم کلامه فارتکب الامر غیر الجائز وعلم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اطلاعی لا کلی فان علم اللّٰہ تعالی غیر متناه وعلمه علیه السلام متناه کما یدل کثیر من الآیات والاحادیث علی هذا واکفر الفقهاء من قال علم الغیب لغیر اللّٰہ تعالی **باب** ما جاء انه یخفی التشهد یخفی التشهد عند الکل ویجب سجدة السهو عندنا بجهره فان وجوب السجدة فی جهر ما لا یخافت او عکسه فی القراءة لا فی التشهد **باب** کیف الجلوس فی التشهد قال ابو حنیفة بالافتراش فی القعدتین **وقال**

قوله جمع تحیة ای السلام وقیل الملک وقیل البقاء والصلوات ای الخمس وقیل العبادات والطیبات ای من الصلوة والدعاء والثناء وقیل التحیات العبادات القولیة والصلوات الطاعات البدنیة والطیبات الخیرات المالیة نقله السیوطی وهو اجمع الاقوال قال ابن الملک روی انه صلی اللّٰہ علیہ وسلم لما عرج به اثنی علی اللّٰہ تعالی بهذه الکلمات فقال اللّٰہ تعالی السلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته فقال صلی اللّٰہ علیہ وسلم السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین فقال جبرئیل اشهد ان لا اله الا اللّٰہ انتهی وبه یظهر وجه الخطاب وانه علی حکایة معراجه صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی آخر الصلوة التی هی معراج المؤمنین ۱۲ مرقاة **قوله** وهو اصح حدیث عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی التشهد وهو قول ابی حنیفة وجمهور العلماء وهو اصح واختار مالک تشهد عمر رضی اللّٰہ عنہ والشافعی واحمد تشهد ابن عباس کذا فی شرح المؤطا لعلی القاری قال ابن الهمام تشهد ابن مسعود اتفق الائمة الستة علیه لفظا ومعنی وهو نادر لان اعلی درجات الصحیح عندهم ما اتفق علیه الشیخان ولو فی اصله فکیف اذا اتفق الستة علی لفظ وتشهد ابن عباس معدود من افراد مسلم وان رواه غیر البخاری من الستة انتهی قال محمد فی المؤطا وکان ابن مسعود یکره ان یزلو فیه حرف او ینقص وهذا منه یدل علی غایة حفظ ونهایة ضبط وذکر ابن الهمام قال ابو حنیفة اخذ حماد بیدی وعلمنی التشهد وقال حماد اخذ ابراهیم بیدی وعلمنی التشهد وقال ابراهیم اخذ علقمة بیدی وعلمنی التشهد وقال علقمة اخذ عبد اللّٰہ بن مسعود بیدی وعلمنی التشهد وقال عبد اللّٰہ اخذ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بیدی وعلمنی التشهد کما یعلمنی السورة فکان یاخذ علینا بالواو والالف واللام انتهی والمعنی انه کان یقول التحیات للّٰہ والصلوات والطیبات بالواو العاطفة وبالالف واللام موضعی السلام ومن اللطائف المناسبة للمقام ما فی شرح السنة حکی ان اعرابیا دخل علی ابی حنیفة وهو جالس مع اصحابه فقال بواوام بواوین فقال ابو حنیفة بواوین فقال بارک اللّٰہ فیک کما بارک للاولا فلم یعلم بعد من الاصحاب السوال والجواب فسالوه عن ذلک فقال سالنی عن التشهد هل هو بواو واحدة کتشهد ابی موسی الاشعری ام بواوین کتشهد ابن مسعود فقلت له بواوین فقال لی بارک اللّٰہ فیک کما بارک فی شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة ولا غربیة انتهی ۱۲

انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس یعنی للتشہد فافترش رجلہ الیسریٰ واقبل بصدر الیمنیٰ علی قبلتہ ووضع کفہ الیمنیٰ علی رکبتہ الیمنیٰ وکفہ الیسریٰ علی رکبتہ الیسریٰ واشار باصبعہ یعنی السبابۃ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول بعض اھل العلم وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** یقعد فی التشہد الاخر علی وَرِکہ واحتجوا بحدیث ابی حمید[1] **وقالوا** یقعد فی التشہد الاول علی رجلہ الیسریٰ وینصب الیمنیٰ **باب** ما جاء فی الاشارۃ

حدثنا محمود بن غیلان ویحیی ابن موسیٰ قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع یدیہ[2] الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام یدعو بھا ویدہ الیسریٰ علی رکبتہ باسطھا علیہ قال **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزبیر ونمیر الخزاعی وابی ھریرۃ وابی حمید ووائل بن حجر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث عبید اللہ بن عمر الا من ھذا الوجہ **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین یختارون الاشارۃ فی التشہد **وھو** قول اصحابنا **باب** ما جاء فی التسلیم فی الصلوٰۃ

حدثنا بندار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص **عن** عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یُسلِّم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص وابن عُمَر وجابر بن سمرۃ والبراء وعَمَّار ووائل بن حُجر وعدی بن عمیرۃ وجابر بن عبد اللہ **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم **وھو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب** منہ ایضاً

حدثنا محمد بن یحیی النیسابوری نا عَمرو بن ابی سلمۃ عن زُھَیر بن محمد عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یُسلِّم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تِلقاء وجھہ ثم یَمیل الی الشق الایمن شیئاً **قال** **وفی** الباب عن سھل بن سعد **قال** ابوعیسیٰ وحدیث عائشۃ لا نعرفہ مرفوعاً الا من ھذا الوجہ **قال** محمد بن اسمٰعیل زُھَیر بن محمد اھل الشام یروون عنہ مناکیر وروایۃ اھل العراق عنہ اشبہ **قال** محمد وقال احمد بن حنبل کان زُھَیر بن محمد الذی کان وقع عندھم لیس ھو ھذا الذی یروی عنہ بالعراق کانہ رجل خرقلبوا اسمہ وقد قال بہ بعض اھل العلم فی التسلیم فی الصلوٰۃ **واصح** الروایات عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **تسلیمتان** وعلیہ اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم **ورای** قوم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وغیرھم تسلیمۃ واحدۃ فی المکتوبۃ **قال** الشافعی ان شاء سلّم تسلیمۃ واحدۃ وان شاء سلم تسلیمتین **باب** ما جاء[3] ان حذف السلام سنۃ

حدثنا علی بن حُجر نا عبد اللہ بن المبارک والھقل بن زیاد عن الاوزاعی عن قُرَّۃ بن عبد الرحمٰن عن الزھری عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال حذف السلام سنۃ قال علی بن حُجر وقال ابن المبارک یعنی ان لا تمدّ مدّاً **قال**

مالک بالتورک فیھما وھو نصب الیمنیٰ او اسقاطھا واخراج الیسریٰ الی الجانب الایمن والجلوس علی الارض وقال الشافعی بالافتراش فی الاولی والتورک فی الثانیۃ وقال احمد بالتورک فی القعدۃ التی بعدھا بسلام وتمسک الشوافع بحدیث الباب وسیأتی مفصلۃ بتصریح مرادھم وصرح ابن جریر الطبری بالتخییر فی الطرق الاربعۃ وسیأتی تفصیل الادلۃ عقریب **باب** ما جاء فی الاشارۃ ای الاشارۃ بالمسبحۃ فی التشہد ثبت الاشارۃ بصفات ثلثۃ احدھا مافی امالی ابی یوسف وروایۃ وائل فی مسلم ای یعقد الوسطی والابہام ویضم الخنصر والبنصر ویشیر بالسبابۃ والثانیۃ مافی الصحیحین ومؤطا محمد ص ۱۰۸ عن ابن عمر والثالثۃ مافی ابن ماجۃ عن ابن الزبیر والاشارۃ سنۃ باتفاق المتا الثلثۃ فانہ ذکر محمد فی مؤطا ص ۱۰۸ وقال وبہ اخذ ابوحنیفۃ وکلک روے الحدیث ابویوسف فی امالیہ وزعم بعض المصنفین نفیھا لعدم ذکرھا فی ظاھر الروایۃ وھذا الوھم فاسد واطنب ملا علی القاری فی رسائلہ واکثر الروایات وقال فی بعض رسائلہ لولا حدیث ظنوا المؤمنین خیراً لاکفرت صاحب الکیدانیۃ ولا نعلم صاحب الکیدانیۃ انہ معتبر او غیرہ وقال صاحب الدر المختار یشیر باسطاً اصابعہ ورد علیہ صاحب رد المحتار وقال لم اجد ما نسب صاحب الدر الی البرہان وکتب ابن عابدین الشامی رسالۃ فی ھذا وقال الشیخ السرہندی المجدد رحمہ اللہ تعالیٰ ان الحدیث مضطرب فیہ وقال والعجب من ابن الھمام انہ لم یقل بالاضطراب بین الاحادیث ولا اضطراب فان الحدیث مروی عن کثیر من الصحابۃ والغرض من الکل رفع المسبحۃ وضم باقیتھا کما قال ابن قیم فی الزاد وقال صاحب القاموس فی سفر السعادۃ ان الاحادیث تبلغ عدداً کثیراً واقول ان الاحادیث ثلثۃ نعم طرقھا کثیرۃ ولما وضع الاشارۃ فقال الشافعیۃ یرفعھا علی کلمۃ اشھد ویضع علی الاثبات ویضم الاصابع من ابتداء التشہد ویقول الحلوانی یضم حین الرفع وھو علی کلمۃ لا النفی ویخفضھا علی الاثبات ثم لا یبسط الاصابع لعدم ثبوتہ کما قال الملا علی قاری فی بعض رسائلہ واما المرفوع فی موضع الرفع ووضعہ فلم اجدہ ولا الموقوف ولعل لعمل اھل المذھبین مسکۃ واما ھذا الموضع المذکور فنا فقول الحلوانی ولیس من الائمۃ وقال مولانا المرحوم الکنگوہی لا یضعھا کل الوضع وھناک حدیث یخبر الراوی فیہ بانہ علیہ السلام اما ل شیئاً ولم یضع ودل کلام الطحاوی فی ضمن التورک والافتراش انہ لا یضع الی الآخر وقال ان ظاھر رفعھا وھو یدعوانہ رفعھا الی الدعاء والدعاء یکون فی الاخیر واقول ان مسئلۃ الطحاوی صحیحۃ ولکن استنباطہ فیہ نظر فان الدعاء فی عرف الشریعۃ وھو ذکر اللہ تعالیٰ فیطلق الدعاء علی التشہد ایضاً وبعض الفاظ مصنف ابن ابی شیبۃ مؤیدۃ الی ان رفعھا لیس من ابتداء التشہد وفی الروایات ان فی الرفع اشارۃ الی توحید الباری عزّ برہانہ (ف) فی وتر

---

[1] **قولہ** واحتجوا بحدیث ابی حمید ولنا مامر من حدیث وائل بن حجر وقول عمر رضہ من سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب القدم الیمنیٰ والجلوس علی الیسری رواہ النسائی والبخاری بلفظ انما سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب رجلک الیمنیٰ وقول عائشۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰۃ الی ان قالت وکان یفترش رجلہ الیسری وینصب رجلہ الیمنیٰ کذا فی البرہان ۱۲

[2] **قولہ** وضع یدہ الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام الخ ظاہرہ موافق لما فی الدر المختار ان المعنی بہ عندنا انہ یشیر باسطاً اصابعہ کلھا انتہی قال ابن الھمام لا شک ان وضع الکف مع قبض الاصابع لا یتحقق حقیقۃ فالمراد واللہ اعلم وضع الکف ثم قبض الاصابع بعد ذلک عند الاشارۃ وھو المروی عن محمد فی کیفیۃ الاشارۃ قال یقبض خنصرہ والتی تلیھا ویحلق الوسطی والابہام ویقیم المسبحۃ کذا عن ابی یوسف فی الامالی وھذا فرع تصحیح الاشارۃ وعن کثیر من المشائخ لا یشیر اصلا وھو خلاف الروایۃ والدرایۃ انتہی وفی المؤطا لمحمد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع کفہ الیمنیٰ علی فخذہ الیمنیٰ وقبض اصابعہ کلھا واشار باصبعہ التی تلی الابہام ووضع کفہ الیسری علی فخذہ الیسری قال محمد یصنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ انتہی قال علی القاری وکذا قول مالک والشافعی واحمد ولا یعرف فی المسئلۃ خلاف للسلف من العلماء وانما خالفوا فیھا بعض الخلف فی مذھبنا من الفقہاء واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲۔

[3] **قولہ** کان یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجھہ ثم یمیل الخ ذھب مالک الی انہ یسلم بتسلیمۃ واحدۃ قبل وجہ اخذا بھذا الحدیث والثلثۃ علی انہ یسلم بتسلیمتین لما سبق من حدیث ابن مسعود رواہ الخمسۃ ومسلم بمعناہ قال الشیخ ابن الھمام حدیث ابن مسعود ارجح مما اخذ بہ مالک عن حدیث عائشۃ رضی اللہ عنہا وروی عن الامام احمد فی تاویل حدیث عائشۃ ان معناہ انہ کان یجہر بتسلیمۃ واحدۃ قال ابن قدامۃ والمعنی فی ھذا ان الجہر فی غیر القراءۃ انما ھو للاعلام وقد حصل بالاولی وقال المعنی قول عائشۃ تلقاء وجھہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یبتدی بقولہ السلام علیکم ای القبلۃ ثم یلتفت عن یمینہ ویسارہ والتفاتہ کان فی اثناء سلامہ ۱۲

قوت المغتذی

(عن ابی ھریرۃ قال حذف السلام سنۃ) بنقط ذالہ تخفیفہ بلا طول بقولہ قال ابن سید الناس بذا ما یدخل فی السند عند اھل الحدیث او اکثرھم وبہ خلاف بین ارباب الاصول معروف

ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم **ورُوی** عن ابراهیم النخعی انه قال التکبیر جَزْمٌ والسلام جزم وهقل یقال کان کاتب الاوزاعی **باب** ۲۴۰ ما یقول اذا سلم **حدثنا** ۲۸۲ احمد بن مَنیع نا ابومُعاویة عن عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارکت ذا الجلال والاکرام **حدثنا** ۲۸۳ هناد نا مروان بن معاویة وابومعاویة عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه وقال تبارکت یا ذا الجلال والاکرام قال **وفی** الباب عن ثوبان وابن عمر وابن عباس وابی سعید وابی هریرة والمُغیرة بن شعبة **قال** ابوعیسیٰ حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول بعد التسلیم لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شئ قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت ولا مُعطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منك الجَدُّ **وروی** انه کان یقول سبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العلمین **حدثنا** ۲۸۴ احمد بن محمد بن موسیٰ قال اخبرنی ابن المبارك نا الاوزاعی نا شَدَّاد ابوعَمَّار قال حدثنی ابواسمآء الرحبی **قال** حدثنی ثَوبانُ مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان ینصرف من صلوته استغفر ثلث مرات ثم قال انت السلام ومنك السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام **قال** هذا حدیث صحیح وابوعَمَّار اسمه شداد بن عبدالله **باب** ۲۴۱ ما جاء فی الانصراف عن یمینه وعن یساره **حدثنا** ۲۸۵ قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حَرْب عن قبیصة بن هُلْب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمّنا فینصرف علی جانبیه جمیعا علی یمینه وعلی شماله **وفی** الباب عن عبدالله بن مسعود وانس وعبدالله بن عَمْرو وابی هُرَیْرة **قال** ابوعیسیٰ حدیث هلب حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم انه ینصرف علی ای جانبیه شاء ان شاء عن یمینه وان شاء عن یساره **وقد** صح الامران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ویروی عن علی بن ابی طالب ..... انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره **باب** ۲۴۲ ما جاء فی وصف الصلوٰة **حدثنا** ۲۸۶ علی بن حجر نا اسمعیل بن

البحر عن المبسوط ان الدعاء علی اربعة انحاء دعاء التضرع وهو برفع الیدین ویجعل ظهرهما الی الارض والکفین ای باطنهما الی السماء ودعاء الابتهال بمحض القلب ودعاء التوحید باصبع واحدة ودعاء آخر یجعل فیه باطن الکفین الی وجهه وظهرهما الی السماء وفی بعض کتبنا ان هذه الانحاء الاربعة عن محمد بن الحنفیة **باب** ما جاء فی التسلیم مذهب الثلثة التسلیمتان وقال مالك یسلم الامام واحدة تلقاء الوجه یسلم الماموم ثلث تسلیمات یمینا وشمالا وتلقاء الوجه لجواب الامام وتمسك المالکیة بحدیث عائشة اللاحق وتکلم الطحاوی والترمذی فی سنده وقال متاولونا انه علیه السلام بدء السلام من تلقاء وجهه ومده الی الجانب الایمن واقول عندی حدیثان صحیحان لمذهب مالك ما استدل به احد هما فی سنن ابی داؤد ص ۱۶۰ باب التورك وقال ابوعمر المالکی کما ذکره الزرقانی ان الخلفاء الاربعة روی عنهم التسلیمة الواحدة وثانیهما ما اخرجه النسائی فی سننه ص ۹۹ عمل ابن عمر ثم رفعه باب الوقت الذی یجمع فیه المسافر المغرب والعشاء ولمالك حدیث آخر اخذته من تاریخ ابن معین ولکنی لم اجد سنده . والمشهور فی مذهبنا وجوب التسلیمتین وفی روایة شاذة وجوب احدهما وسنیة الثانیة کما فی فتح القدیر ولعل المختاری الشاذة والمذکور لنا مکة فی التسلیمة الواحدة للامام قبل سجدة السهو وکان اعترض علینا لاثبوت للتسلیمة الواحدة **باب** ما جاء فی حذف السلام سنة ای یقف فی الآخر ولا یمد الالف. **قوله** قرة بن عبدالرحمن الخ هذا هو راوی کل امرذی بال لم یبدأ بسم الله الخ عن ابی هریرة وهذا الراوی متکلم فیه وضعفه الاکثر وحسنه الشیخ تاج الدین السبکی تلمیذ الذهبی فی الطبقات الشافعیة وحسنه الشیخ ابوعمرو بن الصلاح شیخ النووی وقرة بن عبدالرحمن قد یسمی بقرة بن حبیل ایضا واما حدیث کل امرذی بال الخ ففی بعض طرقه لفظ بسم الله وفی بعضها الحمد لله وفی بعضها بذکر الله والحدیث واحد والغرض من جمیع الالفاظ هو ذکر الله تعالی والحدیث لا یبلغ مرتبة الحسن الا باللسم. **قوله** جزم وفی المقاصد الحسنة نقل السخاوی عن السروجی الحنفی روایة حزم بالحاء المهملة بدل الجیم والذال بدل الزای **باب** ما یقول اذا سلم فی فتح القدیر ان السنة فی الصلوٰة التی بعدها سکن ان لا یجلس بعد السلام الا قدر اللهم انت السلام ومنك السلام الخ و مثل هذا الدعاء وکلک صح عن عائشة رضی الله عنها ثم قال الشیخ ان عادته علیه السلام اداء السنن فی بیته والسنة بعد الصلوٰة الجلوس قدر هذا الدعاء وقد ثبت ادعیة طویلة بعد الصلوٰة فکیف وجد الصحابة الادعیة الطویلة من النبی صلی الله علیه وسلم فاجاب بان طرق معرفة الاذکار کثیرة واقول قد ثبت روایة الصحابة الاذکار الخفیة منه علیه السلام فما کان سبیل المعرفة فی الاذکار الخفیة هو السبیل بعینه ههنا ثم ذکر عن الحلوانی لواتی بالاذکار الکثیرة بعد الفریضة قبل السنن لا بأس وقال بعد هذا ان قول الحلوانی لا یخالفنی فان لا بأس یدل علی انه خلاف الاولی وهو مرامی والادعیة بعد الفریضة

قوله اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول الخ قال ابن الهمام مقتضی العبارة ان یفصل بذکر قدر ذلك تقریبا فاما ما یکون من زیادة غیر متقاربة مثل العدد السابق من التسبیحات والتحمیدات والتکبیرات فینبغی استثنائه تاخیره عن السنة البتة وکذا آیة الکرسی وما ورد فی الاخبار لا یقتضی وصل هذه الاذکار بل کونها عقیب السنة انتهی مختصرا ۱۲ **قوله** علی یمینه وعلی شماله آه یعنی ان الامر واسع لم یجب الاقتصار علی جانب واحد لما یحیی وقد صح الامران عنه صلی الله علیه وسلم وما یروی عن علی انه قال ان کانت حاجة عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجة عن یساره اخذ عن یساره قال علی القاری فان استوی الجانبان فینصرف الی ای جانب شاء والیمین اولی لانه صلی الله علیه وسلم کان یحب التیامن فی کل شئ انتهی فعلم من هذا ان الانصراف علی الیمین مندوب وعلی الشمال رخصة کذا یفهم من الطیبی وقول ابن مسعود لا یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف الا عن یمینه الحدیث هذا اذا اعتقد الوجوب کما یدل کلمة علیه قال الطیبی فیه ان من اصر علی امر مندوب وجعل عزما ولم یعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشیطان من الاضلال فکیف من اصر علی بدعة او منکر انتهی هذا محل تذکر للذین یصرون علی الاجتماع فی الیوم الثالث للبیت ویرونه ارجح عن الحضور للجماعة ونحوه ۱۲ **قوله** حدثنا علی بن حجر الخ اعلم انه قد استدل بهذا الحدیث الشافعی واحمد وابویوسف علی فرضیة الطمانینة والقومة والجلسة فانه صلی الله علیه وسلم نفی عن الرجل الصلوة وکان قد ترك الطمانینة والقومة والجلسة وعند ابی حنیفة ومحمد الاطمینان فی الرکوع والسجود فی ظاهر الروایة علی تحریج الکرخی واجب یجب سجود السهو بترکه وعلی تحریج الجرجانی سنة واما القومة والجلسة فسنة وعلیه بعض المالکیة کذا فی اللمعات قال الشیخ ابن الهمام ولما ان الرکوع هو المطلوب بالنص جزء للصلوة وکذا السجود بقوله تعالی ارکعوا واسجدوا ولا اجمال فیهما یفتقر الی البیان وساهما یتحقق بمجرد الانحناء ووضع بعض الوجه مما لا یعد سخریة مع الاستقبال فخرج الذقن والخد والطمانینة دوام علی الفعل لا نفسه فهی غیر المطلوب به ای بالنص فوجب ان لا تتوقف الصحة علیها بالغیر الواحد والا کان نسخا لاطلاق القاطع به وهو ممنوع عندنا مع ان الخبر یفید عدم توقف الصحة علیها وهو قوله علیه السلام وما انتقصت من هذا شیئا فقد انتقصت من صلوتك فعلم انه علیه السلام انما امره باعادتها لیوقعها علی غیر کراهة للافساد ومما یدل علیه ترکه علیه السلام ایاه بعد اول رکعة حتی اتم ولو کان عدمها مفسد الفسدت باول رکعة وبعد الفساد لا یحل المضی فی الصلوة وتقریره علیه السلام من ادلة الشریعة وح وجب حمل قوله علیه السلام فانك لم تصل علی الصلوة الخالیة عن الاثم علی قول الکرخی والمسنونة علی قول الجرجانی والاول اولی لان المجاز خ فی قوله لم تصل یکون اقرب الی الحقیقة ولان المواظبة دلیل الوجوب وقد سئل محمد عن ترکها فقال انی اخاف ان لا تجوز ۱۲

قوت المغتذی التکبیر جزم اقال ابن سیده الناس یجیم فزای کعید وقال بعضهم بحاء فنقط ذاله ای سریع من الجزم سرعة آه وزاد عبدالرزاق بعضهم بآخره یقوله لا یمده به فسره بالنهایة والرافعی بالشرح الکبیر وآخرون واعرب البطری فقال لسے لا یمد ولا یعرف بل یسکن آخره قال جبط وهذا الاخیر مردود کما بسطته بالفتاوی ؛

جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی عن جدہ **عن** رفاعۃ بن رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینما ھو جالس فی المسجد یوما قال رفاعۃ ونحن معہ اذا جاءہ رجل کالبدوی فصلی فاخف صلوتہ ثم انصرف فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم علیہ فقال وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل مرتین او ثلاثا کل ذلک یاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل فعاف الناس وکبر علیھم ان یکون من اخف صلوتہ لم یصل فقال الرجل فی اخر ذلک فارنی وعلمنی فانما انا بشر اصیب واخطیء فقال اجل اذا قمت الی الصلوۃ فتوضا کما امرک اللہ بہ ثم تشھد فاقم ایضا فان کان معک قران فاقرأ والا فاحمد اللہ وکبرہ وھللہ ثم ارکع فاطمئن راکعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلک فقد تمت صلوتک وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من صلوتک قال وکان ھذا اھون علیھم من الاولی انہ من انتقص من ذلک شیئا انتقص من صلوتہ ولم تذھب کلھا قال **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعمار بن یاسر **قال** ابو عیسی حدیث رفاعۃ بن رافع حدیث حسن **وقد** روی عن رفاعۃ ھذا الحدیث من غیر وجہ **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان نا عبید اللہ بن عمر قال اخبرنی سعید بن ابی سعید عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرد علیہ السلام فقال ارجع فصل فانک لم تصل فرجع الرجل فصلی کما کان صلی ثم جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علیہ فرد علیہ فقال لہ ارجع فصل فانک لم تصل حتی فعل ذلک ثلث مرات فقال لہ الرجل والذی بعثک بالحق ما احسن غیر ھذا فعلمنی فقال اذا قمت الی الصلوۃ فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القران ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا وافعل ذلک فی صلوتک کلھا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **وروی** ابن نمیر ھذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری عن ابی ھریرۃ ولم یذکر فیہ عن ابیہ عن ابی ھریرۃ وروایۃ یحیی بن سعید عن عبید اللہ ابن عمر اصح وسعید المقبری قد

قبل السنن ثبتت کثیرۃ ولکنہ لا یجمعھا بل یاتی بایتھا شاء **قولہ** لاشریک لہ اقول الاولی الوقف علی کلمۃ لہ **قولہ** الرحبی الرحبۃ بفتح الحاء فناء المسجد وبسکونھا بلدۃ او قریۃ وقال صاحب القاموس ان الرحبۃ بسکون الحاء اذا نسب الیھا یقال الرحبی بفتح الحاء **باب** ماجاء فی الانصراف عن یمینہ وعن شمالہ۔ لیس مرادہ الا ما قال الکبار وقد شرح الحدیث قول علی مفسرا وکلک قرینۃ علی ھذا الشرح فی ابی داؤد ص ۱۴۹ فشرح الحدیث ان السنۃ لما استقبال القوم بالوجہ او الذھاب الی الحاجۃ او البیت ویاخذ الذھاب عن جانب یمینہ او یسارہ وقد بوب البخاری علی ھذا المراد وقال الطیبی فی مراد الحدیث کان یقبل علی الناس اذا لم یرد الخروج بوجہہ من جانب یمینہ الخ حاشیۃ ابی داؤد ص ۱۴۹ فالسنۃ ما ذکرت وفی ظاھر الروایۃ قال محمد یستقبل الامام قومہ بشرط ان لا یکون تجاہ وجہہ مصلی یصلی واقول لو کان المصلی خلف الصف الاول لا یدخل تحت قول محمد ولما شرط الاستقبال زیادۃ المقتدین علی عشرۃ رجال فلا تعویل علیہ واعلم انہ یستثنی من استقبال القوم قدر عشر کلمات توجیہ کما صح فی صلوۃ الصبح وصلوۃ المغرب ایضا **باب** ماجاء فی وصف الصلوۃ حدیث الباب۔ حدیث مسیئ الصلوۃ ورواہ ابو ہریرۃ ورفاعۃ بن رافع اخو صاحب الواقعۃ خلاد بن رافع والاخوان بدریان وفی ھذا الحدیث ذکر ذخیرۃ من احکام الصلوۃ کما ینظر علی من یتتبع فی جمیع طرق الحدیث **قولہ** فاخف صلوتہ الخ ای فی تعدیل الارکان واما تخفیف القراءۃ فثابت عنہ علیہ السلام ایضا وکانت صلوتہ فی المسجد کما فی المستدرک بعدان فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ص ۲۴۳ وتمسک الجازیون بحدیث الباب علی رکنیۃ تعدیل الارکان بانہ علیہ السلام قال انک لم تصل وتمسک العراقیون بہ علی وجوب تعدیل الارکان لقولہ علیہ السلام وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من صلوتک الخ ولی فی حدیث الباب اشکال وھو انہ کیف یسکت صاحب الشریعۃ علی فعل المکروہ تحریما او الحرام الصریح قال صاحب البحر ان ارتکاب المکروہ تحریما صغیر وقال العلامۃ فی التلویح انہ قد یکون کبیرۃ ایضا والحق الی العلامۃ وفی المتون ان المکروہ تحریما اقرب الی الحرام ونص محمد علی ان کل مکروہ حرام فرجل الباب مرتکب الحرام عند جمہور الایمۃ ومرتکب المکروہ تحریما عندنا فما اجاب العلماء الابان سکوتہ علیہ السلام کان للتعزیر وھذا بعید لا یقبلہ اللبیب وایضا ھذا انما یصح علی تقدیر عدم اساءۃ من یصلی بالکراہۃ او بالحرام ویرید انہ یصلی بالصحۃ بعدہ ثانیا فی الوقت ولم اجد النقل فیہ ھذا وینظر ان الرجل الذی ارتکب المکروہ تحریما ھل یحرز شیئ ثواب ام لا اخذ کر فی النہر انہ لا ثواب لہ اصلا فی قول وشیئ ثواب فی قول واما الشافعیۃ فلم فی وجدان الثواب اقوال اربعۃ ذکرھا فی جمع الجوامع واقول انہ لا یحرز الثواب فی صوم الایام الخمسۃ ویحرز شیئ ثواب لو عرض الکراہۃ فی الصوم سوی کراہۃ الایام الخمسۃ ولو ارتکب المکروہ تحریما یحرز شیئ ثواب فی الصلوۃ ودل کثیر من مسائل صاحب المذہب ابی حنیفۃ علی ما حررت من وجدان شیئ ثواب قال ابو حنیفۃ من شرع الصوم فی الایام الخمسۃ لا یجب علیہ القضاء ولو شرع الصلوۃ فی الاوقات المکروہۃ یجب علیہ قضاءھا بافسادھا واشکل وجہ الفرق بین الصوم والصلوۃ علی کثیر من العلماء وقال ابو بکر الحنفی رحمہ اللہ فی وجہ الفرق ان کراہۃ الصوم فی الایام الخمسۃ مجمع علیھا خلاف کراہۃ الصلوۃ فی الاوقات الخمسۃ وقال ایضا ان تحریمۃ الصلوۃ قول فیکون نذرا حکما ویدل علی ھذا المسائل الثمانیۃ لابی حنیفۃ بخلاف الصوم فانہ لا نذر فیہ حکما واتفقوا علی لزوم النذر فتفرقا ھذا ینشفی ما فی الصدور واما ما قال العلامۃ فی التلویح لا ینشفی ولک تدل بعض امور الشارع علی احراز ثواب تقلیل فعلی ھذا سکوتہ علیہ السلام لا یکون بعیدا وایضا کان الرجل غیر عالم بالمسئلۃ فلا یاثم ھذا ما اتفق وحدیث الباب یدل علی مرتبۃ الواجب وتفصیل مرتبۃ الواجب مر سابقا وحاصل مرتبۃ الواجب ان الواجب نشأ من الظنیۃ فعملنا بما ھو مظنی الثبوت وعامل الخصم معاملۃ القطع فخرج الواجب من صورۃ الدلیل واما حقیقۃ الواجب فلا یتعرض الیہ الاصولیون بل یبحثون من صورۃ الدلیل فقال الشیخ لما کان مدار الوجوب علی الظنیۃ لم یکن الواجب فی حقہ علیہ السلام فان الظن عنہ متعذر اقول ان حقیقۃ الواجب التکمیل کالسنن انہا مکملات الا ان للتکمیل مراتب اعلی وادنی ومرتبۃ التکمیل فی الواجب ایضا واشار بعض العلماء الی التکمیل کما قال فی الاختیار شرح المختار ان النوافل والسنن تکون مکملات للفرائض فی الحشر کالواجب انہ مکمل للفرض۔ **واعلم** ان ما استدل الاحناف علی وجوب تعدیل الارکان بحدیث الباب اورد علیہ الخصم بان حکم الانتقاص لیس براجع الی تعدیل الارکان بل الی المجموع من المذکور فی الجملۃ تقول دل الاحادیث علی بقاء شیئ مع ترک التعدیل مثل حدیث سرقۃ الصلوۃ فی ابی داؤد وحدیث لجائع یاکل ثمرۃ او ثمرتین فان ھذا الحکم راجع الی ترک التعدیل والبحث بقدر الضرورۃ مرارا وذکر ابن تیمیۃ ان ترکیب الصلوۃ عند الائمۃ الثلثۃ من الفرائض والسنن والواجبات وعند الشافعی من الفرائض والسنن ثم ذکر حدیث الباب فاذا سلم الوجوب عند الحنابلۃ فکیف یرد الاحناف علی مرتبۃ الواجب ولیعلم ان الخلاف فی واجب الشیئ لا الشیئ الواجب وواجب الشیئ لیس الا فی الصلوۃ والحج واما الشیئ الواجب ففی کل شیئ (ف) ماثبت بالقاطع لا یثبت ارکانہ وشروطہ بالظنی وماثبت بالظنی یجوز اثبات ارکانہ وشروطہ بالظنی کصلوۃ الاستسقاء وغیرھا **قولہ** ثم اقرأ ما تیسر معک من القران اعلم ان امر الشارع یحمل علی ما ھو مرضی عندہ بحیث یکون جامع الفرائض والواجبات والسنن وایضا لا فرق فی العمل بین الفرض والواجب عندنا وقال الحافظ ان ھذہ القطعۃ فی ضم السورۃ کما فی ابی داؤد ص ۱۳۲ ثم اقرب ام القران وما شاء اللہ ان تقرأ فی حدیث رفاعۃ ولما قولہ علیہ السلام والا فاحمد اللہ الخ ففی حق المعذور عندنا وعند الشافعیۃ وغیرھم والمسئلۃ للمعذور ھکذا عند الکل **قولہ** وافعل ذلک فی صلوتک کلھا الخ اختار ابن ھمام والشیخ العینی وجوب الفاتحۃ فی الاخریین والمشھور فی المذھب سنیۃ القراءۃ فی الاخریین واما مختار العینی والشیخ فمروی عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفۃ وتمسک العینی والشیخ بحدیث الباب بانہ امر الشارع وبما اخرجہ احمد فی مسندہ وافعل ذلک فی کل رکعۃ ولکنی متردد فی ھذا فان المحقق ابن امیر الحاج خالف شیخہ وقال ثبت عن جماعۃ من الصحابۃ ترک القراءۃ فی الاخریین ولم یذکر الا اسم علی وابن مسعود واثر علی اخرجہ العینی فی العمدۃ بسندان علیا یسبح فی الاخریین ..... واثر ابن مسعود فی مصنف ابن ابی شیبۃ المتبادر عن اثرھا الترک وان کان مجال التاویل ثم ذکر فی موضع ان فی القراءۃ خمسۃ مذاھب مذھب الحسن البصری السنیۃ ولا یقول بوجوب الفاتحۃ وفی مذھب الوجوب فی الرکعتین وھو مشھور

سمع من ابی هریرة **وروی** عن ابیه عن ابی هریرة وابو سعید المقبری اسمه کیسان وسعید المقبری یکنی اباسعد **حدثنا** ۲۸۸ محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا یحیی بن سعید القطان نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء **عن** ابی حمید الساعدی قال سمعته وهو فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احدهم ابو قتادة ابن ربعی یقول انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا ما کنت اقدمنا له صحبة ولا اکثرنا له اتیانا قال بلی قالوا فاعرض فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلوة اعتدل قائما ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه فاذا اراد ان یرکع رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه[۱۲] ثم قال الله اکبر ورکع ثم اعتدل فلم یصوب راسه ولم یقنع[۱] ووضع یدیه علی رکبتیه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع یدیه واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه معتدلا ثم هوی الی الارض ساجدا ثم قال الله اکبر ثم جافی عضدیه عن ابطیه وفتح اصابع رجلیه ثم ثنی رجله الیسری وقعد علیها ثم اعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه معتدلا ثم هوی ساجدا ثم قال الله اکبر ثم ثنی رجله وقعد واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه ثم نهض ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک حتی اذا قام من سجدتین کبر ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه[۱۲] کما صنع حین افتتح الصلوة ثم صنع کذلک حتی کانت الرکعة التی تنقضی فیها صلوته اخر رجله الیسری وقعد[۳] علی شقه متورکا ثم سلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **قال** **ومعنی** قوله اذا قام من السجدتین رفع یدیه یعنی اذا قام من الرکعتین **حدثنا** ۲۸۹ محمد بن بشار والحسن بن علی الحلوانی وغیر واحد قالوا نا ابو عاصم نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال **سمعت** ابا حمید الساعدی فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فیهم ابو قتادة ابن ربعی فذکر نحو حدیث یحیی بن سعید بمعناه وزاد فیه ابو عاصم عن عبد الحمید بن جعفر هذا الحرف قالوا صدقت هکذا صلی النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۲۴۴ جاء فی القراءة فی الصبح **حدثنا** ۲۹۰

مذهبنا وروایة عن مالک واما المشهور عن مالک فالفرضیة فی الثلثة وفی روایة عن مالک الوجوب ای الفرضیة فی اربع رکعات ومذهب آخر خامس ویحمل حدیث الباب علی منسوخ مذهبنا علی السنیة لا الوجوب. **قوله** فتح اصابعه ای عطفها واصل الفتح بسط الطائر جناحه مائلا الی الارض للجلوس حدیث الباب للشافعیة اخرجه البخاری بطریق عطاء وعلله الطحاوی بان فی البخاری محمد عن ابی حمید ولکنه لیس له سماع فیکون الحدیث منقطعا ووجه عدم السماع ان فی الحدیث ذکر ان ابا قتادة ایسنا کان فی المجلس ومات ابو قتادة فی عهد علی وصلی علیه علی وولد محمد بن عمرو بن عطاء بعد عهد علی وتعقب الحافظ علی الطحاوی والحال ان ابن قطان المغربی وابن دقیق العید موافقون له فی تعلیل الحدیث کما ذکر الزیلعی فی التخریج الا ان فی التخریج حذف العبارة من الناسخ ثم قال الطحاوی ان الراوی ساقط من البین هو عباس بن سهل فاجاب الحافظ فی الفتح بان فی موت ابی قتادة قولین قیل مات فی عهد علی وقیل بعد عهد علی واقول کیف یقول الحافظ بهذا والحال انه صح فی تلخیص الحبیر فی البتائز موت ابی قتادة فی عهد علی وصلوته علیه واجاب الحافظ ثانیا بانه لعل ذکر ابی قتادة وهم ولکن الحاضرین الآخرین کافون للمسکة والاحتجاج واعلم انه روی ابو حمید صفة الصلوة مرتین مرة فی عهد علی قولا ورواه عباس بن سهل ثم رواها بعده فعلا وکان محمد فی هذه الواقعة وابو قتادة فی الاولی ویتاول فی قول محمد سمعت اباحمید ای سمعت کلامه وان کان بالواسطة کما یقال فی الهندیة (میں نے فلاں کی سنی) **قوله** ثم یهوی الی الارض ساجدا. قال الزیدیة یرفع الیدین عند الهوی لے السجود وقال الشافعیة یرفع عند الانتصاب او حال الانتصاب الکامل فی حدیث الباب ذکر جلسة الاستراحة ولنا الحدیث القولی فی قصة خلاد بن رافع وهو ظاهره نفی جلسة الاستراحة. **قوله** من السجدتین ای الرکعتین والمراد جمهور العلماء وحمل الخطابی السجدتین علی ظاهرهما فی معالم السنن وحدیث الباب دلیل الشافعیة فی التورک ولا احد ان یقول ان التورک یصدق علی افتراشنا ایضا لغة کما فی القاموس وغیره ولکن الحق ان تغییر الراوی التغییر فی القعدتین یدل علی تورکهم وعارض الاحناف السنة الشافعیة بما فی مسلم ص ۱۹۴ عن عائشة ذکر الافتراش فی القعدتین ویمکن لهم ان فی التورک ایضا فرش الیسری ونصب الیمنی لکن تبادر الحدیث عن اتحاد التغییر فی القعدتین للاحناف. (**تنبیه**) یصدق الافتراش علی التورک والتورک علی الافتراش لغة واذا کان بینهما تصادق فالفارق هو الجلوس علی الارض علی مذهبهم والجلوس علی الرجل الیسری علی مذهبنا فلنا ما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنه وان قیل ما فی النسائی فی القعدة الاولی وکلامنا فی الثانیة فنقول بناء علی الروایتین اخرجهما مالک فی موطاه احدهما فی ص ۳۰ عن عبد الله بن دینار انه سمع عبد الله بن عمر وسئل الی جنبه رجل فلما جلس الرجل فی اربع تربع وثنی رجلیه فلما انصرف عبد الله عاب ذلک علیه فانک تفعل الخ وظنی ان الرجل الذی تربع هو ابن دینار نفسه فدل هذه الروایة علی تربع ابن عمر فی الرابعة ولعله کان تربع فی الثانیة ایضا فان العدد فیهما والروایة الثانیة فی موطا مالک ص ۳۱ عن عبید الله بن عمر انه اخبره انه کان یری عبد الله بن عمر تربع فی الصلوة اذا جلس قال ففعلته وانا یومئذ حدیث السن فنهانی عبد الله بن عمرو قال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلک الیمنی وتثنی رجلک الیسری فقلت له انک تفعل الخ فانسحب حکم الافتراش علی القعدتین وهذه الروایة روایة النسائی فخرج مرامنا من النظر الی ما فی موطا مالک من الحدیثین وما فی النسائی ثم اعلم ان المذکور فی موطا سند الروایة الثانیة من عبید الله مصغرا غلط والصحیح عن عبد الله مکبرا الما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد الله بن عبد الله بن عمر فاذا ثبت افتراشنا بحدیث النسائی وتورکهم بحدیث الباب فوجه الترجیح لنا اطلاق ابن عمر لفظ السنة علی الافتراش والخلاف فی المختار لنا فی الجواز وقال الحافظ ان للشافعیة ما فی موطا مالک ص ۳۰ ا ان القاسم بن محمد راهم الجلوس فی التشهد فنصب رجله الیمنی وثنی رجله الیسری وجلس علی ورکه الایسر ولم یجلس علی قدمه الخ نقول وان فعله ابن عمر لکنه اطلق لفظ السنة علی افتراشنا واما الجواز فلا ننکره ایضا وبعد هذا قوی استدلالنا بما فی مسلم عن عائشة وقال النووی انه للاحناف ولکنه لم یخرجه البخاری لانه لم یثبت عنده سماع ابی الجوزاء عن عائشة ولکن المعاصرة کافیة عند الجمهور ومسلم خلاف البخاری وحدیث مسلم اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه سندا ومتنا وظاهره بخالفنا ولکنه وقع فیه سقط من الناسخ فینبغی النظر فیه وذکر الشوافع نکتة ان اختلاف الهیأة فی السجدتین یرفع الالتباس وقال الاحناف ان المکرر فی الصلوة یکون علی شاکلة واحدة مثل السجدة والرکوع **قوله** اخر رجله الخ ای اخرجها الی الجانب الایمن **قوله** وابن علی الحلوانی الخ واعلم ان الحلوانی هذا بمنسوب الی بلدة حلوان واما شمس الائمة الحلوانی فلیس بمنسوب الی بلدة حلوان کما زعموا بل نسبته الی الحلوی ویقال له الحلوانی بفتح الاول وضمه والحلادی والحلوائی **باب** ماجاء فی القراءة فی الصبح اختلف کتبنا فی بعضها اعتبار السور وفی بعضها اعتبار الآیات وکک فی الاحادیث ایضا وقال مولانا المرحوم الگنگوهی باعتبارهما **واعلم** ان المراد من ستین واربعمائة فی الصبح ستون واربعمائة فی الرکعتین ولنا ما ذکرنا من اوساط

لے **قوله** لم یصوب راسه بضم یاء وفتح صاد وکسر واو مشددة ای لم یحط خطا بلیغا حتی لم یعتدل ۱۲ مجمع **لے قوله** ولم یقنع من اقنع راسه اذا رفع ای لا یرفع راسه حتی یکون اعلی من ظهره ۱۲ مرقاة **سے قوله** وقعد علی شقه اختلف العلماء فی هذه المسئلة علی اربعة اقوال فقال بعضهم یتورک فی التشهدین وهو قول مالک وقال بعضهم بالافتراش فیهما وهو قول ابی حنیفة وبعضهم بالتورک فی تشهد بعده السلام سواء کان هناک تشهدان او تشهد واحد وفی غیره الافتراش وهو قول الشافعی وقال بعضهم کل صلوة فیها التشهدان ففی الآخر منهما یتورک وان کان تشهد واحد یفترش وهو مذهب احمد وقبل وجه قول ابی حنیفة ان فی کثیر من الاحادیث وقع ذکر الافتراش مطلقا بان السنة فی التشهد هذا وان جلوس النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد کان هکذا من غیر تقیید بالاولی او بالاخری ففی مسلم عن عائشة رض کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتح الصلوة بالتکبیر الی ان قالت وکان یفترش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی وفی سنن النسائی عن ابن عمر عن ابیه قال من سنة الصلوة نصب القدم الیمنی واستقبال بها بصابعها القبلة والجلوس علی الیسری کذا قال الشیخ ابن الهمام وایضا هذا الجلوس اشق واشد وافضل الاعمال وقد وقع فی بعض الاحادیث التورک فی التشهد الاخیر فحملوا علی حالة العذر او کبر السن او طول الادعیة لان المشقة فیه اقل ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (فلم یصوب راسه) ای لم یخفضه (ولم یقنع) کیه سن لے لم یرفعه (وفتح اصابع رجلیه) بفوقیة فنقط خاء لے نصبها وغمز امکنة مفاصلها وثنایا بالباطن رجل واصل الفخ اللین

هَنَّاد نا وكيع عن مِسعر وسفيان عن زياد بن علاقة **عن** عمّه قُطبة بن مالك قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بالنخل باسقات في الركعة الاولى قال **وفي** الباب عن عمر بن حُرَيث وجابر بن سَمُرة وعبد الله بن السائب وابي برزة وام سلمة **قال** ابو عيسى حديث قُطبة بن مالك حديث حسن صحيح **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح بالواقعة **وروى** عنه انه كان يقرأ في الفجر من ستين اية الى مائة **وروى** عنه انه قرأ اذا الشمس كورت **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطوال المفصّل **قال** ابو عيسى **وعليه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي

من سورة محمد او الفتح او الحجرات هو اشهر الى آخر سورة البروج ۱۲

باب ۲۴۳ ما جاء في القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** ۲۹۱ احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما قال **وفي** الباب عن خبّاب وابي سعيد وابي قتادة وزيد بن ثابت والبراء **قال** ابو عيسى حديث جابر بن سَمُرة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قد رتنزيل السجدة **وروى** عنه انه كان[1] يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلثين اية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر اية **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الظهر باوساط المفصل **وراى** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر نحو القراءة في صلوة المغرب يقرأ بقصار المفصّل **وروى** عن ابراهيم النخعي انه قال تُعدل صلوة العصر بصلوة المغرب في القراءة **وقال** ابراهيم تضعف صلوة الظهر على صلوة العصر في القراءة اربع مرار

من البروج الى آخر القرآن ۱۲

باب ۲۴۴ في القراءة في المغرب **حدثنا** ۲۹۲ هنّاد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلّاها بعد حتى لقي الله عزوجل **وفي** الباب عن جُبَير بن مُطعِم وابن عمر وابي ايوب وزيد بن ثابت **قال** ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كليتهما **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصّل[2] **وروى** عن ابي بكر انه قرأ في المغرب بقصار المفصّل **قال** وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وبه** يقول ابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** الشافعي ذكر عن مالك انه يكره ان يقرأ في صلوة المغرب بالسور الطوال نحو الطور[ع] والمرسلات **قال** الشافعي لا اكره ذلك بل استحب ان يقرأ بهذه السور في صلوة المغرب **باب** ۲۴۵ ما جاء في القراءة في صلوة العشاء **حدثنا** ۲۹۳ عبدة بن عبد الله الخُزاعي نا يزيد بن الحُباب نا ابن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء الاخرة بالشمس وضحٰها ونحوها من السُّوَر **وفي** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في العشاء الاخرة بسورة والتين والزيتون **وروى** عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ في العشاء بسُوَرٍ من اوساط المفصل نحو سورة المنافقين واشباهها **وروى** عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا

المفصل وطوالها وقصارها اثر عمر الفاروق الذي كتبه الى ابي موسٰى في اليمن **باب** القراءة في الظهر والعصر عن محمد بن حسن تطويل الاولى على الثانية في الخمسة وهو مذهب الشافعي و عند الشيخين التساوي بين الركعتين الا في الفجر وظاهر الحديث محمد والشافعي واجيب من جانب الشيخين بان تطويل الاولى كان لسبب الثناء والخلاف في الاولوية لا في الجواز واختار ابن همام قول محمد **تنبيه** تعيين الاوساط او الطوال او القصار من بين المفصل بالصلوات مستحب. **قوله** الركعة الاولى اي الشفعة الاولى كما يدل ما في مسلم ص ۱۸۵ و ۱۸۶ عن ابي سعيد الخدري وكذلك ما في سنن ابن ماجة **قوله** ان قراءة العصر كنحو قراءة المغرب الخ عندنا في العصر اوساط المفصل وهذا بحسب الظاهر ولكن الامر من السواد احواله عليه السلام في السفر مختلفة فانه ثبت عنه قراءة المعوذتين في الصبح وفي العشاء قراءة والتين والزيتون واعلم ان في ضم السورة في الاخريين ثلثة اقوال لنا ذكرها ابن عابدين الشامي قيل يلزم سجدة السهو بضم السورة وقيل مكروه ولا يلزم سجود السهو وقيل مباح ليس بسنة ولا مكروه اختارها فخر الاسلام وهو المختار واكثر عمله عليه السلام عدم الضم لما في مسلم ص ۱۸۵ ويقرء في الاخريين بفاتحة الكتاب الخ **باب** ما جاء في القراءة في المغرب واقعة الباب واقعة مرض موته عليه السلام. **قوله** خرج الينا قال الحافظ والعيني ان خروجه عليه السلام لم يكن الى المسجد بل الى البيت وقال الحافظ انه عليه السلام لم يصل في المسجد في مرض موته حين جعل ابا بكر امام القوم الا صلوة واحدة ونقل عن الشافعي انه عليه السلام صلى في المسجد مرة واحدة وقال البيهقي انه عليه السلام غاب في مرض موته في سبع عشرة صلوة الا الصلوتين ظهر يوم السبت او يوم الاحد وام الناس وصلوة الصبح واقتدى بابي بكر الصديق وسبق بركعة وادرك اخرى وواقفه الزيلعي وتبعه ابن همام ونقل الزيلعي عن الحافظ ابن ناصر من لم يقل بتعدد دخوله عليه السلام في المسجد فقد اخطأ فمتشى ابن حجر على تحقيقه وكان حديث الباب تخالفه تاول فيه واقول انه عليه السلام شهد في المسجد النبوي في مرض موته اربع صلوات والبحث طويل سياتي في البخاري واذكر ادلتي ثمه واثبت عن الشافعي شهوده عليه السلام في صلوتين وعندي انه عليه السلام خرج الى المسجد في واقعة الباب وعُضّ الحافظ على ظاهر ما في النسائي ص ۱۶۴ عن ام الفضل لفظا في بيته الخ واني ارى فيه علة ولو كم عدم الاعلال فاخرج المحمل فيه بان في بيته حال ام الفضل لاحال النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد واقتدت ام الفضل خلفه وهي في البيت وهو في المسجد وروى عن مالك ان الناس كانوا يقتدون بالامام من حجرات امهات المؤمنين. **قوله** فقرء بالمرسلات الخ يستحب عندنا قصار المفصل في المغرب ولا انكر جواز غيره باواكثر مادته عليه السلام القصار في المغرب ولنا في هذا كتاب عمر الى ابي موسٰى وهو في يمن وقال الطحاوي لا يدل هذا على انه عليه السلام اتم السورة بل لعله تلا بعض الآيات وتعقبه البيهقي على هذا واني برواية انه عليه السلام قرء الطور وادعى ابو داؤد ص ۱۲۵ النسخ وكيف يقال بالنسخ والحال ان الواقعة واقعة آخر عمره عليه السلام ومرض موته الا ان يقال بانه استعمل النسخ بنسخ الطحاوي كما نقل الحافظ في الفتح عن ابن حزم ان تهجير صلوة الظهر منسوخ والناسخ ايراد ها ولا يقول احد بعدم جواز تهجيرها فنسخ الطحاوي اخذه بعض المحدثين **باب** القراءة في صلوة العشاء نسب الى الاحناف انهم لا يبالون بما وردت السور المعينة في الصلوة المعينة عنه عليه السلام ويقولون لا تعين سورة وقد صرح في البحر باستحباب قراءة السور الواردة في الاحاديث ولكنه يترکها

---

[1] **قوله** كان يقرء في الركعة الاولى من الظهر اه تطويل القراءة في الركعة الاولى هو مذهب الائمة في الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا وعندهما مخصوص بصلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار ويستانس به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية انتهى بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة وحديث الاطالة محمول على الاطالة من حيث الثناء والتعوذ والتسمية وبما دون ثلث آيات وقال في الخلاصة ان قول محمد احب هكذا في اللمعات ۱۲

[2] **قوله** اختلف في اول المفصل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشهر ذكره في المرقاة ۱۲.

[ع] وذلك لان الصحابة كانوا كثير الحرص على استماع القرآن منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة للتعليم وهاتان العلتان مفقودتان اليوم ۱۲ تقرير.

واقل کانت الامر عندھم واسع فی ھذا واحسن شئ فی ذلک **ماروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قرأ بالشمس وضحٰھا والتین والزیتون **حدثنا** ۲۹۴ ھناد نا ابو معاویۃ عن یحیی بن سعید الانصاری عن عدی بن ثابت **عن** البراء بن عازب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی العشاء الاخرۃ بالتین والزیتون وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۷۳ ما جاء فی القراءۃ خلف الامام **حدثنا** ۲۹۵ ھناد نا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن اسحٰق عن مکحول عن محمود بن الربیع **عن** عبادۃ بن الصامت قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

احیانا قلیلۃ کیلا یتوھم الناظر عدم صحۃ الصلوۃ بدونھا فلا یتمشی علی ظواھر متوننا کما زعمہ اھل العصر وصرح المحقق بن امیر الحاج فی الحلیۃ بجواز الاذکار الواردۃ فی الاحادیث فی التطوع والمکتوبۃ بلا نکیر لکنہ لا یثقل علی الناس **باب** ما جاء فی القراءۃ خلف الامام مسئلۃ الباب طویلۃ الذیل ولقد صنف فیھا الشافعیۃ کثیرا من الاجزاء والکتب وصنف البیھقی کتاب القراءۃ ولنا فیہ حدیثان صحیحان صریحان ما اخرجھما البخاری فی جزء القراءۃ وتکلم البیھقی فی اسانید مستدلا تاویہ عمل البخاری وما صنف حنفی فی ھذہ المسئلۃ تصنیفا مستقلا الا ان البیھقی یرد علی حنفی وھذا یدل علی ان حنفیا صنف فیھا شیئا واللہ اعلم وحدیث الباب اخرجہ الشیخان فی صحیحما بدون القصۃ المذکورۃ فی حدیث الباب واقول ان قطعۃ لا صلوۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب لیست فی حق الجماعۃ بل فی احکام الصلوۃ واما فی حق الجماعۃ فحدیث واذا قرأ فانصتوا الخ فانہ سوق الجماعۃ وظاھر حدیث الباب للشافعی فان الواقعۃ واقعۃ الجھریۃ وسیجئ الکلام فی ھذا ان شاء اللہ تعالٰی واما مذاھب الائمۃ فالجمھور من ابی حنیفۃ ومالک واحمد والاوزاعی ولیث بن سعد وابن المبارک واسحٰق بن راھویہ وغیرھم الی عدم الجواز فی الصلوٰۃ الجھریۃ واما فی السریۃ فلھم اقوال من الوجوب والاستحباب او الاباحۃ والقول القدیم للشافعی عدم الجواز فی الجھریۃ لا السریۃ ثم لما دخل مصر قال بالوجوب فیھما وکذلک فی مختصر المزنی بلغنی عن بعض اصحابنا ان الشافعی قال بالوجوب فیھما وقال الشافعیۃ ان المراد من بعض الاصحاب ھو ربیع بن سلیمان فھذا مسکۃ الشافعیۃ فی نقل المذھب لھم عن امامھم ولم یسمع المزنی باذنہ الوجوب عن الشافعی وکتاب الام للشافعی خال عن الوجوب فی الجھریۃ وفی کتب المتقدمین منھم ذکر القولین واشتھر فی کتب المتأخرین القول الجدید فتقرر الشافعی فی الوجوب فی الجھریۃ واعلم ان المروی عن ابی حنیفۃ عدم القراءۃ فی السریۃ والجھریۃ وقالوا فی الجھریۃ بعدم الجواز وفی السریۃ تحت ما روی عن ابی حنیفۃ اقوال خمستہ والمشھور فی المتأخرین ما قال ابن ھمام من عدم الجواز والکراھۃ تحریما وتمسک ابن ھمام بآیۃ واذا قرء القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا الخ وقال ان الاستماع فی الجھریۃ والانصات فی السریۃ والجھریۃ والمذکور فی الآیۃ النھی عن القراءۃ خلف الامام فی الجھریۃ ولا تعلق لھا بالسریۃ والانصات معناہ فی اللغۃ (کان لگانا اور سننا) ویکون فی الجھریۃ سیما اذا اجتمع الاستماع والانصات وما من کلام فصیح یکون الانصات فیہ فی السر وفی حدیث من اتی الجمعۃ واستمع وانصت استعمل فی الجھریۃ وکذلک فی حدیث صور اسرافیل انہ قائم استمع وانصت فی الجھریۃ وکذلک فی ے یا من یؤمل ان تکون صفاتہ ؛ کصفات عبد اللہ انصت واسمع ہ اذا قالت خدام فانصتوا ہا ؛ فان القول ما قالت خدام ؛ وقال الشیخ ان ما ذکرہ صاحب الھدایۃ من استحسانہ فی السریۃ لعلہ لیس بصحیح فانہ نفیھا فی موطاہ وکتاب الآثار واقول ان روایۃ الاستحسان لعلھا قد تکون عن محمد فان صاحب الھدایۃ تثبت واما فی الموطا وکتاب الآثار فلا یدل علی عدم الجواز ——— بل یدل علی عدم الرضاء ولا یدل علی الکراھۃ ایضا بل الاولی عدم القراءۃ فی السریۃ والمتحقق عندی عن مذھب ابی حنیفۃ عدم جواز القراءۃ فی الجھریۃ وکونھا غیر مرغبۃ فی السریۃ واختار مولانا عبد الحی الجواز فی السریۃ بلا کراھۃ واتی باقوال المشائخ وما اتی بالروایۃ واتی بھا فی المجتبٰی لصاحب القنیۃ شرح القدوری وبعمل ابی حفص الکبیر تلمیذ محمد وبعمل الشیخ نظام الدین شیخ التسلیم معاصر شارح الوقایۃ وعندی ایضا فقول المتقدمین فی جوازھا فی السریۃ منھا ما فی الذخیرۃ للبرھانی جد صاحب شرح الوقایۃ فانہ ذکر اختلاف مشائخنا فی القراءۃ فی السریۃ ولکنہ اختار من جانبہ نفی القراءۃ فی السریۃ ومنھا ما فی المقدمۃ الغزنویۃ القلمیۃ ان ابا حنیفۃ اجاز القراءۃ فی السریۃ ثم رجع عنہ والجمع بین المرویین عنہ للرجوع ومنھا تفسیر ابی منصور الماتریدی التأویلات السمرقندیۃ ومنھا ما فی الاسرار للقاضی ابی زید الدبوسی ومنھا ما فی شرح مختصر الطحاوی لابی بکر الرازی (**اطلاع**) فی استذکار ابی عمران لیث بن سعد موافق للشافعی فکان مخالفا لما ذکرت من مذھبہ وکنت متردد انی ما نقل ابو عمر لان لیثا یروی عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ الخ ولہ سماع عن ابی یوسف فکیف یقول مثل ما قال الشافعی مع روایۃ ہذا الحدیث اخرجہ الطحاوی ص ۱۲۸ عن احمد بن عبد الرحمٰن عن ابن وھب عن لیث عن یعقوب عن نعمان عن موسٰی بن ابی عائشۃ عن عبد اللہ بن شداد عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والسند اقوی فانہ قلما یوجد مثل ہذا لان فیہ اربعۃ ائمۃ حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیۃ وفیہ ان لیثا قائل باستحباب القراءۃ فی السریۃ فعلم ان فی الاستذکار مسامحۃ وفی کتاب المزاج روایۃ یعقوب عن اللیث ہذا المذکور مذاھب الائمۃ واما مذاھب الصحابۃ فلا اعلم من قال بالقراءۃ خلف الامام فی الجھریۃ الا قلیل وعنھم ایضا اختلاف النقل الا عبادۃ بن صامت وھو ایضا محتمل فیہ بالقول بالوجوب او الاستحباب ومذھب الشافعیۃ وجوبہا ومن الذین عنھم اختلاف النقل عمر بن خطاب فانہ امر بالقراءۃ فی الجھریۃ فی سنن الدارقطنی وکتاب القراءۃ للبیھقی وفی جزء القراءۃ للبخاری ایضا القراءۃ عن عمر لکنہ خال عن قید الجھریۃ وما فی سنن الدارقطنی فیہ رجل متکلم فیہ وعندی یبلغ مرتبۃ الحسن ثم روی عن عمر خلاف ہذا فی موطا محمد بن حسن ولکنہ منقطع والمنقطع عن الآثار مقبول ورجالہ ثقات وکذلک فی مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابی شیبۃ ومنھم ابن عباس ففی جزء القراءۃ للبخاری القراءۃ خلف الامام وفی الطحاوی ص ۱۲۱ خلافہ وھو النھی عن القراءۃ خلف الامام ومنھم صحابی آخر وعنہ ایضا اختلاف النقل فلم یبق من الصحابۃ قائل بالقراءۃ فی الجھریۃ الا عبادۃ وفی مذھبہ ایضا احتمال الاستحباب ویمکن حمل قول عمر وان جھرت الخ فی سنن الدارقطنی علی ثالثۃ العشاء ورابعتھا ای فی الرکعۃ السریۃ للصلوۃ الجھریۃ ولا یقال انہ حمل علی ما ھو لیس مذھب احد اقول انہ وان لم یکن مذھب من الائمۃ الاربعۃ لکنہ مذھب بعض السلف کما وقع فی کتاب القراءۃ للبیھقی فی موضعین الی بعض العلماء یقولون بالقراءۃ فی الرکعات السریۃ للصلوۃ الجھریۃ ووجدت ہذہ المذاھب فی جزء القراءۃ للبخاری ایضا وفیہ اذا لم یجھر الامام فی الصلوۃ فاقرء بام القرآن فی الاولیین من الظھر والعصر وفی الاخریین من العشاء وفی الآخرۃ فی المغرب فلا یکون حمل قول عمر علی البدعۃ ولکن الحمل علی ہذا بعید واما مذاھب التابعین ففی القراءۃ فی السریۃ طائفتان قالت طائفۃ بالقراءۃ فی السریۃ وقالت اخری بترکھا فیھا واما القائلون فی الجھریۃ فشرذمۃ قلیلۃ منھم مکحول وعبد البخاری فی جزء القراءۃ جماعۃ التابعین لکن بعد فرق السریۃ والجھریۃ لا یبقی الا شرذمۃ قلیلۃ وماخذ المذاھب الجزئیات المرویۃ عن ذوبھا والاجمال فی فتاوی ابن تیمیۃ فانہ اثبت النفی فی الجھریۃ والاستحباب فی السریۃ کما ھو مذھبھم **واما التفقہ** ففی المسئلۃ احادیث احدھا حدیث ایجاب الفاتحۃ وھو صحیح بلا ریب والثانی حدیث امر الانصات وھو صحیح بلا ریب وتردد وان تردد وفیہ البخاری فی جزء القراءۃ وحدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ وھو صحیح انشاء اللہ تعالٰی کما سیاتی عن قریب فاختلفوا فی الجمع بین الاحادیث فالتفت الاحناف الی احوال الاشخاص واستثنوا المقتدی من ظواھر ادلۃ ایجاب الفاتحۃ واما الجمھور فخصوا ادلۃ امر ایجابھا بالسریۃ وقصروا الانصات علی الجھریۃ واما الشافعیۃ فتمشوا علی ظواھر ادلۃ امر الایجاب واستثنوا الفاتحۃ من امر الانصات وحدیث قراءۃ الامام لہ قراءۃ وحدیث الباب فظاھرہ للشافعیۃ فان الواقعۃ واقعۃ الجھریۃ وتصدی الاحناف الی الجواب عنہ وکذلک توجہ الجمھور الی الجواب عنہ فاذکر ما اجاب مولانا المرحوم الگنگوہی رحمہ اللہ تعالٰی مع اضافۃ اشیاء من جانبی فقال مولانا رحمہ اللہ لا یخرج من الحدیث وجوب القراءۃ بل اباحتھا والاباحۃ ایضا غیر مرضیۃ ثم نسخت الاباحۃ بحدیث الباب اللاحق والوجہ ان فی الحدیث استثناء من النھی وھو لا یدل علی الوجوب ولا یتوھم الوجوب من قطعۃ فانہ لا صلوۃ لمن لم یقرء بھا فانھا نفی فی حق الامام والمنفرد ومرادھا ان جنس الصلوۃ لا تکون خالیۃ عن الفاتحۃ ویؤید مولانا ما فی ابی داؤد ص ۱۹ اقال سفیان ہذا لمن یصلی وحدہ ثم لما کان شأن صلوتھما عدم خلوھا عن الفاتحۃ تحملت الفاتحۃ فی حق المقتدی ایضا اباحۃ والفاتحۃ فی حقھما واجبۃ معینۃ وسائر السور واجبۃ مخیرۃ ثم بعدہ ارتفعت الاباحۃ ایضا وتلخیص الدعوی ان قطعۃ فانہ لا صلوۃ لمن لم یقرء بھا لیس بتعلیل لما سبق بل شاھد علیہ والتعلیل ما یجری فی الجزئیۃ التی نحن فیھا والشاھد ما لا یلائم تلک الجزئیۃ وان لم یجر فیھا وامثلۃ الشواھد مرویۃ عنہ ۴ فانہ علیہ السلام یتلو آیۃ ولا تکون واردۃ فیما تلا فیہ الا انھا تکون قائمۃ لہ ویقول کبار الشارحین انہ استشھاد وکما فی النسائی ص ۱۱۳ عن ابی سعید الخدری قال تماری رجلان فی المسجد الذی اسس علی التقوی من اول یوم فقال رجل ھو مسجد قباء وقال الآخر ھو مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھو مسجدی ہذا فالآیۃ واردۃ فی مسجد قباء واستشھد النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی مسجدہ النبوی والدلیل علی انہ استشھاد ان حدیث الباب حدیث محمد بن اسحٰق وحدیث محمد بن اسحٰق وحدیث الزہری السابق حدیث الصحیحین حدیث واحد وفی حدیث

ے ومراد مولانا عن اتحاد المحدثین الاتحاد فی النظر الفقہیۃ وان کانا متعددین فی نظر المحدثین ولا یجب ان یکون حدیث الزہری جزءا لحدیث محمد بن اسحٰق وقال الحافظ ان الاتحاد کاتحاد الجزء والکل ۱۲

الزہری زیادۃ فصاعدا ایضا اخرجہا ارباب السنن کما فی ابی داؤد ص ۱۱۹ وغیرہ فتقدم الزیادۃ بحدیث الباب ایضا فاذن تناقض صدر حدیث الباب وعجزہ لو کانت القطعۃ الثانیۃ فی حق المقتدی ایضا ولو قلنا بانہ استشہاد لا یلزم التناقض وأما اتحاد الحدیثین فاقرہ الحافظ ابن حجر فی الفتح فانہ قال ان الحدیثین واحد الا انہ یذکر الحکم ومورد فی بعض الطرق والحکم فقط فی بعضہا و لذلک اشار الترمذی الی اتحاد الحدیثین بقولہ وروی ہذا الحدیث الزہری الخ ای سابقا وہذا اصح ای المختصر السابق اصح واشار الیہ البخاری فی جزء القراءۃ وابن حبان فی کتاب الثقات الا ان اشارۃ ابن حبان خفیۃ لا یدرکہا عامۃ الناس، واما اثبات زیادۃ فصاعدا او ان تردد فیہا البخاری فی جزء القراءۃ فمطلوب منا وقال البخاری ان راوی الزیادۃ عبد الرحمٰن بن اسحٰق ولم یبال بعبد الرحمٰن وراویہا معمر وہو متفرد واقول ان عدم المبالاۃ بعبد الرحمٰن غیر صحیح فان عبد الرحمٰن اثنان ابن اسحٰق ابو شیبۃ الواسطی وہو متفق علی ضعفہ والثانی ابن اسحٰق المدنی وہو ثقۃ من رواۃ مسلم وقد اخذ عنہ البخاری معلقا فی موضعین وراوی الزیادۃ وہو المدنی وہو ثقۃ (تنبیہ) زعم ابن الہمام ان عبد الرحمٰن الواسطی والمدنی واحد وذکر عبارۃ تخریج الزیلعی بعینہا مع انہا امن سہو الکاتب او مسامحۃ الزیلعی فانہ لا یمکن عدم اطلاع الزیلعی علی کون عبد الرحمٰن بن اسحٰق اثنین وذکر الزیلعی فی حدیث ابی داؤد (باب النوافل ۱۲) ولا تدعوا سنتی الفجر ولو طردتکم الخیل مانعی التخریج بعینہا مع ان الواسطی ضعیف متفق علی ضعفہ والمدنی ثقۃ وان تکلم فیہ البعض ۔ واقول لا یمکن اسقاط زیادۃ فصاعدا وراویہا معمر فی مسلم والنسائی وتابعہ سفیان بن عیینۃ فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۹ وتابعہ الاوزاعی وشعیب بن ابی حمزۃ کما فی کتاب القراءۃ للبیہقی فلما رواہا عبد الرحمٰن المدنی والاوزاعی وسفیان ومعمر وشعیب بن ابی حمزۃ لا یمکن اسقاطہا ولہا شواہد ایضا رواہا بعض الصحابۃ عن ابی ہریرۃ وابی سعید ورفاعۃ وجابر بن عبد اللہ فصح زیادۃ فصاعدا ثم زعم الاحناف مراد الحدیث وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ ولکنہ یخالف اللغۃ فان ارباب اللغۃ متفقون علی ان مابعد الفاء یکون غیر ضروری وصرح بہ سیبویہ فی الکتاب فی باب الاضافۃ وقال ایضا ان بعہ بدرہم وصاعد فی ہذا المراد غلط وکذلک بعہ بدرہم فصاعدا ایضا غلط بل صاعدا منصوبا عطف جملۃ علی الجملۃ فعلی ہذا یمکن للشافعیۃ قول ان لا صلوۃ الا بام القرآن بدون فصاعدا فی حق المقتدی وبزیادتہا فی حق الامام والمقتدی واقول وان کان التاویل ممکنا ولکنہ یوجب سوء الربط فی نظم الحدیث ولا یشیر الحدیث الی التقسیم اصلا ولنا ان نقول بانا نحمل علی المعنی فیہ حسن الربط ثم انی تتبعت الاحادیث الکثیرۃ فالتعبیرات انواع احدہا ما فیہ صیغۃ الامر وبعدہا ذکر الفاتحۃ وضم السورۃ وفی ہذا التعبیر صح حدیثان حدیث رفاعۃ فی ابی داؤد ثم اقرأ بام القرآن وما شاء اللہ ان تقرأ فدل علی وجوبہما والثانی فی حدیث ابی سعید امرنا ان نقرأ بفاتحۃ الکتاب وما تیسر اخرجہ النسائی وابو داؤد ص ۱۲۴ وفی التعبیر الثانی نفی الصلوۃ بانتفاء القراءۃ واخذ فیہ الفاتحۃ والسورۃ وصح فی ہذا التعبیر عن ابی ہریرۃ وجابر بن عبد اللہ واخرج الطحاوی ص ۱۲۴ روایۃ جابر واخرجہا ابن ماجۃ ایضا و حدیث ابی ہریرۃ اخرجہ ابو داؤد ص ۱۲۵ وفی ہذا التعبیر فی بعض الطرق وما زاد بالواو وفی بعضہا فاء وفی التعبیر الثالث الحکم علی الفاتحۃ فقط وذکر فیہ فصلوتہ خداج اخرجہ الترمذی فاقول بعد ہذا ان حدیث الباب حدیث عبادۃ علی اسلوب التعبیر الثانی فیکون فیہ ایضا لفظ فصاعدا ثم فی حدیث جابر ورفاعۃ وما زاد او وما تیسر بالواو وفی حدیث ابی ہریرۃ فی بعضہا او وفی بعضہا فاء ولو او تدل علی وجوب ما قبل الواو وما بعدہا فیوجب وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ وہو مذہبنا فاذن خالف حدیث الباب بزیادۃ فصاعدا الشافعیۃ فانہم یقولون بعدم وجوب ضم السورۃ ووقع التعارض بین صدر الحدیث وعجزہ فلا بد من قول ان فی الحدیث استشہادا لا تعلیلا ثم اقول ان ما ذکرار باب اللغۃ ان مصداق صاعدا یکون اولی غیر واجب لا بد من قصرہ علی الفاء ویکون مصداق صاعدا بعد الواو ضروریا فعلیہم الترمیم فی ضابطتہم فاذن لا یمکن للشافعیۃ قول التقسیم فی الحدیث (زائدۃ) اقول ان بفاتحۃ الکتاب فی لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب الخ لو کان متعلقا بالنفی لا یکون للشافعیۃ مخلص مذکور ولو یتعلق بالمثبت یکون لہم مخلص وبحث ابن حاجب فی الامالیہ فی ان المتعلقات الواردۃ بعد المنفی ہل ہی متعلقۃ بالنفی او المثبت ای المنفی واطنب وحاصلہ تعلقہا بالمثبت واقول کیف قال ابن حاجب ہذا مع انہا متعلقۃ بالنفی ایضا فی القرآن العظیم وغیرہ من کلام الفصحاء والآیۃ من وما فعلتہ عن امری ثم اورد الاحناف علی الشافعیۃ فی متن الحدیث بان قراءۃ الفاتحۃ لو کانت فریضۃ علی المقتدی کیف قال الشارع علیہ السلام بلفظ لعلکم تقرءون خلف امامکم واجاب الشافعیۃ بوجہین احدہما ان سوالہ علیہ السلام لیس من اصل القراءۃ بل عن الجہر وکان حق المقتدی الاسرار وقال مولانا انہ مستبعد فان الرجل کان من عن یمینہ ویسارہ یسر فکیف یجہر ہذا وثانی وجہ الجواب ذکرہ البیہقی بان مورد السوال السورۃ لا الفاتحۃ فیکون فی کلامہ علیہ السلام قصر افراد واقول یردہ الروایۃ الصریحۃ اخرجہا الدارقطنی فی سننہ وحسن اسنادہا وفیہا متکم من احد یقرء شیئا من القرآن ففی ہذہ الروایۃ نکرات ودلت علی ان احدا قرأ شیئا من القرآن فلم یجہر بہذا الرجل ولم یرد علی الفاتحۃ ویمکن للشافعیۃ ولہ روایۃ قویۃ عن ابن مسعود انہم کانوا یجہرون فنزلت اذا قرئ القرآن الخ اخرجہا الدارقطنی والبیہقی فی کتاب القراءۃ ولم یتوجہ الیہا شافعی العرض فی الجواب واقول مجیبا من جانب الاحناف انی تتبعت طرق الحدیث واستقریتہا فما وجدت فی احدہا لفظ الجہر فی سوالہ علیہ السلام فیقال ان جہر الرجل کان ذریعۃ لعلمہ علیہ السلام ولم یکن مورد سوالہ علیہ السلام ولم یکن سوالہ علیہ السلام الا عن القراءۃ فمثار الصلوۃ القراءۃ لا الجہر فبعد اللتیا والتی لا یخرج من الحدیث الا اباحۃ الفاتحۃ وہی ایضا غیر مرضیۃ والقرائن علی ہذا ان حدیث الاختلاف فی القراءۃ والمنازعۃ فیہا رواہ غیر عبادۃ عن انس وابی ہریرۃ وابن مسعود باسانید قویۃ والحال ان مذاہب الثلثۃ ترک القراءۃ فی الجہریۃ فنزعوا مرادا لحدیث مازعمناہ واما حدیث المنازعۃ عن ابی ہریرۃ فاخرجہ الترمذی ص ۴۲ وفیہ مذہبہ من ترک القراءۃ فی الجہریۃ وفتوی عائشۃ من ترکہا فی الجہریۃ ذکرہا مولانا فی رسالتہ من السنن الکبری وقع فیہا غلط فی السند من الناسخ واخرجہا البخاری ایضا فی جزء القراءۃ والسند فیہ صحیح وفی متنہ فیہ غلط فاحش من الناسخ وبخالفنا والصحیح ما فی کتاب القراءۃ للبیہقی ص ۶۶ کان عائشۃ وابو ہریرۃ یأمران القراءۃ فی الظہر والعصر وفیہ مروی بسندین والمتن التام فی السند الاول وہو متکلم فیہ لان فیہ عکرمۃ بن عمار وہو ضعیف والتمسک بالسند الثانی وہو یضم بہ المتن التام وہذا اقوی ومروی بطریق قاسم بن بہدلۃ ولیضم ہذا الفتوی یقول ابی ہریرۃ اقرأ بہا فی نفسک یا فارسی ای اقرأ بہا فی السریۃ وامامرفوع انس ففی آثار السنن ص ۸۰ رواہ البخاری فی جزء القراءۃ واعلہ البیہقی واقول قد صححہ البیہقی فی کتاب القراءۃ واما فتوی انس ففی مصنف ابن ابی شیبۃ انہ کان یسبح خلف الامام فعلم انہ لا یقرأ خلف الامام وفی سند فتواہ تعلیۃ ولم اعرفہ الا انہ ابو بحر وہو من رجال الاربعۃ للحافظ لا السنن الاربعۃ واما مرفوع ابن مسعود ففی آثار السنن ص ۸۷ رواہ الطحاوی والطبرانی واما فتواہ فمشہور وقرآن آخر علی دعوانا فی روایۃ انس مرفوعۃ فانہ روی عن ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ مرسلا عن ابی قلابۃ ہل تقرءون خلف امامکم فقال احدہم نعم وقال احدہم لا فقال علیہ السلام ان کنتم لا بد فاعلین فلیقرأ احدکم بفاتحۃ الکتاب فی نفسہ الخ فمن قال لا لم یامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالاعادۃ ولم یشنع علیہ وایضا قال انکم لا بد فاعلین ولم یسجد علیہم بل دل علی عدم الرضاء بہا وایضا قال فلیقرأ احدکم ولم یامر کلہم استغراقا ولفظ احد لا یدل علی العموم وعندی فی ہذا کثیر من الشواہد مثل آیۃ فابعثوا احدکم بورقکم الخ ہذا ما تیسر لی الآن واما حدیث الباب حدیث ابن اسحٰق فحسنہ الترمذی وصححہ بعض الشافعیۃ وقال الحافظ صححہ البخاری والحال انہ لم یصححہ بل متردد فی صحتہ نعم اخرجہ فی جزء القراءۃ واعلہ ابو عمر فی التمہید فی عبارتین ونقل ابن رشد فی بدایۃ المجتہد عن ابی عمر انہ یصححہ واللہ اعلم انہ من ابن اخذ فان عبارتی ابی عمر عندی موجودتان وفیہما اعلال ولعلہ تصحف من ابن حزم واعلہ احمد ذکرہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ واشار ابن حبان الی الاعلال فی کتاب الثقات واعلہ الحافظ ابن رجب الحنبلی تلمیذ ابن تیمیۃ واعلہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ وقال صنفت فی اعلالہ کتابا مستقلا وذکر ابن تیمیۃ وجہ الاعلال فی فتاواہ ان واقعۃ الباب لم یقع فی عہدہ علیہ السلام بل قرأ عبادۃ بنفسہ خلف امامہ فسألہ سائل فروی عندہ حدیث لا صلوۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب وقریب من ہذا فی ابی داؤد ص ۱۱۹ عن الربیع بن سلیمان عن عبد اللہ بن یوسف عن الہیثم الخ الا ان فیہ ذکر القصۃ ایضا ای وقعت الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام ولیعلم ان فی ذلک الحدیث قلب من الراوی واسار فی ذکر ترتیب الفاظ الحدیث فلا تقرءوا بشیء من القرآن اذا جہرت الا بام القرآن وعندی انہ من الراوی واقول ان اعلال ابن تیمیۃ ہذا غیر جاد یمکن فی وجہ الاعلال بان فی حدیث عبادۃ بانہ روی عنہ ثلث مضامین احدہا انہ قرأ بنفسہ فسألہ سائل لم قرأت خلف الامام فتمسک لعموم حدیث لا صلوۃ لمن لم الخ وما احتج بالقصۃ ولیس فیہ ذکر القصۃ الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام وہذا قوی سندا والثانی ما بین ایدینا من حدیث الباب والثالث قولہ علیہ السلام لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب ولا قصۃ فیہ اصلا ہذا ایضا صحیح والحدیث بالمضمون الاول مروی عن نافع بن محمود والحدیث الثالث مروی عن محمود بن ربیع واخطأ محکول فی الجمع بین ما عندہ عن نافع وما عندہ عن محمود وتفرد محکول فی ذکر القصۃ والحدیث القولی فلعلہ ہذا لما قال ابن تیمیۃ **واعلم** انہ قد سمی البخاری فی الجزء فانہ ذکر فی السند ابن ربیع وکتب الکاتب ابن ربیعۃ وزعم البخاری محمود بن ربیع انہ ہو نافع بن محمود بن ربیع وسماہ الحافظ حیث قال ان حدیث عبد اللہ بن عمرو

۵ اقول ان فی فماز او عطف المفرد علی المفرد فیقرب الی وجوب ما بعد الفاء وما قبلہا ۱۲ ۔

الصبح فثقلت علیه القراءة فلما انصرف قال انی ارٰیکم تقرؤن وراء امامکم قال قلنا یارسول الله ای والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بها قال وفی الباب عن ابی هریرة وعائشة وانس وابی قتادة وعبدالله بن عمرو قال ابوعیسی حدیث عبادة حدیث حسن وروی هذا الحدیث الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب وهذا اصح والعمل علی هذا الحدیث فی القراءة خلف الامام عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وهو قول مالك بن انس وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق یرون القراءة خلف الامام **باب ۲۷** ما جاء فی ترك القراءة خلف الامام اذا جهر بالقراءة **حدثنا ۲۹۶** الانصاری نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابن اکیمة اللیثی **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من صلوٰة جهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ معی احد منکم انفا فقال رجل نعم یارسول الله قال انی اقول مالی اُنازع القرآن قال فانتهی الناس عن القراءة مع

قوی سنده البخاری کما فی التنقیب والحال ان البخاری متردد فیه وسماه الحافظ جیث قال فی تلخیص الجبیر ان البخاری صحح حدیث محمد بن اسحاق والحال ان البخاری متردد فیه نعم اخرجه فی جزء القراءة. **قوله** وفی الباب الخ روایة ابی هریرة رض لیست فی الصلوٰة الجهریة بل فی السریة وروایة عائشة فی وجوب الفاتحة کما فی مسلم وقد مر مذهب عائشة فی کتاب القراءة ص ۶۶ وروایة انس مختلفة فی الرفع ای الاتصال والارسال وقالوا ان الصواب الارسال کما قال الدارقطنی فی علله وفیه الا ان یقرأ احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه وهو ایضا فی السریة لا الجهریة والحمل علی الجهریة بعید کل البعد ونقول ان اسرار القراءة فی الصلوات النهاریة والجهری فی الصلوات اللیل مجمع علیه فقول الشافعی بالاسرار للمقتدی فی الجهریة غیر المجمع علیه فلابد من دلیل قوی غایة القوة وحمل مالك حدیث انس فی نفسك الخ علی ما حملت قبل. **قوله** وهو قول مالك بن انس هذا خلاف الواقع فان مالکا ینفی القراءة فی الجهریة کما فی مؤطاه ص ۲۸ وکلک مذهب ابن المبارك لایوافق الشافعی فی الجهریة کما سیأتی فی الترمذی وکلک لیس مذهب احمد مذهب الشافعی کما سیأتی وکلک لیس مذهب اسحٰق بن راهویه مذهب الشافعی کما هو موجود فی الناسخ فلا یصح قول الترمذی الا بحمله علی انهم قائلون بالقراءة خلف الامام فی الجملة **باب** ترك القراءة خلف الامام فی ما جهر الامام هذا الباب للعراقیین بل للجمهور **قوله** ما لی انازع فی الخ قال رجل فاضل حنفی ان لفظ المنازعة یدل علی ان الفاتحة حتی الامام ویجلس المقتدی عنه ولیس حقه فان المنازعة خلس حق الغیر بالخصومة وانی متردد فی هذا فان فی المنازعة محاورة خاصة فصیحة وهو اخذ الکلام نوبة بنوبة کما قال الاعشی ؎ ناز عتهم قضب الریحان متکئا ۔ وقهوة مزة راووقها خضل ۔ وقال الحویدرة او الهادرة ؎ واذا تنازعك الحدیث رأیتنا ۔ حنا بتسهما لذیذ المکرع ۔ **قوله** قال فانتهی الناس الخ قال الشافعیة انه قول الزهری ولیس قول ابی هریرة فیکون مرسلا وانقول اولا ان الزهری راٰی عمل کثیر من الصحابة فلا یکون قوله مخالفا لهم وثانیا ان الجمهور من المحدثین من ابی داؤد والذهلی والبخاری وغیرهم علی انه قول الزهری والحق انه قول ابی هریرة ومنشأ حکمهم ان الزهری روی الحدیث ولما روی عن ابی هریرة فانتهی الناس لم یبلغ صوته تلامذته فلم یسمع وسأل عن الآخر ما قال الزهری قال قال الزهری فانتهی الناس عن القراءة فزعم المحدثون انه قول الزهری من جانبه والدلیل علی هذا ما فی ابی داؤد ص ۱۲۰ قال ابن السرح فی حدیثه قال معمر عن الزهری قال ابوهریرة فانتهی الناس الخ وقال عبدالله بن محمد الزهری من بینهم قال سفیان وتکلم الزهری بکلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهی الناس عن القراءة الخ ونظائر هذا عندی کثیرة وقالوا فیها انه قول من الراوی کما قالوا ههنا وهو فی الاصل موصول منها ما فی البخاری ص ۶۰۰ حفظت بعضه وثبتنی معمر ومنها ما فی الترمذی المجلد الثانی وهو عین نظیر ما فی ابی داؤد وفی کتاب القراءة للبیهقی بسند قوی عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما کان من صلوة یجهر فیها الامام بالقراءة فلیس لاحد ان یقرء معه ومر علیه البیهقی فی کتاب القراءة وقال انه منکر ولو صح الخ واقول کیف یقال بانه منکر مع ثقة الرجال وحدیث الباب لنا وقال مولانا المرحوم الکنگوهی ان حدیث الباب ناسخ للاباحة المستفادة من حدیث الباب السابق وبناءه علی کون حدیث الباب غیر ذلک الحدیث ونقل الحافظ ابوبکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ ان بعض العلماء علی تعدد الحدیثین فاذا کان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث فمن الظاهر ان حدیث الباب متأخر عن ذلک الحدیث ونظن ان الحدیثین واحد وفی حدیث الباب فی ابی داؤد وقال راوٍ انها الصبح وقال راوٍ انها الصبح بالجزم لکنه یلزم الخلاف بین الحدیثین فان فی السابق ذکر قراءة الفاتحة خلف الامام وفی حدیث الباب انتهاء الناس عن القراءة نا قول انه علیه السلام استثنی الفاتحة لکنه کان غیر مرضی عنده علیه السلام ولما زعم الصحابة عدم رضاه علیه السلام انتهی عنها الجمهور الاعبادة فغیر الراوی بفانتهی الناس عن القراءة فیکون الحدیثان متحدا ثم نکتة ترك ابی هریرة ذکر اجازته علیه الصلوٰة والسلام الفاتحة انه لو ذکر مع قوله فانتهی الناس عن القراءة لما صار الکلام مربوطا ومسد کلام ابی هریرة وغرضه بیان انتهاء الناس عن القراءة وترکهم القراءة ولا مدخل استثناء الفاتحة فی غرضه ومسده ثم قال الشافعیة ولو سلمنا ان فانتهی الناس عن القراءة قول ابی هریرة لکان المراد من الانتهاء الانتهاء عن الجهر واقول ان هذا تاویل محض تاویل لا یقبله العقل السلیم ولو قیل انهم ترکوا السورة وانتهوا عنها لا عن الفاتحة فلابد من النص علیه ولما حققت من مذهب ابی حنیفة عدم جواز القراءة فی الجهریة وجوازها فی السریة مع اختیار ترکها فیها فاذکر الادلة فلنا فی السریة ثلثة احادیث احدها حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة اخرجه الدارقطنی والبیهقی مرسلا ووصله ابوحنیفة وقالا الصواب الارسال وتکلم الدارقطنی فی وصل ابی حنیفة وذکره جابر بن عبدالله ورد تکلمه فی حقه واقول ان حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة صحیح بلاریب واما قول انه مرسل فجوابه من ثلثة اوجه الاول انه لو سلمنا ان الصواب الارسال کما اعترفتم فنقول ان المرسل المؤید بقیتا الصحابة یکون مقبولا عند المحدثین بلا نکیر ووافقه کثیر من فتاوی الصحابة حتی ان الفاظ بعض الفتاوی قریبة من الفاظ الحدیث منها فتوی ابن عمر اخرجها مالك فی مؤطاه ومنها فتوی زید بن ثابت اخرجها مسلم فی صحیحه باب سجدة التلاوة ومنها فتوی جابر بن عبدالله اخرجها الترمذی فی سننه کما سیأتی فلاوجه لترکه والوجه الثانی ان منتهی السند المرسل عبدالله بن شداد واقر الحافظ فی الفتح بکونه صحابیا صغیرا وعن احمد بن حنبل انه وجد رؤیة علیه السلام ولم یسمع عنه فیکون مرسل الصحابی ومن المعلوم ان مرسل الصحابی مقبول بلاریب فانهم اتفقوا علی قبول مراسیل الصحابة والوجه الثالث ان الشیخین بن همام اخرج الحدیث متصلا من مسند

قوله القراءة ذهب ابوحنیفة الی ان المقتدی لا یقرأ الفاتحة فی السریة ولا فی الجهریة لقوله تعالٰی واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لا یخص الجهریة فیجری علی اطلاقه فیجب السکوت عند القراءة مطلقا بناء علی ان ورود الآیة فی القراءة فی الصلوٰة واخرج البیهقی عن الامام احمد قال اجمع الناس علی ان هذه الآیة نزلت فی الصلوٰة بما ورد فی القراءة خلف الامام ذکره الشیخ فی اللمعات وایضا قال صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وثبت بطرق صحیحة منها ما روی محمد فی موطاه قال اخبرنا ابوحنیفة ثنا ابوالحسن موسٰی بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر رض عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة انتهی قال ابن الهمام فیعارض حدیث مالی انازع الحدیث وکذا ما رواه ابوداؤد والترمذی عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بام القرآن ویقدم المنع علی الاطلاق ولقوة السند فان حدیث المنع اصح ثم قد عضد بطرق کثیرة عن جابر وان ضعفت وبمذاهب الصحابة حتی قال صاحب الهدایة ان علیه اجماع الصحابة انتهی ای اکثرهم لا یقال ان حدیث جابر اغنی من کان له امام فقراءة الامام له قراءة المراد به ما سوی الفاتحة بدلیل حدیث الباب عن عبادة لان جابرا رضی الله عنه راوی الحدیث ثبت عنه بطریق صحیحة ان المأموم لا یقرأ الفاتحة ایضا منها ما اورده المؤلف بعد باسناد صحیح حدثنا اسحاق بن موسٰی الانصاری نا معن نا مالك عن ابی نعیم وهب بن کیسان انه سمع جابر بن عبدالله یقول من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام وکذا رواه مالك فی مؤطاه وابن ابی شیبة فی مصنفه ورواه الطحاوی مرفوعا فی معانی الآثار وکذا لا یسمع ان یجعل حدیث من کان له امام علی الصلوات الجهریة دون السریة لان ورود فی صلوة الظهر او العصر قال محمد فی المؤطا اخبرنا اسرائیل عن موسٰی بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد قال امنا رسول الله ص الناس فی العصر قال فقرأ رجل خلفه فغمزه الذی یلیه فلما ان صلی قال لم غمزتنی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فذلک فکرهت ان تقرأ خلفه فسمع النبی صلعم فقال من کان له امام الحدیث ۱۲

رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما یجهر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصلوات بالقراءة حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصین وجابر بن عبد الله **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن وابن اکیمة اللیثی اسمه عمارة ویقال عمرو بن اکیمة **وروی** بعض اصحاب الزهری هذا الحدیث وذکروا هذا الحرف قال قال الزهری **فانتهی** الناس عن القراءة حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم **ولیس** فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رأی القراءة خلف الامام **لان** ابا هریرة هو الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **وروی** ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی صلوة لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج غیر تمام **فقال** له حامل الحدیث انی اکون احیانا وراء الامام **قال** اقرأ بها فی نفسك **وروی** ابو عثمان النهدی عن ابی هریرة قال امرنی النبی صلی

تغیر لونه اه ۱۲

احمد بن منیع استاذ البخاری وغیره بسند علی شرط الشیخین صورة السند هذا حدثنا اسحٰق الازرق انا سفیان وشریك عن موسی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله ولیس فی هذا السند ابو حنیفة فلا یکون ابو حنیفة متفردا واما تفصیل رواة الاسناد فاسحاق الازرق من رواة الصحیحین وسفیان هو الثوری وشریك هو ابن عبد الله النخعی وموسی بن ابی عائشة ثقة اتفاقا وعبد الله وجابر صحابیان وفی البدر المنیر حاشیة فتح القدیر لابی حسن السندهی حکایة ولازمها تصحیح احمد بن منیع والحکایة ان العلامة قاسم بن قطلوبغا کتب لحضرة شیخه الشیخ بن همام یسأله عن مأخذ حدیثه وقد وقته فی تصحیح الحدیث فاجاب الشیخ اخذته من اتحاف المهرة بزوائد المسانید العشرة للبوصیری (زائده) اختلف الناقلون فی تعیین اسم الکتاب فقیل اتحاف المهرة وقیل اتحاف الخیرة وقیل اتحاف الخیرة والمعروف الاول وفیه قال البوصیری اخذت بقراءة السند بحضرة الشیخ حافظ الدنیا فما وصلت الی متن الحدیث قال الحافظ بهذا رأیت حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة فتعجبت من ذکار الحافظ اقول عرضت الحکایة علی شیخنا مولانا دام ظله العالی علی رؤس المسترشدین فقال ان الحافظ لم یرض بالحدیث قلت ان الحافظ وان لم یرض به لکنه لم یقدر علی بیان العلة ایضا فالحاصل ان الحدیث صحیح واما انا فما وجدت الحدیث فی النسخة التی تحت مطالعتی لاتحاف المهرة لکنی اقطع بان الحدیث صحیح وان فی نسختی سقطا من الناسخ فان القصة المفصلة المذکورة لا یمکن انکارها ثم اخرجه الشیخ بن همام بسند آخر من مسند عبد بن حمید عن ابی نعیم فضل بن دکین عن حسن بن صالح الخ وقال انه صحیح علی شرط مسلم واقول فیه تردد فان فی سنده جابر الجعفی ولعله لیس من المزبد فی متصل الاسانید کما هو مذکور فی سنن ابن ماجة ص ۶۱ ولکن السند الذی وجده الشیخ حذف منه جابر وربما یقلد الشیخ جمال الدین الزیلعی ولم یات بالرائد علی تخریج الزیلعی الا فی عدة مواضع منها فی باب المهر ومنها فی باب التطوع ومنها فی هذا الموضع الحدیث الذی نحن فیه ثم ان قیل ان فی حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة احتمال وهم الراوی وخطاءه ونقول لا یمکن هذا الاحتمال فان فتاوی الصحابة رضوان الله علیهم اجمعین مؤیدة له سیما اذا کانت الفاظ الفتاوی قریبة من الفاظ الحدیث المرفوع واعلم ان حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة اخرجه الحاکم ولم اجده فی نسخة المستدرك وانما ذکره ابن الهمام بسند ابی حنیفة وفیه ذکر صلوة الظهر وذکر ان الرجلین تنازعا بعد الفراغ عن الصلوة. فقال احدهما بالقراءة خلف الامام وقال الآخر بترکها فقال النبی صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة فدل الحدیث علی ترك القراءة فی السریة ولکنه لا یدل علی عدم جوازها فی السریة نعم یدل علی ترکها فی السریة ولنا حدیثان آخران فی ترکها فی السریة واما ادلة عدم جوازها فی الجهریة فکثیرة منها آیة واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون واجاب عنا الشوافع شافیا ونقل الزیلعی عن البیهقی عن احمد بن حنبل اجمع العلماء علی ان الآیة واردة فی الصلوة وقال رجل ان البیهقی لم ینقل عن احمد فی کتاب القراءة وعرضه الاعتراض علی الزیلعی اقول ان الزیلعی لم یحل الی کتاب القراءة لیلزم ذلك الرجل الجاهل علی ان ابا عمر ایضا نقل عن احمد بن حنبل فی التمهید الا ان الزیلعی نقل بالسند بخلاف ابی عمر ومن اولنا حدیث الباب اخرجه مالك فی الموطا وحسن الترمذی وصححه ابو حاتم وحدیث واذا قرئ فانصتوا قد صححه احمد بن حنبل وابو بکر بن انرم تلمیذ احمد وابن جریر فی تفسیره وابو عمر وابن حزم الاندلسی وزکی الدین المنذری والحافظ ابن حجر العسقلانی وکل من الحنابلة والموالك والاحناف واخرجه ابو داؤد والنسائی حدیث واذا قرئ فانصتوا عن ابی موسی وابی هریرة صححهما مسلم فانه اخرج حدیث ابی موسی فی تشهد مسلم وسأله تلمیذه عن حدیث ابی هریرة فاجاب مسلم بانه صحیح ولنا حدیثان صححان فی کتاب القراءة احدهما فی ص ۹۹ حدثنا ابو الحسن علی بن احمد بن الطامی المقرئ نا احمد بن سلمان الفقیه نا ابراهیم بن الهیثم نا آدم نا ابن ابی ذئب نا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما کان من صلوة یجهر فیها الامام بالقراءة فلیس لامدان یقرأ فیها الخ وقال البیهقی هذه روایة منکرة لم اجد بها فان صحت فالمراد بها لیس لاحد ان یجهر بها او یقرنها مع سورة الخ فکلامه یشیر الی الصحة ولا یمکن انکار هذه الروایة ورجال السند ثقات فان ابا الحسن علی بن احمد لیس من رواة الستة لانه متأخر عنهم نعم ثقة وبترجمة موجودة فی الانساب تحت لفظ الحمامی واما احمد بن سلمان ففی اکثر الکتب سلمان بالیاء وفی بعضها سلیمان بالیاء وظنی انه بالیاء ولقیه نجاد فی تذکرة الحفاظ وابراهیم ثقة وآدم بن ابی ایاس من رجال الصحیحین وکذلك ابن ابی ذئب واما محمد بن عمرو فمن رجال مسلم ومحمد بن عبد الرحمن ثقة مشهور وروایة اخری لنا عن ابی هریرة بواسطة عبد الرحمن بن اسحٰق فی کتاب القراءة وضعفها البیهقی من جانب عبد الرحمن والحال انه مدنی وهو ثقة ولیس بواسطی وهو ضعیف ولنا ادلة اخر لا اذکرها. **واعلم** ان تلخیص الدعوی ان آیة واذا قرئ القرآن فاستمعوا له الخ نزلت فی مکة ودلت علی نفی القراءة خلف الامام فی الجهریة ثم ورد حدیث لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فی المدینة فی حق الامام والمنفرد وکذلك قال احمد فی الصفحة اللاحقة ان الحدیث فی حق المنفرد ولا تعلق للحدیث بالمقتدی ولا تناول له ثم بعده قرأ رجل فی الفجر خلفه علیه الصلوٰة والسلام بدون تعلیم من صاحب الشریعة فقال النبی الکریم ان کنتم لا بد فاعلین فلیقرأ احدکم فی نفسه وکذلك ورد حدیث محمد بن اسحٰق وفی هذا الحدیث احالة الی ما سبق اولا فلا یتناول الحدیث المقتدی فان حال المقتدی کان مفروغا عنه حین نزول الآیة فلا یکون فی حدیث ابن اسحٰق الا استثنادا وعرضت الاباحة غیر مرضیة ومرجوحة فلعل جمهور الصحابة لما راؤا الاباحة العارضة غیر مرضیة وهذا المذکور سابقا کان علی مشرب مولانا المرحوم ویمکن لنا بحث آخر ولکنه بحث وافحام الخصم ولا ینفی الاباحة ایضا علی هذا ویکون فیه تسلیم تناول الحدیث المقتدی وهو انه فی الحدیث لا تفعلوا الا بام القرآن فعل القراءة وعام من قراءة الفاتحة حقیقة کما فی حال الامام والمنفرد وحکما کما فی حق المقتدی وکذلك یقال فی فانه لا صلوة لمن لم یقرء بها حقیقة او حکما فیکون فی الحدیث احالة الی الاحادیث الآخر الدالة علی قراءة الامام والمنفرد وسکوت المقتدی ونظیره کما یقال لا تفعلوا الا بالاذان لقوم یثوبون بتثویب بدعة فلیس مراده ان یؤذن کل واحد منهم بنفسه ویمکن ان یقال ان لا تفعلوا الا بام القرآن من قبیل قتلوه بنو فلان ای صدر فیهم فعل القتل لا ان قتله کل واحد وباشر بقتله کما فی آیة واذ قتلتم نفسا فاداراتم فیها الخ ولکن بهذا البحث لا سکات المناظر ولیس حقیقة الامر **قوله** ما یدخل من الدخل بمعنی الغش لا من الدخول **قوله** وفی الباب ثبت القراءة فی السریة وترکها عن ابن مسعود وحدیث عمران بن حصین اخرجه مسلم وغیره حین قرأ سبح اسم ربك الاعلی الخ واقول انه قرأ سبح اسم ربك الاعلی بدون قراءة الفاتحة واما حدیث جابر فسیأتی فی الکتاب عن قریب **قوله** فهی خداج الخ خدجت الناقة من المجرد اذا ولدت قبل تمام المدة کان الفصیل تام الاعضاء او غیرها واخدجت الناقة من المزید اذا ولدت فصیلا ناقص الاعضاء سواء کان علی تمام المدة او قبلها وعنه الخدیجة اسم من اسماء نساء العرب وبعض علماء اللغة لا یذکرون الفرق بین المجرد والمزید فدل الحدیث علی ان الصلوة بدون الفاتحة ناقصة غیر باطلة کما یقول الاحناف ولا یلزم علی هذا ادخال المکروه تحریما فی امر الشارع فانه لیس ههنا امر بل نفی الشیء بانتفاء شیء آخر بخلاف آیة فاقرءوا ما تیسر من القرآن او حدیث فاقرءوا بما تیسر معك من القرآن او حدیث ضعیف السند من تشهد تمت صلوتك قال الشیخ عبد الحق الدهلوی رحمه الله ان الحدیث یدل علی عدم رکنیة السلام فیلزمه ادخال الکراهة تحریما فی امر الشارع وذا غیر جائز وفی کتبنا تصریح انه اذا احدث بعد التشهد یذهب ویتوضأ ثم یأتی ویسلم. **قوله** اقرأ بها فی نفسك الخ هذا مقید بالصلوٰة السریة ولا یکون فی الجهریة لما فی کتاب القراءة للبیهقی من مذهب ابی هریرة وعائشة رضی الله عنهما ولما فی موطا مالك ص ۴ ومن فاتته فاتته خیر کثیر الخ قال البخاری فی جزء القراءة بان مدرك الرکوع لیس بمدرك الرکعة ولم یقل بادراکها بادراکه الامن قال بترك القراءة خلف الامام وذکر من موافقیه ابا هریرة رضی الله عنه وینافیه صراحة ما فی موطا مالك ص ۴ واتی البخاری باثر ابی هریرة الذی یوهم الی وفاق البخاری ولکن مراد ذلك

اللہ علیہ ان نادی ان لاصلوٰة الا بقراءة فاتحة الکتب واختار اصحاب الحدیث ان لا یقرأ الرجل اذا جهر الامام بالقراءة **وقالوا** یتبع سکتات الامام **وقد** اختلف اهل العلم فی القراءة خلف الامام **فرای** اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدهم القراءة خلف الامام **وبه** یقول مالك وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن عبد اللہ بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرأون الا **قوم** من الکوفیین واری ان من لم یقرأ صلوته جائزة وشدد قوم من اهل العلم فی ترك قراءة فاتحة الکتاب وان کان خلف الامام **فقالوا** لا تجزئ صلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب وحده کان او خلف الامام **وذهبوا** الی ما روی عبادة بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلف الامام **وتاول** قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب **وبه** یقول الشافعی واسحٰق وغیرهما **واما احمد** بن حنبل فقال معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب اذا کان وحده **واحتج** بحدیث جابر بن عبد اللہ حیث قال من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام **قال** احمد فهذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تاول قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب ان هذا اذا کان وحده **واختار** احمد مع هذا القراءة خلف الامام وان لا یترك الرجل فاتحة الکتاب وان کان خلف الامام **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن ابی نعیم وهب بن کیسان **انه سمع** جابر بن عبد اللہ یقول من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما یقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن لیث عن عبد اللہ ابن الحسن

الاثر ان المسبوق یجب علیه ان یدرك الامام قبل انحطاطه الی الرکوع ولا یجب وجدان الفاتحة فلا یختلط ثم رأیت مذهب ابی هریرة بعین ما ذکرت من انه یقول ان یدرك المقتدی امامه قبل انحطاط الامام ولا یجب وجدان الفاتحة لوجدان الرکعة وان ادرك امامه بعد انحطاطه فلم یدرك الرکعة ذکره ابن رشد فی البدایة. **واعلم** ان ما فی مؤطا مالك ص ۴۳ فهو من المبلغات ولکن ابا عمر وصنف التمهید لوصل مبلغات مالك ووصل کلها الاربعة وما ذکر البخاری فی جزء القراءة من مذهبه لا یوافقه السلف ولا علماء المذاهب الاربعة الا ابو بکر الضبعی تلمیذ ابن خزیمة وتقی الدین السبکی والشوکانی ثم رجع الشوکانی فی الفتح الربانی ونسب الی ابن خزیمة وفاقا البخاری وقال الحافظ وجدت فی صحیحه خلافا اقول انه کان مذهب تلمیذه ابی بکر فنسب الی ابن خزیمة سهوا هذا المذکور من حمل اقرب بها فی نفسك علی السریة لما فی کتاب القراءة حقیقة الامر واما ما قال المدرسون من ان المراد بالقراءة فی التکلیس فی نفسه التدبر والتفکر فلا یوافقه اللغة فانه لم یثبت معنی التفکر للقراءة فی النفس نعم ثبت التفکر معنی القول فی النفس ویمکن ان حمل القراءة فی نفسك علی السریة بدون الالتفات الی ما فی کتاب القراءة بان الاسرار فی صلوات النهار والجهر فی صلوات اللیل مما اجمع علیه واقول الاسرار فی الصلوات الجهریة کما یقول الشافعیة للمقتدی غیر ما اجمع علیه فتحمل قول ابی هریرة علی ما اجمع علیه وعلی الشوافع ذکر نص شافعی فی ما ادعوا. **قوله** یتبع سکتات الامام قال الشافعیة المستحب للامام ان یسکت لیأتی المقتدی بالفاتحة واقول انه خلاف قواعد الشریعة فان الشریعة تبنی بانا جعل الامام لیؤتم به الخ وتجعل الشریعة الامام متبوعا ولزم علی ما قالوا کونه تابعا وذکر الشوافع اربع سکتات منها سکتة بعد ولا الضالین قبل آمین قدر ما یسع فیه فاتحة المقتدی ویلزم علیهم اشکالات کثیرة ذکرتها فی باب آمین وایضا ما من حدیث یدل علی هذه السکتة الطویلة حتی ان اختلف صحابیان فی وجودها ایضا کما مر سابقا وبالجملة یلزم اشکالات علی قول القراءة خلف الامام فی الصلوٰة الجهریة. **قوله** وتاول التاول فی عرف السلف والحدیث بیان المصداق لما تعارف بین اهل العصر من صرف الکلام عن ظاهره **قوله** واختار احمد مذهب احمد القراءة خلف الامام فی السریة کما فی فتاوی ابن تیمیة وفی الجهریة اذا کان المقتدی بموضع لا یبلغه صوت قراءة الامام **قوله** سمع جابر بن عبد اللہ یقول الخ هذه فتوی جابر والاکثر وقفوها علی جابر والبعض رفعوه الی صاحب الشریعة کما فی الطحاوی ص ۱۲۸ لکنه فیه کلام من وجهین احدهما انه مروی بسند مالك ووقفه مالك فی موطاه بهذا السند والثانی ان فی سنده یحیی بن سلام وهو متکلم فیه ووثقه اربعة من ائمة الحدیث وفیه شیء آخر اخرجه البیهقی وهو ان فی الطحاوی ص ۱۲۸ قال قلت لمالك ارفعه قال غدو برجله الخ فزعم البیهقی ان مالکا شفع علی رفعه واقول لعله لم یشفع علی رفعه بل غرض مالك ان المسئلة هکذا فغضب مالك تعنتا فی المسئلة فالحاصل ان قول جابر مختلف فی رفعه ووقفه **قوله** عن ابی نعیم روی ابو نعیم ههنا موافقا لما ورد فی سنن الدارقطنی عن عبادة حدیثه موافقا للشافعیة واخرج العینی فی العمدة حدیث عبادة بسند ابی نعیم من مستدرك الحاکم وعبارته یدل علی جزم بان راوی حدیث عبادة هو ابو نعیم وهب بن کیسان ولکنی متردد فی هذا ولان وهب بن کیسان یروی عن الصحابة الصغار والکبار الذین طالت اعمارهم وربما یروی عن ابن عمر وجابر وقد یروی عن ابی هریرة ایضا واما عبادة فتقدم الوفاة ولان ارباب کتب الرجال ما ذکروا اخذ وهب بن کیسان عن عبادة فلهذا صرت متردد ائم رأیت الذهبی تردد فیه فی تلخیص المستدرك **واعلم** ان لنا فی نفی القراءة ما فی مصنف عبد الرزاق عن موسی بن عقبة وهو من صغار التابعین انه روی النهی عن القراءة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم وابی بکر رضی اللہ عنه وعمر رضی اللہ عنه فیکون هذا مرفوعا حکما واللہ اعلم وعلما تم. المراجعة الی ما سبق من رفع الیدین ومسئلة آمین فاذکر وجه ترك رفع الیدین واخفاء آمین فاقول ان حدیث الترك حدیث ابن مسعود وفی الرفع احادیث کثیرة ولم یتکلم فی حد یثنا الا من اختار عمل رفع الیدین مثل البخاری لا غیره کالنسائی وابی داود والترمذی وغیرهم ویتوهم من هذا ان ترك الرفع حامل لوصحة الحدیث وکثرة احادیث الرفع ولکنی ادعی ان احادیث الترك کثیرة فان کثیرا من الصحابة یروون صفة صلوته علیه السلام ولا یذکرون رفع الیدین وانی اوجم فی رواة الترك ثم ان قیل انهم ساکتون والساکت محمل علی الناطق فاقول انهم لیسوا بساکتین بل نافون وتوضیح هذا موقوف علی ما قال ابن تیمیة تحت اختیاره اخفاء بسم اللہ الجهر بالتسمیة نادر والاخفاء کثیر لان اکثر الاحادیث خالیة عن ذکر الجهر التسمیة ولا یقال بحمل الساکت علی الناطق لانها لیست ساکتة بل نافیة فان المتهم بذکره هو الشیء الوجودی ولا یتعرض الراوی الی ذکر الشیء العدمی لانه غیر معقول فعلی هذا الساکت عن ترك رفع الیدین نافٍ فتصیر ذخیرة الترك کثیرة من ذخیرة الرفع واما حدیث ابن مسعود حیث تعرض الی ذکر ترك رفع الیدین فایضا غیبة ونمیمة غیر مترقبة لتعرضه الی الشیء العدمی فعلم ان ترك رفع الیدین کثیر عملا فی عهده علیه السلام ولکنه قلیل ذکرا لانه شیء عدمی فهذا الکلام مما یشفی ما فی الصدور وهذا هو حقیقة الحال وان قیل ان رفع الیدین عزیمة وترکه رخصة والعمل بالعزیمة اولی فیستفاد جوابه مما ذکرت تحت کلام ابن تیمیة فی فتاواه ثم ان قیل ان رفع الیدین عبادة والترك ترك عبادة نقول ان جواب النکتة وهی ان هیأة الیدین فی کل رکن تکون مناسبة لتلك الوظیفة کما فی القیام والسجود وغیرها فعلی هذا ترك الرفع عبادة فهذا وجه رجحان ترك رفع الیدین ..... واما وجه رجحان اخفاء آمین فهو عمل اکثر السلف باقرار ابن جریر الطبری کما حررت تفصیل کلامه سابقا **باب** ما یقول عند دخوله المسجد عین الشارع علیه السلام الاذکار فی الاحوال المتواردة **قوله** صل علی محمد الخ قال العلماء ان یصلی الداخل فی المسجد علیه علیه السلام الآن ایضا وانی متردد فی مراد الحدیث لعل الغرض منه دعاء رجل لنفسه ولما کان النبی صلی اللہ علیه وسلم معلما للدعاء لکل واحد لنفسه وکان علیه السلام متکلما فعبر بهذه الدعوة واللہ

قوله الا ان یکون وراء الامام جار مثله مرفوعا ایضا ذکره الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا بحر بن نصر ثنا یحیی بن سلام انا مالك عن وهب بن کیسان عن جابر بن عبد اللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه قال من صلی رکعة فلم یقرر فیها بام القرآن فلم یصل الا وراء الامام انتهی ولا یجوز القراءة خلف الامام لا فی السریة ولا فی الجهریة کما هو مذهب الحنفیة ویؤیده الآثار ایضا منها ما ذکر الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا ابن وهب ابی مخرمة عن ابیه عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت سمعه یقول لا یقرأ المؤتم خلف الامام فی شیء من الصلوٰة ومنها ما رواه محمد رحمه اللہ تعالی فی المؤطا عن ابن عمر قال من صلی خلف الامام کفته قراءة عن ابن عمر باسناد آخر انه سئل عن القراءة خلف الامام قال تکفیك قراءة الامام وعن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة وهذا آخر حدیث النبی ذکره محمد ایضا ۱۲

عن امه فاطمة بنت الحسين **عن** جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك وقال على بن حجر قال اسمٰعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسالته عن هذا الحديث فحدثنى به قال كان اذا دخل **قال** رب افتح ابواب رحمتك واذا خرج **قال** رب افتح لى ابواب فضلك **وفى** الباب عن ابى حميد وابى اسيد وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** اسناده بمتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم اشهرا **باب** ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى **عن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **وفى** الباب عن جابر وابى امامة وابى هريرة وابى ذر وكعب بن مالك **قال** ابو عيسى وحديث ابى قتادة حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير نحو رواية مالك بن انس **وروى** سهيل بن ابى صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير** محفوظ **والصحيح** حديث ابى قتادة والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلى الركعتين الا ان يكون له عذر **قال** على بن المدينى وحديث سهيل بن ابى صالح خطأ اخبرنى بذلك اسحٰق بن ابراهيم عن على بن المدينى **باب** ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **حدثنا** ابن ابى عمر وابو عمار الحسين بن حريث قالا نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ابن يحيى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **وفى** الباب عن على وعبد الله بن عمر وابى هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابى امامة وابى ذر **قالوا** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض كلها مسجدا وطهورا **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد قد روى عن عبد العزيز بن محمد روايتين منهم من ذكره عن ابى سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث **فيه** اضطراب روى سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن اسحٰق عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال وكان عامة روايته عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابى سعيد وكان رواية الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اثبت واصح **باب** ما جاء فى فضل بنيان المسجد **حدثنا** بندار نا ابو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد **عن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله فى الجنة **وفى** الباب عن ابى بكر وعمر وعلى وعبد الله بن عمر وانس وابن عباس وعائشة وام حبيبة وابى ذر وعمرو بن عبسة ووائلة بن الاسقع وابى هريرة وجابر بن عبد الله **قال** ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح **وقد** روى

اعلم **قوله** ابواب فضلك خص الفضل بوقت الخروج لان الفضل فى الرزق وهذا تعليمه عليه السلام ولامته المرحومة. **قوله** حديث حسن الخ حسن الترمذى الحديث مع انقطاعه وذلك فعل فى عدة مواضع لان الحذاق يتسامحون على ذوقهم ولا يتبعون الضوابط والقواعد **باب** ماجاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. هذه الصلوة تحية المسجد سنة عندنا وعند غيرنا وتتادى عندنا فى ضمن الفرائض والسنن ايضا لو صلى وان لم يصل بنى فى المسجد لم يمر سنة تحية المسجد وقال الشافعية بجوازها فى الاوقات المكروهة ايضا بضابطة حمل العام على الخاص وقال داؤد الظاهرى بوجوب تحية المسجد ولم يقل غيره. **قوله** قبل ان يجلس الخ عمل الجهلة من اهل العصر خلاف نص الحديث وهو جلوسهم قبل اداء الركعتين وهذا من سوء الجهل **باب** ماجاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام المقبرة بالتاء مافيه قبور واما الذى فيه قبر واحد لا يطلق عليه المقبرة بل القبر هكذا هذا فرق لغة وفى الجامع الصغير لمحمد تكره الصلوة تجاه المقبرة الا ان تكون سترة عائلة او كان المصلى يمينا او شمالا من المقبرة وكون الارض كلها مسجدا من خصائص الامة المرحومة واقول كان عيسى عليه السلام سياحا ولعل البيع والكنائس كانت فى الشام كثيرة والله اعلم. **قوله** كان رواية الثورى الخ رجح المرسل وجعل الاتصال مرجوحا **باب** فضل بنيان المسجد **قوله** مثله فى الجنة المماثلة فى الفضل والثواب وفى ان مكانه يكون ذا شرف من ابنية الجنة كما ان المسجد يكون ذا شرف فى الدنيا وليست المماثلة فى الطول والعرض او غيره كما قيل **واعلم** ان المسجد النبوى بنى فى عهده عليه السلام مرتين مرة ستين ذراعا واخرى مائة ثم بناه ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى عهده على هيأته الاولى وبلا زيادة فى عرصة الارض ثم بناه عمر فى عهده وزاد فى بقعة المسجد واختار الهيأة الاولى الساذجة ثم بناه عثمان وشيده بالاحجار والخشب ولم تكن الاجار منقوشة بالنقش المتعارف فاعترض السلف على عثمان تشييده المسجد وعدم اختياره الساذجية السابقة مع انه بناه من مال نفسه فلما امتدت اضهم قام عثمان خطيبا وتمسك بحديث من بنى مسجدا لله جل مجده بنى الله له مثله فى الجنة واما بناء المسجد النبوى الآن فبناء السلطان عبد المجيد وقد ميز فى الحدود التى كانت فى عهده عليه السلام وعهد عمر وعهد عثمان وما اطلع بعضهم على تكرار بناء المسجد النبوى فى عهده عليه السلام ونبه عليه الشيخ السيد السمهودى فى الوفاء باخبار المصطفى (**مسئلة**) احكام المسجد جائز بالاربب واما نقشه المتعارف فى عصرنا ففى بعض كتبنا لا باس به من غير مال بيت المال وقيل يكره من غير بيت المال ——— واما من مال بيت المال فغير جائز واقول الآن يجوز القولان الاولان فى النقش من مال المسجد ايضا فان عرض الواقفين فى هذا العصر يكون النقش ولا ينهون عنه والله اعلم وفى ابن ماجة رواية ولكمخص قطاة الخ وتردد فى شرحه فانه لا يمكن فيه الصلوة فقالوا اما قالوا منها ما قيل انه فى حق من اشترك فى المتفرقات لبناء المسجد فان من ادخل فيها شيئا قليلا يحرز الثواب ايضا وان تبيا من متفرقة قدر مفحص قطاة من اجزاء المسجد اقول ان فى الحديث مبالغة ولا تكون

قوله صلى على محمد الخ يكمل قبل الدخول وبعده والاول اولى ثم حكمه بعد تعليم امته انه صلى الله عليه وسلم كان يجب عليه الايمان بنفسه كما يجب على غيره فلذا طلب منه تعظيمها بالصلوة منه عليها كما طلب ذلك من غيره ۱۲ **قوله** ابواب رحمتك الخ قال الطيبى لعل النكتة فى تخصيص الرحمة بالدخول والفضل فى الخروج ان من دخل اشتغل بما يزلفه الى ثوابه وجنته فيناسب الرحمة واذا خرج اشتغل بابتغاء الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال تعالى فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله ۱۲ **قوله** فليركع ركعتين امر الاستحباب لا وجوب خلافا للظاهرية والركعتان تحية المسجد او ما يقوم مقامها من صلوة فرض او سنة فى غير وقت مكروه عندنا او طواف والظاهر من الحديث اختصاص ندبها بمزيد الجلوس ويحتمل ان التقييد بالجلوس جرى على الغالب ومن وجد وقت كراهة الصلوة او هو محدث قال اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل ركعتين فى الفضل ويؤيده ما صح عن جابر بن زيد الامام الكبير التابعى انه قال اذا دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل فيه فاذكر الله فكانك قد صليت ؛

قوله المقبرة بفتح الباء وضمها وقال ابن حجر بتثليثها وفى القاموس المقبرة مثلثة الباء وكالمكنسة موضع القبور قال على القارى اختلفوا فى النهى عن الصلوة فى المقبرة والحمام هل هو للتنزيه او للتحريم ومذهبنا الاول ومذهب احمد التحريم بل عدم انعقاد الصلوة وقال شارح المنية فى الفتاوى لا باس بالصلوة بالمقبرة اذا كان فى موضع اعد للصلوة وليس فيه قبر ۱۲ **قوله** بنى الله مثله اى مثل المسجد وفى القدر ولكنه انفس منه بزيادات كثيرة او مثله اى مسمى البيت وان كبر مساحة او بريدان فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا وهذا لمن بنى فى مظنة الصلوة ۱۲ مجمع البحار **قوله** عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمى ابو نجيح صحابى مشهور اسلم قديما وهاجر اخرا ثم نزل الشام ۱۲ تقريب

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من بنی للہ مسجدا صغیرا کان او کبیرا بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ **حدثنا** بذلک قتیبۃ بن سعید نا نوح بن قیس عن عبد الرحمن مولی قیس عن زیاد النمیری **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بھذا **و محمود** بن لبید قد ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و محمود** بن الربیع قد رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھما غلامان صغیران مدنیان **باب** ۲۴۲ ما جاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا **حدثنا** ۲۰۴ قتیبۃ نا عبد الوارث بن سعید عن محمد بن جحادۃ عن ابی صالح **عن** ابن عباس قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات ۱ القبور والمتخذین علیھا المساجد والسرج قال **و فی** الباب عن ابی ھریرۃ وعائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **باب** ۲۴۳ ما جاء فی النوم فی المسجد **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزھری عن سالم **عن** ابن عمر قال کنا ننام علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد ونحن شباب ۲ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** رخص قوم من اھل العلم فی النوم فی المسجد **قال** ابن عباس لا یتخذ بیتا ومقیلا **وذھب** قوم من اھل العلم الی قول ابن عباس **باب** ۲۴۴ ما جاء فی کراھیۃ البیع والشراء وانشاد الضالۃ والشعر فی المسجد **حدثنا** ۲۰۶ قتیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ ۳ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ نھی عن تناشد ۴ الاشعار فی المسجد وعن البیع والشراء فیہ وان یتحلق الناس فیہ یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ **وفی** الباب عن بریدۃ وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث عبد اللہ بن عمرو بن العاص حدیث حسن وعمرو بن شعیب ھو ابن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص **قال** محمد بن اسمعیل رأیت احمد واسحٰق وذکر غیرھما یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب **قال** محمد وقد سمع شعیب بن محمد من عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی ومن تکلم فی حدیث عمرو بن شعیب انما ضعفہ لانہ یحدث عن صحیفۃ جدہ کأنھم راوا انہ لم یسمع ھذہ الاحادیث من جدہ **قال** علی بن عبد اللہ وذکر عن یحیی بن سعید انہ قال حدیث عمرو بن شعیب عندنا واہ **وقد** کرہ قوم من اھل العلم البیع والشراء فی المسجد **وبہ** یقول احمد

المبالغۃ کذبا اصلا فلا اشکال ثم قیل ان وجہ اختصاص القطاۃ بالذکر ان مفحصہ یکون علی الارض کالمسجد یکون علی الارض سطحہا۔ **قولہ** محمود بن الربیع اختلف المحدثون فی سنن تمیز الراوی للروایۃ فقیل خمسۃ سنین لحصول التمیز لمحمود علی خمسۃ سنین **باب** ماجاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا ۱۔ ای بناء المسجد علی قبر کان سابقا واما بناء الابنیۃ علی القبور کما ھو عمل اھل العصر من اتخاذ القبۃ علی القبر فغیر جائز فی المذاھب الاربعۃ ونقل الشیخ عبد الحق الدھلوی جوازہ عن محمد بن سلمۃ الحنفی وفی ھذا النقل تردد مالم تراجع عبارۃ محمد بن سلمۃ بعینہا فان نقل المذھب عسیر جدا **قولہ** زائرات القبور الخ فی زیارۃ القبور للنساء عن ابی حنیفۃ روایتان ذکرہما فی رد المحتار وبناء روایۃ النہی انہ علیہ السلام نہی عن زیارۃ القبور ثم اجاز وقال الافزوروھا الخ والاجازۃ للرجال وبناء روایۃ الجواز ان حکم النسوان والرجال واحد کما ھو داب اکثر آیات القرآن فان الحکم فیہا للرجال وتکون النسوان تابعۃ لہم فلک ہنا ثم تردد ابن عابدین فی الروایتین وعندی تجمع فی الروایتین ویقال باختلاف الحکم باختلاف الاحوال لو کن یجز عن یمنعن والا فلا۔ **قولہ** والسرج لا یجوز نارۃ السراج علی القبر علی زعم انہ مفید للمیت واما لافادۃ الزائرین فاباحہ العلماء **باب** النوم فی المسجد یکرہ النوم فی المسجد للمقیم عندنا وعند غیرنا ویجوز للمسافر واما نوم ابن عمر فکان لانہ لم یکن لہ بیت وکان غریبا وکلک ثبت النوم عن بعض الصحابۃ فی شرح مسلم للنووی وحملوہ علی حالۃ العذر (**مسئلۃ**) یکرہ تحریما اخراج الریح فی المسجد کما فی شرح الھدایۃ لشمس الدین السروجی وکلک فی شرح المھذب للنووی وفی الکبیری شرح المنیۃ انہ سنی ولعلہ یستثنی منہ المعتکف لکونہ معذورا وفی فتاوی الشیخ السیوطی ان القاء القمل فی المسجد ارتکاب الکبیرۃ لان جلدہا نجستہ وفی فتح القدیر ان الکلام فی المسجد یاکل الحسنات کما یاکل النار الحطب وقال صاحب البحر ہذا اذا دخل المسجد لارادۃ الکلام فیہ ولو عرضہ فلا **باب** کراھیۃ البیع والشراء وانشاد الضالۃ فی المسجد رخص الفقہاء الایجاب والقبول للمعتکف فی المسجد بلا حضور المبیع واما انشاد الضالۃ فلہ صورتان احدیہما ان ضل شئی فی خارج المسجد وینشدہ فی المسجد لاجتماع الناس فہو واقع واشنع واما لو ضل فی المسجد فیجوز

---

۱ زائرات القبور الخ فنہی فی الابتداء عن زیارۃ القبور للرجال والنساء ثم رخص بقولہ کنت نہیتکم عن زیارۃ القبور الافزوروھا فقیل الرخصۃ شاملۃ للرجال والنساء ولفظ المذکر للاصالۃ علی ما ہو عادۃ الشارع فی اغلب الاحکام وقیل الرخصۃ للرجال وبقیت النساء فی النہی للکثرۃ جزعہن ونیاحتہن والتی عن اتخاذ المساجد علی القبور لان الغالب فی المقبرۃ قذارۃ المکان واختلاط التربۃ بصدید الموتی ونحوہ حتی لو کان المکان طاہرا فلا باس ومنہم من ذہب الی انہ یکرہ الصلوٰۃ فی المقبرۃ مطلقا بظاہر الحدیث واما السرج فالنہی عن اتخاذہا لاجل الاسراف وتضییع المال وعلی ہذا لو کانت الیہا حاجۃ لم یکرہ وقیل لتعظیم القبور کذا ذکرہ فی اللمعات ۱۲ ۲ **قولہ** عن تناشد الاشعار انشد بعضہم بعضا والمراد الاشعار المذمومۃ الباطلۃ والا فلا منع ۱۲ ۳ **قولہ** ان یتحلق الناس یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ فی المسجد وہو ان یجلس القوم متحلقین حلقۃ واحدۃ او اکثر وان کان لمذاکرۃ علم وذکر وانی ذلک وجوہا احدہا ان التحلق بخالف ہیئۃ اجتماع المصلین وثانیہا ان الاجتماع للجمعۃ خطب عظیم لایسع من حضرہا ان یہتم ماسواہا حتی یفرغ منہا والتحلق قبل الصلوۃ یوہم غفلتہم عن الامر الذی ندبوا الیہ وعلی ہذین الوجہین لا ینبغی التحلق عند الخطبۃ وقبلہا وثالثہا ان الوقت وقت الاشتغال بالانصات للخطبۃ وہذا لو جہ یختص بالنہی عن الحلق عند الخطبۃ وفی روایۃ نہی عن الحلق بکسر الحاء وفتحہا وفتح اللام جمع حلقۃ ۱۲

قوت المغتذی (عبد الرحمن مولے قیس) لیس لہ عندت الاہذا ولم یذکر لہ نسبا ولا حالا (عن زیاد) ہو ابن عبد اللہ النمیری لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث ولا تعرف لہ روایۃ الا عن انس (من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنۃ) قال قب ای مثلہ قدرا ومساحۃ او جودۃ وصیانۃ وبقاء قال ابو الفضل العراقی وما صدر بہ بعید جدا بروہ مالا حد بیتا اوسع منہ وکذا ما حکاہ ثانیا ان بناء الجنۃ لا یخرب ولا یشعث ولا احمد والطبرانی بنی اللہ لہ فی الجنۃ افضل منہ وقال قد لیست ہذہ المثلیۃ علی ظاہرہا بل ارلو بنی لہ بثوابہ بیتا اشرف واعظم وارفع ولواری فی مسمی بیت واما صفتہ بکسرۃ تفضلہا معلوم بآخر ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر او مثلہ بسماہ وفضلہ کفضل المسجد علی بیوت الدنیا (عن محمد بن جحادۃ عن ابی صالح عن ابن عباس) قال العراقی لم یرد بشئی من السنن بیان اسم ابی صالح وبابن عبد البران من رووا عن ابن عباس ممن یکنی ابا صالح سبعۃ وہم ابو صالح ذکوان وباذام اوباذان اوذکوان مولی ام ہانی ومیزان البصری وعبد الرحمن بن قیس وعبید مولی السفاح وسمیع مولی ابن عباس وقیلویہ فقیل راوی ہذا مولی ام ہانی کما بینا بسند الطیالسی وجری علیہ ابن عساکر باطراف وتبعہ المزی او السمان او میزان بہ جزم ابن حبان فی محلین بصحیح قال العراقی وقال یحیی بن معین ثقۃ مامون ولم یذکرہ المزی بتہذیبہ اذ جعل راویہ مولی ام ہانی (لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات القبور والمتخذین علیہا المساجد والسرج) قال قب نسخ من ہذہ الزیارۃ فقط (وقال ابن عباس لاتخذنہ بیتا ولا مقیلا) الا ابن ابن شیبۃ بالمصنف قال رجل لابن عباس انی نمت فی المسجد الحرام فاحتلمت فقال اما ان تتخذ مبیتا او مقیلا فلا (وان یتحلق الناس یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ) حملہ الجمہور علی کراہۃ اذ ربما قطع صفوفا مع انہم امروا بتبکیر یوم الجمعۃ وتراص بالصفوف الاول فالاول وقال الطحاوی اذا عم المسجد وغلبہ فمکروہ والا جاز (وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصۃ فی انشاد الشعر فی المسجد) قال العراقی یجمع بینہما وبین احادیث النہی بوجہین الاول حمل النہی علی التنزیہ والرخصۃ علی بیان الجواز الثانی حمل احادیث الرخصۃ علی شعر حسن ماذون فیہ کہجاء حسان الکفرۃ ومدحہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والنہی علی تفاخر وہجاءہ وقال الماوردی والروایانی بباب حد الشرب بالحدیث المنع من انشاد شعر بالمسجد وہو محمول علی ما بہ ہجاء او مدح لغیر حق فانہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم مدح من انشد مدحہ بالمسجد فلم یمنع منہ وقال طل لعلہ فیما یتشاغل بہ الناس حتی یغلب علی کل من بالمسجد کما تاول ابو عبید قولہ لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر لہ من ان یمتلی شعرا انہ الذی یغلب علی صاحبہ

واسحٰق **وقد** روی عن بعض اھل العلم من التابعین رُخصۃ فی البیع والشراء فی المسجد **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصۃ فی انشاد الشعر فی المسجد **باب** ۲۲۶ ما جاء فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوٰی **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا حاتم بن اسمٰعیل عن اُنَیْس بن ابی یحیی عن ابیہ **عن** ابی سعید الخُدْرِی قال تمارٰی رجلٌ من بنی خُدْرَۃ ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوٰی فقال الخُدْرِی ھو مسجدُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال الاٰخر ھو مسجدُ قبا فاَتَیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک فقال ھو ھذا یعنی مسجدہ وفی ذلک خیر کثیر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو بکر عن علی بن عبد اللہ قال سألت یحیی بن سعید **عن** محمد بن ابی یحیی الاَسْلَمِی فقال لم یکن بہ باسٌ واخوہ انیس بن ابی یحیی اثبت منہ **باب** ۲۲۷ ما جاء فی الصلوٰۃ فی مسجد قُبَا **حدثنا** محمد بن العلاء ابو کُرَیب وسفیان بن وکیع قالا نا ابو اسامۃ عن عبد الحمید بن جعفر نا ابو الاَبْرَد مولی بنی خطمۃ انہ سمع اُسَیْد بن ظُھَیر الانصاری وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوٰۃ فی مسجد قُبَا کعمرۃ **وفی** الباب عن سَھْل بن حُنَیف **قال** ابو عیسٰی حدیث اُسَید حدیث حسن غریب ولا نعرف لاُسَید بن ظُھَیر شیئًا یصح غیر ھذا الحدیث **ولا نعرفہ** الا من حدیث ابی اُسامۃ عن عبد الحمید بن جعفر وابو الاَبْرَد اسمہ زیاد مدینی **باب** ۲۲۸ ما جاء فی ای المساجد افضل **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قُتَیْبَۃ عن مالک عن زید بن رباح وعبید اللہ ابن ابی عبد اللہ الاغر **عن** ابی عبد اللہ الاغر عن ابی ھُرَیْرَۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوٰۃ فی مسجدی ھذا خیر من الف صلوٰۃ فیما سواہ الا المسجد الحرام **قال** ابو عیسٰی ولم یذکر قُتَیْبَۃ فی حدیثہ عن عبد اللہ وانما ذکر عن زید بن رباح عن ابی عبد اللہ الاغر **قال** ھذا حدیث حسن صحیح وابو عبد اللہ الاغر اسمہ سلمان **وقد** روی عن ابی ھریرۃ من غیر وجہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن علی ومیمونۃ وابی سعید وجُبَیْر بن مُطْعِم وعبد اللہ بن الزبیر وابن عُمَر وابی ذر **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عُیَیْنَۃ عن عبد الملک بن عُمَیْر عن قَزَعَۃ

الانشاد بلا شغب واما الاشعار ففی کتاب الطحاوی جوازہا فی المسجد ای لتحصیل الادب واللغۃ بشرط ان لا یتخذ لجۃً ویفصل شیٔ فی الاشعار الادبیۃ فی فتح القدیر ایضا اقول من یتذاکر الفلسفۃ فی المساجد کما ھو واب طلبۃ العصر یقال لہ لا علمک اللہ **قولہ** البیع والشراء اذا کان مفتوح الاول فمد ودوان کان مکسورا فمقصورۃ. **قولہ** ھو ابن محمد بن عبد اللہ الخ مرجع ضمیر ھو شعیب وتمام النسب ہذا عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص واما جد عمرو بن شعیب فاما حقیقی وھو محمد فیکون الحدیث مرسلاً لان محمدًا تابعی واما مجازی وھو عبد اللہ فیکون الحدیث منقطعًا لان شعیبًا لم یسمع عن عبد اللہ والمختار ان المراد منہ ھو عبد اللہ وادعی البعض لقاء شعیب جدہ عبد اللہ وقیل ان شعیبًا لم یسمع عن عبد اللہ ولکنہ یروی عن صحیفۃ کان عندہ لجدہ عبد اللہ فیکون الروایۃ من الوجادۃ وھی مقبولۃ عند البعض وغیر مقبولۃ عند البعض **باب** ماجاء فی المسجد الذی اسس علی التقوٰی. جمہور المفسرین علی ان مصداق الآیۃ مسجد قبا وانہ اول مسجد بنی فی الاسلام فاذن اشکل الامر وتعارض الحدیث والقرآن فالبعض اعلوا الحدیث لخلافہ سیاق القرآن وسباقہ وقیل ان الحدیث صحیح واختار النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلوب الحکیم اداء القول بالموجب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار بما حاصلہ ان الآیۃ ربما تنزل فی شیٔ ویکون شیٔ آخر فی حکم ما نزلت فیہ الآیۃ بالمساواۃ اوبالاولی فیقال ان الآیۃ نزلت فی ذلک الشیٔ الآخر وکذلک قال السیوطی فی اللباب والاتقان ان السلف یقولون نزلت الآیۃ فی کذا والحال انہ لا یکون شان نزولہا بل یکون لاحقًا

لہ قولہ مسجد قبا بالضم ممدود او مقصورا مصروفا وغیر مصروف فمن صرفہ ذکرہ ومن منعہ منعہ انثہ کما ھو حکم اسماء المواضع وفی شرح الشیخ وانکر بعضھم القصر موضع قریب المدینۃ علی نحو ثلثۃ امیال ۱۲

قوت المغتذی (عن انیس عن ابی یحیی عن ابیہ ایس لہما عند المصنف غیر ہذا الحدیث وہما ثقتان واسم ابی یحیی سمعان الاسلمی مولاہم (عن ابی سعید الخدری قال اخبرنی رجل من بنی خدرۃ ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اسس علی التقوی الخ) قال العراقی ہذا ہو صریح فی انہ مسجدہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بطیبۃ وظاہر غیرہ انہ مسجد قبا قال ابن عطیۃ بتفسیرہ انہ الذی یلیق بالقصۃ قال الا ان ذلک القول روی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا تطن مع الحدیث آہ قال وقد اختلف الصحابۃ والتابعون فی ذلک فذہب زید بن ثابت وابن عمر وابو سعید الخدری انہ مسجد طیبۃ وقال بہ سعید بن المسیب ومالک وذہب ابن عباس وعروۃ بن الزبیر وسعید بن جبیر وقتادۃ وعطیۃ العوفی انہ مسجد قبا والاول اصح لموافقتہ احادیث صحیحۃ وخالف فیہ قتب فذکر الآیۃ فقال لا خلاف انہم اہل قباء قال الامر مشہور جدا صح عن جماعۃ لا یحصون عددا فہو اولی من العمل بحدیث رواہ انیس ابن ابی یحیی عن ابیہ ورواۃ ما قلناہ اولی فاستدل بحدیث عائشۃ فی قصۃ الہجرۃ قال العراقی وانیس وابوہ ثقتان ولم ینفرد بہ فقد رواہ م بحدیث عبد الرحمن بن ابی سعید وابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن ابی سعید کما مر وقصۃ الہجرۃ من قول عائشۃ ولم تشہد القصۃ وما لابی سعید من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فہو ارجح قال فان قیل ہل یمکن اعمال حدیث دلت علی انہ مسجد طیبۃ واحادیث اخر مع اول الآیۃ وآخرہا ام یصار للترجیح لتعذر الجمع فالجواب انہ یمکن ان یقال ان الضمیر بقولہ فیہ الثانی یحتمل عودہ لمسجد طیبۃ اذ کثیر من الانصار یصلون معہ صلی اللہ علیہ وسلم من بنی عمرو بن عوف وغیرہم حتی کان معاذ یصلی معہ العشاء فیروح ویؤم بہا قومہ وبہذا الجواب بعد او یقال ان المسجد الموصوف بکونہ اسس علی التقوی من اول یوم یصدق علی کلا المسجدین اذ کلاہما اسسہما صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم علی التقوی مسجد قبا اول قدومہ بنزولہ بین عمرو بن عوف ——— فمسجد طیبۃ ویمکن ارادۃ کلیہما بالآیۃ وبین صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فضلہ علی مسجد قبا وصدق الآیۃ علیہ واعاد الضمیر علی مسجد قبا بلا ذکر لدخولہ فی مسجد اسس علی التقوی کقولہ تعالی وتعزروہ وتوقروہ وتسبحوہ بکرۃ واصیلا فاعاد ضمیر وتسبحوہ للہ تعالی وان لم یجر فی اللفظ ذکرہ وبہذا الجواب ایضا نظر فاذا تعذر الجمع یصار للترجیح فالاحادیث بانہ مسجد طیبۃ اصح واصرح (نا ابو اسامۃ الخ) بہا عابد القدوس محمد بن عبد الکبیر بن شعیب بن الحجابی العطار البصری (نا ابو الابرد) بمیم مفتوحۃ فراء فدال کاحمد لیس لہ بت غیر ہذا الحدیث ولم یسم ولا یعرف احد روی عنہ الا عبد الحمید بن جعفر وذکر بالکنی بمن لم یسم ابو احمد الحاکم وابن ابی حاتم بالجرح والتعدیل وابن حبان بالثقات ولم یذکرہما بالکنی اذ لا یذکر بکتابہ من اصحاب الکنی الا من عرف اسمہ قال واما قول المصنف ان اسمہ زیاد وتبعہ المزی علیہ فالظاہر انہ غلط التبس علیہ بابی الابرد الحارثی فان اسمہ زیاد (اسید بن ظہیر کزبیر معادلا صحبۃ واسم جدہ رافع (والصلوٰۃ فی مسجد قباء) کغراب یذکر ویؤنث (ولا نعرف لاسید بن ظہیر شیئا یصح غیر ہذا الحدیث) زاد قب انہ لیس لہ غیرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال العراقی فہذا النفی لیس بجید بل لہ ثلاثۃ احادیث اخر حدیث النہی عن کراء المزارع وخبر المتاع من السارق اخرجہما معان وسندہ جید وخبر اجازۃ رافع بن خدیج یوم احد اخرجہ الطبرانی وسندہ جید (صلاۃ فی مسجدی ہذا خیر من الف صلاۃ فیما سواہ الا المسجد الحرام) ای الصلاۃ فی مسجدہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم افضل من الصلوٰۃ فی المسجد الحرام بدون الف صلاۃ ونقل ابن عبد البر عن جماعۃ من اہل الاثر ان معناہ انہا بمسجد مکۃ افضل منہا بمسجد طیبۃ فایدہ بما اخرجہ بحدیث ابن عمر رفعہ صلاۃ فی مسجدی ہذا افضل من الف صلوٰۃ فی غیرہ الا المسجد الحرام فانہ افضل منہ بمائۃ صلوٰۃ قلت ہذا یحتج بہ اہل القول الاول بانہ تفسیر للمدون المدعی فلا حجۃ بہ لمرادہم ہذا القول آہ واخذ من قولہ ہذا اختصاص التضعیف بعہدہ الذی کان بزمانہ دون ما احدث بعدہ زیادۃ بزمن الخلفاء الراشدین فمن بعدہم تغلیبا لاسم الاشارۃ بخلاف المسجد الحرام فانہ لا یخص بما کان اولا فقط بل یعم کل حرم یحرم صیدہ علی الصحیح ذکرہ نووی وغیرہ وقال الجمہور یعم التضعیف فرضا ونفلا وخصہ الطحاوی بالفرض وقال الزرکشی فی احکام المساجد ہل المسجد الحرام الذی تضاعف بہ الصلوٰۃ مکان یحرم علی الجنب اقامۃ فیہ او مکۃ او الحرام کلہ او الکعبۃ او ہی وما بالحجر منہا او الکعبۃ والمسجد حولہا او الحرم کلہ وعرفۃ قالہ ابن حزم سبعۃ اقوال. قلت الظاہر انہ الاول فیہ وفی مسجد طیبۃ وما اوی من تغلیب الاشارۃ یروبانہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم رای مسجدہ الی محل ینتہی الیہ فاشار الیہ کما ہو معلوم بعالم البارد وقد ورد عنہ انہ قال ان مسجدی ہذا لو بلغ ما بلغ لکان مسجدی انظر شرح محمد تحمد.

عہ والاحادیث بہذا السند کثیرۃ ولا تخط عن مرتبۃ الحسن عند المحدثین الا انہ یاخذہ ارباب الصحیحین ۱۲.

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تُشَدُّ الرحال الا الی ثلثۃ مساجد مسجدا لحرام ومسجدی ھذا ومسجد الاقصیٰ **قال** ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۲۳۹ ما جاء فی المشی الی المسجد **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زُریع نا معمر عن الزھری عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقیمت الصلوٰۃ فلا تأتوھا وانتم تسعون ولکن ائتوھا وانتم تمشون وعلیکم السکینۃ فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا **وفی** الباب عن ابی قتادۃ وابی بن کعب وابی سعید وزید بن ثابت وجابر وانس **قال** ابو عیسیٰ **اختلف** اھل العلم فی المشی الی المسجد **فمنھم** من رأی الاسراع اذا خاف فوت تکبیرۃ الاولی حتی ذکر عن بعضھم انہ کان یُھَرْوِل الی الصلوٰۃ **ومنھم** من کرہ الاسراع واختار ان یمشی علی تُؤَدَۃ ووقار **وبہ** یقول احمد واسحق **وقالوا** العمل علی حدیث ابی ھُرَیرۃ **وقال** اسحٰق ان خاف فوت التکبیرۃ الاولی فلا بأس ان یُسرع فی المشی **حدثنا** الحسن بن علی الخلّال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزھری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بحدیث ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ بمعناہ ھکذا قال عبد الرزاق عن سعید بن المُسیَّب عن ابی ھریرۃ

بشان النزول فی الحکم فاذن انحل الاشکال وادعی البعض ان الآیۃ ایضا فی المسجد النبوی والاولیۃ فی الآیۃ اضافیۃ ای اول مسجد بنی فی المدینۃ **قولہ** فقال ھو ھذا وفی ذلک خیر کثیر فی ہذا تلقی المخاطب بما لا یترقبہ المخاطب ومشار الیہ لذلک ہو مسجد قباء **باب** الصلوٰۃ فی مسجد قباء المذکور فی الاحادیث فضل ثلثۃ مساجد المسجد الاقصیٰ والمسجد النبوی والمسجد الحرام **قولہ** کعمرۃ الخ اقول مراد الحدیث التناسب ای کما ان الحج اکبر ثوابا من العمرۃ کذلک الصلوۃ فی المسجد النبوی اکبر ثوابا من الصلوٰۃ فی مسجد قباء لک اقول فی حدیث مضمونہ ان من صلی الصبح ثم انتظر الی ان ارتفع الشمس فصلی الاشراق کالحج والعمرۃ المراد ثمہ ایضا ذکر التناسب لا ذکر التساوی بین الصلوٰۃ والحج وبین صلوۃ الاشراق والعمرۃ **باب** ماجاء فی ای المساجد۔ واعلم ان فی شرح حدیث الباب احتمالین احدہما ان یقال ان المفہوم من استثناء الا المسجد الحرام زیادۃ فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی واما ان یقال ان المفہوم منہ ان التفاوت بین المسجد النبوی والمساجد الاُخر سوی المسجد الحرام ازید من التفاوت بین المسجد النبوی والمسجد الحرام ولا یتعرض الی زیادۃ فضل مسجد الحرام علی المسجد النبوی ولکن المختار عند المحققین الشرح الاول واتوا باحادیث دالۃ علی فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی وفی بعض الاحادیث ان الصلوۃ فی المسجد الحرام کمائۃ الف صلوۃ فی غیرہ والجمہور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی وقال مالک بن انس ان الارض الملاصق لجسد النبی صلی اللہ علیہ وسلم المبارک اعلی وافضل من کل شئ حتی العرش والکرسی ایضا ثم بعدہ بیت اللہ ثم بعدہ المسجد النبوی ثم بعدہ المسجد الحرام ثم بقعۃ المدینۃ افضل من بقعۃ مکۃ فقال مالک ان الصلوۃ فی المسجد النبوی کمائتی الف صلوۃ فی غیرہ واحتج بحدیث دعاء البرکۃ للمدینۃ المنورۃ لانہ لما کانت فی المدینۃ ضعفا فی سائر الاشیاء یکون ضعفا فی فضل الصلوۃ ایضا ولکن الجمہور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی ثم الفضل للمسجد النبوی بل ہو مقتصر علی البقعۃ التی کانت فی عہدہ علیہ السلام ام متعد الی ما زاد فیہا عمر وعثمان وغیرہما واختار العینی فی شرح البخاری ان الفضل غیر مقتصر علی ما کان من البقعۃ فی عہدہ علیہ السلام لان المذکور فی الحدیث الصلوۃ فی مسجدی ہذا الخ اجتمع الاشارۃ والتسمیۃ وفی الہدایۃ ان المسمی والمشار الیہ لو کانا من جنس واحد فالاعتبار للمشار الیہ ——— واذا کانا من نوعین فالاعتبار للمسمی وفیما نحن فیہ تعدد الانواع فیکون الاعتبار للتسمیۃ ای مسجدی فما صدق علیہ لفظ المسجد النبوی یکون فیہ فضل الصلوۃ ثم اتحاد الانواع وتعددہا عند الفقہاء بالاتحاد الاحکام وتعددہا ثم ذکر الطحاوی ان الفضل فی ثلث مساجد فضل الصلوۃ المکتوبۃ لان التطوع مستحبۃ فی البیت لما فی اذان الہدایۃ وفی ابن ماجۃ روایۃ ان الصلوۃ فی مسجدی کخمسین الف صلوۃ فخالفہ ما فی حدیث الباب فیراجع لفظہ فانہ فیما اذا سافر لذلک ومن المعلوم ان متفردات ابن ماجۃ قلما یصح فاللہ اعلم۔ **قولہ** لا تشد والرحال الخ اختار ابن تیمیۃ ان السفر لزیارۃ قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم المبارک غیر جائز بل یرید السفر الی المسجد النبوی ثم اذا بلغ المدینۃ یستحب لزیارۃ القبر المبارک وقال باستحباب زیارۃ القبور الملحقۃ للمکان لثبوت زیارۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم جنۃ البقیع وغیرہا ولقد اخطأ ان نقول فی نقل مذہب ابن تیمیۃ کما قال ابن عابدین ان ابن تیمیۃ یمنع من الارتحال وشد الرحال الی زیارۃ القبر الشریف ویجوز السفر المحض لزیارۃ۔ ووافق ابن تیمیۃ فی ہذہ المسئلۃ اربعۃ من المتقدمین ومنہم الجوینی والد امام الحرمین وابتلی ابن تیمیۃ بالبلایا والشدائد حین اختیار ہذہ المسئلۃ وصنف تقی الدین السبکی رسالۃ فی رد ابن تیمیۃ وسماہا شفاء السقام فی زیارۃ خیر الانام وما وجدت فیہا شیئا جدیدا وطریا وتصدی الی تقویۃ الضعاف ثم صنف ابن عبد الہادی فی الرد علی السبکی وسماہ الصارم المنکی علی نحر السبکی وقد اجاد فی تصنیفہ ثم رد ابن علان علی ابن عبد الہادی وسماہ المبرد المیکی علی الصارم المنکی وتطرق التصنیف من الطرفین ومذہب جمہور الائمۃ ان زیارۃ القبر الشریف جائزۃ ومن اعلی القربات واجابوا عن حدیث الباب باجوبۃ مختلفۃ واحسنہا ما ذکرہ قطاقطان فی شرح البخاری واتیا بالروایۃ اخرجہا احمد فی مسندہ لا تشد الرحال الی مسجد یصلی فیہ الا الی ثلثۃ مساجد واما دلیل الجمہور فی المسئلۃ فہو ثبوت سفر السلف الصالحین الی الروضۃ المنیفۃ تواترا وما اجاب عنہ ابن تیمیۃ وتبعہ بالجواب الشافی ولما قال انہم ارادوا السفر الی المسجد النبوی وما ارادوا السفر لزیارۃ الروضۃ المطہرۃ فقول مصنوع فانہ لو کان الغرض السفر لارادۃ المسجد النبوی لارتحلوا الی المسجد الاقصیٰ ایضا کما رتحالہم الی المسجد النبوی فالحاصل انہ لم یات علی الجواب الشافی **(مسئلۃ)** السفر لزیارۃ قبور الاولیاء کما ہو معمول اہل العصر لا بد من النقل علیہ من صاحب الشریعۃ او صاحب المذہب او المشائخ ولا یجوز قیاس زیارتہا علی زیارۃ القبور الملحقۃ بالبلدۃ فانہ لا سفر فیہا۔ **باب** ما جاء فی المشی الی المسجد۔ **قولہ** ما ادرکتم فصلوا ۱۱ اختلف اہل المذہبین فیما یقضی المسبوق بعد الفراغ عن صلوۃ الامام فاکثر الحجازیین علی ان ما ادرک مع امامہ اول صلوتہ ومایاتی بہ بعد فراغ الامام آخر صلوتہ واخذوا بالترتیب الحسی والعراقیون علی ان المدرک مایاتی مع امامہ آخر صلوتہ ومایاتی بہ بعد فراغ الامام اول صلوتہ وکذلک اختلف الصحابۃ

۱؎ **قولہ** لا تشد الرحال قیل نفی معناہ نہی ای لا تشدوا الی غیرہا لان ماسوی الثلاثۃ متساوی الرتبۃ غیر متفاوت فی الفضیلۃ وکان الرجل ضائعا وعیثا وفی الاحیاء ذہب بعض اہل العلم الی الاستدلال بہ علی المنع من الراحلۃ لزیارۃ المشاہد وقبور العلماء والصالحین وما تبین لی ان الامر کذلک بل الزیارۃ مامور بہا بخبر کنت نہیتکم عن زیارۃ القبور فزوروہا الحدیث انما ورد نہیا عن الشد لغیر الثلاثۃ من المساجد لما تلما ۱۲ مرقاۃ ۲؎ **قولہ** وانتم تسعون حال ای لا تاتوا الی الصلوۃ مسرعین فی المشی وان خفتم فوت الصلوۃ کذا قالہ بعض علمائنا ۱۲

قوت المغتذی (لا تشد الرحال الا الی ثلثۃ مساجد) قیل ہو نفی معناہ نہی او لمجرد اخبار لا نہی قال نوای لا فضیلۃ فی شد ہا للمسجد غیر الثلاث ونقلہ عن جمہورہم وقال القرافی من احسن محاملہ ان مراده حکم المساجد فقط وانما لا تشد بکل مسجد الا ہذہ الثلاثۃ واما قصد غیر المساجد من الرحلۃ فی طلب علم وزیارۃ صالح واخوان وتجارۃ ونزہۃ فلیس داخلا فیہ فقد جاء مصرحا بہ فلا احمد لا ینبغی للمصلی ان تشد رحالہ الی مسجد ینبغی فیہ الصلوۃ غیر المسجد الحرام والمسجد الاقصی ومسجدی ہذا وقال الشیخ تقی الدین السبکی لیس فی الارض بقعۃ لہا فضل لذاتہا حتی تشد الرحال لہا لذلک الفضل غیر البلاد الثلاثۃ قال ومرادی بالفضل ما شہد الشرع باعتبارہ ورتب علیہ حکما شرعیا واما غیرہا فلا تشد لہا لذاتہا بل للجہاد ورباط وعلم وزیارۃ من مندوبات او مباحات او واجبات وقد التبس ذلک علی بعضہم فنزع ان شد ہا لزیارۃ لمن بغیر الثلاثۃ داخل بالمنع وہو غلط لان الاستثناء انما یکون من جنس المستثنیٰ منہ ای لا تشد لمسجد من مساجد او مکان من امکنۃ لاجل ذلک المکان الا للثلاثۃ المذکورۃ وشد ہا کزیارۃ شد لمن فی المکان لا لہ (مسجد الحرام) من اضافۃ الموصوف لصفتہ اجازہ الکوفیون واولہ البصریون ای مسجد البلد الحرام ای المحرم وکذا قولہ (ومسجد الاقصیٰ) سماہ بعدہ عن المسجد الحرام: قلت وتنویہا بعد مسافۃ الاسرار فی مدۃ لا تسعہا عادۃ (وعلیکم السکینۃ) برفعہ مبتدا وخبرا والجملۃ حال بالمشہور روایۃ وذکر قرنبہ اعزاز ای الزموا السکینۃ وہل سرہ لتکثیر الخطا فلکل خطوۃ حسنۃ اولان الساعی لصلوۃ فہو فیہا ینبغی ان یتادب بآداب الصلوۃ کخشوع وترک عجلۃ

۲؎ وصححہ بعض المحدثین موصولا ایضا ۱۲ ؛

وھذا اصح من حدیث یزید بن زُرَیع **حدثنا**[۳۳] ابن ابی عُمَر نا سُفیٰن عن الزھری عن سعید بن المُسیّب **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **باب**[۲۴۰] ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰۃ من الفضل **حدثنا** محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق نا مَعْمَر عن ھمام بن مُنَبِّہ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایزال احدکم فی صلوٰۃ مادام ینتظرھا ولاتزال الملائکۃ تصلی علی احدکم مادام فی المسجد اللھم اغفر لہ اللھم ارحمہ مالم یُحدِث[۱۴] بلفظ الفاعل من التفعیل فقال رجل من حَضْرَمَوْت[۱۵] اسم بلد ما الحدث یاابا ھریرۃ فقال فُساء[۱] او ضُراط **وفی** الباب عن علی وابی سعید وانس وعبد اللہ بن مسعود وسھل بن سعد **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **باب**[۲۴۱] جاء فی الصلوٰۃ علی الخُمرۃ[۲] صوت الفتح وھو علیکم الدیر[۱۵] **حدثنا** قُتَیبۃ نا ابوالاحوص عن سماک بن حَرْب عن عِکْرِمَۃ **عن** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی الخُمرۃ **وفی** الباب عن اُمّ حَبِیبَۃ وابن عُمر وام سلمۃ وعائشۃ ومیمونۃ وام کُلثُوم بنت ابی سلمۃ بن عبد الاسد لم تسمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول بعض اھل العلم قال احمد واسحٰق قد ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوٰۃ علی الخُمرۃ **قال** ابوعیسی والخُمرۃ ھو حَصِیر صغیر **باب**[۲۴۲] ماجاء فی الصلوٰۃ علی الحصیر **حدثنا**[۱۶] نَصر بن علی نا عیسی بن یونس عن الاَعْمَش[۳] عن ابی سفیان عن جابر **عن** ابی سعید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی حصیر **وفی** الباب عن انس والمُغیرۃ بن شعبۃ **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم الّا ان قوما من اھل العلم **اختاروا** الصلوٰۃ علی الارض استحبابا **باب**[۲۴۳] جاء فی الصلوٰۃ علی البُسُط **حدثنا**[۱۷] ھنّاد نا وکیع عن شعبۃ عن ابی التیاح الضبعی قال **سمعت** انس بن مالک یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُحَانِطُنا[۴] حتی کان یقول لاخ لی صغیر[۵] یاابا عُمَیر ما فعل النُّغَیر قال ونُضِّح[۶] بساط لنا فصلی علیہ **و فی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم لم یروا بالصلوٰۃ علی البساط والطِّنفِسۃ[۷] باسا **وبہ** یقول احمد واسحٰق واسم ابی التیاح یزید بن حُمَید **باب**[۲۴۴] جاء فی الصلوٰۃ فی الحیطان **حدثنا**[۱۸] محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد نا الحسن بن ابی جعفر عن ابی الزُّبیر عن ابی الطُّفَیل **عن** مُعاذ بن جَبَل ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یستحب الصلوٰۃ فی الحیطان **قال** ابوداؤد یعنی البساتین **قال** ابوعیسی حدیث مُعاذ حدیث غریب لانعرفہ الا من حدیث الحسن بن ابی جعفر والحسن بن ابی جعفر **قد ضعفہ** یحیی بن سعید وغیرہ

ایضا ومذھب ابن مسعود مذھب العراقیین فتمسک الحجازیون بلفظ مافاتکم فاتموا وتمسک العراقیون بما فی الحدیث ومافاتکم فاقضوا قول لاتمسک لاحد فی الحدیث فان القضاء یطلق علی الاداء ویالعکس ایضا وینبغی احالۃ المسئلۃ الی مدارک الاجتہاد ویمکن ما اخرجہ ابوداؤد ص ۷۴ فی سننہ عن معاذ ان الصحابۃ کانوا اذا یسبقون فیأتون اولا بما سبقوا ثم یلحقون بامامھم ثم یوما دخل معاذ مع الامام وقضی ماسبق بعدہ فقال علیہ السلام بسنۃ معاذ الخ فانہ یدل علی ان الذی یاتون بہ بعد فراغ الامام ھو الذی کانوا یأتون بہ اولا فیکون المسبوق قاضیا لا مؤدیا فنصوص الشریعۃ تؤید الاحناف انشاء اللہ تعالی (**اطلاع**) قال ابوعمر المالکی ان محمد بن حسن موافق للجازمین فی مسئلۃ الباب اقول ماوجدت من محمد فی عامۃ کتبنا ولعلہ تبع شیخہ مالک بن انس فی ھذہ المسئلۃ کما تبعہ فی بعض المسائل الاخر واللہ اعلم **باب** ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰۃ من الفضل انی متردد فی مراد الحدیث والمشھور ھو انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ فی المسجد ووجہ تردد ی انہ لو کان المراد ھذا لوجدنا عمل السلف بھذا الصنع فان الفعل مشتمل علی فضل عظیم فکیف ترکہ السلف ومادجدنا جماعۃ منھم تفعل ھکذا وبعض ماتعلق بحدیث الباب فی دفع تردد ی مرسابقا لکنہ لایجدی. **قولہ** مالم یحدث لایفھم من الحدیث حال الملائکۃ بعد الحدث فی المسجد ایقطعون الدعاء ام یاخذون فی الدعاء علیہ وظنی لعلھم یدعون علیہ لان اخراج الریح فی المسجد مکروہ تحریما. **باب** ماجاء فی الصلوٰۃ علی الخمرۃ. واعلم ان بین الخمرۃ والحصیر فرقا لغۃ فان الخمرۃ مایکون سداہ والحصیر ماتتخذ من خوص النخل واما الفرق فی الحکم الشرعی فلاقال الزھاد والعباد لم یثبت صلوٰۃ علیہ السلام المکتوبۃ علی الخمرۃ وثبت التطوع والسنۃ اعلم وتصح المکتوبۃ علی الخمرۃ والحصیر وغیرھما عند الثلثۃ وقال مالک لاتجوز المکتوبۃ الا علی الارض او علی جنسھا ووسع فی النوافل **باب** الصلوٰۃ علی البسط معنی البساط بالھندیۃ. **قولہ** یاابا عمیر ھذا کنیۃ واما اسمہ فحفص وماعاش الا قلیلا وحدیث الباب سیعیدنا فی ان حرم المدینۃ لیس کحرم مکۃ کما استفاد الطحاوی من حدیث الباب بان اباعمیر اخذ النغیر من حرم

---

[۱] **قولہ** فساء او ضراط اخرج ریحا من مقساہ بلا صوت ۱۲ قاموس [۲] **قولہ** الخمرۃ من المسجد ھی مقدار ما یضع علیہ وجھہ فی سجودہ من حصیر او نسیجۃ خوص ونحوہ وسمیت بہ لان خیوطھا مستورۃ بسعفھا وروی ان الفارۃ جرت الفتیلۃ فالتقطھا علی الخمرۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاعدا علیھا فاحرقت موضع درھم وھذا صریح فی اطلاق الخمرۃ علی الکبیر منھا ۱۲ مجمع [۳] **قولہ** الاعمش سلیمان بن مھران الاسدی الکاھلی ابو محمد الکوفی حافظ عارف بالقراءۃ وورع لکنہ یدلس من الخامسۃ مات سنۃ سبع واربعین او ثمان وکان مولدہ اول سنۃ احدی وستین ۱۲ [۴] **قولہ** یحانطنا حتی غایۃ یخالط ای انتھی مخالطۃ لابھا حتی الصبی یلاعبہ ۱۲ مجمع البحار [۵] **قولہ** یاابا عمیر ما فعل النغیر ھو مصغر النغیر وھو طائر یشبہ العصفور احمر المنقار وجمعہ نغران قال فی الطیبی ھو مصغر نغر بضم نون وفتح غین ما فعل ای ماشانہ او حالہ والفعل اعم من العمل فانہ فعل مع قصد وفیہ اباحۃ صید المدینۃ ولعب الصبی بالطیر اذا لم یعذبہ ۱۲ مجمع البحار [۶] **قولہ** نضح بساط لنا قال فی القاموس نضح البیت ینضحہ رشہ وعطشۃ سکنہ وروی او شرب دون الری ضد و قال فی مجمع البحار وعند مالک وابی حنیفۃ النضح بمعنی الغسل کثیر معروف ونضح طرف حصیر للتطہیر او للتلیین وینضح بفتح ضاد وعند بعض بکسرھا ۱۲ [۷] **قولہ** علی البساط والطنفسۃ قال فی القاموس الطنفسۃ مثلثۃ الطاء والفاء وبکسر الطاء وفتح الفاء وبالعکس واحدۃ الطنافس البسط والثیاب والحصیر من سعف عرضہ ذراع وقال فی مجمع البحار ھو بساط ذو خمل یجلس علیہ ۱۲

قوت المغتذی (لایزال احدکم فی الصلوٰۃ مادام ینتظرھا) قال العراقی اراد بکونہ فیھا انہ یجری لہ اجر المصلی لانہ فی صلوٰۃ حقیقۃ (ولاتزال الملائکۃ تصلی علی احدکم مادام فی المسجد) ای مادام ینتظر الصلوٰۃ (یصلی علی الخمرۃ) قال العراقی اختلف فی حقیقتھا واشتقاقھا فقال ابوعبید ھی کغرفۃ سجادۃ من سعف تحمل بقدر ما یسجد علیہ مصلی تسمیۃ اذ خیوطھا مستورۃ بسعفھا فان عظم بحیث یکفی جسدہ کلہ لصلوتہ او اضطجاعہ فحصیر لاخمرۃ والجوھری کغرفۃ سجادۃ صغیرۃ تعمل من سعف تحمل وترمل بالخیوط والمشارق ھی کحصین صغیر من سعف تحمل یفضفر بسور بقدر ما یوضع علیہ وجھہ واقدہ فان کان اکبر منہ فحصیر سمیت اذ تستر وجھہ وکفیہ من برود حراض وبالنہایۃ ھی قدر ما یضع علیہ وجھہ بسجودہ من کحصیر او نسیجۃ خوص او ثوب فلا یسما یا غیر ھذا المقدار وجاء بسنن وعن ابن عباس قال جاءت فارۃ فاخذت تجر الفتیلۃ فجاءت بھا فالتقطتھا بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الخمرۃ التی کان قاعدا علیھا فاحرقت منھا مثل موضع درھم قال وھذا صریح فی اطلاق الخمرۃ علی الکبیر من نوعھا وقال طب ھی سجادۃ یسجد علیھا مصلی سمیتھا اذ تخمر وجھہ من ارض قلت مالابن عباس انھا تثنی اکبر یقعد علیہ فتکفی اذا مصلیا بسجود وجھہ وکفیہ ورجلیہ وسجودہ ھو المتبادر وانما اعتبر من حصر ھا بما یکفی وجھہ فقط تصریحھم فی سبعتھا بمحل یقی وجھہ فقط دون غیرہ من سائرھا لانہ الاشرف المقصود اولا باتخاذھا فلا تغتر بغیر نہار (ونضح بساطنا بماء فصلی علیہ) قال العراقی السنن ای صبیرا ۃ (انا الحسن بن ابی جعفر) لیس لہ عند المصنف غیر ھذا اسمہ عجلان اشتھر بکنیتہ او عمرو البصری بجیم ففاء فراء کنسب فضل بصفرۃ خالد مکان بالبصرۃ (کان یستحب الصلوٰۃ فی الحیطان) کمیتان جمع حائط (قال ابوداؤد) ھو الطیالسی (یعنی البساتین) بالنہایۃ البستان من نخل علیہ حائط وحدار قال العراقی استحبھا صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فیھا قصد التخلوۃ عن الناس وبہ جزم قب او لحلول برکتہ بتمرھا بسبب الصلوٰۃ فانھا جالبۃ للرزق او من کرامۃ المزور ان یصلی بمکانہ او تحیۃ کل مکان نزلہ او تودیعا احتمالات (والحسن بن ابی جعفر قد ضعفہ یحیی بن سعید وغیرہ) قال العراقی انما ضعف من جھۃ حفظہ بلا اتہام بکذب

وابو الزُّبَیْر اسمه محمد بن مسلم بن تَدْرُس وابو الطفیل اسمه عامر بن واثلة **باب** ما جاء فی سُتْرَة المصلی **حدثنا** قُتَیْبَة وهَنَّاد قالا نا ابو الاحوص عن سماك بن حَرْب عن موسی بن طلحة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وَضَع احدکم بین یدیه مثل مؤخرة الرَّحْل فلیُصَلِّ ولا یُبالی من مرّ من وراء ذلك **وفی** الباب عن ابی هریرة وسَهْل بن ابی حثمة وابن عمر وسَبْرَة بن مَعْبَد وابی جُحَیْفة وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث طلحة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا سترة الامام سترة لمن خلفه **باب** ما جاء فی کراهیة المرور بین یدی المصلی **حدثنا** الانصاری نا مَعْن نا مالك بن انس عن ابی النَّضْر **عن** بُسْر بن سعید ان زید بن خالد الجهنی ارسل الی ابی جُهَیْم یسأله ماذا سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المار بین یَدَی المصلی فقال ابو جهیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم المار بین یدی المصلی ماذا علیه لکان ان یقف اربعین خیرله من ان یَمُرّ بین یدیه **قال** ابو النضر لا أدری قال اربعین یوما او اربعین شهرا او اربعین سنة **وفی** الباب عن ابی سعید الخدری وابی هریرة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابی جُهَیم حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لان یقف احدکم مائة عام خیرله من ان یَمُرّ بین یدی اخیه وهو یُصَلی **والعمل** علیه عند اهل العلم کَرِهُوا المرور بین یدی المصلی ولم یروا ان ذلك یقطع صلوة الرجل **باب** ما جاء لا یَقْطَع الصلوة شیء **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیْع نا مَعْمَر عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عُتْبَة **عن** ابن عباس قال کنت رَدیف الفضل علی اتان فجئنا والنبی صلی الله علیه وسلم یصلی باصحابه بمنی قال فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرّت بین ایدیهم فلم تقطع صلوتهم **وفی** الباب عن عائشة والفضل بن عباس وابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین **قالوا** لا یقطع الصلوة شیء **وبه** یقول سفیان والشافعی **باب** ما جاء انه لا یقطع الصلوة الا الکلب والحمار والمرأة **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا هُشَیم نا یونس ومنصور بن زاذان عن حُمَیْد بن هلال **عن** عبد الله بن الصامت قال سمعت ابا ذر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی الرجل ولیس بین یدیه کآخِرَة الرحل او کواسطة الرحل قطع صلوته الکلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابی ذر ما بال الاسود من الاحمر ومن الابیض فقال یا ابن

واسطة الکور پیش پالان ۱۲ ص و کور الرحل ۱۲

المدینة **باب** ما جاء فی سترة المصلی۔ مذهب الثلثة ان سترة الامام سترة من خلفه وتنسب الی مالك بن انس خلافه۔ من صلی فی الصحراء ینبغی له السترة ولم یقل احد بالوجوب من الاربعة وقال بعض العلماء بالوجوب۔ **قوله** موخرة الرحل فی هذه اللغة اربعة لغات مؤخرة بلا تشدید ومُؤَخَّرة بالتشدید وبکسر الخاء او فتحها واخرة وفتح الفقهاء الخفیفة وقالوا تکون السترة قدر الذراع طولا وقدر المسبحة غلظا وذکر ابن دقیق العید فی احکام الاحکام ان فی المصلی والمار اربعة صور احداها ان یکون لهما مناص ثم مر المار بین یدیه فالمصلی والمار آثم وان لم یکن لاحدهما مناص فلا اثم علی احدهما وان کان لاحدهما مناص فالاثم علی من لا مناص فان کان للمصلی مناص من ان یصلی ثم فهو آثم وان کان للمار مناص ان لا یمر ثم فالاثم علیه وذکر المحقق فی الحلیة کلام ابن دقیق العید وسکت لعله رضی به وهل یجب غرز السترة ام یکفی الوضع اقول الوضع کاف لما سیاتی من الصلوة الی الراحلة واما اذا لم یجد السترة فیخط شبیه الهلال لما فی فتح القدیر عن الصاحبین خلافا لما فی الهدایة وله حدیث منکلم فی سنده اخرجه ابو داؤد وحسنه البعض ایضا واما ارخاء الثوب او المندیل بین یدی المصلی لیمر الآخر فلعله یعصم عن الاثم ویجوز لاحد ان یجلس الآخرین یدی المصلی جاعلا ظهره الی وجه المصلی لیمر هو وان لم یجد السترة ففی مرور المار ثلثة اقوال احدها ان یمر من خارج ما اذا نظر المصلی الی مسجده یقع علیه نظره اختاره ابن همام ویجب الاحتیاط فی المرور من تلقاء وجه المصلی فان الوعید فی المرور بین یدی المصلی عظیم وفی مشکل الآثار یجوز للطائف المرور بین یدی المصلی لان الطائف فی حکم المصلی واحتج بحدیث وامانکته السترة فقال ابن همام ان السترة لربط الجمال واقول ان حکمتها مذکورة فی نص الحدیث وهی ان المصلی بینه وبین معبوده صلة ومواجهة فمن مر قطع المواجهة واذا اقام السترة صارت المواجهة محدودة **باب** کراهیة المرور بین یدی المصلی۔ ورد الوعید فی المرور بین یدی المصلی کثیرا فاخرج ابو داؤد ان رجلا مر بین یدی النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوک ویصلی هو واصحابه فشل رجلاه لدعائه علیه السلام والحال ان دعاءه علیه السلام علی الناس قلیل اقل وقد کان دعی اللهم من دعوت علی احد ولم یکن ذلك لاقتابه اجعله فی حقه رحمة فعلم ان وعید المرور **قوله** قال لا ادری۔ قال الحافظ صرح الراوی فی مسند البزار باربعین خریفا فتعین التمییز ووجدت روایة فیما ذکر مائة سنة **باب** ما جاء انه لا یقطع الصلوة شیء۔ واقعة الباب واقعة حجة الوداع المذکور سابقا کان حکم الاثم والآن حکم قطع الصلوة وروی الترمذی وغیره انقطاع الصلوة بمرور الکلب الاسود لا

قوله موخرة بضم میم وکسر خاء وسکون همزة وبفتح خاء مشددة مع فتح همزة الخشبة التی یستند الیه الراکب من کور البعیر ۱۲ مجمع البحار **قوله** صلی الله علیه وسلم لو یعلم المار الخ قال فی الکفایة واختلف فی الموضع الذی یکره فیه المرور منهم من قدره بثلثة اذرع ومنهم بخمسة ومنهم بموضع سجوده ومنهم بمقدار الصفین وثلثة والاصح ان کان بحال لو صلی صلوة خاشع لا یقع بصره علی المار فلا یکره نحوان یکون منتهی بصره فی قیامه موضع سجوده الخ وقال فی الهدایة انما یاثم لو امر فی موضع سجوده والامام شمس الائمة السرخسی وشیخ الاسلام وقاضی خان اختاروا اما اختار صاحب الهدایة ۱۲ **قوله** کاخرة الرحل بالمد الخشبة التی یستند الیها الراکب من کور البعیر وموخرة بالهمزة والسکون لغة ۱۲ مجمع البحار **قوله** قطع صلوته الکلب الاسود الخ ای حضورها وکمالها وقد یؤدی الی قطع الصلوة وفیه مبالغة فی الحث علی نصب السترة ووجه تخصیصها مفوض الی رأی الشارع والله اعلم وذهب بعضهم الی قطعها بهذه الاشیاء ولنا ما رواه ابو داؤد عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع الصلوة شیء وقبل حدیث القطع منسوخ بهذا الحدیث ذکره ابن الملك لکنه موقوف علی معرفة التاریخ کذا ذکر ملا علی ۱۲

قوت المغتذی (مثل موخرة الرحل) هو عود یستند علیه راکبه بموخره وبه لغات بضم میمه فسکون همز فکسر خاء حکاها ابو عبید وانکرها یعقوب وبفتح همز فشد خاء حکاها ذو المشارق وقال قب کذا رووه مشددا وبالنهایة بلا شد وبسکون همز وفتح خاء مخففا حکاها ثابت السقطی بغربیه وانکرها ابن قتیبة وبفتح میمه فسکون واو بلا همز وفتح خاء حکاها ذو المشارق وآخرة کفاکهة هی المشهورة فکذا جاء بحدیث ابی ذر الآتی وقال ان الصواب (عن یسر بن سعید بن زید بن خالد الجهنی ارسل الی ابی جهیم المرسل هو یسر المذکور فلخ ارسله وللبزار ان ابا جهم ارسل یسر بن سعید الی زید ابن خالد وهو مقلوب خطئ به سفیان بن عیینة سئل ابن معین عن روایة ابن عیینة فقال اخطأ انما هو زید الی ابی جهیم کما رواه مالك ولیس لابی جهیم عند المصنف الا هذا وله بالست غیره وغیر ابن ماجة خبر اقبل النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم من نحو بئر جمل الخ وهو ابو جهیم بن الحارث بن الصمة واسم عبد الله وهو ابن اخت ابی بن کعب کما یفهم من سنده بسند البزار (لو یعلم المار بین یدی المصلی زاد ابو العباس السراج بسنده والمصلی فجعله ولما معا وحمله الغزالی فی الاجیار علی ما اذا صلی علی طریق او قصر فی الدفع (ما ذا علیه) زاد ابن ابی شیبة بمصنفه یعنی من الاثم (لکان ان یقف اربعین خیرا له) برفعه اسم کان وبالحادی نصبه خبره (وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لان یقف احدکم مائة عام خیرا له من ان یمر بین یدی اخیه وهو یصلی) اخرجه ابن حبان فی صحیحه بحدیث ابی هریرة اراد بمروره ان یمر بین یدیه معترضا اما اذا مشی بین یدیه بلا اعتراض ذاهبا للقبلة فغیر داخل بالوعید (علی اتان) بفوقیة کسحاب انثی الحمار وما یقال اتانة فالحمار یطلق علی ذکر وانثی کالفرس (فصلی باصحابه بمنی) زاد فی حجة الوداع اذا صلی الرجل ولیس بین یدیه کاخرة الرحل کفاکهة او کواسطة الرحل قال العراقی لعله وسطه او مقدمه او قالها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم معا او شك من روایة عن المصنف لانه انفرد به (قطع صلاته الکلب الاسود والمرأة والحمار) زاد احمد والکافر وذو الخنزیر وهذا منسوخ عند الجمهور ذکره الطحاوی وابن عبد البر

اخی سالتنی کما سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الکلب الاسود شیطان **وفی** الباب عن ابی سعید والحکم الغفاری وابی هریرة وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح **وقد** ذهب بعض اهل العلم الیه قالوا یقطع الصلوٰة الحمار والمرأة والکلب الاسود **قال** احمد الذی لا اشك فیه ان الکلب الاسود یقطع الصلوٰة وفی نفسی من الحمار والمرأة شئ **قال** اسحٰق لا یقطعها شئ الا الکلب الاسود **باب** ۲۴۹ ما جاء فی الصلوٰة فی الثوب الواحد **حدثنا** ۲۴۲ قتیبة نا اللیث عن هشام هو ابن عروة عن ابیه **عن** عمر بن ابی سلمة انه رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی بیت ام سلمة مشتملا فی ثوب واحد ۲۵۰ **وفی الباب** عن ابی هریرة وجابر وسلمة بن الاکوع وانس وعمرو بن ابی اسید وابی سعید وکیسان وابن عباس وعائشة وام هانئ وعمار بن یاسر وطلق بن علی وعبادة بن الصامت الانصاری **قال** ابوعیسی حدیث عمر بن ابی سلمة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم من التابعین وغیرهم **قالوا** لا باس بالصلوٰة فی الثوب الواحد وقد قال بعض اهل العلم یصلی الرجل فی ثوبین **باب** ۲۵۱ ما جاء فی ابتداء القبلة **حدثنا** ۲۴۴ هناد نا وکیع عن اسرائیل عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینة صلی نحو بیت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحب ان یوجه الی الکعبة فانزل اللہ تعالی قَدْ نَرٰی تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِی السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّیَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فوجه الی الکعبة وکان یحب ذلك فصلی رجل معه العصر ثم مر علی قوم من الانصار وهم رکوع فی صلوٰة العصر نحو بیت المقدس فقال هو یشهد انه صلی مع رسول اللہ وانه قد وجه الی الکعبة قال فانحرفوا وهم رکوع ۲۵۲ **وفی الباب** عن ابن عمر وابن عباس وعمارة بن اوس وعمرو بن عوف المزنی وانس **قال** ابوعیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** رواه سفیان الثوری عن ابی اسحٰق **حدثنا** هناد نا وکیع عن سفیان عن عبد اللہ بن دینار **عن** ابن عمر قال کانوا رکوعا فی صلوٰة الصبح **قال** ابوعیسی هذا حدیث صحیح **باب** ۲۵۳ ما جاء ان بین المشرق والمغرب قبلة **حدثنا** ۲۴۶ محمد بن ابی معشر نا ابی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بین المشرق والمغرب قبلة **حدثنا** یحیی بن موسی نا محمد بن ابی معشر مثله **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة قد روی عنه من غیر وجه **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابی معشر من قبل حفظه واسمه نجیح مولی بنی هاشم **قال** محمد لا اروی عنه شیئا وقد روی عنه الناس **قال** محمد **وحدیث** عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری عن ابی هریرة اقوی واصح من حدیث ابی معشر **حدثنا** ۲۴۷ الحسن بن یکر المروزی نا المعلی بن منصور نا عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان

الحمار والمرأة ولا یقطعها شئ عند الثلثة واختلفوا فی وجود السترة فی واقعة الباب فرأی البخاری وجودها فی واقعة الباب وزعم البیهقی عدمها فی واقعة الباب کما سا ذکره فی البخاری انشاء اللہ تعالی **باب** ماجاء انه لا یقطع الصلوٰة الا الکلب والحمار والمرأة **قوله** فی نفسی شئ۔ لان حدیث قطع الصلوٰة بالمرأة والحمار یعارضه حدیث نوم عائشة بین یدی النبی صلی اللہ علیه وسلم وحدیث ابن عباس واما حدیث قطعها بمرور الکلب فلما معارض لم یتم لما کان حدیث الباب خلاف الائمة الثلثة تاول الناس بان المراد من القطع قطع الخشوع واقول ان المراد من القطع قطع الوصلة التی اخبر الشارع بها الغائیة منا ولان القطع انما یکون فی المتصل وهو الوصلة۔ واقول ان حدیث نوم عائشة لا یعارض حدیث الباب فانها کانت لا تمر والحدیث فی المرور واما النکات فوجه القطع بالکلب الاسود والحمار والمرأة ان فی الحدیث ان الکلب الاسود شیطان وفی الحدیث اذا نهق الحمار یری الشیطان وفی الحدیث ان النساء حبائل الشیطن فلکل من الثلثة تعلق بالشیطان (ف) وفی الدر المنثور ص ۱۸۴ ج ۲ ان الکلب والحمار لا یسجد ان اللہ تعالی واللہ اعلم **باب** ماجاء فی الصلوٰة فی الثوب الواحد۔ حاصل الباب کما قال الطحاوی ان غرض الشارع ان لا یبقی الثواب مهملا فاذا کان اوسع یتوشح ویسمی بالمخالفة بین الطرفین والالتحاف والاشتمال وان کان وسیعا فیعقد علی القفا والا فیتزر ثم صرح الاحناف ان اشتمال الصماء ای اشتمال الیهود فی الثوب الواحد مکروه ولا باس به فی الثوبین لما فی ابی داؤد ص ۱۱۲ عن وائل بن حجر انه علیه السلام کبر ورفع الیدین فی داخل الثوب ثم التحف الخ وقال احمد بن حنبل تبطل الصلوٰة بکشف احد المنکبین اذا کان الثوب وسیعا یمکن ستر احدهما به **واعلم** ان الصلوٰة فی ثلثة الثواب مستحبة عندنا الرداء والازار والعمامة ولا تکره ولو تنتر بها بدون العمامة وان کان اما **باب** ماجاء فی ابتداء القبلة المشهور فی الکتب بیت المقدس بکسر الاول من باب مجرد واختلف العلماء فی نسخ القبلة قیل وقع مرتین وقالوا انه علیه السلام کان یصلی الی بیت اللہ فی مکة ثم نسخت القبلة وانحرفت الی بیت المقدس فی المدینة ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم نسخت وجعلت القبلة بیت اللہ وقیل ان النسخ وقع مرة وقالوا ان القبلة فی مکة بیت المقدس وکان مامورا باستقباله وکان یستقبل بیت اللہ بطوعه وللطائفة الثانیة روایة قویة عن ابن عباس وانه علیه السلام کان یعمل بعمل اهل الکتاب قبل نزول الشریعة الغراء کما فی البخاری ویدل علیه کثیر من الاحادیث ولکنه یرد علی الطائفة الثانیة ما فی بعض طرق حدیث امامة جبرئیل انه امه علیه السلام عند مقام ابراهیم وفی مقام ابراهیم لا یمکن التوجه الی البیتین وما وجدت احدا توجه الی هذا۔ **قوله** تقلب وجهك فی السماء الخ کان التفاته علیه السلام الی السماء لضرورة فیکون مستثنی من ما فی مسلم النهی عن النظر الی السماء واما موضع تحویل القبلة فقیل المسجد النبوی ولکن التحقیق انه مسجد القبلتین وانحرف صلی اللہ علیه وسلم عن بیت المقدس الی بیت اللہ فی الصلوٰة وبدل موضعه وکلک الصحابة ایضا وللسیوطی فیه کلام ذکره فی روح المعانی وقال الحافظ برهان الدین الحلبی الشافعی فی شرح له علی البخاری ان التحویل کان فی حالة رکوعه علیه السلام فی الثالثة **قوله** فصلی رجل معه العصر۔ ای فی المسجد النبوی بعد ما وقع التحویل فی الظهر فی مسجد القبلتین۔ **قوله** علی قوم من الانصار فی مسجد بنی عبد الاشهل والرجل المار کان عباد بن بشر وهو الذی اخبر اهل مسجد قبا ایضا بتحویل قبلة ثم فی کتب السیر ان اول صلوٰة وقع التحویل فیها صلوٰة الظهر وفی الصحیحین انها صلوٰة العصر فقال المحدثون فی جمعها بان التحویل وقع فی وسط صلوٰة الظهر واول صلوٰة صلیت بتمامها نحو بیت اللہ العصر فلا تدافع ثم اعلم ان فی روایة الباب

قوله ما بین المشرق والمغرب قبلة ای مشرق الشتاء ومغرب الصیف والظاهر انها قبلة اهل المدینة ۱۲

قوت المغتذی (الکلب الاسود شیطان حمل بعضهم علی ظاهره وقال انه یتصور بصور الکلاب السود وقال بعضهم لما کان الاسود اشد ضررا من غیره واشد ترویعا کان المصلی اذا راه اشتغل عن صلاته به فربما اداه لقطعها فسمی ذلك قاطعا باعتبار ما یتخوف منه ویؤل الیه وکذا ما ولو اقطع المرأة والحمار فالمرأة تفتن والحمار ینهق والکلب یروع (یصلی فی بیت ام سلمة مشتملا فی ثوب واحد) قال العراقی کیف تجمع بینه وبین نهیه عن اشتمال الصماء فجوابه ان النهی جاء عن صورة مخصوصة فیحمل هذا علی غیر مورد النهی وقد فسر بان کان مخالفا بین طرفیه وهو بخلاف اشتمال الصماء (لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم المدینة صلی نحو بیت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا) بحذف تنوین ستة قال قب نسخ اللہ القبلة مرتین ونکاح المتعة مرتین ولحوم الحمر الاهلیة مرتین قال ولا احفظ رابعا وقال ابو العباس العرقی هو الوضوء مما مست النار قال جط وبه نظما قلت ؎ واربع تکرار النسخ لما به جاءت بها النصوص والآثار ؎ بقبلة وتمتعة وحمر ؎ کذا الوضوء لما تمس النار (فصلی رجل معه العصر ثم مر علی قوم من الانصار) هو عباد بن بشر او عباد بن نهیک ما بین المشرق والمغرب قبلة (قلت) ای لاهل الجنوب کالسودان والشمال کطیبة والشام فمن کان باحدهما استقبل بصدره فالقبلة تجاهه وما بین الجنوب والشمال قبلة اهل المشرق والمغرب فمن بالمشرق استقبل مغربا وعکسه فالقبلة نحو وجهه انشاء اللہ تعالی ؎

بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین المشرق والمغرب قبلة وانما قیل عبد الله بن جعفر المخرمی لانه من ولد المسور بن مخرمة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم بین المشرق والمغرب قبلة **منهم** عمر بن الخطاب و علی بن ابی طالب وابن عباس **وقال** ابن عمر اذا جعلت المغرب عن یمینك والمشرق عن یسارك فما بینهما قبلة اذا استقبلت القبلة **وقال** ابن المبارك ما بین المشرق والمغرب قبلة هذا لاهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التیاسر لاهل مرو **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم **حدثنا** محمود بن غیلان ۳۲۸ نا وکیع نا اشعث بن سعید السمان عن عاصم بن عبید الله عن عبد الله بن عامر بن ربیعة **عن** ابیه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فی لیلة مظلمة فلم ندر این القبلة فصلی کل رجل منا علی حیاله فلما اصبحنا ذکرنا ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فنزل فاینما تولوا فثم وجه الله **قال** ابو عیسی هذا حدیث **لیس** اسناده بذلك لا نعرفه الا من حدیث اشعث السمان واشعث بن سعید ابو الربیع السمان **یضعف** فی الحدیث وقد ذهب اکثر اهل العلم الی هذا قالوا اذا صلی فی الغیم لغیر القبلة ثم استبان له بعد ما صلی انه صلی لغیر القبلة فان صلوته جائزة **وبه** یقول سفین الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق **باب** ۲۲۹ ما جاء فی کراهیة ما یصلی الیه وفیه **حدثنا** محمود بن غیلان حدثنا المقرئ قال نا یحیی بن ایوب عن زید بن جبیرة عن داود بن الحصین عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یصلی فی سبعة مواطن فی المزبلة والجزرة والمقبرة وقارعة الطریق وفی الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بیت الله **حدثنا** علی بن حجر نا سوید بن عبد العزیز عن زید بن جبیرة عن داود بن حصین عن نافع **عن** ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بمعناه ونحوه **وفی** الباب عن ابی مرثد وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر اسناده **لیس** بذاك القوی وقد تکلم فی زید بن جبیرة من قبل حفظه **وقد** روی اللیث بن سعد هذا الحدیث عن عبد الله بن عمر العمری عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وحدیث** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم اشبه واصح من حدیث اللیث بن سعد وعبد الله بن عمر العمری ضعفه بعض اهل الحدیث من قبل حفظه منهم یحیی بن سعید القطان **باب** ۲۵۰ ما جاء فی الصلوٰة فی

مر رجل علی قوم من الانصار فی صلوة العصر الخ وفی روایة صلوة الصبح وجمعوا بینهما بان واقعة العصر واقعة مسجد بنی عبد الاشهل وواقعة الصبح واقعة مسجد قبا واعلم ان فی حدیث الباب اشکالاً من حیث الاصول وهو ان المشهور القاطع لا ینسخ بخبر الواحد وکان اهل مسجد بنی عبد الاشهل ومسجد قبا بلغهم استقبال بیت المقدس بالتواتر وقد ترکوه بخبر رجل وقال زین الدین العراقی جمیعاً ان خبر الواحد فی عهده علیه السلام مفید القطع والجواب عندی ان خبر الواحد قاطع اذا کان مؤیداً بالقرائن وکثیراً ما یوجد العلم القطعی کما نشاهده فی عرفنا ولذا اقول ان احادیث الصحیحین تفید العلم القاطع ولکن لا بحیث لا یزول بتشکیك المشکك کما قال ابو عمرو بن الصلاح وغیره من بعض العلماء الا شاذها ونادرها مثل حدیث ثمن البعیر فی لیلة البعیر وهکذا یفعل من یکون له تجربة فی احوال رواة الاحادیث وههنا اشکال آخر وهو ان مذهب الجمهور ان العمل بالناسخ موقوف علی تبلیغه احداً من المکلفین وقال البعض لا حاجة الی تبلیغ احد بل یکفی نزوله علی الشارع وفی واقعة الباب عمل اهل مسجد قبا بالمنسوخ فی صلوة العصر والمغرب والعشاء ومع ذلك لم یومروا بالاعادة والجواب ان الضوابط یعمل بها بعد عهده علیه السلام واما فی عهده علیه السلام فیفعل الشارع کیف ما شاء ویفوض الامر الیه ویدل علی هذا کثیر من الوقائع ویمکن ان یقال ان العمل بما ذکر من الضابطة انما یکون اذا لم یرد صاحب الشریعة بنفسه ارسال رسول الیهم واذا اراد هذا فیکونون مامورین اذا بلغهم امر صاحب الشریعة وفی واقعة الباب اراد النبی صلی الله علیه وسلم اخبارهم لما فی سنن الدارقطنی انه علیه السلام ارسل الرجل بنفسه وامره باخباره بتحویل القبلة فانحل الاشکال **باب** ما جاء ان ما بین المشرق والمغرب قبلة. اختلفوا فی مراد الحدیث ومراده الصحیح انه خطاب لاهل المدینة ومن علی سمتها وقال بعض الناس ان الحدیث لاهل الشرق ومعنی الحدیث ان بین مشرق الشتاء ومغرب الصیف وبین مغرب الشتاء ومشرق الصیف قبلة لکن هذا التاویل لا یساعده الحدیث وکان حق العبارة علی هذا ان ما بین المشرقین والمغربین قبلة وقیل ان بین المشرق والمغرب قبلة ای اذا جعل المشرق خلفه والمغرب امامه فیکون فی الحدیث ذکر قبلة اهل الشرق وهذا.... ایضاً خلاف الحدیث والصحیح شرعاً ما ذکر کما یدل علیه لفظ ابن عمر **قوله** قال ابن المبارك تاویل بعض المتکلمین فی الحدیث بالمذکور سابقاً ای یکون المشرق خلفه والمغرب امامه وجعلوه موافقاً لقول ابن المبارك والحدیث علی مراده الصحیح ویتاول فی قول ابن المبارك بان المراد من اهل الشرق الذین بالشرق الشمالی. **قوله** التیاسر لاهل مرو. ای الانحراف الی جانب الیسار ومرو بلدة ابن المبارك (**تنبیه**) واعلم ان الاعتبار فی المواجهة یکون للجانب الابعد من القبلة کما فی الخطط والآثار. **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم المسئلة صحیحة مسلمة عند الکل والحدیث ساقط السند. **قوله** ایما تولوا فثم وجه الله الخ فی تفسیر الآیة ثلثة اوجه لانها انما فی المصلین فی لیلة مظلمة واما فی حق المتحری للقبلة واما فی المتنفل علی الدابة **باب** کراهیة ما یصلی الیه وفیه. **قوله** المقرئ ویعلم ان المقرئ غیر المقری منسوبا الی بلدة القری وهو مضبوط الحافظ وضبط فی معجم البلدان وراوٍ آخر مقریٌ وقال الحافظ عبد الغنی المقدسی ان رسم خط اللفظ عند المحدثین بالالف ای المقراری فلا یختلط فی الالفاظ ویجب تمییز کلواحد من الآخر لمن یشتغل فی الاحادیث فان بعض المحدثین سمیوا حدیث من کذب علی متعمداً الخ علی من یخطأ فی عبارة الحدیث کما قال العینی فی عمدة القاری ولک ان یصدق الحدیث علی من یذکر الاحادیث فی المواعظ رطبا ویابسا ولا یبالی وذکر الشیخ شمس الدین السخاوی ان سیبویه اخذ فی علم الحدیث عند حماد بن سلمة فلما بلغ علی حدیث من قار اورعف الخ قرر رعف مجهولا وکان الصحیح معلوما قال حماد بن سلمة قم من عندنا واخرجه من درسه فذهب سیبویه عند الخلیل لتحصیل النحو والعلوم الادبیة ثم لم یرجع الی تحصیل الحدیث ومات سیبویه وهو ابن اربعة وثلثین سنة. **قوله** فوق ظهر بیت الله الخ وذکر الاحناف وجه العلة بان الصلوة فوق ظهر بیت الله یوجب سوء الادب وهذا التعلیل یقتضی علی بیت الله فقط وتجوز الصلوة علی غیره من المساجد وحدیث الباب تکلم فیه الترمذی وتکره الصلوة عندنا ایضا فی المواضع المذکورة ویمکن ان یقال بصحة الحدیث لاخراجه ابن السکن فی صحیحه وهو التزم صحة ما اخرجه فی صحیحه. **قوله** عبد الله بن

---

۱ قوله هو عبد الله ابن یزید المکی من کبار شیوخ البخاری کذا فی التقریب وهو المراد فی هذا الاسناد ۱۲ تقریر **۲ قوله** المزبلة موضع طرح الزبل هی بفتح میم وتثلیث موحدة ۱۲ **۳ قوله** نهی عن الصلوة فی المجزرة وهی موضع تنحر فیه الابل ویذبح فیه البقر والشاة تکثر فیه النجاسة من دماء الذبائح واوراثها وجمعها المجازر ۱۲ **۴ قوله** قارعة الطریق وسطه وقیل اعلاه الاعطان جمع عطن وهو مبرك الابل حول الماء ۱۲

قوت المغتذی (ابن اشعث بن سعید السمان) قال العراقی تابعه علیه عمرو بن قیس الملقب سندل عن عاصم اخرجه ابو داود الطیالسی بسنده والبیهقی بسنة قال الا ان عمرو بن قیس مشارك لاشعث لضعفه بل ربما کان اسوأ حالا منه فلا عبرة اذ بمتابعة ولذا ذکرته یعلم (عن زید بن جبیرة) بجیم فموحدة فراء کمدینة لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث الواحد (وفی المزبلة) بفتح وبضم باء مکان یلقی به زبل. (والمجزرة) بفتح کسرا ئی مکان یذبح به حیوان (صلوا فی مرابض الغنم) براء فموحدة فنقط ضاد کمساجد جمعا وفردا قال الجوهری هو للغنم کعاطن الابل وهذا امر اباحة

مرابض الغنم واعطان الابل **حدثنا** ابوکریب نایحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن هشام عن ابن سیرین **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل **حدثنا** ابوکریب نایحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله او بنحوه **وفی** الباب عن جابر بن سمرة والبراء وسبرة بن معبد الجهنی وعبد الله بن مغفل وابن عمر وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وعلیه العمل عند اصحابنا **وبه** یقول احمد واسحٰق وحدیث ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم حدیث غریب ورواه اسرائیل عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة **موقوفا** ولم یرفعه واسم ابی حصین عثمان ابن عاصم الاسدی **حدثنا** محمد بن بشار نایحیی بن سعید عن شعبة عن ابی التیاح الضبعی **عن** انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی مرابض الغنم **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث صحیح وابو التیاح اسمه یزید بن حمید

باب ۲۵۶ ما جاء فی الصلوٰة علی الدابة حیث ما توجهت به **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع ویحیی بن ادم قالا نا سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم فی حاجة فجئته وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الرکوع **وفی** الباب عن انس وابن عمر وابی سعید وعامر بن ربیعة **قال** ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وروی** من غیر وجه عن جابر **والعمل** علیه عند عامة اهل العلم لا نعلم بینهم اختلافا فی ان لا یروا بأسا ان یصلی الرجل علی الراحلة تطوعا حیث ما کان وجهه الی القبلة او غیرها **باب** ۲۵۷ ما جاء فی الصلوٰة الی الراحلة **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابوخالد الاحمر عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الی بعیره او راحلته وکان یصلی علی راحلته حیث ما توجهت به **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وهو** قول بعض اهل العلم **لا یرون** بالصلوٰة الی البعیر بأسا ان یستتر به **باب** ۲۵۸ ما جاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء **حدثنا** قتیبة نا سفیان بن عیینة عن الزهری **عن** انس یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وسلمة بن الاکوع وام سلمة **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وعلیه العمل عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وابن عمر **وبه** یقول احمد واسحٰق یقولان یبدأ بالعشاء وان فاتته الصلوٰة فی الجماعة سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا **یقول** فی هذا الحدیث یبدأ بالعشاء اذا کان الطعام یخاف فساده **والذی** ذهب الیه بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اشبه بالاتباع **وانما** اراد وان لا یقوم الرجل الی الصلوٰة وقلبه مشغول بسبب شیء **وقد** روی عن ابن عباس انه قال لا نقوم الی الصلوٰة وفی انفسنا شیء **وروی** عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقیمت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء **قال** وتعشّی ابن عمر وهو یسمع قراءة الامام **حدثنا** بذلک هناد نا عبدة عن نافع **عن** ابن عمر

باب ۲۵۹ جاء فی الصلوٰة عند النعاس

حدثنا هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان الکلابی عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نعس احدکم وهو یصلی فلیرقد حتی یذهب عنه النوم فان احدکم اذا صلی وهو ینعس فلعله یذهب لیستغفر فیسب نفسه **وفی** الباب عن انس وابی هریرة **قال** ابوعیسی

عمر العمری. ضعفه الترمذی تبعا للبخاری والبعض حسنوا روایته وهم کثیر وعندی انه من رواة الحسان وفی المیزان انه اذا روی عن نافع فهو ثقة ولک قال ابن معین الذی اشد الرجال فی حق الرجال وتقویة عبد الله العمری یفیدنا فی بحث حدیث ذی الیدین. **قوله** من حدیث اللیث بن سعد الخ قد اخطأ الشوکانی فی نیل الاوطار فی هذه العبارة وقلبها وجعل من بیانیة والحال انها لیست ببیانیة وفی نسخة ابن ماجة فی سند حدیث الباب سهو. **باب** ماجاء فی الصلوٰة فی مرابض الغنم واعطان الابل الضأن میش والمعز بز الغنم گوسپند ای الغنم ام منها. حدیث الباب قوی ومضمونه مروی فی الصحیحین ایضا وتمسک الموالک بحدیث الباب علی طهارة ابوال مایوکل لحمه وازباله واطنب الشافعی فی الحدیث وقال ان الابل مع کونه مایوکل لحمه ینهی عن الصلوٰة فی اعطانها فالوجه انه حیوان شریر بخلاف الغنم وقال الجمهور انکم اخذتم من اللازم من الحدیث ولیس بصریح ونص لکم اقول لاریب فی ان تمسک الموالک قوی فلابد من الجواب فاجیب بالوجهین احدهما ماذکره الشارحون والمحشون وماخذه ما اجاب الشافعی فی کتاب الام وفی ضمن کلام الشافعی ان العرب کانوا یسطحون مرابض الغنم لا اعطان الابل وان الصلوٰة فی ناحیة المربض یطلق علیها الصلوٰة وان المرابض کانت تنظف بخلاف الاعطان والوجه الثانی ماذکر ابن حزم ان حکم الصلوٰة فی مرابض الغنم کان ثم نسخ وکان الحکم حین لم تکن المساجد مبنیة. وفی ابوداؤد وحدیث امر النبی صلی الله علیه وسلم بتنظیف المساجد بسند قوی وعندی قرائن دالة علی ماقال ابن حزم منها ماخرجه البخاری فی صحیحه ص ۶۰. ان هذه الواقعة قبل ان تبنی المساجد وعندی هذا الحدیث المختصر اختصر من الحدیث اللاحق فی ص ۶۱. انه کان یجب ان یصلی حیث ادرکته الصلوٰة الخ فدل علی ان الاعتبار کان لموضع ادرکته الصلوٰة فیه وایضا کانت ارض المدینة ذات جمرات وکانوا یسطحون مرابض الغنم فکان المربض اولی باداء الصلوٰة ویدل مافی معانی الآثار ص ۲۲۴ عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا لم تجدوا الامر بیض الغنم ومعاطن الخ ان الصلوٰة فی مرابض الغنم عند عدم وجدان ارض غیرها وفی موطا محمد ص ۱۲۴ عن ابی هریرة احسن مرابض الغنم واطیب مراحها وصل فی ناحیتها الخ فدل علی الصلوٰة فی ناحیة المربض ورفعه ولکن الوقف صواب والله اعلم بالصواب. **باب** الصلوٰة علی الدابة حیث توجهت تجوز النافلة علی الدابة عند الکل فی خارج البلدة وقال ابویوسف بجوازها علی الدابة فی داخل البلدة ایضا ثم قال الشافعیة یجب استقبال القبلة ابتداء الصلوٰة وعندنا غیر واجب بل مستحب واما المکتوبة فلا تجوز علی الدابة نعم تجوز للخائف المطلوب ولا تجوز للطالب (**مسئلة**) العجلة ذات القوائم الاربعة کالارض تجوز النافلة والمکتوبة علیها واما

قوله صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل وذلک لان النباشة فانها موجودة فی المرابض لان الابل تزدحم فی النهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا یؤمن نفارها وتفرقها وتوذی المصلی اوتذهبه عن صلوته او تجسه برشاشش ابوالها ذکره فی مجمع البحار ۱۲ **قوله** فابدأوا بالعشاء قال میرک نقلا عن التصحیح وهذا اذا کان جائعا ونفسه تتشوق الی الاکل وفی الوقت سعة واما اذا حضر وحضر العشاء وهو یسمع قراءة الامام او یری الخشوع والنعاس فالاولی ان یبدأ بالعشاء لما روی عن ابن عباس رضی الله عنه قال اذا حضر العشاء وحضرت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء ولا یعجل احدکم عن عشائه حتی یفرغ منه ولا یحقن احدکم وهو یدافع الاخبثان ۱۲ منه

قوت المغتذی

(فی اعطان الابل) بعین فطا مثال فنون کاسباب جمع وفرد افسره الشافعی بامکنة تستجر الیها الابل شاربة لیشرب غیرها وبالنهایة العطن مبرک ابل حول الماء وابن حزم فکل عطن مبرک بلا عکس لان العطن ماتناخ به بعد ورودها فقط والمبرک مکان اتخذ لها مطلقا فنوافقهم (عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی مرابض الغنم) زاد الشیخان قبل ان یبنی المسجد قال العراقی وبجواز اختصار مثل هذا نظر (اذا حضر العشاء) قال العراقی ای وضع بین یدی الآکل لاستواده اوجعله فی اوعیته فیخبر ابن عمر المتفق علیه اذا وضع ولعائشة اذا قرب (اذا نعس) بفتح عینه (احدکم وهو یصلی فلیرقد) حمله طائفة علی صلوة اللیل قال مذهبنا ومذهب الجمهور انه عام بنفل وفرض بلیل او نهار ۱۲

حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب**[۲۸] جاء من زار قوما فلا یصل بهم **حدثنا**[۲۹] هناد ومحمود بن غیلان قالا نا وکیع عن ابان بن یزید العطار عن بدیل بن میسرۃ العقیلی **عن** ابی عطیۃ رجل منهم قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فی مصلانا یتحدث فحضرت الصلوۃ یوما فقلنا له تقدم فقال لیتقدم بعضکم حتی احدثکم لم لا اتقدم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من زار قوما فلا یؤمهم ولیؤمهم رجل منهم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **قالوا** صاحب المنزل احق بالامامة من الزائر **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن له فلا باس ان یصلی به وقال اسحٰق بحدیث مالک ابن الحویرث وشدد فی ان لا یصلی احد بصاحب المنزل وان اذن له صاحب المنزل **قال** وکذالک فی المسجد لا یصلی بهم فی المسجد اذا زارهم یقول یصلی بهم رجل منهم **باب**[۳۰] ما جاء فی کراهیۃ ان یخص الامام نفسه بالدعاء **حدثنا**[۳۱] علی بن حجر نا اسمٰعیل بن عیاش قال حدثنی حبیب بن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حی المؤذن الحمصی **عن** ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لامرئ ان ینظر فی جوف بیت امرئ حتی یستاذن فان نظر فقد دخل ولا یؤم قوما فیخص نفسه بدعوۃ دونهم فان فعل فقد خانهم ولا یقوم الی الصلوۃ وهو حقن[۱] **وفی** الباب عن ابی هریرۃ وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث ثوبان حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن معاویۃ بن صالح عن السفر[۲] بن نسیر عن یزید بن شریح عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** هذا الحدیث عن یزید بن شریح **عن** ابی هریرۃ عن النبی صلی الله علیه وسلم وکان حدیث یزید بن شریح عن ابی حی المؤذن عن ثوبان فی هذا **اجود** اسنادا واشهر **باب**[۳۲] ما جاء من ام قوما وهم له کارهون[۳] **حدثنا**[۳۳] عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا محمد بن قاسم الاسدی عن الفضل بن دلهم **عن** الحسن قال سمعت انس بن مالک قال لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة رجل ام قوما وهم له کارهون[۳] وامرأة باتت وزوجها علیها ساخط ورجل سمع حی علی الفلاح ثم لم یجب **وفی** الباب عن ابن عباس وطلحة وعبد الله بن عمرو وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث انس لا یصح لانه قد روی هذا عن الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل[۴] **قال** ابو عیسی ومحمد بن القاسم تکلم فیه احمد بن حنبل **وضعفه** ولیس بالحافظ وقد کره قوم من اهل العلم ان یؤم الرجل قوما وهم له کارهون فاذا کان الامام غیر ظالم فانما الاثم علی من کرهه **وقال** احمد واسحٰق فی هذا اذا کره واحد او اثنان او ثلثة فلا باس ان یصلی بهم حتی یکرههم اکثر

ذات تائمتین فان کانت مربوطة بالفرس فحکمها حکم الدابة وان کانت غیر مربوط بها فرسا ولبانا تقوم مقام القائمة الثالثة فحکمها حکم الارض **باب** الصلوۃ الی الراحلة ای یجعلها سترۃ وتاء الراحلة لیست تاء التانیث بل تاء النقل وقال ابن قتیبة الدینوری لا یجوز اطلاق الدابة علی المذکور فدل علی ان التاء تاء التانیث ولکن الصواب ما قال الجمهور **باب** اذا حضر العشاء واقیمت الصلوۃ فابدؤا بالعشاء۔ قال ابو حنیفة لان یکون طعامی کله صلوۃ احب الی من ان تکون صلوتی کلها طعاما وحضور الطعام من اعذار ترک الجماعة والتفصیل فی الفقه وفی مشکل الآثار قید صلوۃ المغرب والصائم فی متن الحدیث فضیق الامر (**حکایة**) کان علی بن شداد یصلی بالجماعة بادراک التحریمة الی خمسة وعشرین سنة واتفق له یوم موت امه فشغل فی تجهیزها وتکفینها وفاتته الجماعة فاسف علیه فصلی اربعة وعشرین نفلا فرای فی المنام یقول رجل صلیت النوافل بدل الجماعة لکنک ما احرزت ثواب التحریمة **باب** الصلوۃ عند النعاس. النوم ما یتعلق بالقلب والنعاس ما یتعلق بالقلب والانعاس ما یتعلق بالرأس والسنة ما یتعلق بالعینین. **قوله** فیسب نفسه۔ قیل السب بان یقر غیرها یرید وقیل السبب حقیقة عدم المرضاة بالصلوۃ فانه یضطرب قلبه ویقول فی ایة کلفة القیت فیسب نفسه وقال العلماء ان هذا الحکم فی النافلة واما الفریضة فیاتی بها بحمل المشقة علی النفس **باب** ما جاء فی کراهیة ان یخص الامام نفسه بالدعاء. الحاقد من امسک البول والحاقب من امسک الغائط **واعلم** ان حدیث الباب اشکل علی العلماء فانه ینهی من ان یخص نفسه بالدعاء والحال ان الادعیة الواردة فی الاحادیث داخل الصلوۃ وخارجها مرویة بصیغ المتکلم الواحد الا شاذا مثل دعاء الاستسقاء حین جاء رجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب وقال هلک المال وجاع العیال الخ ولدعاء القنوت الذی هو مختارنا من اللهم انا نستعینک الخ فکیف حکم حدیث الباب بان لا یخص الامام نفسه بالدعاء فقال جماعة من المحدثین ان حدیث الباب موضوع متاثرا من هذا الاشکال واقول لا یمکن حکم الوضع علی حدیث الباب اصلا ثم قال متاولا ان لا یدعو لنفسه ویدعو علی غیره ای لضرر الغیر اقول انه لا یعبأ بهذا القول وقیل ان مصداق حدیث الباب الادعیة التی بصیغ المتکلم مع الغیر من ادعیة القرآن العظیم ودعاء الاستسقاء وغیرها ویکون المقتدی شریکا فی تلک الادعیة لا الادعیة التی یاتی بها منفردا وبنفسه. **ولیعلم** ان الدعاء المعمول فی زماننا من الدعاء بعد الفریضة رافعین ایدیهم علی الهیأة الکذائیة لم تکن المواظبة علیه فی عهده علیه السلام نعم الادعیة بعد الفریضة ثابتة کثیرا بلا رفع الیدین وبدون الاجتماع وثبوتها متواتر وثبت الدعاء مجتمعا مع رفع الیدین بعد النافلة فی واقعتین احدهما فی بیت ام سلیم حین صلی النبی صلی الله علیه وسلم السبحة ودعا لانس واما ما فی کتاب الاعتصام والسنة للشاطبی عن مالک انه بدعة فمراده انه لم یستمر هذا العمل فی العهد المبارک ولیس غرضه حکم عدم الجواز علیه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع الیدین لما ثبت فی المواضع الاخر یهدی الی الدعاء بعد المکتوبة ایضا واستدل بالعموم اقول لاریب فی ثبوت رفع الیدین فی الادعیة فی غیر المکتوبة ولکن الاحتجاج بالعموم الاطلاق انما یکون فیما لم یرد حکمه الخاص ویکن فیه ما فی الترمذی ص ۵۱ وتقنع یدیک ای ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما الخ ولکنه لیس بدال علی تمام الهیأة الکذائیة وقال ابن قیم فی الزاد ان هذا بدعة ونوقش فما صل الکلام فی حدیث الباب ان مصداق ما فیه الادعیة الواردة بصیغ المتکلم مع الغیر مثل دعاء القنوت وغیره. **قوله** حتی یستاذن الخ من نظر الی بیت رجل بلا اجازة فجرحه اهل البیت او قتله فهل یقتص اولا وقد ذکر فی موضعه **باب** من ام قوما وهم له کارهون۔ حاصل المسئلة کما قال الفقهاء ان باعث الکراهة الشرعیة ان کان من جانب الامام فالاثم علیه

---

[۱] **قوله** ولیؤمهم رجل منهم فانه احق من الضیف کانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم عملا بظاهر الحدیث ثم حدثهم بعد الصلوۃ فالسین للاستقبال والا فلمجرد التاکید ۱۲ امر

[۲] **قوله** حقن هو بفتح حاء وکسر قاف من بابی نصر وضرب ۱۲

[۳] **قوله** کارهون ای لامر مذموم فی الشرع وان کرهوا بخلاف ذلک فالعیب علیهم ولا کراهة **قوله** حتی یرجع ای الی سیده وفی معنی العبد الجاریة الآبقة **قوله** وزوجها علیها ساخط اذا کان السخط لسوء خلقها او سوء ادبها او قلة طاعتها اما ان کان سخط زوجها من غیر جرم فلا اثم علیها قاله ابن مالک وقال المظهر هذا اذا کان السخط بسوء خلقها والا فالامر بالعکس کذا ذکره فی المرقاة ۱۲

[۴] **عه** قال فی اللمعات ان کان السقوط من آخر السند فان کان بعد التابعی فالحدیث مرسل وهذا الفعل ارسال وحکم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا یدری ان الساقط ثقة او لا وان التابعی قد یروی عن التابعین ثقات وغیر ثقات وعند ابی حنیفة ومالک المرسل مقبول ویقولان انما ارسله لکمال الوثوق لان الکلام فی الثقة ولو لم یکن عنده صحیحا لم یرسله ولم یقل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲

قوت المغتذی (حدثنی صبیب ابن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حیی) بضم حاء وفتح تحتیة فشد ثانیة لیس للثلاثة عند المصنف الا هذا الحدیث اسم ابی حیی شداد بن سعید (حقن) بحاء فقاف فنون ککتف من بابی نصر وضرب (عن السفر) بسین ففاء کعبد (ابن نسیر) بنون فسین فراء کزبیر (نا محمد بن القاسم الاسدی) قال العراقی لم ار له عند المصنف الا هذا الحدیث ولیس له ببقیة الکتب شئ وهو ضعیف جدا کذبه احمد والدارقطنی وقال احمد واحادیثه موضوعة

القوم **حدثنا** ۳۴۲ هناد نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد **عن** عمرو بن الحارث بن المصطلق قال كان يقال اشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وامام قوم وهم له كارهون قال جرير قال منصور فسألنا عن الامام فقيل لنا انما عنى بهذا الائمة الظلمة فاما من اقام السنة فانما الاثم على من كرهه

حدثنا ۳۴۳ محمد بن اسمٰعيل نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد قال نا ابو غالب قال **سمعت** ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع والمرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو غالب اسمه حزور

باب ۲۶۷ ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا

حدثنا ۳۴۴ قتيبة نا الليث عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية **قال** ابو عيسٰى حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خر عن فرس فجحش حديث حسن صحيح **وقد** ذهب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الحديث **منهم** جابر بن عبد الله واسيد بن حضير وابو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول احمد واسحٰق **قال** بعض اهل العلم اذا صلى الامام جالسا لم يصل من خلفه الا قياما فان صلوا قعودا لم يجزهم **وهو** قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي

باب منه

حدثنا ۳۴۵ محمود بن غيلان نا شبابة عن شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق **عن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب **وقد** روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا **وروى** عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر والناس يأتمون بابي بكر وابو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم **وروى** عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر قاعدا **وروى** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

وان كان من جانب القوم فالائم عليهم لا علي الامام۔ **قوله** والعبد الآبق الخ اكثر العلماء او كلهم على ان المراد عدم وقوع صلوته في حيز مرضاة الله تعالى لا بطلانها **باب** ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا قال مالك لو قعد الامام بعذر والقوم قادرون على القيام لا تصح صلوتهم خلفه ويطلبون اماما آخر الا ان يكون كلهم مرضى فصلوا قاعدين وقال احمد بن حنبل يجب قعود القوم ثم قال الحنابلة ان كان الامام قائما في ابتداء الصلوة ولحقه القعود في داخلها يبقى القوم قائما وقال ابو حنيفة وابو يوسف والشافعي ووافقهم البخاري يجوز اقتداء القائم خلف القاعد ولا يجوز لهم القعود وقال العلماء الاقرب الى ذخيرة الحديث قول احمد بن حنبل **قوله** حزر رسول الله الخ قالوا ان واقعة سقوطه عليه السلام من الفرس واقعة السنة الخامسة وقام النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة الباب في المشربة وكان يصلي ثمة ولا يذكر الرواة من كان امام المسجد النبوي في واقعة الباب ويدل ما في ابي داؤد ص ۸۹ وما في مسند احمد على تعدد الواقعتين في ايام السقوط عن الفرس واقعة صلوته عليه السلام النافلة واقعة صلوته عليه السلام المكتوبة وامره عليه السلام بالقعود في واقعة المكتوبة وكانوا قائمين في واقعة السبحة وتمسك الحنابلة بحديث الباب على مذهبهم واجاب الاحناف والشوافع بان حديث الباب منسوخ والناسخ واقعة مرض الموت وقيل تاويلا ان مراد حديث الباب ان يقعدوا في القعدة اذا قعد الامام فيها وقال ابن دقيق العيد لو كان المراد ما قالوا لكان حق العبارة اذا قعد فاقعدوا بدون ذكر الصلوة وايضا مفسر الحديث واقعة النبي صلى الله عليه وسلم واما الجواب الاول فاجاب عنه الحنابلة بان واقعة مرض الموت ليس بحجة لكم علينا فان القعود فيها كان طارئا في خلال الصلوة ونحن نقول ان ما فصلتم من الفرق بين القعود اولا والقعود طارئا هو مزعومكم وليس نص الشارع والا عليه وكنت ازعم يمكن الجواب بان واقعة الباب بعلي واقعة النافلة وفي النافلة يجوز القيام والقعود واذا كان الامران جائزين في النافلة فالمرغوب القعود لان فيه تشاكل الامام والمقتدي ويويده ما في قاضيخان في التراويح ان قيام القوم وقعود الامام في التراويح غير مرضي ويطلب القوم اماما قادرا على القيام فدل على مرغوبية التشاكل ثم رأيت عن ابن قاسم تلميذ مالك ان واقعة الباب واقعة النافلة وان اورد ما في ابي داؤد ومسند احمد قال ان المذكور فيه ان صلوته عليه السلام كانت مكتوبة لا ان كانت صلوتهم ايضا كذا بل لعلهم كانوا متنفلين ولعلهم صلوا اولا في المسجد النبوي فريضة ثم اتوا عنده عليه السلام لعيادته ومن البداهة ان المسجد النبوي لم يكن مهملا عن الصلوة فيه ولكن هذا المذكور ايضا احتمال ولا يشفي ما في الصدور والمسئلة طويلة الذيل وعجز الحافظ واستقر في الآخرة على ان المفهوم من ذخيرة الحديث استحباب القعود عند قعود الامام (في الطحاوي ابتداء واقعة الظهر ۱۲) ولا يخرج الوجوب وذكر وجهه ان عطاء روى مرسلا انه عليه السلام قال بعد الفراغ عن صلوة واقعة مرض الموت لو استقبلت من امري ما استدبرت ما صليت الا قعودا الخ فدل على استحباب القعود اقول فيه نظر فان قوله عليه السلام هذا بعد صلوة السقوط عن الفرس وقرائنه عندي موجودة منها رواية جمع الجوامع للسيوطي واما دعوى الحافظ من استحباب القعود فعندي له وجه آخر وهو ان الالتفات الصميم الى محض ذخيرة الحديث يدل على جواز القيام لهم وآكدية القعود فانه عليه السلام قال في واقعة سقوطه عن الفرس في واقعة صلوته المكتوبة انكم اخرتم فعل الفرس بعظائهم الخ اخرجه ابو داؤد ص ۹۶ وهو الفعل قيام الدعبة وقعود العظيم ثم ذخيرة الاحاديث لا يدل على فرق القيام والقعود في السبحة والفريضة وما من شئ يدل على كونها خيلتين فخرج من واقعة سقوطه عن الفرس آكدية القعود وجواز القيام واما ادعاء النسخ اي نسخ الواقعة الاولى لسقوطه عن الفرس بالواقعة الثانية له فبعيد ثم اقول ان الاحتياط لمذهب الجمهور فان واقعتي السقوط دالتان على آكدية القعود لا وجوبه والخلاف في جواز الصلوة قاعدا عند الجمهور والبحث طويل الذيل۔ **قوله** اذا ركع فاركعوا۔ اختلف ابو حنيفة وصاحباه قال يقارن المقتدي امامه في الافعال وقالا يتعاقبه ويبقى العمل في زماننا على ما قال صاحباه واختلف اهل اللغة ان الفاء الداخلة على الجزاء تفيد التعقيب ام لا ولو افادته لكان الخارج من حديث

لے قوله فجحش قال في القاموس الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه او كالخدش او دونه او فوقه وقال في مجمع البحار فجحش اي انخدش والسحج هو بضم الجيم وكسر الحاء فمهملة اي قشر جلده ۱۲

لے قوله اجمعون تاكيد للضمير المرفوع في صلوا اي اذا جلس للتشهد فاجلسوا للتشهد كذا اوله بعض ائمتنا ولكن يابا ه ظاهر صدر الحديث فالمعنى اذا جلس الامام بعذر وافقه المعذورون وقيل منسوخ بصلوته صلى الله عليه وسلم في مرض موته بيوم جلس والناس خلفه قياما ۱۲

قوت المغتذي (عن عمرو بن الحارث قال كان يقال اشد الناس عذابا الخ) قال العراقي هذا كقول الصحابي كنا نقول وكنا نفعل فان عمرو بن الحارث له صحبة وهو اخو جويرية بنت الحارث احدى امهاتنا واذا حمل على الرفع فكانه قال قيل لنا والسائل هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم) اي لا ترتفع الى السماء كما بحديث ابن عباس في لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا وهو كناية عن عدم القبول كما للطبراني بابن عباس لا يقبل لهم صلاة (باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا الخ) قال ابن حبان يصحح بهذا الامر فريضة لا فضيلة وهو عندي مرتب من الاجماع الذي اجمعوا عليه لان من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اربعة افتوا بجابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حضير وقيس ابن فهد والاجماع عندنا اجماع صحابة شهدوا هبوط الوحي والتنزيل واعيذوا من التحريف والتبديل حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين ولم يرد عن واحد من الصحابة خلاف لهؤلاء الاربعة بسند متصل ولا منقطع فكان الصحابة اجمعوا على ان الامام اذا صلى قاعدا كان على المأمومين ان يصلوا قعودا وبهذا افتى به من التابعين جابر بن زيد ابو الشعثاء ولم يرو احد من التابعين اصلا خلافا بإسناد صحيح ولا واه فكان التابعين اجمعوا على اجازته واول من ابطل في هذه الامة صلاة المأموم قاعدا اذا صلى امامه جالسا المغيرة بن مقسم صاحب النخعي وانذره عنه حماد بن ابي سليمان فعن حماد ابو حنيفة فتبعه عليه من بعده اصحابه (فجحش بالجيم فحاء فنقط شينه بينا ونائب فتشر وخدش)

نتیجہ تراشیدن ولبوست باز نہ بردن ۱۲ مرتب

وهو قاعد **حدثنا**[۲۴۶] بذلك عبد الله بن ابی زیاد نا شبابة بن سوار نا محمد بن طلحة عن حمید عن ثابت **عن** انس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه خلف ابی بکر قاعدا فی الثوب متوشحا به **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهکذا رواه یحیی بن ایوب عن حمید عن انس وقد رواه غیر واحد عن حمید عن انس ولم یذکروا فیه عن ثابت ومن ذکر فیه عن ثابت فهو اصح **باب**[۲۶۵] جاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا **حدثنا**[۲۴۷] احمد بن منیع نا هشیم نا ابن ابی لیلی **عن** الشعبی قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فنهض فی الرکعتین فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضی صلوته سلم ثم سجد سجدتی السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل بهم مثل الذی فعل **وفی** الباب عن عقبة بن عامر وسعد وعبد الله بن بحینة **قال** ابو عیسی حدیث المغیرة بن شعبة قد روی من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابن ابی لیلی من قبل حفظه **قال** احمد لا یحتج بحدیث ابن ابی لیلی **وقال** محمد بن اسمعیل ابن ابی لیلی وهو صدوق ولا ارمی عنه لانه لا یدری صحیح حدیثه من سقیمه وکل من کان مثل هذا فلا اروی عنه شیئا **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وروی** سفیان عن جابر عن المغیرة بن شبیل عن قیس بن ابی حازم عن المغیرة بن شعبة **وجابر** الجعفی قد ضعفه بعض اهل العلم ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی وغیرهما **والعمل** علی هذا عند اهل العلم علی ان الرجل اذا قام فی الرکعتین مضی فی صلوته وسجد سجدتی السهو **منهم** من رای قبل التسلیم[۱] ومنهم من رای بعد التسلیم ومن رأی قبل التسلیم فحدیثه اصح لما روی الزهری یحیی بن سعید الانصاری عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحینة **حدثنا**[۲۴۸] عبد الله بن عبد الرحمن نا یزید بن هارون عن المسعودی **عن** زیاد بن علاقة قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فلما صلی رکعتین قام ولم یجلس فسبح به من خلفه فأشار الیهم ان قوموا فلما فرغ من صلوته سلم فسجد سجدتی السهو وسلم وقال هکذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب**[۲۶۶] جاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین **حدثنا**[۲۴۹] محمود بن غیلان نا ابو داؤد هو الطیالسی نا شعبة نا سعد بن ابراهیم قال سمعت ابا عبیدة بن عبد الله بن مسعود یحدث **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی الرکعتین الاولیین کأنه علی الرضف[۲] قال شعبة ثم حرك سعد شفتیه بشیء فأقول حتی یقوم فیقول حتی یقوم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن الا ان **ابا عبیدة** لم یسمع من ابیه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یختارون ان لا یطیل الرجل القعود فی الرکعتین الاولیین ولا یزید علی التشهد شیئا فی الرکعتین الاولیین **وقالوا** ان زاد علی التشهد فعلیه سجدتا السهو هکذا روی عن الشعبی وغیره **باب**[۲۶۷] جاء فی الاشارة فی الصلوة **حدثنا**[۲۵۰] قتیبة نا اللیث بن سعد عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر **عن** صهیب قال مررت برسول

الباب مذهبهما والافلا. **قوله** اذا قال سمع الله الخ قال الشافعی والصاحبان یجمع الامام بین التحمید والتسمیع وقال ابو حنیفة یاتی بالتسمیع فقط وفی روایة شاذة عند الجمع له واختار الشاذة الحلوانی والطحاوی ومحمد بن فضل الکمادی والنسفی کما فی عقود الجواهر والقول للمشهورة عن ابی حنیفة المشهور فی الاحادیث وللشاذة عنه ما فی البخاری عن ابی هریرة جعه علیه السلام فی المکتوبة وهو امام (**اطلاع**) اخرج البخاری انه علیه السلام سقط عن الفرس وآلی من نسائه واقام فی المشربة وذکر الحافظ فی الفتح المجلد الثانی عن ابن حبان ان سقوطه علیه السلام عن الفرس فی السنة الخامسة بعد الهجرة ثم اطنب فی المجلد الثامن ان ایلاءه علیه السلام کان فی السنة التاسعة وظاهره یدل علی ان مختار الحافظ وقوع سقوطه علیه السلام ایضا فی السنة التاسعة مشبها علی ظاهر ما فی البخاری وعندی ان واقعة السقوط فی الخامسة کما قال ابن حبان وواقعة الایلاء فی التاسعة وانما جمع الراوی بینهما لاقامة النبی صلی الله علیه وسلم فی الواقعتین بالمشربة ولی فی هذا الدعوی قرائن وروایات ومنها فی الوفاء للسمهودی انه علیه السلام کان یمضی نهاره تحت شجرة الاراک علی بیر ویبیت فی المشربة فی ایام الایلاء ولو کان الواقعتان فی زمان واحد فکیف یذهب النبی صلی الله علیه وسلم تحت شجرة الاراک فانه کان یصلی فی المشربة بسبب کلفة لثقته من السقوط عن الفرس ولا یصلی فی المسجد النبوی فلا یتحقق قیامه نهارا تحت شجرة الاراک فی واقعة السقوط. **قوله** مالك بن انس الخ هذه الروایة عن مالك شاذة رواها ولید بن مسلم واما المشهورة عن مالك فنفی عدم اقتداء القائم خلف القاعد خلاف الجمهور **باب** منه ایضا. اختلف الرواة فی کونه علیه السلام اماما او مقتدیا ولو کان مقتدیا لا یصح تمسك الاحناف والشافعیة علی الحنابلة ولکن اکثر المحدثین الی تعدد الواقعتین وهو الصواب وقال مولانا رشید احمد رحمه الله تعالی جامعا بین الحدیثین جاعلا الواقعتین متحدة بانه علیه السلام اقتدی اولا ثم صار اماما حین تاخر ابو بکر الصدیق فذکر بعض الرواة اول حاله وبعضهم آخر حاله وفی بعض الروایات انه علیه السلام اخذ القراءة حیث ترك ابو بکر الصدیق ویدل علی عدم القراءة خلف الامام ولا یصح علی مذهب الشافعیة وفی بعض الکتب ان ابا بکر الصدیق کان فرغ عن الفاتحة واخذ السورة وبعض مادة اخذه علیه السلام القراءة من حیث ترك ابو بکر الصدیق الاکبر مذکورة فی رسالتی خاتمة الکتاب فی فاتحة الکتاب ص ۷۰۶، اخرجه ابن ماجة عن ابن عباس واخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم من القراءة من حیث کان بلغ ابو بکر قال وکیع وکذا السنة الخ وکذلك اخرج احمد فی مسنده عن ابن عباس ص ۲۳۱ ج ۱ وفی ص ۳۵۵ ج ۱ وفی ص ۳۵۶ ج ۱ ووجدت هذا الحدیث فی احد عشر کتابا **باب** ماجاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا. فی کنتا ان الناهض علی الرکعتین ان کان اقرب الی القعود یجلس ولا یسجد للسهو والا قام وسجد للسهو وفسروا القرب الی القعود ان یکون غیر مرتفع من الرکوع وان ظاهر الروایة ان القرب الی القعود ان لا یکون قائما مستویا ولو استوی فلا یرجع بل یسجد للسهو ولظاهر الروایة حدیث ضعیف ایضا. قال الحنابلة ان القعدة الاولی فریضة ولو ترکها تجبر بسجدة السهو وهذا عین مرتبة الواجب عند الاحناف ولا فرق الا فی الالقاب. **قوله** بحدیث ابن ابی لیلی. ابن ابی لیلی محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی وهو ضعیف لانه لا یدری سقیمه واما ابوه عبد الرحمن بن ابی لیلی فثقة وتابعی **باب** ماجاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین. قال البعض ان المراد من الاولیین هی الاولی والثالثة لیدل الحدیث علی نفی جلسة الاستراحة مراد الحدیث ماذکره الترمذی وعندنا فی الزیادة علی التشهد فی القعدة الاولی فی الرباعیة اقوال فی قول لزوم السجدة بلفظ اللهم صل علی محمد واختاره فخر الدین الزیلعی وعندی یحول المسئلة الی رای من ابتلی به ویسجد فی مکث یسیر طولا او استعمل الحدیث فی مدونة مالك فی القیام بعد التسلیم عن الصلوة ای لا یقعد بل یقوم الی النطوع کانه علی الرضف ونقله عن النبی صلی الله علیه وسلم والشیخین **قوله** کانه علی الرضف داعیة مبالغة الراوی فی حدیث الباب لا اعلم مع ان تتبعت کثیرا من الاحادیث فوالله اعلم. **باب** ماجاء فی الاشارة فی الصلوة. لا تفسد الصلوة عندنا بالاشارة لرد السلام او غیره

---

[۱] **قوله** قبل التسلیم وهو مذهب الشافعی واما عند الحنفیة والثوری موضع السجود بعد السلام تمسکا بحدیث ابن مسعود وابی هریرة وهو مشهور بقصة ذی الیدین متفق علیها وایضا واقعتها اربعة فی روایة فالعمل بالاصح والاکثر اولی ثم قال الطیبی وقال مالك وهو قول قدیم للشافعی ان کان نقصان قدم وان کان لزیادة اخر وصلوا الاحادیث علی الصورتین توفیقا بینهما قلت لکن ابو یوسف الزم مالکا بقوله فکیف اذا وقع نقصان وزیادة وقیل الخلاف فی الافضل لا فی الجواز کذا فی المرقاة ۱۲. [۲] **قوله** الرضف هی الجارة المحماة علی النار جمع رضفة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(علی الرضف) براء فنقط ضاد ففاء کعبد الجارة المحماة علی نار واحده رضفة (عن نابل صاحب العباء) بنون فموحدة فلام کصاحب ولیس له بالکتب غیر هذا بت ودون

اللہ وھو یصلی فسلمت علیہ فردّ[1] الی اشارۃ وقال لا اعلم الا انہ قال اشارۃ باصبعہ **وفی** الباب عن بلال وابی ھریرۃ وانس وعائشۃ **حدثنا**[۲۵۱] محمود بن غیلان نا وکیع نا ھشام بن سعد عن نافع **عن** ابن عمر قال قلت لبلال کیف کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یردّ علیھم حین کانوا یسلمون علیہ وھو فی الصلوٰۃ قال کان یشیر بیدہ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وحدیث صُھَیب حسن لا نعرفہ الا من حدیث اللیث عن بُکَیر **وقد** روی عن زید بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال کیف کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یردّ علیھم حیث کانوا یسلمون علیہ فی مسجد بنی عمرو بن عَوف قال کان یرد اشارۃ **وکلا** الحدیثین عندی صحیح لان قصۃ حدیث صُھَیب غیر قصۃ حدیث بلال وانکان ابن عمر روی عنھما فاحتمل ان یکون سمع منھما جمیعا **باب**[۲۶] جاء ان التسبیح للرجال والتصفیق[2] للنساء **حدثنا**[۲۵۲] ھنّاد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التسبیح للرجال والتصفیق للنساء (یعنی اذا حدث امر فی الصلوٰۃ ۱۲) **وفی** الباب عن علی وسھل بن سعد وجابر وابی سعیدؓ وابن عمرؓ قال علیؓ کنت اذا استأذنت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یصلی سبح **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اھل العلم **وبہ** یقول احمد واسحٰق **باب**[۲۷] جاء فی کراھیۃ التثاؤب فی الصلوٰۃ **حدثنا**[۲۵۳] علی بن حُجر انا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ **عن** ابی ھُریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التثاؤب[3] فی الصلوٰۃ من الشیطٰن فاذا تثاؤب احدکم فلیکظم ما استطاع **وفی** الباب عن ابی سعید الخدری وجد عدی بن ثابت **قال** لابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد کرہ قوم من اھل العلم التثاؤب فی الصلوٰۃ قال ابراھیم انی لاردّ التثاؤب بالتنحنح **باب**[۲۸] جاء ان صلاۃ القاعد علی النصف من صلاۃ القائم **حدثنا**[۲۵۴] علی بن حُجر نا عیسیٰ بن یونس نا الحسین المعلم عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** عمران بن حُصَین قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ الرجل وھو قاعد فقال من صلی قائما فھو افضل ومن صلاھا قاعدا فلہ نصف اجر القائم ومن صلاھا نائما فلہ نصف اجر القاعد **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وانس والسائب **قال** ابو عیسی حدیث عِمران بن حُصَین حدیث حسن صحیح **وقد**[۲۵۵] روی ھذا الحدیث عن ابراھیم بن طَھمان بھذا الاسناد ایضا انہ یقول عن عمران بن حُصَین قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ المریض فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب **حدثنا** بذلک ھناد قال نا وکیع عن ابراھیم بن طَھمان

ولکنھا مکروھۃ وفی بعض کتبنا فساد الصلوٰۃ بالمصافحۃ وعدم فسادھا بالاشارۃ بالید لرد السلام وقال بعض لانکرہ الاشارۃ ایضا واختارہ شیخ الاسلام خواھرزادہ فی مبسوطہ ذکرہ فی فتح القدیر والمفھوم من معانی الآثار ص ۲۶۴ ج ۱ انہ علیہ السلام کان یشیر لرد السلام ثم صار منسوخا مشمولا بنسخ الکلام وقول الطحاوی ھذا لیس ببعید لان الکلام فی الصلوٰۃ والاشارۃ کانت جائزۃ فیھا ثم نسخ الکلام فلعلہ منسحب علی الاشارۃ ایضا ولما لم نعلم ان الاشارۃ التی نحن فیھا قبل النسخ او بعدہ فحملہ علی النسخ ورد علی قرینۃ اتفاقا ثم لو سلمنا الاشارۃ بعد النسخ فلعل الاشارۃ کانت لاخبار انی لا اردّ السلام لانی مصلی فلا تکون الاشارۃ اشارۃ رد السلام واتی الطحاوی علی ھذا بروایۃ ص ۲۶۴ ج ۲ عن جابر ثم ردی عن جابر موقوفا انہ کان لا یرد السلام فی الصلوٰۃ بل بعدھا مثل المرفوع ولنا فی کراھۃ الاشارۃ فی الصلوٰۃ ما اخرجہ ابوداؤد ص ۱۳۶ ج ۱ عن ابی ھریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بسند ضعیف (ف) ردالسلام باشارۃ الید فی خارج الصلوٰۃ جائز بشرط ان یکون المسلم نائیا وبشرط ان یرد بلسانہ ایضا **قولہ** فی مسجد بنی عمرو بن عوف۔ ای مسجد قبا **باب** ماجاء ان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء اذا سھا الامام او عرضت حاجۃ فلیسبح الرجال ولتصفق النسوان التصفیق وھو ضرب اصبعی الید الیمنی علی ظھر الیسری لا الضرب بین بطون الیدین ومذھب الثلثۃ ماذکر وقال مالک تسبح النسوان ایضا وقالوا مراد الحدیث ان التصفیق فی خارج الصلوٰۃ من عمل النساء یلعبن بہ فلیس المذکور فی الحدیث الحکم الشرعی بل ھو فی محل الذم۔ **قولہ** وھو یصلی سبح الخ ھذا فی النافلۃ وفی بعض الطرق وھو یصلی تنحنح فیحملہ الاحناف اما علی ما ھو جائز عندھم واما ان یقال ان النسائی اعلّ ھذا اللفظ فی خصائص علی وقال بتفرد الراوی **باب** کراھیۃ التثاؤب فی الصلوٰۃ اذا سبق المصلی التثاؤب فلیکظم فاہ ما استطاع والا فیضع ظہر یدہ الیمنی علی فمہ **قولہ** فی الصلوٰۃ من الشیطٰن نسب الشریعۃ التثاؤب الی الشیطان لانہ ینبئ عن الکسل والعطاس الی الرحمٰن لانہ ینبئ عن النشاط وھذا فی خارج الصلوٰۃ واما فی داخل الصلوٰۃ فکلاھما من الشیطان وفی مصنف ابن ابی شیبۃ اثر باسناد قوی ان الشیطان یضع قارورۃ البول علی افواہ المصلین لیتثاءبوا وقال ابن عابدین ومن المجربات ان یتثاءبوا تخیل ان الانبیاء کانوا لا یتثاءبون یذھب تثاءبہ **باب** ماجاء ان صلوٰۃ القاعد علی النصف من صلوٰۃ القائم۔ فی حدیث الباب اشکال مشھور وھو تعیین مراد الحدیث ومصداقہ لان مصداقہ اما مفترض واما متنفل فان کان مفترضا فلا یجوز القعود بدون عذر ولو قعد بعذر لا یکون ثوابہ نصفا ولو کان متنفلا فلا یصدق لفظ من صلاھا نائما الخ فان السجۃ لا تصح نائما بلا عذر عند احد الا الحسن البصری وبھذا الاشکال قال الخطابی فی المعالم تصح الصلوٰۃ نائما بلا عذر لو صح الحدیث وان لم یقل بہ احد من اتباع المذاھب الاربعۃ نعم ھو وجہ عند بعض الشافعیۃ اقول لم یصح شئی فی جواز ھا نائما عن صاحب الشریعۃ واقول فی الجواب عن اشکال الحدیث ان مصداق الحدیث ھو المعذور واما تنصیف الاجر فھو بالنسبۃ الی حال المعذور نفسہ لا بالنسبۃ الی حال الصحیح فالحاصل ان المعذور الذی تجوز الصلاۃ لہ قاعدا او نائما والعذر لہ مبیح ومع ذلک یقدر الصلوٰۃ قائما او قاعدا بتحمل الکلفۃ والمشقۃ تکون صلوٰتہ قاعدا نصف صلوٰتہ قائما وان احرز ثواب صلوٰۃ الصحیح قائما فلا اشکال ویؤید ما قلت فی شرح الحدیث ما اخرجہ مالک فی موطاہ ص ۴۸ عن عبد اللہ

---

[1] **قولہ** فردّ الی اشارۃ فی شرح السنۃ اکثر الفقھاء علی انہ لا یرد بلسانہ ولو ورد بطلت صلوتہ ویشیر باصبعہ او یدہ وقال ابن حجر انہ صلی اللہ علیہ وسلم اشار بیدہ کما صححہ الترمذی وفی شرح المنیۃ لورد السلام بیدہ او برأسہ او طلب منہ شئی فاومأ برأسہ او عینہ وقال نعم اولا لا تفسد بذلک صلاتہ لکنہ یکرہ قال الخطابی ردالسلام بعد الخروج من الصلوٰۃ سنۃ وقد ردالنبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ابن مسعود بعد الفراغ من الصلوٰۃ وبہ قال احمد وجماعۃ من التابعین ۱۲ مرقاۃ

[2] **قولہ** التصفیق قال فی تاج المصادر التصفیق فی الحدیث ماخوذ من صفق احدی الیدین علی الاخری لا ببطونھا ولکن بظھور اصابع الیمنی علی الراحۃ من الید الیسری ۱۲ مرقاۃ

[3] **قولہ** التثاؤب فی الصلوٰۃ من الشیطان لانہ یحصل من الغفلۃ والکسل وکثرۃ الاکل او غلبۃ النوم قال ابن حجر التقیید بالصلوٰۃ لیس للتخصیص بل لان الفتح فیھا اکثر لان معنی کونہ من الشیطان ان اسبابہ من الامتلاء والثقل وقسوۃ القلب ھی التی من الشیطان کما مر ھذا یوجب کونہ منہ فی الصلوٰۃ وخارجھا ۱۲ مرقاۃ **قوت المغتذی**

(التثاؤب فی الصلوٰۃ من الشیطان) قال العراقی قیدہ بھذہ بالصلاۃ وفی ق اطلاقہ فیحمل حمل مطلق علی مقید ای انہ یشوش علیہ فی صلاتہ ولبیہ قال تقی الدین السبکی ویحمل علیہ فی امر لا فی نھی آہ ویحمل علی النھی ذکر الشئی فی معرض الذم لہ والتنفیر عنہ وقد صرح نوقی التحقیق بکراھۃ التثاؤب بغیر الصلوٰۃ ایضا لانہ من الشیطان وقال قال قب ولہ فلیکظم فی کل حال فحال وخصص الصلوٰۃ لانھا اولی الاحوال قال واما نسبۃ للشیطان فان کل مکروہ نسبہ الشرع لہ لانہ واسطۃ وکل فعل حسن نسبہ الملک لانہ واسطۃ والتثاؤب من امتلاء وتکاسل وھو بواسطۃ الشیطان والتقلیل من غذا والنشاط من الملک وجاء صفتہ بسببہ فی تثاؤب المصلین روی ابن ابی شیبۃ بمصنفہ بسند صحیح عن عبد الرحمٰن بن یزید احد التابعین قال تیئست ان لہ قارورۃ یشھا القوم فی الصلوٰۃ ثم یتثاءبون وبروایۃ فیھا تفوح فاذا قاموا للصلوٰۃ تشقوھا فلذا امروا باستنثار وعن یزید بن الاصم ما تثاءب رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فی صلاتہ قط قلت ولا خارجھا قط (فاذا تثاءب) قال العراقی باصل سماعنا فاذا وبروایۃ تثاءب بدفھمزۃ وھی للمبارک بن عبد الجبار الصیرفی وقد انکرہ الجوھری والجمھور لواو وقال السفسطی ھو بھمزۃ شدہ موحدۃ لاغیر (لیکظم ما استطاع) بکاف فقط ظاھر مثال کیضرب ای لیمسہ ما امکنہ ۱۲

عن حسین المعلم بهذا الاسناد **قال** ابو عیسی لا نعلم احدا روی عن حسین المعلم نحو روایة ابراهیم بن طهمان **وقد** روی ابو اسامة وغیر واحد عن حسین المعلم نحو روایة عیسی بن یونس ومعنی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم فی صلاة التطوع **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن اشعث بن عبد الملک **عن** الحسن قال ان شاء الرجل صلی صلوة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا **واختلف** اهل العلم فی صلاة المریض اذا لم یستطع ان یصلی جالسا **فقال** بعض اهل العلم انه یصلی علی جنبه الایمن **وقال** بعضهم یصلی مستلقیا علی قفاه ورجلاه الی القبلة **وقال** سفیان الثوری فی هذا الحدیث من صلی جالسا فله نصف اجر القائم **قال هذا** للصحیح لمن لیس له عذر فاما من کان له عذر من مرض او غیره فصلی جالسا فله مثل اجر القائم **وقد** روی فی بعض الحدیث مثل قول سفیان الثوری **باب** فی من یتطوع جالسا **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن ابن شهاب عن السائب بن یزید عن المطلب بن ابی وداعة السهمی[1] **عن** حفصة زوج النبی صلی الله علیه وسلم انها قالت ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی سبحته[2] قاعدا حتی کان قبل وفاته صلی الله علیه وسلم بعام فانه کان یصلی فی سبحته قاعدا ویقرأ بالسورة ویرتلها حتی تکون اطول[3] من اطول منها **وفی** الباب عن ام سلمة وانس بن مالک **قال** ابو عیسی حدیث حفصة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی من اللیل جالسا فاذا بقی من قراءته قدر ثلاثین او اربعین اٰیة قام فقرأ ثم رکع ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک **وروی** عنه انه کان یصلی قاعدا فاذا قرأ وهو قائم رکع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد رکع وسجد وهو قاعد **قال** احمد واسحق والعمل علی کلا الحدیثین کانهما رأیا کلا الحدیثین صحیحا معمولا بهما **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن ابی النضر عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ وهو جالس فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلاثین او اربعین اٰیة قام فقرأ وهو قائم ثم رکع وسجد ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم انا خالد وهو الحذاء عن عبد الله بن شقیق **عن** عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم عن تطوعه قالت کان یصلی لیلا طویلا قائما ولیلا طویلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم رکع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس رکع وسجد وهو جالس **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انی لاسمع بکاء الصبی فی الصلوة فاخفف **حدثنا** قتیبة نا مروان بن معاویة الفزاری عن حمید **عن** انس ابن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال والله انی لاسمع بکاء الصبی وانا فی الصلوة فاخفف مخافة ان تفتن امه **وفی** الباب عن ابی قتادة وابی سعید وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب**[4] ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار **حدثنا** هناد نا قبیصة عن حماد بن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سیرین عن صفیة ابنة الحارث **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقبل[5] صلوة الحائض الا بخمار **وفی** الباب عن عبد الله بن عمر **وقال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم ان المرأة اذا ادرکت ای فصلت وشیء من شعرها مکشوف لا تجوز صلاتها **وهو** قول الشافعی قال لا تجوز صلاة

بن عمرو بن العاص انه علیه السلام رأی الصحابة مصلین السبحة قعودا حین مرضوا فی المدینة وقال النبی صلی الله علیه وسلم صلوة القاعد نصف صلوة القائم وفی بعض الروایات ان الصحابة صلوا قیاما بعد قوله علیه السلام ویعلم ان المعذور علی قسمین معذور لا یقدر علی القیام ولو بکلفة والثانی هو الذی یقدر علیه بتحمل الکلفة۔ **قوله** من صلی نائما ای مضطجعا قال الاسماعیلی ان فی الحدیث تصحیفا والصحیح من صلی بایماء ورده المحدثون **قوله** وقال بعضهم یصلی مستلقیا الخ لا یجوز الاستلقاء عند الشوافع ویجوز عند الاحناف وقال الشافعیة لیس الاستلقاء مذکورا فی القرآن وقال الزیلعی فی النسائی تصریح الاستلقاء اقول لم اجد روایة الاستلقاء فی الصغری لعلها تکون فی الکبری فان الزیلعی متثبت فی النقل کثیرا والاستلقاء عندنا افضل من الصلوة علی الایمن **باب** من یتطوع جالسا۔ مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن من صلی التطوع جالسا یجوز له الجلوس بای صورة شاء من التربع وغیره الا فی القعدة فانه یقعد فیها کهیأة واما ما هو عمل اهل العصر من اختیار هیأة القعدة فی القیام فهو مذهب زفر ویجوز بناء القیام علی القعود فی صلوة او رکعة فی السبحة عند الشیخین وقال محمد لا یجوز ان یشرع قائما ثم یقعد واقول لابد من ترجیح الصور الثابتة عنده علیه السلام علی غیرها ولکنه لم یتوجه الاحناف الی الترجیح وقد ثبت تطویله علیه السلام القیام فی صلوة اللیل کما روی ان حذیفة اقتدی به علیه السلام باللیل واخذ النبی صلی الله علیه وسلم سورة البقر وقال زعمت لعله یرکع علی مائة اٰیة حتی ان تجاوز عن المائة ثم زعمت ان یرکع علی مائتین حتی ان یجاوز ثم زعمت انه یختم السورة حتی ان تجاوز عنها وقرا ربع سور ثم بعض الروایات تدل علی قراءته اربع سور فی رکعة وبعضها تدل علی قراءته ایاها فی اربع رکعات فوالله اعلم بل یرجع المحدثون اویجمعون والله اعلم وکذلک وردلابن مسعود انه اقتدی به علیه السلام واجیب ولذا کان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الاقتداء خلفه فی النافلة وعلی هذا قال بعض ان الحکیم من یشدد علی نفسه ویخفف علی غیره وقال محمد فی قصیدة البردة ظلمت سنة من اجیی الظلام الی ؛ ان اشتکت قدماه الضرمن ورم ؛ وقال فی الهمزیة واذا احلت الهدایة قلبا لنشطت فی العبادة الاعضاء **باب** ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انی لاسمع بکاء الصبی فی الصلوة فاخفف قد ثبت تطویله علیه السلام القراءة وتخفیفه ایاها والتخفیف فی حدیث الباب والتطویل لادراک الجائی فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۶ عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه انه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یطول القراءة فی الرکعة الاولی مالا یطول فی الثانیة فظننا انه یرید بذلک ان یدرک الناس الرکعة الاولی الخ واختلف العلماء فی تطویل الرکوع لادراک الجائی فجوزه الشافعیة قیاسا علی تخفیف القراءة فی حدیث الباب قیاس عکس واما الاحناف فعن ابی حنیفة او محمد علی اختلاف النقلین انه سئل عن من یطیل الرکوع لادراک الجائی قال اخاف علیه امرا عظیما وسئل ما الامر العظیم قال الکفر وقال المشائخ انه کفران النعمة واما ارباب الفتوی فقالوا تجوز الاطالة بشرط ان لا یعرف الامام الجائی بشخصه والا فلا ولکن ینبغی العمل علی ما قال صاحب المذهب فان النفس الکذب ما تکون اذا حلفت فکیف اذا ادعت واما قیاس الشافعیة فقیاس مع الفارق وایضا ثبت الاطالة والتخفیف فی القراءة لا فی الرکوع والسجود ثم قال بعض الاحناف ان اراد ته علیه السلام تطویل القراءة ثم تخفیفها کانت قبل الشروع فی الصلوة لا فی داخل الصلوة ولکن الفاظ الروایات ترد علیه **باب** ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار الحائض من تصلح الحیض وفی سن الحیض والحائضة من فی حالة الحیض فی الحالة الراهنة کما قال صاحب الکشاف وکذلک فی المرضع والمرضعة ومذهب ابی حنیفة ان الکفین والوجه لیس بعورة لا داخل الصلوة ولا خارجها ویجوز النظر الی الوجه والکفین للاجنبی ایضا ثم افتی ارباب الفتیا بسترهما لفساد الزمان واما القدمان فعن الشافعی جواز کشفهما وعن ابی حنیفة روایتان وعندی یؤخذ بما یوافق الشافعی

---

[1] **قوله** السهمی بفتح سین منسوب الی سهم بن عمرو بطن من قریش ۱۲ مغنی [2] **قوله** فی سبحته قال فی مجمع البحار ویقال للذکر وصلوة النافلة سبحة ایضا وهی من التسبیح کالسخرة من التسخیر وخصت النافلة بها وان شارکتها الفریضة فی معناها لان التسبیحات فی الفرائض فی النوافل فلما نافلة شابهت تسبیحاتها فی عدم الوجوب فمنها اجعلوا صلوتکم سبحة ای نافلة ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** اطول من اطول منها یعنی ان السورة التی یقرؤها النبی صلی الله علیه وسلم تصیر اطول من اطول السور بسبب ترتیلها ۱۲ ؛

المرأۃ وشیٔ من جسدھا مکشوف **قال** الشافعی وقد قیل ان کان ظھر قدمیھا مکشوفا فصلاتھا جائزۃ **باب** ما جاء فی کراھیۃ السدل فی الصلوٰۃ **حدثنا** ھنّاد نا قبیصۃ عن حمّاد ابن سلمۃ عن عِسْل بن سفیان عن عطاء **عن** ابی ھریرۃ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن السدل فی الصلوٰۃ **وفی** الباب عن ابی جحیفۃ **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ لا نعرفہ من حدیث عطاء عن ابی ھریرۃ مرفوعا الا من حدیث عِسْل بن سفیان وقد **اختلف** اھل العلم فی السدل فی الصلوٰۃ **فکرہ** بعضھم السدل فی الصلوٰۃ وقالوا ھکذا تصنع الیھود **وقال** بعضھم انما کرہ السدل فی الصلوٰۃ اذا لم یکن علیہ الا ثوب واحد **فاما** اذا سدل علی القمیص فلا باس **وھو** قول احمد وکرہ ابن المبارک السدل فی الصلوٰۃ **باب** ما جاء فی کراھیۃ مسح الحصی فی الصلوٰۃ **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن الزھری عن ابی الاحوص **عن** ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قام احدکم الی الصلاۃ فلا یمسح الحصی فان الرحمۃ تواجھہ **حدثنا** الحسین بن حُریث نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی **عن** یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابو سلمۃ بن عبد الرحمٰن **عن** مُعَیْقِیب قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن مسح الحصی فی الصلوٰۃ فقال ان کنت لا بدّ فاعلا فمرۃ واحدۃ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث صحیح **وفی** الباب عن علی بن ابی طالب وحُذیفۃ وجابر بن عبد اللہ ومُعَیْقِیب **قال** ابو عیسی حدیث ابی ذرّ حدیث حسن **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کرہ المسح فی الصلوٰۃ وقال ان کنت لا بد فاعلا فمرۃ واحدۃ **کانہ** روی عنہ رخصۃ فی الواحدۃ والعمل علی ھذا عند اھل العلم **باب** ما جاء فی کراھیۃ النفخ فی الصلوٰۃ **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا عَبّاد بن العوّام نا میمون ابو حمزۃ عن ابی صالح مولی طلحۃ **عن** ام سلمۃ قالت رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم غلاما لنا یقال لہ افلح اذا سجد نفخ فقال یا افلح ترِّب وجھک **قال** احمد بن منیع کرہ عَبّاد النفخ فی الصلاۃ وقال ان نفخ لم یقطع صلاتہ قال احمد بن منیع وبہ نأخذ **قال** ابو عیسی وروی بعضھم عن ابی حمزۃ ھذا الحدیث وقال مولی لنا یقال لہ رَبَاح **حدثنا** احمد بن عَبْدۃ الضَبِّی نا حماد بن زید عن میمون ابی حمزۃ بھذا الاسناد نحوہ وقال غلام لنا یقال لہ رَبَاح **قال** ابو عیسی وحدیث ام سلمۃ اسنادہ لیس بذاک ومیمون ابو حمزۃ قد **ضعفہ** بعض اھل العلم **واختلف** اھل العلم فی النفخ فی الصلوٰۃ **فقال** بعضھم ان نفخ فی الصلوٰۃ استقبل الصلوٰۃ **وھو** قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **وقال** بعضھم یکرہ النفخ فی الصلوٰۃ وان نفخ فی صلاتہ لم تفسد صلوٰتہ **وھو** قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء فی النھی عن الاختصار فی الصلوٰۃ **حدثنا** ابو کُرَیْب نا ابو اُسامۃ عن ھشام بن حَسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان یصلی الرجل مختصرا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھُرَیْرۃ حدیث حسن صحیح **وقد** کرہ قوم من اھل العلم الاختصار فی الصلوٰۃ والاختصار ھو ان یضع الرجل یدہ علی خاصرتہ فی الصلوٰۃ **وکرہ** بعضھم ان یمشی الرجل مختصرا **ویروی** ان ابلیس

باب ماجاء فی کراھیۃ السدل فی الصلوٰۃ قال شارح الوقایۃ السدل ان یضع الثوب علی الرأس ویرخیہ علی جانبیہ واقول ان جزئیات المذھب تدل علی العموم من ھذا فانہ فی قاضیخان انہ لو لبس الجبۃ ویداہ فی خارج الکمین یکون سدلا اواقول ان احسن ما قیل فی تعریف السدل ما قال الشاہ ولی اللہ فی حجۃ اللہ البالغۃ وھو ان الشریعۃ یامر باختیار اللیستہ المختارۃ فی اعدل الاحوال للانسان وخلافہ سدل او تشمیر فھذا خلاصۃ ما فی مسئلۃ السدل فانہ علیہ السلام امر باعادۃ الصلوٰۃ من کان صلی وھو مسبل ازارہ اخرجہ ابو داؤد ص ۹۳ عن ابی ہریرۃ ویجوز اطلاق السدل علی اسبال الازار (**مسئلۃ**) فی شرح المنارق لابن الملک من لحقہ سدل الثوب فی اثناء الصلوٰۃ یرفعہ فی خلالھا وبھذا یدل علی دفع المکروہ اللاحق فی داخل الصلوٰۃ فیما فانہ علیہ السلام حمل ابن عباس عن یمینہ فی داخل الصلوٰۃ ووقائع اُخر عن ابن عباس تدل علی دفع المکروہ اللاحق فی خلال الصلوٰۃ فی خلالھا **قولہ** اذا سدل علی القمیص الخ فی کبتا مثل البحر وغیرہ ان اشتمال الصماء مکروہ فی ثوب واحد وغیر مکروہ فی ثوبین وقد یطلق لفظ السدل علی ھذا الاشتمال ایضا وھو المراد فی ھذا القول **باب** کراھیۃ مسح الحصی فی الصلوٰۃ حدیث الباب یدل علی تحمل العمل القلیل فی الصلوٰۃ واما فساد الصلوٰۃ بالعمل الکثیر فمن المجمع علیہ وفی بعض الروایات وان کنت لا بد فاعلا ففی النافلۃ الخ لان فی النافلۃ توسیعا لیس فی الفریضۃ فانہ یجوز الاعتماد بالجدار وغیرہ فی النافلۃ عند التعب والاعیاء لا الفریضۃ **قولہ** فان الرحمۃ تواجھہ ای ھذہ الرحمۃ الوصلۃ التی یکون المارین یدی المصلی قاطعا لھا **باب** کراھیۃ النفخ فی الصلوٰۃ. لنا فی النفخ فی الصلوٰۃ قولان ذکرھما صاحب البحر احدھما انہ لو کان مسموعا صوتہ تفسد الصلوٰۃ والا فلا والثانی فساد الصلوٰۃ بہ لو کان مبینا وتظھر منہ الحروف والا فلا واختار صاحب البحر الثانی فقال ابن تیمیۃ لا تفسد الصلوٰۃ بالنفخ وان کان مبینا واما التنحنح فی الصلوٰۃ فمکروہ عندنا بل مفسد الصلوٰۃ ان لم یکن من عذر کان صار مضطرا ومدفوعا الیہ ولو تنحنح من عذر بیبح فلا بأس والعذر کان حصر عن القراءۃ لاجتماع البلغم او غیرہ وفی الصغیر شرح المنیۃ ان التنحنح للعذر الصحیح انما یتحقق فی حق الامام لان الحصر عن القراءۃ انما یتحقق فی حقہ **قولہ** واھل الکوفۃ. ھم ابو حنیفۃ وتبعہ **باب** النھی عن الاختصار فی الصلوٰۃ. فی تفسیر الاختصار اقوال قیل ھو الاختصار فی القراءۃ والتخفیف وقیل ھو القیام اخذان المخصرۃ فی یدہ وقیل ھو وضع الید علی الخاصرۃ والمختار ھو الثالث **قولہ** بمشی مختصرا

---

۱ قولہ قال فی مجمع البحار نھی عن السدل فی الصلوٰۃ وھو ان یلتحف بثوبہ ویدخل یدیہ من داخل فیرکع ویسجد کذلک فکانت الیھود تفعلہ وبذا مطرد فی القمیص وغیرہ من الثیاب وقیل ان یضع وسط الازار علی راسہ ویرسل طرفیہ یمینہ وشمالہ من غیر ان یجعلھما علی کتفیہ ۱۲ **۲ قولہ** عسل بکسر اولہ وسکون المعجمۃ وقیل بفتحتین ابو القرۃ البصری ضعیف من السادسۃ ۱۲ **۳ قولہ** فان الرحمۃ تواجھہ ای تنزل وتقبل علیہ فلا یلیق لعاقل تلھی من شکر تلک النعمۃ الظیرۃ بھذہ الفعلۃ الحقیرۃ اولا ینبغی فوت تلک النعمۃ او الرحمۃ بمزاولۃ ھذہ الفعلۃ والزلۃ الا لحاجۃ الضرورۃ ۱۲ مرقاۃ **۴ قولہ** واحدۃ بالنصب ای فافعل مرۃ واحدۃ ویجوز الرفع فیکون التقدیر فالجائز مرۃ واحدۃ او فمرۃ واحدۃ تکفی او تجوز وفی شرح المنیۃ یکرہ تقلیب الحصا الا ان لا یمکنہ الحصا من السجود بان اختلف ارتفاعہ وانخفاضہ فلا یستقر علیہ قدر المفروض من الجبۃ فیسویہ حینئذ مرۃ او مرتین لان فیہ روایتین فی روایۃ یسویہ مرۃ وفی روایۃ یسویہ مرتین ۱۲ مرقاۃ **۵ قولہ** ترب وجھک ای اوصلہ الی التراب فانہ اقرب الی التضرع واعظم للثواب وھو کنایۃ عن عدم النفخ لانہ یستلزم علوق التراب بالوجہ ای افضلہ وھو الجبھۃ وذلک غایۃ التواضع ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی (عن صفیۃ بنت الحارث) لیس لھا عند المصنف روایۃ الا ھذا الحدیث (لا یقبل اللہ صلاۃ حائض) بنسخۃ الحائض ای من بلغت سن حیض لا من لابست حیضا فانہا ممنوعۃ من الصلوٰۃ ولابن خزیمۃ صلاۃ امراۃ قد حاضت (الا بخمار) ککتاب ما یغطی بہ راس امراۃ وقد استدل الرویانی بمفھومہ علی انہ تجوز صلاۃ صغیرۃ بلا خمار وذکرہ الماوردی والضیمری ما یوافقہ ونو بشرح المھذب ما یخالفہ (عن عسل بن سفیان) بعین فسین فلام کسدر ومالہ عند المصنف الا ھذا الحدیث (عن السدل فی الصلوٰۃ) قال ابو عبید ھو ارسال رجل ثوبہ بلا ان یضم جانبیہ بین یدیہ فان ضمھما فلیس بسدل وغیرہ ھو ان یضع وسط ردائہ علی راسہ ویرسل طرفیہ عن یمینہ وشمالہ بلا جعلھما علی کتفیہ (عن ابی الاحوص) قال ان لم نقف علی اسمہ ولا نعرفہ وقد انفرد الزھری بالروایۃ عنہ ولیس لہ عند المصنف الا ھذا الحدیث (اذا قام احدکم الی الصلوٰۃ) ای دخل فیھا (لا یمسح الحصباء) لانہ یشغلہ عنہ ولیفعل ذلک قبل دخولہ فیھا (عن ابی صالح عن ام سلمۃ) قال الذہبی بالمیزان ھو مولاھا واسمہ ذکوان لا یعرف وقال المزی بتھذیبہ اسمہ زاذان ولیس لہ بالکتب الا ھذا الحدیث عند المصنف

اذا مشی یمشی مختصرا **باب** ۲۷۷ ما جاء فی کراهیة کف الشعر فی الصلوٰة **حدثنا** ۲۶۷ یحیی بن موسی نا عبد الرزاق انا ابن جریج عن عمران بن موسی عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی رافع انه مر بالحسن بن علی وهو یصلی وقد عقص[۲] ضفرته فی قفاه فحلها فالتفت الیه الحسن مغضبا فقال اقبل علی صلاتك ولا تغضب فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذلك کفل الشیطان **وفی** الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عباس **قال** ابو عیسی حدیث ابی رافع حدیث حسن و العمل علی هذا عند اهل العلم کرهوا ان یصلی الرجل وهو معقوص شعره وعمران بن موسی هو القرشی المکی وهو اخو ایوب بن موسی **باب** ۲۷۸ ما جاء فی التخشع فی الصلاة **حدثنا** ۲۶۸ سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا لیث بن سعد نا عبد ربه بن سعید عن عمران بن ابی انس عن عبد الله بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث **عن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلاة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن وتقنع یدیك یقول ترفعهما الی ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول یا رب یا رب ومن لم یفعل ذلك فهو کذا وکذا **قال** ابو عیسی وقال غیر ابن المبارك فی هذا الحدیث من لم یفعل ذلك فهو خداج **قال** ابو عیسی سمعت محمد بن اسمعیل یقول روی شعبه هذا الحدیث عن عبد ربه بن سعید فاخطأ فی مواضع فقال عن انس بن ابی انیس وهو عمران بن ابی انس وقال عن عبد الله بن الحرث وانما هو عبد الله بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث وقال شعبة عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبی صلی الله علیه وسلم وانما هو عن ربیعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** محمد وحدیث اللیث بن سعد اصح من حدیث شعبة **باب** ۲۷۹ ما جاء فی کراهیة التشبیك بین الاصابع فی الصلوٰة **حدثنا** ۲۶۹ قتیبة نا اللیث بن سعد عن ابن عجلان عن سعید المقبری عن رجل **عن** کعب بن عجرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الی المسجد فلا یشبکن بین اصابعه فانه فی صلوٰة **قال** ابو عیسی **حدیث** کعب بن عجرة رواه غیر واحد عن ابن عجلان مثل حدیث اللیث **وروی** شریك عن محمد بن عجلان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الحدیث **وحدیث** شریك غیر محفوظ **باب** ۲۸۰ ما جاء فی طول القیام فی الصلوٰة **حدثنا** ۲۷۰ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قیل

حین اخرج من الجنة مذموما **باب** کراهیة کف الشعر فی الصلوٰة استنبط من حدیث الباب ان الاشعار ایضا ساجدة فلا یکفها وقال الشافعی ان الثیاب ایضا ساجدة ولذا منع عن السجدة علی الثوب الملبوس للمصلی واما وجه نهی الشارع عن کف الشعر فما خلافه لهیأة الوقار المطلوبة فی الصلوٰة واما کون الاشعار ایضا ساجدة عند الشریعة. **قوله** وقد عقص ضفرته الضفر جمع الاشعار بعضها الی بعض وهو مقلوب الضفر بالفاء والعقص لی الشعر علی الرأس کعقص العمامة وعقص الصدر ما لغتان مشهورتان ۱۲ مجمع **قوله** کفل الشیطان فی الحاشیة ان الکفل هو حظ الشیطان ولکنه لیس کذلک فان الکفل فی اللغة هو الثوب الملفوف علی الواسطة للمودج کما یاخذه الردیف کما قال ؎ وراکب خلف البعیر مکتفل ۔ یمشی علی آثاره وینتعل به **باب** ما جاء فی التخشع فی الصلوٰة قال علماء اللغة ان الخشوع یتعلق بالعین والرأس والصوت والعنق والخضوع یتعلق بالقلب وقال الحذاق من ارباب اللغة لا ترادف فی الالفاظ والمختار هو هذا القول واما الخضوع والخشوع فی الصلوٰة المذکور فی حدیث الباب لم اجده فی عامة کتبنا فکنت متردد افی ماذکر الی ان رأیت استحباب التخشع فی الاختیار شرح المختار وهو من معتبراتنا ولا یتوهم ان القرآن یأمر بالخشوع واوامر القرآن للایجاب فیجب الخشوع سیما اذا کان من روح الصلوٰة لان الفقیه انما یتعرض الی احوال عامة الناس ویلتفت الیها ومن المعلوم ان التخشع من العامة متعذر فقال الفقیه بالاستحباب لا بالوجوب فالخشوع مستحب واما الاختیار فی الصلوٰة فمن شروطها فانه اذا سجد اورکع وهو نائم لا یعتد به (**فائدة**) فی کتب الاحناف ان المصلی ینظر فی حال القیام الی موضع سجوده وفی الرکوع الی ظهری رجلیه وفی السجود الی انفه وفی القعود الی حجره وانی تتبعت ماخذ هذه المسئلة فوجدت فی متن المبسوط للجوزجانی تلمیذ محمد بن حسن انه ینظر فی حال القیام الی موضع السجود وفی کتاب الصلوٰة لاحمد بن حنبل ان المصلی یخفی راسه فی القیام ولکنی متردد فی هذا الکتاب انه من تصنیف احمد او لا فرأیت فی فتح الباری انه من تصانیفه وتامر الشریعة بالسکون فی الصلوٰة کما هو عادة السلف الصالحین وفی حدیث الباب مقال وتکلم فیه واخرجه الزیلعی وعزاه الی النسائی وما وجدته فی الصغری لعله فی الکبری فان الزیلعی متثبت فی النقول اشد تثبت فان کان اخرجه النسائی فی الکبری لا یخط الحدیث عن مرتبة الحسن وان لم یکن فی منزلة احادیث الصغری. **قوله** الصلوٰة مثنی مثنی بحث هذه المسئلة سیاتی بقدر الضرورة فی ابواب الوتر وقال الزمخشری ان فی مثنی تکرارا معنی ذکره فی الفائق وانما اتی بمثنی الثانی لتحقیق التکرار فی اللفظ ایضا **قوله** تشهد فی کل رکعة. قال ابن همام ان حدیث الباب لیس بحجة للصاحبین والشافعی علی ابی حنیفة فی مسئلة نوافل اللیل لانه ایضا یقول بالتشهد ولا یدل الحدیث علی التسلیم اقول المراد فی الحدیث هو التشهد مع التسلیم کما فی مسند احمد **قوله** تقنع یدیك الخ ای ترفع یدیك استدل بعض بحدیث الباب علی الدعاء بعد المکتوبة بالهیأة المتعارفة فی اهل العصر والحال انه لا یدل علیه فانه لیس فیه ذکر انهم دعوا مجتمعین فاما رفع الیدین فقط بعد الصلوٰة ولو نافلة فثابت کما حررت سابقا والکلام بقدر المرام مر سابقا. **قوله** فهو خداج. اطلق لفظ الخداج علی ترك المستحب فی الصلوٰة **باب** طول القیام فی الصلوٰة. اختلف المذهبین فی افضلیة الصلوات فقال الشافعیة ان افضل الصلوات هی المشتملة علی تکثیر الرکوع والسجود ونقول ان افضلها هی المشتملة علی تطویل القیام وفی روایة للشافعیة ان الافضل تطویل القیام ذکرها النووی فی شرح مسلم وفی روایة للاحناف ان الافضل تکثیر الرکوع عن محمد او عن ابی حنیفة علی اختلاف نقلین واحد النقلین فی البحر وصورة الاختلاف ان رجلا یستفتی بان لی وقتا معینا وارید صرفه فی النافلة فالی افضل اصرفه فی تکثیر السجود او فی تطویل القیام وتمسک الشافعیة بحدیث اقرب ما یکون العبد الی ربه وهو ساجد فالسجدة اعلی ارکان الصلوٰة فیستحب تکثیرها وتمسک العراقیون بحدیث الباب وهو نص فی المسئلة واما حدیث اقرب ما یکون العبد الی ربه الخ فعلی الرأس والعینین ولا انکره ولا یخالفنا فانه یدل علی ان السجود افضل اجزاء الصلوٰة ولا انکره وکلامنا فی افضلیة صلوٰة من الصلوات لا فی افضلیة جزء من اجزاء الصلوٰة فیکون

قوله الکف اما بمعنی الجمع او بمعنی المنع ۱۲ مجمع **قوله** عقص شعره ضفره وفتله ۱۲ ضفر الشعر نسج بعضه علی بعض والضفر ما تعقد بعضه علی بعض کالضفیرة ۱۲ ق ۔

قوت المغتذی

(عن عمران بن موسی) هو عمر والاشرف بن سعید العاصی الاموی لم یروعنه الا ابن جریج ولیس له بالکتب الا هذا الحدیث عند المصنف وه (ذلک کفل الشیطان) بکاف ففاء فلام کسدرای فعله به نصیبا (وهو معقوص) هو خاص بالرجال لا النساء لان شعر هن عورة یجب ستره فی الصلاة فاذا انقضه فرها استرسل وتعذر ستره (عن عبد الله بن نافع بن ابی العیاء) لیس له بالکتب الا هذا الحدیث عند الاربعة (تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن) قال العراقی المشهور بهذه الروایة انها افعال آیتة حذف احد تائی کل ویدل علیه ما بعده وان تشهد بروایة بتنوین کل اسما وهو غلط من راویه وبالبنایة تمسکن ای تذل وتخضع تمفعل من السکون وقیاسه تسکن وهو الاکثر الافصح وقد جاء علی الاول احرف قلیلة قال تمدرع وتمنطق وتمندل (وتقنع یدیك یقول ترفعهما الی ربك مستقبلا ببطونهما وجهك) قال طیب اقناع الیدین رفعهما فی الدعاء والمسئلة قال قب وهو بعد الصلاة لا فیها والعراقی وقد یکون فیها فی القنوت حیث شرع باول القنوت نومعناه هنا القیام باتفاق العلماء بما علمت ویطلق ایضا علی طاعة وصلاة وسکون وخشوع ودعاء واقرار بالعبودیة ۱۲

للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصلوۃ افضل قال طول القنوت[۱] **وفی** الباب عن عبد اللہ بن حبشی وانس بن مالک **قال** ابو عیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجہ عن جابر بن عبد اللہ **باب**[۲] ما جاء فی کثرۃ الرکوع والسجود **حدثنا**[۳] ابو عمارزنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی قال حدثنی الولید بن ہشام المعیطی[۴] **قال** حدثنی معدان بن ابی طلحۃ[۵] الیعمری قال لقیت ثوبان مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت له دلنی علی عمل ینفعنی اللہ به ویدخلنی الجنۃ فسکت عنی ملیا[۶] ثم التفت الی فقال علیک بالسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعه اللہ بها درجۃ وحط عنها[۷] بها خطیئۃ قال معدان فلقیت ابا الدرداء[۸] فسالته عما سالت عنه ثوبان فقال علیک بالسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعه اللہ بها درجۃ وحط عنه بها خطیئۃ **وفی** الباب عن ابی ہریرۃ وابی فاطمۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث ثوبان وابی الدرداء فی کثرۃ الرکوع والسجود حدیث حسن صحیح **وقد اختلف** اہل العلم فی ہذا **فقال** بعضہم طول القیام فی الصلوۃ افضل من کثرۃ الرکوع والسجود **وقال** بعضہم کثرۃ الرکوع والسجود افضل من طول القیام **وقال** احمد بن حنبل قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا حدیثان ولم یقض فیه بشیء **وقال** اسحٰق اما بالنہار فکثرۃ الرکوع والسجود واما باللیل فطول القیام الا ان یکون رجل له جزء باللیل یاتی علیه[۹] (یعنی وقت معین من قیام) فکثرۃ الرکوع والسجود فی ہذا احب الی لانه یاتی علی جزئه وقد[۱۰] ربح[۱۱] کثرۃ الرکوع والسجود **قال** ابو عیسیٰ انما قال اسحٰق ہذا لانه کذا وصف صلاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل ووصف طول القیام[۱۲] اما بالنہار فلم توصف من صلاته من طول القیام ما وصف باللیل **باب**[۱۳] ما جاء فی قتل الاسودین فی الصلوۃ **حدثنا**[۱۴] علی بن حجر انا اسماعیل ابن علیۃ عن علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ضمضم[۱۵] بن جوس **عن** ابی ہریرۃ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل الاسودین فی الصلوۃ الحیۃ والعقرب **وفی** الباب عن ابن عباس وابی رافع **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم **وبه** یقول احمد واسحٰق **وکرہ** بعض اہل العلم قتل الحیۃ[۱۶] والعقرب فی الصلوۃ **قال** ابراہیم ان فی الصلوۃ لشغلا[۱۷] والقول الاول اصح **باب**[۱۸] ما جاء فی سجدتی السہو قبل السلام **حدثنا**[۱۹] قتیبۃ نا اللیث عن ابن شہاب عن عبد الرحمٰن الاعرج **عن** عبد اللہ بن بحینۃ[۲۰] الاسدی حلیف بنی عبد المطلب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام فی صلاۃ الظہر وعلیه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتین یکبر فی کل سجدۃ وہو جالس قبل ان یسلم وسجدہما الناس معه مکان ما نسی من الجلوس **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الاعلیٰ وابو داؤد قالا نا ہشام عن یحیی بن ابی کثیر **عن** محمد بن ابراہیم ان ابا ہریرۃ والسائب القاری[۲۱] کانا یسجدان سجدتی السہو قبل التسلیم **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن بحینۃ حدیث حسن **والعمل** علی ہذا عند بعض اہل العلم **وہو** قول الشافعی یری سجود السہو کله قبل التسلیم ویقول ہذا الناسخ لغیرہ من الاحادیث ویذکر ان اخر فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان علی ہذا **وقال** احمد واسحٰق اذا قام الرجل فی الرکعتین فانه یسجد سجدتی السہو قبل السلام علی حدیث ابن بحینۃ **وعبد اللہ** ابن بحینۃ ہو عبد اللہ بن مالک بن بحینۃ مالک ابوہ وبحینۃ امه ہکذا اخبرنی اسحٰق بن منصور عن علی بن المدینی **قال**

قیاس الشافعیۃ فی مقابل النص ولا تخالف بین الحدیثین فلنص الحدیث لنا انشاء اللہ تعالیٰ فی مسئلۃ الباب (ف) یاخذ ابو حنیفۃ بالضابطۃ الکلیۃ وقول الشارع فی الباب ویحمل الوقائع علی المحامل کما تمسک فی استقبال القبلۃ واستدبارہا عند الخلاء بالحدیث القولی واخرج محامل للوقائع وکلک صرح الحافظ فی الفتح ثم لم یرض به واقول انه احسن طرق التمسک بالحدیث کما ہو ظاہر عند ارباب اللباب ثم ان قیل لما کانت السجدۃ افضل اجزاء الصلوۃ ینبغی صرف الوقت فیها ازید مما فی غیرہا نقول ربما یکون ان یصرف الوقت فی المبادی ازید مما فی المرام کما فی الحج فان الغرض زیارۃ البیت والاحرام من مبادیها۔ **باب** ما جاء فی قتل الاسودین۔ اذا تعرض الحیۃ او العقرب للمصلی فلہ ان یقتلہما وہو فی الصلوۃ ثم فی مبسوط شیخ الاسلام خواہرزادہ ان الصلوۃ لا تفسد ان قتلہما بعمل کثیر نقله فی الفتح وفی قول لنا فساد الصلوۃ بالعمل الکثیر الا انه لا یاثم بافساده الصلوۃ فی ہذہ الصورۃ للضرورۃ والمختار ما فی مبسوط شیخ الاسلام الا انه اذا احتاج الی العمل الکثیر جدا تفسد الصلوۃ۔ **باب** ما جاء فی سجدتی السہو قبل السلام۔ حقیقۃ سجدتی السہو عندنا اما ان یقال السجدتان وتشہد وسلام واما ان یقال سجدتان لانه اذا تشہد ثم سلم الی جانب او جانبین علی اختلاف القولین وسجد للسہو فالسجدۃ فی حرمۃ الصلوۃ ولما کانت للسجدۃ بعض تعلق بالصلوۃ تبطل التشہد والسلام السابقین فیحتاج الی التشہد والسلام الثانی ولکنه لا یرفع القعدۃ لانها فریضۃ فالتشہد والسلام لعارض وحقیقۃ سجدۃ السہو سجدتان وحقیقتها عند الشافعیۃ سجدتان فقط ولا تشہد ولا سلام واما السلام الذی بعدہا فسلام الصلوۃ ثم نقول ان سجدۃ السہو بعد السلام فی جمیع الصور وقالت الشافعیۃ انها قبل السلام فی جمیع الصور وقال المالک ان یسجد بعد السلام لو لزم السجدۃ من زیادۃ ویسجد قبله لو لزم السجدۃ من نقصان وتعبیره الدال فی الدال والقاف فی القاف وقال احمد بن حنبل یتمشی علی ما ثبت فیما ثبت وثبت عنه علیه السلام السجود فی اربع سور احدہا انه قام الی الخامسۃ وثانیتها انه سلم علی الرکعتین فی الرباعیۃ وثالثتها انه ترک القعدۃ الاولی ورابعتها انه ترک آیۃ من القراءۃ فبها سجد النبی صلی اللہ علیه وسلم قبل السلام سجد قبله وفیما سجد فیه بعده واما ما لم یثبت فیه فیسجد قبل السلام کما قال احمد لا اتدافق العراقیین فیما لم یثبت فیه من صاحب الشریعۃ قال المحدثون الرجحان لقول احمد وفی کتب المذاہب الاربعۃ ان خلاف السجدۃ قبل السلام وبعده خلاف الاولویۃ ومن کتب الاحناف ما فی الہدایۃ وکلک فی کتب الثلثۃ الا فی تجرید القدوری فی روایۃ شاذۃ عدم جواز السجدۃ قبل السلام واما علی تقدیر تسلیم ان الخلاف فی الاولویۃ فوجه الرجحان لنا ان فعله علیه السلام مرۃ قبل السلام ومرۃ بعده واما الحدیث القولی فمولنا اخرجه الطحاوی ص ۲۵۳۔ **قوله** قبل ان یسلم الخ تاول لبعض الاحناف ان

---

[۱] **قوله** القنوت یرد بمعنی طاعۃ وخشوع وصلوۃ ودعاء وعبادۃ وقیام وطول قیام وسکون فیصرف کل منها الی ما یحتمله لفظ الحدیث ۲ مجمع [۲] **قوله** ملیا تال فی القاموس ا لملی الہوی من الدہر والساعۃ الطویلۃ من النہار وفی المجمع البحار الملی طائفۃ من الزمان وفی حدیث جبریل فلبثت ملیا ای وقتا طویلا روی انه قدر ثلاث لیال ۱۲۔

[۳] **قوله** الجزء النصیب والقطعۃ من الشیء والمراد ہنا وظیفۃ ۱۲ تقریر [۴] **قوله** قدر بح الخ یعنی کثرۃ السجود والرکوع کانت اکثر ثوابا له ۱۲ واحسن الکلام فی ہذا المقام ما قیل ان المراد بقوله له جزء باللیل جزء من القرآن یقوم به باللیل فح القیام بقدر الجزء المعین لابد منه فکثرۃ الرکوع والسجود تکون ربحا واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ [۵] **قوله** ضمضم کزمزم والجوس بفتح الجیم وسکون واو وہمله کذا فی المغنی ۱۲ [۶] **قوله** قتل الحیۃ والعقرب قال ابن الملک یجوز قتلہما بضربۃ او ضربتین لان الکثر ان العمل الکثیر یبطل الصلوۃ انتہی وفی شرح المنیۃ قالوا ای بعض المشائخ ہذا اذا لم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث خطوات متوالیات ولا الی المعالجۃ الکثیرۃ کثلاث ضربات متوالیۃ اما اذا احتاج فمشی وعالج تفسد صلوتہ ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ۔

قوت المغتذی (عن ضمضم) بنقط ضادیه ومیمین کجعفر (ابن جوس) بجیم فواو ففتین کعبد مالہ بمصنف الا ہذا الحدیث (امر بقتل الاسودین فی الصلوۃ الحیۃ والعقرب) بسند البیہقی برفع ابی ہریرۃ رض کنا نقتل الحیۃ بضربۃ بالسوط اصبتہا ام اخطأتہا قال فان صح ہذا فانه اراد واللہ تعالیٰ اعلم وقوع الکفایۃ بہا فی الاتیان بقتلہا الذی امر به صلی اللہ تعالیٰ علیه وآله وسلم واراد واللہ تعالیٰ اعلم اذا امتنعت بنفسہا عند الخطا ولم یرد بالمنع زیادۃ علی واحدۃ (عن عبد اللہ بن بحینۃ الاسدی) بسین کنسب عبد والاسد والازد واحد وبحینۃ بموحدۃ فحاء فنون کجہینۃ ہی امه وابوه مالک بن القشب ولیس له عند المصنف ود الا ہذا الحدیث ۔

ابو عیسیٰ **واختلف** اهل العلم فی سجدتی السهو متی یسجدهما الرجل قبل السلام او بعده **فرای** بعضهم ان یسجدهما بعد السلام **وهو** قول سفیان الثوری واهل الکوفة **وقال** بعضهم یسجدهما قبل السلام **وهو** قول اکثر الفقهاء من اهل المدینة مثل یحیی بن سعید وربیعة وغیرهما **وبه** یقول الشافعی **وقال** بعضهم اذا کانت زیادة فی الصلوٰة فبعد السلام واذا کان نقصانا فقبل السلام **وهو** قول مالک بن انس **وقال** احمد ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی سجدتی السهو فیستعمل کل علی جهته یری اذا قام فی الرکعتین علی حدیث ابن بُحَیْنَة وانه یسجدهما قبل السلام واذا صلی الظهر خمسا فانه یسجدهما بعد السلام واذا سلم فی الرکعتین من الظهر والعصر فانه یسجدهما بعد السلام وکل یستعمل علی جهته وکل سهو لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان سجدتی السهو فیه قبل السلام **وقال** اسحٰق نحو قول احمد فی هذا کله الا انه قال کل سهو لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان کانت زیادة فی الصلوٰة یسجدهما بعد السلام وان کان نقصانا یسجدهما قبل السلام **باب** جاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام[1] **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا فقیل له ازید فی الصلوٰة ام نسیت فسجد سجدتین بعد ما سلم **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** هنّاد ومحمود بن غیلان قالا نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد سجدتی السهو بعد الکلام **و فی** الباب عن معاویة وعبد الله بن جعفر وابی هریرة **حدثنا** احمد بن منیع نا هُشَیْم عن هشام بن حسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم سجدهما بعد السلام **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه ایوب وغیر واحد عن ابن سیرین **وحدیث** ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **قالوا** اذا صلی الرجل الظهر خمسا فصلاته جائزة وسجد سجدتی السهو ان لم یجلس فی الرابعة وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعضهم اذا صلی الظهر خمسا ولم یقعد فی الرابعة مقدار التشهد فسدت صلاته وهو قول سفیان الثوری وبعض اهل الکوفة **باب**[2] ما جاء فی التشهد فی سجدتی السهو **حدثنا** محمد بن یحیی نا محمد بن عبد الله الانصاری قال اخبرنی اشعث عن ابن سیرین عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی المُهَلَّب **عن** عِمران بن حُصَین ان النبی صلی الله علیه وسلم صلّی بهم فسها فسجد سجدتین ثم تشهد ثم سلم **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن غریب روی ابن سیرین عن ابی المُهَلَّب وهو عم ابی قِلابة غیر هذا الحدیث **وروی** محمد هذا الحدیث عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی المُهَلَّب وابو المهلب اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو ویقال ایضا معاویة بن عمرو **وقد** روی عبد الوهاب الثقفی وهُشَیْم وغیر واحد هذا الحدیث عن خالد الحذاء عن ابی قِلابة بطوله وهو حدیث عِمران بن حُصَین ان النبی صلی الله علیه وسلم صلّی ثلاث رکعات من العصر فقام رجل یقال له الخِرْباق (یقال له ذو الیدین ایضا ۱۲) **واختلف** اهل العلم فی التشهد فی سجدتی السهو **فقال** بعضهم یتشهد فیهما ویسلم **وقال** بعضهم لیس فیهما تشهد وتسلیم اذا سجدهما قبل التسلیم لم یتشهد **وهو** قول احمد واسحٰق قالا اذا سجد سجدتی السهو قبل السلام لم یتشهد **باب**[3] فیمن یشک فی الزیادة والنقصان **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر **عن** عیاض بن هلال قال قلت لابی سعید احدنا یصلی فلا یدری کیف صلی فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلم یدر کیف صلی فلیسجد سجدتین وهو جالس **وفی** الباب عن عثمان وابن مسعود وعائشة وابی هریرة **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی سعید حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی سعید من غیر هذا الوجه[4] **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا شک احدکم فی الواحدة والثنتین فلیجعلها واحدة واذا شک فی

السلام هذا هو السلام الذی بعد سجدتی السهو لا سلام الصلوٰة التی هی قبلها اقول ان التاویل خلاف مراد الراوی ——— ولا یجری التاویل ولا بد من تسلیم الجواز قبل السلام وتمسک الشافعیة بحدیث الباب علی نفی التشهد والسلام ولنا ما سیاتی من تقریرهما وتمسک الشوافع لعدم الذکر **قوله** ان آخر فعل النبی الخ اقول قال الشافعی رح ان قصة ذی الیدین فی السنة السابعة فکیف یقال ان آخر فعله علیه السلام السجدة قبل السلام. فان فی تلک الواقعة السجدة بعد السلام والله اعلم نعم یمکن قول انه آخر فعله علی ما قال الاحناف من ان واقعة ذی الیدین قبل بدر. واما التسلیم قبل السجدة فلنا فیه اقوال قال فخر الاسلام انه یسلم تلقاء وجهه ای الی جانب القبلة وفی قول یسلم الی جانب الیمین وفی قول یسلم الی یمین وشمال لانه سلام متعارف وهذا قوی وکتب رجل الی فخر الاسلام ان وحدة السلام بدعة فکفینا عن عهدة النقل وقال مالک فی سجدة السهو ثلث تکبیرات وله حدیث اخرجه ابو داؤد فی سننه ص ۱۴۵ فی قصة ذی الیدین عن ابی هریرة قال هشام یعنی ابن حسان کبر ثم کبر وسجد الخ فجعل الاولی منزلة التحریمة والثانیة للانحناء الی السجود والثالثة للرفع عن السجدة

باب ماجاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام. قال الشافعی لا تفسد الصلوٰة بالکلام ناسیا والنسیان عند عدم تحقیق المصلی انه فی الصلوٰة فما قال المدرسون انه علیه السلام لم یکن ناسیا ما ادرکوا مراد الشافعی رح ومنشأ غلطهم قول الطحاوی وما ادرکوا مراد کلام الطحاوی ایضا والحال ان مراد الطحاوی المناظرة مع الشافعی فی مسئلة ولاحق لنا فیه **قوله** خمسا الخ یحتاج الاحناف الی ادعاء انه علیه السلام قعد علی الرابعة فانا نقول ان القعدة الثانیة فریضة لو لم یجلس لتحولت الفریضة الی النافلة وهذا الادعاء لیس ببعید فانه واقعة حال ولیس بحکم کلی واما قول الشافعیة من ان قولا بالجلوس علی الرابعة یسوق الی تکرار السهو عنه علیه السلام لانه علی ظن انها ثالثة ثم علی انها تمام الصلوٰة نقول انه لیس بلازم فانه قد یقع مثل تلک الواقعة فی حالة الذهول بدون تکرار السهو ولو سلمنا فای ضیر فی هذا بعد تسلیم السهو عنه علیه السلام واقول یمکن ان یقال فی انه لا بد من ان وقعت القعدة الثانیة علی الرابعة والوجه فقهی وذلک ان مثنویة الصلوٰة او کونها اربع رکعات لا یکون الا بالتشهد وهذا من المتواترات فلا بد من تسلیم التشهد من الاربعة والا یلزم بطلان ذلک المتواتر وبناء علی هذا قال ابو حنیفة ان ما دون الرکعة قابل للالغاء ومن لم یقعد علی الرابعة تحولت فریضته الی النافلة وعلیه ضم الخامسة والسادسة وان قعد علی الرابعة ثم قام الی الخامسة فلو سجد للخامسة لا یعود الی القعدة لانه لا یمکن ابطال الرکعة وبضم السجود تصیر رکعة وان لم یضم الخامسة یعود الی القعدة فانه یجوز الغاء ما دون الرکعة ولم یبطل ذلک التواتر للجلوس علی الرابعة **باب** ماجاء فی التشهد فی سجدتی السهو. هذا الباب للعراقیین لثبوت التشهد فی سجدتی السهو سجد قبل السلام او بعده وواقعة الباب واقعة ذی الیدین وحدیث الباب لنا فی التشهد والسلام وکونهما بعد السلام والحدیث قوی ولنا ما اخرجه الطحاوی فی معانی الآثار ص ۲۵۶ موقوفا علی ابن مسعود وفیه ص ۲۵۲ عن ابن مسعود مرفوعا بسند جلیل ثم یسجد سجدتی السهو ویتشهد ویسلم الخ ونفی البخاری رح التشهد ولکنه لم یات بما ینفی. **قوله** صلی بهم الخ. ای صلوٰة الظهر او العصر علی اختلاف الرواة **باب** ماجاء فی من یشک فی الزیادة والنقصان. قال الشافعی من شک یبنی علی الیقین

---

[1] **قوله** والکلام فی اثناء الصلوٰة کان جائزا فی صدر الاسلام ثم نسخ کما جاء فی خبر مسلم عن زید بن الارقم والانصاری کنا نتکلم فی الصلوٰة یکلم احدنا صاحبه حتی نزلت وقوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت ونهینا عن الکلام ۱۲.

الاثنتین والثلاث فلیجعلهما اثنتین ویسجد فی ذلك سجدتین قبل ان یسلم **والعمل** علی هذا عند اصحابنا وقال بعض اهل العلم اذا شك فی صلاته فلم یدر کم صلی فلیعد **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان یاتی احدکم فی صلاته فیلبس علیه حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلك احدکم فلیسجد سجدتین وهو جالس **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن ـــــ عثمة نا ابراهیم بن سعد قال حدثنی محمد بن اسحٰق عن مکحول عن کریب عن ابن عباس **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا سها احدکم فی صلاته فلم یدر واحدة صلی او ثنتین فلیبن علی واحدة فان لم یدر ثنتین صلی او ثلاثا فلیبن علی ثنتین فان لم یدر ثلاثا صلی او اربعا فلیبن علی ثلاث ولیسجد سجدتین قبل ان یسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن عوف من غیر هذا الوجه رواه الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمٰن بن عوف عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظهر والعصر **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك عن ایوب بن ابی تمیمة وهو السختیانی عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم انصرف من اثنتین فقال له ذوالیدین اقصرت الصلوة ام نسیت یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصدق ذوالیدین فقال الناس نعم فقام رسول الله صلی

ای علی الاقل و یتشهد علی رکعة فیها و یتوهم القعدة وقال ابوحنیفة ان عرضه اولا یستقبل الصلوة ویستانفها وان کثر فبنی علی اکبر رایه و غالب ظنه والا فعلی الاقل و یقعد علی ما یتوهم فیه القعدة الاخیرة واما قول ان کان الشك عرضه اولا الخ ففی تفسیره قولان قیل عرض اولا فی جمیع عمره وقیل عرض اولا فی هذه الصلوة والمختار الاول والا تحری فلا یسکت فی وقت التحری بل یشغل فی الوظیفة مع التحری ثم اذا بنی علی غالب ظنه فهل یسجد للسهو ام لا فقال ابن همام فی الفتح یسجد للسهو وقال فی السراج الوهاج لا یسجد لعل الترجیح کما فی رد المحتار فی هذه المسئلة للسراج الوهاج لان الاحادیث تؤیده لکنه اشترط ان لا یلزم فی وقت التحری تاخیر قدر رکن. **قوله** فلیسجد سجدتین الخ ذهب جماعة من السلف الصالح الی ظاهر حدیث الباب وهو سجدتا السهو بدون البناء علی الاقل او علی الغالب ولم یذهب احد من الاربعة الی هذا واجاب الجمهور عن حدیث الباب بانه ساکت یحمل علی الناطق الذی فیه ذکر البناء علی الاقل او غیره ثم دلیل الشافعیة علی البناء فقط حدیث عبد الرحمٰن الاتی واما ادلتنا فللاستیناف اذا عرض له الشك اول مرة قوله علیه السلام اذا شك احدکم فی صلوة انه کم صلی فلیستقبل الصلوة ومضمونه مروی فی مصنف ابن ابی شیبة وغیره واما دلیل البناء علی اکبر رایه فما اخرجه مسلم عن ابن مسعود من سها فی الصلوة فلیتحر الصواب وحمله الشافعیة علی البناء علی الاقل وقالوا ان التحری الاخذ بالاحری نقول انه لا یساعده اللغة اصلا واما دلیلنا للبناء علی الاقل فقوله علیه السلام من شك فی صلوته ولم یدر کم صلی آه **باب** ما جاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظهر والعصر. اختلفوا فی الکلام فی الصلوة قال ابوحنیفة انه مفسد کیف ما کان عامدا او ناسیا او جاهلا وقال الشافعی لا تفسد ان تکلم ناسیا ونسب الی مالك والاوزاعی ان قلیله لمصلحة صلوة لا یفسدها و یرد علیهما ما اخرجه ابوداؤد ص ۱۴۴ عن ابن ابی لیلی قال احیلت الصلوة ثلثة احوال الخ وقال فیه حدثنا اصحابنا قال وکان رجل اذا جاء یسئل فیخبر بما سبق من صلوته و یرد علیهما ما رواه الترمذی فی الصفحة الآتیة عن زید بن ارقم کنا نتکلم خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ فانه بظاهره ینسخ علی کل کلام فان کلامهم کانت لمصلحة الصلوة ای السوال عن الرکعات. **قوله** اقصرت الصلوة الخ قصرت بصیغة المعلوم والمجهول لان القصور لازم والقصر متعد ولکل النقص متعدد النقصان لازم فی موطا مالك کل ذلك لم یکن قال ذوالیدین قد کان بعض ذلك الخ و تمسك الشافعیة بحدیث الباب علی جواز الکلام ناسیا ثم فی وجه التمسك طریقان طریق المتوسطین منهم التمسك باجمال حدیث الباب واما الحذاق منهم فتمسکوا بکلامه علیه السلام لانه علیه السلام کان ناسیا فان الصحابة اما ان یتکلموا مثل ما یدل بعض الروایات اخرجه النسائی واما ان یشاروا برؤسهم کما فی ابی داؤد ص ۱۴۴ فاؤمؤا برؤسهم ان نعم واما لانه مجاوبة الرسول ولا تفسد الصلوة بها عند جماعة وتمسکوا ایضا فی البخاری عن سعید بن المعلی انه کان یصلی فناداه النبی صلی الله علیه وسلم فلم یجب ثم حضر حضرته علیه السلام فقال النبی صلی الله علیه وسلم دعوتك فما اجبتنی قال کنت اصلی قال علیه السلام الم تقرأ استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم الآیة سیما اذا کان فی کتاب القراءة للبیهقی ومشکل الآثار قوله لا افعل هذا بعد ای اجیبك بعد وفی کلام احمد بن حنبل ان کلام ذی الیدین فی حکم الناسی لانه تردد فی تمام الصلوة لانه زعم ان الصلوة اما قصرت واما نسی النبی صلی الله علیه وسلم فقال الشافعیة ان واقعة الباب بعد نسخ الکلام فی الصلوة والنسخ فی مکة وواقعة الباب واقعة مدینة ومن المتفق علیه ان الکلام کان جائزا ثم نسخ والخلاف فی ان المنسوخ الکلام بجمیع انواعه او ببعض اجزائه وتمسك الشافعیة بان ابن مسعود رجع من حبشة فی مکة وسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یصلی فلم یرد علیه ثم قال بعد الفراغ عن الصلوة ان الله نهی عن الکلام فی الصلوة ونقول ان نسخ الکلام فی المدینة قبل بدر واما ما قلتم من قصة ابن مسعود فلابن مسعود هجرتان الی حبشة احدهما حین هاجر اصحاب آخرون من اذی الکفار ثم نزلت سورة النجم فسجدت الکفار حین سمعوا آیة السجدة فیها فانتشر ان کفار مکة اسلموا فبلغ الخبر المهاجرین الی حبشة عند النجاشی فرجعوا الی مکة فلما وصلوا قرب مکة سمعوا وعلموا ان الخبر کان کاذبا فرجعوا من ثمة الی حبشة ما دخلوا مکة واما ابن مسعود فدخل مکة ثم رجع الی حبشة بعد اقامة عدة ایام ثم هاجر النبی صلی الله علیه وسلم الی مدینة فرجع ابن مسعود الی مدینة ووقعت له واقعة سلامة علی النبی صلی الله علیه وسلم وعدم رده فی الصلوة فی المدینة وابن مسعود رجع قبل غزوة بدر لانه ممن شهد بدرا واما واقعتا هجرته الی النجاشی فمذکورتان فی کتب السیر مثل سیرة محمد بن اسحٰق وتمسك الشافعیة بان ابا هریرة یروی واقعة ذی الیدین ویقول صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وقالوا ادرك ابو هریرة ذا الیدین واسلم ابو هریرة فی السنة السابعة فلا بد من تاخیر الواقعة نقول ان مراد ابی هریرة صلی بنا رسول الله انه صلی بمعشر المسلمین ولا یجب حضور ابی هریرة فی واقعة الباب ونظیره ههنا ما قال النزال بن سبرة قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وایاکم الخ یرید قومه ومعشره فانهم لم یروا رسول الله صلی الله علیه وسلم ومنها ما روی طاؤس قدم علینا معاذ بن جبل فلم یاخذ شیئا من الخضروات فانه اراد به قدم علی قومنا فان طاؤسا لم یدرك معاذا منها ما روی الحسن خطبنا عتبة بن

عه قیل ان روایة فی کتاب الام عن ابن مسعود تدل علی النسخ فی مکة وانی راجعت کتاب الام فلم اجد فیه روایة الا انه قول الشافعی رح نفسه ۱۲.

قوله فلیبن علی واحدة الخ اعلم ان ظاهر الحدیث یدل علی انه یبنی ما یستیقن ولا یعمل بالتحری وهو مذهب الجمهور وقال الترمذی وعند بعض اهل العلم فی صورة الشك یعید الصلوة وقال ابوحنیفة یعید ان شك اول مرة لم یکن الشك عادة له والا تحری بالظن الغالب ویعمل به وبعد التحری ان لم یحصل غلبة الظن فی جانب واحد بنی علی الاقل ویسجد للسهو لان البناء علی الظن الغالب اصل مقرر فی الشرع کما فی القبلة وغیرها وقد جاء فی الصحیحین عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا شك احدکم فلیتحر الصواب ولیتم علیه وفی جامع الاصول من حدیث النسائی عن ابن مسعود من اوهم فی صلوته فلیتحر الصواب ثم لیسجد سجدتین وهو جالس وقال محمد فی الموطا ان الآثار فی باب التحری کثیرة وقال ان لم یفعل کذلك فالبناة من السهو والشك متعذر وفی الاعادة فی صورة کثیر الشك به حرج عظیم والحاصل انه قد ثبت فی هذا الباب احادیث ثلثة احدها اذا شك احدکم فی الصلوة فلیستانف اوکما قال وثانیها من شك فی صلوته فلیتحر الصواب وثالثها هذا الحدیث الذی فی الکتاب الناطق بالبناء علی ما استیقن فجمع ابوحنیفة رحمه الله بینها بحمل الاول علی عروض الشك اول مرة والثانی علی صورة وقوع التحری علی احد الجانبین والثالث علی عدم وقوع التحری علیه وهذا کمال الجامعیة الذی ابتنی مذهب ابی حنیفة علیه فان قلت الشك تساوی الطرفین فغلبة الظن لا تدخل فیها قلنا هذا اصطلاح حادث وفی اللغة والشرع یقابل الیقین فیشمل الظن والوهم ایضا ۱۲. **قوت المغتذی** (فیلبس) کیضرب

اللہ علیہ وسلم فصلی اثنتین اخریین ثم سلم ثم کبر فسجد مثل سجودہ او اطول ثم کبر فرفع ثم سجد مثل سجودہ او اطول **وفی** الباب عن عمران بن حُصَین وابن عُمَر وذی الیدین **قال** ابو عیسٰی وحدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **واختلف** اھل العلم فی ھذا الحدیث **فقال** بعض اھل الکوفۃ اذا تکلم فی الصلوۃ ناسیًا او جاھلًا او ما کان فانہ یعید الصلوۃ واعتلوا بان ھذا الحدیث کان قبل تحریم الکلام فی الصلوۃ **واما** الشافعی فرای ھذا حدیثا صحیحًا فقال بہ وقال **ھذا** اصح من الحدیث الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصائم اذا اکل ناسیا فانہ لا یقضی انما ھو رزق رزقہ اللہ **قال** الشافعی وفرّقوا ھؤلاء بین العمد

عزوان یرید خطبۃ بالبصرۃ ولم یکن حینئذ حسن فی بصرۃ لان قدومہ بصرۃ انما کان قبل صفین بعام کما روی عن ابی رجاء انہ قال سألت الحسن متی قدمت بصرۃ فقال قبل صفین بعام فاراد بہ قومہ ومعشرہ وکلک اجاب الطحاوی عن روایۃ ابی ھریرۃ ھذہ کما قال ابن حبان فی روایۃ زید بن ارقم ولکن الطحاوی لم یجب عما فی طریق مسلم ص ۲۱۵ عن ابی ھریرۃ بینا انا اصلی الخ وقال صاحب البحر لم اجد جوابا شافیا عن ھذہ وقال ابن عابدین ما قال وتعجب من عدم جواب البحر اقول ان ابن عابدین غفل عن ما فی مسلم فان الروایۃ ھہنا انا اصلی رواہا مسلم ص ۲۱۴ واما انا فلم اجد شافیا ایضا الا ان یحکم بانہ وھم الراوی فانہ لما روی بینا نحن نصلی زعم کون ابی ھریرۃ فی الواقعۃ وتعارض تلک الروایۃ بما سیاتی عن قریب واما وجہ الوھم فلعلہ وھم من شیبان فانہ اختلط علیہ حدیثان فانہ روی حدیث معاویۃ بن الحکم السلمی کما فی مسلم ص ۲۰۳ حدیث العطاس وفیہ بینا انا اصلی اذا عطس رجل الخ واخذ ھذا اللفظ من ھذا الحدیث ووضعہ بسبب الاختلاط فی حدیث ذی الیدین عن ابی ھریرۃ فی مسلم ص ۲۱۴ واللہ اعلم وعلمہ اتم. واما الجواب بطریق المعارضۃ فھو ان ذا الیدین قتل یوم بدر واسلام ابی ھریرۃ فی السنۃ السابعۃ کما قالوا منھم محمد بن اسحاق وکلک روی ابن عمر اخرجہ الطحاوی ص ۱۶۱ کان اسلام ابی ھریرۃ بعد ما قتل ذو الیدین ورجالہ ثقات الا عبد اللہ بن عمر العمری وھو متکلم فیہ ولم یأخذ عنہ البخاری وتبعہ الترمذی ووثقتہ جماعۃ واتفقوا علی صدقہ ولکنہ فی حفظہ شیٔ واما ابن معین ففی لفظ عنہ لا باس بہ وفی لفظ انہ صُوَیلح وفی لفظ انہ صدوق وثقۃ وفی میزان الاعتدال ان ابن معین سُئل فقال ان عبد اللہ العمری ثقۃ فی حق نافع واقول انہ من رواۃ الحسان ولم اجد احدًا اخذہ فی متون الحدیث بل اخذوہ فی اسانید الحدیث واما اخوہ عبید اللہ فثقۃ اتفاقا وکان عبد اللہ یحول سائلہ الی اخیہ فی حیوتہ ثم بعدہ اخذ کتاب اخیہ وکان یروی منہ فاخذ علیہ اقول انہ وجادۃ من لقی صاحب الکتاب مقبولۃ واما بعض المحدثین فلا یقبلونہا بدون تحدیث او اخبار او اجازۃ واما المتاخرون فیقبلونہا وایضا صحح ابن السکن بعض احادیث عبد اللہ العمری وعندی ثلثۃ احادیث عنہ حسنہا بعض المحدثین وفی فتح الباری فی کتاب الحج ان عبد الملک بن مروان کتب الی الحجاج ان یسأل مسائل الحج عن ابن عمر بروایۃ عبد اللہ العمری واستدل الحافظ بھذہ الروایۃ علی ثبوت لقاء الزھری ابن عمر فعلی ہذا روایۃ الطحاوی حسنۃ ثم توجہ الشافعیۃ وقالوا ان التشہید فی غزوۃ ذو الشمالین لا ذو الیدین وذو الشمالین ہو عمیر بن عبد عمرو من بنی خزاعۃ واما ذو الیدین فہو خرباق بن عمرو من بنی سلیم واتوا بنقول عدیدۃ دالۃ علی کونہما ملبثین ﴿ع﴾ واما الاحناف فلہم ایضا نقول عدیدۃ علی انہما رجل واحد ونقول الطرفین ذکرہا مولانا ظہیر احسن فی آثار السنن ومن نقولنا روایۃ النسائی وموطا مالک بن انس یروی الزھری عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ وذکر فیہ ذا الشمالین بدل ذی الیدین واخرجہ النسائی ص ۱۸۳ بطریق واعلہا الشافعیۃ وقالوا ان ذا الشمالین من وہم الراوی ونقول ان الزھری نقل عنہ الزیلعی عن ابن حبان ان الحدیث منسوخ وقال ابن عبد البر فی التمہید ان الزھری متفرد فی ذکر ذی الشمالین نقلہ السیوطی فی زہر الربی ونقول تابع الزھری عمران بن ابی انس فی موطا مالک والنسائی والطحاوی ص ۲۵۸ وکلک روی عکرمۃ مرسلًا ذا الشمالین اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ بسند قوی وتابعہ معمر اخرجہ احمد فی مسندہ بسند صحیح. ثم قال الاحناف ان خرباقا وعمیرا واحد وعبد عمرو وعمرو واحد واما الخزاعی فلکونہ من بطن سلیم بن ملکان ولیس ابن منصور کما قال مولانا ظہیر حسن فی آثار السنن ولقد نظمت فی مراد الشافعیۃ ؎ الذی کان شہید البدر ؛ ذو الشمالین بن عبد عمرو ؛ ثم خرباق بن عمرو آخر ؛ ذو الیدین السلیمی ذکروا ؛ ونظمت فیما قال الاحناف ؎ قیل عمرو وعبد عمرو واحد ؛ وابنہ ہذا عمیر قرروا ؛ من سلیم بن ملکان ولا ؛ ابن منصور فخذ ما حرروا ؛ واما شہرۃ بدء الشمالین وذی الیدین فلان الصحابۃ کانوا یدعونہ بذی الشمالین وسماہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذی الیدین فان فی ذی الشمالین تطیّرًا ویدل علیہ ما فی ابی داؤد وایضا وکلک فی معانی الآثار ص ۲۵۸ سماہ بعض الصحابۃ وذکر بذی الشمالین فیہ ص ۲۵۷ بروایۃ اسد فقال رجل طویل الیدین سماہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذا الیدین وتقول ایضا لنا دلیل آخر علی عدم امکان وجود ابی ھریرۃ فی واقعۃ ذی الیدین وہذا یقتضی البسط فی اوراق ولکنی لا اذکرہ تفصیلًا لضیق المقام وجمیع اجزاء ہا مذکورۃ عندی بالروایات فاذکر الدعوی المحضۃ بان فی حدیث الصحیحین فی حدیث ذی الیدین ثم اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جذعا فی قبلۃ المسجد فاستند الیہا الخ وفی فتح الباری ومسند احمد ان الجذع اسطوانۃ حنانۃ واما ہذہ الاسطوانۃ فقد دفنت قبل اسلام ابی ھریرۃ ودفنت حین وضع المنبر واقول وضع المنبر فی السنۃ الثانیۃ وعندی روایات کثیرۃ تبلغ خمسۃ عشر دالۃ علی وجود المنبر فی السنۃ الثالثۃ والرابعۃ والخامسۃ والسادسۃ والسابعۃ والثامنۃ والتاسعۃ واسلام ابی ھریرۃ فی السنۃ السابعۃ اتفاقا واذن لا یمکن اجتماع ابی ھریرۃ فی قصۃ ذی الیدین التی فیہا الخزاعۃ وقال الحافظ وضع المنبر فی السنۃ التاسعۃ بعد الہجرۃ وتخالفہ روایات کثیرۃ وقال ابن حبان وضع فی السنۃ الخامسۃ ثم ابت علی مرامنا وہو النسخ فی المدینۃ ودلیلنا علی ہذا روایۃ حدیث النسخ من الصحابۃ الذین ہم مدنیون ولم یثبت تحیتہم مکۃ قبل الہجرۃ منہا ما روی زید بن ارقم فی الترمذی کما سیاتی وفیہ فنزلت قوموا للہ قانتین وہذہ الآیۃ مدنیۃ اتفاقا وتاول فیہ ابن حبان بان مرادکنا نتکلم فی الصلوۃ الخ ای نحن معشر المسلمین وکلک روی معاذ بن جبل فی ابی داؤد ص ۴۷ نسخ الکلام وہو ایضا مدنی ومنہم جابر بن عبد اللہ فی ابی داؤد وہو ایضا مدنی ثم عمل ابو حنیفۃ بما ہو دابہ ای الاخذ بالضابطۃ العامۃ واخراج المحامل فی الوقائع وواقعۃ ذی الیدین واقعۃ حال لا عموم لہا ونقول ایضا ان واقعۃ الباب متقدمۃ فان الصحابۃ ما سجدوا خلفہ علیہ السلام للفتح ولم ینکر علیہم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فعلم امرہ علیہ السلام فی واقعۃ ذہابہ الی بنی عمرو بن عوف للصلح بینہم متاخر عن واقعۃ الباب والا فکیف لم یسجدوا للفتح علیہ السلام وما یفیدنا ما اخرجہ الطحاوی ص ۲۵۹ اثر عمر بن خطاب رض فانہ وقع لہ مثل واقعۃ الباب فی عہدہ فاعاد الصلوۃ مع کونہ شاہدًا واقعۃ ذی الیدین فعلم انہ زعم نسخہا ولما اعاد عمر رض لم ینکر علیہ احد من الصحابۃ والتابعین فعلم ان الجمہور موافقون لنا واما دلیلنا فما اخرجہ مسلم ص ۲۰۲ عن معاویۃ بن الحکم ان صلوتنا ہذہ لا تصلح لشیٔ من الکلام فالحدیث عام ولم یعارضہ خاص وعلی ان اکثر العلماء موافق لنا کما سیصرح الترمذی بنفسہ بعد ہذا الباب وظنی ان البخاری ایضا موافق لنا فانہ مع اخراجہ الحدیث فی مواضع وکون المسئلۃ مختلفۃ اشد الخلاف لم یبوب علیہا وبابہ علی الکلام عام فدل صیغۃ علی ہذا المذکور وان لم ینبئ بہ احد من الحافظین وبعض الاحناف جعلوا واقعۃ ذی الیدین مضطربۃ فیہا الاحادیث وما التفت الیہ والاضطراب من وجوہ منہا ما فی الصحیحین عن ابی ھریرۃ انہ علیہ السلام سلم علی رکعتین وفی حدیث عمران بن حصین فی مسلم وغیرہ انہ سلم علی ثلث رکعات ثم فی الصحیحین ان الواقعۃ واقعۃ الظہر وفی مسلم انہا واقعۃ العصر ثم قال ابو ہریرۃ مرۃ صلوۃ الظہر جزمًا واخری صلوۃ العصر جزمًا وقال تارۃ علی الشک ثم فی موقفہ علیہ السلام بعد السلام علی رکعتین او ثلث ففی الصحیحین عن ابی ھریرۃ قام الی خشبۃ فی جانب القبلۃ فاتکأ علیہا وفی مسلم عن عمران انہ دخل الحجرۃ ثم فی سجدتی السہو انہ سجدہما اولم یسجد وارادالنووی دفع الاضطراب ولم یرض الحافظ بتعدد الوقائع وجزم بوحدۃ الواقعۃ عن ابی ھریرۃ وعمران کما ہو دأب المحدثین ثم ہہنا ایراد علی الحنفیۃ اوردہ الطحاوی ثم اجاب وصورۃ الاعتراض ان الواقعۃ لو کانت قبل النسخ فکان الکلام جائزا اذن فکیف سجد للسہو قیل جوابا ذکرہ الطحاوی بطولہ وحاصلہ ان لزوم السجدۃ بسبب تخلل السلام وتاخر الارکان والجواب صحیح وبعد اللتیا والتی الحدیث لا یستقیم علی مذہب احد فانہ علیہ السلام عمل عملًا کثیرا وذلک مفسد للصلوۃ عندنا وعندہم فانہ علیہ السلام دخل الحجرۃ ثم خرج منہا ولیس فی العمل الکثیر تفصیل النسیان او العمد وفی ہذا تضییق علی الشافعیۃ زیدنا ایضا وقت الاقامۃ حین اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما اخرجہ النسائی انہ اقیم بعد ما تیقن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واجاب

﴿ع﴾ کما روی الطحاوی عن الزھری سألت اہل العلم بالمدینۃ فما اخبر احد بانہ صلاہا ای سجدہما للسہو یوم ذی الیدین وسندہ قوی وفی النسائی ص ۵۳ او ابی داؤد وعن ابی ھریرۃ لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا بعد وکلک روی عن حجاج باسنادہ ان ابا بکر بن سلیمان اخبرہ انہ بلغہ انہ علیہ السلام لم یسجدہما الخ ولک روایات آخر ۱۲ ؛

والنسیان فی اکل الصائم لحدیث ابی هریرة **قال** احمد فی حدیث ابی هریرة ان تکلم الامام فی شئ من صلاته وهو یری انه قد اکملها ثم علم انه لم یکملها یتم صلاته ومن تکلم خلف الامام وهو یعلم ان علیه بقیة من الصلوٰة فعلیه ان یستقبلها واحتج بان الفرائض کانت تُزاد وتنقص علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فانما تکلم ذوالیدین وهو علی یقین من صلاته انها تمت ولیس لهکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی ما تکلم ذوالیدین لان الفرائض الیوم لا یزاد فیها ولا ینقص **قال** احمد نحوا من هذا الکلام **وقال** اسحٰق نحو قول احمد فی هذا الباب **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی النعال **حدثنا** علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم **عن** سعید بن یزید ابی سَلَمة قال قلت لانس بن مالك اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی نعلیه قال نعم **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن ابی حبیبة وعبد الله بن عمرو وعمرو بن حُرَیث وشَدّاد بن اوس واوس الثقفی وابی هریرة وعطاء رجل من بنی شیبة **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **باب** جاء فی القنوت فی صلوٰة الفجر **حدثنا** قُتَیبة ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة **عن** ابن ابی لیلی عن البراء بن عازب ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقنت فی صلاة الصبح والمغرب **وفی** الباب عن علی وانس وابی هریرة وابن عباس وخفاف بن ایماء بن رحضة الغفاری **قال** ابو عیسٰی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **واختلف** اهل العلم فی القنوت فی صلاة الفجر **فرای** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم القنوت فی صلوٰة الفجر وهو قول الشافعی **وقال** احمد واسحٰق لا یقنت فی الفجر الا عند نازلة تنزل بالمسلمین فاذا نزلت نازلة فللامام ان یدعو لجیوش المسلمین **باب** فی ترك القنوت **حدثنا** احمد بن مَنیع نا یزید بن هارون **عن** ابی مالك الاشجعی قال قلت لابی یا ابت انك قد صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر وعثمان وعلی بن ابی طالب ههنا بالکوفة نحوا من خمس سنین اکانوا یقنتون قال ای بُنَیّ محدث **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن ابی مالك الاشجعی بهذا الاسناد نحوه بمعناه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اکثر اهل العلم **وقال** سفیان الثوری ان قنت فی الفجر فحسن فان لم یقنت فحسن **واختار** ان لا یقنت ولم یر ابن المبارك القنوت فی الفجر **قال** ابو عیسٰی ابو مالك الاشجعی اسمه سعد بن طارق بن اَشْیَم **باب** جاء فی الرجل یعطس فی الصلوٰة **حدثنا** قُتَیبة نا رِفاعة بن یحیی بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزُرَقی عن عمه ابیه معاذ بن رِفاعة **عن** ابیه قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فعطستُ فقلت الحمد لله حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه مبارکا علیه کما یحب ربنا ویرضی فلما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف فقال من المتکلم فی الصلوٰة فلم یتکلم احد ثم قالها الثانیة من المتکلم فی الصلوٰة فلم یتکلم احد ثم قالها الثالثة من المتکلم فی الصلوٰة فقال رفاعة بن رافع بن عفراء انا یا رسول الله قال کیف قلت قال قلتُ الحمد لله حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه مبارکا علیه کما یُحِبّ ربنا ویرضی فقال النبی صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملکا ایهم یصعد بها **وفی** الباب عن انس ووائل بن حجر وعامر بن ربیعة **قال** ابو عیسٰی حدیث رفاعة حدیث حسن وکان هذا الحدیث عند بعض اهل العلم انه فی

... عنه البیهقی ان الاقامة معناه اللغوی اقول فی کتاب الطحاوی ص ۲۵۹ تصریح فامر بلالا فاقام الصلوٰة وایضا عندی مرسل فیه تصریح ان المراد باقیم قد قامت الصلوٰة (**اطلاع**) فی الخصائص الکبری للسیوطی ان الکلام کان جائزا فی الصلوٰة لا فی الصوم فی الامم السابقة ذکره محمد بن کعب القرظی مرسلا۔ **قوله** ناسیا ای ینسی ولا یتیقن کونه فی الصلوٰة **قوله** جاهلا ای جاهلا عن المسئلة **قوله** وقال الشافعی وفرقوا هولاء اعتراضا علینا اجتهادی ونجیبه ایضا بالاجتهاد والقیاس وهو ان هیأة المصلی مذکرة بخلاف الصوم فان هیأته لیست بمذکرة کما قال صاحب البحر فی الاشباه والنظائر تحت بحث النسیان ویمکن لاحد ان یتکلم علی معنی ما تکلم ذوالیدین لان الفرائض الیوم لا یزاد فیها ولا ینقص وفیه نص علی مذهبه وهو الکلام ناسیا بان یصرح بانه لم یعد الصلوٰة لان الکلام کان ناسیا والله اعلم۔ **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی النعال۔ النعل لیس هو مداس زماننا کما حررت سابقا والصلوٰة فی النعلین الطاهرین فی بعض کتبنا جواز بلا وفی بعضها استحباب الصلوٰة فی النعلین مخالفة لیهود کما فی رد المحتار وفی بعض کتبنا کراهتها واما الصلوٰة فی المداس فان المداس اذا کان مرتفع مقدمه ویکون واسعا لا یملأه القدم لا تصح فیه الصلوٰة وان لم یکن مرتفع مقدمه واملأه القدم تصح الصلوٰة فیه۔ **باب** ما جاء فی القنوت فی صلوٰة الفجر۔ قال الشافعی ان القنوت فی صلوٰة الفجر فی السنة کلها ولا قنوت فی الوتر الا فی النصف الثانی من رمضان وذهبنا ان القنوت فی السنة کلها فی الوتر واما اذا نزلت نازلة علی المسلمین فمفهوم فتح القدیر ان قنوت النازلة نسخت ولا یؤخذ بعمومه قال فان العینی نقل فی شرح الهدایة عن الطحاوی ان قنوت النازلة جائزة عندنا بی حنیفة رحمه الله ثم فی عامة کتبنا ان قنوت النازلة فی الفجر فقط وفی بعضها انها فی الصلوٰت الجهریة وفی بعضها مثل الغایة شرح الهدایة انها فی الصلوات الخمسة والله اعلم انه من اصل الکتاب او من سهو الناسخین واما کونها قبل الرکوع او بعده فروایات الفقه مختلفة۔ وادعی الشوافع ان القنوت فی الفجر ونقول انها فی النازلة لا فی تمام السنة وکیف یقول بعض الرواة کما فی البخاری ص وامار فع الیدین فی اثناء قراءة القنوت فروی عن ابی یوسف انه کان یرفع کرفعهما فی الدعاء وروی الجهر به ایضا عن ابی یوسف والامر ان جائزان **قوله** قال احمد واسحٰق هذا مذهب ابی حنیفة **باب** ما جاء فی ترك القنوت۔ ای اذا لم تکن نازلة والا فهی النازلة ثابتة اتفاقا۔ **قوله** ای بنی محدث هذا حجة لنا وقال الشافعیة ان المحدث جهرا واتیانها فی الخمسة وهذا تا ویلهم۔ **باب** ما جاء فی الرجل یعطس فی الصلوٰة۔ فی روایة عن ابی

قوله بعض اهل العلم ای ذهب بعض اهل العلم الی انه یقنت فی الصبح وبه قال مالك والشافعی وعندنا منسوخ کما صرح صاحب الهدایة تمسکا بما رواه البزار وابن ابی شیبة والطبرانی والطحاوی کلهم من حدیث شریك القاضی عن ابی حمزة القصاب عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود وقال لم یقنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الصبح الا شهرا ثم ترکه ولم یقنت قبله ولا بعده ویزداد اعتضاده بل یستقل فی اثبات مقصدنا ما رواه الخطیب فی کتاب القنوت عن انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا یقنت الا اذا دعا لقوم او دعا علیهم ۱۲ **قوله** رفاعة بن رافع بکسر الراء ۱۲ **قوله** مبارکا فیه مبارکا علیه الضمیران للحمد وقال الطیبی الاول بمعنی الزیادة من الحمد والثانی من الخارج ویمکن ان یقال ان معنی الثانی مبارکا للحامد بناء علی الحمد ای لاجله ووجوده والله اعلم ۱۲ **قوله** بضعة هو بالکسر وقد تفتح ما بین الواحد الی العشر او الثلث الی التسع ومنعه الجوهری مع عشرین وهو خاص بالعشرات الی تسعین فلا یقال لبضعة ومائة ۱۲ مجمع البحار **قوله** ایهم یصعد بها یحتمل ان یکون حالا او التقدیر ان قائلین هذه الکلمة فیما بینهم اظهار الفضله وترغیبا وحثا علی الاصعاد ۱۲ لمعات وذکر الشیخ ابن الهمام اذا قال لنفسه یرحمک الله لا تفسد کقوله یرحمنی الله ولو حمد العاطس فی نفسه لم تفسد فی ظاهر الروایة وروی عن ابی حنیفة ان ذلك اذا عطس فحمد فی نفسه من غیر ان یحرك شفتیه فان حرکه فسدت صلوته ۱۲۔

قوت المغتذی (وخفاف) بثلاث خاء فخاءین کغراب لابن ایماء بهمز فتحتیة فمیم کمیقات وبفتح همز وقصر (ابن رحضة) براء فحاء فتح فاد کرقبة له ولابیه صحبة (صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم) زاد الطبرانی ای المغرب (قال من المتکلم فی الصلوٰة) زاد الطبرانی وددت انی عرضت عدة من مالی وانی لم اشهد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حین قال من المتکلم

المتطوع لان غير واحد من التابعين **قالوا** اذا عطس الرجل فی الصلوٰة المكتوبة انما يحمد الله فی نفسه ولم يوسعوا باكثر من ذلك **باب** ۲۹۲ فی نسخ الكلام فی الصلوٰة **حدثنا** ۳۸۹ احمد بن منيع نا هشيم انا اسمعيل بن ابی خالد عن الحارث بن شبيل عن ابی عمرو الشيبانی **عن** زيد بن ارقم قال كنا نتكلم خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الصلوٰة يكلم الرجل منا صاحبه الی جنبه حتی نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **وفی** الباب عن ابن مسعود ومعاوية بن الحكم **قال** ابو عيسی حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم **قالوا** اذا تكلم الرجل عامدا فی الصلوٰة اوناسيا اعاد الصلوٰة وهو قول الثوری وابن المبارك **وقال** بعضهم اذا تكلم عامدا فی الصلوٰة اعاد الصلوٰة وان كان ناسيا او جاهلا اجزأه وبه يقول الشافعی **باب** ۲۹۳ ما جاء فی الصلوٰة عند التوبة **حدثنا** ۳۹۰ قتيبة نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علی بن ربيعة **عن** اسماء بن الحكم الفزاری قال سمعت عليا يقول انی كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم حديثا نفعنی الله منه بما شاء ان ينفعنی به واذا حدثنی رجل من اصحابه استحلفته فاذا حلف لی صدقته وانه حدثنی ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلی ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الی اخر الاية **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وانس وابی امامة ومعاذ وواثلة وابی اليسر واسمه كعب بن عمرو **قال** ابو عيسی حديث علی حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة **وروی** عنه شعبة وغير واحد فرفعوه مثل حديث ابی عوانة **ورواه** سفيان الثوری ومسعر فاوقفاه ولم يرفعاه الی النبی صلی الله عليه وسلم **وقد** روی عن مسعر هذا الحديث مرفوعا ايضا **باب** ۲۹۵ ما جاء متی يؤمر الصبی بالصلوٰة **حدثنا** ۳۹۱ علی بن حجر نا حرملة[1] بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنی عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم علموا الصبی الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسی حديث سبرة بن معبد الجهنی حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند بعض اهل العلم **وبه** يقول احمد واسحق **وقالا** ما ترك الغلام بعد عشر من الصلوٰة فانه يعيد **قال** ابو عيسی وسبرة هو ابن معبد الجهنی ويقال هو ابن عوسجة **باب** ۲۹۶ ما جاء فی الرجل يحدث بعد التشهد **حدثنا** ۳۹۲ احمد بن محمد نا ابن المبارك انا عبد الرحمن بن زياد بن انعم ان عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة اخبراه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا احدث[2] يعنی الرجل وقد جلس فی اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته **قال** ابو عيسی هذا حديث **ليس** اسناده بالقوی وقد اضطربوا فی اسناده وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا **قالوا** اذا جلس مقدار التشهد واحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته **وقال** بعض اهل العلم اذا احدث قبل ان يتشهد او قبل ان يسلم اعاد الصلوٰة وهو قول الشافعی **وقال** احمد اذا لم يتشهد وسلم اجزأه لقول النبی صلی الله عليه وسلم وتحليلها التسليم والتشهد اهون قام النبی صلی الله عليه وسلم فی اثنتين فمضی فی صلاته ولم يتشهد **وقال** اسحق بن ابراهيم اذا تشهد ولم يسلم اجزأه **واحتج** بحديث ابن مسعود حين علمه النبی صلی الله عليه وسلم التشهد فقال اذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك **قال** ابو عيسی وعبد الرحمن بن زياد هو الافريقی **وقد ضعفه** بعض اهل الحديث منهم يحيی بن سعيد القطان واحمد بن حنبل **باب** ۲۹۷ ما جاء اذا كان المطر فالصلوٰة فی الرحال **حدثنا** ۳۹۳ ابو حفص عمرو بن علی نا ابو داود الطيالسی نا زهير بن معاوية عن ابی الزبير **عن** جابر قال كنا مع النبی صلی الله عليه وسلم فی سفر فاصابنا مطر فقال النبی صلی الله عليه وسلم من شاء فليصل[3] فی رحله

حنيفة ان المصلی اذا عطس بنفسه فحمد الله لا تفسد الصلوٰة ولو شمت غيره تفسد۔ **قوله** بضعة وثلثون ملكا۔ ومع هذا لا يقول احد بالاستحباب فان نظر الفقيه ليس فی الخصوصيات الجزئية ولانه لابد من التعامل من السلف فی ما يقال باستحبابه وما جری التوارث علی هذا ولعل بعض طرق الحديث يومی الی عدم انبغاء هذا الفعل فلا يتمشی علی ما هو ظاهر الحديث **باب** نسخ الكلام فی الصلوٰة۔ اتفقوا علی نسخه والخلاف فی تاريخ النسخ۔ **قوله** زيد بن ارقم هو صحابی مدنی ولم يثبت ذهابه الی مكة قبل الهجرة النبوية فثبت ان نسخ الكلام فی المدينة وتاول بعض الشافعية مثل ابن حبان بان المراد بكلمنا نتكلم ای معشر المسلمين وبرده اتفاق المفسرين علی ان آية قوموا لله قانتين مدنية۔ والقنوت ههنا بمعنی الطاعة وفی الاتقان ان لفظ القنوت فی جميع القرآن بمعنی الطاعة واثبته بحديث مرفوع۔ **قوله** والعمل عليه عند اكثر ای الصحابة رضوان الله عليهم وهذا خلاف ما قال النووی لانه امام الحديث **باب** ماجاء فی الصلوٰة عند التوبة وردية الحديث فی صلوٰة التوبة سنده حسن واما تعيين السور والقيود فلا اصل لها ولبعد ان بين التوبة والاستغفار فرقا فان التوبة هو ترك الاثم والعزم علی الترك مع الندامة علی ما فعل وليس ذلك فی الاستغفار ——— وعلی هذا يمكن الاستغفار للغير بخلاف التوبة **قوله** ثم يقوم فيتطهر **باب** ماجاء متی يؤمر الصبی بالصلوٰة۔ يؤمر الصبی بالصلوٰة قبل البلوغ للاعتياد كما هو نص حديث الباب الا انها غير واجبة عليه وروی عن احمد وجوب الصلوٰة عليه قبل البلوغ بعد عشر سنين وانی رايت فی كتاب ان الابوين مامورون وجوبا بان يامر الصبی بالصلوٰة بعد السنة التاسعة واما اذا احتلم الصبی فتجب عليه الصلوٰة والبلوغ حقيقة بظهور آثاره واما حكما بعد خمسة عشرة سنة **باب** ماجاء فی الرجل يحدث بعد التشهد[4] من سبقه الحدث يجب عليه ان يتوضا ويبنی ويسلم واذا احدث عمدا فعليه اعادة الصلوٰة وتمسك الشيخ عبد الحق الدهلوی بحديث الباب علی عدم ركنية السلام وانقل انه اذا دخل المكروه تحريما فی امر الشارع ولا يقبل احد (**مسئلة** ان طلعت الشمس فی صلوٰة الفجر قبل السلام او قبل سجود السهو لا يجب الا اعادة ولو افقه فتوی علی رضی الله عنه اخرجها الطحاوی ص ۱۶۱ عن علی انه اذا رفع راسه من آخر سجدة فقد تمت صلوته الخ واظن انه بعد التشهد ومعنی قوله تمت صلوته انه سقط عنه التسليم **باب** ماجاء اذا كان المطر فالصلوٰة فی الرحال۔ المطر من اعذار ترك الجماعة ولكنه يفوض الی رای من ابتلی به فی ادراك انه متی يكون عذرا ومتی لا يكون فی حديث مرفوع اذا ابتلت النعال فالصلوٰة فی الرحال وقال

---

[1] **قوله** حرملة بفتح الحاء وسكون الراء وباللام مفتوحين اخره هاء وسبرة بالسين والراء المهملتين بينهما الموحدة الساكنة ۱۲ [2] **قوله** اذا احدث يعنی الرجل المتعمد عند ابی حنيفة ومطلقا عند صاحبيه بناء علی ان الخروج من الصلوٰة بصنعه فرض عنده لا عندهما ۱۲ [3] **قوله** قال فی التقريب عبد الرحمن بن زياد بن انعم بفتح اوله وسكون النون وضم المهملة الافريقی قاضيها ضعيف وقيل جاوز المائة ولم يصح وكان رجلا صالحا ۱۲۔ [4] **قوله** فليصل فی رحله قال فی القاموس الرحل مركب للبعير كالراحول جمعه ارحال وارحل مسكنك وما تستصحبه من الاثاث انتهی والمراد ههنا المعنی الاوسط ۱۲ [4] ذهب البعض الی ظاهر حديث الباب وقال تمت صلوة هذا المصلی بلا كراهة ۱۲۔

قوت المغتذی (عطس) كضرب ونصر۔ (عن الحارث بن شبيل) بنقط شينه فموحدة فلام الزبير ليس له بالكتب الاربعة الا ذا (عن اسماء بن ابی الحكم الفزاری) قال العراقی ليس لهما بالكتب الاربعة هذا وآخر هما بالجر عليه: (نا حرملة بن عبد العزيز ابن الربيع بن برة الجهنی عن عمه عبد الملك بن الربيع ابن سبرة عن ابيه عن جده) ليس للاربعة عند المصنف الا هذا (نا احمد بن محمد) هو ابن موسی ابو العباس السماك المروزی الملقب مردويه: [4] ومشهد ذو الشمالين بدر الا ذو اليدين فانه عاش الی بعد بدر ۱۲:

وفی الباب عن ابن عمر وسمرۃ وابی المليح عن ابيه وعبد الرحمٰن بن سمرۃ **قال** ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح **وقد** رخص اهل العلم فی القعود عن الجماعۃ والجمعۃ فی المطر والطين **وبه** يقول احمد واسحٰق قال سمعت ابا زرعۃ يقول روى عفان بن مسلم عن عمرو بن علی حديثا **وقال** ابو زرعۃ لم ار بالبصرۃ احفظ من هؤلاء الثلثۃ علی بن المدينی وابن الشاذكونی وعمرو بن علی وابو المليح بن اسامۃ اسمه عامر ويقال له زيد بن اسامۃ بن عمير الهذلی **باب** ما جاء فی التسبيح فی ادبار الصلوٰۃ **حدثنا** اسحٰق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وعلی بن حجر قالا نا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد وعكرمۃ **عن** ابن عباس قال جاء الفقراء الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرۃ والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرۃ والله اكبر اربعا وثلاثين مرۃ ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم **وفی** الباب عن كعب بن عجرۃ وانس وعبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت وابی الدرداء وابن عمر وابی ذر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب وقد روی عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنۃ يسبح الله فی دبر كل صلوٰۃ ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره اربعا وثلاثين ويسبح الله عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا **باب** ما جاء فی الصلاۃ علی الدابۃ فی الطين والمطر **حدثنا** يحيى بن موسى نا شبابۃ بن سوار نا عمر بن الرماح عن كثير ابن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلی بن مرۃ عن ابيه **عن** جده انهم كانوا مع النبی صلی الله عليه وسلم فی سفر فانتهوا الی مضيق فحضرت الصلوٰۃ فمطروا والسماء من فوقهم والبلۃ من اسفل منهم فاذن رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو علی راحلته واقام فتقدم علی راحلته فصلی بهم يومی ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخی لا يعرف الا من حديثه **وقد** روی عنه غير واحد من اهل العلم **وكذا** روی عن انس بن مالك انه صلی فی ماء وطين علی دابته والعمل علی هذا عند اهل العلم **وبه** يقول احمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الاجتهاد فی الصلوٰۃ **حدثنا** قتيبۃ وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانۃ عن زياد بن علاقۃ **عن** المغيرۃ بن شعبۃ قال صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی انتفخت قدماه

محمد بن حسن ان النعال جمع نعل ای الارض الصلبۃ وهذا المعنی ثابت فی اللغۃ **قوله** وابن الشاذكونی كان احمد بن حنبل غير راض عنه وامر الناس لا تاخذوا عنه الحديث وايضا امر هم لا تاخذوا عن يحيى بن معين ووجه جرحه فی ابن معين توريته فی مسئلۃ خلق القرآن حين ابتلی به والعجب من المتاخرين انهم تاولوا فی جرح احمد فی ابن معين ولم يتاولوا فی الجرح فی حق اسماعيل بن حماد حفيد ابی حنيفۃ حين قيل فيه كما قيل فی ابن معين وقد قال الانصاری تلميذ زفر منذ بينت بصرۃ ما دخل فيها احد اذكی من اسماعيل بن حماد ووجه جرح احمد فيه انه كان قاضی بصرۃ ولم يساعد احمد حين ابتلی بالبليۃ بيد المامون **باب** ما جاء فی التسبيح فی ادبار الصلوٰۃ ۔ وردت الاذكار بعد الصلوٰۃ وسياتی حديث فی الترمذی يدل علی الذكر بعد التسليم وحسنه الترمذی واعله النووی فی كتاب الاستذكار **قوله** فی دبر كل صلوٰۃ ۔ قال الحافظ ابن تيمية ان دبر الشیء جزؤه وقال يكون الدعاء قبل التسليم وبعد التشهد وقاس علی ان دبر الحيوان جزء اقول قياسه غير صحيح فان دبر الصلوٰۃ الذی نحن فيه ظرف بخلاف دبر الحيوان فانه ليس بظرف وعرضا دخال الاذكار فی داخل الصلوٰۃ واما ذكر حديث الباب فثبت باوجه منها فی الطرق المشهورۃ ان تسبحان الله ثلثۃ وثلثين مرۃ وكلك الحمد لله والله اكبر ثلثۃ وثلثين مرۃ ومنها ان كلا من الثلثۃ خمسۃ وعشرين كلمۃ التسليل لاتمام المائۃ وفی طريق سنده ايضا قوی ان كلا من الثلثۃ احد عشر مرۃ واقول انه وهم الراوی قطعا فان شيخه لما ذكر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلثۃ وثلثين مرۃ زعم ان كلا منها احد عشر مرۃ والحال ان كل واحد منها كان ثلثۃ وثلثين مرۃ كما هو المشهور وفی طريق كل واحد من الثلثۃ عشر مرات ولكنه سنده ضعيف واصح ما فی الباب ان يكون كل منها ثلثۃ وثلثين مرۃ واتمام المائۃ بكلمۃ التوحيد وليعلم ان الهيئۃ الاجتماعيۃ برفع الايدی المتعارفۃ فی العصر بعد المكتوبۃ نادرۃ فی زمانه عليه السلام وثبت بعد النافلۃ من الاستسقاء وواقعۃ فی بيت ام سليم **قوله** حسن غريب ۔ حسنه الترمذی وغربه مع انه حديث الصحيحين لان فی سنده خصيفا وهو من رواۃ الحسان **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ علی الدابۃ فی الطين والمطر ۔ تجوز النافلۃ علی الدابۃ واما المكتوبۃ فلا تصح علی الدابۃ الا للمطلوب ودسعوانی نجاشيۃ كانت علی السرج بان الصلوٰۃ تصح بها ثم يجب استقبال القبلۃ عند التحريمۃ عند الشافعيۃ ويستحب عندنا واما مسئلۃ العجلۃ والمركب الدخانی فمرت بتفصيلها ۔ **قوله** فاذن رسول الله الخ قال النووی يدل الحديث علی انه عليه السلام اذن بنفسه فی هذه الواقعۃ وقال الحافظ سها النووی فان فی بعض طرق الحديث امر بلالا ليؤذن وقال السيوطی فی حاشيۃ الستۃ انه عليه السلام اذن فی واقعۃ اخری ذاتی برواية من طبقات ابن سعد **قوله** فتقدم علی راحلته ۔ قال ابو يوسف وابو حنيفۃ لا يجوز الاقتداء علی الدابۃ لان الله تعالی ذكر الجماعۃ والاصطفاف فی صلوٰۃ الخوف حين الامكان بقوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوٰۃ الآيۃ وعند الاستداد لم يذكر الا قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا الآيۃ اى كيف ما تيسر فرادی وجوز محمد كما فی صلوٰۃ الخوف فی الدابۃ وظاهر حديث الباب يؤيده الا انها جواز اذا كان المقتدی والامام علی دابۃ واحدۃ واما جواب الحديث من جانب الشيخين انه عليه السلام تقدم وصلی منفردا واما تقدمه فلكونه افضل كما هو الادب من تقديم الافضل فی الموضع والمقام وفی فتح القدير اذا لزمت سجدۃ التلاوۃ لهم ان يصنعوا هيئۃ الجماعۃ فی الحقيقۃ حتی لو ظهر كون الامام محدثا لا اعادۃ علی القوم واقول ايضا ربما يعبر بانه صلی بهم ولا يكون ثمه اقتداء وامامۃ بل الاشتراك فی الاداء فی موضع منها فی مصنف ابن ابی شيبۃ انه عليه السلام اذن فی واقعۃ سفر بالصلوٰۃ فی الرحال فصلی النبی صلی الله عليه وسلم فی رحله والصحابۃ فی رحالهم وعبر الراوی فيها يصلی بنا وكلك ما فی مسلم ص ۱۲۳ فی واقعۃ القفول من تبوك حين ام عبد الرحمٰن بن عوف الناس وكان عبد الرحمٰن اماما فی تمام الصلوٰۃ قطعا فعبر الراوی فی بعض الطرق يصلی بنا النبی صلی الله عليه وسلم واما حمله علی الواقعتين فلا وكلك تعبيرات اخر مثل هذا المحل فی مثل هذا الحديث الذی غريب ومختلف فيه لا باس به فراده انه عليه السلام كان حاضرا فيهم لانه كان اماما واما اسناد حديث الباب ففيه عمر بن الرباح قيل ثقۃ وقيل ضعيف واما الحديث فضعفه البيهقی والعقيلی ووثقه ابو بكر ابن العربی واما العقيلی فمن الاقدمين فاكثر المحدثين مضعفون ومن الذين يثبتونه عبد الحق الاشبيلی صاحب كتاب الاحكام وغربه الترمذی **باب** ما جاء فی الاجتهاد فی الصلوٰۃ **قوله** حتی انتفخت الخ الانتفاخ كان الی سنۃ كما روی عن عائشۃ فی مسلم انه عليه السلام كان يجتهد الی سنۃ الخ ويتوهم ما اخرجه ابو داؤد بسند قوی عن ابن عباس ان الانتفاخ كان الی اثنی عشر سنۃ يجب ان يتاول فيما روی عن ابن عباس وفی الصحيحين نزلت اولا الی خمسۃ آيات اقرء باسم ربك ثم نزلت سورۃ المدثر وفی الاتقان عن ابن عباس بسند قوی

قوت المغتذی (السماء من فوقهم) ای المطر والبلۃ (بكسر موحدۃ فسند) لامه النداوۃ (فاذن رسول الله صلی الله عليه وسلم علی راحلته استدل به نو وغيره علی انه صلی الله عليه وسلم باشر الاذان نفسه وعلی مذهب الجمع بين الاذان والاقامۃ ذكره بشرح المهذب مبسوطا وبالروضۃ مختصرا وجاءت رواية اخری صريحۃ فی ذلك بسنن سعيد بن منصور ومن قال انه صلی الله تعالی عليه وآله وسلم لم يباشر هذه العبادۃ بنفسه والغرفيه بقوله ما سنۃ امرها صلی الله عليه وسلم ولم يفعلها فقد غفل وقد بسطت المسئلۃ بشرح الموطا وحواشی الروضۃ

ا؎ **قوله** فانكم تدركون به من سبقكم ای من احوال الاموال فی الدرجات ولا يسبقكم من بعدكم لا من اصحاب الاموال ولا من غيرهم ولا يمتنع ان يفوق الذكر من سهولۃ الاعمال الشاقۃ نحو الجهاد وان ورد افضل الاعمال احمزها لان فی الاخلاص فی الذكر من المشقۃ ما سيما الحمد حال الفقر بالصبر به اعظم كذا فی مجمع البحار ۱۲ ۲؎ **قوله** دبر كل صلوٰۃ قال فی القاموس الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ومن كل شیء عقبه وموخره ۱۲

فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا **وفی** الباب عن ابی هريرة وعائشة **قال** ابوعيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوٰة **حدثنا** علی بن نصر بن علی الجهضمی نا سهل بن حماد نا همام قال حدثنی قتادة عن الحسن **عن** حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لی جليسا صالحا قال فجلست الی ابی هريرة فقلت انی سالت الله ان يرزقنی جليسا صالحا فحدثنی بحديث سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعنی به فقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدی من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله علی ذلك **وفی** الباب عن تميم الداری **قال** ابوعيسى حديث ابی هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابی هريرة **وقد** روی بعض اصحاب الحسن عن الحسن عن قبيصة بن ذويب غير هذا الحديث **والمشهور** هو قبيصة بن حريث **وروی** عن انس بن حكيم عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا **باب** ما جاء فی من صلی فی يوم وليلة ثنتی عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل **حدثنا** محمد بن رافع نا اسحٰق بن سليمان الرازی نا المغيرة بن زياد عن عطاء **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من ثابر علی ثنتی عشرة ركعة من السنة بنی الله له بيتا فی الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر **وفی** الباب عن ام حبيبة وابی هريرة وابی موسی وابن عمر **قال** ابوعيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه **ومغيرة** بن زياد قد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه **حدثنا** محمود بن غيلان نا مؤمل نا سفيان الثوری عن ابی اسحٰق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابی سفيان **عن** ام حبيبة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من صلی فی يوم وليلة ثنتی عشرة ركعة بنی له بيت فی الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة **قال** ابوعيسى وحديث عنبسة عن ام حبيبة فی هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روی عن

نزلت بعد المدثر النون ثم المزمل فنسخ الاجتهاد وفی الصلوٰة حين نزل آخر سورة المزمل وكان امرا بالاجتهاد فيها حين نزل اول المزمل نزل آخر المزمل فی مكة لما روی عن عائشة فی مسلم كما مر وقال بعضهم نزل اخرها فی المدينة ووجه ما قاله ان فيها ذكر الزكوٰة واداء الزكوٰة فی المدينة واقول لا يلجئ هذا الوجه الی ان اخر المزمل مدنية فان يمكن ان نزلت آية الزكوٰة فی مكة بدون ذكر النصاب ثم اخبر النبی صلی الله عليه وآله وسلم فی المدينة بالنصب وظن ان اكثر الاحكام نزولها فی مكة واجراءها فی المدينة **قوله** قد غفر لك ما تقدم الخ ههنا سوالان احدهما المراد بالذنب فقيل ان المراد خلاف الاولی كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين واقول اخر ثم اعلم اختلفوا فی صدور الصغائر من الانبياء فقال الاشعرية يجوز صدورها من الانبياء بعد النبوة ايضا ونقل تقی الدين السبكی ان الماتريدية لا يجوزون صدورها من الانبياء والثانی ان الانبياء الآخرين ما اخبروا بعفو الذنوب واخبر به النبی صلی الله عليه وسلم مع ان جميع الانبياء معفوون — فالجواب ان العرض من هذا استعماله عليه السلام للشفاعة الكبری فی المحشر فلذا اخبره الله تعالی بغفران ما تقدم وما تاخر **قوله** افلا اكون قال الزمخشری ههنا بتقدير الجملة فان مقتضی همزة الاستفهام صدارة الكلام ومقتضی الفاء توسط الكلام فنقدر جملة ويكون التقدير اترك الصلوٰة فلا اكون عبدا شكورا فعلم ان صلوته عليه السلام شكرا لله تعالی **باب** ما جاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوٰة فی رواية ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوٰة وفی رواية اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة القتل بدون حق فحمل العلماء الاولی علی حقوق الله والثانی علی حقوق العباد. **قوله** فيتكمل بها الخ اختلفوا فی تكافی النوافل الفرائض فقيل لا تكافئها ولو صلی النافلة مدة العمر فراد الحديث علی مشربهم ان النوافل تكافی ما نقص من دواخل الصلوٰة لا اصل الصلوٰة وقيل انها تكافی الفريضة ثم فی حديث ان سبع مائة نافلة تكافی فريضة واحدة وقال الشيخ عزيز الدين بن عبد السلام ملك العلماء وهو من كبار الشافعية ان سياق ما فی رواية اخری اخرجها ابوداؤد ان النافلة تكافی الفريضة فان فيها ذكر الزكوٰة ايضا وليس فی الزكوٰة دواخل من السنن والمستحبات التی تكافئها التطوع. اقول يدل حديث الباب فی اثبات مرتبة الواجب القائل بها الاحناف **باب** ما جاء فی من صلی فی يوم وليلة ثنتی عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل المراد بالذكر السنن الرواتب ونسب الی مالك بن انس عدم انضباط عدد السنن وقالت جماعة منهم ابن تيمية وابن قيم ان السنن القبلية للجمعة ليست بمعينة وقالا لم يصح فيه شیٔ وعندنا وعند الشافعية السنن موقتة الا انا نقول بثنتی عشر ركعة والشافعية بعشرة ركعات والخلاف فی قبلية الظهر فانهم قالوا بركعتين وقلنا باربع ركعات ومن الطرفين كلام وقالوا ان الاربع المذكور سنن فيئ الزوال وقال الاحناف ان الركعتين اللتين زعمتم ركعتا التحية وبهذا اعتذروا وقال الحافظ ابن جرير الطبری ان اكثر سنة عليه السلام اربع ركعات والاقل ركعتان ولاريب فی ثبوتهما ودليل الشافعية حديث ولنا ايضا حديث

قوله اتتكلف والمعنی التزم نفسك بهذه الكلفة والمشقة التی لا تطاق ۱۲ **قوله** افلا اكون عبدا شكورا ای بنعمة الله علی بغفران ذنوبی ذكره فی المرقاة وقال الطيبی الفاء سببية محذوف ای اترك قيامی وتهجدی لاغفر لی افلا اكون عبدا شكورا يعنی ان غفران الله ايای سبب لان اقوم واتهجد شكرا له فكيف اتركه وقيل معناه ليس عبادتی الله من خوف الذنوب بل لشكر النعم الكبير علی من علام الغيوب انتهی ۱۲ **قوله** ثنتی عشرة ركعة الخ اراد الصلوٰة التی تودی مع الفرائض فی اليوم والليلة وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يواظب عليها مؤكدة وسمی الروائب ماخوذ من الرتوب وهو الدوام والثبوت يقال رتب رتوبا اذا ثبت ولم يتحرك وقد جعل صاحب سفر السعادة سنة العصر من الروائب وقال صاحب الهداية فسر النبی صلی الله عليه وسلم نحو ما ذكر فی الكتاب غير انه لم يذكر الاربع قبل العصر فلهذا سماه ای محمد بن الحسن فی الاصل ای فی المبسوط حسنا ولم يذكر الاربع قبل العشاء ای عند تفسير هذا الحديث فلهذا كان مستحبا والاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة عندنا كذا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وفيه خلاف الشافعی قال فی الكفاية ثم ترتيب السنن ذكر الحلوانی رحمه الله اقوی السنن ركعتا الفجر ثم سنة المغرب ثم التی بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتی قبلها مختلف فيها ثم التی بعد العشاء ثم التی قبل الظهر ثم التی قبل العصر ثم التی قبل العشاء وذكر الحلوانی الافضل ان يودی كلها فی البيت ومنهم من يجعل بعض ذلك احيانا فی البيت والصحيح ان كل ذلك سواء ولا يختص الفضيلة بوجه دون وجه ۱۲ **قوله** اربع ركعات قبل الظهر قد جاء حديث ابن عمر فی الركعتين قبل الظهر فی الكتب الستة مع الاختلاف فی الفاظها وبه يقول الشافعی واحمد والاحاديث فی اربع قبل الظهر كثيرة وجاء عند الشافعی واحمد ايضا اربع ولكن بتسليمتين وبالجملة وجه التطبيق بين الاحاديث الواردة فی الاربع والواردة فی الركعتين اما بانه صلعم كان يصلی فی بيته اربعا فرأته عائشة رضی الله تعالی عنها وكان يصلی ركعتين اذا اتی المسجد تحية فظن ابن عمر انها سنة الظهر واما بان اعتقاد ابن عمر ان سنة الظهر ركعتان والاربع صلوة اخری كان يصليها فی وقت الزوال لانها تفتح عندها ابواب السماء كذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (انظروا هل لعبدی من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة) قال العراقی فلعله اراد به ما انتقصه من سنن وهيئات مشروعة بها كالتشوع واذكار وادعية وانه يحصل له ثواب ذلك فی فريضة وان لم يفعله فيها وانما فعله فی تطوع اراد ما انتقص من فروضها وشروطها او ما ترك من الفرائض راسا فلم يصله فيعوض عنه من تطوعه وانه تعالی يقبل من تطوعات صحيحة عوضا عن صلوات مفروضة وقال قلب الاظهر عندی ان يكمل له من نفس من فرض صلوته واحدا واحدا بالفضل تطوع لقوله ثم ان الزكاة كذلك وسائر الاعمال وما بالزكاة الا الفرض او نفل فكما يكمل فرض زكاة بنفلها كذلك الصلوة وفضل الله اوسع (من ثابر) بمثلثة فالف فموحدة فراء فواظب ولازم:-

عنبسة من غير وجه **باب** ۲۳۱ جاء فی رکعتی الفجر من الفضل **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفی عن سعد بن هشام **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتا الفجر خیر[1] من الدنیا وما فیها **وفی** الباب عن علی وابن عمر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی احمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذی حدیثا **باب** ۲۳۲ جاء فی تخفیف رکعتی الفجر والقراءة فیهما **حدثنا** محمود بن غیلان وابو عمار قالا نا ابو احمد الزبیری نا سفیان عن ابی اسحٰق عن مجاهد **عن** ابن عمر قال رمقت النبی صلی الله علیه وسلم شهرا فکان یقرأ فی الرکعتین قبل الفجر بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **وفی** الباب عن ابن مسعود وانس وابی هریرة وابن عباس وحفصة وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن لا نعرفه من حدیث الثوری عن ابی اسحٰق الا من حدیث ابی احمد **والمعروف** عند الناس حدیث اسرائیل عن ابی اسحاق وقد روی عن ابی احمد عن اسرائیل هذا الحدیث ایضا وابو احمد الزبیری ثقة حافظ **قال** ابو عیسی سمعت بندار یقول ما رایت احدا احسن حفظا من ابی احمد الزبیری واسمه محمد بن عبد الله بن الزبیری الاسدی الکوفی **باب** ۲۳۳ جاء فی الکلام بعد رکعتی الفجر **حدثنا** یوسف بن عیسی نا عبد الله بن ادریس قال سمعت مالک بن انس عن النضر عن ابی سلمة **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی رکعتی الفجر فان[2] کانت له الی حاجة کلمنی والا خرج الی الصلوة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد کرهه بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الکلام بعد طلوع الفجر حتی یصلی صلوة الفجر الا ما کان من ذکر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحٰق **باب** ۲۳۴ ما جاء لا صلوة بعد طلوع الفجر الا رکعتین **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی نا عبد العزیز بن محمد عن قدامة[خف] بن موسی عن محمد بن الحصین عن ابی علقمة عن یسار مولی ابن عمر **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا سجدتین **وفی** الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث قدامة بن موسی **وروی** عنه غیر واحد وهو ما اجمع علیه اهل العلم کرهوا ان یصلی الرجل بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر[ای رکعتین] **ومعنی** هذا الحدیث انما یقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر **باب** ۲۳۵ جاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر **حدثنا** بشر بن معاذ العقدی نا عبد الواحد بن زیاد نا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا[3] صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **وقد** روی عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی رکعتی الفجر فی بیته اضطجع علی یمینه **وقد** رای بعض اهل العلم ان یفعل هذا استحبابا **باب** ۲۳۶ جاء اذا اقیمت[4] الصلاة فلا صلوة الا المکتوبة **حدثنا** احمد بن منیع نا روح بن عبادة نا زکریا بن اسحٰق نا عمرو بن دینار قال سمعت عطاء

وحدیث الباب لنا وسیاتی لنا دلیل عن علی قوی غایة القوة واقول قول ابن جریر هو الصواب فانه لا یمکن انکار احدهما واما دلیل اکثر عملہ علیه السلام علی الاربع فما فی سنن ابی داؤد ص ۱۸۸ بسند قوی وفی مصنف ابن ابی شیبة ان اکثر الصحابة کانوا یداومون اربعا قیل الظهر وسیضحک الترمذی عنقریب بان جمهور الصحابة مع الاحناف . **قوله** عن ام حبیبة هذا الحدیث دلیل الاحناف حسنه الترمذی وصححه **باب** ما جاء فی رکعتی الفجر من الفضل رکعتان قبل فریضة الفجر اکد التطوعات وروی حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وجوبهما وقال بوجوبهما الحسن البصری کما فی فتح الباری وبعض مسائل المختبیة دالة علی الوجوب مثل عدم جواز هما قاعدا واما قضاءهما بعد الطلوع بلا فرض فهو الصواب للمنفی کان محمد یقول بقضاءهما منفردا بعد الطلوع قبل الزوال وعنها ایضا روی لا بأس بقضاءهما واما اشتهر من عدم القضاء للسنن عند الاحناف فالمراد ان قضاءها بعد خروج الوقت لیس بأکد کما کیده فی الوقت کما فی العنایة وفی الدر المختار قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة فلا یتمشی علی ظاهره لازم . **قوله** رکعتا الفجر الخ المشهور ان المراد بهما سنتا الفجر واما اللفظ فصالح لرکعتی الفریضة ایضا **باب** التخفیف فی رکعتی الفجر والقراءة فیهما من عادته علیه السلام تخفیف القراءة فی سنتی الفجر وعن ابن عمر اصغیت الی النبی صلی الله علیه وسلم اربعا وعشرین مرة فکان یقرأ فیهما سورة الاخلاص والکافرون قال ابن تیمیة کان النبی صلی الله علیه وسلم یبدأ صلوة اللیل برکعتین خفیفتین ویتم برکعتین خفیفتین وبهما رکعتا الفجر وجعل فی ابن ماجة حدیث الباب فی رکعتی المغرب واعله المحدثون وسمی ابن تیمیة سورة قل یا ایها الکافرون وسورة قل هو الله احد بسورتی الاخلاص قال فی البحر ما روی عنه علیه السلام من السور مستحبة ویدام علیها الامرة او مرتین کیلا یهجر غیره المقتدون (**مسئلة**) فی القنیة ان ضم السورة فی الفرائض واجب ولک فی الواجبات واما فی السنن فسنة ولک فی النوافل وقال مالک بن انس لا یضم السورة فی رکعتی الفجر ولنا علیه حجة کثیر من الاحادیث وفی الطحاوی تطویل القراءة فی رکعتی الفجر عن ابی حنیفة اقول لعله قاله ضربا باللیل فاتی به فی رکعتی الفجر ولیس هذا فعله مستمرا کما یدل قوله وربما قرأت الخ ای قلما قرأت الخ **باب** ما جاء فی الکلام بعد رکعتی الفجر فی بعض کتبنا ان یعید الرکعتین لو تکلم بین الرکعتین والفریضة وفی بعضها عدم الاعادة وکون الکلام غیر مرضی والمختار الثانی وهو قول احمد بن حنبل واسحاق ولا وجه للاعادة واما جواب حدیث الباب علی المختار فبان کلامنا لا یقاس علی کلامه علیه السلام وفی مدونة مالک ایضا جعل الکلام غیر مرضی ونقله عن جماعة من السلف . واما مالک فقال لم یثبت کلامه علیه السلام بین الرکعتین والفریضة وقال ان الثابت هو الکلام بین التهجد ورکعتی الفجر ولکنه یخالفه روایات الصحیحین الدالة علی کلامه علیه السلام بین الرکعتین والفریضة فلعله اعلم واما المحدثون فقالوا بثبوت الکلام فی الموضعین **باب** لا صلوة بعد طلوع الفجر الا رکعتین[ع] هکذا ذهبنا وجوز الشافعیة النوافل فی هذا الوقت وتکلموا فی ثبوت حدیث

---

[1] **قوله** خیر من الدنیا وما فیها ای انفاقا فی سبیل الله کما جاء فی فضیلة الذکر خیر لکم من الذهب والورق ای انفاقهما او قال علی زعم من یری فی متاع الدنیا خیرا کذا فی اللمعات ۱۲

[2] **قوله** فان کانت لی الی حاجة کلمنی یدل علی جواز التکلم بعد سنة الفجر ویدل علیه ما اخرجه مسلم عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی رکعتی الفجر فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطجع وقد کره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الکلام بعد طلوع الفجر الا ما کان من ذکر الله او لا بد منه کما یشعر به قول عائشة وان لم یکن من هذا القبیل فلم یبطل السنة ولم یوجب الاعادة اللهم الا ان یعید احد من جهة شدة کراهیة التکلم فی هذا الوقت احتیاطا وتکمیلا ۱۲

[3] **قوله** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه الکلام فی هذا الحدیث من وجهین احدهما الاضطجاع بعد سنة الفجر وثانیهما الاضطجاع علی الشق الایمن اما الاول فقد ذهب بعض الظاهریة الی وجوب الاضطجاع لورود الامر بذلک وهو للایجاب بل جعلوا شرطا لصحة الفرض حتی لو لم یفعله بطلت صلوته الفریضة وذهب جماعة الی کراهة ذلک وعدوه بدعة والقول المختار ما ذهب الیه جمهور العلماء انه یستحب وقال الامام ابو حنیفة ان کان لاستراحة ودفع التثاقل والتعب الحاصل من صلاة اللیل فحسن وفعله صلی الله علیه وسلم کان لهذا والله اعلم واما الثانی وهو الاضطجاع علی الشق الایمن وهکذا کان عادته الکریمة فی الاحوال کلها فقال المحققون ان لا یستغرق فی النوم لان القلب الذی هو المضغة الصنوبریة معلق فی جهة الیسار فلو نام علی شقه الایسر لا یستقر معلقا ۱۲

[4] **قوله** اذا اقیمت الصلوة فلا صلوة الا المکتوبة یتفرع علیه انه لا یصلی سنة الفجر اذا اقیم لفرضه بل یوافق الامام وبه قال الشافعی وعندنا ان خشی ان تفوته رکعة وتدرک الاخری یصلی رکعتی الفجر عند باب المسجد ثم یدخل مع الامام لانه امکنه الجمع بین الفضیلتین وان خشی فوتهما دخل مع الامام فی الصلوة لان ثواب الجماعة اعظم والوعید بالترک لازم ۱۲ ع وعن ابی عبد الرحمٰن السلمی کنا نصلی فی عهد عمر رض رکعتی الفجر بعد ان اقیمت الصلوة الخ سنده قوی ۱۲ .

قوت المغتذی (عن قدامة بن موسی محمد بن الحصین) لیس لهما ولیسار مولی ابن عمر عند المصنف الا هذا .

ابن یسار **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اُقیمت الصلوٰة فلا صلاة الا المکتوبة **وفی** الباب عن ابن بُحَیْنَة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سَرْجِس (بفتح جیم وکسرہا) وابن عباس وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن وهکذا روی ایوب وورقاء بن عُمَر وزیاد بن سعد واسماعیل بن مُسلم ومحمد بن مُجَادة عن عمرو بن دینار عن عطاء بن یَسَار **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی حمّاد بن زید وسفیان بن عُیَیْنَة عن عمرو بن دینار ولم یرفعاه **والحدیث** المرفوع اصح عندنا **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه رواه عیاش بن عبّاس القتبانی المصری عن ابی سَلَمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اذا اُقیمت الصلوٰة ان لا یصلی الرجل الا المکتوبة وبه

ابن عمر واما ابن دقیق العید فقال ان بعض الاحادیث تدل علی مذهب الاحناف فان النبی صلی الله علیه وسلم قال کلوا واشربوا اذا اذن بلال فان بلالاً یؤذن بلیل لیرجع قائمکم وینبه نائمکم حتی یؤذن ابن ام مکتوم فدل قوله لیرجع قائمکم ان اذان ابن ام مکتوم خاتمة النافلة وما نعاد استنباط هذا صحیح بلاریب وفی کتبنا انه اذا صلی رکعتین بنیة صلوة اللیل ثم بدا انه صلی فی وقت الفجر فعل نجزئان عن سنتی الفجر ام لا وقیل بالاجزاء وقیل لا. **باب** ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر. قیل الاضطجاع سنة وهو قول الشافعیة ونقول بالاباحة ونومه علیه السلام لم یکن علی طریق العبادة اقول لو تاسی واقتدی احد بعبادته علیه السلام من الضجع فلابد من انه یحرز الثواب وانکر مالک بن انس الضجع بعد سنتی الفجر وقال انه کان بعد التهجد قبل الرکعتین ولیوب مالک فی موطاه علی الضجع بعد التهجد وقد ثبت عنه انکاره بعد رکعتی الفجر وقال ابن حزم ببطلان صلوة من ترک الاضطجاع بعد الرکعتین وفعله علیه السلام ثابت بلاریب واما قوله علیه السلام فاخرجه ابو داؤد وصححه ابن حزم واخرجه الترمذی وصحح وفی سنده عبد الواحد بن زیاد من رواة الحسان بحسب المختار **باب** ماجاء اذا اقیمت الصلوة فلا صلوة الا المکتوبة **قال** الظواهر من کان یصلی فاقیمت انقطعت صلوته ولیس هذا عندنا هکذا واما اذا اقیمت فلا یشرع فی صلوة الا فی سنتی الفجر عند الاحناف والموالک ومذهب الاحناف ان یاتی بها بشرط وجدان الرکعة واداءها خارج المسجد واما الموالک فقال مالک یاتی بها خارج المسجد بشرط رجاء وجدان الرکعتین وفی الجلاب وهو من معتبرات الموالک ان یاتی بها وان لم یدرک احدی الرکعتین واما مشائخ الاحناف وسعوا من وجهین فوسع الطحاوی فی جواز اداءها داخل المسجد بشرط الحائل بین موضع اداءها وصفوف الجماعة او تکون الجماعة فی المسجد الصیفی ویؤدیها فی الشتوی او عکسه وقال فی مشکل الآثار فی الحصة التی لم یطبع یاتی بها داخل المسجد عند ضرورة شدیدة فالحاصل ان اداءهما داخل المسجد لیس اصل مذهبنا وکذلک یروی مذهبنا غیرنا ایضا مثل القسطلانی ولم یثبت اداء السنن مطلقا داخل المسجد عنه علیه السلام الامرة او مرتین اداء سنتی المغرب فی غیر المسجد النبوی ثم رکعتا الفجر اما واجبتان کما روی شاذا فلا تحتاج الی الجواب اما جحتنا فی اداءها بعد الاقامة فعمل العبادلة الثلثة ابن عمر وابن عباس وابن مسعود وعمل ابی الدرداء باسانید قویة وفی مصنف ابن ابی شیبة ان تسعا من السلف التابعین کانوا یاتون بها بعد الاقامة وفی سبعة تصریح الاداء خارج المسجد وفی اثنین یتوهم اداءها داخل المسجد وجوابه عندی موجود واما حدیث الباب عن ابی هریرة فمختلف فیه فی الرفع والوقف فمن وقفه حماد بن سلمة فی مسلم ص ۲۴۷ ولکن اخرجه مرفوعاً وموقوفا فلعله سلم رفعه ووقفه حماد بن زید فی معانی الآثار ص ۲۱۹ ونقل الشافعی فی کتاب الام من قول ابی هریرة فی الموضعین ووقفه ابن علیة فی مصنف ابن ابی شیبة واسماعیل بن مجمع فی علل ابی حاتم وقال ابو حاتم والصواب انه موقوف کما فی تلخیصه ولکنه روی بطرق الا ان داب المحدثین ان حکمهم بالوقف یکون من حیث جمیع الاسانید لا من سند واحد ووضعه البخاری فی الترجمة ولعله تاثر من الاختلاف رفعاً ووقفاً وفی تذکرة الموضوعات لمحمد بن طاهر المقدسی الصواب انه موقوف وهو من حفاظ الحدیث الا انه مال الی التصوف فاُخِذَ فیه وتکلم البیهقی فی معرفة السنن والآثار فی الوقف والرفع وعرضه اثبات الرفع وفیه ان التلمیذ سئال حماد بن سلمة هل هو عنه علیه السلام قال حماد نعم ولکن حماد اوقفه فی مسلم ولکنی متردد فی ما نقل البیهقی فان السائل عن حماد هو ابن عیینة والشافعی من اخص تلامذة ابن عیینة ولما رفعه حماد عند ابن عیینة کیف لا یرفعه ابن عیینة وکیف لا یطلع علیه الشافعی والشافعی مع کون قوله الجدید ما هو مختار الشافعیة الآن موافقا لما روی عن ابی هریرة لم یرفعه مع ان الرفع بفیده واما قوله القدیم فموافق لناواخرجه الطحاوی رفعاً ووقفاً ومال الی الوقف ولیوب ابن ابی شیبة فی مصنفه علی هذه المسئلة وصنیعه فی موضع الباب یدل علی الوقف وایضا لم یرفعه حیث اخرجه تحت الباب ومن رفعه ابو حنیفة فی مسنده للخوارزمی وانی رایت فی حاشیة مسند الخوارزمی المطبوع بدهلی ان بعض الرواة یروون عن ابی حنیفة الا رکعتی الفجر الخ واما انا فوجدت عنده نسخ المسند ابی حنیفة وما وجدت هذه الزیادة عن ابی حنیفة وسیغ مسلم دال علی الرفع واورد الترمذی والنسائی وابوداؤد بصورة الرفع ورفعه البخاری فی جزء القراءة وبعض الرواة یرودنه رفعاً ووقفاً منهم سفیان بن عیینة کما حررت مع التردد منی واسماعیل بن مجمع وقفه فی علل ابی حاتم وذکر الترمذی من الراقین ایوب وورقاء الخ اقول وقفه عمرو بن دینار آخرا کما فی حاشیة اللام وحماد بن زید وحماد بن سلمة وابن عیینة والامام الشافعی وغیرهم وفی العمدة عن صحیح ابن خزیمة فنهی ان تصلیا فی المسجد فان لم یکن سهوا من الناسخ فهو فاصل فی المسئلة. **قوله** وفی الباب عن عبد الله بن عمرو الخ اقول ان هذا العله سهو الناسخ فانی لم اجد الحدیث عن عبد الله بن عمرو بل عن عبد الله بن عمر کما فی افراد دار قطنی وعن ابن عباس فی المعجم الصغیر للطبرانی وعن ابن سرجس فی الصحیحین وعن انس فی صحیح ابن خزیمة ثم فی السنن الکبری للبیهقی وفیه اذا اقیمت الصلوة فلا صلوة الا المکتوبة الا رکعتی الفجر بسند حجاج بن نصیر الفساطیطی عن حماد بن کثیر عن عمرو بن دینار واما حجاج بن نصیر فمختلف فیه اخذه الترمذی فی کتاب الجمعة ووثقه ابن معین وقال ابن عدی فی الکامل لم اجد عنه منکرا واما عباد بن کثیر فاثنان رملی وبصری والاول ربما یحسن احادیثه واما الثانی فساقط وکنت ظننت ان راوی الحدیث هو الاول واوفرت القرائن ثم رایت فی کشف الاحوال فی نقد الرجال ان الفساطیطی یروی عن الرملی ولکنه لرجل متاخر ولم یحل علی کتاب وقال البیهقی لم اجد لهذه الزیادة اصلا ونقل عنه انها موضوعة اقول لا یمکن قول الوضع بل حکم الادراج وهو مراد البیهقی وفی کامل ابی احمد بن عدی روی حدیث الباب عن یحیی بن نصر بن حاجب وفیه ولا رکعتی الفجر وحسنه الحافظ فی الفتح وصححه السیوطی فی التوشیح علی البخاری اقول کیف حسنه الحافظ والحال ان من عادة ابن عدی فی کامله اخراج ما یکون منکرا عن الراوی ویحیی بن نصر مختلف فیه واقول ان زیادة الا رکعتی الفجر وزیادة ولا رکعتی الفجر مدرجة من الرواة ثم اقول ان مشار النهی اداء رکعتی الفجر داخل المسجد ولی فی هذه الدعوی روایة اخرجها العینی فی عمدة القاری نقلا عن صحیح ابن خزیمة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج یوما قبل ان اقیمت الصلوة فرای رجالاً یصلون الرکعتین فقال اصلوتان معا فنهی ان تصلیا فی المسجد الخ فیکون الحدیث صحیحا علی شرط ابن خزیمة فعلم ان المشار هو اداؤهما داخل المسجد واخرجه فی موطا مالک ص ۴۴ مرسلا ولیست فیه زیادة فنهی ان تصلیا وذلک اخرجه فی مسند البزار ولیست الزیادة فیه ایضا واما مؤیدات ما فی صحیح ابن خزیمة فاخرج الدار قطنی فی افراده حدیث الباب عن ابن عمر مرفوعا بسند یحیی بن ضحاک بن عبد الله البابلتی ربیب الاوزاعی وکان یروی من کتاب الاوزاعی واخذ عنه البخاری مطلقا فی کتاب الحج وعندی انه من رواة الحسان وحکی لما بلغ ابن معین الی الشام وکان البابلتی ثمة فاهدی الی ابن معین النقد من الدراهم والطیب والحلوان فاخذ ابن معین الحلوان والطیب ورد النقد ثم قال رجل لیحیی بن معین ما تقول فی یحیی البابلتی قال والله لهدیته طیبة ولکنه والله ما سمع عن اوزاعی شیئا وراوی الحدیث المرفوع ابن عمرو افتواه فتی موطا مالک ص ۴۵. ومعانی الآثار ان تصلیا خارج المسجد بعد الاقامة ولک راوی حدیث الباب بمضمونه ابن عباس وافتی باداء الرکعتین خارج المسجد کما فی معانی الآثار ثم نعتبر باعتبار الاصول هل نجد فرقا بین الداخل والخارج فاقول فی نص الحدیث فرق بین الداخل والخارج فان فی حدیث مرفوع اذا کنت فی المسجد ولودی للصلوة فلا تخرج حتی تصلی معهم الخ جعل مناط الحکم من یکون داخل المسجد ومن یکون خارجا عنه لیس له هذا الحکم ولک فی حدیث مرفوع اذا کان المصلی فی المسجد یدعوا له الملائکة حتی خرج الخ فادار الحکم علی داخل المسجد واما فی مسائل الفقه فلکثرة ان تحصی مثل کراهة الجماعة الثانیة ونوم المعتکف وغیرهما. **قوله** عیاش بن عباس الخ هذا السند غیر سند عمرو بن دینار وما سبق من القطعات کان بسند عمرو بن دینار ولو صح عن عیاش لیکون افید للشافعیة ولکنی متردد فی حدیث عیاش واخرجه الطحاوی ص ۲۱۸ ایضا مرفوعا ورجاله ثقات الا ابو صالح کاتب اللیث روی عنه البخاری فی المتابعات فلا یکون اقل من رواة الحسان واخرجه احمد بن حنبل فی مسنده وفی سنده عن عبد الله بن عیاش وفی الطحاوی عن عبد الله بن عیاش عن ابیه وابن عیاش صدوق وقد یغلط وفی سند المسند بدل ابی سلمة ابو تمیم الجیشانی وفی رجال مسند احمد ایضا ابو تمیم فلا یتوهم سهو الناسخ وابو تمیم مجهول فصار حدیث عیاش بن عباس متردد انیه وبحث الطحاوی مطنبا وحاصله ان مناط حکم حدیث الباب شروع الرکعتین بعد الاقامة

یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۳ جاء فی من تفوته الرکعتان قبل الفجر یصلیهما بعد صلوة الصبح **حدثنا** ۴ محمد بن عمرو السوّاق ناعبد العزیز بن محمد عن سعد بن سعید عن محمد بن ابراهیم **عن** جدہ قیس قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقیمت الصلوة فصلیت معه الصبح ثم انصرف النبی صلی الله علیه وسلم فوجدنی اُصلی فقال مهلا یا قیس اصلاتان معًا قلت یارسول الله انی لم اکن رکعت رکعتی الفجر قال فلا اذًا ۵ **قال** ابوعیسٰی حدیث محمد بن ابراهیم لانعرفه مثل هذا الا من حدیث سعد بن سعید **وقال** سُفیان بن عُیَیْنة سمع عطاء بن ابی رَبَاح من سعد بن سعید هذا الحدیث **وانما** یروی هذا الحدیث مرسلًا وقد قال قوم من اهل مکة بهذا الحدیث لم یَرَوا باسا ان یصلی الرجل الرکعتین بعد المکتوبة قبل ان تطلع الشمس **قال** ابوعیسٰی وسعد بن سعید هو اخو یحیی بن سعید الانصاری وقیس هو جد یحیی بن سعید ویقال هو قیس بن عمرو ویقال هو قیس بن فَهْد ۶ **واسناد** هذا الحدیث لیس بمتصل محمد بن ابراهیم التیمی لم یسمع من قیس **وروی** بعضهم هذا الحدیث عن سعد بن سعید عن محمد بن ابراهیم ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج فرای قیسًا **باب** ۷ ما جاء فی اعادتهما بعد طلوع الشمس **حدثنا** ۸ عُقْبَة بن مُکْرَم العَمِّی البصری ناعمرو بن عاصم ناهمام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشیر بن نَهِیک **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ۹ من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلهما بعد ما تطلع الشمس **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روی عن ابن عمر انه فعله **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وبه** یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وابن المبارک **قال** ولا نعلم احدا روی هذا الحدیث

والحال ان انکاره علیه السلام مثل هذا الانکار ثابت علی من شرع بعد الاقامة وقبل الاقامة وبعد الفراغ من الفریضة اما بعد الاقامة فحدیث الباب واما قبلها فانی موطا مالک واما بعد الفراغ عن الفریضة فاسیاتی من حدیث فعلم ان مناط الحکم لیس ما زعمتم بل شیٔ آخر وهو عدم الفصل مکانا والخلط مع الصفوف واتی بحدیث لاتجعلوا هذه الصلوة کصلوة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بینها فصلا وسند الحدیث قوی اخرجه احمد ایضا فی مسنده وغیره ایضا بالفاظ اخرجوها تحتاج الی بیان الدقائق العربیة التی لیس هذا محلها وفیه حکم طردًا وعکسا وهو اثبات المطلوب ونفی الضد ویرد علی مختار الطحاوی انه لوکان المراد ما زعمت من ذلک الحدیث للزم عدم ضرورة الفصل مکانا بین سنن الظهر وفریضتها مع انه لم یقل احد بهذا نعم مسئلة کراهة مخالطة الصفوف صحیحة فی نفسها کما فی مسلم فی باب الجمعة الا ان حمل هذا الحدیث علی هذه المسئلة غیر صحیح وبالجملة بحث الطحاوی صحیح ومحمله ظاهر ومحمله عندی ان الفصل اعم من ان یکون زمانًا اومکانًا ولا یرد سنن الظهر فان عدم الفصل زمانًا صحیح فیها وجائز وامر النبی صلی الله علیه وسلم باداء الرکعتین بعد المغرب فی البیت لما فی سنن النسائی بسند قوی علیکم بهذه الصلوة فی البیوت فدل علی ان المطلوب من حدیث لاتجعلوا هذه الصلوة کصلوة الخ الفصل زمانا ومکانا ثم اقول ان للاقامة ایضا بعض دخل فی مناط النهی. **باب** ماجاء فیمن تفوته الرکعتان قبل الفجر یصلیهما بعد صلوة الصبح. اشتهر فیما بین المصنفین انه لاقضاء للسنن عند ابی حنیفة والحق ان للسنن قضاءً ولکنه اخف بعد خروج الوقت کما فی العنایة واذا فاتت رکعتا الفجر فقول لایقضیهما بعد طلوع الشمس وهو القول القدیم للشافعی واما جدیده فهو ان یصلی قبل طلوع الشمس واما مالک واحمد فوافقا لابی حنیفة وقال محمد بن حسن یقضیهما بعد طلوع الشمس قبل الزوال وهو المختار فان ابا حنیفة وابا یوسف ایضا لایمنعان من القضاء بعد طلوع الشمس فی الدر المختار قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة **قوله** عن جدہ ای جد سعید وفی جده اختلاف کثیر قیل هو انه قیس وقیل قیس بن عمرو وقیل قیس بن فهد وقیل قیس بن زید **قوله** مهلًا یا قیس الخ۔

قوله علیه السلام هذا اما قبل شروعه فی الرکعتین واما حال شروعه فیهما واما بعد ادائه ایاهما وظنی انه بعد اداءهما لاحال شروعه کما یدل الذوق السلیم ولا قبل شروعه فان نص الحدیث علی انه قد شرع فیها ومهلًا بمعنی اترک واکفف ولعله اراد الذباب الی بیته فقال علیه السلام اکفف ولیس المراد مهلا ای انقض صلوتک **قوله** اصلوتان معا هذا الحدیث یفید نا فی نفی الجمع بین الصلوتین فی وقت واحد فان مدلول اللفظ الانکار علی الجمع بین الصلوتین واما کلامه علیه الصلوة والسلام فمن قبیل الزام المخاطب بما لا یلتزمه لانه علیه السلام زعم انه یصلی فریضة اخری بل زعم علیه السلام ایضا انه یصلی السنة وانکاره علیه السلام ثابت مثل هذا فی احادیث منها ما اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه بلفظ اتصلی الصبح مرتین ومنها قوله علیه السلام لعبد الله بن سرجس بایة صلوتیک اعتددت ومنها فی حدیث عبد الله بن بحینة قال النبی صلی الله علیه وسلم آلصبح اربعًا وحدیث الباب ۱۰ مرسل ولنا ما روی عن ابن عمر لاصلوة بعد الفجر حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب الشمس الخ وقال بعضهم الحدیث متواتر لانه مروی عن عشرین من صحابیًا **قوله** فلا اذا الخ قال العلامة محی الدین الکافیجی ان اذن التی هی ناصبة المضارع ویقال انها من الحروف مغیرة من اذا الشرطیة ویجوز کتابتها بالنون ای اذن فی حدیث الباب ورد فلا اذًا وفی ابن ماجة فسکت النبی صلی الله علیه وسلم وفی مصنف ابن ابی شیبة فلم یامره ولم ینهه وفی بعض الروایات انه علیه السلام ضحک واختلف اهل المذهبین فی شرح لفظ الباب فلا اذا فقال الشافعیة معناه لا یجوز اداؤهما بعد الفجر قبل الطلوع وقال الاحناف معناه فلا تصل مع هذا العذر ایضا ای فلا اذا للانکار وکان یحتاج فی صدری ان الفاء صحیحة وفصیحة علی قول الشافعیة اما علی قول الاحناف فلا تکون مربوطة فنظرت هل اجد نظیرًا ام لا فوجدت فی الآیة افسحر هذا ام انتم لاتبصرون قال الزمخشری انه انکار وقد دخلت الفاء ثم تتبعت الامثلة لمثل هذه المحاورة ای استعمال مثل فلا اذن للانکار فوجدت امثلة منها ما فی مسلم المجلد الثانی ان نعمان بن بشیر وهب لابنه من الزوجة الثانیة حصة ماله فقالت له زوجته انی لا ارضی ما لم یکن النبی صلی الله علیه وسلم شاهدًا علی هبتک فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم هل وهبت لغیر هذا الابن من البنین ام لا فقال لا فقال النبی صلی الله علیه وسلم فلا اذن الخ فاستعمل اللفظ للانکار والنهی ومنها ما فی معجم الصحابة للبغوی استعمال لفظ فلا اذن للانکار وامثلة اُخر فاذن شرحنا نافذ وتمسک الشافعیة بلفظ فسکت النبی صلی الله علیه وسلم واقول لما سبق الانکار اولًا فکیف ما کان لایدل علی الاباحة والاجازة وشبیه بهذا ما فی سنن النسائی ص عن عائشة قالت فی حجة الوداع صمت یارسول الله وافطرت وقصرت واتممت فقال رسول الله لقد احسنت یا عائشة فظاهره یدل علی ان الصوم والاتمام حسن فی السفر ولم یثبت فی واقعة من وقائعه علیه السلام والشیخین الاتمام فی السفر واستمراره علیه السلام بالقصر فی السفر باقرار المحدثین وانکر الحافظ ابن تیمیة جواز الاتمام فی السفر وعن ابن عمر مرفوعًا فی العمدة صلوة السفر رکعتان ومن ترک السنة کفر وروایات اُخر دالة علی النهی عن الاتمام فی السفر فلیس مراد قوله علیه السلام لعائشة احسنت اجازة الاتمام بل مراده اعذاره علیه السلام عما فعلت عن عدم علم بالمسئلة۔

——— فلک ههنا اعتراض عن فعله عن عدم علم ومن مستدلا تنا ما سیاتی من الحدیث القولی وفعله علیه السلام حین رجع من غزوة تبوک وکان امام القوم عبد الرحمٰن بن عوف اخرجه ابوداؤد ص ۳۰ باب المسح علی الخفین وفیه فلما سلم قام النبی صلی الله علیه وسلم فصلی الرکعة التی سبق بها ولم یزد علیها شیئًا انتهی وردابوداؤد علی من قال من ادرک الامام فی الرکعة المنفردة علیه سجدتا السهو. **باب** ما جاء فی اعادتهما بعد طلوع الشمس ینبغی للمحقق ان یاتی بما بعد طلوع الشمس قبل الزوال لما مر سابقا حدیث الباب قوی صححه الحاکم فی المستدرک ولعل فی تلخیص المستدرک اقرار الذهبی بصحة الحدیث واتی تتبعت الحدیث واجتمع عندی بعشرین طریقا وما وجدت فیما ذکر الترمذی من المتن خمسة فی مسند احمد وخمسة فی سنن الدارقطنی وثلثة فی السنن الکبری للبیهقی واثنان فی صحیح ابن

---

۱ **قوله** فلا اذا وفی روایة فسکت صلی الله علیه وسلم قال ابن عبد الملک هذا یدل علی جواز قضاء سنة الصبح بعد فرضه لمن لم یصلها قبله وبه قال الشافعی قال علی القاری سیاتی ان الحدیث لم یثبت فلا یکون حجة علی ابی حنیفة رح کذا فی المرقاة ۱۲ ۲ **قوله** وعند ابی حنیفة وابی یوسف لاقضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس ولا بعدها لانه یبقی نفلا مطلقا لان السنة ما اداها رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یثبت انه اداهما فی غیر الوقت علی الانفراد وانما قضاهما تبعا للفرض فی لیلة التعریس والنفل المطلق لایقضی بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها وقال محمد احب الی ان یقضیها الی وقت الزوال لانه صلی الله علیه وسلم قضاهما بعد ارتفاع الشمس عذاة لیلة التعریس ولهما ان الاصل فی السنة ان لاتقضی لاختصاص القضاء بالواجب والحدیث ورد فی قضائها تبعا للفرض هذا ما ذکره الشیخ فی اللمعات واما حدیث الباب فلعله لم یثبت کما یشعر کلام المؤلف ایضا بضعفه

۳ وصله اسد بن موسٰی فی صحیح ابن حبان واکثر المحدثین الی ارساله ۱۲

عن هما مر بهذا الاسناد نحو هذا الا عمرو بن عاصم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **باب** جاء في الاربع قبل الظهر **حدثنا** بندار نا ابو عامر نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين **وفي** الباب عن عائشة وام حبيبة **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن **حدثنا** ابو بكر العطار قال قال علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يختارون ان يصلي الرجل قبل الظهر اربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واسحاق **و قال** بعض اهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يروون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد **باب** جاء في الركعتين بعد الظهر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها قال **وفي** الباب عن علي وعائشة **وقال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** عبد الوارث بن عبيد الله العنكي المروزي نا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه **ورواه** قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء نحو هذا ولا نعلم احدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **وقد** روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعثي عن ابيه عن عنبسة بن ابي سفيان **عن** ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله تعالى على النار **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى من غير هذا الوجه **حدثنا** ابو بكر محمد بن اسحق البغدادي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي حدثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني العلاء بن الحرث عن القاسم ابي عبد الرحمن **عن** عنبسة بن ابي سفيان قال سمعت اختي ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **والقاسم** هو ابن عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة شامي هو صاحب ابي امامة **باب** جاء في الاربع قبل العصر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين **وفي** الباب عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن واختار اسحاق بن ابراهيم ان لا يفصل في الاربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال معنى قول انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي واحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل **حدثنا** يحيى بن موسى واحمد بن ابراهيم ومحمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا ابو داود الطيالسي نا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما **حدثنا** محمد بن المثنى نا يزيد بن

حبان وابن السكن في مستدركه الحاكم وواحد في جامع الترمذي وواحد في تذكرة الحفاظ للذهبي وواحد في السنن الكبرى للنسائي ومدار كلها قتادة الا ان بعضا من الرواة يعبرون متن الحديث بمن ادرك من ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فليصل ركعة بعد طلوع الشمس والمراد من الركعة الصلوة للاركعة الواحدة ومراد الحديث ليس مازعم الحافظ من لحوق هذا الحديث بمامر من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وبعض التفصيل مر مني سابقا وبا جملة الحديث في حق سنتي الفجر لا القريضة **قوله** الا عمرو بن عاصم الخ هو من رجال الصحيحين. **قوله** والمعروف غرض المصنف اعلال الحديث واقول لا يمكن اعلال الحديث لما رويت فان في مسند احمد عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة وفي سنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة وفي بعض الكتب عن عزرة بن تميم عن ابي هريرة فلا يمكن اعلال الحديث المروي بثلث طرق **باب** ملجاء في الاربع قبل الظهر قال ابن جرير الطبري الاربع والثنتان قبل الظهر ثابتة والاكثر عملا الاربع اقول لقد اخذ ابن جرير في الكلام والدليل على الكثرية الاربع ما في ابي داود ص ۱۷۸ عن عائشة كان يصلي اربعا قبل الظهر في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الخ **قوله** عن عاصم بن ضمرة حسنه المصنف رحمه الله ونقل في هذا الكتاب توثيقه عن البخاري في الباب الزكوة ص ۷۹ باب زكوة الذهب فقال عن عاصم بن ضمرة عن علي وعن الحارث عن علي ثم قال وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال كلاهما عندي صحيح وصح رواية ابن قطان المغربي في كتاب الوهم والايهام وروى الحافظ عن علي بن ابي طالب انه يرى التطبيق وفيه عن عاصم بن ضمرة وحسنه الحافظ فثبت توثيق الحافظ رواية عاصم واما اهل المذهبين فلم كلام يقول الشافعية ان الاربعة هذه سنن في الزوال وقال الاحناف ان الركعتين تحية

قوله ركعتين قبل الظهر اعلم ان محمد بن الحسن الشيباني ذكر هذا الحديث في موطائه ثم قال هذا تطوع وهو حسن وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس فساله ابو ايوب الانصاري عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاحب ان يصعد لي فيها عمل فقال يا رسول الله افيفصل بينهن بالسلام فقال لا اخبرنا بذلك بكير بن عامر البجلي عن ابراهيم والشعبي عن ابي ايوب الانصاري انتهى وقال شارحه على القاري اجمع حديث في هذا الباب ما رواه الجماعة الا البخاري من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفرائض الا بنى الله له بيتا في الجنة زاد الترمذي والنسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة انتهى ۱۲.

قوله وبعدها اربعا الخ قال الشيخ ابن الهمام اختلف اهل هذا العصر في انها تعتبر غير ركعتي الرابتة او بهما وعلى الثاني هل تودى معا بتسليمة واحدة او لا فقال جماعة لا لانه ان نوى عند التحريم السنة لم يصدق في الشفعة الثاني او المستحب لم يصدق في السنة ووقع عندي انه اذا صلى اربعا بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والمندوب سواء احتسب هو الراتب منها او لا لان المعاد بالحديث المذكور انه اذا وقع بعد الظهر اربعا مطلقا حصل الوعد المذكور وذلك صادق مع كون الرابتة منها وكونها بتسليمة اولا فيهما وكون الركعتين بعدها بتسليمة عليحدة لا يمنع منها وقوعها سنة وان كان عدم كونها بتحريمة مستقلة ممنوع منه على خلاف فيه كما عرف في سجود السهو انتهى ۱۲ **قوله** بدل بموحدة فمهملة مفتوحتين ابن المحبر بضم ميم وفتح مهملة وشدة موحدة ويراد كمحمد ۱۲

قوت المغتذي (نا محمد بن مسلم بن عمران سمع جده) ليس لما عند المصنف الا هذا (رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا) قال العراقي هو دعاء او خبر (هذا حديث غريب حسن) قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم حسن على غريب فقدم هنا غريب على حسن والظاهر انه بقدم وصفا غلبه متنه حسن او غريب فهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه واتفقت به وجوه المتابعات والشواهد فغلب عليه وصف غرابة (الزوفي) بزاي فواو ففائي كنسب عبد (امدكم) اي زادكم ۞

المحبّر نا عبد الملك بن معدان عن عاصم بن حمدلة عن ابي وائل **عن** عبد الله بن مسعود انه قال ما احصى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **وفي** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم **باب** جاء انه يصليهما في البيت **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته **وفي** الباب عن رافع بن خديج وكعب بن عجرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الاخرة قال وحدثتني حفصة انه كان يصلي قبل الفجر ركعتين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب **حدثنا** ابو كريب يعني محمد بن العلاء الهمداني الكوفي نا زيد بن الحباب نا عمر بن ابي خثعم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة **قال** ابو عيسى وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن الحباب عن عمر ابن ابي خثعم **قال** وسمعت محمد بن اسمعيل يقول عمر بن عبد الله بن ابي خثعم منكر الحديث وضعّفه جدا **باب** جاء في الركعتين بعد العشاء **حدثنا** ابو سلمة يحيى بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء **عن** عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين **وفي** الباب عن علي وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة حديث حسن صحيح **باب** جاء ان صلوة الليل مثنى مثنى **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة واجعل اخر صلاتك وترا **وفي** الباب عن عمرو بن عبسة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر

المسجد او تحية الوضوء ولكن الحق لا يجاوز كلام ابن جرير الطبري **باب** آخر من فائتة الاربعة قبل الظهر يأتي بها بعد الفريضة ثم نا فيه قولان قيل يأتي بها قبل الركعتين البعديتين وقيل بعدهما وهو المختار لوفاة الحديث **قوله** من صلى قبل الظهر اربعا حديث ام حبيبة يفيد نا في اربع قبل الظهر وصححه الترمذي **باب** ماجاء انه يصليهما في البيت اداء السنن في البيت سنة افضل كما في الهداية وهذا اصل المذهب واما ارباب الفتيا فافتوا بان الافضل في المسجد لئلا يلزم التشبه بالروافض فانهم لا يأتون بالسنن ولو تركت في المسجد يتوهم الناظر ان اهل السنة ايضا يتركون واما في زماننا فيمكن الفتوى بادائها في المسجد فان الناس متكاسلون ولا يأتون بها في البيوت ان فاتتهم في المسجد واما النبي صلى الله عليه وسلم فسنته المستمرة اداء السنن في البيت الا في واقعتين في ركعتي المغرب احدهما انه عليه السلام ذهب الى مسجد بني عبد الاشهل فصلى المغرب ثم صلاها فيه ودروى محمد بن نصر المروزي عن ابن عباس ان عباسا رضي الله عنه ارسله الى النبي صلى الله عليه وسلم فرآه يصلي في المسجد بعد المغرب الى العشاء اقول هذا معلول فان قصة ابن عباس مشهورة مروية بطرق تبلغ خمسين او ستين وليست فيها هذه الزيادة في مسند احمد ان عبد الله بن احمد سأل اباه ان بعض اهل كوفة وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى افتى بعدم جواز السنن في المسجد قال احمد صدق والله اعلم بالصواب **باب** ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب تسمى هذه الصلوة بصلوة الاوابين في عرف الناس ولم يصح فيها حديث وحديث الباب ايضا ضعيف والعمل به مع ضعفه وصح الحديث في الاربع بعد العشاء وفي الاربع قبله ضعيف وفي الاربع قبل الظهر والاربع بعدها صحيح وكك في الاربع قبل العصر **باب** ماجاء في الركعتين بعد العشاء هذه الصلوة من السنن الرواتب عندنا حديث الباب يفيد الشافعية في الركعتين قبل الظهر ولنا عن عائشة ما في ابي داود ص ۱۷۸ **باب** ماجاء ان صلوة الليل مثنى مثنى قال ابو حنيفة ان الافضل اربع بتسليمة في الملوين وقال صاحباه بافضلية الاربع بتسليمة بالنهار والمثنى بالليل وقال الشافعي بافضلية مثنى مثنى في الملوين وقال مالك بن انس لا تجوز اربع بتسليمة بالليل وصورة الاختلاف من اراد ان يصلي اربعا واما لو اراد ان يصلي ركعتين فقط فليس بمورد النزاع **قوله** صلوة الليل مثنى مثنى هذه الجملة مفيدة للقصر وقال الشافعية ان القصر قصر الافضلية وقال الموالك قصر الجواز ولا يصح القصران على مذهب ابي حنيفة وقال تقي الدين بن دقيق العيد ان القصر ليس منحصرا في هذين القسمين بل قصر آخر اي قصر اقل ما يصح وما يجوز واقول ان هذا القصر برادية اذا لم تكن قرائن القصر بين الاديين من قوله عليه السلام او فعله في اكثر الاحيان ولم يثبت حديث ينص على اربع بالليل بتسليمة وتمسك الاحناف في مذهب ابي حنيفة بحديث عائشة حديث الصحيحين كان يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن الخ واقول انه ليس بحجة لنا فان الحديث مبهم ولا يدل على انها بتسليمة واحدة بل هي محمولة عندي على هيأة التراويح في زماننا اي التسليمة على ركعتين ركعتين والترويحة على اربعة ومر عليه ابو عمر في التمهيد وقال في شرح الحديث مثل ما قلت وانما جمعت بين اربع لعدم الوقفة والترويحة على ركعتين ثم وجدت في السنن الكبرى مرفوعا يصلي اربعا فيستروح الخ ويدل على التسليم على ركعتين عن عائشة ما في مسلم ص ۲۵۴ ر

قوله ست ركعات المفهوم ان الركعتين الراتبتين داخلتان في الست وكذا العشرين في الحديث الآتي قال الطيبي فيصلي المؤكدتين بتسليمة وفي الباقي الخيار قوله لم يتكلم فيما بينهن اي في اثنائها او آخرهن وقال ابن حجر اذا سلم من كل ركعتين قوله بسوء اي بكلام شئ او بما يوجب سوء قوله عدلن بصيغة المجهول وقيل بالمعلوم ۱۲ مرقاة **قوله** ضعفه جدا اي تضعيفا قويا قال ميرك ناقلا عن التصحيح والعجب من محي السنة كيف سكت عليه وهو ضعيف باجماع اهل الحديث قلت ينافيه ما تقدم انه رواه ابن خزيمة في صحيحه مع انهم اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال قال ميرك وعن محمد بن عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة ۱۲ مرقاة **قوله** قبل الظهر ركعتين هذا متمسك الشافعية في سنية ركعتين قبل الظهر وعندنا السنة قبل الظهر اربع وقد جاء فيها ايضا احاديث كثيرة عن عائشة وام حبيبة وعلى ولهذا قال المؤلف في باب ما جاء في الاربع قبل الظهر وقال وعلى هذا العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وجاء عند الشافعي واحمد ايضا اربع ولكن بتسليمتين كذا في اللمعات ۱۲ **قوله** صلوة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلوة الليل والنهار وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة الافضل فيهما رباع وفيهما في الليل مثنى وفي النهار رباع ۱۲ لمعات وما يوافق مذهب ابي حنيفة رض ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح اربع ركعات لا يفصل بينهن بسلام رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وما في مسلم من حديث معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات الحديث وما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن الحديث فهذا التفصيل يفيد المراد والا لقالت ثمانيا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ذكره ابن الهمام ويؤيده ما ورد اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم والحق ان الاخبار وردت على كلا النحوين فكل اخذ بما ترجح عنده ۱۲ **عه** وافتى به صاحب الدر المختار نقلا عن صاحب العيون ۱۲

حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم ان صلاة اللیل مثنی مثنی وهو قول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء[۴۲۱] فی فضل صلاة اللیل **حدثنا** قتیبة نا ابوعوانة عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمٰن الحمیری **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصیام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوٰة بعد الفریضة صلاة اللیل **وفی** الباب عن جابر وبلال وابی امامة **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن وابو بشر اسمه جعفر بن ایاس وهو جعفر بن ابی وحشیة **باب**[۴۲۲] ما جاء فی وصف صلاة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل **حدثنا** اسحٰق بن موسیٰ الانصاری نا معن نا مالك عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی سلمة انه اخبره انه سال عائشة کیف کانت صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی (نسخة باللیل) رمضان فقالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلاثا فقالت عائشة فقلت یا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشة ان عینی تنامان ولا ینام قلبی **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۴۲۳] اسحٰق بن موسیٰ الانصاری نا معن بن عیسیٰ نا مالك عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی من اللیل احدی عشرة رکعة یوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع علی شقه الایمن حتی یاتیه المؤذن فیصلی رکعتین خفیفتین **قال** ابوعیسی هذا حدیث

یسلم بین کل رکعتین وفی النسائی عن ام سلمة یسلم علی کل رکعتین فلا یکون حجة لنا ناهضة فان الروایة بعضهم یجهرون المراد ومجملا وبعضهم یفصحون بالمراد ویذکرون التسلیم علی کل رکعتین والاولون لا یذکرون التسلیم فلا یمکن الاستدلال بالاجمال فالحاصل انی لم اجد ما یدل علی مختار ابی حنیفة رح الا ما روی عن ابی مسعود موقوفا ولکن مرفوع حکما بسند قوی اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه من صلی اربعا بتسلیمة واحدة باللیل عدلن بمثل قیام لیلة القدر وانما قلت انه مرفوع حکما فان ذکر فضل العمل لا یمکن لاحد بلا اخبار الشارع ولهذا تتبعت الکتب لاجد الروایة عن ابی حنیفة مثل الصاحبین ولکنی لم اجد مع التتبع الکثیر ولو وجدت عنه لرجحت ولو شاذة. اجاب ابن همام عن حدیث الباب بتاویلین. الاول ان لفظ مثنی ناف للواحد والثلثة والاربع فلیست بداخلة تحته. والثانی ان معنی مثنی اثنان اثنان فیکون المجموعة اربع رکعات ولم یقل النبی صلی الله علیه وسلم اربعا اربعا کیلا یرفع القعدة علی رکعتین رکعتین اقول یخالفه قول الزمخشری ان المراد من مثنی اثنان فقط لا اثنان اثنان وبذا اذا کان اللفظ مکررا وایضا یخالف قول الشیخ ما ورد عن ابن عمر راوی الحدیث تفسیر المرفوع انه سئل ما مراد من مثنی مثنی قال ان تسلم علی کل رکعتین اخرجه مسلم فی صحیحه ص ۲۵۷ ثم فیما فسر ابن عمر حدیث لانه ثبت عنه موقوفا صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی اخرجه فی معانی الآثار وعمله بالنهار اربع رکعات بتسلیمة واحدة کما فی معانی الآثار ص ۱۹۸ ان ابن عمر صلی قبل الجمعة اربعا لا یفصل بینهن بسلام وسنده صحیح فان فهدا الشیخ الطحاوی ثقة وعلی بن معبد تلمیذ محمد بن حسن من رواة الصحیحین ورواة الجامع الصغیر وسائر الرواة ثقات وان قیل انه یدل علی اربع قبل الجمعة لا تطوع النهار مطلقا قلت ان فی تلک الصفحة عن ابن عمر انه کان یصلی باللیل رکعتین وبالنهار اربعا وسنده قوی فان رواته رواة الصحیحین الا فهدا وروی عن ابن عمر مرفوعا ایضا صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی الا انه اعله الطحاوی والدارقطنی وابن حبان وجمهور المحدثین. وقالوا ان لفظ النهار وهم الراوی وخالفهم البخاری ویقوی لفظ النهار فی خارج الصحیح ثم اقول لدفع ذلک البحث ان مراد ما قال ابن عمر هو القعدة علی الرکعتین لا السلام علی رکعتین واما قوله لرجل سئال عن تفسیر مثنی مثنی فی مسلم ص ۲۵۷ فالمراد به ان التسلیم اولی وافضل والله اعلم وعلمه اتم فاذن دار المثنویة علی القعدة عندنا وعلی التسلیم عند الشافعیة وعلی هذا یقول الشافعیة فی الوتر ان المثنویة لما کانت بالتسلیم تکون الشفعة فی الوتر ایضا بالتسلیم لا بالقعدة لحدیث عام صلوٰة اللیل مثنی مثنی فیکون الوتر ثلث رکعات بتسلیمتین فاذن یکون معنی الواحدة فی اوتروا واحدة المفردة (اکیلا) عند الشافعیة واما عند الاحناف فمعناه الواحدة (ایک) **قوله** اوتروا واحدة هذا اللفظ لا یدل علی الوتر برکعة واحدة فان لفظ الوتر محول الی الخارج ولیس المراد الوتر لغة فان معناه اجعل صلوتک وترا معهودا فی الشریعة برکعة ای بضم رکعة لمقدمة ان الاسماء الشرعیة کانت فی اللغة متعدیة مثل القرارة والوتر والمسح وغیرها فاذا انقلت الی الشریعة صارت لوازم فان المراد یکون منها المدلولات الشرعیة فاذا اردنا تعدیتها نجعلها متعدیة بواسطة الباء فالباء فی اوتروا واحدة وامسحوا برؤسکم باء التعدیة فان المسح کان متعدیا فی اللغة فاذا انقلناه الی المعنی الشرعی صار لازما ای امرا الید المبتلة فعدیناه بالباء ولا یتوهم ان فی المعنی الشرعی ایضا تعدیا فانه شبیه ما قیل ان لا یعلمون معجنی لیس لهم علم لازم ولک فرق بین السمع صیغة الصفة المشبهة اللازم والسامع صیغة اسم الفاعل المتعدی ومر منی بعض کلام فی هذه المقدمة فی القراءة خلف الامام. **قوله** واجعل اخر صلوتک وترا هذا محمول علی الاستحباب عند الجمهور وفی متونا من کان یثق بالانتباه یوخر الوتر الی آخر اللیل **باب** ما جاء فی وصف صلوة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل. صلوٰة علیه السلام باللیل فی اصح الروایات باحدی عشر رکعة وفی بعض الصحاح ثلث عشرة رکعة وقال المحدثون ان صلوٰة اللیل کانت احدی عشر رکعة الا ان الراوی جمع بهار کعتی الفجر الحدیث صلی النبی صلی الله علیه وسلم باللیل ثلث عشرة رکعة منها رکعتا الفجر وقیل ان الرکعتین صلوٰة التحیة وقیل هی الرکعتین الخفیفتین قبل صلوٰة اللیل او بعدها وقیل بهما رکعتا النفل بالسابعد الوتر تردد فی روایة صلوٰته علیه السلام باللیل خمس عشرة وسبع عشرة رکعة ایضا وتردد فیهما المحدثون. **قوله** ما کان یزید فی رمضان الخ هذه الروایة روایة الصحیحین وفی الصحاح صلوٰة تراویحه علیه السلام ثمانی رکعات وفی السنن الکبری وغیره بسند ضعیف من جانب ابی شیبة فانه ضعیف اتفاقا عشرون رکعة واما عشرون رکعة آلان انما هو سنة الخلفاء الراشدین ویکون مرفوعا حکما وان لم نجد اسناده قویا وفی الآثار خانیة سئال ابو یوسف ابا حنیفة هل کان لعمر رضی الله عنه عهد عن النبی صلی الله علیه وسلم حین قرر التراویح عشرین رکعة واعلن بها قال ابو حنیفة لم یکن عمر مبتدعا ای لابد من کون عشرین رکعة مرفوعة قال المصنف لم تکن صلوٰته علیه السلام باللیل اقل من تسع

عله فیه ایضا مساغ للخصم تمام اثره علی سنن العشاء الاربع ۱۲ عله اقول ان لا الترجیح من حیث الحدیث فی هذه المسئلة لمذهب الصاحبین فان عمله علیه السلام باللیل کان بصلوة اللیل مثنی مثنی وبالنهار باربع لما رویناه من اربع قبل الظهر والعصر وعمل ابن عمر ولابن عباس فی النهار اخرجها الطحاوی ص ۱۹۸ عله قال ایضا المراد من مثنی الترمذی علی کل رکعتین واستدفی هذا الامر بحدیث الترمذی ص ۵۰ عن الفضل بن عباس الصلوة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین الخ واقول کیف تمسک الشیخ به فان احمد اخرج ذلک الحدیث فی مسنده وفیه تصریح السلام علی کل رکعتین فلیبن علی مثل هذه.

عله **قوله** ان عینی تنامان ولا ینام قلبی هذا من خصائصه صلی الله علیه وسلم قال الطیبی فیقظة قلبه تمنعه من الحدث وانما منع النوم قلبه لیعی الوحی اذا اوحی الیه فی المنام انتهی ۱۲ عله **قوله** یوتر منها بواحدة وکذا مامر من قوله فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة قال ابن الهمام لیس فی الحدیث دلالة علی ان الوتر واحدة بتحریمة مستانفة لیحتاج الی الاشتغال بجوابه اذ یحتمل کلا من ذلک ومن کونه اذا خشی الصبح صلی واحدة متصلة فانی یقادم الصرائح التی ذکرناها وغیرها کثیر ترکناه بحال الطول مع ان اکثر الصحابة علیه انتهی ومن الروایات التی ذکرها مارواه الحاکم وقال علی شرطهما قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث لا یسلم الا فی آخرهن وکذا روی النسائی عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یسلم فی رکعتی الوتر واخرج الحاکم قیل للحسن ان ابن عمر رض کان یسلم فی الرکعتین من الوتر فقال عمر رض کان افقه منه کان ینهض فی الثانیة بالتکبیر وفی مصنف ابن ابی شیبة حدثنا حفص ثنا عمرو عن الحسن قال اجتمع المسلمون علی ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی آخرهن قال الطحاوی حدثنا ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادی ثنا خالد ثنا عبد الرحمٰن بن ابی زیاد عن ابیه عن الفقهاء السبعة سعید بن المسیب وعروة بن الزبیر والقاسم بن محمد وابی بکر بن عبد الرحمٰن وخارجة بن زید وعبید الله بن عبد الله وسلیمان بن یسار فی شیخة سواهم اهل فقه وصلاح فکان مما وعیت عنهم ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی آخرهن هذا کله فی الفتح لابن الهمام ۱۲

حسن صحیح **باب** ۴۲۴ منه **حدثنا** ابوکریب نا وکیع عن شعبة عن ابی جمرة **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل ثلاث عشرة رکعة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۴۲۵ منه **حدثنا** هناد نا ابوالاحوص عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل تسع رکعات **وفی** الباب عن ابی هریرة وزید بن خالد و الفضل بن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن غریب من هذا الوجه ورواه سفیان الثوری عن الاعمش نحو هذا **حدثنا** بذلک محمود بن غیلان نا یحیی بن آدم عن سفیان عن الاعمش **قال** ابو عیسی **واکثر** ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلاة اللیل ثلاث عشرة رکعة مع الوتر **واقل** ما وصف من صلاته من اللیل تسع رکعات **حدثنا** قتیبة نا ابوعوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفی عن سعد بن هشام **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا لم یصل من اللیل منعه من ذلک النوم او غلبته عیناه صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۴۲۷ عباس هو ابن عبد العظیم العنبری نا عتاب بن المثنی **عن** بهز بن حکیم قال کان زرارة بن اوفی قاضی البصرة فکان یؤمنا فی صلاة الصبح فاذا نقر فی الناقور فذلک یومئذ یوم عسیر خرمیتا وکنت فی من احتمله الی داره **قال** ابو عیسی و سعد بن هشام هو ابن عامر لا انصاری و هشام بن عامر هو من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۴۲۸ ما جاء فی نزول الرب تبارک وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلة **حدثنا** قتیبة نا یعقوب بن عبد الرحمن

رکعات اقول لم تکن اقل من سبع رکعات لحدیث عائشة اخرجه ابوداؤد فی سننه ص ۲۰۰ کان یوتر بار بع وثلاث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث وقال الحافظ ابن حجر ان هذا الحدیث اصح ما وقفت علیه فی عدد الرکعات۔ **قوله** صلی من النهار ثنتی عشر رکعة تمسک البعض بهذا علی وحدة رکعة الوتر فان عمله علیه السلام لم یزد علی ثلث عشرة رکعة فلما قضی ثنتی عشر رکعة وعلم ان صلوته باللیل ثنتا عشر رکعة علم ان الوتر رکعة یقال ثبت صلوته علیه السلام باللیل خمسة عشر رکعة ایضا ولعل هذه الصلوة لیست قضاء صلوته باللیل بل رواتبه النهاریة وتوهم روایة اخرجها احمد فی مسنده عن علی انه علیه السلام کان یصلی ثلث عشرة باللیل وثنتی عشر رکعة بالنهار والله اعلم **باب** نزول الله تبارک وتعالی الی سماء الدنیا کل لیلة حدیث الباب حدیث الصحیحین ومسئلة الباب تتعلق بالاعتقادیات لا بالفقهیات ویکفی الاعتقاد اجمالا کما فی الفقه الاکبر اذ لا یعرف تفصیل المسئلة فلیقل آمنت بالله وآمنت بهذا کما هو المراد عند الله تعالی والفقه الاکبر من تصنیف ابی مطیع البلخی الحکم بن عبد الله تلمیذ ابی حنیفة وهو متکلم فیه وعندی انه صدوق وفی المیزان کان ابن المبارک یعظمه ویوقره (ف) اشتهر علی الالسنة ان المتاول لیس بکافر وفی آخر النبالی علی شرح العقائد وفی بعض تصانیف الشیخ تقی الدین بن دقیق العید ان المتاول ——— فی ضروریات الدین کافر **واعلم** ان فی علم الغیب مقامین احدهما مقام المدح والثانی مقام ذکر المسئلة واما فی مقام المسئلة فتکون القیود والشروط مذکورة واما فی مقام المدح فلا فانه مقام المبالغة ولیس بکذب فلا یغرنک ما قال صاحب القصیدة البردة۔ فان من جودک الدنیا وضرتها ومن علومک علم اللوح والقلم ؛ فانه مقام المدح والمناقب والحاصل انی لا اذکر ههنا الا نبذة من الکلام **واعلم** ان الفلاسفة ینکرون صفات الله تعالی واما قولهم ان صفات الباری عین ذاته فیغالطون به الناس ویلزمهم ان صفات الله زائدة علی الذات فانهم لا یقولون الا بصفة العلم للباری وینکرون سائر الصفات وعلم الله تعالی حصولی عند ارسطو والفارابی وابن سینا کما هو مصرح فی تصانیفهم وغفل عنه الناس فلا یکون العلم الا زائدا علی الذات واما الوجود فهو عین ذات عندهم ومتحد به کما قال الاشعری بانهما متحدان فی الحقیقة ثم الاتحاد علی انواع الاتحاد فی المفهوم وهو اضیق والاتحاد فی الحقیقة وهو اوسع من الاول ثم الاتحاد فی الوجود وهو اوسع من الثانی کما قال ابن سینا ان الحیوان والناطق متحدان فی الوجود ومختلفان فی الحقیقة وینکر الفلاسفة الملاعنة الارادة له تعالی والقدرة فانهم یقولون ان الباری فاعل بالایجاب والعلة ولعل کنه مذهبهم ان الحوادث بالعلة الاخیرة ومحصله انها بغیر محدث ولقوله انه فاعل بالاختیار وخالق وانکار القدرة للباری کفر صریح جلی باجماع الادیان السماویة واما الکلام والبصر والسمع له تعالی فمختلف بین اهل القبلة فکیف یرجی قبوله من الملاعنة فلم یبق الا العلم وهو ایضا حصولی هذا ما نقح لی من مذهب الملاعنة (ف) قال مولانا المرحوم النانوتوی ان النزاع بین الصوفیة القائلین بعینیة الصفات للذات والمتکلمین القائلین بغیریة الصفات للذات نزاع لفظی واخذ کل واحد منهما مرتبة وسکت عن المرتبة الاخری فان منبع کل صفة ذات واما انتشارها ووفور آثارها فزائد لیس عین ذات ولا غیرها فان ضوء الشمس فی قرصها وذاتها عین ذات واذا وقع علی الارض فغیر ذات اقول قد صرح العارف الجامی بتسلیم المرتبتین عند الصوفیة کما قال اتفق القوم علی ان لله تعالی کمالین کمال ذاتی وکمال اسمائی (ف) فی تحریر الشیخ ابن الهمام ان افعال الباری معللة بالحکم واجمع علیه المحدثون والفقهاء ولا یلزم منه الاستکمال بالغیر کما زعم الفلاسفة الملاعنة فان الصفات فروع کمال الذات ولیست بلاحقة من الخارج مثل ضیاء الشمس ذکره فی بحث الامر وفی تحریره ان العلة التامة مقدمة علی المعلول تقدما زمانیا لان الزمان قد یکون قلیلا فیتوهم عدمه وهو مختار ابن تیمیة حین قال لا یتصور عدم تقدم الفاعل علی فعله وهو مختار المتکلمین والسبکی فی جمع الجوامع واعلم ان المتشابهات مثل نزول الله الی السماء الدنیا واستواءه علی العرش فرای السلف فیها الایمان علی ظاهرها وردامها له علی ظاهره بلا تاویل وتکییف ویفوض امرا لکیفیة الی الله تعالی واما ما نسب الی بعض السلف مثل ابن عباس انه یعلم معانی المقطعات القرآنیة علی تقدیر صحته بیان فضلیات وبتوهم من جامع الفضولین وهو من معتبراتنا النهی عن الترجمة اللغویة ایضا للمتشابهات لکن قرینتی یحکم ان النهی عنه تفسیرها بالترجمتها تحت الالفاظ من الحقوق والید والوجه وغیرها واما مذهب المتکلمین فهو التاویل فی المتشابهات موافقا للشرع وقال المتکلمون ان مذهب السلف التفویض وهو اسلم ومذهبنا ای المتکلمین التاویل بالعقل وفاق الشرع وهو احکم ومعناه ان اصل مذهب اهل السنة التفویض واما التاویل فعند الضرورة والمقابلة مع الغیر من مخالفی اهل السنة والمتکلمون انما احتاجوا الی التاویلات عند المناظرة مع معاندی الاسلام فما قال بعض الناس من الالفاظ الرکیکة فی حقهم فغیر یکون عنها واما مذهب المبتدعین فی المتشابهات فالتاویلات المخالفة للشریعة الغراء الموافقة لعقولهم القاصرة عیاذا بالله۔ ومذهب المشبهة ان الله جسم کالاجسام ومذاهب اخر لا اذکرها واما تفویض السلف فیحتمل المعنیین احدهما تفویض الامر الی الله وعدم الانکار علی من تاول کیف ما تاول بسبب اقرارهم بعدم العلم وثانیهما تفویض التفصیل والتکییف الی الله تعالی والانکار علی من تاول برایه وعقله ومرادهم هو الاحتمال الثانی لا الاول واما المتاولون من اهل الحق فثلث فرق تاول ارباب اللغة بالاستعارة او التشبیه وتاول الصوفیة مثلا فی نزول الله بالتجلی وهو ظهور الشئ فی المرتبة الثانیة وتاول المتکلمون بنزول ملائکة الله او رحمة الله الخاصة والمتکلمون طائفتان الاشعریة منسوبون الی ابی الحسن الاشعری وتوابعه الشافعیة والمالکیة والطائفة الثانیة الماتریدیة هم المنسوبون الی ابی منصور الماتریدی وتوابعه الاحناف وابوالحسن وابو منصور معاصران والد منصور اصغر سنا واما الحنابلة فلا ینتسبون الی الماتریدی والاشعری **واعلم** ان لفظ الاشاعرة یطلق علی جمیع من الاشعریین والماتریدیین واما الاشعریة فقالوا ان لله تعالی صفات ذاتیة ازلیة قدیمة وهذه سبعة العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة والکلام والحیوٰة وصفات فعلیة وهذه حوادث ومخلوقات له تعالی ولیست بقائمة بالباری ولما الماتریدیة فقالوا ان الصفات الذاتیة سبع وقدیمة واما الصفات الفعلیة فقدیمة ایضا وهی التی تکون صفات الله تعالی مع اضدادها ولم اجد هذا التعریف فی کتب الکلام نعم موجود فی کتاب الایمان فی الدر المختار ومثال الصفات الفعلیة فمثالها الاماتة والاحیاء والغضب والرضاء وغیرها واولج الماتریدیة جمیع الانواع تحت جنس واحد وسموها بالتکوین والبخاری ایضا قائل بالتکوین والتکوین صفة ثامنة لله تعالی وقال الاشاعرة فی الصفات القدیمة ان التعلقات حوادث وقال الطحاوی ان الله خالق قبل ان یخلق ورازق قبل ان یرزق واقول من جانب الماتریدیة ان شیئا آخر من ما یتعلق بالباری ویسمی بالفعل وهذه التسمیة منی وهو مثل النزول الی سماء الدنیا وغیره من الجزئیات التی تکون متعلقة بالباری ولا یکون له نوع فی الباری قدیما وهذه الافعال حوادث ویقول الماتریدیة انها لیست بقائمة بالباری بل من مخلوقاته واما مشرب الحافظ ابن تیمیة فی الصفات الحوادث انها قائمة بالباری وحوادث وغیر مخلوقة ویدعی انه یوافق السلف الصالحین ویقول ان الله تعالی یقوم به الحوادث

ے **قوله** نقر فی الناقور نقخ فی الصور ۱۲ مجمع

الاسکندرانی عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ینزل الله[۱] تبارك وتعالیٰ الی السماء الدنیا كل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملك من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسألنی فاُعطیه من ذا الذی یستغفرنی فاغفر له فلا یزال كذلك حتی یضیئ الفجر **وفی** الباب عن علی بن ابی طالب وابی سعید ورِفاعة الجُهنی وجُبَیر بن مُطعِم وابن مسعود وابی الدرداء وعثمان بن ابی العاص **قال** ابوعیسی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من اوجه كثیرة عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ینزل الله تبارك وتعالیٰ حین یبقی ثلث اللیل الآخر وهذا اصح الروایات **باب**[۴۳۹] ما جاء فی القراءة باللیل **حدثنا** محمود بن غَیلان نا یحیی بن اسحٰق نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن عبد الله بن رباح الانصاری **عن** ابی قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لابی بكر مررت بك وانت تقرأ وانت تخفض من صوتك فقال انی اَسمَعتُ من ناجیتُ قال ارفع قلیلا وقال لعُمر مررت بك وانت تقرأ وانت تَرفَع صوتك فقال انی اُوقظ الوَسنان واَطرُدُ الشیطان قال اخفِض قلیلا **وفی** الباب عن عائشة وام هانئ وانس وام سلمة وابن عباس **حدثنا**[۴۴۰] قُتَیبة نا اللیث (النائم الذی لیس یستغرق فی نوم ۱۲) عن معاویة بن صالح **عن** عبد الله بن ابی قیس قال سألت عائشة كیف كان قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل فقالت كل ذلك[۲] قد كان یَفعل ربما اَسَرَّ بالقراءة وربما جَهَر فقلت الحمد لله الذی جَعل فی الامر سَعَة **قال** ابوعیسی هذا حدیث صحیح غریب **قال** ابوعیسی حدیث ابی قتادة حدیث غریب وانما اسنده یحیی بن اسحاق عن حَمّاد بن سَلَمة واكثر الناس انما رووا هذا الحدیث عن ثابت عن عبد الله بن رَباح مرسلا **حدثنا**[۴۴۱] ابوبكر محمد بن نافع البصری نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمٰعیل بن مسلم العبدی عن ابی المتوكل النّاجی **عن** عائشة قالت قام النبی صلی الله علیه وسلم باٰیة من القرآن لیلة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب**[۴۴۲] ما جاء فی فضل صلاة التطوّع فی البیت **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعید بن ابی هند عن سالم ابی النضر عن بُسر بن سعید **عن** زید بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال افضل صلاتكم فی بیوتكم الا المكتوبة **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وابی سعید وابی هُرَیرة وابن عمر وعائشة وعبد الله بن سَعد وزَید بن خالد الجُهَنی **قال** ابوعیسی حدیث زید بن ثابت حدیث حسن **وقد اختلفوا** فی روایة هذا الحدیث **فرواه** موسی

باختیاره ولكنه لیس مالا یخلو من الحوادث بل قد یكون متصفا بها وقد لا یكون متصفا بها وقال ان بین الحادث والمخلوق عموما وخصوصا فان الصفات الحادثة وسائر اشیاء العالم حوادث والصفات لیست بمخلوقة بخلاف سائر اشیاء العالم المكنة واما الاشاعرة فیقولون بان الباری عز اسمه لیس محل للحوادث وقالوا الفرق بین الحادث والمخلوق. واقول ان اللغة تساعد المحافظ ابن تیمیة فانه اذا كان زید قائما یقال ان القیام متعلق بزید وان زیدا متصف بالقیام ولا یقال انه خالق القیام فلك لما كان الله موصوفا بالنزول فلابد من قیام النزول وكون الباری عز برهانه متصفا بالنزول لا خالقا له وبعین ما قال ابن تیمیة قال البخاری بان الله متصف بصفات حادثة الا ان الشارحین تاولوا فی كلامه ومثله روی عن ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن حسن بسند صحیح فی كتاب الاسماء والصفات حیث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافر ای من قال بان القرآن لیس صفة الباری وانه بمعزل وبائن عن ذات الباری ولیسوا بقائلین بان القرآن قدیم ای الكلام اللفظی فالحاصل انهم قائلون بحدوث الكلام[ع] اللفظی لا بخلقه وصنف ابن تیمیة فی كون الباری یقوم به الافعال الاختیاریة مجلدا كاملا ودلل ماردینا علی رغم انف من قال بان ابا حنیفة جهمی عیاذا بالله فان ابا حنیفة قائل بما قال السلف الصالحون. فالحاصل ان نزول الباری الی سماء الدنیا نزول حقیقة یحمل علی ظاهره ویفوض تفصیله وتكییفه الی الباری عز برهانه وهو مذهب الائمة الاربعة والسلف الصالحین كما نقله الحافظ فی فتح الباری[ع] وذهب الاشاعرة المتكلمون الی ما ذهبوا ثم نقول ان قول الاشعریة بان الصفات الفعلیة حوادث لا دلیل لهم علیه فانها لیست بحادثة وان قیل ان للصفات الفعلیة التی تحت الاسماء الحسنٰی للباری تعلقا بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والارادة وغیرهما ایضا تتعلقا بالحوادث ولا تقولون بحدوثها ثم المشهور بین المتكلمین ان الارادة مثلا قدیمة والتعلقات بالمتعلقات الحادثة حوادث وقال الحذاق منهم ان الارادة مثلا والتعلق قدیمان والمتعلق حادث كما قال الدوانی فی رسالة اثبات الواجب **ویَعلَمُ** ان العلم یتعلق بالمعدومات بدون واسطة الصور وانكره الفلاسفة الملاعنة (**ف**) قال المناطقة ان العلم هی الصورة الحاصلة وقال میر زاهدان العلم هی الحالة الادراكیة وقال المتكلمون ان العلم مبدء الحالة الادراكیة ونظیره ان یكون بیت مظلم وفیه مشكوٰة وضعت فیها السراج فانتشر ضیاء السراج ووضعت ثم تمثالا فاذن قال المناطقة ان العلم هی التمثال وقال میر زاهدان العلم هو ضیاء السراج المنتشر وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فنحول الامر الی ذوی الالباب ونتظر فیه ویصدق الصادق ویكذب الكاذب هذا ما تیسر لی الآن فی ذكر نبذة الكلام والكلام اطول من هذا والله اعلم وعلمه اتم. **فحاصل** الباب ان نومن بالمتشابهات كما وردت بظاهرها ونفوض التفصیل الی الله وورد فی النصوص ان لله یمینا ورجلا وحقو ویدا ووجها وغیرها فنومن بظاهرها. **قوله** ثلث اللیل الاول فی روایة نصف اللیل وفی روایة ثلث اللیل الاخیر واختار المحدثون الثالثة واقول تحمل الاحادیث والروایات الثلثة علی اصلها بلا ترجیح ویقال بنزول الله فی الاوقات الثلثة فانه تعالیٰ وتقدس لا یشغله شان ولا امر والاوقات الثلثة مبارکة لانها اوقات الفراغ عن غیر الله تعالیٰ وتقدس **باب** ما جاء فی القراءة باللیل. الافضل عندنا فی النافلة باللیل الجهر بالقراءة بشرط ان لا یوذی النائم او مصلیا آخر. **قوله** اسمعت من ناجیت قال الصوفیة كان ابوبكر الصدیق رض فی مرتبة الجمع وكان عمر الفاروق رض فی مرتبة الفرق فامرهما النبی صلی الله علیه وسلم برتبة جمع الجمع. **قوله** قام النبی صلی الله علیه وسلم باٰیة وهی قوله تعالیٰ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحكیم. كان النبی صلی الله علیه وسلم فی مرتبة الاستغراق وادعیت انه علیه السلام ما قرء الفاتحة ولا شیئا غیر هذه الآیة فی القیام والركوع والسجود فیشكل الامر علی القائلین بفرضیة الفاتحة ازید منه علی الاحناف فان للصلاة اصلا علی مذهبنا لا علی مذهبهم فیفید الحدیث فی وجوب الفاتحة واما الذی ادعیت یدل علیه طرق الحدیث واستوفیت طرقه فی الطحاوی ص ۲۰۵ كان بها یقوم وبها یركع وبها یسجد فدل هذا الطریق ایضا علی دعوای (**مسئلة**) تعیین السور من جانب النفس فی الصلوة بدون ورود الشرع به بدعة ویجوز تكرار الآیة فی النافلة واعلم ان البدعة ما لا یكون اصله فی الاصول الاربعة ویزعم الناظر فیه انه من امور الدین فعلم ان رسوم النكاح لیست ببدعة وان كانت لغوا فان الناظر لا یزعمها من امور الشریعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر یزعمها من امور الشرع **باب** ما جاء فی فضل التطوع فی البیت الافضل

ع والكلام نوعان لفظی ونفسی والنفسی صفة بسیطة من شانها افادة المخاطب وقال الدوانی ان النفسی كلمات مخیلة والله اعلم وعلمه اتم ع وفی فتح الباری وغیره من الكتابین قال محمد بن حسن ان الله مستو علی العرش بلا تاویل ولا نعلم تكییفه وهو محمول ومفوض الیه تعالیٰ س والحق عدم الدخل فیما لا یعصل لنا ولله در الشیخ الاكبر حین وصل مجلسا من مجالس الاولیا كانوا یتكلمون فی مرتبة موسیٰ علیه السلام فقالوا له قل شیئا قال لا اقول ولا اوخل فیما لا احصله الخ ۱۲ ؛

۱ قوله ینزل الله تعالی النزول والهبوط والهبط والصعود والحركات من صفات الاجسام والله تعالیٰ متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقربه تعالیٰ من العباد بانزال الرحمة وافاضة الانوار واجابة الدعوات واعطاء السائل ومغفرة الذنوب وعند اهل التحقیق النزول صفة الرب تعالیٰ وتقدس یتجلی بها فی هذا الوقت یومن بها ویكیف عن التكلم وكیفیتها كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات مما ورد فی الشرع كالسمع والبصر والید والاستواء ونحوها وهذا هو مذهب السلف وهو اسلم وانا ویل طریقة المتاخرین وهو احكم وبالجملة هو وقت جعله الله تعالیٰ محل ظهور الاسرار وهبوط الانوار كما یجده اهل الذوق والعرفان كذا فی اللمعات ۱۲ ۲ قوله كل ذلك قد كان یفعل فیجوز كل من الامرین واختلفوا فی الافضل فاخرج الصلوة ورجح كلا طائفة والمختار ان ما كان لو فرغ فی الخشوع والبعد عن الریاء فهو افضل ۱۲ ؛

بن عقبة وابراهيم بن ابی النضر مرفوعًا واوقفهٗ بعضهم **ورواه** مالك عن ابی النضر ولم يرفعه **والحديث** المرفوع اصح **حدثنا** اسحٰق ابن منصور نا عبد الله بن نمير عن عُبَيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلوا فی بيوتكم ولا تتخذوها قبورا **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح **ابواب الوتر باب** جاء فی فضل الوتر **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابی حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفی عن عبد الله بن ابی مرة الزوفی **عن** خارجة بن حذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الله امدكم بصلوة هی خير لكم من حُمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر **وفی** الباب عن ابی هريرة وعبد الله بن عمرو وبريدة وابی بصرة صاحب النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عيسٰى حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابی حبيب وقد وهم بعض المحدثين فی هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزرقی وهو وهم **باب** جاء ان الوتر ليس بحتم **حدثنا** ابو كريب نا ابو بكر بن عياش نا ابو اسحٰق عن عاصم بن ضمرة **عن** علی قال الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله صلی الله علیه

ليس بواجب ۱۲

اداء السنن والنافلة فی البيت كما فی الهداية ايضا۔ **قوله** افضل صلوتكم فی بيوتكم الا المكتوبة وبهذا قصر ابو جعفر الطحاوی حكم احراز الثواب فی المسجد النبوی والمسجد الحرام والمسجد الاقصٰی علی المكتوبة فانه لم يثبت منه عليه السلام اداء السنن فی المسجد النبوی۔ **قوله** ولا تتخذوها قبورا فی تفسير هذه القطعة اقوال ذكرها الحافظ فی فتح الباری قيل فی هذه الجملة النهی عن دفن الموتی فی البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربط بما قبلها وقيل انها تدل علی كراهة الصلوة فی المقابر وقيل مرادها اداء الصلوات فی البيوت ولا يعطلها عن ذكر الله۔ واذن يدل الحديث علی عدم ذكر الله فی القبور وبخالفه ما فی سنن ابن ماجة بسند قوی ان مومنا اذا وضع فی قبره واتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعانی دعانی لاصلی العصر فان الشمس كادت تغرب وبخالفه ما فی الصحيحين ان موسٰی عليه السلام يصلی فی القبر وبخالفه ما فی صحيح مسلم قال النبی صلی الله عليه وسلم رايت موسٰی عليه السلام يلبی واما ما قيل من التاويلات فی تلبيته فلا ارضی به وبخالفه ما فی الترمذی ص ۱۱۲ ج ۲ فی فضائل سورة الملك ان بعض اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم رای رجلا فی القبر يقرء سورة الملك حتی ختمها فيدل الاحاديث المروية علی ذكر الله فی القبور وعدم تعطلها من ذكر الله تعالٰی وكل روايات اخر تدل علی ذكر الله فی القبور ذكرها السيوطی فی شرح الصدور فی احوال الموتی والقبور فالجواب ان الاصل فی القبور العدم وفيه مستثنيات كثيرة بحيث توهم كثرتها انها الاصل وايضا ذكر الله فی القبور من خواص عباده تعالٰی لامامة المومنين۔ والله تعالٰی اعلم۔

ابواب الوتر **باب** ماجاء فی فضل الوتر۔ واعلم ان بحث الوتر بحث طويل ولقد صنف محمد بن نصر المروزی كتابا مستقلا فی بحث الوتر وملاه بالروايات المرفوعة والآثار ولخصه المقريزی وفی الوتر اختلافات كثيرة من اوجه كثيرة وما اطنب من الاحناف مثل الطناب الامام ابی جعفر الطحاوی واما المذاهب فی الوتر فالوتر عند الاحناف ثلث ركعات بتسليمة وقعدتين ثم الوتر والتهجد شيئان وصلوة الوتر معينة وصلوة التهجد هی الصلوة بعد النوم فان التهجد ترك الهجود ای النوم ويوافقه اللغة وحديث مرفوع عن حجاج بن عمرو اخرجه الحافظ فی تلخيص الحبير وحسن اسناده ان التهجد بعد النوم واما الشافعية فليس الفرق عندهم بين الوتر والتهجد الا ان الوتر آكد وان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين فمن اتی بثلث ركعات فقط بتسليمتين فقد اتی بالوتر علی مختارهم وما اتی بالتهجد ثم حقيقة الوتر عندهم ان الوتر لطلب ايتار ما صلی قبل متهجدا فيكون كانه من متعلقات التهجد فلا يمكن لهم قول الوجوب ثم صرحوا بان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يجوزون خمس ركعات وسبع ركعات وتسع ركعات واحدی عشر ركعة واما ثلث عشر ركعة ففی كونها وترا اختلاف وجزم تقی الدين السبكی بانه وتر بلا ريب واما الركعة الواحدة ففی كتاب الام للشافعی ان الركعة الواحدة ايضا وتر حيث اعترض علی مالك بن انس بانه لما قال ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين كيف لا يقول بوحدة ركعة الوتر وقال القاضی ابو الطيب الشافعی بان الركعة الواحدة مكروهة فی الروضة وهو من معتبرات كتب الشافعية انه يسلم واحدة فی وتر رمضان وبتسليمتين فی غيره والله اعلم۔ بل يقبله الشافعية ام لا ثم اذا لم توتر بخمس او سبع او تسع الی غير ها فالا فضل عندهم الفصل ان يسلم ويقعد علی كل ركعتين ويجوز عندهم الوصل ايضا بتشهد فی الاخيرة او الاخيرتين ای لا يقعد علی ركعتين ركعتين وهذا المذكور كان فی التهجد واما النفل المطلق بالليل فتجوز مائة ركعة بتشهد واحد ايضا عندهم فعلم ان الوتر لا يتاتی ما سبق من صلوة الليل ولا فرق بين التهجد والوتر عند الشافعية وقريب من مذهب الشافعية مذهب الحنابلة والموالك الا ان الوصل بتشهد فی الاخيرة او الاخيرتين فلم اجد تصريحه عن الموالك واذا ذهب الموالك والشافعية فيذكرون ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يذكرون سائر الصور تحت الجواز واما الوتر بركعة عند المالكية ففی موطا مالك ص ۴۴ اخرج اثر سعد بن ابی وقاص انه كان يوتر بركعة وقال مالك العمل عليه عندنا ولكن ادنی فی الوتر ثلث ركعات وتاول الموالك فی كلامه وقالوا ان الركعة الواحدة جائزة واما الكمال فاداناه ثلث وظنی ان كلام مالك يابی عنه وفی كتب الموالك ان الركعة الواحدة جائزة فی السفر وفی بعضها انها مكروهة فی السفر وفروع اخر لا اذكرها واما الاحناف فلا يتادی الوتر عندهم الا بثلث ركعات بقعدتين وتسليمة نعم لو اقتدی خلف الشافعی وسلم الشافعی علی الركعة الثانية كما هو مذهبهم ثم اتم الوتر صح وتر الحنفی عند ابی بكر الرازی وابن وبيان [ه] ولو حنفی قام خلف مسلم يشفع ولم يتبع وتم فموتريته ثم اعلم انه لا مناص من ان بعض الرواة يطلقون لفظ الوتر علی تمام صلوة الليل ومنهم ابن عمر وان بعض الرواية يفصل الوتر عن صلوة الليل ومنهم عائشة الصديقة رضی فی اكثر رواياتها۔ **قوله** ان الله امدكم الخ تمسك الاحناف بحديث الباب علی وجوب الوتر علی الجمهور وصاحبی ابی حنيفة قال ابو حنيفة بوجوب الوتر ووجه التمسك ان الزائد يكون من جنس ما يزاد عليه ای زاد الواجب ای الوتر علی الخمسة ونوقيت الوقت ايضا من امارات الواجب۔ ثم قال الخصوم ان لفظ امدكم ثابت فی سنتی الفجر ايضا مع انهما سنتان ونقول ان فی سنتی

[ه] وليس ابو حنيفة متفردا فی قول وجوب الوتر فان معه جماعة من السلف ايضا ومنهم الحسن البصری ۱۲ منه۔

[ا] **قوله** ولا تتخذوها قبورا يحتمل وجهين الاول ان يكون علی ظاهره وهو النهی عن دفن الموتی فی البيوت والثانی ان يكون بيانا وتفسيرا لما سبق ای صلوا فی بيوتكم ولا تتخذوها قبورا بان يكون فيها كالاموات فی القبور بلا ذكر وصلوة ۱۲ تقرير [ب] **قوله** عن عبد الله بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسكون الواو وبفاء وليس له ولا لشيخه عبد الله بن ابی مرة الزوفی وشيخه خارجة ابن حذافة عند المصنف وابی داود وابن ماجة الا بهذا الحديث الواحد وليس لهم رواية فی بقية الكتب الستة ۱۲ تقرير [ج] **قوله** الزوفی بفتح الزائے بعدها واو ثم فاء ۱۲ تقريب [د] **قوله** امدكم بصلوة قال الطيبی ای زادكم كما فی بعض الروايات انتهٰی قال علی القاری ای جعلها زيادة لكم فی اعمالكم من مد الجيش امده ای زاده والاصل فی المزيد ان يكون من جنس المزيد عليه انتهٰی ۱۲ [ه] **قوله** من حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم جمع الاحمر والنعم هنا الابل اضافة الصفة الی الموصوف وانما قال ذلك ترغيبا للعرب فيها لان النعم اعز الاموال عندهم فكانت كناية عن انها خير من الدنيا كلها لانها ذخيرة الآخرة والتی هی خير والبقی ۱۲ مرقاة [و] **قوله** ليس بحتم كصلوتكم المكتوبة قال العينی لم يقل احد ان وجوب الوتر كوجوب الصلوة انتهٰی فح لا يخالف قول ابی حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلوات الخمس قوله ولكن سن رسول الله صلی الله عليه وسلم ای ثبت الوتر بسنة صلی الله عليه وسلم قال القاضی ابو الطيب وابو حامد ان العلماء كافة قالت انه سنة حتی ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وهو واجب بهذا ذكر العينی ثم رد كلا مهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يضر ابا حنيفة خلاف احد اذا كان استدلاله بالاخبار منها ما فی السنن الا الترمذی قال صلی الله عليه وسلم الوتر حق واجب علی كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال علی شرطهما ومنها حديث ابی سعيد قال صلعم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكره وقال الحاكم صحيح علی شرط الشيخين ومنها ما رواه ابو داود وقال صلی الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا۔ كرره وهذا الحديث صحيح ولهذا اخرجه الحاكم فی المستدرك وصححه وتمام البحث فی الفتح لابن الهمام وفی العمدة للعينی اخرج الطحاوی باسانيد متعددة عن ابی ايوب عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال فلولا الاجماع علی خلاف هذا كان جائزا ان يقال من اوتر فمخير فی وتره كما جاء فی هذا الخبر فدل الاجماع علی نسخ هذا ۱۲ مرقاة

قال ان اللہ وتر یحب الوتر فاوتروا یا اھل القرآن **وفی** الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث علی حدیث حسن وروی سفیان الثوری وغیرہ عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ (ای الموسوین ۱۲) **عن** علی قال الوتر لیس بحتم کھیئۃ الصلوۃ المکتوبۃ ولکن سُنَّۃٌ سَنَّھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** بذلک بُندار نا عبدالرحمٰن بن مَھدی عن سفیان وھذا اصح من حدیث ابی بکر بن عَیّاش **وقد** روی منصور بن المُعتَمِر عن ابی اسحٰق نحو روایۃ ابی بکر بن عیاش

باب (۳۲۷) جاء فی کراھیۃ النوم قبل الوتر **حدثنا** (۴۳۶) ابو کُرَیب نا زکریا بن ابی زائدۃ عن اسرائیل عن عیسیٰ بن ابی عَزّۃ عن الشعبی عن ابی تَوْر الازدی **عن** ابی ھُرَیرۃ قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اُوتر قبل ان انام قال عیسیٰ بن ابی عزۃ وکان الشَّعبی یُوتر اول اللیل ثم ینام **وفی** الباب عن ابی ذر **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھُرَیرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وابو تور الازدی اسمہ حبیب بن ابی مُلیکۃ (بہذا الاضبط عن الفوت ۱۲) **وقد اختار** قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم ان لا ینام الرجل حتی یُوتر **وروی** (۴۳۷) عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من خشی منکم ان لا یستیقظ من اخر اللیل فلیوتر من اولہ ومن طمع منکم ان یقوم من اخر اللیل فلیوتر من اخر اللیل فان قراءۃ القرآن فی اخر اللیل محضورۃ وھی افضل **حدثنا** بذلک ھَنّاد قال نا ابو مُعاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب (۳۲۸) جاء فی الوتر من اوّل اللیل واٰخرہ **حدثنا** (۴۳۸) احمد بن مَنیع نا ابو بکر بن عیاش نا ابو حُصین عن یحیی بن وَثّاب **عن** مسروق انہ سال عائشۃ عن وتر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت من کل اللیل قد اوتر اولہ واوسطہ واٰخرہ فانتھی وترہ حین مات فی وجہ السَّحَر **قال** ابو عیسیٰ ابو حُصین اسمہ عثمان بن عاصم الاسدی **و فی** الباب عن علی وجابر وابی مسعود الانصاری وابی قتادۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وھو الذی اختارہ بعض اھل العلم الوتر من اٰخر اللیل

باب (۳۲۹) جاء فی الوتر بسبع **حدثنا** (۴۳۹) ھناد نا ابو مُعاویۃ عن الاعمش عن عَمرو بن مُرّۃ عن یحیی بن الجَزّار **عن** ام سلمۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلاث عشرۃ

الفجر ایضا وجوبا واقول ان لفظ امدکم فی سنتی الفجر من وہم الراوی فانہ فی حق الوتر وادخلہ الراوی فی سنتی الفجر من وہمہ وکلا الحدیثین مرویان عن ابی سعید الخدری فیحتمل زیادۃ احتمال لوہم الراوی وروایۃ ابی سعید فی سنتی الفجر رواہا الذہبی فی التذکرۃ فی ترجمۃ البحیری سنداً ومتناً وکتب فی آخرہ قال ابن خزیمۃ لو سافر احد لتحصیل ہذہ الروایۃ لما ضاع سفرہ ووثقہا الحافظ فی الدرایۃ ومع ہذا زعمی انہ من وہم الراوی ولا اقول ہذا من مراعاۃ المذہب واما الحدیث فغربہ المصنف وسکت عن تصحیحہ وتحسینہ وسئل البخاری عن حدیث الباب فقال لم یثبت سماع بعض عن بعض وہذا من مذہب البخاری فان الاکثر یعتبرون بالمعاصرۃ فقط ایضاً ثم فی المعاصرۃ والسماع صوراحدا ہا عدم اللقاء وعدم المعاصرۃ بین الراوی والمروی عنہ فالروایۃ منقطعۃ عند الکل وثانیہا تحقق المعاصرۃ واللقاء فالروایۃ مقبولۃ عند الکل وثالثہا ثبوت المعاصرۃ لا السماع فالروایۃ مقبولۃ عند الجمہور وغیر مقبولۃ عند البخاری ویقول البخاری فی مثل ہذا لم یثبت سماع فلان عن فلان وزعم البعض ان ہذا التعبیر من البخاری یدل علی نفی السماع والحال ان غرضہ یکون بیان عدم علمہ بالسماع ولا یدل علی نفیہ السماع ثم السماع عند البخاری لا یجب ان یکون فی الروایۃ التی تکون تحت البحث بل یکفی السماع فی غیر تلک الروایۃ ایضا کما رأیت فی بعض الکتب انہ سئل البخاری ہل لفلان سماع عن فلان قال نعم فانہ صرح بالسماع فی روایۃ غیر ہذہ الروایۃ واخرج ابو داؤد حدیث الباب وسکت عن الحکم علیہ وصححہ ابن السکن وصحیح ابن السکن لا یکون اقل من الحسن لذاتہ **واعلم** ان المتقدمین کانوا لا یفرقون بین الحسن والصحیح والحدیث عندہم صحیح او ضعیف ولیست مرتبۃ الحسن عندہم وقال الحافظ ابن تیمیۃ ان الحسن لذاتہ والصحیح واحد عند المتقدمین حتی ان نقل الاجماع علی وحدۃ الحسن لذاتہ والصحیح واقول ان نقل الاجماع مشکل وقیل ان اول من اخرج مرتبۃ الحسن ہو الترمذی اقول قد ثبت استعمال الحسن عن البخاری وعن ابن المدینی وفی طبقات ابن سعد ومصنف ابن ابی شیبۃ فی حدیث الباب ان اللہ امدکم اللیلۃ وقال ابن سعد ان خارجۃ بن حذافۃ من مسلمی فتح مکۃ فیکون الامداد بعد فتح مکۃ ای وجوب الوتر بعد فتح مکۃ فیکون خلاف ما حققت ان وجوب الوتر قبل وجوب الخمسۃ وکک البروان واجبتان قبل وجوب الخمسۃ فاجیب عما حققت ان خارجۃ لعلہ لم یسمع ہذا الحدیث منہ علیہ السلام بل من صحابی آخر وایضا الزیادۃ فی ہذہ اللیلۃ زیادۃ الوتریۃ وکانت صلوۃ اللیل شفعۃ قبل ہذہ اللیلۃ فالزیادۃ فی الایتار وکک قال الخطابی ان الزیادۃ زیادۃ الایتار ولا یتوہم ان الصلوٰۃ صارت بعد الزیادۃ غیر ما کانت قبل فان الصلوات الرباعیۃ کانت ثنائیۃ ثم صارت اربعا ولا یقول احد بان الثانیۃ غیر الاولیٰ واقول ان المنسوخ فی آخر المزمل طول القراءۃ لا اصل الصلوۃ ومما من لفظ یدل علی ان المنسوخ اصل الصلوۃ وقد کانت الصلوۃ فریضۃ اتفاقا قبل وکک قال البخاری ان المنسوخ بعض صلوۃ اللیل لا کلہا وانی ادعیت ان البخاری قائل بوجوب بعض صلوۃ اللیل والاقل من الوتر کما سیظہر من البخاری فان من فی ما یکون فیہ **ما ومن** بعضیۃ فی جمیع البخاری ولیست بیانیۃ کما زعم وسیاتی الکلام فی البخاری **وصرح** ابو بکر بن العربی المالکی فی عارضۃ الاحوذی شرح الترمذی بان البخاری قائل بوجوب الوتر وقال الحافظ ولو لم یخرج البخاری حدیث الوتر علی الراحلۃ لعلم انہ قائل بوجوب الوتر واقول انہ قائل بوجوب الوتر مع اخراج حدیث الوتر علی الراحلۃ فانہ لیس بمقلد للاحناف و الشافعیۃ فانہ یمکن ان یقول بجواز اداء الواجب علی الراحلۃ کما ان الشافعیۃ یقولون بوجوب صلوۃ اللیل فی حقہ علیہ السلام واداءہ ایاہا علی الدابۃ وسیجی البحث منا علی حدیث الوتر علی الراحلۃ واما ادلۃ وجوب الوتر فکثیرۃ واذکر نبذۃ منہا ومنہا انہ علیہ السلام لم یثبت منہ ترک الوتر سفرا ولا حضرا ولا من الصحابۃ ولا التابعین وعدم ترکہ علیہ السلام کاف للوجوب (قالہ النووی فی شرح المہذب ۱۲) وقال مالک بن انس من ترک الوتر احکم علیہ بالتعزیر وقال الحافظ علم الدین السخاوی ان الوتر فرض عین وقال انہ ملحق بالفرائض وصنف فیہ کتابا مستقلا ذکرہ فی منحۃ الخالق واقول ان القرآن دلیل علی الوجوب فان الناسخ لم ینسخ الا تطویل القراءۃ ویقول الشافعیۃ ان المفروضۃ فی لیلۃ الاسراء خمس صلوات فکیف تقولون بوجوب الوتر اقول ان الوتر تابع لصلوۃ العشاء ووقتہا واحد والاجوبۃ من جانب الاحناف کثیرۃ **باب** ماجاء ان الوتر لیس بحتم. تمسک الجمہور بحدیث الباب علی عدم وجوب الوتر وادلۃ ابی حنیفۃ مذکورۃ فی تخریج الہدایۃ. **قولہ** کصلوتکم المکتوبۃ لا نقول ان الوتر کالمکتوبۃ فان منکر الخمسۃ کافر ومنکر الوتر لیس بکافر وکک فی الخمسۃ والوتر فرق اعتقادا. **قولہ** ولکن سن رسول اللہ الخ لا یستدل بہذا علی سنیۃ الوتر لان السنۃ المصطلحۃ بین الفقہاء محدث واما السنۃ المستعملۃ فی عبارات الشریعۃ تکون بمعنی الطریقۃ المسلوکۃ وربما نجد لفظ السنۃ فی حق الفرائض ایضا ونظائرہا کثیرۃ لا تخفی. **قولہ** فاوتروا یا اھل القرآن الخ قال المحشی ان المراد من اہل القرآن المومنون وہذا غلط بل المراد بہ حفاظ القرآن فان الفرق بین الحفاظ وغیرہم لا یظہر الا فی صلوۃ اللیل فان فی الوتر سورۃ اما ثورۃ واللہ اعلم للمحشی الی بیان مراد اہل القرآن بالمومنین ان فی الحدیث امر اداء الوتر ولو فسر بما ہو الصحیح ای الحفاظ یلزم عدم وجوب الوتر علی غیرہم والحال ان المراد منہ صلوۃ اللیل وتدل الفاظ الاحادیث علی ان المراد اہل القرآن وکک فسر الکبار من الحفاظ الائمۃ والمحدثین کما فسر اسحاق رح فی روایۃ ان رجلا سأل ابن مسعود عن صلوۃ اللیل فقال لیست لک بل لاہل القرآن ای للمؤدی حق صلوۃ اللیل کاملا الا الحفاظ وفی قیام اللیل لمحمد بن نصر حدیث مرفوع ان للہ ابلین وخواص وہم اہل القرآن **باب** کراہیۃ النوم قبل الوتر. **فی کتب** فقہنا ان من مت یثق بالانتباہ یؤخر الوتر الی آخر اللیل ومن لا فلا وکان ابو بکر الصدیق رض یوتر قبل النوم وکان عمر رض یوتر بعد النوم فبلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخذ ابو بکر بالحزم واخذ عمر بالقوۃ وبعض ہذا مروی فی موطا مالک ص ۳۴ وردی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوصی لابی ہریرۃ بالوتر قبل النوم لانہ کان ینذاکر الاحادیث **قولہ** فان قراءۃ القرآن فی آخر اللیل محضورۃ الخ ای تحضرہا الملائکۃ **باب** ماجاء فی الوتر من اول اللیل واٰخرہ ثبت وترہ علیہ السلام فی کل جزء من اجزاء اللیل واستقر امرہ آخرۃ الی آخر اللیل **باب** فی الوتر بسبع نقول ان الوتر ثلث رکعات واربع منہا صلوۃ اللیل وتردد بعض المحدثین فی ثبوت ما صلی باللیل سبع رکعات والحق ثبوتہا کما مر منی **قولہ** بواحدۃ نیۃ المصنف برکعۃ الوتر الواحدۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیست بصحیحۃ ولم یثبت منہ علیہ السلام الوتر برکعۃ منفردۃ نعم ثابت عن بعض الصحابۃ بلا ریب **قولہ** قال اسحٰق غرض اسحٰق ان حقیقۃ الوتر واختیار ما قبلہ لا تحقق الا

قلما کبر وضعف اوتر بسبع **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابوعیسٰی حدیث ام سلمة حدیث حسن **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدی عشرة (من حد علم لیستعمل فی اکبر السن ۱۲) وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة **قال** اسحاق ابن ابراهیم معنی ما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلاث عشرة **قال** انما معناه انه کان یصلی من اللیل ثلاث عشرة رکعة مع الوتر فنسبت صلاة اللیل الی الوتر **وروی** فی ذلك حدیثا عن عائشة **واحتج**[ك] بما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اوتروا یا اهل القرآن قال انما عنی به قیام اللیل یقول **انما** قیام اللیل علی اصحاب القرآن **باب** ما[۴۳] جاء فی الوتر بخمس **حدثنا** اسحٰق[۴۴] بن منصور انا عبد الله بن نمیر نا هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم من اللیل ثلاث عشرة رکعة یوتر من ذلك بخمس لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن فاذا اذن

برکعة واحدة لان الوتر رکعة واحدة وقول اسحٰق یدل علی اطلاق لفظ الوتر علی تمام صلوة اللیل **قوله** علی اصحاب اللیل یدل علی ان المراد من اهل القرآن الحفاظ **باب** ماجاء فی الوتر بخمس روایة الباب مشکلة **تقتضی** بعض بسط فی المقام. **قوله** لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن تمشی الشافعیة فی مثل حدیث الباب علی ظاهرها ای انه صلی خمسا اوسبعا اوتسعا بقعدة واحدة وعلینا جوابه واشکل من حدیث الباب ما فی مسلم ص ۲۵۴ عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام انه اتی عائشة رض فقالت انبئینی عن خلق رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ وفیه فقلت انبئینی عن قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت الست تقرء یا ایها المزمل ع فقلت بلی الخ قال قلت یا ام المومنین انبئینی عن وتر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت کنا نعد له سواکه وطهوره فیبعثه الله ما شاء ان یبعثه من اللیل فیستوک ویتوضأ ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیها الا فی الثامنة فیذکر الله ویحمده ویدعوه الخ فظاهر الحدیث یدل علی انه صلی الله علیه وسلم کان لا یسلم علی الرکعتین ولا علی الاربع ولا علی الست ولا علی الثمان بل علی التسع فقط وما اجاب الاحناف عن الحدیث الا الیعنی وذکر صورة الجواب ولم یذکر ماخذه وقال ان عائشة رض ضمت صلوة اللیل بالوتر فی الذکر وانما تسعت رکعات منها تهجد وثلث رکعات وتر والمذکور فی حال القعدة حال الوتر ولم تذکر حال صلوة اللیل فی القعدة والجواب صحیح واشار الطحاوی الی الجواب وماخذه واقول ان ماخذ الجواب ان حدیث الباب اخرجه النسائی سندا ومتنا ص ۲۷۹ کان لا یسلم فی رکعتی الوتر باب کیف الوتر بثلاث فعلم ان المذکور من الحال هو حال الوتر واسناد الحدیث غایة القوة فیضم هذا فی روایة مسلم وروایة النسائی اخرجها محمد بن نصر فی قیام اللیل وتاول فیه وقال انه مختصر من المطول ولیس السلام علی الرکعتین والاربع والست والثمان بل علی التاسع فقط واقول ان تاویله رکیک غایة الرکة فان الفاظ الحدیث ترده والفاظ الحدیث اربعة منها فی النسائی ص ۲۷۹ والطحاوی کان لا یسلم فی رکعتی الوتر وهذا فی مستدرک الحاکم وما فی البیهقی وکان لا یسلم فی الرکعتین الاولیین من الوتر فعلم نصا ان المذکور حال الوتر فقط ومنها عند الحاکم ایضا کان یوتر بثلث لا یقعد الا فی آخرهن والمراد من القعدة قعدة الفراغ ومنها ما اخرج الزیلعی وذکر وروی الحاکم فی مستدرکه وهذا لفظه وکان یوتر بثلث لا یسلم الا فی آخرهن ثم بعد ذکر کلام الحاکم قال انتهی کلامه واما انا فوجدت ثلث نسخ للمستدرک وما وجدت فیها ما اخرج الزیلعی بلفظه لا یسلم وانما وجدت فیها وکان لا یقعد وظنی الغالب ان لفظ لا یسلم لابد من ان یکون فی مستدرک الحاکم فان الزیلعی متثبت فی النقل مثل ما لیس الحافظ متثبتا ومن عادته انه اذا نقل عبارة احد بواسطة یذکر الواسطة والا فینظر المنقول عنه بعینه ویذکر لفظ المنقول عنه بعینه وههنا غیر بهذا اللفظ فلابد من کون اللفظ لا یسلم فی مستدرکه واما الحافظ ابن حجر فاخذ فی فتح الباری ولا یقعد الا فی آخرهن ونقل فی الدرایة علی نصب الرایة ولا یسلم الا فی آخرهن ولفظ خامس لحدیث النسائی اخرجه احمد فی مسنده وکان یوتر بثلث لا یفصل بینهن وفی سنده رجل متکلم فیه وهو یزید بن یعفر واخرجه مجد الدین بن تیمیة جد تقی الدین ابن تیمیة المشهور فی المنتقی وقال بعد ذکر الالفاظ وضعف احمد اسناده وکنت متحیرا فی هذا فان فی زاد المعاد ان رجلا سأل احمد عن الوتر فقال ثلث رکعات بتسلیمتین فقال له ولما بتسلیمة واحدة قال احمد لا بأس فلو کان احمد تکلم فی الحدیث کیف قال لا بأس ثم بدا لی ان احمد بن حنبل لم یضعف الا الاسناد الذی اخرجه وقد قلت ان فیه یزید بن یعفر فاذن لا تفرد ولا شذوذ فی حدیث النسائی ولا بحری تاویل محمد بن نصر اصلا فذل الحدیث دلالة صریحة ونص علی نفی السلام علی الرکعة الثانیة من الوتر فاذن نترک تبادر الاحادیث الدالة علی السلام علی الثانیة مثل حدیث فاوتر بواحدة فان تبادره للشافعیة ولو لم نجد نصا واصرح ما فی الباب علی نفی السلام لمشینا علی تبادره ولکنا وجدنا النص واصرح علی نفی السلام وحدیث النسائی یدل علی قطع سلسلة التسع ونفی السلام ولک نقطع سلسلة السبع المذکور فی مسلم وغیره ایضا ولنا حدیث آخر عن ابی بن کعب یدل علی نفی السلام اخرجه النسائی فی الصغری ص ۲۸۰ ولا یسلم الا فی آخرهن ویقول بعد التسلیم سبحان الملک القدوس ثلثا فیکون الحدیث صحیحا عند النسائی وصححه زین الدین العراقی فلنا مرفوعان صحیحان فی نفی السلام واما حدیث عائشة حدیث الصحیحین فلا تسئل عن حسنهن وطولهن الخ فتبادره ایضا نفی السلام علی الثانیة فان النسائی بوب علی کیف الوتر بثلث وذکر تحته حدیث عائشة لا تسئل عن حسنهن وطولهن وحدیثنا وکان لا یسلم فی رکعتی الوتر فاذن نحمل حدیث عائشة المروی فی ابی داود کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث علی نفی السلام علی الثانیة وهو المتبادر فتم الجواب عما فی مسلم وعن روایة کان یوتر بسبع لا یجلس الا فی آخرهن والآن التعرض الی روایات ابن عباس رض فروایاته فی بعضها انه علیه السلام اوتر بخمس وفی سنن ابی داود فی روایة ابن عباس ولا یسلم الا فی آخرهن فیکون حدیثه مثل الباب ای یوتر بخمس لا یسلم الا فی آخرهن فاشکل علینا الامر فاقول ان فی مسلم ص ۲۶۱ عن ابن عباس تصریح ان صلوة اللیل ست رکعات واوتر بثلث فلا یدان نقطع الرکعتین من الخمس فی روایة ابن عباس ومر الحافظ علی روایة مسلم ص ۲۶۱ واشار الی تفرد حبیب بن ابی ثابت اقول والعجب من الحافظ انه لم یلتفت الی متابعاته واذکر متابعاته منها ما فی الطحاوی ص ۱۰۷ ج ۱، ثم اوتر بثلث عن ابن عباس وسنده قوی غایة القوة الا ان فی سنده سهو الکاتب فانه ذکر عن قیس بن سلیمان والحال انه عن مخرمة بن سلیمان ومتابع آخر فی الطحاوی ص ۱۰۷ عن ابی اسحاق عن المنهال بن عمرو عن علی بن عبد الله بن عباس انه علیه السلام اوتر بثلث ومتابع آخر فی النسائی ص ۲۸۰ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلث یقرء فی الاولی الخ فلا شذوذ ولا تفرد فثبت قطع الثلث من الخمس والآن اتعرض الی روایة عن عائشة قالت کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرهن فقال المدرسون ان ثلثا منها وتر ورکعتین منها رکعتا النفل جالسا بعد الوتر اقول ان قطع الثلث فی حدیث عائشة رض من الخمس متعین ولکن الرکعتین لا اقول انهما اللتان یوتی بهما جالسا بعد الوتر وجواب المدرسین نافذ بلا ریب فان الرکعتین جالسا بعد الوتر ثابتتان فی الصحیحین ایضا ولکنی لا ارضی بهذا الجواب ووجه عدم الرضا هو ان مالکا ینکر الرکعتین جالسا بعد الوتر مع کون ثبوتهما فی الصحیحین وسئل عنها احمد فقال لا اصلیهما ولو صلیتهما احد لا انکر علیه واما البخاری فاخرج حدیثهما ولکنه لم یبوب علیهما وظنی ان وجه عدم تبویبه هو عدم اختیاره ایاهما واما الشافعی وابو حنیفة فلم یروعنهما فیهما شیئا وایضا حدیث عائشة حدیث الباب عن عروة عن الزبیر ولم اجد فی روایة من روایات عروة الرکعتین جالسا ولذا انکرهما مالک فانه اخرج حدیث عائشة رض فی موطاه بسند عروة. فعندی ان الرکعتین رکعتان قبل الوتر وانما جمع الراوی بین الوتر وبین الرکعتین قبل الوتر لعدم الوقفة الطویلة بینهما من وقفة النوم او غیرها من وقفة الوضوء او السواک او اخری وحمل الرکعتین علی هذا المحتمل عندی اقرب من حملهما علی ما حمل المدرسون واما قطع الثلث من الخمس فمتیقن والتردد فی محمل الرکعتین وثبت الرکعتان قبل الوتر فی الخارج کما فی الطحاوی عن ابی هریرة ان لا یکون الوتر غالبا عن شیء قبل الوتر. فتم الجواب عن حدیث الباب واما حدیث الباب عن عروة فاعله مالک بن انس کما نقل فی شرح المواهب والوعمر فی التمهید وحدیث الباب اخرجه مالک فی موطاه ص ۴۲ ولیست فیه هذه الزیادة وفی شرح المواهب ان هشاما روی هذه الزیادة حین خرج من الحجاز الی العراق فبلغت الزیادة مالک بن انس فقال مالک ان هشاما حین ذهب الی العراق نسمع منه انه یروی اشیاء منکرة ولا یتوهم ان انکار مالک علی ذکره ثلث عشرة رکعة لان مالکا رواه بنفسه فکیف ینکر علی هشام ولیس هشام باعث

عه قوله لما یدل علی ان المنسوخ اصل الصلوة بل المنسوخ تطویل القراءة ۱۲

ك قوله واحتج الخ حاصل الاحتجاج ان الایتار قد یطلق علی صلوة اللیل باعتبار جزء الاخیر ووجهه ان الوتر بمعناه لیس مختصا باصحاب القرآن وهو ظاهر ۱۲ تقریر ویجوز ان یکون الوتر بمعناه والمراد من اهل القرآن المؤمنون کذا قیل والله تعالی اعلم ۱۲

المؤذن قام فصلی رکعتین خفیفتین **وفی** الباب عن ابی ایوب **قال** ابو عیسی وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** رای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الوتر بخمس وقالوا لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن **باب** ۴۴۱ ما جاء فی الوتر بثلاث **حدثنا** ۴۴۱ هناد نا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحٰق عن الحرث **عن** علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرأ فیهن بتسع سور من المفصل یقرأ فی کل رکعة بثلاث[1] سور اخرهن قل هو الله احد **وفی** الباب عن عمران بن حصین وعائشة وابن عباس وابی ایوب وعبد الرحمٰن بن أبزی عن أبی بن کعب ویروی ایضا عن عبد الرحمٰن بن ابزی عن النبی صلی الله علیه وسلم هکذا روی بعضهم فلم یذکر فیه عن أبی وذکر بعضهم عن عبد الرحمٰن بن ابزی عن أبی **قال** ابو عیسی وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا وراوا ان یوتر الرجل بثلاث **قال** سفیان ان[2] شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت برکعة **قال** سفیان والذی استحب ان یوتر بثلاث رکعات وهو قول ابن المبارک واهل الکوفة **حدثنا** ۴۴۲ سعید بن یعقوب الطالقانی نا حماد بن زید عن هشام عن محمد بن سیرین **قال** کانوا یوترون

الانکار الرکعتان جالسا فانه لم یروهما فلیس باعث الانکار الا ذکره ولم یجلس الا فی آخرهن ولکن ابا عمر لم یفصل النقل مثل ما فی شرح المواهب **واعلم** انه قد سها الحافظ فی تلخیص الحبیر ان حدیث عائشة رض کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرهن حدیث متفق علیه والحال انه حدیث مسلم ولیس فی البخاری اصلا ومثل سهو الحافظ سهو صاحب المشکوٰة وقال انه متفق علیه وفی النسائی روایة جواز ادار الوتر ایماء ولیس هذا مذهب احد من الائمة وفی معانی الآثار ص ۱۷۲ لفظ ومن عجب الی ان یومی فدل علی ان الایماء انما هو للمعذور وانما من حیث الآثار فلنا ما فی معانی الآثار ص ۱۷۳ عن المسور بن مخرمة قال دفنا ابو بکر لیلا فقال عمر انی لم اوتر فقام وصففنا وراءه فصلی بنا ثلث رکعات لم یسلم الا فی آخرهن وسنده صحیح وفیه ص ۱۷۵ عن ابی الزناد قال اثبت عمر بن عبد العزیز الوتر بالمدینة یقول الفقهاء ثلثا لا یسلم الا فی آخرهن وفی المستدرک ان هذا وتر عمر اخذ عنه اهل المدینة ای عن عمر بن خطاب کما فی مصنف ابن ابی شیبة وروی عن ابن عمر ثلث رکعات بتسلیمتین فقال الحسن البصری ان اباه عمر کان اعلم منه وفیه ص ۱۷۳ اثر انس لنا فیه ص ۱۷۵ عمل الفقهاء السبعة التابعین ومنهم عروة بن الزبیر راوی حدیث الباب حدیث خمس ولنا ما فی الترمذی ص ۲۲۳ فی مناقب انس رض حدثنا ابراهیم ابن یعقوب نا زید بن الحباب نا میمون ابو عبد الله نا ثابت قال قال لی انس بن مالک یا ثابت خذ عنی فانک لن تاخذه عن احد اوثق منی انی اخذته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم عن جبریل واخذه جبریل عن الله عز وجل ولم یذکر الترمذی متنه وانی وجدت متنه فی تاریخ ابن العساکر وهو ان الوتر ثلث بسلام واحد ورجال السند ثقات الا میمون ابو عبد الله لم اعلم حاله الا انه اورده ابن حبان فی کتاب الثقات وقال السیوطی فی جمع الجوامع اسناده حسن وظنی ان حدیث من کنت مولاه فعلی رض مولاه رواه شعبة عن میمون ابی عبد الله ولا یروی شعبة الا من الثقات وصرح الحافظ ابن عبد الهادی الحنبلی ان ابن حبان اذا اورج احدا فی کتاب الثقات ولم یجرح فیه احد فهو ثقة فالحدیث قوی واستدل الحافظ بدلائل کثیرة کلها غیر مصرحة فی اثبات مذهبهم بل مبهمة محتملة لما حملها فقال فی آخرها سلمنا ان هذه الادلة غیر مشتبهة لمرامنا فای جواب عن حدیث رواه الطحاوی فی معانی الآثار ص ۱۶۴ ان ابن عمر کان یفصل بین شفعه ووتره بتسلیمة واخبر ابن عمران النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلک فهو مرفوع حکما وقوله هذا یدل علی انه لم یعد مثل هذا الدلیل اصرح ونقل الحافظ عن الطحاوی بیجب بان المراد من التسلیم تسلیم التشهد اقول وان الطحاوی لم یجب بما قال الحافظ بل ذکر ان التسلیم یحتمل امرین تسلیم التشهد وتسلیم القطع ثم حسن الحافظ سنده مع ان فی سنده وضین بن عطاء وتکلم فیه البعض ثم انی اجیب الحافظ اما اولا فبان ابن عمر شبه فعله علیه السلام ولا یتعین التشبیه فی السلام لعله تشبیه فی ثلث رکعات واما ثانیا فبان الحافظ روی بنفسه فی الفتح المجلد الثانی من مصنف عبد الرزاق بسند قوی صحیح ان مذهب ابن عمر ان المصلی اذا قرء السلام علیک ایها النبی ورحمة الله فقد خرج من صلوته وکان یری ذلک نسخا للصلوة فلما رای ابن عمر انه علیه السلام سلم فی التشهد ای قال السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فقد خرج النبی صلی الله علیه وسلم من صلوته علی زعم ابن عمر وان لم یسلم النبی صلی الله علیه وسلم تسلیم القطع فاذن ذهب استدلال الحافظ الذی زعم النص ما فی الباب ولم ینهض حجة علینا فاذن تطرق اجتهاد ابن عمر ثم مثل ما فی الفتح من مصنف عبد الرزاق عن سالم عن ابن عمر موجود فی مصنف ابن ابی شیبة عن نافع عن ابن عمر بسند قوی ثم لی خدشة فان مالکا اخرج فی موطاه فی باب التشهد ان ابن عمر کان یتشهد فی القعدة الاولی کما نتشهد وما فی القعدة الثانیة فکان یؤخر السلام علیک ایها الخ عن التشهد فلم یسغ لی التوفیق بین روایة المصنفین وروایة موطا مالک عن ابن عمر ولم اجد تفصیل مذهب عمر حتی یظهر الوجه وتمسک بعض الشافعیة علی ان الوتر رکعة واحدة بما فی مسلم عن ابن عمر ابن عباس الوتر رکعة فی آخر اللیل اقول کیف یتمسک بما فی مسلم فان مراده ان الایتار انما یتحقق برکعة واحدة لا ان صلوة الوتر رکعة واحدة فان مذهب ابن عمر موجود فی الخارج باسانید قویة ان الوتر ثلث رکعات بتسلیمتین واما ابن عباس فروی بنفسه المرفوع ان الوتر ثلث رکعات بتسلیمة واحدة کما مر سابقا بقدر الضرورة من روایة مسلم وابی داود فاذن تمسک الشافعیة بحدیث کان یسلم علی کل رکعتین ویوتر برکعة لا یصح حجة فانه عام وقد اتینا بالخاص. واما ما فی النسائی ص ۲۵۹ عن مقسم عن ام سلمة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بخمس وسبع لا یفصل بینهما بکلام وسلام ویمکن جوابه بذخیرة ما ذکرت من الکلام فی روایة ابن عباس وعائشة رض وایضا اعله البخاری فی التاریخ الصغیر لان مقسما لیس له سماع عن ام سلمة ولکنی رایت فی طبقات ابن سعد ان لمقسم سماعا عن ام سلمة وعندی لروایة ام سلمة جواب آخر لا اذکره لطوله وفی النسائی عن ابی ایوب الانصاری ما یدل علی الوتر بواحدة وجوابه عندی موجود وعن ابی ایوب الانصاری فی معانی الآثار ان الوتر ثلث رکعات وسنده قوی الا ان فیه محمد بن یزید الرحبی ولیس ترجمته فی اکثر کتب الرجال ولکنی وجدت فی معجم البلدان لیاقوت ترجمته تحت لفظ رحبة وجعله من الثقات ولقد صنف الحافظ بدر الدین العینی کتابا فی جلدین فی رجال الطحاوی وقال الشیخ اکمل الدین صاحب العنایة فی شرح مشارق الانوار فی تلخیص الصحیحین ان الواحدة فی روایة ابی ایوب منضمة الی ما قبلها من الشفع والجواب ان حدیث ابی ایوب مختلف فی رفعه ووقفه کما فی النسائی ومعانی الآثار وصوب الائمة وقفه وقال الحافظ فی تلخیص الحبیر ان البخاری والذہلی والدارقطنی واباحاتم والبیهقی اعلوه وقالوا ان الروایة موقوفة علی ابی ایوب الانصاری و روایة ابی ایوب موجودة فی ابی داود ایضا وتمسک الحافظ علی وحدة رکعة الوتر حین قال ابو عمرو بن الصلاح لم یثبت الوتر رکعة واحدة عنه علیه السلام بروایة فی صحیح ابن حبان والحال ان روایته روایة الصحیحین فان تلک الروایة روایة البخاری وفی الدارقطنی (فی تلخیص الحبیر ۱۲) مختصرة من المفصلة فی البخاری واما ان سعد بن ابی وقاص من الوتر برکعة فعاب ابن مسعود علی سعد علی وتره برکعة کما فی معانی الآثار وفی النسائی ص ۲۵۱ عن ابی موسی الاشعری رض انه کان بین مکة والمدینة فصلی العشاء رکعتین ثم قام فصلی رکعة اوترها یقرء فیها بمائة آیة من النساء ثم قال ما الوت ان اضع قدمی حیث وضع رسول الله صلی الله علیه وسلم قدمیه وان اقرأ بما الخ فی باب القراءة فی الوتر وروایة مشکلة وجوابها عندی موجود بتفصیله ولا اذکره فانه یقتضی بسطا فی الکلام واما ما ذکرت من الذخیرة فلا یجدی فی جواب روایته. **باب** ما جاء فی الوتر بثلث. اسناد حدیث الباب سقیم من جانب حارث الاعور وتبادر حدیث الباب لنا ولا یتوهم ان النسخ فی حدیث الباب موصولة بدلیل ما تقدم **قوله** بتسع سور. وقع تفصیل السور التسعة فی بعض الروایات. **قوله** اخرهن قل هو الله. ای کانت قل هو الله احد فی الرکعة الثالثة من الوتر لانها کانت فی کل رکعة **قوله** قال سفیان. مذهب سفیان مدون فی الکتب وهو وفاقا ابا حنیفة کما نقل المصنف فالله اعلم **قوله** حسنا الخ. اقول لم اجد من الصحابة قائلا بوحدة رکعة الوتر الا قلیل ومنهم معاویة وسعد

---

[1] **قوله** بثلاث سور آخرهن قل هو الله احد وجاء فی روایة مفسرا یقرا فی الاولی الهکم التکاثر والقدر وزلزلت وفی الثانیة العصر والنصر والکوثر وفی الثالث الکافرون وتبت والاخلاص کذا فی سنن الهدی وفی شرح الشیخ یحتمل ان کان یقرأ فی کل من الثلاث یقرأ سورتین ویختم بقل هو الله احد ویحتمل انه لم یفعل ذلک الا فی الاخیرة وبما قلنا من تفصیل السور یظهر ان المراد هو الاحتمال الاخیر ۱۲ لمعات

[2] **قوله** قال علی القاری فی المرقاة واخرج الطحاوی باسانید متعددة عن ابی ایوب عن النبی صلعم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال ولولا الاجماع علی خلاف هذا لکان جائزا ان یقال من اوتر بخمس فی وتره کما جاء فی هذا الخبر فدل الاجماع علی نسخ هذا انتهی ۱۲

ع ثم قال بعد نقل الجواب انه یعید کل البعد ۱۲.

بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسنا **باب** ۳۱ ما جاء فی الوتر بركعة **حدثنا** ۴۲ قتيبة نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال **سألت** ابن عمر فقلت اطيل فی ركعتی الفجر فقال كان النبی صلی الله علیه وسلم يصلی من الليل مثنی مثنی ويوتر بركعة وكان يصلی الركعتين الاذان فی اذنه **وفی** الباب عن عائشة وجابر والفضل بن عباس وابی ايوب وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعين **راوا** ان يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة يوتر بركعة **وبه** يقول مالك والشافعی واحمد واسحق **باب** ۳۲ ما جاء ما يقرأ فی الوتر **حدثنا** ۴۳ علی بن حجر نا شريك عن ابی اسحق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ فی الوتر بسبح اسم ربك الاعلی وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فی ركعة **وفی** الباب عن علی وعائشة وعبد الرحمن بن ابزی عن ابی بن كعب عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عيسى وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی الوتر فی الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد[1] والذی اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلی وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد يقرأ فی كل ركعة من ذلك بسورة **حدثنا** ۴۴ اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصری نا محمد بن سلمة الحرانی عن خصيف **عن** عبد العزيز بن جريج قال سألت عائشة بای شئ كان يوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت كان يقرأ فی الاولی بسبح اسم ربك الاعلی وفی الثانية بقل يا ايها الكافرون وفی الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **قال** ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز هذا والد ابن جريج صاحب عطاء وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج **وقد روی** هذا الحديث يحيی ابن سعيد الانصاری عن عمرة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۳۳ ما جاء فی القنوت فی الوتر **حدثنا** ۴۵ قتيبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن بريد بن ابی مريم **عن** ابی الحوراء قال قال الحسن بن علی علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم كلمات اقولهن فی الوتر اللهم اهدنی فيمن هديت وعافنی فيمن عافيت وتولنی فيمن توليت وبارك لی فيما اعطيت وقنی شر ما قضيت فانك تقضی ولا يقضی عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **وفی** الباب عن علی قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابی الحوراء السعدی واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعرف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی القنوت شيئا احسن من هذا **واختلف** اهل العلم فی القنوت فی الوتر **فراى** عبد الله بن مسعود القنوت فی الوتر فی السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع[2] **وهو** قول بعض اهل العلم به يقول سفيان الثوری وابن المبارك واسحق واهل الكوفة **وقد** روی عن علی بن ابی طالب انه كان لا يقنت الا فی النصف الاخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا وبه يقول الشافعی واحمد **باب** ۳۴ ما جاء فی الرجل ينام عن الوتر او ينسی

بن ابی وقاص[ض] واما الثلث بتسليمة واحدة فهو مذهب كثير من الصحابة منهم عمر رضه وابن مسعود ومذهب انس وآثار اخر ذكرها الطحاوی **باب** ما جاء فی الوتر بركعة لا بد من قول وتسليم ان بعض الصحابة قائلون بوحدة ركعة الوتر وان بعضهم قائلون بثلث ركعات بتسليمتين والواجب علی كل واحد من المذهب جواب المرفوعات لا الموقوفات والآثار **قوله** والاذان. فی اذنه ای والاقامة فی اذنه عزضه السرعة فی ادراك ركعتی الفجر (**مسئلة**) هل تجوز ركعة واحدة مطلقا من النافلة ام لا فی البحر انه معاصرا ای بصاحب البحر افتی بصحتها مع الكراهة ورد عليه صاحب البحر وقال ان الركعة الواحدة باطلة عندنا وهذا هو اصل مذهبنا وقال النووی فی شرح مسلم ص ۲۵۳ تحت قوله صلی الله علیه وسلم اوتر منها بواحدة هذا دليل علی ان اقل الوتر ركعة وان الركعة المفردة صلوة صحيحة وهو مذهبنا ومذهب الجمهور الخ ورد عليه فی طبقات الشافعية تحت ترجمة ابی عمرو بن الصلاح بان احدا منا لم يقل بما قال النووی واما الروايات الدالة بتبادرها علی الوتر بركعة واحدة فقد مرت سابقا مع الاجوبة **باب** ما جاء فی ما يقرأ فی الوتر۔ كونه ثلث ركعات متعين واما التسليم الواحد فهو المتبادر وليس متعين ورد فی بعض الروايات ان يقرء فی الركعة الاولی سبح اسم ربك الاعلی وفی الثانية قل يا ايها الكافرون وفی الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين واعله احمد بن حنبل وابن معين وهذه الرواية اخرجها ابو حنيفة فی مسنده ايضا والصواب فی سور الوتر كثيرة منها ان يقرء فی الاولی الهكم التكاثر والقدر واذا زلزلت وفی الثانية العصر والكوثر والنصر وفی الثالثة الكافرون وتبت وسورة الاخلاص ومنها ان يقرء فی الاولی سبح اسم ربك وفی الثانية قل يا ايها الكافرون وفی الثالثة سورة الاخلاص **باب** ما جاء فی القنوت فی الوتر۔ قال الشافعية ان القنوت فی الوتر فی نصف شهر بعد الركوع ونقول ان القنوت فی السنة كلها قبل الركوع ووافقنا مالك بن انس فانه يقول يقنت قبل الركوع واما احمد فرجح القنوت بعد الركوع ولنا ما روی ابن مسعود۔ **قوله** اقولهن فی الوتر هذه الزيادة من تفرد الراوی كما قال الحافظ فی التلخيص ولكن الحديث ليس باقل من الحسن وفی البحر ان الجمع بين دعاء قنوت الاحناف ودعاء قنوت الشافعية مستحب واقول قال بعض من يدعی العمل بالحديث ان قنوت الاحناف ليس بثابت فی الحديث ولعل هذا المدعی غفل عما فی تغيير الاتقان بسند قوی ان قنوتنا كانت سورة الحفد والخلع فی مصحف ابی بن كعب ولهذا تجد فی بعض كتبنا النهی عن قراءة القنوت للجنب وضبع صيغة تشابه صيغ

---

[1] **قوله** والذی اختاره اكثر اهل العلم الخ وبه قال اصحابنا الحنفية قال ابن الهمام وذلك لان ابا حنيفة روی فی مسنده عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يوتر بثلث يقرأ فی الاولی سبح اسم ربك الاعلی وفی الثانية قل يا ايها الكفرون وفی الثالثة قل هو الله احد ۱۲ [2] **قوله** نقل عن بعض المشائخ ويروی ذلك عن محمد انه لا بوقت دعاء فی القنوت وفی غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه فيما لم يثبت فيه التوقيت فی الشرح لان تعيين الدعاء يذهب برقة القلب والالكنون علی التوقيت لانه ربما يجری علی اللسان ما يشبه كلام الناس اذا لم يوقت فيفسد الصلوة فعندنا الموقت فی القنوت هو اللهم انا نستعينك الخ لان الصحابة اتفقوا عليه ولو اكتفی به جاز والاولی ان يقرأ بعده اللهم اهدنا فيمن هديت الخ كذا ذكره الشيخ فی اللمعات لكن توقيت اللهم انا نستعينك الخ عندنا ليس علی الوجوب بل علی وجه السنة كما اشار اليه فی الدر بقوله ليسن الدعاء المشهور وكذا مفاد كلام ابن الهمام حيث قال ولو قرأ غيره جاز ۱۲ [3] **قوله** ربنا بالنصب ای يا ربنا قوله وتعاليت ای ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك علی من فی الكونين وقال ابن الملك عن مشايخنا كل شئ ۱۲ مرقاة [4] **قوله** ابی الحوراء بفتح مهملة وسكون واو وبراء ومد كنية ربيعة ابن شيبان كذا فی المغنی ۱۲ [5] **قوله** واختار القنوت قبل الركوع روی ابن ماجة بسند صحيح عن ابی بن كعب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع انتهی قال ابن الهمام قال ابن ابی شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائی عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبی صلی الله علیه وسلم كانوا يقنتون فی الوتر قبل الركوع انتهی ۱۲

قوت المغتذی (وتر بثلاث فقرأ فيهن تسع سور من المفصل فقرأ فی كل ركعة ثلث سور آخرهن قل هو الله احد) زاد احمد قال اسود بن عامر شيخ احمد يقرأ فی الركعة الاولی الهكم واانا انزلناه واذا زلزلت وبالثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وبالثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا وقل هو الله احد (يقرأ فی الوتر سبح اسم ربك الاعلی وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فی كل ركعة) قال العراقی انفرد المصنف بهذه الزيادة عن ابن ادری ای انه يقرأ بكل سورة من السور الثلاث فی كل ركعة عن زيد بن ابی مريم بموحدة فزاء كوبر (اسم ابی مريم) مالك ابن ربيعة له صحبة (فانه لا يذل من واليت) زاد البيهقی ولا يعز من عاديت (تباركت ربنا وتعاليت) زاد ابو بكر بن ابی عاصم بالتوبة استغفرك واتوب واليك دون وصلی الله علی النبی ۱۲

حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکر واذا استیقظ حدثنا قتیبة ثنا عبد الله بن زید بن اسلم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من نام عن وتره فلیصل اذا اصبح او ذکره وهذا اصح من الحدیث الاول سمعت ابا داؤد السجزی یعنی سلیمان بن الاشعث یقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زید بن اسلم فقال اخوه عبد الله لا باس به وسمعت محمدا یذکر عن علی بن عبد الله انه ضعف عبد الرحمن بن زید بن اسلم وقال عبد الله بن زید بن اسلم ثقة وقد ذهب بعض اهل الکوفة الی هذا الحدیث وقالوا یؤتر الرجل اذا ذکر وان کان بعد ما طلعت الشمس وبه یقول سفیان الثوری **باب** ما جاء فی مبادرة الصبح بالوتر حدثنا احمد بن منیع نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة نا عبید الله عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا ابن جریج عن سلیمان بن موسی عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب کل صلوة اللیل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر قال ابو عیسی وسلیمان بن موسی قد تفرد به علی هذا اللفظ وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا وتر بعد صلوة الصبح وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول الشافعی واحمد واسحق لا یرون الوتر بعد صلوة الصبح **باب** ما جاء لا وتران فی لیلة حدثنا هناد نا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد الله بن بدر عن قیس بن طلق بن علی عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا وتران فی لیلة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب واختلف اهل العلم فی الذی یوتر من اول اللیل ثم یقوم من آخره فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم نقض الوتر وقالوا یضیف الیها رکعة ویصلی ما بدا له ثم یوتر فی آخر صلوته لانه لا وتران فی لیلة وهو الذی ذهب الیه اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اذا اوتر من اول اللیل ثم نام او نسی ان یوتر فی آخر صلوته لانه لا وتران فی لیلة وهو الذی ذهب الیه اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اذا اوتر من اول اللیل ثم نام ثم قام من آخره انه یصلی ما بدا له ولا ینقض وتره ویدع وتره علی ما کان وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس واحمد وابن المبارک وهذا اصح لانه قد روی من غیر وجه ان النبی صلی الله علیه وسلم قد صلی بعد الوتر حدثنا محمد بن بشار نا حماد بن مسعدة عن میمون بن موسی المرائی عن الحسن عن امه عن ام سلمة ان النبی صلی الله علیه

القرآن فان صیغها صیغ المتکلم مع الغیر وهو شان ادعیة القرآن **قوله** وفی الباب عن علی رواه علی اخرجها فی کتاب الدعوات ص ۱۹۶ وقال النسائی انه مرسل اقول ان المرسل حجة عند الجمهور وقال ابن جریر الطبری ان رد المرسل بدعة حدثت بعد مائتین ولعله عرض علی الشافعی وکان ابن جریر شافعیا ثم صار مجتهدا بنفسه وقالت جماعة ان المرسل اعلی من المتصل ومنهم الحامی وقالت جماعة ان الموصول اعلی من المرسل ومنهم ابو جعفر الطحاوی نقل عبارته فی شرح الالفیة والحق الی الجماعة الثانیة وان المرسل حجة بعد الحجة وقال بعض من یدعی العمل بالحدیث ان رفع الیدین فی القنوت مثل رفعهما وقت التحریمة لا اصل له ولا اثر من التابعین ایضا واثبت رجل سلفی حنفی فاضل (رغم انف ذلک المدعی اثر ابن مسعود واثر عمر الفاروق الاعظم اخرجهما البخاری فی جزء رفع الیدین فاطعنه علی الاحناف الجملة سلمه وکم من عائب قولا صحیحا وآفته من الفهم السقیم ؛ ولنا ما فی رفع الیدین فی القنوت اثر ابراهیم النخعی ایضا اخرجه الطحاوی ولی تنبیهة فی اثر عمر الفاروق فان بعض الروایات یومی الی ان رفع الیدین کان کرفع الیدین للدعاء لا مثل رفعهما عند التحریمة وثبت رفع الیدین مثل رفعهما للدعاء عن ابی یوسف فی قنوت الوتر ذکر صاحب مراقی الفلاح عن الفرج مولی ابی یوسف وافتی الطحاوی ص ۳۹۱ عن ابی یوسف رفع الیدین فی قنوت الوتر مثل رفعهما عند التحریمة فانه قال فنجعل ظهر کفیه الی وجهه الخ والتفصیل لرفع الیدین فی الطحاوی ص ۳۹۱ ورفع الیدین عندنا سنة والتکبیر واجب **باب** ما جاء فی الرجل ینام عن الوتر او ینسی یقضی الوتر عند ابی حنیفة فانه واجب حدیث الباب سقیم من جانب عبد الرحمن بن زید وسیاتی قوی ولکنه مرسل وفیه عبد الله بن زید وهو قوی وحدیث آخر موصول اخرجه ابو داؤد فی سننه بسند قوی واخرج الدارقطنی ایضا روایة ابی داؤد والفاظ الدارقطنی افیدنا حما فی ابی داؤد وصححه زین الدین العراقی والقضاء امارة الوجوب ۔ **باب** ما جاء فی مبادرة الصبح بالوتر اخرج ابن خزیمة فی صحیحه بسند قوی انه علیه السلام کان یوتر بعد الصبح قال ابن خزیمة ای بعد الصبح الکاذب لثبوت وتره علیه السلام فی الصحیحین قبل الصبح ای الصادق وفی روایة ان علیا رضی الله عنه کان بکوفة فاجتمع الناس فشهده من کان فی الرکعة الاولی بعد اداء الثانیة ومن کان فی الثالثة بعد اداء الرابعة وقال ان الوتر علی ثلث انواع فذکر نوعین وقال ووتر فی هذا الوقت وهذا هو النوع الثالث وقال الراوی وذلک حین الصبح ای الصبح الکاذب والله اعلم **واعلم** ان الصبح الکاذب لیس بمقدر بتقدیر وقت معین بل قدر یسیر وقد ینقص کما صرح الفقهاء واحدا بعد واحد بل ربما لا یکون مبصرا خلاف ما قال اهل البیاة **قوله** لا وتر بعد صلوة الصبح ای اداء **باب** ما جاء لا وتران فی لیلة بعض السلف ذهبوا الی نقض الوتر ولیس مذهب احد من الائمة الاربعة وهو ان یوتر قبل النوم ثم اذا استیقظ یصلی رکعة ویضمها بما صلی قبل النوم لیشفعه ثم یوتر آخر اللیل عملا بحدیث اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وتر او النافل ینقض الوتر هو القائل بالوتر رکعة او ثلث رکعات بتسلیمتین وحدیث الباب لاتباع الائمة الاربعة وفی معانی الآثار ان اصحاب ابن مسعود تعجبوا من نقض ابن عمر الوتر الخ غرضه اثبات ان امر اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا لیس للوجوب بل للاستحباب ونسب الی الموالک عدم جواز شیء من الصلوة بعد الوتر **قوله** بعد الوتر رکعتین ای جالسا کما ورد فی الاحادیث وقال النووی ان السنة اداؤهما قیاما فان الجلوس کان لعذر واقول لو ثبتتا فالجلوس انما هو کان قصدا وهو سنة وانا تردد فی ثبوتهما لان مالکا انکرهما وقال احمد لا اصلیهما واما البخاری فاخرج الحدیث ولم یعب علیهما ولم یرد عن ابی حنیفة والشافعی شیء فیهما کما حررت سابقا. وفی الکبیر شرح المنیة ان الرکعتین انما هما قبل الوتر واقول انه خلاف صراحة الحدیث فان فی الحدیث تصریح بعد الوتر ووردت فی بعض الروایات ان بقرا اذا زلزلت وقل یا ایها الکافرون. **قوله** میمون بن موسی المرائی

قوله السجزی بسین مکسورة وسکون جیم وبزای نسبة الی السجز وهو اسم سجستان وقیل نسبة الی سجستان بغیر قیاس ۱۲ **قوله** بادروا الصبح بالوتر ای اسرعوا باداء الوتر قبل الصبح والامر للوجوب عندنا فی شرح السنة قبل لا وتر بعد الصبح وهو قول عطاء به قال احمد وهو مالک ذهب آخرون الی ان یقضیه متی کان وهو قول سفیان الثوری وظاهر قولی الشافعی لما روی انه قال من نام عن وتر فلیصل اذا اصبح ذکره الطیبی ومذهب ابی حنیفة رح انه یجب قضاء الوتر حتی لو کان المصلی صاحب الترتیب وصلی الصبح قبل الوتر ذاکرا لم یصح ۱۲ مرقاة ؛

قوله قد صلی بعد الوتر هذا مخالف لقوله صلی الله علیه وسلم اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا وغیره من الاحادیث الفعلیة وفی شرح الطیبی قال احمد لا افعلها ولا امنع فعلها وانکره مالک قال النووی باتان الرکعتان فعلها رسول الله صلی الله علیه وسلم جالسا لبیان جواز الصلوة بعد الوتر وبیان جواز النفل جالسا یواظب علی ذلک وامار القاضی عیاض روایة الرکعتین فلیس بصواب لان الاحادیث اذا صحت والمکن الجمع بینها تعین ثم قال ولا یعتبر ممن یعتقد بسنیتها تین الرکعتین ویدعوا الیه بجهالة وعدم انسه بالاحادیث الصحیحة قال ابن حجر نعم یستثنی من ذلک المسافر فقد ذکر ابن حبان فی صحیحه الامر بالرکعتین بعد الوتر لمسافر خاف ان لا یستیقظ للتهجد ثم روی عن ثوبان کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین فان استیقظ والا کانتا له ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (عن میمون بن موسی المرائی)

بفتح میم فراء فمیم فیاء نسب الی فراء فهمز فیاء نسب لامرء القیس بن تمیم ولیس له عند المصنف وه الاهذا (ابو جعفر السختیانی) بکسر سین فسکون نقط خاء فکسر تاء فتحتیة فالف فنون فنسب

کان یُصلی بعد الوتر رکعتین **وقد** روی نحو هذا عن اُمّ سلمة وعائشة وغیر واحد عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الوتر علی الراحلة **حدثنا** قتیبة نا مالك بن انس عن ابی بکر بن عمر بن عبد الرحمٰن **عن** سعید بن یسار قال کنت مع ابن عمر فی سفر فتخلفت عنه فقال این کنت فقلت اوترت فقال الیس لك فی رسول الله اُسوة حسنة رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر علی راحلته **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد ذهب** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا ورأوا ان یوتر الرجل علی راحلته وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لا یوتر الرجل علی راحلته فاذا اراد ان یوتر نزل فاوتر علی الارض وهو قول بعض اهل الکوفة **باب** جاء فی صلوة الضحی **حدثنا** ابو کریب محمد بن العلاء نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق حدثنی موسی بن فلان بن انس عن عمّه ثمامة بن انس عن انس بن مالك **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الضحی ثنتی عشرة رکعة بنی الله له قصرا فی الجنة من ذهب **وفی** الباب عن ام هانی وابی هریرة ونعیم بن همار وابی ذر وعائشة وابی امامة وعتبة بن عبد السلمی وابن ابی اوفی وابی سعید وزید بن ارقم وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة **عن** عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال ما اخبرنی احد انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی الا ام هانی فانها حدثت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل بیتها یوم فتح مکة فاغتسل فسبّح ثمان رکعات ما رأیته صلی صلوة قط اخف منها غیر انه کان یتم الرکوع والسجود **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وکان احمد رأی اصح شیء فی هذا الباب حدیث ام هانی **واختلفوا فی نُعَیم** فقال بعضهم نُعَیم بن خمّار وقال بعضهم ابن همّار ویقال ابن هبّار ویقال ابن همّام **والصحیح** ابن همّار وابو نُعَیم وهم فیه فقال ابن خمّار واخطأ فیه ثم ترك فقال نعیم عن النبی صلی الله علیه وسلم اخبرنی بذلك عبد بن حمید عن ابی نُعَیم **حدثنا** ابو جعفر السمنانی نا محمد بن الحسین نا ابو مسهر نا اسمٰعیل بن عیاش عن یحیی بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبَیر بن نُفَیر **عن** ابی الدرداء وابی ذر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الله تبارك وتعالٰی انه قال ابن ادم ارکع لی اربع رکعات من اول النهار اکفك اخره **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وروی وکیع والنضر بن شمیل

هذا منسوب الی امرأ القیس **باب** ما جاء فی الوتر علی الراحلة یجوز الوتر علی الراحلة عند الجمهور لا عند ابی حنیفة والسلف ایضا مختلفون وجماعة قلیلة قائلة بالوجوب منهم الحسن البصری والجواب من جانب ابی حنیفة ان ابن عمر من الذین یطلقون لفظ الوتر علی تمام صلوة اللیل فلعل ابن عمر مراده ان صلوة اللیل کانت علی الراحلة واما الوتر بخصوصه فعلی الارض ففی الطحاوی ص ۲۹۶ صحح العینی فی العمدة بسند صحیح عن ابن عمر رض ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی علی الراحلة ویوتر علی الارض وکك اخرجه احمد فی مسنده ومر علیه الحافظ ولم یتکلم بشیء ثم قال الطحاوی لعل الوتر علی الراحلة کان حین عدم تأکده ولا یصح هذا الجواب علی مشربی ولم اجد ما یدل علی سنیة الوتر فی وقت ما والجواب عندی ان الوتر کان علی الارض لما روینا واما حدیث الباب فعلی ما هو صحیح ابن عمر من اطلاق لفظ الوتر علی جمیع صلوة اللیل وانی وجدت فی جمیع الروایات عن ابن عمر اطلاق لفظ الوتر علی جمیع صلوة اللیل الا ما فی معانی الآثار ص ۱۶۵ عن ابی داؤد عن ابن مریم عن ابن عمر وابن عباس وفی قیام اللیل لمحمد بن نصر قال ابن عمر لو اتبعنی الناس لصلوا الوتر بسلامین **واعلم** ان فی مصنف ابن ابی شیبة ان اباه عمر رض کان یوتر علی الارض واعلم ان ما ذکرت من نبذة فن الکلام تفید فی جمیع روایات الوتر الا ما فی النسائی ص ۲۵۱ عن ابی موسی وما فی المستدرک للحاکم انه علیه السلام کان یوتر برکعة وکان یتکلم بین الرکعة والرکعتین ولقد تفکرت فیه قریبا من اربعة عشر سنة ثم استخرجت جوابا شافیا وذلك الحدیث قوی السند الا ان الحاکم اخذ سنده عن هشام بن سوار وبین الحاکم وبین هشام ثلثة وسائط وقد وجدت قطعة السند بین الحاکم وهشام فالحدیث قوی ولم یتوجه الیه احد من الشافعیة احتجاجا علی التسلیم علی الرکعتین من الوتر ولم یتوجه احد من الاحناف الی جوابه وجوابه عندی محفوظ بالتحقیق والتفصیل ولکنی لا اذکره فانه یقتضی تطریق کثیر من الاحادیث وذلك جواب روایة النسائی عن ابی موسی الدالة علی رکعة واحدة للوتر موجود ولا اذکر مخافة التطویل فالحاصل انی لم اجد ما یدل بنصه علی اثبات التسلیم علی الرکعتین الاولیین من الوتر ولا ما ینص علی وحدة رکعة الوتر وادعی الخصم ان اکثر عادته علیه الصلوة والسلام بل استمر امره علی الوتر برکعة واحدة کما نقل فی آثار السنن ص ۹، ج ۲ عن الرافعی شرح الوجیز وفیه

قال محمد بن نصر المروزی لم نجد عن النبی صلی الله علیه وسلم خبرا ثابتا صریحا انه اوتر بثلث موصولة الخ فالله اعلم کیف یصح قولها هذا. والله اعلم وعلمه اتم **باب** ما جاء فی صلوة الضحی قال الفقهاء والمحدثون ان صلوة الضحی وصلوة الاشراق واحدة ان صلی بمجرد ذهاب الوقت المکروه بعد الطلوع فصلوة اشراق ولو تاخر عنه بزمان فصلوة الضحی والعدد من اثنتین الی ثنتی عشر رکعة والافضل الاربع واما السیوطی وعلی المتقی فالی ان صلوة الضحی غیر صلوة الاشراق ویفیدهما ما روی علی ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الاشراق حین کانت الشمس من ههنا مقدار ما یکون ههنا وقت العصر وصلی الضحی حین کانت الشمس من ههنا مقدار ما یکون ههنا فی آخر وقت الظهر واسناده تبلغ مرتبة الحسن وقال ابن تیمیة انه علیه السلام ما صلی الضحی الا عند قفوله من السفر او عند فوت صلوة اللیل من عذر. واما الاحادیث القولیة فصحیحة واما الاحادیث الفعلیة ففعله علیه السلام نادر **قوله** ام هانی بنت عم النبی صلی الله علیه وسلم اخت علی رضی الله عنه لامه علیه السلام کما زعم بعض الجملة. **قوله** فسبح ثمان رکعات قال الحافظ ان فی ابن خزیمة تصریح السلام علی کل رکعتین اقول ان فی سنن ابی داؤد ایضا تصریح السلام علی کل رکعتین ولقد ابعد الحافظ البتة بعیدا حین رواه من ابن خزیمة مع کون الحدیث فی سنن ابی داؤد ثم قیل ان هذا الحدیث لا یفید فی اثبات الضحی فان هذه الصلوة الشکر علی فتح مکة الا انه اتفق وقت الضحی **قوله** اربع رکعات الخ المشهور ان هذه صلوة الضحی وقیل ان الاربع اربع رکعات لصلوة الفجر وسنته. **قوله** اکفك آخره. ای اکفك النوافل المهمة التی لا نعلم تفصیلها لا الصلوة المکتوبة **قوله**

قوله وفی روایة یقرأ فیهما اذا زلزلت وقل یا ایها الکافرون ورواه احمد کذا فی المشکوٰة ۱۲ **قوله** یوتر علی راحلته وروی الطحاوی باسناد صحیح عن ابن عمر انه کان یصلی علی راحلته ویوتر بالارض ویزعم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کذلك کان یفعل وهو خلاف حدیث الباب فلا یتم الاستدلال باحد من هذین الحدیثین اما وجه النظر والقیاس فیقتضی عدم جوازه علی الراحلة وبیان ذلك ان الاصل المتفق عدم جواز الوتر علی الارض قاعدا مع القدرة علی القیام فالنظر علی ذلك ان لا یصلیه فی السفر علی راحلته وهو یطیق النزول ویجوز ان ایثاره صلی الله علیه وسلم علی الراحلة یکون قبل ان یغلظ امر الوتر ثم احکم من بعد کذا فی العینی ۱۲ **قوله** ما اخبرنی احد الی قوله الا ام هانی ای بنت ابی طالب واسمها فاختة قال ابن بطال لا حجة فی قول ابن ابی لیلی هذا ورد علیه ما روی انه صلی الله علیه وسلم صلی الضحی وامر بصلوتها من طرق جملة هذا ما ذکره العینی فی عمدة القاری شرح البخاری واورد خمسة وعشرین طریقا فی ثبوته ۱۲ **قوله** اکفك آخره ای افرغ بالك لعبادتی اول النهار افرغ بالك فی آخره بقضاء حوائجك ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی (اکفك آخره) بحذف یائه جواب امر قال العراقی ای من آفات او ذنوب قلت او معاد هو الاولی (عن نهاس) بنون فهاء فسین کشداد (ابن فهم) بفاء فهاء فمیم کعبد (من حافظ علی شفعة الضحی) قال العراقی المشهور بالروایة بضم نقط شینه وبالمروی والنهایة بضم وبفتح اخذ من الشفع زوجا واراد رکعتیه ولم اره مؤنثا غیر هذا واحسبه اراد الفعلة الواحدة او الصلوة (عن عبد الله ابن السائب) هو والد صحابیان ولیس له عند المصنف الا هذا (کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس) قال العراقی هی اربع غیر سنة الظهر قبلها وتسمی هذه سنة الزوال (عن فائد ابن عبد الرحمٰن) بفاء کقائم ولیس له عند المصنف الا هذا.

وغیر واحد من الائمة هذا الحدیث عن نهاس بن قهم ضعیف ۱۲ ولا نعرفه الا من حدیثه **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی البصری نا یزید بن زریع عن نهاس بن قهم بتشدید الهاء مهملة ۱۲ المغرب عن شداد ابی عمار **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حافظ علی شفعة الضحی غفرله ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی نا محمد بن ربیعة عن فضیل بن مرزوق عن عطیة العوفی **عن** ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی حتی نقول لا یدع ویدعها حتی نقول لا یصلی **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب **باب** ۳۴۱ جاء فی الصلوة عند الزوال **حدثنا** ابوموسی محمد بن المثنی نا ابوداؤد الطیالسی نا محمد بن مسلم بن ابی الوضاح هو ابو سعید المؤدب عن عبد الکریم الجزری عن مجاهد **عن** عبد الله بن السائب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تفتح فیها ابواب السماء واحب ان یصعد لی فیها عمل صالح **وفی** الباب عن علی وابی ایوب **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن السائب حدیث حسن غریب **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی اربع رکعات بعد الزوال لا یسلم الا فی اٰخرهن **باب** ۳۴۲ جاء فی صلوة الحاجة **حدثنا** علی بن عیسی بن یزید البغدادی نا عبد الله بن بکر السهمی ونا عبد الله بن منیر عن عبد الله بن بکر عن فائد بن عبد الرحمن **عن** عبد الله بن ابی اوفی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت له الی الله حاجة او الی احد من بنی ادم فلیتوضأ ولیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی الله ولیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیقل لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد لله رب العلمین اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم لا تدع علی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لك رضا الا قضیتها یا ارحم الراحمین **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب **وفی** اسناده مقال فائد بن عبد الرحمن **یضعف** فی الحدیث وفائد هو ابو الورقاء **باب** ۳۴۳ جاء فی صلوة الاستخارة **حدثنا** قتیبة نا عبد الرحمن بن ابی الموالی عن محمد بن المنکدر **عن** جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور کلها کما یعلمنا السورة من القران یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظیم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری واٰجله فاقدره لی ویسره لی ثم بارك لی فیه وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری واٰجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر لی الخیر حیث کان ثم ارضنی به قال ویسمی حاجته **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وابی ایوب **قال** ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن ابی الموالی وهو شیخ مدنی ثقة روی عنه سفیان حدیثا وقد روی عن عبد الرحمن غیر واحد من الائمة **باب** ۳۴۴ جاء فی صلوة التسبیح **حدثنا** ابوکریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب العکلی نا موسی بن عبیدة **قال** حدثنی سعید ابن ابی سعید مولی ابی بکر ابن محمد بن عمرو بن حزم **عن** ابی رافع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للعباس یا عم الا اصلك الا احبوك الا انفعك قال بلی یا رسول الله قال یا عم صل اربع رکعات تقرأ فی کل رکعة بفاتحة الکتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اکبر والحمد لله وسبحان الله وخمس عشرة مرة قبل ان ترکع ثم ارکع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون فی کل رکعة وهی ثلث مائة فی اربع رکعات ولو کانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال یا رسول الله ومن یستطیع ان یقولها فی یوم قال ان لم تستطع ان تقولها فی یوم فقلها فی جمعة فان لم تستطع ان تقولها فی جمعة فقلها فی شهر فلم یزل یقول له حتی قال فقلها فی سنة **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب من حدیث ابی رافع **حدثنا** احمد بن محمد بن موسی نا عبد الله بن المبارك نا عکرمة بن عمار قال حدثنی اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالك

---

۱ قوله موجبات رحمتك ای افعالا تتسبب لرحمتك وعزائم مغفرتك ای اسالك اعمالا وخصالا تتعزم وتیاکد بها مغفرتك ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** او قال فی عاجل امری واٰجله الظاهر انه بدل من قوله فی دینی الخ وقال الجزری او فی موضعین للتخییر ای انت مخیر ان شئت قلت عاجل امری واٰجله او قلت معاشی وعاقبة امری قال الطیبی الظاهر انه شك فی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال عاقبة امری او قال عاجل امری واٰجله والیه ذهب القوم حیث قالوا هی علی اربعة اقسام خیر فی دینه دون دنیاه وهو مقصود الابدال وخیر فی دنیاه فقط وهو حظ حقیر وخیر فی العاجل دون الاٰجل وبالعکس وهو اولی والجمع افضل ویحتمل ان یکون الشك فی انه صلی الله علیه وسلم قال فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال بدل الالفاظ الثلثة فی عاجل امری واٰجله وکلمة فی المعاذة فی قوله فی عاجل امری ربما یؤکد بها واٰجل الامر یشتمل الدینی والدنیوی والعاجل یشملهما والعاقبة ۱۲ مرقاة **۳ قوله** واقدر لی بضم الدال وکسرها ای اقض به وهبه لی من القدر لا من القدرة ۱۲ **۴ قوله** ثم ارضنی من الارضاء ای اجعلنی راضیا بذلك الخیر الذی طلبت منك وقدرته لی بان یحصل الیقین والانشراح من غیر شك ودغدغة وهذا هو الاصل المعتبر فی الباب ۱۲ **۵ قوله** ویسمی حاجته ظاهره ان یذکره باللسان بعد قوله هذا الامر او یذکرها بمکانه ولعله یکفی ان یتصور الحاجة فی هذا الوقت والله اعلم هذا کله فی اللمعات شرح المشکوة ۱۲ **۶ قوله** رمل عالج وهو ما تراکم عن الرمل ودخل بعضه فی بعض ۱۲:

قوت المغتذی (اسألك موجبات رحمتك) ای مقتضیاتها بوعدك فانه لا یجوز به خلف والا فالحق سبحانه لا یجب علیه شئ (وعزائم مغفرتك) ای موجباتها جمع عزیمة (والسلامة من کل اثم) قال العراقی فیه جواز سوال العصمة من کل الذنوب وقد انکر بعضهم ذلك لان العصمة انما هی للانبیاء والملائکة قال فجوابه انها بحق الانبیاء والملائکة واجبة وبحق غیرهم جائزة وسوال الجائز جائز الا ان الادب سوال الحفظ فی حقنا لا العصمة وقد یکون هذا هو المراد ههنا (بعلمنا الاستخارة الخ) قال نواذا استخار مضی لما شرح الله له صدره وعزم الدین یفعل بعدها ما اراد فما خرج له هو الخیر قلت وان ظهر فی صورة شر فلا یبال به فانه استحمد عاقبته (عن انس ابن مالك ان ام سلیم ندت علی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت علمنی کلمات اقولهن فی صلاتی فقال کبری الله عشرا وسبحی عشرا واحمدی عشرا ثم سلی ما شئت یقول نعم نعم قلت ای فاسألی الله ما شئت یجبك بنعم اه قال العراقی ایراد هذا الحدیث بباب صلوة التسبیح به نظر لان المعروف انه ورد فی التسبیح عقب الصلوة لا فی صلوة التسبیح وذلك مبین فی عدة طرق منها بمسند ابی یعلی والدعاء للطبرانی فقال یا ام سلیم اذا صلیت المکتوبة فقولی سبحان الله عشرا الخ (نا ابوکریب محمد ابن العلاء نا زید بن الحباب العکلی نا موسی بن عبیدة نا سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی رافع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للعباس الخ) بالغ ابن الجوزی فاورده بالموضوعات واعله بموسی بن عبیدة الزبدی ولیس کما قال فانه وان ضعف لم ینته لدرجة الوضع وموسی ضعفوه ووثقه سعد ولیس بحجة وقال یعقوب ابن ابی شیبة صدوق ضعیف الحدیث جدا وشیخه سعید لیس له عند المصنف الا هذا وقد ذکره ابن حبان بالثقات وقال الذهبی بالمیزان ما روی عنه الا موسی بن عبیدة ۱۲:

ان ام سُلَيْم غَدَتْ على النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت علّمنی کلماتٍ اقولهن فی صلوتی فقال کبّری اللہ عشرا وسبّحی اللہ عشرا واحمدیه عشرا ثم سَلِی ما شئت یقول نعم نعم **وفی** الباب عن ابن عباس وعبد اللہ بن عمرو والفضل بن عباس وابی رافع **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن غریب **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر حدیث فی صلوة التسبیح ولا یصح منه کبیر شئ **وقد** روی ابن المبارك وغیر واحد من اهل العلم صلوة التسبیح وذکروا الفضل فیه **حدثنا** ۴۶۵ احمد بن عبدة الضبی نا ابو وهب قال **سألت** عبد اللہ بن المبارك عن الصلوة التی یسبح فیها قال یکبّر ثم یقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالی جدك و لا الٰه غیرك ثم یقول خمس عشرة مرة سبحان اللہ والحمد للہ ولا الٰه الا اللہ واللہ اکبر ثم یتعوذ ویقرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم وفاتحة الکتاب وسورة ثم یقول عشر مرات سبحان اللہ والحمد للہ ولا الٰه الا اللہ واللہ اکبر ثم یرکع فیقولها عشرا ثم یرفع راسه فیقولها عشرا ثم یسجد فیقولها عشرا ثم یرفع راسه ویقولها عشرا ثم یسجد الثانیة فیقولها عشرا یصلی اربع رکعات علی هذا فذلك خمس وسبعون تسبیحة فی کل رکعة یبدأ فی کل رکعة بخمس عشرة تسبیحة ثم یقرأ ثم یسبح عشرا فان صلی لیلا فاحبّ الیّ ان یسلم فی کل رکعتین وان صلی نهارا فان شاء سلم وان شاء لم یسلم قال ابو وهب واخبرنی عبد العزیز وهو ابن ابی رزمة عن عبد اللہ انه قال یبدأ فی الرکوع بسبحان ربی العظیم وفی السجود بسبحان ربی الاعلی ثلثا ثم یسبح التسبیحات **قال** احمد بن عبدة نا وهب بن زَمْعَة قال اخبرنی عبد العزیز وهو ابن ابی رزمة قال قلت لعبد اللہ بن المبارك ان سها فیها ایُسبح فی سجدتی السهو عشرا عشرا قال لا انما هی ثلثمائة تسبیحة **باب** ۳۴ ما جاء فی صفة الصلوة علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا ۴۶۶ محمود بن غَیْلان قال حدثنی ابو اُسامة عن مسعر والاجلح ومالك بن مغول عن الحکم بن عُتَیْبَة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** کعب بن عُجْرة قال قلنا یا رسول اللہ هذا السلام علیك قد علمنا فکیف الصلوة علیك قال قولوا اللهم صل علی محمد وعلی اٰل محمد کما صلیت علی ابراهیم انك حمید مجید وبارك علی محمد وعلی اٰل

عن عطیة العوفی عن ابی سعید الخ التعجب من تحسین المصنف حدیث الباب والحال ان فی کل ما ردی عطیة عن ابی سعید علة شدیدة یخطئ بها الحدیث کل الاخطاء والعلة مذکورة فی اوائل اللآلی المصنوعة **باب** ماجاء فی الصلوة عند الزوال. هذه الاربع عندنا سنن الظهر القبلیة وقال الشافعیة انها سلوة الزوال ورواية الباب اخرجها المصنف فی الشمائل ص ۲۱ وفی سنده کلام من جانب عبیدة فانه ضعیف عند المحدثین وهو صاحب المناقب الکثیرة منها ان قبره یفوح حین دفن الا ان عندنا روایات اُخر تدل علی عدم التسلیم علی اربع فی النهار واما روایة الشمائل فاخرجها ابن خزیمة فی صحیحه فلا اعلم وجه اخراجه مع ضعف الراوی **باب** ماجاء فی صلوة الحاجة. صلوة الحاجة رکعتان بلا تعیین السور والحدیث قوی والدعاء المذکور فی الحدیث یاتی به بعد الصلوة فان الحاجة عامة من کونها متعلقة باللہ او بالناس والدعاء الذی یتعلق بالناس مفسد للصلوة عندنا ووقع فی بعض الروایات انه یذکر الحاجة فی الدعاء باللسان **باب** ماجاء فی صلوة الاستخارة. اذا کان الانسان متردد افی امر مباح او واجب غیر موقت فیستخیر والاستخارة فی امر واجب او حرام اولما البشارة بالرویا فلا وعدلنا فی الاحادیث فی بعض الروایات ان الصحابة کانوا لا یتعلمون مثل القرآن الدعاء الاستخارة واما حدیث الباب فقوی **قوله** اذا هم احدکم اقول ان لفظ الهم یستعمل فی امور الشر کما قال ارباب اللغة ولا اعلم وجه استعمال الهم ههنا فی امر الخیر وقد قال اهم بامر الخیر لو استطیع **قوله** اوقال فی عاجل امری. اختلف العلماء فی شرح هذه القطعة وبیان اللفظ المبدل منه والبدل والالفاظ مخمسة والمختاران الاخیرین بدل الثلثة الاول وقال العلماء یجمع بین الخمسة ویاتی بها **باب** ماجاء فی صلوة التسبیح واعلم ان کل نوع من انواع الصلوة التی لا اصل لها من الشریعة الغراء من احدث تلك الانواع فقد ابتدع والحدیث فی صلوة التسبیح مختلف فیه قیل ضعیف وقیل انه حسن وهو المختار عند جمهور المحدثین وادرجه ابن الجوزی فی کتاب الموضوعات وقال الحافظ بن حجر فی امالیه علی کتاب الاذکار للنووی انه قد اساء ابن الجوزی حیث ادرجه فی کتاب الموضوعات وکلام الحافظ مضطرب فی الحکم علی حدیث التسبیح فانه قال فی التلخیص ان کل الاسانید ضعیفة ثم صلوة التسبیح صفتان احدهما ما هو مروی فی الکتب بالاسناد مرفوعا والثانیة ما اختارها ابن المبارك وفی الاولی جلسة الاستراحة بخلاف الثانیة ومختار صاحب القنیة الثانیة تحرزا عن جلسة الاستراحة اقول ان شان هذه الصلوة غیر شان سائر الصلوات فالمختارة الاولی **قوله** وسبحان اللہ الخ ویجوز ضم ولا حول ولا قوة الا باللہ العلی العظیم اقول ان هذه الاربع تتبادر بها کونها بتسلیمة وکذلك الحدیث الذی سیاتی انه علیه السلام علم علیا رضی اللہ عنه اربع رکعات لزیادة الحفظ تتبادره الاربع بتسلیمة واحدة ولا یقال انه مثل قول عائشة فلا تسئل عن حسنهن وطولهن وقد انکر تبادر الاربع فیه فانها قول عائشة حین روایتها فعله علیه السلام بخلاف حدیث الباب وحدیث علی فانه قوله علیه السلام یاتی علی سماه بخلاف الاول فانه حکایة فعل کما کان فی الواقع وروی عن ابن عباس تعیین السور ایضا فی صلوة التسبیح وهی من اذا زلزلت والعادیات الی النکم التکاثر ولکن سندها لیس بذاك القوی وذکر احمد فی روایته فی بعض عباراته وسلسلة السور ایضا تدل علی الاربعة بسلام واحد **قوله** رمل عالج مرکب اضافی وعالج اسم موضع وسند حدیث الباب ضعیف **قوله** ان ام سلیم الخ لیست هذه صلوة التسبیح وسنده قوی ورجاله ثقات **قوله** وفی الباب ای فی باب صلوة التسبیح لا فی وفاق حدیث ام سلیم **باب** ماجاء فی صفة الصلوة علی النبی صلی اللہ علیه وسلم قال الشافعی ان الصلوة علی النبی صلی اللہ علیه وسلم فریضة فی الصلوة فی القعدة الثانیة وقال الطحاوی والخطابی ان الشافعی رح متفرد فی هذا وتمسک الحافظ بحدیث فیه صیغة الامر وحملها جمهور علی الاستحباب ووقع فی بعض الروایات لفظ العالمین قبل حمید مجید وذکر الوزیر ابن هبیرة فی الاشراف فی مذاهب الاشراف قال محمد ان لفظ فی العالمین فی الموضع الثانی وقال المحقق بن امیر الحاج انی رایت فی بعض کتب الحدیث لفظ فی العالمین فی الموضعین الا انی نسیت تعیین ذلك الکتاب وههنا اشکال عظیم وهو ان الرواة الذین رووا صیغ الصلوة علی النبی صلی اللہ علیه وسلم

---

۱ **قوله** قال لا انما هی ثلثمائة تسبیحة مفهومه انه ان سها ونقص عددا من محل معین یاتی به فی محل آخر تکملة للعدد المطلوب وکان عبد اللہ ابن المبارك یسبح قبل القراءة خمس عشر مرة ثم بعد القراءة عشرا والباقی کما فی حدیث العباس وینبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارة ویعمل بحدیث ابن المبارك اخری وان یفعلها بعد الزوال قبل الظهر وان یقرأ فیها تارة بالزلزال والعادیات والفتح والاخلاص وتارة بالهکم والعصر وقل یا ایها الکافرون والاخلاص وان یکون دعاءه بعد التشهد قبل السلام ثم یسلم ویدعو لحاجة ففی کل شئ ذکرته وردت سنة وفی الاحیاء وان زاد بعد التسبیح لا حول ولا قوة الا باللہ العلی العظیم فحسن وقد ورد ذلك فی بعض الروایات وکان عبد اللہ بن عباس یصلیها عند الزوال یوم الجمعة واختلف المتقدمون والمتاخرون فی تصحیح هذا الحدیث فصححه ابن خزیمة والحاکم وحسنه جماعة قال العسقلانی فی هذا حدیث حسن وقد اساء ابن الجوزی بذکره فی الموضوعات وعن الامام احمد انه یقول بعد صلوة التسبیح قبل السلام اللهم انی اسالك توفیق اهل الهدی واعمال اهل الیقین ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشیة وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتی اخافك هذا کله ملتقط من المرقاة وتمامه فیها ۱۲ ۲ **قوله** هذا السلام علیك قد علمنا ای فی التحیات لله بواسطة لسانك ۱۲ ۳ **قوله** فکیف الصلوة علیك فی روایة سندها جید لما نزلت هذه الآیة ان اللہ وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال یا رسول اللہ هذا السلام علیك قد عرفناه فکیف الصلوة علیك قال قولوا اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد قیل الآل من حرمت علیه الزکوة کبنی هاشم وبنی المطلب وقیل کل تقی آله ذکره الطیبی کما صلیت علی ابراهیم ذکر فی وجه تخصیصه من بین الانبیاء علیهم السلام وجوهه اظهرها کونه جد النبی صلی اللہ علیه وسلم وقد امر بمتابعته فی الاصول وعلی آل ابراهیم هو اسمٰعیل واسحٰق واولادهما وفی هذا التشبیه اشکال مشهور وهو ان المقرر کون الشبه دون المشبه به والواقع ههنا عکسه واجیب بانه یحوز ههنا ان یقال ان هذا قبل ان یعلم انه افضل ومنا انه قال تواضعا ومنا ان التشبیه فی الاصل لا فی القدر کما فی قوله تعالی احسن کما احسن اللہ الیك ومنا ان الکاف للتعلیل ومنا ان التشبیه یتعلق بقوله وعلی آل محمد ومنا ان التشبیه انما هو بالمجموع فان الانبیاء من آل ابراهیم کثیرة وهو ایضا منهم ومنا ان التشبیه من باب الحاق ما لم یشتهر بما اشتهر ومنا ان المقدمة المذکورة مرفوعة بل قد یکون التشبیه بالمثل وبما دونه کما فی قوله تعالی مثل نوره کمشکوة شرح المشکوة ۱۲

محمد کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید قال محمود قال ابو اسامة وزادنی زائدة عن الاعمش عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال ونحن نقول وعلینا معهم **وفی** الباب عن علی وابی حمید وابی مسعود وطلحة وابی سعید وبریدة وزید بن خارجة ویقول ابن جاریة وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث کعب بن عجرة حدیث حسن صحیح وعبد الرحمن بن ابی لیلی کنیته ابو عیسی وابو لیلی اسمه یسار **باب** ما جاء فی فضل الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة قال ثنا موسی بن یعقوب الزمعی حدثنی عبد الله بن کیسان ان عبد الله بن شداد اخبره **عن** عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اولی الناس بی یوم القیمة اکثرهم علیّ صلوة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب **ورُوی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی علیّ صلوة صلی الله علیه عشرا وکتب له عشر حسنات **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی صلوة صلی الله علیه عشرا **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربیعة وعمار وابی طلحة وانس وأبی بن کعب **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **ورُوی** عن سفیان الثوری وغیر واحد من اهل العلم **قالوا** صلوة الرب الرحمة **وصلوة** الملائکة الاستغفار **حدثنا** ابو داؤد سلیمان بن مسلم البلخی المصاحفی نا النضر بن شمیل عن ابی قرة الاسدی عن سعید بن المسیب **عن** عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منه شیء حتی تصلی علی نبیک صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن یعقوب هو مولی الحرقة والعلاء هو من التابعین سمع من انس بن مالک وغیره وعبد الرحمن بن یعقوب والد العلاء هو من التابعین سمع من ابی هریرة وابی سعید الخدری **ویعقوب** هو من کبار التابعین قد ادرک عمر بن الخطاب وروی عنه **حدثنا** عباس بن عبد العظیم العنبری نا عبد الرحمن بن مهدی عن مالک بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن بن یعقوب عن ابیه **عن** جده قال قال عمر بن الخطاب لا یبیع فی سوقنا الا من تفقه فی الدین هذا حدیث حسن غریب **ابواب الجمعة باب** فضل یوم الجمعة **حدثنا** قتیبة نا المغیرة بن عبد الرحمن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه أدخل الجنة وفیه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم الجمعة **وفی** الباب عن ابی لبابة وسلمان وابی ذر وسعد بن عبادة واوس بن اوس **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** فی الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمی البصری نا عبد الله بن عبد المجید الحنفی نا محمد بن ابی حمید نا موسی بن

عن کعب بن عجرة کثیرون ولا یمکن التوفیق بینها ذکرها الحافظ فی الفتح تمامها وقد کان الغرض روایة الفاظه علیه الصلوة والسلام فلم اختلف الرواة فی الصیغ فقد اوقعنی هذا الامر فی الاشکال فان البحث انما هو عن المروی فکیف اختلفوا مثل هذا الاختلاف فی روایة واحدة **قوله** فکیف الصلوة علیک الخ ذکر الحافظ فی الفتح ان امر الصلوة علیه علیه السلام صدر فی السنة الثانیة ثم ذکر فی موضع آخر ان الامر صدر فی السنة السادسة ونقل عن الحافظ ابی ذر صاحب النسخة للبخاری وظنی ان السنة الثانیة من سنوی التاسعین واعلم ان الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم مرة فی مدة العمر فریضة واذا سمع اسمه علیه الصلوة والسلام قیل یجب الصلوة علیه وقیل یستحب والاول قول الطحاوی والثانی قول الکرخی ثم اذا تکرر سماع اسمه علیه الصلوة والسلام فی مجلس واحد فقیل تتداخل الصلوة وقیل لا ومثل هذا الاختلاف فی من سمع اسم الله تعالی انه یجب علیه التعلیة والتقدیس ام مستحب ثم یتداخل ام لا واعلم ان ما یذکر ویکتب لفظ صلعم بدل صلی الله علیه وسلم فغیر مرضی وقد شنع علیه احمد بن حنبل **باب** ما جاء فی فضل الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم ای فی داخل الصلوة وخارجها **قوله** اکثرهم علی صلوة الخ اختلف العلماء فی ان التسلیل افضل ام الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم او قراءة القرآن وظنی ان من یرید الشفاعة فلیکثر الصلوة ومن یرید الغفران من الله تعالی یکثر التسلیل وبهذا والله اعلم **قوله** وصلوة الملائکة الاستغفار اقول المشهور

ابواب الجمعة المشهور فی الجمعة ضم المیم وقد تسکن وقرأ بها الاعمش وحکی عن الفراء فتح المیم وعن الزجاج کسرها ایضا وکان هذا الیوم یدعی عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة وتسمیته الجمعة قیل لاجتماع خلق العالم وتمامه فیه لان ابتداءه یوم الاحد وتم فی الجمعة کذا ذکره ابو حذیفة عن ابن عباس وفی اسناده ضعف وهذا الخبر یدل علی تعیین الایام واسمائها قبل خلق السموات والارض ولا یخلو تعقل ذلک عن اشکال والله اعلم وقیل لان خلق آدم تم واجتمع فیه روی هذا القول احمد وابن خزیمة من حدیث سلیمان وابن ابی حاتم واحمد من حدیث ابی هریرة وهذا اصح الاقوال روایة وقیل کان کعب ابن لؤی یجمع قومه فی هذا الیوم ویذکرهم ویامرهم بتعظیم حرم الله تعالی ویخبرهم بخروج نبی آخر الزمان وقال ابن حزم تسمیته بالجمعة لاجتماع الناس فیه للصلوة هو اسم اسلامی کان اسمه فی الجاهلیة العروبة لا الجمعة ذکره فی اللمعات ۱۲ **قوله** فیه خلق آدم ای جمع خلقه وتم قوله وفیه اخرج منها وفضیلة الاخراج من الجنة لکونه سببا لوجود الانبیاء والاولیاء وتضمنه حکما وبرکات لا تعد ولا تحصی وکذا موت آدم المذکور فی الحدیث الآخر لکونه سببا لوصوله الی جوار رب العالمین ولذلک ذکره الخلیل فی النعم بقوله والذی یمیتنی ثم یحیین وردان الموت تحفة المؤمن ۱۲ وکذا قیام الساعة سبب لدخول الجنة وظهور مواعید الحق للمتقین ووصول اعدائهم فی عذاب الجحیم والمقصود بیان اجتماع هذه الامور العظام فی هذا الیوم کذا فی اللمعات ولعله وجه تسمیتها بالجمعة هذا وقال ابن العماد الجمعة فریضة محکمة بالکتاب والسنة والاجماع یکفر جاحدها انتهی وکذا فی الدر وغیره قالوا بتکفیر جاحدها ۱۲

قوت المغتذی (محمد بن خالد بن عثمة) بعین فمثلثة کرحمة (الزمعی) بزای فمیم فعین کنسب عبدالی عم زمعة (اولی الناس بی یوم القیامة اکثرهم علی صلوة) قال ابن حبان بصحیح ای اقربهم منی فی القیامة وبه بیان ان اولاهم به صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فیه اصحاب الحدیث اذ لیس من هذه الامة قوم اکثر صلاة علیه منهم والخطیب البغدادی قال لنا ابو نعیم هذه منقبة شریفة یختص بها رواة الاثر وفقلته اذ لا یعرف لعصابة من العلماء من الصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم واکثر ما یعرف لهذه العصابة کتبا وذکرا قلت ان اراد العلماء فنعم والا فقوم لا تشغل لهم بعد الفرائض الا الصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم (من صلی علی صلوة صلی الله علیه بها عشرا) قال قب ان قیل قد قال تعالی من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فما فائدة هذا الحدیث. قلت اعظم فائدة لان القرآن اقتضی ان من جاء بالحسنة تضاعف له عشرا والصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم حسنة یقتضی ان یعطی عشر درجات بالجنة فاخبر الله تعالی انه یصلی علی من صلی علی رسوله عشرا وذکر الله للعبد اعظم من الحسنة مضاعفة وبحقیقة انه تعالی لم یجعل جزاء ذکره الا ذکره وکذلک جعل جزاء ذکر نبیه ذکره لمن ذکره قال العراقی لم یقتصر علیه حتی زاده کتابة عشر حسنات وحط عشر سیئات ورفع عشر درجات کما جاء باحادیث (عن ابی قرة الاسدی) بضم قاف فشدراء لیس له عند المصنف الا هذا الاثر ولا یعرف الا بروایة (عن سعید بن المسیب عن عمر) وروایة نضر بن شمیل عنه قال الشیرازی فی الالقاب ابو قرة هذا من اهل البادیة لم یسم وقال الذهبی بالمیزان مجهول تفرد عنه (النضر بن شمیل) (عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منه شیء حتی تصلی علی نبیک) قال العراقی هو وان کان موقوفا علی عمر فمثله لا یقال برای وانما هو امر توقیفی فحکمه حکم المرفوع (خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة) ذکر الشیخ عز الدین ان تفضیل الازمنة والامکنة بعضها علی بعض لیس لذاتها بل لما یقع من وجوه الخیرات قال جط قد تتبعت خصائص یوم الجمعة فبلغتها ثمانیة خصوصیة وافردتها بتالیف زین کذا رواه اللیث بن سعد عن یزید عن محمد بن ابی سلمة ورواه یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة فجعل قوله خیر یوم طلعت علیه الشمس روایة عن ابی هریرة عن کعب ورواه الاوزاعی عن یحیی وزاد قال قلت له شیء سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بلی شیء حدثناه کعب قال فذهب ابن خزیمة الی ان هذا الاختلاف بقوله فیه خلق آدم الخ واما قولا خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فعن ابی هریرة عن النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لا شک به

وزاد ان **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التمسوا الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحدیث عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه **ومحمد** بن ابی حمید یضعف ضعّفه بعض اهل العلم من قبل حفظه **ویقال** له حماد بن ابی حمید **ویقال** هو ابو ابراهیم الانصاری وهو منکر الحدیث **وراٰی** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الساعة التی ترجی بعد العصر الی ان تغرب الشمس **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقال** احمد اکثر الحدیث فی الساعة التی تُرجٰی فیها اجابة الدعوة انها بعد صلوة العصر وترجی بعد زوال الشمس **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی نا ابو عامر العقدی نا کثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنی عن ابیه **عن** جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجمعة ساعة لا یسأل الله العبد فیها شیئا الا اتاه الله ایاه قالوا یا رسول الله ایّة ساعة هی قال حین تقام الصلوة الی انصراف منها **وفی** الباب عن ابی موسی وابی ذر وسلمان وعبد الله بن سلام وابی لبابة وسعد بن عبادة **قال** ابو عیسی حدیث عمرو بن عوف حدیث حسن غریب **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن یزید بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اُهبط منها وفیه ساعة لا یوافقها عبد مسلم یصلی یسأل الله فیها شیئا الا اعطاه ایاه قال ابو هریرة فلقیتُ عبد الله بن سلام فذکرت له هذا الحدیث فقال انا اعلم بتلك الساعة فقلت اخبرنی بها ولا تَضْنُنْ بها علی قال هی بعد العصر الی ان تغرُب الشمس قلت فکیف تکون بعد العصر وقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یوافقها عبد مسلم وهو یصلی وتلك الساعة لا یصلی فیها فقال عبد الله بن سلام الیس قد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جلس مجلسا ینتظر الصلوٰة فهو فی الصلوٰة قلت بلی قال فهو ذاك وفی الحدیث قصة طویلة **قال** ابو عیسی وهذا حدیث صحیح قال ومعنی قوله اخبرنی بها ولا تَضِنَّ بها علیّ یقول لا تبخل بها علی والضنین البخیل والظنین التهم **باب** ما جاء فی الاغتسال فی یوم الجمعة **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری عن سالم **عن** ابیه انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول من اَتَی الجمعة فلیغتسل **وفی** الباب عن ابی سعید وعُمَر وجابر والبراء وعائشة وابی الدرداء **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وروی** عن الزهری عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث ایضا **حدثنا** بذلك قتیبة نا اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وقال** محمد وحدیث الزهری عن سالم عن ابیه **و** حدیث عبد الله بن عبد الله عن ابیه کلا الحدیثین **صحیح** وقال بعض اصحاب الزهری عن الزهری قال حدثنی آل عبد الله بن عمر عن ابن عمر بینما عمر بن الخطاب یخطب یوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فقال اَیَّةُ ساعة هذه فقال ما هو الا ان سمعت النداء وما زدت علی ان توضأتُ قال والوضوء ایضا وقد علمتَ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بالغسل **حدثنا** بذلك محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری **ح** وثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عبد الله بن صالح عن اللیث عن یونس **عن** الزهری بهذا الحدیث **وروی** مالك هذا الحدیث عن الزهری عن سالم قال بینما عمر یخطب یوم الجمعة فذکر الحدیث **قال** ابو عیسی سألت محمدا عن هذا فقال الصحیح

هو بهذا التفصیل ولکن المحقق عندی اَنّ مَتّی ان کان کالقصر نحو هلل قال لا اله الا الله وسبح ای قال سبحان الله وهو قصر معنی وان لم یکن مثل بسمل من وحرج فیکون انتهاء الصلوة الی الله تعالی والتفصیل المشهور ساقط فان احدا اذا قال صلی زید یکون معناه انه قال صلی الله علیه وسلم او یکون معناه اللهم صل علی محمد صلی الله علیه وسلم فاستقر الامر وانتهی الی الله تعالی وان لم یکن کالقصر فیطلب هل هو ینسب الی العباد والملائکة ام لا ومع هذا ثبت عن بعض السلف التفصیل المذکور المعروف علی الالسنة انه ان نسب واستند الی العبد فمعناه الدعاء وان استند الی الملائکة فمعناه الاستغفار وان استند الی الباری عز برهانه فمعناه الرحمة لقد تم بحث الوتر وما یلیه ؛

ابواب الجمعة ؛ باب ماجاء فی فضل یوم الجمعة

قالوا ان الجمعة اسم اسلامی واما فی الجاهلیة فکان اسم هذا الیوم یوم عروبة وفرضیة الجمعة عند الاحناف فی مکة لکنها لم یکن اداها فی مکة بسبب عدم القدرة ثم ذهب النبی صلی الله علیه وسلم الی المدینة واقام فی قبا اربعة عشر یوما ولم یجمع فیها لعدم تحقق شرط المصر ثم جمع فی المدینة وفصل مولانا المرحوم الکنکوهی المسئلة فی رسالته وقال الخصم ان الجمعة فرضت فی المدینة وقال السیوطی فی الاتقان ان نزول فریضة الجمعة فی مکة حین ذکر ضابطة ان الحکم المشروع قد یکون مشروعا قبل نزول آیة کما فی الوضوء فان نزول آیة الوضوء انما هو بعد ان کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وقد یکون بعد نزولها فان قیل ان وجه عدم اداء الجمعة فی قبا قلة الناس نقول کان الناس ثمة اکثر من اربعین نفسا. **قوله** اخرج منها الخ قیل ان الغرض ذکر فضل الجمعة واخراج آدم من الجنة لا یلیق بالفضل فقیل ان الغرض فی الحدیث ذکر امور عظام وقعت یوم الجمعة لا ذکر فضل الجمعة وقیل ان الاخراج ایضا فضل لان المراد من الاخراج جعله خلیفة فی الارض وانما جیء به فی الجنة لیعرف ما یعرض المخروج منها وربما یجری علی الانبیاء امر لا یلیق بظاهره شان الانبیاء ولکنه یکون فی الحقیقة اصلح لهم ویسمی هذا فی اصطلاح الصوفیة

---

۱ قوله التمسوا الساعة التی ترجی الخ قال السیوطی فی التوشیح اختلف العلماء من الصحابة والتابعین وغیرهم هل هذه الساعة باقیة او رفعت السلف وعلی الاول هل هی فی کل جمعة او واحدة من کل سنة وعلی الاول هل هی وقت من یوم معین او مبهم وعلی التعیین هی یستوعب الوقت او مبهم فیه وعلی الابهام ما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلی کل ذلك هل یستمر او ینتقل وعلی الانتقال هل یستغرق الوقت او جزء وحاصل الاقوال فیها خمسة واربعون قولا بسطتها فی شرح المؤطا قال الطبری اصح الاحادیث فیه حدیث ابی موسی وهو ما بین ان یجلس الامام الی ان یقضی الصلوة وهو الثابت فی مسلم عن ابی موسی ۱۲ واشهر الاقوال قول عبد الله بن سلام زاد ابن جریر وما عداهما اما ضعیف الاسناد او موقوف استند قائله الی اجتهاد دون توقیف ثم اختلف السلف فی ان ای القولین المذکورین ارجح فرجح کلا مرجحون فمن رجح الاول البیهقی وابن العربی والقرطبی وقال النووی انه الصحیح ورجح الثانی احمد بن حنبل واسحٰق بن راهویه وابن عبد البر وغیره انتهی مختصرا ۱۲ **۲ قوله** والوضوء ایضا ای ترکت فضیلة الغسل ایضا لاجل الاقتصار علی الوضوء قال الشافعی رح الرجل الداخل عثمان بن عفان وقال لو کان الغسل واجبا لرجع عثمان اولرده عمر رض فلما لم یرجع ولم یومر به ویحضرها المهاجرون والانصار دل علی انه لیس بفرض وهذا قرینة ان المراد بقوله فلیغتسل لیس امر الایجاب وکذا المراد من لفظ الواجب انه کالواجب جمعا بین الادلة کذا فی الکرمانی والعینی ۱۲

قوت المغتذی (وفیه ساعة) لاحمد عن ابی هریرة سألت النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم عن الساعة التی فی الجمعة فقال انی کنت اعلمتها ثم انسیتها کما انسیت لیلة القدر قلت انما اراد صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بالنسیان ترک بیانها والا فلا یخفی احدها علی رجال امته فکیف به فقال الولی الدباغ الدری البزاغ انها بزمنه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم هو وقت صلاة الجمعة باول الزوال فانتقلت بعد وفاته فی کل اول او وسط او آخر اولم ینتقل وقت الزوال الذی کان یصلی فیه فهو خیر منها باق الی القیامة فمن لم یصل الجمعة بالزوال فانه فرط کثیرا یسأل الله فیها شیئا الا اعطاه زاد احمد عالم یسأل ماثما او قطیعة رحم (ولا تضنن بها علی) قال العراقی یجوز ضم لام بستة اوجه بفتح ضاده وشد ففتح نونیه وبکسر ضاد مع ماذکر وبفتح ضاد فشد ففتح نون اول وسکون ثان وبکسر ضاد مع ماذکر وسکون ضاد ففتح نون اول وسکون ثان وبکسر نون اول مع ماذکر (والوضوء ایضا) قال بنصبه بالمشهور بفعل محذوف ای توضات الوضوء او خصصته بلا غسل قاله الازهری وغیره من اغتسل یوم الجمعة وغسل کضرب وقدس

حدیث الزهری عن سالم **عن** ابیه **قال** محمود قد رُوی عن مالك ایضا عن الزهری عن سالم عن ابیه نحو هذا الحدیث **باب** ۲۴۴ فی فضل الغسل یوم الجمعة
حدثنا ۴۷۸ محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان وابو حباب یحیی بن ابی حیّة عن عبد الله بن عیسی عن یحیی بن الحارث عن ابی الاشعث الصنعانی عن اوس بن اوس
قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة وغسّل ویکّر وابتکر ودنا واستمع وانصت کان له بکل خطوة یخطوها اجر سنة صیامها وقیامها قال محمود
فی هذا الحدیث قال وکیع اغتسل هو وغسّل امرأته ۱۲ وروی عن ابن المبارك انه قال فی هذا الحدیث من غسل واغتسل یعنی غسل راسه واغتسل **وفی الباب عن**
ابی بکر وعمران بن حُصَین وسلمان وابی ذر وابی سعید وابن عمرو وابی ایوب **قال** ابو عیسی حدیث اوس بن اوس حدیث حسن وابو الاشعث الصنعانی اسمه شرحبیل
ابن اده **باب** ۲۴۵ فی الوضوء یوم الجمعة **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنّی نا سعید بن سفیان الجحدری نا شعبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال قال

تدبیرًا مثل تربیة موسی علیه السلام فی بیت فرعون فانه وان کان غیر لائق به ولکنه کان الغرض ثمة بیان قدرة الله واظهار ان التقدیر یسابق التدبیر مع سعیه البلیغ فی ابقاء مملکته. **قوله** ولا تقوم الساعة. ورد فی حدیث قوی ان قیام القیامة یکون یوم عاشوراء عاشر المحرم **باب** ما جاء فی الساعة التی ترجی یوم الجمعة. فی الساعة المحمودة خمسة واربعون قولاً بعضها مذکورة فی فتح الباری واذکر ههنا اثنین قول الاحناف انها بعد العصر الی غروب الشمس وهو مختار ابی حنیفة واحمد بن حنبل والقول الثانی انها بعد الزوال من الخطبة الی الفراغ عن صلوة الجمعة واختاره الشافعیة ورجح الزملکانی الشافعی القول الاول وقیل ایرادا علی الشافعیة ای وقت للدعاء بعد الزوال الی الفراغ عن الصلوٰة قالوا یجوز عندنا الدعاء فی سکنات الخطبة وایضا یجوز عند الشافعیة ای دعاء شاء من کلامه او کلام الشارع وفی الدعاء فی الصلوة عندنا ضیق فانها تفسد بدعاء یشبه کلام الناس ودلیل الشافعیة روایة ابی موسی فی مسلم ودلیلنا روایة السنن من النسائی و ابن ابن مسعود فی مسند احمد ۱۲ الترمذی وقال احمد ان کثرة خیرة الحدیث یدل علی انها بعد العصر الی الغروب. ثم اختلفوا فی الحدیث قیل بالتوفیق وقیل بالترجیح والاکثر من المرجحین فرجح الشافعیة روایة السنن ورجح الحنابلة و الاحناف روایة السنن وان مرتبة احمد اعلی من مرتبة مسلم وایضًا اعل احمد روایة مسلم ووجه العلة انه مرسل عن ابی بردة بن ابی موسی وذکر ابی موسی من الرواة وهم ثم اذا صار مرسلاً فیرجح المسند علی المرسل وبعض المحدثین یوفقون بین الروایتین منهم ابن قیم فی الزاد وقال کلا الوقتان مقبولان ومنهم الشاه ولی الله رحمه الله فی حجة الله البالغة وهو المختار. وامّا وجه الرجحان لنا فوان صح انه خلق آدم بعد العصر کما فی الروایات الصحیحة وایضا فی التوراة تصریح انها بعد العصر الی الغروب وان قیل ان التوراة محرفة فکیف تصح لوجه الرجحان. اقول ان فی تحریف التوراة ثلثة اقوال قال جماعة ان التحریف المذکور فی الآیة تحریف معنوی ولا تحریف لفظًا اصلاً وهو مختار ابن عباس والبخاری والشاه ولی الله وروایة ابن عباس اخرجها البخاری فی آخر صحیحه وقیل ان التحریف اللفظی قلیل واختاره الحافظ ابن تیمیة وهو المختار وقیل ان التحریف کثیر وکنت از عم انه وان حرف بعض الاشقیاء لفظًا ولکنه لیس بحیث لوسعی احد ان یطلب النسخة الصحیحة علی بسیط الارض فلا یجد بابل لو اراد احد ان یهئی نسخة محفوظة یمکن له ذلک ثم بعد مدة رایت فی بعض رسائل ابن تیمیة تعیین ماکنت از عم ثم تمسک علی قلة التحریف بالآیات والاحادیث ومن الآیة. قالوا بالتوراة فانها لو کانت محرفة لما امر الله نبیه صلی الله علیه وسلم ان یقول لهم باتیان التوراة ومن الاحادیث حدیث الصحیحین ان یهودیا وضع یده علی التوراة علی بعض عبارتها فضرب عبد الله بن سلام بیده واتی باحادیث ونقل عبد الله بن سلام من التوراة مثل ما نقلت ان فی التوراة ان الساعة المحمودة بعد العصر وقوله یدل علی ان التحریف لیس الا قلیلا وان قیل لما کان الساعة المحمودة التی هی افضل یوم الجمعة بعد العصر ینبغی کون صلوة الجمعة ایضًا عند الساعة المحمودة فلم قدمت قلت ان التمهید یکون مقدما وربما یحیط التمهید وقتًا ازید من وقت المقصود مثل الحج فان الغرض وقوف عرفة فاذن یبتدء الغرض مما بعد العصر بخلاف التمهید فانه یبتدئ مما بعد الزوال وقریب من هذا ما فی الاحیاء للغزالی عن کعب الاحبار ان فضل الساعة المحمودة لمن ادی صلوة الجمعة بحقوقها فدل علی ان الغرض الساعة ولم یتکلم العراقی المخرج لما فی الاحیاء علی هذا النقل بشئ واقول ان حدیث یوافقها عبد مسلم یصلی قائما الخ مراده انه یصلی ای یاتی بالجمعة بحقوقها ولک اقول یشترط فضل الساعة لمن ادی العصر ایضا بحقوقها فالمراد یصلی قائمًا انه یداوم علی الصلوة لا ان یکون مصلیا فی الحال ولا نحتاج الی تاویل ان ننتظر الصلوة مصلے بل المراد من الصلوة ہی صلوة تقع مقدمة لذلک الوقت ای الساعة المحمودة ومثل هذا وجدت عن کعب الاحبار فی الاحیاء وفی مسلم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ان بدأ الخلق کان من یوم السبت وخالفه ما فی القرآن العزیز فان ظاهر القرآن یدل علی ان الخلق امتد الی ستة ایام وآخرهم خلقًا آدم وخلق یوم الجمعة فعلم ان بدء الخلق من یوم الاحد والسبت کان خالیا فحدیث مسلم اعله جماعة منهم البخاری بان ابا هریرة سمع هذا القول من کعب الاحبار ذکره ابن کثیر فرفعه الراوی الی صاحب الشریعة والمختار ان الخلق ابتدئ به من السبت الی الخمیس ثم استوی علی العرش وبعد ذلک خلق آدم فی جمعة اخری فان التمسک بظاهر القرآن اولی ثم سئال سائل ان الایام الستة هذه لاسبوع او لاسابیع عدیدة وظاهر القرآن انها لاسبوع واحد لکن کان کل یوم مقدارا لف سنة مما تعدون **قوله** وفی الباب الخ امی فی باب فضل الساعة المحمودة لانی انما بعد الزوال او بعد العصر. **قوله** کثیر بن عبد الله. کثیر متکلم فیه فان احمد اخرج عنه ثم اذا کرر النظر فاسقط کل ما اخرج عنه وقال انه لا یساوی درهما وقال البعض انه کذاب ولا اعلم کذبه وما حسن روایته الا الترمذی والبخاری وابن خزیمة **قوله** قصة طویلة مذکورة فی المشکوة وموطا مالک **قوله** یصلی. الحدیث صحیح وفی البخاری قائم یصلی وعندی مراده مامر ای یداوم علی الصلوة ویکون القیام بمعنی الدوام مثل آیة مادمت قائمًا. وفی ابن ماجة رفع هذا التاویل ای مراد یصلی ینتظر الصلوة الی النبی صلی الله علیه وسلم ولکنه معلول اعله ابن مندة الاصبهانی وقال الصواب وقفه **باب** ماجاء فی الاغتسال فی یوم الجمعة قال الثلثة ان الغسل سنة ونسب الی مالک وجوبه وانما قلت نسب لان الموالک یطلقون لفظ الوجوب علی السنة الاکیدة ایضا واختلفوا فی ان الغسل للجمعة او لصلوتها والمختار الثانی. **قوله** فلیغتسل یحمله الموالک علی ما نسب الیهم ان الامر للوجوب ویحمله الجمهور علی انه للاستحباب وللموالک ما اخرجه البخاری یجب الغسل علی کل محتلم وبالغ وقال الجمهور ان بعض قطعات ذلک الحدیث موقوفة علی ابن عباس عه **قوله** اذ دخل رجل. ہو عثمان بن عفان رض تمسک الجمهور بانه لو کان الغسل واجبا لما ترکه عثمان ثم لا یمهله عمر رض واجاب الموالک بما وقع فی مسلم ان عثمان اعاد الغسل کل صبح فلعله اکتفی علی ذلک الغسل ولم یجدد. **قوله** والوضوء ایضا. الوضوء مرفوع او منصوب **باب** ماجاء فی فضل الغسل یوم الجمعة **قوله** غسل. قال وکیع مراده انه جامع وقال ابن المبارک غسل الراس اقول الصواب ما قال ابن المبارک فانه لو اقتصر حدیث مرفوع اخرجه ابوداؤد فی سننه ص ۵۰ فی روایة اوس **قوله** بکر وابتکر قیل ان ابتکر تاکید بحض وقیل التبکیر الذهاب ابتداء الیوم والابتکار وبدان الخطبة من ابتداءها وقد یکون المجرد لغیره وفی الافتعال لنفسه مثل کسب واکتسب وباع وابتاع ولم یذکر احد من ارباب التصریف هذه الضابطة وقال جماعة منهم صاحب القاموس ان الافتعال لازم ورد علیه احمد صاحب الجاسوس وقال انه یکون متعدیا ایضا اقول لعل المراد من کونه لازمًا انه اذا کان الفعل المجرد متعدیا الی ثلثة مفاعیل یتعدی الی المفعولین فی الافتعال واذا کان فی المجرد متعدیا الی مفعولین یتعدی فی الافتعال الی مفعول واحد فالزوم اضافی وفی موطا مالک ما یدل علی الانصات للثانی ایضا. **قوله** بکل خطوة. قیل ان الخطوة ما بین الیمنی والیسری وقیل ما بین قدم الی تلک فعلی الاول تکون قدما واحدا وعلی الثانی قدمین **باب** ماجاء فی

عه وادعی انه روایة عن الشافعی ولیست هذه الروایة فی عامة کتب الشافعیة ۱۲ **عه** علی ان فی سنن ابی داؤد عن ابن عباس ما یدل علی عدم الوجوب فانه قال ان الغسل کان حین کان الناس معاسیر وکانوا یتعرقون ۱۲.

له قوله وبکر وابتکر بکر اتی الصلوة اول وقتها وابتکر ای ادرک اول الخطبة او هما بمعنی کرر للتاکید وقیل بکر تصدق قیل خروجه علی ما فی الحدیث باکروا الصدقة فان البلاء لا یتخطاها ۱۲ المعات **له قوله** غسل امراته ای حملها علی الغسل بان یطاءها او هذا تسکین نفسه وغض بصره یقال غسل الرجل امراته بالتشدید والتخفیف اذا جامعها وقیل بالتشدید معناه اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة ذکر لهذا المعنی وقیل غسل بالغ فی غسل الاعضاء اسباغا تثلیثا وقیل هما بمعنی کرر للتاکید کذا فی المرقاة ۱۲

رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ یوم الجمعة فبها[1] ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث سمرة حدیث حسن **وقد** روی بعض اصحاب قتادة هذا الحدیث عن قتادة عن الحسن عن سمرة **وروی** بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم **مرسلاً** والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم اختاروا الغسل یوم الجمعة ورأوا ان یجزئ الوضوء من الغسل یوم الجمعة **قال** الشافعی ومما یدل علی ان امر النبی صلی الله علیه وسلم بالغسل یوم الجمعة انه علی الاختیار لا علی الوجوب حدیث عمر حیث قال لعثمان والوضوء ایضا وقد علمت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بالغسل یوم الجمعة ولو علما ان امره علی الوجوب لا علی الاختیار لم یترک عمر عثمان حتی یردده ویقول له ارجع فاغتسل **ولما** خفی علی عثمان ذلك مع علمه ولکن دل فی هذا الحدیث ان الغسل یوم الجمعة فیه فضل من غیر وجوب یجب علی المرء کذلك **حدثنا**[480] هنادنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتی الجمعة فدنا واستمع وانصت غفرله ما بینه وبین الجمعة وزیادة ثلثة ایام ومن[2] مس الحصی فقد لغا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[481] ما جاء فی التبکیر الی الجمعة **حدثنا**[482] اسحق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فکانما قرب[3] بدنة ومن راح فی الساعة الثانیة فکانما قرب بقرة ومن راح فی الساعة الثالثة فکانما قرب کبشا اقرن ومن راح فی الساعة الرابعة فکانما قرب دجاجة ومن راح فی الساعة الخامسة فکانما قرب بیضة فاذا خرج الامام حضرت الملائکة یستمعون الذکر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وسمرة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب**[483] جاء فی ترك الجمعة من غیر عذر **حدثنا**[484] علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن محمد بن عمرو عن عبیدة بن سفیان **عن** ابی الجعد[4] یعنی الضمری وکانت له صحبة فیما زعم محمد بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها[5] طبع الله[6] علی قلبه **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وسمرة

الوضوء یوم الجمعة. حدیث الباب حجة للجمهور وحسنه الترمذی ولکن فی سماع الحسن عن سمرة ثلثة اقوال قیل لم یسمع شیئا وقیل سمع کثیرا شیئ وقیل سمع حدیث العقیقة. واما عن سائر الصحابة فیرسل کثیرا. **قوله** فبها ای فبالخصلة الحسنة **قوله** حتی یردده وحدیث الصحیحین انا لم نرده علیك الخ بالنصب قال العلماء العربیة انه لحن وصنفت الکتب فی لحون المحدثین واجاب المحدثون عن حدیث الصحیحین باستشهاد شعر **قوله** الی الجمعة الخ ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة لتکون عشرة ایام مع ثلثة اخر ولوارد نا من یوم جمعة الی یوم جمعة تصیر الایام بزیادة ثلثة ایام احدی عشر یوما. **قوله** من مس الحصی عندنا منهی عنه فی الخطبة ما منهی عنه فی الصلوة واما الشافعی فقوله القدیم مثل قولنا وفی الجدید جواز الکلام ایضا ووسع فی الامر **باب** ما جاء فی التبکیر فی الجمعة. التبکیر عندنا لک من ما بعد الزوال وقال ان الساعات الستة تعد بعد الزوال والجمهور علی ان الساعات من ابتداء الیوم والتبکیر ایضا من ابتداء الیوم وفی بعض الروایات ذکر الساعة السادسة ایضا کما فی النسائی. **قوله** ثم راح استدل بهذا المالک علی ان ابتداء الساعة من بعد الزوال لان الروحة الذهاب بعد الظهیرة کما فی ؎ ارواح مودع ام بکور ؎ انت فانظر لدی ذاك تصیر. وتمسکوا ایضا بحدیث ان المبجر الی الجمعة الخ فان التبجیر الذهاب عند البجیرة وتمسك الجمهور بحدیث بکروا الخ فان التبکیر هو الذهاب عند البکرة ثم تمسك کل واحد بما یوافقه وتاول ووسع فی کلام الخصم. **قوله** حضرت الملائکة الخ استنبط البعض منه انه لا یتکلم فی الخطبة واقول ان الکلام اذا قعد الامام علی المنبر قبل الشروع فی الخطبة واذا جلس بین الخطبتین فقال الزیلعی شارح الکنز انه لا یتکلم اصلا لا کلام الدین ولا کلام الدنیا وفی النهایة انه لا یتکلم الا بکلام الدین وفی العنایة انه یجوز له ان یجیب المؤذن والاقوال الثلثة مذکورة فی حاشیة الهدایة لمولانا عبد الحی ایضا **قوله** قرب بقرة تاء البقرة لیست للتانیث بل تاء الوحدة ویطلق علی المذکر والمؤنث وکذلك الحال فی تاء کل حیوان مثل الدجاجة واتفق علی هذا ائمة اللغة الا انه نقل صاحب الکشاف والمدارك عن ابی حنیفة فی لفظ النملة فانه لما دخل قتادة الکوفة اجتمع علیه الناس قال سلونی عما شئتم فکان ابو حنیفة فیهم فقال ان نملة سلیمان مؤنث او مذکر فافحم قتادة فقال ابو حنیفة کانت انثی فقیل کیف ذلك قال قال الله عزوجل قالت نملة ولو کانت ذکرا لقال قال نملة فما وجدت من یوافق ابا حنیفة الا المبرد فانی کاملة وابن السکیت فی اصلاح المنطق ویقول جمهور ارباب اللغة ان النملة کالشاة والحمامة یقع علی الذکر والانثی لانه اسم جنس یقال نملة ذکر ونملة انثی وشاة انثی فلفظها مؤنث واما المصداق فمحتمل للمعنیین فلعل التانیث کان علی اللفظ وان کان فی الواقع ذکرا او مؤنثا ویمکن ان یقال ان هذا الاستعمال فصیح الا تری الی قوله علیه السلام لا تضحی بعوراء ولا عیاء ولا عجفاء فانه اتی بصیغ المؤنث والحال ان الاضحیة لیست بخاصة بالاناث. والله اعلم. **قوله** کبشا اقرن. ای ذا قرن استدل بعض الناس بحدیث الباب علی اضحیة الدجاجة اقول لو کان الامر کما لجاز اضحیة البیضة ایضا فان فی الحدیث ذکر البیضة ایضا فی الساعة السادسة **قوله** فاذا خرج الامام. اذا کان الامام خارج المسجد فخروجه

---

[1] **قوله** فبها ونعمت الباء متعلقة بمحذوف ای اخذ بالخصلة الحسنة ونعمت ای حسنت تلك الخصلة ۱۲ تقریر

[2] **قوله** من مس الحصی ای سواه للسجود غیر مرة فی الصلوة وقیل بطریق اللعب فی حال الخطبة فقد لغا یکتب بالالف والیاء ای اتی بصوت لغو مانع عن الاستماع ۱۲ مرقاة [3] **قوله** قرب بدنة ای اهداها تقربا الی الله تعالی کذا فی المجمع **قوله** کبشا هو فحل وانما وصف بالاقرن لانه اکمل واحسن صورة لان القرن ینتفع به **قوله** دجاجة بکسر الدال وفتحها وحکی الضم ایضا تقع علی الذکر والانثی قال الکرمانی فان قلت القربان انما هو فی النعم لا فی الدجاجة والبیضة قلت معنی قرب ههنا تصدق متقربا الی الله تعم بها انتهی قال النووی فی المسئلة خلاف مشهور مذهب مالك وبعض الشافعیة کامام الحرمین ان المراد بالساعات لحظات لطیفة بعد الزوال لغة ومذهب الجمهور استحباب التبکیر الیها من اول النهار وقال الازهری لغة العرب ان الرواح الذهاب سواء کان اول النهار او آخره او فی اللیل وهذا هو الصواب الذی یقتضیه الحدیث لانه لا فضیلة لمن اتی بعد الزوال لان التخلف بعد النداء حرام ولان ذکر الساعات انما هو للحث علی التبکیر الیها والترغیب فی فضیلة السبق وانتظارها والاشتغال بالنفل والذکر ونحوه وهذا لا یحصل بالذهاب بعد الزوال کذا فی الکرمانی والعینی ۱۲ [4] **قوله** ابی الجعد بفتح الجیم وسکون المهملة الضمری بفتح المعجمة وسکون المیم هکذا فی جمیع الکتب التی رأیناها من الجامع والمغنی والکاشف منسوب الی ضمرة ابن بکر وقد وقع فی بعض نسخ المشکوٰة الضمیری بلفظ التصغیر وصوابه الضمری کذا فی اللمعات ۱۲ [5] **قوله** تهاونا الظاهر ان المراد بالتهاون التکاسل وعدم الجد فی ادائه لا الاهانة والاستخفاف فانه کفر والمراد بیان کونه معصیة عظیمة ۱۲ لمعات [6] **قوله** طبع الله ای ختم علی قلبه منع ایصال الخیر الیه وقیل کتبه منافقا ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(عن الحسن عن سمرة بن جندب) ذکروا ان الحسن لم یسمع من سمرة الا حدیث العقیقة قال العراقی وقد صح سماعه منه وغیره ولکن هذا الحدیث لم یثبت سماعه منه اذ رواه منه بالعنعنة بکل الطرق ولا یحتج به لانه یدلس (من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت) قال العراقی فبطهارة الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعة وتاء نعمت للتانیث قال ابو حائم ای نعمت الخصلة والطهارة للصلاة. (ومن اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة) ای غسلا کغسل الجنابة کقوله تعالی وهی تمر السحاب هذا هو المشهور بتاویل او اغتسل من الجنابة فی اتیانه اهله (عن عبیدة بن سفیان) کسفینة (عن ابی الجعد) ذکر ابن حبان بالنقات ان اسمه اورع وابو احمد الحاکم بالکنی وابو عبد الله بن منده انه عمرو بن بکر وانه حنادة ولم یرو عنه الا عبیدة (من ترك الجمعة ثلاث مرات) ببعض طرقه متوالیات (تهاونا طبع الله علی قلبه) قال العراقی ای لاجل تهاون بلا عذر صیر الله قلبه قلب منافق

قال ابوعیسٰی حدیث ابی الجعد حدیث حسن قال **وسالت** محمدا عن اسم ابی الجعد الضمری فلم یعرف اسمه وقال لا اعرف له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا هذا الحدیث **قال** ابوعیسٰی ولا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث محمد بن عمرو **باب**[۱۲۵] جاء من کم یؤتی الی الجمعة **حدثنا**[۴۸۳] عبد بن حمید ومحمد بن مدویة قالا نا الفضل بن دکین نا اسرائیل عن ثویر[۱۳۱] عن رجل من اهل قباء **عن** ابیه وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نشهد الجمعة من قباء **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء وقد روی عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من اواه اللیل الی اهله وهذا حدیث **اسناده** ضعیف انما یروی من حدیث معارک بن عباد عن عبداللہ بن سعید المقبری **وضعف** یحیٰی بن سعید القطان عبداللہ بن سعید المقبری فی الحدیث **واختلف** اهل العلم علی من تجب علیه الجمعة **فقال** بعضهم تجب الجمعة علی من اواه اللیل الی منزله **وقال** بعضهم لا تجب الجمعة الا علی من سمع النداء وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق سمعت احمد بن الحسن یقول کنا عند احمد بن حنبل فذکروا علی من تجب الجمعة فلم یذکر احمد فیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیئا قال احمد بن الحسن فقلت لاحمد بن حنبل فیه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال احمد بن حنبل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلت نعم[ز] قال احمد بن حسن حدثنا الحجاج بن نصیر نا معارک بن عباد عن عبداللہ بن سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من اواه اللیل الی اهله فغضب علی احمد وقال استغفر ربک استغفر ربک وانما فعل به احمد بن حنبل هذا لانه لم یعد هذا الحدیث شیئا **وضعفه** لحال اسناده **باب**[۱۲۶] جاء فی وقت الجمعة **حدثنا**[۴۸۴] احمد بن منیع نا سریج بن النعمان نا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمٰن التیمی **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الجمعة حین تمیل الشمس **حدثنا**[۴۸۵] یحیٰی بن موسی نا ابوداؤد الطیالسی نا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمٰن التیمی عن انس نحوه **وفی** الباب عن سلمة بن الاکوع وجابر والزبیر بن العوام **قال** ابوعیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح وهو الذی **اجمع** علیه اکثر اهل العلم ان وقت الجمعة اذا زالت الشمس کوقت الظهر وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق ورأی بعضهم ان صلوة الجمعة اذا صلیت قبل الزوال انها تجوز ایضا **وقال** احمد من صلاها قبل الزوال فانه لم یر علیه اعادة **باب**[۱۲۷] جاء فی الخطبة علی المنبر **حدثنا**[۴۸۶] ابوحفص عمرو بن علی الفلاس نا عثمان بن عمرو یحیی بن کثیر ابوغسان العنبری قالا نا معاذ بن العلاء **عن** نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب الی جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتی اتاه فالتزمه فسکن **وفی** الباب عن انس وجابر وسهل بن سعد وأبی بن کعب وابن عباس وام سلمة **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب صحیح ومعاذ بن العلاء هو بصری اخو ابی عمرو بن العلاء

للخطبة یتحقق بوضع قدمه فی المسجد وان کان فی المقصورة فلک ایضا وان کان فی المسجد فمتحقق خروجه للخطبة بقیامه من الصف

باب ماجاء من کم یؤتی الی الجمعة ههنا مسئلتان لا ینبغی الخلط بینهما احدهما بیان محل اقامة صلوة الجمعة وهو المصر او القریة الکبیرة عندنا وثانیهما بیان من یجب علیه شهود صلوة الجمعة سوی اهل المصر والمذکورة فی الباب الثانیة ففیها ثمانیة اقوال للاحناف ذکرها الشرنبلالی فی رسالته منها ما نسب الی ابی یوسف تمر یضا وهو انه یجب الجمعة علی من کان علی المسافة الغدویة[ع] من موضع اقامة الجمعة والمسافة الغدویة ان یعود الرجل قبل الغروب الی بیته بعد اداء الجمعة. ومنها ما قیل انها لا تجب الا علی سکان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة علی من یسمع الاذان من غیر سکان موضع اقامتها والارجح هو هذا فانه موید بفتاوی الصحابة **قوله** ثویر هو ابن ابی فاختة وهو متکلم فیه وحسن له الترمذی فی موضع **قوله** من قباء. وقباء علی ثلثة امیال من المدینة المنورة ودل الحدیث علی عدم اقامة الجمعة فی القری. **قوله** کنا نشاور[ب] ای نجیئ جماعة فی جمعة وجماعة اخری فی جمعة اخری [illegible] ویفید انا فی عدم الجمعة فی القری وفصله مولانا المرحوم فی رسالته **قوله** الجمعة علی من اواه. قیل معناه ان الجمعة علی من کان علی المسافة الغدویة وقیل معناه ان الجمعة علی المقیم لا المسافر ولا تجب الجمعة علی المسافر عندنا وکذا عند المالکیة وعند الشافعیة. **قوله** الحجاج بن نصیر. ضعفه بعض المحدثین ووثقه البعض ومن الموثقین ابن معین وفی سند الباب معارک بن عباد ضعیف **باب** ماجاء فی وقت الجمعة لا تصح الجمعة عند ابی حنیفة ومالک والشافعی قبل الزوال وتصح عند احمد وقال تصح عند الضحی مثل العید فان الجمعة ایضا عید ولقد اطنب ابن تیمیة فی المسئلة وقول احمد قول ابن زبیر وقول ابن مسعود وقال ابن تیمیة یقول الراوی کما نتغدی ونقیل بعد الجمعة والغداء یکون قبل الزوال ویجاب عنه بان مراده انا کنا ناکل الطعام الذی کنا ناکله عند الغداء بعد الجمعة ولک القیلولة ولیس هذا فجاز ان یعارض بان فی الحدیث انه علیه السلام کان یاکل عند السحر فقال بعض اصحابه هلموا الی الغداء المبارک وفی اللغة یکون الغداء بعد طلوع الشمس فیلزم علیک اجازة اکل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده انه بدل الغداء واختار العینی فی العمدة انه لا ابراد فی الجمعة بل الابراد فی الظهر وقال صاحب البحر ان فی الجمعة ایضا ابرادا اقول عادته علیه السلام عدم الابراد. **باب** الخطبة علی المنبر الخطبة علی المنبر سنونة **قوله** حن الجذع الخ فی بعض الروایات القویة ان الجذع انشق وفی ثلثة روایات قویة انه دفن عند وضع المنبر وعندی روایات تبلغ عشرین تدل علی وجود المنبر فی السنة الثانیة والثالثة والرابعة وهکذا الی العاشرة ومفهوم عبارة الحافظ ان النخل قلعت عند بناء المسجد النبوی وجعلت عضادات فی جدار القبلة وقال السید السمهودی انها جعلت اعمدة تحت السقف والعبرة للسید السمهودی فی احوال المدینة ثم بعض الروایات تدل علی ان الجذع کان من اعمدة المسجد النبوی وبعضها تدل علی انها غیرها واللہ اعلم وکان الجذع الی جانب الیسار من مصلی ای المحراب ویدل بعض الروایات انه علیه السلام سأله فاختار الآخرة علی الدنیا وفی الروایات انه دفن فی الموضع الذی قال النبی صلی اللہ علیہ انه من الجنة ولعله مصداق اختیاره الآخرة واللہ اعلم. وقال الاسفرائینی الشافعی انه علیه السلام دعا الجذع فاتاه واثنی ذکره القاضی عیاض فی الشفاء اقول انه وهم قطعا من الاسفرائینی فان الوثوب انما ثبت فی

ع قال جلال الدین الدوانی الشافعی ان کون العلماء علی المسافة الغدویة فرض لیساله الناس والافیاثمون ۱۲

ا **قوله** من اواه اللیل الی اهله فی النهایة یقال اویت الی المنزل واویت غیری وفی الحدیث من المتعدی قاله علی القاری وفی المجمع اوی بالمد والقصر بمعنی والمقصور لازم ومتعد ای واجبة علی من کان بین وطنه وبین موضع الصلوة مسافة یمکنه الرجوع الی وطنه قبل اللیل انتهی قال الشیخ ابن الهمام ومن کان من توابع المصر فحکمه حکم اهل المصر فی وجوب الجمعة علیه واختلفوا فیه فعن ابی یوسف رح ان کان الموضع یسمع فیه النداء من المصر فهو من توابع المصر والا فلا وعنه انها تجب فی ثلاث فراسخ وقال بعضهم قدر میل وقیل قدر میلین وقیل ستة امیال وقیل ان امکنه ان یحضر الجمعة ویبیت باهله من غیر تکلف تجب علیه الجمعة والا فلا قال فی البدائع وهذا احسن انتهی ۱۲ ب **قوله** لم یر علیه اعادة اعلم ان هذا وکذا قول البعض الذی ذکر قیل مخالف لجمهور العلماء ومنشأ ذلک ما ورد فی الاخبار من تاکید التبکیر الی الجمعة کذا فی الصحیحین ماکنا نقیل ونتغدی الا بعد الجمعة والغداء هو الطعام الذی یوکل قبل نصف النهار فعند الجمهور معناه انهم یفعلون ما ذکر بعد الجمعة عوضا عما فاتهم ولیس معناه انه یقع تغدیهم ومقیلهم بعد الجمعة لبلوغ وقوع الخطبة للصلوة قبل الزوال قال ابن الهمام اما ما رواه الدارقطنی وغیره من حدیث عبداللہ بن سیدان فال شهدت الجمعة مع ابی بکر الصدیق رض فکان خطبته قبل الزوال وذکر عن عمر رض نحوه فقد اتفقوا علی ضعف ابن سیدان ذکره علی القاری واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی ا وقال لا اعلم له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا هذا الحدیث اقال حط بل له ثمان اخرجه الطبرانی نا محمد بن عبداللہ الحضرمی وموسی بن هارون قال نا سعید بن عمرو الاشعثی نا عشبر ابن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبیدة ابن سفیان عن ابی الجعد الضمری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا تشد الرحال الا الی المسجد الحرام ومسجدی هذا والمسجد الاقصی ۔

باب ۳۵ جاء فی الجلوس بین الخطبتین **حدثنا** ۴۸۷ حمید بن مسعدة البصری نا خالد بن الحارث نا عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یخطب یوم الجمعة ثم یجلس ثم یقوم فیخطب قال مثل ما یفعلون الیوم **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وهو** الذی رآه اهل العلم ان یفصل بین الخطبتین بجلوس **باب** ۳۶ جاء فی قصر الخطبة **حدثنا** ۴۸۸ قتیبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال کنت اصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فکانت صلوته قصدا وخطبته قصدا **وفی** الباب عن عمار بن یاسر وابن ابی اوفی **قال** ابو عیسی حدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح **باب** ۳۷ جاء فی القراءة علی المنبر **حدثنا** ۴۸۹ قتیبة نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن عطاء عن صفوان بن یعلی بن امیة **عن** ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ علی المنبر ونادوا یا مالک **وفی** الباب عن ابی هریرة وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسی حدیث یعلی بن امیة حدیث حسن غریب صحیح وهو حدیث ابن عیینة وقد اختار قوم من اهل العلم ان یقرأ الامام فی الخطبة ایاما من القرآن **قال** الشافعی واذا خطب الامام فلم یقرأ فی خطبته شیئا من القرآن اعاد الخطبة **باب** ۳۸ فی استقبال الامام اذا خطب **حدثنا** ۴۹۰ عباد بن یعقوب الکوفی نا محمد بن الفضل بن عطیة عن منصور عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استوی علی المنبر استقبلناه بوجوهنا **وفی** الباب عن ابن عمر وحدیث منصور لا نعرفه الا من حدیث محمد بن الفضل بن عطیة **ومحمد** بن الفضل بن عطیة ضعیف ذاهب الحدیث عند اصحابنا والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یستحبون استقبال الامام اذا خطب هو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحاق **قال** ابو عیسی ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء

باب ۳۹ فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب **حدثنا** ۴۹۱ قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد الله قال بینما النبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصلیت قال لا قال فقم فارکع **قال** ابو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۴۹۲ محمد بن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن محمد بن عجلان **عن** عیاض عن عبد الله بن ابی سرح ان ابا سعید الخدری دخل یوم الجمعة ومروان یخطب فقام یصلی فجاء الحرس لیجلسوه فابی حتی صلی فلما انصرف اتیناه فقلنا رحمک الله ان کاد والیقعوا بک فقال ما کنت لاترکهما بعد شیء رأیته من رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر ان رجلا جاء یوم الجمعة وهیئة بذة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة فامره فصلی رکعتین والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب قال ابن ابی عمر کان یقول ابن عیینة یصلی رکعتین اذا جاء والامام یخطب

الشجرتین اللتین دعاهما النبی صلی الله علیه وسلم حین اراد قضاء الحاجة **باب** ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین. الجلوس بین الخطبتین سنة عند ابی حنیفة وشریطة عند الشافعی وجرت ههنا الزیادة بالجر الواحد علی القاطع فان آیة فاسعوا الی ذکر الله تدل علی مطلق الذکر ودل الحدیث علی الخطبتین بینهما جلوس **باب** ماجاء فی قصر الخطبة. السنة قصر الخطبة وتطویل الصلوة القصر متعدد والقصور لازم **واعلم** ان ثمانیة اشیاء مستحبة عندنا فی الخطبة منها عدم خلوها من آیة ماذکرها صاحب البحر وقال الشافعی ان الاشتمال علی آیة من الآیات شرط. **باب** ماجاء فی استقبال الامام اذا خطب السنة فی الخطبة التحدیق وان یستقبلوا الامام بوجوههم ولکن الزمان زمان الفساد لو حدقوا لا یمکن استقامة الصفوف. عند الجماعة فالاولی ترک التحدیق وذکره فی نیل الاوطار ایضا وفی مبسوط السرخسی ان ابا حنیفة کان یقبل بوجهه الی الامام عند الخطبة من موضع بلا تبدیل الموضع ولقد بوب البخاری علی هذه المسئلة فکیف یصح قول المصنف لم یصح فیه شیء فانه وان لم یات بالصریح ولکن استنباطه صحیح وفی الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو خطبة النکاح **باب** ماجاء فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب. قال ابو حنیفة ومالک من اتی والخطیب یخطب یجلس کما هو ولا یصلی شیئا وقال الشافعی واحمد تستحب تحیة المسجد واما الخلفاء الراشدون والجمهور من الصحابة فمع ابی حنیفة ومالک کما فی النووی شرح مسلم ص ۲۸۷ وتمسک الشافعی بالمرفوع وسیاتی اجوبته منا. **قوله** رجل. هو سلیک بن هدبة الغطفانی واطنب الحافظ ههنا ورد علی خصومه والجواب المشهور منا ان هذا الرجل کان فی هیأة بذة وکان غرضه علیه السلام ان یجمع له المتفرقات من الناس وانه علیه السلام اهمل خطبته واما کونه فی هیأة بذة فثابت فی حدیث الباب والنسائی الصغری ص ۲۰۸. انه جاء رجل یوم الجمعة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب بهیأة بذة الخ واما الحض علی الصدقات فمذکور فی النسائی والطحاوی واما اهمال الخطبة ففی سنن الدارقطنی اخرجه رجال ثقات ثم نقل عن احمد ان الصواب ارساله فیکون من خصوصیة سلیک واما مسئلة اهمال الخطبة انه جائز لا فمحولة الی الفقر وقیل انه علیه السلام کان لم یشرع فی الخطبة وقال العینی ان النسائی اخرج مایدل علی عدم الشروع ولوسلم علیه فی السنن الکبری اقول انی راجعت فلم اجده ویمکن التمسک فی هذا بما اخرجه مسلم ص ۲۸۷ ورسول الله صلی الله علیه وسلم قاعد علی المنبر الخ فقعوده دل علی انه لم یشرع وتاول النووی فیه ویمکن الجمع بین ما فی مسلم وما فی سنن الدارقطنی بانه علیه السلام کاد ان یشرع فانه قد جلس علی المنبر ولما جاء سلیک اهمل خطبته ای لم یشرع فیها ولا بعد

---

۱ قوله خطبته الخ وهذا لاینافی قصریة الخطبة بالنسبة الی الصلوة کذا فی اللمعات ۱۲ **۲ قوله** القصد من الامور المعتدل الذی لا یمیل الی احد طرفی الافراط والتفریط ۱۲ **۳ قوله** وفی البرهان شرح مواهب الرحمن والطهارة لها ای للخطبة والقیام فیها وتلاوة آیة من کتاب الله وذکر موعظة تحذیر وتبشیر وتقوی الله والجلسة بین الخطبتین بقدر ثلث آیات قصار وقیل بقدر ما یمس مقعده المنبر والصلوة فیها علی النبی صلی الله علیه وسلم سنة عندنا ۱۲ **۴ قوله** قال العلامة ابراهیم الحلبی فی شرح المنیة ویستحب للقوم ان یستقبلوا الامام عند الخطبة لکن الرسم الآن انهم یستقبلون القبلة للخروج فی تسویة الصفوف لکثرة الزحام ۱۲ **۵ قوله** فقم فارکع ای فصل قال النووی هذا صریح فی الدلالة لمذهب الشافعی واحمد واسحق وفقهاء المحدثین انه اذا دخل الجامع یوم الجمعة والامام یخطب یستحب له ان یصلی رکعتین تحیة المسجد ویکره الجلوس قبل ان یصلیهما وانه یستحب ان یتجوز فیهما لیستمع الخطبة وحکی ایضا عن الحسن البصری وغیره من المتقدمین وقال القاضی قال مالک واللیث وابو حنیفة وجمهور السلف من الصحابة والتابعین لا یصلیهما وهو مروی عن عمر وعثمان وعلی رضی الله عنهم وجمهتهم الامر بالانصات کذا ذکره العینی وفی البرهان لقوله صلی الله علیه وسلم لا تصلوا والامام یخطب رواه عبد الحق من حدیث علی ولما فی مصنف ابن ابی شیبة عن علی وابن عباس وابن عمر رضی الله عنهم کانوا یکرهون الصلوة والکلام بعد خروج الامام انتهی قال العینی اجاب اصحابنا عن حدیث الباب ونحوه باجوبة الاول انه صلی الله علیه وسلم انصت لحتی فرغ من صلوة والدلیل علیه ما اخرج ابن ابی شیبة نا هشیم انا ابو معشر عن محمد بن قیس ان النبی صلی الله علیه وسلم حیث امره ان یصلی رکعتین امسک عن الخطبة حتی فرغ من رکعتیه ثم عاد الی الخطبة وکذا یؤیده ما روی الدارقطنی مسندا ومرسلا وقال وهذا المرسل هو الصواب والثانی ان ذلک کان قبل شروعه صلی الله علیه وسلم فی الخطبة وصرح النسائی فی سننه الکبری ولوسلم علیه والثالث ان ذلک کان منه قبل ان ینسخ الکلام فی الصلوة ثم لما نسخ فی الصلوة نسخ ایضا فی الخطبة لانها شطر صلوة الجمعة وشرطها کما صرح الطحاوی انتهی مختصرا ۱۲

۶ قوله ان اتی اول الخطبة فان آخر الخطبة ایان قیام الجماعة ۱۲

قوت المغتذی (قصدا) ای معتدلة (فقرأ علی المنبر ونادوا یا مالک) قال قرأ الآیة ودعا او سورتا کلما (عن جابر بن عبد الله قال بینما النبی صلی الله علیه وآله وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل) هو سلیک الغطفانی (وفی الباب عن جابر) قال العراقی ان قیل قد صدر المصنف بحدیث جابر فما وجه قوله وفی الباب الخ وما عادته الذی یعید ذکر صحابی الحدیث الذی قدمه علی قوله وفی الباب فالجواب لعله اراد حدیثا غیره وهو ما رواه الطبرانی بطریق الاعمش عن ابی سعید عن جابر دخل النعمان بن نوفل ورسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یخطب یوم الجمعة فقال له النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم صل رکعتین تجوز فیهما فاذا جاء احدکم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیخفهما

ویامر به وکان ابوعبد الرحمٰن المُقرِئُ یراه **قال** ابوعیسی وسمعت ابن ابی عمر یقول قال ابن عُیَیْنة کان محمد بن عجلان ثقة مامونا فی الحدیث **وفی** الباب عن جابر وابی هریرة وسهل بن سعد **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی سعید الخدری حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعضهم اذا دخل والامام یخطب فانه یجلس ولا یصلی وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة والقول الاول اصح **حدثنا** قُتَیْبة نا العلاء بن خالد القرشی **قال** رایت الحسن البصری دخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب فصلی رکعتین ثم جلس انما فعل الحسن اتباعا للحدیث **وهو** روی عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **باب**[۳۶۱] جاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب **حدثنا**[۳۶۲] قُتَیْبة نا اللیث بن سعد عن عُقیل عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هُرَیْرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال یوم الجمعة والامام یخطب انصِتْ فقد لغا **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وجابر بن عبد الله **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی هُرَیْرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **کرهوا** للرجل ان یتکلم والامام یخطب فقالوا ان تکلم غیره فلا ینکر علیه الا بالاشارة[۱] **واختلفوا** فی رد السلام وتشمیت العاطس فرخص بعض اهل العلم فی رد السلام وتشمیت العاطس والامام یخطب وهو قول احمد واسحٰق **وکره** بعض اهل العلم من التابعین وغیرهم ذلک وهو قول الشافعی **باب**[۳۶۳] فی کراهیة التخطی یوم الجمعة **حدثنا**[۳۶۴] ابوکُرَیب نا رِشْدین بن سعد عن زَبّان بن فائد عن سهل بن مُعاذ بن انس الجهنی **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم **من**[۲] تخطّی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا[۳] الی جهنم **وفی** الباب عن جابر **قال** ابوعیسی حدیث سهل بن مُعاذ بن انس الجُهَنی حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث رشدین بن سعد **والعمل** علیه عند اهل العلم کرهوا ان یتخطی الرجل یوم الجمعة رقاب الناس وشدّدوا

قال فی الصراح تخطیت رقاب الناس ای تجاوز تها ۱۲

فی هذا الجمع ویمکن ان یحمل الروایتین جوابین ثم نقول ان مدعی الخصم ان هذه الصلوة صلوة التحیة والحال انه یخالفه ما فی ابن ماجة ص ۷۹ بسند قوی اصلیت رکعتین قبل ان تجیٔ قال لاقبال فضل الرکعتین وتجوز فیهما فدل علی انهما رکعتان قبل الجمعة لا تحیة المسجد اخرجه الزیلعی ایضا من سنن ابن ماجة وقال ابوالحجاج المزی الشافعی وابن تیمیة ان فی ابن ماجة تصحیفا واصل الروایة اصلیت قبل ان تجلس الخ ثم قال ابن تیمیة ان روایة ابن ماجة ای ناقلون لیسوا متقنین ووقع فیه تصحیف کثیر اقول ان الاوزاعی واسحاق بن راهویه بنی مذهبه علی روایة ابن ماجة وقال لو صلی السنن فی البیت لا یصلی اذا خطب الامام ولو لم یصلهما فلیؤدهما فی المسجد وان اخذ الخطیب فی الخطبة وایضا فی جزء القراءة للبخاری قال جابر رض وان کنت اصلی السنن فی البیت اصلیهما فی المسجد وان خطب الخطیب علی ما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم سلیکا وراوی روایة ابن ماجة هو جابر فعلم انه لیس بتصحیف ولفظ قبل ان تجیٔ صحیح وان لم یوافقنا جابر وقال ابن حجر حین مر علی روایة ابن ماجة ان المجیٔ هو المجیٔ من موضع المسجد الی موضع آخر لا المجیٔ من البیت اقول انه تاویل محض الرکعتین معرفة باللام فلا بد من العهد سابقا والمعهود رکعتا التحیة ونقول ان واحدا من اللفظ لیس فیه سین الاستفهام تعریف الرکعتین باللام واما فی موضع الامر ای فی قوله فصل الرکعتین فاللام موجودة والمعهود قبله الرکعتان فی قوله اصلیت رکعتین فصار معهودا فی کلامه فی الموضع الثانی فدل جمیع ما سبق ان هذه واقعة حال لا عموم لها ثم فی الطحاوی ص ۲۱۴ بسند قوی وابن حبان والنسائی الکبریٰ ان الرجل اتی عنده علیه السلام فی ثلث جمعات وامره علیه السلام ثلث مرار بالرکعتین اقول ان الثالثة انما هی من شک الراوی وفی النسائی الصغری ص ۲۰۸ ذکر الجمعتین لا الثالثة. وفی صحیح ابن حبان زیادة انه علیه السلام قال فلا تعد لمثل ذلک الخ فزعم انه نهی عن ترک الرکعتین وقت الخطبة واقول انه نهی عن الابطار فی الجمعة وآخر ما تمسک به الشافعیة ان فی مسلم ص ۲۸۷ قال علیه السلام بعد الواقعة فاذا جاء احدکم والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیتجوز فیهما فلم یبق واقعة حال بل امر کلی وتشریع قولی واخرج هذا القول النسائی ایضا وکذلک البخاری فی غیر موضعه مع انه اختار مختار الشافعی (ف) قال النووی لا یمکن التاویل فی القول اقول ان الحدیث القولی لا یمکن فیه الاحتمالات ویمکن فیه التاویل وفی الحدیث الفعلی عکس ما فی القولی ثم اقول مجیبا عن تمسک الشافعیة انه لو کان الفعل والقول منه علیه السلام سلسلا فلم اهمل النبی صلی الله علیه وسلم الخطبة فاذن نجعل الفعل شارحا للقول ای اذا جاء احدکم والامام یخطب ای کاد ان یشرع فی الخطبة وفی النسائی ص ۲۲۷ ومسلم ما یدل علی ما قلت واما علی طریق المحدثین فضعف الدارقطنی کتاب التتبع علی الصحیحین واعل حدیث البخاری قریب المائة وفی کل موضع اعلاله علی الاسانید وفی هذا الموضع اعلاله علی المتن فقال ان هذا القول الکلی من ادراج الراوی ووضع الراوی ضابطة من جانب نفسه ثم طرق الدارقطنی الاحادیث وقال لم یذکره غیره واقول لعل عدم اخراج البخاری الحدیث فی موضعه یشیر الی انه متردد فیه فانی علمت ان من صنع البخاری انه لا یخرج الحدیث فی الذی فیه ظاهر ویخرج فی الموضع الآخر اذا کان له تردد بذلک الحدیث علی جهة ظاهر مثل الاشتراط فی الحج عند الاحرام[۱] وامتنع مذهب ابی حنیفة ولم یخرج حدیث ضباعة بنت زبیر فی باب الاشتراط واخرجه فی النکاح ونقول علی طریق المعارضة ان فی اربعة وقائع غیر هذه الواقعة لم یامر النبی صلی الله علیه وسلم تحیة المسجد منها ما فی البخاری وغیره ان رجلا دخل والنبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یخطب وقال هلک المال وجاع العیال وطلب الاستسقاء فدعا النبی صلی الله علیه وسلم مستسقیا ولم یامره بالرکعتین ثم جاء رجل فی الجمعة الثانیة قال تهدمت البیوت فقال النبی صلی الله علیه وسلم اللهم حوالینا لا علینا فلم یامر النبی صلی الله علیه وسلم تحیة المسجد ومنها ما فی الکتب ان رجلا کان یتخطی رقاب الناس فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اجلس ولم یامره بتحیة المسجد ومنها انه علیه السلام کان یخطب وقال للناس اجلسوا فجلس ابن مسعود علی الباب فقال النبی صلی الله علیه وسلم آنتی وما اردتک فقیل من جانب الشافعیة انا قلنا بالاستحباب لا بالوجوب قلنا ان فی واقعة الباب کانت داعیة بخلاف سائر الوقائع فیکون هذا من خصوصیة سلیک ولقد بوب النسائی ص ۲۰۸ علی حث الامام علی الصدقة یوم الجمعة فی الخطبة وذکر تحته حدیث الباب فاشار الی ان المهتم بشانه کان الحث علی الصدقة وایضا فی النسائی ص ۲۲۷ اذا جاء احدکم والامام قد خرج فلیصل رکعتین فدل علی ان الامام لم یشرع فی الخطبة وفی بعض الروایات والامام یخطب او قد خرج وعندی او شک الراوی وقال الشافعیة انه للتنویع والله اعلم بالصواب **باب** ماجاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب. قال الاحناف والمالک وقریب منهم الحنابلة انه لا یجوز کلام فی الخطبة وکذلک القول القدیم للشافعی واما بعد بدیده فیجوز الکلام عند خطبة خطیب ونقول ان الخطبة کالصلوة وتمسک الشافعی علی الجواز بحدیث انه علیه السلام اوسل الصحابة لقتل کعب الیهودی فرجعوا والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فسال النبی صلی الله علیه وسلم افلحت الوجوه فقالوا نعم یا رسول الله وواقعة اخری انه علیه السلام کان یخطب فجاء رجل فسأله علیه السلام واجابه الرجل ونقول بما فی فتح القدیر ان الامام له ان یتکلم فی مهمات الدین ومسائل الدین مثل بعث السریة ثم من شان الخطبة الاستماع

---

[۱] **قوله** واختلفوا فی رد السلام وتشمیت العاطس قال فی اللمعات کره تشمیت العاطس ورد السلام وعن ابی یوسف لا یکره لانهما فرض والجواب انهما فرضان فی کل وقت الا عند سماع الخطبة لعدم الاذان فیها وکذا الحمد للعطسة وفی رد المنکر الاشارة بالعین والید لا یکره وهو الصحیح ۱۲ [۲] **قوله** من تخطی رقاب الناس الخ محمول عند قراءة الخطبة واذی الناس او للسوال قال فی درالمختار للباس بالتخطی مالم یاخذ الامام فی الخطبة ولم یوذ احدا الا ان لا یجد الا فرجة امامه فیتخطی للضرورة ویکره التخطی للسوال بکل حال ۱۲ [۳] **قوله** اتخذ جسرا مبنی للمفعول ای یجعل جسرا علی طریق جهنم لیتخطی جزافا او للفاعل اتخذ لنفسه جسرا یمشی علیه الی جهنم ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم) جواب من شرط او خبره موصولا بتقدیر مبتدا

قال العراقی المشهور روایة اتخذ بینا ر نائب بضم تا وفکسر لفظ فا ای جعل جسرا لوطا فی طریق جهنم ویتخطی کما تخطی رقابهم فجزاوه من جنس عمله وبنا فاعل ای اتخذ لنفسه جسرا یمشی به بجهنم بسبب فعله کقوله من کذب علی معتمدا فلیتبوا مقعده من النار وفیه بعد والادل اظهر واوفق للروایة ولفظ مسند الفردوس من تخطی رقبة اخیه المسلم جعله الله یوم القیامة جسرا علی باب جهنم للناس

فی ذلك **وقد** تكلم بعض اهل العلم فی رشدين بن سعد وضعفه من قبل حفظه **باب**[۲۶۴] ما جاء فی كراهية الاحتباء والامام يخطب **حدثنا**[۲۹۵] محمد بن حميد الرازی والعباس بن محمد الدوری قالا نا ابو عبد الرحمن المقری عن سعيد بن ابی ايوب قال حدثنی ابو مرحوم عن سهل بن معاذ **عن** ابيه ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن وابو مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون **وقد** كره قوم من اهل العلم الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب **ورخص** فی ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول احمد واسحق لا يريان بالحبوة والامام يخطب باسا **باب**[۲۶۵] ما جاء فی كراهية رفع الايدی علی المنبر **حدثنا**[۲۹۶] احمد بن منيع نا هشيم نا حصين قال سمعت عمارة بن رويبة وبشر بن مروان يخطب فرفع يديه فی الدعاء فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم وما يزيد علی ان يقول هكذا واشار هشيم بالسبابة **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن صحيح **باب**[۲۶۶] ما جاء فی اذان الجمعة **حدثنا**[۲۹۷] احمد بن منيع نا حماد بن خالد الخياط عن ابن ابی ذئب عن الزهری **عن** السائب بن يزيد قال كان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم وابی بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلوة فلما كان عثمان وكثر[۲] النداء الثالث علی الزوراء **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن صحيح **باب**[۲۶۷] ما جاء فی الكلام بعد نزول الامام من المنبر **حدثنا**[۲۹۸] محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسی نا جرير بن حازم عن ثابت **عن** انس بن مالك قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يتكلم[۳] بالحاجة اذا نزل من[۴] المنبر **قال**

فان الكلام علی انواع القراءة والتلاوة والمناجاة والدعاء والتبليغ والخطبة والدرس ولكل واحد منها شان علیحدة وظنی ان مناط قول الشافعی فی الخطبة والقراءة خلف الامام واحد والله اعلم **قوله** انصت فقد لغا الخ فانه يكفيه التعليم بالاشارة وتمسك بعض الاحناف بمثل هذا العموم علی نفی تحية المسجد اقول الاولی والاصوب الكلام فی الخاص ولا ينبغی الاحتجاج بالعام مقابلة الخاص فانه يمكن لاحدان يمنع عدم الفرق بين تعليم المسئلة وتحية المسجد واما السلام فی الخطبة فلا ينبغی ولو سلم فلا يرده وكك تشميت العاطس منهی عنه فی الخطبة واذا قرر الخطيب صلوا عليه وسلموا تسليما يقول المستمع صلی الله عليه وسلم فی نفسه ای بكلام نفسی هكذا روی عن ابی يوسف رحمه الله ونقل صاحب البحر ان ابا يوسف كان اذا لم يبلغه صوت الخطيب ياخذ فی تصحيح الكتاب واما الكلام اذا قعد الامام علی المنبر ولم يشرع فيه او جلس بين الخطبتين فقال شارح الكنز لا يتكلم بشیء وقال فی النهاية لا يتكلم بكلام الدنيا وقال فی العناية انه يجيب الاذان سيما اذا لم يجب الاذان الاول ولعل المختار قول العناية لما فی البخاری ان امير المومنين معاوية رض جلس علی المنبر واجاب الاذان وقال انی رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم يفعل هكذا فی مثل هذا الموضع والتاويل فيه بعيد **باب** كراهية الاحتباء والامام يخطب مناط الكراهة خوف النوم وثبت الاحتباء عن كثير من الصحابة كما فی سنن ابی داود ص ۱۶۵ والاعتبار ان يضع اليتيه علی الارض وينصب الركبتين ويشد الثوب علی الركبتين مع الظهر او يشد اليدين علی الركبتين ووضع اليدين علی الارض ليصير اقعاء. **واعلم** ان المجتهد قد يعتبر العلة فی اصل الحكم وقد يعتبر فی الجزئيات يسمی فی الاول الحكم لمظنة العلة وفی الثانی الحكم لمئنة العلة ومثال الاول قصر الصلوة فی السفر ومثال الثانی النهی عن النوم واضعا احدی رجليه علی الاخری فان العلة فيه توهم كشف العورة وقد ثبت عنه عليه السلام النوم علی نكث البياة لارتفاع مناط النهی ای لكونه مامونا عن كشف العورة **باب** كراهية رفع الايدی علی المنبر. يكره رفع الايدی علی المنبر عند الخطبة وثبت رفع السبابة وحركتها وانی متردد فی ان حركتها كانت للتفهيم او للدعا كما ذهب اليه البيهقی وهو فی الاتحاف فان رفع السبابة ايضا قد يكون للدعا كما روی عن ابی يوسف **باب** ما جاء فی اذان الجمعة. المشهور ان الاذان فی عهده عليه السلام كان واحدا وخارج المسجد عند الشروع فی الخطبة وكك فی عهد الشيخين ثم قرر عثمان اذانا آخر قبل الشروع فی الخطبة خارج المسجد علی الزوراء حين كثر المسلمون والزوراء قيل حجر وقيل سوق وقيل بناء وهذا الاذان كان قبل الاذان بين يدی الخطيب بعد الزوال فانتقل الاذان الذی كان فی عهده عليه السلام الی داخل المسجد هذا هو الصحيح وفی فتح الباری ما يدل علی ان هذا الاذان شرع فی عهده عليه السلام واشتهر فی عهد عثمان رض وفيه ما يدل علی ان هذا الاذان من عهد عمر رض وبعضها تدل علی ان الاضافة هذه من امراء بنی امية ولكن هذه كلها ضعاف ثم الاذان الثانی وان حدث فی عهد عثمان رض ولكنه لا يقال بانه بدعة عياذا بالله فانه من مجتهدات عثمان واما وجه الاجتهاد فظاهر علی مذهب الشافعی فانه صرح بجواز تكرار الاذان لصلوة واحدة دوار بع مرات عند الضرورة واما علی مذهب الاحناف فيقال اولا ان التكرار مشروع للضرورة مثل التكرار فی الفجر فانه كان احدهما للتسحير كما صرح محمد فی كتاب الحج بان الاول كان للتسحير وايضا فی الحديث عليكم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الخ وفی شرح هذا الحديث قولان قيل ان سنة الخلفاء والطريقة المسلوكة عنهم ايضا سنة وليس ببدعة وقيل ان سنة الخلفاء فی الواقع سنة النبی صلی الله عليه وسلم وانما ظهرت علی ايديهم ويمكن لنا ان نقول ان الخلفاء الراشدين مجازون فی اجراء المصالح المرسلة وهذه المرتبة فوق مرتبة الاجتهاد وتحت مرتبة التشريع والمصالح المرسلة الحكم علی اعتبار علة لم يثبت اعتبارها من الشارع وهذا جائز للخلفاء الراشدين لا للمجتهدين وزعم البعض ان الخلفاء الراشدين ليس لهم الا ما للمجتهدين وهذا غير صحيح وبعض مسائل ابی حنيفة تدل علی ان لهم مساغ اجراء المصالح المرسلة وعض عليها بالنواجذ. منها ما اعتبر الدراهم السبعی والحال انه ليس عنه عليه السلام وفيه تبديل حكمه عليه السلام ظاهرا وليس ههنا وجه الاجتهاد ظاهرا وكان الدراهم فی عهده عليه السلام ورقا تكون عشرة منها قدر عشرة مثاقيل ودرهما تكون عشرة منها قدر ستة مثاقيل ودرهما تكون عشرة منها قدر خمسة مثاقيل ثم اختلف العاملون والمتصرفون فی عهد عمر رض فقال عمر رض تجمع عشرة وستة وخمسة فيحصل احدی وعشرون ثم يوخذ منها الثلث ای السبعة فقدر الدرهم الذی تكون عشرة منها قدر سبعة مثاقيل فاعتبر ابو حنيفة الدرهم السبعی فی الزكوٰة وهذا المذكور موجود فی كتبنا ومنها فی كتبنا انه لا يزاد الخراج علی ارض عراق علی ما عين عمر وان زادت غلة وفی النقصان عند نقصها غلة قولان ومنها قول ابی حنيفة ان فی الخيل زكوة ولم ترك فی عهده عليه السلام نعم اتی الزيلعی بوافقتين علی ان عمر اخذ زكوتها علی هذا لو فرضنا ان عشرين ركعة التراويح اخرجها عمر من غير عهد عنه عليه السلام لا يمكن لاحد ان يحكم عليها بالبدعة فانه لعله عمل بالمسالح المرسلة فلعل عثمان عمل بالمصالح المرسلة فی الاذان وقبلة الامة المحمدية واما كون الاذان الثانی فی داخل المسجد او خارجه فظاهر كتب الاربعة ان يكون فی داخله ای بين يدی الخطيب ولكن فی سنن ابی داود ص ۱۵۵ ما يدل علی انه يكون فی خارج المسجد علی الباب ولعله نقل بعد ذلك الی داخل المسجد والله اعلم **قوله** علی الزوراء ای. قيل ان الاذان الاول كان علی الزوراء والثانی علی باب المسجد خارجه ثم نقل امراء بنی امية الاذان الثانی الی داخل المسجد والله اعلم. هذا النقل صحيح ام لا **مسئلة** ذكر اهل المذهبين من الشافعية والاحناف ان اذان الجوق محدث جائز ذكر السيوطی انه احدثه امراء بنی امية اقول انی فی كونه محدثا متردد فان فی موطا مالك ص ۷۳ حتی يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس علی المنبر واذن المؤذن الخ فدل علی كثرة الاذانات ورواية مالك اخرجها البخاری ايضا فی آخر صحيحه بسنده مفصلا ولم ينبه احد الی هذا والله اعلم فصار محل تردد وظن **باب** ما جاء فی الكلام بعد نزول الامام

---

[۱] **قوله** نهی عن الحبوة قال فی القاموس احتبی بالثوب اشتمل او جمع بين ظهره وساقيه بعمامته ونحوها والاسم الحبوة وقال فی مجمع البحار الاحتباء هو ان يضم رجليه الی بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره يشده فيهما وقد يكون باليدين والنهی عنه لانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتنبد عورته

[۲] **قوله** زاد النداء الثالث علی الزوراء هو بفتح الزاء وسكون الواو وفتح راء بعدها ممدودة موضع بسوق المدينة وقيل انه مكان مرتفع كالمنارة وقيل هی حجرة كبيرة عند باب المسجد والنداء الثالث ثالث باعتبار الشرعية لكونه مزيدا علی الاذان بين يدی الامام وعلی الاقامة للصلوة ۱۲

[۳] **قوله** يتكلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر قال فی اللمعات مذهب ابی حنيفة ان من وقت خروج الامام للخطبة الی ان يشرع فی الصلوة الصلوة والسلام كلاهما حرام وان كان فی الصلوة والامام شرع فی الخطبة قطع الصلوة علی راس ركعتين وعندهما جيبه لا باس بالكلام بعد خروج الامام قبل الشروع فی الخطبة وبعد النزول عن المنبر قبل ان يكبر لان الكراهية انما هی من جهة الاختلال بالاستماع ولا استماع فی هذين الوقتين ۱۲

[۴] **قوله** من المنبر كذا فی النسخ الحاضرة وفی بعض النسخ عن المنبر

قوت المغتذی (نهی عن الحبوة) كرمة

مثلثا قال الشمنی بحاشية الشفاء بكل ذی الواد لاما (عمارة بن رويبة) براء فهمز فموحدة فتحتية مصغرا ثقفی كعرفطة وليس له عند المصنف الا هذا ۱۲ (علی الزوراء) بزايين فواو فراء كبيضاء وار بالسوق ۱۲

ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث جریر بن حازم **سمعت** محمدا یقول وهم جریر بن حازم فی هذا الحدیث والصحیح ما روی عن ثابت عن انس قال اقیمت الصلوٰة فاخذ رجل بید النبی صلی الله علیه وسلم فما زال یکلمه حتی نعس بعض القوم **قال** محمد وهذا الحدیث هذا وجریر بن حازم ربما یهم فی الشئ وهو صدوق قال محمد وهم جریر بن حازم فی حدیث ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی **قال** محمد ویروی عن حماد بن زید قال کنا عند ثابت البنانی فحدث حجاج الصواف عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی فوهم جریر فظن ان ثابتا حدثهم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۲۹۹ الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت **عن** انس قال لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعدما تقام الصلوٰة یکلمه الرجل یقوم بینه وبین القبلة فما زال یکلمه ولقد رایت بعضهم ینعس من طول قیام النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح **باب** ۲۶۷ ما جاء فی القراءة فی صلوة الجمعة **حدثنا** ۳۰۰ قتیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** عبید الله بن ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال استخلف مروان ابا هریرة علی المدینة وخرج الی مکة فصلی بنا ابو هریرة یوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفی السجدة الثانیة اذا جاءک المنافقون قال عبید الله فادرکت ابا هریرة فقلت له تقرأ بسورتین کان علی یقرأهما بالکوفة فقال ابو هریرة انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بهما **وفی** الباب عن ابن عباس والنعمان بن بشیر وابی عنبة الخولانی **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقرأ فی صلوٰة الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتاک حدیث الغاشیة **باب** ۲۶۸ جاء فی ما یقرأ فی صلوة الصبح یوم الجمعة **حدثنا** ۳۰۱ علی بن حجر نا شریک عن مخول بن راشد عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ یوم الجمعة فی صلوة الفجر تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان **وفی** الباب عن سعد وابن مسعود وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وقد** روی سفیان الثوری وغیر واحد عن مخول **باب** ۲۶۹ فی الصلوٰة قبل الجمعة وبعدها **حدثنا** ۳۰۲ قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انه کان اذا صلی الجمعة انصرف فصلی سجدتین فی بیته ثم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع ذلک **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۳۰۳ ابن ابی عمر نا سفین عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی المدینی عن سفیان بن عیینة قال کنا نعد سهیل بن ابی صالح ثبتا فی الحدیث **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وروی** عن عبد الله بن مسعود انه کان یصلی قبل الجمعة اربعا وبعدها

من المنبر۔ یجوز الکلام عند الصاحبین حین کون الامام علی المنبر قبل الشروع فی الخطبة وحین جلوسه بین الخطبتین وحین فراغه من الخطبة الثانیة ولا یجوزه ابو حنیفة ثم تحته اقوال ذکرتها اولا من الزیلعی والعنایة وهذا کله فی المقتدی واما الامام فلہ ان یتکلم فی امور الدین کما فی فتح القدیر ومتن حدیث الباب اعله البخاری ووجه الاعلال انه کان واقعة حال وعبره الراوی بلفظ یدل علی انه عادة وحدیث الواقعة حدیث الصحیحین ومر الحافظان علی الحدیث وقال العینی قیل ان هذا الرجل کان رئیس قومه فدل علی انه لم یطلع علی روایة واقعة الباب کنت رأیت فی کتاب ثم نسیته ان هذا الرجل قام وقال یا رسول الله ان الله قضی حوائجی ولی حاجة لو ابطأت علی لعلی انساها فتکلم به النبی صلی الله علیه وسلم ثم رأیت هذه الروایة المنسیة فی ادب المفرد للبخاری فیکون هذا واقعة حال واما الکلام بعد الاقامة ففی کتبنا انه لو طال الفصل تعاد الاقامة ولا یضبطون طول الفصل فلا یقال ان حدیث الباب مخالف لنا **قوله** فلا تقوموا حتی ترونی۔ غرضه بیان وهم جریر ولیس للحدیث تعلق بالباب **قوله** حدثنا الحسن بن علی الخلال الخ فی هذا الحدیث ایضا وجه الاعلال موجود فینبغی اعلاله فان الراوی ذکر الواقعة بشاکلة الضابطة۔ **باب** ماجاء فی ما یقرء فی صلوة الصبح یوم الجمعة۔ السور المأثورة فی الصلوت مستحبة اختیارها عندنا کما فی البحر والحلیة ویدعها مرة او مرتین کیلا یفسد عقائد من خلفه من عدم صحة هذه الصلوة بدون هذه السور۔ **قوله** تنزیل السجدة۔ نسب الینا بعض غیرنا ان آیة السجدة عندنا فی السریة مکروهة للامام کیلا یتوسوس المقتدون عند سجوده للتلاوة واما انا فلم اجد تصریح هذه الکراهة فی کتبنا والله اعلم **باب** ماجاء فی الصلوة قبل الجمعة وبعدها۔ السنن قبل الجمعة اربعة عندنا وعند الشافعی رکعتان واما بعد الجمعة فرکعتان عند الشافعی واربع عند ابی حنیفة وست رکعات عند صاحبیه وفی الست طریقان والمختار عندی ان یاتی بالرکعتین قبل الاربع لعمل ابن عمر فی سنن ابی داؤد وقال ابن تیمیة لا ثبوت لسنن قبل الجمعة فانه کان یوذن بعد الزوال فی الحال ثم یاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمجرد سماع الاذان ویاخذ فی الخطبة بمجرد دخوله المسجد ثم یشرع فی صلوة الجمعة واما الثابت من الصحابة فمطلق نافلة من غیر تعیین۔ واما البخاری فبوب علی الرکعتین قبل الجمعة وما اتی بحدیث الا بحدیث سنن قبل الظهر فقیل انه یشیر الی قیاس الجمعة علی الظهر وقیل عرضه انه لا شئ فی هذه المسئلة فدل بابه علی النفی۔ وقال الزیلعی لا اقل من رکعتین قبل الجمعة لحدیث سلیک الغطفانی الذی رویناه آنفا من سنن ابن ماجة هل صلیت رکعتین قبل ان تجئ الخ۔ وفی مشکل الآثار من کان مصلیا فلیصل اربعا قبل الجمعة واربعا بعدها الخ بسند ضعیف وفی الاتحاف فهذا المرفوع یدل علی اربع قبل الجمعة واما بعد الجمعة فلابی حنیفة روایة مسلم وروایة الباب مرفوعة وعمل ابن مسعود واما الصاحبیه فعمل ابن عمر فی ابی داؤد ص ۱۶۰ ثم رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم وعمل علی ورأیت فی کتاب حنفی ان ابا جعفر الهندوانی صلی فی مسجد رصافة فی بغداد یوم الجمعة رکعتین بعد ها ثم اربعا فقیل له فقال عملت بعمل علی رضی الله عنه وفی الروایات القویة ان التابعین من اهل کوفة یقولون کان ابن مسعود یعلمنا اربع رکعات بعد الجمعة وعلمنا علی رضی الله عنه ست رکعات بعد ها فلکل وجه لا یمکن انکاره **قوله** یصلی بعد الجمعة رکعتین وفی بعض الروایات تصریح فی بیته الخ فرد الامران هاتین سنن جمعة اور کعتان عند دخول البیت لحدیث اذا دخل الرجل فی بیته فلیصل رکعتین وقال ابن

---

۱ **قوله** مخول لغتان علی وزن محمد او مخول بکسر المیم وسکون المعجمة وفتح الواو بعد ها لام ۱۲ جامع الاصول ۲ **قوله** عن عمرو بن دینار عن الزهری هذا من روایة الاکابر عن الاصاغر لان عمرو بن دینار اسن من الزهری وقد ادرک شیوخ عالم یدرکهم الزهری ۱۲ تقریر ۳ **قوله** انه کان یصلی قبل الجمعة اربعا وبعد ها اربعا قال فی اللمعات السنة عند ابی حنیفة بعد الجمعة اربع وعند صاحبیه ست اربع ثم اثنتان هذا فی الصلوة بعد الجمعة واما الصلوة قبل الجمعة فثابتة وقد انکره بعض المحدثین وبالغوا فی الانکار وقال صاحب سفر السعادة الذین قالوا بسنة الجمعة قبلها انما قالوا بها قیاسا علی الظهر واثبات السنن بالقیاس غیر جائز اعلم ان فی جامع الاصول عن ثعلبة ابن ابی مالک القرظی انه قال کانوا فی زمن عمر رضی الله عنه بن الخطاب یصلون یوم الجمعة قبل الخطبة واذا خرج جلس علی المنبر فاذن المؤذن الحدیث وفی صحیح مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه من اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ما قدر له ثم انصت واورد فی السنة قبل الجمعة واورد السیوطی فی جمع الجوامع من کان مصلیا یوم الجمعة فلیصل قبلها اربعا وبعد ها اربعا وفی المواهب ایضا وحدیث ابی داؤد عن نافع قال کان ابن عمر یطیل فی الصلوة قبل الجمعة وبعد ها ویقول کذا کان یفعله رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲

اربعا **وروی** عن علی بن ابی طالب انه امر ان یصلی بعد الجمعة رکعتین ثم اربعا وذهب سفین الثوری وابن المبارك الی قول ابن مسعود **قال** اسحٰق ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی بیته صلی رکعتین واحتج بان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی بعد الجمعة رکعتین فی بیته ولحدیث النبی صلی الله علیه وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا **قال** ابوعیسٰی وابن عمر هو الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی بعد الجمعة رکعتین فی بیته وابن عمر بعد النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی المسجد بعد الجمعة رکعتین وصلی بعد الرکعتین اربعا **حدثنا** بذلك ابن ابی عمر نا سفین عن ابن جریج **عن** عطاء قال رایت ابن عمر صلی بعد الجمعة رکعتین ثم صلی بعد ذلك اربعا **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سفین بن عیینة عن عمرو بن دینار قال ما رایت احدا انص للحدیث من الزهری وما رایت احد الدراهم اهون علیه منه ان کانت الدراهم عنده بمنزلة البعر **قال** ابوعیسٰی سمعت ابن ابی عمر یقول سمعت سفیان بن عیینة یقول کان عمرو بن دینار اسن من الزهری **باب** ۲۶ فیمن یدرك من الجمعة رکعة **حدثنا** نصر بن علی وسعید بن عبد الرحمٰن وغیر واحد قالوا نا سفین بن عیینة عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ادرك من الصلوة رکعة فقد ادرك الصلوة **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **قالوا** من ادرك رکعة من الجمعة صلی الیها اخری ومن ادرکهم جلوسا صلی اربعا وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۲۷ فی القائلة یوم الجمعة **حدثنا** علی بن حجر نا عبد العزیز بن ابی حازم وعبد الله بن جعفر عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال ما کنا نتغدی فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نقیل الا بعد الجمعة **وفی** الباب عن انس بن مالك **قال** ابوعیسی حدیث سهل بن سعد حدیث حسن صحیح **باب** ۲۷ فیمن یتعسس یوم الجمعة انه یتحول من مجلسه **حدثنا** ابوسعید الاشج نا عبدة بن سلیمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحٰق عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا نعس احدکم یوم الجمعة فلیتحول عن مجلسه ذلك **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۳ ما جاء فی السفر یوم الجمعة **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو معاویة عن الحجاج عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس قال بعث النبی صلی الله علیه وسلم عبد الله بن رواحة فی سریة[1] فوافق ذلك یوم الجمعة فغدا اصحابه فقال اتخلف فاصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم الحقهم فلما صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم راٰه فقال له ما منعك ان تغدو مع اصحابك قال اردت ان اصلی معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما فی الارض ما ادرکت فضل غدوتهم **قال** ابوعیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه **قال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید قال شعبة لم یسمع الحکم من مقسم الا خمسة احادیث وعدها شعبة ولیس هذا الحدیث فی ما عدها شعبة وکان هذا الحدیث لم یسمعه الحکم من مقسم **وقد** اختلف اهل العلم فی السفر یوم الجمعة فلم یر[2] بعضهم باسا بان یخرج یوم الجمعة فی السفر اذا لم تحضر الصلوة **وقال** بعضهم اذا اصبح فلا یخرج حتی یصلی الجمعة **باب** ۲۷ فی السواك والطیب یوم الجمعة **حدثنا** علی بن الحسن الکوفی نا ابو یحیی اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حق علی المسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ولیمس احدهم من طیب اهله فان لم یجد فالماء له طیب **وفی** الباب عن ابی سعید وشیخ من الانصار قال **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم عن یزید بن ابی زیاد نحوه بمعناه **قال** ابوعیسی حدیث البراء حدیث حسن ورواية هشیم احسن من روایة اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی **واسمٰعیل** بن ابراهیم التیمی یضعف فی الحدیث **ابواب العیدین باب** ۳۷ فی المشی یوم

الجوزی ان هذا موضوع وحسنه جلال الدین السیوطی. **باب** ماجاء فی من یدرك من الجمعة رکعة **قال** ابوحنیفة وابو یوسف وسفیان من ادرك تشهد الجمعة فقد ادرکها وقال مالك والشافعی واحمد ومحمد من ادرك رکعة منها اورکعا ومن ادرك التشهد بنی علیه الظهر بلا استیناف واجاب الشیخان عن حدیث الباب ان قید الرکعة اتفاقی لان الرکعة کالصلوة واما الحکم فحکم مدرك الرکعة والتشهد واحد وتمسك الجمهور ایضا بمفهوم الحدیث وحمل الائمة الحدیث علی المسبوق کما فعلت فی ما مر من ادرك رکعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وتمسك الشیخین ما لو رکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا. **واعلم** انهم اختلفوا فی ان الجمعة فرض مستقل او مسقط للظهر ومعنی هذا ان بناء الظهر علی تحریمة الجمعة جائزة ام لا ثم من بنی الظهر علی تشهد الجمعة فعلی یجهر بالقراءة اویسر فجهره الفقهاء وقال ابن تیمیة یجب الاسرار وقال الفقهاء بان القاضی یحکی الاذان لانه منفرد والمنفرد قاض والقضاء حکایة الاداء وقال ابن تیمیة انه منفرد ویجب الاسرار علی المنفرد والله اعلم بالصواب وللجمهور فی مسئلة الباب ما اخرجه النسائی فی ابواب الجمعة عن ابی هریرة وفی ابواب المواقیت عن ابن عمر من ادرك رکعة من الجمعة او غیرها فقد ادرکها الخ وفی روایة ابن عمر علة واما المسئلة فاختلف فیها الصحابة رضوان الله علیهم. **باب** ماجاء فی السفر یوم الجمعة. لو اراد المقیم السفر فان خرج قبل الزوال فبها وان تاخر الی ما بعد الزوال فلا یجوز له السفر بدون اداء الجمعة **باب** ماجاء فی الطیب والسواك یوم الجمعة. نسب الی مالك وجوب الغسل کما مر منا آنفا. **قوله** فالماء له طیب ای الغسل کاف وهذا من تبییل ای تحیة بینهم ضرب وجیع لا کما زعم رجل غبی ۱۲

---

[1] **قوله** فی سریة ای طائفة من الجیش اقصاها اربع مائة ۱۲

[2] **قوله** فلم یر بعضهم باسا الخ هو الصحیح عند بعض فقهائنا قال فی شرح المنیة والصحیح انه یکره السفر بعد الزوال قبل ان یصلی ولا یکره قبل الزوال ۱۲ [3] **قوله** ابواب العیدین قیل سمی العید عیدا لانه یعود وینکرر لذوقاته وهذا الوجه عام یصدق علی المواسم الاخر ایضا فزاد بعضهم قیدا آخر وقال یعود بالسرور والفرح والسرور فی عید الفطر لشکر نعمة تمام الصیام وفی الاضحی تمام نعمة الحج بالوقوف بعرفات الذی هو عمدة ارکانه والجمعة التی هی کل اسبوع شکر لنعمة صلوات الاسبوع فوضعوا الشکر کل طاعة عیدا حتی یکون سببا لمزیدها بحکم لئن شکرتم لازیدنکم واما الزکوة فلما لم یکن لاداءها وقت معین ولم تتفق فیها اجتماع لم یقع لشکر تمامها عید مناسب کذا قالوا وقال بعضهم سمی العید عیدا تفاولا یعنی یرزق البقاء ویعود فی العام القابل کما سمیت القافلة قافلة فی ابتداء خروجها تفاؤلا لقفولها ای رجوعها شاملة وصلوة العیدین فرض علی مذهب ابی حنیفة کالجمعة وفی روایة واجب وقال تسمیته بالسنة من جهة ثبوته من دون الکتاب وعند صاحبیه سنة وعند الشافعیة نفل وجعلوه افضل النوافل وفی قوله سنة مؤکدة وقال مالك سنة واجبة ولعل الوجوب هناك بمعنی التاکید ویحتمل ان یکون المراد ما ذکر فی مذهب ابی حنیفة وعنده انها فرض کفایة ۱۲

قوت المغتذی (نا علی بن الحسن الکوفی) قال العراقی لم یتضح من هو از بهذه الطبقة ثلاثة الاول علی ابن الحسن بن سلیمان الکوفی کنیته ابوالحسن ویعرف بابی الشغناء روی عنه م والثانی علی بن الحسن الکوفی روی عن عبد الرحمٰن بن سلیمان لمعانی بن عمران روی عنه ن والثالث علی بن الحسن الکوفی روی عن اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی وروی عنه المصنف احقا علی الناس ان یغتسلوا یوم الجمعة (قال العراقی نصب حقا مصدرا بفعل حذف ای حق حقا کقوله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم عمدا فعلته یا عمر (فالماء له الطیب) قال حق المشهور روایة طیب کقیل ای انه یقوم مقام الطیب ۱۲

العیدین حدثنا اسمٰعیل بن موسیٰ نا شریك عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی قال من السنة ان تخرج الی العید ماشیا وان تاکل شیئا قبل ان تخرج قال ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن والعمل علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم یستحبون ان یخرج الرجل الی العید ماشیا وان لا یرکب الا من عذر **باب** فی صلوٰة العیدین قبل الخطبة حدثنا محمد بن المثنیٰ نا ابواُسامة عن عُبَیْد الله عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابوبکر وعمر یصلون فی العیدین قبل الخطبة ثم یخطبون وفی الباب عن جابر وابن عباس قال ابوعیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان صلوٰة العیدین قبل الخطبة ویقال ان اول من خطب قبل الصلوٰة مروان بن الحکم **باب** ان صلوٰة العیدین بغیر اذان ولا اقامة حدثنا قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم العیدین غیر مرة ولا مرتین بغیر اذان ولا اقامة وفی الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس قال ابوعیسیٰ وحدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان لا یؤذن لصلوٰة العیدین ولا لشیء من النوافل **باب** القراءة فی العیدین حدثنا قتیبة نا ابوعوانة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح اسم ربك الاعلی وهل اتاك حدیث الغاشیة وربما اجتمعا فی یوم واحد فیقرأ بهما وفی الباب عن ابی واقد وسمرة ابن جندب وابن عباس قال ابوعیسیٰ حدیث النعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح وهکذا روی سفیان الثوری ومسعر عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر مثل حدیث ابی عوانة واما ابن عیینة فیختلف علیه فی الروایة فیروی عنه عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه عن حبیب بن سالم عن ابیه عن النعمان بن بشیر ولا یعرف لحبیب بن سالم روایة عن ابیه وحبیب بن سالم هو مولی النعمان بن بشیر وروی عن النعمان بن بشیر احادیث وقد روی عن ابن عیینة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر نحو روایة هؤلاء وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقرأ فی صلوٰة العیدین بقاف واقتربت الساعة وبه یقول الشافعی حدثنا اسحٰق بن موسیٰ الانصاری نا معن بن عیسیٰ نا مالك عن ضمرة بن سعید المازنی عن عُبَیْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة ان عُمَر بن الخطاب سأل ابا واقد اللیثی ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ به فی الفطر والاضحی قال کان یقرأ بقاف والقرآن المجید واقتربت الساعة وانشق القمر قال ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هناد نا ابن عیینة عن ضمرة بن سعید بهذا الاسناد نحوه قال ابوعیسیٰ وابوواقد اللیثی اسمه الحارث بن عوف **باب** فی التکبیر فی العیدین حدثنا مسلم بن عمرو ابوعمرو الحذاء المدینی نا عبد الله بن نافع عن کثیر بن عبد الله عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم کبّر فی العیدین فی الاولی سبعا قبل القراءة

ابواب العیدین

باب فی صلوٰة العیدین قبل الخطبة۔ السنة الخطبة بعد العیدین وثلثناه الامة بالقبول وخالفهما مروان فانه کان یهیج فی خطبته علیا رضی الله عنه واستنکره الناس وکانوا لا یسمعون الخطبة فقدم الخطبة لیستمعوها وکانت خطبة الجمعة ایضا بعدها الا انه علیه السلام کان یخطب فنفر الناس کلهم زعما منهم ان سمع الخطبة لیس بحتم فبقی اثنا عشر نفسا حوله علیه السلام فقدمها النبی صلی الله علیه وسلم کما فی مراسیل ابی داود وثبت عن عثمان ایضا تقدیم الخطبة علی صلوٰة العید لیدرك الناس صلوٰة العید **باب** ان صلوٰة العید بلا اذان واقامة۔ بکذا عمل الامة المحمدیة ولا یقال ان الاذان والاقامة امران حسنان فای حرج فیهما فانه قد ثبت منه علیه السلام صلوٰة العیدین تسع سنة وما ثبتا عنه وشبیه من هذا ما روی ان علیا رضی الله عنه اتی المصلی فوجد رجلا یتطوع فنهاه فقال الرجل اتعذب علی صلوتی فقال علی انك تعذب علی خلاف السنة وفی کتب الشافعیة یجوز فی صلوٰة العید ان ینادی فی الاسواق بالصلوٰة جامعة وفاسوا علی تثویبها فی صلوٰة الکسوف اخرجه مسلم ص ۲۹۶ بعث النبی صلی الله علیه وسلم منادیا بالصلوٰة جامعة فاجتمعوا الخ ولیس هذا فی کتبنا واذن واقام ابن الزبیر وما وافقه الامة (ف) قال الحذاق ان البدعة لیست الا سیئة **باب** ماجاء فی القراءة فی العیدین۔ حدیث الباب یفید فی مقابلة من یدعی العمل بالحدیث فانه یقول اذا اجتمع العید والجمعة فالجمعة عفو ومرفوع الباب یرد علیهم ولا مرفوع لهم نعم ثبت ما قالوا عن ابن الزبیر وبعض التابعین واما ما فی البخاری عن عثمان انه صلی العید ثم قال للناس من اراد ان یذهب فلیذهب فلیس مراده العفو عن اهل المصر بل الاجازة لاهل القری الذین اجتمعوا **باب** ماجاء فی التکبیر فی العیدین۔ قال ائمتنا الثلثة وسفیان الثوری ان التکبیرات الزوائد ستة ثلثة فی الاولی قبل القراءة وثلثة فی الثانیة بعدها وقال مالك واحمد والشافعی الزوائد اثنتی عشر تکبیرة قبل القراءة سبعة فی الاولی خمسة فی الثانیة (مسئلة) فی کتب الاحناف ان تکبیر الرکوع فی ثانیة العید واجب بخلاف سائر الصلوات فانه سنة فیها ولو ترك التکبیر فی ثانیة العید تلزم سجدة السهو ثم قالوا ان لزمته سجدة السهو لا یسجد له مخافة اختلاط القوم واما الادلة فی مسئلة الباب فلهم حدیث الباب وفی سنده کثیر بن عبد الله وهو متکلم فیه وحسنه الترمذی والبخاری وابن خزیمة وجرحه احمد بن حنبل وقال الحافظ ابوالخطاب بن دحیة المغربی ان اقبح الاحادیث التی اخرجها الترمذی وحسنها روایة کثیر بن عبد الله فی تکبیرات العیدین واما ابن دحیة فمتکلم فیه فقیل انه وضاع ولکنی لا اسلم نعم انه رجل غیر مبال وقیل ان سلطان عصره قال له مخبرا ایاه صنف التعریج علی کتاب شهاب القضاعی فشرحه ابن دحیة ثم قال السلطان انی فقدته وصنف کتابا آخر علی الشهاب القضاعی فصنف کتابا وکان بین کتابیه تفاوت بعید وتخالف فعلم السلطان انه غیر مبال فعزله عن المدرس وایضا لابن دحیة کتاب التنویر فی مولد البشیر والنذیر لاثبات المولود الذی شاع فی هذا العصر واحدثه صوفی فی عهد سلطان اربل سنة ۶۰۴ ولم یکن له اصل من الشریعة الغراء ولم یکن التصنیف فی هذه البدعة یلیق بشان الحفاظ والمحدثین وللشوافع حدیث آخر اخرجه ابوداود ص ۱۷۱ عن عبد الله بن عمرو بن العاص بسند قوی وصححه البخاری کما نقل الترمذی فی العلل الکبری سألت البخاری عن مختاره فی تکبیرات العیدین فاختار ستا عشر تکبیرة بناء علی ماروی عبد الله بن عمرو بن العاص واما ادلتنا فمنها ما فی سنن ابی داود ص ۷۰ عن ابی موسیٰ الاشعری وقال کان یکبر اربع تکبیرات وضم بها تکبیرة التحریمة فی الاولی وتکبیرة الرکوع فی الثانیة والحدیث قوی مرفوع وفیه ابوعائشة وقیل انه مجهول الحال ولکنه (ذکر عن ابن مسعود رقم ۱۲) خطأ والحق انه ثقة وهو والد محمد بن ابی عائشة موسیٰ بن ابی عائشة واعلی ما فی الباب لنا ما هو من اجماعیات عمر رضه رواه ابراهیم النخعی مرسلا بسند قوی فی معانی الآثار ص ۲۸۶ ویفید نا ای الائمة الاربعة فی تکبیرات الجنازة ایضا وان حدیث آخر قولی قوی ما تمسك به احد من اصحابنا ویفید نا فی تکبیرات العیدین والجنازة اخرجه فی معانی الآثار ص ۴۰۰ ج ۲ عن بعض اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجال الحدیث کلهم معروفون الا وضین بن عطاء ووثقه الحافظ فانه اخرج من الطحاوی روایة تدل علی التسلیمتین فی الوتر وفی سنده وضین بن عطاء ووثقه الحافظ کما مر فی الوتر آخرا سندلال الحافظ واما ستا عشر تکبیرة فجائرة عندنا فان فی العنایة ان ابا یوسف اتی بها حین امره هارون الرشید ولا یتوهم انه کان من اولی الامر فانه لو کان غیر جائز عنده کیف اتبعه وان کان والی الامر فلا بد من ان یقال انه قائل بجوازها وایضا فی الهدایة لو زاد الامام التکبیرات علی السنة یتبعه الی ستی عشر تکبیرة فدل علی الجواز ولقد صرح محمد فی موطاه

۱؎ **قوله** من السنة ان تخرج الی العید ماشیا وعلیه العمل عند الحنفیة قال فی متن درالمختار ندب یوم الفطر اکله حلوا واستیاکه واغتساله وتطیبه ولبس احسن ثیابه واداء فطرته ثم خروجه ماشیا الی الجبانة والخروج الیها سنة وان وسعهم المسجد الجامع ۱۲ ۲؎ **قوله** فیختلف علیه ای اختلاف اصحاب ابن عیینة علی ابن عیینة والاختلاف انما هو فی زیادة لفظ ابیه بین حبیب بن سالم والنعمان بن بشیر ۱۲ تقریر۔

وفی الاخرة خمسًا قبل القراءة **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث جدّ کثیر حدیث حسن وهو احسن شئ روی فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم واسمه عمرو بن عوف المزنی **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهکذا روی عن ابی هریرة انه صلی بالمدینة نحو هذه الصلوٰة وهو قول اهل المدینة **وبه** یقول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق وروی عن ابن مسعود انه قال فی التکبیر فی العیدین تسع تکبیرات فی الرکعة الاولی خمس تکبیرات قبل القراءة وفی الرکعة الثانیة یبدأ بالقراءة ثم یکبر اربعا مع تکبیرة الرکوع وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا وهو قول اهل الکوفة وبه یقول سفیان الثوری **باب** ۲۷۰ صلوة قبل العیدین ولا بعدهما **حدثنا** ۵۱۸ محمود بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی انبا شعبة عن عدی بن ثابت قال سمعت سعید بن جبیر یحدث **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج یوم الفطر فصلی رکعتین ثم لم یصل قبلهما ولا بعدها **وفی** الباب عن عبد الله بن عمر وابی سعید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم به یقول الشافعی واحمد واسحٰق وقد رأی طائفة من اهل العلم الصلوة بعد صلوة العیدین وقبلها من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم والقول الاول اصح **حدثنا** ۵۱۹ الحسن بن حریث ابو عمار نا وکیع عن ابان بن عبد الله البجلی عن ابی بکر بن حفص وهو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص عن ابن عمر انه خرج یوم عید ولم یصل قبلها ولا بعدها وذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم فعله **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۲۷۱ فی خروج النساء فی العیدین **حدثنا** ۵۲۰ احمد بن منیع نا هشیم نا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سیرین **عن** ام عطیة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یخرج الابکار[1] والعواتق[2] وذوات[3] الخدور[4] والحیض فی العیدین فاما الحیض فیعتزلن[5] المصلی ویشهدن دعوة المسلمین[6] قالت احدٰهن یا رسول الله ان لم یکن لها جلباب قال فلتعرها[7] اختها من جلبابها **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة سیرین عن ام عطیة بنحوه **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث ورخص للنساء فی الخروج الی العیدین وکرهه بعضهم وروی عن ابن المبارك انه قال اکره الیوم الخروج للنساء فی العیدین فان ابت المرأة الا ان تخرج فلیأذن لها زوجها ان تخرج فی اطمارها ولا تتزین[8] فان ابت ان تخرج کذلك فللزوج ان یمنعها عن الخروج ویروی عن عائشة قالت لو رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل ویروی عن سفیان الثوری انه کره الیوم الخروج للنساء الی العید **باب** ۲۷۲ ما جاء فی خروج النبی صلی الله علیه وسلم الی العید فی طریق ورجوعه من طریق اخر **حدثنا** ۵۲۱ عبد الاعلی ابن واصل بن عبد الاعلی الکوفی وابو زرعة قالا نا محمد بن الصلت عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث **عن** ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع فی غیره **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو ابی رافع **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب وروی ابو تمیلة ویونس بن محمد هذا الحدیث عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث **عن** جابر بن عبد الله **وقد** استحب بعض اهل العلم للامام اذا خرج فی طریق ان یرجع فی غیره اتباعا

ص ۴۰۰ الجواز بها فانه قال وما اخذت به فهو حسن **قوله** واحسن شئ فی الخ لیس احسن شئ هذا بل ما فی ابی داؤد عن ابن عمرو بن عاص رض **قوله** واسمه عمرو بن عوف الخ ای اسم جده **باب** ماجاء لاصلوة قبل العیدین ولا بعدهما عندنا تکره الصلوة قبل العیدین فی البیت والمصلی وفی البحر لایصلی الاشراق ایضًا من یقتادها واما بعد العید فیصلی فی البیت ماشاء من النافلة رأیت فی بعض الآثار ان علیًا مر علی رجل یصلی بالمصلی فنهاه فقال الرجل ایعذبنی الله علی الصلوة قال علی نعم یعذب الله علی خلاف السنة **باب** ماجاء فی خروج النساء فی العیدین. اصل مذهبنا جواز خروج النسوان للعیدین ونهی ارباب الفتوی وفی مذهب غیرنا تضییق مما فی مذهبنا واما من یدعی العمل بالحدیث فیطعن علی الاحناف علی منعهم النسوان من خروجهن الی المصلی والمساجد وهذا من قلة التدبر ونقل اصل مذهبنا العینی من التوضیح علی البخاری للشیخ سراج الدین بن الملقن تلمیذ المغلطائی الحنفی اقول لقد ابعد العینی فی النجعة والحال ان المسئلة مذکورة فی الهدایة ص ۵۰۰ وقالا یخرجن فی الصلوات کلها لانه لا فتنة لقلة الرغبة فلا یکره کما فی العیدا نتهی. وکذا روی فی الخروج الی العید فی حاشیة الهدایة من المبسوط. **قوله** العواتق جمع عاتق وانما یقال العاتق لانها عتقت عن خدمة الوالدین والحیض والمراد منهن ذوات الطمث لقرینة ویعتزلن المصلی وما لفظ الحیض فجمع حائض لما مائضة. **قوله** یشهدن دعوة المسلمین. لایستدل بهذا علی الدعاء المعروف فی زماننا بعد صلوة العید فان المراد بالدعوة الاذکار التی فی الخطبة والمواعظ والنصح فان الدعوة عامة **باب** خروج النبی صلی الله علیه وسلم الی العیدین من طریق ورجوعه من طریق اخر. قیل انه للتفاؤل ای لئلا یکون فسخ ما فعل اوّلا

قوله وجاء فی بعض الروایات ان ابن مسعود کان یکبر فی العیدین تسعا اربعا قبل القراءة ثم یکبر فیرکع وفی الثانیة یقرء فاذا فرغ کبر اربعا ثم رکع رواه عبد الرزاق فی مصنفه عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن علقمة والاسود وروی ایضا نحوه عن ابن عباس وانس والمغیرة بن شعبة وفی سنن ابی داؤد ان سعید بن العاص سأل ابا موسی الاشعری وحذیفة بن یمان کیف کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر فی الاضحی والفطر قال ابو موسٰی کان یکبر اربعا علی الجنائز فقال حذیفة صدقت فقال ابو موسٰی کذلك کنت اکبر بالبصرة حیث کنت علیهم والیا کذا فی شرح المؤطا لعلی القاری قال محمد فی المؤطا قد اختلف الناس فی التکبیر فی العیدین فما اخذت به فهو حسن وافضل ذلك ما روی ابن مسعود انه یکبر فی کل عید تسعا خمسا واربعا فیهن تکبیرة الافتتاح وتکبیرة الرکوع ویوالی بین القراءتین ویؤخرها فی الاول ویقدمها فی الثانیة وهو قول ابی حنیفة انتهی وروی محمد فی کتاب الآثار عن ابی حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عبد الله بن مسعود ۱۲ **قوله** البکر العذراء والجمع الابکار ۱۲ قاموس **قوله** العواتق جمع عاتق هی من بلغت الحلم او قاربته فعتقت عن قهر ابویها باستحقاق التزوج او الکریة علی اهلها کذا فی المجمع او عتقت عن خدمة ابویها ۱۲ **قوله** ذوات الخدور جمع خدر بکسر معجمة الستر او البیت والمراد من یقل خروجهن من البیوت ۱۲ مجمع البحار **قوله** فیعتزلن الحیض هذا من باب علی الکوفی البراغیث وانا مر بالاعتزال اما لئلا یلزم الاختلاف بین الناس من صلوة بعضهم وترک صلوة بعضهم اولئلا یتنجس الموضع اولئلا توذی ان حدث اذی منها ۱۲ عمدة القاری **قوله** فلتعرها اختها من جلبابها بکسر جیم وسکون لام قمیص او خمار واسع ای لتعرها جلبابا بالاستعاره ای لتشرکها فیه ان کان واسعا او هو مبالغة ای یخرجن ولو اثنتان فی ثوب واحد ۱۲ **قوله** رجع فی غیره لتشهد الطریقان او اهلهما او لیتبرک باهلهما او لیستفتی فیهما او لیتصدق علی فقرائهما او لیزور قبور اقاربه فیهما او لاظهار شعار الاسلام او لیغیظ المنافقین او الیهود او یرهبهم بکثرة من معه او لتخفیف الزحام او للخدر من کید الاعداء ونحو ذلك ۱۲.

عه اقول هذا علی النسخة التی فیها الحیض مؤخر عن الغسل اما التی هو فیها مقدم عنه فظاهر انه لیس من بابه ۱۲ ابو داؤد.

قوت المغتذی (والعواتق) ای الشواب جمع عاتق وهی امرأة شابة اول ما تدرك او من لم تبن من والدیها او تزوج بعد ادراکها او من قاربت بلوغا او ما بین ان تدرك الی ان تعنس قاله ابن السکیت (وذوات الخدور) کقلوس جمع کسب وهو ناحیة البیت یجعل بها ستر فتکون بها الجاریة البکر وهی مخدرة ای خدرت فی الخدر والخدر البیت (جلباب) بجیم فلام فموحدة تین کقرطاس ازار ورداء او ملحفة او مقنعة تغطی بها امرأة رأسها وظهرها وخدها او خمار (وروی ابو تمیلة) بفوقیة فمیم فلام کجهینة اسمه یحیی بن واضح

لهذا الحديث **وهو** قول الشافعي وحديث جابر كانه اصح **باب** ۳۸۳ في الاكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** ۵۲۲ الحسن بن الصباح البزار نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي **وفي** الباب عن علي وانس **قال** ابو عيسى حديث بريدة بن حصيب الاسلمي حديث غريب قال محمد لا اعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث وقد استحب قوم من اهل العلم ان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئا ويستحب له ان يفطر على تمر ولا يطعم يوم الاضحى حتى يرجع **حدثنا** ۵۲۳ قتيبة نا هشيم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن انس **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **ابواب السفر** **باب** ۳۸۴ التقصير في السفر **حدثنا** ۵۲۴ عبد الوهاب بن عبد الحكم الورّاق البغدادي نا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع **عن** ابن عمر قال سافرت

اولا اظهار الشوكة وكان الخلفاء والسلاطين يظهرون الشوكة يوم العيد ويوم الجمعة ولا يشبه هذا الرجوع برجوعه قهقرى **باب** الاكل يوم الفطر قبل الخروج. يستحب الامساك الى الصلوة يوم الاضحى وان لم يمسك فلا كراهة اصلا كما ذكره علي القاري في بعض رسائله ثم ظاهر الحديث ان استحباب الامساك لكل رجل يضحي اولا وهذا الامساك اسميه بالصوم لان الحديث يسمي صوم عشرة والحال ان صوم العاشر مكروه فالصوم في اليوم العاشر هو الصوم الى الصلوة **واعلم** ان الحكم بالكراهة التنزيهية بترك الاولى موقوف على دليل خاص وقريب من هذا ما في رد المحتار ص ۸۴، ان ترك المستحب لا يكون مكروها الا بدليل خاص ؛

اَبْوَابُ السَّفَر

باب التقصير في السفر. في هذا الباب مسائل عديدة. منها اداء التطوع في السفر قبل لا يتطوع المسافر اصلا ومنع البعض من اداءها في السفر منهم ابن تيمية اقول قد ثبت اداء الرواتب في السفر عنه عليه السلام احيانا لكن الاكثر اداء القبلية لا البعدية وقيل ان الثابت منه عليه السلام مطلق النافلة ليلا او نهارا او قيل ثبت النافلة المطلقة ليلا لا نهارا او اقول اخر في هذه المسئلة وفي البحر عن محمد بن حسن انه كان لا يصلي الرواتب اذا كان في حال السير وكان يصليها في حال النزول ومن مسائل الباب قصر الصلوة والقصر واجب والاتمام غير جائز عند ابي حنيفة وقال ان القصر قصر الاسقاط وقال الشافعي ان الاتمام والقصر جائزان والقصر قصر الترفيه واما جمهور الصحابة والتابعين فموافق لابي حنيفة وكلك قال ابن تيمية واطنب الكلام واتى بالروايات وصح انه سئل احمد عن الاتمام في السفر فقال احمد اسأل الله العافية عن هذه المسئلة وقال الشافعية اتم عثمان و عائشة ونقول بانهما اتما بالتاويل ثم اورد الحافظ على التاويلات من حيث الاسانيد واجاب عنها العيني واقول لا احتياج الى تقوية التاويلات تفقها من العيني فان ايراد الحافظ لا يتوجه علينا بل يتوجه على عثمان وعائشة والواجب علينا اثبات انهما تاولا فنقول قد صح التاويلات بعضها من السنتها وبعضها من الرواة واما مطلق التاويل فقد اخرج البخاري عن عروة قال انما تاولت عائشة رض كما تاول عثمان وفي ابي داود ص ۱۷۲ التاويلات من الرواة كما قال الزهري انه اجمع على الاقامة بعد الحج وقال ابراهيم النخعي ان عثمان اتخذها وطنا وقال الزهري ايضا ان عثمان اتخذ الاموال بالطائف لكي روى انه صلى مخافة ان يراه الاعراب انه يقتصر فيقصرون في الحضر ايضا كما ثبت بسند صحيح ان اعرابيا قال لعثمان اني كنت رأيتك تقصر عاما ماضيا فقصرت السنة كلها زعما مني ان الصلوة ركعتان وبعض التاويلات مذكورة في الطحاوي ص ۲۴۴ لكن هذه ليست على جوابه من الاتمام حين انكر عليه الصحابة منهم ابن مسعود بل ههنا ذكر مذهب عثمان حاصله ان القصر لمن كان في حال السير لا في حال النزول فانه قال لا قصر لجابٍ ولا ناءٍ ولا تاجر وانما القصر لمن زاد وحمل المزاد ورحل وارتحل الخ وليس هذا مذهب احد من الاربعة وبعض وجوه التاويلات مذكورة في مصنف ابن ابي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي وبعض التاويلات مروية عن لسانها وروى عن عائشة قالت لا اقصر في السفر اني لاجد مشقة وايضا نقول ان عائشة انما اتمت بعد ارتحاله عليه الصلوة والسلام كما في النووي شرح مسلم ص ۲۴۱ ج ۱ وبعضها في دار القطني ص ۱۷۰ وايضا لما اتم عثمان انكر عليه الصحابة ومن المنكرين ابن مسعود كما في ابي داود ص ۱۷۰ وفي الروايات ان ابن مسعود استرجع على اتمام عثمان وفيه فقيل لابن مسعود انك عبت على عثمان ثم صليت خلفه اربعا فقال الخلاف شر الخ فقال الشافعية ان اقتداء ابن مسعود يدل على ان الاتمام عنده جائز وان كان الاولى القصر فانه لو لم يكن الاتمام جائزا كيف اقتدى ابن مسعود خلف عثمان و الجواب عن هذا على مشربنا ان عثمان لما تاول فصار مجتهدا في مسئلة ومسئلة مجتهدة فيها فاذن اقتدى ابن مسعود خلف عثمان في المجتهد فيه وذلك جائز عندنا واجاب شمس الائمة السرخسي ان عثمان لما نكح بمكة وتاهل ثم فصار مقيما فعليه اربع ركعات واما ابن مسعود فقال ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان القصر بهنا في منى ولما اقمت فالاولى لك ان تقتدي خلف من يقصر ويكون الامام من يقصر لتكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم باقية صورة ولا تكون انت اماما للناس لانك مقيم وتصلي اربعا ولكنه لما صلى بهم عثمان وكان مقيما صلى خلفه ابن مسعود اربعا لان صلوة من خلف من يزعمه انه مقيم فلا ذن لا ضير علينا وجواب شمس الائمة قوي لطيف فثبت ان اتمام عثمان بمنى واتمام عائشة لم يكن لكون الاتمام في السفر جائزا بل للتاويلات ثم تمسك الشافعية بحديث عائشة رض اخرجه النسائي ص ۲۱۳ والدار قطني بسند قوي قالت اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت بمكة قلت يا رسول الله يا بي انت قصرت وتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي الخ فدل على جواز الاتمام وان لم تثبت الاتمام عنه عليه السلام والشيخين ونسب النووي ص ۲۴۱ ج ۱ هذه رواية الدار قطني الى انها اخرجها مسلم والحال انها ليست في مسلم اصلا فالجواب عن الحديث بانه مرجليه الحافظ وابن تيمية رح وابن قيم في زاد المعاد ص ۱۳۳ وقال انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لا يقال ما قال ابن تيمية نعم يمكن ان يعل الحديث فان سنده قوي برجال ثقات ثم قيل ان في سنن الدار قطني تصحيفا فانه ذكر في لفظ كان يصوم ويفطر ويتم ويقصر والصحيح كان يقصر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتم اي عائشة رض وكان يفطر وتصوم اي عائشة رض والله اعلم. وكلك قال ابن تيمية وابن حجر بانه تصحيف في الدار قطني واما الرواية التي مرت عن عائشة رض فقال ابن تيمية انها كذب واعلما ابن كثير بانه عليه السلام لم يخرج معتمرا في رمضان الا في فتح مكة ولم يعتمر ثمة والله اعلم فقال الشافعية ان لفظ في رمضان لعله سهو من الراوي بانه عليه السلام خرج في رمضان ثم ذهب الى حنين ثم رجع عنها واعتمر في ذي القعدة واعل الحافظ ايضا في بلوغ المرام تلك الرواية واشار الى وجه التعليل في تلخيص الحبير بان عائشة رض لو كانت عندها هذا الحديث منه عليه السلام لما احتاجت الى التاويل عند اتمامها وفي الصحيحين عند عروة تاولت كما تاول عثمان اقول لا يصح هذا وجها للتعليل وجواب الحديث على تقدير صحته انه عليه السلام قال لعائشة رض احسنت ولا يدل هذا على اجازة الاتمام بل هذا اعتراض عما فعلت لعدم علمها بالمسئلة كما قلت في سنتي الفجر وكما في ابي داود ص ۹۴ قصة رجلين تيمما وقاع اخرو يمكن ان يقال ان اتمام عائشة رض كان في مكة لا في طريق مكة فانه عليه السلام لما فتح الله عليه مكة زعمت عائشة رض انه عليه السلام يقيم اياما كثيرة في مكة واقام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة خمسة عشر يوما او سبعة عشر او ثمانية عشر او تسعة عشر يوما على اختلاف الروايات ورواية خمسة عشر في ابي داود بسند قوي وما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ——— الاقامة بمكة بل كان يريد ان يخرج الى حنين غدا او بعد غد فمضى في هذه الايام الكثيرة ثم خرج الى حنين وبلغ عائشة رض انه عليه السلام كان يقصر بمكة في هذه الايام فقالت قصرت واتممت وافطرت و صمت. فاذن كان صومها وصلوتها صوم المقيم وصلوته وتحيته عليه السلام على هذا وهذا الجواب متحمل فدر شيء على مسالكنا فالحديث لا يدل على جواز الاتمام في السفر وفور ذخيرة الاحاديث وتعامل السلف يرد جواز الاباحة ثم تمسك الشافعية بآية لا جناح عليكم ان تقصروا الخ. فدل لفظ لا جناح على ان اتمام الصلوة ايضا جائز والقصر ليس بضروري والمشهور في الجواب بانهم زعموا ان في القصر نقصان الصلوة واساءة فقال الله رد الذلك الزعم

قوت المغتذي

(عن ثواب بن عتبة) بثلثة فواو فموحدة كسحاب ليس له عند المصنف الا هذا وليس له بقية الست شيء (لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي) قال المهلب بن ابي صفرة انما كان يأكل يوم فطره قبل غدوه لمصلاه لئلا يظن ظان ان الصوم يلزم اذا حتى تصلي صلاة العيد وهذا مفقود يوم الاضحى وابن قدامة انما اكل قبله لاظهار مبادرة لامتثال امره تعالى بالفطر على خلاف عادته والاضحى خلافه مع ما به من ندب فطره على شيء من اضحيته ۱۲

مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فکانوا یصلون الظھر والعصر رکعتین رکعتین لا یصلون قبلھا ولا بعدھا وقال عبد اللہ لو کنت مصلیا قبلھا او بعدھا لاتممتھا **وفی** الباب عن عمر وعلی وابن عباس وانس وعمران بن حصین وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث یحیی ابن سلیم مثل ھذا **وقال** محمد بن اسمٰعیل وقد روی ھذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن رجل من ال سراقۃ عن ابن عمر **قال** ابو عیسٰی وقد روی عن عطیۃ العوفی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتطوع فی السفر قبل الصلوۃ وبعدھا وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقصر فی السفر وابو بکر وعمر وعثمان صدرا من خلافتہ **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم قد روی عن عائشۃ انھا کانت تتم الصلوۃ فی السفر **والعمل** علی ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق الا ان الشافعی یقول التقصیر رخصۃ لہ فی السفر فان اتم الصلوۃ اجزأ عنہ

حدثنا ۵۲۵ احمد بن منیع ناھشیم نا علی بن زید بن جدعان **عن** ابی نضرۃ قال سئل عمران بن حصین عن صلوۃ المسافر فقال حججت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی رکعتین وحججت مع ابی بکر فصلی رکعتین ومع عمر فصلی رکعتین ومع عثمان ست سنین من خلافتہ او ثمان سنین فصلی رکعتین **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح

حدثنا ۵۲۶ قتیبۃ نا سفین بن عیینۃ **عن** محمد بن المنکدر وابراھیم بن میسرۃ انھما سمعا انس بن مالک قال صلینا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الظھر بالمدینۃ اربعا وبذی الحلیفۃ العصر رکعتین ھذا حدیث صحیح

حدثنا ۵۲۷ قتیبۃ نا ھشیم عن منصور ابن زاذان عن ابن سیرین **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج من المدینۃ الی مکۃ لا یخاف الا رب العٰلمین

لا جناح علیکم الخ والجواب الصحیح بان فی الآیۃ تفسیر بن قیل ان القصر المذکور فی الآیۃ قصر العدد ـــــــ والآیۃ نازلۃ فی قصر صلوۃ المسافر لآیۃ اذا ضربتم فی الآیۃ ولزم اشکال علی ھذا التقریر وھذا تقریر بعض وقیل ان الآیۃ واردۃ فی قصر الصفۃ والیاء ۃ ای فی صلوۃ الخوف وھذا القول قول آخرین من ابن جریر وابن کثیر وصاحب البدائع من الاحناف وغیرھم ویؤیدھم آیۃ القرآن فان المذکور فیھا قصر الخوف فالآیۃ واردۃ فی قصر الخوف والی ھذا ذھب جماعۃ من الصحابۃ واما قید واذا ضربتم فی الارض فبان اکثر وقائع صلوۃ علیہ السلام صلوۃ الخوف ووقائع السفر الا واقعۃ غزوۃ الاحزاب فی المدینۃ فاتفق السفر مع صلوۃ الخوف واما نزول آیۃ القصر قبل غزوۃ الاحزاب او بعدھا فمختلف فیہ قال الشافعیۃ نزولھا بعدھا وترکہ علیہ السلام الصلوۃ فی غزوۃ الخندق کان لعدم نزول القصر فیھا ویجوزون الصلوۃ حال المسایفۃ ونقول ان وجہ تاخیرہ علیہ السلام الصلوات عدم جواز الصلوۃ حالۃ المسایفۃ وقال الموالک ان وجہ التاخیر ان الصحابۃ کانوا قریب اربع عشر مائۃ رجل فما فرغوا من الوضوء الی وغرب الشمس وھذا لا یجری الا فی تاخیر العصر لا فی غیرھا وتاخیر غیرھا ایضا ثابت فعلی ھذا القول لا یمکن للشافعیۃ الاستدلال علی قصر العدد ولان ورود الآیۃ فی قصر الصفۃ لا قصر العدد ثم ھنا صور اربعۃ الخوف والسفر ففیہ قصر العدد والصفۃ والخوف فقط وفیہ قصر الصفۃ والسفر فقط وفیہ قصر العدد وعدمھما فعدمھما ان قیل یرد علی ھذا التفسیر روایۃ مسلم ص ۲۴۱ انھا صدقۃ تصدق اللہ بھا علیکم فاقبلوا صدقتہ الخ فان قصر الخوف مشروط بشرط الخوف بخلاف السفر فدل ان الآیۃ فی قصر العدد والجواب ما فی ترجمۃ الموطا للشاہ ولی اللہ ان فی السفر بلا خوف قصر عہد ایضا صدقۃ ولکنہ تشریع مستانف وعبارۃ شرح الموطا ص ۱۴۹ ہذہ استدلال کردہ اند بر اتفاقی بودن قید بحدیث مسلم عن یعلی بن امیۃ فیقر میگوید کہ این استدلال مدخول است زیرا کہ می گوئیم کہ معنی جواب آں است کہ قصر مسافۃ شرع جدید است وتخفیف از ابتداء از خدائے تعالیٰ انتہی ملخصا فلا تکون الآیۃ ایضا دلیل الشافعیۃ واما استدلالات الاحناف وغیرھم فکثیرۃ ذکرھا الطحاوی والطنب ابن تیمیۃ ولا استوعبھا فانی استوعب الاجوبۃ مھما امکن ولا استوعب الاحتجاجات ومنھا حدیث الصحیحین عن عائشۃ کانت الصلوات رکعتین رکعتین ثم زیدت فیھا بعد الھجرۃ الی المدینۃ واقرت صلوۃ السفر الخ فدل الحدیث علی ان قصر المسافر لیس بقصر بل علی اصلہ فکیف قلتم ایھا الشافعیۃ ان فی الآیۃ قصر ندوفانہ یقتضی ان تکون صلوۃ المسافر مقصورۃ لا علی ما کانت قبل وحدیث عائشۃ یدل علی ان صلوۃ المسافر باقیۃ علی ما کانت قبل وان قبل ان ظاھر القرآن یدل علی القصر فنقول اولا انہ قصر الصفۃ لا قصر العدد وثانیا ان اول الآیۃ ای اذا ضربتم فی قصر العدد وباقیھا فی قصر الصفۃ فاذن قولکم ایھا الشافعیۃ بان الآیۃ نزلت فی قصر العدد ان حکم القصر بعد الآیۃ لیس بصحیح ولو قبلوا بھذا لعلیھم اثبات ان المسافر والمقیم کانا یتمان بعد الھجرۃ الی المدینۃ ثم انزل اللہ قصر صلوۃ المسافر فی الآیۃ بعد الھجرۃ الی المدینۃ فی السنۃ الرابعۃ واما عن فنقول بعد تسلیم ان الآیۃ فی القصر فی العدد وان المسافر کان یصلی رکعتین بعد الھجرۃ ثم نزلت الآیۃ بعد کون الحکم مشروعا کما فی آیۃ الوضوء نزلت بعد العمل بالوضوء بازید من عشرین سنۃ او نقول ان اول الآیۃ ای قصر العدد تمھید لبیان صفۃ صلوۃ الخوف ومن البداہۃ ان المقدمۃ الممھدۃ تکون معلومۃ قبل فاذن اطلاق القصر علی صلوۃ المسافر لیس بحقیقۃ بل توسع فالحاصل ان دعوانا ان قصر صلوۃ المسافر بعد نزول الآیۃ وکانت قبل اتماما یردہ حدیث عائشۃ ثم اجاب الحافظ فی الفتح بان مراد حدیث عائشۃ رض واقرت صلوۃ السفر الخ ای لمن اراد القصر ثم قال کانت صلوۃ المقیم والمسافر بالمدینۃ ثم نزلت الآیۃ لقصر العدد فی السنۃ الرابعۃ فیلزم اذن تسلیم النسخین فی حکم واحد ای فی صلوۃ المسافر ویتجنب العلماء من النسخین فی حکم واحد مھما امکن وایضا قول الحافظ فانفرد فی محمل الحدیث لکنہ یجب ان یکون لہ اصل بجمیع اجزادہ والحال انہ لا مرفوع ولا اثر ولا اصل یدل علی ان صلوۃ المسافر کانت اربعا فی المدینۃ ولا تمسک بلفظ القرآن ان تقصروا الخ فلا یصح بہ لما ذکرت اولا انہ بیان حکم سابق او تمھید حکم قصر الصفۃ وتوارد الروایات یدل علی ان قول الحافظ مستبعد فان فی کتاب الطحاوی ص ۲۴۵ عن عمر رض صلوۃ السفر رکعتان تمام لیس بقصر علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم الخ فدل علی نفی الاربع فی حق المسافر وفیہ عن ابن عمرو ابن عمرو بن العاص مرفوعا صلوۃ السفر رکعتان وھی تمام الخ وفی سندہ جابر الجعفی وفیہ عن عمر لفظا شدید قال بعد ذکر قصر الصلوۃ من خالف السنۃ فقد کفر الخ وادلتنا محماۃ فی موضعھا. **قولہ** لاتممتھا ای انھا لو شرعت لکان اتمام الفریضۃ اولی فھذا یدل علی ان القصر قادح فی السنن فجواب ھذا القدح ما ذکرہ النووی فی شرح مسلم ص ۲۴۲ فجوابہ ان الفریضۃ متحتمۃ فلو شرعت تامۃ لتحتم اتمامھا واما النوافل فالی خیرۃ المکلف فالرفق بہ ان تکون مشروعۃ ویتخیر ان شاء فعلھا وحصل ثوابھا وان شاء ترکھا ولا شئ علیہ الخ **قولہ** صدقۃ من خلافتہ الخ ھذا متعلق بعثمان فقط ولم یثبت عنہ علیہ السلام او الشیخین الا القصر وجواب عمل عثمان دعائشۃ مر سابقا **قولہ** اتم الصلوۃ اجزأ عنہ الخ ای یقع فرضا وعند ابی حنیفۃ رکعتان نافلۃ والمصلی مرتکب الکراہۃ تحریما. **قولہ** حدثنا احمد بن منیع ناھشیم الخ فی سند حدیث الباب علی بن زید بن جدعان وھو سئی الحفظ ولذا لم آخذ حدیثہ فی باب الوضوء بالنبیذ والحال ان

لہ قال ابن الملک ذھب الشافعی الی جواز القصر والاتمام فی السفر وعند ابی حنیفۃ لا یجوز الاتمام بل یاثم ذکرہ علی واستدل ابو حنیفۃ لما رواہ البخاری عن عائشۃ رض قالت الصلوۃ اول ما فرضت رکعتان فاقرت صلوۃ السفر واتمت صلوۃ الحضر قال الزہری فقلت لعروۃ ما بال عائشۃ تتم قال تاولت ما تاول عثمان انتہی قال العینی حدیث عائشۃ واضح فی ان الرکعتین للمسافر فرض فلا یجوز خلافہ ولا الزیادۃ علیہ وعند النسائی بسند صحیح عن عمر بن الخطاب صلوۃ السفر رکعتان تمام غیر قصر علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم وعند ابن حزم صحیح عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ السفر رکعتان من ترک السنۃ کفر وعن ابن عباس من صلی فی السفر اربعا کمن صلی فی الحضر رکعتین وھو قول عمر وعلی وابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر والثوری اما اتمام عثمان رض اختلفوا فی تاویلہ قیل انہ رای القصر والاتمام جائزین وقیل لانہ تاہل بمکۃ وقیل لان الاعراب حضروا معہ ففعل ذلک لئلا یظنوا ان فرض الصلوۃ رکعتان ابدا ای حضرا وسفرا لکن بقی الاشکال فی اتمام عائشۃ لانہا اخبرت بفرضیۃ الرکعتین فی حق المسافر ثم انہا کیف تتم فلذا سئال الزہری عن عروۃ ما بال عائشۃ تتم فاجاب بقولہ تاولت ما تاول عثمان فاجیب بان سبب اتمام عثمان انہ کان یری القصر مختصا بمن کان شاخصا سائرا او اما من اقام فی اثناء السفر فنویتم لانہ فی حکم المقیم والدلیل علیہ ما رواہ احمد باسناد حسن عن عباد ابن عبد اللہ بن الزبیر قال لما قدم علینا معاویۃ رض حاجا صلی بنا الظھر رکعتین بمکۃ ثم انصرف الی دار الندوۃ فدخل علیہ مروان وعمرو بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمک قال وکان عثمان اتم الصلوۃ اذا قدم مکۃ ثم اذا خرج الی منی وعرفۃ قصر الصلوۃ فاذا فرغ من الحج واقام بمنی اتم الصلوۃ انتہی فھذا التاویل یرتفع الاختلاف بین خبر عائشۃ رض وفعلھا انتہی کلام العینی ملتقطا من المقامات المختلفۃ ۱۲.

فصلی رکعتین **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث صحیح **باب**[۳۸۳] ماجاء فی کم تقصر الصلوٰة **حدثنا**[۵۲۸] احمد بن منیع نا هشیم نا یحیی بن ابی اسحٰق الحضرمی **نا** انس بن مالك قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فصلی رکعتین قال قلت لانس کم اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة قال عشرا **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه اقام فی بعض اسفاره تسع عشرة یصلی رکعتین **قال** ابن عباس فنحن اذا اقمنا ما بیننا وبین تسع عشرة صلینا رکعتین وان زدنا علی ذلك اتممنا الصلوٰة وروی عن علی انه قال من اقام عشرة ایام اتم الصلوٰة و روی عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر یوما اتم الصلوٰة وروی عنه ثنتی عشرة **وروی** عن سعید بن المسیب انه قال اذا اقام اربعا صلی اربعا وروی ذلك عنه قتادة وعطاء الخراسانی وروی عنه داود بن ابی هند خلاف هذا واختلف اهل العلم بعد ذلك فاما سفیان الثوری واهل الکوفة فذهبوا الی[۱] توقیت خمس عشرة وقالوا اذا اجمع علی اقامة خمس عشرة اتم الصلوٰة وقال الاوزاعی اذا اجمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلوٰة وقال مالك والشافعی واحمد اذا اجمع علی اقامة اربع تم الصلوٰة واما اسحاق فرای اقوی المذاهب فیه حدیث ابن عباس قال **لانه** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم تاوله بعد النبی صلی الله علیه وسلم اذا اجمع علی اقامة تسع عشرة اتم الصلوٰة ثم اجمع اهل العلم علی ان للمسافر ان یقصر مالم یجمع اقامة وان اتی علیه سنون **حدثنا**[۵۲۹] هنادنا ابومعاویة عن عاصم الاحول عن عکرمة **عن** ابن عباس قال سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم سفرا فصلی تسعة عشر یوما رکعتین رکعتین قال ابن عباس فنحن نصلی فیما بیننا وبین تسع عشرة رکعتین رکعتین فاذا اقمنا اکثر من ذلك صلینا اربعا **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح **باب**[۳۸۴] جاء فی التطوع فی السفر **حدثنا**[۵۳۰] قتیبة نا اللیث بن سعد عن صفوان بن سلیم عن ابی بسرة الغفاری **عن** البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثمانیة عشر سفرا فما رایته ترك الرکعتین اذا زاغت الشمس قبل الظهر **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعیسٰی حدیث البراء حدیث غریب قال وسالت محمدا عنه فلم یعرفه الا من حدیث اللیث بن سعد ولم یعرف اسم ابی بسرة الغفاری ورای حسنا وروی عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لایتطوع فی السفر قبل الصلوٰة ولا بعدها وروی عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یتطوع فی السفر ثم اختلف اهل العلم بعد النبی صلی الله علیه وسلم فرای بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ان یتطوع الرجل فی السفر **وبه** یقول احمد واسحاق ولم یر طائفة من اهل العلم ان یصلی قبلها ولا بعدها ومعنی من لم یتطوع فی السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلك فضل کثیر وهو قول اکثر اهل العلم یختارون التطوع فی السفر **حدثنا**[۵۳۱] علی بن حجر نا حفص بن غیاث عن حجاج عن عطیة عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدها رکعتین **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وقد رواه ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع عن ابن عمر **حدثنا**[۵۳۲] محمد بن عبید المحاربی نا علی بن هاشم عن ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع **عن** ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی الحضر والسفر فصلیت معه فی الحضر الظهر اربعا وبعدها رکعتین وصلیت معه فی السفر الظهر رکعتین وبعدها رکعتین والعصر رکعتین ولم یصل بعدها شیئا والمغرب فی الحضر والسفر سواء ثلث رکعات لاینقص فی حضر ولا سفر وهی وتر النهار وبعدها رکعتین **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن سمعت محمدا یقول ما روی ابن ابی لیلی حدیثا اعجب الی من هذا **باب**[۳۸۵] جاء فی الجمع بین الصلوتین **حدثنا**[۵۳۳] قتیبة نا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل **عن** معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة

فی مسند احمد روایة لنا للوضوء بالنبیذ بسند علی بن زید ومن عادتنا النقد الشدید فی المفیدة لنا واغماض شئ فی غیرها بخلاف غیرنا فان اکثر نقدهم فی ما یخالف ولقد سلمت التوشیح فی کثیر من عبد الله والحال انه یضرنا فی مواضع۔ **قوله** الظهر بالمدینة اربعا الخ: نقول ان المسافر یصیر مسافرا بعد انفصاله من ابنیة المصر بل هذا الحدیث دلیل لنا فی هذه المسئلة ولا یجوز الاستدلال ایضا بهذا علی مذهب اهل الظاهر بجواز القصر ولو علی ثلثة امیال فان ذا الحلیفة لم تکن منتهی القصر بل المقصود کان مکة **قوله** لایخاف الا رب العالمین یرید ان قیدان خفتم اتفاقی فی حق صلوة المسافر **قوله** الشافعی واحمد واسحق الخ لایقول احمد بجواز الاتمام کما حررت انه قال اسال الله العافیة من هذه المسئلة وقال ابن تیمیة الحنبلی بعدم جواز الاتمام۔ **باب** ماجاء فی کم تقصر الصلوٰة مسافة القصر عند الشافعی واحمد ثمانیة واربعون میلا وعندنا میسرة ثلثة ایام بسیر وسط وفی الهدایة عن ابی حنیفة قدر ثلثة مراحل الخ والفرق بین الاول والثانی ان فی الاول اعتبار سیر المسافر وفی الثانی اعتبار المسیر والمسافة واقوال الاحناف فی مسافة القصر کثیرة ذکرها فی البحر والاقوال من ستة عشر فرسخا الی اثنین وعشرین فرسخا وفی قول ثمانیة واربعون میلا وهو المختار لانه موافق لاحمد والشافعی۔ واما المیل ففی النووی شرح مسلم ص ۲۴۱ ان المیل الهاشمی ستة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ستة شعیرات معترضات معتدلات وامامدة الاقامة فعند الشافعی اربعة ایام وعندنا خمسة عشر یوما ومذاهب اخر ولا مرفوع لاحد ولکل واحد آثار ولنا اثر ابن عمر رض فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن۔ **قوله** قال عشرا الخ: ای نوی ۱۲ بمکة خمسة عشر یوما او سبعة عشر او تسعة عشر او ثمانیة عشر۔ **قوله** لانه روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم تاوله الخ هذا اجتهاد ابن عباس والاجتهاد هنا بعید لانه لما اقام النبی صلی الله علیه وسلم تسعة عشر یوما قصر لایدل ان بعد هذه الایام یکون اتماما فانه یمکن انه لو اقام بعده ایضا لقصر الصلوة فلا یصح الاحتجاج بهذه الا انه قواه ابن رشد لتقویة شئ فی البدایة بان الاصل الاتمام ولما القصر فمن عارض السفر فاذا ثبت القصر الی هذه الایام نعمل بعده بالاصل ای بالاتمام وعلی هذه التقویة یمکن ان یقال ان ابن عمر زعم ان النبی صلی الله علیه وسلم اقام خمسة عشر یوما بمکة فی فتح مکة فانه لم یعتبر ثلثة ایام التی قبل الفتح وکانت تلك الایام مشغولة بالوقعات واستقرار الفتح فکان الباقی خمسة عشر یوما وهذا انما یکون لو کان بنار قوله علی فعله علیه السلام هذا والله اعلم وعلمه اتم **باب** التطوع فی السفر المسئلة مرت بتفصیلها کما ینبغی۔ **قوله** ابن ابی لیلی الخ: محمد بن ابی لیلی ضعفه البخاری الا فی هذا الحدیث فانه قال هو اعجب الی ویفید ناهذا الحدیث فی مسئلة الوتر لان وتر النهار یکون مشاکل وتر اللیل فی ثلث رکعات بتسلیمة واحدة **باب** ماجاء فی الجمع بین الصلوتین المذاهب مرت سابقا واقول ان الاحادیث علی ثلثة اقسام وشواکل بعضها یدل علی الجمع الفعلی وبعضها یوهم الجمع الوقتی وبعضها یدل علی الجمع مطلقا وکان الشوکانی یقول بالجمع الوقتی ثم رجع عنه وصنف رسالة فی رده وسماها تنشیف السمع بابطال ادلة الجمع وحدیث الباب عجیب الشان فان رجاله کلهم ثقات ویقال انه اعلی ما فی الباب للشافعیة حجة الجمع وقد قال البخاری ان الحدیث موضوع لانه سئال قتیبة عن من کان شریکا معه حین سمع الحدیث من اللیث قال خالد للمدائنی یقال هذا الرجل الشقی کان کذابا وضاعا فانه کان یکتب الاحادیث الموضوعة شبیه خط المحدثین ویضع ذلك القرطاس فی کتب المحدثین وکان یرویها زعما عنهم ان هذه الاحادیث کتبتها بنفسی واخرج الحاکم نظیره فی اربعینه واشار

---

[۱] **قوله** فذهبوا الی توقیت خمس عشرة قال محمد رح فی کتاب الآثار حدثنا ابوحنیفة ثنا موسٰی بن مسلم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اذا کنت مسافرا فوطنت نفسك علی اقامة خمس عشرة فاتم الصلوة وان کنت لاتدری فاقصر قال محمد وبه ناخذ وهو قول ابی حنیفة وفی الهدایة وهو ماثور عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهمام اخرج الطحاوی عنهما فذکر حدیثهما والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲۔

قوت المغتذی (عن ابی بسرة الغفاری) بموحدة فسین مفرد کغرفة تابعی لم یسم ولم یرو عنه غیر صفوان بن سلیم فماله بالکتب الا ماذا عند المصنف ره وربما اشتبه علی من لم ینتبه له بابی بصرة الغفاری بموحدة فصاد مفرد کرحمة وهو صحابی اسمه حمیل بحار کزبیر (عن البراء بن عازب قال صحبت النبی صلی الله علیه وسلم ثمانیة عشر سفرا) بسین ففاء کسیب قال حق کذا وقع باصول صحیحة وبعض نسخه بدل شهرا فوغلط۔

تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس اخر الظهر الى ان يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر الى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب **وفي** الباب عن علي وابن عمر وانس وعبد الله بن عمرو وعائشة وابن عباس واسامة بن زيد وجابر **قال** ابو عيسى وروى علي بن المديني عن احمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث **وحديث** معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لا نعرف احدا رواه عن الليث غيره **وحديث** الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن معاذ حديث غريب والمعروف عند اهل العلم حديث معنا من حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء رواه قرة بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن ابي الزبير المكي وبهذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحق يقولان لا بأس بان يجمع بين الصلوتين في السفر في وقت احداهما **حدثنا** هنادنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر انه استعجل على بعض اهله فجد به السير واخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اذا جد به السير **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في صلوة الاستسقاء **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وانس وابي اللحم **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد واسحق واسم عباد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **حدثنا** قتيبة نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن عبد الله **عن** عمير مولى ابي اللحم عن ابي اللحم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو **قال** ابو عيسى كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن ابي اللحم ولا نعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمير مولى ابي اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة **حدثنا** قتيبة نا حاتم

الترمذي ايضا الى اعلال الحديث وتعجب المحدثون ان ليث من مشاهير الفقهاء وحفاظ الحديث وله تلامذة يبلغ مائتين ولا يروى هذا الحديث عنه الا قتيبة بن سعيد وحديث الباب يدل على الجمع تقديما والجمع تاخيرا وقال ابو داود ما صح شئ في جمع التقديم واجاب الاحناف عن حديث الباب بعد قبول صحته ان المراد ههنا هو الجمع فعلا وان قبل فلم وزع الراوي الى الارتحال بعد الزوال وقبل الزوال وتقسيمه يدل على الجمع الوقتي جمع تقديم هو تاخير قلت انه عليه السلام كان اذا اراد ان يرتحل بعد الزوال كان يقعد ولا يسير الى حين يمكن فيه الجمع فعلا ويجمع بين الظهر والعصر فعلا ثم يسير ويرتحل ولو كان ارتحل قبل الزوال كان يسير حتى يمكن الجمع فعلا فينزل ويصلي بالجمع فعلا وفائدة هاتين الطريقين يظهر ممن كان له وقوف بالاسفار وعندي توجيه آخر لحديث الباب ويؤيده حديث آخر مطبوعة في رسالة القاسم ثم اعلم ان حديث الباب يناقض ما في مسلم ص ۲۴۵ عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما وان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب الخ ولا مناص الا ان يقال بان الطريقين ثابتان. **قوله** ابي الطفيل هذا صحابي صغير قيل انه آخر موتا من الصحابة وقيل آخر موتا انس وقيل جابر بن عبد الله وقيل ان الصواب التوزيع بحسب البلاد اي احدهم آخر موتا في بلدة وآخر في بلدة اخرى هكذا والله اعلم **قوله** والمعروف عند اهل الحديث الخ اخرجه مسلم ص ۲۴۶ **قوله** حتى غابت الشفق لا يمكن الاستدلال بهذا اللفظ كما استدل النووي ص ۲۴۵. ذاهلا عما في ابي داود ص ۱۷۱ باسناد قوي قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء الخ والعجب من الحافظ انه لما راى بعض الرواة يعبرون بالمبالغة ان جمع حين ذهب ربع الليل الخ فقال بتعددوا لواقعتين والحال ان سلمي الحديثين واحد وهو مرض صفية بنت ابي عبيد حين ارسلت الى ابن عمر باني في آخر اليوم من الدنيا واول اليوم من الآخرة فاسرع ابن عمر ولكن الله شفاها وعاشت الى ما بعد ابن عمر رض واقول ان الواقعة واحدة قطعا وتخرج الحمل في اللفظ الذي اشكل على الحافظ بان الجمع بين الصلوتين لا يصدق الا اذا صلى العشاء ايضا (ف) الجمع الوقتي ايضا مجتهد فيه عندنا كما ذكر صاحب البحر في واقعة سفر الحج. **باب** ما جاء في صلوة الاستسقاء

عه وفي مسند احمد حديث مرفوع بسند ضعيف كما قلنا في الحديث وكذا مرسل جيد عن ابي قلابة يدل على ما قلنا في شرح حديث الباب ذكره في الفتح ص ۴۸۰ ج ۲ ـ ۱۲

قوله اذا ارتحل قبل زيغ الشمس الى آخره وبه اخذ الشافعي ولا يجمع عندنا في سفر بمعنى ان يصلي الظهر مع العصر في وقت احدهما والمغرب مع العشاء كذلك وحكى عن ابي داود انه قال ليس في تقديم الوقت حديث قائم تقلد فيه شهادة بضعف حديث الباب وعدم قيام الحجة للشافعية وبطل به قول ابن حجر انه حديث صحيح وانه من جملة الاحاديث التي هي نص لا تحمل تاويله في جواز جمعي التقديم والتاخير كذا في المرقاة والبخاري مع تتبعه لاشياء على الحنفية لم يورد حديثا يدل على تقديم الجمع صريحا فالظاهر انه لم يجده الى شرطه والا ما تركه بل ما اورده تقوى به الحنفية حيث قال فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب قال العيني سلمنا ان الجمع رخصة لكن حملناه على الجمع الصوري حتى يعارض خبر الواحد الآية القطعية وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات اي ادوها في وقتها وقال تعالى ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا وما قلنا هو العمل بالآية والخبر وبه يحصل التوفيق بين الاحاديث التي ظاهرها تتعارض وما قالوه يؤدي الى ترك العمل بالآية انتهى ويؤيد ما اولنا من الجمع حديث انس رض انه عليه السلوة والسلام كان اذا اعجل به السير يؤخر الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق وفي لفظ لهما عن ابن عمر كان اذا عجل السير في السفر جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق وقد وقع في احاديث الجمع شئ من الاضطراب فان في بعضها جمعا بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر ولم يقل مناو منهم بجواز الجمع كذلك احد ذكره ابن الهمام وفي الموطا قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب انه كتب في الآفاق ينهاهم ان يجمع بين الصلوتين ويخبرهم ان الجمع بين الصلوتين في وقت كبيرة من الكبائر اخبرنا بذلك الثقات عن العلاء ابن الحارث عن مكحول انتهى فالحاصل ان مذهبنا هو الحوط فلا ينبغي لاحد ان يتركه وان كان من الشافعية الا عند المضيق والشدة والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲ **قوله** اي طلب منه الاعانة على بعض اهله وذلك ان صفية بنت عبيد زوجة ابن عمر وكانت لها حالة الاحتضار فاخبر بذلك وهو خارج المدينة فجد به السير وعجل في الوصول ۱۲ تقريب **قوله** ابو يوسف ومحمد السنة ان يصلي الامام ركعتين بجماعة كهيئة صلوة العيد وبه قال مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ليس في الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى الناس وحدانا جاز انما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالى استغفروا ربكم انه غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا علق به نزول الغيث لا بالصلوة فكان الاصل فيه الدعاء والتضرع دون الصلوة ويؤيده ما في سنن سعيد بن منصور بسند جيد الى الشعبي قال خرج بوما عمر رض يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال طلبت الغيث بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرا استغفروا ربكم ثم توبوا اليه واجيب عن الاحاديث التي فيها الصلوة بانه صلى الله عليه وسلم فعلها مرة وتركها اخرى وذا لا يدل على السنية وانما يدل على الجواز كذا في العيني ۱۲ **قوله** وحول رداءه قال ابو حنيفة الاستسقاء دعاء وسائر الادعية لا يقلب فيها رداء وما فعله صلى الله عليه وسلم كان تفاؤلا او عرف صلعم بالوحي تغيير الحال عند قلبه الرداء فلو فعل غيره يتعين ان يكون تفاؤلا وهو تحت الاحتمال فلا يتم به الاستدلال ۱۲ شرح الموطا **قوله** آبي بالمد بلفظ اسم الفاعل من الاباء صحابي غفاري يقال انه اسمه خلف وقيل غير ذلك استشهد بخيبر كذا في التقريب قيل اسمه عبد الله كان لا ياكل اللحم مطلقا او لحم الاصنام فلقب باي اللحم ۱۲ تقريب **قوله** احجار الزيت موضع داخل المدينة ۱۲ قاموس سميت لسواد احجارها كانها طليت بالزيت ۱۲ ق **قوله** مقنع بكفيه اي رافع يديه كما هو رواية ۱۲

قوت المغتذي انا محمد بن عبيد المحاربي ابو علي الكوفي قال حق كذا كناه المصنف ابا علي والمعروف ان كنيته ابو جعفر كذا كناه ابن حبان بالثقات وعبد الغني في الكمال والمزي في التهذيب (وهو مقنع بكفيه ايقاف فنون فعين لمحسن ومحدث اي رافع يديه

بن اسمٰعیل عن هشام بن اسحاق وهو ابن عبد الله بن کنانة **عن** ابیه قال ارسلنی الولید بن عقبة وهو امیر المدینة الی ابن عباس اسأله عن استسقاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتیته فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتی اتی المصلی فلم یخطب خطبتکم هذه ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع و التکبیر وصلی رکعتین کما کان یصلی فی العید **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن هشام بن اسحاق بن عبد الله بن کنانة **عن** ابیه فذکر نحوه وزاد فیه متخشعا **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی قال یصلی صلوة الاستسقاء نحو صلوة العیدین یکبر فی الرکعة الاولی سبعا وفی الثانیة خمسا واختم بحدیث ابن عباس **قال** ابوعیسٰی ورُوی عن مالك بن انس انه قال لا یکبر فی صلوة الاستسقاء کما یکبر فی صلوة العیدین **باب** فی صلوة الکسوف **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف فقرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد سجدتین والاخری مثلها **وفی** الباب عن علی وعائشة وعبد الله بن عمرو والنعمان بن بشیر والمغیرة بن شعبة وابی مسعود و ابی بکرة وسمرة وابن مسعود واسماء ابنة ابی بکر وابن عمر وقبیصة الهلالی وجابر بن عبد الله وابی موسٰی وعبد الرحمٰن بن سمرة وابی بن کعب **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد رُوی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف اربع رکعات فی اربع سجدات **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق قال

صلوة الاستسقاء سنة عندالشافعی والاستسقاء عندهم علی ثلثة اقسام ذکرها النووی ص ۲۹۲ احدها الدعاء بلا صلوة وثانیها الدعاء فی خطبة الجمعة اوفی اثر صلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالثها وهذا کلها ان یکون بصلوة رکعتین وخطبتین تیاهب قبله بصدقة وصوم وتوبة الخ واما الاحناف ففی مختصر القدوری والصلوة لیست بسنة قال فی الهدایة لانه علیه السلام صلی مرة لا اخری فلا تکون سنة الخ اقول لاتکون سنة موکدة والا فمطلق السنة والاستحباب لایمکن انکاره لما قال صاحب الهدایة انه علیه السلام صلی مرة وقال المحقق بن امیر الحاج نسب البعض الینا ان الصلوة عندنا منفیة وهذا غلط والصحیح ان الصلوة عندنا مستحبة الخ وفی عبارة فتح القدیر ضیق یدل علی عدم مشروعیة الصلوة عند بعض المشائخ ویترک ما فی الفتح وتمسک بعض الاحناف بان القرآن علق الاستسقاء بالتوبة والاستغفار وهو الذی یرسل السماء علیکم مدرارا الآیة وفی سنن سعید بن منصور بسند جید عن الشعبی قال خرج عمر یوما یستسقی فلم یزد علی الاستغفار والدعاء فقالوا مارأیناك استسقیت فقال طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربکم ثم توبوا الآیة **واعلم** ان الشافعی حکم بسنة الصلوة فی الاستسقاء لانه لم یلاحظ القسمین الآخرین للاستسقاء واما ابوحنیفة فلاحظ القسمین الآخرین فحکم باستحباب الصلوة بعکس ما فی الوتر وهذا من مدارك الاجتهاد واما القراءة فی الاستسقاء فقال ابوحنیفة بالاسرار وقال الشافعی وصاحبا ابی حنیفة بالجهر وهو مذهب مالك واحمد وقال محمد بالخطبتین بعد الصلوة وتحویل الرداء وتحویل الرداء مذکور فی مختصر القدوری والهدایة **قوله** کما کان یصلی فی العید الخ قال الشافعی بالتکبیرات فی صلوٰة الاستسقاء مثل العیدین وفی روایة عن محمد ایضا التکبیرات فی الاستسقاء رواه ابن کاس عن محمد فی رد المحتار وابن کاس ثقة وترجمته لیست بمشهورة ولکنه یقع فی سندنا الی محمد لموطاه. **قوله** وحول رداءه ووافق مالك ابا حنیفة فی عدم التکبیرات وتحویل الرداء حین البلوغ علی لفظ ونقلب الرداء والامام عند الدعاء یستقبل القوم او القبلة واما القوم فلیستقبل القبلة. **قوله** رفع یدیه نقل صاحب البحر وغیره ان فی دعاء الرهبة یجعل ظهر کفیه الی السماء ولم ینکر علیه صاحب البحر وفی روایة عن مالك ان الدعاء جاء علی ظهر یدیه الی الوجه غیر صحیح واما فی مسلم ص ۲۹۳ انه علیه السلام دعا جاعلا ظهر کفیه الی الوجه فقال النووی ص ۲۹۳ قالت جماعة من اصحابنا وغیرهم ان السنة فی کل دعاء لرفع البلاء کالقحط اونحوه ان یرفع یدیه ویجعل ظهر کفیه الی السماء واذا دعا لسؤال شیء وتحصیله جعل بطن کفیه الی السماء واحتجوا بروایة مسلم الخ اقول شرح الطیبی شارح المشکوٰة فی حدیث مسلم ان المراد من الرفع الرفع البلیغ بحیث صارت الکف الی السماء وعبر الراوی بهذا التعبیر لان جعل ظهر کفیه الی السماء ووقع فی بعض الروایات انه علیه السلام لم یرفع یدیه الا فی الاستسقاء وقیل لن نفیه وارد علی الرفع البلیغ وهو کذلك فی مراسیل ابی داؤد لما مطلق الرفع لما فی الروایات انه علیه السلام رفع حتی یری بیاض ابطیه فی الاستسقاء والله اعلم **قوله** احجار زیت قیل ان علیه السلام استسقی خارج المدینة واما احجار زیت ففی داخل المدینة فالظاهر معلول وقیل ان هذه غیر واقعة الاستسقاء خارج المدینة ویسمی هذا الموضع باحجار زیت لانها سود مثل ان طلیت بالزیت **باب** صلوة الکسوف. قال جماعة من اللغویین ان الکسوف یتعلق بالشمس والخسوف بالقمر وقیل لافرق اصلا. الجماعة فی کسوف الشمس سنة عندنا ویقیم الجماعة مقیم الجمعة وان کانوا فی القری صلوا وحدانا وقال القاضی شمس الدین السروجی الحنفی فی شرح الهدایة ان الصلوة فی کسوف الشمس واجبة ثم صلوة الکسوف عندنا کسائر الصلوات برکوع واحد فی رکعة وقال الشافعیة والمالکیة والحنابلة برکوعین فی رکعة وقال بعض اصحابهم بجواز ثلث رکوعات واربعا فی رکعة واحدة واما الاحادیث فعلی ستة اوجه احدها برکوع واحد فی رکعة واحدة والثانی برکوعین والثالث بثلث رکوعات والرابع باربع رکوعات والخامس بخمس رکوعات والسادس ان صلی رکعتین ثم سأل هل انجلت الشمس ثم صلی رکعتین وسأل وهکذا واحادیث الثانی فی الصحیحین والثالث والرابع فی مسلم والرابع فی ابی داؤد ایضا والخامس فی ابی داؤد ص ۱۶۷ بسندین وفی تهذیب الآثار لابن جریر بسند قوی والسادس فی ابی داؤد والنسائی بسند قوی ولما احادیث الرکوع الواحد فستاتی وتعرضوا لاسقاطها ولکنا نثبتها بفضله تعالی وهذا المذکور کله فی فعله علیه السلام مرفوعا فالعجب ان کون الواقعة واحدة وتحته هذا الاختلاف بل قد یکون الاختلاف علی راو واحد فان الترمذی قال ان الرکوعین رواه ابن عباس ایضا وفی ابی داؤد ومسلم اربع رکعات عن ابن عباس وذهب البعض الی القول بتعدد الواقعة منهم ابن جریر وابن خزیمة والنووی واما الحافظ فالی وحدة الواقعة اقول کیف یقال بتعدد الواقعة فان فی الصفات کلها خطبته علیه السلام لزم ان یقال ان الکسوف عن وفات ابراهیم سلیل النبی صلی الله علیه وسلم فدل علی ذکر وفات ابراهیم فی کل الصفات والکسوف فی عهده علیه السلام واحد علی ما فی رسالة محمود باشاه الفرنساوی واما الخسوف ففی بعض السیر مثل سیرة ابن حبان انه انخسف القمر فصلی النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکروا انه علیه السلام کیف صلی وصلی بالناس اومنفردا واما رسالة محمود باشاه الفرنساوی وهو من الخذاق فی الریاضی فموضوعها بیان طریقة تحویل الحساب القمری الی الشمسی وقال ان الکسوف فی عهده علیه السلام واحد وانکسف وقت ثمانیة ساعات ونصف ساعة علی حساب عرض المدینة فی السنة التاسعة وبقیت الشمس منورة بقدر ثمانیة اصابع وکان وفات ابراهیم فی ذلك الیوم فتحقق وحدة الواقعة ولیعلم ان العرب کانوا عالمی الحساب الشمسی و القمری لآیة انما النسیء زیادة فی الکفر الخ علی ما فسر الزمخشری فی الکشاف ان النسیء هو العمل بالکبیسة ای جعل العام القمری شمسیا واعترض رجل من فطان حیدرآباد وقال ان العرب کانوا غیر عالمین بالحساب الشمسی وفی عهد موسی علیه السلام کان الحساب شمسیا وفی الحدیث ان موسی علیه السلام کان خلص من ید فرعون یوم العاشوراء فکیف وضع العرب خلوص موسی علیه السلام یوم العاشوراء شهر شهر هم المحرم واعتراضه هذا غلط فان العرب کانوا یعلمون الحسابین فی المعجم الطبرانی بسند حسن عن زید بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل المدینة یوم عاشوراء الیهود وعاشوراء هم تکون عاشرة شهرهم المسمی بتشرین وعاشوراء المسلمین منقولة من عاشوراء الیهود فدل علی ان العرب کانوا عالمی الحسابین واما محمود شاه فلم یتوجه الی خسوف القمر انه وقع فی عهده علیه السلام ام لا وبالجملة الواقعة واحدة والصفات المرویة عدیدة والاسانید قویة وصنف ابن تیمیة کتابا مستقلا فی الکسوف وحاصله اعلال الروایات کلها الا روایة رکوعین فی رکعة وذکر وجوه الاعلال مفصلة وقال ان الشافعی واحمد والبخاری والبیهقی

قوله متبذلا التبذل ترك التزین والتضرع التذلل والمبالغة فی السوال والرغبة ۱۲ **قوله** کما کان یصلی فی العید ظاهر هذا الحدیث یؤید مذهب الشافعی حیث اعتبر التکبیرات الزائدة وتقدیم الصلوة علی الخطبة وتاوله الجمهور علی ان المراد کصلوة العید فی العدد والجهر بالقراءة وفی کونها قبل الخطبة لا فی التکبیرات ۱۲ تقریر

(خرج متبذلا) بضم میمة ففتح فوقیة فموحدة فمعجمة فلام فسر بقط داله وشده قال حق کذا باصول صحیحة بسماعنا قال یجوز بسکون موحدة ففوقیة فذال مخفف کذا بقول الشافعی یقال بتذل وابتذل لبس الثیاب المبتذلة کسدرة ما یمتهن من الثیاب ۞ (عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف فقرء ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد سجدتین) قال حق وقع به شیء اذ مقتضاه انه قام فی کل رکعة ثلاث مرات ویصرح بالرکوع بالمرة الثالثة وانما قال ثم رکع والمعروف من هذا الطریق ان قیامه ورکوعه فی کل رکعة اربع مرات کذا هو عندهم ودون قالوا به قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد فلعله سقط بروایة المصنف ذکر القیام الرابع والرکوع ۞ **عه** وفی البدائع ان صلوة الکسوف رکعتان وتجوز اربع وست وثمان ایضا ۱۲ **عه** قال ابن همام زعم الزیلعی ان الصلوة من الهدایة ولعله لم ینظر الی السطر الآخر من الهدایة ۱۲ ۞

واختلف اهل العلم فی القراءة فی صلوة الکسوف فرای بعض اهل العلم ان یُسِرّ بالقراءة فیها بالنهار ورای بعضهم ان یَجْهَر بالقراءة فیها کنحو صلوة العیدین والجمعة وبه یقول مالك واحمد واسحٰق یرون الجهر فیها قال الشافعی لا یَجْهَر فیها وقد صح عن النبی صلی الله علیه وسلم کلتا الروایتین صح عنه انه صلی اربع رکعات فی اربع سجدات وصح عنه انه صلی ست رکعات فی اربع سجدات وهٰذا عند اهل العلم جائز علی قدر الکسوف ان تَطاول الکسوف فصلّی ست رکعات فی اربع سجدات فهو جائز وان صلی (بعض رکوعات ۱۲) اربع رکعات فی اربع سجدات واطال القراءة فهو جائز **ویُرٰی** اصحابنا ان یصلی صلوة الکسوف فی جماعة فی کسوف الشمس والقمر **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیْع نا مَعْمَر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة انها قالت خسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالناس فاطال القراءة ثم رکع فاطال الرکوع (بتقدیم الزای علی المصغر ۱۲) ثم رفع راسه فاطال القراءة وهی دون الاولی ثم رکع فاطال الرکوع وهو دون الاوّل ثم رفع راسه فسجد ثم فعل ذلك فی الرکعة الثانیة **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وبهذا الحدیث یقول الشافعی واحمد واسحٰق یَرَوْن صلوة الکُسُوف اربع رکعات فی اربع سجدات **قال** الشافعی یقرأ فی الرکعة الاولی بام القرآن ونحو امن سورة البقرة سِرًّا ان کان بالنهار ثم رکع رکوعا طویلا نحو امن قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما کما هو قرأ ایضًا بام القرآن ونحو امن آل عمران ثم رکع رکوعا طویلا نحو امن قراءته ثم رفع راسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین تامتین ویقیم فی کل سجدة نحو اما اقام فی رکوعه ثم قام فقرأ بام القرآن ونحو امن سورة النساء ثم رکع رکوعا طویلا نحو امن قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما ثم قرأ نحو امن سورة المائدة ثم رکع رکوعا طویلا نحو امن قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین ثم تَشَهَّد وسلم **باب** ۳۹۰ **کیف** القراءة فی الکسوف **حدثنا** محمود بن غَیْلان نا وکیع

اعل الاحادیث الاحدیث رکوعین فی رکعة اقول لعلهم اعلوا وضیع البخاری ایضا یدل علی التعلیل فانه لم یخرج الاحادیث رکوعین واقول لعل الروایات کانت موقوفة لرفعها الرواة الی صاحب الشریعة ولعل مالك بن انس ایضا اعلها فانه لم یخرج فی موطاه الا روایة الرکوعین واعل البیهقی روایة الثلث والاربع فی السنن الکبری واما اولتنا علی وحدة الرکوع فکثیرة منها ما روی ابن مسعود فعله علیه السلام اخرجه ابن خزیمة فی صحیحه ذکره فی العمدة ومنها ما روی محمود بن لبید فعله علیه السلام اخرجه احمد فی مسنده ومنها ما روی سمرة بن بندب اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۸ بسند قوی وغیره ایضا اخرجه ومنها ما رواه قبیصة بن مخارق الهلالی اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۸ ومنها ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه ابوداؤد ص ۱۷۶ والترمذی فی شمائله والطحاوی وفی سند ابی داؤد عطاء بن السائب وهو اختلط فی آخر عمره واخرج عنه البخاری مقرونا مع الغیر ای مع ابی بشر فی الکوثر وعطاء تابعی واجیب بان حماد بن سلمة وحماد بن زید اخذ عنه قبل الاختلاط والاکثر علی ان حماد بن سلمة راوی ما فی ابی داؤد واخذ عنه قبل الاختلاط اشاره ابن معین والنسائی والطحاوی وقیل انه اخذ بعد الاختلاط والتحقیق ان عطاء دخل بصرة مرتین واخذ عنه ابن سلمة فی المرتین وایضا روایة ابی داؤد اخرجها ابن خزیمة ایضا فتکون صحیحة علی شرطه ونقول ایضا ان الروایة اخرجها النسائی عن سفیان عن عطاء واخذ سفیان عن عطاء قبل الاختلاط باتفاق المحدثین ومنها روایة نعمان بن بشیر رواها الطحاوی ص ۱۹۵ وابن خزیمة والنسائی وابوداؤد وفی ابی داؤد فجعل یصلی رکعتین رکعتین ویُسأل عنها حتی انجلت الخ واعل البیهقی هذه الروایة بان بین ابی قلابة ونعمان واسطة غیر مذکورة ههنا اقول ان کانت الواسطة فبلال بن عامر وهو ثقة فلا ریب فی جودة الروایة وتاول فیها الحافظ بان المراد من الرکعتین الرکوعان وسواله علیه السلام کان بالاشارة اقول ان التاویل غیر نافذ لان المسجد کان غاصا وکان الناس مجتمعین وفی الروایات ان البعض غشی علیه والقی الماء علی راسه فقول السوال بالاشارة فی مثل هذه الحالة بعید وایضا قد اخرج الحافظ عن مصنف عبد الرزاق مرسلا عن ابی قلابة وصححه فیه انه علیه السلام کان یرسل رجلا هل انجلت الخ واذا صحه الحافظ فلا بد من قبوله سیما اذا کان المرسل مقبولا عند الجمهور وایضا اخرجه ابوداؤد عن ابی قلابة عن نعمان فصار متصلا ومنها ما رواه عبد الرحمٰن بن سمرة فصارت ادلتنا سبعة واجاب الشافعیة عن ادلتنا بان هؤلاء الرواة نافون واقتصروا الروایة ولم یذکروا الرکوع الثانی وغیرهم مثبتون والمثبت مقدم علی النافی واجاب الطحاوی مناظرة ان رواتنا ازید اثباتا فانا نقول ونزید مع کل رکوع سجدة وتفصیل هذه المناظرة فی الطحاوی واخرج العینی روایة الرکوع الواحد عن علی عن مسند احمد ورأیت فی مسند احمد فقیه عن علی ذکر اربع رکوعات وفی سنده حنش بن ربیعة الا ان نسخ عمدة القاری ومسند احمد مملوءة من الاغلاط من الناسخین ولکنی رأیت فی سائر الکتب ففیها اربع رکوعات عن علی فما جواب الاحادیث من جانب الاحناف فاذکره المتأولون من التاویلات المعروفة والجواب ما قال مولانا مدظله العالی بانه علیه السلام رکع رکوعات بلاریب واما قوله فنحن للاحناف والقول مقدم علی الفعل واما القول فرواه ابوداؤد عن قبیصة الهلالی قال النبی صلی الله علیه وسلم بعد فعله فصلوا کاحدث صلوة صلیتموها من المکتوبة الخ ای الفجر فیکون التشریع القولی للاحناف وان قیل من جانب الشافعیة ان تشبیه النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین لا فی الرکوعات فقال مولانا مدظله العالی ان هذا عین جعل البدیهی نظریا ولا یقبله احد من العقلاء وقال الظاهریة فی شرح حدیث قبیصة ان مراده انه ان انکسف الشمس بعد الصبح فصلوا رکعتین وان کان بعد الظهر والعصر فصلوا اربع رکعات لکنه تاویل محض ویرده ما فی روایة البغوی فصلوا کاخف صلوة صلیتموها من المکتوبة فاذا کان لنا قوله علیه السلام والحدیث صریحا وصحیحا باقرار المحدثین فنسترعد رکوعه علیه السلام فی فعله غیر واجب علینا ولو نسترع فنقول ان الرکوع الثانی کان رکوعا عند[ه] الآیات ورکوع التخشع والتخضع فالرکوع الثانی لیس رکوعا صلوتیا واما نظائر رکوع الخضوع والآیات فمنها ما فی ابی داؤد والترمذی ص ۲۲۹ ج ۲ ان ابن عباس سجد عند موت میمونة رض فسئل فقال قال النبی صلی الله علیه وسلم بالسجدة عند الآیات وای آیة اعظمی من وفات زوجة النبی صلی الله علیه وسلم فرفع السجدة عند الآیات الی صاحب الشریعة ومنها ما فی عامة کتب السیر انه علیه السلام دخل مکة حین اراد فتح مکة فخرجت بنات مکة یرین النبی صلی الله علیه وسلم وشوکة عسکره فسجد النبی صلی الله علیه وسلم علی الراحلة حتی واصل ذقنه الرحل وکانت فی سجدته الفاظ التضرع والابتهال ومنها انه علیه السلام مر بدیار ثمود فلما مر علی بیر کانت ناقة صالح تشرب منها امر اصحابه بالخروج من هذا الوادی مسرعین ولا یاخذ احد ماء من هذا البیر واسرع النبی صلی الله علیه وسلم وحتی راسه مقنعا فانحناء راسه کان رکوعا عند[ه] الآیة ومنها ما فی اثر سنده متوسط ان ابا بکر رض رای نغانا فرکع عند رؤیته فرکوعه کان رکوع تضرع وخضوع فاذن نقول انه علیه السلام رأی الجنة والنار متمثلین فی جدار القبلة کما فی الصحیحین فهذه آیة من آیات الله کما تدل علیه خطبته فیکون الرکوع الثانی رکوع آیة وتضرع وان قیل ان المذکور فی ما نحن فیه رکوع وفی الحدیث الدال علی السجود عند الآیة هو سجود قلت ان الرکوع والسجود لا تخالف بینهما وقد قال ابو حنیفة بجواز الرکوع بدل سجود التلاوة فی داخل الصلوة وغاره جما وفی مصنف ابن ابی شیبة قالت جماعة من التابعین بجواز اداء سجدة التلاوة فی ضمن الرکوع وفی مصنف ابن ابی شیبة ان ابا عبد الرحمٰن السلمی کان اذا قرء آیة سجدة یسلم الخ فمراده الرکوع والانحناء کما قال ابو حنیفة فهذا ما ذکر کان تحت المذهب واما الجمع بین الاحادیث فعندی احتمال فی جمعها لکن هذا احتمال محض لا یساعده النقل ولا ازعم انه مراد الراوی واما الاحتمال من حیث العربیة فلا یعد فیه اصلا وهو جعل صلوته علیه السلام

[ه] ورایت بعد مدة مدیده فی البدائع عن ابی عبد الله البلخی لبین ما قال مولانا فعرضت علی مولانا مدظله العالی ولعل ابا عبد الله البلخی اخذه عن محمد بن حسن ۱۲ منه

[ا] **قوله** قال الشیخ عبد الحق المحدث الدهلوی ثم عندنا صلوة کسوف الشمس رکعتان بالجماعة کهیئة النافلة فی کل رکعة رکوع واحد مع طویل القراءة من غیر خطبة ولیس فی خسوف القمر جماعة وانما یصلی کل واحد بنفسه وعند الشافعی یصلی کل منهما بجماعة وخطبة ورکوعین فی کل رکعة علی الوجه المذکور فی حدیث ابن عباس وکذا عند احمد فی المشهور من مذهبه ویجوز عند اکثر اصحابه فرادی ایضا برکوع واحد ولا خطبة ولنا حدیث ابن عمر الناطق بما ذکروا والحال اکشف الرجال لقربهم وکان الترجیح لروایته کذا فی الهدایة والشیخ ابن الهمام اورد احادیث بروایات متعددة صحیحة وحسنة مشتبهة لمذهب الحنفیة وتکلم علی احادیث تعدد الرکوع فانها اضطربت فیه الرواة فان منهم من روی رکوعین ومنهم من روی ثلث رکوعات ونحوها والاضطراب موجب للضعف فوجب ان یصلی علی ما هو المعهود وهو الموافق لروایات الاطلاق نحو قوله صلی الله علیه وسلم فاذا کان ذلك فصلوا انتهی والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲

ناسفیان عن الاسود بن قیس عن ثعلبة بن عباد **عن** سمرة بن جندب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی کسوف لانسمع له صوتا **و فی** الباب عن عائشة **قال** ابوعیسی حدیث سمرة بن جندب حدیث حسن صحیح غریب قد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وهو قول الشافعی **حدثنا** ابوبکر محمد بن ابان نا ابراهیم بن صدقة عن سفیان بن حسین عن الزهری عن عروة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی صلوة الکسوف وجهر بالقراءة فیها **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابواسحاق الفزاری عن سفیان بن حسین نحوه وبهذا الحدیث یقول مالك واحمد واسحق **باب** ما جاء فی صلوة الخوف **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی صلوة الخوف باحدی الطائفتین رکعة والطائفة الاخری مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فی مقام اولئك وجاء اولئك فصلی بهم رکعة اخری ثم سلم علیهم فقام هؤلاء فقضوا رکعتهم وقام هؤلاء فقضوا رکعتهم **و فی** الباب عن جابر وحذیفة وزید بن ثابت وابن عباس وابی هریرة وابن مسعود وسهل بن ابی حثمة وابی عیاش الزرقی واسمه زید بن صامت وابی بکرة **قال** ابوعیسی وقد ذهب مالك بن انس الی صلوة الخوف الی حدیث سهل بن ابی حثمة وهو قول الشافعی **قال** احمد قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف علی اوجه وما اعلم فی هذا الباب الا

ثمان رکعات بثمان رکوعات وسجودات ولکن بهذا طرافة محضة والحق ان الروایات التی اعلها الائمة معلولة واما الجمع بین الروایات الدالة علی وحدة الرکوع وتثنیته الرکوع فی فعله علیه السلام فلم اجده بما یساعده النقل والروایة واما الاحتمالات العقلیة فلیست بمتعذرة علی اللبیب الاریب. **قوله** حدیث حسن صحیح اقول ان حدیث الباب معلول بتا فانه اخرجه مسلم ص ۲۹۹ وابوداؤد ص ۱۷۵ اسنادا ومتنا وفیهما اربع رکوعات وهنا ثلثة رکوعات وذلك ایضا معلول علی مامر سابقا وفی مسلم ص ۲۹۹ بعد ذکر حدیث ابن عباس وعن علی مثل ذلك الخ ولم احصل ماقال مسلم فانه ذکر عن علی مثل ماعن ابن عباس مرفوع ام موقوف واما ماوجدت فی الخارج ففی تهذیب الآثار للطبری ان علیا صلی الکسوف بکوفة ورکع فی الاولی خمس رکوعات فی الرکعة الاولی والثانیة ثم قال بعده لم یصل مثل ماصلیت احد بعده علیه السلام والله اعلم. واما اثر ابن عباس ففی معانی الآثار انه رکع فی الاولی ثلاث رکوعات وفی الثانیة رکوعا واحدا واما المرفوعات عن ابن عباس مختلفة فان الترمذی روی عنه رکوعین فی رکعة وفی ابی داؤد ومسلم اربع رکوعات. فاختلف الرواة علی راو واحد عن فعله علیه السلام **قوله** فی کسوف الشمس والقمر الخ قال ابوحنیفة ومالك لاجماعة فی کسوف القمر وقال الشافعی ان فی خسوف القمر ایضا جماعة وتمسك بالعموم ولم یذکر احد من المحدثین خسوف القمر فی عهده علیه السلام الا فی سیرة ابن جبان والله اعلم. **باب** ما جاء کیف القراءة فی الکسوف قال احمد واصحابا ابی حنیفة یجهر بالقراءة وقال الشافعی وابوحنیفة بالاسرار فی القراءة وللقائلین بالجهر روایة عائشة رض وللقائلین بالاسرار روایة سمرة والجواب عن روایة عائشة ان سمرة کان فی صف الرجال ولم یسمع فکیف سمعت عائشة واجیب بان عائشة کانت فی الحجرة کما قال الحافظ فی الفتح وما اتی بروایة نعم هو موجود فی الخارج قال مالك کانوا یقتدون بمن فی المسجد من الحجرات والجواب ان عائشة لم تبین القراءة بل قالت انه قرء نحوا من البقرة فلعله علیه السلام جهر کجهره بالقراءة فی الظهر والعصر کما فی الروایات وکان یسمعنا الآیة احیانا او سمعت لفظه علیه السلام اف اف ورب وانا فهم الخ کما فی سنن ابی داؤد ویقال ایضا ان فی المعجم للطبرانی عن ابن عباس قال کنت فی جنب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم اسمع قراءته **قوله** حدیث حسن صحیح الخ حسن الترمذی حدیث عائشة وفیه سفیان بن حسین وهو ضعیف فی حق الزهری فالله اعلم. **باب** ما جاء فی صلوة الخوف. نسب الی ابی یوسف ان صلوة الخوف کانت مقصورة علی عهده علیه السلام اقول لعل مراده ان صلوة الخوف بجماعة واحدة مقصورة علی عهده علیه السلام ویجوز تعدد الائمة والجماعات بعده والله اعلم. واما الصفات الثابتة فی الاحادیث فقال القاضی ابوبکر بن العربی المالکی ان الصفات تبلغ اربعة وعشرین وقال ابن حزم انها اربعة عشر وابن حزم مثبت وقال ابن قیم فی الزاد ان الصفات ستة وارجع الباقیة الی الستة واتی ابوداؤد بصفات عدیدة یمکن حمل بعضها علی بعض لا البعض الآخر وقال احمد کل صفة ثابتة بحدیث صحیح فاختر تامنه وجوزنا باقیتها کما قال علی القاری وفی مرقاة الفلاح وللك فی المستصفی شرح الفقهة النافع وللك فی تجرید القدوری تصریح الجواز وللك فی عبارة للکرخی فلا یجد علی ظاهرها فی فتح القدیر فانه یدل علی عدم الجواز ثم فی الصفة المختارة لنا قولان قول ارباب المتون وقالوا تفرع الطائفة الاولی قبل الثانیة وفی موضع الامام ویکون الترتیب وجه یکثر الایاب والذهاب. وقول لارباب الشروح یفوت فیه الترتیب ویقل الایاب والذهاب والکثر الاحادیث المرفوعة یؤید ما فی الشروح واما قول ارباب المتون فنادر فی الاحادیث ویطلب تفصیل الصفة المختارة لاهل المتن والشرح فی کتب الفقه واما الشافعیة فاختاروا صفة وجوزوا سبعا فربا. والصفة المختارة لهم وهی ان یصلی الامام نصف صلوة بطائفة فاذا فرغ من نصف صلوة بهم فتتم هذه الطائفة صلوتهم ویقوم الامام ویقرء وینتظر الطائفة الثانیة فاذا جاءت الثانیة فیصلی بهم النصف الباقی فاذا صلی سلم بنفسه وتتم الطائفة الثانیة صلوتهم وفی صفتهم تقلیل الحرکة وترک الترتیب فان الطائفة الاولی سلم قبل الامام وصفة الشافعیة وصفة للمالکیة واحدة الا ان المالکیة یقولون ان ینتظر الامام جالسا الطائفة الثانیة فاذا اتموا صلوتهم سلم بهم الامام وقال الشافعیة یسلم الامام بنفسه ثم اختلفوا فی الآیة فقال الشافعیة ان الآیة موافقة لنا واطنب مفسروهم وقال الاحناف ان الآیة موافقة لنا واطنب الشیخ السید محمود الآلوسی رح واول ان الآیة تحتمل الصفتین ولیست بنص فی احدهما فان لفظ الآیة فاذا سجدوا الخ تبادره لنا فانه ماقال الله تعالی فاذا صلوا لیکون تبادره للشافعیة والملفظ لم یصلوا فلیصلوا معك الخ تبادره للشافعیة فان ظاهره اتموا صلوتهم (**مسئلة**) تجوز صلوة الخوف عندنا بمحض حضور العدو وقال الشافعیة یشترط تحقق الخوف حقیقة. **قوله** فقام هؤلاء الخ ان کان المراد من هؤلاء الاول الطائفة الاولی فیکون المذکور فی الحدیث صفة المتون وان کان المراد منه الطائفة الثانیة فتکون المذکور فی الحدیث صفة الشروح واقول التبادر فی الحدیث صفة الشروح ووجه التبادر ان غرض الراوی بیان انهم لما رکعوا رکعة رکعة مع الامام فصلوا کیف ماشاء الطائفة الثانیة وکیف ماشاء الطائفة الاولی بلا رعایة الامام وایضا وجه التبادر ان القریب ذکر الطائفة الثانیة فتکون الاشارة بهؤلاء الاول الی الاقرب ولما صفة المتون فمذکورة فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن موقوفا علی ابن عباس وقریب منها فی سنن ابی داؤد ص ۱۸۴ فعل عبدالرحمن بن سمرة **واعلم** ان المشی فی صلوة الخوف جائز عندنا ولا تجوز الصلوة ماشیا وقال الشافعیة تجوز الصلوة ماشیا. **قوله** عن سالم عن ابیه حدیث ابن عمر دلیل لابی حنیفة وهذا اصح ما فی الباب والبخاری اخرجه تحت الآیة وفی اول الباب. **قوله** ذهب مالك بن انس الخ بین قول مالك والشافعی فرق یسیر ذکرت اولا. **قوله** وما اعلم فی هذا الباب الا حدیثا صحیحا الخ مراده ان کل صفة ثابتة بحدیث صحیح لاانه لم یصح فی هذا الباب الا حدیث واحد فان هذا المراد یرده قول الترمذی وبهذا قال اسحق بن ابراهیم قال ثبتت الخ **قوله** سهل بن ابی حثمة الخ هذا الحدیث دلیل الشافعیة والحدیث عندی مضطرب وما توجه الی دفعه احد من المحدثین و

عه وان الراوی استنبط الجهر من تعیین عائشة سورة قرأها علیه السلام ۱۲ **عه** فی تفسیر روح البیان فی وجوه المثانی فکان الشیخ شافعیا ثم تحول الی الحنفیة وهو استاذی بعد سنتین ۱۲ ؛

له قوله وجهر بالقراءة الخ احتج ابویوسف ومحمد واحمد واسحق واجابوا عن حدیث سمرة ونحوه بانه یجوز انه لم یسمع لبعده عنه صلی الله علیه وسلم وحمل المالکیة والحنفیة والشافعیة وجمهور الفقهاء حدیث الجهر علی کسوف القمر واحتجوا بحدیث سمرة والله تعالی اعلم بالصواب کذا ذکره العینی فی شرح البخاری ۱۲. **مه** **قوله** فقام هؤلاء الخ تفصیله ان الطائفة الثانیة ذهبوا الی وجه العدو وجاءت الاولی الی مکانهم واتموا صلوتهم منفردین وسلموا وذهبوا الی وجه العدو فجاءت الطائفة الثانیة واتموا منفردین وسلموا وهذا هو مذهب ابی حنیفة رح ذکره محمد رح فی کتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا یخفی ان ذلك مما لا مجال للرای فیه لانه تغییر بالمنافی فی الصلوة فالموقوف فیه کالمرفوع انتهی کلام ابن الهمام قال محمد رح فی کتاب الآثار اخبرنا ابوحنیفة عن حماد عن ابراهیم فی صلوة الخوف قال اذا صلی الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فیصلی الامام بالطائفة الذین معه رکعة ثم ینصرف الطائفة الذین صلوا مع الامام من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاولی حتی یصلوا رکعة وحدانا ثم ینصرفون فیقومون مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری حتی یقضوا الرکعة التی بقیت علیهم وحدانا قال محمد اخبرنا ابوحنیفة ثنا الحارث عن عبدالرحمن عن ابن عباس مثل ذلك قال محمد وبهذا کله ناخذ انتهی ۱۲

حدیثا صحیحا واختار حدیث سهل بن ابی حثمة وهکذا **قال** اسحٰق بن ابراهیم قال ثبتت الروایات عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الخوف ورای ان کل ماروی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الخوف فهو جائزة وهذا علی قدر الخوف قال اسحٰق ولسنا نختار حدیث سهل بن ابی حثمة علی غیره من الروایات **وحدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار عن یحیی بن سعید القطان نا یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جبیر **عن** سهل بن ابی حثمة انه قال فی صلوٰة الخوف قال یقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الی العدو فیرکع بهم رکعة ویرکعون لانفسهم رکعة ویسجدون لانفسهم سجدتین فی مکانهم ثم یذهبون الی مقام اولئک ویجیئ اولئک فیرکع بهم رکعة ویسجد بهم سجدتین فهی له ثنتان ولهم واحدة ثم یرکعون رکعة ویسجدون سجدتین قال محمد بن بشار سالت یحیی بن سعید عن هذا الحدیث فحدثنی عن شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابی حثمة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری وقال لی اکتبه الی جنبه ولست احفظ الحدیث ولکنه مثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری **قال** ابوعیسٰی وهذا حدیث حسن صحیح لم یرفعه یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم بن محمد وهکذا رواه اصحاب یحیی بن سعید الانصاری موقوفا ورفعه شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد روی مالک بن انس عن یزید بن رومان عن صالح بن خوات عن من صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم صلوٰة الخوف فذکر نحوه **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وبه یقول مالک والشافعی واحمد واسحاق وروی عن غیر واحد ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی باحدی الطائفتین رکعة رکعة فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان ولهم رکعة رکعة

باب ما جاء فی سجود القرآن **حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعید بن ابی هلال عن عمر الدمشقی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منها التی فی النجم **وفی** الباب عن علی وابن عباس وابی هریرة وابن مسعود وزید بن ثابت وعمرو بن العاص **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی الدرداء حدیث غریب لانعرفه الا من حدیث سعید بن ابی هلال عن عمر الدمشقی **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عبد الله بن صالح نا اللیث بن سعد عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال عن عمر وهو ابن حیان الدمشقی قال سمعت مخبرا یخبر فی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منها التی فی النجم هذا اصح من حدیث سفین بن وکیع عن عبد الله بن وهب **باب فی** خروج النساء الی المساجد **حدثنا** نصر بن علی نا عیسٰی بن یونس عن الاعمش **عن** مجاهد قال کنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ائذنوا للنساء باللیل الی المساجد فقال ابنه والله لانأذن لهن یتخذنه دغلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول لانأذن **وفی** الباب عن ابی هریرة وزینب امرأة عبد الله بن مسعود وزید بن خالد قال ابوعیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب فی** کراهیة البزاق فی المسجد **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان عن منصور عن ربعی بن حراش **عن** طارق بن عبد الله المحاربی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنت فی الصلوٰة فلا تبزق عن یمینك ولکن

صورة الاضطراب ان فی حدیث سهل صفة فی مغازی البخاری والترمذی وابن ماجة مغایرة لما فی مسلم وابی داود والنسائی والطحاوی والحدیث واحد سندا ومتنا ومرفوع ولیس تعارض العام والخاص لیعلموا بحمل العام علی الخاص **قوله** رکعتان ولهم رکعة رکعة الخ مذهب اسحٰق بن راهویه وبعض السلف منهم ابن عباس ان المقتدی یصلی نصف صلوٰة فی الخوف وان کان الخوف والسفر فیصلی رکعة واحدة لاقبلها شیئ ولا بعدها شیئ ولیس هذا مذهب احد من الفقهاء الاربعة وقال اتباع الاربعة فی حدیث الباب ان المراد انهم صلوا رکعة مع الامام ورکعة منفردین ولی شرح آخر فی هذا الحدیث وهو ان المذکور ههنا هو صفة صلوٰة الخوف عند الشافعیة ای صلوا رکعتین فی رکعة واحدة للامام فجبر الراوی برکعة واحدة لهم لان الرکعتین لهم کانتا تحت رکعة واحدة له علیه السلام وفی ضمنها ومثل هذه الروایة روایة فی النسائی ص ۲۲۸ عن ابن عباس فانه ساق الحدیث الی ان قال وصلی بهم رکعة ولم یقضوا الخ وزعم العلماء من عدم القضاء عدم الرکعة الثانیة وعجز الحافظ عما فی النسائی وعندی انها صفة الشافعیة کما قلت ومثل هذه روایة فی البخاری والطحاوی انه علیه السلام صلی اربع رکعات والصحابة رکعتین رکعتین ومرادها عندی ما قلت ای بقی فی حکم الصلوٰة فی طول مدة اربع رکعات من المقتدین وقال الشافعیة ان فیها صلی بهم النبی صلی الله علیه وسلم مرتین فیکون فیها تمسك علی جواز اداء المفترض خلف المتنفل وعجز الحنفیة عن جوابها الا الطحاوی وجوابها عندی ان فیها صفة الشافعیة ووقع تغییر الراوی موهما هذا والله اعلم **باب** ما جاء فی سجود القرآن اختلف العلماء فی سجود القرآن من اوجه منها ان ابا حنیفة قائل بوجوب سجدة التلاوة والشافعی یقول بسنتها والصحابة ایضا مختلفون فی الوجوب والسنیة وتمسك بحدیث زید بن ثابت مرفوعا وبفعل عمر بن الخطاب رضی الله عنه حین قال انها لم تکتب علینا ویبحث الکلام فیه وما اجاب الاحناف شافیا عن فعل عمر بن الخطاب رضی الله عنه واما ادلتنا علی الوجوب فمنها ان اکثر السجود فی القرآن بصیغ الامر وحمل توارد الصیغ بالامر علی الاستحباب بعید وان قلت ان الامر مشترک بین الوجوب والاستحباب علی ما قال ابو منصور الماتریدی فلا یمکن الحمل علی الاستحباب الا بدلیل ظاهر کما فی فانتشروا فی الارض وقال ابن قیم فی کتاب الصلوة ان دلیل الاحناف بذا قوی ولنا دلیل آخر اخرجه مسلم فی صحیحه ان الشیطان یبکی ویقول سجد ابن آدم فدخل الجنة وما سجدت فدخلت النار الخ فجعل مدار الجنة والنار السجدة وقال النووی انه لایمکن الاحتجاج به لانه قول الشیطان ونقول انه نقله النبی صلی الله علیه وسلم وما انکره فکیف لایکون حجة وقال الطحاوی وابن همام ان سجدات التلاوة علی ثلثة انواع بعضها مشترك علی ذکر الطاعة المطیعین وبعضها علی ذکر تمرد المتمردین

قوله قال علی القاری فی المرقاة اجمعوا علی ان صلوة الخوف ثابتة الحکم بعد موت النبی صلی الله علیه وسلم وحکی عن المزنی انه قال هی منسوخة وعن ابی یوسف انه مختصة برسول الله صلی الله علیه وسلم لقوله تعالی واذا کنت فیهم واجیب بانه قید واقعی ـــــ نحو قوله تعالی ان خفتم فی صلوة المسافر ثم اتفقوا علی ان جمیع الصفات المرویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخوف معتبرة بها وانما الخلاف بینهم فی الترجیح قیل جاءت فی الاخبار ستة عشر نوعا وقیل اقل وقیل اکثر وقد اخذ بکل روایة جمع من العلماء وما احسن قول احمد لاحرج علی من صلی لواحدة مما صح عنه صلی الله علیه وسلم قال ابن حجر والجمهور علی ان الخوف لایغیر عدد الرکعات انتهی کلام القاری ۱۲ **قوله** وقال لی الکتبه مقوله یحیی ای قال لی شعبة اکتب هذا الحدیث الذی رویت لك الی جنب الحدیث الذی رویت عن یحیی بن سعید الانصاری ۱۲ تقریر **قوله** ذکر الرکعة والرکعتین لبیان الواقع فلا ینافی ما ورد من انه کانت له اربع رکعات وللقوم رکعتین لاختلاف القصتین کذا فی المرقاة ۱۲ ؛

قوله ربعی بکسر اوله وسکون الموحدة بن حراش بکسر المهملة وآخر المعجمة ۱۲ **قوله** قد علل فی الاحادیث بان فی الیمین ملکا فلا ینبغی القاء البزاق الیه وورد علیه ان فی الیسار ایضا ملکا واجیب بان ملک الیسار کاتب السیئات فلا تعلق له بالصلوة والله تعالی اعلم ۱۲ تقریر

قوت المغتذی (یتخذنه دغلا) بدال فنقط عینه فلام کسبب ای خدیعة واضمارا من امر اغیر الصلوة بالمسجد اصله الشجر الملتفت کنی به عن ذلك ۱۲ ؛

خلفك او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى **وفی** الباب عن ابی سعيد وابن عمر وانس وابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث طارق حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربعی بن حراش فی الاسلام كذبة[1] وقال عبد الرحمن بن مهدی اثبت اهل الكوفة منصور بن المعتمر **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فی المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**[295] فی السجدة فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذی خلق **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء **عن** ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی اقرأ باسم ربك واذا السماء انشقت **حدثنا** قتيبة نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابی بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام **عن** ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله

وفی الحديث اربعة من التابعين بعضهم عن بعض **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون السجود فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك **باب**[296] جاء فی السجدة فی النجم **حدثنا** هارون بن عبد الله البزاز نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابی عن ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعنی النجم المسلمون والمشركون والجن والانس **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يرون السجود فی سورة النجم وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس فی المفصل سجدة وهو قول مالك بن انس والقول الاول اصح وبه يقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **باب**[297] ما جاء من لم يسجد فيه **حدثنا** يحيى

وبعضها بصيغة الامر فاذا كان هذا فيكون الامر للختم واختلاف آخر فی السجود قال مالك ان السجود احدى عشر سجدة ولا سجدة فی المفصل وقال احمد خمس عشر سجدة وقال الشافعی وابو حنيفة ان السجدات اربع عشر الا انه قال الشافعی فی سورة الحج سجدتين ولا سجدة فی ص نعم لو تليت فی خارج الصلوة يسجد وقال ابو حنيفة ان فی الحج سجدة واحدة وفی ص ايضا سجدة (**مسئلة**) ولو تلى آية السجدة فی الصلوة فنوى اداءها فی الركوع تجزئ بشرط ان يركع للصلوة بلا فصل قراءة ثلث آيات والمختار عندنا عدم اشتراط نية القوم **واعلم** ان ما يكون من توزيع السجدات عندنا الى الفرض والوجب والسنة فی هوامش بعض القرآن غلط **باب** ما جاء فی خروج النساء الى المساجد. ذكرت اولا اصل مذهب الاحناف واما ارباب الفتوى فافتوا بعدم خروج النسوان الى المساجد. **قوله** ايذنوا الخ هذا يدل على ترغيب النساء الى خروجهن الى المساجد بل فی خارج حديث الباب ترغيب النسوان الى ان تصلى فی البيت والمخدع واما ما فی حديث الباب فمراده ان الرجال ليس لهم حق منعهن واذا كان الامر دائرا بين الجماعة مراعى الشريعة كلا الجانبين مثل ما قلت فی حديث لا يؤم احد فی بيته الخ ولا يخرج من الاحاديث وفی مذاهب الائمة الاربعة توسيع لكما زعم بعض مدعی العمل بالحديث وفی سائر المذاهب تضييق مما فی اصل مذهبنا. **قوله** وتقول لا تؤذن. قيل ان ولد ابن عمر مرض هذا واقد وقيل بلال وفی الروايات ان ابن عمر ما تكلم بعد مدة العمر واما ولد ابن عمر فلم يقابل الحديث برأيه وقوله بل كان عرضه صحيحا وعبره بعبارة لا تنبغی فاخذ على لفظه كما هو مذكور فی تكملة البحر للطوری ان ابا يوسف مدح الدباء وروی فيه عنه عليه السلام فقال رجل ليست بمرغينة عندی فامر ابو يوسف بقتله فقاب الرجل ولم تكن ثمه الا الفرق فی التعبير لا فی الغرض. **قوله** دغلا الدغل هو الاصطياد مختفيا خلف الشجرة. **باب** كراهية البزاق فی المسجد. واعلم ان فی مناط النهی عن البزاق تسعة شقوق مستنبط من الاحاديث والراجح عندنا عندی انه احترام المواجهة الحاصلة بين الله والمصلی وسائر الشقوق راجعة الى هذا. **قوله** ولكن خلقك. زيادة خلقك ليست فی غير رواية الترمذی. **قوله** تلقاء شمالك. فی بعض الروايات قيد اذا لم يكن رجل فی شمالك كيلا يقع فی يمين ذلك الرجل واذا اجمعت الطرق فلا يخرج الوسعة فی البزاق فی المسجد ولا فی الصلوة واتفق الكل ان حكم حديث الباب فی من اضطر ثم فی الحديث خلاف بين القاضی عياض والنووی قال النووی ان البزاق فی المسجد خطيئة وقال ان صدر الحديث فی من يصلی فی المسجد وعجزه فيمن يصلی فی خارجه وتمسك بحديث البزاق فی المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال القاضی عياض ان صدر الحديث وعجزه فی من يصلی داخل المسجد الا ان البزاق فی حالة الاضطرار جائز فی المسجد الا ان الخطيئة فی من يبزق ولا يريد دفنها ولا خطيئة فيمن يريد دفنه وذهب الحافظ ابن حجر الى قول القاضی واما انا فاتوقف فی هذا. **باب** فی السجدة فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذی خلق. غرض الانعقاد من هذا الباب الرد على مالك بن انس فانه قال لا سجدة فی المفصل واجاب الموالك عن حديث الباب بان السجدة فی المفصل كانت فی مكة واذا هاجر النبی صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة ونطلب منهم الدليل على هذا **باب** ما جاء فی السجدة فی النجم واقعة الباب واقعة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضرا فی الواقعة بل لم يكن متولدا على ما اختير انه كان ابن ثنتی عشر سنة حين وفات النبی صلى الله عليه وسلم. **قوله** المشركون الخ قال البعض انه وجه سجدة المشركين ان الشيطان ادخل كلاما فی كلامه عليه السلام واجرى لفظه على لسانه عليه السلام واللفظ هذا تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى بعد ذكر اللات والعزى وقيل ما تكلم النبی صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ بل تكلم به الشيطان على لهجة النبی صلى الله عليه وسلم وعلى صورة صوته وقيل وهو التحقيق ان النبی صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا اللفظ بطوعه وانه آية من القرآن العزيز نسخ تلاوتها واما المشار اليه بتلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى للملائكة وهذا القول نعم الصواب فان التشبيه بالغرانيق انما يليق للملائكة لانهن ذوات اجنحة ولا يليق تشبيه اللات والعزى بالغرانيق واما سجود المشركين على هذا انما لزعمهم ان الاشارة الى اللات والعزى او يكون تحقق السجدة منهم بالجذبة كما قال الشاه ولی الله رحمه الله وانی العينی والحافظ بروايتين صحيحتين مرفوعتين على القول الثالث الصحيح وقال الحذاق ان القول الاول من اختراع الزنادقة فانه يرتفع على ذلك عصمة الانبياء واما القاء الامنية فليس بمنحصر على هذا ولعل معنى الالقاء على لسانه انه كان تكلم موهما انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على فهم المعنى واما القول الثانی فذلك ايضا بعيد وباطل اقول على تصويب القول الثالث المؤيد بالروايتين كان اهل مكة مطيعين له عليه السلام وكان صناديد المشركين فی طائف ثم لما رجعوا الى مكة انحرف اهل مكة وارتدوا عن دينه عليه السلام وقد افتش خبر انقياد اهل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين هاجروا الى حبشة ويؤيد هذا ما فی تاريخ ابن معين ومعانی الآثار ص ۱۹۶ ولكن فی سنده ابن لهيعة الا انه اذا روى عنه العبادلة تكون فيما شئ قوة وايضا رواها ابن لهيعة من كتاب المغازی لمحمد بن عبد الرحمن واذا روى عن كتاب تكون روايته معتبرة لان الكلام فيما اذا روى عن حفظه فتكون الرواية قوية شيئا بقوة. **قوله** والجن الخ ذكر العينی اسم بعض الساجدين من الجن وكان الجن من نصيبين ونينوى وذكر ارباب الكتب اسماءهم فی الصحابيين واما كلام ان المشركين كانوا على وضوء اولا فليس هذا محله يطلب

---

[1] **قوله** كذبة ای عمدا ولا سهوا اذ لا مدح للصالحين الثقات فی نفی الكذب عمدا بل المدح فی نفيه عمدا او خطأ ۱۲ تقرير [2] **قوله** وكفارتها دفنها ای فی تراب المسجد ورماده وحصاته وان كان والا فيحكما ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون والمشركون انما سجد النبی صلى الله عليه وسلم امتثالا لامر الله تعالى بالسجود وشكر اللنعم العظيمة المعدودة فی اول السورة وسجد المؤمنون متابعة له صلى الله عليه وسلم فی امتثال الامر واتيان الشكر وسجد المشركون لسماع اسماء الهتهم من اللات والعزى ومنات اولما ظهر من سطوة سلطان العز والجبروت وسطوع الانوار العظيمة والكبرياء من توحيد الله عز وجل وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا اختيار ولا اثر جمود واستكبار الامن كان اشقى القوم واطغاهم واعتاهم وهو الذی اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته واما ما يروى من انهم سجدوا لما مدح النبی صلى الله عليه وسلم اصنامهم بقوله تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فقد بطلوه بوجوه لا تحتاج الى ان تبين فان تعمد ذلك كفر صريح فهو مما لا يمكن ان يصدر وكذا الا بجوز جريانه على لسانه صلى الله عليه وسلم سهوا فقالوا ان هذه القصة بهذا الوجه من وضع الزنادقة ولم ينقله احد من اصحاب الحديث لا فی صحاح ولا فی التصنيفات الحديثية الا بعض اهل السير والمؤرخون والموقعون بنقل الغرائب والحكايات ۱۲ المعاصم

بن موسیٰ نا وکیع عن ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ ابن قسیط عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فیها قال ابو عیسیٰ حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح وتاول بعض اهل العلم هذا الحدیث فقال انما ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود لان زید بن ثابت حین قرأ فلم یسجد لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقالوا السجدة واجبة علی من سمعها ولم یرخصوا فی ترکها وقالوا ان سمع الرجل وهو علی غیر وضوء فاذا توضأ سجد وهو بذا بناء علی ان القاری بمنزلة الامام فلم یسمع السامع فاذا لم یسجد القاری لم یسجد السامع ایضا کذا ذکره ابو داؤد فی سننه ۱۲ قول سفیان واهل الکوفة وبه یقول اسحٰق وقال بعض اهل العلم انما السجدة علی من اراد ان یسجد فیها والتمس فضلها ورخصوا فی ترکها قالوا ان اراد ذلک و احتجوا بالحدیث المرفوع حدیث زید بن ثابت قال قرأت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فقالوا لو کانت السجدة واجبة لم یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم زیدا حتی کان یسجد ویسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واحتجوا بحدیث عمر انه قرأ سجدة علی المنبر فنزل فسجد ثم قرأها فی الجمعة الثانیة فتهیأ الناس للسجود فقال انها لم تکتب علینا الا ان نشاء فلم یسجد ولم یسجدوا وذهب بعض اهل العلم الی هذا وهو قول الشافعی واحمد باب ما جاء فی السجدة فی ص حدثنا ابن عمر نا سفیان عن ایوب عن عکرمة عن ابن عباس قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی ص قال ابن عباس ولیست من عزائم السجود قال ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم فی هذا فرای بعض اهل العلم ان یسجد فیها وهو قول سفیان وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم انها توبة نبی ولم یروا السجود فیها باب فی السجدة فی الحج حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قلت

کذا فی نسخ الترمذی والتقریب وفی القاموس عامان ۱۲

من موضعه باب ما جاء فی من لم یسجد فیه ای فی النجم تمسک المجازیون بحدیث الباب علی سنیة السجدة فانها لو کانت واجبة لما ترکها النبی صلی اللہ علیہ وسلم واجاب الاحناف بانا لا نقول بوجوب الاداء فی الفور کما فی ظاهر الروایة لنا وفی التاتارخانیة فی روایة شاذة عن ابی حنیفة وجوب اداء السجدة بلا تراخ واقول ان ظاهر الروایة فیمن لا یخاف فوات السجدة والشاذة فی من یخاف فوت الاداء قوله وتاول بعض اهل العلم الخ لا تناول بهذا بل بما ذکرنا من الجواب واما بذا فیمکن فی محل النکتة بما فی فتح القدیر انه اذا تلا احد آیة السجدة وسمعها جماعة یستحب لهم ان یجعلوا صورة الامامة والاقتداء بتوسط الامام ولیست بذه امامة واقتداء حقیقة حتی لو ظهر فساد وضوء الامام لا یسری الی سجدات المقتدین فهذه نکتة تاخیره علیه السلام اداء السجدة. قوله و احتجوا بحدیث عمر الخ لیس هذا مرفوعا بل اثر عمر رض وبذا تمسک الحجازیین واما الجواب من جانب الاحناف بانه موقوف ومذهب عمر رض فلا یفید فانه بحضر جماعة من الصحابة فیمکن للشافعیة قول انه قریب اجماع جمهور الصحابة فما اجاب احد جوابا شافیا وقال العینی بحذف المستثنیٰ المتصل لانه اصل فیکون المعنی انها لم تکتب علینا الا ان نشاء کمتوبیتها وقال ایضا ان المشیة تتعلق بالتلاوة لا بالسجدة وقال الحافظ انها تتعلق بالسجدة اقول تاویل العینی فیه انا اذا قلنا ان المستثنیٰ منه الوجوب والمستثنیٰ هو التطوع یکون الاستثناء ایضا متصلا ولیس حد المتصل والمنفصل ما هو مشهور علی الالسنة بل تفصیله مذکور فی قطر الندی وشرح الشیخ السید محمود الآلوسی علی المقدمة الاندلسیة وذکر بعضه فی روح المعانی تحت آیة الاخطاء الخ آیة الکفارة فانه قال ان الاستثناء متصل خلاف ما قالوا وایضا یخالف قول العینی لفظ الباب فلم یسجد ولم یسجدوا الخ فانه تحقق التلاوة فی واقعة الباب واما قول انه تاخیر السجدة لان الاداء لا یجب فی الفور فبعید لانه لا عذر ونکتة لترک السجدة الآن بخلاف ما مر من واقعة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم ارجوابا شافیا فاولحافظین کلام فی شرحی البخاری واجیب بما تیسر لی بان مراد عمران السجدة بخصوصها لم تکتب بل یبقی الانحناء والرکوع ایضا ویجوز عندنا اداء سجدة التلاوة بالرکوع قائما وقاعدا او القیام مستحب والرکوع اعم من ان یکون داخل الصلوة او خارجها وروایة اداءها فی الخارج فی ضمن الرکوع موجودة فی فتاوی الظهیریة عن ابی حنیفة نقلها فی الدر المختار وفی التفسیر الکبیر ان ابا حنیفة تمسک بآیة سجدة ص المذکور فیها لفظ الرکوع علی اجزاء الرکوع بدل سجدة التلاوة وتخصیصه بداخل الصلوة غیر لازم وفی مصنف ابن ابی شیبة آثار من بعض الصحابة والتابعین انهم کانوا یکتفون بالتسلیم اذا تلوا آیة السجدة والمراد من التسلیم هو الانحناء لا السلام علیکم وفی مصنف ابن ابی شیبة ان ابا عبد الرحمٰن السلمی التابعی تلمیذ عمر بن خطاب کان من القراء وتلا القرآن وهو ماش فاذا تلا آیة السجدة کان ینحنی ثم وهو ماش ویؤید ما ذکره الحافظ فی الفتح ان وجه الاختلاف فی ص فی السلف ان المذکور فیها لفظ الرکوع فدل علی ان بعض السلف راوا الرکوع فی حکم السجدة واجزت بذا المذکور فی الخلاف بین الشافعیة والحنفیة فلم ار اثرا من الآثار یدل علی ان احدا تلا آیة السجدة ولم یسجد ولم یقعد ولم ینحن راسه ولم ینحن فالحاصل ان مراد عمران السجدة بخصوصها غیر مکتوبة علینا. واعلم ان الحنفیة اختلفوا فی شرط وجوب السجدة علی السامع قصده الاستماع وعدمه والمختار ان القصد لیس بشرط وایضا کان وقع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل بذا کما عند ابی داؤد فی ص ولم یکن التزم السجدة فیما بعد ثم التزمها کما عند الحاکم وغیره. (اطلاع) ذکر الشیخ عبد الحق فی الحاشیة ویوافقه ما ذکره العینی من انه روی عن مالک انه قال ان ذلک مما لم یتبع علیه عمر ولا عمل به احد بعده انتهیٰ. اقول انه لیس بذاک بان فی موطأ مالک ص ۷۲ قال مالک لیس العمل علی ان ینزل الامام اذا قرء السجدة علی المنبر فیسجد الخ وبذا خلاف ما قال الشیخ عبد الحق ناقلا عن مالک فان مراد مالک نفی وجوب الاداء علی المنبر علی شاکلة الجماعة باب ما جاء فی السجدة فی ص. قوله حدثنا ابن ابی عمر الخ. فی بعض النسخ ابن عمر وبذا غلط والصحیح ابن ابی عمر. قوله ولیست من عزائم السجود الخ تمسک الشافعیة بهذا الحدیث علی نفی السجدة فی ص. ومر الزیلعی علی بذا وجمع الطرق کلها وقال ظنی ان بذه الروایات بطرقها کونها لنا اولی من کونها علینا اقول کلام الزیلعی نعم الحق کما تدل الطرق منها ما فی البخاری ص ۷۰۹ فی کتاب التفسیر عن ابن عباس ومنها ما فی البخاری ص ۴۸۶ ج ۲ لیست من عزائم السجود ورایت النبی صلی اللہ علیه وسلم یسجد فیها الخ فرجحان ابن عباس ای السجدة فی ص فغرض ابن عباس من قوله لیست من عزائم السجود بیان حقیقة سجدة ص ای انها سجدة شکر لنا وسجدة توبة لداؤد کما فی سنن النسائی مرفوعا واخرج الطحاوی ایضا روایة ابن عباس فلیراجع الیها فانها مفیدة لنا ویمکن ان یقال غرضه انها لیست من عزائم السجود بل یکفی الرکوع. قوله والشافعی الخ لا یقول الشافعی فی ص بالسجدة فی داخل الصلوة بل یقول باستحبابها فی خارج الصلوة فلا اعلم وجه قول الترمذی بذا. باب فی السجدة فی الحج. تمسک الشافعیة بحدیث الباب ونقول ان فی سنده ابن لهیعة واما ما فی ابی

---

۱ قوله لیس فیه دلالة علی عدم وجوب السجدة کما تمسک به الشافعی لان الوجوب بهنا لیس علی الفور ویحتمل ان قراءة زید کان فی وقت الکراهة او علی غیر طهارة او کان ذلک لبیان انه غیر واجب علی الفور ۱۲ المعات ۲ قوله لم تکتب علینا الا ان نشاء ظاهره التخییر لکن من قال بوجوب السجدة قال ان معناه لم تکتب علینا علی الفور ویمکن ان یقال لعله کان ذلک مذهب عمر رض ولم یعلم اتفاق من عداه من الصحابة سوی من کان معه فی المجلس کذا ذکره الشیخ فی اللمعات ویوافقه ما ذکره العینی من انه روی عن مالک انه قال ان ذلک بما لم یتبع علیه عمر ولا عمل به احد بعده انتهیٰ والله تعالیٰ اعلم ۱۲ ۳ قوله من عزائم السجود جمع عزیمة وهی التی اکدت علی فعله قال العینی لا خلاف بین الحنفیة والشافعیة فی ان فی ص سجدة تفضل و انما الخلاف فی انها من العزائم ام لا فعند الشافعی لیست من العزائم وانما هی سجدة الشکر تستحب فی غیر الصلوة وتحرم فیها وبه قطع جمهور الشافعیة وعند ابی حنیفة واصحابه هی من العزائم وهو قول مالک ایضا وعن احمد کالمذهبین والمشهور منها کقول الشافعی واحتج الشافعی ومن معه بحدیث ابن عباس بذا وله حدیث آخر اخرجه النسائی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم سجد فی ص فقال سجدها داؤد علیه السلام توبة ونسجدها شکرا وله حدیث اخرج البخاری ولفظه رایت النبی صلی اللہ علیه وسلم یسجد فی ص اولئک الذین هدی اللہ فبهداهم اقتده قلنا بذا کله حجة ولنا والعمل بفعل النبی صلی اللہ علیه وسلم اولی من العمل بقول ابن عباس وکونها توبة نبی فی کونها عزیمة وسجدها توبة ونحن نسجدها شکرا لما انعم اللہ علی داؤد علیه السلام بالغفران والوعد بالزلفی وحسن المآب ولهذا لا یسجد عندنا عقیب قوله واناب بل عقیب قوله وحسن مآب وروی ابو داؤد من حدیث ابی سعید قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وهو علی المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد انتهیٰ ۱۲.

یارسول اللہ فضلت سورۃ الحج بان فیھا سجدتین قال نعم ومن لم یسجدھما فلا یقرأھما (ای ای السجدۃ والآیۃ ۱۲) **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث لیس اسنادہ بالقوی واختلف اھل العلم فی ھذا فروی عن عمر بن الخطاب وابن عمر انھما قالا فضلت سورۃ الحج بان فیھا سجدتین وبہ یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق ورأی (۱۲) بعضھم فیھا سجدۃ وھو قول سفیان الثوری ومالک واھل الکوفۃ **باب** ما جاء ما یقول فی سجود القرآن **حدثنا** (۵۵۶) قتیبۃ نا محمد بن یزید بن خنیس نا الحسن بن محمد بن عُبَید اللہ بن ابی یزید قال قال لی ابن جُرَیج یاحسن اَخبَرنی عُبَید اللہ بن ابی یزید **عن** ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یارسول اللہ انی رأیتنی اللیلۃ وانا نائم کانی اصلی خلف شجرۃ فسجدت (سبب ہذہ السجدۃ ۱۲) فسجدت الشجرۃ لسجودی فسمعتھا وھی تقول اللھم اکتب لی بھا عندک اجرا وضع عنی بھا وزرا واجعلھا لی عندک ذُخرا (ذخیرۃ ۱۲) وتقبلھا منی کما تقبلتھا من عبدک داؤد (ذنبا ۱۲) قال الحسن قال لی ابن جُرَیج قال لی جدک قال ابن عباس فقرأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجدۃ ثم سجد فقال ابن عباس (ذخیرۃ ۱۲) سمعتہ وھو یقول مثل ما اخبرہ الرجل عن قول الشجرۃ **وفی** الباب عن ابی سعید قال ابوموسٰی ھذا حدیث غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **حدثنا** (۵۵۷) محمد بن بَشّار نا عبد الوھاب الثقفی نا خالد الحذّاء عن ابی العالیۃ **عن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی سجود القرآن باللیل سجد وجھی للذی خلقہ وشق سمعہ وبصرہ بحولہ وقوتہ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** (۱۴۱) ذکر فی من فاتہ حزبہ من اللیل فقضاہ بالنھار (الحزب ما یجعلہ الرجل علی نفسہ من قراءۃ اوصلوۃ کالورد ۱۲) **حدثنا** (۵۵۸) قتیبۃ نا ابو صفوان عن یونس عن ابن شِہاب ان السائب بن یزید وعُبَید اللہ اخبراہ **عن** عبد الرحمٰن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن حزبہ اوعن شیء منہ فقرأہ ما بین صلوۃ الفجر (۱۲۵۵) صلوۃ الظھر کُتب لہ کانما قرأہ من اللیل **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وابو صَفوان اسمہ عبد اللہ بن سَعِید المکی وروی عنہ الحُمیدی وکبار الناس **باب** (۱۴۲) ما جاء من التشدید فی الذی یرفع راسہ قبل الامام **حدثنا** (۵۵۹) قتیبۃ نا حماد بن زید عن محمد بن زیاد وھو ابو الحارث البصری ثقۃ **عن** ابی ھُریرۃ قال قال محمد صلی اللہ علیہ وسلم (من بنا العقول ودفع توہم من قال انا شاھد ۱۲) اما یخشی الذی یرفع راسہ قبل الامام (نافیہ ۱۲) ان یحول اللہ راسہ راس حمار قال قتیبۃ قال حماد قال لی محمد بن زیاد انما قال اما یخشی (من الناس من یرفع قبل الامام وما یحول او اسر فقال محمد بن زیاد ھو الخشی ورد بہ التسمیۃ ۱۲) **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح ومحمد بن زیاد ھو بصری ثقۃ یکنی ابا الحارث **باب** (۱۴۳) ما جاء فی الذی یصلی الفریضۃ ثم یؤم الناس بعد ذلک **حدثنا** (۵۶۰) قتیبۃ نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد اللہ ان معاذ بن جبل کان یصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المغرب ثم یرجع الی قومہ فیؤمھم **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اصحابنا الشافعی واحمد واسحٰق

داؤد ص ۲۰۶ ففیہ قوۃ شیء ما فی الباب فان فیہ روی عبد اللہ بن وھب عن ابن لہیعۃ وتکون روایۃ العبادلۃ (عبادلہ ۱۲) عن ابن لہیعۃ اعدل لکنہا لا تبلغ مرتبۃ الحسن لذاتہ وفی ابو داؤد ص ۲۰۶ بسند آخر ولکن فیہ عبد اللہ بن منین وھو مستور الحال فالحاصل ان احد امن طرق حدیث الباب لا یخلو من ضعف اولین ولناولہم آثار لا مرفوع لاحد ولہم اثر عمر ولنا اثر ابن عباس ولو سلمنا ان فی الحدیث قوۃ شیء فنقول ان سجدۃ الثانیۃ سجدۃ صلوتیۃ لا تلاوتیۃ فان المذکور معہا رکوع واستقرار العلماء ان السجدۃ المذکور بہا الرکوع سجدۃ صلوۃ. **قولہ** وابن عمرانہما الخ روی الطحاوی عن ابن عمران فی الحج سجدۃ واحدۃ واقول ذکر شمس الدین بن الجزری شیخ القراء فی رسالتہ النشر فی قراءۃ العشرین جزئیۃ التسمیۃ للسورۃ وعدم جزئیتہا مبنی علی القراءتین فانہا جزء علی قراءۃ ولیست بجزء علی قراءۃ وکذا الوقف علی انعمت علیہم وعدم الوقف مبنی علی اختلاف القراءتین وہذا ذکرہ البقاعی عن الحافظ ذکرہ الزرقانی (۱۲ تائید) **ولقد** رضی بہذا السیوطی والقسطلانی وغیرہما واقول ان الاختلاف فی السجدۃ فی الحج لعلہ مبنی علی اختلاف القراءتین والاحرف وشبہہ ہذا ما ذکر بعض الاحناف مثل رد المحتار ان موضع السجدۃ فی الا یسجدون یختلف علی الاختلاف فی تشدید الواو وتخفیفہا فلو قرأت مشددۃ یکون موضع السجدۃ غیر ما یکون علی قراءۃ تخفیفہا روی عن ابی حنیفۃ ان سجدۃ الشکر فقط لیست بشیء ففی تفسیر قولہ رضی اللہ عنہ قولان قیل نفی السجدۃ من الراس وقیل نفی کمال الشکر وہذا القول نسبہ الحموی فی حاشیۃ الاشباہ والنظائر الی محمد بن حسن وروی ان مالکا یقول لا سجدۃ للشکر. **باب** ما جاء ما یقول فی سجود القرآن عندنا لو سجد فی الصلوۃ یسبح تسبیحات الصلوۃ ولو سجد خارجہا یقرء ما ہو ماثور. **قولہ** من عبدک داؤد الخ فی الحدیث سجدۃ داؤد بلفظ السجدۃ وفی القرآن بلفظ الرکوع. **قولہ** سجد وجہی للذی الخ ہذا مستدلنا علی ان حقیقۃ السجدۃ وضع الجبہۃ بشرط وضع احدی الرجلین فانہ علیہ السلام نسب السجدۃ الی الوجہ فان حقیقۃ السجدۃ یتقوم بالوجہ **باب** من التشدید فی الذی یرفع راسہ قبل الامام. ہذا مکروہ تحریما عندنا وفی اقوال باقی الائمۃ ایضا ضبق. **قولہ** انما قال اما یخشی الخ عرضہ ان قولہ علیہ السلام ہذا انما ہو تہدید وتخویف لا اخبار لان خبر الشارع لا بد من وقوعہ واقول لعلہ یکون التحویل فی القیمۃ حقیقۃ فان فی القیامۃ تکون المعانی مصورۃ **باب** فی الذی یصلی الفریضۃ ثم یؤم الناس بعد ذلک. ہذہ مسئلۃ اقتداء المفترض خلف المتنفل وذلک جائز عند الشافعی وغیر جائز عند ابی حنیفۃ ومالک وعند احمد روایتان ورجح ابو البرکات (عبد ۱۲) مجد الدین بن تیمیۃ فی المنتقی ص ۹۱ روایۃ عدم الجواز وفی تمہید ابی عمران عدم الجواز مذہب جمہور العلماء والفقہاء. **قولہ** یصلی المغرب الخ قال البیہقی فی معرفۃ السنن والآثار ان لفظ المغرب معلول لتصریح العشاء فی سائر الروایات وعبارۃ البیہقی تشیر الی الاتفاق علی الاعلال وتاول البعض فی لفظ المغرب تمسک الشافعیۃ بحدیث الباب علی جواز الاقتداء المذکور وقالوا ان معاذا کان یصلی الفریضۃ خلفہ علیہ السلام ویتطوع ای یعید فی بنی سلمۃ وکانت تقع نافلۃ واجاب الطحاوی عن ہذا بثلثۃ اوجہ احدہا انا لا نسلم ان معاذا کان یصلی الفریضۃ خلفہ علیہ السلام والاعادۃ فی بنی سلمۃ فانا نقول بعکسہ ای کان یصلی خلفہ علیہ السلام صلوۃ العشاء ای صلوتہ علیہ السلام ولکنہ ما کان یرید بہ اسقاط ما فی الذمۃ والفریضۃ بل کان یرید اسقاط ما فی الذمۃ فی بنی سلمۃ وفی صورۃ من یرید ادار صلوۃ الامام خلفہ وما اراد فیہا اسقاط الفریضۃ تکون صلوتہ نافلۃ فی المآل وانا عبرت بہذا التعبیر کیلا یخالف لفظ الراوی واما المشہور علی الالسنۃ من قول ان معاذا کان یتطوع خلفہ علیہ السلام من اول الامر فخلاف لفظ الراوی ولا یقبلہ عاقل ولہذا عدلت (کما فی الطحاوی ص ۲۲۸ ج ۱ ۱۲) من التعبیر المشہور الی تعبیر الطحاوی ولللہ در القائل ع والحق قد یعتریہ سوء تعبیر ∴ فالحاصل انا قلنا بعکس ما قالوا وایضا نقول ان الناقل ہو جابر بن عبد اللہ ولم یطلع علی ما نوی معاذ نیتہ والوجہ الثانی ان تسلمکم انما یصح لو کان فعل

لہ قولہ قال محمد فی الموطا وکان ابن عباس لا یری فی سورۃ الحج الا سجدۃ واحدۃ الاولی لا الثانیۃ وبہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ ۱۲.

لہ قولہ ان یحول اللہ راسہ راس حمار قال الاشراف ان یجعلہ بلیدا والا فالمسخ غیر جائز فی ہذہ الامۃ قال ابن حجر یحتمل ان یکون علی حقیقتہ فیکون ذلک مسخا خاصا والممتنع المسخ العام کما صرحت بہ الاحادیث الصحاح وان یکون مجازا عن البلادۃ ولو بعد الاول ماحی عن بعض المحدثین انہ رحل الی دمشق لاخذ الحدیث عن شیخ مشہور بہا فقرأ علیہ جملۃ ولکنہ کان یجعل بینہ وبینہ حجابا ولم یر وجہہ فلما طالت ملازمتہ لہ ورای حرصہ علی الحدیث کشف لہ الستر فرای وجہہ وجہ حمار فقال لہ احذر یا بنی ان تسبق الامام فانی لما مر فی الحدیث استبعدت وقوعہ فسبقت الامام فصار وجہی.

قوت المغتذی (فضلت سورۃ الحج بان فیہا سجدتین) قال حق ای فضلت علی سائر السور والسور التی بہا سجود التلاوۃ وللثانی فی اولی لثبوت تفضیل سورۃ الفاتحۃ (وتقبلہا منی کما تقبلتہا من عبدک) قال قب عسر علی فی ہذا الحدیث ان یقول بہ احد فان بہ طلب قبول مثل ذلک القبول واین ذلک واین ذلک اللسان واین تلک الینۃ قال جط لم یرد المماثلۃ من کل وجہ بل فی مطلق القبول وقد ورد بہ دعاء الا منجیۃ وتقبلہا منی کما تقبلتہا من ابراہیم خلیلک ومحمد نبیک فاین المقام من المقام فما اری بہذا الا مطلق قبول وبہ ایما والی الایمان بہؤلاء الانبیاء واذا ورد الحدیث بشیء اتبع ولا اشکال (من نام عن حزبہ) بحاء فزای فموحدۃ کسدرو فی جزئہ بجیم فزای فنمر کقفل وفی ن عن حزبہ اوقال جزئہ فہو شک من راویہ قال حق ہل من صلاۃ لیل اوقراءۃ قرآن بصلاۃ اوغیرہا یحتمل کلا ∴

عہ ای عبد اللہ القعنبی وابن مبارک وابن وہب ۱۲ **عہ** والترجیح انما ہو مفہوم من کتابہ لا انہ صرح بہ ۱۲ ∴

قالوا اذا امّ الرجل القوم فی المکتوبة وقد کان صلّاها قبل ذلک ان صلوة من ایتمّ به جائزة واحتجوا[1] بحدیث جابر فی قصة معاذ وهو حدیث صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر وروی عن ابی الدرداء انه سُئل عن رجل دخل المسجد والقوم فی صلوة العصر وهو یحسب انها صلوة الظهر فایتمّ به قال صلوته جائزة وقد قال قوم من اهل الکوفة اذا ایتم قوم بامام وهو یصلی العصر وهم یحسبون انها الظهر فصلی بهم واقتدوا به فان صلوة المقتدی فاسدة اذا اختلف نیة الامام والمامومین

باب کم ذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد

حدثنا[2] احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارک نا خالد بن عبد الرحمن قال حدثنی غالب القطان عن بکر

معاذ بلغ النبی صلی الله علیه وسلم وقرره النبی صلی الله علیه وسلم ونقول انه علیه السلام لما بلغه فعل معاذ انکره کما فی معانی الآثار ص ۲۳۸ ان سلیما شکا الی النبی صلی الله علیه وسلم تطویل قراءة معاذ رض فقال النبی صلی الله علیه وسلم افتان انت یا معاذ اما ان تصلی معی واما ان تخفف علی قومک الخ ورجال الحدیث ثقات اخرجه احمد فی مسنده مرسلا بسند قوی سندًا ومتنًا ومر الحافظ علی هذا الحدیث واجاب عنه بتقدیر العبارة بان المراد اما ان تصلی معی فقط واما ان تخفف علی قومک الخ ونقول ان التقدیر خلاف الاصل واقول ان قوله علیه السلام اما ان تصلی معی یدل علی ان معاذا لم یکن یصلی خلفه علیه السلام الصلوة المعهودة ای بالنیة باسقاط ما فی الذمة ثم رأیت فی عبارة ابی البرکات مجد الدین بن تیمیة قریب ما قلت بهذا والوجه الثالث للجواب ان فعل معاذ هذا انما هو قبل نسخ تکرار الصلوة فی وقت واحد ویعلم ان نسخ التکرار یستثنی منه ثلث صور لاحادیث اُخر احدها من صلی منفردا ثم وجد الجماعة فاراد احراز ثواب الجماعة لنفسه وثانیتها ان یصلی بالجماعة لیحصل ثواب الجماعة للغیر بعد ان صلی بنفسه بالجماعة مثل فعل علی وابی بکر وثالثتها انه صلی منفردا فی عهد ائمة الجور ثم ابتلی واضطر الی اعادة ما صلی ثم مر ابن دقیق العید فی عمدة الاحکام علی اجوبة الطحاوی ولما مر علی الجواب الثالث قال لم یذکر الطحاوی ان تکرار الصلوة کان جائزًا فی حین ما فانه لم یات بالسند ولما مر الحافظ علی کلام ابن دقیق العید قال انه لم یطلع علی کلام الطحاوی فانه قد اسند قوله واتی بالروایة فی صلوة الخوف ص ۱۸۷ ان اهل العوالی کانوا یصلون مرتین فنهاهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلوا صلوة فی یوم مرتین الخ ولما مر الحافظ علیه ما تکلم فی سنده جرحًا وتعدیلاً اقول ان رجال السند ثقات ومعروفون الا خالد بن ایمن المعافری فانه لیس بمذکور فی کتب الرجال ولکنه لا یضرنا فان قرارة عمرو بن شعیب تلک الروایة علی سعید بن المسیب وتسدیق ابن المسیب الروایة کافٍ لنا لان سعید بن مسیب لا ریب فی ثقته فان الشافعی یقبل مراسیله وهو من افضل التابعین وقیل الافضل اویس القرنی وقیل زین العابدین ثم اقول ان خالد بن ایمن المعافری هو حفید ام ایمن وابن ایمن ولی فی هذا قرائن منها ان فی مسند احمد راویا خالد بن عبید المعافری وعلم من الخارج ان عبیدًا زوج ام ایمن قبل ان نکحها زید بن حارثة ویقولون ان عبیدًا معافری فعلمت ان خالدًا فی الطحاوی هو عین خالد فی مسند احمد الا انه نسب فی الطحاوی الی ابیه ای ایمن وفی مسند احمد نسب الی جده عبید فاصل نسبه خالد بن ایمن ابن عبید المعافری وقرائن اُخر وهذا کان تبرعا منی لان خالدًا لیس بموقوف علیه لمستدلنا بل صدقه سعید ثم عارض الطحاوی الشافعیة بروایة مرفوعة عن ابن عمر قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین وفی بعض الالفاظ لا تصلوا صلوة مکتوبة فی یوم مرتین اخرجها النسائی وابو داود وغیرهما وتاول الشافعیة فیهما بان مراده النهی عن التکرار بلا سبب ویکون التکرار بالاختیار کما قال الخطابی اقول ان صلوة معاذ خلفه علیه السلام کانت افضل فای سبب لاعادته صلوته وان قیل کان معاذ قرأ هم ولم یکن فی بنی سلمة قاریا فهذا الاحتمال بعید غایة البعد فان فیهم جابرا وغیره وهل یقول احد انهم کانوا غیر قارئین قدر ما تصح به الصلوة وتاول بعضهم بان مورد النهی انما من صلی بالجماعة ثم اعادها فی الجماعة ثم اذا یذکرون هذه المسئلة فیقول البعض ان کانت الجماعة الثانیة ذات فضیلة یعیدها والا فلا والبعض یتردد یتردد فی المسئلة ونقول ان ایة جماعة افضل من جماعة یکون امامها نبی الله صلی الله علیه وسلم والحق ان دلیلنا ناهض ومعارضة الطحاوی قویة ونقول ان النهی منسحب علی فعل معاذ ایضا و فعل معاذ متقدم فانه قبل غزوة احد لما ان سلیمًا لما شکا الی النبی صلی الله علیه وسلم قال معاذ انک منافق قال سلیم ستعلم انی منافق ام مخلص لوجاء الله بامر بیننا فشد سلیم احدا واستشهد وقال معاذ صدق الرجل فدل علی ان فعل معاذ متقدم ثم نخرج الجزئیات الثلثة الواردة المذکورة اولا من حدیث ابن عمر ولکنه منسحب علی فعل معاذ کما یدل تبویب ابی داود ص ۸۵ باب اذا صلی فی جماعة ثم ادرک جماعة ایعید ثم ذکر تحته حدیث ابن عمرو فعل ابن عمر عن سلیمان قال اتیت ابن عمر علی البلاط وهم یصلون فقلت الا تصلی معهم قال قد صلیت انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین الخ وکذلک تبویب النسائی ص ۱۴۵ اسقوط الصلوة عمن صلی مع الامام فی المسجد جماعة ثم ذکر تحته حدیث ابن عمر رض ثم اورد علی جوابنا الاول بان فی سنن الدارقطنی والبیهقی وروایة الشافعی زیادة هی لکم تطوع ولهم فریضة الخ فی روایة جابرا قول نقل ابو البرکات بن تیمیة عن احمد کما فی العمدة وعن ابن الجوزی وابن العربی عن احمد بن حنبل اخشی ان لا تکون هذه الزیادة محفوظة الخ ای لعلها من ادراج الراوی وبعض الحفاظ الآخرین ایضا اعلوها واقول ان هذه الزیادة انما هی من ابن جریج عن ابن دینار ولا یذکرها غیر ابن جریج وتدل علیه فتیا ابن جریج واقول ایضا فی مختصر المزنی ومسند الشافعی قال المزنی والاصح صاحب النسخة ان هذه الزیادة وجدتها عن ابن جریج عن ابن دینار ولم تکن هذه عندی فدل قوله ان هذه الزیادة لیست فی روایة الشافعی فکیف یقولون انها فی روایة الشافعی ثم تنزل ونقول ان معنی هذه الزیادة انها لکم تطوع ای خصلة هذه تطوع وبطوع نفسه الا ان کانت صلوته تطوعا یسما اذا کان فی لفظ الدارقطنی وهی لنا نافلة ای مجانا لا التطوع وقد یطلق لفظ النافلة علی الفریضة کما قلت فی اول الکتاب فی بحث صلوة ائمة الجور ثم لی جواب آخر کنت استخرجته ثم رأیت بعده مدة فی شرح ابی بکر بن العربی علی الترمذی بعین ما قلت وصورة الجواب ان معاذا لم یکن یصلی بالقوم صلوته خلفه علیه السلام فی ذلک الیوم فی ذلک الوقت بل فی یوم آخر ولا لفظ یدل علی انه یصلی بهم صلوته خلفه علیه السلام فی ذلک الیوم والوقت الا ما فی البخاری او غیره ویصلی بهم تلک الصلوة الخ ومراده عندی ان التشبیه انما هو فی الاطالة وکان یتعلم منه علیه السلام تطویل القراءة فی یوم ثم یجزیه علی من یقتدیه فی یوم آخر ونظیر التشبیه فی الاطالة ما مر فی الترمذی فی خطبة الاستسقاء ولم یخطب خطبتکم هذه الخ وای مطولة واما ما فی ابی داود ص ۱۱۵ عن جابر الخ فاخبر النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلی معاذ مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاء یؤم قومه فقرء البقرة الخ فمراده انه تعلم التاخیر عنه علیه السلام یوما ثم اجرءه علی قومه فی یوم آخر ثم اقول ان وقائع معاذ متعددة فان فی البخاری ص ۹۸ روایة تطویل معاذ صلوة الصبح ومر علیها الحافظ وقال قیل انه معاذ والحق انه ابی بن کعب لان الواقعة واقعة قباء وامام قباء کان ابی اقول ان الروایة التی تمسک بها الحافظ انه ابی بن کعب فی سندها عیسی بن جاریة وضعفه اکثر المحدثین وعندی روایة صریحة فی ان معاذا کان امام قباء ایضا فی وقت ما واقول انه لم یثبت فی روایة من الروایات ان معاذا صلی الفجر خلفه علیه السلام ثم اتی بنی سلمة اوقباء فاذا لم یثبت فنقول انه لا یصلی بهم الصلوة التی صلاها خلفه علیه السلام فی ذلک الیوم والوقت والله اعلم بالصواب۔ **قوله** فان صلوة المقتدی فاسدة الخ احتج بعض الاحناف علی الفساد بروایة انما جعل الامام لیؤتم به الخ اقول لا یحتج بهذا فان مراده ان الامام امام فی اداء الافعال ولا دخل فیه للنیة والله اعلم وعلمه اتم۔ **باب** ما جاء من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد۔ وقال الشافعی لا تصح الصلوة والسجدة علی الثوب الذی لبسه المصلی وقال ابو حنیفة تصح الصلوة علی الثوب الملبوس له وظاهر حدیث الباب لابی حنیفة

---

[1] **قوله** واحتجوا بحدیث جابر الخ اجیب بان الاحتجاج من باب ترک الانکار من النبی صلی الله علیه وسلم وشرط ذلک وجازعدمه یدل علیه ما رواه الامام احمد عن سلیم رجل من بنی سلمة انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان معاذ ابن جبل یاتینا بعد ما ننام ونکون فی اعمالنا بالنهار فینادی یا لصلوة فنخرج علیه فیطول علینا فقاله صلعم یا معاذ لا تکن فتانا اما ان تصلی معی واما ان تخفف علی قومک فشرع لاحد الامرین الصلوة معه فلا یصلی بقومه او الصلوة بقومه علی وجه التخفیف ولا یصلی معه وبهذا انه ومنعه من الامامة اذا صلی معه صلعم ولا یمنع امامة مطلقا بالاتفاق فعلم ان منعه من الفرض کذا ذکر الشیخ ابن الهمام ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (نا احمد بن محمد) وهو موسی المروزی السماک کاتب ابن مردویة وسکت عن بیانه لانه مشهور بالروایة عن ابن المبارک

بن عبد الله المزنی **عن** انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبی صلی الله علیه وسلم بالظهائر سجدنا علی ثيابنا اتقاء الحر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وقد روی هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** ما ذكر مما يستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی الفجر قعد فی مصلاه حتی تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحی البصری نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الفجر فی جماعة ثم قعد يذكر الله حتی تطلع الشمس ثم صلی ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تامة تامة تامة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **وسالت** محمد بن اسمعيل عن ابی ظلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد واسمه هلال **باب** ما ذكر فی الالتفات فی الصلوة **حدثنا** محمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابی هند عن نور بن زيد **عن** عكرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يلحظ فی الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوی عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسى فی روايته **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابی هند **عن** بعض اصحاب عكرمة ان النبی صلی الله علیه وسلم كان يلحظ فی الصلوة فذكر نحوه **وفی** الباب عن انس وعائشة **حدثنا** مسلم بن حاتم البصری ابو حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاری عن ابيه عن علی بن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** انس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم يا بنی اياك والالتفات فی الصلوة فان الالتفات فی الصلوة هلكة فان كان لابد ففی التطوع لا فی فريضة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابيه عن مسروق **عن** عائشة قالت سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الالتفات فی الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما ذكر فی الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع **حدثنا** هشام بن يونس الكوفی نا المحاربی عن الحجاج بن ارطاة عن ابی اسحاق عن هبيرة عن علی وعن عمرو بن مرة عن ابن ابی ليلی **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتی احدكم الصلوة والامام علی حال فليصنع كما يصنع الامام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده الا ما روی من هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة اذا فاته الركوع مع الامام واختار عبد الله بن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتی يغفر له **باب** كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن يحيی بن ابی كثير عن عبد الله بن ابی قتادة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتی ترونی خرجت **وفی** الباب عن انس وحديث انس غير محفوظ **قال** ابو عيسى حديث ابی قتادة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم ان ينتظر الناس الامام وهم قيام وقال بعضهم اذا كان الامام فی المسجد واقيمت الصلوة فانما يقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن المبارك **باب** ما ذكر فی الثناء علی الله والصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم قبل الدعاء **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيی بن ادم نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر **عن** عبد الله قال كنت اصلی والنبی صلی الله علیه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدات بالثناء علی الله ثم الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم دعوت لنفسی فقال النبی صلی الله علیه وسلم سل تعطه سل تعطه **وفی** الباب عن فضالة

باب ما يستحب من

الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس۔ الحديث القولی فی مضمون الباب ثابت وصحيح واما فعله عليه السلام فنادر ويستحب للامام والمصلی تبديل الموضع الذی صلی فيه المكتوبة وفی حق الامام زيادة تاكيد لما فی مسلم ص ۲۸۸ عن معاوية رضی الله عنه امرنا ان لا نوصل صلوة بصلوة حتی نتكلم او نخرج الی آخره۔ **قوله** كان النبی صلی الله علیه وسلم الخ هل هذا الفعل الانادر وعبره الراوی بطريق العادة والاستمرار۔ **قوله** كاجر حجة وعمرة الخ التشبيه يمكن ان يكون فی الحاق العبادة الصغيرة بالكبيرة لابيان ان هذا المصلی احرز ثواب حجة وعمرة واختار الشارح الثانی واقول ان حديث الباب يفيد بظاهره ان تقديم الحج علی العمرة ايضا شاكلة العادة وان كان مفردا الافارنا او متمتعا خلاف ما قال ابن قيم فی الزاد ان السنة تقديم العمرة علی الحج والله اعلم

باب ما ذكر من الالتفات فی الصلوة

۔ من اللفتة ای لی العنق ويجوز النظر بالعين عندنا ويكره بلی العنق واما بلی الصدر فمفسد للصلوة والمذكور فی الحديث هو النظر بلی العنق۔ **قوله** ففی التطوع الخ دل الحديث علی ان بين الفريضة والتطوع فرقا وكذلك فی الفقه فان النافلة جائزة جالسا لا الفريضة۔ **قوله** اختلاس الخ ربودن ای تكون الصلوة مقطوعة بعض الاجزاء لما فی سنن ابی داؤد ص ۱۵۱ ان البعض يرجع بعشر الصلوة وبعضهم بربعها وبعضهم بنصفها وهكذا۔ **باب** ما جاء فی الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع۔ مدرك الركوع مدرك الركعة عند الجمهور وقال ابو هريرة ان مدرك الركوع مدرك الركعة بشرط ان يدرك الامام قبل انحناء الامام الی الركوع ولا يجب ادراك القراءة لما فی مؤطا مالك وبعض الكلام مرفی باب القراءة خلف الامام وفيه كلام البخاری فی مذهب ابی هريرة رض وللجمهور حديث ابی داؤد من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ومن ادرك السجود لا تعتد بها شيئا وتكلم فيه البخاری من قبل يحيی وللجمهور ايضا ما فی المطالب العالية ای اطراف ابن حجر نقله من مسند مسدد ان مدرك الركوع مدرك الركعة لا مدرك السجدة وصححه الحافظ مرفوعا والحديث قولی فلا يضرنا كلام البخاری فی جزء القراءة فی الحديث السابق ولنا آثار كثيرة واجلها ما روی انس ان القنوت فی الفجر كان بعد الركوع فقد مه عثمان ليدرك الناس الركوع كما فی الفتح وقال الشوكانی لا دليل للجمهور علی هذه المسئلة وبالغ فی نيل الاوطار ثم

قوله ما ذكر فی الالتفات فی الصلوة اعلم ان الالتفات علی ثلثة اقسام الاولی ان يلتفت بوجه خرعينه ولا يديره خده وهو جائز بلا كراهة وهو الذی نقل عنه صلی الله علیه وسلم والثانی ان يديره خده بحيث لم يحول صدره من القبلة وهو مكروه غير مفسد والثالث ان يلوی عنقه مع تحويل الصدر وهو حرام مفسد للصلوة ۱۲۔ **قوله** اختلاس افتعال من الخلس وهو السلب ای استلاب واخذ بسرعة وقوله يختلسه ای يحمله علی هذا الفعل ای يختلسه من كمال صلوة العبد قال المظهر من التفت يمينا وشمالا ولم يحول صدره من القبلة لم يبطل صلوته لكن الشيطان يسلب كمال صلوته وان حوله بطلت كذا فی المرقاة ۱۲ **قوله** فلا تقوموا حتی ترونی خرجت قال التيبی فی اللمعات قال الفقهاء يقومون عند قوله حی علی الصلوة ولعل ذلك عند حضور الامام بحيث انه صلی الله علیه وسلم كان يخرج عند هذا القول وقال الطيبی فيه دليل علی جواز تقديم الاقامة علی خروج الامام ثم ينتظر خروجه وفيه تامل انتهی كلام التيبی وقال علی القاری بعد نقل الكلام عن الطيبی ولعله فيما اذا كان هناك علامة علی خروجه كفتح باب او كشف ستارة او سماع فعل ۱۲ **قوله** سل تعطه بصيغة المجهول قال المظهر الباء اما للسكت كقوله تعالی حسابيه واما ضمير للمسئول عنه لدلالة سئل والتكرير للتاكيد والتكثير او سل الدنيا والآخرة فانه تعطاهما كذا فی المرقاة ۱۲

ابن عُبَيْد **قال** ابوعيسٰى حديث عبدالله حديث حسن صحيح وروى احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم هذا الحديث مختصرا **باب** ما ذكر فى تطييب المساجد[۱] **حدثنا** محمد بن حاتم البغدادى نا عامر بن صالح الزُّبَيْرِى نا هشام بن عُرْوة عن ابيه **عن** عائشة قالت امر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد[۲] فى الدُّور وان تنظف وتطيب **حدثنا** هنادنا عبدة ووكيع عن هشام بن عروة **عن** ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا** ابن ابى عُمر نا سُفيان بن عُيَيْنَة عن هشام بن عروة **عن** ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وقال سفيان ببناء المساجد فى الدُّور يعنى القبائل **باب** جاء ان صلوة الليل و النهار مثنى مثنى **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدى نا شُعْبَة عن يعلى بن عطاء عن على الاَزْدى **عن** ابن عُمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى **قال** ابوعيسٰى اختلف اصحاب شعبة فى حديث ابن عُمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم **وروى** عن عبدالله العمرى عن نافع عن ابن عُمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا والصحيح ما روى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة الليل مثنى مثنى وروى الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه صلوة النهار وقد روى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يُصلى بالليل مثنى مثنى وبالنهار اربعا وقد اختلف اهل العلم فى ذلك فراى بعضهم ان صلوة الليل والنهار مثنى مثنى وهو قول الشافعى واحمد **وقال** بعضهم[۳] صلوة الليل مثنى مثنى ورأوا صلوة التطوع بالنهار اربعا مثل اربع قبل الظهر وغيرها من صلوة التطوع وهو قول سُفيان الثورى وابن المبارك واسحاق **باب** كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار[۴] **حدثنا** محمود بن غَيْلان نا وَهْب بن جرير نا شُعْبَة عن ابى اسحٰق **عن** عاصم بن ضمرة قال سالنا عليا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت[۵] الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلى قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين[۶] **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى اسحاق **عن** عاصم بن ضمرة عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **قال** ابوعيسٰى هذا حديث حسن **وقال** اسحٰق بن ابراهيم احسن شئ روى فى تطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار هذا ورُوى عن ابن المبارك انه كان يُضعف هذا الحديث وانما ضعفه عندنا والله اعلم لانه لا يروى مثل هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن على وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض اهل الحديث قال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد القطان قال سُفيان كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث **باب**[۷] كراهية الصلوة فى لحف النساء **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا خالد بن الحارث عن اشعث وهو ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُصلى فى لُحف نسائه **قال** ابوعيسٰى هذا حديث حسن صحيح **وقد** رُوى فى ذلك رخصة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**[۸] ما يجوز من المشى والعمل فى صلوة التطوع **حدثنا** ابوسلمة يحيى بن خَلَف نا بشر بن المُفَضَّل عن بُرد بن سنان عن الزهرى عن عُروة **عن** عائشة قالت جئت رسول

رجع فى فتاواه الى قول الجمهور۔ **باب** ماجاء فى تطييب المسجد وتنظيفه لقد ثبت التحرير من عهده عليه السلام وفى الروايات مايدل على تنظيف المسجد اى كنسه فان امرأة كانت تنظف المسجد كل يوم فاتت فدفنا الصحابة فى ليلتها فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن حالها فقالوا ماتت فدفنا ها فقال لم ما اخبرتم ايای قالوا استكرهنا ايقاظك فذهب النبى صلى الله عليه وسلم على قبرها وذلك ثبت التطييب لما فى الروايات ان رجلا برزق فى المسجد فاستكره النبى صلى الله عليه وسلم فاتى رجل بخلوق فمس النبى صلى الله عليه وسلم ذلك الخلوق على الموضع الذى برز فيه الرجل وذلك ثبت تحرير المسجد فى عهد عمر رضى الله عنه **قوله** وفى الدور الخ الدار الحارة مثل دار بنى قنزعة ودار بنى عبد الدار والدار فى اللغة مايقال له سرائے خانه ويقال الدار وان بدم وبقى الآثار بخلاف البيت كما قيل **شعر** الدار دار وان زالت حوائطها والبيت ليس بيتا بعد تهديم۔ **باب** ماجاء ان صلوة الليل والنهار مثنى مثنى۔ قد استقصيت المذاهب اولا والظاهر من حيث الحديث لمذهب صاحبى ابى حنيفة **واعلم** ان الكلام فى هذا طويل لا يمكن احصاره ههنا وحديث صلوة الليل مثنى مثنى مرفوعا بلغ التواتر عن ابن عمر تواتر السند والمتن وحديث صلوة الليل والنهار مثنى مثنى مرفوعا فاعله جمهور المحدثين وذكر ابن تيمية وجه الاعلال ان فى تتمة الحديث فاذا خشى الصبح يصلى واحدة توتر له ما قد صلى فالمذكور فى التتمة هو حال الليل لا النهار فيكون فى الاول ايضا ذكر حال صلوة الليل فقط ويمكن لاحد ان يقول ان المذكور فى الاول الامران واخذ احدهما فى آخر الحديث والكلام فى اعلال لفظ النهار فى المرفوع اطول فلا اذكر النابذة فاقول قد اعله النسائى فى الصغرى وقال انه خطأ واعله ابن معين فانه بلغه ان احمد بن حنبل قائل بمثنى مثنى فى الليل والنهار على رواية على الازدى عن ابن عمر اى رواية الباب فقال ابن معين من على الازدى البارقى حتى اقبله واترك ما روى يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان ابن عمر كان يصلى بالليل مثنى مثنى وبالنهار اربعا اربعا واعله اى حديث صلوة النهار مثنى مثنى احمد بن حنبل كما فى فتاوى ابن تيمية ان احمد اعله فى الآخرة الخ فلعله ما اعله اولا كما يدل عليه ما ذكرت ان ابن معين بلغه الخ وكذلك اعله الاكثرون واما البخارى فصححه نقله البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن

---

[۱] **قوله** بناء المساجد فى الدور جمع دار المراد بها ههنا المحلات والقبائل وبهذا فى غير صورة الضرار فانه بمنع قاله الشيخ فى اللمعات وفى المرقاة رأيت ابن حجر ذكر ان المراد به ههنا المحلات وحكمته امره لاهل كل محلة ببناء مسجد فيها انه قد يتعذر او يشق على اهل محلة الذهاب الى الاخرى فيحرمون اجر المسجد وفضل اقامة الجماعة فامروا بذلك ليتيسير لاهل كل محلة العبادة فى مسجدهم من غير مشقة يلحقهم ۱۲ [۲] **قوله** وان تنظف اى بازالة النتن والعذرات والتراب وبطيب بالرش او العطر قاله على القارى وفى اللمعات ان تنظف وتطيب بالياء التحتانية وقد يضبط بالتاء الفوقانية باعتبار المساجد انتهى ۱۲:

[۳] **قوله** قال بعضهم صلوة الليل مثنى مثنى وراوا صلوة التطوع بالنهار اربعا هذا هو الافضل عند ابى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى لما روى عبيد الله اعتبارا بالتراويح وعند ابى حنيفة رحمه الله فيهما اربع اربع لما روته عائشة رضى الله عنها انه عليه السلام كان يصلى بعد العشاء اربعا وكان صلى الله عليه وسلم يواظب على الاربع فى الضحى ولانه ادوم تحريمة فيكون اكثر مشقة وازيد فضيلة ذكره صاحب الهداية و تمامه مر سابقا فى باب ماجاء ان صلوة الليل مثنى مثنى ۱۲ [۴] **قوله** لا تطيقون ذلك اى الدوام والمواظبة وعلم وقتها مثله صلى الله عليه وسلم ۱۲ [۵] **قوله** اذا كانت الشمس اى مرتفعة قوله من ههنا اى من المشرق كهيئتها من ههنا اى المغرب عند العصر صلى ركعتين وهى صلوة الاشراق ۱۲

قوت المغتذى (فى الدور يعنى القبائل) قال حق فسره ابن عيينة بالقبائل كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير دور الانصار الخ اى قبائل الانصار (يفصل بين كل ركعة بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المومنين المسلمين) قال حق عمل بعضهم هذا على ان المراد بالفصل بالتسليم التشهد اذ به السلام على النبى وعلى عباد الله الصالحين قال الحق ابن مردويه اذ كان يرى صلوة النهار اربعا وقال وفيما اوله عليه بعد (فى لحف نسائه) بلام فخاء فضاء كشلت جمع لحاف كگتاب وهو ملحفة لباس فوق سائر لباس من كرتار البرد قاله بالحكم

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی البیت والباب علیہ مُغلَق فمشی حتی فتح لی ثم رجع الی مکانہ وَوَصَفتُ البابَ فی القبلۃ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن غریب **باب** ما ذکر فی قراءۃ سورتین فی رکعۃ **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداود قال انبأنا شُعبۃ **عن** الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سأل رجل عبد اللہ عن ھذا الحرف غیر اسن او یاسن قال کل القرآن قرأت ھذا قال نعم قال ان قومًا یقرؤونہ ینثرونہ نثر الدقل لا یجاوز تراقیھم انی لأعرف السُّوَر التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَقرِنُ بینھن قال فامر لنا علقمۃ فسألہ فقال عشرون سورۃ من المفصل کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بین کل سورتین فی کل رکعۃ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما ذکر فی فضل المشی الی المسجد وما یکتب لہ من الاجر فی خطاہ **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداود قال انبأنا شُعبۃ عن الاعمش سمع ذکوان **عن** ابی ھُریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلوٰۃ لا یُخرجہ او قال لا یَنھزہ الا ایاھا لم یخط خطوۃ الا رفعہ اللہ بھا درجۃ او حطّ عنہ بھا خطیئۃ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما ذکر فی الصلوٰۃ بعد المغرب انہ فی البیت افضل **حدثنا** محمد بن بشّار نا ابراھیم بن ابی الوزیر نا محمد بن موسیٰ عن سعد بن اسحٰق بن کعب ابن عُجرۃ عن ابیہ **عن** جدہ قال صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجد بنی عبد الاشھل المغرب فقام ناس یتنفّلون فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بھذہ الصلوٰۃ فی البیوت **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ والصحیح ما روی عن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الرکعتین بعد المغرب فی بیتہ **وقد** روی عن حذیفۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی المغرب فما زال یصلی فی المسجد حتی صلی العشاء الآخرۃ **ففی** ھذا الحدیث دلالۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الرکعتین بعد المغرب فی المسجد **باب** فی الاغتسال عند ما یُسلِم الرجل **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن الاغرّ الصبّاح عن خلیفۃ بن حُصین **عن** قیس بن عاصم انہ اسلم فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغتسل ویغتسل بماء وسدر **وفی** الباب عن ابی ھُریرۃ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **والعمل** علیہ عند اھل العلم یستحبون للرجل اذا اسلم ان یغتسل ویغسل ثیابہ **باب** ما ذکر من التسمیۃ فی دخول الخلاء **حدثنا** محمد بن حُمَید الرازی نا الحکم بن بشیر بن سلمان نا خلاد الصفار عن الحکم بن عبد اللہ النَّصری عن ابی اسحٰق عن ابی جُحَیفۃ **عن** علی بن ابی طالب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ستر ما بین اعین الجن وعورات بنی آدم اذا دخل احدھم الخلاء ان یقول بسم اللہ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ واسنادہ لیس بذاک **وقد** روی عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء فی ھذا **باب** ما ذکر من سیماء ھذہ الامّۃ من اثار السجود والطھور یوم القیٰمۃ **حدثنا**

---

۱ انظر ان انہ صحیح البخاری وفی السنن الکبری عن البخاری قال روی سعید بن ان ابن عمر کان لا یصلی اربعا بالنہار بتسلیمۃ واحدۃ فاذن لعلہ دار تصحیح حدیث ابن عمر علی عملہ فاقول ان عمل ابن عمر قد صح اربعا بالنہار باسانید قویۃ منھا ما فی الترمذی ومنھا ما نقلہ ابن معین عن یحیی عن نافع عن ابن عمر ومنھا ما فی الطحاوی واما ما رواہ البخاری فلیس الا بسند واحد فلا یمکن انکار عملہ اربعا بالنہار فانہ صحح ابن تیمیۃ ایضا فالترجیح فی اعلال لفظ النہار فی المرفوع للجمہور ثم روی الزیلعی صلوٰۃ اللیل والنہار مثنی مثنی فی التخریج عن ابی ہریرۃ مرفوعا ورجال السند ثقات ومر علیہ الحافظ فی الدرایۃ وتردد فی انہ عن ابن عمر رضی فوہم الراوی فی ذکر ابی ہریرۃ او مروی عن ابی ہریرۃ فصار متردداً فیہ ثم روی الزیلعی بسند آخر عن عائشۃ صلوٰۃ اللیل والنہار مثنی مثنی مرفوعا ولکن فی سندہ عامر بن خداش ولم اجد ترجمتہ وظنی انہ لیس بصحیح ثم قال الزرقانی ان فی عمل ابن عمر اربعا بالنہار للتصریح بالتسلیمۃ الواحدۃ بل یمکن ان تکون تسلیمتین اقول فکیف التقابل بین مثنی عملہ باللیل واربع عملہ بالنہار وایضا فی الطحاوی تصریح التسلیمۃ الواحدۃ فلا یصح تاویل الزرقانی فالحاصل ان الترجیح لمذہب الصاحبین واما صلوٰۃ اللیل والنہار مثنی مثنی موقوفا علی ابن عمر فلاریب فی صحتہ **باب** کراھیۃ الصلوٰۃ فی لحف النساء۔ ای فی ثیابہن لان فی ثیابہن احتمال النلوث فالشریعۃ اعتبرت الاحتمالات الغالبۃ بخلاف ارباب الفتوی وکلک لا یعتبرہا ارباب المتون کما فی مسئلۃ الدجاجۃ المخلاۃ **باب** ما جاء فی المشی والعمل فی صلوٰۃ التطوع۔ فی البحر الرائق ان غلق الباب عمل کثیر وفتحہ عمل قلیل ولا اعلم ای فارق بین الغلق والفتح واما الخطوات فیحتاج الشافعیۃ والحنفیۃ الی انہ علیہ السلام ما خطا متوالیا فخطا خطوۃ او خطوتین وان انفصلت الخطوات فلا تختص فی خطوتین بل تجوز خطوات منفصلۃ کما فی کتب اہل المذہبین۔ **باب** ما ذکر فی قراءۃ سورتین فی رکعۃ۔ یجوز السورتان فی رکعۃ واحدۃ بلا کراہۃ شئ کما فی الطحاوی واما ما فی الکبیر شرح المنیۃ ففیہ ضیق والعبرۃ لما قال الطحاوی۔ **قولہ** السور النظائر الخ ای المتساویۃ فی الطول والقصر **قولہ** من المفصل الخ سورتان من عشرین سورۃ لیستا من المفصل ولعلہ عمل الراوی بالتغلیب والسور المقروۃ لہ علیہ السلام مذکورۃ فی روایۃ ابی داؤد۔ **قولہ** یقرن بین کل سورتین فی رکعۃ الخ استنبط شمس الدین الکرمانی ان ہذہ الروایۃ تدل علی الوتر رکعۃ واحدۃ فان صلوٰتہ علیہ السلام کانت احدی عشر رکعۃ وعشر رکعات منہا علی نسق واحد والحادیۃ عشر تکون منفردۃ اقول قد ثبت صلوٰتہ علیہ السلام ثلث عشر رکعۃ وثبوتہا فی الصحیحین ایضا۔ **باب** ما ذکر من فضل الصلوٰۃ بعد المغرب فی البیت غرب المصنف حدیث الباب ولم یحسنہ وقد اخرجہ النسائی فی الصغری فلا بد من کونہ صحیحا والاولی اداء السنن فی البیت کما فی الہدایۃ ولم یصل النبی صلی اللہ علیہ وسلم السنن المغرب فی المسجد الا فی واقعۃ او واقعتین فی غیر المسجد النبوی **قولہ** ما زال یصلی فی المسجد الخ ظاہرہ انہ لم یخرج من المسجد حتی صلی العشاء الآخرۃ وتطوع فی المسجد وعلی ہذا یدل ما اخرجہ الترمذی ص ۲۱۹ عن حذیفۃ رضی اللہ عنہ ومشی الترمذی علی ظاہرہ وعندی روایۃ تدل علی انہ علیہ السلام خرج من المسجد بعد المغرب قبل العشاء واللہ اعلم **باب** ما جاء فی الاغتسال عند ما یسلم الرجل۔ اغتسالہ ہذا یکون بعد اسلامہ وہذا الغسل واجب ان کان جنبا والا فمستحب

---

۱ **قولہ** ووصفت الباب فی القبلۃ ای بینت ان الباب کان فی القبلۃ قال الاشراف ہذا قطع وہم من یتوہم ان ہذا الفعل یستلزم ترک القبلۃ قال ابن الملک مشیہ علیہ السلام وفتحہ الباب ثم رجوعہ الی مصلاہ یدل علی ان الافعال الکثیرۃ اذا تتوالی لا تبطل الصلوٰۃ والیہ ذہب بعضہم انتہی وہو لیس بمعتمد فی المذہب وقال ابن حجر وفیہ ان المقرر فی الاصول ان وقائع الاحوال الفعلیۃ اذا تطرق الیہا سقط بہ الاستدلال وہہنا تطرق الیہا احتمال انہ مشی غیر متوال علی ان فی سندہ مختلفا فیہ ۱۲ امرقاۃ ۲ **قولہ** نثر الدقل ای کما یتساقط الرطب والیابس من العذق اذا ہز قولہ یجاوز تراقیہم جمع ترقوۃ وہی العظم بین ثغرۃ النحر والعاتق وہما ترقوتان من الجانبین ای لا یرفعہا الیہ ولا یقبلہا فکانہا ثم مجاوزہا کذا فی المجمع ۱۲ ۳ **قولہ** النظائر جمع نظیرۃ وہی المثل والشبہ فی الاشکال ای المتماثلۃ فی المعانی والمواعظ والحکم والقصص لا فی عدد الآی وہو المراد بالتقریب ومجمع البحار ۴ **قولہ** یقرن بینہن ای یجمع بین سورتین منہما فی رکعۃ علی تالیف ابن مسعود فانہ جمع القرآن علی نسق غیر ما جمعہ زید وہے الرحمٰن والنجم فی رکعۃ واقتربت والحاقۃ فی رکعۃ والطور والذاریات فی رکعۃ واذا وقعت ونون فی رکعۃ وسال سائل والنازعات فی رکعۃ وویل للمطففین وعبس فی رکعۃ والمدثر والمزمل فی رکعۃ وہل اتی ولا اقسم بیوم القیامۃ فی رکعۃ وعم یتساءلون و المرسلات فی رکعۃ والدخان واذا الشمس فی رکعۃ کذا فی المجمع البحار ورواہ ابوداؤد فی سننہ وقال ہذا تالیف ابن مسعود ۱۲ ۵ **قولہ** سیما بالمد والقصر ای علامۃ مخصوصۃ ۱۲

عہ ہکذا فی النسخۃ الموجودۃ عندی للسنن الکبری فانہا لیس فیہا مضاف الیہ لابن فی سعید بن بل فیہا بیاض ۱۲ ۔ **قوت المغتذی** (والدقل) بدال فقاف فلام کسیب اراد بہ التمر ۔ (انا محمود بن غیلان) بنقط عینہ کرحمان قال حق کذا باصل سماعنا وبروایۃ ابن المبارک بن عبد الجبار الواقعۃ بالمغرب نا محمد بن بشار (فاحسن وضوأہ) قال ابن دقیق العید فی شرح الالمام الاحسان فی وضوئہ اتیانہ بہ علی وجہہ شروع بلا غلو ولا تفریط (لا ینہزہ) بنون فہاء فزای، کینفعہ ای لا یحرکہ (یجب التیمن فی طہورہ) کجلوس ای فعلہ

ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم قال قال صفوان بن عمرو اخبرنی یزید بن خمیر **عن** عبد الله بن بسر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال امتی یوم القیامة غرّ من السجود محجّلون من الوضوء **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث عبد الله بن بسر **باب** ما یستحب من التیمن فی الطهور **حدثنا** هنّاد نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابیه عن مسروق **عن** عائشة قالت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یحب التیمّن فی طهوره اذا تطهّر وفی ترجّله اذا ترجّل وفی انتعاله اذا انتعل وابو الشعثاء اسمه سُلَیم بن اَسْوَد المحاربی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ذکر قدر ما یُجزئ من الماء فی الوضوء **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن شریك عن عبد الله بن عیسی عن ابن جَبْر **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یُجزئ فی الوضوء رِطلان من ماء **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث شریك علی هذا اللفظ **وروی** شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر عن انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ بالمکوك ویغتسل بخمسة مکاکی **باب** ما ذکر فی نضح بول الغلام الرضیع **حدثنا** بُندار نا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة عن ابی حَرْب بن ابی الاسود عن ابیه **عن** علی بن ابی طالب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فی بول الغلام الرضیع ینضح بول الغلام ویُغسل بول الجاریة قال قتادة وهذا ما لم یطعما فاذا طعما غُسلا جمیعا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن رفع هشام الدستوائی هذا الحدیث عن قتادة ووقفه سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة ولم یرفعه **باب** ما ذکر فی الرخصة للجنب فی الاکل والنوم اذا توضّأ **حدثنا** هنّاد نا قَبیصة عن حمّاد بن سلمة عن عطاء الخراسانی عن یحیی بن یَعْمَر **عن** عمار ان النبی صلی الله علیه وسلم رخّص للجنب اذا اراد ان یاکل او ینام ان یتوضأ وضوءه للصلوة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما ذکر فی فضل الصلوة **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا عبید الله بن موسی نا غالب ابو بِشْر عن اَیّوب بن عائذ الطائی عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب **عن** کعب بن عُجْرة قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اعیذك بالله یا کعب بن عُجْرة من اُمراء یکون من بعدی فمن غَشِیَ ابوابهم فصدّقهم فی کذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولا یرد علیّ الحوض ومن غَشِیَ ابوابهم او لم یغشَ ولم یُصدّقهم فی کذبهم ولم یُعِنهم علی ظلمهم فهو منی وانا منه وسیرد علی الحوض یا کعب بن عُجْرة الصلوة بُرهان والصوم جُنّة حصینة والصدقة تطفی الخطیئة کما یطفی الماء النار یا کعب بن عُجْرة انه لا یَربُو لحم نَبَت من سُحت الا کانت النار اولی به **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسألت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه الا من حدیث عُبَید الله بن موسی واستغربه جدّا **وقال** محمد ثنا ابن نُمَیر عن عُبَید الله بن موسی عن غالب بهذا **باب** منه **حدثنا** موسی بن عبد الرحمن الکوفی نا یزید بن الحباب نا معاویة بن صالح قال حدثنی سُلَیم بن

والحدیث والفقه ایضا یصرح بان یغتسل بعد الاسلام **باب** ما ذکر من سیماء هذه الامة من اثار السجود والطهور یوم القیامة. قیل ان الوضوء لم یکن فی الامم السابقة وقیل کان ولکن الغرة والتحجیل من خصائص الامة المرحومة والمختار القول الثانی فان التوضی فی الامم السابقة ثابت بلا ریب بالروایات المستفیضة ولا یخفی ان الغرة والتحجیل من آثار الوضوء لانه حلیة ظاهرة فلا یعرفون الا بما هو الظاهر فلا حصر للمعرفة فیه ولا اختصاص بل الغرض انحصار المعرفة فیه **قوله** محجلین الخ من الحجال وهو شد الفرس رجله ویده من خلاف ودل الحدیث علی ان الغرة بسبب السجود وتدل بعض الروایات ان الغرة ایضا من الوضوء **باب** ما جاء من ما یجزی من الماء فی الوضوء. قدم البحث بقدر الضرورة. **قوله** یتوضأ من المکوك الخ المکوك فی اللغة لیس بمساوی للمد واتفق المحدثون علی ان المراد فی حدیث الباب من المکوك هو المد بسبب الروایات الاخر. **قوله** الحدیث غریب الخ الرجال کلهم ثقات الا ان فی حفظ شریك شیئا وهو من رواة مسلم وصحیح البخاری روایته فی خارج الصحیح فی باب ایراد الظهر **باب** ما ذکر من فضل الصلوة. **قوله** قلیس منی ولست منه هو علی ظاهره ومن ابتدائیة اتصالیة نحو انت منی بمنزلة هارون من موسی واقول لعل الحوض الکوثر تمثال السنة المحمدیة فی المحشر وفی مسلم انك لا تدری ما احدثوا بعدك الخ فیؤید ما قلت. وقال مولانا محمد قاسم النانوتوی ان مصداق حدیث مسلم الخوارج وقیل ان مصداقه هم المرتدون فی عهد ابی بکر الصدیق وقال الغزالی ان الصراط فی المحشر تمثال الصراط المستقیم واقول ان للاعمال تماثیل فی المحشر کما فی حدیث الباب الصوم جنة وفی مسند احمد ان الرجل یحفظ القرآن فی القبر من جانب الراس والصوم من جانب الیسار اقول ان الجنة تکون فی الید الیسری وفیه ان الصدقة تاتی من جانب القدم والصلوة من جانب الیمین وکلک فی الاحادیث ان سورة البقرة فی المحشر تکون کالظلة علی الراس فذخیرة الاحادیث تدل علی ما ادعیت ویستنبط من الاحادیث ان الحوض الکوثر یمد من منبر النبی صلی الله علیه وسلم الی الشام وفی الحدیث الذی منبری علی الحوض وروایة فی الجنة الخ شرحه هذا المذکور وفی الحدیث الصحیح بین منبری وقبری روضة من ریاض الجنة اقوال کثیرة فی الشرح والمختار هنا ان الموجودة الآن قطعة من الجنة لا ان هذه القطعة ترفع الی الجنة وان قیل ان فی الاحادیث یکون الوعید بالنار علی ذنوب والوعد بالجنة علی حسنات مثل حدیث الباب وغیره بلا شرط وقید وتاول فیه المتاولون بان المراد بالوعید یکون المستحل او المصر علی الفعل فیجیب فی مثل هذه الاحادیث ذکر القیود والشروط فانها بظاهرها غیر مستقیمة المراد وتاول فیه المتاولون ومرادها علی ظواهرها واقول ان الاصل ان المذکور فی الاحادیث فی عالم التشریع المفردات مثل التذکرات فی کتب الطب واما فی المحشر فیرکب المفردات ویوخذ الحکم الخارج من الاجتماع مثل القرابادین فی الطب فعلی هذا من ذکر خواص شئ واحد فی التذکرة فتخلف خاصة ذلک الشئ فی موضع من المواضع بسبب مانع لا یقول احد ان هذا القائل الذی ذکر خاصة ذلک الشئ کاذب فان تخلف الاثر انما کان بسبب مانع وذکر الموانع فی التذکرة لیس موضوع التذکرة وذلک المذکور فی التشریع لیس الاحکم المفردات ولا یتعرض الی الموانع واما القرابادین فنکون فی المحشر فاذن لا یؤول بما تاول المتاولون بل یعمل علی الظاهر. **قوله** الصلوة برهان الخ ای حجة فان الایمان امر قلبی مستور لا یمکن الاطلاع علیه الا بالانقیاد الظاهری **قوله** الصدقة الخ فی الحدیث الصحیح ان البلاء تنزل من السماء والصدقة تصعد الی السماء فتتنازعان الی قیام القیام **قوله** نبت من سحت الخ السحت الحلق ویطلق فی الشریعة علی المال الحرام لانه یحلق الدین **باب** منه **قوله** اطیعوا اذا امرکم الخ قیل ان المراد من آیة واولی الامر منکم الخ العلماء المسلمون وقال البیضاوی ولا یصح هذا فان العلماء لیس لهم حکم مستقل فانهم ناقلوا امر الله وامر الرسول وقال ان المراد هم حکام المسلمین المسلمون وفی کتب الشافعیة والحنفیة ان الحاکم المسلم اذا امر

قوله غرّ جمع اغرّ غرّة هی بیاض الوجه قوله محجلون من التحجیل ای بیض مواضع الوضوء من الیدین والرجلین من اجل الوضوء و کذا الوجه ۱۲ **قوله** التیمن الابتداء فی الافعال بالید الیمنی والجانب الایمن ۱۲ **قوله** ترجله الترجیل تسریح الشعر وتنظیفه وتحسینه ۱۲ مجمع البحار **قوله** یتوضأ بالمکوك اراد بالمکوك المد وقیل الصاع والاول اشبه والمکاکی جمع اصله المکاکیک ابدل الیاء من الکاف الاخیرة ۱۲ مجمع **قوله** ینضح ای یغسل غسلا خفیفا والنضح بمعنی الغسل کثیر معروف والفارق بین بول الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ وانتن ولیس ذلک ان بوله لیس بنجس بل للتخفیف ۱۲ مجمع البحار **قوله** فمن غشی ابوابهم یقال غشی الشئ اذا لابسه هو کنایة عن قربهم ومصاحبتهم والورود علی ابوابهم ۱۲ **قوله** فلیس منی ای لیس علی سنتی وطریقی وکان سفیان الثوری یکره هذا التاویل ویحمل علی ظاهره لیکون ابلغ فی الزجر ۱۲ تقریر **قوله** لا یربو اے لا یرتفع ولا یزید ربا المال یربو اذا زاد کذا فی المجمع ۱۲ **قوله** من سحت السحت بالضم الحرام ۱۲ ؛

قوت المغتذی (وفی ترجله) ای تسریح شعره وتنظیفه (وادواذکاة امواتکم) بالخلیات وادواذکاتکم طیبة بها انفسکم وجوابیت ربکم (تدخلوا) جنة ربکم بجزمه جواب امر ؛

عامر **قال** سمعت ابا امامة یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فی حجة الوداع فقال اتقوا الله ربکم وصلوا خمسکم وصوموا شهرکم وادوا زکوة اموالکم واطیعوا اذا امرکم تدخلوا جنة ربکم قال قلت لابی امامة منذ کم سمعت هذا الحدیث قال سمعت وانا ابن ثلثین سنة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح الخ

ابواب الصلوٰة **ابواب الزکوٰة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ۱ جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی منع الزکوة من التشدید **حدثنا** ۵۹۱ هناد بن السری نا ابومعاویة عن الاعمش عن معرور بن سوید **عن** ابی ذر قال جئت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو جالس فی ظل الکعبة قال فرانی مقبلا فقال هم الاخسرون ورب الکعبة یوم القیمة قال فقلت[۲] ملی لعله انزل فی شئ قال قلت من هم فداک ابی وامی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هم الاکثرون الا من قال هکذا وهکذا وهکذا فحثی بین یدیه وعن یمینه وعن شماله ثم قال والذی نفسی بیده لا یموت رجل فیدع ابلا او بقرا لم یؤد زکوتها الا جاءته یوم القیمة اعظم ما کانت واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها کلما نفدت اخراها عادت علیه اولاها حتی یقضی بین الناس **وفی** الباب عن ابی هریرة مثله وعن علی بن ابی طالب قال لعن مانع الصدقة وقبیصة بن هلب وعن ابیه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن مسعود **قال** ابوعیسی حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح واسم ابی ذر جندب بن السکن ویقال ابن جنادة **حدثنا** عبد الله بن منیر عن عبید الله ابن موسی عن سفیان الثوری عن حکیم بن الدیلم **عن** الضحاک بن مزاحم قال الاکثرون اصحاب عشرة الاف **باب** ۲ جاء اذا ادیت الزکوة فقد قضیت ما علیک **حدثنا** ۵۹۲ عمر بن حفص الشیبانی نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجیرة **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا ادیت زکوة مالک فقد قضیت ما علیک **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه انه ذکر الزکوة فقال رجل یا رسول الله هل علی غیرها فقال لا الا ان تطوع وابن حجیرة هو عبد الرحمن بن حجیرة البصری **حدثنا** ۵۹۳ محمد بن اسمٰعیل ثنا علی بن عبد الحمید الکوفی نا سلیمان بن المغیرة عن ثابت **عن** انس قال کنا نهینا ان یبتدی الاعرابی العاقل فیسال النبی صلی الله علیه وسلم ونحن عنده فبینا نحن کذلک اذ اتاه اعرابی فجثی بین یدی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا محمد ان رسولک اتانا فزعم لنا انک تزعم ان الله ارسلک فقال النبی صلی الله علیه وسلم نعم

بامر مباح یصیر ذلک الامر واجبا وقیل یشترط فی هذا ان یکون فی الامر مصلحة وفی حاشیة الاشباه للحموی اذا انتشر مرض البیضة او الطاعون فامر الحاکم رعیته بالصوم صار الصوم علیهم واجبا وفی اثر عن ابن مسعود اخرجه الحافظ فی تلخیص الحبیر ان اولی الامر فی الآیة هم العلماء اقول لعل مراده انه ینبغی ان یکون الامراء علماء فلا یخالف هذا ما قال البیضاوی واما الرازی فقال فی التفسیر الکبیر والطنب کلامه وحاصله ان آیة اطیعوا الله واطیعوا الرسول الآیة ان الآیة جزئیة وفیها ذکر الاصول الاربعة کتاب الله والسنة والاجماع والقیاس واما الاجماع ففی اولی الامر ای اهل الحل والعقد واما القیاس ففی آیة فان تنازعتم فردوه الخ فان هذا قیاس ویجب فی القیاس ان یکون العلة من الکتاب او السنة. والله اعلم.

ابواب الزکوٰة فی الدر المختار ان وجوب الزکوة فی السنة الثانیة قبل وجوب صوم رمضان وقال ان وجوب رمضان بعد سنة ونصفها بعد الهجرة وفی السیرة الحلبیة قال الشیخ سراج الدین ما حقق لی من الاحادیث متی وجبت الزکوة واقول ان فرضیة الزکوة والصوم والجمعة والعیدین فی مکة واما اجراءها ففی المدینة فان نصب نصب الزکوة کانت فی المدینة واقول ان سورة المزمل نزلت بمکة بتمامها علی ما روینا عن عائشة واما الحج ففقیل وجوبه فی السنة السادسة وقیل فی التاسعة ویعلم ان الزکوة کانت تطلق علی الصدقة فی الجاهلیة واما فی الشریعة فزیادة القیود والشروط ولک فی المنقولات الشرعیة فان المنقولات لا تنقل فیها لان الاسماء الشرعیة مستعملة فی معانیها اللغویة بزیادة القیود والشروط ولا یکون بهذا مجازا وبهذا ذکره فخر الاسلام البزدوی **باب** ما جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من منع الزکوة من التشدید. **قوله** فی ظل الکعبة الخ فی البخاری فی ناحیة المدینة فی ظل القمر الخ وقیل بالتاویل لتجتمع الروایتان اقول اما انه وهم الراوی او یقال بتعدد الوقائع کما قال الحافظ فی فتح الباری. **قوله** فیدع ابلا الخ المضارع اما مرفوع او منصوب وبینهما فرق لا یسعه الوقت. **قوله** اعظم ما کانت واسمنه الخ مرجع الضمیر لیس مالا نه حرف بل المرجع المصدر المنسبک وفی الرضی ان زیدا افضل رجل معناه انه افضل رجل رجل ای کل رجل ومعنی زیدا فضل الرجلین انه افضل رجلین رجلین ای مثنی مثنی ومعنی انه افضل الرجال انه افضل رجل رجل اقول علیه جمهور النحاة وارباب المعانی والاصول فانهم یصرحون بان الجمع معناه واحد واحدا لا المجموع من حیث المجموع. **قوله** کلما نفدت علیه اخراها عادت علیه اولاها الخ وفی صحیح مسلم کلما نفدت علیه اولاها عادت علیه اخراها فقال ارباب الحدیث ان الراوی قلب فی الالفاظ وقیل انه لا قلب ولکن الدواب تمر علی مانع الصدقة علی طریق التدویر والله اعلم والحق انه وهم الراوی وقلب. **قوله** الاکثرون اصحاب الخ هذا لیس علی محله فان ضحاکا لم یفسر فی لفظ الحدیث المرفوع المذکور بل فی موضع آخر **باب** ما جاء اذا ادیت الزکوة فقد قضیت ما علیک الجمهور الی انه لا حق فی المال بعد اداء الزکوة وبعض السلف الی ان حقا آخر فی المال سوی الزکوة ولکنه غیر منضبط وهو موکول الی رأی المبتلی به وهو المختار واما حدیث الباب فمراده انک قضیت ما علیک من الواجب من هذا النوع او غیره من المحامل. **قوله** تمنی الخ کان الصحابة نهوا عن السوال بآیة لا تسألوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم وروی عن ابن عباس ان اسئلة الصحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعة عشر اقول لا اعلم مراده او یقال ان المراد ان المذکور من الاسولة فی القرآن تبلغ العدد المذکور. **قوله** رجل الخ اسمه ضمام بن ثعلبة ومثل هذه الواقعة واقعة فی حدیث الصحیحین وقال الحافظ بتعدد الواقعتین. **قوله** الحج الخ تعرضوا الی کون الحج مذکورا فی حدیث الباب فقیل انه وهم الراوی لان ضمام بن ثعلبة اتی فی السنة الخامسة ووجوب الحج فی السادسة او التاسعة. **قوله** دخل الجنة الخ اقول ان هذا الرجل لیست السنن الروانب علیه ولکنه من خصوصه لانه حضر النبی صلی الله علیه وسلم واخذ مشافهته هذا القدر فلا علیه غیره ولا یجوز ترک السنن لغیره وقیل ان مراده من لا ادع عنها لا اجاوز هن فی تغییر الصفة مع اداء السنن اقول کیف یقال بهذا والحال ان فی البخاری تصریحا الا

---

۱ **قوله** ابواب الزکوة وهی فرضت فی السنة الثانیة قبل فرض رمضان ۱۲ درمختار. ۲ **قوله** فقلت مالی ای ما حالی لعلی اصبت ذنبا او ارتکبت معصیة ۱۲ تقریر ۳ **قوله** اعظم ما کانت واسمنه ای علی اعظم هیئة کانت واسمن واتم لیزداد ثقلا ۱۲. ۴ **قوله** هذا التفسیر من الضحاک لحدیث آخر هو قوله صلی الله علیه وسلم من قرأ الف آیة کتب من المکثرین المقنطرین وفسر المکثرین باصحاب عشرة آلاف درهم واورد الترمذی هذا التفسیر ههنا لمناسبة ضعیفة ۱۲ تقریر. ۵ **قوله** فجثی بین یدی النبی ای جلس علی اطراف اصابع رجلیه ناصبا القدمین ۱۲ حاشیة سیوطی علی مسلم

قوت المغتذی (ابواب الزکوة) (عن المعرور بن سوید) بعین فرائین کمنصور ولهم المعرور بن سوید النخشلی بنقط عینه اسر یوم البحرین فاسلم (هم الاخسرون) قال حق الابتداء بضمیر بلا تقدم مرجعه یدل علی انه کان متجلیا بذهنه (فداک ابی وامی) قال حق المشهور روایة فداک کرماک جملة فعلیة وکذا کتاب اسمیة (الاکثرون) ای اموالا (تطوه باخفافها) ای تطوه الابل بهالان الخف خاص بها کما ان الظلف وهو المنشق من قوائم خاص ببقر وغنم وظبی والحافر بفرس وبغل وحمار والقدم بالناس (تنطحه) المشهور روایة بکسر طاء (بقرونها) ای البقر (کلما نفدت) بنون ففاء فدال کفرح بنقط داله کنصر من النفوذ (قبیصة بن هلب) بهاء فلام فموحدة کقفل او بفتح فکسر فشدد موحدة وصوبه ابن الجوزی واسم ابی ذر جذب ابن السکن ویقال (ابن جنادة) قال حق ما صدر به قول مرجوع وجعله ابن حبان غلطا وصحح المتقدمون والمتاخرون الثانی (عن دراج) کشداد قیل اسمه اولقبه واسمه عبد الرحمن او عبد الله واسم ابیه سمعان او عبد الرحمن. (ان یبتدی الاعرابی العاقل) بعین وقاف بالمشهور وبنقط عینه وفاء ای من لم یبلغه نهی عن الرسول (اذا اتاه اعرابی) هو ضمام ابن ثعلبة

قال فبالذی رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال اٰللّٰہ ارسلک فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا خمس صلوات فی الیوم واللیلۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فبالذی ارسلک اللہ امرک بھذا قال نعم قال فان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا صوم شھر فی السنۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق قال فبالذی ارسلک اللہ امرک بھذا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا فی اموالنا الزکوٰۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق قال فبالذی ارسلک اللہ امرک بھذا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال ان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا الحج الی بیت اللہ من استطاع الیہ سبیلا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم فقال فبالذی ارسلک اللہ امرک بھذا قال نعم فقال والذی بعثک بالحق لا ادع منھن شیئا ولا اجاوزھن ثم ولّٰی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان صدق الاعرابی دخل الجنۃ **فقال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وقد روی من غیر ھذا الوجہ عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول قال بعض اھل الحدیث فقہ ھذا الحدیث ان القراءۃ علی العالم العرض علیہ جائز مثل السماع واحتج بان الاعرابی عرض علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاقرّہ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الذھب والورق **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابو عوانۃ عن ابی اسحاق عن عاصم ابن ضمرۃ **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد عفوت عن صدقۃ الخیل والرقیق فھاتوا صدقۃ الرقۃ من کل اربعین درھما درھم لیس لی فی تسعین ومائۃ شیء فاذا بلغت مائتین ففیھا خمسۃ دراھم **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق وعمرو بن حزم **قال** ابو عیسی روی ھذا الحدیث الاعمش وابو عوانۃ وغیرھما عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی وروی سفیان الثوری وابن عیینۃ وغیر واحد عن ابی اسحاق عن الحارث عن علی **قال** وسالت محمد بن اسمٰعیل عن ھذا الحدیث فقال کلاھما عندی صحیح عن ابی اسحٰق یحتمل ان یکون عنھما جمیعا **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الابل والغنم **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی وابراھیم بن عبد اللہ الھروی ومحمد ابن کامل المروزی المعنی واحد قالوا نا عباد بن العوام عن سفیان بن حسین عن الزھری عن سالم **عن** ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب کتاب الصدقۃ فلم یخرجہ الی عمالہ حتی قبض فقرنہ بسیفہ فلما قبض عمل بہ ابو بکر حتی قبض وعمر حتی قبض وکان فیہ فی خمس من الابل شاۃ وفی عشر شاتان وفی خمس عشرۃ ثلث شیاہ وفی عشرین اربع شیاہ وفی خمس وعشرین بنت مخاض الی خمس وثلثین فاذا زادت ففیھا بنت لبون الی خمس واربعین ففیھا حقۃ الی ستین فاذا زادت ففیھا جذعۃ الی خمس وسبعین فاذا زادت ففیھا بنتا لبون الی تسعین فاذا زادت ففیھا حقتان الی عشرین ومائۃ فاذا زادت علی عشرین ومائۃ ففی کل خمسین حقۃ وفی

التطوع الخ وان قیل ان کثیرا من الاحکام لیست بمذکورۃ فی حدیث الباب مثل الوضوء وغیرہ فکیف یکون الرجل ناجیا بادا رما ذکر فی الحدیث اقول ان کثیرا من الاحکام مذکور فی طرق حدیث الباب کما فی بعض طرق فی مسند احمد واما مسئلۃ الاثم علی ترک السنن فلا اذکرھا فانھا صعب المنال وظنی لعل تارکھا بقدر ما ثبت من صاحب الشریعۃ لا یکون آثما واللہ اعلم **قولہ** قال بعض اھل العلم ان فقہ ھذا الحدیث الخ المراد بہ الحمیدی شیخ البخاری تلمیذ الشافعی لا الحمیدی صاحب الجمع بین الصحیحین **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الذھب والورق۔ الورق بکسر الوسط الفضۃ غیر مسکوکۃ۔ **قولہ** عن صدقۃ الخیل والرقیق الخ قال الشافعی واحمد ومالک لا زکوٰۃ فی الخیل وقال ابو حنیفۃ ان فی الخیل السائمۃ صدقۃ اذا کانت مختلطۃ ذکورا واناثا او اذا کانت اناثا علی القولین لکل فرس دینار او بحسب التقویم من کل اربعین درھما درھم بشرط النصاب ای مائتی درھم وافی الزیلعی بواقعتین اخذ فیھما عمر رضی اللہ عنہ زکوٰۃ الخیل ونقول ان فی عھدہ علیہ السلام کانت الخیل للرکوب لا للتجارۃ او التناسل وتمسک المجازیون بحدیث الباب وجوابہ منا ما ذکرتہ ولابی حنیفۃ استنباط من حدیث الصحیحین ولہ ظاھر ما فی مسلم ص ۳۱۹ ثم لم ینس حق اللہ فی ظھورھا ولا فی رقابھا الخ وتاول فیہ آخرون وفی فتح القدیر انہ لا یجبر علی ادا زکوٰۃ الخیل بل الواجب علیہ ادا زکوتھا دیانۃ فیما بینہ وبین اللہ فالمال عندنا ظاھر وباطن والظاھر مثل الابل والغنم والبقر فانہ یزکیھا ظاھرا وللساعی ان یجبرہ علی ادا زکوٰۃ الاموال الظاھرۃ بخلاف الباطن واما التعزیر فامر آخر وفی کتاب الطحاوی ان عثمان کان یضع زکوٰۃ النقدین اذا اعطی الناس ممن تجب علیھم الزکوٰۃ مالہ من بیت المال ودل الاثر علی ان للخلیفۃ حقا فی الاموال الباطنۃ **قولہ** من کل اربعین درھما درھم الخ اتفقوا علی ان اربعین درھما لا شیء فیھا حتی تبلغ مائتین واما اربعون فلذکر الحساب واما الزائد علی مائتین فلا شیء فی الکسور عند ابی حنیفۃ وتجب فی کسور السوائم خلاف صاحبیہ فی المسئلتین وافتی ارباب الفتوی علی قولھما واما تفصیل الدرھم الشرعی فقد مر فی کتاب الطھارۃ ص ۳۷ ولقد سامولانا عبد الحیؒ فی بیان نصاب زکوٰۃ الذھب والفضۃ والصواب ما ذکرہ القاضی ثناء اللہ الپانی پتی رحمہ اللہ ان الزکوٰۃ فی الفضۃ اذا کانت مائتین وخمسین تولۃ ونصفا ومنشأ سھوہ انہ زعم ان الاعتبار ھنا لاحمر الاطبار وھی اربعۃ شعیرات وھی اکبر من احمر الفقھاء والتفصیل فی رسالۃ الشیخ المخدوم ھاشم بن عبد الغفور السندھی ثم قال الاحناف ان الدرھم الشرعی سبعون شعیرۃ وقال الشافعیۃ انہ خمسون شعیرۃ وخمسا ھا وقال ابن ھمام ان المعتبر درھم کل بلدۃ بشرطان لا ینقص من درھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** کلاھما عندی صحیح الخ لعل الصحۃ من حیث سماع ابی اسحٰق عن عاصم والحارث لا الصحۃ المصطلحۃ بین المحدثین فان الحارث الاعور لم یحسن لہ وایا عاصم فصح البعض بعض روایاتہ مثل ابن قطان المغربی الفاسی فی کتاب الوھم والایھام وقیل ان الحارث کذاب ولکنی لا اسلمہ فان احدا من التابعین لم یوجد کذابا ولا کاذبا کما صرح الذھبی فی خاتمۃ المیزان و قیل انہ شیعی ولک قیل فی حق ابی الطفیل ای یمان علیا رضی اللہ عنہ واللہ اعلم **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الابل والغنم الغنم والشاۃ اعم من ذات الوبر وذات الاشعار والضان مختص بذات الوبر والمعز بذات الاشعار ذکرا کان او انثی وابنۃ المخاض فبنت الناقۃ ذات سنۃ واحدۃ ولک بنت لبون المراد انثی فان الواجب ھنا انثی ویجوز الذکر عندنا تقویما واما الجذعۃ ففی اصل اللغۃ یقال لشاب قوی من الحیوان والانسان او غیرھما وقال ابو حاتم السجستانی ان الجذعۃ اسم لموسم یطلع فی السھیل فی اول اللیل وھذا موسم ولادۃ النوق طبیعا وحینھا وان لم تلد فی حینھا فسیح کما قال ؎ اذا سھیل اول اللیل طلع ؎ فان اللبون الحق والحق جذع ؎ لم یبق من اسنانھا غیر السبع. **قولہ** الی مائۃ وعشرین الخ اتفق اھل المذاھب الاربعۃ علی ما ذکر فی حدیث الباب الی مائۃ وعشرین خلاف لبعض الائمۃ غیر الاربعۃ واما بعد مائۃ وعشرین فاختلفوا فقال ابو حنیفۃ ان الحساب الی مائۃ وعشرین یبقی علی حالہ ولو زادت خمس ذود ابل ففیھا شاۃ ولو زادت عشرۃ فشاتان ولو زادت خمس عشرۃ فثلث شیاہ وفی عشرین اربع شیاہ وفی خمس وعشرین بنت مخاض فصار المجموع مائۃ وخمس وار بعون ابلا ففیھا بنت مخاض وحقتان واذا صارت خمسین ومائۃ فثلث حقاق ثم تستانف الفریضۃ مثل الحساب الی خمسین قبل مائۃ وعشرین فاذا صارت مائتین فاربع حقاق ثم تستانف وھلم جرا فالخمسینیات مدار عند ابی حنیفۃ وقال الشافعی اذا زاد الابل علی مائۃ وعشرین فتغیر الحساب الاول ولا شیء فی الزائد

؎۱ **قولہ** فبالذی الخ قد ورد فی بعض الروایات ان الاعرابی سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ فقال الاعرابی فبالذی الی آخرہ ۱۲ تقریر ؎۲ **قولہ** قد عفوت عن صدقۃ الخیل قد یشعر ھذا الکلام سبق الوجوب ثم نسخہ ولیس بصریح فی ذلک بل یکفی فی ذلک سبق ذنب من امساک المال عن الانفاق ویحیٰ تاویلہ عند ابی حنیفۃ بخیل الغزاۃ کرقیق الخدمۃ کذا فی اللمعات ۱۲ ؎۳ **قولہ** فقرنہ بسیفہ ای کتب کتاب الصدقۃ فقرنہ بسیفہ لارادۃ ان یخرجہ الی عمالہ فلم یخرجہ حتی قبض ففی العبارۃ تقدیم وتاخیر ۱۲ تقریر ؎۴ **قولہ** بنت مخاض وھی التی تمت لہ سنۃ وطعنت فی الثانیۃ سمیت بذلک لان امھا تکون حاملا وقولہ بنت لبون ھی التی طعنت فی الثالثۃ والحقۃ بکسر الحاء وتشدید القاف ھی التی طعنت فی الرابعۃ سمیت بذلک لانھا استحقت للرکوب والجذعۃ بفتحات التی طعنت فی الخامسۃ کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی

عن صدقۃ الخیل والرقیق) ای اسقطت تکلیفھا بھاء الوقۃ) بکسر الراء وخفۃ القاف الفضۃ المضروبۃ وکذا الورق قالہ کثیر من اللغویین او اکثرھم وقال ابن قتیبۃ تطلق علی مضروب وغیرہ والھاء عوض واو ؛

کل اربعین ابنۃ لبون وفی الشاء فی کل اربعین شاۃ الی عشرین ومائۃ فاذا زادت فشاتان الی مائتین فاذا زادت فثلث شیاہ الی ثلثمائۃ شاۃ فاذا زادت علی ثلثمائۃ شاۃ ففی کل مائۃ شاۃ شاۃ ثم لیس فیہا شیٔ حتی تبلغ مائۃ ولا یجمع[1] بین متفرق ولا یفرق بین مجتمع مخافۃ[2] الصدقۃ وما کان[3] من خلیطین فانہما یتراجعان بالسویۃ ولا یوخذ فی الصدقۃ ہرمۃ ولا ذات عیب وقال الزہری اذا جاء المصدق قسم اثلاثا ثلث خیار وثلث اوساط وثلث شرار واخذ المصدق من الوسط ولم یذکر الزہری البقر وفی الباب عن ابی بکر الصدیق وبہز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ وابی ذر وانس قال ابوعیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن والعمل علی ہذا الحدیث

حتی تبلغ عشرۃ ففی ہذا اذا کانت مائۃ واحد وعشرون ابلاً ففیہا ثلث بنات لبون فان فی کل اربعین بنت لبون فاذا صارت مائۃ وثلثین ففیہا لبون وحقۃ واذا صارت مائۃ واربعین فحقتان وبنت لبون وہلم جرا فمدار الحکم الاربعینیات والخمسینیات فی کل اربعین بنت لبون وفی کل خمسین حقۃ وقریب من ہذا قول احمد وقال مالک ان الزائد علی مائۃ وعشرین لا یغیر الحکم السابق حتی تصیر مائۃ و ثلثین فحقۃ وبنتا لبون ولا فرق بینہ وبین الشافعی الا ان الشافعی یجعل الزائد علی مائۃ وعشرین ولو واحدۃ مغیر الحکم السابق بخلاف مالک فی حدیث الباب صادق واقرب الی مذہب الحجازیین بل مطرد علی مذہبہم واما علی مذہبنا فصادق ایضا لکنہ بعد مائۃ وخمسین ثم بعد ہا تکون الخمسینیات مدارات الحکم بخلاف الاربعینیات فانہا وان صدق الحدیث ای فی کل اربعین بنت لبون لا نا قلنا ان فی ستۃ و ثلثین الی خمسۃ واربعین بنت لبون لکن الاربعین لیس بمدار بل وقع فی وسط الحساب فقطعۃ فی کل خمسین حقۃ صادقۃ ولطیفۃ علی مذہبنا مطردا واما قطعۃ فی کل اربعین بنت لبون فصادقۃ الا بعد مائۃ وعشرین وغیر لطیفۃ اذ لیست مدارا واما علی مذہب الحجازیین فالقطعتان لطیفتان وصادقتان مطردا فالحدیث لا یخالفنا لانہ لا یدل بنصہ علی اربعین وخمسین مدارا وقریب مما قلنا ہہنا فی الحدیث السابق ان فی کل اربعین درہما درہم الخ فان المذکور فیہ بیان الحساب فانہ لا شیٔ فی اربعین حتی تکون مائتی درہم ونظیر ما قلنا ما فی حدیث الباب فاذا زادت فثلث شیاہ الی ثلثمائۃ شاۃ الخ ایضا فان الحدیث ذکر ثلث مائۃ شاۃ والحال انہا لیست بمدار بل اذا زادت علی مائتین فثلث شیاہ الی تسع وتسعین وثلثمائۃ شاۃ فلیس ثلث مائۃ شاۃ الا انہ وقع فی وسط الحساب فالحاصل ان حدیث الباب صادق علی مذہبنا بلا ریب باعتبار قطعۃ ولطیف باعتبار قطعۃ اخری فاذن نذکر ادلتنا النصریحۃ منہا ما فی معانی الآثار ص ۱۷۰ ج ۲ بسندین وذکر المتن فی اولہما ولکن السند الثانی اعلی من الاول لان فی الاول خصیب بن ناصح وفیہ لین ولکنہ من رجال السنن ربما یحسن روایاتہ وفیہ ان حماد بن سلمۃ قال لقیس اکتب لی کتاب ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم. وفیہ نصب الصدقات فانہ علیہ السلام کان ارسل عمرو بن حزم جد ابی بکر الی نجران لاخذ الصدقات وفیہ فی کل خمس ذود شاۃ الخ ہذا بعد مائۃ وعشرین وہذا عین مذہب ابی حنیفۃ وایضا فی ہذا الحدیث فی کل خمسین حقۃ ولیس ذکر اربعین فحدیثنا حسن لذاتہ او صحیح وقال الزیلعی فی التخریج ان الطحاوی اخرجہ فی معانی الآثار ومشکل الآثار (ای فی الحصۃ التی ہی غیر مطبوعۃ) واخرجہ اسحٰق بن راہویہ فی مسندہ وابو داؤد فی مراسیلہ وتعرض البیہقی الی الکلام فی حدیثنا وقال فی معرفۃ السنن والآثار ان حماد بن سلمۃ کان عندہ کتاب قیس بن سعد فقد حماد وکان یروی من ذلک الکتاب علی حفظہ فاوہم فی الروایات اقول ان ہذا الکلام یذکرہ البعض تحت سیاق تلیین حماد والبعض تحت سیاق مدح حماد ولا یقال ان حمادا یروی وکان اختلط فی آخر عمرہ نقول انہ اخرج عنہ مسلم فی الصحیح واکثر المحدثین یصححون ویحسنون روایاتہ بلا فرق بین تلامذتہ المتقدمین والمتاخرین ولا یقال ان یروی من الکتابۃ نقول ان مثل ہذہ الکتابۃ معتبرۃ فالحاصل ان حدیثنا صحیح ولا اقل من ان الحسن لذاتہ ولنا ما ہو موقوف علی ابن مسعود اخرجہ الطحاوی (ج ۲) ومحمد فی کتاب الآثار بسند[ع] قوی واعلی وہو مذہب سفیان الثوری ولنا مذہب علی رضی اللہ عنہ اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ فاقول ان ما فی ابی داؤد ص ۲۲۷ عن علی مرفوعا ایضا حجۃ لنا فان الفاظہ صادقۃ علی مذہبنا ومحتملۃ لمذہب الشافعیۃ واقول لما علم مذہب علی موافقا لابی حنیفۃ نقول ان مرفوعہ ایضا موافق لنا وما تمسک بہ احد من الاحناف الا ان فیہ وفی خمس وعشرین خمسۃ من الغنم وفی ستۃ وعشرین بنت مخاض الخ واما عندنا ففی خمس وعشرین بنت مخاض ولا یخالفنا ما فیہ فانا نحملہ علی انہ بحسب التقویم[ع] وقال سفیان الثوری ہذا غلط وقع من رجال علی[ع] وہو اوافقہ من ان یقول ہکذا واما روایۃ ابی داؤد فصحہا ابن القطان فی کتاب الوہم والایہام وفیہا ایضا لیس ذکر فی کل اربعین بنت لبون بل المذکور فیہا فی کل خمسین حقۃ وزعم الشافعیۃ انہا یقیدنا ——— والحال انہا تقید الاحناف ثم اقول فی تمسکنا ان علیا[رض] کان عندہ کتاب وقال الحافظ ان فیہ اسنان الابل اقول کیف لم یفصح الحافظ بان فیہ احکام الزکوۃ فانہ قد صرح فی البخاری فی موضع ان فیہ احکام الصدقات ایضا احدہا ما فی ص ۳۸۴[ع] انہا صدقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ ولما علمنا مذہب علی[رض] من الخارج انہ موافق لابی حنیفۃ لا بد من ان یکون المذکور فی کتابہ ایضا ما ہو مذہبہ فلا حدان یقول ان دلیلنا یساوی دلیل الحجازیین فان دلیلنا کانہ حدیث البخاری واما دلیل الشافعیۃ فاخرجہ البخاری ست مرات بسند واحد ولم یجد اعلی من ذلک السند وفی طریق ایضا روی محمد بن عبد اللہ بن المثنی عن ابیہ وہو ابن المثنی وقالوا ان ابن المثنی سیٔ[ع] الحفظ فلا یدتساوی حجتنا وحجتہم وقال ابن معین ان کتاب علی[رض] اعلی من کتاب فی حدیث الباب ولکنہ لم یفصح بانہ ای کتاب علی وظنی انہ ہو کتاب الصدقات وفیہ احکام عدیدۃ وما اخرج مسلم حدیثا فی نصب الزکوۃ واما حدیث الباب ففی سفیان بن حسین وہو لین فی الزہری ثم اقول الحق ان حدیث الباب اقرب بمذہب الحجازیین لانہ علیہ السلام قد اجمل بعد مائۃ وعشرین ومذہب الحجازیین مستقیم علی ہذا الحدیث بعد مائۃ وعشرین الی الابد واما مذہبنا فاستقامتہ انما ہو بعد خمسین ومائۃ وفی ابی داؤد ص ۲۲۰ فی روایۃ الباب تصریح مذہب الحجازیین فانہ فصل الراوی بعد مائۃ وعشرین فان فیہا فاذا کانت احدی وعشرین ومائۃ ففیہا ثلث بنات لبون حتی تبلغ تسعا وعشرین ومائۃ واذا کانت ثلثین ومائۃ ففیہا بنتا لبون وحقۃ الخ واقول ان ہذہ الزیادۃ من مدرج الراوی فانہ لما کانت ہذا کتابہ علیہ السلام فکیف لا یہتم بہ الترمذی والبخاری ولا ینقلہ بتمامہ وایضا فی سنن الدار قطنی روی حدیث ابی داؤد وقال وتفسیر الکتاب ہذا فذکر ہذہ الزیادۃ فدل علی انہ من ادراج الراوی فلا بد من ان یقال انہ من ادراج الراوی وبعد التیا والتی ان الحق ما قال ابن جریر الطبری ان قول العراقیین والحجازیین صحیحان وتساوی الزکوۃ علی الترتیبین اقول تقطع بان الترتیبین ثابتان فان الزکوۃ اخذت فی عہدہ علیہ السلام وعہد الخلفاء الاربعۃ والشیٔ ما تعامل بہ السلف ولا یمکن اخفاء قول من القولین فلا ساغ لاحد انکار احدہما والعجب مما قال بحر العلوم فی الارکان الاربعۃ ان مثل الزکوۃ مما عمل بہ السلف ولا بد فیہ من دلیل متواتر واما دلیل العراقیین فی الطحاوی فخبر واحد فلا یقبل اقول ای تواتر اعلی من ان یکون بہ عمل علی فی عہد خلافتہ وابن مسعود وسفیان الثوری وابو حنیفۃ فکیف لا یقبل. **قولہ** ولا یجمع بین متفرق ولا یفرق الخ واعلم ان الجمع والتفریق عند الشافعی ومالک واحمد فی الاماکنۃ وقالوا ان فی الجمع والتفریق تسعۃ شروط منہا الاتحاد فی المرعی والمسرح والمراح والمحلب والفحل وغیرہا والنعی ہذا للساعی والمصدق ویسمون ہذا الجمع بخلطۃ الجوار ومثالہ ان لاحد عشرین شاۃ وللآخر عشرین شاۃ فخلطا فی المکان بخلطۃ الجوار وقالوا ان خلطۃ

---

[1] **قولہ** لا یجمع بین متفرق الخ المراد بہ عندنا الجمع والتفریق فی الاملاک لا الاماکنۃ فاذا کان انصاب بین شرکاء وصحت الخلطۃ بینہم باتحاد المسرح والمرعی والراعی ونحوہا تجب الزکوۃ عند الشافعی[رح] وفی عدم الوجوب تفریق المجتمع وعندنا لا یجب والا لوجب علی کل واحد فیما دون النصاب فمن ملک ثمانین شاۃ لیس للساعی ان تجعلہا نصابین بان یفرقہا فی مکانین کما نہا لرجلین فہذا معنی لا یفرق بین مجتمع ولا یجمع مثلا بین الاربعین المتفرقۃ بالملک بان تکون مشترکۃ لیجعلہا نصابا والحال ان لکل عشرون کذا فی فتح القدیر ۱۲ [2] **قولہ** مخافۃ الصدقۃ الخ مخافۃ ثبوت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ الخ لا یفعل ذلک التفریق والجمع کیلا یثبت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ واجبۃ کما لو فرق بین الثمانین حیث تجب شاتان والواجب فیہا لیس الا واحدۃ او جمع بین العشرتین لرجلین تجب واحدۃ والواقع ان لا وجوب فیہا ۱۲ ابن الہمام [3] **قولہ** وما کان من خلیطین الخ قالوا ارادہ اذا کان بین رجلین احدی وستون مثلا من الابل لاحدہما ست وثلثون وللآخر خمس وعشرون فان کل واحد یرجع علی شریکہ بحصۃ ما اخذہ الساعی من ملکہ زکوۃ شریکہ واللہ تعالی اعلم ذکرہ ابن الہمام ۱۲

ع وفیہ قال عثمان اغنہ عنا الخ وتعرض الشارحون الی وجہ عدم مبالاۃ عثمان بکتاب علی ۱۲ ؛ ع ولما علم البیہقی ان فی سند حدیث البخاری ابن المثنی قال ما رأینا احدا اضیق فی حق الرجال من البخاری ۱۲ ؛ ع کما حسن الترمذی فی الورق السابق روایۃ فاختلف فی تصحیحہ کما قال علی بن المدینی ۱۲ ؛ ع لان اسانید کتاب الآثار عن محمد عن ابی حنیفۃ عن ابراہیم النخعی عن ابن مسعود ۱۲ ؛ ع والتقویم جائز عندنا فی کل شیٔ الا الہدایا والضحایا ۱۲ ؛

عند عامة الفقهاء وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعوه وانما رفعه سفيان بن حسين **باب** ۴۳ ما جاء في زكوٰة البقر

حدثنا ۵۹۶ محمد بن عُبَيْد المحاربي وابو سعيد الاشج قالا نا عبد السلام بن حرب عن خُصَيف عن ابي عُبَيْدة **عن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلثين من البقر تَبِيع او تَبِيعة وفي كل اربعين مُسنة **وفي** الباب عن معاذ بن جبل **قال** ابو عيسى هكذا روى عبد السلام بن حرب عن خُصَيف وعبد السلام ثقة حافظ وروى شريك هذا الحديث عن خُصَيف عن ابي عُبَيْدة عن ابيه عن عبيد الله وابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه **حدثنا** ۵۹۷ محمود بن غَيْلان نا عبد الرزاق نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق **عن** معاذ بن جبل قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مُسنة ومن كل حالم دينارا او عدله مَعافر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فامره ان ياخذ وهذا اصح **حدثنا** ۵۹۸ محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سالت ابا عُبَيْدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا **باب** ۴۴ ما جاء في كراهية اخذ خيار المال في الصدقة **حدثنا** ۵۹۹ ابو كُرَيْب نا وكيع نا زكريا بن اسحٰق المكي نا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي مَعْبَد **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانی رسول الله فان

الجوار مؤثرة في الحكم حتى انه يكون الواجب في الصورة المذكورة شاة واحدة ثم يرجع من ذهبت شاته على خليطه بحصته وقال الشافعي لو كانت اربعون شاة لاربعين رجلا مشتركة بخلطة الجوار تجب الشاة الواحدة وقال مالك بن انس يجب ان يكون كل من الخلطاء مالك قدر النصاب والا فلا ويخرج الامثلة التي فيها نفع الساعي او نقصانه او نفع المصدق او نقصانه فالحاصل انهم يقولون ان الجمع والتفريق لا يفعل واما لو جمع او فرق بشروط مذكورة يكون مؤثرا في الحكم وقال الاحناف ان الجمع والتفريق في حديث الباب لا ينبغي ولا يؤثر واما لو جعلوا او فرقوا في الاملاك فيكون الجمع والتفريق مؤثرا و يسمى الجمع بخلطة الشيوع مثل ان وجد رجلان ثمانين شاة من الوصية او الارث او البيع فتجب شاتان والفروع مذكورة في المبسوطات فليراجع اليها. **قوله** مخافة الصدقة الخ قيل متعلق بالنفي وقيل بالاثبات والمخافة مخافة الساعي او المصدق وقيل ان النهي متوجه الى مالك الاموال عند مالك بن انس والى المصدق عند الشافعي وقيل اليهما عند الشافعي ولكنه لا تفاوت في جميع المذكور. قال الشيخ ابن همام وغيره ان الجمع والتفريق في هذه القطعة خلطة الشيوع وانهم لو خلطوا كانت الخلطة مؤثرة واقول في هذه الخلطة خلطة الجوار على ما قال المجازيون ويكون المراد النهي عن خلطة الجوار لانه امر لغو لا يجدي شيئا ولا يؤثر شيئا بل ارتكاب امر يعرضه واما هو اختياري هذا الشرح ان تعبير الشارح في هذه القطعة غير تعبيره في قطعة وما كان من خليطين الخ فان الجمع ههنا الجمع في الاملاك وفي القطعة الثانية خلطة الشيوع كما يشير اليه اختلاف التعبير واما مثال نفع المصدق عند المجازيين فكما ان لاحد اربعين شاة وللآخر اربعين شاة وكانت متفرقة فجمع المصدقان في المكان بشروط مذكورة وفي هذه الصورة نقصان الساعي واما لو كانت مجتمعة ففرقها الساعي الى نصابين ففي هذه الصورة نفع الساعي ونقصان المالكين. **قوله** وما كان من خليطين فيتراجعان بالسوية الخ قال المجازيون ان المراد خلطة الجوار بشروط مذكورة فلو كانت ثمانون شاة لرجلين متميزة فاخذ الساعي شاة واحدة من المخلوطة فلم تذهب الا شاة احدهما من جانبها فيرجع هذا على خليطه بالنصف من قيمة الشاة التي اخذت ونقول ان الخلطة خلطة الشيوع وفي القطعة الاولى خلطة الجوار لاختلاف التعبيرين في القطعتين ومثال خلطة الشيوع ان لرجلين ثمانين شاة وليست بمتميزة في الاملاك فيا خذ الساعي شاتين فان لم يكن تفاوت في قيمتي الشاتين فلا تراجع والا فتراجع ولك اشتري رجلان ابلا واشتركا في الاملاك ولا تمييز ولاحدهما خمسة وعشرون سهما وللآخر ستة وثلثون سهما وحصل احدى وستون ابلا فجاء الساعي واخذت بنت مخاض من الاول وبنت لبون من الثاني لانها بمنزلة النصابين فبنت مخاض وبنت لبون الماخوذتان في الصدقة مشتركة بينهما فتجعلان اسداوستين سهما ويرجع الاول على الثاني وياخذ خمسة وعشرين سهم بنت لبون ويرجع الثاني على الاول وياخذ ستة وثلثين سهم بنت مخاض فلهذا تراجع بالسوية واما في الصورة المذكورة اذا كانت خلطة الجوار فالجواب اداء الجذعة ثم يرجع الذي اخذ جذعة على خليطه بحصة ذلك الخليط وهذه القطعة اي وما كان من خليطين الخ لطيفة على مذهبنا بخلاف مذهب المجازيين فان في الحديث لفظ يتراجعان من باب التفاعل والتفاعل من الطرفين في زمان واحد صحيح على مذهبنا واما على مذهبهم فالتفاعل باعتبار الازمنة كان اخذت في هذه السنة جذعة احد وبرجع بها على الآخر واخذت في السنة الثانية جذعة الآخر فيرجع على الاول وليتدبر فان المقام دقيق ووافقنا البخاري في ان خلطة الجوار غير مؤثرة وخلطة الشيوع مؤثرة ولكن الحافظان لم يقصيا لو فافرق وافقنا ابن حزم الظاهري في ان خلطة الجوار غير مؤثرة وذكر العيني في العمدة عبارته ولكن عبارته لا تفصح حتى ان رأيت في قواعد ابن رشد انه صرح بوفاق ابن حزم ابا حنيفة بهذا حصل لي الآن والبحث اطول واعلم ان محشي البخاري قد غلط في الفروع فانه ذكر مثالا بغير تأمل مآله فرقا. **قوله** اذا جاء المصدق قيل ان المصدق ان كان من التفعيل فمعناه الاخذ وان كان من التفعل فمعناه المعطي وقيل لا فرق وهذا اي اذا جاء المصدق الخ من قول الزهري لا انه مرفوع. **قوله** ولم يذكر الزهري البقر الخ وذكر ابو داؤد في مراسيله زكوة البقر. **قوله** حسن الخ في حديث الباب اخذات لا اذكرها. منها ان سفيان بن حسين ضعيف في الزهري واتفقوا على ان الذكر والانثى جائز دفعه في صدقة الغنم والبقر بخلاف الابل **باب** ما جاء في زكوة البقر. واعلم ان في بعض الروايات انه عليه السلام اخذ الزكوة على حساب غير حساب الباب من البقر اخرجها ابو داؤد في مراسيله ولكن المشهور المختار عند الفقهاء ما في حديث الباب ولعل ما في مراسيل ابي داؤد كان في زمان ما وعندي لا يجوز التاويل فيه كي يوافق المشهور ولا خلاف في البقر الى اربعين واذا زادت فعند ابي حنيفة في الكسور ابضا زكوة لاعند صاحبيه. **قوله** من كل حالم الخ هذا حكم الجزية الجزية عندنا على نوعين جزية توضع على الكفار صلحا وجزية توضع عليهم بعد استيلائنا عليهم عنوة ولعل ما في الباب من القسم الاول ولا تحديد في هذا واما القسم الثاني فعندنا العمل ما وضع عمر الجزية اي ثمانية واربعون درهما على الغني واربعة وعشرون على المتوسط واثنى عشر على الفقير واما ما في الباب فجزية صلح لان اهل نجران اتوا اليه عليه السلام للمباهلة فكفوا عنها ثم قبلوا الجزية. **قوله** دينارا الخ في رواية اثنا عشر درهما فنقول ان الدرهم على نوعين درهم تكون عشرة منها قدر دينار و درهم تكون اثنا عشر منها قدر دينار كما يدل مناظرة الشافعي وشيخه محمد بن حسن. **قوله** او عدله معافرا الخ هذا يدل على جواز دفع قيمته ما وجب وافقنا البخاري في هذه المسئلة واشار الى الادلة والمعافر ثوب يمني وقيل ان معافر اسم قبيلة في اليمن **باب** ما جاء في كراهية اخذ خيار مال الصدقة. امر النبي صلى الله عليه وسلم السعاة ان لا يتعدوا على المصدقين وامرار باب الاموال ان لا يمنعوا الساعين من اموالهم فان الامر دائر بين الطرفين كما قلت في امامة من زار قوما. وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن في السنة التاسعة ثم اختلف انه هل رجع من سفره ام لا والنبي صلى الله عليه وسلم ارتحل الى دار البقاء ومعاذ في اليمن مختلفان على احدهما معاذ بن جبل وعلى ثانيهما ابو موسى الاشعري. **قوله** فان هم اطاعوك فاعلمهم الخ استدل بعض الاحناف بحديث الباب على ان الكفار ليسوا بمخاطبين في الفروع واجاب الشافعية بان المذكور في الحديث الترتيب لانه يعلم الكافر الاسلام اولا ثم ما بعده من الفروع واقول ان في المسئلة تفصيلا بعضه في التحرير. **واعلم** ان الشافعية والاحناف متفقون على ان الكفار مخاطبون بالايمان والعقوبات اي الحدود والمعاملات واتفقوا على ان الكافر اذا اسلم لا شئ عليه من قضاء ما مضى من الصلوات في حالة الكفر والاختلاف في الصوم والصلوة والحج والزكوة في حال الكفر فقال الشافعية والمالكية انهم مخاطبون بها وقال العراقيون منا انهم مخاطبون بها ومعنى كونهم مخاطبين انهم يعذبون في جهنم على ترك ما يخاطبون به واما اذا اسلم المرتد فقيل يجب عليه قضاء الصلوات الفائتة حالة الارتداد وقيل لا قضاء عليه واقول ان للاحناف ثلثة اقوال في كونهم مخاطبين بالفروع قال العراقيون انهم مخاطبون بالفروع اعتقادا واداءً اي يعذبون في النار على اعتقادهم بعدم الفرضية وعلى عدم اداءهم وقال جماعة من مشائخ ما وراء النهر انهم مخاطبون اعتقادا لا اداءً فلا يعذبون في جهنم الا على عدم اعتقادهم الفرضية.

---

[1] تبيعا التبع والتبيعة ولد البقر اول سنة كذا في الدر والمسنة من البقر التي استكملت سنتين ودخلت في الثالثة قال الشيخ ذكر في التبيع الذكر والانثى وفي المسن الانثى ولعله من باب الاكتفاء وعندنا يجوز كلاهما فيهما كذا في الهداية ۱۲ [2] **قوله** اوعدله بفتح العين المثل في القيمة وبكسر ها مثله في الصورة كذا في الجامع معافر ثياب باليمن ۱۲

قوت المغتذي (ومن كل حالم) بحاء كصاحب اي محتلم (اوعدله) كعبد (معافري) بعين وفاء فراء ثوب من ثياب من اليمن نسبة لمعافر لمساجد قبيلة

هم اطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **وفي** الباب عن الصنابحي **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وابو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ **باب** ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه **عن** ابي سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ذود صدقة وليس في ما دون خمس اواق صدقة و ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عمر وجابر وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيان وشعبة ومالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث عبد العزيز عن عمرو بن يحيى **قال** ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عنه والعمل على هذا عند اهل العلم ان ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **والوسق** ستون صاعا وخمسة اوسق ثلثمائة صاع **وصاع** النبي صلى الله عليه وسلم خمسة ارطال وثلث وصاع اهل الكوفة ثمانية ارطال وليس فيما دون خمسة اواق صدقة والوقية اربعون درهما وخمس اواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذود يعني ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين من الابل ففيها ابنة مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الابل في كل خمس من الابل شاة **باب** ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة **حدثنا** محمد بن العلاء ابو كريب ومحمود بن غيلان قالا نا وكيع عن سفيان وشعبة عن عبد الله ابن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه ولا عبده

وقال جماعة منهم انهم ليسوا بمخاطبين اعتقادا واداء فلا يعدلون عندهم الاعلى تركهم الايمان والمختار قول العراقيين واختاره صاحب البحر في شرح المنار وهناك بحث في كونهم مخاطبين بالمعاملات بانهم هل هم مخاطبون حلة وحرمة اي باعتبار احكام العقبى او صحة وفسادا اي باعتبار احكام الدنيا ومر على هذا الشيخ ابن الهمام في فتح القدير ولم يذكر فاصلا فقول انهم مخاطبون حلة وحرمة اطرادا واما صحة وفسادا فمخاطبون في بعض الجزئيات لا في البعض كما تدل عليه عبارات فقهائنا كما في الكنز انه اذا نكح بلا شهود يقر على نكاحه اذا اسلم ولو نكح ذات رحم محرمة يفرق بينهما وتدل على ما قلت ما في الهداية ص ۳۱۸، ج ۱، وفيه ص ۳۲۴، ج ۱ باب نكاح اهل الشرك واما النكاح فهل هم مخاطبون فيه ام لا فتردد فيه الشيخ ابن الهمام ولعلهم مخاطبون مرة لا اخرى اي في بعض الجزئيات لا في بعض الآخر كما يدل عليه ما نقلت من الهداية. **قوله** وترد على فقرائهم الخ استدل بحديث الباب الشيخ ابن الهمام على انه لا يجب ادار الزكوة الى جميع الاصناف قال الشافعية يجب ادار الزكوة الى ثلاثة افراد من كل صنف من الاصناف وزعم صاحب شرح الوقاية ان محتج الشافعي الجمع المذكور في الآية اقول ان مدار الخلاف الاختلاف في التفقه تفقه الشافعي ان الاصناف مستحقون لمال الزكوة وتفقه ابي حنيفة ان الاصناف مصارف لا انهم مستحقون وقال الشافعية لو لم يجد الاصناف في بلاده يجوز اداءه الى من يجده من الاصناف **باب** ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب. **قوله** خمسة ذود الخ تركيب اضافي او توصيفي وذود جماعة الابل من ثلثة الى تسعة والزود في اصل اللغة ما يدفع الفقر. **قوله** فيما دون خمسة اوسق الخ قال المجازيون وصاحبا ابي حنيفة لا صدقة فيما دون خمسة اوسق مما اخرجت الارض وقال ابو حنيفة ما اخرجت الارض فيه العشر قل او كثر وتمسك المجازيون بحديث الباب واجاب صاحب الهداية ان في الحديث ذكر بيان زكوة مال التجارة وكان خمسة اوسق ذلك الزمان قدر مائتي درهم اقول ان جواب الهداية يخالفه ما رواه الطحاوي ص ۳۱۵، ج ۱ ما سقت السماء او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق الخ عن ابي بكر بن محمد عن ابيه عن جده وتكلم المحدثون في سنده من جانب سليمان بن داود قيل انه ابن ارقم وهو متروك وقيل انه راو آخر ثم رأيت في كتاب الديات لابي بكر بن عاصم الظاهري انه راو آخر فيكون السند قويا واجاب العيني بان حديث الباب في المتفرقات (جنده) وجواب العيني نافذ لان جمعه عليه السلام المتفرقات في بعض الاحيان ثابت ولكن الظاهر رواية الطحاوي السابقة تخالفه فان ظاهرها يدل على انه عشر والجواب انه محمول على العرايا والعرية تكون في خمسة اوسق فلما اعطى رجل ما خرج من ارضه بطريق العرية فلا زكوة عليه فيما اعرى لانه مثل من وهب نجميع ماله او بعضه انه لا زكوة عليه فيما وهب فضح انه لا عشر فيما دون خمسة اوسق لانها عرية وعندي قرائن تدل على ان الحديث في العرايا كما سأذكرها وتمسك الاحناف على مذهب ابي حنيفة بحديث عام رواه مسلم فيما اخرجت الارض العشر الخ وقالوا ان ما عامة فتعارض العام والخاص فنرجح فرجحنا العام اقول ان الصحيح الاحتجاج بالرواية الخاصة في مقابلة الخاص فتح بما رواه الطحاوي ص ۲۱۳، ج ۲ باب العرايا عن جابر بن عبد الله وفي كل عشرة اقنار قنو يوضع في المساجد للمساكين الخ وما تمسك به احدنا والحديث قوي واخرجه الحافظ في الفتح عن ابن خزيمة في الموضعين ولم يخرج هذه القطعة في الموضعين ولا اعلم باعث عدم اخراجه هذه القطعة واخرجه ابو داود ايضا في سننه ص ۲۴۱. الا ان في الغاظه نقصانا حتى صار المراد مقلوبا وغلط المحشون في بيان المراد وفيه امر من كل حاد عشرة اوسق من التمر قنو يعلق في المسجد للمساكين الخ باب في حقوق المال وعندي يحمل ما في ابي داود على ما في الطحاوي لانه اصرح ومسئلة الباب مما لا يمكن اخفاؤه فانه قد جرى عليها تعامل السلف فانه مذهب مجاهد والزهري وابراهيم النخعي ونقل الزيلعي انه مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة النخع والخليفة الرشيد وكتب الى رعيته في البلدان يوخذ العشر في كل قليل وكثير ولم ينقل ان احدا انكر على عمر بن عبد العزيز فعلم انه تلقاه الامة بالقبول وقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكي ان ظاهر القرآن لابي حنيفة وتدل عليه اربع آيات من اتوا حقه يوم حصاده الخ وغيرها واما تفقه ابي حنيفة فهو ان العشر كالخراج والخراج في القليل والكثير فيكون العشر اليضا كذلك واما القرائن على ان المذكور في الحديث حكم العرايا ويشير اليها كلام الطحاوي في غير موضعه منها ان في الصحيحين ان العرايا انما تصح الى خمسة اوسق فالمتبادر ان في حديث الباب ايضا حكم العرية والمراد ان دون خمسة اوسق يؤدونه ديانة فيما بينه وبين الله ولا يجب رفعه الى بيت المال فانه يؤدي الى المعرى له ثم لما اداه بجمعه فتادى زكوته ايضا فمراد

عه وقال البخاري ان الخاص تثبت والعام ناف فالما خوذ به المثبت ۱۲ ؛ عه بل ذكر بعض الحديث وقال الحديث ۱۲ ؛

قوله فان هم الخ من قبيل حذف عامله على شريطة التفسير كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره ۱۲ تقرير **قوله** فاياك وكرائم اموالهم اي اتق كرائم اموالهم اي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها جمع كريمة ۱۲ مجمع البحار **قوله** ذود الذود من الابل ما بين الخمس الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر كذا في مختصر النهاية وفي الذود من الابل ذكورا كانوا او اناثا وخمسة ذود بالاضافة وقيل بالبدل فيتنون ۱۲ **قوله** قال ابو حنيفة في قليل ما اخرجته الارض وكثيره العشر سواء سقي سيحا او سقته السماء لا الحطب والقصب والحشيش وقالا اي ابو يوسف ومحمد رح لا يجب العشر الا فيما له ثمرة باقية اذا بلغت خمسة اوسق لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولابي حنيفة **قوله** عليه السلام ما اخرجته الارض ففيه العشر من غير فصل وتاويل مارويا ه زكوة التجارة لانهم كانوا يبتاعون بالاوساق وقيمة الوسق اربعون درهما ۱۲ كذا في الهداية **قوله** ليس على المسلم في فرسه بذاجة لمن لم ير الصدقة على الفرس ومن راى الصدقة على الخيل فاجاب عن الحديث ان المراد به فرس الغازي كما هو المنقول عن زيد بن ثابت وقال اذا كانت الخيل سائمة ذكورا واناثا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قومها واعطى من كل مائتين خمسة دراهم وهذا التخيير ماثور عن عمر رض هذا مذهب ابي حنيفة والاول مذهب ابي يوسف ومحمد وتمام البحث في الفتح لابن الهمام ۱۲ ؛

قوت المغتذي (وكرائم اموالهم) جمع كريمة وهي خيار المال وافضله (واتق دعوة المظلوم) اي اتق ظلما خشية ان يدعو عليك مظلوم (فانها ليس بينها وبين الله حجاب) اي لا يترك اجابتها وان كان المظلوم فيه ما يقتضي ان لا يستجاب لمثله لكون مطعما حراما فبعض طرقه وان كافرا رواه احمد بانس قال قلت ليس بين الله وبين شئ حجاب عن اسمائه وصفاته كقدرته وعلمه وارادته وسمعه وبصره فلا يخفى عليه شئ فاذا اخبر عن شئ ان بينه وبينه حجابا فانما اراد حرمانه ؛

صدقة **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وعلی **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم انه لیس فی الخیل السائمة صدقة ولا فی الرقیق اذا کانوا للخدمة صدقة الا ان یکونوا للتجارة فاذا کانوا للتجارة ففی اثمانهم الزکوة اذا حال علیها الحول **باب** ما جاء فی زکوة العسل ۶۰۲ **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری نا عمرو بن ابی سلمة التنیسی عن صدقة بن عبد الله عن موسی بن یسار عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی العسل فی کل عشرة آزق زق **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی سیارة المتعی وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر فی اسناده مقال ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کبیر شیء **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وبه یقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم لیس فی العسل شیء **باب** ما جاء لا زکوة علی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول ۶۰۴ **حدثنا** یحیی بن موسی نا هارون بن صالح الطلحی نا عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من استفاد مالا فلا زکوة علیه حتی یحول علیه الحول **وفی** الباب عن سری بنت نبهان ۶۰۵ **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زکوة فیه حتی یحول علیه الحول عند ربه وهذا اصح من حدیث عبد الرحمن بن زید بن اسلم **قال** ابو عیسی ورواه ایوب وعبید الله وغیر واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعبد الرحمن بن زید بن اسلم ضعیف فی الحدیث ضعفه احمد بن حنبل وعلی بن المدینی وغیرهما من اهل الحدیث وهو کثیر الغلط وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ان لا زکوة فی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول **وبه** یقول مالک بن انس والشافعی واحمد بن حنبل واسحق **وقال** بعض اهل العلم اذا کان عنده مال تجب فیه الزکوة ففیه الزکوة وان لم یکن عنده سوی المال المستفاد مال تجب فیه الزکوة لم تجب علیه فی المال المستفاد زکوة حتی یحول علیه الحول فان استفاد مالا قبل ان یحول علیه الحول فانه یزکی المال المستفاد مع مال الذی وجبت فیه الزکوة **وبه** یقول سفیان الثوری واهل الکوفة **باب** ما جاء لیس علی المسلمین جزیة ۶۰۶ **حدثنا** یحیی بن اکثم نا جریر عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصلح قبلتان فی ارض واحدة ولیس علی المسلمین جزیة **حدثنا** ابو کریب نا جریر عن قابوس بهذا الاسناد نحوه **وفی** الباب عن سعید بن زید وجد حرب بن عبید الله الثقفی **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس قد روی عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **والعمل** علی هذا عند عامة اهل العلم ان النصرانی اذا اسلم وضعت عنه جزیة رقبته وقول النبی صلی الله علیه وسلم لیس علی المسلمین جزیة عشور

حدیث الباب لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة الخ لا یجب رفعه الی بیت المال وروایة جابر فی الطحاوی ص ۲۱۳ ایضا تشیر الی انها فی العرایا ومنها ما فی الطحاوی ص ۲۱۵ مرسلا عن مکحول نفسوا فی الصدقات فان فی المال العربیة والوصیة المسندة باقوی رواها ابو داؤد فی مراسیله وفیه فان فی المال العربیة والواطئة المزورواها ابو عمرو فی تمهیده وفیه فان فی المال العربیة والوطیئة ومراده ما فی مراسیل ابی داؤد وتمهید ابی عمرو ان التمرات تضع من وطی الناس بالارجل لمشیهم ولکن ظنی ان الصحیح الوصیة واما الوطیئة والواطئة فمن تصحیف الراوی ولنا ایضا ما فی السنن الکبری للبیهقی ان عمر رضی الله عنه رأی ابا بکر کانا بامران سعاتهما ان لا یخرصوا فی العرایا وقرائن اخر تدل علی ان المذکور فی حدیث الباب حکم العرایا ثم رأیت بعد مدة فی کتاب الاموال لابی عبید ان هذا حکم العربیة فالجواب هذا والاستدلال ذلک ای فی معانی الآثار ص ۲۱۳ وابو عبید امام غریب الحدیث ویروی النقول فی غریب الحدیث عن محمد بن حسن الشیبانی وهو معاصر ابن معین واحمد بن حنبل **باب** ما جاء لیس فی الخیل والرقیق صدقة. قال ابو حنیفة ان فی الخیل اذا کانت للتجارة او للتناسل زکوة وقال سائر الائمة لا زکوة فی الخیل واتی الزیلعی بواقعتین اخذ فیهما عمر رضی الله عنه من الخطاب زکوة الخیل واقول ان لنا ظاهر ما فی مسلم ص ۳۱۹ ثم لم ینس حق الله فی ظهورها ولا فی رقابها الخ فان الحق فی رقاب الخیل هو حق الزکوة وتناول فیه والجواب عن حدیث الباب ان الخیل خیل الرکوب وقد سلم سائر الائمة ان المراد من العبد فی حدیث الباب عبید الخدمة فقال ابو حنیفة لما کان العبد عبد الخدمة یکون الخیل ایضا خیل الخدمة والرکوب فتکون الجملتان القرینتان متناسبین **باب** ما جاء فی زکوة العسل. قال ابو حنیفة ان العسل الذی فی ارض عشریة فیه عشر قل او کثر وحدیث الباب لنا وتکلم فیه الترمذی ولنا حدیث مرسل جید ذکر الحافظ الزیلعی فی التخریج والشیخ ابن الهمام واما الکثر اهل العلم واحمد بن حنبل فمع ابی حنیفة باقرار الترمذی واما العسل الذی حصل من المفاوز والجبال ففی فتاوی قاضی خان ان فیه ایضا عشرا وهذا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فلا عشر ولا خراج **(ف) واعلم** ان اراضینا فی هذا العصر ای اراضی الهند لا عشر فیها فی شیء لانها اراضی دار الحرب وهکذا حصل لی من کتب الفقه وقال مولانا المرحوم الکنکوهی ان البنابان اراضینا اراضی دار الحرب واما دار الحرب فهی التی تکون فیها فصل الامور ای الخصومات فی ایدی الکفار ولیس الاصطلاح انها هی التی یمنع فیها المسلمون من اداء الفرض من الصوم والصلوة کما زعم بعض الناس فانه لا اصل لهذا التعریف واما دار یمکن فیها للمسلمین ان یجعلوا فصل الامور ای الخصومات فی ایدیهم ویقادرون علی هذا فهو دار الاسلام ویکون الناس آثمین علی عدم جعلهم الخصومات فی ایدیهم مثل مملکة کابل وذکر مولانا محمد اعلی التهانوی رحمه الله فی رسالته ان اراضی الهند لیست بعشریة ولا خراجیة بل اراضی الحوزة ای اراضی بیت المال والمملکة والله اعلم وسمعت ان مولانا المرحوم الکنکوهی افتی بان الرجل الذی لا یعلم ان ارضه انتقلت الیه من ایدی الکفار والارض الآن فی ملکه فعلیه عشر والله اعلم. واما الارض الخراجیة فعلی اربعة عشر قسما والارض العشریة علی ثمانیة اقسام ذکرها صاحب الولوالجیة ولی نظم فی تفصیل الارض الخراجیة والعشریة. **باب** ما جاء لا زکوة علی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول واعلم ان المال المستفاد علی ثلثة انواع احدها الربح الذی حصل بعد التجارة ویضم هذا المستفاد الی الاصل اتفاقا وثانیها ان یحصل المال من غیر جنس المال الذی عنده کمن کانت عنده ابل فحصلت له الشیاه ولا یضم هذا الی ما عنده من المال اتفاقا ومال التجارة جنس واحد والنقدان من جنس واحد والسوائم اجناس مختلفة وثالثها المال الذی حصل من جنس ما عنده لا من ربح بل بوصیة او توریث او غیرهما وهذا مختلف فی الضم وعدمه قال ابو حنیفة ومن تبعه یضم وقال المجازیون لا یضم ثم للضم عندنا شروط کما فی الکنز ویضم المستفاد فی اثناء الحول الی نصاب من جنسه الخ وتمسک المجازیون بحدیث الباب واقول لولا ان فی سنده عبد الرحمن بن زید بن اسلم وهو ضعیف وثانیا ان المذکور فی الحدیث لا یجب ان یکون من القسم الثالث المصطلح للفقهاء بل مراده هو المستفاد لغة ای المال الحاصل ابتداءً فانه لا زکوة فیه حتی یحول علیه الحول

قوله من استفاد مالا المراد بالمال المستفاد المال الذی حصل للرجل فی اثناء الحول من هبة او میراث او مثله ولا یکون من نتائج المال الاول واختلف فیه فقال الشافعی لا یلحق بالاول بل یستانف به مدة حوله وعند ابی حنیفة یلحق بالمال الاول فی حولان الحول واما المستفاد الذی یکون من نتائج الاول فلا اختلاف فیه بل اتفقوا علی انه یلحق بالمال الاول فی المدة ۱۲ تقریر ویمکن تاویل حدیث الباب ان المراد من استفاد مالا ولم یکن له مال غیر هذا بقدر النصاب فلا زکوة علیه الخ ۱۲

قوت المغتذی (فی کل عشرة ازق) بضم زای جمع قلة لزق بکسر اصله ازق کافلس نقل شکله فادغم وللبیهقی ازقاق والزق سقا زق جلده وسلخ من قبل راسه علی خلاف ما یسلخ الناس ؛ (لا یصلح قبلتان فی ارض واحدة) ای الکافر اذا اسلم ببلد حرب فلا یقیم بها او اراد ان اهل الذمة القیمین ببلد الاسلام لا یمکنون من اظهار دینهم او لیس علی مسلم جزیة اتصال حق ای اذا اسلم فی اثناء حول لا یوخذ منه شیء عن ذلک العام قال وقد جرت عادة المصنفین بذکر الجزیة بعد الجهاد وقد ادخلها المصنف بالزکوة تبعا لمالک قال قب اول من ادخل جزیة فی الباب الصدقة مالک بالموطا فتبعه قوم من المصنفین وترک اتباعه قوم قال ووجه ادخالها ههنا انها من جملة حقوق مالیة فالصدقة حق علی المؤمنین والجزیة حق علی الکافرین

انما یعنی به جزیة الرقبة وفی الحدیث ما یفسر هذا حیث قال انما العشور علی الیهود والنصاری ولیس علی المسلمین عشور **باب** ۴۱ ما جاء فی زکوٰۃ الحلی **حدثنا** ۶۰۸ هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی وائل عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن ابن اخی زینب امرأة عبد الله **عن** زینب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا معشر النساء تصدقن ولو من حلیکن فانکن اکثر اهل جهنم یوم القیمة **حدثنا** ۶۰۹ محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل یحدث عن عمرو بن الحارث بن اخی زینب امرأة عبد الله **عن** زینب امرأة عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وهذا اصح من حدیث ابی معاویة وابو معاویة وهم فی حدیثه فقال عمرو بن الحارث عن ابن اخی زینب والصحیح انما هو عمرو بن الحارث بن اخی زینب قد روی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم انه رای فی الحلی زکوٰة وفی اسناده مقال واختلف اهل العلم فی ذلک فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین فی الحلی زکوٰة ما کان منه ذهب وفضة وبه یقول سفیان الثوری وعبد الله بن المبارک **وقال** بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالک لیس فی الحلی زکوٰة وهکذا روی عن بعض فقهاء التابعین **وبه** یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ۶۰۹ قتیبة نا ابن لهیعة عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان امرأتین اتتا رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی ایدیهما سواران[۲] من ذهب فقال لهما اتؤدیان زکوته فقالتا لا فقال لهما رسول الله صلی الله علیه وسلم اتحبان ان یسورکما الله بسوارین من نار قالتا لا قال فادیا زکوته **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث قد رواه المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب نحو هذا والمثنی بن الصباح وابن لهیعة یضعفان فی الحدیث ولا یصح فی هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم شئ **باب** ۴۲ ما جاء فی زکوٰة الخضروات **حدثنا** ۶۱۰ علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمٰن بن عبید عن عیسی بن طلحة **عن** معاذ انه کتب الی النبی صلی الله علیه وسلم یساله عن الخضروات وهی البقول فقال لیس فیها شئ **قال** ابو عیسٰی اسناد هذا الحدیث لیس بصحیح ولیس یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شئ وانما یروی هذا عن موسی بن طلحة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه[۳] لیس فی الخضروات صدقة **قال** ابو عیسٰی والحسن هو ابن عمارة وهو ضعیف عند اهل الحدیث ضعفه شعبة وغیره وترکه عبد الله بن المبارک **باب** ۴۳ ما جاء فی الصدقة فیما یسقی بالانهار وغیرها **حدثنا** ۶۱۱ ابو موسی الانصاری نا عاصم بن عبد العزیز المدینی نا الحارث بن عبد الرحمٰن بن ابی ذباب عن سلیمان بن یسار وبسر بن سعید **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء والعیون العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر **وفی** الباب عن انس بن مالک وابن عمر وجابر **قال** ابو عیسٰی وقد روی هذا الحدیث عن بکیر بن عبد الله بن الاشج

۱۲ العامل

قوله عن نافع عن ابن عمر الخ سنده قوی غایة القوة الا انه موقوف **باب** ما جاء لیس علی المسلمین جزیة اجمعوا ان الجزیة علی الذمی لا المسلم ولو اسلم الذمی وکانت علیه جزیة سنین فلا یجب اداء ها بل سقطت وسمعت ان رجلا صنف کتابا وموضوعه ان الجزیة علی الذمیین مظلمة لم تکن اقول لا یجرء المسلم علی هذا القول فان الجزیة ثابتة بالقرآن العظیم حتی یعطوا الجزیة عن ید الآیة وتواتر به تعامل السلف والاحادیث ولا یقول به الا من لا شمة له من العلم فانه ان استنکر الجزیة علی الذمیین لمحض التسمیة بالجزیة فلیس الا جهالة فان المسلمین یوخذ منهم مالا یوخذ من الذمیین فان المسلم یجب علیه الزکوة والعشر او الخراج وغیرهما من الاموال والانفس. **قوله** یحیی بن اکثم الخ هذا ثقة حنفی وکان قاضیا فی عهد المامون. **قوله** جزیة عشورا الخ اصله ان ملوک العرب کانوا یاخذون العشر ممن تجرهم ثم استعمل العشور فی حق اخذ مظلمة وفی الحدیث رواه صاحب المشکوة انه علیه السلام لعن العشار الخ ای الاخذین من غیر حق واما فی حدیث الباب فالمراد به الجزیة لانها اخذ مظلمة. **باب** ما جاء فی زکوة الحلی. لا زکوة فی الحلی عند الشافعی ومالک واحمد وقال ابو حنیفة یجب اذا صیغت من الذهب والفضة وصح الحدیثان لمذهب ابی حنیفة وتعرض الشافعیة وتبعهم ان یتکلموا فی اسنادهما ولا یمکن الکلام فیهما. **قوله** تصدقن ولو من الخ سیاق الحدیث مشیر الی الصدقة هذه واجبة ویمکن للشافعیة التاویل فیه بحمله علی المتفرقات وظاهر احادیث الباب لابی حنیفة. **قوله** ولا یصح فی هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم شئ الخ تعجب الحفاظ من قول الترمذی هذا لان الاحادیث ثابتة اخرج الزیلعی حدیثا صحیحا عن ابن عمرؓ ولنا ما اخرج ابو داؤد ص والنسائی وصححه ابن القطان فی کتاب الوهم والایهام رجلا رجلا وتاول فیه ابن حجر المکی الشافعی فی کتاب الزواجر عن ارتکاب الکبائر وذلک التاویل تاویل محض لا روح فیه. **باب** ما جاء فی زکوة الخضروات. قال الحجازیون لا عشر فی الخضروات وقال ابو حنیفة ان فی الخضروات صدقة ویودیها دیانة ای فیما بینه وبین الله ولا یجب رفعها الی بیت المال واما جواب حدیث الباب المرسل فما قال صاحب الهدایة ص ۱۸۴ ج ۱ انه لا یجب رفعها الی بیت المال ولنا ما اخرج الزیلعی ان عمر بن عبد العزیز خلیفة العدل الراشد کتب الی رعیته فی البلاد من کانت عنده عشرة وستجات فعلیه اداء وستجة. **باب** ما جاء فی الصدقة فیما یسقی بالانهار وغیرها. اتفقوا علی ان ما سقت العیون والسماء العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر

---

[۲] **قوله** وفی الموطا لمحمد قال محمد اما ما کان من حلی جوهر ولؤلؤ فلیست فیه الزکوة علی کل حال واما ما کان من حلی ذهب او فضة ففیه الزکوة الا ان یکون ذلک لیتیم او لیتیمة لم یبلغا فلا یکون فی مالهما زکوة وهو قول ابی حنیفة انتهی وکذا اذا کان لغیر الیتیم وهو غیر بالغ عندنا ۱۲ علی قاری [۲] **قوله** سواران السوار من الحلی معروف وتکسر السین وتضم وجمعه اسورة ثم اساور ۱۲ کذا فی المجمع قال الشیخ ابن الهمام اخرج ابو داؤد والنسائی ان امرأة اتت النبی صلی الله علیه وسلم ومعها ابنة لها وفی ید ابنتها مسکتان غلیظتان من ذهب فقال لها اتعطین زکوة هذا قالت لا قال ایسرک ان یسورک الله بهما یوم القیمة سواران من نار قال فخلعتهما فالقتهما الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت هما لله ورسوله قال ابو الحسن ابن القطان فی کتابه اسناده صحیح وقال المنذری فی مختصره اسناده لا مقال فیه ثم بینه رجلا رجلا فقول الترمذی لا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم ماول والافخطأ قال المنذری لعل الترمذی قصد الطریقین اللذین ذکرهما لا الطریق ابی داؤد لا مقال فیه وقال ابن القطان بعد تصحیح حدیث ابی داؤد وانما ضعف هذا الحدیث لان عنده فیه ضعیفین ابن لهیعة والمثنی ابن الصباح وایضا اخرج ابو داؤد عن عتاب بن بشیر عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت کنت البس اوضاحا من ذهب فقلت یا رسول الله اکنز هو فقال ابلغ ان تودی زکوته فزکی فلیس بکنز واخرجه الحاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط البخاری انتهی مختصرا ۱۲ [۳] **قوله** لیس فی الخضراوات صدقة الخضراوات کالریاحین والاوراد والبقول والخیار والقثاء والبطیخ والباذنجان واشباه ذلک روی بالفاظ متعددة عن عدة من الصحابة قال البیهقی یشد بعضها بعضا وقول الترمذی لیس یصح فی هذا الباب عنه صلی الله علیه وسلم شئ انما هو باعتبار کل فرد فرد واخذ بهذا ابو یوسف ومحمد وقال ابو حنیفة تجب فی کل ذلک ولهم من الخبر قوله علیه السلام ما اخرجت الارض ففیه العشر اخرج البخاری عنه صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء والعیون او کان عشریا العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر وروی مسلم عنه صلی الله علیه وسلم فیما سقت الانهار والغیم العشر وفیما سقی بالسانیة نصف العشر ومن الآثار ما اخرج عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزیز قال فیما انبتت من قلیل وکثیر العشر واخرج نحوه عن مجاهد وعن ابراهیم النخعی واخرج ابن ابی شیبة ایضا عن عمر بن عبد العزیز ومجاهد وعن النخعی وزاد النخعی حتی فی کل عشر وستجات بقل وستجة کذا فی فتح القدیر والبرهان وقال صاحب الهدایة ومرویهما محمول علی صدقة یاخذها العاشر قال ابن الهمام لان الفقراء لیسوا مقیمین عند العاشر ولا بقاء للخضراوات فتفسد قبل الدفع الیهم ۱۲

قوت المغتذی (عن زینب امرأة عبد الله)

وعن سلیمان بن یسار وبُسر بن سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وکان ھذا الحدیث اصح وقد صح حدیث ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب وعلیہ العمل عند عامۃ الفقھاء **حدثنا** ۶۱۲ احمد بن الحسن نا سعید بن ابی مریم نا ابن وھب قال حدثنی یونس عن ابن شھاب عن سالم **عن** ابیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ سن فیما سقت السماء والعیون او کان عثریا العشر وفیما سُقی بالنضح نصف العشر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۴۲ جاء فی زکوٰۃ مال الیتیم **حدثنا** ۶۱۳ محمد بن اسمٰعیل نا ابراھیم بن موسی نا الولید بن مسلم عن المثنی بن الصباح عن عمرو بن شُعَیب عن ابیہ **عن** جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب الناس ففال الا من ولی یتیما لہ مال فلیتجر فیہ ولا یترکہ حتی تاکلہ الصدقۃ **قال** ابو عیسٰی وانما روی ھذا الحدیث من ھذا الوجہ وفی اسنادہ مقال لان المثنی بن الصباح یُضَعَّف فی الحدیث وروی بعضھم ھذا الحدیث عن عمرو بن شعیب ان عُمر بن الخطاب فذکر ھذا الحدیث وقد اختلف اھل العلم فی ھذا الباب فرای غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مال الیتیم زکوۃ منھم عُمر وعلی وعائشۃ وابن عُمر وبہ یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق قالت طائفۃ من اھل العلم لیس فی مال الیتیم زکوۃ وبہ یقول سفیان الثوری وعبد اللہ بن المبارک وعمرو بن شُعَیب ھو ابن محمد بن عبد اللہ بن عَمرو بن العاص وشُعَیب قد سمع من جدہ عبد اللہ بن عمرو وقد تکلم یحیی بن سعید فی حدیث عمرو بن شعیب وقال ھو عندنا واہ ومن ضَعَّفہ فانما ضَعَّفہ من قبل انہ یحدث من صحیفۃ جدہ عبد اللہ بن عمرو واما اکثر اھل الحدیث فیحتجون بحدیث عمرو بن شعیب ویثبتونہ منھم احمد واسحٰق وغیرھما **باب** ۴۳ جاء ان العجماء جرحھا جبار والرکاز الخمس **حدثنا** ۶۱۴ قتیبۃ نا اللیث بن سعد عن ابن شھاب عن سعید بن المُسَیَّب وابی سلمۃ **عن** ابی ھُرَیرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال العجماء جرحھا جبار والمعدن جبار والبیر جُبار وفی الرکاز الخمس **وفی** الباب عن انس بن مالک وعبد اللہ بن عَمرو وعُبادۃ بن الصامت وعَمرو بن عوف المزنی وجابر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۴۴ ما جاء فی الخرص **حدثنا** ۶۱۵ محمود بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی نا شعبۃ قال اَخبَرنی خُبَیب بن عبد الرحمٰن قال سمعت

ویدخل فی النضح ماسقی بالدلو والناقۃ او بالدالۃ ثم اختلف فی رفع المؤنۃ فقیل العشر او نصفہ بعد رفع المؤنۃ وقیل العشر او نصفہ بلا رفع المؤنۃ والیہ ذھب ابو حنیفۃ **قولہ** عثریا الخ من العاثور بمعنی الکاریز (جو نالیاں زمین میں ہوں) وقیل من العثور ای الاطلاع والحاصل ان العثوریہ الذی علی شط النھر وتاخذ الماء بانفسھا **باب** ماجاء فی زکوۃ مال الیتیم المراد من الیتیم الصبی غیر البالغ مات والداہ ام لا وقال الشافعی یزکی مالہ ولا مرفوع لاحد وللطرفین آثار لن اثر ابن مسعود ولھم اثر عائشۃ الصدیقۃ رضی اللہ عنہا واما حدیث الباب فسا قط لان فیہ مثنی بن الصباح وما حسن احد روایاتہ **قولہ** ان عمر بن الخطاب الخ یشیر الی انہ موقوف۔ **قولہ** ھو عندنا واہ الخ ای الحدیث واہ لا ان عبد اللہ واہ فان الکلام فی سندہ عن ابیہ عن جدہ لا فی سائر الاسانید فان اسانیدہ غیر ھذا مرویۃ فی الصحیحین وقیل ان عمرا لم یسمع من جدہ عبد اللہ اقول ان فی مستدرک الحاکم فی کتاب البیوع لفظ سمعت فثبت سماعہ من جدہ وقیل انہ کان یروی من جادۃ جدہ لہ۔ **باب** ماجاء ان العجماء جرحھا جبار وفی الرکاز الخمس۔ **قولہ** العجماء جرحھا جبار الخ ھذا معمول بہ فی الجملۃ عند الاحناف والتفصیل فی الفقہ وان انفلت الدابۃ وانلفت زرع احد لا ضمان علی مالک البھیمۃ لیلاً کان او نہاراً ھذا ذھب ابی حنیفۃ وقال الشافعی انہا ان انفلت فی اللیل فضمان ما اتلفت علی مالک الدابۃ لان حفاظۃ الدواب علی مالکھا لیلاً وحفاظۃ الزرع علی مالک الزرع نہارا وللشافعی فی ھذا التفصیل حدیث مرفوع فی خارج الصحاح لکنہ اعلہ بعض الائمۃ وقالوا انہ موقوف و لابی حنیفۃ عموم حدیث الباب العجماء جرحھا جبار الخ ثم اقول ان فی عامۃ کتب فقھائنا عدم التفصیل فی المسئلۃ المزبورۃ لیلاً ونہارا وفی الحاوی القدسی التفصیل مثل ما فی الحدیث المذکور اقول یجمع بین الروایتین بالحمل علی اختلاف الاحوال باختلاف تعامل البلاد۔ **قولہ** والمعدن جبار الخ ای من حفر المعدن فھدم علیہ قدمہ ھدر ھذا الشرح مناوقال الشافعیۃ ان مرادہ عدم الخمس فی المال الحاصل من المعدن **قولہ** والبیر جبار الخ شرحہ کما شرحنا فی المعدن جبار وتفصیل الفروع فی الفقہ۔ **قولہ** وفی الرکاز الخمس الخ مسئلۃ الرکاز اول المسائل التی اعترض فیہا البخاری علی ابی حنیفۃ وذکر بعض الناس فی اثنین وعشرین موضعا وقال الشافعیۃ ان مراد البخاری بعض الناس ابو حنیفۃ فی جمیع المواضع وان مرادہ فی جمیع المواضع الرد اقول ان الزعمین لیسا بصحیحین فانہ قد یذکر بعض الناس ویختار تلک المسئلۃ کما فی سورۃ الرحمٰن کما یدل علیہ سیاقہ وسباقہ وکما یظہر لمن تتبع فی صحیحہ وایضا قد یعیر بعض الناس ویرید بہ محمد بن حسن وقد یرید عیسٰی بن ابان تلمیذ محمد ولک ان تزید زفر بن وقد یرید الشافعی کما سیظہر فی البخاری والرکاز عند الحجازیین دفن الجاہلیۃ فقط وعند العراقیین الرکاز اعم من المخلوق والمدفون والمخلوق یسمی بالمعدن والمدفون بالکنز ان وجد فیہ سمۃ الکفر ففی حکم الغنیمۃ وان کان سمۃ الاسلام ففی حکم اللقطۃ واما المعدن ففیہ الخمس وقال الحجازیون ان الرکاز ھو دفینۃ الجاہلیۃ وفیہ الخمس واما المعدن فعندھم کالمال الحاصل فلا شئ فیہ الا الزکوۃ ثم فی الزکوۃ فیہ روایتان عن الشافعی فی روایۃ یجب النصاب وفی روایۃ لا یجب وفی روایۃ یجب حولان الحول وفی روایۃ لا یجب واما اللقطۃ فقال ابو حنیفۃ ان دفن الجاہلیۃ والمعدن مثل مال الغنیمۃ لانہما من اجزاء الارض ففیہما الخمس وقال الشافعی ان المعدن مخلوق فیکون کما حصل لہ مال دفن الجاہلیۃ کالغنیمۃ فیکون فیہ الخمس ثم قال الشافعیۃ لو کان الرکاز اعم لکان حق العبارۃ فی حدیث الباب وفیہ الخمس الخ بار جاع الضمیر لان المعدن مذکور سابقا وقال الاحناف لیس المحل محل ارجاع الضمیر لان المعدن خاص من الرکاز ولا یدخل فیہ دفن الجاہلیۃ وفی کتاب الخراج لابی یوسف حدیث مرفوع ان الرکاز اعم من المعدن والکنز الا ان فی سندہ عبد اللہ بن سعید المقبری وھو ینسب الی الضعف واقول ان لنا ما رواہ ابو داؤد ص ۲۴۱ وما کان فی الخراب وفیہا وفی الرکاز الخمس الخ الخراب ما یکون علی ظہر الارض والرکاز مقابلہ ای بان یکون فی بطن الارض وداخلہا وھو اعم من المخلوق والمدفون وفی ابی داؤد فی ھذہ الروایۃ لفظ فی طریق المیتاء الخ المیتاء مشتق من الایتان ای الشارع العام وھذہ الروایۃ تفید نا الی شرط الجمعۃ من مصر جامع واسنادھا قوی ودلالتنا علی کون الرکاز اعم مذکورۃ فی مؤطا محمد۔ **باب** ماجاء فی الخرص۔ الخرص التخمین (کہ کرنا) ای یرسل الامیر رجلا قیاسا و معتمدا علیہ یخمن الزروع والثمار والغرض منہ ان لا یتلف المالک حق المساکین واتفق کل من الائمۃ الاربعۃ علی عدم الخرص فی الصورتین احدہما معاملۃ المزارعۃ فی الارض

---

۱ **قولہ** او کان عثریا بفتح العین والمثلثۃ ذکر فی القاموس العثری ماسفتہ السماء کذا ذکر التورپشتی وبعض الشراح ولا یخفی انہ یلزم منہ التکرار وعطف الشئ علی نفسہ والحق ماذکرہ آخرون من ان العثری ماسقی بالعاثور والعاثور ستہ نہر یحفر فی الارض یسقی بہ البقول والنخل والذرع ۱۲ المعات ۲ **قولہ** لیس فی مال الیتیم زکوۃ لقولہ علیہ السلام رفع القلم عن ثلثۃ عن النائم حتی یستیقظ وعن الصبی حتی یحتلم وعن المجنون حتی یعقل رواہ ابو داؤد والنسائی والحاکم وصححہ مارووی عن عمر وابنہ وعائشۃ من القول بالوجوب لا یستلزم کونہ عن سماع فما حاصلہ قول صحابی عن اجتہاد عارضہ رای صحابی آخر قال محمد فی کتاب الآثار انا ابو حنیفۃ ثنا لیث ابن ابی سلیم عن مجاہد عن ابن مسعود قال لیس فی مال الیتیم زکوۃ ۱۲ فتح القدیر ۳ **قولہ** وفی الرکاز الخمس ہذا ہو المقصود من ذکر ہذا الحدیث ہہنا والمراد بالرکاز عند الحنفیۃ المعدن وعند اہل الحجاز دفین اہل الجاہلیۃ وقد جاء فی حدیث عبد اللہ وسعید المقبری عن ابی ہریرۃ قالوا یا رسول اللہ ما الرکاز قال الذہب والفضۃ الذی خلق اللہ فی الارض یوم خلقہا ۱۲ المعات

قوت المغتذی (او کان عثریا) بعین فمثلثۃ فراء کنسب سبب او عبد قال ابن فارس ماسقی من نخل سیحا وہو ماء جار او العدی وہو زرع لا یسقیہ الا ماء مطر قال حق وحجۃ ضعیف وبالثانی جزم الجوہری والاصح عند اہل اللغۃ انہ ماسقی بماء سیل وہو نسب بعثر وہو شبہ سانیۃ تحفر یجری فیہ ماء فانہ یعثر بہ مار ولا یعثر بہ (ونیما سقی بالنضح) بنون فنقط صاد فحاء کعبد وہو ما سقی من ماء نہر او سانیۃ او بئر بالناضح وہو بعیر او بقرۃ یستقی علیہ ؛

عبد الرحمٰن بن مسعود بن نیار یقول جاء سهل بن ابی حثمة الی مجلسنا فحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع **وفی** الباب عن عائشة وعتاب بن اسید ولابن عباس **قال** ابوعیسی **والعمل** علی حدیث سهل بن ابی حثمة عند اکثر اهل العلم فی الخرص وبحدیث سهل بن ابی حثمة یقول اسحٰق واحمد والخرص اذا ادرکت الثمار من الرطب والعنب مما فیه الزکوة بعث السلطان خارصا فخرص علیهم الخرص ان ینظر من یبصر ذلك فیقول یخرج من هذا من الزبیب کذا ومن التمر کذا وکذا فیحصی علیهم وینظر مبلغ العشر من ذلك فیثبت علیهم ثم یخلی بینهم وبین الثمار فیصنعون ما احبوا واذا ادرکت الثمار اخذ منهم العشر هکذا فسر بعض اهل العلم وبهذا یقول مالك والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ابوعمرو مسلم بن عمر والحذاء المدینی نا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح الثمار عن ابن شهاب ——— عن سعید بن المسیب **عن** عتاب بن اسید ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یبعث علی الناس من یخرص علیهم کرومهم وثمارهم بهذا الاسناد ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی زکوة الکروم انها تخرص کما یخرص النخل ثم تؤدی زکوته زبیبا کما تؤدی زکوة النخل تمرا **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب وقد روی ابن جریج هذا الحدیث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وسألت محمدا عن هذا فقال حدیث ابن جریج غیر محفوظ وحدیث سعید بن المسیب عن عتاب بن اسید اصح **باب** ما جاء فی العامل علی الصدقة بالحق **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا یزید بن عیاض عن عاصم بن عمر بن قتادة ح وحدثنا محمد بن اسمٰعیل نا احمد بن خالد عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبید **عن** رافع بن خدیج قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول العامل علی الصدقة بالحق کالغازی فی سبیل الله حتی یرجع الی بیته **قال** ابوعیسی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن ویزید بن عیاض ضعیف عند بعض اهل الحدیث وحدیث محمد بن اسحٰق اصح **باب** فی المعتدی فی الصدقة **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سعید بن سنان **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المعتدی فی الصدقة کمانعها قال **وفی** الباب عن ابن عمر وام سلمة وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث غریب من هذا الوجه وقد تکلم احمد بن حنبل فی سعید بن سنان وهکذا یقول اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن سعید بن سنان عن انس بن مالك نسخه **قال** ابوعیسی سمعت محمدا یقول والصحیح سنان بن سعد وقوله المعتدی فی الصدقة کمانعها یقول علی المعتدی من الاثم کما علی المانع اذا منع **باب** ما جاء فی رضی المصدق **حدثنا** علی بن حجر نا محمد بن یزید عن مجالد عن الشعبی **عن** جریر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا اتاکم المصدق فلا یفارقکم الا عن رضی **حدثنا** ابوعمار نا سفیان عن داود عن الشعبی **عن** جریر عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه **قال** ابوعیسی حدیث داود عن الشعبی اصح من حدیث مجالد وقد ضعف مجالدا بعض اهل العلم وهو کثیر الغلط **باب** ما جاء ان الصدقة توخذ من الاغنیاء وترد علی الفقراء **حدثنا** علی بن سعید الکندی نا حفص بن غیاث عن اشعث عن عون بن ابی جحیفة **عن** ابیه قال قدم علینا مصدق النبی صلی الله علیه وسلم فاخذ الصدقة من اغنیائنا فجعلها فی فقرائنا وکنت غلاما یتیما فاعطانی منها قلوصا **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث ابی جحیفة حدیث

والمساقاة فی الثمر فلا خرص بین المالك والمزارع ——— ولا بین المالك والمساقی والخلاف فیما یخرص رجلا معتمدا علیه من جانب بیت المال وفی هذا خلاف فیما بین الحجازیین ایضا قالت جماعة منهم ان الخرص تضمین وهو مدار فصل الامر ثم قیل انه اذا وقع التنازع بین المالك والخارص فیکفی قول الخارص فقط فی التضمین واللزوم وقیل یجب رجلان للزوم والتضمین وقالت جماعة منهم ان الخرص انما هو اعتبار وتعبیر لایه اللزوم وفصل الامر واکثرهم الی القول الاول واما الاحناف فتنسب الینا بانا نافون للخرص ولیس هذا حقیقة الامر وموهم هذه النسبة عبارة الطحاوی ولکن جمیع عبارته تدل علی ان الخرص عندنا ایضا معتبر ولکنه تعبیر فقط ولیس مدار اللزوم وهو الحق فلا یجب علینا جواب الحدیث فانه صادق علی مذهبنا اذ فیه فانه لایدل علی ان الخرص مدار اللزوم وقد صح الخرص فی عهده علیه السلام الا ان الاحناف ذکروا مسئلة الخرص فی کتبهم لانه لیس مدار اللزوم وفصل النزاع وزعم الناظرون انهم ینفون واذا وقع النزاع بین الخارص والمالك فالعمل عندنا بالبینة علی المدعی والیمین علی من انکر ولما وقت لزوم العشر فعند ابی حنیفة اذا صلح الزرع وامن من العاهة وعند ابی یوسف وقت الایواء ای عند الرفع الی البیت وعند محمد بن حسن عند الحصاد فلو تلف الزرع قبل لزوم وقت العشر فلا شئ فتختلف الفروع علی اختلاف وقت لزوم العشر **قوله** ودعوا الثلث الخ فی شرح هذه الشفاعة اقوال:۔ (۱) قال الحافظ فی فتح الباری لیس العمل علیه عند الشافعی ومالك اقول ان الشافعی قائل بوضع الثلث او الربع من العشر ولعل الحافظ لم یطلع علی هذا۔ (۲) ونسب الی احمد ان عمله علی هذا الحدیث وقال یترك العاشر ثلث العشر او ربعه علی ما مر من حدیث لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة ای ترك هذا الثلث او الربع غیر مامر من عدم الصدقة فیما دون خمسة اوسق (۳) قال القاضی ابوبکر بن العربی ان هذا موئنة الارض لان المالکیة قائلون بوضع مؤنة الارض من العشر (۴) قوله علیه السلام لبیان ان الخرص لیس بامر تحقیقی لیکون مدار فصل الامور بل تخمین وتقدیر فروعیت احوال مالکی الاراضی والبساتین (۵) وفی بعض کتب الشافعیة نسب الی الشافعی ان الثلث او الربع ثلث العشر او ربعه وهذا یعود الی قول ثلث کل ما خرج من الارض او ربعه کما فی جوهر النقی. (۶) وفی البدائع عن ابی یوسف ان مالك الزرع والبستان مخیر ان یاکل او یعطی اجراءه او عیاله من هذا الثلث او الربع ویکون العشر من غیر هذا الثلث او الربع وقال ابوحنیفة لو تصدق المالك بالثلث او الربع فلا عشر وان اکله او اعطی اجراءه فعلیه

قوله ودعوا الثلث ای بعد الخرص حتی یطعم جیرانه ومن مر علیه وهذا احسان وتوسعة علی الملاك فی الفواکه ۱۲ لمعات **قوله** من یخرص علیهم کروم جمع کرم بمعنی العنب وما ورد لا تسموا العنب کرما فان الکرم قلب المومن قال فی القاموس لیس الغرض حقیقة النهی عن تسمیته کرما ولکنه رمز الی ان هذا النوع من غیر الانا سی المسمی بالاسم المشتق من الکرم انتم احقاء بان لا تولعوه لهذه التسمیة غیره للمسلم التقی ان یشارك فیما سماه الله تعالیٰ به وخصه بان جعله صفة فضلا بان تسموا بالکریم من لیس بمسلم فکانه قال ان تاقی لکم بان لا تسموه مثلا یا اسم الکرم ولکن بالجفنة او الجملة فافعلوا فانما المستحق للاسم المشتق من الکرم المسلم ۱۲ منه

قوله المعتدی فی الصدقة کمانعها الاعتداء مجاوزة الحد فیحتمل ان یکون المراد به المزکی الذی یعتدی باعطاء الزکوة غیر مستحقیها اولا علی وجهها او العامل فقال التورپشتی ان العامل المعتدی فی اخذ الصدقة عن المقدار الواجب هو فی الوزر کالذی یمنع عن اداء ما وجب علیه قال الشیخ فی اللمعات ۱۲ **قوله** علی المعتدی من الاثم کما علی المانع اذا منع لان العامل اذا اعتدی فی اخذ الصدقة بان اخذ خیار المال او الزیادة علی المقدار الواجب ونحو ذلك فان المالك ربها یوخرها فی السنة الاخری فیکون فی الاثم کالمانع والله تعالیٰ اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ۱۲ **قوله** فجعلها ای مقسومة فی فقرائنا ای فخص لذلك القوم والبلد وهذا مستحب اللهم اذا کان غیرهم احوج منهم واحق فیحمل الصدقة من بلد الی بلد ومن قوم الی قوم آخر ۱۲ تقریر

قوت المغتذی (اذا اتاکم المصدق) بفتحة صادد وهو العامل (فلا یفارقنکم الا عن رضی) قال الشافعی والله تعالیٰ اعلم ای وفوه طائعین ولا تلوه الا ان یسالکم من اموالکم لیس علیکم قال البیهقی بسنده ما قاله الشافعی محمل لولا زیادة وقالوا یا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقکم وان ظلموکم فکانه رای صبرا علی تعدیهم

حسن غریب **باب** ۴۴۸ من تحل له الزکوٰۃ **حدثنا** ۶۲۲ قتیبۃ وعلی بن حجر قال قتیبۃ حدثنا شریک وقال علی انا شریک المعنی واحد عن حکیم بن جبیر عن محمد بن عبد الرحمٰن بن یزید **عن** ابیہ عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سال الناس وله ما یغنیه جاء یوم القیٰمۃ ومسئلته فی وجهه خموش[1] او خدوش او کدوح قیل یا رسول اللہ وما یغنیه قال خمسون درهما او قیمتها من الذهب **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن وقد تکلم شعبۃ فی حکیم بن جبیر من اجل هذا الحدیث **حدثنا** ۶۲۳ محمود بن غیلان نا یحیی بن آدم نا سفیٰن عن حکیم بن جبیر بهذا الحدیث فقال له عبد اللہ بن عثمان صاحب شعبۃ لو غیر حکیم حدث بهذا فقال له سفیان وما لحکیم لا یحدث عنه شعبۃ قال نعم قال سفیان سمعت زبیدا یحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن بن یزید **والعمل** ۱۲ علی هذا عند بعض اصحابنا وبه یقول الثوری وعبد اللہ بن المبارک واحمد واسحٰق قالوا اذا کان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقۃ ولم یذهب بعض اهل العلم الی حدیث حکیم بن جبیر ووسعوا فی هذا وقالوا اذا کان عنده خمسون درهما او اکثر وهو محتاج له ان یاخذ من الزکوٰۃ وهو قول الشافعی وغیره من اهل الفقه والعلم **باب** ۴۴۹ ما جاء من لا تحل له الصدقۃ **حدثنا** ۶۲۴ محمد بن بشار نا ابو داؤد الطیالسی نا سفیٰن ح وثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیٰن عن سعد بن ابراهیم عن ریحان بن یزید **عن** عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی[2] **وفی** الباب عن ابی هریرۃ وحبشی بن جنادۃ وقبیصۃ بن المخارق **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد اللہ بن عمرو حدیث حسن وقد روی شعبۃ عن سعد بن ابراهیم هذا الحدیث بهذا الاسناد **ولم** یرفعه وقد روی فی غیر هذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تحل المسألۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی واذا کان الرجل قویا محتاجا ولم یکن عنده شئ فتصدق علیه اجزأ عن المتصدق عند اهل العلم ووجه هذا الحدیث عند بعض اهل العلم علی المسألۃ **حدثنا** علی بن سعید الکندی نا عبد الرحیم بن سلیمان عن مجالد عن عامر **عن** حبشی بن جنادۃ السلولی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع وهو واقف بعرفۃ اتاه اعرابی فاخذ بطرف ردائه فسأله ایاه فاعطاه وذهب فعند ذلک حرمت المسألۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسألۃ لا تحل لغنی ولا لذی مرۃ سوی الا لذی فقر مدقع[3] او غرم مفظع ومن سال الناس لیثری به ماله کان خموشا فی وجهه یوم القیٰمۃ ورضفا یاکله من جهنم فمن شاء فلیقل فمن شاء فلیکثر **حدثنا** محمود بن غیلان نا یحیی بن آدم عن عبد الرحیم بن سلیمان نحوه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب من هذا الوجه **باب** ۴۵۰ من تحل له الصدقۃ من الغارمین وغیرهم **حدثنا** ۶۲۶ قتیبۃ نا اللیث عن بکیر بن عبد اللہ بن الاشج عن عیاض بن عبد اللہ **عن** ابی سعید الخدری قال اصیب رجل فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثمار ابتاعها فکثر دینه فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تصدقوا علیه فتصدق الناس علیه فلم یبلغ ذلک وفاء دینه فقال رسول اللہ صلے

العشر فیما اعطٰی ایضا وقال ابو یوسف افتی ابو جعفر الهندوانی بان مالک الارض یجوز له ان یاکل بالمعروف قبل الخرص (۷) قالت جماعۃ ان المالک یجوز له ان یعطی الثلث او الربع الفقراء بتعارف ومواجهۃ ولا یجب رفعه الی بیت المال. واللہ اعلم وظنی ان مراد الحدیث هو القول الرابع ای بیان ان الخرص امر تخمینی لا تحقیقی فلا یدار علیه فصل الامور والمراعات

باب من تحل له الزکوٰۃ. ذکر فی البحر ان الغنی علی ثلثۃ اقسام احدها ان یکون مالک النصاب النامی من جنس واحد ویحرم له اخذ الزکوٰۃ ویجب علیه اداء الزکوٰۃ وثانیها من هو مالک مال غیر نام زائد علی قدر حاجۃ ولا یجب علیه اداء الزکوٰۃ ویحرم علیه اخذها ویجب علیه الاضحیۃ وثالثها من یحرم علیه المسئلۃ ویجوز له اخذ الزکوٰۃ بدون مسئلۃ وهو الذی مالک قوت یوم ولیلۃ والاحادیث فی تحدید الغنی الثالث مضطربۃ وکذلک الفقهاء فی کنز الاحناف انه من یکون مالک قوت یوم ولیلۃ وفی کتب الشافعیۃ من یکون مالک خمسین درهما وقال الغزالی فی الاحیاء ان ملک قوت یوم ولیلۃ فی حق المتجرد المنفرد وملک خمسین درهما فی حق صاحب العیال واما الاحادیث ففی بعضها من له قوت یوم ولیلۃ وفی بعضها من کان ذا مرۃ سوی ای یقدر علی الکسب وفی بعضها من یملک خمسین درهما واطنب الطحاوی فی الروایات وبوب بابا فی المجلد الاول من معانی الآثار وبابا آخر فی المجلد الثانی منه وحاصل الباب ان الاختلاف باختلاف الاحوال

(**مسئلۃ**) من حرم له مسئلۃ فسأل هل یجوز الاعطاء ایاه ام لا فی الاشباه والنظائر ان السائل والمعطی آثمان واما اثم المعطی فلکونه معینا علی الحرام وفی شرح المشارق للشیخ اکمل الدین انه لا اثم علی المعطی وافتی مولانا المرحوم الگنگوهی بما فی الاشباه والنظائر ولعله یفصل فی المسئلۃ بانه لو علم المعطی ان السائل لا یتخذه کسبا فلا اثم علیه ولو علم انه یتخذه کسبا ویعتاد السؤال فهو آثم ویدل علی هذا فروع الهدایۃ فی الحظر والاباحۃ ولا یجوز لرجل ان یوکل کلبه لحم المیتۃ باختیاره کما ذکره ابن وهبان فی نظمه ومامات لا تطعمه کلبا فانه حرام خبیث نفعه متعذر به وفی شرحه لابن الشحنۃ انه لو قطع المیتۃ والقی القطعات بین یدی کلبه فآثم والا فلا فالحاصل ان الحکم مختلف باختلاف الاحوال وفی بعض کتبنا ان الامر بشئ بدون طیب نفس المامور والحال ان الامر یقدر علیه حرام کالمسئلۃ.

قوله فی وجهه خدوش الخ قیل انه شک الراوی وقیل انه قوله علیه السلام وبعض الالفاظ یدل علی شدۃ وزیادۃ من الآخر والاختلاف لعله یکون باختلاف الاحوال

باب من تحل له الصدقۃ من الغارمین وغیرهم. الغارم عند ابی حنیفۃ المدیون وعند الشافعی من تحمل غرامۃ للصلح واطفاء ما بین الرجلین او القبیلتین وفی اللغۃ کلا المعنیین ثابت بل یجئ الغارم بمعنی الدائن ایضا ویعلم ان الاختلاف هل هو مقتصر علی التفسیر ام مؤثر فی الحکم ایضا قال صاحب البدائع ان الغارم بمعنی من تحمل غرامۃ متحمل عند ابی حنیفۃ ایضا قول لعل اختلاف الاحکام یکون باعتبار القول الجدید من الشافعی فانه یقول فی جدیده ان الرجل اذا تحمل غرامۃ وعنده مال تستغرقه الغرامۃ فعلیه زکوٰۃ وقال ابو حنیفۃ لا زکوٰۃ فی هذا المال المستغرق واعلم ان المصارف من الاصناف المذکورۃ فی القرآن مرجع کلها الی امرین ای الفقر والسفر کما ثبت بتحقیق المناط. **قوله** اصیب اجل الخ قال مالک بن انس من ابتاع الثمار فاصیبت وهلکت فان کان

---

[1] **قوله** خموش او خدوش او کدوح هی متقاربۃ المعنی فی القاموس خدشه یخدشه خمشه والجلد مزقه قل اوکثر وفقشره بعود ونحوه وقال کدح وجهه خدشه وعمل به ما یشینه قال الشیخ فی اللمعات یحتمل ان یکون الالفاظ الثلثۃ جمعا لکون المسئلۃ جنسا وان یکون مصدرا وهو الظاهر قال التورپشتی هذه الالفاظ متقاربۃ المعانی وکلها تعرف عن اثر ما یظهر علی الجلد واللحم من ملاقاۃ الجسم ما یقشره او یجرح والظاهر انه قد اشتبه علی الراوی لفظ النبی صلعم فذکر سائرها احتیاطا واستقصاء فی مراعاۃ الفاظه ویمکن ان یفرق بینها فتقول الکدح دون الخدش والخدش دون الخمش وقال الطیبی فیکون ذلک اشارۃ الی احوال السائلین من الافراط والاقلال والتوسط واقول ویناسب ذلک ذکر الخدش فی البین واللہ تعالٰی اعلم انتهی ۱۲.

[2] **قوله** مدقع ای شدید یفضی الی الدقعاء وهو التراب ۱۲

[3] **قوله** اوغرم ای حاجۃ لازمۃ قوله مفظع هو الشدید الشنیع ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (خموش او خدوش او کدوح) هو شک من روایۃ والثلاثۃ کفلوس بمعنی (ولا لذی مرۃ) بکسر فشد قوۃ وشدۃ (سوی) بسین کولی صحیح الاعضاء (لذی فقر مدقع) بدال فقاف فعین کمحسن ای شدید مس الدقعاء وهو التراب ای یفضی لصاحبه الیه (او غرم) بنقط عینه کقفل (یثری) بمثلثۃ کیرضی زنته وتصریفا یکثر (ویوسف بن یعقوب الضبعی) بضاد فموحدۃ فعین کنسب مروی بنی ضبیعۃ کجهینۃ اذ نزل بهم ولیس منهم ۱۲

اللہ علیہ وسلم لغرمائہ خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلک **وفی** الباب عن عائشۃ وجویریۃ وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **باب** ۴۵ ماجاء فی کراھیۃ الصدقۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم واھل بیتہ ومواليه **حدثنا** ۶۲۷ بندار نا مکی بن ابراھیم و یوسف بن سعید الضبعی قالا نا بھز بن حکیم عن ابیہ **عن** جدہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی بشیء سأل اصدقۃ ھی ام ھدیۃ فان قالوا صدقۃ لم یاکل وان قالوا ھدیۃ اکل **وفی** الباب عن سلیمان وابی ھریرۃ وانس والحسن بن علی وابی عمیرۃ جد معرف بن واصل واسمہ رشید بن ملک وممیون او مھران وابن عباس وعبد اللہ بن عمرو وابی رافع وعبد الرحمٰن بن علقمۃ وقد روی ھذا الحدیث ایضا عن عبد الرحمٰن ابن علقمۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی عقیل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجد بھز بن حکیم اسمہ معاویۃ بن حیدۃ القشیری **قال** ابو عیسٰی حدیث بھز بن حکیم حدیث حسن غریب **حدثنا** ۶۲۸ محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن الحکم عن ابن ابی رافع **عن** ابی رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث رجلا من بنی مخزوم علی الصدقۃ فقال لابی رافع اصحبنی کیما تصیب منھا فقال لا حتی اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاسالہ وانطلق الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالہ فقال ان الصدقۃ لا تحل لنا وان موالی القوم من انفسھم **قال** وھذا حدیث حسن صحیح وابو رافع مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسمہ اسلم وابن رافع ھو عبید اللہ ابن ابی رافع کاتب علی بن ابی طالب **باب** ۴۶ جاء فی الصدقۃ علی ذی القرابۃ **حدثنا** ۶۲۹ قتیبۃ نا سفین بن عیینۃ عن عاصم عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب **عن** عمھا سلمان بن عامر یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا افطر احدکم فلیفطر علی تمر فانہ برکۃ فان لم یجد تمرا فالماء فانہ طھور وقال الصدقۃ علی المسکین صدقۃ وھی علی ذی الرحم ثنتان صدقۃ وصلۃ **وفی** الباب عن زینب امرأۃ عبد اللہ بن مسعود وجابر وابی ھریرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث سلمان بن عامر حدیث حسن والرباب ھی ام الرائح ابنۃ صلیع وھکذا روی سفیان الثوری عن عاصم عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب عن عمھا سلمان بن عامر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا الحدیث وروی شعبۃ عن عاصم عن حفصۃ بنت سیرین عن سلمان بن عامر ولم یذکر فیہ عن الرباب وحدیث سفیان الثوری وابن عیینۃ اصح وھکذا روی ابن عون وھشام بن حسان عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب عن سلمان بن عامر **باب** ۴۷ ماجاء ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ **حدثنا** ۶۳۰ محمد بن مدویۃ نا الاسود بن عامر عن شریک عن ابی حمزۃ عن الشعبی **عن** فاطمۃ ابنۃ قیس قالت سألت او سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الزکوٰۃ فقال ان فی المال لحقا سوی الزکوٰۃ ثم تلا ھذہ الآیۃ التی فی البقرۃ لیس البران تولوا وجوھکم الآیۃ **حدثنا** ۶۳۱ عبد اللہ بن عبد الرحمٰن نا محمد بن الطفیل عن شریک عن ابی حمزۃ عن عامر **عن** فاطمۃ بنت قیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث اسنادہ لیس بذاک وابو حمزۃ میمون الاعور یضعف وروی بیان واسماعیل بن سالم عن الشعبی ھذا الحدیث قولہ وھذا اصح **باب** ۴۸ جاء فی فضل الصدقۃ **حدثنا** ۶۳۲ قتیبۃ نا اللیث بن سعد عن سعید المقبری **عن** سعید بن یسار انہ سمع ابا ھریرۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تصدق احد بصدقۃ من طیب ولا یقبل اللہ الا الطیب الا اخذھا الرحمٰن بیمینہ وان کانت تمرۃ تربو فی کف الرحمٰن تکون اعظم من الجبل کما یربی احدکم فلوہ او

الھلاک ثلثا او اکثر من الثلث فالضمان علی البائع وان کان الھلاک اقل من الثلث فالھالک من مال المشتری وقال ابو حنیفۃ والشافعی ان الھلاک من مال المشتری ولا شیء علی البائع وحدیث الباب لنا واما قولہ علیہ السلام ولیس لکم الا ذلک الخ انہ من جانبہ علیہ السلام ابقاء علی ھذا الرجل وقبض غرمائہ او مثل قول من یفصل بین المتخاصمین ویکون ثالثا بینھما فانہ یضع شیئا عن احدھما لو اراد الوضع ویقبل المتخاصمان **باب** کراھیۃ الصدقۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم واھل بیتہ ومواليه. المسئلۃ متفق علیھا واھل البیت ھم آل علی وحارث وجعفر وعقیل والحارث عمہ علیہ السلام والثلثۃ بنو ابی طالب ثم فی کتبنا ان الھاشمی لو سعی ای عمل السعایۃ فلہا ان یاخذ من الزکوٰۃ ویجوز اخذہ من الوقف بلا خلاف واما ان فلۃ ففیھا اختلاف قال الزیلعی شارح الکنز انہا لا تجوز للھاشمی وتبعہ ابن الھمام واما غیرہ فیجوز بالہ ونقل محمد بن شجاع الثلجی روایۃ شاذۃ فی جواز اخذ الزکوٰۃ للھاشمی لو لم یجد الخمس من بیت المال ونقلہ الطحاوی من امالی ابی یوسف وفی عقد الجید افتی الطحاوی من الحنفیۃ وفخر الدین الرازی من الشافعیۃ بجواز الزکوٰۃ للھاشمی فی ھذہ الصورۃ واما النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلا یجوز لہ النافلۃ ایضا **قولہ** ان قالوا ھدیۃ اکل الخ الصدقۃ ما یکون فیہ نیۃ الثواب ابتداءً والھدیۃ ما فیہ نیۃ الارضاء وتطییب الخاطر ابتداءً وان حصل الثواب ایضا فی المآل قال عمر بن عبد العزیز خلیفۃ العدل والرشد ان الھدیۃ کانت ھدیۃ فی عھدہ علیہ السلام وصارت رشوۃ فی زماننا **باب** ماجاء فی الصدقۃ علی ذی القرابۃ. قال ابو حنیفۃ لا تتادی الزکوٰۃ بدفعھا الی من لہ قرابۃ الولاد او الزوجیۃ واما النافلۃ ففیھا اجران اجر القرابۃ واجر الصدقۃ وذکر الغزالی ان فی الصدقۃ علی ذی قرابۃ ضعف اجر وتتضاعف بتضاعف الجہات وبسطہ بمضمون ذوقی کما ھو شانہ ودابہ. **باب** ماجاء ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ اقول ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ ولکنہ غیر منضبط وھو مذہب بعض السلف مثل ابی ذر رضی اللہ عنہ فانہ کان یقول بہ حتی اذا لعثہ ومعاویۃ ذو النورین الی الشام تنازعا فی ھذہ المسئلۃ فلما اطلع عثمان علی ھذا دعاہ الی المدینۃ فقال ابو ذر اریدان اتخلی والفرد فی ناحیۃ من المدینۃ لاعبد اللہ عز وجل فذہب بامرأتہ فلما قرب الموت واحتضرت بکت امرأتہ رضی اللہ عنہا فقال لم تبکین قالت انک تحتضر وما عندی شیء اجھزک بہ واکفنک قال تعزی ولا تبکی واذا مت فاخبری احدا فھو یکفنی انشاء اللہ فاذا مات صعدت امرأتہ علی الطل فرأت قافلۃ فنادت فجاء وہا وکان فیھم ابن مسعود فنادلہا فاطلعہ علی حالہا قال ما اسم زوجک قالت ابو ذر فنزع ابن مسعود عمامتہ وکفنہ بہا. **قولہ** وھو اصح یشیر الی ان الصحیح وقفہ واقول عندی ذخیرۃ فی مسئلۃ الباب مرفوعۃ منہا روایۃ ابن عمر بسند صحیح قوی ویؤید فی ما مر فی اول الزکوٰۃ عن ابی ذر عنہ علیہ السلام الا من قال بکذا وبکذا افتشنی الخ فان ہذا لیس شان الزکوٰۃ الواجبۃ **باب** ماجاء فی فضل الصدقۃ. **قولہ** یربی بیمینہ الخ فی حدیث صحیح کلتا یدی الرحمٰن یمین اقول ان المفہوم من القرآن والاحادیث ان الصدقات تاخذ تزید من عین تصدق المتصدق فیہ وتربو لو یوما فیوما الی القیامۃ لانہا

---

۱ **قولہ** لغرمائہ جمع غریم ہو بمعنی المدیون والدائن والمراد ہہنا ہو الاخیر ۱۲

۲ **قولہ** بھز بفتح الموحدۃ وسکون الہاء وبالزای حکیم بن معویۃ بن حیدہ بفتح الحاء المہملۃ وسکون التحتانیۃ وفتح الدال المہملۃ ۱۲ ج. ۳ **قولہ** والرباب بفتح راء بنت صلیع بصاد مہملتین مصغرا ۱۲

۴ **قولہ** الا اخذھا الرحمٰن بیمینہ المراد حسن القبول ودوقوعہا منہ عز وجل موقع الرضا وذکر الیمین للتعظیم والتشریف وکلتا یدی الرحمٰن یمین ۱۲ لمعات ۵ **قولہ** تربو فی کف الرحمٰن ربا المال یربو زاد وارتفع کذا قالہ السیوطی قال فی المجمع ای یعظم اجرہا او جثتہا حتی تثقل فی المیزان واراد بالکف کف السائل اضیف الی الرحمٰن اضافۃ ملک ۱۲ ۶ **قولہ** کما یربی احدکم فلوہ بفتح فاء وضم لام فمشددۃ وروی بسکون لام وفتح فاء ہو المہر الصغیر وقیل ہو العظیم من اولاد ذات الحافر قولہ او فصیلہ وہو ما فصل عن اللبن فی اولاد البقر ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (بعث رجلا من بنی مخزوم ہو الارقم بن الارقم (عن الرباب براء فموحدتین کسحاب والرباب صلیع بن عامر بصاد فلام فعین کزبیر فلا تعرف الا بروایۃ عن عمہا وروایۃ حفصۃ بن سیرین عنہا وقد ذکرہا ابن حبان بالثقات ۱۲ ام الرائح (براء فمعجمۃ فحاء کصاحب ؛

فَصِیلہ **وفی** الباب عن عائشۃ و عدیّ بن حاتم وانس وعبداللہ بن ابی اوفی وحارثۃ بن وَھْب وعبدالرحمٰن بن عوف وبُرَیْدَۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ھُرَیرۃ حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل ناموسی بن اسمٰعیل ناصَدَقۃ بن موسی عن ثابت **عن** انس قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظیم رمضان قال فای الصدقۃ افضل قال صدقۃ فی رمضان **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب وصَدَقۃ بن موسی لیس عندھم بذلک القوی **حدثنا** عُقْبَۃ بن مُکْرَم البصری ناعبداللہ بن عیسٰی الخزّاز عن یونس بن عُبَیْد عن الحسن **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الصدقۃ لَتُطْفِئُ غضب الربّ وتدفع میتۃ السوء قال ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **حدثنا** ابوکُرَیْب محمد بن العلاء ناوکیع ناعبّاد بن منصور ناالقاسم بن محمد قال **سمعت** اباھریرۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یقبل الصدقۃ ویاخذھا بیمینہ فَیُرَبّیھا لاحدکم کما یُرَبّی احدکم مُہْرَہٗ حتی ان اللقمۃ لتصیر مثل احد وتصدیق ذلک فی کتاب اللہ عزوجل وھو الذی یقبل التوبۃ عن عبادہ ویاخذ الصدقات ویمحق اللہ الربٰو ویُرْبِی الصدقات **قال** ھذا حدیث صحیح وقد روی عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا **وقد** قال غیر واحد من اھل العلم فی ھذا الحدیث ومایُشْبِہ ھذا من الروایات من الصفات ونزول الرب تبارک وتعالٰی کل لیلۃ الی السماء الدنیا **قالوا** قد تَثْبُتُ الروایات فی ھذا ونؤمن بھا ولا یتوھم ولا یقال کیف ھکذا روی عن مالک بن انس وسفیان بن عُیَیْنَۃ وعبداللہ بن المبارک انھم قالوا فی ھذہ الاحادیث اَمِرُّوْھا بلا کیف وھکذا قول اھل العلم من اھل السنۃ والجماعۃ **واما** الجھمیۃ فانکرت ھذہ الروایات وقالوا ھذا تشبیہ وقد ذکر اللہ تبارک وتعالٰی فی غیر موضع من کتابہ الید والسمع والبصر **فتاولت** الجھمیۃ ھذہ الآیات وفسروھا علی غیر ما فسر اھل العلم **وقالوا** ان اللہ لم یخلق آدم بیدہ وقالوا انما معنی الید القوۃ **وقال** اسحٰق بن ابراھیم انما یکون التشبیہ اذا قال ید کیدٍ او مثل ید وسمع کسمع او مثل سمع فاذا قال سمع کسمع او مثل سمع فھذا تشبیہ **واما** اذا قال کما قال اللہ ید وسمع وبصر ولا یقول کیف ولا یقول مثل سمع ولا کسمع فھذا لا یکون تشبیھا وھو کما قال اللہ تبارک وتعالٰی فی کتابہ لیس کمثلہ شئ وھو السمیع البصیر **باب** جاء فی حق السائل **حدثنا** قُتَیْبَۃ ناالیث عن سعید بن ابی ھند عن عبدالرحمٰن بن بُجَیْد عن جدّہ ام بُجَیْد وکانت ممن بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھا قالت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسکین لیقوم علی بابی فما اجد لہ شیئا اعطیہ ایاہ فقال لھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لم تجدی لہ شیئا تعطیہ ایاہ الا ظِلْفا محرقا فادفعیہ الیہ فی یدہ **وفی** الباب عن علی وحُسَیْن بن علی وابی ھُرَیرۃ وابی اُمَامۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ام بُجَیْد حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی اعطاء المؤلفۃ قلوبھم **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نایحیی بن آدم عن ابن المبارک عن یونس عن الزھری عن سعید بن المسیّب **عن** صفوان بن اُمَیّۃ قال اعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم حُنَیْن وانہ لابغض الخلق الیّ فما زال یُعْطِینی حتی انہ لاَحَبُّ الخلق الیّ **قال** ابوعیسٰی حدثنی الحسن بن علی بھذا او شبھہ **وفی** الباب عن ابی سعید **قال** ابوعیسٰی حدیث صفوان رواہ مَعْمر وغیرہ عن الزھری عن سعید بن المسیّب ان صفوان بن اُمَیّۃ قال اعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ھذا الحدیث اصح واشبہ انما ھو سعید بن المُسَیّب ان صفوان بن امیۃ **وقد** اختلف اھل العلم فی اعطاء المؤلفۃ قلوبھم فرای اکثر اھل العلم ان لا یعطوا وقالوا انما کانوا قوما علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتالفھم علی الاسلام حتی اسلموا ولم یَرَوا ان یُعْطوا الیوم من الزکوٰۃ علی مثل ھذا المعنی وھو قول سُفیان الثوری واھل الکوفۃ وغیرھم وبہ یقول احمد واسحاق **وقال** بعضھم من کان الیوم علی مثل حال ھؤلاء ورای الامام ان یتالفھم علی الاسلام فاعطاھم جاز ذلک وھو قول الشافعی **باب** ما جاء فی التصدق یرث صدقتہ **حدثنا**

توضع الآن کما ہی وتزاد فی المحشر دفعۃ واحدۃ وفی القرآن التشبیہ بالسنۃ وھو یشیر الی ما ادعیت واقول من ھذا القبیل الحسنۃ بعشر امثالھا **قولہ** اَمِرُّوْھا کما ھی الخ ای امروھا علی ظواھرھا واما تاویل الید بالقدرۃ او القوۃ فقال الترمذی انہ مذھب الجھمیۃ ولا یقال ان الید والیمین والوجہ وغیرھا من صفات الباری ویفوض التفصیل الی الباری فانہ یقتضی ان یکون مثل الید والوجہ زائدۃ علی الذات لانہ صفۃ تعالٰی لیست عین ذات ولا غیرھا مفصلۃ عنا بل زائد علی الذات ومقتضی لفظ الید ومثلہ ان یعبر بلفظ لا یؤمی الی کونہا زائدۃ علی الذات فانہ خروج عن الموضوع وعبر البخاری بالنعوت ولغتہ اے بین حلیۃ ومذھب السلف فی مثل ھذا ان یحمل علی ظاھرہ ویفوض التکیف الی اللہ ولا یطلق لفظ الصفۃ وفی فتح الباری ص ۳۴۳ ج ۱۳ فی بحث الاستواء علی العرش عن محمد بن الحسن الشیبانی رحمہ اللہ عین مذھب السلف وفیہ فانہ وصف الرب بصفۃ لائق بہ الخ ای فانہ وصف الرب بصفۃ منبئۃ عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمۃ بہ تعالٰی ولیس محلا للحوادث بلا اختیار منہ وبعض تفصیل المسئلۃ مر فی باب نزول اللہ الی سماء الدنیا۔ **قولہ** الجھمیۃ الخ ھذہ فرقۃ تنسب الی جہم بن صفوان الترمذی وکان ینکر صفات الرب تبارک وتعالٰی ویقول ان الصفات تنافی بساطۃ الذات وتنزیھا وکان جہم فی آخر عھد التابعین ونقل ابن الھمام مناظرۃ مع امامنا ابی حنیفۃ امام المسلمین وقال الامام فی الآخر خرج عنی یا کافر فالعجب من النواب صدیق حسن انہ قال ان ابا حنیفۃ جہمی عیاذا باللہ وھذا القول من غایۃ عنادہ ومقابل الجھمیۃ الکرامیۃ والمشھور بفتح الکاف وتشدید الراء وقیل بکسر الکاف وتخفیف الراء کما یدل من قال الفقہ فقہ ابی حنیفۃ وحدہ ؛ والدین دین محمد بن کرام ؛ والفرق بین الکرامیۃ والجھمیۃ ان الجھمیۃ مثل اھل الباطن والکرامیۃ مثل اھل الظاھر فخیر الامور اوساطھا۔ **باب** ما جاء فی اعطاء المؤلفۃ قلوبھم۔ کان اناس حدیث العھد بالاسلام ولم یکن الاسلام راسخا فی قلوبھم فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعطیھم لتالیف قلوبھم ولم یبق ھذا المصرف الآن کما قال الائمۃ الاربعۃ ثم قیل ان ھذا المصرف انتھی بانتھاء العلۃ وقیل انہ منسوخ ونسب الترمذی الی الشافعی بانہ قائل ببقاء ھذا المصرف الی الآن وقال الشاہ ولی اللہ ان ھذا الصنف باق الی الآن وظاھر حدیث الباب انھم یعطون وھم فی حال الکفر ولکنہ منظور فیہ فان المؤلفۃ قلوبھم ھم الذین اسلموا ولم یرسخ الاسلام فی قلوبھم۔ **باب** ما جاء فی المتصدق

قولہ امروھا بلا کیف ای اجروا ھذہ الاحادیث علی الالسنۃ واتلوھا بلا تفکر فیھا ولا تدبر علیھا ۱۲ تقریر **قولہ** وقال اسحٰق بن ابراھیم جواب عن قول الجھمیۃ ھذا تشبیہ وحاصل الجواب ان التشبیہ ھو الدلالۃ علی مشارکۃ امر لاخر فی شئ وھذا انما یکون اذا لوحظ صفات العباد وشبہت صفات الرب بھا واما اذا نفی التشبیہ وجمع بین التنزیہ والتشبیہ فلا باس فیہ کما ھو مودی القرآن ۱۲ **قولہ** الاظلفا الظلف للبقر والغنم کالحافر للفرس والبغل والخف للبعیر وفی کونہ محرقا مبالغۃ فی غایۃ ما یعطی من القلۃ ۱۲ ر **قولہ** المتصدق یرث صدقتہ یعنی اذا اعطی الرجل لمورثہ صدقۃ ثم مات المورث ولم یکن لہ وارث غیر ھذا المتصدق یجوز للمتصدق ان یاخذ صدقتہ بطریق المیراث وان منع فی الحدیث من العود فی صدقتہ ۱۲ تقریر ؛

قوت المغتذی (وتصدیق ذلک فی کتاب اللہ وھو الذی یقبل التوبۃ عن عبادہ ویاخذ الصدقات) قال حق ھذا تخلیط من راویہ صوابہ الم تعلموا ان اللہ ھو یقبل التوبۃ الخ قال قد رددناہ بکتاب الزکاۃ لیوسف القاضی علی الصواب (عن انس قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان قال حق یعارضہ ما لم عن ابی ہریرۃ افضل الصوم بعد شہر اللہ المحرم فما لانس ضعیف وما لابی ہریرۃ صحیح فیقدم علیہ او یدفع مثلہ السور) کزبنۃ قال حق الظاھر ان مراده ما استعاذ منہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم کہدم وتردی وغرق وحرق وتخبط شیطان عند موت وقتل بالغزو مدبرا وموت فجاۃ او شہوۃ کمصلوب ؛

علی بن حُجر نا علی بن مسہر عن عبد اللہ بن عطاء عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** ابیہ قال کنت جالسًا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اِذ اَتَتْہُ امرأۃ فقالت یا رسول اللہ انی کنت تصدقتُ علی اُمّی بجاریۃٍ وانہا ماتت قال وجب اجرک وردّھا علیک المیراث قالت یا رسول اللہ کان علیہا صوم شہرا فاصوم عنہا قال صومی عنہا قالت یا رسول اللہ انہا لم تحج قطّ افاَحُجُّ عنہا قال نعم حُجّی عنہا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح لا یعرف من حدیث بریدۃ الا من ھذا الوجہ وعبد اللہ بن عطاء ثقۃ عند اھل الحدیث **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم ان الرجل اذا تصدق بصدقۃ ثم وَرِثہا حلت لہ وقال بعضہم انما الصدقۃ شیء جعلہا اللہ فاذا ورثہا فیجب ان یصرفہا فی مثلہ وروی سفیان الثوری وزُہَیر بن معاویۃ ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عطاء **باب** ۴۵ جاء فی کراھیۃ العود فی الصدقۃ **حدثنا** ۶۳۹ ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبد الرزاق عن مَعْمر عن الزھری عن سالم عن ابن عمر **عن** عمر انہ حمل علی فرس فی سبیل اللہ ثم رآھا تُباع فاراد ان یشتریہا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تعد فی صدقتک **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم **باب** ۴۶ جاء فی الصدقۃ عن المیت **حدثنا** ۶۴۰ احمد بن مَنیع نا روح بن عُبادۃ نا زکریا بن اسحٰق قال حدثنی عمرو بن دینار عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان رجلا قال یا رسول اللہ ان امی تُوفیت افینفعہا ان تصدّقتُ عنہا قال نعم قال فان لی مَخْرفا فاشہدک انی قد صدقت بہ عنہا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وبہ یقول اھل العلم یقولون **لیس** شیء یصل الی المیت الا الصدقۃ والدعاء **وقد** روی بعضہم ھذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن عکرمۃ ــــــ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا ومعنی قولہ ان لی مخرفا یعنی بستانا **باب** ۴۷ جاء فی نَفَقَۃ المرأۃ من بیت زوجہا **حدثنا** ۶۴۱ ھنّاد نا اسمٰعیل بن عیاش نا شُرَحْبیل بن مسلم الخولانی **عن** ابی امامۃ الباھلی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی خطبتہ عام حجۃ الوداع لا تُنفق امرأۃ شیئا من بیت زوجہا الا باذن زوجہا قیل یا رسول اللہ ولا الطعام قال ذاک افضل اموالنا **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص واسماء ابنۃ ابی بکر وابی ھریرۃ وعبد اللہ بن عمرو وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی امامۃ حدیث حسن **حدثنا** ۶۴۲ محمد بن المُثنّٰی نا محمد بن جعفر نا شُعبۃ عن عمرو بن مُرّۃ قال سمعت ابا وائل یحدث **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا تصدقت المرأۃ من بیت زوجہا کان لہا بہ اجر وللزوج مثل ذلک وللخازن مثل ذلک ولا ینقص کلٌّ واحد منہم من اجر صاحبہ شیئا لہ بما کسب ولہا بما انفقت **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن **حدثنا** ۶۴۳ محمود بن غیلان نا المؤمل عن سفیان عن منصور عن ابی وائل عن مسروق **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اعطت المرأۃ من بیت زوجہا بطیب نفس غیر مُفْسِدۃ فان لہا مثل اجرہ لہا ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلک **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وھو اصحّ من

یورث صدقتہ۔ یجوز اخذہا اذا اتتہ وراثۃ عند الاحناف وغیرہم وفی کتبنا ضابطۃ ان تبدل الملک یوجب تبدل العین ولکن لیست بمطردۃ فانہا تختلف فی بعض الجزئیات کما فی الہدایۃ ان المشتری اذا تصرف فی مبیع البیع الفاسد فالربح لہ غیر طیب واما البائع فیطیب لہ ربح الثمن والمسئلۃ ہذہ مسئلۃ جامع الصغیر وقال الشیخ سعد الدین الدیری فی حاشیۃ العنایۃ ان ہذا الجنس منحصر فی التبدل بتصرف واحد واما اذا تعدد التصرف فلا خبث وفی غصب الہدایۃ ص ۳۵۹ انہ اذا غصب الف درہم وشری بہ جاریۃ فباعہا بالعین ثم اشتری بالعین جاریۃ فباعہا بثلثمائۃ الآف درہم فانہ یتصدق بجمیع الربح الخ فانہ بقی الخبث مع تعدد التصرف فالحاصل ان الضابطۃ لیست بکلیۃ ویمکن لاحد ان یقول ان ہذہ الضابطۃ کلیۃ فیما لیس فیہ معاوضۃ وتسبب تصرف عن تصرف

قولہ صومی عنہا الخ قال احمد بن حنبل یجوز النیابۃ عن الآخر فی صوم النذر لا الفریضۃ حتی قالوا انہ اذا مات وعلیہ ستون صوم نذر فصام عنہ ستون رجلا فی یوم اجزأ عنہ وللشافعی قولان القدیم وہو جواز النیابۃ والجدید وہو عدم جوازہا ورجح النووی القدیم وقال ابو حنیفۃ ومالک لا یصوم الولی عن الولی نیابۃ وقال المحدثون ان الرحمان من حیث الحدیث لمذہب احمد لان فی بعض طرق الحدیث تصریح صوم النذر کما فی البخاری ص ۲۶۲ ثم فی بعض الطرق لفظ رجل وفی بعضہا لفظ امرأۃ کما اشار البخاری فقیل بتعدد الواقعۃ وقیل لا وقال الحنابلۃ ان حدیث لا یصوم احد عن احد فی حق الفریضۃ وتاول الاحناف وجمہور الشافعیۃ فی حدیث الباب ان مراد صومی عنہا اطعمی عنہا ولکنہ تاویل واما المسئلۃ ففی الہدایۃ ص ۱۲۷ ان العبادۃ علی ثلثۃ اقسام احدہا البدنیۃ ولا یجوز النیابۃ فیہا واما المالیۃ فیجوز النیابۃ عند العجز والقدرۃ واما المرکبۃ من المالیۃ والبدنیۃ فلا تجوز النیابۃ الا عند العجز وما تعرض الیہا فی الہدایۃ الی الاثابۃ وتعرض الیہا فی البحر فی باب الحج عن الغیر فقال ان کل عبادۃ بدنیۃ تجوز فیہا الاثابۃ ای ایصال الثواب ثم قیل یجوز الاثابۃ فی الفریضۃ ایضا ای یسقط الثواب ولا تسقط الفریضۃ عن ذمۃ من اصابہ الثواب وقیل ان الاثابۃ منحصرۃ فی النافلۃ ثم قیل ان الاثابۃ انما تکون للمیت فقط وقیل للمیت وللحی کلیہما واقوال اخر فقال فی حدیث الباب انہ صوم الاثابۃ لا النیابۃ وان قیل ان لفظۃ عن تدل علی النیابۃ قلت ان عن ایضا قد تکون للاثابۃ کما فی البخاری فی صدقۃ الفطر واما دلیلنا فما فی النسائی عن ابن عباس موقوفا علیہ لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد وکتب ابن عمر فی موطا مالک ص ۹۴۔ واخرج الطحاوی عن عائشۃ رضہ موقوفا لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد وہی روایۃ حدیث الباب المرفوع وفی العینی شرح البخاری مرفوعا عن ابن عمر من مات وعلیہ صوم یطعم عنہ ونقل تحسینہ عن القرطبی وعلہ اکثر حفاظ الحدیث وقالوا الصحیح وقفہ ونقلہ محشی البخاری ص ۲۶۲ وذکر الحدیث وتحسین القرطبی لا اعلال جمہور الحفاظ وہذا الاختصار مخل وذکر ایضا ان النسائی رفعہ عن ابن عباس اقول وقفہ النسائی ثم ما فی عمدۃ القاری عن ابن عمر رضہ فقد اخرجہ الترمذی ص ۹۰ ایضا وصوب الوقف وفی سندہ محمد وقال الترمذی انہ محمد بن ابی لیلی وانہ رواہ ابن ماجۃ سندًا ومتنًا وفی سندہ تصریح محمد بن سیرین فصح السند الا انہ قال الحافظ فی التلخیص ان فی ابن ماجۃ وہم ابن ماجۃ او شیخہ ثم رأیت فی السنن الکبری فی موضعین تصریح ابن ابی لیلی فی السند وظنی ان القرطبی لا یحسن بناءً اعلی ما فی الترمذی فانہ فیہ محمد بن ابی لیلی وما حسنہ احد الا الترمذی فی موضع واحد فی ابواب السفر ولعل تحسین القرطبی بناءً علی ما فی ابن ماجۃ واللہ اعلم ولنا ایضا قراءۃ ابن عباس فی الآیۃ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ۔ کان یقول الشافعی لا یصح الاثابۃ الا الدعاء والصدقۃ ولا یمکن ایصال ثواب تلاوۃ القرآن واما عندنا فیجوز ایصال ثواب کل شیء من العبادۃ ثم افتی الشافعیۃ بجواز اہداء ثواب التلاوۃ۔ **باب** ما جاء فی کراہیۃ العود فی الصدقۃ۔ ای یتصدق بشیء ثم یشتریہ وہو جائز وانما نہیہ علیہ السلام عمرہ رضہ فانما کان لئلا یحابی الرجل لرعایۃ عمرہ رضہ ان رجلا الخ ہو سعد بن عبادۃ۔ **باب** ما جاء فی تصدق المرأۃ من بیت زوجہا۔ ان کانت المرأۃ مجازۃ دلالۃ او صراحۃ او عرفا فیجوز لہا وتحز الثواب والا فلا بل علیہا وزرہ۔ **قولہ** لہا بہ اجر مثل الخ لیس المراد التشبیہ فی المساواۃ فی الاجر وان اجر الخادم کاجر مالکہ وان ثواب الزوجۃ کثواب الزوج بل المراد ان کل واحد یحز ثواب عملہ

قولہ ثم رآہا ای الفرس والفرس یطلق علی الذکر والانثی کذا فی القاموس ۱۲ **قولہ** الاباذن زوجہا ہذا عام للاذن الاجمالی والتفصیلی کما یجئ بیانہ فی الصفحۃ الآتیۃ ۱۲ **قولہ** ولا الطعام المراد من الطعام الغلۃ واما المطبوخ منہ فلا باس بانفاقہ بدون الاذن الی الصریح لا سیما اذا احتمل الفتن والفساد ۱۲ تقریر **قولہ** اعطت المرأۃ من بیت زوجہا الخ ای انفقت باذن زوجہا صریحا او مفہومًا عرفا وعلمت رضاہ غیر مفسدۃ بان لم تتجاوز العادۃ وروی انفقت من غیر امرہ ای غیر امرہ الصریح وہذا علی عادتہم فی الاذن لہن بالانفاق علی الفقراء وقیل غیر مفسدۃ بانفاقہ فی وجہ لا یحل قال النووی غیر مفسدۃ لے غیر متعدیۃ الی قدر لا یرضی بہ والمراد بنفقۃ المرأۃ والخازن والعبد النفقۃ علی عیال ذی المال وغلمانہ ومصالحہ وامنیافہ و ابن السبیل وکذا صدقتہم الماذون فیہا ۱۲ مجمع البحار **عہ**۔ فی تذکرۃ الحفاظ قال ان محمد بن ابی لیلی من رواۃ الحسان اقول ان الجمہور یضعفونہ وجربت ان روایتہ تکون مغایرۃ لغیرہ من الرواۃ ۱۲

حدیث عمرو بن مُرّۃ عن ابی وائل وعمرو بن مُرّۃ لا یذکر فی حدیثہ عن مسروق **باب**[۱۴۶] جاء فی صدقۃ الفطر **حدثنا**[۱۴۴] محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن زید بن اسلم عن عیاض بن عبد اللہ **عن** ابی سعید الخدری قال کنا نُخرج زکوٰۃ الفطر اذ کان فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا من زبیب او صاعا من اقط فلم نزل نُخرجہ حتی قَدِم معاویۃ المدینۃ فتکلّم فکان فیما کلّم بہ الناس انی لاری مُدّین من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلک قال ابو سعید فلا ازال اخرجہ کما کنتُ اُخرجہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم یرَون من کل شئ صاعا وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم من کل شئ صاع الا من البُرّ فانہ یُجزئ نصف صاع وھو قول سفیان الثوری وابن المبارک واھل الکوفۃ یروون نصف صاع من برّ **حدثنا**[۱۴۵] عقبۃ بن مُکرَم البصری نا سالم بن نوح عن ابن جُرَیج عن عَمرو بن شُعَیب عن ابیہ **عن** جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعث مُنادیا فی فجاج مکۃ الا ان صدقۃ الفطر واجبۃ علی کل مسلم ذکر او انثی حر او عبد صغیر او کبیر اُمُدّ ان من قمح او سواہ صاعٌ من طعام **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب حسن **حدثنا**[۱۴۶] قُتَیبۃ نا حمّاد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال فرض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدقۃ الفطر علی الذکر والانثی والحُر والمملوک صاعا من تمر او صاعا من شعیر قال فعَدَل الناس الی نصف صاع من بُرّ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی سعید وابن عباس وجد الحارث بن عبد الرحمٰن بن ابی ذباب وثَعلَبۃ بن ابی صُعَیر وعبد اللہ بن عَمرو **حدثنا**[۱۴۷] اسحٰق بن موسی الانصاری نا مَعن نا مالک عن نافع **عن** عبد اللہ بن عُمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فَرَض زکوٰۃ الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعیر علی کل حُر او عبد ذکر او انثی من المسلمین **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح رواہ مالک عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث ایوب وزاد فیہ من المسلمین ورواہ غیر واحد عن نافع ولم یذکروا فیہ من المسلمین واختلف اھل العلم فی ھذا فقال بعضھم اذا کان للرجل عَبید غیر مسلمین

کما یدل حدیث عائشۃ فی الباب واما ما فی سنن ابی داؤد ص ۲۴۴ مرفوعا عن ابی ہریرۃ وان انفقت من غبر امرہ فلما نصف اجرہ الخ ففیہ اشکال فان المنفی اما امر صریح او اعم من الامر صراحۃ او دلالۃ فان کان الاول فکیف التنصیف وان کان الثانی فکیف الاجر فضلاً عن النصف بل یکون عبثا وزر فی ہذہ الحالۃ واقول ان المنفی الامر الصریح واما التنصیف فمن اجر عملہا معًا ای لہا اجر عملہا واما النصف فبمعنی الحصۃ وقد تثبت النصف بمعنی الحصۃ کما فی ے اذا مت کان الناس نصفان شامت ۔ وآخر متن بالذی کنت اصنع ۔ وکک فی ے اذا نصف من الشبان ولی ۔ فواصل شرب لیلک بالنہار ۔ فحاصل الحدیث ان المرأۃ تحرز اجرہا عملہا والزوج یحرز اجر عملہ ۔ **باب** ما جاء فی صدقۃ الفطر ۔ فی المغرب ان الفطرۃ بالتاء بہذا المعنی ای صدقۃ الفطر لیس بثابت فی اللغۃ بل اللغۃ صدقۃ الفطر بدون التاء ولما اضاف الشریعۃ الصدقۃ الی الفطر دل علی ان الفطر سبب فان الاضافۃ من علامات السببیۃ کما فی الاصول ثم السبب عندنا جبلۃ فطر صبح یوم العید لان شان ہذا الفطر جدید وقال الشافعی ان السبب فطر آخر مغرب رمضان ودار الاحکام علی ہذا الاختلاف ووجہ مذہب ابی حنیفۃ ان فطر المغرب شانہ مثل شان سائر الافطارات بخلاف فطر صبح یوم العید ۔ وینبغی للخطیب ان یذکر فی خطبتہ جواب سؤالات علی من تجب، کم تجب، عمن تجب، ممم تجب، متی تجب، اما الاول ای علی من تجب فعلی مالک النصاب ولو غیر نام عندنا واما عند الشافعی فعلی من لہ فاضل من قوت یوم ولیلۃ واما عمن تجب فعن اولادہ الصغار والعبید ولو کانوا کافرین ہذا عندنا ووافقنا البخاری فی الصدقۃ عن العبید الکافرین لانہ بوّب اولا ص ۲۰۴ علی العبید بقید المسلم ثم بوّب ص ۲۰۵ علی العبید بدون قید المسلم واما کم تجب فالصاع عند ابی حنیفۃ فی بعض الاشیاء ونصف صاع فی بعض الاشیاء وقال الشافعی یجب الصاع من کل شئ واما ممم تجب فبان یعطی الحنطۃ او الشعیر او الاقط او قیمتہا واما متی تجب فعند ابی حنیفۃ بعد صبح یوم العید وعند الشافعی بعد غروب ذکار آخر رمضان ولما اختلاف ان النصاب شرط الصدقۃ عندنا لا عند الشافعی فتمسک الاحناف بحدیث البخاری خیر الصدقۃ ما کان عن ظہر غنیً الخ ای بقی الغنی بعد الصدقۃ اقول ان التمسک بہذا لیس بظاہر فانہ استدلال بالاعم من الاعم والخارج من الاحادیث عدم اشتراط النصاب فی الاضحیۃ وصدقۃ الفطر واقول ان غایۃ مسکۃ اسندلالنا ان یقال ان الشریعۃ تسمی صدقۃ الفطر بالزکوۃ فانہ روی فی خارج الصحاح الستۃ ان آیۃ قد افلح من تزکی الخ فی صدقۃ الفطر وذکر اسم ربہ فصلّی فی صلوۃ العید والروایۃ قویۃ مرسلۃ وکما فی حدیث الباب تلقیب الصدقۃ بالزکوٰۃ وکک فی احادیث اُخر فاذن نقول ان الزکوۃ المعروفۃ زکوٰۃ الاموال وصدقۃ الفطر زکوٰۃ الابدان وفی حدیث المشکوۃ ان صدقۃ الفطر طہرۃ النفس فدل علی انہا زکوٰۃ الابدان فاذا کانت الصدقۃ زکوۃ یشترط النصاب فیہا کما فی زکوۃ الاموال ویشیر الی ہذا ما قال اصحابنا ان فی عبید التجارۃ زکوٰۃ فقط لا صدقۃ الفطر وہذا غایۃ المکنۃ وللعامل ان یضحّی ویتصدق بصدقۃ الفطر من تیسر لہ اقول ایضا ان ما فی فتح الباری یشیر الی ما قلت ان صدقۃ الفطر زکوٰۃ وفیہ انہ علیہ السلام امر بصدقۃ الفطر فی المدینۃ ثم بعدہ نزل الزکوۃ ولم ینہ عن الصدقۃ فقول الصحابی یشیر الی المعادلۃ بین الصدقۃ والزکوۃ واعلہ الحافظ فی موضع وقواہ فی موضع آخر ۔ **قولہ** صاعا من طعام الخ ۔ قال الشافعیۃ ان فی صدقۃ الفطر صاعا من کل شئ وفی کفارۃ الیمین مدین من کل شئ وقال ابو حنیفۃ رح ان فی الصدقۃ صاعا من بعض الاشیاء ونصف صاع من بعض الاشیاء مثل الحنطۃ واما الزبیب ففیہ روایتان المشہورۃ نصف صاع وفی الشاذۃ صاع صححہا البنسی کما فی

ے **قولہ** فی صدقۃ الفطر قد اختلف فیہا فی ثلثۃ مقالات الاول فی فرضیۃ ففرض عند الشافعی وواجب عند ابی حنیفۃ والثانی فی من یجب علیہ فعند الشافعی علی کل مسلم وعند ابی حنیفۃ علی من لہ نصاب وان لم یحل علیہ الحول والثالث فی قدر الواجب فعند الشافعی ہو الصاع من کل شئ وعند ابی حنیفۃ نصف صاع من بر او زبیب وصاع من غیرہما ثم اختلاف رابع لا یختص بصدقۃ الفطر وہو الاختلاف فی کمیۃ الصاع فعند ابی حنیفۃ ثمانیۃ ارطال وہو العراقی وعند الشافعی خمسۃ ارطال وثلث وہو المدنی ۱۲ تقریر قال الشیخ عبد الحق الدہلوی فی اللمعات شرح المشکوۃ اعلم انہ قد وقع فی بعض الاحادیث نصف صاع من البر لکن بلفظ مدان من قمح والصاع اربعۃ امداد وقد جاء فی بعضہا نصف صاع من بر صاع منہ من اثنین وفی بعضہا صاع مطلقا وفی بعضہا صاع من طعام او صاع من شعیر او صاع من تمر او اقط او من زبیب فقیل المراد بالطعام الحنطۃ علی ما ہو المتعارف ولقرینۃ مقابلتہا بالاشیاء المذکورۃ وقیل المراد بہ الذرۃ لانہ کان متعارفا عند اہل الحجاز فی ذلک الوقت وکان غالب اقواتہم الواجب عند الائمۃ الثلثۃ ہو الصاع من کل منہا وعندنا وعلیہ سفیان الثوری وابن المبارک نصف صاع من بر او صاع من شعیر او تمر والذی وقع فی الحدیث من مطلق الصاع فمحمول علی التطوع کما جاء عن علیؓ فی روایۃ النسائی انہ قال فی نوبۃ خلافتہ ان الواجب نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعیر اما اذا وسع اللہ علیکم اجعلوہا صاعا من بر وغیرہ وفی لفظ لابی داؤد فلما قدم علی رای رخص السعر فقال قد اوسع اللہ فلو جعلتمو ہا صاعا من کل شئ ولا شک ان الصاع الذی قال بہ علیؓ کان تطوعا فالذی وقع فی زمان النبوۃ کان تطوعا ایضا وذکر بعض الائمۃ ان الواجب فی زمن النبوۃ کان صاعا من بر او تمر او شعیر فاخذ الناس بعدہ نصف صاع من بر لکونہ معادلاً فی القیمۃ بصاع من تمر او شعیر والصواب عندنا ہو الاول وقال فی الہدایۃ مذہبنا مذہب جماعۃ من الصحابۃ منہم الخلفاء الراشدون والزیادۃ محمول علی التطوع والتمر عند ابی حنیفۃ فی حکم الشعیر والزبیب فی حکم البر وعندہما الزبیب فی حکم الشعیر وعلیہ ظاہر الحدیث انتہی کلام الشیخ ۱۲ ۔

عسہ **لو خیر الناس من جویب** البخاری مرتین قال ابن جبیر المالکی محشی البخاری ان غرض البخاری من الاول ان لا یصدق من العبید الکافرون من الثانی بیان لزوم الصدقۃ اولاً وقال ابن رشید صاحب تراجم البخاری لعلہ اشار الی مذہب ابی حنیفۃ وعندی قولہ صحیح لان البخاری تلمیذ اسحٰق ولا یقلد احدًا او لو قلد بنسخۃ اسحٰق ۱۲ ۔

لم یؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعی واحمد وقال بعضهم یؤدی عنهم وان کانوا غیر مسلمین وهو قول الثوری وابن المبارك واسحٰق **باب** ماجاء فی تقدیمها قبل الصلوٰة **حدثنا** مسلم بن عمرو بن مسلم ابو عمرو الحذاء المدینی قال حدثنی عبد الله بن نافع عن ابن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامر باخراج الزکوٰة قبل الغدو للصلوٰة یوم الفطر (المشی اول النهار ۱۲) **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم ان یخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغدو الی الصلوٰة **باب** ماجاء فی تعجیل الزکوٰة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا سعید بن منصور نا اسمٰعیل بن زکریا عن الحجاج بن دینار عن الحکم بن عتیبة عن حجیة[1] بن عدی **عن** علی ان العباس سال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تعجیل صدقته قبل ان تحل[2] فرخص له فی ذلك **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا اسحٰق بن منصور (مصغر ۱۲) عن اسرائیل عن الحجاج بن دینار عن الحکم بن[3] جعل عن حجر[4] العدوی **عن** علی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لعمر انا قد اخذنا زکوٰة العباس عام الاول للعام **وفی** الباب عن ابن عباس لا اعرف حدیث تعجیل الزکوٰة من حدیث اسرائیل عن الحجاج بن دینار الا من هذا الوجه وحدیث اسمٰعیل بن زکریا عن الحجاج عندی اصح من حدیث اسرائیل عن الحجاج بن دینار **وقد** روی هذا الحدیث عن الحکم بن عتیبة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل **وقد** اختلف اهل العلم فی تعجیل الزکوٰة قبل محلها فرای طائفة من اهل العلم ان لا یعجلها وبه یقول سفیان الثوری قال احب الی ان لا یعجلها وقال اکثر اهل العلم ان عجلها قبل محلها اجزأت عنه وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** جاء فی النهی عن المسالة[5] **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن بیان بن بشر عن قیس بن ابی حازم **عن** ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لان یغدو احدکم فیحتطب (الاحتطاب اخذ الحطب ۱۲) علی ظهره فیتصدق منه ویستغنی به عن الناس خیر له من ان یسال رجلا اعطاه او منعه ذلك فان الید العلیا خیر من الید السفلی وابدا بمن تعول **وفی** الباب عن حکیم بن حزام وابی سعید الخدری والزبیر بن العوام وعطیة السعدی وعبد الله بن مسعود ومسعود بن عمرو وابن عباس وثوبان وزیاد بن الحارث الصدائی وانس وحبشی بن جنادة (حال میاں اور ان کی بیوی تاجون من نفقہ وکسوۃ وغیرہما ۱۲) وقبیصة بن مخارق وسمرة وابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب لیستغرب من حدیث بیان عن قیس **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن عبد الملك بن عمیر عن زید بن عقبة **عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المسالة کدّ یکدّ بها[6] الرجل وجهه الا ان

الدر المختار واخذ بها ابو الیسر البزدوی وقال انما معمولة بها وقال ابن عابدین لا یمکن للبهنسی التصحیح فانه لیست له مرتبة التصحیح والمختار ان تجمع بین الروایتین ای الاختلاف بحسب الاختلاف فی القیمة واما باقی الاشیاء المذکورة فی حدیث الباب فلیس لنا خلاف وقال الشافعیة فی حدیث الباب ان المراد من الطعام الحنطة اقول قال الزرقانی فی شارح موطا مالك ان المراد من الطعام الذرة (مکی) وکانت الحنطة قلیلة فی الحجاز وایضا فی صحیح البخاری ص ۳۰۴ ما یدل صراحة علی خلاف قول الشافعیة فانه قال ابو سعید طعامنا الشعیر والتمر والزبیب وانمض الحافظ عن هذه الروایة واما اولنا ما فی معانی الآثار ص ۳۲۱ ج ۱ روایات تدل علی نصف صاع حنطة رفعا ووقفا وفی بعض الطرق حجاج بن ارطاة وهو متکلم فیه ومع ذلك حسن الترمذی احادیث حجاج بن ارطاة فی مواضع تزید علی عشرین ولنا ایضا فی معانی الآثار عن الخلفاء الثلثة من الشیخین وعثمان رض وذکره عثمان فی خطبته علی المنبر واما المرفوع فلنا ما ذکره صاحب الهدایة روایة ثعلبة بن ابی صُعَیر واخرجها ابو داود بسند حسن ولنا ما اخرج الزیلعی عه مرسل سعید بن المسیب ومراسیله مقبولة عند الشافعی ایضا واحاله الی الطحاوی ولم اجده فی النسخة المتداولة فی ایدینا لمعانی الآثار ولا بد من کونه فی الطحاوی ولعل فی بعض نسخها سقطا نعم فی معانی الآثار ص ۳۲۰ حدیث آخر لنا بسند من ربیع الجیزی وربیع المؤذن واذا کان مرویا بسندین فهما هو مرسل سعید بن المسیب ووافقه فتیا السلف یکون مقبولا للمذاهب

قوله فعدل الناس الی نصف الخ لا یدل علی انه علیه السلام کان امر بصاع من حنطة. **قوله** علی کل مسلم الخ ان کان المراد منه عمن تجب الزکوٰة فینا لفظنا الحدیث وان المراد علی من تجب علیه فلا اقول ان المراد علی من تجب ولا یخالف قوله حر او عبد الآن المذکور فی الحدیث عمن یلزم والله اعلم. **قوله** غریب حسن الخ الرجال ثقات الا سالم بن نوح العطار وهو ایضا من رجال مسلم. **قوله** من المسلمین الخ قال ابو حنیفة واسحاق ابن راهویه ان العبد الکافر یتصدق عنه مولاه واشار البخاری الی مذهبنا وقال المجازیون لا صدقة الا عن العبید المسلمین وقال ابن دقیق العید ان زیادة من المسلمین تفرد بها مالك ویشیر الیه کلام الترمذی وقد وجدت متابعات عن ستة رجال منهم عمر بن نافع فی البخاری وضحاك بن عثمان فی مسلم ذکره النووی ص ۳۱۷ وزاد علیه الحافظ فی التلخیص علی ابن الصلاح واما الجواب من جانبنا فنقول ان قید المسلمین قید علی من تجب لا قید عن تجب نقله الطحاوی والکلام صحیح عربیة بلا تکلف وایضا نقول ان راوی حدیث الباب ابن عمر وفی فتح الباری فی غیر باب الصدقة ان ابن عمر کان یتصدق من عبید الکفار هذا والله اعلم **باب** ماجاء من تقدیمها قبل الصلوٰة. یستحب اداؤها قبل الصلوٰة ولو اداها بعد صلوٰة العید کان اداء الاقتضاء وفی الصحیحین ان یده علیه السلام کان اجود من الریح المرسلة فی رمضان فدل علی ان الصدقة افضل فی رمضان ولکل ذی الحجة وکان السلف ایضا یزکون فی رمضان **باب** ماجاء فی تعجیل الزکوٰة. یصح اذا کان مالك نصاب ثم له شروط وان جواز التعجیل فلانه اذا ملك النصاب فحصل نفس الوجوب **واعلم** ان وجوب الاداء لیس نفس الوجوب فشئ واحد عند البعض ولا فرق بینهما والیه میلان صاحب البدائع قال الیه میلان مشائخنا ای ماوراء النهر وقیل ان بینهما فرقا. **قوله** زکوٰة العباس الخ کان عرض عامله علیه السلام فذهب الی العباس وخالد وابن جمیل فلم یعطوه الزکوٰة فشکاهما الفاروق الاعظم الیه علیه السلام فقال النبی صلی الله علیه وسلم اما خالد فانکم تظلمونه لانه تصدق بجمیع ماله فی بیت المال واما العباس فاخذت عنه زکوٰة عامین واما ابن جمیل فما اعطی الا انه تعالی اعطاه الله مالا ثم اتی ابن جمیل بزکوته فما اخذها علیه السلام وما اخذ الشیخان فی عهد خلافتهما **باب** ماجاء فی النهی عن المسئلة. **قوله** فان الید العلیا الخ اختلفوا فی تفسیر الحدیث فقیل ان العلیا المنفقة والسفلی الآخذة ویؤیده ما فی سنن ابی داود ص ۲۰۴ عن ابن عمر

---

[1] **قوله** حجیة بضم الحاء المهملة وفتح الجیم وتشدید الیاء تحتها نقطتان ۱۲ جامع [2] **قوله** قبل ان تحل ای قبل ان یحل وقتها من حلول الاجل مجیئه ۱۲ ؛

[3] **قوله** الحکم بن جعل بفتح الجیم وسکون المهملة الازدی البصری ثقة من السادسة ۱۲ [4] **قوله** عن حجر العدوی قیل هو حجیة بن عدی والا فمجهول من الثالثة ۱۲ تقریب

[5] **قوله** اتفق العلماء علی النهی عن السوال من غیر ضرورة واختلفوا فی انه حرام او حلال مع الکراهة بثلثة شروط ان لا یذل نفسه ولا یلح فی السوال ولا یوذی المسئول فان فقد احد هذه الشروط فحرام بالاتفاق کذا فی اللمعات وفی الدر المختار ولا یحل ان یسال شیئا من القوت لمن له قوت یومه بالفعل او بالقوة کالصحیح المکتسب ویاثم معطیه ان علم بحاله لاعانته علی المحرم ولو سال الکسوة لاشتغاله عن الکسب بالجهاد او بطلب العلم جاز لو محتاجا انتهی. [6] **قوله** کدیکد بها الرجل وجهه الکد الاتعاب کدی عمله اذا استعمل وتعب واراد بالوجه ماء وردنقر کذا فی المجمع ورد المسائل کدوح یکدح بها الرجل وجهه لے خدوش وکل اثر من خدش او عض فهو کدح ۱۲

قوت المغتذی (عن الحکم بن جعل) بجیم فعاء کعبد (عن حجر) بحاء فجیم فراء کقفل قال المیزان لا یعرف تفرد به الحکم بن جعل وما لهما بالکتب الا هذا عند المصنف (ان المسئلة کد) بفتح کاف فشد دال وفی کدوح اکفلوس فذکرهما معا ابو موسی المدینی بذیله علی الغریبین وفسر کدوح بخوش بالوجه وکذا بتعب ونصب وقال حق او کدوح کدمن قوله تعالی انك کادح ای صائر وصارص (یکدبها الرجل وجهه) قال حق ای یذهب بهاماؤه ورونقه بضم کاف (الا ان یسال الرجل سلطانا) قال طب ای ولو مع الغنی یساله حقه من بیت المال لان السوال مع الحاجة دخل بقوله او فی امر لابد منه عه وقال الزیلعی قال ابن عبد الهادی الحنبلی ان سنده کالشمس فی کتاب التحقیق وایضا فی سنده الشافعی ۱۲ ؛

یسال الرجل سلطانا او فی امر لا بد منه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **ابواب الصوم** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** جاء فی فضل شهر رمضان بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** ابو کریب محمد بن العلاء بن کریب نا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان اول لیلة من شهر رمضان صفدت الشیاطین ومردة الجن وغلقت ابواب النیران فلم یفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم یغلق منها بابٌ وینادی منادٍ یا باغی الخیر اقبل ویا باغی الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلک کل لیلة **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان **حدثنا** هناد نا عبدة والمحاربی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان وقامه ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام لیلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حدیث صحیح **قال** ابو عیسی وحدیث ابی هریرة الذی رواه ابو بکر بن عیاش حدیث غریب لا نعرفه من روایة ابی بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة الا من حدیث ابی بکر وسالت محمد بن اسمٰعیل عن هذا الحدیث فقال نا الحسن بن الربیع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن مجاهد قوله قال اذا کان اول لیلة من شهر رمضان فذکر الحدیث **قال** محمد وهذا اصح عندی من حدیث ابی بکر بن عیاش **باب** جاء لا تتقدموا الشهر بصوم **حدثنا** ابو کریب نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تقدموا الشهر بیوم ولا بیومین الا ان یوافق ذلک صوما کان یصومه احدکم صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان غم علیکم فعدوا ثلثین ثم افطروا **وفی** الباب عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم اخبرنا منصور بن المعتمر عن ربعی بن حراش عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحو هذا **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم کرهوا ان یتعجل الرجل بصیام قبل دخول شهر رمضان لمعنی رمضان وان کان رجل یصوم صوما فوافق صیامه ذلک فلا باس به عندهم **حدثنا** هناد نا وکیع عن علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقدموا شهر رمضان بصیام قبله بیوم او یومین الا ان یکون رجل کان یصوم صوما فلیصمه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** جاء فی کراهیة صوم

وقال المحدثون انه موقوف والی هذا التفسیر یشیر اکثر الاحادیث وقیل ان العلیا المتعففة والسفلی السائلة ویشیر الیه ما فی سنن ابی داؤد ص ۲۳۳ ولکنه لیس فی اکثر طرق هذا الحدیث وقیل ان العلیا ید الله والسفلی ید الخلق وموهم هذا التفسیر آیة ید الله هی العلیا الخ **قوله** الرجل سلطانا الخ لان السلطان عنده حقوق المسلمین فی بیت المال کما قال الغزالی فی الاحیاء وقیل ان السوال من السلطان لیس فیه اذهاب العرض وان لم یکن له حق فی بیت المال والله اعلم بالصواب ؛

ابواب الصوم الصوم فی اللغة الامساک عن الاکل کما قال قائل ع خیل صیام وخیل غیر صائمة ؛ وصوم رمضان فرض فی السنة الثانیة بعد الهجرة کما قال فی الدر المختار والله اعلم وکان صیام البیض وعاشوراء فرضا ثم نسخ الفرضیة لما فی ابی داؤد انه علیه السلام ارسل ان من اکل یوم عاشوراء فلیقض یوما مکانه

باب ماجاء فی فضل شهر رمضان. قال علماء اللغة ان لفظ شهر لا یضاف الا الی رمضان والربیعین واختلفوا فی رجب وجمادی فی روایة ضعیفة ان رمضان اسم من اسماء الله تعالی والله تعالی اعلم وفی الربیع الاخر فی راء الاخر اختلاف قیل بکسرها وقیل بفتحها وقال قائل ؎ لا تصفن شهر اللفظ الشهر ؛ الا الذی اوله الراء فادر ؛ **قوله** صام شهر رمضان الخ. هذا یدل علی الترادف وسیجیئ التفصیل فی آخر ابواب الصوم. **قوله** ایمانا واحتسابا الخ تفصیل الایمان سیاتی فی البخاری واما احتسابا فمعناه حسبة لله واکثر ما یجیئ فی ما یخشی الذهول عنه **باب** ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم یوم او یومین. حدیث الباب صحیح وفی الهدایة ان تقدیم رمضان بیوم او یومین بنیة رمضان مکروه تحریما واما صوم ثلثة ایام فصاعدا قبل رمضان فلا باس فیه واما القضاء والکفارة فقیل انه خلاف الاولی ومکروه تنزیها واما النفل المطلق قبل رمضان بثلثة ایام فصاعدا فلا کراهة فیه وقال الدیری فی حاشیته العنایة نکتة ما فی الهدایة ان نیة رمضان لا تکون الا فی یوم او یومین وانا اقول ان مراد صاحب الهدایة لیس ما زعموا ای ینوی الصائم فی رمضان قبل ان یدخل رمضان فان الشریعة لا تتعرض الی هذا الامر اللغو المفروض ومراد صاحب الهدایة بنیة رمضان ان یصوم لرعایة رمضان کما فی الترمذی فی الباب لمعنی رمضان الخ فاذن تلایم نکتة الدیری وغرض الشریعة بهذا التهدید والمکروه تحریما هو صوم یوم لرعایة رمضان وحال رمضان واما صوم الشک فمستحب فی بعض الصور فیرد علی ما زعموا فی مراد صاحب الهدایة. **قوله** صوموا لرؤیته الخ وسیاتی مسئلة الرؤیة وعند الثلثة الاعتبار للرؤیة او ما یقوم مقامها مما سیاتی وقال احمد بن حنبل ان حساب محاسبی منازل القمر معتبر. **قوله** اخبرنا منصور الخ قول اخبرنا لیس بصحیح لان الترمذی لم یلق منصورا بل یروی عنه معلقا. **قوله** لمعنی رمضان الخ. ای رعایة رمضان وحاله واما ما فی الحاشیة لتعظیم رمضان فغلط واما الحدیث الذی مر فی الزکوة وفیه

قوله صفدت بالتشدید او التخفیف ای شدت بالاغلال واوثقت ومردة بفتحات جمع مارد وهو العاسی فی الشر والمراد من التصفید والفتح والتعلیق المذکورة اما حقائقها لشرف رمضان وفضله علی سائر الشهور وانزال الرحمة والتوفیق او یحمل ذلک علی ان الامر متعلق من مات من صوم رمضان من عصاة اهل الایمان وعصاتهم الذین استحقوا العقوبة فوصول الروح من الجنة وعدم اصابة نفح جهنم وسمومها علیهم فی عالم البرزخ اکثروا وفر علی تقدیر الفتح والغلق کذا قیل واما کنایة عن قلة غواة الشیاطین وفعل الخیرات والکف عن المخالفات واغرب من قال بتخصیصه بزمان النبوة وارادة الشیاطین المسترقة للسمع والظاهر العموم وبعدم خصوصها فی ذلک الزمان بر مضان الا ان یراد الکثرة والغلبة والله تعالی اعلم کذا فی اللمعات ۱۲ **قوله** لا تقدموا الشهر الخ ای لا تستقبلوه بنیة رمضان ولیستریح قبله فیحصل نشاطه فیه وقیل لئلا یختلط النفل بالفرض ۱۲ مجمع البحار **قوله** اخبرنا منصور لیس المراد ان منصورا اخبره بلا واسطة فان ذلک مع بل المراد بیان ما جاء فی الباب بهذه الالفاظ ۱۲ تقریر ؛

قوت المغتذی

(ابواب الصوم) واذا کان اول لیلة من شهر رمضان صفدت الشیاطین ای شدت وربطت باصفاد وهی قیود. (وینادی منادٍ) قیل ای ملک او القاؤه تعذیلک بقلب من اراد اقباله علی خیر (یا باغی الخیر) بموحدة ونقط عینه ای یا طالبه (اقبل) کاحسن ای اغتنم وقتا حبست فیه الشیاطین وکثر به اعتاق من النار (ویا باغی الشر اقصر) بضم صاده ای عنه فهذا وقت قبول توبة وتوفیق لعمل صالح قال حق ظن ظن ان باغی بالشقین من البغی فنقل عن اهل العربیة ان اصله فی الشر واقله ما جاء فی طلب خیر فذکر قوله تعالی غیر باغ ولا عاد وقوله یبغون فی الارض بغیر الحق فما بالآیتین بمعنی التعدی وما بالحدیث من بغیته طلبته بغاء کغراب وبها قاله الجوهری ولله عتقاء من النار ذلک کل لیلة (قال حق الظاهر ارادة کل لیلة من رمضان او کل لیلة من السنة ایضا عف ذلک برمضان (من صام رمضان وقامه ایمانا) ای تصدیقا بانه فرض علیه حق وانه من ارکان الاسلام وبما وعد الله تعالی علیه من ثواب واجرا (واحتسابا) ای طلبا للثواب (غفر له ما تقدم من ذنبه) زاد احمد وما تاخر وهو محمول علی صغائر دون کبائر (لا تقدموا شهر بیوم ولا یومین) انما نهی عنه احتیاطا لاحتمال ان یکون من رمضان وهو المعنی قول المصنف لمعنی رمضان وانما ذکر الیومین اذ یحصل الشک فیهما لغیم او ظلمة فی شهرین او ثلثة فلا عقب یوما بیومین والحکمة فی النهی ان لا یختلط صوم فرض بصوم نفل قبله ولا بعده عذرا مما صنعت النصاری فی زیادتهم علی ما افترض علیهم برأیهم الفاسد ؛

یوم الشك **حدثنا** ۶۵۷ ابوسعید عبد الله بن سعید الاشج نا ابوخالد الاحمر عن عمرو بن قیس عن ابی اسحاق **عن** صلة بن زفر قال کنا عند عمار بن یاسر فأتی بشاة مصلیة فقال کلوا فتنحی بعض القوم فقال انی صائم فقال عمار من صام الیوم الذی شك فیه فقد عصی ابا القاسم **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس **قال** ابوعیسی حدیث عمار حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحاق کرهوا ان یصوم الرجل الیوم الذی یشك فیه ورأی اکثرهم ان صامه وکان من شهر رمضان ان یقضی یوما مکانه **باب** ما جاء فی احصاء هلال شعبان لرمضان **حدثنا** ۶۵۸ مسلم بن حجاج نا یحیی بن یحیی نا ابومعاویة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة لا نعرفه مثل هذا الا من حدیث ابی معاویة والصحیح ما روی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقدموا شهر رمضان بیوم ولا یومین وهکذا روی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة نحو حدیث محمد بن عمرو اللیثی **باب** ما جاء ان الصوم لرؤیة الهلال والافطار له **حدثنا** ۶۵۹ قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان حالت دونه غیابة فاکملوا ثلثین یوما **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی بکرة وابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح قد روی عنه من غیر وجه **باب** ما جاء ان الشهر یکون تسعا وعشرین **حدثنا** ۶۶۰ احمد بن منیع

لفظ لتعظیم رمضان فضعیف. **باب** ما جاء فی کراهیة صوم یوم الشك. یوم الشك یوم الغیم لا یوم الصحو کما قالوا ونقلوا ان الشافعی وابا حنیفة ومالکا کرهوا الصوم یوم الشك واحمد بن حنبل بحبة هکذا فی عامة الکتب ثم قال ابن تیمیة ان صوم یوم الشك المنهی عنه فی الحدیث لیس المراد به یوم الغیم بل یوم الصحو والشك هو الوسواس والوهم المحض وقد ثبت صوم یوم الغیم عن بعض السلف منهم ابن عمر رضا اقول ان ابا حنیفة موافق لاحمد بن حنبل فی استحباب صوم یوم الشك لان مجموعة مسائله تدل علی هذا وذکر فی الهدایة ان صوم یوم الشك تتصور علی انحاء ستة وقالوا یستحب الصوم للخواص وینظر العوام لیبدو الامر ولو ظهر بعده رمضان یکون الصوم صوم رمضان ویجب فی هذا ان یقطع فی نیة النافلة والخواص هم الذین لا یترددون واما یضجون ویجب فی نیة الصوم النافلة فالحاصل ان ابا حنیفة یحب صوم یوم الشك والجواب عن حدیث الباب ما قال ابن تیمیة وعندی ان هذا الصوم لرعایة رمضان ولیس بمنهی عنه لان هذا الصوم انما هو لوجوبه واما المنهی عنه المذکور فی الحدیث السابق فهو الذی کان من غیر وجه وکان بناؤه علی الاحتمالات الضعیفة واما الادلة فاکثرها ابن تیمیة بالآثار (ف) البنة ارادة ومن مقولة الفعل عندهم وهذا مستنبط من عباراتهم وفروعاتهم کما قالوا ان الکفار اذا تترسوا بالمسلمین وقت الحرب فللمجاهدین ان یرموهم بنیة الکفار ولا یکفوا ایدیهم عن الحرب وقال الرازی ان التصدیق من مقولة الفعل وقوله هذا صحیح من وجه لانه قال الاشعری ان التصدیق المعتبر فی الایمان هو الکلام النفسی واذا تکلم به صار لفظیا واللغة تساعده لان التصدیق فی اللغة النسبة الی الصدق واما ما قالوا ان التصدیق فی اللغة ایاد کردن فلا اصل له من اللغة. **قوله** الشافعی واحمد الخ نسبة الی احمد غیر صحیحة. **باب** ما جاء ان الصوم لرویة الهلال والافطار له. واعلم ان الهلال یثبت بالشهادة بالرویة او الشهادة علی الشهادة او الشهادة علی القضاء او الافاضة ای التواتر وفی متونا ان هلال رمضان یثبت بشهادة رجل یوم الغیم ولیا یوم الصحو فلا بد من جماعة یقع بهم علم الیقین واما هلال النطر یوم الغیم فیکفی فیه شهادة رجلین وفی الصحو یجب جماعة وقال الشارحون اذا اتی رجل من مکان عالٍ او من الصحراء من خارج البلدة فیقبل قوله واحدا یوم الصحو ایضا کما فی الدر المختار ص ۵۲ او صححه المرغینانی والطحاوی وقال البعض ان هذا ظاهر الروایة واقول ان هذا اذا کان الرجل الجائی جار من حوالی هذه البلدة ولو کان من غیر هذه البلدة فتحول المسئلة الی عبرة اختلاف المطالع وعدمها ولا بد من هذا القید وان لم یذکر احد ثم فی هلال الفطر یجب من الشاهد لفظ اشهد او ما فی معناه من سائر الالسنة لا کما زعمه بعض الجهلة حیث قال یجب لفظ اشهد العربی بعینه. ثم اذا رای اهل بلدة الهلال وانتقلت الرویة الی بلدة اخری بما لها من الشروط کما مر وثبت لهم الهلال بثبوت شرعی ففی عامة کتبنا ان اهالی هذه البلدة الثانیة یجب علیهم اتباع اهل البلدة الاولی ولو کان بین البلدتین مسافة شرق وغرب ویسمی هذا الاتباع بانه لا عبرة لاختلاف المطالع واما فی فطر کل یوم والصلوة الخمسة فیعتبر اختلاف المطالع وقال الزیلعی شارح الکنز ان عدم عبرة اختلاف المطالع انما هو فی البلاد المتقاربة لا للبلاد النائیة وقال کک فی تجرید القدوری وقال به الجرجانی اقول لا بد من تسلیم قول الزیلعی والا فیلزم وقوع العید یوم السابع والعشرین او الثامن والعشرین او یوم الحادی والثلثین او الثانی والثلثین فان هلال بلاد قسطنطینیة ربما یتقدم علی هلالنا بیومین فاذا صمنا علی هلالنا ثم بلغنا رویة هلال بلاد قسطنطینیة یلزم تقدیم العید او یلزم تاخیر العید اذا صام رجل من بلاد قسطنطینیة ثم جاءنا قبل العید وهذا الرجل لم اجدها فی کتبنا وظنی انه یمشی علی رویة من یتعید ذلک الرجل فیهم وقست هذه المسئلة علی ما فی کتب الشافعیة من صلی الظهر ثم بلغ فی الفور بموضع لم یدخل فیه وقت الظهر الی الآن انه یصلی معهم ایضا والله اعلم وعلمه اتم. وکنت قطعت بما قال الزیلعی ثم رأیت فی قواعد ابن رشد اجماعا علی اعتبار اختلاف المطالع فی البلدان النائیة واما تحدید القرب والنائی فمحمول الی المبتلی به لیس له حد معین وذکر الشافعیة فی التحدید شیئا. **قوله** لا تصوموا قبل رمضان الخ هذا للفرق بین النافلة والفریضة. **باب** ما جاء ان الشهر یکون تسعا وعشرین. ای قد یکون ولیس المراد نفی کونه ثلثین کما قال عبد القاهر رحمه الله ان تقدیم

ع. فی رد المحتار ان رجلا اذا کان علی موضع عال وتحته اناس فوجد الناس الشمس قد غرب واما الرجل الصاعد علی موضع عال فیری الشمس انه لم تغرب یجوز الافطار لهم لا له ۱۲.

ف قوله من صام یوم الذی شك فیه الخ وهو الیوم المحتمل لان یکون الاول من رمضان بان غم الهلال بالغیم او غیره والمراد الصوم بنیة رمضان والمختار عند ابی حنیفة والشافعی ومالک واکثر الائمة ان لا یصوم یوم الشك وان صام فلیصم بنیة النفل ویستحب ذلک عندنا لمن صام یوما یعتاده للخواص ویفطر غیرهم بعد نصف النهار وقال الامام احمد وجماعة اذا کان بالسماء غیم فلیس صوم الشك ویجب صوم عن رمضان وکان ابن عمر وکثیر من الصحابة اذا مضی من شعبان تسعة وعشرون یوما التمسوا الهلال فان راوه او سمعوا اخبره صاموا والا فان کان المطلع صافیا بغیر علة اصبحوا مفطرین وان کان فیه علة صاموا وحمل الجمهور علی صوم النفل ۱۲ لمعات ف قوله فان حالت دونه ای دون الهلال غیابة ای سحابة او غیره هی بتحتیتین کل ما اظلک ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (عن ابی اسحٰق عن صلة بن زفر قال کنا عند عمار بن یاسر فاتی بشاة مصلیة فقال کلوا فتنحی بعض القوم فقال انی صائم فقال عمار من صام الیوم الذی شك فیه فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم وفی الباب عن ابی هریرة عن انس حدیث عمار حدیث حسن صحیح) قال حق جمع الصاغانی فی تصنیفه لما احادیث موضوعة فذکر فیها بالعمار المذکور وما ادری ما وجه حکمه علیه بالوضع فکل من بسنده ثقات قال وقد کتبت علی الکتاب المذکور کراسة فی الرد علیه فی احادیث منها هذا قال نعم باتصاله نظر فقد ذکر المزی بالاطراف انه روی عن ابی اسحاق السبیعی انه حدیث عن صلة بن زفر لکن جزم ح بصحته الی صلة فقال بصحیحه وقال صلة وهذا یقتضی صحته عنده قال البیهقی بالمعرفة لان سنده صحیح (نا مسلم انا الحجاج) قال حق لم یروه المصنف بکنایه عن م ذی الصحیح الا هذا او هو من روایة الاقران اذا اشترکا بکثیر من شیوخهما احصوا هلال شعبان لرمضان (هذا مختصر من حدیث رواه الدارقطنی بتمامه فزاد ولا تخلطوا برمضان الا ان یوافق ذلک صیاما کان یصومه احدکم وصوموا للرویة وافطروا للرویة فان غم علیکم فانها لیست تغمی علیکم العدة قال حق ای احصوا استهلاله حتی تکملوا العدة اذا غم علیکم ویدل علیه ما للدارقطنی زیادة واحصوه لیترتب علیه رمضان باستکمال او رویة (لا تصوموا قبل رمضان صوموا للرویة) قال حق ضمیر لرویة الهلال وان لم یذکر او لرمضان ای صوموا لرویة هلال رمضان بحذف مضاف (فان حالت دونه غیابة) بتحتانیتین کسحابة زنته ومعنی وکذا غیرها قال حق هذا هو المشهور بفتیحة وقال قب یجوز موحدة بدل تحتانیة اخری من الغیب ای ما حفی عنک واستتر وبنون من العین وهو الحجاب

نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة قال اخبرنی عیسی بن دینار عن ابیه عن عمرو بن الحارث بن ابی ضرار **عن** ابن مسعود قال ما صمت مع النبی صلی الله علیه وسلم تسعا وعشرین اکثر مما صمنا ثلثین **وفی** الباب عن عمر وابی هریرة وعائشة وسعد بن ابی وقاص وابن عباس وابن عمر وانس وجابر وام سلمة وابی بکرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الشهر یکون تسعا وعشرین **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن حمید **عن** انس انه قال الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسائه شهرا فاقام فی مشربة[1] تسعا وعشرین یوما قالوا یا رسول الله انک اقسمت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی الصوم بالشهادة **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا محمد بن الصباح نا الولید بن ابی ثور عن سماک عن عکرمة **عن** ابن عباس قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انی رایت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال یا بلال اذن فی الناس ان یصوموا غدا **حدثنا** ابو کریب نا حسین الجعفی عن زائدة عن سماک بن حرب نحوه قال ابو عیسی حدیث ابن عباس فیه اختلاف وروی سفیان الثوری وغیره عن سماک بن حرب عن عکرمة عن النبی صلی الله علیه وسلم واکثر اصحاب سماک رووا عن سماک عن عکرمة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **والعمل** علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد فی الصیام وبه یقول ابن المبارک والشافعی واحمد **وقال** اسحٰق لا یصام الا بشهادة رجلین ولم یختلف[2] اهل العلم فی الافطار انه لا یقبل فیه الا شهادة رجلین **باب**[3] جاء شهرا عید لا ینقصان **حدثنا** یحیی بن خلف البصری نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة **قال** ابو عیسی حدیث ابی بکرة حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **قال** احمد معنی هذا الحدیث شهرا عید لا ینقصان یقول لا ینقصان معا فی سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة ان نقص احدهما تم الاخر **وقال** اسحاق معناه لا ینقصان فی تمام یقول وان کان تسعا وعشرین فهو تمام[4] غیر نقصان وعلی مذهب اسحٰق یکون ینقص الشهران معا فی سنة واحدة **باب**[5] جاء لکل اهل بلد رؤیتهم **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر نا محمد ابن ابی حرملة **اخبرنی** کریب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الی معاویة بالشام قال فقدمت الشام فقضیت حاجتها واستهل علی هلال رمضان وانا بالشام فرأینا الهلال لیلة الجمعة ثم قدمت المدینة فی آخر الشهر فسألنی ابن عباس ثم ذکر الهلال فقال متی رأیتم

الخبر قد یکون لبیان الجبلة وما فی مسند احمد عن عائشة قالت لا تقولوا ان الشهر انما یکون تسعا وعشرین بل قال علیه السلام الشهر یکون تسعا وعشرین بلا لفظ انما فانما اشارت عائشة الصدیقة رضی الله عنها الی ما قال عبد القاهر الشافعی رحمه الله وروی عن ابن مسعود انی صمت مع علیه السلام عشرة سنین تسعة منها تسع وعشرون یوما وعاشرتها ثلثون وسند ما روی عنه ضعیف. **قوله** الی من نسائه الخ استدل الترمذی بهذا علی کون الشهر تسعة وعشرین وجوه الاستدلال ظاهر واتفق الائمة الاربعة علی ان ایلاءه علیه السلام کان لغوا لا شرعیا لان الایلاء الشرعی اربعة اشهر وللحافظ شبهة قویة فانه قال انه علیه السلام وان آلی ایلاء لغویا لکن ترک قربان الزوجة بهذا القدر ایضا غیر جائز وما اجاب عنا ثم فی وجه ایلاءه علیه السلام روایات فی بعضها ان امهات المومنین طلبن النفقة عنه علیه السلام وفی بعضها قصة العسل کما فی الصحیحین وفی بعضها قصة ماریة القبطیة رضی الله عنها کما فی سنن النسائی وهذا الموضع من المواضع التی رجح فیها الحافظ النسائی علی الصحیحین کما فی شرح نخبة الفکر. **باب** ماجاء فی الصوم بالشهادة. قدمت المسئلة تفصیلا بقدر الحاجة (**مسئلة**) لو شهد رجل بانی رأیت الهلال فی النهار لا یعتبر قوله اصلا سواء شهد قبل نصف النهار او بعده لو قال رأیته فی اللیل الماضیة فان کان هلال رمضان وکان قبل نصف النهار فمن لم یاکل بعد السمع یصوم ومن اکل یقضیه **واعلم** ان فی بلادنا التی لیست محکومة بالاسلام فیها فالحکم فیها ان یصوموا بقول ثقة وافطروا بقول ثقتین ولا ینبغی لمفتی العصر المشی علی ما هو شان قضاة دار الاسلام من الشهادة وغیرها واما جواب حدیث الباب من جانب الاحناف فبانه محمول علی من جاء من خارج البلدة او کان الیوم یوم الغیم **باب** ماجاء ان شهرا عید لا ینقصان فی بیان شرح حدیث الباب اقوال قال احمد بن حنبل ان مراده انه لا یجتمع کون شهر رمضان وشهر ذی الحجة تسعة وعشرین یوما فی کلیهما بل ان کان احدهما تسعة وعشرین یکون الآخر ثلثین یوما وقال الطحاوی انی قد شاهدت انه کان رمضان تسعة وعشرین یوما وکلک ذو الحجة وقال اسحٰق والبخاری ان شهرا عید لا ینقصان فی الاجر وان کان احدهما اوکلاهما تسعة وعشرین یوما اقول یرد علی هذا ان شهر ذی الحجة ایام عباداتها المقررة فیها تنتهی الی ثلثة عشر یوما فکیف یصدق علی ان اجر ذی الحجة لا ینقص وان کان تسعة وثلثین یوما اللهم الا ان یقال ——— ان بعض السلف رح ذهب الی ان الاضحیة تجوز الی آخر ذی الحجة وقال السیوطی ان الحدیث یتعرض الی الباطن لا الی الظاهر وقال انفق الحساب علی ان الاشهر الواقعة فی مرتبة الاوتار تکون تسعة وعشرین یوما والواقعة فی مرتبة الاشفاع تکون ثلثین یوما وان لم نشاهد القمر بالاعین فالحدیث تعرض الی الواقع لا المشاهد بالاعین واطنب السیوطی اقول کیف یقال بهذا والحال ان مراد الحساب ان القول المذکور مجرد اصطلاحهم لبناء الکیسنة علیه ولیس مرادهم بیان الواقع. ثم علم من الکتب ان ستة اشهر من السنة تکون تسعة وعشرین یوما وستة منها تکون ثلثین یوما ولا یجب التوالی والترتیب الی ان یکون احدها تسعة وعشرین والآخر ثلثین وهکذا بل ستة من المجموعة هکذا وستة هکذا واخذت هذا القول من کتب الحنابلة کما فی غایة الحنبلیة لا یتوالی النقص فی اکثر من ثلثة من الشهور یا فطن. کذا توالی خمسة مکملة. هذا الصواب وما سواه ابطلا به لا یمکن توالی ثلثة اشهر تسعة وعشرین یوما وکلک لا یمکن شهر ثلثین یوما وهل یمکن ان یکون مراد الحدیث انهما لا ینقصان اجرا واما مصدقة علی ذی الحجة فبان فی نفس الحدیث ان عشر ایام ذی الحجة افضل من السنة کلها والحال ان صوم یوم العاشر مکروه تحریمی فالمراد ان صوم یوم العاشر انما هو الی الضحی فان الامساک الی الضحی ثابت بالحدیث ولیس منی الا التسمیة فبقول حدیث الباب ان صیام عشرة ذی الحجة لیست الا تسعة ایام وبعض العاشر لکن بعض العاشر الناقص ایضا تام اجرا هذا والله اعلم وعلمه اتم. **باب** ماجاء ان لکل اهل بلدة رویتهم. قد فصلت المسئلة فی السابق وقال الشافعیة ان حکم حدیث الباب فی البلدان

---

[1] **قوله** المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ۱۲ ج والغرفة هی البیت المرتفع سواء کان له خوخة ام لا واما ما اشتهر فی عوام الهند من اطلاق الغرفة علی الخوخة المرتفعة فمن غلط العام ۱۲ هکذا فی کتاب مدرسة شاه ولی الله وفی القاموس المشربة الغرفة والعلیة ۱۲ یفهم من هذا ان الغرفة لا یطلق علی مطلق العلیة والله تعالی اعلم بالصواب [2] **قوله** آلیت. بهمزة ممدودة ای حلفت [3] **قوله** هلال شوال لا یثبت الا بقول عدلین عند اهل العلم واختلفوا فی هلال رمضان فقیل یثبت بشهادة الواحد وعلیه ابو حنیفة وقیل لا بد من عدلین وعلیه مالک وللشافعی قولان کالمذهبین اظهرهما الاول ولا فرق عنده بین ان یکون السماء مصحیة او مغیمة وقال ابو حنیفة فی الصحو لا بد من جمع کثیر ۱۲ الشیخ قدس سره [4] **قوله** فهو تمام ای فی الحکم وان نقصا عددا فیقبل لا ینقصان معا فی سنة غالبا اولا ینقص ثواب ذی الحجة عن ثواب رمضان لان فیه مناسک الحج والاصح انهما وان نقص عددهما فحکمهما علی الکمال لئلا ینضجر واذا صاموا تسعة وعشرین او اخطاوا فی عرفة فان قیل کیف یتصور ذلک فی ذی الحجة فان الحج فی العشر الاول فلت یتصور باغمار هلال ذی القعدة ویقع فیه الغلط بزیادة یوم او نقصانه فیقع عرفة فی الثامن او الحادی عشر کذا فی المجمع ۱۲ [5] **قوله** باب ماجاء لکل اهل بلد رویتهم لا خلاف فی ان رویة بعض اهل البلد موجبة علی الباقین واختلفوا هل یلزم رویة اهل بلد اهل بلد آخر والاقوی عند الشافعی یلزم حکم البلد القریب دون البعید وعند ابی حنیفة یلزم مطلقا ۱۲ الشیخ قدس سره

قوت المغتذی اشهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة) قال البزازی لا اعلم من رواه بهذا اللفظ الا ابا بکرة واضاف عبد الرمضان وانما هو بشوال مجازا لانه مجاوره وملاصقه.

الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته ليلة الجمعة فقلت راه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين يوما او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم ان لكل اهل بلد رؤيتهم **باب** ما جاء ما يستحب عليه الافطار **حدثنا** ٦٦٥ محمد بن عمر بن علي المقدمي نا سعيد بن عامر نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فان الماء طهور **وفي** الباب عن سلمان بن عامر **قال** ابو عيسى حديث انس لا نعلم احدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر **وهو** حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلا من حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس **وقد** روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث سعيد بن عامر وهكذا رواه شعبة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه شعبة عن الرباب والصحيح ما روى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر وابن عون يقول عن ام الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر والرباب هي ام الرائح **حدثنا** ٦٦٦ محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن عاصم الاحول ح **وثنا** هناد نا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب **عن** سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ٦٦٧ محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء ان الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون **حدثنا** ٦٦٨ محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن المنذر نا اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس **باب** ما جاء اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم **حدثنا** ٦٦٩ هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تعجيل الافطار **حدثنا** ٦٧٠ بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حازم ح **واخبرنا** ابو مصعب قراءة عن مالك بن انس عن ابي حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة وانس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر وبه يقول الشافعي واحمد واسحق **حدثنا** ٦٧١ اسحق بن موسى الانصاري نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الى اعجلهم فطرا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو عاصم وابو مغيرة عن الاوزاعي نحوه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق

النابية للتقاربة. **قوله** ليلة الجمعة الخ تكون غرة رمضان من يوم الجمعة وفعل ابن عباس هذا غير وارد علينا على ما ذكره المتون ويرد على ظاهر ما في الشروح فاجاب الزيلعي شارح الكنز ان في واقعة الباب لم تثبت الرؤية بثبوت شرعي فان قريبا لم يشهد برؤيته ولم يشهد على الشهادة ولم يشهد على القضاء فانه نقل صوم معاوية رض وغيره لا قضاءه اقول كيف يجاب بهذا و الحال ان في مسلم ص ٣٤٨ تصريح انه قال رأيته ورآه الناس فتكون شهادة برأيته ورآه الناس شهادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحو فلابد من شهادة جم كثير والحق في الجواب ما قال مولانا مدظله العالي ان في كتبنا انهم اذا صاموا بشهادة رجل واحد لكون اليوم يوم الغيم او لانه اتى من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجدوا الهلال على ثلثين يوما فقيل يعتبر قول من صاموا بشهادته ويفطرون وان لم يجدوا الهلال وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احد وثلثين يوما وكلا القولين في كتبنا ونظر ابن عباس رض الى هذه المسئلة **باب** ما جاء فيما يستحب عليه الافطار. مطمح نظر الشريعة ان يكون الافطار على شئ حلال طيب. **قوله** فتميرات الخ اذا قطع تمر النخلة فقبل ان يجف يسمى رطبا وبعد ما جف بحيث يدخر يسمى تمرا بسكون الوسط واما ما يكون في زماننا في الاسواق من اليابسات فليس له اسم في كلام العرب الا انه قريب من البسر ان البسر في العرب ما قطع وهو اصفر قبل ان يحمر واما ما في زماننا فيقطع وهو اصفر لكنه يجفف على النار فاطلق عليه البسر على ما كان. **باب** ما جاء ان الفطر يوم تفطرون. لا اعلم وجه تبويب المصنف بهذا الباب فان مسئلة اختلاف المطالع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذي وقع الفطر فيه بحكم الشريعة هو يوم الفطر في الواقع ولا يجوز تطريق الوساوس والاوهام الباطلة بل يوافق فيه الجمهور ولكن الحكم في الاضحى. **قوله** علم الناس الخ ولذا اوار الفقهاء حكم ثبوت الهلال على قضاء القاضي واما ما يذكر في كتب الفقه من ان القضاء لا يجري الا في المعاملات ولا يدخل في العبادات فاقول لا اجده كلية فانا نجد قضاء القاضي دخيلة في العبادات فان الجمعة والعيدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان نصب الامام في السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفي الزكوة ان الامام جبر الناس

عه فانما رمايثبت الشئ استتباعا واوان لم يثبت استقلالا كما في شرح الوقاية ١٢ منه **قوله** لا هكذا امرنا الخ اراد المولف ان معناه ان اختلاف المطالع يعتبر فلا يلزم من رؤية اهل بلد الصوم على اهل بلد آخر فلذا قال ابن عباس لا اي لا نكتفي برؤية معاوية وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى موافق لمذهب الشافعي وهذا الحديث ليس بحكم في هذا المعنى لجواز ان يكون مراد ابن عباس ان لا نكتفي برؤية معاوية بنقلك هذا حتى يثبت لنا بحجة شرعية ويدل عليه قوله انت رأيته ليلة الجمعة فمفاده انك اذا لم تر بنفسه واخبرت برؤية الناس فهذا رؤية الناس بهذا الوجه من الاخبار لا نكتفي به والله تعالى اعلم بالصواب.

عه **قوله** فتميرات بالتصغير مجرورة ومرفوع وقد وقع في بعض الروايات ثلث رطبات وثلث تميرات ١٢ لمعات عه **قوله** حساحسوات قال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في اللمعات شرح المشكوة حسا اي شرب قليلا وفي القاموس حسا الطائر الماء حسوا ولا تقل شرب زبد المرق شربة شيئا بعد شئ كتحساه واحتساه انتهى كلام الشيخ ١٢ عه **قوله** لا يزال الناس بخير الخ وفي رواية ظاهرا اي غالبا فيه اشارة الى ان قوام الدين وغلبته في مخالفة اعدائه لان اليهود والنصارى يؤخرون كذا في اللمعات ١٢ عه **قوله** احب عبادي الى اعجلهم فطرا لان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم سبب لمحبة الله كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقيل المراد بهم المسلمون لان اليهود والنصارى يؤخرون الفطر والاول اظهر كذا ذكره الشيخ في اللمعات ١٢

قوت المغتذي (حسوات) بحاء مفتوحين كرحمات جمع حسوة كرحمة مرة من شرب وكغرفة جرعة من شراب بقدر ما يحسى (ولا يهيدنكم) ابهاء فدال فنون تؤكيد مشد

علی عائشة فقلنا یا ام المؤمنین رجلان من اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم احدھما یعجل الفطر ویعجل الصلوٰة والآخر یؤخر الافطار ویؤخر الصلوٰة قالت ایھما یعجل الافطار ویعجل الصلوٰة قلنا عبد اللہ بن مسعود قالت ھکذا صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والآخر ابو موسیٰ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وابو عطیة اسمہ مالک بن ابی عامر الھمدانی ویقال مالک بن عامر الھمدانی وھو اصح **باب** ۶۴ جاء فی تاخیر السحور **حدثنا** ۶۲ یحیی بن موسیٰ نا ابو داؤد الطیالسی نا ھشام الدستوائی عن قتادة عن انس **عن** زید بن ثابت قال تسحرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قمنا الی الصلوٰة قال قلت کم کان قدر ذلک قال قدر خمسین ایة **حدثنا** ھنادنا وکیع عن ھشام بنحوہ الا انہ قال قدر قراءة خمسین ایة **وفی** الباب عن حذیفة **قال** ابو عیسیٰ حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول الشافعی واحمد واسحاق استحبوا تاخیر السحور **باب** ۶۵ جاء فی بیان الفجر **حدثنا** ۶۳ ھنادنا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد اللہ بن النعمان عن قیس بن طلق بن علی قال **حدثنی** ابی طلق بن علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کلوا واشربوا ولا یھیدنکم الساطع المصعد کلوا واشربوا حتی یعترض لکم الاحمر **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وابی ذر وسمرة **قال** ابو عیسیٰ حدیث طلق بن علی حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم انہ لا یحرم علی الصائم الاکل والشرب حتی یکون الفجر الاحمر المعترض وبہ یقول عامة اھل العلم ۶۷ ناھناد ویوسف بن عیسیٰ قالا نا وکیع عن ابی ھلال عن سوادة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنعکم من سحورکم اذان بلال ولا الفجر المستطیل ولکن الفجر المستطیر فی الافق **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن **باب** ۶۶ جاء فی التشدید فی الغیبة للصائم **حدثنا** ۶۴ ابو موسیٰ محمد بن المثنیٰ نا عثمان بن عمر قال وثنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابیہ **عن** ابی ھریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یدع قول الزور والعمل بہ فلیس للہ حاجة بان یدع طعامہ وشرابہ **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۶۷ جاء فی فضل السحور **حدثنا** ۶۵ قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزیز بن صھیب **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تسحروا فان فی السحور برکة **وفی** الباب عن ابی ھریرة وعبد اللہ بن مسعود وجابر بن عبد اللہ وابن عباس وعمرو بن العاص والعرباض ابن ساریة وعتبة بن عبد وابی الدرداء **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فصل ما بین صیامنا وصیام اھل الکتاب اکلة السحر **حدثنا** ۶۶ قتیبة نا اللیث عن موسیٰ بن علی عن ابیہ عن ابی قیس مولی عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک وھذا حدیث حسن صحیح واھل مصر یقولون موسیٰ بن علی واھل العراق یقولون موسیٰ بن علیّ وھو موسیٰ بن علیّ بن رباح اللخمی **باب** ۶۸ جاء فی کراھیة الصوم فی السفر **حدثنا** ۶۷ قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر بن عبد اللہ

علی ان یرفعوا الزکوٰة الی بیت المال واما فی الحج فکان امیر الموسم مقتدی الناس وکل الصیام موکول الی رای القاضی فانہ ان حکم القاضی بالصوم علی رویة رجل یوم الغیم یجب الصوم وان لم یحکم القاضی فلا یکون قولہ حجة وکذا فی الدر المختار ص ۷۰ ان من قال ان صلیت فجبدی حر فصلی ولم یقعد الا التسمیة بدل القراءة لا یحنث الرجل لان التسمیة لا تصح الصلوٰة بما عندنا ثم ان لحقة قضاء القاضی الشافعی بصحة صلوٰة فقد حنث وصحت صلوٰة الحنفی اجماعًا. **باب** ماجاء اذا اقبل اللیل وادبر النھار فقد افطر الصائم. ظاھر حدیث الباب یدل علی ان الافطار عند اقبال اللیل وادبار النھار بحکم الشریعة وجبرھا وان لم یفطر حقیقة ای ظاھرًا وانہ یکون مرتکب الفعل اللغوا الا ان ابن تیمیة جوز الوصال الی السحر وقال باستحبابہ کما سابین فلا یتمشی علی ظاھر حدیث الباب فان حدیث الصحیحین لا تواصلوا وایکم واصل یواصل الی السحر الخ یخالفہ ویؤیدابن تیمیة فجعل حدیث الباب علی من لا یرید الوصال الی السحر. **باب** ماجاء فی تاخیر السحر یستحب تاخیر السحور وتعجیل الافطار. **قولہ** خمسین ایة. لقد تحیر الحافظ فی ھذا الحدیث فان قدر خمسین آیة یمکن فی اقل من اربع دقائق ثم قال ان ھذا التبین انما ھو من شان النبوة لا یمکن لغیرہ وھو حقیقة الامر ودل الحدیث علی تغلیسہ علیہ السلام فی رمضان وھو عمل قطان دیوبند **باب** ماجاء فی بیان الفجر. فی فتاوی قاضی خان روایة ان الصائم یجوز لہ ان یاکل الی انتشار الصبح الصادق وردی عن ابی بکر الصدیق انہ اکل حین طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبت عنہ بسند صحیح وقال الطحاوی انہ کان ثم نسخ وکذا قال الداؤدی المالکی شارح البخاری وعن حذیفة اثر ایضا مثل اثر ابی بکر الصدیق رواھما فی التفسیر المظھری تحت آیة حتی یتبین لکم الخیط الابیض اقول لو ناب علی احدھما فی قاضی خان فلا کفارة علیہ نعم یقضی الصوم ولیعلم ان فی بیان الفجر ثلثة اقوال القول المجور جواز الاکل الی الصبح الاحمر وتمسک ھذا القائل بحدیث الباب والجمھور ان الامتناع من الصبح الصادق الابیض ثم قیل ان التبین المذکور فی الآیة ای تبین الصبح الابیض التبین فی نفسہ وقیل التبین للصائم المکلف والقولان فی البدایة لابن رشد مذکوران **باب** ماجاء من التشدید فی الغیبة للصائم. ماقال بفساد الصوم بالغیبة الا الاوزاعی **قولہ** وحدثنا ابن ابی ذئب الخ ھھنا تحویل ماذکرہ الناسخ واعلم ان الغیبة ذکرک اخاک بمایکرہ ثم لھا اقسام عدیدة مذکورة فی الخطر والاباحة وفیہ ان الغیبة ان کانت لغرض صحیح کالاطلاع علی فعل احد لیاس الناس عن شرہ فلیست بمعصیة وحدیث الباب یدل علی اجتماع نھی الشارع والصحة خلاف ماقال ابن تیمیة فان الائمة الاربعة قائلون بصحة صوم المغتاب وقد ورد النھی عن الغیبة وسیاتی الکلام فی ھذا بقدر الضرورة ثم فی العمل الجامع مع الکراھة تحریمًا قولان قیل ان فیہ حبط الثواب بتمامہ وقیل ان فیہ شیئا من الثواب ذکرہ فی رد المختار من حکم الصوم بعد تعریفہ ومن قولہ فی الامامة ویصف الرجال وللشافعیة فی ھذا القول اربعة اقوال ذکرھا فی جمع الجوامع (**مسئلة**) لو اغتاب احد ثم اکل وافسد صومہ زعما منہ ان الصوم یفسد بالغیبة لحدیث

---

۱ قولہ لا یھیدنکم الساطع المصعد ای لا تنزعجوا للفجر المستطیل فتمتنعوا عن السحور فانہ الصبح الکاذب واصل الھید الحرکة ۱۲ مجمع البحار **۲ قولہ** الفجر الاحمر المعترض المراد بہ الصبح الصادق وتقییدہ بالحمرة فلعلہ باعتبار الاغلب والا کثر والا فی اول طلوعہ لا یکون حمرة کما لا یخفی ۱۲ **۳ قولہ** فلیس للہ الخ ھو کنایة عن عدم القبول قال المشائخ رحمھم اللہ الصوم ثلثة صوم العوام وھو الامساک عن الاکل والشرب والجماع وصوم الخواص وھو منع الحواس کلھا عن شھواتھا ولذاتھا المحرمة والمکروھات بل عن الانھماک فی المباحات عمانیا فی کسر النفس وقمعھا الذی ھو المقصود عن الصیام وصوم خواص الخواص وھو الامساک عما دون اللہ وعدم الالتفات الی غیرہ والتعلق بھا سواہ کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات وتمامہ فی الاحیاء للغزالی ۱۲ **۴ قولہ** فی السحور برکة ھو بضم السین مصدر وبالفتح اسم ما یتسحر بہ من الطعام والمحفوظ عند المحدثین بالفتح والاظھر ھو الضم لان البرکة انما ھو فی الفعل لا فی الطعام کذا فی اللمعات والمجمع ۱۲ **۵ قولہ** فصل ما بین صیامنا وصیام اھل الکتاب اکلة السحر ھو بالفتح للمرة ای السحور فارق بینھما لان اللہ اباحہ لنا ورحمہ علیھم ۱۲ مجمع البحار **۶ قولہ** موسیٰ بن علی بالتصغیر ھو من تصرفات اھل العراق اسمہ علی بفتح العین وکسر اللام ویقولون بالتصغیر فرقا بینہ وبین علی بن ابی طالب ۱۲ ۞

قوت المغتذی (کھیسنکم قال طب لے لا ینعنکم اکلکم وشربکم (الساطع المصعد) لمسلم قال طب سطوعہ ارتفاعہ مصعدا قبل اعتراضہ (اکلة السحور) قال نور حمرة مرة من اکل وان کثر الماکول بھا کعدوة وعشوة (تسحروا فان فی السحور برکة) بالنھایة ھو کرسول ما یتسحر بہ من طعام وشراب وکجلوس مصدر والفعل نفسہ واکثر ما یروی کرسول وصوابہ کجلوس ولانہ نفی الطعام والبرکة والاجر والثواب فی فعل لا فی طعام (عن موسیٰ بن علی) بضم عین مصغرا (عن ابی قیس) ابن عبد الرحمٰن بن ثابت ومالہ عند المصنف الا ھذا الحدیث ۞

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی مکۃ عام الفتح فصام حتی بلغ کُرَاع الغَمِیم وصام الناس معہ فقیل لہ ان الناس شق علیہم الصیام وان الناس ینظرون فیما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ینظرون الیہ فأفطر بعضہم وصام بعضہم فبلغہ أن ناسا صاموا فقال اولئک العُصاۃ **وفی** الباب عن کعب بن عاصم وابن عباس وابی ہُرَیرۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لیس من البر الصیام فی السفر واختلف اہل العلم فی الصوم فی السفر فرأی بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم ان الفطر فی السفر افضل حتی رأی بعضہم علیہ الاعادۃ اذا صام فی السفر واختار احمد واسحٰق الفطر فی السفر **وقال** بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم ان وجد قوۃ فصام فحسن وھو افضل وان افطر فحسن وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس وعبد اللہ بن المبارک **وقال** الشافعی انما معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من البر الصیام فی السفر وقولہ حین بلغہ ان ناسا صاموا فقال اولئک العُصاۃ فوجہ ھذا اذا المیحتمل قلبہ قبول رخصۃ اللہ تعالٰی فأما من رأی الفطر مباحا وصام وقوی علی ذلک فھو اعجب الی **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی الصوم فی السفر **حدثنا** ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان حمزۃ بن عمرو الاسلمی سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصوم فی السفر وکان یسرد الصوم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان شئت فصم وان شئت فأفطر **وفی** الباب عن انس بن مالک وابی سعید وعبد اللہ بن مسعود وعبد اللہ بن عَمرو وابی الدرداء وحمزۃ بن عمرو الاسلمی **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشۃ ان حَمزۃ بن عمرو الاسلمی سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** نصر بن علی الجَھضَمی نا بشر بن المُفضَّل عن سعید بن یزید ابی سلمۃ عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید قال کنا نسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شہر رمضان فما یُعاب علی الصائم صومہ ولا علی المُفطِر فطرہ **حدثنا** نصر بن علی نا یزید بن زُرَیع نا الجُرَیری ح ونا سفیان بن وکیع نا عبد الاعلی عن الجُرَیری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید الخدری قال کنا نسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمنا الصائم ومنا المُفطِر فلا یجد المُفطِر علی الصائم ولا الصائم علی المُفطِر وکانوا یرون انہ من وجد قوۃ فصام فحسن ومن وجد ضعفا فأفطر فحسن **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الرخصۃ للمحارب فی الافطار **حدثنا** قُتَیبۃ نا ابن لَھِیعۃ عن یزید بن ابی حَبِیب عن مَعْمر بن ابی حَبِیبَۃ **عن** ابن المسیّب انہ سأل عن الصوم فی السفر فحدث ان عمر بن الخطاب قال غزونا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رمضان غزوتین یوم بَدر والفتح فأفطرنا فیھما **وفی** الباب عن ابی سعید **قال** ابوعیسٰی حدیث عمر لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **وقد** روی عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ امر بالفطر فی غزوۃ غزاھا وقد روی عن عمر بن الخطاب نحو ھذا انہ رخص فی الافطار عند لقاء العدو وبہ یقول بعض اہل العلم **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی الافطار للحُبلی والمرضع **حدثنا** ابوکُرَیب ویوسف بن عیسٰی قالا نا وکیع نا ابوھلال عن عبد اللہ بن سوادۃ **عن** انس بن مالک رجل من بنی عبد اللہ

الباب فصل علیہ کفارۃ ام لا فقال فی الھدایۃ انہ یکفر وقال بعدم التکفیر فی من احتجم ثم افسد الصوم بناء علی ان الحجامۃ مفسدۃ الصوم عند احمد واقول لا وجہ للفرق بینھما فان الحدیثین صحیحان وذھب الی الاول الاوزاعی والی الثانی احمد بن حنبل وقیل بعدم الکفارۃ فیھما وقیل بھا فیھما ثم اقول من جانب الھدایۃ فی وجہ الفرق ان الغیبۃ معصیۃ یکثر وقوعھا وتتعذر الاجتناب عنھا فلا ینبغی ان یقال بانہا مفسدۃ للصوم بخلاف الحجامۃ ھذا واللہ اعلم. **باب** ماجاء فی فضل السحور. السحور بالفتح اسم الاکل وبالضم مصدر. **قولہ** اھل الکتاب الخ کان فی اہل الکتاب واستدراک شریعتنا الغراء انہ لا یجوز الاکل بعد ما نام کما فی سنن ابی داؤد ص ۵۰۷. **قولہ** موسی بن علی الخ بالتصغیر وکان الناس یسمونہ بعلی مصغرا وکان یغضب موسٰی علی ہذا کما فی الترمذی ایضا. **باب** ماجاء فی کراھیۃ الصوم فی السفر. قال الائمۃ الاربعۃ ان الافضل فی السفر الصوم ویجوز الافطار وقال داؤد الظاہری ان صوم رمضان فی السفر باطل ویشیر بعض الاحادیث الی ماقال لے ان یکون الاصوب الافطار ولکن الاربعۃ حملوہا علی حال الجھد والمشقۃ. **واعلم** ان ہہنا مسئلتین احدہما ماقال بہ ابوحنیفۃ وھو انہ لا یجوز للمسافر افطار صوم یوم خروجہ من بیتہ وثانیتہما ماقال بہ الاکثرون وابوحنیفۃ وھو انہ لو نوی الصوم فی السفر لا یجوز لہ الافطار فی ذلک الیوم وحدیث الباب یرد علی ماقال ابوحنیفۃ وھو ما اجاب احد من الاحناف عن حدیث الباب فاقول ان فی التاتارخانیۃ تصریح ان الغزاۃ یجوز لہم الافطار وذلک فی بخر کتاب لنا فاذن نقول ان الافطار فی واقعۃ الباب جائز لانہم کانوا غزاۃ کما تدل الروایات منہا ما فی الترمذی ص ۲۰۲ فلما بلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر الظہران فأذنا بلقاء العدو فامرنا بالفطر الخ. وواقعۃ الباب واقعۃ السنۃ الثامنۃ بعد الہجرۃ وقال علماء السیر انہا وقعت فی سابع عشرۃ من رمضان ویستدل داؤد الظاہری حدیث لیس من البر الصیام فی السفر الخ وفی صحیح ابن حبان لیس من امبر امصیام فی اسفر واجابوا عن حدیثہ نعم ذکر واوجہ قولہ علیہ السلام ان رجلا صام فی السفر فشق علیہ فقام علیہ الناس بالظل فراٰہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر واقعتہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من الخ فمدار جوابہم علی ان تقدیم الجار والمجرور یفید الحصر فورد النفی علی ہذا الحصر فمعنی قولہ علیہ السلام ان الصوم فی السفر لا ینحصر فی البر بل قد یکون لعدم ترخص برخص اللہ الینا لکن ظاہر الحدیث یشیر الی عدم الصوم فی السفر وقال ابن تیمیۃ فی فتاواہ ان الحدیث لا یدل علی عدم جوازہ فی السفر لان نفی البر لا یوجب عدم الجواز ولکنی لست احصلہ فانہ انتفی البر فما بقی شئ واللہ اعلم. **قولہ** قال الشافعی معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من البر الخ لیس قولہ ہذا شرح الحدیث بل بیان المسئلۃ وہذا شبیہ ماقال محمد بن حسن فی حدیث البیعان بالخیار مالم یتفرقا الخ فانہ ذکر المسئلۃ لا شرح الحدیث وایضا اجاب الجمہور عن حدیث لیس من البر الخ انہ محمول علی حال الجھد والمشقۃ. **باب** ماجاء من الرخصۃ فی الصوم فی السفر. حدیث الباب صریح حجۃ للجمہور. **قولہ** فلا یجد المفطر علی الصائم الخ مشتق من وجد یجد موجدۃ الغضب واما وجد یجد وجودا فمعناہ معروف واما وجد یجد وجدا فمعناہ (یا فتن) واما وجد یجد وجدانا فمعناہ الحزن. **باب** ماجاء فی الرخصۃ فی الافطار للحبلی والمرضع. ان خشیت علی ولدہا لا یجوز لہا الافطار ولا فدیۃ علیہا بل القضاء وعند البعض الفدیۃ ایضا واجبۃ. **واعلم** ان المشہور علی الالسنۃ ان آیۃ الفدیۃ نسخت واقول ان الفدیۃ ثابتۃ عند الکل وعندنا فی سنۃ ولد یا یجوز لہا الافطار ولا فدیۃ علیہا

قولہ اولئک العصاۃ بالضم جمع العاصی وذلک لانہم زعموا الصیام واجبۃ ولم یعتقدوا رخصۃ الفطر کما یجئ فی کلام المؤلف ۱۲ **قولہ** لیسر الصوم ای یوالیہ ویتابعہ ۱۲ در یعنی کان ذا قدرۃ شدیدۃ علی الصوم حتی انہ کان یتابع صوم النفل فی السفر ۱۲ **قولہ** اتفق جمہور العلماء من اہل الفتوی ان الافطار والصیام کلاہما جائز واختلفوا فی ان احدہما افضل ام ہما سواء فابوحنیفۃ ومالک والشافعی والثوری وغیرہم علی ان الصوم افضل ان اطاقہ لتبریۃ الذمۃ ویسرہ بموافقۃ المسلمین وعسر القضاء بعد مضی رمضان وفعلہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصیام یصلح حجۃ لہم وعند احمد واسحٰق وسعید بن المسیب والاوزاعی الافطار فی السفر افضل مطلقا وذہب بعض العلماء لے ان افضل الامرین الیسر ہما وبعضہم الی استوائہما والمرء مخیر بینہما ۱۲ المعات **قولہ** معمر بسکون ثانیۃ ابن ابی حبیبۃ ویقال حبنیۃ بالتحتانیتین مصغرا العدوی مولاہم ثقۃ من الخامسۃ ۱۲ تقریب **قولہ** انس بن مالک ہو غیر انس بن مالک الانصاری خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

قوت المغتذی (کراع الغمیم) بکاف فراء فعین کغراب والغمیم بنقط عینہ فمیمین کامیر قال حق ہذا ہو المعروف وجزم بہ قع بشرح م وبالمشارق کزبیر ولم یجئ روایۃ اصلا والکراع ماسال من انف الجبل وکراع کل شئ طرفہ وہو عند جبل اسود بطرف وادی الغمیم وہو وادامام عسفان بثمانیۃ امیال ۱۲ (وعن معمر بن ابی حبیبۃ) بضم حاء ففتح تحتیۃ اخری فتاء ویقال ابن ابی حبیبۃ وماللہ عند المصنف الا ہذا

بن کعب قال اغارت علینا خیل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدتہ یتغدی فقال ادن فکل فقلت انی صائم فقال ادن احدثک عن الصوم او الصیام ان اللہ وضع عن المسافر (علی قرمنا لانہ ماکان مسلما من قبل ۱۲ والصوم) شطر الصلوٰۃ وعن الحامل او المرضع الصوم او الصیام واللہ لقد قالہما النبی صلی اللہ علیہ وسلم کلیہما او احدہما فیالہف نفسی ان لا اکون طعمت من طعام النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن ابی امیۃ **قال** ابوعیسیٰ حدیث انس بن مالک الکعبی حدیث حسن ولا نعرف لانس بن مالک ہذا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ہذا الحدیث الواحد **والعمل** علی ہذا عند بعض اہل العلم وقال بعض اہل العلم الحامل و المرضع یفطران ویقضیان ویطعمان وبہ یقول سفیان ومالک والشافعی واحمد وقال بعضہم یفطران ویطعمان ولا قضاء علیہما وان شاءتا قضتا و لا اطعام علیہما وبہ یقول اسحاق **باب** ۴۸۴ ماجاء فی الصوم عن المیت **حدثنا** ۶۸۴ ابو سعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن سلمۃ بن کہیل ومسلم البطین عن سعید بن جبیر وعطاء ومجاہد **عن** ابن عباس قال جاءت امرأۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ان اختی ماتت وعلیہا صوم شہرین متتابعین قال ارایت لو کان علی اختک دین اکنت تقضینہ قالت نعم قال فحق اللہ احق **وفی** الباب عن بریدۃ وابن عمر وعائشۃ **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوکریب نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش بہذا الاسناد نحوہ قال محمد وقد روی غیر ابی خالد عن الاعمش مثل روایۃ ابی خالد **قال** ابوعیسیٰ وروی ابو معاویۃ وغیر واحد ہذا الحدیث عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ عن سلمۃ بن کہیل ولا عن عطاء ولا عن مجاہد **باب** ۴۸۵ ماجاء فی الکفارۃ **حدثنا** ۶۸۵ قتیبۃ نا عبثر عن اشعث عن محمد عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من مات وعلیہ صیام شہر فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکینا **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عمر لا نعرفہ مرفوعا الا من ہذا الوجہ والصحیح عن ابن عمر موقوف قولہ واختلف اہل العلم فی ہذا فقال بعضہم یصام عن المیت وبہ یقول احمد واسحٰق قالا اذا کان علی المیت نذر صیام یصام عنہ واذا کان علیہ قضاء رمضان اطعم عنہ وقال مالک وسفیان والشافعی لا یصوم احد عن احد واشعث ہو ابن سوار ومحمد ہو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **باب** ۴۸۶ ماجاء فی الصائم یذرعہ القیٔ **حدثنا** ۶۸۶ محمد بن عبید المحاربی نا عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم عن ابیہ عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث لا یفطرن الصائم الحجامۃ والقیٔ والاحتلام **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی سعید الخدری غیر محفوظ **وقد** روی عبد اللہ بن زید بن اسلم وعبد العزیز بن محمد وغیر واحد ہذا الحدیث عن زید بن اسلم مرسلا ولم یذکروا فیہ عن ابی سعید وعبد الرحمٰن بن زید بن اسلم یضعف فی الحدیث سمعت ابا داؤد السجزی یقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم فقال اخوہ عبد اللہ بن زید لا بأس بہ وسمعت محمدا یذکر عن علی بن عبد اللہ قال عبد اللہ بن زید بن اسلم ثقۃ وعبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ضعیف قال محمد ولا اروی عنہ شیئا **باب** ۴۸۷ ماجاء فی من استقاء عمدا **حدثنا** ۶۸۷ علی بن حجر نا عیسیٰ بن یونس عن ہشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ذرعہ القیٔ فلیس علیہ قضاء ومن استقاء عمدا فلیقض **وفی** الباب عن ابی الدرداء وثوبان وفضالۃ بن عبید **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث ہشام عن ابی سیرین عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا من حدیث عیسیٰ بن یونس وقال محمد لا اراہ محفوظا **قال** ابوعیسیٰ **وقد** روی ہذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح اسنادہ **وروی** عن ابی الدرداء وثوبان وفضالۃ بن عبید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قاء فافطر وانما معنی ہذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان صائما متطوعا فقاء فضعف فافطر لذلک ہکذا روی فی بعض الحدیث مفسرا **والعمل** عند اہل العلم علی حدیث ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الصائم اذا ذرعہ القیٔ فلا قضاء علیہ واذا استقاء عمدا فلیقض **وبہ** یقول الشافعی وسفیان الثوری واحمد واسحٰق **باب** ۴۸۸ ماجاء فی الصائم یاکل ویشرب ناسیا **حدثنا** ۶۸۸ ابوسعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن

مواضع ولو قیل بنسخہما فکیف تکون الفدیۃ باقیۃ و سیاتی البحث فی ہذا فی باب وعلی الذین یطیقونہ فدیۃ الخ **باب** ماجاء فی الصائم یذرعہ القیٔ ظاہر الروایۃ لنا ان ذرع القیٔ غیر مفسد والاستقاء مفسد ثم فصل المصنفون فیہا وصارت تثنتی عشر صورۃ لان القیٔ اما قلیل او کثیر ثم اما ذرعہ او استقاء ثم یضرب ہذہ الاربعۃ فی الثلثۃ ای انہ خرج او عادا او اعادہ فحصلت

---

۱ **قولہ** وضع عن المسافر شطر الصلوٰۃ والصوم مقیسا علیہما لان قولہ صلی اللہ علیہ وسلم وضع من شطر الصلوٰۃ لیعلم منہ ان السفر محل التخفیف ولقولہ صلی اللہ علیہ وسلم کل ۱۲ تفزہر ۲ **قولہ** فحق اللہ احق وفی الصحیحین من مات وعلیہ صوم صام عنہ ولیہ اورده صاحب المشکوٰۃ ایضا قال الشیخ عبد الحق اخذ قوم بظاہر ہذا الحدیث فاجازوا ان یصوم عنہ ولیہ فاوجب علیہ قضاءہ وبہ قال احمد وہو احد قولی الشافعی وصحہ النووی وقال بعض الشافعیۃ یخیر بین الصوم والاطعام وذہب الجمہور الی انہ لا یصوم عنہ ولیہ وبہ قال ابوحنیفۃ ومالک والشافعی فی اصح قولیہ عند اکثر اصحابہ واولوا الحدیث بان المراد الطعام الولی عنہ فعندنا ان اوصی فیوخذ من الثلث وعند الشافعی اوصی اولم یوص فیوخذ من کل مالہ ویؤید قول الجمہور ما رواہ مالک فی الموطا ان ابن عمر کان یسال ہل یصوم احد عن احد ویصلی احد عن احد فیقول لا یصوم احد عن احد ولا یصلی احد عن احد واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲ ۳ **قولہ** فلیطعم عنہ الخ قال الشیخ فی اللمعات فعندنا ان اوصی فیوخذ من الثلث وعند الشافعی اوصی اولم یوص فیوخذ من کل مالہ ۱۲ ۴ **قولہ** لا یصوم احد عن احد وعلیہ الجمہور وبہ قال ابوحنیفۃ اما ما ورد صام عنہ ولیہ فاخذ بظاہرہ قوم واما الجمہور فاولوا بان المراد طعام الولی عنہ کذا فی اللمعات ۱۲ ۵ **قولہ** لا یفطرن الصائم الخ وہذا ہو مذہب الامام ابی حنیفۃ ومالک والشافعی رحمہم اللہ تعالیٰ وہو المروی من فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم وجماعۃ من الصحابۃ سعد بن ابی وقاص وعبد اللہ ابن عمرو وزید بن ارقم وام سلمۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہم وذہب الامام احمد وطائفۃ من العلماء الی ان الحجامۃ تفطر الصائم المحجوم لحدیث افطر الحاجم والمحجوم وعلماء مذہب احمد بالغوا فی تصحیحہ وتابید مذہبہم ونصرتہ بالمعقول والمنقول والجمہور اولوا ہذا الحدیث بان المراد بالافطار التعرض لہ والوقوع فیہ اما الحاجم فلوصول شیٔ الی جوفہ بمص القارورۃ واما المحجوم فلعروض الضعف واللہ تعالیٰ اعلم کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (من مات وعلیہ صیام شہر فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکینا) قال حق الروایۃ ہہنا بالنصب وکان وجہہ اقامۃ ظرف مقام مفعول کما یقام الجار والمجرور مقامہ وقد قرئ لیجزی قوما بما کانوا یکسبون وفی ہ وابن عدی مسکین برفعہ صوابا (سمعت ابا داؤد السجزی) قال حق لے ابا داؤد السجستانی ذا السنن اذ روی عنہ قال ابن ماکولا السجزی نسب لسجستان بلا قیاس (ذرعہ) بنقط ذالہ لے سبقہ وغلبہ (فاستقاء) ای تکلف قیئا ؛

قتادة عن ابن سیرین **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل او شرب ناسیا فلا یفطر فانما هو رزق رزقه الله **حدثنا** ۶۸۹ ابو سعید نا ابو اُسامة عن عوف عن ابن سیرین وخلاس عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ونحوه **وفی** الباب عن ابی سعید وام اسحاق الغنویة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحاق وقال مالک بن انس اذا اکل فی رمضان ناسیا فعلیه القضاء والاول اصح **باب** ۴۹ جاء فی الافطار متعمدا **حدثنا** ۶۹۰ بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی **قالا** نا سفین عن حبیب بن ابی ثابت نا ابو المُطَوِّس عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من افطر یوما من رمضان من غیر رُخصة ولا مَرَضٍ لم یقضِ[1] عنه صوم الدهر کله وان صامه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا یقول ابو المطوس اسمه یزید بن المطوس ولا اعرف له غیر هذا الحدیث **باب** ۵۰ ما جاء فی کفارة الفطر فی رمضان **حدثنا** ۶۹۱ نصر بن علی الجَهْضَمِی وابو عمار المعنی واحد واللفظ لفظ ابی عمار قالا نا سفین بن عُیَیْنَة عن الزهری عن حُمَید بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هُرَیْرَة قال اتاه رجل فقال یا رسول الله هلکتُ قال وما اهلکک قال وقعتُ علی امرأتی فی رمضان قال هل تستطیع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطیع ان تصوم شهرین متتابعین قال لا قال فهل تستطیع ان تطعِم ستین مسکینا قال لا قال اجلس فجلس فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بِعَرَقٍ[2] فیه تمر والعرق المکتل الضخم قال فتصدق به فقال ما بین لابَتَیها[3] احدٌ افقر منا قال فضحک النبی صلی الله علیه وسلم حتی بدت انیابه قال خُذه فاطعِمْه[4] اهلک **وفی** الباب عن ابن عمر وعائشة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم فی من افطر فی رمضان مُتَعَمِّدًا من جماع **واما** من افطر متعمدا من اکلٍ او شرب فان اهل العلم قد اختلفوا فی ذلک فقال بعضهم علیه القضاء والکفارة وشبّهوا الاکل والشرب بالجماع وهو قول سفین الثوری وابن المبارک واسحٰق **وقال** بعضهم علیه القضاء ولا کفارة علیه لانه انما ذکر عن النبی صلی الله علیه وسلم الکفارة فی الجماع ولم یذکر عنه فی الاکل والشرب **وقالوا** لا یشبه الاکل والشرب الجماعَ وهو قول الشافعی واحمد وقال الشافعی وقول النبی صلی الله علیه وسلم للرجل الذی افطر فتصدق علیه خذه فاطعمه اهلک یحتمل هذا معانی یحتمل ان یکون الکفارة علی من قدر علیها وهذا رجل لم یقدر علی الکفارة فلما اعطاه النبی صلی الله علیه وسلم شیئا وملکه قال الرجل ما احد افقر الیه منا فقال النبی صلی الله علیه وسلم خذه فَاطْعِمْه[4] اهلک لان

[1] ای آخر الکفارة عن الذنب الوجدان وعلیه اکثر العلماء ۱۲ لمعات

ثنتی عشر صورة واحکام الکل مذکورة فی المبسوطات مثل البحر وغیره وحدیث الباب واما مرسل عبد الله وغیره فیفید نافی مسئلة عدم افساد الصوم بالجامعة ایضاً ۱۲ منه. ساقط[ع] من جانب عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم وهو سیئ الحفظ واما اخوه عبد الله فثقة. **قوله** ابا داؤد السجزی الی السجز منسوب الی سجستان معرب سیستان، یقال زابستان ایضا وهی مولد رستم الشجاع المعروف وغلط فی هذا ابن خلکان حیث قال انها قریة من قری البصرة ویقال لیستان سکز ایضا وفی العجم اسم طبرستان ونسب الی هذا ابو جعفر الطبری وقد یقال السکزی ایضا واما الطبرانی فمنسوب الی طبریة قریة من قری الشام. **باب** ماجاء فی الصائم یاکل ویشرب ناسیا۔ قال الثلثة ان صوم من اکل او شرب ناسیا باق وقال مالک ان کان صومه صوم الفریضة فیقضیه وان کان صوم تطوع فلا قضاء قد تم صومه وفی کتبنا لو اخذ الصائم فی الاکل ویراه رجل آخر ویعلم انه صائم والآکل ضعیف فینبغی للرائی ان لا یخبره بانک صائم بل یدعه یاکل ویروی ان رجلا فی عهد الصحابة صام یوما فدعاه رجل للطعام فاکل عنده شبع بطنه ناسیا ثم دعاه آخر فاکل عنده شبع بطنه ناسیا ثم دعاه آخر فاکل عنده شبع بطنه ناسیا ثم جاء عند ابی هریرة وذکر قصته فقال ابو هریرة اتک رجل ما تعودت الصیام **باب** ماجاء فی الافطار عمدا۔ قال مالک ابو حنیفة ان الاکل والشرب عمدا ایضا یوجب الکفارة وقال الشافعی واحمد ان الکفارة مقتصرة علی الجماع عمدا وقال البخاری ان الکفارة فی الجماع فقط واما فی الاکل والشرب فلا قضاء ولا کفارة فی دار الدنیا وامره مفوض الی دار الآخرة وتمسک بحدیث الباب لم یقض عنه صوم الدهر کله الخ وحمل الجمهور حدیث الباب علی انه لم یحرز ثواب رمضان وخواصه واما تفقه البخاری فبان الکفارة لیست بعوض من الجنایة لتتعدی الی الاکل والکفارة بل هی عتاب وزجر۔ ومن المعلوم ان التمرد فی الجماع اعلی من التمرد فی الاکل والشرب وقال داؤد الظاهری وابن تیمیة لا قضاء علی من ترک الصلوة عمدا بل القضاء علی من ترکها ناسیا ولم یذهب احد من الاربعة الی هذا وان قیل انکم اثبتم الکفارة فی الاکل والشرب بالقیاس والحال ان القیاس لا یجری فی الحدود قلت اولا انا اثبتنا الکفارة فیها بتحقیق المناط لا القیاس وبینهما بون بعید وثانیا ان قول اهل الاصول ان القیاس لا یجری فی الحدود ولیس مراده ما زعمتم ای الحدود بمعنی الزواجر بل الحدود بمعنی الحدود الشرعیة التی تکون فاصلة بین المتجانسین کما یدل بعض الفروع منها ما قال السرخسی فی المبسوط ان العمل الکثیر مفسد للصلوة وتفسیر العمل الکثیر فیه اقوال خمسة وقال الاشبه ان یحول العمل الکثیر الی رای من ابتلی به فما زعم کثیرا کثیرو ما لا فلا وکذلک فی بیع السلم بان تعیین مدة السلم بالشهر او غیره لیس باشبه بمذهب ابی حنیفة بل الاشبه ما عینه رب المال والمشتری بالتراضی وکذلک فی مدة تشهیر اللقطة بانها محولة الی رای من ابتلی به فعلی هذا اقول یمکن بیع السلم علی مدة ثلثة ایام وبالجملة المراد من الحدود الشرعیة الزواجر۔ **باب** ماجاء فی کفارة الفطر فی رمضان **قوله** رجل الخ قیل انه اوس بن صامت الذی هو صاحب واقعة الظهار فی رمضان فی حدیث آخر فیکون حدیث الباب وذلک الحدیث واحدا وقیل ان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث والواقعتان متعددتان وفی واقعة الباب هو سلمة بن صخر والله اعلم۔ والصواب تعدد الواقعتین ثم اختلف فقال الثلثة ان الخصائل الثلثة بالترتیب کما فی الحدیث وقال مالک لا ترتیب بل العبد مخیر بینها وتعجب المحدثون من ان مالکا کیف خالف نص حدیث الباب اقول یمکن له ان یقول ان المذکور فی الحدیث من الترتیب انما هو فی الذکر لا فی الحکم فلا خلاف للنص اصلا **قوله** شهرین متتابعین الخ فی بعض الروایات انه قال ما ابتلیت بهذا الا من الصوم فعدل من الصیام الی الاطعام بعذر شدة الشبق والمحال ان شدة الشبق لیس بعذر للعدول عندنا وعذر عند الشافعیة وما اجاب الاحناف واقول انه من خصوصیة هذا الرجل واخذت هذه الخصوصیة مما یرد علینا وعلی الشافعیة ان هذا الرجل اطعم الکفارة اهله ولا تتادی الکفارة بمثل هذا فقیل انه لم تتادا الکفارة بل الکفارة علیه دین ولو دیها اذا تیسر له وقیل ان کفارته قد اُدیت وهذا من خصوصیته وهذا قول الشافعی رحمه الله والزهری نقله الدارقطنی وابو داؤد ص ۳۳۳ وزاد الزهری انما کان هذا رخصة له خاصة الخ فاذن اقول لما ادعیتم الخصوصیة فی مسئلة تدعی الخصومة فی مسئلة اخری ایضا ای عدوله عن الصوم الی الاطعام لشدة الشبق واما ادعا

[ع] واما واقعته علیه السلام انه قاء فافطر الخ فقیل فی جوابه انه علیه السلام لعله کان متنفلا فیقضیه بعد ۱۲

[1] **قوله** لم یقض عنه صوم الدهر کله قال الشیخ فی اللمعات هذا من باب التشدید والمبالغة والا فالکفارة بصیام شهرین تجزئ عنه انتهی ویمکن ان معناه صیام الدهر کله لا یبلغ فی درجة صوم واحد فی الثواب او فی الکیفیة وان کان الکفارة بصیام شهرین ترفع الوجوب عن الذمة والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ [2] **قوله** العرق والعرقة بفتح الراء فیهما زنبیل منسوج من خوص والمکتل بکسر المیم الزنبیل الکبیر قیل انه یسع خمسة عشر صاعا والجمع مکاتیل ۱۲ [3] **قوله** اللابة الارض ذات الحجارة السود الکثیرة وهی الحرة لابتا المدینة طرفاها من جانبیها ۱۲ ج [4] **قوله** فاطعمه اهلک یعنی بالفعل و تصدق بعد هذا عند قدرتک وقال ابن الهمام الظاهر انه خصوصیة له اذ عند الدارقطنی فی هذا الحدیث فقد کفر الله عنک ۱۲ قاله علی القاری فی شرح الموطا

الكفارة انما يكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال ان ياكله وتكون الكفارة عليه دينا فمتى ماملك يوما كفر **باب ۴۲** ما جاء في السواك للصائم **حدثنا ۶۹۲** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة **عن** ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا احصي يتسوك وهو صائم **وفي** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن **والعمل** على هذا عند اهل العلم لا يرون بالسواك للصائم باسا الا ان بعض اهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود الرطب وكرهوا له السواك اخر النهار ولم ير الشافعي بالسواك باسا اول النهار واخره وكره احمد واسحق السواك اخر النهار **باب ۴۳** ما جاء في الكحل للصائم **حدثنا ۶۹۳** عبد الاعلى بن واصل نا الحسن بن عطية نا ابو عاتكة عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم **وفي** الباب عن ابي رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث اسناده ليس بالقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ وابو عاتكة يضعف واختلف اهل العلم في الكحل للصائم فكرهه بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك واحمد واسحق ورخص بعض اهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي **باب ۴۴** ما جاء في القبلة للصائم **حدثنا ۶۹۴** هنادو قتيبة قالا نا ابو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل في شهر الصوم **وفي** الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وابي سعيد وام سلمة وابن عباس وانس وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في القبلة للصائم فرخص بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للشيخ ولم يرخصوا للشاب مخافة ان لا يسلم له صومه والمباشرة عندهما اشد **وقد** قال بعض اهل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تفطر الصائم وراوا ان للصائم اذا ملك نفسه ان يقبل واذا لم يامن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه وهو قول سفيان الثوري والشافعي **باب ۴۵** ما جاء في مباشرة الصائم **حدثنا ۶۹۵** ابن ابي عمر نا وكيع نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وهو صائم وكان املككم لاربه **حدثنا ۶۹۶** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو ميسرة اسمه عمرو بن شرحبيل ومعنى لاربه يعني لنفسه **باب ۴۶** ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل **حدثنا ۶۹۷** اسحق بن منصور نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه **عن** حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له

الخصوصية فليس له ضابطة كلية بل يكون بالذوق السليم ولك روى ان ابا بردة بن دينار قال له النبي صلى الله عليه وسلم قسم هذه الشياه في الناس فقسمها في الناس وبقي له عتود فامره عليه السلام ان يضحي بها وهذه الاضحية من خصوصيته فان العتود لا تصح الاضحية بها على ان في بعض الروايات تصريح ان ضح بهذا ولا يجوز لغيرك الخ **باب** السواك للصائم. يستحب السواك عندنا في جميع الاحيان قبل الزوال وبعده ومما من حديث يدل على نفي السواك بعد الزوال كما هو مذهب الشافعي ومختارنا مختار البخاري واما حديث خلوف فم الصائم الخ فلا يدل على النهي عن السواك بل حث على الصيام بمذكر فضله. **قوله** ولم ير الشافعي الخ هذا خلاف ما في عامة كتب الشافعية فان فيها كراهية السواك بعد الزوال ولعل ما في كتب الترمذي رواية عن الشافعي رح. **باب** ما جاء في الكحل للصائم. لا باس بالكحل للصائم وان ظهر اثره في البزاق ومن بزق وفيه اثر الكحل ثم اعاده فسد صومه وان لم يبد فلا شئ عليه. **واعلم** ان الاكتحال لقصد الزينة يكره كما قال صاحب الاشباه والنظائر ان التختم للزينة مكروه **باب** ما جاء في القبلة للصائم. تجوز القبلة لمن يامن على نفسه الجماع مثل المشيخة وتكره لمن لم يامن مثل الشبان واما الاعتكاف فلا تجوز القبلة فيه لاحد ووجه الفرق بين جواز ارتكاب دواعي الوقاع في الصوم وعدم جوازه في الاعتكاف مذكور في العناية شرح الهداية للشيخ اكمل الدين واعلم ان الافطار لازم والتقطير متعد. **باب** ما جاء في مباشرة الصائم. ليس المراد من المباشرة المباشرة الفاحشة بل اللمس فقط. **قوله** واملككم لاربه الخ لارب بكسر الهمزة العضو وجمعه آراب وبفتحتين بمعنى الحاجة وهذا اسم جنس والاشبه بالتعظيم الثاني اي بمعنى الحاجة **باب** ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل. هذه المسئلة مسئلة التبييت قال الشافعي يجب التبييت في كل صوم الا النفل وجوز فيه ان ينوى بعد الزوال ايضا من لم ياكل بعد الصبح ومذهب ابي حنيفة انه لا يجب التبييت في رمضان والنفل والنذر المعين لان رمضان موقت من جانب الشارع والنذر المعين موقت من جانب العبد والنفل وقته كل يوم واما حديث الباب فساقط فلا حاجة الى جوابه اصلا واما استدلال النافروي الطحاوي انه عليه السلام امر من نادى اهل العوالي نهارا عاشوراء ان يصوم من لم ياكل من الصبح ويمسك من اكل ويقضي وكان صوم عاشوراء فرضا واطنب الطحاوي بالروايات وقال الحافظ لم يثبت امره عليه السلام بالقضاء لمن اكل من الصبح فلا يكون فرضا. اقول كيف غفل الحافظ و

قوله ۱ الموجود في كتب الشافعية خلاف ما نسب ابو عيسى الى الشافعي بل هو مذهب ابي حنيفة رح والله تعالى اعلم **قوله** ۲ قال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى في اللمعات شرح المشكوة والمذهب عندنا انه لا باس بالقبلة اذا امن على نفسه الجماع او الانزال ويكره ان لم يامن لان القبلة ليس بمفطر ويكن ان يفضي الى الافطار في العاقبة ففي حالة الامن يعتبر ذاتها وفي غير حالة الامن يعتبر عاقبتها وقال محمد في الموطا والكف افضل وهو قول ابي حنيفة والعامة والمباشرة في حكم التقبيل في ظاهر الرواية ويروى عن محمد انه يكره المباشرة الفاحشة لغلبة خوف الفتنة فيها وفي المواهب اللدنية ان مذهب الشافعي واصحابه ان القبلة ليست بحرمة على من لم تحرك الشهوة بها لكن الاولى تركها واما من حركت الشهوة له ففي حرام في حقه على الاصح انتهى كلام الشيخ في اللمعات والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب ۱۲ **قوله** ۳ املككم لاربه اي لحاجته فان اكثر المحدثين يروونه بفتح همزة وراء بمعنى الحاجة وبعضهم يرويه بكسر فسكون وهو يحتمل معنى الحاجة ويحتمل العضو الذكر قال الطيبي املككم اي كان يامن الانزال ويامن الوقاع وفحش التقسير بالعضو بانه خارج عن سنن الادب ۱۲ مجمع البحار **قوله** ۴ من لم يجمع الخ من الاجماع بمعنى العزم واحكام النية ظاهره انه لا يصح الصوم بلا نية فرضا كان كصوم رمضان والكفارة والقضاء والنذر او نفلا وهو مذهب مالك رح فيشترط التبييت في كل صوم نظرا الى عموم الحديث وبه قال الشافعي واحمد في غير النفل والمذهب عندنا لي الحنفية انه يجوز صوم رمضان والنفل والنذر المعين بنية من نصف النهار شرعي وشرط للقضاء والكفارة والنذر المطلق ان يبيت النية لانها غير متعينة فلا بد من التعيين في الابتداء والدليل لنا في الفرض ما روى في السنن الاربعة عن ابن عباس قولا صلى الله عليه وسلم بعد ما شهد عنده الاعرابي برؤية الهلال الا من اكل فلا يا كل بقية يومه ومن لم ياكل فليصم اما حديث حفصة مع انه قد اختلف في رفعه فمحمول على نفي الكمال ۱۲ لمعات ؛

قوت المغتذي (وكان املككم لاربه) قال حق لما كثر كسد رومن حكاه عن الاكثر كطب وقع قال بالمشارق كذا رويناه عن كافة شيوخنا وانما هو كسبب (لاربه) اي حاجته والارب كسد رالعضو اي لعضوه او لعقله حكاه بالمشارق اولنفسه فبالموطا وايكم املك نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يجمع الصيام) كمين قال طب اي من لم يحكم نيته وعزيمته من اجمعت رايي اذا عزمته وعزمت عليه بمعنى ؛

قال ابوعیسٰی حدیث حفصة حدیث لانعرفه مرفوعا الامن هذا الوجه وقد روی عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح **وانما** معنی هذا عند بعض اهل العلم لاصیام لمن لم یُجمع الصیام قبل طلوع الفجر فی رمضان او فی قضاء رمضان او فی صیام نذر اذا لم ینوه من اللیل لم یجزه **واما** صیام التطوع فمباح له ان ینویه بعد ما اصبح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۶۹۸ ما جاء فی افطار الصائم المتطوع **حدثنا** ۶۹۸ قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن ابن امرهانئ **عن** امرهانئ قالت کنت قاعدة عند النبی صلی الله علیه وسلم فاتی بشراب فشرب منه ثم ناولنی فشربت منه فقلت انی اذنبت فاستغفر لی قال و ما ذاك قالت کنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء کنت تقضینه قالت لا قال فلا یضرك **وفی** الباب عن ابی سعید وعائشة حدیث امرهانئ فی اسناده مقال **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء علیه الا ان یحبّ ان یقضیه وهو قول سفیان الثوری واحمد واسحٰق والشافعی **حدثنا** ۶۹۹ محمود بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة قال کنت اسمع سماك بن حرب یقول احدث بنی امرهانئ حدثنی فلقیت اتا افضلهم وکان اسمه جعدة وکانت امرهانئ جدته فحدثنی **عن** جدته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علیها فدعی بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت یارسول الله اما انی کنت صائمة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصائم المتطوع امین نفسه ان شاء صام وان شاء افطر **قال** شعبة قلت له انت سمعت هذا من امرهانئ قال لا اخبرنی ابوصالح واهلنا عن امرهانئ **وروی** حماد بن سلمة هذا الحدیث عن سماك فقال عن هارون بن بنت امرهانئ عن امرهانئ وروایة شعبة احسن هکذا **حدثنا** محمود بن غیلان عن ابی داؤد فقال امین نفسه **وحدثنا** غیر محمود عن ابی داؤد فقال امیر نفسه[1] او امین نفسه علی الشك **وهکذا** روی من غیر وجه عن شعبة امیر او امین نفسه علی الشك **حدثنا** هنادنا وکیع عن طلحة بن یحیی عن عمته عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما فقال هل عندکم شئ قالت قلت لا قال فانی صائم **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری عن سفیان عن طلحة بن یحیی عن عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت ان کان النبی صلی الله علیه وسلم یاتینی فیقول اعندك غداء فاقول لا فیقول انی صائم قالت فاتانی یوما فقلت یارسول الله انه قد اهدیت لنا هدیة قال وما هی قلت حیس[2] قال اما انی اصبحت صائما قالت ثم اکل **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن **باب** ۷۰۰ ما جاء فی ایجاب القضاء علیه **حدثنا** ۷۰۰ احمد بن منیع نا کثیر بن هشام نا جعفر بن برقان[3] عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت کنت انا وحفصة صائمتین فعرض لنا طعام اشتهیناه فاکلنا منه فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فبدرتنی الیه حفصة وکانت[4] ابنة ابیها فقالت یارسول الله انا کنا صائمتین فعُرِض لنا طعام اشتهیناه فاکلنا منه قال اقضیا یوما اخر مکانه **قال** ابوعیسٰی وروی صالح بن ابی الاخضر ومحمد بن ابی حفصة هذا الحدیث عن الزهری عن عروة عن عائشة مثل هذا **وروی** مالك بن انس ومعمر وعُبَید الله بن عمر و زیاد بن سعد وغیر واحد من الحفاظ عن الزهری عن عائشة مرسلا ولم یذکروا فیه عن عروة وهذا اصح لانه روی عن ابن جُریج قال سالت الزهری فقلت احدثك عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة فی هذا شیئا ولکن سمعت فی خلافة سلیمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سال عائشة عن هذا الحدیث **حدثنا** بهذا علی بن عیسٰی ابن یزید البغدادی نا روح بن عُبادة عن ابن جُریج فذکر الحدیث **وقد** ذهب قوم من اهل

الحال ان فی سنن ابی داؤد تصریح القضاء ایضا۔ **باب** ماجاء افطار الصائم المتطوع۔ ههنا مسئلتان احدهما جواز افطار المتنفل وعدمه وثانیتهما انه لو افطر فهل علیه القضاء ام لا۔ وفی مدونة مالك انه ان افطر لعذر مسموع فلا قضاء والا فیقضی وقال ابوحنیفة یلزم بالشروع وان افطر یقضی بلا تفصیل واتفق الائمة الاربعة علی انه من شرع فی الحج یجب علیه اتمامه فقال ابوحنیفة لك یکون فی الصوم والصلوة ایضا وقال الشافعی لاقضاء ان افطر المتنفل وفی کتب الحنابلة مثل ما فی کتب الشافعیة ولکن فی کتاب الصلوة لاحمد بن حنبل تصریح ان المتنفل فی الصوم والصلوة یتمهما ویلزمانه بالشروع واما مسئلة الافطار ففی ظاهر الروایة جواز افطاره بالعذر والضیافة عذر للضیف والمضیف وفی الکنز فی روایة عن ابی حنیفة یجوز الافطار بلا عذر ایضا ولك فی منتقی الحاکم الشهید والجمع بین الروایتین ان الافطار بلا عذر جائز ولکنه غیر مرضی۔ والمفهوم من الاحادیث جوازه بلا عذر واما تفقه ابی حنیفة فهو ان الشروع بمنزلة النذر والنذر لازم اجماعا ولکن التحریمة کالنذر القولی فی الصلوة لا الصوم۔ والله اعلم۔ **قوله** امیر نفسه الخ فی حدیث عائشة فی کتاب الطحاوی ص ۳۵۵، ج ۱ ذکر القضاء ایضا بسند الشافعی والسند صحیح غایة الصحة وفیه ساصوم یوما مکان ذلك الا ان فی معانی الآثار قال محمد بن ادریس سمعت هذا الحدیث عن سفیان بن عیینة ولم یذکر لفظ ساصوم مکان ذلك یوما الخ ثم قبل وفاته بسنة لما کررت علیه زاد لفظ ساصوم یوما مکان ذلك الخ ومر علیه الحافظ فی تلخیص الحبیر وقال اختلط ابن عیینة قبل وفاته بسنة وانکره الذهبی من الاول الی الآخر ثم ذکر منشأ قول الحافظ ورده ثم اقول رواه غیر الشافعی ایضا احدهما فی النسائی الکبری وثانیهما فی سنن الدارقطنی واما حدیث الباب ای امیر نفسه ان شاء الخ فلا ینفی القضاء وقال الزرقانی ان مراد الحدیث انه امیر نفسه قبل الشروع فی الصوم وفی بعض الالفاظ امین نفسه وظنی انه تصحیف من الناسخین والله اعلم **باب** ماجاء فی ایجاب القضاء۔ حدیث الباب صریح لنا وللموالك وقال الترمذی انه مرسل مالك بن انس و

---

[1] **قوله** امیر نفسه او امین نفسه علی الشك وقوله انشاء صام وانشاء افطر تاویله ان له ان ینظر نظرا الی ما یبدو له من الامور التی اوتمن علیها کالذی یضیف یوما او ینزل بقوم وهم یحبون ان ینظر اویری فی ترك الافطار استیحاشا من جانب صاحبه فله ان یساعده علی ہون من غیر حرج وهوامین نفسه راعیا شرائط الامانة فیما یتوخاه وبهذا معنی قوله فلا یضرك ولیس فی احد القولین دلیل علی ان القضاء غیر واجب علیه بعد الالتزام لاسیما قد ورد فی الحدیث الامر بقضائه کما سیجئ بعد کذا فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** ثم اکل فیه ان افطار صوم التطوع جائز بلا عذر وعلیه الاکثر و عند ابی حنیفة یجب اتمامه لقوله تعالی ولا تبطلوا اعمالکم وما فی الحدیث فمحمول علی عذر ۱۲ [3] **قوله** برقان بموحدة مضمومة فراء ساکنة فقاف ۱۲ مع [4] **قوله** فبدرتنی الیه ای سبقتنی الیه صلی الله علیه وسلم فی الکلام من بدرت الشئ بدورا اسرعت الیه کذا فی الصحاح [5] **قوله** وکانت ابنة ابیها تعنی علی خصال ابیها لا کانت جزئیة کابیها

قوت المغتذی (وعن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ للبیهقی بسنده عن هارون بن بنت ام هانئ وبالمعرفة عن سماك قال اخبرتنی انا ام هانئ قالت شیعة فلقیتنا انا فقلت له سمعت انت من ام هانئ قال اخبرنی اهلها والوصالح مولی ام هانئ وقال ان قضیٰ الخ اخرجه البیهقی بالمعرفة من وجه آخر بلفظ قال ان کان قضاء من رمضان فصومی یوما مکانه وان تطوعا فان شئت فاقضی وان شئت فلا تقضی فقال ولیس بذا اختلاف فی الحدیث فلعله قال کلا فنقل کل واحد ما حفظه ۞

العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الی ھذا الحدیث فراوا علیہ القضاء اذا افطر وھو قول مالك بن انس **باب** ۴۹ ما جاء فی وصال شعبان برمضان **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مھدی عن سفیان عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن ابی سلمة **عن** ام سلمة قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم شھرین متتابعین الا شعبان و رمضان **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسی حدیث ام سلمة حدیث حسن وقد روی ھذا الحدیث ایضا عن ابی سلمة **عن** عائشة انھا قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی شھر اکثر صیاما منہ فی شعبان کان یصومہ الا قلیلا بل کان یصومہ کلہ **حدثنا** بذلك ھناد نا عبدة عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلك **وروی** سالم ابو النضر وغیر واحد ھذا الحدیث عن ابی سلمة عن عائشة نحو روایة محمد بن عمرو **وروی** عن ابن المبارك انہ قال فی ھذا الحدیث وھو جائز فی کلام العرب اذا صام اکثر الشھر ان یقال صام الشھر کلہ **ویقال** قام فلان لیلة اجمع ولعلہ تعشی واشتغل ببعض امرہ کان ابن المبارك قد رای کلا الحدیثین متفقین یقول انما معنی ھذا الحدیث انہ کان یصوم اکثر الشھر **باب** ۵۰ ما جاء فی کراھیة الصوم فی النصف الباقی من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ **عن** ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بقی نصف من شعبان فلا تصوموا **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ علی ھذا اللفظ ومعنی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم ان یکون الرجل مفطرا فاذا بقی شیء من شعبان اخذ فی الصوم لحال شھر رمضان **وقد** روی عن ابی ھریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بما یشبہ قولہ وھذا احدیث قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا شھر رمضان بصیام الا ان یوافق ذلك صوما کان یصومہ احدکم وقد دل فی ھذا الحدیث انما الکراھیة علی من یتعمد الصیام لحال رمضان **باب** ۵۱ ما جاء فی لیلة النصف من شعبان **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن ھارون نا الحجاج بن ارطاة عن یحیی بن ابی کثیر عن عروة **عن** عائشة قالت فقدت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلة فخرجت فاذا ھو بالبقیع فقال اکنت تخافین ان یحیف اللہ علیك ورسولہ قلت یا رسول اللہ ظننت انك اتیت بعض نسائك فقال ان اللہ تبارك وتعالی ینزل لیلة النصف من شعبان الی سماء الدنیا فیغفر لاکثر من عدد شعر غنم کلب **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق **قال** ابو عیسی حدیث عائشة لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث الحجاج وسمعت محمدا یقول یضعف ھذا الحدیث وقال یحیی بن ابی کثیر لم یسمع من عروة وقال محمد والحجاج لم یسمع من یحیی بن ابی کثیر **باب** ۵۲ ما جاء فی صوم المحرم **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمن الحمیری **عن** ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصیام بعد صیام شھر رمضان شھر اللہ المحرم **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن **حدثنا** علی بن حجر قال نا علی بن مسھر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال سالہ رجل فقال ای شھر تامرنی ان اصوم بعد شھر رمضان فقال لہ ما سمعت احدا یسال عن ھذا الا رجلا سمعتہ یسال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا قاعد عندہ فقال یا رسول اللہ ای شھر تامرنی ان اصوم بعد شھر رمضان قال ان کنت صائما بعد شھر رمضان فصم المحرم فانہ شھر اللہ فیہ یوم تاب اللہ فیہ علی قوم ویتوب فیہ علی قوم اٰخرین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب **باب** ۵۳ ما جاء فی صوم یوم الجمعة **حدثنا** القاسم بن دینار نا عبید اللہ بن موسی وطلق بن غنام عن شیبان عن عاصم

السند جید واما الحدیث السابق عن عائشة فقی معانی الآثار ص ۳۵۵ ج ۱ فیہ تصریح القضاء عن المزنی عن الشافعی ومر الکلام فیہ **باب** ما جاء فی وصال شعبان برمضان ۔ حدیث الباب یدل علی صیامہ علیہ السلام فی شعبان کلہ ولکن فی بعض الالفاظ الآخر تصریح اکثر شعبان واما وجہ صیامہ علیہ السلام فھو قضاء امہات المومنین ما فاتھن من الصیام لعذر الطمث او غیرہ ویفید الشافعی افادة شیء فی ان تاخیر قضاء رمضان الی رمضان آخر لا ینبغی **باب** ما جاء فی کراھیة الصوم فی النصف الباقی من شعبان لحال رمضان ای لمعنی رمضان ورعایة رمضان ھذا الحدیث فی حق من یصوم بعد نصف شعبان واما فعلہ علیہ السلام المار فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ فی الصوم قبل نصف شعبان وحدیث الباب قوی اعلہ احمد بن حنبل وعبد الرحمن بن مھدی کما فی التھذیب ولوب الطحاوی علی ھذا وحاصل کلامہ ان النھی الوارد فی حدیث الباب نھی ارشاد ونفقہ. **قولہ** لا تقدموا شھر رمضان بصیام الخ اخرج المصنف فی الاول لا تقدموا شھر رمضان بیوم او یومین واتی ھھنا بلفظ صیام واقول ان لفظ الصیام مصدر ولیس جمع صوم کما صرح ارباب اللغة **باب** ما جاء فی لیلة النصف من شعبان ۔ ھذہ اللیلة لیلة البراءة وصح الروایات فی فضل لیلة البراءة واما ما ذکرہ ارباب الکتب من الضعاف والمنکرات فلا اصل لھا واختلف فی اللیلة المبارکة المذکورة فی القرآن قیل ھی لیلة البراءة وقیل لیلة القدر وتمسک القائل الثانی بان فی القرآن تصریح انھا فی رمضان ولیلة البراءة لیست فی رمضان وتاول القائل الاول. **قولہ** غنم کلب الخ کلب قبیلة من قبائل العرب ذو غنم کثیرة وحدیث الباب لم یبلغ الصحة لان فی سندہ حجاجا وھو ابن ارطاة قال العلماء ان افضل لیالی السنة لیالی رمضان وافضل نھارھا نھار ذی الحجة العشرة وافضل الایام یوم عرفة وافضل ایام الاسبوع یوم جمعة وعند ابن ماجة ان یوم الجمعة افضل من یوم الفطر والاضحی. **باب** ما جاء فی صوم یوم المحرم ۔ ای یوم عاشوراء وفی نص الحدیث ان صوم عاشوراء کفارة السنة. **قولہ** حسن الخ حسنہ الترمذی مع ان فیہ نعمان بن سعد وھو مجھول وعبد الرحمن ابن اسحٰق الواسطی وھو ضعیف **باب** ما جاء فی صوم یوم الجمعة ۔ یستحب صوم یوم الجمعة کما فی الدر المختار ص ۸۹ ۔ الا ان المحشین تردد وا فی الاستحباب وعندی ان کان یتوھم فساد الاعتقاد لا یصوم والا فیستحب وھکذا یجمع فی الروایات الفقھیة والحدیثیة وفی شرح الوقایة باب الحظر والاباحة ان ابا حنیفة دعی لطعام فذھب الی الدعوة ومعہ

قولہ قال الشیخ فی اللمعات الظاھر ان سبب کثرة صومہ صلی اللہ علیہ وسلم شعبان من اجل فضلہ بقرب رمضان وتحصیل صفاء الوقت وتنویر القلب المتاتی لصوم رمضان مع کونہ صلعم قویا مغتذیا بالانوار والاسرار کما یظھر من حدیث صوم الوصال ونھی الامة للشفقة والرحم علیھم علی ان بعض المحققین صرحوا بان النھی انما ھو فی حق الضعفاء ومن لم یقو علی الصیام ومن ھذا ظھر محل حدیث لا ہریرة ای الآتی المفید للنھی عن الصوم بعد انتصاف شعبان المنافی لتتابع صومہ واکثریتہ وھو انہ نھاھم شفقة علیھم لیتقووا علی صیام الفرض ویباشروا فیہ بنشاط وکان حالہ صلعم خلاف حال غیرہ کما قلنا او کان النھی منسوخا والوجہ الاول ھو المعتمد المختار واللہ تعالی اعلم انتھی ۱۲ **قولہ** وھذا ای دلیل کراھیة الاخذ فی الصوم لحال شھر رمضان ۱۲ ۔

قولہ البقیع مقبرة اھل المدینة ۱۲ **قولہ** ھی اللیلة الخامسة عشر من شعبان وسمی لیلة البراءة واما ایقاد السرج وغیرھا من ادوات اللھو کما یفعلہ عوام الھند فکانہ ماخوذ من فعل النمرود فی الدوالی ولا اصل لہ فی الحدیث ۱۲ **قولہ** من عدد شعر غنم کلب اسم قبیلة مشھورة بکثرة الغنم ۱۲ ۔

قولہ شھر اللہ المحرم ای صیام شھر اللہ المحرم واضاف الشھر الی اللہ تعظیما ۱۲ طیبی **قولہ** تاب اللہ فیہ علی قوم ھم قوم موسی بنو اسرائیل نجاھم اللہ من فرعون واغرقہ ۱۲ ۔

عن زِرّ **عن** عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من غُرّة کل شهر ثلثة ایام وقل ما کان یفطر یوم الجمعة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد الله حدیث حسن غریب وقد استحب قوم من اهل العلم صیام یوم الجمعة وانما یکره ان یصوم یوم الجمعة لا یصوم قبله ولا بعده قال وروی شعبة عن عاصم هذا الحدیث ولم یرفعه **باب** جاء فی کراهیة صوم یوم الجمعة وحده **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصوم احدکم یوم الجمعة الا ان یصوم قبله او یصوم بعده **وفی** الباب عن علی وجابر وجُنادة الازدی وجُوَیریة وانس وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم یکرهون ان یختص یوم الجمعة بصیام لا یصوم قبله ولا بعده وبه یقول احمد واسحٰق **باب** جاء فی صوم یوم السبت **حدثنا** حُمَید بن مَسْعَدَة نا سفین بن حَبِیب عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بُسر **عن** اخته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تصوموا یوم السبت الا فیما افترض علیکم فان لم یجد احدکم الا لحاء عِنَبة او عُود شجرة فلیمضغه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن ومعنی الکراهیة فی هذا ان یختص الرجل یوم السبت بصیام لان الیهود یُعَظِّمون یوم السبت **باب** جاء فی صوم یوم الاثنین والخمیس **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا عبد الله بن داؤد عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن ربیعة الجُرَشی **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یتحرّی صوم الاثنین والخمیس **وفی** الباب عن حفصة وابی قتادة واُسامة بن زید **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غَیلان نا ابو احمد ومعاویة بن هشام قالا نا سفین عن منصور عن خَیثمة **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من الشهر السبت والاحد والاثنین ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخمیس **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن وروی عبد الرحمٰن بن مهدی هذا الحدیث عن سفین ولم یرفعه **حدثنا** محمد بن یحیٰی نا ابو عاصم عن محمد بن رِفاعة عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تُعرض الاعمال یوم الاثنین والخمیس فاُحِب ان یُعرض عملی وانا صائم قال ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیرة فی هذا الباب حدیث حسن غریب **باب** جاء فی صوم الاربعاء والخمیس **حدثنا** الحسین بن محمد الحربری ومحمد بن مَدّویة قالا نا عبید الله بن موسی نا هارون بن سَلمان عن عُبَید الله المُسلم القُرَشی **عن** ابیه قال سالت او سُئِل النبی صلی الله علیه وسلم عن صیام الدهر فقال ان لاهلک علیک حقا ثم قال صُم رمضان والذی یلیه وکُلّ اربعاء وخمیس فاذا انت قد صُمت الدهر وافطرت **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسٰی حدیث مُسلم القرشی حدیث غریب وروی بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عُبَید الله عن ابیه **باب** جاء فی فضل صوم یوم عرفة **حدثنا** قُتَیبة واحمد بن عبدة الضبی قالا نا حماد بن زید عن غَیلان بن جَریر عن عبد الله بن مَعْبَد الزمانی **عن** ابی قَتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صیام یوم عرفة انی احتسب علی الله ان یکفر السنة التی بعده والسنة التی قبله **وفی** الباب عن ابی سعید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی قتادة حدیث حسن وقد استحب اهل العلم صیام یوم عرفة الا بعرفة **باب** جاء فی کراهیة صوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن عُلَیة نا ایوب عن عِکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم اَفطر بعرفة وارسلت الیه ام الفضل بلبن فشرب **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وابن عمر وام الفضل **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن ابن عمر قال حَجَجْت مع النبی صلی الله علیه وسلم فلم یصُمه یعنی یوم عرفة ومع ابی بکر فلم یصُمه ومع عمر فلم یَصُمه **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم یستحبون الافطار بعرفة لیتقوی به الرجل علی الدعاء وقد صام بعض اهل العلم یوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن مَنِیع وعلی بن حُجر قالا نا سفیان بن عُیَینة واسمٰعیل بن ابراهیم عن ابن ابی نَجیح **عن** ابیه قال سُئِل ابن عُمر عن صوم یوم عَرَفة قال حججت مع النبی صلی الله علیه وسلم فلم یصمه ومع ابی بکر فلم یصمه ومع عمر فلم یَصُمْه ومع عثمان فلم یصمه وانا لا اصومه ولا آمُر به ولا انهی عنه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث

ابو یوسف فلما بلغا المدعی وجد اللهو واللعب ثم ناکلا فی ناحیة من المکان ورجعا ثم بعده بمدة دعی ابو حنیفة وسمع ابو حنیفة ان فی ذلک المکان لعبا فرجع ابو حنیفة والی ابو یوسف من الطریق فسئل ابو یوسف عن اکله الطعام فی المکان الاول لا فی المکان الثانی قال ابو حنیفة لان الآن اتخذ فی الناس مقتدی لهم. **باب** ما جاء فی صوم یوم الاثنین والخمیس. لم تکن عادته علیه السلام فی الصوم مستمرة واتی النسائی بالروایات الکثیرة فی صیامه علیه السلام واما صوم یوم الاثنین ففی روایة عن ابن عباس بسند قوی انه علیه السلام ولد یوم الاثنین وارتحل الی دار البقاء یوم الاثنین ودخل المدینة ای قبا یوم الاثنین ولان یوم الاثنین والخمیس ترفع الاعمال الی الله تعالی وفی الاحادیث ما یدل علی رفع الاعمال کل یوم وکل یوم الاثنین وکل یوم الخمیس وکل لیلة البراءة وفی الایام الآخر ولعل الفرس مختلفة کما تکون فی الدوادین والدفاتر. **باب** صوم یوم الاربعاء والخمیس. الاربعاء بکسر الباء ولفظ الاربعاء فی حدیث الباب غیر منصرف مع دخول لفظ الکل علیه لان وجه عدم

قوله لا یصوم احدکم یوم الجمعة قال الشیخ فی اللمعات نهی عن صومه لئلا یحصل له ضعف بمنعه عن اقامته وظائف الجمعة واوراده وهذا وهذا الوجه اختاره النووی انتهی وقیل علة النهی ترک موافقة الیهود فی یوم واحد من ایام الاسبوع یعنی عظمت الیهود السبت فلا تعظم الجمعة خاصة بصیام وقیام وقیل غیر ذلک والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **قوله** لا تصوموا یوم السبت المراد بالنهی افراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقا لما سبق من حدیث ابی هریرة والداعی الیه مخالفة الیهود وفی معنی المستثنی ما وافق سنة موکدة کما اذا کان السبت یوم عرفة او عاشورا للاحادیث الصحاح التی وردت فیها واتفق الجمهور علی ان هذا النهی ونهی افراد الجمعة لکراهة تنزیه لا تحریم ۱۲ طیبی **قوله** لحاء عنبة هو کسحاب ممدودا قشر الشجر والعنبة هی الحبة من العنب وبنادرها من نوادر اللغة واراد بالعنبة ههنا الحبة او القضابة منها علی الاتساع کذا قاله الطیبی ۱۲ **قوله** کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من الشهر السبت والاحد الخ اراد صلی الله علیه وسلم ان یبین سنة صوم جمیع ایام الاسبوع فصام من شهر السبت والاحد والاثنین ومن شهر آخر الثلثاء والاربعاء والخمیس وانما لم یصم جمیع هذه الستة متوالیة کیلا یشق علی الامة الاقتداء ولم یکن فی هذا الحدیث ذکر یوم الجمعة وقد ذکر فی حدیث آخر قبل هذا ۱۲ طیبی. **قوله** عبد الله بن معبد الزمانی بکسر الزاء وتشدید المیم ونون بصری ثقة من الثالثة ۱۲ تقریب **قوله** احتسب علی الله ای اعاجره علی الله بفضله وکرمه ۱۲ وضع هذه الجملة موضع ارجو من الله مبالغة ۱۲ **قوله** ان یکفر السنة التی بعده فان قیل کیف یکون ان یکفر السنة التی بعده مع انه لیس للرجل ذنب تلک السنة بعد قیل معناه یحفظه الله تعالی ان یذنب او یعطیه من الرحمة الثواب بقدر ما یکون کفارة للسنة الماضیة والسنة القابلة اذا جاءت واتفق له فیها ذنوب ۱۲ مصابیح **قوله** قال محمد فی الموطا من شاء صام یوم عرفة ومن شاء افطر انما صومه تطوع فان کان اذا صامه یضعفه ذلک عن الدعاء فی ذلک الیوم فالافطار افضل من

قوت المغتذی (یصوم من غرة کل شهر) قال حق ای اوله او الغر البیض (لحاء) بلام فحاء فمد کلحاب قشر الشجرة (فلیمضغه) بضم وفتح فقط صاد فقط عنبة وفی ه فلیمص ۱۲

حسن وابو نجیح اسمه یسار **وقد** سمع من ابن عمر وقد روی هذا الحدیث ایضا عن ابن ابی نجیح عن ابیه عن رجل عن ابن عمر **باب** ۱۸ ماجاء فی الحث علی صوم یوم عاشوراء **حدثنا** ۱۹ قتیبة واحمد بن عبدة الضبی قالا نا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن عبد الله بن معبد الزمانی **عن** ابی قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صیام یوم ۲۰ عاشوراء انی احتسب علی الله ان یکفر السنة التی قبله **وفی** الباب عن علی ومحمد بن صیفی وسلمة بن الاکوع وهند بن اسماء وابن عباس والربیع بنت معوذ بن عفراء وعبد الرحمن بن سلمة الخزاعی عن عمه وعبد الله بن الزبیر ذکروا عن النبی صلی الله علیه وسلم انه حث علی صیام یوم عاشوراء **قال** ابو عیسی لا نعلم فی شئ من الروایات انه قال صیام یوم عاشوراء کفارة سنة الا فی حدیث ابی قتادة وبحدیث ابی قتادة یقول احمد واسحق **باب** ۲۱ ماجاء فی الرخصة فی ترک صوم یوم عاشوراء **حدثنا** ۲۲ هارون بن اسحق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان عاشوراء یوم تصومه قریش فی الجاهلیة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصومه فلما قدم المدینة صامه وامر الناس بصیامه فلما افترض رمضان کان رمضان هو الفریضة وترک عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء ترکه **وفی** الباب عن ابن مسعود وقیس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر ومعاویة **قال** ابو عیسی والعمل علی هذا عند اهل العلم علی حدیث عائشة هو حدیث صحیح لا یرون صیام عاشوراء واجبا الا من رغب فی صیامه لما ذکر فیه من الفضل **باب** ۲۳ ماجاء فی عاشوراء ای یوم هو **حدثنا** ۲۴ هناد وابو کریب قالا نا وکیع عن حاجب بن عمر **عن** الحکم بن الاعرج قال انتهیت الی ابن عباس وهو متوسد ردائه فی زمزم فقلت اخبرنی عن یوم عاشوراء ای یوم اصومه فقال اذا رایت هلال المحرم فاعدد ثم اصبح من یوم التاسع صائما قال قلت اهکذا کان یصومه محمد صلی الله علیه وسلم قال نعم **حدثنا** ۲۵ قتیبة نا عبد الوارث بن یونس عن الحسن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بصوم عاشوراء یوم العاشر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد ۲۶ اختلف اهل العلم فی یوم عاشوراء فقال بعضهم یوم التاسع وقال بعضهم یوم العاشر **وروی** عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا الیهود وبهذا الحدیث یقول الشافعی واحمد واسحق **باب** ۲۷ ماجاء فی صیام العشر **حدثنا** ۲۸ هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت ۲۹ ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم صائما فی العشر قط **قال** ابو عیسی هکذا روی غیر واحد عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة **وروی** الثوری وغیره هذا الحدیث عن منصور عن ابراهیم ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یر صائما فی العشر ورواه ابو الاحوص عن منصور عن ابراهیم عن عائشة ولم یذکر فیه عن الاسود وقد اختلفوا علی منصور فی الحدیث **و** روایة الاعمش اصح واوصل اسنادا **قال**

انصراف الالف الممدودة وصیرورة غیر المنصرف منصرف بعد اضافة کل الیه فی غیر ما علة انصراف الالف الممدودة۔ **قوله** صمت الدهر الخ ای صوم الدهر تنزیلا ویجئ البحث فیه عن قریب

باب ماجاء فی الحث علی صوم یوم عاشوراء عاشوراء صفة اللیل لا النهار والیوم یکون فی النهار فقالوا ان النهر تکون تابعة ولاحقة باللیالی السابقة فی احکام الشریعة الا فی ایام الرمی فی الحج ونسب الی ابن عباس ان یوم عاشوراء الیوم التاسع واقول ان هذه النسبة غلط ثم تاولوا فی ما نسبوا الی ابن عباس بانه من قبیل اظماء الابل کما ذکره النووی ص ۳۵۹ فی شرح مسلم فان العرب یسمون الیوم الخامس من ایام الورد ربعا وکذا فی باقی الایام علی هذه النسبة فیکون التاسع عشراء الخ واظماء الابل الغب والثنی والثلث والرابع والخمس وهکذا واقول لا احتیاج الی هذه التاویلات فان مراده ان الصیام یوم التاسع ایضا منضما مع العاشر لان یوم التاسع یوم عاشوراء وکذا مروی مرفوعا وموقوفا کما فی معانی الآثار ص ۳۳۸ ج ۱ منه علیه السلام صوموه وصوموا قبله یوما وبعده یوما ولا تشبهوا بالیهود الخ وفی سنده محمد بن ابی لیلی واما الموقوف علی ابن عباس فسنده قوی وفی کتاب الطحاوی ایضا بعض الروایات صارت موهمة الی ما نسب الی ابن عباس وحاصل الشریعة ان الافضل صوم عاشوراء وصوم یوم قبله وبعده ثم الادون منه صوم عاشوراء مع صوم یوم قبله او بعده ثم الادون صوم یوم عاشوراء فقط والثلثة عبادات عظمی واما ما فی الدر المختار من کراهة صوم عاشوراء منفردا تنزیها فلابد من التاویل فیه ای انها عبادة مفضولة من القسمین الباقیین ولا یحکم بکراهته فانه علیه السلام صام مدة عمره صوم عاشوراء منفردا وتمنی ان لو بقی الی المستقبل صام یوما معه وذلک فی کلام ملتقی الابحر حیث قال ان الترجیع مکروه فان صاحب البحر قد صرح بان الترجیع فی الاذان لیس بسنة ولا مکروه وذلک فی عبارة النووی حیث قال ان نهی عمر وعثمان عن القران والتمتع محمول علی الکراهة تنزیها فلا مخلص فی هذه المذکورات من تاویل انها عبادات مفضولة۔ **باب** ماجاء فی ترک صوم عاشوراء قال الطحاوی ان صوم عاشوراء فی بدء الاسلام کان فرضا ثم نسخ الفریضة وبقی الاستحباب واثبته بالروایات وذلک قال بعض الشافعیة کما فی منهاج النووی شرح مسلم ص ۳۵۹ وبهذا یفید نا فی مسئلة التبییت کما مر آنفا۔ **باب** ماجاء فی صوم یوم عاشوراء ای یوم هو حدیث الباب صار موهما للناس الی ما نسبوا الی ابن عباس۔ **قوله** قال نعم الخ ای تمنی بهذا الفعل لانه صام حقیقة۔ واعلم ان فی هذا الباب اشکالا اورده رجل من هذا العصر وحاصله ان صوم عاشوراء فضله انما هو لانه یوم خلص موسی علیه السلام من ید فرعون فیه فالفضل باعتبار الشریعة الموسویة وکان فی الیهود حساب شمسیا فکیف انتقل صوم عاشوراء الی عاشر المحرم من الحساب القمری والجواب ان صوم عاشوراء فی الیهود کان عاشر الشهر الاول من السنة المسمی بتشرین الاول فوضعه علیه السلام من الشهر الاول من سنتنا

---

۱ قوله قال محمد فی الموطا صیام یوم عاشوراء کان واجبا قبل ان یفترض رمضان ثم نسخ بشهر رمضان فهو تطوع من شاء صامه ومن شاء لم یصمه وهو قول ابی حنیفة والعامة ۱۲ **۲ قوله** عرض ابن عباس الامر بصیام التاسع ایضا لان الیوم التاسع هو یوم عاشوراء **۳ قوله** قال الشیخ فی اللمعات مراتب صوم المحرم ثلثة الافضل ان یصوم یوم العاشر ویوما قبله ویوما بعده وقد جاء ذلک فی حدیث احمد وثانیهما ان یصوم التاسع والعاشر وثالثها ان یصوم العاشر فقط وقد جاء فی التاسع والعاشر احادیث ولذا لم یجعلوه صوم العاشر والحادی عشر من المراتب وان کان مخالفة الیهود فی هذه ایضا وکذا لا یجزئ التاسع من السنة ۱۲ **۴ قوله** فی صیام العشر ای عشر ذی الحجة والمراد منه هی تسعة لان صوم یوم الاضحی محرم وانما اطلق لفظ العشر بناء علی التغلیب ۱۲ **۵ قوله** قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم الخ قال الشیخ فی اللمعات وقد ثبت فی الاحادیث فضیلة الصوم فی هذه الایام وفضیلة مطلق العمل فیها وثبت صومه صلی الله علیه وسلم فیها وحدیث عائشة لا ینافیها لانها انما اخبرت عن عدم رویتها فلعلها لم تطلع علی عشر صیام النبی صلی الله علیه وسلم فیها او کان له مانع منه من مرض او سفر او غیرهما وجاء فی صحیح البخاری انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ما من ایام العمل قال الصالح فیها افضل من هذه الایام وفی صحیح ابی عوانة وصحیح ابن حبان عن جابر رضی الله عنه ما من ایام افضل من عشر ذی الحجة ولو نذر احد صیام افضل ایام السنة انصرف الی هذه الایام وان نذر صوم یوم افضل من سائر الایام فالی یوم عرفة وان نذر صوم یوم افضل من الاسبوع فالی یوم الجمعة والمختار ان ایام هذه العشرة افضل لما فیها من یوم عرفة ولیالی عشرة رمضان لما فیها من لیلة القدر وهذا هو القول الفصل انتهی کلام الشیخ ۱۲

قوت المغتذی (عن عائشة قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم صائما فی العشر قط) قال حق بآخر اثبات صومه به نفی وعن بعض ازواجه صلی الله علیه وآله وسلم قالت کان صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یصوم تسع ذی الحجة ویوم عاشوراء قال البیهقی بعد ذکرهما معا والمثبت اولی من النافی ۱۲

سمعت ابابکر محمد بن اَبان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ لاسناد ابراهیم من منصور **باب** ۱۵ جاء فی العمل فی ایام العشر **حدثنا** ۲۴ هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن مسلم وهو ابن ابی عمران البطین عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من ایام العمل الصالح فیهن احب الی الله من هذه الایام العشر فقالوا یا رسول ولا الجهاد فی سبیل الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا الجهاد فی سبیل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم یرجع من ذلك بشئ **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وعبد الله ابن عمرو وجابر **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** ۲۵ ابوبکر بن نافع البصری نا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من ایام احب الی الله ان یتعبد له فیها من عشر ذی الحجة یعدل صیام کل یوم منها صیام سنة وقیام کل لیلة منها بقیام لیلة القدر **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث مسعود بن واصل عن النهاس وسألت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه من غیر هذا الوجه مثل هذا وقال قد روی عن قتادة عن سعید بن المسیب عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل شئ من هذا **باب** ۱۶ جاء فی صیام ستة ایام من شوال **حدثنا** ۲۶ احمد بن منیع نا ابو معاویة نا سعد بن سعید عن عمر بن ثابت **عن** ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بستٍ من شوال فذلك[1] صیام الدهر **وفی** الباب عن جابر وابی هریرة وثوبان **قال** ابوعیسی حدیث ابی ایوب حدیث حسن صحیح وقد استحب قوم صیام ستة من شوال لهذا الحدیث وقال ابن المبارك هو حسن مثل صیام ثلثة ایام من کل شهر قال ابن المبارك ویروی فی بعض الحدیث ویلحق هذا الصیام برمضان **واختار** ابن المبارك ان یکون ستة ایام من اول الشهر **وقد** روی عن ابن المبارك انه قال ان صام ستة ایام من شوال متفرقا فهو جائز[2] **قال** ابوعیسی وقد روی عبد العزیز بن محمد عن صفوان بن سلیم وسعد بن سعید هذا الحدیث عن عمر بن ثابت **عن** ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا **وروی** شعبة عن وَرقاء بن عمر عن سعد بن سعید هذا الحدیث وسعد بن سعید هو اخو یحیی بن سعید الانصاری وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی سعد بن سعید من قبل حفظه **باب** ۱۷ جاء فی صوم ثلثة من کل شهر **حدثنا** ۲۷ قتیبة نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن ابی الربیع **عن** ابی هریرة قال عهد الیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة[3] ان لا انام الا علی وتر وصوم ثلثة ایام من کل شهر وان اصلی الضحی **حدثنا** ۲۸ محمود بن غیلان نا ابو داؤد نبا نا شعبة عن الاعمش قال سمعت یحیی بن یسّاف یحدث[4] **عن** موسی بن طلحة قال سمعت ابا ذر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة[5] ایام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **وفی** الباب عن ابی قتادة وعبد الله بن عمرو وقرة بن ایاس المزنی وعبد الله بن مسعود وابی عقرب وابن عباس وعائشة وقتادة بن ملحان وعثمان بن ابی العاص وجریر **قال** ابوعیسی حدیث ابی ذر حدیث حسن **وقد** روی فی بعض الحدیث ان من صام ثلثة ایام من کل شهر کان کمن صام الدهر **حدثنا** ۲۹ هناد نا ابو معاویة عن عاصم الاحول عن ابی عثمان **عن** ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام من کل شهر ثلثة ایام فذلك صیام الدهر فانزل الله تبارك وتعالی تصدیق ذلك فی کتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الیوم بعشرة ایام **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن **قال** ابوعیسی وقد روی شعبة هذا الحدیث عن ابی شمر ابی التیاح عن ابی عثمان وقال عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۳۰ محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة **عن** یزید الرشك قال سمعت مُعاذة قالت قلت لعائشة اکان رسول الله

وهو عاشر المحرم وفی المعجم الطبرانی انه علیه السلام لما دخل المدینة وجد الیهود صاموا عاشوراء فسئل ای یوم هذا قالوا عاشوراء خلص فیه موسی علیه السلام من ید فرعون فقال النبی صلی الله علیه وسلم نحن احق باتباع موسی علیه السلام وکان دخل النبی صلی الله علیه وسلم المدینة فی الربیع الاول ولا یمکن فیه عاشوراء المحرم فلعله کان اتفق عاشر تشرین الاول بیوم دخوله علیه السلام المدینة من الربیع الاول ثم لعل امره علیه السلام بالصوم کان فی عاشر المحرم ثم اقول ان الیهود کان بعضهم کان یصوم عاشر تشرین وبعضهم عاشر المحرم فدل علی انهم عالمون الحسابین الشمسی والقمری وکل روایات تدل علی علمهم الحساب الشمسی والقمری ویدل علیه القرآن العزیز انما النسئ زیادة فی الکفر الخ علی ما فسر الزمخشری من الکبیسة ویحولون الحساب القمری الی الشمسی وایام السنة القمریة ثلثمائة واربعة[3] وخمسون یوما وایام السنة الشمسیة ثلثمائة وخمسة وستون یوما وربع یوم فبعد ثلث سنین تزید الشمسیة علی القمریة بشهر فکان العرب یقولون بعد التحویل نجعل صفر محرما بناء علی ان الکبیسة تصیر ثلثة عشر شهرا بعد ثلث سنین وکان الحرب فی المحرم حراما علیهم وذلك فی الاربعة الحرم فبذا التحویل هو النسئ لا قرض محرم صفرا بلا قاعدة وضابطة هذا والله اعلم وعلمه اتم. **باب** ماجاء فی صوم العشر. ای عشر ذی الحجة ومر بعض الکلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ایام **قوله** صائما فی العشر قط الخ قالوا ان هذا یبان علم عائشة بان العشر متفق فی نوبة غیرها من امهات المومنین والاقصح صومه علیه السلام صوم العشر قیل ان فی روایة عائشة تصحیفا والاصل ما رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم ای ماراه صائما غیری ای غیر عائشة والله اعلم. **باب** ماجاء فی العمل فی ایام العشر. تحیر الناس فی حدیث الباب وقالوا باجراء مسئلة النحل ای الجهاد فی هذه الایام افضل من الجهاد فی غیرها من الایام اقول لا احتیاج الی هذا التکلف بل یستقر اعمله علیه السلام وعمل السلف وما وجدتاه الا الصوم والتکبیرات وکان بعض السلف یکبرون ارسالا غیر تکبیرات العید وبعد الخمس من الصلوات فیقال ان الفعلین المذکورین افضل من غیرهما فی سائر الایام ومن الجهاد فی سائر الایام ایضا. **باب** ماجاء من ستة ایام من شوال. قال ابو یوسف یستحب ستة ایام متفرقا ویجوز موالیا ایضا. **قوله** فذلك صیام الدهر الخ ای تنزیلا لضابطة الحسنة بعشر امثالها فانه اذا صام رمضان یکون اجر عشرة اشهر وبقی شهران واذا صار ستة فی عشرة حصل ستون یوما ولصوم الدهر انواع عدیدة مثل صوم ثلثة ایام بیض من کل شهر وضابطة الحسنة بعشر امثالها من خصوص الامة المرحومة اهدی به النبی صلی الله علیه وسلم فی لیلة الاسراء کما رواه مسلم فی صحیحه قال النبی صلی الله علیه وسلم اعطیت فی لیلة الاسراء خواتیم البقرة والحسنة بعشر امثالها وصورة اخری لصوم الدهر تنزیلا وهو ان یصوم یوما فی اول الشهر ویوما فی وسط الشهر ویوما فی آخر الشهر. **باب** ماجاء فی صوم ثلثة من کل شهر. هذا صوم الدهر تنزیلا. **قوله** عهد الی رسول الله الخ مثل عهده علیه السلام هذا عهده الی ابی الدرداء. **قوله** وان اصلی الضحی الخ فی بعض نسخ النسائی بدل الضحی الرکعتین قبل الفجر وقال المحدثون ان ما فی النسائی غلط وعندی لعل نسخة النسائی صحیحة ویراد من قوله

---

[1] **قوله** فذلك صیام الدهر وذلك لعل لان الحسنة بعشرة امثالها فشهر رمضان قائم مقام عشرة شهور وستة ایام بمنزلة شهرین والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲۔

[2] **قوله** لا انام الا علی وتر فی الطیبی الایتار قبل النوم انما یستحب لمن لا یثق بالاستیقاظ فی آخر اللیل فان وثق فاخر اللیل افضل انتهی قال الشیخ ولعله اکتفی لابی هریرة باول اللیل لانه کان یحفظ احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم ویستحضر محفوظاته وکان یمضی جزء کثیر من اللیل فیه وذلك افضل لان الاشتغال بالعلم افضل من العبادة وهو السبب فی الوصیة له بان یوتر قبل ان ینام انتهی ۱۲ [3] **قوله** بسام بفتح الموحدة وتشدید السین المهملة وآخره میم ۱۲ [4] **قوله** هی ایام اللیالی البیض لعدم غروب القمر فیها ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم یصوم ثلثۃ ایام من کل شھر قالت نعم قلت من ایہ کان یصوم قالت کان لا یبالی من ایہ صام **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح قال ویزید الرشک ھو یزید الضبعی وھو یزید القاسم وھو القسام والرشک ھو القسام فی لغۃ اھل البصرۃ **باب** ما جاء فی فضل الصوم **حدثنا** عمران بن موسی القزاز البصری نا عبد الوارث بن سعید نا علی بن زید عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ربکم یقول کل حسنۃ بعشر امثالھا الی سبعمائۃ ضعف والصوم لی وانا اجزی بہ والصوم جنۃ من النار ولخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک وان جھل علی احدکم جاھل وھو صائم فلیقل انی صائم **وفی** الباب عن معاذ بن جبل وسھل بن سعد وکعب بن عجرۃ وسلامۃ بن قیصر ولبشیر الخصاصیۃ واسم بشیر زحم بن معبد و الخصاصیۃ ھی امہ **قال** ابو عیسی وحدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی عن ھشام بن سعد عن ابی حازم **عن** سھل بن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی الجنۃ باب یدعی الریان یدعی لہ الصائمون فمن کان من الصائمین دخلہ من دخلہ لم یظمأ ابدا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن سھل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للصائم فرحتان فرحۃ حین یفطر وفرحۃ حین یلقی ربہ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی صوم الدھر **حدثنا** قتیبۃ واحمد بن عبدۃ الضبی قالا نا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن عبد اللہ بن معبد **عن** ابی قتادۃ قال قیل یا رسول اللہ کیف بمن صام الدھر قال لا صام ولا افطر او لم یصم ولم یفطر **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعبد اللہ بن الشخیر وعمران بن حصین وابی موسی **قال** ابو عیسی حدیث ابی قتادۃ حدیث حسن وقد

الضحی ھھنا الرکعتان قبل الفجر واللہ اعلم **باب** ما جاء فی فضل الصوم. حدیث الباب حدیث الصحیحین وفی شرحہ عشرۃ اقوال ذکرھا الحافظ قیل ان الصوم لم یکن فی الجاہلیۃ لغیر اللہ بخلاف السجود والحج والصدقات وقیل ان الصوم امر عدمی وباطنی لا یمکن الریاء فیہ بخلاف غیرہ من العبادات الظاھریۃ وقیل ان الصوم ھو الامساک عن الاکل والشرب وھذا من صفات اللہ تعالی ونسب الی ابن عیینۃ انہ یقول ان المراد ان کل عبادۃ تکون کفارۃ السیئات الا الصوم ویفیدہ بعض الروایات ویضرہ بعضھا واما المضعف اخرجہ الترمذی ص ۶۴، ج ۲ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المفلس من امتی من یاتی یوم القیمۃ بصیام وصلوۃ وزکوۃ الخ فان فی ھذا تصریح ان الصوم یوخذ فی الکفارۃ والحدیث قوی فان سندہ سند حدیث اذا انتصف عن شعبان فلا صوم الا عن رمضان الخ وھذا وان اعلہ البعض لکن لا من حیث السند واقول من تصدی الی شرح حدیث الباب یجب علیہ ان یلاحظ فی البخاری من الزیادۃ علی حدیث الباب فی ابواب التوحید لکل عمل کفارۃ الا الصوم فانہ لی وانا اجزی بہ الخ وھذا لفظ البخاری مختلف فیہ بین الرواۃ والکتب ففی اکثر نسخ البخاری لکل عمل کفارۃ الا الصوم الخ فیکون المراد من العمل عمل السیئۃ وفی بعض النسخ وفی مسند احمد وفی کتاب الاسماء والصفات للبیہقی کل عمل کفارۃ الخ فیکون المراد من العمل عمل الخیر وظنی ان الترجیح لما فی کتاب الاسماء والصفات ومسند احمد وھو افصح من حیث العربیۃ والمختار عندی فی شرح الحدیث قول ابن عیینۃ واما ما فی الترمذی فمرادہ ان الصوم یوخذ فی حقوق العباد ومراد حدیث الباب انہ یوخذ فی حقوق اللہ تعالی وان وضع سائر العبادات لتکون کفارۃ بخلاف الصوم وان صار بالآخر مکفرا کما تدل روایات منھا ان المصلی لکن یکون علی شط نھر ویغتسل فیہ کل یوم خمس مرات فھل یبقی من درنہ شیء الخ وفی الوضوء من توضأ فخرجت الذنوب من عینیہ وتحت اشفارہ واظفارہ. **قولہ** والصوم جنۃ من النار الخ کنت ازعم انہ تکون بمثل الجنۃ وقایۃ فی یوم القیامۃ حتی ان رایت فی مسند احمد ان الرجل اذا یوضع فی المقبرۃ تجئ الصلوۃ من یمینہ والصدقۃ من تحت رجلیہ والقرآن من جانب راسہ والصوم من جانب یسارہ فعلمت ان مراد حدیث الباب ھو ما فی مسند احمد. **قولہ** وان جھل الخ الجھل قد یکون مقابل الحلم ایضا کما قال الشاعر الحماسی ؎ الا لا یجھلن احد علینا ؛ فنجھل فوق جھل الجاھلینا ؛ ولک قال فی الحماسۃ ؎ وبعض الحلم عند الجھل للذلۃ اذعان ؛ **قولہ** فلیقل الخ ای فی نفسہ او باللسان. **باب** ما جاء فی صوم الدھر. قال المجازیون ان صوم الدھر وصوم داود متساویان وفی کتب الحنفیۃ ان صوم الدھر مکروہ تنزیہا اقول ان صوم داود افضل من صوم الدھر والکلام فی ھذا الموضع فی الدھر التحقیقی لا التنزیلی وقال مصنف الفتاوی الھندیۃ ان صوم الدھر وصوم الوصال واحد وھذا غلط فان صوم الدھر الصوم کل السنۃ الا خمسۃ ایام والافطار علی کل غروب علی الصوم المعروف واما صوم الوصال فلا یکون الافطار فیہ ویصدق علی صوم یومین بدون فصل الافطار ایضا وباب الخطر والاباحۃ من تلک الفتاوی مملوء من الروایات الضعیفۃ فان ماخذہ کتاب مطالب المومنین لمولوی بدر الدین اللاہوری وھو رجل غیر معتمد علیہ ثم الوصال علی قسمین وصال الی السحر ووصال الیومین والثانی منھی عنہ فانہ ورد بہ النھی وعذرہ علیہ السلام عن وصالہ واما الوصال الی السحر فقال ابن تیمیۃ باستحبابہ واقول لا بد من الجواز من جانب الاحناف فانھم لم یتعرضوا الی الوصال الی السحر وقد صح ثبوتہ فی حدیث الصحیحین لا تواصلوا وایکم واصل فلیواصل الی السحر الخ **قولہ** لا صام ولا افطر الخ عدم افطارہ ظاھر والکلام فی عدم صومہ ولا یمکن التمسک بحدیث الباب علی کراھۃ صوم الدھر فان الاحادیث صریحۃ فی جواز صوم الدھر بلا کراھۃ وقال قائل لا صام ای کانہ لم یصم لانہ بمنزلۃ من اعتاد اکل الطعام فی وقت واحد وقیل ان اول الحدیث ای کیف بمن صام الدھر الخ عام ای الصوم مع صوم الایام الخمسۃ ایضا ولکنہ غیر صحیح فان صوم الایام المنھیۃ عنہ خارج عن حدیث الباب ومکروہ تحریما وفی فتح الباری حدیث قوی ورواہ ابن خزیمۃ من صام الدھر ضیقت علیہ جھنم ھکذا قال الراوی انہ علیہ السلام اشار بیدہ وقبض اصابعہ کالجمع وقال قائل ان ھذا الحدیث یدل علی کراھۃ صوم الدھر اقول ان ھذا القول باطل فانا لو سلمنا بالفرض ان صوم الدھر مکروہ فلا یرد ھذا الوعید علیہ فان شان ھذا الوعید شان اکبر الکبائر وقال قائل ان المراد ان جھنم ضیقت عنہ وتبعد عنہ ولا تقربہ وقالوا ان علی بمعنی عن اقول ان مراد الحدیث بیان فضل صوم الدھر قطعا ولا احتیاج الی ما ارتکبوا من المجاز فی علی بل تبقی علی علی حالہا ویدل الحدیث

؎ **قولہ** والصوم لی اضافۃ تشریف وتکریم کما فی قولہ تعالی ناقۃ اللہ مع ان العالم کلہ لسبحانہ تعالی وقیل لم یعبد غیرہ تعالی بالصوم وقیل لان الصوم بعید من الریاء لخفاءہ بخلاف غیرہ من العبادات الظاھرۃ وقیل لان الاستغناء عن الطعام وغیرہ من شھوات من صفات الرب تعالی فلما تقرب الصائم الیہ بما یوافق صفاۃ تعالی اضافہ الیہ ۱۲ لمعات ؎ **قولہ** جنۃ من النار الجنۃ الترس وھو یحتمل ان یراد بہ ان الصوم یدفع الرجل عن المعاصی لانہ یکسر النفس کما ان الجنۃ یدفع السھم وان یراد بہ ان الصوم یدفع النار عن الصائم کالجنۃ ۱۲ طیبی ؎ **قولہ** انی صائم یراد بہ القول باللسان لیدفع عنہ خصمہ ای اذا قلت لا یجوز لی ان اخاصمک بالشتم والھذیان او المراد بہ الکلام النفسی بان یتفکر انہ صائم لا یجوز لہ ان یغضب ویھذی ویسب قالہ الطیبی وقیل ان کان فرضا فالقول باللسان وان کان نفلا فبالقلب لیسعہ عن الریاء واللہ تعالی اعلم ۱۲ ؎ **قولہ** یدعی الریان بفتح الراء وتشدید الیاء التحتانیۃ بوزن فعلان من الری اسم علم لباب من ابواب الجنۃ مختص بدخول الصائمون وقد روی من دخلہ لم یظمأ ابدا واکتفی بذکر الری عن الشبع من حیث انہ یستلزم او لکونہ اشق علی الصائم ۱۲ لمعات ؎ **قولہ** لا صام ولا افطر اختلفوا فی توجیہ معناہ فقیل ھذا دعاء علیہ کراھۃ لصنیعہ وزجرا لہ عن فعلہ والظاھر انہ اخبار لعدم افطارہ ظاھرا لعدم صومہ فلخالفۃ السنۃ وقیل لانہ یستلزم صوم الایام المنھیۃ وھو حرام وقیل لانہ یتضرر وربما یفضی الی القاء النفس الی التھلکۃ والی العجز عن الجھاد والحقوق الاخر ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (والصوم جنۃ) بضم ستر من النار (ولخلوف فم الصائم) کجلوس لا غیر ھذا ھو المعروف لغۃ وحدیثا ولم یحک ذو الحکم والصحاح غیرہ قال قمع وکثیر یقولون کرسول ای تغیر رائحتہ وطعمہ لتاخر طعام (اطیب عند اللہ من ریح المسک) قال الداودی ای یثاب علیہ مالا یثاب علی رائحۃ مسک تطیب بہ للطاعۃ کصلاۃ جمعۃ قال نوھو اصح قیل بمعناہ (واسم بشیر زحم) ای کان اسمہ فی الجاہلیۃ زحما فلما ھاجر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ ما اسمک فقال زحم فقال لہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم انت بشیر رواہ ابو داؤد ؛

کرہ قوم من اھل العلم صیام الدھر وقالوا انما یکون صیام الدھر اذا لم یفطر یوم الفطر ویوم الاضحی وایام التشریق فمن افطر فی ھذہ الایام فقد خرج من حد الکراھیۃ ولا یکون قد صام الدھر کلہ ھکذا **روی** عن مالک بن انس وھو قول الشافعی وقال احمد واسحاق نحوا من ھذا وقالا لا ینبغی ان یفطر ایاما غیر ھذہ الخمسۃ الایام التی نھی عنھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الفطر ویوم الاضحی وایام التشریق **باب** ما جاء فی سرد الصوم **حدثنا** قتیبۃ نا حماد بن زید عن ایوب **عن** عبد اللہ بن شقیق قال سالت عائشۃ عن صیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان یصوم حتی نقول قد صام ویفطر حتی نقول قد افطر وما صام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شھرا کاملا الا رمضان **وفی** الباب عن انس وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن حمید **عن** انس بن مالک انہ سئل عن صوم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کان یصوم من الشھر حتی یری انہ لا یرید ان یفطر منہ ویفطر حتی یری انہ لا یرید ان یصوم منہ شیئا فکنت لا تشاء ان تراہ من اللیل مصلیا الا رایتہ مصلیا ولا نائما الا رایتہ نائما **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ھناد نا وکیع عن مسعر وسفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس **عن** عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصوم صوم اخی داؤد کان یصوم یوما ویفطر یوما ولا یفر اذا لاقی **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وابو العباس ھو الشاعر الاعمی واسمہ السائب بن فروخ وقال بعض اھل العلم افضل الصیام ان یصوم یوما ویفطر یوما ویقال ھذا ھو اشد الصیام **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصوم یوم الفطر ویوم النحر **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن یحیی عن ابیہ **عن** ابی سعید الخدری قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صیامین صیام یوم الاضحی

علی الوعد العظیم ولا یمکن ادراکہ لاحد فاقہ بالعربیۃ ویؤید قول القائل الثانی ما فی الحدیث ان المومن اذا یمر علی جہنم فتضیج جہنم ان اسرع فانک الطفات ناری الخ ثم لا حد ان یقول ان فی حدیث فتح الباری ومسند احمد لا یجب ان یکون ہو صوم الدہر التحقیقی بل لعلہ صوم داؤدی او صوم الدہر التنزیلی واللہ اعلم. ثم اقول ان صوم داؤد افضل من صوم الدہر ووعدہ اعظم ثم حدیث الباب لا صام ولا افطر یمکن فی ظاہر الصورۃ ان یقال ان مراد الاصام انہ لا یمکن لہ التعہد علی صوم الدہر ولا یداوم علیہ فکانہ لا صام وفی الحدیث احب الاعمال ادومہا واما عدم التعہد علی صوم الدہر علیہ فضل عبد اللہ بن عمرو بن العاص فانہ ندم علی عدم اختیارہ رخصتہ علیہ السلام ونظیر ما قلت فی بیان ظاہر الصورۃ ما فی بعض احادیث جوامع الکلم ان ہذا الدین متین فادخل فیہ برفق ای اعمل بالرخص ایضا فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظہرا ابقی الخ فمضمون ہذا وترکیبہ مثل حدیث الباب وقال قائل ان فی فضل صوم الدہر احادیث کثیرۃ فان احالتہ علیہ السلام صوم الایام البیض وستۃ شوال علی صوم الدہر یدل علی فضل صوم الدہر وانہ عبادۃ عظیمۃ. واما سرد الصوم فہو الصوم متوالیا مع الفطر علی حینہ ای علی کل مغرب ولا یجب فیہ اکمال السنۃ کلما فسرد الصوم اعم من صوم الدہر **باب** کراھیۃ صوم یوم النحر والفطر. صیام الایام الخمسۃ مکروہ تحریما عندنا والمکروہ تحریما قریب من الحرام او حرام کما قال محمد وقال الحجازیون ان صوم الخمسۃ حرام ثم ان شرع فیہ وافسدہ بلا نذر فلا شئ علیہ من القضاء ولو اتمہ صح شروعہ مع ارتکابہ المکروہ تحریما واما فی الثواب فقولان کما مر وفی روایۃ عن زفر من شرع فی الصلوات فی الاوقات المکروہۃ ثم افسدہا لا قضاء علیہ واختارہا ابن ہمام فی تحریر الاصول ولو نذر الصوم فی ہذہ الایام صح نذرہ ویصوم فی الایام الاخر واما انعقاد النذر فیجب التلفظ باللسان ولفظ للہ علی او کلمۃ الشرط والجزاء وفی جزیۃ عن السرخسی ما یدل علی ان لفظ علی فقط ایضا قائم مقام للہ علی وفی روایۃ عن ابی یوسف ان من نذر ان یصوم صوم یوم الاثنین مثلا فاتفق فی ذلک الیوم العید صح نذرہ ویصوم یوما آخر ولو نذر صوم یوم العید بالتعیین فنذرہ باطل وفی الصورۃ الاولی لو صام فبر وعصی وکنت مترددا فی وجہ الفرق بین شروع الصلوۃ فی الاوقات المکروہۃ فانہا یجب قضاءہا الا فی روایۃ عن ابی یوسف وبین شروع الصوم فی الایام الخمسۃ المکروہۃ فانہ لا قضاء فیہ ان لم ینذر وقال البعض ان فی الصوم اذا مسک ساعۃ فبعدہا تکون الاجزاء متکررۃ بخلاف الصلوۃ فانہ ما لم یرکع رکعۃ واحدۃ لا یقال لہ انہ مصل فاذا صلی رکعۃ واحدۃ فصاعدا قدرا معتدا بہ فلا ینبغی الغاءہ ولم یکن ہذا شافیا حتی رأیت فی البدائع عن ابی بکر العیاضی وجہین احدہما ان عدم جواز الصوم فی الایام الخمسۃ متفق علیہ لا یشذ عنہم شاذ واما جواز الصلوۃ فی الاوقات المکروہۃ فمختلف فیہ فان الشافعی یجوزہا فیہا اذا کانت ذات سبب وثانیہما ان المصلی اذا شرع فی الصلوۃ وکبر فصارت تحریمتہ بمنزلۃ النذر بخلاف الصوم فانہ اذا شرع فلم یتلفظ بشئ فلم یکن الشروع بمنزلۃ النذر وفی النذر حقیقۃ یلزمان ای الصوم والصلوۃ ویجب الافساد والقضاء وہنا بحث طویل للحافظ ابن تیمیۃ والطنب اطنابا وحاصلہ ان نہی الشارع عن امر یقتضی بطلان ذلک الامر ولا یمکن اجتماع صحۃ امر مع ورود النہی عنہ لا عقلا ولا شرعا واما فی کتب اصولنا ففی کتب الاحناف والشافعیۃ عبارات منہا ما فی کشف البزدوی النہی لا ینافی الصحۃ الا لدلیل وفی عبارۃ للشافعیۃ ان النہی یقتضی البطلان الا لمانع ثم فی عبارۃ لنا ان الافعال علی قسمین حسیۃ مثل الزنا وشرعیۃ مثل الصلوۃ وغیرہا والنہی الوارد فی الحسیۃ یدل علی البطلان والنہی الوارد علی الشرعیۃ لا ینافی الصحۃ والوجوہ لہذا عدیدۃ واحسنہا ان فی الحسیۃ یکون النہی واردا علی جمیع الجزئیات ومنسحبۃ علیہا واما فی الشرعیۃ فلا یکون منسحبا علی جمیع الجزئیات بل تکون بعضہا خارجۃ عنہ وتکون مشروعۃ مثل الصلوۃ والصوم فانہما مکروہان فی الاوقات والایام المکروہۃ لا فی غیرہا فلا یقتضی البطلان فدار النہی علی نظر المجتہد واما ما فی بعض الکتب ان النہی یقرر المشروعیۃ فمشکل والصواب ان یقال ان النہی لا ینافی الصحۃ وفی عبارۃ للشافعیۃ ان النہی الوارد علی العبادات یقتضی البطلان والوارد علی المعاملات لا یقتضی البطلان فان فی المعاملات طرفین دنیویا واخرویا واما فی العبادات فلیس الا طرف الآخرۃ فاذا انتفی الثواب لم یبق شئ واختارہ ابن ہمام فی التحریر وقال ان العبادات متحضۃ للثواب ویتوہم علی مختار الشافعیۃ وابن ہمام ارتفاع باب مکروہات الصلوۃ التحریمۃ ولم یتوجہ الشیخ الی دفع ہذا الاعتراض فی التحریر والفتح ولا شارح التحریر المحقق بن امیر الحاج ثم بدا لی ان ہذا الباب لیس بمرتفع فان الکراہۃ اذا انسحبت علی تمام الصلوۃ مثل کونہا فی الوقت المکروہ فتکون باطلۃ واذا کانت الکراہۃ فی بعض اجزاء الصلوۃ التی حقیقۃ مرکبۃ ممتدۃ لا تکون الصلوۃ باطلۃ ثم فی عبارۃ لنا ان علۃ النہی قبح الشئ والقبح اما لعینہ او لغیرہ والغیر اما لازم او مجاور واذا کان العلۃ قبیحۃ لعینہ فالنہی یدل علی البطلان وان کان القبح لغیرہ فان کان الغیر لازما فتعرض الشیخ بن ہمام الی الحرمۃ وعدمہا ولم یتعرض الی البطلان وعدمہ وان کان الغیر مجاورا مثل البیع عند السعی الی الجمعۃ فلا یقتضی البطلان وقال الشیخ بن ہمام فی التحریر ان النہی ان کان للغیر المجاور لا یکون الا مکروہا تحریما ولا یثبت بہ الحرمۃ وان کان

قولہ الا رایتہ مصلیا وتائما اوصائما ومفطرا فان قلت کیف یمکن ہذا قلت غرضہ انہ کان لہ حالتان یکثر ہذہ مرۃ وبالعکس ۱۲ مجمع البحار.

قولہ ولا یفر اذا لاقی ای العدو وقت الحرب فان قلت ما مناسبۃ ہذہ الجملۃ بصدر الحدیث قلت المناسبۃ ان الصوم الموصوف فی صدر الحدیث اشد الصوم لما فیہ من عدم اعتیاد النفس بامداد الامرین الصوم والفطر وہی اشد شئ علی النفس وہذا لا یتاتی الا لمن کان قوی القلب قوی الجسم وکذا قولہ لا یفر اذا لاقی لا یتصف بہذا الوصف الا من کان قویا ۱۲

قوت المغتذی (افضل الصوم صوم اخی داؤد) قال عز الدین بفتاویہ قولہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لعبد اللہ بن عمرو بن العاص لا افضل لک من ذلک ای لا افضل لک من ذلک اذ قال لہ بہ فانک ان فعلت ذلک نفہت نفسک بفاء کسمع وغارت عینک لا یسال اکثر الصحابۃ عن افضل الاعمال الا یختارہ الا نفسہم فکانہ قال الصوم افضل لی وقد سالہ سائل ای الاعمال اعظم فقال الجہاد فی سبیل اللہ وآخر ای الاعمال افضل فقال بر الوالدین وآخر فقال الصلاۃ لاول وقتہا انہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فہم من کل احد انہ یسال عن ای الاعمال افضل لہ فاجاب کلا علی قصدہ وقرن سوالہ بہ لانہ لفظ عام ورد علی سبب خاص وکذا قولہ افضل الصوم صوم اخی داؤد محمول علی من یسال ای عنیب الصوم رتفریقا افضل ویجب ان یحمل علی ما ذکر توفیقا بین الاحادیث بحسب الامکان مع ما ذکروا القرائن الدالۃ علی انہم ما سالوہ عن الافضل الا لذلک

ویوم الفطر **وفی** الباب عن عمر وعلی وعائشة وابی هریرة وعقبة بن عامر وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **قال** ابوعیسی وعمرو بن یحیی هو ابن عمارة بن ابی الحسن المازنی المدینی وهو ثقة روی عنه سفیان الثوری وشعبة ومالك بن انس **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری **عن** ابی عبید مولی عبد الرحمٰن بن عوف قال شهدت عمر بن الخطاب فی یوم نحر بدأ بالصلوٰة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن صوم هذین الیومین اما یوم الفطر ففطرکم من صومکم وعید للمسلمین واما یوم الاضحی فکلوا من لحم نسککم **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث صحیح وابو عبید مولی عبد الرحمٰن بن عوف اسمه سعد ویقال له مولی عبد الرحمٰن بن ازهر ایضا وعبد الرحمٰن بن ازهر هو ابن عم عبد الرحمٰن بن عوف **باب** ما جاء فی کراهیة صوم ایام التشریق **حدثنا** هنادنا وکیع عن موسی بن علی عن ابیه **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عرفة ویوم النحر وایام التشریق عیدنا اهل الاسلام وهی ایام اکل وشرب **وفی** الباب عن علی وسعد وابی هریرة وجابر ونبیشة وبشر بن سحیم وعبد الله بن حذافة وانس وحمزة بن عمرو الاسلمی وکعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو **قال** ابوعیسٰی حدیث عقبة بن عامر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یکرهون صیام ایام التشریق الا ان قوما من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رخصوا للمتمتع اذا لم یجد هدیا ولم یصم فی العشر ان یصوم ایام التشریق وبه یقول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **قال** ابوعیسٰی واهل العراق یقولون موسی بن علی بن رباح واهل مصر یقولون موسی بن علی **وقال** سمعت قتیبة یقول سمعت اللیث بن سعد یقول قال موسی بن علی لا اجعل احدا فی حل من صغر اسم ابی **باب** ما جاء فی کراهیة الحجامة للصائم **حدثنا** محمد بن رافع النیسابوری ومحمود بن غیلان ویحیی بن موسی قالوا نا عبد الرزاق عن معمر عن یحیی ابن ابی کثیر عن ابراهیم

الدلیل قطعیا ثبوته ولی فی هذا نظر فان صاحب الهدایة قال فی موضع ای فی الاذان ان البیع عند اذان الجمعة حرام وقال فی البیع انه مکروه تحریما وقد اتفقوا علی ان النهی لامر مجاور ایضا فی مختصر القدوری ان الرجل الصحیح ان صلی الظهر فی بیته ولم یسع الی الجمعة اصلا فانها مکروهة وقال الشیخ بن همام انها حرام ولکنها صحیحة ولک، فی بعض انه اذا خالع الرجل وکان النشوز من جانبه فاخذ المال من زوجته ارتکب الحرام مع صحة الخلع والله اعلم وجهه ثم قال ابن تیمیة فی موضع ان الشارع یرفع المعاصی بالنهی ویوفر بها الذین قالوا بالصحة مع النهی اقول ان الاحناف لم یوفر المعاصی فانهم حکموا بالکراهة تحریما والمکروه تحریما حرام لما قال محمد رحمه الله وقال ابن تیمیة انا عرفنا بالاستقراء ان النهی الوارد علی کل من التصرفات اعم من ان تکون بعض جزئیاتها مشروعة اولا یقتضی البطلان ولا یترتب الحکم علیها ویرد علیه الصلوة فی الارض المغصوبة وهی صحیحة مع الکراهة عند الثلثة وباطلة عند احمد وقال ابن تیمیة ان النهی عن الصلوة فی الارض المغصوبة انما هو لتعلق حق الغیر بها والصلوة فیها صحیحة ولک قال فی تلقی الجلب ان النهی من جانب الناس وتعلقهم ولو تلقی احد الجلب صح بیعه وقال ابن تیمیة ببطلان البیع عند الاذان خلاف الاحناف والشافعیة ثم قال ان السلف کانوا یحکمون ببطلان شئ متمسکین بلفظ النهی مطردا ویرد علیه ان ابن عمر طلق امرأته حال الطمث والطلاق حال الطمث صار معتبرا والحال ان الطلاق فی حالة الطمث منهی عنه وقال ابن تیمیة ان طلاق الحائض باطل وقال فی شرح ارایت ان عجزوا استحق الخ اتغیر احکام الشریعة وان عجزوا استحق بل لا یقع الطلاق وقال الجمهور فی شرح ارایت ان عجزوا استحق الخ ای تتعطل احکام الشریعة وان عجزوا استحق ای یقع الطلاق ولا یندفع اقول کیف یقول ابن تیمیة بان طلاقه غیر معتبر والحال انه علیه السلام امره برجوعه وفی المسلم تصریح انما عدت علیه تطلیقة واحدة واغمض عنه ابن تیمیة ولک یرد علی الحافظ ابن تیمیة ما فی مسلم ص ۴۷۷ عن ابی الصهباء قال قال ابن عباس کان الطلاق علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وسنتین من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة قال فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا فی امر کانت لهم فیه اناة فلو امضیناه علیهم فامضاه علیهم الخ ومذهب ابی حنیفة واحمد ان جمع ثلث طلقات فی وقت واحدة بدعة وقال الشافعی ان البدعة جمعها فی الحیض ولا بدعة فی الطهر ولنا ما فی القرآن الطلاق مرتان ای مرة بعد مرة لا جمعا وجمهور السلف ایضا معنا ای مع ابی حنیفة واحمد بن حنبل ومع کون الطلاق ثلثا فی الطمث بدعة تقع الثلث عند الاربعة والبخاری وخالف داود الظاهری وقال ان الثلث تقع واحدة فورد علی مختار ابن تیمیة حدیث المسلم هذا وحدیث ابن عمر السابق فترک ابن تیمیة فی الطلاق ثلثا مذهب امامه احمد واختار مذهب داود وقال الجمهور فی حدیث المسلم انه لیس المراد ان فی عهده علیه السلام کانت ثلث طلقات ملفوظات تعد واحدة بل المراد انهم کانوا یکتفون علی التطلیقة الواحدة منزلة ثلث طلقات وکانوا لا یطلقون طلاق البدعة ثم اخذوا فی عهد عمر رض فی طلاق البدعة فامضاها عمر رض وشرح الجمهور الحدیث لطیف بلا ریب وقال ابن تیمیة ان شرح الجمهور تاویل وقال ابن قیم لما بلغ التاویل الی هذه المرتبة فصار تحریفا ولم تبق تاویلا اقول ان فی القرآن نظیر حدیث مسلم فی المجاورة اجعل الآلهة الها واحدا الخ ولیس المراد ثم وضع الآلهة فی الله واحد بل الاکتفاء علی الله واحد بدل آلهة وله نظیر من الحدیث کما سیاتی فی الترمذی ومن جعل همومه کلها همًا واحدًا هم آخرته کفاه الله هم الدنیا الخ فلیس المراد وضع الهموم فی هم واحد بل اخذ هم واحد بدل الهموم کلها والاکتفاء علی هم واحد فالحاصل ان الفاروق اجری الحکم علی ثلث طلقات منهیة عنها وقال ابن تیمیة ان حکم هذا انما هو تعزیر اقول لم اجد مثال هذا التعزیر الذی یغلط ایضاع الناس علیهم ویرد علی ابن تیمیة ما فی الترمذی عن عمران بن حصین لا نذر فی معصیة وکفارته کفارة الیمین الخ فنهی الشارع عن نذر معصیة ثم حکم بکفارته وبنی علیه الاحکام وتکلموا فی سنده منهم النسائی اقول قد اخرجه الطحاوی فی مشکل الآثار بسند قوی ونقله علاء الدین المارد بنی والمسئلة عندنا انه لا نذر فی معصیة وکفارته کفارة یمین ویحنث من حلفه واما النذر بمعصیة فلا یوفیه عندنا وقیل ان هذا الرجل کافر ویرد علی الحافظ ابن تیمیة ما فی القرآن ان الظهار منکر وقول زورا الخ ویتفرع علیه الحرمة والکفارة لو عاد الی ما قال فنبنی القرآن الحکم علی الظهار مع ورود النهی عنه واجاب ابن تیمیة بان الکفارة والحرمة لیس من قبیل التسبیب بل من قبیل الزواجر ای من قبیل تسبب الزجر عن الزنا اقول انه فی غایة الخفاء فان الموثر فی حرمة المسیس قول المظاهر لا الزجر فان فی الهدایة ان الظهار کان طلاقا فی الجاهلیة فقرر الشارع اصله وحکم موقتا الی مزیل من الکفارة الخ ولک وجدت فی بعض عبارات الشافعی فی الام ما یدل علی ان الحرمة من الظهار لا من قبیل الزواجر واما دعواه بان السلف کانوا اذا تمسکوا علی بطلان شئ یتمسکون بصیغة النهی ومع ذلک یقولون بصحة الشئ فلا تقتضی صیغة النهی البطلان فان فی الشریعة ان نکاح الشغار غیر جائز ومع ذلک لو نکحوا النکاح الشغار ثم رفعوا علته وقع ای نفی المهر فقد صح النکاح ثم نقول ان اجتماع النهی عن شئ مع صحة معقول لغة وعقلا فانا اذا قلنا فرضا ان یقول الشارع لا تصم یوم النحر ولو صمت لعصیت وصح صومک فان هذا القول معقول بلا ریب فالحاصل انه لیس فی النهی الاثم اذا کان النهی نهی الکراهة تحریما او نهی الحرمة لا نهی ارشاد فلم یثبت الا ان النهی لا یقتضی البطلان الا لدلیل واما الافعال الحسیة ففیها داع وینبغی اجراء هذه الضابطة فی کثیر من المسائل فانها النفع فی مواضع ولیتدبر فان المقام دقیق **باب** ما جاء فی کراهیة صوم ایام التشریق حکم صیام ایام التشریق حکم صوم العیدین وقال مالك واحمد والشافعی یجوز الصوم ایام التشریق للمتمتع او القارن الذی لا یجد

لہ قولہ صوابہ ابن اخی عبد الرحمٰن فانہ ابن ازہر بن عوف ۱۲ جامع **ٹہ قولہ** ایام التشریق ہی ثلاثة ایام بعد یوم النحر سمیت بذلک لانهم کانوا یشرقون فیها لحوم الاضاحی فی الشمس ۱۲ **سہ قولہ** قال محمد فی الموطا ینبغی ان یصام ایام التشریق لمتعة ولا لغیرها لما جاءت من النهی عن النبی صلی الله علیه وسلم وهو قول ابی حنیفة والعامة من قبلنا ۲ **اقوت المغتذی** (عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عرفة ویوم النحر وایام التشریق عیدنا) قال حق کذا هو بکل نسخ وکذا هو عند من رواه من اصحاب السنن وغیرهم یوم عرفة ویوم النحر قال ابن عبد البر فی التمهید لا یوجد ذکر عرفة فی غیر هذا الحدیث قاله حق وبه اشکال (وهی ایام اکل وشرب) ویوم عرفة لیس کذلک قال وبهذا یجمع الاول انه یفضل علی ایام التشریق فقط او علیها مع یوم النحر دون یوم عرفة الثانی ما قاله فی حجة الوداع او قال بحق الحاج لان الافضل فی حقه الافطار یوم عرفة واما تسمیة عبدا فلما نع منه وقوله (اهل الاسلام) منصوب علی الاختصاص **بہ مسئلة** الکفارة فی النذر بالمعصیة مصرحة فی فتح القدیر نقلا عن الطحاوی وثابتة بنص الحدیث و ۱۲

بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن یزید **عن** رافع بن خدیج عن النبی صلی الله علیه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم **وفی** الباب عن سعد وعلی وشداد ابن اوس و ثوبان واسامة بن زید وعائشة ومعقل بن یسار ویقال معقل بن سنان وابی هریرة وابن عباس وابی موسی وبلال **قال** ابوعیسی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح وذکر عن احمد بن حنبل انه قال اصح شئ فی هذا الباب حدیث رافع بن خدیج **وذکر** عن علی بن عبد الله انه قال اصح شئ فی هذا الباب حدیث ثوبان وشداد بن اوس لان یحیی بن ابی کثیر روی عن ابی قلابة الی الحدیثین جمیعا حدیث ثوبان وحدیث شداد بن اوس وقد کره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الحجامة للصائم حتی ان بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احتجم باللیل منهم ابوموسی الاشعری وابن عمر وهذا یقول ابن المبارک **قال** ابوعیسی وسمعت اسحاق بن منصور یقول قال عبد الرحمن بن مهدی من احتجم وهو صائم فعلیه القضاء قال اسحق بن منصور وهکذا قال احمد بن حنبل واسحق بن ابراهیم **قال** ابوعیسی واخبرنی الحسن بن محمد الزعفرانی قال **قال** الشافعی قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه احتجم وهو صائم **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم ولا اعلم احدا من هذین الحدیثین ثابتا ولو تو فی رجل الحجامة وهو صائم کان احب الی وان احتجم وهو صائم لم ارد ذلک ان یفطر **قال** ابوعیسی هکذا کان قول الشافعی ببغداد واما بمصر فمال الی الرخصة ولم یر بالحجامة باسا واحتج ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم فی حجة الوداع وهو محرم صائم **باب** ۵۲ ما جاء من الرخصة فی ذلک **حدثنا** ۴۲ بشر بن هلال البصری نا عبد الوارث بن سعید نا ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال احتجم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو محرم صائم **قال** ابوعیسی هذا حدیث صحیح هکذا روی وهیب نحو روایة عبد الوارث **و روی** اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن عکرمة مرسلا ولم یذکر فیه عن ابن عباس **حدثنا** ۴۳ ابوموسی محمد بن المثنی نا محمد بن عبد الله الانصاری عن حبیب بن الشهید عن میمون بن مهران **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم وهو صائم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** ۴۴ احمد بن منیع نا عبد الله بن ادریس عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم فیما بین مکة والمدینة وهو محرم صائم **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وقد** ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا الحدیث ولم یروا بالحجامة للصائم باسا وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس والشافعی **باب** ۵۳ ما جاء فی کراهیة الوصال فی الصیام **حدثنا** ۴۵ نصر بن علی الجهضمی نا بشر بن المفضل وخالد بن الحارث عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تواصلوا قالوا فانک تواصل یا رسول الله قال انی لست کاحدکم انی ۵۳ یطعمنی ویسقینی **وفی** الباب عن علی وابی هریرة وعائشة وابن عمر وجابر وابی سعید و

الهدی ولیس لهم الافتوی عائشة رض فی البخاری ولوبوب الطحاوی علی هذه المسئلة وقال انه علیه السلام نادی یوم حجة الوداع فی منی ان لا یصوم احد ایام التشریق فاذا کان نداءه علیه السلام فی ایام الحج فی منی فمن یدعی جواز الصیام ایام التشریق فلا مناص له من ان یاتی بدلیل خاص نص له او استنباره علیه السلام فی نداءه والا فلا وجه لتخصیص هذه الایام **باب** ما جاء فی کراهیة الحجامة للصائم۔ وقال احمد وبعض السلف ان الحجامة مفطر الصوم خلاف الائمة الثلثة وتمسک احمد بن حنبل بحدیث الباب افطر الحاجم والمحجوم وقال البعض ان کل طریق من هذا الحدیث لا یخلوا عن اضطراب شئ وقال البعض انه متواتر لانه مروی عن قریب من اثنین وعشرین صحابیا ذکرهم السیوطی فی الجامع الکبیر ولکنه لم ینقد الاسانید وقال احمد بن حنبل صح الحدیثان فی هذه المسئلة ولک قال ابن المدینی وذکر ارباب کتب النقل ان رجلا سئل ابن معین عن حدیث افطر الحاجم والمحجوم فقال یحیی بن معین ما من شئ خال عن الاضطراب فذهب الرجل عند احمد فذکر عنده قول ابن معین قال احمد انه مجازفة وقال الحنابلة ما من جواب عند الجمهور وتاول المحشون بان فی الحاجم توهم دخول الدم فی حلقه واما المحجوم فلة خطرة الضعف فهما علی شفار الافطار وان لم یفطرا حقیقة واجاب الطحاوی بانه علیه السلام لم یذکر التشریح فی قوله هذا بل هذا ورد فی واقعة وهی انه علیه السلام مر برجلین حاجم ومحجوم یغتابان رجلا فقال النبی صلی الله علیه وسلم افطر الحاجم والمحجوم۔ فمناط الافطار الغیبة لا الحجامة الا ان روایة الطحاوی ضعیفة لا یمکن الاحتجاج بها وعندی حدیث الباب معناه انه قد افطر ای ادخل النقص فی صومه وانما یظهر فی احکام الآخرة لا احکام الدنیا مثل الغیبة ومن المعلوم ان الشریعة ربما تعرض الی احکام الآخرة وتبنی عما هو غائب عن اعیننا مثل قطع الصلوٰة بالکلب والحمار والمرأة ای قطع الوصلة بین الرب وعبده والصلوة لیست بباطلة فی احکام الدنیا وادعی البعض نسخ افطار الصوم بالحجامة لحدیث اخرجه النسائی واعله بعض الحفاظ وقالوا انه موقوف وفی ابی داؤد ص ۳۳۰ حدیث قوی یقول الراوی ان کراهة الحجامة ابقاء علی اصحابه وفیه قال انس بن مالک ما کنا ندع الحجامة للصائم الا کراهة الجهد انتهی۔ وصنف ابن تیمیة کتابا فی القیاس وموضوعه توفیق المسائل النقلیة بالعقل ومر علی مسئلة الباب وقال ان الصوم ینبغی ان یکون علی حالة اعتدال وفی الحجامة لیس حالة الاعتدال وان لم یخرج شئ من المنی بالجماع ولم یدخل فی بطنه من المفطرات وقال لک الحائض والنفساء لا تکون علی حالة الاعتدال واقول لیس المدار علی ما قال ابن تیمیة بل المدار علی ان الانسب لحالة الصوم الطهارة وکان فی حین ما عدم جواز صوم الجنب ثم نسخ کما فی البخاری وفی الحیض والنفاس والحجامة ایضا نجاسة **باب** ما جاء من الرخصة فی ذلک حدث الباب ومن مستدلا تما مارد ی مرسلا عن عبد الله بن زید بن اسلم فی باب الصائم یذرعه القیٔ۔ **قوله** صائم محرم الخ اجاب الحنابلة عن حدیث الباب بوجهین الاول بانه علیه السلام

---

۱ قوله افطر الحاجم والمحجوم قال الطیبی ذهب الی هذا الحدیث جمع من الائمة وقالوا یفطر الحاجم والمحجوم وعنهم احمد واسحق وقال قوم منهم مسروق والحسن وابن سیرین یکره الحجامة للصائم ولا یفسد الصوم بها وحملوا الحدیث علی التشدید وانما نقضا اجر صیامهما ایطلاه بارتکاب هذا المکروة وقال الاکثرون لا باس بها اذا صح عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم والیه ذهب مالک والشافعی واصحاب ابی حنیفة وقالوا معنی قوله افطر تعرض للافطار کما یقال هلک فلان اذا تعرض للهلاک انتهی کلام الطیبی اما تعرض المحجوم للافطار فلاجل الضعف الذی یلحقه من ذلک فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلانه لا یامن ان یصل الی حلقه شئ من دم المحجوم وقیل هذا علی سبیل الدعاء علیهما کقوله علیه السلام فیمن صام الدهر لا صام ولا افطر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **۲ قوله** لا تواصلوا المواصلة فی الصوم هو ان یصوم یومین او ثلاثة لا یفطر فیها ۱۲ ج **۳ قوله** ان ربی یطعمنی ویسقینی معناه اعانی الله تعالی علی الصوم وقوی علیه فیکون ذلک بمنزلة الطعام والشراب ۱۲ ج

قوت المغتذی (انی لست کاحدکم ان ربی یطعمنی ویسقینی) هو علی ظاهره فیوتی بطعام وشراب من الجنة لا یفطر اوانه تعالی یخلق به من شبع وروی من یغنیه عن طعام وشراب اوانه تعالی یحفظ علیه قوته بلا طعام ولا شراب کما یحفظهما بهما فجبر بطعام وشراب عن فائدتهما وعلیه اقتصر قب وقال عز الدین او یغنیه ما یرد علیه من معارف ومواهب اذ تقوت نفسه کما تقوت بطعام فاطلق علیه اطعاما وسقیا المجاز تشبیه قاله الاکثر آه وبالدرر الفریدة للعلامة شمس الدین الصانع هذا طعام الارواح وما یفیض علیها من انواع البهجة۔ ے بها احادیث من ذکراک تشغلنا: عن الشراب وتلهینا عن الزاد: لها بوجهک نور نستضئ به: ومن حدیثک فی احقابها حادٍ: وغلط من قال یاکل ویشرب حقیقة لوجوه الاول قوله ببعض روایاته یاکل الثانی انهم لما قالوا له تواصل قال انی لست کاحدکم فلو کان کما قیل لقال وانا لا اواصل الثالث لو کان کذلک لم یفتح الجواب بالفارق فکیف یکون صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وهم مستویین فلا یصح اه۔

بشیر بن الخصاصیة **قال** ابوعیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم کرهوا الوصال فی الصیام وروی عن عبد الله بن الزبیر انه کان یواصل الایام ولا یفطر **باب** ۷۵ ما جاء فی الجنب یدرکه الفجر وهو یرید الصوم **حدثنا** ۴۶ قتیبة نا اللیث عن ابن شهاب **عن** ابی بکر بن عبد الرحمٰن بن الحارث ابن هشام قال اخبرتنی عائشة وام سلمة زوجا النبی صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یدرکه الفجر وهو جنب من اهله ثم یغتسل فیصوم **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة وام سلمة حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول سفیان والشافعی واحمد واسحٰق وقد قال قوم من التابعین اذا اصبح جنبا یقضی ذلک الیوم والقول الاول اصح **باب** ۷۶ ما جاء فی اجابة الصائم الدعوة **حدثنا** ۴۷ ازهر بن مروان البصری نا محمد بن سواء نا سعید بن ابی عروبة عن ایوب عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا دعی احدکم الی طعام فلیجب فان کان صائما فلیصل یعنی الدعاء **حدثنا** ۴۸ نصر بن علی نا سفین بن عیینة عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا دعی احدکم وهو صائم فلیقل انی صائم **قال** ابوعیسٰی فکلا الحدیثین فی هذا الباب عن ابی هریرة حسن صحیح **باب** ۷۷ ما جاء فی کراهیة صوم المرأة الا باذن زوجها **حدثنا** ۴۹ قتیبة ونصر بن علی قالا نا سفین بن عیینة عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد یوما من غیر شهر رمضان الا باذنه **و** فی الباب عن ابن عباس وابی سعید **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن ابی الزناد عن موسی بن ابی عثمان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۷۸ ما جاء فی تاخیر قضاء رمضان **حدثنا** ۵۰ قتیبة نا ابوعوانة عن اسمٰعیل السدی عن عبد الله ۵۳ البهی **عن** عائشة قالت ما کنت اقضی ما یکون علیّ من رمضان الا فی شعبان حتی توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه یحیی بن سعید الانصاری عن ابی سلمة عن عائشة نحو هذا **باب** ۷۹ ما جاء فی فضل الصائم اذا اکل عنده **حدثنا** ۵۱ علی بن حجر نا شریک عن حبیب بن زید عن لیلی **عن** مولاتهما ۵۴ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الصائم اذا اکل عنده المفاطیر صلت ۵۵ علیه الملائکة **قال** ابوعیسٰی وروی شعبة هذا الحدیث عن حبیب بن زید عن جدته **حدثنا** ۵۲ محمود بن غیلان نا ابوداود نا شعبة عن حبیب بن زید قال سمعت مولاة لنا یقال لها لیلی تحدث **عن** ام عمارة ابنة کعب الانصاریة ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها فقدمت الیه طعاما فقال کلی فقالت انی صائمة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الصائم تصلی علیه الملائکة اذا اکل عنده حتی یفرغوا وربما قال حتی یشبعوا **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وهو اصح من حدیث شریک **حدثنا** ۵۳ محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبیب بن زید عن ۵۶ مولاة لهم یقال لها لیلی **عن** ام عمارة بنت کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه حتی یفرغوا او یشبعوا **قال** ابوعیسٰی وام عمارة ۵۷ هی جدة حبیب بن زید الانصاری **باب** ۸۰ ما جاء فی قضاء الحائض الصیام دون الصلوة **حدثنا** ۵۴ علی بن حجر نا علی بن مسهر عن عبیدة ۵۸ عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کنا نحیض عند رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم نطهر فیامرنا بقضاء الصیام ولا یامرنا بقضاء الصلوة **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وقد روی عن معاذة عن عائشة ایضا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا نعلم بینهم اختلافا فی ان الحائض تقضی الصیام ولا تقضی الصلوة **قال** ابوعیسٰی وعبیدة ۵۸ هو ابن معتب الضبی الکوفی ویکنی ابا عبد الکریم **باب** ۸۱ ما جاء فی کراهیة مبالغة الاستنشاق للصائم

لم یثبت احرامه فی رمضان فان جمیع العمرات له کان احرامها وافعالها فی ذی القعدة الا عمرة مع الحجة فان افعالها کانت فی ذی الحجة فلا یکون الصوم النفل وافطاره جائزا بلا ریب ولا قضاء عند الحنابلة کما فی کتبهم بخلاف ما فی کتاب احمد بن حنبل کتاب الصلوة واما الوجه الثانی لجوابهم فبان ابن تیمیة وابن قیم یقولان ان الفاظ الحدیث اربعة (۱) احتجم وهو صائم (۲) احتجم وهو محرم (۳) احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم (۴) واحتجم وهو محرم وهو صائم کما فی حدیث الباب والثلثة الاول صحیحة وغیر معضرة لنا واما الرابع فمضر لنا وجوابه مر سابقا بلا ریب اقول انا نرجع الی آثار السلف فالکل موافقون لنا ولنا ما فی النسائی ایضا الرخصة فی الحجامة للصائم مرفوعا او موقوفا وذالک دال علی النسخ واما ما قال الترمذی فی الباب السابق لا اعلم احدا من المحدثین الخ فاقول قد صحح المحدثون حدیث الافطار بالصوم وعدمه واما روایة ابن عباس فی باب الرخصة فی الحجامة ففی بعض طرقها یزید بن ابی زیاد وهو موصوف بسوء الحفظ **باب** کراهیة الوصال فی الصوم. مواصلة الصوم الی یومین او اکثر فنهی النبی صلی الله علیه وسلم عنه وبین عذره بان ربی یطعمنی ویسقینی وهذا من خصوصیة علیه السلام واما الوصال الی السحر فجائز للامة لحدیث الصحیحین وقال ابن تیمیة باستحبابه **قوله** ان ربی یسقینی الخ واما طریق الاسقاء والاطعام عن الرب تبارک وتعالٰی فمحمول الی صاحب الشریعة والرب عز برهانه **قوله** وروی عن عبد الله الخ کان عبد الله بن الزبیر یواصل الی سبعة ایام ایضا وکلک ثبت مواصلة عمر ایضا الی یومین او ثلثة ایام ولعلها زعا النهی للحدیث محملا مثل حمله علی نهی الارشاد **باب** فی الجنب یدرکه الفجر وهو یصوم الجنابة لا تنافی الصوم عند الائمة الاربعة الا ابا هریرة وهو ایضا رجع عنه بعد مدة وکنت رأیت فی بعض کتبنا کراهة الصبح جنبا ثم نسیته ثم خطر ببالی ان صبحه علیه السلام وهو جنب ثابت فکیف یحکم بالکراهة فتتبعت فوجدت فی حاشیة مالابد منه نقلا عن جامع الفتاوٰی ان الرجل یکره له ان یصبح وهو جنب وعندی لابد من التاویل فی قول جامع الفتاوٰی واما عامة کتبنا ففیها انه لا مضائقة فی ان یصبح وهو جنب واحتج محمد بن حسن فی مؤطاه علی جواز الغسل بعد الصبح بآیة حتی یتبین لکم الخیط الابیض الآیة فانه لابد من ان یکون الغسل بعد تبین الصبح وهذا تمسک باشارة النص — **باب** ما جاء فی اجابة الصائم الدعوة. ای یجیب الداعی. ثم ان رأی ان المستدعی لا یجد علیه فیجوز له الامساک والا فیفطر فان الضیافة عذر. **قوله** فلیصل یعنی الدعاء الخ قال اتباع المذاهب الاربعة ان الصلوة علی غیر الانبیاء اصالة مکروهة واما ما فی بعض الاحادیث مثل حدیث الصحیحین من اطلاقها علی غیر الانبیاء فسیاتی جوابه فی البخاری انشاء الله تعالٰی **باب** ما جاء فی تاخیر قضاء رمضان. لو اخر قضاء رمضان الی ان دخل رمضان الثانی فلیس علیه عندنا الا القضاء وقال الشافعی انه مفرط اذا اخره الی رمضان الثانی ثم عن

---

۱ **قوله** والقول الاول اصح وکتاب الله تعالٰی یدل علی ذلک حیث قال تعالٰی فالآن باشروهن وابتغوا ما کتب الله لکم وکلوا واشربوا حتی یتبین لکم الخیط الابیض من الخیط الاسود من الفجر ای حتی یطلع الفجر فاذا کان الرجل قد رخص له ان یجامع ویبتغی الولد ویاکل ویشرب حتی یطلع الفجر فمتی یکون الغسل الا بعد طلوع الفجر فهذا لا باس به وهو قول ابی حنیفة و العامة کذا قاله محمد فی الموطا ۱۲ ۲ **قوله** وزوجها شاهد ای مقیم اذ لا یجوز الصوم وهذا فی صوم النفل والواجب الموسع ۱۲ مجمع البحار ۳ **قوله** البهی بفتح الموحدة وکسر الهاء لیس نسبة الی احد وانما هو لقب عبد الله البهی مولی مصعب بن الزبیر ۱۲ جامع الاصول ۴ **قوله** مولاتهما ای معتقتهما بالکسر وهی ام عمارة ویطلق المولاة علی المعتقة بالفتح ایضا ۱۲ ۵ **قوله** صلت علیه الملئکة ای دعت له الملائکة بما صبر مع وجود المرغب ۱۲. ۶ **قوله** عن مولاة لهم المراد ههنا المعتقة بالفتح ۱۲ ۷ **قوله** عبیدة ای بالتصغیر هو ابن معتب بمیم مضمومة و فتح عین وکسر مثناة فوقیة مشددة فموحدة کذا فی التقریب والمغنی ۱۲

حدثنا عبد الوهاب الورّاق وابو عمّار قالا انا یحیی بن سُلَیم قال حدثنی اسمٰعیل بن کثیر قال سمعتُ عاصم بن لقیط بن صَبِرة **عن** ابیه قال قلت یارسول اللّٰه اخبرنی عن الوُضوء قال اَسْبِغ الوضوء وخَلِّل بین الاصابع وبالِغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائما **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد کرهه اهل العلم السعوط للصائم وراوا ان ذلک یفطره وفی الحدیث ما یقوی قولهم **باب** جاء فیمن نزل بقوم فلا یصوم الا باذنهم **حدثنا** بشر بن معاذ العقدی البصری نا ایوب بن واقد الکوفی عن هشام بن عُروة عن ابیه **عن** عائشة قالت قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من نزل علی قوم فلا یصوم من تطوعا الا باذنهم **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث منکر لا نعرف احدا من الثقات روی هذا الحدیث عن هشام بن عروة وقد روی موسی بن داؤد عن ابی بکر المدینی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحو من هذا وهذا حدیث ضعیف ایضا ابوبکر ضعیف عند اهل الحدیث وابوبکر المدینی الذی روی عن جابر بن عبد اللّٰه اسمه الفضل بن مُبَشِّر وهو اوثق من هذا واقدم **باب** جاء فی الاعتکاف **حدثنا** محمود بن غَیْلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیّب عن ابی هُرَیرة وعروة **عن** عائشة ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان حتی قبضه اللّٰه قال **وفی** الباب عن ابی بن کعب وابی لیلی وابی سعید وانس وابن عمر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی هریرة وعائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا** هناد نا ابومعاویة عن یحیی بن سعید عن عمرة **عن** عائشة قالت کان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اذا اراد ان یعتکف صلی الفجر ثم دخل فی مُعتکفه **قال** ابوعیسٰی وقد روی هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن عمرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرسل ورواه مالک وغیر واحد عن یحیی بن سعید مرسلا ورواه الاوزاعی وسفیان الثوری عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة **والعمل** علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم یقولون اذا اراد الرجل ان یعتکف صلی الفجر ثم دخل فی مُعتکفه وهو قول احمد بن حنبل واسحٰق بن ابراهیم **وقال** بعضهم اذا اراد ان یعتکف فلْیَغْتَبِ له الشمس من اللیلة التی یُرید ان یعتکف فیها من الغد وقد قعد فی معتکفه وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس (جملة حالیة وذو حال قوله والشمس ای فلیغتب له الشمس فی حالة الاعتکاف ۱۲) **باب** ماجاء فی لیلة القدر **حدثنا** هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عَبْدة بن سُلَیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یجاور فی العشر الاواخر من رمضان ویقول تحرّوا لیلة القدر فی العشر الاواخر من رمضان **وفی** الباب عن عُمر وابی بن کعب

الشافعی روایتان فی روایة انه یقضی ویفدی وفی روایة انه یقضی فقط واما القضاء ففی قول لنا ان قضاء کل شئ یجب فی الفور وهو قول الحلوانی ویشیر الی هذا ما فی الدر المختار ص ۹۹ **قوله** - اسماعیل السدی الخ هذا راوی ما یفید نا فی القراءة خلف الامام فی معانی الآثار ص ۱۲۹ وما تمسک به وان حسنه الترمذی وصححه فی هذا الموضع فانهم متکلم فیه وکک لنا روایة مرفوعة مفیدة لنا فی مسئلة القراءة خلف الامام فی الطحاوی ص ۱۲۹ وفی سند ها یحیی بن سلام وهو متکلم فیه فلذا لم اتمسک بها هناک **باب** ففضل الصائم اذا اکل عنده. فی حدیث الباب اینما الصلوٰة علی غیر الانبیاء. **قوله** عن جدته ام عمارة الخ لم یوجد فی کتب الرجال والانساب تلاقی نسب حبیب بام عمارة فلا اعلم کیف قال الترمذی هذا القول وکک فی الطحاوی ص ۱۹، ج ۱، عبد اللّٰه بن زید جد حبیب الخ ولم یوجد تعلق عبد اللّٰه بن زید بحبیب بن زید الانصاری فی الانساب وکتب الرجال واللّٰه اعلم وعلمه اتم **باب** ماجاء فی کراهیة الاستناق للصائم. مخافة بلوغ الماء الدماغ ومفسد الصوم عندنا ما یبلغ الدماغ او الجوف **واعلم** ان دخول الدخان لیس بمفسد واما ادخاله فمفسد وکک شرب الدخان (تمباکو نوشی) مفسد ویوجب الکفارة کما فی نظم وهبانیة ؎ وافتوا بتحریم الدخان وشربه ؛ وشاربه لاشک فی الصوم یفطر ؛ ویلزمه التکفیر لوظن نافعًا ؛ کذا رافعا شهوات بطن فقرروا ؛ والتجمیر بالعود مفسد ویلزم الکفارة واما شم الرائحة فلیس بمفسد **باب** ماجاء فی الاعتکاف. الاعتکاف علی ثلثة اقسام الواجب وهو اعتکاف النذر ویجب فی النذر التلفظ باللسان ویجب قضاءه بالافساد والثانی سنة موکدة علی کفایة فلو اداها واحد من اهل مسجد فتاوا والا فاثم الکل وهذا اعتکاف العشرة الاخیرة من رمضان ولو لم یتم عشره بل نقصه من البین ما اتی بالسنة ولکنه احرز ثواب ما اعتکف والثانی النافلة وهو غیر مؤبد بین القسمین وفیه اختلاف قال الشیخ بن همام ان یشترط له الصوم ثم یتادی هذا النوع بمکث ساعة ایضا ولکنه یلزمه اتمام صوم ذلک الیوم الی غروب ذکاء وتمسک الشیخ بعبارات عامة وقال صاحب البحر لایشترط الصوم فی هذا النوع واتی بعبارة صریحة عن محمد بن حسن فالترجیح لصاحب البحر واما ما فی کتاب الدارقطنی من انه لا اعتکاف الا بالصوم فمخصوص بغیر النافلة فان عدم اشتراط الصوم فی النافلة مؤید بالوجوه الفقهیة. **قوله** صلی الفجر ثم دخل الخ ای فی معتکفه المتخذ من الحصیر او غیره واما دخوله المسجد کما فی الروایات فکان قبیل غروب شمس العشرین من رمضان والمعتکف لو اراد اتمام العشر الاواخر فعلیه ان یدخل متصلا بغروب شمس العشرین فی المسجد والا فلا یتم العشر فان اللیالی الماضیة تلحق بالایام التالیة یعد ها **باب** ماجاء فی لیلة القدر. واعلم ان فی لیلة القدر اقوالا والجمهور الی انها فی رمضان ثم قیل دائرة وقیل متعینة ثم ارجاها العشر الاواخر وارجاها الاوتار وارجاها الحادیة والعشرون او الثالثة والعشرون او الخامسة والعشرون او السابعة والعشرون وارجاها السابعة والعشرون وفی روایة مشهورة عن ابی حنیفة انها دائرة فی السنة کلها وله حدیث اخرجه الطحاوی ص ۴۵، ج ۲. قال ابن مسعود من قام السنة کلها وجد لیلة القدر الخ وفی روایة غیر مشهورة عن ابی حنیفة وقول صاحبیه انها فی رمضان کما فی فتاوی قاضی خان ثم قیل دائرة وقیل متعینة وقال الشیخ عمر النسفی فی منظومته ؎ ولیلة القدر بکل الشهر ؛ دائرة وعینا ها فادر ؛ ویؤید هذا القول ما فی معانی الآثار ص ۴۹، ج ۲ عن ابن مسعود قال هی فی کل رمضان الخ وقال الطحاوی یحتمل ان یکون مراده فی کل رمضان الی یوم القیامة الخ وعلی الاول تکون رمضان غیر منصرف والکل للاجزاء وعلی الثانی یکون رمضان منصرفا نه اذا نکر صُرِف ویکون الکل للافراد وقال الشیخ الاکبر انی رأیتها فی خارج رمضان مرارًا کما قال ابوحنیفة وفی الصحیحین وغیرهما انه علیه السلام انی المسجد لیعین لیلة القدر للناس فرای رجلین یتنازعان فرفع علمه لسبب نزاعهما واقول لایدل الروایات علی ان الذی رفع کان علم رمضان الذی خرج فیه علیه السلام او علم کل رمضان الی یوم القیامة. **قوله** یجاور الخ واعلم ان من لغة المدینة المجاورة بمعنی الاعتکاف والبیع بمعنی الاجارة والمعاملة بمعنی المساقاة والمخابرة بمعنی المزارعة وفی روایة فی فتح الباری لیلة القدر رُفِعَت اقول مرادها ان علمها الیقینی مرفوع لا اللیلة نفسها. **قوله** بعلامتها الخ مذکورة فی الحدیث اللاحق لکن معرفة قلة اشعة الشمس لا یمکن لکل احد وردی السید نعمان الدین الآلوسی فی مواعظه العربیة روایة وضعفها وهی ان من علامة لیلة القدر ان یعذب ویحلو الماء المالح وان تسجد الشجرات. **قوله**

؎ **قوله** وهو اخذ الماء وجذبه فی الانفة ۱۲ ؎ **قوله** المنکر ما تفرد به غیر الثقة ۱۲ ؛

؎ **قوله** الاعتکاف فی اللغة الحبس والمکث واللزوم والاقبال علی شئ وفی الشرع عبارة عن المکث فی المسجد ولزومه علی وجه مخصوص وهو فی الظاهر من مذهب الحنفیة سنة مؤکدة لمواظبته صلی اللّٰه علیه وسلم حتی توفاه اللّٰه تعالی ۱۲ لمعات ؎ **قوله** صلی الفجر ثم دخل فی معتکفه ظاهره انه صلی اللّٰه علیه وسلم کان یبدأ بالاعتکاف من اول النهار وبه قال جماعة من الائمة واما الائمة الاربعة فقد ذهبوا الی انه یدخل قبل الغروب من لیلة الحادی والعشرین لانه ورد فی اکثر الاحادیث العشر الاواخر بدون التاء فکان المراد بها اللیالی وایضا اول محتملات وجود لیلة القدر فی اللیلة الحادیة والعشرین والعمدة فی الاعتکاف ادراک تلک اللیلة الشریفة فینبغی ان یکون الدخول فی لیلة الحادی والعشرین وتاولوا هذا الحدیث بان المراد بالمعتکف فیه الموضع الذی کان یخلو فیه فانه صلی اللّٰه علیه وسلم کان یتخذ فی المسجد حجرة لنفسه یخلو فیه ویستر عن اعین الناس من الجنمة او من الحصیر وقد ورد فی الحدیث الصحیح اذا اعتکف اتخذ حجرة من حصیر فیدخل المسجد فی اللیلة ثم یدخل فی وقت الصحیح فی ذلک الموضع هکذا قاله ۱۲ لمعات

وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وابن عمر والفلتان بن عاصم وانس وابی سعید وعبد الله بن انیس وابی بکرة وابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وقولها یجاور تعنی یعتکف واکثر الروایات عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال التمسوها فی العشر الاواخر فی کل وتر **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم فی لیلة القدر انها لیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین وخمس وعشرین وسبع وعشرین وتسع وعشرین واخر لیلة من رمضان فقال الشافعی کان هذا عندی والله اعلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یُجیب علی نحو ما یسال عنه یقال له نلتمسها فی لیلة کذا فیقول التمسوها فی لیلة کذا **قال** الشافعی واقوی الروایات عندی فیها لیلة احدی وعشرین **قال** ابو عیسٰی وقد روی عن ابی بن کعب انه کان یحلف انها لیلة سبع و عشرین ویقول اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بعلامتها فعددنا وحفظنا **وروی** عن ابی قلابة انه قال لیلة القدر تنتقل فی العشر الاواخر اخبرنا بذلک عبد بن حُمید نا عبد الرزاق عن معمر عن ایوب عن ابی قلابة بهذا **حدثنا** ۶۶۰ واصل بن عبد الاعلی الکوفی نا ابوبکر بن عیاش عن عاصم **عن** زِرٍّ قال قلت لاُبَیِّ بن کعب اَنّٰی علمتَ ابا المنذر انها لیلة سبع وعشرین قال بلی اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انها لیلة صبیحتها تطلع الشمس لیس لها شعاع فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها فی رمضان وانها لیلة سبع وعشرین ولکن کَرِه ان یخبرکم فتتکلوا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۶۶۱ حُمَیْد بن مَسْعَدة نا یزید بن زُرَیع نا عیینة بن عبد الرحمٰن قال **حدثنی** ابی قال ذکرت لیلة القدر عند ابی بکرة فقال ما انا بمُلْتَمِسها لشیء سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم الا فی العشر الاواخر فانی سمعته یقول التمسوها فی تسع یبقین او سبع یبقین او خمس یبقین او ثلث او اخر لیلة قال وکان ابوبکرة یصلی فی العشرین من رمضان کصلوته فی سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۵۳۵ منه **حدثنا** ۶۶۲ محمود بن غَیْلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحٰق عن هُبَیْرَة بن یریم **عن** علی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یُوقِظ اهله فی العشر الاواخر من رمضان **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۶۶۳ قُتَیْبة نا عبد الرحمٰن بن زیاد عن الحسن بن عُبَید الله عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجتهد فی العشر الاواخر ما لا یجتهد فی غیرها **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب حسن صحیح **باب** ۵۳۶ ماجاء فی الصوم فی الشتاء **حدثنا** ۶۶۴ محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا سفیان عن ابی اسحٰق عن تُمَیْر بن عُرَیب **عن** عامر بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الغنیمة الباردة الصوم فی الشتاء **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث مرسل **عامر** بن مسعود لم یدرک النبی صلی الله علیه وسلم وهو الد ابراهیم بن عامر القرشی الذی روی عنه شُعبة والثوری **باب** ۵۳۷ جاء وعلی الذین یُطیقونه **حدثنا** ۶۶۵ قُتَیْبة نا بکر بن مُضَر عن عَمْرو بن الحارث عن بُکَیر عن یزید مولی سلمة بن الاکوع **عن** سلمة بن الاکوع قال لما نزلت وعلی الذین یُطِیقُونه فدیة طعام مسکین کان من اراد منا ان یُفطر ویفتدی حتی نزلت الآیة التی بعدها فنسختها **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب ویزید هو ابن ابی عُبَید مولی سلمة بن الاکوع **باب** ۵۳۸ جاء فی من اکل ثم خرج یرید سفرا **حدثنا** ۶۶۶ قُتَیْبة قال نا عبد الله بن جعفر عن زید بن اسلم عن محمد بن المنکدر **عن** محمد بن کعب انه قال اتیت انس بن مالک فی رمضان وهو یُرید سفرا وقد رُحِّلَتْ له راحلته ولَبِس ثیاب السفر فدعی بطعام فاکل فقلت له سنة فقال سنة ثم رکب

تسع یبقین الخ لو کان الشهر تسعة وعشرین یوما فلا اشکال فان المذکورات فی حدیث الباب تکون اوتارا فان تسعا یبقین لیلة الحادیة والعشرین وسبع یبقین لیلة ثالثة وعشرین وهکذا واما لو کان الشهر ثلثین یوما فیلزم طلب لیلة القدر فی الاشفاع منتجة ولا یقول بانتخاب الاشفاع احد فذکرنا معاذیر قبل یمکن ان یقال ان المذکور فی حدیث الباب حکم شهر تسعة وعشرین واقول له ان النکتة ان اکثر رمضان فی عهده علیه السلام کان تسعة وعشرین یوما وقیل یوخذ الشهر تسعة وعشرین وان کان ثلثین فان کونه ثلثین غیر معلوم فیوخذ بالجزم واقول فی لفظ حدیث الباب انه یوخذ من تسع یبقین جمیع اللیالی مما بعد تسع بقت اشفاعا واوتارا اولک یوخذ فی سبع یبقین جمیع اللیالی اشفاعا واوتارا بعد باوهکذا فان مطمح نظر الشریعة ان یقیموا عشرة رمضان الآخرة وتسع لیالی او سبع لیالی او خمس لیالی وهکذا وایضا لفظ یبقین جمع المؤنثات الغائبات لا المفردة الواحدة ولکن فی بعض الالفاظ تاسعة تبقی وسابعة تبقی وهکذا. **باب** ماجاء فی وعلی الذین یطیقونه الشهور ان هذه الآیة کانت فی حق رمضان ثم نسخت وتمسکوا بحدیث الباب وهو حدیث الصحیحین ولکنه اثر سلمة بن الاکوع وقال بعض المفسرین ان الآیة محکمة ویقولون بتقدیر لا ای لا یطیقون الخ ولکنی لا اقبل تقدیر لا فان مثل هذا التقدیر لا اصل له ولا ضابطة وضابطة تقدیرها ان یکون جواب القسم مثبتا ولم تکن فیه طلائع جواب القسم من التاکید وغیره کما قالوا فی ـه لله یبقی علی الایام ذو حید ای لا یبقی وعندی لا احتیاج الی تقدیر لا فی هذا بل یذکر المثبت ویراد به المنفی بصورة الانکار واما منشأ ما قال اوساط المفسرین من تقدیر لا فهو قول بعض المفسرین ان فی الطاقة مشقة وکلفة ما یطیقه معتبرة یعنی لا یطلق لفظ الطاقة الا فیما یکون شاقا فیکون مراد الآیة ان الفدیة علی من یطیق الصوم لکنه بمشقة وحمل کلفة فما ادروا کلام ذلک البعض وقالوا بتقدیر لا فی الآیة واما المفسرون الذین یعتمد علیهم فیقولون ان الآیة علی ظاهرها وانما هی واردة فی حق صوم البیض وعاشوراء وکان فیه خیرة بین الفدیة والصوم لمن یقدر ایضا علی الصوم ثم نسخ فرضیة هذا الصوم وفرض رمضان واقول ان حق المراد هو بهذا ای هذه الآیة کانت فی البیض وعاشوراء لا فی رمضان وایضا لو قلنا انها فی رمضان یلزم التکرار فی الآیة واشکل التکرار علی اهل المقالة الاولی وایضا الفاظ القرآن تشیر الی ما قلت فان الایام المعدودات المذکورة فی الآیة تصدق علی الایام البیض فان المعدودات تکون بمعنی البضع ولان ایاما جمع قلة وغیر معرف باللام فلا یصدق علی صوم الشهر واما حال رمضان فی القرآن ففی آیة شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن الخ ویفسد حدیث ابی داؤد ص ۸۲ عن معاذ اهل المقالة الثانیة فان فیه تصریح ان وعلی الذین یطیقونه فدیة الخ فی الایام البیض بان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصوم صوم عاشوراء فانزل الله کتب علیکم الصیام الخ ثم اقول ان حدیث سلمة ومعاذ موقوف ومعاذ اعلم من سلمة فیکون الترجیح له علی سلمة بن الاکوع وان قیل ان حدیث سلمة حدیث الصحیحین وحدیث معاذ حدیث السنن قلت لا ینبغی الجمود علی هذا بعد صحة الحدیثین واقول ایضا ان حدیث معاذ اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الصیام الا ان البخاری اختصر فی المتن

ـه فی شرح المواهب اللدنیه للقسطلانی عن مسعود صمت معه علیه السلام عشر سنین تسعة منها تسعة وعشرون یوما وسنده ضعیف ۱۲ ؛

ـه **قوله** الغنیمة الباردة هی التی تجئ عفوا من غیر ان یسطلی دونها بناء الحرب ویباشر حر القتال وقیل هی النیة الطیبة ماخوذ من العیش البارد والمعنی ان الصائم یجوز الاجر من غیر ان یمسه حر العطش او یصیبه لدغة الجوع من طول الیوم ۱۲ طیبی ـه **قوله** حتی نزلت الآیة التی بعدها ای قوله تعالی فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ومن کان مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر ۱۲ ـه **قوله** ای وضع الرحل علی الراحلة لرکوبه فی السفر ۱۲ ؛

قوت المغتذی (الغنیمة الباردة) قال حق هذا مثل من امثاله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وقد ذکره بالامثال ابو الشیخ ابن حبان وابو عروبة الحرانی وغیرهما (الصوم فی الشتاء) شبه بها بجامع ان کلا منهما حصول نفع بلا مشقة والغنیمة الباردة ما حصلت بلا شدة حرب ولا مشقة ویعبرون من شدة حرب بکونها حمیت ومنه الآن حمی الوطیس ؛

حدثنا ۶۷ محمد بن اسمٰعیل نا سَعِید بن ابی مریم نا محمد بن جعفر قال حدثنی زید بن اسلم قال حدثنی محمد بن المنکدر عن محمد بن کعب قال اتیت انس بن مالك فی رمضان فذکر نحوه قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن ومحمد بن جعفر هو ابن ابی کثیر مدینی ثقة وهو اخو اسمٰعیل بن جعفر وعبد الله بن جعفر هو ابن نجیح والد علی بن المدینی وکان یحیی بن مَعِین یُضَعِّفه وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث وقال للمسافر ان یُفطر فی بیته قبل ان یخرج ولیس له ان یَقصُر الصلوة حتی یخرج من جدار المدینة والقریة وهو قول اسحٰق بن ابراهیم **باب** ۶۸ جاء فی تحفة الصائم حدثنا ۶۸ احمد بن منیع نا ابو معاویة عن سَعْد بن طَرِیف عن عُمَیْر بن مأمون عن الحسن بن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحفة الصائم الدهن والمجمر قال ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لیس اسناده بذاك لا نعرفه الا من حدیث سعد بن طریف وسعد یضعف ویقال عُمیر بن مأمون ایضا **باب** ۶۹ جاء فی الفطر والاضحی متی یکون حدثنا ۶۹ یحیی بن موسی نا یحیی بن الیمان عن معمر عن محمد بن المنکدر عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الفطر یوم یُفطِر الناس والاضحی یوم یُضحِّی الناس قال ابو عیسٰی سالت محمدا اقلت له محمد بن المنکدر سمع من عائشة قال نعم یقول فی حدیثه سمعت عائشة قال ابو عیسٰی وهذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه **باب** ۷۰ جاء فی الاعتکاف اذا خرج منه حدثنا ۷۰ محمد بن بشار نا ابن ابی عَدِی انبا نا حُمَید الطویل عن انس بن مالك قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یعتکف فی العشر الاواخر من رمضان فلم یعتکف عاما فلما کان فی العام المُقبِل اعتکف عشرین قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح من حدیث انس واختلف اهل العلم فی المعتکف اذا قطع اعتکافه قبل ان یتمه علی ما نوی فقال بعض اهل العلم اذا نقض اعتکافه وجب علیه القضاء واحتجوا بالحدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج من اعتکافه فاعتکف عشرا من شوال وهو قول مالك وقال بعضهم ان لم یکن علیه نذرا اعتکاف او شیء اوجبه علی نفسه وکان متطوعا فخرج فلیس علیه شیء ان یقضی الا ان یُحِبّ ذلك اختیارا منه ولا یجب ذلك علیه وهو قول الشافعی قال الشافعی وکل عمل لك ان لا تدخل فیه فاذا دخلت فیه فخرجت منه فلیس علیك ان تقضی الا الحج والعمرة وفی الباب عن ابی هُرَیرة **باب** ۷۱ المعتکف یخرج لحاجته امر لا حدثنا ۷۱ ابو مصعب المدینی قراءة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة انها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اعتکف ادنی الیّ راسه فأُرَجِّله وکان لا یدخل البیت الا لحاجة الانسان قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح هکذا رواه غیر واحد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عُروة عن عُمْرة عن عائشة والصحیح عن عروة وعمرة عن عائشة هکذا روی اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة حدثنا ۷۲ بذلك قُتَیبة عن اللیث والعمل علی هذا عند اهل العلم اذا اعتکف الرجل ان لا یخرج من اعتکافه الا لحاجة الانسان واجمعوا علی هذا انه یخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ثم اختلف اهل العلم فی عیادة المریض وشهود الجمعة والجنازة للمعتکف فرأی بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان یعود المریض ویُشَیِّع الجنازة ویشهد الجمعة اذا اشترط ذلك وهو قول سفیان الثوری وابن المبارك وقال بعضهم لیس له ان یفعل شیئا من هذا وراوا للمعتکف اذا کان فی مصر یُجَمَّع فیه ان لا یعتکف الا فی المسجد الجامع لانهم کرهوا له الخروج من معتکفه الی الجمعة ولم یروا له ان یترك الجمعة فقالوا لا یعتکف الا فی المسجد الجامع حتی لا یحتاج الی ان یخرج من معتکفه لغیر قضاء حاجة الانسان لان خروجه لغیر قضاء حاجة الانسان قطع عندهم الاعتکاف وهو قول مالك والشافعی وقال احمد لا یعود المریض ولا یتبع الجنازة علی حدیث عائشة وقال اسحٰق ان اشترط ذلك فله ان یتبع الجنازة ویعود المریض **باب** ۷۲ جاء فی قیام شهر رمضان حدثنا ۷۳ هنّاد نا محمد بن الفضیل عن داود بن ابی هند عن الولید بن عبد الرحمٰن الجُرَشی عن جُبَیر بن نُفَیر عن ابی ذر قال صُمنا

اشد الاختصار ومافی ابی داود مفصل (رف) **واعلم** ان نسخ آیات القرآن ففی عرف المتقدمین کان لفظ النسخ یطلق علی تخصیص العام وتقیید المطلق وتاویل الظاهر واما المتاخرون فقصروا النسخ علی مالا یبقی مشروعا فاطلاق النسخ علی آیات القرآن فی عرف المتقدمین کثیر واما المتاخرون فقال السیوطی فی الاتقان ان المنسوخ احدی وعشرون آیة وقللّه الشاه ولی الله رحمه الله فقال فی الفوز الکبیر ان المنسوخ ستة آیات وقال الشاه ولی الله ان آیة وعلی الذین یطیقونه فدیة الخ فی حق صدقة الفطر ولا نسخ **باب** ماجاء فی من اکل ثم خرج یرید سفرا - قال ابو حنیفة لا یجوز افطار صوم یوم خروجه من البیت وحدیث الباب یخالفه والجواب عنه کما قالوا ان انس بن مالك لعله صام وافطر فی التبریز لا یوم خرج من بیته والتبریز ان یخرج الناس خارج البلدة قبل السفر یقضی حوائجه من البلدة من یرید السفر والتبریز عادة العرب معروفة فاذن افطار انس کان فی السفر وفی غیر صوم یوم خروجه. **قوله** ستة الخ ربما یطلق الصحابی لفظ السنة علی شیء لا یکون مرفوعا ثم حدیث الباب اخرج ابو حاتم فی علله وفیه لفظ لیس بسنة الخ فتعارض مافی الترمذی ومافی علله ولا یمکن دعوی سهو نسخ الکاتب کما یدل علیه کلام صاحب تلخیص علله **باب** ماجاء فی الاعتکاف اذا خرج من حاجته. لا یخرج المعتکف من معتکفه الا لحاجة شرعیة او طبعیة وفی کتبنا انه اذا اراد الخروج للجمعة فینبغی له ان یخرج فی وقت یسع اربع رکعات فی جامع المسجد واما لو خرج قبله فلا فساد واما اذا خرج من المسجد بدون حاجة شرعیة او طبعیة فیفسد الاعتکاف ویروی عن ابی یوسف فی هذه الصورة انه لا یفسد الا اذا بقی خارج المسجد اکثر الیوم ویروی عنه ان المعتکف لو استثنی الخروج لجنازة او عیادة مریض ینفذ استثناءه. **قوله** ان یعود المریض الخ لا یجوز تشییع الجنازة وعیادة المریض عندنا وتجوز العبادة اذا وقعت فی طریق خرج فیه لحاجة الطبیعة واما اذا ذهب للخلاء وله الیه طریقان طویل وقصیر فتردد ابن عابدین فی انه یمشی فی الطریق القصیر او یجوز له المشی فی الطویل. **قوله** مصر یجمع فیه الخ یدل علی ان المصر شرط لاقامة الجمعة عند بعض السلف. **باب** ماجاء فی قیام شهر رمضان. ای التراویح لم یقل احد من الائمة الاربعة باقل من عشرین رکعة فی التراویح والیه جمهور الصحابة رضوان الله عنهم وقال مالك بن انس بستة وثلثین رکعة فان تعامل اهل المدینة انهم کانوا یرکعون اربع رکعات انفرادا فی الترویحة واما اهل مکة فکانوا یطوفون بالبیت فی الترویحات ثم ان حدیث یصلی اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن فیه تصریح انه حال رمضان فان السائل سال عن حال رمضان وغیره کما عند الترمذی ومسلم ص ۲۵۴ ولا مناص من تسلیم ان تراویحه علیه السلام کانت ثمانیة

---

۱ **قوله** المجمر بکسر المیم الذی یوضع فیه الجمر للبخور ۱۲ ۲ **قوله** اعتکف عشرین اهتماما ودلالة علی التاکید لالان مافات من نوافل الموقتة یقضی قاله الشیخ فی اللمعات ووجه المناسبة بالترجمة انه صلی الله علیه وسلم لما قضی الاعتکاف وکان لم یشرع فیه بعد لمجرد النیة فقضاؤه بعد الشروع اولی بالثبوت ۱۲ ۳ **قوله** الا لحاجة الانسان ای من بول او غائط وکذا غسل الجنابة لوجوب خروجه عن المسجد اذا ذاك وکذا الصلوة الجمعة واما غسل الجمعة فلا ندری انه من الحاجة ام لا ولا نجد فی روایة صریحة سوی ماذکر فی شرح الاوراد انه یخرج للغسل فرضا کان او نفلا ۱۲ لمعات شرح المشکوة.

قوت المغتذی (تحفة الصائم الدهن والمجمر) بالنهایة ای یذهب عنه مشقة صومه وشدته والتحفة طرفة الفاکهة کغرفة وقد یفتح جاء جمع کصرد فاستعمل فی غیر الفاکهة من الالطاف قال الازهری اصل التحفة الوحفة فابدلت الواو تاء ؛ ۴ کما فی السنن الکبری للبیهقی وقیام اللیل لمحمد بن نصر ۱۲

مع رسول الله صلی الله علیه فلم یصل بنا حتی بقی سبع من الشهر فقام بنا حتی ذهب ثلث اللیل ثم لم یقم بنا فی السادسة وقام بنا فی الخامسة حتی ذهب شطر اللیل فقلنا یا رسول الله لو نفلتنا بقیة لیلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتی ینصرف کتب له قیام لیلة ثم لم یصل بنا حتی بقی ثلث من الشهر وصلی بنا فی الثالثة ودعی اهله ونساءه فقام بنا حتی تخوفنا الفلاح قلت له وما الفلاح قال السحور **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم فی قیام رمضان فرای بعضهم ان یصلی احدی واربعین رکعة مع الوتر وهو قول اهل المدینة والعمل علی هذا عندهم بالمدینة واکثر اهل العلم علی ما روی عن علی وعمر وغیرهما من اصحاب النبی صلی الله علیه عشرین رکعة وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی وقال الشافعی وهکذا ادرکت ببلدنا بمکة یصلون عشرین رکعة وقال احمد روی فی هذا الوان لم یقض فیه بشیء وقال اسحق بل نختار احدی واربعین رکعة علی ما روی عن ابی بن کعب واختار ابن المبارک واحمد واسحق الصلوة مع الامام فی شهر رمضان واختار الشافعی ان یصلی الرجل وحده اذا کان قارئا **باب** ما جاء فی فضل من فطر صائما **حدثنا** هناد نا عبد الرحیم بن سلیمان عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** زید بن خالد الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه من فطر صائما کان له مثل اجره غیر انه لا ینقص من اجر الصائم شیئا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** الترغیب فی قیام شهر رمضان وما جاء فیه من الفضل **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه یرغب فی قیام رمضان من غیر ان یأمرهم بعزیمة و یقول من قام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفی رسول الله صلی الله علیه والامر علی ذلک ثم کان الامر کذلک فی خلافة ابی بکر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب علی ذلک **وفی** الباب عن عائشة هذا حدیث صحیح وقد روی هذا الحدیث ایضا عن الزهری عن عروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه

اخر ابواب الصوم واول ابواب الحج ابواب الحج عن رسول الله صلی الله علیه **باب** جاء فی حرمة مکة **حدثنا** قتیبة بن سعید نا

رکعات ولم یثبت فی روایة من الروایات انه علیه السلام صلی التراویح والتهجد علیحدة فی رمضان بل طول التراویح وبین التراویح والتهجد فی عهده علیه السلام لم یکن فرق فی الرکعات بل فی الوقت والصفة ای التراویح تکون بالجماعة فی المسجد بخلاف التهجد وان الشروع فی التراویح یکون فی اول اللیل وفی التهجد فی آخر اللیل نعم ثبت عن بعض التابعین الجمع بین التراویح والتهجد فی رمضان ثم ماخوذ الائمة الاربعة من عشرین رکعة هو عمل الفاروق الاعظم واما النبی صلی الله علیه وسلم فصح عنه ثمان رکعات واما عشرون رکعة فهو عنه علیه السلام بسند ضعیف وعلی ضعفه اتفاق . واما فعل الفاروق فقد تلقاه الامة بالقبول واستقر امر التراویح فی السنة الثانیة فی عهد عمر رض کما فی تاریخ الخلفاء وتاریخ ابن اثیر وطبقات ابن سعد وفی طبقات ابن سعد زیادة انه کتب عمر رض الی بلاد الاسلام ان یصلوا التراویح وقال ابن همام ان ثمانیة رکعات سنة مؤکدة وثنتی عشر رکعة مستحبة وما قال بهذا احد قول ان سنة الخلفاء الراشدین ایضا تکون سنة الشریعة لما فی الاصول ان السنة سنة الخلفاء وسنة علیه السلام وقد صح فی الحدیث علیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین فیکون فعل الفاروق الاعظم ایضا سنة ثم قیل ان شروع التراویح اول اللیل من سنة عمر رض واقول انه من سنة النبی صلی الله علیه وسلم کما یدل حدیث الباب وحدیث عائشة وجابر وزید ثم هل یجب بلوغ عشرین رکعة الی صاحب الشریعة ام یکفی فعل عمر ولا یطلب رفعه الی صاحب الشریعة ففی التاتارخانیة سأل ابو یوسف ابا حنیفة ان اعلان عمر بعشرین رکعة هل کان له عهد منه علیه السلام قال ابو حنیفة ما کان عمر مبتدعا ای لعله یکون له عهد فدل علی ان عشرین رکعة لا بد من ان یکون لها اصل منه علیه السلام وان لم یبلغنا بالاسناد القوی وعندی انه یمکن ان یکون عمر رض نقل عشرا الی عشرین بتخفیف القراءة وتضعیف الرکعات ولیعلم ان التراویح فی عهد عمر رض تروی بخمس صفات اربعة منها ثابتة بالاسانید القویة منها انه صلی احدی عشرة رکعة ومنها انه صلی ثلث عشرة رکعة ومنها احدی وعشرین رکعة ومنها ثلث وعشرون رکعة واما احدی واربعون رکعة فسیجئ الکلام فیه واما الاولی والثانیة والرابعة فمذکورة فی موطا مالک ص ۴۰ واستقر الامر علی عشرین رکعة ثم الصفة الاولی فیها تکون التراویح ثمان رکعات وثلث رکعات الوتر وفی الثانیة عشر رکعات تراویح وثلث رکعات الوتر واما الصفة الثالثة فظاهر بما یضر نافی مسئلة الوتر بانها تشیر الی ان الوتر رکعة فاقول لعل التراویح فیها کانت ثمانی عشرة رکعة لثبوت الوتر عن الفاروق ثلث رکعات بتسلیمة واحدة ویؤید ما قلت ما فی قیام اللیل لمحمد بن نصر ان معاذ بن الحارث القاری صلی ثمانیة عشر شفعا وزعم الناس انه صلی ستة وثلثین رکعة وزعموا ان شفعا تمیز واقول انه حال لا تمیز وانه صلی ثمانیة عشر رکعة شفعا شفعا فی البخاری وموطا مالک قال عمر والتی تنامون عنها خیر مما تقومون الخ وکذلک فی موطا مالک نعم البدعة هذه الخ فقال الحافظ ان مراد عمر ان الافضل التراویح آخر اللیل واقول انه علیه السلام کان یصلی التراویح اول اللیل نعم اطالها احیانا الی آخر اللیل حتی خافوا الفلاح ای السحر فاذن قول عمر رض یخالف فعله علیه السلام فی الصحیحین وقال الطیبی شارح المشکوة ان قول عمر رض عمل به اهل مکة ای کانوا یصلون التراویح آخر اللیل واقول ان مراد قول عمر رض انکم اخترتم النوم آخر اللیل ولو کنتم اطلتم التراویح الی آخر اللیل لکان اولی وافضل ویشرعون من اول اللیل ولا کلفة فی هذا الشرح اصلا ولا یتوهم ان مراد عمر ان یا توا بالتهجد ایضا فانه لم یثبت عنه علیه السلام ولا عن الصحابة جمعهم بین التراویح والتهجد واما ما فی موطا مالک ان عمر رضی الله عنه کان یصلی التراویح آخر اللیل فمراده انه اذا لم یصل مع الجماعة اول اللیل ذا والله اعلم . واما ما فی بعض الروایات مثل ما فی النسائی ثم لم یقم بنا حتی ارتحل الخ فلا یوخذ بظاهره فان تراویحه علیه السلام ثبت فی عدة رمضان لا فی رمضان واحد وهو المفهوم الخارج من الاحادیث

قوله علی ما روی عن ابی بن کعب . الخ اقول لا یصح ظاهر عبارة الترمذی هذه اصلا اللهم الا ان یتاول فیه بانه یذکر مبنی من قال بعشرین رکعة واما وجه عدم استقامة قوله فهو ان ابی بن کعب کان امام الناس فی عهد عمر رض ولک کان امام النسوان تمیم الداری وکان معاذ بن الحارث ایضا امامهم فی ما بعد عهد خلافة عمر رض واما امامته فی عهد خلافة عمر فمتردودة فیها ولم اجد فی ذخیرة الحدیث روایة لا ضعیفة ولا قویة تدل علی صلوة ابی بن کعب احدی واربعین رکعة ومامر حافظ من حفاظ الحدیث علی کلام الترمذی هذا النعلم ما یقول فیه **قوله** مع الامام الخ اختلف الحنفیة فی ان الافضل التراویح فی البیت او فی المسجد فمتقدمونا الی افضلیة التراویح فی البیت عه وقال الطحاوی فی معانی الآثار ص ۲۰۶ ج ۱ . وذلک هو الصحیح الصواب وکان عمر ایضا یصلی فی البیت کما فی موطا مالک ص ۴۰ خرجت مع عمر فوجدنا الناس الخ فدل علی ان عمر رض لم یکن شریکا فیهم واتی الطحاوی بآثار السلف علی هذا وثبت ان اکثر حفاظ القرآن من السلف کانوا یصلون التراویح فی البیوت وقال متاخرون ویاتی کل واحد فی المسجد فان الناس لعلهم یترکون التراویح فی هذه الصورة لضعف التدین لانه اذا ابتلی ببلیتین یختار اهونهما وکذا ینبغی فی هذا الزمان فان الفتیا تختلف باختلاف الازمنة ؛

ابواب الحج } الحج فی اللغة قصد الشیء العظیم الفخیم قیل انه فرض فی السنة السادسة بعد الهجرة وقیل فی السنة التاسعة ویرد علی اهل المقالة الاولی انه علیه السلام لم یحج حین وجب علیه فی السادسة ولهم ان یقولوا انه لا یجب الاداء فی الفور **باب** ما جاء فی حرم مکة . قال المجازیون ان المدینة حرم مثل حرم مکة واما حکم المجاز فی حرم مدینة فقبل جزاء صید مثل جزاء صید حرم مکة وقیل ان الرجل یسلب ثیابه وقال ابو حنیفة لیس حرم مدینة مثل حرم مکة واما حرم مکة ففیه مسئلتان احدهما قطع شجرة حرم مکة والنابطة عند ابی حنیفة ان لزوم الجزاء انما هو بقطع شجرة نابتة بنفسها لا منبتة ولا من جنس المنبتة ولا یکون جافة ولا منکسرة ولا اذخرا ولا حشیشا وثانیتهما ان الملتجئ بالحرم ان جنی فی ما دون النفس فی خارج

سله قوله لو نفلتنا بقیة لیلتنا ای زدتنا صلوة النافلة ۱۲ درکی ؛

عه فی الصحیحین ان صلوته علیه السلام باللیل فی رمضان احد عشر رکعة وفی ابن حبان ثلثة عشر رکعة وسنده قوی ۱۲ **عه** رواه البیهقی ایضا فی السنن الکبری ووجه الضعف ان فی سنده ابراهیم بن ابی شیبة جد ابی بکر بن ابی شیبة ۱۲ ؛

عه بهذا عن ابی یوسف کما فی الطحاوی وثبت عن علی کرم الله وجهه الامامة فی المسجد ایضا وتفصیل ادلة المتقدمین مع اجوبة متمسک المتاخرین مذکور فی معانی الآثار ص ۲۰۶ ج ۱ ۱۲ ؛

اللیث بن سعد عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی شُرَیح العدوی انه قال لعمرو بن سعید وهو یَبعَثُ[1] البعوث الی مکة ائذن لی ایها الامیر اُحَدِّثْكَ قولا قام به رسول الله صلی الله علیه وسلم الغد من یوم الفتح سمعته اُذُنای ووعاه قلبی وابصرته عیناای حین تکلم به انه حمد الله واثنی علیه ثم قال ان مکة حرمها الله ولم یُحَرِّمها الناس ولا یحل لامرءٍ یومن بالله والیوم الاٰخر ان یسفك بها دمًا ویَعضد بها شجرةً فان اَحَدٌ تَرَخَّص لقتال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیها فقولوا له ان الله اَذِن لرسوله صلی الله علیه وسلم ولم یاذَن لك وانما اَذِن لی فیها ساعة من نهار وقد عادت حرمتُها الیوم کحرمتها بالامس ولیُبَلِّغ الشاهد الغائبَ فقیل لابی شُرَیح ما قال لك عَمْرو بن سعید قال انا اعلم منك بذلك یا ابا شریح ان الحَرَم لا یعید عاصیا ولا فارًّا بدم ولا فارا بخربة **قال** ابو عیسٰی ویروی[2] بخزیة **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی شُرَیح حدیث حسن صحیح وابو شریح الخزاعی اسمه خُوَیلد بن عمرو العدوی الکعبی ومعنی قوله ولا فارا بخربة یعنی جنایة یقول من جنی جنایة او اصاب دما ثم جاء الی الحرم فانه یقام علیه الحدّ **بابٌ**[3] جاء فی ثواب الحج والعمرة **حدثنا** قتیبة بن سعید وابو سعید الاشج قالا نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قیس عن عاصم عن شقیق **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تابعوا بین الحج والعمرة فانهما یَنفِیان الفقر والذنوب کما یَنفِی الکِیر[4] خبث الحدید والذهب والفضة ولیس للحجة[5] المبرورة ثواب الا الجنة **وفی** الباب عن عمرو وعامر بن ربیعة وابی هُرَیرة وعبد الله بن حُبشی وام سلمة وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح غریب من حدیث عبد الله بن مسعود **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة عن منصور عن ابی حازم **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حج فلم یرفُث[6] ولم یفسُق غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح وابو حازم کوفی وهو الاشجعی واسمه سلمان مولی عزة الاشجعیة **بابٌ**[7] ما جاء من التغلیظ فی ترك الحج **حدثنا** محمد بن یحیی القُطَعی البصری نا مسلم ابن ابراهیم نا هلال بن عبد الله مولی ربیعة بن عمرو بن مسلم الباهلی نا ابو اسحٰق الهمدانی عن الحارث **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملك زادًا وراحلة تُبَلِّغُه الی بیت الله ولم یحج فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا وذلك ان الله یقول فی کتابه ولله علی الناس حِجُّ البیت من استطاع الیه سبیلا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفی اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث یُضَعَّف فی الحدیث **بابٌ**[8] جاء فی ایجاب الحج بالزاد والراحلة **حدثنا** یوسف بن عیسی نا وکیع نا ابراهیم بن یزید عن محمد بن عبّاد بن جعفر **عن** ابن عمر قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما یوجب الحج قال الزاد والراحلة **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم ان الرجل اذا ملك زادا وراحلة وجب علیه الحج وابراهیم بن یزید هو الخُوزی المکی وقد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه **بابٌ**[9] جاء کم فُرِض الحج **حدثنا** ابو سعید الاشج نا منصور بن

الحرم والتجأ بالحرم فلا یامنه الحرم لان الاطراف جاریة منزلة الاموال فیقتص بخلاف الحدود کمن سرق ثم التجأ بالحرم واما الذی قتل النفس خارج الحرم ثم لجأ الیه فلا یتعرض له ولا یرزق الماء والطعام ویلجأ الی الخروج وان فعل شیئا من ذلك فی الحرم یقام علیه وفی نسخة الشیخ البنوری نور الله مرقده وقال البعض ان الفار ——— بقتل نفس لا یعید الحرم ویتعرض لحدیث الباب لابی حنیفة فی هذه المسئلة **قوله** ساعة من نهار الا فی مسند احمد ان تلك الساعة من الصبح الی العصر. **قوله** عادت حرمتها الخ هذه الحرمة الی ابد الآباد. **قوله** عمرو بن سعید الخ لا یتمسك بقوله هذا فانه عامل یزید ویزید فاسق بلا ریب وفی شرح الفقه الاکبر للملا علی قاری روی عن احمد بن حنبل ان یزید کافر وکان عمرو بن سعید جمع العساکر لیکرّ علی ابن الزبیر معاونا لیزید علی عبد الله بن الزبیر وفی تذکرة ابن سعید هذا ان رجلا اشتراه النبی صلی الله علیه وسلم من جده واعتقه وکان لهذا المعتق حفید فدعاه عمرو بن سعید وسأله لمن انت المولی قال انا مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام علیه عمرو وسبطه وضربه ثم دعاه بعد مدة وسأله کما کان سئل فاجاب بما کان اجاب فقام علیه بالسوط فاذا کان حال هذا الرجل هذا فکیف یستدل بقوله. **قوله** انا اعلم منك الخ کلامه هذا کاذب لان ابا شریح یروی خطبة علیه السلام لفظا لفظا وانه صحابی وکیف یبلغ عمرو بن سعید مرتبته فلا یمکن الاحتجاج بقوله. **قوله** عاصیا الخ لم یکن عبد الله بن الزبیر عاصیا عیاذًا بالله ولا فارا بدم ولا فارًّا بخربة والخربة سرقة الابل ثم استعمل فی الجنایة مطلقا. **باب** ما جاء فی ثواب الحج والعمرة. قال صاحب البحر الحج مکفر السیئات والکبائر ایضا ظنًّا. الکیر الزق والکور موضع ایقاد الفحم وقیل بالعکس وقیل لا فرق **قوله** الحج المبرور الخ قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنایات **قوله** ولم یرفث الخ الکلام الفحش فی حضور النسوان. **قوله** حدیث حسن الخ حسن الترمذی حدیث ابراهیم بن یزید وهو متکلم فیه عند الاکثر ولذا قیل ان تحسین الترمذی لیّن ولعله حسن الحدیث نظرًا الی متابعاته وشواهده وحدیث الباب تمنی عن الفسق فی الحج والحال ان الفسق منهی عنه فی کل حال والوجه ان فی الحج زیادة تاکید فی النهی عن الفسق والفسق الفحش وفی الاصلاح المعاصی (ف) التاء فی الراحلة لیست تاء التانیث بل تاء النقل وقال ابن قتیبة امام اللغة وغریب الحدیث ان الراحلة لا یستعمل الا فی الانثی **باب** کم فرض الحج اتفقوا علی ان الفرض حجة واحدة فی العمر. **قوله** البختری الخ بفتح الباء وبالخاء المعجمة واما

---

[1] **قوله** یبعث البعوث ای یرسل الجیش لقتال عبد الله بن الزبیر سنة احدی وستین وکان عمر امیر المدینة من جهة یزید بن معویة فکتب الیه ان یوجه الی ابن الزبیر جیشا لانه امتنع عن بیعته واقام بمکة ۱۲ مجمع [2] **قوله** ویروی بخزیة بالزاء المنقوطة والتحتیة فیجوز ان یکون بکسر الخاء وفتحها فالکسر الشئ الذی یستحی منه وهو الهوان وبالفتح الفعلة الواحدة فیهما کذا فی الجامع ۱۲ [3] **قوله** ولا فارا بخربة بفتح المعجمة وسکون الراء المهملة وبالموحدة اصلها العیب والمراد ههنا السرقة والجنایة وبضم فاء ای فساد واجاب عمرو بکلام ظاهره حق ولکن اراد به الباطل فان ابن الزبیر لم یرتکب ما یعیب شئ بل هو اولی بالخلافة من یزید لانه صحابی بویع قبله ۱۲ کذا فی مجمع البحار [4] **قوله** کما ینفی الکیر بکسر الکاف کیر الحداد وهو المبنی من الطین وقیل زق ینفخ به النار والمبنی من الطین المکور ۱۲ ج [5] **قوله** للحجة المبرورة قیل المراد بها المقبول وقیل الذی لا یخالطه شئ من الاثم ورجحه النووی وقال القرطبی الاقوال فی تفسیره متقاربة المعنی وحاصلها انه الحج الذی وفیت احکامه علی الوجه الاکمل کذا قاله السیوطی فی التوشیح ۱۲ [6] **قوله** فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا الخ لا یتفاوت حال مؤنه یهودیا او نصرانیا بل هی سواء فی کفران النعمة وهو تشدید کذا فی المجمع ۱۲ وذلك لان الیهود والنصاری لا یعتقدون الحج ۱۲.

قوت المغتذی (ابواب الحج) (ولا فارا بخربة) بفتح خاء فزاء فموحدة کرحمة بالمشهور وحکی به المصنف کغرفة قال قع واراه غلطا وبروایة بزای فتحتیة کسدرة ای بشئ یخزی ویستحی من فعله او بخیانة او بفساد فی الدین (تابعوا بین الحج والعمرة) ای اتبعوا احدهما الآخر (نا محمد بن یحیی القطعی نا مسلم بن ابراهیم نا هلال بن عبد الله مولی ربیعة بن عمر بن مسلم الباهلی نا ابو اسحٰق الهمدانی عن الحارث عن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الی بیت الله ولم یحج فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا) هذا اورده ابن الجوزی بالموضوعات فکیف یصفه بوضع وقد اخرجه بجامعه وقال ان کل حدیث یکثر به معمول به الا حدیثین وقال والحدیث مؤول اما علی من یستحیل ترکه ولا یعتقد وجوبه وقال حج هذا الحدیث له طرق مرفوعة ومرسلة وموقوفة فاذا انضم بعضها ببعض علم ان له اصلا فیحمل علی من استحل ترکه وتبین به خطأ من ادعی وضعه وقد بسطت به کلاما مختصر الموضوعات وبالتعقبات وقال حق الحدیث خرج مخرج تحذیر وتخویف من ترکه مع قدرته کقوله لیس بمومن من فعل کذا ولیس منا من فعل کذا واراد من استحل ترکه مع قدرته.

وردان کوفی عن علی بن عبدالاعلی عن ابیه عن ابی البختری **عن** علی بن ابی طالب قال لما نزلت ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا قالوا یا رسول الله افی کل عام فسکت فقالوا یارسول الله افی کل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالیٰ یاایها الذین امنوا لا تسألوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هریرة **قال** ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن غریب من هذا الوجه واسم ابی البختری سعید بن ابی عمران وهو سعید بن فیروز **باب** ما جاء کم حج النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** عبدالله بن ابی زیاد نا زید بن حباب عن سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** جابر بن عبدالله ان النبی صلی الله علیه وسلم حج ثلث حجج حجتین قبل ان یهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلثة وستین بدنة وجاء علی من الیمن ببقیتها فیها جمل لابی جهل فی انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم من کل بدنة ببضعة فطبخت فشرب من مرقها **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث غریب من حدیث سفیان لا نعرفه الا من حدیث زید بن حباب ورایت عبدالله بن عبدالرحمٰن روی هذا الحدیث فی کتبه عن عبدالله بن ابی زیاد وسالت محمدا عن هذا فلم یعرفه من حدیث الثوری عن جعفر عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ورأیته لا یعد هذا الحدیث محفوظا وقال انما یروی عن الثوری عن ابی اسحٰق عن مجاهد مرسل **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا حبان بن هلال نا همام نا قتادة قال قلت لانس بن مالک کم حج النبی صلی الله علیه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرة فی ذی القعدة وعمرة الحدیبیة وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة اذ قسم غنیمة حنین **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وحبان بن هلال ابوحبیب البصری هو جلیل ثقة وثقه یحیی بن سعید القطان **باب** ما جاء کم اعتمر النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قتیبة نا داؤد بن عبدالرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتمر اربع عمر عمرة الحدیبیة وعمرة الثانیة من قابل عمرة القصاص فی ذی القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التی مع حجته **وفی** الباب عن انس وعبدالله بن عمرو وابن عمر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث غریب وروی ابن عیینة هذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن عکرمة ان النبی صلی الله علیه وسلم اعتمر اربع عمر ولم یذکر فیه عن ابن عباس **حدثنا** بذلک سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار **عن** عکرمة عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر نحوه **باب** ما جاء فی ای موضع احرم النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر بن عبدالله قال لما اراد النبی صلی الله علیه وسلم الحج اذن فی الناس فاجتمعوا فلما اتی البیداء احرم **وفی** الباب عن ابن عمر وانس والمسور بن مخرمة **قال** ابوعیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة بن سعید نا حاتم بن اسمٰعیل عن موسیٰ بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر **عن** ابن عمر قال البیداء التی تکذبون فیها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ما اهل رسول الله صلی الله علیه وسلم الا من عند المسجد من عند

البختری بضم الباء وبالخاء المعجمة شاعر اسلامی مشهور۔ **قوله** قلت نعم لوجب الخ ویعلم ان الفرض والحرام یثبت بالحدیث ایضا کما یدل حدیث الباب بل یثبتان بالقیاس ایضا واما التعریف بانه ما ثبت بدلیل قطعی لاشبهة فیه فهو ما ثبت بالکتاب ولیس هذا تعریف ما ثبت بالحدیث او القیاس **باب** ما جاء کم حج النبی صلی الله علیه وسلم۔ حجته علیه السلام بعد الهجرة الی المدینة واحدة واما قبل الهجرة وبعد النبوة فواحدة ایضا واما قبل النبوة فالحج ثابتة بدون تعیین العدد کما یقول صحابی ان النبی صلی الله علیه وسلم رأیته قبل البعثة قائما بعرفات حین کنت اطلب ناقة لی فقدت ولعل عمله علیه السلام هذا کان عملا بفطرته فانه کان القریش یحجون کل عام وکانوا یقفون بمزدلفة ولا یخرجون الی العرفات وکان سائر العرب یذهب الی العرفات **قوله** معها عمرة الخ روایة الباب عن جابر تدل صراحة علی کونه علیه السلام قارنا وبذا یفید ناعنقریب۔ **قوله** ثلثة وستین بدنة الخ وستر هذا ما ذکروا ان عمره علیه السلام کان ثلثة وستین سنة وکان علی رضی الله عنه جاء بسبع وثلثین ابلا من الیمن وذبح منها علی ستین وثلثین بدنة وقیل ان عمره فی ذلک الحین کان ثمنین وثلثین سنة وخمسة منها ذبحها النبی صلی الله علیه وسلم وکان کل ابل تسعی الی النبی صلی الله علیه وسلم لینحره وبذا من المعجزات وفی روایة ابی داؤد انه علیه السلام ذبح خمسة ابل وتعرض المحدثون الی اعلالها وعندی لا تعلل بل یقال ان علیه السلام ذبح ثلثة وستین فی مجلس وخمسة فی مجلس آخر فلا تنافی۔ **قوله** فشرب من مرقها الخ هذا یدل صراحة علی انه علیه السلام کان قارنا لانه لا یجوز للمهدی ان یاکل من دم الجنایة ویفید ناهذا فی ان دم القران والتمتع دم شکر ویجوز له اکله لا دم جبر کما قال الشافعی وقال انه لا یجوز له ان یاکل من دم الجبر **قوله** اربع عمرة الخ ثلث عمرات کانت فی ذی القعدة مع احرامها وافعالها واما عمرة حجة الوداع فکان احرامها فی ذی القعدة وافعالها فی ذی الحجة **باب** ما جاء کم اعتمر النبی صلی الله علیه وسلم۔ خرج النبی صلی الله علیه وسلم معتمرا عام الحدیبیة فاحصرعنا فذبح الهدی ثم حلق واحل ثم قال الاحناف من احرم بالعمرة فاحصر یهدی ویذبح ویقضی عاما مقبلا وقال المجازیون لاقضاء فی العذر السماوی اذا احصر به واما ما مر من الشافعی من ان الحج والعمرة یلزم بالشروع ولو نفلا فذالک حکم اذا شرع فیهما۔ ثم قال العراقیون ان عمرة القضاء انما سمیت بعمرة القضاء لانها قضاء ما حل عنها عاما ماضیا وقال المجازیون ان التسمیة بعمرة القضاء انما هی لوقوع القضاء ای الصلح فیها فالقضاء بمعنی المصالحة ویفیدهم ما فی البخاری انه علیه السلام قاضاهم الخ ای صالحهم۔ **قوله** عمرة القصاص الخ الصحیح عمرة القضاء وکانت فی السنة السابعة۔ **قوله** الجعرانة الخ هذه العمرة وقعت بعد الرجوع من حنین فی السنة الثامنة فالتمام من العمرات ثلثة ولم یخرج النبی صلی الله علیه وسلم فی السنة التاسعة بل جعل ابابکر رضی الله عنه امیر موسم الحج **باب** ما جاء من ای موضع احرم النبی صلی الله علیه وسلم۔ واعلم ان حقیقة الاحرام عندنا لیست النیة فقط بل یجب بها مع ضم القول او الفعل وهو ان یسوق الهدی هدی القران او التمتع او دم الجزاء فاذا الحقصار محرما واما القول فهی التلبیة ولا یجب فی التلبیة ذکر الحج او العمرة فاذن یجوز للقارن ان یذکر الحج او العمرة او کلا هما لا بذکرهما فی تلبیة ولیحفظ هذا التعمیم فانه یفید نا ثم السنة فی صیغة التلبیة ما هو فی

قوله بقیتها ای بقیة البدنة التی نحرها النبی صلی الله علیه وسلم بنفسه الشریفة او علی رضی الله عنه من جانبه وکانت بلغت مائة ۱۲ **قوله** البرة حلقة تکون فی انف البعیر یشد فیها الزمام ۱۲ **قوله** مرق (شوربا) ۱۲ صراح النکتة فی شربه صلی الله علیه وسلم من مرقها دون الاکل من اللحم لان ما فی المرق من الجمع لما خرج من البضعات کلها ۱۲ س **قوله** الجعرانة موضع قریب مکة وفی المغنی هی بکسر جیم وسکون عین وخفة راء عند المحققین وبکسر عین وشدة راء عند اکثرهم ۱۲ **قوله** الاحرام مصدر احرم الرجل یحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة ۱۲:

قوله البیداء وهی البریة والمراد به ههنا موضع مخصوص بین مکة والمدینة والصحابة اختلفوا فی موضع احرامه صلی الله علیه وسلم وسبب الاختلاف ما رواه ابوداؤد عن سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اهلاله حین اوجب فقال انی لاعلم الناس بذلک انما کانت من رسول الله صلعم حجة واحدة فمن ههنا لک اختلفوا خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم حاجا فلما صلی فی مسجد ذی الحلیفة رکعتیه اوجب فی مجلسه فاهل بالحج حین فرغ من رکعتیه فسمع ذلک منه اقوام فحفظته عنه ثم رکب فلما استقلت به ناقته اهل ودرک ذلک منه اقوام وذلک ان الناس انما کانوا یاتون ارسالا فسمعوه حین استقلت به ناقته یهل فقالوا انما اهل حین استقلت به ناقته ثم مضی فلما علا علی شرف البیداء اهل ودرک ذلک منه اقوام فقالوا انما اهل حین علا علی شرف البیداء وایم الله لقد اوجب فی مصلاه واهل حین استقلت به ناقته واهل حین علا علی شرف البیداء کذا اورده فی التیسیر

قوت المغتذی (برہ) بضم موحدة بفتح راء مخفف فناء الحلقة بانف بعیر (من فضة) للبیهقی من ذهب ۔

الشجرة **قال** ابوعیسٰی وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۸۶ ما جاء متی احرم النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۸۷ قتیبة بن سعید نا عبد السلام بن حرب عن خصیف عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھل فی دبر الصلوٰة **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب لا نعرف احدا رواہ غیر عبد السلام بن حرب وھو الذی یستحبہ اھل العلم ان یحرم الرجل فی دبر الصلوٰة **باب** ۸۸ ما جاء فی افراد الحج **حدثنا** ۸۸ ابو مصعب قراءة عن مالك بن انس عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیہ **عن** عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل علی ھذا** عند بعض اھل العلم **وروی** عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج وافرد ابوبکر وعمر وعثمان **حدثنا** بذلك قتیبة نا عبد اللہ بن نافع الصائغ عن

الحدیث وھو ھذا لبیك اللھم لبیك لبیك لا شریك لك لبیك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شریك لك۔ ولیس الوقف فی ھذہ المواضع الاربعة ویکفی فی التلبیة کل ذکر مشعر بالتعظیم ولا یتادی بہ السنة واما حقیقة الاحرام عند الشافعیة فمتردودة فیھا ومضطربة لا یمکن تحدیدھا کما اقربہ الشیخ عزالدین بن عبد السلام ملک العلماء الشافعی صاحب الشرح علی ابی داؤد فی ثلثین مجلدا ثم الحج فرائضہ عندنا ثلثة وقوف عرفة والطواف وھما رکنان والاحرام وھذا شرط واما الواجبات فکثیرة تزید علی عشرین وسائرھا سنن وآداب واما عند الشافعیة فالفرائض خمسة تلك الثلثة مع وقوف مزدلفة والسعی بین الصفا والمروة واقرنوا بالواجبات فی الحج وانکروھا فی الصلوٰة **قولہ** احرم بالبیداء الخ قال العراقیون یلبی بعد رکعتی الطواف فی الفور فی ذلك الموضع وقال الحجازیون یلبی عند الرکوب والروایات مختلفة حدیث الباب للحجازیین ولنا ما فی الباب عن ابن عمر رض ولنا ما فی ابی داؤد ص ۲۴۶ قال ابن عباس ایم اللہ اوجب فی مصلاہ واھل حین استقلت بہ الناقة واھل حین اشرف علی البیداء الخ فحدیث ابن عباس یفید زیادة العلم وھو مثبت فان بعض الروایات تدل علی انہ لبی فی مصلاہ وبعضھا علی انہ لبی حین رکب الناقة وبعضھا علی انہ لبی حین جاز علی شرف البیداء فنقول انہ علیہ السلام حین لبی فی مصلاہ رآہ بعض الصحابة ثم البعض الآخرون حین استقلت الناقة ثم حین جاز علی البیداء وفی ھذا رؤوہ اکثرھم بل جمیعھم وقال الواقدی کان الصحابة قریب سبعین الفا والبیداء موضع مرتفع علی ستة امیال من مدینة فی طریق مکة وفی سند حدیث الباب خصیف وھو متکلم فیہ ولعلہ من رواة الحسان۔ **قولہ** الشجرة الخ اسم بالغلبة لذی الحلیفة علی قریب من ستة امیال من المدینة واما اسمھا الیوم فغیر علی ولیس ھذا علی امیر المومنین بل ھذا علی آخر بدوی۔ **باب** ماجاء فی افراد الحج۔ واعلم ان الحج والاحرام علی اقسام کثیرة مذکورة فی الفقہ احدھا العمرة فقط وثانیھا الحج فقط وثالثھا الحج ثم العمرة بعدہ وھذہ الصورة صورة افراد الحج واما القران فلہ ایضا اقسام والقران ان یحرم للحج والعمرة من المیقات وھذا علی ولواد خل العمرة علی الحج فی القران فھو مکروہ وقسم آخر للقران وھو ان یدخل الحج علی العمرة ثم احرام العمرة واعمالھا یدخلان فی احرام الحج واعمالہ للقارن اتفاقا ثم قالت الشافعیة یتداخل الافعال ایضا ای تداخل السعی والطواف ایضا فلم یبق الا النیة وقالوا ان تعدد السعی للقارن بدعة وتعدد السعی للقارن واجب عندنا وکذا الطواف ولکنھم لم یحکموا بالبدعة علی تعدد الطواف۔ واختلف فی ان عمرة القارن تصح قبل اشھر الحج ام لا والقوی الصحة واما المتمتع فیشترط فیہ ان تکون العمرة فی اشھر الحج ثم التمتع اما ان یکون بسوق الھدی او بغیرہ فان کان متمتعا بسوق الھدی فلا یتحلل فی الوسط بل یوم النحر وان کان متمتعا بغیر سوق الھدی فیستحل بعد اداء افعال العمرة ثم یھل اھلال الحج وظاھر الھدایة وعامة کتبنا ان التحلل فی الوسط واجب ولکن فی مبسوط شیخ الاسلام خواھرزادہ ان التحلل لمن لم یسق الھدی جائز لا واجب واقسام آخر للحج وھنا معرکة الآراء وھو ان التمتع والقران والافراد کلھا عبادات عندنا والخلاف فی الافضلیة فالافضل عند الشافعی ومالك الافراد ثم التمتع ثم القران وقال احمد الافضل التمتع بغیر سوق الھدی ثم الافراد ثم القران وقال ابوحنیفة الافضل القران ثم التمتع ثم الافراد ثم ھنا اختلاف فی ان الافراد الفاضل من القران ھو الافراد بالحج محض او الافراد بالحج ثم العمرة ویسمی ھذا افرادا فی الاصطلاح واما الافراد الذی یکون فیہ الحج او العمرة فی سفرین فنص محمد فی موطاہ علی ان ھذا الافراد افضل من القران فانہ قال حجة کوفیة وعمرة کوفیة افضل عندنا ثم لمصنفینا کلام فی ان ھذا المذکور ھو مختار محمد فقط او ھو قول شیخیہ ایضا وھنی الاختلاف فی الافضلیة الاختلاف فی حجة علیہ السلام فقال الشافعی ومالك انہ علیہ السلام کان مفردا وقال ابوحنیفة انہ کان قارنا وقال احمد بن حنبل انہ علیہ السلام کان قارنا الا انہ تمنی التمتع بغیر سوق الھدی لما فی الصحیحین لو استقبلت من امری ما استدبرت لما سقت الھدی واما اتباع الشافعی فقالوا انہ علیہ السلام کان قارنا مآلا ای افرد بالحج او لا ثم قارن لرد زعم الجاھلیة من ان العمرة فی اشھر الحج من افجر الفجور وسیاتی کلامنا فی ھذا انشاء اللہ تعالٰی واما قال الشافعیة بانہ علیہ السلام کان قارنا لانہ لا یمکن لھم انکارہ بسبب وفور الروایات وانما قالوا بانہ اضل ای ادخالہ علیہ السلام العمرة علی الحج والحال ان الروایات الدالة علی قرانہ علیہ السلام آبیة عن ھذا اشد اباء والعجب من الحافظ انہ قال بادخالہ علیہ السلام العمرة علی الحج وقرانہ فی المآل لا من بدء الاحرام واغمض عن کثیر من الروایات ومثل ھذا عن مثل ھذا الجبال بعید ثم للشافعیة فیما بینھم اختلاف فی ان الافراد افضل علی القران ھو الحج الواحد او الحج والعمرة ولعلھم یفضلون القسم الثانی من الافراد ثم حجة علیہ السلام مختلفة فیما بین الصحابة فان بعضھم یقول انہ علیہ السلام کان قارنا وبعضھم انہ متمتع وبعضھم انہ مفرد بل اختلف الرواة علی صحابی واحد مثل عائشة فانھا تقول فی حدیث الباب انہ افرد بالحج وفی بعض الروایات عنھا تصریح القران انہ علیہ السلام اعتمر مع حجة وکل اختلف علی جابر وغیرہ واسانید کلھا صحاح وحسان وصنف الطحاوی فی حجة علیہ السلام ازید من ورقة کما فی مناھج النووی شرح مسلم ص ۳۸۶ نقلا عن القاضی عیاض وتکلم فی معانی الآثار فی عدة اوراق وذیل الحافظ فی ادراک مرادہ فی معانی الآثار فانہ نسب الی الطحاوی بانہ قائل بادخالہ علیہ السلام العمرة علی الحج کما تقول الشافعیة واقول ان ھذہ النسبة خلاف الواقع وخلاف تصریح الطحاوی بانہ علیہ السلام کان قارنا من اول الامر نعم بکلام الطحاوی قطعتان الاولی فی الجمع بین روایات الصحابة فی حجة علیہ السلام وقال فیہ بادخال والقطعة الثانیة فی تحقیق احرامہ علیہ السلام فی الواقع وصرح فی ھذہ القطعة بانہ علیہ السلام کان قارنا من اول الاحرام وبدء الامر ثم قال علماء المذاھب الاربعة منھم الشیخ ابن ھمام والحافظ بن حجر وابن قیم وبعض الموالک ان التمتع المذکور فی آیة فمن تمتع بالعمرة الی الحج تمتع لغوی ای تحصیل النفع وھو اداء الامرین فی سفر واحد وھذا اعم من التمتع المصطلح والقران المصطلح وقال البعض ان التمتع الذی نسبہ بعض الصحابة الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الاحادیث ایضا تمتع لغوی وفی التفسیر المظھری للقاضی ثناء اللہ الحنفی صاحب کتاب منار الاحکام فی الحدیث لبیان المذاھب الاربعة وطریقہ فی منار الاحکام طریق المحدثین وھو من اکبار المحققین اختار ان الافضل التمتع بغیر سوق الھدی ثم القران ثم التمتع بسوق الھدی ثم الافراد وظن ان التمتع المذکور فی القرآن لعلہ مصطلح الفقھاء والیہ تشیر الفاظ القرآن فمن تمتع بالعمرة الی الحج واقول فی اختلاف روایات الصحابة فی حجہ علیہ السلام ان من قال انہ علیہ السلام کان متمتعا فمرادہ التمتع اللغوی کما قال بعض العلماء واما اثبات انہ علیہ السلام کان قارنا فعلینا وذخیرتہ کثیرة منھا ما مر عن جابر فی اول الابواب ومنھا ما فی آخر البخاری تصریح انہ علیہ السلام اعتمر مع حجتہ الخ لا انہ وقع فی غیر موضع الحج ومنھا ما فی تنقیح التحقیق لابن عبد الھادی الحنبلی عن ستة عشر رجلا ثقة قال انس رض انی سمعت باذنای تلبیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ لبی بحجة وعمرة وکنت آخذا بلجام ناقتہ وفی مسلم ص ۴۰۵ عن انس رض قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یلبی بالحج والعمرة جمیعا قال بکر فحدثت بذلك ابن عمر رض فقال لبی بالحج وحدہ فلقیت انسا فحدثتہ بقول ابن عمر رض فقال انس ما تعدوننا الا صبیانا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لبیك عمرة وحجا فلا یمکن انکار قرانہ اصلا ثم الافراد الذی رواہ بعض الصحابة لا یجب اولا جوابہ بعد اثبات قرانہ علیہ السلام ولان القران مثبت والافراد نفی والمثبت مقدم علی النفی وقد روی الزیلعی قرانہ علیہ السلام عن اثنین وعشرین صحابیا والرجل قادر علی ازید منا فجواب الافراد منا لیس

قولہ قال الشاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی فی المسوی شرح الموطا التحقیق فی ھذہ المسئلة ان الصحابة لم یختلفوا فی حکایة ما شاھدوہ من افعال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من انہ احرم من ذی الحلیفة وطاف اول ما قدم وسعی بین الصفا والمروة ثم خرج یوم الترویة الی منی ثم وقف بعرفات ثم بات بمزدلفة ووقف بالمشعر الحرام ثم رجع الی منی ورمی ونحر وحلق ثم طاف طواف الزیارة ثم رمی الجمار فی الایام الثلثة وانما اختلفوا فی التعبیر عما فعل باجتھادھم وآرائھم فقال بعضھم کان ذلك حجا مفردا وکان الطواف الاول للعمرة کانھم سموا طواف القدوم والسعی بعدہ عمرة وان کان للحج وقال بعضھم وکان ذلك قرانا والقران لا یحتاج الی طوافین وسعیین وبھذا الاختلاف فی الاجتھادیات اما انہ سعی تارة اخری بعد طواف الزیارة فانہ لم یثبت فی الروایات المشھورة بل ثبت عن جابر انہ لم یسع بعدہ انتھی ۱۲

عُبَيْدُ الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر بهذا **قال** ابو عيسى وقال الثوري ان افردَ الحج فحسنٌ وان قرنت فحسنٌ وان تمتعت فحسن **وقال** الشافعي مثله وقال احبُّ اليّ الافراد ثم التمتُّع ثم القِران **بابٌ** ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة **حدثنا** قُتَيْبَة نا حماد بن زيد عن حميد **عن** انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحجة **وفي** الباب عن عُمَرَ وعمران بن حصين **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا واختاره من اهل الكوفة وغيرهم **بابٌ** ما جاء في التمتع **حدثنا** قُتَيْبَة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل انه **سمع** سعد بن ابي وقاص والضحاك بن قيس وهما يذكران التمتع بالعُمرة الى الحج فقال الضحاك بن قيس لا يصنع ذلك الا من جَهِل امر الله تعالى فقال سعد بئس ما قلتَ يا ابن اخي فقال الضحاك فان عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صَنَعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعنا هامعه هذا حديث صحيح **حدثنا** عبد بن حُمَيْد اخبرني يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح ابن كَيْسان عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله حدثه **انه** سمع رجلا من اهل الشام وهو يسال عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله بن عمر هي حلال فقال الشامي ان اباك قد نهى عنها فقال عبد الله بن عمر ارأيت ان كان ابي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابي يُتَّبَع ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاؤس **عن** ابن عباس قال تَمَتَّعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنه معاوية **وفي** الباب عن علي وعثمان وجابر وسعد واسماء ابنة ابي بكر وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن واختار قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التمتع بالعمرة والتمتع ان يدخل الرجل بعمرة في اشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع وعليه دم ما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ويستحب

الا تبرع فنقول قال بعض الاحناف انه افرد بالحج اى شرع الافراد لانه كان مفردا بنفسه وعندي مراد انه افرد بالحج انه اعتمر وحج باحرام واحد بدون الحلال في الوسط مثل المتمتع بغير سوق الهدي فانه يحل في الوسط ولم يحل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدايا فاستنكر الصحابة ان يحلوا ويروحون الى منى ومذاكيرهم تقطر منيا ووجه استنكاف الصحابة سياتي عن قريب ويمكن ان يقال في انه افرد بالحج وتمتع بالحج وقارن بان اختلاف الصحابة ليس في احرامه عليه السلام بل الاحرام القارن وانما اختلافهم في تلبية النبي صلى الله عليه وسلم اى لفظها انه ذكر لفظ الحج او الحج والعمرة او نيرهما ولمولانا ههنا لطيفة وهو ان الشافعية قالوا في رواية سراقة ابن مالك ان العمرة دخلت في الحج الخ ان المراد به ان افعال العمرة دخلت في افعال الحج فينبغي لنا ان نقول في افرد بالحج الخ انه جعل الحج والعمرة مفردا ومفردا وههنا شئ آخر وهو ان ابن الهمام كان يقول ان المكي لا يجوز له العمرة في اشهر الحج اراد الحج من عامه ام لا وبهذا خلاف الاحناف فانهم يقولون ان من اراد الحج من اهل مكة لا يجوز له العمرة في اشهر الحج ولا يجوز للآفاقي في خمسة ايام وهي التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وذكر سته في فتح القدير ورد دعواه ان زعم عدم جواز العمرة في اشهر الحج لم يكن محض زعم الجاهلية بل كان ملة ابراهيم عليه السلام ثم صار جائزا في الشريعة الغراء للآفاقي واما المكي فالنهي في حقه باق فانه لا يجوز له القران والتمتع. ثم في هوامش فتح القدير انه رجع عن تحقيقه بذا بعد خمسة وثلثين سنة ثم هذه الحاشية في كتب هذا العصر في بعض النسخ مفقودة وفي بعضها في الهوامش كما كانت وفي بعضها في حوض الكتاب ثم تردد ابن الهمام في التمتع والقران للمكي انهما غير جائزان فقط او باطلان ايضا وقال ابن عابدين ان القران صحيح ومكروه تحريما والتمتع باطل اقول الصواب الى ابن عابدين فان الوجه يساعده وهو ان الامام الصحيح مبطل للتمتع لا للقران وقال الشافعي ان المكي يجوز له القران والتمتع ولكنه لا دم عليه واختلف الشافعي وابو حنيفة في تفسير آية ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام الخ قال الشافعي ان المشار اليه بذا لك هو الدم وقال ابو حنيفة ان المشار اليه القران والتمتع ولكنه لا دم عليه **قوله** عن عائشة الخ روت عائشة افراد الحج وفي بعض الروايات عنها انه عليه السلام اهل بالعمرة والحج. **قوله** وفي الباب عن جابر رض الخ روى جابر في حديث الباب انه عليه السلام افرد بالحج وقد روى في باب كم حج النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام اهل بالعمرة والحج الا ان البخاري صوب ارساله ولا يضر نا وما حسنه الترمذي مع ان رجاله ثقات واما ابن عمر فروى الافراد ههنا وصرح في مسلم والبخاري انه عليه السلام كان متمتعا وايضا روى ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رض وعمر رض وعثمان افردوا بالحج الخ **باب** ما جاء في التمتع. قال اكثر العلماء ان التمتع المذكور في القرآن تمتع لغوي لا اصطلاحي وظني انه ايضا اصطلاحي. **قوله** منعها رسول الله الخ من قال بافضلية التمتع استدل بحديث الباب وادعى انه عليه السلام حل في الوسط واقول لا مسكة لهذا القائل اصلا الا ما في النسائي رواية وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما حلقه عليه السلام في منى وايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي فكيف يحل في الوسط فما في حديث الباب من التمتع قيل انه اجاز التمتع وقيل ان المراد بالتمتع التمتع اللغوي. **قوله** نهى ابي الخ ثبت نهي عمر رض عثمان عن القران والتمتع وتمسك به الشافعية على افضلية الافراد وحمل النووي النهي على الكراهة تنزيها ولعله اراد المفضولية لان الاقسام الثلثة للحج عبادات عظمى اجماعا ثم اجاب الحنفية عن نهي عمر كما اجاب الطحاوي لكنه لم يبحث عن نهي عثمان واما عامة الاحناف فاجابوا عن نهي عمر اجمالا ويجب التفصيل في الجواب عن نهيه عن القران والتمتع فاقول ان مشار النهي عن القران ليس ما زعموا بل عرضه ان يسافروا الى بيت الله مرتين فالافضل من القران الافراد الذي في سفرين ولا يخالفنا هذا لانه قد نص محمد رح في مؤطاه ان حجة كوفية وعمرة كوفية افضل عندنا واما دليل ان مطمح نظر عمر رض تعدد السفر فما اخرجه الطحاوي ص ٥، ٣ قال عمر افصلوا بين حجكم وعمرتكم الخ وفيه قال عمر رض اتموا الحج والعمرة لله الخ اى الاتمام ان يكون الحج والعمرة في سفرين واقول ان عمر بن الخطاب يقول بافضلية القران فانه يتناه كما في معاني الآثار ص ٥، ٣ بسنده عن ابن عباس رض قال قال عمر لو اعتمرت في عام مرتين ثم حججت لجعلتهما مع حجتي الخ وفي السند الاول سليمان بن شعيب وهو الكيساني ووثقه ابن يونس والسمعاني واما نهي عمر عن التمتع ففي مسلم انه كان لا يرضى الحل في الوسط فمنشاء النهي عدم الرضاء بالحل في الوسط وقال الائمة الثلثة ان الحل في الوسط للمفرد الذي لم يسق الهدي كان خاصا بعهده عليه السلام ولا يجوز لغيره وقال احمد يجوز الحل في الوسط الآن ايضا وقال ابن تيمية ان التحلل في الوسط واجب ويكون جبرا من جانب الشارع من حين يرى بيت الله طاف ونسبه الى ابن عباس رض ايضا واقول ان منشأ نهي عمر رض عن التمتع هو وجه انكار الصحابة من الحل في الوسط كما قالوا نروح الى منى ومذاكيرنا تقطر منيا واجابوا ان يتمادوا في العبادة اى الاحرام وزعموا ان امره عليه السلام بالتحلل انما هو ابقاء عليهم وزعم الزاعمون كافة ان وجه انكار الصحابة من الحل في الوسط كان زعم الجاهلية من ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور ولم ار احدا عدل عن هذا الوجه ولكني اقول ان هذا الوجه لا يليق فانه كان الصحابة قد اعتمروا قبل هذه الحجة ثلث عمرات في اشهر الحج اى ذي القعدة وما انكر احد هم على تلك العمرات فليس باعث استنكاف الصحابة من الاحلال الا انهم اجروا التمادي في حال الاحرام ولم يرضوا بالحل في الوسط وقالوا نذهب الى منى ومذاكيرنا تقطر منيا. واما نهي عثمان فوجهه لم اجده بالروايات الا ما في مسند هذا والله اعلم. **قوله** ليث الخ اى ابن ابي سليم وهو راوي حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة في معاني الآثار ص ١٢٨، وحسن له الترمذي ومسلم في المقدمة عدة من رواة الحسان ثم اقول الحق انه من رواة الحسان **قوله** تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر الخ روى ابن عباس ههنا ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رض وعمر رض تمتعوا وروى ابن عمر رض سابقا انهم افردوا بالحج. **قوله**

قوله والمعنى ان هذا يكفي في الجواب ان كنت من اهل التحقيق دون اهل التقليد ١٢ شرح موطا لعلي القاري

قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي قال القاضي عياض هو محمول على التمتع اللغوي وهو القران آخر ومعناه انه احرم اولا بالحج مفردا ثم احرم بالعمرة فصار قارنا في آخر امره والقارن هو المتمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى لانه برفقه باتمام الميقات والاحرام والفعل وتبعين هذا التاويل ههنا لما قدمناه في الابواب السابقة من الجمع بين الاحاديث في ذلك كذا قاله الطيبي ١٢

للمتمتع اذا صام ثلثة ايام فی الحج ان يصوم فی العشر ويكون اخرها يوم عرفة فان لم يصم فی العشر صام ايام التشريق فی قول بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم منهم ابن عمر وعائشة وبه يقول مالك والشافعی واحمد واسحق وقال بعضهم لا يصوم ايام التشريق وهو قول اهل الكوفة **قال** ابوعيسی واهل الحديث يختارون التمتع بالعمرة فی الحج وهو قول الشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی التلبية **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال كان تلبية النبی صلی الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع **عن** ابن عمر انه اهل فانطلق يهل يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية رسول الله صلی الله عليه وسلم وكان يزيد من عنده فی اثر تلبية رسول الله صلی الله عليه وسلم لبيك لبيك وسعديك والخير فی يديك لبيك والرغبی اليك والعمل هذا حديث صحيح **قال** ابوعيسی **وفی** الباب عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس وابی هريرة **قال** ابوعيسی حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال الشافعی فان زاد زائد فی التلبية شيئا من تعظيم الله فلا باس ان شاء الله واحب الی ان يقتصر علی تلبية رسول الله صلی الله عليه وسلم **قال** الشافعی وانما قلنا لا باس بزيادة تعظيما لله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبية عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم زاد ابن عمر فی تلبية من قبله لبيك والرغبی اليك والعمل **باب** ما جاء فی فضل التلبية والنحر **حدثنا** محمد بن رافع نا ابن ابی فديك وثنا اسحق بن منصور نا ابن ابی فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمٰن بن يربوع **عن** ابی بكر الصديق ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل ای الحج افضل قال العج والثج **حدثنا** هنادنا اسمٰعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من مسلم يلبی الا لبی من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتی ينقطع الارض من ههنا وههنا **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی وعبد الرحمٰن بن الاسود ابو عمرو البصری قالا نا عبيدة بن حميد عن عمارة بن غزية عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو حديث اسمٰعيل بن عياش **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر **قال** ابوعيسی حديث ابی بكر حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ابی فديك عن الضحاك بن عثمان ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمٰن بن يربوع وقد روی محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن يربوع عن ابيه غير هذا الحديث وروی ابو نعيم الطحان ضرار بن صرد هذا الحديث عن ابن ابی فديك عن الضحاك ابن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن يربوع عن ابيه عن ابی بكر عن النبی صلی الله عليه وسلم واخطأ فيه ضرار **قال** ابوعيسی سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل من قال فی هذا الحديث عن محمد بن المنكدر عن ابن عبد الرحمٰن بن يربوع عن ابيه فقد اخطأ قال وسمعت محمدا يقول ذكرت له حديث ضرار بن صرد عن ابن ابی فديك فقال هو خطأ فقلت قد روی غيره عن ابن ابی فديك ايضا مثل روايته فقال لا شیء انما رووه عن ابن ابی فديك ولم يذكروا فيه عن سعيد بن عبد الرحمٰن وروايته يضعف ضرار بن صرد والثج هو رفع الصوت بالتلبية والنحر هو نحر البدن **باب** ما جاء فی رفع الصوت بالتلبية **حدثنا** احمد بن منيع نا سفيان بن عيينة عن عبد الله ابی بكر عن عبد الملك بن ابی بكر بن عبد الرحمٰن عن خلاد بن السائب **عن** ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اتانی جبرئيل فامرنی ان امر اصحابی ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او بالتلبية **قال** ابوعيسی حديث خلاد عن ابيه حديث حسن صحيح وروی بعضهم هذا الحديث عن خلاد

معاوية الخ قد ثبت النهی عن عمر وعثمان ايضا۔ **قوله** دم استيسر الخ قال الشافعی ان دم التمتع والقران دم جبران فمن افراد الاحرام فلا يجوز له ان ياكل منه وقال ابوحنيفة انه دم شكر فيجوز له اكله ونقول قد ثبت اكله عليه السلام **قوله** فی الحج الخ يستحب الصوم عندنا يوم السابع والثامن والتاسع لمن لم يجد الهدی ولو تاخر عن التاسع فحتم الدم۔ **قوله** اذا رجع الخ۔ قال ابوحنيفة انه كناية من الفراغ عن الحج وقال الشافعی لا كناية بل يعمل بظاهره (**تتمة**) ان لی اشكالا فی آية ذلك لمن لم يكن اهله حاضری الخ علی ما قال الاحناف من انها للنهی عن التمتع والقران للمكی بان مشار النهی اما العمرة فی اشهر الحج ای عدم جوازها فی اشهر الحج فصار المآل ما قال الشيخ بن الهمام ثم رجع عنه وذلك خلاف جميع الاحناف واما مشار النهی صوم الحج والعمرة فی السفر والاحرام فدل علی افضلية الافراد وهذا ايضا يخالفنا فی افضلية القران والاشكال قوی ولم يذكره احد من الاحناف واما الجواب فليس بذاك القوی وهو ان مشار النهی غير هذين الامرين وهو ان المرضی ومطمح النظر تحقيق السفرين فلا يراد وان قيل ان الافراد الذی يكون فيه الحج ثم العمرة يجب ان يكون افضل من القران فی سفرلان فی القران اتی المحرم بشيئين ای الحج والعمرة من ميقات واحد واما فی هذا الافراد فاتی بمرتبة ای تعدد المرتبة من الميقات لانه احرم للحج من الميقات التی له واحرم للعمرة من خارج مكة فاذا تعدد الميقات فينفضل علی الذی ميقاته واحد قلت ان المفرد بهذا الافراد واعتمر لعمرة هی فی قدرته ومكنته وليست بلازمة من جانب الشريعة واما القارن فالعمرة عليه واجبة لانه فی مكنته فما يكون لازما من جانب الشارع يكون افضل **باب** ما جاء فی التلبية۔ الوقف فی اربعة مواضع فی الفاظ التلبية مستحب وبين الجهر بالتلبية لهم للنسك۔ **قوله** لبيك الخ هذا مفعول مطلق بحذف عامله لضابطة ذكرناها فی ابتداء الكتاب تحت غفرانك الخ وتقدير العبارة بكذا الب الباً بعد الباب والمثنی للتكرار كما صرح النحاة ومثل هذا قال السيوطی فی آية فارجع البصر كرتين ای كرة بعد كرة ولك فی آية القيا فی جهنم كل كفار عنيد الخ ای القه ای القه **قوله** الحمد الخ ذكر فی الهداية قال ابوحنيفة ان الحمد

قوله لبيك اللهم من التلبية ای اجابتی لك يا رب لب بالمكان والب اذا اقام به والب عليه اذا لم يفارقه او التجائی وقصدی اليك يا رب نحو داری تلب وارك ای توجهها كحسب لباب ای خالص مخلص ۱۲ مجمع البحار **قوله** لبيك لبيك خلاصة معناه اجبتك اجابة بعد اجابة وكرره للتاكيد او احدهما فی الدنيا والاخری او لبيك ظاهرا او لبيك باطنا **قوله** وسعديك ای اساعدك مساعدة بعد مساعدة فی خدمتك ۱۲ شرح الموطا **قوله** والرغبی بالضم مع القصر والرغباء بالفتح مع المد كالنعمی والنعماء ومعناهما الرغبة كذا فی الجامع ۱۲ **قوله** والعمل عطف علی الرغبی وخبره محذوف يدل عليه المذكور معناه العمل ينتهی اليك وانت المقصود فی العمل وفيه معنی قوله اياك نعبد واياك نستعين ۱۲ طيبی ۔ **قوله** العج رفع الصوت بالتلبية وغيرها والثج سيلان دم الهدی والاضحية ۱۲ **قوله** اومدر هو طين متحجر ۱۲ ج **قوله** ضرار بن صرد هو اسم ابی نعيم وفی الجامع ضرار بكسر المعجمة وخفة الراء الاولی ابن صرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء وبالدال المهملة ۱۲ ۔

قوله نحر البدن جمع بدنة هو ما يهدی الی البيت من الابل والبقر قيل من الابل خاصة ۱۲ ج **قوله** رفع الصوت بالتلبية قال الشافعی التلبية سنة وليست بشرط لصحة الحج ولا واجبة ولو تركها لا دم عليه ولكن فاتته الفضيلة وقال بعض اصحابنا هی واجبة تجبر بالدم وقال بعضهم هی شرط لصحة الاحرام وقال مالك ليست بواجبة ومن تركها لزمه دم قال الشافعی ومالك ينعقد الحج بالنية بالقلب من غير لفظ وقال ابوحنيفة لا ينعقد الا بانضمام التلبية او سوق الهدی ای النية كذا قاله الطيبی ۱۲

قوت المغتذی (العج) بفتح عينه فشد جيمه رفع صوت لتلبية والثج بفتح مثلثة فشد جيم سيلان دماء هدايا وضحايا ۔

بن السائب عن زید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح والصحیح ھو خلاد بن السائب عن ابیہ وھو خلاد بن السائب بن خلاد بن سوید الانصاری **وفی** الباب عن زید بن خالد وابی ھریرۃ وابن عباس **باب** ۵۶۱ جاء فی الاغتسال عند الاحرام **حدثنا** ۵۹۸ عبد اللہ بن ابی زیاد نا عبد اللہ بن یعقوب المدنی عن ابن ابی الزناد عن ابیہ عن خارجۃ بن زید بن ثابت **عن** ابیہ انہ رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم تجرد[۱] لاھلالہ واغتسل **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب وقد استحب بعض اھل العلم الاغتسال عند الاحرام وھو قول الشافعی **باب** ۵۶۲ جاء فی مواقیت[۲] الاحرام لاھل الآفاق **حدثنا** ۵۹۹ احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا قال من این نُھِلّ یا رسول اللہ فقال یُھِلّ[۳] اھل المدینۃ من ذی الحُلَیفۃ واھل الشام من الجحفۃ واھل نجد من قَرْن قال واھل الیمن من یَلَمْلَم **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد اللہ وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و** العمل علی ھذا عند اھل العلم **حدثنا** ابو کریب نا وکیع عن سفیان عن یزید بن ابی زیاد عن محمد بن علی **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقّت لاھل المشرق العقیق **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن **باب** ۵۶۳ جاء فی ما لا یجوز للمحرم لُبسُہ **حدثنا** ۶۰۰ قُتَیبۃ نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انہ قال قام رجل فقال یا رسول اللہ ماذا تامرنا ان نلبَسَ من الثیاب فی الحرم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلبس القمیص ولا السراویلات ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف الا ان یکون احد لیست لہ نَعلان فلیلبس الخُفین ما اسفل من الکعبین ولا تلبسوا شیئا من الثیاب مَسّہ الزعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأۃ الحرام ولا تلبس القُفّازین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اھل العلم **باب** ۵۶۴ جاء فی لبس السراویل والخفین للمحرم اذا لم یجد الازار والنعلین **حدثنا** ۶۰۱ احمد بن عبدۃ الضبی البصری نا یزید بن زُرَیع نا ایوب نا عمرو بن دینار عن جابر بن زید **عن** ابن عباس قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول المحرم اذا لم یجد الازار فلیلبس السراویل واذا لم یجد النعلین فلیلبس الخفین **حدثنا** قُتَیبۃ نا حماد بن زید عن عمرو نحوہ **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا اذا لم یجد المحرم الازار لیس السراویل واذا لم یجد النعلین لبس الخفین وھو قول احمد **وقال** بعضھم علی حدیث ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم یجد النعلین فلیلبس الخفین ولیقطعھما اسفل من الکعبین وھو قول سفیان الثوری والشافعی **باب** ۵۶۵ جاء فی الذی یُحرِم وعلیہ قمیص اوجبۃ **حدثنا** ۶۰۲ قُتَیبۃ بن سعید نا عبد اللہ بن ادریس عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** یعلی بن اُمَیّۃ قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعرابیا قد احرم وعلیہ جبّۃ فامرہ ان ینزعھا **حدثنا** ۶۰۳ ابن ابی عمر نا سفیان عن عمرو بن دینار عن عطاء عن صفوان بن یَعلی **عن** ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ **قال** ابو عیسی وھذا اصح وفی الحدیث قصۃ وھکذا روی قتادۃ

بفتح الھمزۃ وکنت متحیرا فی ان المستحسن ذوقا ھو کسرانّ کما قال محمد فاستقریت حتی ان رأیت فی الکشاف روایۃ الکسر ایضا عن ابی حنیفۃ (**زائدہ**) ذکر فی دلائل الاعجاز ان شاعرا قرأ قصیدتہ علی آخر وکان فیھا ؎ بکرا صاحبی قبل الھجیرۃ ان ذاک النجاح فی التبکیر ؛ فقال ینبغی فی المصراع الثانی بکرا فالنجاح فی التکبیر فقال الشاعر انک بلید وحشی. **قولہ** وکان یزید فی التلبیۃ الخ فی الکنز ان من ارادالزیادۃ فی التلبیۃ یزید فی عجزھا لا فی وسطھا ولیکن ھذہ الضابطۃ فی کل من الادعیۃ المأثورۃ والاولی الاقتصار علی ما ھو ماثور فان الروح فی المسنون قال الفقھاء ان الحرم یکثر التلبیۃ مھما امکن ویختمھا الحاج عند رمی الجمار ویختمھا المعتمر عند استلام الحجر **باب** الاغتسال عند الاحرام. لیس الغسل عند الاحرام ولکنہ لیس للتطھیر بل للتنظیف وفرعوا علی ھذا ان الحائضۃ تغتسل للتنظیف ولا تطھر بہ **باب** ما جاء فی مواقیت الاحرام للآفاق. قال الحنفیۃ ان خمسۃ مواقیت مرفوعات مع ذات عرق للعراقیین وھی خامسۃ وکانت حملت فی عھدہ علیہ السلام ثم اعلن بھا عمر رض وقال الشافعیۃ ان ابتداء ھا من عمر رض لامنہ علیہ السلام وابعد المواقیت میقات المدنیین ذوالحلیفۃ واقربھا ذات عرق للعراقیین وھذہ المواقیت لمن مر علیھا ومن مر بین المیقاتین یحرم من محاذاۃ ابعدھما ولو مر بلا احرام یجوز ولا یجوز المرور بلا احرام من اقربھا الی مکۃ ولو تجاوز بلا احرام یکون جانیا وقال محمد فی موطاہ ص ۱۹۴ وقد رخص لاھل المدینۃ ان یحرموا من الجحفۃ الخ وھذہ المیقات اقرب الی مکۃ من ذی الحلیفۃ ثم اتی محمد بمرفوع علی ھذا وھذہ المسئلۃ لم اجدھا فی غیر الموطا من کتب الاحناف الا انہ قال صاحب البحر سألنی ابن حجر المکی الشافعی من مر بین المیقاتین من ای موضع یحرم فقلت انہ یقدر باقربھما ولا یتجاوز من مسافۃ المرحلتین من مکۃ لان اقرب المواقیت ذات عرق علی مرحلتین ثم قال ابو حنیفۃ من مر علی المیقات مریدا مکۃ یجب علیہ الاحرام اراد الحج او العمرۃ اولا الی الحطابین او الحشاشین وقال الشافعی لا یجب الاحرام الا علی من یرید احدھما وقرن المنازل بسکون الراء واخطأ الجوھری حیث قال ان قرن المنازل بفتح الراء **قولہ** لاھل المشرق العقیق الخ ھذہ المیقات عند ذات عرق وبین ذات عرق وعقیق جبل فاصل وھذا عقیق غیر وادی عقیق علی ستۃ امیال من المدینۃ **باب** ما جاء ما لا یحرم لبسہ للمحرم. مذھب الحنفیۃ انہ لا یجوز لبس الثوب المخیط الذی یتمسک علی البدن بلا الشد واما غرز الشوکۃ فی الازار فجائز ویجوز ضم القطعتین فی الازار والرداء ذکرہ الشیخ رحمہ اللہ السندھی فی لباب المناسک وکتاب المنسک الکبیر. **قولہ** القمیص الخ. القمیص ما یکون شقہ علی الصدور والدرع ما یکون شقہ علی الکتفین ذکرہ فی فتح القدیر من التفقہ **قولہ** السراویلات معرب شلوار والبرانس جمع برنس الجبۃ التی یستر بہ الراس ایضا والسراویل لم یکن فی العرب بل جاء من الایران واثبت المحدثون اشتراہ علیہ السلام السراویل وما اثبتوا لبسہ علیہ السلام **قولہ** الخفین عہ الخ قطع الخفین واجب عند الثلثۃ وقال احمد انہ مستحب وتمسک بما روی ابن عباس فی حدیث الباب فان القطع لیس بمذکور فیہ وقال الجمھور انہ ساکت ثم قال الثلثۃ من وجد السراویل ولا ازار لہ لبسہ ولا یجوز لہ لبسہ وقال ابو حنیفۃ لا یجوز الا بعد فتقہ ولم اجد ھذہ مسئلۃ ابی حنیفۃ الا فی معانی الآثار ولعلہ قاس ابو حنیفۃ السراویل علی الخفین وظنی ان من وجد السراویل الذی لا یمکن الازار منہ بعد فتقہ یجوز لہ لبسہ وتلزم الجنایۃ. **قولہ** مسہ الزعفران الخ. مناط النھی عندنا فی الاحرام الریح (وتفعل العینی) الطیب وفی الاحداد اللون. **قولہ** منتقب المرأۃ الخ یجوز لھا النقاب الذی لا یمس وجھا واما القفازان فیجوزان عندنا مع الکراھۃ ویحمل حدیث الباب علی الکراھۃ وایضا قطعۃ ولا تنتقب المرأۃ الخ مندرجۃ من ابن عمر رض واشار الیہ البخاری **باب** ما جاء فی الذی

عہ نسب الی محمد بن حسن انہ یقول ان الکعب صدر القدم المسمی بالعظم الزورقی عند الاطباء وزعموا ان محمدا یقول بالکعب بھذا المعنی فی غسل الرجلین والحال ان الکعب عندہ بھذہ المعنی فی قطع الخفین فی الاحرام ۱۲

[۱] **قولہ** تجردلاھلالہ ای تعری عن ثیابہ الخیطۃ والقمیص ۱۲ [۲] **قولہ** المواقیت جمع میقات وھو الوقت المضروب للفعل فالمراد بہ ھنا الوقت والمکان اللذان یحرم منھما الحاج ۱۲ ج [۳] **قولہ** یھل اھل المدینۃ الاھلال رفع الصوت بالتلبیۃ عند الدخول فی الاحرام ذکرہ السیوطی ۱۲ [۴] **قولہ** من ذی الحلیفۃ بالتصغیر وھو موضع قریب المدینۃ اشتھر الآن ببیر علی قولہ ویھل اھل الشام ای اذا وردوا من غیر طریق المدینۃ وکذا اھل مصر من الجحفۃ بضم الجیم وسکون المھملۃ وھو السمی برابغ قولہ واھل نجد وکذا اھل الطائف ومن حولھم من اھل المشرق من قرن بفتح القاف فسکون موضع مشھور عند اھلہ کذا ذکرہ علی القاری فی شرح الموطا وفی المجمع ویسمی قرن المنازل وقرن الثعالب ۱۲ [۵] **قولہ** البرانس جمع برنس بالضم وھو قلنسوۃ طویلۃ او کل ثوب علی راسہ منہ دراعۃ کانت او جبۃ او ممطرا ۱۲ قاموس [۶] **قولہ** القفازین بضم القاف وتشدید الفاء وفی آخرہ زای شئ تتخذہ نساء العرب ویحشی بقطن یغطی کفی المرأۃ واصابعھا وزاد بعضھم ولہ ازرار علی الساعدین کالذی یلبسہ حامل الباز ی ۱۲ شرح مؤطا القاری ۔

والحجاج بن ارطاة وغیرواحد عن عطاء عن یعلی بن امیة والصحیح ماروی عمرو بن دینار وابن جریج عن عطاء عن صفوان بن یعلی عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء ما یقتل المحرم من الدواب **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خمس[1] فواسق یقتلن فی الحرم الفارة[2] والعقرب والغراب والحدیا والکلب العقور **وفی** الباب عن ابن مسعود وابن عمر وابی هریرة وابی سعید وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم (بضم نون وفتح عین موصدة ۱۲) **عن** ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یقتل المحرم السبع العادی والکلب العقور والفارة والعقرب والحدأة والغراب **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا المحرم یقتل السبع العادی والکلب وهو قول سفیان الثوری والشافعی **وقال** الشافعی کل سبع عدی علی الناس او علی دوابهم فللمحرم قتله

باب ما جاء فی الحجامة للمحرم **حدثنا** قتیبة نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس وعطاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم وهو محرم **وفی** الباب عن انس وعبد الله بن بحینة وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد رخص قوم من اهل العلم فی الحجامة للمحرم وقالوا لا یحلق شعرا وقال مالك لا یحتجم المحرم الا من ضرورة وقال سفیان الثوری والشافعی لا باس ان یحتجم المحرم ولا ینزع شعرا

باب ما جاء فی کراهیة تزویج المحرم **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن علیة نا ایوب عن نافع **عن** نبیه بن وهب قال اراد ابان بن معمر[3] ان ینکح ابنه فبعثنی الی ابان بن عثمان وهو امیر الموسم فاتیته فقلت ان اخاك یرید ان ینکح ابنه فاحب ان یشهدك ذلك فقال لا اراه الا اعرابیا جانیا ان المحرم لا ینکح ولا ینکح اوکما قال ثم حدث عن عثمان مثله یرفعه **وفی** الباب عن ابی رافع وممیونة **قال** ابو عیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند[4] بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعین وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحٰق لا یرون ان یتزوج المحرم وقالوا ان نکح فنکاحه باطل

حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن مطر الورّاق عن ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن عن سلیمان بن یسار **عن** ابی رافع قال تزوج رسول الله صلی الله علیه وسلم میمونة وهو حلال وبنی بها وهو حلال وکنت انا الرسول فیما بینهما **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن ولا نعلم احدا اسنده غیر حماد بن زید عن مطر الورّاق عن ربیعة وروی مالك بن انس عن ربیعة عن سلیمان بن یسار ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة وهو حلال ورواه مالك مرسلا ورواه ایضا سلیمان بن بلال عن ربیعة مرسلا **قال** ابو عیسی وروی عن یزید بن الاصم عن میمونة قالت تزوجنی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو حلال وروی بعضهم عن یزید بن

یحرم وعلیه قمیص وجبة۔ فی روایة فی الطحاوی ان المحرم اذا احرم وکان لبس القمیص فلا یخرجه بل یشقه ویخرقه فانه لو اخرجه من جانب راسه لیستر راسه ویصیر جانیا ثم اعلما الطحاوی۔ **قوله** اعرابی الخ وهو یعلی بن امیة ویقال یعلی بن منیة **باب** ما یقتل المحرم من الدواب۔ **قوله** خمس فواسق الخ بالاضافة۔ او الرفع مع التنوین وقال ابن دقیق ان بین الترکیبین فرقا فان فك الاضافة تبادر التقلیل بالفسق لا تبادر المفهوم وفی الاضافة تبادر المفهوم ثم فی بعض الروایات ستة وفی بعضها سبعة والمذکور فی حدیث الباب ثلثة انواع ای حشرات الارض وسباع الطیور والدواب و نفح الشافعی المناط وقال ان المناط کون الحیوان غیر ماکول اللحم فلا شئ فی قتل حیوان مما لا یوکل لحمه وقال مالك مناط الحکم کونه سبعا عادیا ونفح ابوحنیفة فی بعض الاجزاء ای فی الفارة والعقرب وجوز قتل کل من حشرات الارض ثم الظاهر ان مناط مالك ارجح من مناط الشافعی فان الایذاء فی هذه المذکورات معروف بخلاف عدم ماکولیة اللحم فانه غیر معروف فی هذه الخمسة ویؤید مالکا روایة العادی الثانیة فی الباب ونسب ارباب الاصول الی صاحب الهدایة انه قائل بمفهوم العدد ومنشأ النسبة هذا المقام الذی ذکر فیه خمس فواسق الخ ولعله اعتبره فی هذا الموضع لا انه اخذه فی کل موضع (**اطلاع**) فی کتبنا اکثر ها والابتداء السبع بالصولة علی المحرم فقتله المحرم لا شئ علیه ولو ابتدأ المحرم بقتل السبع فعلیه جزاء ولا یجاوز الشاة والغراب عندنا المراد به الابقع لصراحة فی النسائی وابن ماجة والغراب فی کتبنا انه علی ثلثة اقسام احدها الذی یاکل الجیف فقط وهو حلال اتفاقا والثانی الذی یاکل الجیف فقط وهو حرام اتفاقا والثالث هو الذی یخلط بین اکلها وهو مکروه عند ابی یوسف وحلال عندهما۔ **قوله** الکلب العقور الخ۔ قال ابن الهمام ان مدلول لفظ الحدیث ومراده الکلب الوحشی وان دخل الانسی فی حکمه وقال ان المحرم منهی عنه عن الصید والانسی لیس بصید والمتبادر من لفظ الکلب الانسی وان دخل فی حکمه الوحشی وفی البدایة قال ابو یوسف من قتل الذئب لا شئ علیه وعندی انه لیس بتنقیح المناط بل یلحقه الذئب لانه ایضا عقور ویشبهه فی الصوت والبیأة وفی البدایة قال زفر الاسد مثل الکلب اقول لم ینقح المناط بل جعله من مصداق الکلب ومن شواهده انه علیه السلام دعا علی رجل باللهم سلط علیه کلبا فاکله اسد **باب** ما جاء فی الجامة للمحرم۔ ان اضطر الی حلق الشعر عند الجامة فکفارة والا فلا شئ وفائدة العذر رفع المعصیة وثبت احتجامه علیه السلام فی حجة الوداع کما صرح به الشافعی والله اعلم **باب** ما جاء فی کراهیة تزویج المحرم۔ قال الثلثة نکاح المحرم باطل وقال ابوحنیفة نکاحه صحیح والوطی ودواعیه منهیة عنها والانکاح صحیح عندنا وعندهم وحدیث الطرفین صحیح الا ان حدیثنا اعلی سندا فانه اخرجه البخاری واختاره واخرجه مسلم واما حدیثهم فاخرجه مسلم لا البخاری والواقعة واقعة نکاح میمونة خالة ابن عباس ویزید بن الاصم وخالدین ولید **قوله** ینکح وینکح الخ احدهما مجرد والآخر مزید وکلاهما معلومان وحملناه علی الکراهة فان الجازمین ایضا

---

[1] **قوله** خمس فواسق بتنوین الاول وترکه وفسقهن خبثهن وکثرة ضررهن ۱۲ مجمع [2] **قوله** الفارة بالهمزة وتبدل الفاء ویستوی فیه الاهلیة والوحشیة **قوله** العقرب وهو معروف والغراب الذی یاکل الجیف هو الغراب الابقع والحدیا تصغیر الحداة بکسر الحاء وقصر الدال علی زنة عنبة والکلب العقور بفتح العین ای المجنون او الذی یعض قال جمهور العلماء المراد به کل عاد مفترس غالبا کالسبع والنمر والذئب والفهد ونحوها وقال ابن الهمام اسم الکلب یتناول السباع باسرها کذا فی شرح الموطا لعلی القاری [3] **قوله** الاعرابی ساکن البادیة وهو موصوف بالجفاء والغلظة بعده من مجاورة الاکیاس ومعاشرة اهل الحضر ۱۲ ج [4] **قوله** قال محمد قد جاء فی هذا اختلاف ای فی الروایات من الاخبار والآثار فابطل اهل المدینة نکاح المحرم واجازا اهل مکة واهل العراق نکاحه یعنی والحکم المعتبر ما علیه الاکثر وروی عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة بنت الحارث وهو محرم فلا نعلم احدا ینبغی ان یکون اعلم بتزوج رسول الله صلی الله علیه وسلم میمونة من ابن عباس وهو ابن اختها فلانری بتزوج المحرم باسا ولکن لا یقبل ولا یلمس ای یمتنع عن مقدمات الجماع فضلا عنه حتی یحل ای یخرج من احرامه وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ مؤطا محمد وشرحه لعلی القاری وشیخ عبد الحق در ترجمه مشکوة آورده بدانکه حدیث ابن عباس وحدیث یزید بن الاصم هر دو متعارض آمد ند حدیث ابن عباس ناطق است بآنکه تزوج میمونة در حالت احرام بود وحدیث ابن الاصم دلالت دارد برآنکه در حالت حل بود واصحاب ما ترجیح کرده ند حدیث ابن عباس برحدیث ابن اصم زیرا که ابن عباس افضل واکمل است در حفظ واتقان وفقه وحدیث وی متفق علیه است مانند انکه حدیث امیر المومنین عثمان رضی الله عنه که دال ست برنهی مؤول است بانکه مراد آن است که نکاح وانکاح از شان محرم ومناسب بحال او نیست که مشغولست بکار دیگر نه آنکه مراد تحریم است وآنکه حمل کرده اند شافعیة حدیث ابن عباس را برآنکه ظاهر شد امر تزویج وی در احرام بایں اعتبار گفته است تزوج وهو محرم تکلف ومبنی است برآنکه مراد حل اصلیست که قبل الاحرام بود حالانکه اکثر روایات در آنست که حل عارضی بود که بعد احرام پیدا شد وبرین تقدیر بر حدیث ابن اصم را نیز حمل می توان کرد که مراد آنست که ظاهر شد امر تزویج وحال آنکه حلال بود انتهی ۱۲۔

قوت المغتذی (ارادا بن معمر) هو عمرو بن عبید الله بن معمر القرشی التیمی (لان ینکح ابنه) اسمه طلحة ؛

الاصم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو حلال **قال** ابوعیسٰی ویزید بن الاصم ھو ابن اخت میمونۃ **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی ذلک **حدثنا** حمید بن مسعدۃ نا سفیان بن حبیب عن ھشام بن حسان عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرم **وفی** الباب عن عائشۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم وبہ یقول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **حدثنا** قتیبۃ نا حماد بن زید عن ایوب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرم **حدثنا** قتیبۃ نا داؤد بن عبد الرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار **قال** سمعت ابا الشعثاء یحدث **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرم **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث صحیح وابو الشعثاء اسمہ جابر بن زید واختلفوا فی تزویج النبی صلی اللہ علیہ وسلم میمونۃ لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوجھا فی طریق مکۃ فقال بعضھم تزوجھا حلالا وظھر امر تزویجھا وھو محرم ثم بنی بھا وھو حلال بسرف فی طریق مکۃ وماتت میمونۃ بسرف حیث بنی بھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ودفنت بسرف **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا وھب بن جریر نا ابی قال سمعت ابا فزارۃ یحدث عن یزید بن الاصم **عن** میمونۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تزوجھا وھو حلال وبنی بھا حلالا وماتت بسرف ودفنتھا فی الظلۃ التی بنی بھا فیھا **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب وروی غیر واحد ھذا الحدیث عن یزید بن الاصم مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو حلال **باب** ما جاء فی اکل الصید للمحرم **حدثنا** قتیبۃ نا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن عمرو بن ابی عمرو عن المطلب **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صید البر لکم حلال وانتم حرم ما لم تصیدوہ او یصد لکم **وفی** الباب عن ابی قتادۃ وطلحۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی جابر حدیث مفسر والمطلب لا نعرفہ لہ سماعا من جابر **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم لا یرون باکل الصید للمحرم باسا اذا لم یصطد لہ او یصد من اجلہ قال الشافعی ھذا احسن حدیث روی فی ھذا الباب واقیس **والعمل** علی ھذا وھو قول احمد واسحٰق **حدثنا** قتیبۃ عن مالک بن انس عن ابی النضر عن نافع مولی ابی قتادۃ **عن** ابی قتادۃ انہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی اذا کان ببعض طریق مکۃ تخلف مع اصحاب لہ محرمین وھو غیر محرم فرای حمارا وحشیا فاستوی علی فرسہ فسال اصحابہ ان یتناولوہ سوطہ فابوا فسالھم رمحہ فابوا علیہ فاخذ فشد علی

قائلون بجواز الانکاح المذکور فی حدیث الباب ثم اجری الطرفان باب المقائیس ولکن کلامنا فی النص وتمسک المجازیون بحدیث ابی رافع ویزید بن الاصم فنقول اولا ان حدیث ابی رافع مختلف فی اسنادہ وانقطاعہ واما ثانیا فسیاتی جوابہ فی الباب اللاحق واما حدیث یزید فنقول انہ مضطرب فان فی بعض الروایات روایۃ عن میمونۃ قالت نکحنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو حلال وفی بعضھا انہ یقول من جانبہ فان کان من جانبہ فلا یصلح لمعارضۃ ابن عباس سیما حدیث الصحیحین وان کان یروی عن میمونۃ فسیاتی جوابہ فی الباب اللاحق **باب** ما جاء من الرخصۃ فی ذلک۔ حدیث الباب للعراقیین وتاول فیہ الشافعیۃ فقال الترمذی انہ علیہ السلام ارسل ابا رافع الی میمونۃ فی مکۃ للخطبۃ ثم نکحھا فی طریق مکۃ بالوکالۃ والنبی صلی اللہ علیہ وسلم حلال بحل قبل الاحرام ثم فشا امر تزوجہ وھو محرم اقول یلزم علیہ قول انہ علیہ السلام تجاوز عن المیقات بلا احرام وھو یرید الحج لان فی الروایات انہ علیہ السلام نکح بسرف وھو بین مکۃ وذی الحلیفۃ فقالوا ان توقیت المواقیت کان فی حجۃ الوداع وواقعۃ نکاح میمونۃ فی السنۃ السابعۃ فی عمرۃ القضاء اقول ان تصریح الراوی فی البخاری ص ۶۰۰ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلد واحرم من ذی الحلیفۃ فی عام الحدیبیۃ وھو قبل عام عمرۃ القضاء بنا لفھم فکیف یقول الشافعیۃ بان توقیتھا فی حجۃ الوداع ثم عارض الاحناف الشافعیۃ بانا نقول بعکس ما قلتم[ع] ای نکح وھو محرم وظھر امر تزوجہ وھو حلال وقال ابن جبان فی توجیہ حدیثنا بانہ علیہ السلام نکح وھو حلال ای بعد الاحرام وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم داخل الحرم یعنی داخل الحرم مثل اعرق واشام وایمن ای ذھب الی العراق والشام والیمن وقال ان ھذہ المجاورۃ صحیحۃ واتی علیہ بشاھد من الاشعار ؎ قتلوا ابن عفان الخلیفۃ محرما ؛ فدعا فلم ارمثلہ مخذولا ؛ وقال ان عثمان لم یکن فی الاحرام بل فی حرم المدینۃ اقول لا یخصر المحرم فی ھذا المعنی بل بمعنی ذی حرمۃ ای قتلوہ بغیر وجہ وسفکوا دما ذا حرمۃ کما فی ؎ قتلوا کسری بلیل محرما ؛ فتولی لم یمتع بالکفن ؛ ویدل علی ما قلت ما فی تاریخ الخطیب البغدادی ان فی مجلس الرشید اجتمع الکسائی والاصمعی وجری الکلام فی ع قتلوا ابن عفان الخلیفۃ محرما ؛ فقال الکسائی انہ بمعنی الداخل فی حرم مدینۃ قال الاصمعی انک لا تدری بل معناہ قتلوہ وھو ذو دم محقون ذی حرمۃ واتی بشعر ؎ قتلوا کسری بلیل محرما ؛ الخ فالاصمعی ھو عبد الملک بن قریب من رواۃ مسلم وکان حافظ اللغۃ واقول انہ ثبت بالروایات انہ علیہ السلام نکح میمونۃ بسرف فاذن لا یصدق انہ داخل الحرم وایضا یخالف قول ابن جبان قرائن اخر منھا ما فی مسلم ص ۴۵۳ قال یزید بن الاصم نکحھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو حلال وقال ابن عباس انہ نکحھا وھو محرم الخ فجعل الراوی بین محرم وحلال مقالۃ ولم یثبت الحلال بمعنی الداخل فی الحل ومنھا ان الطحاوی ص ۴۴۲ روی عن عائشۃ رضؓ وابی ہریرۃ رضؓ انہ علیہ السلام تزوجھا وھو محرم فکیف اجتمع ابن عباس وابو ہریرۃ وعائشۃ علی لغۃ غریبۃ ای المحرم بمعنی الداخل فی الحرم واسانید روایات الطحاوی قویۃ ومنھا ان راویا یقول متعجبا ان میمونۃ زوجت فی سرف وبنی بھا فی سرف وماتت فی سرف وکلامہ فی صدد التعجب یقتضی ان یکون الوقائع الثلثۃ المتفرقۃ ازمنۃ اجتمعت فی مکان واحد واما علی ما قال ابن جبان فلا تعجب والطف الطحاوی الکلام فی المسئلۃ فی مشکل الآثار وقال فی تحقیق الواقعۃ وتعیینھا انہ علیہ السلام ارسل ابا رافع من المدینۃ الی مکۃ لخطبۃ میمونۃ ثم احرم بنفسہ خارجا الی مکۃ فاحالت میمونۃ امرھا الی عباس وجعلتہ وکیلا فلما دلتہ خرج العباس لاستقبالہ علیہ السلام ونکحھا ایاہ علیہ السلام بسرف وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم محرما فاقول ان روایۃ ابن عباس اعلی من روایۃ ابن الاصم اسنادا واعتبارا لان مرتبۃ ابن عباس اعلی من مرتبۃ یزید ابن الاصم حتی ان قال بعض الرواۃ ما یزید بن الاصم عند ابن عباس انہ یوال علی عقبیہ وایضا کان ابن عباس فی بیت العباس فیکون اعلم بحال النکاح من ابی رافع وکلک من میمونۃ ایضا لانہا لما ولت العباس نکاحھا فلا تکون مباشرۃ النکاح بنفسھا **باب** ما جاء فی اکل الصید للمحرم۔ قال بعض السلف لا یجوز للمحرم اکل الصید وان لم یصد بدلالتہ او اشارتہ او اعانتہ او بنیتہ والاخص منہ مذہب العراقیین ای لا اعتبار لنیۃ من صاد والشرط ان لا یصاد بدلالتہ واشارتہ واعانتہ واختار البخاری مذہب العراقیین ثم الاخص منہ مذہب الحجازیین فانہم جوزوہ لہ اکلہ اذا لم یکن فیہ دلالتہ واشارتہ او نیتہ وغرض ھذا الباب بیان خلاف ذالک السلف (ف) قال صاحب البحر ان اشارۃ المحرم فی الشاہد دلالتہ فی الغائب وقال علماء اللغۃ ان المستعمل فی المعانی الدلالۃ بفتح الاول وفی الاعیان الدلالۃ بکسرہ۔ **قولہ** یصد لکم الخ تمسک الحجازیون بھذا واجاب العراقیون بوجوہ منھا ما قال صاحب العنایۃ علی الھدایۃ ان الروایۃ او یصادکم بالالف واؤ بمعنی الا ان وقال فی بعض الالفاظ تصریح او یصادکم اقول ان عامۃ الطرق خالیۃ عن الالف ای یصاد لکم وایضا ان کان الالف موجودا فیصادکم مرفوع من عطف الجملۃ علی الجملۃ لا منصوب والقرینۃ روایۃ لباب بالجزم وغیرھا من عامۃ الطرق ومنھا ان لکم فی یصادکم بمعنی باعانتکم او اشارتکم ولکن التاویل ھذا تاویل لا یشفی ما فی الصدور والحق ان یقال ان مراد الحدیث ھو ما قالہ الحجازیون ولکنہ یحمل علی الکراہۃ ویقال ان النہی لسد الذرائع کما انہ علیہ السلام اخذ صید ابی قتادۃ للدلالۃ علی الجواز ولم یاخذ صید صعب بن جثامۃ۔ **قولہ** احسن حدیث روی الخ اقول ان الاحسن اسنادا حدیث ابی قتادۃ حدیث الصحیحین واخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لحم صید ابی قتادۃ فی روایۃ الزیلعی انہ علیہ السلام لم یاخذ لحم صید ابی قتادۃ وحکم علیہا الزیلعی بانہ وہم الراوی قطعا وواقعۃ عدم الاخذ واقعۃ صعب بن جثامۃ۔ **قولہ** وھو غیر محرم الخ مرور ابی قتادۃ عن المیقات بلا احرام وارد علی الاحناف ونقول انہ وارد علی الشافعیۃ ایضا واما قولہم من ان واقعۃ ابی قتادۃ واقعۃ لم تکن المواقیت اذ ذاک معینۃ فیرد علیہ ما فی البخاری فی الموضعین احرامہ علیہ السلام من ذی الحلیفۃ فی عمرۃ الحدیبیۃ واما الجواب من الاحناف فھو ان محمدا صرح فی موطاہ ان المدنی یجوز لہ التجاوز من ذی الحلیفۃ بلا احرام ویحرم من حجفۃ ولیس ہذا قول الشافعیۃ وفی الروایات انہ علیہ السلام ارسل ابا قتادۃ

ع۵ وہذا اقرب لان الافشاء انما یکون عند الولیمۃ کانت فی حالۃ الحل ۱۲۔

الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فادركوا النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابي قتادة في حمار الوحش مثل حديث ابي النضر غير ان في حديث زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شئ **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله **ان** ابن عباس اخبره ان الصعب بن جثامة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به بالابواء او بودان فاهدى له حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الكراهية قال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث وكرهوا اكل الصيد للمحرم **وقال** الشافعي انما وجه هذا الحديث عندنا انما رد عليه لما ظن انه صيد من اجله وتركه على التنزه وقد روى بعض اصحاب الزهري عن الزهري هذا الحديث وقال اهدي له لحم حمار وحش وهو غير محفوظ **وفي** الباب عن علي وزيد بن ارقم **باب** ما جاء في صيد البحر للمحرم **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم **عن** ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي المهزم عن ابي هريرة ——— وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة وقد رخص قوم من اهل العلم للمحرم ان يصيد الجراد فيأكل وراى بعضهم ان عليه صدقة اذا اصطاده او اكله **باب** ما جاء في الضبع يصيبها المحرم **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابن ابي عمار قال قلت لجابر بن عبد الله الضبع اصيد هي قال نعم قال قلت أكلها قال نعم قال قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقال علي قال يحيى بن سعيد روى جرير بن حازم هذا الحديث فقال عن جابر عن عمر وحديث ابن جريج اصح وهو قول احمد واسحق **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم في المحرم اذا اصاب ضبعا ان عليه الجزاء **باب** ما جاء في الاغتسال لدخول مكة **حدثنا** يحيى بن موسى اخبرني هارون بن صالح نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه **عن** ابن عمر قال اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ **قال** ابو عيسى هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل لدخول مكة وبه يقول الشافعي يستحب الاغتسال لدخول مكة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف في الحديث ضعفه احمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما ولا نعرف هذا مرفوعا الا من حديثه

الى سيف البحر للتجسس او لتحصيل الصدقات واراد ابو قتادة ان يلحقه عليه السلام في الطريق ورافقه بعض الصحابة فصال على حمار وحشي وهو حلال وكان رفقا محرمين فاكل بعضهم صيده ولم ياكل بعضهم ثم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلم فاجازلهم النبي صلى الله عليه وسلم وسالهم عن اشارتهم ودلالتهم كما في الروايات ولم يرد سواله عليه السلام عن نيته لهم مع انه كان ضروريا ومحتاجا اليه عند الجازمين فترك الاستفصال في وقائع الاحوال ينزل منزلة عموم المقال فواقعة ابي قتادة دليل العراقيين وليتنظر الى الفاظ مسلم اضافان فان ابا قتادة لم يرى الحمار الوحشي بل رأوه اصحابه فجعلوا يضحك بعضهم الى بعض الخ وكان ضحكهم على انهم محرمون ولا يجوز لهم الاصطياد فلما رأى ابو قتادة ضحكهم فهم الكلام فصاد الحمار وفي بعض الفاظ مسلم فجعلوا يضحك بعضهم الى وبهذا اللفظ يشير الى حشم اياه على صيده وذهاب ابي قتادة لاجلهم وقال القاضي عياض ان في لفظ يضحك بعضهم الى سقطا والاصل بعضهم الى بعض ثم بحث في ضحكهم بل هو داخل في الاعانة او خارج منه فاني لم اجد تصريح ان هذا اعانة اولا. **باب** ما جاء في كراهية لحم الصيد. هذا الباب على مذاق بعض السلف فان لفظ اللحم اعم وقصة الباب قصة حجة الوداع وحديث الباب يخالف الحجازيين والعراقيين واجابوا بانه محمول على سد الذرائع ومن اهم مسائل اصول الفقه وما ذكر بها الشافعية والاحناف وذكرها الموالك وابن تيمية وسد الذرائع ان لا يكون الشئ منهيا عنه في الشريعة الا ان المكلف ينهى عنه كبلا يكون مؤديا الى ما هو منهي عنه مثل نهي عمر وابن مسعود من التيمم للجنب كبلا يكون مؤديا الى المنهي عنه من التيمم في ادنى البرد. **قوله** حمارا وحشيا الخ ظاهر حديث الباب انه اتى به وهو حي واختاره البخاري ص ۲۴۵ فاذن رده عليه السلام فانه لا يجوز له ذبح الصيد ومذبوح المحرم عندنا بينة لكن طرق مسلم تدل على انه اتى به عنده عليه السلام مذبوحا الان في بعضها ذكر العجز وفي بعضها ذكر الورك وفي بعضها ذكر اللحم فيكون رده عليه السلام لسد الذرائع. **باب** ما جاء في صيد البحر للمحرم. جائز عند الكل لنص القرآن واما قتل الجراد فعند ابي حنيفة فيه جزاء خلافا للثلثة والجزاء عندنا على اربعة انواع البدنة وهي عندنا بقرة وناقة وقال الشافعية انها ناقة والدم والطعام بثلثة اصوع والتصدق بها شاد وحديث الباب ليس بحجة علينا لسقوط سنده ولنا اثر عمر في موطا مالك ص ۱۶۲ قال عمر اطعم قبضة من الطعام وفيه ص ۱۶۱ تمرة خير من جرادة وقال الجازيون ان راويا يقول في ابن ماجة اني رأيت سمكا عطس فخرجت الجرادة من انفه لكنه لا يدل على انها من خلق البحر لانه لعله اخذ بها من الخارج ولم يقل احد من كتاب حالات الحيوانات بانها من خلق البحر ولعل السمك ان كان بيضه داخل الماء يخرج السمك وان كانت خارجة تخرج الجراد فاذا عاشت في البر صارت برية وقالوا ان سقنقور (ريگ ماهي) يعيش في البر ومن نسل السمك والله اعلم **باب** ما جاء في الضبع يصيبها المحرم الضبع في الفارسية يقال لها كفتار وفي الهندية بهنڈار والضبع حلال يوكل عند الشافعي وذكر ارباب التذكرات ان الضبع من اخبث الحيوانات ويقال انها تحضر حفرة تحت راس الرجل النائم فاذا يقع الراس في الحفرة تقطعها ونقول انها من السباع وذات انياب وقال الشوكاني انها ليست بذات ناب بل لها فك (جبڑا) اقول كلامه لا يجدي شيئا. وتمسك الشافعي بحديث الباب بلفظ الصيد والصيد يطلق على ما يوكل لحمه ولا نسلم هذا فانه يطلق الصيد على صيد الاسد ايضا نعم يرد علينا قول الراوي نعم ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب الطول واطنبه الطحاوي في مشكل الآثار على اوراق في

عه ولنا استشهاد من الشعر صيد الملوك ثعالب وارانب .. واذا ركبت فصيدي الابطال ۱۲

۱ قوله انما هي طعمة بضم فسكون اي طعام او لقمة اطعمكموها الله اي رزقكموها اذا علمتم الحكم والحديث رواه اصحاب الكتب الستة وفيه فسئل عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال امنكم احد حمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ولما لم ينقل صلى الله عليه وسلم هل اصطاد ولا علمكم علم ان الاصطياد الحلال لاجل المحرم بدون امره واشارته يجوز الاكل منه للمحرم كذا قرره ابن الهمام ۱۲ **۲ قوله** بالابواء او بودان شك الراوي والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد ودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة مكانان بين مكة والمدينة ۱۲ شرح موطا للقاري.

۳ قوله رجل من الجراد بكسر الراء القطعة منه ۱۲ **۴ قوله** اهل العلم قال محمد اذا صاد الحلال الصيد فذبحه فلا باس بان ياكل المحرم من لحمه ان كان صيد من اجله اولم يصد من اجله لان الحلال صاده وذبحه وذلك له حلال فخرج من حال الصيد فلا باس بان ياكل المحرم منه واما الجراد فلا ينبغي للمحرم ان يصيده فان فعل كفر وتمرة خير من جرادة كذلك قال عمر بن الخطاب وبهذا كله قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا **۵ قوله** بفخ بفتح الفاء والخاء المعجمة المشددة موضع قريب مكة ۱۲ جامع الاصول

قوت المغتذی

(رجل) كسد رجماعة كثيرة من جراد وهو اسم جمع (نضربها سياطنا) قال حق كذا سماعنا ولا يعرف لغة وانما جمع سيوط اسواط وسياط بلا همز كما ذكره الجوهري وغيره قلت فلعله جمع سباط كغراب مرخما او بلا قياس ان صح رواية وبنسخة ككتاب على بابه (اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ) بفتح فا وفشد نقط خاء موضع قريب من مكة قال المحب الطبري هو بين مكة ومنى وبالنسبة هو ما دفن به ابن عمر قال حق بسنن الدارقطني بجيم والمعروف الاول

باب ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ من اعلاھا وخروجہ من اسفلھا **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا سفیان بن عیینۃ عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت لما جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی مکۃ دخلھا من اعلاھا وخرج من اسفلھا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ نھارا **حدثنا** یوسف بن عیسی نا وکیع نا العمری عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل مکۃ نھارا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی کراھیۃ رفع الید عند رؤیۃ البیت **حدثنا** یوسف بن عیسی نا وکیع نا شعبۃ **عن** ابی قزعۃ الباھلی عن مھاجر المکی قال سئل جابر بن عبد اللہ ایرفع الرجل یدیہ اذا رأی البیت فقال حججنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أفکنا نفعلہ **قال** ابو عیسی رفع الید عند رؤیۃ البیت انما نعرفہ من حدیث شعبۃ عن ابی قزعۃ واسم ابی قزعۃ سوید بن حجر **باب** ما جاء کیف الطواف **حدثنا** محمود بن غیلان نا یحیی بن آدم نا سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر قال لما قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضی علی یمینہ فرمل ثلثا ومشی اربعا ثم اتی المقام فقال واتخذوا من مقام ابراھیم مصلی فصلی رکعتین والمقام بینہ وبین البیت ثم اتی الحجر بعد الرکعتین فاستلمہ ثم خرج الی الصفا اظنہ قال ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم **باب** ما جاء فی الرمل من الحجر الی الحجر **حدثنا** علی بن خشرم نا عبد اللہ بن وھب عن مالک بن انس عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رمل من الحجر الی الحجر ثلثا ومشی اربعا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم قال الشافعی اذا ترک الرمل عمدا فقد اساء ولا شیء علیہ واذا لم یرمل فی الاشواط الثلثۃ لم یرمل فیما بقی قال بعض اھل العلم لیس علی اھل مکۃ رمل ولا علی من احرم منھا **باب** ما جاء فی استلام الحجر والرکن الیمانی دون ما سواھما **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیان ومعمر عن ابن خثیم **عن** ابی الطفیل قال کنا مع ابن عباس ومعاویۃ لا یمر بالرکن الا استلمہ فقال لہ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی فقال معویۃ لیس شیء من البیت مھجورا **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم ان لا یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی **باب** ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طاف مضطبعا **حدثنا**

الحصۃ المطبوعۃ ولکن الاغلاط فی النسخۃ المطبوعۃ کثیرۃ وحاصل ما ذکرہ الطحاوی انہ روی عن یحیی بن سعید القطان باسنادہ انہ من وھم الراوی (ابن ابی عمار) فی رفعہ فانہ کان یروی عن عمر موقوفا بربۃ من الزمان ثم لبدہ رفعہ وابن سعید اول من صنف فی الجرح والتعدیل وھو حنفی مذھبا بتصریح ابن خلکان واشار الترمذی الی ان الحدیث موقوف نقلا عن یحیی بن سعید واما فتوی عمر وجابر فاخرجھما مالک فی موطاہ ص ۱۶۱ ثم فی خارج الستۃ ما یخالفنا فی حدیث الباب وھو زیادۃ ان فی قتل الضبع شاۃ وتوکل الخ بصیغۃ المؤنث وانی متردد فی انہ صیغۃ المذکر او المؤنث ثم اقول ان المرجع ھو الشاۃ ای توکل الشاۃ والغریزۃ علیہ ما فی الترمذی فی المجلد الثانی ص اعن خزیمۃ بن جزء قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل الضبع فقال اویاکل الضبع احد وسألتہ عن اکل الذئب فقال اویاکل الذئب احد الخ الا ان سند ھذا الحدیث ضعیف من جانب عبد الکریم ابن ابی امیۃ وھو ابن ابی المخارق وھو ضعیف واما عبد الکریم بن مالک فثقۃ واخطأ المولوی محمد حسن السنبھلی فی حاشیۃ الھدایۃ حیث قال انہ عبد الکریم بن مالک وھو ثقۃ والحال انہ ابن ابی المخارق وحدیث الباب ما اعلہ الطحاوی عن یحیی بن سعید ثم اقول فتوی عمر لیست فی جواز اکلھا بل فی جزاء قتل ایاھا واما فتوی جابر فنفی اکلھا کما فی موطا مالک ص ۱۶۱ ومن ادلتنا ما رواہ الزیلعی عن مسند احمد ووجدت سندہ قویا وفیہ ان بعض المشائخ افتی بحرمۃ الضبع بین یدی سعید بن المسیب فلم ینکر علیہ ابن المسیب ورجح ابن قیم مسئلۃ الاحناف من حرمۃ الضبع فی اعلام الموقعین **لعہ** **باب** ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اعلی مکۃ وخروجہ من اسفلھا۔ اعلی مکۃ جانبھا الشرقی ویسمی بکداء اسفلھا جانبھا الغربی ویسمی بکدی وقال ابن ھمام ان الادب وھو استقبال فی ھذا الطریق ای طریقہ علیہ السلام **باب** ما جاء فی کراھیۃ رفع الید عند رؤیۃ البیت قال بعض العلماء یرفع یدیہ حین رؤیۃ البیت ولھم روایۃ عند الطحاوی الا انھا لیست بقویۃ وبھذا الرفع عندنا مکروہ نقول مرادہ ان یرفع عند استلام الحجر کما فی الحدیث انہ یرفعھا فی ثمانیۃ مواضع ورفعھا عند الاشواط ای لاستلام الحجر ضروری فی الشوط الاول والاخیر وفی سائر الاشواط مستحب **باب** ما جاء فی الرمل من الحجر الی الحجر کان ابتداء الرمل انہ علیہ السلام لما اتی مکۃ للعمرۃ عام القضاء واراد الطواف خرج الکفار مستکرہین طواف الصحابۃ کانوا ینظرون من اعلی الجبل وقالوا اضناھم حمی یثرب فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ بالرمل فکانوا یرملون فی ثلثۃ جوانب لانھا کانت منظر الکفار واما الجانب الرابع فلم یکونوا فیہ وکانت الصحابۃ یمشون فیہ ثم صار حکم الرمل فی الجوانب الاربعۃ وقال ابن عباس الرمل لیس بسنۃ وانما کان لغرض اظھار الجلادۃ والصحۃ فی اعین کفار مکۃ وارتفع الغرض خلافا لجمھور الامۃ ونقول ان واقعۃ اظھار الجلادۃ کانت واقعۃ عمرۃ القضاء وقد رمل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بعد فتح مکۃ فعلم ان الرمل سنۃ والرمل سنۃ فی کل طواف بعدہ سعی وللقارن عندنا طوافان والرمل مرتین **باب** ما جاء فی استلام الحجر الاسود والرکن الیمانی دون ما سواھما۔ استلام الحجر الاسود مستحب عند الکل واما استلام الرکن الیمانی فروی عن محمد بن الحسن۔ **قولہ** الرکن الیمانی الخ یاء الیمانی لیست بمشددۃ بل عوض عن النونین وکان فی الاصل یمانٍ واما وجہ تخصیص الاستلام بالحجر الاسود والرکن الیمانی دون الرکن العراقی والشامی فلوان الاولیین باقیین علی البناء الابراہیمی بخلاف الآخرین وکان بیت اللہ احترقت فی زمان قریش الاموال الطیبۃ لبناء بیت اللہ الکعبۃ فبنوھا واخرجوا الحطیم لان الاموال الطیبۃ کانت قلیلۃ والحطیم علی شکل نصف الدائرۃ ودوران الحطیم ستۃ وثلثون ذراعا وابعد الحطیم عن بیت اللہ ستۃ اذرع وقال الشافعیۃ ان بناء البیت من الجانب المقابل ایضا ضیق فیہ شیء تضییق ولذا جعل بعض سلاطین الشافعیۃ موضعا مرتفعا من الارض مسمنا فی اصل جدار الکعبۃ یقع الطواف خارجھا ویسمی ذلک الموضع المرتفع شاذروان۔ وورد فی حدیث ان

لعہ ومن الاغلاط ما فی کتاب الحج عن الغیر من عروۃ بن تمیم قال الحشی ما وجدت عروۃ بن تمیم ولعلہ عروۃ آخر وا قول انہ عزرۃ بن تمیم وھو من رواۃ النسائی ۱۲ **لعہ** اشتھر اسمہ اعلام الموقعین وھو المکتوب علی المطبوع وفی کشف الظنون ان اسمہ اعلام الموقعین ۱۲۔ **للعہ** قول الترمذی فی ھذا الباب حدیث ابن جریج اصح کنت ازعم قول یحیی بن سعید حتی رأیت ما فی مشکل الآثار فعلمت انہ قول الترمذی ۱۲ **۱ے قولہ** افکنا نفعلہ الھمزۃ للانکار وفی المشکوۃ فلم نکن نفعلہ قال الطیبی وذھب مالک وابو حنیفۃ والشافعی الی ھذا وقال احمد وسفیان الثوری یرفع الیدین من رای البیت ویدعوا انتھی ۱۲ **۲ے قولہ** فاستلم الحجر ھو افتعل من السلام بمعنی التحیۃ واھل الیمن یسمون الرکن الاسود المحیا ای ان الناس یحیونہ بالسلام وقیل من السلام وھی الحجارۃ جمع سلمۃ بکسر اللام استلم الحجر اذا لمسہ او تناولہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ **۳ے قولہ** فرمل ثلث من رمل یرمل رملا ورملانا اذا اسرع فی المشی وھز منکبیہ وھو الذی شرع فی عمرۃ القضاء لیری المشرکون قوتھم حیث قالوا وھنتم حمی یثرب ۱۲ کذا فی المجمع ۱۲ **۴ے قولہ** لم یکن یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی کذا جاء عن ابن عمر رواہ الشیخان وبہ قال الجمھور وھو مذھب ابی حنیفۃ ۱۲ **۵ے قولہ** مضطبعا الاضطباع ھو ان یاخذ الازار او البرد فجعل وسطہ تحت ابطہ الایمن ویلقی طرفیہ علی کتفہ الایسر من جھتی صدرہ وظھرہ ویسمی بذلک لابداء الضبعین والضبع بسکون الباء وسط العضد ویقال للابط الضبع للمجاورۃ قیل انما فعل ذلک اظھارا للتشجع کالرمل فی الطواف ۱۲ طیبی **المغتذی** عن ابن یعلی ھو صفوان کذا سماہ ابن عساکر بالاطراف وتبعہ علیہ المزی (مضطبعا) قال الشافعی الاضطباع ان یشمل بردائہ علی منکبہ الایسر ومن فوق منکبہ الایمن فیکون ضبعہ الایمن بارزا (عاصم بن ربیعۃ) بموحدۃ ففتین کصاحب ؛

محمود بن غیلان نا بقیة عن سفیان عن ابن جریج عن عبد الحمید عن ابن یعلی **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم طاف بالبیت مضطبعا وعلیه برد **قال** ابوعیسی هذا حدیث الثوری عن ابن جریج لا نعرفه الا من حدیثه وهو حدیث حسن صحیح وعبد الحمید هو ابن جبیر بن شیبة عن ابی یعلی عن ابیه وهو یعلی بن امیة

باب ۸۲ جاء فی تقبیل الحجر **حدثنا** ۴۲۸ هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** عابس بن ربیعة قال رأیت عمر بن الخطاب یقبل الحجر ویقول انی اقبلك واعلم انك حجر ولولا انی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقبلك[1] ما قبلتك **وفی** الباب عن ابی بکر وابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یستحبون تقبیل الحجر فان لم یمکنه ان یصل الیه استلمه بیده وقبل یده وان لم یصل الیه استقبله اذا حاذی به وکبر وهو قول الشافعی

باب ۸۳ جاء انه یبدأ بالصفا قبل المروة **حدثنا** ۴۲۹ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم حین قدم مکة فطاف بالبیت سبعا واتی المقام فقرأ واتخذ[2] وامن مقام ابراهیم مصلی فصلی خلف المقام ثم اتی الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا وقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله[3] **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه یبدأ بالصفا قبل المروة فان بدأ بالمروة قبل الصفا لم یجزه ویبدأ بالصفا واختلف اهل العلم فی من طاف بالبیت ولم یطف بین الصفا والمروة حتی رجع فقال بعض اهل العلم ان لم یطف بین الصفا والمروة حتی خرج من مکة فان ذکر وهو قریب منها رجع فطاف بین الصفا والمروة وان لم یذکر حتی اتی بلاده اجزأه وعلیه دم وهو قول سفیان الثوری وقال بعضهم ان ترک الطواف بین الصفا والمروة حتی رجع الی بلاده فانه لا یجزئه وهو قول الشافعی قال الطواف بین الصفا والمروة واجب لا یجوز الحج الا به

باب ۸۴ جاء فی السعی بین الصفا والمروة **حدثنا** ۴۳۰ قتیبة نا ابن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال انما سعی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالبیت وبین الصفا والمروة لیری المشرکین قوته قال **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وجابر **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم ان یسعی بین الصفا والمروة فان لم یسع ومشی بین الصفا والمروة رأوه جائزا **حدثنا** ۴۳۱ یوسف بن عیسی نا ابن فضیل عن عطاء بن السائب **عن** کثیر بن جهمان قال رایت ابن عمر یمشی فی المسعی فقلت له اتمشی فی المسعی بین الصفا والمروة فقال لئن سعیت فقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسعی ولئن مشیت فقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی وانا شیخ کبیر[4] **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی سعید بن جبیر عن ابی عمر نحو هذا

باب ۸۵ جاء فی الطواف راکبا **حدثنا** ۴۳۲ بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث وعبد الوهاب الثقفی عن خالد الحذاء عن عکرمة **عن** ابن عباس قال طاف النبی صلی الله علیه وسلم علی راحلته فاذا انتهی الی الرکن اشار الیه **وفی** الباب عن جابر وابی الطفیل وام سلمة **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد کره قوم من اهل العلم ان یطوف الرجل بالبیت وبین الصفا والمروة راکبا

الحجر الاسود بمنزلة یمین الله تعالی فیبایع به کما یبایع علی ید الرجل **باب** ماجاء انه یبدء بالصفا قبل المروة. تفصیل الفروع فی الفقه ومن بدأ بالمروة قبل الصفا لا یعتبر الشوط الذی الی الصفا

قوله شعائر الله الخ قال السیوطی ان المراد بالشعائر العلامات (یادگارہیں) والسعی بین الصفا والمروة واجب عند ابی حنیفة فرض عند الشافعی **باب** ماجاء فی السعی بین الصفا والمروة. فی روایة البخاری فی کتاب الانبیاء وجه السعی بین الصفا والمروة غیر ما فی هذا للحدیث وذلک قصة هاجرة علیها السلام کانت هاجرة علیها السلام تمشی من الصفا الی المیل الاخضر وتسعی من المیل الی المیل الثانی لغیبوبة اسماعیل علیه السلام عن نظرها ثم تمشی من المیل الی المروة وبرت سنتها الی قیام القیام. **باب** ماجاء فی الطواف راکبا. المشی المقابل للرکوب واجبة عند ابی حنیفة ولو رکب وترک الواجب لعذر فلا دم علیه کما ان ستة واجبات للادم علی ترکها لعذر کما فی هذا الشعر سعی وحلق ومشی عند طوفها صدر وجمع وزد رقبل المساء بنه من واجبات ولکن حیث ما ترکت ولما سوی هذه الستة فتوهم عبارات البعض الی الدم وعبارات بعضهم الی عدم وجوب الدم. **قوله** علی راحلته الخ رکوبه علیه السلام کان لعذر والعذر فی مسلم انه رکب لیراه الناس ویسألوه وفی ابی داؤد انه علیه السلام کان شتکیا الا ان فی اسناده ما فی ابی داؤد ویزید بن ابی زیاد المتکلم فیه وذکر البخاری فی الترجمة انه علیه السلام رکب لمرض وقال الشارحون ان بناء ترجمة البخاری علی ما فی ابی داؤد والله اعلم. **قوله** انتهی الی الرکن الخ ای الحجر الاسود تمسک الموالک بهذا علی طهارة ابوال ما یوکل لحمه وازباله فانها لو لم تکن طاهرة لما ادخل النبی صلی الله علیه وسلم ناقته فی المسجد الحرام وقال الحافظ فی الفتح ان ناقة النبی صلی الله علیه وسلم لعلها کانت مدربة لکن جواب الحافظ لیس بذاک القوی وهناک بحث فی تمسک الموالک بان جوانب البیت فی عهده علیه السلام کانت مطافا ولم یکن ثمة بناء واما بناء الحائط وتحدید المسجد الحرام فمن عهد عمر بعد کما فی البخاری فی باب بنیان الکعبة فلم یکن المسجد الحرام حین طوافه علیه السلام فرق استدلال المالکیة ثم فی نظر بان القرآن العظیم یخبر بالمسجد الحرام ویسمی فلابد من کون المسجد الحرام فی عهده علیه السلام فیبحث ان العرصة اذا کانت لا تغیر فیها فهل تاخذ احکام المسجد ام لا فعاد نظر الموالک فاقول انه یبحث فی ان مطافه علیه السلام کان خارج البیت متصلها او منفصلا عنها والبحث بقدر الضرورة مر سابقا **واعلم** ان الطوفة النبی صلی الله علیه وسلم بعد العمرة ستة طواف عمرة القضاء وطواف فتح مکة بلا عمرة وطواف فی عمرة الجعرانة وثلثة اطوفة فی حجة الوداع اتفاقا والاختلاف فی النظر فعندنا اولها طواف العمرة وثانیها طواف الزیارة وثالثها طواف الوداع وقال الشافعیة اولها طواف القدوم واما الطواف

---

[1] **قوله** لم اقبلك انما قال ذلک لئلا یغتر الناس ای لبعض قریبی العهد بالاسلام الذین قد تألفوا عبادة الاحجار وتعظیمها رجاء نفعها وخوف العزر بالتقصیر فی تعظیمها فخاف ان یراه بعضهم بقبیلة فیفتن ۱۲ طیبی [2] **قوله** واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی هو الحجر الذی فیه اثر قدمه وقیل الحرم کله ومصلی ای یدعی عنده وقیل موضع صلوة وتعقب بانه لا یصلی فیه بل عنده ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** الشعائر جمع شعیرة وقیل هی جمع شعارة بالکسر کذا فی المواهب وقال الحریری شعائر اعمال الحج وکل ما جعل علما لطاعة الله تعالی وقال الزجاج هی جمیع متعبدات الله التی اشعر بها الله ای جعلها اعلاما لنا وهی کل ما کان من موقف او مسعی او مذبح ۱۲ عینی قال الطیبی الابتداء بالصفا شرطه وعلیه الجمهور وعن بعضهم به احتج من اوجب الترتیب فی الوضوء علی انه لو بدأ بالمروة کان ذلک الشوط غیر محسوب وفیه دلیل علی وجوب الطواف بین الصفا والمروة کما یجب الطواف بالبیت وقال بعضهم لیس بواجب بل هو تطوع لقوله تعالی فلا جناح علیه ان یطوف بهما ورفع الجناح یدل علی الاباحة ویجب علی تارکه الدم ورد بان الآیة انما انزلت فی الانصار کانوا یحرجون ان یطوفوا بین الصفا والمروة فقیل لهم فلا جناح علیه ان یطوف بهما انتهی ۱۲ :

[4] **قوله** انا شیخ کبیر اراد بهذا بیان العذر فی ترک السعی ۱۲ [5] **قوله** فی الطواف راکبا قال مالک وابو حنیفة ان طاف راکبا لعذر اجزاه ولا شئ علیه وان کان بغیر عذر فعلیه دم قال ابو حنیفة وان کان بمکة اعاد الطواف واعتذر واعن رکوب سید نا رسول الله صلی الله علیه وسلم بان الناس کثروا علیه وغشوه بحیث ان العواتق خرجن من البیوت اولانه یشتکی وردی ابو داؤد قدم النبی صلی الله علیه وسلم بمکة وهو یشتکی فطاف علی راحلته الحدیث وفی اسناده یزید بن ابی زیاد وفیه مقال ۱۲ عینی مختصرا

قوت المغتذی (من طاف بالبیت خمسین مرة) حکی المحب الطبری عن بعضهم ان مراده بمرة الشوطة فرده فقال فله خمسین اسبوعا وقد ورد کذلک باوسط الطبرانی قال ولم یرد ان تکون متوالیة فی آن واحد وانما معناه ان یوجد ذلک بصحیفة حسناته ولو بعمره کله اخرج من ذنوبه کیوم ولدته امه) قال قلت مراده الصغائر

الا من عذر وهو قول الشافعی **باب** ما جاء فی فضل الطواف **حدثنا** سفیان بن وکیع نا یحیی بن الیمان عن شریک عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن سعید بن جبیر عن ابیہ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من طاف بالبیت خمسین مرۃ خرج من ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ قال **وفی** الباب عن انس وابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث غریب سالت محمدا عن ھذا الحدیث فقال انما یروی ھذا عن ابن عباس قولہ **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن ایوب قال کانوا یعدون عبد اللہ بن سعید بن جبیر افضل من ابیہ ولہ اخ یقال لہ عبد الملک بن سعید بن جبیر وقد روی عنہ ایضا **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن یطوف **حدثنا** ابو عمار وعلی بن خشرم قالا نا سفیان بن عیینۃ عن ابی الزبیر عن عبد اللہ بن باباہ **عن** جبیر بن مطعم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا بنی عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بھذا البیت وصلی ای ساعۃ شاء من لیل او نھار **وفی** الباب عن ابن عباس وابی ذر **قال** ابو عیسٰی حدیث جبیر بن مطعم حدیث حسن صحیح وقد رواہ عبد اللہ بن ابی نجیح عن عبد اللہ بن باباہ ایضا وقد اختلف اھل العلم فی الصلوٰۃ بعد العصر وبعد الصبح بمکۃ فقال بعضھم لا باس بالصلوٰۃ والطواف بعد العصر وبعد الصبح وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق واحتجوا بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال بعضھم اذا طاف بعد العصر لم یصل حتی تغرب الشمس وکذلک ان طاف بعد صلوٰۃ الصبح ایضا لم یصل حتی تطلع الشمس واحتجوا بحدیث عمر انہ طاف بعد صلوٰۃ الصبح فلم یصل وخرج من مکۃ حتی نزل بذی طوی فصلی بعد ما طلعت الشمس وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس **باب** ما جاء ما یقرأ فی رکعتی الطواف **حدثنا** ابو مصعب قراءۃ عن عبد العزیز بن عمران عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی رکعتی الطواف بسورتی الاخلاص قل یا ایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد **حدثنا** ھناد نا وکیع عن سفیان عن جعفر بن محمد **عن** ابیہ انہ کان یستحب ان یقرأ فی رکعتی الطواف بقل یا ایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد **قال** ابو عیسٰی وھذا اصح من حدیث عبد العزیز بن عمران وحدیث جعفر بن محمد عن ابیہ فی ھذا اصح من حدیث جعفر بن محمد عن ابیہ عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعبد العزیز بن عمران ضعیف فی الحدیث **باب** ما جاء فی کراھیۃ الطواف عریانا **حدثنا** علی بن خشرم نا سفیان بن عیینۃ عن ابی اسحٰق **عن** زید بن اثیع قال سالت علیا بای شیء بعثت قال باربع لا یدخل الجنۃ الا نفس مسلمۃ ولا یطوف بالبیت عریان ولا یجتمع المسلمون والمشرکون بعد عامھم ھذا ومن

العمرۃ فدخل فی طواف الحج واما سوی ھذہ الستۃ فاشار الیھا البخاری تمریضا ومن المعلوم ان البخاری اذا اتی فی الترجمۃ بالتمریض فلا یکون مختارہ وبات النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنی لیلۃ الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر وطاف البیت فی ھذہ اللیالی ولکن عددھا غیر معلوم واما حال کونہ نھارا کو بادیا ماشیا ففی کتب السیر ان طواف عمرۃ القضاء وطواف الزیارۃ کانا فی حال الرکوب ونقل الواقدی ان طواف فتح مکۃ ایضا کان راکبا ولکن الواقدی متکلم فیہ ویأتی فی تصانیفہ بالرطبۃ والیابسات وطواف عمرۃ جعرانۃ وطواف عمرۃ الخ فی حجۃ الوداع والوداع کانت ماشیا۔ **باب** فضل الطواف **قولہ** خمسین مرۃ الخ ای طواف النافلۃ لا الخ خمسین مرۃ وقالوا ان اعلی العبادات للآفاقی الطواف فلیکثرہ مھما امکن واما فی الخ فللمفرد ثلثۃ اطوفۃ وللقارن اربعۃ اطوفۃ وللمتمتع ثلثۃ اطوفۃ **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ بعد العصر والصبح فی الطواف لمن یطوف۔ رکعتا الطواف واجبتان عندنا ومع ھذا لا یصح اداء ھما بعد العصر والصبح کذا فی الھدایۃ وقال انھما واجبتان لغیرھما لا یصح اداء ھما فی ھذا الوقت المکروہ ولما الواجب لغیرہ فمر وقال الشافعیۃ تصح صلوٰۃ الطواف فی الوقت المکروہ وقال الشافعیۃ ان حدیث صلی ای ساعۃ شاء من لیل او نھار الخ عام ونقول انہ یخص باحادیث تدل علی کراھۃ الصلوٰۃ فی الاوقات المکروہۃ وقیل ان حدیث الباب لا یدل علی مذھب الشافعیۃ بل مرادہ ان بنی عبد مناف لا حق لھم بالمنع کما مر نظیرہ من حدیث لا تمنعوا اماء اللہ من المساجد الخ ای لا حق لکم فی المنع ولنا اثر الفاروق الاعظم اخرجہ الطحاوی ص ۳۹۶ والبخاری ص ۲۲۰ فی الترجمۃ وللطرفین آثار ویکن لاحد من الاحناف ان یستدل بما فی البخاری ص ۲۲۰ عن ام سلمۃ کانت مریضۃ وقت طواف الوداع فسألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف تفعل فقال علیہ السلام طوفی وراء الناس راکبۃ فطافت ولم تصل حتی خرجت الخ ولعل عدم صلوتھا کانت بامرہ علیہ السلام ولکنی ھناک متردد فی خروجھا انما خرجت من مکۃ او حتی خرجت من المسجد الحرام وعلی التقدیر الثانی لا یکون الحدیث المرفوع حجۃ لنا **باب** کراھیۃ الطواف عریانا۔ ستر العورۃ فی الحج واجب وان قیل ان ستر العورۃ فرض فی نفسہ فکیف یکون واجبا للحج قلت لانا فی بیتھا فانہ قد یکون الشیء فرضا فی نفسہ وواجبا للغیر (ف) واعلم ان دلالۃ ظنیۃ الدلیل علی الوجوب وقطعیۃ الدلیل علی الفرضیۃ انما یظھر فی دوا خل الحقیقۃ لا فی خارج الحقیقۃ من الاحکام والشروط فانھم لا یبحثون فی الاحکام والشروط ظنا وقطعا والموانع ایضا من باب الاحکام والشروط فعلی ھذا مازونا علی نص آیۃ السرقۃ من عشرۃ دراھم باخبار الاحاد فلا اشکال فیہ بل عشرۃ دراھم شرط قطع الید ولک المھر فی النکاح من عشرۃ دراھم زیادۃ علی نص آیۃ تدل علی ان یکون النکاح بمال فھذہ الزیادۃ باخبار الاحاد زیادۃ الحکم لان المرحکم فلا اشکال وقال صاحب الھدایۃ ان اخروھن من حیث اخرھن اللہ الخ غیر مشھور وجعلہ مبنی مسکۃ المحاذاۃ اقول انہ لیس بمشھور بل لیس بمرفوع ایضا بل اثر وقد علمت بالاستقراء ان الواجبات الداخلیۃ لیست الا فی

ف قولہ لا تمنعوا احدا ولعلھم کانوا یمنعون بعض الناس عن الطواف احیانا قال الطیبی التقیید بالطواف لیس بقید مانع بل قولہ احدا طاف بمنزلۃ احد دخل المسجد الحرام لان کل من دخلہ فھو یطوف بالبیت غالبا فھو کنایۃ ۱۲ مرقاۃ ف قولہ وصلی ای ساعۃ شاء قال المظھر فیہ دلیل علی ان صلوٰۃ التطوع فی اوقات الکراھۃ غیر مکروھۃ بمکۃ لشرفھا لینال الناس من فضلھا فی جمیع الاوقات وبہ قال الشافعی وعند ابی حنیفۃ حکمھا حکم سائر البلاد فی الکراھۃ یعنی لعموم العلۃ وشمولھا قال ابن الملک والظاھر ان المراد بقولہ وصلی ای ساعۃ شاء فی الاوقات الغیر المکروھۃ توفیقا بین النصوص ۱۲ مرقاۃ ف قولہ بذی طوی بفتح الطاء وبضم وبکسر وبنون وبترک موضع بقرب مکۃ ینزل فیہ امراء الحاج قال محمد وبھذا نا خذ ینبغی ان لا یصلی رکعتی الطواف ای بعد صلوٰۃ الصبح سواء طاف فی وقت الکراھۃ ام لا بان طاف قبل الصبح مثلا حتی تطلع الشمس وتبیض وکذا الحکم فیہ بعد صلوٰۃ العصر وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقھائنا فان قلت یجوز الوتر بعد الفجر قبل صلوتہ وبعدھا فلم لا یجوز صلوٰۃ الطواف وھما واجبان قلت الفرق بینھما ان الوتر واجب بایجاب اللہ تعالی وصلوٰۃ الطواف تجب بفعل الطائف سواء یکون الطواف واجبا علیہ ام لا فتامل فانہ موضع زلل کذا فی المؤطا وشرحہ لعلی القاری ۱۲ ف قولہ لا یطوف بالبیت عریان قال الطیبی واما منع طواف العریان لما کانت الجاھلیۃ علیہ وعن طاؤس کان یطوف احدھم بالبیت عریانا وان طاف وعلیہ ثیاب فانتزعت منہ لانھم قالوا لا نعبد اللہ فی ثیاب اذنبنا فیھا وقیل تفاؤلا لیتعروا من الذنوب کما تعروا من الثیاب انتھی ۱۲ ف قولہ لا یجتمع المسلمون والمشرکون الخ قال الطیبی نقلا من النووی ھو من قولہ تعالی انما المشرکون نجس فلا یقربوا المسجد الحرام بعد عامھم ھذا والمراد بالمسجد الحرام حرم اللہ فلا یمکن مشرک من دخولہ ولو جاء فی رسالۃ او امر ھم بل یخرج الیہ من یقتضی الامر المتعلق بہ ولو دخل خفیۃ ومات بنش واخرج من الحرم انتھی ۱۲

ع فان حدیث عشرۃ دراھم فی المھر والسرقۃ حدیث حسن کما سیاتی ۱۲

قوت المغتذی (بسورتی الاخلاص قل یا ایھا الکافرون وقل ھو اللہ احد) قال حق ھذا من باب التغلیب فلذا اطلق علی الکافرون الاخلاص او ھی بانفرادھا سورۃ الاخلاص اذ بھا تبرء ممن عبد من دون اللہ تعالی (عن یزید بن ابی شیخ) قال حق قیل بضم تحتیۃ ففتح فوقیۃ فیاء فعین کزبیر قال ابن حنبل انہ المحفوظ وابن معین انہ الصواب وقال بعضھم اثبع بضم ھمز بدل تحتیۃ وشعبۃ اثبل بلام بدل عینہ قال ابن معین لم یقلہ الا شعبۃ وحدہ وابان بن تغلب نضیع بنون فضاد کزبیر وھو غلط قال الذھبی والاول اصح لیس لہ عند المصنف الا ھذا ولم یروعنہ الا ابو اسحاق السبیعی وکذا ذکر ابن حبان بالثقات ؛

کان بینه وبین النبی صلی اللہ علیہ وسلم عہد فعہدہ الی مدتہ ومن لا مدۃ لہ فاربعۃ اشہر **وفی** الباب عن ابی ہریرۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث علیؓ ..... حدیث حسن **حدثنا** ابن ابی عمر ونصر بن علی قالا نا سفیان عن ابی اسحٰق نحوہ وقالا زید بن یثیع وہذا اصح **قال** ابوعیسٰی وشعبۃ وہم فیہ فقال زید بن اثیل **باب** ما جاء فی دخول الکعبۃ **حدثنا** ابن ابی عمر نا وکیع عن اسمٰعیل بن عبد الملک عن ابن ابی ملیکۃ **عن** عائشۃ قالت خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من عندی وہو قریر العین طیب النفس فرجع الیّ وہو حزین فقلت لہ فقال انی دخلت الکعبۃ ووددت انی لم اکن فعلت انی اخاف ان اکون اتعبت امتی من بعدی **قال** ابوعیسٰی ہذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصلوۃ فی الکعبۃ **حدثنا** قتیبۃ نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن ابن عمر **عن** بلال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی جوف الکعبۃ قال ابن عباس لم یصل ولکنہ کبر **وفی** الباب عن اسامۃ بن زید والفضل بن عباس وعثمان بن طلحۃ وشیبۃ بن عثمان **قال** ابو عیسٰی حدیث بلال حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اہل العلم لا یرون بالصلوۃ فی الکعبۃ باسا **وقال** مالک بن انس لا باس بالصلوۃ النافلۃ فی الکعبۃ وکرہ ان یصلی المکتوبۃ فی الکعبۃ **وقال** الشافعی لا باس ان یصلی المکتوبۃ والتطوع فی الکعبۃ لان حکم النافلۃ والمکتوبۃ فی الطہارۃ والقبلۃ سواء **باب** ما جاء فی کسر الکعبۃ **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداؤد عن شعبۃ عن ابی اسحاق **عن** الاسود بن یزید ان ابن الزبیر قال لہ حدثنی بما کانت تقضی الیک ام المؤمنین یعنی عائشۃ فقال حدثتنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لہا لولا ان قومک حدیث عہد بالجاہلیۃ لہدمت الکعبۃ وجعلت لہا بابین فلما ملک ابن الزبیر ہدمہا وجعل لہا بابین **قال** ابوعیسٰی ہذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصلوۃ فی الحجر **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن علقمۃ بن ابی علقمۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت کنت احب ان ادخل البیت فاصلی فیہ فاخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدی فادخلنی الحجر وقال صلی فی الحجر ان اردت دخول البیت فانما ہو قطعۃ من البیت ولکن قومک استقصروہ حین بنوا الکعبۃ فاخرجوہ من البیت **قال** ابوعیسٰی ہذا حدیث حسن صحیح وعلقمۃ بن ابی علقمۃ ہو علقمۃ بن بلال **باب** ما جاء فی فضل الحجر الاسود والرکن والمقام **حدثنا** قتیبۃ نا جریر عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نزل الحجر الاسود من الجنۃ وہو اشد بیاضا من اللبن فسودتہ خطایا بنی ادم **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وابی ہریرۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبۃ نا یزید بن زریع عن رجاء ابی یحیی قال سمعت مسافعا الحاجب **یقول** سمعت عبد اللہ بن عمرو یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الرکن والمقام یاقوتتان من یاقوت الجنۃ طمس اللہ نورہما ولو لم یطمس نورہما لاضاءتا ما بین

یعنی الحجر الاسود ۱۲ ترجمہ یعنی مقام ابراہیم وآن سنگیست کہ در آن اثر پائے او ست علیہ السلام ۱۲ ترجمہ

الحج والصلوۃ بذا عندنا واما عند الشافعیۃ ففی الحج فقط **باب** ما جاء فی الصلوۃ فی الکعبۃ ۔ انہ علیہ السلام دخل فی الکعبۃ فی فتح مکۃ وخرب الاصنام وفی کتب السیرۃ انہ علیہ السلام کان یشیر باصبعہ الی الاصنام ویقرأ جاء الحق وزہق الباطل ان الباطل کان زہوقا وکانت تنکب الاصنام بانفسہا ثم محا التماثیل علی جدران الکعبۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعلی کرم اللہ وجہہ ان یبل الثوب ویمحو التصاویر فقال علی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ضع قدمیک علی کتفی واحمہا فقال علیہ السلام انک لا تستطیع ان تحملنی بل ضع قدمیک علی کتفی وقال زید بن ثابت لما نزل قطعۃ غیر اولی الضرر وکان فخذہ علیہ السلام علی فخذی فخشیت ان ترض فخذی ولا کانت تحمل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناوہ الا ناقتہ القصواء وفی بعض الروایات انہ علیہ السلام دخل الکعبۃ فی حجۃ الوداع لکن البعض الاخر تخالفہا کما اشار البخاری الی اختلاف الرواۃ وکانت التوفیق بین الروایتین ممکنا لکن المحدثین لم یتوجہوا الی التوفیق واما الصلوۃ فی الکعبۃ فروی بلال انہ علیہ السلام صلی فی عام فتح مکۃ وروی ابن عباس بانہ علیہ السلام لم یصل بل کبر وسبح فی جوانبہ ورجح المحدثون روایۃ بلال علی ابن عباس لانہ مثبت والمثبت مقدم کما صرح البخاری فی ابواب الزکوۃ وکان التوفیق بین روایتہما ممکنا یحمل علی الواقعتین لکن المحدثین لم یتوجہوا الی التوفیق بل الی الترجیح وقال البخاری ان ابن عباس لا یثبت لشیٔ آخر ای التکبیرات ۔ **قولہ** المکتوبۃ فی الکعبۃ الخ لان فی داخل الکعبۃ تکون بعض اجزاء الکعبۃ مستقبلۃ الیہا وبعضہا مستدبرۃ الیہا **قولہ** وقال الشافعی لا باس الخ مذہب الشافعی عدم جواز الصلوۃ متوجہا الی باب الکعبۃ او علی سقف الکعبۃ بدون السترۃ فان الکعبۃ عندہ البناء لا الہواء ولم یفرق بین المکتوبۃ والنافلۃ قیل بانی الکعبۃ ابراہیم علیہ السلام وقیل آدم علیہ السلام ورفعت الی السماء فی طوفان نوح علیہ السلام ہذا ہذا البناء اقول ثبت فی حدیث البخاری ان فی حذاء کعبتنا کعبۃ الملائکۃ فی السماء الرابع المسمی بالبیت المعمور ویسجد فیہا کل یوم سبعون الف ملک واما بناء الکعبۃ فقیل بنیت الکعبۃ اثنین وعشرین مرۃ وقیل ست مرات واما البناء فی الحال فبناء حجاج الثقفی میر تیف فان ابن الزبیر کان بناہا علی ما تمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین سمع الحدیث عن خالتہ عائشۃ رض فہدم حجاج المیر بناءہ رضی اللہ تعالی عنہ وحکی ان الرشید سأل مالک بن انس ان یبنی الکعبۃ علی ما کان بناء ابن الزبیر ومتمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فما اجاز لہ مالک لسد الذرائع **باب** ما جاء فی الصلوۃ فی الحجر ۔ الحجر بالکسر الحطیم وغرض المصنف بیان ان الصلوۃ فی الحطیم متوجہا الی الکعبۃ توجب ثواب الصلوۃ فی الکعبۃ ام لا وقال القضاۃ الاربعۃ من صلی مستقبل الحطیم بلا استقبال جزء من البیت صلوتہ غیر صحیحۃ فان استقبال البیت فی الصلوۃ ثابت بالقرآن ای النص القاطع وجزئیۃ الحطیم من البیت ثابتۃ باخبار الاحاد فلا تصح الصلوۃ بہذہ ۔ اقول ان مرجع ہذہ المسئلۃ مسئلۃ عدم جواز الزیادۃ بخبر الواحد وہذہ المسئلۃ مسئلۃ الاحناف وینکر علیہا غیرنا ثم اخذ بہا ہہنا ثم قال الفقہاء بالاخذ بما ہو احوط فی الصلوۃ والطواف **باب** فضل الحجر الاسود والرکن والمقام ۔ مقام ابراہیم اصلہ ما قیل انہ کان حجر بنی ابراہیم علیہ السلام الکعبۃ قائما علیہ وقالوا انہ کان یرتفع وینخفض حسب الضرورۃ عند البناء ثم نادی ابراہیم بعد بناء الکعبۃ قائما علی ذلک الحجر یا ایہا الذین فی اصلاب آبائکم وارحام امہاتکم حجوا البیت فسمع کل من کان حجہ مقدرا واجاب نداءہ وکان اکثر مجیبی النداء اہل الیمن کذا ذکرہ المفسرون ۔ **قولہ** سودتہ خطایا الخ قیل سودتہ خطایاہم وکیف لا تبیضہ حسناتہم اقول ان الاعتراض من الجاہل الغبی والتقبیحۃ للاخس الارذل وقیل انا لم نجد من التواریخ ان الحجر الاسود کان ابیض فی حال ما اقول ان مبدء التاریخ من الاسلامیین والتاریخ لیس بمتصل الی آدم علیہ السلام وایضا لما اخبر الحدیث القوی المسند بانہ سودتہ الخطایا فما ریبۃ

لے قولہ حدیث عہدای بالاضافۃ والحدیث ضد القدیم اراد اقرب عہدہم بالکفر والخروج منہ الی الاسلام وانہ لم یتمکن الدین فی قلوبہم فلو ہدمت ربما نفروا منہ ۱۲ مجمع **۲ قولہ** فی الحجر وہو بالکسر اسم للحائط المستدیر الی جانب الکعبۃ الغربی وعلی فتح الحاء کلہ من البیت اوستۃ اذرع منہ او سبعۃ اذرع اقوال ۱۲ مجمع البحار **۳ قولہ** استقصروا ای استقصروا علی ہذا القدر لقصور النفقۃ ۱۲ **۴ قولہ** شیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوۃ گفتہ کہ دراین حدیث امتحان ایمان مراد است اگر کامل الایمان است قبول میکند آنرا بے تردد وبے تاویل وضعیف الایمان متردد گردد وکافر منکر میشود ۱۲ **۵ قولہ** قال الطیبی لعل ہذا الحدیث جار مجری التمثیل والمبالغۃ فی تعظیم شان الحجر وتقطیع امر الخطایا والذنوب واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (نزل الحجر الاسود من الجنۃ) زاد الازرقی مع آدم علی نبینا وآلہ وعلیہ الصلوۃ والسلام (فسودتہ خطایا بنی آدم) قال المحب الطبری کیف وقد تہ خطایا المشرکین ولم یبیضہ توحید المؤمنین قال فجوابہ من وجوہ انہ طمس نورہ ویستر جمالہ عن الظلمۃ فکانہ لما تغیرت زینتہ بسواد کجاب متعہ من رویتہ وان رئی جرمہ اذ یجوز ان یطلق علیہ انہ غیر مرئی کما طلاق علی مرأۃ مستترۃ بثوب انہا غیر مرئیۃ او ما قالہ ابن حبیب لو شاء اللہ تعالی لکان وقد اجری تعالی عادۃ بان السواد یصبغ والبیاض ینصبغ ولا یصبغ او ابقاہ تعالی اسود عبرۃ للخلق لیعلم ان الخطایا اذا اثرت فی جماد فتاثیرہا بقلوب اعظم (طمس اللہ نورہما) قال قب فلعلہ لا یحملہ اخلق کما اطفأ جرمہ حرنار اذا خرجا لنا من جہنم لغسلہما من البحر مرتین قال القرافی ویدل علیہ قول ابن عباس فی البحر فلولا ذلک ما استطاع

المشرق والمغرب **قال** ابوعیسٰی ھذا یروی عن عبد اللہ بن عمرو موقوفا قولہ وفیہ عن انس ایضا وھو حدیث غریب **باب ۵۹** ما جاء فی الخروج الی منی والمقام بھا **حدثنا** ابوسعید الاشج نا عبد اللہ بن الاجلح عن اسمٰعیل بن مسلم عن عطاء **عن** ابن عباس قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی الظھر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدٰی الی عرفات **قال** ابوعیسٰی واسمٰعیل بن مسلم قد تکلم فیہ **حدثنا** ابوسعید الاشج نا عبد اللہ بن الاجلح الاعمش عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی بمنی الظھر والفجر ثم غدی الی عرفات **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزبیر وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث مقسم عن ابن عباس قال علی بن المدینی قال یحیی قال شعبۃ لم یسمع الحکم من مقسم الا خمسۃ اشیاء وعدھا ولیس ھذا الحدیث فیما عد شعبۃ **باب ۶۰** ما جاء ان منی مناخ من سبق **حدثنا** یوسف بن عیسٰی ومحمد بن ابان قالا نا وکیع عن اسرائیل عن ابراھیم بن مھاجر عن یوسف بن ماھک عن امہ مسیکۃ **عن** عائشۃ قالت قلنا یا رسول اللہ الا نبنی لک بناء یظلک بمنی قال لا منی مناخ من سبق **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن **باب ۶۱** ما جاء فی تقصیر الصلوۃ بمنی **حدثنا** قتیبۃ نا ابوالاحوص عن ابی اسحٰق **عن** حارثۃ بن وھب قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنی امن ما کان الناس واکثرہ رکعتین **وفی** الباب عن ابن مسعود وابن عمر وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث حارثۃ بن وھب حدیث حسن صحیح **وروی** عن ابن مسعود انہ قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنی رکعتین ومع ابی بکر ومع عمر وعثمان رکعتین صدرا من امارتہ وقد اختلف اھل العلم فی تقصیر الصلوۃ بمنی لاھل مکۃ فقال بعض اھل العلم لیس لاھل مکۃ ان یقصروا الصلوۃ بمنی الا من کان بمنی مسافرا وھو قول ابن جریج وسفیان الثوری ویحیی بن سعید القطان والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضھم لا باس لاھل مکۃ ان یقصروا الصلوۃ بمنی وھو قول الاوزاعی ومالک وسفیان بن عیینۃ وعبد الرحمٰن بن مھدی **باب ۶۲** ما جاء فی الوقوف بعرفات والدعاء فیھا **حدثنا** قتیبۃ نا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن عمرو بن عبد اللہ بن صفوان **عن** یزید بن شیبان قال اتانا ابن مربع الانصاری ونحن وقوف بالموقف مکانا یباعدہ عمرو فقال انی رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکم یقول کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث ابراھیم **وفی** الباب عن علی وعائشۃ وجبیر بن مطعم والشرید بن سوید الثقفی **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن مربع حدیث حسن لا نعرفہ الا من حدیث ابن عیینۃ عن عمرو بن دینار وابن مربع اسمہ یزید بن الانصاری وانما یعرف لہ ھذا الحدیث الواحد **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی الصنعانی البصری نا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوی نا ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت کانت قریش ومن کان علی دینھا وھم الحمس یقفون بالمزدلفۃ یقولون نحن قطین اللہ وکان من سواھم یقفون بعرفۃ فانزل اللہ عز وجل ثم افیضوا من حیث افاض الناس **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** ھذا الحدیث ان اھل مکۃ کانوا لا یخرجون من الحرم وعرفات خارج من الحرم فاھل مکۃ کانوا یقفون بالمزدلفۃ ویقولون نحن قطین اللہ یعنی سکان اللہ ومن سوی اھل مکۃ کانوا یقفون بعرفات فانزل اللہ تعالٰی ثم افیضوا من حیث افاض الناس والحمس ھم اھل الحرم **باب ۶۳** ما جاء ان عرفۃ کلھا موقف **حدثنا** محمد بن بشار نا ابواحمد الزبیری نا سفین عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عیاش بن ابی ربیعۃ عن زید بن علی عن ابیہ عن عبید اللہ بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال وقف رسول

التاریخ فی مقابلۃ الحدیث ومن ینتظر الی ثبوتہ بالتاریخ والحال ان مدار التاریخ علی الحکایات بلا اسانید وبناء الاحادیث علی الاسانید مع نقدھا **باب** ماجاء فی الخروج الی منی والمقام بھا۔ لفظ منی منصرف اوغیر منصرف لیس الخروج الی منی یوم الترویۃ ویصلی ظھر یوم الترویۃ وعصرھا وعشایاھا وصبح التاسع فی منی ثم یرتحل الی عرفات **باب** ماجاء فی تقصیر الصلوۃ بمنی۔ التقصیر عند مالک لیس للسفر بل من النسک وقال ابوحنیفۃ ان القصر للسفر فلا کسر لاہل مکۃ عند ابی حنیفۃ خلاف مالک واختار ابن تیمیۃ قول مالک وقال لم یثبت امرہ علیہ السلام اہل مکۃ بالاتمام وقد کان امرہم حین جاء لعمرۃ القضاء لکنہ ماتی بما یکون حجۃ علینا ونقول ان عدم الذکر لا یوجب النفی فی الواقع **باب** ماجاء فی الوقوف بعرفات والدعاء فیھا۔ وقوف عرفات عندنا اعظم رکن من ارکان الحج حتی لو فات لا یتلافاہ شیئ الا القضاء عاما مقبلا او الطواف ایضا رکن لکنہ لہ تلاف لو فات ووقت وقوف عرفات بعد زوال شمس یوم عرفۃ الی صبح یوم النحر فمن وقف فی جزء من اجزاء ہذا الوقت اجزاہ والا فلا ویخطب الامام خطبۃ طویلۃ ویلبی الناس وقتا فوقتا ویدعون بالماثورات والعرفات فی الحل والمزدلفۃ فی الحرم وکان ینبغی لمن تعرض لاسرار الحج ان یبنی کلامہ علی اثر علی رضی اللہ عنہ وعرفات قریب من وادی نعمان التی فیھا نشرت الارواح لآدم علیہ السلام وتعرض العلماء الی تعیین موقف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرفات فاول من عین ہو القاضی بدر الدین ابوعبد اللہ الشبلی الحنفی رحمہ اللہ تلمیذ الذہبی۔ **قولہ** وھم الحمس الخ التفسیر المذکور فی الحدیث لیس التفسیر اللغوی بل الحمس فی اللغۃ جمع احمس بمعنی الشجاع **باب** ماجاء ان عرفۃ کلھا موقف۔ العرفات کلھا موقف الا وادی عرنۃ والمزدلفۃ کلھا موقف الا بطن محسر ثم بحث ابن الھمام فی من قام بعرنۃ او محسرا اجزاہ ام لا فقال انہ مجزی مع ارتکاب الکراہۃ

قولہ

قال لالان منی لیس مختص باحد انما ہو موضع العبادۃ من الرمی وذبح الھدی والحلق ونحوھا فلو اجیز البناء فیھا لکثرت الابنیۃ ویضیق المکان وبذا مثل الشوارع مقاعد الاسواق وعند ابی حنیفۃ ارض الحرم موقوفۃ فلا یجوز ان یملکھا احد ۱۲ طیبی **قولہ** یباعدہ عمرو ای یباعدہ من موقف الامام یعنی یجعلہ بعید الوصفہ ایاہ بالبعد والمباعدۃ معنی التبعید ۱۲ مجمع البحار **قولہ** علی مشاعرکم المشاعر جمع مشعر یرید بہا مواضع النسک سمیت بذلک لانہا معالم العبادات وقولہ فانہ علی ارث من ارث ابراہیم علۃ للامر بالاستقرار والتثبیت علی الوقوف فی مواقفھم القدیمۃ علی ذلک بان موقفھم موقف ابراہیم ورثوہ منہ ولم یخطوا فی الوقوف فیہ عن سنۃ فان عرفۃ کلہ موقف والواقف بای جزء منہا اتی بسنۃ یتبع بطریقۃ وان بعد موقفہ عن موقف النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الطیبی ۱۲ **عہ** بکسر المیم وسکون الراء وبعدہا موحدۃ مفتوحۃ ذکرہ فی التقریب فی زید بن مربع وقال قیل اسمہ یزید **قولہ** قطین اللہ فی القاموس قطن قطونا اقام وفلانا خدمہ فھو قاطن وقطین الجمع قطان وقاطنۃ وقطین ۱۲ وفی الجامع قطن بالمکان اذا اقام فیہ فھو قاطن والجمع قطان وقطین وقطین اللہ علی حذف المضاف ای سکن بیت اللہ ۱۲ **ہ** او الحمس بضم مہملۃ وسکون میم فمہملۃ فال فی القاموس الحمس الامکنۃ الصلبۃ جمع احمس ولقب بہ قریش وکنانۃ وجدیلۃ ومن تابعھم فی الجاہلیۃ لتحمسھم فی دینھم اولا لتجاسرھم بالحماس وھی الکعبۃ انتھی ۱۲۔

قوت المغتذی

(عن یوسف بن ماھک) بمیم فہاء فکاف کادم او صاحب (عن امہ مسیکۃ) کسفینۃ لم یروعنہا الا ابنہا ومالہا الا ہذا (مناخ) کغراب موضع الاناخۃ (کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث) قال طب ای قفوا بعرفۃ فانہا بمنزل ابراہیم علی نبینا وآلہ وعلیہ الصلوۃ والسلام جعلہا مشعرا وموقفا للحاج والمشاعر المعالم جمع کمرقد (الحمس) بحاء فمیم فسین کقفل

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس وأردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هينته (اشارة الى تلك الوادي ۱۲) والناس يضربون يمينا وشمالا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلوتين جميعا فلما اصبح اتى قزح وقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي فوقف واردف الفضل (والخبب ضرب من العدو ۱۲) ثم اتى الجمرة فرماها (ابن عباس ۱۲) ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة من خثعم (قبيلة ۱۲) فقالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج افيجزي ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج قال وجاء اخر فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم عليه الناس لنزعت وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن صحيح لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا والعمل على هذا عند اهل العلم قد رأوا ان يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض اهل العلم اذا صلى الرجل في رحله ولم يشهد الصلوة مع الامام ان شاء جمع هو بين الصلوتين مثل ما صنع الامام وزيد بن علي هو ابن حسين بن علي بن ابي طالب **باب** ما جاء في الافاضة من عرفات **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع وبشر بن السري وابو نعيم قالوا نا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر وزاد فيه بشر وافاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامرهم ان يرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا وفي الباب عن اسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث

تحریما۔ **قوله** على هيئة الخ في نسخة على هينة وكلا اللفظين في نسخ الهداية۔ **قوله** الا وادي محسر الخ خسف فيه اصحاب الفيل قالوا ان ابرهة ملك اليمن بنى الكعبة اليمانية في مقابلة بيت الله الكعبة المكية فتغوط رجل من قريش في الكعبة اليمانية فغضب ابرهة واراد ان يكسر بيت الله ويهدمها فجاء ونزل بامحابه في وادي محسر فقضى عليهم امر الله۔ ورأيت في مشكل الآثار رواية تدل على ان وجه عدم وقوف اهل الجاهلية بعرفة انهم كانوا يعتقدون من وقف به يطير به الجنات **قوله** اجز عنها الخ هذه المسئلة تسمى في الفقه بمسئلة المغصوب وفي حديث الباب في بعض الالفاظ ان ابى لا يثبت على الراحلة قال ابو حنيفة من عنده الزاد والراحلة ويمكن له الثبات على الراحلة ثم عجز وتمادى عجزه عليه الاحجاج او الوصية ثم ان قدر بعد العجز بطل احجاجه ويحج بنفسه **قوله** احلق فلا حرج الخ واعلم ان في يوم النحر اربعة نسك۔ رمي ونحر وحلق وطواف على ترتيب ماذكرت والترتيب في الثلثة الاول هذا واجب والا سولة المذكورة في الاحاديث في سور الترتيب سبعة واما الفروع الفقهية فكثيرة۔ ثم مذهب الشافعي وصاحبي ابي حنيفة عدم الجزاء في سور الترتيب وتمسكوا بحديث الباب وعند احمد لو اساء الترتيب عمدا فجزاء وان كان سهوا فلا جزاء وعند ابي حنيفة جزاء بلا فرق عمد وسهو وعند مالك ايضا جزاء في بعض الجزئيات كما يدل موطاه ص ۱۵۸ ثم الطواف فلا شئ في تقديمه او تاخيره فانه عبادة في كل حال واما الثلثة الباقية فالنحر لازم على القارن والمتمتع فيكون ترتيبه واجبا في حقهما واما المفرد بالحج فالنحر ليس بواجب في حقه وجوب الترتيب الا في الرمي والحلق ولما الصور الواردة في الاحاديث في سور الترتيب فسبعة وليس فيها ذكر ان السائل كان قارنا او متمتعا او مفردا فلو حملنا ها على المفرد لانتكون الجناية فيها عند ابي حنيفة الا في صورة فانها للامناص فيها من الجناية وجزاء واحد وان حملت على المفرد ايضا لانها مشتملة على سور الترتيب في الحلق فعلينا جوابها فنقول قد بوب الطحاوي ص ۴۴۲ على المسئلة لابي حنيفة وقال ابن عباس راوي حديث المرفوع لا حرج وفتواه باباحة الدم والجزاء فيكون مراد الحديث المرفوع لا حرج الخ نفي الحرج في احكام الآخرة اي نفي الاثم مع وجوب الجزاء ومراد الحافظ على فتوى ابن عباس فاعلما في موضع وسكت في موضع واقول ان فتواه قوية السند بلا ريب۔ ثم اتى الطحاوي بقرائن ان النفي في لا حرج نفي الاثم بانه عليه السلام لما كثر عليه تسائل الناس جلس وقال انما الحرج في تعرض عرض الاخ المسلم كما في معاني الآثار ص ۴۴۲ وابي داود واشار الطحاوي الى الجواب في موضع آخر حيث قال ان الشريعة الغراء اذا اجازت عمل شئ في الصلوة لا يجعل ذلك العمل مفسد الصلوة ومغيرا لها بخلاف الحج فان الشئ ربما يكون مجازا في الحج ومع ذلك يكون ذلك العمل مغيرا للحج في احكام الدنيا لا في احكام الآخرة مثل ان نص القرآن اباح الحلق لعذر للمحرم واوجب عليه الجزاء لآية ومن كان به اذى الخ وكلك المحصر يجب عليه القضاء عاما مقبلا مع ان الخروج عن الاحرام مجاز له وكلام الطحاوي هذا قوي في الجواب فحاصل الجواب ان لفظ لا حرج لا ينفي الجزاء بل الاثم واما نفي الاثم فلان السائلين كانوا غير عالمين بالمسئلة كما مر حوالي اسولتهم والي لم اشعر كما ذكره ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام۔ **قوله** يجمع بين الظهر والعصر الخ قال ابو حنيفة ان لجمع الظهر والعصر بعرفة وجمع العشائين بمزدلفة شروطا اما جمع العصر بن فيشترط له الامام والاحرام والعرفات واما جمع العشائين فله الاحرام والمزدلفة ولا يشترط الامام واما جمع العصر بن فباذان واقامتين وجمع العشائين باذان واقامة وردي عن زفر اقامتان في العشائين ايضا واختاره الطحاوي وابن الهمام وهو مذهب الشافعي رحمه الله۔ واما وجه مذهب ابي حنيفة فهو ان ابن عمر رضي روى مثل مذهب ابي حنيفة واما جابر بن عبد الله فيروى موافقا للجمهور واما وجه الفرق بين اقامة بمزدلفة واقامتين بعرفة عند ابي حنيفة فنذكر وان العصر يقدم عن وقته فيحتاج الى اطلاع جديد واما في تاخير العشاء الاولى فتاخير بامعلوم لا يحتاج الى الاطلاع وعندي ان وجه الفرق هو التفقه بان وقت الظهر للعصر مستعار العصر ليس وقته اصالة واما في المغرب فلا استعارة بل هذا الوقت وقت المغرب اصالة في هذا اليوم خاصة فيكون الاقامة الواحدة كافية لان المغرب واقعة في وقتها في ذلك اليوم وبهذا الوجه يؤيده ٥ مسائل ابي حنيفة منها ان تقديم العصر بعرفة ليس بواجب وتاخير المغرب الى العشاء واجب ومن صلى المغرب في الوقت المتعارف يجب الاعادة عليه الى طلوع الصبح ولو لم يعد بها وطلع الصبح عادت

عه قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام ان السائل كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم واني لم اشعر الخ اي كان السائلون يقولون عن المسئلة ۱۲۔ عه هذه رواية شاذة ولابد من تسليمها والا فلا جواب من حديث سيأتي عن قريب ۱۲۔

قوت المغتذي

(على هينته) بهاء ونون كزينة اي على عادته في سكونه ورفقه قال ابو موسى المدني والغير المصنف على هيئته بمعنى بدل نون كرمة اي هيئته في سيرة المعتاد (والناس يضربون) زاد الابل۔ (يمينا وشمالا يلتفت اليهم) اي لا يلتفت بلا نافية قال المحب الطبري اسقاط لا اصح وقد تكررت هناك على بعض رواته من قوله شمالا (عليكم السكينة) بنصبه اغراء (قزح) بقاف فزاء فحاء كزفر جبل بمزدلفة قلت هو نفس ما عليه مسجدها كلها فقد دار بكل راسه كعصابة فتنبه لذلك واعرفه فقد قل من يعرفه الآن (محسر) بحاء فسين فزاء كمحدث (فقرع ناقته) اي ضربها بمقرعته (فخبت حتى جاز الوادي) قيل حكمة فعله لسعة موضعه اولان الاودية مأوى شياطين اوكان موقفا للنصارى فاحب اسراعه فيه مخالفة لهم اولان رجلا اصطاد به صيدا فنزلت نار من السماء فاحرقته اولنزول عذاب به على اهل الفيل فاسراعه لمكان عذاب كما اسرع بديار ثمود (ثم اتى الجمرة) بالنهاية سميتها اذ ترمى بحمار وا احجار صغار اولانها تجمع حصى يرمى بها من الجمرة او من اجتمار قبيلة يعلى من نادى بها من قولهم اجمر اسرع ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه (اوضع) اي اسرع سير راحلته حذف مفعوله

جابر حدیث حسن صحیح **باب** ۶۰ ما جاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة **حدثنا** ۸۵۳ محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان نا سفیان الثوری عن ابی اسحٰق **عن** عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلی بجمع فجمع بین الصلوتین باقامة وقال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل مثل هذا فی هذا المکان **حدثنا** ۸۵۴ محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن ابی اسحٰق عن سعید بن جُبَیْر **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال محمد بن بشار قال یحیی والصواب حدیث سفیان **وفی** الباب عن علی وابی ایوب وعبد الله بن مسعود وجابر واُسامة بن زید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر بروایة سفیان اصح من روایة اسمٰعیل بن ابی خالد وحدیث سفیان حدیث حسن صحیح **قال وروی** اسرائیل هذا الحدیث عن ابی اسحٰق عن عبد الله وخالد ابنی مالك عن ابن عمر وحدیث سعید بن جُبَیْر عن ابن عمر هو حدیث حسن صحیح ایضا رواه سَلَمَة بن کُهَیْل عن سعید بن جُبَیْر وابو اسحٰق فانما روی عن عبد الله وخالد ابنی مالك عن ابن عمر **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه لا یصلی صلوة المغرب دون جَمْع فاذا اتی جَمْعًا وهو المزدلفة جمع بین الصلوتین باقامة واحدة ولم یتطوع فیما بینهما وهو الذی اختاره بعض اهل العلم وذهبوا الیه وهو قول سفیان الثوری قال سفیان وان شاء صلی المغرب ثم تعشّٰی ووضع ثیابه ثم اقام فصلی العشاء **وقال** بعض اهل العلم یجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتین یؤذّن لصلوة المغرب ویقیم ویصلی المغرب ثم یقیم ویصلی العشاء وهو قول الشافعی **باب** ۶۱ جاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج **حدثنا** ۸۵۵ محمد بن بشار قال نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا سفیان عن بُکَیْر بن عطاء **عن** عبد الرحمٰن بن یَعْمَر ان ناسًا من اهل نجد اتوا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو بعرفة فسألوه فامر منادیا فنادی الحج عرفة من جاء لیلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ایام منی ثلثة فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیه ومن تاخر فلا اثم علیه **قال** محمد وزاد یحیی وأردف رجلا فنادی به **حدثنا** ۸۵۶ ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَیْنَة عن سفیان الثوری عن بکیر بن عطاء **عن** عبد الرحمٰن بن یَعْمَر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه قال وقال ابن ابی عمر قال سفیان بن عُیَیْنَة وهذا اجود حدیث رواه سفیان الثوری **قال** ابو عیسٰی والعمل علی حدیث عبد الرحمٰن بن یَعْمَر عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم انه من لم یقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا یجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ویجعلها عمرة وعلیه الحج من قابل وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقد روی شعبة عن بُکَیْر بن عطاء نحو حدیث الثوری قال وسمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول وروی هذا الحدیث فقال هذا الحدیث اُمّ المناسك **حدثنا** ۸۵۷ ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَیْنَة عن داؤد بن ابی هند واسمٰعیل بن ابی خالد وزکریا بن ابی زائدة عن الشعبی **عن** عُروة بن مُضَرِّس بن اَوْس بن حارثة بن لأم الطائی قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمزدلفة حین خرج الی الصلوة فقلت یا رسول الله انی جئتُ من جبل طیّ اکللت راحلتی واتعبتُ نفسی والله ما ترکت من جبل (ماندہ کردم ۱۲) الا وقفت علیه فهل لی من حج فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتی ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك لیلا او نهارا فقد تم حجه وقضی تفثه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۶۲ ما جاء فی تقدیم الضعفة من جمع بلیل **حدثنا** ۸۵۸ قتیبة نا حماد بن زید عن ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال بَعَثَنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثقل من جمع بلیل **وفی** الباب عن عائشة وام حَبِیْبَة واسماء والفضل **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس بَعَثَنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثقل من جمع بلیل حدیث صحیح روی عنه من غیر وجه وروی شُعْبَة هذا الحدیث عن مشاش عن عطاء عن ابن عباس **عن** الفضل بن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قدّم ضَعَفَة اهله من جمع بلیل وهذا حدیث خطأ اخطأ فیه مشاش وزاد فیه عن الفضل بن عباس وروی ابن جُرَیْج وغیره هذا الحدیث عن عطاء عن ابن عباس ولم یذکروا فیه عن الفضل بن عباس **حدثنا** ۸۵۹ ابو کُرَیْب نا وکیع عن المسعودی عن الحکم عن مِقسم عن

الصلوة صحیحة واما وجه الوجه فهو ان تقدیم العصر کان لصرف الوقت جمیعه بعد اداها فی استماع الخطبة والوقوف بعرفة واما تاخیر المغرب فلا داعی فیه بل ذلك الوقت وقت المغرب فی هذا الیوم واما الاحادیث فی تعدد الاذان والاقامة فی الجمع بمزدلفة فمتعارضة صحاح ذکرها العینی فی العمدة والواقعة واقعة واحدة **باب** ماجاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بمزدلفة ۔ حدیث الباب عن ابن عمر حدیث ابی حنیفة وتاول فیه النووی بان المراد باقامة اقامة ولکن التاویل غیر ظاهر ویمکن لنا ان نتاول فی حدیث جابر رضی الله عنه بان تعدد الاقامة انما هو عند الفصل بین المغرب والعشاء بالاکل ونحوه کما هو مذکور فی فقهنا من تعدد الاقامتین عند الفصل کذا فی الهدایة **باب** ماجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج ۔ ظاهر الحدیث هذا موافق للشافعی فی رکنیة الوقوف بمزدلفة لان نسق الوقوفین فی حدیث الباب واحد واما وقوف عرفة فرکن اتفاقا فانه توارث العمل به وان کان ثابتا بخبر الواحد ۔ **قوله** من جبلی طی الخ وهو سلمی واجا وطی علی وزن سید **قوله** صلوتنا هذه الخ ای صلوة الصبح بمزدلفة ۔ **باب** ماجاء فی تقدیم الضعفة من جمع بلیل ۔ ووقوف مزدلفة واجب ووقته من اللیل الی طلوع الشمس وان قدموا الضعفة الی منی باللیل جاز ولا شیئ علی فوت وقوف مزدلفة بعذر واما العذر ودوحه تقدیم الضعفة الی منی فهو ان یفرغوا من الرمی قبل ازدحام الناس ووقت الرمی بعد طلوع الصبح عند ابی حنیفة الی طلوع الذکاء وهذا وقت الاجزاء واما وقت السنة فبعد طلوع الشمس ولا یجوز عندنا ان یرمی الضعفة قبل طلوع الصبح وان قیل کان غرض التقدیم الاحتراس من الازدحام واذا رموا بعد الصبح یاتی سائر الناس ایضا نقول انهم یفرغون من الرمی قبل ان یاتی الناس ویزدحموا وقال الشافعی یجوز الرمی باللیل ولنا ما فی الطحاوی ص ۴۱۴ عن ابن عباس مرفوعا وللشافعی ما فی البخاری عمل صحابیة ثم رفعا وقولها کنا نفعل هکذا فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم

---

۱ **قوله** قال فی الهدایة ومن صلی المغرب فی الطریق لم یجزه عند ابی حنیفة ومحمد رحمهما الله وعلیه اعادتهما مالم یطلع الفجر وقال ابو یوسف رحمه الله یجزئه وقد اساء وعلی هذا الخلاف اذا صلی بعرفات ۲ **قوله** الحج عرفة یعنی ادراك الحج علی ادراك ووقوف عرفة فی وقتنا فان اخر الوقوف بها احتی خرج وقتنا فقد فاته الحج بخلاف سائر الاحکام فان بالتاخیر فیها لا یفوت الحج ۱۲ ۳ **قوله** قوله قبل طلوع الفجر ای فجر یوم النحر فقد ادرك الحج ای سلم من فوت قال محمد وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة والعامة قال القاری ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة ۔ ۴ **قوله** وقضی تفثه التفث مایفعله المحرم اذا حل کقص الشارب والاظفار وحلق العانة وقیل اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۲ در

قوت المغتذی (الحج عرفة) قال طب ای معظمه هو الوقوف بعرفة کقوله الندم توبة ای مقصودها الاعظم (وهذا اجود حدیث رواه سفیان الثوری) ای من حدیث اهل الکوفة اذ اهل الکوفة یکثر فیهم التدلیس والاختلاف وهذا الحدیث سالم من ذلك فان الثوری سمعه من بکیر وسمعه بکیر من عبد الرحمٰن وسمعه عبد الرحمٰن من النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم (من جبلی طی) اسمها اجا وسلمی ذکره الجوهری بالصحاح وغیره واحد (وما ترکت من جبل) قال حق المشهور روایة بحاء کعبد وهو ما طال من رمل وضخم کسبب قال ت بعض نسخه ما ترکت من جبل الا وقفت علیه اذا کان من رمل یقال له جبل واذا کان من حجارة یقال له حبل ولیس هذا من روایتنا (فی ثقل) بمثلثة فقاف کسبب متاع مسافر وحشمه ۱۲

ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قدم ضعفۃ اھلہ وقال لا ترموا الجمرۃ حتی تطلع الشمس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اھل العلم لم یروا باسا ان یتقدم الضعفۃ من المزدلفۃ بلیل یصیرون الی منی وقال اکثر اھل العلم بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم لا یرمون حتی تطلع الشمس ورخص بعض اھل العلم فی ان یرموا بلیل **والعمل** علی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو قول الثوری والشافعی **باب** ۶۰ **حدثنا** ۶۱ علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن ابن جریج عن ابی الزبیر **عن** جابر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرمی یوم النحر ضحی واما بعد ذلک فبعد زوال الشمس **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم انہ لا یرمی بعد یوم النحر الا بعد الزوال **باب** ۶۰ جاء ان الافاضۃ من جمع قبل طلوع الشمس **حدثنا** ۶۲ قتیبۃ نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افاض قبل طلوع الشمس **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وانما کان اھل الجاھلیۃ ینتظرون حتی تطلع الشمس ثم یفیضون **حدثنا** ۶۳ محمود بن غیلان نا ابو داود قال انبانا شعبۃ عن ابی اسحٰق قال سمعت عمرو بن میمون یقول کنا وقوفا بجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشرکین کانوا لا یفیضون حتی تطلع الشمس فکانوا یقولون اشرق ثبیر[1] و ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالفھم فافاض عمر قبل طلوع الشمس **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۶۱ جاء ان الجمار التی ترمی مثل حصی الخذف[2] **حدثنا** ۶۴ محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان نا ابن جریج عن ابی الزبیر **عن** جابر قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار بمثل حصی الخذف **وفی** الباب عن سلیمان بن عمرو بن الاحوص عن امہ وھی ام جندب الازدیۃ وابن عباس والفضل بن عباس وعبد الرحمٰن بن عثمان التیمی وعبد الرحمٰن ابن معاذ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو الذی اختارہ اھل العلم ان تکون الجمار التی ترمی بھا مثل حصی الخذف[2] **باب** ۶۲ جاء فی الرمی بعد زوال الشمس **حدثنا** ۶۵ احمد بن عبدۃ الضبی البصری نا زیاد بن عبد اللہ عن الحجاج عن الحکم **عن** مقسم عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار اذا زالت الشمس **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن **باب** ۶۳ جاء فی رمی الجمار راکبا **حدثنا** ۶۶ احمد بن منیع نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ نا الحجاج عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رمی الجمرۃ[3] یوم النحر راکبا **وفی** الباب عن جابر وقدامۃ بن عبد اللہ وام سلیمان بن عمرو بن الاحوص **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن والعمل علیہ عند بعض اھل العلم واختار بعضھم ان یمشی الی الجمار ووجہ الحدیث عندنا انہ رکب فی بعض الایام لیقتدی بہ فی فعلہ وکلا الحدیثین مستعمل عند اھل العلم **حدثنا** ۶۶ یوسف بن عیسی نا ابن نمیر عن عبید اللہ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رمی الجمار مشی الیہ ذاھبا وراجعا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ بعضھم عن عبید اللہ ولم یرفعہ **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم و قال بعضھم یرکب یوم النحر ویمشی فی الایام التی بعد یوم النحر **قال** ابو عیسی وکان من قال ھذا انما اراد اتباع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی فعلہ لانہ انما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ رکب یوم النحر حیث ذھب یرمی الجمار ولا یرمی یوم النحر الا جمرۃ[4] العقبۃ **باب** ۶۴ کیف ترمی الجمار **حدثنا** ۶۷ یوسف بن عیسی نا وکیع نا المسعودی عن جامع بن شداد ابی صخرۃ **عن** عبد الرحمٰن بن یزید قال لما اتی عبد اللہ جمرۃ العقبۃ استبطن[5] الوادی واستقبل الکعبۃ وجعل یرمی الجمرۃ علی حاجبہ الایمن ثم رمی بسبع حصیات یکبر مع کل حصاۃ ثم قال واللہ الذی لا الہ غیرہ من ھٰھنا رمی الذی انزلت علیہ سورۃ البقرۃ[6] **حدثنا** ۶۸ ھناد نا وکیع عن المسعودی بھذا الاسناد نحوہ قال **وفی** الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس وابن عمر وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم یختارون ان یرمی الرجل من بطن الوادی بسبع حصیات ویکبر مع کل حصاۃ وقد رخص بعض اھل العلم ان لم یمکنہ ان یرمی من بطن الوادی رمی من حیث قدر علیہ وان لم یکن فی بطن الوادی **حدثنا** ۶۸ نصر بن علی الجھضمی وعلی بن خشرم قالا نا عیسی بن یونس عن عبید اللہ بن ابی زیاد عن القاسم

ولنا قولی. **باب** حدثنا علی بن خشرم الخ وقت رمی الجمار فاما رمی یوم النحر ای عاشر ذی الحجۃ فبعد طلوع الشمس الی الزوال ویجزی بعد الصبح الی طلوع الیوم الثانی وقال الشافعی یجزی بعد نصف اللیل واما رمی الیوم الحادی عشر والثانی عشر فظاھر الروایۃ لنا ان یرمی بعد زوال الشمس الی طلوع الفجر من الیوم الثانی عشر واما وقت[1] الجواز فمن طلوع الفجر الی طلوع الفجر واما رمی یوم الثالث عشر فمن طلوع الشمس الی غروبھا والمسنون بعد زوالھا الی غروبھا وتفصیل المسائل والفروع یطلب من الفقہ **باب** ماجاء فی رمی الجمار راکبا۔ الرمی الذی بعدہ رمی الافضل فیہ المشی لان بعدہ دعاء والذی لا رمی بعدہ فالافضل فیہ الرکوب ذکر فی البحر ان ابا یوسف کان مریضا فاتاہ بعض اصحابہ عیادۃ ففتح ابو یوسف عینیہ ونظر الیہ وسألہ کیف الرمی افضل ماشیا او راکبا قال راکبا قال لا قال ماشیا قال لا وقال کل رمی بعدہ رمی الافضل فیہ المشی وکل رمی لا رمی بعدہ فالافضل فیہ الرکوب فقال خرجت من عندہ فما بلغت الباب الا ورکنی جاریۃ تقول قد ارتحل الامام رحمہ اللہ تعالیٰ۔ **باب** کیف ترمی الجمار۔ یرمی الجمرۃ الاولی والوسطی مستقبل القبلۃ ویقوم جانب الشرق من الجمرتین واما فی العقبۃ فیرمی مستقبل الجمرۃ ویجعل البیت عن یسارہ وفی حدیث الباب استقبال القبلۃ عند رمی العقبۃ وفی الصحیحین عن ابن مسعود ان یستقبل الجمرۃ ویجعل البیت عن یسارہ خلاف حدیث الباب وکلا الحدیثین عن ابن مسعود فاعمل

---

[1] **قولہ** اشرق من الاشراق ثبیر بفتح مثلثۃ وکسر موحدۃ منادی ای لیطلع علیک الشمس کی تفیض وکانوا لا یفیضون الا بعد ظہور نور الشمس علی الجبال فخالفھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فافاض قبل الطلوع وھو جبل عظیم بمزدلفۃ یسار الذاھب الی منی وبمکۃ خمسۃ جبال تسمی بثبیر کذا فی مجمع البحار ۱۲ [2] **قولہ** الخذف بالخاء المعجمۃ ھو رمیک حصاۃ او نواۃ تاخذھا بین سبابتیک وترمی بھا کذا فی الطیبی ۱۲ [3] **قولہ** رمی الجمرۃ یوم النحر راکبا قال الطیبی فیہ دلالۃ علی ما قال الشافعی وموافقوہ انہ یستحب لمن وصل منی راکبا ان یرمی جمرۃ العقبۃ یوم النحر راکبا ولو رماھا ماشیا جاز کذا قالہ الطیبی ۱۲ [4] **قولہ** جمرۃ العقبۃ وھی حد منی من الجانب الغربی من جھۃ مکۃ ویقال لھا الجمرۃ الکبری والجمرۃ الحصاۃ وھنا اسم لمجمع الحصی ۱۲ عینی وفی الدر المختار وجاز الرمی کلا راکبا ولکنہ فی الاولیین ای الاولی والوسطی ماشیا افضل لانہ لا یقف الا فی الاخیرۃ ای العقبۃ لانہ ینصرف والراکب اقدر علیہ ۱۲ [5] **قولہ** استبطن الوادی ای قصد بطن الوادی ووقف فی وسطہ قال محمد فی الموطا افضل ذلک ان یرمی من بطن الوادی ومن حیث مار می فھو جائز وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ انتھی ۱۲ [6] **قولہ** سورۃ البقرۃ خصھا بالذکر لما فیھا من احکام الحج ۱۲

قوت المغتذی

(یرمی یوم النحر ضحی) قال حق بتنوینہ روایۃ (اشرق) کاکرم امر من شرق دخل فی شروق شمس (ثبیر) بثلثۃ کامیر منادی بنی علی ضم جبل بمزدلفۃ یسار الذاھب منی (عن ابن نابل) بنون فموحدۃ فلام کصاحب ومالہ عند المصنف الا ھذا (عن قدامۃ) ھو العامری مالہ بالکتب الا ہذا کان اسمہ ذکوان فسماہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم ناجیۃ اذ نجا من قریش واسم ابیہ جندب او کعب ؛

ابن محمد **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انما[1] جعل رمی الجمار والسعی بین الصفا والمروة لاقامة ذکر اللہ **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح

باب[۶۰] جاء فی کراهیة طرد الناس عند رمی الجمار **حدثنا**[۶۹] احمد بن منیع نامروان بن معاویة عن ایمن بن نابل عن قدامة بن عبد اللہ قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار عن ناقته لیس ضرب[2] ولا طرد ولا الیک الیک **وفی** الباب عن عبد اللہ بن حنظلة **قال** ابوعیسی حدیث قدامة ابن عبد اللہ حدیث حسن صحیح وانما یعرف هذا الحدیث من هذا الوجه وهو حدیث حسن صحیح وایمن بن نابل هو ثقة عند اهل الحدیث

باب[۶۱] جاء فی الاشتراک فی البدنة والبقرة **حدثنا** قتیبة نامالک بن انس عن ابی الزبیر **عن** جابر قال نحرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الحدیبیة البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وعائشة وابن عباس **قال** ابوعیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وهو قول اسحٰق واحتج بهذا الحدیث وحدیث ابن عباس انما نعرفه من وجه واحد **حدثنا**[۷۱] الحسین بن حریث وغیر واحد قالوا نا الفضل بن موسی عن حسین بن واقد عن علباء بن احمر عن عکرمة **عن** ابن عباس قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة[3] **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن غریب وهو حدیث حسین بن واقد

باب[۶۲] جاء فی اشعار البدن **حدثنا**[۷۲] ابوکریب نا وکیع عن هشام الدستوائی عن قتادة عن ابی حسان الاعرج **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلد نعلین واشعر الهدی فی الشق الایمن بذی الحلیفة واماط عنه الدم **وفی** الباب عن المسور بن مخرمة **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وابوحسان الاعرج اسمه مسلم **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الاشعار وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **قال** سمعت یوسف بن عیسی یقول سمعت وکیعا یقول حین روی هذا الحدیث فقال لا تنظروا الی قول اهل الرأی فی هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة **قال** سمعت ابا السائب یقول کنا عند وکیع فقال لرجل ممن ینظر فی الرأی اشعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویقول ابوحنیفة هو مثلة قال الرجل فانه قد روی عن ابراهیم النخعی انه قال الاشعار مثلة قال فرأیت وکیعا غضب غضبا شدیدا وقال اقول لک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتقول قال ابراهیم ما احقک بان تحبس ثم لا تخرج حتی تنزع عن قولک هذا

باب[۶۳] **حدثنا**[۷۳] قتیبة وابوسعید الاشج قالا نا ابن الیمان عن سفیان عن عبید اللہ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتری هدیه من قدید **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث الثوری الا من حدیث یحیی بن الیمان ورُوی عن نافع ان ابن عمر اشتری من قدید **قال** ابوعیسیٰ وهذا اصح

باب[۶۴] جاء فی تقلید الهدی للمقیم **حدثنا**[۷۴] قتیبة نا اللیث عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة انها قالت فتلت قلائد هدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم لم یحرم ولم یترک شیئا من الثیاب **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن

الحافظ حدیث الباب وحسنه الترمذی ولا بد من اعلال حدیث الترمذی ولا احتیاج الی التاویل. **باب** ماجاء فی الاشتراک فی البدنة والبقرة. البدنة عندنا تعم البقر والجزور وقال الشافعیة انها مختصة بالجزور ومذهب الائمة الاربعة اشتراک السبعة فی الناقة وعند اسحاق بن راهویه یجوز اشتراک عشرة فی ناقة وله ایضا حدیث فی هذا الباب واجاب اتباع الائمة الاربعة بانها واقعة حال ولا نعلم تفصیلها فلیوخذ بالضابطة العامة. والروایة تدل علی ان الواقعة واقعة السفر ولاضحیة علی المسافر فیکون الذبح ذبح تبرع اویکون الذبح للاکل اویقال ان اشتراک عشرة رجال لعله کان فی زمان ثم استقر الامر علی سبعة رجال فی الناقة ومر الحافظ علی حدیث ابن عباس متمسک اسحاق واشار الی الاعلال لکنه لم یفصح بالاعلال. **قوله** نحرنا الخ اطلق النحر علی ذبح البقرة ولیس هذا اصل استعماله والمستحب فی البقرة الذبح وفیما هو طویل عنقه مثل الناقة والبط النحر. **باب** اشعار البدن. الاشعار هو الکشط برمح فی سنام البعیر وقیل ان الاشعار سنة الملة الابراهیمیة والاشعار سنة عند الجمهور ونسب الی ابی حنیفة کراهته وانه مثلة. **قوله** قول اهل الرأی الخ لفظ اهل الرای لیس بستوهین بل یطلق علی الفقیه وسمی ابوعمر کتابه الاستذکار لمذاهب علماء الامصار مما تضمنه الموطا فی معانی الرأی والآثار واطلق ابن تیمیة فی تصانیفه علی الفقهاء الا ان اول اطلاق هذا اللفظ علی ابی حنیفة واصحابه فانه اول من دون الفقه ومحمد بن حسن اول من افرز الفقه من الحدیث بخلاف غیره من مالک وابی یوسف وغیرهما فانهم کانوا یجمعون بین الاحادیث والآثار والفقه ثم یستعمل لفظ اهل الرای فی کل فقیه ثم اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة وهو الامام الطحاوی نقل انما کره ابوحنیفة فان اهل عصره کانوا یعدون فی الاشعار ویتجاوزون عن حد السنة. **قوله** بدعة الخ لم یصرح وکیع بان هذا قول ابی حنیفة واذا ذکر قوله لم یقل بدعة الا انه لم یرض به واما غضب وکیع فانما کان علی هذا الرجل حیث عارض السنة بقول ابراهیم صورة کما امر ابو یوسف بقتل رجل عارض قوله عن النبی صلی اللہ علیه وسلم بقوله حیث قال ابو یوسف انه صلی اللہ علیه وسلم کان یحب الدبا فقال رجل انی لا احبه کما فی تکملة الطوری نقول ان وکیعا حنفی کان یعنی بمذهب ابی حنیفة کما فی عقود الجواهر ومثله فی کتاب الضعفاء لابی الفتح الازدی امام الجرح والتعدیل وکان وکیع شیخ احمد بن حنبل

---

[1] انما جعل رمی الجمار قال محمد اخبرنا مالک انا نافع عن ابن عمر انه کان عند الجمرتین الاولیین یقف وقوفا طویلا یکبر اللہ ویسبحه ولا یقف عند العقبة وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة رح ۱۲ [2] قوله لیس ضرب ولا طرد الخ یعنی بنود زدن ونه راندن یعنی مردم را از پیش میرانده باشد چنانچه پیش امرا می کنند ولا الیک الیک یعنی بنود گفتن یکسو شود ودور شو کذا فی ترجمة الشیخ [3] قوله وفی الجزور عشرة قال المظهر عمل به اسحٰق بن راهویه وقال غیره انه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة انتهی والاظهر ان یقال معارض بالروایة الصحیحة واما ما ورد فی البدنة سبعة او عشرة فهو شاک وغیره جازم بالسبعة قاله علی فی المرقاة ۱۲ [4] قوله الاشعار ان یضرب فی صفحة سنامها الیمنی بحدیدة حتی تطلخ بالدم ظاهرا والتقلید وهو تعلیق نعل او جلد یکون علامة الهدی کذا ذکره العینی فی شرح البخاری ۱۲.

[5] قوله لا شک ان ابا حنیفة کره الاشعار فقیل کره لانه مثلة وانما فعله النبی صلی اللہ علیه وسلم لان المشرکین کانوا لا یمتنعون من تعرضه الا بهذا وقیل انما کره اشعار اهل زماننا لانهم کانوا یبالغون فیه فیخاف منه السرایة وقیل انما کره ایثارا علی التقلید ۱۲ تقریر قال العینی قال الطحاوی الذی هو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة ان ابا حنیفة لم یکره اصل الاشعار ولا کونه سنة وانما کره ما یفعل علی وجه یخاف منه هلاک السرایة الجرح لا سیما فی حر الحجاز مع الطعن بالسنان او الشفرة فاراد سد الباب علی العامة لانهم لا یراعون الحد فی ذلک واما من وقف علی الحد فقطع الجلد دون اللحم فلا یکره انتهی کلام العینی واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ [6] قوله مثلة بالقتیل جدعت انفه او اذنه او مذاکیره او شیئا من اطرافه والاسم مثلة ۱۲ در نثیر للسیوطی [7] قوله فی تقلید الهدی الهدی ما یهدی الی الکعبة من النعم لتنحر بها وتقلیدها ان یجعل فی رقابها شیئ کالقلادة من لحاء الشجرة او الصوف ونحو ذلک لیعلم انها هدی قال الطیبی والقلائد جمعه وهو ما یعلق البدنة ناقة او بقرة کذا فی المجمع ۱۲ [8] قوله فتلت قلائد هدی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ثم لم یحرم قال محمد وبهذا ناخذ وانما یحرم علی الذی یتوجه مع هدیه یرید مکة وقد ساق بدنة وقلدها وهذا یکون محرما حین یتوجه مع بدنة المقلدة بما اراد من حج او عمرة فاما اذا کان مقیما فی اهله لم یکن محرما ولم یحرم علیه شیئ حل له وهو قول ابی حنیفة رح ۱۲

صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قلد الرجل الهدی وهو یرید الحج لم یحرم علیه شیء من الثیاب والطیب حتی یحرم وقال بعض اهل العلم اذا قلد الرجل الهدی فقد وجب علیه ما وجب علی المحرم **باب** ما جاء فی تقلید الغنم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی عن سفیان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کنت افتل قلائد هدی رسول الله صلی الله علیه وسلم کلها غنما ثم لا یحرم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یرون تقلید الغنم **باب** ما جاء اذا عطب الهدی ما یصنع به **حدثنا** هارون بن اسحق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** ناجیة الخزاعی قال قلت یا رسول الله کیف اصنع بما عطب من الهدی قال انحرها ثم اغمس نعلها فی دمها ثم خل بین الناس وبینها فیاکلوها **وفی** الباب عن ذؤیب ابی قبیصة الخزاعی **قال** ابوعیسی حدیث ناجیة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم قالوا فی هدی التطوع اذا عطب لا یاکل هو ولا احد من اهل رفقته ویخلی بینه وبین الناس یاکلونه وقد اجزأ عنه وهو قول الشافعی واحمد واسحق وقالوا ان اکل منه شیئا غرم مقدار ما اکل منه وقال بعض اهل العلم اذا اکل من هدی التطوع شیئا فقد ضمن **باب** ما جاء فی رکوب البدنة **حدثنا** قتیبة نا ابوعوانة عن قتادة **عن** انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم رای رجلا یسوق بدنة فقال له ارکبها فقال یا رسول الله انها بدنة فقال له فی الثالثة او فی الرابعة ارکبها ویحک او ویلک **وفی** الباب عن علی وابی هریرة وجابر **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث صحیح حسن وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی رکوب البدنة اذا احتاج الی ظهرها وهو قول الشافعی واحمد واسحق وقال بعضهم لا یرکب مالم یضطر الیه **باب** ما جاء بای جانب الراس یبدأ فی الحلق **حدثنا** ابوعمار نا سفیان بن عیینة عن هشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** انس بن مالک قال لما رمی رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمرة نحر نسکه ثم ناول الحالق شقه الایمن فحلقه فاعطاه ابا طلحة ثم ناوله شقه الایسر فحلقه فقال اقسمه بین الناس **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن هشام نحوه هذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی الحلق والتقصیر **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر قال حلق رسول الله صلی الله علیه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رحم الله المحلقین مرة او مرتین ثم قال والمقصرین **وفی** الباب عن ابن عباس وابن ام الحصین ومارب وابی سعید وابی مریم وحبشی ابن جنادة وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم یختارون للرجل ان یحلق راسه وان قصر یرون ان ذلک یجزئ عنه وهو قول سفیان الثوری والشافعی

تلمیذ ابی حنیفة۔ وفی المیزان للشعرانی قال وکیع لولم الق ثلاثة رجال ابن المبارک وابا حنیفة والثوری لکنت من عوام الناس فعلم ان وکیعا ممن یعتقد فی حق ابی حنیفة۔ **باب** ما جاء فی تقلید الهدی للمقیم۔ سوق الهدی لمن یکون مقیما فی بیته لان یذبح فی منی مستحب وقربة ثم هل یجری علیه احکام المحرم ام لا فمختلف فیه بعض السلف الی انه فی حکم المحرم مالم یذبح هدیه خلاف الفقهاء الاربعة وابن عباس من ذهب الیه بعض۔ **باب** ما جاء فی تقلید الغنم۔ تقلید الغنم لیس بمذکور فی کتبنا نفیا واثباتا واما ما فی کتبنا من نفی تقلید الغنم فمراده نفی التقلید بالنعل لا من الخیط فانه لما لم یکن التقلید بالخیط مذکورا وصح فی الحدیث فلا بد من جوازه وفی بعض الفاظ حدیث الباب الوبر الاحمر **باب** ما جاء اذا عطب الهدی ما یصنع به۔ العطب الهلاک قال ابوحنیفة ان کان الهدی نفلا فیذبحه ویلطخ نعلها بدمها لیعلم الفقراء ویاکلوه ولا یجوز للمهدی اکله وان کان الهدی واجبا فعلی المهدی بدله ویفعل بهذا المعطوب ما یشاء ویجوز له اکله وقال الشافعی الهدی الذی لا یجوز اکله للمهدی لا یجوز لغیره ایضا وله حدیث الباب وتحمله علی انه نهی لسد الذرائع **باب** ما جاء فی رکوب البدنة۔ یجوز الرکوب عند ابی حنیفة عند الاضطرار وعند الشافعی عند الحاجة والاضطرار اشد من الحاجة۔ ثم الاضطرار والحاجة موکولان الی رای من ابتلی بهما وظاهر حدیث الباب للشافعی ولکن فی مسلم ص ۴۳۶ تصریح اذا الجئت فیؤیدنا **باب** ما جاء بای جانب الرأس یبدء فی الحلق۔ الجمهور الی انه یبدء من الیمین ونسب الی ابی حنیفة ان یبدء من الیسار وهذه الروایة عن ابی حنیفة اخذ بها الکوذی واعترض علی ابی حنیفة وقال انه خالف النص ونقل بعض من یتصدی الی الطعن فی حق ابی حنیفة حکایة وهی ان ابا حنیفة لما ذهب حاجا ففرغ عن جمرة واراد الحلق فاستدبر القبلة قال الحالق استقبلها ثم بدا ابوحنیفة بالیسار قال الحالق ابدأ بالیمین ثم بعد الحلق اخذ ابوحنیفة ان یقوم ومادفن الاشعار قال الحالق ادفنها فقال ابوحنیفة اخذت ثلثة مسائل من الحالق اقول ان هذه الحکایة ثبوتها لا یعلم وبعد فرض تسلیمها تدل علی جلالة قدره وقبول الشیء ممن دونه اذا وقع ذهول۔ واقول قد ثبت الروایتان عن ابی حنیفة البدا من والبیاسر کما فی غایة السروجی وایضا یمکن للمجتهد ان یبحث ان البدا من المذکور فی الحدیث بیمین الحالق او المحلوق **قوله** ابن حسان الخ حسان ان اشتق من الحسن فمنصرف وان اشتق من الحس فغیر منصرف۔ **قوله** اقسمه بین الناس الخ ای للتبرک وهذا یدل علی اخذ التبرکات وتبرکاته علیه السلام کثیرة منها البردة العباسیة هذه البردة اعطی النبی صلی الله علیه وسلم کعب بن الزبیر حین قرأ قصیدة بانت سعاد فی حضرته علیه السلام واشتراها العباسیون۔ **باب** ما جاء فی الحلق والتقصیر۔ الاختلاف فی قدر حلق راس المحرم مثل الاختلاف فی مسحه فی الوضوء وبحث ابن الهمام فی الحلق وقال لیس بین المسح والحلق جامع یقاس الحلق علی المسح وانه قیاس شبه لا قیاس علة والمقبول قیاس العلة وطنب الکلام وهو من تفرداته اقول زعم الشیخ ان فی قدر حلق الراس قیاسا والحال انه لا قیاس فی هذا بل ههنا اصل مختلف فیه وهو انه کم یجب ادا رحصة المحل اذا امر الشارع بالفعل المتعدی المتعلق بالمحل لصدق قول انه امتثل الامر الشرعی فقال الشافعی یکفی لبعض المحل وقال ابوحنیفة یجب القدر المعتد به ای ربع المحل وقال مالک بالاستیعاب فکان الاحتمالات ثلثة ذهب ذاهب الی کل واحد منها وماذکرت اشار الیه ابن رشد فی القواعد واخذ ابوحنیفة رضی الله عنه بربع الشیء فی مواضع منها فی المسئلة۔ ومنها مسئلة بطلان الصلوة بکشف العضو ومنها نجاسة الثوب ومنها قطع اذان الاضجیة ومسائل اخر فمدار الاختلاف فی مسئلة الباب مسئلة اصولیة لامازعم الشیخ ثم اختار مسئلة مالک۔ **قوله** مرة او مرتین الخ دعا علیه السلام للمحلقین مرتین وللمقصرین مرة ثابت فی واقعتین احداهما فی عام الحدیبیة

عه ویؤیده علی ما فی حدیث والوصیة بالثلث والثلث کثیر الخ فانه یدل علی ان القدر المعتد به ما دون الثلث ۱۲۔

ف۱ **قوله** بما عطب من الهدی ای قرب هلاکها حتی خیف علیها الموت او امتنع علیها السیر قوله ثم اغمس نعلها فی دمها وفائدة ذلک اعلام الناس انه هدی فیاکل منه الفقراء دون الاغنیاء ۱۲ شرح مؤطا لعلی القاری قال محمد بهذا ناخذ کل هدی تطوع عطب فی الطریق صنع کما صنع ای ابن عمر وثبت عنه علیه السلام وخلی ای وترک بینه وبین الناس ای للفقراء یاکلونه ولا یجب ای ولا یجوز عندنا ان یاکل ای صاحب الهدی منه ولو تطوعا الا من کان محتاجا الیه ای مضطرا الیه واعلم ان هدی التطوع اذا بلغ الحرم یجوز لصاحبه وغیره من الاغنیاء لان القربة فیه بالاراقة انما یکون فی الحرم وفی غیره التصدق والله سبحانه اعلم ۱۲ مؤطا وشرحه للقاری ف۲ ارکبها فیه دلیل علی ان من ساق بدنة هدیا جاز له رکوبها غیر مضر بها وله الحمل علیها وهو قول الشافعی ومالک واحمد وذهب قوم الی انه لا یرکبها الا ان یضطر الیه لقوله صلی الله علیه وسلم ارکبها بالمعروف اذا الجئت الیها هذا هو قول ابی حنیفة کذا قال الطیبی ویمکن ان یکون هذا السائق قد اعیی واضطر الی الرکوب ولذا راجعه صلی الله علیه وسلم مرارا حتی قال فی آخره ارکبها ویحک او ویلک والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ف۳ فی الحدیث دلالة علی ان کلا من الحلق والتقصیر بمجزئه وان التحلیق افضل لانه ابلغ فی العبادة ودال علی صدق النیة فی التذلل لترکه الزینة وکان هذا فی حجة الوداع وقیل فی عمرة الحدیبیة ۱۲ مجمع البحار۔

واحمد واسحٰق **باب** ۶۲۱ جاء فی کراهیة الحلق للنساء **حدثنا** ۶۸۰ محمد بن موسی البصری نا ابوداؤد الطیالسی نا همام عن قتادة عن خلاس بن عمرو **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تحلق المرأة راسها **حدثنا** ۶۸۱ محمد بن بشار نا ابوداؤد نا همام عن خلاس نحوه ولم یذکر فیه عن علی **قال** ابوعیسٰی حدیث علی **فیه** اضطراب ورُوی هذا الحدیث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان تحلق المرأة راسها والعمل علی هذا عند اهل العلم لا یرون علی المرأة حلقا ویرَوْن ان علیها التقصیر **باب** ۶۲۲ جاء فی من حلق قبل ان یذبح او نحر قبل ان یرمی **حدثنا** ۶۸۲ سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی وابن ابی عمر قالا نا سفیٰن بن عُیَیْنة عن الزُهری عن عیسی بن طلحة **عن** عبد الله بن عَمْرو ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال حلقتُ قبل ان اَذْبَح فقال اذبَحْ ولا حَرَجَ وسأله اٰخر فقال نحرت قبل ان اَرْمِیَ قال ارم ولا حَرَجَ **وفی** الباب عن علی وجابر وابن عباس وابن عُمَر واُسامة بن شریك **قال** ابوعیسٰی حدیث عبد الله بن عمرو حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم اذا قدّم نسکا قبل نسك فعلیه دم **باب** ۶۲۳ جاء فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارة **حدثنا** ۶۸۳ احمد بن منیع نا هُشَیْم نا منصور بن زاذان عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت طَیَّبْتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل ان یُحرِم ویوم النحر قبل ان یطوف بالبیت بطیب فیه مِسْك **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یرون ان المحرم اذا رمی جمرة العقبة یوم النحر وذبح وحلق او قصّر فقد حل له کل شئ حَرُم علیه الا النساء وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی عن عمر بن الخطاب انه قال حل له کل شئ الا النساء والطیبُ وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول اهل الکوفة **باب** ۶۲۴ ما جاء متی یقطع التلبیة فی الحج **حدثنا** ۶۸۴ محمد بن بشّار نا یحیی بن سعید القطّان عن ابن جُرَیْج عن عطاء **عن** ابن عباس عن الفضل بن عبّاس قال اَرْدفنی رسول الله صلی الله علیه وسلم من جَمْع الی منی فلم یزل یُلَبّی حتی رمی جمرة العقبة **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث الفضل حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الحاجّ لا یقطع التلبیة حتی یرمی الجمرة وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۶۲۵ جاء متی یقطع التلبیة فی العمرة **حدثنا** ۶۸۵ هنّاد نا هُشَیْم عن ابن ابی لیلی عن عطاء **عن** ابن عباس قال یرفع الحدیث انه کان یمسك عن التلبیة فی العمرة اذا استلم الحجر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم قالوا لا یقطع المُعْتَمِر التلبیة حتی یستلم الحجر وقال بعضهم اذا انتهی الی بیوت مکة قطع التلبیة **والعمل** علی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم وبه یقول سفیٰن والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۶۲۶ جاء فی طواف الزیارة الی اللیل **حدثنا** ۶۸۶ محمد بن بشّار نا عبد الرحمٰن بن مَهدی نا سفیٰن عن ابی الزُبَیْر **عن** ابن عباس

وثانیها فی حجة الوداع **باب** ۶۲۱ ما جاء فی کراهیة الحلق للنساء۔ الحلق للنسوان حرام عند کافة العلماء ولا یجوز لهن عند التحلل الا القصر قدر ما یلف حول انملة وهنا اشکال قوی لم یتوجه الیه احد وهو فی المسلم ص ۱۴۸۔ ان بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم قصرن الاشعار وجعلت مثل الوفرة الخ وماحله النووی والقاضی عیاض المازری والقرطبی وابو عبد الله المالکی الأبّی وسالت مولانا مدظله العالی عن حل الاشکال وقال لعلها قلت الاشعار حالة الشیب وعندی ان قصر بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم انما کان عند التحلل من الاحرام لا فی غیره من الاوقات ولی فی هذا الجواب قرائن واشکل من حدیث مسلم ما اخرجه الزیلعی فی التخریج ان ابن عباس ویزید بن الاصم لما دفنا میمونة فی الفرو وجدا آه۔ **باب** ماجاء فی من حلق قبل ان یذبح او نحر قبل ان یرمی۔ تفصیل المسئلة مر سابقا کلا السوالین لو حملناهما علی المفرد فلا جزاء عند ابی حنیفة ایضا ولا جنایة۔ **باب** ماجاء فی الاحلال قبل الزیارة۔ المحلل عندنا اثنان الحلق وطواف الزیارة هذا هو المشهور فی عامة کتبنا و قال صاحب الهدایة ان المحلل هو الحلق فقط لکن اثره فی تحلیل النساء موقوف علی طواف الزیارة والوجه یؤید قول الهدایة بان المحلل انما یکون ما کان محظورا والطواف لیس بمحظور فی الاحرام وفی قاضی خان روایة شاذة عن ابی حنیفة ان الطیب ایضا فی حکم النساء ای لا یحل الا بعد طواف الزیارة اقول تحمل الروایة الشاذة علی الکراهة علی فاق ومافی ابن ماجة فان فیه ایضا حلال کل شئ فی مابعد الحلق الا النساء والطیب واقول لابد من تسلیم الروایة الشاذة ایضا والا فلا جواب عن حدیث ابن ماجة وایضا نسب الترمذی الینا هذا القول ای عدم حل الطیب بعد الحلق قبل طواف الزیارة۔ **باب** ما جاء متی یقطع التلبیة فی الحج۔ یقطع الحاج التلبیة عند رمی الجمرة العقبة ویقطع المعتمر عند استلام الحجر فان العمرة الاحرام وطواف البیت والسعی والحلق۔ وان قیل فی محل النکات ان التلبیة شعار الحج فاذا انقطعت ختم الحج فاذا ختم الحج لا یکون الترتیب بعده واجبا ای فی الاشیاء الاربعة خلاف ما قال ابوحنیفة فانه یقول بوجوب الترتیب وقال صاحباه والجمهور بالسنیة فتفید النکتة الجمهور قلت ان هذا الاستنباط انما هو منی ولا یکون حجة علی الائمة۔ **باب** ماجاء فی طواف الزیارة باللیل۔ قال ابوحنیفة یطوف للزیارة عاشر ذی الحجة ولو اخره الی غروب شمس الثانی عشر من ذی الحجة فلا جنایة ولو اخره الی مابعده فجنایة واما طوافه علیه السلام ففی الصحیحین انه علیه السلام طاف بعد الزوال وصلی الظهر بمنی اومکة علی اختلاف الروایتین وفی حدیث الباب انه اخره الی اللیل فاما یسقط حدیث الباب لمخالفة حدیث الصحیحین واما ان یوجه فی حدیث الترمذی بان المراد اخر الی اللیل انه طاف فی النصف الثانی من النهار ویدل علی هذا التوجیه ما اخرجه ابوداؤد واحمد فی مسنده واقول یمکن ان یقال فی حدیث الباب بان هذا الطواف لیس طواف الزیارة بل طواف نفل وصح ان طوافه علیه السلام فی الایام التی اقام بمنی کما اخرجه البخاری الا انه مرضه وقد صح بسند صحیح قوی وتمسك الشافعیة بروایة انه علیه السلام صلی الظهر بمکة ومنی علی صفة اقتداء المفترض خلف المتنفل وقالوا بالجمع بین حدیث ابن عمر انه علیه السلام صلی بمنی الخ وحدیث

سه حدیث الباب تصدی بعض المحدثین الی الکلام فیه ولا وجه فیه للکلام واما حلاس بن عمرو فکان جلادا فی عهد علی وشهد معه الحروب ۱۲۔

قوله اعلم ان افعال یوم النحر اربعة الرمی والذبح والحلق والطواف واختلفوا فی ان هذا الترتیب سنة او واجب فذهب جماعة منهم الامام ابوحنیفة ومالک الی الوجوب وقالوا المراد بنفی الحرج رفع الاثم للجهل والنسیان ولکن الدم واجب وقال الطیبی ویدل علی هذا ان ابن عباس رضی الله عنه روی مثل هذا الحدیث واوجب الدم فلولا انه فهم ذلک وعلم انه المراد لما امر بخلافه کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارة وعلیه الحنفیة کما فی الهدایة وقد حل له کل شئ الا النساء وقال مالک الا الطیب ایضا لانه من دواعی الجماع ولنا قوله علیه السلام حل له کل شئ الا النساء وهو مقدم علی القیاس انتهی وایضا حدیث الباب حجة واضحة لنا واستدل به محمد رح فی الموطا ۱۲۔

۳ وهو قول اهل الکوفة لیس المراد منه الامام ابوحنیفة لان قوله حل له کل شئ الا النساء فقط کما مر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۴ قال فی الهدایة ویقطع التلبیة مع اول حصاة لما روینا عن ابن مسعود ورد ی جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قطع التلبیة عند اول حصاة رمی بها جمرة العقبة انتهی ۱۲ ۵ اعلم ان وقت طواف الزیارة ایام النحر لان الله تعالی قد عطف الطواف علی الذبح قال فکلوا منها ثم قال ولیطوفوا فکان وقتهما واحدا اول وقته بعد طلوع الفجر من یوم النحر لان ما قبله من اللیل وقت الوقوف بعرفة والطواف مرتب علیه وافضل هذه الایام اولها کما فی التضحیة ویکره تاخیره عن هذه الایام لما بینا انه موقت بها فان اخره عنها لزمه دم عند ابی حنیفة رحمه الله تعالی ۱۲ کذا فی الهدایة

وعائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخر طواف الزیارۃ الی اللیل **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن وقد رخص بعض اھل العلم فی ان یؤخر طواف الزیارۃ الی اللیل واستحب بعضھم ان یزور یوم النحر ویوسع بعضھم ان یؤخر ولو الی اخر ایام منی **باب** ۶۲ ما جاء فی نزول الابطح **حدثنا** ۸۸۷ اسحٰق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق نا عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر وعثمان ینزلون الابطح **وفی** الباب عن عائشۃ وابی رافع وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح غریب انما نعرفہ من حدیث عبد الرزاق عن عبید اللہ بن عمر وقد استحب بعض اھل العلم نزول الابطح من غیر ان یروا ذلک واجبا لا من احب ذلک قال الشافعی ونزول الابطح لیس من النسک فی شیٔ انما ھو منزل نزلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۸۸۸ ابن ابی عمر انا سفیان عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** ابن عباس قال لیس التحصیب بشیٔ انما ھو منزل نزلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسٰی التحصیب نزول الابطح **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۶۳ **حدثنا** ۸۸۹ محمد بن عبد الاعلی نا یزید بن زریع نا حبیب المعلم عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت انما نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الابطح لانہ کان اسمح لخروجہ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۸۹۰ ابن ابی عمر نا سفیان عن ھشام بن عروۃ نحوہ **باب** ۶۴ جاء فی حج الصبی **حدثنا** ۸۹۱ محمد بن طریف الکوفی نا ابومعاویۃ عن محمد بن سوقۃ عن محمد بن المنکدر **عن** جابر بن عبد اللہ قال رفعت امرأۃ صبیا لھا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ الھذا حج قال نعم ولکِ اجر **وفی** الباب عن ابن عباس حدیث جابر حدیث غریب **حدثنا** ۸۹۲ قتیبۃ نا فزعۃ بن سوید الباھلی عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **وقد** روی عن محمد بن المنکدر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **حدثنا** ۸۹۳ قتیبۃ بن سعید نا حاتم بن اسمٰعیل عن محمد بن یوسف **عن** السائب بن یزید قال حج بی ابی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع وانا ابن سبع سنین **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وقد اجمع اھل العلم ان الصبی اذا حج قبل ان یدرک فعلیہ الحج اذا ادرک لا تجزئ عنہ تلک الحجۃ عن حجۃ الاسلام وکذلک المملوک اذا حج فی رقہ ثم اعتق فعلیہ الحج اذا وجد الی ذلک سبیلا ولا یجزئ عنہ ما حج فی حال رقہ وھو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ۸۹۴ محمد بن اسمٰعیل الواسطی قال سمعت ابن نمیر عن اشعث بن سوار عن ابی الزبیر **عن** جابر قال کنا اذا حججنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکنا نلبی عن النساء ونرمی عن الصبیان **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وقد اجمع اھل العلم ان المرأۃ لا یلبی عنھا غیرھا بل ھی تلبی ویکرہ لھا رفع الصوت بالتلبیۃ **باب** ۶۵ جاء فی الحج عن الشیخ الکبیر والمیت **حدثنا** ۸۹۵ احمد بن منیع قال ثنا روح ابن عبادۃ نا ابن جریج قال اخبرنی ابن شھاب قال حدثنی سلیمان بن یسار عن عبد اللہ بن عباس **عن** الفضل بن عباس ان امرأۃ من خثعم قالت یا رسول اللہ ان ابی ادرکتہ فریضۃ اللہ فی الحج وھو شیخ کبیر لا یستطیع ان یستوی علی ظھر البعیر قال حجی عنہ **وفی** الباب عن علی وبریدۃ وحصین بن عوف وابی رزین العقیلی وسودۃ وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث الفضل بن عباس حدیث حسن صحیح روی عن ابن عباس عن سنان بن عبد اللہ الجھنی عن عمتہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالت محمدا عن ھذہ الروایات فقال اصح شیٔ فی ھذا ما روی ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال محمد ویحتمل ان یکون ابن عباس سمعہ من الفضل وغیرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم روی ھذا فارسلہ ولم یذکر الذی سمعہ منہ **قال** ابوعیسٰی وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب غیر حدیث **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وبہ یقول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق یرون ان یحج عن المیت

جابر انہ صلی بمکۃ الخ فتکون صلوتہ بمنی نفلا اقول ان المحدثین اکثرھم الی الترجیح فرجحوا حدیث جابر علی حدیث ابن عمر وایضا یمکن ان یقال انہ علیہ السلام صلی بمنی مقتدیا خلف رجل مع اصحابہ رضی اللہ عنھم **باب** ماجاء فی نزول الابطح. الابطح فی اللغۃ (دامن کوہ) وکل البطحاء تم صار علما بالغلبۃ للمحصب ویقال لہ خیف بنی کنانۃ ایضا والتحصیب ای النزول بالمحصب مستحب وقال ابن عباس لا استحباب بل کان نزولہ علیہ السلام اتفاقا وھذا ھو الموضع الذی قام فیہ بنو ھاشم بعد ما اخرج قریش آل ھاشم من مکۃ وقال قریش لابی طالب ادفع الینا ابن اخیک محمدا وخذ منا بدلہ مالا کثیرا فلم یقبل ابوطالب. **قولہ** قال الشافعی الخ فی کتب الشافعیۃ استحباب التحصیب واما ما ذکر الترمذی فلعلہ روایۃ عن الشافعی رحمہ اللہ ولا بد منہ فان الترمذی من اوثق ناقلی مذھب الشافعی **باب** ماجاء فی حج الصبی. حج الصبی والرقیق صحیح عندنا بلا ریب الا انہ لا یکفی عن حجۃ الاسلام اذا وجب علیھما الخ وسیاتی النووی حین نسب عدم صحۃ حجھما الی

---

۱ قال بعض العلماء کان نزولہ صلعم بالمحصب وھو الابطح شکرا للہ تعالی علی الظھور بعد الاخفاء وعلی اظھار دین اللہ تعالی بعد ما اراد المشرکون من اخفاءہ واذا تقرر ان نزول المحصب لا تعلق لہ بالمناسک فلیس یستحب لکل احد ان ینزل فیہ اذا مر بہ یحتمل ان یقال باستحبابہ للجمع الکثیر ویحتمل ان یقال باستحبابہ مطلقا واظہار العبادۃ فیہ اظہار الشکر اللہ تعالی علی رد کید الکفار وابطال ما ارادوہ واللہ اعلم وقال الحافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری التحصیب مستحب عند جمیع العلماء وقال شیخ تاج الدین وفیہ نظر لان الترمذی حکی استحبابہ عن بعض اھل العلم وحکی النووی استحبابہ عن مذھب الشافعی ومالک والجمھور وھذا ھو الصواب وقد کان من اھل العلم من لا یستحبہ فکانت اسماء وعروۃ بن الزبیر لا یحصبان حکاہ ابن عبد البر کذا فی العینی ۱۲ ۲ قال الشیخ فی اللمعات قال بعضھم وھو قول ابن عمران التحصیب من سنن الحج وتمام مناسکہ لان صلعم قال انا نازلون غدا ان شاء اللہ تعم بخیف بنی کنانۃ حیث تقاسموا یعنی قریشا علی الکفر وتعاھدوا علی ان یخالطوا بنی ھاشم وبنی عبد المطلب ولا یناکحوھم ولا یبایعوھم حتی یسلموا محمدا الیھم فقصد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یظھر شعائر الاسلام فی مکان اظھر واشعار الکفر ویودی شکر نعمۃ اللہ وفضلہ علیہ ۱۲ ۳ وفی الھدایۃ الاصح ان نزولہ صلے اللہ علیہ وسلم بالمحصب کان قصدا لارادہ للمشرکین لطف صنع اللہ تعالی بہ فصار سنۃ کالرمل فی الطواف انتھی ملخصا ۱۲ ۴ قال نعم وفی العینی قال شیخنا زین الدین والصحیح عند اصحاب الشافعی رح انہ یحرم عنہ الولی الذی یلی مالہ وھو ابوہ او جدہ او الوصی او القیم من جھۃ القاضی او القاضی قالوا واما الام فلا یصح احرامھا عنہ الا ان یکون وصیۃ او قیمۃ من جھۃ القاضی واجابوا عن قولہ وذلک اجران المراد ان ذلک بسبب حملھا لہ وتحلیلھا ایاہ ما یفعلہ المحرم انتھی وفی الدر المختار فلو احرم عنہ ابوہ صار محرما وینبغی ان یجردہ قبلہ ویلبسہ ازارا ورداء مبسوطا وظاھرہ ان احرامہ عنہ مع عقلہ صحیح فمع عدمہ اولی ۱۲ ۵ قال الفقیہ علاء الدین فی الدر المختار حج الفرض یقبل النیابۃ عند العجز فقط لکن بشرط دوام العجز الی الموت لانہ فرض العمر حتی یلزم الاعادۃ بزوال العذر ویشترط نیۃ الحج عنہ ای عن الآمر فیقول احرمت عن فلان ولبیت عن فلان ولو نسی اسمہ فنوی عن الآمر صح وتکفی نیۃ القلب بذا ای اشتراط دوام العجز الی الموت اذا کان العجز کالحبس والمرض یرجی زوالہ وان لم یکن کذلک کالعمی والزمانۃ سقط الفرض بحج الغیر عنہ فلا اعادۃ مطلقا سواء استمر ذلک العذر بہ الی الموت او لا وحج وھو صحیح ثم عجز واستمر لم یجزہ لفقد الشرط ۱۲.

قوت المغتذی (یلبی عن النساء) قال المحب الطبری ای یرفع صوتہ بالتلبیۃ نیابۃ عن رفعھن لا مطلق التلبیۃ مجازا ۔

وقال مالك اذا اوصى ان يُحَجَّ عنه حج عنه وقد رخص بعضهم ان يُحج عن الحي اذا كان كبيرا وبحال[1] لا يقدِر ان يحج وهو قول ابن المبارك والشافعي

باب منه[۶۲۰] **حدثنا**[۸۹۵] يوسف بن عيسى نا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اَوس **عن** ابي رَزين العُقَيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن[2] قال حُجَّ عن ابيك واعتمِر **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وانما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره وابو رَزين العُقَيلي اسمه لَقِيط بن عامر **حدثنا**[۸۹۶] محمد بن عبد الاعلى نا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** ابيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اُمّي ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حُجّي عنها **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**[۶۲۱] ما جاء في العمرة اواجبة هي ام لا **حدثنا**[۸۹۷] محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عُمر بن علي عن الحجاج عن محمد بن المنكدر **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان يعتمروا هو افضل **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم قالوا العمرة[3] ليست بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وقال[4] الشافعي العمرة سنة لا نعلم احدا رخص في تركها وليست فيها شيء ثابت بانها تطوع قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس انه كان يُوجبها (اي واجبة ثابتة بالسنة ۱۲)

باب منه[۶۲۲] **حدثنا**[۸۹۸] احمد بن عَبدة الضَبّي ثنا زياد بن عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة[5] **وفي** الباب عن سُراقة بن مالك بن جُعْشُم وجابر بن عبد الله **قال** ابوعيسى حديث ابن عباس حديث حسن ومعنى هذا الحديث ان لا بأس بالعمرة في اشهر الحج (الى في اشهر الحج ۱۲) وهكذا قال الشافعي واحمد واسحٰق **ومعنى** هذا الحديث ان اهل الجاهلية كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فلما جاء الاسلام رخّص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة يعني لا باس بالعمرة في اشهر الحج واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشرٌ من ذي الحجة لا ينبغي للرجل ان يهل بالحج الا في اشهر الحج **واشهر** الحرم رَجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هكذا روى غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم

باب[۶۲۳] ما جاء في ذكر فضل العمرة **حدثنا**[۸۹۹] ابوكريب نا وكيع عن سفيان عن سُمَي عن ابي صالح **عن** ابي هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة تكفّر[6] ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[۶۲۴] ما جاء في العمرة من التنعيم **حدثنا** يحيى بن موسى وابن ابي عمر قالا نا سفيان بن عُيَينة عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن اَوس **عن** عبد الرحمٰن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمٰن بن ابي بكر ان يُعمر عائشة من التنعيم **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[۶۲۵] ما جاء في العُمرة من الجعرانة **حدثنا**[۹۰۰] محمد بن بَشّار نا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج عن مُزاحم بن ابي مزاحم عن عبد العزيز

ابي حنيفة والحال انه يقول بانه لا يتوب عن حجة الاسلام كما قال غيره ايضا قال الفقهاء ان الولي يامر الصبي ان يتجرد عن ثيابه المخيطة ويحرم ويلبّي عنه الولي ويكفه من الجنايات. **قوله** يلبي من النساء الخ لم يقل احد بان يتوبوا عن تلبيتهن فيتأول في الحديث بانا نجرهن يسررن ولكن حديث الباب معلول. **باب** الخ عن الشيخ الكبير والميت. ان عجز الشيخ عن الحج يامر الغير يحج عنه ولو مات يوصي بالحج عنه والشرائط مذكورة في الفقه واما استطاعة البدن شرط ام لا تم الشرط هل لنفس الوجوب كما قال ابوحنيفة او لوجوب الاداء كما قال صاحباه فمذكورة في الكتب واما الحديث فلابد فيه من جانب ابي حنيفة تسليم انه كان قادرا على الحج مثل ثباته على الدابة ثم فقد القدرة. **باب** ما جاء في العمرة اواجبة هي ام سنة. في عامة كتبنا انها سنة مؤكدة وفي البدائع وفي الدر المختار ص ۳۴۱. قول الوجوب ايضا واختار الشيخ ابن الهمام السنية في الفتح ص ۵۷ والوجوب اختاره البخاري والادلة قوية ولكنها مخطئة من ان يأتي بها البخاري وقال اصحابنا الذين قالوا بالسنية ان الآية لا تدل على الوجوب فان معنى اتموا الحج والعمرة لله الخ ليس مازعم بل تعرض الآية الى مسئلة ان القضاء واجب لان العمرة والحج يلزمان بالشروع اقول ان مراد الآية الصحيح اتموا الحج والعمرة تامين واحتج ابن الهمام على السنية بحديث الباب وفي سنده حجاج بن ارطاة وهو متكلم فيه وقال ابن دقيق العيد لم اجد تصحيح الترمذي حديث الباب الا في نسخة الكروخي لا غير. **باب** منه. **قوله** دخلت العمرة في الحج الخ. قال الشافعية ان افعال عمرة القارن تدخل في افعال حجه ولا فرق الا في النية وفي ان القارن والمتمتع يجب عليه الدم بخلاف المفرد وقال كافة الاحناف مراد حديث الباب رد زعم الجاهلية اي عدم جواز العمرة في اشهر الحج واقول ان مراده ليس ما قال عامة الناس بل مراد الحديث بيان انضمام العمرة بالحج وربطها به من حيث القران والتمتع. **قوله** اشهر الحج الخ قالوا ان للحج ميقاتين زماني ومكاني وتقديم الاحرام على الميقات الزماني مكروه خلاف الميقات المكاني فان التقديم عليها مستحب عند ابي حنيفة خلاف الجمهور ثم تعرض المفسرون الى ان المذكور في الآية الاشهر بلفظ الجمع والحال ان الميقات الزماني لا يزيد على شهرين وبعض الثالث وان قيل باطلاق الجمع على ما فوق الواحد نقول انه خلاف ما علية جمهور اهل العربية وان قيل بالتخصيص نقول ان في الآية ما يلزم ان يكون استثناء لا تخصيصا نعم تصدق الآية على ما قال مالك صدق شيء فانه قال بجواز الاضحية الى آخر ذي الحجة. ثم في عامة كتبنا ان ايام الحج عشر ليالي ذي الحجة مع الشهرين السابقين وان قيل ان اكثر افعال الحج يكون في اليوم العاشر من ذي الحجة قلت ان مدار الحج على وقوف عرفة وذلك دون صبح الليلة العاشرة. **قوله** اشهر حرم الخ كان الحرب في ما قبل الاسلام حراما في اربعة اشهر وكذلك في بدء الاسلام ثم نسخ الحرمة وقال ابن تيمية وتلميذه[ع] ان بدء الجهاد من المسلمين الآن ايضا غير جائز مثل ما كان في ملة ابراهيم عليه السلام غير جائز. **باب** العمرة من التنعيم اراد العمرة من ابن القيم مكة فيخرج لاحرام العمرة الى الحل ليتحقق نوع سفر والافضل عندنا من التنعيم لامره عليه السلام عائشة ان تعتمر من التنعيم وما قال الشافعية بالافضلية من التنعيم. **باب** العمرة من رجب. قال التفتازاني ان الرجب معدول من الرجب وقال رأيت في الاصول البزدوي لفخر الاسلام بقلمه لفظ رجب بنصب رجب بلا تنوين حال الجر فدل على عدم انصرافه. **قوله** في رجب فط الخ. هذا رجب منصرف لانه نكر ههنا لانه في حيز العموم. **باب** العمرة من الجعرانة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة بلا احرام وهذا من خصوصيته عليه السلام واما عمرته عليه السلام فثبتها بعض الصحابة وينفيها بعضهم لوقوعها بالليل. **قوله** حتى جاء مع الطريق الخ في بعض الكتب لفظ حتى جامع الطريق وفي بعضها جاء مع الطريق ولعل جامع تصحيف. **باب** ما جاء في الذي يهل

ع في اكثر الكتب ابي تجرات وقال القاموس ابي تجري وقال الحافظ بن حجر ابي تجراه ۱۲

---

۱ قال محمد رحمه الله تعالى وبهذا ناخذ لا باس بالحج عن الميت وعن المرأة والرجل اذا بلغا من الكبر ما لا يستطيعان بحج وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا ۲ ولا الظعن بفتح ظاء وسكون عين وحركتها الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ۱۲ مجمع البحار ۳ قال الحنفية العمرة سنة ينبغي ان يأتي بها عقيب الفراغ من افعال الحج واحتجوا بحديث الباب كذا في العيني ۱۲ ۴ قال الشافعي العمرة سنة الخ قال العيني قال شيخنا زين الدين حكاه الترمذي عن الشافعي لا يريد به انها ليست بواجبة بدليل قوله لا نعلم احدا رخص في تركها لان السنة التي يراد بها خلاف الواجب يرخص في تركها قطعا والسنة تطلق ويراد بها الطريقة وغير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى ۱۲ ۵ تكفر ما بينهما من الذنوب دون الكبائر كما في قوله الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ۱۲ عيني ۶ ان يعمر بضم الياء من الاعمار اي ان يعمرها كذا في العيني ۱۲ ۷ من الجعرانة فيها لغتان احداهما كسر الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء المخففة والثانية كسر العين وتشديد الراء والى التخفيف ذهب الاصمعي وصوبه الخطابي وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب ۱۲ عيني

ابن عبد الله **عن** محرش الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلة فاصبح بالجعرانة كبائت فلما ارتالت الشمس من العذخر خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **باب** ما جاء في عمرة رجب **حدثنا** ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت **عن** عروة قال سئل ابن عمر في اي شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب قالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه تعني ابن عمر وما اعتمر في شهر رجب قط **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمدا يقول حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن منصور عن مجاهد **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا احدهن في رجب **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن صحيح **باب** ما جاء في عمرة ذي القعدة **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ثنا اسحق بن منصور السلولي الكوفي عن اسرائيل عن ابي اسحق **عن** البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابن عباس **باب** ما جاء في عمرة رمضان **حدثنا** نصر بن علي نا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابن ام معقل **عن** ام معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة **وفي** الباب عن ابن عباس وجابر وابي هريرة وانس ووهب بن خنبش **قال** ابو عيسى ويقال هرم بن خنبش قال بيان وجابر عن الشعبي عن وهب بن خنبش وقال داود عن الاودي عن الشعبي عن هرم بن خنبش ووهب اصح **وحديث** ام معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه وقال احمد واسحق قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة قال اسحق معنى هذا الحديث مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد فقد قرأ ثلث القرآن **باب** ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر او يعرج **حدثنا** اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حجاج الصواف نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال **حدثني** الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى فذكرت ذلك لابي هريرة وابن عباس فقالا صدق **حدثنا** اسحق بن منصور نا احمد بن عبد الله الانصاري **عن** الحجاج مثله قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وهكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف نحو هذا الحديث وروى معمر ومعاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع **عن** الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع وحجاج ثقة حافظ عند اهل الحديث وسمعت محمدا يقول رواية معمر ومعاوية بن سلام اصح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع **عن** الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** ما جاء في الاشتراط في الحج **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي نا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة **عن** ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني **وفي** الباب عن جابر واسماء وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يرون الاشتراط في الحج ويقولون ان اشترط فعرض له عرض او عذر فله ان يحل ويخرج من احرامه وهو قول الشافعي واحمد واسحق ولم ير بعض اهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا ان اشترط فليس له ان يخرج من احرامه ويرونه كمن لم يشترط **باب** ما جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** احمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك اخبرني معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابيه انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم

بالعمرة ثم يعرج او يكسر. عرج ان كان من باب علم فمعناه (لنگ شدن) وان كان من ضرب فمعناه (بتكلف لنگ شدن) اختلفوا في الاحصار قال العراقيون انه عام من كونه بالعدو او المرض او انقطاع النفقة وعند الحجازيين مختص بالعدو ثم حكم الاحصار عندنا ان يرسل هديا ليذبح في الحرم وليس وقت ذبحه موقتا الا انه لوقت بمن ارسل معه ليعمل في ذلك الوقت المقدر بينهما ويقضي عاما مقبلا وان لم يهد فلا يمكن له الخروج وان كثرت الجنايات وحكم الاحصار عند الحجازيين ان يذبح الدم واما الحصر بالمرض او انقطاع النفقة عندهم فحكمه انه لا يجوز له التحلل الا ان كان اشترط عند الاحرام. ثم اختلف المفسرون الحنفية والشافعية حتى ان قال بعض الحنفية ان الحصر في العدو والاحصار في المرض وغيره لكنه يرد عليهم لفظ احصار القران مع ان الواقعة واقعة الحبس بالعدو وقد افتنا البخاري في ان الاحصار عام وحديث الباب لنا. **باب** ما جاء في الاشتراط في الحج. اي يشترط عند الاحرام اللهم ان عوقني عارضة فاحلل وهذا سبيل الاحلال عند الحجازيين وقال العراقيون انه عليه السلام قال لضباعة تسلية لنفسها ولا اثر للاشتراط الا ترى ان ضباعة هذه بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ضباعة بنت زبير بن عبد المطلب لا ابن عم العوام

---

۱ الا وهو معه اي حاضر معه وقالت ذلك مبالغة في نسبة الى النسيان ولم تنكر عائشة الى قوله احداهن في رجب ۱۲ عيني ۲ وفي المشكوة عن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه انتهى وفي العيني قال ابن حبان في صحيحه ان عمرة الجعرانة كانت في شوال قال المحب الطبري ولم ينقل ذلك احد غيره فيما علمت والمشهور انها في ذي القعدة واما العمرة التي مع حجته كانت افعالها في ذي الحجة واما احرامها فالصحيح انه كان في ذي القعدة انتهى مختصرا ۱۲ ۳ تعدل حجة وفي رواية معي ۱۲ شرح موطا ۴ وهب بن خنبش بمعجمة ونون وموحدة ومعجمة وزن جعفر الطائي صحابي نزيل الكوفة تقريب ۵ قال محمد بلغنا عن عبد الله بن مسعود انه جعل المحصر بالوجع كالمحصر بالعدو. موطا ۱۲ ۶ من كسر كسيكه شكسته شود بلفظ مجهول يعني پائے او وعرج بكسر راء بلفظ معلوم پا لنگ شود فقد حل پس بتحقيق حلال شد يعني بايدش كه از احرام برآيد وعليه الحج من قابل وبر او است حج از سال آئنده اين حديث هم دلالت دارد بر آنكه احصار بغير عدو هم مي باشد چنانچه مذهب ابي حنيفه است وتقليد با شتراط تكلف است ۱۲ ترجمه ۷ اليس حسبكم سنة نبيكم اي ليس يكفيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشترط لان معنى الحسب الكفاية او حسبكم مرفوع لانه اسم ليس وسنة نبيكم كلام اضافي خبر ليس وذهب بعض التابعين ومالك وابو حنيفة الى انه لا يصلح الاشتراط وحملوا الحديث على انه قضية عين وان ذلك مخصوص بضباعة كذا في العيني ۱۲

قوت المغتذي (عن محرش) بحاء فراء فمعجمة سينه كمحدث او مبرا وهب بن خنبش بنقط حاء فنون فموحدة فمعجمة سينه كجعفر ۞

عن ابیه **عن** عائشة قالت ذکر لرسول الله صلی الله علیه وسلم ان صفیة بنت حیی حاضت فی ایام منی فقال احابستنا هی قالوا انها قد افاضت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا اذا **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا طافت طواف الافاضة ثم حاضت فانها تنفر ولیس علیها شیء وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ابوعمار ثنا عیسی بن یونس عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال من حج البیت فلیکن اخر عهده بالبیت الا الحیض ورخص لهن رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **باب** ما جاء ما تقضی الحائض من المناسک **حدثنا** علی بن حجر ثنا شریک عن جابر وهو ابن یزید الجعفی عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه **عن** عائشة قالت حضت فامرنی النبی صلی الله علیه وسلم ان اقضی المناسک کلها الا الطواف بالبیت **قال** ابوعیسی والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم ان الحائض تقضی المناسک کلها ما خلا الطواف بالبیت وقد روی هذا الحدیث عن عائشة من غیر هذا الوجه ایضا **حدثنا** زیاد بن ایوب ثنا مروان بن شجاع الجزری عن خصیف عن عکرمة ومجاهد وعطاء **عن** ابن عباس رفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم ان النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضی المناسک کلها غیر ان لا تطوف بالبیت حتی تطهر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب** ما جاء من حج او اعتمر فلیکن اخر عهده بالبیت **حدثنا** نصر بن عبد الرحمٰن الکوفی ثنا المحاربی عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الملک بن مغیرة عن عبد الرحمٰن بن السلمانی عن عمرو بن یوسف **عن** الحارث ابن عبد الله بن اوس قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من حج هذا البیت او اعتمر فلیکن اخر عهده بالبیت فقال له عمر خرجت من بیدیک سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یخبرنا به **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث الحارث بن عبد الله بن اوس حدیث غریب وهکذا روی غیر واحد عن الحجاج بن ارطاة مثل هذا وقد خولف الحجاج فی بعض هذا الاسناد **باب** ما جاء ان القارن یطوف طوافا واحدا **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا ابومعاویة

ووافقنا البخاری فانه لم یخرج حدیث ضباعة فی الاشتراط فی الحج مع کونه اصرح فیه واخرجه فی النکاح وهذه عادته ای عدم اخراج الحدیث فی باب اذا کان صریحا فیه واخراجه فی موضع آخر وما نبه احد علی هذه العادة ونظیره انه اخرج حدیث الرکعتین بعد الوتر جالسا ولم یبوب الترجمة علیهما ولم یخرجه فی ابواب الوتر بل فی السنتین قبل الفجر ولنا ما قال ابن عمر لا معنی للاشتراط فی الحج وقال العراقیون ان المحصر المعتمر علیه قضاء وقال المجازیون لا قضاء. **باب** ما جاء فی المرأة تحیض بعد الافاضة. ای بعد طواف الزیارة وهو واجب ویسقط بهذا العذر واما لو طهرت قبل طواف الزیارة الفریضة تنتظر الی ان طهرت وطافت فی فتاوی ابن تیمیة انه سأله رجل عن امرأة طهرت قبل الطواف قال فی الجواب یقال لتلک المرأة قال ابوحنیفة انها تهرق الدم وتحلل **باب** ما جاء ما تقضی الحائض من المناسک. لا تمنع من الحج الا الطواف واما السعی فمترتب علی الطواف ویستحب لها الاغتسال عند الاحرام للنظافة قال شارح الوقایة ان النهی عن طواف الحائض بسبب المسجد الحرام والحق ان الدخیل هو الطواف بانه یشترط له الطهارة ولا دخل للمسجد الحرام والحائضة ان کانت قارنة فعند الشافعی دخلت افعال العمرة فی الحج فتأتی بالمناسک وتنتظر الطواف واما عند نا فترفض العمرة الی الحج وتقضیها بعده. واختلف العلماء فی حجة عائشة الصدیقة قلنا انها کانت مفردة وقضت العمرة بعد الحج لانها رفضتها الی الحج بسبب الحیض وقالت الشافعیة انها کانت قارنة والعمرة التی ادتها بعد الحج کانت لتطییب الخاطر ای لتقع العمرة مستقلة. **باب** ما جاء من حج او اعتمر فلیکن اخر عهده بالبیت. اتفقوا علی ان طواف الوداع لیس للمعتمر فما تمشی الترمذی فی ترجمة هذا الباب الاعلی ظاهر حدیث الباب والحال ان الحدیث لیس بذاک القوی من حجاج بن ارطاة وکان الاولی له باب من حج فلیکن آخر عهده بالبیت بلا ذکر العمرة وحدیث الباب اخرجه ابوداؤد ص ۲۸۱ بسند غیر حجاج بن ارطاة ولیس فیه ذکر العمرة اصلا. **قوله** خرجت من بیدیک الخ کان عمر یامر بطواف الوداع للحاج ولم یکن عنده نص علی هذا فلما سمعه عن هذا الرجل قال له هذا القول بسبب انه ما کان اخبره بهذا. **باب** ما جاء ان القارن یطوف طوافا واحدا. مذهبنا ان القارن یطوف طوافین وسعیین خلاف الشافعیة فانهم قالوا بالتداخل وللقارن عندنا اربعة اطواف طواف العمرة وطواف القدوم وهو سنة وطواف الزیارة وهو فرض وطواف الوداع وهو واجب واتفقوا علی ان الوقوفة علیه السلام فی حجة الوداع کانت ثلثة وتتابع الروایات علی هذا والخلاف فی التحریج واول الوقوفة یوم دخل مکة للرابع من ذی الحجة والثانی لعاشر ذی الحجة والثالث للرابع عشر من ذی الحجة ولم یثبت طواف نفل بین الرابع والعاشر نعم ثبتت بعد العاشر الی الرابع عشر بروایة قویة عندی ثم شرح الشافعیة فی الوقوفة علیه السلام بما یوافقهم فی مسئلة تداخل افعال العمرة فی الحج فقالوا ان الاول طواف القدوم والثانی طواف واحد عن الحج والعمرة والثالث طواف الوداع فمراد حدیث الباب انه طاف طوافا الذی یجزئ عن النسکین الحج والعمرة واما علی مذهبنا فنقول ان الاول للعمرة ودخل فیه طواف القدوم والثانی للزیارة والثالث للوداع ولکنی ما وجدت احدا قال بادراج طواف القدوم فی طواف العمرة الا انهم قالوا انه لو ترک طواف القدوم لا شیء علیه لانه ترک سنة وفی عبارة فی معانی الآثار انه علیه السلام لم یطف طواف القدوم اقول ان احسن ما یجاب عن الحدیث الوارد علینا ما ذکره مولانا مدظله العالی ان المراد انه علیه السلام طاف لهما طوافا واحدا انه طاف للاحلال عن الحج والعمرة واحدا وبهذا المسئلة عندنا ای الاحرام والاحلال للقارن واحد عن النسکین وبشیر الی ما قال مولانا دام ظله العالی حدیث ابن عمر الآتی حتی یحل منهما الخ وفی سنده عبد العزیز بن محمد الدراوردی وهو من رواه مسلم وقال الاکثرون انه من رواه معلقات البخاری اقول وفی ص ۲۷۰ ج ۲ من کتاب التفسیر مرفوعا اخرج له موصولا فی ابواب الجمعة فی موضع واحد فاکتفی علی جواب مولانا ولا اذکر جواب غیره لقلة الجدوی فیه وبهنا دقیقة وهو ان روایة جابر موقوفة فانه وان رضی فعله علیه السلام لکنه یروی ما خرج بنفسه من فعله علیه السلام واما ابن عمر فحدیثه قولی مرفوع فاذا صارت حدیث جابر موقوفا قلنا ایضا موقوفات منها ما اخرجه فی معانی الآثار ص ۴۰۶ ج ۱. باسانید قویة من ابن مسعود ومجاهد وعلی رضی وفیه القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین وفی بعض الاسانید حجاج وهو الاعور لا ابن ارطاة ومر الحافظ علی ما فی الطحاوی وقال ان الآثار صالحة للاحتجاج اذا ضم بعضها الی بعض وقال امثلها ما فیه عبد الرحمٰن بن اذینة واقول امثلها ما فیه ابونصر السلمی وقال البیهقی ان ابا نصر مجهول واخذه الحافظ فی اللسان العرب ونقل توثیقه من العجلی واما انا فوجدته فی طبقات ابن سعد وانه من اصحاب علی رضی فالحاصل ان ما فیه ابا نصر اعلی مما فیه ابن اذینة واختلفوا فی تعدد سعیه علیه السلام. وقال الشاه ولی الله رح فی

عه وکان ظاهر حدیث الباب یخالف المذهبین فانه یدل علی طواف علیه السلام فی حجة الوداع طوافا واحدا والحال ان ثلثة الوقوفة ثابتة فیحتاج اهل المذهبین الی الشرح فشرح الشافعیة ۱۲.

له قد افاضت ای طافت طواف الزیارة قوله فلا اذا ای قال النبی صلی الله علیه وسلم ای فلا احبس علینا حینئذ کذا فی العینی ۱۲ **۲ه** ورخص لهن ای للنساء اللاتی حضن بعد ان طفن طواف الزیارة ان یترکن طواف الوداع ۱۲ عینی **۳ه** فلیکن آخر عهده بالبیت قال مالک اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال لا یصدرن احد من الحاج ای من الآفاقی حتی یطوف بالبیت ای طواف الصدر المسمی بطواف الوداع فان آخر النسک ای الواجبة الطواف بالبیت والافضل تاخیره الی حین خروجه ولو قدمه جاز عندنا خلافا للشافعی قال محمد وبهذا نأخذ طواف الصدر واجب علی الحاج ای من اهل الآفاق ومن ترک فعلیه دم الا الحائض والنفساء فانها ای کل واحدة منهما تنفر ولا تطوف وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا وشرحه للقاری **۴ه** خرجت من یدیک ای سقطت الی الارض من سبب یدیک اے جنایتها کذا فی المجمع فان قلت کان عمر رض یری ذلک برأیه واجتهاده فلم غضب علیه قلت غضبه علی انه کان ینبغی له ان یبلغ هذا الحدیث عند اداء المناسک لکی یری الناس ذلک سنة ولم یسنده الی اجتهاد عمر ورأیه ۱۲ تقریر.

قوت المغتذی (خرجت من یدیک) کفر مع سقطت کنایة عن نخل ا

عن الحجاج عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرن الحج والعمرۃ فطاف لہما طوافا واحدا وفی الباب عن ابن عمر وابن عباس قال ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم قالوا القارن یطوف طوافا واحدا وھو قول الشافعی واحمد و اسحٰق وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یطوف طوافین ویسعی سعیین وھو قول الثوری واھل الکوفۃ حدثنا خلاد بن اسلم البغدادی نا عبد العزیز بن محمد عن عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احرم بالحج والعمرۃ اجزأہ طواف واحد وسعی واحد امنھما حتی یحل منھما جمیعا قال ابوعیسی ھذا حدیث حسن غریب صحیح تفرد بہ الدراوردی علی ذلک اللفظ وقد روٰہ غیر واحد عن عبید اللہ بن عمر ولم یرفعوہ وھو اصح باب ما جاء ان مکث المھاجر بمکۃ بعد الصدر ثلثا حدثنا احمد بن منیع نا سفین بن عیینۃ عن عبد الرحمٰن بن حمید سمعت السائب بن یزید عن العلاء بن الحضرمی یعنی مرفوعا قال یمکث المھاجر بعد قضاء نسکہ بمکۃ ثلثا قال ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر ھذا الوجہ بھذا الاسناد مرفوعا باب ما جاء ما یقول عند القفول من الحج والعمرۃ حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن نافع عن

(الرجوع ۱۲)

شرح الموطا بما حاصلہ ان اختلاف الصحابۃ رض فی طواف علیہ السلام فی التمتع وما اختلفوا فیما شاھدوہ بأعینھم من افعالہ علیہ السلام وعدم ھذہ الافعال السعی ایضا وقال لم یثبت تعدد سعیہ علیہ السلام اصلا لروایۃ جابر اقول لابد من سعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانہ کان قارنا علی مختارنا فاخرج الزیلعی روایتین لتعدد السعی الا انہما ضعیفتان وفی سند احدھما رجل ماحسنہ احد الا ابن حبان ثم تسدی ابن الھمام فحسن الروایۃ ومر القسطلانی علی ما فی فتح القدیر وقال ان الاستدلال فی مقابلۃ الصحیحین بما لیس علی رسمھما خارج من الانصاف واما اثبات تعدد السعی فاول من اتی بہ ھو القاضی ثناء اللہ رحمہ اللہ فی منار الاحکام وذکر بعض کلامہ فی التفسیر المظھری وتمسک علی التعدد بوجہ صحیح وقال وان لم یصرح احد بتعدد السعی ولکنہ لازم وطریق لزومہ ان فی بعض الروایات ذکر سعیہ علیہ السلام راکبا وفی بعضھا ماشیا کما فی مسلم فیکون السعی اثنان الاول راجلا وھو بعد طوافہ للقدوم عند الشافعیۃ وطوافہ للقدوم والعمرۃ عندنا ما طاف طوافا واحدا راجلا کما فی مسلم ص ۳۹۶ واخرجہ ابوداؤد ایضا فی الحدیث الطویل عن جابر وفیہ حتی انصبت قدماہ فی بطن الوادی حتی اذا صعدتا مشی حتی اتی المروۃ الخ فھذہ المذکور شان المشی راجلا صراحۃ. واما الطواف الثانی راکبا فاخرجہ مسلم ص ۴۱۳ عن جابر طاف فی حجۃ الوداع علی راحلتہ لیستلم الحجر لمجن یراہ الناس الخ باب جواز الطواف علی بعیر وغیرہ واستلام الحجر بمحجن ونحوہ للراکب ولکنی لا اعلم تاریخ ھذا السعی الثانی انہ کان قبل یوم النحر او بعدہ والا لیق بمسائل الاحناف ان یکون یوم النحر فان السعی یکون بعد الطواف وما طاف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد طوافہ للعمرۃ او القدوم علی اختلاف المذھبین الا ھذا الطواف ای یوم النحر ولما مر ابن حزم علی ما فی مسلم تاول بتاویلین وقال بان مراد حتی انصبت قدماہ وھو علی راحلتہ والنزول والصعود وانما ھو نزول الناقۃ وصعودھا. اقول ان ھذا التاویل غیر مقبول فان الفاظ الحدیث وتبادرھا بخلافہ وایضا من کان راکبا لایسعی بین المیلین الاخضرین بل یمشی وعندی قرائن کثیرۃ تدل علی خلاف قول ابن حزم منھا ما فی الدارقطنی عن حبیبۃ بنت ابی تجراۃ انہ علیہ السلام رأیتہ انہ یسعی ویدور ازارہ من شدۃ السعی حتی رأیت رکبتیہ الخ واسنادہ قوی لکنہ لیس فیہ تصریح انہ واقعۃ حجۃ الوداع او عمرۃ من العمرات ولیست بعمرۃ الجعرانۃ لانہا وقعت باللیل فلا یکون الا عمرۃ القضاء او حجۃ الوداع وظنی الموثق بالقرائن انہ واقعۃ حجۃ الوداع ولکنی لم اجد تصریحہ فی متن الحدیث واما التاویل الثانی من ابن حزم فی روایۃ مسلم فقال ان بعض الاشواط کانت راجلا وبعضہا کانت سعیہا راکبا اقول یردہ حدیث اخرجہ ابوداؤد ص ۲۶۶ طاف سبعا علی راحلتہ الخ باب الطواف الواجب مصرح فیہ انہ طاف سبع اشواط راکبا وحدیث ابی داؤد عن ابی الطفیل اخرجہ مسلم ایضا الا انہ لیس فیہ ما تمسکت بہ. ثم فیما فی ابی داؤد کلام فی انہا واقعۃ عمرۃ القضاء او الجعرانۃ او حجۃ الوداع ولیست واقعۃ عمرۃ الجعرانۃ فانہ علیہ السلام سعی فیہا باللیل مضطبعا ولیست واقعۃ عمرۃ القضاء فان الرجال کانوا معہ علیہ السلام قلیلا قریب اربعۃ عشر مائۃ وفی البخاری کنا نحفظہ علیہ السلام کیما یصیبہ کافر بحجارۃ فاذن کیف کثرۃ الناس وتسائل الصحابۃ الذی فی روایۃ مسلم وابی داؤد وما فی حجۃ الوداع فکانوا اربعین الفا فعلم ان الواقعۃ واقعۃ حجۃ الوداع ومما یدل علی ہذا ان ابا الطفیل من آخر الصحابۃ موتا وفی مسند احمد انہ قال ولدت عام احد فاذن یکون عمرہ فی عمرۃ القضاء خمسۃ سنین وفی حجۃ الوداع قریب ثمانیۃ سنین ومما یدل علی قصر عمرہ فی عہدہ علیہ السلام ما اخرجہ ابوداؤد ص ۳۵۲، ج ۲. قال ابو الطفیل وانا یومئذ غلام احمل عظم الجزور الخ باب بر الوالدین ومما یدل علی ان ما فی ابی داؤد واقعۃ حجۃ الوداع ما اخرجہ مسلم ص ۴۱۱ انی قد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صفہ لی قال قلت رأیتہ عند المروۃ علی ناقۃ وکثر علیہ الناس الخ وھذہ الواقعۃ واقعۃ حجۃ الوداع لان کثرۃ الناس فیہا. ومصداق ما فی ابی داؤد وما فی مسلم واحد ہذا ما وفق لی والکلام اطول منہ وما ادلۃ الشافعیۃ وجوابہا من جانبنا فاقول لا اتعرض الی کل لفظ لفظ بل اذکر اجوبۃ یجری کل واحد منہا فی نوعا من الذی یقربہ فی الفاظ الحدیث فمنہا ما اخرجہ مسلم فی صحیحہ ص ۴۱۴ عن جابر لم یطف النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا اصحابہ الا طوافا واحدا بین الصفا والمروۃ الخ قال النووی انہ دلیلنا علی وحدۃ السعی اقول العجب من النووی انہ تصدی للاستدلال علی وحدۃ السعی للقارن قبل ان یستقیم الحدیث علی مذہبہ فان المتمتع یجب علیہ السعیان اتفاقا الا فی روایۃ عن احمد. وقد ثبت ان الصحابۃ کانوا اکثرہم متمتعین وفی مسلم منہم مفرد ومنہم متمتع ومنہم قارن وقالوا ان القارن ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم والخلفاء الاربعۃ وطلحۃ والزبیر فاذن لا یصدق حدیث مسلم الا علی اقل من الحجاج علی شرح النووی واقول فی شرح حدیث مسلم فقد سنح لی قبل ثم وجدت الیہ اشارۃ خفیۃ من الطحاوی والمراد ان السعی الواحد لنسک واحد کاف وبہذا من المتفق علیہ فمراد حدیث جابر ومما یضاہیہ ان السعی الواحد لنسک واحد کاف ومنہا ما فی البخاری فعل ابن عمر انہ حج فی فتنۃ الحجاج المبیر ودخل ابن عمر مکۃ وطاف طوافا واحدا ورای ان قد قضی طواف الحج والعمرۃ بطواف الاول الخ ومر علیہ الحافظ ولم یأت بشفاء فانہ غیر مستقیم علی مذہبہم ایضا وشرحہ علی مذہب ابی حنیفۃ انہ طاف طواف العمرۃ وادرج فیہ طواف القدوم للحج لا طواف الزیارۃ ومما یرد علینا ما فی ابی داؤد ص ۲۵۶ عن جابر مما یدل علی وحدۃ سعی المتمتعین فی حجۃ الوداع فان فیہ وطافوا بالبیت ولم یطوفوا بین الصفا والمروۃ الخ باب افراد الحج واخرجہ الطحاوی ایضا ولا یستقیم ہذا الحدیث الا علی روایۃ عن احمد فتمسک ابن قیم علی وحدۃ السعی للمتمتع بذاک الحدیث اقول کیف یتمسک بما فی ابی داؤد والحال انہ یخالف صریحا حدیث البخاری ص ۲۱۳ عن ابن عباس ورواۃ البخاری تفیدنا فی ان اشارۃ ذلک لمن لم یکن اہلہ حاضری المسجد الحرام الی القران والتمتع فاذن اما ان یسقط ما فی ابی داؤد ولخلافہ حدیث البخاری او یتاول فیہ بان مراد ما فی ابی داؤد ان بعض الصحابۃ سعوا سعیا واحدا لا کلہم ومما یرد علینا ما اخرجہ مسلم ص ۴۱۳ عن عائشۃ رض واما الذین کانوا جمعوا بین الحج والعمرۃ فانما طافوا طوافا واحدا الخ وتمسک الشافعیۃ بذلک علی الطواف الواحد للقارن واما شرحنا فی حدیث عائشۃ رض فمثل شرحنا فی حدیث الباب علی ما شرح مولانا مدظلہ العالی فیجری ہذہ الاجوبۃ الاربعۃ فی مایضاہیہا فی الالفاظ. واما ادلتنا فکثیرۃ ذکرت بعضہا اولا من معانی الآثار ص ۴۰۶، جلد ۱.

باب ما جاء ان مکث المہاجر بمکۃ بعد الصدر ثلثا. الصدر بفتح الوسط وسکونہ الرجوع والحکم المذکور فی حدیث الباب کان ثم نسخ والمراد فی حدیث الباب من طواف الصدر طواف الوداع. **باب** ما یقول عند القفول من الحج والعمرۃ. قد اعتنی ارباب متون الشافعیۃ الی الاذکار الواردۃ فی الصلوۃ والحج بخلاف الاحناف فانہم ما اعتنوا بہا. ویزعم الناظر عدم

لہ فطاف لہما طوافا واحدا ای یوم النحر وعلیہ الشافعی وعندنا یلزم للقارن طوافان طواف قبل الوقوف بعرفۃ وطواف بعدہ للحج کذا ذکرہ ابن الملک اقول لاشک ان صلی اللہ علیہ وسلم کان قارنا کما صححہ النووی وغیرہ وقد صح حدیث جابر انہ طاف حین قدم مکۃ وطاف للزیارۃ بعد الوقوف فکیف یکون طوافہم واحدا لو لا بخالفون صلی اللہ علیہ وسلم اللہم الا ان یقال ان ہذا ایضا من الخصوصیات المتعلقۃ ببعض الصحابۃ او المعنی انہم طافوا طوافا واحدا للحج بعد الرجوع من منی لما تقدم من طواف آخر قبل ذلک فقولہ واحد تاکید لدفع توہم تعدد الطواف للقارن بعد الوقوف والحاصل ان القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین رواہ الدارقطنی وکذا روی عن علی وابن مسعود ذکرہ الطحاوی ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی تقل (بقاف ففاء فلام کنصر رجع (فد فداء) بفاءین ودالین کجعفر مکانا بہ ارتفاع وغلظ (او شرفا) بنقاسینہ فراء ففاء کسبب مکانا مرتفعا

ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قفل من غزوۃ او حج او عمرۃ فعلا فدفدا من الارض او شرفا کبر ثلثا ثم قال لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شئ قدیر ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق اللہ وعدہ ونصر عبدہ وھزم الاحزاب وحدہ **وفی** الباب عن البراء وانس وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ۶۲ جاء فی المحرم یموت فی احرامہ **حدثنا** ۹۱۸ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فرای رجلا سقط عن بعیرہ فوقص فمات وھو محرم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اغسلوہ بماء وسدر وکفنوہ فی ثوبیہ ولا تخمروا راسہ فانہ یبعث یوم القیمۃ یھل او یلبی **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اھل العلم اذا مات المحرم انقطع احرامہ ویصنع بہ ما یصنع بغیر المحرم **باب** ۶۳ جاء ان المحرم یشتکی عینہ فیضمدھا بالصبر **حدثنا** ۹۱۹ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن ایوب بن موسی **عن** نبیہ بن وھب ان عمر بن عبید اللہ بن معمر اشتکی عینیہ وھو محرم فسال ابان بن عثمان فقال اضمدھا بالصبر فانی سمعت عثمان بن عفان یذکرہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اضمدھا بالصبر **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم لا یرون باسا ان یتداوی المحرم بدواء ما لم یکن فیہ طیب **باب** ۶۴ جاء فی المحرم یحلق راسہ فی احرامہ ما علیہ **حدثنا** ۹۲۰ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن ایوب وابن ابی نجیح وحمید الاعرج وعبد الکریم عن مجاھد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** کعب بن عجرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر بہ وھو بالحدیبیۃ قبل ان یدخل مکۃ وھو محرم وھو یوقد تحت قدر والقمل یتھافت علی وجھہ فقال ایوذیک ھوامک ھذہ فقال نعم فقال احلق واطعم فرقا بین ستۃ مساکین والفرق ثلثۃ اصع او صم ثلثۃ ایام او انسک نسیکۃ قال ابن ابی نجیح او اذبح شاۃ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان المحرم اذا حلق ولبس من الثیاب وما لا ینبغی لہ ان یلبس فی احرامہ او تطیب فعلیہ الکفارۃ بمثل ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ۶۵ جاء فی الرخصۃ للرعاۃ ان یرموا یوما ویدعوا یوما **حدثنا** ۹۲۱ ابن ابی عمر نا سفیان عن عبد اللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن ابی البداح بن عدی **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص للرعاء ان یرموا یوما ویدعوا یوما **قال** ابو عیسی ھکذا روی ابن عیینۃ وروی مالک بن انس عن عبد اللہ بن ابی بکر عن ابیہ عن ابی البداح بن عاصم بن عدی عن ابیہ **وروایۃ**

الاعتداد عندہم وصنف صاحب الھدایۃ فی اذکار الحج وسماہ عدۃ الناسک فی عدۃ من المناسک۔ قال النووی ان الوقف علی ثلثۃ مواضع فی دعاء الباب مستحب ای علی وعدہ و وعیدہ وعبدہ۔ **باب** ماجاء فی المحرم یموت فی احرامہ۔ حال المحرم المیت عند الشافعی حال المحرم الحی حتی لا یستر راسہ ووافقہ احمد وقال ابو حنیفۃ ومالک ان حال الموتی کلھم سواء ویستر الوجہ والراس واحتج الاولون بحدیث الباب وبھذا الرجل مات فی عرفات وحملہ الآخرون علی خصوصیۃ ھذا الرجل بشارۃ ثم اعترض الآخرون بان فی مسلم لا تخمروا راسہ ولا وجہ والحال انکم قلتم بجواز ستر الوجہ والراس عند الحیلولۃ فتمسک الاولون بما فی الھدایۃ ان احرام الرجل فی الراس واحرام المرأۃ فی الوجہ ثم اعترض الاولون بوجہ آخر وھو ان فی حدیث الباب الغسل بالسدر والحال ان المحرم الحی لا یجوز لہ الغسل بالسدر فلا یکون حکم الحی والمیت سواء بل المذکور فی حدیث الباب البشارۃ لھذا الرجل وخاص بہ **باب** ماجاء فی الرخصۃ للرعاۃ ان یرموا یوما ویدعوا یوما الرعاۃ مرخصون فی رمی الجمار جمع فی یوم واحد رمی یومین ولا جنایۃ عند مالک واحمد والشافعی ومحمد وابی یوسف رحمہم اللہ وقال ابو حنیفۃ ان التاخیر عن الوقت الذی ذکرنا اولا یوجب الجزاء والجنایۃ واما الجمھور فیجوزون جمع رمی یومین فی یوم واحد ثم الجمع جمع تقدیم وتاخیر ولم یذھب احد من الائمۃ الی جمع التقدیم الا ما توھم البیر روایۃ مالک وسیاتی شرحہ۔ واما کتب الموالک ففیھا نفی الجمع تقدیما واما جواب حدیث الباب من جانب ابی حنیفۃ فاقول ان فی کتب الحنفیۃ انتشارا فی البدائع لا یلزم الجزاء بترک واجب ما وکل نسب صاحب البحر الی البدائع وبھذا مفھوم من البدائع ولم اجد التصریح فیہ وفی بعض الکتب انہ لا جزاء الا فی البعض وھی ست واجبات جمعتھا سعی وحلق ومشی عند طوفھا صدر وجمع وزور قبل لمساء من واجبات ولکن حیثما ترکت من العوارض قدروا بالجزاء ثم قالوا ان ترک ھذہ السنۃ منصوص فلا یکون فیھا الجزاء۔ اقول فعلی ھذا تاخیر الرمی ایضا منصوص فیستثنی وفی الھدایۃ تصریح انہ لو اخر الرمی الی الغد بعذر او بدونہ فجنایۃ عند ابی حنیفۃ والی ھذا تشیر عبارۃ محمد فی موطاہ ص ۳۳۲ فانہ ذکر الحدیث المرفوع عن عاصم بن عدی ثم ذکر مذھبہما ومذھب ابی حنیفۃ ونسب لزوم الجزاء الیہ وما فصل العذر او بدونہ فظاھر الموطا تویدہ قول الھدایۃ فلا یجری الجواب بناء علی ما قالوا فی البدائع والبعض الآخرون فلم اجد احدا اجاب عن حدیث الباب واما فی حاشیۃ الموطا نقلا عن البنایۃ للعینی فلا یخرج ما نقلہ من کلام العینی وکلام العینی لیس تحت ھذا الحدیث فاقول فی الجواب ان الرعاۃ مرخصون فی جمع رمی یومین ولکنہ عند العذر واما ما نقل محمد فی موطاہ عن ابی حنیفۃ فمرادہ ان الرخصۃ للرعاۃ لیست بناء علی رعی الابل بھذا القدر فقط بل مدار الرخصۃ ھو ضیاع المال فالعذر ھو ضیاع المال لا رعی الابل فقط فانہ اذا کانوا کثیرا فالعذر یسیر فانہ یمکن لھم ان یرعی بعضھم ویرمی بعضھم فیقال ان الحدیث یرخص لعذر ضیاع المال لا لعذر رعی الابل او یقال ان التاخیر عندہ ان یوخر رمی الحادی عشر مثلا الی طلوع فجر الثانی عشر ویرمی لہ بعد طلوع الفجر لانہ وقت جواز علی ما روی حسن بن زیاد روایۃ عن ابی حنیفۃ والشریعۃ تعتبر الایام اللاحقۃ مع اللیالی الماضیۃ الا فی ایام الرمی۔ **قولہ** وروایۃ مالک الخ ای الآتیۃ اقول کیف الفرق

عہ۔ فیصدق ان ابا حنیفۃ لا یجعل الرعی عذرا ویجعلہ عذرا غیرہ من الائمۃ ۱۲۔

لہ وھزم الاحزاب وحدہ ای کفی اللہ تعالی المؤمنین یوم الخندق قتال تلک الاحزاب المجتمعۃ من قبائل شتی بان ارسل علیھم ریحا وجنودا لم تروھا فھزمھم ۱۲ طیبی لہ قال محمد اخبرنا نافع ان ابن عمر کفن ابنہ واقد بن عبد اللہ وقد مات محرما بالجحفۃ وخمر راسہ بتشدید المیم ای غطاہ ولحنیس وجھہ وقال مالک وانما یفعل الرجل ما دام حیا واذا مات فقد انقضی العمل رواہ یحیی قال محمد وبھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ اذا مات فقد ذھب الاحرام عنہ ۱۲ موطا وشرحہ للقاری تاول الحدیث ان ھذا الامر مختص بہ کما یدل علیہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فانہ یبعث کذا قیل واللہ تعالی اعلم ۱۲ سہ فیضمدھا بالتشدید والتخفیف ضمد الجرح شدہ بالضمادۃ وھی العصابۃ والمراد ھنا وضع الدواء علی الجرح وغیرہ وان لم یشد کذا قیل ۱۲ لمعات سہ بالصبر کلتف ولا یسکن الا فی ضرورۃ الشعر عصارۃ شجرۃ ۱۲ قاموس۔

سہ والقمل بفتح القاف وسکون المیم قولہ یتھافت ای یتساقط قولہ والطعم فرقا بفتحتین قولہ آصع بمد الھمزۃ وضم الصاد جمع صاع واصلہ اصوع فقلب وابدل الواو ھمزۃ والھمزۃ الفا وجاء فی روایۃ اصوع علی الاصل وذلک مثل آدر فی جمع دار قولہ النسک بضم السین النسیکۃ الذبیحۃ کذا فی اللمعات قال محمد وبھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ انتھی قال علی القاری ولا اعلم خلافا فی ذلک واللہ سبحانہ اعلم

قوت المغتذی (آئبون) ای راجعون (الاحزاب) ای الطوائف التی تجمع علی حزب الانبیاء علی نبینا وآلہ وعلیہم الصلوۃ والسلام (فوقص) بضم واو فکسر قاف فصاد کسرت عنقہ (لا تخمروا راسہ) بنقط حاء ای لا تغطوہ (اضمدھا) بنقط ضاد ای اطلیھا (بالصبر) بصاد مھملۃ وموحدۃ کلتف بالاشہر (یتھافت) بقاف ففوقیۃ بتساقط (عن ابی البداح) بموحدۃ فدال فحاء کشداد ذکر جماعۃ انہ لقب غلب علیہ وکنیۃ ابو عمرو ابو بکر واسمہ عدی وابوہ عاصم بن عدی ولیس لہ ولا بیہ عند المصنف الا ھذا

مالك اصح وقد رخص قوم من اهل العلم للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما وهو قول الشافعي **حدثنا** ۹۲۲ الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا مالك بن انس قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البداح بن عاصم بن عدي **عن** ابيه قال رخص[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وهذا حديث حسن[2] صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر **باب** ۶۵۲ **حدثنا** ۹۲۳ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر **عن** انس بن مالك ان عليا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي هديا لاحللت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** ۶۵۳ **حدثنا** ۹۲۴ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابي عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابي اسحق عن الحارث **عن** علي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا** ۹۲۵ ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن الحارث **عن** علي قال يوم الحج الاكبر[2] يوم النحر ولم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفا اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعا **قال** ابو عيسى هكذا روى غير واحد من الحفاظ عن ابي اسحق عن الحارث عن علي موقوفا **باب** ۶۵۴ **حدثنا** ۹۲۶ قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير **عن** ابيه ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا[3] وسمعته يقول من طاف بهذا البيت سبوعا[4] فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتبت له بها حسنة **قال** ابو عيسى وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه وهذا حديث حسن **باب** ۶۵۵ **حدثنا** ۹۲۷ قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير **قال** ابو عيسى وقد روى عن ابن طاؤس وغيره عن طاؤس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السائب **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا لحاجة او يذكر الله تعالى او من العلم **باب** ۶۵۶ **حدثنا** ۹۲۸ قتيبة نا جرير عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** ۶۵۷ **حدثنا** ۹۲۹ هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن[5] بالزيت وهو محرم غير المقتت **قال** ابو عيسى مقتت مطيب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث فرقد السبخي عن سعيد بن جبير **وقد** تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي وروى عنه الناس **باب** ۶۵۸ **حدثنا** ۹۳۰ ابو كريب نا خلاد بن يزيد الجعفي نا زهير بن

بين رواية مالك وابن عيينة وان قيل ان في مسند مالك بيان ان عديا جد ابي البداح لا في سند ابن عيينة لكن هذا لا يصلح مدارا للاصحية وان كان التصحيح باعتبار المتن فمتن رواية مالك ههنا موهم الى خلاف المجمور ولا موهم في رواية ابن عيينة فاذن يكون الترجيح لرواية ابن عيينة اللهم الا ان يقال ان الاصح متن مالك الذي في موطاه لا الذي في الترمذي ولكنه ايضا بعيد فالاصل اني لم اجد وجها شافيا لترجيح رواية مالك على رواية ابن عيينة **قوله** في الاول منهما الخ ظاهر هذا خلاف الكل فانه يشير الى جمع تقديم ولا يقول به احد فتيا ولا فيه وبقال ان المراد ان يكون الترك في الاول والاداء في الثاني للرامي في الاول منهما وفي مسند احمد عن مالك وظننت انه قال في الآخر منهما فصح الحديث بمعناه واني اقطع بصحته ما في المسند. **قوله** البيتوتة الخ اي كان السنة البيتوتة في منى فرخص لهم ان يبيتوا في ابلهم. **باب** حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد الخ احرم علي رض احراما مبهما ونسب النووي الى ابي حنيفة بطلان الاحرام المبهم والحال انه خلاف ما في كتبنا نعم يجب عليه التعيين قبل الشروع في افعال الحج. **قوله** الحج الاكبر الخ الحج الاكبر في عرف الحديث هو الحج واما الحج الاصغر فالعمرة لما هو متعارف في عامة الناس من ان الحج الاكبر الذي يكون يوم عرفة فيه يوم الجمعة **باب** حدثنا قتيبة نا جرير. استلام الركن اليماني مستحب عندنا لما صرح محمد رح **قوله** مثل الصلوة الخ هكذا عند الفقهاء في بعض الاحكام مثل ستر العورة والطهارة وفي مشكل الآثار ان المرور بين يدي مصلي يصلي حول الكعبة جائز للطائف لان الطواف مثل الصلوة. **قوله** بطيب غير المفتت الخ اي الذي لم تلق فيه الرياحين وحديث الباب يخالف ابا حنيفة فانه يقول بعدم جواز الزيت الخالص ايضا واما الوجه فنقول ان فيه طيبا وقيل انه مادة العطريات واصلها في العرب فله طيب في نفسه ايضا واصلا في العرب دهن الزيت وفي قديم عهد المندكان دهن السمسم والصندل والجواب بانه عليه السلام لعله ادهن قبل الاحرام وبقي الى داخل الاحرام ويجوز للمحرم ان يطيب قبل الاحرام بطيب يبقى جرمه بعد الاحرام ايضا عند ابي حنيفة والشافعي واحمد ولا يجوز عند محمد رح ومالك رح وبحث من حيث الحديث فنقول ان المصنف غرب الحديث والغريب يجتمع مع الحسن والصحيح ولكن الظاهر من كتاب المصنف انه اذا غرب حديثا ولم يحسنه لا يكون الحديث صالح التحسين عنده ومر الحافظ على حديث الباب فاعله وقال ليس بمرفوع. **باب** حدثنا ابو كريب الخ ذكر وا من فضائل ماء زمزم انه اذا

عه. في البداية ص ۲۴۶ ج ۱ انه ايضا جناية ۱۲.

[1] قوله رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة اي في تركها بمنى قال الطيبي رخص لهم ان يتركوا المبيت بمنى في ليالي ايام التشريق لاشتغالهم بالرعي يعني رخص لهم ان يرموا يوم النحر جمرة العقبة ثم لم يرموا اليوم الاول من ايام التشريق ثم يرموا في الثاني منها رمي يومي القضاء والاداء وان قد موا رمي اليوم الثاني الى الاول هل يجوز ام لا فلا يجوزه الشافعي ومالك لان عالم يجب لم يجز لانه لا يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازه بعضهم ۱۲ [2] قوله يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه من اكثر احكام الحج اي من رمي جمرة العقبة والحلق والذبح وطواف الزيارة وغيرها ۱۲ [3] قوله سبوعا بلا الف كذا في اكثر النسخ الموجودة وفي المجمع طاف اسبوعا اي سبع مرات والاسبوع الايام السبعة وسبوع بلا الف لغة ۱۲ [4] قوله يبصر بهما فيعرف من استلمه يشهد على من استلمه كلمة على باعتبار تضمين معنى الرقيب والحفيظ وقوله بحق يتعلق بمن استلمه ايمانا وافتسابا ويجوز ان يتعلق بتشهد والحديث محمول على ظاهره فان الله تعالى قادر على ايجاد البصر والنطق في الجمادات فان الاجسام متشابهة في الحقيقة يقبل كل منها ما يقبل الآخر من الاعراض ويا ذله الذين في قلوبهم زيغ التفلسف ويقولون ان ذلك كناية عن تحقيق ثواب المستلم وان سعيه لا يضيع والعجب من البيضاوي ان يقول ان الاغلب على الظن ان المراد هذا وان لم يمتنع حمله على الظاهر ولا عجب فانه مجبول على التفلسف في تفسير القرآن وشرح الاحاديث تجاوز الله عنه ۱۲ المعات [5] قوله في البداية المحرم لا يمس طيبا لقوله عليه السلام الحاج الشعث التفل وكذا لا يدهن لما روينا النهي قال ابن الهمام والشعث انتشار الشعر وتغيره بعدم تعاهده فافاد منع الادهان انتهى اما حديث الباب فلا حاجة الى تاويله لانه ضعيف كما اشار اليه المؤلف **قوت المغتذي**

(من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه) اي لم يسه فيه بزيد او نقص (يشهد على من استلمه بحق) قال علي هنا كاللام ولا حمد والدارمي وابن حبان يشهد لمن استلمه وبا بحق يتعلق بيشهد او استلمه.

معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** ۶۵ **حدثنا** ۹۳۰ احمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي المعنى واحد قالا نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان **عن** عبد العزيز بن رفيع قال قلت لانس حدثني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال قلت واين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك (ای اثنا من ذی الحجہ ۱۲) **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يستغرب من حديث اسحق الازرق عن الثوري اخر ابواب الحج **ابواب الجنائز** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ۶۶ ما جاء في ثواب المرض **حدثنا** ۹۳۱ هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة **وفي** الباب عن سعد بن ابي وقاص وابي عبيدة بن الجراح وابي هريرة وابي امامة وابي سعيد وانس وعبد الله بن عمرو واسد بن كرز (الصحیح فی البرادی ۱۲ خادم نام مرض است ۱۲) وجابر وعبد الرحمن ازهر وابي موسى **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** ۹۳۲ سفيان بن وكيع نا ابي عن اسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ۳ ولا حزن ولا وصب حتى الهم ۴ يهمه الا يكفر الله به عنه سيآته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن في هذا الباب قال وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول انه لم يسمع في الهم انه يكون كفارة الا في هذا الحديث وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ۶۷ ما جاء في عيادة المريض **حدثنا** ۹۳۳ حميد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي **عن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل ۵ في خرفة الجنة **وفي** الباب عن علي وابي موسى والبراء وابي هريرة وانس وجابر **قال** ابو عيسى حديث ثوبان حديث حسن وروى ابو غفار وعاصم الاحول هذا الحديث عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وسمعت محمدا يقول من روى هذا الحديث عن ابي الاشعث ابي اسماء فهو اصح **قال** محمد واحاديث ابي قلابة انما هي عن ابي اسماء الا هذا الحديث وهو عندي عن ابي الاشعث عن ابي اسماء **حدثنا** ۹۳۴ محمد بن الوزير الواسطي نا يزيد بن هارون عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء **عن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة قال جناها **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث خالد ولم يذكر فيه عن ابي الاشعث وروى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد ولم يرفعه **حدثنا** ۹۳۵ احمد بن منيع نا الحسن بن محمد نا اسرائيل عن ثوير **عن** ابيه قال اخذ علي بيدي فقال انطلق بنا الى الحسن نعوده فوجدنا عنده ابا موسى فقال على اعائدا جئت يا ابا موسى ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال على سمعت (ابو فاخته ۱۲) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم (بن علی ۱۲) يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة (بستان ۱۲) **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن وقد روى عن علي هذا الحديث من غير وجه ومنهم من وقفه ولم يرفعه واسم ابي فاختة سعيد بن علاقة **باب** ۶۸ جاء في النهي عن التمني للموت **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق **عن** حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب ۶ وقد اكتوى ۷ في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب النبي (ثوران البرة ثم الله وطب ذوال البرة عدم الرضاء بحکم الله ۱۲)

دعی بدعوۃ حین شربہ بمکۃ تستجاب تلک الدعوۃ وعلیہ واقعۃ ابن حجر حافظ الدنیا وواقعۃ السیوطی وواقعۃ ابن الہمام واتی ابن الہمام بحدیث فی فتح القدیر ص ۴۹۵ بحدیث فضل ماء زمزم. وعبر عن الحافظ بقولہ شیخنا فضل لہ تلمذ منہ ام لا. واللہ اعلم۔

ابواب الجنائز

قیل الجنازۃ بالفتح تابوت المیت وبالکسر المیت وقیل بالعکس۔ **باب** ما جاء فی ثواب المریض۔ نقل عن الامام الشافعی ان المصائب کفارات للسیئات وان لم یصبر مثل التعزیرات نعم لو صبر علی الشدائد یکون لہ اجران۔ **قولہ** فما فوقہا الخ قالوا الفوقیۃ فی التقلیل او التکثیر مثل ما قال الحساب ان الکسر اذا یضرب یقل والحال انہ خاصۃ الضرب التکثیر۔ اقول ان المتبادر الفوقیۃ فی التکثیر **قولہ** من نصب الخ النصب مطلق الالم والوصب الحمی ثم استعمل فی کل الم توسعا والحزن علی مافات والم علی مایستقبل۔ **باب** ما جاء فی النہی عن تمنی الموت قال العلماء ان تمنی الموت ان کان لامر دنیوی فغیر جائز وان کان لامر اخروی ای لمصیبۃ دینیۃ فجائز۔ ثم لہ دعا ای بقول اللہم احینی مادام الحیوۃ خیرا لی وامتنی اذا کان الموت خیرا لی۔ وبحث قاضی ثناء اللہ رحمہ اللہ فی التفسیر المظہری تحت آیۃ فتمنوا الموت ان کنتم صادقین وحاصلہ ما ذکرت **قولہ** اکتوی فی بطنہ الخ قیل انہ منہی عنہ وخلاف التوکل ولکنہ اجازہ الفقہاء

۱ے افعل ای یفعل امراءک یرید ان ما ذکرتہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس بنسک من المناسک وجب علیک فعلہ فافعل ما یفعلہ امراؤک قالہ الطیبی ۱۲۔

۲ے الجنازۃ بالکسر والفتح المیت وسریرہ وقیل بالکسر السریر وبالفتح المیت ۱۲ درنثیر للسیوطی رحمہ اللہ تعالی سبحانہ

۳ے من نصب وقولہ ولا وصب بفتحتین فیہما الاول التعب والالم الذی یصیب البدن من جراحۃ وغیرہا والثانی الالم اللازم من السقم الدائم علی ما یفہم من النہایۃ ۱۲ مرقاۃ

۴ے الہم والحزن ما یصیب القلب من الالم بفوت محبوب وقیل الہم یختص بما ہو آت والحزن بما فات کذا قالہ القاری فی المرقاۃ ۱۲

۵ے لم یزل فی خرفۃ الجنۃ قال الطیبی الخرفۃ بالضم اسم لما یخترف من النخیل حتی یدرک وفی حدیث آخر عائد المریض علی مخارف الجنۃ حتی یرجع والمخارف جمع مخرف بالفتح وہو الحائط من النخل یعنی ان العائد فی ما یجوزہ من الثواب کانہ علی نخیل الجنۃ یخرف ثمارہا انتہی کلام الطیبی والله اعلم بالصواب والیہ المرجع والمآب ۱۲

۶ے علی خباب بفتح المعجمۃ وشدۃ الموحدۃ ابن الارت بشدۃ الفوقیۃ قولہ وقد اکتوی سبعا ای فی سبع مواضع من بدنہ قال الطیبی الکی علاج معروف فی کثیر من الامراض وقد ورد النہی من الکی فقیل ان النہی لانہم کانوا یرون ان الشفاء منہ واما اذا اعتقدانہ سبب وان الشافی ہو اللہ فلا باس وبجوز ان یکون النہی من قبیل التوکل وہو درجۃ اخری غیر الجواد انتہی ویؤیدہ خبر لا یسترقون ولا یکتوون وعلی ربہم یتوکلون کذا فی المرقاۃ ۱۲

۷ے قال الطیبی کانہ اضطر ای تمنی الموت اما من ضر اصابہ فاکتوی بسببہ او عنی خاف منہ والظاہر الثانی انتہی ۱۲۔

قوت المغتذی (ابواب الجنائز) (من نصب) بنون فصاد فموحدۃ کسبب۔ (ولا وصب) بصاد کسبب دوام وجع ولزومہ وتعب وفتور فی بدن (لم یزل فی خرفۃ الجنۃ) بنقط حاء فراء ففاء کغرفۃ قال المروی بالغریبین ما یخترف من نخل حین یدرک ثمرہ قال ابو بکر بن الانباری شبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یجوزہ عائد مریض من ثواب بما یجوزہ مخترف من ثمرہ وحکی المروی عن بعضہم ای انہ فی طریق یودیہ للجنۃ فقد قیل انہا الطریق بین النخل قال شمس الدین الخرفۃ سکۃ بین سفیر من نخل یخترف من ایہما شاء والخریف کامیر البستان نخلا (عن ثویر) بمثلثۃ فواو کزبیر (ابو فاختۃ) بفاء فنقط حاء فوقیۃ کفاکہۃ (وعن حارثۃ بن مضرب) بحاء ومثلثۃ ومضرب بنقط صاد فراء فموحدۃ کحدیث مالہ عند المصنف الا ہذا (اخباب) بنقط حاء فموحدتین کشداد (ابن الارت) بشدۃ فوقیۃ

صلی اللہ علیہ وسلم لقی من البلاء ما لقیت لقد کنت وما اجد درهما علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی ناحیة بیتی اربعون الفا ولولا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهانا او نهی ان یتمنی الموت لتمنیت **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وجابر **قال** ابوعیسی حدیث خباب حدیث حسن صحیح وقد روی عن انس بن مالك عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لا یتمنین احدکم الموت لضر نزل به ولیقل اللهم احینی ما کانت الحیوة خیرا لی وتوفنی اذا کانت الوفاة خیرا لی **حدثنا** بذلك علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا عبد العزیز بن صهیب **عن** انس بن مالك عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلك **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی التعوذ للمریض **حدثنا** بشر بن هلال الصواف البصری نا عبد الوارث بن سعید عن عبد العزیز بن صهیب عن ابی نضرة **عن** ابی سعید ان جبرئیل اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا محمد اشتکیت قال نعم قال بسم اللہ ارقیك من کل شیء یوذیك من شر کل نفس وعین حاسدة بسم اللہ ارقیك واللہ یشفیك **حدثنا** قتیبة نا عبد الوارث بن سعید **عن** عبد العزیز بن صهیب قال دخلت انا وثابت البنانی علی انس بن مالك فقال ثابت یا ابا حمزة اشتکیت فقال انس افلا ارقیك برقیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بلی قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافی لا شافی الا انت شفاء لا یغادر سقما **وفی** الباب عن انس وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح قال وسالت ابا زرعة عن هذا الحدیث فقلت له روایة عبد العزیز عن ابی سعید اصح او حدیث عبد العزیز عن انس قال کلاهما صحیح نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابیه عن عبد العزیز بن صهیب عن ابی نضرة عن ابی سعید عن عبد العزیز بن صهیب عن انس **باب** ما جاء فی الحث علی الوصیة **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا عبد اللہ بن نمیر نا عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما حق امرأ مسلم یبیت لیلتین وله شیء یوصی فیه الا ووصیته مکتوبة عنده **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الوصیة بالثلث والربع **حدثنا** قتیبة نا جریر عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن السلمی **عن** سعد بن مالك قال عادنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا مریض فقال اوصیت قلت نعم قال بکم قلت بمالی کله فی سبیل اللہ قال فما ترکت لولدك قال هم اغنیاء بخیر فقال اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتی قال اوص بالثلث والثلث کبیر قال ابوعبد الرحمٰن فنحن نستحب ان ینقص من الثلث لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والثلث کبیر **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث سعد حدیث حسن صحیح **وقد روی** من غیر وجه وقد روی عنه کبیر ویروی کثیر والعمل علی هذا عند اهل العلم لا یرون ان یوصی الرجل باکثر من الثلث ویستحبون ان ینقص من الثلث وقال سفیان الثوری کانوا یستحبون فی الوصیة الخمس دون الربع والربع دون الثلث ومن اوصی بالثلث فلم یترك شیئا ولا یجوز له الا الثلث **باب** ما جاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء له **حدثنا** ابوسلمة یحیی بن خلف

اذا کان لا بد له منه وسیبوب المصنف علی الکی. **باب** ما جاء فی التعوذ من المرض. الرقیة فی اصل اللغة افسون. وفی العرف الکلمات غیر المشروعة واما فی حدیث الباب فلیس المراد هذا. واما المسئلة. فکل رقیة لا تکون معانیه معلومة لا تجوز الرقیة بها لاحتمال الشر والاستمداد بغیر اللہ والتی من کلمات مهملة لا تجوز بها الرقیة الا ما ورد فی ان صحابیا کان یقرأ علی اللدیغ واجاز له بها النبی صلی اللہ علیه وسلم حین عرضها علیه بسم اللہ شجتنا قرینة ملمة بحر قفطا. **قوله** من شر کل نفس الخ یشیر الحدیث الی ان اثر بعض النفوس یسری الی البعض الآخر وسیاتی الکلام فیه. **باب** الحث علی الوصیة. قال داؤد الظاهری بوجوب کتابة الوصیة وقال سائر الائمة بالاستحباب وثبت عن بعض السلف انهم کانوا یضعون وصایاهم تحت رؤسهم عند المنام. **قوله** ما حق امرأ مسلم الخ قیل ان خبر ما یبیت لیلتین الخ ومعنی الحدیث انه مجاز فی ان یکون غیر مکتوبة الوصیة عنده الی یومین لا بعد هما. وقیل ان خبر ما الا ووصیته مکتوبة الخ واما ما قبله فصفات لرجل فعلی هذا معنی الکلام ان المرأ مامور بکون الوصیة عنده ولا مدار علی لیلتین وبین التراکیبین فرق ظاهر وللحافظین ههنا کلام فی شرحی البخاری وللطیبی شارح المشکوٰة کلام آخر لطیف مما قال الحافظان. **باب** ما جاء فی الوصیة بالثلث والربع. اتفقوا علی عدم جواز الوصیة ازید من ثلث المال. **قوله** سعد بن مالك الخ ای سعد بن ابی وقاص والروایات مختلفة فی بعضها انه مرض فتح مکة وفی بعضها انه مرض فی حجة الوداع. **قوله** انا قصه الخ فی شرحه احتمالان اما ان یقال انه یقول کنت اعد ما یقول النبی صلی اللہ علیه وسلم ناقصا واما ان یقال انی اوصیت بکل المال فنهانی النبی صلی اللہ علیه وسلم عنه فاخذت انقصه شیئا فشیئا **باب** ما جاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء له. التلقین مستحب للمحتضر یقرء عنده ولا یؤمر فانه فی حال السکرات فیحتمل ان یتکلم بکلام خلاف الشریعة وقال الفقهاء ان المستحضر لو تکلم بکلمة الکفر حالة السکرات لا یحمل بها ولا یحکم علیه بالکفر و تلقین آخر بعد الدفن ذکره صاحب الدر المختار بکلماته وقال صاحب الدر لا یؤمر به ولا ینهی عنه وله حدیث اخرجه الطبرانی فی معجمه وابن قیم فی کتاب الروح لکن سنده ضعیف ولکنه یصلح للعمل.

لضر نزل قال الطیبی فعلی هذا یکره تمنی الموت من ضر اصابه فی نفسه او ماله لانه فی المعنی التبرم عن قضاء اللہ فی امر یضره فی دنیاه وینفعه فی آخرته ولا یکره التمنی لخوف فی دینه من فساد انتهی ۱۲.

ارقیك بفتح الهمزة وکسر القاف ماخوذ من الرقیة قال فی المجمع الرقیة المعوذة التی یرقی بها صاحب آفة کالحمی والصرع وغیر ذلك انتهی ۱۲.

ما حق امرأ مسلم ما بمعنی لیس وقوله یبیت لیلتین صفة ثابتة لامر یوصی فیه صفة شیء والمستثنی خبر قوله یبیت لیلتین قید لیلتین تاکید ولیس بتحدید یعنی لا ینبغی ان یمضی علیه زمان وان کان قلیلا الا ووصیته مکتوبة اقول وفی تخصیص لیلتین تسامح فی ارادة المبالغة ای لا ینبغی ان یبیت لیلة وقد سامحناه فی هذا المقدار فلا ینبغی ان یتجاوز عنه فیه حث ما علی الوصیة ومذهب الجمهور انها مندوبة وقال الشافعی معناه ما الحزم والاحتیاط للمسلم الا ان یکون وصیته مکتوبة عنده وقال داؤد وغیره من اهل الظاهر هی واجبة لهذا الحدیث دلا دلالة لهم فیه علی الوجوب لکن ان کان علی الانسان دین او ودیعة لزمه الایصاء بذلك ۱۲ هم اغنیاء بخیر قال صاحب المجمع قوله بخیر خبر بعد خبر او صفة اغنیاء انتهی ۱۲ فما زلت انا قصه ای ارجعه فی النقصان ای اعد ما ذکره ناقصا ولو روی بضاد معجمة لکان من المناقضة کذا فی المجمع ولذا قال صلے اللہ علیه وسلم والثلث کبیر روی بموحدة ومثلثة ای هذا لیس بناقص واللہ تعالی اعلم بالصواب وقال شیخنا المکرم مولانا مملوك العلی متعنا اللہ تعالی بطول بقائه یحتمل ان یکون معنی قوله فما زلت انا قصه ای لم ازل کنت انقص من کل المال شیئا فشیئا الی ان قال صلی اللہ علیه وسلم اوص بالثلث والثلث کبیر ویؤید هذا المعنی ما فی روایة الصحیحین قلت یا رسول اللہ ان لی مالا کثیرا ولیس یرثنی الا ابنتی افاوصی بمالی کله قال لا قلت فثلثی مالی قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر واللہ تعالی اعلم وعلمه احکم ۱۲

قوت المغتذی (لا یتمنین احدکم الموت لضر نزل به) زاد ابن حبان فی الدنیا (ولیقل اللهم احینی ما کانت الحیوة خیرا لی وتوفنی اذا کانت الوفاة خیرا لی) قال حق لما کانت الحیوة حاصلة وهو متصف بها حسن الاتیان بها ای مادامت الحیاة متصفة بهذا الوصف ولما کانت الوفاة معدومة فی حالة تمنیه لم یحسن ان یقول ما کانت بل اتی باذا الشرطیة ای اذا آل الحال ان تکون الوفاة بهذا الوصف به

البصری نا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله **وفی** الباب عن ابی هريرة وام سلمة وعائشة وجابر وسعدی المرية وهی امرأة طلحة ابن عبيد الله **قال** ابوعيسى حديث ابی سعيد حديث غريب حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابومعاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ام سلمة قالت قال لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابوسلمة اتيت النبی صلی الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة مات قال فقولی اللهم اغفر لی وله واعقبنی منه عقبی حسنة قالت فقلت فاعقبنی الله منه من هو خير منه رسول الله صلی الله عليه وسلم **قال** ابوعيسى شقيق هو ابن سلمة ابو وائل الاسدی **قال** ابوعيسى حديث ام سلمة حديث حسن صحيح **وقد** كان يستحب ان يلقن المريض عند الموت قول لا اله الا الله **وقال** بعض اهل العلم اذا قال ذلك مرة فلم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغی ان يلقن ولا يكثر عليه فی هذا **روی** عن ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه لا اله الا الله واكثر عليه فقال له عبد الله اذا قلت مرة فانا على ذلك ما لم اتكلم بكلام **وانما** معنى قول عبد الله انما اراد ما روی عن النبی صلی الله عليه وسلم من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة

باب ما جاء فی التشديد عند الموت **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد **عن** عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه فی القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعنی على غمرات الموت وسكرات الموت **قال** ابوعيسى هذا حديث غريب **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا مبشر بن اسمعيل الحلبی عن عبد الرحمن بن العلاء ..... عن ابيه عن ابن عمر **عن** عائشة قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذی رايت من شدة موت رسول الله صلی الله عليه وسلم **قال** وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث قلت له من عبد الرحمن بن العلاء قال هو ابن العلاء بن اللجلاج وانما اعرفه من هذا الوجه **باب** **حدثنا** ابن بشار نا يحيى بن سعيد عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين **وفی** الباب عن ابن مسعود **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن وقال بعض اهل الحديث لا نعرف لقتادة سماعا من عبد الله بن بريدة **باب** **حدثنا** عبد الله بن ابی زياد وهارون بن عبد الله البزاز البغدادی قالا نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس ان النبی صلی الله عليه وسلم دخل على شاب وهو بالموت فقال كيف تجدك قال والله يا رسول الله انی ارجو الله وانی اخاف ذنوبی فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يجتمعان فی قلب عبد فی مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف **قال** ابوعيسى هذا حديث غريب وقد روی بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا **باب** ما جاء فی كراهية النعی **حدثنا** احمد بن منيع نا عبد القدوس بن بكر بن خنيس نا حبيب بن سليم العبسی عن بلال بن يحيى العبسی **عن** حذيفة قال اذا مت فلا تؤذنوا بی احدا فانی اخاف ان يكون نعيا وانی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم ينهى عن النعی هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن حميد الرازی نا حكام بن سلم وهارون بن المغيرة عن عنبسة عن ابی حمزة عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله عن النبی صلی

قوله موتاكم الخ اتفقوا على ان المراد من الموتى المحتضرون فلا يكون حديث الباب حجة للتلقين بعد الدفن **باب** فی التشديد عند الموت۔ الغمرة فی اللغة عمق الماء والمراد الشدة والسكرات والمراد بها المصائب والتشديد عند الموت قال العلماء ان الشدة عند الموت ليس علامة سوء حالة الميت ولا التخفيف علامة صلاحية حاله بل يمكن الشدة للصالح لرفعة درجاته ويمكن السهولة لغيره ليجزی خيره فی الدنيا ولا يبقى له حظ فی الآخرة۔ **باب** حدثنا ابن بشار الخ **قوله** المومن يموت بعرق الجبين الخ فی شرح حديث الباب اقوال قيل ان عرق الجبين حسا عند الموت من علامات الخير وقيل ليس العرق حسا بل المراد انه يكون فی الشدة قبل النزع وتكون الشدة كفارة للسيئات وان قيل ان هذا يخالف ما فی المشكوة يدل على خروج روح المؤمن بالسهولة فقال العلماء القائلون بالشرح الثانی ان المؤمن تحل الغمرات قبل النزع واما حالة النزع فيخرج روحه سهلا والطالح لا يخرج روحه الا بالتشديد حكی فی تذكرة عبد المطلب جد رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان يقول ان الظالم لا بد له من ان يصاب۔ وكان القريش يسافرون الى الشام وكان ثمة ظالم فقالوا سمعنا انه مات بلا شدة قال عبد المطلب اظن ان وراء هذا العالم عالما يكون فيه انتقام الشدائد فان الظالم لا يتجاوز عن جزاء ظلمه اقول ولينظر الى قول عبد المطلب الذی فی زمان الفترة وقول من يدعی انه من العقلاء۔ وقيل فی شرح حديث الباب ان المراد تحمل الشدة فی حالة الحيوة حين كسب رزقة الحلال۔ والله اعلم وهو كذلك فی التوراة ذكر الغزالی فی الاحياء قال عمر رض لو نودی فی المحشر ان لا يدخل النار الا رجل ازعم انه عمر رض ولو نودی فی المحشر ان لا يدخل الجنة الا رجل ازعم انه عمر رض اقول بهذا مراد حديث ان المومن بين الخوف والرجاء وقال الغزالی ان الرجل اذا كان حيا فليكن الخوف عليه غالبا واذا يئس عن الحيوة فليكن الرجاء غالبا۔ **باب** ما جاء فی

قوت المغتذی (لقنوا موتاكم) اے من حضرهم موت قاله نو وغيره (اذا حضرتم المريض او الميت) لعله شك من راويه او كلاهما حديث فلم والميت بواو (فقولوا خيرا) ای ادعوا الله لقوله فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون والثانی ان يكون عند الدعاء اوتركوا استخطوا وجزعا ودعاء بويل وثبور فان الملائكة تؤمن على دعائكم فيستجاب دعاء الملائكة بذلك (عن موسى بن سرجس) بفتح سينه فسكون راء فكسر جيمه فسين وليس له بالكتب الاربعة (عن عبد الرحمن بن العلاء) هو ابن اللجلاج الغطفانی ويقال العامری لا يعرف الا بروايته ابن مبشر بن سهيل الحلبی عنه وليس له ولا لابيه بالكتب الاربعة (يهون موت) يخفف ای يرفق ويلين (المؤمن يموت بعرق الجبين) قال سق ای عرق الجبين يكون لما يعالجه من شدة موت او من حيا له اذ اجازة البشری مع ما كان قد افترفه من ذنوب فجل واستحى من الله فعرق له جبينه (انا حبيب بن سليم العبسی عن بلال بن يحيى العبسی) كلاهما بموحدة فسين كنسب عبد (ينهى عن النعی) بنون ففين فتحتية كعبد ولی قال الجوهری هو خبر الموت واراد به عادته لجاهلية قال الاصمعی كانت العرب اذا مات بها ميت له قدر ركب راكب فرسا فجعل يسير فی الناس لنعاء فلان ای انعاه اظهر خبر وفاته قال الجوهری هو مبنی على كسر كدراك ونزال۔

اللہ علیہ وسلم قال ایاکم والنعی فان النعی من عمل الجاهلیة قال عبد اللہ والنعی اذان بالمیت **وفی** الباب عن حذیفة **حدثنا** سعید بن عبد الرحمن المخزومی نا عبد اللہ بن الولید العدنی عن سفیان الثوری عن ابی حمزة عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد اللہ نحوه ولم یرفعه ولم یذکر فیه والنعی اذن بالمیت وهذا اصح من حدیث عنبسة عن ابی حمزة وابو حمزة هو میمون الاعور ولیس هو بالقوی عند اهل الحدیث **قال** ابو عیسی حدیث عبد اللہ حدیث غریب وقد کره بعض اهل العلم النعی **والنعی** عندهم ان ینادی فی الناس بان فلانا مات لیشهد واجنازته وقال بعض اهل العلم لا باس بان یعلم قرابته واخوانه وروی عن ابراهیم انه قال لا باس بان یعلم الرجل قرابته **باب** ما جاء ان الصبر فی الصدمة الاولی **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سعد بن سنان **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصبر فی الصدمة الاولی **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البنانی **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تقبیل المیت **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفیان عن عاصم بن عبید اللہ عن القاسم بن محمد **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو میت وهو یبکی او قال عیناه تذرفان **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا ان ابا بکر قبل النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو میت **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی غسل المیت **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا خالد ومنصور وهشام فاما خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد **عن** ام عطیة قالت توفیت احدی بنات النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او اکثر من ذلک ان رایتن واغسلنها بماء وسدر واجعلن فی الاخرة کافورا او شیئا من کافور فاذا فرغتن فاذنتنی فلما فرغنا اذناه فالقی الینا حقوه فقال اشعرنها به قال هشیم فی حدیث غیر هؤلاء ولا ادری ولعل هشاما منهم قالت وضفرنا شعرها ثلثة قرون قال هشیم اظنه قال فالقینا خلفها قال هشیم فحدثنا خالد من بین القوم عن حفصة ومحمد عن ام عطیة قالت وقال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابدأن بمیامنها ومواضع الوضوء **وفی** الباب عن ام سلیم **قال** ابو عیسی حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقد روی عن ابراهیم النخعی انه قال غسل المیت کالغسل من الجنابة **وقال** مالک بن انس لغسل المیت عندنا حد موقت ولیس لذلک صفة معلومة ولکن یطهر **قال** الشافعی انما قال مالک قولا مجملا یغسل و ینقی واذا انقی المیت بماء القراح او ماء غیره اجزأ ذلک من غسله ولکن احب الی ان یغسل ثلثا فصاعدا لا ینقص عن ثلث لما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اغسلنها ثلثا او خمسا وان انقوا فی اقل من ثلث مرات اجزأ ولا یری ان قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما هو علی معنی الانقاء ثلثا او خمسا ولم یوقت وکذلک قال الفقهاء وهم اعلم بمعانی الحدیث **وقال** احمد واسحق وتکون الغسلات بماء وسدر ویکون فی الاخرة شیء من الکافور **باب** ما جاء فی المسک للمیت **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن شعبة عن خلید بن جعفر عن ابی نضرة **عن** ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن المسک فقال هو طیب طیبکم **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود وشبابة قالا نا شعبة عن خلید بن جعفر نحوه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحق وقد کره بعض اهل العلم المسک للمیت وقد رواه المستنیر بن الریان ایضا عن ابی نضرة عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال علی قال یحیی بن سعید المستنیر بن الریان ثقة وخلید بن جعفر ثقة **باب** ما جاء فی الغسل من غسل المیت **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا

کراهیة النعی ای الغلو الذی کان فی الجاهلیة من ایقاد النار واقامة نائحة علی قبره وقیام النائحات وغیرها **قوله** اذان بالمیت الخ قال العلماء ان الاطلاع لمن یحضر الجنازة عرفا اور شرعا جائز وفی الهدایة ص ۱۶۳ وفی بعض النسخ لا باس بالاذان الخ حمل الشارحون عبارة الهدایة علی ان الولی یوذن ویخبر الناس لیذهبوا الی حوائجهم بعد اداء صلوة الجنازة واقول لعل مراد عبارة الهدایة انه یوذن الناس لشهود الجنازة. وقال الفقهاء یجوز ان یخبر اهل المیت بموت الرجل لما کان یفعل اهل الجاهلیة **باب** ما جاء فی غسل المیت. غسل المیت فرض کفایة وقالوا لو وجد المیت فی البحر یحرک ثلثا اسم ام عطیة نسیبة. **قوله** احدی بنات الخ قیل زینب وقیل رقیة وقیل ام کلثوم والمختار الاول **قوله** ابدأن بمیامنها الخ فی بعض النسخ ابدء بصیغة الواحد وهو غلط قال المالکیة العدد فی غسل المیت لیس بمسنون بل الغرض التنظیف **قوله** بماء السدر الخ هذا یخالف الشافعیة فان الماء المخلوط فیه السدر ماء مضاف عندهم ای مقید ولا یجوز الغسل بالمضاف وعندنا لا یصیر الماء بهذا مقیدا وتاول الشافعیة فیه بان هذه الغسلة لا تعد من العدد فی الغسل لکن هذا خلاف تبادر الالفاظ حقوه ای ازاره. **قوله** ثلثة قرون الخ قال الشافعیة تجعل اشعار المرأة ثلث حصص خلف الظهر وعندنا تجعل نصفین علی الصدر وللمحافظین فی الشرح کلام. قال العینی انه فعلهن وما من لفظ یدل علی الرفع واقول کما اخرجت عبارات الفقهاء ان الخلاف فی الافضلیة نعم الاشتاط عندنا غیر جائز ولنا فی النهی عن الاشتاط ما فی الهدایة ص ۵۹ اعن عائشة علی ما تنصون موتاکم الخ واخرجه الزیلعی من غریب الحدیث للحربی. **قوله** قال الشافعی انما قال مالک الخ عرض الشافعی شرح قول مالک ولکن شرح قوله ما فی کتب المالکیة. **باب** ما جاء فی الغسل من غسل المیت. غسل الغاسل مستحب لخواص وثابت بالحدیث وترک الغسل ثابت من بعض السلف

---

۱ الصبر فی الصدمة الاولی. قال الطیبی اذ هناک سورة المصیبة فیثاب علی الصبر وبعدها ینکسر السورة ویبتلی المصائب بعد التسی فیصیر الصبر طبعا فلا یثاب علیها انتهی واما اذا لم یصبر الصبر طبعا ثم یذکر المصیبة وصبر ولو طال العهد فیثاب ولکن الدرجة الاعلی عند الصدمة الاولی ۱۲ مرقاة ۲ قبل من التقبیل عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة اخ رضاعی له صلی اللہ علیه وسلم هاجر الهجرتین وشهد بدرا وهو اول من مات من المهاجرین بالمدینة فی شعبان علی راس ثلثین شهرا من الهجرة ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبقیع وکان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة کذا فی المرقاة ۱۲ ۳ ان رایتن ای ان احتجتن الی الزائد من ثلث او خمس للانقاء قوله بماء وسدر متعلق باغسلنها قال القاضی هذا لا یقتضی استعمال السدر فی جمیع الغسلات والمستحب استعماله فی الکرة الاولی لتزیل الاقذار ویمنع منه تسارع الفساد ویدفع الهوام قوله فاذنتنی بالمد وکسر الذال وتشدید النون الاولی امر لجماعة النساء من الایذان وهو الاعلام ۱۲

۴ آذناه بالمد ای اعلمناه ۱۲ ۵ **قوله** اشعرنها ای المیتة. قوله ایاه ای الحقو والخطاب للغاسلات ای اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذی علی الجسد لانه یلی شعره کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (عن سعد بن سنان) قال ابن حبان بالثقات قیل اسم سعد بن سنان کفلس او کامیر او سنان ابن سعد قال فلعله الصحیح فاعتبرت حدیثه فرایت ما روی عن سنان بن سعد یشبه احادیث الناس وما روی عن سعد بن سنان وسعید بن سنان فیه المناکیر کانهما اثنان قال حق قد انفرد بالروایة عنه یزید بن ابی حبیب (الصبر فی الصدمة الاولی) قال حق ای الصبر الکامل الذی یعقبه جزیل الاجر والثواب لان ما بعد اولی لا یسمی صبرا (عن خلید بن جعفر) بنقط حا مکز بیرہ

عبد العزیز ابن المختار عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من غُسلِه الغُسلُ ومن حمله الوُضوء یعنی المیت **وفی** الباب عن علی وعائشة **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن وقد روی عن ابی هریرة موقوفاً وقد اختلف اهل العلم فی الذی یغسل المیت فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اذا غسل میتاً فعلیه الغسل وقال بعضهم علیه الوضوء وقال مالك بن انس استحب الغسل من غسل المیت ولا اری ذلك واجباً وهکذا قال الشافعی وقال احمد من غسل میتاً ارجو ان لا یجب علیه الغسل واما الوضوء فاقل ما قیل فیه وقال اسحٰق لابد من الوضوء **وقد** روی عبد الله بن المبارك انه قال لا یغتسل ولا یتوضأ من غسل المیت **باب** ما جاء ما یُستحبُّ من الاکفان **حدثنا** قتیبة نا بشر بن المُفضّل عن عبد الله بن عثمان بن خُثَیم عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البَسُوا من ثیابکم البَیاض فانها من خیر ثیابکم وکفّنوا فیها موتاکم **وفی** الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم وقال ابن المبارك احب الی ان یکفن فی ثیابه الذی کان یصلی فیها وقال احمد واسحٰق احب الثیاب الینا ان یکفن فیها البیاض ویستحب حسن الکفن **باب** **حدثنا** محمد بن بَشّار نا عمر بن یونس نا عکرمة بن عمّار عن هِشام بن حسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ولی احدکم اخاه فلیحسن کفنه وفیه عن جابر **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن غریب وقال ابن المبارك قال سلام بن ابی مُطیع فی قوله ولیُحسِّن احدکم کفن اخیه قال هو الصفا ولیس بالمرتفع **باب** ما جاء فی کم کُفِّن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قتیبة نا حفص بن غیاث عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کُفِّن النبی صلی الله علیه وسلم فی ثلثة اثواب بیض یمانیة لیس فیها قمیص ولا عمامة قال فذکروا لعائشة قولهم فی ثوبین وبُرد حِبَرة فقالت قد اُتی بالبرد ولکنهم ردّوه ولم یکفّنوه فیه **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عُمر نا بشر بن السری عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کفّن حمزة بن عبد المطلب فی نَمِرة فی ثوب واحد **وفی** الباب عن علی وابن عباس وعبد الله بن مغفل وابن عُمر **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی فی کفن النبی صلی الله علیه وسلم روایات مختلفة **وحدیث** عائشة اصح الاحادیث التی رُویت فی کفن النبی صلی الله علیه وسلم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وقال سفیان الثوری یُکفّن الرجل فی ثلثة اثواب ان شئت فی قمیص ولفافتین وان شئت فی ثلث لفائف ویجزئ ثوب واحد ان لم یجد واثوبین والثوبان یُجزئان والثلثة لمن وجد واحب الیهم وهو قول الشافعی

وقیل انه صار منسوخاً وفی بعض کتبنا انه یستحب الغسل خروجاً عن الخلاف ۔ **باب** ما جاء فی ما یستحب من الاکفان یستحب الثیاب البیض ولا یجوز تکفینه بثوب لا یجوز لبسه فی الجمعة واحب الالوان الی النبی صلی الله علیه وسلم البیاض واحب القطعات القمیص واحب الاقسام الجرة الیمانیة ۔ **باب** ما جاء فی کم کفن النبی صلی الله علیه وسلم ۔ فی الصحیحین وغیرهما ان کفنه علیه السلام ثلث اردیة وهو مختار الشافعیة والخلاف فی الاولویة لا الجواز وقال المالکیة فی حدیث الصحیحین لیس فیها عمامة وقمیص ای لم یکن القمیص والعمامة فی ثلثة ثیاب بل زائدا عنها اقول یجوز العمامة لان ابن عمر کفن ابنه واقدا فی عمامة واما ثیاب کفنه علیه السلام فالروایات فیها مختلفة واصح ما فی الباب ثلث لفائف (ای من قرن الرأس الی الرجلین) ومختار المالکیة انها کانت خمسة ثیاب وفی روایة فی طبقات ابن سعد انه علیه السلام کفن فی سبعة ثیاب وفی سندها عبد الله بن محمد بن عقیل وحسنه السیوطی ویتأول فیها بان سبعة ثیاب او تبیت للکفن ولکنه دفن فی ثلثة منتخبة منها وفی بعض الروایات کما سیاتی فی الترمذی وفی کتب السیر ان قطیفة فرشت فی قبره علیه السلام فرشها شقران مولی النبی صلی الله علیه وسلم وفی بعض کتب السیر انها اخرجت کما فی سیرة العراقی وفرشت فی قبره قطیفة وقیل اخرجت وهذا اثبت ؛ فاقول بعد تسلیم ان کفنه علیه السلام لم یکن فیه عمامة ولا قمیص ان اثبات القمیص فی الکفن ادلة محصاة عندنا ومرفوعات منها ما فی الطحاوی ص ۲۹۱، ج ۱، باب الشهید ان اعرابیاً کفن حین شهد وفیها جبة النبی صلی الله علیه وسلم والروایة اخرجها النسائی سنداً ومتناً فی الصغری ومنها ما فی الصحیحین انه علیه السلام اعطی قمیصه عبد الله بن عبد الله بن ابی ابن سلول لکفن عبد الله ابن ابی راس المنافقین ولنا ادلة اخری ثم ههنا نظر وهو ان ظاهر کتبنا ان یخاط القمیص فانهم لا یقیدون القمیص الا ان یکون فیه دخریص وکمان ولکن عملنا لیس الثوب الذی علی هیئة القمیص بلا خیط ویکون من الراس الی القدمین فلو کان مرادما فی کتبنا ما هو عملنا فیمکن لاحد ان یقول انه علیه السلام کفن فی الثوب علی هیئة القمیص واما النفی الذی فی الصحیحین فالمراد به نفی القمیص المخیط فلا یخالف حدیث الصحیحین فاذن اثر عبد الله بن عمرو بن العاص یشیر الی ان لا یخاط القمیص اخرجه الامامان فی مؤطیهما واما فی موطا مالک ففی ص ۷۸ المیت یقمص ویلف بالثوب الثالث الخ فما قال بلبس القمیص بل قال بقمیص. وفی سند موطا مالک سهو من یحیی فانه ذکر عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن العاص والصحیح عن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه اخرجه محمد فی موطاه ص ۱۶۶. ولیس فیه عبد الرحمٰن بن عمرو بل عبد الله بن عمرو وعندی اعلی نسخ موطا مالک نسخة موطا محمد واخرج محمد فی مؤطاه ص ۱۶۶. اثر ابن عمرو بن العاص وفیه ایضا یقمص الخ لا یلبس القمیص وبین التعبیرین فرق ظاهر علی حاذق اللغة وفی سند موطا محمد ایضا سهو الکاتب فانه کتب عن عبید بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمرو بن العاص والصحیح من عبید بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن الخ لما فی موطا مالک والله اعلم.

عه فی ابی داؤد ص ۹۲ ج ۲، ان فی کفنه علیه السلام کان قمیصا وفی سنده یزید بن ابی زیاد اختلط فی آخر عمره صحح الترمذی فی موضع او موضعین وقالوا ان من قدماء تلامذته سفیان وقتیبة وهشیم وکون هشیم من القدماء مذکور فی التحریر ص ۲۱۰، ج ۱، ۱۲ ؛ ـــ

عه قوله فلیحسن کفنه ای لیختر انظف الثیاب واتمها ولم یرد به ما یفعله المبذرون اشرارهم ریاء لحدیث لا تغالوا فی الکفن ۱۲ عه قوله برد حبرة کعنبة الحبرة من البرد ما کان موشیا مخططا یقال برد حبرة علی الوصف والاضافة کذا فی المجمع ۱۲ عه قوله قال محمد الازار نجعل لفافة مثل الثوب الآخر احب الینا من ان یلوز ولا یعینا ان ینقص المیت فی کفن من ثوبین الا من ضرورة وهو قول ابی حنیفة (؟ ۱۲ موطا

(اذا ولی احدکم اخاه فلیحسن کفنه) کسبب بالمشهور روایة وحکی کعبد مصدرا وتحسینه سبوغه وبیاضه (یمانیة) کثمانیة (وبرد حبرة) کعنبة باضافة وبتنوین و وبرد وهی ما کان موشی مخططا ؛

واحمد واسحٰق وقالوا تکفن المرأة فی خمسة اثواب **باب** ۶۸ ما جاء فی الطعام یصنع لاهل المیت **حدثنا** ۹۶۲ احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا سفیان بن عیینة عن جعفر بن خالد عن ابیه **عن** عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعی جعفر قال النبی صلی الله علیه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما یشغلهم **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن وقد کان بعض اهل العلم یستحب ان یوجه الی اهل المیت بشیء لشغلهم بالمصیبة وهو قول الشافعی وجعفر بن خالد هو ابن سادة وهو ثقة روی عنه ابن جریج **باب** ۶۹ ما جاء فی النهی عن ضرب الخدود وشق الجیوب عند المصیبة **حدثنا** ۹۶۳ محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان قال حدثنی زبید الیامی عن ابراهیم عن مسروق **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس منا من شق الجیوب وضرب الخدود ودعا بدعوة الجاهلیة **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۷۰ ما جاء فی کراهیة النوح **حدثنا** ۹۶۴ احمد بن منیع نا قرآن بن تمام ومروان بن معاویة ویزید بن هارون عن سعید بن عبید الطائی **عن** علی بن ربیعة الاسدی قال مات رجل من الانصار یقال له قرظة بن کعب فنیح علیه فجاء المغیرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله واثنی علیه وقال ما بال النوح فی الاسلام اما انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من نیح علیه عذب ما نیح علیه وفی الباب عن عمر وعلی وابی موسٰی وقیس بن عاصم وابی هریرة وجنادة بن مالك وانس وام عطیة وسمرة وابی مالك الاشعری **قال** ابو عیسٰی حدیث المغیرة بن شعبة حدیث غریب حسن صحیح **حدثنا** ۹۶۵ محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبة والمسعودی عن علقمة بن مرثد عن ابی الربیع **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع فی امتی من امر الجاهلیة لن یدعهن الناس النیاحة والطعن فی الاحساب والعدوی وجرب بعیر فاجرب مائة بعیر من اجرب البعیر الاول والانواء مطرنا بنوء کذا وکذا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن **باب** ۷۱ ما جاء فی کراهیة البکاء علی المیت **حدثنا** ۹۶۶ عبد الله بن ابی زیاد نا یعقوب بن ابراهیم بن سعد نا ابی عن صالح بن کیسان عن الزهری عن سالم بن عبد الله **عن** ابیه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المیت یعذب ببکاء اهله علیه **وفی** الباب عن ابن عمر وعمران بن حصین **قال** ابو عیسٰی حدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد کره

باب ماجاء فی الطعام یصنع لاهل المیت. یستحب للجیران والاقرباء صنع الطعام لاهل المیت وفی عامة کتبنا ان ما فی زماننا اکل الطعام من بیت اهل المیت فبدعة وفی فتح القدیر روایة اخرجها من مسند احمد تدل علی المنع من اکل الطعام من بیت اهل المیت وسند با قوی واقعة الباب واقعة غزوة موتة فی السنة التاسعة بعد الهجرة امر النبی صلی الله علیه وسلم زید بن حارثة وقال ان قتل فجعفر وان قتل فعبد الله بن رواحة وکان الصحابة فی غزوة موتة ثلثة الاف والکفار ازید ولما شهد الامراء الثلثة امر الناس خالد بن ولید ففتح الله علی یده. **باب** ماجاء فی کراهیة النوح. اقول لابد من استثناء من النهی ویکون جائزا ولکنه غیر منضبط واشار الیه البخاری حیث اتی فی الترجمة بما ومن تدل علی البعضیة وقد ثبت البکاء بالصوت عن بعض السلف وقد ثبت اعتراضه علیه السلام عن البکاء بالصوت فلا مناص من التقسیم فی المسئلة وینسحب النهی علی ما هو مشتمل علی الغلو وخارج عن الحد کما کان فی الجاهلیة حیث اوصی رجل ابنته بالبکاء علیه اذا مت فانیحی بما انا اهله. وشق علی الحبیب یا ابنة معبد. وقال الآخر موصیا الی الحول ثم اسم السلام علیکما. ومن یبک حولا کاملا فقد اعتذر. **قوله** من نیح علیه الخ ههنا اشکال بان حدیث الباب یخالف نص القرآن ولا تزر وازرة وزر اخری الآیة فروی عن عائشة رض ان قوله علیه السلام فی هذا الحدیث انما هو جنازة یهودیة مر علیها والناس یبکون فقال انهم یبکون علیها وهی معذبة ای علی کفرها لا بسبب بکائهم فغلطت عائشة قول ابن عمر لکن المحدثین لا یقبلون تغلیط عائشة فان بعض الصحابة الآخرین ایضا یروون مثل روایة ابن عمر فحتی شرح الحدیث اقوال کثیرة. فی فتح الباری وقال البخاری انه یعذب علی فعله لا بسبب فعلهم وقال انه اذا اوصی بالنوحة علیه او کان یرضی بها او کان یعلم ان یبکوا علیه فلم ینهم فعلیه وزر فعله والا فلا وزر علیه ولا عذاب وقال ابن حزم الاندلسی وهو اعلی الشروح فی حدیث الباب انهم یبکون علی افعال یزعمونها حسنا ته والحال انها تکون سیئات فیعذب علی تلک السیئات ویقال له انک انت کما یبکی علی انه کان شجاعا لیدفع النفس الاویقتلها. ویؤید شرح ابن حزم الحدیث اللاحق عن ابی موسٰی. **قوله** العدوی الخ فی حدیث الباب نفی العدوی وفی مسلم فر من المجذوم الخ فقال جماعة ان الحدیث ینفی الاسباب الطبیعیة لا العادیة کما ذکره فی شروح النخبة تحت بحث التعارض اقول ما مراد الاسباب الطبیعة فان کان المراد ما قال الفلاسفة الطبیعیون وهو انهم ینکرون الباری ویقولون لا شیء الا المادة والصورة کما صرح به محمد بن عبد الکریم الشهرستانی فی الملل والنحل ولا ینکر الفلاسفة الالٰهیون الباری. ویزعم الناظران الطبیعیین لا ینکرون الباری فان الفلاسفة المتاخرین جمعوا الطبیعیات والالٰهیات فی کتب واحد ویزعم ان قائل الطبیعیات والالٰهیات فرقة واحدة والحال ان الطبیعیین فرقة غیر فرقة الآلهیین فان کان المراد من الاسباب الطبیعیة هذا فلا یتعرض الشریعة الی دفعها فان احدا من کفار العرب لا ینکر الباری لنص القرآن وان کان النفی نفی الطبیعة ان الاشیاء لیست بموثرة کما قال الاشعری فتحولت المسئلة الی علم الکلام فاقول مذهب ابی الحسن الاشعری ان السببیة لیست ذاتیة. وقال ان العالم مثل اشیاء اجتمعت فی مکان واحد حسب الاتفاق ولا تسبیب بینها فاحراق النار لیس بالتسبیب بل بالعادة وخلق الباری وان الاحراق مستند الی الباری بلا واسطة وهکذا فی کل شیء وقال المعتزلة ان احراق النار بالتولید وقال الفلاسفة انه بالاعداد والایجاب فجعلوا الباری علة ومجبورا محضا وهل هذا الا کفر صریح وقال الماتریدیة وهذا ارجح ان التسبیب بین الاشیاء ثابت الا انها بخلق الباری لا بالتولید او الاعداد. وان فی الاشیاء خواص باذن الله وقال الحافظ فی شرح النخبة ان الحدیث ینفی السببیة والعادیة والطبیعیة واما ما فی مسلم فر من المجذوم فمحمول علی سد الذرائع اقول کیف ینکر الحافظ السببیة العادیة والحال انا لا ینکرها الاشعری ایضا فقول الحافظ لا مصداق له فالاقول ان احسن ما قیل فی شرح حدیث الباب ما ذکره ابن قیم فی کتاب الروح ص۱۹۷ ان المنفی فی حدیث الباب العدوی وهو ما یکون بناءه علی الاوهام الباطلة مثل ان یقولوا ان مرض فلان تطیر وانتشر الی فلان واما الحدیث الذی اخرجه مسلم ففیه اثبات التسبیب وهو ان یکون فیه دخل الاسباب الظاهرة مثل ان جلس وخالط المجذوم او المجروب وذکر الاطباء بعض الامراض متعدیة لا ینافی الشریعة واما المرض الموروث فغیر المعتدی فالحاصل ان الشریعة تنفی الاوهام الباطلة لا المجربات وما فیه دخل الاسباب الظاهرة لتمادی الزمان والخلط مع المریض. **قوله** الانواء الخ یقال له فی الهندیة

---

۱ **قوله** قال ابن الهمام ویستحب لجیران اهل المیت والاقرباء والاباعد تهیئة طعام لهم یشبعهم یومهم ولیلتهم لقوله صلی الله علیه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما یشغلهم وقال یکره اتخاذ الضیافة من اهل المیت فانه شرع فی السرور لا فی الشرور وهی بدعة مستقبحة ۱۲ ۲ **قوله** لما جاء نعی جعفر بفتح النون وسکون العین الاخبار بموت احد والنعی علی وزن فعیل بمعنی خبر الموت وقد جاء بمعنی الناعی ای المخبر ویصح الحمل علیه والاول بل الثانی اظهر ۱۲ لمعات ۳ ای خبر موته بالقتل فی غزوة موتة وهی بضم المیم وسکون الهمزة والتاء بین موضع قریب الشام وموقعتها مشهورة کانت سنة ثمان والله تعالٰی اعلم ۱۲ ۴ **قوله** ما یشغلهم شغله کمنعه شغلا واشغلهم لغة رودیة کذا قیل وفی القاموس اشغله لغة جیدة او قلیلة او ردیة والشغل بضمتین وبالضم والفتح وبفتحتین ضد الفراغ کذا فی القاموس وفی الحدیث دلیل علی انه یستحب للجیران والاقارب تهیئة طعام لاهل المیت فی اللمعات ۵ **قوله** لیس منا لیس من اهل سنتنا ۱۲ قسطلانی ۶ **قوله** والعدوی اسم من الاعداء وهو ان یصیبه مثل ما لصاحب الداء من اعدی الاول ای من ابن صار فیه الحرب ۱۲ درنثیر ۷ **قوله** والانواء هی ثمان وعشرون منزلة وینزل القمر کل لیلة فی منزلة منها کانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقیبها یکون مطر فتقول مطرنا بنوء کذا من نار نوءا نهض وطلع لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع المشتری کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۸ **قوله** اختلف العلماء فیه فذهب الجمهور الی ان الوعید فی حق من اوصی بان یبکی علیه ویناح بعد موته فنفذت وصیته فهذا یعذب ببکاء اهله علیه ونوحهم لانه بسببه واما من انکر علیه او ناح من غیر وصیة فلا لقوله تعالٰی ولا تزر وازرة وزر اخری ۱۲ مرقاة

قوم من اهل العلم البكاء على الميت وقالوا الميت يعذب ببكاء اهله عليه وذهبوا الى هذا الحديث وقال ابن المبارك ارجو ان كان ينهاهم في حياته ان لا يكون عليه من ذلك شئ **حدثنا** ۹۶۷ علي بن حجر نا محمد بن عمار قال حدثني اسيد بن ابي اسيد عن موسى بن ابي ..... موسى الاشعري اخبره **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت **حدثنا** ۹۶۸ قتيبة نا مالك وثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه **عن** عمرة انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة غفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **حدثنا** ۹۶۹ قتيبة نا عباد بن عباد المهلبي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه **و في** الباب عن ابن عباس وقرظة بن كعب وابي هريرة وابن مسعود واسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وتأولوا هذه الآية ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو قول الشافعي **حدثنا** ۹۷۰ علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن ابن ابي ليلى عن عطاء **عن** جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكي او لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة وخمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وفي الحديث كلام اكثر من هذا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** ما جاء في المشي امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۱ قتيبة بن سعيد واحمد بن منيع واسحق بن منصور ومحمود بن غيلان قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم **عن** ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۲ الحسن بن علي الخلال نا عمرو بن عاصم نا همام عن منصور وبكر الكوفي وزياد وسفيان كلهم يذكرانه سمع عن الزهري عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۳ عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر **عن** الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الزهري واخبرني سالم ان اباه كان يمشي امام الجنازة **وفي** الباب عن انس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر هكذا روى ابن جريج وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو حديث ابن عيينة **وروى** معمر ويونس ابن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي امام الجنازة واهل الحديث كلهم يرون الحديث المرسل في ذلك اصح **قال** ابو عيسى وسمعت يحيى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا مرسل اصح من حديث ابن عيينة قال ابن المبارك ارى ابن جريج اخذه عن ابن عيينة **قال** ابو عيسى وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد هو ابن سعد ومنصور وبكر وسفيان عن الزهري عن سالم عن

(يختصر) (وهي منازل القمر وغيره من الكواكب وكان اهل الجاهلية يزعمون ان مدار الاحكام الدنيوية على دوران الكواكب في تلك المنازل **باب** ما جاء من الرخصة في البكاء على الميت. بعض البكاء جائز ولكنه غير منضبط قال ارباب اللغة ان البكاء ممدودا ما فيه الصوت والبكا مقصورا ما لا صوت فيه وقد ثبت المراثي عن السلف كما روى قصيدة حسان بن ثابت وقصيدة ابي بكر على موته عليه السلام ذكرها في السيرة الشامية. **قوله** ابراهيم الخ كان هذا الولد من المارية القبطية وكان ابن ثمانية عشر شهرا. **باب** ما جاء في المشي امام الجنازة. الافضل عندنا المشي خلفت الجنازة لانهم مودعوا الجنازة والافضل عند الشافعية المشي امام الجنازة لانهم شافعوه والخلاف في الاولوية لا الجواز والتعامل الى الطرفين واطنب الطحاوي في الروايات لنا. **باب** ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة. يكره الركوب عند الذهاب ويجوز عند الاياب لما في الحديث وقال المحدثون في حديث الباب ان راشدا لم يسمع عن ثوبان. **قوله** ابن وحداح الخ ومن مناقبه ان يتيمات والده وكان عنده حائط فجاء رجل وادعى الحائط فجاء الصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم باكيا وقال ما عند سواي هذا البستان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل ان وهبت البستان لهذا الصبي فاعدك مثله في الجنة فابى الرجل الشقي فقام ابن وحداح واشترى البستان فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطيه البستان على ذلك الشرط فقال النبي صلى

قوله ۱ ولا يخفى ان اعتراض عائشة يرد اذا لم يسمع الحديث الا في هذا المورد وقد ثبت بالفاظ مختلفة وبروايات متعددة عنه وعن غيره غير مقيدة بل مطلقة ودخل هذا الخصوص تحت ذلك العموم فلا منافاة ولا معارضة فيكون اعترافها بحسب اجتهادها كذا في المرقاة ۱۲. **قوله** ۲ وابراهيم يجود بنفسه اي يخرجها ويديفها كما يجود الانسان باخراج ماله قاله العيني ۱۲ **قوله** ۳ ورنة شيطان بفتح راء وتشديد نون صوت مع بكاء فيه ترجيع كالقلقلة والقلقلة ۱۲ مجمع البحار **قوله** ۴ يمشون امام الجنازة اختلفوا في المشي امام الجنازة فقال ابو حنيفة والاوزاعي المشي خلفها احب وقال الثوري وطائفة وهما سواء وقال مالك والشافعي واحمد بن حنبل قدامها افضل كذا قال الشمني وقال لنا ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان وروى عبد الرزاق في مصنفه عن عمر عن ابن طاؤس عن ابيه قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة وروى هو وابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابزى قال كنت في جنازة وابو بكر وعمر يمشيان امامها وعلي خلفها فقلت لعلي اراك تمشي خلف الجنازة وهذان يمشيان امامها قال علي لقد علما ان فضل المشي خلفها على المشي امامها كفضل صلوة الجماعة على الفذ ولكنهما احبا ان ييسرا على الناس اه ثم ان المشي خلف الجنازة اظهر وادخل في الاتعاظ والتفكر واقرب الى المعاونة لذا اشتهر ايها وروى الترمذي وابو داؤد عن ابن عمران الجنازة متبوعة ومن تقدمها فكانه ليس معها ودليل الثلثة هذا الحديث المذكور في الكتاب وقالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم في العادة ومن سوى الامرين قال الدلائل متعارضة فيجوز الامران وروى في كتب الفقه عن ابي حنيفة انه قال لا باس بالمشي امام الجنازة وعن يمينه ويساره هذا ما ذكره الشيخ في اللمعات شرح المشكوة والله تعالى اعلم ۱۲

قوت المغتذي (ولم تكن نهيت عن البكاء) بفتح فاعل بالمشهور وبفتح نائب (ورنة شيطان) قال نوبا لخلاعة اراد به غناء ومزامير كما جاء مبينا برواية البيهقي قال حق اورنة نوح لا رنة غناء فنسب لشيطان اذ جاء اول من ناح ابليس فما لت ذكريه احدى صورتيه فقط واختصر الاخرى ويؤيده ما للبيهقي اني لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح وصوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم

ابیه وانما هو سقین بن عُیَیْنَة روی عنه هما واختلف اهل العلم فی المشی امام الجنازة فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان المشی امام الجنازة افضل وهو قول الشافعی واحمد **حدثنا** محمد بن المثنی نا محمد بن بکر نا یونس بن یزید عن الزهری عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی امام الجنازة وابو بکر وعمر وعثمان وسالت محمدا عن هذا الحدیث فقال هذا حدیث اخطأ فیه محمد بن بکر وانما یروی هذا الحدیث عن یونس عن الزهری ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر کانوا یمشون امام الجنازة قال الزهری واخبرنی سالم ان اباه کان یمشی امام الجنازة قال محمد وهذا اصح **باب** ۶۷ جاء فی المشی خلف الجنازة **حدثنا** محمود بن غیلان نا وهب بن جریر عن شعبة عن یحیی امام بنی تیم الله عن ابی ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سالنا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المشی خلف الجنازة فقال ما دون الخبب فان کان خیرا عجلتموه وان کان شرا فلا یبعد الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع لیس منها من تقدمها (ضرب بن العمرو ۱۲) **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمدا یضعف حدیث ابی ماجد هذا وقال محمد قال الحمیدی قال ابن عُیَیْنَة قیل لیحیی من ابو ماجد هذا فقال طائر طار فحدثنا وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا ورأوا ان المشی خلفها افضل وبه یقول الثوری واسحق وابو ماجد رجل مجهول (اشار بهذا الی انه رجل مجهول لا یعبا به ۱۲) ولهذا الحدیث عن ابن مسعود ویحیی امام بنی تیم الله ثقة یکنی ابا الحارث ویقال له یحیی الجابر (اشار بهذا الی انه رجل مجهول لا یعبا به ۱۲) ویقال له یحیی المجبر ایضا وهو کوفی روی له شعبة وسفیان الثوری وابو الاحوص وسفیان بن عُیَیْنَة **باب** ۶۸ جاء فی کراهیة الرکوب خلف الجنازة **حدثنا** محمود بن غیلان نا عیسی ابن یونس عن بکر بن ابی مریم عن راشد بن سعد **عن** ثوبان قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی جنازة فرأی ناسا رکبانا فقال الا تستحیون ان ملائکة الله علی اقدامهم وانتم علی ظهور الدواب **وفی** الباب عن المغیرة بن شعبة وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسی حدیث ثوبان قد روی عنه موقوفا **باب** ۶۹ جاء فی الرخصة فی ذلک **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة **عن** سماک بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة یقول کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی جنازة ابن الدحداح وهو علی فرس له یسعی ونحن حوله وهو یتوقص به (بالمعلمات علی وزن رحاح ۱۲) **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمی نا ابو قتیبة عن الحراح عن سماک **عن** جابر بن سمرة ان النبی صلی الله علیه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح ماشیا ورجع علی فرس **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۷۰ جاء فی الاسراع بالجنازة **حدثنا** احمد بن منیع نا ابن عُیَیْنَة عن الزهری سمع سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تک خیرا تقدموها وان تک شرا تضعوها عن رقابکم **وفی** الباب عن ابی بکرة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ۷۱ جاء فی قتلی احد وذکر حمزة **حدثنا** قتیبة نا ابو صفوان عن اسامة ابن زید عن ابن شهاب **عن** انس بن مالک قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حمزة یوم احد فوقف علیه فراه قد مثل به (بضم ومثل وکسر مثل زادة من صوت او غیره لغط وقیل المساء ۱۲) فقال لولا ان تجد صفیة فی نفسها لترکته حتی تاکله العافیة (له) حتی یحشر یوم القیمة من بطونها قال ثم دعا بنمرة فکفنه فیها فکانت اذا مدت علی راسه بدت رجلاه واذا مدت علی رجلیه بدا راسه قال فکثر القتلی وقلت الثیاب قال فکفن الرجل والرجلان والثلثة فی الثوب الواحد ثم یدفنون فی قبر واحد قال فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یسال عنهم ایهم اکثر قرانا فیقدمه الی القبلة قال فدفنهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یصل علیهم **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن غریب لا

الله علیه وسلم نعم فاعطاه ایاها. **باب** ماجاء فی قتلی احد وذکر حمزة جبل احد علی مسافة ثلثة امیال من المدینة جانب الشرق والشمال وکان موتی احد قریب سبعین نفسا وفی عبارة الشافعی ذکر ثلثة وسبعین وفی بعض الکتب ذکر خمسة وسبعین. **قوله** قد مثل به الخ کان شق بطنه واخرج کبده وصفیة رض اخت حمزة رض. **قوله** لترکته حتی الخ یدل الحدیث علی الترک لانه علیه السلام تمناه ولم یذهب احد الی هذا وهذا انما هو من خصوصیة حمزة. **قوله** فکفن الرجل والرجلان الخ لا یجوز جمع رجلین فصاعدا فی ثوب واحد بلا مائل وقال الاکثر لعلم القوابین رجلین رجلین الاذخر ومر ابن تیمیة علی حدیث الباب وقال المراد ان رجلین یدفنان فی ثوب واحد بجعله شقین وشرحه هذا انصف ولا بعد فیه. **قوله** یدفنون فی قبر واحد الخ جوز العلماء دفن رجلین فصاعدا قبر واحد عند الضیق. **قوله** ولم یصل علیهم الخ قال الشافعی لا یصلی علی الشهید وجاء بعض المتاخرین منهم وقال بعدم جواز الصلوة علیه واما غسل الشهید فلهم فیه وجهان الغسل وحرمة الغسل والمستحب عدم الغسل واما الموالک ففی عامة کتبهم عدم الصلوة وفی حاشیة المدونة روایة ابن القاسم ان ابتداء الحرب ان کان من الکفار وجاء الکفار حاربین علینا فلا یصلی وان کان البدایة منا. وذهبنا مجاهدین علیهم فیصلی. وقال احمد الصلوة مستحبة ویجوز ترکها ومذهب الحنفیة ان الصلوة واجبة فیرد حدیث الباب حدیث الصحیحین علینا فجوابنا اخرج الطحاوی بسبلین اخذ الزیلعی احدهما والعینی ثانیهما والترجیح لما قال الزیلعی. قال المحدثون ان الاوفق بالحدیث مذهب احمد. وجواب الزیلعی ان شهداء احد صلی علیهم فی الحال وقال العینی آخذا بظاهر حدیث الصحیحین انه لم یصل علیهم الآن بل صلی علیهم قبل وفاته بسنة وتمسک بما فی الصحیحین انه علیه السلام خرج فصلی علیهم صلوته علی الجنازة قال النووی ان المراد الدعاء وقال العینی ان هذا لا یقبل فان الراوی یقول صلوة علی الجنازة ثم قال لعل تاخیر صلوتهم من خصوصیتهم اقول ان الظاهر ما قال النووی وعندی نظائر علی ارادة الدعاء من الصلوة

---

۱ **قوله** فقال الا تستحیون یفهم منه کراهیة الرکوب وفی بعض الحواشی فی قوله فرای ناسا رکبانا ای قریبا من الجنازة والحق انه یجوز الرکوب للضرورة بلا کراهیة کذا فی اللمعات قال القاری فی المرقاة حدیث ثوبان یدل علی ان الملائکة تحضر الجنازة والظاهر ان ذلک عام مع المسلمین بالرحمة ومع الکفار باللعنة قال انس مرت جنازة برسول الله صلی الله علیه وسلم فقام فقیل انها جنازة یهودی فقال انا قمنا للملائکة رواه النسائی ۱۲ ۲ **قوله** وهو علی فرس ای حین انصرف اما وقت الذهاب والمشایعة فلم یرکب بل ابی عنه ۱۲ لمعات ۳ **قوله** یتوقص ای یثب ویقارب الخطو ۱۲ مجمع البحار ۴ **قوله** فان تک خیرا ای فان کان حال ذلک المیت حسنا طیبا فاسرعوا به حتی یصل الی تلک الحالة الطیبة عن قریب ۱۲ قاری ۵ **قوله** مثل بالقتیل جدعت انفه اواذنه اومذاکیره شیئا من اطرافه والاسم مثلة ۱۲ درنثیر ۶ **قوله** حتی تاکله العافیة العافی والعافیة کل طالب رزق من انسان او بهیمة او طائر وجمعها العوافی ۱۲ در. ۷ **قوله** ولم یصل علیهم قال الشیخ فی اللمعات ترک الغسل علی الشهید متفق واما ترک الصلوة فمختلف فیه وعندنا یصلی والکلام فیه طویل وقد استوفیناه فی شرح سفر السعادت انتهی ۱۲ **قوت المغتذی** (مادون الخبب) ای سرعة مشی مع تقارب الخطا (فلا یبعد الا اهل النار) قال حق بناء نائب ای حاملها یبعد بها عنه بسرعة بها لانها من اهل النار او بناء فاعل کیفرح بلک (الجنازة متبوعة الخ) قال حق یحمل علی صلوة علیها جمعا بین الاحادیث (وابو ماجد رجل مجهول) قال ابو حاتم الرازی اسمه عائذ بن نضلة قال ابن المدینی لا نعلم روی عنه غیر یحیی بن جابر ویقال فیه ابو ماجد عنه حدیثان (عن ابن مسعود) وللآخر رواه ابو الاحوص عن یحیی التیمی عن ابی ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عفو یحب العفو (ویحیی امام بنی تیم الله ثقة) قال حق هذا یخالف **قول الجمهور** فقد ضعفه ابن معین وابو حاتم ونود الجوزجانی وقال البیهقی ضعفه جماعة من اهل النقل نعم قال به احمد وابن عدی لاباس به (سمعت جابر بن سمرة) قال حق ثبت بعض نسخ جابر بن عبد الله وصح علیه بعضهم فهو غلط صوابه ابن سمرة او هو علی فرس له یسعی) قال حق روی بتحتیة ونون (وهو یتوقص به) بسندقاف فصاد تتوثب به وبسین بمصنف ابن ابی شیبة فما اختان (العافیة) قال طیبی سباع وطیر تقع علی جیف فاکلها جمع العوافی

نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه **باب** ۱۱۶۹ **حدثنا** ۹۸۱ علی بن حجر نا علی بن مسهر عن مسلم الاعور **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم[۱] بحبل من ليف عليه اكاف ليف[۲] **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث مسلم عن انس ومسلم الاعور يضعف[۳] وهو مسلم بن كيسان الملائي **باب** ۱۱۶۹ **حدثنا** ۹۸۲ ابو كريب نا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن ابي مليكة **عن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وعبد الرحمن بن ابي بكر المليكي يضعف من قبل حفظه **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه رواه ابن عباس عن ابي بكر الصديق عن النبي صلی الله علیه وسلم **باب** ۱۱۶۹ **حدثنا** ۹۸۳ ابو كريب نا معاوية بن هشام عن عمران بن انس المكي عن عطاء **عن** ابن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذكروا محاسن[۴] موتاكم وكفوا عن مساويهم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب قال سمعت محمدا يقول عمران بن انس المكي منكر الحديث وروى بعض عن عطاء عن عائشة وعمران بن ابي انس مصري اثبت واقدم من عمران بن انس المكي **باب** ۱۱۶۹ ما جاء في الجلوس قبل ان توضع **حدثنا** ۹۸۴ محمد بشار نا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن ابي اميّة عن ابيه عن جده **عن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض[۳] له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد فجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال خالفوهم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث **باب** ۱۱۶۹ فضل المصيبة اذا احتسب **حدثنا** ۹۸۵ سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة **عن** ابي سنان دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدي فقال الا ابشرك يا ابا سنان قلت بلى قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ۱۱۶۹ ما جاء في التكبير على الجنازة

وابعض نقول اين خرج النبي صلی الله علیه وسلم خرج الى احد والى المسجد النبوي وما تعرض حافظ من الحفاظ الى بيان مخرجه عليه السلام وعندي رواية تدل على خروجه عليه السلام الى المسجد النبوي اخرجها الطحاوي ص ۲۹۰ ر انه عليه السلام صلى عليهم ثم اتى المنبر وخروجه عليه السلام هذا وصلوته كان في مرض موته ومثل ما في الطحاوي روى مرسلا ابن جرير الطبري واما ما في الطحاوي في سنده ابن لهيعة ومر الحافظ على تاويل النووي وما جد عليه وسها النووي حيث احال الرواية المفيدة له في تفسير الصلوة بالدعاء الى مسلم والحال انه لا لفظ في مسلم واذكر بعض ادلتنا على الصلوة على الشهيد وبلغ عددها الى سبعة موصولا ومرسلا صحاحا وحسانا بعضها اخرجها الطحاوي وبعضها اخرجها الزيلعي بعضها احرزت منها ما اخرجه الطحاوي ص ۲۶۰ عن عبد الله بن الزبير مرسلا صلى عليه وكبر سبع تكبيرات الخ ثم اتى بالفضلي ويصفون الخ وانما قلت مرسلان ولادة ابن الزبير عام الهجرة ومرسل الصحابي مقبول ومنها ما في الطحاوي ص ۲۹۰ مرسل ابي مالك الغفاري التابعي بسند قوي وفي رواية اخرى يزيد بن ابي زياد ومنها ما اخرجه الزيلعي من مسند احمد عن الشعبي عن ابن مسعود صلى على حمزة الخ وفي سنده في الزيلعي حماد بن سلمة وتتبعت نسخ احمد فلم اجد تصريح ابن سلمة وليس في النسخة القليمية ايضا ولعله جرى على ضابطة ان عفان لا يروي الا عن حماد بن سلمة لا عن حماد بن زيد وتكلموا في حديث مسند احمد بان في سنده عطاء بن السائب وكان اختلط في آخر عمره اقول اتفق الجمهور على ان ابن سلمة اخذ عنه قبل الاختلاط وخالف ابن مواق الجمهور والجمع بين قول الجمهور وابن مواق مر سابقا وايضا نقول ان حديث مسند احمد اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه وفيه سفيان عن عطاء بن السائب وسفيان سمع قبل الاختلاط وان قيل لم يسمع الشعبي عن ابن مسعود يقال ان الشعبي لا يرسل الا صحيحا كما قالوا ومنها ما في سيرة علاء الدين المغلطائي الحنفي ان ابن ماجشون تلميذ مالك سأله رجل كيف صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت ندخل جماعة وتخرج جماعة وكما صلى على حمزة سبعين مرة فقيل له من اين اخذت هذا قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر ومكتوب بقلم مالك في صندوقي هذا فالسند اظهر من الشمس واما تكرار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ففي ابن ماجة ايضا والتكرار عندنا غير جائز فتكرار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من خصوصيته وهذه رواية ابن ماجشون لم يذكرها احد ومنها ما في الطحاوي ص ۲۹۱ والنسائي ان اعرابيا حديث العهد بالاسلام استشهد فصلى عليه وكفن بجبته عليه السلام وتاول فيه البيهقي بانه لعله ارتث اقول الفاظ الحديث تابى عن هذا ومنها ما في ابي داؤد ص ۴۴۳ عن ابي سلام عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه الخ باب في الرجل يموت بسلاحه وظني الموثق ان هذا الرجل غير ما في الطحاوي ص ۲۹۱ من اعرابي ولكن هذا احتجاجنا الزامي على قول الشافعية والا فذلك الرجل ليس بشهيد فقها على مذهب الاحناف فانه قتل نفسه وشهيد عند الشافعية ولنا واقعة اخرى في كتاب الجنائز ص ۴۴۷ لابي داؤد ولكني متردد في انها واقعة اعرابي في الطحاوي او غير تلك الواقعة والبو داؤد اختصر فيه اشد الاختصار ومنها ان الصلوة على عثمان بن عفان مختلفة فيها والراجح انه صلى عليه ومنها ما في ابي داؤد ص ۴۴۷ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره الخ وسنده قوي وتعرض البخاري الى الكلام فيه وبحث الشافعي فيما احتججنا به في معاني الآثار ص ۲۹۰ ان عشرة يصلى عليهم والعاشر حمزة ثم جئ بتسعة اخر وحمزة بمكانه الاول بان حمزة صلى عليه سبعين صلوة اخرجه في السنن الكبرى للبيهقي ايضا وكيف تكون سبعين صلوة وكنت زعمت لجواب الشافعي ان المراد من سبعين صلوة سبعين مرة لان حمزة كان مع كل رجل من سبعين او ازيد رجلا ثم رأيت في تلخيص السنن الكبرى لشمس الدين الذهبي على رواية سبعين صلوة قال الذهبي ان اكثر الرواة يذكرون سبع صلوات وذكر هذا الراوي سبعين صلوة وقال لعل المراد بسبعين صلوة سبعين تكبيرة وسبعين تكبيرة ايضا غير مستقيم ثم اقول في محمل حديث الصحيحين لم يصل عليهم انه يفسره ما في ابي داؤد ص ۴۴۷ لم يصل على احد من الشهداء غيره اي غير حمزة فالمراد انه لم يصل على غير حمزة مستقلا بل كان حمزة موجودا في كل صلوة وتجوز الصلوة على موتى مجتمعة كما في الفقه ولينظر الى ما في الطحاوي ص ۲۸۷ عن عبد خير من عمل علي كرم الله وجهه انه كان يكبر على اهل بدر ستا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خمسا الخ فدل على انه لعله راى صلوته عليه السلام بهذه التكبيرات على شهداء بدر ورواية الطحاوي هذه اخرجها البخاري ايضا الا ان في الطحاوي زيادة هذا والله اعلم وعلمه اتم. **باب** التكبير على الجنازة. اثبتت التكبيرات من ثلثة اوار بعة الى تسعة وعمل الفقهاء الاربعة باربع تكبيرات واستقر عليه الامر في عهد عمر رض وقالوا ان منتهى فعله عليه السلام اربع تكبيرات وفي بعض كتبنا انه لا يتبع من كبر خمس تكبيرات اقول ان الاتباع في ما هو مجتهد فيه جائز سيما اذا كان خمس تكبيرات مروية عن ابي يوسف في مبسوط السرخسي. **قوله**

---

[۱] **قوله** مخطوم الخطم الانف والخطام الحبل الذي يقاد به البعير ۱۲ در

[۲] **قوله** اذكروا محاسن جمع حسن على غير قياس قوله موتاكم جمع ميت فعند ذكر الصالحين ينزل الرحمة قوله وكفوا امر للوجوب اي امتنعوا عن مساويهم جمع سوء على خلاف القياس ايضا قال حجة الاسلام غيبة الميت اشد من الحي وذلك لان عفو الحي والاستحلال له ممكن ومتوقع في الدنيا بخلاف الميت ذكره علي القاري ۱۲

[۳] **قوله** فعرض له اي ظهر بفتح الحاء وبكسرها عالم من اليهود. قوله فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم فبقي القول بان التابع لم يقعد حتى توضع عن اعناق الرجال هو الصحيح وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى ۱۲ مرقاة

حدثنا احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم نا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیّب **عن** ابی هُرَیرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلّٰی علی النجاشی فکبر اربعا **وفی** الباب عن ابن عباس وابن ابی اوفی وجابر وانس ویزید بن ثابت **قال** ابوعیسٰی ویزید بن ثابت هو اخو زید بن ثابت وهو اکبر منه شهد بدرا وزید لم یشهد بدرا **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **یرون** التکبیر علی الجنازة اربع تکبیرات **وهو** قول سفیان الثوری ومالك بن انس وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** محمد بن المثنّٰی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عَمرو ابن مُرّة **عن** عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال کان زید بن اَرقم یکبر علی جنائزنا اربعا واِنّه کبّر علی جنازة خمسا فسألناه عن ذلك فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبرها **قال** ابوعیسٰی حدیث زید بن ارقم حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم رَأَوُا التکبیر علی الجنازة خمسا وقال احمد واسحٰق اذا کبر الامام علی الجنازة خمسا فانه یتبع الامام **باب** ما یقول فی الصلوة علی المیت **حدثنا** علی بن حُجر ثنا هُقل بن زیاد ثنا الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابوابراهیم الاَشهلی **عن** ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی علی الجنازة قال اللهم اغفر لِحَیّنا ومَیّتنا وشاهِدِنا وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا **قال** یحیٰی وحدثنی ابوسلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هُرَیرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ذلك وزاد فیه اللهم من اَحیَیتَه مِنّا فَاَحیِه عَلَی الاسلام ومن تَوَفّیتَه مِنّا فَتَوَفّه علی الایمان قال **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف وعائشة وابی قتادة وجابر وعوف بن مالك **قال** ابوعیسٰی حدیث والد ابی ابراهیم حدیث حسن صحیح وروی هشام الدستوائی وعلی بن المبارك هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وروی عکرمة بن عمار عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وحدیث** عکرمة بن عمار غیر محفوظ وعکرمة ربما یهم فی حدیث یحیی وروی عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد اللہ بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسٰی وسمعت محمدا یقول اصح الروایات فی هذا حدیث یحیی بن ابی کثیر عن ابی ابراهیم الاشهلی عن ابیه قال وسألته عن اسم ابی ابراهیم الاشهلی فلم یعرفه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جُبَیر بن نُفَیر عن ابیه **عن** عوف بن مالك قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی میت فحفظت من صلوته علیه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد کما یغسل الثوب **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقال محمد بن اسمٰعیل اصح شیء فی هذا الباب هذا الحدیث **باب** ما جاء فی القراءة علی الجنازة **حدثنا** احمد بن مَنیع نا زید بن حُباب ثنا ابو[illegible]

صلی علی النجاشی الخ فی السنة التاسعة بعد الهجرة واسم النجاشی رض اصحمة ای عطیة اللہ وقال بعض من قال بازید من اربع تکبیرات ان المذکور فی حدیث الباب فعله علیه السلام مرة ولا ینفی سائر الصفات وقال الشوکانی ما من ناسخ لغیر اربع تکبیرات اقول لا ندعی النسخ ونقول انه صار متروکا واما ادلة اربع تکبیرات منها انه علیه السلام صلی العیدین باربع تکبیرات . وقال احفظوا باربع تکبیرات مثل تکبیرات الجنازة اخرجه الطحاوی رح وقد تمسکت بهذا علی مذهبنا فی تکبیرات العیدین وفی سنده وضین بن عطاء حسنه له الحافظ فی روایة مفیدة له فی الوتر ولنا ایضا فی اربع تکبیرات الجنازة حدیث قولی اخرجه الزیلعی عن سلیمان بن ابی خیثمة من تمیید ابی عمر رجاله ثقات اخرجه الحافظ فی الفتح المجلد السادس معلقا وفیه سموا الکاتب حیث قال ورواه سلیمان بن ابی خیثمه وسلیمان بن ابی خیثمة هذا امام من الائمة واما سلیمان بن ابی خیثمة فصحابی وراوی الحدیث هو صحابی هذا دلنا ما هو تعامل الصحابة حین اجمعوا فی عهد عمر رض کما فی معانی الآثار ص ۲۸۶ عن ابراهیم مرسلا وفی اوائل تمهید ابی عمران کل ما ارسل ابراهیم عن عمر رض او عن ابن مسعود رض مقبول الا اثنین منها . ثم ههنا مسئلة الصلوة علی الغائب فعند ابی حنیفة ومالك رح لا یصلی علی الغائب وعند الشافعی واحمد تصلی ثم للشافعیة وجوه قیل یصلی علی من لم یصل علیه وقیل من کان فی جهة القبلة واقوال اُخر ایضا . وقال ابوالحسن عبد الملك ابن قطان المغربی صاحب کتاب الوهم والایهام ان الصلوة علی الغائب انما تجوز علی من لم یصل علیه واشار الیه ابوداؤد ص ۴۵۷ ولکن تعامل السلف لم یجر علی الصلوة علی الغائب وما صح فی الحدیث الا واقعتی الصلوة علی الغائب احدهما واقعة الصلوة علی النجاشی وثانیتهما واقعة معاویة بن معاویة اللیثی او المزنی ومر البعض علی هذه الواقعة وقال انها قویة السند وقال البعض انها ساقطة ومثله عند ابن کثیر فی تفسیر سورة الاخلاص واجاب الحنفیة والمالکیة عن واقعة الباب بان واقعة الباب لا یصح ان یقاس علیها لان النجاشی مات فی الحبشة وما کان ثمة احد یصلی علیه وایضا کان جنازة النجاشی یراها النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما اخرج ابن حبان فی صحیحه بسند جید عن عمران بن حصین وهم لا یظنون الا ان جنازته بین یدیه الخ واخرجها الزیلعی ایضا ویشیر الی خصوصیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قول محمد بن الحسن فی موطاه انه صلوته علیه السلام کانت نورا لهم وفی مسلم ص ۳۰۹ ان هذه القبور مملوة ظلمة علی اهلها وان اللہ ینورها لهم بصلوتی علیهم الخ وایضا نقول ان کثیرا من المسلمین مات غائبا ولم یصل علیهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم . **باب ماجاء فی القراءة علی الجنازة بفاتحة الکتاب** . لا یجب الفاتحة فی صلوة الجنازة عند مالك وابی حنیفة ولو قرأ بها فلا باس وقال الشافعی ان قراءة الفاتحة فریضة وفی رسالة الاتباع فی مسئلة الاستماع للشرنبلالی فی استحباب سورة الفاتحة فی الجنازة بنیة الثناء وفی فتاوی ابن تیمیة ان السلف کان یقرء بها بعضهم لا بعضهم ونمسك بعض الاحناف بحدیث ابی داؤد اخلصوا له الدعاء الخ اقول ان مراده ان یدعوا له مخلصین لا ان لا یاتوا الا بالدعاء واقول الحق فی الاستدلال ما قال ابن تیمیة فی فتاواه ان بعض السلف کانوا لا یقرءون بها ثم تمسك الشافعیة بعمل ابن عباس المذکور فی الباب اخرجه النسائی ایضا انه جهر ابن عباس بالفاتحة وقال ما جهرت الا لتعلموا الخ اقول عندی روایة یعارض تمسك الشافعیة بعمل ابن عباس اخرجها الحافظ فی فتح الباری وعمرو بن لُتیبة فی اخبار المدینة ومکة بسند قوی عن ابی حمزة قال قلت لابن عباس کیف اصلی فی الکعبة قال کما تصلی فی الجنازة تسبح وتکبر الخ وما ثبت قراءة الفاتحة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوعا واما الدعاء فی الجنازة فمختارنا

قوله ۱ صلی علی النجاشی وهو بفتح النون وتکسر وبتشدید التحتیة فی آخره وتخفف وهو اسم لکل من ملك الحبشة واسم اصحمة وهو بالعربیة عطیة **قوله** فکبر اربعا قال محمد وبهذا ناخذ التکبیر علی الجنازة اربع تکبیرات ولا ینبغی ان یصلی علی جنازة قد صلی علیها ولیس النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی هذا کغیره الا تری انه صلی علی النجاشی بالمدینة وقد مات بالحبشة فصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برکة وطهور فلیست کغیرها من الصلوات وهو قول ابی حنیفة ۱۲ موطا وشرحه للقاری وفی المرقاة وعن ابن عباس رض قال کشف للنبی صلی اللہ علیہ وسلم عن سریر النجاشی حتی رآه وصلی علیه ۱۲ **قوله** ۲ فاجیه علی الاسلام لا یخفی مناسبة الاسلام بالحیوة ومناسبة الایمان بالموت فان الاسلام یکون بالاعمال المکلف بها وذلك لا یکون الا فی الحیوة وصحة البدن والایمان مداره الاعتقاد وذلك هو المعتبر عند الموت ۱۲ **قوله** ۳ قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة قال علماؤنا لا یقرأ الفاتحة الا انه یقرء بنیة الثناء ولم یثبت القراءة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی موطا مالك عن نافع عن ابن عمر کان لا یقرء فی صلوة الجنازة ویصلی بعد التکبیرة الثانیة کما یصلی فی التشهد وهو الاولی کذا قال الشیخ ابن الهمام هذا مذهب ابی حنیفة ومالك والثوری وکان عمل الصحابة فی ذلك مختلفا وقال الطحاوی لعل قراءة بعض الصحابة الفاتحة فی صلوة الجنازة کان بطریق الثناء والدعاء لا علی وجه القراءة وعند احمد والشافعی یقرأ الفاتحة ویظهر من کلام فتح الباری ان مرادهم مشروعیة القراءة لا وجوبها وقال الکرمانی والمراد بالسنة الواقعة فی کلام ابن عباس الطریقة المسلوکة فی الدین وبه قال الطیبی انتهی ۱۲ . **قوله** ۴ فی تجرید القدوری ان الفاتحة لیست بمکروهة والاولی ۱۲ .

ابن عثمان عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ علی الجنازۃ بفاتحۃ الکتاب و فی الباب عن ام شریک **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث لیس اسنادہ بذاک القوی ابراھیم بن عثمان ھو ابو شیبۃ الواسطی منکر الحدیث والصحیح عن ابن عباس قولہ من السنۃ القراءۃ علی الجنازۃ بفاتحۃ الکتاب **حدثنا** ۹۹۱ محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مھدی نا سفیان عن سعد بن ابراھیم **عن** طلحۃ بن عبد اللہ بن عوف ان ابن عباس صلی علی جنازۃ فقرأ بفاتحۃ الکتاب فقلت لہ فقال انہ من السنۃ او من تمام السنۃ **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یختارون ان یقرأ بفاتحۃ الکتاب بعد التکبیرۃ الاولی وھو قول الشافعی واحمد واسحق **وقال** بعض اھل العلم لا یقرأ فی الصلوۃ علی الجنازۃ انما ھو الثناء علی اللہ والصلوۃ علی نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم والدعاء للمیت وھو قول الثوری وغیرہ من اھل الکوفۃ **باب** ۶۹۶ کیف الصلوۃ علی المیت و الشفاعۃ لہ **حدثنا** ۹۹۲ ابوکریب نا عبد اللہ بن المبارک ویونس بن بکیر عن محمد بن اسحق عن یزید بن ابی حبیب **عن** مرثد بن عبد اللہ الیزنی قال کان مالک بن ھبیرۃ اذا صلی علی جنازۃ فتقال الناس علیھا جزاھم ثلثۃ اجزاء ثم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علیہ ثلثۃ صفوف فقد اوجب **وفی** الباب عن عائشۃ وام حبیبۃ وابی ھریرۃ ومیمونۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسی حدیث مالک بن ھبیرۃ حدیث حسن ھکذا رواہ غیر واحد عن محمد بن اسحق وروی ابراھیم بن سعد عن محمد بن اسحق ھذا الحدیث وادخل بین مرثد ومالک بن ھبیرۃ رجلا ورواۃ ھؤلاء اصح عندنا **حدثنا** ۹۹۳ ابن ابی عمر نا عبد الوھاب الثقفی عن ایوب وثنا احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبد اللہ بن یزید ضیح کان لعائشۃ **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یموت احد من المسلمین فیصلی علیہ امۃ من المسلمین یبلغوا ان یکونوا مائۃ فیشفعوا لہ الا شفعوا فیہ وقال علی فی حدیثہ مائۃ فما فوقھا **قال** ابوعیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وقد اوقفہ بعضھم ولم یرفعہ **باب** ۶۹۷ ما جاء فی کراھیۃ الصلوۃ علی الجنازۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا **حدثنا** ۹۹۴ ھناد نا وکیع عن موسی بن علی بن رباح عن ابیہ **عن** عقبۃ بن عامر الجھنی قال ثلث ساعات کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینھانا ان نصلی فیھن او نقبر فیھن موتانا حین تطلع الشمس بازغۃ حتی ترتفع وحین یقوم قائم الظھیرۃ حتی تمیل وحین تضیف للغروب حتی تغرب **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یکرھون الصلوۃ علی الجنازۃ فی ھذہ الساعات وقال ابن المبارک معنی ھذا الحدیث او ان تقبر فیھن موتانا یعنی الصلوۃ علی الجنازۃ وکرہ الصلوۃ علی الجنازۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا واذا انتصف النھار حتی تزول الشمس وھو قول احمد واسحق وقال الشافعی لا باس ان یصلی علی الجنازۃ فی ساعات التی یکرہ فیھن الصلوۃ **باب** ۶۹۹ فی الصلوۃ علی الاطفال **حدثنا** ۹۹۵ بشر بن آدم بن بنت ازھر السمان نا اسمٰعیل بن سعید بن عبید اللہ نا ابی عن زیاد بن جبیر بن حیۃ عن ابیہ **عن** المغیرۃ بن شعبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الراکب خلف الجنازۃ والماشی حیث یشاء منھا والطفل یصلی علیہ **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح وروی اسرائیل وغیر واحد عن سعید بن عبید اللہ **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم قالوا یصلی علی الطفل ان لم یستھل بعد ان یعلم انہ خلق وھو قول احمد و اسحق **باب** ۷۰۰ ما جاء فی ترک الصلوۃ علی الطفل حتی یستھل **حدثنا** ۹۹۶ ابوعمار الحسین بن حریث نا محمد بن یزید عن اسمٰعیل بن مسلم عن ابی الزبیر **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الطفل لا یصلی علیہ ولا یرث ولا یورث حتی یستھل **قال** ابوعیسی ھذا حدیث قد اضطرب الناس فیہ فرواہ بعضھم عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوعا **وروی** اشعث بن سوار وغیر واحد عن ابی الزبیر عن جابر موقوفا وکان ھذا اصح من الحدیث المرفوع وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا وقالوا لا یصلی علی الطفل حتی یستھل وھو قول الثوری والشافعی **باب** ۷۰۱ ما جاء فی الصلوۃ علی المیت فی المسجد **حدثنا** ۹۹۷ علی بن

ما فی الباب ومختار الشافعیۃ ما فی الصحیحین ودعاء نا ایضا ثابت باسانید قویۃ **قولہ** من السنۃ القراءۃ علی الجنازۃ الخ یذکر فی الاصول انہ اذا قال الصحابی ان الشیء الفلانی سنۃ یکون ذلک الشیء مرفوعا وروی عن الشافعی انہ قال ربما نجد لفظ السنۃ من الصحابی ولکنہ لا یکون المذکور تحتہ مرفوعا بل استنباطہ واجتھادہ۔ **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصلوۃ علی الجنازۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا۔ المسئلۃ مرت بقدر الضرورۃ۔ واذا حضرت الجنازۃ فی عین الاوقات الثلثۃ یجوز ادائھا فیھا لان حضرت قبلھا واتقنت ظاھر ثم فی الصورۃ الاولی ھل یستحب اداءھا فی ذلک الوقت او بعدہ فیہ قولان۔ **قولہ** تقبر فیھن الخ اشار ابوداؤد الی ان وجہ الکراھۃ فی ھذہ الاوقات الصلوۃ فی ھذہ الاوقات والا فالدفن جائز بلا ریب کما قال ابن المبارک **باب** الصلوۃ علی الاطفال۔ قال ابوحنیفۃ ان علم علامۃ حیوۃ الولد فیغسل ویکفن ویصلی علیہ وان لم یعلم حیوتہ فسقط فیغسل ویدفن بلا صلوۃ واما الطفل الذی اخذ من دار الحرب فمسئلتہ

---

۱ **قولہ** فتقال الناس ای عدھم قلیلا اجزاءھم بتشدید الزای ای اے فرقھم وجعل القوم الذین یمکن ان یکونوا صفا واحدا ثلثۃ صفوف لھذا الحدیث کذا فی المرقاۃ وقال جزأھم ثلثۃ اجزاء ای قسمھم ثلثۃ اقسام ای شیوخا وکھولا وشبابا او فضلاء وطلبۃ العلم والعامۃ ثم قال ای استدلالا لفعلہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث قولہ فقد اوجب ای اللہ تعالی علی ذاتہ بمقتضی وعدہ مغفرۃ ذنب عبدہ ھذا کلہ فی المرقاۃ ۱۲ ۲ **قولہ** او نقبر علی زنۃ نتصر ای ندفن واختلفوا فی صلوۃ الجنازۃ فی ھذہ الاوقات فاجازہ الشافعی قال ابن الملک المراد بہ صلوۃ الجنازۃ لان الدفن غیر مکروہ وذھب الاکثرون الی کراھۃ صلوۃ الجنازۃ فی ھذہ الساعات وذکر ابن حجر انہ یکرہ الدفن فی اوقات کراھۃ الصلوۃ مالم یتحرہ فیھا والاحرم والمذھب عندنا ان ھذہ الاوقات الثلثۃ یحرم فیھا الفرائض والنوافل وصلوۃ الجنازۃ وسجدۃ التلاوۃ الا اذا حضرت الجنازۃ او تلیت آیۃ السجدۃ حینئذ فانھما لا یکرھان لکن الاولی تاخیرھا الی خروج الاوقات ۱۲ مرقاۃ ۳ **قولہ** والماشی حیث شاء قال محمد المشی امامھا حسن وھو افضل عند مالک والشافعی واحمد والمشی خلفھا افضل وھو قول ابی حنیفۃ ۱۲ موطا وشرحہ ۴ **قولہ** والطفل یصلی علیہ قال الشیخ فی اللمعات فعندنا و وعند الشافعی ھذا مخصوص بان یستھل وھو ان یکون منہ ما یدل علی الحیوۃ من حرکۃ عضو او رفع صوۃ والمعتبر فی ذلک خروج اکثرہ حیا حتی لو خرج اکثرہ وھو یتحرک صلی علیہ وفی الاقل لا انتھی ۱۲ ۵ **قولہ** قال ابن الھمام ومافی مسلم لما توفی سعد بن ابی وقاص قالت عائشۃ رضہ ادخلوا بہ المسجد حتی اصلی علیہ فانکر ذلک علیھا فقالت واللہ لقد صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ابنی بیضاء فی المسجد قلنا اولا واقعۃ حال لا عموم لھا فیجوز کون ذلک کان لضرورۃ کونہ معتکفا ولو سلم عدمھا فانکارھم وھم الصحابۃ والتابعون دلیل علی ان الامر استقر بعد ذلک علی ترکہ لما روی ابی داؤد عن ابی ھریرۃ من صلی علی جنازۃ فی المسجد فلا شیء لہ وفی روایۃ فلا اجر لہ انتھی کلامہ مختصرا وقال محمد فی الموطا لا یصلی علی جنازۃ فی المسجد کذلک بلغنا عن ابی ھریرۃ وموضع الجنازۃ بالمدینۃ خارج من المسجد وھو الموضع الذی کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی الجنازۃ فیہ انتھی قال الشیخ ثم ھی کراھۃ تحریم او تنزیہ ھما روایتان انتھی فالحزم ھو الاحوط واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی (فی مالک بن ھبیرۃ) ھو ابو سعید السکونی وھو من اھل مصر مالہ فی الکتب الا ھذا الحدیث (فقد اوجب) ای وجبت لہ الجنۃ وللبیھقی غفر لہ ۔

حجر نا عبد العزیز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبیر **عن** عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی سهیل بن البیضاء فی المسجد **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعی قال مالك لا یصلی علی المیت فی المسجد وقال الشافعی یصلی علی المیت فی المسجد واحتج بهذا الحدیث **باب** ۹۹۸ جاء این یقوم الامام من الرجل والمرأة **حدثنا** عبد الله بن منیر عن سعید بن عامر عن همام **عن** ابی غالب قال صلیت مع انس بن مالك علی جنازة رجل فقام حیال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قریش فقالوا یا ابا حمزة صل علیها فقام حیال وسط السریر فقال له العلاء بن زیاد هکذا رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قام علی الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا **وفی** الباب عن سمرة قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن **وقد** روی غیر واحد عن همام مثل هذا **وروی** وکیع هذا الحدیث عن همام فوهم فیه فقال عن غالب عن انس والصحیح عن ابی غالب **وقد** روی هذا الحدیث عبد الوارث بن سعید وغیر واحد عن ابی غالب مثل روایة همام واختلفوا فی اسم ابی غالب هذا فقال بعضهم اسمه نافع ویقال رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وهو قول احمد واسحٰق **حدثنا** ۹۹۹ علی بن حجر نا ابن المبارك والفضل بن موسی عن الحسین المعلم عن عبد الله بن بریدة **عن** سمرة بن جندب ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی امرأة فقام وسطها **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی شعبة عن الحسین المعلم **باب** ۱۰۰۰ جاء فی ترك الصلوة علی الشهید **حدثنا** قتیبة بن سعید نا اللیث عن ابن شهاب **عن** عبد الرحمٰن بن کعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یجمع بین الرجلین من قتلی احد فی الثوب الواحد ثم یقول ایهما اکثر حفظا للقرآن فاذا اشیر له الی احدهما قدمه فی اللحد فقال انا شهید علی هؤلاء یوم القیمة وامر بدفنهم فی دمائهم ولم یصل علیهم ولم یغسلوا **وفی** الباب عن انس بن مالك **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن الزهری عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** عن الزهری عن عبد الله بن ثعلبة بن ابی صعیر عن النبی صلی الله علیه وسلم ومنهم من ذکره عن جابر وقد اختلف اهل العلم فی الصلوة علی الشهید فقال بعضهم لا یصلی علی الشهید وهو قول اهل المدینة وبه یقول الشافعی واحمد وقال بعضهم یصلی علی الشهید واحتجوا بحدیث النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی علی حمزة وهو قول الثوری واهل الکوفة وبه یقول اسحٰق **باب** ۱۰۰۱ ما جاء فی الصلوة علی القبر **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم اخبرنا الشیبانی نا الشعبی قال **اخبرنی** من رأی النبی صلی الله علیه وسلم ورأی قبرا منتبذا فصف

ای بعیدا منفردا عن القبور ۱۲

مذکورة فی الفقه وهنا شیئ آخر وهو ان الشافعی لا یعتبر عنده اسلام الصبی کما نسب الیه الحافظ ابن حجر وانما عند ابی حنیفة فاسلامه معتبر وارتداده غیر معتبر ومثل ما نسب الی الشافعی نسب الی زفر رح کما فی شروح الهدایة فی باب الجنازة ولا یرد هذا علی الائمة الثلثة والبخاری. ثم رأیت البیهقی ذکر ان اناطة الاحکام بالبلوغ بعد الخندق. **باب** ما جاء فی الصلوة علی المیت فی المسجد. تکره الصلوة علی الجنازة فی المسجد عندنا وان کان المیت خارج المسجد واختار العلامة قاسم بن قطلوبغا الکراهة تحریما وشیخه ابن همام تنزیها ولعل هذه الکراهة بین التحریمیة والتنزیهیة وتسمی بالاساءة کما قال صدر الاسلام ابو الیسر والافضل عند الحجازیین ایضا خارج المسجد ویجوز فی داخل المسجد بلا کراهة ونمسك الحجازیون بحدیث الباب حدیث الصحیحین واتی مالك بأثر عمر رضی الله عنه صلی فی المسجد کما فی موطاه ص ۸۰. ولم اثر ابی بکر الصدیق ایضا واما ادلتنا فمنها ما فی ابی داؤد ص ۴۵۵ من صلی علی الجنازة فی المسجد فلا شیئ له الخ وقال الحجازیون ان فی سنده صالح مولی التوأمة واختلط فی آخر عمره نقول ابن ابی ذئب اخذ عنه قبل الاختلاط اتفاقا الا ما نقل عن رجل وظنی ان هذا النقل ایضا لعله من سهو الناسخ وصالح من رواة السنن ومسلم ثم تکلموا فی متن الحدیث وقال النووی فی شرح مسلم ص ۳۱۳. الصحیح من نسخ ابی داؤد ولا شیئ علیه ولکن صحح ابن قیم لفظ فلا شیئ علیه ونقول نقل الزیلعی عن الخطیب صاحب نسخة ابی داؤد ان الصحیح فلا شیئ له اقول ان الصحیح لا شیئ له لان فی ابن ماجة ص ۱۱۰ فلیس له شیئ الخ بسند قوی وایضا ابن ابی ذئب راوی حدیث ابی داؤد مذهبه موافق لمذهب ابی حنیفة کما ذکر النووی ص ۳۱۳ مذهبه. ثم اجاب السرخسی عن حدیث الباب بانه علیه السلام لعله کان معتکفا او کان الیوم یوما مطیرا او قعة حال لا تعارض حدیث القولی واشار محمد فی موطاه ص ۱۶۹. الی استدلال آخر وهو انه علیه السلام اتخذ المصلی لصلوة الجنازة فی خارج المسجد متصلة فدل علی کون الجنازة خارج المسجد ونقل الحافظ اتخاذه علیه السلام المصلی خارج المسجد عن القاضی عیاض ثم قال ان صح هذا الخ فکلام مردد علی ان الحافظ لم یعلم هذا ویمکن لاحد ان یقول ان البخاری ص ۱۷۶ او افق العراقیین فانه بوب الصلوة علی المیت بالمصلی والمسجد واخرج حدیث الصلوة فی المصلی فقط ولم یخرج حدیث الصلوة فی المسجد. **قوله سهیل** بن بیضاء الخ. بیضاء اسم المرأة وفی مسلم علی ابنی بیضاء سهل وسهیل وهو وهم وعاش سهل الی مدة بعد وفاته علیه السلام. **باب** ما جاء این یقوم الامام من الرجل والمرأة. المشهور عندنا ان یقوم حذاء الصدر وقال الشافعی یقوم حذاء راسه وهذا بعمیز بهما وللشافعی ما اخرجه الترمذی وابو داؤد واقول روی عن ابی حنیفة مثل ما قال الشافعی کما فی الهدایة ص ۱۶۱. ونقل الطحاوی هذه الروایة عن ابی یوسف وتعرض صاحب الهدایة الی حدیث ابی داؤد اقول لا احتیاج الی التاویل بعد ثبوت الروایتین عن الامامین. **قوله** فقام وسطها الخ الوسط بسکون الوسط ما بین الطرفین وبفتح الوسط المنتصف والیمین المتوسط ولذا قیل ان الساکن متحرك والمتحرك ساکن وتاول بعض الاحناف فی حدیث الباب **باب** ما جاء فی الصلوة علی القبر. قال مالك وابو حنیفة لا یصلی علی القبر ان صلی علیه قبل وان دفن بلا صلوة یصلی علیه مالم یتفسخ وقال الشافعی واحمد یجوز الصلوة علی القبر لمن

عه مع صحة حدیث الحجازیین ۱۲

له قوله فقام وسطها الروایة المشهورة بالتحریك وقد یسکن والفرق بینهما ان المتحرك ما بین الطرفین والساکن اعم قالوا المتحرك ساکن والساکن متحرك واستدل به الشافعی علی ان المستحب ان یقف الامام عند عجیزة المرأة والمذهب عندنا ان یقوم الامام حذاء صدر المیت رجلا کان او امرأة وبناسبه روایة وسط وقال الشیخ ابن الهمام هذا لانها فی کونه الصدر بل السدر وسط باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقه یداه وراسه وتحته بطنه وفخذاه ۱۲ المعات **له قوله** ذهب مالك والشافعی واحمد واسحٰق فی روایة الی ان الشهید لا یصلی علیه واحتجوا بحدیث جابر المذکور فی الباب وذهب الاوزاعی والثوری وابو حنیفة وصاحباه واحمد فی روایة واسحٰق فی روایة وغیرهم الی انه یصلی علیه وهو قول اهل الحجاز ایضا واحتجوا بحدیث عقبة ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج یوما فصلی علی اهل احد صلوته علی المیت الحدیث رواه البخاری کذا ذکره العینی واخرج ابو داؤد فی المراسیل عن عطاء بن ابی رباح ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی قتلی احد ذکره ابن الهمام وقال فیعارض حدیث جابر عنده ثم یترجح بانه مثبت وحدیث جابر نافٍ انتهی ۱۲.

له قوله ان الصلوة علی القبر مختلف فیه بین العلماء مذهب الجمهور الی مشروعیتها سواء صلی اولا اولادا والنخعی وابو حنیفة ومالك علی انه یصلی ان لم یصل اولا والا فلا فقال ابو حنیفة وابو یوسف ما جاء من ذلك لم یکن علی وجه الصلوة وانما کان دعاء واستغفارا وکان ذلك من خصائصه صلی الله علیه وسلم حتی ذهب بعض العلماء ان الصلوة علی القبر مطلقا من خصائص النبوة کما یفهم من قوله وان الله ینورها لهم بصلوتی علیهم کذا ذکره الشیخ فی اللمعات والیه اشار محمد فی الموطا حیث قال ولیس النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا کغیره الا تری انه صلی علی النجاشی بالمدینة وقد مات بالحبشة فصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم برکة وطهور فلیست کغیرها من الصلوات وهو قول ابی حنیفة انتهی ویؤیده قوله تعالی ان صلوتك سکن لهم ۱۲ **قوت المغتذی** (ای قبرا منتبذا بالنهایة ای منفردا عن

اصحابه فصلی علیه فقیل له من اخبرك فقال ابن عباس **وفی** الباب عن انس وبُرَیْدَة ویزید بن ثابت وابی هُرَیْرَة وعامر بن ربیعة وابی قتادة وسهل بن حُنَیْف **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لا یصلی علی القبر وهو قول مالك بن انس **وقال** ابن المبارك اذا دفن المیت ولم یصل علیه صُلّی علی القبر ورأی ابن المبارك الصلوة علی القبر وقال احمد واسحٰق یصلی علی القبر الی شهر **وقالوا** اکثر ما سمعنا عن ابن المسیب ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی قبر ام سعد بن عبادة بعد شهر **حدثنا**[۲] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة **عن** سعید بن المسیب ان ام سعد ماتت والنبی صلی الله علیه وسلم غائب فلما قدم صلی علیها وقد مضٰی لذلك شهر **باب ما** جاء فی صلوة النبی صلی الله علیه وسلم علی النجاشی **حدثنا**[۳] ابو سَلَمَة بن یحیی بن خلف وحُمَیْد بن مَسْعَدَة قالا نا بِشْر بن المُفَضَّل نا یونس بن عُبَیْد عن محمد بن سیرین عن ابی المُهَلَّب **عن** عمران بن حُصَیْن قال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اَخاکم النجاشی قد مات (بتخفیف وتشدید وشد علیهم خطأ لقب ملك الحبشة کان رجلا صالحا ۱۲) فقوموا فصلوا علیه قال فَقُمْنا فصففنا کما یُصَفُّ علی المیت وصلینا[۱] علیه کما یُصَلّی علی المیت **وفی** الباب عن ابی هریرة وجابر بن عبد الله وابی سعید وحُذَیْفة بن اسید وجَرِیر بن عبد الله **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن عمه ابی المهلب عن عمران بن حُصَیْن وابو المهلب اسمه عبد الرحمٰن بن عَمْرو ویقال له مُعاویة بن عمرو **باب ما** جاء فی فضل الصلوة علی الجنازة **حدثنا** ابو کُرَیْب نا عَبْدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی جنازة فله قیراط ومن تبعها حتی یقضی دفنها فله قیراطان احدهما (ابو بکر القاف نصف والواو والراء مشددة ۱۲ درهم ومنا مبارة عن ثواب معلوم منه ۱۲) او اصغرهما مثل احد فذکرت ذلك لابن عمر فارسل الی عائشة فسألها عن ذلك فقالت صدق ابو هُرَیْرَة فقال ابن عمر لقد فَرَّطْنا فی قَرارِیط کثیرة قال **وفی** الباب عن البراء وعبد الله بن مُغَفَّل وعبد الله بن مسعود وابی سعید وأُبَیّ بن کعب وابن عُمَر وثوبان **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عنه من غیر وجه **باب آخر**[۵] **حدثنا** محمد بن بشار نا رَوْح بن عُبادة نا عَبّاد بن منصور قال سمعت ابا المُهَزِّم **یقول** صحبت ابا هریرة عشر سنین فسمعته یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من تبع جنازة وحملها ثلث مرات[۲] فقد قضی ما علیه من حقها[۳] **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث غریب ورواه بعضهم بهذا الاسناد ولم یرفعه وابو المُهَزِّم اسمه یزید بن سفیان وضعّفه شُعبة **باب ما** جاء فی القیام للجنازة **حدثنا** قُتَیْبَة نا اللیث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه **عن** عامر بن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وثنا** قُتَیْبَة نا اللیث عن ابن عمر عن عامر بن ربیعة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا لها حتی تُخَلِّفکم او تُوضع **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر وسهل بن حُنَیْف وقیس بن سعد وابی هریرة **قال** ابوعیسٰی حدیث عامر بن رَبیعة حدیث حسن صحیح **حدثنا** نَصْر بن علی الجَهْضَمی والحسن بن علی الحُلْوانی قالا نا وَهْب بن جَرِیر نا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا یقعدن[۴] حتی تُوضع **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی سعید فی هذا الباب حدیث حسن صحیح وهو قول احمد واسحٰق **قالا** من تبع جنازة فلا یَقْعُدْ حتی تُوضع عن اعناق الرجال **وقد** روی عن بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم انهم کانوا یتقدمون الجنازة ویقعدون قبل ان تنتهی الیهم الجنازة وهو قول الشافعی **باب** فی الرخصة فی ترك القیام[۸] **حدثنا** قُتَیْبَة نا اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید عن واقد وهو ابن عمرو بن سَعد بن معاذ عن نافع بن جبیر عن مسعود بن الحکم **عن** علی بن ابی طالب انه ذکر القیام فی الجنائز حتی توضع فقال علی قام رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قَعَدَ[۹] **وفی** الباب عن الحسن بن علی وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث علی حسن صحیح فیه روایة

کان یرید الصلوة من اهل الجنازة وان صلی علیه مرة ثم قال احمد یجوز الصلوة الی شهر لا بعده لان صلوته علیه السلام علی القبر ثبتت الی شهر لا بعده وقال احمد صح ست وقائع للصلوة علی القبر او ازید کما فی شرح الموطا للزرقانی واما الجواب من الاحناف والموالک فعدیدة منها ان الصلوة علی القبر من خصوصیة النبی صلی الله علیه وسلم ودلیل الخصوصیة حدیث مسلم ص ۹۰۳ قال النبی صلی الله علیه وسلم ان هذه القبور مملوءة من الظلمة علی اهلها وان الله ینورها بصلوتی علیهم الخ ومر الحافظ علی حدیث مسلم فی موضع ونقل عن احمد ان هذه القطعة مدرجة من الراوی وطریق الادراج انها قطعة حدیث ثابت عن انس لا فی حدیث ابی هریرة فاخذ الراوی قطعة حدیث انس وادرجها فی حدیث ابی هریرة اقول رأیت فی حدیث ابی هریرة بغیر هذا الطریق ایضا زیادة ما فی مسلم فی مشکل الآثار فتکون القطعة فی حدیث ابی هریرة ایضا ومنها ما ذکر السیوطی فی خصائصه علیه السلام فی انموذج اللبیب ان الاحناف یقولون ان جنازة مالا تعتاد ولا تسقط فی المدینة مالم یکن النبی صلی الله علیه وسلم فی اداءها اقول لو کانت نسبة الینا صحیحة فالوجه تساعده فاذن نقول ان صلوته علیه السلام کانت صلوة الولی لانه ولی المومنین کما یشیر الیه القرآن والاحادیث ویجوز للولی اعادة صلوة الجنازة ولکنه لا یستقیم الیوم فان اکثر شراح الهدایة الی ان الولی تجوز له الاعادة منفردا واما فی واقعته علیه السلام فکان معه بعض الصحابة ایضا فاقول ان فی مبسوط السرخسی خلاف شروح الهدایة فانه ذکر صلوات الصحابة علی النبی صلی الله علیه وسلم مکررا فقال ان ابا بکر کان ولی النبی صلی الله علیه وسلم فصلی ابوبکر ومعه بعض الصحابة ولم یصل

---

[۱] **قوله** وصلینا علیه کما یصلی علی المیت والحدیث متمسك الشافعی فی الصلوة علی الغائب ونحن نقول رفع له سریره حتی رآه بحضرته او کشف له فیکون صلوة من خلفه کالصلوة علی میت رآه الامام وبحضرته دون المأمومین وهذا غیر مانع من الاقتداء وقیل ذاك مخصوص بالنجاشی فلا یلیق به غیره کذا فی اللمعات وفی المرقاة وعن ابن عباس قال کشف للنبی صلی الله علیه وسلم سریر النجاشی حتی رآه وصلی علیه ۱۲ [۲] **قوله** فرطنا من التفریط ای قصرنا فی قراریط جمع قیراط علی غیر قیاس ای قصرنا لعدم مواظبة حضور الدفن فان ابن عمر کان یصلی وینصرف ۱۲ [۳] **قوله** وحملها ثلث مرات قال ابن الملك یعنی یعاون الحاملین فی الطریق ثم یترکها لیستریح ثم یحملها فی بعض الطریق یفعل کذلك ثلث مرات ۱۲ مرقاة [۴] **قوله** فقد قضی ما علیه ای من جهة المعاونة لا من دَین وغیبة وبهتان ونحوها ۱۲ مرقاة [۵] **قوله** فقوموا لها حتی تخلفکم او توضع الباعث علی الامر بالقیام احد الامرین اما ترحیب المیت وتعظیمه واما تهویل المیت وتفظیعه والتنبیه علی انه بحال ینبغی ان یضطرب من رای بدا استشعارا منه ورعبا ولا یثبت علی حاله اما لعدم المبالاة وقلة الاحتفال به ویشهد له قوله صلی الله علیه وسلم ان الموت فزع واذا رایتم الجنازة فقوموا وقوله او توضع قیل اراد به وضعها عن الاعناق وبعضده روایة الثوری حتی توضع بالارض وقیل حتی توضع فی اللحد کذا فی الطیبی ۱۲ [۶] **قوله** ثم قعد قال الطیبی الحدیث یحتمل معنیین احدهما انه کان یقوم للجنازة ثم یقعد بعد قیامه اذا تجاوزت وتعدت عنه وثانیهما انه کان یقوم ایاما ثم لم یکن یقوم بعد ذلك وعلی هذا یکون فعله الاخیر قرینة وامارة علی ان الامر الوارد فیه للندب ویحتمل ان یکون نسخا للوجوب المستفاد من ظاهر الامر انتهی ۱۲

اربعة من التابعين بعضهم عن بعض **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي وهذا اصح شئ في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للحديث الاول اذا رأيتم الجنازة فقوموا وقال احمد ان شاء قام وان شاء لم يقم واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عنه انه قام ثم قعد وهكذا قال اسحق بن ابراهيم **ومعنى** قول علي قام النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة ثم قعد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اذا رأى الجنازة ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم اذا رأى الجنازة **باب** ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا **حدثنا** ابو كريب ونصر بن عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالوا نا حكام بن سلم (بفتح اول وشدة الثانية ۱۲) **عن** علي بن ابي عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا **وفي** الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء ما يقول اذا ادخل الميت قبره **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر نا الحجاج عن نافع **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا وضع الميت في لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن ابي الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا **باب** ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر **حدثنا** زيد بن اخزم الطائي نا عثمان بن فرقد قال سمعت جعفر بن محمد **عن** ابيه قال الذي الحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة[۱] تحته شقران مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر واخبرني ابن ابي رافع قال سمعت شقران (قيل بضم الشين وقيل بالفتح ۱۲) يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر **وفي** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث شقران حديث حسن غريب وروى علي بن المديني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي جمرة (بالجيم ۱۲) **عن** ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة عن ابي حمزة القصاب واسمه عمران بن ابي عطاء وروى عن ابي جمرة الضبعي واسمه نصر بن عمران وكلاهما من اصحاب ابن عباس **وقد** روى عن ابن عباس انه كره ان يلقى تحت الميت في القبر شئ والى هذا ذهب بعض اهل العلم وقال محمد بن بشار في موضع اخر **حدثنا** محمد بن جعفر ويحيى عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس وهذا اصح (اي مما تقدم ۱۲) **باب** ما جاء في تسوية القبر **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت **عن** ابي وائل ان عليا قال لابي الهياج الاسدي (بالجيم كما في حديث الترمذي ۱۲) ابعثك على ما بعثني (بعثه النبي ﷺ في اسوان مكة ومقابرها عام الفتح ۱۲) النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طمسته **وفي** الباب عن جابر **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض قال الشافعي اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما يعرف انه قبر لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه **باب** ما جاء في كراهية الوطئ على القبور والجلوس عليها **حدثنا** هناد نا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن واثلة بن الاسقع **عن** ابي مرثد الغنوي (بالغينين ۱۲) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها **وفي** الباب عن ابي هريرة وعمرو بن حزم وبشير بن الخصاصية **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي

(۱ المشی)

بعده فلازم قوله ان يكون من الجائز ان يصلى مع الولي من لم يصل قبل فلو اعتمدنا على ما يلزم من كلام السرخسي يمكن جواب واقعة عليه السلام فالحاصل ان جميع الوقائع حملناها على خصوصية عليه السلام. **باب** القيام للجنازة. قال جماعة من العلماء ان القيام للجنازة كان ثم نسخ وقيل ان وجه قيامه عليه السلام ان لا تكون جنازة اليهودية مرتفعة من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان لتعظيم الملائكة والاقوال هذه مروية عن السلف وقيل ان القيام كان عملا بالتوراة كما في الطحاوي ص ۲۸۳ ج ۱ عن علي وكثير من المسائل كانت على حسب التوراة ثم نسخت بعد نزول الشريعة الغراء. **قوله** ثم قعد الخ قيل ان المراد القعود في تلك الواقعة لا التشريع العام وذلك القعود ايضا بعد مرور تلك الجنازة والجمهور الى ان المراد بثم قعد الخ التشريع العام كما يدل حديث علي في الطحاوي ص ۲۸۳. **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. قيل ان المراد اللحد لنا اي للمسلمين والشق لغير المسلمين فدل على فضل اللحد وقيل اللحد لنا اي اهل المدينة والشق لاهل مكة فان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل اللحد واما المسئلة فقال الفقهاء باستحباب اللحد وفي بعض كتبنا وجه افضلية اللحد ان اللحد كالحجرة ففيه الشرف والتعظيم (**مسئلة**) اذا تحرق القرآن العزيز وبليت الاوراق يدفن في اللحد او يحرق ويلقى رماده في البحر كما ثبت ان ذا النورين احرق الصحائف. **باب** تسوية القبر. قال الشافعية الافضل التربيع والتسطيح وقلت الافضل التسنيم وذكر ابن الهمام ان يرفع القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفع القبر اصلا ولكني قد وجدت حديثا

عه ذلك وانتم يهود الخ. عه في البخاري قال راوى رأيت قبره عليه السلام مسنما وقال الشافعية لعله كان مسطحا ثم لطول الامد صار مسنما.

---

۱ **قوله** اللحد لنا والشق لغيرنا اي اللحد هو الذي نوثره ونختاره والشق اختيار من قبلنا وفي ذلك بيان فضيلة اللحد وليس فيه النهي عن الشق والدليل عليه حديث عروة اذ لو كان منهيا عنه لم يكن ابو عبيدة ليصنعه مع جلالة قدره في الدين والامانة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم ليقولوا دون دفن النبي صلى الله عليه وسلم ايها جار اول عمل عمله ويمكن انه صلى الله عليه وسلم عنى بضمير الجمع نفسه اي اوثر لي اللحد وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة قاله الطيبي ۱۲.

۲ **قوله** القى القطيفة هي كساء له حمل وقال النووي القاها شقران وقال كرهت ان يلبسه احد بعده صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يفترشها وقد نص الشافعي وغيره من الفقهاء على كراهة وضع القطيفة والمخدة ونحوهما تحت الميت في القبر فقيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قطيفة وقيل اخرجت وهذا اثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انها اخرجت قبل اهالة التراب والله اعلم بالصواب كذا قاله علي القاري في المرقاة شرح المشكوة ۱۲

۳ **قوله** على ما بعثني التعدية معنى التضمين بمعنى الامارة والتسليط ويدل على ان هذه الامور الثلثة من الامور العظيمة المهمة في الدين وقوله تمثالا اي صورة قوله الا طمسته اي محوته قوله قبرا مشرفا اي عاليا اي بني عليه حتى صار عاليا لا ما اعلم بالتراب والحجارة والرمل والحصا حتى يتميز من الارض وقوله الا سويته قيل المراد تسطيحه لا تسوية الارض جمعا بين الاخبار كذا في شرح الشيخ قال ابن الهمام الحديث محمول على ما كانوا يفعلونه من تعلية القبور بالبناء وليس مرادنا ذلك من تسنيم القبر بل قدر ما يميز عن الارض وتميز عنها والله اعلم انتهى قيل السنة ان يرفع القبر شبرا وقد روى ابن حبان ان قبره صلى الله عليه وسلم كذلك قاله الشيخ في اللمعات ۱۲

۴ **قوله** لا تجلسوا على القبور لان فيه استخفافا ولا تصلوا اليها لان فيه تعظيما بليغا كذا في اللمعات قال ابن الهمام في فتح القدير في آخر فصل الدفن ويكره النوم عند القبر وقضاء الحاجة بل اولى ويكره كلما لم يعهد من السنة والمعهود منها ليس الا زيارتها والدعاء عندها قائما كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مومنين الخ كذا نقله القاري كلام ابن الهمام هذا في باب دفن الميت في حديث ابي مرثد الغنوي ۱۲

قوت المغتذي (والشق لغيرنا) ولا حمد والشق لاهل الكتاب (باسم الله وبالله) قال حق اي وبالله استعنت حذفه.

عن عبد الله بن المبارك بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** علی بن حجر وابو عمار قالا نا الولید بن مسلم عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر عن بسر بن عبید الله عن واثلة بن الاسقع **عن** ابی مرثد عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولیس فیه عن ابی ادریس وهذا الصحیح **قال** ابو عیسی قال محمد حدیث ابن المبارك خطأ اخطأ فیه ابن المبارك وزاد فیه عن ابی ادریس الخولانی وانما هو بسر بن عبید الله عن واثلة بن الاسقع هکذا روی غیر واحد عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر ولیس فیه عن ابی ادریس الخولانی وبسر بن عبید الله قد سمع من واثلة بن الاسقع **باب** ما جاء فی کراهیة تجصیص القبور والکتابة علیها **حدثنا** عبد الرحمن بن الاسود ابو عمر البصری نا محمد بن ربیعة عن ابن جریج عن ابی الزبیر **عن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تجصص القبور وان یکتب علیها وان یبنی علیها وان توطأ **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصری فی تطیین القبور وقال الشافعی لا باس ان یطین القبر **باب** ما جاء ما یقول الرجل اذا دخل المقابر **حدثنا** ابو کریب نا محمد بن الصلت عن ابی کدینة عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه **عن** ابن عباس قال مر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقبور المدینة فاقبل علیهم بوجهه فقال السلام علیکم یا اهل القبور یغفر الله لنا ولکم انتم سلفنا ونحن بالاثر **وفی** الباب عن بریدة وعائشة حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب وابو کدینة اسمه یحیی بن المهلب وابو ظبیان اسمه حصین بن جندب **باب** ما جاء فی الرخصة فی زیارة القبور **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غیلان والحسن بن علی الخلال قالوا نا ابو عاصم النبیل نا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کنت نهیتکم عن زیارة القبور فقد اذن لمحمد فی زیارة قبر امه فزوروها فانها تذکر الاخرة **وفی** الباب عن ابی سعید وابن مسعود وانس وابی هریرة وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث بریدة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم لا یرون بزیارة القبور باسا وهو قول ابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی کراهیة زیارة القبور للنساء **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن عمر بن ابی سلمة عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور **وفی** الباب عن ابن عباس وحسان بن ثابت **قال** ابو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح وقد رای بعض اهل العلم ان هذا کان قبل ان یرخص النبی صلی الله علیه وسلم فی زیارة القبور فلما رخص دخل فی رخصة الرجال والنساء وقال بعضهم انما کره زیارة القبور فی النساء لقلة صبرهن وکثرة جزعهن **باب** ما جاء فی الزیارة القبور للنساء **حدثنا** الحسین بن حریث نا عیسی بن یونس عن ابن جریج **عن** عبد الله بن ابی ملیکة قال توفی عبد الرحمن بن ابی بکر بالحبشی قال فحمل الی مکة فدفن فیها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابی بکر فقالت لو کنت حاضرتک ما دفنت الا حیث متّ ولو شهدتک ما زرتک **باب** ما جاء فی الدفن باللیل **حدثنا** ابو کریب ومحمد بن عمرو السواق قالا نا یحیی بن الیمان عن المنهال بن خلیفة عن الحجاج بن

لما قال ابن الهمام ای رفعه قدر شبر واحد. **باب** کراهیة الوطی علی القبر والجلوس علیه. یکره الوطی ای المشی علی القبر واختار الطحاوی الکراهة واختار الشیخ الکمال الکراهة تنزیها و الجلوس علی القبر قیل معناه قضاء الحاجة من البول والغائط علی القبر وقیل الجلوس المعروف وبهذا ایضا مکروه وثبت بسند صحیح عن علی الانکاء علی القبر لا الجلوس وبین الجلوس والانکاء فرق ظاهر **باب** کراهیة تجصیص القبور والکتابة علیها. لا یجوز التجصیص عند احد ولا البناء واما ما ذکر الشیخ الدهلوی فی المدارج جوازه عن بعض مشائخنا ای محمد بن سلمة فینبغی ان تراجع عبارة ابن سلمة مشافهة واما الکتابة فنجد کثیرا علی قبور السلف فلا اعلم انها مندرجة تحت نهی الحدیث ام لا. وقال الحاکم صاحب المستدرک انا نجد الکتائب علی القبور شرقا وغربا والحدیث ینهی عن الکتابة والله اعلم. وفی طبقات المالکیة ان الشیخ ناصر الدین بن المنیر کتب علی قبر ابن حاجب شعرین. فالحاسل انی لا ادا خل فی هذا والحدیث عام. **قوله** تطیین القبور الخ ای رش الماء علی تراب القبر وهذا جائز کما فی کتبنا ایضا. **باب** ما جاء ما یقول الرجل اذا دخل المقابر. ثبت الادعیة فی الاحادیث الصحاح وفی فتح القدیر عن ابی حنیفة ان الزائر یستقبل القبر ویستدبر القبلة ویتیامن شیئا یراه المیت سهلا. **قوله** السلام علیکم الخ ظاهر حدیث الباب وغیره من کثیر من الاحادیث یدل علی سماع الموتی واشتهر علی السنة الناس ان الموتی لیس لهم سماع عند ابی حنیفة وصنف ملا علی القاری رسالة وذکر فیها ان المشهور لیس له اصل من الائمة اصلا بل اخذ هذا من مسئلة فی باب الایمان انه اذا حلف انه لا یتکلم مع فلان فمات الرجل فتکلم معه علی قبره میتا لا یحنث اقول ان وجه عدم الحنث ان مبنی الایمان علی العرف واهل العرف لا یعلمون ان الموتی تسمع والمحقق ان ابا حنیفة لا ینکر سمع الاموات وان خالف ابن الهمام وقال ان الموتی لا تسمع وان ذخیرة الحدیث تدل علی سمع الموتی وقال الشیخ ان الموتی لا تسمع ویستثنی منه سمع قرع النعال والسلام علیکم. اقول لو قلنا بسمع الموتی لا اشکال فانه ثبت بقدر مشترک تواترا فی الحدیث ولا نتعرض الی التخصیصات المتکلفة وبسیما اذا لم یرد الانکار عن ائمتنا الثلثة واما الایات المبشرة الی عدم السمع فلها محامل حسنة قال التفتازانی فی شرح المقاصد ان علم المیت مجمع علیه ولکنه لا برکة له اقول ان نقل اجماع التفتازانی فی حیز المنع واما نفی الحرکة ففی فتاوی ابن حجر العسقلانی ولم تنطبع ان حرکة الروح دایا به وذهابه ثابت فی الشریعة وذکر بعض التفصیل السیوطی فی رسالته. **باب** ما جاء فی زیارة النسوان للقبور للنساء. فی زیارة النسوان روایتان عن ابی حنیفة الجواز وعدمه اقول وجه الجواز ان النبی صلی الله علیه وسلم اجاز زیارة القبور للرجال والنساء تبع الرجال ووجه الثانیة ان الاجازة المذکورة فی الحدیث للرجال وتردد ابن عابدین فی تعدد الروایة عن ابی حنیفة اقول یحمل علی اختلاف الاحوال. **قوله** بالحبشی الخ بضم الحاء وتشدید الیاء المثناة التحتانیة و

قوله ان تجصص القبور النهی عنه لما فیه من الزینة والتکلف وجوز الحسن البصری التطیین وفی الخانیة تطیین القبور لا باس به خلافا لما قاله الکرخی **قوله** وان یکتب علیها ای اسم الله والقرآن و اسم الرسول لئلا یمتهن او یبول علیه حیوان ۱۲ لمعات **قوله** وان یبنی علیها یحتمل وجهین احدهما البناء علی القبر بالحجارة ما یجری مجراها والآخر ان یضرب علیه خباء ونحوه وکلاهما منهی عنه لانعدام الفائدة فیه ولانه من صنع اهل الجاهلیة قاله الطیبی ۱۲ **قوله** ابی کدینة بضم کاف وفتح دال فمثناة تحت فنون کذا فی المغنی ۱۲ **قوله** فاقبل علیهم ای علی اهل القبور لوجهه فیه دلالة علی ان المستحب فی حال السلام علی المیت ان یکون وجهه لوجه المیت وان یستمر کذلک فی الدعاء ایضا وعلیه عمل عامة المسلمین ۱۲ مرقاة **قوله** انتم سلفنا سلف الانسان من یتقدمه بالموت من آبائه وذوی قرابته ونحن بالاثر بفتحتین وفی نسخة بکسر الهمزة وسکون المثلثة یعنی تابعون لکم من ورائکم لاحقون بکم ۱۲ مرقاة **قوله** فزوروها قال الطیبی زیارة القبر ماذون فیها للرجال وعلیه عامة اهل العلم واما النساء فقد روی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور فرای بعض اهل العلم ان هذا کان قبل ان یرخص زیارة القبور فلما رخص عمت الرخصة لمن فیه انتهی قال النووی واجمعوا علی ان زیارتها سنة لهم وهل یکره للنساء وجهان قطع الاکثرون بالکراهة ومنهم من قال لا یکره کذا فی المرقاة ۱۲ **قوله** کندمانی جزیرة بها مالک وعقیل کانا ندیمه وجلیسه مدة اربعین وجذیمة اسم ملک من العراق وقوله حقبة ای مدة طویلة. قوله فما تفرقنا ای بالموت قوله لطول اجتماع اللام بمعنی بعد وقیل بمعنی مع قوله لم نبت من البیتوتة ای لم نجتمع فی لیلة معا ۱۲ کذا فی اللمعات وغیره **قوله** ولو شهدتک ما زرتک قال الطیبی لان النبی صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور انتهی ویرد علیه ان عائشة کیف زارت مع النهی وان کانت لم تشهد وقت موته ودفنه ویمکن ان یجاب عنه ان النهی محمول علی تکثر الزیارة لانه صیغة مبالغة ولذا قالت لو شهدتک ما زرتک لان التکرار ینبئ عن الاکثار والله تعالی اعلم ۱۲

ارطاة عن عطاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل قبرا لیلا فاسرج لہ سراج فاخذہ من قبل القبلة وقال رحمك اللہ ان کنت لاواہا تلاء للقرآن و کبر علیہ اربعا **وفی** الباب عن جابر ویزید بن ثابت وھو اخو زید بن ثابت اکبر منہ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حسن وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا وقال یدخل المیت القبر من قبل القبلة وقال بعضھم یسل سلا ورخص اکثر اھل العلم فی الدفن باللیل **باب** ما جاء فی الثناء الحسن علی المیت **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن ھارون نا حمید **عن** انس بن مالك قال مر علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بجنازة فاثنوا علیھا خیرا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجبت ثم قال انتم شھداء اللہ فی الارض قال **وفی** الباب عن عمر وکعب بن عجرة وابی ھریرة **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **حدثنا** یحیی بن موسی وھارون بن عبد اللہ البزاز قالا نا ابو داؤد الطیالسی نا داؤد بن ابی الفرات نا عبد اللہ بن بریدة عن ابی اسود الدیلی قال قدمت المدینة فجلست الی عمر بن الخطاب فمر وا بجنازة فاثنوا علیھا خیرا فقال عمر وجبت فقلت لعمر وما وجبت قال اقول کما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مسلم یشھد لہ ثلثة الا وجبت لہ الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان قال ولم نسال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الواحد **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وابو الاسود الدیلی اسمہ ظالم بن عمرو بن سفیان **باب** ما جاء فی ثواب من قدم ولدا **حدثنا** قتیبة نا مالك بن انس ح ونا الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یموت لاحد من المسلمین ثلثة من الولد فتمسہ النار الا تحلة القسم **وفی** الباب عن عمر ومعاذ وکعب بن مالك وعتبة بن عبد وام سلیم وجابر وانس وابی ذر وابن مسعود وابی ثعلبة الاشجعی وابن عباس وعقبة بن عامر وابی سعید وقرة بن ایاس المزنی وابو ثعلبة لہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث واحد ھذا الحدیث ولیس ھو بالخشنی **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح **حدثنا** نصر بن علی الجھضمی نا اسحق بن یوسف نا العوام بن حوشب عن ابی محمد مولی عمر بن الخطاب عن ابی عبیدة بن عبد اللہ بن مسعود **عن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قدم ثلثة لم یبلغوا الحنث کانوا لہ حصنا حصینا قال ابو ذر قدمت اثنین قال واثنین فقال ابی بن کعب سید القراء قدمت واحدا قال واحدا ولکن انما ذلك عند الصدمة الاولی **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غریب وابو عبیدة لم یسمع من ابیہ **حدثنا** نصر بن علی الجھضمی وابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری قالا نا عبد ربہ بن بارق الحنفی قال سمعت جدی ابا امی بن الولید الحنفی یحدث انہ سمع ابن عباس یحدث انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان لہ فرطان من امتی ادخلہ اللہ بھما الجنة فقالت لہ عائشة فمن کان لہ فرط من امتك قال ومن کان لہ فرط یا موفقة قالت فمن لم یکن لہ فرط من امتك قال فانا فرط امتی لن یصابوا بمثلی **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث عبد ربہ بن بارق وقد روی عنہ غیر واحد من الائمة **حدثنا** احمد بن سعید المرابطی نا حبان بن ھلال نا عبد ربہ بن بارق فذکر نحوہ وسماك بن ولید الحنفی ھو ابو زمیل الحنفی **باب** ما جاء فی الشھداء من ھم **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك ح ونا قتیبة عن مالك عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الشھداء خمس المطعون والمبطون والغریق وصاحب الھدم والشھید فی سبیل اللہ **وفی** الباب عن انس وصفوان بن امیة وجابر بن عتیك وخالد بن عرفطة

الحدیث یدل علی جواز نقل المیت من موضع الی موضع وفی عامة کتبنا عدم جواز النقل وفی البحر ان الجواز فی المسافة القریبة لا البعیدة والنقل ثابت عن السلف ایضا ورفع الیدین عند الدعاء علی القبر جائز کما فی جزء رفع الیدین للبخاری وصح مسلم انہ علیہ السلام دخل جنة البقیع ودعا رافعا یدیہ واما قراءة القرآن علی المقابر فروی کراہتہا مع الجواز عن محمد بن الحسن . **قولہ** ولن یتصد عاء الخ ھذا الف التثنیة واما اللاشباع والالف اذا کانت للاشباع فالضمیر الی المصدر المفھوم کما فی ع قد حیل بین العیر والنزوان ؛ وقال السیرافی فی حاشیة الکتاب (سیبویہ) ان معانی اللغة بمعتبین جاد فی القوم معا ای مجتمعین اواجمعین . ویستحب زیارة القبور الملحتة ببلدة الزائر وقال ابن تیمیة ایضا . **باب** الدفن باللیل . یجوز الدفن باللیل واطنب الطحاوی فی الروایات واما حدیث النھی فلئلا یشکل الدفن علی الناس وھذا بعد صحة روایة النھی . **قولہ** قبل القبلة الخ یدفن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعیة یسل المیت من جانب رجل القبر الی راسہ والخلاف فی الافضلیة وتمسک الشافعیة بانہ علیہ السلام سل واعتذر الاحناف ان فی جانب الجدار القبلیة کان ضیق المکان فکان لا یمکن فیہ الاخذ من جانب القبلة . **باب** ثواب من قدم ولدا . اثبت الوعد علی موت ولد وولدین وثلثة . **قولہ** الا تحلة القسم الخ والقسم ما فی الآیة وان منکم الا واردھا کان علی ربك حتما مقضیا . **قولہ** لم یبلغوا الحنث الخ ان قیل ان زیارة الحزن والوجع علی موت الکبار قلنا ان الغرض التشفیع والشفاعة تکون من المعصومین الذین لم یحتلموا . **قولہ** من الائمة الخ کان المتقدمون من ابی حنیفة واحمد ومالك والشافعی وابن المدینی وابن معین وعبد الرزاق والبخاری وغیرھم لا یردون ولا یاخذون من الضعفاء ولا یروون المنکرات والمتروکات اصلا وجاء المتاخرون وخلطوا واحالوا علی النقد مثل الدارقطنی والبیھقی وغیرھما . **باب** الشھداء من ھم . الشھید دنیوی واخروی وفی الفقہ خاص ای الدنیوی واما فی الحدیث فعام وفی الصحیحین سبعة شھداء وزاد السیوطی وابلغ الی اربعین وزاد الجھوری المالکی فی بعض رسائلہ وابلغ الی خمسین والطاعون علی اقسام اشدھا ما یکون بخراج اصفر وھذا من الامراض المعتدیة والوبا غیر الطاعون واما المبطون فقیل من بہ استطلاق البطن وقیل الحاملة وقیل من ابتلی فی ذات الجنب وان قیل ان فی ابی داؤد الاستعاذة من الموت مفاجاة والحال ان الحدیث یعنی بان الموت فجاءة

قولہ من قبل القبلة لان جانب القبلة معظم فیستحب الادخال منہ وعلیہ الحنفیة وما ورد سل رسول اللہ من قبل راسہ لعلہ لانہ لم یکن فی حجرتہ صلی اللہ علیہ وسلم سعة فی ذلك الجانب لان قبرہ یلصق بالجدار کذا یفہم من اللمعات ۱۲ **قولہ** ما من مسلم یشھد لہ ثلثة الا وجبت لہ الجنة حاصل المعنی ان ثناءھم علیہ بالخیر یدل علی ان افعالہ کانت خیرا فوجبت لہ الجنة وذلك لان المؤمنین شھداء بعضھم علی بعض کذا قالہ العینی وغیرہ ۱۲ **قولہ** الا تحلة القسم قیل اراد بہ وان منکم الا واردھا یقال ضربتہ تحلیلا وضربتہ تعزیرا اذا لم یبالغ فی ضربہ ھذا مثل فی القلیل المفرط القلة ای لا تمسہ النار الا مسة یسیرة مثل تحلة قسم الحالف کذا فی المجمع ۱۲ **قولہ** من قدم ثلثة الظاھر ان معناہ من قدم ثلثة من الولد وصبر عند فقدھم واحتسب ثوابھم عند ربھم او المراد بالتقدیم لازمہ وھو التاخر ای من تاخر موتہ عن موت ثلثة من اولادہ المقدمین علیہ **قولہ** لم یبلغوا الحنث ای الذنب او البلوغ والظاھر ان ھذا قید الکمال لان الغالب ان یکون القلب علیہم ارق والصبر عنھم اشق ۱۲ مرقاة **قولہ** من کان لہ فرطان الفرط بالتحریك من یتقدم القافلة فیھیئ لھم ما یحتاجون الیہ والفرط ھنا الولد الذی مات قبلہ فانہ یتقدمہ فیھیئ لوالدیہ منزلا فی الجنة قولہ او فلہ الثنای مع الناجین اولا بالصبر علیھما او بالشفاعة منھما ۱۲ مرقاة **قولہ** لن یصابوا بمثلی ای بمثل مصیبتی لھم فان مصیبتی اشد علیھم من سائر المصائب واکون انا فرطھم ۱۲ مرقاة **قولہ** المطعون ای الذی ضربہ الطاعون ومات بہ والمبطون ای الذی مات بمرض البطن کالاستسقاء ونحوہ کالاسھال وقیل من مات بوجع البطن والغریق الذی یموت من غرق والظاھر انہ مقید بمن رکب البحر او بغیر محرم وصاحب الھدم بفتح الدال ما یھدم بہ من جانب البیر فیسقط فیہ قال ابن الملك ای الذی یموت تحت الھدم وھو بالتحریك البناء المھدوم کذا فی المرقاة ۱۲

وسلیمان بن صُرَد وابی موسی وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۲۸] عُبَید بن اسباط بن محمد القرشی الکوفی نا ابی ابوسفیان الشیبانی **عن** ابی اسحٰق السَبیعی قال قال سلیمان بن صُرَد لخالد بن عُرفطة او خالد لسلیمان اما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قتله بطنه لم یُعذب فی قبره فقال احدهما لصاحبه نعم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب فی هذا الباب وقد روی من غیر هذا الوجه **باب**[۲۷] ما جاء فی کراهیة الفرار من الطاعون **حدثنا**[۲۹] قُتَیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن عامر بن سعید **عن** اسامة بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم ذکر الطاعون فقال بَقیّة رِجزٍ او عَذابٍ[۳۰] اُرسل علی طائفة من بنی اسرائیل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا[۳۱] علیها **و فی** الباب عن سعد وخزیمة بن ثابت وعبد الرحمٰن بن عوف وجابر وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث اُسامة بن زید حدیث حسن صحیح **باب**[۳۲] ما جاء فی من احب لقاء[۳۳] الله احب الله لقاءه **حدثنا**[۳۴] احمد بن المِقدام ابو الاشعث العجلی نا المُعتَمِر بن سُلیمان قال سمعت ابی یُحدِّث عن قتادة عن انس **عن** عُبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اَحَبَّ لقاء الله احب الله لقاءه ومن کَرِه لقاء الله کره الله لقاءه **و فی** الباب عن ابی موسی وابی هُرَیرة وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث عُبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۳۵] حُمَید ابن مسعدة نا خالد بن الحارث نا سعید بن ابی عَرُوبة ح[۳۶] ونا محمد بن بشار نا محمد بن بکر عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن زرارة ابن ابی اوفی عن سعد بن هشام **عن** عائشة انها ذکرت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه من کره لقاء الله کره الله لقاءه قالت فقلت یا رسول الله کلنا نکره الموت قال لیس کذلک ولکن المؤمن اذا بُشِّر برحمة الله ورضوانه وجنّته احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الکافر اذا بُشِّر بعذاب الله وسَخَطه کره لقاء الله وکره الله لقاءه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۳۷] ما جاء فی من یَقتُل نفسه لم یُصَلّ علیه **حدثنا**[۳۸] یوسف بن عیسی نا وکیع نا اسرائیل وشریک عن سِماک بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه فلم یصل علیه النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن وقد اختلف اهل العلم فی هذا فقال بعضهم یصلی علی کل من صلی للقبلة وعلی قاتل النفس وهو قول سفیان الثوری واسحٰق وقال احمد لا یصلی الامام علی قاتل النفس ویصلی علیه غیر الامام **باب**[۳۹] ما جاء فی المدیون **حدثنا**[۴۰] محمود بن غیلان نا ابوداود نا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت عبد الله بن ابی قتادة یحدث **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم اُتی برجل لیصلی علیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم صلّوا علی صاحبکم فان علیه دینا قال ابوقتادة هو علیّ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بالوفاء فقال بالوفاء فصلی علیه **و فی** الباب عن جابر وسلمة بن الاکوع واسماء بنت یزید **قال** ابوعیسی حدیث ابی قتادة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۴۱] ابوالفضل مکتوم بن العباس قال ثنی عبد الله بن صالح ثنی اللیث ثنی عُقَیل عن ابن شهاب اخبرنی ابوسلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یُؤتی بالرجل المُتَوَفّٰی علیه الدین فیقول هل ترک لدَینه من قضاء فان حُدِّث انه ترک وفاء صلّی علیه والا قال للمسلمین صلّوا علی صاحبکم فلما فتح الله علیه الفُتوح قام فقال انا اولی بالمؤمنین من انفسهم فمَن تُوُفّی من المؤمنین وترک دینا فعَلَیّ قضاؤه ومن ترک مالا فهو لوَرَثَتِه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه یحیی بن بُکَیر وغیر واحد عن اللیث بن سعد **باب**[۴۲] ما جاء فی عذاب القبر **حدثنا**[۴۳] ابوسلمة یحیی بن خلف البصری نا بِشر بن المُفَضَّل عن عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی هُرَیرة

شهادة قلنا ان الشریعة تامر بالاستعاذة کیلا یفوت الرجل الاحیاء وغیرها من امور الشریعة سه واما لو ابتلی ومات بالموت فجاءة فیکون شهیدا. **باب** کراهیة الفرار من الطاعون فی الدر المختار فی المسائل التی قبیل الفرائض الخروج عن البلدة المطعونة جائز ولکن الحدیث ینهی والنهی محمول علی موضع فساد الاعتقاد وزعم العدوی وغرض الحدیث الرضا بما قضی الله ویجوز الخروج والدخول لحوائج اُخر وفی البخاری لفظ صار مشکلا علی الشارحین وهو هذا ولا یخرجکم الا فرارا منه الخ فقالوا ظاهره یدل علی جواز الفرار اقول ان المذکور فی الحدیث الفرار المقدر الا المحقق ومثل هذا العبرة سیبویه بالواقع وغیر الواقع واقول معناه هنا اورده باشد شما را ازان مگر کریختن ای لا یخرجوا علی هذا الحال واختلفوا فی اعراب فرارا منه **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه. اقول ان مراد الحدیث کان ظاهرا ای التعمیم فی حالة الحیوة وقرب الوفاة وانما اشکله سوال عائشة وجوابه علیه السلام ودل ذلک علی ان الحدیث خاص بحالة الوفات اقول ان مراد الحدیث الآن ایضا ما هو ظاهر متبادر اما جوابه علیه السلام انما هو علی تلقی المخاطب بما لا یترقب او اسلوب الحکیم او القول بموجب العلة او المجاراة مع الخصم. **باب** من یقتل نفسه لا یصلی علیه قال الفقهاء یصلی علی کل من یدعی الاسلام وان کان فاسقا فاجرا الا علی قاتل نفسه وقاتل ابویه عند ابی حنیفة وروی عن ابی یوسف لا یصلی علی الباغی ولم یرد عن ابی حنیفة. **باب** فی المدیون یصلی علی المدیون عند الفقهاء واما النبی صلی الله علیه وسلم فکان لا یصلی الا اذا تکفل رجل دینه وتمسک الشافعیة بحدیث الباب علی صحة الکفالة عن المیت اقول لا استدلال فی هذا فانه من باب الدیانة ومسئلتنا من باب القضاء والمعاملات نعم لو انکر التکفل فرضا والزم النبی صلی الله علیه وسلم لتکفله کان حجتهم **باب** عذاب القبر. عذاب القبر ثبت متواترا بتواتر القدر المشترک وقال به اهل

سه ولان الشهادة لیست بمنحصرة فی هذا الموت فجاءة ۱۲ ؛

۱ **قوله** من الطاعون وهو قروح تخرج مع لهب فی الآباط والاصابع وسائر البدن یسود ما حولها او هو المرض العام والوباء ۱۲ ۲ **قوله** بقیة رجز بکسر راء ای عذاب وقوله علی طائفة من بنی اسرائیل هم الذین امرهم الله تعالی ان یدخلوا الباب سجدا فخالفوا قال تعالی فانزلنا علی الذین ظلموا رجزا من السماء قیل ارسل الله علیهم الطاعون فمات منهم فی ساعة اربعة وعشرون الفا فی الحدیث نهی عن استقبال البلاء فانه تهور واقدام علی خطر وایقاع النفس فی معرض التهلکة وعن الفرار عنه فانه فرار من القدر وهو لا ینفع قاله الطیبی فی شرح المشکوة ۱۲. ۳ **قوله** فلا تهبطوا علیها الهبوط ههنا بمعنی القدوم وعادة العرب ان یسموا الذهاب بالسعود والقدوم بالهبوط ۱۲ ۴ **قوله** من احب لقاء الله الخ المراد بالقاء المصیر الی الدار الآخرة وطلب ما عند الله ولیس الغرض به الموت لان کلا یکرهه فمن ترک الدنیا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وورکن الیها کره لقاء الله لانه انما یصل الیه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله بین ان الموت غیر اللقاء ولکنه معترض دون الغرض المطلوب فیجب ان یصبر علیه ویحتمل مشافهة حتی یصل الی الفوز بالقاء یریدان قول عائشة رضی الله عنها انا نکره الموت یوهم ان المراد من لقاء الله فی قوله من کره لقاء الله الموت لیس بذلک لان لقاء الله غیر الموت بدلیل قوله والموت قبل لقاء الله فلما کان الموت وسیلة الی لقاء الله عبر عنه بلقاء الله ۱۲ طیبی بعبارته ؛

۵ **قوله** صلوا علی صاحبکم قال الطیبی لعله صلی الله علیه وسلم امتنع عن الصلوة علی المدیون الذی لم یدع وفاء تحذیرا عن الدین وزجرا عن المماطلة والتقصیر فی الاداء وکراهة ان یوقف دعاءه عن الاجابة بسبب ما علیه من حقوق الناس ومظالمهم وفی الحدیث دلیل علی جواز الضمان عن المیت سواء ترک وفاء او لم یترک وهو قول اکثر اهل العلم وبه قال الشافعی وقال ابوحنیفة لا یصح الضمان عن میت لم یخلف وفاء انتهی وقال الشیخ فی اللمعات ویمکن ان یقال انه لم یکن ضمانا بل وعده بان اودی دینه ولما علم رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق وعده صلی لارتفاع المانع انتهی ۱۲

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان[1] يقال لاحدهما المنكر والآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا[2] الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك **وفي** الباب عن علي وزيد بن ثابت وابن عباس والبراء بن عازب وابي ايوب وانس وجابر وعائشة وابي سعيد كلهم رووا عن النبي صلی الله علیه وسلم في عذاب القبر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا عبدة عن عبيد الله عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مات الميت عرض عليه مقعده فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في اجر من عزى مصابا **حدثنا** يوسف بن عيسى نا علي بن عاصم نا والله محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود **عن** عبد الله عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل اجره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم **وروى** بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد مثله موقوفا ولم يرفعه ويقال اكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث **باب** ما جاء في من يموت يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وابو عامر العقدي قالا نا هشام بن سعد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل ربيعة بن سيف انما يروى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعا من عبد الله بن عمرو **باب** ما جاء في تعجيل الجنازة **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه **عن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له

السنة والجماعة قاطبة ومنكر التواتر بدا لاريب في تبديعه ومنكر التواتر بالقدر المشترك كافر ان كان التواتر بديهيا وفاسق مبتدع ان كان نظريا ونسب الى المعتزلة انهم ينكرون عذاب القبر ويرده عليه ان المعتزلة المتأخرين عدم الكفار بهم واذا كانوا انكروا عذاب القبر فكيف يكونوا اهل القبلة اقول يقال اولا لعل التواتر نظري وثانيا انه لم ينكره احد منهم الا الاصم ابن علية وبشر المريسي وانا في هذا ايضا متردد ما لم ير عبارتهما ثم لاهل السنة قولان قيل ان العذاب للروح فقط وقيل للروح والجسد والمشهور الثاني اختاره اكثر شارحي الهداية وهو المختار وان صار البدن ذرة ذرة في الدنيا فان الشعور لكل شئ عند جمهور الامة دون المتفرد ابن حزم الاندلسي وقال لا شعور الا للثقلين وقال الصوفية العذاب للبدن المثالي وقال الفلاسفة لا شعور للطبيعة وقال صاحب الشمس البازغة لكل طبيعة شعور واما الروح فمر حقيقتها في اول الكتاب انه جسم لطيف ذو اعضاء عند اهل السنة الامن شذ وتفرد مثل الغزالي ونسب الى راغب الاصبهاني والقاضي ابي زيد الدبوسي. **قوله** يقال لاحدهما المنكر الخ. قيل ان الملكين الذين يأتيان المومن بشير ومبشر والله اعلم. **قوله** هذا الرجل الخ قيل انه عليه السلام يشاهد الميت وقيل يشار الى المعهود اقول يكفي العهد فقط ولا دليل على المشاهدة. **قوله** يفسح له الخ ان كان فسحة النظر فلا بعد فيه فانا شاهدناه في هذا العالم بالآلات وان كان الفسحة في المكان فيفوض الحقيقة الى الباري عز اسمه وتعالى. **قوله** منافقا الخ في البخاري شك الراوي بين الكافر والمنافق وقالت جماعة ان السوال في القبر انما يكون من المسلمين لان الكافر المجاهر وقيل يسال الكافر المجاهر ومدعي الاسلام. **باب** ما جاء في رفع اليدين عند الجنازة. **من قال** برفع اليدين في الصلوة المكتوبة قال بالرفع في الجنازة ومن لم يقل به فيها لم يقل به فيها وذهب مشائخنا البلخية الى ما قال الشافعي والخلاف في الافضلية وليس المرفوع لاحد **باب** ما جاء من يموت يوم الجمعة.

قوله ازرقان ارادسود نظرهما وزرقة اعينهما والزراقة البغض الالوان الى العرب لانها لون اعدائهم الروم ويحتمل ارادة قبح المنظر ونظاعة الصلوة وتحديد النظر وتقليب البصر كناية عن شدة الغضب ۱۲ مجمع البحار **قوله** يقال لاحدهما المنكر بفتح الكاف وللآخر النكير وكلاهما سند المعروف وسميا به لان الميت لم يعرفهما وذكر بعض الفقهاء ان اسم الذين يسالان المذنب منكر ونكير وان اسم الذين يسالان المطيع مبشر وبشير كذا في فتح الباري ۱۲ **قوله** في هذا الرجل عبر بذلك امتحانا لسلامة تلقين تعظيم عن عبارة القائل قيل يكشف للميت حتى يرى النبي صلی الله علیه وسلم وهي بشرى عظيمة للمومن ان صح ذلك ولا تعلم حديثا صحيحا مروريا في ذلك والقائل به انما استند لمجرد ان الاشارة لا تكون الا للحاضر لكن يحتمل تكون اشارة لما في الذهن فيكون مجازا قاله القسطلاني ۱۲ **قوله** فتختلف اضلاعه الاختلاف ادخال شئ في شئ اي يقرب كل جانب من القبر الى الجانب الآخر فيضمه ويعصره ۱۲ مجمع **قوله** هذا مقعدك اي هذا مقعدك تستقر فيه حتى تبعث الى مثله من الجنة او النار ۱۲ طيبي **قوله** من عزى مصابا من التعزية قال الشيخ العز البصر والتعزية حمله عليه انتهى بان تقول اعظم الله اجرك فيسهل عليه المصيبة ۱۲.

قوت المغتذي انا يوسف بن عيسى نا علي بن عاصم نا والله محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل اجره هذا حديث غريب قال الحافظ صلاح الدين العلائي اخرج هذا ابن الجوزي بالموضوعات بطريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة به وبطريق محمد بن عبيد الله العزرمي عن ابي الزبير عن جابر به وتعلق عليه في الاول بحماد بن الوليد فقد قال به ابن عدي عامة ما يرويه فلا يتابع عليه وقال ابن حبان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس بحديثهم فذكر له هذا وانه انما يعرف من حديث علي بن عاصم احد الحفاظ المكثرين ولكن له اوهام كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جملتها هذا الحديث فقد تابعه عليه ابن محمد بن سوقة عبد الحكيم بن منصور لكنه ليس بشئ قال فيه ابن معين ودن متروك فكانه سرقه من علي بن عاصم والحافظ ابو بكر الخطيب كان اكثر كلامهم في علي ابن عاصم بسبب هذا الحديث وقد رواه ابراهيم ابن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وابراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم به احد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه لو يدر رواية علي بن عاصم ويشرح به عن كونه ضعيفا وابيا فضلا عن كونه موضوعا وقال يعقوب بن شيبة هذا حديث كوفي منكرون ان لا اصل له مسندا ولا موقوفا وقد رواه ابو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف عن محمد بن سوقة قوله قال العلائي وبه علة موثرة لكن يعقوب بن شيبة ما ظفر بمتابعة ابراهيم بن مسلم وقد روى والبيهقي بطريق قيس ابن عمارة مولى الانصار وقد وثقه ابن حبان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انه سمعه صلی الله تعالى علیه وآله وسلم يقول من عزى اخاه المومن في مصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة والظاهر ان بسنده انقطاعا (ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر) قال الحكيم ت نوادر الاصول من مات يوم الجمعة فقد انكشف الغطاء عما له عند الله في يوم الجمعة اذ لا تسجر فيه جهنم وتغلق ابوابها فلا يعمل سلطان النار فيه ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله عبدا من عبيده فيه كان دليلا على سعادته وحسن مآبه فله بقية فتنة القبر اذ سببها تمييز منافق من مومن قال حط ومن ثمة ان من مات يوم الجمعة او ليلتها له اجر شهيد كما وردت به احاديث والشهيد ورد النص بانه لا يسئل فكان الميت يوم الجمعة او ليلتها على منواله عن سعد بن عبد الله الجهني قال حق ليس له بالكتب الا هذا فلا يعرف الا بروايته ابن وهب عنه وقال به ابو حاتم مجهول وذكره ابن حبان بالثقات ؛ (عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه) ليس له عند المصنف الا هذا الحديث

یا علی ثلاث لا تؤخرها الصلوٰۃ اذا اٰنت والجنازۃ اذا حضرت والایم اذا وجدت لہا کفوا **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث غریب وما ری اسنادہ متصلا **باب** ۳۲ اٰخر فی فضل التعزیۃ **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا یونس بن محمد حدثتنا ام الاسود عن منیۃ ابنۃ عبید بن ابی برزۃ **عن** جدہا ابی برزۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عزی ثکلی کسی برد ا فی الجنۃ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث غریب ولیس اسنادہ بالقوی **باب** ۳۳ جاء فی رفع الیدین علی الجنازۃ **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا اسمٰعیل بن ابان الورّاق عن یحیی بن یعلی الاسلمی عن ابی فروۃ یزید بن سنان عن زید بن ابی انیسۃ عن الزھری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبر علی الجنازۃ فرفع یدیہ فی اوّل تکبیرۃ ووضع الیمنیٰ علی الیسری **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ واختلف اھل العلم فی ھذا فرای اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان یرفع الرجل یدیہ فی کل تکبیرۃ علی الجنازۃ وھو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اھل العلم لا یرفع یدیہ الا فی اوّل مرۃ وھو قول الثوری واھل الکوفۃ **وذکر** عن ابن المبارک انہ قال فی الصلوٰۃ علی الجنازۃ لا یقبض بیمینہ علی شمالہ ورای بعض اھل العلم ان یقبض بیمینہ علی شمالہ کما یفعل فی الصلوٰۃ **قال** ابو عیسیٰ یقبض احب الی **باب** ۳۴ جاء ان نفس المؤمن معلقۃ بدینہ حتی یقضی عنہ **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ عن زکریا بن ابی زائدۃ عن سعد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نفس المؤمن معلقۃ بدینہ حتی یقضی عنہ **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا ابراھیم بن سعد عن ابیہ عن عمر بن ابی سلمۃ عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال نفس المؤمن معلقۃ بدینہ حتی یقضی عنہ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن وھو اصح من الاول **ابواب النکاح** **عن** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** سفین بن وکیع نا حفص بن غیاث عن الحجاج عن مکحول عن ابی الشمال **عن** ابی ایوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع من سنن المرسلین الحیاء والتعطر والسواک والنکاح **وفی** الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشۃ وعبد اللہ بن عمرو وجابر وعکاف فی حدیث ابی ایوب حدیث حسن غریب **حدثنا** محمود بن خداش نا عباد بن العوام عن الحجاج عن مکحول عن ابی الشمال **عن** ابی ایوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث حفص وروی ھذا الحدیث ھشیم ومحمد بن یزید الواسطی وابو معاویۃ وغیر واحد عن الحجاج عن مکحول عن ابی ایوب ولم یذکروا فیہ عن ابی الشمال وحدیث حفص بن غیاث وعباد بن العوام اصح **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفین عن الاعمش عن عمارۃ بن عمیر عن عبد الرحمٰن بن یزید **عن** عبد اللہ بن مسعود قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن شباب لا نقدر علی شیء وقال یا معشر الشباب علیکم بالباءۃ فانہ اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم یستطع منکم الباءۃ فعلیہ بالصوم فان الصوم لہ وجاء ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبد اللہ بن نمیر نا الاعمش عن عمارۃ نحوہ وقد روی غیر واحد عن الاعمش بھذا الاسناد

ماصح الحدیث فی فضل موت یوم الجمعۃ ولو صح بالفرض لکان الفضل من عدم السوال لمن مات یوم الجمعۃ لامن مات قبل واخر دفنہ الی یوم الجمعۃ **باب** ماجاء ان نفس المومن معلقۃ مالم یقض عنہ دینہ۔ فی کتب النقل ان عباسا رای فی المنام عمر الفاروق بعد وفاتہ بسنۃ فقال عباس ما یقیتنی قبل السنۃ قال عمر کنت مشغولا فی محاسبۃ الرب لی وفرغت عنہا الآن وکنت کدت ان اتزلزل وزل قدمی لکن اللہ فضل علی بمنہ سبحانہ ؛

ابواب النکاح

النکاح فی اللغۃ قیل الوطی وقیل العقد ویستعمل فی اللغۃ فی المعنیین واصلہ الضم والنکاح عند ابی حنیفۃ عبادۃ وقال الحنفیۃ ان النکاح الوطی والعقد مجاز وقال الشافعیۃ بالعکس اقول ان الحذاق یقللون المجاز کما قال ابن تیمیۃ ان المجاز لم یکن فی المتقدمین وقال ابن تیمیۃ ان منشاء قول المتاخرین ان المتقدمین یذکرون للفظ معنی ثم یذکرون بعدہ انہ یتجوز بہ فی کذا وکذا ومراد التجوز ثمۃ التوسع فی الاستعمال لا استعمال اللفظ فی غیر الموضوع لہ وذکر ابن تیمیۃ انہم اختلفوا فی افضل العبادات بعد ادا الفرائض والسنن فقال ابو حنیفۃ ومالک ان الافضل التبحر فی علوم دینیۃ وقال الشافعی الافضل صلوٰۃ النفل وقال احمد الافضل الجہاد وقال الصوفیۃ قول الشافعی اقرب الی الولایۃ وقول ماردی عن ابی حنیفۃ افضلیۃ النکاح اقرب الی النبوۃ وافتی الشیخ نور الدین الطرابلسی فی البرہان شرح مواہب الرحمٰن ان النکاح فی زماننا لیس بافضل بل الاولی التجرد **قولہ** بالباءۃ الخ ای القوۃ البدنیۃ علی الجماع وقیل ان اردبالباءۃ القوۃ فلا یستقیم وان لم یستطع الباءۃ فیصوم فانہ ان لم یقدر علی الجماع فای حاجۃ الی الصوم والحل ان المراد القوۃ علی النکاح مع متعلقاتہ من نفقۃ الزوجۃ والمکان وغیرہا

والنکاح فی بعض الصور واجب وفی بعضہا سنۃ وفی بعضہا مکروہ ۱۲ ؛

قولہ اذا اٰنت بمد الہمزۃ ای حضرت واتی وقتہا کانت والایم التی لا زوج لہا ۱۲ **قولہ** منیۃ بسکون النون بعدہا تحتانیۃ ابنۃ عبید بن ابی بردۃ لا یعرف حالہا ۱۲ تقریب. **قولہ** من عزی ثکلی بفتح المثلثۃ التی مات ولدہا ۱۲ لمعات شرح مشکوۃ. **قولہ** معلقۃ بدینہ ای لا یظفر بمقصودہ من دخول الجنۃ او فی زمرۃ عباد اللہ الصالحین ویؤید المعنی الثانی الحدیث الآتی یشکو الی ربہ الوحدۃ یوم القیامۃ ہذا ما قالہ الطیبی فی شرح المشکوۃ والمراد من الحدیث ما اوردہ صاحب المشکوۃ بعدہ وہو حدیث البراء وقال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صاحب الدین ماسور بدینہ یشکو الی ربہ الوحدۃ یوم القیمۃ رواہ فی شرح السنۃ ۱۲ **قولہ** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فائدۃ ذکرہ ہو الاشارۃ الی ان الاحادیث الواردۃ فیہا مرفوعات لا موقوفات وذلک لان قبل زمان الترمذی وطبقتہ کانت العادۃ انہم کانوا یخلطون الاحادیث والآثار کما یفصح عنہ موطا مالک ومغازی موسیٰ بن عقبۃ وغیرہما من تصانیف تلک الطبقۃ ثم جاء البخاری والترمذی واقرانہما میزوا الاحادیث المرفوعۃ من الآثار واللہ تعالیٰ اعلم **قولہ** یا معشر الشباب المعشر الجماعۃ والشباب علی وزن سحاب جمع شاب ولا یجمع فاعل علی فعال غیرہ کذا فی اللمعات **قولہ** علیکم بالباءۃ بالمعنی النکاح والتزوج وہو من الباءۃ لانہ یتبوأ من اہلہ کما یتبوأ من منزلہ ۱۲ کذا فی المجمع **قولہ** وجاء الوجاء ان ترض انثیا الفحل رضا شدیدا یذہب شہوۃ الجماع وحبی فہو موجوء والصوم وجاء ای یقطع النکاح کما یقطعہ الوجاء ۱۲ درنثیر ؛

قوت المغتذی

(الصلوۃ اذا اٰنت) قال حق ہمزتہ فنون کباعت ای حانت وحضرت ہکذا باصولنا وبروایتنا بسند احمد اذا اٰنت بہمز ففوقیتین والاول اظہر (والایم) بہمز فتحتیۃ کسید من لا زوج لہا (ام الاسود) ہی بنت یزید مولاۃ ابی شرزۃ الاسلمی (وعن منیۃ) لا یعرف روت عنہا ام الاسود (من عزی ثکلی) بمثلثۃ کتفوی من فقدت ولدہا (نفس المومن معلقۃ) ای محبوسۃ عن مقامہا الکریم وقال حق ای امرہا موقوف لا یحکم لہا بنجاۃ ولا ہلاک حتی ینظر ہل یقضی ما علیہا دینا ام لا انتہی وسواء ترک المیت وفاء ام لا کما صرح بہ جمہور اصحابنا وعند الماوردی فقال ان الحدیث محمول علی من لم یخلف وفاء **ابواب النکاح** (عن ابی الشمال) بنقط سینہ ککتاب (ابن ظباب) بنقط فموحدتین ککتاب قال ابو زرعۃ لا اعرفہ بہذا الحدیث (اربع من سنن المرسلین الحیاء) قال حق بروایتنا بحاء فتحتیۃ فمد وصحف بکسر خاء فشدنون وابن القیم بالسدی ردی بہا وسمعت ابا الحجاج الحافظ یقول صوابہ الحنان بنقط خاء ففوقیۃ فنون حذفت نونہ کذا رواہ المحاملی عن شیخ ت ؛

مثل هذا وروی ابومعاویة والمحاربی عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** ما جاء فی النهی عن التبتل[1] **حدثنا** الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری **عن** سعید بن المسیب ان سعد بن ابی وقاص قال رد رسول الله صلی الله علیه وسلم علی عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصینا[2] هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوهشام الرفاعی و زید بن اخزم واسحق بن ابراهیم البصری قالوا نا معاذ بن هشام عن ابیه عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن التبتل و زاد زید بن اخزم فی حدیثه وقرأ قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك[3] و جعلنا لهم ازواجا وذریة **وفی** الباب عن سعد وانس بن مالك وعائشة وابن عباس حدیث سمرة حدیث حسن غریب وروی الاشعث بن عبد الملك هذا الحدیث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ویقال کلا الحدیثین صحیح **باب** ما جاء فی من ترضون دینه فزوجوه[4] **حدثنا** قتیبة نا عبد الحمید بن سلیمان عن ابن عجلان عن ابن وثیمة النصری **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خطب الیکم من ترضون دینه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه[5] تکن فتنة فی الارض وفساد عریض **وفی** الباب عن ابی حاتم المزنی وعائشة **حدیث** ابی هریرة قد خولف عبد الحمید بن سلیمان فی هذا الحدیث فرواه اللیث بن سعد عن ابن عجلان[6] عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **قال** محمد وحدیث اللیث اشبه ولم یعد حدیث عبد الحمید محفوظا **حدثنا** محمد بن عمرو نا حاتم بن اسمعیل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعید ابنی عبید **عن** ابی حاتم المزنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاءکم من ترضون دینه وخلقه فانکحوه الا تفعلوا تکن فتنة فی الارض وفساد کبیر قالوا یا رسول الله وان کان فیه قال اذا جاءکم من ترضون دینه وخلقه فانکحوه ثلث مرات هذا حدیث حسن غریب وابو حاتم المزنی له صحبة ولا نعرف له عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا الحدیث **باب**[7] ما جاء فی من ینکح علی ثلث خصال **حدثنا** احمد بن محمد بن موسی نا اسحق بن یوسف الازرق نا عبد الملك عن عطاء **عن** جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المرأة تنکح علی دینها ومالها وجمالها فعلیك بذات الدین تربت یداك[8] **وفی** الباب عن عوف بن مالك وعائشة وعبد الله بن عمرو وابی سعید حدیث جابر حدیث حسن صحیح **باب**[9] ما جاء فی النظر الی المخطوبة **حدثنا** احمد بن منیع نا ابن ابی زائدة ثنی عاصم بن سلیمان عن بکر بن عبد الله المزنی **عن** المغیرة بن شعبة انه خطب امرأة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم انظر الیها فانه احری ان یؤدم[10] بینکما **وفی** الباب عن محمد بن مسلمة وجابر وانس وابی حمید وابی هریرة هذا حدیث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث وقالوا لا باس ان ینظر الیها اذا لم یرمنها الا ما یرمنها محرما وهو قول احمد واسحاق ومعنی قوله احری ان یؤدم بینکما قال احری ان تدوم المودة بینکما **باب**[11] ما جاء فی اعلان النکاح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا ابو بلج **عن** محمد بن حاطب الجمحی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فصل ما بین الحلال والحرام الدف[12] والصوت **وفی** الباب عن عائشة وجابر والربیع بنت معوذ وحدیث محمد بن حاطب حدیث حسن وابو بلج اسمه یحیی بن ابی سلیم ویقال ابن سلیم ایضا ومحمد بن حاطب قد رای النبی صلی الله علیه وسلم وهو غلام صغیر **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا عیسی بن میمون عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلنوا هذا النکاح واجعلوه فی المساجد واضربوا علیه بالدفوف هذا حدیث حسن غریب فی هذا الباب وعیسی بن میمون الانصاری یضعف فی الحدیث وعیسی بن میمون الذی یروی عن ابن ابی نجیح التفسیر هو ثقة **حدثنا** حمید بن مسعدة البصری نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذکوان **عن** الربیع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل علی غداة بنی بی فجلس علی فراشی کمجلسك منی وجویریات لنا یضربن بدفهن[13] وینددن من قتل من ابائی یوم بدر الی ان قالت احدهن وفینا نبی یعلم ما فی غد فقال لها اسکتی[14] عن هذه وقولی التی کنت

باب النظر الی المخطوبة۔ قالوا یجوز النظر الی المخطوبة کیلا یخبر الامر الی الفساد وقالوا انه یخلص النیة عند ابتداء النظر ثم یفوض الامر الی الله۔ **باب** اعلان النکاح۔ ویستحب الاعلان عند الفقهاء اقول لعل مذهب مالك ان الشاهدین لا یجب استماعهما فی مجلس واحد ووقت واحد خلاف سائر الائمة۔ **قوله** الدف الخ الدف ما یکون مجلدا من جانب واحد وصرح الفقهاء

---

[1] **قوله** التبتل هو الانقطاع عن النساء وامرأة بتول ای منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فیهم سمیت مریم وفاطمة رضی الله عنهما بها لانقطاعهما عن نساء زمانهما فضلا او دینا او عن الدنیا الی الله تعالی ۱۲ مجمع البحار

[2] **قوله** لاختصینا ای بالغنا فی التبتل حتی کدنا اختصینا او کان ذلك ظنا منهم جواز الاختصار اذ ذاك والاختصار جائز فی الماکول من الحیوان فی صغره ۱۲ لمعات

[3] **قوله** ولقد ارسلنا الآیة یعنی ان النکاح من سنة المرسلین السابقین فلا ینبغی ترکها اصلا ۱۲

[4] **قوله** الا تفعلوه تکن فتنة ای ان لم تزوجوا من ترضون دینه وخلقه وترغبوا فی مجرد الحسب والجمال تکن فتنة وفساد لانهما جالبان الیهما وقیل ان نظرتم الی صاحب مال وجاه ربما یبقی اکثر النساء والرجال بلا تزوج فیکثر الزنا ویلحق العار والغیرة بالاولیاء فیقع القتل ویهیج الفتنة وفیه حجة لمالك علی الجمهور فانه یراعی الکفاءة فی الدین فقط ۱۲ مجمع البحار

[5] **قوله** تنکحوا ای علی ما هو الغالب المتعارف قوله تربت یداك اصل معناه الدعاء بالذل والهلاك ویراد فی العرف الانکار والتعجب والحث علی الامر ۱۲ لمعات

[6] **قوله** ان یؤدم ای لا یکون بینکما محبة واتفاق من ادم یادم وآدم یؤدم بالمد ای الف ودفق وضمیر فانه لمصدر انظر او للشان ونقول بینکما نائب فاعله ۱۲ مجمع البحار

[7] **قوله** الدف والصوت قیل المراد بالصوت الذکر والتشهیر بین الناس ونقل عن شرح السنة ان بعض الناس یذهب به الی السماع یعنی سماع الغناء المتعارف بین الناس الآن وهذا خطا انتهی اقول اذا ثبت اباحة ضرب الدف وکیف لا یباح سماع الغناء وقد ثبت اباحة ذلك فی الاعیاد والاعراس کذا فی اللمعات ۱۲

[8] **قوله** بنی بی بلفظ المجهول والمشهور بنی علیها یقال بنی علی زوجته یعنی زفها وهو الاصل فی البناء ثم کنایة عن الزفاف وان لم یبن ۱۲ لمعات

[9] **قوله** لمجلسك منی هذا قول الربیع لمن تردی له الحدیث ۱۲ لمعات

[10] **قوله** ویندبن بضم الدال من الندبة والندبة ذکر الموتی بفضائلهم ومحاسنهم ۱۲

[11] **قوله** اسکتی قالوا انما منعن عن ذلك کراهة ان یسند الیه صلی الله علیه وسلم علم الغیب مطلقا ولا یعلم الغیب الا الله ولانه استحسن ذکره فی اثناء اللهو واللعب یعنی وان کان ضرب الدف والتغنی فی مثل هذا للوضع مباحا فی الجملة ولکنه کره لما ذکر والله تعالی اعلم ۱۲ کذا فی اللمعات

قوت المغتذی (عن ابن وشمة) اسمه زفر (فعلیك بذات الدین تربت یداك) قال حق بامالیه الدین هنا یمکن حمله علی الملة والتوحید ای ارغبوا عن نکاح الکتابیات فهو مکروه والاظهر حمله علی الطاعات والاعمال الصالحة والفقه قال وبذا ما علیه الفقهاء بقولهم ان الدین من خصال الکفاءة (فانه احری) ای اجدر (ان یؤدم بینکما) بناء نائب ودال فیهم ای یؤلف ویرفق (نا ابو بلج) بوصحة فلام فجیم کسبد لم اره فسمی (فصل ما بین الحلال والحرام الدف) بفتح دال فشد (والصوت) قال البیهقی بسنده ذهب بعضهم الی انه السماع وهو خطأ بل معناه اعلام نکاح واضطراب صوت به والذکر فی الناس

تقولین قبلهما وهذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء للمتزوج **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا رفّا الانسان اذا تزوج قال بارک الله وبارک علیک وجمع بینکما فی خیر **وفی** الباب عن عقیل بن ابی طالب حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فیما یقول اذا دخل علی اهله **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن کریب **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان احدکم اذا اتی اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشیطان وجنب الشیطان ما رزقتنا فان قضی الله بینهما ولدا لم یضره الشیطان هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الاوقات التی یستحب فیها النکاح **حدثنا** بندار نا یحیی بن سعید نا سفیان عن اسماعیل بن امیة عن عبد الله بن عروة **عن** عائشة قالت تزوجنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شوال وبنی بی فی شوال وکانت عائشة تستحب ان یبنی بنسائها فی شوال هذا حدیث حسن صحیح لا نعرف الا من حدیث الثوری عن اسمٰعیل **باب** ما جاء فی الولیمة **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن ثابت **عن** انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی علی عبد الرحمٰن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال انی تزوجت امرأة علی وزن نواة من ذهب فقال بارک الله لک أولم ولو بشاة **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة وجابر وزهیر بن عثمان حدیث انس حدیث حسن صحیح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلثة دراهم وثلث ..... وقال اسحٰق هو وزن خمسة دراهم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن وائل بن داود عن ابیه نوف عن الزهری **عن** انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم اولم علی صفیة بنت حیی بسویق وتمر هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن یحیی نا الحمیدی عن سفیان نحو هذا وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن ابن عیینة عن الزهری عن انس ولم یذکروا فیه عن وائل عن ابنه نوف وکان سفیان بن عیینة یدلس فی هذا الحدیث فربما لم یذکر فیه عن وائل عن ابنه وربما ذکره **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا زیاد بن عبد الله نا عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم طعام اول یوم حق وطعام یوم الثانی سنة وطعام یوم الثالث سمعة ومن سمّع سمّع الله به **حدیث** ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث زیاد بن عبد الله ..... وزیاد بن عبد الله کثیر الغرائب والمناکیر سمعت محمد بن اسمٰعیل یذکر عن محمد بن عقبة قال قال وکیع زیاد بن عبد الله عبد الله مع شرفه یکذب فی الحدیث **باب** ما جاء فی اجابة الداعی **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن اسمٰعیل بن امیة عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایتوا الدعوة اذا دعیتم **وفی** الباب عن علی وابی هریرة والبراء وانس وابی ایوب **حدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی من یجیئ الی الولیمة بغیر دعوة **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی مسعود قال جاء رجل یقال له ابو شعیب الی غلام له لحام فقال اصنع لی طعاما یکفی خمسة فانی رأیت فی وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم الجوع فصنع طعاما ثم ارسل الی النبی صلی الله علیه وسلم فدعاه وجلس الذین معه فلما قام النبی صلی الله علیه وسلم اتبعهم رجل لم یکن معهم حین دعوا فلما انتهی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الباب قال لصاحب المنزل انه اتبعنا رجل لم یکن معنا حین دعوتنا فان اذنت له دخل قال فقد اذنا له فلیدخل هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عمر **باب** ما جاء فی تزویج الابکار **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فأتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقال تزوجت یا جابر فقلت نعم

بعدم جواز الدف ذی جلاجل اقول تدل المسائل علی التوسیع وجواز ما یقال له الدهل وجواز النقارة والطبل فانه لا ذوق ولا حظ فی هذه الاشیاء وقد جوزوا ضرب الدف للتسحیر واما طبل الغزاة فجائز وکذا عند السرور ویوم العید وفی اکثر الکتب القصر علی الدف ولم اجد التوسیع الا فی تکملة فتح القدیر لقاضی زاده الرومی فانه اشار الی التوسیع وفی الحدیث الصحیح انه علیه السلام کان جالسا یوما وصغیرتان تضربان الدف فلم ینههما فاذا جاء عمر رض ذهبتا فقال علیه السلام ان الشیطان یفر من عمر رض واشکل هذا علی العلماء من سماعه علیه السلام ثم جعله من الشیطان فاقول انه وان کان امرا مباحا لکن المباح قد یتغیر فیصیر صغیرة عند الاصرار وایضا کان هیأته علیه السلام حین ضربهما مستنکرة واما میرورة المباح صغیرة بالاصرار فذکره الغزالی فی باب التوبة والاستغفار. **قوله** فی المساجد الخ فی کتبنا ان النکاح یوم الجمعة بعد العصر فی المسجد مستحب. **قوله** فجلس علی فراشی الخ قال القاضی عیاض انه علیه السلام لاحجاب عنه لاحد ونقول یجوز النظر الی الوجه والکفین فلا ضیر علینا نعم الاحوط الحجاب وهذا اصل الذهب **قوله** دینا نبی یعلمها فی غد الخ اعتقاد اهل السنة والجماعة ان علمه علیه السلام الطلاعی وانه علیه السلام اعلم الاولین والآخرین وقال بعض الجهلة ان علم الباری وعلمه علیه السلام متساویان والفرق ان علمه علیه السلام عرضی وعلم الباری ذاتی اقول هذا ادعاء الباطل المحض فان علمه علیه السلام متناه وعلم الباری غیر متناه فلا نسبة بین المتناهی وغیر المتناهی. وفی المعجم الطبرانی انهن کن بغنین وهدی لما کیشا تنخ فی المربد وزوجک فی النادی وتعلم ما فی غد. **باب** فی الولیمة الخ قیل ان الولیمة دعوة النکاح فقط وقیل انه عام وتجوز الولیمة الی ثلثة ایام والضیافة علی انواع

عنه روی عن ابی یوسف جواز ضرب الدف فی کل موضع سرور ۱۲

قوله رفا بالتشدید شرط جوابه قال الخ والترفیة الدعاء للمتزوج من الرفاء بکسر الراء ممدودا بمعنی الالتیام وکانوا فی الجاهلیة یقولون بالرفاء والبنین فنهی عنه لما فیه من کراهة البنات کذا فی اللمعات ۱۲ **قوله** وبنی بی المشهور بنی علیها وقد یجئ بالباء وفی الحدیث استحباب التزوج والدخول فی شوال ردا لما کان اهل الجاهلیة کما فی اسم شوال من الاشالة والدفع ۱۲ لمعات **قوله** اولم ولو بشاة ظاهر ان هذه العبارة انه للقلة ای ولو بشئ قلیل کالشاة وقد یجئ مثل هذه العبارة لبیان التکثیر والتبعید کما فی قوله ولو بالصین فتفیل وهو المراد هنا لان کون الشاة قلیلة لم یعرف فی ذلک الزمان ولو اراد التقلیل لم یبعد والاکثر علی ان الولیمة سنة ای لمن اطاقها لا علی الحتم ۱۲ کذا فی اللمعات **قوله** طعام اول یوم حق قال الطیبی وذلک علی ما مر من انه یستحب للمرء اذا احدث الله به نعمة ان یحدث له شکرا قوله وطعام الیوم الثانی سنة لانه ربما یتجبر به ما عسی ان یصدر عنه تقصیر وتخلف عنه بعض الاصدقاء فان السنة مکملة للواجب وسمعة له ولیس طعام الیوم الثالث الا ریاء وسمعة انتهی ۱۲ **قوله** ومن سمع بلفظ الماضی المعلوم مشددا ای شهر نفسه بکرم اوغیره فخرا وریاء سمع الله به ای شهر الله یوم القیمة بین اهل العرصات بانه مراء کذاب او فی الدنیا بذلک ویفضحه بین الناس ۱۲ لمعات **قوله** لحام بصیغة المبالغة بائع اللحم والفاظه المحترفة واقفة بصیغة المبالغة بناء علی کثرة عملهم ومزاولتهم ۱۲

قوت المغتذی (اذا رفأ الانسان) براء ففاء فهمز کقدس بالمشهور روایة ای اذا احب ان یدعو له بالرفاء اخذا من التیام واجتماع منه رفو ثوب وروی کزکی (عن سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان احدکم اذا اتی اهله الخ) قال حق هو من افراد ابن عباس عنه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ولم یروه عن ابن عباس الا کریب ولا عن کریب الا سالم قال البزار لا نعلم روی هذا عنه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الا من هذا الوجه (لم یضره الشیطان) ای بصرعه (انتوا الدعوة) کرحمة الطعام

قال بکرا ام ثیبا فقلت لابل ثیبا فقال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك فقلت يارسول الله ان عبد الله مات وترك سبع بنات او تسعا فجئت بمن يقوم عليهن فدعا لی **وفی** الباب عن اُبَیّ بن کعب بن عُجرة حدیث جابر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء لا نکاح الا بولی **حدثنا** علی بن حُجر نا شریك بن عبد الله عن ابی اسحٰق ح **وثنا** قُتیبة نا ابو عوانة عن ابی اسحٰق ح **وثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن اسرائیل عن ابی اسحٰق ح **وثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا زید بن حُباب عن یونس بن ابی اسحٰق عن ابی اسحٰق عن ابی بردة **عن** ابی موسٰی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس وابی هریرة وعمرة وعمران بن حصین وانس **حدثنا** ابن ابی عُمر نا سفیٰن بن عُیینة عن ابن جُریج عن سلیمان عن الزهری عن عُروة **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایما امراة نکحت بغیر اذن ولیها فنکاحها باطل فنکاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولی من لا ولی له هذا حدیث حسن وقد روی یحیی بن سعید الانصاری ویحیی بن ایوب وسفیان الثوری وغیر واحد من

تسعة منا الوثیرة والوکیرة والطعام الذی یصنع علی ختم تعمیر المکان والطعام وقت القفول عن السفر والضیافة التی تکون یوم الایجاب والقبول فی النکاح ویسن اجابة الدعوة مؤکدة وفی بعض کتب الشافعیة الوجوب والیه تشیر عبارة الهدایة. **قوله** وزن نواة الخ یصح المهر عند الشافعی بکل قلیل وکثیر من المال وما یتخالفنا نحمله علی المهر المعجل واما المؤجل فغیره اقول هذا الحمل یصح بعد اثبات مذهب عشرة دراهم وسیاتی الکلام فیه وقال ابن حزم یصح النکاح علی حبة شعیرة ایضا صنف عالم مجلدا کاملا وموضوعه اثبات حرمة الذهاب بلا دعوة ای للطفل **باب** ما جاء انه لا نکاح الا بولی. مذهب الشافعی واحمد ومالک ان النکاح لا یصح بعبارات النساء وان اظهر الولی رضاه مائة مرة بل یجب عبارة الرجال وقال ابوحنیفة یصح النکاح بعبارة النسوان ایضا وقد یصح النکاح بدون اذن الولی ایضا وقال صاحباه لا یجب عبارة النسوان ویجب اذن الولی وبدونه باطل وتمسک المجازیون بحدیث الباب لانکاح الا بولی اقول لا یصح التمسک بهذا ولا تعلق لمرادهم ایضا وانما اخذوا المسئلة من عرف الناس وتعرضوا الی اثباتها بالمرفوعات ولا تعلق لحدیث ابی موسٰی وحدیث عائشة بمراد المجازیین اصلا کما سیظهر قریبا واقول ولا ان حدیث الباب مختلف فی الوصل والارسال ورجح الطحاوی الثانی ولکن المحدثین اقروا بان الحدیث حجة اسنادا وحدیث ابی موسٰی رواه ابوحنیفة ایضا کما فی مسانیده وفی مستدرک الحاکم فعلم ان الحدیث بلغ ابا حنیفة ولا یتفوه بانه لعله لم یبلغه الحدیث فلنعرض الی متن الحدیث فاقول انه لا یدل علی ما ادعاه المجازیون اصلا بل یدل علی انه لا بد من اذن الولی وبهذا مذهب ابی یوسف ومحمد ویدل صراحة علی ان الغرض فی حدیث الباب اذن الولی حدیث عائشة الآتی ایما امراة نکحت بغیر اذن ولیها الخ وتعرض الاحناف الی جواب حدیث عائشة وابی موسٰی فقال الشیخ بن همام بقبول الموجب بانا نقول انه لا نکاح الا بولی لکن الولی اعم من ان یکون غیر المولیة کما فی الصغیرة او یکون نفس المولیة کما فی الکبیرة اقول الفاظ الحدیث یدل علی ان المولیة غیر الولی وقیل ان کون اذن الولی لا بد منه صادق عندنا ایضا فان اذن الولی واجب فی بعض الصور ومستحب فی بعض الصور ومامن صورة لا یستحب فیها اذن الولی وقیل ان النفی نفی کمال وانی لا اقول بنفی الکمال فی اللفظ بل فی مصداق اللفظ ای تنزیل الناقص منزلة المعدوم فاذا ثبت ان الحدیث یدل علی اذن الولی فینظر الفقیه ان اذن الولی بل لکون اذنه حق الولی لو لا حق له واذنه انما هو نظرا الیها فنزعم الشافعیة ومن تبعهم ان استیذان الولی لکونه حقا له ونحن قلنا انه نظرا للمولیة لتحصیل النفقة والکفاءة والمهر کما فی موطا محمد ص ۲۴۹. فاما ابوحنیفة فقال اذا وضعت نفسها فی کفاءة ولم تقصر فی نفسها فی الصداق فالنکاح جائز الخ وجعل محمد اثر الفاروق الاعظم حجة ابی حنیفة ثم ان قیل ان تخصیص الحدیث العام بالرای وقصره علی غرض خاص ابتداء غیر جائز قلت اولا ان تخصیص النص بالرای جائز اذا کان الوجه جلیا کما قال ابن دقیق العید فی احکام الاحکام ولذا تجد اکثر احادیث الاخلاق تخصیص بالرای والوجه ان الوجه فیها یکون جلیا واقول ثانیا ان التخصیص لیس بالرای بل بالنص کما ساذکر مستدلا تنا التی تدل علی التخصیص ثم یمکن لاحد ان یدعی ان الغرض لا یجب ان یتعین فی ما قلتم لم لا یجوز ان یکون الغرض غیره اقول یوتی البیان علی ذلک الغرض وعندی محملان آخران لحدیث لا نکاح الا بولی الخ اذکرا حدهما فی آخر الباب وتمسک اصحابنا علی المذهب بحدیث سیاتی البکر تستاذن الخ وساذکر الاستدلال به ویرد علی المجازیین حدیث الباب فانه یدل علی ان الضروری اذنه وفیه فلما المهر بما استحل الخ فان تفریع المهر یدل علی ان النکاح صحیح فقالوا ان المهر لشبهة النکاح اقول اثبات الحکم بالشبهة یفیدنا فی مسئلة اخری وهی ان من نکح بمحرمة فلا حد علیه من الجلد او الرجم وان کان هذا اشد من الزنا فانه فیه شبهة النکاح واما ما فی حدیث عائشة فنکاحها باطل فقیل انه علی شرف البطلان وان الباطل بمعنی ما لا فائدة فیه ربنا ما خلقت هذا باطلا. الاکل شیء ما خلا الله باطل ورجل بطال: بیکار، او یقال ان هذا الحدیث فیما تزوجت بمهر اقل او فی غیر کفوء بها لانها لو تزوجت فی الکفاءة وتمام الصداق فالغرض حاصل فاذا تزوجت فی غیر کفوء بها او بمهر اقل ففی ظاهر الروایة لنا ان النکاح صح لکنه یجوز للاولیاء فسخ نکاحها برفع القضیة الی القاضی وفی روایة عن حسن بن زیاد ان هذا النکاح باطل من الراس وافتی بها المتاخرون وافتی بها السرخسی فاذن لا خبر علینا فی لفظ باطل وایضا لفظ وان اشتجروا فالسلطان ولی من لا ولی له الخ یفیدنا فی ان اذن الولی لیس لکون الاذن حقه بل نظرا للمولیة ونقول ایضا ان الزهری راوی حدیث عائشة ومذهب الزهری موافق لمذهب ابی حنیفة واما ادلتنا فمنها ما فی الطحاوی ص ۵، ج ۲، ان عائشة انکحت حفصة بنت اخیها ابن اختها وکان ابو حفصة عبد الرحمٰن بالشام وما کانت عائشة ولیتها. وقال المجازیون ان عائشة لم تنکح بعبارتها بل بهیأت الامر من الرضاء وغیره ثم حولت امر الایجاب والقبول الی الرجال کما فی الطحاوی ص ۶، ج ۲، قال الطحاوی ان هذا لا یفیدهم فان هؤلاء الرجال لم یکونوا اولیاء وکلامنا فی الاولیاء ومن ادلتنا علی ان الغرض اذن الولی ورضاه ولا یجب عبارته ما اخرجه فی معانی الآثار ص ۷، ج ۲، انه علیه السلام اراد ان ینکح ام سلمة فقال لها قالت لیس احد من اولیائک حاضرا قال لیس احد من اولیائک حاضرا ولا غائبا الا ویرضانی الخ فدل علی ان العبارة من الاولیاء لیس بضروری بل یکفی

عه الابکار جمع بکر وهی العذراء ۱۲ قاموس.

قوله هلا جارية ای بکرا ای هلا تزوجت بکرا ائما عبسا وتلاعبک کنایة عن الالفة التامة والمحبة الکاملة فان الثیب قد یکون متعلقة الخاطر بالزوج الاول عند عدم وجدان الثانی کما تری ۱۲ لمعات **قوله** لانکاح الا بولی هذا الحدیث حجة للشافعی وکذا حدیث عائشة رضی الآتی وحجتنا حدیث ابن عباس رضی الایم احق بنفسها من ولیها وقوله تعالی فان طلقها فلا تحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره فاسند النکاح الیها فعلم انه یجوز بعبارتها وقوله سبحانه ولا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن فاضاف النکاح الی النساء ونهی عن منعهن منه وظاهره ان المرأة تصح ان تنکح نفسها وکذا قوله تعالی فاذا بلغن اجلهن فلا جناح علیکم فیما فعلن فی انفسهن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها فی نفسها من غیر شرط الولی ویؤید قوله صلی الله علیه وسلم لما خطب ام سلمة قالت لیس احد من اولیائی حاضرا قال لیس احد من اولیائک حاضرا ولا غائبا الا ویرضانی وقال لابنها عمر بن ابی سلمة وکان صغیرا قم فزوج رسول الله صلی الله علیه وسلم فتزوج بغیر ولی صلی الله علیه وسلم وانما امرابنها بالتزوج علی وجه الملاعبة اذ قد نقل اهل العلم بالتاریخ انه کان صغیرا قیل ابن ست وبالاجماع لا یصح ولایة مثل ذلک ولهذا قالت لیس احد من اولیائی حاضرا وتکلم علی حدیث ابی موسٰی لانکاح الا بولی بان محمد بن الحسن روی عن احمد انه سئل عن النکاح بغیر ولی اثبت فیه شیئا عن النبی صلی الله علیه وسلم فقال لیس ثبت فیه شیء عندی عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم هو محمول علی نفی الکمال ویقال بموجبه فان نکاح المرأة العاقلة تنکح نفسها نکاح بولی والنکاح بغیر ولی انما هو نکاح المجنونة والصغیرة اذ لا ولایة لهم علی انفسهم وتکلم علی حدیث عائشة بانه روایة سلیمان بن موسٰی وقد ضعفه البخاری وقال النسائی فی حدیثه شیء وقال احمد فی روایة ابی طالب حدیث لانکاح الا بولی لیس بالقوی وقال فی روایة المروزی ما اراه صحیحا لان عائشة فعلت بخلافه قیل له فلم تذهب الیه قال اکثر الناس علیه ثم ابن جریج نقل عن الزهری انه انکر الحدیث هذا کله فی اللمعات ۱۲ **قوله** فان اشتجروا ای اذا تنازعوا واختلفوا کان الامر مفوضا الی السلطان وکانوا کالمعدومین ۱۲.

قوت المغتذی

(هلا جارية) نصب بفعل حذف ای هلا تزوجت بکرا (لانکاح الا بولی) حمله الجمهور علی نفی الصحة وابوحنیفة علی نفی الکمال (فان اشتجروا) بنقط سینه ای اختصم الاولیاء ای هم یزوج

الحفاظ عن ابن جریج نحو هذا **وحدیث** ابی موسی حدیث فیه اختلاف رواه اسرائیل وشریك بن عبد الله وابو عوانة وزهیر بن معاویة وقیس بن الربیع عن ابی اسحٰق عن ابی بردة عن ابی موسٰی عن النبی صلی الله علیه وسلم ورواه اسباط بن محمد وزید بن حباب عن یونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة عن ابی موسٰی عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** ابو عبیدة الحداد عن یونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة **عن** ابی موسٰی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابی اسحاق وقد روی عن یونس بن ابی اسحٰق **عن** ابی بردة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی شعبة والثوری عن ابی اسحٰق عن ابی بُردة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی **و قد** ذکر بعض اصحاب سفیان عن سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی بُردة **عن** ابی موسی ولا یصح **وروایة** هؤلاء الذین رووا عن ابی اسحٰق عن ابی بُردة **عن** ابی موسٰی عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی عندی اصح لان سماعهم من ابی اسحٰق فی اوقات مختلفة وان کان شعبة والثوری احفظ واثبت من جمیع هؤلاء الذین رووا عن ابی اسحٰق هذا الحدیث فان روایة هؤلاء عندی اشبه واصح لان شعبة والثوری سمعا هذا الحدیث من ابی اسحٰق فی مجلس واحد ومما یدل علی ذلك ما حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انبانا شعبة قال سمعت سفیان الثوری یسال ابا اسحٰق اسمعت ابا بردة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی فقال نعم **قد** ل هذا الحدیث علی ان سماع شعبة والثوری هذا الحدیث فی وقت واحد واسرائیل هو ثبت فی ابی اسحٰق سمعت محمد بن المثنٰی یقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی یقول ما فاتنی الذی فاتنی من حدیث الثوری عن ابی اسحٰق الا لما اتکلت به علی اسرائیل لانه کان یاتی به اتم **وحدیث** عائشة فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی حدیث حسن **وروی** ابن جریج عن سلیمان ابن موسی عن الزهری عن عروة **عن** عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی الحجاج بن ارطاة وجعفر بن ربیعة عن الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی حدیث الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابن جُریج ثم لقیت الزهری فسالته فانکره فضعفوا هذا الحدیث من اجل هذا وذکر عن یحیی بن معین انه قال لم یذکر هذا الحرف عن ابن جُریج الا اسمٰعیل بن ابراهیم قال یحیی بن معین وسماع اسمٰعیل بن ابراهیم عن ابن جُریج لیس بذاك انما صحح کُتُبه علی کُتُب عبد المجید بن عبد العزیز بن ابی روّاد ما سمع من ابن جُریج وضعّف یحیی روایة اسمٰعیل بن ابراهیم عن ابن جُریج **والعمل** فی هذا الباب علی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وعبد الله بن عباس وابی هُرَیرة وغیرهم **وهکذا** روی عن بعض فقهاء التابعین انهم قالوا لا نکاح الا بولی منهم سعید بن المُسَیّب والحسن البصری وشریح وابراهیم النخعی وعمر بن عبد العزیز وغیرهم وبهذا یقول سفیان الثوری والاوزاعی ومالك وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء لا نکاح الا ببیّنة **حدثنا** یوسف بن حمّاد المَعْنِی البصری نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن جابر بن زید **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال البغایا اللاتی ینکحن انفسهن بغیر بینة قال یوسف بن حماد رفع عبد الاعلی هذا الحدیث فی التفسیر واوقفه فی کتاب الطلاق ولم یرفعه **حدثنا** قتیبة نا غُندر عن سعید نحوه ولم یرفعه وهذا اصح حدیثا غیر محفوظ لا نعلم احدا رفعه الا ما رُوی عن عبد الاعلی عن سعید عن قتادة مرفوعا ورُوی عن عبد الاعلی عن سعید هذا الحدیث موقوفا والصحیح ما روی عن ابن عباس قوله لا نکاح الا ببیّنة وهکذا روی غیر واحد عن سعید بن ابی عَرُوبة نحو هذا موقوفا **وفی** الباب عن عمران بن حُصَین وانس وابی هُرَیرة **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین وغیرهم قالوا لا نکاح الا بشهود لم یختلفوا فی ذلك عندنا من مضی منهم الا قوما من المتاخرین من اهل العلم **وانما** اختلف اهل العلم فی هذا اذا اشهد واحد بعد واحد فقال اکثر اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم لا یجوز النکاح حتی یشهد الشاهدان

اذ نهم فقبل فی جواب هذه الروایة ان المنکح عمر بن ابی سلمة وکان ولیا وعمره ازید من ثلث سنین وقیل ان عمر ندا کان عمر الفاروق وکان وکیلها والوکالة جائزة عند الشافعیة ایضا وقیل ما انکح عمر الخ سلمة اخره الاکبر اقول کیف ما قیل الحدیث وقوله علیه السلام دال علی ان الغرض رضاء الولی ومما یدل علی عدم ضرورة العبارة ما فی موطا مالك ص ۲۱۱ وکان اهلها غائبا الخ وفیه قال لها علیه السلام قد حللت فانکحی من شئت الخ والحدیث مرفوع ویجوز لها النبی صلی الله علیه وسلم النکاح بدون حضور الاولیاء وما تمسك احد من الاحناف بهذا الحدیث والله اعلم. وجه عدم تمسکهم بهذا ولنا ادلة اخر محصاة فی موضعها فاذکر احد المحملین اللذین وعدت فاقول ان حدیث لا نکاح الا بولی صادق علی مذهب ابی حنیفة فانها ان نکحت فی غیر کفوها او بتنقیص المهر فالحکم مرد ان نکحت فی کفوها وبتکمیل المهر ولم یاذن لها الولی علی ان یاذنها ویامره الشریعة بالاذن لحدیث علی السابق والایم اذا وجدت لها کفوها الخ والآیة ولا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الخ فان اذن الولی فیها فصدق انه نکاح باذن ولی وان کان الاذن لا حقا ولا ضیر فی هذا فانعم الاذن وان لم یاذنها فقد خالف امر الشارع فالسلطان ولی من لا ولی له فحاصل الحدیث استرضاء الولی واستبذانه بهذا ما حصل لی من المحل مختصرا ثم لیعلم ان الخارج من الاحادیث اجزاء وهی ان یکون النکاح باذن الولی وان العبرة للمولیة عند تنازع الولی والمولیة وان الولاة اذا تعارضوا فالولایة للسلطان ولا خلاف لابی حنیفة فی احدها وایضا اعتبار المولیة وترجیحها عند النزاع یقرب الحدیث الی مذهبنا. **قوله** فلها المهر الخ ههنا کلام للطحاوی فی مشکل الآثار وقع ضمنا فی باب آخر وکلامه ذلك اللطف فلیراجع الیه. **قوله** عن یونس بن ابی اسحٰق عن ابی بردة الخ سقطت العبارة فی اکثر النسخ الصحیح عن یونس بن ابی اسحٰق عن ابی اسحٰق عن ابی بردة الخ. **قوله** فانکره الزهری الخ وضعف الترمذی انکار الزهری اقول روی بشر بن مفضل عن ابن جریج کما روی ابن علیة فلا یکون انکار الزهری بلا اصل. **قوله** والعمل علی هذا الخ انی

قوله البغایا جمع بغیة وهی الزانیة من البغاء بالکسر الزنا وفیه ان النکاح بلا شهود فاسد وهو المذهب عند جمهور الائمة عند الشافعی وعندنا وقد جاء فی مذهبنا روایة فی نکاح الخنیة وهی روایة شاذة والصحیح ما تقرر فی المذهب من وجوب الشاهدین وهذا هو المشهور من مذهب مالك واحمد ورواه الجماعة ۱۲ کذا فی اللمعات وفی الهدایة اعلم ان الشهادة شرط فی النکاح لقوله علیه السلام لا نکاح الا بشهود وهو حجة علی مالك فی اشتراط الاعلان ودون الشهادة ولا بد من اعتبار الحریة فیهما لان العبد لا شهادة له لعدم الولایة ولا بد من اعتبار العقل والبلوغ لانه لا ولایة بدونهما ولا بد من اعتبار الاسلام فی انکحة المسلمین لانه لا شهادة للکافر علی المسلم ولا یشترط وصف الذکورة حتی ینعقد بحضور رجل وامراتین وفیه خلاف الشافعی ولا یشترط العدالة حتی ینعقد بحضرة الفاسقین عندنا خلافا للشافعی له ان الشهادة من باب الکرامة والفاسق من اهل الاهانة ولنا انه من اهل الولایة فیکون من اهل الشهادة وهذا لانه لما لم یحرم الولایة علی نفسه لاسلامه لا یحرم علی غیره ولانه من جنسه انتهی ۱۲ والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ۱۲

قوت المغتذی (البغایا) جمع بغی کولی زانیة ؛

معًا عند عُقْدَةِ النكاح **وقد** رأى بعض اهل المدينة اذا اشهد واحد بعد واحد انه جائز اذا علنوا ذلك وهو قول مالك بن انس وهكذا قال اسحٰق بن ابراهيم فيما حكي عن اهل المدينة **وقال** بعض اهل العلم شهادة رجل وامرأتين تجوز في النكاح وهو قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء في خطبة النكاح

حدثنا قُتَيْبَة نا عَبْثَر بن القاسم عن الاعمش عن ابي اسحٰق عن ابي الاَحْوَص **عن** عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التَّشَهُّدَ في الصلوة والتَّشَهُّدَ في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوٰت والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد[1] في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله[2] فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِلْه فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ويقرأ ثلاث آيات قال عَبْثَر فَفَسَّرَهَا سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون[3] به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الآية **وفي** الباب عن عدي بن حاتم حديث عبد الله حديث حسن رواه الاعمش عن ابي اسحٰق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه شعبة عن ابي اسحٰق عن ابي عُبَيْدَة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلا الحديثين صحيح لان اسرائيل جمعهما فقال عن ابي اسحٰق عن ابي الاَحْوَص وابي عُبَيْدَة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** قال بعض اهل العلم ان النكاح جائز بغير خطبة وهو قول سفيان الثوري وغيره من اهل العلم

حدثنا ابو هشام الرفاعي نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه **عن** ابي هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خُطبة ليس فيها تَشَهُّد فهي كاليد الجذماء هذا حديث حسن غريب **باب**[4] ما جاء في استيمار البكر والثيب

حدثنا اسحٰق بن منصور نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا[5] تُنكح الثيب حتى تستامر ولا تُنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت **وفي** الباب عن عمر وابن عباس وعائشة والعُرْس بن عَمِيرَة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم ان الثيب لا تُزَوَّج حتى تستامر وان زوجها الاب من غير ان يستامرها فكرهت ذلك[6] فالنكاح مفسوخ عند عامة اهل العلم واختلف اهل العلم في تزويج الابكار اذا زوَّجهن الآباء فرأى اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم ان الاب اذا زوج البكر وهي بالغة بغير امرها فلم ترضَ[7] بتزويج الاب فالنكاح مفسوخ **وقال** بعض اهل المدينة تزويج الاب على البكر جائز وان كرهت ذلك وهو قول مالك بن انس والشافعي واحمد واسحٰق

حدثنا قُتَيْبَة نا مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأيِّم[8] احقُّ بنفسها من وليها والبكر تُستاذن في نفسها واذنها صُماتها هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة وسفيان الثوري هذا الحديث عن مالك بن انس واحتج بعض الناس في اجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لانه قد روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وهكذا افتى به ابن عباس بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نكاح الا بولي ..... **وانما** معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها عند اكثر اهل العلم ان الولي لا يزوجها الا برضاها وامرها فان زوجها فالنكاح

مترددون في قول الترمذي هذا فان مذهبهم اثبات ان النكاح لا بد فيه من عبارة الرجال ولا يدل عليه مثل حديث ابي موسىٰ وعائشة فاذن الاقرب الى ظواهر الاحاديث مذهب الصاحبين

باب لا نكاح الا ببينة البينة شرط عندنا لصحة العقد لا لمحض اثباته. **باب** خطبة النكاح خطبة النكاح عندنا مستحبة وقال في الدر المختار ان استماع كل خطبة واجب اقول ان هذه الكلية في حيز الخفاء فان في استماع خطبة العيدين توسعا. وقال الشافعي يستحب الخطبة في ابتداء كل امر ذي بال **باب** استيمار البكر والثيب. المذكور في حديث الباب الولاية وولاية الاجبار عندنا دائرة على الصغر وعند الشافعي على البكارة وليس المراد بولاية الاجبار ان نكحها جبرا وضربا بل المراد صحة الانكاح ونفاذه بدون امرها واذن تخرج مواد اربعة ثنتان منها متفقة عليها وثنتان مختلفة فيها واما حديث الباب فقال المجازيون ان الحديث يقابل بين البكر والثيب ولم يتعرض الى الصغر والبكر وقالوا ان بين الاستيذان والاستيمار فرقا وقالوا ان الاستيمار من الثيب واجب والاستيذان من البكر مستحب والحديث في المذهب محمول على الكبيرة ونقول ان في الجملتين حكما وجوبيا والحديث في الكبيرة لان الصغيرة لاعتبار باذنها فتكون مستثناة عقلا. ثم ليس ولاية الاجبار عندنا على الكبيرة بكرا كانت او ثيبا الا ان البكر يكفي صموتها والثيب يجب التلفظ منها بعين ما في حديث الباب من الاستيمار والاستيذان واقول الاقرب الى الحديث مذهب ابي حنيفة ووافقه كثير من ائمة الحديث بان مدار الولاية على الصغر لا البكر ووافقنا الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي وله اختيارات خلاف الشافعية تزيد على مائة مسئلة. واقول ان حديث الباب يدل على رجحان حق المولية عند التعارض فتمسك بعض الاحناف بهذا الحديث لوجه **قوله** الايم احق بنفسها الخ الايم في اللغة قيل من طلقها زوجها اومات عنها وقيل من لا زوج لها وهذا اعم من الاول قال المجازيون المراد من الايم الثيب لقرينة المقابلة بين الايم والبكر منهما والمقابلة بين البكر والثيب في الحديث السابق ويراد في هذا الحديث ايضا الثيب وقال العراقيون ان المراد من الايم البكيرة التي لا زوج لها واما قيد البكيرة فلما ذكرنا اولا واما شرح مامر اولا فمسك العراقيون بحديث الباب على ان الولي ليس بشرط لصحة النكاح. اقول لا يدل الحديث على ما قالوا بل يدل على ان يشترك الولي والمولية في النكاح ويكون الولي تابعا لراي المولية واما اذا اختلفا فالترجيح لراي المولية وقال الترمذي في شرح حديث الباب ما قلت وقال الشافعية اذا اختلفا وتريد النكاح في الكفو فبجبر الولي على الانكاح والا فالسلطان ولي من لا ولي له وقال الشافعية ان الولاية على البكر وليس ولاية الاجبار الا للوالد والجد وعندنا الاب ثم الجد ثم

---

[1] **قوله** التشهد في الحاجة اي في النكاح وغيره وعند الشافعي الخطبة سنة في اول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما والحاجة اشارة اليهما وقوله ان الحمد لله ان مخففة من المثقلة واما سمي حمد الله شهادة لان الحمد لله شهادة بثبوت الكمالات الذاتية والفعلية له تعالى كذا قيل ولا حاجة اليه فان الشهادة مذكورة فيه والتحميد والاستعانة والاستغفار توطئة وتمهيد لذكرها تبركا وتيمنا كذا قاله الشيخ في اللمعات شرح المشكوة

[2] **قوله** تساءلون به اصله تتساءلون اي يسال بعضكم بعضا فيقول اسالك بالله قوله والارحام بالنصب عطف على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرو او على الله اي اتقوا الله واتقوا الارحام فصلوها ولا تقطعوها وقرأ حمزة بالجر عطف على الضمير المجرور وهو ضعيف ولانه كبعض الكلمة ۱۲ قاله البيضاوي وفيه ان قراءة حمزة ثبتت بالتواتر عنه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز الطعن فيها بقياس واه كبيت العنكبوت ۱۲ عه

[3] كاليد الجذماء بالذال المعجمة اي التي لما الجذام العلة المشهورة وقيل المقطوعة لا فائدة فيهما ۱۲ لمعات.

[4] **قوله** لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن الاستيمار طلب الامر الاستيذان الاعلام وقيل طلب الاذن لقوله صلى الله عليه وسلم واذنها الصموت وظاهر الحديث يدل على انه ليس للولي ان يزوج مولية من غير استيذان ومراجعة ووقوف واطلاع على انها راضية بصريح اذن او سكوت من البكر لان الغالب من حالها ان لا تظهر ارادة النكاح حياء ۱۲ طيبي

[5] **قوله** فلم ترض بتزويج الاب فالنكاح مفسوخ واستدلوا بحديث ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد ۱۲

مفسوخ علی حدیث خنساء بنت خذام حیث زوجها ابوها وهی ثیب فکرهت ذلک فرد النبی صلی اللہ علیہ وسلم نکاحہ **باب** ما جاء فی اکراہ الیتیمۃ علی التزویج **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیتیمۃ تستامر فی نفسہا فان صمتت فہو اذنہا وان ابت فلا جواز علیہا **وفی** الباب عن ابی موسی وابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن واختلف اہل العلم فی تزویج الیتیمۃ فرای بعض اہل العلم ان الیتیمۃ اذا زوجت فالنکاح موقوف حتی تبلغ فاذا بلغت فلہا الخیار فی اجازۃ النکاح او فسخہ وہو قول بعض التابعین وغیرہم وقال بعضہم لا یجوز نکاح الیتیمۃ حتی تبلغ ولا یجوز الخیار فی النکاح وہو قول سفیان الثوری والشافعی وغیرہم من اہل العلم وقال احمد واسحق اذا بلغت الیتیمۃ تسع سنین فزوجت فرضیت فالنکاح جائز ولا خیار لہا اذا ادرکت واحتجا بحدیث عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنی بہا وہی بنت تسع سنین وقد قالت عائشۃ اذا بلغت الجاریۃ تسع سنین فہی امرأۃ **باب** ما جاء فی الولیین یزوجان **حدثنا** قتیبۃ نا عبد الرزاق نا سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن الحسن **عن** سمرۃ ابن جندب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما امرأۃ زوجہا ولیان فہی للاول منہما ومن باع بیعا من رجلین فہو للاول منہما ہذا حدیث حسن **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم لا نعلم بینہم فی ذلک اختلافا اذا زوج احد الولیین قبل الاخر فنکاح الاول جائز ونکاح الاخر مفسوخ واذا زوجہا جمیعا فنکاحہما جمیعا مفسوخ وہو قول الثوری واحمد واسحق **باب** ما جاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیدہ **حدثنا** علی بن حجر نا الولید بن مسلم عن زہیر بن محمد عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایما عبد تزوج بغیر اذن سیدہ فہو عاہر **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث جابر حدیث حسن وروی بعضہم ہذا الحدیث عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح والصحیح عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد اللہ **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم ان نکاح العبد بغیر اذن سیدہ لا یجوز وہو قول احمد واسحق وغیرہما **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاموی نا ابی نا ابن جریج عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما عبد تزوج بغیر اذن سیدہ فہو عاہر ہذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی مہور النساء **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مہدی ومحمد بن جعفر قالوا نا شعبۃ عن عاصم بن عبد اللہ قال سمعت عبد اللہ بن عامر بن ربیعۃ **عن** ابیہ ان امرأۃ من بنی فزارۃ تزوجت علی نعلین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارضیت من نفسک ومالک بنعلین قالت نعم فاجازہ **وفی** الباب عن عمر وابی ہریرۃ وسہل بن سعد وابی سعید وانس وعائشۃ وجابر وابی حدرد الاسلمی حدیث عامر بن ربیعۃ حدیث حسن صحیح واختلف اہل العلم فی المہر فقال بعضہم المہر علی ما تراضوا علیہ وہو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال مالک بن انس لا یکون المہر اقل من ربع دینار وقال بعض اہل الکوفۃ لا یکون المہر اقل من عشرۃ دراہم **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا اسحق بن عیسی وعبد اللہ بن نافع قالا نا مالک بن انس عن ابی حازم بن دینار **عن** سہل بن سعد الساعدی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءتہ امرأۃ فقالت انی وہبت نفسی لک فقامت طویلا فقال رجل یا رسول اللہ زوجنیہا ان لم یکن لک بہا حاجۃ فقال ہل عندک من شیء تصدقہا فقال ما عندی الا ازاری ہذا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ازارک ان اعطیتہا جلست ولا ازار لک فالتمس شیئا فقال ما اجد قال التمس ولو خاتما من حدید قال فالتمس فلم یجد شیئا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہل معک من القرآن شیء قال نعم سورۃ کذا وسورۃ کذا لسور سماہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زوجتکہا بما معک من القرآن ہذا حدیث حسن صحیح **وقد** ذہب الشافعی الی ہذا الحدیث فقال ان لم یکن لہ شیء یصدقہا فتزوجہا علی سورۃ من القرآن فالنکاح جائز ویعلمہا سورۃ من القرآن وقال بعض اہل العلم النکاح جائز ویجعل لہا صداق مثلہا وہو قول اہل الکوفۃ واحمد و

العصبات ثم ذوو ارحام ویخرج صورۃ عند الشافعیۃ لا یمکن النکاح فیہا الا بعد مدۃ وہی ان کانت صغیرۃ ثیبا ومات عنہا ابوہا وجدہا فاذن لا تنکح الا بعد البلوغ ولا یمکن لہا سبیل النکاح قبل البلوغ. **باب** ما جاء فی اکراہ الیتیمۃ علی التزویج۔ اشکل ہذا الباب علی الناس لان حکم الولایۃ وعدمہا علی الصغیرۃ والکبیرۃ قد مر فی الابواب الاول قال الطیبی شارح المشکوۃ ان المراد من الیتیمۃ الکبیرۃ لا الصغیرۃ واطلق علیہا لفظ الیتیمۃ علی ما کانت قبل ومعنی الباب انہا لا یسارع فی نکاحہا مالم تاذن فکانہ صلی اللہ علیہ وسلم شرط بلوغہا فمعناہ لا تنکح حتی تبلغ فتستأمر وقال الشافعیۃ ان ولایۃ الاجبار لیست علی البکر الصغیرۃ الا للاب والجد والثیب الصغیرۃ اذا مات ابوہا فلا سبیل لنکاحہا الا بعد بلوغہا لانہا لا تجبر علیہا لان ولایۃ الاجبار علی البکر واما السلطان فلا ولایۃ لہ ایضا لان ولی الصغیرۃ لیس الا الاب والجد وقال مالک للولی الاب. والمراد فی حدیث الباب من الیتیمۃ البالغۃ مات والداہا ام لا وقال الشافعیۃ ان المراد من الیتیمۃ من مات والداہا ای المعنی اللغوی. **باب** ما جاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیدہ۔ نکاح العبد بغیر اذن السید باطل عند الکل ولایۃ الاجبار علی العبد والامۃ للمولی فی النکاح لا فی الطلاق. **باب** مہور النساء۔ اقل المہر عندنا عشرۃ دراہم وعند مالک ربع دینار کنصاب السرقۃ وعند الشافعی ما اجتمع علیہ الزوجان قل او کثر وعند ابن حزم یصح النکاح علی حبۃ شعیرۃ ایضا وہو نصاب السرقۃ عندہ ودلیل الشافعیۃ حدیث الصحیحین واما دلیل الحنفیۃ فاکثرنا یحتج بحدیث الدار قطنی لا مہر اقل من عشرۃ دراہم اقول ان فی جمیع طرقہ حجاج بن ارطاۃ وہو متکلم فیہ وانی لا اتمسک بہ وان حسن الترمذی روایاتہ بل صح ایضا فی بعض المواضع واقول ان الصحیح تمسکا ما اخرجہ فی فتح القدیر ص ۱۷۴ باب الاکفاء بسند لیس فیہ حجاج واخذ الشیخ متنہ من شرح السنۃ للبغوی وما

---

۱ قولہ الیتیمۃ تستامر فی نفسہا ای فی نکاحہا والمراد البکر البالغۃ من الیتامی وسماہا الیتیمۃ باعتبار ما کانت کذا نقل الطیبی واعتبار ہذہ العلاقۃ لا ینافی ان یراد الثیب ایضا ولکن ارادۃ البکر متعینۃ لقولہ فان صمتت آہ وقولہ فلا جواز علیہا ای لا تعدی ولا اکراہ علیہا ۱۲ لمعات شرح المشکوۃ ۔

۲ قولہ فزوجت وفی الدر المختار او فی مدتہ لہا ای مدۃ البلوغ اثنتا عشرۃ سنۃ ولہا تسع سنین وہو المختار ۱۲ وفی الطحطاوی قال فی شرح المجمع واجمعوا ان ابنۃ خمس سنین فما دونہا اذا راٰت الدم لا یکون حیضا وابنۃ تسع سنین فما فوقہا یکون حیضا والخلاف فی ست وسبع وثمان ۱۲

۳ قولہ فہو عاہر ای زان وہو دلیل علی ان نکاح العبد بغیر اذن سیدہ غیر جائز وقال ابو حنیفۃ یجوز وینفذ ان اجازہ بعد وہو فی حکم الفضولی ۱۲ لمعات

۴ قولہ قال فی الدر المختار اقلہ عشرۃ دراہم لحدیث البیہقی وغیرہ لا مہر اقل من عشرۃ دراہم ورواۃ الاقل تحتمل علی المعجل انتہی ۱۲ ۔

۵ قولہ وفی اللمعات قال اصحابنا مثل ہذا محمول علی المعجل فان العادۃ عندہم تعجیل بعض المہر قبل الدخول فلا دلیل فیہ علی ان المہر لا تقدیر فیہ بل یجوز ای شیء کان وان **قل** لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا مہر اقل من عشرۃ دراہم کذا فی الہدایۃ رواہ جابر وعبد اللہ بن عمر کذا فی شروحہا انتہی ۱۲

۶ قولہ بما معک ظاہرہ ان الباء للمقابلۃ کما ہو مذہب الائمۃ وقالت الحنفیۃ الواجب فیہ مہر المثل کما فی صورۃ عدم التسمیۃ وقالوا الباء لیست للمقابلۃ بل للسببیۃ والمعنی زوجتہا منک بسبب ما معک من القرآن ویکون ذلک سبب الاجتماع بینہما لا انہ مہرہا ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (فہو عاہر) بروایۃ ہو فوزان ۔ | ۱۲ وقد اقر الترمذی بان اکثر الجمہور مع ابی حنیفۃ ۱۲ ۔

اسحٰق حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینۃ عن ایوب عن ابن سیرین عن ابی العجفاء قال قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقۃ النساء فانہا لو کانت مکرمۃ فی الدنیا او تقوی عند اللہ لکان اولاکم بہا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما علمت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نکح شیئا من نسائہ ولا انکح شیئا من بناتہ علی اکثر من ثنتی عشرۃ اوقیۃ ہذا حدیث حسن صحیح وابو العجفاء السلمی اسمہ ہرم والوقیۃ عند اہل العلم اربعون درہما وثنتا عشرۃ وقیۃ ہو اربعمائۃ وثمانون درہما **باب** ما جاء فی الرجل یعتق الامۃ ثم یتزوجہا حدثنا قتیبۃ ثنا ابو عوانۃ عن قتادۃ وعبد العزیز بن صہیب عن انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتق صفیۃ وجعل عتقہا صداقہا وفی الباب عن صفیۃ حدیث انس حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم وہو قول الشافعی واحمد واسحٰق وکرہ بعض اہل العلم ان یجعل عتقہا صداقہا حتی یجعل لہا مہرا سوی العتق والقول الاول اصح **باب** ما جاء فی الفضل فی ذلک حدثنا ہناد ثنا علی بن مسہر عن الفضل بن یزید عن الشعبی عن ابی بردۃ بن ابی موسٰی عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثۃ یؤتون اجرہم مرتین عبد ادی حق اللہ وحق موالیہ فذلک یؤتی اجرہ مرتین ورجل کانت عندہ جاریۃ وضیئۃ فادبہا فاحسن ادبہا ثم اعتقہا ثم تزوجہا یبتغی بذلک وجہ اللہ فذلک یوتی اجرہ مرتین ورجل امن بالکتاب الاول ثم جاء الکتاب الاخر فامن بہ فذلک یؤتی اجرہ مرتین حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفین عن صالح بن صالح وہو ابن حی عن الشعبی عن ابی بردۃ عن ابی موسٰی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ حدیث ابی موسٰی حدیث حسن صحیح وابو بردۃ بن ابی موسٰی اسمہ عامر بن عبد اللہ بن قیس وقد روی شعبۃ والثوری عن صالح بن صالح بن حی ہذا الحدیث **باب** ما جاء فی من یتزوج المرأۃ ثم یطلقہا قبل ان یدخل بہا ہل یتزوج ابنتہا امر لا حدثنا قتیبۃ ثنا ابن لہیعۃ عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما رجل نکح امرأۃ فدخل بہا فلا یحل لہ نکاح ابنتہا فان لم یکن دخل بہا فلینکح ابنتہا وایما رجل نکح امرأۃ فدخل بہا او لم یدخل فلا یحل لہ نکاح امہا **قال** ابو عیسٰی ہذا حدیث لا یصح من قبل اسنادہ وانما

وجد فیہ السند قال فجاء فی بعض اصحابی بسندہ من الحافظ شہاب الدین ابی الفضل ابن حجر العسقلانی وحسنہ الحافظ فاذن صح استدلالنا فنتناول فی الاحادیث التی فیہا المہر اقل من عشرۃ ونحملہ علی المہر المعجل واما الباقی فمؤجل وہذا الحدیث من زاد الشیخ علی تخریج الزیلعی ثم ہنا بحث اصولی بان زیادۃ عشرۃ دراہم فی حکم النکاح زیادۃ بالجزء الواحد علی نص القرآن وذلک غیر جائز فیقال انہ لیس زیادۃ الرکن والشرط بل زیادۃ الحکم ولکن الحق ان الزیادۃ علی القاطع بجزء الواحد فی مرتبۃ الظن جائز لا فی مرتبۃ القطع اعم من ان یکون شرطا او حکما ولا بد من ہذا وان لم یذکرہ ارباب الاصول فاذن لا یرد اشتراط عشرۃ دراہم فی سرقۃ النصاب فانہ ثابت بالجزء الواحد ولا یرد اشتراط المصر فی اقامۃ الجمعۃ وکذلک اشتراط ستر العورۃ فی الحج وکذلک مسائل اخر واما اذا صار غیر الواحد قطعیا فیجوز بہ زیادۃ الرکن ایضا ای فی مرتبۃ القطع ویکون قطعیا اذا کان محفوفا بالقرائن۔ **قولہ** وہبت نفسی الخ قال الشافعی لا یصح النکاح الا بلفظین النکاح والتزویج واما عند ابی حنیفۃ فیصح بکل لفظ یدل علی التملیک المؤبد وقال الشافعیۃ ان صحۃ النکاح بلفظ الہبۃ مخصوص بہ علیہ السلام لآیۃ خالصۃ لک۔ وقال الاحناف ان الخصوصیۃ فی النکاح بلا مہر واما تزویجہ علیہ السلام ایاہ فاما ان یقال انہ صار وکیل تلک المرأۃ او یقال انہ علیہ السلام ولی المؤمنین والمؤمنات لآیۃ النبی اولی بالمؤمنین من انفسہم الخ ولکن ولایۃ علیہ السلام مجملۃ تکون فی بعض الامور لا فی البعض الآخر۔ واعلم ان للمہر فی اللغۃ تسعۃ اسماء **قولہ** الازاری الخ فی بعض الروایات انہ قال یکون بینی وبینہا فجوب الطحاوی فی مشکل الآثار علی الثانی بحدیث ان یکون الازار بینی وبینہا والثانی ان یکون الشیٔ مشترکا بین الشخصین یستعملہ کلواحد نوبۃ بنوبۃ۔ **قولہ** ولو خاتما من حدید الخ فی کتب الاحناف ان خاتم الحدید للرجال حرام واما للنساء ففی الجوہرۃ انہ مکروہ للنساء ایضا کما فی رد المحتار وفیہ لا باس بان یتخذ خاتم حدید قدر ما یعلیہ فضۃ آہ واللہ اعلم وفی الحدیث النہی عن خاتم الحدید۔ **قولہ** بما معک من القرآن الخ المشہور من مذہب مالک وروایۃ عن احمد ومذہب ابی حنیفۃ ان تعلیم القرآن لا یصلح مہرا وقال الشافعی یصلح للمہر وقال فی النہران المتاخرین لما افتوا بجواز الاجرۃ علی القرآن بجوز ان یکون یصلح للمہر ایضا واما الجواب عن حدیث الباب عن جانب الجمہور فیقال ان ہذا کان نقصان العلم عندہم عند النکاح ولم یکن مہرا فیہ عن حاصل الجواب بان الباء للسببیۃ لا للبدلیۃ ومثل ہذا ما فی الترمذی ص ۱۱۳، ج ۲۔ فی فضائل القرآن عن انس فلا یکون تاویلا بل نشر حا وفی الزرقانی شرح الموطا ان ہذا من خصوصیۃ ہذا الرجل لحدیث لا یکون لاحد بعدک مہرا الخ واحالہ الی سنن سعید بن منصور اقول اخرجہ ابن السکن فی معرفۃ الصحابۃ وضعفہ السیوطی فی الخصائص الکبری۔ **قولہ** ثنتی عشرۃ اوقیۃ الخ فی الکتب ذکر النش ایضا وہو نصف الاوقیۃ ای عشرون درہما وکان مہر امہات حبیبۃ اربعۃ الآف درہم وزوجہا النجاشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** الرجل یعتق امۃ ثم یتزوجہا۔ سبیت صفیۃ بنت حیی فی غزوۃ خیبر واشتراہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاعتقہا ثم تزوجہا الخ قال ابو حنیفۃ ومالک والشافعیۃ ان العتق لا یصلح صداقا وروی الترمذی عن الشافعی وفی کتبنا عن ابی یوسف انہ یصلح مہرا وجواب الجمہور عن حدیث الباب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعتقہا مجانا وتزوجت ایاہ بلا مہر ولم یکن العتق صداقا فعبر الراوی ہذہ الواقعۃ بہذا التعبیر وفی کتبنا انہ اذا اعتق امۃ علی ان تتزوجہ فلم توف فعلیہا ضمان قیمتہا وقال ابو عمرو بن الصلاح ان الحدیث ہذا مثل حدیث الدنیا زاد من لا زاد لہ واقول مثلہ وخیل قد ولغت لہم بخیل: تحیۃ بینہم ضرب وجیع ۔ ومثلہ آیۃ تجعلون رزقکم انکم تکذبون ونظائر اخر وقد اتی الطحاوی بنظیر لطیف وہو ان ابا طلحۃ خطب ام سلیم فقالت انی علی ان تسلم ولم یکن فی ذلک الوقت مشرفا بالاسلام فلا یقول احد بان الاسلام کان صداقا۔ ثم ظاہر حدیث الباب انہ لم یجدد النکاح ایضا بل کان العتق بمنزلۃ النکاح ولکن سائر الاحادیث یدل علی تجدید النکاح منہا حدیث الباب الآتی ولم یذہب احد الی ان العتق یکون بمنزلۃ النکاح بلا تجدید النکاح۔ **باب** الفضل فی ذلک۔ **قولہ** اجرین الخ ای اجران علی فعلین ولا یقال ان الاجرین علی فعلین لا ندرۃ فیہ لان الصور المذکورۃ فی الحدیث فیہا خفاء فتدبر ہا وذلک کاجرین لہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوۃ قاعدا لانہ کان یوعک کما یوعک رجلان منا۔ **قولہ** ورجل امن بالکتاب الاول الخ ہہنا اشکال واذکر جوابہ فی البخاری وصورۃ الاشکال ان حکم الاجرین حکم القرآن واتفقوا علی ان الآیۃ نزلت فی عبد اللہ بن السلام وکان یہودیا ولم یؤمن بعیسی

قولہ الا لا تغالوا غلاء فہو نال ضد رخص والمراد لا تکثروا صدقۃ النساء بضم الدال بمعنی الصداق قولہ فانہا الضمیر للمغالاۃ قولہ لو کانت مکرمۃ بفتح المیم وضم الراء بمعنی الکرم واما ما روی من نکاح ام حبیبہ باربعۃ الآف درہم فکان من قبل النجاشی من مالہ اکراما لہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد ورد ان امرأۃ قالت حین قالہ عمر رض کیف ذلک وقد قال اللہ تعالی وآتیتم احداہن قنطارا فقال عمر رضی اللہ عنہ کلکم اعلم من عمر فکان ہذا تواضعا منہ رضی اللہ عنہ والا فالکلام کان فی الافضل والاولی لا فی اصل الجواز فلا یرد ما قالت وما ذکر فی الآیۃ مبالغۃ فی عدم الاخذ ۱۲ لمعات **قولہ** وجعل عتقہا صداقہا ہذا محمول علی انہا وہبت لہ صداقہا او ہو من خواصہ صلی اللہ علیہ وسلم والاقرب ان یقال ہذا وہبت لہ نفسہا فانہ نکاح بلا مہر وہو فی معنی الہبۃ وہو ایضا من خواصہ وعند جماعۃ یجوز ان یجعل العتق مہرا ۱۲ لمعات۔

عہ قال الفقہاء یستحب ان یرسل الزوج بعض المہر الی زوجتہ قبل الزفاف ۱۲

قوت المغتذی (ثلاثۃ یؤتون اجرہم مرتین) قال حق ذہب اکثر الاولین الی ان مفہومہ غیر حجۃ فمن یؤتون اجرہم مرتین اکثر من ذلک (عبد ادی حق اللہ وحق موالیہ) قال ابن عبد البر لما اجتمع علیہ واجبان طاعۃ ربہ وطاعۃ سیدہ فی المعروف فقام بہما معا کان لہ ضعفا اجر الحر المطیع لربہ (ورجل عندہ جاریۃ وضیئۃ) قال حق لیس بالست صفۃ وضیئۃ الابت منا فہل ہو فیہ بحصول الاجر المذکور ام لا بہ بحث قلت ای بحث بہ بل غیرہا اولی بوفور اجرہ اذ بہا زیادۃ الصبر بتزوجہ وخشا وقد قال تعالی انما یوفی الصابرون اجرہم بغیر حساب (ثم جاء الکتاب الآخر اکصاحب ای القرآن

رواہ ابن لَہِیعۃ والمثنی بن الصبّاح عن عمرو بن شُعَیب والمُثَنّٰی بن الصبّاح وابن لہیعۃ یضعّفان فی الحدیث والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأۃ ثم طلّقھا قبل ان یدخُل بھا حل لہ ان ینکح ابنتھا واذا تزوّج الرجل الابنۃ فطلقھا قبل ان یدخل بھا لم یحل لہ نکاح امھا لقول اللہ تعالٰی وامھات نسائکم وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۱۵۶ جاء فی من یطلق امرأتہ ثلاثا فیتزوجھا اخر فیطلقھا قبل ان یدخل بھا **حدثنا** ۱۸۲ ابن ابی عمر واسحٰق بن منصور قالا نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن الزھری عن عُرْوۃ **عن** عائشۃ قالت جاءت ۱۸۲ امرأۃ رفاعۃ القُرَظی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت انی کنت عند رفاعۃ فطلّقنی فبتّ طلاقی فتزوجت عبد الرحمٰن بن الزبیر وما معہ الا مثل ھُدْبَۃ الثوب فقال اَتُرِیدین ان ترجعی الی رفاعۃ لا حتی تذوقی عُسَیلتہ ویذوق عُسَیلتکِ (ای لا یجوز ھذا حتی الخ ۱۲) **وفی** الباب عن ابن عمر وانس والرُمَیْصَا او الغُمَیْصَا وابی ھریرۃ حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند عامۃ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الرجل اذا طلق امرأتہ ثلاثا فتزوجت زوجًا غیرہ فطلقھا قبل ان یدخُل بھا لا تحل للزوج الاول اذا لم یکن جامع الزوج الاخر **باب** ۱۵۷ جاء فی المُحِلّ والمُحَلّل لہ **حدثنا** ۱۸۳ ابو سعید الاشج نا اشعث بن عبد الرحمٰن بن زُبَید الایامی نا مجالد عن الشعبی عن جابر بن عبد اللہ وعن الحارث **عن** علی قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن ۱۸۳ المحل والمحلل لہ **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی ھُرَیرۃ وعقبۃ بن عامر وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث علی وجابر حدیث معلول وھکذا روی اشعث بن عبد الرحمٰن عن مجالد عن عامر عن الحارث عن علی وعامر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا حدیث لیس اسنادہ بالقائم لان مجالد بن سعید قد ضعفہ بعض اھل العلم منھم احمد بن حنبل وروی عبد اللہ بن نُمَیر ھذا الحدیث عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد اللہ عن علی وھذا قد وھم فیہ ابن نُمَیر والحدیث الاول اصح وقد رواہ مغیرۃ وابن ابی خالد وغیر واحد عن الشعبی عن الحارث عن علی **حدثنا** ۱۸۴ محمود بن غَیْلان نا ابو احمد نا سفیان عن ابی قیس عن ھزیل بن شُرَحْبِیل **عن** عبد اللہ بن مسعود قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المحل والمحلل لہ ھذا حدیث حسن صحیح وابو قیس الاودی اسمہ عبد الرحمٰن بن ثروان **وقد** روی ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجہ **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد اللہ بن عمر وغیرھم وھو قول الفُقَھاء من التابعین وبہ یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وسمعت الجارود یذکر عن وکیع انہ قال بھذا **وقال** ینبغی ان یرمی بھذا الباب من قول اصحاب الرأی قال وکیع وقال سفیان اذا تزوج المرأۃ لیُحِلّلھا ثم بدا لہ ان یمسکھا فلا یحل لہ ان یمسکھا حتی یتزوجھا بنکاح جدید **باب** ۱۵۸ جاء فی نکاح المتعۃ **حدثنا** ۱۸۵ ابن ابی عمر نا سفیان عن الزھری

علیہ السلام وقال العلماء ان یھودیا اذا آمن بموسٰی علیہ السلام ولم یؤمن بعیسٰی علیہ السلام ثم آمن بمحمد صلی اللہ علیہ وسلم فانہ لہ اجر واحد **باب** من یتزوج المرأۃ ثم یطلقھا۔ قال الجمھور ان بین نکاح الام والبنت فرقا یشترط الدخول فی احدھما لا فی اخراھما وقال بعض السلف منھم علی رض ان الدخول مشروط فی الام والبنت وبنی الخلاف تفسیر الآیۃ من نسائکم التی دخلتم بھن الخ قید الام والبنت وقید احدھما **باب** فیمن طلق امرأتہ ثلثا فیتزوجھا اخر۔ لا تجوز ھذہ المرأۃ لزوجھا الاول الا بعد دخول الزوج الثانی وبھذا ذھب الامۃ المرحومۃ الا سعید بن المسیب کما نسب الیہ واختلف فی ان الزوج الثانی یھدم مادون الثلث ام لا قال محمد لا یھدم خلاف شیخیہ والصحابۃ ایضا مختلفون فی ھذا۔ **قولہ** عبد الرحمٰن بن زبیر الخ بفتح الزاء المعجمۃ وسوی ھذا فی تمام ذخیرۃ الحدیث الزبیر بضم الاول **باب** فی المحل والمحلل لہ۔ صنف ابن تیمیۃ جلدا کاملا فی مسئلۃ الباب وغرضہ ان النکاح بنیۃ التحلیل وبشرط التحلیل باطل ولا تحل للاول ولا تترتب علیہ احکام النکاح وبھذا قیدتہ ذکرھا صاحب الدر ایضا ان بین التعلیق بالشرط والتقیید بہ فرقا فان امرأۃ اذا نکحت وقالت نکحت ان کنت عالما فھذا تعلیق بالشرط وان قالت نکحتک علی ان تکون عالما وبھذا تقیید بالشرط وفی الصورۃ الاولی ان لم یکن عالما لا یصح النکاح وفی الصورۃ الثانیۃ یصح النکاح والمشھور عندنا ان الشرط معصیۃ واثم والنکاح صحیح وان لم یشترط فی اللفظ فان کان الرجل معروفا بھذا الفعل فمکروہ تحریما کما فی فتح القدیر وفی بعض کتبنا انہ اذا لم یشترط فی اللفظ فالمحل لہ ثواب لانہ نفع اخیہ المسلم وفی روایۃ عن محمد انہ اذا اشترط یصح النکاح ولا تحل للاول وفی روایۃ عن ابی یوسف ان النکاح ایضا باطل اقول یحمل حدیث الباب علی الاشتراط عند ابی حنیفۃ بالتفقہ ولابی حنیفۃ ما افتی عمر رض بسند لعلہ جید ولعلہ فی الکنز ص ۱۷۰ ج ۵ وفتاوی الحافظ ابن تیمیۃ ص ۲۰۰ ان رجلا نکح امرأۃ للتحلیل فقال لہ عمر رض لا تفارق امرأتک وان طلقتھا فاعزرک فدل ھذا علی صحۃ النکاح للتحلیل ولابن تیمیۃ بحث فی ان النھی یقتضی البطلان ومر الکلام منی بقدر الضرورۃ **باب** نکاح المتعۃ۔ ذکر ابن ھمام بین النکاح الموقت ونکاح المتعۃ فرقا بان فی المتعۃ یکون لفظ التمتع ولا یکون بحضور الشاھدین ولا بتعیین مدۃ بخلاف الموقت ولما فی الموقت فالتوقیت باطل والنکاح مؤبد ونسب الھدایۃ جواز المتعۃ الی مالک ابن انس وینکرہ المالکیۃ صراحۃ واجمعوا علی ان نکاح المتعۃ حرام ثم اکثر العلماء الی ان المتعۃ کانت جائزۃ ثم نسخت واجمعوا علی حرمتہ وعدم جوازہ فی آخر عھد التابعین واما لو وطی امراۃ بنکاح المتعۃ فعل علیہ حد ام لا فقیل لا حد لانھا کانت مختلفۃ فی صحتھا فی عھد الصحابۃ کما نسب الی ابن عباس انہ یقول بجواز المتعۃ وکذلک نسب الی ابن مسعود فقیل فی حق ابن عباس کلمات منکرۃ کما قال علی رض انک رجل تائہ الخ وذکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ قیل لابن عباس قد اضطرب الناس بفتوٰک وانشدوا علیہ اشعارا منھا ؎ قد قلت للشیخ لما طال صحبتہ ؛ یا صاح ھل لک فی رخصۃ الاطراف آنسۃ ؛ تکون

(عہ قال شراح البخاری ان المراد من الکتاب الاول الانجیل لا التوراۃ ۱۲)

۱؎ **قولہ** وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وعلیہ الحنفیۃ ایضا کما قال فی الھدایۃ لا یحل للرجل ان یتزوج بام امرأتہ التی دخل بابنتھا اولم یدخل لقولہ تعالٰی وامھات نسائکم من غیر قید بالدخول ولا بابنت امرأتہ التی دخل بھا للنص انتھی واللہ تعالٰی اعلم ۱۲ ۲؎ **قولہ** جاءت امراۃ رفاعۃ تسمیتھا بامرأۃ رفاعۃ باعتبار ما کان اولاشتھارھا بھا وقولہ فبت طلاقی ای جزم البتۃ ولم یبق من الثلاث شیئا والزبیر علی وزن امیر الزبیر کلہ بضم الزاء الاعبد الرحمٰن بن الزبیر ھذا فانہ بفتحھا قولہ ھدبۃ الثوب والھدب بضم الھاء وسکون الدال حمل الثوب واحدتھا بالھاء کذا فی القاموس شبھت ذکرہ بھا فی الارخاء وعدم الانتشار والعسیلۃ تصغیر عسل وقد یونث ولذا قیل فی تصغیرہ عسیلۃ بالتاء وقیل التاء فیھا علی رینۃ اللذۃ کنایۃ عن لذۃ الجماع وفیہ انہ لابد من اصابۃ الزوج الثانی فی التحلیل ویکفی فیہ تغیب الحشفۃ ولا یشترط الانزال وھذا حدیث مشھور وقع علیہ الاجماع ولا خلاف فیہ الا ما نقل عن ابن المسیب حیث قال یکفی فیہ النکاح اخذا بظاھر قولہ تعالٰی فلا تحل لہ من بعد حتی تنکح زوجا غیرہ وقالوا المراد بہ الوطی علی ما ھو اصل معنی النکاح وتحقیقہ فی اصول الفقہ کذا فی اللمعات ۱۲ ۳؎ **قولہ** قال محمد بن الحسن الشیبانی رح وبھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقھائنا لان الثانی لم یجامعھا فلا تحل ان ترجع الی الاول ۱۲ موطا ۴؎ **قولہ** لعن المحل والمحلل لہ الاول بلفظ اسم فاعل من الافعال ۱۲ بہ للتحلیل والثانی بلفظ المفعول ھو الزوج الاول الذی وقع التحلیل لاجلہ وانما لعن الاول لانہ نکح علی قصد الفراق والنکاح شرع للدوام وصار کالتیس المستعار علی ما وقع فی الحدیث ولعن الثانی لانہ صار سببا لمثل ھذا النکاح والمراد اظھار خساستھما لان الطبع السلیم ینفر عن فعلھما لا حقیقۃ اللعن وقیل المکروہ اشتراط الزوج بالتحلیل فی القول لا فی النیۃ بل قد قیل انہ ماجور بالنیۃ لقصد

الاصلاح ۱۲ کذا فی اللمعات

عن عبد الله والحسن ابنی محمد بن علی عن ابیهما **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی الله علیه وسلم نهیٰ عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الاهلیة زمن خیبر **وفی** الباب عن سبرة الجهنی وابی هریرة حدیث علی حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **وانما** روی عن ابن عباس شیئ من الرخصة فی المتعة **ثم** رجع عن قوله حیث اخبره عن النبی صلی الله علیه وسلم وامر اکثر اهل العلم علی تحریم المتعة وهو قول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** محمود بن غیلان نا سفیان بن عقیبة اخو قبیصة بن عقبة نا سفیان الثوری عن موسی بن عبیدة عن محمد بن کعب **عن** ابن عباس قال انما کانت المتعة فی اول الاسلام کان الرجل یقدم البلدة لیس له بها معرفة فیتزوج المرأة بقدر ما یری انه یقیم فتحفظ له متاعا وتصلح له شیئه حتی اذا نزلت الآیة الا علی ازواجهم او ما ملکت ایمانهم **قال** ابن عباس فکل فرج سواهما فهو حرام **باب** ما جاء من النهی عن النکاح الشغار **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا بشر بن المفضل نا حمید وهو الطویل قال حدث الحسن **عن** عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام ومن انتهب نهبة فلیس منا هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن انس وابی ریحانة وابن عمر وجابر ومعاویة وابی هریرة ووائل بن حجر **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الشغار هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند عامة اهل العلم لا یرون نکاح الشغار والشغار ان یزوج الرجل ابنته علی ان یزوجه الآخر ابنته او اخته ولا صداق بینهما **وقال** بعض اهل العلم نکاح الشغار مفسوخ ولا یحل وان جعل لها صداقا وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وروی عن عطاء بن ابی رباح قال یقران علی نکاحهما ویجعل لهما صداق المثل وهو قول اهل الکوفة **باب** ما جاء لا تنکح المرأة علی عمتها ولا علی خالتها **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا عبد الاعلی نا سعید بن ابی عروبة عن ابی حریز عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان تزوج المرأة علی عمتها او علی خالتها **حدثنا** نصر بن علی نا عبد الاعلی عن هشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعبد الله بن عمرو وابی سعید وابی امامة وجابر وعائشة وابی موسی وسمرة ابن جندب **حدثنا** الحسن بن علی نا یزید بن هارون نا داؤد بن ابی هند نا عامر **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان تنکح المرأة علی عمتها او العمة علی بنت اخیها او المرأة علی خالتها او الخالة علی بنت اختها ولا تنکح الصغری علی الکبری ولا الکبری علی الصغری حدیث ابن عباس وابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند عامة اهل العلم لا نعلم بینهم اختلافا انه لا یحل للرجل ان یجمع بین المرأة وعمتها او خالتها فان نکح امرأة علی عمتها او خالتها او العمة علی بنت اخیها فنکاح الاخری منها مفسوخ وبه یقول عامة اهل العلم

مثوی لک حتی مصدره الناس ۱۲ فقال ابن عباس سبحان الله ما قلت الا انه کالمستبر بر والمیتة ای جوازها عنده شدة الشبق والاضطرار ولکن الجواز عند الاضطرار ایضا مذهب ابن عباس لا غیره فانه یمکن له دفع الشهوة بالصوم وغیره ثم قال جماعة المحدثین ان فی فتح مکة کانت جائزة الی ثلثة ایام ثم نسخت واما الموسعون فقالوا بجوازها فی فتح مکة وخیبر وعزوة تبوک وحجة الوداع ویشیر الی هذا بعض الفاظ الروایات واقول ان مدار جوازها فی خیبر مبنی علی روایة الباب وقال المحدثون ان النهی عن لحم الحمر کان فی خیبر واما النهی عن المتعة المبنی علی انها کانت ثم نسخ فوافعة فتح مکة وخلط الراوی بینهما لو هم وقال ابن قیم کیف تکون جائزة فی فتح خیبر مع ان النساء لم تکن حاضرة وانما کانت احداها مسلمة وانما روایة جوازها فی غزوة تبوک فغیر قویة واما فی حجة الوداع فالمتعة فیها لیست متعة النکاح بل التمتع المقابل للقران والافراد واما انا فاتردد فی جواز المتعة فی زمان ما فی الاسلام واما ما فی فتح مکة فکان نکاحا بمهر قلیل بنیة ان یؤبد النکاح وهذا جائز الآن ایضا ومستندی فی هذا حدیث ابن عباس اللاحق. **باب** النهی عن نکاح الشغار. قال ابو حنیفة ان النکاح صحیح ویلزم مهر المثل وقال بعض الائمة ان النکاح باطل والسلف ایضا مختلفون. **قوله** لا جلب ولا جنب الخ هذان اللفظان قد یستعملان فی الرهان ——— وقد یستعملان فی الزکوة ایضا واما المذکور فی الحدیث الباب فعندی ان بینهما فی الزکوة کما یشیر حدیث ابی داؤد ص ۲۲۵ بسند قوی لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ الصدقات الا فی دورهم ویشیر شعر الحماسی ایضا الی ان الجلب والجنب یکونان فی الزکوة **باب** لا تنکح المرأة علی عمتها وخالتها. هذه المسئلة قد اجمع علیها وقع ابو حنیفة فی مناط وان تجمعوا بین الاختین بان کل امرأتین اذا فرضت احدهما ذکرا تحرم علی الاخری لا یجوز الجمع بینهما ومر ابن قیم علی هذا فی اعلام الموقعین وقال انکم انکرتم الزیادة علی القاطع وههنا زیادة بخبر الواحد علی القاطع واعترض علی ضابطتنا هذه اعتراضات. اقول قول ابن قیم فی هذه المسئلة فی غایة التساهل فانه لا زیادة بخبر الواحد علی القاطع بل تنقیح المناط فی الآیة وایضا مسئلة الباب لم تثبت بخبر الواحد بل بالخبر المشهور فان المشهور عند الفقهاء ما تلقاه الامة بالقبول وتلقی الامة بالقبول وتلقی الامة هذه المسئلة بالقبول فتکون الزیادة بالمشهور وهذا جائز وان اقتصر الشهرة والتواتر علی تواتر الاسناد فقط للزم کون القرآن العظیم غیر متواتر وهذا باطل بداهة وایضا الزیادة المذکورة ما فیها زیادة رکن او شرط. **قوله** ولا الصغری علی الکبری الخ هذا بیان الجملة السابقة وفی روایة ابی داؤد ص ۲۸۳ اشکال فان فیها نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الجمع بین العمتین والخالتین الخ وتکلف الشارحون والمحشون فیها فاخرجوا صورة العمتین والخالتین وظنی ان الحدیث لا یتعرض الی النوادر وانما وجه الحدیث ان فیه تغلیبا والمراد الخالة وبنت الخالة

---

۱ **قوله** نهی عن متعة النساء وهو النکاح الی اجل معین والصحیح المختار ان نکاح المتعة کانت حلالا قبل خیبر فحرمت فیه ثم ابیحت عام فتح مکة ثم حرمت بعد ثلثة ایام تحریما مؤبدا کذا قال البیهقی وبسطه النووی ۱۲ قال القاضی عیاض اجمعوا علی ان من نکح مطلقا بنیته انه لا یمکث معها الا مدة فنکاحه صحیح ولیس بنکاح متعة وانما نکاح المتعة ان ینکح الرجل المرأة الی مدة فاذا انقضت بانت منه واختلف اصحاب مالک هل یحد الواطی فی نکاح المتعة ۱۲ طیبی ۲ **قوله** وتصلح له شیئه قال الشیخ فی اللمعات هکذا یوجد هذا اللفظ فی هذه النسخ شیه بفتح المعجمة وشدة التحتیة ولا یدری صریح المراد به الا ان یحصل من الشوای یقال شوی اللحم شیئا فاشتوی فیکون الشئ بمعنی المشوی والمراد طعامه وما کوله والظاهر انه مخفف مهموز ای تصلح اشیاءه واموالها وهکذا فی النسخة من حدیث الترمذی مصححة قدیمة بخط العرب ۱۲ ۳ **قوله** لا جلب هو فی الزکوة ان یقدم المصدق علی اهل الزکوة فینزل موضعا ثم یرسل من یجلب الیه الاموال من اماکنها وهو فی السباق ان یتبع رجلا فرسه فیزجره ویجلب علیه قوله ولا جنب بالتحریک هو فی السباق ان یجنب فرسا الی فرسه الذی یسابق علیه فاذا فتر الرکوب تحول الی المجنوب وفی الزکوة ان ینزل العامل بافصی مواضع الصدقة ثم یامر ان تجنب الیه ای تحضر وقیل ان یجنب رب الاموال اموالها ای یبعده عن مواضعه حتی یحتاج العامل الیه کذا فی المجمع ۱۲ ؛

۴ **قوله** نهی عن الشغار قال محمد وبهذا ناخذ لا یکون الصداق نکاح امرأة فاذا تزوجها علی ان یکون یزوجه ابنته فالنکاح جائز ولها صداق مثلها لا وکس ولا شطط وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا ۵ **قوله** نهی ان تزوج المرأة علی عمتها او خالتها ای لا یجمع بین المرأة وعمتها وان علت کاخت الجد ولا بین المرأة وخالتها وان علت کاخت ام الام واطلاق العمة والخالة علیهما اما بالمجاز او بالاشتراک فتدبروا للتخصیص بالعمة والخالة وقع اتفاقا لوقوع السوال عنهما فان الاختین حکمها کذلک اولا نهما مذکوران فی نص القرآن وهو قوله وان تجمعوا بین الاختین کذا فی اللمعات ۱۲ ۶ **قوله** ولا تنکح الصغری علی الکبری الخ بیان وتاکید لما قبله والمراد بالصغری بنت اخی المرأة بالکبری عمتها علی ما هو الغالب فی العادة او اراد الصغر بحسب المرتبة ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (عن ابی حریز) بحاء فراء فزای کامیر اسمه عبد الله بن الحسین (نهی ان تتزوج المرأة علی عمتها او علی خالتها زاد الطبرانی وقال انکم اذا فعلتم ذلک قطعتم ارحامکم

قال ابوعیسٰی ادرک الشعبی ابا هریرة وروی عنه وسالت محمدا عن هذا فقال صحیح **قال** ابو عیسٰی وروی الشعبی عن رجل عن ابی هریرة **باب** ما جاء فی الشرط عند عقدة النکاح **حدثنا** یوسف بن عیسٰی نا وکیع نا عبد الحمید بن جعفر عن یزید بن ابی حبیب عن مرثد بن عبد الله البزنی ابی الخیر **عن** عقبة بن عامر الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احق الشروط ان یوفی بها ما استحللتم بها الفروج **حدثنا** ابو موسٰی محمد بن المثنٰی نا یحیی بن سعید عن عبد الحمید بن جعفر نحوه هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب قال اذا تزوج الرجل امرأة وشرط لها ان لا یخرجها من مصرها فلیس له ان یخرجها وهو قول بعض اهل العلم به یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن علی بن ابی طالب انه شرط الله قبل شرطها کانه رأی للزوج ان یخرجها وان کانت اشترطت علی زوجها ان لا یخرجها وذهب بعض اهل العلم الی هذا وهو قول سفیان الثوری وبعض اهل الکوفة **باب** ما جاء فی الرجل یسلم وعنده عشر نسوة **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعید بن ابی عروبة عن معمر عن الزهری عن سالم بن عبد الله **عن** ابن عمر ان غیلان بن سلمة الثقفی اسلم وله عشر نسوة فی الجاهلیة فاسلمن معه فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان یتخیر منهن اربعا هکذا رواه معمر عن الزهری عن سالم عن ابیه وسمعت محمد بن اسمٰعیل یقول هذا حدیث غیر محفوظ والصحیح ما روی شعیب بن ابی حمزة وغیره عن الزهری قال حدثت عن محمد بن سویید الثقفی ان غیلان بن سلمة اسلم وعنده عشر نسوة قال محمد وانما حدیث الزهری عن سالم عن ابیه ان رجلا من ثقیف طلق نساءه فقال له عمر لترجعن نساءك ولارجمن قبرك کما رجم قبر ابی رغال **والعمل** علی حدیث غیلان بن سلمة عند اصحابنا منهم الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الرجل یسلم وعنده اختان **حدثنا** قتیبة نا ابن لهیعة عن ابی وهب الجیشانی انه سمع ابن فیروز الدیلمی یحدث **عن** ابیه قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله انی اسلمت وتحتی اختان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اختر ایتهما شئت هذا حدیث غریب والوهب الجیشانی اسمه الدیلم بن هوشع **باب** ما جاء فی الرجل یشتری الجاریة وهی حامل **حدثنا** عمر بن حفص الشیبانی البصری نا عبد الله بن وهب نا یحیی بن ایوب عن ربیعة بن سلیم عن بسر بن عبید الله **عن** رویفع بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یسقی ماءه ولد غیره هذا حدیث حسن وقد روی من غیر وجه عن رویفع بن ثابت **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا یرون للرجل اذا اشتری جاریة وهی حامل ان یطأها حتی تضع **وفی** الباب عن ابن عباس وابی الدرداء والعرباض بن ساریة وابی سعید **باب** ما جاء فی السبی لامة ولها زوج هل یحل

والعمة وبنت العمة ولا بعد فی هذا مثل ان یقال ان فلانا وفلانا ابنا خالة والقیاس ابنا خالین **باب** الشرط عند عقدة النکاح۔ الشروط التی لا تنافی النکاح جائزة ویوفی بها ولازمة قضاء عند ابی حنیفة رح (**حکایة**) حکی ان اعرابیا دخل علی القاضی شریح ولعله کان ضعیف البصر فقال الاعرابی این انت قال القاضی بینک وبین الجدار قال اسمع منی قال للاستماع جلست قال تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنین قال بشرط ان لا اخرجها من البلد قال والشرط املک قال اریدان اخرج بها قال بسم الله قال علی من قضیت قال علی ابن اخی قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتک وکان القاضی یجیبه ولا یفهم الاعرابی **باب** الرجل یسلم وعنده عشرة نسوة۔ مذهب الشافعی واحمد ومالک رح ومحمد رح ان الرجل یختار ایتهن شاء وقال ابو یوسف رح وابو حنیفة انه یختار اولهن نکاحا تمسک الجمهور بحدیث الباب واجاب الطحاوی ص ۳۰۹ اوحاصله ان الکفار مخاطبون بالفروع مثل النکاح واما المسئلة التی ذکر الشیخان تکون فی الانکحة التی تنعقد بعد ورود النهی عن الزائد علی ثنتی وثلث ورباع واما الانکحة التی قبل ورود الشریعة بهذه المسئلة فکانت صحیحة فاذا اسلم فانکحة صحیحة ویختار ایتهن شاء فالحاصل ان الخلاف فی الانکحة التی بعد ورود النهی واما ما مضی قبل ورود الشریعة فلا تبدیل فیها واما نظیر عدم التبدیل فیما کان فی الجاهلیة فما اخرجه ابوداود ص ۳۰۹ باب الادعاء ولد الزنا لیس له ما قسم من المیراث الخ وشرح حدیث ابی داود لم اجد لطیفا الا فی فتاوی ابن تیمیة ضمنا وحدیث ابی داود قوی اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه بسند اقوی مما فی ابی داود وفیه کثیر من الاحکام لعلما تبلغ مائة واخرجه احمد رح فی مسنده وفیه قال احمد کنا عند عبد الرزاق لتحصیل العلم وکان الماء منه علی ثلثة امیال فکنا نأتی بالماء کل یوم من تلک المسافة واما جواب حدیث من اسلم وتحته اختان فعلی منوال جواب الطحاوی فی حدیث الباب ای اختیارا ولیها فیمن تزوج بعد نزول شریعة وان تجمعوا بین الاختین الخ ولا یجب علینا جواب حدیث من اسلم وتحته اختان لانه ضعیف من قبل ابن لهیعة وانما اکتفیت علی الاجوبة واما الادلة فمذکورة فی موضعها۔ **قوله** قال محمد رح الخ غرض البخاری بیان ان الراوی اوهم وضم متن حدیث بسند حدیث آخر ومر علی هذا عبد الملک بن قطان المغربی فی کتاب الوهم والایهام واستقر رأیه علی صحة الحدیثین ای واقعة رجل فی عهده علیه السلام وواقعة رجل فی عهد عمر رض واتی بالمتابعات والشواهد ثم قال ان صاحب الواقعة فی عهده علیه السلام وصاحب الواقعة فی عهد عمر رض واحد وان الثقفی هو غیلان بن سلمة وقال ان غیلان اراد فی عهد عمران یطلق نسوته ویتبتل ویتجرد فنهاه عمر رض واما قصة ابی رغال فمعروفة **باب** الرجل یشتری جاریة وهی حامل قال ابوحنیفة یجب استبراء الامة المشتراة بکرا کانت او ثیبا وقال الشافعی رح لا استبراء فی البکر ویذکر فی کتب اصول،

احق الشروط ان یوفی یتقدر بالباء متعلق باحق وما استحللتم به الفروج خبران والمراد به المهر وقیل یجمع ما یشترط الرجل ترغیبا للمراة فی النکاح مالم یکن محظورا وقیل جمیع ما تستحقه المراة بمقتضی الزوجیة فان الزوج التزمها بالعقد فکانه شرط فیه ۱۲ لمعات **قوله** ان یتخیر منهن اربعا قال محمد رح فی موطائه وبهذا ناخذ نختار منهن اربعا ایتهن شاء ویفارق ما بقی واما ابوحنیفة فقال نکاح الاربع الاول جائز ونکاح من بقی منهن باطل وهو قول ابراهیم النخعی انتهی وفی المشکوة امسک اربعا وفارق سائرهن قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة فیه ان انکحة الکفار صحیحة اذا اسلموا ولا یمرون بالامساک النکاح انتهی والله تعالی اعلم ۱۲ **قوله** ابی رغال بکسر الراء وخفة غین معجمة وهو جاهلی من بقایا ثمود وقیل کان عاملا مصالح النبی صلی الله علیه وسلم فارسله الی قوم من ثمود فاحل لهم الحرام وقیل کان دلیل الحبشة حین جاؤا الهدم الکعبة قیل انه اول من اخذ العشر یضرب به المثل فی الظلم والشوم وهو الذی یرجم الحاج قبره الی الآن قال جریر اذا تات الغرزوق فارجموه کما ترمون قبر ابی رغال ۱۲ وفی القاموس ابو رغال لکتاب فی سنن ابی داود ودلائل النبوة وغیرهما عن ابن عمر سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم حین خرجنا معه الی الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابی رغال وهو ابو ثقیف وکان من ثمود وکان بهذا الحرم یدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التی اصابت قومه بهذا المکان فدفن فیه الحدیث انتهی ۱۲ **قوله** اختر ایتهما شئت سواء کانت المختارة من تزوجها اولا او اخرا وعلیه الائمة الثلثة وقال ابو حنیفة ان تزوجهما متعاقبین لا یختار الا الاولی لعدم صحة الاخری اذ ذاک ۱۲ لمعات **قوله** قال الطیبی واتفق اهل العلم علی تحریم الوطی علی المالک فی زمان الاستبراء واختلفوا فی المباشرة سوی الوطی فذهب قوم الی تحریمها وهو کالوطی وهو قول الشافعی رح ۱۲۔

قوت المغتذی

(ان غیلان ابن سلمة اسلم وعنده عشر نسوة) ذکر ابن حبیب بالحجر ممن جاء الاسلام وله عشر نسوة وکلهم من ثقیف غیلان هذا ومسعود ابن معتب ومسعود بن عمرو ابن عمیر وعروة بن مسعود وسفیان بن عبد وابو عقیلة مسعود بن علی عامر بن معتب ونزل غیلان وسفیان وابو عقیلة للاسلام عن ست ست (عن ابی وهب الجیشانی) بجیم فتحتیة فقط سینه کنسب مرجان لیس له ولا لشیخه الضحاک بن فیروز بالکتب الا هذا (عن رویفع بن ثابت) لیس له عند المصنف الا هذا (فلا یسقی ماءه ولد غیره) قال حتی یجوز نصب ماء مفعولا اول لیسقی وفاعله ضمیر من مستتر ورفعه فاعلا فعداه لواحد۔

له وطیها ۹۵ حدثنا احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا عثمان البتی عن ابی الخلیل عن ابی سعید الخدری قال اصبنا سبایا یوم اوطاس ولهن ازواج فی قومهن فذکروا ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم هذا حدیث حسن وهکذا رواه الثوری عن عثمان البتی عن ابی الخلیل عن ابی سعید وابو الخلیل اسمه صالح بن ابی مریم وروی همام هذا الحدیث عن قتادة عن صالح ابی الخلیل عن ابی علقمة الهاشمی عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا بذلك عبد بن حمید ثنا حبان بن هلال ثنا همام **باب** ۶۶ جاء فی کراهیة مهر البغی ۹۶ حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابی مسعود الانصاری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب ومهر البغی وحلوان الکاهن وفی الباب عن رافع بن خدیج وابی جحیفة وابی هریرة وابن عباس وحدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **باب** ۶۷ جاء ان لا یخطب الرجل علی خطبة اخیه ۹۷ حدثنا احمد بن منیع وقتیبة قالا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة قال قتیبة یبلغ به وقال احمد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبیع الرجل علی بیع اخیه ولا یخطب علی خطبة اخیه وفی الباب عن سمرة وابن عمر قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح قال مالك بن انس انما معنی کراهیة ان یخطب الرجل علی خطبة اخیه اذا خطب الرجل المرأة فرضیت به فلیس لاحد ان یخطب علی خطبته وقال الشافعی معنی هذا الحدیث لا یخطب الرجل علی خطبة اخیه هذا عندنا اذا خطب الرجل المرأة فرضیت به وترکنه الیه فلیس لاحد ان یخطب علی خطبته فاما قبل ان یعلم رضاها او رکونها الیه فلا باس ان یخطبها والحجة فی ذلك حدیث فاطمة بنت قیس حیث جاءت النبی صلی الله علیه وسلم فذکرت له ان ابا جهم بن حذیفة ومعاویة بن ابی سفیان خطباها فقال اما ابو جهم فرجل لا یرفع عصاه عن النساء واما معاویة فصعلوك لا مال له ولکن انکحی اسامة فمعنی هذا الحدیث عندنا والله اعلم ان فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما فلو اخبرته لم یشر علیها بغیر الذی ذکرته حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد انبانا شعبة قال اخبرنی ابو بکر بن ابی الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن علی فاطمة بنت قیس فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم یجعل لها سکنی ولا نفقة قالت ووضع لی عشرة اقفزة عند ابن عمه خمسة شعیر وخمسة بر قالت فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له قالت فقال صدق فامرنی ان اعتد فی بیت ام شریك ثم قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان بیت ام شریك بیت یغشاه المهاجرون ولکن اعتدی فی بیت ابن ام مکتوم فعسی ان تلقی ثیابك فلا یراك فاذا انقضت عدتك فجاء احد یخطبك فآتینی فلما انقضت عدتی خطبنی ابو جهم ومعاویة قالت فاتیت

الشافعیة ان تخلف الحکم عن العلة مثل السفر لقصر الصلوة غیر جائز ویجوز تخلف الحکم من الحکمة مثل المشقة فی السفر ویکفی وجود الحکمة فی نوع الحکم فقط ثم قالوا ان النوع المنضبط لا یخلو من الحکمة ویجوز خلو النوع المنتشر من الحکمة فاذن حکمة الاستبراء عندنا مفقودة فی البکر واقول قال فی فتاوی قاضیخان ان البکر یمکن علوقها بوصول الماء الی الرحم بلا دخول رجل فاذن لم یفقد حکمة الاستبراء فی البکر ایضا **اطلاع محمودی** فی سند الباب اللاحق عثمان البتی وذکر الخطیب البغدادی فی بعض تصانیفه الالفاظ المنکرة فی حق ابی حنیفة وذکر ان ابی حنیفة ذکر مسئلة عند رجل فقال الرجل ان النبی یقول هکذا قال ابو حنیفة ینبغی للنبی ان یتبعنی اقول هذا القول لا یمکن من ادنی المسلمین وکیف یقول بهذا من هو امام المسلمین من الامة المحمدیة والحق ان هذا لیس النبی بل هو عثمان البتی ووقع التصحیف من الکاتب فاخذ الخطیب ونقله عن ابی حنیفة بدون ان یتدبر فی حقیقة الحال فجاء الخوارزمی ورد علی الخطیب البغدادی ثم جاء ملک حنفی الملک المعظم فتصدی الی جواب الخطیب وصنف السم المصیب فی کبد الخطیب وهذا السلطان کان یعمل بما روی عن ابی حنیفة فقط واخرج جمیع مسائل ابی حنیفة وافردها فی کتاب کان یداوم علیه فی مسائل الفقه واما فی الحدیث فکان امره بتبویب مسند احمد علی ابواب الفقه وکان یدارسه وترجمته مذکورة فی تاریخ ابن خلکان **باب** ماجاء فی مهر البغی حرام الکل ذکر اخی یوسف چلپی فی حاشیة شرح الوقایة ان اجرة المزبنة فی الاجارة الفاسدة طیبة لها واعترض رجل من غیر المقلدین وقال ان ابا حنیفة یجعل اجرة البغی طیبة وهذا خلاف نص الحدیث واجماع الامة واجاب مولانا المرحوم الگنگوهی ان صورة المسئلة ان یستاجر رجل امرأة لعمل ما من الطحن (چکی پیسنا) او الخبز او غیرهما واشترط معها انه یزنی بها فاذن اجرة عملها طیبة الایری الی انهم یذکرونها فی باب الاجارة الفاسدة واعلم ان چلپی بمعنی مولانا وفی اللسان الرومی یکون النعت متاخرا ومعنی اخی (صوفی) فی الرومیة. **قوله** ثمن الکلب الخ قال الشافعی ان الکلب نجس عین ویرد علیه جواز اقتناه للزرع او الصید ونجس العین الذی تکون المستثنیات من الشعر والعظم وغیرهما منه نجسة والمشهور عندنا انه نجس اللحم لا نجس العین وفی قاضیخان روایة عن ابی حنیفة فی کونه نجس العین قد صححها ارباب المطولات

قوله ۱ والمحصنات من النساء الخ ای حرمت علیکم نکاح ذوات الازواج من النساء ووطیهن الا ما ملکت ایمانکم ۱۲ س **قوله** ۲ عن ثمن الکلب وهو محمول عندنا ما کان فی زمنه صلی الله علیه وسلم حین امر بقتله وکان الانتفاع به یومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع به حتی روی انه قضی فی کلب قتله رجل بار بعین درهما وقضی فی کلب ماشیة بکبش ذکره ابن الملک کذا فی المرقاة ۱۲ **قوله** ۳ مهر البغی ای اجرة الزنا یعنی سمی مهرا مجازا وهو بفتح موحدة وکسر معجمة وشدة یاء فعیل او فعول وقوله حلوان الکاهن هو بالضم ما یعطاه من الاجرة والرشوة والکاهن هو من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفة الاسرار وقد کان فی العرب کهنة وفی حکم الکاهن المنجم والعراف وایتانهم حرام باجماع المسلمین کذا فی مجمع البحار ۱۲ **قوله** ۴ ولا یخطب علی خطبة اخیه هو ان یخطب الرجل المرأة ویتفقا علی صداق ویرضیا ولم یبق الا العقد ولا یمتنع قبل ذلك خطب خطبة بالکسر والاسم ایضا بالکسر فاما بالضم فمن القول والکلام ۱۲ مجمع البحار **قوله** ۵ فصعلوك بضم الصاد واللام هو فقیر لا مال له ۱۲ مجمع فیه دلیل علی جواز ذکر الانسان بما فیه عند المشاورة وطلب النصیحة ولا یکون هذا من الغیبة المحرمة وابو جهم هذا هو المذکور فی حدیث الانبجانیة غیر ابی جهم المذکور فی الیتیم وفی المرور بین یدی المصلی ۱۲ طیبی **قوله** ۶ اشار صلی الله علیه وسلم بنکاح اسامة لما علم من دینه وفضله فنصحا بذلك وکرهته اولا لکونه مولی اسود جدا ثم کرر صلی الله علیه وسلم علیها للحث علی ازواجه لما علم من مصلحتها فی ذلك وکان کذلك ولهذا قالت اغتبت ۱۲ کذا فی الطیبی **قوله** ۷ یغشاه المهاجرون فانها کانت امرأة کریمة صالحة فاضلة یزورها الناس وتضیفهم وقد احتج بعض الناس بهذا الحدیث علی جواز نظر المرأة الی الاجنبی بخلاف نظره الیها والصحیح الذی علیه الجمهور انه حرام کما دل علیه نص القرآن وحدیث ام سلمة انفعیا وان انتما وقوله ان تلقی ثیابک خیر فی معنی الامرای ضعی ثیابک ولا تلبسی ثیاب الزینة فی حالة العدة ویحتمل ان یکون معناه انك تکونین فی بیته بلا تکلف تضعین ثیابك وتجردین لانه لیس هناك من تخافین من نظره اعلم ان هذا الحدیث من فاطمة یدل علی انه لا نفقة ولا سکنی لمعتدة الثلث اما نفی النفقة فصریح واما نفی السکنی فانها انما تکون فی بیتها لا فی بیت الناس والی هذا ذهب الامام احمد وهو مذهب ابن عباس وقال مالك والشافعی وآخرون لها السکنی لقوله تعالی اسکنوهن من حیث سکنتم ولا نفقة لهذا الحدیث وقال ابو حنیفة وآخرون وهو قول عمر لها السکنی والنفقة وقد قال عمر لا ندع کتاب ربنا بقول امرأة ۱۲ کذا فی اللمعات مع تغییر یسیر

قوت المغتذی (یوم اوطاس) بطاء وسین کاسباب موضع بین حنین والطائف یصرف ویمنع (وحلوان الکاهن) کعثمان اجرة عشرة (اقفزة) جمع قفیز وهو مکیال معروف (عند ابن عم لها) اسمه عیاش بن ابی ربیعة (وخمسته بر) لم تمر مدة خطبنی ابو جهم) بجیم کعبدة من حذیفة ذو الانبجانیة

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک لہ فقال اما معاویۃ فرجل لا مال لہ واما ابوجہم فرجل شدید علی النساء قالت فخطبنی اسامۃ بن زید فتزوجتہ فبارک اللہ لی فی اسامۃ ھذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواہ سفیان الثوری عن ابی بکر بن ابی الجہم نحو ھذا الحدیث وزاد فیہ فقال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انکحی اسامۃ حدثنا بذلک محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن ابی بکر بن ابی الجہم بھذا **باب** ۶۹ ما جاء فی العزل **حدثنا** ۱۹۹ محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **عن** جابر قال قلنا یا رسول اللہ انا کنا نعزل فزعمت الیہود ۱ تہ الموؤدۃ الصغری فقال کذبت الیہود ان اللہ اذا اراد ان یخلقہ لم یمنعہ **وفی** الباب عن عمر والبراء وابی ہریرۃ وابی سعید **حدثنا** قتیبۃ وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** جابر بن عبد اللہ قال کنا نعزل والقرآن ینزل حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی عنہ من غیر وجہ وقد رخص قوم من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم فی العزل **وقال** مالک بن انس تستأمر الحرۃ فی العزل ولا تستأمر الامۃ **باب** ۷۰ ما جاء فی کراہیۃ العزل **حدثنا** ابن ابی عمر وقتیبۃ قالا نا سفیان بن عیینۃ عن ابن ابی نجیح عن مجاہد عن قزعۃ **عن** ابی سعید قال ذکر العزل عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لم یفعل ذلک احدکم زاد ابن ابی عمر فی حدیثہ ولم یقل لا یفعل ذلک احدکم قالا فی حدیثہما فانہا لیست نفس مخلوقۃ الا اللہ خالقہا **وفی** الباب عن جابر حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی سعید وقد کرہ العزل قوم من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم **باب** ۷۱ ما جاء فی القسمۃ للبکر والثیب **حدثنا** ابو سلمۃ یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ **عن** انس بن مالک قال لو شئت ان اقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکنہ قال السنۃ اذا تزوج الرجل البکر علی امرأۃ اقام عندہا سبعا واذا تزوج الثیب علی امرأتہ اقام عندہا ثلاثا **وفی** الباب عن ام سلمۃ حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد رفعہ محمد بن اسحٰق عن ایوب عن ابی قلابۃ عن انس ولم یرفعہ بعضہم **والعمل** علی ہذا عند بعض اہل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأۃ بکرا علی امرأتہ اقام عندہا سبعا ثم قسم بینہما بعدل بالعدل واذا تزوج الثیب علی امرأتہ اقام عندہا ثلاثا **باب** ۷۲ ما جاء فی التسویۃ بین الضرائر **حدثنا** ابن ابی عمر نا بشر بن السری نا حماد بن سلمۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبد اللہ بن یزید **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم بین نسائہ فیعدل ویقول اللہم ھذہ قسمتی فیما املک فلا تلمنی فیما تملک ولا املک **حدیث** عائشۃ ھکذا رواہ غیر واحد عن حماد بن سلمۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبد اللہ بن یزید عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم وھذا اصح من حدیث حماد بن سلمۃ **ومعنی** قولہ لا تلمنی فیما تملک ولا املک انما یعنی بہ الحب والمودۃ کذا فسرہ بعض اہل العلم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مہدی نا ہمام عن قتادۃ عن النضر بن انس عن بشیر بن نہیک **عن** ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کانت عند الرجل امرأتان فلم یعدل بینہما جاء یوم القیامۃ وشقہ ساقط وانما اسندہ ہذا الحدیث ہمام بن یحیی عن قتادۃ ورواہ ہشام الدستوائی عن قتادۃ قال کان یقال ولا نعرف ہذا الحدیث مرفوعا الا من حدیث ہمام **باب** ۷۳ ما جاء فی الزوجین المشرکین یسلم احدہما **حدثنا** احمد بن منیع وہناد قالا نا ابو معاویۃ عن الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ

والمبسوطات ثم فی الہدایۃ جواز بیع الکلب المعلم وغیرہ وقال السرخسی شیخ صاحب الہدایۃ جواز البیع منحصر فی المعلم اقول ثبت استثناء الکلب المعلم فی الاحادیث اخرج النسائی ص ۱۷۰ عن جابر الا کلب صید الخ وانکرہ النسائی وقال انہ منکر والرجال ثقات واللہ اعلم وقال العینی اخرج احمد فی مسندہ نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب الا کلبا معلما ویمکن جواب عموم حدیث الباب وروایۃ ایضا بان المراد ان لا یجعل الکلب مملوکا بل یترک مباح الاصل فلا تنافی بین الحدیث والجزئیات المجازۃ ومثل ہذا ما قال الخطابی فی شرح ابی داؤد فی باب الہرۃ ان النہی عن جعل الہرۃ مملوکۃ ولنا ایضا ما فی الطحاوی ان رجلا قتل کلب رجل فاخذ عثمان ضمانہ واعطی مالک الکلب **قولہ** وحلوان الکاہن الخ ویندرج فی الکاہن الرمال والجفار وعالم النجوم وغیرہم **باب** ماجاء فی العزل ۔ وہو ان یطأ امرأتہ ویخرج العضو عند الانزال وینزل خارج الفرج قال الفقہاء لا یجوز العزل فی الحرۃ الا باذنہا ولا فی الامۃ بغیر اذن ولیہا بذا کلہ قضاء وامادیانۃ فلم یرض بہ الشریعۃ وتدل الاحادیث علی الکراہۃ ولا یدل حدیث الباب علی عدم الکراہۃ فان جوابہ علیہ السلام بذا لزعم الیہود ودکیتہم دان کان نقولہم فی ما نحن فیہ بعض اتجاہ وبذا تشبیہ حدیث الرجلین الذین لم یدخلا فی صلوۃ الصبح خلفہ علیہ السلام وحدیث ان طفلا من اطفال المسلمین مات فقالت عائشۃ طوبی لہذا عصفور من عصافیر الجنۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ادراک وانکارہ علیہ السلام کان علی تسارع عائشۃ والا فاطفال المسلمین فی الجنۃ اجماعا وفی الحدیث انہ قال رجلا اعزل یا رسول فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یخلق ما یشاء تعزل ام لا ۔ ثم جاء الرجل بعد مدۃ وقال کنت اعتزلت وحبلت امرأتی فقال علیہ السلام قد کنت قلت ان اللہ یخلق ما یشاء فالتارخ من الاحادیث قبح العزل منہا حدیث الباب اللاحق **باب** القسمۃ للبکر والثیب ۔ یقیم عند البکر الجدیدۃ سبعۃ ایام وعند الثیب الجدیدۃ ثلث ایام ثم ہذہ الایام تکون زائدۃ علی القسمۃ بین القدیمات والجدیدات عند الحجازیین وعندنا تکون ہذہ الایام معدودات فی ایام القسمۃ ای یقیم بعدہ عند القدیمات ایضا سبعۃ او ثلثۃ وقال مولانا عبد الحی فی شرح موطا محمد ان الحدیث للحجازیین ویرد علی ابی حنیفۃ اقول ما من لفظ دال علی ان ہذہ الایام تکون فاصلۃ علی ایام القسمۃ لیکون الحدیث یرد علی ابی حنیفۃ واتی الطحاوی ص ۱۶۰ ج ۲ بروایۃ تدل علی ان ہذہ الایام لا تکون فاصلۃ ومتحضنۃ للجدیدۃ

---

۱ المؤودۃ الصغری والمؤودۃ ہی التی دفنت حیۃ وکانت عادۃ سراۃ العرب ان یدفنوا بناتہم اذا ولدت تحرزا عن لحوق العار فقالت الیہود ان العزل ایضا قریب من الوأد لانہ اتلاف نفس ولو بعیدا عن الوجود فاجابہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بان ہذا لیس بسبب قطعی للفناء فان اللہ تعالی اذا اراد ان یخلق الولد لم یمنع اللہ العزل من ذلک اذ الولد یعلق بقطرۃ صغیرۃ ینحدر من الذکر فی الرحم فیمکن ان ینحدر قطرۃ منہ عند الاخراج فیعلق الولد فلم یکن فی معنی الواد الذی ہو سبب قطع للفناء والاہلاک ۱۲ س ۔

۲ قولہ العزۃ یقال لکل من النسوۃ عند رجل واحد فعندہ ضرۃ تلک وتلک ضرۃ ہذہ ۱۲ س ۔

۳ قولہ ہذہ قسمتی قال الشیخ فی اللمعات ای القسم ورعایۃ الاعتدال فی البیتوتۃ والمراد بہما الا ملک المحبۃ والجماع انتہی قال الطیبی ارادہ الحب ومیل القلب قال وفیہ دلیل علی ان القسم کان فرضا علی الرسول صلی اللہ علیہ وسلم کما علی غیرہ حتی کان صلی اللہ علیہ وسلم یراعی التسویۃ بینہن فی مرضہ مع ما یلحقہ من المشقۃ علی ما روت عائشۃ الحدیث وذہب بعضہم الی ان القسم بینہن لم یکن واجبا علیہ واحتج بما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یطوف علی نسائہ فی لیلۃ واحدۃ وقال بعضہم وکان ہذا قبل ان ینسخ القسم ویحتمل ان یکون باذنہن انتہی قال الشیخ والمذہب عند الحنفیۃ انہ لم یکن القسم واجبا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقولہ تعالی ترجی من تشاء منہن وترعایۃ ذلک کان تفضلا لا وجوبا واللہ اعلم ۱۲ ۴ قولہ امرأتان الظاہر ان الحکم غیر مقصور علی امرأتین بل ہو اقتصار علی الادنی فانہ لو کانت ثلث او اربع کان السقوط علی حسبہا واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی (معاویۃ) ہو ابن ابی سفیان او غیرہ قال نود ہو غلط (فرجل شدید علی النساء) قال حق لا یضر بہن وہو الظاہر وکثیر الجماع) حکاہ الرافعی عن ابی بکر الصدیق فاستبعدہ (فان اللہ اذا اراد ان یخلقہ لم یمنعہ) ای العزل او الوطی من خلفہا ۔ (وشقہ ساقط ای مائل

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ردّ ابنته زینب علی ابی العاص بن الربیع بنکاح جدید وبمهر جدید و نکاح جدید هذا حدیث فی اسنادہ مقال والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم ان المرأة اذا اسلمت قبل زوجها ثم اسلم زوجها وهی فی العدة ان زوجها احق بها ما کانت فی العدة وهو قول مالك بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد و اسحق **حدثنا** هناد نا یونس ابن بکیر عن محمد بن اسحق قال ثنی داود بن الحصین عن عکرمة **عن** ابن عباس قال ردّ النبی صلی الله علیه وسلم ابنته زینب علی ابی العاص ابن الربیع بعد ستّ سنین بالنکاح الاوّل ولم یحدث نکاحا هذا حدیث لیس باسنادہ باس ولکن لا نعرف وجه الحدیث ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن الحصین من قبل حفظه **حدثنا** یوسف بن عیسی نا وکیع نا اسرائیل عن سماك بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رجلا جاء مسلما علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة فقال یا رسول الله انها کانت اسلمت معی فردّها علیه هذا حدیث صحیح سمعت عبد بن حمید یقول سمعت یزید بن هارون یذکر عن محمد بن اسحق هذا الحدیث **حدیث** الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم ردّ ابنته علی ابی العاص بن الربیع بمهر جدید ونکاح جدید فقال یزید بن هارون حدیث ابن عباس اجود اسنادا والعمل علی حدیث عمرو بن شعیب **باب** ما جاء فی الرجل یتزوج المرأة فیموت عنها قبل ان یفرض لها **حدثنا** محمود بن غیلان نا زید بن الحباب نا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة **عن** ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم یفرض لها صداقا ولم یدخل بها حتی مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وکس ولا شطط وعلیها العدة ولها المیراث فقام معقل بن سنان الاشجعی فقال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضیت ففرح بها ابن مسعود **وفی** الباب عن الجراح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون وعبد الرزاق کلاهما عن سفیان عن منصور نحوه **حدیث** ابن مسعود حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وبه یقول الثوری واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم علی بن ابی طالب وزید بن ثابت وابن عباس وابن عمر اذا تزوج الرجل امرأة ولم یدخل بها ولم یفرض لها صداقا حتی مات قالوا لها المیراث ولا صداق لها وعلیها العدة وهو قول الشافعی وقال لو ثبت حدیث بروع بنت واشق لکانت الحجة فیما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** عن الشافعی انه رجع بمصر عن هذا القول وقال بحدیث بروع بنت واشق

ابواب الرضاع

باب ما جاء یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهیم نا علی بن زید عن سعید بن المسیب **عن**

ووجه الاستدلال ان ام سلمة تزوجها النبی صلی الله علیه وسلم واقام عندها ثلثة ایام فاستزادت فقال لو سبعت لک لاقمت عند غیرک ایضا سبعة ایام فتسبیعه علیه السلام لمن ایضا یدل علی ان هذه الایام لیست متحضة للجدیدة وتاولوا فیه بانها اذا استزادت بطل حقها الاول ایضا لکن هذا تاویل وحدیث الطحاوی قوی رواه بثلث طرق قویة **باب** الزوجین المشرکین اسلم احدهما. قال ابو حنیفة اذا اسلم احدهما یعرض الاسلام علی الآخر فان اسلم فبها والا فرق ومثل هذا روی الطحاوی عن عمر الفاروق رض وهذا اذا کانا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فاذا اسلمت تنتظر ثلث حیض ثم تبین وقال البعض تبین فی الحال ولکنها تعتد وقال المجازیون ان اسلم قبل مضی العدة فالزوجة لها وان اسلم بعد العدة فلا واختصر الترمذی فی بیان مذهبه اختصارا مخلا. **قوله** بنکاح جدید الخ کانت بناته علیه السلام علی الفطرة وتحت الکفار الا فاطمة وکانت زینب تحت ابی العاص واما حدیث بنکاح جدید فنقول اولا بان فی سند الحدیث حجاج بن ارطاة وثانیا بان ابا العاص کان بمکة وتبائن الدارین سبب الفرقة. **قوله** بعد ست سنین الخ هذا الحدیث یخالف الحدیث السابق فی تجدید النکاح وللحنفی ان یقول انه ما عرض الاسلام علی ابی العاص ووقع فی بعض الروایات ردت علیه بعد سنتین وعلی التقدیرین یشکل الامر علی الشافعیة فان الظاهر انقضاء العدة فی هذه المدة واقول ان الروایتین صحیحتان والواقعة ان ابا العاص جاء اسیرا فی غزوة بدر فارسلت زینب فلاوتها للفدیة فلما رآها النبی صلی الله علیه وسلم عرف اباها بکی وسالت دموعه فقال علیه السلام لو شئتم ترکتم لابی العاص مجانا فترکوه مجانا فوعده النبی صلی الله علیه وسلم ان یرسل زینب الی المدینة فاوفی العهد وارسل زینب الی النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاء ابو العاص اسیرا بعد بدر بسنتین فردت زینب انه سیقتل فجاءت والنبی صلی الله علیه وسلم یصلی فقالت انا بنت رسول الله وامنت ابا العاص فقال علیه السلام ذمة المسلمین یسعی بها ادناهم ثم ذهب بعد هذا وجاء بعد سنتین مسلما فیحمل ست سنین علی ما بعد الهجرة واربع سنین بعد بدر وسنین بعد اسرتانیا فاذن ادعاء الشافعیة عدم انقضاء عدتها فی هذه المدة بعید جدا ونقول انه لم یعرض علیه الاسلام وذکر فی الطحاوی ص ۱۵۰، ج ۲. عن ابی توبة عن محمد بن حسن بما حاصله ان نهی التناکح بین المسلمین والکافرین نزل فی السنة السادسة کما یدل حدیث البخاری ان نزول النهی فی السنة السادسة ای عام الحدیبیة حین طلق عمر زوجته فاذن لا احتیاج الی احتمال انه عرض علیه السلام ام لا وقبل ان نزول الآیة فی مکة ولکن قول هذا القائل یخالف ما فی البخاری ثم قال الشافعی ان المؤثر فی التفرقة هو السبی وقال ابو حنیفة ان المؤثر هو تباین الدارین کما فی الهدایة ص ۳۳۰ وظاهر آیة الا ما ملکت ایمانکم له. فان الآیة تشیر الی ان المؤثر الملک وذلک یکون بالسبی من دار الحرب. والله اعلم ؛

ابواب الرضاع } **باب** ما جاء یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب. بهذا المسئلة عندنا الا فی بعض مستثنیات ذکرها الاکثرون احدی و عشرین صورة وجعلها صاحب البحر اربعة وثمانین صورة ثم قال لا انحصار فی هذا بل یجب ضابطة ثم قالوا ان هذا استثناء لیس بالعقل بل

---

۱ قال محمد رح فی الموطا اذا اسلمت امرأة وزوجها کافر فی دار الاسلام لم یفرق بینهما حتی یعرض علی الزوج الاسلام فان اسلم فهی امرأته فان ابی ان یسلم فرق بینهما وکانت فرقتها تطلیقة بائنة وهو قول ابی حنیفة وابراهیم النخعی انتهی ۱۲. ۲ **قوله** لا وکس بفتح الواو وسکون الکاف النقصان والتنقیص والشطط بفتحتین الجور والظلم ومعقل بفتح المیم وکسر القاف وبروع بکسر الباء وکون الراء وروی بفتح الباء وقیل الفتح اصح وقیل بالکسر عند اهل الحدیث وبالفتح عند اهل اللغة وفی القاموس بروع کجدول ولا تکسر واشق کجبر المجمة قوله منا ای من الاشجعیین وقوله ففرح بها ای بهذه الفتیا او بهذه الموافقة ابن مسعود روی عنه انه قال ما فرحت بعد اسلامی مثل فرحی بموافقة رأیی بقضاء رسول الله صلی الله علیه وسلم ومذهب علی وجماعة من الصحابة رض فی هذه المسئلة انه لا مهر لها لعدم الدخول وللشافعی فیه قولان احدهما کقول علی والآخر کقول ابن مسعود ومذهبنا مذهب ابن مسعود ۱۲ لمعات. ۳ **قوله** ابواب الرضاع هو لغة بفتح وکسر مص اللبن من الثدی وشرعا مص من ثدی آدمیة ولو بکرا او بهیمة وصوله الی الجوف والمعدة والدماغ. والحق بالمص الوجور والسعوط فی وقت مخصوص وهو حولان ونصف عند ابی حنیفة وحولان فقط عند صاحبیه وهو الاصح ۱۲ فتح وبه یفتی کما فی تصحیح القدوری عن العیون لکن فی الجوهرة انه فی الحولین ونصف ولو بعد الفطام محرم وعلیه الفتوی بلاه قاله فی الدر المختار ۱۲

قوت المغتذی (بعد ست سنین) ای من هجرة زینب بطیبة اذ هاجرت بعد غزوة بدر واسلم ابو العاص سنة ثمان قبل الفتح (بالنکاح الاول) قال لبیقی فان قیل العدة لا تبقی غالبا لهذه المدة قلنا النکاح کان باقیا لوقت نزول الآیة بالممتحنة ولم یؤثر بقاؤه علی کفره وهی مسلمة فیه فلما نزلت الآیة بعد الحدیبیة وقف نکاحها والله تعالی اعلم لانقضاء العدة فاسلم ابو العاص بزمن یسیر لم تنقض به نکاحها والله تعالی اعلم (لا وکس) بواو فکاف مضمومتین کبعد لا نقصان (ولا شطط) بفتحتین فطاء مهملة بمعنی مثالین کسبب لا زیادة (فقام معقل بن سنان) لیس له بالکتب الا هذا (فی بروع) بموحدة فراء فواو فعین قال حق کریم بالمشهور قلت صحابیه کما بالقاموس بحذف الواو لم یکفره عن الآخر وع لبنت (واشق) بفتحتین فسین مهملة زاد احمد امرأة من بنی رواس وبالاصابة الرواسیة او الاشجعیة زوج هلال بن مرة لها روایة.

علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ حرم من الرضاع ما حرم من النسب **وفی** الباب عن عائشۃ وابن عباس وام حبیبۃ ھذا حدیث صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا مالک بن انس ح ونا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبد اللہ بن دینار عن سلیمان بن یسار عن عروۃ بن الزبیر **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ حرم من الرضاعۃ ما حرم من الولادۃ ھذا حدیث حسن صحیح وحدیث علی حدیث صحیح **والعمل** علی ھذا عند عامۃ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم لا نعلم بینھم فی ذلک اختلافا **باب** ما جاء فی لبن الفحل **حدثنا** الحسن بن علی نا ابن نمیر عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت جاء عمی من الرضاعۃ یستأذن علی فابیت ان اذن لہ حتی استامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلیلج علیک فانہ عمک قالت انما ارضعتنی المرأۃ ولم یرضعنی الرجل قال فانہ عمک فلیلج علیک ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم کرھوا لبن الفحل والاصل فی ھذا حدیث عائشۃ وقد رخص بعض اھل العلم فی لبن الفحل والقول الاول اصح **حدثنا** قتیبۃ نا مالک بن انس ح وثنا الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن ابن شھاب عن عمرو بن الشرید **عن** ابن عباس انہ سئل عن رجل لہ جاریتان ارضعت احداھما جاریۃ والاخری غلاما ایحل للغلام ان یتزوج الجاریۃ فقال لا اللقاح واحد وھذا تفسیر لبن الفحل وھذا الاصل فی ھذا الباب وھو قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء لا تحرم المصۃ ولا المصتان **حدثنا** محمد بن علی الصنعانی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ایوب یحدث عن عبد اللہ بن ابی ملیکۃ عن عبد اللہ بن الزبیر **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تحرم المصۃ والمصتان **وفی** الباب عن ام الفضل وابی ھریرۃ والزبیر وابن الزبیر عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما تحرم المصۃ ولا المصتان **وروی** محمد بن دینار عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن الزبیر عن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وزاد فیہ محمد بن دینار عن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو غیر محفوظ والصحیح عند اھل الحدیث حدیث ابن ابی ملیکۃ عن عبد اللہ بن الزبیر عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم قالت عائشۃ انزل فی القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلک خمسا وصار الی خمس رضعات معلومات فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک **حدثنا** بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عمرۃ **عن** عائشۃ بھذا **وبھذا** کانت عائشۃ تفتی وبعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو قول الشافعی واسحٰق وقال احمد بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تحرم المصۃ ولا المصتان وقال ان ذھب ذاھب الی قول عائشۃ فی خمس رضعات فھو مذھب قوی وجبن عنہ ان یقول فیہ شیئا **وقال** بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یحرم قلیل الرضاع وکثیرہ اذا وصل الجوف وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس والاوزاعی وعبد اللہ بن المبارک ووکیع واھل الکوفۃ **باب** ما جاء فی شھادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع **حدثنا** علی

لیس التحقیق والاستثناء فی الواقع بل صورۃ فان المعنی المحرم مفقود فی ھذہ المستثنیات وذکر صاحب الدر فی جمع الصور السبعۃ شعرین ؎ یفارق النسب الارضاع فی صورۃ کام نافلۃ اوجدۃ الولد ؛ وام اخت واخت ابن وام اخ ؛ وام خال وعمۃ ابن اعتد ؛ اقول یقیم شعرا آخر لتکمیل السبع وھو منی ؎ وام اخت ابن ام اوبنت عمۃ ؛ فخذ ھا فی تمام السبع واقتصد ؛ ویعلم ان المحرمات تسعۃ منھا حرمۃ النسب فالمحرمات بالنسب فی القرآن بسبع وقصرھا صدر الشریعۃ فی النقایۃ علی اربع وھی الاصول والفروع وفروع الاصل القریب ای الاب والام وصلبیات الاصل البعید ومنھا حرمۃ المصاھرۃ وھی فی اربعۃ فان اصول الواطی وفروعہ تحرم علی الموطوءۃ نفسا واصول الموطوءۃ وفروعھا علی الواطی نفسہ وھنا اشکال من الشیخ بن الھمام وھو ان الشریعۃ تحیل الرضاع علی النسب لا علی المصاھرۃ فاذن لا یحرم بالرضاع ما ھو نظیرہ حرام بالصھر فاذن یروان زوجۃ الاب رضاعا حرام علی الولد وزوجۃ الابن رضاعا حرام علی الاب اجماعا والحال ان الحرمۃ فی زوجۃ الاب اوالابن لیست لسبب الصھر وما اجاب الشیخ عن الاعتراض واقول لا اشکال فان الحرمۃ فی زوجۃ الابن اوالاب نسبا لیست من جھۃ الصھر فقط بل النسب ایضا دخیل فیھا کما یدل لفظ الاب والابن ومنشأ الاشکال ذکر الفقھاء الصورتین المذکورتین فی باب المصاھرۃ لا النسب فالاشکال متحل. **باب** لبن الفحل. قال بعض السلف ان الرجل الذی لبن المرأۃ منہ لاجلہ لیس اب الرضیع فلا تکون الحرمۃ من جانب الام خلاف الفقھاء الاربعۃ فان لبن الفحل عندھم معتبر وفی حدیث الباب اشکال بضم حدیث آخر وھو ان فی الروایات ان رجلا دخل بیت حفصۃ فشکت عائشۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رجلا اجنبیا دخل علی حفصۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ عمھا رضاعا فاذن ان کان شکوی عائشۃ مقدمۃ علی واقعۃ الباب فالسوال فی واقعۃ الباب علی غیر محلہ فانھا علمت المسئلۃ من قبل وان کانت الشکوی متأخرۃ فشکوتھا علی غیر محلھا لانھا عالمۃ المسئلۃ وحل الاشکال ان للعم رضاعا ثلث صور فعلمت صورۃ لا اخری. **قولہ** کرھوا لبن الفحل ای انبتتہ الحرمۃ **باب** ما جاء لا تحرم المصۃ ولا المصتان. المصۃ فعل الرضیع والاملاجۃ فعل المرضع قال ابو حنیفۃ ومالک تثبت الحرمۃ بلبن وصل الی الجوف قل او کثر وفی بعض کتب المالکیۃ ان ھذا مذھب جمھور السلف وقال ابن تیمیۃ فی فتاواہ مثل ما نقل ھذا البعض وقال احمد لا تحرم المصۃ والمصتان بل ثلث مصات فظاھر حدیث الباب لہ وقال الشافعی ثبوت الحرمۃ انما ھو بخمس مصات وفی بعض کتب الشافعیۃ ان المحرم خمس رضعات مشبعات فی خمسۃ اوقات جائعات وتمسک الشافعی بالحدیث الآتی فی الباب وفینا ظاھر القرآن ونقول نسخ اولا عشر مصات ثم سائرھا تدریجا. ثم قال الاحناف ان ظاھر حدیث عائشۃ ان حکم خمس مرضعات من القرآن ولا نجدہ فی المصاحف فقال الشافعیۃ لعلھا نسخت تلاوتہ سیما اذا روی عن عائشۃ قالت کان ھذا الحکم فی مصحفی فاکلتہ الشاۃ وقال الاحناف ان الآیۃ لیست بمتواترۃ وکان حکمھا اولا ثم نسخ وصار ثلث مصات ثم نسخت ھذہ ایضا وقال ابن جریر الطبری الحنفی معاصر ابن جریر الطبری صاحب التفسیر ان استدلال الشوافع اکلۃ الشاۃ. **قولہ** وجبن عنہ الخ ان کان صیغۃ الماضی فتکون مقولۃ الترمذی وان کان مصدرا فمقولۃ احمد وھذا افصح عندی ومثل ھذا اللفظ عن احمد فی ابن ماجۃ ایضا ویمکن لاحد ان یقول ان میلان البخاری الی الجمھور فانہ وضع التراجم علی الرضاع ولم یخرج حدیث الشافعی واحمد **باب** شھادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع. شھادۃ الرضاع عندنا کشھادۃ المال ای رجلان او رجل وامرأتان واما

۱؎ حرم من الرضاع

الخ قال الشیخ رضع کسمع وضرب رضعا بکسر فسکون ورضاعا ورضاعۃ وبکسرھن ثم انہ یخصص من عموم قولہ تعالی یحرم من الرضاعۃ ما یحرم من الولادۃ صور کام اختہ واخت ابنہ وامرأۃ ابیہ وامرأۃ ابنہ وتفصیل ذلک مذکور فی کتب الفقہ واللہ اعلم

۲؎ **قولہ** جاء عمی من الرضاعۃ ھذا لا یخلو عن اشکال فان الظاھر ان العم من الرضاع اخو الاب منہ بان ام ابیھا ارضعتہ او امہ ارضعت ایاہ ویظھر من قولھا انما ارضعتنی المرأۃ ان الرجل البوہ من الرضاعۃ قال الطیبی سماہ عما لانہ بمنزلۃ ابیھا ثم اختلفوا فی اسم ھذا الرجل الذی ھو ابو عائشۃ اوامھا رضاعا فقیل اسمہ افلح وکنیتہ ابو قعیس ھذا ما ذکرہ الشیخ فی اللمعات ۱۲

۳؎ **قولہ** لا تحرم المصۃ والمصتان قال الشیخ ظاھر مفھوم ھذا الحدیث ان الثلاث محرمۃ والیہ ذھب بعض العلماء وقیل خمس رضعات وقیل عشر رضعات وعندنا وعند اکثر العلماء من الصحابۃ والتابعین وغیرھم قلیل الرضاع وکثیرہ یحرم ویحصل الحرمۃ برضعۃ واحدۃ وھو الظاھر من الاطلاق قولہ تعالی. وامھاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم من الرضاعۃ انتھی کلام الشیخ فی اللمعات ۱۲.

۴؎ **قولہ** عشر رضعات معلومات ای معلوم وجودھا یقینا فنسخ من ذلک خمسا والجمھور ان یقولوا ثم نسخت الخمس باطلاق الایۃ المذکورۃ وقولہ فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک لکنہ یشکل انہ لیس فی القرآن لا العشر ولا الخمس ولو کان الخمس الی وفاتہ صلی اللہ علیہ وسلم فکیف ترکت بعدہ والقرآن محفوظ من الزیادۃ والنقصان من قبل الناس وجوابہ ان المراد انہ کان یقرأ ما من لم یبلغہ النسخ واللہ اعلم بکذا فی اللمعات ۱۲

۵؎ **قولہ** وجبن عنہ ان یقول فیہ شیئا یعنی نامرد یست از یکہ قائم کند ذاہب دران مذہب چیزے از دلیل وحجۃ یعنی احتیاج بدلیل دیگر ندارد ۱۲ ترجمہ

بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن عبد الله بن ابی ملیکة قال ثنی عبید بن ابی مریم عن عقبة بن الحارث قال وسمعته من عقبة ولکنی لحدیث عُبَید احفظ قال تزوّجتُ امرأةً فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت انی قد ارضعتُکما فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت تزوجتُ فُلانة بنت فلانٍ فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت انی قد ارضعتُکما وهی کاذبة قال فاعرض عنی قال فَاَتَیتُه من قِبَل وجهه فقلت انها کاذبة قال وکیف بها وقد زعمت انها قد ارضعتکما دَعْها عنك حدیث عُقبة بن الحارث حدیث حسن صحیح **وقد** روی غیر واحد هذا الحدیث عن ابن ابی ملیکة عن عُقبة بن الحارث ولم یذکروا فیه عن عبید بن ابی مریم ولم یذکروا فیه دَعْها عنك **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اجازوا شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع **وقال** ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة فی الرضاع وتوخذ یمینها وبه یقول احمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لا تجوز شهادة امرأة واحدة فی الرضاع حتی یکون اکثر وهو قول الشافعی وعبد الله بن ابی ملیکة هو عبد الله بن عبید الله بن ابی ملیکة ویکنی ابا محمد وکان عبد الله بن الزبیر قد استقضاه علی الطائف **وقال** ابن جُریج عن ابن ابی ملیکة ادرکت ثلثین من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم سمعت جارُود بن معاذ یقول سمعت وکیعا یقول لا تجوز شهادة امرأة واحدة فی الرضاع فی الحکم ویفارقها فی الورع **باب** ما جاء ان الرضاعة لا تحرم الا فی الصغر دون الحولین **حدثنا** قُتَیبة نا ابو عوانة عن هِشام بن عُروة عن فاطمة بنت المُنذِر **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یُحرّم من الرضاع الا ما فتق الامعاء فی الثدی وکان قبل الفطام هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الرضاعة لا تحرّم الا ما کان دون الحولین وما کان بعد الحولین الکاملین فانه لا یُحرّم شیئا وفاطمة بنت المُنذِر بن الزُبیر بن العوّام وهی امرأة هشام بن عُروة **باب** ما یذهب مذمة الرضاع **حدثنا** قُتَیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن هشام بن عُروة عن ابیه عن حجاج بن حجاج الاسلمی **عن** ابیه انه سأل النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما یُذهِب عنی مَذمّة الرضاع فقال غُرّة عَبدٌ او امَةٌ هذا حدیث حسن صحیح **هکذا** رواه یحیی بن سعید القطّان وحاتم بن اسمٰعیل وغیر واحد عن هِشام بن عُروة عن ابیه عن حجاج بن حجاج عن النبی صلی الله علیه وسلم **و** روی سُفیان بن عُیَینة عن هشام بن عروة عن ابیه عن حَجّاج بن ابی حَجّاج عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابن عُیَینة غیر محفوظ والصحیح ما روی هؤلاء عن هشام بن عروة عن ابیه وهشام بن عُروة یکنی ابا المُنذر وقد ادرك جابر بن عبد الله وقال معنی قوله ما یُذهِب عنی مَذمّة الرضاع یقول انما یعنی ذمام الرضاعة وحقها یقول اذا اعطیت المُرضعة عبدا او امة فقد قضیت ذمامها **ویروی** عن ابی الطُفَیل قال کنت جالسا مع النبی صلی الله علیه وسلم اذا اقبلت امرأة فبسط النبی صلی الله علیه وسلم رداءه فقعدت علیه فلما ذهبت قیل هذه کانت ارضعت النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الامة تُعتَق ولها زوج **حدثنا**

شهادة امرأة فالعبارات فیها منتشرة ومفهوم ما فی باب المحرمات والرضاع فی قاضی خان انها تقبل قبل النکاح لا بعدها واما شهادة امرأة واحدة کما فی حدیث الباب فحمله ابن همام علی التورع وانی وجدت فی حاشیة البحر للرملی ان شهادتها تقبل دیانة لا قضاء **باب** ما جاء ان الرضاعة لا تحرم الا فی الصغر دون الحولین . مدة الرضاعة عند الشافعی واحمد وصاحبی ابی حنیفة سنتان وعند ابی حنیفة سنتان ونصفها وعند مالک الزائد علی الحولین واقل من ثلثین شهرا ویحول هذا الی من ابتلی به واکثر المصنفین قصروا فی هذه المسئلة قال صاحب الهدایة متمسکنا حمله وفصاله ثلثون شهرا وکان مقتضی الآیة ان یکون الحمل ایضا سنتین ونصفها الا ان عائشة قالت ان الحمل لا یزید علی سنتین . اقول بل یقبل احد هذا القول فانه کیف تنسخ اثر عائشة نص القرآن وردا بن الهمام ما قال صاحب الهدایة ثم اختار مذهب الصاحبین اقول الوجه لیس ما قال صاحب الهدایة بل الوجه ما ذکره الزمخشری فی الکشاف والنسفی فی المدارک ان الحمل الحمل علی الایدی لا الحمل فی البطن وقال الجمهور ان المذکور فی آیة حمله وفصاله ثلثون شهرا لمدة الحمل فی البطن والفطام فان اقل مدة الحمل ستة اشهر اقول کیف یحمل نص القرآن علی الاشذ الاندر والحال ان عادة الشریعة اخذ الحکم الکلی او الاکثری لا الاندر وان قیل ان اقل مدة الحمل عند ابی حنیفة ایضا لک قلت لا ضیر فیه فانه لا یحمل الآیة علی الاشذ . واما آیة حولین کاملین الخ - فلیست بصدد بیان مدة الفطام والمذکور فیها ان المرأة اذا طلقت فاستاجرها الزوج للرضاع فیجوز لها اخذ الاجرة الی الحولین لا بعدها والمذکور فی هذا الرکوع جمیعه حکم الاجرة وغیرها ولیراجع احکام القرآن لابی بکر الرازی فانه وجیه المذهب **باب** ما یذهب مذمة الرضاع . بکسر الذال الحق . **قوله** غرة عبد الخ قال التفتازانی ان الغرة بیاض جبهة الفرس قدر الدرهم والمراد ههنا العبد والغرة من اسماء العبید کما یقال فی الفارسیة یک شاخ گوسپند ویک راس قبله گاو وهکذا ووقع فی الصحیحین قال ابو بکر والله لا قاتلهم ولو منعونی عقالا فقیل ان ذکر العقال مبالغة وقیل ان موالک المواشی کانوا یعطون مواشی الصدقات مع عقالها وقیل العقال زکوة العروض وقیل العقال زکوة الحول اقول یمکن ان یکون العقال اسم الحیوانات مثل الغرة للعبد وثبت المعنی فی اللغة . **قوله** هذه کانت ارضعت الخ اسمها حلیمة السعدیة والواقعة انه علیه السلام اقام بحنین عین فرع من غزوة حنین لیاتوه مسلمین ویرد الیهم اموالهم فجاءوا وجاءت حلیمة السعدیة ایضا فبسط النبی صلی الله علیه وسلم لها رداءه واختلف اهل معرفة الصحابة فی اسلامها والارجح الغالب انها اسلمت **باب** الامة تعتق ولها زوج - قال الحجازیون لو عتقت فلها الخیار ولو عتق فلا خیار وقال ابو حنیفة ان لها خیارا فی الصورتین . والواقعة واقعة مغیث وبریرة فقال راوانه کان عبدا یوم عتقت وقال راو آخر انه کان حرا یوم عتقت والرواة کبارا جلة . وقال بعض الحنفیة ان المراد انه کان عبدا ثم عتق فاجتمع الروایتان وللحافظین ههنا کلام فقال ابن حجر ان قطعة کان زوجها حرا الخ منقطعة وقول الاسود . اقول ان فی

---

۱ قوله دعها عنك وفی المشکوة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف وقد قیل کیف تباشرها وقد قضی الیها وقد قیل واخبر بانک وزوجتک ارتضعا من ثدی واحد وان لم تثبت ذلک بالبینة فالتورع والاحتیاط فی الاجتناب عن ذلک فهذا علیه الجمهور الی ان الرضاع لا یثبت الا بشهادة رجلین او رجل وامراتین ونقل عن مالک انه یثبت بشهادة امراتین وقیل بشهادة اربع ومعنی الحدیث عنده عدم الجواز وظاهر الحدیث ما قال الجمهور والله تعالی اعلم ۱۲ لمعات **۲ قوله** الا ما فتق الامعاء ای شق امعاء الصبی ووقع فیه موقع الغذاء کما لا یشق الطعام اذا نزل الیها ذلک لا یکون الا فی اوان الرضاع وقوله فی الثدی ای کائنا فیه کما یکون الماء فی الاناء لا یشترط فی ثبوت حرمة الرضاع ان یکون الارتضاع من الثدی ولذا لم یقل من الثدی وقوله وکان ذلک قبل الفطام ای قبل اوانه والفطام بالکسر اسم من فطم الصبی فصل من الرضاع ۱۲ لمعات

۳ قوله مذمة الرضاع الذمام والمذمة بالکسر والفتح الحق والحرمة التی یذم مضیعها عن ابی زید المذمة بالکسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف المعنی ای شئ یسقط عنی حق الارضاع حتی اکون بادائه مودیا حق المرضعة بکماله وکان العرب یستحبون ان یرضخوا للظئر عند فصال الصبی لبشی سوی الاجرة وهو المسئول عنه قوله غرة الغرة المملوک ولما کانت الظئر اخدمت لنفسها جعل جزاء حقها من جنس فعلها بان تعطی مملوکا یخدمها ۱۲ طیبی **۴ قوله** اذا قبلت امرأة هی حلیمة مرضعة النبی صلی الله علیه وسلم قوله فبسط النبی صلی الله علیه وسلم رداه قال الطیبی فیه اشارة الی وجوب رعایة الحقوق القدیمة ولزوم اکرام من له صحبة قدیمة وحقوق سابقة ۱۲

قوت المغتذی (مذمة الرضاع) قال حق المشهور روایة بفتح میم فکسر نقط ذال فشد ذال قال طب ویفتح ذال ای ذمام الرضاع وحقه (غرة عبد) قال حق بتنوین غرة وعبد تفسیره بالمشهور روایة واضافة بعضهم اضافة شئ لنفسه (اذا قبلت امراة) هی حلیمة بنت ابی ذویب السعدیة (فی صورة شیطان) قال قرای فی صفة

علی بن حجر نا جریر بن عبد الحمید عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان[1] زوج بریرة عبدا فخیرها النبی صلی الله علیه وسلم فاختارت نفسها ولو کان حرا لم یخیرها **حدثنا** هنادنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کان زوج بریرة حرا فخیرها رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث عائشة حدیث حسن صحیح هکذا روی هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان زوج بریرة عبدا **و** روی عکرمة عن ابن عباس قال رایت زوج بریرة وکان عبدا یقال له مغیث وهکذا روی عن ابن عمر **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا کانت الامة تحت الحر فاعتقت فلا خیار لها وانما یکون لها الخیار اذا اعتقت وکانت تحت عبد وهو قول الشافعی واحمد واسحق وروی غیر واحد عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان زوج بریرة حرا فخیرها رسول الله صلی الله علیه وسلم وروی ابو عوانة هذا الحدیث عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة فی قصة بریرة قال الاسود وکان زوجها حرا **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من التابعین ومن بعدهم وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة **حدثنا**[119] هنادنا عبدة عن سعید عن ایوب وقتادة عن عکرمة **عن** ابن عباس ان زوج بریرة کان عبدا اسود لبنی المغیرة یوم اعتقت بریرة والله لکانی به فی طرق المدینة ونواحیها وان دموعه لتسیل علی لحیته یترضاها لتختاره فلم تفعل هذا حدیث حسن صحیح وسعید بن ابی عروبة هو سعید بن مهران ویکنی ابا النضر **باب**[۴۸] ما جاء ان الولد للفراش **حدثنا**[120] احمد بن منیع نا سفین عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الولد للفراش[2] وللعاهر الحجر **و فی** الباب عن عمر وعثمان وعائشة وابی امامة وعمرو بن خارجة وعبد الله بن عمرو والبراء بن عازب وزید بن ارقم حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد رواه الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرة **و** العمل علی هذا عند اهل العلم **باب**[۴۹] ما جاء فی الرجل یری المرأة فتعجبه **حدثنا**[121] محمد بن بشار نا عبد الاعلی بن عبد الاعلی نا هشام بن ابی عبد الله وهو الدستوائی عن ابی الزبیر **عن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم رای امرأة فدخل علی زینب فقضی حاجته وخرج وقال ان المرأة اذا اقبلت اقبلت فی صورة شیطان فاذا رای احدکم امرأة فاعجبته فلیات اهله فان معها مثل الذی معها[3] **و فی** الباب عن ابن مسعود حدیث جابر حدیث حسن صحیح غریب وهشام ابن ابی عبد الله هو صاحب الدستوائی هو هشام بن سنبر **باب**[۵۰] ما جاء فی حق الزوج علی المرأة **حدثنا**[122] محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لو کنت امرا احدا ان یسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها[4] **و فی** الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالک بن جعشم[5] وعائشة وابن عباس وعبد الله بن ابی اوفی وطلق بن علی وام سلمة وانس وابن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة **حدثنا**[123] هنادنا مُلازم بن عمرو ثنی عبد الله بن بدر عن قیس بن طلق **عن** ابیه طلق بن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان کانت[6] علی التنور هذا حدیث حسن غریب **حدثنا**[124] واصل بن عبد الاعلی الکوفی نا محمد بن فضیل عن عبد الله بن عبد الرحمن ابی نصر عن مسار والحمیری عن امه **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما امرأة ماتت[7] وزوجها عنها راض دخلت الجنة هذا حدیث حسن غریب **باب**[۵۱] ما جاء فی حق المرأة علی زوجها **حدثنا**[125] ابو کریب محمد بن العلاء نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکمل[8] المؤمنین ایمانا احسنهم خلقا وخیارکم خیارکم لنسائهم **و فی** الباب عن عائشة وابن عباس حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[126] الحسن بن علی الخلال نا

حدیث الباب لفظا قالت الخ صیغة المؤنث ونقول ایضا ان بعض الروایات تصریح قول عائشة کما روی قال علقمة والاسود سمعنا عائشة تقول کان زوجها حرا حین عتقت صح اسناده اخرجه ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی وفی سنده ابو معشر وهو زیاد بن کلیب وقال العینی انه لا یخالفنا الا قول ولو کان عبدا لم یخیرها الخ وذلک قول عروة کما هو مصرح فی النسائی و لک قال الطحاوی واما تفقه التخییر فذکره فی الهدایة بما رده ابن قیم شهد بداوا قول والوجه ما ذکره الطحاوی من ان الامة کانت قبل عتقها علیها ولایة الاجبار واما اذا عتقت فلا بد من ان تکون مختارة فترتفع ولایة الاجبار. واما قول ابن عباس انه عبد اسود الخ فلا یدل علی کونه عبدا فی المال بل باعتبار ما کان ولی بحث فی ان ابن عباس جاء الی المدینة مع ابیه فی السنة التاسعة وانها عتقت قبلها وکانت تخدم عائشة فانه علیه السلام سأل لما عن شان عائشة فی قصة الافک واقول ان کونه عبدا او کونه حرا لا یضرنا اصلا فانا نقول بالتخییر فی الحالین حر وعبد. **باب** ما جاء ان الولد للفراش. ظاهر الحدیث ان الحدیث یوافق ما قال ابو حنیفة وقال النووی ان ابا حنیفة حمد علی ظاهر حدیث الباب واعلم ان الفراش عندنا ثلثة اقسام القوی وهو فراش المنکوحة الحرة فان نفی ولدها لا یمکن الا باللعان والمتوسط وهو فراش ام الولد کان اقر قبل الولد الثانی وما بعده لا ینتفی الا بالنفی ویثبت النسب بالسکوت والضعیف وهو فراش امة بین ولدت اول مرة فانه لا یثبت الا بالدعوة والاقرار وبناء علی هذه المسئلة قلنا ان رجلا شرقیا تزوج امرأة غربیة فاتت بالولد لدون ستة اشهر ولا یتصور الجمع بینهما فالولد عند ابی حنیفة للفراش ای للزوج المشرقی واستبعده النووی وقال ان ابا حنیفة حمد علی محض ظاهر الحدیث ولما زعم ابن الهمام انه مستبعد تعرض الی التقبیح فقال انه لعله استخدم او کانت له کرامة وتبعه صاحب الدر المختار فی باب ثبوت النسب (قیل ان کل معجزة تصح کرامة للولی وقیل ان الکلیة غیر صحیحة والحق ان بعض المعجزات تکون مختصة بالانبیاء ولا تصلح کرامة للولی اقول الارجح هو الثانی وهو مذهب الاستاذ ابی القاسم القشیری صاحب الولایة) اقول ان من استبعد مسئلة ابی حنیفة فقد غفل عن باب مستقل فی الفقه وهو باب اللعان فنقول ان ولدت المغربیة ولم ینف المشرقی ولده فکیف یمکن لاحد ان ینفی الولد واذا علم الزوج انه لیس من نطفته فعلیه ان یلاعن وروی عن ابی حنیفة ان الرجل اذا علم ان الولد لیس من نطفته فعلیه ان یلاعن وجوبا علیه دیانة نعم لا حق للقاضی فی الاستفسار قبل رفع الامر الیه ومسئلة وجوب

---

[1] **قوله** کان زوج بریرة برائین مهملتین علی وزن کریمة مولاة لعائشة رضی الله عنها اشترتها من یهود واعتقتها قوله ولو کان ای زوجها حرا لم یخیرها بهذا مذهب الائمة الثلثة وعند ابی حنیفة للامة الخیار بعد العتق وان کان زوجها حرا فعنده الخیار للامتناع عن زیادة الملک فان الحرة یملک الزوج علیها ثلث تطلیقات وعلی الامة تطلیقتین وعندهم العلة دفع العار بکونها فراشا للعبد ولعل هذه الزیادة فی الحدیث اعنی قوله ولو کان حرا لم یخیر بالم یثبت عند ابی حنیفة او هو قول الراوی بناء علی مذهبه والله اعلم ۱۲. لمعات [2] **قوله** الولد للفراش ای لمالکه وهو الزوج والمولی لانها بالفتر شنها وللعاهر الحجر العاهر الزانی من عهر عهرا وعهورا اذا اتی المرأة لیلا للفجور ثم غلب علی الزنا مطلقا یعنی لاحظ للزانی فی الولد وانما هو لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها کقوله الآخر له التراب ای لا شئ له وقیل هو الرجم وضعف بانه لیس کل زان مرجوما ولانه لا یلزم من الرجم نفی الولد فالمعنی له الخیبة لا النسب ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** لامرت المرأة ان تسجد لزوجها بالغة وبیان لکمال وجوب طاعة الزوج علیها ۱۲. لمعات [4] **قوله** جعشم بضم الجیم والشین المعجمة بینهما عین مهملة کذا فی التقریب ۱۲ [5] **قوله** وان کانت علی التنور ای وان کانت مشغولة بشغل ضروری وربما یضیع به المال کالخبز للزوج لانه اذا دعاها فی هذه الحالة فقد رضی باتلاف مال نفسه کذا قالوا ۱۲. لمعات [6] **قوله** اکمل المؤمنین ایمانا احسنهم خلقا یعنی حسن الخلق واللطف بالاهل من اسباب کمال الایمان ۱۲. لمعات [7] **ماتت** بفتح المهملة وسکون النون وفتح الموحدة بوزن جعفر ۱۲ جامع.

قوت المغتذی (فان معها مثل الذی معها) هو کنایة عن محل وطی قال قر محله منهن سواغ والتفاوت انما هو من خارج فلیکتف بجمله فهو المقصود ولیتغافل عما سواه. (الدستوائی) بکسر الدال فسکون سین فضم فبالنسبة (ابن سنبر) بسین فنون فموحدة فراء کجعفر (عوان) بعین فواو فنون کجوائع عانیة اسیرة وبراء بدل لزنة خطاء فاحش

الحُسین بن علی الجُعفی عن زائدۃ عن شَبیبِ بن غرقدۃ **عن** سلیمان بن عمرو بن الاحوص قال شہدت ابی انہ شَہد حجۃ الوداع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فحمد اللہ واثنی علیہ وذَکّر ووعظ فذکر فی الحدیث قصۃ فقال اَلَا واستوصُوا بالنساء خیرا فانما ھُنّ عوان عندکم لیس تملکون منھن شیئا غیر ذلک الا ان یاتین بفاحشۃ مبینۃ فان فَعَلْنَ فاھجُروھن فی المَضاجع واضربوھُنّ ضَرْبًا غیر مُبَرِّح فان اطعنکم فلا تبغوا علیھن سبیلًا الا ان لکم علی نساءکم حقا ولنسائکم علیکم حَقّا فاما حقکم علی نساءکم فلا یُوطِئْنَ فرشکم من تکرھون ولا یاذَنّ فی بیوتکم لمن تکرھون الا وحقھنّ علیکم ان تحسنوا الیھن فی کسوتھن وطعامھن ھذا حدیث حسن صحیح و معنی قولہ عوان عندکم یعنی اسری فی ایدیکم **باب** ما جاء فی کراھیۃ اتیان النساء فی ادبارھن **حدثنا** احمد بن منیع وھناد قالا نا ابو معاویۃ عن عاصم الاحول عن عیسی بن حطّان عن مسلم بن سلّام **عن** علی بن طَلْق قال اتی اعرابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ الرجل منا یکون فی الفلاۃ فتکون منہ الرُّوَیحۃ وتکون فی الماء قلّۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضّأ ولا تاتُوا النساء فی اعجازھن فان اللہ لا یستحیی من الحق **وفی** الباب عن عمر وخزیمۃ بن ثابت وابن عباس وابی ھُرَیرۃ حدیث ابی طلق حدیث حسن سمعت محمدا یقول لا اعرف لعلی بن طلق عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث الواحد ولا اعرف ھذا الحدیث من حدیث طلق بن علی السُّحَیمی وکانہ رأی ان ھذا رجل آخر من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی وکیع ھذا الحدیث **حدثنا** قُتَیبۃ وغیر واحد قالوا نا وکیع عن عبد الملک بن مسلم وھو ابن سلام عن ابیہ **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تاتوا النساء فی اعجازھن وعلی ھذا ھو علی بن طلق **حدثنا** ابو سعید الاشجّ نا ابو خالد الاحمر عن الضحاک بن عثمان عن مَخْرَمَۃ بن سلیمان عن کُرَیب **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینظُر اللہ الی رجل اتی رجلًا او امراۃ فی الدبر ھذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی کراھیۃ خروج النساء فی الزینۃ **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن موسی بن عُبَیدَۃ عن ایوب بن خالد **عن** میمونۃ ابنۃ سعد وکانت خادمۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل الرافلۃ فی الزینۃ فی غیر اھلھا کمثل ظُلمۃ یوم القیٰمۃ لا نور لھا ھذا حدیث لا نعرفہ الا من حدیث موسی بن عُبَیدَۃ وموسی بن عبیدۃ یضعف فی الحدیث من قبل حفظہ وھو صدوق **وقد** روی عنہ شعبۃ والثوری وقد رواہ بعضھم عن موسی بن عُبَیدَۃ ولم یرفعہ **باب** ما جاء فی الغیرۃ **حدثنا** حمید بن مَسْعَدَۃ نا سفیان بن حبیب عن الحجّاج الصوّاف عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یغار والمؤمن یغار وغیرۃ اللہ ان یاتی المؤمن ما حرّم علیہ **وفی** الباب عن عائشۃ وعبد اللہ بن عُمَر حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن غریب **وقد** رُوِیَ عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن عُروۃ عن اسماء ابنۃ ابی بکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا الحدیث وکلا الحدیثین صحیح وحجّاج الصواف ھو حجاج بن ابی عثمان وابو عثمان اسمہ میسرۃ وحجاج یکنی ابا الصلت وثقہ یحیی بن سعید القطّان **حدثنا** ابو عیسی نا ابو بکر العطار عن علی بن عبد اللہ المدنی قال سالت یحیی بن سعید القطان عن حجّاج الصوّاف قال ھو فَطِنٌ کَیِّسٌ **باب** جاء فی کراھیۃ ان تسافر المرأۃ وحدھا **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحلّ لامراۃ تؤمن باللہ والیوم الاخر ان تسافر سفرا فیکون ثلاثۃ ایام فصاعدًا الا ومعھا ابوھا او اخوھا او زوجھا او ابنھا او ذو محرم منھا **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وابن عباس وابن عُمَر ھذا حدیث حسن صحیح **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا تسافر امراۃ مسیرۃ

اللعان ذکرہ فی الدر المختار ص ۲۶۷۔ الاقرار بالولد الذی لیس منہ حرام کالسکوت الخ فاذن امتناعہ عن اللعان یوجب لحوق الولد بابیہ وثبوت نسبہ منہ شرعا وروی عن ابی حنیفۃ فی رد المحتار ان المولی اذا علم ان ولد امتہ من نطفتہ فیحرم علیہ السکوت والامتناع عن الدعوۃ والاقرار دیانۃ۔ واما قضاءً فلا یثبت النسب الا بالاقرار والدعوۃ فصار حاصل المسئلۃ انہ اذا علم ان الولد لیس منہ فیحرم علیہ الکف عن اللعان دیانۃ واذا لم یلاعن فلیس لاحد ان ینفی ولدہ۔ والعجب من الشافعیۃ انھم استبعدوا ھذہ المسئلۃ والحال انھم یقولون بمثل ھذا فی مسئلۃ اخری لھم وھی ان مذھب مالک ان المراۃ مترجم بالاقرار او البینۃ او الحبل اذا لم تکن تعلم نکاحھا ومذھب الاحناف والشافعیۃ ان الرجم لا یکون الا بالبینۃ او الاقرار لا بالحبل۔ ثم قال الشافعیۃ ان المراۃ اذا حبلت ولا تعلم نکاحھا باحد فکیف ترجم فانھا لعلھا نکحت خفیۃ وھل یجب علینا استفسارھا نکحت ام لا قبل رفع القضیۃ الینا بالاقرار او البینۃ فاذن لم یبق فی مسئلۃ ابی حنیفۃ استبعادٌ شیٔ۔ **قولہ** والحجر الخ۔ العاھر الزانی والحجر قبل الرجم وقیل المراد الذلۃ والخیبۃ **باب** کراھیۃ اتیان النساء فی ادبارھن۔ ای الایلاج فی الدبر وھو حرام باجماع الامۃ لا یشذ عنھم شاذ وجوزہ الروافض الملاعنۃ وقالوا ان ھذا الفعل لیس فی الحیوانات ایضا الا فی الحمار والکلب واللہ اعلم وھو مغلظۃ شدیدۃ تخرب البلاد وتدعا بلاقع فانہ نسب الی ابن عمر جواز الادبار فی النسوان وھذہ نسبۃ ما تدع البلاد بلاقع وقد ذکر الامام البخاری ایضا فی ھذہ المسئلۃ حیث روی عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہ انہ کرہ یاتیھا فی ولم یذکر مدخول فی اقول ان ھذہ النسبۃ الیہ محض افتراء علیہ ومنشاء الغلط انہ یجوز ان یاتی الزوج من جانب الدبر والحال ان غرضہ ان یکون الایلاج فی القبل لا فی الدبر وقد صرح ابن عمر خلاف ما نسب الیہ کما رواہ الطحاوی ص ۲۳، ج ۲ باب وطی النساء فی ادبارھن الخمص لمن قال ابن عمر وما التحمیض فذکرت الدبر فقال ابن عمر وھل یفعل من المسلمین الخ **باب** کراھیۃ ان تسافر المرأۃ وحدھا۔ واعلم ان الحدیث فی السفر غیر سفر الحج واما العلماء فیذکرون مسئلۃ السفر

---

۱ **قولہ** واستوصوا بالنساء خیرا الاستیصاء قبول الوصیۃ ای اوصیکم بھن خیرا فاقبلوا وصیتی فیھن کذا فی مجمع البحار ۱۲۔ ۲ **قولہ** غیر مبرح بکسر راء مشددۃ ای غیر شاق۔ مجمع البحار ۱۲۔ ۳ **قولہ** فلا یوطئن فرشکم ای لا یاذن لاحد من الرجال ان یتحدث الیھن وکان الحدیث من الرجال الی النساء من عادات العرب لا یرون ذلک عیبا ولا یعدونہ ریبۃ الی ان نزلت آیۃ الحجاب ولیس المراد بوطی الفراش نفس الزنا فان ذلک محرم علی الوجود کلھا فلا معنی لاشتراط الکراھۃ والمختار منھی عن اذن احد فی الدخول والجلوس فی المنازل سواء کان محرما او امراۃ الا برضاء الزوج کذا فی الطیبی والمجمع والنھایۃ ۱۲۔ ۴ **قولہ** اذا فسا احدکم الفساء بضم الفاء والمد ریح من الدبر یخرج بلا صوت وقولہ فی اعجازھن جمع عجز بفتح العین وضم الجیم علی المشھور موخر الشیٔ والمراد الدبر ووجہ المناسبۃ بین الجملتین انہ لما ذکر الفساء الذی یخرج من الدبر ویزیل الطھارۃ والتقرب الی اللہ ذکر ما ھو اغلظ منہ فی رفع الطھارۃ زجرا وتشدیدا قالہ الشیخ فی اللمعات قال الطیبی ان اللہ تعالی اذا لم یجوز للعبد المؤمن ھذا القدر من الھنات ومنعہ من التقرب الیھا بسببھا فما ظنک بتلک العظیمۃ الشنعاء ومن ثم جعل ان اللہ یحب التوابین ویحب المتطھرین معرضا عن المفسر وھو قولہ تعالی نساءکم حرث لکم والمفسر وھو قولہ فاتوھن من حیث امرکم اللہ ۱۲۔ ۵ **قولہ** الرافلۃ المتبرجۃ بزینتھا والرافلۃ التی ترفل فی ثوبھا ای تجر والرفل الزیل ۱۲ س۔ ۶ **قولہ** وغیرۃ اللہ ان یاتی المؤمن الخ قال فی المجمع الجار وغیرتہ ان یاتی ای غضبہ ثابت لان یاتی عبدہ والغیرۃ کراہۃ المشارکۃ فی المحبوب واللہ لا یرضی بہ فلذا منع من الشرک والفواحش ۱۲۔ ۷ **قولہ** قال الطحاوی اتفقت الآثار التی فیھا مدۃ الثلث کلھا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تحریم السفر ثلاثۃ ایام علی المراۃ واختلف فیما دون الثلث فنظرنا فی ذلک فوجدنا ان حدیث ما دون الثلث لم یخل من ان یکون متقدما علی خبر الثلث او متاخرا فان کان متقدما فیکون خبر الثلث المتاخر ناسخا لہ والا فان کان لذکرہ الثلث معنی وان کان متاخرا فلم یمکن انہ یقال انہ ناسخ لخبر الثلث بل یکون مثبتا لحرمۃ زائدۃ فحدیث الثلث واجب استعمالہ علی الاحوال کلھا ۱۲

قوت المغتذی (غیر مبرح) بموحدۃ فراء فحاء کمقدس ای شدید شاق (مثل الرافلۃ فی الزینۃ) براء وفاء ای الجارۃ ذیلھا التمایلۃ بمشیھا فوقیۃ کذا جزم بہ ابن السمعانی

یوم ولیلة الا مع ذی محرم والعمل علی هذا عند اهل العلم یکرهون للمرأة ان تسافر الا مع ذی محرم واختلف اهل العلم فی المرأة اذا کانت موسرة ولم یکن لها محرم هل تحج فقال بعض اهل العلم لا یجب علیها الحج لان المحرم من السبیل لقول الله عز وجل من استطاع الیه سبیلا فقالوا اذا لم یکن لها محرم فلم تستطع الیه سبیلا وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة وقال بعض اهل العلم اذا کان الطریق امنا فانها تخرج مع الناس فی الحج وهو قول مالك بن انس والشافعی **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سعید بن ابی سعید عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسافر المرأة مسیرة یوم ولیلة الا ومعها ذو محرم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة الدخول علی المغیبات **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر **عن** عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایاکم والدخول علی النساء فقال رجل من الانصار یا رسول الله افرایت الحمو قال الحمو الموت **وفی** الباب عن عمر وجابر وعمرو بن العاص حدیث عقبة بن عامر حدیث حسن صحیح **وانما** معنی کراهیة الدخول علی النساء علی نحو ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یخلون رجل بامرأة الا کان ثالثهما الشیطان ومعنی قوله الحمو یقال الحمو اخو الزوج کانه کره له ان یخلو بها **باب** **حدثنا** نصر بن علی نا عیسی بن یونس عن مجالد عن الشعبی **عن** جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تلجوا علی المغیبات فان الشیطان یجری من احدکم مجری الدم قلنا ومنك قال ومنی ولکن الله اعاننی علیه فاسلم هذا حدیث غریب من هذا الوجه وقد تکلم بعضهم فی مجالد بن سعید من قبل حفظه وسمعت علی بن خشرم یقول قال سفیان بن عیینة فی تفسیر قول النبی صلی الله علیه وسلم ولکن الله اعاننی علیه فاسلم یعنی فاسلم انا منه قال سفیان فالشیطان لا یسلم لا تلجوا علی المغیبات والمغیبة المرأة التی یکون زوجها غائبا والمغیبة جماعة المغیبة **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن مورق عن ابی الاحوص **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشیطان هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعیل بن عیاش عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن کثیر بن مرة الحضرمی **عن** معاذ بن جبل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تؤذی امرأة زوجها فی الدنیا الا قالت زوجته من الحور العین لا توذیه قاتلك الله فانما هو عندك دخیل یوشك ان یفارقك الینا هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروایة اسمعیل بن عیاش عن الشامیین اصح وله عن اهل الحجاز واهل العراق مناکیر

بسم الله الرحمن الرحیم **ابواب الطلاق واللعان** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی طلاق السنة **حدثنا** قتیبة بن سعید نا حماد بن زید عن ایوب عن محمد بن سیرین **عن** یونس بن جبیر قال سالت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهی حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امرأته وهی حائض فسال عمر النبی صلی الله علیه وسلم فامره ان یراجعها قال قلت فیعتد بتلك التطلیقة قال فمه ارأیت ان عجز واستحمق **حدثنا** هناد نا وکیع عن سفیان عن محمد بن

الحج تحت هذه الاحادیث وکلک الطحاوی وغیره فعل مثل هذا ای ذکر سفر الحج تحت هذه الاحادیث. ثم ورد فی الاحادیث لا تسافر المرأة فوق ثلثة ایام وفی بعض الروایات سفر یوم ولیلة وغیرها من الالفاظ ومذهب ابی حنیفة ان سفر الحج ان کان ثلثة ایام فلا تسافر الا ومعها محرم واذا کان اقل من ثلثة ایام فیجوز لها السفر فیقال ان الاحادیث ترد علی ابی حنیفة اقول لا ترد علی ابی حنیفة فان الاحادیث لیست بواردة فی سفر الحج بل فی غیره من الاسفار والمحقق فیها ان یدار الامر علی الفتنة وعدمها ویحول الامر الی رای من ابتلی به ولا یکون فیه تحدید الایام وبهذا تحقق لی من المذهب وان لم یصرح به احد. **باب** هل تناصحون علی الخ قال الغزالی ان الشیطان یدخل فی بدن الانسان ویسری فیه وقال ابن حزم الاندلسی انه یلقی الوساوس علی الانسان من الخارج بلا سرایة اقول ان القرآن یؤید ما قال ابن حزم الاندلسی کما فی آیة یتخبطه الشیطان من المس الخ واما فی حدیث الباب فنذا مثل ے وقد کنت اجری فی حشاهن مرة ؛ کجری معین الماء فی قصب الآس ؛ واعلم ان الجن والشیطان من نوع واحد وتاثیرهما فی الانسان بطریق واحد. **قوله** فاسلم الخ فی روایة اسلم اقول یمکن ان یسلم الشیطان وان ترکب الشهوة فی الملك وقال البیضاوی والرازی ان هاروت وماروت ما کانا ملکین بل هذا تمثیل النفس والبدن اقول ان قصة هاروت وماروت مرویة بحدیث قال الحافظ انه لیس بلا اصل فاقول لا یلتفت الی غیره ؛

ایواب الطلاق

باب طلاق السنة. الطلاق علی ثلثة اقسام الاحسن ان یطلق فی الطهر الذی لم یجامع فیه واحدة ولا یراجع وطلاق السنة ثلث طلقات فی ثلث اطهار وطلاق البدعة. ثم هذا عندنا اما من حیث العدد واما من حیث الوقت اما من حیث العدد فثلث طلقات فی طهر واحد واما من حیث الوقت فالطلاق فی الحیض واما عند الشافعیة فلا بدعة من حیث العدد وعندنا الطلاق بدعة من حیث الوقت فی حق الحامل فانها لا تحیض ووقوع طلاق البدعة عند الفقهاء الاربعة والبخاری محقق خلاف ابن تیمیة واما تمسك الاحناف والحنابلة علی ان البدعة من حیث العدد ایضا فبالآیة الطلاق مرتان الخ الی مرة بعد مرة ای تفریقا واما اذا طلق ثلث طلقات فلا تقع عند داؤد الظاهری وابن تیمیة وکلک نسب الی ابن عباس الا طلقة واحدة وقال ان الطلاق المنهی عنه لا یترتب علیه الاحکام وعندی فی خلافه نصوص کثیرة وقال ان رجلا اذا وکل رجلا بان یزوج فانکح الوکیل نکاحا فاسدا لا ینفذ النکاح فی حق الموکل وکلک وکل الله تعالی عباده بالطلاق فلا ینفذ الطلاق المنهی عنه عنده تعالی. اقول لو التفت ابن تیمیة الی کلام الطحاوی لم یقل ما قال. **قوله** ان

عه واعارض الشافعیة بان عمل عائشة علی عشر مصات لما اخرجه مالك فی موطاه ص ۲۲۶ ومن مختاریا ان الرضاع تثبت بعد مدة الرضاع ایضا لعلها احتجت بواقعة سالم بن حذیفة وقال الامة انها مخصوصة بسالم ۱۲

ے۱ قوله الحمو بسکون المیم همزة وجاء حما کعصا وحمو کابو وحم کاب وهو اسم لاقارب الزوج والمراد هنا غیر آبائه وابنائه الا ان یحمل علی المبالغة وقولها الحمو الموت هذا کلمة یقولها العرب للتشبیه والشدة والغظاعة فیقال الاسد الموت والسلطان النار والمراد تحذیر المرأة منهم کما یحذر من الموت لان الخوف من الاقارب اکثر والفتنة منهم اوقع لتمکنهم من الوصول والخلوة من غیرهم کبیر ۱۲ لمعات.

ے۲ قوله لا تلجوا علی المغیبات جمع مغیبة بضم المیم وکسر المعجمة وسکون التحتیة وتخصیص المغیبات بالذکر لشدة اشتیاقهن الی الوقاع وارتفاع المانع ۱۲ لمعات. **ے۳ قوله** فان الشیطان یجری مجری الدم یحتمل الحقیقة بان جعل له قدرة علی الجری فی باطن الانسان ویحتمل الاستعارة لکثرة وسوسته کذا فی المجمع والمقصود تمکنه من اغواء الانسان تمکنا ما ما ۱۲. **ے۴ قوله** فاسلم قال الطیبی فی جامع الترمذی قال ابن عیینة فاسلم بالضم ای اسلم انا منه والشیطان لا یسلم وفی جامع الدارمی قال ابو محمد اسلم بالفتح ای استسلم وذهب الخطابی الی الاول والقاضی العیاض المغربی الی الثانی وبهما روایتان مشهورتان ۱۲. **ے۵ قوله** فالشیطان لا یسلم قال فی المجمع هذا ضعیف فان الله تعالی علی کل شیء قدیر فلا یبعد تخصیصه لمن فضله باسلام قرینه ۱۲. **ے۶ قوله** استشرفها الشیطان ای ینظر الیها بطمح نظره الیها لیغویها او یغوی فیها لانها حبائل الشیطان وقیل اذا خرجت ورآها اهل الریبة بارزة من خدرها استشرفوها لما بات الشیطان فی نفوسهم من الشر والزیغ فاضیف الی الشیطان للسببیة ۱۲ مجمع. **ے۷ قوله** فامره ان یراجعها وفی روایة امرها صاحب المشکوة عن الشیخین فنتیقظ فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الشیخ المحدث فی شرح المشکوة فیه دلیل علی ان الطلاق فی الحیض وفی قوله فلیراجعها دلیل علی وقوع الطلاق مع کونه حراما وعلی استحباب المراجعة ۱۲. **ے۸ قوله** فمه یعنی کف نفسك عن هذا السوال لانه لیس بمحتاج الی البیان بل تلك التطلیقة محسوبة البتة لان الرجعة لازمة ۱۲ س. **ے۹ قوله** ارایت ان عجز واستحمق ای عجز بالنطق من الرجعة اذ ذهب عقله عنها لم یکن ذلك مخلا بالطلقة واستحمق ای تکلف الحمق بما فعل من الطلاق للحائض قال النووی هو استفهام انکاری ای لم تحتسب طلاقه ولا یمتنع احتساب العجزه وقائله ابن عمر رضی الله عنهما قاله الشیخ ابو طاهر الفتنی فی مجمع البحار والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲.

قوت المغتذی (واستشرفها الشیطان) ای رآها من اعلی ما یفتن به الناس او دعاهم لاستشراف وطلع لها دخیل بدال فنقطها کما یر ضعیف نازل

عبدالرحمن مولی آل طلحة عن سالم **عن** ابیه انه طلق امرأته فی الحیض فسأل عمر النبی صلی الله علیه وسلم فقال مُرْه فلیُراجعها ثم لیُطلّقها طاهرا او حاملا حدیث یونس بن جُبَیْر عن ابن عمر حدیث حسن صحیح وکذلک حدیث سالم عن ابن عمر قد رُوی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان طلاق السنة ان یطلقها طاهرا من غیر جماع وقال بعضهم ان طلقها ثلاثا وهی طاهر فانه یکون للسنة ایضا وهو قول الشافعی واحمد وقال بعضهم لا یکون ثلاثا للسنة الا ان یطلقها واحدة وهو قول الثوری واسحٰق وقالوا فی طلاق الحامل یطلقها متی شاء وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم یطلقها عند کل شهر تطلیقة **باب** ما جاء فی الرجل طلق امرأته البتة **حدثنا** هنادٌ نا قبیصة عن جریر بن حازم عن الزبیر بن سعد عن عبد الله بن یزید بن رُکانة **عن** ابیه عن جده قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله انی طلقت امرأتی البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة قال والله قلتُ والله قال فهو ما اردتَ هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی طلاق البتة فروی عن عمر بن الخطاب انه جعل البتة واحدة وروی عن علی انه جعلها ثلاثا وقال بعض اهل العلم فیه نیة الرجل ان نوی واحدة فواحدة وان نوی ثلاثا فثلاث وان نوی ثنتین لم تکن الا واحدة وهو قول الثوری واهل الکوفة **وقال** مالک بن انس فی البتة ان کان قد دخل بها فهی ثلاث تطلیقات **وقال** الشافعی ان نوی واحدة فواحدة یملک الرجعة وان نوی ثنتین فثنتین وان نوی ثلاثا فثلاث **باب** ما جاء فی امرکِ بیدکِ **حدثنا** علی بن نصر بن علی نا سلیمان بن حرب نا حماد بن زید قال قلتُ لایوب هل علمت احدا قال فی امرک بیدکِ انها ثلاث الا الحسن قال لا الا الحسن ثم قال اللهم غفرًا (ای اغفر غفرا) الا ما حدثنی قتادة عن کثیر مولی بنی سمرة عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاث قال ایوب فلقیتُ کثیرًا مولی ابن سمرة فسألته فلم یعرفه فرجعتُ الی قتادة فأخبرتُه فقال نسی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث سلیمان بن حرب عن حماد بن زید **وسألت** محمدا عن هذا الحدیث فقال نا سلیمان بن حرب عن حماد بن زید بهذا وانما هو عن ابی هریرة موقوف ولم یعرف حدیث ابی هریرة مرفوعا وکان علی بن نصر حافظا صاحب حدیث وقد اختلف اهل العلم فی امرک بیدک فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود هی واحدة وهو قول غیر واحد من اهل

بیراجعها الخ لنا فی الرجوع قولان قیل واجب وقیل مستحب ورجح صاحب الهدایة الاول **قوله** فمه ادائیت الخ قال ابن تیمیة ان طلاقه باطل والشرح عنده ارائیت ان الاحکام تتبدل ان عجز و استحمق بل لا تقع الطلقة اقول ان ما فی مهما استفهامیة والهاء بدل الالف وقد صرح ابن حاجب بان الالف قد تتبدل بالهاء والشرح عند الجمهور فما تقول استعطل الاحکام الشرعیة اقول کیف ینکر ابن تیمیة وقوع الطلاق والحال ان فی کثیر من طرق مسلم ص ۴۷۶ تصریح الطلقة الواحدة والفاء الداخلة علی مه تلغو علی شرح ابن تیمیة لا شرح الجمهور ویدل بعض طرق الحدیث علی ان ما استفهامیة کما فی مسلم ص ۴۷۶ فما یمنعنی الخ واما المراجعة ففی بعض الروایات ان یطلق فی الطهر اللاحق وفی بعض الروایات ان یطلق فی الطهر الذی بعد الطهر اللاحق ولنا ایضا قولان مثل الروایتین وابدی حکمته ابن رشد فی قواعده **قوله** ثم لیطلقها طاهرا او حاملا الخ الحامل لا تحیض عندنا وقال الشافعیة تحیض وتمسکوا بحدیث الباب ای التقابل بین الطاهر والحامل ونقول انه لا تمسک لکم فیه ونقول ان الطاهر علی قسمین حامل وحائل وانی سألت من اهل التجربة بل تحیض ام لا فقالوا قد تحیض ومثل هذا التائید لاهل الطب روی عن ابن عباس فی مسند الدارمی ان الحامل اذا حاضت تزید الایام علی وضع حملها قدر ما حاضت فاقول انها تحیض لکن الاحکام لم تفرد لها لان بناء الاحکام علی الاغلب وحیض الحامل اندر وحجتنا علی ان الحامل لا تحیض هی مسئلة استبراء الامة المشتراة فانها لو حاضت حالة الحمل الیقینی فای جدوی فی الاستبراء فلعل الدم الذی تراه الحامل دم المرض لحقنا. **قوله** احمد الخ اقول لیس مذهب احمد هذا بل مذهبه مذهبنا **مسئلة** هل الطلقة الواحدة البائنة بدعة ام لا فقیل بدعة لانها فاصلة عن الحاجة وقیل لیست ببدعة والقولان مذکوران فی المبسوطات واتفقوا علی ان الخلع وان کان طلاقا بائنا لکنه لیس ببدعة. **باب** الرجل طلق امراته البتة. یحتمل ان یکون هذا حکایة طلاقه بلفظ البتة او حکایة الطلاق ثلثا وقال ابوحنیفة یصح نیة الواحدة البائنة والثلث فی البتة وقال الشافعی یصح نیة الثنتین ایضا واما الواقعة ففی اکثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفی بعضها انه طلق ثلثا کما فی ابی داؤد ص ۲۹۸، ص ۳۰۶ باب نسخ المراجعة بعد التطلیقات الثلث رواه ابن جریج ورجح المحدثون انه طلق بالبتة اقول ان کان طلق ثلثا فامره علیه السلام بالمراجعة فیحمل علی جزئیة فی کتب الشافعیة والحنیفة کما فی الدر المختار ص ۱۳۹، انه لو اراد التاکید لا التاسیس یصدق دیانة وکان سوأله علیه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو کان طلق بالبتة فیشکل الامر علی الحنفی فانه یقول ان الکنایات لوائن وقال الشافعی انها رواجع فامره علیه السلام بالمراجعة عندنا مشکل فتحمل المراجعة علی المراجعة حسا ای بنکاح جدید. واعلم ان مسئلة الدیانة یفتی بها المفتی ومسئلة القضاء یحکم بها القاضی ولا یجوز للمفتی الحکم بمسئلة القضاء ولا للقاضی الحکم بمسئلة الدیانة ثم الافتاء الذی جری فی زماننا فانهم یفتون کانهم قضاة غیر جائز لهم فان المفتی یجب علیه الحکم بمسئلة الدیانة ولا یجوز الحکم بمسئلة القضاء بعکس حال القاضی والفرق بین الفتوی والقضاء قد یکون فرق الحلال والحرام وقد یکون فرق الاحتیاط واما ما قلت من وجوب الحکم بالفتوی والدیانة علی المفتی فیوخذ من عبارات کتبنا منها ما فی الکنز قال لامرأته ان ولدت غلاما فانت طالق واحدة وان ولدت جاریة فطالق بثنتین فانت بهما ولم یدر الاول تقع واحدة قضاء وثنتین دیانة. وقد صرحوا بان الفتوی بثنتین لیس حکم الاستحباب والاحتیاط بل حکم واجب وفی فتح القدیر ان الاقالة فی العزر الفعلی واجبة دیانة لا محض استحباب وهنا بحث وهو انه اذا رفع الامر الی القاضی فحکم القاضی بمسئلة القضاء فهل لهذا الرجل بعد القضاء ان یعمل بالفتوی بخیرة ام لا وظنی انه لا یجوز له العمل بالفتوی بعد قضاء فی هذه الجزئیة وهذا یجری فی کثیر من المسائل منها انه اذا وهب شیئا ثم عاد الیه بقضاء القاضی والحال ان العود فی الهبة مکروه تحریما دیانة فهل یرفع القضاء هذه الکراهة ام لا وکذا اذا حکم القاضی بکون المغصوب للغاصب فهل یکون له هذا الشیء حراما او حلالا بعد ان قضی القاضی وکذا مسائل اخر واما ما ذکرت من ظنی انه لا یبقی الخیرة فی الدیانة فشبیه بما یقال ان قضاء القاضی نافذ ظاهرا وباطنا ووجدت جزئیة عن محمد تؤیده وهی ان رجلا شافعیا مثلا طلق امرأته الحنفیة مثلا بلفظ الکنایة فیرید الرجل الرجوع ولا ترضی به فرفعا القضیة الی القاضی فاذا حکم القاضی بحکم لا یمکن لاحدهما الخلاف فی هذه الجزئیة اصلا ولا لاحد ان یحکم خلاف حکم هذا القاضی شرقا وغربا وفی الهدایة ان القضاء بمجتهد فیه صار فی حکم المجمع علیه فی هذه الجزئیة ولا یمکن لاحد ان یفسخ ثم کل مسئلة من مسائل الشافعیة مثلا مجتهدة فیها عندنا الا ما عدد وبعض المسائل لا تزید علی عدد الاصابع ولکن یظهر من الکتب کون هذه المسائل المستثناة مجتهدة فیها ایضا فتکون کل مسئلة من المذاهب الاربعة مجتهدة فیها. ثم قضاء القاضی المشهور انه فی المعاملات لا فی العبادات اقول قد یکون فی العبادات ایضا کما ذکرت اولا واما دلیل ان فرق القضاء والدیانة کان فی السلف ایضا مما اخرجه الطحاوی ص ۲۵۰، ج ۲ عن ابی یوسف عن عطاء عن شریح استفتی رجل شریحا فقال شریح انا اقضی لا افتی الخ ثم یرد هنا انه علیه السلام کان قاضیا لا مفتیا فکیف اجاز له الرجوع عین طلق ثلثا اقول انه علیه السلام قاض ومفت. **باب** ما جاء فی امرک بیدک. قال الفقهاء ان لفظ امرک بیدک واختاری نفسک وانت طالق

عه اقول ان اثبات النسب ونفیه ان کان عقلیا فلا یجری اللعان فانه لیس بعقلی وان کان شرعیا فالشریعة یثبت نسب من ابیه ممن ینفی فاذن لا احتیاج الی تقیید مسئلة ابی حنیفة خلاف ابن همام ۱۲ منه

له قوله اللهم غفرا طلب المغفرة من الله تعالی لانه جعل سماع هذا القول مخصوصا بالحسن یعنی انه سمع من قتادة الخ اقول وتحتمل انه کان بسماعه من الحسن علی الجزم والیقین فلذا قال حینئذ بل حصرا ولیس کان سماعه من قتادة بهذه المرتبة فذکره لبعد طلب المغفرة من الله تعالی لسبب ان یکون فیه شیء من السهو والغفلة والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ منه

قوت المغتذی (اللهم غفرا) بنقط عینه کعبدای اغفر غفرا۔

العلم من التابعين ومن بعدهم وقال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت القضاء ما قضت وقال ابن عمر اذا جعل امرها بيدها وطلقت نفسها ثلاثا وانكر الزوج وقال لم اجعل امرها الا في واحدة استحلف الزوج وكان القول قوله مع يمينه وذهب سفيان واهل الكوفة الى قول عمر وعبد الله وأما مالك بن انس فقال القضاء ما قضت وهو قول احمد واما اسحق فذهب الى قول ابن عمر **باب** جاء في الخيار **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق **عن** عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه أفكان طلاقا **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق **عن** عائشة بمثله هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في الخيار فروي عن عمر وعبد الله بن مسعود انهما قالا ان اختارت نفسها فواحدة بائنة **وروي** عنهما انهما قالا ايضا واحدة يملك الرجعة وان اختارت زوجها فلا شئ وروي عن علي انه قال ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة وقال زيد بن ثابت ان اختارت زوجها فواحدة وان اختارت نفسها فثلاث وذهب اكثر اهل العلم والفقه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في هذا الباب الى قول عمر وعبد الله وهو قول الثوري واهل الكوفة واما احمد بن حنبل فذهب الى قول علي **باب** جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة **حدثنا** هناد نا جرير عن مغيرة **عن** الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكنى لك ولا نفقة قال مغيرة فذكرته لابراهيم فقال قال عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بقول امرأة

ان شئت الفاظ التوكيل لا التطليق وانما تقع الطلاق بعد اختيار المرأة الطلاق وذكرها في الكنايات لوهم انها من الكنايات وانما الفاظ التوكيل واختلف ابو حنيفة والشافعي في ارادة الثنتين في هذه الالفاظ. **قوله** فالقول قوله الخ **واعلم** انهم اذا ذكروا القول قول فلان يراد باليمين في كل موضع. **باب** في الخيار. مذهبنا انه يشترط لفظ النفس في كلام المرأة واختيارة بالتاء وقال علي اذا خيرها فتفرق طلقة واحدة اذا لم تختر وليس هذا مذاهب الاربعة وواقعة الباب واقعة انه عليه السلام أتى الى شهر تم خيرهن فاخترن اياه عليه السلام. **باب** المطلقات ثلثا لا نفقة لها ولا سكنى. هذه مسئلة المبتوتة الحائل قال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى وقال احمد لا نفقة ولا سكنى كما في ظاهر حديث الباب وقال الشافعي ومالك لها السكنى لا النفقة. طرق حديث الباب كثيرة وتعبير المسئلة ان المبتوتة الحائل تستحق النفقة والسكنى ام لا وتمسك بعض الاحناف بقول عمر على عدم الزيادة على القاطع بالجزء الواحد اقول ان ليس بنافع فيه. **قوله** فاطمة بنت قيس الخ. فاطمة هذه وراوية حديث جساسة واحدة غيرما في ابواب المستحاضة وتلك فاطمة بنت ابي حبيش وتسمى بقيس ايضا. **قوله** كتاب الله الخ نقلوا ان احمد بن حنبل كان يضحك ويقول اين في كتاب الله وغرضه ان هذا من اجتهاد عمر واما سنة نبيكم فاخذ الاحناف بالبعض وقالوا ان عند عمر نصا صريحا منه عليه السلام وليس هذا محض اجتهاده فيكون احالته الى حديث مرفوع وقال الدارقطني ان لفظ سنة نبينا الخ وهم الراوي اقول ان هذا اللفظ مروي في طرق مسلم صراحة فلا يمكن الانكار وتاول بعض الحنابلة بان عمر لا نص عنده بل هذا اجتهاده اقول قد روى عمر الفاظ عليه السلام المرفوعة كما اخرجه في معاني الآثار ص ۳۹ ج ۲. بسند لا بخط عن الحسن قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها النفقة والسكنى الخ وفيه خصيب ابن ناصح ولعله من رواة الحسان وفي سنده حماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة وقالوا لم يخرج عنه البخاري اقول انه اخرج عنه لكنه في نسخة غير متداولة بيننا ومر عليه بعض الحفاظ ايضا ومر الحافظ على ما في الطحاوي في الفتح وقال لم يسمع ابراهيم عن عمر رض. وقال ابن قيم اني اشهد انه لم يقل به رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كيف مثل هذا التجاسر بعد حسن السند واما ما قال الحافظ من الانقطاع فقد مر ان النخعي لا يرسل الا صحيحا كما في اوائل التمهيد ولهم ما في مسلم تقول فاطمة بنت قيس ان نفي السكنى والنفقة موجود في القرآن فان في القرآن قيدا بالحمل فالحائل لا يكون لها النفقة والسكنى وايضا في القرآن لعل الله يحدث بعد ذلك امرا دل الآية اقالت ان الامر هو الرجعة فلا يكون النفقة للبتوتة نقول ان الآيات عامة في سياقها وان كان الامر هو الرجعة فلا علينا الا بيان النكتة في القيد واجاب الطحاوي عن تمسك فاطمة واما ما قلت ان سياق الآية عام وان كان العجز خاصا فله نظائر في القرآن العظيم ايضا اقول من جانب الاحناف ما بدا لي فاراجع الى قياس جلي وهو انه ثبت بالاحاديث وتلقاه الامة بالقبول ان المتوفى عنها زوجها لا يجوز لها الخروج من بيت العدة واقول لك حال المطلقة بلا فرق شئ فيكون للمطلقة السكنى ثم قال ابو حنيفة اذا كانت لها السكنى تكون النفقة ايضا فالمسئلة قوية والقياس جلي لا يمكن العدول عنها اصلا ومذهبنا في المتوفى عنها زوجها ان تعتد في بيت العدة ولا سكنى لها ولا نفقة ولها ارث فتكون كراية البيت التي اعتدت فيها عليها ولا يجوز لها الخروج منها وذكر الطحاوي ص ۴۰ الاستنباطات من الآيات منها الآية ولا تخرجوهن من بيوتهن الخ وفيه اختلاف المفسرين انها للمطلقة الرجعية او البائنة. ووافق البخاري ص ۸۰۳، ابا حنيفة او الشافعي وما وافق احمد وحديث الباب لما كان يخالف الشافعية ايضا فقالوا ان نزاع فاطمة كان في النفقة لا في السكنى اقول ان في بعض الاحاديث الصحاح ذكر نزاعها في السكنى ايضا منها ما في حديث الباب اقول ان خروجها من بيت العدة كان لعذر برمرية في الاحاديث كما في مسلم انها كانت تليل اللسان على احمائها فكان لها السكنى ولكنها خرجت من بيت العدة لعذر وما نفى النفقة في حديث الباب فلا بد من القيد في الحديث عندنا فقال الطحاوي بالالزام على الشافعية انها خرجت من بيت العدة لكونها طويلة اللسان على احمائها فاذا خرجت تكن ناشزة ولا نفقة للناشزة وفيه نظر فانها خرجت باجازته عليه السلام فلا بد من عذر آخر عن نفي النفقة وقدر العذر عن نفي السكنى وذكر الشافعية ايضا معاذير نفي السكنى لانهم يقولون بنفي النفقة لا السكنى فاقول مجيبا عن نفي النفقة ان النفي نفي الزائد الذي كانت تطلبها فان اصل النفقة قد اعطيت كما في الروايات واصحها انها اعطاها ذوجها عشرة اصوع كما مر في الترمذي وفي بعض الروايات انه اعطاها ازيد من عشرة اصوع كما في الطحاوي فكان المراد لا نفقة اي الفاضل على ما كان اعطاها وكنت جعلت قرينة اخرى على انها كانت تطلب ازيد مما اعطيت وكانت اعطيت اصل النفقة وهي ما اخرجه الطحاوي ص ۳۸ ج ۲ عن ابي عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لك نفقة ولكن متاع بالمعروف الخ اي بالقدر المعروف لكني رأيت في مشكل الآثار ان الطحاوي حمل متاع بالمعروف على متعة الثياب للمطلقة فانه جره تحت باب متعة النساء فلما حمله الطحاوي على هذا ترك هذه القرينة وتمسك بالروايات الدالة انها اعطيت النفقة. ثم اقول ان الروايات في موت زوج فاطمة وحيوته مختلفة فان مسلما اخرج في صحيحه في حديث جساسة ص ۴۰۴ ج ۲. ان زوجي اشهد وخطبني ابو معاوية ومر عليه الحافظ واختار انه لم يمت بل طلقها وهو حي ولو كان زوجها مات فلا نفقة لها ولا سكنى عندنا ايضا ولكن الحافظ اعله وقال انه وهم الراوي فانه عاش الى عهد عمر فان عمر حين عزل خالد بن وليد وخطب فقام هذا الرجل وكلم في عزله خالدا وبخا لفه كلام الحافظ في كنى التقريب حين جزم بانه مات فاذن لا سكنى ولا نفقة لها عندنا وان الخطيب السائل عمر رجل آخر بهذا الاسم ولكن علماء معرفة الصحابة والبخاري في تاريخه قالوا انه عاش الى عهد عمر رض فسار حال هذا الرجل متردد انيه واما اذا قيل انه طلق ثم مات فاقول لم اجد في كتبنا مسئلة هذه المرأة

لـه قال محمد رح الطلاق عندنا على ما نوى الزوج فان نوى واحدة فواحدة بائنة وهو اطيب من الخطاب وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والعامة وقال عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما القضاء ما قضت انتهى كلامه في الموطا اي الحكم ما نوت من رجعية او بائنة واحدة او ثلاث لان الامر مفوض اليها ۱۲ علي قاري.

لـه قوله انكان طلاقا للعمزة للانكار اي لم يكن طلاقا وغرضها ان محض الاختيار لا يكون طلاقا حتى ينضم باختيار المرأة المفارقة وفي الموطا لمحمد رحمه الله تعالى اخبرنا مالك اخبرني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال اذا ملك امرأته مرة بائنا فلم تفارقه وقرت عنده فليس ذلك بطلاق قال محمد وبهذا ناخذ اذا اختارت زوجها فليس ذلك طلاق وان اختارت نفسها فهو على ما نوى الزوج وان نوى ثلاثا فثلاث وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا انتهى ۱۲

لـه قوله لا ندع كتاب ربنا وهو قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ۱۲ س وهو مذهب ابي حنيفة كما يجئ بيانه ۱۲

لا ندری احفظت ام نسیت فکان عمر یجعل لها السکنی والنفقة **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا حصین واسمٰعیل ومجالد قال هشیم ونا داؤد ایضاً **عن** الشعبی قال دخلت علی فاطمة ابنة قیس فسألتها عن قضاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فیها فقالت طلقها زوجها البتة فخاصمته فی السکنی والنفقة فلم یجعل لها النبی صلی الله علیه وسلم سکنی ولا نفقة وفی حدیث داؤد قالت وأمرنی ان أعتد فی بیت ابن ام مکتوم هذا حدیث حسن صحیح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح والشعبی وبه یقول احمد واسحٰق وقالوا لیس للمطلقة سکنی ولا نفقة اذا لم یملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر وعبد الله ان المطلقة ثلاثا لها السکنی والنفقة وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة وقال بعض اهل العلم لها السکنی ولا نفقة لها وهو قول مالك بن انس واللیث بن سعد والشافعی **وقال** الشافعی انما جعلنا لها السکنی بکتاب الله قال الله تعالیٰ لا تخرجوهن من بیوتهن ولا یخرجن الا ان یأتین بفاحشة مبینة قالوا هو البذاء ان تبذو علی اهلها واعتل بان فاطمة ابنة قیس لم یجعل لها النبی صلی الله علیه وسلم السکنی لما کانت تبذو علی اهلها قال الشافعی ولا نفقة لها لحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قصة حدیث فاطمة بنت قیس **باب** ما جاء لا طلاق قبل النکاح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا عامر الاحول عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نذر لابن ادم فیما لا یملك ولا عتق له فیما لا یملك ولا طلاق له فیما لا یملك **وفی** الباب عن علی ومعاذ وجابر وابن عباس وعائشة حدیث عبد الله بن عمرو حدیث حسن صحیح وهو احسن شیء روی فی هذا الباب وهو قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **روی** ذلك عن علی بن ابی طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعید بن المسیب والحسن وسعید بن جبیر وعلی بن حسین وشریح وجابر بن زید وغیر واحد من فقهاء التابعین وبه یقول الشافعی وروی عن ابن مسعود انه قال فی المنصوبة انها تطلق **وروی** عن ابراهیم النخعی والشعبی وغیرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقت نزل وهو قول سفیان الثوری ومالك بن انس انه اذا سمی امرأة بعینها او وقت وقتا وقال ان تزوجت من کورة کذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدد فی هذا الباب وقال ان فعل لا اقول هی حرام وذکر عن عبد الله بن المبارك انه سئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا یتزوج ثم بدا له ان یتزوج هل له رخصة ان یأخذ بقول الفقهاء الذین رخصوا فی هذا فقال ابن المبارك ان کان یری هذا القول حقا من قبل ان یبتلی بهذه المسألة فله ان یأخذ بقولهم فاما من لم یرض بهذا فلما ابتلی احب ان یأخذ بقولهم فلا أری له ذلك **وقال** احمد ان تزوج هل له رخصة ان یأخذ بقول الفقهاء الذین رخصوا فی هذا فقال ابن المبارك ان کان یری هذا القول حقا من قبل ان یبتلی بهذه المسألة فله ان یأخذ بقولهم فاما من لم یرض بهذا فلما ابتلی احب ان یأخذ بقولهم فلا أری له ذلك **وقال** احمد ان تزوج لا امرة ان یفارق امرأته وقال اسحٰق انا اجیز فی المنصوبة لحدیث ابن مسعود وان تزوجها لا اقول تحرم علیه امرأته ووسع اسحٰق فی غیر المنصوبة **باب** ما جاء ان طلاق الامة تطلیقتان **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری نا ابو عاصم عن ابن جریج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثنی القاسم **عن** عائشة

هل تکون لها السکنی والنفقة ام لا وفی النظم ویسقط بالتطلیق والموت وانقضاء عدتها المعلوم لا یتقرر واما اسم هذا الرجل ففیه اختلاف قیل انه ابو عمرو بن حفص بن مغیرة وهذا مختار المحدثین وفی باب الروایات انه ابو حفص بن مغیرة وفی بعضها حفص بن ابی عمرو بن مغیرة ولنا ما اخرجه دار قطنی فی سننه عن جابر مرفوعا وسنده رجاله ثقات وفیه المطلقة ثلثا لها النفقة والسکنی وفی سنده قوة الا ابو قلابة عبد الملك بن محمد واخرج عنه ابن ماجة وقیل انه اختلط فی آخر عمره وقال ابو داؤد انا امین ما مون اخذت عنه. **واعلم** ان الراوی عنه الدار قطنی اخذ قبل الاختلاط او بعده واما البخاری فلم یخرج حدیث لا نفقة ولا سکنی وما اخرج ما یخالفه من فتوی عائشة وعمر وبعض التابعین والانصاف انه وافق الشافعی ومالکا لا ابا حنیفة. **قوله** ثلثا الخ لناد للحنابلة ان تحمل الثلث علی تفرقة سیما اذا کان فی مسلم تصریح الثلث تفرقة والمسئلة مختلفة فیها فی السلف ایضا هذا والله اعلم. **باب** لا طلاق قبل النکاح. مذهب ابی حنیفة انه اذا اضاف الطلاق الی الملك او الی سببه یقع الطلاق بعد الملك وتحقق الشرط وخالفنا سائر الائمة الا ان مالکا فصل بانه ان کان قید فمثل ابی حنیفة وان اطلق مثل ان قال دخلت الدار فکل امرأة اتزوج طالق فلا اثر مثل الشافعی والسلف ایضا مختلفون واطنب الحافظان ولعل اکثر السلف الی الجازمین واتی الحافظ بآثار علیها ما اخرج ان ولید بن عبد الملك کتب الاستفتاء الی البلاد فاجاب العلماء بعدم الطلاق ولنا ایضا آثار کما ذکر مالك فی مؤطاه ص ۲۱۴، اسامی بعض الصحابة والتابعین ولنا فتوی عمر رض اخرجه الحافظ فی الفتح ان الظهار المعلق یقع بعد النکاح وتکلم الحافظ فی سنده من قبل عبد الله العمری اقول قد اخرجه مالك فی مؤطاه ص ۲۰۳ عن القاسم بن محمد عن عمر وکان افتی عمر فی الظهار المضاف واجریناه الی الطلاق ایضا فکیف أغمض الحافظ عن هذا الاثر القوی. **قوله** لا طلاق فیما لا یملك الخ قال صاحب الهدایة بقول بالموجب والمراد بالقول بالموجب هو مصطلح الاصولیین لا مصطلح اهل المعانی وهذا هو شرح الزهری کما فی التحریر. **قوله** فی المنصوبة الخ الاصح المنسوبة بالسین ای التقیید بالبلدة او القبیلة او غیرهما لا الاطلاق. **قوله** قال ابن المبارك ان کان یری الخ هذا القول یخالف ما قال ابن عابدین یجوز ان یعمل بمذهبین فی واقعتین متضادتین واقول ان هذا لا نظیر له من اقوال السلف وقد قلت ۱۔ ولیس رجوعه عما قضاه ولا تخییر شئ والنقیض ولا کانوا یسئلون من ارتضوه ولا یرجی خلاف من مفیض ومن افتی بمسئلة لغیره فسلسله علی عرض عریض وهذه المسئلة طویلة الذیل لا یسع ذکرها المقام وبعض تفصیلها مر اولا.

باب ما جاء ان طلاق الامة تطلیقتان. اختلف فی ان الاعتبار فی الطلاق والعدة للرجال او النساء قال ابو حنیفة رح بالثانی وفی کتب الشافعیة ان العبرة للرجال وحدیث

---

۱ قال الشیخ وقد جوز ابو حنیفة والزهری تعلیقه بالنکاح عموما بان یقول کل امرأة تکحتها فهی طالق او خصوصا بان یقول لامرأة معینة اذا نکحتك فانت طالق فیقع الطلاق عند النکاح والجمهور علی خلافه انتهی کلامه فی اللمعات وعند الحنفیة اذا طلق الرجل امرأته فلها النفقة والسکنی فی عدتها رجعیا کان او بائنا او حاملا لحدیث فاطمة رد عمر کما مر وکما روی مسلم فی صحیحه قال عمر لا نترك کتاب الله تعالیٰ وسنة نبینا صلی الله علیه وسلم بقول امرأة لا ندری لعلها حفظت او نسیت لها السکنی والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بیوتهن انتهی وایضا ردت قول فاطمة رض عائشة رض وقالت ما لفاطمة بنت قیس خیر فی ان تذکر هذا الحدیث ورد ها ایضا زید بن ثابت واسامة بن زید وجابر وعائشة رضی الله عنهم انتهی ومر بیانه بالتعیین کردہ شد ۱۲

۲ قوله فی المنسوبة ای ترفی کہ نسبت کردہ شد ۱۲ شہر ستان وناحیہ ۱۲ مراح

۳ قوله طلاق الامة تطلیقتان الخ بهذا الحدیث قال ابو حنیفة ان الطلاق والعدة باعتبار المرأة وقال الشافعی یتعلقان بالرجل ۱۲ لمعات:

عه واخرج الزیلعی من مصنف ابن ابی شیبة ان الصحابة کانوا لا یرضون بطلاقین او ثلث فی وقت واحد ۱۲: عه واما وجه عدم صحة ارادة ثنتین فما ذکره فی الهدایة لا یعلق بالقلب واما ما یذکر ان الجنس لا یراد به فرد فان قول ان الجنس یطلق علی القلیل والکثیر والاثنین فما وجه عدم صحة اثنتین وان قیل لا دلیل علی الثنتین یقال الدلیل ارادة المتکلم ۱۲: ے اقول هذه القاعدة المذکورة من اهم الاصول فی امتیاز احکام القاضی والمفتی واکثر الناس عنها غافلون مصحح الکتاب:

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان قال محمد بن يحيى ونا ابو عاصم نا مظاهر بهذا **و فی** الباب عن عبد الله بن عمر حديث عائشة حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث مظاهر بن اسلم مظاهر لا يعرف له فی العلم غير هذا الحديث **و** العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحق **باب** ۱۴۱ جاء فی من يحدث نفسه بطلاق امرأته **حدثنا** ۱۴۶ قتيبة نا ابو عوانة عن زرارة بن اوفی **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تجاوز الله لامتی ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به هذا حديث حسن صحيح **و** العمل علی هذا عند اهل العلم ان الرجل اذا حدث نفسه بالطلاق لم يكن شيئا حتی يتكلم به **باب** ۱۴۲ جاء فی الجد والهزل فی الطلاق **حدثنا** ۱۴۷ قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ادرك مدينی عن عطاء عن ابن ماهك **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة هذا حديث حسن غريب **و** العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم وعبد الرحمن هو ابن حبيب بن ادرك وابن ماهك هو عندی يوسف بن ماهك **باب** ۱۴۳ جاء فی الخلع **حدثنا** ۱۴۸ محمود بن غيلان نا الفضل بن موسی عن سفيان نا محمد بن عبد الرحمن وهو مولی ال طلحة عن سليمان بن يسار **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء انها اختلعت علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرها النبی صلی الله علیه وسلم او امرت ان تعتد بحيضة **و فی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسی حديث الربيع بنت معوذ الصحيح انها امرت ان تعتد بحيضة **حدثنا** ۱۴۹ محمد بن عبد الرحيم البغدادی ثنا علی ابن بحر ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة **عن** ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم فامرها النبی صلی الله علیه وسلم ان تعتد بحيضة هذا حديث حسن غريب واختلف اهل العلم فی عدة المختلعة فقال اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم ۱۲ عدة المختلعة عدة المطلقة وهو قول الثوری واهل الكوفة وبه يقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم عدة المختلعة حيضة **قال** اسحق وان ذهب ذاهب الی هذا فهو مذهب قوی ۱۲ (هو قول ابی حنيفة) **باب** ۱۴۴ جاء فی المختلعات **حدثنا** ۱۵۰ ابو كريب ثنا مزاحم بن ذوّاد بن أُسَيّة عن ابيه عن ليث عن ابی الخطاب عن ابی زرعة عن ابی ادريس **عن** ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال المختلعات هن المنافقات هذا حديث غريب من هذا الوجه و ليس اسناده بالقوی **و** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ايما امرأة اختلعت من زوجها من غير بأس لم ترح رائحة الجنة **حدثنا** ۱۵۱ بذلك محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی ثنا ايوب عن ابی قلابة عن رجل حدثه **عن** ثوبان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة وهذا حديث حسن ويروی هذا الحديث عن ايوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان ورواه بعضهم عن ايوب بهذا الاسناد ولم يرفعه **باب** ۱۴۵ جاء فی مدارات النساء **حدثنا** ۱۵۲ عبد الله بن ابی زياد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنی ابن اخی ابن شهاب عن عمه عن سعيد بن المسيب **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المرأة كالضلع ان ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها علی عوج **و فی** الباب عن ابی ذر وسمرة وعائشة حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ۱۴۶ جاء فی الرجل يساله ابوه ان يطلق امرأته **حدثنا** ۱۵۳ احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا ابن ابی ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن **عمر** **عن** ابن عمر قال كانت تحتی امرأة احبها وكان ابی يكرهها فامرنی

الباب عدتها حيضتان الخ يفيد نا فی ان المراد من الاقراء الحيضات لا الاطهار۔ **باب** من يحدث نفسه بطلاق زوجته۔ **قوله** ما حدثت به نفسها الخ نفسها فاعل او مفعول ورجح الطحاوی النصب فی مشكل الآثار وفی حديث الباب اشكال وهو ان ظاهر حديث الباب ان معاصی القلب لا اثم عليها ما لم يعمل بها او تكلم حتی ان الكفر ايضا من امور القلب والحال ان الامة المحمدية اتفقت علی ان البغض والحسد والكبر من اعلی المعاصی وتفرد البعض بان معاصی القلب لا اثم عليها الا اذا عمل او تكلم اقول ان هذا القول لا يحتاج الی ان يبطل فان شريعتنا والشرائع السماوية اتفقت علی ترتب العقاب علی معاصی القلب وقال رجل ان مراتب ما فی النفس خمسة الهاجس والخاطر وحديث النفس والهم والعزم وغيرها الهم معتبر فی الطاعة لا المعصية ولا اثم علی اربعة منها وانما الآثم علی العزم وقريب من هذا كلام الغزالی۔ اقول ان مدلول الحديث ان كل ما قبل العمل والكلام حديث النفس فاجوبة الاشكال عديدة اقول ان المراد التصميم كناية وانه لا اسم ما لم يصمم والكناية ليس بمجاز لما حررت اولا واقول انه اذا صمم ارادة المعصية ثم منع لعارض عن تلك المعصية فهل عليه اثم ام لا اقول انه ماخوذ وعليه اثم وانما اذا امتنع عن المعصية بقدرته وخيرته بعد تصميم الارادة فلا وزر عليه بل هو ماجور كما فی مسلم ص ۸۰ وان تركها كتبوه له حسنة وانما تركها من جراء الخوف ما فيه فانا اغفر له ما لم يعملها الخ فلا يرد علی فانه ليس لعباد فی ما يكون بعمل اختياری واضطراری بل ما يكون تركه بخيرته۔ **باب** الجد والهزل فی الطلاق۔ الجدان يتلفظ بلفظ يريد ايقاع حكمه والهزل ان يتلفظ بلفظ لا يريد ايقاع حكمه وعندنا عدة اشياء يكون الجد والهزل فيه سواء مثل الطلاق والعتاق واليمين والنكاح وغيرها وتنقيح المناط ان كل تصرف يمين ففيه الجد والهزل سواء والمراد من اليمين التزام التصرف بذمته وصرح الشيخ فی فتح القدير ان النزل بكلمة الكفر كفر اقول ان الكفر ليس بمقتضی الكلمة بل بسبب ارتكابه النزل بكلمة الكفر والنزل بكلمة الكفر حرام وكفر۔ **باب** الخلع۔ فی رواية عن الشافعی الفسخ والمشهور عنه انه طلاق وهو مذهب ابی حنيفة وفی الحديث عدة الخلع حيضة وليس هذا مذهب احد الا رواية عن احمد واطنب ابن تيمية وقال ان الطمث الواحد حكم منصوص وخلافه خلاف النص ومر عليه الحافظان وقال بعض المدرسين فی جواب حديث الباب ان فی الحديث حيضة وهذا اسم جنس يطلق علی القليل والكثير و (وهذه فتح ۱۲)

---

۱ **قوله** ما لم تكلم ای فی الاقوال او تعمل ای فی الافعال ۱۲ لمعات۔ ۲ **قوله** ثلث جدهن جد وهزلهن جد الجدان يتلفظ بالمفظ قصدا الی ارادة معناه الحقيقی او المجازی والهزل ضده فمن طلق او نكح او راجع وقال كنت فيه لاعبا او هازلا وما قصدت معانيها لم يعتبر قوله ويقع الطلاق وينعقد النكاح ويثبت الرجعة وكذا الحكم فی جميع العقود كالبيع والهبة وغيرها من التصرفات وانما خص هذه الثلثة تاكيدا لامر الفرج والاهتمام به ۱۲ لمعات۔ ۳ **قوله** المختلعات ای الطالبات للخلع والطلاق من غير عذر كذا فی المجمع قوله هن المنافقات فيه تشديد وتغليظ لان ظاهر الازواج والاختلاط يقتضی ان لا يبطن العداوة والخلاف كذا فی اللمعات ۱۲۔ ۴ **قوله** من غير باس ای تسال الطلاق فی غير حال شدة وضرورة تدعوها للمجئ بها الی المفارقة ۱۲ لمعات۔ ۵ **قوله** لم ترح رائحة وكذا قوله الآتی فحرام عليها رائحة الجنة ای ممنوع عنها ای لا تجد اول ما يجدها المحسنون لانها لا تجد بها اصلا وهذا من المبالغة فی تهديد ولنظيره لك كثير كذا فی الطيبی ۱۲۔ ۶ **قوله** ان المرأة كالضلع بكسر وبفتح وبضمتين عظم الجنب وهو معوج يعنی ان النساء فی خلقهن اعوجاج فی الاصل فلا يستطيع احد ان يغير هن عما جبلت عليه قوله ان ذهبت تقيمها ای شرعت ان تجعل الضلع مستقيمة ادی الی كسرها ای طلاقها فلا يمكن الانتفاع بها الا بالترك علی اعوجاجها وتحسين الخلق معها ولكن ذلك مشروط بان لا يكون فی ذلك اثم وشر ۱۲۔ لمعات

قوت المغتذی (حدهن جدر) بكسر جيم كل (ذواد) بنقط واله فواو فدال كشداد ابن علية بعين فلام فموحدة كفرفتة ؛

ان اُطلّقها فابیتُ فذکرتُ ذلك للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا عبد اللہ بن عُمَر طلّقِ امرأتك هذا حدیث حسن صحیح انما نعرفه من حدیث ابن ابی ذئب **باب** ۷ جاء لا تسأل المرأة طلاق اختها **حدثنا** ۱۵۴ قُتَیبة ثنا سُفیان بن عُیَینة عن الزهری عن سعید ابن المسیب عن ابی هُرَیرة یبلغ به النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتکفأ ۲ ما فی اناءها **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **باب** ۸ جاء فی طلاق المعتوه **حدثنا** ۱۵۵ محمد بن عبد الاعلی ثنا مروان بن معاویة الفزاری عن عطاء بن عجلان عن عکرمة بن خالد المخزومی **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کُلُّ طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب علی عقله هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث عطاء بن عجلان ..... وعطاء بن عجلان ضعیف ذاهب الحدیث **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان طلاق ۳ المعتوه المغلوب علی عقله لا یجوز الا ان یکون معتوها یفیق الاحیان فیُطلّق فی حال افاقته **باب** ۹ **حدثنا** ۱۵۶ قُتَیبة ثنا یعلی بن شَبیب عن هشام ابن عُروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان الناس والرجل یطلق امرأته ما شاء ان یطلّقها وهی امرأته اذا ارتجعها وهی فی العدة وان طلّقها مائة مرة او اکثر حتی قال رجل لامرأته واللہ لا اُطلّقك فتَبِینِین منی ولا اُوویك ایدًا قالت وکیف ذاك قال اُطلّقك فکلما همّت عدتُك ان تنقضی راجعتُكِ فذهبت المرأة حتی دخلت علی عائشة فاخبرتها فسکتت عائشة حتی جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرته فسکت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی نزل القرآن الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسریح باحسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من کان طلّق ومن لم یکن طلّق **حدثنا** ابو کُرَیب محمد بن العلاء قال ثنا عبد اللہ بن ادریس عن هشام بن عُروة **عن** ابیه نحو هذا الحدیث بمعناه ولم یذکر فیه عن عائشة وهذا اصح من حدیث یعلی بن شبیب **باب** ۱۰ جاء فی الحامل المتوفی عنها زوجها تضع **حدثنا** ۱۵۷ احمد بن منیع ثنا حسین بن محمد ثنا شَیبان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** ابی السنابل ۵ بن بعکك قال وضعت سُبَیعة بعد وفات زوجها بثلثة وعشرین یوما او خمسة وعشرین یوما فلما تعلّت ۶ تشوّفت للنکاح فانکر علیها ذلك فذکر ذلك للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان تفعل فقد ۷ حل اجلُها **حدثنا** احمد بن مَنیع ثنا الحسن بن موسی ثنا شَیبان عن منصور نحوه **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث ابی السنابل حدیث مشهور غریب من هذا الوجه ولا نعرف للاسود شیئا عن ابی السنابل وسمعتُ محمدا یقول لا اعرف ان ابا السنابل عاش بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان الحامل المتوفی عنها زوجها اذا وضعت فقد حل لها التزویج وان لم تکن انقضت عدتها وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم تعتدّ ۸ اخر الاجلین والقول الاول اصح **حدثنا** ۱۵۸ قُتَیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید **عن** سلیمان بن یسار ان ابا هُرَیرة وابن عباس **و** ابا سلمة بن عبد الرحمٰن تذاکروا المتوفی عنها زوجها الحامل تضع عند وفاة زوجها **فقال** ابن عباس تعتدّ ۸ اخر الاجلین وقال ابو سلمة بل تحل حین تضع وقال ابو هُرَیرة انا معاین اخی یعنی ابا سلمة فارسلوا الی ام سلمة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت قد وضعت سُبَیعة الاسلمیة بعد وفاة زوجها بیسیر فاستفتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرها ان تتزوج هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱ جاء فی عدة المتوفی عنها زوجها **حدثنا** ۱۵۹ الانصاری ثنا معن بن عیسی ثنا مالك بن انس عن عبد اللہ بن

مراده ان یکون العدة بالحیض لا بالاشهر فلا یدل علی وحدة الحیضة اقول انه تاویل سیما اذا کان فی النسائی تصریح الواحدة ایضا اقول ان حق الجواب ان تعتد حیضة واحدة فی بیت العدة فیدل الحدیث علی ان خرجت من بیت العدة ولا یدل علی نقصان العدة واما وجه هذا الحمل مما اخرجه النسائی ص ۵۵۲ باب عدة المطلقة عن محمد بن عبد الرحمٰن ان الربیع بنت عفراء الخ وفی الروایات ان زوجها ضربها وکسر ذراعها فهذا عذر خروجها وحدیث صحیح صححه الذهبی سندًا ومتنًا وقال رجاله ثقات وفی سنده حمدون وهو غیر مشهور لکن الذهبی وثقه واما واقعة خلع هذا الرجل ان الربیع بنت عفراء کانت جمیلة وکان ثابت بن قیس بن شماس زوجها قصیر القدر (فی تذکرة الحفاظ ۱۲) فرأته یوما فی جماعة رجال طوال وهو قصیر فلما دخل علیها نهرقت علی وجهه فبلغ الامر الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال لها فقالت انی لا اکلم لی فی دینه وامره ولکنی لا ارضی بالکفر فی الاسلام فامره النبی صلی اللہ علیه وسلم بالخلع فخلع فخروجها من بیت العدة کان لعذر وایضا اقول ان فی سنن الدارقطنی امرها علیه السلام ان تعتد حیضة ونصفها الخ ولیس هذا مذهب احد فدل علی ان المراد ان تحیض بقدر ما امرها علیه السلام فی بیت العدة ثم تلحق باهلها ولنا دلیل علی ان الخلع طلاق اخرجه النسائی فی صغراه ص ۵۴۸ باب الخلع اقبل الحدیقة وطلقها تطلیقة الخ اخرجه البخاری ایضا. **باب** طلاق المعتوه. **قوله** تسریح باحسان الخ التفسیر المشهور انه ترکها بلا رجعة والمشهور ان الخلع طلاق وفی روایة عن الشافعی ان الخلع فسخ لان الخلع عنده لو کان طلاقا یکون الطلاق الثالث فی قول اللہ عزوجل لا جناح علیکم فیما افتدت به فیکون قوله تعالٰی فان طلقها فلا تحل له الخ طلاقا رابعا فقال الحنفیة ان الخلع داخل فی قوله تعالٰی الطلاق مرتان ثم بینه ان الطلاق اما علی مال او بغیر مال فبین اولا طلاقا بلا مال ثم بین الطلاق علی مال بقوله لا جناح الخ هذا ما قال المفسرون اقول یرد علی المفسرین ما اخرجه

---

۱ **قوله** لا تسأل المرأة طلاق اختها المراد نهی المخطوبة عن ان تسأل الخاطب طلاق التی فی نکاحه او المرأة تسأل زوجها طلاق ضرتها والمراد الاخت فی الدین ۱۲ لمعات. ۲ **قوله** لتکفئ ما فی اناءها من کفأت القدر اذا کببتها لتفرغ ما فیها کفئت الاناء واکفأته اذا کببته وهذا تمثیل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الی نفسها اذ سألت طلاقها ۱۲ مجمع البحار. ۳ **قوله** قال الطیبی اختلفوا فی طلاق السکران فذهب بعضهم الی ان طلاقه لا یقع لانه لا عقل له کالمجنون وهو قول عثمان وابن عباس وآخرون الی ان طلاقه واقع لانه عاص لم یزل عنه به الخطاب ولانه یؤمر بقضاء الصلوٰة ویاثم باخراجها عن وقتها وبه قال علی وهو قول مالك والثوری والاوزاعی وظاهر مذهب الشافعی وابی حنیفة ۱۲. ۴ **قوله** هی امرأته اذا ارتجعها وهی فی العدة الخ ای کان له الرجعة ما دامت فی العدة وان طلقها مائة مرة ۱۲. ۵ **قوله** ابی السنابل بفتح المهملة وخفة النون وکسر الموحدة وباللام وبعکك بفتح الموحدة وسکون العین وفتح الکاف الاولٰی ۱۲ ج معنی. ۶ **قوله** فلما تعلت ای طهرت من النفاس تشوفت للنکاح ای تزینت للخطاب تشوف الشیء ای طمح بصره الیه ۱۲. ۷ **قوله** فقد حل اجلها لان عدة الحامل وضع الحمل قال الشیخ فی اللمعات وهذا مذهبنا لعموم قوله تعالٰی واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن وهو متاخر ونا سخ لقوله تعالٰی والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا یتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ولذا قال ابن مسعود من شاء باهلته وان سورة النساء القصری وهی سورة یا ایها النبی اذا طلقتم النساء وفیها قوله تعالٰی واولات الاحمال اجلهن الآیة بعد سورة النساء الطولی وهی سورة البقرة التی فیها قوله تعالٰی والذین یتوفون الآیة انتهی مختصر ۱۲. ۸ **قوله** تعتد آخر الاجلین ای ان کان وضع الحمل بعد اربعة اشهر وعشر افعدتها وضع الحمل وان کان وضعه قبلها فعدتها اربعة اشهر وعشر اوبیانه ان قوله تعالٰی والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا یتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا عام فی الحامل وغیرها بقوله تعالٰی واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن فی المتوفی عنها زوجها وغیرها فتعارضان فی الحامل المتوفی عنها زوجها فاختار بعضهم انها تعتد بالاجلین ویروی ذلك عن علی وابن عباس وعندنا عدتها بوضع حملها وهو مذهب ابن مسعود وقال قوله تعالٰی واولات الاحمال متاخر ونا سخ لقوله تعالٰی والذین یتوفون وهو المراد من قول ابن مسعود من شاء باهلته آه کما مر ۱۲ کذا فی اللمعات:

ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حمید بن نافع **عن** زینب بنت ابی سلمة انها اخبرته بهذه الاحادیث الثلثة قال قالت زینب دخلت علی ام حبیبة
زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین توفی ابوها ابو سفیان بن حرب فدعت بطیب فیه صُفرةٌ خلوق او غیره فدهنت به جاریةً ثم مَسَّتْ بعارضیها ثم قالت واللہ
مالی بالطیب من حاجة غیر انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللہ والیوم الاٰخر ان تُحِدّ علی میت فوق ثلثة ایام الا علی زوج اربعة
اشهر و عشرا قالت زینب فدخلت علی زینب بنت جحش حین توفی اخوها فدعت بطیب فمست منه ثم قالت واللہ مالی فی الطیب من حاجة غیر انی سمعت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللہ والیوم الاٰخر ان تُحِدَّ علی میت فوق ثلث لیال الا علی زوج اربعة اشهر و عشرا قالت زینب وسمعت اُمی ام
سلمة تقول جاءت امرأة الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابنتی توفی عنها زوجها وقد اشتکت عینیها افنکحلها فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا مرتین او ثلث مرات کل ذلک یقول لا ثم قال انما هی اربعة اشهر و عشرا وقد کانت احداکن فی الجاهلیة ترمی بالبعرة علی راس الحول **وفی الباب** عن فُرَیعة
ابنة مالک بن سنان اخت ابی سعید الخدری وحفصة بنت عمر حدیث زینب حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان المتوفی
عنها زوجها تتقی فی عدتها الطیب والزینة وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی المظاهر یواقع قبل ان یکفر **حدثنا** ابو سعید
الاشج ثنا عبد اللہ بن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلیمان بن یسار **عن** سلمة بن صخر البیاضی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المظاهر
یواقع قبل ان یکفر قال کفارة واحدة هذا حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق وقال
بعضهم اذا واقعها قبل ان یکفر فعلیه کفارتان وهو قول عبد الرحمٰن بن مهدی **حدثنا** ابو عمار الحسین بن حریث ثنا الفضل بن موسٰی عن مَعمر عن الحکم
بن ابان عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع علیها فقال یا رسول اللہ انی ظاهرت من امرأتی فوقعت علیها
قبل ان اُکفر فقال وما حملک علی ذلک یرحمک اللہ قال رایت خلخالها فی ضوء القمر قال فلا تقربها حتی تفعل ما امرک اللہ هذا حدیث حسن صحیح غریب
باب ما جاء فی کفارة الظهار **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا هارون بن اسمٰعیل الخزاز ثنا علی بن المبارک ثنا یحیی بن ابی کثیر **ثنا** ابو سلمة ومحمد بن عبد الرحمٰن
ان سلمان بن صخر الانصاری احد بنی بیاضة جعل امرأته علیه کظهر امه حتی یمضی رمضان فلما مضی نصف من رمضان وقع علیها لیلا فاتی رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم فذکر ذلک له فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتق رقبةً قال لا اجدها قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال اطعم ستین مسکینا قال لا اجد
فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلک العرق وهو مکتل یاخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا اطعام ستین مسکینا هذا حدیث
حسن یقال سلمان بن صخر ویقال سلمة بن صخر البیاضی **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم فی کفارة الظهار **باب** ما جاء فی الایلاء **حدثنا**

ابو داؤد وانه علیه السلام قال او تسریح باحسان طلاق ثالث حین سأله رجل یا رسول اللہ فی قوله عز وجل الطلاق مرتان طلاقان فاین الثالثة قال تسریح باحسان، اقول قوله تعالٰی فان طلقها فلا تحل له لانه اعادة اسم ما استونف عنه لیجری الحکم علیه کما قال ارباب المعانی وان لم یعتد بالروایة فالقول الذی اختاره المفسرون صحیح ایضا وانما قلت ان لم یعتد بالروایة لان الروایة لا تعیر حسنة الا بالتسلیم ورعایة سیاق القرآن وسیاقه اولی من رعایة امثالها **باب** عدة المتوفی عنها زوجها. زینب هذه لیست بام المومنین بل ربیبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنت ام سلمة وابو سفیان والد معاویة **قوله** الا علی زوجها الخ دل الحدیث علی ان الاحداد علی من مات من الارقاب جائز لثلثة ایام وقد روی عن محمد فی النوادر یجوز الاحداد علی بعض الاقارب الی ثلثة ایام ولا بد من اعتداد هذه الروایة والا فلا جواب عن الحدیث وفی القصص المذکورة فی حدیث الباب کلام طویل واما فی قصة زینب بنت جحش فاشکال ذکره الحافظ فی الفتح بان اخوتها کانوا ثلثة مات احدهم نصرانیا بحبشة والثانی مات صحابیا قبل نکاحها بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم والثالث عاش بعدها وعندی فی دفع الاضطراب کلام **قوله** افنکحلها الخ یجوز الاکتحال للعذر عندنا ویحمل قوله علیه السلام علی حال لم تبلغ مرتبة الضرورة والاحداد عندنا وعند غیرنا واجب للمتوفی عنها زوجها وفی المطلقة المبتوتة اختلاف علیها الاحداد عندنا ولا شیء فی مذهبنا فیه مرفوعا وموقوفا الا اثر فی معانی الاٰثار ومر ابن الهمام علی مسئلة الاحداد وقال ان الاحداد لیس بزیادة علی القاطع فان الزیادة انما تکون لو قلنا بعدم اداء العدة اذا لم تحد. نعم تکون مرتکبة الکراهة تحریما اقول ولا ریب فی جواز الزیادة بخبر الواحد علی القاطع فی مرتبة الظن کما قلت اولاً. **باب** المظاهر یواقع قبل ان یکفر. اختلفوا فی ان هذا الرجل والذی مر مدینة اولا فی الصوم واحد او اثنان وان هذا غیر ذاک واما اتحاد سطحی الحدیثین فلان الحکم واحد اختلفوا فی مراد اٰیة ثم یعودون لما قالوا الخ واتی الامام داؤد الظاهری بشیء عجیب فانه قال العود قول وهو ان یقول مرة ثانیة انت علی کظهر امی وقال اتباع الاربعة ان العود لما قال یکون بمعنی نقض قول السابق او المراد ان یعود الی الحل الذی قبل الظهار وفی هذه المسئلة مناظرة بین الطبرانی ومحمد بن داؤد الظاهری مذکورة فی الکتب **باب** کفارة الظهار **قوله** خمسة عشر صاعا الخ هذا لا یکفی فی اداء الکفارة عندنا وفی الروایات الفاظ کثیرة منها ما فی کتاب الطحاوی اتی له بمکتلین فی کل منهما خمسة عشر صاعا. قال العلماء لابد فی الظهار من التشبیه واذا قال انت امی لا یکون ظهارا بل لغوا اقول لابد من ان یکون طلاقا بائنا عند النیة وقد روی عن ابی یوسف کما فی العمدة **باب** الایلاء من الالیة الحلف وفی اصطلاح الفقهاء هو حلف علی ترک قربان المرأة اربعة اشهر فصاعدا وان حلف بترک القربان باقل من اربعة اشهر یکون یمینا ولا تبین المرأة ان بر وقال ابو حنیفة وبعض السلف منهم زید بن ثابت وابن مسعود ان المرأة تبین بعد مضی اربعة اشهر بلا تفریق القاضی وقال الحجازیون وجمهور السلف لا تبین الا بحکم القاضی وفی اللعان عکس هذا

۱؎ **قوله** صفرة خلوق هو بفتح خاء طیب مرکب من الزعفران وغیره وتغلب علیه الصفرة ١٢ مجمع ٢؎ **قوله** وقد کانت احداکن الخ نقل الطیبی عن شرح السنة قیل کانت عدة المتوفی عنها زوجها فی الابتداء حولا کاملا ثم نسخ باربعة اشهر وعشر وکان فی الجاهلیة امور اُخر کما اشار الیه بقوله ترمی بالبعرة بفتح باء وسکون عین روث البعیر قالوا کانت المرأة اذا توفی عنها زوجها دخلت بیتا صغیرا ولبست شر ثیابها ولا تمس طیبا ولا شیئا فیه زینة حتی تمضی علیها سنة ثم یؤتی بدابة فتمسح بها قبلها وتخرج عن البیت فتعطی بعرة فترمی بها وتخرج بذلک عن العدة ١٢ لمعات ع وقد اشار صلی اللہ علیہ وسلم بذلک الی ان ما شرع فی الاسلام من العدة الیسر مما کانت علیه الجاهلیة ١٢ ٣؎ **قوله** الظهار مصدر ظاهر من امرأته اذا قال لها انت علی کظهر امی او کبطنها او کفخذها او کفرجها او کظهر اختی او عمتی فاذا قال هذا یصیر به مظاهرا بلا نیة فیحرم وطیها علیه ودواعیه حتی یکفر فان وطی قبله تاب واستغفر وکفر للظهار فقط وقیل علیه اخری ولا یعود الی وطیها ثانیا قبل الکفارة کذا فی در المختار ای لقوله صلی اللہ علیہ وسلم لا تقربها حتی تفعل ما امرک اللہ ١٢ ٤؎ **قوله** جعل امرأته علیه کظهر امه وجاء مفسرا فی روایة ابی داؤد عن سلمة ابن صخر البیاضی قال کنت امرأ اصیب من النساء ما لا یصیب غیری فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصیب من امرأتی شیئا یتتابع بی حتی اصبح فظاهرت منها حتی ینسلخ شهر رمضان فبینا هی تخدمنی ذات لیلة اذ تکشف لی منها شیء فلم البث ان نزوت علیها الحدیث ١٢ والتتابع التهافت فی الشر واللجاج فیه ١٢ ٥؎ **قوله** الایلاء مصدر اٰلی یولی ومنه قوله تعالٰی للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر ای یحلفون علی ترک قربان ازواجهم اربعة اشهر فصاعدا باللہ او بتعلیق ما یشق علیهم ١٢ شرح موطا

قوت المغتذی (افنکحلها) بفتح وضم حاء فلام آت من الکحل کعبد۔

الحسن بن قزعة البصری ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود عن عامر عن مسروق **عن** عائشة قالت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل فی الیمین کفارة **وفی** الباب عن ابی موسی وانس حدیث مسلمة بن علقمة عن داود رواه علی بن مسهر وغیره عن داود عن الشعبی ان النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا ولیس فیه عن مسروق عن عائشة وهذا اصح من حدیث مسلمة بن علقمة والایلاء ان یحلف الرجل ان لا یقرب امرأته اربعة اشهر واکثر واختلف اهل العلم فیه اذا مضت اربعة اشهر فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اذا مضت اربعة اشهر یوقف فاما ان یفیء و اما ان یطلق وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض[1] اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اذا مضت اربعة اشهر فهی تطلیقة بائنة وهو قول الثوری واهل الکوفة **باب**[۸۱۹] جاء فی اللعان **حدثنا**[۶۴] هناد ثنا عبدة بن سلیمان عن عبد الملك بن ابی سلیمان **عن** سعید بن جبیر قال سئلت عن الملاعنین فی امارة مصعب بن الزبیر ایفرق بینهما فما دریت ما اقول فقمت مکانی الی منزل عبد الله بن عمر استاذنت علیه فقیل لی انه قائل فسمع کلامی فقال ابن جبیر ادخل ما جاء بك الا لحاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش بردعة رحل (ای حاس یلیق تحت الرجل ۱۲) فقلت یا ابا عبد الرحمٰن الملاعنان ایفرق بینهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن (بحذف حرف النداء ای یا ابن جبیر ۱۲) فلان اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ارایت لو ان احدنا رای امرأته علی فاحشة کیف یصنع ان تکلم تکلم بامر عظیم وان سکت سکت علی امر عظیم قال فسکت النبی صلی الله علیه وسلم فلم یجبه فلما کان بعد ذلك اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان الذی سالتك عنه قد ابتلیت به فانزل الله الآیات التی فی سورة النور والذین یرمون ازواجهم ولم یکن لهم شهداء الا انفسهم حتی ختم الآیات فدعی الرجل فتلاهن علیه ووعظه وذکره واخبره ان عذاب الدنیا اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذی بعثك بالحق ما کذبت علیها ثم ثنی بالمرأة ووعظها وذکرها واخبرها ان عذاب الدنیا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذی بعثك بالحق ما صدق قال فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقین والخامسة ان لعنة الله علیه ان کان من الکاذبین ثم ثنی بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الکاذبین والخامسة ان غضب الله علیها ان کان من الصادقین ثم فرق[2] بینهما **وفی** الباب عن سهل بن

واما وجه التفرقة بین الایلاء واللعان عندنا فهو ذکره ان اللعان لما کان من اوله الی آخره بحضرة القاضی یکون التفریق ایضا من القاضی واما الایلاء فهذه وختمه لیس عند القاضی فلا یکون التفریق من القاضی واستنبط ابن قیم عشرة استنباطات من القرآن علی مذهب الحجازیین وفی کتاب الاسماء والکنی للدولابی اثر صحابی موافقا للحجازیین رواه باسناد ابی حنیفة واما وجه ایلاءه علیه السلام ففی الصحیحین انه علیه السلام اکل العسل من عند زینب رضی فقالت لبعض ازواجه ان فی فیك رائحة مغافیر وفی سنن النسائی فقبة مارية القبطية وانه علیه السلام حرمها علی نفسه لارضاء حفصة وفی روایة صحیحة ان ازواجه طلبن النفقة ورجح الحافظ فی النخبة ما فی النسائی علی ما فی الصحیحین وههنا مسئلة اخری وهی ان الشافعی ومالك بن انس یقولان ان تحریم الطعام وتحریم اللباس لیس لهما بل هذا التحریم لغو وقال ابو حنیفة ان هذا التحریم یمین ولهذا احکام وتمسك بان فی القرآن سمی الله تعالی تحریم الحلال یمینا وقال النووی ان الیمین لیس تحریم الحلال بل کان النبی صلی الله علیه وسلم تلفظ بلفظ والله ونقول ان لفظ والله وان کان فی القصة والواقعة لکن ذکره لیس فی القرآن وسمی القرآن بالیمین ما هو مذکور فیه وقوی ابن قیم قول الاحناف فی زاد المعاد وقال ان تحریم الحلال یمین وهذه روایة عن احمد بن حنبل وههنا اشکال للحافظ وهو ان ترك القربان وان کان اقل من اربعة اشهر اثم ومنهی عنه فکیف ارتکبه علیه السلام وما اجاب الحافظ وقد اشار فی فتح القدیر الی جوابه. **قوله** الیمین کفارة الخ ان قیل انه علیه السلام برء عن ایلاءه فکیف الکفارة قلت انها کفارة التحریم الذی هو یمین ولی ههنا کلام مستنبط من القرآن وهو فی مقابلة ابن تیمیة بانه تعالی یقول لم تحرم ما احل الله لك الخ ثم فرع الکفارة علیه ففرع الله الاحکام علی تحریم الحلال الذی هو غیر جائز وهو ان الظهار وتحریم الحلال من واد واحد فتکون الکفارة فیهما ویذکر فی عامة کتبنا ان الکفارة بعد الحنث ولکنی لا اجد ان الرجل اذا حرم الشیء الحلال علی نفسه فهل یصیر حراما ام لا فما وجدت فی کتبنا مع التتبع الکثیر الا ما نقل ابن قیم من الحنفیة ان یحرم الشیء ثم یحل عند العزم بالحنث. **باب** اللعان حقیقة اللعان عندنا الشهادات المؤکدات بالایمان وقال الشافعیة ان حقیقة الایمان المؤکدات بالشهادات فشرط العراقیون کون الزوجین اهلا للشهادة ولم یشترط الحجازیون. **قوله** بالله انه لمن الخ قال الرضی المقتضی فتح ان الا انه بعد الشهادة وهی بمعنی الحلف ویکون بعد الحلف الکسر وغرض اللعان اشار الیه حدیث الباب ان سکت سکت علی امر عظیم واما اللعان فالتفریق فیه عندنا من القاضی خلاف الحجازیین وذکرت تفقهنا فی الباب السابق من قواعد ابن رشد ومن احکام اللعان ان تکون المرأة محصنة بعده ومذهب ابی حنیفة انه اذا لاعن بالقذف بالزنا تکون المرأة بعد اللعان محصنة حتی لو ان هذا الزوج الذی بانت عنه او اجنبی ان قذفها بعد یحد واما لو لاعن علی نفی الولد فلا تکون محصنة بعد اللعان لان ههنا شبهة بسبب الولد فلا حد علی القاذف وما ذکرنا من هذه التفرقة یخالفه ما اخرجه ابو داود ص ۳۰۷ وقفی ان لا یدعی ولدها لاب ولا ترمی ولدها ومن رماها او رمی ولدها فعلیه الحد الخ لعل المراد به التعزیر وما توجه الیه. **قوله** فلان بن فلان الخ قیل عویمر العجلانی وقیل هلال بن امیة فی کتب الحنفیة ان اللعان فی حقه قائم مقام حد القذف وفی حقها مقام حد الزنا. **قوله** فالحق الخ حدیث الباب یخالفنا فانا نقول انه اذا لاعن بنفی الولد قبل الولادة صح اللعان ولا ینتفی الولد ویکون نسبه منه لانا لا نعلم بالقطع انها حاملة لانها لعلها نفخ بطنها لمرض لحقها وهذا الاشکال علی تقدیر ان لاعن رجل حاملة جهلا وتفصیل مذهبنا انه ان اراد نفی الولد وقطع نسبه منه فعلیه ان یلاعن بعد الولادة متصلا ولو تاخر زمانا اولاعن قبل الولادة لا ینقطع النسب واجاب صاحب الهدایة عن حدیث الباب بانه علیه السلام لعله علم کونها حاملة بالوحی اقول لعله اراد دعاءه صلی الله علیه وسلم بقوله اللهم بین وبوب الطحاوی علی هذا وعندی جواب طویل (**مسئلة**) فی کتب الحنفیة ان قضاء القاضی بشهادة الزور من الشاهدین فی العقود والفسوخ لا الاملاك المرسلة اذا کان المحل قابل الانشاء فظاهرا وباطنا بشرط ان لا یکون القاضی آخذ الرشوة فیحل فی هذه الصورة للمرأة فیما بینها وبین الله ان تمکن الرجل منها وقد قرر الطحاوی هذه المسئلة وفی فتح القدیر ان الکذب ووزره مسلط علی التالح والشاهدین فی الآخرة وانکر الناس علی ابی حنیفة هذه المسئلة ومنهم البخاری اقول لا وجه للانکار علی هذا وله نظائر من السلف وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا فی هذه المسئلة کتابا مستقلا ومن مبلغات محمد فی الاصل ذکره فی رد المحتار عن علی رضی ما قال ابو حنیفة فان رجلا ادعی عند علی رضی ان هذه زوجته وشهد الشاهدان علیها فقضی امیر المؤمنین فقالت بعد النکاح انی اعلم ان هذا الرجل کاذب فقضیت به فانکحنی بها یا امیر المؤمنین کیلا یاثم فی وقاعه علی فقال علی رضی شاهداك زوجاك وکذا عن الشعبی فی المبسوط فقال ابو حنیفة فی هذه الصورة ان قضاء القاضی نکاح وکذا قال بعض المشائخ بان شهود الشاهدین وقت القضاء واجب بخلاف سائر القضایا وهذا خلاف اکثر المشائخ والقاضی له ولایة علی المؤمنین و

---

[1] قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وزید بن ثابت انهم قالوا اذا آلی الرجل من امرأته فمضت اربعة اشهر قبل ان یفیء فقد بانت بتطلیقة بائنة وهو خاطب من الخطاب وکانوا لا یرون ان یوقف بعد الاربعة وقال ابن عباس فی تفسیر هذه الآیة للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحیم وان عزموا الطلاق فان الله سمیع علیم. قال الفتح اجماع فی الاربعة الاشهر وعزیمة الطلاق انقضاء الاربعة فاذا مضت بانت بتطلیقة ولا یوقف بعدها وکان عبد الله بن عباس اعلم بتفسیر القرآن من غیره وهو قول ابی حنیفة رح والعامة ۱۲ موطا **۲ قوله** اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد وسمی به لکونه سببا لبعدهما ولوجود لفظ اللعن فی الخامسة تسمیة الکل باسم الجزء وسببه قذف الرجل امرأته قذفا یوجب الحد فی الاجانب ولها شروط مشروحة فی کتب الفقه ۱۲ شرح موطا لعلی القاری رح **۳ قوله** ثم فرق بینهما فیه تنبیه علی ان الفرقة بینهما لا تکون الا بتفریق الحاکم وقال زفر تقع الفرقة بنفس تلاعنهما وهو المشهور من مذهب مالك ورواه المزنی عن احمد وابن عباس وقال الشافعی تقع الفرقة للعان الرجل وحده ۱۲ شرح موطا.

سعد وابن عباس وحذیفة وابن مسعود حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم **حدثنا**[۱۶۵] قتیبة ثنا مالك بن انس عن نافع **عن** ابن عمر قال لاعن رجل امرأته وفرق النبی صلی الله علیه وسلم بینهما والحق الولد بالام هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء این تعتد المتوفی عنها زوجها **حدثنا**[۱۶۶] الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن سعد بن اسحٰق بن کعب بن عجرة **عن** عمته زینب بنت کعب بن عجرة[۱] ان الفریعة بنت مالك بن سنان وهی اخت ابی سعید الخدری اخبرتها انها جاءت رسول الله صلی الله علیه وسلم تسأله ان ترجع الی اهلها فی بنی خدرة وان زوجها خرج فی طلب عبد له ابقوا حتی اذا کان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ارجع الی اهلی فان زوجی لم یترك لی مسکنا یملکه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم قالت فانصرفت حتی اذا کنت فی الحجرة او فی المسجد نادانی رسول الله صلی الله علیه وسلم او امر بی فنودیت له فقال کیف قلت قالت فردد علیه القصة التی ذکرت له من شأن زوجی قال امکثی فی بیتك حتی یبلغ الکتاب اجله قالت فاعتددت فیه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما کان عثمان ارسل الی فسألنی عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضی به **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سعد بن اسحٰق بن کعب بن عجرة فذکر نحوه بمعناه هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم لم یروا للمعتدة ان تنتقل من بیت زوجها حتی تنقضی عدتها وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم للمرأة ان تعتد حیث شاءت وان لم تعتد فی بیت زوجها والقول الاول اصح۔ بسم الله الرحمٰن الرحیم **ابواب البیوع**[۱] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی ترك الشبهات **حدثنا**[۱۶۷] قتیبة بن سعید ثنا حماد بن زید عن مجالد عن الشعبی **عن** النعمان بن بشیر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الحلال بین والحرام بین وبین ذلك امور مشتبهات لا یدری کثیر من الناس امن الحلال هی ام من الحرام فمن ترکها استبرأ لدینه وعرضه فقد سلم ومن واقع شیئا منها یوشك ان یواقع الحرام کما انه من یرعی حول الحمی

المؤمنات من وجه حتی قال الشافعی یفرق القاضی بین الزوجین بسبب الاعذار المختصة فی الزوجة او الاعذار فی الزوج فیکون لکل له ولایة الضم فیما بینهما وتدل مسائل التفریق ان القضاء یثبت من وجه ولیس مظهرا محضا کما ذکره فی رد المحتار من تعریفه عن بعضهم وکذالك جعلوه ثبتا فی المسائل المجتهد فیها اذا ثبت الحکم اقتضاء وفی الرجوع عن الشهادة لم ینفسخ الحکم وراجع الفتح ص ۳۰۲ ج ۲ ۱۲ ولکن فی القیاس علی اللعان تردد لان اللعان انتقل فیه الی حکم آخر وهو التفریق من ولایة الحاکم بخلاف القضاء بشهادة الزور فانه قضاء بعین ما شهد وابه ولیس انتقالا ثم ان جعله حلالا للمقضی علیه ابدا دون المقضی له والمعاملة واحدة فی الاشکال وقال الطحاوی ص ۲۲۷ ج ۲، ان احد الزوجین کاذب قطعا ولا یمکن تعیین کذب احدهما۔ فیحکم القاضی بحکم الثالث وهو التفریق ثم قال الطحاوی لا باطن للعقود والفسوخ بل الظاهر فقط ولیراجع الی الطحاوی اقول ثبت محکی عنه للاملاك المرسلة واما العقود والفسوخ فلیس لما محکی عنه حتی ان قال الشافعیة ان العقود والفسوخ انشاءات محضة واما عندنا فانها اخبارات وثبوت العقد فیما قضاء النص ورأیت فی الهدایة فی اول ابواب البیوع ما یومی الی انه اختار مذهب اصولی الشافعیة ثم رأیت انه اختار بعض مشائخنا۔ ثم رأیت فی المبسوط من ص ۱۸۰ صرح بکونه انشاءً دفعا للزنا کما صرحوا بمثله فیما اذا وطی جاریة ابنه وادعی الولد وهو فی نکاح الرقیق من رد المحتار وکذا فیما اذا اشتری المضارب امة فولدت فادعاه یحمل علی انه تزوجها ثم اشتراها حیلی منه وکون الفعل واحدا کما اذا اقر بالزنا وانکره الامة اخرا لاحد فیه علی المقر **باب** این تعتد المتوفی عنها زوجها لا نفقة ولا سکنی عندنا وتعتد فی بیت العدة ولا تخرج منه الا لعذر مبیح ویجوز الخروج نهارا للاکتساب ویجوز لها الانتقال من بیت العدة بالمعاذیر کما فی الدر المختار واما المطلقة فلا یجوز لها الخروج للاکتساب لان نفقتها علی زوجها۔ **قوله** للمرأة ان تعتد حیث شاءت الخ هذا مذهب علی وابن عباس والله اعلم ؛

ابواب البیوع } البیع علی عدة اقسام، بیع الصرف مایکون فیه النقدان وبیع السلم ——— وبیع مطلق وبیع المقایضة مایکون فیه العروض من الطرفین ذکر فی البحر قال رجل لمحمد ما صنفت فی التصوف قال محمد بن حسن صنفت فی البیوع کان غرضه ان التصوف هو العلم بالحل والحرمة **باب** ترك الشبهات الحدیث جزء بل وشرحه خارج عن قدرتنا وکان الاولی فیه الشرح من ائمة الاجتهاد واعلی ما قیل فی هذا ما قال ابن دقیق العید فی شرح عمدة الاحکام للشیخ عبد الغنی المقدسی وذلك لیس بمختصر فلا اذکر الا حل الالفاظ فاقول انه اما فی المقلد او فی المجتهد ولکنه لیس فی المقلد فان المجتهد قد فصل له الاحکام ولم یدع حکما الا حکم بالحل او الحرمة فلا مشتبه فی حقه نعم المقلد یکون جاهلا عن الوقائع لا المسائل فقالوا ان الجهل عن المسئلة لیس بعذر والجهل عن الواقعة عذر علی الاطراد وینذکر فی آخر کتب الاصول ان الجهل عن ضروریات الدین لیس بعذر والجهل عن المسائل الاجتهادیة عذر اطلاقا فعلی هذا یرد ذخیرة من الاعتراضات اقول ان الحکم المذکور انما هو فی دار الآخرة لا دار الدنیا وللحدیث رجوع الی مسئلة اصولیة ایضا وهی ان الحق فی موضع الاجتهاد لا فی ضروریات الدین واحد دائر او متعدد ونسب الی الائمة الاربعة وحدة الحق وانه دائر غیر معلوم واشتهر هذا فی المصنفین والروایة الغیر المشهورة عنهم تعدد الحق وقیل ان هذا مذهب صاحبی ابی حنیفة و عن الاشعری روایتان ورجح البعض غیر المشهورة ویقول اهل الاصول فی تمهید المسئلة هل لکل واقعة حکم واحد او مناسبة ام لا والمشهور انه واحد ووجده بعضهم لا البعض الآخر ومن وجده فهو مصیب ومن اخطأ فهو مخطی وللاول اجران وللآخر اجر واحد ونسب الی الصاحبین قول ان فی کل واقعة مناسبة حکم لا شیء مناسب بحیث لو جاء الحکم فجاء مثل هذا وقال جماعة لا یجب فی کل واقعة بل ما صح للمجتهد فوحکم وفی هذه المسئلة اشیاء کثیرة والمسئلة طویلة ولا یجوز لاحد ان یترك تحقیقه فی مسئلة ویتبع الرخص ویقع فی التناقض کما ذکره الترمذی فی مسئلة التسمیة فی الوضوء والطلاق المضاف۔ **قوله** مشتبهات الخ. فی بعض الالفاظ من التفاعل وفی بعضها من الافتعال وفی بعضها من التفعیل ومقتضی الاول کونها غیر معلومة المراد مثل متشابهات القرآن ومقتضی الثانی عدم علم الحکم ومقتضی الثالث الاشارة الی قیاس الفقهاء والتقسیم فی الحدیث امانیا ای او ثلاثی واشارة بعض الالفاظ الی الثنائی واشارة بعضها الی الثلاثی واما حکم من ترکها الخ فاما انه حکم او تخلیص الرقبة اقول ان کان الحدیث فی المجتهد فالمشبهات تعارض الادلة قال قائل ان المشبهات المباحات فانه اذا اصر علی المباح یقع فی المکروه واذا اصر علی المکروه صار حراما ونقلوا ان المتورع تجنب من المباحات ایضا۔ **قوله** الحمی الخ هل اتخاذ الحمی جائز للملك ام لا فهذه المسئلة لیست فی فقه الحنفیة نفیا واثباتا وتعرض الیه الشافعیة وجوز وا الحمی للملك

---

[۱] **قوله** والحق الولد بالام قال محمد وبهذا ناخذ اذا نفی الرجل ولد امرأته ولا عن فرق بینهما ولزم الولد امه وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا [۲] **قوله** فریعة بضم الفاء وفتح الراء وسکون التحتیة والعین المهملة صحابیة ۱۲ [۳] **قوله** القدوم مشدد ومخفف موضع علی ستة امیال من المدینة ۱۲ درنجم البحار [۴] **قوله** وفی الموطا محمد اخبرنا مالك حدثنا نافع ان ابن عمر کان یقول لا تبیت المبتوتة ولا المتوفی عنها زوجها لا فی بیتها قال محمد وبهذا ناخذ اما المتوفی عنها فانها تخرج فی حوائجها ولا تبیت الا فی بیتها واما المطلقة مبتوتة کانت او غیر مبتوتة فلا تخرج لیلا ولا نهارا ما دامت فی عدتها وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ [۵] **قوله** من یرعی حول الحمی الخ هو المرعی الذی حماه الامام ومنع من ان یرعی فیه شبه المحارم بالحمی فی کونها واجب الاجتناب عن الوقوع فیه فلا ینبغی ان یرعی حوله مخافة الوقوع فیه فلذلك ینبغی ان لا یقرب من المعاصی بالوقوع فی الشبهات فانه اذا وقع فیها بورشك ان یقع فی الحرام کما انه بالرعی حول الحمی والقرب منه یخاف ان یقع فی الحمی هذا الحدیث احد الاحادیث التی علیها مدار الاسلام ۱۲ لمعات۔

یُوشك ان یواقِعَه الاوان لکل ملك حِمًی الا وان حمی اللہ مَحَارِمُه **حدثنا** ھنادثنا وکیع عن زکریا بن ابی زائدۃ عن الشعبی **عن** النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ ھذا حدیث حسن صحیح قد رواہ غیر واحد عن الشعبی عن النعمان بن بشیر **باب** ۸۱۸ جاء فی اکل الربوا **حدثنا** ۱۱۶۸ قتیبۃ ثنا ابوعوانۃ عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد اللہ ابن مسعود **عن** ابن مسعود قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل الربوا ومُوکِلَه وشاھدیه وکاتبه **وفی** الباب عن عمر وعلی[۱۲] وجابر حدیث عبد اللہ حدیث حسن صحیح **باب** ۸۱۹ جاء فی التغلیظ فی الکذب والزور ونحوہ **حدثنا** ۱۱۶۹ محمد بن عبد الاعلی الصنعانی ثنا خالد بن الحارث عن شُعبۃ ثنا عبید اللہ بن ابی بکر بن انس عن انس **عن** النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الکبائر قال الشرك باللہ وعقوق[۱] الوالدین وقتل النفس وقول الزور **وفی** الباب عن ابی بکرۃ وایمن بن خریم وابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **باب** ۸۲۰ جاء فی التجار وتسمیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم **حدثنا** ۱۱۷۰ ھناد ثنا ابوبکر بن عیاش عن عاصم عن ابی وائل **عن** قیس بن ابی غرزۃ قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن نُسَمَّی السماسرۃ فقال یا معشر التجار ان الشیطان والاثم یحضران البیع فشوبوا بیعکم بالصدقۃ **وفی** الباب عن البراء بن عازب ورفاعۃ حدیث قیس بن ابی غرزۃ حدیث حسن صحیح رواہ منصور والاعمش وحبیب بن ابی ثابت وغیر واحد عن ابی وائل عن قیس بن ابی غرزۃ ولا نعرف لقیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا **حدثنا** ھناد ثنا ابو معاویۃ عن الاعمش عن شقیق بن سلمۃ **عن** قیس بن ابی غرزۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ ھذا حدیث صحیح **حدثنا** ۱۱۷۱ ھناد ثنا قبیصۃ ثنا سفیان عن ابی حمزۃ عن الحسن **عن** ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التاجر الصدوق الامین مع النبیین والصدیقین والشھداء **حدثنا** سُوَید ثنا ابن المبارك عن سفیان عن ابی حمزۃ بھذا الاسناد نحوہ ھذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث الثوری عن ابی حمزۃ وابو حمزۃ اسمہ عبد اللہ بن جابر وھو شیخ بصری **حدثنا** ۱۱۷۲ یحیی بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن عبد اللہ بن عثمان بن خُثَیم عن اسمٰعیل بن عُبَید بن رفاعۃ عن ابیہ **عن** جدہ انہ خرج مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی المصلی فرای الناس یتبایعون فقال یا معشر التجار فاستجابوا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورفعوا اعناقھم وابصارھم الیہ فقال ان التجار یُبعثون یوم القیمۃ فجارًا الا من اتقی اللہ وبرّ وصدق ھذا حدیث حسن صحیح ویقال اسمٰعیل بن عُبَید اللہ بن رفاعۃ ایضا **باب** ۸۲۱ جاء فیمن حلف علی سلعتہ کاذبا **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد انبأنا شُعبۃ قال اخبرنی علی بن مُدرك قال سمعت ابا زُرعۃ بن عمرو بن جریر یحدث عن خَرَشَۃ بن الحُرّ[۵] **عن** ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ثلاثۃ لا ینظر اللہ الیھم یوم القیمۃ ولا یزکیھم[۱۲] ولھم عذاب الیم قلت من ھم یا رسول اللہ فقد خابوا وخسروا قال المنّان[۶] والمسبل ازارہ والمنفق سلعتہ بالحلف الکاذب **وفی** الباب عن ابن مسعود[۱۳] وابی ھریرۃ و ابی امامۃ بن ثعلبۃ وعمران بن حُصَین ومعقل بن یسار حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح **باب** ۸۲۲ جاء فی التبکیر بالتجارۃ[۷] **حدثنا** یعقوب بن ابراھیم الدورقی ثنا ھشیم ثنا یعلی بن عطاء عن عُمارۃ بن حدید **عن** صَخر الغامدی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللھم بارك لامتی فی بُکُورھا قال وکان اذا بعث سَرِیَّۃ[۸] او جیشا بعثھم اول النھار وکان صَخر رجلا تاجرا وکان اذا بعث تُجّارہ بعثھم اول النھار فاثری وکثر مالہ **وفی** الباب عن علی وبُرَیدۃ وابن مسعود وانس وابن عمرو وابن عباس وجابر حدیث صخر الغامدی حدیث حسن ولا نعرف لصخر الغامدی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث وقد روی سفیان الثوری عن شُعبۃ عن یعلی بن عطاء ھذا الحدیث **باب** ۸۲۳ جاء فی الرخصۃ فی الشراء الی اجل **حدثنا** ابوحفص عَمرو بن علی ثنا یزید بن زُرَیع ثنا عمارۃ بن ابی حفصۃ ثنا عکرمۃ **عن** عائشۃ قالت کان علی رسول اللہ صلی اللہ

لو اشتی الزکوۃ او الجہاد ای مواشی بیت المال وثبت اتخاذ الحمی عن عمر فانہ اتخذ الربذۃ حمیً وکان فیھا اربعون الفا من الفرس **باب** اکل الربوا۔ قیل اکل الربوا المباشر لمعاملۃ الربوا وان لم یاکل وعندی الآکل الموکل علی ظاھرھما وان لم یباشرا فی الکسب وفی بعض الروایات اللعنۃ علی تسعۃ رجال۔ **باب** التغلیظ فی الکذب والزور ونحوہ۔ فی تفسیر الکبائر اقوال کثیرۃ ذکرھا الحافظان واما عد الکبائر ففی الصحاح یبلغ الی سبعۃ او ثمانیۃ واذا ضمت الحسان فیزید وروی عن ابن عباس انھا تبلغ الی سبعمائۃ وصنف ابن حجر المکی فی الکبائر رسالۃ وکذلک صنف صاحب البحر۔ **باب** التجار وتسمیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم دل الحدیث علی جواز الدلالۃ والسمسرۃ وفی کتبنا ان الدلال یجوز لہ ان یاخذ الاجرۃ من المشتری او البائع او من کلیھما ان کان العرف کذلک واختلف فی المفاضلۃ بین التجارۃ والزراعۃ ومختارنا ان التجارۃ افضل **قولہ** قیس ابن ابی غرزۃ۔ الخ سماھا الحافظ فی اسم ھذا الصحابی فی لسان المیزان وزعم انہ غرزۃ بن ابی قیس وانہ لیس بصحابی **باب** من حلف علی سلعۃ کاذبا۔ المنان قیل من وھب واتبعہ منہ واحسانہ وقیل من ینقص الکیل والوزن وھذا اصح **قولہ** مسبل ازارہ۔ الخ قال الشافعیۃ من اسبل بدون التخیر لیس لہ وعید وزعموا قید خیلاء احترازیا واما الاحناف فیذکرون المسئلۃ بلا قید وزعموا القید واقعی افاذن لا یتبدل الحکم وان اختارہ الصلحۃ **باب** الرخصۃ فی الشراء الی اجل۔ یجوز البیع بثمن مؤجل او معجل والبیع المعجل ان یقع البیع علی معین، ویلزم ادا ما وقع علیہ

---

۱ **قولہ** عقوق الوالدین من عق والدہ اذا اذاہ وعصاہ من العق الشق قولہ قول الزور ہو تحسین الشئی ووصفہ بخلاف صفتہ قالہ فی المجمع ۱۲۔ ۲ **قولہ** ان الشیطان والاثم یحضران البیع ای من اللغو والحلف کما ھو فی روایۃ یا معشر التجار ان البیع یحضرہ اللغو والحلف فشوبوہ امر من الشوب بمعنی الخلط ای تصدقوا شیئا لیکون کفارۃ لذلک فان اللغو والحلف یوجبان سخط الرب والصدقۃ تطفی غضبہ انتہی ۱۲۔ ۳ **قولہ** التاجر الصدوق الامین ای من تحری الصدق والامانۃ کان فی زمرۃ الابرار من النبیین والصدیقین ومن توفی خلافھما کان فی قرن الفجار من الفسقۃ والعاصین ۱۲ طیبی۔ ۴ **قولہ** ان التجار یبعثون یوم القیمۃ فجارًا الا من اتقی اللہ وبر وصدق قال الطیبی لما کان من ایدی التجار التدلیس فی المعاملات والتھالک علی ترویج السلعۃ بما تیسر لھم من الایمان الکاذبۃ ونحوھا حکم علیھم بالفجور واستثنی منھم من اتقی المحارم وبر فی یمینہ وصدق فی حدیثہ انتہی ۱۲ ۵ **قولہ** خرشۃ بفتحات والشین معجمۃ ابن الحر بضم المھملۃ ۱۲۔ تقریب ۶ **قولہ** المسبل ازارہ ای المرخی ازارہ بل ثوبہ مطلقا تکبرا واختیالا کذا فی اللمعات قولہ المنان یاتی علی وجھین احدھما من المنۃ التی ھی الاعتداد بالصنیعۃ وھی ان وقعت فی الصدقۃ ابطلت الاجر وقیل من المن وھو النقص یرید النقص من الحق والخیانۃ ومنہ قولہ تعالی وان لک لاجرا غیر ممنون والمنفق بالتخفیف ۱۲ طیبی ۷ **قولہ** التبکیر الفصل اول الوقت لا قبلہ کذا فی المجمع والمراد ھنا اول النھار ۱۲۔ ۸ **قولہ** وھی طائفۃ من جیش اقصاھا اربعمائۃ ۱۲۔

قوت المغتذی (ابواب البیوع) (عن قیس بن ابی غرزۃ) بنقط عینہ فراء افراء کرحمۃ (السماسرۃ) بسینین ومیم جمع سمسار کعمران (معشر التجار) قال حق روی کرمان وکتاب (ان الشیطان والاثم یحضران البیع) اما حضور الشیطان فقد جاء ان مجلس الاسواق واما الاثم فقال قلب ہو مجازا ای اذا حضر الشیطان یدعو لاثم فقد حضر الاثم قال حق او الاثم الیمین الکاذبۃ قال جط یویدہ ان بعض طرق للطبرانی ان ھذا البیع یحضرہ الحلف الکذب وبہ یحضرہ الحلف والشیطان (فشوبوا) ای اخلطوا (ولا یعرف لقیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا) قال جط روی لہ الطبرانی حدیثا آخر فاخرج بطریق الحکم عنہ قال مر النبی صلی اللہ علیہ وسلم برجل یبیع طعاما فقال یا صاحب الطعام اسفل ھذا مثل اعلاہ قال نعم قال صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم من غش المسلمین فلیس منھم (عن خرشۃ) بنقط خاء فراء فنقط سینہ کرقبۃ (ابن الحر) بضم حاء فشد راء مالہ عند المصنف الا ھذا

علیه ثوبین قطریتین غلیظین فکان اذا قعد فعرق ثقلا علیه فقدم بزّ من الشام لفلان الیهودی فقلت لو بعثت الیه فاشتریت منه ثوبین الی المیسرة فارسل الیه فقال قد علمت ما یرید انما یرید ان یذهب بمالی او بدراهمی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کذب قد علم انی من اتقاهم واداهم للامانة **وفی** الباب عن ابن عباس وانس واسماء ابنة یزید حدیث عائشة حدیث حسن صحیح غریب وقد رواه شعبة ایضا عن عمارة بن ابی حفصة سمعت محمد بن فراس البصری یقول سمعت ابا داود الطیالسی یقول سئل شعبة یوما عن هذا الحدیث فقال لست احدثکم حتی تقوموا الی حرمی بن عمارة فتقبلوا راسه قال وحرمی فی القوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی وعثمان بن ابی عمر عن هشام بن حسان عن عکرمة **عن** ابن عباس قال توفی النبی صلی الله علیه وسلم ودرعه مرهونة بعشرین صاعا من طعام اخذه لاهله هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن هشام الدستوائی عن قتادة عن انس ح قال محمد واخبرنا معاذ بن هشام قال ثنی ابی عن قتادة **عن** انس قال مشیت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بخبز شعیر وهالة سخنة ولقد رهن له درع مع یهودی بعشرین صاعا من طعام اخذه لاهله ولقد سمعته ذات یوم یقول ما امسی عند آل محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عنده یومئذ لتسع نسوة هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کتابة الشروط **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عباد بن لیث صاحب الکرابیسی **ثنا** عبد المجید بن وهب قال قال لی العدّاء بن خالد بن هوذة الا اقرئک کتابا کتبه لی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت بلی فاخرج لی کتابا هذا ما اشتری العدّاء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم اشتری منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بیع المسلم المسلم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عباد بن لیث وقد روی عنه هذا الحدیث غیر واحد من اهل الحدیث **باب** ما جاء فی المکیال والمیزان **حدثنا** سعید بن یعقوب الطالقانی ثنا خالد بن عبد الله الواسطی عن حسین بن قیس عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا صحاب الکیل والمیزان انکم قد ولیتم امرین هلکت فیه الامم السالفة قبلکم هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث الحسین بن قیس وحسین بن قیس یضعف فی الحدیث وقد روی هذا باسناد صحیح موقوفا عن ابن عباس **باب** ما جاء فی بیع من یزید **حدثنا** حمید بن مسعدة ثنا عبید الله بن شمیط بن عجلان ثنا الاخضر بن عجلان عن عبد الله الحنفی **عن** انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم باع حلسا وقدحا وقال من یشتری هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبی صلی الله علیه وسلم من یزید علی درهم فاعطاه رجل درهمین فباعهما منه هذا حدیث حسن لا نعرفه الا من حدیث الاخضر بن عجلان وعبد الله الحنفی الذی روی عن انس هو ابو بکر الحنفی والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم لم یروا باسا ببیع من یزید فی الغنائم والمواریث وقد روی هذا الحدیث المعتمر بن سلیمان وغیر واحد من اهل الحدیث عن الاخضر بن عجلان **باب** ما جاء فی بیع المدبر **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان بن

العقد خاصة ولا یجوز اداء مثله بدله ویکون مشارا الیه ای معینا لا ان یکون حاضرا فی المجلس مشاهدا بل یکون اداء ذلک المعین متی طلب وان قبضه بعد سنین والبیع المؤجل ما هو خلافه ولیتدبر به فانه قد یغفل عنه. واما القبض بالبراجم فلیس عند ابی حنیفة الا فی بیع الصرف ط فانه یجب القبض فی المجلس وراس المال فی السلم ولکنه فیه توسع انه یجوز القبض بالبراجم مالم یتفرقا ایدانا وان تفرقا فمجلسا فیجوز عند ابی حنیفة بیع الحفنة بالحفنة بحسب التعیین وان لم یقبض واشترط الشافعی القبض فی الحفنة بالحفنة وغیرها من الربویة **قوله** قطریتین الخ القطری هو الابیض ذو جدا اول حمر **قوله** ما امسی آل محمد صلی الله علیه وسلم الخ روی ان اهل نجران اتوه علیه السلام للمباهلة فخرج النبی صلی الله علیه وسیدة النساء والحسنین فابی اهل نجران من المباهلة ورضوا بالجزیة فارسل النبی صلی الله علیه وسلم ابا عبیدة لاخذ الجزیة فاتی بمائة الف درهم فوهبها النبی صلی الله علیه وسلم وقسم علی الناس حتی لم یبق الی الاشراق عنده درهم. **قوله** سنخة الخ فی مشکل الآثار اذا سنخ وانتن الجامد بخلاف المائع مثل الدهن والثمن والاهالة وحدیث الباب دلیل له. **باب** ما جاء فی کتابة الشروط. لیس المراد هو المتعارف فیما بیننا بل کتابة المحاضر والسجلات ومثلها ویسمی کاتبها شروطیا واسالیب کتابتها مذکورة فی الهندیة (عالمگیریة) وللطحاوی فی هذا کتاب وکان شروطیا ظاهر حدیث الباب انه علیه السلام کان بائعا وظاهر حدیث البخاری ان النبی صلی الله علیه وسلم کان مشتریا والعداء بائعا والاوفق بالمراد والالفاظ عندی انه کان بائعا فان الکتابة تکون من البائع **باب** بیع من یزید ای نیلام ولا یتوهم فیه انه انتقال من بیع الی بیع **قوله** الحلس الخ لیس معناه ثاث بل اصل اللغة ما نسج بالاحبال المفتولة من اشعار المعز **باب** بیع المدبر المدبر مطلق ومقید المطلق من قال له مولاه انت حر عن دبر موتی والمقید ان یقول لومت فی هذا المرض اومت من هذا السفر فانت حر ولا یجوز بیع المطلق ویجوز بیع المقید قبل تحقق

قوله قطریتین بکسر القاف ضرب من البرود فیه حمرة وله علم وفیه بعض خشونة ۱۲ نهایة. **قوله** اهالة سنخة فی القاموس الاهالة الشحم اوما اذیب منه او الزیت وکل ما ائتدم به وفی الحدیث الآخر یدعی لے خبز الشعیر والاهالة فیجیب ہو کل شئ من الادهان مما یؤتدم به وقیل ما اذیب من الالیة والشحم وقیل الدسم الجامد کذا فی مجمع البحار والسنخة بفتح السین المهملة وکسر النون المتغیر الریح فی القاموس السنخ محرکة التغیر والسناخة الریح المنتشر کذا فی اللمعات ۱۲. **قوله** لاداء الداء المرض والعیب والموجب للخیار والغائلة ان یکون مسروقا فاذا ظهر استحقه مالک غال مال مشتریه الذی اداه فی ثمنه ای آتلفه واهلکه ولا خبثة اراد بها الحرام کما یعبر عن الحلال بالطیب اراد نه عبد رقیق لا انه من قوم لا یحل سبیهم کالمعاهد والمستامن کذا فی مجمع البحار ۱۲. **قوله** قد ولیتم امرین ای جعلتم حکاما فی امرین ای الوزن والکیل ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی

صلی الله علیه وسلم غیر هذا الحدیث) قال حق للطبرانی آخر اخرج بروایة سفیان عن شعبة عن یعلی ابن عطاء عن عمارة بن حدید عن صخ قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لا تسبوا الاموت فتوذوا الاحیاء عمارة بن ابی حفصة (اسم ابی حفصة نابت بنون باوله او مثلثة (قطریان) بقاف فطاء فراء کذوب سبب نوع من برود یصنع بالیمن له بز بفتح موحدة فشد زای ثیاب لما قدر (قد علم انی من اتقاهم واداهم للامانة) قال حق به اشکال الاستعمال افعل التفضیل من فعل رباعی وانما یستعمل من ثلاثی والاشهر روایة انه بفتح همز بلا مد وشد دال وبالجوهری مده وعلی کل فهو شاذ لانه من اداه کزکاه (ورعة) کسمد (واهالة) کتجارة وسهم یسجد علی راس مرقة قال ابن المبارک وقال الخلیل هی الالیة تقطع فتذاب وقال البوزیدی ما یؤتدم به من ادهان (سنخة) بسین فنون فنفظ حاء ککلمة متغیرة ونتنة بزای ایضا (ولقد رهن درعاله مع یهودی) باخری رهن لدرع مع الم قال حق استشکله بعضهم بانه لم یکن اذ ذاک بالمدینة یهودی قال ویجاب بانه ما یقال انه بطیبة فلعله من یهود خیبر وسماه البیهقی بروایة ابا الشحم (العداء) بفتح عینه فشد دال فمد (اشتری منه عبدا وامة) هو شک من عباد ابن لیث کما ذکره ابو الحسن الطوسی بالاحکام فقال بسنده قال عباد الا اشک (لاداء) هو المرض (ولا غائلة) بنقط غاء فهمزة فمثلثة کسدرة قال الاصمعی سالت سعید بن ابی عروبة عن الغائلة فقال هو اباق وسرقة وزنی فسالته من خبثة فقال بیع اهل عهد المسلمین وبالنهایة الغائلة کونه مسروقا والخبثة عبد غیر رقیق لانه من قوم لا یحل سبیهم کذی ذمة حروقب الداء ما یجسد وخلقه والخبثة ما من الطباع کسرقة والغائلة سکوته عما یکره بمبیعه (بیع السلم) قال حق الاشهر روایة نصب بیع بحذف حرف تشبیه ای کبیعا او مصدر لاشتری بلا لفظ ویرفع خبر المحذوف ای هو (ولیتم امرین هلکت فیه الامم) افرد ضمیره لارادة المذکور وقباسه فیهما کقول روبة فیها خطوط من سواد وبلق ؛ کانه فی الجلد توقیع البهق ؛ (عبد الله بن شمیط) بنقط سینه فمیم فطاء مثال کزبیر ولیس له عند المصنف الا هذا (عن عبد الله الحنفی) قال الذهبی بالمیزان لا یعرف روی عنه الا الاخضر وحده حدیثا واحدا ؛

عُيَيْنَةَ عن عمرو بن دينار **عن** جابر ان رجلا من الانصار دبّر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه نُعَيْم بن النحّام قال جابر عبدا قبطيا مات عام الاول في امارة ابن الزُّبَيْر هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن جابر بن عبد الله **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا باسا ببيع المُدَبَّر وهو قول الشافعي واحمد واسحٰق وكره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم بيع المُدَبَّر وهو قول سفيان الثوري ومالك والاوزاعي **باب** ما جاء في كراهية تَلَقِّي البيوع **حدثنا** هَنَّاد ثنا ابن المبارك ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان **عن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تَلَقِّي البُيُوع **وفي** الباب عن علي وابن عباس وابي هُرَيْرَة وابي سعيد وابن عُمَر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سَلَمَة بن شَبِيب ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّي ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقِّي عن ايوب عن محمد بن سيرين **عن** ابي هُرَيْرَة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يُتَلَقَّى الجَلَب فان تلقاه انسان فابتاعه فصاحب السلعة فيها بالخيار اذا ورد السُّوق هذا حديث حسن غريب من حديث ايوب وحديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم تلقي البُيُوع وهو ضرب من الخديعة **وهو** قول الشافعي وغيره من اصحابنا **باب** ما جاء لا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبَادٍ **حدثنا** قُتَيْبَة واحمد بن منيع قالا ثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قُتَيْبَة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد **وفي** الباب عن طلحة وانس وجابر وابن عباس وحكيم بن ابي يزيد عن ابيه وعَمْرو بن عَوْف المُزَني جد كثير بن عبد الله ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** نصر بن علي واحمد بن مَنِيع قالا ثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن ابي الزُّبَيْر **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دَعُوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض حديث ابي هُرَيْرَة حديث حسن صحيح وحديث جابر في هذا هو حديث حسن صحيح ايضا **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كَرِهُوا ان يبيع حاضر لباد ورخص بعضهم في ان يشتري

شرط وقال الحجازيون يجوز بيع المطلق وكل تصرف فيه قبل موت المدبر والرق ضعف شرعي يعطل من التصرفات الشرعية كالقضاء والشهادة فالرقبة باعتبار المسلمين جميعهم والملك باعتبار الملاك خاصة ومقابل الرقبة العتق والمتجزي عند ابي حنيفة الملك لا العتق والقن الذي ليس فيه استحقاق الحرية فلا يكون المدبر والمكاتب وام ولد قنا قال بعض الحنفية ان بيع المدبر المطلق غير مجتهد فيه ولكني وجدت رواية او قولا لكل ما يذكرونه تحت غير المجتهد فيه لكونه مجتهدا فيه وذكر الشافعي في كتاب الام عن ابي يوسف انه باع المدبر المطلق وليس له لقاء ابي يوسف **قوله** انصاريا الخ اسم المولى المذكور واسم العبد يعقوب. **قوله** مات الخ ظاهره انه مات المولى وهذا مخالف لكل مذهب واما حمله على المقيد فغير صحيح لما في مسلم ص ۳۲۲ تصريح عن دبر الخ. وقيل في الجواب انه عليه السلام لم يبعه بل اجاره وقد تثبت البيع بمعنى الاجارة في لغة المدينة كما ذكر الشيخ العيني في غير هذا الموضع ان البيع في لغة المدينة بمعنى الاجارة والمجاورة بمعنى الاعتكاف و المخابرة بمعنى المزارعة ثابت في لغات المدينة اقول ان هذا الجواب نافذ ويؤيده ما في سنن الدارقطني مرسلا عن محمد الباقر انه عليه السلام كان يؤجر المدبر ويؤيده ما اخرجه الزيلعي في نصب الراية ص ۶۲ ج ۲ اخرج من مصنف عبد الرزاق عن زياد الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق عبده عند الموت قال يستسعى العبد في قيمته الخ ثم اخرج عن علي مثله الخ ولكن الزيلعي لم يصرح بان الواقعة واقعة الباب او غيرها وعندي قطع انها واقعة الباب ولي في هذا قرائن اخر وقال مولانا قدس سره انه عليه السلام رد تدبيره وهذا مخصوص به لا يجوز الرد لغيره عليه السلام اقول يؤيد قول مولانا ان البخاري وضع على حديث الباب ترجمة بيع المدبر ..... وترجمة الحجر فاشار الى ان واقعة الباب كان فيها الحجر والرد التدبير اقول لا يمكن استخراج الترجمتين من الحديث كما فعل البخاري بل لا يمكن الا احدهما واقول ان لقول مولانا قدس سره نظائر منها ما في ابي داود ان عبدا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان مولاي يضربني وآذاني شديدا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم مولاه فلم يات فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال العبد من لي حاميا ان اخذني مولاي قال النبي صلى الله عليه وسلم الله ورسوله ومنها ما في الطحاوي ص ..... ج ۲ حديث سُرق انه عليه السلام امر رجلا ان يبيعه والحال ان سرق كان حرا فهذا مخصوص به عليه السلام واصل قصة ان سرق اشترى الابل من اعرابي فقال للاعرابي جئ معي اعطيتك الثمن فجاء معه الاعرابي فدخل سُرق في بيته وخرج من طرف آخر فذهب الاعرابي بعد الانتظار الشديد فلقيه بعد مدة وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص حاله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعه في السوق فاخذ الاعرابي يبيعه فاتفق امره بمشتري فقال الاعرابي للمشتري ما تفعل به قال المشتري اعتقه لله فقال الاعرابي فانا احق به فتركه الاعرابي واعتقه وحديث سرق ذكره ارباب معرفة الصحابة ايسادا ومنها ما اخرجه ابو داود انه عليه السلام اعتق امة جار عليها مولاها فهذه الروايات مختصة به عليه السلام. ثم ليعلم ان حديث الباب يدل على ان المولى مات واعله الشافعي والحافظ والبيهقي والزيلعي فان في سائر الطرق تصريح انه كان حيا كما في مسلم ص ۳۲۲ ج ۱، عن جابر اقول يمكن توجيه لفظ مات ايضا بان يقال ان الضميرات راجع الى العبد وذكر الراوي موته مقدما فان في حديث الباب تصريح انه مات عامة الاول فقدم الراوي ذكر موته بعد الواقعة هذا والله اعلم **باب** كراهية تلقي البيوع. قال ابو حنيفة ان كراهية تلقي الجلب ليس في جميع الاحوال بل في بعضها وانما قصرها على بعض الاحوال فان الوجه اجل واما في صورة الكراهة فبيعه صحيح ويكون مرتكب المكروه تحريما ثم ان غرر المتلقي قولا فللبائع الفسخ قضاء وان غرر فعلا فيجب الفسخ والاقالة ديانة. واما الاغترار فقيه اختلاف العبارات الجلب اسم جمع للجالب. **باب** لا يبيع حاضر لباد. صورته ان يريد البادي البيع فقال الحاضر لا تبع الآن وضعه عندي وكلني سابيعه في حالة الغلاء واما بيع حاضر لباد بان يكون البادي مشتريا وقال الحاضر ساشتريه لك حالة الرخص فذلك جائز له ويؤخذ من قوله دعوا الناس يرزق الله بعضهم ببعض

---

۱ قوله فاشتراه نعيم بالتصغير ابن نحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة دل الحديث على جواز بيع المدبر والبه ذهب الشافعي واحمد وذهب ابو حنيفة ومالك الى انه لا يجوز والحديث بان المراد بالمدبر فيه المدبر المقيد بان قال ان مت من مرضي او من شهري هذا فانت حر وهذا المدبر لا يعتق بخلاف المطلق بدليل الاحاديث الآخر هذا ما في اللمعات شرح مشكوة ۱۲ **۲ قوله** نهى عن تلقي البيوع اي المبيعات واصحابها وقوله حتى ان تلقي الجلب اي المجلوب الذي جاء من بلدة التجارة وفي رواية نهى عن تلقي الركبان والحاصل ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلدة بحزه بكساد معا كذا يشتري منه سلعة بالوكس واقل من ثمن المثل ۱۲. كذا في المجمع والله تعالى اعلم بالصواب **۳ قوله** لا يبيع حاضر لباد قال الطيبي نهى عن بيع الحاضر للبادي وهو ان ياخذ البلدي من البدوي ما حمله الى البلد ليبيعه بسعر اليوم حتى يبيع له على التدريج بثمن ارفع والعلة فيه تفويت الربح وتضييق الرزق على الناس فعلى هذا لو كان المتاع كاسدا في البلد اما لكثرته او لندور الحاجة اليه لم يحرم ذلك لفقد المعنى فان الحكم المنصوص كما يعم لعموم العلة يخص بخصوصها انتهى ۱۲

قوت المغتذی (دبر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره) قال حق هذا مما نسب به سفيان بن عيينة الى خطاء بين الشافعي خطاه فيه وقد انفردت بهذا اللفظ اي قوله فمات قال البيهقي وسبب غلط ان لفظ الحديث بعض طرقه ان رجلا من الانصار اعتق مملوكا له دحدث به حدث فمات فدعا به النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فباعه قال البيهقي فمات من شرط العتق وليس باخبار عن موت المعتق قال ومن هنا وقع الغلط لبعض رواته في ذكر وفاة الرجل فيه عند البيع وانما ذكر وفاته لشرط العتق يوم التدبير (فاشتراه نعيم بن نحام) قال حق كذا وقع باصوله وفي ح واحمد بزيادة ابن خطاء من بعض رواته لان نحام صفة لنعيم لا ابيه وهو بنون فحاء فميم كستدار من النحمة كرحمة السلعة والنحمة كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها (لا يبيع حاضر لباد) قال حق الرواية المشهورة باثبات ياء لانه خبر معناه نهى وقيد الحاضر من هو مقيم على مأوى البادي من هو من ابناء السبيل قال كذا فسره فقيه العرب مالك بن انس رض لان زيدا ابا عياش (هو ابن عياش وكنيته واسم ابيه بقط سينه كشداد وليس له بالكتب الا هذا).

حاضِرٌ لِبادٍ وقال الشافعی یکرہ ان یبیع حاضر لباد وان باع فالبیع جائز **باب**[۸۳] ما جاء فی النہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ **حدثنا**[۱۱۸۶] قتیبۃ ثنا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ہُرَیرۃ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن المحاقلۃ والمزابنۃ **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وزید بن ثابت وسعد وجابر ورافع بن خدیج وابی سعید حدیث ابی ہُرَیرۃ حدیث حسن صحیح **والمحاقلۃ** بیع الزرع بالحنطۃ **والمزابنۃ** بیع الثمر علی رؤس النخل بالتمر **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم کرہوا بیع المحاقلۃ والمزابنۃ **حدثنا**[۱۱۸۷] قتیبۃ ثنا مالک بن انس **عن** عبد اللہ بن یزید ان زید ابا عیاش سال سعد عن البیضاء بالسلت فقال ایہما افضل قال البیضاء فنہی عن ذلک وقال سعد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسال عن اشتراء التمر بالرطب فقال لمن حولہ اینقص الرطب اذا یبس قالوا نعم فنہی عن ذلک **حدثنا** ہناد ثنا وکیع عن مالک عن عبد اللہ بن یزید **عن** زید ابی عیاش قال سالنا سعدا فذکر نحوہ ہذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم **وہو** قول الشافعی واصحابنا **باب**[۸۴] ما جاء فی کراہیۃ بیع الثمرۃ قبل ان یبدو صلاحہا **حدثنا**[۱۱۸۸] احمد بن مَنیع ثنا اسمٰعیل بن ابراہیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع النخل حتی یزہو وہذا الاسناد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع السنبل حتی یبیضّ ویامن العاہۃ نہی البائع والمشتری **وفی** الباب عن انس وعائشۃ وابی ہُرَیرۃ وابن عباس وجابر وابی سعید وزید بن ثابت حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم کرہوا بیع الثمار قبل ان یبدو صلاحہا وہو قول الشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا**[۱۱۹۰] الحسن بن علی الخلال ثنا ابو الولید وعفّان وسُلیمان بن حَرب قالوا ثنا حماد بن سلمۃ عن حُمَید **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع العنب حتی یَسْوَدَّ ومن بیع الحَبّ حتی یشتدّ ہذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث حماد بن سلمۃ **باب**[۸۵] ما جاء فی النہی عن بیع حَبَل الحَبَلَۃ **حدثنا**[۱۱۹۱] قتیبۃ ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع حَبَل الحَبَلَۃ **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عباس وابی سعید الخدری حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم وحَبَل الحَبَلَۃ نِتاج النتاج وہو بیع مفسوخ عند اہل العلم وہو من بیوع الغرر وقد روی شعبۃ ہذا الحدیث عن ایوب

انہ لا یراعی الضرر الداخل فی الابہام والانتشار وانما یراعی المتشخص المتعین. **باب** النہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ. المحاقلۃ بیع الحنطۃ بالزرع والمزابنۃ من الزبن بتقدیم الزاء معجمۃ وبعد ہا باء موحدۃ الدفع وہو بیع الثمار علی رؤس الاشجار بالتمر المجذوذ. وقیل المحاقلۃ المزارعۃ فیکون الحدیث حجۃ لابی حنیفۃ للنہی عن المزارعۃ. **قولہ** بالسلت الخ یقال لہ فی الہندیۃ جَوْ ولا تکون ذات اشعار ویجوز بیع الحنطۃ بالسلت متفاضلا لانہما نوعان الا عند مالک لانہما نوع واحد کما قال سعد. **قولہ** اشتراء التمر بالرطب الخ قالوا ان التمر ہو المجذوذ والرطب ما دام علی الاشجار اقول یطلق الرطب ما دام لم یصلح للادخار وان قطع ولم یجز الشافعی ومالک واحمد وصاحبا ابی حنیفۃ بیع التمر بالرطب وجوزہ ابو حنیفۃ وحدیث الباب یخالفہ فاجاب الطحاوی ص۱۹۹ ج ۲ عن سعد بن ابی وقاص وفیہ قید الی اجل الخ فیکون المنہی عنہ البیع نسیئۃ وحدیث الطحاوی اخرجہ ابو داؤد ایضا. ثم ہہنا اسولۃ واجوبۃ قیل اذا کان البیع نسیئۃ تحت النہی فای فائدۃ فی سوال علیہ السلام ایتنقص الرطب الخ فان علۃ عدم الجواز ہو النسیئۃ. قال الفاضل بہاء الدین المرجانی صاحب الحاشیۃ علی التلویح بان سوالہ علیہ السلام کان تبرعا ای زائدا علی الضرورۃ والوجہ النسیئۃ ثم تبرع ای ای فائدۃ فی ہذا البیع اذا انتقص الرطب. ثم لی شبہۃ اخری وہی ان نقصان الرطب بعد الیبس بدیہی یعلمہ کل واحد فما وجہ سوالہ علیہ السلام عن امر بدیہی وقول انہ استفہام تقریری لا یشفی ما فی الصدور ولعل المراد تنقص بعد ما جف ای ہل حال ذلک الرطب ان ینقص فسال عن حال الجزئی ولم یسال عن القاعدۃ ذکر شراح الہدایۃ ان ابا حنیفۃ دخل بغداد فوقع مناظرتہ بالعلماء فی مسائل منہا مسئلۃ بیع التمر بالرطب فقال جائز فروی احدہم عندہ حدیث الباب فقال ابو حنیفۃ ان زیدا ابا العیاش مجہول ثم قال ان التمر والرطب جنس واحد او جنسان فان کانا جنسین فیجوز التفاضل ایضا وان کانا من جنس واحد فیجوز التساوی فقال ابن حزم ان ابا العیاش معروف عند اہل الصناعۃ وان لم یعرفہ ابو حنیفۃ فانہ اخرج عنہ مالک فی موطاہ اقول ان قول ہذا من ابی حنیفۃ انما کان بلاغۃ ولا یتوہم ان قابل النص بالقیاس فانہ لا یفعلہ العامی ایضا فضلا عن امام المسلمین والمجتہدین وعرضہ انہ محمول علی البیع نسیئۃ. **باب** کراہیۃ بیع الثمرۃ قبل ان یبدو صلاحہا. بدو الصلاح عندنا الامن من العاہات وعند الشافعیۃ ظہور الحلاوۃ. وذکر الشیخ فی الفتح ان المسئلۃ علی ست صور لانہ اما وقع البیع بشرط القطع او بشرط الابقاء او باطلاق ثم فی الحالین اما قبل بدو الصلاح او بعدہ فقال الشافعی یجوز البیع بعد بدو الصلاح فی الصور الثلثۃ لا قبلہ فاعتبر البدو وعدمہ فقالوا اخذنا الحدیث مفہوما ومنطوقا ومذہبنا ان البیع بشرط القطع جائز فی الحالین وبشرط الابقاء غیر جائز فیہما وفی الاطلاق جائز فی الحالین لکنہ یفرغ الاشجار عند طلب البائع فلیس الفرق عندنا قبل البدو وبعدہ والحال ان فی کثیر من الاحادیث قید قبل البدو وجوابنا عن الحدیث بوجہین ذکرہما الطحاوی احدہما ان البیع المذکور فی الحدیث بیع السلم لا المطلق ویجب فیہ بدو الصلاح عندنا ای یکون المعقود علیہ فی السلم موجودا من حال العقد الی وقت الاداء فی الاسواق ووجودہ فی الاسواق انما یکون بعد الامن من العاہات واما دلیل التقیید بالسلم فما فی الصحیحین وغیرہما انہ علیہ السلام لما دخل المدینۃ وجد الناس یسلمون الی سنۃ وسنتین فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلیسلم فلیسلم احدکم الی اجل معلوم فی کیل معلوم فی عدد معلوم فی وزن معلوم فدل علی ان بدو الصلاح فی السلم شرط فتحمل الاحادیث الساکتۃ علی الناطقۃ والجواب الثانی تسلیم ان البیع بیع مطلق لکنہ بشرط القطع واما النہی قبل البدو فلنہی شفقۃ. واخرج الطحاوی علی ہذا حدیث زید بن ثابت اخرجہ البخاری ایضا. ثم اقول ان حدیث النہی محمول علی ما کان بالاطلاق لا شرط القطع فان الاصوب حمل الحدیث علی ما ہو الکثر واما شرط القطع فنادر وایضا عامۃ الحدیث خالیۃ عن ذکر انہ کان البیع علی شرط الابقاء او فلا بد من ان یکون البیع بالاطلاق بلا شرط القطع والابقاء وذلک جائز عند ابی حنیفۃ قبل البدو علی ما قال فی قاضیخان من عامۃ مشائخنا بانہم یقولون لا یجوز قبل بدو الصلاح اذا لم یکن فیہ جدوی فلا یتمشی علی عموم الہدایۃ ہذا ما حصل منی واجاب اکثر الاحناف بان المفہوم عندنا غیر معتبر اقول انہ معتبر لکنہ لا یصیر دلیلا شرعیا بل تخرج النکات واما البیع مطلقا فذکر فی الہدایۃ جوازہ واعترض ابن عابدین بان المعروف بالعرف کالمشروط بالشرط فلا یصح البیع مطلقا وکنت متردد انی ہذا حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیۃ عن ابی حنیفۃ والثوری انہما اجازا البیع مطلقا اذا اجاز البائع الترک علی الاشجار فاذن لما وجدت عن ابی حنیفۃ فلا ابالی. فالحاصل

---

۱ قولہ عن المحاقلۃ مفاعلۃ من الحقل وہو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقہ وقیل الارض التی تزرع وتسمی القراح والمحاقلۃ ہہنا ہی اکتراء الارض بالحنطۃ وقیل المزارعۃ علی نصیب معلوم کالثلث والربع ونحوہما وقیل بیع الطعام فی سنبلہ وقیل بیع الزرع قبل ادراکہ وانما نہی عنہا لانہا من الکیل ولا یجوز فیہ اذا کان من الجنس واحدا مثلا بمثل ویدا بید وہذا مجہول لا یدری ایہما اکثر وفیہ النسیئۃ کذا فی المجمع وہذا الوجہ یوجد فی المزابنۃ فلذا نہی عنہا ۱۲ **۲ قولہ** حتی یزہو ای تحمر وتصفر والزہو حسن المنظر وزہی وازہی بمعنی والمراد تمامہا وکمالہا وسلامتہا عن الآفات وہذا الالوان علامۃ لذلک کما اشار الی ذلک بقولہ یامن العاہۃ ۱۲ لمعات **۳ قولہ** حبل الحبلۃ بفتح الحاء والباء فیہما قیل الحبلۃ جمع حابل کظالم وظلمۃ واختلفوا فی المراد بالنہی فقال جماعۃ ہو البیع بثمن موجل ای ان تلد الناقۃ ویلد ولدہا وبہ قال مالک والشافعی ومن تابعہم لانہ الراوی وہو ابن عمر قد فسرہ بہذا وقال آخرون ہو بیع ولد ولد الناقۃ فی الحال وہذا تفسیر اہل اللغۃ وبہ قال احمد واسحٰق وہذا اقرب لے اللغۃ ۱۲ طیبی مختصرا **۴ قولہ** حبل الحبلۃ قال فی المشارق بفتح الحاء والباء فیہما ویروی فی الاول بسکون الباء ایضا والفتح ابین واضح فیہما کان من بیوع الجاہلیۃ فسرہ ابن عمر فی الحدیث انہ البیع الی ان تنتج الناقۃ ثم تنتج نتاجہا قالہ التیبی وفی المجمع قیل اراد البیع الی اجل تنتج فیہ حمل فی بطن امہ ۱۲۔

عن سعید بن جُبَیْر عن ابن عباس وروی عبد الوهاب الثقفی وغیره عن ایوب عن سعید بن جُبَیْر ونافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا اصح **باب** ۸۲ ماجاء فی کراهیة بیع الغرر **حدثنا** ۱۹۲ ابوکُرَیب ثنا ابواُسامة عن عُبَیْد الله بن عُمر عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هُرَیْرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع الغرر وبیع الحصاة **وفی** الباب عن ابن عُمر وابن عباس وابی سعید وانس حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم کرهوا بیع الغرر **قال الشافعی** ومن بیع الغرر بیع السمک فی الماء وبیع العبد الآبق وبیع الطیر فی السماء ونحو ذلک من البیوع ومعنی بیع الحصاة ان یقول البائع للمشتری اذا نبذت الیک بالحصاة فقد وجب البیع فیما بینی وبینک وهو یُشبِه بیع المُنابذة وکان هذا من بیوع اهل الجاهلیة **باب** ۸۳ ما جاء فی النهی عن بیعتین فی بیعة **حدثنا** ۱۹۳ هنادٌ ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیْرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیعتین فی بیعة **وفی** الباب عن عبد الله بن عَمْرو وابن عُمَر وابن مسعود حدیث ابی هُرَیْرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقد فسر بعض اهل العلم قالوا ببیعتین فی بیعة ان یقول ابیعک هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسیئة بعشرین ولا یفارقه علی احد البیعین فاذا فارقه علی احدهما فلا باس اذا کانت العقدة علی واحد منهما قال الشافعی ومن معنی ما نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن بیعتین فی بیعة ان یقول ابیعک داری هذه بکذا علی ان تبیعنی غلامک بکذا فاذا وجب لی غلامک وجبت لک داری وهذا تفارق عن بیع بغیر ثمن معلوم ولا یدری کل واحد منهما علی ما وقعت علیه صفقته **باب** ۸۴ ما جاء فی کراهیة بیع مالیس عنده **حدثنا** ۱۹۴ قُتَیْبة ثنا هشیم عن ابی بشر عن یوسف بن مالک **عن** حکیم بن حزام قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت یاتینی الرجل فیسالنی من البیع مالیس عندی ابتاع له من السوق ثم ابیعه قال لا تبع مالیس عندک **حدثنا** ۱۹۵ قُتَیْبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن یوسف بن ماهک **عن** حکیم بن حزام قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابیع مالیس عندی هذا حدیث حسن **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **حدثنا** ۱۹۶ احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم ثنا ایوب ثنا عمرو بن شعیب قال ثنی ابی **عن** ابیه حتی ذکر عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل سلف وبیع ولا شرطان فی بیع ولا ربح مالم یضمن ولا بیع مالیس عندک وهذا حدیث حسن صحیح قال اسحٰق ابن منصور قلت لاحمد ما معنی نهی عن سلف وبیع قال ان یکون یقرضه قرضا ثم یبایعه بیعا یزداد علیه ویحتمل ان یکون یُسلِف الیه فی شئ فیقول ان لم تیتهیا عندک فهو بیع علیک قال اسحٰق کما قال قلت لاحمد وعن بیع مالم تضمن قال لا یکون عندی الا فی الطعام یعنی مالم تقبض قال اسحٰق کما قال فی کل ما یکال ویوزن قال احمد واذا قال ابیعک هذا الثوب وعَلَیَّ خیاطته وقصارته فهذا من نحو شرطین فی بیع واذا قال ابیعکه وعَلَیَّ خیاطته فلا باس به او قال ابیعکه وعَلَیَّ قصارته فلا باس به انما هذا شرط واحد قال اسحٰق کما قال حدیث حکیم بن حزام حدیث حسن وقد روی من غیر وجه وروی ایوب السختیانی وابو بشر عن یوسف بن ماهک عن حکیم بن حزام وروی هذا الحدیث عوف وهشام بن حسان عن ابن سیرین عن حکیم بن حزام عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا حدیث مرسل انما رواه ابن سیرین عن ایوب السختیانی عن یوسف بن ماهک عن حکیم بن حزام هکذا **حدثنا** ۱۹۷ الحسن بن علی الخلال وعَبْدة بن عبد الله وغیر واحد قالوا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن یزید بن ابراهیم عن ابن سیرین عن ایوب عن یوسف بن ماهک **عن** حکیم قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابیع مالیس عندی وروی وکیع هذا الحدیث عن یزید بن ابراهیم عن ابن سیرین عن ایوب عن حکیم بن حزام ولم یذکر فیه عن یوسف بن ماهک ورواية عبد الصمد اصح وقد روی یحیی بن ابی کثیر هذا الحدیث عن یعلی بن حکیم عن یوسف بن ماهک عن عبد الله بن عِصْمة عن حکیم بن حزام عن النبی صلی الله علیه وسلم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم کرهوا ان یبیع الرجل مالیس عنده **باب** ۸۵ ما جاء فی کراهیة بیع الوَلاء وهِبَته **حدثنا** ۱۹۸ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفین وشعبة عن عبد الله بن دینار

اذا لم یشترط الابقاء فی صلب العقد یصح البیع وان کان معروفا بالعرف هذا ما حصل لی والله اعلم وعلمه اتم. **باب** النهی عن بیع الحیل الحیلة قیل ان یکون حبل الحبلة مبیعا وقیل یکون اجل ادار الثمن. **باب** کراهیة بیع الغرر فی القصة ان الغرر القولی یجب فیه الفسخ قضاءً او الفعلی یجب فیه الفسخ دیانة کما فی الفتح فی الاقالة واما الاعتزار فلا اعتبار فیه. واما تفسیر بیع الحصاة فمعروف ای یکون فیه القاء الحصاة لتعیین المبیع او لقطع الخیار وکک المنابذة. **قوله** بیع السمک الخ اذا کان سمک الاخذ فالبیع جائز والا فلا **باب** النهی عن بیعتین فی بیعة. نقل صاحب المشکوة عن الخطابی تفسیر بیعتین فی بیعة مثل ما ذکر الترمذی عن الشافعی وهو المختار وهو تفسیر ابی حنیفة فی کتاب الآثار. **باب** کراهیة بیع مالیس عندک لا یجعل بیع السلم معارض حدیث الباب فانه باب مستقل ولا یعارض باب بابا **قوله** بیع السلف الخ لیس المراد من السلف السلم بل المراد الدین **قوله** شرطان الخ قال احمد مراده ان الشرط الفاسد اذا کان واحدا متحمل ای شرط کان ولا یتحمل شرطان فاسدان وقال الثلثة المراد ان الشرطین ای ملائما وغیر ملائم غیر متحملان والواحد متحمل ای الشرط الملائم. **قوله** ولا ربح مالم یضمن الخ معنی الضمان ان المبیع لو هلک فلمن کان فی ضمانه یحل لربحه وتتفرع علی هذا مسائل منها ان المشتری اذا اشتری عبدا ثم اطلع علی العیب فرده بخیار عیب فضل تحل له الربائح التی کسبها العبد المشتری ام لا فان کان فی ضمانه تحل له المنافع والا فلا واما زوائد المغصوب ای الاعیان ومنافعه ای الاعمال لا تجوز للغاصب. **قوله** قال اسحٰق کما الخ ای قال اسحاق ابن راهویه کما قال احمد (مسئلة) التصرف فی المبیع قبل القبض عند الشیخین جائز اذا کان المبیع عقارا الا فی المنقولات وعند

---

۱ **قوله** قال الطیبی النهی عن بیع الغرر اصل عظیم من اصول کتاب البیوع ویدخل فیه مسائل کثیرة غیر منحصرة کبیع المعدوم والمجهول ومالا یقدر علی التسلیم ومالم یتم ملک البائع علیه واشباه ذلک مما یلزم منه الغرر من غیر حاجة وبیع الملامسة والمنابذة والحصاة وعسب الفحل واشباهها من البیوع التی جاء فیها نصوص داخلة فی الغرر ولکن افردت بالذکر لکونها من المبیعات الجاهلیة مشهورة واجمعوا علی جواز غرر حقیر کالجبة للحشوة بالقطن ولو بیع حشوها بانفراده لم یجز واجمعوا ایضا علی جواز اجارة الدار والدابة والثوب ونحو ذلک شهرا مع ان الشهر قد یکون ثلثین یوما وقد یکون تسعة وعشرین وعلی جواز دخول الحمام بالاجرة مع اختلاف الناس فی صب الماء وفی قدر مکثهم وعلی جواز الشرب من السقاء بالعوض مع جهالة قدر المشروب واختلاف عادة الشاربین وتحریره ان مدار البطلان لسبب الغرر بغیر حاجة وان دعت حاجة الی ارتکابه ولا یمکن الاحتراز عنه الا بمشقة او کان الغرر حقیرا جاز البیع انتهی کلام الطیبی مع اختصار ۱۲. ۲ **قوله** ان ابیع مالیس عندی کالآبق او مالم یقبض او مال الغیر ویستثنی منه السلم بالشرائط معتبرة فیه وکذا بیع مال الغیر جائز موقوفا عند الائمة الثلثة سوی الشافعی فانه لا یجوزه کذا فی اللمعات. ۳ **قوله** لا یحل سلف وبیع والمراد بالسلف ههنا القرض ای لا یحل ان یقرضه قرضا ویبیع منه شیئا باکثر من قیمته لان کل قرض جر نفعا فهو حرام ۱۲ لمعات. ۴ **قوله** ولا شرطان قال الشیخ فی اللمعات التقلید لشرطین وقع اتفاقا وعادة وبالشرط الواحد ایضا لا یجوز لانه قد یرد النهی عن بیع وشرط انتهی قال فی المجمع لا فرق عند الاکثر فی البیع بشرط او شرطین وفرق احمد بظاهر هذا الحدیث انتهی کما ذکره المؤلف ایضا ۱۲. ۵ **قوله** الولاء بفتح الواو والمدلغة المقارنة والمناصرة وشرعا عبارة عن عصوبة متراخیة عن عصوبة النسب یرث منها المعتق ویلی امر النکاح والصلوة علیه وقد ورد الولاء لمن اعتق رواه

احمد ۱۲ شرح سوطا

قوت المغتذی (ولا شرطان فی بیع) قال الخطابی هو نهی عن بیعتین فی بیعة:

عن ابن عُمَرَ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن بیع الولاء وعن ھبۃ ھذا حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث عبد اللہ بن دینار عن ابن عُمَرَ **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اھل العلم **وقد** رَوَی یحیی بن سُلَیْم ھذا الحدیث عن عُبَیْد اللہ بن عُمَر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نھی عن بیع الولاء وھبۃ وھو وَھِمَ فیہ یحیی بن سُلَیم **و** قد روی عبد الوھاب الثقفی وعبد اللہ بن نُمَیْر وغیر واحد عن عُبَیْد اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عُمَرَ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا اصح من حدیث یحیی بن سلیم **باب** ما جاء فی کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نَسِیئَۃً **حدثنا** محمد بن المثنی ابو موسی ثنا عبد الرحمن بن مھدی ثنا حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن الحسن **عن** سَمُرَۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن بیع الحیوان بالحیوان نَسِیئَۃً **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وابن عمر حدیث سَمُرَۃ حدیث حسن صحیح وسماع الحسن من سَمُرَۃ صحیح ھکذا قال علی بن المَدِینی وغیرہ **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی بیع الحیوان بالحیوان نَسِیئَۃً وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ وبہ یقول احمد وقد رخص بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ وھو قول الشافعی واسحٰق **حدثنا** ابو عمار الحسین بن الحُرَیْث ثنا عبد اللہ بن نُمَیْر عن الحَجَّاج وھو ابن أَرْطَاۃ عن ابی الزُّبَیْر **عن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحیوان اثنین بواحدۃ لا یُصلح نسیئًا ولا بأس بہ یدا بید ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی شراء العبد بالعبدین **حدثنا** قُتَیْبَۃ ثنا اللیث عن ابی الزُّبَیْر **عن** جابر قال جاء عَبْدٌ فبایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الھِجْرَۃ ولا یَشْعُر النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ عبد فجاء سیدہ یریدہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بِعْنِیہ فاشتراہ بعبدین اَسْوَدَین ثم لم یبایع احدًا بعدُ حتی یسألہ اعبدٌ ھو **وفی** الباب عن انس حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم انہ لا بأس بعبد بعبدین یدا بید واختلفوا فیہ اذا کان نسیئۃً **باب** ما جاء ان الحنطۃ بالحنطۃ مثلا بمثل وکراھیۃ التفاضل فیہ **حدثنا** سوید بن نَصْر ثنا ابن المبارک ثنا سفیان عن خالد الحَذَّاء عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث **عن** عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذھب بالذھب مثلًا بمثل والفضۃ بالفضۃ مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعیر بالشعیر مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد أَرْبَی بِیعُوا الذَّھَب بالفضۃ کیف شئتم یدا بیدٍ وبیعوا البُرَّ بالتمر کیف شئتم یدا بیدٍ وبیعوا الشعیر بالتمر کیف شئتم یدا بیدٍ **وفی** الباب عن ابی سعید وابی ھُرَیْرَۃ وبلال حدیث عُبادۃ حدیث حسن صحیح **وقد** روی بعضھم ھذا الحدیث عن خالد بھذا الاسناد قال بیعوا البُرَّ بالشعیر کیف شئتم یدا بیدٍ وروی بعضھم ھذا الحدیث عن خالد عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث عن عبادۃ عن النبی

محمد لا یجوز فی شئ وقال الثلثۃ ای المجازیون یجوز التصرف فی کل شئ الا الطعام واللہ اعلم۔ **باب** کراھیہ بیع الولاء وھبتہ الولاء عندنا ولاء العتاقۃ وولاء الموالاۃ وعند الشافعیۃ ولاء العتاقۃ فقط ولا تنتقل الولاء بالبیع او الھبۃ او المعاوضۃ واما ولاء الموالاۃ ان جاء رجل من دار الحرب واسلم علی ید رجل وقال لہ ان مت فمالی لک وان جنیت فعلیک العقل وقال السرخسی لا یجب ان یجئ من دار الحرب بل یشترط ان لا یعرف اقاربہ دورتہ وحکم الموالاۃ انہ مالم یاخذ الارش یجوز الفسخ واذا اخذ فلا ولنا علی ولاء الموالاۃ حدیث تمیم الداری اقول ان ولاء الموالاۃ کان ذائعا فی المتقدمین وکثیرا ما ینسب الرجل الی المولی بالموالاۃ مثل البخاری یقال لہ الجعفی ولیس بجعفی صلبیۃ بل ولاء فدل علی ان ولاء الموالاۃ لہا حق وثبوت من السلف وحق الولاء لیس بقابل للبیع والانتقال واما مسئلۃ جر الولاء المذکورۃ فی کتبنا فلیس بمخالف لحدیث الباب فانہا ثبتت بالحدیث لکن الحدیث متکلم فیہ ولکنہ باب مستقل فلا یخالف باب بابا۔ وحدیث الباب یسمی بالمسلسل بالائمۃ فانہ مروی عن الائمۃ فانہ رواہ احمد عن الشافعی عن محمد عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ۔ ثم قیل رواہ ابو حنیفۃ عن مالک ولقد صنف السیوطی رسالۃ مستقلۃ فی المسلسل بالائمۃ وقال الاحناف لم یرو ابو حنیفۃ بل اخذ عنہ حال المذاکرۃ واما ما روی مالک عن ابی حنیفۃ فحملہ المالکیۃ علی اخذہ حال المذاکرۃ اقول لا تنقیص فی روایۃ احدہما عن الآخر لیتاول فیہ وعندی انہما روی کل واحد منہما عن الآخر وعندی ثلث احادیث رواہا ابو حنیفۃ عن مالک وقال علاء الدین المغلطائی الحنفی روی ابو حنیفۃ عن مالک بثلاثین۔ **باب** کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ قال ابو حنیفۃ وجمہور الصحابۃ ان بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ غیر صحیح وان لم یکن الحیوان من الاشیاء الربویۃ وقال المجازیون انہ جائز والمعنی عندہ ما یکون النسأ فیہ من الطرفین وحدیث الباب لابی حنیفۃ حسن السند وتصدی الحافظ الی الاعلال ولکنہ لیس کذلک ولا یثبت عندنا فی الذمۃ الا ما یکون من قبیل المکیلات او الموزونات او المزروعات او المعدودات المتقاربۃ ویصح السلم فی ہذہ المذکورۃ لما قال بعض من لاحظ لہ فی العلم ان السلم لا یصح عندنا الا فی الربویۃ قال مولانا المرحوم ان الحدیث لابی حنیفۃ واما ما قال المجازیون من انہ نہی عن ما فیہ النسأ من الطرفین فیصیر مآل حدیث الباب مصداق حدیث نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الکالی بالکالی فکیف یحمل احد الحدیثین المتغائرین مضمونا علی الآخر فانہ اذن یخرج الحدیث عن مدلولہ۔ **باب** شراء العبد بالعبدین۔ لا اختلاف فی بیع عبد بعبدین یدًا بید بل الخلاف فی النسئۃ وہہنا اشکالان احدہما ان العبد المہاجر ظاہرہ انہ اسلم لانہ بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم سیما عند الاحناف فانا نقول انہ اذا ہاجر الینا صار حرا فاذا کان اسلم صار حرا فکیف اشتراہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ والاشکال الثانی ان العبدین الاسودین ان کانا مسلمین فلا یجوز دفعہما الی دار الحرب فلم یتعرض احدنا الی الجواب فیدعی العبدین انہما کانا کافرین ویدعی فی العبد انہ لعلہ کان عبد قبیلۃ حلیفۃ بیننا علیہ السلام وبیننا کان عہد وفی کتبنا اذا اسلم العبد او الامۃ وہما ملک کافر عنقا ودلیل مسئلتنا انہ علیہ السلام قال عند محاصرۃ ہوازن من نزل فہو حر فنزلوا منہم نفیع بن حارث ابو بکرۃ الطائفی وجعلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم حرا من غیر اعتاق ویقال مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مجازا۔ واما دلیلنا علی ان العبد المہاجر الینا قد عتق اثر اخرجہ البخاری فی الجزء الثانی من النکاح۔ **باب** ان الحنطۃ بالحنطۃ مثلا بمثل وکراھیۃ التفاضل۔ **قولہ** یدًا بیدٍ الخ قال ابو حنیفۃ ان النقدین یثبت القبض بالبراجم فیہما واما سائر الاشیاء الربویۃ فیکفی التعیین

---

۱ قولہ نہی عن بیع الولاء وعن ہبتہ ذہب الجمہور من العلماء من السلف والخلف علی عدم جوازہ لانہ لحمۃ کلحمۃ النسب واجازہ بعضہم قال النووی فی شرح صحیح مسلم ولعلہم لم یبلغہم الحدیث واللہ تعالی اعلم ۱۲ لمعات۔ قال محمد وبہذا ناخذ لا یجوز بیع الولاء ولا ہبتہ وہو قولہ ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا ۱۲۔ موطا۔ **۲ قولہ** قال محمد بلغنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ انہی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ فہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا رحمہم اللہ تعالی علیہم ۱۲۔

۳ قولہ فاشتراہ بعبدین اسودین ومن ہذا حکم اہل العلم بجواز بیع الحیوانین بحیوان نقد اسواء کان الجنس واحدا او مختلفا واما نسئۃ فمنعہ جماعۃ من الصحابۃ وہو قول عطاء واصحاب ابی حنیفۃ لما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع الحیوان بالحیوان نسئۃ وقال الشافعی النہی فیما اذا کان النسئۃ من الطرفین ویجوز فیما اذا کانت النسئۃ من احد الطرفین لما روی عن عبد اللہ بن عمرو انہ صلی اللہ علیہ وسلم امرہ ان یجہز جیشا فنفدت الابل فامرہ ان یاخذ علی قلائص الصدقۃ فکان یاخذ البعیر بالبعیرین الی ابل الصدقۃ رواہ ابو داؤد وقال الترمذی فی اسنادہ مقال اولا کان قبل تحریم الربوا فنسخ بعد کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۴ قولہ** مثلًا بمثل ای فی المقدار وہذا الحدیث ہو الاصل فی باب الربوا فانہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر الاشیاء الستۃ وترک ما سواہا علی القیاس فقاس المجتہدون واستنبطوا العلۃ خلافا للظاہریۃ فانہم لا یجرون الربوا فیما سواہا فعندنا القدر والجنس وکذا فی القول الاشہر عن احمد وعند الشافعی الطعم والتثمینۃ وعند مالک الطعم والادخار وقد عرف تفصیل ذلک المسائل المتفرعۃ علیہ فی کتب الفقہ وقولہ فقد اربی ای اتی بالربوا کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۵ قولہ** بیعوا الذہب بالفضۃ کیف شئتم ای متساویا او متفاضلا وقولہ یدًا بید احتراز عن النسئۃ فانہ لا یجوز وان اختلف الجنس ۱۲۔ لمعات۔

قوت المغتذی (من زاد واستزاد فقد ربی) قیل ہو شک من راویہ والاظہر خلافہ ای من زاد اعطی زیادۃ واستزاد اخذ بہا

صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث وزاد فیہ قال خالد قال ابو قلابۃ بیعوا البر بالشعیر کیف شئتم فذکر الحدیث **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لا یرون ان یباع البر بالبر الا مثلا بمثل والشعیر بالشعیر الا مثلا بمثل فاذا اختلف الاصناف فلا باس ان یباع متفاضلا اذا کان یدا بید وھذا قول اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال الشافعی والحجۃ فی ذلک قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیعوا الشعیر بالبر کیف شئتم یدا بید وقد کرہ قوم من اھل العلم ان یباع الحنطۃ بالشعیر الا مثلا بمثل وھو قول مالک بن انس والقول الاول اصح **باب** ۸۴ ما جاء فی الصرف **حدثنا** ۱۲۰۳ احمد بن منیع ثنا شیبان عن یحیی بن ابی کثیر عن نافع قال انطلقت انا وابن عمر الی ابی سعید فحدثنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتہ اذناای ھاتین یقول لا تبیعوا الذھب بالذھب الا مثلا بمثل والفضۃ بالفضۃ الا مثلا بمثل لا یشف[1] بعضہ علی بعض ولا تبیعوا منہ غائبا بناجز **وفی** الباب عن ابی بکر وعمر وعثمان وابی ھریرۃ وھشام بن عامر وابی البراء وزید بن ارقم وفضالۃ بن عبید وابی بکرۃ وابن عمر وابی الدرداء وبلال حدیث ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم **الا** ما روی عن ابن عباس انہ کان لا یری باسا ان یباع الذھب متفاضلا والفضۃ بالفضۃ متفاضلا اذا کان یدا بید وقال انما الربوا فی النسئۃ وکذلک روی عن بعض اصحابہ شئ من ھذا **وقد** روی عن ابن عباس انہ رجع عن قولہ حین حدثہ ابو سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والقول الاول اصح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم وھو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وروی عن ابن المبارک انہ قال لیس فی الصرف اختلاف **حدثنا** ۱۲۰۴ الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن ھارون ثنا حماد بن سلمۃ عن سماک بن حرب عن سعید بن جبیر **عن** ابن عمر قال کنت ابیع الابل بالبقیع[2] فابیع بالدنانیر فآخذ مکانھا الورق وابیع بالورق فآخذ مکانھا الدنانیر فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدتہ خارجا من بیت حفصۃ فسالتہ عن ذلک فقال لا باس[3] بہ بالقیمۃ ھذا حدیث لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث سماک بن حرب عن سعید بن جبیر عن ابن عمر وروی داؤد بن ابی ھند ھذا الحدیث عن سعید بن جبیر عن ابن عمر موقوفا **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم ان لا باس ان یقتضی الذھب من الورق[4] و الورق من الذھب وھو قول احمد واسحٰق وقد کرہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ذلک **حدثنا** ۱۲۰۵ قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب **عن** مالک بن اوس بن الحدثان انہ قال اقبلت اقول من یصطرف الدراھم فقال طلحۃ بن عبید اللہ وھو عند عمر بن الخطاب ارنا ذھبک ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطک ورقک فقال عمر بن الخطاب کلا واللہ لیعطینک ورقہ او لترد نّ الیہ ذھبہ فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الورق بالذھب ربوا الا ھاء وھاء[5] والبر بالبر ربوا الا ھاء وھاء والشعیر بالشعیر ربوا الا ھاء وھاء والتمر بالتمر ربوا الا ھاء وھاء ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم ومعنی قولہ الا ھاء وھاء یقول یدا بید **باب** ۸۵ جاء فی ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد وله مال **حدثنا** ۱۲۰۶ قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب عن سالم **عن** ابیہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من ابتاع نخلا بعد ان[6] تؤبر فثمرتھا للذی باعھا الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فمالہ للذی باعہ الا ان یشترط المبتاع **وفی** الباب عن جابر حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح ھکذا روی من غیر وجہ عن الزھری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتھا للبائع الا ان یشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فمالہ للبائع الا ان یشترط المبتاع **وروی** عن نافع ..... عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع نخلا

فیما واما ما فی حدیث الباب من لفظ یدا بید فمرادہ التعیین لما فی مسلم عینا بعین، واما النقدان فلا تعیین فیھما الا بالقبض بالبراجم فی المجلس، واما قبض راس المال فی السلم فایضا ضروری عندنا لکنہ لا یجب فی مجلس العقد بل قبل تفرق الابدان۔ **قولہ** قول مالک بن الخ لعل قولہ فی السلت بالحنطۃ لا فی الحنطۃ بالحنطۃ فانہ کیف یقول خلاف الحدیث الصریح **باب** بیع الصوف۔ ما یکون فیہ الثمن والمبیع النقدان ویجب القبض من الطرفین باجماع الامۃ ونسب الی ابن عباس انہ کان یقول بجواز التفاضل فی الربویۃ وتمسک بحدیث البخاری لا ربوا الا فی النسئۃ۔ وقال الجمھور ان معناہ لا ربوا الذی یخرب البلاد ای اشد الربوا لا فی النسئۃ فان الربوا متفاضلا نادرا ندر ثم روی ان ابن عباس رجع عن مختارہ حین بلغہ اجماع الامۃ واستغفر اللہ تعالٰی۔ **واعلم** ان العبرۃ فی بیع الصرف للوزن لا للضرب فلا یوخذ غیر المضروب بما ھو اقل منہ مضروبا۔ **قولہ** الورق بالورق ربوا۔ الخ لفظ ربوا بالالف والواو فی الکتابۃ وبالتنوین علی الیاء فی القراءۃ واما وجہ کتابۃ الواو فلان فی مثل الزکوٰۃ والربوا والصلوٰۃ لغۃ صلوٰۃ زکوٰۃ وربوٰا بالواو السکونۃ للجھولۃ فی عرف النحو قراءۃ۔ **قولہ** فابیع بالدنانیر الخ ای التصرف فی الثمن قبل القبض وھذا جائز عندنا واما التصرف فی المبیع قبل القبض ففی غیر المنقول جائز عند الشیخین لا عندہ ولکن التمیز بین المبیع والثمن متعذر سیما فی الصرف والمبیع المقابضۃ وانی قد جمعت جزئیات من کتب الفقہ ونظمتھا ھذین الشعرین مرابحۃ تعرف المثلی صاح ثمنا: مدخول باء وکذا معینا: وھو فی النقد بیع فاعتن: کغیر مدخول ولا معین: وذکرہا الفقہاء ان الثمن مدخول الباء ولکن ھذہ الضابطۃ لا تجدی ولزومھا من العوام متعذر واما الضابطۃ التی نظمتھا فی الاشعار فاخذتھا من مرابحۃ ردالمحتار وغیرہا۔ **قولہ** ھاء الخ اسم فعل بمعنی خذ **باب** ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد وله مال۔ قال الشافعی ان الثمرۃ قبل التابیر للمشتری وبعدہ للبائع فعمل بالمفھوم والمنطوق وقال ابو حنیفۃ ان الثمرۃ للبائع فی الحالین

---

[1] **قولہ** لا یشف بعضہ بلفظ المجھول من باب الافعال من الشف بالکسر الزیادۃ وتجیئ بمعنی النقصان ایضا الاول یتعدی بعلی الثانی بعن ۱۲۔ [2] **قولہ** بالبقیع المراد بہ بقیع الغرقد فانھم کانوا یقیمون السوق فیہ قبل ان یتخذ مقبرۃ وروی التنقیع بالنون وھو موضع قریب المدینۃ یستنقع فیہ الماء ای یجتمع کذا فی النہایۃ ۱۲ کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات [3] **قولہ** لا باس بالقیمۃ ای لا باس ان تاخذ بدل الدنانیر الدراھم وبالعکس لشرط التقابض فی المجلس ۱۲ کذا فی اللمعات [4] **قولہ** الورق بکسر الراء ویسکن وبکسر واو مع سکون والرقۃ بکسر راء وخفۃ قاف الدرھم المضروب ۱۲۔ مجمع البحار [5] **قولہ** الا ھاء وھاء صوت بمعنی خذ یعنی کل واحد من متناولی عقد الصرف یقول لصاحبہ خذ فیتقابضان قبل التفرق عن المجلس فھو حال بتقدیر القول تقدیرہ الا مقولا عندہ من المتبایعین ھاء وھاء ای الاحال التقابض ۱۲۔ لمعات [6] **قولہ** بعد ان تؤبر بتشدید الموحدۃ ویستعمل بالتخفیف کثیرا من نصر وضرب والتابیر اصلاح النخل وتلقیحہا وذلک بان یوضع شئ من طلع فحلہا فی طلع الانثی وھو فی ھذا الحدیث کنایۃ عن ظھور ثمرتھا لکونہ لازما لہ غالبا فلو ابرت ولم یظہر بعد ثمرتھا لا یکون الحکم کما ذکر وھو کون الثمرۃ للبائع غیر تابع للاصل وھو ظاھر ثم ھذا الحکم مختلف فیہ بین العلماء فقیل الثمرۃ یتبع الاصل بکل حال وقیل لا یتبع وقیل یتبع قبل الظھور والصلاح ولا یتبع بعدہ وقال الطیبی الاول مذھب ابی حنیفۃ وھذا الخلاف فی غیر صورۃ الاشتراط واما بالاشتراط فیفعل بالاتفاق ۱۲۔ لمعات [7] **قولہ** من ابتاع عبدا وله مال اضافۃ المال الی العبد لیس بطریق التملیک لان العبد ومالہ ملک المولی قال وفی الحدیث دلیل علی ان الثیاب التی علیہ لم تدخل فی البیع الا ان یشترطھا لانہ مال فی الجملۃ ۱۲۔ **قوت المغتذی**

(لا یشف) قال حق لعلہ بناء نائب بضم تحتیۃ ففتح لقط سینہ فضاد فلانا فیہ لانا ھیۃ ا وھو نھی لواحد یضم نوقیۃ فکسر شینہ من اشف فقد انتقل لنھی واحد من نھی جماعۃ وھو من اضداد نقص وزیادۃ ۔

قد اُبِّرَتْ فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وروى عن نافع عن ابن عُمر عن عمر انه قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع هكذا روى عُبيد الله بن عُمر وغيره عن نافع الحديثين **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وروى عكرمة بن خالد عن ابن عُمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث سالم **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعي واحمد واسحٰق **قال** محمد وحديث الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح **باب** ۱۲۰۶ جاء البَيِّعَانِ بالخيار مالم يتفرقا **حدثنا** ۱۲۰۷ واصل بن عبد الاعلى الكوفي ثنا محمد بن فُضَيل عن يحيى بن سعيد عن نافع **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البَيِّعَان بالخيار مالم يتفرقا او يختارا قال فكان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له **حدثنا** ۱۲۰۸ محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنى قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الحارث **عن** حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البَيِّعَان بالخيار مالم يتفرقا فان صَدَقا وبَيَّنا بُورك لهما في بيعهما وان كذبا وكَتَما مُحِقت بَرَكة بيعهما وهذا حديث صحيح **وفي** الباب عن ابي بَرْزَة وعبد الله ابن عمرو وسَمُرة وابي هُرَيرة وابن عباس حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الشافعي واحمد واسحٰق وقالوا الفُرقة بالابدان لا بالكلام وقد قال بعض اهل العلم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم مالم يتفرقا يعني الفُرقة بالكلام والقول الاول اصح لان ابن عمر هو روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمعنى ما روى ورُوي عنه انه كان اذا اراد ان يوجب البيع مشى ليجب له وهكذا رُوِي عن ابي بَرْزَة الاسلمي ان رجلين اختصما اليه في فرس بعد ما تبايعا فكانوا في سفينة فقال لا اراكما افترقتما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البَيِّعَان بالخيار مالم يتفرقا وقد ذهب بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم الى ان الفُرقة بالكلام وهو قول الثوري وهكذا رُوي عن مالك بن انس **وروى** عن ابن المبارك انه قال كيف اَرُدّ هذا والحديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح فَقَوّى هذا المذهب ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا بيع الخيار معناه ان يخير البائع المشتري بعد ايجاب البيع فاذا خيره فاختار البيع فليس له خيار بعد ذلك في فسخ البيع وان لم يتفرقا هكذا فسره الشافعي وغيره **ومما** يقوي قول من يقول الفرقة بالابدان لا بالكلام حديث عبد الله بن عَمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۱۲۰۹ بذلك قُتَيبة ثنا الليث ابن سَعْد عن ابن عجلان عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البَيِّعَان بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يُفارق صاحبه خَشْيَة ان يستقيله هذا حديث حسن ومعنى هذا ان يفارقه بعد البَيْع خشية ان يستقيله ولو

الا اذا صرح المشتري بانه لي واجاب اكثر الاحناف بان المفهوم عندنا غير معتبر ولكن هذا الجواب لا يليق بالقلب واما قول انها اذا كانت للبائع بعد التابير يكن له قبل التابير ——— بالاولى فلا حد ان يمنع بان البائع عمل في الثمرة اذا كان البيع بعد التابير واما في صورة البيع قبل التابير فلم يعمل شيئ وتصدى العيني الى المعارضة اقول ان معارضة الخاص بالعام لا يقبله الذوق السليم والصحيح في الجواب من جانب ابي حنيفة ما ذكره الطيبي وابو عمر في التمهيد بان التابير كناية عن ظهور الثمرة فمفهومه ان يكون الثمرة قبل الظهور للمشتري اي في عام البيع وبعد هذا العام فلا يذهب الوهم الى نزاع وبهذا مذهب ابي حنيفة فصار الحديث لطيفا على مذهبنا ايضا. **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال مالك وابو حنيفة ليس خيار المجلس اذا انعقد البيع قال الشافعي واحمد بخيار المجلس **قوله** مالم يتفرقا او يختارا الخ اواما عاطفة او بمعنى الا ان اوالى ان فاذا كانت عاطفة يعطف على يتفرقا تحت النفي واذا كانت بمعنى الى ان او الا ان يكون استثناءً او غاية وفي يختار تفاسير احدها ما قال الشافعية ان يقول لمتبايعان اختر اخر قبل ختم المجلس لتم الخيار فلا يمتد الخيار الى آخر المجلس وثانيها خيار الشرط وخيار الشرط عندنا ايضا معتبر وهذا الى ثلثة ايام عند ابي حنيفة ولا تحديد عند الصاحبين واما قول البيعان بالخيار مالم يتفرقا فقال الشافعي واحمد انه خيار المجلس واما شرح ابي يوسف فهو ان التفرق هو تفرق الابدان كما قال الشافعي واحمد والغرض من الحديث ان المجلس جامع المتفرقات فيضم القبول بالايجاب ويكون المراد ان المشتري لو ان يقبل او لا يقبل وللبائع قبل القبول ان يرجع عن ايجابه فالاختيار هو هذا ما ذكره الطحاوي وشرح محمد كما في موطاه ص. ۳۴۹ قال مالم يتفرقا من منطق البيع ثم في شرح قول محمد اقوال احدها ان للتفرق اقوالا هو الفراغ عن الايجاب والقبول فاذن لا خيار وان كان المجلس باقيا وهذا احسن فانه يكون من حيث اللفظ والاعلى تفرق الابدان ومن حيث الحكم مراد به تفرق الاقوال اي تفرق الابدان كناية عن تفرق الاقوال اي الفراغ عن الايجاب والقبول والوجه ان في الفراغ عن الايجاب والقبول تمكن تفرق الابدان والشرح الثاني لقول محمد شرح ابن همام والادرج في شرح قول الهداية ما قال ملا الهدا والجونپوري وقال الشافعية ان شرح ناداج على شرح محمد فان التفرق من التفعل يكون في الابدان والافتراق من الافتعال يكون في الاقوال ان في شرح ابي يوسف واحد شرحي محمد تفرق الابدان وايضا يأتي التفرق في الاقوال كما في احد لفظي حديث ستفرق امتي الى بضع وسبعين فرقة فان في لفظ منه من الافتعال وفي لفظ من التفعل وليس فيه الا تفرق الاقوال وفي القرآن العزيز الا ان يتفرقا في تفرق الاقوال والاحسن شرح ابي يوسف وهو الطف وقال فاضل حنفي ان شرح هو بعين ما قال الشافعية ويكون الخيار خيارا مستحبا لا واجبا واختاره مولانا قدس سره اقول يؤيده ما في ابن ماجة والبخاري لفظ او يقول اختر ثلثا وحمله الشافعية ايضا على الاستحباب فان التثليث عندهم ليس بضروري وقول ذلك الفاضل ليس بمخالف لمسائل الاحناف فان في اقالة الهداية استحباب الاقالة في كل وقت ان ندم احدهما وقال بعض الشافعية ان ابن عمر راوي المرفوع وفعله موافق لمذهبنا واما شرح ذلك الفاضل فنقله الحافظ ولم يرض به ولكنه لم يرده ايضا اقول ان مذهب الشافعية ان العبرة لما روى لا لما رأى فكيف يستدل عندهم بفعل ابن عمر رض وايضا اقول ان فعل ابن عمر ترك الواجب عندهم وترك المستحب عندنا فان مذهبهم ان لا يقوم من المجلس خشية ان يستقيله وهذا الحق لازم عندنا هذا الحق مستحب فاذن الاقرب هو قولنا او قولهم حكى ايقع المناظرة في المسئلة بين مالك وابن ابي ذئب فقيه

---

۱ **قوله** البيعان بالخيار هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع قوله مالم يتفرقا ذهب معظم الائمة من الصحابة والتابعين الى التفريق بالابدان وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للاولين فان راويه ابن عمر كان اذا اراد ان يتم البيع قام يمشي خطوات قاله في المجمع ۱۲ ۲ **قوله** محمد بن الحسن الشيباني وتفسيره عندنا على ما بلغنا عن ابراهيم النخعي انه قال المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا عن منطق البيع اذا قال البائع قد بعتك فلان يرجع مالم يقل الآخر قد اشتريت واذا قال المشتري قد اشتريت بكذا وكذا فله ان يرجع عن قوله اشتريت مالم يقل البائع قد بعت وهو قول ابي حنيفة و العامة من فقهائنا ۱۲ موطا ۳ **قال** النووي في معنى هذا الحديث ثلثة اقوال اصحها ان المراد التخيير بعد تمام العقد قبل مفارقة المجلس وتقديره ثبت لهما الخيار مالم يتفرقا الا ان يتخايرا في المجلس ويختارا امضاء البيع فيلزم البيع بنفس التخاير ولا يدوم الى المفارقة والثاني ان معناه الايجاب شرط فيه بخيار الشرط ثلثة اما ادوم منها فلا يقتضي الخيار فيه بالمفارقة بل تبقى حتى تنقضي المدة المشروطة والثالث ان معناه الايجاب شرط فيه ان لا خيار لهما في المجلس فيلزم بنفس العقد ولا يكون فيه خيار ذكره السيوطي ۱۲ شرح موطا للقاري ۴ **قوله** خشية ان يستقيله يخدش فيه ان الاقالة لا تكون الا بعد تمام البيع فكيف يستقيم المعنى بل يحتمل ان ابن عمر ري حق الاقالة الى تمام المجلس على وجه الاستحباب لما روى من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم والله تعالى اعلم ۱۲

قوت المغتذي (البيعان بالخيار

مالم يتفرقا ولم مالم يفترقا وسئل ثعلب بل بهما بمعنى فقال انما ابن الاعرابي عن المفضل قال يفترقان بالكلام ويفترقان بالابدان وبسنده البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت اسحٰق بن ابراهيم الحنظلي يقول سمعت سفيان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الخ الحديث في البيعان بالخيار مالم يتفرقا اي من هذه الاماكن (او يختارا) اي امضاء بيع وهما بالمجلس

کان الفرقة بالکلام ولم یکن له خیار بعد البیع لم یکن لهذا الحدیث معنی حیث قال ولا یحل له ان یفارقه خشیة ان یستقیله **باب** حدثنا ۱۲۱۱ نصر بن علی ثنا ابواحمد ثنا یحیی بن ایوب قال سمعت ابا زرعة بن عمرو یحدث **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یتفرقن عن بیع الا عن تراض هذا حدیث غریب **حدثنا** ۱۲۱۱ عمرو بن حفص الشیبانی ثنا ابن وهب عن ابن جریج عن ابی الزبیر **عن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم خیر اعرابیا بعد البیع وهذا حدیث حسن غریب **باب** ۸۴ جاء فیمن یخدع فی البیع **حدثنا** ۱۲۱۲ یوسف ابن حماد البصری ثنا عبد الاعلی بن عبد الاعلی عن سعید عن قتادة **عن** انس ان رجلا کان فی عقدته ضعف وکان یبایع وان اهله اتوا النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله احجر علیه فدعاه رسول الله صلی الله علیه وسلم فنهاه فقال یا رسول الله انی لا اصبر عن البیع فقال اذا بایعت فقل هاؤهاء ولا خلابة **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **والعمل** علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم وقال الحجر علی الرجل الحر فی البیع والشراء اذا کان ضعیف العقل وهو قول احمد واسحق ولم یر بعضهم ان یحجر علی الحر البالغ **باب** ۸۵ جاء فی المصراة **حدثنا** ۱۲۱۳ ابوکریب ثنا وکیع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زیاد **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اشتری مصراة فهو بالخیار ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر **وفی** الباب عن انس ورجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۱۲۱۳ محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من اشتری مصراة فهو بالخیار ثلثة ایام فان ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء (بعد علی الاستحباب ۱۲) ظاهره ان الواجب رد طعام سوی الحنطة ۱۳ العلت) لا سمراء ابر هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند اصحابنا منهم الشافعی واحمد واسحق **باب** ۸۶ جاء فی اشتراط ظهر الدابة عند البیع **حدثنا** ۱۲۱۴ ابن ابی عمر ثنا وکیع عن زکریا عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله انه باع من النبی صلی الله علیه

المدینة فقال مالک بن انس حدیث الباب لیس علیه عملنا فعارضه ابن ابی ذئب فقال مالک اخرج عنی فقال ناقل القصة ان مالکا لم یحمد علی ذلک ذکره الموالک فی کتبهم وبعد اللتیا والتی الاطف شرح ابی یوسف **قوله** لا اراهما تفرقتا الخ تمسک الشافعیة بهذا واصل قصتهما ما ذکر الطحاوی بانهما کانا فی السفینة فتبایعا اول اللیل ثم عند الفجر اراد احدهما الفسخ فاذن ادعاء انهما لم یتحرکا عن مجلسهما ادعاء بعید وذکر البیهقی فی السنن الکبری ان ابن عیینة بلغ کوفة وروی حدیث الباب فبلغ الخبر ابا حنیفة فقال ابو حنیفة لیس بشیء ارأیت اذا کانا فی السفینة فقال رجل ان الله یسأل ایا حنیفة اقول ما اراد ابو حنیفة معارضة الحدیث بقیاسه والعیاذ بالله بل مراده ان شرح الحدیث مثل ما قال ابو یوسف او غیره **قوله** ولا یحل له ان یفارق الخ قال الشافعیة ان هذا یفیدنا. وقال الحنفیة ان لفظ خشیة ان یستقیل یفیدنا فان الاقالة لا یکون الا بعد صحة العقد وطلب الاقالة من سنن الاستفعال یدل علی ان المشتری او البائع لیس بمستبد فان المستقبل لا بد من ان یقول لمتابعه اقلنی فیصدق الاستقالة فی هذا وان کان الفسخ بخیر یته ۱۲ ایضا **قوله** ولا یحل له ان یفارقه الخ لیس تغییر المقابلة بل جملة مستقلة **ولیعلم** ان الاقالة عندنا ایضا مستحبة عند ندم احدهما ومسئلة اخری لنا وهی ان الرجل اذا باع او اشتری ثم لقی الآخر بعد مدة طویلة فقال له انت بالخیار ففی هذا یکون خیارا قبل تفرق الابدان ومفترقا علی المجلس ولکن هذه المسئلة بعد العقد واما اذا قال هذا القول فی صلب العقد یغیر مفسد البیع واذا قال بعد الفراغ ففی مختلفة بین صاحب البحر وابن همام ولکن ظاهر الحدیث علی الخیار من جانب الشارع وفیما ذکرت التخییر من جانب المکلف. **قوله** خیر اعرابیا الخ تمسک به الجازیون اقول تفصیل الحدیث انه علیه السلام اشتری الابل ثم قال له علیه السلام علیک ان تدبر فی صفقتک ان اردت استرجع ثم بلغ الاعرابی بعد مدة طویلة عنده علیه السلام فقال هل عرفتنی یا رسول الله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم فاقول ان قوله علیه السلام کان من مروته ومصداق خلقه العظیم لا انه حق شرعی **باب** من یخدع فی البیع اسم هذا الرجل حبان ابن منقذ قال ابو حنیفة لا حجر الا علی ثلثة وعند صاحبیه علی خمسة وهو قول الصاحبین. **قوله** فنهاه الخ ای نهی عن البیع لا انه حجره. واعلم ان الحجر انما یکون من الاقوال لا فی الافعال. **قوله** لا خلابة الخ قیل انه لیس علیه حکم شرعی بل کان یقول بعد البیع لان الناس کانوا متدینین وقیل انه مدار الحکم الشرعی ویکون لهذا الرجل خاصة ان رد البیع ان لم یرض وبهذا مختار الشافعی واشار الیه محمد فی موطاه وفی مستدرک الحاکم زیادة لا خلابة ولی الخیار ثلثة ایام الخ فاذن یکون هذا خیار الشرط. (**فائدة**) اخرج مسلم حدیث حبان بن منقذ وفیه ان فی لسانه کانت لکنة فدل علی ان المدار علی المقاصد وان کانت الالفاظ قاصرة قصور شیء. **باب** ماجاء فی المصراة قال الشافعی واحمد ومالک وابو یوسف ان فی المصراة یجوز رد المبیع وصاع تمر بدل اللبن وعن ابی یوسف روایتان تحت وفاقه ایاهم بانه اما ان یرد المبیع وقیمة اللبن واما ان یرده وصاع تمر احدی الروایتین فی شرح ابی داود ومعالم السنن للخطابی وثانیتهما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی وقال ابو حنیفة لا یجوز الرد واول من اجاب الطحاوی فعارض الحدیث واتی بحدیث الخراج بالضمان وسنده قوی اقول ان هذا الجواب لیس بذاک القوی فان فی مسئلة خیار العیب ثمانیة اقسام فان الزیادة اما متولدة من المبیع او غیر متولدة ثم اما منفصلة او متصلة وکلما اما قبل القبض او بعده واما مصداق حدیث الخراج بالضمان عندنا فهی الزیادة غیر المتولدة واما ما نحن فیه فالزیادة منفصلة متولدة فلا یجدی فی الجواب واتبع المتاخرون الطحاوی واما الزیادة المتولدة المنفصلة او عکس هذه الصورة فلا یرد البیع فیهما وفیما نحن فیه من الصورة الاولی فاقول ان المذکور فی عامة کتبنا هو حکم القضاء واما دیانة فالرد واجب فیحمل الحدیث علی الدیانة والحکم یکون وجوبا واما حکم الرد دیانة فمذکور فی الوجیز والتهذیب والهادی القدسی وجمعت هذا المضمون فی البیتین

ع بزیادة المنفصل المتولد ۱۲ او عکسه متعیب لم یرد ۱۲ ثم فی التهذیب والوجیز والهادی الجواز بالتراضی یحمل فصار الخلاف فی انه حکم قضاء او دیانة والفرق فی الدیانة والقضاء عند الشافعیة ایضا فان فی الصحیحین ان زوجة ابی سفیان استفاتت عنده علیه السلام بانه لا یعطینی النفقة وانه رجل شحیح فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان تاخذ من ماله قدر نفقتها ونفقة العیال فقال بعض الشافعیة امره علیه السلام فتوی وقال بعضهم انه حکم القضاء واما وجه ما ادعیت من وجوب الرد دیانة فما فی الفتح ان الفسخ فی الغرر الفعلی واجب وحمل مولانا الحدیث علی الاستحباب علی ان الاقالة مستحبة اذا ندم احدهما واما ما ذکر صاحب المنار وغیره من ان حدیث المصراة یرویه ابو هریرة ۱۲ وهو غیر فقیه ورواية الذی لیس بفقیه غیر معتبر اذا کانت خلاف القیاس والقیاس یقتضی بالفرق بین اللبن القلیل والکثیر ولبن الناقة او الشاة او البقرة وغیرها من الاقیسة فاقول ان مثل هذا قابل الاسقاط من الکتب فانه لا یقول به عالم وایضا هذه الضابطة لم تر وعن ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد ولکنها منسوبة الی عیسی بن ابان وذلک صنف کتابا فی بیع المصراة فذکر فیه کلاما وزعم الناس منابطة فلا یقبل نسبتها الی عیسی بن ابان ایضا حکی انه وقع مناظرة بین حنفی وشافعی فی مسجد رصافة فی بغداد فی مسئلة المصراة فقال الحنفی لم یکن ابو هریرة قابل الاجتهاد (کما قال الزبیدی ۱۲) ولم یکن فقیها اذا سقطت علیه حیة سوداء فکان الحنفی یعید ولائذ عنه الحیة فقیل له استغفر من قولک فاستغفر فترکته الحیة والله اعلم. **باب** ماجاء فی اشتراط ظهر الدابة. الشرط المفسد غیر متحمل عند الثلثة ومتحمل عند احمد اذا کان واحدا وفی الهدایة ان الشرط الذی فیه نفع احد المتعاقدین او المبیع وهو من اهل الاستحقاق غیر جائز وواقعة الباب واقعة لیلة البعیر والکثر هم الی انها فی غزوة ذات الرقاع وفی السیر انها فی السنة

ع وحمل الطحاوی هذه القطعة علی الاقالة فانها لا بد فیها من ان یخاطب من یستقیله فامر الشریعة ان لا یغیب الرجل عنه خشیة ان یستقیله ۱۲ ع سیما اذا کان الحدیث مرویا عن ابن مسعود ایضا الذی اصل الفقه الحنفی ۱۲

ع قوله

قال محمد نری ان هذا کان لذلک الرجل خاصة قال النووی واختلف العلماء فی هذا الحدیث فجعله بعضهم خاصا فی حقه وانه الاخیار بعین لغیره وعلیه ابو حنیفة والشافعی وقیل للمغبون الخیار لهذا الحدیث بشرط ان یبلغ الغبن ثلث القیمة ۱۲ موطا وشرحه للقاری ع قوله من اشتری مصراة التقریة هو جنس بین فی ضروع الابل والغنم لتباع کذلک ولیغتر بها المشتری والمصراة هی التی تفعل بها ذلک وهی المحفلة ۱۲

(ان رجلا کان فی عقدته ضعف) ای ضعف عقله وهو حبان بن منقذ او ابو منقذ بن عمرو (فقل هاؤلا خلابة) قال حق روی هاء بمده وقصره ای لا آخذ العطاء والخلابة بنقط خاء فلام فموحدة کتجارة الخدیعة ۱۲

بعیرًا واشترط ظهره الی اهله هذا حدیث صحیح قد رُوی من غیر وجه عن جابر **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الشرط جائزًا فی البیع اذا کان شرطا واحدا وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لا یجوز الشرط فی البیع ولا یتم البیع اذا کان فیه شرط **باب** ۸۴۷ الانتفاع بالرهن **حدثنا** ۱۲۱۵ ابوکُریب ویوسف بن عیسی قالا ثنا وکیع عن زکریا عن عامر **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظهر یُرکب اذا کان مرهونا و لبن الدرّ یشرب اذا کان مرهونا وعلی الذی یرکب ویشرب نفقته هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث عامر الشعبی عن ابی هُرَیرة وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة موقوفًا **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لیس له ان ینتفع من الرهن بشئ **باب** ۸۴۸ ما جاء فی شراء القلادة وفیها ذهب وخرز **حدثنا** ۱۲۱۶ قُتیبة ثنا اللیث عن ابی شجاع سعید بن یزید عن خالد بن ابی عِمران عن حَنَش الصنعانی **عن** فضالة ابن عُبَید قال اشتریت یوم خَیبر قلادة باثنی عشر دینارا فیها ذهب وخرز ففصّلتها فوجدت فیها اکثر من اثنی عشر دینارا فذکرت ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تُباع حتی تُفصّل **حدثنا** قُتیبة ثنا ابن المبارک عن ابی شجاع سعید بن یزید بهذا الاسناد نحوه هذا حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لم یَرَوا ان یباع سیفٌ مُحلّی او مِنطقة مُفضّضة او مثل هذا بدراهم حتی یُمیّز ویُفصّل وهو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم فی ذلک من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **باب** ۸۴۹ ما جاء فی اشتراط الولاء والزجر عن ذلک **حدثنا** ۱۲۱۷ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة انها ارادت ان تشتری بَرِیرة فاشترطوا الولاء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتریها فانما الولاء لمن اعطی الثمن اولمن وَلِیَ النعمة **و** فی الباب عن ابن عمر حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند اهل العلم وقال منصور بن المُعتمر یکفی ایاک عتاب **حدثنا** ابوبکر العطّار البصری عن علی ابن المدینی قال سمعت یحیی بن سَعید یقول اذا حُدِّثتَ عن منصور فقد ملأتَ یدک من الخیر لا تُرِد غیره ثم قال یحیی ما اجد فی ابراهیم النخعی و مجاهد اثبت من منصور واخبر فی محمد عن عبد اللہ بن الاسود قال قال عبد الرحمٰن بن مهدی منصور اثبت اهل الکوفة **باب** ۸۵۰ **حدثنا** ۱۲۱۸ ابوکُریب ثنا ابوبکر بن عیّاش عن ابی حُصَین عن حبیب بن ابی ثابت **عن** حکیم بن حزام ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث حکیم بن حزام یشتری له اضحیة بدینار فاشتری اضحیة فاربح فیها دینارا فاشتری اخری مکانها فجاء بالاضحیة والدینار الی رسول اللہ

الرابعة او الخامسة واختلفت الروایات فی قیمة البعیر ذکرها البخاری ولا یمکن التوفیق بینها وتحمل علی اختلاف الاوقات فان تکرار البیع فی الطریق ثابت واجاب الطحاوی بان الشرط لم یکن فی صلب العقد بل بعده اقول ان فی المسئلة تفصیلا بان الشرط ان کان فی مجلس العقد فیلحق الشرط بالعقد وان کان بعده فلا فاذن لعل شرطه او استدعاءه کان بعد العقد اقول یفصل فی المسئلة بانه ان کان المراد الحاق الشرط بالعقد یکون فاسدا والا فلا وان کان الشرط فی صلب العقد فانه کالمواعید لا کالشروط ذکر فی جامع الفصولین انه اذا اشتری حمل حطب واشترط نقله الی بیته صح البیع ویجب علیه فقله فانه کالوعد واداء الوعد فی المعاوضات واجب اقول ان فی المسئلة زیادة تفصیل فان فی روایة ان الشرط یلحق بالعقد وفی روایة انه لا یلحق وفی قول انه ان کان قبل تبدل المجلس فیلحق والا فلا یلحق وفی الهدایة جواز الاشتراط بشروط متعارفة اقول ان الحدیث لم یخالفنا اذا فصلنا المسائل بهذا التفصیل واقول ایضا ان عرضه علیه السلام لم یکن البیع حقیقة بل صورة وایصال النفع الی جابر رضی کما مَرّ القصة انه علیه السلام اعطاه الثمن وزاد فیه ورد علیه الابل فاذا لم تکن بیعًا واقعیا یتحمل فیه بعض التحمل. حکی انه اجتمع ابو حنیفة وابن شبرمة وابن ابی لیلی الکوفیون فی حج مکة فجاء رجل فسأل ابا حنیفة عن مسئلة الباب فقال ان الشرط والبیع باطل ثم بلغ الی ابن شبرمة فسأله فقال ان الشرط والبیع صحیحان ثم بلغ الی ابن ابی لیلی فقال ابن ابی لیلی البیع صحیح والشرط باطل ثم عاد الرجل علی ابی حنیفة فنقض ما قال فقال لا اعلم ما زعما فروی حدیث ان النبی صلی اللہ علیه وسلم نهی عن بیع وشرط ثم عاد علی ابن شبرمة فقال ما قال فروی ابن شبرمة حدیث الباب ثم عاد علی ابن ابی لیلی فقال ما قال فقال لا اعلم ما زعما فروی حدیث بریرة رضی اقول ان المطابق بالسؤال هو جواب ابی حنیفة واما ابن ابی لیلی فعمل بالقیاس واما ابن شبرمة فالکلام فی استدلاله مر منا ولم یکن سؤال الرجل الا عن بیع وشرط وما ورد فیه الا حدیث نهی عن بیع وشرط. **باب** الانتفاع بالرهن قال الثلثة لا یجوز الانتفاع بالمرهون وقال احمد یجوز الانتفاع وقال ابوحنیفة ان منافع المرهون وزوائدها مرهونة واما اجرة حفظه وبیته فما کان له دخل فی ابقاء المرهون فهو علی الراهن واما غیره من الذی لیس بدخیل فی بقاره فعلی المرتهن ویجوز الانتفاع عندنا اذا اجاز الراهن ولا تکون الاجازة او الانتفاع مشروطا او معروفًا. **قوله** وعلی الذی یرکب الخ قد اطنب الحافظ ابن تیمیة الکلام ان من محاسن الشریعة الغراء اجازة الانتفاع من المرهون واجاب بعض المحشین بان المراد من الذی یرکب او یشرب هو الراهن اقول کیف یجری هذا وقد صرح الراوی بالمرتهن فی بعض الروایات اقول یمکن لنا ان نجیب بان هذا اذا لم یکن مشروطا او معروفا ویمکن ان یقال ان المرهون لیس هو مصطلح الفقهاء بل المراد المنیحة وقد ثبت فی القاموس الراهن بمعنی المانح ولینظر الی ما فی الطحاوی ص ۲۵۳، ج ۲، وما فی حدیث ابی داؤد من الزکوة قریب من حدیث ابی هریرة ولیراجع الی ما فی تخریج الزیلعی فانه یجدی شیئًا آخر. **باب** شراء القلادة وفیها ذهب وخرز. قال الثلثة لا یجوز هذا البیع الا عند تفصیل الذهب من القلادة وقال ابوحنیفة یجوز البیع بلا فصل ایضا اذا علم بتا ان البدل ازید مما فی القلادة فانه یصیر الذهب مقابل الذهب والزائد بدل القلادة واما شرط الزیادة فلکیلا یلزم الربوا وقال النووی ان ابا حنیفة خالف النص اقول لا ینبغی مثل هذه الاقاویل فانه اذا دار الحکم علی الوجه الذی هو اجلی فانی بعد وای خلاف من النص. **باب** اشتراط الولاء والزجر عند ذلک من المجمع علیه ان انتقال حق الولاء غیر جائز واما جر الولاء فباب آخر ولا یجوز بیع المکاتب عندنا ابی حنیفة واما فی واقعة الباب فلعلها عجزت ویجوز البیع عند التعجیز عن اداء بدل الکتابة **باب** حدثنا ابوکریب الخ فی حدیث الباب حجة لنا علی الشافعی علی جواز بیع الفضولی ولنا فی صحة نکاح الفضولی حدیث ان جاریة جاءت الی النبی صلی اللہ علیه وسلم ..... وقالت ان ابی زوجنی ولم یستامرنی فخیرها النبی صلی اللہ علیه وسلم فقالت انی راضیة بنکاح ابی وانما اردت ان للنساء امرا فاذا هذه الجاریة اما ثیب فیلزم انکاحها بدون استیمارها وذلک غیر جائز عندهم واما بکر فلزم ان لا یکون ولایة الاجبار علیها. **باب** المکاتب اذا کان عنده ما یؤدی اشکل الحدیث علی العلماء فانه یدل علی تجزی هذه الاشیاء ولا یقول به احد. **قوله** اصاب حدا الخ ای یکون العبد جانیا لاکما قال المحشی فانه غلط. **قوله** اومیراثا

---

۱ قوله واشتراط ظهره الی اهله تمسک به احمد علی جواز بیع الدابة باشتراط البائع لنفسه رکوبها وقال مالک یجوز اذا کانت المسافة قریبة وکذلک کان فی قصة جابر وقال ابوحنیفة والشافعی لا یجوز مطلقا للحدیث الوارد فی النهی عن بیع وشرط والجواب عن حدیث جابر انه لم یکن الشرط فی صلب العقد کما فی روایة قال جابر بعت من النبی صلی اللہ علیه وسلم وافقرلی ظهره الی المدینة والافقار لغة اعارة الظهر للرکوب ۱۲. لمعات. **۲ قوله** وعلی الذی یرکب ای سواء کان راهنا او مرهونا وهذا الحدیث یدل علی ان للمرتهن ان ینتفع بالرهن ویتفق علیه والجمهور علی خلافه وقالوا ان الحدیث منسوخ بحدیث لا یغلق المرتهن الرهن من صاحبه الذی رهنه وله غنمه رواه الشافعی کذا فی اللمعات ۱۲. **۳ قوله** اشتریها الخ قد یتوهم ان هذا متضمن للخداع والتغریر فکیف اذن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لاهله بذلک والجواب انه کان جهلا باطلاعهم فلا اعتذار بذلک واشکل من ذلک ما ورد فی بعض الروایات خذیها واشترطی الولاء لهم فان الولاء لمن اعتق والجواب باشتراطها لتسلیم قولهم الباطل بارخاء العنان دون اثباته لهم کذا فی اللمعات ۱۲.

صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضحِّ بالشاۃ وتصدق بالدینار حدیث حکیم بن حزام لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وحبیب بن ابی ثابت لم یسمع عندی من حکیم بن حزام

حدثنا احمد بن سعید الدارمی ثنا حبان ثنا ھارون بن موسی ثنا الزبیر بن خریت عن ابی لبید **عن** عروۃ البارقی قال دفع الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دینارا لاشتری لہ شاۃ فاشتریت لہ شاتین فبعت احدھما بدینار وجئت بالشاۃ والدینار الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر لہ ما کان من امرہ فقال بارک اللہ لک فی صفقۃ یمینک فکان بعد ذلک یخرج الی کناسۃ الکوفۃ فیربح الربح العظیم فکان من اکثر اھل الکوفۃ مال **حدثنا** احمد بن سعید ثنا حبان ثنا سعید بن زید ثنا الزبیر بن خریت عن ابی لبید فذکر نحوہ وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث وقالوا بہ وھو قول احمد واسحق ولم یأخذ بعض اھل العلم بھذا الحدیث منھم الشافعی وسعید بن زید اخو حماد بن زید وابو لبید اسمہ لمازۃ **باب** ما جاء فی المکاتب اذا کان عندہ ما یؤدی **حدثنا** ھارون بن عبد اللہ البزار ثنا یزید بن ھارون ثنا حماد بن سلمۃ عن ایوب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اصاب المکاتب حدا او میراثا ورث بحساب ما عتق منہ وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یؤدی المکاتب بحصۃ ما ادی دیۃ حر وما بقی دیۃ عبد **وفی** الباب عن ام سلمۃ حدیث ابن عباس حدیث حسن **وھکذا** روی یحیی بن ابی کثیر عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی خالد الحذاء عن عکرمۃ عن علی قولہ والعمل علی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وقال اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم المکاتب عبد ما بقی علیہ درھم وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق **حدثنا** قتیبۃ ثنا عبد الوارث بن سعید عن یحیی بن ابی انیسۃ عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یقول من کاتب عبدہ علی مائۃ اوقیۃ فادھا الا عشرۃ اواق او قال عشرۃ الدراھم ثم عجز فھو رقیق وھذا حدیث غریب **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان المکاتب عبد ما بقی علیہ شیء من کتابتہ وقد رواہ الحجاج بن ارطاۃ عن عمرو بن شعیب نحوہ **حدثنا** سعید بن عبد الرحمن المخزومی ثنا سفیان عن الزھری عن نبھان **عن** ام سلمۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان عند مکاتب احدکن ما یؤدی فلتحتجب منہ ھذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** ھذا الحدیث عند اھل العلم علی التورع وقالوا لا یعتق المکاتب وان کان عندہ ما یؤدی حتی یؤدی **باب** ما جاء اذا افلس للرجل غریم فیجد عندہ متاعہ **حدثنا** قتیبۃ ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن ابی بکر بن حزم عن عمر بن عبد العزیز عن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن ھشام **عن** ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ایما امرأ افلس ووجد

الخ اذ یحصل لہ المیراث دل الحدیث علی ان العبد عتق بحصۃ ما ادی ولیس ھذا مذھب احد بل قالوا ان العبد عبد ما دام علیہ درھم۔ **قولہ** یؤدی المکاتب الخ مثال وادی من الدیۃ ولیس بمحصور ویکون العبد فی ھذہ الصورۃ مجیبا علیہ وحدیث الباب قوی واما حدیث عمرو بن شعیب فضعیف من قبل یحیی بن انیسۃ وھو سیئ الحفظ واما الحدیث الاول فقوی ویوارد وما اجاب احد عنہ وانما انی بالاستدلالات ولی ھنا شیء اذکرہ وسیفید للجواب انشاء اللہ تعالی وھو ان کان ظاھرہ العتق بقدر ما ادی ولکن المراد انہ حر من زمان اداء بدل الکتابۃ وبھذا المعنی محتمل فی اللغۃ واما جملۃ یؤدی المکاتب دیۃ حر وعبد فلا تدل علی انہ عتق بعضہ بل فیھا تشبیہ بدیۃ حر وعبد والمراد انہ اذا جنی علی المکاتب فعلی الجانی ارش وارثہ یکون قیمتہ ثم فی تقویم الارش تعتبر شائبۃ الحریۃ والعبدیۃ وھذا یظھر مما ذکر مسئلۃ مفصلۃ فی کتبنا ان المدبر قیمتہ ثلثا قیمۃ القن کما فی الھدایۃ لفقدان احد المنافع الثلثۃ وفی القن المنافع الثلثۃ ای البیع والاستخدام والوطی موجودۃ ثم یذکرون فی الجنایات ان دیۃ العبد قیمتہ ویذکرون العبد ھنا بلا تقیید القن او المکاتب والمروی عن ابی حنیفۃ ان دیۃ العبد قیمتہ واذا زادت قیمتہ علی دیۃ الحر تنقص منا عشر دراھم ودیۃ الامۃ قیمتھا وان زادت علی خمسۃ آلاف تنقص منا خمسۃ دراھم وروی عن ابی یوسف ان دیۃ العبد قیمتہ بالغۃ ما بلغت وقد وتنا فی المسئلۃ ابن مسعود ثم یذکرون فی التدبیر ان قیمۃ المکاتب نصف قیمۃ القن وقیل ثلثاھا فنقصت قیمتہ من قیمۃ القن فاذا ادی یؤدی بالنظر الی جانب الحریۃ والعبدیۃ لانہ قریب الحریۃ فاذن نقصت قیمتہ فتکون الدیۃ ایضا ناقصۃ فعلم تشبیہ دیۃ بدیۃ حر وعبد للشبہتین ولیس فیہ الحکم بحریۃ قدر ما ادی فلا یخالف الحدیث مذھب الاربعۃ ویکون دیتہ حر وعبد الخ منصوبا بمثل لمراخ صراخ الثکلی وانما شرح الجملتین متفرقا وقطعت فی نظم الحدیث فان الجملتین حدیثان مستقلان لما فی النسائی ص ۲۲۰ فتدل حدیث النسائی علی تعدد الحدیثین واما دلیل ما ذکرت فی الجملۃ الاولی وحملتھا علی الزمان فان ابن عباس راوی حدیث الباب یفتی موافق الفقہاء الاربعۃ کما اخرجہ الطحاوی ص ۶۴۴ ج ۲ فانہ قال بعد روایۃ المرفوع ویقام علی المکاتب حد المملوک الخ۔ **قولہ** فلتحتجب الخ ظاھر حدیث انہ اذا اجتمع عندہ بدل الکتابۃ صار حرا قبل ادائہ ولیس مذھب احد فیقال انہ علی التورع وھنا مسئلۃ اخری مختلفۃ فیھا قال الشافعی ان المولیات لا یحتجبن عن عبیدھن وقال ابو حنیفۃ ان بینھن وبینھم حجاب وظاھر حدیث الباب یفید الشافعی فحمل الاحناف الحدیث علی زیادۃ الاحتجاب وذکر الطحاوی فی مشکل الآثار محمل الحدیث لطیفا وھو ان الاحتجاب فی الصورۃ التی اجتمع عندہ بدل الکتابۃ ولا یؤدیہ تعنتا کیلا تنقطع التعلقات التی بینہ وبین مولاتہ فامر الشارع بالاحتجاب قبل ادائہ بدل الکتابۃ لسد الذرائع ومثل ھذا ثبت ان ام سلمۃ کان لہا عبد فکاتبہ فادی بعض النجم (قسط) ثم اتی بالباقی للاداء وکانت ام سلمۃ فی السوق فاحتجبت فقال ما ذا تفعلین قالت ھکذا کم الشریعۃ فبکا وارادان لا یؤدی فقالت ادام لا ولکن حکم الشریعۃ قد جری وقال العینی ان معنی فلتحتجب ان تھیأ للاحتجاب۔ **باب** اذا افلس للرجل غریم فیجد عندہ مالہ قال ابو حنیفۃ ان البائع قبل قبض المبیع یجوز لہ ان یحبس المبیع واما بعد القبض فھو وسائر الغرماء سواء وقال المجازیون یجوز لہ ان یاخذ شیئہ اذا کان علی حالہ بدون تصرف فیہ ونقول ان فی العاریۃ والمغصوب حق اخذ الرجل شیئہ و حدیث الباب الصحیح ظاھرہ للمجازیین، واما محمل الحدیث عندنا فقال الاحناف انہ محمول علی المغصوب والعواری والامانات اقول کیف یجری ھذا الجواب والحال ان فی مسلم تصریح البیع فاقول ان حکم حدیث الباب محمول علی الدیانۃ لا القضاء ای یعطی المدیون الدائن شیئہ اذا کان موجودا عندہ بعینہ لتعلق حق لہ کما ذکروا فی فرس عار الی ولو الجریب ثم اصابہ المسلمون ما احق المالک الاصلی بعد ما قسم الغانمون کما فی مسلم والترمذی ان رجلا من بنی اسرائیل کان یامر غلمانہ ان یتجاوزوا عن المعسر اذا اعسر وافتجاوز اللہ عنہ لعلہ الحسنۃ واذا قصہ الشریعۃ علینا ولم

قولہ فی الحدیث دلیل علی ان بیع مال الغیر بلا اذنہ موقوف علی اجازتہ فلما اجاز صح کما ھو مذھب الحنفیۃ وحجۃ علی من لم یجوزہ ۱۲۔ **قولہ** کناسۃ موضع فی الکوفۃ وفی روایۃ للبخاری فکان لو اشتری ترابا لربح فیہ قال الشیخ ھذا مبالغۃ فی ربحہ او محمول علی حقیقتہ فان بعض انواع التراب یباع ویشتری ۱۲۔ **قولہ** اذا اصاب ای وجد المکاتب حدا ای دیۃ او میراثا ورث بلفظ الماضی المعلوم من الارث او المجھول من التوریث بحساب ما عتق صحح بلفظ المجھول والظاھر ان یکون بلفظ المعلوم وقولہ یؤدی بلفظ المجھول تخفیف الدال من یودی یدی دیۃ بمعنی یعطی الدیۃ وقولہ دیۃ حر منصوب علی انہ مفعول ثان ویحتمل ان یکون معنی یؤدی المکاتب بمعنی یوخذ دیۃ وقولہ دیۃ حر منصوب مطلق وقولہ ما بقی دیۃ عبد تقدیرہ ویؤدی بحصۃ ما بقی دیۃ عبد صورورہ بانہ اذا ادی المکاتب نصف الدیۃ کما لو قتل فلہ قتل یدفع نصف دیۃ الحر او رشتہ ونصف قیمتہ الی مولاہ کذا فی اللمعات ۱۲۔ **قولہ** علی مائۃ اوقیۃ الاوقیۃ اسم لاربعین درھما کذا فی القاموس۔ **قولہ** عشرۃ بالتاء والصحیح بدونھا وھو الموجود فی اکثر النسخ ۱۲۔ **قولہ** فلتحتجب منہ اذ لا سبیل لنظرہ الیھا ھو محمول علی الورع کما اشار الیہ المؤلف لان المکاتب عبد ما بقی علیہ درھم ویمکن ان یکون معناہ فلتستعد وتتہیأ للاحتجاب اشارۃ الی قرب زمانہ ۱۲۔

قوت المغتذی (اذا اصاب المکاتب حدا او میراثا ورث بحسب ما عتق منہ قال حق اقتصر علی ذکر ارث ولم یذکر حجبا عن حد اختصارا لدلالۃ ذکر ارث علیہ

رجل سلعته عندہ بعینها فهو اولی بها من غیرہ **وفی** الباب عن سمرة وابن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم هو اسوة الغرماء وهو قول اهل الکوفة **باب** ما جاء فی النهی للمسلم ان یدفع الی الذمی الخمر یبیعها له **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عیسی ابن یونس عن مجالد عن ابی الوداک **عن** ابی سعید قال کان عندنا خمر لیتیم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عنه وقلت انه لیتیم قال اهرقیوه **وفی** الباب عن انس بن مالک حدیث ابی سعید حدیث حسن وقد روی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هذا وقال بهذا بعض اهل العلم کرهوا ان یتخذ الخمر خلا وانما کرہ من ذلک والله اعلم ان یکون المسلم فی بیته خمر حتی یصیر خلا ورخص بعضهم فی خل الخمر اذا وجد قد صار خلا **باب** **حدثنا** ابو کریب ثنا طلق بن غنام عن شریک وقیس عن ابی حصین عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ادّ الامانة الی من ائتمنک ولا تخن من خانک هذا حدیث حسن غریب وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث وقالوا اذا کان للرجل علی اخر شیء فذهب به فوقع له عنده شیء فلیس له ان یخبس عنه بقدر ما ذهب له علیه ورخص فیه بعض اهل العلم من التابعین وهو قول الثوری وقال ان کان له علیه دراهم فوقع له عنده دنانیر فلیس له ان یحبس بمکان دراهمه الا ان یقع عنده له دراهم فله حینئذ ان یحبس من دراهمه بقدر ماله علیه **باب** ما جاء ان العاریة مؤداة **حدثنا** هناد وعلی بن حجر قالا ثنا اسمٰعیل بن عیاش عن شرحبیل بن مسلم الخولانی **عن** ابی امامة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع العاریة مؤداة والزعیم غارم والدین مقضی **وفی** الباب عن سمرة وصفوان بن امیة وانس حدیث ابی امامة حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم ایضا من غیر هذا الوجه **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال علی الید ما اخذت حتی تودی قال قتادة نسی الحسن فقال هو امینک لا ضمان علیه یعنی العاریة هذا حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا وقالوا لیس علی المستعیر غیر المغل ضمان ویروی هذا عن علی وابن مسعود وهو قول الزهری وقال بعض اهل العلم هذا مما یضمن صاحب العاریة وهو قول الشافعی واحمد وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم لیس علی صاحب العاریة ضمان الا ان یخالف وهو قول الثوری واهل الکوفة وبه یقول اسحٰق **باب** ما جاء فی الاحتکار **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا یزید بن هارون ثنا محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم عن سعید بن المسیب **عن** معمر بن عبد الله بن فضلة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یحتکر الا خاطئ فقلت لسعید یا اباهما انک تحتکر قال ومعمر قد کان یحتکر **وانما** روی عن سعید بن المسیب انه کان یحتکر الزیت والخبط ونحو هذا **وفی** الباب عن عمر وعلی وابی امامة وابن عمر حدیث معمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم کرهوا احتکار الطعام ورخص بعضهم فی الاحتکار فی غیر الطعام **وقال** ابن المبارک لا باس بالاحتکار فی القطن والسمتیان ونحوه **باب** ما جاء فی بیع الحفلات **حدثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن سماک عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ینفق بعضکم بعضکم لبعض **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی هریرة حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم کرهوا بیع المحفلة وهی المصراة لا یحلبها صاحبها ایاما او نحو ذلک لتجتمع اللبن فی ضرعها فیغتر بها المشتری وهذا ضرب من الخدیعة والغرر **باب** ما جاء فی الیمین الفاجرة یقتطع بها مال المسلم **حدثنا** هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق بن سلمة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف علی یمین وهو فیها فاجر لیقتطع بها مال امرء مسلم لقی الله وهو علیه غضبان فقال الاشعث بن قیس فی والله لقد کان ذلک کان بینی وبین رجل من الیهود ارض فجحدنی فقدمته الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الک بینة فقلت لا فقال للیهودی احلف فقلت یا رسول الله اذن یحلف فیذهب بمالی فانزل الله عز وجل ان الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قلیلا الآیة الی اخرها **وفی** الباب

ینکره یکون ذلک الحکم فی شریعتنا ایضا فلا بد من حمل الحدیث علی الدیانة۔ **باب** ماجاء فی النهی عن ان یدفع الخمر الی الذمی لیبیعها۔ المسئلة التی فی الترجمة صحیحة عندنا والمسئلة لیست فی حدیث الباب بل مستنبطة من الحدیث وفی الهدایة مسئلة اخری انه اذا وکل المسلم الذمی لیشتری له الخمر ویبیع له فاشتری الخمر ثبت الشراء فی حق الموکل هذا عند ابی حنیفة خلاف صاحبیه وحدیث الباب لا یضره ولہ فتوی عمر رض فیما اذا مر الذمی علی العاشر بالخمر ذکره وہا فی شروح البخاری۔ **باب** حدثنا ابو کریب الخ هذه المسئلة مسئلة النظفر والصورة ان کان لاحد حق علی الآخر فظفر المستحق علی جنس حقه فعند الشافعی یجوز له اخذ ذلک الشیء وان کان بسرقة ومن ای جنس کان وقال ابو حنیفة انه اذا وجد جنس حقه یجوز له والا فلا والنقدان عنده فی هذه المسئلة جنس واحد وافتی ارباب فتوانا بما قال الشافعی۔ **باب** ان العاریة مؤداة قال الشافعی وغیره من المجازمین ان فی العاریة ضمانا هلکت او استلکها قال ابو حنیفة الضمان فی الاستهلاک ولا یرد الحدیث علینا اصلا فان العاریة مؤداة ای اذا کانت موجودة قال الشافعی ان فی العاریة اباحة المنفعة وقال ابو حنیفة ان فیها تملیکا۔ **قوله** قال قتادة ثم نسی الخ زعم الراوی ان بین القولین تعارضا اقول لا تعارض بل یفسر احدهما الآخر۔ **باب** الاحتکار من الحکرة۔ المنع والمراد حبس الشیء عن بیعه لیباع فی الجدب غالیا، والنهی عنه هو حبس

---

١ قوله هو اسوة الغرماء الخ لا ینفرد احدهم دون الآخر وهو قول ابی حنیفة والحدیث محمول علی ان کان سلعته رهنا عنده کما یفید اضافة السلعة الیه والله اعلم ١٢۔ **٢ قوله** اهریقوه یقول اراقوها اهراق ای احالوا من اناءه الی صبوه لانه مال غیر متقوم یحرم به الانتفاع ١٢۔ **٣ قوله** لا تخن من خانک ای لا تقابل خیانته اولا تقابله بجزاء خیانته وان کان قصاصا حسنا بل قابله باللتی هی احسن ١٢ مجمع **٤ قوله** العاریة بالتخفیف والتشدید مؤداة ای واجب علی المستعیر اداؤها وایصالها الی المعیر قوله والزعیم غارم ای الکفیل غارم ای ضامن والغرم والزعم والزعامة بالفتح مایلزم اداؤه ١٢ لمعات **٥ قوله** فی الاحتکار الحکر فی الاصل الظلم واسلدة المعاشرة وفی الشرع احتباس الاقوات لانتظار الغلاء به بان یشتری الطعام فی وقت الغلاء لیغلو اما ان جاء به من قریته او اشتراه فی وقت الرخص وادخره وباعه فی وقت الغلاء فلیس باحتکار وکذا لا یحرم الاحتکار فی غیر الاوقات ١٢ لمعات **٦ قوله** والسمتیان فی القاموس السمتیان ویفتح جلد الماعز اذا دبغ معرب ١٢۔ **٧ قوله** لا تستقبلوا السوق وهو فی معنی لا تلقوا الجلب ومر بیانه فی صفحه ٢٣٢ **٨ قوله** لا ینفق بعضکم بعض ای لا یقصد ان ینفق سلعته علی جهة النجش فانه بزیادته فیها یرغب السامع ویتسبب للشراء ای بان یزید فی الثمن لا لرغبة بل لیخدع غیره کذا فی مجمع بحار الانوار ١٢ **٩ قوله** فائدة نزول الآیة فی حق الیهودی کان انه لم یدر انها کانوا یعرفون امثال هذا الوعید فی الیمین الفاجرة فعسی ان یتذکروا به ما وقوا فی شر اثمهم ویجتنبوا عن امثال هذه الافعال ٣

المغتنی ۔ (لا یحتکر الا خاطئ) ای آثم اسم فاعل من خطئ کفرح خطأ کدرء۔ (لا تستقبلوا السوق) ای لا تلقوا سلعا قبل ان تدخل سوقا۔ (ولا ینفض بعضهم بعضا) بشد فاء ای لا یکن له نجش یزید بها لیغر غیره

عن وائل بن حُجر وابی مُوسٰی وابی اُمامة بن ثَعْلَبة الانصاری وعمران بن حُصَین حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **باب** ۸۵ جاء اذا اختلف البَیِّعان ۱۲۳۱ **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا سفیان عن ابن عَجْلان عن عَوْن بن عبد الله **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اختلف البیّعان فالقول قول البائع والمُبْتَاع بالخیار هذا حدیث مرسل عونُ بن عبد الله لم یُدرك ابن مسعود **وقد** روی عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث ایضا وهو مرسل ایضا قال ابن منصور قلت لاحمد اذا اختلف البیّعان ولم تکن بیّنة قال القول ما قال ربُّ السِلعة او یترادّان قال اسحاق کما قال وکل من قال القول قوله فعلیه الیمین وقد روی نحو هذا عن بعض التابعین منهم شُریح **باب** ۸۶ جاء فی بیع فضل الماء ۱۲۳۲ **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا داؤد بن عبد الرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار عن ابی المنهال **عن** ایاس بن عبد المزنی قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن بَیْع الماء **وفی** الباب عن جابر وبُهَیْسَة عن ابیها وابی هریرة وعائشة وانس وعبد الله بن عَمْرو وحدیث ایاس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم انهم کرهوا بیع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم فی بیع الماء منهم الحسن البصری ۱۲۳۳ **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا اللیث عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هُرَیْرَة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یُمْنَع فضل الماء لیُمْنَع به الکلاء هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۸۶ جاء فی کراهیة عَسْب الفحل ۱۲۳۴ **حدثنا** احمد بن منیع وابو عمار قالا ثنا اسمٰعیل بن عُلَیَّة ثنا علی بن الحکم عن نافع **عن** ابن عمر قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن عَسْب الفحل **وفی** الباب عن ابی هُرَیْرَة وانس وابی سعید حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وقد رَخّص قوم فی قبول الکرامة علی ذلك ۱۲۳۵ **حدثنا** عَبْدة بن عبد الله الخُزاعی البصری ثنا یحیی بن ادم عن ابراهیم بن حُمَیْد الرُّؤاسی عن هشام بن عُرْوَة عن محمد بن ابراهیم التیمی **عن** انس بن مالك ان رجلا من کلاب سال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عَسْب الفحل فنهاه فقال یا رسول الله انا نطرق الفحل فنکرم فرخص له فی الکرامة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن حُمَیْد عن هشام بن عُرْوَة **باب** ۸۷ جاء فی ثمن الکلب ۱۲۳۶ **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا اللیث عن ابن شهاب ح وثنا سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمٰن **عن** ابی مسعود الانصاری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثَمَن الکلب ومَهْر البغیّ وحُلوان الکاهن هذا حدیث حسن صحیح ۱۲۳۷ **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابراهیم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن یزید **عن** رافع بن خَدِیج ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کسب الحَجّام خبیث ومَهْر البَغِیّ خبیث وثَمَن الکلب خبیث **وفی** الباب عن عمر وابن مسعود وجابر وابی هُرَیْرَة وابن عباس وابن عمرو وعبد الله ابن جعفر حدیث رافع حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم کرهوا ثمن الکلب وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **وقد** رخّص بعض اهل العلم فی ثمن کلب الصید **باب** ۸۸ جاء فی کسب الحجام ۱۲۳۸ **حدثنا** قُتَیْبَة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن مُحَیِّصَة اخی بنی حارثة **عن** ابیه انه استاذن النبی صلی الله علیه وسلم فی اجارة الحَجّام فنهاه عنها فلم یزل یساله ویستاذنه حتی قال اَعْلِفْه ناضِحك واَطْعِمْه رَقیقك **وفی** الباب عن رافع بن خَدِیج وابی جُحَیْفَة وجابر والسائب حدیث مُحَیِّصة حدیث حسن والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وقال احمد ان سألنی حجام نهیته واخذ بهذا الحدیث **باب** ۸۹ جاء من الرخصة فی کسب الحجام ۱۲۳۹ **حدثنا** علی بن حُجْر ثنا اسمٰعیل بن جعفر **عن** حُمَیْد قال سئل انس عن کسب الحجام

قوت الانسان وروی عن ابی یوسف فی قوت الحیوان ایضا والما اذا اوخر الغلة الخارجة من ارضه وحبسه عن البیع فذالك جائز وفی کل باب مستثنیات. **باب** اذا اختلف البیعان قال الشافعی القول قول البائع والافتحالفا وترادّا قال ابو حنیفة ان العبرة للتحالف والترادّ عندکون المبیع قائما والحدیث عندنا ایضا محمول به. **باب** بیع فضل الماء. الماء ثلثة اقسام احدها الماء الذی لاصنع فیه لاحد کالنهر الجاری ویجوز فیه لکل واحد ان ینصب الرحی والثانی ان تحفر جماعة نهرا صغیرا فیجوز منه سقی الدواب ولا یجوز سقی الارض ونصب الرحی والثالث الماء المحرز فی الاوانی ویجوز منه الشرب ویجوز اخذه بالقتال ایضا عند الاضطرار وفیه اثر عمر رض فانه قال حین ذکروا القصة افلا وضعتم فیهم السیف **باب** کراهیة عسب الفحل واعلم ان حدیث الباب حدیث انس قوی وجزیل یفید فی ان الالفاظ دخیلة فی اصطلاح الحکم خلاف ما قال ابن تیمیة ان العبرة للمقاصد لا للالفاظ وفی هذا ادلة منها الآیة الدالة علی ان المتوفی عنها زوجها لا تخطب تصریحا ویجوز الکنایة فالغرض واحد والاختلاف فی التعبیر. **باب** کراهیة ثمن الکلب. قال صاحب الهدایة یجوز بیع الکلب وان لم یکن معلما وقال شیخ السرخسی ان جواز البیع منحصر علی الکلب المعلم والراجح ما قال السرخسی ووقع استثناء الکلب المعلم فی الاحادیث منها ما فی مسند احمد بسند قوی ومنها ما فی النسائی ص ۱۹۵ ج ۲ باب الرخصة فی بیع الکلب الصید فان فیه تصریحا لا یجوز بیع الکلب الا بیع کلب صید واعله البعض وقیل ان الحدیث ثابت باسانید قویة وصورة الاعلال بان الاکلب صید لیست قطعة هذا الحدیث بل حدیث نهی اقتناء الکلب ولنا ما فی الطحاوی ان عثمان ذا النورین اوجب علی رجل قتل کلب رجل قیمته وافرة واما حدیث الباب ومایضاهیه فیمکن فیه ان یقال بعین ما قال الخطابی ان حدیث النهی

---

۱ **قوله** اذا اختلف البیعان بکسر التحتیة وتشدیدها بمعنی المتبایعین ای اذا اختلف البائع والمشتری فی قدر الثمن او فی شرط الخیار او غیرها من الشرائط فذهب الشافعی ان یحلف البائع انه ما باعه بکذا بل بکذا ثم المشتری مخیر ان شاء رضی بما حلف علیه البائع وان شاء حلف انه ما اشتراه الا بکذا فاذا تحالفا فان رضی احدهما بقول الآخر فذاك وان لم یرضیا فسخ القاضی العقد بینهما سواء کان المبیع باقیا او لا وتمسکه بهذا الحدیث باطلاقه وعندنا ان کان الاختلاف فی الثمن وکان المبیع باقیا یتحالفان لما جاء عن ابن مسعود اذا اختلف المتبایعان والسلعة قائمة ولا بینة لاحدهما تحالفا وترادا لان کلا واحد منهما یدعی وینکر وان کان لاحدهما بینة فذاك وان اقام کلا واحد منهما بینة کانت البینة المثبتة للزیادة اولی ولو کان الاختلاف فی الثمن والمبیع جمیعا فبینة البائع اولی فی الثمن وبینة المشتری اولی فی المبیع نظرا الی زیادة الاثبات ولا یحالف عندنا فی الاجل وشرط الخیار وقبض بعض الثمن کذا فی الهدایة ۱۲ لمعات

۲ **قوله** عن بیع الماء ای اذا کان لرجل ماء فان فضل عن حاجته والناس یستاجون الیه لم یجز له ان یمنعهم وکذالك حکم الکلاء الا ان یحمیه الوالی ۱۲ لمعات.

۳ **قوله** لا یمنع فضل الماء لیمنع به الکلاء معناه من کان له بیر فی موات من الارض لا یمنع ما شیته اذا کان لهم ماء فان فضل عن حاجته والناس یستاجون الیه لم یجز له ان یمنعهم وکذالك حکم الکلاء الا ان یحمیه الوالی ۱۲ لمعات. وغیره ان یرد فضل مائه الذی زاد علی ما احتاج الیه ماشیته لیمنعها بذلك من فضل الکلاء فانه اذا منعهم عن فضل مائه لاماء بها سواه لم یکن لهم الرعی بها فیصیر الکلاء ممنوعا بمنع الماء واختلف العلماء فی ان هذا النهی للتحریم او للتنزیه ویدل ذلك علی ان الماء یملك ام لا الاولی حمله علی الکراهة ۱۲ قاله الطیبی

۴ **قوله** عن عسب الفحل بفتح العین وسکون السین وهو کراء ضرابه وقال فی القاموس العصب ضرب الفحل اومائه ونسله والولد واعطاء الکراء علی الضرب والفعل کضرب الفحل اعم من ان یکون فرسا او بعیرا او غیرهما واخذ الکراء علیه منهی عنه واما الاعارة فمندوب الیها وذهب الی تحریمه اکثر الصحابة والفقهاء ورخص جماعة لخوف انقطاع النسل کذا فی اللمعات ۱۲.

۵ **قوله** حلوان الکاهن بضم الحاء المهملة قال الطیبی هو ما یعطاه علی کهانته یقال حلوته حلوانا اذا اعطیته قال الهروی اصله من حلاوة شبه المعطی بالشئ الحلو من حیث انه یاخذه سهلا بلا کلفة ومشقة والکاهن هو الذی یتعاطی الاخبار عن الکائنات فی مستقبل الزمان ویدعی معرفة الاسرار کذا قاله الطیبی ۱۲.

۶ **قوله** اعلفه ناضحك الناضح الجمل الذی یستقی به الماء والنهی للتنزیه للاجتناب عن وفی الاکساب وللحث علی مکارم الاخلاق ومعالی الامور ولو کان حراما لم یفرق بین الحر والعبد فانه لا یجوز للسید ان یطعم عبده ما لا یحل کذا فی شرح المشکوٰة للطیبی ۱۲.

فقال انس احتجم رسول الله صلی الله علیه وسلم وحجمه ابو طیبة فامر له بصاعین من طعام وکلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداویتم به الحجامة او ان من امثل دوائکم الحجامة **وفی** الباب عن علی وابن عباس وابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح **وقد** رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم و غیرهم فی کسب الحجام وهو قول الشافعی **باب** ۱۶۵ جاء فی کراهیة ثمن الکلب والسنور **حدثنا** ۱۲۴۰ علی بن حجر وعلی بن خشرم قالا ثنا عیسی بن یونس عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب والسنور هذا حدیث فی اسنادہ اضطراب وقد روی هذا الحدیث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطربوا علی الاعمش فی روایة هذا الحدیث وقد کرہ قوم من اهل العلم ثمن الهر ورخص فیه بعضهم وهو قول احمد واسحٰق وروی ابن فضیل عن الاعمش عن ابی حازم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه **حدثنا** ۱۲۴۱ یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زید الصنعانی عن ابی الزبیر **عن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اکل الهر وثمنه هذا حدیث غریب وعمر بن زید لا نعرف کبیر احد روی عنه غیر عبد الرزاق **باب** ۱۶۶ **حدثنا** ۱۲۴۲ ابو کریب ثنا وکیع عن حماد بن سلمة عن ابی المهزم **عن** ابی هریرة قال نهی عن ثمن الکلب الا کلب الصید هذا حدیث لا یصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه یزید بن سفیان وتکلم فیه شعبة بن الحجاج وروی عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا ولا یصح اسناده ایضا **باب** ۱۶۷ جاء فی کراهیة بیع المغنیات **حدثنا** ۱۲۴۳ قتیبة ثنا بکر بن مضر عن عبد الله بن زحر عن علی بن زید عن القاسم **عن** ابی امامة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تبیعوا القینات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خیر فی تجارة فیهن وثمنهن حرام فی مثل هذا انزلت هذه الآیة ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله الی اخر الآیة **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب حدیث ابی امامة انما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تکلم بعض اهل العلم فی علی بن یزید وضعفه وهو شامی **باب** ۱۶۸ جاء فی کراهیة ان یفرق بین الاخوین او بین الوالدة وولدها فی البیع **حدثنا** ۱۲۴۴ عمر بن حفص الشیبانی ثنا عبد الله بن وهب اخبرنی حیی بن عبد الله عن ابی عبد الرحمٰن **عن** ابی ایوب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من فرق بین والدة وولدها فرق الله بینه وبین احبته یوم القیمة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۲۴۵ الحسن بن علی ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحکم عن میمون بن ابی شبیب **عن** علی قال وهب لی رسول الله صلی الله علیه وسلم غلامین اخوین فبعت احدهما فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا علی ما فعل غلامک فاخبرته فقال ردہ ردہ هذا حدیث حسن غریب وقد کرہ بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم التفریق بین السبی فی البیع ورخص بعض اهل العلم فی التفریق بین المولدات الذین ولدوا فی ارض الاسلام والقول الاول اصح وروی عن ابراهیم انه فرق بین والدة وولدها فی البیع فقیل له فی ذلک فقال انی قد استاذنتها فی ذلک فرضیت **باب** ۱۶۹ جاء فی من یشتری العبد ویستغله ثم یجد به عیبا **حدثنا** ۱۲۴۶ محمد بن المثنی ثنا عثمان بن عمر وابو عامر العقدی عن ابن ابی ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی ان الخراج بالضمان هذا حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **حدثنا** ۱۲۴۷ ابو سلمة یحیی بن خلف ثنا عمر بن علی عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی ان الخراج بالضمان وهذا حدیث صحیح غریب من حدیث هشام بن عروة واستغرب محمد بن اسمٰعیل هذا الحدیث من حدیث عمر بن علی وقد روی مسلم بن خالد الزنجی هذا الحدیث عن هشام بن عروة ورواه جریر عن هشام ایضا وحدیث جریر یقال تدلیس دلس فیه جریر لم یسمعه من هشام بن عروة وتفسیر الخراج بالضمان هو الرجل الذی یشتری العبد فیستغله ثم یجد به عیبا فیرده علی البائع فالغلة للمشتری لان العبد لو هلک هلک من مال المشتری ونحو هذا من المسائل یکون فیه الخراج بالضمان **باب** ۱۷۰ جاء من الرخصة فی اکل الثمرة للمار بها **حدثنا** ۱۲۴۸ محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب ثنا یحیی بن سلیم عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من دخل حائطا فلیاکل ولا یتخذ خبنة **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو عباد بن

عن بیع الهرة انما معناه ان لا تجعل الهرة مملوکة بل تمثل مباحة ومذهب الشافعیة ان بیع الهرة جائز وفی الدر المختار باب البیع المکروه ان بیع القردة للملهو واللعب غیر جائز **باب** کسب الحجام اجرة الحجامة غیر مرضیة وتصیر فی ملک الحجام ولو بملک الحجام ولو بملک فیه خبث وهذا یکون خلاف المروة وشلہ ان الله یحب اعالی الامور ویکره سفسافها وان قیل ان الحجامة من ضروریات الدنیا فلم جعلت اجرتها غیر مرضیة قلت اجاب الغزالی عن هذا فی کتاب الضرورة من الاحیاء۔ **قوله** لرقیبک الخ دل الحدیث علی ان للحلال ایضا مراتب ولا یخالفه ما فی کتبنا من ان مالا یجوز للانسان لا یوکل دوابه وفی نظم ابن وهبان ؎ ومامات لا تطعمه کلبا فانه ؛ حرام خبیث نفعه متعذر ؛ وقال ابن الشحنة ان هذا فیما یقطع لحم المیتة ویوکل کلبه واما اذا مر عند مبتة بکلبه فوقع الکلب علیه فلا وزر علیه وقول ابن الشحنة هذا ینظر فیه **باب** من یشتری عبدا فیستغله ثم یجد به عیبا قال الاحناف ان حدیث الخراج بالضمان محمول علی الزیادة المنفصلة غیر التولدة فاذن لا یعارض حدیث الباب حدیث المصراة کما قال الطحاوی فی المعارضة والواقعة لیست بمذکورة فی طریق الباب ولکنها مذکورة فی سائر الطرق وهی ان رجلا اشتری عبدا فاستغله ثم رده بعیب فرفع القضیة الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال الخراج بالضمان **باب** الرخصة فی الثمار للمار بها قال العلماء ان هذا الحدیث وحدیث حلب اللبن للمار بها دائر علی عرف الناس فما کان

---

۱ قوله وکلم اهله ای ساوته فانه کان مملوکا لبنی بیاضة والمراد بخراجه الوظیفة التی ضرب علیه سیده کل یوم وفی الحدیث دلیل علی حل کسب الحجامة واخذ الاجرة علیه کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۲ قوله** عن ثمن الکلب قال القاری وهو محمول عندنا علی ما کان فی زمنه صلی الله علیه وسلم حین امر بقتله وکان الانتفاع به یومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع به حتی روی انه قضی فی کلب صید قتله رجل باربعین درهما وقضی فی کلب ماشیة بکبش ذکره ابن الملک انتهی ۱۲۔ **۳ قوله** والسنور هذا محمول علی ما لا ینفع او علی انه نهی تنزیه لکی یعتادا والناس هبة واعارة السماحة کما هو الغالب فان کان نافعا وباعه صح البیع فکان ثمنه حلالا هذا مذهب الجمهور الا ما حکی عن ابی هریرة رض و جماعة من التابعین واحتجوا بالحدیث ۱۲ طیبی **۴ قوله** لا تبیعوا القینات جمع قینة بفتح القاف وسکون الیاء وهی الامة المغنیة او اعم والمراد فی الحدیث المغنیات خاصة ثم انهی من بیعها وشرائها لیس صریحا فی کون البیع فاسدا لجواز ان یکون لکونه اعانة وتوسلا الی محرم وهو السبب لحرمة ثمنهن کما فی بیع العصیر من النباذ اعنی الذی یعمل الخمر ولهذا الحدیث اضافة من قبیل خاتم فضة ولفظه عام یشمل الغناء وغیره بالکلیة نزلت فی الغناء کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۵ قوله** استغل غلاما ای اخذ حاصله ومنفعته ومعیشته ومنه ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت علی عیب ۱۲۔ مجمع البحار **۶ قوله** العقدی بعین وقاف مفتوحتین ودال مهملة ۱۲ منه **۷ قوله** خفاف بضم المعجمة وفائین الاولی خفیفة کغراب ۱۲ والله اعلم بالصواب۔ **۸ قوله** التدلیس هو ان یروی الراوی عن لقیه عاصره ما لم یسمعه منه علی سبیل یوهم انه سمعه منه ۱۲ **۹ قوله** هلک من مال المشتری ای لم یکن له علی البائع شیء ای الخراج مستحق بسبب الضمان ۱۲ مجمع البحار **۱۰ قوله** لا یتخذ خبنة الخبنة معطف الازار وصرف الثوب ای لا تاخذ منه فی ثوبه حمل بعضهم هذه الاحادیث علی المجاعة والضرورة لانها لا تقاوم النصوص التی وردت فی تحریم مال المسلم کذا فی الطیبی ۱۲

قوت المغتذی (ابو طیبة) اسمه نافع او دینار او میسرة۔ (من دخل حائطا) ای بستانا من نخل علیه حائط وجدار (ولا یتخذ خبنة) بفتح خاء وموحدة فنون کغرفة قال الجوهری ملتحمل فی حضنک

شُرَحْبِيل ورافع بن عمرو وعُبَيْد مولى ابي اللحم وابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه الا من حديث يحيى ابن سُلَيْم وقد رخّص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار وكرهه بعضهم الا بالثمن **حدثنا** ۱۲۴۹ قُتَيْبَة ثنا الليث عن ابن عَجْلان عن عمرو بن شُعَيْب عن ابيه **عن** جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلّق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متّخذ خُبْنَة فلا شيء عليه هذا حديث حسن **حدثنا** ۱۲۵۰ ابو عمّار الحسين بن حُرَيْث الخُزاعي ثنا الفضل بن موسى عن صالح بن ابي جُبَيْر عن ابيه **عن** رافع ابن عمرو قال كنت ارمي نخل الانصاري فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول الله الجوع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعك الله وارواك هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** ۸۴ جاء في النهي عن الثُّنيا **حدثنا** ۱۲۵۱ زيادة بن ايوب البغدادي ثنا عبّاد بن العوّام اخبرني سفيان بن حُسَيْن عن يونس بن عُبَيْد عن عطاء **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثُّنيا الا ان تُعلَم هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عُبَيْد عن عطاء عن جابر **باب** ۸۵ جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه **حدثنا** ۱۲۵۲ قُتَيْبَة ثنا حمّاد بن زيد عن عَمْرو بن دينار عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله **وفي** الباب عن جابر وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري وقد رخص بعض اهل العلم في من ابتاع شيئا مما لا يكال ولا يُوزَن من مال لا يوكل ولا يُشرَب ان يبيعه قبل ان يستوفيه وانما التشديد عند اهل العلم في الطعام وهو قول احمد واسحٰق **باب** ۸۶ جاء في النهي عن البيع على بيع اخيه **حدثنا** ۱۲۵۳ قُتَيْبَة ثنا الليث عن نافع **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض **وفي** الباب عن ابي هريرة وسمرة حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسوم الرجل على سوم اخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض اهل العلم هو السوم **باب** ۸۷ جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك **حدثنا** ۱۲۵۴ حُمَيْد بن مَسْعَدة ثنا المُعْتَمِر بن سليمان قال سمعت ليثا يحدث عن يحيى بن عبّاد عن انس **عن** ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **وفي** الباب عن جابر وعائشة وابي سعيد وابن مسعود وابن عمر وانس حديث ابي طلحة روى الثوري هذا الحديث عن السدي عن يحيى بن عبّاد عن انس ان ابا طلحة كان عندهُ وهذا اصح من حديث الليث **حدثنا** ۱۲۵۵ محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن السدي عن يحيى بن عبّاد **عن** انس بن مالك قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتخذ الخمر خلا قال لا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ۱۲۵۶ عبد الله بن مُنير قال سمعت ابا عاصم عن شبيب بن بِشْر **عن** انس بن مالك قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصِرها ومُعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له هذا حديث غريب من حديث انس وقد روى نحو هذا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ۸۸ جاء في اختلاف المواشي بغير اذن الارباب **حدثنا** ۱۲۵۷ ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن **عن** سَمُرة بن جُنْدب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم

وقيعا وعزيزا عند المالك لا يجوز اكله بلا اجازة ۔ **باب** النهي عن الثنيا ۔ الثنيا الاستثناء قال العلماء ان استثناء الاشجار من الاشجار المبيعة جائز واما استثناء بعض الثمار فاما ان يستثنى للارطال المعلومة او المجهولة فان كانت معلومة او استثناء الجزء الشائع مثل النصف او الربع ففيه لنا روايتان وان كانت مجهولة فالبيع غير جائز واما في استثناء للارطال المعلومة فاختار صاحب الهداية ص ۱۴ عدم الجواز ودر المختار الجواز واختاره الطحاوي فانه يؤيده الحديث اهـ ريع وقد اختاره محمد في موطاه ۔ **قوله** المخابرة الخ قيل المزارعة فيكون الحديث دليل ابي حنيفة للنهي عن المزارعة وقيل المخابرة هو عمله عليه السلام بأهل خيبر ولكن الارجح هو القول الاول ۔ **باب** كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه قال المجازيون لا يجوز بيع الطعام قبل القبض والطعام عندهم عن الاشياء الربوية وقال الشيخان لا يجوز التصرف قبل القبض في المبيع الا العقار وقال محمد لا يجوز التصرف في بيع ما قبل القبض واما القبض في الطعام عند ابي حنيفة فيكون بمحض التخلية واما تعريف التخلية فمعقد ومحصله ما ذكره المصنف ان يرفع البائع ملكه عن المبيع بحيث يتمكن المشتري من القبض ولا يجب القبض بالبراجم واما ما في الاجناس الناطفي من ان يقول قد خليت فغير معتبر وقال الشافعي ان القبض بالنقل واما الحديث ففيه ذكر الطعام فمنع فيه الشيخان المناط وقرر المناط ان يكون الشيء منقولا وقصر المجازيون الحكم على الطعام وقال محمد وابن عباس ان قيد الطعام اتفاقي والحكم حكم كل مبيع واما الفاظ الحديث فثلثة حتى يستوفيه، متى ينقله يقبضه فزعم الشافعية ان الاصل حتى ينقله والآخران يحلان عليه وقال الاحناف ان الكل صور القبض او كناية عن القبض **باب** بيع الخمر والنهي عن ذلك ۔ ان كان الخمر مبيعا فالثمن ان كان نقدا فالبيع باطل وان كان عروضا فالبيع فاسد وان كان الخمر ثمنا فالبيع فاسد ۔ وقال ابو حنيفة ان التخليل والتخلل جائز وقال الشافعي لا يجوز التخليل وتفصيل مذهبه ان التخلل جائز والتخليل ان كان بلا القاء شيء فيه قولان وان كان بالقاء شيء غير جائز وحديث انس ينافي الفنا في التخليل وفي الحديث كلام فان حديث الباب يدل على انه اشترى الخمرين نزول الآية والحديث السابق الماء يدل على انه كان الخمر عنده موجودا قبل نزول الآية واجاب الزيلعي شارح الكنز من حديث الباب اتخذ الخمر خلا الخ ان معناه اجعل الخمر بدل الخل للادام وناكله اقول ان هذا الجواب لا يعلق بالقلب وتمسك الاحناف بحديث وذلك مروي بسندين ضعفهما الزيلعي في التخريج وتاول فيه البيهقي بان خل الخمر في نفسه الجاز العنب اقول يتمسك بما اخرجه الدارقطني انه عليه السلام جوز التخليل ورجاله ثقات الا مغيرة بن زياد وضعفه الدارقطني اقول انه من رجال السنن واما في خارج

قوله عن الثمر المعلق لعل المراد به ما يعلق منه للجفاف قبل ان يجعل في الجرين ويحرز فانهم اولا يعلقونها ليحصل نوع من الجفاف ولا يتتن بجمار طباو يحتمل ان يكون المراد المعلق بالشجر قبل ان يقطع فابيح لمن به حاجة ولو لم يبلغ حد المخمصة ان يصيب منها على قدر حاجته غير ان يرفعه ويدخره ۱۲ لمعات۔

قوله نهى عن المحاقلة والمزابنة مر بيانهما في صفحة ۲۳۲ ۱۲ اما المخابرة فهي كراء الارض بالثلث او الربع كما هو في رواية مسلم قال الشيخ في اللمعات قيل ان اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصيب من محصولها ثم تنازعوا فنهاهم عن ذلك ثم اجاز بعد ذلك كذا في المشارق انتهى ۱۲ **قوله** والثنيا بالضم على وزن الدنيا اسم من الاستثناء وهي في البيع ان يستثنى شيئا مجهولا كذا في اللمعات ۱۲ **قوله** قوله الا ان تعلم قال محمد في الموطا لا باس بان يبيع الرصل ثمره ويستثني بعضه لكن لا مطلقا بل اذا استثنى شيئا من جملة ربعا او خمسا او سدسا انتهى والله تعالى اعلم ۱۲۔ **قوله** لا يبيع بلفظ نهي الغائب وكذا لا يخطب او بلفظ الخبر فيهما بمعنى النهي والمراد بالبيع المبالغة اعم من البيع والشراء وهذا اذا تراضى المتعاقدان على مبلغ ثمن في المساومة فاما اذا لم يركن احدهما الى الآخر فلا باس به هو محل في نهي النكاح ايضا كذا في الهداية ۱۲ **قوله** اشتريت خمرا ايتاما صفة خمرا اي اشتريتها للتخليل كذا في الحاشية ويحتمل ان يتعلق باشتريت اي اشتريتها لاجلهم ويكون هذا قبل التحريم ثم سال عن حكمها بعد التحريم هل البقية او اهريقه ۱۲ لمعات۔ **قوله** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتخذ الخمر خلا فقال لا هذا دليل الائمة الثلثة وعند ابي حنيفة يجوز التخليل قال في المرقاة اما الجواب عن قوله صلى الله عليه وسلم لا عند من يجوز تخليل الخمر ان القوم كانت نفوسهم الفته بالخمر وكل مالوف تميل اليه النفس فنهى النبي صلى الله عليه وسلم من دواخل الشيطان فيها فنهاهم عن اقتنائها نهي تنزيه كيلا يتخذوا التخليل وسيلة اليها واما بعد طول عهد التحريم فلا يخشى هذه المفسدة ولهذا يجوز بيعها ۱۲ **قوت المغتذي** (عن صالح بن جبير عن ابيه) ليس لهما بالكتب غير هذا ولا يعرف لابي جبير راو غير ابنه صالح ۔ ويسئل عن الثمر المعلق الى ثمر شجر قبل قطعه۔

علی ماشیة فان کان فیها صاحبها فلیستاذنه فان اذن له فلیحتلب ولیشرب وان لم یکن فیها احد فلیصوت ثلثا فان اجابه احد فلیستاذنه فان لم یجبه احد فلیحتلب ویشرب ولا یحمل **وفی** الباب عن ابن عمر وابی سعید حدیث سمرة حدیث حسن غریب **صحیح والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم به یقول احمد واسحق وقال علی بن المدینی سماع الحسن من سمرة صحیح وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی روایة الحسن عن سمرة وقالوا انما یحدث عن صحیفة سمرة **باب** ما جاء فی بیع جلود المیتة والاصنام

۱۲۵۸ **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عطاء بن ابی رباح **عن** جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام الفتح وهو بمکة یقول ان الله ورسوله حرم بیع الخمر والمیتة والخنزیر والاصنام فقیل یا رسول الله ارایت شحوم المیتة فانه یطلی به السفن ویدهن بها الجلود ویستصبح بها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عند ذلک قاتل الله الیهود ان الله حرم علیهم الشحوم فاجملوه ثم باعوه فاکلوا ثمنه **وفی** الباب عن عمر وابن عباس حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فی کراهیة الرجوع من الهبة

۱۲۵۹ **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی ثنا عبد الوهاب الثقفی ثنا ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیس لنا مثل السوء العائد فی هبته کالکلب یعود فی قیئه **وفی** الباب عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا یحل لاحد ان یعطی عطیة فیرجع فیها الا الوالد فیما یعطی ولده

۱۲۶۰ **حدثنا** بذلک محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن حسین المعلم عن عمرو بن شعیب انه سمع طاوسا یحدث **عن** ابن عمر وابن عباس یرفعان الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم بهذا الحدیث حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم قالوا من وهب هبة لذی رحم محرم فلیس له ان یرجع فی هبته ومن وهب هبة لغیر ذی رحم محرم فله ان یرجع فیها مالم یثب منها وهو قول الثوری وقال الشافعی لا یحل لاحد ان یعطی عطیة فیرجع الا الوالد فیما یعطی ولده واحتج الشافعی بحدیث عبد الله بن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لاحد ان یعطی عطیة فیرجع فیها الا الوالد فیما یعطی ولده **باب** ما جاء فی العرایا والرخصة فی ذلک

۱۲۶۱ **حدثنا** هناد ثنا عبدة عن محمد ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر **عن** زید بن

الصغری للنسائی فقال مرة انه متروک وقال مرة انه حسن واکثر ارباب الجرح والتعدیل لهم فیه قولان وعن احمد ایضا قولان فاذن اقول انه حسن بحسب الضابطة یمکن تحسین الحدیث وان کان الکلام فی خصوص هذا الحدیث فلا اعلمه ولنا ما فی کامل ابن عدی عن ام سلمة انه علیه السلام قال یطهر الخمر بالتخلیل کما یطهر الجلد بالدباغة ولا اعلم حال سند حدیث کامل الا انه من عادته اخراج الحدیث فی کامله مالا یکون حسنا ولا صحیحا بل ما یکون فیه الوهم واما وجود الخمر عند المسلم فلا سبیل له الا ان یکون غصب او کافر وعنده خمر فاسلم واما اشتراط الخمر فغیر جائز عندنا وفی الدر المختار من متفق الابحر ان النظر الی الخمر علی سبیل التلهی حرام وفی الدر المختار اذا اتلف احد خمر اخر المسلم فلا ضمان وفی کتبنا ان نقل دن الخمر الی الخل غیر جائز ویجوز نقل دن الخل الی الخمر **قوله** فاحملها الخ قال ابو حنیفة ان الاجرة علی نقل الخمر وحمله طیبة خلاف صاحبیه واشار فی الهدایة ص ۱۲۳ الی الجواب من جانب ابی حنیفة والحدیث محمول علی المقرون بالقصد الزای قصد الشرب **باب** بیع جلود المیتة والاصنام. ظاهر حدیث الباب یشیر الی بطلان بیع نجس العین قال ابو حنیفة شحم المیتة نجس ولا ینتفع به اصلا واما السمن الذی سقطت الفارة فیه وماتت نجس لمجاورة النجس ولیس نجس عین یجوز بیعه اذا اخبر المشتری بانه سقطت الفارة فیه ویجوز الاستصباح به وقال الشافعی ان الاستصباح وطلی السفن بشحم المیتة جائز. **قوله** الاصنام الخ من کسر الصنم فان کان کسره بلا اجازة الامام فعلیه قیمة ما اتخذ منه لا قیمة الصنع وان کان کسره باجازة الامام فلا شئ اصلا. واعلم ان الخنزیر لم یکن حلالا فی شریعة ما قال فی اول نور الانوار فان فی التوراة کان فیه حرمة کل ذی ظفر فاختلف علماء الانجیل فی دخول الخنزیر فی ذی ظفر ولم یکن تصریح جوازه وحلته فی شریعة **باب** کراهیة الرجوع عن الهبة قال الشافعیة بظاهرها فی جملتی حدیث الباب وفی متون الحنفیة ان الرجوع عن الهبة جائز عند فقد ان الموانع السبعة وهی ما ذکرها النسفی فی منظومته ع یمنع الرجوع عن الهبة ۔ یا صاحبی حروف ومع خزفة ۔ ثم فذکرنی الکتب ان الرجوع عن الهبة لا یجوز الا بتراضی الطرفین کما فی الکنز وفی الدر المختار ان الرجوع مکروه تحریما او تنزیها وان فقدت الموانع وبهذا حکم الدیانة فما قول ان حدیث الباب محمول علی الدیانة لا القضاء والرجوع دیانة مکروه تحریما وتمسکوا بحدیث ابن ماجه الواهب احق بالهبة مالم یثب منها الخ **قوله** الا فیما یعطی الوالد الخ قال ابو حنیفة ان الوالد لا یرجع عن هبته لولده واما حدیث الباب فجوابه ان فی مال الولد حقا للوالد ایضا فاذا اخذ شیئا ولده فلیس برجوع عن الهبة فی الواقع والحقیقة. **باب** العرایا والرخصة فی ذلک البحث طویل الذیل ولا اذکر الا نبذة من الکلام العرایا جمع العریة وهی من علم او نصر الاول لازم والثانی متعد دتفاسیر العریة عدیدة ذکرها فی فتح الباری قال الشافعی العرایا الاشجار التی اعطی صاحب البستان لاکل الرطب التی علی رؤس الاشجار خرصا بدل التمر المجذوذ فان الرجل اذا کان عنده تمر مجذوذ ویشتهی قبله ان یاکل الرطب فی زمان النخیل فذهب عنده صاحب البستان لیشتری الرطب بدل التمر فیجوز له ذلک البیع الی خمسة اوسق لهذا الاشتثار فیکون هذا استثناء من المزابنة ای یجوز بیع الثمار علی رؤس الاشجار بتمر مجذوذ الا فی خمسة اوسق ثم قال الشافعی یشترط الکیل فی التمر والخرص فی الرطب فالعرایا هی الاشجار التی افرزله صاحب البستان بالکلم ثم قال الشافعیة انه یجوز له ازید من خمسة اوسق والوالف وسق فی صفقات کل صفقة لا تزید علی خمسة اوسق وللمالک فی العریة تفسیران احدهما فی موطاه والثانی ما فی کتاب الطحاوی وما ذکره هو تفسیر ابی حنیفة فاحد تفسیریه ان لرجل نخیلا کثیرة فی البستان ولرجل آخر عدة نخل فی ذلک البستان فذهب صاحب النخیل الکثیرة بعیاله فی البستان کما هو داب العرب فضره ایاب ذی النخیل القلیلة وذهابه فی البستان فقال لذی النخل القلیلة خذ عنی تمرا بدل رطبک علی نخیلک فهذا البیع جائز لذی النخیل الکثیرة ولا یجوز لغیر هذین الرجلین فالعرایا هی الاشجار القلیلة وفی هذا ایضا یکون استثناء من المزابنة والتفسیر الثانی للعریة عن مالک بن انس ان یهب رجل صاحب البستان اعانة او عاریة بعض النخیل ثم ضره ایاب الموهوب له وذهابه فی البستان فیعطی الموهوب له التمر المجذوذ بدل الرطب علی رؤس الاشجار ویمنعه من الدخول فی البستان وهذا هو تفسیر ابی حنیفة لفظا بلفظ والاختلاف فی التخریج بان معاوضة التمر والرطب عند مالک بیع فانه اذا کان وهبه الرطب تثبت ملک الموهوب له فاذا باعه بدل التمر یکون بیعا وقال ابو حنیفة انه اذا وهب بعض ثمر النخیل لم یثبت ملکه فی ثمر النخیل بالتخلیة فان ملک الثمر لا یثبت الا بالقبض ولا یثبت القبض الا بالتخلیة فی صورة الهبة بخلاف بیع النخیل فانه یثبت الملک فیه بالتخلیة فقط ففی هبة النخیل وبیع النخیل فی ثبوت الملک فرق فان الملک یثبت فی البیع بالتخلیة لا فی الهبة ثم اذا اعطی مالک البستان التمر بدل الرطب علی رؤس الاشجار فلا یکون بیعا بل استردادا هبة وبدء هبة مستانفة وقال مالک انه بیع فلیس الاختلاف الا فی التخریج ومثل ما قال ابو حنیفة ومالک فی تفسیر العریة قال احمد ایضا وهنا تفسیر آخر عن ابی عبید وهو ان العریة هی الاوسق التی تخرج من مال الزکوة لان یعطی من یشاء ولا یحملها الی بیت المال وهی مصداق حدیث لیس فیما دون

ع وفی تتمیم فی فتح القدیر انه اذا وهب الماء لاحد یجوز له التیمم ولا یقال انه لا یجوز التیمم فانه له ان یرجع فان الرجوع عن الهبة غیر جائز ۱۲ ۔

۱ **قوله** فلیحتلب ولیشرب ولا یحمل اکثرهم حملوه علی حالة الاضطرار وقالوا یشرب بقدر الضرورة ولا یحمل منه شیئا لانه لا یقادم النصوص التی وردت فی تحریم مال المسلم کذا فی الطیبی وهو محمول علی العرف والعادة فالبلد الذی کان فی البلد عادة الاذن الاجمالی یجوز هناک اکل الثمرة وحلب اللبن بقدر الاکل ۱۲ والله اعلم بالصواب ۲ **قوله** فاجملوای اذابوه واحتالوا بذلک فی تحلیله وذلک لان الشحم المذاب لا یطلق علیه لفظ الشحم فی عرف العرب بل یقولون انه الودک وفی الحدیث فائدة عظیمة من النهی عن امثال هذه الحیل فاحفظه ۱۲ س. ۳ **قوله** لیس لنا مثل السواء ای لا ینبغی لاهل ملتنا بالمکرمین بالایمان ان یوصفوا بما یسوء فی العاقبة ویحط به منزلتهم وای وصف اخس من وصف یساویهم اخس الحیوان وهو الکلب ۱۲ س ۔

قوت المغتذی

(ان الله ورسوله حرم بیع الخمر) حرم بافراده بکل اصوله قال قرفاصله حرما بالالف لکن تادب صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فلم یجمع بینه وبین اسمه تعالی بضمیر اثنین ولا بن مردویه عرما. (لیس لنا مثل السوء) ازجعل الله تعالی مثل السوء للکفرة فقال للذین لا یؤمنون بالآخرة مثل السوء فاراد صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ان حق المؤمن ان لا یرتکب شیئا مما یستحق ان یمثل المرتکب له بنحو هذا المثل من تشبیه بکلب یقئ فیاکل قیاه ۔

ثابت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن المحاقلۃ والمزابنۃ الا انہ قد اذن لاھل العرایا ان یبیعوھا بمثل خرصھا (قدر بیانہا فیما قبل) **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وجابر حدیث زید بن ثابت ھکذا روی محمد بن اسحٰق ھذا الحدیث **و** روی ایوب وعبید اللہ بن عمر ومالک بن انس عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن المحاقلۃ والمزابنۃ وبھذا الاسناد عن ابن عمر عن زید بن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ رخص فی العرایا فیما دون خمسۃ اوسق وھذا اصح من حدیث محمد بن اسحٰق (الوسق ستون صاعا ۱۲) **حدثنا** ۱۲۶۲ ابوکریب ثنا زید بن حباب عن مالک عن داؤد بن الحصین عن ابی سفیان مولی بن ابی احمد **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بیع العرایا فیما دون خمسۃ اوسق اوکذا **حدثنا** قتیبۃ عن مالک عن داؤد بن حصین نحوہ **و** روی ھذا الحدیث من مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بیع العرایا فی خمسۃ اوسق او فیما دون خمسۃ اوسق **حدثنا** ۱۲۶۳ قتیبۃ ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر **عن** زید بن ثابت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بیع العرایا بخرصھا وھذا احدیث حسن صحیح وحدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **و** العمل علیہ عند بعض اھل العلم منھم الشافعی واحمد واسحٰق وقالوا ان العرایا مستثنیٰ من جملۃ نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ نھی عن المحاقلۃ والمزابنۃ واحتجوا بحدیث زید بن ثابت وحدیث ابی ھریرۃ وقالوا لہ ان یشتری ما دون خمسۃ اوسق ومعنی ھذا عند بعض اھل العلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارادا التوسعۃ علیھم فی ھذا لانھم شکوا الیہ وقالوا لا نجد ما نشتری من التمر الا بالتمر فرخص لھم فیما دون خمسۃ اوسق ان یشتروھا فیاکلوھا رطبا **حدثنا** ۱۲۶۴ الحسن بن علی الخلال ثنا ابواسامۃ عن الولید بن کثیر ثنا بشیر بن یسار مولی بنی حارثۃ **ان** رافع بن خدیج وسھل بن ابی حثمۃ حدثاہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن بیع المزابنۃ الثمر بالثمر الا اصحاب العرایا فانہ قد اذن لھم وعن بیع العنب بالزبیب وعن کل ثمر بخرصھا ھذا احدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** ۸۸ جاء فی کراھیۃ النجش **حدثنا** ۱۲۶۵ قتیبۃ واحمد بن منیع (۱۲ منہ) قالا ثنا سفیان عن الزھری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال قتیبۃ یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تناجشوا **وفی** ۱۲ الباب عن ابن عمر وانس حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **و** العمل علی ھذا عند اھل العلم کرھوا النجش والنجش ان یاتی الرجل الذی یبصر السلعۃ الی صاحب السلعۃ فیستام باکثر مما تساوی (اکثر مما تسوی ۱۲ منہ) وذلک عند ما یحضرہ المشتری یرید ان یغتر المشتری (لترغب ۱۲ منہ) یہ ولیس من رأیہ الشراء انما یرید ان یخدع المشتری بما یستام وھذا ضرب من الخدیعۃ **قال** الشافعی وان نجش رجل فالتاجش اثم فیما یصنع والبیع جائز لان البائع غیر التاجش **باب** ۸۹ جاء فی الرجحان فی الوزن **حدثنا** ۱۲۶۶ ھناد ومحمود بن غیلان قالا ثنا وکیع عن سفیان عن سماک بن حرب **عن** سوید بن قیس قال جلبت انا ومخرفۃ العبدی بزا من ھجر فجاءنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فساومنا بسراویل وعندی وزان یزن بالاجر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم للوزان زن وارجح **و فی** الباب عن جابر وابی ھریرۃ (بالفاء ۱۲ آ ۱۲ د م ۱۲) حدیث سوید حدیث حسن صحیح (کذا فی موضع ۱۲) واھل العلم یستحبون الرجحان فی الوزن **و** روی شعبۃ ھذا الحدیث عن سماک فقال عن ابی صفوان وذکر الحدیث **باب** ۹۰ ما جاء فی انظار المعسر والرفق بہ **حدثنا** ۱۲۶۷ ابوکریب ثنا اسحٰق بن سلیمان الرازی عن داؤد بن قیس عن زید بن اسلم عن صالح **عن** ابی ھریرۃ قال

خمسۃ اوسق صدقۃ ای لا یجملھا الی بیت المال بل یتصدق بھا علی من یشاء بتعارف ھذہ التفاسیر التی یحتاج الی ذکرھا وھذہ التفاسیر کلھا مرویۃ عن الصحابۃ بالاسانید القویۃ بلا ریب ثم یرد علی تفسیر الحنفیۃ انکم فسرتموھا بالھبۃ والحال ان فی جمیع طرق الاحادیث اما اطلاق البیع علی العریۃ او استثناء العریۃ من البیع والاحادیث تبلغ الی عدد من الطرق ثم ھی علی خمسۃ انواع وتحت کل نوع افراد فان فی بعضھا استثناء العریۃ من المزابنۃ وفی بعضھا عن اشیاء اخر وفی بعضھا اطلاق البیع علی العریۃ فاذن یرد علی الاحناف ان اطلاق البیع واستثنائھا من البیع یخالف التفسیر بالھبۃ فقال الاحناف بان فی العریۃ صورۃ بیع لا حقیقۃ بیع وتمشی الاحادیث علی اطلاق البیع فانہا بیع مجازا کما فی الھدایۃ ص ۹۴، ج ۲ وھو بیع مجازا لانہ لم یملکہ الخ اقول قد ثبت تفسیر ابی حنیفۃ من الصحابۃ بلا ریب والعریۃ فی اللغۃ الھبۃ کما مر ح فی الشعر ح ولیست بسنا ولا رجبیۃ ؛ ولکن عرایا فی السنین الجوائح ؛ ذکرہ فی معانی الآثار ص ۱۱۳، ج ۲، ایضا وقد نص علماء اللغۃ ان الھبۃ علی انواع العریۃ والمنیحۃ وغیرھما فلا ریب فی کون تفسیرنا موافقا للغۃ ثم اقول من جانب الشافعیۃ ان عند اھل اللغۃ العریۃ ھی الاشجار التی توھب للغیر لاکلہ ثم توسع واطلق علی کل شجرۃ منتجبۃ لان یاکل ثمارھا بنفسہ او یعطی غیرہ فاذن قرب تفسر الشافعیۃ الی اللغۃ واقول فی الجواب من الاحناف من الحدیث الدال علی البیع بعد ثبوت تفسیرنا من اللغۃ ان بیع العریۃ صورۃ ان یقول اشتریت خمسۃ اوسق من ثمار ھذہ الشجرۃ بدل ھذا التمر ویکون المبیع خمسۃ اوسق واما اذا قال اشتریت ثمار ھذہ الشجرۃ التی ھی خمسۃ اوسق بدل ھذہ التمر ویکون المبیع ثمار الشجرۃ ثم البائع لا یضمن ان تخرج قدر خمسۃ اوسق ام لا فھذہ صورۃ اخری خالصۃ الاولی جائزۃ وھی صورۃ العریۃ عندنا والصورۃ الثانیۃ غیر جائزۃ عند ابی حنیفۃ الا ان فی الصورۃ الاولی تخرص الخمسۃ الاوسق علی الاشجار فی الحال وانما یکون البیع بالکیل فانہ کلما جنا بھا یکیلھا فالکیل یکون بعد الجنی لا فی الحال والبیع لا یکون بالخرص بل بالکیل فصدق لفظ البیع حقیقۃ وکون الرطب علی رؤس الاشجار وبدل التمر بصورۃ الخرص فی الحال وان کان البیع بالکیل فاذن صار مذھبنا عین ظاھر الاحادیث ھذا ما حصل لی فی توفیق المذھب بالحدیث واما وجہ خمسۃ اوسق فاما ان یقال ان البیع یکون بالکیل والکیل لم یکن فی الرطب حالۃ الرطب بل المعروف الکیل فی التمر فاذا اختار بنفسہ الکیل الذی غیر معروف یقتصر علی ما یقتضی بہ الحاجۃ وحاجۃ الاکثرین یقتضی بخمسۃ اوسق وھذا اوسط الاحوال واما ان یقال بحمل خمسۃ اوسق علی ما حملت حدیث لیس فیما دون خمسۃ اوسق صدقۃ فیقتصر الحکم علی خمسۃ اوسق بحکم الشرع لا بالعادۃ۔ **قولہ** بمثل خرصھا الخ قال الشافعیۃ ان الباء بار الیدلیۃ والمخروص الرطب والمثل ھو التمر المحذوف واما من جانب الحنفیۃ فاقول ان الباء بار التصویر ای یبیع بصورۃ الخرص ھذا واللہ اعلم والبحث الطول **باب** ماجاء فی الرجحان فی الوزن زیادۃ علیہ السلام اماہۃ وامازیادۃ فی الثمن فان کانت زیادۃ فی الثمن فیلحق

---

۱ قولہ قد اذن لاہل العرایا الخ واختلف فیہ انہ لما نھی عن المزابنۃ وھو بیع الثمر بالرؤس النخل بالتمر خص منھا العریۃ وھو ان من لا نخل لہ من ذوی الحاجۃ یدرک الرطب ولا نقد بیدہ یشتری بہ الرطب لعیالہ ولا تحل لہ یطعمھم ویکون قد فضل لمن قوتہ تمر فیشتری من صاحب النخل ثمرۃ نخلہ بخرصھا من التمر فرخص لہ فیما دون خمسۃ اوسق وھو فعیلۃ بمعنی مفعولۃ من عراہ یعروہ اذا قصدہ او بمعنی فاعلۃ من عری یعری اذا خلع ثوبہ کانہ عریت من التحریم اولا نہا جردت النخلۃ عن ثمرہا او عن ملکہ وقیل ان یکون للرجل نخلات فی حائط غیرہ بھبۃ لہ او بملکہ من الاصل فیاتی صاحب الحائط باہلہ فیکون بین النخیل فیدخل علیھم ذلک الرجل فیجدون فی انفسھم ویتاذون ویتضررون بدخولہ علیھم فرخص لصاحب الحائط ان یاتیہ مقدار خرص نخلاتہ بتمر عوضا عما لہ فی ذلک ونقل عن مالک ھو ان یعری ای یجر والرجل نخلا من نخلاتہ لآخر ویعطیھا لہ ثم یتاذی الواھب بدخول الموھوب لہ علیہ فرخص للواھب ان یشتریھا منہ وقال ابوحنیفۃ وھو ان یھب الرجل نخلا لاحد ثم یشق علیہ تردد الموھوب لہ الی بستانہ کرہ ان یرجع فی ھبتہ فیدفع الیہ بدلھا تمرا وھو صورۃ بیع ویحکی تفسیر قول ابی حنیفۃ تماما فی صفحۃ ۲۳۲ ایضا وقال الشافعی واحمد معناہ بیع الرطب علی النخل بالتمر علی الارض وذکر عن سفیان العرایا نخل کانت توھب للمساکین فلا یستطیعون ان ینظروا جذاذھا فرخص لھم ان یبیعوھا بما شاءوا من التمر ھذا کلہ ملتقط من اللمعات ومجمع البحار واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲۔ **۲ قولہ** قال الشیخ ابوطاہر رح فی مجمع البحار النجش فی البیع ھو ان یمدح السلعۃ لینفقھا ویروجھا او یزید فی الثمن ولا یرید شراءھا لیقع غیرہ فیھا واصلہ تنفیر الوحش من مکان الی مکان ومنہ لا تناجشوا من التفاعل لان التجار یتعارضون فیفعل ھذا الصاحبہ علی ان یکافیہ بمثلہ انتھی ۱۲۔

قوت المغتذی (یخرصھا) بنقط خاء کسدر قالہ قب دنو وقال قب لا یجوز فتحہ قال حق فتحہ لغۃ وھو اشھر علی الالسنۃ والخرص تخمین وحدس (عن سوید بن قیس) یکنی ابا صفوان وما لہ بالاربعۃ الا ما روی (المخرفۃ العبدی) ابغاء او میم کرحمۃ ورواہ الطبرانی بروایۃ ولا نعرف لہ روایۃ غیرہ ؛

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله یوم القیمة تحت ظل عرشه یوم لا ظل الا ظله وفی الباب عن ابی الیسر وابی قتادة وحذیفة وابی مسعود وعبادة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **حدثنا** ۱۲۶۸ هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حوسب رجل ممن کان قبلکم فلم یوجد له من الخیر شیء الا انه کان رجلا موسرا فکان یخالط الناس فکان یامر غلمانه ان یتجاوزوا عن المعسر فقال الله تعالی نحن احق بذلک منه تجاوزوا عنه هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی مطل الغنی ظلم **حدثنا** ۱۲۶۹ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مطل الغنی ظلم اذا اتبع احدکم علی ملی فلیتبع **وفی** الباب عن ابن عمر والشرید حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح ومعناه انه اذا احیل احدکم علی ملی فلیتبع وقال بعض اهل العلم اذا احیل الرجل علی ملی فاحتاله فقد برئ المحیل ولیس له ان یرجع علی المحیل وهو قول الشافعی واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا توی مال هذا فلاس المحال علیه فله ان یرجع علی الاول واحتجوا بقول عثمان وغیره حین قالوا لیس علی مال مسلم توی وقال اسحق معنی هذا الحدیث لیس علی مال مسلم توی هذا اذا احیل الرجل علی اخر وهو یری انه ملی فاذا هو معدم فلیس علی مال مسلم توی **باب** ما جاء فی المنابذة والملامسة **حدثنا** ۱۲۷۰ ابو کریب ومحمود بن غیلان قالا ثنا وکیع عن سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع المنابذة والملامسة **وفی** الباب عن ابی سعید وابن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **و معنی** هذا الحدیث ان یقول اذا نبذت الیک بالشیء فقد وجب البیع بینی وبینک **والملامسة** ان یقول اذا مسست الشیء فقد وجب البیع وان کان لا یری منه شیئا مثل ما یکون فی الجراب او غیر ذلک وانما کان هذا من بیوع اهل الجاهلیة فنهی عن ذلک **باب** ما جاء فی السلف فی الطعام والثمر **حدثنا** ۱۲۷۱ احمد بن منیع ثنا سفیان عن ابن ابی نجیح عن عبد الله بن کثیر عن ابی المنهال **عن** ابن عباس قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة وهم یسلفون فی الثمر فقال من اسلف فلیسلف فی کیل معلوم ووزن معلوم الی اجل معلوم **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وعبد الرحمن بن ابزی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اجازوا السلف فی الطعام والثیاب وغیر ذلک مما یعرف حده وصفته واختلفوا فی السلم فی الحیوان فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم السلم فی الحیوان جائزا وهو قول الشافعی واحمد واسحق وکره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم السلم فی الحیوان وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة **باب** ما جاء فی ارض المشترک یرید بعضهم بیع نصیبه **حدثنا** ۱۲۷۲ علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن سعید عن قتادة عن سلیمان التیمی **عن** جابر بن عبد الله ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال من کان له شریک فی حائط فلا یبیع نصیبه من ذلک حتی یعرضه علی شریکه هذا حدیث لیس اسناده بمتصل سمعت محمدا یقول سلیمان التیمی یقال انه مات فی حیوة جابر بن عبد الله قال ولم یسمع منه قتادة ولا ابو بشر قال محمد ولا نعرف لاحد منهم سماعا من سلیمان التیمی الا ان یکون عمرو بن دینار ولعله سمع منه فی حیاة جابر بن عبد الله قال وانما یحدث

بالثمن لما فی الهدایة وان کانت هبة فلا یقال انها هبة مشاع فان الفضة لم تکن مفروزة بل کانت مکسورة فلا شیوع فمن ای باب کانت زیادته علیه السلام یعتبر فی الشروط ذلک الباب قیل ان اول من اخرج الضرب هو عبد الملک کما قال الشافعیة او عمر الفاروق رضی کما قال الاحناف وهذا الضرب هو فی الاسلام واما ضرب غیر المسلم فکان فی عهده علیه السلام ایضا **باب** السلف فی الطعام والثمر السلف السلم فی السلم عندنا بمعنی واحد وعند ابی حنیفة سبع شروط ولا یصح عندنا الا فی المکیلات والموزونات والمزروعات والمعدودات المتقاربة فانه لا یصح الا فیما یثبت فی الذمة ولا یکون بیع صحیحا الا ما یکون المبیع فیه موجودا الا بیع السلم ویلحقه فصل الاستصناع کما یذکرونه لاحق السلم وفی متوننا ان السلم لا یکون فی اقل من شهر وقال السرخسی ان العبرة لما وقع علیه العقد ولا یجب تعیین شهر والسلم فی الحیوان غیر صحیح عندنا. **قوله** الی اجل معلوم الخ قال الشافعی ان اجل یجب التعیین وان سلم المسلم فیه فی المجلس فلا یجب تعیین الاجل وعندنا یجب تعیین الاجل وشرح جمیع الجمل فی حدیث الباب علی شاکلة ونسق واحد علی ما قال ابو حنیفة خلاف الشافعیة. **باب** المخابرة المزارعة والمزارعة علی النقدین جائزة اتفاقا واما المزارعة بجزء معین فغیر جائزة اتفاقا واما بجزء مشاع فمختلفة فیها قال ابو حنیفة بعدم الجواز وقال مالک واحمد وصاحبا ابی حنیفة بالجواز وقال الشافعی ان کانت المزارعة ببقیة المساقاة فجائزة والا فلا والمساقاة تکون فی الثمار وهی جائزة عند الشافعی لا عند ابی حنیفة واما ارباب فتوی اهل المذهبین فافتوا بالجواز خلاف الامام واما الاحادیث ففی الجواز وعدمه صحاح وحمل المجوزون النهی علی الشفقة وطرق الحاوی بالروایات واختار مذهب الصاحبین واما ارباب التصنیف فیذکرون فی اول الباب ان المزارعة عند ابی حنیفة باطلة خلاف صاحبیه ثم بعده یذکرون خلاف الفروع بینهم واقول اذا فقد باب المزارعة عند ابی حنیفة کیف یذکر الخلاف فی الفروع فقال شراح الهدایة ان ذکر ابی حنیفة الفروع بناء علی فرض صحة المزارعة اقول ان هذا لا یجدی بل مثله یجری فی کل باب ثم رایت فی الحاوی القدسی قال ان ابا حنیفة انما کرههما ولم ینه عنهما اشد النهی الخ فانحل الاشکال ومراده ان ابا حنیفة لم یقل ببطلان المزارعة بل کرههما ذکر بعض الشافعیة ان البذر ان کان من رب الارض فمزارعة والا فمخابرة وهم

قوله ۱ من انظر معسرا ای امهله او وضع له یعنی ابراه من الدین ۱۲ قوله اظله ای وقاه الله من حر یوم القیمة او قعده تحت عرشه کذا فی اللمعات ۱۲. **قوله** ۲ مطل الغنی المطل التسویف بالعدة والدین کالمماطلة واتبع بلفظ المجهول باسکان التاء والمراد احیل من الحوالة وقیل تبع بلفظ المعلوم مخففة وقد یشدد والی فلیقبل حواله وطئی بالهمزة علی وزن کریم وقد یقال بالیاء مشددة کغنی والامر للندب وقیل للوجوب ۱۲ لمعات. **قوله** ۳ فی السلف وهو السلم وهو فی عرف الفقهاء عبارة عن بیع الشیء علی ان یکون دینا علی البائع بالشرائط المعتبرة شرعا وقد ثبت فی کتب الفقه کذا فی اللمعات قال محمد هذا عندنا لا باس وهو السلم بفتحتین ای وهو المسمی ببیع السلم وهو فی اللغة السلف وفی الشرع بیع عاجل بآجل لیسلم الرجل فی طعام ای معلوم قدره وجنسه کبر وشعیر الی اجل معلوم واقله شهر وهو الاصح وعلیه الفتوی بکیل معلوم من صنف معلوم ای نوع او وصف جید ولا خیر فی ان یشترط ذلک من فرع معلوم او محل معلوم ای لاحتمال فساده بها بالعاهة وهو قول ابی حنیفة رحمه الله ویدل علیه الکتاب لما روی الحاکم فی المستدرک عن ابن عباس رضی الله عنهما قال اشهد ان السلف المضمون الی اجل مسمی قد احله الله فی الکتاب واذن فیه قال تعالی یا ایها الذین امنوا اذا تداینتم بدین الی اجل مسمی فاکتبوه ۱۲ موطا محمد وشرحه للقاری. **قوله** ۴ فلا یبیع نصیبه الخ هو محمول علی الندب وکراهته بیعه قبل اعلامه ولو اعلم الشریک بالبیع فاذن فیه فباع ثم اراد الشریک ان یاخذ بالشفعة قال الشافعی ومالک وابو حنیفة واصحابهم وغیرهم له ان یاخذ بالشفعة وقال الحکم والثوری وطائفة من اهل الحدیث لیس له ان یاخذ عن احمد روایتان کالمذهبین والله تعالی اعلم کذا فی الطیبی ۱۲.

قوت المغتذی (سلیمان التیمی) بتحتیة فنقطتین فکاف کسنبل بصری والمعادة بوبیع ثمر نخل وشجر سنتین فاکثر.

قتادة عن صحيفة سليمان اليشكري وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله فقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمي ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله
الى الحسن البصري فاخذها وقال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتوني بها فلم ارووها **حدثنا** بذلك ابو بكر العطار عن علي بن المديني **باب** ۸۸ جاء في المخابرة
والمعاومة **حدثنا** ۱۲۷۳ محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي الزبير **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
ورخص في العرايا هذا حديث حسن صحيح **باب** ۸۸ **حدثنا** ۱۲۷۴ محمد بن بشار ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد **عن** انس قال
غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني
بمظلمة في دم ولا مال هذا حديث حسن صحيح **باب** ۸۹ جاء في كراهية الغش في البيوع **حدثنا** ۱۲۷۵ علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال اصابته السماء
يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غشنا فليس منا **وفي** الباب عن ابن عمر وابي الحمراء وابن عباس وبريدة وابي بردة بن نيار
وحذيفة بن اليمان حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام **باب** ۹۰ جاء في استقراض البعير والشيء من
الحيوان **حدثنا** ۱۲۷۶ ابو كريب ثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا خيرا
من سنه وقال خياركم احاسنكم قضاء **وفي** الباب عن ابي رافع حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وسفيان عن سلمة **والعمل** على هذا عند بعض
اهل العلم لم يروا باستقراض السن باسا من الابل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكره بعضهم ذلك **حدثنا** ۱۲۷۷ محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فطلبوه فلم يجدوا الا سنا افضل من سنه فقال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **حدثنا** محمد بن بشار
جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل نحوه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ۱۲۷۸ عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار **عن** ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء هذا حديث حسن
صحيح **باب** ۹۱ **اخبرنا** ۱۲۷۹ ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان عن مغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح
البيع سمح الشراء سمح القضاء هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة **حدثني** ۱۲۸۰ عباس بن محمد الدوري
ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا
اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى هذا حديث غريب صحيح حسن من هذا الوجه **باب** ۹۲ نهي عن البيع في المسجد **حدثنا** ۱۲۸۱ الحسن بن علي الخلال ثنا عارم ثنا عبد العزيز
بن محمد قال اخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا
لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك حديث ابي هريرة حديث غريب **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع

ابد هذا الفرق في غير كتبهم **قوله** سعرلنا الخ روى عن ابي يوسف ان الغلو والمظلمة اذا انتهى يعين الامام السعر بنفسه ويدخل في ترخيص الاشياء **باب** كراهية الغش في البيع ـ ذكر في
الفتح ان البيع ذا غرر ولي يجب فسخه قضاء وذا غرر فعلي يجب فسخه ديانة وكل بيع مكروه تحريما يجب فسخه ديانة ـ **باب** استقراض البعير والشيء عن الحيوان قال ابو حنيفة لا يجوز القرض
الا في المثلي اي المكيل او الموزون وقال الشافعي يجوز استقراض الحيوان كالسلم ويعين كل تعيين كيلا يقع النزاع بعد وللشافعي حديث الباب ولنا مامر من التشريع العام نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسئة وحديث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المار في البيع لا القرض اقول ان مناطهما واحد ومحل واقعة الباب عندي انه اشترى البعير بثمن مؤجل ثم اعطى ابلا بدل ذا الثمن فغير الراوي
بهذا ومثل هذه المعاملة تكون في عصرنا كثيرة. **قوله** استسلف الخ اشترى بثمن مؤجل ومثل هذا مامر في الصحيحين انه عليه السلام استسلف الطعام ورهن درعه ولم تكن الدرع ثمنا بل رهنا بدل الثمن ـ
باب النهي عن البيع في المسجد ـ يجوز للمعتكف بلا احضار سلعة وقال ابن وهبان في منظومته ان اعتيادا لمرور بمسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير جائز وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الاجرة
والا فلا ـ ويفسق معتاد المرور بما مر ؛ ومن علم الاطفال فيه ويؤزر به

قوله نهى عن المحاقلة والمزابنة مر بيانهما في صفحة ۲۳۲ **قوله** والمخابرة سبق ذكرها ايضا في صفحة ۲۴۰ اما قوله والمعاومة فهي بيع ثمر النخيل او الشجر
سنتين فصاعدا وهي مفاعلة من العام بمعنى السنة ۱۲ طيبي. **قوله** ورخص في العرايا جمع عرية وفي تفسيرها اقوال لا يسعها المقام فهي عند الحنفية ان يهب الرجل ثمرة نخلة من بستانه ثم يشق على المرء دخول
المرء له في بستانه كل يوم كون اهله في البستان ولا يرضى من نفسه خلف الوعد والرجوع في الهبة فيعطيه مكان ذلك تمرا مجدودا بالخرص ليدفع ضرره عن نفسه فلا يكون مخلفا للوعد وهذا جائز لان الموهوب لم يصر ملكا للموهوب
له ما دام متصلا بملك الواهب فما يعطيه من التمر لا يكون عوضا عنه بل هبة مبتدأة وانما سمي ذلك بيعا مجازا لانه في الصورة عوض يعطيه للتحرز عن الخلف ۱۲ نهاية شرح الهداية وسبق بحثه في صفحة ۲۴۴ **قوله** من غش
فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا ۱۲ مجمع البحار **قوله** قال الشيخ في اللمعات في الحديث دليل على جواز استقراض الحيوان وعند ابي حنيفة لا يجوز وقالوا هذا الحديث
منسوخ انتهى ۱۲ **قوله** فاغلظ له اي عنف به اي شدد في طلب دينه من غير كلام يقتضي الكفر اذ كان هو كافرا قوله فهم اصحابه اي قصدوه ليزجروه باللسان او باليد ۱۲ مجمع البحار **قوله** بكره بفتح الباء وسكون الكاف الشاب من
الابل قوله خيارا اي مختارا ورباعيا بالتخفيف له الابل الذي الفى رباعيته وهي السن الذي بين الثنية والناب والاعراب كالاعراب القاضي وفي الحديث دليل على ان رد الاجود في الدين من مكارم الاخلاق وليست من الاموال الربوية
والبيع لم يكن مشروطا في صلب العقد ۱۲ لمعات. **قوله** من ينشد فيه ضالة هو من النشد رفع الصوت قوله لا رد الله عليك قاله زجرا عن طلبه في المسجد ۱۲ مجمع

والشراء فی المسجد وهو قول احمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم فی البیع والشراء فی المسجد ؛ بسم الله الرحمٰن الرحیم **ابواب الاحکام** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ۸۹۲ جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی القاضی **حدثنا** ۱۲۸۲ محمد بن عبد الاعلی ثنا المُعتمِر بن سلیمان قال سمعت عبد الملك یحدث **عن** عبد الله بن موهب ان عثمان قال لابن عُمر اذهب فاقضِ بین الناس قال اوتعافینی[1] یا امیر المؤمنین قال فما تکره من ذلك وقد کان ابوك یقضی قال انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من کان قاضیا فقضی بالعدل تبا لحری[2] ان ینقلب منه کفافا فما ارجو بعد ذلك وفی الحدیث قصّة **وفی** الباب عن ابی هُریرة حدیث ابن عمر حدیث غریب ولیس اسناده عندی بمتصل وعبد الملك الذی روی عنه المُعتمِر هذا هو عبد الملك بن ابی جمیلة **حدثنا** ۱۲۸۳ هنّاد ثنا وکیع عن اسرائیل عن عبد الاعلی عن بلال ابن ابی موسی **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سال القضاء وکل الی نفسه ومن جُبر علیه ینزل علیه ملك فیُسدّده[2] **حدثنا** ۱۲۸۴ عبد الله بن عبد الرحمٰن ثنا یحیی بن حمّاد عن ابی عَوانة عن عبد الاعلی الثعلبی عن بلال بن مرداس الفزاری عن خیثمة وهو البصری **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ابتغی القضاء وسأل فیه شُفعاء وکل الی نفسه ومن اکره علیه انزل الله علیه ملکا یُسدّده هذا حدیث حسن غریب وهو اصح من حدیث اسرائیل عن عبد الاعلی **حدثنا** ۱۲۸۵ نصر بن علی الجَهضمی ثنا الفضیل بن سلیمان[3] عن عمرو بن ابی عمرو عن سعید المقبری **عن** ابی هُریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ولی القضاء او جعل قاضیا بین الناس فقد ذُبح[4] بغیر سکّین هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی ایضا من غیر هذا الوجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۸۹۳ جاء فی القاضی یصیب ویُخطی **حدثنا** ۱۲۸۶ حسین بن مهدی ثنا عبد الرزاق ثنا مَعمر عن سفیان الثوری عن یحیی بن سعید عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حَزم عن ابی سلمة **عن** ابی هُریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا حکم الحاکم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حکم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد **وفی** الباب عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر حدیث ابی هُریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه لا نعرفه من حدیث سفیان الثوری عن یحیی بن سعید الا من حدیث عبد الرزاق عن معمر عن سفیان الثوری **باب** ۸۹۴ جاء فی القاضی کیف یقضی **حدثنا** ۱۲۸۷ هناد ثنا وکیع عن شُعبة عن ابی عون عن الحارث بن عَمرو عن رجال من اصحاب معاذ **عن** معاذ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث معاذا الی الیمن فقال کیف تقضی فقال اقضی بما فی کتاب الله قال فان لم یکن فی کتاب الله قال فبسنة رسول الله قال ان لم یکن فی سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اجتهد[6] رائی قال الحمد لله الذی وفق رسول رسول الله لما یحب ویرضی **حدثنا** ۱۲۸۸ محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا ثنا شعبة عن ابی عون عن الحارث بن عَمرو ابن اخ المغیرة بن شعبة عن اناس من اهل حمص **عن** معاذ عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه ولیس اسناده عندی بمتصل وابو عون الثقفی اسمه محمد بن عبید الله **باب** ۸۹۵ جاء فی الامام العادل **حدثنا** ۱۲۸۹ علی بن المُنذر الکوفی ثنا محمد بن فُضیل عن فُضیل بن مرزوق عن عَطیة **عن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان[5] احبّ الناس الی الله یوم القیٰمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الی الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وحدیث ابی سعید حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ۱۲۹۰ عبد القدوس بن محمد ابو بکر العطّار ثنا عَمرو بن عاصم ثنا عِمران القطّان عن ابی اسحٰق الشیبانی **عن** ابن ابی اوفی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ید الله مع القاضی مالم یُجر فاذا جار تخلّی عنه ولَزِمه الشیطان هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عِمران القطان **باب** ۸۹۶ جاء فی القاضی لا یقضی بین الخصمین حتی یسمع کلامهما[7] **حدثنا** ۱۲۹۱ هنّاد ثنا حُسین بن علی الجُعفی عن زائدة عن سماك بن حَرب عن حَنَش **عن** علی قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تقاضا الیك رجلان فلا تقض للاول حتی تسمع کلام الآخر فسوف تدری کیف تقضی قال علی فما زلت قاضیا بعد هذا حدیث حسن **باب** ۸۹۷ جاء فی امام الرعیة **حدثنا** ۱۲۹۲ احمد بن مَنیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم قال ثنی علی بن الحکم ثنی ابو الحسن قال **قال** عَمرو بن مُرّة لمعاویة

اَبْوَابُ الْاَحْکَام

لا نجد کتاب الاحکام فی کتب الفقه بل نجد فی کتب الحدیث ویذکر تحته مسائل مثل مسائل القضاء فی الفقه. **باب** القاضی یخطی ویصیب قال الشاه ولی الله رح فی عقد الجید ان حدیث الباب فی حق القاضی لا فی حق المفتی او المجتهد والقاضی الحاکم یحتاج الی معرفة المسائل والوقائع ایضا بخلاف المفتی. **قوله** اجران الخ فی سنده فی روایة ابن للمصیب عشرة حسنات. **باب** کیف یقضی القاضی حدیث الباب یفید فی القیاس واخذه ارباب الاصول وتکلم فیه المحدثون لان الراوی عن معاذ مبهم اقول ان الراوی عنه جماعة من اصحاب معاذ واصحاب معاذ ثقات فلا ضیر والحدیث قوی وقال البیهقی ان الحدیث وان هو منقطع لکنه مروی عن اصحاب معاذ فیکون حجة واخذ ارباب القیاس حدیث الباب اقول ان الاجتهاد الذی اعم من القیاس الذی قسیم الکتاب والسنة والاجماع لا ینکره داؤد الظاهری ولا یقال ان داؤد الظاهری منکر القیاس ولیس بمجتهد وان اشار الیه فی الهدایة لکن الحق انه مجتهد والاجتهاد یشتمل علی تقیید المطلق وتخصیص العام وتفسیر المجمل وتقدیم النص علی الظاهر ومثل هذه الابحاث هذا

قوله ۱ اوتعافینی بالواو بعد الهمزة والمعطوف علیه محذوف ای ترحم وتعافینی ۱۲ لمعات **قوله ۲** فالحری الروایة المشهورة بکسر الراء وتشدید الیاء بلفظ الصفة علی وزن فعیل بمعنی الخلیق والجدیر فالیاء زائدة وهو مبتداء مابعده خبره والکفاف هو الذی لا فضل عن الشئی ویکون مقدار الحاجة الیه وهو نصب علی الحال وقیل اراد به بکفر فاعنی شرلم ۱۲ لمعات **قوله ۳** فیسدده ای یعینه ویجد علی الصواب ۱۲ لمعات **قوله ۴** فقد ذبح بغیر سکین معناه التحذیر من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وبغیر سکین اعلام بانه اراد به هلاك دینه لا هلاك بدنه او مبالغة فان الذبح بالسکین راحة وخلاص من الالم وبغیره تعذیب فضرب به المثل لیکون اشد فی التحرق منه فان الذبح بالسکین عناء ساعة والآخر عناء عمر ۱۲ کذا فی المجمع. **قوله ۵** فاذا حکم فاخطاء فله اجر واحد انما یوجر المخطی علی اجتهاده فی طلب الحق لان اجتهاده عبادة ولا یوجر علی الخطاء بل یوضع عنه الاثم فقط وهذا فی من کان جامعا آلة الجهاد عارفا بالاصول عالما بوجوه القیاس فاما من لم یکن محلا للاجتهاد فهو متکلف ولا یعذر بالخطاء بل یخاف علیه الوزر ویدل علیه قوله صلی الله علیه وسلم القضاة ثلثة واحد هم فی الجنة واثنان فی النار الحدیث کذا قاله الطیبی ۱۲ **قوله ۶** اجتهد رائی الاجتهاد اخذ النفس بذل الطاقة وتحمل المشقة فیه دلیل علی شریعة القیاس کما تقرر فی اصول الفقه ۱۲ **قوله ۷** ان احب الناس الخ لابد من تخصیص الانبیاء علیهم السلام وبعدهم ان ارید بالامام العادل من اجمع بین الکمالات العلمیة والعملیة الی الغایة القصوی ومع ذلك عدل بین خلق الله وسیاتهم کالخلفاء الراشدین فلا شبهة انه افضل ممن اعداه والظاهر انه لبیان فضیلة العدل وان العادل افضل ممن اعداه من هذه الحیثیة والله تعالی اعلم ۱۲ لمعات.

قوت المغتذی (الله مع القاضی مالم یجر) ای یکون معه نصر وهدایة وتوفیق (فاذا جار تخلی عنه) ای قطع عنه اعانته وتسدیده وتوفیقه لما احدثه من جور (ابواب الاحکام) (من ولی القضاء فقد ذبح بغیر سکین) حمله الجمهور علی ذم وترغیب عنه لما به من خطر وحمله ابن القاص علی ترغیب فیه لما به من مجاهدة ؛

انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من امام یغلق[1] بابہ دون ذوی الحاجۃ والخلۃ والمسکنۃ الا اغلق اللہ ابواب السماء دون خلتہ وحاجتہ ومسکنتہ فجعل معاویۃ رجلا علی حوائج الناس **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث عمرو بن مرۃ حدیث غریب وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ وعمرو بن مرۃ الجھنی یکنی ابا مریم **حدثنا** علی بن حجر ثنا یحیی بن حمزۃ عن یزید بن ابی مریم عن القاسم بن مخیمرۃ **عن** ابی مریم صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا الحدیث بمعناہ **باب**[۱۲۹۲] ما جاء لا یقضی القاضی وھو غضبان **حدثنا**[۱۲۹۳] قتیبۃ ثنا ابو عوانۃ عن عبد الملک بن عمیر **عن** عبد الرحمن ابن ابی بکرۃ قال کتب أبی الی عبید اللہ بن ابی بکرۃ وھو قاض ان لا تحکم بین اثنین وانت غضبان فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا[2] یحکم الحاکم بین اثنین وھو غضبان ھذا حدیث حسن صحیح وابو بکرۃ اسمہ نفیع **باب**[۱۲۹۴] ما جاء فی ھدایا الامراء **حدثنا**[۱۲۹۴] ابو کریب ثنا ابو اسامۃ عن داؤد بن یزید الاودی عن المغیرۃ[3] بن شبیل عن قیس بن ابی حازم **عن** معاذ بن جبل قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن فلما سرت ارسل فی اثری فرددت فقال اتدری لم بعثت الیک قال لا تصیبن شیئا بغیر اذنی فانہ غلول ومن یغلل یات بما غل یوم القیمۃ لھذا دعوتک فامض لعملک **وفی** الباب عن عدی بن عمیرۃ وبریدۃ والمستورد بن شداد وابی حمید وابن عمر وحدیث معاذ حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث ابی اسامۃ عن داؤد الاودی **باب**[۱۲۹۵] جاء فی الراشی[4] والمرتشی فی الحکم **حدثنا**[۱۲۹۵] قتیبۃ ثنا ابو عوانۃ عن عمر بن ابی سلمۃ عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی فی الحکم **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعائشۃ وابن حدیدۃ[5] وام سلمۃ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن **وقد** روی ھذا الحدیث عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عمرو **وروی** عن ابی سلمۃ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح وسمعت عبد اللہ بن عبد الرحمن یقول حدیث ابی سلمۃ عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احسن شیء فی ھذا الباب واصح **حدثنا**[۱۲۹۶] ابو موسی محمد بن المثنی ثنا ابو عامر العقدی ثنا ابن ابی ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن ابی سلمۃ **عن** عبد اللہ بن عمرو قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱۲۹۷] جاء فی قبول الھدیۃ واجابۃ الدعوۃ **حدثنا**[۱۲۹۷] محمد بن عبد اللہ بن بزیع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعید عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو اھدی الی کراع[6] لقبلت ولو دعیت علیہ لاجبت **وفی** الباب عن علی وعائشۃ والمغیرۃ بن شعبۃ وسلیمان ومعاویۃ بن حیدۃ وعبد الرحمن بن غلمۃ حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب**[۱۲۹۸] جاء فی التشدید علی من یقضی لہ بشیء لیس لہ ان یاخذہ **حدثنا**[۱۲۹۸] ھارون بن اسحق الھمدانی ثنا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن زینب بنت ابی سلمۃ

واللہ اعلم وراجع تخریج الدرایۃ من احادیث الاجتہاد من القضاء. **باب** لا یقضی القاضی وھو غضبان لان القضاء ینبغی ان یکون حالۃ الاعتدال وثبت قضاءہ علیہ السلام حال الغضب لکنہ لا یقاس علیہ سائر اناس امتہ. **باب** ما جاء فی ھدایا الامراء. قال ارباب متون الحنفیۃ ان القاضی لا یجیب دعوۃ رجل الا ان یکون من متعلقیہ او کان یدعوہ قبل نصبہ علی منصب القضاء والھدیۃ علی اربعۃ اقسام وبحث ابن عابدین فی جواز الدعوۃ المفتی وعدم الجواز **باب** ما جاء فی الراشی والمرتشی الرشوۃ فی اللغۃ ادلاء الدلو فی البیر وقال فقہائنا یجوز اعطاء الرشوۃ اذا کان مظلوما دان کان ظالما او کان لہ غرض فاسد فلا یجوز والراشی المعطی والمرتشی الآخذ ووقع فی بعض کتب اللغۃ حدیث لعن اللہ الراشی والمرتشی والرائش الخوالرائش الوکیل بین الراشی والمرتشی واحادیث ارباب اللغۃ لا تکون بلا اصل وذکر العسکری امام اللغۃ فی کتاب الامثال قریب الف حدیث لیست بلا اصل. **باب** التشدید علی من یقضی لہ بشیء لیس لہ ان یاخذہ. قالوا ان حدیث الباب یرد علی الحنفیۃ حین قالوا ان القضاء نافذ ظاھرا وباطنا وانکرہ البخاری فی کتاب الحیل اشد الانکار ما اقول لیست المسئلۃ ان ینکر ذلک الانکار فان عنوان المسئلۃ ھذا قضاء القاضی بشہادۃ الزور فی العقود والفسوخ لا فی الاملاک المرسلۃ اذا کان المحل قابل الانشاء ولا یاخذ القاضی الرشوۃ نافذ ظاھرا وباطنا وقیود اخر ایضا. واما الاملاک المرسلۃ فنی ان یدعی ان ھذا الشیء لی ولا یذکر سبب ملکہ فانہ قضاء ظاھرا لا باطنا واما وجہ عدم نفاذہ باطنا فذکر صاحب الھدایۃ ان الشیء تملک باسباب عدیدۃ فاذا قضی فالقضاء یکون بدل السبب ولا وجہ تزجیح بعض الاسباب علی بعض فیکون ترجیحا بلا مرجح والوجہ ان العقود والفسوخ فی ید القاضی وقد رتہ بخلاف الاملاک المرسلۃ فعلی ما ذکرنا انہ اذا ادعی رجل نکاح امرأۃ وشھد شاھدان فحکم القاضی بنکاحہ حل لہ الاستمتاع وزعم خصومنا انا اخیرنا ھذا الارتکاب بلا نکیر والحال ان ھذا الزعم فاسد وعلی المدعی والشاھدین وزر الآخرۃ کما قال الشیخ فی الفتح وخلاف العراقیین والحجازیین فی ان النکاح صحیح ام لا والمرأۃ منکوحۃ ام لا فقال الحجازیون انہا تقوم عنده ولا تمکنہ من نفسہا. وقلنا انہا تمکنہ من نفسہا ثم قال جماعۃ منا ان القضاء بمنزلۃ النکاح حتی قالوا انہ یجب عند ھذا القضاء شاھدان مثل ما یکون الشاھدان فی النکاح وقیل لا یجب الشاھدان لان القضاء لیس بنکاح صریح بل النکاح فی ضمنہ والتقضنا علی ان القضاء قائم مقام النکاح واما حدیث الباب فلا یرد علینا فانہ فی من ھو الحن بحجتہ ولا نقول بان القضاء نافذ بمحض ذلک اللحن بل یجب الشاھدان وغیرہ من الشروط ونقول ایضا ان الحدیث فی الاملاک المرسلۃ فانہ فی المیراث لما اخرجہ ابو داؤد ص ۴۸۱ ج ۲. وقد یدور بالبال انہ مع الحل باطنا من النار لا فی الکذب ابتداءً فقط بل مستمر او نظیرہ ما ذکرہ فی رد المحتار فی نکاح الرقیق فیما ولطئ جاریۃ ابنہ وادعی الولد والاسھل ان یقال انہ قطع لہ من النار من جہۃ السبب فھو فی نفس الدفع لا بعدہ فالسبب تحقق ابتداءً والانتصاف مستمر کما قال بعض ارباب الفنون ان التحقق مرۃ یکفی للصدق باطلاق العام مستمرا او انہ حکم من جہۃ السبب وبمثلہ قالوا فی حدیث عمار تقتلہ الفئۃ الباغیۃ یدعوھم الی الجنۃ ویدعونہ الی النار. واما جمتنا فذکر الطحاوی حین بوب علی المسئلۃ واتی بشیء لطیف من باب التفقہ ویذکر ارباب تصنیفنا واقعۃ علی رض انہ ادعی عندہ رجل نکاح امرأۃ وشھد شاھد الزور فحکم علی رض بالنکاح فقامت المرأۃ فقالت واللہ اعلم انہ کاذب فانکحنی بہ یا امیر المومنین کیلا یاثم. فقال علی رض شاھداک

---

[1] **قولہ** یغلق بابہ ای منع ارباب الحوائج ان یدخلوا علیہ ویعرضوا حوائجھم

[2] **قولہ** لا یحکم الحاکم وھو اعم من ان یحکم قاضیا او غیرہ قولہ والحاجۃ والخلۃ والمسکنۃ متقاربۃ المعنی کررھا تاکیدا قولہ الا اغلق اللہ ابواب السماء الخ ای البعد ومنعہ عما یطلب ویسالہ ویخیب دعوتہ ۱۲ کذا فی اللمعات.

[3] **قولہ** مغیرۃ بن شبیل بمعجمۃ وموحدۃ مصغرا وھو ابو الطفیل البجلی وھو ضعیف لانہ یمنعہ من التمکن من الاجتہاد والتبثت فیہ وکذلک حکم کل ما تغیر من الاحوال کالجوع والعطش والمرض وامثال ذلک ۱۲ لمعات.

[4] **قولہ** الراشی وھو المعطی والمرتشی الآخذ وقع فی بعض کتب اللغۃ حدیث لعن اللہ الراشی والمرتشی والرائش الخوالرائش الوکیل بین الراشی والمرتشی واحادیث ارباب اللغۃ لا تکون بلا اصل وذکر العسکری امام اللغۃ فی کتاب الامثال قریب الف حدیث لیست بلا اصل. **باب** التشدید علی من یقضی لہ بشیء لیس لہ ان یاخذہ. قالوا ان حدیث الباب یرد علی الحنفیۃ حین قالوا ان القضاء نافذ ظاھرا وباطنا وانکرہ البخاری فی کتاب الحیل اشد الانکار ما اقول لیست المسئلۃ ان ینکر ذلک الانکار فان عنوان المسئلۃ ھذا قضاء القاضی بشہادۃ الزور فی العقود والفسوخ لا فی الاملاک المرسلۃ اذا کان المحل قابل الانشاء ولا یاخذ القاضی الرشوۃ نافذ ظاھرا وباطنا وقیود اخر ایضا. واما الاملاک المرسلۃ فنی ان یدعی ان ھذا الشیء لی ولا یذکر سبب ملکہ فانہ قضاء ظاھرا لا باطنا واما وجہ عدم نفاذہ باطنا فذکر صاحب الھدایۃ ان الشیء تملک باسباب عدیدۃ فاذا قضی فالقضاء یکون بدل السبب ولا وجہ تزجیح بعض الاسباب علی بعض فیکون ترجیحا بلا مرجح والوجہ ان العقود والفسوخ فی ید القاضی وقد رتہ بخلاف الاملاک المرسلۃ فعلی ما ذکرنا انہ اذا ادعی رجل نکاح امرأۃ وشھد شاھدان فحکم القاضی بنکاحہ حل لہ الاستمتاع وزعم خصومنا انا اخیرنا ھذا الارتکاب بلا نکیر والحال ان ھذا الزعم فاسد وعلی المدعی والشاھدین وزر الآخرۃ کما قال الشیخ فی الفتح وخلاف العراقیین والحجازیین فی ان النکاح صحیح ام لا والمرأۃ منکوحۃ ام لا فقال الحجازیون انہا تقوم عنده ولا تمکنہ من نفسہا. وقلنا انہا تمکنہ من نفسہا ثم قال جماعۃ منا ان القضاء بمنزلۃ النکاح حتی قالوا انہ یجب عند ھذا القضاء شاھدان مثل ما یکون الشاھدان فی النکاح وقیل لا یجب الشاھدان لان القضاء لیس بنکاح صریح بل النکاح فی ضمنہ والتقضنا علی ان القضاء قائم مقام النکاح واما حدیث الباب فلا یرد علینا فانہ فی من ھو الحن بحجتہ ولا نقول بان القضاء نافذ بمحض ذلک اللحن بل یجب الشاھدان وغیرہ من الشروط ونقول ایضا ان الحدیث فی الاملاک المرسلۃ فانہ فی المیراث لما اخرجہ ابو داؤد ص ۴۸۱ ج ۲. وقد یدور بالبال انہ مع الحل باطنا من النار لا فی الکذب ابتداءً فقط بل مستمر او نظیرہ ما ذکرہ فی رد المحتار فی نکاح الرقیق فیما ولطئ جاریۃ ابنہ وادعی الولد والاسھل ان یقال انہ قطع لہ من النار من جہۃ السبب فھو فی نفس الدفع لا بعدہ فالسبب تحقق ابتداءً والانتصاف مستمر کما قال بعض ارباب الفنون ان التحقق مرۃ یکفی للصدق باطلاق العام مستمرا او انہ حکم من جہۃ السبب وبمثلہ قالوا فی حدیث عمار تقتلہ الفئۃ الباغیۃ یدعوھم الی الجنۃ ویدعونہ الی النار. واما جمتنا فذکر الطحاوی حین بوب علی المسئلۃ واتی بشیء لطیف من باب التفقہ ویذکر ارباب تصنیفنا واقعۃ علی رض انہ ادعی عندہ رجل نکاح امرأۃ وشھد شاھد الزور فحکم علی رض بالنکاح فقامت المرأۃ فقالت واللہ اعلم انہ کاذب فانکحنی بہ یا امیر المومنین کیلا یاثم. فقال علی رض شاھداک

[5] **قولہ** ابن حدیدۃ کذا فی اکثر النسخ قال فی اسد الغابۃ عن ابی نعیم وابن مندۃ انہ الصواب قال وقیل ابو حدیدۃ انتہی بالمعنی وفی بعضھا وابن حیدۃ وفی بعضھا ابی حمید ۱۲.

[6] **قولہ** الی کراع ھو مستدق الساق من الغنم والبقرۃ ۱۲. مجمع البحار

قوت المغتذی (الخلۃ) بفتح فقط حاء فشد لام.

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الىّ وانما انا بشر ولعلّ بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فان قضيت لاحد منكم بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا **وفى** الباب عن ابى هريرة وعائشة حديث ام سلمة حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى ان البيّنة على المدّعى واليمين على المدعى عليه **حدثنا** قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل **عن** ابيه قال جاء رجل من حضر موت ورجل من كندة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمى يا رسول الله ان هذا غلبنى على ارض لى فقال الكندى هى ارضى وفى يدى ليس له فيها حق فقال النبى صلى الله عليه وسلم للحضرمى الك بيّنة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه وليس يتورّع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقينّ الله وهو عنه معرض وفى الباب عن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمرو والاشعث بن قيس حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح **حدثنا** على بن حجر وثنا على بن مسهر وغيره عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته البيّنة على المدّعى واليمين على المدعى عليه هذا حديث فى اسناده مقال ومحمد بن عبيد الله العرزمى يضعّف فى الحديث من قبل حفظه ضعّفه ابن المبارك وغيره **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادى ثنا محمد بن يوسف ثنا نافع بن عمر الجمحى عن عبد الله بن ابى مليكة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدّعى عليه هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان البيّنة على المدعى واليمين على المدعى عليه **باب** جاء فى اليمين مع الشاهد **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنى ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد قال ربيعة واخبرنى ابن لسعيد بن عبادة قال وجدنا فى كتاب سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد **وفى** الباب عن علىّ وجابر وابن عباس وسرّاق حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشّار ومحمد بن ابان قالا ثنا عبد الوهّاب الثقفى عن جعفر ابن محمد **عن** ابيه عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد **حدثنا** على بن حجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر ثنا جعفر ابن محمد **عن** ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد قال وقضى بها علىّ فيكم وهذا صحّ وهكذا روى سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عبد العزيز بن ابى سلمة ويحيى بن سليم هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** على عن النبى صلى الله عليه وسلم **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم رأوا ان اليمين مع الشاهد الواحد جائزة فى الحقوق والاموال وهو قول مالك بن

زوّجاك الخ ذكره محمد فى الاصل ولا يذكرون سند هذه الواقعة ولم اجد السند وظنى انها لا تكون بلا اصل ومرادى الحفظ على هذا الاثر ولم يرده زيادة الرد ولم يقبله ايضا فدل على انه ليس بلا اصل. **باب** البينة على المدعى واليمين على من انكر قال ابو حنيفة ان فصل الامور بطريقين البينة على المدعى او اليمين من المنكر ولا ثالث وقال الشافعية بالثالث اى الشاهد الواحد واليمين من المدعى وحديث الباب لنا اى البينة على المدعى واليمين على من انكر ولا ثالث وسياتى حديث للحجازيين ولعل البخارى وافقنا فانه لم يخرج حديث الحجازيين. **قوله** عن ابن عباس الخ حديث ابن عباس ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر اخرجه النووى فى اربعينه وصححه وابن حبان صححه فى صحيحه ورواه البيهقى فى السنن الكبرى وسنده صحيح واخرج البخارى قطعة منه فى تفسير سورة البقرة لكن معرفة المدعى والمدعى عليه متعذرة لا يدركها كل واحد ولذا صرح الفقهاء فى جميع الجزئيات بان المدعى فلان والمدعى عليه فلان **باب** اليمين مع الشاهد حديث الباب حديث الحجازيين وحجة علينا واجاب الحنفية بوجه منها ان الحديث لا يدل على ان اليمين كان على المدعى بل يمكن مرادان يقال ان الشاهد على المدعى واليمين للمنكر ومنها ان المراد ان فصل الخصومات فى عهده عليه السلام كان بسببين اما بالبينة او باليمين والشاهد اسم جنس يطلق على الواحد والكثير ولا يدل على الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا يكون فى المشتقات لكن الزمخشرى قال بانه قد يكون مشتقا ايضا اسم جنس كما قال تحت آية يوم يعض الظالم الآية ——— فدل الحديث على ان يكون فصل الامر بالبينة لكن البينة عام من ان يكون رجلين او رجلا وامرأتين او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لكن هذا لا وجه للجواب يرده سائر طرق الحديث وحديث الباب اخرجه مسلم فى صحيحه ونقل المحقق بن امير الحاج اعلال ابن معين حديث الحجازيين يجمع طرقه لكن الجمهور الى تصحيح الحديث فاقول ولينظر الى اصل الواقعة فاقول انه كان صلحا لا فصل الامر بالقضاء لما اخرجه ابو داود ص ۵۰۸ ـ انه عليه السلام قضى بشاهد واحد الخ وفيه اذ هبوا فاقتسموهم انصاف المال الخ فدل على انه مصالحة فانه لو كان قضاء بشاهد واحد ويمين فكيف يكون التصنيف فليس الاصلا وعبره الراوى بالقضاء بشاهد ويمين فاذن لا حاجة الى الجواب والمسئلة مختلفة فيها فى السلف قيل ان اول من قضى بشاهد ويمين معاوية رض ولكنه قال باقرء قضى جدى على رض بيمين وشاهد وسنده قوى رواه ابو يوسف فى مسنده تاليف ابن عروبة الحرانى تلميذ ابى جعفر الطحاوى وهو فى كنز العمال ورأيت فى تمهيد ابى عمرانه روى مذهبنا ثم رده اشد الرد ولم يكن هذا الانكار دابه فانه نقل عن محمد بن حسن انه خبر الواحد خلاف كتاب الله تعالى ثم توجه الى ان يأتى بنظائر فيها الزيادة بخبر الواحد على القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضى قاضى بشاهد ويمين يجوز لقاضى آخران يفسخه ثم غضب ابو عمرو قال اليس مذهبنا مجتهدا فيه ايضا اقول قول ان محمدا نه خلاف الكتاب فان الكتاب قد تعرض الى هذه المسئلة فى مواضع وليس فيها ذكر الطريق الثالث للفصل واما ما نقل عن محمد ان القاضى الثانى يجوز له ان يفسخ فاقول ان هناك دقيقة وهى انه قد يكون القضاء مختلفا فيه وقد تكون المسئلة مختلفة فيها واذا لحق القضاء مسئلة مختلفة فيها صارت مجمعة عليها واما اذا كان المختلف فيه قضاء فاذا لحقه قضاء

قوله انما انا بشر يعنى ان تركبت على ما جبلت عليه من القضايا البشرية ولم اؤيد بالوحى طرأ على منها ما يطرأ على سائر البشر ۱۲ لمعات **قوله** لحن بحجته اى السن وافصح وابين كلاما واقدر على الحجة ويقال لحن كفرح اى فطن واللحن قد يطلق على الخطاء فى الكلام وعدم تصريح بالمقصود وعلى الضرب فى الصوت وعلى معنى الفطانة وهو المراد هنا ۱۲ لمعات **قوله** من كندة بكسر الكاف الوحى الذى من اليمن وحضرموت ايضا بلدة من اليمن ۱۲ **قوله** غلبنى على ارض لى اى غصبها منى قهرا ۱۲ طيبى. **قوله** وهو عنه معرض قال الطيبى هو مجاز عن الاستهانة به والسخط عليه والابعاد عن رحمته نحو قوله تعالى لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ۱۲ **قوله** قضى ان اليمين على المدعى عليه لم يذكر فى هذه الرواية طلب البينة كما ثابت مقرر فى الشرع فانه قال البينة على المدعى فان لم يكن بينة فاليمين على المدعى عليه ۱۲ **قوله** قضى باليمين مع الشاهد اى كان للمدعى شاهد واحد فامره صلى الله عليه وسلم ان يحلف على ما يدعيه بدلا عن الشاهد الاخر به قال الائمة الثلثة وقال ابو حنيفة لا يجوز الحكم بالشاهد واليمين بل لا بد من شاهدين لقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان قال واشهدوا ذوى عدل منكم ولا يجوز نسخ الكتاب بخبر الواحد وايضا اللام فى البينة واليمين للاستغراق فيكون جميع البينات فى جانب المدعى وجميع الايمان فى جانب المنكر قال التوربشتى وجه الحديث عندى لا يرى القضاء باليمين والشاهد الواحد انه قضى بيمين المدعى عليه بعد ان اقام المدعى شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البينة ۱۲ **غوه** سرق بالضم وتشديد الراء وصوب العسكر تخفيفها ابن اسد الجهنى وقيل غير ذلك فى نسبه صحابى سكن المصر ثم الاسكندرية ۱۲ تقريب

انس والشافعی واحمد واسحٰق وقالوا لا یقضی بالیمین مع الشاهد الواحد الا فی الحقوق والاموال ولم یَرَ بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم ان یقضی بالیمین مع الشاهد الواحد **باب** ما جاء فی العبد یکون بین رجلین فیعتق احدهما نصیبه **حدثنا** احمد بن مَنِیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اعتق نصیبا او قال شِقِیصًا او قال شِرکا له فی عَبد فکان له من المال ما یبلغ ثمنه بقیمة العدل فهو عَتِیق والّا فقد عتق منه ما عتق قال ایوب وربما قال نافع **فی** هذا الحدیث یعنی فقد عتق منه ما عتق **حدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه سالم عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** بذلک الحسن بن علی الخلّال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اعتق نصیبا له فی عبد فکان له من المال ما یبلغ ثمنه فهو عتیق من ماله هذا حدیث صحیح **حدثنا** علی بن خَشْرَم ثنا عیسی بن یونس عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن النَّضْر بن انس عن بَشِیر بن نَهِیک **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعتق نصیبا او قال شقیصًا فی مملوک فخلاصه فی ماله ان کان له مال وان لم یکن له مال قُوِّم قیمة عدل ثم یستسعی فی نصیب الذی لم یُعتق غیر مشقوق علیه **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عَرُوبة نحوه وقال شقیصا هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی ابان بن یزید عن قتادة مثل روایة سعید بن ابی عروبة وروی شعبة هذا الحدیث عن قتادة ولم یذکر فیه امر السِعایة واختلف اهل العلم فی السعایة فرای بعض اهل العلم السعایة فی هذا وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة وبه یقول اسحٰق وقد قال بعض اهل العلم اذا کان العبد بین رجلین فاعتق اَحَدُهما نصیبه فان کان له مال غَرِم نصیب اخیه وعتق العبدُ من ماله وان لم یکن له مال عَتَق من العبد ما عتق ولا یُستَسعٰی وقالوا بما رُوی عن ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهذا اقول اهل المدینة وبه یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی العُمری **حدثنا** محمد بن المُثنّٰی ثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سَمُرة ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال العُمری جائزة لاهلها او میراث لاهلها **وفی** الباب عن زید بن ثابت وجابر وابی هُرَیرة وعائشة وابن الزبیر ومُعاویة **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما رجل اُعمر عمری له ولعَقِبه فانها للذی یُعطاها لا ترجع الی الذی اعطاها لانه اعطی عطاء وقعت فیه المواریث هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی مَعْمر وغیر واحد عن الزهری مثل روایة مالک وروی بعضهم عن الزهری ولم یذکر فیه ولعَقِبه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قال هی لک حیاتک ولعَقِبک فانها لمن اُعْمِرها لا ترجع الی الاوّل واذا لم یقل لعقبک فهی راجعة الی الاوّل اذا مات المُعْمَر وهو قول مالک بن انس والشافعی وروی من غیر وجه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العمری جائزة لاهلها **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا مات المُعْمَر فهی لوَرَثته وان لم یجعل لعَقِبه وهو قول سفیان الثوری واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الرُّقبٰی **حدثنا** احمد بن منیع ثنا هشیم عن داؤد بن ابی هند عن ابی الزُّبَیر **عن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العمری جائزة لاهلها والرُّقبٰی جائزة لاهلها هذا حدیث حسن وقد رواه بعضهم عن ابی الزُّبَیر عن جابر موقوفا **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان الرقبٰی جائزة مثل العُمری وهو قول احمد واسحٰق **وفرق** بعض اهل العلم من اهل

قاض لا یصیر مجمعا علیه والا اذا الحقه قضاء قاض ثان فیصیر مجمعا علیه فقول محمد فی القضاء لا فی المسئلة فلا وجه للغضب. **باب** العبد یکون بین رجلین فیعتق احدهما نصیبه ای اذا کان العبد مشترکا بین رجلین فاعتق احدهما نصیبه فقال ابو یوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان کان المعتق موسرا فیضمن قیمة شریکه وان کان معسرا فیستسعی العبد قال الشافعی ان المعتق ان کان موسرا فیضمن شریکه ولا یتجزی العتق وان کان معسرا فیتجزی العتق ولا یقول بالاستسعاء بل یقول یستخدمه الشریک الثانی یوما ویدعه یوما الی الابد وقال ابو حنیفة ان کان المعتق معسرا فاما ان یستسعی او یعتق وان کان موسرا فاما ضمان او استسعاء او اعتاق والعتق یتجزی عند ابی حنیفة فی کل حال ولا یتجزی عند صاحبیه فی حال وقال الشافعی یتجزی فی بعض الاحوال لا فی البعض الآخر وقال النووی ان وفاق الاحادیث للشافعی اقول کیف وقد اخذ الشافعی بحدیث الضمان واصل حدیث الاستسعاء مع صحته والانصاف من حیث الحدیث ما قال الطحاوی من انه اختار مذهب الصاحبین واقول ان مذهب ابی حنیفة قوی تفقها فان الاعتاق لازم الضمان والاستسعار المذکورین فی الاحادیث ووافق البخاری رح ایاها حنیفة من الاول (رواه الشیخان ۱۲) الی الآخر. **قوله** فهو عتیق الخ قال ابو حنیفة معناه انه لا یبقی رقیقا وان لم یعتق کله فی الحال. **قوله** عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنیفة معناه ان بذا اعتاق المعتق الاول واما الباقی فیعتق فی المآل بعد الضمان او الاعتاق او الاستسعار وقال بعض الشافعیة فی الاستسعا بان المراد به ان یخدم مولاه یوما ویترک یوما ویبقی علی بذا الی الابد اقول ان بذا یخالفه قوم قیمة عدل الخ واذکر مستدلات ابی حنیفة منها اثر عمر رض اخرجه الطحاوی ص ۶۳ ج ۲، سنده قوی وفیه فقال عمر اعتقوا انتم ولاؤه لکم فان رغب فیما رغبتم والا فضمنکم الخ ولابی حنیفة حدیثان صحیحان احدهما فی مصنف عبد الرزاق والثانی فی مسند احمد ورجاله ثقات وصححه جماعة من الحفاظ احدهما. **واعلم** ان ما یذکر فی کتبنا ان العتق عند ابی حنیفة متجزی فیه مسامحة وادق ان یقال ان ازالة الملک متجزیة فان ازالة الملک بمنزلة السبب للعتق وفک الملک سبب الرقیة فان العتق هو قبول شهادته وکونه اهل الولایة وغیرهما ولا یکون بذا الا بعد ازالة الملک کلا فبین الرق والملک فرق وفک فی حدهما ولذا قال النسفی فی الکنز ان الولد یتبع امه فی الملک والرق الخ فانه عطف الرق علی الملک فیکونان مفترقین وعلی بذا یقال ان العبد مملوک زید ورقیق فی حق کل الناس الدنیا وفک ازالة الملک فی حق المولی والعتق فی حق کل رجل بذا واللہ اعلم. **باب** العمری هی اعطاء الدار ویقال للمعطی المعمر والمعطی له المعمر ثم عند الثلثة تکون الدار للمعمر له ولعقبه اذا قال لک ولعقبک واذا لم یصرح بهذا فلک

قوله والا فقد عتق منه الخ ای وان لم یکن له ما یبلغ ثمنه فقد عتق منه ای مع العبد ما عتق من نصیب المعتق بذا الحدیث بظاهره یدل علی ان المعتق ان کان موسرا ضمن للشریک وان کان معسرا لا یستسعی العبد بل عتق ما عتق ورق ما رق ومذهب ابی حنیفة ان کان موسرا ضمن او استسعی الشریک العبد او اعتق وان کان معسرا لا یضمن لکن الشریک اما ان یستسعی او یعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقالا ای صاحباه ضمانه غنیا، والسعایة فقیرا والولاء للمعتق لعدم تجزی الاعتاق عندهما ومعنی الاستسعاء ان العبد یکلف للاکتساب حتی یحصل قیمته للشریک وقیل هو ان یستخدم الشریک بقدر ماله فیه من الملک ۱۲. کذا فی اللمعات. ——————

قوله العمری جائزة بضم العین علی وزن حبلی من اعمرتک الدار ای جعلتها عمرتک والعمری اسم منه فیصیر معناها جعلت سکناها لک مدة عمرک والعمری علی ثلثة اوجه احدها ان یقول اعمرتک هذه الدار فاذا مت فهی لورثتک او لعقبک ولا خلاف فیه لاحد انه یکون هبة للمُعْمَر له ویخرج من ملک المعمر رقبتها ویکون بعده لورثته وان لم یکن له ورثة فلبیت المال وثانیها ان یقول مطلقا بان اعمرتها لک او جعلتها لک عمرک فالجمهور علی ان حکمه حکم الاول ویکون بعده لورثته وهو مذهبنا وقول الشافعی فی الاصح وعند بعض العلماء لا یکون لورثته ویعود بعده الی المعمر وثالثها ان یقول جعلتها لک عمرک فاذا مت عادت الیّ او الی ورثتی فهذا ایضا صحیح وحکمها حکم الاول عند نا لان الشرط فاسد والهبة لا تبطل بالشرط الفاسد بل الشرط باطل وکذلک الحکم فی اصح قولی الشافعی ۱۲ لمعات. **قوله** والرقبی جائزة قال القاری فی شرح الموطا الرقبی حکمها حکم العمری عند الشافعی واحمد والی یوسف وقال مالک وابو حنیفة ومحمد الرقبی باطلة وهی ان یقول شخص لآخر ارقبتک هذه الدار وهی لک حیاتک علی انی ان مت قبلک فهی لک وان مت قبلی فهی لی انما سمیت بذلک لان کلا واحد یرقب موت صاحبه ۱۲

الکوفة وغیرهم بین العمری والرقبیٰ فاجازوا العمری ولم یجیزوا الرقبیٰ **وتفسیر** الرقبیٰ ان یقول هذا الشیٔ لك ما عشت فان مُتَّ قبلی فهی راجعة الیّ و قال احمد واسحٰق الرقبی مثل العمری وهی لمن اُعطیها ولا ترجع الی الاول **باب** ۹۰ ذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلح بین الناس **حدثنا** ۱۱ الحسن بن علیّ الخلّال ثنا ابو عامر العقدی ثنا کثیر بن عبد اللہ بن عمرو ابن عوف المزنی عن ابیه **عن** جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلح جائز بین المسلمین الا صلحا حرّم حلالا او احلّ حراما والمسلمون علی شروطهم الا شرطا حرّم حلالا او احل حراما هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۹۱ ما جاء فی الرجل یضع علی حائط جاره خشبا **حدثنا** ۱۲ سعید بن عبد الرحمٰن ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن الاعرج **عن** ابی هریرة قال سمعته یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استأذن احدکم جاره ان یغرز خشبة فی جداره فلا یمنعه فلما حدث ابو هریرة طأطأ رؤسهم فقال مالی اراکم عنها معرضین واللہ لارمینّ بها بین اکتافکم **وفی** الباب عن ابن عباس و محمّد بن جاریة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم به یقول الشافعیؒ روی عن بعض اهل العلم منهم مالك بن انس قالوا له ان یمنع جاره ان یضع خشبة فی جداره والقول الاول اصح **باب** ۹۲ ما جاء ان الیمین علی ما یُصدّقه صاحبه **حدثنا** ۱۳ قتیبة واحمد بن منیع المعنی واحد قالا ثنا هُشَیم عن عبد اللہ بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیمین علی ما یصدقك به صاحبك هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث هشیم عن عبد اللہ بن ابی صالح وعبد اللہ هو اخو سُهَیل بن ابی صالح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم به یقول احمد واسحٰق **وروی** عن ابراهیم النخعی انه قال اذا کان المستحلف ظالما فالنیة نیة الحالف وان کان المستحلف مظلوما فالنیة نیة الذی استحلف **باب** ۹۳ ما جاء فی الطریق اذا اختُلف فیه کم یُجعل **حدثنا** ۱۴ ابو کُریب ثنا وکیع عن المُثنّی بن سعید الضبعی عن قتادة عن بَشِیر بن نَهِیك **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا الطریق سبعة اذرع **حدثنا** ۱۵ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا المثنی بن سعید عن قتادة عن بُشَیر بن کعب العدوی **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تشاجرتم فی الطریق فاجعلوه سبعة اذرع وهذا اصح من حدیث وکیع **وفی** الباب عن ابن عباس حدیث بُشَیر بن کعب عن ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وروی** بعضهم عن قتادة عن بَشِیر بن نهیك عن ابی هریرة وهو غیر محفوظ **باب** ۹۴ ما جاء فی تخییر الغلام بین ابویه اذا افترقا **حدثنا** ۱۶ نصر بن علیّ ثنا سفیان عن زیاد بن سعد عن هلال بن ابی میمونة الثعلبی عن ابی میمونة **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیّر غلاما بین ابیه وامّه **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وجدّ عبد الحمید بن جعفر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وابو میمونة اسمه سُلَیم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالوا یُخیَّر الغلام بین ابویه اذا وقعت بینهما المنازعة فی الولد وهو قول احمد واسحٰق قالا ما کان الولد صغیرا فالام احق فاذا بلغ الغلام سبع سنین خُیِّر بین ابویه وهلال بن ابی میمونة هو هلال بن علی بن اُسامة وهو مَدَنی وقد روی عنه یحیی بن ابی

ایضا واذا اشترط العدم فیلغو الشرط وقال الموالک انه لیس ہبة وتملیک بل عاریة والفاظ الاحادیث تؤید الثلثة واما الرقبی فقال ابو حنیفة ومحمد انه عاریة ولیس بتملیک وقال ابو یوسف انه ہبة قالا انه من الارتقاب الانتظار وقال انه من الرقبة واما الاحادیث فبعضها یفیده مثل ما فی الباب اللاحق الرقبی جائزة لاہلها الخ ولک ما فی ابن ماجة ویقال من جانبها ان المدار علی العرف ولعل عرف اہل کوفة وعرف عهده علیه السلام تبدل. **قوله** مالك بن انس والشافعی الخ المذکور فی کتب الشافعیة ما ذکرت لا ما نقله الامام المصنف رحمه اللہ تعالیٰ. **باب** ما ذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الصلح بین الناس. یجوز الصلح عندنا فی الاقرار والسکوت والانکار وقال الشافعیة لا یجوز الا فی الاول **قوله** کثیر بن عبد اللہ الخ صحح المصنف ههنا حدیثه وحسن فی باب تکبیرات العیدین وقال احمد انه لا یساوی درهما ولکنه متحمل عند البخاری وابن خزیمة وضعفه الجمهور **باب** الرجل یضع علی حائط جاره خشبة. یجوز له دیانة ولا یجبر قضاءً. **قوله** ان یغرز خشبة الخ قال النووی فی شرح المسلم ان فی عامة الطرق خشبة بالتاء المعجمة وفی مشکل الآثار للطحاوی خشبة بهاء الضمیر واخذه النووی عن القاضی عیاض فانه لیس عنده مشکل الآثار. **قوله** لارمین بها الخ مرجع الضمیر اما کلمة او خشبة حکی فی تذکرة ابی حنیفة ان رجلا کانت له حائط فاراد کوة فیها فسأل ابا حنیفة عن الغرفة فاجازله ومنعه جاره وجاء ابن ابی لیلی فلم یجز له الکوة فجاء الرجل الاول عند ابی حنیفة واخبره بما قال ابن ابی لیلی فقال له ابو حنیفة اهدم جدارک فلما اراد ذلک ذهب الجار عند ابن ابی لیلی واخبره بما قال ابو حنیفة فقال ابن ابی لیلی ما افعل فانه جداره یفعل به ما شاء. **قوله** وبه قال الشافعی الخ لعل قول الشافعی دیانة وقول مالك قضاء فلا خلاف **باب** ان الیمین علی ما یصدقه صاحبه. ای العبرة فی نیة الحلف للحالف او المستحلف وفی کتبنا ان الحالف ان کان ظالما فالعبرة لنیة المستحلف وان کان مظلوما فالعبرة لنیة الحالف والمذکور فی الحلف فی محکمة القضاء الذی علیه مدار فصل الامر ولا الذی یکون فیما بینهم ولا یدور علیه فصل الامور حتی ان حاجا مبیر الامة ارسل رجلا الی واحد من السلف لیاتی به عنده فاتی الرجل باب سفیان ونادی وکان سفیان فی بیته فبدل مجلسه الذی کان فیه وقال لامنه قولی انه لیس ههنا (فی الموضع الذی جلس فیه اولا) ولک بذکر قصة الشافعی بین یدی المامون فی مسئلة خلق القرآن **باب** الطریق اذا اختلف فیه کم یجعل. قال الاحناف ان طول الطریق وعرضه والمراد بهذا الطول هو الارتفاع والمراد بالارتفاع انه لا یجوز لاحد ان یکشف عرفة فی حد الارتفاع ولا یخالف حدیث الباب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ان الحدیث فی الطریق الجدید واما القدیم فیترک علی ما علیه سابقا واشار البخاری الی هذا ولا خلاف فی الحدیث ومسئلتنا زیادة **باب** تخییر الغلام بین ابویه اذا افترقا. ای اذا طلق امرأته او فارقها بوجه آخر فمن یلیق الولد ومذهبنا انه یکون فی حضانة الام ان لم تنکح ومدة الحضانة فی الغلام سبع سنین وفی الجاریة تسع سنین واما اصل مذهبنا فمدة الحضانة الی التمیز حتی یاکل بنفسه ویستنجی بنفسه کما قرأه خصاف وقال الحنابلة ان الغلام والجاریة یتخیران فی الاختیار فیلحق بمن شاء وحدیث الباب یخالفنا

---

۱۰ **قوله** فلا یمنعه اختلفوا فیه هل هو للندب ام علی الایجاب وفیه قولان للشافعی ولاصحاب مالك اصحهما الندب وبه قال ابو حنیفة والثانی الایجاب وبه قال احمد واصحاب الحدیث وهو الظاهر من قول ابی هریرة مالی اراکم عنها معرضین الخ وذلک لانهم توقفوا عن العمل به ومعنی قوله لارمین بین اکتافکم ای اقضی بها واکثرها واجبکم بالتفریع بها کما یضرب الانسان بالشیٔ بین کتفیه ولجواب الاولون بان اعراضهم انما کان لانهم فهموا منه الندب لا الایجاب ولو کان واجبا لما اقتصر علی الاعراض ۱۲. طیبی.

۱۱ **قوله** ای المعتبر فی تصدیق الیمین نیة صاحبک الذی یستحلفک وما قصده ولا یعتبر فیها توریة الحالف ونیته وهذا اذا کان المستحلف صاحب حق یبطل بالتوریة کما فی صورة اختلاف القاضی اذا نائبة المدعی علیه وان لم یکن کذلک هناک مستحلف فلا باس بالتوریة لاسیما اذا کان فیه نفع لاحد ۱۲

۱۲ **قوله** اجعلوا الطریق سبعة اذرع وفی نسخة سبع وکلاهما صحیح لان الذراع یذکر ویؤنث یعنی اذا کان طریق بین ارض لقوم اراد وا عمارتها فان اتفقوا علی شیٔ فذاک وان اختلفوا فی قدره جعل سبعة اذرع هذا مراد الحدیث اما اذا وجدنا طریقا مسلوکا وهو اکثر من سبعة اذرع فلا یجوز لاحد ان یستولی علی شیٔ منه ۱۲ لمعات.

۱۳ **قوله** خیر غلاما الخ لعل هذا الصبی کان بلغ سن التمیز فخیر ولیس هذا من باب الحضانة وفی الحضانة لا یخیر الصبی وهو المذهب عندنا خلافا للشافعی ۱۲ لمعات.

قوت المغتذی (الصلح جائز بین المسلمین الا صلحا حرم حلالا) کان یصالح من دراهم علی اکثر منها فلا یحل للربا (عن بشیر بن نهیك) کما سیعاد عن بشیر بن کعب کذا ہبر ۱۲ ۔

کثیر ومالك بن انس وقلیح بن سلیمان **باب** ۹۱۴ ما جاء ان الوالد یاخذ من مال ولدہ **حدثنا** ۱۳۱۷ احمد بن منیع ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ ثنا الاعمش عن عمارۃ بن عمیر عن عمتہ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اطیب ما اکلتم من کسبکم[1] وان اولادکم[2] من کسبکم **وفی** الباب عن جابر وعبد اللہ بن عمرو **ھذا** حدیث حسن وقد روی بعضھم ھذا عن عمارۃ بن عمیر عن امہ عن عائشۃ واکثرھم قالوا عن عمتہ عن عائشۃ **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم قالوا ان ید الوالد مبسوطۃ فی مال ولدہ یاخذہ ما شاء وقال بعضھم لا یاخذ من مالہ الا عند الحاجۃ الیہ **باب** ۹۱۵ ما جاء فی من یکسر لہ شیء ما یحکم لہ من مال الکاسر **حدثنا** ۱۳۱۸ محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الحفری عن سفیان عن حمید **عن** انس قال اھدت بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم طعاما فی قصعۃ فضربت عائشۃ القصعۃ بیدھا فالقت ما فیھا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم طعامٌ بطعامٍ وإناءٌ بإناءٍ ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۳۱۹ علی بن حجر ثنا سوید بن عبد العزیز عن حمید **عن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم استعار قصعۃ فضاعت فضمنھا لھم وھذا حدیث غیر محفوظ وانما اراد عندی سویدا الحدیث الذی رواہ الثوری وحدیث الثوری اصح **باب** ۹۱۶ ما جاء فی حد بلوغ الرجل والمرأۃ **حدثنا** ۱۳۲۰ محمد بن وزیر الواسطی ثنا اسحق بن یوسف الازرق عن سفیان عن عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جیش وانا ابن اربع عشرۃ فلم یقبلنی فعرضت علیہ من قابل فی جیش[2] وانا ابن خمس عشرۃ فقبلنی قال نافع فحدثت بھذا الحدیث عمر بن عبد العزیز فقال ھذا حد ما بین الصغیر والکبیر ثم کتب ان یفرض لمن بلغ الخمس عشرۃ **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینۃ عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ ان عمر بن عبد العزیز کتب ان ھذا حد ما بین الصغیر والکبیر وذکر ابن عیینۃ فی حدیثہ قال حدثت بہ عمر بن عبد العزیز فقال ھذا حد ما بین الذریۃ والمقاتلۃ ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم بہ یقول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحق یرون ان الغلام اذا استکمل خمس عشرۃ فحکمہ حکم الرجال وان احتلم قبل خمس عشرۃ فحکمہ حکم الرجال **وقال** احمد واسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرۃ او الاحتلام فان لم یعرف سنہ ولا احتلامہ فالانبات یعنی العانۃ **باب** ۹۱۷ ما جاء فی من تزوج امرأۃ ابیہ **حدثنا** ۱۳۲۱ ابو سعید الاشج ثنا حفص بن غیاث عن اشعث عن عدی بن ثابت **عن** البراء قال مر بی خالی ابو بردۃ بن نیار ومعہ لواء فقلت این ترید فقال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی رجل تزوج امرأۃ ابیہ ان اتیہ براسہ **وفی** الباب عن قرۃ حدیث البراء حدیث حسن غریب **وقد** روی محمد بن اسحق ھذا الحدیث عن عدی بن ثابت عن عبد اللہ بن یزید عن البراء **وقد** روی ھذا الحدیث عن اشعث عن عدی عن یزید بن البراء عن ابیہ **وروی** عن اشعث عن عدی عن یزید بن البراء عن خالہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ۹۱۸ ما جاء فی الرجلین یکون احدھما اسفل من الآخر فی الماء **حدثنا** ۱۳۲۲ قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب عن عروۃ انہ حدثہ ان عبد اللہ بن الزبیر حدثہ **ان** رجلا من الانصار خاصم الزبیر عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شراج[4] الحرۃ التی یسقون بھا النخل فقال الانصاری سرح الماء یمر

سیما اذا کانت الواقعۃ واقعۃ مسلم وکافر فانہ لا تخییر لہ فی المسلم والکافر والواقعۃ فی ابی داؤد ان احد الزوجین کان مسلما والآخر کافرا فخیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانحرف الولد الی الکافر فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یلتحق بالمسلم فلحق بہ وھذہ واقعۃ خاصۃ بہ علیہ السلام لانہ مستجاب الدعوات ولعل غرضہ من التخییر حسار دفع حجۃ الکافر انہ علیہ السلام راعی للمسلم **باب** ان الوالد یاخذ من مال ولدہ۔ الحدیث معمول بہ وتفصیل انہ یاخذ من مالہ المنقول لا من غیر المنقول او انہ یاخذ جنس النفقۃ بلا اذن القاضی وما لیس من جنسھا باذن القاضی یطلب من النفقۃ وفی بعض طرق حدیث الباب قید النفقۃ لعلہ فی الجامع الکبیر للسیوطی لکنہ لعلہ موقوف علی عمر رض۔ **باب** من یکسر لہ الشیء ما یحکم لہ من مال کاسرہ۔ قال الطحاوی فی المشکل ان الاناء من ذوات القیم لا من المثلیات فکیف یکون الاناء بانا قول ان بعض الاوانی یکون مثلیا بل فی زماننا اکثر الاوانی مثلیۃ وکک بعض الثیاب کما نقل فی الھدایۃ عن العتابی ان الکرباس مثلی ویمکن ان یقال انہ لیس بفصل الامر علی الضوابط بل ھو صلح کما وقع مصالحۃ علیہ السلام فی واقعۃ اخرجھا فی ابی داؤد ص ۵۰۹ وفیہ فقام نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال للرجل رد علی ھذا ذریبۃ امتی التی اخذت منا فقال یا نبی اللہ انما خرجت من یدی قال فاصطلع نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیف الرجل واعطانیہ وقال للرجل اذھب فزدہ اصعا الخ فان ھذا صلح لاقتضاء۔ **باب** حد بلوغ الرجل والمرأۃ البلوغ حقیقی وحکمی وظھور العانۃ لیس علامۃ البلوغ والروایات فی الفقہ فی البلوغ الحکمی مختلفۃ ولعل اختلاف الروایات بحسب اختلاف الاحوال۔ **قولہ** بین الذریۃ والمقاتلۃ الخ الذریۃ اولاد المجاہدین ولیحفظ ھنا فضیۃ علی رض وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزیز **باب** من تزوج امرأۃ ابیہ ای علیلۃ الاب کان ھذا النکاح فی الجاہلیۃ وجعل ابو حنیفۃ النکاح شبھۃ دارئۃ للحد خلاف غیرہ وکک فعل فی النکاح بالمحارم وقال انہ لیس بزنا فلا یحد وان کان اشد من الزنا مثل اللواطۃ۔ والمسئلۃ طویلۃ الذیل متعلقۃ بالنصوص والفقہیات وأما حدیث الباب فلا یرد علی ابی حنیفۃ فانہ فعل والفعل لیس بحد فان الحد الجلد او الرجم وایضا قال الطحاوی ان الذی یقیم الحد لا یعطی لواءہ وھذا الرجل قد اعطاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لواءہ فی یدہ کقتل اھل الجاہلیۃ۔ **باب** الرجلین یکون احدھما اسفل من الآخر فی الماء قیل ان الرجل القائل بان کان ابن عمک منافق۔ اقول ان لفظ الانصار لفظ المدح ولا یطلق الا علی المخلصین وقیل انہ اطلق علیہ توسعا اقول اطلق علیہ لفظ البدری فی البخاری وللبدریین وعد عظیم وقیل انہ حضر البدر ولا انہ مسلم مخلص وقیل ان قولہ ھذا وان کان یوجب الاکفار فانہ نسبۃ الجور الی ختم المرسلین لکنہ عنہ بسبب الغضب وجری ھذا اللفظ علی لسانہ اقول لیس ھذا اللفظ موجب التکفیر فانہ من المحاورات ومرادہ انک فعلتہ یا رسول اللہ تحت حد الجواز لکنہ بسبب رعایۃ القریب ومثل ھذہ الکلمات تختلف باختلاف الاحوال واما غضبہ علیہ السلام فقد غضب النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی معاذ حین الحان القرۃ وغضب علی صحابی آخر کما فی البخاری ص ۱۹ باب الغضب فی الموعظۃ واما قول الباری عز اسمہ

---

[1] **قولہ** وان اولادکم من کسبکم وفی روایۃ ان اولادکم من اطیب کسبکم کما فی المشکوۃ قال الشیخ فی اللمعات من اطیب کسبکم من الطیب بمعنی الحلال ای اولادکم من الطیب ما وجب بسببکم وتبوسطکم کانہ جعل رزقا حلالا احصل بکسبہ والمقصود ان ما اکتسبہ اولادکم من الطیب کسبکم وفیہ دلیل علی وجوب نفقۃ الوالد علی ولدہ انتہی ۱۲۔ [2] **ع** بفتح المہملۃ والفاء نسبۃ الی موضع فی الکوفۃ ۱۲۔ [3] **قولہ** فی جیش یعنی غزوۃ احد قولہ فعرضت علیہ من قابل فی جیش یعنی غزوۃ الخندق وھو غزوۃ الاحزاب ۱۲۔ [4] **قولہ** المراد بالاعد بان تکون ارض احدھما قریبۃ من الماء وارض الآخر بعیدۃ ۱۲۔ [5] **قولہ** فی شراج الحرۃ الشراج بکسر الشین المعجمۃ جمع شرجۃ مثیل ماء من الحرۃ الی السھل والحرۃ بفتح الحاء المہملۃ وتشدید الراء ارض ذات حجارۃ سوداء کانہ بفتح ان کان بفتح الھمزۃ ای لان کان وھذا القول من الرجل اما لکونہ منافقا وجعلہ من الانصار لکونہ من قبیلتھم وقد کان فیھم من یتصف بالنفاق کابن ابی وغیرہ واما لزلتہ عند الغضب واما القول بکونہ یھودیا فبعید غایۃ البعد ولما عدم قتلہ اما لتالیف قلبہ علی ازی المنافقین حتی لا یحدث ان محمدا یقتل اصحابہ کذا فی اللمعات ۱۲۔

قوت المغتذی (الی رجل تزوج امرأۃ ابیہ فان ابن بشکوال بالمہملات ھو منظور بن زبان ابن سیار واسمھا ملیکۃ بنت خارجۃ (فی شراج الحرۃ) بنقط سبعۃ فراء فجیم ککتاب سائل الماء جمع کرجۃ (بالحرۃ) ارض ذات الحجارۃ السود (شرج الماء) امر کقدس ارسلہ

فأبى عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب نزلت هذه الاية فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الاية هذا حديث حسن **وروى** شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير **و** رواه عبد الله بن وهب عن الليث ويونس عن الزهرى عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الاول **باب** ما جاء فى من يعتق مما لا يملك عند موته **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى المهلب **عن** عمران بن حصين ان رجلا من الانصار اعتق ستة اعبد له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال له قولا شديدا قال ثم دعاهم فجزأهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة **وفى** الباب عن ابى هريرة حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن عمران بن حصين **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول مالك بن انس والشافعى واحمد واسحق يرون القرعة فهذا وفى غيره واما بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم فلم يروا القرعة وقالوا يعتق من كل عبد الثلث ويستسعى فى ثلثى قيمته وابو المهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو ويقال معاوية بن عمرو **باب** ما جاء فى من ملك ذا محرم **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر هذا حديث لا نعرفه مسندا الا من حديث حماد بن سلمة **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيئا من هذا **حدثنا** عقبة بن مكرم العمى البصرى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن بكر البرسانى عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن **عن** سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولا نعلم احدا ذكر فى هذا الحديث عاصم الاحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم **وقد** روى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر **رواه** ضمرة بن ربيعة عن سفيان الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يتابع ضمرة بن ربيعة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند اهل الحديث **باب** ما جاء من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم **حدثنا** قتيبة ثنا شريك بن عبد الله النخعى عن ابى اسحق عن عطاء **عن** رافع بن خديج ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابى اسحق الا من هذا الوجه من حديث

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الآية فتلقى المخاطب بما لا يترقب مثل قوله فى حق نبى فظن ان لن نقدر عليه الآية واما الحكم المذكور فى حديث الباب فالحكم الاصلى هو الثانى فى قوله يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى الخ وحديث الباب يخالف ما فى عامة كتبنا من ان يسقى الاسفل اولا ثم الاعلى فالاعلى لم يجب احد منا حديث الباب ـــــ واقول ان فى غاية البيان على الهداية للشيخ قوام الدين عن محمد بن حسن ان ما فى كتبنا فى مالم يتعارف تقديم الاعلى واذا تعورف فوفاق ما فى الحديث والى هذا وجدت اشارات الكتب منها ما فى موطا محمد ص ۳۵۸ قال محمد وبه ناخذ لانه لكل قوم ما اصطلحوا عليه الخ ذيل على ان العبرة لعرف الناس فانهم يتسامحون على عرفهم **باب** من يعتق مما لا يملك عند موته وليس له مال غيرهم قال الثلثة ان يقرع الامام فى مثل هذه الصورة وقال ابو حنيفة لا حكم للقرعة فانه قال ان القرعة ليست مدار الحكم الشرعى بل لتطييب الخاطر وقال الطحاوى ان القرعة كانت ثم نسخت وواقعة الباب لعلها حين ثبوت القرعة اقول ان قول الطحاوى مؤيد بالروايات، منها ما فى مسند احمد انه عليه السلام ارسل عليا رضى الله عنه الى اليمن عاملا انه عمل بالقرعة فى واقعة ان رجالا حضروا زبينة اى حبالة الاسد فسقط فيها رجل واخذ رجلا آخر عند سقوطه والآخر ثالثا فاختلفوا فى الدية فاقرع على رضى الله عنه فبلغ الفصل الى النبى صلى الله عليه وسلم فكان يضحك على فصل على رضى الله عنه ولما دليل النسخ فهو ان عليا رضى الله عنه عرضته واقعة فى عهده فلم يعمل فيها بالقرعة والواقعة ذكرها الطحاوى فى باب ام الولد فلا عبرة للقرعة واما صورة الباب فالعبيد كلهم معتق البعض عند ابى حنيفة فيعتق ثلث كل واحد ويستسعى فى ثلثيه ومحمل الحديث عند ابى حنيفة ان الراوى ذكر الحساب الحاصل فان حصص العبيد ثمانى عشرة وعتقت ستة منها وبقيت اثنتا عشرة فى الرقبة فالستة مثل عبدين واثنتا عشر مثل اربعة اعبد فذكر الراوى حاصل الحساب ولا بعد فى هذا واما مراد فاقرع بينهم الخ فاقول ان القرعة لم تمكن على الحرية والرقبة بل للتهائى فى العمل والاستخدام فان فى الاستخدام صورا مثل ان يقول المالك الوارث اخدمونى من ستة ايام اربعة ايام واجعلوا اليومين فى امركم للاستسعاء او يقول اخدمونى اربعة اشهر من ستة اشهر او يقول اخدمونى اربعة واستسعى عبدان منكم ومثل هذه الامور فالقرعة فى هذه الامور لكن ما قلت غير متبادر واما وجه تغييرى خلاف التبادر وهو ان الفاظ الحديث مضطربة فان فى بعض الطرق انه اعتق واحدا وفى بعضها انه اعتق ستة وفى بعضها انه دبر عبيده فالحديث مضطرب واما ادلة ابى حنيفة على تجزى العتق فمنها حديث مصنف عبد الرزاق الذى اخرجه الزيلعى وذكرته فى بيع المدبر، ومنها ما فى فتح البارى ان رجلا دبر ستة اعبد فى الثلثين ومنها ما فى لسان الميزان واثقه الحافظ ان رجلا اعتق بعض عبده فقال النبى صلى الله عليه وسلم تعتق فى عتقك وترق فى رقك ومنها ما فى مسند احمد رح عن سعيد بن عاص ان صحابيا اعتق بعض عبده وفى سنده راو مبهم لا علم ووثقه عبد الرزاق فى سنده والكل مرفوعات وقوية. **باب** من ملك ذا رحم محرم قال ابو حنيفة من ملك ذا رحم محرم عتق عليه وقال الشافعى من كان ذا قرابة الولاد عتق عليه اصلا وفرعا. **قوله** محرم الخ قال علماء اللغة ان الجر جرا لجوار ورجال حديث الباب ثقات ولا اعلم وجه كف المصنف لسانه عن التحسين او التصحيح والحديث حجة لنا. **باب** من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم قال ابو حنيفة ان الزرع تبع البذر فاذا زرع فى ارض مغصوبة فالغاصب له الخارج بملك خبيث وعليه كراء الارض والغصب بذا فى معناه اللغوى فان الغصب الشرعى لا يكون الا فى المنقول عند ابى حنيفة خلاف محمد بن حسن وحديث الباب للحجازيين وينافضا واما الطحاوى فروى دليلنا ولم يذكر محل حديث الباب اقول المحمل لطيف بعد ذكر تفصيل المسئلة

---

۱ قوله الى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال هو ههنا المناة وهو ما يرفع حوال المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار وروى بالذال والرجل هو حاطب وقيل غيره ومن نسبه الى النفاق فهو مجتهئ اذ لا يطلق الانصارى على من اتهم به كذا فى اللمعات والله تعالى اعلم قال الشيخ فى اللمعات الجدر بفتح الجيم وسكون الدال المحائط اى حتى يبلغ الماء جميع الارض وقدروه بان تبلغ كعب الانسان انتهى ۱۲ **۲ قوله** فجزاهم من التجزية اى قسمهم قوله فقال له قولا شديدا كراهته لفعله وتغليظا لعتق العبيد كلهم ولاموال لهم سواهم وعدم رعاية جانب الورثة ولذا انفذه من الثلث شفقة على اليتامى ودل الحديث على ان الاعتاق فى مرض الموت ينفذ عن الثلث لتعلق حق الورثة بماله وكذا التبرع كالهبة ونحوها ۱۲ لمعات **۳ قوله** من ملك ذا رحم محرم فهو حر وفى رواية عتق عليه وبه اخذ ابو حنيفة رح فى تعميم العتق لاولى الارحام المحرمة كلهم ۱۲ لمعات. **۴ قوله** عقبة بن مكرم بميم مضمومة وسكون كاف وفتح راء ۱۲ مغنى. **۵ قوله** البرسانى بضم موحدة وسكون راء واهمال سين وبعد الالف نون ۱۲ مغنى. **۶ قوله** وله نفقته اى اجرة عمله قاله الشيخ فى اللمعات قال الطيبى قوله وله نفقته اى ما حصل من الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب البذر الا بذره وبهذا قال احمد ولما غيره فقال ما حصل من الزرع فهو لصاحب البذر وعليه اجرة الارض من يوم غصبها الى يوم التفريغ انتهى ۱۲.

قوت المغتذى (الى الجدر) بجيم فدال فراء كعبد الجبار قال حق اى جدار الحائط او جدار النخل (فقال له قوله شديدا) لئن فقال قد يهمت ان لا اصل عليه وللبيهقى لو علمنا ما صليا عليه.

شَرِيك بن عبد الله والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وسألت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وقال لا اعرفه من حديث ابی اسحٰق الا من رواية شريك **قال** محمد ثنا مَعْقِل بن مالك البصری ثنا عُقْبَة بن الاصَمّ عن عطاء عن رافع بن خَدِيج عن النبی صلی الله نحوه

باب ۹۲۴ ما جاء فی النحل والتسوية بين الولد **حدثنا** ۱۳۲۷ نصر بن علی وسعيد بن عبد الرحمٰن المخزومی المعنی واحد قالا ثنا سفيان عن الزُهری عن حُمَيد ابن عبد الرحمٰن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدث ان **عن** النعمان بن بشير ان اباه نَحَلَ ابنا له غلاما فاتی النبی صلی الله عليه وسلم يُشْهِدُه فقال اكلّ ولدك قد نحلته مثل ما نحلت هذا قال لا قال فارُدُدْه هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن النعمان بن بَشِير **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى **قال** بعضهم يسوی بين ولده حتى فی القُبْلة وقال بعضهم يسوی بين ولده فی النحل والعطية الذكر والانثی سواء وهو قول سفيان الثوری وقال بعضهم التسوية بين الولدان يعطی الذكر مثل حظ الانثيين مثل قسمة الميراث وهو قول احمد واسحٰق **باب** ۹۲۵ ما جاء فی الشفعة **حدثنا** ۱۳۲۸ علی بن حُجْر ثنا اسمٰعيل بن عُلَيَّة عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم جارُ الدار احق بالدار **قال** ابو عيسٰی **وفی** الباب عن الشَرِيد وابی رافع وانس حديث سمرة حديث حسن صحيح وقد روی عيسی بن يونس عن سعيد بن ابی عَرُوبة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **وروی** عن سَعِيد بن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **والصحيح** عند اهل العلم حديث الحسن عن سمرة ولا نعرف حديث قتادة عن انس الا من حديث عيسی بن يونس وحديث عبد الله بن عبد الرحمٰن الطائفی عن عَمْرو بن الشَرِيد عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم فی هذا الباب هو حديث حسن وروی ابراهيم بن مَيْسَرة عن عمرو بن الشَرِيد عن ابی رافع عن النبی صلی الله عليه وسلم سمعت محمدا يقول كلا الحديثين عندی صحيح **باب** ۹۲۶ ما جاء فی الشُفعة للغائب **حدثنا** ۱۳۲۹ قُتَيْبَة ثنا خالد ابن عبد الله الواسطی عن عبد الملك بن ابی سليمان عن عطاء **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا هذا حديث حسن غريب ولا نعلم احدا روی هذا الحديث غير عبد الملك بن ابی سُلَيْمان عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة فی عبد الملك بن ابی سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مأمون عند اهل الحديث لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد روی وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث وروی عن ابن المبارك عن سفيان الثوری قال عبد الملك بن ابی سليمان ميزان يعنی فی العلم **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم ان الرجل احق بشفعته ينتظر به وان كان غائبا فاذا قدم فله الشفعة وان تطاول ذلك **باب** ۹۲۵ اذا حدّت الحُدود ووقعت السِهام فلا شُفعة **حدثنا** ۱۳۳۰ عبد بن حُمَيد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابی سَلَمَة بن عبد الرحمٰن **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا وقعت الحدود وصُرِفت الطُرُق فلا شفعة هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه بعضهم مرسلا عن ابی سَلَمة عن النبی صلی الله عليه وسلم **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم منهم عُمَر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبه يقول بعض فقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز وغيره وهو قول اهل المدينة منهم يحيی بن سعيد الانصاری وربيعة بن ابی عبد الرحمٰن ومالك بن انس وبه يقول الشافعی واحمد واسحٰق لا يرون الشفعة الا للخليط ولا يرون للجار شفعة اذا لم يكن خليطا **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم الشفعة للجار واحتجوا بالحديث المرفوع عن النبی صلی الله عليه وسلم قال

والمسئلة مذكورة فی الهداية وهی انه اذا غصب ارض رجل فالخارج بملكه الغاصب بملك خبيث واذا اعطی مالك الارض كراء الارض من هذا الخارج فهو له طيب فان الجنث كان لتعلقه واما الخارج قدر اجرة الارض فله مملوك بملك طيب فعرض الحديث الی الحلة والحرمة. **قوله** وليس له من الزرع الخ ای لا يطيب له ديانة واما قضاء فمملوكه بملك خبيث يجب تصدقه ويطيب بقدر ما انفق. **قوله** وله نفقته الخ ای يطيب له قدر ما انفق واما دليل ابی حنيفة فما اخرجه الطاوی ص ۲۶۴، ج ۲ فجعل الزرع لصاحب البذر وجعل لصاحب الارض اجرا معلوما الخ بسند جيد ارسله مجاهد ومراسيله تقبل عند الجمهور. **باب** النحل والتسوية بين الولدان قال بعض المحدثين انه اذا فضل بعض ولده علی البعض الآخر بلا فضل فالوصية باطلة خلاف اكثر الفقهاء فان الهبة عندهم صحيحة مع الكراهة تحريما وقال الاحناف يجوز الترجيح عند الفضل والرجحان ولا يقال ان الحديث سيخالفنا فان الوجه جلیّ. **قوله** الذكر والانثی الخ. قال ابو يوسف ان التسوية هو للذكر مثل حظ الانثيين. **باب** الشفعة. الشفعة عند ابی حنيفة، اما فی نفس المبيع او فی حق المبيع او فی حق الجوار، وخالف المجازيون فی الثالث والبخاری وافتقانا فانه اخرج حديث العراقيين ولا يمكن او راجه فی الشفعة لو كان ما تاول خصمنا ولنا حديث صريح نعم حديث يوهم الی خلافنا وساذكر محمله ومراده وتاول الشافعية فی حديثنا بان المراد البر والاحسان لاحق الشفعة وقال بعضهم ان المراد من الجار الشريك فی نفس المبيع لكن التاويلين تاويلان ولنا جار الدار احق بالدار. **باب** الشفعة للغائب حق الشفعة وعليه ثلث طلبات، طلب المواثبة وطلب الاشهاد وطلب الخصومة. **قوله** تكلم شعبة الخ مر ابن قطان فی كتاب الوهم والايهام علی كلام شعبة فقال ما كان شعبة فقيها بل حافظ الحديث ثم ذكر منشأ كلام شعبة وردّه **باب** اذا حدت الحدود ووقعت السِهام فلا شفعة. حديث الباب يوهم الی نفی شفعة الجوار، اقول اولا ان نفی حق الجوار مفهوم حديث الباب ولنا حديث صريح فنطالب بالنكتة وجواب حديث الباب ما قال المحشون مذكور فی الحاشية والجواب عندی ان الفرق بين الحديث والفقه ليس الا فی التلقيب بان الحديث يسمی الشفيع فی حق الجوار بالجار وسماه الفقهاء بالشفيع ولا ينفی حديث الباب حكم شفعة الجوار ودليلنا فی حق الجوار ما اخرجه البخاری فی صحيحه ص ۳۰۰. **قوله** فلا شفعة الخ ای ما يسمی

---

۱ قوله نحل انبالة النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق فيه استحباب التسوية بين الاولاد فی الهبة فلا يفضل بعضهم علی بعض سواء كانوا ذكورا او اناثا فلو وهب لبعضهم دون بعض عند مذهب الشافعی ومالك وابی حنيفة انه مكروه وليس بحرام والهبة صحيحة قال احمد واسحٰق والثوری وغيرهم هو حرام واحتجوا بما ورد من قوله صلی الله عليه وسلم لا اشهد علی جور وبقوله واعدلوا فی اولادكم واحتج الاولون بما جاء فی رواية فاشهد علی هذا غيری ولو كان حراما وباطلا لما قال هذا وبقوله فارجعه ولو لم يكن نافذا لما احتاج الی الرجوع واما معنی الجور فليس فيه انه حرام لانه هو الميل عن الاستواء والاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال فهو جور سواء كان حراما او مكروها كذا فی الطيبی ۱۲.

۲ قوله الجار احق بشفعته هذا الحديث دليل ابی حنيفة حيث اثبت بشفعته هذا الحديث للجار وغير الائمة الثلاثة لا يثبت الشفعة للجار بل اثبتوا للشريك فقط ومتمسكهم الحديث الآتی فی باب بعد هذا واجابوا عن حديث الباب المراد بالجار الشريك والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲.

۳ قوله وفی اللمعات قال بعض المحدثين انه صحيح ومن تكلم فيه تكلم بلا حجة انتهی ۱۲

۴ قوله اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق ای خلصت وحولت فلا شفعة لعدم بقاء الشركة هذا الحديث يدل علی ان لا شفعة للجار وهو متمسك الائمة كما ذكرنا كذا فی اللمعات لا يخفی انه معارض بما مر وبما روی محمد فی موطاه اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلی السقفی اخبرنی عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الجار احق بسقبه انتهی قال القاری رواه البخاری وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وانقص من ذلك ما اخرجه النسائی وابن ماجة عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله ارضی ليس فيها لاحد شرك ولا قسم الا الجوار قال الجار احق بسقبه ای بما قرب من الدار وياول الحديث بان معناه ان لا شفعة بسبب القسمة دفعا لتوهم ان القسمة يثبت بها الشفعة كالبيع لما فيهما من معنی التمليك من كل واحد من الشريكين للآخر انتهی كلام القاری مع تغيير يسير والله تعالی اعلم ۱۲.

جار الدار احق بالدار وقال الجار احق بسقبه وهو قول الثوری وابن المبارك واهل الكوفة **باب** ۹۲۶ **حدثنا** ۱۳۲۱ یوسف بن عیسی ثنا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السكری عن عبد العزیز بن رُفَیع **عن** ابن ابی مُلیكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشریكُ شفیع والشفعة فی كل شئ هذا حدیث لانعرفه مثل هذا الا من حدیث ابی حمزة السكری وقد روی غیر واحدٍ هذا الحدیث عن عبد العزیز بن رُفیع عن ابن ابی ملیكة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وهذا اصح **حدثنا** ۱۳۲۲ هناد ثنا ابوبكر بن عیاش عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی ملیكة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه ولیس فیه عن ابن عباس وهكذا روی غیر واحد عن عبد العزیز بن رُفیع مثل هذا لیس فیه عن ابن عباس وهذا اصح من حدیث ابی حمزة وابو حمزة ثقة یمكن ان یكون الخطأ من غیر ابی حمزة **حدثنا** هناد ثنا ابوالاحوص عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی مُلیكة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث ابی بكر بن عیاش وقال اكثر اهل العلم انما تكون الشفعة فی الدور والارضین ولم یَرَوُا الشفعةَ فی كل شئ **وقال** بعض اهل العلم الشفعة فی كل شئ والقول الاول اصح **باب** ۹۲۷ جاء فی اللُقطةِ وضالّةِ الإبلِ والغنَم **حدثنا** ۱۳۲۳ الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن هارون وعبد الله بن نُمَیر عن سفیان عن سلمة بن كُهَیل **عن** سُوَید بن غَفَلة قال خرجت مع زید بن صُوحان وسلمان بن رَبیعة فوجدتُ سَوطا قال ابن نُمَیر فی حدیثه فالتقطتُ سوطا فاخذتُه قالا دَعه فقلتُ لا ادَعُه تاكلُه السباع لَآخُذَنّه فلاستمتعَنّ به فقدمتُ علی اُبَی بن كعب فسالته عن ذلك وحدثته الحدیث فقال احسنت وجدتُ علی عَهد رسول الله صلی الله علیه وسلم صُرّة فیها مائة دینار قال فاتیته بها فقال لی عرِّفها حولا فعرفتها حولا فما اجد مَن یَعرفها ثم اتیتُه بها فقال عرفها حولا اخر فعَرّفتُها حولا ثم اتیته فقال عَرِّفها حولا اخر وقال اَحْصِ عِدّتَها ووعاءَها ووكاءَها فاذا جاء طالبُها فاخبرك بعدّتها ووعاءها ووكاءها فادفعها الیه والا فاستمتع بها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۳۲۴ قتیبة نا اسمٰعیل بن جعفر عن ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن عن یزید مولی المنبعث **عن** زید بن خالد الجُهَنی ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اللُقطة فقال عَرِّفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها وعِفاصَها ثم استنفق بها فان جاء ربُّها فادِّها الیه فقال یارسول الله فضالّةُ الغنم فقال خُذْها فانّما هی لك اولاخیك اولذئب فقال یارسول الله فضالّة الابل قال فغضب النبی صلی الله حتی احمرت وجنتاه او احمرّ وجهُه فقال مالَكَ ولها معها حذاءها وسقاءها حتی یلقی رَبّها **وفی** الباب عن ابی بن كعب وعبد الله بن عمرو الجارود بن المعلّی وعیاض بن حمار وجریر بن عبد الله حدیث زید بن خالد حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه وحدیث یزید مولی المنبعث عن زید بن خالد حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رَخَّصُوا فی اللُقطة اذا عرفها سنة فلم یجد من یعرفها ان ینتفع بها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یعرفها سنة فان جاء صاحبها والا تصدق بها وهو قول سفیان الثوری وعبد الله ابن المبارك وهو قول اهل الكوفة لم یروا لصاحب اللقطة ان ینتفع بها اذا كان غنیّا **وقال** الشافعی ینتفع بها وان كان غنیا لان اُبَیّ بن كعب اصاب علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم صُرّة فیها مائة دینار فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعرفها ثم ینتفع بها وكان ابی كثیر المال من میاسیر اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعرفها فلم یجد من یعرفها فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یاكلها فلو كانت اللقطة لم تحل الا لمن تحل له الصدقة لم تَحِل لعلی بن ابی طالب لان علی بن ابی طالب اصاب دینارا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فعرفه فلم یَجِد من یَعرفه فامره النبی صلی الله علیه وسلم یاكله وكان علی الا تحل له الصدقة وقد رخّص بعض اهل العلم اذا كانت اللُقطةُ یسیرة ان ینتفع بها ولا یُعَرِّفها وقال بعضهم اذا كان دون دینار یُعَرِّفها قدر جمعة وهو قول اسحٰق ابن ابراهیم **حدثنا** ۱۳۲۵ محمد بن بشار ثنا ابوبكر الحنفی ثنا الضحاك بن عثمان ثنی سالم ابو النضر عن بسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجُهَنی ان رسول الله صلی الله علیه

بالشفعة وهو القسمان الاولان للشفعة بل حق الجوار. **قوله** عمرُ وعثمانُ الخ فی هذا نظر فان فی البخاری اعطاء حق الجوار فی قصة سلمان الفارسی رضی الله عنه فانه لم یكن ثمه الا شفعة الجوار وكان ذلك فی عهد عمر رض والظن والغالب ان یكون باجازة عمر رض **قوله** فی كل شئ ... الخ لا شفعة فی المنقولات عند الاربعة خلاف بعض العلماء فلا بد من التخصیص او التاویل فی لقطة كل والحدیث ایضا ساقط السند **باب** اللقطة وضالة الابل والغنم اصل اللغة ان اللقطة فی غیر الحیوانات وفی المبسوط عن محمد ان مدة التعریف وقدر المال محولان الی رای من ابتلی وقال السرخسی انه اقرب الی مذهب ابی حنیفة وهكذا قال السرخسی فی تفسیر العمل الكثیر فی الصلوة والوجه ان القیاس لا یجری فی الحدود ونحوها ان المراد بالحد ونحوه الزواجر اقول ان المراد بالحد هو ما یقع بین شیئین متجانسین ومتخلفین حكما لما قدمرح السرخسی فی مواضع ان ابا حنیفة لا یحد دولا یوقت بالرأی فدل علی ان الحد معناه ما ذكرت **قوله** فادفعها الخ لا یجب الدفع قضاءً بلا بینة وامادیانة فیرد بها. **قوله** فاستمتع الخ قلنا انه ان كان فقیرا یستمتع بها والا فلا وقال الشافعیة انه یستمتع بها وان كان غنیا وقالوا ان ابی بن كعب كان من المیاسیر وقال فی الهدایة ص ۵۹۳، ج ۱. وانتفاع ابی كان باذن الامام وهو جائز الخ وایضا قال ان الغنا یتبدل وقتا فوقتا ولا شئ یدل علی كونه من المیاسیر حالة الاستمتاع بها واما ما قال انه كان استمتاعه بالاذن فقال فی العنایة ان الاستمتاع بها للغنی مجتهد فیه فاذا حكم به القاضی صار مجمعا علیه اقول هذا لیس مراد الهدایة انه مذهبنا والا فكیف یصح جوابا ولیس مراده انه مذهب غیرنا. **قوله** فضالة الابل

---

۱ **قوله** اللقطة بضم اللام وفتح القاف المال الملقوط ویقال فیه لقاط بضم اللام وهی فی الاصطلاح المال الضائع عن ربه بلیتقطه غیره ۱۲ كذا فی شرح الشیخ ۲ **قوله** الوعاء الظرف الذی یكون فیه النفقة من جلد او خرقة او غیر ذلك والمراد ههنا ما یكون فیه اللقطة ۱۲ ۳ **قوله** الوكاء بكسر الواو الخیط الذی تشد به الصرة والكیس والقربة وغیرها ۱۲ لمعات. ۴ **قوله** العفاص ككتاب الوعاء الذی فیه النفقة من جلد او خرقة كذا فی القاموس ۱۲ ۵ **قوله** فانما هی لك او لاخیك ای ان اخذتها وعرفتها ولم تجد صاحبها كان لك ان تملكها وقوله او لاخیك ای صاحبها قوله او للذئب ای لم یحصل من هذه الصور شئ والمقصود التنبیه علی التقاطها تحرزا عن الضیاع ۱۲ ۶ **قوله** مالك ولها معها حذاءها وسقاءها اشارة الی ترك التقاط الابل وعدم اعتیاجها الیه فانها تعیش بدون راع والحذاء بالمد النعل والسقاء بالكسر القربة والمراد ههنا بطنها وكروشها فان فیها طوبة یكفی لیالیا كثیرة من الشرب فان الابل قد یحتمل من الظمأ مالا یحتمله سواه من البهائم اراد انها تقوی علی المشی وقطع الارض وعلی قصد المیاه وورودها ورعی الشجر والامتناع عن السباع المفترسة ۱۲ كذا فی اللمعات شرح المشكوة ۷ **قوله** فان جاء صاحبها فهو المقصود والا تصدق بها ثم بعد ذلك ان جاء صاحبها فهو بالخیار ان شاء اختار ثواب الصدقة وان شاء ضمن الملتقط ۱۲ ۔

وسلم سئل عن اللقطة فقال عرّفها سنة فان اعترفت فادها والا فاعرف عفاصها ووكائها وعددها ثم كلها فان جاء صاحبها فادّها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال احمد بن حنبل اصح شئ فی هذا الباب هذا الحديث والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم رخصوا فی اللقطة اذا عرّفها سنة فلم يجد من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الوقف **حدثنا** علی بن حُجر ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم عن ابن عَوْن عن نافع **عن** ابن عمر قال اصاب عُمر ارضا بخيبر فقال يا رسول اللہ اصبتُ مالا بخيبر لم اُصِبْ مالا قط انفس عندی منه فما تامرنی قال ان شئت حبستَ اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها فی الفقراء والقربٰی وفی الرقاب وفی سبيل اللہ وابن السبيل والضيف لا جُناح علی من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يُطعِم صديقا غير متموّل فيه قال فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متأثل مالا قال ابن عون فحدثنی به رجل اخر انه قرأها فی قطعة اديم احمر غير مُتأثل مالا هذا حديث حسن صحيح قال اسمٰعيل وانا قرأتها عند ابن عُبَيد اللہ بن عمر فكان فيه غير متأثل مالا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم لا نعلم بين المتقدمين منهم فی ذلك اختلافا فی اجازة وقف الارضين وغير ذلك **حدثنا** علی بن حُجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هُرَيرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی العَجْماء ان جُرحها جبار **حدثنا** احمد بن مَنيع ثنا سفيان عن الزهری عن سعيد بن المُسيّب **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العَجْماء جرحها جُبارٌ والبير جبار والمعدن جبار وفی الرِّكاز الخُمس **وفی** الباب عن جابر وعمرو ابن عوف المزنی وعبادة بن الصامت حديث ابی هُرَيرة حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابی سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه **حدثنا** الانصاری ثنا معن قال قال مالك بن انس وتفسير حديث النبی صلی اللہ علیہ وسلم العَجْماء جرحها جبار يقول هدرٌ لا دية فيه **ومعنی** قوله العَجْماء جرحها جبار فسره بعض اهل العلم قالوا العَجْماء الدابة المنفلتة من صاحبها فما اصابت فی انفلاتها فلا غُرم علی صاحبها والمَعدِن جُبار يقول اذا احتفر الرجل مَعدنا فوقع فيه انسان فلا غرم عليه وكذلك البير اذا احتفرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا غُرم علی صاحبها وفی الركاز الخُمس فالركاز ما وجد من دفن اهل الجاهلية فمن وجد ركازا ادّی منه الخمس الی السلطان وما بقی منه فهو له **باب** ما ذكر فی احياء ارض الموات **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عُروة عن ابيه **عن** سعيد بن زيد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من احيٰی ارضا ميتة فهی له وليس لعرق ظالم حق هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی عن ايوب عن هشام بن عُروة عن وهب بن كيسان **عن** جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من احيٰی ارضا ميتة فهی له هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبی صلی اللہ علیہ

الخ تمسك الشافعية بهذا علی عدم التقاط الابل ومذهبنا ان يلتقط الابل واما عهد السلف وكان عهد الامانة بخلاف زماننا فانه زمان الجناية فيلتقط فالاختلاف باختلاف الاعصار۔ **قولہ** وكان علی رضی اللہ عنہ لا تحل له الصدقة الخ۔ الواقعة مذكورة فی سنن ابی داؤد وغرض الترمذی انه انتفاع به لا تصدق ونقول انه صدقة نافلة وهی جائزة لاہل البيت عند الكرخی وان تردد فيه فخر الدين الزيلعی وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة علی الفروع والاصول فافترق الزكوٰة والتصدق باللقطة۔ **قولہ** وان جاء صاحبها وردها الخ قال الكرابيسی انه اذا عرف الی المدة ثم استمتع بها فجاء المالك فلا شئ علی الملتقط ويدعليه حديث الباب وبوّب البخاری لعله وافقه واللہ اعلم۔ **باب** الوقف قال الائمة الثلثة وابو يوسف ومحمد ان الوقف حبس الشئ علی ملك اللہ تعالٰی والمشهور ان ابا حنيفة يقول ان الوقف حبس الشئ علی ملك الواقف والتصدق بالمنافع حتی قيل ان الوقف عنده لا شئ فان التصدق بالمنافع يتحقق بلا وقف ايضا وما اوجد الوقف شيئا آخر ولك قال السرخسی ايضا وقالوا ان الوقف عنده باطل، اقول ان فی الحاوی القدسی ان الوقف عنده نذر بالتصدق بالمنافع والرجوع عنه مكروه تحريما ويكون علی ملك الواقف الا فی صور اربعة ای وقف المسجد او علّقه بموته او خرج مخرج الوصية او قضی بخروجه عن الملك قاض فمتی هذه الاربعة لا يمكن الرجوع اصلا۔ اقول لا حاجة الی ذكر الصورة الرابعة فان هذا الحكم فی كل مسئلة وقال ابن همام ان اوقاف الصحابة باقية الی الآن اقول اذا كان الرجوع مكروه تحريما فكيف الرجوع عنهم واختار الشيخ والطحاوی قول الصاحبين وذكر الطحاوی حجة ابی حنيفة فی معانی الآثار ص ۲۵۰، ج ۲۔ وقف عمر وهذا الوقف اول الاوقاف فی الاسلام وتعقب الحافظ علی اختيار الطحاوی مذهب الجمهور ثم اتيانه تمسك ابی حنيفة وتصدی الحافظ الی التاويل فی جمتنا فقال ان عمر رضی اللہ عنہ لم يقف بل شاور معه عليه السلام اقول ان فی الاحاديث تصريح انه وقف فی الحال وكتب كتابا بعض الفاظه فی النسائی منها مافی الترمذی وفی بعض معتبراتنا ونسيت تعيينه لعله شرح صدر الشهيد علی الجامع الصغير ان ابا يوسف رجع عن مذهب ابی حنيفة حين رجع من المدينة ورأی اوقاف الصحابة۔ **قولہ** حبست اصلها الخ ظاهره لابی حنيفة۔ **قولہ** او يطعم صديقا الخ هذا لفظ كتاب عمر والوقف يكون فی غير المنقول وروی عن محمد بن حسن وقف المنقول اذا كان متعارفا مثل سرير الميت وصنف محمد بن عبد اللہ المثنی الانصاری حفيد انس كتابا فی الوقف موافق ابی حنيفة وهو من اخص تلامذة زفر واخذ منه مصنفونا ويعبرونه بالانصاری **قولہ** لا يباع الخ ای لا يجوز لانه لا ينفذ۔ **باب** احياء ارض الموات ويشترط عندنا اذن الامام لاعند الجزيين ونقول ان الاراضی تحت تصرف الامام فمن اخذ بظاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن ضم الحديث والنفقة اشترط الاذن۔ **قولہ** وليس لعرق ظالم الخ قيل تركيب اضافی وقيل توصيفی وهو غرس الشجرة فی ارض الغير بلا اذنه واصل مذهبنا ان يقلع مالك الارض الاشجار قل قيمة الارض من الاشجار او كثر ونظر ارباب الفتوی الی قلة القيمة وكثرتها واذا رضی صاحب الشجرة بالقيمة تقوم مقلوعة لا مغروسة ولكن فی طبقات الشافعية مناظرة

قولہ اصبت مالا بخيبر قال الطيبی اسمها ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم والغين المعجمة وفی القاموس ثمغ بالفتح مال بالمدينة كان لعمر وقصر وهذا يدل علی ان الثمغ اسم مال بالمدينة لا بخيبر واللہ اعلم ۱۲ لمعات **قولہ** حبست صحح فی المنسخ بالتشديد وفی مجمع البحار عن الكرمانی حبست بالتشديد ای وقفت وحبسته بالخفة ای منعته وضيقت عليه وحكی الخفة ای فی الوقف يريد ان يقف اصل الملك ويبيح الثمر لمن اوقفها عليه ۱۲۔ لمعات **قولہ** غير متمول حال او مفعول به ليطعم وقوله غير متأثل غير متاصل ای غير جامع ۱۲۔ **قولہ** العجماء بفتح العين ممدودا ای البهيمة سميت عجماء لانها لا تتكلم ۱۲ وقوله جرحها بضم الجيم وفتحها فبالفتح مصدر وبالضم الاسم وجبار بضم الجيم وتخفيف الباء ای هدر لا طلب فيه وانما كان جبارا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا فالسائق والقائد يضمنان كذا فی اللمعات ۱۲۔ **قولہ** قال الشيخ من حفر بيرا فی ارضه او فی الارض المباحة وسقط فيه رجل فمات فلا قود ولا دية علی الحافر كذا فی المعدن انتهی ۱۲۔ **قولہ** ارضا ميتة ای موصوفة بالموات فهی له ای تلك الارض ملكا له مسلما كان او ذميا اذن له الامام اولم يأذن وبه قال الجمهور وقال ابو حنيفة لواحياه بغير اذن الامام لا يملكه كما سيجئ فی الصفحة الآتية وليس لعرق ظالم باضافة عرق وتنوينه وظالم لغته ای صاحبه ذكره السيوطی وفی المغرب لذی عرق ظالم وهو الذی يغرس فی الارض غرسا علی وجه الاغتصاب ۱۲ شرح المؤطا لعلی القاری۔

مرسلا والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول احمد واسحق وقالوا لا یحیی الارض الموات بغیر اذن السلطان وقال بعضهم لیس له ان یحییها الا باذن السلطان والقول الاول اصح **وفی** الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزنی جد کثیر وسمرة **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی قال سالت ابا الولید الطیالسی عن قوله ولیس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذی یاخذ ما لیس له قلت هو الرجل الذی یغرس فی ارض غیره قال هو ذاک **باب** ما جاء فی القطائع[۱] **حدثنا** قتیبة بن سعید حدثکم محمد بن یحیی ابن قیس المأربی قال اخبرنی ابی عن ثمامة بن شراحیل عن سمی بن قیس عن شمیر **عن** ابیض بن حمال انه وفد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم استقطعه[۲] الملح فقطع له فلما ان ولی قال رجل من المجلس اتدری ما قطعت له انما قطعت له الماء العد[۳] قال فانتزعه منه قال وسالک عن ما یحمی من الاراک قال ما لم تنله خفاف الابل فاقره قتیبة وقال نعم **حدثنا** محمد بن یحیی بن ابی عمر ثنا محمد بن یحیی بن قیس المأربی نحوه **وفی** الباب عن وائل واسماء ابنة ابی بکر حدیث ابیض بن حمال حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی القطائع یرون جائزا ان یقطع الامام لمن رای ذلک **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داود الطیالسی ثنا شعبة عن سماک قال سمعت علقمة بن وائل یحدث **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال محمود وثنا النضر عن شعبة وزاد فیه وبعث معه معاویة لیقطعها ایاه هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۴] ما جاء فی فضل الغرس **حدثنا** قتیبة ثنا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم یغرس غرسا او یزرع زرعا فیاکل منه انسان او طیر او بهیمة الا کانت له صدقة **وفی** الباب عن ابی ایوب وام مبشر وجابر وزید بن خالد حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی المزارعة **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا یحیی بن سعید عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم عامل اهل خیبر بشطر ما یخرج منها من ثمر او زرع **وفی** الباب عن انس وابن عباس وزید بن ثابت وجابر هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم لم یروا بالمزارعة باسا علی النصف والثلث والربع واختار بعضهم ان یکون البذر من رب الارض وهو قول احمد واسحق وکره بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربع ولم یروا بسا[۵] قاتة النخیل بالثلث والربع باسا وهو قول مالک بن انس والشافعی ولم یر بعضهم ان یصح شیء من المزارعة الا ان تستاجر الارض **بالذهب** والفضة **باب** **حدثنا** هناد ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابی حصین عن مجاهد **عن** رافع بن خدیج قال نهانا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن امر کان لنا نافعا اذا کانت لاحدنا ارض ان یعطیها ببعض خراجها وبدراهم وقال اذا کانت لاحدکم ارض فلیمنحها[۶] اخاه او لیزرعها **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا الفضل بن موسی السینانی ثنا شریک عن شعبة عن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یحرم المزارعة ولکن امر ان یرفق بعضهم ببعض هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن زید بن ثابت حدیث رافع حدیث فیه اضطراب یروی هذا الحدیث عن رافع بن خدیج عن عمومته ویروی عنه عن ظهیر بن رافع وهو احد عمومته وقد روی هذا الحدیث عنه علی روایات مختلفة **ابواب الدیات** بسم الله الرحمن الرحیم **باب** ما جاء فی الدیة کم هی من الابل **حدثنا** علی بن سعید الکندی الکوفی ثنا ابن ابی زائدة عن الحجاج عن زید بن جبیر **عن** خشف[۷] بن مالک قال سمعت ابن مسعود

الشافعی ومحمد فی المسئلة وذلک تدل علی التفصیل فی المسئلة. **باب** القطائع جمع قطیعة وتفسیرها فی عرف المتاخرین هو العفو الدائم عن الخراج (جاگیر) ویقال لها فی التزکیة سیر غال ووضع البخاری ترجمة علی القطائع ولم یفسرها الشارحون ایضا ولعله اراد ان یاذن الامام باحیاء ارض الموات وذکر ابو یوسف ایضا لفظ القطیعة فی کتاب الخراج ولم یفسرها واستعملها فی الدر المختار ولعله اراد بها المقاطعة (ٹھیکہ) واما العفو الدائم عن الخراج فقیل انه جائز وقیل لا یجوز واتفقوا علی عدم جواز عفو العشر واما قطاع المعدن فعندنا غیر جائز والمقطوع له غیر ظالم فی ما اخذ وانا الظلم فی منعه غیره عن الاخذ **باب** المزارعة قد مر ذکرها بالاقسام الثلثة. قیل ان المعاملة فی لغة المدینة یعنی المساقاة وحدیث الباب وارد علی ابی حنیفة والشافعی واجاب الشافعی بان هذه المزارعة تبع المساقاة واعترض القدوری بان اکثر اراضی خیبر کانت مکشوفة وما کانت الاشجار حادیة علی جمیع الاراضی واما جواب ابی حنیفة فاجاب صاحب الهدایة بانه خراج المقاسمة لا المزارعة وهو تقسیم ما خرج من الارض واخذه المرغینانی عن شیخه السرخسی وقیل ان جمیع الهدایة ماخوذ من مبسوط السرخسی وکنت اتوهم ان جواب الهدایة مناقض لکلامه فی موضع آخر فانه ذکر فی السیر ان النبی صلی الله علیه وسلم فتح خیبر عنوة وقسمها بین الغانمین فاذن تکون الاراضی فی ملک الغانمین ومزارعة وقال فی جواب حدیث الباب انه خراج بالمقاسمة فتکون اراضی خیبر علی ملک یهود الکفار فتدافع بین کلامیه وما توجیه الی دفعه شارح من الشراح ثم رایت فی مبسوط السرخسی فاطنب الکلام علی اوراق تزید علی ثلثین ورق وکلامه یفید دفع التدافع واجاب خواهرزاده فی مبسوطه نقله العینی فی العمدة وذلک ایضا مستبعد جدا.

ابواب الدیات

باب الدیة کم هی من الابل. اتفقوا علی ان الدیة مائة ابل والاختلاف فی انها ارباعا او اثلاثا والدیة مغلظة ومخففة ولا یظهر الغلظة والشدة الا فی الابل لانه فی الدراهم ولنا روایة ابن مسعود موقوفة علیه بسند صحیح والقتل علی اقسام عدیدة مذکورة فی الفقه وظنی ان فی الاحادیث

---

[۱] قال محمد فی الموطا من احیاء ارضا میتة باذن الامام او لغیر اذنه فهی له ما لم یوطنها الی ابی حنیفة فقال لا یکون له الا ان یجعلها له الامام قال وینبغی للامام اذا احیاء ان یجعلها له وان لم یفعل لم تکن له انتهی قال الشارح علی القاری لما روی الطبرانی من حدیث معاذ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس للمرء الا ما طابت به نفس امامه به ولان ما یتعلق به حق جماعة المسلمین لا یختص به واحد دون واحد الا باذن الامام ثم من حجر ارضا ای وضع حجرا او شیئا للاعلام بانه قصد احیاءها ولم یعمرها ثلث سنین رفعها الامام الی غیره اتفاقا انتهی ۱۲. [۲] قوله استقطعه الملح ای ساله ان یقطعه ایاه قوله فقطع له ای فاسعفه الی ملتمسه قوله انما قطعت له الماء العد بالکسر والتشدید ماله مادة لا ینقطع کالعین قوله فانتزعه منه لانه صلی الله علیه وسلم قطعه ظنا بانه معدن یحصل منه القطع بعمل وکد ثم لما تبین انه مثل النهر رجع من الاعطاء فعلم منه ان الاقطاع انما یجوز اذا کانت باطنه لا ینال منها شیء الا بتعب ومؤنة وفیه ان الحاکم اذا حکم ثم ظهر ان الحق فی خلافه رجع عنه کذا فی اللمعات ۱۲. [۳] قوله وسالاه ای سال ابیض رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ما یحمی بلفظ المجهول والمراد بالحما الاحیاء لا الحمی لانه لا یجوز لاحد ان یحمی وقوله ما لم تنله خفاف الابل اراد به البعید من المرعی فهذا دلیل علی ان الاحیاء لیس بجائز لقرب البلد لاحتیاج اهله الی مرعی مواشیهم کذا فی اللمعات ۱۲. [۴] قوله المساقاة ان یدفع الرجل اشجاره الی غیره لیعمل فیه ویصلحها بالسقی والتربیة علی سهم معین کنصف او ثلث والمزارعة عقد علی الارض ببعض الخارج کذلک والساقا تکون فی الاشجار والمزارعة فی الارض وحکمهما واحد وهما فاسدان عند ابی حنیفة وعندصاحبیه ولآخرین من الائمة جائز وقیل لا زی احد من اهل العلم منع عنها الا ابا حنیفة وقیل زفر معه وقال فی الهدایة الفتوی علی قولهما والدلیل للائمة ما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم عامل اهل خیبر علی نصف ما یخرج من ثمر او زرع ولابی حنیفة ما روی عنه صلی الله علیه وسلم نهی عن المخابرة وهی المزارعة کذا فی اللمعات ۱۲. [۵] قوله فلیمنحها ای فلیعطها اخاه علی وجه العاریة للمزارعة لیحصل لاخیه ثواب او لیزرعها بنفسه لیحصل له النفع ۱۲. [۶] قوله خشف بکسر الخاء وسکون الشین المعجمین وبالفاء ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(محمد بن قیس الحارثی) بسجاء فمهمز فراء فموحدة فیاء نسب ومالہ ولالمن فوقہ عندی الا ہذا الحدیث (ثمیر) بنقط سینہ فمیم فراء کزبیر (الماء العد) بکسر عینہ فشد دال ای الدائم لا انقطاع لمادتہ ۱۲ ؛

قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی دیۃ الخطأ عشرین ابنۃ[1] مخاض وعشرین بنی مخاض ذکورا وعشرین بنت لبون وعشرین جذعۃ وعشرین حقۃ[2] **حدثنا** ابو ہشام الرفاعی ثنا ابن ابی زائدۃ وابو خالد الاحمر عن الحجاج بن ارطاۃ نحوہ **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وحدیث ابن مسعود لا نعرفہ مرفوعا الا من ہذا الوجہ وقد روی عن عبد اللہ موقوفا وقد ذہب بعض اہل العلم الی ہذا وہو قول احمد واسحق وقد اجمع اہل العلم علی ان الدیۃ توخذ فی ثلث سنین فی کل سنۃ ثلث الدیۃ ورأوا ان دیۃ الخطأ علی العاقلۃ فرای بعضہم ان العاقلۃ قرابۃ الرجل من قبل ابیہ وہو قول مالک والشافعی وقال بعضہم انما الدیۃ علی الرجال دون النساء والصبیان من العصبۃ ویحمل کل رجل منہم ربع دینار وقد قال بعضہم الی نصف دینار فان تمت الدیۃ والا نظر الی اقرب القبائل منہم فالزموا ذلک **حدثنا** احمد بن سعید الدارمی ثنا حبان ثنا محمد بن راشد ثنا سلیمان بن موسی عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من قتل متعمدا دفع الی اولیاء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدیۃ وہی ثلثون حقۃ وثلثون جذعۃ واربعون خلفۃ وما صالحوا علیہ فہو لہم وذلک لتشدید العقل حدیث عبد اللہ بن عمرو حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی الدیۃ کم ہی من الدراہم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن ہانیء ثنا محمد بن مسلم ہو الطائفی عن عمرو بن دینار عن عکرمۃ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ جعل الدیۃ اثنی عشر الفا **حدثنا** سعید بن عبد الرحمن المخزومی ثنا سفیان بن عیینۃ عن عمرو ابن دینار **عن** عکرمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ عن ابن عباس وفی حدیث ابن عیینۃ کلام اکثر من ہذا ولا نعلم احدا یذکر ہذا الحدیث عن ابن عباس غیر محمد بن مسلم **والعمل** علی ہذا الحدیث عند بعض اہل العلم وہو قول احمد واسحق ورأی بعض اہل العلم الدیۃ عشرۃ الاف وہو قول سفیان الثوری واہل الکوفۃ وقال الشافعی لا اعرف الدیۃ الا من الابل وہی مائۃ من الابل **باب** ما جاء فی الموضحۃ **حدثنا** حمید بن مسعدۃ ثنا یزید بن زریع ثنا حسین المعلم عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی المواضح خمس خمس ہذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم وہو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق ان فی الموضحۃ خمسا من الابل **باب** ما جاء فی دیۃ الاصابع **حدثنا** ابو عمار ثنا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن یزید النحوی عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دیۃ اصابع الیدین والرجلین سواء عشرۃ من الابل لکل اصبع **وفی** الباب عن ابی موسی وعبد اللہ بن عمرو وحدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب **والعمل** علی ہذا عند بعض اہل العلم بہ یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن عکرمۃ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ہذہ وہذہ سواء یعنی الخنصر والابہام ہذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی العفو **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد اللہ بن المبارک ثنا یونس بن ابی اسحق **ثنا** ابو السفر قال دق رجل من قریش سن رجل من الانصار فاستعدی علیہ معاویۃ فقال لمعاویۃ یا امیر المؤمنین ان ہذا دق سنی فقال معاویۃ انا سنرضیک والح الآخر علی معاویۃ فابرمہ فقال لہ معاویۃ شانک بصاحبک والبرام بستوہ آوردن ۱۲ سراج والد درداء جالس عندہ فقال ابو الدرداء سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من رجل یصاب بشیء فی جسدہ فیتصدق بہ الا رفعہ اللہ بہ درجۃ وحط عنہ بہ خطیئۃ فقال الانصاری انت سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتہ اذنای ووعاہ قلبی قال فانی اذرہا لہ قال معاویۃ لاجرم لا اعیبک فامر لہ بمال ہذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ ولا اعرف لابی السفر سماعا من ابی الدرداء وابو السفر اسمہ سعید بن احمد ویقال ابن محمد الثوری **باب** ما جاء فیمن رضخ رأسہ بصخرۃ **حدثنا** علی بن حجر ثنا یزید بن ہارون ثنا ہمام عن قتادۃ **عن** انس قال خرجت جاریۃ علیہا اوضاح فاخذہا

صورا فاخترنا صورۃ واختاروا صورۃ وحدیث الباب لنا وقال الخصوم ان خشف بن مالک مجہول وقلنا انہ لیس بمجہول فیکون الحدیث حجۃ۔ **قولہ** قرابۃ الرجل الخ مذہبنا ان فی العرب عبرۃ النسب فان الانساب فیہم محفوظۃ فی العجم علی اہل الدیوان والتفصیل فی الفقہ۔ **قولہ** ان شاء واقتلوا وان شاء واخذوا الخ ہذا یخالف العنفا فانا نقول بعدم التخییر خلاف الشافعیۃ فضیف فی ہذا قیدا۔ **قولہ** ثلثون الخ ہذا حجۃ الشافعی ونحملہ علی انہ بحسب التقویم والحق انہ ایضا صورۃ ثابتۃ والمسلک الترجیح فمہا **باب** الدیۃ کم ہی من الدراہم۔ قال الشافعی اثنا عشر الف درہم وقلنا بعشرۃ آلاف درہم وقال محمد للشافعی ان اثنا عشرۃ من وزن الستۃ یکون عشرۃ آلاف من وزن السبعۃ والمختار تسلیم ثبوت الصورتین ثم مسلک الترجیح فقہا۔ **باب** دیۃ الاصابع۔ ہکذا مذہبنا ومذہب غیرنا فی نقل صحیح ان عمر کان یفتی ان دیۃ الابہامۃ اکمل من دیۃ سائر الاصابع فان للابہامۃ مفاصل فی کتاب عمرو بن حزم ان فی کل اصبع صغیرۃ وکبیرۃ عشرۃ من الابل۔ **واعلم** ان دیۃ اعضاء الانسان قد تزید علی دیۃ الکل کان وُدِیَ اولا فی الاصابع ثم فی الرجلین ثم فی الیدین وروی صحیحا ان عمر اخذ ثلث دیات سوالم لرجل جرح ثم بقی حیا۔ **باب** من رضخ راسہ بصخرۃ۔ ہہنا مسئلتان احدہما ان الیہودی رضخ الراس بصخرۃ فیکون فیہ شبہۃ العمد عند ابی حنیفۃ فلا قصاص عندہ فان القصاص فی العمد ہو القتل بالاحد لا بالمثقل ولکنہ عمد عند صاحبیہ وثانیتہما ان فی الحدیث مماثلۃ ولا مماثلۃ عندنا وجواب الاول ان الیہودی قطع الطریق ایضا فیکون من قطاع الطریق ویقتل قاطع الطریق کیف ما قتل۔ ثم فی متوننا ان قطع الطریق فی المصر فی النہار لیس بقطع الطریق لکن فی المبسوطات انہ ایضا قطع الطریق فجواب الطحاوی نافذ بلا ریب ویمکن حمل الحدیث علی السیاسۃ وباب السیاسۃ موجود عند الکل الا انہ وسیع عندنا وضیق عبد البر بن الشحنۃ فی السیاسۃ وذکر فیہا مسائل کثیرۃ ووصف ابن تیمیۃ ایضا وسماہ بالسیاسۃ الشرعیۃ وغرضہ (وسماہ بلسان الحکام ۱۲)

---

[1] **قولہ** ابنۃ مخاض وہی التی تطعن فی السنۃ الثانیۃ من الابل قولہ بنی مخاض ذکورا بالنصب وہو ظاہر ویروی بالجر علی الجوار وعلی التقدیرین ہو تاکید لابن مخاض فدیۃ الخطا اخماس وہذا بالاتفاق الا ان الشافعی یفتی بعشرین ابن لبون مکان ابن مخاض وہذا الحدیث حجۃ علیہ ۱۲ [2] **قولہ** حقۃ بکسر المہملۃ وتشدید القاف وہی الداخلۃ فی الرابعۃ قولہ ثلثون جذعۃ بفتح الجیم والذال المعجمۃ الداخلۃ فی الخامسۃ واربعون خلفۃ بفتح الخاء المعجمۃ وکسر اللام وبالفاء الحامل من النوق ۱۲ لمعات [3] **قولہ** جعل الدیۃ اثنی عشر الفا وبہ اخذ الشافعی وعند ابی حنیفۃ الدیۃ من الابل مائۃ ومن العین الف دینار ومن الورق عشرۃ الآف درہم لما روی عن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی بالدیۃ فی قتیل بعشرۃ الآف درہم کذا فی اللمعات ۱۲ [4] **قولہ** فی المواضح خمس خمس ای فی کل واحد من الموضحات خمس من الابل قال فی مجمع البحار الموضحۃ التی تبدی وضح العظم ای بیاضہ وجمعہ المواضح والتی فیہا خمس من الابل ما کان فی الراس والوجہ فاما فی غیرہما فحکومۃ عدل ۱۲ [5] **قولہ** اصابع الیدین والرجلین سواء الغرات المنفعۃ المختصۃ بکل واحدۃ منہما الغرات اصابعہا ۱۲ لمعات [6] **قولہ** فاستعدی علیہ معاویۃ ای استغاث معاویۃ علی قرشی وفی القاموس استعداہ استنصرہ ۱۲ [7] **قولہ** ابن یحمد الثوری بضم التحتیۃ وکسر المیم ۱۲ ات وفی المغنی سعید بن یحمد عند النووی بفتح میم ۱۲ [8] **قولہ** رضخ راسہ الرضخ الشدخ والرضخ ایضا الدق والکسر ۱۲ مجمع البحار [9] **قولہ** اوضاح ہی نوع من الحلی من الفضۃ سمیت بہا لبیاضہا ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

یهودی فرضخ راسها واخذ ما علیها من الحلی قال فأدرکتُ وبها رمق فأتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من قتلک افلان فقالت برأسها لا قال ففلان حتی سمی الیهودی فقالت برأسها نعم قال فاخذ فاعترف فأمر به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرُضخ راسه بین حجرین هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لا قَوَدَ الا بالسیف **باب** جاء فی تشدید قتل المؤمن **حدثنا** ابوسلمة یحیی بن خلف ومحمد بن عبد اللہ بن یزیع قالا ثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه **عن** عبد اللہ بن عمرو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ازوال الدنیا اهون علی اللہ من قتل رجل مسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه **عن** عبد اللہ بن عمرو نحوه ولم یرفعه وهذا اصح عن حدیث ابن ابی عدی **وفی** الباب عن سعد وابن عباس وابی سعید وابی هریرة وعقبة بن عامر وبریدة حدیث عبد اللہ بن عمرو هکذا رواه ابن ابی عدی عن شعبة عن یعلی بن عطاء فلم یرفعه وهکذا روی سفیان الثوری عن یعلی بن عطاء موقوفا وهذا اصح من حدیث المرفوع **باب** الحکم فی الدماء **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وهب بن جریر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء حدیث عبد اللہ حدیث حسن صحیح وهکذا روی غیر واحد عن الاعمش مرفوعا وروی بعضهم عن الاعمش ولم یرفعوه **حدثنا** ابوکریب ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء **حدثنا** ابوکریب ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اول ما یُقضی بین العباد فی الدماء **حدثنا** الحسن بن محمد بن حُریث ثنا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن یزید الرقاشی ثنا ابو الحکم البجلی قال **سمعت** ابا سعید الخدری وابا هریرة یذکران عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشترکوا فی دم مؤمن لاکبهم اللہ فی النار هذا حدیث غریب **باب** جاء فی الرجل یقتل ابنه یقاد منه ام لا **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن عیاش ثنا المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **عن** سراقة بن مالک قال حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقید الاب من ابنه ولا یقید الابن من ابیه هذا حدیث لا نعرفه من حدیث سراقة الا من هذا الوجه ولیس اسنادہ بصحیح رواه اسمٰعیل بن عیاش عن المثنی بن الصباح والمثنی بن الصباح یضعف فی الحدیث **وقد** روی هذا الحدیث ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** روی هذا الحدیث عن عمرو بن شعیب مرسلا وهذا حدیث فیه اضطراب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان الاب اذا قتل ابنه لا یُقتل به واذا قذفه لا یُحَدّ **حدثنا** ابوسعید الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج ابن ارطاة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **عن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یُقاد الوالد بالولد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن اسمٰعیل بن مسلم بن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقام الحدود فی المساجد ولا یقتل الوالد بالولد هذا حدیث لا نعرفه بهذا الاسناد مرفوعا الا من حدیث اسمٰعیل بن مسلم واسمٰعیل بن مسلم المکی تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** ما جاء لا یحل دم امرأ مسلم الا باحدی ثلث **حدثنا** هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عبد اللہ بن مُرّة عن مسروق **عن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل دم امرأ مسلم یشهد ان لا اله الا اللہ وانی رسول اللہ الا باحدی ثلث الثیب الزانی والنفس بالنفس والتارک لدینه المفارق للجماعة **وفی** الباب عن عثمان وعائشة وابن عباس حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فیمن یقتل نفسا معاهدا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا مهدی بن سلیمان عن ابن عجلان عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة اللہ وذمة رسوله فقد اخفر بذمة اللہ فلا یرح رائحة

فی ذلک الکتاب الرد علی من یقول ان مسائل الاسلام لا تکتفی نظام العالم وبحث فیه من جانب الشریعة لا من جانب مذهب من المذاهب ثم ظنی ان باب التعزیر غیر باب السیاسة واللہ اعلم وجواب الثانی ایضا الحمل علی السیاسة والمماثلة عند الشافعیة فی کل شئ الا عمل لوط والاحراق حتی ان ابا العلاء امام اللغة سئل ابا حنیفة عمن قتل بحجر کبیر عظیم هل یکون قتلا بشبه العمد قال ابو حنیفه ولو ضرب یا ابا قبیس (اسم جبل) فاعترض لبعض الجهلة بان ابا حنیفة عار عن معرفة اللغة حیث قرر ابا قبیس بالالف بعد دخول الباء الجارة علیه. اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وکثرة الجهل وحقیقة الامر ان فی لغة فصیحة من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف فی الاحوال الثلثة ؎

ان اباها وابا اباها قد بلغا فی المجد غایتاها

باب لا یحل دم امرأ مسلم الا باحدی ثلث بعض الکلام فی حدیث الباب مر ولکن الکلام فیه اطول من حیث ادخال ما فی الفقه من جواز قتل غیر ما فی حدیث الباب من قطاع الطریق

---

۱ قوله فائدة السوال عن المقتول ان یعرف القاتل فیطالب فان اقر ثبت والا فلیس علیه شئ بدون الحجة وعلیه الجمهور وروی عن مالک انه اثبت القصاص بمجرد قول المقتول ۱۲ **۲ قوله** ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء هذا تعظیم امر الدماء ولیس هذا الحدیث مخالفا لقوله ان اول ما یحاسب به العبد صلوته لان ذلک فی حق اللہ وهذا فیما بین العباد کذا قاله الطیبی ۱۲ **۳ قوله** لو ان اهل السماء الخ لو ثبت اشتراکهم فی دم مؤمن ای فی اراقة دمه قوله لاکبهم اللہ المشهور ان اکب لازم وکب متعد علی عکس المتعارف من استعمال الافعال سواء کان ذلک لاجل کون اکب مطاوع کب او کون همزة اکب للصیرورة او الدخول بمعنی صار ذا کذا او دخل فی الکب فعلی هذا کان الظاهر لکبهم مکان لاکبهم ولکن لو ثبت ان هذا لفظ النبی صلی اللہ علیه وسلم او احد من رواة الموثوق بعربیتهم لکان حجة علی القائلین بذلک فجزم التورپشتی بان الصواب کبهم اللہ ولعل ما فی الحدیث سهو من بعض الرواة لیس کما ینبغی واللہ اعلم ۱۲ لمعات **۴ قوله** یقید الاب من ابنه ای یاخذ قصاصه منه والقود القصاص ولا یقید الابن من ابیه قالوا الحکمة فیه ان الوالد سبب وجود الولد فلا یجوز ان یکون هو سببا لعدمه هکذا فی اللمعات ۱۲ **۵ قوله** الثیب الزانی المراد به المحصن خص احد اوصافه بالذکر وهو الوطی بنکاح صحیح المتضمن له الثیب وباقی الاوصاف ظاهر ۱۲ لمعات. **۶ قوله** المفارق للجماعة ای بالارتداد فیدخل فیه سائر اهل البدع وکل خارج عن الجماعة ببدعة او خلاف اجماع کذا نقل الطیبی عن النووی ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (اوضاح) هو نوع من حلی یعمل من فضة جمع وضح کسیب معا. (والتارک لدینه المفارق للجماعة) هو المرتد (الا من قتل نفسا معاهدا) قال حق روی بکسر ها وفتحها والاول اشهر والصحیح روایة معاهدا بتذکیره وهو صفة لنفس لارادة شخص وروی معاهدة بتاء (خفر) بنقط حاء نفاء فراء کضرب نقض عهد (فلا یرح رائحة الجنة) قال حق کذا بنهی لقطا ومعناه خبر وبرح کیسب ای لم یجد ریحها قال قب انما یجوز فی حین دون حین الا فهو ذنب مغفور فلا ینتهی لقتل مسلم وقد ثبت انه لا قصاص به تکلیف یقصر عنه بحکم الدنیا وینافیه بالآخرة ؛

الجنة وان ریحها لتوجد من مسیرة[1] سبعین خریفا **وفی** الباب عن ابی بکرة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن
النبی صلی الله علیه وسلم **باب** **حدثنا**[۱۳۶۵] ابوکریب ثنا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی سعد عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم ودی العامریین
بدیة المسلمین وکان لهما عهد من رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو سعد البقال اسمه سعید بن المرزبان **باب**
ماجاء فی حکم ولی القتیل فی القصاص والعفو **حدثنا**[۱۳۶۶] محمود بن غیلان ویحیی بن موسی قالا ثنا الولید بن مسلم ثنا الاوزاعی ثنا یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی
ابوسلمة قال **ثنی** ابوهریرة قال لما فتح الله علی رسوله مکة قام فی الناس فحمد الله واثنی علیه ثم قال ومن قتل له قتیل فهو بخیر النظرین[2] اما ان یعفوا واما ان
یقتل **وفی** الباب عن وائل بن حجر وانس وابی شریح خویلد بن عمرو **حدثنا**[۱۳۶۷] محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا ابن ابی ذئب قال ثنی سعید بن ابی سعید
المقبری **عن** ابی شریح الکعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله حرم مکة ولم یحرمها الناس من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یسفکن فیها دما ولا
یعضدن فیها شجرا فان ترخص مترخص فقال احلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم فان الله احلها ولم یحلها للناس وانما احلت لی ساعة من نهار ثم هی حرام
الی یوم القیمة ثم انکم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذیل وانی عاقله فمن قتل له قتیل بعد الیوم فاهله بین خیرتین[3] اما ان یقتلوا او یاخذوا العقل
هذا حدیث حسن صحیح وحدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح ورواه شیبان ایضا عن یحیی ابن ابی کثیر مثل هذا **وروی** عن ابی شریح الخزاعی عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال من قتل له قتیل فله ان یقتل او یعفوا او یاخذ الدیة ذهب الی هذا بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق **حدثنا**[۱۳۶۸] ابوکریب ثنا ابومعاویة
عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قتل رجل فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فدفع القاتل الی ولیه فقال القاتل یا رسول الله والله ما اردت قتله
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انه ان کان صادقا فقتلته دخلت النار فخلاه الرجل وکان مکتوفا بنسعة[4] قال فخرج یجر نسعته فکان یسمی ذا النسعة[5] هذا
حدیث حسن صحیح **باب**[۹۴] ما جاء فی النهی عن المثلة **حدثنا**[۱۳۶۹] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفین عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن**
ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا بعث امیرا علی جیش اوصاه فی خاصة نفسه بتقوی الله ومن معه من المسلمین خیرا فقال اغزوا باسم الله وفی سبیل الله
قاتلوا من کفر بالله اغزوا ولا تغلوا[6] ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا[7] وفی الحدیث قصة **وفی** الباب عن ابن مسعود وشداد بن اوس وسمرة والمغیرة و
یعلی بن مرة وابی ایوب حدیث بریدة حدیث حسن صحیح وکره اهل العلم المثلة **حدثنا**[۱۳۷۰] احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا خالد عن ابی قلابة عن ابی الاشعث
الصنعانی **عن** شداد بن اوس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله کتب الاحسان علی کل شیء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا[8] الذبحة ولیحد احدکم
شفرته ولیرح ذبیحته هذا حدیث حسن صحیح وابو الاشعث اسمه شراحیل بن ادة **باب**[۹۵] جاء فی دیة الجنین **حدثنا**[۱۳۷۱] الحسن بن علی الخلال ثنا وهب
بن جریر ثنا شعبة عن منصور عن ابراهیم عن عبید بن نضلة **عن** المغیرة بن شعبة ان امرأتین کانتا ضرتین فرمت احداهما الاخری بحجر وعمود فسطاط
فالقت جنینها فقضی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الجنین غرة عبد او امة وجعله علی عصبة المرأة **قال** الحسن وثنا زید بن الحباب عن سفیان عن منصور هذا
الحدیث هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۳۷۲] علی بن سعید الکندی ثنا ابن ابی زائدة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قضی رسول الله صلی
الله علیه وسلم فی الجنین بغرة عبد او امة فقال الذی قضی علیه انطعم من لا شرب ولا اکل ولا صاح فاستهل[9] فمثل ذلک یطل[10] فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان هذا

ومن تارک الصلوة عندنا مثل الشافعیة والحنابلة لکن القتل عند الحنابلة ارتدادا وفی کتاب لنا ان یقتل تارک الصلوة وفی عامة کتبنا انه یضرب حتی یسیل الدم من بدنه فقیل فی وجه الساق
مثل هذین بما فی الحدیث باتهم واعلون تحت النعت ای المفارق لجماعة وقیل بادخالهم تحت المنعوت ایضا ای التارک لدینه. وورد فی المعجم للطبرانی من ترک الصلوة فقد کفر جهارا الخ وهو
متمسک الحنابلة وتمسک النووی بحدیث فیه المقاتلة علی قتل تارک الصلوة والحال ان بین القتال والقتل بونا بعیدا حتی ان القتال قد یکون علی ترک السنة ایضا. **باب** حکم ولی
القتیل فی القصاص والعفو قال الجازیون ان فی الدیة والقصاص تخییرا قلنا ان التخییر بعد رضاء ولاة القتیل والصلح ولیس فی حدیث الباب ما یرد علینا فان المذکور فیه التخییر بین القصاص
والعفو لا بین الدیة والقصاص. **قوله** قتل رجل فی عهد الخ اصل القصة ما فی مسلم ان رجلین خرجا محتطبین فتنازعا فضرب احدهما بقأسه علی راس الآخر فیکون عند ابی حنیفة القتل بالسلاح
ولا عبرة فیه للارادة وعدمها فیقال من جانبه لعله ضربه بخشبة لا بالمحدد. والله اعلم. او یقال ان حکمه علیه السلام بهذا حکم الدیانة لا حکم القضاء. **باب** النهی عن المثلة ای قتل الاعضاء صبرا وفی النسائی
قال صحابی ما سمعت خطبة من خطبته علیه السلام بعد نزول الآیة الا وحث فیها علی الصدقة ونهی عن المثلة وروی بسند صحیح قال ابن سیرین ان حدیث العرنیین قبل النهی عن المثلة.

قوله

[1] مسیرة سبعین وفی روایة مائة عام وفی الموطا خمس مائة عام وفی الفردوس الف عام وذلک بحسب اختلاف درجات العمال ولیس عدم وجدان الرائحة کنایة عن عدم دخول الجنة بل عدم وجدانها اول ما یجدها الصالحون ۱۲
[2] **قوله** بخیر النظرین ظاهره ان الاختیار لاولیاء المقتول ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدیة وهو مذهب الشافعی واحمد وعند ابی حنیفة ومالک لا یثبت الدیة الا برضی القاتل وهو احد قولی الشافعی لان موجب القتل
عمدا هو القصاص لقوله تعالی کتب علیکم القصاص فی القتلی الا انه تعمد بوصف العمد لقوله صلی الله علیه وسلم العمد قود ای موجبه فایجاب المال زیادة فلا یکون للولی اخذ الدیة الا برضی القاتل والمسئلة مختلف فیها بین الصحابة
ومن بعدهم ویمکن حمل الحدیث علی ذلک ایضا فافهم ۱۲ لمعات **قوله** ثم انکم معشر خزاعة الخ بیان ذلک ان خزاعة قد کانوا قتلوا فی تلک الایام رجلا بمکة بقتیل لهم فی الجاهلیة فادی رسول الله صلی الله علیه وسلم دیته
لاطفاء نار الفتنة بین القبیلتین ۱۲ لمعات **قوله** مکتوفا بنسعة ای شدت یداه من خلف بنسعة والنسعة سیر مضفور ۱۲ **قوله** ولا تغلوا من الغلول وهو الخیانة فی الغنیمة قوله ولا تغدروا من الغدر وهو نقض
العهد قوله لا تمثلوا قال فی الدر مثلت بالقتیل جدعت انفه او اذنه او مذاکیره او شیئا من اطرافه والاسم المثلة ۱۲. **قوله** فاحسنوا الذبحة یستحب ان لا یحد السکین بحضرة الذبیحة وان لا یذبح واحدة بحضرة الاخری ولا یجرها
الی مذبحها ۱۲ طیبی **قوله** فالقت جنینها الجنین الولد ما دام فی بطن امه قوله غرة اصلها بیاض فی جبهة الفرس ویطلق علی العبد والامة وقیل لشرط البیاض ولیس بشرط عند الفقهاء وانما المراد منه عندهم ما یبلغ قیمته
عشر الدیة کذا فی اللمعات ۱۲. **قوله** فاستهل من الاستهلال قال فی المجمع استهلال الصبی تصویته عند ولادته ۱۲ **قوله** فمثل ذلک یطل بلفظ المجهول یقال طل دمه اذا هدر وقد یروی بطل من البطلان ۱۲
قوله ان هذا لیقول بقول الشاعر انکر علیه قوله الباطل فی مقابلة الشارع بالتکلیف بالکلام المسجع یستعمل به قلوب اهل البطالة ولیس السجع مذموما علی الاطلاق لوقوعه فی القرآن وکلام النبی صلی الله علیه وسلم وانما المذموم
منه ما یتکلف به ویکون الغرض منه ترویج الباطل کذا فی اللمعات مع فرق یسیر فی الالفاظ ونحوه ۱۲

لیقول بقول الشاعر یلی فیه غرة عبد اوامة **وفی** الباب عن حمید بن مالك بن النابغة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم (ای یقول سبحم ۱۲) وقال بعضهم الغرة عبد اوامة اوخمس مائة درهم قال بعضهم اوفرس او بغل **باب** ما جاء لا یقتل مسلم بکافر **حدثنا** احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا مطرف عن الشعبی **ثنا** ابو جحیفة قال قلت لعلی یا امیر المؤمنین هل عندکم سوداء فی بیضاء لیس فی کتاب الله قال والذی فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته الا فهما یعطیه الله رجلا فی القرآن وما فی الصحیفة قال قلت وما فی الصحیفة قال فیها العقل (المراد به شیء مکتوب ۱۲) وفکاك الاسیر وان لا یقتل مؤمن بکافر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو حدیث علی حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفیان الثوری ومالك بن انس والشافعی واحمد واسحق قالوا لا یقتل مؤمن بکافر **وقال** بعض اهل العلم یقتل المسلم بالمعاهد (ای الذمی ۱۲) والقول الاول اصح (لما روی انا ینبغی ان یکون دماؤهم کدمائنا الحدیث ۱۲) **حدثنا** عیسی بن احمد ثنا ابن وهب عن اسامة بن زید **عن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یقتل مسلم بکافر وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال دیة عقل الکافر نصف عقل المؤمن حدیث عبد الله بن عمرو فی هذا الباب حدیث حسن واختلف اهل العلم فی دیة الیهودی والنصرانی فذهب بعض اهل العلم الی ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال عمر بن عبد العزیز دیة الیهودی والنصرانی نصف دیة المسلم بهذا یقول احمد بن حنبل وروی عن عمر بن الخطاب انه قال دیة الیهودی والنصرانی اربعة الاف ودیة المجوسی ثمانمائة وبهذا یقول مالك والشافعی واسحق وقال بعض اهل العلم دیة الیهودی والنصرانی مثل دیة المسلم وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة (ای مناهل الذمة ۱۲) **باب** ما جاء فی الرجل یقتل عبده **حدثنا** قتیبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قتل عبده (۱) قتلناه ومن جدع عبده (الجدع قطع الانف واللذن ونحوذلك ۱۲) جدعناه هذا حدیث حسن غریب وقد ذهب بعض اهل العلم من التابعین منهم ابراهیم النخعی الی هذا او قال بعض اهل العلم منهم الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح لیس بین الحر والعبد قصاص فی النفس ولا ما فی دون النفس وهو قول احمد واسحق وقال بعضهم اذا قتل عبده لا یقتل به واذا قتل (۲) عبد غیره قتل به وهو قول سفیان الثوری **باب** ما جاء فی المرأة ترث من دیة زوجها **حدثنا** قتیبة وابو عمار وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری **عن** سعید بن المسیب ان عمر کان یقول الدیة علی العاقلة ولا ترث المرأة من دیة زوجها شیأ حتی اخبره الضحاك بن سفیان الکلابی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کتب الیه ان ورث (۳) امرأة اشیم الضبابی من دیة زوجها هذا حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فی القصاص **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفی یحدث **عن** عمران بن حصین ان رجلا عض (۴) ید رجل فنزع یده فوقعت (۵) ثنیتاه فاختصما (فاختصما ۱۲) الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یعض (۶) احدکم اخاه کما یعض

باب لا یقتل مسلم بکافر . قال المجازیون لا یقتل مسلم بکافر ای کافر کان وقال ابوحنیفة یقتل المسلم بدل الذمی وفی الحربی المعاهد یة وفی المستأمن روایتان وذکر الحافظ فی فتح الباری ان رجلا قال لزفر ان الحد عندکم یندرء بالشبهة وابة شبهة اعلی من شبهة کفره فقال زفر لکن شاهدا علی انی رجعت مما قال ابوحنیفة . **قوله** لا یقتل مسلم بکافر الخ قال الشافعیة ان لا یقتل مسلم بکافر ولکن تقتل الذمی وذی عهد حرام وان قتلا فلا قصاص بل الدیة وقالوا ان معنی القطعة الثانیة ای ولا ذو عهد فی عهده غیر مصداق الاولی وقال الطحاوی ان مراد ها ان لا یقتل ذو عهد فی عهده بدل کافر فصار حاصل الحدیث لا یقتل مسلم بحربی اقول یتمشی علی معنی قاله الشافعیة ای لا یقتل ذو عهد فی عهده واما لو تصدی احد الی قتل ذی عهد فیقتص منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا فیکون حکمه حکم سائر الدماء وحصل ان لا یقتل مسلم بدل حربی وقال العینی فی العمدة ان حدیث لا یقتل مسلم بکافر لیس متعرضا الی ما نحن فیه بل غرضه علیه السلام بهذا وضع دماء الجاهلیة ای لا یقتل بعد الاسلام بدل ما کان دم الجاهلیة ولقوله شواهد ایضا منها انه علیه السلام خطب فی حجة الوداع کما فی مسلم وقال فیها الا وان دماء الجاهلیة موضوعة تحت قدمی الخ ثم فی حدیث مسلم کلام فان فیه ذکر حجة الوداع وفی سائر الطرق ذکر انه علیه السلام خطب فی فتح مکة والرجحان الی انه خطب فی فتح مکة بتعدد الخطبة فاذن صار شرح الجملة الاولی لطیفا الطف لکن الجملة الثانیة ولا ذو عهد فی عهده وصارت رکیکة وعلی شرح الطحاوی یکون المراد بالکافر الحربی ونطالب وجه التخصیص بالحربی ولی شئ آخر لارکة فیه ولا تخصیص وهو ان یقال ان الذمی فی حکم المسلم فان حقن دمه مستفاد من حقن دماء المسلمین فصار شرح لا یقتل مسلم بکافر ای لا یقتل مسلم ..... وذمی بدل کافر ولیس ذلك الا الحربی ثم اقول ان مستندنا ما اخرجه الطحاوی ص ۱۱۲، ج ۲ بسند قوی ان عمر لم یر بان یقتص من مسلم بکافر ثم امر ان لا یقتص بل یؤدی وزعم الشافعیة ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوی ان الرجوع بعید وحقیقة الامر انه امر اولا بالمسئلة ثم صالح بالدیة ونقل علاؤ الدین الماردینی انه علیه السلام قتل مسلما بکافر ولکنی لم اجد تفصیل تلك الواقعة ولعله یجدی فیها ما اخرجه ابوداؤد ص ۳۷۴ باب القسامة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بنی نصر بن الخ الا ان فی سنده ولید بن مسلم المدلس ولان فیه ذکر القسامة ایضا فلم اجد تفصیل ما رواه الماردینی فی کتب السیر ایضا ولنا مرسل آخر اخرجه الطحاوی ص ۱۱۱، ج ۲ لکن فی سنده عبد الرحمن البیلمانی وهو متکلم فیه ومع ذلك من رجال السنن وفیه ذلك المرسل بسند آخر وسیاتی بعض التفصیل فی البخاری، واما دیة الذمی فعند نا دیة دیة المسلم کاملة وعند الشافعیة نصفها والآثار من الطرفین وثبت دیة الذمی نصف دیة المسلم وکلما

---

(۱) **قوله** والذی فلق الحبة ای شقه فاخرج منه النبات وفالق الحب خالقه وشاقه باخراج الورق منه قوله وبرء النسمة ای خلقها والنسمة یجیئ بمعنی الانسان ویجیئ بمعنی النفس وکل دابة ذی روح قوله الا فهما ای لیس عندنا الا فهما والمراد منه ما یستنبط به المعانی ویدرك به الاشارات والعلوم المخفیة والاسرار الباطنة التی یظهر للعماد الراسخین فی العلم قوله وما فی الصحیفة ای صحیفة کتب فیها بعض الاحکام لیس فی القرآن منها العقل یعنی احکام الدیات وفکاك الاسیر بفتح الفاء ویجوز کسرها اسم من فك الاسیر اخلصه وفکاك الرهن ما یفك وان لا یقتل مسلم بکافر سواء کان ذمیا او حربیا وهو مذهب کثیر من الصحابة والتابعین ومن بعدهم وهو مذهب الائمة الثلثة وعند بعض العلماء یقتل المسلم بالذمی والیه ذهب کثیر من الائمة وهو مذهب الحنفیة وقیل کان فی الصحیفة من الاحکام غیر ما ذکر لکنه لم یذکر ههنا لانه لم یکن مقصودا کذا فی اللمعات ۱۲.

(۲) **قوله** من قتل عبده قتلناه اعلم ان الائمة علی ان السید لا یقتل بعبده لانه لا یستوجب لنفسه علی نفسه القصاص وقالوا هذا الحدیث وارد علی الزجر والردع لیرتدعوا وقیل الحدیث ورد فی عبد اعتقه فسمی عبده باعتبار ما کان وقیل منسوخ بقوله تعالی الحر بالحر والعبد بالعبد کذا قال الطیبی ۱۲ لمعات

(۳) **قوله** واذا قتل عبد غیره قال الشیخ فی اللمعات اختلف فیه وعندنا ان یقتل الحر بالعبد وعند مالك والشافعی واحمد لا یقتل الحر بالعبد لقوله تعالی الحر بالحر والعبد بالعبد ولان معنی القصاص علی المساواة وهی منتفیة بین المالك والمملوك ولنا ان القصاص لیتحقق المساواة فی العصمة وهی بالدین او بالدار ویستویان فیهما والنص تخصیص بالذکر فلا ینفی ما عداه کذا فی الهدایة ۱۲.

(۴) **قوله** عض ید رجل العض اخذ الشئ بالسن فی الصراح عض گزیدن من سمع یسمع وضرب یضرب ۱۲.

(۵) **قوله** فوقعت ثنیتاه ای سقطت والثنیة واحدة الثنایا وهی الاسنان المقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت ۱۲.

(۶) **قوله** کما یعض الفحل الفحل الذکر من کل حیوان ویراد ذکر الابل کثیرا وهو المراد ههنا وکذا حکم من اضطر الی الدفع کالمرأة تدفع عن نفسها من قصد الفجور بها مثلا لکن ینبغی ان یرفق فی الدفع الامن قصد القتل کمن شهر سیفا او عصا لیلا فی مصر او نهارا فی طریق فی غیر مصر فقتله المشهور علیه عمدا فلا شئ علیه کذا فی الهدایة ۱۲ لمعات.

قوت المغتذی

(سوداء فی بیضاء) کنایة معناه شیأ مکتوبا (من قتل عبده قتلناه) قال الحافظ صلاح الدین العلائی بکتابه الاختصاص بما یمنع الاقتصاص احسن ما قیل بتاویله انه صلی الله علیه وسلم تستاء البتیمة فی نفسها فتکون فائدة بدا الحدیث ازالة توهم ان المعتق لا یقاد بعتیقه کما لا یقاد الوالد بولده فقد یظن بعضهم ذلك لان حق مولی النعمة کحق الوالد فبین صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بهذا الحدیث فبهذا تجمع الادلة کلها. (اخبره الضحاك ابن سفیان الکلابی) لیس له بالسن الا بهذا الحدیث

(۷) **قوله** ورث امرأة اشیم الخ قال محمد وبهذا ناخذ لکل وارث فی الدیة والدم نصیب امرأة کان الوارث او زوجا او غیره وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا.

الفحل لادیة لك فانزل الله تعالى والجروح قصاص **وفی** الباب عن یعلی بن اُمیّةَ وسلمة بن امیة وهما اخوان حدیث عمران بن حصین حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الحبس فی التُهمة **حدثنا** علی بن سعید الکندی ثنا ابن المبارك عن مَعْمر عن بَهْز بن حکیم عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم حبس رجلا فی تُهمة ثم خلّی عنه **وفی** الباب عن ابی هُرَیْرَة حدیث بهز عن ابیه عن جده حدیث حسن وقد روی اسمٰعیل بن ابراهیم عن بَهْز بن حکیم هذا الحدیث اتمّ من هذا واطول **باب** ما جاء من قُتل دون ماله فهو شهید **حدثنا** سلمة بن شَبِیب وحاتم بن خُسَیْم المروزی وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق عن مَعْمر عن الزُهری عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمٰن بن عَمْرو بن سهل **عن** سعید بن زید بن عمرو بن نُفَیل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهید هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدی ثنا عبد العزیز بن المطلب عن عبد الله بن الحسن عن ابراهیم بن محمد بن طلحة **عن** عبد الله بن عَمْرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قُتِل دون ماله فهو شهید **وفی** الباب عن علی وسعید بن زید وابی هُرَیْرَة وابن عُمَر وابن عباس وجابر حدیث عبد الله بن عَمْرو حدیث حسن **وقد** روی عنه من غیر وجه وقد رخّص بعض اهل العلم للرجل ان یقاتل عن نفسه وماله وقال ابن المبارك یُقاتِل عن ماله ولو درهمین **حدثنا** هارون بن اسحق الهمدانی ثنا محمد بن عبد الوهاب عن سفیان الثوری عن عبد الله بن الحسن قال ثنی ابراهیم بن محمد بن طلحة قال سفیان واثنی علیه خیرا قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اُرید ماله بغیر حق فقاتل فَقُتِل فهو شهید هذا حدیث صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن عبد الله بن الحسن عن ابراهیم بن محمد بن طلحة **عن** عبد الله بن عَمْرو عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** عبد بن حُمَید قال اخبرنی یعقوب بن ابراهیم بن سعد ثنا ابی عن ابیه عن ابی عُبَیْدَة بن محمد بن عمار بن یاسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف **عن** سعید بن زید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قتل دون ماله فهو شهید ومن قتل دون دمه فهو شهید ومن قتل دون دینه فهو شهید ومن قُتِل دون اهله فهو شهید هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی غیر واحد عن ابراهیم بن سعد نحو هذا ویعقوب هو ابن ابراهیم بن سعد یزید ابراهیم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری **باب** ما جاء فی القسامة **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن بُشَیْر بن یسار عن سهل بن ابی حثمة قال یحیی وحسبتُ **عن** رافع بن خدیج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زید ومُحَیِّصَة ابن مسعود بن زید حتی اذا کانا بخیبر تفرّقا فی بعض ما هنالك ثم ان مُحَیِّصَة وجد عبد الله بن سهل قتیلا قد قُتِل فدفن ثم اقبل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم هو وحُوَیِّصَة ابن مسعود وعبد الرحمٰن بن سهل وکان اصغر القوم فذهب عبد الرحمٰن لیتکلم قبل صاحبیه قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم کبّر الکبر فصمت وتکلم صاحباه ثم تکلم معهما فذکروا لرسول الله صلی الله علیه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسین یمینا فتستحقون صاحبکم او قاتلکم قالوا کیف نحلف ولم نشهد قال فتبرئکم یهود بخمسین یمینا قالوا وکیف

وتاویله او محمل الاختلاف اختلاف الصور ودیة الذمی بصور فی عهده علیه السلام ونحمل النافیة علی معاذیر وحمل الکاملة علی معاذیر الشکل من حمل الناقصة علی معاذیر وفی تخریج الزیلعی ان دیة الذمی فی عهد الخلفاء الاربعة کانت دیة المسلم وسنده قوی وانما قلت فی عهد معاویة رض. **باب** الحبس فی التهمة الحدیث عندنا معمول به وفی لسان الحکام لابن شحنة من خرج من بیت خال وفیه مقتول وسیف الخارج متلطخ بالدم یقتص صاحب السیف الذی خرج والله اعلم. **باب** من قتل دون ماله فهو شهید فی الدر المختار من تعدی علی محارم رجل یجوز قتله وان لم یجد البینة فیقتص فی احکام الدنیا ولا حرج علیه فی احکام الآخرة. **باب** القسامة من وجد قتیلا فی موضع ولا یدری قاتله فقال مالک بن انس ان کان لولاة القتیل لوث فینتبون الذین علیهم لوث ویحلف ویقسم خمسون رجلا من ولاة القتیل ان فلانا قاتل قتیلنا فان اقسموا یقتص المدعی علیه وقال الشافعی لا قصاص فی صورة بل یقسم خمسون رجلا من المدعین فان اقسموا فیودی والا فالقسم علی ولاة القاتل فان اقسموا بانه لم یقتل فلا دیة ولا قصاص وقال ابو حنیفة لا قسم علی المدعیین وانما القسم علی المنکرین ای خمسون رجلا من المنتخبین مما حول موضع القتل یحلفون بالله ما علمنا قاتلا وما قتلناه وفائدة القسم درء القصاص وان علموا بالقاتل اعلموا وهو مذهب عمر الفاروق رض موافق لمذهب ابی حنیفة وسئل سائل عمر عن القسم قال انه یرفع القصاص ویمکن لاحد ان یقول ان البخاری موافق لنا فانه اخرج قسامة ابی طالب فی الجاهلیة وقسامة موافق قسامتنا ولعله یشیر البخاری الی ان تلك القسامة باقیة علی ما کانت فی الجاهلیة والواقعة فی عهده علیه السلام واحدة والخلاف فی تحریجها. **قوله** کبّر الکبیر الخ کان عبد الرحمٰن ومن معه بنو اعمام والمدعی انما هو عبد الرحمٰن واما سواله علیه السلام عن الکبیر لیس لکونه ممن ادعی علیه بل لتفسیر القصة ومعرفتها ونقول فی حدیث الباب ان غرضه علیه السلام عن استحلاف المدعین هو لیس حکم الشریعة وضابطتها بل غرضه استفسار ما فی ضمیرهم لینکلوا عن الحلف ولذا قالوا کیف نحلف ولم نشهد ونظیر استفسار ما فی القلب ما فی الصحیحین قالت بنت ابی سفیان ام المؤمنین تزوج اختی یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم اتریدین فراده استفسار ما فی قلبها فقالت اریدان یکون اختی شریکی فی الخیر فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا فان الله حرم جمع اختین ونقول ایضا ان راویا قال بعد روایة الحدیث لیس العمل علی هذا رواه ابوداؤد وایضا فی ابی داؤد ص ۶۲۲ باب ترك القود بالقسامة قال ان سهیلا والله او هم الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ فصار الحدیث معلولا. **قوله** اعطی عقله الخ فی البخاری وهی یومئذ صلح ای

ع واما حدیث لا قود الا بالسیف اخرجه ابن ماجه وضعفه الحافظ بجمیع طرقه وحسنه علاء الدین المارد ینی ۱۲:

۱ قوله من قتل دون ماله ای عند الدفع عن ماله وکذا دون اهله ۱۲ لمعات. **۲ قوله** شهید فعیل اما بمعنی مفعول ای یشهد ویحضره الملئکة بالنور والکرامة او بمعنی فاعل ای یشاهد ما اعد له من النعیم او لیحضر عند ربه بذا ذا کان من الشهود والمشاهدة ویحتمل ان یکون من الشهادة ای مشهود له بالفضل والکرامة ویشهد لنفسه بذلك بالصدق والاخلاق او یشهد علی الامم یوم القیمة ۱۲ **۳ قوله** القسامة اسم بمعنی القسم وقیل مصدر یقال قسم یقسم قسامة اذا حلف وقد یطلق علی الجماعة الذین یقسمون وفی الشرع عبارة عن ایمان تقسم بها اولیاء الدم علی استحقاق دم صاحبهم او یقسم بها اهل المحلة المتهمون علی نفی القتل عنهم علی اختلاف بین الائمة فعندنا یقسم اهل المحلة یتخیر منهم الولی خمسین یحلفون بالله ما قتلنا وما علمنا قاتلا للحدیث المشهور البینة علی المدعی والیمین علی من انکر وعند احمد ان کان بینهم عداوة ولوث بان یغلب الظن علی انهم قتلوه یحلف الاولیاء فان ابوا یحلف المتهمون وان لم یکن عداوة ولوث فالیمین علی الاولیاء ولا یجب فی القسامة قصاص وان کان المدعی القتل عمدا بل الواجب فیه الدیة عمدا کان المدعی او خطأ وقال مالک یقضی بالقود ان کان المدعی فی العمد وهو القول القدیم للشافعی وتمام مسائل الباب فی کتب الفقه ۱۲ لمعات

۴ قوله کبر الکبار من التکبیر والکبر بضم فسکون اکبر القوم ای اعظم من هو اکبر منك ای قدم فی التکلم وفی روایة الکبر الکبر علی الاغراء بتقدیر قدموا الکبر والثانی تاکید وههنا اشکالان احدهما انه کیف امر تقدیم الاکبر مع ان المدعی کان هو الاصغر اعنی عبد الرحمٰن وثانیهما انه کیف عرضت الیمین علی الثلاثة والوارث هو عبد الرحمٰن خاصة اجیب عن الاول بان المراد کان سماع صورة القضیة فاذا اراد حقیقة الدعوی تکلم المدعی وبانه یحتمل ان عبد الرحمٰن وکل حویصة وهو الاکبر دون الثانی بانه اورد بلفظ الجمع لعدم الالتباس ۱۲ لمعات **۵ قوله** فتبرئکم من الابراء وفی بعض النسخ فتبرئکم من التبریة ای یرفعون منکم الظن والتهمة منهم وظاهره انهم اذا حلفوا ارتفعت الدیة عنهم کما هو مذهب الشافعی ولان الیمین عندهم فی الشرع مبرئة للمدعی علیه لا ملزمة کما فی سائر الدعاوی وعندنا یجب الدیة مع وجود ایمانهم لان النبی صلی الله علیه وسلم جمع بین الدیة والقسامة فی حدیث سهل وفی حدیث زیاد بن ابی مریم کذا فی الهدایة قال الشیخ فی اللمعات وذکر الامام محمد رح فی الموطا وقد قال عمر بن الخطاب رض القسامة توجب العقل ولا تشیط الدم فی احادیث کثیرة فهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة رح والعامة من فقهائنا ۱۲. ای لا تبطل ۱۲

نَقبَلَ ایمان قوم کفار فلما رای ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی عَقلَہ (ای من عندہ ۱۲) **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن ھارون ثنا یحیی ابن سعید عن بُشَیر بن یسار **عن** سھل بن ابی حثمۃ ورافع بن خَدِیج نحو ھذا الحدیث بمعناہ ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم فی القسامۃ وقد رای بعض فُقھاء المدینۃ القَود بالقسامۃ **وقال** بعض اھل العلم من اھل الکوفۃ وغیرھم ان القسامۃ لا توجب القودَ وانما توجب الدیۃ ؛ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **ابواب الحدود** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب ۱** ما جاء فیمن لا یجب علیہ الحد **حدثنا** محمد بن یحیی القطعی ثنا بِشر بن عُمر ثنا ھمام عن قتادۃ عن الحسن البصری **عن** علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رُفع القلم عن ثلثۃ عن النائم حتی یستیقظ وعن الصبی حتی یشب وعن المعتوہ حتی یعقل **وفی** الباب عن عائشۃ حدیث علی حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **وقد** روی من غیر وجہ عن علی وذکر بعضھم وعن الغلام حتی یحتلم ولا نعرف للحسن (ای البصری ۱۲) سماعا من علی بن ابی طالب (لکن انما لم یقض بما قالہ منۃ بخلاف الصبی والمعتوہ ۱۲ معات) **وقد** روی ھذا الحدیث عن عطاء بن السائب عن ابی ظَبیان عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم (ای یبلغ ۱۲) نحو ھذا الحدیث **ورواہ** عن الاعمش عن ابی ظبیان عن ابن عباس عن علی موقوفا ولم یرفعہ **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اھل العلم ؛ ابو ظبیان اسمہ حُصَین بن جندب **باب ۲** ما جاء فی درء الحدود **حدثنا** عبد الرحمٰن بن الاسود ابو عمرو البصری قالا ثنا محمد ابن ربیعۃ ثنا یزید بن زیاد الدمشقی عن الزھری عن عروۃ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ادرؤا (ای ادفعوا ۱۲) الحدود عن المسلمین ما استطعتم فان کان لہ مخرج فخلّوا سبیلہ فان الامام ان یُخطِی فی العفو خیر من ان یُخطِی فی العقوبۃ **حدثنا** ھناد ثنا وکیع عن یزید بن زیاد نحو حدیث محمد بن رَبیعۃ ولم یرفعہ **وفی** الباب عن ابی ھُرَیرۃ وعبد اللہ بن عمرو حدیث عائشۃ لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث محمد بن ربیعۃ عن یزید بن زیاد الدمشقی عن الزھری عن عُروۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ورواہ** وکیع عن یزید بن زیاد نحوہ ولم یرفعہ ورواہ وکیع اصح **وقد** روی نحوہ ھذا عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انھم قالوا مثل ذلک ویزید بن زیاد الدمشقی ضعیف فی الحدیث ویزید بن ابی زیاد الکوفی اثبت من ھذا واقدم **باب ۳** ما جاء فی السَّتر علی المسلم **حدثنا** قُتَیبۃ ثنا ابو عَوانۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نفّس (ای فرج ۱۲) عن مسلم کُربۃً من کُرب الدنیا نفس اللہ عنہ کربۃ من کُرب الاخرۃ ومن ستر علی مسلم (ای رفعھا عنہ ۱۲) ستر اللہ فی الدنیا والاخرۃ واللہ فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیہ **وفی** الباب عن عقبۃ بن عامر وابن عُمر حدیث ابی ھُرَیرۃ ھکذا روی غیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ روایۃ ابی عوانۃ وروی اسباط بن محمد عن الاعمش قال حدثت عن ابی صالح عن ابی ھُرَیرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** بذلک عبید بن اسباط بن محمد قال ثنی ابی عن الاعمش بھذا الحدیث **حدثنا** قُتَیبۃ ثنا اللیث عن عقیل عن الزھری عن سالم **عن** ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال المسلم اخو المسلم لا یَظلِمہ ولا یُسلِمہ (ای یترکہ المحاسبۃ ۱۲) ومن کان فی حاجۃ اخیہ کان اللہ فی حاجتہ ومن فرج عن مسلم کُربۃ فرج اللہ عنہ کربۃ من کُرب یوم القیامۃ ومن ستر مسلما سترہ اللہ یوم القیمۃ ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ابن عُمر **باب ۴** ما جاء فی التلقین فی الحد **حدثنا** قُتَیبۃ ثنا ابو عوانۃ عن سِماک بن حرب عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لماعز بن مالک (بالعین المھملۃ فزاد ۱۲) اَحَقٌّ ما بلغنی عنک قال ما بلغک عنی قال بلغنی انک وقعت علی جاریۃ آلِ فلان قال نَعَم فشَھِد اربع شھادات فامر بہ فرُجِم **وفی** الباب عن السائب بن یزید حدیث ابن عباس حدیث حسن وروی شعبۃ ھذا الحدیث عن سِماک بن حَرب عن سعید بن جُبَیر مرسلا ولم یذکر فیہ عن ابن عباس **باب ۵** ما جاء فی دَرء الحد عن المعترف اذا رجع **حدثنا** ابو کُریب ثنا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمۃ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال جاء ماعز الاسلمی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انہ قد زنی فاعرض عنہ ثم جاء من الشق الاخر فقال انہ قد زنی فاعرض عنہ ثم جاء من الشق الاخر فقال یا رسول اللہ انہ قد زنی فامر بہ فی الرابعۃ فاُخرِج الی الحرّۃ فرجم بالحجارۃ فلما وجد مسّ الحجارۃ فَرّ یشتدّ حتی مر برجل معہ لَحیُ جمل (ای عظم لحیۃ ۱۲) فضربہ بہ وضربہ الناس حتی مات فذکر ذلک

کان معھم عھدا وقال محمد بن اسحٰق فی السیرۃ ان ھذہ القصۃ بعد فتح خیبر وفی بعض الصور عندنا الدیۃ من بیت المال واولتنا فی مسئلۃ الباب محماۃ فی موضعھا کما فی التخریج وذکرہا الشیخ علاؤ الدین المارد ینی ایضا ؛

ابواب الحُدود

باب الستر علی المسلم۔ فی کتب الحنفیۃ من رای رجلا یزنی بغیر محارم الرأی لا یرفع الامر الی الحاکم بل یستر علیہ الا اذا علم انہ یعتادہ۔ **باب** التلقین فی الحد۔ یستحب للامام ان یلقن المعترف ولا تلقین فیمن قام علیہ البینۃ وثبت تلقینہ علیہ السلام رجلا۔ **قولہ** اربع شھادات الخ ہذا حجۃ لابی حنیفۃ فی الاعتراف اربع مرات فی المکنۃ وقال ابو یوسف یکفی الاقرار مرتین وقال الحجازیون یکفی مرۃً واحدۃً وفی ابی داؤد وغیرہ انہ اقر مرۃ فاعرض عنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اقر فاعرض ثم اقر وتمسک الحجازیون ببعض المبہمات التی لیس فیہا ذکر اربع شہادات وتحمل الساکت علی الناطق۔ **باب** درء الحد عن المعترف اذا رجع یجوز الرجوع فی صورۃ الاعتراف لا فی حالۃ اقامۃ البینۃ علیہ وہکذا عندنا وعند غیرنا۔ **قولہ** مر برجل الخ قیل انہ ابو بکر الصدیق رض وقیل غیرہ۔ **قولہ** ھلا ترکتموہ۔ الخ قال المالک

قولہ ادرؤا الحدود ای ادفعوہا ما قبل ان یصل الی الامام فان الامام اذا سلک سبیل الخطأ فی العفو الذی صدر منکم خیر من ان یسلک سبیل الخطأ فی العقوبۃ بان یعاقب بخطأ وعدم تشخیص القضیۃ فاذا وصلت الیہ وجب علیہ الانفاذ فعلی ہذا مضمون مضمون قولہ تعافوا الحدود والخطاب لغیر الائمۃ وقد یحمل علی درء الامام الحدود بقولہ ابر جنون اشرب خمرا لعلک قبلت اوغمزت ونحوہا فالخطاب للامام من قبیل وضع المظہر موضع المضمر فتدبر ۱۲ لمعات۔ **قولہ** لا یسلمہ فلان اذا القاہ فی المہلکۃ ای ترکہ من عدوہ وہو عام فی کل من اسلمہ الی شئ ولکنہ غلب فی الالقاء فی المہلکۃ ۱۲ مجمع البحار **قولہ** احق ما بلغنی عنک الخ قال الطیبی فان قلت کیف التوفیق بین ہذا الحدیث وبین حدیث ابی ہریرۃ وغیرہ فان ہذا یدل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان عارفا بزنا ماعز فاستنطقہ لیقر بہ لیقیم علیہ الحد وحدیث ابی ہریرۃ ای الآتی بعدہ یدل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن عارفا بہ فجاء ماعز فاقر واعرض عنہ مرارا قلت للبلغاء مقامات واسالیب فمن مقام یقتضی الایجاز فیقتصرون علی کلمات معدودۃ ومن مقام یقتضی الاطناب فیطنبون فیہ کل الاطناب فابن عباس سلک طریق الاختصار فاخذ من اول القصۃ وآخرہا اذ کان قصدہ بیان رجم الزانی المحصن بعد اقرارہ وغیرہ سلک طریق الاطناب فی بیان مسائل مہمۃ للامۃ وذلک انہ لا یعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلغہ حدیث ماعز فاحضرہ بین یدیہ فاستنطقہ لینکر ما نسب الیہ لدرء الحد فلما اقر اعرض عنہ مرارا بعد ما جاءہ من قبل الیمین والشمال باقرار بعد الاقرار وکل ذلک لیرجع مما اقر فلما لم یجد فیہ ذلک قال ابر جنون الخ انتہی کلام الطیبی مختصرا مع تغییر یسیر واللہ تعالی اعلم

المغتذی (ابواب الحدود) (رفع القلم عن ثلثۃ الخ) یصحح ابن حبان مراد رفعہ عنہم فی شروط کتب خیر لہم قال حق وہو ظاہر بالصبی دون النائم والمجنون (ادرؤا الحدود) بوامر للائمۃ ای لا تحدوا الا بامر تیقن

لرسول الله صلی الله علیه وسلم انه فرّ حین وجد مس الحجارة ومس الموتِ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هلّا ترکتموه[1] هذا حدیث حسن قد روی من غیر وجه عن ابی هُرَیرة وروی هذا الحدیث عن ابی سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا **حدثنا**[۱۳۹۰] بذلک الحسن بن علی الخلّال ثنا عبد الرزّاق ثنا مَعْمَر عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** جابر بن عبد الله ان رجلا من اسلم جاء النبی صلی الله علیه وسلم فاعترف (ای اقر) بالزنا فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتی شهد علی نفسه اربع شهادات فقال النبی صلی الله علیه وسلم ابک جنون قال لا قال احصنتَ قال نعم فامر به فرُجم فی المُصلّی فلما اذلقته (ای مسته الحجارة) الحجارة فرّ فادُرِک فرجم حتی مات فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم خیرًا ولم یُصَلِّ علیه هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند بعض (هل العلم ای ابی حنیفة) ان المعترف بالزنا اذا اقرّ علی نفسه اربع مرات اقیم علیه الحد وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم اذا اقر علی نفسه مرة اقیم علیه الحد وهو قول مالک بن انس والشافعی وحجة من قال هذا القول حدیث ابی هُرَیرة وزید بن خالد ان رجلین اختصما الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال احدهما یا رسول الله ان ابنی زنی بامرأة هذا الحدیث بطوله وقال النبی صلی الله علیه وسلم اغدُ یا اُنیس الی امرأة هذا فان اعترفت فارجُمها ولم یقل فان اعترفت اربع مرات

باب ۹۶۲

ما جاء فی کراهیة ان یشفع فی الحدود **حدثنا**[۱۳۹۱] قُتَیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن عُروة **عن** عائشة ان قریشا اَهَمَّتْهُم (ای اوقعتهم فی الهم) شان المرأة المَخزُومیّة التی سَرَقَتْ فقالوا من یُکلِّم فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا من یجترئ علیه الا اُسامة بن زید حِبُّ رسول الله صلی الله علیه وسلم فکلّمه اُسامة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتشفعُ فی حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلک الذین من قبلکم انهم کانوا اذا سرق فیهم الشریف ترکوه واذا سرق فیهم الضعیف اقاموا علیه الحد وایمُ الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت یدها **وفی** الباب عن مسعود بن العَجْماء ویقال ابن الاعجم وابن عمرو وجابر حدیث عائشة حدیث حسن صحیح

باب ۹۶۳

ما جاء فی تحقیق الرجم **حدثنا**[۱۳۹۲] سلمة بن شبیب واسحٰق بن منصور والحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا مَعْمَر عن الزهری عن عُبَید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس **عن** عُمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل علیه الکتاب وکان فیما انزل علیه اٰیة الرجم فرجم رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجمنا بعده واِنی خائف ان یطول بالناس زمان فیقول قائل لا نجد الرجم فی کتاب الله فیضلوا بترک فریضة انزلها الله الا وان الرجم حق علی من زنی اذا احصن وقامت البَیّنة او کان حمل او الاعتراف (ای ظهور الحمل فی مرأة یعترف الرجل انه منه) هذا حدیث صحیح

حدثنا[۱۳۹۳] احمد بن مَنِیع ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن داؤد بن ابی هند عن سعید بن المسیّب **عن** عمر بن الخطاب قال رجم رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجم ابوبکر ورجمتُ ولولا انی اکره ان ازید فی کتاب الله لکتبته فی المصحف فانی قد خشیتُ ان یجیئ اقوام فلا یجدونه فی کتاب الله فیکفرون به **وفی** الباب عن علی حدیث عمر حدیث حسن صحیح وروی من غیر وجه

اذا فرّ المعترف بالزنا فی اثناء اقامة الحد علیه فیسأل ان کان فراره لألم یحد وان کان رجوعا فیترک ویسقط الحد والا ستفسار لازم وقال الشافعیة اذا هرب فلا یسقط الحد الا اذا رجع مراجعة وفی کتبنا انه اذا فرّ فعلا او قولا سقط الحد واعترض علی الموالک بانهم اذا سألوا الاستفسار فلزم الدیة علی الصحابة رضوان الله علیهم فاعترض الموالک بمعاذیر والحدیث وارد علی الکل ولکن اکثر الفاظ الحدیث اقرب الی قول الموالک منها لفظ الباب هلّا ترکتموه وفی ابی داؤد ص ۲۵۹ هلا ترکتموه لعله یتوب فیتوب الله علیه الخ. والاقول لابد من التفصیل فی المسئلة ههنا ولابد من ان یقال انه ان فرّ من الالم العذری فلا یسقط الحد ثم رأیته فی البدائع قال فرولم یرجع ویقال ان ماعزا فرّ من الالم کما فی الصحیحین فلما وجد مس الحجارة فرّ الخ وفی ابی داؤد انه قام بعد فراره یسیر. **قوله** لم یصل علیه الخ الروایات فی الصلوة علیه مختلفة وقیل فی الجمع بانه علیه السلام لم یصل وامر غیره بالصلوة علیه ثم دعا له بعد عدة ایام وصلی علی الغامدیة وامرأة اخری لتوبتهما کما فی ابی داؤد وسیاتی فی الترمذی. **قوله** احصنتَ الخ الاحصان له شروط عندنا فی الزنا وحد القذف واستخراج هذه الشروط عندنا متعذر ویوجب علیه فی المبسوط ولعل الحنفیة اخذوا بجمیع اطلاق المحصنات فان اطلاقات المحصنات کثیرة منها الحرائر ومنها المنکوحات ومنها المسلمات ومنها العفائف وظنی ان المذکور والمسئول فی الحدیث الاحصان بمعنی النکاح فان هذا رکن من ارکان الاحصان (**مغلطة**) قد یذکر فی کتبنا ان المحصن حر عاقل بالغ مسلم نکح بنکاح صحیح ودخل بها وهو یکونان محصنین وزعم بعض ارباب التصنیف ایضا ان الاحصان ههنا احصان الزانی والمزنیة والحال ان المراد بهما الزوجان فان الزانی اذا کان محصنا یرجم والمزنیة اذا کانت غیر محصنة تجلد فانظر ولا تغلط ولا تغلط

باب کراهیة ان یشفع فی الحدود یجوز الشفاعة قبل رفع القضیة الی القاضی لا بعده هذا فی الحدود واما فی التعازیر فتجوز فی الحالین **قوله** سرقت الخ فی اکثر الطرق انها جحدت العواری التی عندها ولقد اطنب الحافظ واقول ان کان جحود العواری فلا قطع وانها انما سرقت وجحدت العواری. **قوله** لقطعت یدها الخ قالوا یستحب بعد هذا کلمة اعاذنا الله عنها

باب تحقیق الرجم قیل ان الخوارج انکروا الرجم لکن فی قراءة ابن مسعود کان الرجم فان فی مصحفه الشیب والشیبة اذا زنیا فارجموهما نکالا من الله فتکون القراءة مشهورة لکن الامام ای مصحف عثمان خال عن حکم الرجم وحکم الرجم موجود فی التوراة ایضا. **قوله** الا عتراف الخ قال به الموالک ولا ترجم عندنا الا بالبینة او الاعتراف ولا عبرة للحبل وهو مذهب الشافعیة وقال النووی اذا حبلت ولا ندری نکاحا فکیف ترجم لعلها نکحت وهل یجب علینا تحقیق اسرار المخلوق اقول یجب الجواب عن قول عمر فانه قال به بمحضر من الصحابة فقال الحافظ ان عمر کان یقول بالرجم بالحبل فی بعض الصور لا فی کلها وفاق الموالک واقول یمکن ان یقال ان الحبل لا یبقی کذلک بل یبلغ الی الاعتراف او البینة فان عادة الدنیا انهم لا یدعونها مهملة بل یرفعون امرها فاما ان تدعی نکاح السر او تعترف او یقام البینة علیها ولا مرفوع یدل علی الرجم بالحبل وظنی ان حقیقة الحال ان مراد عمر ان لا یبقی احد فی دار الاسلام غیر منتسب ومحل النسب بخلاف ابی حنیفة والشافعی فان جماعة من قطان دار الاسلام تبقی غیر منتسبین الی احد فانا نقول ان الامة اذا ولدت اولادا ولم یدع مولاها فیبقی ولدانها بلا نسب واما عند الشافعی فمثل من اتی بهجلی لا نعلم نکاحها فان اولادها تکون بلا انتساب واما المذکور منا فکم القفار واما باعتبار الدیانة فلا یبقی بلا نسب لما ذکرت اولا من وجوب الدعوة دیانة اذا علم ان لتلک الامة منه وظنی ان نهی عمر عن بیع ام الولد ایضا من فروع هذه المسئلة فان السلف کانوا یختلفون فی بیع ام الولد ثم منع رواخذه ارباب المذاهب الاربعة. **قوله** ولولا انی الخ

---

[1] **قوله** هلا ترکتموه قال علی القاری فی المرقاة قال ابن الهمام فاذا هرب فی الرجم فان کان مقرا یترک ولا یتبع وان کان منهورا علیه اتبع ورجم حتی یموت او یرجع ظاهر ورجوعه یعمل فی اقراره لا فی رجوع الشهود انتهی والله تعالی اعلم ۱۲۔

[2] **قوله** اهمتهم ای اقلقتهم واضرتهم والمرأة المخزومیة هی فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد وبنت اخی ابی سلمة وقوله حب رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲۔ لمعات

[3] **قوله** قال الطیبی وقد اجمعوا علی تحریم الشفاعة فی الحد بعد بلوغه الی الامام لهذا الحدیث وعلی انه یحرم التشفیع فیه فاما قبل البلوغ فقد اجاز فیها اکثر العلماء اذا لم یکن المشفوع فیها ما حبه شرواذی للناس واما المعاصی التی یجب فیها التعزیر فیجوز الشفاعة والتشفیع فیها سواء بلغت الامام اولا لانها امور بل هی مستحبة اذا لم یکن المشفوع فیه صاحب اذی انتهی ۱۲۔

[4] **قوله** وایم الله هذا مخفف ایمن الله وایمن جمع یمین واصلها یمن الله قسمی ۱۲۔

[5] **قوله** قال الطیبی انما جعل قوله ان الله بعث محمدا بالحق المخ مقدمة للکلام رفعا للریبة ودفعا للتهمة ۱۲۔

[6] **قوله** الا وان الرجم حق وفی روایة الرجم فی کتاب الله حق وفی روایة ان مائة وقد قرئ بها الشیخ والشیخة اذا زنیا فارجموهما البتة کذا فی الطیبی ۱۲۔

قوت المغتذی (زلقته الحجارة) بقاف وطاء والراء ای بلغت منه جهدا حتی قلق (سیفا) بعین فسین ففاء کما میر اجیرا۔

عن عمر **باب** ۹۴ ما جاء فی الرجم علی الثیب **حدثنا** ۱۲۹۴ نصر بن علی وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری **عن** عبید الله بن عبد الله سمعه من ابی هریرة وزید بن خالد وشبل انهم کانوا عند النبی صلی الله علیه وسلم فاتاه رجلان یختصمان فقام الیه احدهما فقال انشدك الله یا رسول الله لما قضیت بیننا بکتاب الله فقال خصمه وکان افقه منه اجل یا رسول الله اقض بیننا بکتاب الله واذن لی فاتکلم ان ابنی کان عسیفا علی هذا فزنی بامرأته فاخبروني ان علی ابنی الرجم ففدیت منه بمائة شاة وخادم ثم لقیت ناسا من اهل العلم فزعموا ان علی ابنی جلد مائة وتغریب عام وانما الرجم علی امرأة هذا فقال النبی صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لاقضین بینکما بکتاب الله مائة شاة والخادم ردٌّ علیك وعلی ابنك جلد مائة وتغریب عام واغد یا انیس علی امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدی علیها فاعترفت فرجمها **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله **عن** ابی هریرة وزید بن خالد الجهنی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب باسناده نحو حدیث مالك بمعناه **وفی** الباب عن ابی بکر وعبادة بن الصامت وابی هریرة وابی سعید وابن عباس وجابر بن سمرة وهزال وبریدة وسلمة بن المحبق وابی برزة وعمران بن حصین **حدیث** ابی هریرة وزید بن خالد حدیث حسن صحیح وهکذا روی مالك بن انس ومعمر وغیر واحد عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم **و** رووا بهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا زنت الامة فاجلدوها فان زنت فی الرابعة فبیعوها ولو بضفیر **و** روی سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید الله عن ابی هریرة وزید بن خالد وشبل قالوا کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم هکذا روی ابن عیینة الحدیثین جمیعا عن ابی هریرة وزید بن خالد وشبل وحدیث ابن عیینة وهم ووهم فیه سفیان بن عیینة ادخل حدیثا فی حدیث **والصحیح** ما روی الزبیدی ویونس بن یزید وابن اخی الزهری عن الزهری عن عبید الله عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا زنت الامة والزهری عن عبید الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الاوسی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا زنت الامة وهذا الصحیح عند اهل الحدیث وشبل بن خالد لم یدرك النبی صلی الله علیه وسلم انما روی شبل عن عبد الله بن مالك الاوسی عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا الصحیح **وحدیث** ابن عیینة غیر محفوظ وروی عنه انه قال شبل بن حامد وهو خطأ انما هو شبل بن خالد ویقال ایضا شبل بن خلید **حدثنا** قتیبة ثنا هشیم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن حطان بن عبد الله **عن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خذوا عنی خذوا عنی فقد جعل الله لهن سبیلا الثیب بالثیب جلد مائة ثم الرجم والبکر بالبکر جلد مائة ونفی سنة هذا حدیث صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم علی بن ابی طالب وابی بن کعب وعبد الله بن مسعود وغیرهم قال الثیب یجلد ویرجم وبه یقول بعض اهل العلم وهو قول اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابو بکر وعمر وغیرهما الثیب انما علیه الرجم ولا یجلد **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل هذا فی غیر حدیث فی قصة ماعز وغیره انه امر بالرجم ولم یامر ان یجلد قبل ان یرجم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد **باب** ۹۵ **منه** **حدثنا** ۱۲۹۶ الحسن ابن علی ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة عن ابی المهلب **عن** عمران بن حصین ان امرأة من جهینة اعترفت عند النبی صلی الله علیه وسلم بالزنا وقالت انا حبلی فدعا النبی صلی الله علیه وسلم ولیها فقال احسن الیها فاذا وضعت حملها فاتنی ففعل فامر بها فشدت علیها ثیابها ثم امر برجمها فرجمت ثم صلی علیها فقال له عمر بن الخطاب یا رسول الله رجمتها ثم تصلی علیها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بین سبعین من اهل المدینة وسعتهم وهل وجدت شیئا افضل من ان جادت بنفسها لله وهذا حدیث صحیح **باب** ۹۶ جاء فی رجم اهل الکتاب **حدثنا** ۱۲۹۷ اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك بن انس عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم رجم یهودیا ویهودیة وفی

بهنا اشکال وهو ان حکم الرجم اما من القرآن اولیس منه فان کان حکم القرآن فلا یجوز لعمر رض ترك کتابته وان لم یکن منه فلا یجوز له کتابته وفی فتح الباری بسند قوی عن عمر رضی الله عنه کتبتها فی آخر القرآن **باب** الرجم علی الثیب. الثیب المنکوحة **قوله** ما قضیت الخ لما بمعنی الا. **قوله** المائة شاة الخ بالجر عند الکوفیین. **قوله** وتغریب عام الخ حمل الحنفیة التغریب علی السیاسة ولنا علی هذا ما رواه الطحاوی ان عمر رض غرب رجلا فلحق بأهل الشام فقال عمر لا اغرب بعده ولو کان حدا لکیف کف عنه عمر رض ولنا ما فی البخاری باقامة حد وتغریب الخ ودول العطف علی انه لیس بحد ولا تغریب للارقاء والنسوان عند الحنفیة ونقول ان فی مسلم وفی الترمذی فی الصفحة الآتیة الجمع بین الجلد والرجم ولیس ذلك مذهب احد فقیل بالحمل علی النسخ او السیاسة فلك نقول ههنا. **قوله** غادما الخ قال شارح ان المائة شاة والخادم اعلی زوج المزنیة. **قوله** واغد یا انیس الخ قیل لا تفتیش علی الحاکم فی الحدود فکیف ارسله النبی صلی الله علیه وسلم فاجاب النووی بان فی الواقعة کان السوال بسبب حد القذف فانه من حقوق العباد ولم یکن التفتیش عن حد الزنا الذی من حقوق الله ولا یقال ان احدهما اذا اقر بالزنا وانکره الآخر فلا حد علی المقر وفی کتبنا ان الامام یسال الزانی بمن زنیت واین زنیت وما الزنا ههنا کیف مادعا النبی صلی الله علیه وسلم المزنیة وانتظر سوالها فانا نقول ان هذا انما یرد لو کانت حاضرة واذا کانت غائبة یقام علیه الحد وکذا لو اقر بالزنا بمن لا یعرفها ومالو اطلق وقال زنیت. **قوله** فان زنت فی الرابعة فبیعوها الخ ان قیل لا یجوز لان یرفع الکل عن نفسه ووضعه علی راس اخیه المسلم قلنا انه لیس وضعه علی معین فان المشتری یجوز له ان یبیعها ثم هکذا **باب** رجم اهل الکتاب ذیل المسئلة طویل وذخیرتها کثیرة

---

۱ **قوله** اقض بیننا بکتاب الله قال الشیخ فی اللمعات ندا مبنی علی انه کان فی کتاب الله آیة الرجم ثم نسخت تلاوته فصح القول بانه کتاب الله وقیل المراد بکتاب الله ههنا حکمه وقوله ان ابنی کان عسیفا علی هذا ای اجیرا وقوله وانی اخبرت عام التغریب داخل فی الحد عند بعض العلماء وعندنا هو سیاسة وتعزیر مفوض الی رای الامام ومصلحته وانیس اسم رجل هو سید قوم المرأة هو بلفظ التصغیر انیس بن الضحاك الاسلمی انتهی ۱۲.

۲ **قوله** واغد یا انیس قال النووی هذا محمول علی اعلامها بان ابا لا تعیین قذفها بانه فتعرفها بان لها عنده حد القذف هل هی طالبة به ام تعفو عنه او تعترف بالزنا فان اعترفت فلا یحد القاذف وعلیها الرجم لانها کانت محصنة. ۱۰ ابدی من هذا التاویل لان ظاهره انه بعث لطلب اقامة حد الزنا وتجسسه وبهذا غیر مراد لان مجرد الزنا لا یتجسس ولا یقر به الزانی استحب ان یلقن به الرجوع کذا فی الطیبی ۱۲.

۳ **قوله** خذوا عنی وفی روایة کما فی المشکوة خذوا عنی خذوا عنی مرتین کرر للتاکید لخفائه لان تعالی حکم اولا والاتی یاتین الفاحشة الخ بالامساك فی البیوت وحبسن فیها حتی یتوفهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا والمراد بالسبیل الحد فاخبر صلی الله تعالی علیه وسلم ان قد جعل لهن سبیلا وشرع الحد البکر بالبکر جلد مائة والثیب بالثیب والمراد بالمحصن جلد مائة والرجم وفیه الجمع بین الجلد والرجم وبه اخذ اصحاب الظواهر وبعض الصحابة والتابعین والجمهور علی ان الجلد منسوخ فی من وجب علیه الرجم لحدیث ماعز وغیره ثم انه لم یذکر حکم الثیب مع البکر لظهوره ۱۲.

الحديث قصّة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ۳۹۸ هناد ثنا شريك عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية وفي الباب عن ابن عمر والبراء وجابر وابن ابي اوفى وعبد الله بن الحارث بن جزء وابن عباس حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب من حديث جابر بن سمرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا اذا اختصم اهل الكتاب وترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وباحكام المسلمين وهو قول احمد واسحق وقال بعضهم يقام عليهم الحد في الزنا والقول الاول اصح **باب** ۶ ما جاء في النفي **حدثنا** ۳۹۹ ابو كريب ويحيى بن اكثم[1] قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرّب وان ابا بكر ضرب وغرّب وان عمر ضرب وغرّب[2] **وفي** الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت حديث ابن عمر حديث غريب رواه غير واحد عن عبد الله بن ادريس فرفعوه وروى بعضهم عن عبد الله بن ادريس هذا الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب وغرّب وان عمر ضرب وغرّب **حدثنا** بذلك ابو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن ادريس وهكذا روى هذا الحديث من غير رواية ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر نحو هذا وهكذا رواه محمد بن اسحق عن نافع **عن** ابن عمر ان ابا بكر ضرب وغرّب وان عمر ضرب وغرب ولم يذكروا فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النفي رواه ابو هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعلي وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وابو ذر وغيرهم وكذلك روى عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** ۶۷ ما جاء ان الحدود كفارة لاهلها **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن

قال ابو حنيفة رح لا يرجم اهل الكتاب وقال الشافعي يرجم اهل الكتاب ووافقه احمد وقال مالك لا حد على الحربي اصلاً ثم قال الموالك ان كل قضية الذمي اذا رفعت الى الحاكم فهو مخير بين ان يحكم بالشريعة الغراء او يعرض عنه وتمسك بالآية وقال الثلثة لا تخيير بل يحكم بما في الشريعة الغراء وادعينا نسخ ما في الآية ثم ظاهر حديث الباب للشافعي واحمد رحمهما الله تعالى واجاب الطحاوي واعترض عليه الحافظ اقول ان في جواب الطحاوي اختصارا فانه قال ان حكم الرجم كان بحكم التوراة واذكر احتمالات مراد الطحاوي منها انهم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حكما فاذن يحكم بما في شريعتهم نعم يحتمل انه عليه السلام هل له ان يحكم بشريعة حقة غير كتابه ام لا ومنها ان الاسلام لم يكن شرط الاحصان في التوراة بل كان الرجم على المحصن وغيره ويقال على هذا ان اشتراط الاسلام في الاحصان في شريعتنا ماخوذه ويطلب منا اثبات التسوية بين المحصن وغيره في التوراة، وقال الحافظ لا تسوية بين المحصن وغيره في التوراة فان في ابي داؤد ص ۲۶۳ ج ۲، انه عليه السلام سأل عن احصانهما وعدمه، اقول ان الاحصان في ابي داؤد ص ۲۶۳ بمعنى التزوج لا بمعنى الاسلام لما قلت اولا ان الاحصان المذكور في الاحاديث بمعنى التزوج ومن تلك الاحتمالات انه عليه السلام الزم ما يعلمونه من شريعتهم والزامه عليه السلام اياهم بما يلتزمونه ليس ببعيد وأما دليل اشتراط الاسلام في الاحصان مما في الهداية بسند عبد الباقي بن قانع الحسني بينه وبين ابي داؤد واسطة واحدة رواه عن ابن عمر رض وفي الجوهر النقي من باب من يلاعن من الازواج وعن ابن عمر رض من اشرك بالله فهو غير محصن الخ ورجال السند ثقات اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده واختلف في رفعه ووقفه وظني الغالب انه مرفوع وتاول الشافعية بانه في عدالقذف لا في الزنا واختلف في وقت واقعة الباب ففي اكثر الروايات انها في المدينة وفي بعضها انها واقعة في خيبر وفي اسباب النزول للسيوطي انها واقعة في الفدك وورد في الروايات ان اليهود تشاوروا وتناجوا ان نذهب الى هذا النبي ونبتليه فان حكم بالرجم كما في التوراة فهو نبي والا فليس بنبي وادعى ان آية الجلد بعد هذه الواقعة ولكل آية الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما ولي في هذه الدعوى ذخيرة كثيرة وقال الحافظ ان واقعة الباب في السنة الثامنة وما اتى بما يشفي وتمسك بان ابن عباس يشهد الواقعة وهجرته الى المدينة المنورة في السنة الثامنة مع ابيه عباس اقول ان ابن عباس راوي الحديث وما من لفظ يدل على انه شهد الواقعة ولكل تمسك الحافظ بان عبد الله بن حارث بن جزء راوي الواقعة واتى المدينة في السنة الثامنة مع ابيه، اقول لم اجد في كتاب من الكتب حارث بن جزء اسم صحابي من الصحابة ولم يذكر الحافظ ايضا صحابيا في الاصابة باسم حارث بن جزء وقد سلمت ان عبد الله بن حارث اتى المدينة في السنة الثامنة لكن ما من رواية تدل على شهود الواقعة الا ما اتى بسند ضعيف ما اخرجه الطبراني، اقول انه وهم الراوي فان اتى المدينة مع ابيه عبد الله بن عباس كما في مسلم لا عبد الله بن حارث، ثم اقول ان في سيرة محمد بن اسحق بسند صحيح ان اليهود امتحنوه عليه السلام حين دخل المدينة وعد الاشياء الممتحنة فيها وعد منها واقعة الباب ايضا وذكر القسطلاني ان الواقعة واقعة السنة الرابعة ولما اخذ عنده وعندي روايات دالة على تقدم الواقعة، منها ان في واقعة الباب كان ثالثة من اليهود وقد قتلوا في قرب احد منهم كعب بن اشرف، اقول كان للحافظ ان يستدل بما في تفسير ابن جرير عن ابي هريرة ما يدل على انه شهد الواقعة ولكنه لم ياخذه، اقول ان في ابي داؤد ص ۲۶۳، ج ۲، عن ابي هريرة يخالف ما في تفسير ابن جرير فيكون ما في تفسير وهم الراوي فلا تكون القصة الاقبل حكم الآية وليحفظ ههنا انه عليه السلام كان يومر بالحكم بالتوراة لما في آية يحكم بها النبيون الخ وفي ابي داؤد انه عليه السلام ايضا داخل فيه وفي الاحاديث انه عليه السلام كان يحب العمل بما في التوراة قبل نزول الشريعة الغراء لما في البخاري ص ۵۰۳ كان يحب العمل بالكتاب ما لم ينزل فيه حكم الله الخ وقال حافظ من الحفاظ ان ابتداء خلاف اهل الكتاب كان بعد فتح مكة ولا اعلم ما خذه وذكر ابن العربي المالكي في احكام القرآن ان ما في الواقعة الزام على اليهود بما في كتابهم، اقول ان مدلول الآيات والاحاديث ان اليهود معاقبون على تركهم ما في التوراة كما يعاقبون على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ولنا على مسئلة الباب في باب المكاتبة في الزيلعي ان محمد بن ابي بكر الصديق رض كان عاملا على مصر في عهد علي رض وكتب الى علي رض ان مسلما زنى بذمية فقال علي رض حول الذمية الى الذميين وارجم المسلم فدل على عدم رجم الذمية. **واعلم** ان في ابي داؤد ص ۶۱۰ عن ابي هريرة ما يدل على قبول شهادة الكافر ولا يجوز ذلك عندنا وفي بعض الصور. **باب** ان الحدود كفارة لاهلها في كتب اصولنا ان الحدود زواجر وعند الشافعية سواتر وكفارات ولم اجد عن ائمتنا ومشائخنا ان الحدود زواجر فقط لا كفارات لكن المحقق ان الحدود كفارات لبعض الكفارات وعلى هذا عندي نقول فان في جنايات الخ من ملتقط الفتاوى وهو من المعتبرات انه اذا حنى وفدى فمغفرة الا اذا اصر بحيث يحنى ويكفر ويحنى ويكفر ومثله في التيسير تفسير الشيخ نجم الدين عمر النسفي معاصر الزمخشري وهو غير ابي البركات النسفي صاحب الكنز وكل في الهداية ص ۱۰۲ كتاب الصيام نقل عن الشافعي وقال علم ان التوبة ليست بمكفرة للجنايات الخ اي الحدود ايضا دخيلة في المغفرة واليه يشير كلام الطحاوي ص ۳۲۳ ووجدت في تعزير البدائع تصريح ان الحدود كفارات لبعض الكفارة وللحافظين كلام في شرح البخاري واما الاحاديث ففي الصحيحين ان الحدود كفارات وفي مستدرك الحاكم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري ان الحدود كفارات ام لا والسند قوي باعتراف الحافظ وابو هريرة متاخر عن عبادة فالعبرة له وقال الحافظ ان حديث عبادة متاخر عن حديث ابي هريرة وقال ان عند عبادة حديثين احدهما في ليلة العقبة والثاني في وقت نزول سورة الممتحنة وللحافظين ههنا كلام طويل وقال العيني ان الحديث واحد اي في ليلة بيعة العقبة وله قرائن اعلاها ان

---

[1] **قوله** النفي النفي والتغريب جلاوطن كردن ۱۲ [2] قال الشيخ البوطاهر في المغني اكثم بن الجون بفتح همزة ومثلثة وكذا بصرة بن اكثم ويحيى بن اكثم انتهى وليس في المغني اكثم بالفوقية احد وفي القاموس في ك ث م الاكثم بن الجون صحابي ويحيى بن اكثم القاضي العلامة انتهى وفي التقريب يحيى بن اكثم البوعمر القاضي من العاشرة انتهى ۱۲ [3] قال الشيخ في اللمعات التغريب داخل في الحد عند بعض العلماء وعندنا هو سياسة وتعزير مفوض الى راي الامام ومصلحته انتهى ۱۲ والدليل لنا قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا شارعا في بيان حكم الزنا ما هو فكان المذكور تمام حكمه والا كان تجهيلا اذ ليفهم انه تمام الحكم وليس تمامه في الواقع فكان مع الشروع في البيان البعد من ترك البيان لانه يوقع في الجهل المركب وذلك في البسيط كذا قاله ابن الهمام وليبسط في حاشية الهداية من ارادالوقوف والاطلاع فلينظر ثمه ۱۲

الزهری عن ابی ادریس الخولانی **عن** عبادة بن الصامت قال کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال تبایعونی علی ان لا تشرکوا باللہ ولا تسرقوا ولا تزنوا فقرأ علیهم الآیة فمن وفی منکم فاجره علی اللہ ومن اصاب من ذلک شیئا فعوقب علیه فهو کفارة له[1] ومن اصاب من ذلک شیئا فستره اللہ علیه فهو الی اللہ ان شاء عذبه وان شاء غفر له **وفی** الباب عن علی وجریر بن عبد اللہ وخزیمة بن ثابت حدیث عبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح وقال الشافعی لم اسمع فی هذا الباب ان الحد یکون کفارة لاهله شیئا احسن من هذا الحدیث **قال** الشافعی واحب لمن اصاب ذنبا فستره اللہ علیه ان یستر علی نفسه و یتوب فیما بینه وبین ربه وکذلک روی عن ابی بکر وعمر انهما امرا رجلا ان یستر علی نفسه **باب**[1] ما جاء فی اقامة الحد علی الاماء **حدثنا**[2] الحسن بن علی الخلال ثنا ابو داؤد الطیالسی ثنا زائدة عن السدی عن سعد بن عبیدة **عن** ابی عبد الرحمن السلمی قال خطب علی فقال یا ایها الناس اقیموا[2] الحدود علی ارقائکم من احصن منهم ومن لم یحصن وان امة لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زنت فامرنی ان اجلدها فاتیتها فاذا هی حدیثة عهد بنفاس فخشیت ان انا جلدتها ان اقتلها او قال تموت فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک له فقال احسنت هذا حدیث صحیح **حدثنا**[3] ابو سعید الاشج ثنا ابو خالد الاحمر ثنا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا زنت امة احدکم فلیجلدها ثلثا بکتاب اللہ فان عادت فلیبعها[3] ولو بحبل من شعر **وفی** الباب عن زید بن خالد وشبل عن عبد اللہ بن مالک الاوسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم راوا ان یقیم الرجل الحد علی مملوکه دون السلطان وهو قول احمد واسحٰق **وقال** بعضهم یدفع الی السلطان ولا یقیم الحد هو بنفسه والقول الاول اصح **باب**[2] ما جاء فی حد السکران **حدثنا**[4] سفیان بن وکیع ثنا ابی عن مسعر عن زید العمی عن ابی الصدیق **عن** ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضرب الحد بنعلین اربعین قال مسعر اظنه فی الخمر **وفی** الباب عن علی وعبد الرحمن بن ازهر وابی هریرة و السائب وابن عباس وعقبة بن الحارث حدیث ابی سعید حدیث حسن وابو الصدیق الناجی اسمه بکر بن عمرو **حدثنا**[5] محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة یحدث **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اتی برجل قد شرب الخمر فضربه بجریدتین[4] نحو اربعین وفعله ابو بکر فلما کان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف کاخف الحدود ثمانین فامر به عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان حد السکران ثمانون **باب**[3] ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه **حدثنا**[6] ابو کریب ثنا ابو بکر بن عیاش عن عاصم عن ابی صالح **عن** معاویة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة[5] فاقتلوه **وفی** الباب عن ابی هریرة والشرید شرحبیل بن اوس وجریر وابی الرمداء البلوی وعبد اللہ بن عمرو حدیث معاویة هکذا روی الثوری ایضا عن عاصم عن ابی صالح عن معاویة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** روی

فی مثل حدیث الباب لفظ انه علیه السلام کان مع رهط من اصحابه ولا یطلق لفظ الرهط علی ما فوق الاربعین وامانی وقت نزول السورة الممتحنة فکان کثیر من الصحابیات و الصحابیات ثم لنا ما اخرجه الطحاوی ص ۲۸۶ ج ۲ عن محمد بن ثوبان ثم قال النبی صلی اللہ علیه وسلم تب الی اللہ الخ فدل علی ان قطع الیدین فقط لم تکن کفارة کل کفارة **قوله**[1] کفارة له الخ التنوین ایضا مفید لنا فی المسئلة ولا یدریه الا من کانت له حذاقة فی علم المعانی، قال التفتازانی فی المطول ان تنوین الجزء لافائدة فیه اقول ربما تکون فیه فوائد وبیانها اذا وقع لغت له فخرج من ان یکون وصفا الی ان یکون ذاتا وکما فی البخاری ایضا ایمان باللہ ورسوله الخ ای شیء ایمان باللہ ورسوله. **باب** اقامة الحدود علی الاماء قال العراقیون لا یقیم الحد الا الحاکم وقال الحجازیون یجوز للمولی ان یقیم الحد ومراد حدیث الباب عندنا ان لا یخفی المولی الحد ولیس المراد ان یقیم الحد بنفسه ولنا آثار تبلغ بضعة عشر من التابعین اخرجها الزیلعی ان الجمعة والعید وامامة الحد للامام السلطان وبذه الآثار تفید نفی مسئلة الجمعة ولنا اثر صحابی ایضا بسند قوی ان اقامة الحد حق الامام رواه الطحاوی فی احکام القرآن وقال الطحاوی لا نعلم خلاف هذا عن الصحابة وقال ابن حزم ان اقامة الحد من الصحابة علی ارقاءهم ثابت منها ما اخرجه مالک فی موطاه **باب** حد السکران قال الشافعی ان حد الخمر اربعون جلدا وقال ابو حنیفة ان الحد ثمانون جلدا وکلامهم یشیر الی نفی ثمانین فی عهده علیه السلام اقول ان حد الخمر فی عهده علیه السلام کان بصور عدیدة وما کان مقررا او موقتا انما وقته عمر رض. واقول ان التوقیت فی مثل هذا جائز لعمر رض کما وقت فی الصاع والمسئلة طویلة متعلقة بالاجتهاد واشار فی الهدایة ص ۲۲۹ باب العاقل الی انه جائز لعمر فانه قال ولیس ذلک نسخا بل تقریر معنی لان العقل کان علی اهل الخ اقول ان ایماء الشافعیة الی نفی ثمانین فی عهده علیه السلام غیر صحیح کیف وذلک ثابت بروایة البخاری والطحاوی ص ۸۸ والعجب علی اغماض الحافظ عن هذه الروایة والحال ان جلد ثمانین مصرح فی البخاری ص ۵۲۲ فی مناقب عثمان فامره ان یجلد فجلده ثمانین الخ وفیه قال علی رض وکل سنة وهذا احب الی الخ فدل لفظ سنة علی رفع ثمانین وقال هذا احب الی وزعم الشافعیة ان اشارة هذا الی اربعین اقول الاشارة الی ثمانین وانما وقف علی رض علی اربعین وقد صح جلده ثمانین فی تلک الواقعة بلا ریب لما ذکرت من البخاری والطحاوی وقال بعض الشافعیة ان اربعین حد واربعین سیاسة. ومر البیهقی علی بعض روایات ثمانین وتاول فیه بان الجلد کان ذا فرعین وجلد اربعین وعده الراوی بثمانین. اقول یلزم علی هذا التاویل ان یقال فی حدیث الباب انه جلد عشرین وعده الراوی اربعین فالحاصل ان نفی ثمانین فی عهده علیه السلام غیر صحیح. **باب** من شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فی الرابعة فاقتلوه. الحدیث صحیح وقالوا لیس علیه عمل احد من الاربعة وقال السیوطی فی قوت المغتذی انی اقول به وان لم یعمل به احد من

---

[1] **قوله** فهو کفاة له ای یکفر اثم ذلک ولم یعاقب به فی الآخرة وبهذا خاص بغیر الشرک واخذ اکثر العلماء من هذا ان الحدود کفارات وتنافی خبر لا ادری الحدود کفارات ام لا اجابوا عنه بانه قبل هذا الحدیث لانه فیه نفی العلم وفی هذا اثبات والمعنی لا یعاقب علیه فی الآخرة یدل علی عدم التوبة منه ان مات قبلها لان ترکها ذنب آخر غیرها وقع علیه العقاب لقوله تعالی ومن لم یتب فاولئک هم الظالمون ۱۲ مرقاة [2] **قوله** اقیموا الحدود علی ارقائکم قال الطیبی فیه دلیل علی وجوب حد الزنا علی الامام والعبید وان السید یقیم الحد علیهما وبهذا مذهبنا ومذهب مالک واحمد وجماهیر العلماء وقال ابو حنیفة فی طائفة لیس له ذلک انتهی وفی اللمعات والحنفیة حملوا قوله فلیجلد علی التنبیب ۱۲ [3] **قوله** فلیبعها فانها لعلها تستحق عند المشتری بصوتها او تزوجها ۱۲ لمعات. [4] **قوله** بجریدتین الجریدة هی غصن النخلة جرد عنه الخوص ۱۲ [5] وفی المشکوة عن ثور بن زید الدیلمی قال ان عمر استشار فی حد الخمر فقال لعلی اری ان تجلده ثمانین جلدة فانه اذا شرب سکر واذا سکر هذی واذا هذی افتری فجلد عمر فی حد الخمر ثمانین رواه مالک ۱۲ :

[6] **قوله** فان عاد فی الرابعة فاقتلوه قالوا هذا امر ارشاد علی سبیل التهدید دون الامر بالقتل اوامر بالقتل الضرب الشدید وقیل کان ذلک فی ابتداء الاسلام ثم نسخ بقوله صلی اللہ علیه وسلم لا یحل دم امرئ مسلم الا باحدی ثلث وهذا بعید لانه لم یکن فی ابتداء الاسلام حد معین بالجلد فکیف بالقتل وقوله ولم یقتل فعلم من هذا ان قوله فاقتلوه کان علی سبیل التهدید او ثبت لهذا ان ذلک کان منسوخا واثبات النسخ لهذا احسن من اثباته بالحدیث المذکور فانه موقوف علی العلم بالتاریخ وذلک غیر معلوم ۱۲ لمعات

المغتذی (عن معاویة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه صححه ابن حبان والحاکم ولعبد الرزاق فان شرب فی الرابعة فاضربوا عنقه (وفی الباب عن ابی هریرة اخرجه احمد وذود والسنن وابن حبان والحاکم بقال صحیح بشرط مسلم (وشرحبیل بن اوس) اخرجه احمد والحاکم (وجریر) اخرجه الدارقطنی بالافراد والحاکم (وابی الرمداء البلوی) براء فیهم فدال کسبب اخرجه الطبرانی فی کبیره والبغوی بجمعته عنه ان رجلا منهم شرب الخمر فاتوا به رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فضربه فشرب الثانیة فاتوا به الرابعة فامر به فجعل علی العجلة فضربت عنقه (وعبد اللہ بن عمرو) اخرجه والحاکم واحمد (وجابر) اخرجه الحاکم والبیهقی.

ابن جریج ومعمر عن سُهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم سمعت محمدا یقول حدیث ابی صالح عن معاویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا اصح من حدیث ابی صالح عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وانما کان هذا فی اول الامر ثم نسخ بعد هکذا روی محمد بن اسحٰق عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه قال ثم اُتی النبی صلی الله علیه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب فی الرابعة فضربه ولم یقتله وکذلك روی الزهری عن قبیصة بن ذُویب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وکانت رخصة والعمل علی هذا عند عامة اهل العلم لا نعلم بینهم اختلافا فی ذلك فی القدیم والحدیث ومما یُقَوِّی هذا رُوی عن النبی صلی الله علیه وسلم من اوجه کثیرة انه قال لا یحل دم امرئ مسلم یشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله الا باحدی ثلث النفس بالنفس والثیب الزانی والتارك لدینه **باب ۹۶ ما** جاء فی کم یُقطع السارق

حدثنا علی بن حجر ثنا سفیان بن عُیَینة عن الزهری اخبرته عمرة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقطع فی ربع دینار فصاعدا حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **و** قد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عمرة عن عائشة مرفوعا ورواه بعضهم عن عمرة عن عائشة موقوفا **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر قال قطع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مجنٍّ قیمته ثلثة دراهم **و فی** الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو وابن عباس وابی هُرَیرة وامراین حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر الصدیق قطع فی خمسة دراهم **و** روی عن عثمان وعلی انهما قطعا فی ربع دینار **و** روی عن ابی هُرَیرة وابی سعید انهما قالا تقطع الید فی خمسة دراهم **و** العمل علی هذا عند بعض فقهاء التابعین وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق راوا القطع فی ربع دینار فصاعدا **و** قد روی عن ابن مسعود انه قال لا قطع الا فی دینار او عشرة دراهم وهو حدیث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمٰن عن ابن مسعود والقاسم لم یسمع من ابن مسعود **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة قالوا لا قطع فی اقل من عشرة دراهم **باب ۹۷ ما** جاء فی تعلیق ید السارق **حدثنا** قتیبة ثنا عمر بن علی المقدمی ثنا الحجاج عن مکحول **عن** عبد الرحمٰن بن محیریز قال سالت فضالة بن عُبَید عن تعلیق الید فی عنق السارق امن السنة هو قال اُتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالسارق فقطعت یده ثم امر بها فعلقت فی عنقه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عمر بن علی المقدمی عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرحمٰن بن محیریز هو اخو عبد الله بن محیریز شامی **باب ۹۸ ما** جاء فی

الائمة اقول الحدیث معمول به عندنا ای الاحناف ونحمله علی التعزیر ویجوز القتل عندنا تعزیرا کما یجوز قتل المبتدع تعزیرا ذکر الشیخ عبد الرؤف المناوی فی شرحه علی الجامع الصغیر للسیوطی ان السیوطی ادعی الاجتهاد فکتبوا الیه تسعة مسائل من مسائل الشافعیة یسئلونه عن ترجیحها ومواضع تلك المسائل فقال السیوطی لا اقدر علی هذا ثم قال المناوی والعجب ممن یدعی الاجتهاد ولا یقدر علی ترجیح مسائل مذکورة وبیان مواضعها وحکی فی الطبقات الشافعیة ان ابا محمد الجوینی اراد ان یکتب تصنیفا ویخرج عن تقلید الشافعی فکتب الیه البیهقی اسمعت اراذنك فاعلم انك لست اهل الاجتهاد فلا تخرج عن تقلید الشافعی فترك ابو محمد الجوینی ما اراد. **باب** ماجاء فی کم یقطع السارق تبلغ عشرین درهما قال ابن حزم یقطع فی سرقة حبة شعیرة ایضا وقال مالك یقطع فی ثلثة دراهم وقال الشافعی یقطع فی ربع الدینار وقال ابوحنیفة والثوری لا قطع فی اقل من عشرة دراهم واضح ما فی الباب حدیث الحجازیین فانه حدیث الصحیحین وتکلم الطحاوی فی السنده واتی بالاستدلالات ولم یذکر محل حدیث الحجازیین وتکلم الحافظ فی المسئلة وقال فی آخر کلامه ان حدیث العراقیین لا ینافی حدیث الحجازیین لا یخالفنا فانه لا ینفی القطع فی اقل من عشرة دراهم ثم اتی بروایة دالة علی نفی القطع فی اقل من عشرة دراهم اخرجها ابن ماجه والطحاوی وضعفها الحافظ اقول محل حدیث الحجازیین انه محمول علی السیاسة لکنی لم اجد فی کتبنا القطع فی اقل من عشرة دراهم سیاسة الا ان للقطع سیاسة نظائر منها ما فی الدر المختار ص ۲۱۵ ج ۱ ان القطع ثالثا جائر سیاسة وقد ثبت فی کتبنا القتل سیاسة وهو اشد من القطع ایضا وانه کان هناك صور وانتهی الامر الی عشرة دراهم وفرق بین المنسوخ والمتروك وهذا المحمل اعلی المحامل عندی وقال الاحناف ان قیمة المجن مختلفة فیها فی بعض الروایات عشرة دراهم وفی بعضها ثلثة دراهم وفی بعضها اختلاف آخر فیوخذ بالاحوط فان الحدود تندرء بالشبهات واما ادلتنا من الحدیث مما روی الطحاوی من حدیثین وقال الحافظ انهما مضطربان وفی سندهما محمد بن اسحٰق وهو قد یروی عن ابن عباس وقد یروی عن ابن عمرو بن العاص اقول اخرجها ابوداؤد والنسائی ص ۴۰ ج ۲ عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص اقول ان عند محمد بن اسحٰق حدیثین وهما حسنان لذاتهما ووثق البخاری محمد بن اسحٰق وهو من رجال مسلم ولنا حدیث ثالث اخرجه النسائی ص ۴۰ ج ۲ عن عطاء عن ایمن بسند قوی وفیه بحث طویل فان ایمن اختلف فی انه صحابی او تابعی والحدیث علی الاول منقطع وعلی الثانی مرسل وقال النسائی ما احسب انه لصحبة المخ فیکون مرسلا واذا کان صحابیا فلیس للعطاء لقاء ایمن لان ایمن استشهد فی غزوة حنین وقال الطحاوی فی احکام القرآن ان ایمن صحابی وعاش الی ما بعد عهده علیه السلام والحدیث متصل لکنه لم یذکر ما خذه وقال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه شهد غزوة حنین واستشهد وذکر فی کتاب الام للشافعی انه سئال محمد بن حسن دلیل عشرة دراهم فروی محمد حدیث ایمن فقال الشافعی انه منقطع فانه شهد غزوة حنین قتیل ولادة مجاهد وقال شریك بن عبد الله النخعی (ذکر ان ایمن واصبة ویکنی ابا ایمن ۱۲) الطحاوی ان ایمن صحابی وقال الحافظ ان کثیرا سمی الخ اقول ان ابا ایمن عُبَید وفی بعض الروایات تصریح انه ابن ام ایمن وفی الطحاوی ص ۹۳ ج ۲ حدیث النسائی عن ایمن الحبشی والحال ان ابا ایمن الصحابی اسمه عُبَید وهو یمنی ویذکر فی کتب معرفة الصحابة ایضا ایمن الحبشی ویذکر ایمن بن

قوله فی مجن قیمته ثلثة دراهم قال النور البشتی وحمل هذا الحدیث عند من لا یری من العلماء قطع ید السارق فی اقل من عشرة دراهم ان التقویم لعله کان من ابن عمر ایاه اجتهادا علی ما تبین لنا وجدنا القول فی قیمة المجن مختلفا عن جمع من الصحابة فروی عن ابن عباس ان قیمته کانت عشرة دراهم وروی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده مثله وکذلك روی عن ام کلثوم ولما وجدنا هذا الاختلاف وکان الاخذ بحدیث من روی ان قیمة المجن المقطوع فیه کانت عشرة دراهم واخلا فیما اجمع المسلمون علیه والاخذ بما دونه خارجا عن الاجماع راوا الاخذ بالمجمع علیه ۱۲ لمعات. لانه ورد ادرؤا الحدود ما استطعتم ۱۲ منه

قوت المغتذی (دقبیصة بن ذویب) اخرجه ایضا عن ابی سعید الخدری اخرجه ابن حبان وابن عمر اخرجه ذو عصیف اوغطیف اخرجه الطبرانی وابن مندة بالمعرفة ونفر من الصحابة اخرجه الحاکم فهذه بضعة عشر حدیثا کلها صحیحة صریحة فی قتله بالرابعة ولیس لها معارض صریح وقول من قال بالنسخ لا یعضده دلیل وقولهم ان صلی الله علیه وسلم اتی برجل قد شرب بالرابعة فضربه ولم یقتله لا یصلح لوجوه الاول انه مرسل اذ راویه قبیصة ولد یوم الفتح فکان عمره عند موته صلی الله علیه وسلم سنتین واشهر فلم یدرك شیئا یرویه الثانی انه لو کان متصلا صحیحا لکانت تلك الاحادیث مقدمة علیه لانها اصح واکثر الثالث ان هذه واقعة عین لا عموم لها الرابع ان هذا فعل والقول مقدم علیه لان القول تشریع عام والفعل قد یکون خاصا الخامس ان الصحابة خصوا فی ترك الحدود بما لم یخص به غیرهم لانهم لا یفسقون بالیفسق بغیرهم وهذه خصوصیة لهم وقدر وبقصته نعان لما قال عمر اخزاك الله ما اکثر ما یوتی به فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تلعنه فانه یحب الله ورسوله فعلم النبی صلی الله علیه وسلم من باطنه صدق محبته لله ورسوله فاکرمه بترك القتل فلله صلی الله علیه وسلم ان یخص من شاء بما شاء من الاحکام فلا تقبل هذا الحدیث الانبص صریح من قول صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وهیهات وقد ترك عمر اقامة حد الخمر علی فلان لانه من اهل بدر وقد ورد فیهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم وترك سعد بن وقاص اقامة علی ابی محجن لحسن ملاٰه فی قتال الکفار فالصحابة رضی الله عنهم جمیعا جدیرون بالرخصة اذا بدت من احدهم زلة ما کیف واما هؤلاء المدمنون للخمر الفسقة المعروفون بالزنا والفساد وظلم العباد وترك الصلوٰة ومجاوزة الاحکام الشرعیة واطلاق انفسهم بسمال سکرهم بالکفریات وما قاربها فانهم یقتلون بالرابعة لا شك فیه ولا ارتیاب وقول المصنف لا نعلم خلافا ورده حق بان الخلاف ثابت محکی عن طائفة فروی احمد عن عبد الله بن محمد بن العاص فقال اُتونی برجل اقیم علیه حد الخمر فان لم اقتله فانا کذاب ومن وجه آخر عنه اُتونی بمن شرب خمرا فی الرابعة والحکم علی ان اقتله

الخائن والمختلس والمنتهب **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن ابن جریج عن ابی الزبیر **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس علی[1] خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقد روی مغیرة بن مسلم عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا حدیث ابن جریج ومغیرة بن مسلم هو بصری اخو عبد العزیز القسملی کذا قال علی بن المدینی **باب ما** جاء لا قطع فی ثمر ولا کثر **حدثنا**[1412] قتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان **عن** عمه واسع بن حبان عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا قطع فی ثمر ولا کثر هکذا روی بعضهم عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو روایة اللیث بن سعد **وروی** مالك بن انس وغیر واحد هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیه عن واسع بن حبان **باب ما** جاء ان لا یقطع الایدی فی الغزو **حدثنا**[1413] قتیبة ثنا ابن لهیعة عن عیاش بن عباس عن شییم بن بیتان (بکسر معجمة وسکون التحتیة اولی وفتح الثانیة وسکون النون ثانیة ۱۲) عن جنادة بن ابی امیة **عن** بسر بن ارطاة قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یقطع الایدی فی الغزو هذا حدیث غریب وقد رواه غیر ابن لهیعة بهذا الاسناد نحو هذا وقال بشر بن ابی ارطاة ایضا **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم منهم الاوزاعی لا یرون ان یقام الحد فی الغزو بحضرة العدو مخافة ان یلحق من یقام علیه الحد بالعدو فاذا خرج الامام من ارض الحرب ورجع الی دار الاسلام اقام الحد علی من اصابه کذلك[2] قال الاوزاعی **باب ما** جاء فی الرجل یقع علی جاریة امرأته **حدثنا**[1414] علی بن حجر ثنا هشیم عن سعید بن ابی عروبة وایوب بن مسکین عن قتادة **عن** حبیب بن سالم قال رفع الی النعمان بن بشیر رجل وقع علی جاریة امرأته فقال لاقضین فیها بقضاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کانت احللتها له لأجلدنه مائة وان لم تکن احللتها له رجمته **حدثنا**[1415] علی بن حجر ثنا هشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر نحوه **وفی** الباب عن سلمة بن المحبق نحوه حدیث النعمان فی اسناده اضطراب[2] سمعت محمدا یقول لم یسمع قتادة من حبیب بن سالم هذا الحدیث انما رواه عن خالد بن عرفطة[3] وابو بشر لم یسمع من حبیب بن سالم هذا الحدیث ایضا انما رواه عن خالد بن عرفطة وقد اختلف اهل العلم فی الرجل یقع علی جاریة امرأته فروی غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم علی وابن عمر ان علیه الرجم قال ابن مسعود لیس علیه حد ولکن یعزر وذهب احمد واسحق الی ما روی النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب ما** جاء فی المرأة اذا استکرهت علی الزنا **حدثنا**[1416] علی بن حجر ثنا معمر بن سلیمان الرقی عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر **عن** ابیه قال استکرهت امرأة علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عنها الحد واقامه علی الذی اصابها ولم یذکر انه جعل لها مهرا هذا حدیث غریب ولیس اسناده بمتصل وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه سمعت محمدا یقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم یسمع من ابیه ولا ادرکه یقال انه ولد بعد موت ابیه باشهر **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان لیس علی المستکرهة حد[1417] **حدثنا** محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف عن اسرائیل ثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الکندی **عن** ابیه ان امرأة خرجت علی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ترید الصلوة فتلقاها رجل فتجللها[4] فقضی حاجته منها فصاحت فانطلق ومر بها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بی کذا وکذا ومرت بعصابة (ای جماعة ۱۲)

بُعید الیمنی ایضا ولا یوقتون موت الحبشی واللہ اعلم واقول ان المذکور فی الطحاوی هو ابن ام ایمن والحبشة قبیلة من قبائل الیمن هذا فاعلم واللہ اعلم. ولنا فتوی عمر رض لکنه ثبت عنه القطع فی اقل من عشرة دراهم ایضا وفتوی عمر رض اخرجه الزیلعی بسند قوی وروی عن ابن مسعود ایضا القطع فی خمسة دراهم کما فی النسائی ص ۳۹۷، اقول ان حقیقة الامر ان الاعتماد علی قیمة المجن ولعل قیمته اولا کانت اقل من عشرة دراهم ثم غلت وصارت عشرة دراهم ——— فی آخر عهده علیه السلام فیبحث فی ان العبرة للقیمة الاولی او الآخرة والعمل بالآخرة لیس بنسخ وشبیه بهذا ما فی دیات ابی داؤد ص ۲۷۹، ان الدیة کانت اربعمائة درهم ثم غلت الابل فصارت الدیة ثمانمائة درهم ثم خطب عمر وقرر الدیة عشرة آلاف درهم ولقد وجدت الی ما قلت اشارات کتبنا کما فی الهدایة ص ۵۱۶ ج ۱، واقل ما نقل فی تقدیره ثلثة دراهم الخ وهذا ما سنح لی من جانب الحنفیة وهو قوی انشاء اللہ تعالی. **باب الرجل** یقع علی جاریة امرأته. قال ابو حنیفة لا حد علی هذا الرجل وجعله شبهة دافعة للحد والشبهة عنده علی ثلثة اقسام شبهة فی العقد، شبهة فی المحل وشبهة الاشتباه. **قوله** احللتها له الخ ای احلت له الوقاع بلا هبة او نکاح او تملیك وهذا حرام باتفاق الفقهاء خلاف الروافض الملاعنة وحدیث الباب محمول عندنا علی التعزیر ثم فی متوننا ان التعزیر لا یزاد علی الحد والحد اربعون سوطا. وفی الحاوی القدسی وغیره عن ابی یوسف ان التعزیر یجوز الی خمسة وسبعین وفی مشکل الآثار ومعانی الآثار یعزر بالغا ما بلغ ولا تقیید الی هذا قول الارجح هو بهذا فان فتاوی عمر رض ووقائعه تؤیده روایا الشاه ولی اللہ رحمه اللہ فی ازالة الخفا منها ان عمر کتب الیه ان فلانا یسأل دقائق القرآن تعنتا فقال عمر رض ارسلوه الی فارسل الیه فضرب عمر رض فی راسه حتی انفجرت الدم من راسه وحبسه ثم جئ به فضربه فی الیوم الثانی ثم حبسه ثم جئ به یوما ثالثا فاراد عمر رض الضرب فقال ذلك الرجل لم تعذبنی یا امیر المومنین ان شئت فاقتلنی فقال عمر رض اخرج من راسك ما کان قال نعم خرج فترکه فما اعترض علی القرآن وروی ان علیا رض ضرب شارب الخمر ثمانین وعشرین سوطا فالحاصل انی اقول بما فی معانی الآثار ص ۳۷۰ ج ۲. ان قال قائل ای یجوز التعزیر بمائة قیل له نعم عزر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخواصل ما فی المتون علی انه لسد ذرائع ارباب المظلمة من سلاطین الجور. **باب ما** جاء فی المرأة استکرهت علی الزنا. **قوله** ولم یذکروا انه جعل لها مهرا الخ فان الحد والمهر لا یجتمعان **قوله** فامر به ـ الخ ای تصدی

---

[1] **قوله** لیس علی خائن الخیانة الاخذ مما فی یده علی وجه الامانة فی القاموس الخون ان یؤتمن الانسان فلا ینصح خانه خونا وخیانة وخانة ومخانة واختانه فهو خائن قوله ولا منتهب النهب الغنیمة والاخذ علی وجه العلانیة والقهر فاما ان حمل علی معنی الغارة فلان ذلك لیس بسرقة لعدم الخفیة وان حمل علی الغنیمة فلان له فیها حقا قوله ولا مختلس الاختلاس اخذ الشئ من ظاهره بسرعة ویقال بالفارسیة ربودن وانما لم یقطع من الخیانة لقصور فی الحرز وفی الاختلاس لعدم الخفیة کذا فی اللمعات ۱۲. [2] **قوله** لا قطع فی ثمر الثمر محرکة الرطب ما دام علی راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا کنز بالکاف والنون والزاء فهو التمر. قوله ولا کثر هو بفتحتین جمار النخل وهو شحمة الذی فی وسطه ویوکل وهو شئ ابیض لین یخرج من راس النخل وقیل الطلع اول ما یبدو، ذهب ابو حنیفة الی ظاهر هذا الحدیث فلم یوجب القطع فی سرقة شئ من الفواکه الرطبة سواء کانت محرزة او غیر محرزة وقاس علیه اللحوم والالبان والاشربة والحنوط واوجب الآخرون القطع فی جمیعها اذا کانت محرزة وهو قول مالك والشافعی وتاول الشافعی الحدیث علی الثمار المعلقة غیر المحرزة کذا فی الطیبی ۱۲. [3] **قوله** کذلك قال الاوزاعی قال فی اللمعات وقال الاوزاعی لا یقطع امیر العسکر حتی یقطع من الدرب فاذا قفل قطع وقیل المراد لا یقطع لسرقة مال الغنوای الغنیمة قبل القسمة اذ له حق فیها انتهی ۱۲. [4] **قوله** قال الخطابی هذا الحدیث لیس بمتصل ولیس العمل علیه ۱۲ قاله السیوطی فی حاشیة ابی داؤد ۱۲. [5] **قوله** عرفطة بضم مهملة وسکون راء وضم فاء واهمال طاء ۱۲. [6] قال محمد فی الموطا اذا استکرهت المرأة فلا حد علیها وعلی من استکرهها الحد فاذا وجب علیه الحد بطل الصداق ولا یجب الحد والصداق فان درئ عنه الحد وجب علیه الصداق وهو قول ابی حنیفة وابراهیم النخعی والعامة من فقهائنا واللہ اعلم انتهی ۱۲ مغنی [7] **قوله** فتجللها ای تغشاها وصار کالجل علیها کنایة عن الوطی کما یکنی عنه بالغشیان ۱۲. لمعات شرح المشکوة **المغتذی** (ولا کثر بکاف ومثلثة فراء کسبب جمار النخل (عن عیاش بن عباس) الاول بتحتیتین ولقط سینه والثانی بموحدة وسین کشداد معادا عن شییم) بنقط سینه تحتیتین فمیم کزبیر وبحر شینه (ابن بیتان) بلفظ تثنیة بیت (عن بسر ابن ارطاة) بمهملة فسین فراء فقف::

من المهاجرين فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه **باب** ما جاء فيمن يقع على البهيمة **حدثنا** محمد بن عمرو السواق ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة فقيل لابن عباس ما شان البهيمة فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يوكل من لحمها او ينتفع بها وقد عمل بها ذاك العمل هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **و** روى سفيان الثوري عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري وهذا اصح من الحديث الاول **والعمل** على هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحق **باب** ما جاء في حد اللوطي **حدثنا** محمد بن عمرو السواق ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو وعن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به **وفي** الباب عن جابر وابي هريرة وانما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه **و** روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عمرو بن ابي عمرو فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ولم يذكر فيه القتل وذكر فيه ملعون من اتى بهيمة وقد روى هذا الحديث عن عاصم بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا حديث في اسناده مقال ولا نعلم احدا رواه عن سهيل بن ابي صالح غير عاصم بن عمر العمري وعاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه واختلف اهل العلم في اللوطي فراى بعضهم ان عليه الرجم احصن او لم يحصن وهذا قول مالك والشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري وابراهيم النخعي وعطاء ابن ابي رباح وغيرهم قالوا حد اللوطي حد الزاني وهو قول الثوري واهل الكوفة **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد المكي **عن** عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر **باب** ما جاء في المرتد **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب **عن** عكرمة ان عليا حرق قوما ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لقتلتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ولم اكن لاحرقهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم في المرتد واختلفوا في المرأة اذا ارتدت عن الاسلام فقالت طائفة من اهل العلم تقتل وهو قول الاوزاعي واحمد واسحق وقالت طائفة منهم تحبس ولا تقتل وهو قول سفيان الثوري وغيره من اهل الكوفة **باب** ما جاء في من شهر السلاح **حدثنا** ابو كريب وابو السائب قالا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **وفي**

الى الامر لانه امر فانه كيف يقام الحد قبل الاعتراف والبينة فانه ليس مذهب احد. **واعلم** ان لحم البهيمة المزنية ليس بحرام **باب** حد اللوطي. قال المجازيون ان اللواطة مثل الزنا جلدا او رجما وقال العراقيون لا حد عليه وان كان اشد من الزنا فانه ليس بزنا ويعزره الامام بما يراه من الاحراق او هدم الحائط عليه وكان ما خذه ما في القرآن من تدمير قوم لوط وحديث الباب لنا فانه قتل والقتل ليس بحد فان الحد الجلد او الرجم وحديث الباب قوي عند المحدثين بطريق غير طريق الباب. **قوله** اهل الكوفة الخ ليس بذا مذهب اهل الكوفة بل المذهب ما ذكرت وثبت الاحراق والهدم وغيرهما عن الصحابة واحراق ابي بكر الصديق رجالا وسياتي مسئلة الاحراق **باب** المرتد قلنا من ارتد عبادا بالله يكشف شبهته ويعرض عليه الاسلام ويحبس ثلثة ايام فان رجع فبها والا فيقتل واما المرأة فتحبس عندنا وتقتل عند المجازيين وفي المسئلة حديثان عامان معارضان فبقاسم في الاصول نعم اخرج الحافظ احدهما قويا صريحا خاصا في قتل المرتدة وما اجابا احد من الحنفية وتخصصه ولكنه يقتضي جوابا شافيا عنه **قوله** حرق قوما الخ وهؤلاء الذين اعتقدوا سرية الالوهية في علي رضي الله عنه كان راسهم عبد الله بن السبا راس الروافض وزعم اكثر الشارحين انه احرقهم وهم حيون لكن في تتميد ابي عمانة احرقهم بعد قتلهم وروى عليه رواية واما مسئلة الاحراق فما خذ من قال بعدم الجواز رواية ابي بريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال الخ واصل الواقعة انه عليه السلام لما خلص ابا العاص واخذ منه الوعد بانه يرسل زينب الى المدينة فارسل صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة لقتل هبار بن اسود كان آذى زينب رضي الله عنها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في اثره ليحرقوه ثم منع عن الاحراق وزعم بعض انه عليه السلام اطلع على الخفائي حكم الاحراق اقول لداعي الى هذا بل هذا امحال في دار الدنيا ومسامحة ليوخذ في الآخرة اشد الاخذ ولا يدل على منع الاحراق وثبت الاحراق عن الصحابة ايضا وفي الدر المختار ص ۳۴۳ جواز احراق

قوله فلما امر به ليرجم لا يخفى انه بظاهره مشكل اذ لا يستقيم الامر بالرجم من غير اقرار ولا بينة وقول المرأة لا يصلح بينة بل هي التي تستحق ان تحد حد القذف فلعل المراد فلما قارب ان يامر به وذلك قال الراوي نظرا الى ظاهر الامر حيث انهم احضروه في المحكم عند الامام والامام اشتغل بالتفتيش عن حاله والله تعالى اعلم ۱۲۔

قوله فاقتلوه واقتلوا البهيمة قيل انما امر بقتلها لئلا يتولد منها حيوان على صورة انسان او انسان على صورة حيوان وذهب الائمة الاربعة الى ان اتى بهيمة يعزر ولا يقتل والحديث محمول على الزجر والتشديد ۱۲۔

قوله قال الشيخ ابن الهمام من اتى امرأة اي اجنبية في الموضع المكروه اي دبرها او عمل عمل قوم لوط فلا حد عليه عند ابي حنيفة ولكنه يعزر ويحبس حتى يموت او يتوب ولو اعتاد اللواطة قتله الامام محصنا كان او غير محصن سياسة وقالا هو كالزنا وهذه العبارة تفيد اعتراضا بانه ليس من نفس الزنا بل حكمه حكم الزنا فيحد جلد ان لم يكن احصن ورجما ان احصن ولابي حنيفة انه ليس بزنا ولا في معناه فلا يثبت فيه حده وذلك لان الصحابة اختلفوا في موجبه فمنهم من اوجب فيه التحريق بالنار ومنهم من قال يهدم عليه الجدار ومنهم من يكسر من مكان مرتفع مع اتباع الحجارة فلو كان زنا او في معناه لم يختلفوا بل كانوا يتفقون على ايجاب حد الزنا عليه فاختلافهم في موجبه وهم اهل اللسان اول دليل على انه ليس بمسمى لفظ الزنا لغة ولا معنا (ما حديث الباب فلو سلم حمل على قتله سياسة ومع ما فيه من التردد والمقال لم يجز ان يقدم به على القتل مستدلا على انه حد ۱۲۔ **قوله** ارتدوا عن الاسلام قيل هم قوم من السبائية اصحاب عبد الله بن السبا اظهر الاسلام ابتغاء للفتنة وتضليلا للامة وادعوا ان عليا هو الرب فاخذهم واستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفرا واشعل النار ثم امر بان يرمى بهم فيها وكان ذلك اجتهادا منه ورايا ومصلحة في زجرهم وزجر سائر المفسدين من ابناء جنسهم يدل على ذلك انه لما بلغ قول ابن عباس قال صدق ابن عباس والله اعلم لمعات۔ **قوله** من حمل علينا السلاح فليس منا اي حمل على المسلمين لاسلاحهم فليس بمسلم وان لم يحمله فقد اختلف فيه وقيل معناه ليس بمثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا ۱۲ مجمع البحار

الباب عن ابن عمر وابن الزبیر وابی هریرة وسلمة بن الاکوع حدیث ابی موسی حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی حد الساحر **حدثنا** احمد بن منیع ثنا ابو معاویة عن اسمٰعیل بن مسلم **عن** الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حد الساحر ضربة بالسیف هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه واسمٰعیل بن مسلم المکی یضعف فی الحدیث من قبل حفظه واسمٰعیل بن مسلم العبدی البصری قال وکیع هو ثقة ویروی عن الحسن ایضا **والصحیح** عن جندب موقوف **والعمل** علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم هو قول مالك بن انس **وقال** الشافعی انما یقتل الساحر اذا کان یعمل من سحره ما یبلغ الکفر فاذا عمل عملا دون الکفر فلم یر علیه قتلا **باب** ما جاء فی الغال ما یصنع به **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا عبد العزیز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر **عن** عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من وجدتموه غل فی سبیل الله فاحرقوا متاعه قال صالح فدخلت علی مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل فحدث سالم هذا الحدیث فامر به فاحرق متاعه فوجد فی متاعه مصحف فقال سالم بع هذا وتصدق بثمنه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم هو قول الاوزاعی واحمد واسحاق وسألت محمدا عن هذا الحدیث فقال انما روی هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو ابو واقد اللیثی وهو منکر الحدیث قال محمد وقد روی فی غیر حدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الغال لم یامر فیه بحرق متاعه وقال هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فیمن یقول للاخر یا مخنث **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابن ابی فدیك عن ابراهیم بن اسمٰعیل بن ابی حبیبة عن داود ابن الحصین عن عکرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل یا یهودی فاضربوه عشرین واذا قال یا مخنث فاضربوه عشرین ومن وقع علی ذات محرم فاقتلوه هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهیم بن اسمٰعیل یضعف فی الحدیث **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه رواه البراء بن عازب وقرة بن ایاس المزنی ان رجلا تزوج امرأة ابیه فامر النبی صلی الله علیه وسلم بقتله **والعمل** علی هذا عند اصحابنا قالوا من اتی ذات محرم وهو یعلم فعلیه القتل وقال احمد من تزوج امه قتل وقال اسحٰق من وقع علی ذات محرم قتل **باب** ما جاء فی التعزیر **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث بن سعد عن زید بن ابی حبیب عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن سلیمان بن یسار عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله **عن** ابی بردة بن نیار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یجلد فوق عشر جلدات الا فی حد من حدود الله **وقد** روی هذا الحدیث ابن لهیعة عن بکیر فاخطأ فیه وقال عن عبد الرحمٰن ابن جابر بن عبد الله عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وهو خطأ **والصحیح** حدیث اللیث بن سعد انما هو عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله عن ابی بردة بن نیار عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث بکیر ابن الاشج وقد اختلف اهل العلم فی التعزیر واحسن شیء یروی فی التعزیر هذا الحدیث

ابواب الصید

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما یؤکل من صید الکلب وما لا یؤکل **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا قبیصة ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن همام بن الحارث **عن** عدی بن حاتم قال قلت یا رسول الله انا نرسل کلابا لنا معلمة قال کل ما امسکن علیك قلت یا رسول الله وان قتلن قال وان قتلن ما لم یشرکها کلب من غیرها قال قلت یا رسول الله انا نرمی بالمعراض قال ما خزق فکل وما اصاب بعرضه فلا تاکل **حدثنا** محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف ثنا سفیان عن منصور نحوه الا انه قال وسئل عن المعراض وهذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع ثنا یزید بن هارون ثنا الحجاج عن مکحول عن ابی ثعلبة والحجاج عن الولید بن ابی مالك **عن** عائذ الله ابن عبد الله انه سمع ابا ثعلبة الخشنی قال قلت یا رسول الله انا اهل صید فقال اذا رسلت کلبك وذکرت اسم الله علیه فامسك علیك فکل قلت وان قتل قال وان قتل قلت انا اهل رمی قال ما رددت علیك قوسك فکل قال قلت انا اهل سفر نمر بالیهود والنصاری والمجوس فلا نجد غیر انیتهم قال فان لم تجدوا

للوطی وروی عن احمد بن حنبل جواز احراق الحیوانات الموذیة من النمل والزنابیر وغیرها وبه اخذ عنه عدم الید منه **باب** الغال ما یصنع به ای یقطع ید سارق مال الغنیمة ام لا **قوله** فاحرق متاعه الخ یدل حدیث الباب علی احراق المال تعزیرا وفی عامة کتبنا نفی التعزیر بالمال وانه منسوخ ووجدت فی الحاوی القدسی جواز التعزیر بالمال عن ابی یوسف **باب** التعزیر حدیث الباب حدیث الصحیحین وغریب المصنف لان طریقه غریب وقالوا ان حدیث الباب صحیح ولیس علیه عمل احد من الفقهاء فان التعزیر عند الکل زائد علی عشرة جلدات وفتاوی الصحابة تخالف المرفوع والمرفوع ایضا صحیح وقال ابن دقیق العید بلغنا من بعض حفاظ العصر انه یقول ان المراد بالحدود لیست حدود الفقه بل حدود القرآن ای مناهی الشرع فمراد الحدیث ان لا یعزر علی اشیاء حقیرة صغیرة ازید من عشر جلدات اقول ان المراد بهذا البعض هو ابن تیمیة اقول یمکن ان یکون مراد حدیث الباب سد مظالم الجائرین ای المنع عن التعزیر علی امور محقرة والله اعلم :

---

۱ قوله ضربة بالسیف یروی بالتاء وبالهاء وعدل عن القتل الی هذا کیلا یتجاوز منه الی امر آخر ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** غل فی سبیل الله ای سرق من مال الغنیمة والغلول الخیانة فی المغنم قوله فاحرقوا متاعه ای غیر ما غل فیه لانه حق الغانمین وهذا من باب التعزیر بالمال وقد اختلف فیه قال المانعون کان ذلك فی اول الامر ثم نسخ او تغلیظ وتشدید وحمله احمد علی ظاهره والله تعالی اعلم ۱۲ **۳ قوله** قال الطیبی هذا حدیث غریب وذهب بعض اهل العلم الی ظاهر هذا الحدیث منهم الحسن قال یحرق مال الغال الا ان یکون حیوانا او مصحفا وکذلك قال احمد واسحٰق وذهب آخرون الی انه لا یحرق رحله لکنه یعزر علی سوء صنیعه والیه ذهب مالك والشافعی واصحاب ابی حنیفة وحملوا الحدیث علی الزجر والتغلیظ دون الایجاب انتهی ۱۲ .

۴ قوله یا یهودی قال الطیبی فیه توریة وایهام لانه یحتمل ان یراد به الکفر والذلة لان الیهود مثل فی الذلة والصغار والحمل علی الثانی ارجح للمدرج فی الحدود وعلی هذا المخنث ۱۲ . **۴ قوله** فاقتلوه حکم احمد بظاهره وقال غیره هذا زجر وحکمه حکم سائر الزنا ۱۲ طیبی **۶ قوله** لا یجلد فوق عشر جلدات قال الطیبی قال اصحابنا هذا الحدیث منسوخ واستدلوا بان الصحابة رضوان الله علیهم جاوزوا العشرة اسواط وقال اصحاب مالك انه کان مختصا بزمن النبی صلی الله علیه وسلم وهو ضعیف وقال جمهور اصحابنا لا یبلغ تعزیر کل انسان ادنی الحدود کالشرب فلا یبلغ تعزیر العبد عشرین ولا یعزر الحر اربعین انتهی وعند ابی حنیفة ومحمد اربعین سوطا وذکر مشائخنا ان ادناه علی ما یراه الامام کذا فی الهدایة ۱۲ **۷ قوله** معلمة قال القاری فی شرح الموطا المعلم هو ان یوجد فیها ثلثة اشیاء اذا اشلی واذا زجر وا واذا اخذ الصید امسك ولم یاکل فاذا فعل ذلك مرارا واقلها ثلثا کان معلما یحل بعد ذلك قتیلها وکذا قاله الطیبی ۱۲ **۸ قوله** فی مسك علیك هذا یشترط اذا قتل الکلب اما اذا لم یقتل بل اخذه الکلب واکل منه شیئا فوجد حیا وذکی فهو جائز اکله ۱۲ **۹ قوله** ما ردت علیك قوسك یعنی ما صدت بسهمك فکل ۱۲ . **۱۰ قوله** فان لم تجد واغیرها فاغسلوها بالماء قال الطیبی انما نهی عن الاکل فیها لانهم یطبخون فیها الخنزیر ویشربون فیها الخمر انتهی ویشهد علیه ما ذکره ابو داؤد مقیدا قال انا بنجاوز اهل الکتاب وهم یطبخون فی قدورهم الخنزیر ویشربون فی انیتهم الخمر الحدیث فعلم من هذا ان الذین یستعملون النجاسات فی آنیتهم کاکلی المیتة وشاربی الخمر فلا یجوز استعمال ظروفهم بدون الغسل ولا اکل الطعام المطبوخ فی آنیتهم والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **۱۱ قوله** الخرق بالخاء والزاء المعجمتین معناه نفذ کذا فی الطیبی ۱۲ .

قوت المغتذی (ابواب الصید) (المعراض) بعین فراء فنقط صاد کمحراب خشبة ثقیلة اوعصا فی طولها حدیدة وقد تحکون بلا حدیدة اوسهم لا ریش له اوعود رقیق الطرفین غلیظ الوسط :

غیرها فاغسلوها بالماء ثم کلوا فیها واشربوا **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وهذا حدیث حسن وعائذ الله هو ابو ادریس الخولانی **باب** ۹۸ جاء فی صید کلب المجوسی **حدثنا** ۱۴۲۶ یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا شریک عن الحجاج عن القاسم بن ابی بزة عن سلیمان الیشکری **عن** جابر بن عبد الله قال نهینا عن صید کلب المجوسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم لا یرخصون فی صید کلب المجوسی والقاسم بن ابی بزة هو القاسم بن نافع المکی **باب** ۹۹ فی صید البزاة **حدثنا** ۱۴۲۷ نصر بن علی وهناد وابو عمار قالوا ثنا عیسی بن یونس عن مجالد عن الشعبی عن عدی بن حاتم قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صید البازی فقال ما امسک علیک فکل هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث مجالد عن الشعبی **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا یرون بصید البزاة والصقور باسا **وقال** مجالد البزاة هو الطیر الذی یصاد به من الجوارح التی قال الله تعالی وما علمتم من الجوارح فسر الکلاب والطیر الذی یصاد به **وقد** رخص بعض اهل العلم فی صید البازی وان اکل منه **وقالوا** انما تعلیمه اجابته وکره بعضهم والفقهاء اکثرهم قالوا یاکل وان اکل منه **باب** ۱۰۰ فی الرجل یرمی الصید فیغیب عنه **حدثنا** ۱۴۲۸ محمود بن غیلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابی بشر قال سمعت سعید بن جبیر یحدث **عن** عدی بن حاتم قال قلت یا رسول الله ارمی الصید فاجد فیه من الغد سهمی قال اذا علمت ان سهمک قتله ولم ترفیه اثر سبع فکل هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم روی شعبة هذا الحدیث عن ابی بشر وعبد الملک بن میسرة عن سعید بن جبیر عن عدی بن حاتم وکلا الحدیثین صحیح **وفی** الباب عن ابی ثعلبة الخشنی **باب** ۱۰۱ فی من یرمی الصید فیجده میتا فی الماء **حدثنا** ۱۴۲۹ احمد بن منیع ثنا ابن المبارک قال اخبرنی عاصم الاحول عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصید فقال اذا رمیت بسهمک فاذکر اسم الله فان وجدته قد قتل فکل الا ان تجده قد وقع فی ماء فلا تاکل فانک لا تدری الماء قتله او سهمک هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۴۳۰ ابن ابی عمر ثنا سفیان عن مجالد عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صید الکلب المعلم قال اذا ارسلت کلبک وذکرت اسم الله فکل ما امسک علیک فان اکل فلا تاکل فانما امسک علی نفسه قلت یا رسول الله ارایت ان خالطت کلابنا کلاب اخری قال انما ذکرت اسم الله علی کلبک ولم تذکر علی غیره **قال** سفیان کره له اکله **والعمل** علی هذا عند بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی الصید والذبیحة اذا وقعا فی الماء ان لا یاکل **وقال** بعضهم فی الذبیحة اذا قطع الحلقوم فوقع فی الماء فمات فیه فانه یوکل وهو قول ابن المبارک **وقد** اختلف اهل العلم فی الکلب اذا اکل من الصید فقال اکثر اهل العلم اذا اکل الکلب منه فلا یاکل وهو قول سفیان وعبد الله بن المبارک والشافعی واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی الاکل منه وان اکل الکلب منه **باب** ۱۰۲ جاء فی صید المعراض **حدثنا** ۱۴۳۱ یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا زکریا عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن صید المعراض فقال ما اصبت بحده فکل وما اصبت بعرضه فهو وقیذ **حدثنا** ۱۴۳۲ ابن ابی عمر ثنا سفیان عن زکریا عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هذا حدیث صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **باب** ۱۰۳ فی الذبح بالمروة **حدثنا** ۱۴۳۳ محمد بن یحیی ثنا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنتین فذبحهما بمروة فتعلقهما حتی لقی رسول الله صلی الله علیه وسلم فساله فامره باکلهما **وفی** الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدی بن حاتم وقد رخص بعض اهل العلم فی ان یزکی بمروة ولم یروا باکل الارنب باسا وهو قول اکثر اهل العلم وقد کره بعضهم اکل الارنب واختلف اصحاب الشعبی فی روایة هذا الحدیث فروی داود بن ابی هند عن الشعبی عن محمد بن صفوان وروی عاصم الاحول عن الشعبی عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن صفوان اصح وروی جابر الجعفی عن الشعبی عن جابر بن عبد الله نحو حدیث قتادة عن الشعبی ویحتمل ان یکون الشعبی روی عنهما جمیعا **قال** محمد حدیث الشعبی عن جابر غیر محفوظ **باب** ۱۰۴ جاء فی کراهیة اکل المصبورة **حدثنا** ۱۴۳۴ ابو کریب ثنا عبد الرحیم بن سلیمان عن ابی ایوب الافریقی عن صفوان بن سلیم عن سعید بن المسیب **عن** ابی الدرداء قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اکل الجثمة وهی التی تصبر بالنبل **وفی** الباب عن عرباض بن ساریة وانس وابن عمر وابن عباس وجابر وابی هریرة وحدیث ابی الدرداء حدیث غریب **حدثنا** ۱۴۳۴ محمد بن یحیی وغیر واحد قالوا ثنا ابو عاصم عن وهب ابن ابی خالد قال حدثتنی ام حبیبة بنت العرباض بن ساریة **عن** ابیها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی یوم خیبر عن کل ذی ناب من السباع وعن کل ذی مخلب من الطیر وعن لحوم الحمر الاهلیة وعن الجثمة وعن الخلیسة وان توطأ الحبالی حتی یضعن ما فی بطونهن قال محمد بن یحیی هو القطعی **سئل**

ابواب الصید

باب ما یؤکل من صید الکلب وما لا یؤکل. تفصیل الکلب المعلم والبازی المعلم مذکور فی الفقه والمختار عندنا ان یجرح الکلب ولا یخنق فاذا خنق فقد حرم الصید واما صید البندق فحرام عند الثلثة بلا تذکیة فان فیه الدفع لا الجرح وفیه خلاف مالک بن انس **باب** الرجل یرمی الصید فیغیب عنه فی المسئلة قیود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزیلعی شارح الکنز منها انه لا یجلس عن طلبه. **قوله** ان سهمک قتله الخ فی هذا عندنا تفصیل فاذا

---

۱ قال القاری فی شرح الموطا والمراد من الجوارح هی الکلاب عند الضحاک والسدی وعند عامة العلماء هی الکواسب من سباع البهائم کالفهد والنمر والکلب ومن سباع الطیر کالبازی والعقاب والصقر ونحوها مما یقبل التعلیم والمعلم هو ان یوجد فیها ثلثة اشیاء اذا اشلیت استشلت واذا زجرت انزجرت واذا اخذت امسکت ولم تاکل فاذا وجد ذلک منها مرارا قلیلة او ثلث مرات کما تستعمل یحل قتیلها اذا جرحت بارسال صاحبها انتهی ۱۲

۲ قوله فی البرهان لو شارک کلب لا یحل صیده لما فی کتب الستة من قول عدی بن حاتم انی ارسل کلبی فاجد معه کلبا آخر لا ادری ایهما اخذه فقال صلی الله علیه وسلم لا تاکل فانما سمیت علی کلبک ولم تسم علی کلب آخر انتهی ۱۲

۳ بکسر المیم خشبة ثقیلة او عصا فی طرفها حدیدة وقد یکون بغیر حدیدة هذا هو الصحیح فی تفسیره وقال الهروی هو سهم لا ریش فیه ولا نصل وقیل سهم طویل له اربع قدر قاق فاذا رمی به اعترض وقیل هو عود رقیق الطرفین غلیظ الوسط اذا رمی به ذهب مستویا ۱۲

۴ قال فی البرهان ان قتله المعراض بعرضه او البندقة او وقع فی ماء او علی سطح او جبل فتردی منه الی الارض فمات حرم فی هذه الصور کلها اما المعراض فلما روینا من قوله صلی الله علیه وسلم وان اصاب بعرضه فقتل فلا تاکل فانه وقیذ والبندقة مثل المعراض لانها تدق وتکسر ولا تجرح واما وقوعه فی الماء فلما روینا من قوله صلی الله علیه وسلم الا ان تجده قد وقع فی ماء واما المتردیة فلقوله تعالی والموقوذة والمتردیة والنطیحة ۱۲.

۵ وفی البرهان ویذبح بکل ما انهر الدم کمدیة ومردة وهو حجر حاد ولیطة بکسر اللام قشر القصب لما فی سنن ابی داود والنسائی عن عدی بن حاتم قلت یا رسول الله ارایت احدنا یصیب صیدا ولیس معه سکین ایذبح بالمروة وشقة العصا قال انهر الدم بما شئت واذکر اسم الله تعالی ۱۲.

۶ قوله التی تصبر بالنبل ای تنصب وترمی حتی تقتل وتسمی المصبورة ۱۲. ۷ قوله وان توطأ الحبالی ای اذا حصلت جاریة لرجل من السبی لا یجوز له ان یجامعها حتی تضع حملها اذا کانت حاملة وحتی تحیض ویتقطع دمها ان لم تکن حاملة ۱۲.

قوت المغتذی (وقیذ) بواو وقاف فتقط دال کامیر ای موقوذ ومقتول بغیر محد (نعیل مفعول لا المجثمة) بجیم فمثلثة فمیم کمعظمة من جثم الطائر نطا بالارض (الخلیسة) بتقط حاء فلام فمثنین کمدینة ما اختلسها سبع فلا تدرک ذکاتها فعیلة مفعولة (عرضا) بتقط عینه فراء فتقط صاد کسیب ینصب فیرمی الیه ۔

ابوعاصم عن المجثمة فقال ان ينصب لطيرا والشئ فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت فى يده قبل ان يذكيها **حدثنا** ۱۴۳۶ محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثورى عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شئ فيه الروح غرضا هذا حديث حسن صحيح **باب** ۹۵ فى ذكوة الجنين **حدثنا** ۱۴۳۷ محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ح وثنا سفين بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن ابى الودّاك **عن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه **وفى** الباب عن جابر وابى امامة وابى الدرداء وابى هريرة وهذا حديث حسن وقد روى من غير هذا الوجه عن ابى سعيد **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعى واحمد واسحق وابو الودّاك اسمه جبر بن نوف **باب** ۹۶ فى كراهية كل ذى ناب وذى مخلب **حدثنا** ۱۴۳۷ احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابى ادريس الخولانى **عن** ابى ثعلبة الخشنى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح وابو ادريس الخولانى اسمه عائذ الله بن عبد الله **حدثنا** ۱۴۳۸ محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا عكرمة بن عمّار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** جابر قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذى ناب من السباع وذى مخلب من الطير **وفى** الباب عن ابى هريرة وعرباض بن سارية وابن عباس وحديث جابر حديث حسن غريب **حدثنا** ۱۴۳۹ قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم حرّم كل ذى ناب من السباع هذا حديث حسن **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعى واحمد واسحق **باب** ۹۷ فى ما جاء ما قطع من الحى فهو ميت **حدثنا** ۱۴۴۰ محمد بن عبد الاعلى الصنعانى ثنا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابى واقد الليثى قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبّون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب ثنا ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن اسلم **والعمل** على هذا عند اهل العلم ابو واقد الليثى اسمه الحارث بن عوف **باب** ۹۸ فى الذكوة فى الحلق واللبّة **حدثنا** ۱۴۴۱ هناد ومحمد بن العلاء قال ثنا وكيع عن حمّاد بن سلمة ح وثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابى العشراء **عن** ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا فى الحلق واللبّة قال لو طعنت فى فخذها لاجزأ عنك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا فى الضرورة **وفى** الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حمّاد بن سلمة ولا نعرف لابى العشراء عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا فى اسم ابى العشراء فقال بعضهم اسمه اسامة بن قهطم **ويقال** يسار بن برز **ويقال** ابن بلز **ويقال** اسمه عطارد **باب** ۹۹ فى قتل الوزغ **حدثنا** ۱۴۴۲ ابو كريب ثنا وكيع عن سفين عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها فى الضربة الثانية كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها فى الضربة الثالثة كان له كذا وكذا حسنة **وفى** الباب عن ابن مسعود وسعد وعائشة وام شريك وحديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **باب** فى قتل الحيّات **حدثنا** ۱۴۴۳

رماه فوقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا يحل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذهب ومات فحلال. **باب** ذكوة الجنين قال الثلثة وابو يوسف ومحمد ان الجنين حلال بلا ذكوته فانه تبع امه وقال ابو حنيفة ان خرج حيّا فيجب تذكيته وان خرج ميتا فلا وهو المشهور ذكوة الجنين ذكوة امه بالرفع وقيل من الحنفية انه بالنصب فيظهر صحته على مذهب ابى حنيفة وقيل على تقدير الرفع انه تشبيه بليغ مثل ما قال ؎ ودعانى عبنا ها وجيدش جيدها ولكن عظم الساق منش دقيق

ولقد تكلموا علماء الطرفين فى حديث الباب وقال ابو الفتح بن الجنى الحنفى ان المراد ان كان الاتحاد الزكوة لكان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين وفى موطا مالك ص ۱۸۲، اثر ابن عمر رضه محتمل لتائيد الطرفين وفيه فذكوة ما فى بطنها ذكوة امها اذا تم خلقه وبنت شعره واذا خرج من بطن امه ذبح الخ فهذا يصلح ان يكون لهم اولنا وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فاى فائدة فى ذكره قلت هذا القول لغو فانه اذا لم يبين الشارع الاحكام فمن يبين وايضا بعض الطبائع يتنفرون عنه فتصدى الشارع الى بيان حلّته **باب** ما قطع من الحى فهو ميت - ذكر فى الهداية تفصيلا دقيقا فى المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان البان عنه اصل فاذا صلح الاصل قابلا لاصلية فالبان حرام واذا كان القطع نصفين فهما حلالان وفى المسئلة تفصيل الفروع واشار صاحب الهداية الى حديث آخر وما ابين من الحى فهو ميت الخ. **باب** الذكوة فى الحلق واللبّة الحلق الحلقوم، واللبّة (ہنسلی یعنی چنبر گردن) **قوله** لو طعنت فى فخذها الخ هذه ذكوة اضطرارية واما الاختيارية فيجب ان تكون فى الحلقوم واللبة واذا انس الوحشى فذكوته اختيارية واذا توحش الانسى فذكوته اضطرارية مثل ان سقط

قوله ۱ فقال الذئب او السبع فيه تقديم وتاخير اى الخليسة هى التى تؤخذ من الذئب او السبع فتموت فى يده قبل ان يزكيها من خلست الشئ واخلسته اذا سلبته وهى فعيلة بمعنى مفعولة ولا بد فيه من تقدير محذوف اى فيأخذ المختلسة منه والضمير فى فتموت ويذكيها راجع اليها قاله الطيبى ۱۲ **قوله** ۲ الغرض الهدف قال فى المجمع ومنه لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اى ترمون اليه كالغرض من نحو الجلود انتهى ۱۲ **قوله** ۳ ذكوة الجنين الذكوة بالذال المعجمة الذبح ومنه قوله تعالى الا ما ذكيتم والجنين هو الولد ما دام فى بطن امه ۱۲. **قوله** ۴ قال فى المجمع التذكية الذبح والنحر ويروى هذا بالرفع على انه خبر الاول فح لا يحتاج الى ذبح مستانف وبالنصب بتقدير يزكى تزكيه مثل ذكوة امه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا قيل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم انه يحتاج الى ذبح مستانف غير ما روى عن ابى حنيفة انتهى لكن فى الموطا يرد ذى عن حماد عن ابراهيم النخعى انه قال لا يكون ذكوة نفس ذكوة نفسين قال القارى اى لا حقيقة ولا حكما ۱۲.

قوله ۵ يقطعون اى يقطعون اسنمة الابل جمع سنام بالفتح كوبان ۱۲ صراح **قوله** ۶ اللبة بفتح لام موضحة مشددة الهبرة التى فوق الصدر منحر الابل ومنه حديث اما تكون الذكوة الا فى الحلق واللبة الهبرة للاستفهام وما نافية يعنى ان الذكوة منحصرة فيهما دائما فاجاب الا فى الضرورة كذا فى المجمع يعنى وقت الضرورة جائز فى غير هذا الموضع ايضا حتى لو طعنت فى فخذها اجزأ وهذا كما يقع الحيوان فى البير ونحو ذلك ولا يمكن اخراجها حيا او انفلتت دابة ولا يمكن اخذها او جرح صيدا حين الاصطياد وذكر اسم الله ۱۲ **قوله** ۷ فى القاموس القطم كزبرج اللئيم ذو الصخب وعلم ۱۲ **قوله** ۸ الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهى التى يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان كذا فى المجمع الوزغ بفتح واو وزاى وبمعجمة دابة لها قوائم تعد فى اصول الحشيش قيل انها تاخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها ۱۲. **قوله** ۹ من قتل وزغة بالضربة الاولى الخ قال النووى سبب تكثير الثواب فى قتلها اول ضربة ثم ما يليها الحث على المبادرة بقتله ولا عتناء به والحرص عليه فانه لو نافر بها انفلتت وفات قتله والمقصود انتهاز الفرصة بالظفر على قتله كذا فى الطيبى والمجمع ۱۲.

قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتلوا الحیات واقتلوا ذا الطفیتین والابتر فانهما یلتمسان البصر (ای یخطفان البصر ویسقطان الجبل بالنظر الیه) ویسقطان الحبل **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة وابی هریرة وسهل بن سعد وهذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن ابن عمر عن ابی لبابة عن النبی صلی الله علیه وسلم نهی بعد ذلك عن قتل جنان البیوت وهی العوامر ویروی عن ابن عمر عن زید بن الخطاب ایضا **وقال** عبد الله بن المبارك انما یکره من قتل الحیات (مع جان الحیة الدقیقة ۱۲ منه) الحیة التی تکون دقیقة کانها فضة ولا تلتوی فی مشیتها **حدثنا** هناد ثنا عبدة عن عبید الله بن عمر عن صیفی (ای ابیض ۱۲) **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لبیوتکم عمارا فحرجوا علیهن ثلثا فان بدا لکم بعد ذلك منهن شئ فاقتلوه (من ح) هکذا روی عبید الله بن عمر هذا الحدیث عن صیفی عن ابی سعید وروی مالك بن انس هذا الحدیث عن صیفی عن ابی السائب مولی هشام بن زهرة عن ابی سعید وفی الحدیث قصة **حدثنا** بذلك الانصاری ثنا معن ثنا مالك وهذا اصح من حدیث عبید الله بن عمر وروی محمد بن عجلان عن صیفی نحو روایة مالك **حدثنا** هناد ثنا ابن ابی زائدة ثنا ابن ابی لیلی عن ثابت البنانی **عن** عبد الرحمن بن ابی لیلی قال قال ابو لیلی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ظهرت الحیة فی المسکن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سلیمان بن داؤد الا تؤذینا فان عادت فاقتلوها هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ثابت البنانی الا من هذا الوجه من حدیث ابن ابی لیلی **باب** ما جاء فی قتل الکلاب **حدثنا** احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا منصور بن زاذان ویونس عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان الکلاب امة من الامم لامرت بقتلها کلها فاقتلوا منها کل اسود بهیم **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر وابی رافع وابی ایوب وحدیث عبد الله بن مغفل حدیث حسن صحیح ویروی فی بعض الحدیث ان الکلب الاسود البهیم شیطان الکلب الاسود البهیم الذی لا یکون فیه شئ من البیاض وقد کره بعض اهل العلم صید الکلب الاسود البهیم **باب** من امسك کلبا ما ینقص من اجره **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقتنی کلبا (اتخذ ۱۲) الا کلب ماشیة نقص من اجره کل یوم قیراطان **وفی** الباب عن عبد الله بن مغفل وابی هریرة وسفیان ابن ابی زهیر وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال او کلب زرع **حدثنا** قتیبة ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بقتل الکلاب الا کلب صید او کلب ماشیة (ماشیة ۱۲) قال قیل له ان ابا هریرة یقول او کلب زرع فقال ان ابا هریرة له زرع هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اتخذ کلبا الا کلب ماشیة او صید او زرع انتقص من اجره کل یوم قیراط (ح) هذا حدیث صحیح ویروی عن عطاء بن ابی رباح انه رخص فی امساك الکلب وان کان للرجل شاة واحدة **حدثنا** بذلك اسحق بن منصور ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن عطاء بهذا **حدثنا** عبید بن اسباط بن محمد القرشی ثنا ابی عن الاعمش عن اسمعیل بن مسلم عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل قال انی لممن (جماعة من مخلوقات الله ۱۲) یرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یخطب فقال لولا ان الکلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها کل اسود بهیم (ای خالص السواد ۱۲ منه) ومالی من اهل بیت یرتبطون کلبا الا نقص من عملهم کل یوم قیراط الا کلب صید او کلب حرث او کلب غنم هذا حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** فی الذکاة بالقصب

الحیوان فی البیر وقرب الموت او تعلقت الدجاجة علی شجرة وکادت الموت۔ **باب** قتل الحیات ورد فی الاحادیث تحریج العوامر وقال بعض ان التحریج منسوخ۔ اقول قد یضر العوامر کما تدل قصة اخ فخر الاسلام ذکرها فی شرح الجامع الصغیر وقصة الشاه اهل الله الدهلوی رحمه الله فتخرج وفی ابی داؤد وقال النبی صلی الله علیه وسلم انا برئ ممن یخاف من النار الخ وزعم بعض ناسخا۔ **قوله** ذا الطفیتین الخ قیل ذا النقطتین علی الراس وقیل ذا خطین من الراس الی الذنب وبلغنی من بعض وهو عندی ثقة انی رایت حیة ذات قرنین۔ **باب** من امسك کلبا ما ینقص من اجره **قوله** لیس بضار الخ من الضری ناقصا والکلب المجاز اقتناءه مستثنی عن حدیث الباب والاختلاف فی دخول ملائکة الرحمة۔ **قوله** ان ابا هریرة له زرع الخ هذه ظرافة او بیان حال لا الطعن علی ابی هریرة۔ **باب** الزکوة بالقصب وغیره یجب الذبح بما هو احد ویستحب السهل فی الذبح کیلا یتالم الحیوان۔ **قوله** لم یکن سن الخ قال ابو حنیفة یجوز

---

۱ قوله ذا الطفیتین الطفیة خوصة المقل فی الاصل وجمعها طفی شبه الخطین الذین علی ظهر الحیة بخوصتین من خوص المقل قوله والابتر قیل هو الذی یشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه وهو من اخبث ما یکون من الحیات ۱۲ طیبی **۲ قوله** یلتمسان البصری یخطفانه بجرة نظرهما الیه بخاصیته جعلهما الله تعالی فی بصرها اذا وقع علی بصر الانسان قال العلماء وفی الحیات نوع تسمی الناظر اذا وقع نظره علی عین انسان مات من ساعته کذا فی الطیبی ۱۲ **۳ قوله** وهی العوامر ای الحیات التی تکون فی البیوت واحدها عامرة وقیل سمیت عوامر لطول عمرها ۱۲ طیبی ؛

۴ قوله فحرجوا علیهن ای ضیقوا علیهن ان عدت لینا فلا تومنا ان تضیق علیك بالتتبع والطرد والقتل ۱۲ طیبی **۵ قوله** امة من الامم معنی هذا الکلام انه صلی الله علیه وسلم کره اتخاذ امة من الامم واباد امة خیل من الخلق لانه ما من خلق الله تعالی الا وفیه نوع من الحکمة وضرب من المصلحة یقول اذا کان الامر علی هذا ولا سبیل الی قتلهن کلهن فاقتلوا شرارهن وهی السود البهم والقوا ما سوا بالتنفعوا بهن فی الحراسة ۱۲ طیبی **۶ قوله** لیس بضار الضاری من الکلاب مالح بالصید یقال هری الکلب بالصید ضراوة ای تعوده واختلفوا فی سبب نقصان الاجر باقتناء الکلب فقیل لامتناع الملئکة من دخول بیته وقیل لما یلحق المارین من الاذی من ترویع الکلب لهم وقیل ان ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهی عن اتخاذه وعصیانه فی ذلك قیل لما یبتلی به من ولوعه فی الاواني عند غفلة صاحبه ۱۲ طیبی **۷ قوله** قیراطان قیراط نیم وانگ ودو انگ شش حصه درهم ومراد انجا مقدار معلوم است عند الله ۱۲ ترجمه **۸ قوله** کلب ماشیة یعنی سگے کہ برائے نگہبانی مواشی نگاہدارد ۱۲۔ **۹ قوله** ان ابا هریرة له زرع یعنی حفظ الحدیث لانه یحتاج الیه ۱۲ **۱۰ قوله** کل یوم قیراط فان قلت کیف التوفیق بین هذا الحدیث والحدیث السابق حیث ذکر هناك قیراط وهنا ك قیراطان قال النووی فی جوابه انه یحتمل ان یکونا فی نوعین من الکلاب احدهما اشد اذا من الآخر او یختلف باختلاف المواضع فیکون قیراطان فی المدینة خاصة لزیادة فضلها والقیراط فی غیرها او القیراطان فی المدائن او القری والقیراط فی البوادی او یکون ذلك فی زمانین فذکر القیراط اولا ثم زاد التغلیظ والقیراط هنا مقدار معلوم عند الله تعالی والمراد نقص جزء من اجزاء عمله ۱۲ طیبی **۱۱ قوله** فاقتلوا منها کل اسود بهیم قال النووی اجمعوا علی قتل العقور واختلفوا فیما لا ضرر فیه قال امام الحرمین امر الغنی اولا بقتلها کلها ثم نسخ ذلك الا الاسود البهیم ثم استقر الشرع علی النهی عن قتل جمیع الکلاب التی لا ضرر فیها حتی الاسود البهیم ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

(ذا الطفیتین) بطاء مفاء فتحتیة ثقیلة کغرفة ما علی ظهره خطان اصفران لخصوصیة المقل وسیاتی بیانها اسودان (والابتر مالا ذنب له حیة (فانهما یلتمسان البصر) ای اذا نظرا الی بصر الانسان یذهب نوره بخاصیة جعلهما الله تعالی بهما یا رب اللهم عذنا من کل عدو (ویسقطان الحبل) کسبب الجنین بخاصیة ایضا (حسن جنان البیوت) بکسر جیمه فشد نونه فالف فنون فراء او جمع جنان هو الاصح (العوامر) جمع (ان لبیوتکم عمارا) صحح ابن عبد البر انه خاص ببیوت طیبة وقیل انه عام (فحرجوا علیهن) بسحاء قال حق والظاهر ان هذا التحریج ما بحدیث ابی یعلی من قول انا نسالك بعهد نوح الخ (ثلثا) ثم ثلثة ایام (مدی) کهدی جمع مدیة کغرفة السکین (ماء نهر الدم) براء اساله واجراه تشبیها بجریان ماء نهر وبزای غلط (فتد) بنون فشد دال شرد ونفر (اوابد) بواو فموحدة فذال توحشات ونفورات جمع آبدة کفاکهة ؛

وغیرہ **حدثنا** ۱۴۵۱ ھنّاد ثنا ابوالاحوص عن سعید بن مسروق عن عبایۃ بن رفاعۃ بن رافع بن خدیج عن ابیہ **عن** جدہ رافع بن خدیج قال قلت یارسول اللہ انا نلقی العدو وغدا ولیست معنا مدی فقال لنبی صلی اللہ علیہ وسلم ما انھر الدم وذکر اسم اللہ علیہ فکلوا ما لم یکن سنّ او ظفر وساحدثکم عن ذلک اما السنّ فعظم واما الظفر فمدی الحبشۃ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری قال ثنی ابی عن عبایۃ بن رفاعۃ **عن** رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ عن عبایۃ عن ابیہ وھذا اصح وعبایۃ قد سمع من رافع **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لا یرون ان یذکی بسن ولا بعظم **باب** ۱۴۵۲ **حدثنا** ھناد ثنا ابوالاحوص عن سعید بن مسروق عن عبایۃ بن رفاعۃ بن رافع ابن خدیج عن ابیہ **عن** جدہ رافع قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فندّ بعیر من ابل القوم ولم یکن معھم خیل فرماہ رجل بسھم فحبسہ اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لھذہ البھائم اوابد کاوابد الوحش فما فعل منھا ھذا فافعلوا بہ ھکذا **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن ابیہ عن عبایۃ بن رفاعۃ **عن** جدہ رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ عبایۃ عن ابیہ وھذا اصح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم ھکذا رواہ شعبۃ عن سعید بن مسروق من روایۃ سفیان **اخر ابواب الصید ابواب الاضاحی** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی فضل الاضحیۃ ۱۴۵۳ **حدثنا** ابوعمر ومسلم بن عمرو الحذاء المدینی ثنی عبداللہ بن نافع الصائغ عن ابی المثنی عن ھشام بن عروۃ عن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما عمل ادمی من عمل یوم النحر احبّ الی اللہ من اھراق الدم انہ لیاتی یوم القیمۃ بقرونھا واشعارھا واظلافھا وان الدم لیقع من اللہ بمکان قبل ان یقع من الارض فطیبوا بھا نفسا **وفی** الباب عن عمران بن حصین وزید بن ارقم وھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث ھشام بن عروۃ الا من ھذا الوجہ وابوالمثنی اسمہ سلیمان بن یزید روی عنہ ابن ابی فدیک ویروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فی الاضحیۃ لصاحبھا بکل شعرۃ حسنۃ ویروی بقرونھا **باب** فی الاضحیۃ بکبشین ۱۴۵۴ **حدثنا** قتیبۃ ثنا ابوعوانۃ عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال ضحّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکبشین اقرنین املحین ذبحھما بیدہ وسمّی وکبّر..... ووضع رجلہ علی صفاحھما **وفی** الباب عن علی وعائشۃ وابی ھریرۃ وجابر وابی ایوب وابی الدرداء وابی رافع وابن عمر وابی بکرۃ وھذا حدیث حسن صحیح ۱۴۵۵ **حدثنا** محمد بن عبید المحاربی الکوفی ثنا شریک عن ابی الحسناء عن الحکم عن حنش **عن** علی انہ کان یضحی بکبشین احدھما عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والاخر عن نفسہ فقیل لہ قال امرنی بہ یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلا ادعہ ابدا ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث شریک وقد رخص بعض اھل العلم ان یضحی عن المیت ولم یر بعضھم ان یضحی عنہ **وقال** عبداللہ بن المبارک احبّ الیّ ان یتصدق عنہ ولا یُضحّی وان ضحّی فلا یاکل منھا شیئا ویتصدق بھا کلھا **باب** ما یستحب من الاضاحی ۱۴۵۶ **حدثنا** ابوسعید الاشج ثنا حفص بن غیاث عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** ابی سعید الخدری قال ضحّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکبش اقرن فحیل یاکل فی سواد ویمشی فی سواد

الذبح بالسن المقلوع خلاف الشافعی وحدیث الباب لہ ویمکن لابی حنیفۃ تخصیص الحدیث بالوجہ الفقہی واقول ایضا ان قولہ السن عظم الخ ان کان المراد ان المناط کونہ عظما فقط فلا نسلم مناط وان کان المراد ان المنہی لکونہ غیر صالح للذبح فاقول ان ابا حنیفۃ ایضا یفصل فی المسئلۃ بانہ ان صلح للذبح بحیث یکون ذا حد ومقلوعا فالذبح بہ جائز والا فلا. فلا یرد علیہ الحدیث المرفوع ھذا. واللہ اعلم وعلمہ اتم.

ابواب الاضاحی } **باب** الاضحیۃ بکبشین. اضحیۃ الکبش عندنا اولی. **قولہ** املحین الخ الاملح مختلط السواد والبیاض وھذا المعنی فی ھذا الموضع و تختلف معانیہ بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاشہل. **قولہ** احدھما عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ الاضحیۃ عن المیت اثابۃ جائزۃ ولا تنوب الا بالوصیۃ واذا اوصی فیلزم والاحکم احکم اضحیۃ الحی قال ابن وھبان فی منظومتہ ؎

وعن میت بالامر الزم تصدقا والا فکل منھا وھذا المحرر

---

۱ قولہ اما السن فعظم قال النووی قال اصحابنا فمن ان العظام لا یحل الذبح بھا للتعلیل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ اما السن فعظم وبہ قال الشافعی واصحابنا وجمہور العلماء وقال ابوحنیفۃ لا یجوز بالسن والعظم المتصلین ویجوز بالمنفصلین وعن مالک روایات اشہرھا جوازہ بالعظم دون السن کیف کان ۱۲ طیبی.

۲ قولہ اوابد جمع آبدۃ وھی التی تندت ای توحشت فیہ دلیل علی ان الحیوان الانسی اذا توحش ونفر فلم یقدر علی قطع مذبحہ یصیر جمیع بدنہ کالمذبح ۱۲ طیبی **۳ قولہ** الاضحیۃ بضم ہمزۃ وکسرھا مع تشدید الیاء وتخفیفھا وجمع اضاحی بتشدید الیاء وتخفیفھا ۱۲ معات **۴ قولہ** ما عمل آدمی من عمل من زائدۃ لتاکید الاستغراق ای عمل یوم النحر بالنصب علی الظرفیۃ احب بالنصب صفۃ عمل وقیل بالرفع وتقدیرہ وھو احب قولہ من اھراق الدم ای صبہ قولہ انہ الضمیر راجع الی ما دل علیہ اھراق الدم قولہ بقرونھا جمع القرن واشعارھا جمع الشعر واظلافھا جمع ظلف والتانیث فی الضمائر باعتبار الجنس قولہ وان الدم لیقع من اللہ ای من رضاہ قولہ بمکان ای بموضع قبول قولہ قبل ان یقع بالارض ای یقبلہ تعالی عند قصد الذبح قبل ان یقع دمہ علی الارض قولہ فطیبوا بھا ای بالاضحیۃ نفسا تمیز عن النسبۃ قال ابن الملک الفاء جواب شرط مقدر ای اذا علمتم انہ تعالی یقبلہ ویجزیکم بھا ثوابا کثیرا فلتکن انفسکم بالتضحیۃ طیبۃ غیر کارہۃ لھا ۱۲ مرقاۃ **۴ قولہ** بکبشین الکبش الفحل اذا اثنی او اذا اخرجت رباعیتہ وفیہ اشارۃ الی ان الذکر افضل من الانثی فان لحم طیب قولہ الملحین من الملحۃ وھی بیاض یخالط السواد وعلیہ اکثر اہل اللغۃ وقیل بیاضہ اکثر من سوادہ اقرنین ای طویل القرنین او عظیمھما ۱۲ مرقاۃ **۵ قولہ** یاکل فی سواد الخ کنایۃ عن سواد الفم وعن سواد القوائم وعن سواد العینین ۱۲

قوت المغتذی (ابواب الاضاحی) قال قب لیس فی فضل الاضحیۃ حدیث صحیح وقال وقد روی الناس بھا عجائب لم تصح قال حق قد صحح الحاکم ما اخرجہ المصنف لعائشۃ ومالعمران بن حصین وابی ہریرۃ قال جط وھو واسع الخطا فی الصحیح (ما عمل آدمی من عمل یوم النحر احب الی اللہ من اھراق دم) قال قب لان قربۃ کل وقت اختص بہ من غیرہا ولی فلا اضیف الیہ فھو محمول علی غیر فروض الاعیان کالصلاۃ (انہا لتاتی یوم القیمۃ بقرونھا واشعارھا واظلافھا) قال حق ای فتوضع بمیزان کما صرح بہ بحدیث علی (وان الدم لیقع من اللہ بمکان قبل ان یقع علی الارض) قال حق ای ان الدم وان شاہدہ الحاضرون لیقع بارض ولا یشفع بہ فانہ محفوظ عندہ تعالی فلا یضیع من شئ لما لعائشۃ ان الدم وان وقع فی التراب فانما یقع فی حرز اللہ ویفیہ صاحبہ یوم القیامۃ رواہ ابوالشیخ بن حبان بکتاب الصحابۃ (فطیبوا بھا نفسا) قال حق الظاہر ان ہذہ الجملۃ مدرجۃ من قولہا لا مرفوعۃ اذ لابی الشیخ عنہا قالت یاایہا الناس ضحوا وطیبوا بھا نفسا فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم یقول ما من عبد یوجہ اضحیتہ الخ (الملحین) قال حق تثنیۃ املح فحل ہو ما بہ بیاض وسواد وبیاضہ اکثر قالہ ن وجزم بہ ابو عبید بغریبہ ورجحہ الہروی او ابیض خالص قالہ ابن الاعرابی او ما بہ بیاض وسواد بلا قید کثرۃ وہو ظاہر الجوہری او سواد تعلوہ حمرۃ قال البوحاتم او اسود تعلوہ حمرۃ (اقرنین) قال نو لہما قرنان حسنان (علی صفاحہما) قال حق ای صفاح عنقہما جمع صفحۃ (کان یضحی بکبشین احدہما عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فان ہذا من خصائصہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم وذکر بعض المتاخرین وہم الشمس البلالی بمختصر الاحیاء انہ تاکد اضحیتہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد اشکل ذلک علی اہل المغرب فارسلوا الی بسوالا من تونس سنۃ ثلاث وتسعمائۃ فکتبت لہم جوابا مطولا فارسلتہ لہم وادعتہ بالقاہرۃ فبعثوا الی انہ قد زال عنہم الاشکال بکتابک ویلہجون بالدعاء لی (فحیل) کامیر بالنہایۃ النجیب فی ضرابۃ واختارہ علی خصی ولعجز طلبا للنبل وعظم الرہو ما یشبہ فحولۃ فی عظم خلقہ (یاکل فی سواد وینظر فی سواد) قال حق ای ما حول فمہ وعینیہ وقوائمہ اسود

وینظر فی سواد هذا احدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث حفص بن غیاث **باب** ۱۰۱ لا یجوز من الاضاحی **حدثنا** ۱۴۵۷ علی بن حجر ثنا جریر عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب عن سلیمان بن عبد الرحمٰن عن عبید بن فیروز **عن** البراء بن عازب رفعه قال لا یضحی بالعرجاء بین ظلعها (ای عرجها ۱۲) ولا بالعوراء بین عورها ولا بالمریضة بین مرضها ولا بالعجفاء التی لا تنقی **حدثنا** ۱۴۵۸ هناد ثنا ابن ابی زائدة ثنا شعبة عن سلیمان بن عبد الرحمٰن عن عبید بن فیروز **عن** البراء عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث عبید بن فیروز عن البراء **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **باب** ۱۰۲ یکره من الاضاحی **حدثنا** ۱۴۵۹ الحسن بن علی الحلوانی ثنا یزید بن هارون ثنا شریک بن عبد الله عن ابی اسحٰق عن شریح بن النعمان **عن** علی قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستشرف (نستشرف ۱۲) العین والاذن وان لا نضحی بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء (شرقاء ۱۲) ولا خرقاء **حدثنا** ۱۴۶۰ الحسن بن علی ثنا عبید الله بن موسیٰ ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن شریح بن النعمان **عن** علی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة هذا حدیث حسن صحیح وشریح بن النعمان الصائدی کوفی وشریح بن الحارث الکندی القاضی الکوفی یکنی ابا امیة وشریح ابن هانئ کوفی وهانئ له صحبة وکلهم من اصحاب علی فی عصر واحد **باب** ۱۰۳ الجذع (نصف سدس ۱۲) من الضان فی الاضاحی **حدثنا** ۱۴۶۱ یوسف بن عیسیٰ ثنا وکیع ثنا عثمان بن واقد عن کرام بن عبد الرحمٰن **عن** ابی کباش قال جلبت غنما جذعا الی المدینة فکسدت (ای للتخمة ۱۲) علی فلقیت ابا هریرة فسالته فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول نعم او نعمت الاضحیة الجذع من الضان قال فانتهبه الناس (لعدم وجدان غیره الناس ۱۲) **وفی** الباب عن ابن عباس وام بلال بنت هلال عن ابیها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابی هریرة حدیث غریب وقد روی هذا عن ابی هریرة موقوفا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الجذع من الضان یجزئ فی الاضحیة **حدثنا** ۱۴۶۲ قتیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر **عن** عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطاه غنما یقسمها فی اصحابه (علیه الصلوٰة کذا فی البدایة ۱۲) ضحایا فبقی عتود (ای جذع من اولاد المعز ۱۲) او جدی فذکرت ذلک لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ضح به انت قال وکیع الجذع یکون ابن سبعة اوستة اشهر هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال قسم النبی صلی الله علیه وسلم الضحایا فبقیت جذعة فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال ضح بها انت **حدثنا** ۱۴۶۳ بذلک محمد بن بشار ثنا یزید بن هارون وابو داؤد قالا ثنا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن بجة بن عبد الله بن بدر **عن** عقبة بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا الحدیث **باب** ۱۰۴ فی الاشتراک فی الاضحیة **حدثنا** ۱۴۶۴ ابو عمار والحسین بن حریث ثنا الفضل بن موسیٰ عن الحسین بن واقد عن علباء بن احمر عن عکرمة **عن** ابن عباس قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فحضر الاضحیٰ فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی البعیر عشرة **وفی** الباب عن ابی الاشد الاسلمی عن ابیه عن جده وابی ایوب وحدیث ابن عباس حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الفضل بن موسیٰ **حدثنا** ۱۴۶۵ قتیبة ثنا مالک بن انس عن ابی الزبیر **عن** جابر قال نحرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحدیبیة البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** اسحٰق یجزئ ایضا البعیر عن عشرة واحتج بحدیث ابن عباس **حدثنا** ۱۴۶۶ علی بن حجر ثنا شریک عن سلمة بن کهیل عن حجیة بن عدی **عن** علی قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسک (المنسک ۱۲) قلت فمکسورة القرن فقال لا

باب مالا یجوز من الاضاحی. **قوله** التی لا تنقی الخ النقیة الخ اذا ذهب بعض العضو فالعبرة عندنا للثلث او الربع او النصف والمختار لعله النصف ویطلب التفصیل فی الفقه. **باب** مایکره من الاضاحی **قوله** بمقابلة ولا مدابرة الخ قیل المقابلة التی قطع الطرف العالی من اذنها والمدابرة التی قطع الطرف السافل وتفسیر آخر ایضا. **باب** الجذع من الضان فی الاضاحی تصح عندنا الثنی وهو ابن حول من المعز وابن حولین من البقر وابن خمس من البعیر وابن فوق ستة اشهر من الضان بشرط ان یشبه ابن سنة واما قید الالیة فی الضان

---

۱ **قوله** بین ظلعها بسکون اللام وبفتح وهو ان یمنعها المشی قوله عوراء بفتحتین ای عمیاء بین دبا او لی فی العینین قوله والعجفاء ای المهزولة قوله لا تنقی من الانقاء قال التورپشتی وهی المهزولة لا نقی لعظامها یعنی لا مخ لها من العجف ۱۲ مرقاة ۲ **قوله** ان نستشرف العین والاذن ای نتاملهما حتی لا یکون فیهما نقصان یمنع عن جواز التضحیة بهما والمقابلة بفتح الباء وهو ما یقطع من قبل اذنها ای مقدمها شبّی والمدابرة ایضا بفتح الباء وهی التی قطع من وراء اذنها ۱۲ لمعات ۳ **قوله** ولا شرقاء ای مشقوقة الاذن طولا من الشرق وهو الشق والخرقاء مشقوقة الاذن ثقبا مستدیرا وقیل الشرقاء ما قطع اذنها عرضا ۱۲ مرقاة ۴ **قال** قال الشیخ فی اللمعات فی الهدایة الجذع من الضان فی مذهب الفقهاء ما تم علیه ستة اشهر وقال وذکر الزعفرانی انه ما تم علیه سبعة اشهر وقال انما یجوز اذا کانت عظیمة بحیث لو خلط بالثنیات یشتبه علی الناظرین بعید ۵ **قوله** فاشترکنا فی البقرة سبعة بالنصب علی تقدیر اعنی بیانا لضمیر الجمع قال الطیبی وقیل نصب علی الحال وقیل مرفوع بدلا من ضمیر اشترکنا وفی البعیر عشرة قال المظهر عمل به اسحٰق بن راهویه وقال غیره انه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة والاظهر ان یقال معارض بالروایة الصحیحة واما ما ورد فی البدنة سبعة او عشرة فهو شاک وغیره جازم بالسبعة ۱۲ مرقاة ۶ **قوله** وفی الهدایة ولا یضحی بالعمیاء والعوراء والعرجاء التی لا تمشی الی المنسک ولا تجری مقطوعة الاذن والذنب لقوله علیه السلام استشرفوا العین والاذن ویجوز ان یضحی بالجماء وهی التی لا قرن لها لان القرن لا یتعلق به مقصود وکذا المکسورة القرن انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (ظلعها) بفتح طاء بمثال فلام فعین کعبد عرجها هذا هو المعروف لغة کما بالمحکم والصحاح واشتهر علی الستهم کسبب (ولا بالعجفاء) کبیضاء ای المهزولة (لا تنقی) بنون فقاف کتعطی لا نقی لها کسدر وهو المخ الذی بالعظام (لا نعرفه الا من حدیث عبید بن فیروز عن البراء) قال حق جاء بروایة غیره اخرجه ابو الشیخ بالاضاحی والحاکم وصححه بروایة ایوب بن سوید عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن البراء ان نستشرف العین والاذن) بفاء ای نتامل ونتظر ایاهما ان لا یکون عیب بکل من استشرف نظر من مکان مشرف مرتفع لانه امکن نظرا وتاملا وهو المشهور او نتخذ هما کاملة العضوین المذکورین لانه دال علی انه اصل فی جنسه بالجوهری اذن شرقاء طویلة بنسخة تثنیة کلیهما ؛ ——— (من شریح بن النعمان الصائدی کوفی وشریح بن الحارث الکندی کوفی یکنی ابا امیة وشریح بن هانئ کوفی وهانئ له صحبة وکلهم من اصحاب علی فی عصر واحد) قال حق فانه رابع شریح بن امیة فکره ابن حبان بالثقات فقال یروی عن علی ولیس بالقاضی وقال به الواحد الحاکم بالکنی مولی عنبسة بن سعید روی عنه ابو مکی نوح بن ربیعة الانصاری (عن ابی کباش) بکاف مضمومة فنقط سینه کذا بالکتاب لم یعرف اسمه ولا حاله ولا له ذکر الا بهذا الحدیث ولم یرو عنه غیر کرام بن عبد الرحمٰن (عتود) بعین فمثناة فوقیة فواو فدال کرسول قال الجوهری ما تقوی ودعی من ولد معز واتی علیه حول (ابو الموسی المدینی صغیر من اولاده (عن علباء) بعین فلام فموحدة فمد کعمران (ابن احمر) براء ؛

باس امرنا وامر تارسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستشرف العینین والاذنین هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه سفیان الثوری عن سلمة بن کهیل **حدثنا** ۱۴۶۴ هناد ثنا عبدة عن سعید عن قتادة عن جری بن کلیب النهدی **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یضحی باعضب القرن والاذن قال قتادة فذکرت ذلک لسعید بن المسیب فقال العضب ما بلغ النصف فما فوق ذلک هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۴ ما جاء ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البیت ۱۴۶۵ **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا ابوبکر الحنفی ثنا الضحاک بن عثمان قال ثنی عمارة بن عبد الله **قال** سمعت عطاء بن یسار یقول سالت ابا ایوب کیف کانت الضحایا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کان الرجل یضحی بالشاة عنه وعن اهل بیته فیاکلون ویطعمون حتی تباهی الناس فصارت کما ترای هذا حدیث حسن صحیح وعمارة بن عبد الله هو مدینی وقد روی عنه مالک بن انس **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق واحتجا بحدیث النبی صلی الله علیه وسلم انه ضحی بکبش فقال هذا عمن لم یضح من امتی **وقال** بعض من اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارک وغیره من اهل العلم **باب** ۱۵ **حدثنا** ۱۴۶۶ احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا حجاج **عن** جبلة بن سحیم ان رجلا سال ابن عمر عن الاضحیة اواجبة هی فقال ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم والمسلمون فاعادها علیه فقال اتعقل ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم والمسلمون هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان الاضحیة لیست بواجبة ولکنها سنة من سنن النبی صلی الله علیه وسلم یستحب ان یعمل بها وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک **حدثنا** ۱۴۶۷ احمد بن منیع وهناد قالا ثنا ابن ابی زائدة عن حجاج بن ارطاة عن نافع عن ابن عمر قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمدینة عشر سنین یضحی هذا حدیث حسن **باب** ۱۵ فی الذبح بعد الصلوة ۱۴۶۸ **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن داود بن ابی هند عن الشعبی **عن** البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یوم نحر فقال لا یذبحن احدکم حتی یصلی قال فقام خالی فقال یا رسول الله هذا یوم اللحم فیه مکروه واني عجلت نسیکتی لاطعم اهلی واهل داری او جیرانی قال فاعد ذبحا اخر فقال یا رسول الله عندی عناق لبن هی خیر من شاتی لحم افاذبحها قال نعم وهو خیر نسیکتک ولا تجزئ جذعة بعدک **وفی** الباب عن جابر وجندب وانس وعویمر بن اشقر وابن عمرو ابی زید الانصاری وهذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان لا یضحی بالمصر حتی یصلی الامام وقد رخص قوم من اهل العلم لاهل القری فی الذبح اذا طلع الفجر وهو قول ابن المبارک وقد اجمع اهل العلم ان لا یجزئ الجذع من المعز وقالوا انما یجزئ الجذع من الضان **باب** ۱۶ فی کراهیة اکل الاضحیة فوق ثلثة ایام ۱۴۶۹ **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یاکل احدکم من لحم اضحیته فوق ثلثة ایام **وفی** الباب عن عائشة وانس وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وانما کان النهی من النبی صلی الله علیه وسلم متقدما ثم رخص بعد ذلک **باب** ۱۷ فی الرخصة فی اکلها بعد ثلاث ۱۴۷۰ **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غیلان والحسن بن علی الخلال قالوا ثنا ابو عاصم النبیل ثنا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کنت نهیتکم عن لحوم الاضاحی فوق ثلاث لیتسع ذو الطول علی من لا طول له فکلوا ما بدا لکم واطعموا وادخروا **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبیشة وابی سعید وقتادة ابن النعمان وانس وام سلمة وحدیث بریدة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **حدثنا** ۱۴۷۱ قتیبة ثنا الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** عابس بن ربیعة قال قلت لام المؤمنین اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن لحوم الاضاحی قالت لا ولکن قل من کان یضحی من الناس فاحب ان یطعم من لم یکن یضحی فلقد کنا نرفع الکراع فناکله بعد عشرة ایام هذا حدیث حسن صحیح وام المؤمنین هی عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی عنها هذا الحدیث من غیر وجه **باب** ۱۸ فی الفرع والعتیرة **حدثنا** ۱۴۷۲ محمود بن

ابن سنة فقید اتفاقی ذکره بعض المصنفین وما ارادة ابن فوق ستة اشهر بالجذع فخلاف اللغة ونقول یؤیدنا توارث السلف **قوله** فبقی عتودا وجدی الخ العتود ابن اربعة اشهر والجدی ابن سنة ودلت الروایات ان هذا من خصوصیة هذا الرجل. **باب** ان الشاة الواحد تجزی عن اهل البیت قال مالک تنوب اضحیة واحدة عن اهل بیت واحد وان اهل بیت خمسین نفسا وفی مذهب الشافعی تفصیل وقلنا لا تجزی شاة الا عن واحد ونمسک مالک بحدیث الباب ونقول ان المراد الاشتراک فی اللحم لا الاشتراک فی اداء الاضحیة وهذا شائع فی عرفنا ایضا وتجوز فی بقرة سبع انفس ویجب نصوح النیة للقربة لاتحاد النیة فیجوز ان ینوی رجل الاضحیة وآخر العقیقة. **باب** فی الذبح بعد الصلوة یضحی من علیه الجمعة بعد الصلوة ومن لا

قوله باعضب القرن والاذن ای مکسور القرن ومقطوع الاذن قال ابن الملک فیکون من باب علفتها تبنا وماء باردا وقیل مقطوع القرن والاذن والعضب القطع وفی المذهب انه یجوز الجماء التی لا قرن لها او مکسورا وذهب عند خلاف قرنها فیکون النهی تنزیهیا وفی الفائق العضب فی القرن الداخل الانکسار ویقال للانکسار فی الخارج القصم قال ابن الانباری وقد یکون فی الاذن الا انه فی القرن اکثر ۱۲ مرقاة **قوله** حتی تباهی الناس ای تفاخروا وتکاثروا فصارت ای التضحیة کما ترای ای مفاخرة قال محمد کان الرجل یکون محتاجا ای الی اللحم او فقیرا لا یجب علیه الاضحیة فیذبح الشاة الواحدة یضحی بها عن نفسه فیاکل هو ویطعم اهله ای فهذا تاویل الحدیث فلما شاة واحدة تذبح عن اثنین او ثلاثة اضحیة ای بطریق الوجوب فهذه لا تجزئ ولا تجوز شاة الا عن الواحد وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا وشرحه.

قال الشیخ فی اللمعات اختلفوا ان الاضحیة واجبة او سنة فذهب ابو حنیفة وصاحباه وزفر والحسن انها واجبة علی کل حر مسلم مقیم موسر وعند الشافعی وفی روایة عن ابی یوسف سنة موکدة وهو المشهور المختار فی مذهب احمد وفی روایة عنه انه واجب علی الغنی وسنة علی الفقیر وفی رسالة ابن ابی زید فی مذهب مالک انه سنة واجبة علی من استطاعها ودلیل الوجوب ما روی الترمذی وابو داود والنسائی عن مخنف بن سلیم قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرفات فسمعته یقول یا ایها الناس علی کل اهل بیت فی کل عام اضحیة وهذا صیغة الوجوب وقال صلی الله علیه وسلم من وجد سعة ولم یضح فلا یقربن مسجدنا او مصلانا ومثل هذا الوعید لا یلیق الا بترک الواجب کذا فی الهدایة انتهی ۱۲ **قوله** اللحم فیکره یعنی لسبب کثرة اللحم وکثرة النظر الیه بتشبع الطبع وتنفر وفی اول الیوم لا یکثر اللحم فلهذا انی عجلت الخ ۱۲ مولانا **قوله** واطعموا وادخروا قال محمد وبهذا نا خذ لا باس بالادخار بعد ثلث والتزود وقد رخص ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ان کان نهی عنه فقوله الآخر ناسخ للاول فلا باس بالادخار والتزود من ذلک وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا **قوله** الکراع هو مستدق الساق من الغنم والبقر ۱۲ مجمع

قوت المغتذی (هذا یوم اللحم فیه مکروه) قیل المشهور بالسنتهم کعبد قال قع قال لبعض شیوخنا کسبب ای ترکه ذبح وتضحیة وبقاء اهله به بلا لحم حتی یشتهوه لا وسبب اشتهائه وقال قب قد غلط من قرأه کعبد اذ ذات اللحم لا تکره فیه وقال وانما الروایة کسبب من لحم کفرح لما کسبب اشتهی لما قله جاز بعض طرقه هذا یوم یشتهی به اللحم وبروایة مضروم بقاف بدل مکروه قال قع وصوبه بعضهم ای یشتهی به اللحم من قرم اللحم وقرم اشتهاه وقال بعضهم ای ذبح مالا یجزئ بالاضحیة مما هو لحم مکروه لمخالفة السنة.

غیلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابن المسیب **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا فرع ولا عتیرة والفرع اول النتاج کان ینتجلهم عید بحونه **وفی** الباب عن نبیشة ومخنف ابن سلیم وهذا حدیث حسن صحیح **والعتیرة** ذبیحة کانوا یذبحونها فی رجب یعظمون شهر رجب ——

—— لانه اول شهر من اشهر الحرام **واشهر** الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة کذلک روی عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی اشهر الحج **باب** ما جاء فی العقیقة **حدثنا** یحیی بن خلف ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن عثمان بن خثیم **عن** یوسف بن ماهک انهم دخلوا علی حفصة بنت عبد الرحمن فسالوها عن العقیقة فاخبرتهم ان عائشة اخبرتهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرهم عن الغلام شاتان مکافئتان وعن الجاریة شاة **وفی** الباب عن علی وام کرز وبریدة وسمرة وابی هریرة وعبد الله بن عمرو وانس وسلمان بن عامر وابن عباس وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح وحفصة هی اینة عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جریج قال اخبرنی عبید الله بن ابی یزید **عن** سباع بن ثابت ان محمد بن ثابت بن سباع اخبره ان ام کرز اخبرته انها سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن العقیقة فقال عن الغلام شاتان وعن الجاریة واحدة لا یضرکم ذکرانا کن ام اناثا هذا حدیث صحیح **حدثنا** الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سیرین عن الرباب **عن** سلمان بن عامر الضبی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مع الغلام عقیقة فاهریقوا عنه دما وامیطوا عنه الاذی **حدثنا** الحسن ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عیینة عن عاصم بن سلیمان الاحول عن حفصة بنت سیرین عن الرباب **عن** سلمان بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله هذا حدیث صحیح **باب** الاذان فی اذن المولود **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی قالا ثنا سفیان عن عاصم بن عبید الله عن عبید الله بن ابی رافع **عن** ابیه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذن فی اذن الحسن بن علی حین ولدته فاطمة بالصلوة هذا حدیث صحیح **والعمل علیه** وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی العقیقة من غیر وجه عن الغلام شاتان مکافئتین وعن الجاریة شاة **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم ایضا انه عق عن الحسن بن علی بشاة **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث **باب** **حدثنا** سلمة ابن شبیب ثنا ابو المغیرة عن عفیر بن معدان عن سلیم بن عامر **عن** ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الاضحیة الکبش وخیر الکفن الحلة هذا حدیث غریب وعفیر بن معدان یضعف فی الحدیث **باب** **حدثنا** احمد بن منیع ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون ثنا ابو رملة **عن** مخنف بن سلیم قال کنا وقوفا مع النبی صلی الله علیه وسلم بعرفات فسمعته یقول یا ایها الناس علی کل اهل بیت فی کل عام اضحیة وعتیرة هل تدرون ما العتیرة هی التی تسمونها الرجبیة هذا حدیث حسن غریب لا نعرف هذا الحدیث الا من هذا الوجه من حدیث ابن عون **باب** **حدثنا** محمد بن یحیی القطعی ثنا عبد الاعلی عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین **عن** علی ابن ابی طالب قال عق رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الحسن بشاة وقال یا فاطمة احلقی راسه وتصدقی بزنة شعره فضة فوزنته فکان وزنه درهما او بعض درهم هذا حدیث حسن غریب واسناده لیس بمتصل ابو جعفر محمد بن علی لم یدرک علی بن ابی طالب **باب** **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد بن سیرین عن عبد الرحمن بن ابی بکرة **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب ثم نزل فدعا بکبشین فذبحهما هذا حدیث صحیح **حدثنا** قتیبة ثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابی عمرو عن المطلب **عن** جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبی صلی الله علیه وسلم الاضحی بالمصلی فلما قضی خطبته نزل عن منبره فاتی بکبش فذبحه رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده وقال بسم الله والله اکبر هذا عنی وعمن لم یضح من امتی هذا حدیث غریب من هذا الوجه

جمعة علیه بعد صبح یوم العید. **قوله** هذا یوم اللحم فیه مکروه الخ قیل ان المعنی ان سوال اللحم مکروه وقال النووی ان اللحم بفتح الوسط بمعنی الحرص ای حرص اللحم مکروه. **باب** العقیقة. نسب الی ابی حنیفة انه لا یقول بالعقیقة والموهم الیه عبارة محمد فی موطاه والحق ان مذهبنا استحبابها لسابع بعد یوم الولادة او للرابع عشر او الحادی وعشرین ویسمیه فی ذلک الیوم وراجع الناسخ والمنسوخ للخامس فقد ذکر عبارة عن محمد **قوله** مکافئتان الخ المراد اما التساوی فی السن واما بلوغهما الی سن الاضحیة وعملنا بما فی الحدیث من الغلام والجاریة ومصداقه الفضة قدر اشعار راس المولد. **باب** الاذان فی اذن المولود. یستحب الاذان فی الایمن والاقامة فی الایسر وفی عمل الیوم واللیلة لابن السنی ان الاذان یدفع مرض ام الصبیان عن

قوله لا فرع ای فی الاسلام وهو بفتحتین اول ولد تنتجه الناقة قیل کان احدهم اذا تمت ابله مائة قدم بکرة فنحرها وهو الفرع وفی شرح السنة کانوا یذبحونه لآلهتهم فی الجاهلیة وقد کان المسلمون یفعلونه فی بدء الاسلام کالاضحیة فی الاسلام ای الله تعالی ثم نسخ ونهی عنه للتشبه **قوله** ولا عتیرة وهی شاة تذبح فی رجب یتقرب بها اهل الجاهلیة والمسلمون فی صدر الاسلام کذا فی المرقاة وفی اللمعات قال التورپشتی العتیرة کثیر من العلماء لم یرها ومنهم من لم یر بها باسا وقد کان ابن سیرین یذبح العتیرة فی شهر رجب وذلک لانهم راوا النهی مخصوصا بصنیع الجاهلیة فلما السلم الذی یذبح لله تعالی فهو فی سعة من امره انتهی ۱۲ **قوله** باب ما جاء فی العقیقة العقیقة هی الذبیحة عن المولود یوم سابعة اتفاقا وهی سنة عند مالک والشافعی وقال ابو حنیفة هی مباحة وقیل انها مستحبة وعن احمد روایتان اشهرهما انها سنة والثانیة انها واجبة واختارها بعض اصحابه ثم عند مالک الغلام والجاریة سواء فی ذبح شاة واحدة ولا یمس راس المولود بدم العقیقة اتفاقا وقال الحسن یطلی راسه بدمها وقال الشافعی واحمد یستحب ان لا یکسر عظام العقیقة بل یطبخ اجزاء تفاولا لسلامة عظام المولود ۱۲ شرح موطا: ——

قوله اذن این سنت است نزد ولادت از جهت در آوردن کلمة الله ودین اسلام در اول آمدن او بدنیا وتخصیص باذان کردن زیرا که شیطان می گریزد از شنیدن اذان ونقل کرده شده است از بعضے سلف که اذان گوید در گوش راست واقامت در گوش چپ ۱۲ **قوله** عق عن الحسن بن علی بشاة شیخ عبد الحق در ترجمه مشکوة گفته از ین حدیث معلوم شد که عقیقه بیک گوسفند هم می باشد وابو داود از ابن عباس آورده که عقیقه کرد رسول خدا از حسن وحسین یک یک کبش ونسائی از ابن عباس آورده دو دو کبش وصاحب سفر السعادت گفته که حدیث شاة واحدة صحیح است ولیکن حدیث عن الغلام شاتان اقوی واصح است زیرا که جماعة از صحابه آثار روایت کرده اند ۱۲ **قوله** الکبش بفتح وسکون الفعل من الغنم الذی ینا طح ۱۲ لمعات نطح شاخ زدن **قوله** خیر الکفن الحلة ای الازار والرداء فوق القمیص وهو کفن السنة او بدونه وهو کفن الکفایة کذا فی المرقاة قال فی اللمعات الحلة ازار ورداء من برد الیمن ولا یطلق الا علی الثوبین والمقصود والله اعلم انه لا ینبغی الاقتصار علی الثوب الواحد والثوبان خیر منه وان اراد السنة والکمال فثلاث علی ما علیه الجمهور ویحتمل ان یکون المراد انه ینبغی ان یکون من برود الیمن وروی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کفن فی حلة یمانیة وقمیص انتهی مختصرا ۱۲ **قوله** عمن لم یضح من امتی قال علی القاری وفیه رائحة من الوجوب فیکون محسوبا عمن کان وجب علیه الاضحیة ولم یضح اما لجهالته او نسیان او غفلته او فقدان اضحیة وبهذا کله رحمة لامته المرحومة علی عادته المعلومة انتهی ۱۲

قوت المغتذی (ثنا ابو رملة) اسمه عامر ولا یعرف الا بهذا الحدیث ولم یرو عنه الا عبد الله بن عون عن مخنف بن سلیم قال حق لا اعرف له صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الا بهذا الحدیث (عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین عن علی بن ابی طالب) هذا منقطع وصله الحاکم بالمستدرک بروایة یعلی ابن عبید عن محمد بن اسحق عن عبید الله بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین عن ابیه عن جده عن علی

والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يقول الرجل اذا ذبح بسم الله والله اكبر وهو قول ابن المبارك والمطلب بن عبد الله بن حنطب يقال انه لم يسمع من جابر **باب** ۱۴۸۱ **حدثنا** علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه **حدثنا** ۱۴۸۲ الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم يستحبون ان يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فان لم يتهيا يوم السابع فيوم الرابع عشر فان لم يتهيا عق عنه يوم احدى وعشرين وقالوا لا يجزئ في العقيقة من الشاء الا ما يجزئ في الاضحية **باب** ۱۴۸۳ **حدثنا** احمد بن الحكم البصري ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن مالك بن انس عن عمرو او عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب **عن** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره هذا حديث حسن والصحيح هو عمرو بن مسلم قد روى عنه محمد بن عمرو ابن علقمة وغير واحد **وقد** روى هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه نحو هذا وهو قول بعض اهل العلم وبه كان يقول سعيد بن المسيب والى هذا الحديث ذهب احمد واسحق ورخص بعض اهل العلم في ذلك فقالوا لا باس ان ياخذ من شعره واظفاره وهو قول الشافعي واحتج بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئا مما يجتنب منه المحرم **ابواب النذور والايمان** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ۱ جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نذر في معصية **حدثنا** ۱۴۸۴ قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وفي الباب عن ابن عمرو وجابر وعمران بن حصين وهذا حديث لا يصح لان الزهري لم يسمع هذا الحديث من ابي سلمة سمعت محمدا يقول ويروى عن غير واحد منهم موسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد والحديث هو هذا **حدثنا** ۱۴۸۵ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة وعبد الله بن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين هذا حديث غريب وهو اصح من حديث ابي صفوان عن يونس وقال قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وهو قول احمد واسحق واحتجا بحديث الزهري عن ابي سلمة عن عائشة **وقال** بعض اهل العلم من

الولد وقال الشاه عبد العزيز ان الاذان اذان الصلوة والصلوة صلوة الجنازة بعد الموت. **باب** حدثنا علي بن حجر الخ **قوله** الغلام المرتهن بعقيقته الخ في شرح هذه الجملة اقوال والارجح ما قال احمد بان الولد اذا مات ولم يعق عنه فلا يشفع في الوالدين ولفظ المرتهن على صيغة المجهول ولا يزعم انه لازم سيما اذا كان بعده باد كما قال امراء القيس عميد القلب مرتهنا: بذكر اللهو والطرب ؛ **قوله** لا يجزي في العقيقة الخ اي الاجزاء المستحب ولم يقل احد بوجوبها. **باب** حدثنا احمد الخ للعلماء في الحديث كلام وحسنه الترمذي ومسئلة حديث الباب مستحبة والغرض التشاكل بالحجاج واما حديث عائشة فلا يعارض ما ذكرت لانه عليه السلام بعث الهدي في غير ذي الحجة وما ذكرنا في ذي الحجة ؛

ابواب النذور والايمان

العلماء يجمعون بين النذر واليمين في بعض الاحيان وهو مفهوم من الحديث. **باب** لا نذر في معصية - النذر عندنا مشروط بشروط خمسة منها ان يكون القربة مقصودة ومنها انه عمل اللسان لا القلب فقط وصيغة صيغة الشرط والجزاء اولها علي ويفهم من مبسوط السرخسي ان لفظ علي فقط ايضا يكفي للنذر ومنها ان يكون شئ من جنسه واجبا اقول ان اصل مذهبنا انه لو نذر بمعصية فلا وفاء ولا كفارة ونقل الشيخ في الفتح عن الطحاوي اذا قال لله علي ان اقتل فلانا ففيه كفارة ولا يوفي وانا متردد في انه مذهب الطحاوي فقط او مذهب ائمتنا الثلثة ايضا ولعله ليس الا مذهبه. وما في موطا محمد ص ۲۷۳ قال محمد وبه ناخذ من نذر نذرا في معصية ولم يسم فليطع الله وليكفر عن يمينه ربه قال ابو حنيفة الخ ينظر فيه وكذا ما في الطحاوي والفتح والموطا وفي كتبنا من نذر ان يذبح ابنه فعليه شاة فهذا تحرير المذهب واما الحديث فمحمله الاحناف على الظاهر على ما حررت في المذاهب وحمله الشافعي ومالك على نذر اللجاج وهو ما يكون على شائكلة الشرط والجزاء بان قال ان كلمت فلانا فعلي كذا فخير

---

۱ **قوله** الغلام مرتهن بضم ميم وفتح هاء بمعنى مرهون اي لا يتم الانتفاع به دون فكه بالعقيقة او سلامته ونشوه على النعت المحمود رهينة بها اي العقيقة لازمة لا بد منها شبه في اللزوم بالرهن في يد المرتهن واجود ما قيل فيه قول احمد يريد اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه مرهون باذى شعره لقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم هذا ما في مجمع البحار مع تقديم وتاخير قال الطيبي لا ريب ان احمد بن حنبل ما ذهب الى هذا القول الا بعد ما تلقى من الصحابة والتابعين على انه امام من الائمة الكبار يجب ان تتلقى كلامه بالقبول انتهى ۱۲ شيخ عبد الحق در ترجمه گفته و بعضے مرتهن بفتح می خوانند واین خلاف استعمال لغة است وزمخشری در اساس در باب مجاز گفته كرگفته ميشود فلان رهين بكذا ورهين ومرتهن به يعني ماخوذ است در بدل وابنجا بايں معنى واقع است كذا ذكره الطيبي ۱۲ ؛

۲ **قوله** قال علي القاري في المرقاة شرح المشكوة المستحب لمن قصد ان يضحي عند مالك والشافعي ان لا يحلق شعره ولم يقلم ظفره حتى يضحي وان فعل كان مكروها وقال ابو حنيفة هو مباح ولا يكره ولا يستحب وقال احمد تحريمه كذا في رحمة الامة في اختلاف الائمة انتهى ۱۲ ۳ **قوله** النذور جمع نذر يقال بفتح النون وضمها وسكون الذال فيهما وهو ايجاب الانسان على نفسه والتزامه من طاعة يكون الواجب من جنسها والايمان جمع يمين قال في المدار المختار اليمين لغة القوة وشرعا عبارة عن عقد قوي بعزم الحالف على الفعل او الترك ۱۲ ۴ **قوله** لا نذر في معصية كمن نذر بذبح ولده وكذلك نذر صوم يوم النحر وهو لا يصح عند الشافعي لانه حرام وعندنا يصح النذر ويقضي يوما آخر لان صوم يوم النحر مشروع باصله غير مشروع بوصفه وهو الاعراض عن ضيافة الله فالنذر به نذر بالطاعة ووصف المعصية متصل بذاته فعلا لا باسمه ذكره وتحقيقه في اصول الفقه وقد جاء عن اصحابنا انه يلزم بنذر ذبح الولد ذبح الشاة ثم لا كفارة في النذر عندنا الشافعية وعندنا اليمين من موجبات النذر ولو ازم لان النذر ايجاب المباح وهو يستلزم تحريم الحلال وتحريم الحلال يمين بدليل قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك كذا في اللمعات قال محمد في الموطا من نذر نذرا في معصية فليطع الله وليكفر عن يمينه وهو قول ابي حنيفة انتهى ۱۲

قوت المغتذي

(الغلام مرتهن بعقيقته) قال طب تكلموا به واجود ما قيل به قال ابن حنبل انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في ابويه او العقيقة لازمة لا بد منها فشبه مولود ا في لزومها وعدم انفكاكه عنها برهن بيد مرتهنه او انه مرهون باذى شعره لقوله واميطوا عنه الاذى وقال ابن القيم بكتاب احكام المولود وما قاله احمد تبعا للعطاء به نظر لا يخفى اذ لا يقال لمن يشفع لغيره انه مرتهن ولا باللفظ يدل عليه فالمرتهن من حبس عن امر كان بصدد نيله وحصوله فالاولى ان يقال العقيقة سبب لفك رهانه من شيطان تعلق به من حين خروجه لدنيا ولعنه سواصرة تكانت العقيقة فداء وتخليصا له من جسه له واسره ومنعه له من سعيه في مصالح آخرته فهو مرتهن ما دام المولود من حين خروجه ش على جعلي في قبضته وتحت اسره ومن جملة اولياته فشرع لوالديه ان يفكا رهانه بذبح يكون فداء له فالعقيقة مرتهنة اقول فاليقولوا الدم واميطوا عنه الاذى امر بازالة دم عنه ليتخلص به من ذلك فلو تعلق الارتهان بالابوين يقال فاريقوا عنكم الدم ليتخلص لكم شفاعة فلما امر بازالة اذى بظاهر عنه دل انه دم يزيل اذى باطنا بانه تمام علة التخليص المولود رحما ذكره والله تعالى اعلم بمراده ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ؛

اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم لا نذر فی معصیۃ ولا کفارۃ فی ذلک وھو قول مالک والشافعی **حدثنا** ۱۴۸۶ قتیبۃ بن سعید عن مالک عن طلحۃ بن عبد الملک الایلی عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نذر ان یطیع اللہ فلیطعہ ومن نذر ان یعصی اللہ فلا یعصہ **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد اللہ بن نمیر عن عبید اللہ بن عمر عن طلحۃ بن عبد الملک الایلی عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ یحیی بن ابی کثیر عن القاسم بن محمد وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وبہ یقول مالک والشافعی قالوا لا یعصی اللہ ولیس فیہ کفارۃ یمین اذا کان النذر فی معصیۃ **باب** ۱۰۲۸ لا نذر فی ما لا یملک ابن آدم **حدثنا** ۱۴۸۷ احمد بن منیع ثنا اسحق بن یوسف الازرق عن ھشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابۃ **عن** ثابت بن الضحاک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی العبد نذر فیما لا یملک **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعمران بن حصین ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۰۲۹ کفارۃ النذر اذا لم یسم **حدثنا** ۱۴۸۸ احمد بن منیع ثنا ابو بکر بن عیاش قال ثنی محمد مولی المغیرۃ بن شعبۃ قال ثنی کعب بن علقمۃ عن ابی الخیر **عن** عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفارۃ النذر اذا لم یسم کفارۃ یمین ھذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ۱۰۳۰ فیمن حلف علی یمین فرأی غیرھا خیرا منھا **حدثنا** ۱۴۸۹ محمد بن عبد الاعلی ثنا المعتمر بن سلیمان عن یونس ثنا الحسن **عن** عبد الرحمن بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد الرحمن لا تسأل الامارۃ فانک ان اتیتک عن مسئلۃ وکلت الیھا وانک ان اتیتک من غیر مسئلۃ اعنت علیھا واذا حلفت علی یمین فرأیت غیرھا خیرا منھا فأت الذی ھو خیر ولتکفر عن یمینک **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وابی الدرداء وانس وعائشۃ وعبد اللہ بن عمرو وابی ھریرۃ وام سلمۃ وابی موسی حدیث عبد الرحمن بن سمرۃ حدیث حسن صحیح **باب** الکفارۃ قبل الحنث **حدثنا** ۱۴۹۰ قتیبۃ عن مالک بن انس عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فرای غیرھا خیرا منھا فلیکفر عن یمینہ ولیفعل **وفی** الباب عن ام سلمۃ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الکفارۃ قبل الحنث تجزئ وھو قول مالک والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اھل العلم لا یکفر الا بعد الحنث قال سفیان الثوری ان کفر بعد الحنث احب الی وان کفر قبل الحنث اجزأہ **باب** الاستثناء فی الیمین **حدثنا** ۱۴۹۱ محمود بن غیلان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی وحماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فقال ان شاء اللہ فلا حنث علیہ **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ حدیث ابن عمر حدیث حسن وقد رواہ عبید اللہ بن عمر وغیرہ عن نافع عن ابن عمر موقوفا وھکذا روی سالم عن ابن عمر موقوفا ولا نعلم احدا

ھذا یجب الحنث عندھم ویکفر واما النذر الذی یکون علی شاکلۃ التبجیر بان قال لا اکلم ابی فلا کفارۃ ولا وفاء واما حدیث الباب فرجالہ ثقات الا انہ قال الترمذی ان بین الزھری وابی سلمۃ راویین یحیی بن ابی کثیر وسلیمان بن ارقم فاسقط الحدیث اکثر المحدثین وقال النسائی ان مدار الحدیث علی سلیمان بن ارقم وھو متروک وھو فی اکثر الطرق وفی طریق عمران بن حصین قال الزھری اخبرنا ابو سلمۃ فلا یکون راویا ساقطا ولا ادری ان ھذا الطریق صحیح او معلول وقال النووی ان الحدیث ضعیف اتفاقا وقال الحافظ فی التلخیص صححہ الطحاوی وابن السکن فلا یصح قول النووی اقول لا یعلم ماخذ نقل الحافظ تصحیح الحدیث عن الطحاوی فانہ ضعفہ فی المشکل نعم اخذ المسئلۃ المذکورۃ فی الحدیث دانی الطحاوی فی المشکل علی مسئلۃ بحدیث عائشۃ برجال ثقات ووافقہ فی تصحیح السند عبد الحق الاشبیلی فی کتاب الاحکام وابن قطان فی کتاب الوھم والایھام وقال ابن قطان ان قطعہ وکفارتہ کفارۃ الیمین مدرجۃ او مرفوعۃ فلا ادریھا وجاء الطحاوی بما اخرجہ احمد فی مسندہ عن سمرۃ ابن جندب وعمران بن حصین ان عبدا رجل فرو نذر الرجل ان وجدت اقطع یدہ فسئال عمران وکان عندہ سمرۃ فامراہ ان یکفرولا یقطع البد فعلم ان فی الحدیث قوۃ شئی ومثلہ عمل لبعض الصحابۃ وبہ قال احمد بن حنبل وکلام ابن تیمیۃ یفید ان احمد اسقط الحدیث واللہ اعلم اسقطہ احمد ام لا وقد اخرج الطحاوی ص ۴۷۰ ج ۲ عن عقبۃ بن عامر بسند صحیح نذرت امرأۃ ان تمشی الی کعبۃ حافیۃ کاشفۃ راسھا فقال علیہ السلام لتستر راسھا ولترکب ولتکفر وزعم الطحاوی ان الکفارۃ کفارۃ یمین اقول ان الکفارۃ بدل الجزاء وفی حدیث صحیح نذر رجل ان یصوم ویجلس فی حر الشمس وقال علیہ السلام انہ یصوم ولا یجلس فی الحر ولیس فیہ ذکر الکفارۃ، وقال ابن تیمیۃ من نذر نذرا حسنا فھو مخیر بین الکفارۃ والوفاء ثم اقول ان المذکور یدل علی خلاف ما قال ابن تیمیۃ فی مسئلۃ ان النبی یدل علی بطلان حکم المنھی عنہ وکک یخالفہ ما روی عن ابن عباس اخرجہ محمد فی موطاہ ص ۳۲۷ قال ابن عباس ارایت ان اللہ تعالی قال والذین یظاھرون من نسائھم ثم جعل فیہ الکفارۃ اکنا اقول یرد علیہ ان الشارع ربما یغضب علی امر ولا یبطل بمحض غضبہ حکم ذلک الامر ولہ نظائر منھا وصال الصوم ومنھا ان رجلا اعتق ستۃ عبیدہ ثم مات فصلی علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال بعد الصلوۃ لو دریت انہ اعتقھم لما صلیت علیہ وکک امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بفسخ الاحرام وتاخر وافی الفسخ ولم یبطل احرامھم بمحض غضبہ علیہ السلام بل بفسخھم وکک امر فی الحدیبیۃ بالحلق فاحلقوا وغضب علیہ السلام فلم یبطل احرامھم بمحض الغضب بل بالحلق وامثال اخر ایضا ھذا فاعلم وادر **باب** لا نذر فیما لا یملک ابن آدم الخلاف فی النذر مثل الخلاف فی الطلاق قبل النکاح. **باب** فی الکفارۃ قبل الحنث التکفیر قبل الحنث جائز عند الشافعیۃ لا عندنا وجواب حدیث الباب ان فی حدیث الترمذی عکس ما فی الصحیحین فان فیھما الحنث ثم الکفارۃ. **باب** الاستثناء فی الیمین تفصیل الاتصال والانفصال فی الاستثناء مذکور

لہ قولہ

لیس علی العبد نذر فیما لا یملک صورتہ ان یقول ان شفی اللہ مریضی فالعبد الفلانی حر ولیس فی ملکہ وان دخل بعد ذلک فی ملکہ لم یلزمہ الوفاء بنذرہ بخلاف ما اذا علق عتق عبد بملکہ فانہ یعتق عندنا بعد التملک ۱۲ لمعات. **۲ قولہ** لم یسم ای لم یعین بان قال ان حصل مطلوبی فعلی نذر ولم یعین صوما او مالا ۱۲ **۳ قولہ** کذا روی عن ابن عباس انہ قال من نذر نذرا لم یسم فکفارتہ کفارۃ یمین ۱۲ **۴ قولہ** عن مسئلۃ ای بعد سوال وطلب قولہ وکلت الیھا قال فی المجمع وروی وکلت الیھا ای اسلمت الیھا ولم یکن معک اعانۃ ای الامارۃ امر شاق لا یخرج عن عھدتھا الا الافراد من الرجال فلا تسألنھا عن تشوف نفس فانک ان سألتنا ترکت معھا فلا یعینک اللہ علیھا وان اوتیت من غیر مسألۃ اعانک اللہ علیھا کذا قالہ الطیبی ۱۲ **۵ قولہ** فلیکفر عن یمینہ ولیفعل ذھب الائمۃ الثلثۃ الی جواز تقدیم الکفارۃ علی الحنث الا ان الشافعی خصصہ بالمالی منھا والاستدلال لھم علی ذلک بھذا الحدیث لا یتم لان الواو لمطلق الجمع ولا یدل علی الترتیب فبھذا لا یدل علی تقدیم الکفارۃ علی الحنث کما ان الروایۃ التی سبقت فات الذی ھو خیر وکفر عن یمینک لا یدل علی الامر بالحنث قبل التکفیر والحق ان الاحادیث خالیۃ عن الدلالۃ علی التقدیم والتاخیر وتجویزھم التقدیم بدلیل آخر وھو القیاس علی تقدیم الزکوۃ علی الحول وتحقیقہ فی اصول الفقہ کذا فی اللمعات ۱۲ ۔ **۶ قولہ** قال محمود بھذا ناخذ اذا قال انشاء اللہ وصلھا بیمینہ فلا شئی علیہ وھو قول ابی حنیفۃ ۱۲

قوت المغتذی (ابواب النذور والایمان) (عن ثابت الضحاک) لیس لہ عند المصنف الا ھذا الحدیث (حدثنی محمد مولی المغیرۃ ابن شعبۃ) ھو ابن یزید بن ابی زیاد الثقفی نزیل مصر لیس لہ عند المصنف الا ھذا (حدثنی کعب ابن علقمۃ) ھذا ھو صوابہ وبعض نسخ کعب بن مالک بن علقمۃ فھو غلط ۔

رفعه غير ايوب السختياني وقال اسمٰعيل بن ابراهيم كان ايوب احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الاستثناء اذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والاوزاعي ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحٰق

حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث سالت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث خطأ اخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان بن داؤد عليه السلام قال لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاما فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن الا امرأة نصف غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لكان كما قال هكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه هذا الحديث بطوله وقال سبعين امرأة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داؤد لاطوفن الليلة على مائة امرأة

باب في كراهية الحلف بغير الله

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الزهري عن سالم **عن** ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهو يقول وابي وابي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فقال عمر فوالله ما حلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا اثرا **وفي** الباب عن ثابت بن الضحاك وابن عباس وابي هريرة وقتيلة وعبد الرحمٰن بن سمرة **وهذا** حديث حسن صحيح قال ابو عبيد معنى قوله ولا اثرا يقول لا اثره عن غيري يقول لما ذكره عن غيري

حدثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر وهو في ركب وهو يحلف بابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت **هذا** حديث حسن صحيح

باب

حدثنا قتيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله **عن** سعد بن عبيدة ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك **هذا** حديث حسن **وتفسير** هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله فقد كفر او اشرك على التغليظ والحجة في ذلك **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول وابي وابي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم **وحديث** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله **وهذا** مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرياء شرك **وقد** فسر بعض اهل العلم هذه الآية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية قال لا يرائي

باب في من حلف بالمشي ولا يستطيع

حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري ثنا عمرو بن عاصم عن عمران القطان عن حميد **عن** انس قال نذرت امرأة ان تمشي الى بيت الله فسئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني عن مشيها مروها فلتركب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس **حديث** انس حديث حسن صحيح غريب

حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن ثابت **عن** انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ كبير يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه قال فامره ان يركب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا

في الاصول والفقه وفي التخريج عن ابن عباس جواز الاستثناء منفصلا ايضا وفي المسئلة حكاية محمد ابن اسحٰق وابي حنيفة في حضرة الخليفة. **باب** كراهية الحلف بغير الله **قوله** ذاكرا او اثرا الخ قيل معناه عامدا او ناقلا وقيل عامدا او ناسيا. **واعلم** ان بعض الروايات والوقائع تخالف حكم حديث الباب منها ما في الصحيحين في قصة اعرابي قال عليه السلام افلح وابيه ان صدق الخ ففيه حلفه عليه السلام بغير الله فقيل فيه اصله افلح والله ان صدق فصحف للتشابه الخطي وصار افلح وابيه وهذا امر مستبعد وقيل بتقدير المضاف اي افلح ورب ابيه وهذا ايضا غير مقبول وقيل ان الحديث في ما كان فيه تعظيم المقسم به وما ما في الصحيحين ففيه صورة القسم لا حقيقة القسم بل فيه تاكيد وهذا اصوب ومنها ما في حديث الاناك تعرى الخ وكذا في خطبة الدر المختار وملك في خطبة المطول فقال حسن چلپي محشيه ان هذا قسم صورة وتاكيد حقيقة وليس بقسم حقيقة وكلامه هذا صواب ومنها ما في اوائل البخاري في قصة اضياف ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقرة عيني الخ فالجواب في الكل واحد اي صورة القسم والتاكيد لا حقيقة قسم وملك كل ما في القرآن ليس بقسم حقيقة بل تاكيد وشهادة على المضمون الآتي ومثل هذا قال ابن قيم في كتابه اقسام القرآن واما ما في حديث الباب فقد كفر فيه اتى تفصيله في ابتداء البخاري. **قوله** واللات والعزى الخ اي تبادر به لسانه قد اخطأ النووي في نقل مذهب ابي حنيفة خطأ مفسدا فانه نقل من قال واللات والعزى انعقد الحلف عند الحنفية والحال ان المذكور في كتبنا ان من قال وحلف بهذا فقد كفر ونشأ غلط النووي ما في كتبنا ان قول ان فعلت كذا فيهودي حلف والحال ان هذا من واد آخر فان فيه ليس تعظيم اليهودية بل يزعمها قبيحا وسبب الاحتراس ثم ان فعل الفعل في هذه الصورة فان زعم انه يكفر بالفعل فكافر وان لم يزعم فلا كفر وفي التعجب على العيني انه نقل عبارة النووي ومارد بها ولعل في عبارة العمدة سقما وسقطا. **باب** من حلف بالمشي ولا يستطيع - من نذر المشي الى بيت الله فهذا قربة ونذر فان ركب فعليه الهدى واما الاحاديث ففي بعضها ذكر الهدى وفي بعضها ذكر صيام ثلثة ايام وفي بعضها ذكرهما وقال الطحاوي لعلها نذرت وحلفت. اقول ان الواجب الهدى واما صيام ثلثة ايام فبدل الهدى لا كفارة اليمين و

قوله كراهية الحلف بغير الله لانه تعظيم لا يليق لغيره تعالى ولله سبحانه ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرف ۱۲ مجمع البحار

قوله ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم وقد يحكم بعض الفقهاء بكفر من حلف بالاب لعل ذلك اذا اعتقد تعظيم الآباء مشركا في ذلك بتعظيم الله سبحانه والا فالحرمة والكراهة باقي وهو حكم الحلف بغير اسماء الله وصفاته كائنا ما كان واما اقسام الله سبحانه ببعض مخلوقاته تنبيها على شرفه فخارج عن المبحث فانه لا يقبح من الله شئ فان معنى القبح عندنا هو كون الفعل متعلق النهي وهو من صفات العباد ۱۲ لمعات

قوله ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به ذاكرا اي قائلا من قبل نفسي ولا آثرا اي ناقلا عن غيري وهو سهو فاعل من الاثر كذا في مجمع البحار ۱۲

قوله قال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله يحتمل ان يكون معناه انه سبق لسانه فليتدارك بكلمة التوحيد لانه صورة الكفر والا فان كان على قصد التعظيم فهو كفر وارتداد ويجب العود عنه بالدخول في الاسلام كذا في اللمعات ۱۲

قوله فلتركب هذا محمول على العجز والاضطرار قال الطيبي ويتعلق بتركه الفدية واختلف في الواجب فقال علي رضي الله عنه تجب بدنة لما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لتحمد بدنة وقال بعضهم يجب دم شاة وحملوا الامر بالبدنة على الاستحباب وهو قول مالك والظهر قول الشافعي وقيل لا يجب فيه شئ وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى على وجه الاستحباب دون الوجوب انتهى قال محمد قد جاء ليهدي بدنة او قال شاة تكون مكان المشي وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا انتهى مختصرا ۱۲.

قوت المغتذي (ما حلفت به بعد ذكر اذاكرا ولا آثرا) اي ولا اذكر الا عن غيري قال حق قد يقال ان حاكيا عن غيره غير حالف فالجواب انه يجوز حذف عامل اي ما حلفت به ذاكرا ولا اذكر به آثرا لكونه علة لما بتناوما بارداي وسقيتها او حلفت اي نطقت او قلت نحوه او ولا آثرا اي مختارا من آثره اختاره فذاكرا من الذكر كقفل خلاف النسيان اي ما حلفت به ذاكرا لليميني ولا مختارا مريدا لها ويكون معناها واحدا ومتقاربا وآثرا اي مفتخرا بالآباء والاكرام لهم مع آثره اكرمه لكن على عادة العرب في النطق به لا على سبيل تعظيم وكرامة.

ابن ابی عدی عن حُمَید عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رای رجلا فذکر نحوہ ھذا حدیث صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا اذا نذرت المرأۃ ان تمشی فلترکب ولتھد شاۃ **باب فی** کراھیۃ النذور **حدثنا** قتیبۃ ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنذروا فان النذر لا یغنی من القدر شیئا وانما یستخرج بہ من البخیل **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم کرھوا النذر وقال عبد اللہ بن المبارک **معنی** الکراھۃ فی النذر فی الطاعۃ والمعصیۃ فان نذر الرجل بالطاعۃ فوفی بہ فلہ فیہ اجر ویکرہ لہ النذر **باب فی** وفاء النذر **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا یحیی بن سعید القطان عن عُبَید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر قال یا رسول اللہ انی کنت نذرت ان اعتکف لیلۃ فی المسجد الحرام فی الجاھلیۃ قال اوف بنذرک **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وابن عباس وحدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث قالوا اذا اسلم الرجل وعلیہ نذر طاعۃ فلیفِ بہ وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم لا اعتکاف الا بصوم **وقال** اخرون من اھل العلم لیس علی المعتکف صوم الا ان یُوجب علی نفسہ صوما واحتجوا بحدیث عُمر انہ نذر ان یعتکف لیلۃ فی الجاھلیۃ فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالوفاء وھو قول احمد واسحٰق **باب** کیف کان یمین النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** علی بن حُجر ثنا عبد اللہ بن المبارک وعبد اللہ بن جعفر عن موسی بن عقبۃ عن سالم بن عبد اللہ **عن** ابیہ قال کثیرا ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَحلِف بھذہ الیمین لا ومُقلِّب القلوب ھذا حدیث حسن صحیح **باب فی** ثواب من اعتق رقبۃ **حدثنا** قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن الھاد عن عُمر بن علی بن الحسین عن سعید بن مرجانۃ **عن** ابی ھریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اعتق رقبۃ مومنۃ اعتق اللہ منہ بکل عضو منہ عضوا من النار حتی یُعتِق فرجَہ بفرجہ **وفی** الباب عن عائشۃ وعَمرو بن عبسۃ وابن عباس وواثلۃ بن الاسقَع وابی امامۃ وکعب بن مُرّۃ وعقبۃ بن عامر حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ وابن الھاد اسمہ یزید بن عبد اللہ بن اُسامۃ بن الھاد وھو مدنی ثقۃ وقد روی عنہ مالک بن انس وغیر واحد من اھل العلم **باب فی** الرجل یلطم خادمہ **حدثنا** ابو کُرَیب ثنا المحاربی عن شعبۃ عن حُصَین عن ھلال بن یساف **عن** سوید بن مُقَرِّن المزنی قال لقد رایتُنا سبع اخوۃ مالنا خادم الا واحدۃ فلطمھا احدُنا فامرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نُعتقھا **وفی** الباب عن ابن عُمر وھذا حدیث حسن صحیح وقد روی غیر واحد ھذا الحدیث عن حُصَین بن عبد الرحمٰن وذکر بعضھم فی ھذا الحدیث فقال لطمھا علی وجھھا **باب** ما جاء **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن ھشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابۃ **عن** ثابت بن الضحاک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف بملۃ غیر الاسلام کاذبا فھو کما قال ھذا حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اھل العلم فی ھذا اذا حلف الرجل بملۃ سوی الاسلام قال ھو یھودی او نصرانی ان فعل کذا وکذا ففعل ذلک الشیء فقال بعضھم قد اتی عظیما ولا کفارۃ علیہ وھو قول اھل المدینۃ وبہ یقول مالک بن انس والی ھذا القول ذھب ابو عُبَید وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وغیرھم علیہ فی ذلک الکفارۃ وھو قول سفیان واحمد واسحٰق **باب** **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان

یرویہ الطحاوی ما فی ابی داؤد عن ابن عباس ذکر الیمین ایضا وعندی انہ من اجتہاد ابن عباس لانہ علیہ السلام لم یسال عن الیمین اصلا فانہ لیس ذکرہ فی الروایات۔ **باب** کراھیۃ النذور۔ النذر المعلق غیر مرضی وان کان النذر قربۃ ولو نذر لزم واما النذر المنجز فحسن ومرضی۔ **باب** فی وفاء النذر۔ قال الحنفیۃ من حلف فی حالۃ الکفر ثم اسلم لا یجب وفاء ذلک النذر وقال الشافعیۃ بوجوب الوفاء وتمسکوا بحدیث الباب ونقول الکلام فی الوجوب ولا ننفی الاستحباب ولا نص علی وجوبہ **قولہ** لا اعتکاف الا الخ قال الشافعیۃ لا یجب الصوم فی الاعتکاف وتمسکوا بحدیث الباب بان فیہ اعتکاف اللیالی ولا صوم فی اللیالی اقول لا یجب الصوم علی مختار صاحب البحر فی اعتکاف النفل ویقال من جانب الشیخ بن ہمام ان فی روایۃ البخاری لفظ الیوم ایضا فی حدیث الباب۔ **باب** من حلف بملۃ غیر ملۃ الاسلام المتبادر من حدیث الباب الحلف بالیہودیۃ والنصرانیۃ لانہ ان فعل کذا فھو یہودی کما قال المصنف **قولہ** کاذبا الخ ای لا بالعقیدۃ ومذہبنا ان من حلف ان فعل کذا فھو یہودی فان زعم انہ یتہود بالفعل فھو کافر والا فلا وہذا اذا اتی بذلک الفعل۔ **قولہ** فھو کما قال الخ یحول حکم الکفارۃ الی الفقہاء۔

---

۱ قولہ لا تنذروا بضم الذال وکسرہا من ضرب ونصر والنہی عن النذر علی اعتقاد انہ یرد عن القدر شیئا ولما کان من عادۃ الناس انہم یندرون بجلب المنافع ودفع المضار وذلک فعل البخلاء نہوا عن ذلک واما عیر البخیل فیعطی باختیارہ بلا واسطۃ النذر ففی النہی عن النذر لہذا الغرض ترغیب علی النذر لکن علی جہۃ الاخلاص قالہ الشیخ فی اللمعات شرح المشکوٰۃ ۱۲ **۲ قولہ** ومقلب القلوب بیان لما یحلف بہ ولا تفی للکلام السابق کما فی قولہم لا واللہ ۱۲ المعات **۳ قولہ** اعتق اللہ من باب المشاکلۃ والمراد ایجاد اللہ وقولہ بکل عضو منہ ای من المعتق بالفتح قولہ حتی فرجہ بفرجہ قیل ہو المبالغۃ لانہ محل الزنا وہو من افحش الکبائر وقیل ذکر للتحقیر بالنسبۃ الی سائر الاعضاء ولیفہم من ہذا ان الافضل ان یکون العبد خصیا او مجبوبا ہذا ما فی اللمعات وسمعت الشیخ عبد اللہ السراج المکی انہ یقول ومن ثم قال بعضہم ان المناسب ان یعتق للرجل ذکرا وللمرأۃ انثی واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **۴ قولہ** فیہ حث علی الرفق بالمماليک واجمع المسلمون علی ان عتقہ ہذا لیس بواجب وانما ہو مندوب کفارۃ ذنبہ فیہ ازالۃ اثم ظلمہ ۱۲ طیبی ؛

۵ قولہ من حلف بملۃ غیر الاسلام نحو ان فعل کذا فھو یہودی او نصرانی او بری من الاسلام او من النبی او من القرآن قولہ کاذبا بان کان قد فعل ان کان الحلف علی الماضی او لا یفعل ان کان فی المستقبل وقولہما کما قال ظاہر الحدیث انہ یصیر کافرا اما بمجرد الحلف او بعد الحنث کذا قال الطیبی فذہب کثیر من الائمۃ انہ یمین یجب فیہ الکفارۃ عند الحنث وہو المذہب عندنا لانہ لما علق الکفر بذلک الفعل فقد حرم الفعل وتحریم الحلال یمین وکذا عند احمد فی اشہر الروایتین وقال مالک والشافعی وغیرہما من اہل المدینۃ انہ لیس بیمین ولا کفارۃ فیہ لان ذلک لیس باسم اللہ ولا صفۃ فلا یدخل فی الایمان المشروعۃ وقد قال صلی اللہ علیہ وسلم من کان حالفا فلا یحلف الا باللہ ولم تعرض فی الحدیث الکفارۃ بل قال فھو کما قال ۱۲ المعات **المغتذی** (اوف بنذرک) قال عز الدین بن عبد السلام یجب ما قبلہ من النذور فکیف الزم الوفاء بہ قال فجوابہ انہ من مذہب لا ایجاب والمکلف مندوب لفعل الخیرات سواء نذرت بجاہلیۃ او اسلام قال الاسلام انما یسقط وجوبا لا ندبا (ولا وتقلب القلوب) قال الغزالی بالاحیاء انہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کان یحلف بہذہ الیمین لاطلاعہ علی عظیم صنعہ تعالی فی عجائب القلب وتقلیبہ (عن سعید بن مرجانۃ) ہی امہ وابو عبد اللہ القرشی مولی عامر بن لوی ولیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث (حتی یعتق فرجہ بفرجہ) ظاہرہ ان العتق یکفر کبائر اذ معصیۃ الفرج زنی وہو منہا لان لہ مزیۃ علی کثیر العبادات لانہ اشق من وضوء وصلوۃ وصوم لمایہ من بذل مال کثیر فلم یکفر ہا الحج البصار (عن سوید بن مقرن المزنی قال لقد رایتنا سبع اخوۃ) ہم غیر سوید النعمان ومعقل وسنان وعبد الرحمٰن ونعیم بایدہم وصحبوا رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ولم یشارکہم بہذہ المکرمۃ غیرہم کما قالہ ابن عبد البر وجماعۃ ؛

عن یحیی بن سعید عن عُبَیْد اللہ بن زحر عن ابی سعید الرُعینی عن عبد اللہ بن مالك الیَحْصَبی **عن** عُقْبَة بن عامر قال قلت یارسول اللہ ان اختی نذرت ان تمشی الی البیت حافیة غیر مُختمرة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یصنع بشقاء اختك شیئًا فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة ایام **وفی** الباب عن ابن عباس وھذا حدیث حسن **والعمل علی** ھذا عند بعض اھل العلم وھو قول احمد واسحٰق **باب** **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا ابو المغیرة ثنا الاوزاعی ثنا الزھری عن حُمَیْد ابن عبد الرحمٰن **عن** ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف منکم فقال فی حلفه واللات والعُزّٰی فلیقل لا الٰه الا اللہ و من قال تعال اُقامِرك فلیتصدّق ھذا حدیث حسن صحیح وابو المُغِیرة ھو الخَوْلانی الحِمْصی واسمه عبد القدوس بن الحَجّاج **باب** قضاء النذر عن المیت **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن ابن شِھاب عن عُبَیْد اللہ بن عبد اللہ بن عُتْبَة **عن** ابن عباس ان سعد بن عُبادة استفتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نذر کان علی امّه توفیت قبل ان تقضیه فقال لنبی صلی اللہ علیہ وسلم اقضِه عنھا ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی فضل من اعتق **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی ثنا عِمْران بن عُیَیْنَة وھو اخو سفیان بن عُیَیْنَة عن حُصَیْن عن سالم بن ابی الجعد **عن** ابی اُمامة وغیره من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما کان فکاکه من النار یُجزیٔ کل عضو منه عضوا منه وایما امرأ مسلم اعتق امرأتین مُسلمتین کانتا فکاکه من النار یجزیٔ کل منھما عضوا منه وایما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة کانت فکاکھا من النار یجزیٔ کل عضو منھا عضوا منھا ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجه

ابواب السیر

عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی الدعوة قبل القتال **حدثنا** قتیبة ثنا ابو عَوانة عن عطاء بن السائب **عن** ابی البَخْتَری ان جیشا من جُیُوش المسلمین کان امیرھم سلمان الفارسی حاصروا قصرا من قصور فارس فقالوا یا ابا عبد اللہ الا ننھد الیھم قال دَعُونی اَدْعُوھم کما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدعوھم فاتاھم سلمان فقال لھم انما انا رجل منکم فارسی ترون العرب یُطیعونی فان اسلمتم فلکم مثل الذی لنا وعلیکم مثل الذی علینا وان ابَیْتم الا دینکم ترکناکم علیه واعطَوُنا الجزیة عن یدٍ وانتم صاغرون قال ورَطَن الیھم بالفارسیة وانتم غیر محمودین وان ابیتم نابَذْناکم علی سَواء قالوا ما نحن بالذی یُعطی الجزیة ولکنا نقاتلکم فقالوا یا ابا عبد اللہ الا ننھد الیھم قال لا قال فدعاھم ثلثة ایام الی ھذا ثم قال اھْدوا الیھم قال فھدنا الیھم ففتحنا ذلك القصر **وفی** الباب عن بُرَیْدَة والنعمان بن مُقَرِّن وابن عُمَر وابن عباس وحدیث سلمان حدیث حسن لا نعرفه الا من حدیث عطاء بن السائب وسمعت محمدا یقول ابو البختری لم یُدرك سلمان لانه لم یدرك علیًا وسلمان مات قبل علیّ وقد ذھب بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الی ھذا وراوا ان یُدْعَوا قبل القتال وھو قول اسحٰق بن ابراھیم قال ان تُقُدِّم الیھم فی الدعوة فحسن یکون ذلك اَھْیَب وقال بعض اھل العلم لا دعوة الیوم وقال احمد لا اعرف الیوم احدا یُدعی **وقال** الشافعی لا یقاتل العدو حتی یُدْعَوا الا ان یُعْجِلوا عن ذلك فان لم یفعل فقد بَلَغَتْھم الدعوة **باب** **حدثنا** محمد بن یحیی العَدَنی المکی ویکنی بابی عبد اللہ الرجل الصالح وھو ابن ابی عُمَر ثنا سُفْیان بن عُیَیْنَة عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُساحِق عن ابن عصام المُزَنی **عن** ابیه وکانت له صحبة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث جیشا او سَرِیَّة یقول لھم اذا رایتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا ھذا حدیث حسن غریب وھو حدیث ابن عیینة **باب** البیات والغارات **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنی مالك بن انس عن حُمَیْد **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین خَرَجَ الی خَیْبَر اتاھا لیلا وکان اذا جاء قوما بلیل لم یُغِرْ علیھم حتی یُصْبِح فلما اصبح خرجت یھود بمساحیھم

قوله تعال اُقامِرك فلیتصدق الخ زعم الاکثر ان مراده ان القائل بھذا القول آثم فلیتصدق وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ان المراد انه لم یتصدق بمال القمار فعلی ھذا التصدق بدل القمار لا کفارة الاثم والمعصیة

ابواب السیر یذکر فی ابواب السیر ما نقل عنه علیه السلام فی الجھاد والغزوات وله فن مستقل صنفت فیه الکتب **باب** الدعوة قبل القتال قال الطحاوی ان کانت امارات ان الدعوة قد بلغتھم فابلاغھا قبل القتال مستحب والا فواجب والتفصیل یطلب من کتب فقه. **قوله** فلکم مثل الذی علینا الخ ھذا الحدیث یصلح للدلیل فی ان یقتص من المسلم للذمی. **قوله** سلمان الفارسی الخ من ابناء ملوك الفارس اتفقوا علی ان عمر سلمان لم یکن اقل من مائتین وخمسین وقیل عمره ازید من ذلك

۱ قوله فلترکب فی الموطا لمحمد عن علی بن ابی طالب انه قال من نذر ان یحج ماشیا ثم عجز فلیرکب ولیحج ولینحر بدنة ای وھو الافضل واقله شاة فھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفة انتھی مختصرا ۱۲ **۲ قوله** فلیقل لا الٰه الا اللہ ففیه دلیل علی انه لا کفارة علی من حلف بغیر الاسلام بل یاثم به ویلزمه التوبة لانه صلی اللہ علیه وسلم جعل عقوبة فی دینه ولم یوجب فی ماله شیئا وانما امره بکلمة التوحید لان الیمین انما یکون بالمعبود فاذا حلف باللات والعزی فقد رضی بالکفار فی ذلك فامره ان یتدارك بکلمة التوحید وقوله من قال تعال اقامرك فلیتصدق فکفارته التصدق بقدر ما جعله خطرا او بما تیسر مما یطلق علیه اسم الصدقة وانما قرن القمار بذکر الاصنام تاسیا بالتنزیل فی قوله انما الخمر والمیسر الآیة کذا فی الطیبی ۱۲ **۳ قوله** اقضه عنھا قال القاضی عیاض اختلفوا فی نذر ام سعد ھذا فقیل کان نذرا مطلقا وقیل کان صوما وقیل عتقا وقیل صدقة واستدل کل قائل باحادیث جاءت فی قضیة ام سعد والاظھر انه کان نذرا فی المال اور نذرا مبھما ومذھب الجمھور ان الوارث لا یلزمه قضاء النذر الواجب علی المیت اذا کان غیر مالی واذا کان مالیا کالکفارة او نذرا وزکوة ولم یخلف ترکة لا یلزمه لکن یستحب له ذلك وقال اھل الظاھر یلزمه لھذا الحدیث وعند الجمھور الحدیث محمول علی التبرع کذا فی الطیبی ۱۲ **۴ قوله** بکسر ففتح جمع سیرة بمعنی طریقة واصلھا حالة السیر الا انھا غلبت فی لسان اھل الشرع علی المغازی ۱۲ شرح الموطا **۵ قوله** ننھد الیھم اذا زحف الیه لیقتله وفی القاموس المناھدة المناھضة فی الحرب ۱۲ **۶ قوله** من احکام المسلمین من الحدود ونحوھا ۱۲ **۷ قوله** رطن الیھم ای تکلم فی اللغة الفارسیة ۱۲ **۸ قوله** قال فی الدر المختار وغیره من کتب الفقه فان عاصرناھم دعوناھم الی الاسلام فان اسلموا فنھا والا قال الجزیة فان قبلوا ذلك فلھم ما لنا من الانصاف وعلیھم ما علینا من الانصاف ولا یحل لنا ان نقاتل من لم تبلغه الدعوة الی الاسلام وندعوھم بامن بلغته الا اذا تضمن ذلك ضد فلا دالا یقبلوا الجزیة نستعین باللہ ونحاربھم بنصب المجانیق ورَمْیھم وغرقھم وقطع اشجارھم وافساد زرعھم الا اذا غلب علی الظن ظفرنا ۱۲ **۹ قوله** او سمعتم الخ لان الاذان من شعائر الاسلام ومن ثم قال العلماء لو ان اھل بلدة اجتمعوا علی ترك الاذان کان للسلطان ان یقاتلھم ۱۲ **۱۰ قوله** فی البیات وھو التبییت کالسلام والتسلیم بمعنی شبخون کردن ۱۲ **۱۱ قوله** بمساحیھم جمع مسحاة وھی المجرفة من الحدید والمیم زائدة لانه من السحو الکشف لما یکشف بالطین عن وجه الارض ۱۲ طیبی

قوت المغتذی (عن ابی سعید الرعینی) اسمه جعثل بجیم فعین فمثلثة غلام کعب ھذا بن بامان ابن عمیر لیس له بالسنن الا ھذا (عن عبد اللہ بن مالك الیحصبی) جعله ابو سعید بن یونس اباتمیم الجیشانی وفرق بینھما ابو حاتم الرازی فجعلھما اثنین فقال المزی یتھذیبه صوابه ما قال ابن یونس وبالاطراف صوابه مالابی حاتم وقال حق صوابه انھما واحد فابن یونس اعرف باھل مصر من ابی حاتم (من قال تعال اقامرك فلیتصدق) قیل ای بقدر یذھب فی قمار اداعم وعلیه المحققون فی نذر کان علی امه) اسمھا عمرة بنت مسعود او بنت سعید کانت من المبایعات ماتت سنة خمس والنذر قیل مطلق او صوم او عتق او صدقة (عمران بن عیینة) لیس له عند المصنف الا ھذا وله عند بقیه الاربعة آخر (وھو اخو سفیان بن عیینة ایضا اخوة اخرھم آدم وابراھیم ومحمد ومخلد وذکر غیر واحد انھم عشرة ۱۲. (ابواب السیر) (لا ننھد الیھم) ای لا ننھض من نھد لقتال نھض (نابذناکم علی سواء) بالنھایة ای کاشفناکم وقاتلناکم علی طریق مستقیم مستوفی العلم بالمعاندة بیننا وبینکم بان یظھر لھم غیر ما فی قتالھم ویخبرھم باخبار المکشوفا.

ومكاتبلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد الخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا[۱۵۱۰] قتيبة ومحمد بن بشار قالا ثنا معاذ بن معاذ عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم
اقام بعرصتهم ثلاثا هذا حديث حسن صحيح وحديث حميد عن انس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الغارة بالليل وان يبيتوا او
كرهه بعضهم وقال احمد واسحق لا باس ان يبيت العدو ليلا ومعنى قوله وافق محمد الخميس يعني به الجيش باب[۴۹] في التحريق والتخريب حدثنا[۱۵۱۱]
قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة[۲] فانزل الله ما قطعتم من لينة[۳] او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم الى هذا ولم يروا
باسا بقطع الاشجار وتخريب الحصون وكره بعضهم ذلك وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي ونهى ابو بكر الصديق ان يقطع شجرا مثمرا او يخرب عامرا و
عمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لا باس بالتحريق في ارض العدو وقطع الاشجار والثمار وقال احمد وقد تكون في مواضع لا يجدون منه بدا فاما
بالعبث فلا تحرق وقال اسحق التحريق سنة اذا كان انكى فيهم باب[۵۰] جاء في الغنيمة حدثنا[۱۵۱۲] محمد بن عبيد المحاربي ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي
عن سيار عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم واحل لنا الغنائم وفي الباب عن علي وابي ذر وعبد الله
ابن عمرو وابي موسى وابن عباس حديث ابي امامة حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بني معاوية وروى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن بحير وغير
واحد حدثنا[۱۵۱۳] علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت[۴] على الانبياء بست
اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون هذا حديث حسن صحيح
باب[۵۱] في سهم الخيل حدثنا[۱۵۱۴] احمد بن عبدة الضبي ومحميد بن مسعدة قالا ثنا سليم بن اخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس[۵] بسهمين وللراجل بسهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليم بن اخضر نحوه وفي الباب عن
مجمع بن جارية وابن عباس وابن ابي عمرة عن ابيه وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
وهو قول سفيان الثوري والاوزاعي ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا للفارس ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم
باب[۵۲] جاء في السرايا حدثنا[۱۵۱۵] محمد بن يحيى الازدي البصري وابو عمار وغير واحد قالوا ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولا يغلب[۶] اثنا عشر
الفا من قلة هذا حديث حسن غريب لا يسند كبير احد غير جرير بن حازم وانما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه حبان
بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا باب[۵۳] من يعطى الفئ حدثنا[۱۵۱۶] قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة الحروري كتب
الى ابن عباس يساله هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فكتب اليه ابن عباس كتبت الي تسالني هل كان رسول الله

وقد ادرك وصي عيسى عليه السلام كما في صحيح البخاري. **باب** الغنيمة الغنيمة ما حصل بايجاف الخيل والفئ غيره كما قال السرخسي في المبسوط واتفقوا على ان في الغنيمة خمسا ولا خمس في الفئ
الا عند الشافعي واختلف في فتح مكة وخيبر انه فتح صلحا او عنوة وحله وتاويله مني متعذر كما ان تاويل قول السرخسي ان حصل بايجاف الخيل والركاب فغنيمة والا ففئ الخ لم ادركه وقد قال
العلماء ان فتح بني نضير عنوة وفي الروايات انهم حاصروهم اياما وفي القرآن اطلاق الفئ عليه. **قوله** بست الخ في بعض الروايات اشياء اخرذكرها الحافظ في فتح الباري في التيمم **قوله**
جوامع الكلم الخ قد صنفت فيه الكتب ونظائره البنية على المدعى واليمين على من انكر ومثله **قوله** طهورا الخ هذا ان كان صيغة مبالغة الطاهر فلا يصلح بمعنى المطهر نعم اذا كان بمعنى الآلة
فيصلح له **باب** سهم الخيل قال ابو حنيفة للفارس سهمان وللراجل سهم وقال الثلثة وابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم سهمان للفرس ولراجل سهم وحديث الباب لهم وقال في الهداية
ان الفرس يعني الفارس واقول ان روايات ابن عمر بطريق اخرجها الزيلعي وفي بعض طرق الفرس وفي بعضها الفارس ولا يجري تاويله الاتي الثاني ورجال الطرق ثقات لنا اقول يكمل الحديث
على الظاهر ويقال انه يتنفل لا سهم والتنفيل ثابت عند الكل ثم عند ابي حنيفة التنفيل من راس الغنيمة قبل النقل الى دار الاسلام ومن الخمس بعد النقل ومن خمس الخمس عند الشافعي واما عند
احمد فمن الاخماس الاربعة ولا ينفل من خمس الله وقال ابو حنيفة اني لا افضل البهيمة على الانسان وقال بعض الخصوم انه قياس في مقابلة النص وقيل ان القياس ايضا ليس بقياس وقال

---

۱ **قوله** الخميس الجيش وانما سمي لانه يخمس الى ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقة كذا في المجمع
۲ **قوله** البويرة بضم الباء الموحدة موضع نخل لبني النضير كذا في الطيبي ۱۲ ۳ قال الطيبي وفيه جواز قطع شجر الكفار واحراقه وبه قال الجمهور وقيل لا يجوز انتهى ۱۲ ۴ **قوله** فضلت بلفظ المجهول لبست فخص صلى الله عليه
وسلم بفضائل كثيرة لا تعد ولا تحصى ذكر في كل موضع ما تفتق ذكره ولم يقصد الحصر قوله جوامع الكلم اي كلاما مشتملا بايجازه على كثير من المعاني كقوله انما الاعمال بالنيات وقوله الخراج بالضمان وقولا الغنم مع الغرم قوله نصرت بالرعب اي نصرني الله بالقاء
خوف في قلوب اعدائي لا يقال قد يقع الرعب من الملوك ايضا لان المراد النصر بالرعب لا الرعب نفسه ۱۲ لمعات ۵ قال في الهداية للفارس سهمان وللراجل سهم عند ابي حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم وهو قول الشافعي
لما روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للفارس ثلثة اسهم وللراجل سهم ولابي حنيفة ما روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفارس سهمين وللراجل سهما فتعارضا فعلاه فيرجع الى قوله وقد قال عليه السلام للفارس سهمان وللراجل
سهما كيف وقد روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين واذا تعارضت روايتاه ترجح رواية غيره انتهى مختصرا وتمامه في فتح القدير ۱۲ ۶ **قوله** خير الصحابة اربعة قال ابو عامد المسافر لا يخلو عن رجل يستماح الى حفظ
وعن حاجة يستماح الى التردد فيها ولو كان ثلثة لكان المتردد واحدا فيبقى بلا رفيق فلا يخلو عن خطر وضيق قلب لقصد الانيس ولو تردد اثنان لكان الحافظ وحده يعني الرفقاء اذا كانوا اربعة خير من ان يكونوا ثلثة لانهم اذا كانوا ثلثة ومرض احد
منهم او اراد ان يجعل احد رفيقه وصي نفسه لم يكن هناك من يشهد بامضاء الا واحد فلا يكفي ولو كانوا اربعة كفى شهادة اثنين ۱۲ ذكره الطيبي ۷ **قوله** ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة اي لو صاروا مغلوبين لم يكن للقلة بل لامر آخر سوا با
وانما لم يكونوا قليلين وان كان الاعداء جما لا تعد ولا تحصى لان كلوا احد من هذه الاثلاث جيش قوتل باليمنة او بالميسرة او القلب فيكفيها من ذلك قول الصحابة يوم حنين وكانوا اثني عشر الفا لن نغلب اليوم من قلة وانما غلبوا عن اعجاب
منهم قال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم كذا في الطيبي ۱۲ ۸ اعلم ان اكثر النسخ الدهلوية يوجد فيها من هذا المقام الى الباب تقديم وتاخير وغلط في العبارة والاحسن ما في هذه النسخة المجيدة والله تعالى اعلم فانه مطابق
لنسخة صحيحة من العرب وكذا يطابقه بعض النسخ الدهلوي ايضا ۱۲ **قوت المغتذي** (وعبد الله بن بحير قال حق بالاصول الصحيحة هنا بموحدة فحاء فراء كما مير وقال ابن ماكولا وغيره بجيم كزبير وهو الصواب

صلی اللہ علیہ وسلم یغزو بالنساء وکان یغزو بھن فیداوین المرضیٰ ویحذین من الغنیمۃ واما السھم فلم یضرب لھن بسھم **وفی** الباب عن انس وام عطیۃ وھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم وھو قول سفیان الثوری والشافعی (یعنین ۱۲) وقال بعضھم یسھم للمرأۃ والصبی وھو قول الاوزاعی قال الاوزاعی واسھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم للصبیان بخیبر واسھمت ائمۃ المسلمین لکل مولود وُلد فی ارض الحرب قال الاوزاعی واسھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم للنساء بخیبر واخذ بذلک المسلمون بعدہ **حدثنا** بذلک علی بن حشرم ثنا عیسی بن یونس عن الاوزاعی بھذا **ومعنی** قولہ ویحذین من الغنیمۃ یقول یرضخ لھن بشئ من الغنیمۃ یعطین شیئا **باب** ۱۵۱۷ ھل یسھم للعبد **حدثنا** ۱۵۱۸ قتیبۃ ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زید **عن** عمیر مولی ابی اللحم قال شھدت خیبر مع سادتی فکلموا فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکلموہ (ای اغذہ زیادۃ عن النسم ۱۲) انی مملوک قال فامرنی فقلدت السیف فاذا انا اجرہ فامر لی بشئ من خرثی المتاع وعرضت علیہ رقیۃ کنت ارقی بھا المجانین فامرنی بطرح بعضھا وحبس بعضھا **وفی** الباب عن ابن عباس وھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم ان لا یسھم للمملوک ولکن یرضخ لہ بشئ وھو قول الثوری والشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی اھل الذمۃ یغزون مع المسلمین ھل یسھم لھم **حدثنا** ۱۵۱۸ الانصاری ثنا معن ثنا مالک بن انس عن الفضیل بن ابی عبد اللہ عن عبد اللہ بن دینار الاسلمی عن عروۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی بدر حتی اذا کان بحرۃ الوبر لحقہ رجل من المشرکین یذکر منہ جرأۃ ونجدۃ فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم تؤمن باللہ ورسولہ قال لا قال ارجع فلن استعین بمشرک وفی الحدیث کلام اکثر من ھذا ھذا حدیث حسن غریب والعمل (بعض فنون الشجاعۃ ۱۲) علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا لا یسھم لاھل الذمۃ وان قاتلوا مع المسلمین العدو **وراٰی** بعض اھل العلم ان یسھم لھم اذا شھدوا القتال مع المسلمین **ویروی** عن الزھری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسھم لقوم من الیھود قاتلوا معہ **حدثنا** بذلک قتیبۃ بن سعید نا عبد الوارث بن سعید عن عزرۃ بن ثابت عن الزھری بھذا **حدثنا** ۱۵۱۹ ابو سعید الاشج ثنا حفص بن غیاث ثنا برید وھو ابن عبد اللہ بن بردۃ عن جدہ ابی بردۃ **عن** ابی موسیٰ قال قدمت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نفر من الاشعریین خیبر فاسھم لنا من الذین افتتحوھا ھذا حدیث حسن صحیح غریب **والعمل** علی ھذا عند (بعض ۱۲) اھل العلم قال الاوزاعی من لحق بالمسلمین قبل ان یسھم لھ **باب** ۱۵۲۰ ما جاء فی الانتفاع بآنیۃ المشرکین **حدثنا** ۱۵۲۰ زید بن اخزم الطائی ثنا ابو قتیبۃ سلم بن قتیبۃ ثنا شعبۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ **عن** ابی ثعلبۃ الخشنی قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قدور المجوس قال انقوھا غسلا واطبخوا فیھا ونھی عن کل سبع ذی ناب وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن ابی ثعلبۃ رواہ ابو ادریس الخولانی عن ابی ثعلبۃ وابو قلابۃ لم یسمع من ابی ثعلبۃ انما رواہ عن ابی اسماء عن ابی ثعلبۃ **حدثنا** ۱۵۲۱ ھناد ثنا ابن المبارک عن حیوۃ بن شریح قال سمعت ربیعۃ بن یزید الدمشقی یقول اخبرنی ابو ادریس الخولانی عائذ اللہ بن عبید اللہ قال سمعت ابا ثعلبۃ الخشنی یقول اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ انا بارض قوم اھل کتاب ناکل فی انیتھم قال ان وجدتم غیر انیتھم فلا تاکلوا فیھا فان لم تجدوا فاغسلوھا وکلوا فیھا ھذا حدیث حسن صحیح **باب** فی النفل **حدثنا** ۱۵۲۲ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مھدی ثنا سفین عن عبد الرحمن بن الحارث عن سلیمان بن موسی عن مکحول عن ابی سلام عن ابی امامۃ **عن** عبادۃ بن الصامت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ینفل فی البداۃ الربع وفی القفول الثلث **وفی** الباب عن ابن عباس وحبیب بن مسلمۃ ومعن بن یزید وابن عمر وسلمۃ بن الاکوع وحدیث عبادۃ حدیث حسن وقد روی ھذا الحدیث عن ابی سلام عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۱۵۲۳ ھناد ثنا ابن ابی الزناد عن ابیہ عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تنفل سیفہ ذا الفقار یوم بدر وھو الذی رای فیہ الرؤیا یوم احد ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من ھذا الوجہ من حدیث ابن ابی الزناد وقد اختلف اھل العلم فی النفل من الخمس فقال مالک بن انس لم یبلغنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نفل فی مغازیہ کلھا وقد بلغنی انہ نفل فی بعضھا وانما ذلک علی وجہ الاجتھاد من الامام فی اول المغنم واخرہ **قال** ابن منصور قلت لاحمد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نفل اذا قفل بالربع بعد الخمس واذا قفل بالثلث بعد الخمس فقال یخرج الخمس ثم ینفل مما بقی ولا یجاوز ھذا وھذا الحدیث علی ما قال ابن المسیب النفل من الخمس قال اسحق کما قال

الحافظ فی الفتح لا شبھۃ فی ان القیاس اجلی لکنہ خلاف النص اقول ان اعلی النصوص لنا ما اخرجہ ابو داؤد ص ۳۷۵، ج ۲ ففسمہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ثمانیۃ عشر سھما وکان الجیش الفا وخمسمائۃ فیھم ثلثمائۃ فارس فالحساب لا یستقیم الا علی اعطاء الراجل سھما واعطاء الفارس سھمین ولکن الروایات مختلفۃ فی جیش خیبر ویمکن التوفیق بان بعض الرواۃ عد جمیع من کان وعد

---

۱ قال فی الھدایۃ ولا یسھم للمملوک ولا امرأۃ ولا صبی ولا ذمی ولکن یرضخ لھم علی حسب ما یراہ الامام لما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یسھم للنساء والصبیان والعبید وکان یرضخ لھم ثم العبد انما یرضخ لہ اذا قاتل لانہ دخل لخدمۃ المولی فصار کالتاجر والمرأۃ ترضخ لھا اذا کانت تداوی الجرحی وتقوم علی المرضی انتھی ۱۲ ۲ قولہ وکلموہ عطف علی قولہ فکلموا فی حقی وشانی اولا بما ھو مدرج لی ثم اتبعوہ بقولھم انی مملوک ۱۲ طیبی ۳ قولہ فقلدت ای امرنی بان احمل السلاح واکون مع المجاھدین لا تعلم المحاربۃ فاذا انا اجرہ ۱۲ ۴ قولہ من خرثی ھو بالضم اثاث البیت واسقاط وانما رضخ لھذا لانہ کان مملوکا ۱۲ طیبی ۵ قولہ بحرۃ الوبر بفتح فسکون ناحیۃ من اعراض المدینۃ ۱۲ مجمع البحار ۶ قال فی الھدایۃ ولا یسھم للمملوک ولا امرأۃ ولا ذمی ولکن یرضخ لھم علی حسب ما یری الامام لما روی انہ علیہ السلام کان لا یسھم للنساء والصبیان والعبید وکان یرضخ لھم ولما استعان علیہ السلام بالیھود علی الیھود لم یعطھم شیئا من الغنیمۃ یعنی لم یسھم لھم انتھی ۱۲ (العرف الجادی ۱۳) ۷ قولہ ویروی عن الزھری الخ قال ابن العام وھو منقطع وفی سندہ ضعف مع ان یحیی بن القطان کان لا یری مراسیل الزھری وقتادۃ شیئا ویقول ھی بمنزلۃ الریح ولا شک ان ھذہ لا تقاوم احادیث المنع فی القوۃ فکیف تعارضہا ۱۲ ۸ قولہ من لحق بالمسلمین الخ قال فی الھدایۃ واذا لحقھم المدد فی دار الحرب قبل ان یخرجوا الغنیمۃ الی دار الاسلام شارکوھم فیھا قال ابن العام اما اسھامہ لابی موسی الاشعری فقال ابن حبان انما اعطاھم من خمس الخمس لیتمیل قلوبھم لا من الغنیمۃ وبہ جزم الاثری انہ لم یعط غیرھم ممن لم یشھد ھا ۱۲ ۹ قولہ ینفل فی البداۃ الربع النفل اسم لزیادۃ یخص بھا الامام بعض الجیش علی ما یعانیہ من المشقۃ لمزید سعی واقتحام خطر والتنفیل اعطاء النفل وکان صلی اللہ علیہ وسلم ینفل الربع ای فی البدأۃ وھی ابتداء سفر الغزو وکان اذا نھضت سریۃ من جملۃ الجیش وابتدروا الی العدو واوقعوا الطائفۃ منھم فاغنموا کان یعطیھم منھا الربع ویشرکھم سائر العسکر فی ثلثۃ ارباعہ وکان ینفل الثلث فی الرجعۃ وھی قفول الجیش من الغزو فاذا قفلوا اوجعت طائفۃ منھم فاوقعوا بالعدو مرۃ ثانیۃ کان یعطیھم مما غنموا الثلث لان نھوضھم بعد النفل اشق والخطر فیہ اعظم وحکی عن مالک انہ کان یکرہ التنفیل ۱۲ طیبی ۱۰ قولہ بعد الخمس ھذا یدل علی انہ یعطی من الاخماس الاربعۃ التی ھی للغانمین والیہ ذھب احمد واسحق قال سعید بن المسیب والشافعی وابو عبید انما یعطی النفل من خمس الخمس سھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ طیبی ۔

قوت المغتذی (من خرثی المتاع) بفتح فسکون فثلثۃ کسنب نقل متاع البیت (بحرۃ الوبر) بواو فموحدۃ فراء کسبب او عبد مکان بینہ وبین طیبۃ اربعۃ امیال (تنفل سیفہ) ای اخذہ من الانتقال (ذا الفقار) بفاء فقاف فراء کسحاب سمی اذ بہ حفر صفار حسان ۔ (۱۲ منہ ۔)

باب ما جاء فی من قتل قتیلا فله سلبه **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالك بن انس عن یحیی بن سعید عن عمر بن کثیر بن افلح عن ابی محمد مولی ابی قتادة **عن** ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قتل قتیلا له علیه بینة فله سلبه وفی الحدیث قصة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن یحیی بن سعید بهذا الاسناد نحوه **وفی** الباب عن عوف بن مالك وخالد بن الولید وانس وسمرة وهذا حدیث حسن صحیح وابو محمد هو نافع مولی ابی قتادة **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول الاوزاعی والشافعی واحمد وقال بعض اهل العلم للامام ان یخرج من السلب الخمس وقال الثوری النفل ان یقول الامام من اصاب شیئا فهو له ومن قتل قتیلا فله سلبه فهو جائز ولیس فیه الخمس وقال اسحق السلب للقاتل الا ان یکون شیئا کثیرا فللامام ان یخرج منه الخمس کما فعل عمر بن الخطاب **باب** فی کراهیة بیع المغانم حتی تقسم **حدثنا** هناد ثنا حاتم بن اسمعیل عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن ابراهیم عن محمد بن زید عن شهر بن حوشب **عن** ابی سعید الخدری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن شراء المغانم حتی تقسم **وفی** الباب عن ابی هریرة **وهذا** حدیث غریب **باب** ما جاء فی کراهیة وطی الحبالی من السبایا **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری ثنا ابو عاصم النبیل عن وهب ابن ابی خالد قال حدثتنی ام حبیبة بنت عرباض بن ساریة **ان** اباها اخبرها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان توطأ السبایا حتی یضعن ما فی بطونهن **وفی** الباب عن رویفع بن ثابت وحدیث عرباض حدیث غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قال الاوزاعی اذا اشتری الرجل الجاریة من السبی وهی حامل فقد روی عن عمر بن الخطاب انه قال لا توطأ حامل حتی تضع **قال** الاوزاعی واما الحرائر فقد مضت السنة فیهن بان امرن بالعدة کل هذا حدثنی علی بن خشرم قال ثنا عیسی بن یونس عن الاوزاعی **باب** ما جاء فی طعام المشرکین **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داود الطیالسی عن شعبة اخبرنی سماك بن حرب قال سمعت قبیصة بن هلب **یحدث عن** ابیه قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن طعام النصاری فقال لا یتخلجن فی صدرك طعام ضارعت فیه النصرانیة هذا حدیث حسن قال محمود وقال عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن سماك عن قبیصة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال محمود وقال وهب بن جریر عن شعبة عن سماك عن مرثد بن قطری عن عدی بن حاتم عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من الرخصة فی طعام اهل الکتاب **باب** فی کراهیة التفریق بین السبی **حدثنا** عمر بن حفص الشیبانی نا عبد الله بن وهب اخبرنی حیی عن ابی عبد الرحمن الحبلی **عن** ابی ایوب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من فرق بین والدة وولدها فرق الله بینه وبین احبته یوم القیمة **وفی** الباب عن علی وهذا حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم کرهوا التفریق بین السبی بین الوالدة وولدها وبین الولد والوالد وبین الاخوة **باب** ما جاء فی قتل الاساری والفداء **حدثنا** ابو عبیدة بن ابی السفر واسمه احمد بن عبد الله الهمدانی ومحمود بن غیلان قالا ثنا ابو داود الحفری ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة عن سفیان بن سعید عن هشام عن ابن سیرین عن عبیدة **عن** علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان جبرئیل هبط علیه فقال له خیرهم یعنی اصحابك فی اساری بدر القتل او الفداء علی ان منهم قابل مثلهم قالوا الفداء ویقتل منا **وفی** الباب عن ابن مسعود وانس وابی برزة وجبیر بن مطعم هذا حدیث حسن غریب من حدیث الثوری لا نعرفه

بعضهم المعتبرین بالتعداد خدمهم۔ **باب** من قتل قتیلا فله سلبه ۔ السلب ما علی الرجل من الثیاب والسلاح لا الفرس وحدیث الباب عند ابی حنیفة رح ومالك رح فی النفل وعند احمد رح والشافعی رح تشریع کلی فالخلاف فی العرض وقوله علیه السلام من قتل قتیلا فله سلبه فی غزوة حنین۔ **باب** قتل الاساری والفداء ۔ **قوله** عن عبیدة عن علی الخ عبیدة بفتح الاول علی فعیلة۔ **قوله** خیرهم یعنی اصحابك الخ ههنا اشکال وهو ان اساری بدر قد شوور فی حقهم فقال عمر رض یقتلون ویقتل کل قریب قریبه وقال ابو بکر الصدیق رض بالفداء واختاره النبی صلی الله علیه وسلم ثم نزل العتاب کما فی الروایات قال علیه السلام کان العقاب علی راس هذه الشجرة لو لم یکن عمر رض فاذا کان الله تعالی قد خیر فکیف العتاب والجواب بالتزام ان العتاب

---

۱ **قوله** فله سلبه السلب بفتح اللام ما علی المقتول من ثیابه وسلاحه ومرکبه وکذا ما علی مرکبه من السرج والآلة قال فی الهدایة لا باس بان ینفل الامام فی حالة القتال ویحرض به علی القتال فیقول من قتل قتیلا فله سلبه او یقول للسریة وقد جعلت لکم الربع بعد الخمس ای بعد ما رفع الخمس ۱۲ ۲ **قوله** ذهب الشافعی الی ان النفل للغیر من خمس الخمس سهم النبی صلی الله علیه وسلم ومن متمسکاته قول ابن المسیب النفل من الخمس وذهب احمد واسحق الی ان النفل من الاربعة الاخماس واجیب عن قول ابن المسیب ان تنفل النبی صلی الله علیه وسلم لتنفل سیفه یوم بدر کان من الخمس کما یدل علیه حدیث ابن عباس لا انفال الغیره بکذا ینبغی ان یفهم هذا المقام ۱۲ حضرت شاه ولی الله رحمه الله ۔ ۳ **قوله** نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن شراء المغانم المقتضی للنهی عدم الملك عند من یری ان الملك یتوقف علی القسمة وعند من یری الملك قبل القسمة المقتضی له الجعل لعین المبیع وصفته اذا کان فی المغنم اجناس مختلفة یعنی لو باع احد من المجاهدین نصیبه من القسمة لا یجوز لان نصیبه مجهول ولانه ملك ضعیف یسقط بالاعراض والملك المستقر لا یسقط بالاعراض کذا فی الطیبی ۱۲ ۴ **قوله** لا یتخلجن ای لا یتحرک فیه شئ من الشك ویروی بالحاء ای المهملة واصل الاختلاج الحرکة والاضطراب قوله ضارعت ای شابهت النصرانیة والرهبانیة فی تضییقهم وتشدیدهم وکیف دانت علی الحنیفیة السهلة کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۵ **قوله** من فرق ای بیع او هبة او نحوه لا یحق مستحق کدفع حد بها بالجنایة والرد بالعیب کذا فی الهدایة وقوله بین والدة وولدها قالوا التخصیص الذکر بهما لوقوع القضیة فیهما والحقوا بهما حکم الاب والجد والجدة والمذهب عندنا کراهة تفریق صغیر عن ذی رحم محرم والتقیید بالصغر یخرج الکبیر وحد الکبیر عند الشافعی ان یبلغ سبع سنین او ثمانیا وعندنا ۔ ۔ ۔ ان یحتلم وقال احمد لا یفرق بین الوالدة وولدها وان کبرا واحتلم ۱۲۔ ۶ **قوله** یقتل منا انما اختاروا ذلك رغبة منهم فی اساری بدر وفی نیلهم درجة الشهادة فی السنة القابلة لقتل الکفار ایاهم ورقة منهم علیهم لقرابتهم بینهم وهذا الحدیث مشکل جدا لمخالفته ما یدل علیه ظاهر التنزیل ولما صح من الاحادیث فی امر اساری بدر ان اخذ الفداء کان رایا اراده فهو توا علیه ولو کان هناك تخییر بوحی سماوی لم یتوجه العتابة علیهم وقد قال الله تعالی ما کان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض اقول وبالله التوفیق لا منافاة بین الحدیث والآیة وذلك ان التخییر فی الحدیث ورد علی سبیل الاختیار والامتحان ولله ان یمتحن عباده بما شاء امتحن الله تعالی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم بقوله یا ایها النبی قل لازواجك ان کنتن ترون الحیوة الدنیا وزینتها فتعالین امتعکن الآیتین وامتحن الناس بتعلیم السحر فی قوله تعالی وما یعلمان الآیة ولعل الله تعالی امتحن النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه بین القتل والفداء وانزل جبرئیل علیه السلام بذلك بل هم یختارون ما فیه رضی الله تعالی من قتل اعدائهم ویؤثرون الاعراض العاجلة من قبول الفدیة فلما اختاروا الثانی عوتبوا بقوله ما کان لنبی الآیة ۱۲ طیبی مختصرا ÷

قوت المغتذی (لا یتخلجن) قال حق قیل بفوقیة فنقط حاء ای لا یتحرک فیه شئ من ریبة وشك من الاختلاج حرکة واضطرابا وبخ بی الهروی بحاء فعوقیة افتعل من الخلج حرکة واضطراب ایضا فی صدرك طعام ضارعت فیه النصرانیة) بنقط ضاد وراء ففین من المضارعة صنعاله وبصاد کذلك اذ جعله کمضارعة قرن قرناله قال حق اختلف جوابه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم هل هو منع عن المسئول فیه او اذن فیه فالمشهور انه اذن فیه وهو ما اعتمد المصنف وقال ابو موسی المدینی انه منعه منه ذسئاله عن طعام النصرانیة فکانه قال یترك ترکا فیما شابهت فیه علی انه حرام او خبیث او مکروه ÷ ؛

الامن حدیث ابی زائدة **وروی** ابواسامة عن هشام عن ابن سیرین عن عبیدة عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **وروی** ابن عون عن ابن سیرین عن عبیدة عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وابو داؤد الحفری اسمه عمر بن سعد **حدثنا** ۱۵۲۰ ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا ایوب عن ابی قلابة عن عمه **عن** عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم فدی رجلین من المسلمین برجل من المشرکین هذا حدیث حسن صحیح وعم ابی قلابة هو ابو المهلب واسمه عبد الرحمن بن عمرو ویقال معاویة بن عمرو وابو قلابة اسمه عبد الله بن زید الجرمی **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان للامام ان یمن علی من شاء من الاساری ویقتل من شاء منهم ویفدی من شاء واختار بعض اهل العلم القتل علی الفداء وقال الاوزاعی بلغنی ان هذه الآیة منسوخة قوله تعالی فاما منا بعد واما فداء نسختها واقتلوهم حیث ثقفتموهم **حدثنا** بذلک هناد ثنا ابن المبارک **عن** الاوزاعی قال اسحق بن منصور قلت لاحمد اذا اسر الاسیر یقتل او یفادی احب الیک قال ان قدروا ان یفادوا فلیس به باس وان قتل فما اعلم به باسا قال اسحق الاثخان احب الی الا ان یکون معروفا فاطمع به الکثیر **باب** ما جاء فی النهی عن قتل النساء والصبیان **حدثنا** ۱۵۲۱ قتیبة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر اخبره ان امرأة وجدت فی بعض مغازی رسول الله صلی الله علیه وسلم مقتولة فانکر رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک ونهی عن قتل النساء والصبیان **وفی** الباب عن بریدة ورباح ویقال رباح بن الربیع والاسود بن سریع وابن عباس والصعب بن جثامة هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم کرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفیان الثوری والشافعی ورخص بعض اهل العلم فی البیات وقتل النساء فیهم والولدان وهو قول احمد واسحق ورخص فی البیات **حدثنا** ۱۵۲۲ نصر بن علی الجهضمی ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله **عن** ابن عباس قال اخبرنی الصعب بن جثامة قال قلت یا رسول الله ان خیلنا اوطئت من نساء المشرکین واولادهم قال هم من آبائهم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۶۵ **حدثنا** ۱۵۲۳ قتیبة ثنا اللیث عن بکیر بن عبد الله عن سلیمان بن یسار **عن** ابی هریرة قال بعثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلین من قریش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حین اردنا الخروج انی کنت امرتکم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا یعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **وفی** الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الاسلمی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قد ذکر محمد بن اسحق بین سلیمان بن یسار وبین ابی هریرة رجلا فی هذا الحدیث وروی غیر واحد مثل روایة اللیث وحدیث اللیث بن سعد اشبه واصح **باب** ۶۶ ما جاء فی الغلول **حدثنا** ۱۵۲۴ قتیبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات وهو بریء من الکبر والغلول والدین دخل الجنة **وفی** الباب عن ابی هریرة وزید بن خالد الجهنی **حدثنا** ۱۵۲۵ محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فارق الروح الجسد وهو بریء من ثلث الکنز والغلول والدین دخل الجنة هکذا قال سعید الکنز وقال ابو عوانة فی حدیثه الکبر ولم یذکر فیه عن معدان وروایة سعید اصح **حدثنا** ۱۵۲۶ الحسن بن علی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عکرمة بن عمار ثنا سماک ابو زمیل الحنفی قال سمعت ابن عباس یقول **ثنی** عمر بن الخطاب قال قیل یا رسول الله ان فلانا قد استشهد قال کلا قد رایته فی النار بعباءة قد غلها قال قم یا عمر فناد انه لا یدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ۶۷ ما جاء فی خروج النساء فی الحرب **حدثنا** ۱۵۲۷ بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی **عن** ثابت عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغزو بام سلیم ونسوة معها من الانصار یسقین الماء ویداوین الجرحی **وفی** الباب عن الربیع بنت معوذ وهذا حدیث حسن صحیح **باب** ۶۸ ما جاء فی قبول هدایا المشرکین **حدثنا** ۱۵۲۸ علی بن سعید الکندی ثنا عبد الرحیم بن سلیمان عن اسرائیل عن ثویر عن ابیه **عن** علی عن النبی صلی الله علیه وسلم ان کسری اهدی له فقیل وان الملوک اهدوا الیه فقبل منهم **وفی** الباب عن جابر وهذا حدیث حسن غریب وثویر هو ابن ابی فاختة اسمه سعید بن علاقة وثویر یکنی ابا جهم **حدثنا** ۱۵۲۹ محمد بن بشار ثنا ابو داؤد عن عمران القطان عن قتادة عن یزید بن عبد الله بن الشخیر **عن** عیاض بن حمار انه اهدی للنبی صلی الله علیه وسلم هدیة له ناقة فقال النبی صلی الله علیه وسلم واسلمت فقال لا قال فانی نهیت عن زبد المشرکین **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** قوله انی نهیت عن

لعله علی اختیار الشق المرجوع. **قوله** فدی رجلین مسلمین الخ الاساری عندنا تقتل او تسترق وفی المفاداة بالنفس او المال تردد وعندی انهما جائزان کما روی عن محمد بن حسن وفی الدر المختار ۲۱۹ وحرم منهم اقول ان اکثر ارباب التصنیف الی نسخ المن بالآیة واقتلوهم حیث ثقفتموهم وفی السیر الکبیر لمحمد بن حسن ان المن جائز بشرط ان یری الامام مصلحة والتمسک بحدیث ثمامة وحدیث آخر. **قوله** مرسلا الخ اذا کان مرسلا فذکر علی لیس فی موضعه کما وجد فی النسخ. **قوله** یقتل من شاء ویفدی من شاء الخ اقول الاصوب یفادی من شاء من المفاعلة **باب** قبول هدایا للمشرکین. **قوله** ان کسری اهدی له الخ اقول لم اجد متی اهدی الی النبی صلی الله علیه وسلم وقیل هدیته فانه خرق کتابه علیه السلام حین کتب الیه وارسل

۱ قال محمد وبهذا ناخذ لا ینبغی ان یقتل فی شیء من المغازی صبی ولا امرأة ولا شیخ فان الا ان تقاتل المرأة فتقتل ۱۲ موطا محمد ۲ قوله هم من آبائهم قال النووی اختلف العلماء فی من مات من اطفال المشرکین فمنهم من یقول هم تبع لآبائهم فی النار ومنهم من توقف فیهم وهو الثالث وهو الصحیح الذی ذهب الیه المحققون انهم من اهل الجنة واستدل باشیاء منها حدیث ابراهیم الخلیل علیه السلام حین رآه النبی صلی الله علیه وسلم وحوله اولاد الناس قالوا یا رسول الله واولاد المشرکین قال واولاد المشرکین رواه البخاری فی صحیحه ومنها قوله تعالی وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا ولا یتوجه علی المولود التکلیف حتی یبلغ فیلزم الحجة وهذا متفق علیه اقول والعلم عند الله الحق التوقف ما ورد فی مسند احمد بن حنبل عن علی فی حدیث خدیجة فی اولاد هاهنا کلما فی الطیبی ۱۲ ۳ قوله من ثلث الکنز الخ الکنز لغة المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب لم یبق کنزا شرعا وان کان مکنوزا لغة ویشهد علیه ما ورد کل ما ادیت زکوته فلیس بکنز وبهذا المراد بقوله تعالی والذین یکنزون الذهب والفضة الآیة وقیل الآیة منسوخة وقیل خاص باهل الکتاب کذا فی المجمع ۱۲ ۴ قوله الغلول الخیانة من المغنم والمراد من الدین حقوق العباد ۱۲ ۵ قوله العباد کساد کالعیادة ۱۲ قاموس العباد والعبادة ضرب من الکسیة والجمع عبادات قاله الطیبی ۱۲ ۶ قوله الشخیر بکسر الشین وشد الخاء المعجمتین وسکون التحتیة فراء وکذا فی المغنی ۱۲ ۷ قوله فانی نهیت عن زبد المشرکین هو بسکون الباء الرفد والعطاء قیل لعله منسوخ لانه قبل هدیة غیر واحد من المشرکین قیل روه لیغیظ فیحمل علی الاسلام او لان للهدیة موضعا من القلب لا یجوز ان یمیل بقلبه الی مشرک ومن قبله منهم فاهل کتاب لا مشرک ۱۲

مجمع البحار ۱۲ **قوت المغتذی** (قال ابو عوانة سعید بن اشکب الکبر بکاف فموحدة فراء کسعید الکنز بکاف فنون فزاء کعبد (وروایة سعید اصح) قال حق ای فی حذف راوی لفظ معا فبکاف فنون رواه الدار قطنی فقال وغلط من رواه بموحدة وزای (عن زبد المشرکین) بزای فموحدة فدال کعبد الرفد والعطاء من زبده کضرب ؛

زید المشرکین یعنی هدایاهم **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقبل من المشرکین هدایاهم وذکر فی الحدیث الکراهیة واحتمل ان یکون هذا بعد ما کان یقبل منهم ثم نهی عن هدایاهم **باب** ۱۰۱۰ جاء فی سجدة الشکر **حدثنا** ۱۵۴۰ محمد بن المثنی ثنا ابوعاصم ثنا بکار بن عبد العزیز ابن ابی بکرة عن ابیه **عن** ابی بکرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاه امر فسر به فخر ساجدا هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث بکار بن عبد العزیز **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا سجدة الشکر **باب** ۱۰۱۱ جاء فی امان المرأة والعبد **حدثنا** ۱۵۴۱ یحیی بن اکثم ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن کثیر بن زید عن الولید بن رباح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان المرأة لتأخذ[1] للقوم یعنی تجیر علی المسلمین **وفی** الباب عن ام هانئ وهذا حدیث حسن غریب **حدثنا** ۱۵۴۲ ابوالولید الدمشقی ثنا الولید بن مسلم قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی مُرّة مولی عقیل بن ابی طالب **عن** ام هانئ انها قالت اجرت رجلین من احمائی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد امنّا من امنتِ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم اجازوا امان المرأة وهو قول احمد واسحٰق اجازا امان[2] المرأة والعبد **وقد** روی عن عمر بن الخطاب انه اجاز امان العبد وابو مرّة مولی عقیل بن ابی طالب ویقال له ایضا مولی ام هانئ واسمه یزید وروی عن علی بن ابی طالب وعبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ذمة المسلمین واحدة یسعی بها ادناهم ومعنی هذا عند اهل العلم ان من اعطی الامان من المسلمین فهو جائز علی کلهم **باب** ۱۰۱۲ جاء فی الغدر **حدثنا** ۱۵۴۳ محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد انبأنا شعبة قال اخبرنی ابوالفیض **قال** سمعت سلیم بن عامر یقول کان بین معاویة وبین اهل الروم عهد وکان یسیر فی بلادهم حتی اذا انقضی العهد اغار علیهم فاذا رجل علی دابة او علی فرس وهو یقول اللہ اکبر وفاء[3] لا غدر وا اذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاویة عن ذلک فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان بینه وبین قوم عهد فلا یحلّن عهدا ولا یشدّنّه حتی یمضی امده او ینبذ الیهم علی سواء قال فرجع معاویة بالناس **هذا** حدیث حسن صحیح **باب** ۱۰۱۳ جاء ان لکل غادر لواءً یوم القیمة **حدثنا** ۱۵۴۴ احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم قال ثنی صخر بن جویریة عن نافع **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الغادر ینصب له لواء یوم القیمة **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وابی سعید الخدری وانس **وهذا** حدیث حسن صحیح **باب** ۱۰۱۴ ما جاء فی النزول علی الحکم **حدثنا** ۱۵۴۵ قتیبة ثنا اللیث عن ابی الزبیر **عن** جابر انه قال رُمی یوم الاحزاب سعد بن مُعاذ فقطعوا اکحله او ابجله فحسمه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالنار فانتفخت یده فترکه فنزفه الدم فحسمه اخری فانتفخت یده فلما رای ذلک قال اللهم لا تخرج نفسی حتی تقرّ عینی من بنی قریظة فاستمسک عرقه فما قطر قطرة حتی نزلوا علی حکم سعد بن معاذٍ فارسل الیه فحکم ان یقتل رجالهم ویستحیی نساءهم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصبت حکم اللہ فیهم وکانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات **وفی** الباب عن ابی سعید وعطیة القرظی **وهذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۵۴۶ ابوالولید الدمشقی ثنا الولید بن مسلم عن سعید بن بشیر عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اقتلوا شیوخ المشرکین واستحیوا شرخهم والشرخ الغلمان الذین لم ینبتوا[4] **هذا** حدیث حسن صحیح غریب ورواه حجاج بن ارطاة عن قتادة نحوه **حدثنا** ۱۵۴۷ هناد ثنا وکیع عن سفیان عن عبد الملک بن عُمیر **عن** عطیة القرظی قال عُرضنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم قُریظة فکان من انبت قتل ومن لم ینبت خلّی سبیله فکنت فیمن لم ینبت فخلّی سبیلی **هذا** حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم انهم یرون الانبات بلوغا ان لم یُعرف احتلامه ولاسنّه وهو قول احمد واسحٰق **باب** ۱۰۱۵ ما جاء فی الحلف **حدثنا** ۱۵۴۸ حُمید بن مَسعدة ثنا یزید بن زُریع ثنا حسین المعلم عن عمرو بن شُعیب عن ابیه **عن** جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی خطبته[5] اوفوا بحلف الجاهلیة فانه لا یزیده یعنی الاسلام الا شدة ولا تحدثوا[6] حلفا فی الاسلام **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف وام سلمة وجُبیر بن مُطعم وابی هریرة وابن عباس وقیس بن عاصم **وهذا** حدیث حسن صحیح **باب**[7] ۱۰۱۶ فی اخذ الجزیة من المجوسی **حدثنا** ۱۵۴۹ احمد بن منیع ثنا ابومعاویة ثنا الحجاج

احتاله الی المدینة لیاتوا بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم فعندی انه وهم الراوی قطعا وبهذا مصداق قول الشافعی اخذ فلان طریق المجرة الخ ای کاهکشان کان یقولها الشافعی فیمن یغلط. **باب** سجدة الشکر. روی مشائخنا عن ابی حنیفة ان سجدة الشکر لیست بشیء مثله روی عن مالک ثم فی شرح قول ابی حنیفة قیل انه مکروه وقیل لیس بشکر کامل والکمال فی الرکعتین واختاره ابن عابدین والحموی محشی الاشباه وهو المختار لصحة الاحادیث وقال فی الدر المختار سجدة الشکر مستحبة وبه یفتی. **باب** امان المرأة والعبد لکل مسلم حق فی امان الکافر ویصیر الکافر بامونا نعم لو رای الامام عدم المصلحة فله نبذة ویعذر من آمن ولا یجوز تعرضه قبل النبذ بسور **قوله** ذمة المسلمین الخ افتی بعض ارباب الفتوی ان اناس العصر لو خالفوا نصاری العصر فغدروا نقض العهد وتمسکوا بحدیث الباب اقول انه قیاس علماء العصر فان الحدیث فی صورة المحاربة وانی لا اتکلم الا فی ان المسئلة لیست فی کتب الفقهاء نفیا ولا اثباتا وان کان الحکم ما قالوا وظنی ان معاهدة اناس العصر تحضر علیهم ولا تسری الی الغیر. **باب** اخذ الجزیة من المجوسی. قال الشافعی ان الجزیة علی الکتابی ومثله المجوسی فانه کان ذا کتاب قد فقد وقال

---

[1] **قوله** لتأخذ للقوم یعنی تجیر یقال آجرت فلانا علی فلان افشیته منه ومنعته وانما فسره به لابهامه فان مفعول قوله لتأخذ محذوف ای الامان والدال علیه قرائن الاحوال ۱۲ طیبی [2] **قوله** قال فی الهدایة واذا آمن رجل او امرأة حرة کافر او جماعة او اهل حصن او مدینة صح امانهم ولم یکن لاحد من المسلمین قتالهم والاصل فیه قوله علیه السلام المسلمون تتکافأ دماؤهم ویسعی بذمتهم ادناهم انتهی واللہ اعلم بالصواب ۱۲ [3] **قوله** وفاء لا غدر فیه اختصار وحذف لضیق المقام ای لکن منکم وفاء لا غدر یعنی بعید من اهل اللہ دامت محمد صلوات اللہ علیه ارتکاب الغدر ولاستبعاد صدر الجملة بقوله اللہ اکبر اتی بکره عمرو بن عنبسة ذلک لانه اذا بادنهم الی مدة وهو مقیم فی وطنه فقد صارت مدة میسره بعد انقضاء المفروض کالمشروط مع المدة فی ان لا یغزوهم فیها فاذا سار الیهم فی ایام المدنة کان ایقاعه قبل الوقت الذی کانوا یتوقعونه فعد ذلک غدرا لقوله او ینبذ الیهم علی سواء ای یعلمهم انه یرید ان یغزوهم وان الصلح الذی کان بینهم قد ارتفع فیکون هو المراد بالنبذ کما فی بعض نسخ الترمذی کتبه نصیف عفی عنه ۱۲ [4] **قوله** لم ینبتوا من الانبات ای لم ینبتوا اشعرانهم ای لم یبلغوا فالانبات جعل علامة البلوغ ۱۲ [5] **قوله** او فوا بحلف الجاهلیة اصل الحلف المعاقدة علی التعاضد والتساعد والاتفاق فما کان فی الجاهلیة علی الفتن والقتال من القبائل فذلک الذی ورد النهی عنه فی الاسلام بقوله صلی اللہ علیه وسلم لا حلف فی الاسلام وما کان منه فی الجاهلیة علی نصرة المظلوم وصلة الارحام فذلک الذی قال فیه صلی اللہ علیه وسلم ایما حلف کان فی الجاهلیة لم یزده الاسلام الا شدة ۱۲ طیبی [6] **قوله** ولا تحدثوا حلفا ای فی الاسلام والتنکیر فیه یحتمل وجهین احدهما ان یکون للجنس ای لا تحدثوا حلفا ما والآخر ان یکون للنوع قال المظهر یعنی ان کنتم حلفتم فی الجاهلیة ان یعین بعضکم بعضا ویرث بعضکم من بعض فاذا اسلمتم فاوفوا به ولکن لا تحدثوا حلفا فی الاسلام بان یرث بعضکم من بعض ۱۲ طیبی.

قوت المغتذی (ان المرأة لتأخذ علی القوم) قال حق لیساعنا بالاصول المعتمدة بهنا لتأخذ القوم وما للمزی بالاطراف عنت علی القوم وذمهم بعضهم انه الصواب:

ابن ارطاۃ عن عمرو بن دینار **عن** بجالۃ بن عبدۃ قال کنت کاتبا لجزء بن معاویۃ علی مناذر فجاء نا کتاب عمر انظروا مجوس من قبلکم فخذوا منہم الجزیۃ فان عبد الرحمن بن عوف اخبرنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذ الجزیۃ من مجوس ہجر ہذا حدیث حسن **حدثنا**[۱۵۵۱] ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عمرو بن دینار **عن** بجالۃ ان عمر کان لا یاخذ الجزیۃ من المجوس حتی اخبرہ عبد الرحمن بن عوف ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخذ الجزیۃ من مجوس ہجر وفی الحدیث کلام اکثر من ہذا ہذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱۰۷۰] ما جاء ما یحل من اموال اہل الذمۃ **حدثنا**[۱۵۵۲] قتیبۃ ثنا ابن لہیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر **عن** عقبۃ بن عامر قال قلت یا رسول اللہ انا نمر[۲] بقوم فلا ہم یضیفونا ولا ہم یؤدون ما لنا علیہم من الحق ولا نحن نأخذ منہم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا کرہا فخذوا ہذا حدیث حسن وقد رواہ اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب ایضا وانما معنی ہذا الحدیث انہم کانوا یخرجون فی الغزو فیمرون بقوم ولا یجدون من الطعام ما یشترون بالثمن فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ابوا ان یبیعوا الا ان تأخذوا کرہا فخذوا ہکذا روی فی بعض الحدیث مفسرا **وقد** روی عن عمر بن الخطاب انہ کان یامر بنحو ہذا **باب**[۱۰۷۱] ما جاء فی الہجرۃ **حدثنا**[۱۵۵۳] احمد بن عبدۃ الضبی ثنا زیاد عن عبد اللہ ثنا منصور بن المعتمر عن مجاہد عن طاؤس **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکۃ لا ہجرۃ[۳] بعد الفتح ولکن جہاد ونیۃ واذا استنفرتم فانفروا **وفی** الباب عن ابی سعید وعبد اللہ بن عمرو وعبد اللہ بن حبشی وہذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ سفیان الثوری عن منصور بن المعتمر نحو ہذا **باب**[۱۰۷۲] ما جاء فی بیعۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۱۵۵۴] سعید بن یحیی بن سعید الاموی ثنا عیسی بن یونس عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ **عن** جابر بن عبد اللہ فی قولہ تعالی لقد رضی اللہ عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت[۴] الشجرۃ قال جابر بایعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ان لا نفر ولم نبایعہ علی الموت **وفی** الباب عن سلمۃ بن الاکوع وابن عمر وعبادۃ وجریر بن عبد اللہ وقد روی ہذا الحدیث عن عیسی بن یونس عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر قال قال جابر بن عبد اللہ ولم یذکر فیہ ابو سلمۃ **حدثنا**[۱۵۵۵] قتیبۃ ثنا حاتم بن اسمعیل عن یزید بن ابی عبیدۃ قال قلت لسلمۃ بن الاکوع علی ای شیء بایعتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الحدیبیۃ قال علی الموت ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۵۵۶] علی بن حجر ثنا اسمعیل بن جعفر عن عبد اللہ بن دینار **عن** ابن عمر قال کنا نبایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی السمع والطاعۃ فیقول لنا فیما استطعتم ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۵۵۶] احمد بن منیع ثنا سفیان ابن عیینۃ عن ابی الزبیر **عن** جابر بن عبد اللہ قال لم نبایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الموت انما بایعناہ علی ان لا نفر[۵] ہذا حدیث حسن صحیح ومعنی کلا الحدیثین صحیح قد بایعہ قوم من اصحابہ علی الموت وانما قالوا لا تنزال بین یدیک ما لم نقتل وبایعہ اخرون فقالوا لا نفر **باب**[۱۰۷۳] فی نکث البیعۃ **حدثنا**[۱۵۵۷] ابو عمار ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثۃ لا یکلمہم[۶] اللہ یوم القیمۃ ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم رجل بایع اماما فان[۷] اعطاہ وفاء لہ وان لم یعطہ لم یف لہ ہذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱۰۷۴] ما جاء فی بیعۃ العبد **حدثنا**[۱۵۵۸] قتیبۃ ثنا اللیث عن ابی الزبیر **عن** جابر انہ قال جاء عبد فبایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الہجرۃ ولا یشعر النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ عبد فجاء سیدہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعنیہ فاشتراہ بعبدین اسودین ولم یبایع احدا بعد حتی یسالہ اعبد ہو **وفی** الباب عن ابن عباس حدیث جابر حدیث حسن غریب صحیح لا نعرفہ الا من حدیث ابی الزبیر **باب**[۱۰۷۵] ما جاء فی بیعۃ النساء **حدثنا**[۱۵۵۹] قتیبۃ ثنا سفیان **عن** محمد بن المنکدر سمع امیمۃ بنت رقیقۃ تقول بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نسوۃ فقال لنا فیما استطعتن واطقتن قلت اللہ ورسولہ ارحم بنا منا بانفسنا فقلت یا رسول اللہ بایعنا قال سفیان تعنی صافحنا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما قولی لمائۃ امرأۃ کقولی لامرأۃ واحدۃ[۸] **وفی** الباب عن عائشۃ وعبد اللہ بن عمرو واسماء بنت یزید وہذا حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن المنکدر وروی سفیان الثوری ومالک بن انس وغیر واحد ہذا الحدیث عن محمد بن المنکدر نحوہ **باب**[۱۰۷۶] ما جاء فی عدۃ اصحاب بدر **حدثنا**[۱۵۶۰] واصل بن عبد الاعلی الکوفی ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابی اسحٰق **عن** البراء قال کنا نتحدث ان اصحاب بدر یوم بدر کعدۃ اصحاب طالوت ثلاثمائۃ وثلاثۃ عشر **وفی** الباب عن ابن عباس وہذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ الثوری وغیرہ عن ابی اسحاق **باب**[۱۰۷۷] ما جاء فی الخمس **حدثنا**[۱۵۶۱] قتیبۃ ثنا عباد بن عباد المہلبی عن ابی جمرۃ[۹] **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لوفد عبد القیس[۱۰] امرکم ان تؤدوا خمس ما غنمتم وفی الحدیث قصۃ ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبۃ ثنا حماد بن

ابو حنیفۃ ان فی مشرکی العرب والمرتدین سیفا او اسلاما والجزیۃ علی العجم فتمسک الطحاوی فی مشکل الآثار بحدیث قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لابی طالب لو قلتم کلمۃ یطیعکم بہا العرب وتؤدی العجم الجزیۃ العجم الخ قلنا ان قید الکتابی والمجوسی قید اتفاقی وان قیل ان تردد عمر رض یفید الشافعیۃ قلت ان تردد عمر رض بسبب انہ زعم المجوسی من اہل الکتاب وفقد ولکنہ لما رای ان المجوسی یناکحون محارمہم زعم انہم ترکوا کتابہم فاراد ان یردہم الی کتابہم فوجہ التردد ہذا لا فی اخذ الجزیۃ واراد ان لا یبقی بالجزیۃ من شک محارمہ ولا یعاہد معہم واللہ اعلم. **باب** ما یحل من اموال اہل الذمۃ قال العلماء ان محل حدیث الباب انہ علیہ السلام عاہد بالزمین ان یطعموا اذا اتاہم المسلمون وہذا مفہوم من کتبہ علیہ السلام التی اخرجہا الزیلعی فی آخر التخریج. **باب** بیعۃ النساء تجوز

---

[۱] قال محمد السنۃ ان یوخذ الجزیۃ من المجوس من غیر ان تنکح نساؤہم ولا تؤکل ذبائحہم وکذلک بلغنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ موطا [۲] قولہ انا نمر بقول الخ قد بین المصنف فی تاویل الحدیث توجیہا حسنا وقال محی السنۃ وقد یکون مرورہم علی جماعۃ من اہل الذمۃ وقد شرط الامام علیہم ضیافۃ من یمرہم فان لم یفعلوا اخذوا منہم حقہم کرہا فاما اذا لم یکن شرط علیہم والنازل غیر مضطر فلا یجوز اخذ مال الغیر بغیر طیبۃ نفس منہ کذا فی المفاتیح ۱۲ [۳] قولہ لا ہجرۃ بعد الفتح ای الہجرۃ من مکۃ بعد الفتح فریضۃ لانہا صارت دار الاسلام ولا فضیلۃ قولہ ولکن جہاد ونیۃ ای لکن لکم طریق الی تحصیل فضائل فی معنی الہجرۃ بالجہاد ونیۃ الخیر فی کل شیء وبقیت الہجرۃ من دار الحرب واجبۃ الی یوم القیمۃ قولہ اذا استنفرتم الاستنفار الاستصراخ الی اذا دعاکم السلطان الی الغزو فاذہبوا ۱۲ مجمع [۴] قولہ تحت الشجرۃ ای تحت شجرۃ سمرۃ فی الحدیبیۃ بایعوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیعۃ الرضوان ۱۲ مجمع البحار [۵] قولہ علی ان لا نفر لم نبایعہ علی الموت وفی الروایۃ الآتی من سلمۃ علی الموت حاصل الروایتین واحد وہو عدم القرار قال النووی قولہ بایعناہ علی الموت ای علی ان لا نفر حتی نظفر بعد ونا ونقتل لان الموت مقصود بنفسہ انتہی واللہ تعالی اعلم بالصواب کذا فی مجمع البحار ۱۲ [۶] قولہ لا یکلمہم اللہ ای تکلیم اہل الخیر وباظہار الرضی بل بکلام السخط وقیل الملائکۃ الاعراض عنہم ولا ینظر نظر رحمۃ ولطف ولا یزکیہم ای لا یطہرہم من دنس ذنوبہم او لا یثنیہم ۱۲ مجمع البحار [۷] قولہ فان اعطاہ الخ حاصلہ ان من عزم من البیعۃ جر الدنیا فان اعطی رضی وان لم یعط سخط وترک المصنف ذکر الاثنین من الثلثۃ للاختصار کما ثبت فی روایۃ غیرہ احدہما رجل علی فضل ماء بالفلاۃ یمنعہ من ابن السبیل وثانیہما رجل بایع رجلا بسلعۃ بالحلف الکاذب ۱۲ کذا فی مسند احمد [۸] قولہ قولی لمائۃ امرأۃ کقولی لواحدۃ اجاب بوجہین احدہما ان القول یکفی عن المصافحۃ والثانی ان لا یشترط لکل واحدۃ ۱۲ مجمع البحار. [۹] قولہ ابی جمرۃ بجیم والراء اسمہ نصر بن عمران الضبعی ۱۲

زید عن ابی جمرة عن ابن عباس نحوه **باب** ما جاء فی کراهیة النهبة **حدثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن سعید بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابیه **عن** جده رافع قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فی اخری الناس فمر بالقدور فامر بها فاکفئت ثم قسم بینهم فعدل بعیرا بعشر شیاه وروی سفیان الثوری عن ابیه عن عباية عن جده رافع بن خدیج ولم یذکر فیه عن ابیه **حدثنا** بذلک محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان وهذا اصح وعباية بن رفاعة سمع من جده رافع بن خدیج **وفی** الباب عن ثعلبة بن الحکم وانس وابی ریحانة وابی الدرداء وعبد الرحمن بن سمرة وزید بن خالد وجابر وابی هریرة وابی ایوب **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من انتهب فلیس منا هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث انس **باب** ما جاء فی التسلیم علی اهل الکتاب **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تبدؤا الیهود والنصاری بالسلام واذا لقیتم احدهم فی الطریق فاضطروه الی اضیقه **وفی** الباب عن ابن عمر وانس وابی بصرة الغفاری صاحب النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** هذا الحدیث لا تبدؤا الیهود والنصاری **قال** بعض اهل العلم انما معنی الکراهیة لانه یکون تعظیما لهم وانما امر المسلمون بتذلیلهم وکذلک اذا لقی احدهم فی الطریق فلا یترک الطریق علیه لان فیه تعظیما لهم **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الیهود اذا سلم علیکم احدهم فانما یقول السام علیک فقل علیک هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة المقام بین اظهر المشرکین **حدثنا** ابو معاویة عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم **عن** جریر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث سریة الی خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فیهم القتل فبلغ ذلک النبی صلی الله علیه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بری من کل مسلم یقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول الله ولم قال لا ترای نارهما **حدثنا** هناد ثنا عبدة عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم مثل حدیث ابی معاویة ولم یذکر فیه **عن** جریر وهذا اصح **وفی** الباب عن سمرة واکثر اصحاب اسمعیل قالوا عن اسمعیل عن قیس بن ابی حازم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث سریة ولم یذکروا فیه عن جریر وروی حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس عن جریر مثل حدیث ابی معاویة وسمعت محمدا یقول الصحیح حدیث قیس عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل وروی سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تساکنوا المشرکین ولا تجامعوهم فمن ساکنهم او جامعهم فهو مثلهم **باب** ما جاء فی اخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ابو عاصم وعبد الرزاق قالا انا ابن جریج ثنا ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله یقول اخبرنی عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لاخرجن الیهود والنصاری من جزیرة العرب فلا اترک فیها الا مسلما هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** موسی بن عبد الرحمن الکندی ثنا زید بن حباب ثنا سفیان الثوری عن ابی الزبیر عن جابر **عن** عمر بن الخطاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله لاخرجن الیهود والنصاری من جزیرة العرب **باب** ما جاء فی ترکة النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا ابو الولید ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال جاءت فاطمة الی ابی بکر فقالت من یرثک قال اهلی وولدی قالت فما لی لا ارث ابی فقال ابو بکر سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا نورث ولکن

بیعة النسوان باخذ الرداء وهو ثابت ولا تجوز المصافحة اصلا ولم تثبت۔ **باب** الهجرة الهجرة الی دار الاسلام من دار الحرب مختلفة فی المتاخرین ولیست المسئلة فی کتب الاحناف نعم تعرض ههنا الشافعیة وقال الشاه عبد العزیز فی بعض رسائله باستحباب الهجرة وهو المختار وقال بعض العلماء بالوجوب وتدل الاحادیث والآیات علی الاستحباب منها ما اخرجه الترمذی ص ۱۹۵ عن بریدة لما فیه انهم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیهم الخ وقالوا کانت واجبة علی اهل مکة وقد تجب فی بعض الاحوال۔ **باب** اخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب۔ الکافر لا یقیم فی جزیرة العرب نعم یجوز المرور واختلف فی ان الحکم لجمیع جزیرة العرب او لبعضها واشار الی الاول الطحاوی فی مشکل الآثار واختصر محمد فی موطاه ص ۳۷۲۔ **باب** ترکة النبی صلی الله علیه وسلم۔ کان حائط فدک بین مدینة وخیبر۔ **قوله** لا نورث الخ معروف او مجهول الخ قال الروافض الملاعنة ان الشیخین ظلما علیا باللذ والحال ان علیا وعثمان ایضا تشیا علی ما فعله الشیخان حکی ان رافضیا ذهب عند السفاح الخلیفة العباسی وقال انی مظلوم فاجرنی قال الخلیفة من ظلمک قال ابو بکر وعمر رضی فی ترکة النبی صلی الله علیه وسلم فسال الخلیفة عند من الصک قال عند عثمان رضی قال ثم عند من قال عند علی وبکذا قال الخلیفة فای خصومة ابی بکر وعمر فسکت الرافضی الملعون فامر الخلیفة بقطع راسه فقطع وقد تکلم شراح البخاری فی حدیث الباب

قوله ۱ فاکفئت ای قلبت وارین ما فیها لانهم ذبحوا الغنم قبل القسمة ۱۲ مجمع البحار **قوله** ۲ من انتهب ای اخذ مال الغنیمة قبل القسمة قوله فلیس منا ای لیس من اهل طریقتنا وسیرتنا ۱۲ **قوله** ۳ لا تبدؤا قال النووی قال بعض اصحابنا یکره ابتداؤهم بالسلام وانا بحرم وهذا ضعیف لان النهی للتحریم فالصواب تحریم ابتداؤهم وحکی القاضی عیاض عن جماعة انه یجوز ابتداؤهم للضرورة والحاجة وهو قول النخعی وعلقمة واما المبتدع فالمختار انه لا یبدء بالسلام الا لعذر وخوف ومفسدة قاله الطیبی ۱۲ **قوله** ۴ فاضطروه الجاء ای لا یترک فی صدر الطریق بل یضطر الی اضیقه ولکن التضییق بحیث لا یقع فی وهدة ونحو ها ۱۲ طیبی **قوله** ۵ قال الطیبی اقتصروا علی الرد علی اهل الکتاب اذا سلموا لکن لا یقال لهم وعلیکم السلام بل یقال علیکم او وعلیکم فقط وتدجاءت الاحادیث التی ذکرها مسلم علیکم وعلیکم باثبات الواو وحذفها واکثر الروایات وعلیکم باثباتها وعلی هذا فمعنی وجهان احدهما انه علی ظاهره فقالوا علیکم الموت قال وعلیکم ایضا ای نحن وانتم فیه سواء کلنا نموت والثانی ان الواو ههنا للاستیناف لا للعطف والتشریک وتقدیره علیکم ما تستحقونه من الذم قال الخطابی حذف الواو وهو الصواب لانه صار کلاما مبینا مردودا علیهم خاصة واذا اثبت الواو اقتضی المشارکة قال النووی والصواب ان اثبات الواو وحذفها جائز ان کما صرحت به الروایات واثباتها اجود ولا مفسدة فیه لان السام الموت وهو علینا وعلیهم فلا حرج فیه انتهی ۱۲ **قوله** ۶ فاعتصم ناس بالسجود ای ناس من المسلمین الساکنین فی الکفار سجدوا بامتداد جیش الاسلام یترکونا عن القتل حیث یروننا ساجدین لان الصلوة علامة الایمان ۱۲ **قوله** ۷ انا بری الخ ای یجب علی المسلم ان یتباعد عن منزل مشرک ویتنزل بموضع اذا وقدت ناره کفار مشرک بل ینزل مع المسلمین فی دارهم لانه لا عهد للمشرکین ولا امان قد تهم علی البجرة بفتحتین لا تراءی تفاعل من الرویة ومعناه لا تتسم المسلم بسمة المشرک ای لا تتشبه فی هدیه وشکله وبزته صلی الله علیه وسلم براءة من دمه وماله اتم دمه ماله اتم عقله نصف عقل لانهم اعانوا علی انفسهم بمامهم بین الکفار فکانوا کمن هلک بجنایة نفسه وجنایة غیره فیسقط حصته جنایته ۱۲ مجمع البحار **قوله** ۸ قال الطیبی الجزیرة اسم لصقع من الارض وهو ما بین حضرانی ابی موسی الاشعری الی اقصی الیمن فی الطول وما بین رمل یبرین الی منقطع السماوة فی العرض وقیل هو من اقصی عدن الی ریف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الی اطراف الشام عرضا قال الازهری سمیت جزیرة لان بحر فارس وبحر سودان احاطه بجانبیها واحاط بالجانب الشمالی جملة وفرات ۱۲ **قوله** ۹ لا نورث بفتح راء ویصح الکسر وحکمته انهم کالآباد للامة فما لهم کلهم او لئلا یظن بهم الرغبة فی الدنیا ولورثتهم نزاع علی وعباس قبل علمهما بالحدیث وبعده رجعا واعتقدا انه محق بدلیل ان علیا لم یغیر الامر حین استخلف فانتقلت فکیف نازعا عمر قلت طالبا فی التصرف لجدان یکونا متصرفین بالشرکة وکره عمر القسمة حذرا من دعوی الملک ۱۲ مجمع البحار

اَعُول من کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَعُولہ وأُنفق علی من کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینفق علیہ **وفی** الباب عن عُمر وطلحۃ والزبیر وعبد الرحمٰن بن عوف (عول عیال داری کردن وانفقہ وقوت دادن ۱۲) وسعد وعائشۃ **حدیث** ابی ھریرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ انما اسندہ حماد بن سلمۃ وعبد الوھاب بن عطاء عن محمد بن عَمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ **وقد** روی ھذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی بکر الصدیق عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا بشر بن عمر ثنا مالک بن انس عن ابن شھاب **عن** مالک بن اوس بن الحَدَثان قال دخلت علی عمر بن الخطاب ودخل علیہ عثمان بن عفان والزُبیر بن العَوّام وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن ابی وقاص ثم جاء علی والعباس یختصمان فقال عمر لھم انشُدکم باللہ الذی باذنہ تقوم السماء والارض اتعلَمون ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکناہ صدقۃ قالوا نعم قال عُمر فلما توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو بکر انا ولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجئت انت وھذا الی ابی بکر تطلُب انت میراثک من ابن اخیک ویطلب ھذا میراث امرأتہ من ابیھا فقال ابو بکر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نُورث ما ترکناہ صدقۃ واللہ یعلَم انہ صادق بارّ راشد تابع للحق وفی الحدیث قصۃ طویلۃ ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث مالک بن انس **باب** ما جاء قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکۃ ان ھذہ لا تُغزی بعد الیوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا زکریا بن ابی زائدۃ عن الشعبی **عن** الحارث بن مالک بن بَرْصاء قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکۃ یقول لا تغزی ھذہ بعد الیوم الی یوم القیٰمۃ **وفی** الباب عن ابن عباس وسلیمان بن صرد ومطیع ھذا حدیث حسن صحیح وھو حدیث زکریا بن ابی زائدۃ عن الشعبی لا نعرفہ الا من حدیثہ **باب** ما جاء فی الساعۃ التی یستحب فیھا القتال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن ھشام قال ثنی ابی عن قتادۃ **عن** النُعمان بن مُقَرِّن قال غزوت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا طلع الفجر أمسک حتی تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النھار امسک حتی تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتی العصر ثم امسک حتی یصلی العصر ثم یقاتل وکان یُقال عند ذلک تھیج ریاح النَصر ویدعو المؤمنون لجیوشھم فی صلوٰتھم وقد روی ھذا الحدیث عن النعمان بن مقرن باسنادٍ اوصل من ھذا وقتادۃ لم یُدرِک النعمان بن مُقَرِّن مات النعمان فی خلافۃ عُمر بن الخطاب **حدثنا** الحسن بن علی الخلّال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منھال قالا ثنا حماد بن سلمۃ ثنا ابو عمران الجونی عن علقمۃ بن عبد اللہ المُزَنی **عن** مَعقِل بن یسار ان عُمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرّن الی الھُرمزان فذکر الحدیث بطولہ فقال النعمان بن مقرّن شھدتُ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا لم یقاتِل اول النھار انتظر حتی تزول الشمس وتَھُبّ الریاح وینزل النصر ھذا حدیث حسن صحیح وعَلقمۃ بن عبد اللہ ھو اخو بکر بن عبد اللہ المُزنی **باب** ما جاء فی الطِیَرۃ **حدثنا** محمد بن بشّار ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی ثنا سفیان عن سَلمۃ بن کُھَیل عن عیسی بن عاصم عن زر **عن** عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الطِیَرۃ من الشرک وما منّا ولکن اللہ یُذھبہ بالتوکل **قال** ابو عیسٰی سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول کان سلیمان بن حرب یقول فی ھذا الحدیث وما منّا ولکن اللہ یُذھبہ بالتوکل قال سلیمان ھذا عندی قول عبد اللہ بن مسعود **وفی** الباب عن سعد وابی ھریرۃ وحابس التمیمی وعائشۃ وابن عمر ھذا حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث سَلمۃ بن کُھَیل وروی شعبۃ ایضا عن سلمۃ ھذا الحدیث **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن ھشام عن قتادۃ **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا عَدْوٰی ولا طِیَرۃ وأُحِب الفال قالوا یا رسول اللہ وما الفال قال الکلمۃ الطیّبۃ ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابو عامر العَقَدی عن حماد بن سلمۃ عن حُمَید **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یُعجِبہ اذا خرج لحاجتہ ان یسمع یا راشد یا نجیح ھذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما جاء فی وصیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القتال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی عن سفیان عن علقمۃ بن مَرثد عن سلیمان بن بریدۃ **عن** ابیہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث امیرا علی جیش اوصاہ فی خاصۃ نفسہ بتقوی اللہ ومن معہ من المسلمین خیرا وقال اغزوا باسم اللہ وفی سبیل اللہ قاتلوا من کفر باللہ ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا فاذا لقیت عدوک من المشرکین فادعھم الی احدی ثلث خصال او خلال ایتھا اجابوک فاقبل منھم وکف عنھم ادعھم الی الاسلام والتحول من دارھم

وقال السید السمھودی ان نزاع فاطمۃ رض لم یکن فی تحصیل الترکۃ وتملکھا بل فی تولی الوقف وفی کتب الفقہ ان الاولی تولی الوقف اولاد الواقف وقول السمھودی الطف **باب** الطیرۃ (بدفالی) نھی الشریعۃ عن الطیرۃ لا الفال ولیسا بمؤثرین فی الامور بل التفاؤل یورث ظن الخیر فی اللہ وفی الحدیث انا عند ظن عبدی بی الخ وثبت تفاؤلہ علیہ السلام بالاسامی

قولہ لا تغزی ہذہ بعد الیوم یعنی مکۃ ای لا تعود دار کفر یغزی علیہ اولا یغزوہا الکفار ابدا اذا المسلمون قد غزوہا مرات غزوہا زمن یزید بن معاویۃ بعد وقعۃ الحرۃ وزمن عبد الملک بن مروان مع الحجاج وبعدہ علی ان من غزاہا من المسلمین لم یقصد وہا ولا البیت وانما قصدہ وابن الزبیر مع تعظیم امر مکۃ وان جری علیہ ما جری من رمیہ بالنار فی المنجنیق والحرقۃ ولو روی لا تغزی علی النہی لم یحتج الی التاویل ۱۲ مجمع البحار **قولہ** تھب فی القاموس الھب والھبوب ثوران الریح کالھبیب ۱۲ الھبوب بادو زیدن ۱۲ صراح **قولہ** الطیرۃ بکسر الطاء وفتح یاء وقد تسکن التشاؤم بشیٔ وھو مصدر تطیر طیرۃ کتخیر خیرۃ ولم تجئ من المصدر بکذا غیرہما ۱۲ مجمع **قولہ** وما منا ای وما منا الا یعتریہ الطیرۃ وتسبق الی قلبہ الکراہۃ قیل ان قول ابن مسعود کانوا یعتقدون ان التطیر یجلب لہم نفعا او یدفع مزا اذا علموا بوجہ فکانہم اشترکوہ ومعنی یذہبہ بالتوکل انہ اذا خطر لہ عارض التطیر فتوکل علی اللہ وسلم الیہ ولم یعمل بہ غفرلہ ۱۲ مجمع البحار **قولہ** لا عدوی العدوی ہنا بمجاوزۃ العلۃ من صاحبہا الی غیرہ وذلک علی ما یذہب الیہ المعتلبۃ فی علل سبع الجذام والجرب والجدری والحصبۃ والبخر والرمد والامراض الوبائیۃ وقد اختلف العلماء فی التاویل فمنہم من یقول ان المراد منہ نفی ذلک وابطالہ علی ما یدل ظاہر الحدیث والقرائن المنسوقۃ علی العدوی وہم الاکثرون ومنہم من یری انہ لم یرد ابطالہا فقد قال صلی اللہ علیہ وسلم فمن الممجذوم کما تفر من الاسد وقال لا یوردن ذو عاہۃ علی مصح وانما اراد بذلک نفی ما کان یعتقدہ اصحاب الطبیعۃ فانہم کانوا یرون ان العلل المعدیۃ مؤثرۃ لا محالۃ فاعلمہم بقولہ ان لیس الامر علی ما یتوہمون بل ہو متعلق بالمشیۃ ان شاء کان وان لم یشاء لم یکن ۱۲ طیبی۔

قولہ فی خاصۃ نفسہ متعلق بتقوی اللہ وہو بادی وخیرا منصوب علی انتزاع الخافض وہو من باب العطف علی عاملین مختلفین کانہ قیل اوصی بتقوی اللہ فی خاصۃ نفسہ واوصی بخیر فیمن معہ من المسلمین وقولہ بسم اللہ وفی سبیل اللہ متعلقان لا غزوا ویجوز ان یکون الثانی ظرفا لہ والاول حالا وقولہ قاتلوا جملۃ موضحۃ لا غزوا وقولہ ولا تغلوا الخ کالاستطراد وقع بین الکلامین اہتماما بہ کذا فی الطیبی ۱۲

قوت المغتذی (عن الحارث بن مالک لیس لہ عند المصنف الا ہذا ابن البرصاء قیل ہی امہ او جدتہ ام ابیہ اسمہا ریطۃ بنت ربیعۃ لا تغرط ہذہ بعد الیوم الی یوم القیامۃ قال حق ہذا الحدیث ہل اخرج مخرج خبر او نہی احتمالان وانما قلنا لاخبارہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ یغزو جیش الکعبۃ کما سیجئ وقد اولہ محمد بن سعد بالطبقات ای علی الکفر قال حق فہو جواب ایضا عن غزو الجیشۃ الکعبۃ وتخریبہم ایاہا اذ لا یغزونہم علی الکفر قال لابن الزبیر بہما وقال القرطبۃ لالہا وقتلہم ایاہم واخذ الحجر الاسود ۱۲ ۔

الی دار المهاجرین واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فان لهم ما للمهاجرین وعلیهم ما علی المهاجرین وان ابوا ان یتحولوا فاخبرهم انهم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیهم ما یجری علی الاعراب لیس لهم فی الغنیمة والفیء شیء الا ان یجاهدوا فان ابوا فاستعن بالله علیهم وقاتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبیه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبیه واجعل لهم ذمتك وذمم اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم خیر لكم من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلوهم علی حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم علی حكمك فانك لا تدری اتصیب حكم الله فیهم ام لا وتحوذا **وفی** الباب عن النعمان بن مقرن وحدیث بریدة حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفیان **عن** علقمة بن مرثد نحوه بمعناه وزاد فیه فان ابوا فخذ منهم الجزیة فان ابوا فاستعن بالله علیهم هكذا رواه وكیع وغیر واحد عن سفیان وروی غیر محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدی وذكر فیه امر الجزیة **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت **عن** انس بن مالك قال كان النبی صلی الله علیه وسلم لا یغیر الا عند صلوة الفجر فان سمع اذانا امسك والا اغار واستمع ذات یوم فسمع رجلا یقول الله اكبر الله اكبر فقال علی الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار قال الحسن وثنا الولید ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حدیث حسن صحیح

ابواب فضائل الجهاد

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** فضل الجهاد **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا ابو عوانة عن سهیل بن ابی صالح **عن** ابیه عن ابی هریرة قال قیل یا رسول الله ما یعدل الجهاد قال انكم لا تستطیعونه فردوا علیه مرتین او ثلاثا كل ذلك یقول لا تستطیعونه فقال فی الثالثة مثل المجاهد فی سبیل الله مثل الصائم القائم الذی لا یفتر من صلوة ولا صیام حتی یرجع المجاهد فی سبیل الله **وفی** الباب عن الشفاء وعبد الله بن حبشی وابی موسی وابی سعید وام مالك البهزیة وانس بن مالك هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزیع ثنا معتمر بن سلیمان ثنی مرزوق ابو بكر عن قتادة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی یقول الله المجاهد فی سبیلی هو علی ضمانی ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنیمة هذا حدیث غریب صحیح من هذا الوجه **باب** ما جاء فی فضل من مات مرابطا **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حیوة بن شریح قال اخبرنی ابو هانی الخولانی ان عمرو بن مالك الجنبی اخبره انه سمع فضالة بن عبید یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال كل میت یختم علی عمله الا الذی مات مرابطا فی سبیل الله فانه ینمی له عمله الی یوم القیمة ویامن فتنة القبر وسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول المجاهد من جاهد نفسه **وفی** الباب عن عقبة بن عامر وجابر حدیث فضالة بن عبید حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی فضل الصوم فی سبیل الله **حدثنا** قتیبة ثنا ابن لهیعة عن ابی الاسود عن عروة وسلیمان بن یسار انهما حدثاه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صام یوما فی سبیل الله زحزحه الله عن النار سبعین خریفا احدهما یقول سبعین والاخر یقول اربعین هذا حدیث غریب من هذا الوجه وابو الاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدی المدنی **وفی** الباب عن ابی سعید وانس وعقبة بن عامر وابی امامة **حدثنا** سعید بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن الولید العدنی عن سفیان الثوری ح وثنا محمود بن غیلان ثنا عبید الله بن موسی عن سفیان عن سهیل بن ابی صالح عن النعمان بن ابی عیاش الزرقی **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یصوم عبد یوما فی سبیل الله الا باعد ذلك الیوم النار عن وجهه سبعین خریفا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمن **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صام یوما فی سبیل الله جعل الله بینه وبین النار خندقا كما بین السماء والارض هذا حدیث غریب من حدیث ابی امامة **باب** ما جاء فی فضل النفقة فی سبیل الله **حدثنا** ابو كریب ثنا حسین الجعفی عن زائدة عن الركین بن الربیع عن ابیه عن یسیر بن عمیلة **عن** خریم بن فاتك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من انفق نفقة فی سبیل الله كتبت له سبعمائة ضعف **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث الركین بن الربیع **باب**

وروی عن عائشة رواه الحافظ فی التلخیص بسند ائمة النحاة وهم ثقات وهو بمسلسل بالنحاة قالت كان النبی صلی الله علیه وسلم یقرر هذا الشعر احیانا ؎ تفاءل بما تهوی یكن فلقلما یقال الشیء كان الا تحققا :: وقال الحافظ فی بعض تصانیفه ان قطعة حدیث الباب ومامنا الا مدرجة من الراوی **واعلم** انه نسب انشاء الشعر بین الی ابی حنیفة ونسب الیه قصیدة ایضا ولكن عبارة هذه القصیدة ركیكة ولم تذكر هذه النسبة بالسند فلا اصل لها وان كان الشافعی فی اعلی ذروة الشعر ولم اجد عن مالك انشاء شعر ونسب الی البخاری ایضا انشاء بعض الاشعار ::

ابواب فضائل الجهاد

باب فضل الصوم فی سبیل الله ۔ لعله اراد بالصوم فی سبیل الله الصوم فی الجهاد وكلام البخاری ایضا یشیر الی ما اراد الترمذی والوجه ان لفظ فی سبیل الله فی عرف الشریعة یستعمل فی الجهاد واختلف ائمتنا فی تفسیر سبیل الله ولم یخرج الحدیث

---

۱ قوله قوله تخفروا بضم تاء من الاخفار وهو نقض العهد ای لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد یقتضیها من لا یعرف حقها كذا فی الطیبی والجمع ۱۲ ۲ قوله ولكن انزلهم فانك ربما تخطی فی حكم الله ولا تلقی به فتاثم به ۱۲ مجمع ۳ قال الطیبی فان قلت فیم شبهت حال المجاهد بحال الصائم القائم قلت فی نیل الثواب الجزیل بكل حركة وسكون فی كل حین واوان لان المراد من الصائم القائم من لا یفتر ساعة من ساعات آناء اللیل واطراف النهار من صیامه وصلوته ۱۲ قال الشیخ فی اللمعات یعنی ان المجاهد وان كان یفتر بعض اوقاته بالنوم والاكل وغیر ذلك لكنه فی حكم من لا یفتر عن العبادة قطعا ۱۲ ۴ قوله الرباط علی جهاد ... العدو وارتباط الخیل فی الثغر والمقام فیه ۱۲ مجمع ۵ قوله كل میت یختم علی عمله الخ معناه ان الرجل اذا مات لا یزاد فی ثواب ما عمل ولا ینقص منه شیء الا الغازی فان ثواب مرابطته ینمو ویتضاعف مرقاة المفاتیح ۱۲ ۶ قوله من صام یوما فی سبیل الله زحزحه الله عن النار سبعین خریفا ای نحاه عن مكانه وباعده منها مسافة تقطع فی سبعین سنة انتهی ۱۲ مجمع ۷ قوله من انفق نفقة الخ قال الشیخ فی اللمعات لعل مضاعفة الانفاق فی سبیل الله اكثر من مضاعفة الجهاد یبلغ الی سبعمائة ضعف البتة لا یكون اقل منه والله اعلم ۱۲

قوت المغتذی (ابواب فضائل الجهاد) (حدثنی مرزوق ابو بكر) هو باهلی بصری مولی طلحة بن عبد الرحمن الباهلی لا یعرف اسم ابیه لیس له عند المصنف الا هذا وقد روی المصنف بالواسطة عنه بالبر حدیثا آخر بروایة مرزوق لم یسم اباه ذكناه ابا بكر فتوهم صاحب الاكمال انه هو فغلط المزی فیه فذكر انه یكنیه ابو بكر كزبیر (نا احمد ابن محمد) هو ابن موسی المروزی الملقب بعمردویه (یعنی له علم) قال حق بت آخره یاء ومد نحو لواد ولا فصح هنا وهو ذكره تعلب بالفصیح (والمجاهد من جاهد نفسه) ای هذا افضل الجهاد كقوله لیس الشدید بالصرعة الخ ::

ماجاء فی فضل الخدمة فی سبیل الله **حدثنا** محمد بن رافع ثنا زید بن حباب ثنا معاویة بن صالح عن کثیر بن الحارث عن القاسم ابی عبد الرحمن **عن** عدی بن حاتم الطائی انه سال رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الصدقة افضل قال خدمة عبدٍ فی سبیل الله او ظل فسطاط او طروقة فحل فی سبیل الله وقد روی عن معاویة بن صالح هذا الحدیث مرسلا **وخولف** زید فی بعض اسناده وروی الولید بن جمیل هذا الحدیث عن القاسم ابی عبد الرحمن عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** بذلک زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمن **عن** ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط فی سبیل الله ومنیحة خادم فی سبیل الله او طروقة فحل فی سبیل الله هذا حدیث حسن غریب صحیح وهو اصح عندی من حدیث معاویة بن صالح **باب** ما جاء فیمن جهز غازیا **حدثنا** ابو زکریا یحیی بن درست ثنا ابو اسمٰعیل ثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن یسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجهنی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من جهز غازیا فی سبیل الله فقد غزی ومن خلف غازیا فی اهله فقد غزی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر هذا الوجه **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن ابی لیلی عن عطاء **عن** زید بن خالد الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جهز غازیا فی سبیل الله او خلفه فی اهله فقد غزی هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن یسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جهز غازیا فی سبیل الله فقد غزی هذا حدیث صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** زید بن خالد الجهنی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** من اغبرت قدماه فی سبیل الله **حدثنا** ابو عمار ثنا الولید بن مسلم **عن** یزید بن ابی مریم قال لحقنی عبایة بن رفاعة بن رافع وانا ماش الی الجمعة فقال ابشر فان خطاک هذه فی سبیل الله سمعت اباعبس یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغبرت قدماه فی سبیل الله فهما حرام علی النار هذا حدیث حسن صحیح غریب وابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر **وفی** الباب عن ابی بکر ورجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ویزید بن ابی مریم هو رجل شامی روی عنه الولید بن مسلم ویحیی بن حمزة وغیر واحد من اهل الشام ویزید بن ابی مریم کوفی ابوه من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم واسمه مالک بن ربیعة **باب** ما جاء فی فضل الغبار فی سبیل الله **حدثنا** هناد ثنا ابن المبارک عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودی عن محمد بن عبد الرحمن عن عیسی بن طلحة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یلج النار رجل بکی من خشیة الله حتی یعود اللبن فی الضرع ولا یجتمع غبار فی سبیل الله ودخان جهنم هذا حدیث حسن صحیح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولی آل طلحة مدنی **باب** ما جاء من شاب شیبة فی سبیل الله **حدثنا** هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مرة **عن** سالم بن ابی الجعد ان شرحبیل بن السمط قال یا کعب بن مرة حدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واحذر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من شاب شیبة فی الاسلام کانت له نورا یوم القیمة وفی الباب عن فضالة بن عبید وعبد الله بن عمرو حدیث کعب بن مرة حدیث حسن هکذا رواه الاعمش عن عمرو بن مرة **وقد** روی هذا الحدیث عن منصور عن سالم بن ابی الجعد وادخل بینه وبین کعب بن مرة فی الاسناد رجلا ویقال کعب بن مرة ویقال مرة بن کعب البهزی والمعروف من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم مرة بن کعب البهزی قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا حیوة بن شریح عن بقیة عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن کثیر بن مرة الحضرمی **عن** عمرو بن عبسة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من شاب شیبة فی سبیل الله کانت له نورا یوم القیمة هذا حدیث حسن صحیح غریب وحیوة بن شریح هو ابن یزید الحمصی **باب** ما جاء من ارتبط فرسا فی سبیل الله **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخیل معقود فی نواصیها الخیر الی یوم القیمة الخیل لثلاثة هی لرجل اجر وهی لرجل ستر وهی علی رجل وزر فاما الذی هی له اجر فالذی یتخذها فی سبیل الله فیعدها له هی له اجر لا یغیب فی بطونها شیئا الا کتب الله له اجرا

تحت هذه الابواب یزعم ان المراد به الصوم بنیة ناصحة خالصة. **باب** من ارتبط فرسا فی سبیل الله. فی بعض طرق حدیث الباب انه له اجر وان لم ینو التفصیل وفی مسلم زیادة ولم ینس حق الله

۱ **قوله** خدمة عبد وفی الروایة الآتیة بمنحة خادم المنحة فی الاصل بمعنی العطیة والهبة مطلقا وغلب فی تملیک المنفعة بلا عوض ودون الرقبة قوله او ظل فسطاط المراد به استظلال المجاهدین فی الخیمة وقیل المراد منحة فسطاط لکنه ذکر الظل لانه المقصود قوله او طروقة فحل والمراد بطروقة الفحل الناقة التی یطرقها الفحل ای بلغت اوان ان یطرقها فهی فعولة بمعنی مفعولة ۱۲ المعات مختصرا ۲ **قوله** من جهز غازیا جهزه بما یحتاج الیه من اسباب سفره وجهاز المیت والعروس والمسافر بالکسر والفتح ما یحتاجون الیه وبالفتح ما علی الراحلة قوله فقد غزا ای صار شریکا فی ثواب الغزو وقوله من خلف غازیا فی اهله ای صار خلفا له وقام مقامه فی اصلاح حالهم ورعایة امرهم ۱۲ المعات ۳ **قوله** من جهز غازیا تجهیز الغازی تحمیله واعداد ما یحتاج الیه فی غزوة قوله او خلفه فی اهله ای اقام بعده فیهم واقام عنه ما کان یفعله کذا فی المجمع ۱۲ ۴ **قوله** من اغبرت قدماه فی سبیل الله فحرام علی النار الاغبرار فی سبیل الله کنایة عن السعی الی الجهاد فیه مبالغة بانه اذا کان الاغبرار واقعا لمس النار فکیف لنفس الجهاد والمراد بسبیل الله السعی الی الجهاد وهو المتعارف فی الشرع وقد یراد به السعی الی الحج والرزق الحلال کذا قاله الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة ۱۲ ۵ **قوله** بکی من خشیة الله کنایة عن العالم العابد المجاهد مع نفسه قاله الطیبی وقوله حتی یعود اللبن فی الضرع تعلیق بالمحال کقوله تعالی حتی یلج الجمل فی سم الخیاط قوله لا یجتمع غبار الخ کنایة عن عدم دخول المجاهد فی جهنم والله تعالی اعلم ۱۲ ۶ **قوله** من شاب شیبة فی الاسلام لعل المراد بقوله فی الاسلام فی سبیل الله کما یشهد علیه روایة عمرو بن عبسة الآتی بعده وبه تتم المطابقة للترجمة ۱۲ والله تعالی اعلم بالصواب

۷ قال الطیبی الروایة الثانیة وهی من شاب شیبة فی سبیل الله انسب بهذا المقام ومعناه من فارس المجاهدة حتی بشیب طاقة من شعره فلا مالا یوصف من الثواب دل علیه تخصیص ذکر النور والتنکیر فیه ومن روی فی الاسلام اراد بالعام الخاص وسمی الجهاد اسلاما لانه عموده وذروة سنامه ۱۲ ۸ **قوله** فی نواصیها الخیر وجاء فی روایة تفسیره الاجر والغنیمة قال الشیخ النواصی جمع ناصیة وهی قصاص الشعر یرید ذواتها کذا قال الطیبی کنی بالناصیة عن جمیع ذات الفرس یقال فلان مبارک الناصیة ای الذات قوله معقود ای ملازم لها فیه الترغیب فی اتخاذ الخیل للجهاد وان الجهاد لا ینقطع ابدا والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۹ اما التی هی له ستر فرجل ربطها فی سبیل الله فلم ینس حق الله شامل للوجوب والمندوب وقوله فی ظهورها ولا رقابها فی له ستر کما فی روایة مسلم وفی اللمعات قوله لم ینس حق الله الشامل للوجوب والمندوب قوله فی ظهورها بان یرکبها فی الحاجات والطاعات ویرکبها المحتاجین ولا فی رقابها بان یودی حقها من الزکوة انتهی واما التی هی له وزر فرجل ربطها فخرا ورئاء علی الاسلام فهی له وزر قال الشیخ ای ربطها ریاء حتی یقول الناس هو شجاع مجاهد فان الریاء انما یکون فیما هو عبادة ۱۲

قوت المغتذی

(عن یسیر) بتحتیة فمهملتین فراء کزبیر (ابن عمیلة) بعین فمیم فلام کجهینة لیس بالمکثر الاهل ولا یعرف ما روی عنه الا اخوه الزبیر بن عمیلة (عن خریم) بنقط حاء فراء فمیم کزبیر (خدمة عبد فی سبیل الله) کسدرة ای منحة الغازی عبدا یخدمه فی غزوه (او ظل فسطاط) ای ان ینصب خباء لغزاة یستظلون فیه وضم فاء اشهر من کسره او طروقة فحل فی سبیل الله کرسولة ای ان یمنح غازیا فرسا او ناقة بلغت ان یطرقها فحل لیغزو علیها یا (من شاب شیبة فی سبیل الله کانت له نورا یوم القیمة) قال حق یقال الشیب لیس بالکتساب العبد فما وجه ثواب علیه قال فجوابه انه اذا کان بسبب الجهاد او غیره من اعمال البر کدوب فی العمل وخوف من عدو وخوف منه تعالی کان له الجزاء المذکور والظاهر انه لیصیر بنفسه نورا یهتدی به صاحبه

هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث **باب** ما جاء فى فضل الرمى فى سبيل الله **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحٰق **عن** عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ابى حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به والممدّ به قال ارموا واركبوا ولان ترموا احب الى من ان تركبوا كل مايلهو به الرجل المسلم باطل الا رمية بقوس وتاديبه فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الازرق **عن** عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وفى** الباب عن كعب بن مرّة وعمرو بن عبسة وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة **عن** ابى نجيح السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر هذا حديث حسن صحيح وابو نجيح هو عمرو بن عبسة السلمى وعبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد **باب** ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله **حدثنا** نصر بن على الجهضمى ثنا بشر بن عمر ثنا شعيب بن زريق ابو شيبة ثنا عطاء الخراسانى عن عطاء بن ابى رباح **عن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله **وفى** الباب عن عثمان وابى ريحانة حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شعيب بن زريق **باب** ما جاء فى ثواب الشهيد **حدثنا** ابن ابى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء فى طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عامر العقيلى عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لموالیه هذا حديث حسن **حدثنا** يحيى بن طلحة الكوفى ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبرئيل الا الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الدين **وفى** الباب عن كعب بن عجرة وجابر وابى هريرة وابى قتادة وحديث انس حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى بكر الا من حديث هذا الشيخ وسألت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال ارى انه اراد حديث حميد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد **حدثنا** على بن حجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال مامن عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى هذا حديث صحيح **باب** ما جاء فى فضل الشهداء عند الله **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار **عن** ابى يزيد الخولانى انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادرى قلنسوة عمر اراد ام

فى ظهورها ولادقابها الخ فى حديث الباب وهى تفيد نا فى زكوة الخيل وقد اتى بها الزيلعى. **باب** ثواب الشهيد **قوله** فى طير خضر الخ قيل ان حديث الباب يدل على التناسخ واجاب ابان التناسخ هو تدبير الروح الخارج من جسم فى جسم واما مانحن فيه من الحديث فالمراد به ان ارواح المومنين فى طير خضر كالظروف فيها مثل المار فى الآنية اقول لا يحتاج الى هذه التوجيهات بل يستقر الاحاديث و فى موطا مالك ص ۸۴ عن كعب بن مالك انما نسمة المومنين طير يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله فى جسده يوم القيمة الخ فدل على ان الارواح مثل طير خضر فى العيش وسرعة السير والطيران لانها فى طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطيور ووجه الشبه ماذكرت. **واعلم** ان ارواح بعض المومنين غير الشهداء ايضا طير خضر فى الجنة وفى حديث ضعيف السند ان الطير الخضر زوار (مينا) **قوله** عفيف متعفف الخ واعلم ان الاخلاق تكون جبلية وطبيعية ويدل عليه نصوص الشريعة كما فى حديث وفد عبد القيس حين اتوا النبى صلى الله عليه وسلم. **باب** فضل الشهداء غرض المصنف رحمه الله ظاهر. **قوله** فصدق الله الخ من المجرد لا المزيد ومعناه (راست گفت) وكل الكذب والمجرد قد يكون

---

۱ **قوله** الممدّ به اى الذى يقوم عند الرمى فيناول سهم بعد سهم ويرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد ۱۲ نهاية ۲ **قوله** ارموا واركبوا قال الشيخ اراد بالركوب الطعن بالرمح فيكون معنى قوله وان ترموا احب الى من ان تركبوا ان الرمى بالسهم احب من الطعن بالرمح كذا ذكره الطيبى واستشهد بقول الشاعر انتهى ۱۲ ۳ تاديبه فرسه اى تعليمه اياه الركض والجولان على نية الغزو وفيه تنبيه على انه ينبغى ان يكون النية فى ركض الفرس واجالته هو تاديبه وتعليمه لا مجرد اللهو كذا فى اللمعات ۱۲. ۴ **قوله** ان ارواح الشهداء فى طير خضر قيل ايد اعمالهم اجواف تلك الطيور كوضع الدرفى الصناديق تكرمة لها وتشريفا لها وادخالها فى الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة فيها تدبير الارواح فى الابدان الدنيا وية كذا فى اللمعات ۱۲ ۵ **قوله** عفيف متعفف العفة عما لا يحل والتعفف عن الحرام والسوال عن الناس ۱۲ مجح ۶ **قوله** الا الدين قال التورپشتى اراد بالدين هنا ما يتعلق بذمة من حقوق المسلمين انتهى فيكون حاصل ان الجهاد فى سبيل الله يكفر كل شئ الا حقوق الناس كذا فى اللمعات ۱۲ ۷ فى ظهورها ولادقابها لا ستر كما فى رواية مسلم وفى اللمعات قوله لم ينس حق الله ۸ **قوله** فصدق الله اى فى وعده الاجر الجزيل والثواب العظيم للشهداء وقال الطيبى معناه ان الله وصف المجاهدين بكونهم صابرين محتسبين واخبرهم بذلك فصدقه هذا الرجل بفعله وشجاعته فى هذا الوصف والاخبار وهذا اوجه لانه على المعنى الاول يكون كالتاكيد بمعنى الايمان ولانه مشترك بين الاقسام كلها مع انه لم يذكره فى القسم الثانى فالتصديق انما يكون بالشجاعة والصبر والاحتساب فحاصل التقسيم ان المجاهد اما ان يكون متقيا شجاعا وهو القسم الاول او متقيا غير شجاع وهو القسم الثانى ويكون شجاعا غير متقى فاما ان يكون اعماله مخلوطة بالصالح والسيئ غير مسرف او يكون فاسقا مسرفا ففى الاقسام يحصل تصديق الله دون الثانى ۱۲ لمعات ۸ **قوله** هكذا اشارة الى مارفع راسه للاراءة الحاضرين صورة الرفع وقوله كما ضرب بلفظ المجهول والطلح شجر عظام من شجر العضاة له شوك وهذا كناية عن اقشعرار شعره من الفزع والخوف وارتعاد اعضائه وقوله انا ه سهم غرب اى لا يدرى راميه والله تعالى اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذى (ان ارواح الشهداء فى طير خضر تعلق) كنصر بالنهاية تاكل واصله بالابل اذا اكلت عضاها من علقت علوقا فتعلق للطير القتل فى سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين) قال الامام كمال الدين الدمكانى بكتابه تحقيق الاولى عن اهل الرفيق الاعلى به تنبيه على ان حقوق الآدميين لا تكفر لانها مبنية على المشاحة والتضييق ويمكن ان يقال ان هذا محمول على دين هو خطيئة وهو ما استدين بوجه لا يجوز كاخذه بحيلة او غصب تثبت فى ذمة البدل او دال بلا نية وفاء لانه استثناء من المخطايا واصل الاستثناء كونه من الجنس فيكون الدين الماذون به مسكوتا عنه فى هذا الاستثناء فلا تلزم المواخذة به لما بلطفه تعالى بعده من استيفائه وتعويض صاحبه من فضل الله تعالى فان قيل فكيف تقول فيمن تاب وقد عجز عن وفاء فوجده لوفاه قلت ان كان مالخدم ذمته انما لزمها بطريق لا يجوز تعاطى مثله او اتلاف مقصود فلا تبرء الذمة من ذلك الا بوصوله لمن وجب له او بابرائه منه ولا تسقط توبة وانا تنفع توبته فى اسقاط عقوبة اخروية على ذلك الدين فيما يختص بحق الله تعالى لمخالفته الى ما نهى عنه وان لزم ذمته بطريق جائز وعزم على وفاء فعجز عنه فانه يرجى له خير فى العقبى ما دام على هذا الحال ۱۲

قتلنسوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقی العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فی الدرجة الثانية و رجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقی العدو فصدق الله حتی قتل فذاك فی الدرجة الثالثة و رجل مؤمن اسرف علی نفسه لقی العدو فصدق الله حتی قتل فذاك فی الدرجة الرابعة هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث عطاء بن دينار سمعت محمدا يقول قد روی سعيد بن ابی ايوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار عن اشياخ من خولانی ولم يذكر فيه عن ابی يزيد وما قال عطاء بن دينار ليس به باس **باب** ما جاء فی غزو البحر **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يدخل علی ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يوما فاطعمته و جعلت تفلی راسه فنام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتی عرضوا علی غزاة فی سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك علی الاسرة او مثل الملوك علی الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنی منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت له ما ايضحكك يا رسول الله قال ناس من امتی عرضوا علی غزاة فی سبيل الله نحو ما قال فی الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنی منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر فی زمن معاوية بن ابی سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت هذا حديث حسن صحيح وام حرام بنت ملحان وهی اخت ام سليم وهی خالة انس بن مالك **باب** ما جاء من يقاتل رياء وللدنيا **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ابی موسی قال سئل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاين ذلك فی سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هی العليا فهو فی سبيل الله **وفی** الباب عن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا عبد الوهاب الثقفی عن يحيی بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص الليثی **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوی فمن كانت هجرته الی الله والی رسوله فهجرته الی الله والی رسوله ومن كانت هجرته الی دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الی ما هاجر اليه هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی مالك بن انس وسفيان الثوری وغير واحد من الائمة هذا عن يحيی بن سعيد ولا نعرفه الا من حديث يحيی بن سعيد **باب** فی الغدو والرواح فی سبيل الله **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لغدوة فی سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده فی الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الی الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها علی راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا العطاف بن خالد المخزومی عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد الساعدی قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم غدوة فی سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط فی الجنة خير من الدنيا وما فيها **وفی** الباب عن ابی هريرة وابن عباس وابی ايوب وانس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابی حازم **عن** ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال غدوة فی سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط فی الجنة خير من الدنيا وما فيها هذا حديث حسن صحيح غريب وابو حازم الذی روی عن ابی هريرة هو الاشجعی كوفی اسمه سلمان هو مولی عزة الاشجعية **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد ثنا ابی عن هشام بن سعد بن ابی هلال عن ابن ابی ذباب **عن** ابی هريرة قال مر رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فی هذا الشعب ولن افعل حتی استاذن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم فی سبيل الله افضل من صلوته فی بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا فی سبيل الله من قاتل فی سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث حسن **باب** ما جاء ای الناس خير **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبی صلی

متعديا مثل كذب فلانا فلانا۔ **قوله** سهم غرب الخ تركيب اضافی او توصيفی وبينهما فرق فان معنی احدهما سهم رامیه غير معلوم ومعنی الآخر سهم جهته غير معلومة **باب** غزوة

۱ قوله تفلی راسه بفتح فوقية وسكون فاء ای تفتيش القمل من راسه ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** ثبج هذا البحر ای وسطه ومعظمه قوله ملوك علی الاسرة ايذان بانهم يتكبون هذا الامر العظيم مع وفور نشاطهم وتمكنهم من مناهم وقيل هو صفة لهم لسعة حالهم وكثرة عددهم ۱۲ **۳ قوله** شجاعة ای ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة قوله حمية الحمية الانفة من الشیء والمحافظة علی الحرم كذا فی المجمع قوله رياء ای ليری الناس منزلته فی سبيل الله قوله لتكون كلمة الله قال الطيبی كلمة الله عبارة عن دين الحق لان الله تعالی دعا اليه وامر الناس بالاعتصام به وكلمته هی فصل والخبر العليا خافاد الاختصاص ای لم يقاتل لغرض من الاغراض الا لاظهار الدين والله اعلم انتهی ۱۲ **۴ قوله** فمن كانت هجرته الخ معناه من قصد بهجرته وجه الله وقع اجره علی الله ومن قصد بها دنيا او امرأة فنی حظه ولا نصيب له فی الآخرة وذكر المرأة مع الدنيا لحديث ماروی ان رجلا ما جر ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس والثانی انه للتنبيه علی زيادة التحذير من ذلك وهو من باب الخاص بعد العام تنبيها علی مزيته ۱۲ طيبی **۵ قوله** لغدوة او روحة فی سبيل الله هو المرة من الغدو وهو سير اول النهار لقيض الرواح من غدا يغدو وقوله خير من الدنيا ای من انفاقها فيها لو ملكها او من نفسها وملكها لانه زائل لا محالة وهذا عام فی كل غدوة وروحة عن وقت وساعة مطلقا لا مقيدا بالغدو والروح ۱۲ مجمع البحار **۶ قوله** ولقاب قوس احدكم القاب هو المقدار ای موضع قدره كذا فی المجمع ۱۲ **۷ قوله** ولنصيفها بفتح نون وكسر صاد هو الخمار وقيل هو المعجر ۱۲ مجمع البحار المعجر كمنبر ثوب تعتجر به ۱۲ قاموس ای يلتف به والخمار ثوب يغطی به الراس ۱۲ **۸ قوله** موضع سوط خص السوط لان من شان الراكب اذا اراد النزول فی منزل ان يلقی سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان ليدل اليه احد ۱۲ مجمع البحار **۹ قوله** بشعب الشعب بالكسر الطريق فی الجبل ومسيل الماء فی بطن الجبل او ما انفرج بين الجبلين كذا فی القاموس ولعل المعنی الاخير انسب بالمقام والله اعلم وقوله فيه عيينة تصغير قوله عذبة بالرفع صفة عينية وقد يجر علی الجوار قوله لو اعتزلت للتمنی او للشرط والجزاء محذوف قوله لا تحبون ان يغفر الله لكم قيل لعلهم منه انه لا مغفرة بالاعتزال والعبادة فی الشعب ويجاب بان الرجل كان صحابيا قد وجب عليه الغزو فی ذلك الزمان وترك الواجب بالنفل معصية ويمكن ان يحمل المغفرة علی الكاملة منها دخول الجنة مع السابقين ويدل علی فضيلة الصحبة علی الاعتزال خصوصا صحبة الرسول صلی الله عليه وسلم نعم قد يفضل الاعتزال لبعد زمانه صلی الله عليه وسلم عند الفتن ۱۲ لمعات۔

قوت المغتذی (ثبج هذا البحر) بمثلثة فموحدة فجيم كسبب وسطه ومعظمه (لغدوة) بنقط عينه كرحمة من اول النهار الظهر (وروحة) كرحمة سير فی زوال الغروب به قلت الاولی ذهابه وايابه بازمنة وامكنة بينه وبين عدوه (لقاب قوس احدكم) كباب ای قدره (او موضع يده) بفتح تحتيته فدال مخفف قال حق كذا باصل سماعنا من ت وصوابه المعروف قده بكسر قاف فشد دال سوطه كذا ذكره الهروی بالغز بين وغيره واصله ان يقدر السير الذی لم يبلغ نصفين (والنصيف) بنون فصاد ففاء كامير خمارها (عن ابن ابی ذباب) بنقط داله فموحدتين كغراب اسمه عبد الله بن عبد الرحمٰن۔

اللہ وسلم قال الا اخبرکم بخیر الناس رجل ممسک بعنان فرسه فی سبیل اللہ الا اخبرکم بالذی یتلوه رجل معتزل فی غنیمة له یؤدی حق اللہ فیها الا اخبرکم بشر الناس رجل یسأل باللہ ولا یعطی به هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ویروی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب** ۱۱۱۰ جاء فیمن سأل الشهادة **حدثنا** ۱۶۱۴ احمد بن منیع ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جریج عن سلیمان بن موسی عن مالك بن یخامر السکسکی **عن** معاذ بن جبل عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال من سأل اللہ القتل فی سبیله صادقا من قلبه اعطاه اللہ اجر الشهید هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۱۵ محمد بن سهل بن عسکر ثنا القاسم بن کثیر ثنا عبد الرحمن بن شریح انه سمع سهل بن ابی امامة بن سهل بن حنیف یحدث **عن** ابیه عن جده عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال من سأل اللہ الشهادة من قلبه صادقا بلغه اللہ منازل الشهداء وان مات علی فراشه هذا حدیث حسن غریب من حدیث سهل بن حنیف لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن شریح وقد روا ه عبد اللہ بن صالح عن عبد الرحمن بن شریح وعبد الرحمن بن شریح یکنی ابا شریح وهو اسکندرانی **وفی** الباب عن معاذ بن جبل **باب** ۱۱۱۱ جاء فی المجاهد والمکاتب والناکح وعون اللہ ایاهم **حدثنا** ۱۶۱۶ قتیبة ثنا اللیث عن ابن عجلان عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ثلاثة حق علی اللہ عونهم المجاهد فی سبیل اللہ والمکاتب الذی یرید الاداء والناکح الذی یرید العفاف هذا حدیث حسن **حدثنا** ۱۶۱۷ احمد بن منیع ثنا روح بن عبادة بن جریج عن سلیمان بن موسی عن مالك بن یخامر **عن** معاذ بن جبل عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال من قاتل فی سبیل اللہ من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا فی سبیل اللہ او نکب نکبة فانها یجیئ یوم القیمة کاغزر ما کانت لونها الزعفران وریحها کالمسك هذا حدیث صحیح **باب** ۱۱۱۲ جاء فی فضل من یکلم فی سبیل اللہ **حدثنا** ۱۶۱۸ قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا یکلم احد فی سبیل اللہ واللہ اعلم بمن یکلم فی سبیله الا جاء یوم القیمة اللون لون الدم والریح ریح المسك هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب** ۱۱۱۳ ای الاعمال افضل **حدثنا** ۱۶۱۹ ابو کریب ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة **عن** ابی هریرة رضی اللہ عنه قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ای الاعمال افضل واي الاعمال افضل خیر قال ایمان باللہ ورسوله قیل ثم ای شئ قال الجهاد سنام العمل قیل ثم ای شئ یا رسول اللہ قال ثم حج مبرور هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب** ۱۱۱۴ **حدثنا** ۱۶۲۰ قتیبة ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ابی عمران الجونی **عن** ابی بکر بن ابی موسی الاشعری قال سمعت ابی بحضرة العدو یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السیوف فقال رجل من القوم رث الهیئة انت سمعت هذا من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یذکره قال نعم قال فرجع الی اصحابه قال اقرأ علیکم السلام وکسر جفن سیفه فضرب به حتی قتل هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان وابی عمران الجونی اسمه عبد الملك بن حبیب وابو بکر بن ابی موسی قال احمد بن حنبل هو اسمه **باب** ۱۱۱۶ ما جاء ای الناس افضل **حدثنا** ۱۶۲۱ ابو عمار ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی ثنی الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی سعید الخدری قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ای الناس افضل قال رجل یجاهد فی سبیل اللہ قالوا ثم من قال ثم مؤمن فی شعب من الشعاب یتقی ربه ویدع الناس من شرهم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۱۷ **حدثنا** ۱۶۲۲ عبد اللہ بن عبد الرحمن ثنا نعیم بن حماد ثنا بقیة بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان **عن** المقدام بن معدیکرب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم للشهید عند اللہ ست خصال یغفر له فی اول دفعة ویری مقعده من الجنة ویجار من عذاب القبر ویامن من الفزع الاکبر ویوضع علی رأسه تاج الوقار الیاقوته منها خیر من الدنیا وما فیها ویزوج اثنتین وسبعین زوجة من الحور العین ویشفع فی سبعین من اقاربه هذا حدیث صحیح غریب **حدثنا** ۱۶۲۳ محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی **عن** قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما من احد من اهل الجنة یسره ان یرجع الی الدنیا غیر الشهید فانه یحب ان یرجع الی الدنیا یقول حتی اقتل عشر مرات فی سبیل اللہ مما یری من الکرامة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۲۴ محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** ۱۶۲۵ ابو بکر بن ابی النضر

البحر مایکون ماده مالیا هذا اصل اللغة **قوله** تفلی راسه الخ کانت ام حرام اخت ام انس وهی من محارمه علیه السلام. **قوله** رکبت ام حرام الخ فی عهد عثمان بن عفان وکان معاویة عامله.

۱ قوله یسأل باللہ ولا یعطی هذا یحتمل الوجهین احدهما ان یکون قوله یسأل بلفظ المجهول وقوله یعطی علی بناء المعلوم ای شر الناس من یسأل منه صاحب حاجة بان یقول اعطنی للہ وهو یقدر ولا یعطی شیئا بل یرد خائبا والثانی ان یکون قوله یسأل علی بناء المعلوم وقوله لا یعطی علی بناء المفعول ای یقول اعطنی بحق اللہ ولا یعطی قال فی المجمع هذا مشکل الا ان یتهم السائل لعدم استحقاقه ۱۲ **۲ قوله** ثلثة حق علی اللہ ای لفضله قال الطیبی انما اوثر هذه الصیغة ایذانا بان هذه الامور الشاقة التی تقدح الانسان وتقصم ظهره لولا ان اللہ تعالی یعینه علیها لا یقوم بها انتهی ۱۲ **۳ قوله** المجاهد فی سبیل اللہ ای بما تیسر له الجهاد من الاسباب والآلات ویعین المکاتب بایصال مال یودی منه بدل الکتابة ویعین الناکح الخ بما یجعله مهرا کذا فی اللمعات ۱۲ **۴ قوله** هو ما بین الحلبتین لانها تحلب ثم تترک ساعة ترضع الفصیل لتدر ثم تحلب وفی المفاتیح وهو یحتمل ما بین الغداة الی المساء او ما بین ان یحلب فی ظرف فاستلام یحلب فی ظرف آخر او ما بین جر الضرع الی جره مرة اخری وهو الیق بالترغیب فی الجهاد فی مجمع البحار ۱۲ **۵ قوله** نکب بلفظ المجهول مخففا نکبة النکبة فی الاصل ما یصیب الانسان من الحوادث فی القاموس النکبة بالفتح المصیبة ویستعمل فیما یصیب الاصبع من الجراحة من حجارة ونحوها ۱۲ لمعات. **۶ قوله** الحج المبرور ای الذی لا یخالطه شئ من الاثم وقیل المتقبل ۱۲ ام **۷ قوله** تحت ظلال السیوف هو کنایة عن دنو من الضراب فی الجهاد حتی یعلوه السیف ویصیر ظله علیه ۱۲ مجمع **۸ قوله** رث الهیئة الرث البالی والخلق وقوله اقرأ علیکم السلام تودیع وحیف السیف غمده ۱۲ لمعات **۹ قوله** الشعب بالکسر الطریق فی الجبل وسیل الماء فی بطن ارض او ما انفرج بین الجبلین ۱۲ قاموس **۱۰ قوله** فی اول دفعة الدفعة بالفتح المرة من الدفع وبالضم الدفعة من المطر والروایة فی الحدیث بوجهین وبالضم اظهر ای یغفر للشهید فی اول صبة من دمه وقوله یری بلفظ المجهول والضمیر فیه للشهید ومقعده منصوب علی انه مفعول ثان ای یری مکانه فی الجنة قوله یجار ای یحفظ وقوله یامن من الفزع الاکبر وهو النفخة الاولی قوله تاج الوقار ای تاج هو سبب العزة والعظمة والحور نساء اهل الجنة جمع حوراء وهی الشدیدة بیاض العین الشدید سوادها والعین جمع عیناء وهی الواسعة العین ۱۲ لمعات **۱۱ قوله** یشفع بفتح الفاء المشددة علی بناء المجهول ای تقبل شفاعته فی سبعین ۱۲ منه

قوت المغتذی (وقد جاء یسئل باللہ ولا یعطی به) قال طل ببناء یسئل لنائب ولیعطی لفاعل کذا باصول صحیحة منورة وبعض نسخ بن ببناء کل لفاعل ای یطلب باللہ فاذا سئال به لا یعطی فله وجه صحیح قال فرایت من قال ببناء اول لفاعل وثان لنائب ای لیعرض اسمه تعالی لیسئال به فلا یعطی فکانه الموقع غیره بهذا المحذور ولکنه مخالف للروایتین معا (فواق ناقة) بفاء فواو وقاف کغراب وسحاب ای قدر ما بین الحلبتین (او نکب نکبة) کرمة ما یعیبه المرء من حوادث (لا یکلم) کیفرح یجرح (والریح ریح المسک) قال کمال الدین فی تحقیق الاولی فان قیل فقد قال صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ

ثنی ابو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دینار عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رباط یوم فی سبیل الله خیر من الدنیا وما علیها والروحة یروحها العبد فی سبیل الله او الغدوة خیر من الدنیا وما علیها وموضع سوط احدکم فی الجنة خیر من الدنیا وما علیها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین ثنا محمد بن المنکدر قال مر سلمان الفارسی بشرحبیل بن السمط وهو فی مرابط له وقد شق علیه وعلی اصحابه **فقال** الا احدثک یا ابن السمط بحدیث سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بلی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رباط یوم فی سبیل الله افضل وربما قال خیر من صیام شهر وقیامه ومن مات فیه وقی فتنة القبر ونمی له عمله الی یوم القیمة هذا حدیث حسن **حدثنا** علی بن حجر ثنا الولید بن مسلم عن اسمعیل بن رافع عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لقی الله بغیر اثر من جهاد لقی الله وفیه ثلمة هذا حدیث غریب من حدیث مسلم عن اسمعیل بن رافع واسمعیل بن رافع قد ضعفه بعض اهل الحدیث وسمعت محمدا یقول هو ثقة مقارب الحدیث **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وحدیث** سلمان اسناده لیس بمتصل محمد ابن المنکدر لم یدرک سلمان الفارسی وقد روی هذا الحدیث عن ایوب بن موسی عن مکحول عن شرحبیل بن السمط عن سلمان عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا هشام بن عبد الملک ثنا اللیث بن سعد ثنی ابو عقیل زهرة بن معبد **عن** ابی صالح مولی عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو علی المنبر یقول انی کتمتکم حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم کراهیة تفرقکم عنی ثم بدا لی ان احدثکموه لیختار امرء لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رباط یوم فی سبیل الله خیر من الف یوم فیما سواه من المنازل هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه قال محمد ابو صالح مولی عثمان اسمه ترکان **حدثنا** محمد بن بشار واحمد بن نصر النیسابوری وغیر واحد قالوا ثنا صفوان بن عیسی ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یجد الشهید من مس القتل الا کما یجد احدکم من مسة القرصة هذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمن **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس شیء احب الی الله من قطرتین واثرین قطرة دموع من خشیة الله وقطرة دم تهراق فی سبیل الله واما الاثران فاثر فی سبیل الله واثر فی فریضة من فرائض الله هذا حدیث حسن غریب

ابواب الجهاد

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** فی اهل العذر فی القعود ثنا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن ابی اسحق **عن** البراء بن عازب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ائتونی بالکتف او اللوح فکتب لا یستوی القاعدون من المؤمنین وعمرو بن ام مکتوم خلف ظهره فقال هل لی رخصة فنزلت غیر اولی الضرر **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وزید بن ثابت هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سلیمان التیمی عن ابی اسحق **وقد** روی شعبة والثوری عن ابی اسحق هذا الحدیث **باب** ما جاء فیمن خرج الی الغزو وترک ابویه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سفیان وشعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس **عن** عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم یستاذنه فی الجهاد فقال الک والدان قال نعم قال ففیهما فجاهد **وفی** الباب عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح وابو العباس هو الشاعر الاعمی المکی واسمه السائب بن فروخ **باب** ما جاء فی الرجل یبعث سریة وحده **حدثنا** محمد بن یحیی ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جریج فی قوله اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال عبد الله بن حذافة بن قیس بن عدی السهمی بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة اخبرنیه یعلی بن مسلم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن جریج **باب** ما جاء فی کراهیة ان یسافر الرجل وحده **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی البصری ثنا سفیان عن عاصم بن محمد عن ابیه **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو ان الناس یعلمون ما اعلم من الوحدة ما سار راکب بلیل یعنی وحده **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث عاصم وهو ابن محمد

ابواب الجهاد } باب فی اهل العذر فی القعود

قال العلماء ان مراد القرآن صحیح والآیة کاملة بلا ذکر غیر اولی الضرر ایضا فان فی القرآن القاعدون لا المقعدون والقاعد بعذر مقعد لا قاعد۔

---

۱ قیل هذا فی حق من فرض علیه المرابطة بنصب الامام فلا یدل هذا علی افضلیته من المعرکة ومن انتظار الصلوة قال الشیخ فی اللمعات وکذا فی المجمع ۱۲ ۲ قوله رباط یوم الخ الرباط فی الاصل الاقامة علی جهاد العدو بالحرب وارتباط الخیل واعدادها والمرابطة ان یربط الفریقان خیولهم فی ثغر کل منهما معد لصاحبه وسمی المقام فی الثغور رباطا ویکون الرباط مصدر رابطت ای لازمت ۱۲ طیبی ۳ قوله وربما قال خیر من صیام شهر وقیامه قال فی المجمع وروی خیر من الف یوم فیما سواه انتهی ۱۲ ۴ قوله من جهاد صفة لاثر وفسره بجراحة وتعب او نبذل مال او تهیئة اسباب الجهاد قوله فیه ثلمة بضم المثلثة وسکون اللام فی الاصل بمعنی فرجة المکسور والمهدوم والمراد ههنا النقصان فی دینه ونقل الطیبی انه یعم جهاد العدو والنفس والشیطان ۱۲ لمعات ۵ قوله مس القرصة بفتح القاف المرة من القرص وهو اخذ لحم انسان باصبعیک حتی تولمه ولسع البراغیث کذا فی القاموس قال الطیبی وذلک فی شهید تیلذ مهجته فی سبیل الله طیبا به نفسه اقول یحتمل ان یکون المراد ان الم القتل للشهید بالقیاس الی لذاته التی یجد بعد الموت لیس الا بمنزلة الم القرصة فلیطب نفسا بذالک وذلک فی کل شهید یکون قتاله فی سبیل الله ۱۲ لمعات ۶ قوله فاثر فی سبیل الله کالجراحة ونحوها قال فی اللمعات قال الطیبی الاثر بفتحتین ما بقی من الشیء دالا علیه والمراد بالاثرین آثار خطی الماشی فی سبیل الله والساعی فی فریضة من فرائضه وما یبقی علی المجاهدین من اثر الجراحات وعلی الساعی المتعب فی اداء الفرض والقیام بها والکد فیهما من علامة ما اصابه فیهما کاحتراق الجبهة من حر الرمضاء التی یسجد علیها والنفطار الاقدام من برد الماء التی یتوضأ به ۱۲ طیبی ۷ قوله کبقاء بلل الوضوء وسیماء الوجه فی السجود وخلوف الصائم فی الصوم او اغبرار قدمیه فی الحج ونحو ذلک ۱۲ لمعات ۸ قوله فیهما تجاهد فیهما متعلق بالامر مقدم للاختصاص والفاء الاولی جزاء شرط محذوف والثانیة جزائیة لتضمن الکلام معنی الشرط ای اذا کان الامر کما قلت فاختص المجاهدة فی خدمة الوالدین نحو قوله تعالی فایای فاعبدون وهذا اذا کان الجهاد تطوعا وکذا حکم الحج وسائر العبادات فان کان الجهاد فرضا متعینا فلا حاجة الی اذنهما وان معناه عصاهما وخرج کذا قاله الطیبی ۱۲ ۹ قوله یبعث سریة وحده لا یناسب هذه الترجمة حدیث الباب فان عبد الله جعل امیرا وله قصة مذکورة فی الاصول من انه قال لرجال السریة احرقوا انفسکم ان کنتم تطیعون اولی الامر قالوا العل المراد بالبعث وحده بعث عقیب السریة وحده وجعله امیرا علیهما والله اعلم کذا بلغنی عن شیخنا ۱۲۔

۱۰ قوله الراکب شیطان یعنی مشی الواحد منفردا منهی عنه وکذلک مشی الاثنین ومن ارتکب منهیا فقد اطاع الشیطان ومن اطاعه فکانه هو قال فی شرح السنة معنی الحدیث عندی ما روی عن سعید بن المسیب مرسلا الشیطان یهم بالواحد وبالاثنین فاذا کانوا ثلثة لم یهم بهم کذا قاله الطیبی ۱۲

بن زید بن عبد اللہ بن عمر وحدیث عبد اللہ بن عمرو حسن ۲۲ **باب** ما جاء فی الرخصة فی الکذب والخدیعة فی الحرب **حدثنا** ۱۶۳۵ احمد بن منیع ونصر بن علی قالا ثنا سفیان **عن** عمرو بن دینار سمع جابر بن عبد اللہ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحرب خُدعة **وفی** الباب عن علی وزید بن ثابت وعائشة وابن عباس وابی هریرة واسماء بنت یزید وکعب بن مالك وانس بن مالك هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی غزوات النبی صلی اللہ علیہ وسلم کم غزا **حدثنا** ۱۶۳۶ محمود بن غیلان ثنا وهب بن جریر وابو داؤد قالا ثنا شعبة **عن** ابی اسحٰق قال کنت الی جنب زید بن ارقم فقیل له کم غزا النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقلت کم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت وایتهن کان اول قال ذات العُشَیرة او العُسَیرة هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصف والتعبیة عند القتال **حدثنا** ۱۶۳۷ محمد بن حُمَید الرازی ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحٰق عن عکرمة عن ابن عباس **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال عبانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببدر لیلا **وفی** الباب عن ابی ایوب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسألت محمد بن اسمٰعیل عن هذا الحدیث فلم یعرفه **وقال** محمد بن اسحٰق سمع من عکرمة وحین رایته کان حسن الرای فی محمد بن حُمَید الرازی ثم ضعّفه بعد **باب** ما جاء فی الدعاء عند القتال **حدثنا** ۱۶۳۸ احمد بن منیع ثنا یزید بن هارون ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد **عن** ابن ابی اَوْفٰی قال سمعته یقول یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدعو علی الاحزاب فقال اللّٰهم منزل الکتاب سریع الحساب اِهزِم الاحزاب وزلزِلهم **وفی** الباب عن ابن مسعود هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الالویة **حدثنا** ۱۶۳۹ ابو کُرَیب ومحمد بن عمر بن الولید الکِندی ومحمد بن رافع قالوا ثنا یحیی بن اٰدم عن شریك عن عمار هو الدُّهنی عن ابی الزُبیر **عن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل مکة ولواءه ابیض هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث یحیی بن اٰدم عن شریك وسألت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه الا من حدیث یحیی بن اٰدم عن شریك وقال غیر واحد عن شریك عن عمّار عن ابی الزُبیر عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل مکة وعلیه عمامة سوداء **قال** محمد والحدیث هو هذا والدُّهن بطن من بجیلة وعمّار الدُّهنی هو عمار بن معاویة الدُّهنی ویکنی ابا مُعاویة وهو کوفی ثقة عند اهل الحدیث **باب** فی الرایات **حدثنا** ۱۶۴۰ احمد بن مَنیع ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة ثنا ابو یعقوب الثَقفی ثنا یونس بن عُبَید مولی محمد بن القاسم **قال** یعنی محمد بن القاسم الی البراء بن عازب اساله عن رایة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کانت سوداء مُربّعة من نمرة **وفی** الباب عن علی والحارث بن حسّان وابن عباس هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ابن ابی زائدة وابو یعقوب الثقفی اسمه اسحاق بن ابراهیم وروی عنه ایضا عُبَید اللہ بن موسی **حدثنا** ۱۶۴۱ محمد بن رافع ثنا یحیی بن اسحاق هو السَّالِحانی ثنا یزید بن حَیّان قال سمعتُ ابا مجلز لاحق بن حُمَید یحدث **عن** ابن عباس قال کان رایة النبی صلی اللہ علیہ وسلم سوداء ولواءه ابیض هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابن عباس **باب** ما جاء فی الشعار **حدثنا** ۱۶۴۲ محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن المهلّب بن صُفرة **عن** من سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان بُیّتتم العَدُو فقولوا حم لا ینصرون **وفی** الباب عن سَلمة بن الاکوع وهکذا روی بعضهم عن ابی اسحٰق مثل روایة الثوری وروی عنه المُهلّب بن ابی صُفرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **باب** ما جاء فی صفة سیف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۱۶۴۳ محمد بن شجاع البغدادی ثنا ابو عبیدة الحَدّاد عن عثمان بن سعد **عن** ابن سیرین قال صنعت سیفی علی سیف سمرة وزعم سُمرة انه صنع سیفه علی سَیف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان حَنَفِیّا **وفی** الباب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد تکلم یحیی بن سعید القطان فی عثمان بن سعد الکاتب وضعّفه من قبل حفظه **باب** ما یُفطر عند القتال **حدثنا** ۱۶۴۴ احمد بن محمد بن موسی ثنا عبد اللہ بن المبارك ثنا سعید بن عبد العزیز عن عَطِیّة بن قیس عن قَزَعة **عن** ابی سعید الخدری قال لما بلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم عام الفتح مَرّ الظَهران فاَذَنّا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعین هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الخروج عند الفزع **حدثنا** ۱۶۴۵ محمود بن غَیلان ثنا ابو داؤد الطیالسی انبانا شعبة **عن** قتادة ثنا انس بن مالك قال رکب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرسا لابی طلحة یقال له مندوب فقال ما کان من فزع وان وجدناه لبحرا **وفی** الباب عن عمرو بن العاص هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۴۶ محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وابن ابی عدی وابو داؤد قالوا ثنا شعبة عن قتادة **عن** انس قال کان فزع بالمدینة فاستعار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرسا لنا یقال له مندوب فقال ما راینا من فزع وان وجدناه لبحرا هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الثبات عند القتال **حدثنا** ۱۶۴۷ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفیان ثنا ابو اسحٰق **عن** البراء بن عازب قال له رجل افررتم

باب الرخصة فی الکذب لا یجوز الکذب الا فی مستثنیات وهی ایضا لیست بکذبات بل توریة ومستثنیات عندنا اربعة ذکرها ابن وهبان فی نظمه ؎ وللصلح جاز الکذب او دفع ظالم ۔ واهل لترضی او قتال لیظفروا ۔ وتویدنا بعض الاحادیث المتوسطة فی استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالی رح الی رفع القبح من الکذب بل حسنه بحسن مافیه وقبحه بقبح مافیه **قوله** الحرب خدعة الخ هذا خبر لا تشریع وقیل انه تشریع ای تجوز التدبیرات الفعلیة فی الحرب وافصح الروایات خدعة بفتحتین مبالغة اسم فاعل ومراده قیل انه خدعة لا یدری لمن تکون عاقبته ۔ **باب** غزوات النبی صلی اللہ علیه وسلم ۔ الغزوة فی اصطلاح المحدثین ماکان فیه النبی صلی

---

۱ **قوله** الحرب خدعة یروی بفتح خاء وضمها مع سکون دال وبضم خاء مع فتح دال فالاول معناه ان الحرب ینقضی امرها بخدعة واحدة من الخداع ای ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم یکن لها اقالة وهو افصح الروایات ۱۲ مجمع البحار ۲ **قوله** التعبیة یقال عبأت الجیش عباد وعبأتهم تعبیة وتعبیا وقد یترک الهمزة فیقال عبیتهم تعبیة ای رتبتهم فی مواضعهم وهیأتهم للحرب ۱۲ نهایة ۳ **قوله** اللهم منزل الکتاب لعل تخصیص هذا الوصف بهذا المقام تلویح الی معنی الاستنصار فی قوله تعالی لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون واللہ متم نوره واشال ذلک ۱۲ طیبی ۴ **قوله** اهزم الاحزاب فهزمهم اللہ تعالی بان ارسل علیهم ریحا وجنودا لم تروها کما مر ذکره فی سورة الاحزاب ۱۲ لمعات ۵ **قوله** وزلزلهم الزلزلة فی الاصل الحرکة العظیمة والازعاج الشدید ومنه زلزلة الارض وهو ههنا کنایة عن التخویف والتحذیر ای اجعل امرهم مضطربا متقلقلا ۱۲ طیبی ۶ **قوله** الرایة علم الجیش لیسعی ام الحرب وهو فوق اللواء ۱۲ ۷ **قوله** من نمرة بفتح نون وکسر میم بردة من صوف او غیره مخططة وقیل الکساء ۱۲ مجمع ۸ **قوله** الشعار فی الاصل العلامة التی ینصب لیعرف الرصل بها رفقته ۱۲ ۹ **قوله** حم لا ینصرون معناه بفضل السورة المفتتحة بحم ومنزلتها من اللہ لا ینصرون وقیل ان الحوامیم السبع سور لها شان ۱۲ طیبی ۱۰ **قوله** حنفیا ای علی بهیئة سیوف بنی حنیفة قبیلة مسیلمة لان صانعه منهم او ممن یعمل کعملهم ۱۲ ۱۱ **قوله** مر الظهران بفتح المیم والظاء موضع قریب من مکة ۱۲ طیبی ۱۲ **قوله** یقال له المندوب ای المطلوب من الندب الرسن الذی یجعل فی السباق وقیل للندب فی جسمه وهو اثر الجرح ۱۲ ۱۳ **قوله** قال فی المجمع الفزع الخوف و منه فزع اهل المدینة لیلا فرکب فرسا لابی طلحة ای استغاثوا لیقال فزعت الیه فافزعنی ای استغثت الیه فاغاثنی ۱۲ ۱۴ **قوله** وان وجدناه لبحرا ای واسع الجری کالبحر لا ینفد جریه کما لا ینفد ماؤه ۱۲ مجمع البحار

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا عمارة قال لا[1] والله ما وفّی رسول الله صلی الله علیه وسلم ولکن ولی سرعان الناس تلقّتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلی الله علیه وسلم علی بغلته (هو بفتحتین اسم الذین یسارعون الی الشر ۱۲) وابو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب **وفی** الباب عن علی وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۶۴۸] محمد بن عمر بن علی المقدّمی ثنا ابی عن سفین بن حسین عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال لقد رایتنا یوم حنین وان الفئتین لمولّیتان ومامع رسول الله صلی الله علیه وسلم مائة رجل (هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث عبید الله لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا**[۱۶۴۹] قتیبة ثنا حماد بن زید عن ثابت **عن** انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم احسن الناس (واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدینة لیلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبی صلی الله علیه وسلم علی فرس لابی طلحة عُرْی (وهو متقلّد سیفه فقال لم تُراعوا[2] لم تُراعوا ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وجدته بحرا یعنی الفرس هذا حدیث صحیح **باب**[۱۲۴۱] ما جاء فی السیوف وحلیتها **حدثنا**[۱۶۵۰] محمد بن صُدران (بوجعفر البصری ثنا طالب بن حُجَیر عن هود وهو ابن عبد الله بن سعد **عن** جده مَزیدة قال دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفتح وعلی سیفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال کانت قبیعة[3] السیف فضة (بوزن کبیرة ۱۲ **وفی** الباب عن انس هذا حدیث غریب وجد هود اسمه مَزیدة العصری **حدثنا**[۱۶۵۱] محمد بن بشار ثنا وهب بن جریر ثنا ابی عن قتادة **عن** انس قال کانت قَبیعَةُ سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة هذا حدیث حسن غریب وهکذا رُوی عن همام عن قتادة عن انس وقد روی بعضهم عن قتادة **عن** سعید بن ابی الحسن قال کانت قَبیعَةُ سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة **باب**[۱۲۴۲] ما جاء فی الدِّرع **حدثنا**[۱۶۵۲] ابو سعید الاشج ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحاق عن یحیی بن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبَیر عن ابیه عن جده عبد الله بن الزُّبَیر **عن** الزُّبَیر بن العوّام قال کان علی النبی صلی الله علیه وسلم دِرْعان یوم اُحُد فنهض الی الصخرة فلم یستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبی صلی الله علیه وسلم حتی استوی علی الصخرة فقال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اوجب طلحة (ای اوجب الجنة او الشفاعة بهذا العمل ۱۲ **وفی** الباب عن صَفْوان بن اُمَیّة والسائب بن یَزید هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن اسحٰق **باب**[۱۲۴۳] ما جاء فی المِغْفَر **حدثنا**[۱۶۵۳] قتیبة ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح وعلی راسه المِغْفَر فقیل له ابن خَطَل متعلق باستار الکعبة قال اقتلوه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرف کبیر احد رواه غیر مالك عن الزهری **باب**[۱۲۴۴] ما جاء فی فضل الخیل **حدثنا**[۱۶۵۴] هناد ثنا عَبْثَر بن القاسم عن حصین عن الشعبی **عن** عُروة البارقی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخیر[5] معقود فی نواصی الخیل الی یوم القیٰمة الاجر والمغنم **وفی** الباب عن ابن عمر وابی سعید وجریر وابی هریرة واسماء بنت یزید والمغیرة بن شعبة وجابر هذا حدیث حسن صحیح وعروة هو ابن ابی الجعد البارقی ویقال عروة بن الجعد قال احمد بن حنبل وفقه هذا الحدیث ان الجهاد مع کل امام الی یوم القیٰمة **باب**[۱۲۴۵] ما یستحب من الخیل **حدثنا**[۱۶۵۵] عبد الله بن الصباح الهاشمی البصری ثنا یزید بن هارون ثنا شیبان هو ابن عبد الرحمٰن ثنا عیسی بن علی بن عبد الله عن ابیه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمن[6] الخیل فی الشقر هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث شیبان **حدثنا**[۱۶۵۶] احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن علی بن رباح **عن** ابی قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر الخیل الادهم[7] الاقرح الارثم (الاقرح الارثم الذی شقة العلیا بیضاء ۱۲ المُحَجَّل[8] طلق الیمین فان لم یکن ادهم فکمیت[9] (ای مطلقا لیس فیها تحجیل بضم طاء ولام ۱۲ منه المُحَجَّل على هذه الشیة **حدثنا**[۱۶۵۷] محمد بن بشار ثنا وهب بن جریر ثنا ابی عن یحیی بن ایوب عن یزید بن ابی حبیب نحوه بمعناه هذا حدیث حسن غریب صحیح **باب**[۱۲۴۶] یکره من الخیل **حدثنا**[۱۶۵۸] محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفین ثنا سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابی زرعة بن عمرو بن جریر **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کره الشکال[10] فی الخیل هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه شعبة عن عبد الله بن یزید الخطمی عن ابی زُرعة عن ابی هریرة نحوه وابو زرعة بن عمرو بن جریر اسمه هَرِم **حدثنا** محمد بن حمید الرازی ثنا جریر عن عمارة بن القَعْقاع قال قال لی ابراهیم النخعی اذا حدثتنی فحدثنی **عن** ابی زُرعة فانه حدثنی مرة بحدیث ثم سالته بعد ذلك بسنین فما خرم منه حرفا (من باب حرف ۱۲ **باب**[۱۲۴۷] ما جاء فی الرِّهان **حدثنا**[۱۶۵۹] محمد بن الوزیر ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن سفیان عن عبید الله

الله علیه وسلم والسریة ما لا یکون فیه والغزوات سبع وعشرون والسرایات سبعون ۔ **باب** ما یستحب من الخیل تحیته علیه السلام هذا لیس بالتشریع بل بالتجربة ۔ **قوله** فی الشقر الخ الاشقر الذی یکون اشعار ذنبه ورقبته ولون بدنه احمر والمحجل طلق الیمین ما یکون احدی قوائمه مخالفة اللون للاخری ۔ **باب** ما یکره من الخیل مداره ایضا علی التجربة لانه تشریع واخبار **قوله** الشکال الخ فی تفسیره اختلاف الاقوال والاصوب الذی یکون احدی رجلیه ویده من خلاف بلون واحد والاخریان بلون غیره **باب** الرهان المسابقة ویطلق علی المال المقرر

---

[1] **قوله** لا والله نفی الکلام السابق ای لا یعتبر التولی والفرار ما لم یکن ولی الامام والله اعلم ۱۲ [2] **قوله** انا النبی لا کذب ای نبی حق لا کذب فیه فلا افرّقه بانه ینصر نبیه وذکره عبده عبد المطلب دون ابیه تشجیعا لهم باشتهار عبد المطلب بانه سیولد له من سیود الناس ۱۲ [3] **قوله** لم تراعوا ای لا تفزعوا ای لا تفزع فاسکنوا ۱۲ مجمع [4] **قوله** قبیعة السیف هی التی تکون علی راس قائم السیف وقیل هی ما تحت شاربی السیف قال الطیبی هو ما علی طرف مقبضه الی جانب المقطع من فضة او حدید هذا کله فی المجمع ۔ وفی القاموس قبیعة السیف کسفینة ما علی طرف مقبضه من حدید او فضة ۱۲ [5] **قوله** المغفر کمنبر وبهاء وکتابة زرد من الدرع یلبس تحت القلنسوة او علق تقنع بها المتسلح ۱۲ قاموس [6] **قوله** الخیر معقود فی نواصی الخیل ای بها یحصل الجهاد الذی فیه خیر الدنیا والآخرة کما بینه بقوله الاجر والمغنم کذا فی اللمعات ۱۲ [7] **قوله** یمن الخیل فی الشقر الشقرة فی الخیل الحمرة الصافیة یجتمع معها العرف والذنب فان اسود فهو الکمیت ۱۲ صحاح [8] **قوله** الادهم الاسود والاقرح هو الذی فی جبهته قرحة بالضم هو بیاض یسیر فی وجه الفرس دون الغرة ۱۲ مجمع البحار [9] **قوله** فکمیت وهو الفرس الذی بین السواد والحمرة وقیل الذی تنبو وعرفه اسود ان لم یباشر الادهم ۱۲ جامع [10] **قوله** کره الشکال هو ان یکون ثلث قوائم منه محجلا وواحدة مطلقة تشبیها بشکال تشکل به الخیول فانه یکون فی ثلث قوائم غالبا وقیل هو ان یکون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقیل ان تکون احدی یدی واحدی رجلیه من خلاف محجلتین ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (اوجب طلحة) ای استحق الجنة بهذا الفعل (خیر الخیل الادهم) هو الاسود (الاقرح) بیاض وجاء مابوجهه قرحة کغرة دون الغرة (الارثم) براء فمثلثة من الرثم کعید بیاض فی جفنة فرس علیا والجفنة لذوات الحافر کشفة لنا قال الجوهری وبالنهایة ما الفرد وشفته العلیا ابیض (المحجل) کمعظم ما بقوائمه بیاض (طلق الیمین) هی الخالیة من بیاض مع وجوده بقبتها (فکمیت) کزبیر هو ما لونه فیه سواد وحمرة لیستوی به ذکر وانثی (علی هذه الشیة) بنقط سین فمثناة تحتیة فهاء کعنب ای علی هذا باللون والصفة (کره الشکال فی الخیل) هو ما برجله یمنی وبیده یسری او یمنی (وقد رواه شعبة عن عبد الله بن یزید الخطمی) بنقط جاء فمثلثة فمیم فمیم کمنبر قال حق کذا باصولنا فصوابه النخعی بنون فنقط جاء فخاء کمنبر کذا فی الموضعین ولیس له ذکر فی الاسماء وما رایت روی عنه غیر شعبة

بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اجری المضمر من الخیل من الحفیاء الی ثنیة الوداع وبینهما ستة امیال وما لم یضمر من الخیل من ثنیة الوداع الی مسجد بنی زریق وبینهما میل وکنت فیمن اجری فوثب بی فرسی جدارا **وفی** الباب عن ابی هریرة وجابر وانس وعائشة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث الثوری **حدثنا** ابوکریب ثنا وکیع عن ابن ابی ذئب عن نافع بن ابی نافع **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا سبق الا فی فصل او خف او حافر **باب** ما جاء فی کراهیة ان ینزی الحمر علی الخیل **حدثنا** ابوکریب ثنا اسمعیل بن ابراهیم ثنا موسی بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن عبید الله بن عباس **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد اما موراما اختصنا دون الناس بشئ الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناکل الصدقة وان لا ننزی حمارا علی فرس **وفی** الباب عن علی هذا حدیث حسن صحیح وروی سفیان الثوری عن ابی جهضم هذا فقال عن عبید الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وسمعت محمدا یقول حدیث الثوری غیر محفوظ وهم فیه الثوری والصحیح ما روی اسمعیل بن علیة وعبد الوارث بن سعید عن ابی جهضم عن عبد الله بن عبید الله بن عباس عن ابن عباس **باب** ما جاء فی الاستفتاح بصعالیک المسلمین **حدثنا** احمد بن محمد ثنا ابن المبارک ثنا عبد الرحمن بن یزید بن جابر حدثنی زید بن ارطاة عن جبیر بن نفیر **عن** ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ابغونی فی ضعفائکم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائکم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الاجراس علی الخیل **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تصحب الملائکة رفقة فیها کلب ولا جرس **وفی** الباب عن عمر وعائشة وام حبیبة وام سلمة هذا حدیث حسن صحیح **باب** من یستعمل علی الحرب **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد ثنا الاحوص بن جواب ابو الجواب عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق **عن** البراء ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث جیشین وامر علی احدهما علی بن ابی طالب وعلی الاخر خالد بن الولید وقال اذا کان القتال فعلی قال فافتتح علی حصنا فاخذ منه جاریة فکتب معی خالد الی النبی صلی الله علیه وسلم بشئ به فقدمت علی النبی صلی الله علیه وسلم فقرأ الکتاب فتغیر لونه ثم قال ما تری فی رجل یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله قلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله انما انا رسول فسکت **وفی** الباب عن ابن عمر هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الاحوص بن جواب ومعنی قوله بشئ به یعنی **النمیمة** **باب** ما جاء فی الامام **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا کلکم راع وکلکم مسئول

فی مسابقة الخیل والمسئلة ان المال لو کان من جانب فجائز والا فلا واما اذا کان من الجانبین فلجوازه صورة ان یدخل ثالث المحلل ویقول ان سبقت فاخذ منکما والا فلا اعطی ویشترط فی المحلل ان یحتمل فرسه ان یسبق ودلیل التحلیل ما اخرجه ابو داود وجه جواز الشرط من الجانبین عند دخول المحلل مذکور فی الزیلعی شرح الکنز ولقد تعرض الیه ابن تیمیة ایضا وذکر فروعه فی بعض تصانیفه۔

قوله لا سبق الا فی الخ السبق بسکون الوسط مصدر بمعنی الرهان واما بفتحه فهو المال المقرر ویدل حدیث الباب علی قصر الشرط علی ما ذکر فی حدیث الباب لکن الفقهاء الحقوا به اشیاء اخر **باب** کراهیة ان ینزی الحمر علی الخیل نزو الحمار علی الفرس غیر مرضی وقال الطحاوی ان النهی نهی ارشاد وشفقة کیلا یکون تقلیل آلة الجهاد فان الفرس یعمل مالا یعمل البغل فالحاصل ان تحصیل البغال لیس غیر جائز **باب** الاستفتاح بصعالیک المسلمین الصعالیک الغرباء ویشبه هذا الحدیث تمسک بعض اهل العصر علی التوسل بالصالحین المتعارف فی زماننا وصنف ابن تیمیة کتابا فی عدم جواز التوسل بالصالحین المتعارف فی زماننا ای الدعاء بمثل ان یقول اللهم اقبل دعائی بحق فلان وتوسله والحال ان ذلک لم یأت الیه ولم یستدع منه دعاء وانما هو توسل لسانی فقط ولکن للشوکانی رسالة فی الجواز۔ ولقد اتی ابن تیمیة بنقول العلماء من المذاهب الاربعة ونقل من الحنفیة عن تجرید القدوری ما فی التاتارخانیة معزیا الی المنتقی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة لا ینبغی للاحد ان یدعو الله الا به وذکره قوله بحق انبیائک ورسلک واولیائک ولینظر فی مراده۔ **باب** الاجواس علی الخیل اعلم ان مدلول الحدیث جواز المعازف وجوزها بعض الصوفیة مثل جلال الدین الدوانی والعجب ان الحافظ بن حزم ایضا جوزها واسقط جمیع الاحادیث الدالة علی عدم الجواز وکان فی صحیح البخاری ما قال النبی صلی الله علیه وسلم یکون فی امتی من یحلون المعازف والحریر وقال ابن حزم ان فی البخاری تعلیقا والسند منقطع والحال ان المحدثین اوصلوه واثبتوا السماع **واعلم** ان المعازف ما یضرب بالفم والملاهی ما یضرب بالایدی وذهب جمهور الائمة واهل المذاهب الاربعة الی التحریم واستثنوا الطبل والدهل للتشهیر او الولیمة او لغرض صحیح آخر ثم سند حدیث الباب علی شرط مسلم وعبد العزیز بن محمد الدراوردی من مقرونات البخاری ص ۷۶۰ وفی موضع فی تفسیر سورة الجمعة هو راو مستقل بلا قران وقال الحافظ ان فی تفسیر سورة الجمعة هو عبد العزیز بن محمد بن ادریس الدراوردی۔ اقول انه اما من سهو القلم او من نسخ الکاتب واحادیث اخر تدل علی عدم الجواز وهی صحاح وما فی تذکرات المشائخ النقشبندیة مثل اقتباس الانوار من ان بعض المتقدمین من الصوفیة ارتکبوا السرود واقول ان السرود لفظ

قوله اجری المضمر الاضمار والتضمیر ان تقلل علفها بعد السمن مدة وتحمل فیه لتعرق وتجف عرقا فیخف لحمها ویقوی علی الجری ۱۲ **قوله** لا سبق الخ السبق بفتح بار ما یجعل من المال رهنا علی السابقة وبالسکون مصدر سبق وصحح الفتح والمعنی لا یحل اخذ المال بالسابقة الا فی هذه الثلثة وهی الابل والخیل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما کان بمعناها قال الطیبی ویدخل فی معناها البغال والحمیر والفیل ۱۲ مجمع البحار **قوله** فی شرح السنة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یستفتح بصعالیک المهاجرین الصعلوک کعصفور الفقیر نصعلک افتقر والاستفتاح الاستنصار والافتتاح وفی تفسیره قوله تعالی وکانوا من قبل یستفتحون علی الذین ای یستنصرون علی المشرکین ویقولون اللهم انصرنا بنبی آخر الزمان فکذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انصرنا بفقراء المهاجرین ویمکن ان یکون بمعنی الافتتاح ای کان یفتتح لهم فی الاحسان کذا فی الحواشی والوجه هو الاول کذا فی اللمعات ۱۲ **قوله** ابغونی فی ضعفائکم ای اطلبونی فیهم فانی معهم صورة فی بعض الاوقات لعظم منزلتهم وهو نهی عن مخالطة الاغنیاء وهو بقطع همزة ووصلها ۱۲ مجمع البحار **قوله** لا تصحب الملئکة رفقة فیها کلب ولا جرس ای هی جماعة (بضم الراء وکسرها الی عدة المرافقون فی السفر ۱۲ سیوطی) قیل انما کره لانه یدل علی اصحابه بصوته وکان صلی الله علیه وسلم یحب ان لا یعلم العدو حتی یاتیهم فجاءة وقیل غیر ذلک ۱۲ نهایة **قوله** کلکم راع الخ ای حافظ مؤتمن والرعیة کل من شمله حفظ الراعی ونظره ولا اقل من کونه راعیا علی اعضائه وجوارحه وقوله مسئول عن رعیته ای عما یجب رعایته ای مؤتمن علی من یلیه من رعیته المحفوظة فعیلة بمعنی مفعولة ۱۲۔

قوت المغتذی

(من الحفیاء) بحاء ففاء فتحتیة فمد کبیضاء بالمشهور ویقصر ویضم وتحتیة فقاف (الی ثنیة الوداع) هی بقرب طیبة من جهة الشام سمیر اذ یشیع الیها من خرج منها الی مسجد بنی زریق) بزای فراء کزبیر (للاسبق) کسبب وهو ما یجعل للسابق علی سبقه من جعل قال طیب کسبب اصح روایة (ما اختصنا دون الناس بشئ الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناکل الصدقة وان لا ننزی حمارا علی فرس) قال حق ظاهره ان الامر بما سباغه والنهی عن انزاء الحمر علی الخیل مخصوص بهم کاکل الصدقة ولم یخص العلماء بذین الامرین بهم فاسباغه عام لکل نعم بصحیح ابن خزیمة ما یقتضی التخصیص فی الانزاء اذ زاد باجره قال موسی فلقیت عبد الله بن حسن فحدثت ان عبد الله بن عبید الله حدثنی بکذا وکذا فقال ان الخیل کانت لبنی هاشم قلیلة فاحب ان تکثر فیهم قال حبط فظهر التخصیص مع نص العلماء علی ان انزاء حمر علی خیل جائز غیر حرام وقد اطنب تبعا لبره واما سباغه فلعله واجب بخصوصیة لکل صلوة کما هو صلی الله علیه وسلم قال حق والاشهر روایة بضم نون ننزی الاولی فسکون ثانی وکسر زای کینطلق ویجاز بفتح ثان وتشدید زای کنزکی قال الجوهری ننزی الذکر علی الانثی نزاء ککتاب یقال فی حافر وظلف وسباع وانزاه غیره ونزاه تنزیة (الجونی فی الضعفاء) قال حق کذا السماعنا من ت وفی دون الجونی الضعفاء تجدف فی ولا احمد والطبرانی الجونی ضعفاء کم قال جوهری لیناه طلبه او همزه قطع رباعی واما المصنف فوصل لاغیر فعداه لمفعول واحد ای اطلبونی فی مجالس ضعفائکم فانی ارتفع علیهم (رفقة) مثلث فضم اشهر (تشی به) بفتح فوقیة فکسر نقط سبه کرمی من وشی به السلطان سعی به ؛

عن رعیّته فالامیر الذی علی الناس راع ومسئول عن رعیّته والرجل راع علی اهل بیته وهو مسئول عنهم والمرأة راعیة فی بیت بعلها وهی مسئولة عنه و (زوجها ۱۲)
العبد راع علی مال سیده وهو مسئول عنه الا فکلکم راع وکلکم مسئول عن رعیته **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وابی موسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وحدیث ابی موسیٰ غیر محفوظ وحدیث انس غیر محفوظ ورواه ابراهیم بن بشار الرمادی عن سفیان بن عیینة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن ابی بردة عن ابی موسیٰ عن النبی صلی الله علیه وسلم اخبرنی بذلک محمد بن ابراهیم بن بشار قال محمد ورواه غیر واحد عن سفین عن برید بن ابی بردة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وهذا اصح قال محمد وروی اسحٰق بن ابراهیم عن معاذ بن هشام عن ابیه عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله سائل کل راع عما استرعاه سمعت محمدا یقول هذا غیر محفوظ وانما الصحیح عن معاذ بن هشام عن ابیه عن قتادة عن الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **باب** ۱۱۴۵ جاء فی طاعة الامام **حدثنا** ۱۶۶۶ محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن العیزار بن حُرَیث **عن** ام الحُصَین الاحمسیّة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فی حَجّة الوداع وعلیه بُرد قد التفع به من تحت ابطه قالت وانا انظر الی عَضَلة عضده (ای تهتز وتضطرب ۱۲) ترتج سمعته یقول یا ایها الناس اتقوا الله وان اُمِّر (العضلة فی البدن کل لحمة صلبة کمنزة ۱۲) علیکم عبد حبشی مجدع فاسمعوا له واطیعوا ما اقام لکم کتاب الله **وفی** الباب عن ابی هریرة وعرباض بن ساریة هذا حدیث حسن صحیح قد روی من غیر وجه عن ام حُصَین **باب** ۱۱۴۶ ماجاء لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق **حدثنا** ۱۶۶۷ قتیبة ثنا اللیث عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم السمع والطاعة علی المرء المسلم فیما احب وکره مالم یومر بمعصیة فان امر بمعصیة فلا سمع علیه ولا طاعة **وفی** الباب عن علی وعمران بن حُصَین والحکم بن عمرو الغفاری هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۴۷ جاء فی التحریش بین البهائم والوسم فی الوجه (وضرب ۱۲) **حدثنا** ۱۶۶۸ ابو کُرَیب ثنا یحیی بن ادم عن قطبة بن عبد العزیز عن الاعمش عن ابی یحیی عن مجاهد **عن** ابن عباس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التحریش بین البهائم **حدثنا** ۱۶۶۹ محمد بن المثنی ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن سفیان عن الاعمش عن ابی یحیی **عن** مجاهد ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن التحریش بین البهائم ولم یذکر فیه عن ابن عباس ویقال هذا اصح من حدیث قُطبة وروی شریک هذا الحدیث عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابی یحیی وروی ابو معاویة عن الاعمش عن مجاهد عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **وفی** الباب عن طلحة وجابر وابی سعید وعِکراش بن ذُوَیب **حدثنا** ۱۶۷۰ احمد بن مَنیع ثنا روح عن ابن جُرَیج **عن** ابی الزبیر عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الوسم فی الوجه والضرب هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۴۸ جاء فی حد بلوغ الرجل ومتی یفرض له (ای رزقه فی الغزاة ۱۲) **حدثنا** ۱۶۷۱ محمد بن الوزیر الواسطی ثنا اسحٰق بن یوسف عن سفیان عن عُبَید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال عُرِضت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی جیش وانا ابن اربع عشرة فلم یقبلنی ثم عُرضت علیه من قابل فی جیش وانا ابن خمس عشرة فقبلنی (ای قال نافع فحدثت بهذا الحدیث عمر بن عبد العزیز فقال هذا ما بین الصغیر والکبیر ثم کتب ان یفرض لمن بلغ الخمس عشرة **حدثنا** ۱۶۷۲ ابن ابی عمر ثنا سُفین بن عُیَینة عن عبید الله نحوه بمعناه الا انه قال قال عمر هذا حد ما بین الذریّة والمقاتلة ولم یذکر (والنادی فی المقاتلة باعتبار الجماعة ۱۲ المعات) انه کتب ان یفرض لمن یحتلم (الی الوظیفة مع الغزاة ۱۲) حدیث اسحٰق بن یوسف حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سفیان الثوری **باب** ۱۱۴۹ جاء فیمن یستشهد وعلیه دین **حدثنا** ۱۶۷۳ قتیبة ثنا اللیث عن سعید بن ابی سعید عن عبد الله بن ابی قتادة **عن** ابیه انه سمعه یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قام فیهم فذکر لهم ان الجهاد فی سبیل الله والایمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال یا رسول الله ارایت ان قُتلتُ فی سبیل الله یکفر عنی خطایای فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم ان قُتلتَ فی سبیل الله وانت صابر محتسب مقبل غیر مُدبر (ای تائب ۱۲) ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف قلت قال ارایت ان قتلت فی سبیل الله ایکفّر عنی خطایای فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غیر مدبر الا الدَّین فان جبرئیل قال لی ذلک **وفی** الباب عن انس ومحمد بن جحش وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح وروی بعضهم هذا الحدیث عن سعید المقبری عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا وروی یحیی بن سعید الانصاری وغیر واحد نحو هذا عن سعید المقبری عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا اصح من حدیث سعید المقبری عن ابی هُرَیرة **باب** ۱۱۵۰ جاء فی دفن الشهداء

فارسی ولا یطلق علی مزب المعازف بل علی سماع الاشعار فقط ویجب ان یعلم ان الصوفیة المتقدمین لم یثبت عنهم سماع المعازف . **باب** من یستعمل علی الحرب **قوله** فاخذ منه جاریة الخ لعله اخذه باذن النبی صلی الله علیه وسلم وقال الطحاوی ان الامام اذا اجاز القسمة للعامل تجوز القسمة ثمه . **باب** طاعة الامام قدمر ان الامام اذا امر بشئ مباح یصیر ذلک واجبا واذا نهی عنه صار حراما وراجع فیه شرح الجامع الصغیر للعزیزی **قوله** عبد حبشی قیل ان الامامة مشروطة بان یکون الامام حرا وقریشیا واجیب بانه یصلح ان یصیر العبد عالما واما شرط کون الامام قریشیا فعن ابی حنیفة وامام الحرمین الشافعی خلاف ونقله نور الدین الطرابلسی عن ابی حنیفة کما فی القول المختار والمشهورة عن ابی حنیفة والشافعی واحمد ومالک شرط القرشی وقد ینقل الاجماع ایضا . **باب** التحریش بین البهائم والوسم فی الوجه ای فی وجوه الحیوانات وثبت الوسم علی الفخذ عن عمر الفاروق رضی الله عنه وکان فی قالبه الوقف لله وفی الفتاوی

قوله قد التفع ای اشتمل ۱۲ **قوله** وان امر علیکم عبد حبشی مجدع ای مقطوع الاعضاء والتشدید للتکثیر فان قیل شرط الاسلام والحریة والقرشیة وسلامة الاعضاء قلت نعم لو انعقد باهل الحل والعقد واما من استولی بالغلبة تحرم مخالفته وتنفذ احکامه ولو عبدا او فاسقا مسلما وایضا لیس فی الحدیث انه یکون اماما بل یفوض الیه الامام امر من الامور قاله فی مجمع البحار ۱۲ **قوله** السمع والطاعة مبتدا خبره محذوف ای واجب ۱۲ المعات **قوله** فیما احب وکره ای فیما یوافق طبعه او یخالفه ۱۲ المعات **قوله** سمع ولا طاعة ای للامام اولاحد کالوالدین وغیرهما فی معصیة کذا فی اللمعات ۱۲ **قوله** نهی عن التحریش بین البهائم هو الاغراء وتهییج بعضها علی بعض کما یفعل بین الجمال والکباش والدیوک وغیرها ۱۲ مجمع البحار **قوله** نهی عن الوسم فی الوجه بسهلة علی الصحیح وقیل بمهملة ومعجمة وهو اثر کیة ۱۲ مجمع **قوله** فقبلنی فعلم منه ان الصبی اذا بلغ خمس عشرة سنة دخل فی زمرة المقاتلة وکان من البالغین والا من الذریة ۱۲ المعات **قوله** انت صابر محتسب مقبل غیر مدبر قال النووی غیر مدبر احترازا ممن یقبل فی وقت ویدبر فی وقت والمحتسب هو المخلص لله تعالی وان قاتل عصبیة او لاخذ غنیمة ونحو ذلک فلیس له الثواب وقوله الا الدین استثناء منقطع ویجوز ان یکون متصلا ای الدین الذی لا ینوی اداؤه اراد بالدین ههنا ما یتعلق بذمته من حقوق المسلمین اذ لیس الدائن احق بالوعید والمطالبة عنه من الجانی الغاصب والخائن والسارق انتهی کلامه فان قلت کیف قال صلی الله علیه وسلم کیف قلت وقد احاط بسوالهما واجابه بذلک الجواب قلت لیسئل ثانیا لیجیبه بذلک الجواب ویعلق به الا الدین استدراکا بعد اعلام جبرئیل علیه السلام ایاه صلوات الله علیه ۱۲ طیبی ؛

قوت المغتذی (عضلته) بعین فنقط صاد کرحمة کل لحم اجتمع علی عظم (عن قطبة) بقاف فطاء مثال فموحدة کخزفة (ان قتلت فی سبیل الله وانت صابر محتسب) قال الزملکانی بحث علی انه لابد من الاخلاص لله تعالی فی العمل وذلک شرط کونه مکفرا ؛

حدثنا ۱۶۷۳ ازهر بن مروان البصری ثنا عبد الوارث بن سعید عن ایوب عن حمید بن هلال عن ابی الدهماء **عن** هشام بن عامر قال شکی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الجراحات یوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا[1] وادفنوا[2] الاثنین والثلاثة فی قبر واحد وقدموا اکثرهم قرانا فمات ابی فقدم بین یدی رجلین **وفی** الباب عن خباب وجابر وانس هذا حدیث حسن صحیح وروی سفیان وغیره هذا الحدیث عن ایوب عن حمید بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدهماء اسمه قرفة بن عمیس **باب** ۱۵۱ ما جاء فی المشورة **حدثنا** ۱۶۷۴ هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابی عبیدة **عن** عبد الله قال لما کان یوم بدر وجیء بالاسارى قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تقولون فی هؤلاء الاسارى وذکر قصة طویلة **وفی** الباب عن عمر وابی ایوب وانس وابی هریرة هذا حدیث حسن وابو عبیدة لم یسمع من ابیه ویروی عن ابی هریرة قال ما رایت احدا اکثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ۱۵۲ ما جاء لا تفادی جیفة الاسیر **حدثنا** ۱۶۷۵ محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا سفیان عن ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان المشرکین ارادوا ان یشتروا جسد رجل من المشرکین فابى النبی صلی الله علیه وسلم ان یبیعهم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الحکم ورواه الحجاج بن ارطاة ایضا عن الحکم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل یقول ابن ابی لیلی لا یحتج بحدیثه **قال** محمد بن اسمعیل ابن ابی لیلی صدوق ولکن لا یعرف صحیح حدیثه من سقیمه ولا اروی عنه شیئا وابن ابی لیلی هو صدوق فقیه وربما یهم فی الاسناد **حدثنا** ۱۶۷۶ نصر بن علی ثنا عبد الله بن داود **عن** سفیان الثوری قال فقهاؤنا ابن ابی لیلی وعبد الله بن شبرمة **باب** ۱۵۳ **حدثنا** ۱۶۷۷ ابن ابی عمر ثنا سفیان عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة فحاص[3] الناس حیصة فقدمنا المدینة فاختبانا بها وقلنا هلکنا ثم اتینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلنا یا رسول الله نحن الفرارون قال بل[4] انتم العکارون وانا فئتکم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یزید بن ابی زیاد **ومعنی** قوله فحاص الناس حیصة یعنی انهم فروا من القتال ومعنی قوله بل انتم العکارون والعکار الذی یفر الی امامه لینصره لیس یرید الفرار من الزحف **باب** ۱۵۴ **حدثنا** ۱۶۷۸ محمود بن غیلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود بن قیس قال سمعت نبیحا العنزی یحدث **عن** جابر بن عبد الله قال لما کان یوم احد جاءت عمتی بابی لتدفنه فی مقابرنا فنادی منادی رسول الله صلی الله علیه وسلم ردوا القتلی الی مضاجعها هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۵۵ ما جاء فی تلقی الغائب اذا قدم **حدثنا** ۱۶۷۹ ابن ابی عمر وسعید بن عبد الرحمن قالا ثنا سفیان عن الزهری **عن** السائب بن یزید قال لما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم من تبوک[5] خرج الناس یتلقونه الی ثنیة الوداع قال السائب فخرجت مع الناس وانا غلام هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۵۶ ما جاء فی الفیء **حدثنا** ۱۶۸۰ ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن ابن شهاب **عن** مالک بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کانت اموال بنی النضیر مما افاء الله علی رسوله مما لم یوجف[6] المسلمون علیه بخیل ولا رکاب فکانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم خالصا فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعزل نفقة اهله سنة ثم یجعل ما بقی فی

البزازیة وقعت عبارة عجیبة وهی هذه ویخاصم ضارب الدابة بغیر وجهها لا بوجهها **باب** المشورة اصل معنی المشورة اخذ العسل والغرض هو الرجوع الی القلب **قوله** قصة طویلة الخ والقصة انه قال عمر رض ان یقتل الاساری وکان رأی النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر الصدیق رض المفاداة فتمنی النبی صلی الله علیه وسلم علی رأیه ورأی الصدیق الاکبر فعاتب الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم کان عذاب الله علی رأس هذه الشجرة ولو نزل لم ینج الا عمر رض **قوله** وهذا حدیث حسن الخ حسن الحدیث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف فی کتاب العلل فی الحدیث الحسن الاتصال فعلم انه لم یعتبره ههنا بل تمشی علی حسنه بالمتابعات والشواهد **باب** لا تفادی جیفة الاسیر. **قوله** ابن ابی لیلی الخ عبد الرحمن بن ابی لیلی والد محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی ولد الولد فقیه وسیئ الحفظ والوالد من رجال الصحیحین وتابعی جلیل القدر وفی ربوا فی فتح القدیر ان مسلما ان اعطی کافرا خنزیرا او خمرا فی دار الحرب فشمنه طیب للمسلم ویجوز عند ابی حنیفة الربوا فی دار الحرب ولم تمسک فی الحدیث فی مشکل الآثار وذکر التفقة ایضا واقول ان الشیخ بن همام ترک شیئا وهو ان الخبث عندنا خبث الکسب وخبث السبب وخبث العوض وخبث السبب مثل السرقة والنهبة والغصب ولا یجوز سرقة مال حربی ولا نهبه ولا غصبه فانه وان کان مباحا لکنه یکون مباحا فی الحرب لا بلا حرب وللاباحة شروط مذکورة فی الفقه والناس عنه غافلون واما خبث العوض فمثل الخمر والخنزیر فی دار الاسلام وان کان بتراضی الطرفین فان الشریعة تفسخ العقد بطریق النیابة واما اذا اخذ المسلم ثمنها فی دار الحرب فلا خبث فی السبب ولا فی العوض فان الشریعة لیست بنائبة فی دار الحرب تفسخ العقد والخبث انما هو فی الکسب فان تعاطی الخمر والخنزیر وتداوله فی الابدی حرام وغرضی ان الفقهاء یذکرون المسائل المتعلقة بباب فی ذلک الباب ولا یذکرون شروطها وقیودها ثم بل فی موضع آخر ویجب التنبیه علی هذا ویاخذ السفهاء مسئلة بلا قید وشروط ویعترضون علینا فاعترضوا بما فی الفتح مغمضین عما یذکر فی کتبنا من حرمة تعاطی المیتة والخنزیر والخمر قال ابن وهبان فی منظومته ؎

وما مات لا تطعمه کلبا فانه ... حرام خبیث نفعه متعذر

باب ما جاء فی الفیء. الغنیمة ما حصلت برکض الخیل والرکاب وما حصل بدونه فهو فیء ولی ههنا اشکال وهو ان نص القرآن یدل علی ان اموال بنی النضیر لم تحصل بایجاف الخیل فیکون فیئا والحال ان المسلمین حاصروا بنی نضیر اياما فیکون فیه ایجاف خیل. کما فی کتب السیر فتعارض الامر وان قیل ما وقع الحرب بل صالح بنو النضیر فانهم قالوا ان الاموال المنقولة لنا وغیر المنقولة لکم فیکون فیئا لان آخره الصلح قلت لا یشفی هذا ما فی الصدور فان الصلح فی الآخر یکون فی الغزوات کلها ولا یکون العبرة لذلک الصلح فالاشکال علی حاله واختلف

---

۱ **قوله** واحسنوا ای جیدوا العمل فی تسویة حفوره وتنظیفه من التراب والقذرة ونحوهما وفی شرح الشیخ وقوله احسنوا ای المیت بالمبالغة فی الرفق فی تغسیله وتکفینه وحمله والنزال فی القبر ۱۲ المعات ۲ **قوله** وادفنوا الاثنین والثلثة هذا فی حالة الضرورة واما فی حالة الاختیار فیحرم جمع اثنین فی قبر واحد کذا فی شرح الشیخ قال الشیخ فی اللمعات ویدل علی الضرورة صدر الحدیث وهو قوله شکی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الجراحات یوم احد والله تعالی اعلم ۱۲ ۳ **قوله** فحاص الناس حیصة ای فماجوا میلة من الحیص وهو المیل وان اراد بالناس اعدائهم فالمراد بها الحملة ای حملوا علینا حملة وجالوا حولة فانهزمنا عنهم واتینا المدینة وان اراد بها السریة فمعناها الفرار والرجعة ای مالوا عن العدو ملتجئین الی المدینة ومنه قوله تعالی ولا یجدون عنها محیصا ۱۲ طیبی ۴ **قوله** بل انتم العکارون ای الکرارون الی الحرب والعطافون نحوها قوله وانا فئتکم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فی الاصل الطائفة التی تقیم وراء الجیش فان کان علیهم خوف او هزیمة التجاوا الیه ذهب النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله انا فئتکم الی قوله تعالی او متحیزا الی فئة تمهیدا بذلک عذرهم فی الفرار ای تحیز تم الی فلا حرج علیکم کذا قاله الطیبی ۱۲ منه

۵ **قوله** من تبوک وهی بالضم بین الشام والمدینة و۱۰ مرحلة بینها وبین المدینة نصف شهر وقیل عشرون یوما وغزاها فی سنة تسع من الهجرة وهی آخر غزواته صلی الله علیه وسلم ۱۲ المعات ۶ **قوله** لم یوجف المسلمون الایجاف سرعة السیر واوجف دابته حثها علی السیر قوله فی الکراع هو اسم لجماعة الخیل ای یجعله فی الخیل المربوطة فی الغزو وکذا فی مجمع البحار ۱۲

قوت المغتذی (مقبل غیر مدبر) قال فلعله مقبل ابدا غیر مدبر فی وقت ما وتاکید برفع احتمال تجوز له ویروی عن ابی هریرة قال ما رایت احدا اکثر مشورة لرسوله ومرجمة مصدر اشارعلیه بکذا لاصحابه من رسول الله صلی الله علیه وسلم وصله البیهقی بلفظ (ارادوا ان یشتروا جسد رجل) ای میتا هو نوفل بن عبد الله بن المغیرة من بنی مخزوم (فحاص الناس حیصة) قال حق ثبت باصول سماعنا من ت بجیم ولفظ ضاد ومن ربجاد فسادای مالوا وعادوا معانة ؛

الکراع والسلاح عُدّة فی سبیل اللہ ھذا حدیث حسن صحیح **ابواب اللباس** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ۱۱۵۷ جاء فی الحریر والذھب للرجال **حدثنا** ۱۶۸۰ اسحٰق بن منصور ثنا عبد اللہ بن نُمَیر ثنا عُبَیْد اللہ بن عمر عن نافع عن سعید بن ابی ھند **عن** ابی موسی الاشعری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حُرِّم لباس الحریر والذھب علی ذکور امتی واُحِلّ لاناثھم **وفی** عن عُمَر وعلی وعُقْبَة بن عامر وام ھانیٔ وانس وحُذَیفة وعبد اللہ بن عَمْرو وعمران بن حُصَیْن وعبد اللہ بن الزبیر وجابر وابی رَیْحانة وابن عُمَر والبراء ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۸۱ محمد بن بشار ثنا معاذ بن ھشام ثنی ابی عن قتادة عن الشَّعبی عن سُوَید بن غَفَلة **عن** عُمر انہ خطب بالجابیة فقال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحریر الا موضع اصبعین او ثلاث او اربع ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۵۸ جاء فی لُبس الحریر فی الحرب **حدثنا** ۱۶۸۲ محمود بن غَیْلان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ھمام ثنا قتادة **عن** انس ان عبد الرحمٰن بن عوف والزُّبَیْر بن العَوّام شکیا القمل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غَزاة لھما فرخص لھما فی قُمُص الحریر قال ورایتہ علیھما ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۵۹ **حدثنا** ۱۶۸۳ ابو عمار ثنا الفضل بن موسیٰ **عن** محمد بن عَمْرو ثنی واقد بن عَمْرو بن سعد بن مُعاذ قال قَدِم انس بن مالک فاتیتہ فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبکی وقال انک لشبیہ بسعد وان سعدا کان من اعظم الناس واطولہ وانہ بعث الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم جُبَّةً من دیباج منسوج فیھا الذھب فلبسھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصعد المنبر فقام اوقعد فجعل الناس یَلمسونھا فقالوا ما راینا کالیوم ثوبا قط فقال اتعجبون من ھذا المَنادیل سعد فی الجنة خیر مما تَرَوْن **وفی** الباب عن اسماء بنت ابی بکر ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۶۰ جاء فی الرخصة فی الثوب الاحمر للرجال **حدثنا** ۱۶۸۴ محمود بن غَیْلان ثنا وکیع ثنا سفین عن ابی اسحاق **عن** البراء قال ما رایت من ذی لمة فی حُلّة حَمْراء احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لہ شَعر یضرب منکبیہ بعید ما بین المنکبین لم یکن بالقصیر ولا بالطویل **وفی** الباب عن جابر بن سَمُرة وابی رِمْثة وابی جُحَیْفة ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۶۱ جاء فی کراھیة المُعَصْفر للرجال **حدثنا** ۱۶۸۵ قُتَیْبة ثنا مالک بن انس عن نافع عن ابراھیم بن عبد اللہ بن حُنَیْن عن ابیہ **عن** علی قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لُبس القَسِّیّ والمعصفر **وفی** الباب عن انس وعبد اللہ بن عَمْرو حدیث علی حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۶۲ جاء فی لُبس الفراء **حدثنا** ۱۶۸۶ اسمٰعیل بن موسی الفَزاری ثنا سَیْف بن ھارون عن سُلَیْمان التیمی عن ابی عثمان **عن** سلمان قال سُئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن السَّمْن والجُبْن والفِراء فقال الحلال ما احل اللہ فی کتابہ والحرام ما حرّم اللہ فی کتابہ وما سکت عنہ فھو مما عَفَا عنہ **وفی** الباب عن المغیرة ھذا حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من ھذا الوجہ وروی سفیان وغیرہ عن سُلَیْمان التیمی عن ابی عثمان عن سلمان قولہ وکان ھذا الحدیث الموقوف اصح **باب** ۱۱۶۳ جاء فی جلود المیتة اذا دُبغت **حدثنا** ۱۶۸۷ قُتَیْبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب **عن** عطاء بن ابی رَباح قال سمعت ابن عباس یقول ماتت شاة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاھلھا الا انزعتم جلدھا ثم دبغتموہ فاستمتعتم بہ **وفی** الباب عن سلمة بن المحبّق وعائشة وعن میمونة حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا وروی عن ابن عباس عن میمونة وروی عنہ عن سودة وسمعت محمدا یصحح حدیث ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابن عباس عن میمونة وقال احتمل ان یکون روی ابن عباس عن میمونة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکر فیہ عن میمونة والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم وھو قول سفین الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ۱۶۸۸ قُتَیْبة ثنا سفین بن عُیَیْنة وعبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عبد الرحمٰن بن وَعْلة **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما اھاب دُبغ فقد طھر ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم قالوا فی جلود المیتة اذا دُبغت فقد طھرت **وقال** الشافعی ایما اھاب دبغ فقد طھر الا الکلب والخنزیر وکرہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم

الشافعیة والحنفیة فی فتح مکة قلنا ان فتحھا کان غلبة وعنوة وقالوا ان فتحھا کان صلحا وادلتنا قویة حتی ان عجز الشافعیة عن الجواب ولعل الشافعی قال ان آخر امر فتح مکة وقوع الصلح وان لم یکن فی اولہ واللہ اعلم۔

اَبْوَابُ اللِّبَاس

باب ماجاء فی الحریر والذھب للرجال. قال الحنفیة ان استعمال اوانی الذھب غیر جائز للرجال والنساء ویجوز الحریر للرجال قدر اربع اصابع والعبرة لاصابع اللابس ولیس الثوب الذی لحمتہ وسداہ حریر حرام والذی لحمتہ غیر حریر والعکس غیر جائز ولو کان الحریر مطرزا فکذلک التفصیل الطراز المنسوج والمنسوج (کشیدہ) ان کان مغرقا وقدرا زائدا علی اربعة اصابع فلا یجوز وان کان غیر مغرق فیحول الی رای من یراہ بعیدا فانہ لو وجدہ مغرقا لا یجوز والا فیجوز والنعل المرکشی ان کان مغرقا فلا یجوز والا فیجوز **قولہ** خطب بالجابیة الخ اعلم ان خطبتہ عمر رضی فی الجابیة طویلة ولو جد قطعاتھا فی کتب الحدیث ولا توجد بجمیعھا فی الکتب **باب** ماجاء فی لبس

۱ے قال فی البرھان ولیس خالصہ مکروہ فی الحرب عندنا ای عند ابی حنیفة لانہ لا فصل فیما رویناہ والضرورة تندفع بالمخلوط وھو الذی لحمتہ حریر وسداہ غیر ذلک واباحاہ کالشافعی ومالک لمافی کامل ابن عدی عن الحکم بن عمرو کان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی لباس الحریر عند القتال ولکن اعلہ عبد الحق بعیسی من روائہ وقال انہ ضعیف عندھم بل متروک ۱۲ **۲ے قولہ** لمناديل سعد جمع منديل اشار بہ الی عظم رتبتہ والمنديل بکسر میم ما یحمل فی الید للوسخ ولاستھان ای اونی ثیاب سعد بن معاذ الاوسی خیر من ھذہ الجبة ۱۲ مجمع **۳ے قولہ** فی حلة حمراء ھما بردان یمانیان منسوجان مخلوط احمر مع سود ۱۲ مجمع البحار ؛

۴ے قولہ القسی وھو ثیاب من کتان مخلوط بحریر منسوبة الی قریة قس بفتح قاف وبکسرھا وقیل اصلہ قزی بالزای نسبة الی القز ضرب من الابریسم فابدلت سینا ۱۲ مجمع البحار **۵ے قولہ** المحبق بضم میم وفتح حاء مھملة وشدہ موحدة مکسورة ثم قاف والمحدثون یفتحون الباء ۱۲ مغنی **۶ے قولہ** ایما اھاب دبغ فقد طھر یتناول کل جلد یحتمل الدباغة لا ما لا یحتمل فلا یطھر جلد المیتة والفارة بہ قال ابن الھمام قال محمدؒ فی الموطا وبھذا ناخذ اذا دبغ اھاب المیتة فقد طھر وھو ذکوتہ ولا باس بالانتفاع بہ وھو قول ابی حنیفة والعامة من فقھائنا خلافا لمالک ومن تبعہ ۱۲ **۷ے** قال فی الھدایة وھو بعمومہ حجة علی مالکؒ فی جلد المیتة ولا یعارض بالنھی الوارد عن الانتفاع من المیتة باھاب لانہ اسم لغیر المدبوغ ثم ما یمنع النتن والفساد فھو دباغ وان کان تشمیسا او تتریبا لان المقصود یحصل بہ فلا معنی لاشتراط غیرہ انتھی قال ابن الھمام واللقاء فی الریح کالتشمیس وفیہ حدیث اخرجہ الدارقطنی عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استمتعوا بجلود المیتة اذا ھی دبغت ترابا کان او رمادا او ملحا او ما کان لبدان یزید صلاحہ وفیہ معروف بن حسان مجھول انتھی ۱۲

قوت المغتذی

(ابواب اللباس) (شکیا القمل) قال حق بیاء لسماعنا من ت ومن شکوا وفموصوابہ لانہ من ذوات الواو کما جزم بہ الجوھری۔ (من دیباج) بکسر دالہ بالمشھور ما غلظ من حریر وما وشی منہ (لمة) بکسر لامہ فشد میمہ شعر الراس نزل عن شحمة اذن فالم بمنکبیہ ؛

جلود السباع وشددوا فی لبسها والصلوة فیها قال اسحٰق بن ابراهیم انما معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایما اهاب دبغ فقد طهر انما یعنی به جلد ما یوکل لحمه هکذا فسره النضر بن شمیل **وقال** انما یقال اهاب لجلد ما یوکل لحمه وکره ابن المبارک واحمد واسحٰق والحمیدی الصلوة فی جلود السباع **حدثنا**[۱۶۸۹] محمد بن طریف الکوفی ثنا محمد بن فضیل عن الاعمش والشیبانی عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** عبد اللہ بن عکیم قال اتانا کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا تنتفعوا من المیتة باهاب ولا عصب[۱] هذا حدیث حسن ویروی عن عبد اللہ بن عکیم عن اشیاخ له هذا الحدیث **ولیس** العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد اللہ بن عکیم انه قال اتانا کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل وفاته بشهرین سمعت احمد بن الحسن یقول کان احمد بن حنبل یذهب الی هذا الحدیث لما ذکر فیه قبل وفاته بشهرین وکان یقول[ع] هذا اخر ما نبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم ترک احمد هذا الحدیث لما اضطربوا فی اسناده حیث روی بعضهم وقال عن عبد اللہ بن عکیم عن اشیاخ من جهینة **باب**[۱۶۸] جاء فی کراهیة جر الازار **حدثنا**[۱۶۹۰] الانصاری ثنا معن ثنا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن نافع و عبد اللہ بن دینار وزید بن اسلم کلهم یخبر **عن** عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینظر اللہ یوم القیمة الی من جر[۲] ثوبه خیلاء **وفی** الباب عن حذیفة وابی سعید وابی هریرة وسمرة وابی ذر وعائشة وهبیب[۳] بن مغفل حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب**[۱۶۹] جاء فی ذیول النساء **حدثنا**[۱۶۹۱] الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جر ثوبه خیلاء لم ینظر اللہ الیه یوم القیمة فقالت ام سلمة فکیف تصنع النساء بذیولهن قال یرخین شبرا فقالت اذا تنکشف اقدامهن قال فیرخینه ذراعا لا یزدن علیه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الحدیث رخصة للنساء فی جر الازار لانه یکون استر لهن **حدثنا**[۱۶۹۲] اسحٰق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة **عن** علی بن زید عن ام الحسن ان ام سلمة حدثتهم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علی بن زید عن الحسن عن امه عن ام سلمة **باب**[۱۷۰] جاء فی لبس الصوف **حدثنا**[۱۶۹۳] احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم ثنا ایوب عن حمید بن هلال **عن** ابی بردة قال اخرجت الینا عائشة کساء[۴] ملبدا وازارا غلیظا فقالت قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی هذین **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۶۹۴] علی بن حجر ثنا خلف بن خلیفة عن حمید الاعرج عن عبد اللہ بن الحارث **عن** ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کان علی موسی یوم کلمه ربه کساء صوف وجبة صوف وکمة[۵] صوف وسراویل صوف وکانت نعلاه من جلد حمار میت هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث حمید الاعرج هو ابن علی الاعرج منکر الحدیث وحمید بن قیس الاعرج المکی صاحب مجاهد ثقة الکمة القلنسوة الصغیرة **باب**[۱۷۱] جاء فی العمامة السوداء **حدثنا**[۱۶۹۵] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن ابی الزبیر **عن** جابر قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکة یوم الفتح وعلیه عمامة سوداء[۵] **وفی** الباب عن عمرو بن حریث وابن عباس وکانة حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۶۹۶] هارون بن اسحٰق الهمدانی

لانه کان لخوف اللباس فی عهده علیه السلام واما الآن فلا نهی وفی فتح القدیر ان التعویذ لو کان مشتملا علی القرآن وغیره ویکون مستورا ففی الذهاب به فی الخلاء بعض توسیع وحدیث الحریر فی الحرب قال ابو حنیفة یجوز فی الحرب ما کان سداه شیئا والحمة حریرا فی الحرب لا فی غیره ویجوز العکس فی الحرب وغیره ولا یجوز فی الحرب الحریر الخالص. **قوله** فرخص لهما الخ فی بعض الروایات انهما کانا مبتلیین فی الحکة (خارش) وهذا الحدیث نظیر التداوی بالابوال. **باب** حدثنا ابو عمار الخ فی هذا الحدیث شیئان احدهما ان مرسل الثوب لیس لسعد بل رجل آخر اللهم الا ان یقدر بُعث مجهولا وثانیهما انه علیه السلام لم یلبسه اصلا **باب** ماجاء فی جلود المیتة اذا دبغت فی کتب الشافعیة ان الجلد یطهر بالدباغة وذکر فی الطبقات الشافعیة مناظرة الشافعی واحمد ودلیل المناظرة علی عدم الطهارة بالدباغة عند الشافعی رح واحمد رح وقال ابو حنیفة کل اهاب اذا دبغ فقد طهر الا جلد الآدمی والخنزیر بخلاف مالک رح واما الاختلاف فی الکلب فقد مر فی البخاری. **قوله** النضر بن شمیل الخ اطلاق الاهاب علی کل شئ کان قبل الدباغة مشهور اعن ابن شمیل وما ذکر المصنف واللہ اعلم ماخذه وفی الحدیث نزاع طویل والحدیث لیس باقل من الحسن **باب** ماجاء فی کراهیة جر الازار. فی کتب الحنفیة النهی عن جر الازار بلا تقیید وفی کتب الشافعیة ان النهی عن جر الازار خیلاء وقال الحنفیة ان قید خیلاء واقعی وقال الشافعیة انه احترازی ویجوز جر الازار للنسوان. **باب** ماجاء فی لبس الصوف حدیث الباب انکره المصنف وبسند آخر فی حلیة الاولیاء لابی نعیم الاصبهانی **باب** ماجاء فی العمامة السوداء کانت عمامته علیه السلام فی اکثر الاحیان ثلثة اذرع شرعیة وفی الصلوات الخمس سبعة اذرع وفی الجمع والاعیاد اثنا عشر ذراعا وفی بعض الروایات انه علیه السلام اتم رجلا وسدل له عذبتین وقال ابن تیمیة ان سدل عذبة علیه السلام ثابت فی لیلة رأی فیها رؤیا مین وضع اللہ تعالیٰ یده علی کتفیه علیه السلام تجلی له ما بین السموات

---

[۱] **قوله** ولا عصب بفتحتین قال فی شرح مواهب الرحمٰن وعصب المیتة نجس فی الصحیح من الروایة لان فیه حیوة بدلیل تالمه بالقطع وقیل طاهر لانه عظم غیر متصل قال التوربشتی ان هذا الحدیث ناسخ للاخبار الواردة فی الدباغ لما فی بعض طرقه انا کنا کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قبل موته بشهر لانه لا یقاوم تلک الاحادیث صحة واشتهارا ثم ابن حکیم لم یلق النبی صلی اللہ علیه وسلم وانما حدث عن کتاب جاءهم ولو ثبت فمحتمل ان تحمل علی نهی الانتفاع قبل الدباغ ۱۲ مرقاة [۲] **قوله** من جر ثوبه خیلاء بالضم الکبر والعجب قال النووی واجمعوا علی جواز الجر للنساء ۱۲ مجمع. [۳] **قوله** کساء ملبدا ای مرقعا یعنی چادری رقعها برهم دوخته مانند لبده شده که بعضی نمدست وازارا غلیظا ای ازاری درشت آن نیز از جهت رقعه برهم زدگی بودیا بجهت صفاقت ودرشتی جامه وی ۱۲ تزجمه شیخ [۴] الکمة بضم کاف وتشدید میم القلنسوة ۱۲ م [۵] **شیخ** عبد الحق در ترجمه مشکوة گفته بدانکه پوشیدن عمامه سنت است واحادیث بسیار در فضل آن وارد شده وآمده است که دو رکعت بعمامه بهتر است از هفتاد رکعت بے عمامه وبدانکه گذاشتن عذبه مرعمامه را افضل است ولیکن دائمی نیست آنحضرت گاهی عمامه را عذبه فرو گذاشتے وگاهی بے عذبه پوشیدے وگاهی تحت العنق زدے وگاهی میفلانید یک طرف دستار را ودر دستار ومیگذاشت طرف دیگر را وعذبه آنحضرت اکثر پس پشت بودی واحیانا بر جانب راست وگاهے دو عذبه بودی میان دو کتف وگذاشتن عذبه در جانب دست چپ بدعت است کذا قیل واقل مقدار عذبه چهار انگشت است واکثر یکدست وتطویل آن متجاوز از نصف ظهر بدعت است وداخل اسبال واسراف ممنوع واگر بطریق تکبر وخیلاء باشد حرام والا مکروه مخالف سنت است (انتهی ۱۲)

قوت المغتذی (قال فیر خینه ذراعا) بنقطها ء کمتر کینه انه قال حق الظاهر انه ذراع الآدمی وهو شبران وداوله من اول ما یمس ارضنا فلما جر ها منه علی ارض ذراعا (عن ام الحسن) هی ام الحسن البصری اسمها خیرة مولاة ام سلمة (شبر لفاطمة شبران) زاد الطبرانی من عقبها فقال هذا ذیل المرأة (من نطاقها) ککتاب قال الجوهری هی شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها فترسل الاعلی علی الاسفل الرکبة والاسفل یجر علی ارض ولیس لها حجزة ولا منفق ولا ساقان (وهو المنطق ایضا) واول من اتخذه هاجرة ام اسمٰعیل لتعفی اثرها علی سارة کما یجئ فقبعها نساء العرب ۱۲ (کساء ملبدا) بالنهایة مرقعا او ما ثخن وسطه وسفق حتی اشبه لبدا (وکمة صوف) بضم کاف فشد میم او بکسر کاف (الکمة القلنسوة الصغیرة) وقال الجوهری القلنسوة المدورة وبالحکم القلنسوة بلا قید (سدل عمامته) ای ارخاها

ثنا یحیی بن محمد المدینی عن عبد العزیز بن محمد عن عُبَیْد اللّٰہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا اعتمّ سَدَل عمامتہ بین کتفیہ قال نافع وکان ابن عمر یَسدُل عمامتہ بین کتفیہ قال عبید اللّٰہ ورایت القاسم وسالما یفعلان ذلک ھذا حدیث غریب **وفی** الباب عن علی ولا یصح حدیث علی من قبل اسنادہ **باب** ۱۱۱ ما جاء فی کراھیۃ خاتم الذھب **حدثنا** ۱۶۹۷ سلمۃ بن شَبِیب والحسن بن علی الخلّال وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزھری عن ابراھیم بن عبد اللّٰہ بن حُنَین **عن** ابیہ عن علی بن ابی طالب قال نھانی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن التختّم بالذھب وعن لباس القَسِّیّ وعن القراءۃ فی الرکوع والسجود وعن لبس المعصفر ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۹۸ یوسف بن حمّاد المَعْنِیّ البصری ثنا عبد الوارث ابن سَعید عن ابی التیاح ثنا حفص اللیثی قال اَشْھَدُ علی عمران بن حُصَین انہ ثنا انہ قال نھی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن التختم بالذھب **وفی** الباب عن علی وابن عُمَر وابی ھُرَیْرۃ ومعاویۃ حدیث عمران حدیث حسن صحیح وابو التیاح اسمہ یزید بن حُمَید **باب** ۱۱۲ ما جاء فی خاتم الفضۃ **حدثنا** ۱۶۹۹ قُتَیْبَۃ وغیر واحد عن عبد اللّٰہ بن وھب عن یونس عن ابن شھاب **عن** انس قال کان خاتم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من وَرِق وکان فصّہ حَبَشِیًّا **وفی** الباب عن ابن عُمَر وبریدۃ ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** ۱۱۳ ما جاء ما یستحب من فصّ الخاتم **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا حفص بن عمر بن عبید الطَّنافسی ثنا زُھیر ابو خیثمۃ عن حُمَید **عن** انس قال کان خاتم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من فضّۃ فصّہ منہ ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** ۱۱۴ ما جاء فی لبس الخاتم فی الیمین **حدثنا** ۱۷۰۱ محمد بن عُبَید المُحَارِبی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن موسی بن عُقبۃ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم صنع خاتما من ذھب فتختّم بہ فی یمینہ ثم جلس علی المنبر فقال انی کنت اتخذت ھذا الخاتم فی یمینی ثم نَبَذَہ ونبذ الناسُ خواتیمھم **وفی** الباب عن علی وجابر وعبد اللّٰہ بن جعفر وابن عباس وعائشۃ وانس وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث عن نافع عن ابن عُمَر نحو ھذا من غیر ھذا الوجہ ولم یذکر فیہ انہ تختّم فی یمینہ **حدثنا** ۱۷۰۲ محمد بن حُمَید الرازی ثنا جریر عن محمد بن اسحٰق **عن** الصلت ابن عبد اللّٰہ بن نوفل قال رایت ابن عباس تختّم فی یمینہ ولا اخالہ الا قال رایت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یتختّم فی یمینہ **قال** محمد بن اسمٰعیل حدیث محمد بن اسحٰق عن الصلت بن عبد اللّٰہ بن نَوْفل حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۷۰۳ قتیبۃ ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد **عن** ابیہ قال کان الحسن والحسین یتختمان فی یسارھما ھذا حدیث صحیح **حدثنا** ۱۷۰۴ احمد بن مَنیع ثنا یزید بن ھارون عن حماد بن سلمۃ قال رأیت ابن ابی رافع یتختم فی یمینہ فسألتہ عن ذلک فقال رأیت عبد اللّٰہ بن جعفر یتختم فی یمینہ وقال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یتختم فی یمینہ قال محمد وھذا اصح شیء روی عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی ھذا الباب **باب** ۱۱۵ ما جاء فی نقش الخاتم **حدثنا** ۱۷۰۵ محمد بن بشار ومحمد بن یحیی وغیر واحد قالوا ثنا محمد بن عبد اللّٰہ الانصاری ثنی ابی عن ثمامۃ **عن** انس بن مالک قال کان نقش خاتم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثلاثۃ اسطر محمد سطر ورسول سطر واللّٰہ سطر ولم یقل محمد بن یحیی فی حدیثہ ثلاثۃ اسطر **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ۱۷۰۶ الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالک ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم صنع خاتما من وَرِق فنقش فیہ محمد رسول اللّٰہ ثم قال لا تنقشوا علیہ ھذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** قولہ لا تنقشوا علیہ نھی ان ینقش احد علی خاتمہ محمد رسول اللّٰہ **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا سعید بن عامر والحجاج بن منھال قالا ثنا ھمام عن ابن جُرَیْج عن الزھری **عن** انس قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمہ ھذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ۱۱۶ ما جاء فی الصورۃ **حدثنا** ۱۷۰۸ احمد بن منیع ثنا روح بن عُبادۃ ثنا ابن جُرَیْج ثنی ابو الزُّبَیْر **عن** جابر قال نھی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن الصورۃ فی البیت ونھی ان یُصْنع ذلک **وفی** الباب عن علی وابی طلحۃ وعائشۃ وابی ھریرۃ وابی ایوب حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۷۰۹ اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابی النضر **عن** عبید اللّٰہ بن عبد اللّٰہ بن عتبۃ انہ دخل علی ابی طلحۃ الانصاری یعودہ فوجد عندہ سَھْل بن حُنَیْف قال فدعا ابو طلحۃ انسانا ینزع نمطا تحتہ فقال لہ سھل لِمَ تَنْزَعہ قال لان فیھا تصاویر وقال فیہ النبی صلی

والارض ویسجی ھذا الحدیث۔ **باب** ما جاء فی خاتم الفضۃ۔ یجوز خاتم الفضۃ للرجال بقدر معروف فی الفقہ۔ **قولہ** وکان فصہ حَبَشِیًّا الخ قیل انہ کان من عقیق حبشۃ وقیل انہ کان من الفضۃ علی صنع الحبشۃ وما قلت ان خاتم الفضۃ جائز بشرط ان لا یزید علی مثقال فمذکور فی الدر المختار وغیرہ ولہ حدیث اخرجہ الترمذی ص ۲۱۰، ج ۲ **باب** ما جاء فی لبس الخاتم فی الیمین لبس الخاتم فی الیمین والیسار ثابت منہ علیہ السلام والخلاف فی الاولویۃ۔ **قولہ** محمد بن اسمٰعیل الخ البخاری صحح حدیث محمد بن اسحٰق فی ھذا الموضع واما تحسینہ ففی مواضع ولکنہ لم یروعنہ فی صحیحہ **باب** ما جاء فی نقش الخاتم۔ **قولہ** ثلثۃ اسطر الخ قیل صورۃ السطور ھذہ رسول محمد وقیل ھذہ رسول اللّٰہ واللّٰہ اعلم **قولہ** تنقشوا علیہ الخ

---

۱ **قولہ** عن لباس القسی ھی ثیاب من کتان مخلوط بحریر یاتی بھا من مصر نسبت الی قریۃ علی ساحل البحر یقال لھا القس بفتح القاف وبعض اھل الحدیث یکسرہا وقیل اصل القسی القزی منسوب الی القز وھو ضرب من الابریسم فابدل من الزای سینا وقیل ھو منسوب الی القس وھو الضفیر لبیاعۃ ۱۲ طیبی ۲ **قولہ** وکان فصہ حبشیا وفی الروایۃ الآتیۃ کان خاتم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من فضۃ فصہ منہ یحتمل ان یکونا اثنین فلا اشکال ویحتمل ان یکون واحدا والمراد من کونہ حبشیا ان یکون علی ھیئۃ اھل الحبشۃ او یکون صانعہ حبشیا واللّٰہ اعلم بالصواب ۱۲ ۳ **قولہ** قال النووی قد اجمعوا علی جوازہ فی الیسار واختلفوا فی ایھما افضل والصحیح فی مذھبنا ان الیمین افضل لانہ زینۃ والیمین اشرف واحق بالزینۃ والاکرام ۱۲ طیبی ۴ وفی الدر المختار ویجعلہ لبطن کفہ فی یدہ الیسری وقیل الیمنی الا انہ من شعار الروافض فیجب التحرز عنہا قہستانی وغیرہ قلت ولعلہ کان وبان فتنبصر ۱۲ ۵ **قولہ** یتختمان فی یسارھما قال الطیبی لا تعارض بینھما لجواز انہ فعل الامرین فکان یتختم فی الیمنی تارۃ وفی الیسری اخری حسب ما اتفق ولیس فی شیء منھما ما یدل صریحا علی المداومۃ والاصرار علی واحد منھما انتھی ۱۲ ۶ **قولہ** محمد سطر اقال عصام فی شرح الشمائل الظاھر ان محمدا سطر الاول ورسولا سطر الثانی واللّٰہ سطر ثالث ومن ثم کان اللّٰہ کان سطر الاول ورسول سطر الثانی ومحمد سطر الثالث لئلا یکون محمد علی لفظ اللّٰہ فقد حکم بخلاف ما حکم بہ التنزیل حیث اثبت فیہ محمد رسول اللّٰہ بھذا الترتیب والبضا رعایۃ تقدیم اللّٰہ فی خاتم لیس افضل من رعایۃ الصحۃ والبضا بجعل المتکلم مقدما فی التلفظ والاجتناب فی الکتابۃ لیس اھم من الاجتناب عن التقدیم فی اللفظ ۱۲ انتھی ۷ **قولہ** لا تنقشوا علیہ وسبب النھی انہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انما نقش علی خاتمہ ھذا القول لیختم کتبہ الی الملوک فلو نقش غیرہ مثلہ لدخلت المفسدۃ وحصل الخلل ۱۲ طیبی ۸ **قولہ** نھی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن الصورۃ فی البیت لما ورد فی الصحیحین ان البیت الذی فیہ الصورۃ لا یدخلہ الملائکۃ ۱۲ ۹ **قولہ** نمطا وھو ضرب من البساط لہ حمل رقیق قولہ لم تنزعہ ای لای شیء تدفعہ قولہ وقال فیہ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما قد علمت ای من قولہ ان الملائکۃ لا تدخل بیتا فیہ تماثیل او صورۃ ۱۲

شرح مؤطا **قوت المغتذی** (ثنا حفص اللیثی) قال القاضی ما علمت لہ راویا غیر ابی التیاح ولا یعرف الا بھذا الحدیث (فصہ) بفتح فاء اشھر (منہ) قال حق لم یذکر صفتہ مربعا او مثلثا او مدورا الا ان التربیع اقرب علی نقشہ وعمل حمید راویہ عنہ فلم یدہ رواہ ابو الشیخ بکتاب اخلاقہ صلی اللّٰہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ۱۲ (نمطا) بنون فمیم فطاء کسبب بساطا لطیفا لہ حمل

اللہ علیہ ما قد علمت قال سهل اولم یقل الا ما کان رقما فی ثوب قال بلی ولکنه اطیب لنفسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی المصورین **حدثنا** قتیبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صور صورة عذبه اللہ حتی ینفخ فیها یعنی الروح ولیس بنافخ فیها ومن استمع الی حدیث قوم یفرون منه صب فی اذنه الانک یوم القیمة **وفی** الباب عن عبد اللہ بن مسعود وابی هریرة وابی جحیفة وعائشة وابن عمر حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الخضاب **حدثنا** قتیبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابی سلمة عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم غیروا الشیب ولا تشبهوا بالیهود **وفی** الباب عن الزبیر وابن عباس وجابر وابی ذر وانس وابی رمثة والجهدمة وابی الطفیل وجابر بن سمرة وابی جحیفة وابن عمر وحدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **حدثنا** سوید بن نصر ثنا ابن المبارک عن الاجلح عن عبد اللہ ابن بریدة عن ابی الاسود **عن** ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ان احسن ما غیر به الشیب الحنا والکتم هذا حدیث حسن صحیح وابو الاسود الدیلی اسمه ظالم بن عمرو بن سفیان **باب** ما جاء فی الجمة واتخاذ الشعر **حدثنا** حمید بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حمید **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ربعة لیس بالطویل ولا بالقصیر حسن الجسم اسمر اللون وکان شعره لیس بجعد ولا سبط اذا مشی یتکفا **وفی** الباب عن عائشة والبراء وابی هریرة وابن عباس وابی سعید ووائل بن حجر وجابر وام هانئ حدیث انس حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه من حدیث حمید **حدثنا** هناد ثنا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من اناء واحد وکان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه **وقد** روی من غیر وجه عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من اناء واحد ولم یذکروا فیه هذا الحرف وکان له شعر فوق الجمة وانما ذکره عبد الرحمن بن ابی الزناد وهو ثقة حافظ **باب** ما جاء فی النهی عن الترجل الا غبا **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن هشام عن الحسن **عن** عبد اللہ بن مغفل قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عن الترجل الا غبا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن هشام نحوه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن انس **باب** ما جاء فی الاکتحال **حدثنا** محمد بن حمید ثنا ابو داود الطیالسی عن عباد بن منصور عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال اکتحلوا بالاثمد فانه یجلو البصر وینبت الشعر زعموا ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کانت له مکحلة یکتحل بها کل لیلة ثلاثة فی هذه وثلاثة فی هذه **حدثنا** علی بن حجر ومحمد بن یحیی قالا ثنا یزید بن هارون عن عباد بن منصور نحوه **وفی** الباب عن جابر وابن عمر حدیث ابن عباس حدیث حسن لا نعرفه علی هذا اللفظ الا من حدیث عباد بن منصور **وقد** روی من غیر وجه عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال علیکم بالاثمد فانه یجلو البصر وینبت الشعر **باب** ما جاء فی النهی عن اشتمال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد **حدثنا** قتیبة ثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم نهی عن لبستین الصماء وان یحتبی الرجل بثوبه لیس علی فرجه منه شیء **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعائشة وابی سعید وجابر وابی امامة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب** ما جاء فی مواصلة

الباب یصلح لان یعرض دبیلا له **باب** ما جاء فی الخضاب الخضاب فی اللغة اللون ولا یجب ان یکون سوادا وفی الحدیث النهی الشدید عن الخضاب الاسود الذی لا یمیز به بین الشیخ والشاب واما اختلاط الحناء والکتم فجائز وزعم الناس ان الکتم الوسمة المتخذة من النیل وکذا قال المحشی. والحق ان الکتم تجلب من الیمن وتشدد الاحمریة لا السواد والوسمة اذا لم تکن اسود اشد السواد ویتمیز بین الشیخ والشاب فجائزة کما فی موطا محمد **باب** ما جاء فی الجمة واتخاذ الشعر. **قوله** ربعة الخ (میانه قد) ومع هذا صرح علماء البیرانیه علیه السلام کان اذا مشی بین الرجال یری الطول منهم معجزة. **قوله** اسمر اللون الخ هو الاحمر المائل الی البیاض والفرق بین آدم واسمر ان آدم مائل الی الحمریة والاسمر الی البیاض. **قوله** لیس بجعد الخ الجعد ضد المرسل والبسط المرسل واشعاره علیه السلام کانت متوسطة وقال صاحب التحفة فی وصف اشعاره علیه السلام ؎

موئے نبی بود نہ جعد قطط ٭ خیر امور آمدہ مروسط ؎ رنگ نبی سرخ وسپید آمدہ ٭ جای یکی صد دو وقید آمدہ

قوله یتکفأ الخ التکفؤ علی قسمین تکفؤ المختال والتکفؤ حسن بحیث لا یتمارت فی المشی وتکفؤه علیه السلام کان حسنا کما فی الشمائل لفظ یتقلع. **قوله** فوق الجمة الخ ای فوق موضع الجمة ودون موضع الوفرة **باب** ما جاء فی الاکتحال الکحل علی قسمین ابیض واسود وکلاهما جائزان والاثمد الاسود ویقول ارباب اللغة بتعبیر (سرمہ اصفهانی) ولیس هذا

۱ے قال محمد وبهذا ناخذ ما کان فیه من تصاویر من بساط یبسط او فراش یفرش او وسادة فلا باس بذلک انما یکره من ذلک فی الستر وما ینصب نصبا وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ **۲ے قوله** الانک هو بضم النون الرصاص المذاب ۱۲ مجمع البحار **۳ے قوله** والکتم وهو نبت یجعل مع الوسمة ویصبغ به الشعر اسود وقیل هو الوسمة وهی بالضم ورق نبت یجعل منه النیل ۱۲ مجمع البحار **۴ے قوله** الدیلی بکسر المهملة وسکون التحتیة ویقال الدؤلی بفتح الدال بعدها همزة مفتوحة ۱۲ تقریب **۵ے قوله** الجمة الشعر الی المنکب والوفرة الی شحمة الاذن واللمة هی التی المت بالمنکبین ۱۲ طیبی **۶ے قوله** ربعة بسکون موحده وبفتح ای لا قصیر ولا طویل انث بتاویل النفس ۱۲ مجمع فقوله لیس بالطویل ولا بالقصیر کالتاکید والتفسیر لما سبق ۱۲ **۷ے قوله** اسمر اللون وروی ابیض مشربا بحمرة والجمع ان ما یبرز الی الشمس کان اسمر وما تواریه الثیاب کان ابیض ۱۲ مجمع البحار **۸ے قوله** لیس بجعد ولا سبط السبط من الشعر المنبسط المرسل والجعد ضده ای کان شعره وسطا بینهما کذا فی المجمع ۱۲. **۹ے قوله** فوق الجمة الجمة شعر الراس ما سقط علی المنکبین والوفرة شعر الراس اذا وصل الی شحمة الاذن واللمة هو شعر الراس دون الجمة لانها الت بالمنکبین وهذا ما فی المجمع ومعنی قوله فوق الجمة دون الوفرة انه اطول من الوفرة واقصر من الجمة ۱۲ ؎

۱۰ے قوله عن اشتمال الصماء هو ان یرد الکساء من قبل یمینه علی یده الیسری وعاتقه الایسر ثم یرده ثانیة من خلفه علی یده الیمنی وعاتقه الایمن فیغطیهما جمیعا کالصخرة الصماء التی لیس فیها خرق ولا صدع ویقول الفقهاء هو ان یتغطی بثوب واحد لیس علیه غیره فیرفعه من احد جانبیه فیضعه علی منکبه فتنکشف عورته ویکره علی الاول لئلا یعرض له حاجة من دفع بعض الهوام وغیره فیتعذر علیه او یعثر ویحرم عمل الناس ان تکشف بعض عورته والا یکره کذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی (رقما) براء فقاف فمیم کعبد نقشا (الانک) بضم ونون الرصاص المذاب (عن الاجلح) هو لقب اسمه یحیی بن عبد اللہ الکندی الکوفی یکنی ابا حجیة (فوق الجمة) بضم جیمه فشدید میمه (ودون الوفرة) بواو ففاء فراء کرحمة قال حتی الوفرة ما بلغ شحمة الاذن واللمة ما نزل منها والجمة ما نزل من ذلک محل منکبیه قال جمهور اهل اللغة وفی روایة دون الجمة وفوق الوفرة عکس ما للمصنف فیوافق قول اهل اللغة الا ان یؤول المصنف ان مراده بقوله فوق ودون محل وصول شعره ای ان شعره کان ارفع فی المحل من الجمة وانزل فیه من الوفرة وفی روایة بحسب کثرة وقلة ای اکثر من الوفرة واقل من الجمة فعلیه تتفق الروایتان (بالاثمد) بهمز فمثلثة فمیم فدال گزبرج وحکی فم میمه ٭ ؎

الشعر ۱۷۱۶ **حدثنا** سُوید ثنا عبد اللہ بن المبارک عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عُمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعن[1] اللہ الواصلة والمستوصلة[2] والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم فی اللثة هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة واسماء بنت ابی بکر ومعقل بن یسار وابن عباس ومعاویة **باب** ۱۷۱۷ جاء فی رکوب المیاثر[3] **حدثنا** ۱۷۱۷ علی بن حجر ثنا علی بن مسهر ثنا ابو اسحٰق الشیبانی عن اشعث بن ابی الشعثاء عن معاویة بن سُوید بن مُقرّن **عن** البراء بن عازب قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن رکوب[4] المیاثر **وفی** الباب عن علی ومعاویة حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** روی شعبة عن اشعث بن ابی الشعثاء نحوه وفی الحدیث قصة **باب** ۱۷۱۸ جاء فی فراش النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۱۷۱۸ علی بن حجر ثنا علی بن مُسهر عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت انما کان فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی ینام علیه ادمٌ حشوه لیفٌ[5] هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن حفصة وجابر **باب** ۱۷۱۹ جاء فی القمص **حدثنا** ۱۷۱۹ محمد بن حُمید الرازی ثنا ابو تُمیلة[6] والفضل بن موسی وزید بن حباب عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد اللہ بن بُرَیدة **عن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من حدیث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزی وروی بعضهم هذا الحدیث عن ابی تمیلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدة عن ابه عن ام سلمة وسمعت محمد بن اسمٰعیل قال حدیث ابن بُرَیدة عن ابه عن ام سلمة اصح وانما یذکر فیه ابو تمیلة عن ابه **حدثنا** ۱۷۲۰ زیاد بن ایوب ثنا ابو تُمیلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدة عن ابه **عن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** ۱۷۲۱ علی بن حجر ثنا الفضل بن موسی عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بُرَیدة **عن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** ۱۷۲۲ علی بن نصر بن علی الجهضمی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا لبس قمیصا بدا بیامنه **وقد** روی غیر واحد هذا الحدیث عن شعبة بهذا الاسناد ولم یرفعه وانما رفعه عبد الصمد **حدثنا** ۱۷۲۳ عبد اللہ بن محمد بن الحجاج الصواف البصری ثنا معاذ بن هشام الدستوائی ثنی ابی عن بُدَیل العُقَیلی عن شَهْر بن حوشب **عن** اسماء بنت یزید بن السکن الانصاریة قالت کان کم ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الرُسغ هذا حدیث حسن غریب **باب** ۱۷۲۰ یقول اذا لبس ثوبا جدیدا **حدثنا** ۱۷۲۳ سوید ثنا عبد اللہ بن المبارک عن سعید الجُرَیری عن ابی نضرة **عن** ابی سعید قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استجد[7] **ثوبا** سماه[8] باسمه عمامة او قمیصا او رداء ثم یقول اللهم لک الحمد انت کسوتنیه اسالک خیره وخیر[9] ما صنع له واعوذ بک من شره وشر ما صنع له **وفی** الباب عن عمر وابن عُمر **حدثنا** ۱۷۲۴ هشام بن یونس الکوفی ثنا القاسم بن مالک المُزَنی عن الجریری نحوه هذا حدیث حسن **باب** ۱۷۲۱ جاء فی لبس الجبة والخفین[10] **حدثنا** ۱۷۲۵ یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن الشَعْبی عن عروة بن المغیرة بن شعبة **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لَبِس جُبَّةً رُومیّةً ضَیّقة الکُمَّیْن هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۷۲۶ قتیبة ثنا ابن ابی زائدة عن الحسن بن عیاش عن ابی اسحاق هو الشَیْبانی عن الشعبی **عن** المغیرة بن شعبة اهدی دحیة الکلبی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خفین فلبسهما وقال اسرائیل عن جابر عن عامر وجبة فلبسها حتی تخرقا لا یدری النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذکی هما ام لا هذا حدیث حسن غریب وابو اسحاق الذی روی هذا عن الشعبی هو ابو اسحٰق الشیبانی واسمه سلیمان والحسن بن عیاش هو اخو ابی بکر بن عیاش **باب** ۱۷۲۲ جاء فی شد الاسنان بالذهب **حدثنا** ۱۷۲۷ احمد بن مَنیع ثنا علی بن هاشم بن البَرید وابو سَعد الصنعانی عن ابی الاشهب عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة **عن** عرفجة بن اسعد قال اُصیب انفی یوم[11] الکلاب فی الجاهلیة فاتخذتُ انفا من وَرِق[12] فانتن علیّ فامرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اتخذ انفا من ذهب **حدثنا** ۱۷۲۸ علی بن حجر ثنا الربیع بن بدر ومحمد بن یزید الواسطی عن ابی الاشهب نحوه هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث عبد الرحمٰن بن طَرَفة **وقد** روی سلم بن زریر عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة نحو حدیث ابی الاشهب عن عبد الرحمٰن بن طرفة وقال ابن مهدی

نوعا خاصا من کحل الاسود۔ **باب** ماجاء فی مواصلة الشعر تفسیرها مذکور فی ابی داؤد عن احمد بن حنبل والمواصلة من الاشعار منهیة عنها لما من الغزل وما فی عصرنا فلیست بممنوعة وفی کتب الحنفیة ان موضع الوشم نجس فان الدم خرج من مستقره وانجمد تحت الجلد وهو نجس۔ **باب** ماجاء فی القمیص کان احب القطع عنده علیه السلام القمیص واحب الاجناس البرود واحب الالوان البیاض **قوله** اسماء بنت یزید بن السکن الخ فی مسلم فی حدیث یزید بن الشکل وهو وهم **باب** ماجاء شد السنان بالذهب فی کتبنا شد السن بالفضة جائز واما بالذهب ففیه اختلاف العبارات وصرح الطحاوی بالجواز وهو کاف ویخرج من کلامهم ان الجواز مذهب الائمة الثلثة۔ واللہ اعلم۔ **قوله** یوم الکلاب الخ فی غایة البیان شرح الهدایة للامیر الکاتب الاتقانی ان کلاب بضم الکاف وقال انه اسم الماء ووجه امره علیه السلام ان الفضة تنتن سرعة بخلاف الذهب۔ **قوله** قال ابن مهدی مسلم

---

[1] **قوله** لعن اللہ الواصلة ای التی تصل شعرها بشعر آخر والمستوصلة التی یامر من یفعل بها ذلک قال النووی المستوصلة الطالبة وهی الموصلة والوصل لشعر الآدمی حرام ولغیره یجوز باذن الزوج ومنعه مالک وکثیرون مطلقا ۱۲ مجمع [2] ای لعن اللہ الواشمة والمستوشمة الوشم ان تغرز الجلد بابرة ثم یحشی بکحل او نیل فیزرق اثره او یحفر والمستوشمة من یفعل بها ذلک وهو حرام لانه تغییر للخلقة وتدلیس مونعه ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** رکوب المیاثر جمع میثرة هی وطاء یترک علی الرحل والسرج تحت الراکب والنهی متعلق بان یکون من الحریر وقیل من الجلود والنهی للاسراف او للحرمة لحدیث نهی من مباشرة الارجوان واللہ اعلم ۱۲ [4] **قوله** البوتمیلة بضم فوقیة مصغرا کنیته یحیی بن واضح الانصاری مولاهم کذا فی التقریب ۱۲ [5] زید بن حباب بمهملة مضمومة وخفة موحدة اولی ۱۲ معنی [6] **قوله** استجد صیره جدیدا المراد البس ثوبا جدیدا ۱۲ [7] **قوله** سماه باسمه بان یقال عمامة او قمیصا او رداء ای هذه العمامة اللهم لک الحمد کما کسوتنیه والضمیر راجع الی المسمی ویحتمل ان یرجع عند قوله اللهم لک الحمد کما کسوتنی هذه العمامة والاول اوجه لان العطف ثم ۱۲ طیبی [8] **قوله** خیر ما صنع لان من الشکر بالجوارح والقلب والحمد علی مولاه باللسان واعوذ بک من الکفران ۱۲ طیبی [9] **قوله** جبة رومیة ودر بعضی روایات جبه شامیة از صوف ضیقة الکمین تنگ آستینها که چون وضو کنند دست از آستین برآید کذا فی الحدیث در قاموس گفته الجبة ثوب معروف وکرمانی گفته ثوب مخصوص اما قاضی عیاض گفته جبه جامه که قطع کرده دو دوخته شده باشد وایں بظاهر شامل قبا و پیراهن است ۱۲ ترجمه مشکوة [10] **قوله** یوم الکلاب هو بضم والتخفیف اسم ماء وکان به یوم معروف من ایام العرب ۱۲ مجمع البحار [11] **قوله** من ورق بکسر الراء الفضة وقد تسکن وعن الاصمعی اتخذ من ورق بفتح الراء والذی یکتب فیه ان الفضة لا تتن لکن اخبر بعض اهل الخبرة ان الذهب لا یبلیه الثری ولا یصدیه الندی ولا ینقصه الارض ولا تاکله النار فاما الفضة فانها تبلی وتصدی وتعلوها السواد ۱۲ مجمع البحار۔

قوت المغتذی (الباخم) بشکلثة بلا همزة قال ابو عبید مرکب العجم من حریر (وبدا بیمامنه) جمع میمنة مرحمة (نا عبد اللہ بن محمد بن الحجاج الصواف البصری) قال حتی لم ار للمصنف روایة عنه الا فی هذا قال المزی وما اظنه روی عنه غیره (علی بن الاشهم بن البرید) بموحدة فراء فدال کامیر (وابو سعد ماعان) بصاد فنقطتین فنون کنسب هامان اسمه محمد بن یسیر بتحتیة فسین کمحدث (یوم الکلاب) کغراب اسم ماء کانت عنده وقعة بالجاهلیة۔

سلم بن زرین وهو وهم وزریر اصح **وقد** روی عن غیر واحد من اهل العلم انهم شدّدوا اسنانهم بالذهب وفی هذا الحدیث حجة لهم **باب** ۱۱۸۸ جاء فی النهی
عن جلود السباع ۱۷۲۸ **حدثنا** ابوکریب ثنا ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد الله بن اسمٰعیل عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن ابی الملیح **عن** ابیه ان النبی
صلی الله علیه وسلم نهی عن جلود السباع ان تُفترش ۱۷۲۹ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سعید عن قتادة عن ابی الملیح **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی عن جلود السباع ولا نعلم احدا قال عن ابی الملیح **عن** ابیه غیر سعید بن ابی عَرُوبة ۱۷۳۰ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن یزید
الرشك **عن** ابی الملیح عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی عن جلود السباع وهذا اصح **باب** ۱۱۸۹ ما جاء فی نعل النبی صلی الله علیه وسلم ۱۷۳۱ **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا حبان
بن هلال ثنا همام ثنا قتادة **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان نَعلاه لهما قبالان ۱۷۳۲ حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هریرة ۱۷۳۳ **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابوداؤد ثنا همام **عن** قتادة قال قلت لانس بن مالك کیف کان نعل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لها قبالان هذا حدیث حسن صحیح **باب**
۱۱۸۹ ما جاء فی کراهیة المشی فی النعل الواحدة ۱۷۳۴ **حدثنا** قتیبة عن مالك ح وثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة
صلی الله علیه وسلم قال لا یمشی احدکم فی نعل واحدة لِیُنعلهما جمیعا او لِیُحفهما جمیعا هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر ۱۷۳۵ **حدثنا** ازهر بن مروان البصری
اخبرنا الحارث بن نبهان عن معمر عن عمار بن ابی عمار **عن** ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینتعل الرجل وهو قائم هذا حدیث غریب وروی
عُبید الله بن عمرو الرقی هذا الحدیث عن معمر عن قتادة عن انس وکلا الحدیثین لا یصح عند اهل الحدیث والحارث بن نبهان لیس عندهم بالحافظ ولا نعرف
لحدیث قتادة عن انس اصلا ۱۷۳۶ **حدثنا** ابوجعفر السمنانی ثنا سلیمان بن عُبید الله الرقی ثنا عُبید الله بن عمرو عن معمر **عن** قتادة عن انس ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم نهی ان ینتعل الرجل وهو قائم هذا حدیث غریب **قال** محمد بن اسمٰعیل ولا یصح هذا الحدیث ولا حدیث معمر عن عمار بن ابی عمار عن ابی هریرة
باب ۱۱۹۰ ما جاء فی الرخصة فی النعل الواحدة ۱۷۳۷ **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی ثنا اسحاق ابن منصور السلولی الکوفی ثنا هُریم وهو ابن سُفیان البجلی عن لیث
عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت ربما مشی النبی صلی الله علیه وسلم فی نعل واحدة ۱۷۳۸ **حدثنا** احمد بن مَنیع ثنا سفیان بن عُیَینة عن عبد الرحمٰن
بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة انها مشت بنعل واحدة وهذا اصح هکذا روی سفیان الثوری وغیره عن عبد الرحمٰن بن القاسم موقوفا وهذا اصح **باب** ۱۱۹۱ ما جاء فی
رجل یبدأ اذا انتعل ۱۷۳۹ **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالك ح وثنا قتیبة عن مالك عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا انتعل
احدکم فلیبدأ بالیمین واذا نزع فلیبدأ بالشمال ۱۷۴۰ فلیکن الیمین اولهما تُنعل واٰخرهما تُنزع هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۹۲ ما جاء فی ترقیع الثوب ۱۷۴۱ **حدثنا** یحیی بن
موسی ثنا سعید بن محمد الوراق وابو یحیی الحمانی قالا ثنا صالح بن حسان عن عروة **عن** عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اردتِ اللحوقَ بی فلیکفِك
من الدنیا کزاد الراکب وایاك ومجالسة الاغنیاء ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث صالح بن حسّان سمعت محمدا یقول
صالح بن حسّان منکر الحدیث وصالح بن ابی حسّان الذی روی عنه ابن ابی ذئب ثقة ومعنی قوله ایاك ومجالسة الاغنیاء هو نحو ما روی عن ابی هریرة عن
النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من رای من فُضِّل علیه فی الخلق والرزق فلینظر الی من هو اسفل منه ممن فُضِّل علیه فانه اجدر الا یزدری نعمة الله ویروی
عن عون بن عبد الله بن عتبة قال صحبتُ الاغنیاء فلم ار احدا اکثر همّا منّی ارکب دابة خیرا من دابتی وثوبا خیرا من ثوبی وصحبت الفقراء فاسترحت **باب**
۱۱۹۳ **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عُیَینة عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** امرهانئ قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی مکة وله اربع غدائر هذا حدیث غریب
۱۷۴۲ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا ابراهیم بن نافع المکی عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** امرهانئ قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم مکة

ابن (زرین) الخ ولیس هذا المختص بهذا الحدیث بل کان یقرن فی کل حدیث مسلم بن زرین بالنون کما استفید من بعض الکتب ۔ **باب** ما جاء فی ترقیع الثوب الترقیع سنة ذ

قوله نهی عن جلود السباع قال الخطابی قد یکون لما فیه من الزینة والخیلاء او لانه ذی العجم او لانه غیر مدبوغ او لانه انما یراد لشعره والشعر لا یقبل الدباغ کذا فی مرقاة الصعود وحاشیة ابی داؤد وسمعت استاذی یقول ان مزاولتها توجب
الرعونة ۱۲ واللہ اعلم **قوله** لهما قبالان هو بکسر القاف سیر بین الوسطی وتالیها ای کان لکل نعل زمامان ۱۲ مجمع **قوله** لینعلهما جمیعا او لیحفهما ای لیمش متنعل الرجلین او حافیهما لانه قد یشق المشی بنعل واحد ولانه تشویه وخلاف
للوقار وسبب للشهار اذ المتنعل یصیر ارفع من الاخری ویماری انه مشی فی نعل واحدة ان صح فنادر اتفق فی داره لسبب او لیعلم ان النهی للتنزیه او مختص بمسافة یلحق التعب لا فی قلیل کالمشی الی مسجد قریب ۱۲ مجمع البحار **قوله**
فلیکن الیمین اولهما تنعل بلفظ التانیث علی بناء المفعول وتنعل خبر کان واول متعلق بتنعل او هو مبتدأ وتنعل خبره والجملة خبر کان ۱۲ مجمع البحار **قوله** ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه استخلق نقیض استجد ای لا تجدیه خلقا حتی ترقعیه ای لا تتریه
حتی ترقعیه وتلبسیه مدة قال انس رایت عمر بن الخطاب رض وهو یومئذ امیر المومنین وقد رقع بین کتفیه برقاع ثلث لبد بعضها فوق بعض وقیل خطب عمر رض وهو خلیفة وعلیه ازار فیه اثنا عشرة رقعة کذا فی الطیبی والمجمع ۱۲ **قوله** الاز دراء الاحتقار
والانتقاص والعیب افتعال من زریت علیه زراءة اذا عیب علیه ۱۲ مجمع **قوله** اربع غدائر هی الذوائب جمع غدیرة ۱۲ مجمع البحار ۔

قوت المغتذی (ربما مشی النبی صلی الله علیه وسلم فی نعل واحدة) لابن عبد البر بالتمهید بما انقطع شسع رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فمشی فی النعل الواحدة حتی یصلح (غدائر) بنقط عینه فدال فمهمز فراء ذوائب
کمدائن جمعا وفردا ۔

وله اربع ضفائر هذا حديث حسن وعبد الله بن ابی نجيح مكی ابو نجيح اسمه يسار قال محمد لا اعرف لمجاهد سماعا عن ام هانئ **باب** ۱۹۴ **حدثنا** ۱۷۴۲ حميد بن مسعدة ثنا محمد بن حمران **عن** ابی سعيد وهو عبد الله ابن بسر قال سمعت ابا بكشة الانماری يقول كانت[۱] كمام اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بطحا هذا حديث منكر وعبد الله بن بسر بصری ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره بطح يعنی واسعة **باب** ۱۹۵ **حدثنا** ۱۷۴۳ قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن مسلم بن نذير **عن** حذيفة قال اخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم بعضلة ساقی او ساقه وقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار فی الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوری عن ابی اسحٰق **باب** ۱۹۶ **حدثنا** ۱۷۴۴ قتيبة ثنا محمد بن ربيعة عن ابی الحسن العسقلانی عن ابی جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صارع النبی صلی الله عليه وسلم فصرعه النبی صلی الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان فرق[۳] ما بيننا وبين المشركين العمائم علی القلانس هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلانی ولا ابن ركانة **باب** ۱۹۷ **حدثنا** ۱۷۴۵ محمد بن حميد ثنا زيد بن حباب وابو تميلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال جاء رجل الی النبی صلی الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالی ارى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال مالی اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب[۴] فقال مالی ارى عليك حلية اهل الجنة قال من ای شیء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم يكنی ابا طيبة وهو مروزی **باب** ۱۹۸ **حدثنا** ۱۷۴۶ ابن ابی عمر ثنا سفيان عن عاصم بن كليب **عن** ابی موسی قال سمعت عليا يقول نهانی رسول الله صلی الله عليه وسلم **عن**[۵] القسی والميثرة[۶] الحمراء وان التمس خاتمی فی هذه وفی هذه واشار الی السبابة والوسطی هذا حديث حسن صحيح وابن ابی موسی هو ابو بردة بن ابی موسی واسمه عامر **باب** ۱۹۹ **حدثنا** ۱۷۴۷ محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة **عن** انس قال كان احب الثياب الی رسول الله صلی الله عليه وسلم يلبسها الحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب ۔

تمت

الحمد لله وحده نحمد الله عز وجل علی انه ختم **الجلد الاول** ونرجو ارحمة الواسعة والفضل ان يتم الجلد الثانی و ويكمل فی الايام المعدودة والامد الاقل وفی كل امر صعب ومشكل عليه نعتمد ونتوكل يا رب سهل والجبل صل علی افضل الرسل والنبی الابجل والاكمل

فی الاجناس للغزالی ان فی ثوب عمرة كانت بضع عشرة رقعة۔ **باب حدثنا** ابن ابی عمر الخ الغدائر من المغادرة وهو الترك والارسال۔ والضفائر جمع ضفيرة من الضفر الفتل رباعيا وقيل يشترط فی الضفيرة ان تكون الاشعار ثلث حصص وقيل ان كون الضفيرة عريضة ايضا شرط وفی الحديث اشكال وهو ان عادته عليه السلام فی الاشعار الجمة واللمة والوفرة ولم يثبت الضفر واما ثلث حصص فلعل الراوی رأی تحت عمامته عليه السلام وكانت ثلثة بسبب العمامة فی فتح مكة ومراد الحافظ علی هذه الرواية ولم يقل بشیء وفی الفتاوی الهندية فی باب الحظر والاباحة ان الضفائر للرجال مكروهة واما الارسال فلم اجد كراهته۔ **باب حدثنا** قتيبة الخ الغرض ظاهر وقالوا ان ركانة هذا كان مصارعا ذا قوة شديدة وصارعه النبی صلی الله عليه وسلم ثلث مرار لاظهار المعجزة فاسلم ركانة رضہ ۔

[۱] ضفائر وہے الذوائب المضفورة ضفر الشعر ای ادخل بعضه فی بعض كذا فی المجمع ۱۲ [۲] **قوله** كانت كمام اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بطحاء ہی بكسر كاف جمع كمة كقباب وقبة وہی القلنسوة المدورة وبطحاء بضم باء وسكون طاء جمع ابطح ای كانت مبسوطة لازقة برؤسهم غير مرتفعة عنها وقيل جمع كم ای كانت واسعة عريضة ۱۲ مجمع البحار [۳] **قوله** فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم علی القلانس ای الفارق بيننا انا نعم علی القلانس وہم يكتفون بالعمائم ۱۲ طيبی ويحتمل عكس ذلك بل رجحه القاری فی المرقاة والاول الشيخ عبد الحق والله اعلم ۱۲ [۴] قال محمد وبهذا نا خذ لا ينبغی للرجل ان يتختم بذهب ولا حديد ولا صفر ۱۲ موطا لمحمد [۵] **قوله** عن القسی بفتح السين وقد يكسر وہو الغزی او ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبت الی قرية قس بفتح قاف وقيل بكسر باكذا فی المجمع ۱۲ [۶] **قوله** الميثرة الحمراء ای وطاء محشو يتركب علی رحل البعير تحت الراكب واصله الواو وميم زائدة وقيل اغشية السرج والحرمة متعلقة بالحرير وقيل من الجلود والنهی للاسراف ۱۲ ۔

قوت المغتذی

(ضفائر) بنقط صاد وفاء فهمز فراء كزنة عقائص والغدائر هم (كمام) ككتاب جمع كمة بضم فشد وہی القلنسوة (بطحا) بموحدة فطاء فحاء كقفل ای لازقة برؤس غير ذاهبة بالهواء قال الهروی بالغريبين وبالنهاية منبطحة غير منتصبة قال حق تفسير المصنف لها بالواسعة غير جيد فكانه حمل المصنف الكمام هنا علی انها جمع كم قميص كما فی الشيخ وبهما نظر فالمعروف فی مسلم بن نذير بنون فنقط دالة قراءة كزبير ۔

تم الجزء الاول من عرف الشذی علی جامع الترمذی ويليه الجزء الثانی اوله ابواب الاطعمة۔

كاتب سيف الشرنك عرف كيلانوالہ (ضلع ڈيرہ اسماعيل خان)

كاتبہ طالب اقبال سيرانوالی عرف نجيبہ (حافظ آباد)